

# مكتبات • نت

كاتب غير دوري يصدر مؤقتاً  
عن استخدام الأنترنت والنظم الآلية  
في المكتبات ومراكز المعلومات  
والتطورات التكنولوجية  
(مستقبلية)

المجلد الثاني - العدد الأول - يناير، فبراير ٢٠٠١

# 1&2

استراتيجية الثقافة العربية

(2)

أ. د. فتحي عبد الهادي

**الافتتاحية**

مكتبات . نت تغطي اول شعبة  
د. زين عبد الهادي

# ٢١

**أوراق العدد**

المفهرس الموحد لشبكة  
المكتبات العربية على الإنترنت  
طارق عباس

ثورة المعلو اتصالية

سحر سيح  
تطبيق النظام الآلي بمركز معلومات  
الأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت  
محمد بدوي

ابواب ثابتة

حلقات دراسية - مكتبات فكر - قاموس العدد

في سطور - اضاء على المكتبات العربية

**ملحق العدد**

1- المقتنى:

مع د. اسامة لعشى

عماد عيسى

2- محركات البحث العربية

داليا نصار

**IPIS.COM**

ايبيس . كوم

مستشار التحرير  
أ. د. فتحي عبد الهادي

رئيس التحرير  
د. زين عبد الهادي

مدير التحرير  
رؤوف هلال

سكرتير التحرير  
عماد عيسى

مدير النشر والتوزيع  
طارق عباس

**IPIS.COM**

ايبيس . كوم

ص. ب. ٦٤٧

١٢٦١٢ - الجيزة  
جمهورية مصر العربية

ف. ٢٩٦٩٧٦٥

ت. ٣٨٣٢٨٣٦

٠١١٨١٦٦٥٦

٠١٠/١١٤٤٠٥٤

e-mail: IPIS-COM@hotmail.com

تصميم وطباعة

Dawlia

ADVERTISING

٠١٠٥٠٩٦٠٧١

January - February 2001

**تابع معنا**

أحدث التطبيقات التكنولوجية في المكتبات ومراكز المعلومات

## مكتبات. نت

### قائمة المحتويات

- استراتيجية الثقافة العربية (٢)**  
 أ.د. محمد فتحي عبد الهادي — ٣
- الإفتاحية: مكتبات تطفى أول شمعة**  
 د. زين عبد الهادي — ٦
- الفهرس الموحد لشبكة المكتبات العربية على الإنترنت**  
 طارق عباس — ٧
- المنتدى**  
 عماد عيسى صالح — ١٠
- أبحاث جديدة في المكتبات والمعلومات (١)**  
**محركات البحث العربية على الإنترنت**  
 داليا نصار — ١٤
- ثورة المعلو اتصالية**  
 سحر سبج — ٢١
- تطبيق النظام الآلى بمركز معلومات الأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت**  
 محمد بدوي — ٢٢
- أضواء على المكتبات العربية: مكتبة القاهرة الكبرى**  
 أماني محمود يس،  
 مراجعة رؤوف هلال — ٢٤
- حلقات دراسية (٥): مجتمع المعلومات بين جيلين**  
 أحمد المصري — ٢٦
- مكتبات فكر**  
 هبه حمدي — ٣٢
- أبواب ثابته:**  
 في سطور: أ. محمد حمدي — ٥
- قاموس مكتبات.نت: امتدادات الملفات — ٢٩

نشرة غير دورية تصدر  
 موقفاً تهتم بتكنولوجيا  
 المكتبات والنظم الآلية  
 والإنترنت واستخداماتها  
 في المكتبات العربية

مستشار التحرير

أ.د. محمد فتحي عبد الهادي  
 وكيل كلية الآداب جامعة القاهرة  
 وأستاذ المكتبات والمعلومات

رئيس التحرير

د. زين الدين عبد الهادي  
 مدرس المكتبات والمعلومات  
 كلية الآداب، جامعة حلوان  
[zhady41@hotmail.com](mailto:zhady41@hotmail.com)

مدير التحرير

رؤوف هلال  
 مدرس المعلومات المساعد  
 جامعة المنصورة  
[helal\\_raouf@hotmail.com](mailto:helal_raouf@hotmail.com)

سكرتير التحرير

عماد عيسى صالح  
 مدرس المعلومات المساعد  
 جامعة حلوان  
[esalh@flashmail.com](mailto:esalh@flashmail.com)

مدير النشر والتوزيع

طارق عباس

توزيع

**إبيس.كوم**  
 القاهرة

صدر العدد الأول في يناير

٢٠٠٠



## استراتيجية الثقافة العربية (2)

د. محمد فتحي عبد الهادي

وتنوه هنا أيضاً إلى أن بعض الأفراد بدءوا يستخدمون الإنترنت من منازلهم، إذ أن الأمر لا يتعدى مجرد الحصول على حاسب شخصي بتجهيزات مناسبة (حوالي ثلاثة آلاف جنيهه) واشترك في شبكة الإنترنت (حوالي خمسمائة جنيهه في السنة) ولكن السؤال المهم هو ماذا يستخدمون في الإنترنت! وهل لمصادر المعلومات العربية أو قواعد البيانات العربية نصيب من هذا الاستخدام؟

**ثانياً:** يعاني الباحثون والدارسون والقراء بصفة عامة من ضعف البنية الأساسية لنظام المكتبات والمعلومات. أن شبكة المكتبات العامة لا تغطي كل أنحاء البلاد تغطية كافية أو مرضية، ومعظم المكتبات ما يزال يدور في فلك الأنظمة التقليدية العتيقة بينما القلة فقط هي التي تقدم خدمات حقيقية لجمهور المستفيدين، ومنها على سبيل المثال مكتبة القاهرة الكبرى ومكتبة مبارك العامة ومكتبة مصر الجديدة ومكتبات جمعية الرعاية المتكاملة للأطفال. ومن يدخل بعض المكتبات الجامعية الكبرى يلاحظ نقصاً في التجهيزات الحديثة ويلاحظ عدم إتاحة الاستفادة من خدمات شبكة الإنترنت التي غزت العالم كله.

على أن من أبرز المشكلات التي يعاني منها سوق النشر التقليدي والإلكتروني أن المكتبات ليست هي المنافذ الرئيسية لاقتناء المنتجات الثقافية بسبب ضعف الميزانيات وأسباب أخرى. إذ من الغريب أن يكون متوسط عدد النسخ من الكتاب هو ثلاثة آلاف نسخة وربما أقل، وتظل نسبة غير قليلة من هذه النسخ راكدة لدى الناشرين لبضع سنوات مع أن مصر بها أكثر من ألفي مكتبة عامة

**٣- الاستخدام وتأثير عصر المعلومات:** كيف يمكن للفرد أن يحصل على أوعية المعلومات، وما مدى الاستفادة من هذه الأوعية وما تأثير التكنولوجيات الحديثة على مؤسسات أو مستودعات مصادر الثقافة أو المعرفة؟.

أن الفرد يمكنه الحصول على مصادر الثقافة أو المعرفة اللازمة له إما بالشراء أو الاشتراك أو عن طريق الإهداء، ويمكنه بالإضافة إلى هذا أو بدلاً من ذلك الاستفادة من خدمات مرافق المعلومات التي تتيحها الدولة أو مؤسسات القطاع الخاص.

ونتناول فيما يلي بعض المسائل المتعلقة بالاستخدام:

**أولاً:** يلاحظ أن متوسط دخل الفرد في مصر قد لا يمكنه من اقتطاع جزء منه لتفقات الحصول على أوعية المعلومات المكلفة والمرفوعة الأسعار. إن الاهتمام ينصب على الحصول على الكتب الدراسية المساعدة أو الكتب الجامعية وعلى بعض كتب الثقافة العامة، ونادراً ما يتم الاشتراك في المجلات الثقافية العامة أو المتخصصة، وقلة من الباحثين هم الذين يحاولون بناء مكتباتهم الشخصية بطريقة مرضية. ومع هذا فإن من الظواهر الإيجابية اللافتة للنظر "مشروع مكتبة الأسرة"، إذ أن تنوع كتبه وقيمة نسبة غير قليلة من هذه الكتب فضلاً عن رخص أسعارها وتوقيت صدورها المناسب في الفترة الصغرى أدى إلى أن يغرض المشروع نفسه على المجتمع المصري، وشجع على القراءة في إطار برنامج عظيم هو برنامج "القراءة للجميع" في ظل تنافس هائل مع وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والحاسوبية.

إذ ما قيمة إتاحة الولوج إلى شبكة الإنترنت دون عدم معرفة الفرد كيفية استخدامها الاستخدام الصحيح. وعلى ذلك يبدو من الضروري التفكير بجدية في توفير مقومات الإفادة من مصادر المعرفة وأولها نحو الأمية المعلوماتية.

- ♦ متوسط دخل الفرد
- ♦ ضعف البنية الأساسية
- ♦ الانفتاح المعلوماتي
- ♦ مصادر الثقافة
- ♦ التكنولوجيات الحديثة

خاصا : لا جدال في أن استخدام التكنولوجيات الحديثة في توفير المعلومات قد أثر بشكل ما على أوعية المعلومات الورقية وعلى مرافق المعلومات أيضا، فقد أدت الدوريات الإلكترونية إلى إلغاء الاشتراكات في بعض الدوريات الورقية، كما أثر استخدام نظم الأقراص المدمجة على استخدام قواعد البيانات المتاحة على الخط المباشر، وجاءت الإنترنت لتحدث ثورة حقيقية في عالم المعلومات. فقد غيرت من فكرة الذهاب إلى المكتبة من أجل الحصول على المعلومات وفتحت أفقا جديدة.. ويكفي أن تعلم أن الباحث الآن عندما يرغب في دراسة موضوع ما فإن أول ما يفكر فيه ماذا جاء على شبكة الإنترنت بخصوص هذا الموضوع؟

وقد يؤدي ذلك إلى تحول في شكل المكتبة بل وفي وظيفتها.. خاصة بعد شيوع استخدام مصطلحات مثل: المكتبة بلا جدران، والمكتبة الرقمية والمكتبة الافتراضية.

### خاتمة

تتعدد مصادر الثقافة أو المعرفة وتتنوع ما بين الورقيات والصغرات والمسموعات والراثيات والمحسبات والمليزرات،

ومتخصصة وجامعية فضلا عن المكتبات المدرسية بأعدادها الهائلة.

ثالثا : أن الانفتاح المعلوماتي على نطاق واسع خاصة بعد نجاح شبكة الإنترنت في إتاحة كميات هائلة من المعلومات أثار قضية هامة هي قضية أخلاقيات المعلومات.

فهل من حق مرافق المعلومات الحصول على مصادر الثقافة أو المعرفة بصرف النظر عن أي اعتبار يتعلق بالمحتوى؟ وإذا حصلت عليها فهل تتيجها للجميع أم لفئات محددة؟ وماذا بشأن الخصوصية أي حق الفرد في الاحتفاظ بمعلومات معينة عن نفسه دون إفشاء أو كشف إلا بموافقة وحمايتها من الإتاحة غير المصرح بها، وهل من حق المكتبة أن تجيب عن أي أسئلة يطرحها القراء؟ وكيف يمكن التحكم في السيل المنهمر من المعلومات المتاحة عبر الإنترنت والبعض منها رديء وضار ومضلل؟

إن الأمر يستدعي إذن أخذ أخلاقيات المعلومات في الاعتبار، فإن مرافق المعلومات لا تعمل في فراغ وإنما هي مؤسسات ضمن مجتمع له عاداته وتقاليده وقيمه. وعموما فإن التربية المعلوماتية السليمة للفرد هي التي تخلق الوعي بمدى قيمة ما يعرض على الفرد وهي التي تمكنه من التمييز بين الصحيح وغير الصحيح.

رابعا : إذا سلمنا بتوافر مصادر الثقافة أو المعرفة سواء في شكلها التقليدي أو في شكلها الإلكتروني، فما مدى توافر مقومات الإفادة من هذه المصادر؟ كيف يمكن الإفادة ونسبة غير قليلة من السكان لا يعرفون القراءة والكتابة؟ والمشكلة ليست في أمية القراءة والكتابة فحسب وإنما في الأمية المعلوماتية أيضا، أي المقدرة على الاستفادة من الوسائل التكنولوجية الحديثة في الحصول على المعلومات اللازمة،

## في سطور:

## الأستاذ محمد حمدي

- خبير المكتبات والمعلومات ومستشار اليونسكو للتوثيق الإعلامي حصل على ليسانس الوثائق والمكتبات من كلية الآداب جامعة القاهرة عام ١٩٥٨.
- تدرج في العمل بحقل المكتبات والمعلومات؛ فعين أميناً لمكتبة أخبار اليوم عام ١٩٥٨-١٩٦١، ومديراً لمجلة المكتبة العربية ١٩٦٢-١٩٦٤، ثم رئيساً لقسم التوثيق والدوريات بمكتبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة ١٩٦١-١٩٦٦، ثم رئيساً لقسم المعلومات بصحيفة الأهرام وخبيراً بمركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات ١٩٦٦-١٩٧٦.
- كان أول خبير دولي عربي بمنظمة اليونسكو الدولية في مجال التوثيق الإعلامي ١٩٧٧.
- مستشار اليونسكو لشرح إنشاء الشبكة العربية لمراكز توثيق بحوث الاتصال وسياساته (عرب كومنت).
- مدير مكتبة المدير - مركز المعلومات - جامعة الدول العربية (من ٧٨/٩/٧٧ حتى ١٩٨٠/٢/٤).
- مدير التوثيق والمعلومات ورئيس تحرير مجلة تليفزيون الخليج بجهاز تليفزيون الخليج بالرياض (١٩٨٠-١٩٩٥).
- أستاذ زائر بكلية الإعلام جامعة القاهرة (١٩٩١).
- مدير مكتبة القاهرة الكبرى (١٩٩٧).
- له العديد من الأبحاث والدراسات والمقالات العلمية في مجال المعلومات والمكتبات، منها كتاب "الإعلام والمعلومات"، ودليل الدوريات المهمة بالشرق الأوسط (باللغة الإنجليزية).
- عضو المجلس الأعلى للثقافة (مصر)، والمجمع العلمي المصري، وعضو الجمعية المصرية للمكتبات.

ورغم الغزو السريع للحسابات والمليزات في السنوات العشر الأخيرة من القرن العشرين، إلا أنها لم تؤد إلى القضاء على الأشكال الأخرى السابقة عليها وإنما هي إضافة لها وزنها ولها مميزات التي لا يمكن إنكارها. على أنه يلاحظ قلة الإنتاج الفكري العربي بصفة عامة سواء في أشكاله التقليدية أو الإلكترونية.

كما يلاحظ أن الاهتمام موجه الآن نحو حماية الملكية الفكرية للدول المتقدمة مع أن الأولى بالرعاية هو حماية الملكية الفكرية للمنتجات المحلية والعمل على فك بعض قيود الحماية الفكرية للدول المتقدمة. ولا خوف من المولدة وتأثيرها مادام هناك حرص على الإنتاج الثقافي المحلي المدعومة من أجل الحفاظ على الهوية الثقافية والذاتية الثقافية، ومن الضروري توزيع هذا الإنتاج على نطاق واسع بدلاً من التقوقع داخل دولة عربية واحدة أو حتى داخل الوطن العربي كله.

وعلى الجانب الآخر، جانب استخدام المعرفة ومصادرها فإنه إذا كان الفرد غير قادر على الحصول على المصادر بنفسه بسبب الظروف الاجتماعية والاقتصادية فإن مرافق المعلومات هي المسؤولة عن توفير المعلومات اللازمة من منطلق أن حقاً من حقوق المواطن هو حق الحصول على المعلومات اللازمة له، على أن ذلك يتطلب تطوير مرافق المعلومات في إطار سياسة وطنية للمعلومات، كما يتطلب بذل كل جهود ممكنة من أجل محو الأمية المعلوماتية واكتساب الأفراد مهارات استخدام المعلومات بطريقة رشيدة.

د. محمد فتحي

## مكتبات . نت تطفئ أول شمعة

د. زين عبد الهادي

تبقى قواعدها راسخة. وأيضاً الأخ الصديق العزيز عماد عيسى الباحث دائماً عن الجديد.

أيضاً يجب أن أتوجه بالشكر إلى الجنود المجهولين في نشرتنا، أ. مروه معوض على تحملها مشاق إدارة مكتبها بالقاهرة وسكرتيرة المكتب أ. عبير أحمد وإلى الأبناء هيثم ممدوح وأحمد المصري وهبه حمدي، وإلى كل من وقف معنا في بدايتنا الأولى هشام طليب، أسامة الكاشف، مبرفت فوزي، نيفين عبد الله، سلوى محجوب، رانيا على عوض، وأخيراً محمد عبد النعم. إلى كل هؤلاء جميعاً تحية حب وتقدير ووفاء على كل الجهود التي قدموها وبذلوا عن طيب خاطر ومازال البعض منهم يقاتل معنا. أما كتابنا الذين لا يمكن نسيان فضلهم، أ.د. مصطفى حسام الدين، أ.د. شريف شاهين، د. محمود الجندي، هشام فتحي، خالد رياض، سحر ربيع، وسحر مصطفى سبح، عمرو حسين، أمجد الجوهري، هبه إسماعيل، داليا نصار، ناميس محمود، عزة الشيمي، محمد بدوي لهم جميعاً خالص محبتي وتقديري. وتقدير الجميع العاملين في إيبس . كوم.

يأتي العام الجديد وهناك الكثير الذي نعد بأننا سوف نقدمه في مجال التكنولوجيا والمجتمع الرقمي. يتبقى في النهاية الشكر كل الشكر لكل قرائنا الأعزاء الذين راسلونا وواظبوا على قراءة نشرتنا الصغيرة.. لأجل هؤلاء نعد بأننا سنمضي في طريقنا بقولنا حبكم ورغبتنا اللامتناهية في تفجير طاقات إبداعية جديدة في عالم المكتبات والمعلومات.. عالم الغد.. فتحية إليكم جميعاً. ☐

تحية لكل هؤلاء..

هو عام ينقضي على عمر هذه النشرة

ها

(مكتبات . نت) صادفت خلالها الكثير من الأفراح والأحزان.. وفي النهاية أدركت أن الابتسامة موجودة داخل قلوبنا قبل أن تكون موجودة على صفحة وجهنا!!

ربما تأخرنا في الصدور لعدة شهور كنا نتوقف ثم نعود ولكننا في النهاية استطعنا أن نفي بوعدها الذي قطعناه على أنفسنا، فقد وجدت هذه النشرة لتبقى، ربما قلصنا في الصفحات أو في الأعداد التي تصدر سنوياً لكننا في النهاية استطعنا أن نفث على أقدامنا.. أن نقدم صورة للوجه الآخر للتكنولوجيا.. ربما لسنا النشرة الوحيدة التي تقدم ذلك.. لكننا على يقين بأن عالم المكتبات لن يرتقى في العالم العربي إلا إذا وجهت له جهود مخلص لا تبغي سوى وجه الله تعالى ورفعة هذه المهنة العظيمة.

ربما ينبغي هنا أن أوجه الشكر مرة أخرى إلى كل المسؤولين عن هذه النشرة، خاصة أ.د. فتحي عبد الهادي الذي كان تشجيعه وحماسه لهذا العمل منذ اليوم الأول له نبراساً لنا جميعاً، وإلى الأخ الصديق المقاتل رؤوف عبد الحفيظ الذي كان يركض ورائي ويدفعني للكتابة ويلهم أوراقنا جميعاً في حنو بالغ ويسهر عليها، وكذلك الصديق العنيد طارق عباس مدير النشر والتوزيع الذي كان يقطع مئات الكيلومترات في مصر ويرسل عشرات الخطابات حتى تحقق له ما أراد أخيراً وفق توزيع (مكتبات . نت) توزيع أي مجلة متخصصة في العالم العربي وفقاً لإحصائياتنا على الرغم من أن قراءنا لا زالوا يمدون بالمشات إلا أننا سعداء بهم جميعاً، وهو ما يدفعنا يوماً بعد آخر إلى أن

# الفهرس الموحد لشبكة المكتبات العربية على الإنترنت

طارق عباس

أخصائي معلومات - بمكتبة هيئة الأبنية التعليمية

٢- اختلاف المسميات لرؤوس الموضوعات، وخصوصا العربية، بين مكتبة وأخرى، بحيث يمكن أن يندرج أحد الكتب تحت أحد الموضوعات في مكتبة معينة، ويندرج تحت موضوع آخر في مكتبة أخرى.

٣- اختلاف الالتزام بالمواصفات القياسية Standards في بنية وترتيب حقول البيانات البيبلوجرافية الخاصة بمصادر المعلومات بين مكتبة وأخرى. ووجود أغلب محتويات المكتبات من الكتب والمجلات وغير ذلك في صورتها الورقية مما يقيد التعامل معها من خلال شبكة الإنترنت في إطار المعلومات البيبلوجرافية الخاصة بهذه الكتب.

~ فهرس الخط المباشر

~ الفهرس الموحد

~ المصادر الإلكترونية

~ تكشف النصوص

~ المعايير ونظم إدارة قواعد البيانات

٤- يضاف إلى ما سبق صعوبات أخرى، تواجه توحيد وضع البيانات البيبلوجرافية للمكتبات العربية في فهرس موحد للمكتبة العربية، وهي الصعوبات الناشئة عن اختلاف صفحات المحارف "Code Pages"

التعامل عن بعد مع مصادر المعلومات بأنواعها المختلفة،

الشغل الشاغل لخبراء نظم

## يظل

المعلومات، مهما تقدمت التقنيات،

وقد أوجدت الإنترنت إطارا جديدا

"لعولمة" المعلومات، بصورة لم يسبق لها مثيل على مر

التاريخ، وأصبح من اليسور الآن لأي باحث عن المعلومة أن

يصل إليها من منزله، مهما بعدت المسافات ومهما تنوعت

صور المعلومات، من نصوص إلى صور إلى فيديو وهكذا.

لقد كان للمكتبات، التي تعد من أهم وأكبر مستودعات

المعلومات، نصيبها من ثورة تداول المعلومات هذه، ولكنه

لا زال نصيبا دون المستوى المطلوب، وتكمن صعوبة "عولمة"

مستودعات المعلومات في المكتبات لبناء شبكة تضم عدة

مكتبات، إلى العديد من العقبات الفنية، نجملها فيما يلي:

١- اختلاف نظم إدارة قواعد البيانات

Data Base Management System

المستخدمة مع نظم إدارة المكتبات بين مكتبة وأخرى،

واختلاف العتاد "Hardware" المستخدم في نظم إدارة

المكتبات، واختلاف نظم التشغيل من نظام إلى آخر، وهذا

يتنوع بين حاسبات رئيسية "Main Frame" أو صغيرة

Mini أو الشبكات المحلية للحاسبات الشخصية

"LAN".

خلال الإنترنت الوصول إلى عنوان الكتاب وموضوعه، ثم عرض الفقرة بداخل الكتاب، ثم استخدام أدوات التصفح للانتقال من فقرة إلى أخرى، وكلها تدور حول المعلومات التي يتم البحث عنها.

### المرحلة الأولى: وضع الفهرس العام للمكتبة على الإنترنت:

تقتني أغلب المكتبات الحديثة نظاما لإدارة المكتبة Library Management System يعمل في العادة على شبكة محلية LAN في إطار المكتبة، ومن خلال برمجيات Software وعتاد Hardware ونظام لإدارة قواعد البيانات، ويعتبر الفهرس الإلكتروني Electronic Catalogue، الذي يضم البيانات ألبيلوجرافية الخاصة بهذه المحتويات، أحد أهم عناصر هذا النظام لإدارة المكتبة، حيث تمثل "النافذة" التي ينظر من خلالها الباحث إلى محتويات المكتبة.

وكنتيجة لاختلاف بنية التسجيلات البيلوجرافية من نظام لآخر ظهر بروتوكول معياري Standard Protocol وهو Z39.50 ليحقق الاتصال بين أجهزة الحاسبات وخصوصا للبحث والاسترجاع في قواعد البيانات، والبروتوكول هو النظام الذي يحدد هيئة "Format" وإجراءات "Procedures" تبادل الرسائل بين حاسب عميل Client وخادم Server يسمح للزبون أن يطلب من الخادم البحث، ضمن قواعد البيانات عن أحد السجلات التي تتفق مع عنصر البحث، وأن يسترجع السجل أو السجلات المتوافقة.

المستخدمة في نظم إدارة المكتبات العربية من نظام إلى آخر.

### نظام متعدد المراحل لبناء الفهرس العام للمكتبة العربية:

١- وضع الفهرس العام لمحتويات المكتبة، والذي يعرف باسم "الفهرس على الخط المباشر" على شبكة الإنترنت اعتمادا على قالب اتصال معياري، وهذا الفهرس هو الذي يحوي المعلومات البيلوجرافية الخاصة بكل وعاء في المكتبة مثل الموضوع، المؤلف، العنوان، الناشر، الخ.

٢- بناء فهرس موحد "Union Catalogue"، يضم محتويات كل المكتبات في إطار موحد، وذلك كخطوة تمهيدية لبناء ما يعرف بالمكتبة الافتراضية "Virtual library" التي يستطيع الباحث عن المعلومة باستخدام متصفح إنترنت البحث البيانات البيلوجرافية لمصادر المعلومات في عدة مكتبات معا.

٣- تحويل محتويات المكتبات، من كتب ودوريات ومجلات من صورتها الورقية إلى نصوص إلكترونية، بحيث يمكن وضعها للتداول على الإنترنت، وهو ما يعرف باسم المكتبة الرقمية "Digital Library".

٤- ضبط هذه النصوص بيلوجرافيا وتحليل محتواها؛ لبناء العديد من مداخل التصفح والتنقل الهادف بين عناصر المعلومات، ووضع محرك للبحث والاسترجاع، سواء عن المعلومات البيلوجرافية في فهارس الكتب، أو في نصوص الكتب نفسها، بحيث يستطيع الباحث من

Fields وهذا يزيد قدرة الباحث على الوصول المباشر إلى المعلومات البيبليوجرافية.

٤- إنشاء موقع للمكتبة على الإنترنت، يستطيع الباحث من خلاله البحث في فهرس المكتبة، بأدوات متعددة للبحث والاسترجاع، بما يسمح بالتفاعل مع إدارة المكتبة وتوجيه الاستفسارات أو طلبات النسخ أو الاستعارة.

بالإضافة إلى ما سبق فإنه ينشئ علاقات موضوعية بين محتويات الفهرس دون المساس بنظام التصنيف في المكتبة، فيستطيع الباحث، عند الوصول إلى أحد المكتبات، التقل إلى كتب أخرى تندرج تحت نفس الموضوع، أو تندرج تحت موضوع فرعي يتفرع عنه، أو موضوع ذي صلة، مما يعطي الباحث ثراء موضوعيا عند البحث في الفهرس الإلكتروني العام للمكتبة.

كما يستطيع الباحث، من خلال هذا النظام، أن يطلب إعادة عرض نتائج البحث في الفهرس مصنفة حسب تاريخ الإصدار، أو دور النشر أو المؤلف أو الموضوع أو الحصول على مؤلفات أخرى لأحد المؤلفين، أو الإصدارات الأخرى لدار نشر معينة (٥).

طارق عباس

وبينما تدعم نظم إدارة المكتبات بروتوكول Z39.50 فإن الإنترنت تعمل على بروتوكول HTTP، وعند الحصول على نتيجة البحث أو الاستعلام ينقل نتائج البحث، بطريقة عكسية، من محيط نظام إدارة المكتبة إلى محيط إنترنت، وهو بهذا يلعب دور المترجم بين نظامين، كل منهما يتحدث بلغة مخالفة للآخر.

وهذا النظام الوسيط (البوابة) Gateway يختلف من نظام لآخر، ويلاحظ أن هذا الأسلوب يتميز بأنه يتيح لمستخدم الإنترنت خدمات البحث والاستعلام المتاحة في النظام الأصلي، بينما يعيب هذا الأسلوب أنه يجعل إنشاء الفهرس الموحد Union Catalogue للمكتبات حلاً معقداً ومكلفاً، بالإضافة إلى أنه لا يتيح التدخل بأي خدمات إضافية على الفهرس إلا من خلال النظام الأصلي لإدارة المكتبة وبالقدر الذي يسمح به هذا النظام.

وحتى تتلاشى هذه العيوب لابد من اتباع ما يلي:

١- نظام لتحويل فهرس المكتبة من صورتها الحالية إلى صورة قياسية معيارية، بحيث تتوحد صور البيانات البيبليوجرافية وهو أمر ضروري لإنشاء الفهرس الموحد بين عدة مكتبات فيما بعد، وتوضع الفهارس القياسية الناتجة على جهاز خادم "Server" مستقل في نظام جديد لإدارة قواعد البيانات.

٢- إنشاء العديد من الخدمات المضافة على الفهارس المنشأة، وأهمها بناء علاقات موضوعية بين الكتب المختلفة، باستخدام الكنز الموحد Union Thesaurus الذي يضم العديد من المكنز الموضوعية المتاحة.

٣- الفهرسة "النصية" لقواعد البيانات الناشئة على الإنترنت، وهى فهرسة تتعامل مع سجلات قواعد البيانات كنصوص Text بالإضافة إلى كونها حقول





نموذج تجريبي لوقع مكتبة عربية، والتعرف على المهارات المطلوبة من أمين المكتبة العربية للتعامل مع تطبيقات شبكة الإنترنت.

عماد: من المؤكد أنك لجأت لطرق وأدوات منهجية كثيرة لتحقيق موثوقية النتائج.. برجاء إلقاء الضوء على منهجية الدراسة؟

د.أسامة: اتبعت الدراسة لتحقيق أهدافها وفقا للحدود المرسومة لها المنهج التجريبي كمنهج أساسي حيث يعتبر هو أقرب المناهج لحل المشاكل بالطريقة العلمية و يجب الإشارة إلى أن طبيعة هذه الدراسة تجعل أسلوب تطبيق المنهج التجريبي في هذه الدراسة اقرب للعلوم الطبيعية عن العلوم الاجتماعية حيث أن التجارب لا تتم على البشر بل هي أميل إلى كونها تجارب معملية. كما استخدمت الدراسة منهج المسح الميداني في رصد خصائص مواقع المكتبات و الأدوات المتاحة على شبكة الإنترنت. عماد: ماذا عن الخريطة الموضوعية.. أو بمعنى آخر ما هي المحاور التي تعرضت له في دراستك؟

د.أسامة: تضم الدراسة مقدمة وستة فصول منهجية متبوعة بنتائج الدراسة وتوصياتها ثم قائمة المصادر و المراجع فلاحق الدراسة، يتناول الفصل الأول مدخل تاريخي لشبكة الإنترنت وواقع انتشارها وتطورها في مصر، وبنية الشبكة ووسائل الاتصال بها، والخدمات المتاحة من خلالها، وأخيرا شبكة الإنترنت وعلاقتها بالمكتبات ومراكز المعلومات. بينما يتناول الفصل الثاني خصائص مواقع المكتبات ومراكز المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت متضمنا نتاج تجربة استخدام مواقع المكتبات

المنتدى: المحاور الأولى

## مع: د. أسامة لطفي محاورة: عماد عيسى

### المنتدى: ٩١١١١١

المنتدى باب جديد تقدمه مكتبات.نت إيماننا منها بأهمية الأبحاث الجديدة التي تمت وتوجه نحو استخدام التكنولوجيا في المكتبات، سواء الأبحاث المنتهية أو التي قيد البحث، ودعما لأهم عناصر تطور العلم وهي التراكمية وتجنب تكرار الجهد.

والمنتدى ليس عرضا تقليديا لتلك الأبحاث في صورتها الأكاديمية الجافة.. وإنما نافذة تفاعلية مفتوحة تتف على الجوانب الموضوعية لتلك الأبحاث وأهمية تطبيقاتها في مجتمع المكتبات والمعلومات وأبرز نتائجها. الكل مدعو للمشاركة في الحوار والتعليق والنقد.. فالمنتدى معتد ومتصل..

ونرجو أن يجد فيه القراء جديدا دائما.

### المحاورة الأولى

تدور محاورة هذا العدد حول رسالة الدكتوراه المعنونة بـ: "تطبيقات شبكة الانترنت في المكتبات ومراكز المعلومات: دراسة تجريبية" للدكتور أسامة لطفي.

عماد: نريد أن نتعرف على الأسباب التي دفعت بك للقيام بهذه الدراسة؟

د.أسامة: إن التعرف الدقيق على تطبيقات شبكة الإنترنت المختلفة في المكتبات ومراكز المعلومات هو السبب الرئيسي وراء تلك الدراسة، إضافة إلى إلقاء الضوء على مشكلات تطبيقات شبكة الإنترنت على المكتبات و مراكز المعلومات العربية، وتقديم بعض الحلول و الأدوات التقنية للإسهام في حل هذه المشكلات وتذليلها، وإعداد

شبكة الإنترنت ككل ويرتبط كلاهما بالمستوى الاقتصادي والثقافي معا.

٢. إن استخدام المكتبات لشبكة الإنترنت يكمن في أسباب ثلاثة: كأداة إتاحة، كوسيلة اتصال، وكقناة للنشر.

٣. تتفق الخصائص العامة لمواقع المكتبات ومراكز المعلومات ذات النوع الواحد سواء من حيث الاستقلالية أو التنظيم أو أساليب القائمين في حين يقل استخدام العديد من الخصائص بالمواقع العربية.

٤. أضافت شبكة الإنترنت إمكانات جديدة في إتاحة اتخاذ قرار أكثر دقة وسرعة في شراء أوعية المعلومات حيث أضافت الشبكة إمكانات غير مسبوقة سواء في البحث والمقارنة بين البدائل المتاحة للشراء.

٥. اتضح أيضا أن شبكة الإنترنت لم تغير في الزايمية النسبية للتعامل مع الناشرين عن طريق الموردين سواء فيما يتعلق بالأسعار أو الإتاحة فقد احتفظ الموردون بنفس المميزات عن التعامل المباشر مع الناشرين.

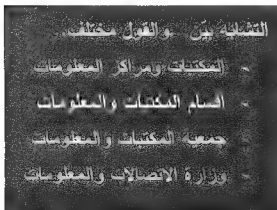
٦. وثبت أيضا أنه يقل استخدام إمكانات شبكة الإنترنت في عمليات التزويد في المكتبات المصرية وذلك لعدة أسباب أهمها انخفاض استخدام الشبكة في المكتبات بصفة عامة بالإضافة إلى عدم وعي العاملين بالمكتبات بجميع إمكانات التزويد المتاحة في الشبكة وبصفة خاصة فيما يتعلق بعمليات الاختيار حيث لم تستخدم أدواته المتاحة في الشبكة في المكتبات التي تستخدم إمكانات الشراء المتاحة بها.

المقابلة على الشبكة. أما الفصل الثالث فيمعالج موضوع تطبيقات شبكة الإنترنت في تنمية المجموعات متناولا بالتحليل لسياسة تنمية المجموعات في البيئة الإلكترونية، وأدوات الاختيار الإلكترونية، وإجراءات الشراء من خلال الشبكة، مع التركيز على استخدام شبكة الإنترنت في التزويد بالمكتبات المصرية. والفصل الرابع يتناول تطبيقات شبكة الإنترنت في الفهرسة بكافة أنواعها: الفهرسة الأصلية والمنقولة، وفهرسة المواد الإلكترونية. في حين يتناول الفصل الخامس قطاع تطبيقات شبكة الإنترنت في خدمات المكتبات ومراكز المعلومات، من حيث إتاحة مصادر المعلومات الإلكترونية، والخدمات المرجعية، والإحاطة الجارية، وإعداد البليوجرافيات وقوائم القراءة، وتدريب المستفيدين - الإرشاد والدعوة المكتبية، والخدمات المقدمة من خلال المواقع العربية. وتختتم الدراسة بالفصل السادس وهو نموذج تجريبي لإنشاء موقع مكتبة على شبكة الإنترنت، ويتناول متطلبات إنشاء مواقع للمكتبات العربية، ومرحلة إعداد صفحات النص الفائق غير التفاعلية، وإتاحة الفهرس وقواعد البيانات البليوجرافية، والمكتبة الافتراضية، وإعداد مكتبة رقمية.

عماد: بعد هذا العرض التفصيلي لمحاوور البحث وجوانبه، من الطبيعي أن أسأل عن أبرز النتائج التي خلصت إليها الدراسة، وكيف يمكن أن تستفيد المكتبات ومراكز المعلومات منها؟

د.أسامة: لقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:

١. وجود تماثل بين كل من التوزيع الجغرافي لمواقع المكتبات المتاحة على الشبكة والتوزيع الجغرافي لانتشار



بالإضافة إلى تفاوت محركات البحث في تغطيتها للمصادر العربية وفي درجة معالجتها لمشكلات البحث باللغة العربية، هذا وقد اتضح من الدراسة انخفاض مستوى التغطية لمحركات البحث والأدلة المدة في العالم العربي. ١١. كما يتطلب إعداد مواقع المكتبات ومراكز المعلومات العربية مراعاة مجموعة من القواعد الخاصة سواء فيما يتعلق بالبرمجيات أو التقنيات المستخدمة وذلك سواء عند إعداد صفحات النص الفائق غير التفاعلية أو إتاحة الفهرس وقواعد البيانات الببليوجرافية و المكتبة الافتراضية و الرقمية.

مداخلية.. في رأي الشخصي أن الوصول إلى رصد دقيق لمشكلة ما وتحديد العوامل الكامنة وراثتها ليس هدفاً في حد ذاته، فالأهم من ذلك هو تحديد البدائل للتغلب على المشكلات والعوائق التي تم رفعها..فالتوصيات تمثل رؤية تحليلية وإبداعية للباحث الجاد.

د.أسامة: بالطبع، وسوف استعرض لأهم توصيات الدراسة مقسماً إياها وفقاً للجهة المعنية على النحو التالي:

المكتبات ومراكز المعلومات المصرية: الحرص على إدخال شبكة الإنترنت بالمكتبات ومراكز المعلومات سواء لتقديم الخدمات من المصادر المتاحة بها أو في دعم العمليات الفنية، وإعداد مواقع المكتبات ومراكز المعلومات على الشبكة بما يتناسب مع طبيعة المكتبة وطبيعة المستخدمين منها وتخطي المستوى التعريفي للوصول إلى مستوى المكتبة الرقمية، وتطوير أداء العاملين في جميع أقسام المكتبة في التعامل مع شبكة الإنترنت وذلك من خلال التطوير المهني والتعليم المستمر.

٧. أخيراً ندرة النashرين و الموردين العرب على الشبكة وانخفاض مستوى ما يقدمونه من خدمات.

مداخلية..اعتقد أن كل ما سبق لابد لأخصائي تنمية المكتبات إيمان النظر فيه إذا أراد تطوير أسلوب عمله! د.أسامة: بالطبع، ولنستكمل الحديث عن أبرز النتائج في قطاع الفهرسة، فالمصادر العربية مشاكلها.

٨. إن البحث باستخدام معيار Z39.50 يعد أفضل طرق البحث في مصادر الفهرسة المنقولة المتاحة على الشبكة، ويمكن استخدامه مع التسجيلات العربية دون الحاجة إلى تعريبه.

٩. يمكن الاعتماد على شبكة المكتبات البحثية RLIN كمصدر أساسي للفهرسة المنقولة بالنسبة للكاتب الأجنبية المكتبة في المكتبات المصرية، حيث أنه سيوفر بيانات لنسبة ٩١٪ من الكتب الأجنبية المكتبة بالفعل في المكتبات المصرية مما يجعلها مصدراً أساسياً للفهرسة المنقولة، إلا أنه لا يصلح للاستخدام في الفهرسة المنقولة بالنسبة للكاتب العربية حيث أنه لم يتم العثور على ٧٠٪ من الكتب العربية، كما أن ما عثر عليه ونسبته ٣٠٪ لا يمكن استخدامه بوضعه الحالي نظراً لوجود عدد من المشكلات الفنية به أهمها استخدام الرقمنة و اللغة الإنجليزية في الحقول الوصفية.

ملاحظة: اعتقد أنه من الطبيعي أن تكون المكتبات العربية هي المصدر الرئيسي للفهرسة المنقولة بالنسبة لمصادر المعلومات العربية، وإلا إذا نقلنا كل شيء من الخارج فأين نحن.

١٠. كما تبين أن نسبة المواد العربية التي تغطيها محركات البحث إلى المواد الإنجليزية تبلغ ٠٠٤٪

مركز معلومات مجلس الوزراء: تطوير موقع شبكة المكتبات المصرية على ثلاثة محاور: إضافة الناشرين في مشروع شبكة المكتبات المصرية بحيث يكون هذا الموقع نواة للتعرف على إمكانيات الشبكة في عمليات تنمية المجموعات، ولجميع في نفس الوقت شقي عملية تنمية المجموعات والتزويد في مكان واحد وذلك مما يفيد كلا من العاملين في المكتبات وخاصة تلك التي أتاحت فهارسها على الشبكة و الناشرين. إضافة إلى جمعية الشروع في إعداد الفهرس الموحد للمكتبات المصرية الذي يعتمد على بيانات المكتبات المشاركة بالفعل في موقع شبكة المكتبات، والذي يمكن استخدامه في عمليات الفهرسة المنقولة للمكتبات المصرية فضلاً عن استخدامه من قبل المستفيد المصري كمدخل مباشر إلى مقتنيات المكتبات المصرية، واستخدام نظام إدارة قواعد بيانات يدعم البحث بمعيار Z39.50 كمحرك بحث لبيانات التسجيلات.

وزارة الاتصالات و المعلومات: توصيل المكتبات على شبكة الإنترنت بتكلفة منخفضة حيث يمكن للمكتبات رفع وربط المكتبات بمشروع القرن الواحد والعشرين حيث أن المكتبات تمثل الجناح المعلوماتي لتطبيقات شبكة الإنترنت.

مداخله.. لقد وجدت مبادرة بالفعل من قبل الوزارة حيث قامت بإعداد مكتبة مبارك العامة بخطط اتصال بشبكة الإنترنت، وتتمنى أن تستمر تلك المساهمة.

المحاور: بعد هذا الحوار الثمر.. لا يسمع المنتدى إلا أن ينتظر الداخلات والناقشات والتساؤلات لطرحها على د.أسامة..فهل سننتظر طويلاً ؟

أقسام المكتبات و المعلومات: تطوير مناهج المكتبات والمعلومات بما يتناسب مع استخدام شبكة الإنترنت في المكتبات، وذلك بإدراج تدريس الموضوعات التي ترفع من قدرات أمين المكتبة في التعامل مع الشبكة سواء ك مستخدم متخصص أو كمعد للمواقع وذلك من خلال: إدراج أساسيات استخدام شبكة الإنترنت في مقررات الحاسبات أو في مقرر مستقل، إدراج تدريس تقييم واستخدام المراجع المتاحة على شبكة الإنترنت في مقررات المراجع، إضافة تدريس أدوات العمل المتاحة على الشبكة في مقررات العمليات الفنية (الفهرسة، التصنيف التحليل الموضوعي)، إضافة أدوات الاختيار و أساليب الشراء ومصادره المتاحة على الشبكة في مقرر تنمية المجموعات، إدراج تدريس تطبيقات شبكة الإنترنت في تقديم الخدمات سواء التقليدية أو المستحدثة في مقررات الخدمات.

مداخله.. في سياق التوصية السابقة لابد أن أشير إلى دراسة مسجلة بآداب حلوان بعنوان: "المراجع على شبكة الإنترنت: دراسة ميدانية" للباحثة ناميس محمود.. وهي من الموضوعات الدرجة ضمن قائمة موضوعات الحوار بالمنتدى.. يستكمل د.أسامة حديثه..

جمعية المكتبات و المعلومات المصرية: المساهمة في نشر أدوات العمل العربية على شبكة الإنترنت، وتنسيق التعاون بين الأفراد و الهيئات العاملة في المجال في التحويل الرقمي للصادر المصرية بهدف إعداد المكتبة الرقمية المصرية، تقديم برامج تدريبية متخصصة في تطبيقات شبكة الإنترنت في المكتبات ومراكز المعلومات.

## أبحاث جديدة في مجال المكتبات والمعلومات (١)

## محركات البحث العربية على الإنترنت

## دراسة تقييمية

داليا نصار رياض

أخصائي معلومات بامتياز العربية للخدمة الإلزامية

dalia23@hotmail.com

## مقدمة

هذا باب جديد تقدمه مكتبات. نت إيماناً منها بأهمية الأبحاث الجديدة التي تحت الإعداد وتتوجه نحو استخدام التكنولوجيا في المكتبات نرجو أن يجد فيه القراء جديداً دائماً.

## تمهيد

تعد محركات البحث Search Engines من أهم الأدوات استخداماً للبحث في المواقع الإلكترونية Web Sites المتوفرة على شبكة الإنترنت، ويمكن القول بأن محركات البحث هي أشبه بالفهارس القاموسية في المكتبات حيث يمكن البحث من خلالها تحت كل المداخل التي يحتمل توافر صفحات لها على الإنترنت، ويتوافر على شبكة الإنترنت عدد من المحركات يتراوح بين ٥٠ إلى ١٠٠٠ محرك، ويعود هذا السبب في التفاوت العددي إلى الطريقة التي تعرف بها محركات البحث على الإنترنت، ويواجه الباحثون كثير من الصعوبات في تحديد أي المحركات يفضل استخدامه<sup>(١)</sup>.

هذا الأطروحة تبحث في درجة التجانس بين المكتبات والمعلومات كنسبة الأبحاث بجامعة حلوان تحت إشراف كل من الدكتور محمود عظيمي والدكتور محمد البندق

وإذا توقفتنا في عرض سريع لمحركات البحث، نجد أن البداية كانت منذ عام ١٩٨٩ إذا جاز لنا اعتبار أن المحاولات الأولى لإصدار برنامج يقوم بتكشاف صفحات الإنترنت تدخل ضمن نطاق التطورات التي مرت بها محركات البحث إلى أن وصلت إلى شكلها الحالي، ففي عام ١٩٨٩ قام بيتر ديوتش Peter Deutsch ومساعديه في جامعة ما كجيل McGill University في مونتريال بإنشاء أول برنامج يقوم بتكشاف صفحات الـ FTP وأطلق عليه اسم أركي Archie، حيث يقوم هذا البرنامج بتجميع صفحات الـ FTP المتاحة على الشبكة بصفة دورية ووضعها في ملفات وتكشافها بطريقة تضمن سهولة البحث والاسترجاع في محتويات هذه الصفحات. ويتم استخدام أوامر اليونكس Unix للبحث في هذا الكشف، ويعبر الوقت أصبح أركي Archie يعاني من الاختناقات البرورية حيث وجدت الجامعة أن نصف الأوامر التي تصدر من الولايات المتحدة لكندا تمر عبر هذا البرنامج لذلك تم إتاحة هذا البرنامج داخل كندا فقط حتى يستطيع استعمال الأوامر الصادرة إليه.

وفي هذا الوقت تقريباً قام Brewster Kahle في شركة Thinking Machines, Corp بتطوير القاعدة الخاصة

(١) زين عبد الهادي، محركات البحث على الإنترنت، ٢٠٠١، ص٢٠. أوراق عبر مشروعة.

السبل والمقترحات لتطوير مثل هذه المشروعات في الوطن العربي.

### مصطلحات الدراسة :

فيما يلي تعريف ببعض المصطلحات التي استخدمتها الباحثة في الدراسة :

#### ١- محرك البحث Search Engine

هو جهاز خادم أو مجموعة من الأجهزة الخادمة المخصصة لتكشيف الصفحات على شبكة الإنترنت وتقوم بتخزين النتائج وإعداد قوائم بالصفحات المطابقة لاستفسار معين وتقوم بإعادتها للمستفيد خلال فترة زمنية محددة وهذه الكشافات يتم إنتاجها عادة باستخدام الزواحف، كما أن مصطلح محرك البحث غالبا ما يعني به وصف كل من محركات البحث والأدلة معا.

#### ٢- الدليل Directory

هو جهاز خادم أو مجموعة من الأجهزة الخادمة المخصصة لتكشيف الصفحات على شبكة الإنترنت وتقوم بتخزين النتائج وإعداد قوائم بالصفحات المطابقة لاستفسار معين وتقوم بإعادتها للمستفيد خلال فترة زمنية محددة وتعرف أيضا باسم الكشافات، وعادة ما يتم جمعها بشكل يدوي وتوضع في فئات موضوعية محددة.

#### ٣- الاستفسار Query

كلمة أو مجموعة من الكلمات أو جملة قد توضع بمفردها أو بجانب جملة أخرى يتم تمريرها إلى محرك البحث أو الدليل من أجل تحديد المواقع الخاصة بها.

به والتي أطلق عليها WAIS-Wide Area Information Server. وهي تستطيع تكشيف النصوص الكاملة للملفات التي يتم وضعها في القاعدة، كما أنها قابلة للبحث والاسترجاع وقد تم تطوير هذه القاعدة عدة مرات، وقد قامت هذه القاعدة بتكشيف ٦٠٠ قاعدة على مستوى العالم وقامت بإتاحتها على الإنترنت، ولكن على الرغم من ذلك فقد كانت واجهة الاستخدام الخاصة بالقاعدة معقدة نوعا ما بحيث تتطلب بعض الوقت والجهد للتعرف على كيفية استخدامها<sup>(١)</sup>.

وقد شهدت الفترة من عام ١٩٩٦ إلى أوائل عام ١٩٩٤ عدة محاور هامة في تاريخ محركات البحث إلى أن وصلت إلى الشكل المتعارف عليه الآن، فقد ظهر كلا من جوفر Gopher وفيرونيكا Veronica ثم موزايك Mosaic والمتصفحات المعروفة الآن مثل نتسكيب Netscape وإنترنت اكسبلورر Internet Explorer.

وقد بدأت محركات البحث العربية على الإنترنت في الظهور منذ عام ١٩٩٥، أي أنها حديثة العهد مقارنة بمثيلاتها في اللغات الأخرى، ولما كان هناك الكثير من المشكلات التي تواجه استخدام مثل هذه التطبيقات، فلن هذه الدراسة تهدف من خلال تطبيق مجموعة من المعايير وإجراء عدد من القياسات والمقارنات إلى تقييم الوضع الحالي لمحركات البحث العربية ما لها وما عليها وتقديم

<sup>(١)</sup>Line, Wo Hung. Project # 1: An Online Survey Paper. Browsing date : 02/02/2001. URL<[http://www.sju.edu/~w1102883/web\\_history.htm](http://www.sju.edu/~w1102883/web_history.htm).

\* من خلال قيام الباحثة بالمهد الأولى لمجموعة محركات البحث العربية على الإنترنت وصلت إلى ما يقرب من ١٥٠ محرك بحث عربي على الإنترنت كان أقدمها يعود إلى هذا التاريخ.

وإذا عرفنا أن حجم البيانات المتاحة على الإنترنت في الأجهزة الخادمة التي تحمل صفحات الـ WWW فقط وصلت ١٠ آلاف جيجا بايت في عام ١٩٩٨<sup>(١)</sup> فلنا أن نتخيل مدى الحاجة للأدوات التي تتيح لنا إمكانية البحث في هذا الكم الهائل من البيانات.

وقد تناول عديد من الباحثين جوانب مختلفة لهذه القضية، حيث تناول د. زين الدين عبد الهادي في دراسته المدة للنشر حاليا بعنوان محركات البحث على الإنترنت دراسة مقارنة بين أشهر ١٠ محركات بحث على الإنترنت وتوضح ما لهم وما عليهم وقد أوضحت الدراسة أن هناك العديد من النقاط التي يجب مراعاتها تماما عند محاولة المقارنة بين محركات البحث والتي تندرج تحت أربع نقاط أساسية: أولا واجهة الاستخدام، ثانيا مدى الاستخدام، ثالثا مدى العلاقة، رابعا المسؤولين عن هذه المحركات.

وهناك دراسة أخرى قامت بها الباحثة تراسي ستانلي Tracy Stanley حول البحث باستخدام محركات البحث المتعلقة على الشبكة Metasearching on the web وذلك في مجلة Ariadne على الموقع التالي:

[WWW.ariadne.ac.uk/issue14/search-engines/intro.html](http://WWW.ariadne.ac.uk/issue14/search-engines/intro.html)

وقد تناولت هذه الدراسة جوانب البحث باستخدام محركات البحث المتعلقة من حيث استراتيجيات البحث وبنية هذه المحركات.

#### ٤- الزاحف Spider

هو جزء من محرك البحث يقوم بالتجول على شبكة الإنترنت ويقوم بتخزين الـ URL ويقوم بتكثيف الكلمات المفتاحية والنصوص الموجودة في كل صفحة يعثر عليها.

#### ٥- محدد المصدر العالمي Universal Resource Locator URL

وهو العنوان الذي يحدد المصدر على الإنترنت بشكل منفرد وتحدد بداية العنوان نوع هذا المصدر HTTP، للصفحات المنكبتية، FTP الخاص ببروتوكول تحويل الملفات، وTELENET خاص ببروتوكول الجلسات على الحاسبات عن بعد، mailto لعناوين البريد الإلكتروني على الإنترنت.

#### مشكلة الدراسة

تعتبر الإنترنت هي أغنى مصدر للمعلومات الإنسانية عبر التاريخ تم جمعه حتى الآن، وما زال البحث عن معلومات معينة من خلال شبكة الإنترنت من المشكلات الرئيسية التي تواجه المستخدمين. وترجع صعوبة استرجاع المعلومات من الإنترنت إلى ثلاثة عوامل أساسية:

١- الكمية الكبيرة والتدفق المستمر للمعلومات على الشبكة.  
٢- وجود أدوات عديدة تختلف في إمكانياتها ولا يمكن الاعتماد على إحداها فقط لحصر هذا الكم الهائل وتصنيفه بصورة فعالة.

٣- الرغبة في الوصول لنتائج كاملة وفعالة من وجهة نظر المستقبل، وكما البحث عملية نسبية حيث لا يمكن للمستفيد البحث في جميع مواقع الإنترنت ولكنه قد يستطيع البحث في قطاع محدد، ويتم تحديد فاعلية النتائج عن طريق المستفيد نفسه من حيث مدى الاستفادة منها.

(١) Sander-Beunermann, Wolfgang. Internet Information Retrieval : The further Development of Mete-Search engine Technology. Browsing date : 08/01/2001. URL <http://www.Uni-hannover.de/int98/paper.html>



## ٣- مدى العلاقة Relevance

٤- المسؤولون عن هذه المحركات واختلاف نوعياتهم ومدى تأثير كل نوعية على هذه المحركات.  
كما سيتم أيضا طرح مشكلة استخدام اللغة العربية للبحث على الإنترنت.

أهمية الدراسة وأهدافها :

تأتي هذه الدراسة في الوقت الذي بدأت فيه المحركات البحث العربية في الانتشار على الشبكة وذلك في فترة زمنية قصيرة بالنسبة لبداءة ظهور محركات البحث العربية حيث وصل عدد المحركات العربية على الإنترنت إلى ما يقرب من ١٥٠ محرك وذلك في حوالي ٦ سنوات منذ بداءة ظهور محركات البحث العربية على الإنترنت.

وربما تعود المحركات البحث في أهميتها إلى أنها تكاد تكون أهم وسيلة للبحث على شبكة الإنترنت. ولكن فيما يتعلق بأخصائي المكتبات فإنه يمكن القول بأن عملية البحث على الإنترنت أقرب في مفهومها إلى البحث في المكتبات عن معلومة معينة، فإذا سلمنا بذلك فإن استخدام استراتيجيات بحث معينة وتوسيعها وتطبيقها، إضافة إلى أهمية المقابلة التي يمكن إجراؤها مع المستفيد والتعرف على إمكانات المواقع، كل ذلك يضع أخصائيو المكتبات في مقدمة المتعاملين مع الشبكة الإنترنت.

## دراسة أخرى أعدها تيري جراي Terry A. Gray

بعنوان :

How To Search the web : A Guide to Search Tool

وهي عبارة عن عرض لبعض أشهر محركات البحث الموجودة على الشبكة

وهي متاحة على الموقع التالي:

[WWW.ALLSEARCHENGINES.COM](http://WWW.ALLSEARCHENGINES.COM)

حيث يتناول الباحث ١٠ محركات بحث شهيرة من حيث كيفية البحث بداخل كل محرك وذلك عن طريق تحديد استراتيجيات البحث الخاصة بكل محرك.

ومن الدراسات الهامة أيضا في هذا الموضوع دراسة

بعنوان :

Quantitive Evaluation of Web Site Content and Structure

وقد قام بإعداد هذه الدراسة اثنين من المتخصصين في الإنترنت والشبكات هما Christian Baver أخصائي الشبكات في University of Technology في استراليا، و Arno Schar أخصائي بقسم نظم المعلومات في جامعة U. Of Economics & BA في فيينا. وتدور هذه المقالة حول تصنيف وتقييم المواقع المتاحة عن طريق خدمة الـ WWW وتقديم منهج خاص لتحليل محتويات المواقع التجارية والتعليمية والمنظمات غير الربحية عن طريق استخدام برنامج خاص للتقييم.

وتكمن مشكلة الدراسة في تقييم واقع محركات البحث العربية وإلى أين وصلت في ظل هذا التنامي الرهيب، وسوف يتم تقييم أربع نقاط أساسية لكل محرك هي:

١- واجهة الاستخدام Interface

٢- مدى الاستخدام Usability

٤- تطوير مقررات المكتبات بحيث تحتوي على الموضوعات ذات العلاقة بالإنترنت لتلبي الموقف الجديد الذي وجد أخصائيو المكتبات أنفسهم فيه وذهب البعض أكثر من ذلك قائلين بتلاشي الفروقات بين أنواع المكتبات، وستصبح المهارات المطلوبة للمعاملين في المكتبات واحدة حيث ستعتمد كلها على الإنترنت.

٥- دراسة العلاقة بين محركات البحث وبين مجموعة من مناهج المكتبات كالتصنيف وروؤس الموضوعات والتكشيف والاستخلاص والمراجع بشكل أساس إضافة إلى المناهج الأخرى ذات العلاقة<sup>(١)</sup>

#### أهداف الدراسة :

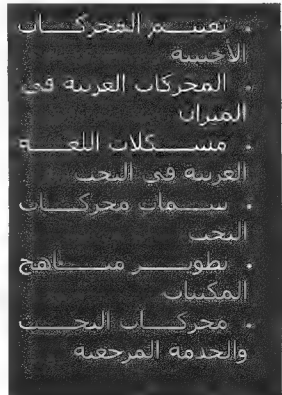
تهدف الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات التالية :

- ١- ما أسس تقييم محركات البحث الأجنبية ؟
- ٢- ما وضع محركات البحث العربية على الإنترنت مقارنة بالمحركات الأخرى؟
- ٣- ما واقع استخدام اللغة العربية في محركات البحث على الإنترنت؟ وما هي المشاكل التي تواجه هذا الاستخدام؟
- ٤- ما هي السمات الخاصة بمحركات البحث؟
- ٥- ما هو تأثير هذه التطورات على مناهج المكتبات وهل سيتم تدريس مواد جديدة تخدم هذه التوجهات؟
- ٦- كيف تستخدم المكتبات هذه المحركات في تقديم الخدمات المرجعية؟

وتهدف الدراسة بعد ذلك إلى تقديم عدة نتائج :

يتطلب هذا الوضع تأهيل هؤلاء المعاملين في المكتبات للتعامل مع محركات البحث، ومن هنا تأتي أهمية محركات البحث بالنسبة للمكتبات، فقد تم توسيع دائرة مهارات وملاكات المعاملين في المكتبات حيث يمكنهم هنا العمل في أي مؤسسة يتطلب الأمر فيها استخدام الإنترنت والبحث فيها بجانب المسئولية عن الوثائق ومصادر المعلومات التي يمكن أن توضع في صورة رقمية وعلى ذلك يمكن القول بأن أهمية محركات البحث في المكتبات هي:

- ١- توسيع دائرة المؤسسات التي يمكن أن تجذب خريجي المكتبات للعمل بها خارج إطار المؤسسات التقليدية كالمكتبات ومركز المعلومات.
- ٢- تلبية احتياجات المستفيد من المكتبات في المجتمع الافتراضي بالتعرف على سمات وخصائص هذه المحركات.
- ٣- التعرف على الخصائص البحثية لكل محرك معين في موقف معين.



(١) زين عبد الهادي. محركات البحث على الإنترنت. ٢٠٠١. ٢٠ ص. أوراق عمر منشورة.

سوف تقوم الدراسة بتناول موضوع محركات البحث العربية على الإنترنت.

– الحدود الجغرافية

سيتم تنفيذ الدراسة على المواقع المتاحة عبر شبكة الإنترنت خاصة تلك المحركات المعنية بالعالم العربي.

– الحدود الزمنية

سوف تتناول الدراسة الفترة من عام ١٩٩٥ حيث بداية ظهور محركات البحث العربية إلى حين الانتهاء من الدراسة.

– الحدود اللغوية

سوف يتم حصر محركات البحث العربية بالإضافة إلى محركات البحث الإنجليزية التي تدعم اللغة العربية.

– الحدود النوعية

سوف يتم الاعتماد على المواقع المتاحة على الإنترنت لمحركات البحث.

#### الدراسات السابقة:

توجد العديد من الدراسات السابقة حول هذا الموضوع منها ما يلي:

1- Gracy, Terry A. How to Search The web : A Guide To Search Tools. 1999.  
Browsing date : 22/01/2001.  
URL: <http://www.allsearchengines.com>.

وهي تتناول أشهر عشر محركات بحث عالمية بالدراسة والتحليل من حيث القدرات البحثية الخاصة بكل محرك وكيفية استخدام استراتيجيات البحث الخاصة بكل محرك.

وقد قدم الباحث في نهاية دراسته مجموعة من التوصيات الخاصة باستخدام هذه المحركات مثل:

١- تقديم دليل بمحركات البحث العربية مع تقييم شامل لكل منها.

٢- لفت أنظار مالكي محركات البحث العربية إلى نقاط الضعف والقوة بهدف تطوير هذه المحركات وذلك عن طريق نشر هذه الدراسة بعد الانتهاء منها.

٣- تشجيع الشركات والمؤسسات والأفراد في البلدان العربية على اعتماد اللغة العربية إلى جانب اللغات الأخرى عند بناء مواقعهم وخصوصاً إذا كانت هذه الخدمات موجهة إلى مستخدمي اللغة العربية.

٤- تقديم تصور مبدئي لمادة يتم تدريسها ضمن مقررات المكتبات بهدف تدعيم قدرة الطلبة على استخدام مثل هذه الأدوات والإفادة منها.

٥- تحديد اتجاهات المستفيدين تجاه استخدام هذه الأدوات.

#### منهج البحث:

سوف تعتمد الباحثة في هذه الدراسة على عدة مناهج متداخلة فيما بينها حيث سيتم استخدام منهج البحث التاريخي في بداية الدراسة لرصد النظري ثم سيتم استخدام منهج البحث الميداني لرصد المحركات موضوع الدراسة ثم بعد ذلك سيتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحليل مضمون هذه المحركات.

كذلك سيتم الاعتماد على عدد كبير من المقارنات والأدوات الإحصائية للخروج بأفضل النتائج التي سيتم الاعتماد عليها فيما بعد لتحديد المميزات والعيوب الخاصة بكل محرك.

#### حدود الدراسة:

– الحدود الموضوعية

- 4- Spink, Amanda, Jansen, Bernard. Use of Query Reformulation and Relevance Feedback by Exite Users. Internet Research, vol. 10, no. 4, 2000. Browsing date : 07/10/2000. URL [www.emerald-library.com/brev/17210ac1.htm](http://www.emerald-library.com/brev/17210ac1.htm)

تدور هذه الدراسة حول قيام مستخدمي محرك البحث Exite بإعادة صياغة الاستفسارات وهذه الدراسة عبارة عن مسح إحصائي للاستفسارات الواردة لمحرك البحث Exite، وقد أوضح الباحثان أن واحد من كل خمسة باحثين يقوم بإعادة صياغة الاستفسار الخاص به في عدة أشكال تصل أحياناً إلى ٦ صيغ. وأن ثلث العينة التي تم إجراء الدراسة عليهم لا يشاهدون إلا الصفحة الأولى فقط من نتائج البحث.

٥- بالرغم من عدم توافر دراسات كثيرة في هذا الموضوع باللغة العربية إلا أنه توجد دراسة معدة للنشر حالياً جديرة بالاهتمام، وقد كانت هذه الدراسة إحدى الأسباب التي دفعت الباحثة إلى اختيار هذا الموضوع، وهي الدراسة الخاصة بالدكتور زين الدين عبد الهادي محركات البحث على الإنترنت. حيث تتناول هذه الدراسة عشر محركات عالمية بالنقد والتحليل والمقارنة الشاملة لبنية هذه المحركات.

- ١- استخدام عدد من المصطلحات لتحديد البحث بأقرب ما يكون أفضل من استخدام مصطلح واحد في البحث.  
٢- استخدام المصطلحات المفردة في البحث.  
٣- لا يتم استخدام مصطلحات أو كلمات عامة في البحث إلا إذا تم تقييدها.  
٤- عدم استخدام هجاء واحد في البحث عند وجود أكثر من هجاء للكلمة.

- 2- Stanley, Tracy. Metasearching on the web. Ariadne, 2000. Browsing date:20/01/2001. URL <http://WWW.ariadne.ac.uk/issue14/sar-engines/intro.html>

وقد تناولت هذه الدراسة جوانب البحث باستخدام محركات البحث العملاقة من حيث استراتيجيات البحث وبنية هذه المحركات وقد قدمت الدراسة عدة إرشادات لطرق كتابة مصطلحات البحث عند استخدام محركات البحث العملاقة.

- 3- Baver, Christian. Quantitive Evaluation of Web Site Content and Structure. Internet Research, vol.10, no.1.2000. Browsing date: 07/10/2000. URL [www.emerald-library.com/brev/1720ac1.htm](http://www.emerald-library.com/brev/1720ac1.htm)

وتدور هذه المقالة حول تصنيف وتقييم المواقع المتاحة عن طريق خدمة الـ WWW وتقديم منهج خاص لتحليل محتويات المواقع التجارية والتعليمية والمنظمات غير الربحية عن طريق استخدام برنامج خاص للتقييم. ومن خلال منهج تقييم المواقع الآلي الذي تم اقتراحه في هذه الورقة فإنه يكون من المجدي تقييم آلاف المواقع على الإنترنت في وقت محدد بدون أي تدخل إنساني، وإن تكرار هذا النوع من التقييم سوف يدعم اتجاهات البحث في قطاعات محددة.

## ثورة المعلوماتية

حريز بن الحارث

أحمد بن عبد الله

عديدة مباشرة بين المجتمعات نفسها دون المرور بوسيط، وتحفز قدرة التواصل والاتصال التي توفرها ثورة المعلومات للأفراد والشعوب على تبني مصطلح الأهمية بدل العلاقات الدولية.

وتسير ثورة تكنولوجيا الاتصال بصورة متوازنة مع ثورة تكنولوجيا المعلومات، فقد تفجرت المعلومات وتضاعف الإنتاج الفكري في المجالات المختلفة وظهرت الحاجة ملحة للسيطرة على فيض المعلومات المتدفق ووضعه بتصرف الباحثين والمهتمين ومتخذي القرارات في أسرع وقت وبأقل جهد، وذلك عن طريق وسائل جديدة تعتمد بالدرجة الأولى على الكمبيوتر واستعمال تكنولوجيا الاتصال لمساندة مؤسسات المعلومات.

وتدفع زيادة المعلومات إلى المزيد من تطور تكنولوجيا المعلومات كما يقود تطوير تكنولوجيا المعلومات إلى توالد المعلومات الذي يزيد بدوره من تنوع البشر وتمايزهم وخروجهم من قيود النمطية التي فرضها عليهم المجتمع الصناعي. هكذا لا يمكن الفصل بين تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الاتصال، فقد جمع بينهما النظام الرقمي الذي تفضي إليه جميع شبكات الاتصال وشبكات المعلومات، وهذا ما نلعمه واضحا في حياتنا اليومية وما نتابعه على شاشات التلفزيون من معلومات تأتي من الداخل أو من أي مكان في العالم، بحيث ندخل اليوم في عهد جديد هو عهد اتصالات الحاسب الإلكتروني (١).

سحر سحر

ثورة المعلومات لا تقتصر على شق التطور الهائل الذي طرأ على تقنيّة المعلومات التي يلمب فيها

إن

الحاسوب الآلي وأدواته دورا كبيرا، بل تقتزن بالتطور الحاصل على مستوى الاتصالات، والتسمية الأدق لوصف هذا التطور المعلوماتي هي مصطلح "المعلوماتية" الذي يكتسب بعدا دوليا نظرا لسرعة نقل المعلومة رغم تباعد الاتصالات والمسافات ويؤكد العديد من الباحثين أن المعلومة أو المعرفة أصبحت المكون الرئيسي للثورة، وأن معالجة المعلومات أصبحت أكثر الوظائف التي تدر دخلا على صاحبها، فقد أصبح عامل المعرفة يحل محل عامل التصنيع في العصر الصناعي وعامل الزراعة في العصر الزراعي.

وتؤثر ثورة "المعلوماتية" على هجرة المعالة الدولية لأن انتشار شبكات المعلومات في العالم جعل من الممكن الاستفادة من المعالة الرخيصة دون الحاجة إلى تنقل مادي وهذا ما يسمى المعالة عن بعد.

وأهم تأثير تتركه الثورة المعلوماتية الحالية هو إدراك المرء للزمان والمكان وتقليص التباعد الجغرافي. إذ أصبح من المتاح الاتصال بأشخاص يقعون على مسافة كبيرة من الصعب في السابق قطعها، وقد أسهم هذا التحكم في المسافات والقفز فوق الفواصل الجغرافية في خلق نوع من الإحساس بالولاء والمشاركة وهذا ما يطلق عليه "المجتمعات الإلكترونية أو الجماعات المتخيلة".

كما أدت ثورة المعلومات والاتصالات إلى إضعاف دور الدول في العلاقات الدولية إذ أصبح هناك قنوات اتصال

## تطبيق النظام الآلي

### مركز معلومات الأمانة العامة للأوقاف بتمولة الكويت

محمد بدوي

أخصائي معلومات بالأمانة العامة للأوقاف بتمولة الكويت

لتنسيق جهود الدول الإسلامية في مجال العمل الوقفي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمدى نجاح مركز المعلومات في تحقيق أهدافه، ومن هذه الشاربع مشروع إصدار الكشافات الببليوجرافية للأدبيات الوقفية، ومشروع تنمية الدراسات والبحوث الوقفية، ومشروع إنشاء بنك المعلومات الوقفية.

#### الخطوة الأولى

في ظل الاعتماد الكبير على تكنولوجيا المعلومات في شتى مناحي الحياة المعاصرة، ورغبة في مواكبة التطور الذي أصبح من المستحيل التنازل عنه لمن يريد تحقيق هويته، كان لا بد من توفير آليات مواكبة هذا التطور بشكل عملي، وكانت أهم هذه الآليات توفير نظام آلي جيد، يضمن للمركز تأدية مهامه على النحو الأكمل، ولتحقيق ذلك تم تجريب واختبار مجموعة من النظم المكتبية المتكاملة العربية، ومن ثم اختيار نظام الأفق، تبع ذلك مرحلة تهيئة النظام لتطلبات العمل في المركز، والتي شملت تغذيته بكافة السياسات المطبقة من أجل تنفيذها آلياً، وعمل التعديلات والمتطلبات الخاصة، سواء في أساليب البحث أو نظم الإعرارة الخ.

#### المعيارية Standardization

وحيث أن المعيارية هي أحد أهم العناصر اللازمة لتحقيق النجاح في مجال خدمات المعلومات، فقد تم وضع ذلك في الاعتبار سواء في مرحلة اختيار النظام، أو مرحلة التطبيق،

مركز معلومات الأمانة العامة للأوقاف  
بتمولة الكويت في تطبيق نظام الأفق  
بدأ Horizon، وهو أحد النظم المكتبية الآلية المتكاملة التي تم تحريبها لمقابلة متطلبات مراكز المعلومات والمكتبات العربية. وقد تم البدء في التطبيق العملي بإدخال البيانات الببليوجرافية لتقنيات مركز المعلومات في شكلها النهائي، وذلك بعد انتهاء فترة تجريب النظام وإدخال التعديلات اللازمة التي تناسب طبيعة المركز وتتفق مع احتياجات الباحثين، وتكفل تقديم الخدمة المعلوماتية لهم بالكفاءة المطلوبة.

ويعد مركز معلومات الأمانة العامة للأوقاف أول مركز معلومات متخصص في الوقف والعلوم المتصلة به في العالم العربي والإسلامي، وفي ظل المهمة التي أوكلت لدولة الكويت ممثلة في الأمانة العامة للأوقاف لتكون الدولة المنسقة لجهود الدول الإسلامية في مجال العمل الوقفي، وفقاً لقرار مؤتمر وزراء الأوقاف والشؤون الإسلامية في اجتماعه بالعاصمة الأندونيسية جاكارتا سنة ١٩٩٧، ففي ضوء هذا التكليف كان لزاماً على المركز إيجاد وتوفير كل السبل الكفيلة بتحقيق الأهداف التي وضعتها الأمانة في إطار الرؤية الاستراتيجية للنهوض بالدور التنموي للوقف<sup>(١)</sup>، خاصة وأن جزءاً كبيراً من المشاريع التنفيذية

(١) أنظر التفاصيل في "الرؤية الاستراتيجية للنهوض بالدور التنموي للوقف، الأمانة العامة للأوقاف، ١٩٩٦.

البحث في المخطوطات مثلاً دون غيرها أو الرسائل الجامعية دون غيرها، وثانيهما هو موقع توافر المادة: أي مكتبة دون غيرها أو مجموعة مكتبات دون غيرها، وبذلك يمكن للباحث الموجود بالغرب أن يبحث عن موضوع "الأرصاد" في مكتبات تركيا المغطاة ضمن المشروع أو عن كتاب "الأرقاف والسياسة" في مكتبة الأزهر الشريف بالقاهرة، أو عن مؤلفات "البوجمدي" في الوقف في خزانة دار الحديث الحسنية بمدينة الرباط، كما يمكنه كذلك عمل مزيد من التقييد على نتائج البحث التي تم استرجاعها، وذلك من خلال أي عنصر بليوجرافي مثل تاريخ النشر، أو مكان النشر الخ .

#### مستوى المعالجة

والجدير بالذكر هنا أن النظام قد أعطى فرصة جيدة لمعالجة أوعية المعلومات معالجة فنية تتناسب ومستوى الخدمات التي يجب أن يكون عليها مركز معلومات متخصص، فعمليات الفهرسة التحليلية تمتد لتشمل أجزاء الأعمال التفصيلية، ولم تقتف بفهرسة العمل الكلي، كما أن عمليات الكشف تمتد لتشمل مقالات الدوريات بحيث يتوفر للباحثين في هذا المجال خدمة معلوماتية شاملة ودقيقة، تكون عوناً لهم في إجراء أبحاثهم ودراساتهم. ويأمل العاملون في المركز أن تمثل قاعدة البيانات هذه نقلة نوعية في مجال الخدمات المعلوماتية الخاصة بقطاع الوقف في ظل عودة الاهتمام بهذا القطاع الحيوي الهام، سواء على مستوى المؤسسات الحكومية المعنية بهذا القطاع، أو على مستوى الباحثين والدارسين المهتمين بهذا المجال<sup>(١)</sup>.

#### أ. محمد بدوي

فعند اختيار النظام وضع في الاعتبار احتمالات التعاون المستقبلية مع مراكز المعلومات والمكتبات الأخرى، لذلك فقد كان من اللازم اختيار برنامج يدعم صيغة مارك، حتى يتسنى للمركز الدخول في أي نظم تعاونية مكتبية مستقبلية. وعند التطبيق على النظام وضعت مجموعة من المعايير الثابتة لعملية إدخال البيانات بحيث تضمن توحيد أسلوب العمل بين جميع العاملين على النظام ومن ثم تحقيق أعلى كفاءة في الاستخدام اللاحق.

#### خطة التنفيذ

يتم إنجاز مشروع المكتبة بالمركز على مرحلتين، المرحلة الأولى هي إدخال البيانات البليوجرافية الخاصة بالمجموعات المتوافرة بالمركز، والمرحلة الثانية هي إدخال البيانات البليوجرافية الخاصة بمجموعات أدبيات الأوقاف المتوافرة في مجموعة ضخمة من مراكز المعلومات والمكتبات داخل دولة الكويت وخارجها، وذلك بالاستفادة من مشروع كشافات أدبيات الأوقاف الذي يحصر هذه الأدبيات في عدد كبير من مكتبات الدول العربية والإسلامية<sup>(٢)</sup>، ومن ثم توفير قاعدة البيانات هذه، والبحث فيها من خلال صفحة الإنترنت الخاصة بالأمانة : [www.awqaf.org](http://www.awqaf.org) ، ومن خلال هذه القاعدة يمكن لباحث في مجال الوقف أن يتعرف على مختلف الأدبيات الواقعة ضمن نطاق اهتمامه في هذا المجال وأماكن تواجدها في دولته، أو أن يوسع بحثه ليشمل مجموعة دول أخرى، أو أن يبحث في موجودات مكتبة معينة في دولة معينة، ذلك أن النظام يسمح للمستخدم أن يحدد بحثه من خلال فئتين أساسيتين، أولهما شكل العمل، أي أنه يمكنه

(١) الدول التي تم تغطيتها حتى الآن هي الأردن - إيران - تركيا - السعودية - الكويت - مصر - المغرب - الهند.



## مكتبة القاهرة الكبرى

إلى محمود يس

مراجعة/ رؤوف هلال

الميكروفيلم التي تشتمل على جريدة الأهرام والمصور والهلال والأقراص الضوئية.

أما الطابق الثالث فهو عبارة عن مكتبة متخصصة عن مصر والقاهرة و يطلق عليها مركز أبحاث القاهرة وهو يحتوي علي كل ما كتب عن مصر منذ أيام الفراعنة وحتى الآن.

وأخيرا البرج ويشمل المكتبة السمعية المرئية (البصرية).

وتضم المكتبة ما يقرب من ١٧٠ ألف مجلد من الكتب والمراجع وحوالي ٨٤٧ دورية، وعدد كبير من الوثائق والخرائط والنشرات بالإضافة إلى ٢ مليون مصنف ثقافي وفني متاح في شكل إلكتروني.

وتستخدم المكتبة نظام ALIS المتطور في عملية تخزين واسترجاع المقتنيات وتقدم المكتبة مجموعة من الخدمات المتميزة التي تشتمل علي:

- خدمة المراجع في كافة فروع المعرفة البشرية
- خدمة الإطلاع الداخلي
- خدمة التصوير والاستنساخ، حيث تسمح المكتبة بتصوير الأوعية التي لا يسمح بإعارتها بشرط أن لا تزيد عن ٥% من عدد صفحات المطبوع وذلك لحماية حقوق المؤلف.
- خدمة الإحاطة الجارية والبحث الانتقائي للمعلومات.
- خدمة الإنترنت وهي تقدم لطلاب البحث العلمي بموجب خطاب موجه من الجهة

اليوم عن منارة جديدة افتتحتها سيدة مصر الأولى في إطار حملتها القومية التي تهدف إلي تطوير وتنمية المكتبات، وهي مكتبة القاهرة الكبرى التي تعد من المكتبات سابقة التجهيز في مصر، فهي في الأصل قصر أنشأه الأميرة سميرة كامل ابنة السلطان حسين كامل في نهاية القرن التاسع عشر، وقد أوصت بتخصيصه للأغراض الفنية قبل وفاتها فهو تحفة معمارية رائعة.

تقع المكتبة على النيل بحي الزمالك وتبلغ مساحتها ٣٤٦٥ مترا مربعا. وهي تتكون من ثلاثة طوابق، إضافة إلي طابق آخر أرضي يضم قاعة الإطلاع الرئيسية وتضم (المراجع والمعارف والعلوم الاجتماعية والإنسانية)، ومكتبة الطفل التي تتسع لعدد ١٥٠ طفلا، وتضم كل الكتب والمطبوعات الخاصة لتنمية حواس ومواهب الطفل، وقاعة الندوات وكافيتريا.

ويشمل الطابق الأول الدخل الرئيسي والاستقبال والاستعلامات وفهارس المكتبة والمكرتارية وخدمة البحث في شبكة الإنترنت ومكتب المدهر ومكتب نائب المدير.

والدور الثاني يضم قاعة النوريات (التي تنقسم إلى دوريات عربية وأخرى أجنبية) ومكتبة الفنون ومكتبة العلوم البحتة والتطبيقية ( التي تشمل الفيزياء والكيمياء وعلوم الأرض والبيئة والنواثر الإلكترونية النخ، وقاعة الخرائط والمكتبة



## مجتمع المعلومات بين حيلتين

احمد المصري

ahelmasry@hotmail.com

إذا أردنا أن نحدد تعريفاً لمجتمع المعلومات فيجب أن نعرف أولاً أن مفهوم مجتمع المعلومات لا يزال غير واضح المعالم بشكل تام، حيث هو مفهوم يرى التحول من مجتمع صناعي إلى مجتمع معلوماتي، حيث تمثل المعلومات القوة الدافعة له والمسيطرة عليه، كما أن هناك من يرى أن هذا المجتمع هو الذي ينشغل معظم أفراده بالمعلومات من حيث الإنتاج والجمع والاختزان والمعالجة، ولقد جذبني تعريف الدكتور/ محمد فتحي عبد الهادي، على أنه "المجتمع الذي يعتمد أساساً و كلياً على المعلومات الوفيرة كمورد استثماري وكسلة استراتيجية وكخدمة ومصدر للدخل القومي وكمجال للقوى العاملة" حيث تفضل الدكتور/ محمد فتحي بتعريف المجتمع المعلوماتي من حيث الجوانب الحيوية التي تؤثر عليه سواء أكانت اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية.

ولقد أدى لظهور هذا المجتمع عدة أسباب منها:

١- التطور الاقتصادي الطويل الأجل، حيث شهدت البنية الاقتصادية تغيرات كبيرة على امتداد الزمن انتهت بالاعتماد على المعلومات وشبكات المعلومات، فأصبحت المعلومات سلعة اقتصادية ذات سطوة بلا حدود وكما قال الدكتور/ زين عبد الهادي: "إن من خصائص هذه السلعة أنها تعطى وتباع من شخص لآخر، دون أن تفقد قيمتها أو يفقد المعطي أو البائع فرصة الاستفادة المستمرة منها، بل إنها تزيد ولا تنقص فالأخذ تزداد معرفته وبالتبعية تتزايد المعلومات نفسها وهكذا الحال مع المعطي أيضاً" ولأن

القارئ من الآن لا يعرف القيمة

الحقيقية للمعلومات؟؟!! فلقد

عاشنا جميعاً عصر المعلومات، ذلك

العصر الذي كان وما زال يدفع بنا إلى بيئة معلوماتية إذا

صح التعبير، فهو عصر لعبت فيه المعلومات دوراً بارزاً في

منشأه وتطوره وتقدمه إنه عصر المعلومات. وإذا أردنا أن

نؤرخ لهذا العصر فيجب أن نبدأ مع ظهور الحاسب الآلي،

حيث ظهر معه ما يسمى بالإنفجار المعرفي Information

Explosion حيث أنشطرت المعارف والعلوم وتداخلت

فيما بينها تداخلاً جعل من الصعب تحديد كل علم على

حدة وأصبحنا في حاجة إلى ما يسمى "بمناصات التسرب"

التي يمكننا أن نقبض على خناق هذا الإنتاج المتزايد مانعة

إياه من التشتت والتلاشي. وليس هذا مجال مناقشنا.

فنحن نقف الآن وقفة أمام مجتمع ذي صفات وخصائص

معينة تميزه عن غيره من المجتمعات؛ إنه مجتمع

المعلومات Information Society.

فأول خصائص هذا المجتمع كما قال الدكتور/ زين عبد

الهادي، في دراسة له "أن الحاسب الآلي سيكون قلب هذا

المجتمع للانتقال من كونه مجتمعاً عادياً (صناعياً، زراعياً)

إلى مجتمع معلوماتي" وأن على هذا المجتمع الوصول

السرير والصحيح لكل المعلومات والبيانات الصادقة

والفورية من أجل اتخاذ قراراته.

● تعريف مجتمع المعلومات:

خاصية تمتلكها دول دون غيرها وكناتج طبيعي لهذا المجتمع نجد طبقات معلوماتية متباينة كما أوضحها الدكتور/ زين عبد الهادي:

- مالكو المعرفة والثروة.

- مالكو بعض من المعرفة وبعض من الثروة.

- مالكو الثروة دون المعرفة.

- من لا يملك أي شيء.

#### • مجتمع المعلومات في الوطن العربي:

من الواضح أن العالم العربي لم يستعد بعد للدخول في قلب هذا المجتمع، ورغم أن صناعة المعلومات لاقت اهتماما كبيرا في عديد من الدول العربية إلا أنها ما تزال في مرحلة البداية، إن الاهتمام العربي بصناعة المعلومات، كما أشار إليه الدكتور/ محمد فتحي عبد الهادي، في كتابه "المعلومات وتكنولوجيا المعلومات" ينحصر في دعامتين اثنتين هما: صناعة البرامج، والاتصال بشبكات المعلومات.

أما بالنسبة للدعامة الأولى.. وهي صناعة البرامج، فإنها إما قائمة على الإستيراد للحاسبات المنتجة بصورة كاملة من بلادها، أو التجميع بعد إستيراد المكونات بصورة مفردة، وبعد دراسة أعدها الدكتور/ زين عبد الهادي، وجد أن العالم العربي بين خيارين :

١ - الأول هو التعاون الإقليمي بين الدول التي تمتلك الإمكانيات البشرية وتلك التي تمتلك رأس المال مع وجود اتفاقيات تعاون مع الدول المتقدمة التي تمتلك هذه التكنولوجيا.

٢ والثاني هو تأمين استيراد التكنولوجيا مع ما في ذلك من تبعية لا مناص منها.

المعلومات أصبحت سلعة اقتصادية هائلة، فهي بالطبع قوة سياسية عظيمة، وأكدت العديد من الشواهد أن الاستبعاد القادم هو استبعاد معرفي؛ فمن يملك المعرفة سيتحكم في الآخرين.

٢- التطور التكنولوجي، حيث ساعد التطور التكنولوجي على وجود وتطوير ما يسمى بتكنولوجيا المعلومات. تلك التكنولوجيا ذات الطابع والمفعول السحري في حياة الأمم والشعوب فمن يمتلكها يمتلك مفاتيح العالم الذي نعيش فيه.

#### • خصائص مجتمع المعلومات:

بخلاف ما ذكرناه سابقا أن من خصائص هذا المجتمع أن الحاسب الآلي سيكون قلب هذا المجتمع، نجد لهذا المجتمع ثلاث خصائص أخرى هي:

١- استخدام المعلومات كمورد اقتصادي؛ حيث يعمل أفراد هذا المجتمع ومؤسساته على استخدام المعلومات والانفتاح بها.

٢- الاستخدام التنامي للمعلومات بين الجمهور العام؛ حيث يستخدم الناس المعلومات بشكل مكثف في أنشطتهم كمستهلكين ومواطنين.

٣- ظهور قطاع المعلومات كقطاع مهم من قطاعات الاقتصاد؛ حيث تكون المعلومات وإنتاجها وتجهيزها وتوزيعها نشاطا اقتصاديا رئيسيا في عديد من دول العالم.

ومن هنا سنجد أن ضحايا المعلومات هم دول العالم الثالث الذي لا يمتلك مقبول هذه القوة الجبارة، قوة المعلومات، وعلى العكس فسيكون مالكو هذه القوة هم الدول التي تمتلك المعلومات بجميع قطاعاتها وجوانبها من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وغيرهم، فالمعلومات إذا

التحكم والكفاءة والسيطرة والفاعلية، وهو أمر يتضح لنا عندما نقارن بين معنى الاكتشاف في العلم النظري ومعنى الاختراع في التكنولوجيا.

وخلاصة القول عزيزي القارئ أنه لا ينبغي لنا أن ننظر إلى التكنولوجيا باعتبارها مجموعة من الأدوات أو مجرد نماذج محايدة للأشياء يمكن نقلها بمفردها من مكان إلى آخر، فوجب أن يكون هناك تزاوج بين العلم بشقيه النظري والتطبيقي، والتكنولوجيا هو ما اصطلح على تسميته باسم "التكنو-علم Techno-Science" لبيان التداخل بين هذه الأنساق، وبهذا فإن كل من يحاول أن ينقل التكنولوجيا بمفردها سيظل ينقلها باستمرار دون أن ينتجها أبداً، أما من يريد أن يسير على الطريق الصحيح الذي سلكته الدول المالكّة للتكنولوجيا فعليه الاهتمام باكتساب المعرفة النظرية والتطبيقية والسمي إلى تطويرها بكل الوسائل جنباً إلى جنب مع نقل التكنولوجيا.

وبهذا عزيزي القارئ نكون قد قدمنا لمحة تكدّ تكون سريعة عن ما ظهر باسم مجتمع المعلومات وخصائصه ووضع العالم العربي منه بجميع قطاعاته، واسع في نهاية هذه السطور أن أتقدم بالشكر لكل من: الدكتور محمد فتحي عبد الهادي، والدكتور زين الدين عبد الهادي، لما بذلوه من جهد في توضيح هذه الصورة العامة عن هذا المجتمع القائم في بيئة المعلومات<sup>(١)</sup>.

أحمد المصري

واسمح لي عزيزي القارئ أن أبدي رأياً في هذا الصدد وهو نقل التكنولوجيا، فأنا أجد أن التكنولوجيا ليست مجموعة من الآلات أو الأدوات أو الطرق الآلية التي يكفي لنقلها إرسال بعض الباحثين إلى الدول التي تمتلك أسرار تلك التكنولوجيا في دورات تدريبية ليعودوا بها ومعهم التكنولوجيا، فهذا التفكير يكون سطحياً وخاطفاً ولقد أخفقنا في نقل هذه التكنولوجيا بالرغم من أن منتجاتها منتشرة حولنا في كل مكان وفي كل وقت، والسبب في ذلك هو أننا نخلط في فهم هذا الموضوع فالكثير يعتقد أن التكنولوجيا مجرد مجموعة من القواعد والإجراءات القائمة بذاتها والتي يمكن بشيء من الجهد والمثابرة والتعاون مع الآخرين نقلها من بلد إلى آخر، ولكن الحقيقة ليست كذلك فالتكنولوجيا جزء من منظومة متكاملة تشمل العلم النظري والعلم التطبيقي معاً، والتكنولوجيا انضمت في وحدة لا ينضم بعضها عن بعض.

فمن يحاول أن يجتث لنفسه جزءاً دون الآخر من هذه المنظومة لينقله بمفرده فوقته ضائع سدى، فلا بد من اجتماع العلم النظري وجانبه العلم التطبيقي. ولقد تعددت تعريفات التكنولوجيا غير أننا لا نقصد هذه التكنولوجيا بالمعنى القديم الذي لا يخلو مجتمع من مجتمعات عصور الحضارات الأولى من امتلاكها، وإنما نقصد التكنولوجيا بالمعنى المعاصر الذي تستند فيه إلى قاعدة هائلة من العلم النظري والتطبيقي معاً.

وبذلك نجد أن الغرض من التكنولوجيا ليس هو مجرد زيادة مخزون المعرفة الإنسانية ولا حتى الفهم أو التفسير، وإنما هو استثمار المعرفة النظرية والتطبيقية التي حصلنا عليها من قبل بهدف إنتاج سواد وأدوات وأنظمة وخدمات جديدة، فأهداف التكنولوجيا تتمثل في

# ENSIONS FILE EXTENSIONS I NS FILE EXTENSIONS FILE ENSIONS FILE EXTENSIONS

## File Extension

وفيما يلي أكثر الامتدادات استخداما :

### الملفات النصية

#### .TXT: Text

ملف نصي مسطح Flat أي لا يحتوي على تنسيقات تتملق بالبنط والخط أو الشكل Layout ، ويتم إنشاؤه باستخدام إي معالج كلمات.

#### .DOC: Document

هي الملفات المنشأة ببرنامج وورد MSWORD، حيث يجري على النص تنسيقات وتأثيرات خاصة.

#### .RTF: Rich Text Format

هو شكل أو صيغة موحدة يمكن تبادلها بين مختلف برمجيات معالجة النصوص، ويختلف عن نظائره بكمبر حجمه.

#### .PDF: Portable Document Format

شكل يستخدم في إنشائه وعرضه برنامج Adobe Acrobat، وهو من الصيغ المستخدمة بكثرة في بث أو نشر النصوص على شبكة الويب.

#### .HTM /HTML: Hypertext Markup Language

ملف منشأ باستخدام لغة تكوين النص الفائق، وهي لغة تحدد أوامرها بنية النص المعروض والروابط بين أجزائه. ويتمثل الاستخدام الاساسي لها في النشر على شبكة الويب، حيث يستخدم في عرضها أي متصفح، مثل: Internet Explorer, Netscape

## كثيرا

ما يسأل الزملاء أخصائيي

المكتبات والمعلومات عن أنواع

معينة من ملفات الكمبيوتر،

وأسماء البرمجيات التي أنشئت بواسطتها أو تلك

المستخدمة لقراءتها...؟!؟

ذلك التساؤل المستمر من الزملاء ومن الطلاب دفعنا

لتخصيص قاموس هذا العدد للحدديث عن أشهر امتدادات

الملفات استخداما والبرمجيات المستخدمة لقراءتها.

وقيل ذلك لابد من إلقاء الضوء على المقصود بامتداد

الملف...؟

إن لكل ملف من ملفات الكمبيوتر اسما مميزا يتكون من

مقطعين :

١. الاسم الجذري (الأصلي) Filename، ويتكون من

٨-٩ تمثيلات Character في بيئة الدوس، أما في

بيئة النوافذ فقد تعدى هذا الحد بكثير.

٢. اسم الامتداد Extension، ويتكون من ١-٣

تمثيلات تحدد نوع المحتوى، ويفصل بينه وبين اسم

الجذر بنقطة (.)، وغالبا ما تقوم البرمجيات التطبيقية

بإنشاء تلك الامتدادات. على سبيل المثال:



## ملفات الصور

تختلف ملفات الصور فيما بينها من حيث درجة الوضوح والجودة والحجم والوظيفة، وتدعم غالبية برمجيات تحرير الصور الفئات التالية، عدا بعض الأشكال التي تختص بها برمجيات معينة:

### .BMP: Bitmap

هي الصيغة الخاصة بنظام النوافذ

### .EPS: Encapsulated Postscript

تمثل هذه الهيئة Format أفضل خيارات الصور التي تحتوي على رسومات متجهة Line art والصور التي يتم استيرادها في برمجيات النشر المكتبي.

### .GIF: Graphics Interchange Format

هي الصيغة المستخدمة في النشر على شبكة الويب، إذ أنها مضغوطة الحجم Compressed ومن ثم لا يستغرق إنزالها أو عرضها وقتاً طويلاً. ومن أبرز استخداماتها أيضاً في عمل الرسوم المتحركة Animation عن طريق تجميع عدد من الرسوم وعرضها بفارق زمني محدد.

### .JPG: Joint Photographic Expert Group

هي صيغة لضغط ملفات الصور بقدر كبير إلا أنها تؤدي إلى فقدان نسبة من جودتها، وهي أيضاً من الصيغ المنتشرة على الشبكة.

### .PCT: Pict

وهي صيغة تستخدم على حاسبات الماكنتوش فقط.

### .PNG: Portable Network Graphics

تلك الصيغة هي البديل الجديد لصيغة GIF، حيث تسمح بعرض الملف بسرعة فور تحميل أول جزء منه ثم يتم تحميله بالتدريج كلما تم تحميل جزء آخر.

### .TIF: Tagged-Image File Format

من الصيغ الشائعة الاستخدام، حيث تستخدم نظام ضغط لا يفقد البيانات (LZW وهو) بمعنى أنها تحتفظ بجميع المعلومات الموجودة بالصورة عند ضغطها.

### .PSD: Fotoshop

هذه الصيغة خاصة ببرنامج الفوتوشوب نفسه، حيث تتيح إنشاء وتطبيق مفهوم الطبقات Layers عند تصميم الصورة.

### .TGA: Targa

تستخدم هذه الصيغة مع الأجهزة التي تستخدم بطاقات الفيديو فئة Truevision

### .ICO: Icon

كائنات رسومية صغيرة الحجم تستخدم كمختصرات shortcuts، ويستخدم في إنشائها برمجيات مخصصة مثل IconForge.

### .PCX

هي صيغة طورتها شركة Zsoft لبرنامج الرسم Paintbrush، وتدعم غالبية برمجيات المساحات الضوئية والفاسك تلك الصيغة.

## ملفات الصوت

### .WAV: Waveform audio file

صيغة ملف صوت قامت بتطويره شركتا مايكروسوفت و IBM، وقد استخدمت مع برنامج النوافذ مما أهلها أن تصبح صيغة معيارية.

### .MIDI: Musical Instrument Digital Interface



٣٥٢X٢٤٠ بمعدل ٣٠ إطار/ث، والفتة MPEG-2 فتصل إلى ٧٢٠X٤٨٠ عند ٦٠ إطار/ث.

#### ملفات الضغط

أساليب وبرمجيات الضغط كثيرة ومتنوعة، وهي تهدف إلى تقليل حجم الملفات لتيسير حفظها وتبادلها بين الحاسبات، وتختلف فيما بينها في درجة ضغط البيانات، وفيما يلي نعرض لأشهر الامتدادات المستخدمة مع ذكر للبرمجيات المنشئة لها فقط:

.ARJ → WinArj

.ZIP → WinZip

.RAR → WinRar

.ACE → WinAce

#### مفاتيح

.BAT: Batch Command File

ملف تنفيذ الأوامر التتابعي، وهو يتضمن سطور أوامر لتسلسل تنفيذ إجراءات أو عمليات معينة، وقد كان يكثر استخدامه في بيئة الدوس، واعتقد أن البديل الحالي لهذا الملف هو ملف التشغيل التلقائي Autorun.

.DLL: Dynamic Link Library

هي صيغة ملفات مكتبة الوظائف التنفيذية أو البيانات المستخدمة من قبل التطبيقات والبرمجيات العاملة تحت بيئة النوافذ، إلا أنه يلزم لتشغيلها وجود برنامج تنفيذه بصيغة COM أو EXE

.OCX: OLE Custom Control

نموذج برمجة مستقل يمكن استخدامه بواسطة برمجيات أخرى وتضمينه فيها. وتعد تلك البرمجيات هي الجيل

صيغة معيارية تستخدم في صناعة الموسيقى الإلكترونية للتحكم في الأجهزة، مثل: الملفات/الملفات وطاقات الصوت. حيث تقوم أدوات وبرمجيات خاصة بتسجيل الصوت الناتج عن ضغطة الإصبع على لوحة المفاتيح Finger Action.

.MP3: MPE G-1 audio Layer 3

إن الطبقة الثالثة هي واحدة من ثلاثة نماذج ترميز لضغط إشارات الصوت. وكونها أقل حجماً من ملفات Wave جعل من ترانسها عبر شبكة الإنترنت أمراً سهلاً، ومن أشهر البرمجيات لتشغيل تلك الملفات برنامج WINAMP

.RA/.RM: Real Player File

هي ملفات صغيرة الحجم جداً بالقياس بالأنواع الأخرى، يكثر استخدامها في بث الصوت والفيديو على شبكة الإنترنت أسلوب تدفق البيانات Streaming وهو تحميل وتشغيل الملف على دفعات أو أجزاء.

#### ملفات الفيديو

.AVI: Audio Video Interleaved

ملف يضم بيانات صوت وفيديو، وهي الصيغة المعيارية لبرنامج Microsoft's video for windows. ويتقيد الملف بدقة وضوح ٣٢٠ X٢٤٠ بمعدل ٣٠ إطار/ثانية، ولا يحتاج تشغيل الملف أي عتاد خاص.

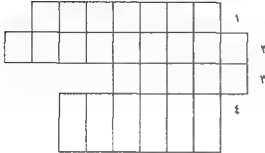
.MOV: Movie

صيغة يتم عرضها بواسطة برنامج QuickTime

.MPEG: Moving Picture Experts Group

وتنطق m-peg، وتشير الصيغة لمجموعة معايير لضغط الفيديو الرقمي، والتي تتميز بجودة تفوق غيرها من أساليب الضغط، حيث تغطي الفتة MPEG-I درجة وضوح

#### ١- الكلمة المفقودة :-



١. من أهم مجموعات المكتبات تتميز بأنها لا تعار كما أنه يوجد منها نوعان عامة /متخصصة
٢. من أشهر علماء المكتبات له تصنيف خاص كما اشتهر بقوانينه الخمس
٣. من أحدث واشهر المكتبات العامة الموجودة بمصر
٤. قائمة منهجية تعطي معلومات كافية عن كل مادة لإمكان الوصول إلى تلك المادة عن طريق رقم الصفحة الموجودة فيها أو أي رموز أخرى توضح موقع المادة في تسلسل ما

٥.

#### ٢- حكمة العدد :-

" لست أدري ما الذي أحبه لكني أحبه كثيرا " مقولة للشاعر الفرنسي "بول فاليري "

#### ٣- موقع يستحق الزيارة :-

• حورس الصغير : Little Horus

هو أول موقع مصري للأطفال يتوافر باللغتين العربية والإنجليزية يشتمل على معلومات قيمة ومفيدة جدا للأطفال عن تاريخ مصر القديم أو المعاصر. أنصحكم بزيارته في :

<http://www.horus.ics.org.eg>

الثاني من معمارية التحكم Control Architecture  
حيث مثل الجيل الأول صيغ VBX. المستخدمة في برنامج  
Visual Basic.

#### .TMP: Temporary File

هي ملفات مؤقتة الهدف منها استرداد الملفات عند آخر حالة قبل حدوث مشكلة ما أدت إلى إغلاق الكمبيوتر، مثل انقطاع الكهرباء أو توقف البرنامج عن العمل نتيجة لمشكلة ما.

#### .PPT: PowerPoint Presentation

ملفات العروض التقديمية المنشأة بواسطة البرنامج الشهير PowerPoint.

#### .MDB: Microsoft DataBase

ملف قاعدة البيانات باستخدام برنامج Microsoft Access.

بالطبع ليس هذا كل شيء..لمزيد من المعلومات راجع :

□ Filex file Extension List  
<http://camalott.com/~rebma/filex/filexA.html>

ولسؤال حول امتداد بعينه.. استشير:

□ Whatis?com  
<http://www.whatis.techtarget.com/>

□ webopedia  
<http://www.pcwebopedia.com/>





## أسعار الاشتراك في مكاتب • نت

- 1- الاشتراك للأفراد من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ 100 جنيها مصريا في العام - نقداً لمتدوينا / أو بالحضور في مقر الشركة / أو بحوالة بريدية / أو ب شيك مصرفي باسم شركة ايبيس للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
  - 2- الاشتراك للمؤسسات من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ 220 جنيهاً في العام نقداً / أو ب شيك مصرفي باسم شركة ايبيس للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
  - 3- الاشتراك للأفراد من الدول العربية بمبلغ 35 دولاراً في العام - نقداً / أو ب شيك مصرفي باسم شركة ايبيس للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
  - 4- الاشتراك للمؤسسات من الدول العربية بمبلغ 70 دولاراً في العام - ب شيك مصرفي باسم شركة ايبيس للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
  - 5- الاشتراك للأفراد من أوروبا وأمريكا بمبلغ 45 دولاراً في العام - نقداً / أو ب شيك مصرفي باسم شركة ايبيس للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
  - 6- الاشتراك للمؤسسات من أوروبا وأمريكا بمبلغ 90 دولاراً في العام - نقداً / أو ب شيك مصرفي باسم شركة ايبيس للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
- يمكنك أيضا القيام بتحويل بنكي على حسابنا في البنك المصري الخليجي فرع الجيزة رقم 303372 جمهورية مصر العربية.
- يسعدنا دائما في IPIS.com من خلال مكاتب • نت أن نستقبل اقتراحاتكم، ولانستطيع أن نقول في نهاية رسالتنا المفتوحة إليكم إلا أهلا بكم شركاء في مستقبل المكاتب والمعلومات في العالم العربي.

ترسل كافة المراسلات باسم

رئيس التحرير

د. زين عبد الهادي

ص.ب 647 الأورمان - الرمز البريدي 12612، جيزة - جمهورية مصر العربية

IPIS.com

مكاتب • نت توزيع دار إيبيس لتوزيع الكتب

## مكتبات . نت

إستمارة إشتراك في مكتبات . نت

نوع الإشتراك : ☐ مؤسسات ☐ أفراد

الاسم ( إشتراك الأفراد ) :

الوظيفة :

اسم الجهة ( إشتراك المؤسسات ) :

العنوان البريدي - ص.ب :

رمز بريدي :

مكتب البريد :

المدينة :

الدولة :

ت :

فاكس :

بريد إلكتروني :

عدد النسخ المطلوبة : ☐ أرغب / الإشتراك في عدد

نسخة من دورية مكتبات . نت

التوقيع



كيف تستخدم شبكة الإنترنت

## في البحث العلمي

رواندا اليماني، والأستاذة والسجلات



توزيع

ايبيس - كوم للنشر والتوزيع

وخدمات المعلومات

ص ب ٦٤٧ الأورمان ١٢٦١٢ الجيزة جمهورية مصر العربية

فاكس: ٢٩٦٩٧٦٥ ت: ٣٨٣٢٨٣٦ موبيل: ٠١٠/١٨١٦٦٥٦ - ٠١٠/١١٤٤٠٥٤

# مكتبات رنت

اكتشف غير دوري مصدر مؤلفات  
من الاستخدام الآمن والناشط الأدبي  
في المكتبات ومراكز المعلومات  
والخدمات الإلكترونية  
المستقبلية

المجلد الثاني - العدد الثالث والرابع - مارس، إبريل ٢٠٠١

الإفتتاحية

المجتمع الإلكتروني  
د. زين عبد الهادي

# 3&4

٣، ٤

إشترك • IPIS

إيبيس . كوم

مستشار التحرير  
أ.د. فتحي عبد الهادي

رئيس التحرير  
د. زين عبد الهادي

مدير التحرير  
رؤوف هلال

سكرتير التحرير  
عماد عيسى

مدير النشر والتوزيع  
طارق عباس

إشترك • IPIS

إيبيس . كوم

ص ب: ٦٤٧

١٢٦١٢ - الجيزة

جمهورية مصر العربية

ت: ٣٨٣٢٨٣٦

ف: ٢٩٦٩٧٦٥

٠١٠١٨١٦٦٥٦

٠١٠/١١٤٤٠٥٤

e-mail: IPIS.COM@hotmail.com

تصميم وطباعة

Dawlia

ADVERTISING

٠١٠٥٠٩٠٧١

أبحاث • IPIS

١ - أمن المعلومات

طارق عباس

٢ - أبحاث جديدة في المكتبات والمعلومات (٢)

نأميس محمود

٢ - حلقات دراسية (٦) : هل انتهى عصر المكتبات

أحمد المصري

٤ - مشروعات تكنو - مكتبة

نظام استرجاع شرائط الكاسيت

عرض أحمد عبد السلام

شرف حنا

المجلة

البحث في هائل

الطبعة المباشرة للمكتبات

الكتاب

محمد بلوى

March - April 2001

تاريخ مقبلا

أبحاث التطبيقات التكنولوجية في المكتبات ومراكز المعلومات

## مكتبات

### قائمة المحتويات

**الافتتاحية: المجتمع الإلكتروني**  
د. زين عبد الهادي \_\_\_\_\_ ٣

**البحث في فهارس الخط المباشر لمكتبة الكونجرس (١)**  
محمد بدوي \_\_\_\_\_ ٤

**امن المعلومات**  
طارق عباس \_\_\_\_\_ ١٦

**ابحاث جديدة في المكتبات والمعلومات (٢)**  
**المراجع على شبكة الإنترنت**  
ناميس محمود \_\_\_\_\_ ١٨

**حلقات دراسية (٦): هل انتهى عصر المكتبات**  
أحمد المصري \_\_\_\_\_ ٢٦

**مشروعات تكنولوجية**  
**نظام استرجاع شرائط الكاسيت**  
عرض أحمد عبد السلام  
أشرف خلف \_\_\_\_\_ ٢٩

قراء على الخط \_\_\_\_\_ ١٧

نشرة غير دورية تصدر  
موقعا تهتم بتكنولوجيا  
المكتبات والنظم الآلية  
والإنترنت واستخداماتها  
في المكتبات العربية

مستشار التحرير

أ.د. محمد فتحي عبد الهادي  
وكيل كلية الآداب جامعة القاهرة  
وأستاذ المكتبات والمعلومات

رئيس التحرير

د. زين الدين عبد الهادي  
مدرس المكتبات والمعلومات  
كلية الآداب، جامعة حلوان  
zhady41@hotmail.com

مدير التحرير

رؤوف هلال  
مدرس المعلومات المساعد  
جامعة المنصورة  
helal\_raouf@hotmail.com

سكرتير التحرير

عماد عيسى صالح  
مدرس المعلومات المساعد  
جامعة حلوان  
esalh@flashunail.com

مدير النشر والتوزيع

طارق عباس

توزيع

**إيبيس.كوم**  
القاهرة

صدر العدد الأول في يناير

٢٠٠٠



## المجتمع الإلكتروني

د. زين عبد الهادي

كذلك بدأ مفهوم الحكومة الإلكترونية يتبلور ويتخذ شكل تقديم الخدمات الحكومية إلكترونياً، وتبسيط الإجراءات والتعريف بها عبر الشبكات، وقراءة المناقصات الحكومية ومناقصات القطاع الخاص عبر الإنترنت، وأيضاً التعرف على اتجاهات السياسة الخارجية، بل بدأت العديد من الدول في استخدام الإنترنت بفرض الاقتراع مباشرة من خلالها والتعرف على اتجاهات المرشحين وغير ذلك من القضايا السياسية.

كذلك تقدم الإنترنت الفرصة للتعرف على المجتمعات البشرية على مختلف اتجاهاتها ومشاربها من خلال العديد من المواقع المتخصصة.

ينطبق ذلك على مختلف القطاعات المتخصصة في المجتمع! ويبقى السؤال الكبير إذا كان المجتمع يشهد تحوله نحو الإلكترونية أو الرقمية.. فهل الإنسان نواة هذا المجتمع يشهد أيضاً تحوله نحو ما يعرف بالإنسان الرقمي، وماذا تعني بهذا المفهوم الجديد.. لقد أدى الطب دوره في زرع شرائح من السليكون في الجسم البشري لتنظيم ضربات القلب أو تنظيم الإشارات الكهربائية داخل الإنسان أو التعرف على الأمراض.

فهل سياتي الوقت الذي يتحقق فيه حلم فانيغر بوش، وح هـ وليز وكل كتاب الخيال العلمي في تحول الإنسان إلى أن يكون نصف آلة ونصف بشر... نحتاج لبعض الوقت للإجابة بالقبول أو الرفض..

زيــــــــــــن

أتاحت لنا الإنترنت الفرصة للتحول نحو

هل

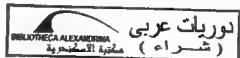
ما يعرف بالمجتمع الإلكتروني؟

يبدو أن ذلك أصبح حقيقة خلال السنوات

الخمس الماضية، ففي نهاية السبعينيات توقع ألفين توفلر في كتابه الموجة الثالثة تحول الاقتصاد إلى ما يعرف بالاقتصاد اللاورقي أو الاقتصاد الرقمي أو الإلكتروني، وظهور ما يعرف بالشبكات الذكية أو ذات القيمة المضافة التي يمكن تحويل النقود عن طريقها، وظهور بطاقات الائتمان، وفي ذات الوقت ظهرت ملاحم عملية التعليم عن بعد في ظل نقص المدرسين الأكفاء واتساع المسافات بين الطلاب والجامعات والمدارس، ويمثل التعليم والاقتصاد محورا هذا المجتمع.

لقد ساعدت الإنترنت على ظهور ما يعرف بالتجارة الإلكترونية، حيث وصل حجم التعامل إلى بلايين الدولارات عبر الإنترنت، كذلك ظهرت الجامعات والمدارس الرقمية، وتحولت المناهج في ظل التكنولوجيا إلى مناهج إلكترونية تفاعلية تساعد كل من الطالب والمدرس أيا كان موقعه على دعم العملية التعليمية وتوجيهها نحو آفاق رحيبة.

كذلك ساعدت عمليات تحول الناشرين نحو ما يعرف بالنشر الإلكتروني على ظهور العديد من الكتب والوسوعات والدوريات في شكل أقراص صوتية وأيضاً على شكل مواقع على الإنترنت يمكن زيارتها والنهل منها كما هو الحال مع الموسوعة البريطانية على الإنترنت.



لوريت عربي  
(شراء)

٣٦٠

رقم التسجيل

## البحث في فهرس الخط المباشر لكتبة الكونجرس (١)

## Search in Library of Congress Online Catalog

<http://catalog.loc.gov/>

محمد بدوي

badawi21@hotmail.com

تشتمل فهرس الخط المباشر لكتبة الكونجرس على ما يقرب من ١٢ مليون تسجيلة ببيوجرافية، تغطي الكتب والدوريات والمخطوطات والموسيقى والتسجيلات الصوتية والمرئية وملفات الكمبيوتر والمواد الخرائطية. مما يعني البحث في حجم هائل من البيانات. يستلزم المعرفة الجيدة بالأداة التي وضعت لخدمة مستعملي هذه الفهارس، وبالطبع فإن العلاقة بين قدر المعرفة بكيفية استعمال هذه الأداة وبين تحصيل النتائج هي علاقة طردية دون شك. فكلما زادت المعرفة بهذه الأداة، كان التحكم في البحث أكثر قوة وفاعلية، وكانت النتائج مرضية وكافية. وكان ذلك هو الداعي لاستعراض هذه الأداة الهامة التي تعد من أكبر أدوات بحث الخط المباشر في فهرس المكتبات على الإطلاق. وبالطبع فإن فهم هذه الأداة بالشكل الجيد لا تقتصر فائدته على استعمالها فحسب، بل إنه تعد نموذجاً لفهم كيفية البحث في غيرها من قواعد البيانات البيوجرافية المباشرة، ولو اختلفت أساليب البحث من واحدة لأخرى.

وتشتمل فهرس الخط المباشر لكتبة الكونجرس على أربعة أساليب للبحث، هي: القوائم الهجائية للموضوعات والمؤلفين والعناوين وأرقام الاستدعاء Subject-Name-Title-Call، البحث بالكلمات المفتاحية Keyword Search، البحث الموجه Guided Keyword، البحث بالأوامر Command Keyword.

## أولاً: القوائم الهجائية للموضوعات والمؤلفين والعناوين وأرقام الاستدعاء

Keyword	Subj-Name-Title-Call#	Guided Keyword	Command Keyword
Database Name: Library of Congress Online Catalog			
Note: <a href="#">Limits</a> are only available for Title and Serial Title searches			
Search by:			
<input checked="" type="radio"/> Subject Browse <input type="radio"/> Name Browse <input type="radio"/> Title <input type="radio"/> Serial Title <input type="radio"/> Call Number Browse			
Enter search in box (see <a href="#">search examples</a> ):			
<input type="text"/>			
<input type="button" value="Search"/> <input type="button" value="Reset"/>			
<input type="button" value="Set Search Limits"/>			

## (١) القوائم الهجائية للموضوعات

☒ Subject Browse
 ☐ Name Browse
 ☐ Title
 ☐ Serial Title
 ☐ Call Number Browse

يقوم هذا البحث بمضاهاة الكلمات أو الجمل المستعملة فقط كرؤوس موضوعات. استعمل هذا البحث إذا كنت تعرف المصطلح الموضوعي بالشكل المستعمل في فهراس مكتبة الكونجرس. تقييد البحث Search limits هنا غير متوفر، كما أن عوامل الربط البولاني (AND, OR, NOT) لا تعمل بالطبع في القوائم الهجائية. (أنظر تفاصيل تقييد البحث والربط البولاني بنهاية المقال)

أمثلة :

أدخل الكلمات . . .	لعرض رأس موضوع بالقائمة . . .
king andrew	King, Andrew, 1885-
literature ancient	Literature, Ancient
kirk james	Kirk, James T. (Fictitious character) Fiction.
library &	Library & information sciences.
alexandria egypt	Alexandria (Egypt)

نصائح للبحث :

- ❖ لا تستخدم معظم أدوات الترقيم في هذا البحث (.) أو (.) أو ( ' ). استعمل الشرطة الواصلة Hyphen (-) فقط. (مثال: أدخل في البحث al-afghani وليس alafghani). ولكن لا تستعمل الشرطة (مثال: أدخل في البحث endowments islamic countries congresses وليس Endowments -- Islamic countries -- Congresses)
- ❖ لا تستخدم علامة الاستفهام (?) للبر هنا. حيث أن البحث يقف عند أقرب مكان للجملة أو الكلمة أو حتى جزء الكلمة التي تقوم بالبحث عنها (مثال: إذا أدخلت chemic فسوف يسترجع القائمة بدءاً من Chemical) ويمكنك بعد ذلك التنقل في القائمة للأمام أو الخلف. فتستعرض رؤوس الموضوعات التي تلي Chemical أو الرؤوس التي تسبقها.
- ❖ للحصول على نتائج مرضية، استعمل هذا البحث بإحدى الطريقتين الآتيتين:

• استعرض قائمة رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس المتوفرة في مكتبك (أو أي قائمة أخرى باللغة الإنجليزية) حتى تتمكن من تحديد الشكل الصحيح لرأس الموضوع. ومن ثم أدخل الكلمات أو الجملة التي وجدتها مناسبة في القائمة في مربع البحث مستبعداً معظم أدوات الترقيم.

• ابدأ بالكلمة أو (جذر الكلمة) التي تصف الموضوع. مثال: librar سوف تسترجع القائمة بدءاً من الكلمات التي تبدأ بهذه الحروف. مثل Librarian وتفرعاتها ثم Librarians وتفرعاتها ثم Librarianship و Libraries و Library إلخ. استعرض الرؤوس المتوفرة بالقائمة وحدد الرأس المناسب. عند اختيارك لهذا الرأس بالضغط عليه ينقلك البحث إلى قائمة العناوين التي تشتمل على هذا الموضوع. يمكنك استعراض العناوين المسترجعة واحداً تلو الآخر، ومن داخل تسجيلية أي عنوان يمكنك اختيار وسيلة Subject/Content لاستعراض رؤوس الموضوعات الأخرى ذات

Brief Record	Subjects/Content	Full Record	MARC Tags
--------------	------------------	-------------	-----------

العلاقة والمستعملة في هذه التسجيلية. وبالضغط على أي من رؤوس الموضوعات المتوفرة سيتم نقلك إلى الترتيب الهجائي لهذا الرأس ضمن قائمة رؤوس الموضوعات.

## الإحالات :

في بعض نتائج البحث ستجد أن بعض رؤوس الموضوعات لا تشتمل على عناوين، ولكنها تشتمل على إحالات لصيغ أخرى أو ملاحظات تفسيرية. يتم تمييزها بالعلامة كما هو مبين [ MORE INFO ] في الشكل التالي:

[ MORE INFO ]	0	War against the Peru-Bolivian Confederation, 1837-1839	LC subject headings
19			
	2	War allies 1940	Thesaurus for graphic materials TGM L sub-terms
20			
	2	War allies 1940-1950	Thesaurus for graphic materials TGM L sub-terms
21			
	1	War and emergency powers Netherlands [from old catalog]	LC subject headings
22			
[ MORE INFO ]	0	War and art	LC subject headings
23			
[ MORE INFO ]	0	War and Buddhism	LC subject headings
24			
	1	War and Buddhism Addresses, essays, lectures [from old catalog]	LC subject headings
25			

## بدائل البحث :

إن لم تعثر على احتياجاتك من خلال هذا البحث، أو إن لم تتوفر لك الأداة المناسبة لمعرفة شكل رأس الموضوع المستعمل بمكتبة الكونجرس، انتقل لأسلوب آخر في البحث مثل البحث بالأوامر Command Keyword أو البحث الموجه Guided Keyword (سيتم تناوله لاحقاً). وعلى سبيل المثال إذا استعملت Command Keyword لتسترجع المواد ذات الصلة بموضوع المشاكل التي تواجه المهرس في فهرسة الكتب النادرة، أدخل الكلمات:

cataloging AND books AND rare AND Problems

Brief Record

Subjects/Content

Full Record

MARC Tags

Subject/Content. فيعرض لك الرؤوس المستخدمة في هذه التسجيلية، يمكنك اختيار الرأس المناسب بالضغط عليه، فيعرض لك مختلف المواد التي تشتمل على هذا الموضوع. وبالتبع فإن لم تجد الرأس المناسب في أول تسجيلية يمكنك استعراض المزيد من التسجيليات بالضغط على مفتاح Next حتى تجد الرأس المناسب.

(٢) القوائم الهجائية للأسماء (مؤلفين، مترجمين، مخرجين... الخ)

Subject Browse [ ] Name Browse [ ] Title [ ] Serial Title [ ] Call Number Browse [ ]

استعمل هذا البحث لتسترجم المواد بواسطة المؤلفين، المترجمين، المصورين، المخرجين . . . الخ. سواء كانوا أشخاصاً أو هيئات أو مؤتمرات . . . الخ. تقييد البحث Search limits هنا غير متوافر، كما أن عوامل الربط البوليساني (AND, OR, NOT) لا تعمل بالطبع في القوائم الهجائية.

ملاحظة : إذا كنت تحاول استرجاع مواد عن شخص حقيقي أو معنوي، فاستعمل قوائم الموضوعات السابق ذكرها وليس قوائم الأسماء.

### أمثلة :

نوع الاسم . . .	أمثلة نتائج البحث . . .
اسم شخص	, Mustafa
اسم عائلة مركب	Noor Al-Deen, Hana S.
هيئة حكومية	Egypt. Council of Ministers.
منظمة	Global Forum for Health Research (Organization)
شركة	American Broadcasting Company
مؤتمر	Arab Energy Conference (5th : 1994 : Cairo, Egypt)

### نصائح للبحث :

- استبعد أدوات التعريف والتذكير ( a. an, the, dc, la, le, les, das, el ) وذلك في جميع اللغات.
- استبعد دائماً علامات الترقيم مثل علامة الاستفهام (?) وعلامات التنصيص (") والنقطة (.) والفاصلة (,) ومعظم علامات الترقيم في مختلف اللغات. أما الشرطة الواصلة Hyphen (-) فيجب إبقاؤها عند البحث.
- لا تستخدم علامة الاستفهام (?) للبتر هنا، حيث أن البحث يقف عند أقرب مكان للجملة أو الكلمة أو حتى جزء الكلمة التي تقوم بالبحث عنها. مثال: إذا أدخلت Shakesp فسوف يسترجع القائمة بدءاً من Shakespeare. ويمكنك بعد ذلك التنقل في القائمة للأمام أو الخلف. فتستعرض الأسماء التي تلي Shakespeare أو الأسماء التي تسبقه.
- للبحث عن مؤلف شخص:
- أدخل الاسم الأخير (عادة اسم العائلة) واتبعه ببقية الاسم. مثل: sharqawi ahmad.
- إن لم تكن متأكد من تهجئة حروف الاسم الذي تود البحث عنه. فاكتب الحروف التي تعرفها بشكل مؤكد حتى تصل إلى أول الحروف موقع الشك وتوقف عن الكتابة وإبدأ البحث دون تكلمة الاسم. مثل: اكتب badaw فيسترجع البحث القائمة بدءاً من أسماء العائلة التي تشتمل على هذه الحروف. سواء كانت badawi أو badawy.
- احتفظ بالشرطة الواصلة Hyphen (-) عند كتابة الأسماء التي تشتمل على هذه الواصلات. مثل: al-talari أو mac-carthy.

- للاسماء التي تشتمل على حروف ربط مثل (van, von, der) اتبع الشكل التعارف عليه في بلد أو لغة الشخص المراد البحث عنه، مثل: veen adriaan van der.
  - للبحث عن مؤلف هيئة:
  - كما هو الحال في البحث عن المؤلف الشخص. إن لم تكن متأكد من تهجئة حروف الاسم الذي تود البحث عنه، أكتب الحروف التي تعرفها بشكل مؤكد فقط.
  - في معظم الأحوال يتم اختصار كلمة department إلى dept. وعلى ذلك يفضل أن تبحث بكتبا الصيغتين للتأكد من أن جميع الصيغ قد تم استرجاعها، مثل:
- Michigan **department** of transportation  
United States **dept** of defense
- سجل أسماء الهيئات بترتيبها الهرمي تنازليا، أي من الجزء الأعلى للاسم إلى الجزء الأصغر فالأصغر. وذلك عند البحث عن هذه النوعية من الأسماء، مثل:

**India all India handicrafts board** planning and research section

**Egypt Embassy** United States

- إبحث عن كل من الاسم الكامل والاسم المختصر للهيئات لضمان استرجاع جميع التسجيلات ذات العلاقة، مثل:  
UNESCO & United Nations Educational Scientific And Cultural Organization
- يمكنك استرجاع الأجزاء المنبثقة أو الدورات المختلفة للمؤتمرات والندوات إلخ. من خلال استرجاع الشكل الكامل لاسم المؤتمر أو الندوة، مثل: international conference for nubian studies.

## الإحالات :

في بعض نتائج البحث ستجد أنها لا تشتمل على عناوين، ولكنها تشتمل على إحالات لصيغ أخرى أو ملاحظات تفسيرية، يتم تمييزها بالعلامة كما هو مبين في **[MORE INFO]** الشكل التالي:

<b>[MORE INFO]</b>	16	0	'Aql (Islam)	LC subject headings
	17	2	'Aql, Sa'id	LC subject headings
	18	4	'Aql, Sa'id Criticism and interpretation	LC subject headings
	19	1	'Aqmola oblysy (Kazakhstan) Maps	LC subject headings
	20	1	'Aqz Wawao Site (Peru)	LC subject headings
<b>[MORE INFO]</b>	21	0	'Aqqad, Abbas Mahmoud, 1889-1964	LC subject headings
	22	1	'Aqq'ad, 'Abb'as Mah'm'ud, 1889-1964 Criticism and interpretation	LC subject headings

## بدائل البحث :

إن لم تعثر على احتياجاتك من خلال هذا البحث، انتقل لأسلوب آخر في البحث مثل البحث بالأوامر **Command Keyword** أو البحث الموجه **Guided Keyword**. وعلى سبيل المثال إن لم تكن تعرف بالتحديد اسم مؤتمر

معين فاستعمل **Command Keyword** مسجلاً ما تعرفه من اسم هذا المؤتمر ومكان انعقاده (مثال: أدخل الكلمات (peace AND conference AND madrid.AND 1991

### (٣) القوائم الهجائية للعناوين

Subject Browse Name Browse Title Serial Title Call Number Browse

يسترجع هذا البحث المواد مرتبة بالعنوان طبقاً لما تم إدخاله من حروف في هذا البحث. استعمل هذا البحث عندما يكون عنوان العمل معروف لديك. يمكنك استعمال تقييد البحث **Search limits** هنا. أما عوامل الربط البولاني (AND, OR, NOT) فلا تعمل بالطبع في القوائم الهجائية.

أمثلة :

أدخل الكلمات . . .	لاسترجاع العنوان . . .
flatland	Flatland: a romance of many dimensions
symphony no 39 in e flat	Symphony, no. 39, in E flat, K. 543.
2001	2001 : a space odyssey.
surely youre joking	"Surely you're joking, Mr. Feynman
dictionary of literary biography	Dictionary of Literary Biography
como es la luna	? es la luna?

### نصائح للبحث :

كما هو الحال في القوائم الهجائية للأسماء. استبعد أدوات التعريف والتذكير، وعلامات الترقيم (عدا الشرطة الواصلة Hyphen)، ولا تستخدم علامة الاستفهام للبتر. أنظر نصائح البحث في القوائم الهجائية للأسماء لمزيد من التفصيل والإيضاح.

إذا بحثت بالشكل الكامل للعنوان ولم تسترجع ما تريد، أدخل فقط الكلمات القليلة الأولى من العنوان. مثل:

**crito** لتسترجع Crito; or, A dialogue on beauty أو Crito; a Socratic dialogue  
تبدأ بكلمة Crito.

**dr jekyll** لتسترجع Dr. Jekyll and Mr. Hyde أو Dr. Jekyll agus Mr. Hyde إلخ.

**new directions in ed** لتسترجع New directions in education

**what do you care what** لتسترجع What do YOU care what other people think?

ضع باعتبارك مختلف الأشكال المحتملة لكلمات العنوان، حتى تتأكد من حصولك على جميع النتائج المرجوة عند قيامك بكتابة هذه الكلمات للبحث عنها، مثل:

• الحروف الاستهلاكية، الألفاظ الأوائلية. الاختصارات، مثل: un أو united nations.

• الأرقام مثل: ١٠ أو ten.

- الكلمات التي يمكن كتابتها بكلمة واحدة أو كلمتين، مثل: health care أو healthcare.
- الكلمات التي يمكن كتابتها بهجائيتين مختلفتين، مثل: colour أو color.
- الكلمات التي تحمل نفس المفهوم، مثل: english أو british.
- الكلمات التي يمكن كتابتها بأكثر من شكل، مثل: e-mail أو email.

#### بدائل البحث :

إن لم تكن متأكد من مفردات العنوان في ترتيبها السليم. انتقل لأسلوب آخر في البحث مثل البحث بالأوامر Command Keyword أو البحث الموجه Guided Keyword مستملاً القدر الذي تعرفه من كلمات العنوان، مستعيناً بعوامل الربط البوليني (مثل: secrets AND pyramids).

#### (٤) القوائم الهجائية لعناوين الدوريات

Subject Browse Name Browse Title Serial Title Call Number Browse

يسترجع هذا البحث المجلات والجرائد وغيرها من الدوريات والمنشورات التي تصدر سنوياً أو بصفة منتظمة. ويسترجع البحث هذه المواد مرتبة بالعنوان طبقاً لما تم ادخاله من حروف في هذا البحث. استعمل هذا البحث عندما يكون عنوان الدورية معروف لديك. يمكنك استعمال تقييد البحث Search limits هنا، أما عوامل الربط البوليني (AND, OR, NOT) فلا تعمل بالطبع في القوائم الهجائية.

#### أمثلة :

أدخل الكلمات . . .	لاسترجاع عنوان الدورية . . .
new york times	New York Times
physical review b	Physical Review. B.
data & knowledge أو data and knowledge	Data & Knowledge Engineering
XXIst century أو 21st century أو twenty-first century	XXIst century
yourlaw أو your law	Yourlaw
encyclopedia of associations	Encyclopedia of Associations

#### نصائح للبحث :

كما هو الحال في كل من القوائم الهجائية للأسماء والعناوين، استبعد أدوات التعريف والتذكير. وعلامات الترقيم (عدا الشرطة الواصلة Hyphen)، ولا تستخدم علامة الاستفهام للبحث. أنظر نصائح البحث في القوائم الهجائية للأسماء لمزيد من التفصيل والإيضاح.



وكما هو الحال في القوائم الهجائية للعنوان ضع باعتبارك مختلف الأشكال المحتملة لكلمات العنوان، أنظر نصائح البحث في القوائم الهجائية للعنوان لمزيد من التفصيل والإيضاح.

إذا بحثت بالشكل الكامل للعنوان ولم تسترجع ما تريد، أدخل فقط الكلمات القليلة الأولى من العنوان، مثل:

• national geo لتسترجع National geographic.

• us news لتسترجع U.S. news & world report.

• ieee proce لتسترجع IEEE proceedings.

بدائل البحث :

إن لم تكن متأكد من مفردات العنوان في ترتيبها السليم، انتقل لأسلوب آخر في البحث مثل البحث بالأوامر Command Keyword أو البحث الموجه Guided Keyword مستعملاً القدر الذي تعرفه من كلمات العنوان. مستعيناً بعوامل الربط البولاني (مثل: transactions AND ieee).

#### (٥) قوائم أرقام الاستدعاء

Subject Browse Name Browse Title Serial Title Call Number Browse

استعمل هذا البحث لاسترجاع المقتنيات بواسطة رقم الاستدعاء الفريد الذي يتم بواسطته ترفيف المقتنيات بمكتبة الكونجرس. يمكنك البحث عن رقم استدعاء كامل (مثل: 5103.59.f5288 1990) لتسجيلة خاصة بكتيب إرشادي في استخدام الألياف البصرية في الاتصالات) أو حتى جزء، من الرقم. (مثل: q76.887 لتسجيلة خاصة بموضوع الحاسبات الإلكترونية المعتمدة على أسلوب بناء الشبكات الرقمية). تقييد البحث Search limits هنا غير متوافر، كما أن عوامل الربط البولاني (AND, OR, NOT) لا تعمل بالطبع في القوائم الهجائية.

ملاحظة: أرقام الاستدعاء الخاصة بالمكتبات الأخرى التي تستعمل نظام تصنيف مكتبة الكونجرس يجب التحقق من مطابقتها للمستعمل فعلياً على فهارس البحث المباشر لمكتبة الكونجرس، حيث أن بعض هذه الأرقام قد يكون تم تعديلها من جانب المكتبات المستعملة لها لمقابلة متطلباتها الخاصة.

أمثلة :

أدخل	لاسترجاع رقم الاستدعاء
pz3.b8555 go	PZ3.B8555 Go
microfiche (o) 83/308	Microfiche (o) 83/308
newspaper microfilm 1363	Newspaper Microfilm 1363
rea victor lpom-1329	RCA Victor LPOM-1329
vaf 1873	VAF 1873
	رقم استدعاء خاص بتسجيلات صوتية
	رقم استدعاء خاص بتسجيلات مرئية

أدخل . . .	لاسترجاع رقم الاستدعاء . . .
mmc-3715	MMC-3715 رقم استدعاء خاص بمجموعات المخطوطات
lot 805	LOT 805 رقم استدعاء خاص بمجموعات الصور
wmlc 0024/91	WMLC 0024/91 رقم استدعاء خاص بدورية
ya 17339	YA 17339 YA Pam رقم استدعاء خاص بمنصر من مجموعة الكتيبات
law canon law	LAW Canon Law رقم استدعاء خاص بالمواد القانونية (من الفهرس القديم)

## نصائح للبحث :

- يمكنك استعمال الحروف الكبيرة أو الصغيرة. حيث أن ذلك لا يؤثر في الاسترجاع.
- ضع في اعتبارك علامات الترقيم والمسافات في هذا البحث. وبصفة عامة فإن علامات الترقيم والمسافات يجب إدخالها في البحث بنفس الصيغة التي تظهر بها في تسجيلية الفهارس.
- عند البحث عن رقم استدعاء يشتمل على تفرع عشري، **يجب إدخال** العلامة العشرية (.). في مكانها من الرقم (مثل: tk5103.59).
- عند البحث عن رقم استدعاء يشتمل على "قطع مزدوج" (أي أكثر من توليفة حروف وأرقام تتبع رقم التصنيف) لابد وأن تضع مسافة قبل التوليفة الثانية (مثل: ps09.d6 c6).
- عند البحث عن رقم استدعاء يشتمل على تاريخ، لابد وأن تضع مسافة قبل التاريخ (مثل: 1991 26.c65).
- لا تستخدم علامة الاستفهام (?) للبتر هنا. حيث أن البحث يقف عند أقرب مكان لرقم الاستدعاء أو حتى جزء من الرقم الذي تقوم بالبحث عنه.
- إذا بحثت عن رقم معروف لديك ولم تسترجع ما تريد، أدخل فقط الجزء الأول من رقم الاستدعاء، على أن تضمن هذا الجزء حرفاً رقمياً واحداً على الأقل. إذ أن البحث بدون هذه الحروف الرقمية من شأنه توسعة البحث واسترجاع كمية كبيرة من التسجيلات قد لا تكون مفيدة، وقد تأخذ وقتاً طويلاً لاستعراضها. فبدلاً من أن تبحث تحت P أو Q حاول البحث تحت PQ139. ولا يستثنى من ذلك سوى بعض المقتنيات، مثل مواد المكتبة القانونية، وبعض المجموعات الخاصة، حيث أن أرقام استدعاء بعض هذه المقتنيات تفكر إلى حروف رقمية.
- لا تستعمل قوائم أرقام الاستدعاء هذه للبحث عن أرقام تصنيف من جداول أو خطط تصنيف أخرى غير المستعملة في تعريف مجموعات مكتبة الكونجرس، مثل أرقام تصنيف ديوي. أو تصنيف المكتبة الطبية الوطنية. حيث أن مثل هذه الأرقام التي تجدها في العديد من تسجيلات فهارس البحث المباشر لمكتبة الكونجرس قد وضعت للاستخدام من قبل

المكتبات الأخرى، ولا تعتمد مكتبة الكونجرس في ترفيف مجموعاتها. إلا أن البحث عن مثل هذه الأرقام متوفر أيضاً، فيمكنك استعمال البحث بالأوامر Command Keyword حيث يوفر لك هذا البحث إمكانية استعمال رموز الكشافات الخاصة باسترجاع الأرقام من جداول التصنيف هذه.

#### بدائل البحث :

للبحث في فهارس الخط المباشر عن أرقام تصنيف مكتبة الكونجرس وغيرها من أرقام الجداول الخاصة للترفيف التي يتم إدخالها في حقول ٥٠، ٥١ و ٩٠،<sup>(١)</sup> من حقول مارك ٢١. استعمال البحث بالأوامر Command Keyword. مستعينا بالكشاف (Classification: LC) من خلال استعمال رمزه KCLA.

#### ثانياً : البحث بالكلمات المفتاحية Keyword Search

استعمل هذا البحث لإيجاد كلمات أو جمل في أي موقع من تسجيلة الفهارس. وذلك عندما يكون من المحتمل ورودها في أكثر من حقل بأكثر من تسجيلة، أو عدم حصولك على النتيجة المطلوبة عند البحث بأحد أنواع البحث الأخرى. وحيث أن هذا البحث مصمم بحيث يبحث عن أي من الكلمات التي يتم إدخالها بمربع البحث من جانب. ولسعة حجم قاعدة بيانات مكتبة الكونجرس من جانب آخر، فإن النتائج التي نحصل عليها هنا عادة ما تكون غاية في الضخامة، لذا يجب استعمال علامات الترقيم (") (+) (1) (?) للحصول على نتائج بحث أدق.

#### نصائح للبحث :

- ضع علامات الاقتباس ( " ) حول الجملة التي تريد استرجاعها بنفس الشكل دون غيره (مثل: "egypt of the pharaohs"). هنا يتم استرجاع التسجيلات التي تشتمل على هذه الجملة كما هي دون غيرها.
- ضع علامة زائد ( + ) قبل الكلمات الواجب استرجاعها في نفس التسجيلة (مثل: +war +gulf). هنا يتم استرجاع التسجيلات التي تشتمل على كل من هاتين الكلمتين سواء جاءت متتالية أو متباعدة.

<sup>(١)</sup> ٥٠. تاج رقم الاستدعاء بمكتبة الكونجرس، ٥١. تاج بيان النسخة أو الإصدار أو المسئلة بمكتبة الكونجرس، ٩٠. رقم الاستدعاء المحلي.

- ❖ ضع علامة التعجب ( ! ) قبل الكلمات الواجب عدم استرجاعها (مثل: Bahrain Islands). هنا يتم استرجاع التسجيلات التي تشتمل على كلمة Bahrain شرط ألا تشتمل على كلمة Islands في أي موقع من التسجيلة.
- ❖ ضع علامة استفهام ( ؟ ) بنهاية الكلمة التي تريد أن تبحث عن أشكالها المختلفة بطريقة البتر (مثل: librar? ). هنا يتم استرجاع التسجيلات التي تشتمل على جميع الكلمات التي تبدأ بهذه الحروف. مثل library و libraries و librarian و librarianship و librarians الخ.
- ❖ بالطبع يمكن استعمال جميع علامات الترقيم هذه في نفس البحث أو بعضها للتحكم في توسيع أو تضيق البحث (مثل: fiction! "gulf war" +america?). هنا يتم استرجاع التسجيلات التي:
  - تشتمل بالضرورة على الكلمات التي تبدأ بالأحرف america.
  - تشتمل بالضرورة على الجملة gulf war بنفس ترتيبها هذا.
  - لا تشتمل على كلمة fiction.
- ❖ أدخل الكلمات أو الجمل بصرف النظر عن أي ترتيب لها.
- ❖ جميع الكلمات سيتم البحث عنها بما في ذلك (and) ، (or) ، (not) ، (the) ، (a) ، (la) الخ.

#### بدائل البحث :

إذا كان هناك معلومة محددة معروفة (مثل: المؤلف، العنوان، رأس الموضوع الخ.) فيكون من الأفضل استعمال أسلوب آخر من أساليب البحث المتوفرة، مثل: القوائم الهجائية للموضوعات والمؤلفين والعناوين وأرقام الاستدعاء - Subject - Name Title - Call# أو البحث الموجه Guided Keyword.

إذا استرجع البحث أعداداً ضخمة من التسجيلات (وهي المشكلة المعتادة في هذا النوع من البحث). حاول المزج بين أسلوبَي الكلمات المفتاحية والبحث الموضوعي باتباع الخطوات التالية:

- أدخل الكلمات أو الجمل في مربع البحث بصرف النظر عن أي ترتيب لها.
- استعرض النتائج وحدد التسجيلة ذات العلاقة بموضوع البحث الذي تريده (يمكنك استعراض العناوين المسترجعة واحد تلو الآخر)
- من خلال التسجيلة التي قمت بتحديددها يمكنك اختيار وسيمة Subject/Content لاستعراض رؤوس الموضوعات ذات العلاقة والمستعملة في هذه التسجيلة.

Brief Record	Subjects/Content	Full Record	MARC Tags
--------------	------------------	-------------	-----------

- اختر رأس الموضوع المناسب لينقلك إلى التسجيلات التي يتوفر بها هذا الموضوع.

## ثالثاً : البحث الموجّه Guided Keyword

The screenshot shows the 'Guided Keyword' search tab selected. The interface includes a header with tabs: 'Keyword', 'Author/Name/Title/Call', 'Guided Keyword', and 'Command Keyword'. Below the header, it states 'Database Name: Library of Congress Online Catalog' and 'Go to: Guided Keyword Search Examples'. The main search area has three identical sections, each with a 'Search for:' label, a text input field containing 'Keyword Anywhere (GKEY)', and a dropdown menu set to 'any of these'. To the right of each input field is a button labeled 'AND with next set'. At the bottom left, there are 'Search' and 'Reset' buttons. At the bottom right, there is a button labeled 'Set Search Limits'.

استعمل هذا الأسلوب للبحث عن الكلمات المفتاحية، في أي موضع من التسجيلة، أو في حقل محدد منها (مثل: المؤلف أو العنوان أو رقم الاستدعاء...الخ). وتظهر فائدة هذا الأسلوب عندما تقوم بالبحث عن مواد معينة دون معرفتك بالكلمات الأولى من العنوان مثلاً أو المؤلف؛ كما تظهر فائدته أيضاً عندما ترغب في بناء استراتيجية بحث محددة ودقيقة بمزج أو استبعاد الكلمات أو الجمل. يمكنك هنا استعمال تقييد البحث **Search limits**.

البقية العدد القادم

## أسرار المعلومات

طارق حسان

أخصائي مكتبات بالهيئة العامة للأبنية التعليمية

بينها، فمعظم دول العالم تحتفظ بوثائقها السرية مخزنة بهيئة رقمية في مزودات سرية، بعد تشفيرها بمفاتيح تشفير عالية الأمان، وتضمن بذلك شبه استحالة كسر هذه الشفرة، والاطلاع على محتوى هذه الوثائق.

وإذا نظرنا إلى حلول أمن المعلومات المطبقة في الأنظمة المعلوماتية والشبكات التي تعتمد عليها كثير من الحكومات العربية. مثل جدران النار، ستجدها جميعاً مصنفة خارجياً، وستجد كذلك أن العشرات منها تعتمد على حلول أمنية مصنفة في إسرائيل، وما يزيد الطين بلة، هو جهل القائمين على هذه الشبكات العربية التابعة للقطاع الحكومي. بهذه الحقيقة. فالاعتماد الكلي على تقنيات أجنبية للحفاظ على أمن معلوماتنا، وتطبيقها على الشبكات الرسمية التابعة للدول العربية، هو تعرض لأمن الوطن القومي لهذه الدول للخطر، ووضعه تحت سيطرة دول غريبة، بغض النظر عما إذا كانت هذه الدول عدوة أم صديقة، فالدول تتجسس على بعضها، بغض النظر عن نوع العلاقة بينها، وهذه حقيقة قائمة لا يمكن نفيها. وقد تطورت أساليب التجسس في هذا العصر. وأصبحت الأسلحة المعتمدة هي الوسائل الإلكترونية، وخاصة عبر الإنترنت.

ولا يقتصر الأمر على التجسس على المعلومات لأهداف عسكرية وسياسية، بل يمتد إلى القطاع التجاري، فنحن نعلم جميعاً الآن أن الشركات العاملة في مجال تقنية المعلومات، يتجسس بعضها على بعض، وعلى مستخدمي منتجاتها (مثلاً فعلت شركة إنتل، ومايكروسوفت، وغيرها بالإضافة إلى شبكات ومواقع إنترنت عديدة)

أغلبية الدول العربية بالإنترنت، وهو أمر ارتبطت طال انتظاره، فازدادت الأخطار التي يمكن أن تتعرض لها شبكات البيانات الحكومية في هذه الدول، ولا نعتني أن مصدر الخطر يكمن في الربط بالإنترنت، بل في ضعف الجانب الأمني لهذه الشبكات، واعتمادها على أنظمة عالمية واسعة الانتشار، يعرف معظم خبراء الشبكات والمعلومات أدق جوانبها الأمنية. وتنتشر في الإنترنت، مواقع كثيرة، تقدم شروحات وافية لطرق اختراق هذه النظم، واستغلال الثغرات الأمنية فيها، للحصول على المعلومات المختلفة. فتكون بذلك سهلة الاختراق نسبياً. إذا لم تتوافر الحلول الأمنية المناسبة.

ويعتقد الكثيرون أن مصادر محاولات اختراق الأنظمة والشبكات العربية، تقتصر على المختربين الأفراد، أو منظمات عالم إنترنت السفلي، مثل منظمات الهاكر، التي تحاول دائماً، توجيه محاولات الاختراق، نحو أنظمة وشبكات ومواقع المنظمات والجهات الحكومية في العالم أجمع، لكن هذه المحاولات، لا تؤدي في أغلب الأحيان إلا إلى نتائج تخريرية يمكن إصلاحها، إذا وجدت نسخ احتياطية من هذه البيانات.

أما الجانب الأخطر في هذه العمليات، فيكمن في محاولات التجسس الدولي التي تنقل أسرار دول بأكملها إلى دول عدوة، لقد تقلص دور الجواسيس الدوليين، الذي كان منتشرًا أيام الحرب الباردة، واقتصر هذا الدور على حالات خاصة.

وتحولت طرق التجسس في عصر الإنترنت إلى عمليات تجسس إلكترونية، واختراق لأنظمة وشبكات الدول فيما

## قراء على الخط

## من القلب

حرصاً على مكانة مكتبات.نت ورغبة في استثمارها بمستوى عالٍ في جميع مجالات وفنون الإنتاج الفكري والعلمي في التخصص حتى إخراجها ونشره وسلامة لغته، ليصل إلى يد القارئ والمشارك وصولاً يرضيه حالاً ومقلاً. لذا فإنني أرسل إليكم غير منقوص ولا مبدد لجهد سستيزايد ثمرته بإذن الله، مع الحرص من جانبكم على المادة العلمية والموضوعية قبل أي اعتبار آخر إلا ما يسبق ذلك من حرص على إخلاص العمل لله وإزالة عزة الأمة والتمكين لها.

فاسمحوا لي وأقبلوا مني رسالتي هذه وهي تتحدد في ملاحظات حول الاهتمام بقواعد اللغة التي يجب أن يلتزم بها كل كاتب خاصة إذا كان حول تخصص المكتبات والمعلومات فإن أصحاب هذا التخصص من أولى الناس بالحرص على قواعد اللغة. ولا آتي بجديد إن قلت إن على هيئة تحرير المجلة أن تراجع جميع المقالات والمراسلات التي ترد إليها مراجعة لغوية مرتين على الأقل، مرة عند الورد وأخرى قبيل الطباعة، ونسأل الله لكم التوفيق الدائم والخير كله.

عبد السميع الحسيني

مكتبة المقاتلون العرب

## هيئة التحرير..

بكل السعادة استقبلنا رسالتك إيماناً منا بأن التواصل بيننا وبين قرائنا والنقد البناء هما السبيل للتطوير وتصحيح المسار. ورداً على ملاحظتكم نود أن نؤكد لك أننا بعد مرور عام كامل من عمر المجلة أصبحنا أكثر حرصاً على عمليات المراجعة والتدقيق اللغوي وهو ما يؤكد العدد الأول والثاني من السنة الثانية والذي جاء خالياً من الأخطاء بنسبة ٩٥٪. وفي الختام نشكر لك كلماتك الرقيقة، .

للحصول على معلومات تؤهلها لأفضلية المنافسة في الأسواق، أو لصالح جهات حكومية معينة.

لهذا السبب شددنا على ضرورة تطوير حلول أمن المعلومات محلياً، أو على الأقل، وضع الحلول الأمنية الأجنبية التي نرغب باستخدامها تحت اختبارات ودراسات مكثفة، والتأكد من استقلاليتها، وخلوها من الأخطار الأمنية.

كما حذر مجلس الوحدة الاقتصادية العربية من تزايد معدلات اختراق المعلومات داخل شبكة الإنترنت وتعرض معاملات التجارة الإلكترونية العربية التي تتجاوز استثماراتها حالياً حوالي ٧ مليار دولار للقرصنة والسرقة نتيجة تفاقم ظاهرة تسرب البيانات والمعلومات الأمر الذي قد يؤدي إلى فوضى عارمة في عالم التجارة الإلكترونية، ويفقدنا مصداقيتها وخصوصيتها وآفاقها في إبرام الصفقات والمحافظة على المعلومات والبيانات المتعلقة بها من السرقة.

نتمنى في النهاية، أن نعرف مواطن الخصائص في الإجراءات التي نتبعها في مجال أمن المعلومات، وأن نصلح هذه الأخطاء وأن نستفيد كذلك، من تجارب الآخرين في الاعتماد على الذات وأن تطور التقنيات التي نستخدمها بأنفسنا، أو أن نشارك على الأقل في تطويرها، فمن غير المقبول أن نتماد كلياً، على جهات أجنبية للمحافظة على أمن شبكاتنا وخاصة عندما تكون أفضل الحلول المقدمة، تنتج من وادي السيليكون الإسرائيلي، فإذا أردنا أن نمتلك حريتنا فعلينا أن نتماد على ذاتنا في إنشاء وتطوير التقنيات التي نستخدمها وخاصة الأمنية منها. <sup>١٥</sup>

طارق عباس

## أبحاث جديدة في مجال المكتبات والمعلومات (٢)

المراجع على شبكة الإنترنت  
دراسة ميدانية

تاميس محمود فتدبل

أخصائي معلومات بالمظلة العربية للتنمية الإدارية

## تعميد:

شبكة الإنترنت بمصادرها اللانهائية تقريبا أداة مرجعية مثالية<sup>١</sup>.

تعتبر المراجع - سواء التقليدية المطبوعة كالمراجع الورقية على اختلاف أنواعها أو غير التقليدية الإلكترونية مثل بنوك المعلومات والمراجع على شبكة الإنترنت - من أهم مصادر المعلومات لأنها تقدم خلاصة المعرفة البشرية ومفاتيحها، وقد نشأت من أجلها الخدمة المرجعية التي تعد من أهم الخدمات التي تقدم في المكتبات ومراكز المعلومات<sup>٢</sup>.

وعلى ذلك تعد المراجع بشكلها الجديد على شبكة الإنترنت ثورة في أوعية المراجع كما أنها سوف تنشئ ميدانا جديدا لها حيث لا تقوم فقط بتوفير الوصول إلى المعلومات الرقمية digitized information وإنما تقوم أيضا بحل مشاكل المراجع المتعلقة باستخدامات الإنسان لها مع الاحتفاظ بالخصائص الأساسية للمراجع التقليدية، وعلى ذلك فإن اختصاصي الخدمات المرجعية يجب أن يتحدى فرضياته حول الخدمات المرجعية التي تقدم في المستقبل، ويسأل ماذا يحتاج في هذا الموقف

من القضايا التي يتسارع وجودها في المكتبات في ظل شبكة الإنترنت: تآثر المراجع الإلكترونية أو المواقع الخاصة بالمراجع، وبالتالي ظهور أشكال جديدة منها أو تطور بعض الأشكال القديمة، والخصائص الجديدة التي يجب على طالب المكتبات وأخصائي المراجع بالمكتبات أن يعرفها.

والرسالة التي تقدم لك مخططها - عزيزي القارئ اليوم - واحدة من الرسائل التي تهتم بهذه القضية وتركز عليها، تقدمت بها صاحبيتها للحصول على درجة الماجستير، نتركك معها علك تجد فيها ضالتك.

## مقدمة:

أدى التقدم الحاصل في مجال الحاسبات والبرمجة والاتصالات ونظم المعلومات إلى ظهور أشكال جديدة من مصادر المعلومات منها قواعد البيانات والأقراص المدمجة مثل CD-ROM, DVD وشبكات المعلومات وفي مقدمتها شبكة الإنترنت التي أسهمت في إنشاء بيئة افتراضية Virtual Environment يمكن العمل فيها عبر شبكات الاتصال، كما جعلت الإبحار والتجول في هذا الكم الضخم من المعلومات المتاحة مهمة سهلة، فهدت

eference

tool in public libraries. RESEARCH PROJECT REPORT. University of Illinois, Graduate School of Library and Information Science (student project). May 5, 1995. browsing date: 27/2/2001. <URL: <http://www.okcom.net/~ggao/Essays/research.html>>.

تمحمد حتى عبد الهادي. المصادر المرجعية المتخصصة/بمعتم مصطفى،

أسلمه السيد. -القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٩، ص ١١



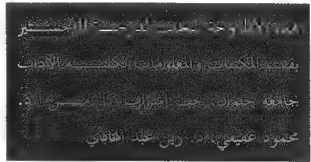
### أهمية الدراسة:

لاحظت الباحثة أن المراجع غير التقليدية كالمراجع على شبكة الإنترنت لم تحظ بدراسات كثيرة مثل تلك التي حظيت بها المراجع التقليدية خاصة في العالم العربي، ومن هنا تأتي أهمية دراسة تلك المراجع وخاصة في شكلها الإلكتروني الحديث، لإبراز سماتها، وأهم مميزاتها، وتصنيفها على الشبكة. والتعرف على فئاتها، وطرق التعامل معها. واتجاهات النشر الإلكتروني لهذه المراجع. والمؤسسات المسؤولة عنها والمحتوى المرجعي لكل موقع على شبكة الإنترنت، وعلاقة ذلك بالمراجع التقليدية المطبوعة أو تلك التي على أقراص ضوئية.

### أهداف الدراسة:

- تحديد التعريف والمفهوم الجديد للمراجع على شبكة الإنترنت.
- التعرف على فئات المراجع العربية والأجنبية على شبكة الإنترنت.
- تقييم نماذج مختارة من مواقع المراجع على شبكة الإنترنت ، وإبراز كيفية استخدامها .
- تصنيف أو تقسيم مواقع المراجع على شبكة الإنترنت إلى فئات مما يتيح للباحثين واختصاصي المراجع في المكتبات ومراكز المعلومات الاختيار الجيد للمراجع الملائمة للاستفسارات الواردة إليهم.
- دراسة السمات المميزة لكل فئة من فئات المراجع على شبكة الإنترنت وتحديد الخصائص العامة والمحددات الأساسية المرتبطة بالبيئة الافتراضية على شبكة الإنترنت والتي تحكم كل فئة من فئاتها.
- التعرف على الاختلافات بين المحتوى المرجعي لمواقع المراجع على شبكة الإنترنت و المحتوى المرجعي لكل

الجديد<sup>٣</sup>، حيث أصبحت مواقع الراجع على شبكة الإنترنت من أهم مصادر المعلومات الأساسية التي يمكن لاختصاصي الراجع في المكتبات ومراكز المعلومات الرجوع إليها للرد على أي استفسار فهي تتيح بحث واسترجاع المعلومات المطلوبة بسرعة وفي الحال.



وتنفرد المراجع على شبكة الإنترنت أو المواقع المرجعية بالعديد من الخصائص التي تميزها عن المراجع التقليدية والمراجع المحملة على أقراص ملغزة سواء في مدى السعة النوعية أو الكمية حيث تحتوى على النص المطبوع المشتمل على الروابط **links** بينها وبين المواقع ذات الصلة وهو ما يسمى بالنص الفائق **Hypertext** بالإضافة إلى الرسوم والصور والخرائط والأفلام والملفات الصوتية والتي تتسم كلها بالتفاعلية وإمكانية تحميلها، كما أنها لا تعتمد على طريقة تنظيم محددة بينما يمكن البحث فيها عن طريق مجموعة عديدة من استراتيجيات البحث كما يحكمها فلسفة الوصول إلى المعلومات التي تحكم الحصول عليها.

3. Nast, Philip. Presentation Summary and Evaluation Results. (A summary of the program at the 1999 "Reference in a New Millennium" Virtual Reference Desk conference.) . Browsing date: 22/1/2001 <URL:  
http://www.vrd.org/conferences/VRD99/summary.htm>

<sup>4</sup> زيد عبد الهادي. المواقع المرجعية على الأنترنت وتأثيرها على مقررات المراجع في أقسام المكتبات والمعلومات. عالم المعلومات والكتب والنشر. مج ١، ١٤ (يوليو ١٩٩٩). ص ١١٦، ١١٧.

- كما لاحظت الباحثة مجموعة من القضايا التي تتعلق بمشكلة الدراسة:-
- مازالت مقررات المراجع العامة والمتخصصة في أقسام المكتبات تدور حول المراجع التقليدية المطبوعة وبعضها المحمل على أقراص ضوئية أو المراجع المحسبة فقط.
- ضعف مهارات وقدره خريجي أقسام المكتبات والمعلومات على التعامل مع مواقع المراجع على الإنترنت وتقييمها.
- ضعف قدرة اختصاصي المكتبات والمعلومات على اختيار المراجع المناسبة للرد على الاستفسارات التي ترد إليهم نتيجة لتفاضل خبراتهم وممارساتهم للتكنولوجيا الحديثة ومنها شبكة الإنترنت
- ليس هناك حصر شامل ومعياري لمواقع المراجع على الإنترنت وتقسيمها إلى فئات بحيث يمكن أن تهيئ على الاستفسارات المختلفة.
- يلاحظ حالياً توافر مجموعة من المراجع العربية بمختلف فئاتها على شبكة الإنترنت والتي تعد محاولة لسد ثغرة واضحة في المكتبة العربية، وتحتاج هذه المراجع أيضاً إلى الدراسة.
- وجود فئات مستحدثة لهذا الشكل الجديد من المراجع لم تكن موجودة من قبل - فرشتها البيئة الافتراضية على شبكة الإنترنت - لا يمكن وضعها تحت الفئات المرجعية المعروفة مثل ALL-IN-ONE SEARCH PAGE وهو موقع يضم المئات من أفضل محركات البحث وقواعد البيانات والكشافات والأدلة، ويحتوي أيضاً هذا الموقع على قسم للمراجع Reference desk يضم مجموعة من كافة فئات المراجع على شبكة الإنترنت تعرض كلها عبر صفحة بحث واحد

<http://www.allonsearch.com/>

من المراجع المطبوعة أو المحملة على أقراص مليزرة أو المراجع المحسبة على الخط المباشر مثل موارد البيانات وبنوك المعلومات.

- التعرف على الفروق بين مواقع المراجع على شبكة الإنترنت ومحركات البحث العامة والمتخصصة مثل موقع "إسأل جيفز" Ask Jeeves (<http://www.askjeeves.com/>) والتي تقوم بنفس الدور الذي تقوم به مواقع المراجع.

• تحديد إسهامات الأشخاص والمؤسسات والهيئات الثقافية وكذلك المؤسسات التجارية في نشر هذه المراجع والتطور الزمني لنشر هذه المراجع.

- وضع مقترح لما يمكن أن تكون عليه مقررات المراجع التي تدرس بأقسام المكتبات والمعلومات كنتيجة طبيعية لما يشهده عالم المعلومات اليوم من تطورات تقنية مستحدثة في مجال المكتبات والمعلومات (نموذج للتطبيق بجامعة حلوان - جمهورية مصر العربية)
- وضع قائمة بالمراجع - بصفة خاصة - العامة العربية والأجنبية على شبكة الإنترنت.

#### مشكلة الدراسة:

- تتركز مشكلة الدراسة في الحاجة الملحة إلى دراسة وحصر مجموعة المراجع العربية والأجنبية بكل فئاتها على شبكة الإنترنت حيث لاحظت الباحثة تكرارها خاصة في ظل عدم وجود أداة حصرية معيارية لها بالإضافة إلى عدم وجود دراسات كافية تبين الملامح العامة والسمات الأساسية التي تحكم هذا الشكل الجديد من المراجع فيما يتعلق بالتعرف على مفهوم المراجع على شبكة الإنترنت والخصائص المستحدثة المميزة لها.

- هذه المراجع في شكلها التقليدي المطبوع أو المحملة على أقراص ضوئية؟
- هل هناك قصور في تدريس المراجع المتوافرة على شبكة الإنترنت بالمقررات الدراسية لمادة المراجع في أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية؟
- ما أهم اتجاهات النشر الإلكتروني للمراجع على شبكة الإنترنت؟
- ما أنواع المؤسسات المسؤولة عن مواقع المراجع على شبكة الإنترنت؟
- ما تأثير المراجع بشكلها الجديد على شبكة الإنترنت على كل من اختصاصي المراجع بالمكتبات ومراكز المعلومات والخدمات المرجعية المقدمة؟

#### حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: تتناول هذه الدراسة نماذج مختارة من مواقع المراجع العربية والأجنبية على شبكة الإنترنت خاصة العامة منها، وإبراز سماتها، وأهم مميزاتها، وتصنيفها على الشبكة، والتعرف على فئاتها، وطرق التعامل معها، واتجاهات النشر الإلكتروني لهذه المراجع، والمؤسسات المسؤولة عنها والمحتوى المرجعي لكل موقع على الإنترنت.
- الحدود الزمنية: سوف يتم حصر مواقع المراجع على شبكة الإنترنت منذ بداية تاريخ إنشاء أول موسوعة على الإنترنت Britannica on line أي منذ عام ١٩٩٤ حتى عام ٢٠٠١
- الحدود المكانية: تقوم الدراسة على المسح الميداني لمواقع المراجع على شبكة الإنترنت.
- الحدود اللغوية: تقتصر الدراسة على حصر مواقع المراجع العربية والإنجليزية.

- ظهور بعض المسميات الجديدة لبعض فئات المراجع المعروفة أو للمراجع نفسها لتعبر عن التطور الحادث والتغيرات التكنولوجية الجديدة على شبكة الإنترنت المرتبطة بالمراجع مثل: Webliographies
- ليعبر عن القوائم البيبلوجرافية على شبكة الإنترنت.
- مما يتطلب التعريف بهذه المسميات.

### المراجع على شبكة الإنترنت والاختلاف في الشكل

- الشكل
- المحتوى
- طرق الاسترجاع

#### فروض الدراسة:

- وضعت الباحثة مجموعة من الفروض الاستكشافية في شكل تساؤلات يجيب عنها البحث أهمها:
- ما هو المفهوم الجديد لمواقع أوعية المراجع على شبكة الإنترنت؟
- هل السمات الخاصة بالمراجع على شبكة الإنترنت مختلفة عن السمات الخاصة بالمراجع التقليدية والمراجع المحملة على أقراص ضوئية؟
- هل هناك اختلاف بين المرجع المطبوع، والرجع على قرص ضوئي، والرجع على شبكة الإنترنت بصفة عامة؟
- ما هي الاختلافات بين محتوى مواقع المراجع العربية والأجنبية على شبكة الإنترنت ومحتوى نفس

<sup>5</sup> Minkel, Walter and Roxanne Hsu Feldman.  
Delivering web reference services to young people.  
Chicago: American library association, 1999. P 42.

**مصادر جمع البيانات:**

١. البحث في أقسام المراجع بمواقع المكتبات الرقمية  
Digital library على شبكة الإنترنت.
٢. البحث في الأدلة الموجودة بالصفحة الرئيسية لمحركات  
البحث Homepage
٣. إجراء عملية البحث عن مواقع المراجع في مجموعة من  
محركات البحث الشهيرة.
٤. الكتب والمراجع
٥. المقابلات الشخصية للمتخصصين في المجال: سوف  
تنظم الباحثة مجموعة من المقابلات لجمع معلومات  
وبيانات شفوية مرتبطة بموضوع الدراسة.
٦. الملاحظة المباشرة: ويتم ذلك من خلال فحص ودراسة  
مواقع المراجع على شبكة الإنترنت، وذلك لاستكمال  
بعض البيانات الأخرى كفتحات تحديث المراجع  
والتغيرات التي تطرأ عليها.
٧. البريد الإلكتروني لإرسال الاستفسارات المتعلقة بمواقع  
المراجع للمؤسسات المسؤولة عنها لجمع المعلومات التي  
لا يمكن الحصول عليها من المواقع نفسها.
٨. استمارة تحليل تصميمها الباحثة لتساعد في جمع  
البيانات المطلوبة ورصدها.

• سوف تتخذ عملية البحث الاتجاهات التالية:-

- ١- البحث عن المراجع التقليدية المعروفة - في أدلة  
المراجع التي تحصرها- والتي تم وضعها على شبكة  
الإنترنت مثل الموسوعة البريطانية Britannica  
on line
- ٢- البحث عن المراجع المحملة على أقراص مدمجة أو  
المراجع المحسبة المتاحة في شكل ملفات إلكترونية  
على أجهزة الحاسبات الإلكترونية مثل بنوك  
المعلومات ثم اتخذت موقعا على شبكة الإنترنت

الحدود النوعية: سوف تقتصر الدراسة على حصر مواقع  
المراجع العامة بصفة خاصة على شبكة الإنترنت.

**منهج الدراسة**

سوف تستخدم الباحثة منهج الدراسات الوصفية  
Descriptive studies الذي يقوم على وصف  
ودراسة الظاهرة- المراجع على شبكة الإنترنت - كما  
توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويميز عنها  
تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا<sup>١</sup> لتتمكن الباحثة من كل من:

١. تتبع مراحل نشأة أوعية المراجع وتطورها بشكلها الحالي  
على شبكة الإنترنت ويتم ذلك عن طريق جمع الحقائق  
والمعلومات من مواقع المراجع نفسها للتعرف على نمو  
وتطور هذه الظاهرة منذ عام ١٩٩٤ حتى عام ٢٠٠١.
٢. حصر المواقع الخاصة بالمراجع على شبكة الإنترنت بكل  
فئاتها، حيث سيتم تناول عينة عشوائية من كل فئة مما  
يتمتع التعبير عن سمات الفئة ووصفها لتبين الملامح  
والخصائص الأساسية التي تحكم كل فئة و التعرف على  
الوضع الحالي لها وأهم المعيزات والعيوب.
٣. تقييم مواقع المراجع على شبكة الإنترنت من خلال  
المنهج الخاص بذلك في علوم المكتبات والمعلومات. حيث  
سقوم الباحثة - بعد اختيار عينة من مواقع المراجع  
على الشبكة لكل فئة من فئات المراجع - بعملية الدراسة  
والتحليل مركزة على المعلومات المتضمنة في تلك المواقع  
وكذلك الوقوف على خصائصها حتى يمكن الكشف عن  
الخصائص العامة، والسمات الأساسية لهذا الشكل  
الجديد من المراجع.

<sup>١</sup>دوقان عبيدات، البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه/عبد الرحمن

عيسى، كايد عبد الحق. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر

والتربيع، ١٩٩٦، ص ٢٢٣

١. زين عبد الهادي. المواقع المرجعية على الإنترنت وتأثيرها على مقررات المراجع في أقسام المكتبات والمعلومات. عالم المعلومات والكتب والنشر. مج ١٠، ع ١٤، يوليو ١٩٩٩، ص ١٠٧-١٢٨.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الفروقات بين مواقع المراجع على شبكة الإنترنت وبين المراجع التقليدية المطبوعة والمهارات التي يكتسبها الطلاب من دراسة مادة

٣- البحث عن المراجع التي تم إنشائها مباشرة على شبكة الإنترنت.

وسوف تعتمد الباحثة في البداية على الاتجاهين ٢٠١ للكشف عن الخطوط العامة التي تحكم هذا الشكل الجديد من المراجع حتى يتسنى لها الحكم على بعض المواقع إذا كانت مواقع مراجع أم لا.

● وقد تم إجراء بحث أولي في خمسة محركات بحث وأدلة وكانت النتيجة كالتالي:

keywords Search Engines &directories	Virtual reference	E- Reference	Reference material and internet	Digital referenc e	Web referenc e
Northern light	888.443	10.587	758.419	1.000.49 1	4.846.77 8
AltaVista	200	8.642	34.620	276.730	20.900.7 35
Yahoo	53	2370	16	5	340
Web Crawler	156149	96	9395250	2779165	1364480
MSN	98	46	853966	32	239

#### جدول نتائج البحث

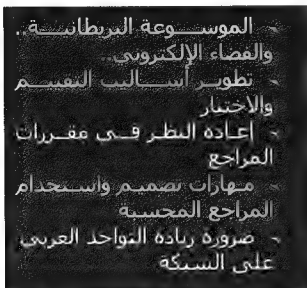
المراجع في أقسام المكتبات والوثائق والمعلومات بالجامعات المصرية. وقد خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن التطور المتعلق بالمراجع تطور شكلي من حيث انتقالها من المراجع الورقية حتى المراجع على شبكة الإنترنت، وكذلك أكدت الدراسة على أهمية تضديد وتعزيز المهارات التي يكتسبها الطلاب من دراسة مادة المراجع في أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات العربية بمجموعة جديدة من المهارات التي أشار إليها المؤلف في دراسته، وضرورة إعادة النظر في منهج تقييم المراجع. والحاجة إلى إعادة النظر في علم المراجع بصفة عامة، كنتيجة للتطورات التي تحدث به، وقد قام المؤلف بحصر مجموعة من مواقع المراجع على شبكة الإنترنت - موضوع الدراسة - وهي مجموعة مكونة من ٨١ موقعا للمراجع على شبكة الإنترنت أبحاث حديثة في مجال المكتبات والمعلومات

حيث يلاحظ توافر العديد من فئات المراجع على شبكة الإنترنت، كما يلاحظ أن أكبر نسبة لتوافر المراجع لمصطلحي Web reference، Reference material and internet. كما يلاحظ وجود مسميات جديدة للمراجع المتاحة على الشبكة وكانت تلك أحد نتائج البحث الأولي على شبكة الإنترنت.

#### الدراسات السابقة:

في البداية تود أن تنوه الباحثة أن الدراسات السابقة التي تناولت موضوع "مواقع المراجع على شبكة الإنترنت" كموضوع مستقل تعتبر قليلة ونادرة وأهم هذه الدراسات:-

١. تحقيق نوع من الألفة بين الطلاب وبين مواقع المراجع على شبكة الإنترنت



٢. جعل الطلاب قادرين على التمييز والمقارنة بين أشكال المراجع سواء المطبوعة أو المحملة على أقراص مليةزة CD-ROM أو المراجع على شبكة الإنترنت وخاصة المتاحة مجاناً للتعرف على أيا منها ذات الجودة العالية، والتي تتمتع بمعلوماتها بالثقة.

تشير الدراسة إلى ما أتخذ بشأن ذلك في قسم دراسات المكتبات والمعلومات والأرشيف بجامعة القدس العبرية حيث تم إضافة قائمة بالمراجع على شبكة الإنترنت أو قائمة بالأدوات البليوجرافية على حد تعبير المؤلف والماتحة مجاناً ضمن القائمة الأساسية التي تدرس سابقاً واستبدال نسبة معينة منها بمراجع مباشرة على شبكة الإنترنت والتي تقوم بنفس الغرض الذي تقوم به المراجع المطبوعة (أو التي تماثل المراجع المطبوعة)، حيث أن هناك بعض الأدوات المرجعية على شبكة الإنترنت المتاحة مجاناً والتي يمكن استبدالها بكل من المراجع المطبوعة أو المحملة على أقراص مليةزة بالإضافة إلى المراجع على شبكة الإنترنت ذات التكلفة.

فقط كلها تعمل باللغة الإنجليزية ودراسة اتجاهات النشر لهم. مع عرض مختصر للمحتوى المرجعي لكل موقع قام بحصره. وقد فتح المؤلف العديد من القضايا المرتبطة بالمراجع على شبكة الإنترنت التي تحتاج للدراسة وعلى سبيل المثال ضرورة وضع تصنيف معياري لها على الشبكة والتعرف على فئاتها ودراسة المحتوى المرجعي لكل موقع على شبكة الإنترنت، والتقييم الفردي له، وضرورة تغيير ما يدرس في مادة المراجع بأقسام المكتبات في الجامعات العربية بما يتلاءم مع التطورات الحادثة لأوعية المراجع نفسها.

1) LAZINGER, SUSAN S. Updating reference 101: free searchable bibliographic tools on the Web - 64th IFLA General Conference 16-21 august, 1998. Conference Programme and Proceedings. Available at (<http://www.ifla.org/IV/ifla64/018-123e.htm>)

تطوير مرجع ١٠١: أدوات البحث البليوجرافية المتاحة مجاناً على الشبكة المكتوبية العالمية. تعرضت هذه الدراسة إلى أهمية فكرة إعادة النظر في مقررات المراجع التي تدرس في أقسام ومدارس المكتبات والمعلومات وضرورة إدخال مواقع المراجع على شبكة الإنترنت وخاصة المجاني منها ضمن قائمة المراجع التي تدرس للطلبة، وتعليم هؤلاء الطلبة تقنيات الاستخدام والبحث في المراجع على شبكة الإنترنت كما تعلموا تقنيات كيفية الاستخدام والبحث في المراجع التقليدية المطبوعة وذلك للهدفين التاليين :

صفحاتها بشكل كاف، بالمقارنة بشكلها الإلكتروني الذي استطاع أن يتغلب على ذلك .

٤- هل يمكن أن تبقى الموسوعة البريطانية بشكلها المطبوع في ظل المنافسة مع الإصدار الإلكتروني لها سواء المحمل على قرص ضوئي أو المتاح على شبكة الإنترنت.

### فصول الدراسة المقترحة

١. المقدمة
٢. نشأة وتطور المراجع على الإنترنت بين ١٩٩٤-٢٠٠١
٣. الدراسة الميدانية للمراجع على شبكة الإنترنت
٤. أقسام وأنواع وفئات المراجع على شبكة الإنترنت
٥. المهارات الجديدة لأخصائي المراجع في المكتبات وسبل الإفادة من الأشكال المستحدثة من المراجع
٦. قائمة بالمراجع المقترحة التي يمكن إضافتها إلى منهج دراسة المراجع بالجامعات (نموذج جامعة حلوان)
٧. النتائج والتوصيات
٨. المراجع
٩. الملاحق



وقد تم اختيار بعض المراجع على شبكة الإنترنت وفقاً لمعايير محددة من قبل قسم دراسات المكتبات والمعلومات والأرشيف بالجامعة وقد تم وضعها على الموقع 101 Reference الذي يعد أحد الأدوات الببليوجرافية التي تحصر مواقع المراجع على الشبكة. وقد صنفت هذه المراجع إلى عشرة قطاعات رئيسية.

3) **Dorothy Auchter.** The evolution of the Encyclopaedia Britannica: from the Macropaedia to Britannica Online. Reference Services Review, 27:3 1999. pp. 291-299

تقييم الموسوعة البريطانية : من الماكروبيديا إلى الموسوعة البريطانية على الخط المباشر

تعد هذه المقالة دراسة حالة للموسوعة البريطانية التي تعد على مدى ٢٠٠ سنة مفتت المقياس لكل الموسوعات الإنجليزية الأخرى كما أن لها شهرة عالمية كعمل مرجعي بارز. قدم المؤلف في هذه المقالة مجموعة من القضايا التي تعتقد الباحثة إنها غاية في الأهمية ومنها:

- ١- إن دخول الموسوعة البريطانية العالم الإلكتروني طرح مجموعة من التساؤلات فيما يتعلق بها كمنتج.
- ٢- في عام ١٩٧٤، تم تقسيم الموسوعة إلى قسمين هما الميكروبيديا والماكروبيديا، والذي اعتبره المؤلف محاولة مثالية لخلق دائرة تعليمية حقيقية ( أحد تصاريف الموسوعة) والتي يلجأ إليها الباحث الذي يشغف بالمعلومات المفصلة بدون الحاجة إلى الإحالات كما في الموسوعات التقليدية
- ٣- تعاني الموسوعة البريطانية في شكلها المطبوع العديد من الموقفات كصعوبات استخدامها وعدم تكتشف

## حلقات دراسية (6)

هل انتهى عصر المكتبات؟؟؟ سؤال حائر... (1)

أحمد المصري

ahelmasy@hotmail.com

زملائي من خلال توقعاتهم المستقبلية للمجال، فمنهم من قال إنه لن ينتهي لعدم إستطاعة المجتمع التخلي عن خدمات المكتبات ومراكز المعلومات سواء بشكلها التقليدي أو التطور، والبعض بنى إجابته على أساس التفكير الشائع الذي يقول بأن الكتاب كان وسيبقى هو الوعاء الأول للمعلومات، والقليل تشجع وقال بأنه ستهتم عصر المكتبات ليبدأ وبحق عصر التكنولوجيا وخاصة تكنولوجيا المعلومات رغم أننا قد عايشنا عصر المعلومات منذ عدة سنوات ماضية وبجانبها بقيت المكتبات في شكلها التقليدي وشبه التطور والتطور كافة.

ولكن ورغم وجود بعض الآراء التي قد تكون مختلفة قليلاً عما سبق إلا أنه منذ تلقي السؤال وحتى الآن وأنا أبحث عن الإجابة المقنعة التي تمكنني من أن أقولها بكل ثقة ورضاء، ولا أكذب عليك عندما أقول لك عزيزي القارئ إنه حتى بعد توصلي لشيء من الإجابة التي أريدها إلا إنني مازلت أقوم بالعديد من المناقشات والإستفتاءات في مختلف جوانب ذلك السؤال سواء كانت جوانب تكنولوجية أو اقتصادية أو مهنية أو اجتماعية، وأسمح لي بأن أعرض بعضاً مما توصلت إليه في شأن هذا السؤال بالقدر الذي تسمح به هذه المقالة، وقد نخصص حلقات تالية لمناقشة هذا السؤال ولكن من وجهات نظر القراء والمتخصصين.

**أولاً:** سنتناول علاقة في منتهى الأهمية وهي علاقة المكتبة بالتكنولوجيا وخاصة تكنولوجيا المعلومات، إن التعامل في هذه العلاقة يجدها أشبه -كما أراها- بعلاقة الأبوة

**في** يوم السبت الموافق ٢٩/٤/٢٠٠١ في حوالي الساعة الثانية بعد الظهر، وبقاعة ١٩ بمدرجات جامعة حلوان، بدأت محاضرة خاصة بالنظم الآلية في المكتبات واستمرت ما يقرب من ساعتين ونصف، حيث دارت حول سؤال واحد ألقاه الدكتور/ زين عبد الهادي على الطلاب، وهو "هل انتهى عصر المكتبات؟".

عزيزي القارئ قد تستغرب من الوهلة الأولى عند تلقيك لهذا السؤال، وقد تستغرب من كثرة الوقت المخصص لسؤال واحد، ولكن لو تأملت قليلاً في إجابة السؤال لأدركت أن الإجابة عليه تحتاج لدراسات وبحوث عديدة كي تستطيع الوصول إلى إجابة مدعومة بحجج وبراهين. ولذلك عزيزي القارئ فقلت أن أخصص هذه الحلقة من حلقات دراسة، لهذا السؤال لتناقش في إجابته وتتناور فيها حتى نستطيع التوصل للإجابة المثلى عليه، فيمعدني تلقي آراءك وإجاباتك على البريد الإلكتروني الخاص بي، أو من خلال المراسلة بعنوان الشركة، أو من خلال المحادثة الفورية، وسأهم عمل إستفتاء خاص بالإجابة على هذا السؤال ويتم إرساله من خلال مجلتنا "مكتبات نت"، فشاركنا الرأي.

ونعرض الآن لبعض من الإجابات والاستنتاجات التي توصلت لها من خلال مجموعة من اللقاءات والمناقشات التي تمت على المستوى الأكاديمي والمهني في التخصص، فعند تلقي أذناي للسؤال في المحاضرة السابقة، وجدت العديد من الإجابات والآراء السريعة التي قدمها بعض



فالمصغرات الفيلمية، ثم البطاقات المثقبة، فالشرائط المغنطة والأقراص الضوئية. وكذلك من حيث بيئة المحتوى نجد الملفات المحسبة والأوعية المتعددة والنصوص الفائقة... الخ.

وكما نرى هنا فقد تطور وتغير وعاء المعلومات تطوراً مذهلاً وسريعاً، وكان وفقاً لهذا التطور أن تتطور المكتبات الحاوية لهذا الوعاء. فكل وعاء مواصفاته وخصائصه التي تعمل المكتبة على حفظها وترتيبها وإتاحتها. فمرت المكتبات كمنبى بتطور مدهل أيضاً بدأت بالمعابد حتى المكتبات المباشرة التي تتاح على الخط المباشر في نظام الشبكات المعلوماتية، وكانت دائماً المكتبة تعمل على احتواء الوعاء وحفظه كهدف أولي لها ثم خدمة المستفيد كهدف نهائي لها، ولو أفردنا النظر على الوضع القائم والذي نعيشه الآن، لوجدنا أن وعاء المعلومات أصبح وعاء غير ملموس، أي أننا من الصعب أو المستحيل أن نلمسه بين أيدينا فكيف نستطيع العمل على حفظه في مبنى مادي؟؟ وذلك دون تدخل أي تغيير في خصائص الوعاء، أي دون تعريض الوعاء للطبع أو التغير في خصائصه بالأساليب المختلفة.

وبناءً على ذلك كيف أنشئ مكتبة لحفظ مثل هذا الوعاء؟؟ كيف أستطيع أن أقوم بالمعاملات الفنية المتعارف عليها في وسط المكتبات ومراكز المعلومات من فهرسة وتصنيف وتكثيف... الخ. على مثل هذا الوعاء؟؟

لذلك تخصصت العديد من الدراسات الأكاديمية في مناقشة هذه الأمور، وقد وضع البعض منها خطوات أولية لحل هذه المشكلة، ولكن يبقى الوضع قائماً حتى الآن في تحديد المعاملات والإجراءات التي تتم لهذه الأوعية، هذا فضلاً على اختلاف وتنوع المعلومات التي يحتويها الوعاء الواحد، فقد يجمع معلومات نصية وفيلمية ورسومات وصوت في آن واحد.

والهبة، فالمكتبة كانت وما تزال في مقام الأب الذي ينشئ ويربي ابنه حتى يتمكن من النمو الصحيح والتكاثر، فالمكتبة أعطت الكثير للتكنولوجيا حتى أوجدت ما يسمى بتكنولوجيا المعلومات، وهي تكنولوجيا خاصة بالمعاملات والإجراءات التي يتم من خلالها جمع وتنظيم وتحليل المعلومات التي تساعد في أخذ القرار والرد على الاستفسارات التي يتقدم بها المستفيدون إلى المكتبات ومراكز المعلومات، وأعطت المكتبة المعلومات بمختلف أنواعها وزرعت بذورها بداخل الابن الذي يمثل التكنولوجيا، وكبر الابن وتكاثر وتطور بشكل كبير وسريع حتى أصبح على أتم استعداد لتلقي الحياة والتخصص بعلم بجانب كافة العلوم الموجودة وهو علم المعلومات وتكنولوجيا المعلومات، ولكن الغريب في هذه العلاقة هو أن الابن بعد نموه أصبح أباً للأب، أي أصبحت تكنولوجيا المعلومات هي التي تروى وتساعد المكتبات في أداء خدماتها وفي تحقيق أهدافها، فكيف يكون الابن أباً للأب؟، ولكن هذا ما حدث حقاً في علاقة المكتبة بالتكنولوجيا، فأصبح لازماً على المكتبة الاستعانة الكاملة بتكنولوجيا المعلومات في أغلب خدماتها وعملياتها إن لم تكن كلها. ويمكن لنا أن نمثل هذه العلاقة بالرسم التالي:



**ثانياً:** وعاء المعلومات وتغيراته، ذلك الوعاء الذي امتلك أهميته من أهمية المعلومات التي يحتويها، وتنوعت أشكاله بتنوع المعلومات ذاتها، فوجدنا منذ القدم الرق والسبردي، ثم الورق المسائب، ثم الكتب والدوريات المطبوعة،

وعلى أن نستكمل باقي النقاط التي أثرت وتؤثر في المكتبة من جميع جوانبها سواء من ناحية البنى أو الشكل أو الخدمات، فيأتي استكمال حديثنا في العدد القادم من مكتبات نت.

نرحب بتلقى آرائكم واقتراحاتكم نحن هذا السؤال والعمل على إيجاد الإجابة التي تعتمد على المعلومات والمراجع، فنحن كنا الحديث ومع ذلك ينبض بحيرة.

وللمزيد من المعلومات يمكنكم عزيزي القارئ الرجوع إلى مجموعة المقالات التالية من مكتبات نت:

- المكتبات الرقمية والتقليدية... مزيد من المقارنات . - مج ١٠ ، ٢٤ (فبراير ٢٠٠٠) . - ص ٢.
- مستقبل الفضاء الرقمي . - مج ١٠ ، ٣٤ (مارس ٢٠٠٠) . - ص ٣.
- النظم الآلية هل تصلح للمكتبات الرقمية ؟ - مج ١٠ ، ٩٤ (سبتمبر ٢٠٠٠) . - ص ٥-٦.
- إعادة اختراع مناهج المكتبات . - مج ١٠ ، ١٠٤ (أكتوبر ٢٠٠٠) . - ص ٣-٤.

### "هل انتهى / اختفى عصر المكتبات؟؟"

(تابعنا في العدد القادم)

وفي إنتظار آرائكم وإجاباتكم على هذا السؤال، الذي أتوقع أنه سيقهر تفكيرنا جميعنا في سماء المكتبات والمعلومات، كما سيعمل على إنشاء مستقبل جديد لعالم المكتبات والمعلومات.

أحمد المصري

وكان لهذه السطور الفضل في تحويل كلمة "انتهى" في السؤال إلى كلمة "اختفى" ليكون السؤال: "هل اختفى عصر المكتبات؟؟". نعم فالمؤشرات الأولى في مجموعة الدراسات والمناقشات التي تناولتها تشير إلى أن المكتبة ستختفي ولن تنتهي، فملا عن أنها حقا قد أخذت طريقها لهذا التحول والتخفي بداخل اللغة الثانية للحاسب، ثم اللغة الترددية والوضعية للشبكات البعيدة المدى أو الداخلية. اختفت في لغة الـ ١٠٠ التي يتعامل بها الحاسب الآلي وهي ما تعرف في أوساط المبرمجين بمضي، ومطفي. اختفت بداخل الحاسب وتكنولوجيا المعلومات لتكون هي الدم الجاري في عروق الحاسبات والشبكات، فتخيل عزيزي القارئ جهاز حاسب بدون معلومات يتم تحميلها عليه، أيما كانت نوعية تلك المعلومات وأشكالها، فالمعلومات كما تأثرت بالتكنولوجيا قد أثرت فيها، ومن الملاحظ أن تأثير المعلومات في التكنولوجيا أقوى وأوضح وأثمر من تأثير التكنولوجيا في المعلومات. فكيف سيكون شكل تلك المكتبة التي سيتم حفظ الملفات المحسبة والمحملة من الشبكة العنكبوتية (WWW) أو التي تم إدخالها على الحاسب بشكل أو بآخر؟؟ في اعتقادي الخاص أن هذه المكتبة قد تظهر في حالة إذا ما تم تطبيق ما ذكره الدكتور/ زين عبد الهادي ضمن مقالاته في الأعداد السابقة من مكتبات نت، في مقالة بعنوان "إعادة اختراع مناهج المكتبات" فيجب تطوير المناهج التعليمية الخاصة بالتخصص تبعاً للتطور الحاصل في المجال نفسه عامة وتكنولوجيا المعلومات خاصة.

ولكن يبقى السؤال الذي حير العقول، وهو "هل انتهى/اختفى عصر المكتبات؟؟"، ولنا بقية في الحديث نقمها في عدد لاحق بإذن الله. مع التمارف على آرائكم وإجاباتكم التي تدور حول هذا السؤال.

## نظام استرجاع شرائط الكاسيت

عرض

أحمد عبد السلام عبده

elsalam2001@hotmail.com

أشرف خلف برزي

ashbrzy80@hotmail.com

تعتبر شرائط الكاسيت واحدة من أوعية المعلومات الحديثة التي تكتنيتها المكتبات ومراكز المعلومات. والتي تحتاج إلى معالجة ونظم خاصة لإدارتها لتحقيق الاستفادة منها .

ولما للكمبيوتر من أهمية في إدارة مجموعات المكتبة وتوفير نقاط إتاحة متنوعة وإمكانات عالية للتخزين والاسترجاع لذلك حاولنا الاستفادة من هذه الإمكانيات في إدارة مجموعات شرائط الكاسيت من خلال تصميم نظام يساعد في إدارة هذه الأوعية

وفي ما يلي عرض لهذا النظام وطريقة استخدامه وأهم الملامح المميزة له، وذلك من خلال مجموعة من النقاط تعريف بالنظام

إن نظام Tab Data Base (TDB) يختص بإدارة مجموعات شرائط الكاسيت والتي يمكن أن تساعد المؤسسات والمكتبات والأفراد في إدارة هذه الأوعية وقد قمنا بهذا العمل في إطار مادة قواعد البيانات تحت إشراف كل من د. زين عبد الهادي، أ. عماد عيسى

### حقول الوصف الببليوجرافي

تم تحديد حقول الوصف لشرائط الكاسيت اعتماداً على قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية في فصلها الثامن الخاص بالمواد السمعية والبصرية، وقصصها الثالث عشر الخاص بالتحليليات (٩)، مع إضافة عدد من الحقول التي رأى

## مشروعات تكنو\_مكتبة

محرر

عماد عيسى صالح

لقد كان لتكنولوجيا الحاسبات والاتصالات تأثيرها الواضح في أغلبية المقررات الدراسية لأقسام المكتبات والمعلومات، سواء على مستوى المحتوى أو طرق التدريس. ويتجلى هذا التأثير في تخصيص حصة أو نسبة من درجات بعض المقررات لتقييم مشروعات الطلاب الخاصة بتطبيق تكنولوجيا المعلومات على نظم الاسترجاع، مثال: مقررات نظم الاسترجاع و/أو النظم الآلية وقواعد البيانات وتحليل النظم...إلخ.

إلا أن تلك المشروعات، التي منها ما يصل لمستوى عال من الجودة والكفاءة، تنتهي وظيفتها بالحصول على درجات الجانب العملي في السواد سائلة الذكر.. فهل من الحكمة ضياع هذا الجهد سُدى؟!

بالطبع لا...ومن ثم كان من واجبنا خلق قناة لتلك المشروعات لترى النور في ظل مفاهيم اقتصاديات السوق وعملاً بمبدأ العرض والطلب، بهدف تسويق تلك المشروعات أو على الأقل التوجيه نحو تبنيها والعمل على تطويرها.

من هنا جاء باب مشروعات تكنومكتبية ليمثل حلقة الوصل وقناة التعريف لمشروعات الطلاب التي تستحق مثل هذا التقدير، والدعوة هنا عامة لأبنائنا الطلاب والخريجين ممن قاموا بإعداد مشروعات تتعلق باستخدام تكنولوجيا المعلومات في تسهيل عمليات ضبط وإتاحة مصادر المعلومات.

والآن.. ما عليك سوى إرسال نسخة من مشروعك مرفقا به مقالا تعريفيا به...ونحن في الانتظار.

المحرر

الفعلية التي تم تجميعها، مثل حقل تشغيل الصوت.

### عمليات الإدخال

يعتبر إدخال وتحديث البيانات في TDB أمراً في غاية السهولة، حيث يمكنك إدخال البيانات وتعديلها من مثال: قائمة استناد الأشخاص.

### دعم النص الكامل.

ومما يتميز به هذا النظام دعمه إلى خاصية النص الكامل، حيث يمكن إدراج النص الكامل للأعمال سواء بامتداد WAV، MP3 داخل القاعدة بسهولة، بالإضافة إلى إمكانية استعراض هذه الملفات من خلال البرنامج دون الحاجة لبرمجيات مساعدة لتشغيل تلك الملفات. مما يخرج بها من مجرد أداة لإدارة هذه المجموعات إلى ما يشبه المكتبة الرقمية DIGITAL LIBRARY.

### أساليب البحث والاسترجاع

تمثل نقاط البحث أهمية بالغة في أي نظام معلومات. فهي تمثل ثمرة كل العمليات التي يقوم بها أي نظام. ومن ثم اهتم مصممو هذا النظام بعمليات البحث. حيث يستطيع المستفيد الوصول إلى ما يريد من خلال عد كبير ومتنوع من مداخل البحث ونقاط الإتاحة.

وفيما يلي نماذج من هذه المداخل: مؤلف العمل. والملاحن، والشركة المنتجة، ومكان النشر وتاريخه.

بالتحليليات (٢)، مع إضافة عدد من الحقول التي رأى فريق العمل ضرورة إضافتها وذلك بناءً على البيانات



خلال مجموعة متنوعة من الشاشات ويمكننا عرض الشاشة الرئيسية لإدخال البيانات والتي تتضمن مجموعة شاشات إدخال البيانات.

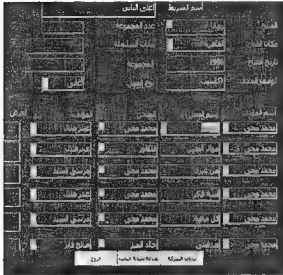


### قوائم الاستناد.

وهي واحدة من أهم الميزات في هذا العمل لما لها من أهمية كبيرة في توحيد المصطلحات المستخدمة والتي تضمن معدل تحقيق عالياً. هذا بالإضافة إلى أنها توفر على مدخل البيانات عبء كتابة الأسماء والأماكن مرة أخرى، كما أنها تحد من فشل البحث نتيجة لخطأ في كتابة الكلمة أو المصطلح. ويوجد في القاعدة مجموعة من قوائم الاستناد منها: قائمة استناد الأشخاص، والأماكن، والشركات. بالإضافة إلى قائمة نوع العمل والتي تمثل قائمة رءوس الموضوعات المستخدمة



- وإذا أراد المستخدم معرفة البيانات الكاملة للشريط الذي يحتوى على عمل من هذه الأعمال في قائمة البحث يمكنه الضغط على زر بيانات الشريط لينتقل إلى شاشة تحتوى على بيانات الشريط الكاملة.



### التقارير

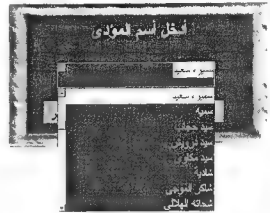
يقدم نظام TDB مجموعة متنوعة من التقارير مقسمة إلى تقارير عامة، وتقارير الشرائط، وتقارير الأعمال، والتقارير الاستراتيجية وهي توضح عدد مرات استرجاع بيان



ذلك بالإضافة إلى وجود مجموعة من التقارير الإحصائية المتنوعة التي توضح تكرارية هذا البيان داخل TDB، مع

### وموضوع العمل

و تعتبر من أهم مميزات عملية البحث اعتمادها على قوائم الاستناد التي اعتمدت عليها عملية الإدخال مما يزيد من كفاءة هذه العملية والارتفاع بمعدلي الاستدعاء والتحقق بالإضافة إلى تجنب الأخطاء اللغوية.

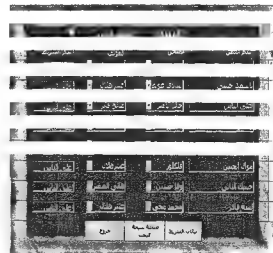


وفيما يلي مثال لعملية بحث داخل هذا النظام..

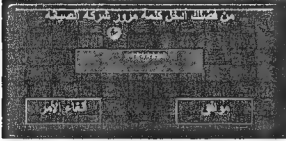
إذا أراد أحد مستخدمي النظام معرفة أعمال أحد المؤدين داخل النظام فما عليه سوى:

- الضغط على زر "مؤدى معين" من شاشة الاستعراض، وستظهر له رسالة يقوم من خلالها

ببحث في صوره قائمه باعمال هذا المؤدى الموجوده داخل النظام مثا. الشاشة التالية:



حيث يوفر النظام كلمة مرور على النظام ككل وأيضا مجموعة من كلمات المرور على أهم عمليات النظام مثل إدخال وتعديل البيانات، والتقارير الاسترجاعية. وعمليات الصيانة، إضافة إلى وجود مستوى أمن خاص بعملية الدعم الفني مما يعطى هذا العمل معدل أمان عاليا جدا.



### العمل في بيئة الشبكات.

يتمتع النظام بإمكانية العمل في بيئة الشبكات حيث يمكن لأكثر من مستفيد استخدام النظام في نفس الوقت. والتمتع بكافة مزايا العمل في بيئة الشبكات من اقتسام الوقت وظهور أى تحديث في نفس اللحظة.

وفي النهاية يمكننا أن نقول أن عملنا في سطور هو أداة لحصر وتنظيم شرائط الكاسيت سواء على مستوى المكتبات ومراكز المعلومات أو على مستوى الأفراد المهتمين بالعمل مع مثل تلك الوسائط وتنظيمها (مثال مضمرا العروض الصوتية الموسيقية DJ، ومعدوا البرامج التليفزيونية وغيرهم..)، هذا بالإضافة إلى أنه يتميز بسهولة ومرونة الاستخدام وذلك بجانب جمال التصميم ودقة الأداء. هذا ونتشرف بأن نوفر الدعم الفني لهذا العمل وذلك على مدار ٢٤ ساعة .

(ولمزيد من المعلومات برجاء الاتصال بفريق العمل أو محرر الباب).

إمكانية إخراج نسخة ورقية من كافة بيانات هذا العمل لاستخدامها في حالة انقطاع التيار الكهربى أو تعطل أجهزة الحاسب أو تلبية لطلب المستفيد.

### المساعدة

يوفر TDB أداة للمساعدة في حالة حدوث أى مشكلة أثناء التعامل مع شاشات النظام. وتقوم هذه الأداة بإرشاد مستخدم النظام إلى ما يجب عليه أن يقوم به عند نقطة أو مرحلة معينة، وتوجد هذه الأداة في كل شاشة من شاشات النظام.

### صيانة البيانات

من أهم الخصائص الواجب توافرها في نظم المعلومات إمكانية إجراء نسخ احتياطية وتوفير سرية البيانات. وبناء عليه صم النظام ليتمكن من إجراء عمليات الحفظ والنسخ الاحتياطي من بيانات النظام بحيث يمكن استعادة هذه البيانات مرة أخرى في حالة تعرض النظام لأي مشكلة، وذلك إما على الأقراص الصلبة أو المرن.



### مستويات الأمن

تعتبر مشكلة أمن البيانات من المشكلات التي يعاني منها إخصائيو المعلومات، لذلك روعي في النظام وضع مجموعة من مستويات الأمن وإعطاء بعض الأفراد صلاحيات خاصة.



## أسعار الاشتراك في مكاتبات • نت

- 1- الاشتراك للأفراد من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ 100 جنيه مصري في العام - نقداً لمندوبنا / أو بالحضور في مقر الشركة / أو بحوالة بريدية / أو بشيك مصرفي باسم شركة إيبيس للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
  - 2- الاشتراك للمؤسسات من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ 220 جنيه في العام نقداً / أو بشيك مصرفي باسم شركة إيبيس للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
  - 3- الاشتراك للأفراد من الدول العربية بمبلغ 35 دولاراً في العام - نقداً / أو بشيك مصرفي باسم شركة إيبيس للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
  - 4- الاشتراك للمؤسسات من الدول العربية بمبلغ 70 دولاراً في العام - بشيك مصرفي باسم شركة إيبيس للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
  - 5- الاشتراك للأفراد من أوروبا وأميركا بمبلغ 45 دولاراً في العام - نقداً / أو بشيك مصرفي باسم شركة إيبيس للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
  - 6- الاشتراك للمؤسسات من أوروبا وأميركا بمبلغ 90 دولاراً في العام - نقداً / أو بشيك مصرفي باسم شركة إيبيس للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
- يمكنك أيضاً القيام بتحويل بنكي على حسابنا في البنك المصري الخليجي فرع الجزيرة رقم 303372 جمهورية مصر العربية.
- يسعدنا دائماً في IPis.com من خلال مكاتبات • نت أن نستقبل اقتراحاتكم، ولا نستطيع أن نقول في نهاية رسالتنا المفتوحة إليكم إلا أهلاً بكم شركاء في مستقبل المكاتبات والمعلومات في العالم العربي.

ترسل كافة المراسلات باسم

رئيس التحرير  
د. زين عبد الهادي

ص.ب 647 الأورمان - الرمز البريدي 12612 الجزيرة - جمهورية مصر العربية

IPis.com

مكاتبات • نت توزيع دار إيبيس لتوزيع الكتب

## مكتبات . نت

إستمارة اشتراك في مكتبات . نت

نوع الإشتراك :

أفراد

مؤسسات

الاسم ( إشتراك الأفراد ) :

الوظيفة :

اسم الجهة ( إشتراك المؤسسات ) :

العنوان البريدي - ص.ب :

رمز بريدي :

مكتب البريد :

المدينة :

الدولة :

ت :

فاكس :

بريد إلكتروني :

عدد النسخ المطلوبة :

أرغب / الإشتراك في عدد

نسخة من دورية مكتبات . نت

التوقيع





ایکسپریس کوم

فلمی نشریات

2001 | 2000

IPIS.COM



## قائمة المحتويات

### الافتتاحية: صناعة محركات البحث .. إلى أين ؟

3 د. زين عبد الهادي

### استراتيجية البحث عن المعلومات ومصادرها

4 أ.د. شريف كامل شاهين

### اليات تطوير تشريعات الملكية الفكرية في العالم العربي

15 د. عمر محمد بن يونس

### كيفية صياغة نتائج البحث

21 د. نوال عبد الله

### اتمة جديدة تجريد معلوماتية ولدة في السودان

25 أ. محمد الحاج الزاكي

### اضواء على المكتبات ومراكز المعلومات العربية (22):

#### عتبة نك البحرين الوطني العامة بالمحرق

36 دولة البحرين

### واحة مكتبات بيت

40 أ.عبير أحمد

نشرة غير دورية تصدر  
موقعا تهتم بتكنولوجيا  
المكتبات والنظم الآلية  
والإنترنت واستخداماتها  
في المكتبات العربية

مستشار التحرير

أ.د. محمد فتحي عبد الهادي

وكيل كلية الآداب جامعة القاهرة-السابق  
وأستاذ للمكتبات والمعلومات

رئيس التحرير

د. زين الدين عبد الهادي

رئيس قسم المكتبات والمعلومات

جامعة حلوان

zhady41@arado.org.eg

مدير التحرير

د. رؤوف هلال

مدرس للمكتبات والمعلومات

كلية الآداب جامعة المنصورة

helal\_raouf@hotmail.com

مراجعة

أ. شريفة الصود

مستول النشاط الثقافي

دار الكتب المصرية

Shereifa\_elsayed@yahoo.com

توزيع

|بيميس.كوم|

القاهرة

صدر العدد الأول في يناير

2000

## الافتتاحية:

## صناعة محركات البحث: إلى أين؟

د. زين عبد الهادي

Zhady41@arado.org.cg

للوصول إلى الحد الأقصى من المميزات وكذلك الوصول لنقطة الصفر في العيوب التي تكتنف هذه الأدوات.

إن صناعة محركات البحث تواجه العديد أيضا من المشكلات خاصة على المستوى الاقتصادي للشركات والمؤسسات المسؤولة عن هذه الأدوات، فحتى الآن ما زالت أدوات البحث تأتي من رحم المؤسسات التجارية الباحثة عن الربح والرقابة في التسويق لمنتجاتها أو منتجات الآخرين مما يفرض نوعا معينا من الأداء على هذه الأدوات بلا استثناء، قد تكون بدايات هذه الأدوات في المؤسسات العلمية لكن سيطر عليها تماما الآن الشركات التجارية، وبالتالي يجب العودة إلى المفهوم السابق مع تطويره. بمعنى أن يكون هناك تعاون بين المنظمات الدولية والشركات الكبرى في كل لغة من اللغات، أو لغات العالم مجتمعة حتى يمكن الوصول لمحرك يعمل بشفافية كاملة لا يخفي وراءه العديد من الأهداف التي تعكر علينا الإجابات التي نحصل عليها من محركات البحث..

إن التدخلات السياسية وعوامل الربح وفلسفة المنفعة يمكن أن تقفل البحث العلمي، وعلى ذلك يجب على كل مجموعة من الدول أن تتعامل مع محركات البحث بمنظور التعريف بثقافة هذه اللغة على المستوى العالمي، وكثافتا جلوسا في مقاعد المتفرجين.

زين

بدأت صناعة محركات البحث على شبكة الإنترنت من خلال استخدام المتصفحات Browsers والجوفر، وحيثما حيثما بدأت تنشأ هذه الأدوات لتقوم بتكثيف صفحات الشبكة العنكبوتية، ولم تكن ثمة أية علامات في الأفق تشير إلى الشكل الذي يمكن أن تكون عليه هذه المحركات.

يمكن القول بأنه تتوافر الآن مجموعة من الأدوات التي تستخدم للبحث على الشبكة العالمية هي:

- 1- محركات البحث ( وتضم محركات البحث العامة والمتخصصة والنوعية)
- 2- أدلة البحث (وتضم أيضا أدلة عامة ومتخصصة ونوعية)

3- ما وراء محركات البحث Meta Search Engines

4- أدوات البحث الذكية Intelligent

search Agents وهي تعد نوعا

من التطوير لما وراء محركات البحث

ويضاف إليها بعض أدوات الذكاء

الاصطناعي كالنظم الخبيرة وغيرها.

ولكل واحدة من هذه الأدوات مميزاتا وعيوبها، تكمن المشكلة في أنه لا توجد الأداة التي يمكن أن تلبي جميع احتياجات المستخدمين على شبكة الإنترنت، وعلى ذلك يمكن النظر للأمر بأنه ربما لا بد لنا من خليط من هذه الأدوات معا يمكنها أن تساعد الباحثين في العثور على مبتغاهم على الشبكة العالمية، أو أن يستمر التطوير في كل أداة

## استراتيجية البحث عن المعلومات ومصادرها

أ.د. شريف كامل شاهين

أستاذ المكتبات والمعلومات - جامعة القاهرة

رئيس دار الكتب المصرية

sherifshn@yahoo.com

### أولاً مدخل لاستراتيجية البحث

بداية أحب أن أكد أن نجاح أي عملية بحث وبالتالي استراتيجيته تعتمد على مجموعة من المقومات هي:

- 1- الباحث: الثقافة المعلوماتية - الخلفية الموضوعية- المهارات اللغوية- تحديد الحاجة للمعلومات- التعبير عن الحاجة للمعلومات -...
- 2- أدوات البحث: أدوات البحث عن المعلومات داخل مصادرها (المحتوى) - أدوات البحث عن مصادر المعلومات نفسها (البيانات البibliوجرافية)
- 3- استراتيجية البحث: مهارات الباحث وثقافته المعلوماتية والقدرة على التعبير عن الاحتياج لمعلومات- إمكانات أدوات البحث المتاحة .
- 4- مصادر المعلومات: أنواع مصادر المعلومات وأشكالها ولغاتها وأدوات التعريف بها ومحتوياتها
- 5- مرافق المعلومات: المكتبات بأنواعها المختلفة- مراكز المعلومات- مراكز الوثائق والأرشيف- المراكز شبكات المعلومات...

### مفهوم استراتيجية البحث Search Strategy

استراتيجية البحث تعني التخطيط لعملية البحث.

كلما حظيت استراتيجية البحث بالزهد من الاهتمام وعمق التفكير، كلما ازدادت صلة نتائج البحث.

مهارات استخدام استراتيجية البحث :

يمكن إجمال المبررات التي تزيد من الاهتمام باستخدام استراتيجية البحث فيما يلي :

- 1- توفر الوقت على المدى الطويل.
- 2- تحدد مسار أو مسارات البحث حيث تسمح بالبحث عن المعلومات في أماكن مختلفة ومتنوعة (المنارات البحثية).
- 3- تساعد على اكتشاف كم أكبر من المعلومات ذات الصلة. Relevant.  
خطوات صياغة استراتيجية البحث الجيدة:  
لكي نتبع استراتيجية مقبولة ومرضية لعملية البحث، ينبغي علينا اتباع الخطوات التالية:  
1- الكشف عن نقطة تركيز السؤال البحثي Finding the Focus  
2- التعرف على المفاهيم الأساسية أو المفتاحية؟ Identifying Key concepts  
3- مدى درجة الفهم لتلك المفاهيم ! Defining Key concepts  
4- معرفة المصطلحات البديلة المستخدمة لوصف تلك المفاهيم؟ Finding alternatives terms  
5- معرفة من أين يجب أن تبدأ عملية البحث؟ Where should I start looking  
6- معرفة كيفية تحسين النتائج؟ How can I improve my results

## 7- البناء على ما تم التوصل إليه ! Building on what you've found

### (1) الكشف عن نقطة تركيز السؤال البحثي Finding the Focus

لكي يمكننا الكشف عن نقطة تركيز السؤال البحثي من أجل الوصول للمعلومات ذات الصلة، فإنه لابد من التركيز على ما يتم الاستفسار عنه. فعلى الباحث التفكير في المطلوب الكشف عنه عن طريق طرح الأسئلة المتعلقة بموضوع البحث.

مثال:

لتجميع معلومات تتعلق بالتغيير في العلاقات الأمريكية - العربية بعد أحداث 11 سبتمبر 2001م؟ فإنه بالإمكان طرح الأسئلة ذات الصلة الآتية:

ما عنصر أو عناصر العلاقات؟. سياسية، رأي عام، حرية، قانونية، تجارية؟

ما حال العلاقات حتى هذا التاريخ؟ وما حالها بعد الأحداث؟ وكيف هي الآن؟

هل هناك دول أخرى أثرت على هذه العلاقات؟

وفي هذه الحالة يمكن الاعتماد على مصادر معلومات الخلفيات *aterial, background* مثل دوائر المعارف والأعمال العامة.

هذا وقد تعتمد الإجابات على السياق الذي طرح فيه السؤال (مثلاً هل تدرس التاريخ أم القانون؟)

### (2) ما المفاهيم الأساسية أو المفتاحية؟ Identifying Key concepts

حاول تقسيم السؤال إلى مفاهيم أو أجزاء مفتاحية. حيث يمكن أن تساعد هذه الخطوة على وجه الخصوص عند البحث إما في الفهارس أو قواعد البيانات. كما يمكن الجمع بين المفاهيم من خلال الروابط البولنيانية *Boolean operators*.

مثال:

حدد الأجزاء في الاستفسار الآتي التي يمكن التعامل معها على أنها مفاهيم بحثية مفيدة.

ما التغييرات التي طرأت على العلاقات الأمريكية العربية بعد أحداث 11 سبتمبر 2001م

### (3) درجة فهمك لتلك المفاهيم Defining Key concepts

من الأهمية فهم ما تبحث عنه، وما المصطلحات المستخدمة في هذا السياق، يمكن للعربية وكذا الإنجليزية أن تكونا لغات مخادعة *languages, tricky* ويؤدي الاستخدام غير الدقيق للكلمات إلى نتائج بعيدة تماماً عن المطلوب.

وللكشف عن معاني الكلمات، يمكن البحث في القواميس ودوائر المعارف.

وللحصول على الخلفية الموضوعية عن مفهوم محدد، فإنه بالإمكان تجربة الآتي:

دوائر المعارف.

الكتب الدراسية.

المصادر السريعة التي توفرها المكتبة.

### (4) المصطلحات البديلة المستخدمة

لوصف تلك المفاهيم

Finding

alternatives

terms

المصطلحات البديلة المستخدمة لوصف تلك المفاهيم من أجل زيادة درجة الاحتمال القوي *likelihood*

للكشف عن مواد ذات صلة ، فإن الباحث عليه التفكير في المصطلحات ذات الصلة التي يمكن استخدامها لوصف المفاهيم نفسها.

على الباحث التفكير في النقاط الآتية:

– المترادفات Synonyms (مثلاً الهواتف المحمولة, Mobile telephones الهواتف الخلوية cellular telephones).

– أشكال الجمع/ المفرد (مثلاً الأفلام، الفلم)

– اختلافات أشكال الكتابة (مثلاً الديموقراطية، الديمقراطية، الديمقراطية)

– تنوع الكلمة الرئيس أو الجذرية root word (مثلاً المكتبة، المكتب، الكتب، المكتبيين، المكتبات....)

– الاستهلايات (مثلاً الترقيم الدولي الموحد للكتب، تدمك)

هناك العديد من الكتب والدوريات وصفحات الويب وقواعد البيانات المنتجة في الولايات المتحدة، وبالتالي سيكون بها تفضيل لطريقة الكتابة والنطق والمفردات السائدة في أمريكا الشمالية، وبناء على ذلك فإنه ينصح بضم هذه المفردات في سياق الأشكال المختلفة للتعبير. وفي بعض الأوقات يفضل استخدام المكانز أو القواميس المتخصصة للمساعدة ، وخاصة إذا لم تكن بعض المصطلحات أو المفاهيم واضحة.

مثال- المصطلحات البديلة:

المفاهيم	البدايل
الأمريكية	أمريكا أمركا أمريكا الشمالية الولايات المتحدة الولايات المتحدة الأمريكية
العربية	العرب الدول العربية الشعب العربي الشعوب العربية الوطن العربي
أحداث 11 سبتمبر 2001م	الحادي عشر من سبتمبر 11 سبتمبر سبتمبر 2001

(5) من أين يجب أن تبدأ عملية البحث ؟ Where should I start looking

من أين يجب أن تبدأ عملية البحث؟

ما دمت تعرف ما الذي تبحث عنه، فإنه عليك أن تعرف أين تبحث.



فكر في الأماكن التي يمكن أن تجد بها المعلومات التي ترغب في الحصول عليها.

نوع المعلومات	المصادر	أين تبحث؟
معلومات جارية أو محدثة	الدوريات، شبكة الإنترنت	قواعد البيانات والكشافات، ومحركات البحث والبوابات
معلومات شاملة	الكتب	فهارس المكتبات، تصفح الأرفف
معلومات الخلفية	الكتب، ودوائر المعارف	فهرس المكتبة

## (6) كيف يمكن تحسين النتائج؟ How can I improve my results

كيف يمكن تحسين النتائج؟

عندما تشعر بعدم كفاية عمليات البحث الأولية، أو تشعر بوفر في المعلومات يكون الحل؟

مراجعة مصطلحات البحث، وإما أن تلجأ إلى توسيع أو تضيق البحث.

أولاً - من أجل توسيع broaden البحث (أي زيادة كم المسترجع) يمكن عمل الآتي:

تقليل عدد المفاهيم المستخدمة.

استخدام الرابطة "أو" OR للبحث.

البحث عن مصطلحات بديلة.

استخدام مصطلحات بحثية أكثر عمومية.

استخدام الكلمات المفتاحية كمصطلحات بحثية.

التأكد من استخدام الروابط البوليانية بشكل صحيح.

استخدام البتر truncation للحصول على متغيرات المصطلح المستخدم، أو يمكن استخدام الأشكال

المختلفة لكتابة هذا المصطلح.

كيف يمكن تحسين النتائج؟

ثانياً - من أجل تضيق narrow البحث (أي تقليل كم المسترجع) يمكن لك عمل الآتي:

استخدم الرابطة "و" AND أو الرابطة "فيما بعدا." NOT

البحث عن مصطلحات أكثر تحديداً.

استخدم رؤوس الموضوعات كمصطلحات بحثية.

التأكد من استخدام أية روابط بوليانية بطريقة صحيحة.

استخدم مصطلحات أكثر دقة.

احذف أية ميثورات.

## (7) Building on what you've found البناء على ما تم التوصل إليه

عندما تكشف عن تسجيلية أو سجل يبدو أنه له صلة، أو مصدر معلومات مفيد فإنه يتوجب عليك استخدامها

كمقدمة لمعلومات أخرى.

ترقف الكتب في المكتبات في مجالات موضوعية. وهذا يعني أنه إذا توصلت لكتاب مفيد على الأرفف، فإن

ذلك يعني ضمناً وجود كتب أخرى من نفس النوع وتقع قريبة منه.

تتضمن تسجيلات الفهارس وقواعد البيانات رؤوس الموضوعات أو واصفات موضوعية مبررة عن محتواها، والتي يمكن للباحث استخدامها مرة أخرى في قواعد بيانات مختلفة للوصول إلى تسجيلات جديدة تتناول موضوعات مشابهة.

تتضمن معظم مصادر المعلومات الأكاديمية المنشورة إشارات مرجعية، وبيبلوجرافيات وهي تبرز من أين أتى المؤلف بالمعلومات. وهكذا بالإمكان استخدام هذه الإحالات المرجعية للوصول لمعلومات أخرى.

سلوكيات بحثية سلبية شائعة

- الفشل في تحديد المعلومات المطلوبة أو تعريف الحاجة للمعلومات.
- لا يبدأ البحث من العام إلى الخاص.
- لا تستخدم البيلوجرافيات وغيرها من المصادر المرجعية. إلى جانب الفشل في استخدام كشاف نهاية الكتاب وكشاف الدورية والكشافات البيلوجرافية وغيرها من المستخلصات
- عدم اهتمام أن البحث عملية لها خطواتها المتتابعة.
- الفشل في صياغة استراتيجيات البحث الجيدة، واستخدام الجمل والعبارات والمفردات غير الدالة.
- عدم فهم نوع المعلومات المطلوبة.
- عدم الاستعانة بأخصائي المكتبات لطلب المساعدة.
- عدم التمييز بين الأنواع المختلفة للمكتبات.
- الفشل في البدء من الصفحة الرئيسية لموقع المكتبة على الإنترنت.
- عدم القدرة على تقييم دقة المصادر ودرجة الثقة بها وصدقها.
- التمييز بين البحث بالموضوع والبحث بالكلمات الدالة أو المفتاحية.
- عدم الدراية بكيفية تطبيق تقنيات الروابط البولنانية في البحث.
- الفشل في تحديد أفضل قواعد البيانات.

النصيحة المتكررة للباحثين

أفضل وسيلة لتوفير الوقت هي طلب المساعدة من أمين المكتبة

**Knowing that the biggest time-saver of all is asking a LIBRARIAN for help**

ثانياً : البحث وأنواعه

هناك نوعان أساسيان للبحث، لكي تستطيع التمييز بينهما، هل نستطيع التمييز بين الآتي؟

1- المعلومة المحتوى (Content) :

2- المعلومات التي تصف المصادر (واصفات البيانات : Metadata)

3- الوسيط أو الوعاء الحاوية : (Container)

البحث على الإنترنت لا يميز بين اللواتب السابقة

لذلك فإننا نؤكد على أهمية الفصل والتمييز بين كل من:

• البحث البيلوجرافي *Bibliographic Search*

الذي يهدف إلى تجميع أو حصر ووصف الإنتاج الفكري المنشور لخدمة حاجة أو طلب معين قد

يتصل بموضوع أو مجال موضوعي محدد أو شخصية ما... الخ .

## • البحث المرجعي Reference Search

الذي يهدف إلى تقديم الإجابة المتكاملة عن سؤال أو استفسار مرجعي للمستفيد.

أدوات البحث عن المعلومات ومصادرها

يتوقف اختيار أدوات البحث على نوع البحث كما يلي :

- البحث الببليوجرافي: فهارس المكتبات والببليوجرافيات والكشافات ونشرات المستخلصات
- البحث المرجعي: مصادر المعلومات المرجعية من دوائر معارف وقواميس وكتب تراجم وأدلة وغيرها

محاولة لتصنيف أدوات البحث عن المعلومات ومصادرها :

يمكن تصنيف أدوات البحث عن المعلومات ومصادرها إلى ما يلي :

*الفئة الأولى أدوات البحث التقليدية المعروفة قبل الإنترنت، وتشمل:*

فهارس المكتبات بكل أنواعها، وكذلك الفهارس الموحدة، أو هي قواعد بيانات ببليوجرافية تنتهي لمرافق المعلومات، فهي ترتبط وتتصل اتصالاً وثيقاً بمصادر المعلومات المكتبة لدى مرافق معلومات أو أكثر. وتجدر الإشارة إلى خروج هذه الفهارس من الحيز المكاني لمرافق المعلومات إلى الفضاء الإلكتروني وأصبحت تسمى بفهارس الوصول العام على الويب. WebPAC.

الببليوجرافيات أو قواعد البيانات الببليوجرافية، وتشمل الببليوجرافيات الحصرية بأنواعها والكشافات ونشرات المستخلصات، وهي لا ترتبط بمجموعات مرافق المعلومات من مصادر المعلومات، وإنما تهتم بحصر ووصف مصادر المعلومات بحرف النظر عن أماكن تواجدها. وتجدر الإشارة إلى خروج قواعد البيانات من الحيز المادي للأقراص المدمجة الملوّزة إلى الفضاء الإلكتروني عبر مواقع متجديها ووساطتها على الويب.

*الفئة الثانية أدوات البحث غير التقليدية التي نشأت مع الإنترنت، وتشمل:*

أولاً: أدوات البحث عن المعلومات ومصادرها على مستوى الشبكة ككل، وهي تضم الفئات الآتية:

محركات البحث. Search Engines

محركات البحث الشاملة لأكثر من محرك بحث واحد. MetaSearch engines

الأدلة العامة والأدلة الموضوعية. General & Subject Directories

البوابات الموضوعية. Subject Portals/ Gateways

أدوات البحث في شبكة الويب الخفية (غير المرئية) لمعظم أدوات البحث السابقة. Invisible Web

سجلات الروابط/السجل الزمني للروابط/المدونات. Weblogs/ Blog

ثانياً: أدوات البحث عن المعلومات ومصادرها على مستوى صفحات الموقع الواحد على الشبكة.

اختيار أدوات البحث عن المعلومات ومصادرها :

من خلال الجدول التالي يمكن توضيح أدوات البحث التي يمكن استخدامها للماتمة متطلبات أنواع البحث المختلفة :

الأدوات	نوع الحاجة البحثية للمعلومات
الأدلة والبوابات	البحث عن موضوع عام - الرغبة في الوصول إلى مجموعات مختارة من مصادر المعلومات خضعت للتقييم، ومشرحة من قبل مهنيين - تفضيل الجودة أو الكيف على الكم أو العدد - الرغبة في تحديد مواقع على الويب بدلاً من صفحات فردية داخل تلك المواقع - ومنصحة حادة- حديثي العهد بالإنترنت بالبدء في استخدام الأدلة
محركات البحث	البحث عن موضوع مخصص جداً - البحث عن موقع محدد على الشبكة - الرغبة في تجميع أكبر عدد من النتائج - الرغبة في استثمار مزايا التقنيات الحديثة والمستجدة للاسترجاع مثلاً: العرض العنقودي تبعاً للمفهوم، والترتيب الطبقي على أساس درجة الشيوع والانتشار، والترتيب الطبقي تبعاً للروابط، وهكذا.
محركات البحث الشاملة	المسح السريع لمصادر الإنترنت للرد على استفسار بسيط - ويمكن استخدام محرك البحث الشامل المعروف بـ ZapMeta أو Surf Wax للعرض السريع للصفحات المسترجعة ضمن نتائج البحث بتنشيط الاختيار الخاص بذلك وهو "Results Snapshots" أو SiteSnap للمحرك الأخير. كما يمكن عرض النتائج في أشكال عنقودية حسب ترابطها الموضوعي باستخدام محرك البحث الشامل، Clusty.

نموذج للتمييز بين بحث الأدلة وبحث محركات البحث

مدخل البحث باستخدام الدليل الموضوعي	مدخل البحث باستخدام محرك البحث
الملكية الفكرية	القانون المصري للملكية الفكرية
الحروب أو المعارك العربية	حرب 6 أكتوبر 1973
المكتبات العربية	مكتبة مبارك العامة
الأدباء العرب أو الأدباء المصريين	نجيب محفوظ
الجامعات المصرية	كلية الآداب بجامعة القاهرة
الأنهار-العالم العربي	نهر النيل

أدوات البحث المناسبة لأنواع محددة من المعلومات على الإنترنت:

يمكن من خلال الجدول التالي حصر الأدوات التي يمكن استخدامها للبحث عن معلومات محددة على

الإنترنت، كما يلي :

المعلومات المطلوبة	أدوات البحث المناسبة
تسجيلات سمعية وموسيقى	AllTheWeb/ AltaVista/ Dogpile
تاريخ آخر تحديث للصفحات أو المواقع على الشبكة	Google Advanced Search/ HotBot Advanced Search
شكل الملف	File Format
الموقع الجغرافي	AllTheWeb Advanced/ HotBot Advanced Search/ MSN Search Advanced Search
اللغة	Language AllTheWeb/ AltaVista More Precision/ Google Language Tools
البحث بالبدائل المحتملة لمصطلحات البحث	SurfWax
البحث عن وثائق مشابهة للواردة ضمن نتائج البحث	AltaVista/ Google/ ProFusion
ترجمة الصفحات المترجمة نتيجة لإجراء عملية البحث	Babel Fish
البحث في مجموعة متعددة من أدوات البحث في وقت واحد مع إمكانية حذف النتائج المتكررة	Chubba/ Clusty/ Copernic/ FastSeeks/ Fuzzle/ Mamma/ MetaCrawler/ ProFusion/ Query Server/ SurfWax

نصائح عامة لاختيار أداة البحث على الإنترنت

يمكن اختصار النصائح التي نوجهها لمجتمع الباحثين من مستخدمي شبكة الإنترنت في النقاط الآتية:

- استخدم محرك البحث عندما ترغب في تحديد معلومة بعينها ، وليس عندما ترغب في تجميع مصادر معلومات حول موضوع محدد.
- استخدم الدليل الموضوعي عند الرغبة في تجميع مصادر المعلومات حول موضوع محدد.

- استخدم محرك البحث الشامل عند الرغبة في بحث عدة محركات للبحث في الوقت نفسه.
- استخدم قواعد البيانات المتاحة على الويب بعد الانتهاء من إجراء عمليات البحث باستخدام محركات البحث المعروفة.

### ثالثاً إمكانية البحث:

يتوقف نجاح مهمة البحث على شبكة الإنترنت على النقاط الآتية:

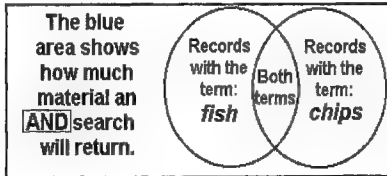
1. النجاح في اختيار أداة البحث المناسبة.
2. إتقان استخدام أداة البحث أو الإلمام بإمكانياتها البحثية، ويشمل ذلك جانبين مهمين هما :
  - اختيار الكلمات الدالة أو المفتاحية **Keywords** أو العبارات **Phrases** المثلة للاحتياج المعلوماتي **information need** أو الدافع الأساسي وراء البحث. هذا فضلاً عن الإلمام بمعظم مرادفات **synonyms** تلك الكلمات والأشكال المختلفة للهجاء، **alternate spelling**.
  - الإلمام بالإمكانات البحثية التي توفرها أدوات البحث، وهي تشمل الروابط المنطقية **logical operators** والرموز **symbols** لإحكام عملية البحث.

الروابط المنطقية **logical operators**

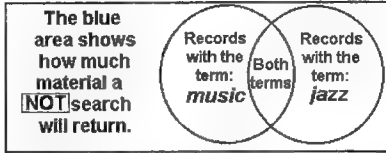
ويشار إليها أحياناً بالروابط البوليانسية **Boolean operators** وتشمل الروابط **AND** ،

**OR** ، **NOT** بين الكلمات المستخدمة للبحث.

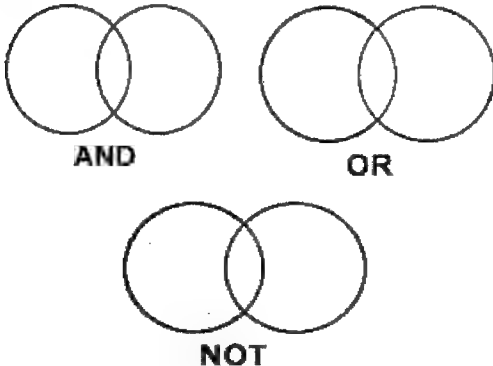
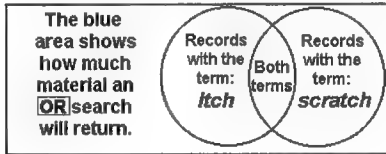
فالرابطة **AND** بين كلمتين تعني البحث عن الكلمتين معاً واسترجاع كافة الوثائق التي تجمع بينهما ضمن نتائج البحث.



بينما تستخدم الرابطة NOT بين كلمتين لتضمن استرجاع كافة الوثائق التي تناولت الكلمة الأولى مع استبعاد الكلمة الثانية ضمن نتائج البحث.



وفي حال عدم استخدام أية روابط ، فإن معظم محركات البحث تفترض استخدام الرابطة “ OR ” وبالتالي تعرض نتائج البحث كافة الوثائق التي تتضمن كل كلمة من الكلمات المستخدمة في الاستفسار البحثي Query. ويجب مراعاة كتابة تلك الروابط بالحروف الكبيرة Capital letters.



## الرموز والروابط الأخرى

استخدام العلامة (+) والعلامة (-) لتضييق نطاق عملية البحث ونتائجه. وهي تشبه في عملها الرابطتين AND و NOT على التوالي.

استخدام علامتي التنصيص ("") Quotes لتضم بداخلها مجموعة من الكلمات أن يتم البحث عنها كعبارة أو جملة واحدة as a phrase وبالترتيب نفسه exact order الذي سجلت به بين علامتي التنصيص. استخدام الكلمة الدالة Near سابقة للكلمات المستخدمة للبحث، تعني استرجاع كافة الوثائق التي وردت بها الكلمات المستخدمة للبحث قريبة من بعضها البعض .

استخدام النجمة (\*) في نهاية كلمة البحث تعني استرجاع كافة الوثائق التي تضم كلمات تبدأ بحروف الكلمة نفسها التي سبقت علامة النجمة (.) ، ويطلق على هذه الطريقة للبحث استخدام البطاقات الطائشة " using wildcards

تقدم معظم قواعد البيانات ومحركات البحث " البتر Truncation :وأحيانا ، (wildcarding) ولكن مع تفاوت الرمز المستخدم للتعبير عن ذلك. ومن بين الرموز \$ ، ؟ ، # ، or ، ويمكن للباحث الرجوع إلى ملف المساعدة لمعرفة الرموز المستخدمة ودلالاتها.

يتم تسجيل كلمة مكتب؟ " لاسترجاع المصطلحات الآتية: مكتب - مكتبة- مكتبات- مكتبيون- مكتبيون.

ويمكن استخدام البتر للكشف عن الأشكال المختلفة لكتابة المصطلح، مثلاً كلمة colour?r لوصول لكل من colour. وكلمة color.



## آليات تطوير تشريعات الملكية الفكرية في العالم العربي

د. عمر محمد بن يونس

وبين رصد معالم تفكير منهجي جديد يمكن أن يكون مستوحى من رؤية جديدة كل الجدة هنا. فمثلاً العديد من المسائل التي تثار عند استخدام الإنترنت والتعامل بها يستعين القضاء المقارن بفلسفة إعادة تفسير النصوص التقليدية لكي يضع أحكامه في المنازعات التي تنشأ عن تلك المسائل. ومسألة إعادة التفسير لنصوص قديمة هذه يمكن أن تكون محل إعادة نظر دائماً ولكن يمكن الإقرار بها من حيث المشروعية. وقد تحسب أيضاً على أساس الدافع الأساسي لتوجيه المشرع إلى البحث في مسألة تقرير التجديد أو التعديل على السواء. فمثلاً مسائل مثل الاختصاص القضائي في المنازعات التي تنشأ عن استخدام الإنترنت يمكن الاستعانة بشأنها بنظريات لها مكانتها في هذا الإطار، كما يمكن أن تكون هناك رؤية جديدة في هذا الشأن يقودها القضاء كنوع من استرداد أحيته في الاختصاص، باعتبار أن أصالة الاختصاص هنا والاختصاص هو من فنون عمل القاضي وليس المشرع على عكس ما كان سائداً لمرحلة طويلة من الزمن في فهم الوصي بالاختصاص بأن الذي يملكه (أصالة ١١) المشرع وليس القاضي. فقد نبئت في كنف القضاء المقارن فكرة جديدة هي فكرة

الإنترنت / International Network/ Internet "هي تلك الوسيلة أو الأداة التواصلية بين الشبكات دون اعتبار للحدود الدولية"<sup>1</sup>.

وعبرة قانون الإنترنت تشير في صحيح العبارة إلى التنظيم القانوني للإنترنت Cyberlaw وهو "ذلك الفرع من فروع القانون الذي يتناول بالتنظيم الإنترنت كوسيلة أو أداة تواصلية بين الشبكات دون اعتبار للحدود الدولية". فهذا المصطلح يشير إلى النطاق القانوني للإنترنت باعتباره مصطلح مبتكر يشير إلى " ذلك الفرع من فروع القانون الذي يهتم بالموضوعات القانونية المرتبطة بالإنترنت وخدمات الاتصالات"<sup>2</sup>.

يتميز قانون الإنترنت بمجموعة خصائص يجب أخذها في الاعتبار حين رصد عملية التنظيم القانوني للإنترنت. وننقل عرض هذه الخصائص فيما يلي<sup>3</sup>:

**١- المنهجية:** يجب تفسير عبارة المنهجية هنا بالمعنى التقليدي، حيث إنه يمكن القيام ببناء منهجي منظم للتنظيم القانوني للإنترنت يصلح لتقرير أحكام تتراوح ما بين النظرة التجديدية في نظرية القانون السائدة

<sup>1</sup> وثيقة قانون الإنترنت (مشروع أول) - الوثيقة العربية لقانون الإنترنت (مشروع أول) - المؤتمر الدولي الأول لقانون الإنترنت الفرقة 21-25 أغسطس 2005.

<sup>2</sup> للمرجع السابق.

<sup>3</sup> للمرجع السابق.

مصادر القانون أربعة (تختلف ترتيبها في القانون العربي) وهي التشريع والعرف والشرعة الإسلامية وقواعد القانون الطبيعي ومبادئ العدالة. وإزاء ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات/ الإنترنت نشأ اتجاه في الفقه المقارن يعرض لمنطق إمكانية إضافة التقنية أو التكنولوجيا إلى تلك المصادر. وفي هذا اختلفت الرؤية، ما بين التقرير بإضافة التقنية كمصدر مستقل أو إضافتها إلى القانون الطبيعي باعتبار أن التقنية هي القانون الطبيعي للتعامل عبر الإنترنت .

## 2- مراتب الإنترنت Internet Layers

: الأصل أن للإنترنت مراتب ثلاثة هي على التوالي مرتبة القطع الصلبة Hardware Layer والقطع المرنة المنطقية Logic Layer ومرتبة المحتوى Content Layer. فكل من هذه المراتب يعمل الفقه على تسميتها والاستناد إليها في البحث في قانون الإنترنت انطلاقاً من بحث نقاط القانون الطبيعي ومصادر القانون عبر الإنترنت . وتصلح مراتب الإنترنت لوضع منطق التفاعل مع أقسامه. فهذا التقسيم يتيح في الحقيقة وضع أقسام قانون الإنترنت موضع التنفيذ الفعلي. على أن الأمر لم يقف عند الأصل المذكور فقد تطورت النظرة إلى طبقات أو مراتب الإنترنت لكي تصل إلى الستة مراتب. إذ بالنظر إلى الإنترنت كنظام

الواقع الإيجابية والسلبية قد تحل محل فكرة اختصاص القضاء الوطني بنظر المنازعات والأفعال غير المشروعة التي تنشأ عن استخدام الإنترنت ، وهذه الفكرة تفصيلية نوعاً ما ولكنها تفيد في بناء منهجية جديدة في هذا الإطار.

## 2- القابلية للتطور: تعني هذه العبارة من

وجهة النظر الأكاديمية أن عملية التنظيم القانوني للإنترنت في المرحلة المعاصرة تعد مرحلة بناء وهيكل أكثر من مدلول تقليدي ممتد يستوعب حركية فرع معين من فروع القانون كالقانون الاقتصادي مثلاً. لذلك نلاحظ أن تعديلات في التشريع وعملية تفسيره يتم استيعابها على مستوى سن التشريع وعملية تفسير القضاء له. ويمكن ملاحظة أمرين في هذا الإطار، الأول منطق تفاعل التقنية مع مصادر القانون التقليدية، والأمر الثاني نشأة اتجاه مدرسي جديد يتناول بالتفسير مراتب الإنترنت كمعيار يتم الاستناد إليه للحصول على تفسيرات منطقية لفلسفة التنظيم القانوني للإنترنت . وفيما يلي نستعرض بيمض إيجاز لهذين الموضوعين:

## - التقنية مصدر من مصادر القانون: يحدّد

القانون المدني أو المعاملات المدنية مصادر القانون، فالقانون المدني العربي الذي وضع لبنته الأولى العلم عبد الرزاق السنهوري يقرر أن

## - أقسام قانون الإنترنت

قانون الإنترنت Cyberlaw والذي يتناول موضوعه "التنظيم القانوني للإنترنت" ينقسم إلى خمسة أقسام كبرى هي على التوالي:

## 1. التخزين الرقمي Digital Storage:

حيث يتناول التنظيم القانوني لتخزين البيانات وطرائق القيام بها وسائل حمايتها.

## 2. قواعد البيانات Data Base: وهو

القسم الذي يتناول دراسة الأنماط المختلفة للتخزين في الوقت الذي يجب أن تتجاوب في هيكلتها التخزينية مع القيمة الاستردادية لها المثلة في المعلومة المحددة التي يستعرضها الباحث. وموضوع قواعد البيانات هذا من المشكلات التي تقابل الفكر الفلسفي الغربي دون العربي الذي يستند في جذوره الأولى إلى فلسفة الفكر الموسوعي منذ أن وضع أبو الفرج بن النديم في العراق الفهرست في القرن الرابع للهجري/ العشر الميلادي ليكون بذلك أول موسوعي في التاريخ العالمي يضع منهجية أولية وأساس لفكر قواعد البيانات.

## 3. المعلومات الرقمية Digital

Transaction: حيث يتناول هذا

القسم حركة المعاملات المدنية المختلفة عبر

اتصالات بين مستخدميها يمكن القول بأن هناك ستة مراتب تتشكل منها الإنترنت ، وهي:

- مرتبة المحتوى: وهي الرموز الصور التي تتواصل فيما بينها.
- مرتبة التنفيذ: البرامج التي تستخدمها الإنترنت ، مثل الويب.
- مرتبة الناقلة: بروتوكول TCP الذي يقوم بتقسيم البيانات إلى حزم.
- مرتبة بروتوكول الإنترنت : فيها يعرف بروتوكول الإنترنت IP الذي يتولى تدفق البيانات عبر الشبكة.
- مرتبة رابط: الواجهة بين مستخدمي الحاسوب وفيزياء الطبقة.
- مرتبة الفيزياء أو الطبقة المادية: السلك النحاسي أو الكابل البصري أو روابط الأقمار الصناعية.. الخ<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> What are the layers of the Internet? Viewed as a system of communication between users, the six layers that constitute the Internet are:

The Content Layer the symbols and images that are communicated.

The Application Layer the programs that use the Internet, e.g. the Web.

The Transport Layer TCP, which breaks the data into packets.

The Internet Protocol Layer IP, handles the flow of data over the network.

The Link Layer the interface between

The Physical Layer the copper wire, optical cable, satellite links, etc.

See: Lawrence B. Solum and Minn Chung - The Layers Principle: Internet Architecture and the Law- University of San Diego School of Law, Public Law and Legal Theory Research Paper 55

الأقسام حيث أن التداخل يرد بين الحين والآخر  
بينها نتيجة لتأثير العوامل المختلفة كالعوامل  
التجارية والاقتصادية وغيرها. على أن ذلك لا  
يعني من تطبيق القواعد العامة هنا والمثلة في  
التفسير الذي يوضع للنص وانتماءه حتى ولو تمت  
إضافة النص المذكور إلى نصوص قانون آخر.

وكما أشرنا في عرض هذه الأقسام فإن الفرع  
الخاص بالملكية الفكرية عبر الإنترنت ينضم  
بالضرورة إلى قسم المعاملات الرقمية أصالة.

— حقائق حول نظم الملكية الفكرية: تستدعي  
عملية البحث في الملكية الفكرية التعريف  
بالمعيارية الأساسية لإنهاء وهيكلية تشريع يرتبط  
بموضوعات الملكية الفكرية. فمثل هذا التشريع  
لا يرتبط فقط بحقوق المؤلف بقدر ما يرتبط  
بفكرة صاحب الابتكار والتجديد الحادث في  
أحد القطاعات التي اعترف بها المشرع  
والتشريع وأقرها في تشريعات الملكية الفكرية.  
فالمنطلق على تشريع الملكية الفكرية يجده عبارة  
عن بوتقة تتناول بالتنظيم كيفية حماية الابتكار  
في قطاعات التأليف (حقوق المؤلف  
Trade Copyright)، والعلامة التجارية  
Make Patent وبراءات الاختراع  
والهندسة العكسية Reverse Engineering... الخ. ومن المفترض أنه  
من خلال دراسة هذه القطاعات المختلفة تم  
استخلاص قواعد عامة يمكن من خلالها هيكلة  
نظام عام وقواعد عامة لحماية وتنظيم الابتكار

الإنترنت. مثل موضوع الحقوق والحريات  
والالتزامات الرقمية والملكية الفكرية والعتود  
الرقمية وغيرها من الموضوعات ذات العلاقة.

#### 4. التجارة الإلكترونية Electronic Commerce

وهذا القسم من أقسام  
قانون الإنترنت يتجاوب مع فكرة التجارة  
عبر الإنترنت بما في ذلك التطورات  
الحادثة فيها، والتي صاحبها العديد من  
التفسيرات. ويشمل ذلك بالطبع استخدام  
الإنترنت في التجارة أو التجارة الرقمية  
عينا كما هو الشأن في الاتجار بمواد رقمية  
ليس لها وجود سوى في بيئة تكنولوجيا  
المعلومات مثل البرمجيات والبرامج... الخ.

#### 5. القانون الجنائي عبر الإنترنت

Cybercrime: ويشمل هذا القسم  
القاعدة الموضوعية والقاعدة الإجرائية على  
السواء. حيث يتناول في موضوعه رؤية الفقه  
والقضاء والمشرع لموضوع الحماية الجنائية  
التي تتم لكافة ما يتعلق بـ الإنترنت. ثم إن  
هذا القسم يتناول أيضا البحث في التطوير  
الذي تتعرض له القاعدة الإجرائية اليوم مع  
ما يصاحب هذا الأمر بروز الدليل الرقمي  
Digital Evidence الذي يعد الشغل  
الشاغل في المرحلة للمعاصرة لعلماء العدالة  
الجنائية.

ويلاحظ هنا أن التقسيم السابق هو تقسيم منهجي  
أكاديمي، فليس هناك حدود قاصلة بين هذه

تقريباً بالنظام التراسلي Transmission Order. وفي هذا ما يجعل نمو الوعي القانوني والاجتماعي والاقتصادي وبالتالي تأثيره في التشريع المعاصر يرتبط بصورة جدلية بمفهوم الحاسوب غير المرتبط بالنظام التراسلي وإنما الحاسوب كوسيلة من وسائل التخزين.

- النظام التراسلي في التشريعات العربية: إن النظر إلى الحوسبة والرقمية كقيم للتخزين يمكن أن يقود إلى العديد من المشكلات التي لن يتوافر لها حلول حاسمة. فنظام التخزين الرقمي الوارد في تشريعات الدول التي تدهي تحديث نظم الملكية الفكرية فيها، يقود إلى منطق غريب نوعاً ما. إذ يكتشف الباحث أن جل ما قام به المشرع في الحقيقة هو نقل مشكلات العالم المادي إلى العالم الرقمي من خلال إصدارات تشريعية حديثة زمنياً لتشريعات الملكية الفكرية. وإذا تأملنا السبب الرئيسي والجوهري في هذا التصور نجد الطابع المرحلي يطغى على عملية سن التشريع. وهذا الأمر يؤدي في النهاية إلى صعوبة أو استحالة تنفيذ التشريعات الصادرة في الخصوص وبما يعني في الصورة العملية أن التشريع يعد إطاراً نظرياً هنا يصلح لمواجهة المجتمع الدولي به أو أنه تعبير عن الحدادة في هذه أو تلك الدولة.

- القطاع الفردي في تشريعات الملكية الفكرية: تركز الملكية الفكرية أساساً على الابتكار، وعامل الابتكار في الحقيقة يعد عاملاً فردياً أصالة. فالفردي هو صاحب الفكرة وهو الذي يقوم

البشري. إلا أن الأمر ليس كذلك، فما هو موضوع الآن من قواعد عامة في التشريعات التي صدرت حديثاً يستند بشكل عام إلى القواعد العامة في موضوع حقوق المؤلف باعتبارها القاعدة المعيارية التي يعتمد عليها في تصنيف ودراسة تلك نظام الملكية الفكرية، وذلك على الرغم من عدم وجود معيارية دولية يمكن الاستناد إليها لتقييم أصول الملكية الفكرية.

وعدم وجود معيارية دولية يؤدي بنا في الحقيقة إلى خلق مبادأة النسبية لكي تكون معنا على فهم واستيعاب عملية تقييم أصول الملكية الفكرية. والمفهوم النسبي سوف يجعل من عملية تحديد قيمة أصول الملكية الفكرية مسألة تخضع لمقاييس سياسية وليس اقتصادية. إذ بحسب التباين السياسي السائد تسود سياسات التقييم. فمثلاً إذا قام خلاف بين دولة ما والولايات المتحدة الأمريكية فإنه يمكن للدولة المذكورة إهمال حماية الملكية الفكرية فيها كنوع من الضغط السياسي على المؤسسات الرسمية في الولايات المتحدة الأمريكية.

فيذا تأملنا واقعنا المعاصر نجد أن الثورة الرقمية خلقت بهيئة أو عالم رقمي يحتاج بدوره إلى استيعاب لمنطق الملكية الفكرية. والفهم التشريعي الحالي للحوسبة والرقمية يأخذنا بدون شك إلى طرق أبواب نظام التخزين الرقمي Storage Order. على الرغم من أن الفلسفة الاجتماعية المعاصرة للثورة الرقمية تعني كثيراً وبنسبة كلية

1- إعادة النظر في إعادة هيكلة التشريعات التقيدية للملكية الفكرية.

2- إعادة النظر في التفسير السائد لتحديث نظم الملكية الفكرية بما يتواءم مع الحوسبة والرقمية.

3- الأخذ في الاعتبار النظام التراشيدي وإمكانات التخزين. وهذا الأساس الأخير للتطوير يعد أساساً عاماً لكل عملية تحديث للتشريعات يتواءم مع مفهوم الإنترنت والعالم الافتراضي ككل.

ونتيجة لعدم توافر الأسس السالفة فإنه من الطبيعي أن نجد حرجاً قضائياً وإدارياً في تنفيذ تشريعات الملكية الفكرية السائدة اليوم على الرغم من وجودها النظري.

- إذن الحقائق المستخلصة في إطار نظم الملكية الفكرية المعاصرة هي:

1- عدم وجود معيارية دولية وبالتالي محلية ثابتة يمكن الاستناد إليها لتقييم أصول الملكية الفكرية.

2- إن تشريعات الملكية الفكرية المعاصرة لم تأخذ في الاعتبار بشكل كامل النظام التراشيدي كوسيلة إلى تحديث مضمونها. بل جل ما اهتمت به هو تقنين نظام التخزين الرقمي في شكل نسبي.

3- اختلاط التفسير القانوني لنظم الملكية الفكرية ما بين الذاتية وتأثير العوامل التجارية والاقتصادية.

4- عدم الاهتمام الإداري بربط الابتكار بالقطاع الفردي.

بتطورها ويستحدث آلية اتصالها بالمجتمع الإنساني. على أن الجارز في تشريعات الملكية الفكرية هو عملية تطويع تفسير العملية التشريعية لكي تؤدي في النهاية إلى إخفاء دور الفرد فيه واستظهار دور المؤسسة. فيبدو تشريع الملكية الفكرية هنا كما لو كان تشريع حمائي للمؤسسة أصالة. وهذه النظرة غير صحيحة على الإطلاق. وسوف يبدو هذا الأمر جلياً وواضحاً للعيان إذا تأملنا مسألة الشخص الرقمي هنا.

- موقف القضاء العربي: والحقيقة أن السلبات التي تحتاج عملية سن التشريعات في الوطن العربي تجعلنا نشير إلى أنها تشريعات لم يستطع القضاء تنفيذها لعدم وجود قاعدة تدريبية للقضاة ولرجال القانون العرب. في حين أن الحقيقة الغالبة هنا تؤكد أن الأمر مرتبط تحديداً بعدم وجود قاعدة صحيحة لفهم آلية التطوير في التشريعات المعاصرة ككل. فقد تم بناء آلية التحديث في التشريعات المعاصرة على أساس نظام التخزين في حين أن أساس التطوير في الحوسبة والرقمية في عالمنا المعاصر هو أنها جاءت بالنظام التراشيدي ليكون هو الأصل الكلي في هذا الإطار. فانتضاح الصورة على هذا النحو سوف يساهم كثيراً في تطوير آلية العمل القضائي والإداري للتعامل مع ظاهرة الإنترنت. وهذا الأمر الأخير يجعلنا في الحقيقة نعيد تقييم الدراسات التي تم إعدادها في هذا الإطار حول التشريعات النافذة في المرحلة الحالية.

إن أهم النقاط التي يلزم أخذها في الاعتبار في هذا الإطار هو النظر إلى نظم الملكية الفكرية على الأساس التالي:

## كيفية صياغة نتائج البحث

د. شوال عبد الله

قسم المكتبات والمعلومات - جامعة حلوان

### صياغة نتائج البحث :

هناك عدد من الخطوات ينبغي اتباعها بالترتيب عند صياغة نتائج البحث ، هذه الخطوات هي :

1- فرز المخرجات قبل طباعتها وفقا لأي معياره يراه مسئول البحث وذلك في حدود امکائيات التي يكفلها النظام. ولكل مرصد من المراسد المتاحة على الخط المباشر أدواته وإمكاناته التي تؤثر بشكل ملحوظ في خطوات البحث وبالتالي في نتائجه. [معيار مسئول البحث قد يكون وفقا لاهتمامات المستفيد الوضوعية أو وفقا للترتيب الزمني أي يبدأ بأحدث الإشارات وينتهي بأقدمها أو وفقا لأشكال مصادر المعلومات].

### 2- استعراض النتائج الأولية :

للتأكد من سير البحث في الاتجاه السليم ولضمان مطابقة النتائج لتوقعات المستفيد يفضل لمسئول البحث (أخصائي المعلومات) أن يستعرض مع المستفيد النتائج الأولية للبحث في بعض المصادر وخاصة في المراحل الأولى لأجراء البحث. وبذلك يمكن لما يبديه المستفيد من ملاحظات أن يؤدي إلى الارتفاع بمستوى نتائج البحث وكفاءته !! كيف يتم ذلك ؟

### 3- مراجعة النتائج :

يتم في هذه المرحلة التعرف على مدى صدق وملامة النتائج إلى تسم الحصول عليها وفقا للمستوى المتوقع وبعبارة أخرى يتم في هذه المرحلة التحقق من أخطاء الاسترجاع والتعرف على مصادر هذه الأخطاء لتلافيها في إعادة إجراء البحث وذلك عن طريق تقييم نتائج البحث.

### طرق تقييم نتائج البحث :

تتعدد طرق تقييم نتائج البحث المباشر نذكر منها معياران أساسيان في تقسيم نظم الاسترجاع بكل أنواعها وبعض الطرق الأخرى وهما :

### تمهيد

مهدت ثورة الاتصالات وشبكات المعلومات وتطبيقاتها في مختلف المجالات عامة وفي بث المعلومات بخاصة الطريق إلى البيئة الرقمية وما يعرف القرية الإلكترونية الكونية global electronic village

ومن الطبيعي أن يتبع ذلك فيضاً ونمواً متزايداً لمصادر المعلومات وأتاحتها، وأصبح المستفيد النهائي في حاجة ماسة إلى المساعدة في التنقيب عن المعلومات وفقا لحاجته إلى المعلومات. فلما نعلم أن الحاجة إلى المعلومات لا تختلف من مستفيد إلى آخر فحسب وإنما تختلف أيضاً من وقت لآخر بالنسبة لنفس المستفيد، وبالإضافة إلى أن حاجة الباحث إلى المعلومات تختلف باختلاف المراحل التي يمر بها بحثه.

### مقومات صياغة نتائج البحث :

هناك مجموعة من المقومات التي ينبغي توافرها التي تساعد في صياغة البحث، هي :

1. مهارات الولوج في البيئة الرقمية واستخدام بحركات البحث ومعرفة قواعد البيانات الملائمة.
2. تحديد نوعيات أوعية المعلومات المطلوبة وفقا لخصائص يحددها المستفيد مسبقاً والتي تتلخص في الخصائص الموضوعية والتنوعية والخصائص اللغوية أي اللغات الخاصة بالوثائق المطلوبة، بالإضافة إلى الحدود الزمنية والمكانية التي يصفها المستفيد النهائي أخصائي المعلومات (مسئول البحث) ومؤملاته وأدواته.
3. الأجهزة ومقومات مادية وتكنولوجية ذات كفاءة عالية مثل سرعة المنفذ فمثلاً استعمال منفذ سرعة 120 حرفاً في الثانية أفضل بكثير من استعمال منفذ سرعة 30 حرفاً في الثانية عند طباعة النتائج على الخط المباشر

باستخدام وبشكل دوري أي من طرق التقييم لرصد مدى اقتناعهم بالخدمة وما تصبو إليه اتجاهاتهم.

طرق توصيل نتائج البحث :

هناك أكثر من وسيلة لتوصيل نتائج البحث للمستفيد النهائي وبالطبع بعد الاطمئنان على صحة النتائج ومطابقتها لما هو مطلوب ومن هذه الوسائل :

1. البريد الإلكتروني الخاص بالمستفيد Email
2. المحادثة التفاعلية على الخط المباشر online chatting
3. إرسال النتائج على سي دي CD إذا كان المستفيد داخل المؤسسة التي تقدم فيها الخدمة
4. إرسال النتائج مطبوعة على عنوان المستفيد (عنوان العمل أو السكن)
5. الاتصال تليفونيا بالمستفيد لتسليم نتائج البحث بنفسه

نماذج طرق تقييم نتائج البحث :

أولاً : استمارة استبيان مرفقة مع نتائج البحث المطبوعة التي تقدم للمستفيد

1. يطلب من المستفيد تقسيم ما يحصلون عليه من إشارات إلى فئات على النحو التالي:
  2. إشارات ذات أهمية مباشرة
  3. إشارات هامة ولكنها ليست للإفادة الفورية
  4. إشارات هامة إلا أنها سبق الاطلاع عليها.
  5. إشارات ليست حديثة.
  6. إشارات لا يمكن الحكم على مدى أهميتها نظراً للفتها التي لم أجدها.
  7. إشارات لا يمكن الحكم على مدى أهميتها نظر لعدم توافر البيانات الكافية.
- ثانياً : نظام تهذيب أو فلتير محتوى مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت بهدف تمييز المحتوى بعلامة أو لافتات تسهل على المستخدم فرض رقابة على ما يتم استرجاعه من مصادر الشبكة ومن أشهر نظم تهذيب ومضمون الإنترنت نظام Platform for Internet content selection (PICS) الذي تم تنظيحه لمستخدمي الإنترنت في عام 1996.

## أ. معدل الاستدعاء: Recall Ratio

النسبة بين عدد المواد والوثائق المترجمة والتي لها صلة بموضوع البحث إلى نسبة عدد الوثائق أو المواد في قواعد البيانات التي تم البحث فيها

ب. معدل التحقيق: Precision Ratio :

نسبة الوثائق المتعلقة بموضوع البحث إلى العدد الكلي للوثائق التي استرجعت أثناء البحث يتوقف هذا المعيار على عدد ما يتلقاه المستفيد من إشارات وراقية استجابة لسمات اهتمامه الموضوعية، وبعبارة أخرى هو ملائمة أوصية المعلومات المترجمة لاحتياجات سمات المستفيد.

ج. مدى رضا المستفيدين :

وهو نوع من أنواع التقييم المرتد من جانب المستفيد . وكانت وما زالت الاستمارات أو الاستبيانات التي ترفق عادة مع نتائج البحث هي أكثر السبل للحصول على رأي المستفيد في نتائج البحث المقدمة له، ويمكن لاستمارات الاستطلاع أو الاستبيان أن تشتمل على أربع فئات من الأسئلة:

1. الأسئلة الخاصة بمواصفات المستفيد.
2. الأسئلة الخاصة بإداء النظام (وهي تتعلق بالاستدعاء والتحقيق).
3. الأسئلة التي توحى بتسجيل رأي المستفيد بشكل عام في إجراء البحث ونتائج البحث بصفة خاصة.
4. الأسئلة الخاصة بشكل المخرجات

إن الفرض الأساسي من توزيع استمارة تقييم خدمة بحث الإنتاج الفكري أو أي خدمة أخرى هو الحصول على تعليقات واقتراحات من قبل المستفيدين بشأن تحسين هذه الخدمة وتطويرها والنهوض بها فضلاً عن الوصول إلى تحقيق هدف المكتبة وهو العمل على إرضاء المستفيدين منها فلن يتم ذلك إلا عن طريق معرفة الخدمة التي أقرها هؤلاء للمستفيدين ذات قيمة بالنسبة له أم لا.

ملحوظة: ويجدر الإشارة إلى أن المستفيدين قلما يستجيبون بانتظام لطلبات تقييم ما يصلهم من مخرجات، ولكن هذا لا يمنع من الإلحاح



استمارة تقييم خدمات بحث الإنتاج الفكري في مكتبة جامعية

Search Request

تاريخ البحث ...../...../..... رقم الاستمارة.....

اسم الباحث.....

البريد الإلكتروني.....

رقم التليفون.....

رقم الفاكس.....

المن.....

الكلية.....

تصنيف الباحث

عضو هيئة تدريس

طالب دراسات عليا

طالب جامعي

موظف بالمكتبة

غير ذلك (حدد)

الموضوعات المطلوبة.....

مطلوب معلومات

ببليوجرافية(.....)

نصية(.....)

إحصائية(.....)

مصطلحات البحث

.....

.....

.....

.....

محددات البحث

(.....)and (.....)

(.....)or (.....)

(.....)and not (.....)

(.....)اللغة

تاريخ النشر (من ..... إلى .....)

نوع الوثائق

كتب(.....)

دوريات(.....)

مقالات.....)

غير ذلك.....)

نتائج البحث

Print out

Disk

C.D

Send Email

scan

### الاستمارة

رقم الاستمارة.....

تاريخ التقييم.....

اسم الباحث.....

- هل النتائج المترجمة أكثر ملاءمة لاحتياجات موضوع البحث

لا.....) وبنسبة %.....

نعم.....) وبنسبة %.....

يرجي / تحديد النسبة المئوية سواء كانت الإجابة نعم ولا وهي

صفر % ، 25 % ، 50 % ، 75 % ، 100 %

هل الوقت المستغرق في إجراء البحث

ملائم.....) غير ملائم.....)

الوسائل المتاحة لتوصيل نتائج البحث

مناسبة.....) غير مناسبة.....)

هل هناك اقتراح لوسائل أخرى

شكل الإخراج النهائي والترتيب وتنظيم النتائج

ملائم ومريح للعين.....) غير ملائم.....)

هل هناك نتائج مترجمة لك في هذا البحث لم تتوقع الحصول عليها

نعم.....) لا.....)

ما هي نسبة الإفادة منها %.....

هل نتائج البحث المترجمة تستحق التكلفة التي تدفعها في مقابل إجراء البحث

نعم.....) لا.....)

(يُطلب هذا الاستفسار إذا كانت المكتبة لا تطلب مقابل ماديًا لهذه الخدمة)

## خدمة جبهة

### تجربة معلوماتية رائدة في السودان

أ. محمد الحاج الشيخ الزاكي

azakisd@infonesd.com

melzaki@parisonline.com

مقدمة:

إن كانت ثورة الاتصالات قد جعلت من العالم قرية صغيرة، فالتحدي الأكبر لدول العالم ومجتمعاته يكمن في بناء المحتوى المعرفي المحلي الذي يجعل من طرق الاتصالات معبراً لنقل البيانات والأفكار والمعرفة و إتاحتها وتبادلها، وبالتالي بناء وصيد معرفة إنساني يتيح تقدم البشرية ورفاهيتها. ولما كان السودان قطر مترامي الأطراف، إذ تبلغ مساحته مليون ميل مربع، وسكانه 34 مليون نسمة، ويشكل الريف الجزء الأعظم منه، وقد توفرت له بنية اتصالات جيدة، إذ دخلت خدمة الهاتف أغلب القرى الريفية.

يفتقر السودان بشكل سريع لتدفق البيانات، والحصول على المعلومات بشكل هاجساً كبيراً لكل العاملين في كافة الأنشطة، فلا وجود لدليل هاتف منذ العام 2001م كما لا يوجد دليل تجاري كالصفحات الصفراء والأدلة التجارية والصناعية الأخرى كما أن المواقع الحكومية على الإنترنت تقتصر إلى البيانات، واستعلامات الهاتف الثابت تعاني من محدودية بياناتها. في وقت تكاثرت فيه الاستثمارات الأجنبية على البلاد مما خلق وضعاً مريباً.

#### إحصاءات وبيانات الاتصالات والمعلومات في السودان

المصدر	البيان	
الكتاب الإحصائي 2000 الجهاز المركزي للإحصاء	مساحة السودان - كلم مربع	2,492,360
CBS 2003	سكان السودان - نسمة تقدير 2003	33,648,000
CBS 2003	سكان ولاية الخرطوم 2003	5,352,000
الهيئة القومية للاتصالات	شركات الهاتف الثابت (سوداتل - كنار)	2
الهيئة القومية للاتصالات	شركات الهاتف الجوال (موبيتل - اريبا)	2
نشرات سوداتل - تقديرات غير رسمية كنار	خطوط الهاتف الثابت - فبراير 2006	1,430,000
نشرات موبيتل واريبا (تصريح صحفي)	مشتركي الهاتف الجوال - فبراير 2006	1,550,000

## مكتبات ٥ نت

المصدر	البيان	
موقع سوداتل الإلكتروني	شبكة الألياف الضوئية كلم - سوداتل	6,778
موقع سوداتل الإلكتروني	الكبيل البحري - سوداتل (بورسودان - جدة)	
نشرة صحفية - كنار	وصلة كنار للألياف الضوئية بورسودان الخرطوم	3600
نشرة صحفية - كنار	الكبيل البحري - كنار (فالكون)	
الهيئة القومية للاتصالات	ISP مزودي الإنترنت	13
دراسة مسحية - جبهة	مستخدمي الإنترنت 2004 - الخرطوم	600,000
خدمة جبهة	كليات الحاسوب وتقنية المعلومات - الخرطوم	33
خدمة جبهة	معاهد الحاسوب - الخرطوم	216
خدمة جبهة	شركات الحاسوب - الخرطوم	174
خدمة جبهة	مقاهي الإنترنت - الخرطوم	68
خدمة جبهة	محلات الاتصالات - الخرطوم	14,100
وزارة التعليم - ولاية الخرطوم	طلاب التعليم العالي - الخرطوم 2004	247,000
وزارة التعليم - ولاية الخرطوم	طلاب التعليم الثانوي - الخرطوم 2004	142,608
وزارة التعليم - ولاية الخرطوم	طلاب تعليم الأساس - الخرطوم 2004	696,195

### نبذة تاريخية

بدأت الاتصالات في السودان منذ عام 1859م باتصالات سلكية بمدينة سواكن ضمن الكبيل البحري البريطاني القادم من بريطانيا عبر قناة السويس والمتجه إلى الهند.

في عام 1866م تم مد خط تلغراف لربط مصر والسودان مروراً بوادي حلفا - دنقلا، حيث وصل الخط التلغرافي إلى الخرطوم بحري في عام 1870م ثم إلى الخرطوم عبر كبيل نهري عبر النيل الأزرق. ثم خط سواكن - كسلا - بربر حيث أصبحت الاتصالات التلغرافية بين سواكن والقاهرة في غاية السهولة وفي نهاية الحكم التركي للسودان امتدت خطوط الاتصالات التلغرافية لأكثر من 3000 ميل.

أما خدمات الاتصال الهاتفي فقد بدأت في السودان مع بناء السكة الحديد عام 1897م حيث أدخل معها خط تلفوني لأول مرة في السودان، ومع توسع خطوط السكة الحديد عبر البلاد توسعت معها خدمات الاتصال

الهاتفية حيث تم نشر خطوط الشبكة حتى وصلت قشودة جنوباً حيث بلغ طول شبكة التلغراف 3200 ميل كما أدخل الاتصال اللاسلكي في عام 1914 م حيث تم إنشاء محطات في كل من جيمبلا - الناصر وملكال ... وإنشاء محطة ببورتسودان ثم ربط جيمبلا بأديس أبابا ثم الكرمك، و واو في الجنوب بين عامي 1918 و1921م. وحظيت الخرطوم بمحطة لاسلكية كبرى بالخرطوم بقوة 6 كيلو واط بهوائيات عالية عام 1921م واستمرت عملية إنشاء المحطات حتى وصلت في عام 1929م إلى 19 محطة و 84 مكتباً للتلغراف. وفي عام 1931م تم إنشاء محطة بين القاهرة والخرطوم إضافة إلى بعض المحطات الداخلية بالمطارات لتأدية خدمات إرشاد الطائرات.

بدأ الاهتمام المتزايد بالاتصالات الهاتفية والبرقية، حيث تم إنشاء العديد من الخطوط الهوائية وأدخل نظام المقسمات التي تعمل بنظام البطاريات (CB) كما تم ربط المناطق النائية بأجهزة التردد العالي (HF) لتوفير الخدمات البرقية.

أدخلت خدمة الهاتف للجمهور في السودان في عام 1903م عندما تم إنشاء أول مقسم للهاتف في الخرطوم. 1970م تم تحديث وتوسعة مقسم الخرطوم وأنشئت شبكة المايكرويف بين الخرطوم - سنار، الخرطوم - عطبرة، سنار - كسلا، سنار - الأبيض. حيث أتاحت فرص الاتصال المباشر لكل هذه المدن إضافة إلى الإرسال الإذاعي والتلفزيوني.

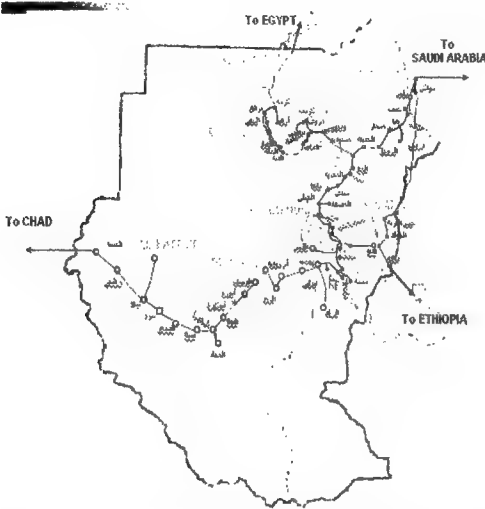
وفي العام 1974م أنشئت محطة للأقمار الصناعية للاتصال العالمي (بأم حراز). لقد أوكلت إدارة الاتصالات إلى مصلحة البريد والبرق في السودان حتى عام 1970م حيث آلت الإدارة إلى مصلحة المواصلات السلكية واللاسلكية وفي 16/1/1987م أنشئت المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية، حيث بدأت بـ 85 مقسم.

وفي عام 1993م أنشئت الشركة السودانية للاتصالات المحدودة (سوداتل) كشركة مساهمة عامه بعد خصخصة المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية لقناعة الدولة بفشل القطاع العام في إدارة وتطوير هذا المجال الحيوي. وباشرت سوداتل عملها كناقل للحركة في فبراير 1994م. وفي العام 1997م دخلت خدمة الهاتف الجوال عبر شركة موبيتل وخدمة الإنترنت عبر شركة سودانت.

#### البنية التحتية للاتصالات

شهد قطاع الاتصالات تطوراً كبيراً بكافة المقاييس، إذ قامت سوداتل بتنظيمية البلاد بشبكة ألياف ضوئية (1994-2002) هي الأول والأحدث على نطاق العالم (الاتحاد الدولي للاتصالات) ، والآن 2006م تقوم شركة كنار (استثمار إماراتي - سوداني) ببناء شبكة ألياف ضوئية جديدة تغطي مدن السودان المختلفة. وفي قطاع الهاتف الجوال آلت شركة موبيتل لشركة MTC الكويتية ودخلت شركة بشار (أرباب) في 2005 م كمنافس وأخيراً في أبريل 2006م دخلت سوداني (شركة هاتف جوال تتبع لسوداتل) الساحة فيما يتوقع أن تدخل شركة كنار حلبة التنافس في الهاتف الجوال، لتكون هناك شركتين للهاتف الثابت (سوداتل وكنار)

وأربعة شركات للهاتف الجوال (موبيتل، أريبا، سوداني، كنان) لاقتصاد سوق يبلغ تعداد سكانه 34 مليون نسمة ويتوقع أن يصل إلى 48 مليون نسمة بحلول 2018م يمثل الحضر 36٪ والذين تقل أعمارهم عن الـ 15 سنة 42٪ من جملة السكان.



أما قطاع المعلومات فلا يساير قطاع الاتصالات بذات السرعة والنمو، إذ يبلغ عدد كليات الحاسوب وتقنيات المعلومات 33 (ولاية الخرطوم) يتم تخريج حوالي 3500 خريج كل عام، عدا خريجي الكليات الأخرى الداعمة لإنتاج المحتوى المعلوماتي، ودون أن تكون هناك شركات واستثمارات كبرى لاستيعابهم، بينما خرجت أكثر الشركات العاملة في مجال البرمجة والمحتوى من سوق العمل نتيجة لضعف الاستثمارات والسياسات غير الرشيدة في تنمية هذا القطاع، وعدد الأجهزة المتاحة حسب تقديرات السوق 600.000 جهاز كمبيوتر بمعدل جهاز لكل 68 من السكان. كما أن مدخلات الإنتاج المعرفي لا تجد التشجيع الكافي من الدولة على شكل إعفاءات جمركية ورسوم، وكذلك الحال في أكثر دول العالم الثالث. وقد شكلت الدول المتقدمة في السنتين الأخيرة حوالي 20% من مجموع السكان في العالم، لكنها أصدرت أكثر من 70% من الكتب في العالم، وفي العالم الثالث الذي يشكل حوالي 80% من سكان العالم، ومع ذلك ينتج وينشر

أقل من 30% من الكتب في العالم، في حين أن أوروبا التي يسكنها 15% من سكان العالم فقط تنتج وتنشر أكثر من نصف الكتب الصادرة في العالم، ومن هنا سيطر العالم المتقدم على المحتوى العالمي، ويتطور الاتصالات أصبح المتاح على الشبكة العالمية في أغلبية محتوى غربي.

#### النفاذ للإنترنت

دخلت الإنترنت السودان عبر شركة سودانت المملوكة لسوداتل في العام 1997م. وأحدثت تغييراً حقيقياً في القطاع الخاص والجامعات في ولاية الخرطوم وبعض مدن السودان الأخرى، حيث إن النفاذ لا زال عسيراً في الكثير من المدن. وتكلفة الاتصال لازالت عالية (واحد دولار أمريكي للساعة في سوداتل و 87 سنت للدقيقة كنان). ثم توالى الاستثمار في خدمات الإنترنت بدخول مزودي خدمة آخرين أولهم زينة نت حتى بلغ عدد الزودين 13 شركة (ISP)، بينما يقدر عدد مشتركى الإنترنت بـ 600,000 والمستخدمين بـ 1,300,000 مستخدماً. غير أن المحتوى المحلي لا يزال ضعيفاً جداً، بينما تطور كثيراً في كل من مصر والأردن وسوريا والسعودية. في حين أن السودان يمتلك الكثير من مقومات إنتاج المحتوى. وأخيراً دخلت شركة كنار كمزود للإنترنت عبر شبكتها في 2006م.

- الدول الغنية الثمانية بالإضافة إلى بعض الدول الآسيوية تشكل 60% من سكان الأرض وتمتلك 60% من خطوط الهاتف و80% من الإنترنت و82% من خطوط الجوال و97% من محتوى الإنترنت.
- نسبة مستخدمي الإنترنت من الناطقين بالإنجليزية تفوق 35,6%، في حين يشكل الصينيون 12%، متبوعين باليابانيين بنسبة 9,5% ثم الألمان 7%.
- اثنين من كل ثلاثة أمريكيين متصلين بالإنترنت، وواحد من كل 150 ألف أفريقي جنوب الصحراء متصلين بالإنترنت.
- عدد خطوط الهاتف في ضاحية مانهاتن بولاية نيويورك الأمريكية يفوق عدد هواتف كل الدول الأفريقية جنوب الصحراء.

يستخدم الإنترنت 11.7 مليون عربي (2004م) من مجموع السكان البالغ 316 مليوناً بنسبة 4%

## الاتصالات والمعلومات في التعليم

صاحب التوسع في التعليم بالبلاد في السنوات الأخيرة (منذ العام 1990م) استخدام مقدر لمنتجات المعلوماتية حيث توجد في بعض المدارس الثانوية وكثير من الجامعات معامل للحاسوب ووسائل النفاذ إلى شبكة الإنترنت. وهناك خطوات لربط ثمان جامعات بشبكة للتعليم عن بعد كان لسوداتل القمح المعلى فيها . كما أنشأت سوداتل مكتبة إلكترونية غلب عليها المحتوى الأجنبي ، وقد وفرت مراجع جيدة للباحثين، ولكن لم يتم الالتفات للمحتوى المحلي، والجامعات السودانية ومراكز البحوث غنية بمحتوى مكتوب على نسخ ورقية والقليل إلكتروني تحتاج لضمها للمكتبة الإلكترونية.

كما قامت تجربة ناجحة في جامعة الخرطوم بالتعاون مع اليونسكو هي مكتبة السودان الهندسية الافتراضية (شبكة المعرفة المستدامة) تحوي حتى الآن 2006م 100 مبحث بنص كامل و700 مبحث في بيلوغرافيا في المجالات الهندسية كما تحوي أوراق لأساتذة الجامعات السودانية.

وهذا القطاع يحتاج إلى مزيد من المشروعات للاستفادة من إمكانيات صناعة المعلوماتية والإنترنت في إدارتها خاصة في مجال التعليم والبحوث وإنشاء المكتبات الإلكترونية .

## تجربة جهينة

خدمة جهينة إحدى أذرع شركة شبكة المعلومات الفورية InfoNet المحدودة، تأسست عام 2001 في العاصمة السودانية الخرطوم وفق قانون الاستثمار لعام 1999م لتعمل في مجال خدمات المعلومات لرجال الأعمال والمستثمرين وكافة القطاعات، وقد عملت خدمة جهينة منذ تأسيسها على بناء قواعد معلومات شاملة لكافة أوجه الأنشطة الاقتصادية والبحثية في السودان، مع دراسات واسعة حول الفرص الاستثمارية ودراسات السوق.

ولما كان الشح في البيانات هو السمة الغالبة في السودان فقد عمدت خدمة جهينة على جمع البيانات الأولية عن الأنشطة الاقتصادية (السوق) للتعويض عن الأدلة التجارية، وكانت مهمة شاقة فلم يتعود الناس على سؤالهم عن أنشطتهم، إذ إن الجهات الوحيدة التي تستفسر عن الأنشطة هي جهات جبائية كالضرائب والتحصيل من قبل البلديات.

فقد برزت الحاجة الملحة لخدمات معلومات تعين أهل الريف في تجارتهم وحياتهم وتعين سكان المدن والعاصمة الخرطوم بمدنها الثلاث (الخرطوم وأمدمان والخرطوم بحري) على الحصول على معلومات يحتاجونها في حياتهم اليومية وتعين المستثمر.



## خريطة الأنشطة



وضعت خدمة جهيينة لنفسها هدفاً بأن تكون مصدراً رئيسياً للبيانات في السودان، عبر عدة وسائط منها الهاتف والمطبوعات ودراسات السوق، وإعداد الخرائط الإرشادية والترويج للمنتجات والسلع والخدمات عبر قاعدة بيانات جهيينة.

## جمع البيانات

بدأت خدمة جهيينة بفريق جمع بيانات مكون من 20 خريج وخريجة تم اختيارهم بعناية وتدريبهم، ارتفع العدد خلال ثلاثة أشهر إلى 111 جامع بيانات بدوام كامل 8 ساعات يومياً. وباستخدام خرائط الأراضي لتحديد المناطق التجارية حيث تم تقسيم الخرطوم بمدنها الثلاث إلى 16 منطقة عمل، وتم رسم الخطط والسياسات التنفيذية والمالية طرق وضبط الجودة للعمل بطريقة باب باب Door ... Door استغرب الناس في المناطق التجارية الفكرة، وامتنع البعض وتخوف البعض الآخر من أن تكون مرتبطة بالإدارات الحكومية. وكانت نسبة الرفض الأولية 13٪ تم خفضها إلى 2٪ بتدريب الفريق العامل على برنامج مستحدث جمع بين علم النفس والتسويق. تركّز تجميع البيانات في المرحلة الأولى على الآتي:

- البيانات الأساسية للعمل التجاري أو الخدمي .
  - الموقع (المدينة / الحي / الشارع / الرقم / وصف الموقع)
  - النشاط / النشاط المتخصص
  - سبل الاتصال (هاتف / فاكس / بريد إلكتروني / بريد)
  - السلع والخدمات المقدمة بأسماؤها وأسعارها
- غطت هذه المرحلة كافة مقار الأنشطة التجارية والخدمية ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية والهيئات الدبلوماسية وبلغت أكثر من 82 ألف موقع.

وتم تدريب فريق من 30 من مدخلي البيانات عمل على نوبتين لإدخال البيانات وتدقيقها. وفي ذات الوقت كان هنالك فريق قد أكمل بناء قواعد بيانات على الحاسب الآلي لاستيعاب البيانات مع محرك بحث قوي، للحصول على المعلومة في أقصر فترة ممكنة.

## الرحلة الثانية

شملت جمع بيانات عن:

- الرسائل الجامعية (دبلوم عال / ماجستير / دكتوراه) من كافة الجامعات السودانية تشمل:
- عنوان البحث

- موضوع البحث
- اسم مقدم البحث
- أسماء المناقشين
- الجامعة / الكلية / القسم
- مختصر للبحث (في حدود 60 كلمة) في بعض الجامعات دون الأخرى.
- بالإضافة إلى أوراق العمل التي قدمت في مؤتمرات وسمنارات وورش عمل في السودان.

#### المرحلة الثالثة

شملت جمع بيانات السفر من خطوط جوية وبحرية وبرية ومواعيد الرحلات وأسعار التذاكر وعناوين مقدمي الخدمة.

#### المرحلة الرابعة

شملت جمع بيانات الخدمات الحكومية، وهي تلك الخدمات التي تقدمها الدولة لمواطنيها، وأصبحت العمود الفقري لكافة الحكومات الإلكترونية في العالم. مثل:

- استخراج الوثائق الثبوتية (جنسية / جواز سفر / بطاقة شخصية / رخصة قيادة / قسيمة زواج - طلاق / رخصة تجارية / تسجيل شركة ... إلخ)

- اسم الخدمة
- مكان تقديم الخدمة (العنوان)
- المستندات المطلوبة
- الرسوم المطلوبة

#### المرحلة الخامسة

شملت جمع بيانات الإعلانات الصحفية، غطت هذه المرحلة أراشيف الصحف لسنة ماضية والسنة الابدائية للمشروع ببيانات من الصحف عن الآتي:

- اسم الجهة المعلنة
- نشاطها (إنشاءات / مواد غذائية / عقارات / فنادق / اتصالات / منشآت صحية / تعليمية / مواد تنظيف .... إلخ)

- صفحة الإعلان
- نوع الإعلان (ملون / أبيض واسود)
- مساحة الإعلان
- قيمة الإعلان (تحتسب حسب الصفحة والمساحة والنوع)

هذه البيانات تتيج احتساب الموازنات الترويجية لكل قطاع من قطاعات الاقتصاد وتوجيه شركات الدعاية والإعلان وفي دعم دراسات السوق.

## تسويق البيانات

عملت خدمة جهيينة على تسويق البيانات بعدة طرق :

- 1- مركز استعلامات جهيينة (أسأل جهيينة) ويقدم خدماتي الاستعلامات والاستشارات.
  - أ- الاستعلامات: وتختص بالاستعلام عن الخدمات الأساسية، كموقع نشاط تجاري محدد كمصنع أو شركة أو خدمة، أو السؤال عن سلعة معينة (12 ألف سلعة) من حيث سعرها ومنشأها وأين يمكن العثور عليها. أو الاستعلام عن موعد إقلاع الطائرات وتحرك القطارات والحافلات السريعة وسعر التذكرة وهواتف الجهة الناقلة. أو الاستعلام عن الرسائل الجامعية والبحوث. على أرقام الهاتف 666 من كل أنحاء السودان وتعرفة موحدة بقيمة 22 سنت للدقيقة. تعمل هذه الخدمة 24 ساعة 365 يوم في السنة.
  - ب- الاستشارات: يقوم مجموعة من المختصين في حقوق الطب والقانون والإفتاء والضرائب والجمارك بتقديم استشارات على مدار الساعة (الطب والإفتاء 24 ساعة/اليوم) على رقم الهاتف 777 من كل أنحاء السودان وتعرفة موحدة بقيمة 52 سنت للدقيقة. تعمل هذه الخدمة 24 ساعة 365 يوم في السنة.
- 2- البيانات الخام: برزت الحاجة لدى كثير من الشركات والمستثمرين للحصول على قواعد بيانات لأنشطة تجارية محددة، كتقوائم البقالات لموزعي المواد الغذائية، وقوائم المغاسل لموزعي مواد التنظيف، وقوائم الأفران لموزعي مواد إعداد الخبائز والمعجنات.
- 3- دراسات السوق واستطلاعات الرأي: برزت الحاجة المكثفة إليها مع دخول الاستثمارات الأجنبية للبلاد. خلاصة: بدأت خدمة جهيينة عام 2001م في جمع البيانات وإعداد بيئة العمل برأس المال 600 ألف دولار أمريكي ومارست نشاطاً فعلياً عام 2003م بتشغيل مركز الاستعلامات جزئياً وارتفع رأس مالها إلى 1.5 مليون دولار عام 2005م وتسمى حالياً لاستيعاب شركات الاتصالات الجديدة التي دخلت إلى السوق السوداني بما يقارب الـ 2 مليون مشترك جديد.

## تعريف الأنشطة والخدمات

تمتلك خدمة جهيينة قواعد المعلومات التالية:



- 1/ **المواقع:** وصف متكامل مع رقم الهاتف لشركة، إدارة، مصنع، مستشفى، سوبر ماركت، دكان، مخبز، معرض سيارات، معرض أثاث، كافيتريا، كوافير .. إلخ .. كل الأنشطة الاقتصادية والخدمية الخاصة والحكومية وفي كل العاصمة حتى الحارات.

**2/ السلع والخدمات :** أسعار السلع والخدمات ، 12 ألف سلعة (الصصلة ليست سلعة واحدة... فهناك اليونانية والصينية والسلطان والبستان .. إلخ وكل نوع بعبوات مختلفة وأسعار مختلفة، واسبيرات السيارات والأواني المنزلية والأدوات المكتبية ومواد البناء، والكهرياء ... إلخ) بعض الأسعار يتم تحديثها يوميا والبعض أسبوعيا . أسعار المكالمات لهاتف الجوال والإنترنت والإعلانات في الصحف والراديو والتلفاز والشوارع ، والخدمات المختلفة: تكلفة البناء بالمتر المربع والطلاء والسيفونات وتنجيل الحدائق، وأعمال الكهرياء والحلاقة والمساج وتجهيز العرائش وتأجير الهدل وفساتين الزفاف وتكلفة الحناء ... إلخ.



**3/الخدمات الإدارية:** كيف تستخرج رخصة تجارة، تسجيل شركة، رخصة بناء، قيادة، توصيل بالصرف الصحي، شهادة وفاة، بدل فاقد ....، إلخ. المستندات المطلوبة والرسوم وأين تتم الخدمة: وصف الموقع وأرقام الهواتف.



**4/الدراسات:** عناوين وموضوعات ومكان وجود نسخ من: رسائل الماجستير والدكتوراه والدبلومات في الجامعات السودانية المختلفة وأوراق العمل التي تم تقديمها لمؤتمرات وندوات وورش عمل في السودان منذ عام 1933م.



**5/السفر:** موعد تحرك الباصات والقطارات وإقلاع الطائرات من الخرطوم وخطوط السير وسعر التذكرة والخدمات المميزة وموقع وهاتف تقديم الخدمة على مدار اليوم.

يتم الاشتراك في قواعد المعلومات أعلاه وفق أسعار معينة للحصول على نسخ ورقية للبقالات مثلاً في العاصمة (والمدن الرئيسية لاحقاً) أو في جزء محدد، العدد الكلي، الاسم، الموقع، التصنيف بقالة درجة 1، 2، 3، الهاتف المخابر، الصيديات... إلخ ...

يتم الاشتراك في خدمات التوظيف بالدخول المباشر على شبكة انترنات داخلية برقم دخول لكل شركة مشتركة، للحصول على سير ذاتية لموظفين محتملين وعناوينهم.



## الإنتاج:



1/ دراسات السوق: من الكم المعلوماتي الهائل الذي تجمع لخدمة جهينة أصبحت الأقدر على إجراء دراسات السوق، في سوق تندر فيه المعلومة، وقد قامت الشبكة بإجراء دراسات تجريبية وتم تسويقها مثل: صناعة الفندق في الخرطوم 2001م، سوق الأثاث في ولاية الخرطوم 2002م. (يتم تحديثها باستمرار) سوق المعاصر، سوق التغليف، سوق الاتصالات.

2/ استطلاعات الرأي: مسوحات تكميلية لدراسات السوق أو مسوحات منفصلة لجهات بعينها لدراسة أوضاع صناعة محددة في السوق. بالتعاون مع هيئة الإذاعة البريطانية وشركات عربية وغربية مختلفة. الخدمات الفورية:



3/ الاستعلامات الفورية: وهي خدمة تقديم المعلومات عبر الهاتف للجمهور، وقواعد المعلومات الفخمة التي بنتها خدمة جهينة قادرة على تلبية احتياجات الجمهور في شتى المجالات. تمتلك خدمة جهينة 0100 خط هاتف. وقد بدأت في تقديم الخدمة للجمهور عبر الهاتف 24 ساعة 7 أيام في الأسبوع.



4/ الاستشارات الفورية: يقدمها استشاريون في حقول القانون والطب والضرائب والاستثمار والفقه والحسابات الآلية والاتصالات وعلم النفس والاجتماع... إلخ

## 5/ الأنشطة الرياضية والثقافية

## 6/ الوفيات داخل ولاية الخرطوم

## 7/ خرائط ولاية الخرطوم 0 بانوراما

## أضواء على المكتبات ومراكز المعلومات العربية (22):

### مكتبة بنك البحرين الوطني العامة بالبحرين

#### دولة البحرين

ويتكون مبنى المكتبة من دورين، الدور الأرضي يحتوي على القاعات العامة للكتب والمطالعة، بالإضافة إلى قاعة المراجع وغرفة الإدارة والعمليات الفنية. أما الدور الأول فيحتوي على مكتبة الأطفال وقاعة الدورات وقاعة المحاضرات التي تتسع لمائة وعشرين شخصاً.

وفي يوم الثلاثاء الموافق 22 من شهر أبريل 1997م تم افتتاح المكتبة تحت رعاية سعادة وزير التربية والتعليم الأستاذ عبد العزيز محمد الفاضل، وسميت المكتبة باسم مكتبة بنك البحرين الوطني العامة بالبحرين، عرفاناً للبنك على جهوده الخيرة في رفع مسيرة العلم والثقافة في المجتمع البحريني.

#### مجموعات المكتبة

تهتم المكتبة بمضايفة رصيدها كمّاً ونوعاً؛ وذلك لبناء مجموعات قوية ومتكاملة تخدم جميع فئات المجتمع وتلائم مع احتياجاتهم ورغباتهم، كما تعمل إدارة المكتبة جاهدة على تحديث وتطوير هذه المجموعات بصفة مستمرة.

وتتبع المكتبة نظام الأرفف المفتوحة، والتي تمكن رواد المكتبة من استخدام الكتب والمراجع والدوريات بكل حرية داخل المكتبة، وتتوزع مجموعة مقتنيات المكتبة المطبوعة - الكتب -

#### نبذة عن المكتبة

تُعد مكتبة المحرق العامة ثاني مكتبة عامة في البحرين بعد مكتبة المنامة العامة، وتم افتتاحها في عام 1969م في مبنى كان آنذاك مسكناً لمدير مدرسة الهداية الثانوية للبنين، وهو عبارة عن طابقين خصص الطابق الأرضي للكتب العامة، بهنما الطابق الأول خصص للمراجع والدوريات. كما ألحق بالمبنى قاعتين للمطالعة إحداها للرجال والأخرى للسيدات والأطفال. وتطراً لفريق المبنى وقدمه بحيث أصبحت المكتبة لا تكفي أعداد المترددين وعدم إمكانية زيادة مقتنياتها، ارتأت إدارة المكتبات العامة بوزارة التربية والتعليم (باعتبارها الجهة المسؤولة عن جميع المكتبات العامة في البحرين) ضرورة إنشاء مكتبة جديدة تواكب تطورات العصر الحديث والإنجاز والانفجار المعرفي في شتى مجالاته وتلبي رغبات وطموح أبناء المجتمع.

وقد وافق بنك البحرين الوطني على تمويل بناء وتأثيث هذه المكتبة فساهم بمبلغ 390 ألف دينار بحريني كلفة البناء و 165 ألف دينار بحريني كلفة الأثاث المكتبي، أي ما مجموعه 455 ألف دينار بحريني.

خاصة لمن يرغبون بالسفر خارج البحرين أو يرغبون بتنظيم رحلات سياحية داخلية.

المراجع : ويُعد مصدراً رئيساً من مصادر المعرفة البشرية، ولذا تضم المكتبة قاعة خاصة بالمراجع تحوي مجموعة ممتازة ومنقاة من الكتب المرجعية كالقواميس والمعاجم والموسوعات أو دوائر المعارف أو المتخصصة والمراجع الجغرافية كالأطالس والمعاجم الجغرافية. ويقتصر استخدام المراجع من قبل المستفيدين على داخل المكتبة فقط.

#### قسم الدوريات

لقد أولت إدارة المكتبة العامة عناية خاصة بتوفير الدوريات المختلفة، وذلك لتخدم كافة احتياجات المجتمع بمختلف مستوياته لتكونها الأسرع في تقديم الدراسات والبحوث والتقارير في مختلف مجالات العلوم الإنسانية والعلوم البحتة والتطبيقية وتنقسم الدوريات بالمكتبة إلى قسمين:

الدوريات العربية وقسمت إلى :

• الدوريات العامة.

• الدوريات المتخصصة.

الدوريات الأجنبية وهي أيضاً تجمع بين الدوريات العامة والمتخصصة كما يضم قسم الدوريات

ركناً خاصاً بالمطبوعات الحكومية الخاصة بالوزارات وكذلك التقارير والإحصاءات السنوية، ركناً خاصاً بمطبوعات مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ومن الخدمات التي يقدمها هذا القسم لمن هم فوق سن 15 سنة:

على الأقسام العشرة الرئيسية للمعرفة الإنسانية حسب نظام تصنيف ديوي العشري، بينما تتبع الترتيب الهجائي لعناوين الدوريات العربية والأجنبية حسب موضوعاتها.

وبالإضافة لمجموعة العامة للمكتبة، توجد بالمكتبة مجموعات خاصة تتمثل في الآتي :

مكتبة المحامي محمد حسن الحسن : والتي تبرعت بها عائلة المرحوم المحامي وتضم هذه المجموعة حوالي 300 كتاب ومجلد باللغة العربية في مجال القانون الدولي والأحوال الشخصية والمرافعات والقانون التجاري والبحري وقانون العمل والقانون الجنائي ومجموعة السنهوي للقانون . وتضم المجموعة أيضاً 72 مجلداً قانونياً باللغة الإنجليزية، وتأتي هذه المجموعة لتسد فراغاً حقيقياً في هذا الحقل المعرفي الهام.

مكتبة المكفوفين : وقد تم تخصيصها في سبيل دمج الفئات الخاصة في المجتمع، وتتوفر فيها مجموعة من الكتب المخصصة لهذه الفئة والمكتوبة بطريقة برايل - طريقة الكتابة بالنقط البارزة - وتضم هذه المكتبة نسخة من القرآن الكريم بالإضافة إلى بعض الدوريات مثل دنيا الأطفال، الصباح، الفجر، ومجلة البصيرة.

ركن السفر والسياحة : والذي يشتمل على مجموعة من الكتب والادلة السياحية، بالإضافة إلى بعض الخرائط لمجموعة كبيرة من الدول، ويُعد هذا الركن مرجعاً لكثير من المترددين

المؤلف أو العنوان، وهي متاحة للإعارة من قبل الأطفال.

- كتب الحقائق والمعلومات - غير القصصية - : تنظم وتصنف حسب موضوعاتها باستخدام الأرقام الرئيسية الثلاثة من تصنيف ديوي العشري مع اللون الدال على موضوع الكتاب بجانب رمز المؤلف أو العنوان، وهذه المجموعة متاحة للإعارة.

- المراجع : وتشمل بعض الموسوعات ودوائر المعارف والقواميس والمعاجم والأطالس، وهذه المجموعة لا يسمح بإعارتها خارج المكتبة، ولكن يمكن الإطلاع عليها داخل المكتبة فقط.

- الدوريات : وتضم مجموعة من الدوريات الجارية والمهتمة بثقافة الطفل، وهي مرتبة هجائياً حسب عنوان الدورية ولا يسمح بإعارتها .

- ركن الحاسوب : تتوفر في المكتبة مجموعة من الحواسيب الآلية المزودة بمجموعة من البرامج التعليمية والتثقيفية التي تساعد على تنمية قدرات الطفل المختلفة.

- ركن الاستماع : وفيه يمكن الاستماع إلى القصص المسجلة في جو من الهدوء والاستمتاع بها.

- ركن الفيديو : وفيه يمكن مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة والأفلام العلمية والثقافية.

تقبل عضوية الأطفال حتى سن 12 سنة في مكتبة الأطفال، ويسمح للطفل باستعارة كتابين لمدة

- خدمة مشاهدة الأفلام التعليمية والثقافية .

- خدمة الاستماع لأشرطة الكاسيت .

- الحاسوب ويقدم العديد من البرامج التعليمية كدوائر المعارف والمعاجم على الأشرطة الصوتية المدمجة..

- خدمة الإنترنت حيث يستطيع جميع رواد المكتبة الاستفادة من هذه الخدمة وذلك مقابل رسم اشتراك بسيط .

#### مكتبة الأطفال

خصص للأطفال مكتبة شاملة تحوي الكتب والمراجع والدوريات الخاصة بالأطفال، بالإضافة إلى المزاود السمعية والبصرية كالأفلام وبرامج الكمبيوتر التعليمية والتثقيفية والقصص المسجلة، وذلك بهدف تشجيع الأطفال على اكتساب عادات القراءة وتنمية ميولهم القرائية وبث روح الثقافة فيهم منذ نعومة أظافرهم من خلال ما توفره لهم المكتبة من مصادر وأوعية المعلومات المختلفة والأنشطة المتنوعة.

ويستخدم في مكتبة الأطفال نظام تصنيف ديوي العشري في تصنيف الكتب بجانب استخدام التصنيف بالألوان، وذلك لقدرة الطفل على تمييز الألوان بصورة أكبر من قدرته على استيعاب أرقام التصنيف، وقد قسمت مصادر وأوعية المعلومات في مكتبة الأطفال كالآتي:

- القصص : يستخدم الرمز "ق" للدلالة على القصص العربية اللون الدال على موضوع القصة، وترتب هذه القصص هجائياً حسب



بطاقة العضوية تكون مسئولية شخصية وعلى العضو الالتزام بكافة أنظمة وتعليمات المكتبة. يحق للعضو استعارة مادتين مكتبتين لمدة أسبوعين قابلة للتجديد إذا لم يكن عليها حجز من عضو آخر.

تاريخ إرجاع الكتاب يختم في بطاقة بداخل الكتاب لذا لا بد من إرجاع أو تجديد المادة المعارة قبل انتهاء الفترة المحددة.

توقع غرامة تأخير وقدرها 25 فلساً عن كل يوم تأخير على ألا تزيد الغرامة عن دينار بحريني واحد عن كل كتاب.

في حالة تلف المادة المعارة أو فقدانها أو عدم إعادتها للمكتبة فعلى المستعير دفع ثمنها.

في حالة فقدان بطاقة العضوية على العضو إبلاغ المكتبة لوقف التعامل ببطاقته الأصلية إلى أن تصدر له بدل فاقد.

#### ساعات الدوام

السبت إلى الأربعاء: 7,30 ص - 9,00 م

الخميس: 7,30 صباحاً - 12,30 ظهراً

تغلق المكتبة أيام الجمع والإجازات الرسمية

أرقام الهواتف: 973-333693/320017

رقم الفاكس: 331035 - 973

البريد الإلكتروني:

library@batelco.com.bh

مدير إدارة المكتبات العامة

moe.libraries@bahrain.gov.bh

moe.libraries@bahrain.gov.bh

أسبوعين قابلة للتجديد، علماً بأن القصص المسجلة وأفلام الفيديو لا يسمح بإعارتها خارج المكتبة، وتطبق بقية أنظمة المكتبة على جميع الأطفال

#### تكنولوجيا المعلومات

تعد مكتبة بنك البحرين الوطني العامة بالمرحوق متميزة باستخدام تكنولوجيا الحاسوب حيث يتوزع داخل أروقها ما يزيد على 15 جهاز مربوط بشبكة محلية وجهاز مربوط بشبكة المعلومات العالمية الإنترنت، وتستخدم هذه الأجهزة في جميع العمليات التي يحتاجها الباحث ابتداءً من مصدر المعلومات والاستدلال على موقعها وانتهاءً باستعارتها، وكل هذا يتم بطريقة سهلة وسريعة. أما الجهاز الخاص بالإنترنت فيستطيع الباحث البحث عن المعلومات من خلاله. كما إن هناك جهاز خاص باستخدام الأقراص المضغوطة CDs المتوفرة داخل المكتبة أو أية أقراص خارجية مسموح باستخدامها دولياً.

#### نظام العضوية

يحق لجميع المواطنين والمقيمين في دولة البحرين الاشتراك في المكتبة، وللحصول على بطاقة العضوية يتبع ما يلي:

ملء استمارة العضوية وتقديم صورتين شخصيتين وصورة عن البطاقة السكانية على أن تكون سارية المفعول.

لا يتم إصدار بطاقة العضوية حتى يتم استيفاء كافة المتطلبات الأساسية لذلك.

# واحدة مكتبات نت

أعير أحمد

## حكمة العدد:

ليس شرطاً أن تكون دموعك أمام من تحب ..  
ولكن من الضروري أن تكون من أجل من تحب ..

## علماء العرب

### هو عبد الملك بن أبي العلاء بن زهر

ولد في إشبيلية، ولم يذكر مترجموه سنة ولادته، وقد تكون بين 484 و 487 هـ. كان أشهر أطباء عصره بالأندلس. ويذكر له تاريخ الطب تجارب خطيرة، وملاحظات دقيقة، وإضافات جمة، منها وصفه الأورام الحيزومية وخراج التامور، وهي أمراض لم توصف من قبل، وكان أول طبيب عربي أشار بعملية شق الحجاب منها شرحه لطريقة التغذية القيسرية أو الاصطناعية، بطريق الحلقوم أو بطريق الشرج. وقد دون كل ذلك في سلسلة من المؤلفات أهمها: كتاب التيسير في المداواة وللتبوير، الذي ترجم وطبع عدة مرات، كتاب الاقتصاد في إصلاح النفس والأجساد، كتاب الأغذية، كتاب الجامع.

## أجمل الأحاسيس

- ❖ أجمل إحساس أن تملك اللحظة بسحرها وصمتها
- ❖ أجمل إحساس أن تسعد الآخرين لكي تسعد
- ❖ أجمل إحساس أن تحب وتتحب
- ❖ أجمل إحساس أن تكون راضياً عن نفسك
- ❖ أجمل إحساس أن تحس أنك أجمل من الجمال
- ❖ أجمل إحساس أن لا ترى سواد الليل بل ترى نور القمر
- ❖ أجمل إحساس أن لا تفارق من كثرة الأعداء بل تنتظر النصر
- ❖ أجمل إحساس أن تنفض الحروف بحضور أبيه جمالاً ووقفاً
- ❖ أجمل إحساس أن بأخذك الحنين في عين طفل صغير إلى أعماق الروح

### استمارة اشتراك في مكبات إانت

نوع الاشتراك: \_\_\_\_\_ مؤسسات ☐ أفراد ☐

الاسم (اشتراك الأفراد): \_\_\_\_\_

الوظيفة: \_\_\_\_\_

اسم الجهة (اشتراك المؤسسات): \_\_\_\_\_

العنوان البريدي ص.ب: \_\_\_\_\_

رمز بريدي : \_\_\_\_\_

المدينة: \_\_\_\_\_

الدولة: \_\_\_\_\_

ت: \_\_\_\_\_

ف: \_\_\_\_\_

بريد إلكتروني: \_\_\_\_\_

عدد النسخ: \_\_\_\_\_ أرغب/الاشتراك في عدد ☐ نسخة

الستوقيع

### استارة اشراك في مكبات انت

عليك أن تملأ استمارة الاشتراك المرفقة وفقاً للتالي:

- الاشتراك للأفراد من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ 100 جنيهاً مصرياً في العام - نقداً لندوبنا أو بالحضور في مقر الشركة أو بحوالة بريدية أو بشيك مصري باسم شركة "إيبيس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ 220 جنيهاً مصرياً في العام - نقداً أو بشيك مصري باسم شركة "إيبيس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك لأفراد من الدول العربية بمبلغ 35 دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصري باسم شركة "إيبيس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من الدول العربية بمبلغ 70 دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصري باسم شركة "إيبيس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك لأفراد من أمريكا وأوروبا بمبلغ 45 دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصري باسم شركة "إيبيس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من أمريكا وأوروبا بمبلغ 90 دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصري باسم شركة "إيبيس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"

يمكنك أيضاً القيام بتحويل بنكي على حسابنا في البنك المصري الخليجي فرع الجيزة رقم 303372 جمهورية مصر العربية. يسعدنا دائماً في IPISCOM من خلال مكاتبنا. نت أن نستقبل اقتراحاتكم، ولا نستطيع أن نقول في نهاية رسالتنا المفتوحة إليكم إلا أهلاً بكم في مستقبل المكتبات والمعلومات في العالم العربي.

يمكنك الحصول على أعداد دورية مكاتبنا في مجلة

ترسل كافة المراسلات باسم

رئيس التحرير

د. زهن عبد الهادي

ص.ب 647 الأورمان - الرمز البريدي 12612 الجيزة جمهورية مصر العربية

IPISCOM

مكتبات انت

توزيع شركة إيبيس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

رقم الإيداع: 2002/12102

www.ipisegypt.com

منح إعلانيك هنا

إيبس كوم

للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

دائيات

مكتبات

دورات

كتب

حول الفترة

على أيدي مجموعة من الخبراء العرب في مجال تخصص المكتبات والمعلومات. أسست شركة إيبس كوم في ديسمبر من عام ١٩٩٩ بهدف نشر وتنمية الوعي الفكري في مجال المكتبات والمعلومات بين المتخصصين والمهتمين بهذا المجال وتطبيق تكنولوجيا المعلومات ونشر ثقافة الإنترنت والمكتبات الرقمية.

وتقدم الشركة مجموعة من خدمات المعلومات تتمثل في مايلي:

- ١- البحث في قواعد بيانات، إخبارية
- ٢- البحث على شبكة المعلومات الدولية الإنترنت.
- ٣- تصوير وتسليم المجلات المتاحة في المكتبات المصرية
- ٤- البحث عن الكتب المصرية وشحنها.
- ٥- بحث عن الرسائل لخدمة مساحة من الخدمات المصرية
- ٦- تسهيل الحصول على أي مصدر معلومات نشر في مصر.
- ٧- تسهيل الاشتراك في مؤتمرات وتذات المعلومات وتكنولوجيا المعلومات المنعقدة في مصر.
- ٨- تسهيل الحصول على مصادر المعلومات من معارض الكتب في مصر وشحنها.

اسم المستخدم:	<input type="text"/>
سمة المرور:	<input type="text"/>
<input type="button" value="دخول"/>	
<input type="button" value="نسيت الال"/>	
39820	

# مكتبات

WWW.ipisegypt.com

مكتبة غير دورى مصدر مؤقت  
عن اسجد ام الابرار والطيم الاله في  
الكتبات ومراكز المعلومات والتطبيقات  
التكنولوجيا الحديثة

المجلد الخامس - العدد الأول والثاني - يناير وفبراير 2004

إدارة مشروعات المكتبات الرقمية

د. زين عبد الهادي

IPIS.COM

إيبيس . كوم

مستشار التحرير

أ.د. فتحي عبد الهادي

رئيس التحرير

د. زين عبد الهادي

مدير التحرير

د. رؤوف هلال

سكرتير التحرير

عماد عيسى

IPIS.COM

إيبيس . كوم

ص.ب 647

12612 - الجيزة

جمهورية مصر العربية

ت/ف : 3832836

ت : 5839668

موبايل : 0101816656

E-mail:

IPIS\_COM@hotmail.com

WWW.ipisegypt.com

أوراق العدد

مكتبات الخدمة المرجعية الشاهدية في مصر

الدور الرقمي

المواقع الحرة

نظام Aleph500

تسمية مختارة

4 - نشاط ملحوظ يشهد خمس المكتبات

المعلومات والتوثيق في القاهرة

قسم المعلومات - باريس

من العدد

مشروع المكتبة الرقمية في

مكتبات جامعة النجاح الوطنية

أ. هاني جسر

January - February 2004

تابع معنا

أحدث التطبيقات التكنولوجية في المكتبات ومراكز المعلومات

Per.

025.09

85

نشرة غير دورية تصدر  
موقتاً تهتم بتكنولوجيا  
المكتبات والنظم الآلية  
والإنترنت واستخداماتها  
في المكتبات العربية

مستشار التحرير

أ.د. محمد فتحي عبد الهادي  
وكيل كلية الآداب جامعة القاهرة  
وأستاذ المكتبات والعلومات

رئيس التحرير

د. زين الدين عبد الهادي  
مدرس المكتبات والعلومات  
كلية الآداب، جامعة حلوان  
[zhady41@hotmail.com](mailto:zhady41@hotmail.com)

مدير التحرير

د. رؤوف هلال  
مدرس المكتبات والعلومات  
كلية الآداب، جامعة المنصورة  
[helal\\_raouf@hotmail.com](mailto:helal_raouf@hotmail.com)

سكرتير التحرير

عماد عيسى صالح  
مدرس العلومات المساعد  
جامعة حلوان  
[esalhi@flashmail.com](mailto:esalhi@flashmail.com)

توزيع

إبيس، كوم  
القاهرة

صدر العدد الأول في يناير

٢٠٠٠

## قائمة المحتويات

### الافتتاحية: إدارة مشروعات المكتبات الرقمية

د. زين عبد الهادي ٣

### تجارب رقمية ناجحة (٢): مشروع المكتبة الرقمية في مكتبات جامعة النجاح الوطنية

هاني جبر ٤

### تقنيات الخدمة المرجعية التفاعلية في عصر الثورة الرقمية

عماد عيسى صالح ١٤

### المواقع الخفية

محمد يحيى ٢٠

### أحدث النظم الآلية في المكتبات: نظام Aleph 500

لمياء مختار ٢٤

### مؤتمرات قادمة: نشاطاً ملحوظاً يشهده تخصص المكتبات والعلومات والوثائق في القاهرة

قسم المعلومات - إبيس ٢٩

### واحدة مكتبات، ثنت

أمني يوسف ٣٠



## إدارة مشروعات المكتبات الرقمية

د. راسم عبد القادي

Dr\_rasem@alibnabli.com

١٠- ما هو مصير المجموعات الورقية التي تملكها المكتبة؟

١١- هل تريد المكتبة مد خدماتها إلى خارج حدود الدولة فقط أم مكتفية بتميز خدماتها الداخلية والوصول لقراء ومستخدمين لها جدد؟!

١٢- هل تنتظر المكتبة من وراء عملية التحويل أي مردود ربحي ومادي يساعدها على استكمال عمليات التحويل والتجديد المستمر في الأجهزة والبرمجيات المستخدمة؟

إن عملية التحويل الرقمي عملية مكلفة، يجب النظر إليها بعين الاعتبار، ومن المضحكات الميكيات ما أسمعه في العديد من الندوات والمؤتمرات من أخصائيي المكتبات، تقطر الكلمات من أفواههم بسخريّة حين يتحدثون عن مديريهم الذين يرغبون في إنشاء مكتبات رقمية فيستدعونهم ويسرون إليهم بتلك الرغبة دون أن يكلفوا أنفسهم عناء السؤال عن كيفية هذا التحويل وتكلفته وإمكانات العاملين وقدراتهم، أي أن ممكن المشكلة في عملية الإدارة، ومن ثم أعود إلى طرح السؤال من جديد، كيف يمكن أن ندير مشروعاً للتحويل نحو مكتبة رقمية دون أن نملك أبسط مبادئ التحويل والتفسير وأعني بها الإدارة العلمية!!

د. زين

ظني أن أي مشروع لبناء مكتبة رقمية سواء كانت لتحويل جزء من المكتبة إلى شكل رقمي، أو لتحويل المكتبة ككل إلى مكتبة رقمية (وهو ما لم يتحقق حتى الآن على مستوى العالم وإن كنت أجزم أننا في الطريق إليه) هذا التحول يتطلب وعياً إدارياً متكاملاً بكل أجزاء العملية، دعوني أطرح على نفسي وعليكم هذه المجموعة من الأسئلة:

١- ما هي أهداف المكتبة من عملية التحويل الرقمي لمجموعة لديها أو لكل مجموعاتها وخدماتها وأنشطتها؟

٢- ما هي استراتيجية ورؤية المكتبة وراء هذا التحول؟

٣- ما الذي سيتم تحويله وكيف ومتى؟

٤- من الذي سيقوم بعملية التحويل والمتابعة والتعديل؟

٥- ما هي المواصفات الوظيفية لن سيقوم بعملية التحويل؟

٦- هل المكتبة على استعداد لإجراء تغيير في هيكلها الإداري والوظيفي؟

٧- هل المكتبة على استعداد لسد الثغرات التكنولوجية بين أقسامها ومن ثم بين موظفيها وبالتالي بينها وبين المكتبات الأخرى المناقصة على مستوى العالم؟

٨- ما هو دور المعايير في عملية التحويل الرقمي؟

٩- ما هي التكلفة المادية لعملية التحويل الرقمي وهل تستطيع المكتبة احتمالها؟

## مخارِب رقمية ناجحة (٢)

## مشروع المكتبة الرقمية في مكتبات جامعة النجاح الوطنية

## (Digital Library)

إعداد: خاسي جبر

مدير مكتبات جامعة النجاح الوطنية

## مقدمة:

تتميز المكتبات الأكاديمية عن غيرها من المكتبات في المجموعات القرائية التي تقتنيها، وطرق استرجاع هذه المعلومات، حيث يفترض التزود بمجموعات متنوعة من المصادر التقليدية والإلكترونية للمعلومات، كالكاتب، والمراجع، والخرائط، والفهارس والأقراص المدمجة وخدمة الخط المباشر وغير ذلك على وسيط إلكتروني، أو بواسطة الإنترنت بدلاً من الوسيط الورقي. فقد غيرت التكنولوجيا الرقمية وبشكل غير معمول، الطريقة التي تعمل بها المكتبات الأكاديمية، حيث انحصرت المهمة الأساسية لهذه المكتبات على تقديم خدمات فورية لاحتياجات الباحثين والأساتذة والطلبة على السواء، وتوفير المواد القرائية المختلفة ومن ضمنها المصادر الإلكترونية التي تدعم نهج البحث العلمي بشكل إلكتروني.

لقد غيرت التكنولوجيا والى الأبد مهام المكتبة الأكاديمية والبحثية، حيث مكنت الباحث من الوصول إلى الأدب المهني الذي يحتاجه أو النص الكامل لمقالات الدوريات من بيته، أو مكتبه ومن خلال الكمبيوتر وقد أظهرت إحدى الدراسات أن

توفير مثل هذه الخدمات يعتمد على توفير أنظمة اتصالات حديثة، وعلى توفر بنية تحتية للشبكات، والربط بقواعد البيانات والمعلومات وتكنولوجيا الملتيميديا، لكن ما زالت هذه المكتبات الأكاديمية في كثير من البلدان تفتقر إلى توفير البنية التحتية الأساسية للمعلومات الإلكترونية. وقد اشتركت العديد من المكتبات الأكاديمية في مشاريع مكتبات رقمية، وأصبح دور المكتبات في العالم الرقمي ليس فقط توفير المعلومات وتوفير مكانا لحزنها في مبنى، بل تعدى دورها أكثر من ذلك، كإيجاد طريقة عالية التقنية لاسترجاع تلك المعلومات بسرعة ويسر، وذلك بإيجاد المداخل والمنافذ الإلكترونية، التي توفر للرواد إمكانية استخدام هذه التقنية لايصال الخدمات إلى المستفيد عن بعد إلكترونياً. ويعني مشروع المكتبة الإلكترونية تأسيس وصلات ونقاط إلكترونية تقود المستفيدين للمصادر الإلكترونية المتوفرة على الإنترنت بواسطة توفير آلية بحث واسترجاع. وإذا ما رغب المكتبيون بلعب دور فعال في هذا الحقل وجب عليهم إدراك هذه التطورات الرقمية وتعلمها، واحضارها للمكتبة لغرض توفير مداخل للمعلومات.

## تعريف المكتبة الرقمية (الافتراضية):

لقد دلت العديد من الدراسات العصرية الحديثة المتعلقة في مجال المكتبات والمعلومات والتي تتميز بالاستخدام المكثف لتقنيات المعلومات والاتصالات وأعمال الحوسبة بأن هناك عصرا جديدا للمعلومات، قد بزغ وأن هذا العهد يعتمد على استخدام النظم المتطورة في اختزان المعلومات واسترجاعها وبثها إلى الباحثين والجهات المستفيدة منها، وقد لخص (أبا الخيل، ٢٠٠٣) في إحدى دراساته مفهوم المكتبة الرقمية والمفوض الذي يحيط بهذه التسميات إلى تداخل المكتبة الرقمية مع مصطلحات أخرى حديثة كالمكتبة الإلكترونية أو الافتراضية. ومن هذه التسميات والمصطلحات التي أوردها (Travica, 1999) :

## المكتبة المهيبة أو المهجنة

## Hybrid Library

هي المكتبة التي تحتوي على مصادر معلومات بأشكال مختلفة منها التقليدية والإلكترونية.

## أما المكتبة الإلكترونية

## Electronic Library

هي المكتبة التي تتكون مقتنياتها من مصادر المعلومات الإلكترونية المخزنة على الأقراص الرنة (Floppy) أو التراصية (CD-Rom) أو المتوافرة من خلال البحث بالاتصال المباشر (Online)، أو عبر الشبكات كالإنترنت تعرف بأنها المكتبة وبرامجها المحوسبة التي تقدم لمستخدميها معلومات عن فهارسها وكشافاتها وجدولها وإعاراتها وتزويدها الإلكتروني، وهي

تقدم خدمة معلوماتية لقاعدة بيانات واحدة،  
مثال : خطوط بين مجموعات فردية والفهرس  
مثلاً

## المكتبة الافتراضية

## Virtual Library

يشير هذا المصطلح إلى المكتبات التي توفر مداخل أو نقاط وصول (Access) إلى المعلومات الرقمية وذلك باستخدام العديد من الشبكات، ومنها شبكة الإنترنت العالمية، وهذا المصطلح قد يكون مرادفاً للمكتبات الرقمية وفقاً لما تراه المؤسسة الوطنية للعلوم (National Science Foundation Association of Research Libraries) في الولايات المتحدة الأمريكية

## المكتبة الرقمية

## Digital Library

هي المكتبة التي تشكل المصادر الإلكترونية الرقمية كل محتوياتها، ولا تحتاج إلى مبنى، وإنما لمجموعة من الخوادم (Servers) وشبكة تربطها بالنهايات الطرفية للاستخدام.

■ لغة: تعرف بالإنجليزية:

Digital Library Virtual Library  
Hybrid library

وبالعربية: المكتبة الرقمية أو المكتبة الافتراضية

بحيث تكون مفتوحة الكترونيًا وغير مقيدة  
بمكان أو حدود، وتمكن الباحث من  
الوصول إلى المواد القرائية المحوسبة التي  
يربدها من خلال موقع الجامعة وصفحة  
المكتبة على الإنترنت، متجاوزًا الحدود ومن  
أي مكان.

٢- تسهيل إمكانية الوصول إلى مطبوعات  
الجامعة بطريقة الكترونية كرسائل  
المجستير، والكتب والدوريات والأبحاث  
التي صدرت عن الجامعة، سواء كان ذلك  
عن طريق الكشاف الإلكتروني المقترح أو  
توفير النص الكامل للمقالات والرسائل.

٣- ربط المكتبة بمجموعات من الكتب  
الإلكترونية المجانية e-books

٤- الاشتراك في الدوريات الإلكترونية التي  
تعرض مقالاتها كاملة أو الربط  
بمجموعات من الدوريات الإلكترونية  
المجانية e-journals.

٥- توفير وثائق وأرشيف الجامعة الكترونياً  
e-documents.

٦- حفظ الصور التي تخص الجامعة أو في  
أرشيفها الكترونياً Images وتقديمها  
 للقراء عند البحث أو الحاجة..

■ اصطلاحاً: لقد عرفتها ديانا ماركوم بأنها  
عبارة عن تكنولوجيا حديثة ظهرت في  
المكتبات في أواخر القرن العشرين (في  
التسعينات) كما تعتمد على الاندماج بين  
المصادر الالكترونية للمعلومات وتكنولوجيا  
الاتصالات الحديثة، وشبكة الانترنت، وما  
نتج عن ذلك من تغيرات في عالم صناعة  
المعلومات، والانتشار الواسع لشبكات  
الحواسيب، وسرعة استرجاع البيانات  
بواسطة البيئة العنكبوتية المتشعبة في  
الانترنت، فقد تطورت تكنولوجيا  
استخدام الداخل واسترجاع المعلومات  
والبيانات عن بعد بواسطة Telnet ثم  
بواسطة الخادم "gopher"، وأخيراً  
عن طريق World Wide Web (Marcum, 1999).

وتختلف المكتبة الرقمية عن المكتبة  
الالكترونية بأنها تعتمد على فكرة تخزين المعلومات  
واسترجاعها إلكترونياً وتوفير إمكانية الوصول إلى  
خدمات هذه المكتبات بواسطة توفير مداخل عن  
بعد Remote Access تمكن المستفيد  
(المستخدم) من استخدام مصادر المعلومات  
الالكترونية بشكلها الالكتروني وطباعتها على ورق  
من مختلف المكتبات حول العالم، أو من مصادر  
المعلومات التجارية.

أهداف المكتبة الرقمية في مكتبات جامعة النجاح:

١- يهدف هذا المشروع إلى إنشاء مكتبة رقمية  
غير تقليدية في جامعة النجاح الوطنية،

وتصنيفها، وإمكانية توفير مداخل إلكترونية سهلة للوصول إلى مقالاتها في حالة التعامل إلكترونياً مع المعلومات

ان ظهور هذه التقنية الجديدة، وهذه التغيرات في المكتبات، قد أثر على تنظيم العمل. والبنية التنظيمية، والتكنولوجيا، والمهارات المهنية، وأظهر تحدياً لكل من الباحثين والمكتبيين، ودفعهم للبحث عن طرق جديدة للوصول إلى المعلومات، لأجل التغلب على مثل هذه المشكلات. وبناء على ما سبق فإن أهم المبررات التي تدعو إلى إنشاء المكتبة الرقمية في مكتبات جامعة النجاح هي:

١. تتميز مكتبة جامعة النجاح الوطنية بمجموعاتها القرائية العريقة والتاريخية حيث كانت منارةً للعلم والحرية والوطنية، وقد تخرج منها مجموعة متميزة من قادة الفكر والعلم والمجتمع والسياسة منذ نشأتها وقبل أن تتحول إلى جامعة. وقد احتفظت المكتبة بمجموعات هائلة من هذه الوثائق والصور والمخطوطات الفريدة، وقد تبين أن المكتبات بأنواعها قد تأثرت بالتكنولوجيا الحديثة، وأصبحت هذه المكتبات وسيطاً بين المستفيدين الذين أقبلوا على استخدام هذه التكنولوجيا، وأضحت هناك ضرورة للتعرف على هذه المواد القرائية المتوفرة لدى مكتبات جامعة النجاح المخزنة على رفوفها، وإرشيفها. وتبين أن هناك حاجة ضرورية لرقمنة هذه

مببرات إنشاء المكتبة الرقمية في مكتبات جامعة النجاح:

لقد أوردت كانشدي شوارتز (Schwartz, 2000) أهم الدوافع التي تدعو إلى إنشاء المكتبات الرقمية وردتها إلى العوامل التالية:

- ١- تكنولوجيا المعلومات الجديدة وتغير احتياجات المستفيدين (الرواد): فقد دعت الحاجة إلى تطوير نظام تكنولوجي رقمي للمكتبات والتي يتم من خلالها بناء المجموعات المكتبية وتخزينها وتقديمها للقراء عند الحاجة بسرعة وسهولة ويسر، حيث يتم تبادل المواد القرائية العلمية بطريقة أكثر فاعلية نظراً للثورة العلمية، وكثرة التخصصات، وكمية المعلومات الهائلة، وظهورها في أماكن مختلفة، مما أدى إلى ظهور حاجة ماسة إلى تنظيمها بشكل يمكن الطلبة والرواد من استخدامها عن بعد بغض النظر عن أماكن تواجدهم.

- ٢- تناقص الميزانيات في المكتبات وارتفاع أسعار الكتب والمواد القرائية وتطور طرق التزويد: فقد وجد أن طريقة شراء الكتب وتخزينها ومتابعتها على الرفوف تكلف المكتبة اقتصادياً أكثر من التكلفة الإلكترونية.

- ٣- زيادة أسعار الاشتراك بالدوريات وتوفيرها للقراء. ومتابعتها، وتجليدها، وتخزينها،

السايح، مكتبة الشيخ مشهور الضامن.  
الخ.....

٥. توسيع دائرة التعاون مع المكتبات  
الأكاديمية المجاورة، وتبادل المواد  
والخبرات، وزيادة تفعيل دور المكتبات  
بعد تحولها الى مراكز مصادر المعلومات  
الالكترونية مما يسهل عملية الوصول الى  
المعلومات فيها ويوسع دائرة الاستخدام  
بعد أن يتم تحويل المواد القرائية الى  
شكل رقمي سيعمل على تطوير التعليم  
الجامعي وسيتمكن الطالب من الاحاطة  
بكل ما يتعلق بالظاهرة التي سيدرسها  
كما اورد ( المسند وعريشي، ٢٠٠٣ ).

#### مراجعة حول الموضوع:

يبين حشمت قاسم عرضاً وتحليلاً لمجموعة  
مقالات حول المكتبة في القرن الحادي والعشرين  
تنتظف منها بعض تصورات الباحثين وتوقعاتهم  
لمكتبة المستقبل كما أوردتها(المالكي، ٢٠٠٣).

إذ يرى ديفيد بنيمان (W. David Penniman)  
رئيس مجلس الموارد المكتبية في  
الولايات المتحدة الأمريكية في بحثه عن (تشكيل  
مستقبل المكتبات من خلال القيادة والبحث) أن  
مفتاح استعداد المكتبات للمستقبل هو الرغبة في  
التغيير، وضرورة تركيز المكتبات على الإمداد  
بالمعلومات لا مجرد احتزان المعلومات، كما ينبغي  
أن يكون تقييم المكتبات بناءً على ما تقدمه من  
خدمات لا على ما تملكه من مقتنيات.

المواد لبثها وعرضها خارج نطاق المكتبة  
والحرم الجامعي لتتعدى الحواجز  
الجغرافية، ولتوسيع دائرة الاستخدام  
والاستفادة منها لتتجاوز جميع المعوقات  
والعقبات .

٢. محاولة ربط المكتبة بمجموعة من قواعد  
المعلومات التي تساعد الطلبة والاساتذة  
في ابحاثهم وتقديم المقالات كاملة بدلاً من  
الاشتراك في الدوريات الورقية المرتفعة  
السعر، خاصة بعد تناقص الميزانيات في  
المكتبات، وتطور طرق التزود بالمواد  
القرائية فقد وجد ان طريقة شراء الكتب  
وتخزينها ومتابعتها على الرفوف  
ومتابعاتها تكلف المكتبة اقتصاديا أكثر  
من تكلفتها الالكترونية .

٣. التحول من مرحلة اقتناء المصادر والانتاج  
العلمي والثقافي الى اتاحة الفرصة للوصول  
اليها ومن تقديم الخدمة داخل المكتبة الى  
توفيره للمستخدمين اينما كانوا التي  
اصدرتها الجامعة من كتب ودوريات  
ورسائل ماجستير وغير ذلك .

٤. توفير الكشافات الالكترونية  
وببليوغرافيات المجموعات الخاصة التي  
تضم مكتبات خاصة تم التبرع بها من  
قبل مجموعة من رجالات الفكر والعلم في  
مدينة نابلس كمكتبة الشيخ عبد الحميد

وتغير احتياجات المستخدمين (الرواد) كما  
أسلفنا.

٢- إن المعلومات ما دامت متوافرة فإن المستفيد  
لا يحقل بمصدرها أو بكيفية تقديمها.

٣- أن احتياجات المستخدمين من المعلومات  
لا حدود لها، إلا أنه يمكن التعرف إلى  
معالمها.

ويتضح من خلال هذا العرض لمجمل هذه  
الآراء والتصورات ووجهات النظر المختلفة أن  
أغلبية الآراء تتفق على ضرورة تقييم المكتبات بناء  
ما تقدمه من خدمات لا على ما تضم من  
مقتنيات، كذلك فإن دور هذه المكتبات سوف  
يتغير، فقد لا تصبح المكان الذي يرتاده المستفيدون  
وإنما المصدر الذي يمكن الاستفادة منه عن بعد،  
فضلاً عن التغيرات في مهام المكتبيين ووظائفهم في  
ظل هذه التطورات التكنولوجية المتلاحقة  
والتحديات التي تواجهها المكتبات ومراكز  
المعلومات.

ولا بد من مواجهة حقيقية واضحة وهي أن  
المكتبات بأنواعها المختلفة قد تأثرت بالتكنولوجيا  
الحديثة، وأصبحت وسيطاً بين المستفيد ومصادر  
المعلومات الإلكترونية.

وقد جرى سابقاً محاولة لتأسيس مكتبة  
رقمية لحوض البحر المتوسط إلا أن الهدف  
الرئيسي لهذا المشروع انحصر في إعداد  
الببليوغرافيات الموضوعية والانتقائية، ألا أن

ويقدم كينيث داوولين Kenneth E. Dowlin  
تصوراته من خلال خبرته في إدارة  
مكتبة سان فرانسيسكو في بدايتها المبكرة، ويتساءل  
هل ستظل المكتبات قائمة عام ٢٠٢٠م ؟ ويعتقد أن  
المكتبات ستشغل مبنى ذكياً يحتوي على وحدات  
للبث السمعي والمرئي قادرة على إيصال خدمات  
المكتبات إلى المنازل.

وعن تقنيات المعلومات الحديثة وكيفية الاستفادة  
منها في المكتبات ومراكز المعلومات يسجل ديفيد  
رايت (David Raitt) تأملاته عن مكتبة  
المستقبل ويسجل تطور استخدام الحواسيب في  
المكتبات وصولاً إلى المشابكة على اختلاف  
مستوياتها، والمقر الذكي الذي تدار جميع عناصره  
وعملياته من خلال الحواسيب والذي يطلق عليه  
ببناء المعلومات (Infoport) ويذكر تقنيات  
مكتبة المستقبل مثل الكتب الإلكترونية،  
والحواسيب، والأسطوانات الضوئية القراصنة،  
والبرمجيات التي تستثمر إمكانات النظم الخبيرة  
والذكاء الاصطناعي، والشبكات العصبية وغيرها.

ويقدم باحثون آخرون في دراستهم عن (مركز  
المعلومات الفعلي، العلماء والمعلومات في القرن  
الحادي والعشرين) تصوراتهم المستندة إلى ثلاث  
مسلمات هي :

١- إن استخدام المكتبات للمصادر القرائية  
الورقية في سبيله للتبدل والتغير نظراً  
لشهور تكنولوجيا المعلومات الجديدة

خادم شبكة عالي الأداء يتم تشغيلها ببرامجيات منتقاة تربط لاحقاً بالوظائف الأساسية للمكتبة من إحصاءة وتزويد وفهرس آلي للاتصال المباشر والتعامل مع قواعد المعلومات داخل المكتبة وخارجها إلى جانب تدريب كفو للمكتبيين الفنيين والارتقاء بمستويات أدائهم، والتزود بنخبة من مصادر المعلومات الإلكترونية للتحقق من فاعلية أداء النظام في مرحلته التجريبية

### المرحلة الثانية:

ادخال البيانات والاشتراك بقواعد المعلومات، تحديد المواد القرائية التي سيتم معالجتها إلكترونياً ورقمنتها لعرضها كنص كامل مستقبلاً :

١) تصميم برنامج كشف يحوي الدوريات وأوراق المؤتمرات المتوفرة في المكتبة ويكشف للدوريات التي أصدرتها الجامعة وما تحويه من انتاج علمي وثقافي.

٢) تجميع الرسائل الجامعية: تحويل هذه الى مجموعات التي تم ايداعها في المكتبة الى شكل إلكتروني، وبعد رقمنتها ومعالجتها فنياً يتم ايجاد طرق الكترونية لاتاحة الوصول اليها حسب السياسة التي ترسمها المكتبة .

٣) حفظ المخطوطات الكترونياً بحيث يتم رقمنة هذه المخطوطات وادخالها على شكل PDF بعد تصويرها وحفظها الكترونياً نظراً لسرعة تلفها، أو تعرضها

المشروع الذي نرغب في تنفيذه يختلف عن سابقه بحيث تميز برصد الوثائق والصور والمخطوطات والمواد القرائية التاريخية والفريدة المتوفرة في مكتبات جامعة النجاح ورقمنتها وبثها للمستفيدين عبر الشبكات الدولية.

### التصميم وطريقة التنفيذ:

يتم التحول من المكتبة الورقية إلى المكتبة الرقمية عادة عبر ثلاث مراحل كما عرضها موريس ميخائيل (ميخائيل، ٢٠٠١) :

### المرحلة الاولى :

١) توفير ميزانيات ومخصصات للتطوير، واعطاء المكتبة الاولوية في التنمية.

٢) تطوير نظم المكتبة المحوسبة وادارتها وبرمجياتها وشبكاتها .

٣) تطوير البنية التحتية للمكتبة وتوفير خادم للشبكة (Server) وعدد من الحواسيب .

٤) الربط بالانترنت والاشتراك ببعض قواعد البيانات العالمية .

٥) تصميم وتحديث صفحة المكتبة على الانترنت، وتطويرها بحيث تتلاقى وأهداف هذا المشروع .

وفي هذه المرحلة يتم تكثيف الجهود والطاقت لإعداد شبكة قادرة على تغطية أنشطة المكتبة مكونة من حاسبات آلية ينظم التعامل معها



د- تحديد الجوانب القانونية لاستخدام المعلومات التي تهتم بالحقوق المادية والأدبية، وعقد اتفاقات الترخيص (License Agreements) لاستخدام قواعد البيانات التي تشترك بها المكتبة، واتاحتها لاستخدامات رواد المكتبة .

هـ- الربط بالبريد الإلكتروني .

إن التغييرات الدراماتيكية التي أحدثتها ثورة الاتصالات الحديثة والشبكات المتطورة ومنها الإنترنت في إبهار المستفيد وإثارته وتزويده بالمعلومات المتنوعة الغزيرة جعلت المكتبات تسعى إلى التحول نحو نمط المكتبة العملية الحديثة، والتي هي مكتبة رقمية تملك تواجداً على النسيج العالمي. وتتبع نقاداً مقنناً ومدرساً إلى كنوز المعلومات.

وهذه المواصفات هي التي أوجدت هذا النمط الحديث من المكتبات بعد النمط التقليدي للمكتبات، ثم المؤتمت، والهجين، وصولاً إلى المكتبات الرقمية.

المكان:

غرفة الإنترنت الخاصة بالمكتبة .

الأجهزة والبرامج:

التكلفة:

١- جهاز حاسوب خادم (Server) حديث

\$ ٧٥٠٠

للمرقة، وكذلك عدم معرفة جمهور الرواد والمستفيدين عنها أو عن محتوياتها، واتاحتها للرواد إلكترونياً

٤) معالجة الوثائق والصور المتوفرة في مكتبة الجامعة إلكترونياً وفنيا وعرضها بواسطة الشبكات للمستفيدين .

ومن ثم التركيز على علاج مواطن الضعف التي قد تبرز خلال تطبيق إنجازات المرحلة الأولى فضلاً عن التزود بعدد إضافي من مصادر المعلومات الإلكترونية المقرر تزويد المكتبة بها خلال هذه الفترة، وكذلك عمل تقييم دوري دقيق للخدمات الإلكترونية من جميع جوانبها.

المرحلة الثالثة :

تضطلع المرحلة الثالثة بربط مكتبة الجامعة بالمكتبات ومراكز المعلومات المناظرة على المستوى المحلي وما يتبع ذلك من اتصال بقواعد المعلومات الدولية. ومن المفترض أن تعنى المرحلة الثالثة بتطوير شامل للنظام يضم العناصر الآتية :

أ - البدء في تقديم خدمات المكتبة الرقمية.

ب- الحفظ الآلي للأوعية الرقمية وحماية محتوياتها.

ج - استثمار إمكانات الشبكة في تلبية الاحتياجات المتنوعة وتوسيع منافذ الاتصال مع الشبكات ونظم المعلومات الإلكترونية العالمية.

## الموظفون:

يشرف على هذا المشروع موظف الإنترنت  
والملتيميديا في المكتبة ذو الخبرة في بناء صفحات  
(Web) على الإنترنت.

## النتائج المتوقعة:

١) إنشاء قواعد بيانات محلية للعواد القرائية  
التميزة القرائية والتعليمية والتاريخية المتوفرة  
في مكتبات جامعة النجاح كالكشف  
الإلكتروني، الرسائل الجامعية الالكترونية،  
الدوريات الالكترونية e-Journals ذات  
النص الكامل، الوثائق الالكترونية e-  
Documents، الكتب الإلكترونية e-  
books، والصور Images وبثها ونشرها  
الالكترونية على صفحة المكتبة والإشراف عليها  
بغرض توسيع استخدام هذه المواد .

٢) توفير وتدريب موظف مكتبات الكتروني يشرف  
على تشغيل وتطوير قواعد المعلومات  
الالكترونية.

٣) الإشراف على موقع مكتبة الجامعة ومتابعة  
تحديثه وتطويره، وربطه بقواعد المعلومات،  
والمواد القرائية الالكترونية المختلفة

٤) توسيع وتطوير البنية التحتية وربط المكتبة  
بالشبكات الوطنية والدولية .

٢- ماسحة Scanner حجم كبير

\$ 1500

٣- طابعة ملونة \$ 3500.

٤- Acrobat Writer 0050 \$  
(software).

٥- مكتب وكربي \$0250.

٦- برنامج القاري، الآلي (شركة صخر)  
\$ 0900.

٧- الإشراف على الانشاء، التدريب ومكافأة  
الباحث \$2000.

إجمالي تكلفة المشروع: \$ 15700

الوقت:

• المرحلة الأولى: وتشمل تمديد الشبكات  
اللازمة، وتصميم برنامج قاعدة بيانات  
كشف الدوريات وأوراق المؤتمرات وإدخال  
البيانات ( ٦ أشهر).

• المرحلة الثانية: تجميع الرسائل الجامعية  
التي تم ايداعها في المكتبة والبدء بتحويلها  
الى شكل الكتروني، بحد رقميتها ومعالجتها  
فنيا ( ١٢ شهرا).

• المرحلة الثالثة: رقمنة الخطوط  
ومعالجة الوثائق والصور الوثائقية، ومن ثم  
توفير قواعد المعلومات هذه للاستخدام .

### References

- 1- Butler, Brett. "Electronic course reserves & digital libraries: Progenitor & prognosis", *The Journal Of Academic Librarianship*: (Mar. 1996), p.p 124-126.
- 2- Dent, Valeda Frances. "Technology provides innovative reference services at University of Michigan Libraries", *Research Strategies*: Vol. 17 (2000), p.p 187-193.
- 3- Marcum, Deanna. "Digital Libraries: For Whom? For What?" *The Journal of Academic Librarianship*, (Mar. 1997), p.p 81-84.
- 4- Schwartz, Candy. "Digital libraries: an overview", *The Journal Of Academic Librarianship*: Vol. 26, no. 6 (2000), p.p 385-393.
- 5- Travica, Bob. "Organizational aspects of the virtual library: a survey of academic libraries", *Library & Information Science Research*: Vol. 21, no., 2 (1999) p.p 173-203.

### المراجع العربية

- ١- السند. صالح بن محمد، عريشي جبريل "نحو مكتبة وطنية رقمية للرسائل الجامعية المجازة من الجامعات والكليات السعودية". ندوة المكتبات الرقمية: الواقع وتطلعات المستقبل. الرياض (٢٠٠١-٢ نيسان، ٢٠٠٢).
- ٢- ميخائيل. مورييس أبو السعد "النظم الرقمية وإسهاماتها في النهوض بخدمات المكتبات المتخصصة" مجلة الملك فهد الوطنية. ص٦٠-٦٢. (أكتوبر ٢٠٠٠-مارس ٢٠٠١)
- ٣- المائلي، مجبل لازم. "المكتبة الإلكترونية في البيئة التكنولوجية الجديدة" مجلة الملك فهد الوطنية، ص١٨، (سبتمبر ٢٠٠٢-فبراير ٢٠٠٣).

## تقنيات الخدمة المرجعية التفاعلية في عصر الثورة الرقمية

## Live Online Reference

الصدر

عماد عيسى صالح محمد

مركز المكتبات والمعلومات المساعد

علم الآلة - جامعة حلوان

eeisa@hotmail.com

## تمهيد

يُحقق من خلال تقديم الخدمة المرجعية - حديثاً خدمة الرد على الاستفسارات - عملية الاتصال المباشر بين أخصائي المعلومات والمستفيد الذي يحتاج معلومات معينة؛ هذا الاتصال الذي ينطوي على الحوار المباشر بين الطرفين، والذي يتأثر بعوامل عديدة منها النفسية والاجتماعية والبيئية وهو ما يؤدي بطبيعة الحال إلى تشكيل الاتجاهات والمواقف تجاه المكتبة وما تؤديه من خدمات لصالح مستفيديها.

والآن ونحن نعيش في ظل ثورة رقمية قوامها شبكات الاتصال والحاسبات الإلكترونية وعمليات أو آليات النشر الإلكتروني، كان من الطبيعي أن تتأثر خدمات المعلومات بمعطيات تلك الثورة وتقنياتها فطالعنا مصطلحات لم نألفها من قبل، نذكر منها تلك المرتبطة بالخدمة المرجعية:

Real-time remote reference; Virtual reference; Live online reference; e-mail reference.

ونتناول في هذا المقال بشيء من التبسيط مفهوم الخدمات المرجعية وتطورها وأنواعها، وأثر المعطيات التكنولوجية الحديثة، وبخاصة النشر الإلكتروني والمتمثلة في انتشار المصادر الرقمية والمواقع المرجعية على شبكة الإنترنت، على تقديم الخدمة. مع الإشارة لبعض نماذج الخدمات المرجعية التفاعلية المتاحة على الشبكة وتحديد مستويات التزامنية في الخدمة.

## التعريف والمقومات:

بادئ ذي بدء يؤكد د حشمت قاسم أن خدمات المعلومات شأنها شأن المعلومات نفسها ليست ابتكاراً عصبياً، فتكنولوجيا المعلومات كمصطلح حديث إنما يدل على تلك الأدوات والحرف والصناعات التي ارتبطت بالكتابة والتدوين وتسجيل المعلومات وتداولها منذ أقدم العصور، فما ننظر إليه اليوم باعتبار من الأدوات التقليدية أو التاريخية كان في زمنه ابتكاراً عصبياً. وأن خدمات المعلومات شكلاً ومضموناً تأثرت بجميع التغيرات التي طرأت على تكنولوجيا المعلومات، إضافة إلى أنماط الطلب والإفادة منها.<sup>١</sup>

لقد احتلت "الخدمة المرجعية" مكانتها رسمياً في أدبيات علم المكتبات منذ عام ١٨٧٦ عندما قدم "سمويل

<sup>١</sup> حشمت قاسم. خدمات المعلومات: مقوماتها وأشكالها. - القاهرة: مكتبة غريب، [١٩٨٤]. ص ص ٧-٨

جرين<sup>٢</sup> ورقة عمل للمؤتمر الأول لجمعية المكتبات الأمريكية أشار فيها بضرورة الاعتراف بصورة رسمية بوجود خدمة المراجع، ثم تطور الأمر بعد ذلك حتى تحقق المفهوم الوظيفي لهذه الخدمة عام ١٩٩٩<sup>٣</sup>.  
والخدمة المرجعية هي "اتصال مباشر بين أخصائي المكتبات والمعلومات ومستفيد بعينه يحتاج إلى معلومات معينة"، بمعنى أنها تنطوي على مساعدة المستفيدين في سعيهم للحصول على المعلومات المطلوبة، من خلال الإجابة على استفساراتهم التي يتوقعون الإجابة عليها من خلال ما تحتويه المكتبة أو مركز المعلومات من مواد مرجعية.

وتبنى الخدمة المرجعية على ثلاثة عناصر أساسية هي:

١. العنصر البشري
٢. المواد المرجعية
٣. طرق تلقي الأسئلة والإجابة عليها

ولنا هنا وقفة: لرصد ماهية التطورات أو التغيرات التي طرأت على مقومات الخدمة المرجعية:

١. أنماط الطلب على المعلومات والتي تنعكس على الأسئلة أو الاستفسارات التي ترد إلى المكتبة/مركز المعلومات، والتي أضحت معها المواد المرجعية غير كافية للإجابة عليها ومن ثم قد يتطلب الأمر - في كثير من الأحيان - الرجوع إلى مصادر المعلومات غير المرجعية، وترتب على ذلك بالتبعية ظهور مصطلح حديث بديل لخدمة المراجع وهو "خدمة الرد على الاستفسارات" للدلالة على تلك الخدمة التي تعنى بالإجابة على أسئلة أو استفسارات المستفيدين سواء تتطلب الأمر الرجوع لمصادر مرجعية أو غير مرجعية.

٢. تطور أشكال مصادر المعلومات ووسائل إتاحتها، ونقصد هنا تحديدا ظهور المصادر الرقمية Digital Resources وما تتمتع به من أساليب استرجاعية وسهولة البحث وإتاحة عبر شبكات الحاسب الآلي. وقد أدى ذلك إلى زيادة مطردة في النشر الإلكتروني لمصادر المعلومات على شبكة الإنترنت، وبخاصة المصادر المرجعية منها والتي يتراوح تواجدها ما بين موقع يمثل إصدار رقمية مرجع قد يكون متاح من قبل في شكل مطبوع مثال الموسوعة البريطانية Britannica، وبين موقع يضم روابط Links لمجموعة من المراجع المتاحة على شبكة الويب ومن ثم فهو يمثل دليل أو بوابة مرجعية وهو ما يطلق عليه Virtual Reference Desk.

٣. ثورة الاتصالات متمثلة في شبكات الحاسبات وبزوغ ما عرف مجازا بعصر شبكة الإنترنت، التي تغلبت إلى حد ما على مشكلة التشتت الجغرافي للمعلومات. وقلصت من أثر البعد المكاني كمعوق أساسي للإفادة من المعلومات.

<sup>٢</sup> مصطفى أمين حسام الدين. خدمات المعلومات - محاضرات غير منشورة، ١٩٩٢

<sup>٣</sup> حسن عواد المريحي، مقدمة في علم المعلومات/ شريف كامل شاهين

هذه العوامل الثلاث السابقة أثرت في الأساس على المكتبات ومراكز المعلومات وبالتبعية تأثرت الخدمات المقدمة من خلالها، حيث ظهرت توجهات نحو إنشاء مكتبات رقمية Digital Library ومكتبات افتراضية<sup>٤</sup> Virtual Library تتناسب والبيئة الافتراضية Virtual Environment المبنية على أساس التعايش الكامل عبر شبكات الحاسب الآلي من حيث الطلب والعمليات والوظائف والإتاحية وغيرها من الأمور التي كانت تحدث في البيئة الطبيعية (الحقيقية). وهذا التوجه في مجال المكتبات والمعلومات يهدف إلى تمكين المستخدم من الاستفادة من معظم إن لم يكن كل خدمات المكتبة/مركز المعلومات أينما وجد - بالبيت أو بالعمل أو بالسفر خارج البلد... من خلال استخدام شبكات الحاسب الآلي.

والسؤال الآن: ما هو أثر التطورات السابق الإشارة إليها على الخدمة المرجعية؟

إيضاح هذا الأثر سنعرض لسيناريو Scenario الخدمة في البيئة الحقيقية وآخر في البيئة الافتراضية.

#### □ سيناريو (أ)

مستفيد "ن" لديه استفساراً فتوجه بنفسه إلى المكتبة وقابل أخصائي المراجع بها مسجلاً استفساره، وعلى الفور قام الأخصائي بتحليل السؤال والبحث في المصادر المرجعية بالمكتبة وقدم الإجابة للمستفيد؛ في حين أن المستفيد "ن" قد تطلب الأمر لرد على استفساره بعض الوقت ومن ثم لم يحصل على إجابة آنية أثناء تواجده بالمكتبة وبعد أن أعد أخصائي المراجع الإجابة اتصل به هاتفياً ثم أرسل له نسخة من الإجابة عبر الفاكس. أما المستفيد "ن" فلم يستطع الذهاب بنفسه للمكتبة لتقديم استفساره فاتصل هاتفياً بالأخصائي الذي طلب منه أن يمهله بعض الوقت لتجهيز الإجابة ثم إرسالها إليه عن طريق البريد أو عن طريق الفاكس إن تطلب الأمر.

#### □ سيناريو (ب)

المستفيد "ن" يعمل الآن بالمكتب مواجهاً موقف يتطلب اتخاذ قرار فيه الإجابة على سؤال محدد، فقام بالولوج إلى موقع المكتبة على الشبكة وضغط على زر طلب الخدمة المرجعية، وسجل استفساره في استمارة استفسار Reference Request Form وأرسلها بالبريد الإلكتروني، على الطرف الآخر استقبل أخصائي المراجع الاستفسار وحلله وبدأ البحث في المصادر المتاحة بالمكتبة أو خارجها أو تلك المتاحة عبر شبكة الإنترنت ثم أرسل الإجابة عبر البريد الإلكتروني للمستفيد بعد نصف ساعة. أما المستفيد "ن" فقد كان خارج البلاد في مؤتمر علمي وقبل إلقاء بحثه بوقت قصير فوجئ أن هناك بعض المعلومات الواجب ذكرها أثناء الجلسة فقام هو الآخر بالولوج إلى موقع المكتبة على الشبكة وضغط زر طلب الخدمة المرجعية، إلا أن الأمر هنا عاجل وسريع ويحتاج توضيح المطلوب بدقة، ومن ثم طلب الخدمة المرجعية التزامنية (في الزمن الحقيقي) Real-time remote reference وفيها يجري محادثة Chatting مع أخصائي الخدمة عبر

<sup>٤</sup> لسنا هنا بصدد التعرض لقضية دلالة المصطلحات والفرق بينها فهو موضوع يحتاج مزيد من النقاش والتحليل.

الشبكة وكأنهما يتواجدان معا في مكان واحد وجها لوجه.

نخلص من العرض السابق إلى تطابق عنصر "التزامنية" في كلا من السيناريو (أ ، ب) أي تزامن تواجد المستفيد وأخصائي المكتبة أثناء تلقي الاستفسار والإجابة عليه وهو المعول الرئيسي للخدمة المرجعية عن بعد والتي تحاول فيها تطبيقه في البيئة الافتراضية. في حين يكمن الاختلاف في طريقة أو التقنية المستخدمة لتلقي الاستفسار وتقديم الإجابة ، ففي الخدمة المرجعية التقليدية تنحصر في المقابلة الشخصية. أو بالبريد. أو الهاتف. أو الفاكس. أما في الخدمة المرجعية عن بعد فقد استفادت من التطبيقات التي أتاحتها شبكة الإنترنت سواء أكانت البريد الإلكتروني المعتمد على الويب web based email أو تطبيقات المحادثة Chatting.

الخدمة المرجعية عن بعد:

### Real-time remote reference; Virtual reference; Live online reference

من خلال ما سبق يمكن تعريف الخدمة المرجعية عن بعد، بغض النظر عن المصطلحات الإنجليزية الدالة عليها والتي تختلف في المفردات وتتفق في - على أساس التزامن - تزامن وجود المستفيد وأخصائي المعلومات في ذات الوقت عبر شبكة الويب التي ارتبطت بها الخدمة منذ ظهورها. فهي: "عملية اتصال مباشر وآني بين مستفيد بعينه وأخصائي المكتبات (وفي بعض الأحيان برنامج آلي) والمعلومات باستخدام أحد برمجيات المحادثة عبر شبكة الحاسب الآلي أو شبكة الإنترنت، بهدف مساعدة المستفيد في الإجابة على استفساره أو إرشاده إلى مصادر المعلومات التي تساعده في الوصول إلى الإجابة" قيود تقديم الخدمة:

تقتصر المكتبات هذه الخدمة على المستفيدين الفعليين المستحقين لخدمات المكتبة، مثال طلاب الجامعة فقط أو العاملين بالشركة فقط ، وذلك للأسباب التالية:

١. الجهد المبذول من قبل أخصائيي المكتبات والمعلومات القائمين على هذه الخدمة لمتابعة الاستفسارات وتجهيز الإجابات.

٢. ارتفاع تكاليف تقديم هذه الخدمة وضمان استمرارها.

٣ القيود المفروضة على المكتبة من قبل موردي وناشري المصادر الرقمية وعلى رأسها موردي قواعد البيانات.

إلا أنه يؤخذ على هذه الخدمة ارتباطها بساعات تواجد أخصائيي المعلومات بالمكتبة ، فهي نشطة أثناء فترات فتح المكتبة، أما الاستفسارات التي ترد في غير تلك الأوقات فعلى المستفيد أن يلجأ للمستوى الأدنى وهو استخدام استمارة الاستفسارات وإرسالها بالبريد الإلكتروني.

## نماذج من الخدمات المرجعية عن بعد:

غالباً ما يشار إلى هذه الخدمة ضمن موقع المكتبة على شبكة الويب تحت مسمى "أسأل أخصائي المكتبة Ask a Librarian" أو تحدث مع أخصائي المكتبة "Chat with a Librarian".  
 ١. خدمة Ask a Librarian بمكتبة Northern Virginia Community College، والتي توفر مستويات ثلاث من الخدمة: التليفون، البريد الإلكتروني، المحادثة المباشرة

## Ask a Librarian

[Library Catalog](#)
[Databases](#)
[Internet](#)
[Library News](#)
[Remote Access](#)
[Faculty Resources](#)

**Need help finding the best sources for your research?**  
 You now have three ways to get assistance from off campus:

<b>Phone Reference:</b>  <b>Alexandria:</b> (703) 645-6456  <b>Annandale:</b> (703) 323-3410  <b>Loudoun:</b> (703) 450-2567  <b>Manassas:</b> (703) 257-	<b>Email Reference:</b>  <a href="#">Submit your request for information to a campus librarian</a>	<b>LRC Live:</b>  <a href="#">Chat directly with a librarian online <i>right about service</i></a>  <b>Hours:</b> 11:00 - 4:00 PM Monday Wednesday and Friday  9:00AM - 1:00 Tuesday
---	--	--

وحتى لا يترك العنان للمستفيد في صياغة استفساره يصمم أخصائي المكتبة استمارة Form تتفاوت من حيث التفصيل والإيجاز بحسب مستوى تخصص المكتبة ومحددات الاستفسارات المطلوبة، مثال أشكال المصادر، وتحديد المصادر التي لجأ إليها المستفيد قبل سؤال الأخصائي ولم تجيبه على سؤاله، ومن أهم المحددات في هذه الاستمارة الحد الزمني الأقصى لتلقي الإجابة على الاستفسار.

\* لمزيد من النماذج راجع:

LiveRef(sm): A Registry of Real-Time Digital Reference Services. - Available at:  
[\[http://www.public.iastate.edu/~CYBERSTACKS/LiveRef.htm\]](http://www.public.iastate.edu/~CYBERSTACKS/LiveRef.htm)



### Email Reference Form

[Library Catalog](#) [Databases](#) [Internet](#) [Library News](#) [Remote Access](#) [Faculty](#)

**Need help finding the best sources for your research?**

Complete the form below. You must fill in the items marked with an \* in order for us to answer your question. Before submitting questions about accessing the library databases from home, please see the [Remote Access Instructions](#).

Your name: \*

Your e-mail address: \*


What is your question? \*

Please include as much detail as possible. The more we know about your information need, the better we can answer your question.

How will you use this information? \*

Knowing the context of your question makes it easier for librarians to identify resources that will answer the question completely. If your question is for an assignment, please tell us the name of the course, the instructor.

٢. خدمة Ask a Librarian بمكتبة جامعة إلينوي بآربانا.



ILLINOIS  
LIBRARY GATEWAY


## UIUC Library Reference Services

### Ask A Librarian

Let us know how we are doing!

⏱

- **Real-Time Help** - Welcome! Let the page fully load, then click Below to "Chat" with a librarian now. Please allow up to 1 minute for the initial connection. Intended for UIUC Faculty, Staff, and Students.  
(If you get an error message or no one responds, try pressing "ctrl" and "r" together, or [Email Us](#))



**Click to  
chat with  
me!**

powered by  
**livePerson**

Fall Break  
M-Wed 9am-3:45pm  
Resume Regular Hours Sunday

- **FAQ** - for first time chat users and quick answers to common questions

# المواقع الخفية

## Invisible Web

مكتبات نت

myahia18@hotmail.com

يتم البحث فيها وحتى لو كانت قواعد معلومات مجانية فإنها أحياناً لا تخضع إلى عمليات الفهرسة لوجودها في جداول ذات هيئات خاصة، وبالتالي إذا احتجت الوصول إليها فعليك الذهاب مباشرة إلى الموقع بدلاً من محاولة البحث عنها عن طريق أدوات البحث وللوصول إلى تلك الأدوات التي يمكن البحث عن مثل هذه المواقع، فإنه ينبغي علينا تعريف أدوات البحث التي نكرها آنفاً وهي كما يلي:

### ١- أدلة البحث (Directory Search):

وهي مجموعة من عناوين وموارد الإنترنت مجمعة وفق تصنيف محدد أو تدرج تحت تسمية واحدة وتقدم الأدلة للمستخدمين وسيلة سريعة للبدء بعمليات البحث عن المعلومات بواسطة تفحص المواضيع المصنفة التي يعرضها، إذ يندرج تحت كل موضوع مجموعة من المواضيع الفرعية التي يمكن للمستخدم أن يتفحصها تبعاً إلى أن يصل إلى المعلومات المطلوبة وفي حال عدم وجود المعلومات تحت الموضوع الذي اختاره المستخدم فعملية أن يتراجع ويختار موضوعاً رئيساً آخر ليقوم بالبحث في تفرعاته من جديد وهكذا.

### ٢- محركات البحث (Search Engine):

وهي تقوم بثلاث عمليات تبدأ الأولى مع برنامج

الإنترنت ضرورة من ضرورات أصبحت الحياة اليومية. فمع التطور الهائل

والسريع في مجال التكنولوجيا دخلت الإنترنت إلى أغلب المنازل. وأصبح الجميع مغرماً بها لما يجدونه من متعة وفائدة عند الإبحار في عالمها السحري. والحقيقة أنه مهما بلغ مستخدم الإنترنت درجات متقدمة من المعرفة الواسعة بمحتوياتها، سيبقى بحاجة ماسة إلى من يساعده في إيجاد ضالته بين ذلك الكم الهائل من المعلومات التي تبتلها الإنترنت في أعماقها السحيقة، واقصد هنا أدوات البحث: أدلة البحث ومحركات البحث، التي تساعده في إيجاد كل ما يرغب في الحصول عليه عن طريق نبش تلك الأعماق ووضع محتوياتها المفورة بين يديه، مسورة بذلك الوقت والجهد للوصول للمعلومة المناسبة ومجنبة إياه الوقوع في متاهات البحث<sup>(١)</sup>.

وعلى الرغم من وجود هذه الأدوات إلا أنه يوجد جزء كبير من المعلومات على الإنترنت لا تستطيع محركات البحث حالياً رؤيته وتغطيته وهو الجزء غير المنظور

Invisible web  
فهناك صفحات أو مواقع لا يمكن الوصول إليها إلا عن طريق كلمات مرور، كما إن هناك بعض المواقع أو الصفحات التي تشكل جزءاً من قاعدة البيانات وتتطلب مدخلات من المستخدم لكي

الصفحة الأولى باعتبارها أهم صفحة في الموقع والبعض يكتفي بالكلمات الموجودة في العنوان الرئيسي للصفحات أو الجمل الافتتاحية.

وهناك الآن العشرات من هذه المحركات المشهورة التي تختلف فيما بينها بالأسلوب وبحجم التغطية والخدمات الإضافية التي تقدمها لتحقيق أفضل نتائج للباحث.

كما أنها تتفاوت في مدى نشاطها في تحديث معلومات قواعد بياناتها إذ تعمل هذه المحركات على تجميع أو تحديث كل ما يمكنها أن تحصل عليه من معلومات عن طريق استخدام برامج خاصة يطلق عليها تسميات مختلفة مثل (روبوت) أو (سبايدر) أو (كراولر) كما ذكرنا تطوف الإنترنت بشكل دوري للبحث عن الصفحات والمواقع الجديدة وعندما تجدها تقوم بتحليل وترتيب معلوماتها على شكل فهرس (Index) مرتب أبجديا يرجع إليه المحرك ليطابق الكلمات المدخلة من قبل الباحث بتلك المفهرسة ومن ثم يسرد المواقع المرتبطة بتلك الكلمات.

وتعتمد حداثة محتويات قواعد معلومات محرك البحث على سرعة الوصول إلى العناوين وتكرار زيارة المواقع الموجودة التي تحظى المواقع الأكثر شعبية منها على الزيارات المتكررة، ويتراوح الفترة الزمنية بين لحظة وضع صفحة جديدة وحتى إتمام عملية الفهرسة لها بين يوم واحد وحتى عدة أشهر، وتختلف المسألة باختلاف محركات البحث. وشئ آخر أود الإشارة إليه وهو أن إضافة صفحة إلى قواعد معلومات محرك ما لا يعني فهرستها بشكل كامل لتكون

العنكبوت (Spider) الذي يبحر في الإنترنت لإيجاد صفحات جديدة على الإنترنت ويسمى هذا البرنامج أيضاً الزاحف (crawler) ويبحر في الإنترنت لزيارة صفحات الإنترنت والاطلاع على محتوياتها ويأخذ هذا البرنامج مؤشرات وعناوين تلك المواقع وتأتي بعدها العملية الثانية وهي مرحلة تصنيف صفحات الإنترنت المختارة وفق مجموعة من المعايير مثل الكلمات الأكثر تكراراً من غيرها وتحفظ النتائج في قاعدة بيانات ضخمة ومن هنا تبدأ العملية الأخيرة التي تميز محركات البحث عن أدلة البحث وهي التقاط العبارة أو الجملة المدونة - المراد الاستعلام عنها المستخدم - ويقارنها مع قاعدة البيانات الموجودة لديه باستخدام خوارزميات المطابقة (Ranking Algorithms) ثم تعرض نتائج البحث المتمثلة بصفحات الإنترنت التي تطابق استعلام المستخدم. وتختلف محركات البحث في حجم ما تحتويه من معلومات والأسلوب المتبع في فهرستها، لكنها تتفق في مبدأ واحد وهو جلب الكلمات الهامة في الصفحات التي يزورها المحرك ثم ترتيبها (فهرستها) بعد استبعاد الكلمات العامة ثم يربط كل كلمة مفهرسة بعنوان الصفحة التي تحتويها.

إذاً من الكلمات المفتاحية (key words) التي يدخلها الباحث، يجلب المحرك كل الصفحات التي تحتوي هذه الكلمات، أما الاختلاف فهو في طريقة فهرسة الكلمات المفتاحية فبعضها يفهرس كل الكلمات الموجودة في كل صفحات الموقع والبعض الآخر يفهرس كلمات

"عنصر البيانات" <META NAME =  
 "محتوى عنصر البيانات" <CONTENT=  
 تزويد الفهارس والأدلة الخاصة بمحركات  
 البحث بالمعلومات:

عندما تقوم بالبحث في محرك بحث مثل  
 ألتافيسا مثلا عن مواقع تناقش موضوع معين،  
 فإنك تدخل في محرك البحث كلمة أو كلمات  
 أساسية keywords تدل على معنى الموضوع.  
 يقوم محرك البحث بالرجوع إلى عناوين الصفحات  
 المحتوية على الكلمة أو بعض الكلمات التي  
 أدخلتها، ويمرر بهذه الصفحات مع وصف  
 description لكل من هذه الصفحات.

والحقيقة هو أن محرك البحث ينظر للكلمات  
 الموجودة في الرأس والعنوان وغيرها الموجودة في  
 صفحة الموقع ويستعملها ككلمات أساسية. يقوم  
 محرك البحث أيضا باستعمال بعض الأسطر من  
 النص كوصف للصفحة هذا الوصف في الحقيقة  
 ليس في غاية الدقة.

ويوضح المثال رقم ١ كيف تسمح واصفات  
 البيانات MetaTags لمؤلف الموقع بأن  
 يعطينا هاتين الجزئيتين كما يلي.

<HEAD>

<META NAME="robots"  
 CONTENT="all">  
 <META NAME="title"  
 CONTENT="Arab

بمقتناول الباحث، إذ يتم ذلك على مراحل.  
 فعلي الرغم من أن محاولة محرك البحث  
 فهرسة جميع الكلمات أمر مستحب، إلا أنه يولد  
 كثير من المصائب من أهمها كثرة النتائج التي  
 يجلبها، أي أنه بالاستعلام عن كلمة عامة يمكن  
 أن يجلب لك آلاف النتائج مما يستحيل على  
 الباحث الإطلاع عليها جميعا. ومن هنا يأتي  
 التحدي بين الشمولية والدقة في النتائج<sup>(١)</sup>.

وهناك أيضا بعض الأمور التي ينبغي أن  
 نوضحها حتى نصل إلي مفهوم المواقع الخفية  
 وبالتالي الأدوات التي يمكنها الوصول إليها، هذه  
 الأمور تتعلق بتصميم المواقع في بيئة HTML.

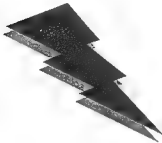
• عنوان الصفحة (title) وصف لعنوان  
 الصفحة يضعه المصمم ويظهر في رأس الصفحة  
 بجوار اسم المتصفح، Internet Explorer  
 • رأس الصفحة (HEAD) ويمكن أن يوضع  
 به وصف لمحتوى الموقع ويحتوي العنوان.  
 • جسم الموقع - Body - وهو ما يضم كلمة  
 المحتويات والكلمات المهمة إضافة إلى كل  
 الإضافات المتعلقة بظهور البرمجة.

وهذا أيضاً يجرنا إلى التطرق إلى Meta  
 Tag أو واصفات البيانات، فهذه الواصفات  
 تتبع رأس مستند HTML، واستعمالها  
 الأساسي هو إمدادنا بمعلومات لا يمكن رؤيتها  
 مباشرة على صفحة الموقع. والواقع أن الواصفات  
 نفسها بسيطة جداً، فهي تحتوي على جزئيتين،  
 عنصر البيانات والآخر هو محتوى عنصر  
 البيانات. والمعادلة العامة لوصافات البيانات تكون  
 كالآتي:

الأوصاف المذكورة لا ترى عادة على الصفحة ولكن توضع مع الميتا كما هو واضح أعلاه<sup>(٢)</sup> من المهم أيضا العلم بأنك إذا أضفت الشينين المذكورين لصفحة الموقع، فإنك تحتاج أيضا إعلام محرك البحث بأن يعيد زيارة موقعك. وهذا يتم من خلال استمراك بوضع موقعك في محركات البحث المفضلة لديك.

عزيزي القارئ تقدر عدد الصفحات المتناثرة حاليا في الشبكة العالمية بأكثر من ٣ مليار صفحة معظمها غير مصنفة أو مفهرسة بشكل كاف، وبالتالي تحتاج أدوات خاصة للبحث عنها سنتحدث عنها في مقال آخر، وحتى لا تضعيق مواقعنا وتصبح ضمن المواقع الخفية، ينبغي تطبيق المثال السابق وللحديث بقية.

- 1- <http://computers.arabcomputing.com>
- 2- [http://www.zoman.net/how\\_serch](http://www.zoman.net/how_serch)
- 3- <http://internet.arabcompting.com>



Administrative Development Organization">

<META NAME="description" CONTENT="ARADO was established in 1969, as a specialized organization affiliated with the League of Arab States, to assume the responsibility of promoting administrative development in the Arab region. ">

<META NAME="keywords" CONTENT="administration, development, management, electronic library ,IT ,Arab world, organization, management knowledge, training, consultation ">

<META NAME="category" CONTENT="Administrative Development">

<META NAME="author" CONTENT="ARADO">

<META NAME="reply-to" CONTENT="arado@arado.org">

<META NAME="copyright" CONTENT="ARADO - 2002">

## أحدث النظم الآلية في المكتبات

## نظام Aleph 500

إميلي أمختار

lamiaamkhtar@hotmail.com

تناولت المجلة مجموعة من الأنشطة الآلية في المكتبات من خلال بابها أحدث الأنظمة الآلية في المكتبات ومراكز المعلومات، وذلك بهدف تزويد القارئ على أمر المكتبات ومراكز المعلومات العربية ببعض الحقائق عن هذه الأنظمة. والتي من شأنها مساعدتهم في اتخاذ القرار المناسب عند التفكير في ميكنة مكتباتهم وسوف نتناول في هذا العدد نظام جديد هو نظام Aleph 500.

## ماهية النظام ؟

## تعريف النظام:

هذا النظام إسرائيلي الهوية. وهو عبارة عن مجموعة من النظم الفرعية في المكتبات ذات صفات معينة تتفاعل مع بعضها البعض من أجل تحقيق هدف معين هو خدمة المستفيد النهائي من المكتبة.

## نظرة موضوعية حول نظام Aleph500 :

يعتبر نظام Aleph500 من الأنظمة المتكاملة للمكتبات وذلك لأنه يستطيع أن يتكيف مع أعقد نماذج المكتبات. وفقا لما ذكرته الشركة المصممة له وهي شركة exlibris وذلك لأن كل عناصره قابلة للتعديل وبالتالي فهو يسمح لك بخلق نظام يتماشى مع مكتبتك أيا كان حجمها كبيرة كانت أو صغيرة و بالتالي فهو يوفر كثيرا من الوقت والجهد. هذا بالإضافة إلى أن نظام Aleph500 مطبق في 500 موقع في 40 دولة. وإذا كان هذا النظام Aleph500 نظام إسرائيلي الصنع و تقع مسؤولية نظام Aleph500 على شركة Ex libris وتعتبر النسخة المشار إليها في حديثنا هذا هي نسخة عام 2000 إلا أن نظام Aleph قد استحدث نسخة جديدة منه أطلق عليها اسم Pegasus و قد أخذت تلك النسخة رقم 14.2.6.

## خصائص النظام :

## يقول المسؤولون عن النظام :

- ١- أنه يستطيع أن يتكيف مع أي مكتبة كبيرة كانت أو صغيرة.
- ٢- أن عناصره قابلة للتعديل مما يوفر الوقت والجهد.
- ٣- أنه متاح في 20 لغة و بالتالي فهو يلبي احتياجات كل من المستخدمين والمستفيدين باختلاف لغاتهم
- ٤- ومن المميزات التي يتمتع بها نظام Aleph500 أنه يمكن المكتبات من أن تتقاسم البيانات البليوجرافية و بيانات المستخدمين... الخ أي أن التقاسم يمكن أن يكون كلياً أو جزئياً.

وتعليقا على ذلك نذكر بعض نماذج المكتبات التي طبقت سياسة تقاسم الموارد فيما بينها و هي

كالتالي .

١- الفهرس المركزي النمساوي Austrian center catalog ( ACC ) و في ذلك الفهرس تتقاسم

كل جامعات النمسا فهرسا مركزيا واحدا أي أن بيانات كل جامعة موجودة داخل ذلك الفهرس .

٢- الفهرس المركزي الذي يطبق في Universidade Estadual Paulista in sao Paulo

Brazil , ( UNESP ) وهو يتكون من 22 مكتبة على 15 خادم وهو يتشابه مع نموذج البنك

المركزي النمساوي و ذلك لأنه يعتمد على فهرس مركزي واحد .

### مكونات النظام :

يتكون هذا النظام من مجموعة من الأنظمة الفرعية هي كالتالي :

#### 1- الفهرس المتاح على الخط المباشر للجمهور On-Line catalogue

ويتيح ذلك النظام للمستخدم أن يدخل إلى الموقع إما كمستخدم ضيف أو للدخول إلى الموقع كمستخدم

ويقول المسؤولون عن النظام أنه يتيح خدمة الترجمة إلى 20 لغة ليلبي طلبات كل المستخدمين.

#### 2- الإعارة Circulation

و يوضح ذلك النظام كل الحركات التي تتم داخل المكتبة من الكتب المعارة و غير المعارة وعمليات حجز

الكتب المعارة وكذلك مراقبة الغرامات التي تقع على الكتب المعارة .

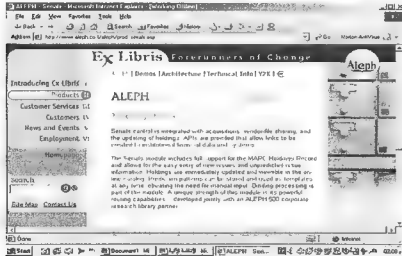
#### 3- الفهرسة Cataloging

وهو المسؤول عن فهرسة أوعية المكتبة وإتاحتها من خلال فهرس آلي يمكن البحث فيه داخل المكتبة.

#### 4- الدوريات Serials

ويتيح ذلك النظام معرفة المسلسلات الموجودة داخل المكتبة وما هي أحدث المسلسلات التي وردت إلى

المكتبة.

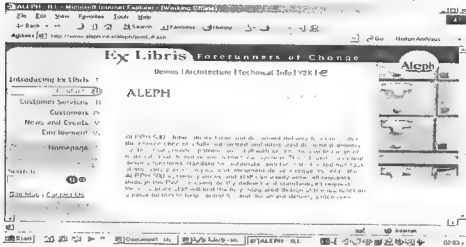


## 5- تنمية المجموعات Acquisitions

و يعتبر ذلك الجزء من النظام هو المسؤول عن تمويل المكتبة بأوعية المعلومات التي تحتاجها و يكون ذلك عن طريق اتصال النظام بالوسطاء بواسطة الاتصال بالطرق التقليدية أو بأي طريقة أخرى إلكترونية. ويحدد نوع التعامل المادي سواء كان بالعملة الأجنبية أو بالعملة المحلية.

## 6- الإعارة بين المكتبات Inter-library loan

يتيح هذا النظام إمكانية الإعارة بين المكتبات



## 7- البحث الانتقائي للمعلومات SDI

يتيح ذلك النظام إمكانية إخطار المستفيدين بكل ما هو جديد و يدخل في مجال اهتمامهم.

بعض الأماكن التي يطبق بها نظام Aleph500 :

- 1- Universitaetsbibliothek Graz, Austria
- 2- Humboldt-Universität zu Berlin, Germany
- 3- Hauptbibliothek Universität Zürich, Switzerland
- 4- Brandeis University Libraries, USA
- 5- Pontificia Universidad Católica de Chile, Chile
- 6- Utrecht University Library, The Netherlands
- 7- Technical University of Budapest, Hungary
- 8- University of Bristol, United Kingdom
- 9- Ministry of Science and Transport, Austria
- 10- Biblioteca de las Artes, Mexico
- 11- McGill University, Canada
- 12- University of the Western Cape, South Africa
- 13- Universität Bibliotheken Basel
- 14- and Stadt & Universität Bern, Switzerland



15- University College of London, United Kingdom  
 16- National Library of Latvia, Latvia

و يتضح لنا من تلك العناصر أن نظام Aleph500 لا يطبق في الوطن العربي فهل يتعلق ذلك بأسباب سياسية نتيجة لأن إسرائيل هي المسؤولة عن تصنيعه و بالتالي لا يلاقي إقبالا على استخدامه في الوطن العربي نتيجة للأحداث الراهنة ، أم يتعلق ذلك بأسباب فنية تتعلق باحتياجات المكتبات في الوطن العربي .  
 و من هنا سيظل ذلك التساؤل حائرا في أذهاننا طالما أن إسرائيل هي المسؤولة عن تصنيع نظام Aleph500.

عرض تحليلي لإحدى المكتبات التي يطبق بها نظام Aleph500 في نسخته المعدلة المعروفة باسم Pegasus :

وقد وقع اختيارنا على النسخة المطبقة في مكتبة جامعة كاليفورنيا وهو النسخة المعدلة من نظام Aleph و هي نسخة 14.2.6 المعروفة باسم بيغاسوس Pegasus .

«وعند التعامل الفعلي مع هذا النظام نجد أنه يشتمل على الخصائص التالية نذكرها كالتالي:-  
أولاً: أنه يشتمل على نوعين من أنواع البحث و بالتالي فهو يلبي طلبات المستخدمين على اختلاف مستوياتهم البحثية هما:

« البحث الأساسي Basic search : وهو يتيح البحث بالتالي :-

- ١- البحث بالكلمات المفتاحية
- ٢- البحث باسم المؤلف أو بآخر اسم منه (اسم العائلة family name )
- ٣- البحث بالعنوان

البحث بالترقيم الدولي الموحد للكتاب أو الدوريات ISSN, ISBN

« البحث المتقدم Advanced search : وهو يتيح البحث بالتالي :-

- ١- البحث بالمعاملات البولينية AND , OR , NOT

و ذلك لفتح طرق البحث المختلفة أمام المستخدمين

- ٢- البحث بإحدى لغات البرمجة مثل "Visuali#e" finds visualize and visualise

- ٣- البحث بالأسكي كود ascii code

مثل "Fish\*" finds fish , fishes , fishing

ثانياً: أن نظام بيجاسوس Pegasus يتكون من مجموعة من الخيارات التي تساعد المستفيد أثناء عملية

البحث و ما هي الخطوات التي قام بها مطلوب:-

١- نتائج البحث Search results

٢- تاريخ البحث Search history

٣- مشاهدة القائمة View my list

من حيث عدد المناوين التي قام بالبحث عنها و كذلك عدد المؤلفين الذين قام بالبحث عنهم.. إلخ

٤- الدليل الرئيسي Main catalog

٥- موطن الإيضاحات Ill. Home

ويوضح ذلك الجزء حركة السير داخل المكتبة حتى يكون المستفيد على علم بالكاتب المعارة و غير المعارة وكذلك الأسئلة التي يتكرر طرحها .

و لكن أي شيء له مميزات لا بد وأن يكون له عيوبه فعند إجراء عملية بحث بسيطة لتجربة مدى فعالية النظام نجد أنه يظهر نتائج البحث في صورة غير واضحة و غير مفهومة لدى المستفيد مما يصعب من عملية البحث.

وحول هذه النقطة - أي ذلك العيب- فقد أجريت إحدى المحادثات Chat مع أحد أخصائي تلك المكتبة - مكتبة جامعة كاليفورنيا- وحين سألته عن رأيه الشخصي حول هذه النقطة فأجاب أن نظام بيجاسوس Pegasus و هو النسخة المعدلة من نظام Aleph هو نظام صعب الاستخدام من قبل المستفيدين فما بالنا بأن يكون هذا هو رأي ذلك الأخصائي والذي يعمل في تلك المكتبة - مكتبة جامعة كاليفورنيا - والتي يطبق بها نظام بيجاسوس Pegasus ومن المفترض أن يكون ذلك المكتبي قد حصل على دورات تدريبية حول كيفية استخدام هذا النظام - نظام Pegasus - و مع كل ذلك فهو يرى أنه صعب الإستخدام .

و بالتالي فبناءً على الرأي الشخصي - وجهة النظر الفردية - أرى أنه على الرغم من استحداث نظام Aleph لنظام Pegasus أنه صعب الاستخدام و بالتالي يصعب التعامل معه من قبل المستفيدين العاديين ولا سيما من قبل أخصائي المكتبات أنفسهم .



## نشاطاً ملحوظاً يشهده تخصص المكتبات والعلوم والوثائق في القاهرة

ينظم المؤتمر بالتعاون بين قسم المكتبات والعلوم بكلية الآداب - جامعة عين شمس والجمعية المصرية لدراسات خدمات المكتبات والوثائق والنظم المعلوماتية. ويهدف المؤتمر إلى:

١. إلقاء الضوء على الوضع الراهن لدور علم المكتبات والعلوم في بناء مجتمع المعرفة.
٢. دراسة التحديات التي يواجهها هذا المجال سواء على المستوى الفكري والمعرفي أو على مستوى الممارسة والعمل الميداني.
٣. استشراف مستقبل هذا المجال وخصوصاً ما يتعلق منها بقضايا التحول نحو مجتمع المعرفة في مصر.

مزيد من المعلومات عن هذين المؤتمرين يمكن الرجوع إلي :

<http://cybrarians.tripod.com/conference-3.htm>

القاهرة نشاطاً ملحوظاً في  
**تشهد**  
تخصص المكتبات والوثائق، حيث  
سيعقد مؤتمرين في التخصص، الأول في تخصص  
الوثائق والثاني في تخصص المكتبات والعلوم.  
يحمل المؤتمر الأول العنوان التالي:

المؤتمر القومي الخامس للوثائق والأرشيف  
والعلوم: نظم المعلومات الأرشيفية ودورها في  
حوار الحضارات ٢٩ - ٢٢ مارس ٢٠٠٤.

يشترك في تنظيم المؤتمر ٣ جهات علمية  
متخصصة وهي: قسم الوثائق والمكتبات، كلية  
الآداب جامعة القاهرة فرع بني سويف، دار  
الوثائق القومية، الجمعية المصرية لدراسات  
خدمات المكتبات والوثائق والنظم المعلوماتية.

أما المؤتمر الثاني فإنه يحمل العنوان التالي:  
المكتبات والعلوم في مجتمع المعرفة ...  
الحاضر والمستقبل: المكتبة عين المعرفة ٣١ مارس  
- ١ إبريل ٢٠٠٤ جامعة عين شمس.

## واحة مكتبات نت

اماني يوسف مصطفى

### حكمة العدد:

إذا حاولت أن تخاطب في الرجل فخاطب عقله  
وفي المرأة قلبها وفي الأحمق أذنه

### أضف إلى معلوماتك

#### من أشهر علماء العرب:

أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي عالم باللغة والأدب وأصله عربي من قبيلة الأزدي كان فقيراً ولكنه لم يعمل بالمعلم للكسب المادي.

#### أهم أعماله:

- استخراج مسائل النحو.
- حلق القياس.
- أول من استخراج العروض.
- أول من وضع المعاجم (معجم العين المكون من ٤٨ جزء) وسمى بمعجم العين لأن أول جزء يبدأ بحرف العين.
- من أشهر تلاميذه سيبويه

#### سؤال:

من أفضل؟ مؤمن ظالم أم كافر عادل؟ فالمؤمن الظالم إيمانه لنفسه وظلمه للناس أما الكافر العادل فكفره لنفسه وعدله للناس.

طلب زوج من زوجته أن تحضر له كوب من الماء نصفه ساخن  
والنصف الآخر بارد.

فردت عليه زوجته في ابتسامة خفيفة وقالت وأي التصفين تريد في أول الكوب البارد أم الساخن.

أنا طالبة مجتهدة أقوم بواجبي كما يعلني على ضميري وطموحي وأمل أن أصبح دكتورة في مادة ما وأسعى إلى ذلك ولكني وجدت أن هناك من لا يستحقون أن يؤدوا هذه الرسالة ويعملون على أخذ اللقب بأي ثمن وأدني تقدير فلماذا ذلك يا عزيزتي؟



لا تكوني يائسة فليس المهم الحصول على اللقب وإنما المهم الحصول على حب وتقدير الآخرين والقدرة على البقاء على الساحة وما يمكن أن تقدمية جديداً في هذه المهنة والتميز فيه.



## رأيك يهمنا

عزيزي القاري مرحباً على إغادتك من مجلة مكتبات نت، فإن إدارة المجلة رأت أن تستطلع رأيك في عدد من النقاط المصمة التي تخص الشغل والمضمون الخاص بالمجلة. لذا نرجو إدارة المجلة منكم تعبئة الجدول الآتي وتصويره وإرساله على العنوان البريدي الخاص بالمجلة:

مسائل	الوصف	الرأي			
		ضعيف	متوسط	جيد	جيد جداً
1.	الطباعة				
2.	الورق				
3.	التتسيق				
4.	أبواب المجلة				
5.	الموضوعات				
6.	حدائث المعلومات				
7.	الكتابات				

## استارة اشتراك في مكبات انت

نوع الاشتراك: ----- مؤسسات ☐ أفراد ☐

الاسم (اشتراك الأفراد): -----

الوظيفة: -----

اسم الجهة (اشتراك المؤسسات): -----

العنوان البريدي ص.ب: -----

رمز بريدي : -----

المدينة: -----

الدولة: -----

ت : -----

ف : -----

بريد إلكتروني: -----

عدد النسخ: ----- أرغب/الاشتراك في عدد ☐ نسخة

التوقيع

### استارة اشترك في مكبات انت

عليك أن تملأ استمارة الاشتراك المرفقة وفقاً للتالي:

- الاشتراك للأفراد من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ ١٠٠ جنيهاً مصرياً في العام - نقداً لندوبنا أو بالحضور في مقر الشركة أو بحوالة بريدية أو بشيك مصري باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ ٢٢٠ جنيهاً مصرياً في العام - نقداً أو بشيك مصري باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للأفراد من الدول العربية بمبلغ ٣٥ دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصري باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من الدول العربية بمبلغ ٧٠ دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصري باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للأفراد من أمريكا وأوروبا بمبلغ ٤٥ دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصري باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من أمريكا وأوروبا بمبلغ ٩٠ دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصري باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"

يمكنك أيضاً القيام بتحويل بنكي على حسابنا في البنك المصري الخليجي فرع الجيزة رقم ٣٠٣٧٢ جمهورية مصر العربية. يسعدنا دائماً في IPIsCOM من خلال مكاتبنا. نت أن نستقبل اقتراحاتكم، ولا نستطيع أن نقول في نهاية رسالتنا المفتوحة إليكم إلا أهلاً بكم في مستقبل المكاتب والمعلومات في العالم العربي.

يمكنك الحصول على أعداد نورية مكتملة. انت مجلة.

توسل كافة المراسلات باسم

رئيس التحرير

د. زين عبد الهادي

ص.ب ٦٤٧ الأورمان - الرمز البريدي ١٢٦١٢ - الجيزة - جمهورية مصر العربية

IPIsCOM

مكتبات انت

توزيع شركة إيبيس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

رقم الإيداع: ٢٠٠٢/١٢١٠٢

2004

مفاجأة العام

اشترك في مجلة ( مكتبات . نت ) وأحصل على

مجموعة كتب في المكتبات والمعلومات من إصدار

إيبيس . كوم



مكتبات المستقبل

المكتبة المدرسية

المكتبات العامة

مكتبات المعلومات



## دورات واستشارات في مجال المكتبات والمعلومات

يهدف نشر وتنمية الوعي الفكري في مجال المكتبات والمعلومات بين المتخصصين والمهتمين بهذا المجال وتطبيق تكنولوجيا المعلومات ونشر ثقافة الإنترنت والمكتبات الرقمية. تقدم شركة إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات مجموعة من الدورات والاستشارات التالية :

أولاً: الدورات: تعقد الشركة دورات تدريبية بالاستعانة بأساتذة الجامعات وكبار المتخصصين في المكتبات والمعلومات، وذلك على فترات منتظمة بهدف إثراء معلومات المهنيين أو العاملين في مجال مهنة المكتبات والمعلومات، وبالتالي رفع القدرات الإنتاجية في المجالات التي يعملون بها. تتناول هذه الدورات الموضوعات الآتية:

- ١ - بناء وتنمية المجموعات المكتبية.
- ٢ - تقديم خدمات المعلومات الإلكترونية.
- ٣ - استخدام الإنترنت في مجال المكتبات والمعلومات
- ٤ - إدارة المكتبات ومراكز المعلومات في ظل البيئة الرقمية
- ٥ - المكتبات الرقمية بناؤها وتنميتها وإدارتها
- ٦ - تصميم مواقع المكتبات ومراكز المعلومات على الإنترنت.

إضافة إلى العديد من الدورات التي يمكن تقديمها لمؤسسات المعلومات حسب الطلب.

ثانياً: الاستشارات: تقوم الشركة من خلال مجموعة من أساتذة الجامعات وكبار المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات، بتقديم العديد من الاستشارات في كثير من الموضوعات التي تهم المكتبات ومراكز المعلومات العربية. والتي من شأنها إغانتها على تخطي كثير من العقبات التي تحول دون تحقيق أهدافها أو تطويرها، من أهمها:

- ١ - بناء وتنمية المكتبات ومراكز المعلومات على مختلف أنواعها
- ٢ - ميكنة المكتبات ومراكز المعلومات.
- ٣ - التحول الرقمي للمكتبات ومراكز المعلومات.
- ٤ - بناء المواقع على شبكة المكتبات.
- ٥ - تسويق خدمات المعلومات
- ٦ - إنشاء وتنظيم وإدارة المكتبات الدراسية أو مراكز مصادر التعلم.

IPIS.COM

نت

مكتبات

www.ipisegypt.com

كلية طب، جامعة عين شمس، مصر  
إدارة المكتبات، جامعة عين شمس، مصر  
الهيئة العامة للغات والترجمة  
المكتبات، جامعة عين شمس، مصر  
المكتبات، جامعة عين شمس، مصر

1000 - 1116 - 121

المجلد السادس - العدد الثاني (أبريل، مايو، يونيو) 2005

2

الطبعة الثانية

التقدم العلمي ودور المكتبات  
مرة أخرى

د. زين عبد الهادي

زين عبد الهادي

صناعة الكتاب العربي بين التحديات  
والطموحات

د. زين عبد الهادي

الكتاب العربي في عصره الجديد

أ/ حسن حسين علي

مكتبة مبارك العامة - فرع بورسعيد

أ/ طارق محمود عباس

واحة مكتبات . نت

أ/ مروة عبد الكريم

3

ملف العدد

دراسات المكتبات والمعلومات  
والإحصاءات العربية

في الفلسفة والنظرية والعلم

أ.د. أحمد بدر

IPIS

إيبيس . كوم

مستشار التحرير

أ.د. فتحى عبد الهادي

رئيس التحرير

د. زين عبد الهادي

مدير التحرير

د. رؤوف هلال

سكرتير التحرير

د. عماد عيسى

IPIS

إيبيس . كوم

ص. ب 647 الأورمان

12612 - الجيزة

جمهورية مصر العربية

ت/ ف : 3832836

ت : 5839668

موبايل : 010 1816656

E-mail:

IPIS\_COM@hotmail.com

raouf@ipisegypt.com

WWW.ipisegypt.com

April, May, June 2005

تابع معنا

أحدث التطبيقات التكنولوجية في المكتبات ومراكز المعلومات

نشرة غير دورية تصدر  
موقتاً تهتم بتكنولوجيا  
المكتبات والنظم الآلية  
والإنترنت واستخداماتها  
في المكتبات العربية

مستشار التحرير

أ.د. محمد فتحي عبد الهادي  
مسئول المكتبات والمعلومات - جامعة القاهرة  
رئيس كلية الآداب - جامعة القاهرة - لسان

رئيس التحرير

أ.د.م. زين الدين عبد الهادي  
رئيس قسم الكتاب والمعلومات  
جامعة جوا

zhady1@yahoo.com

مدير التحرير

د. رؤوف هلال  
مدرس المكتبات والمعلومات  
كلية الآداب - جامعة المنصورة  
halla1@yahoo.com

سكرتير التحرير

د. عماد عيسى صانح  
مدرس معلومات  
جامعة جوا  
esah1@yahoo.com

توزيع

إس.س.كوم  
القاهرة

صدر العدد الأول في يناير  
2000

## قائمة المحتويات

### الاستخدامات التقنية للمعلومات في المكتبات - مروة أخرى

3. د. زين عبد الهادي

### المكتبات والمعلومات والإداعات العربية في الفلسفة

4. أ.د. أحمد بدر

### المكتبات والمعلومات في مصر - د. رؤوف هلال

22. د. رؤوف هلال

### خدمات المعلومات في مصر - أ. حسن حسين علي

30. أ. حسن حسين علي

### المكتبات والمعلومات في مصر - أ. طارق محمود عباس

37. أ. طارق محمود عباس

### المكتبات والمعلومات في مصر - أ. مروة عبد الكريم

40. أ. مروة عبد الكريم

## التقدم العلمي ودور المكتبات.. سيرة أخرى

د. زين عبد الهادي

Zhady41@arado.org.eg

العلمي المتوارث، بمعنى أنه لا يترك سوى تأثيرات متناهية الصغر في ظل سيطرة من أفكار علمية تقليدية وجدت في الأربعينيات والخمسينيات من القرن الماضي. وظواهر هذا التأثير عديدة ومتعددة على مستوى الفكر العلمي الشمولي، أو على مستوى الفكر العلمي القطاعي لسيطرة نخبة أو نخب محددة، ومن هنا كانت الدعوات المتجددة لتحديث الفكر العربي عموماً، والفكر العربي في مجال المكتبات والمعلومات على وجه الخصوص، وعلى ذلك فإن كل أقسام المكتبات والمعلومات في الكليات العربية مدعوة لوضع استراتيجية محددة في إطار متكامل للبحث العلمي التجريبي، وأيضاً إعادة بناء الروابط العلمية مع الكليات والأقسام المناظرة لإيجاد نوع من التداخل العلمي بين هذه الكليات والأقسام وبين أقسام المكتبات العربية، فهل يمكن حل هذه المعضلة الثقيلة ... إنها دعوة لالتزام النهج التجريبي بشكل كامل في دراسات المكتبات التي لا تحتل الآن دراسات أخرى مبنية على الاستبيانات والمسوحات التي لا اعتقد - جازماً - أنها أعادت تشكيل الفكر العربي في مجال المكتبات لاحتل مكانته العلمية اللاتقة..

وإلى لقاء...

استطرداً لحديثي في الممد الماضي عن الذكاء الاصطناعي Artificial intelligence والدور الذي يمكن أن تلعبه في المكتبات، وإذا كنت قد أشرت إلى عالم الروبوت Robots أو الإنسان الآلي كما اصطلح على تسميته كأحد الأدوات التي يمكن استخدامها في مكتبات عصر المعرفة، فإن هناك المهدد من الأدوات الأخرى التي يمكن استخدامها، وقد أشرت أيضاً إلى واحد من هذه الأدوات من قبل هي النظم الخبيرة Expert systems، وهي برمجيات يمكن فيها وضع المعرفة البشرية المكتسبة عن طريق الخبرة على هيئة قواعد شرطية محددة، كما يمكن أن تقوم بحل مشاكل محددة؛ فإن هناك أيضاً أدوات أخرى مثل الشبكات الاعصابية Neural Networks وهي برمجيات وأجهزة تكتسب القدرة على التعلم لتحل مشكلات يمكننا اعتبارها مشكلات ذات طبيعة متكررة - مثل عمليات الفهرسة والتصنيف والتكشيف في المكتبات، وحتى الآن لم تخضع هذه الأدوات لنسائج تجريبية في مجال المكتبات. فما زالت تخطو خطواتها الأولى. إضافة إلى أننا نواجه بها كموجات للإنتاج الفكري في الغرب يترك تأثيره أحياناً علينا، وفي الغالب يمر علينا مرور الكرام لكنه يترك تأثيرات فكرية متقاطعة مع الفكر

## دراسات المكتبات والمعلومات والإبداعات العربية

## في الفلسفة والنظرية والعلم

إعداد

أ.د. أحمد بدر

شهادة علم المكتبات والمعلومات

(غير المتفرغ) بجامعة القاهرة

ثم التعميمات والقوانين التي تحكم نشاط العلم والمهنة، فالفلسفة قد تعنى بذلك البحث عن الحقيقة ومتابعتها ووضع المبادئ والأسس اللازمة لتسيير العمل وإنشاء النظريات التي تشرح حقائق علم المعلومات والمكتبات.

ولقد كانت فلسفة المكتبات ووحدة المعرفة هي إحدى فصول كتاب المؤلف عن المكتبة والثقافتين عام 1975. وقد تطورت هذه الأفكار الفلسفية إلى كتابين ثُرا بعد حوالي ثلاثين عاماً أي عام 2002م، أحدهما عن الفلسفة والتنظير في علم المعلومات والمكتبات، والثاني عن التكامل النمري في علم المعلومات والمكتبات وإذا كان الكتاب الأول قد تناول الفلسفة والتنظير في علم المعلومات والمكتبات مركزاً على الإنتاج الفكري الأجنبي؛ فالكتاب الثاني قد ركز على الارتباطات الموضوعية المتعددة أو المتداخلة Multidisciplinary or interdisciplinary كواحدة من الخصائص المميزة لعلم المعلومات والمكتبات، واقترح له الباحث نظرية رابطة أيضاً وقد تسمى Metatheory تعكس هذه الارتباطات، وقد تزامن هذا التفكير مع العديد من المفكرين الأجانب وآخرهم الباحث جاك غلازير في مقاله عن الإطار المتعدد الارتباطات وبناء النظرية (Glazier, J. 2002) ومتزامناً في ذلك مع كتاب أحمد بدر التكامل المعرفي لعلم المعلومات

## مقدمة:

السؤال الذي طرحه د. زين الدين عبدالهادي علي في ندوة نظمها بعنوان ملتقى تأصيل الفكر العربي هو: هل هناك فلسفة عربية لعلم المكتبات والمعلومات؟ والإجابة في حاجة إلى دراسات جادة وندوات عديدة.. لا تتناول البعد الحاضر وحده، بل تغوص في الماضي البعيد والقريب، وتتكامل فيها الدراسة بين البعدين الأكاديمي والعلمي في الممارسة.. فضلاً عن ضرورة تكامل الفلسفة مع النظرية مع العلم أيضاً. وقد وضع الباحث كلمة "الإبداعات" العربية في العنوان بدلاً من كلمة "التناقضات" التي كشفها في الإنتاج الفكري لمن يرون أن هناك فلسفة لعلم المكتبات والمعلومات ومن ينكرون الفلسفة في هذا العلم، وكذلك الحال بالنسبة للنظرية حيث تعددت الرؤى والاختلافات، وأخيراً فهل علم المكتبات والمعلومات علم بين العلوم الطبيعية يخضع للمنهج التجريبي... أم أنه علم اجتماعي...؟ أم أن الأصل هو المشكلة التي يتصدى لها هذا العلم، وبالتالي اختيار المنهج الملائم...؟ وكل واحدة من هذه الاختلافات كانت رؤى وإبداعات من قبل الباحثين العرب للوصول إلى صيغة ملائمة مع هذه الجوانب الثلاث؛ ذلك لأن الفلسفة يمكن تعريفها بأنها حب الحكمة، كما أن الفلسفة أيضاً مصدر مناسب للفروض الجديدة، وهذه بدايات للنظريات

والجامعات في الدول المتقدمة السالفة الذكر تتبادل فيما بينها البرامج والباحثين، وتتم البحوث المشتركة بينها وبين بعض البلاد المتقدمة أو النامية الأخرى في مجالات علم المكتبات والمعلومات، والقواعد الأساسية في علم المكتبات والمعلومات في الإدارة والفهرسة الوصفية والفهرسة الموضوعية والتكشيف والتصنيف والخدمات والاقتناء والاستخدام التكنولوجي الهائل في مختلف هذه الأنشطة وعلى قمتها شبكة الشبكات "الإنترنت" كأمٍ واضح وواقع لكل المتعلمين للمهنة..

ومع ذلك فهناك تعديلات وتأصيلات وطنية لهذه التطورات التي اتخذت طابعاً عالمياً فاطرته الرئيسية هي الولايات المتحدة الأمريكية أردنا ذلك أم أبينا، أي أن هناك تعديلات وتأصيلات لهذه التطورات لها طابع وطني واضح، تملبه طبيعة الإنتاج الفكري الوطني بلغاته المتعددة وتنظيماته وتطوراتها المختلفة.. وآية ذلك من توحد أو تكامل واضح بين أمريكا وبريطانيا وكندا (في القواعد الأنجلو أمريكية وغيرها)، وفي الترميزات والتأصيلات العربية لهذه القواعد (والتي بدأها سعد الهجرسي وقادها محمد فتحي عبدالهادي بعد ذلك) .. أما بالنسبة للتنظيمات الهيكلية في مجال العلوم والتكنولوجيا مثلاً نجد في أمريكا التخطيط للامركزية التخصصي واضح في مطبوعاتها: كالمختلصات الكيميائية، المختلصات الفيزيائية.. ( المكتبة الوطنية الزراعية والمكتبة الوطنية الطبية ومكتبة الكونجرس) وهذه التنظيمات تختلف نوعاً ما في فرنسا (المكتبة الوطنية / المركز القومي للبحوث العلمية والتكنولوجية) الذي يصدر المطبوعات الشاملة وفروعها التخصصية ويظهر ذلك في مطبوعاتها المركزية وفروعها Bulletin

والمكتبات(2000م) وسبقه في موضوع النظرية والعلم الكثيرون؛ فمنهم من يرى تطبيق نظرية العلم على نظرية البحث عن المعلومات (فيكاري)، ومنهم من يرى أننا لا نملك نظريات واضحة فريدة لعلم المعلومات، وعادة تطبق نظريات من حقول أخرى (هولند)، ومنهم من يرى النظرية الرابطة كأساس لعلم المكتبات والمعلومات (براين فيكيري) وأحمد بدر (التكامل العربي 2002).

وستتناول هذه الدراسة المحاور التالية:

**أولاً:** علم المعلومات والمكتبات المعاصر علم عالمي وله فلسفة وممارسة وطنية وعربية أيضاً.

**ثانياً:** الفلسفة مع مهنة المكتبات والمعلومات عبر التاريخ.

**ثالثاً:** بين الحاجة إلى فلسفة موحدة لعلم المكتبات والمعلومات. والأفكار المتناقضة حول هذه الفلسفة، وماذا هن الفلسفة العربية .

**رابعاً:** بعض الأصول الفلسفية لعلم التصنيف ونظرياته، وهل هناك إسهام عربي ؟

**خامساً:** مناهج البحث بين المنطق الاستنباطي والتعليل الاستقرائي والإسهام العربي.

**سادساً:** ماهية النظرية في بحوث علم المكتبات والمعلومات واختلاف وجهات النظر بالنسبة لدراسات النظرية والنظرية الرابطة.

**سابعاً:** علم المعلومات علم رابط بين العلوم الطبيعية والاجتماعية والإنسانية .

**ثامناً:** نحو فلسفة ونظرية عامة للمكتبات والمعلومات وجذور الحضارة الإسلامية العربية.

**أولاً:** علم المعلومات والمكتبات المعاصر علم عالمي وله فلسفة وطنية:

علم المكتبات والمعلومات المعاصر: هو علم عالمي؛ فمعظم رواد علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي حصلوا على مؤهلاتهم العليا (الماجستير والدكتوراه) من أمريكا أو بريطانيا أو فرنسا..

كما كان هذا التطور واضحاً في مصر أيضاً، وفي عدد من الأقطار العربية كالسعودية، وبدأ تدريس علم التوثيق والمعلومات في منتصف الستينيات بجامعة القاهرة على يد أحمد بدر (وتخصصه الأساسي في الكيمياء ورسائله للدكتوراه في المعلومات العلمية) وكان من بين طلابه محمد فتحي عبد الهادي الذي ألف أول كتاب بعنوان "مقدمة في علم المعلومات"، ومن بين طلابه أيضاً حشمت قاسم الذي ركز على دراسة "المكتبات وعلم المعلومات"، وهذا هو عنوان الدورية التي يرأس تحريرها، ولعل ذلك في حد ذاته يعكس حركة انقسام في المهنة استمرت حقبة طويلة في الدول الأوروبية والأمريكية وما زالت، وأخيراً وليس آخراً فقد كان زين الدين عبد الهادي من بين طلاب أحمد بدر أيضاً وهو أول من كتب عن الإنترنت عام 1994 في الإنتاج الفكري العربي وقد اقترح منهج لتدريس المراجع لتطوير أفكار سعد الهجرسي- والإفادة القصوى من شبكة الإنترنت. هذا وقد بدأت دراسات المكتبات منذ البداية كدراسات في المرحلة الجامعية الأولى (الليسانس)، وتختلف بالتالي عن أمريكا حيث الدرجة المهنية الأولى هي الماجستير، على أن يسبقها أي مؤهل جامعي من الطب أو الهندسة أو القانون أو الآداب أو غيرها.. وحاولت مصر الاستفادة من هذا الاتجاه بإنشاء الدبلومات العالمية التي تؤدي إلى الدراسة المنهجية للماجستير والدكتوراه في المكتبات والمعلومات، ولكن هذه الدبلومات لم تلق إقبلاً كبيراً كما كان منتظراً..

وعلى أية حال فمما يسترعى الملاحظة والتأمل أن معظم أعضاء هيئة التدريس أو كلهم في مصر أو بعض البلاد العربية، قد قاموا بترجمة كثير من أدب المكتبات والمعلومات والوثائق خصوصاً من اللغة الإنجليزية إلى العربية، واستوعبوا ذلك في

Signalitique (chimie,.) وفي روسيا الاتحادية (يقترّب التنظيم من فرنسا حيث تصدر الدورية الرئيسية المرجعية Referativnia Zhurnal والتي تنقسم بدورها للتخصصات العلمية المختلفة. وقد ذكرت هذه الاختلافات الوطنية في مجالات العلوم والتكنولوجيا، ولكن الاختلافات أكثر وضوحاً في مجالات الإنسانيات، ولا يخطئ النظر التطور المعاصر الذي يتم في الصين صاحبة المهار وثلاثمائة نسمة؛ إذ تسير قدماً بدمج التطور الأمريكي في جميع مجالات وخدمات المكتبات والمعلومات، كما أفادت بشدة من الخبرات البريطانية في تطوير منظومات المكتبات والمعلومات في الصين، ولعل من أواخر ما قرأناه في الإنتاج الفكري إنشاء (أو سي ال سي) الصيني OCLC، أي أنها تقوم بتقليد واحدة من أكبر المرافق المالية وتطويعها لبيئتها ولغتها الوطنية، أما بالنسبة للوطن العربي فهناك تنظييمات عديدة ومعظمها متأثر بالتطورات الأمريكية.

أما بالنسبة لعلم المكتبات والمعلومات في مصر فقد بدأ منذ بداية الخمسينيات وكان متأثراً بدراسات الوثائق أي أن البداية متأثرة إلى حد ما بالفكر الفرنسي، ولكن سرعان ما كان التأثير البريطاني والأمريكي واضحاً

وإذا كانت دراسات "المكتبات" في معظم الدول الأوروبية والأمريكية تقع ضمن الدراسات الإنسانية حتى نهاية الخمسينيات، فقد أصبحت هذه الدراسات للمكتبات (والمعلومات) في هذه الدول منذ بداية الستينيات من القرن العشرين حتى الآن، وذلك نظراً لدخول الكثير من علماء العلوم الطبيعية في تطوير التدريس والممارسة في علم المكتبات والمعلومات حيث خرجت دراسات المكتبات والمعلومات من عباءة الإنسانيات إلى المعرفة كلها.



قام به فريق من المركز القومي للإعلام والتوثيق (أحمد كايش وأحمد بدر وقرؤاد إسماعيل وبهاء الحديدي وغيرهم)، وكان هذا الجهد ذا فائدة كبيرة للذين قاموا بتعريب تصنيف ديوى العشرى في طبعاته الكاملة والمختصرة القديمة والحديثة، وكان للألكسو (إدارة التوثيق والمعلومات) دوراً هاماً في دفع هذا التعريب إلى الأمام.

أما بالنسبة للفهرسة الموضوعية ووضع قوائم رؤوس الموضوعات؛ فقد كان لإبراهيم الخازندار دور راشد في وضع قائمة رؤوس موضوعات عربية (بجامعة الكويت بإشراف أحمد بدر مدير مكتبات الجامعة في ذلك الوقت)، ثم هناك قائمة رؤوس الموضوعات للعلوم الاجتماعية التي وضعها د. محمد فتحى عبدالهادى، وقائمة رؤوس الموضوعات الكبرى التي أعدها شعبان خليفة ومحمد العالهدى.. وما ينبغى الإشارة إليه أن هذه القوائم على الرغم من الجهد الكبير والفضلى الذى استمر لسنوات عديدة، فما زالت قاصرة على اللحاق بالتقوائم العالمية (قائمة رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس التي تتجه إلى التعديل المكنزى) ومثل قائمة رؤوس الموضوعات الطبية التي أصدرتها المكتبة الطبية الوطنية في أمريكا.. كما ينبغى الإشارة إلى أن هذه القوائم ما زالت أيضاً بعيدة عن الاتجاه المكنزى والمكائز المتخصصة بصفة عامة (فالكنز الهندسى Engineering thesaurus مثلاً يحتوى على حوالى 180.000 مدخل) .. ولا ننسى في هذا السبيل ما قام به أ.د. محمد فتحى عبدالهادى من إعداد قائمة رؤوس موضوعات التربية أيضاً وغيرها من أعماله المجيدة كترجمة مكنز العلوم الاجتماعية لنظمة اليونيسكو العربية وغير ذلك من الأعمال البibliوجرافية، وهناك دراسات عديدة قام بها أحمد بدر وسعد الهجرسى ومحمد فتحى

دراساتهم ومعارساتهم للمهنة، ومثال واحد فقط هو حشمت قاسم فكتبه المؤلفات الخمسة تضم (1878) صفحة والكتب المترجمة الثلاث عشرة تضم (5271) صفحة، وحركة الترجمة في مجال المكتبات والمعلومات هذه، شبيهة بحركة الترجمة في بداية نهضة مصر الحديثة على يد محمد علي الكبير، وكما رد الباحث بالنسبة لتأصيل الفكر العربى، أن المتخصصين المصريين والعرب قد استوعبوا - إلى حد كبير - التطورات العالمية في المجال وطوعوا كثيراً منها للبيئة العربية وهذا في حد ذاته فلسفة لتأصيل الفكر العربي المعاصر.

وإذا كانت معظم البرامج والمقررات ومحتوياتها تكاد تتطابق مع نظيراتها الأمريكية والإنجليزية فهناك بعض السواد ذات الصبغة الوطنية كالمخطوطات الإسلامية وتاريخ المكتبات.. كما تطورت مواد أخرى كالتصنيف والفهرسة الوصفية والموضوعية، بما يتلاءم مع الاحتياجات الوطنية خصوصاً من ناحية الثقافة واللغة العربية. وقد بدأ الشنيطى وكايش بتعريب الطبعة المختصرة لتصنيف ديوى العشرى مع إحلال الدين الإسلامى واللغة العربية والأدب العربى في مكان الصدارة في النسخة العربية، وكان موجوداً في الأصل لديوى تحت اسم الديانة الطبيعية Natural Religion، كما كانت هناك محاولة رائدة لوضع تصنيف لعلوم الدين الإسلامى قام بها د. عبدالوهاب أبو النور، ولكنها لم تجد الأرض الخصبة المناسبة للتطبيق والنمو، ومع ذلك فقد كانت الترجمات إلى العربية لتصنيف العشرى العالمى واستخدامها في تصنيف وحصر الكفايات العلمية بالجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء والذي

" الجائزة التي حصل عليها أ.د. عبدالستار الطلوجي هي جائزة الملك فيصل العلمية كانت في موضوعها " المكتبات وصناعة الكتاب عند المسلمين " .

اللازمة لتيسير العمل أو إنشاء النظريات التي تشرح الحقيقة. فالفلسفة هنا ضرورية، بل لا يمكن الاستغناء عنها (أحمد بدر، 1975).

هذا والفلسفة في حقل المعرفة تحتوى على تركيز أكثر المعارف العامة المختزنة والنظمة، وتتعلم الفلسفة من مختلف العلوم، ولكنها تسبق هذه المعرفة وتنقلها مرة ثانية إلى العلوم المختلفة بكميات مختلفة، ويمكن أن يتعلم علم المعلومات من الفلسفة ولكن الفلسفة لا تملأ المبادئ على العلوم الأخرى، أي أنه لابد من وجود التعاون بين الفلسفة والعلوم الأخرى، وعلى علم المعلومات أن يضع ويفهم مشكلاته الفلسفية الخاصة به.

لقد تبين للباحث فيكرى (أحمد بدر، 2002) أن الفلسفة مصدر مناسب للفروض الجديدة. وقال فيما قال إذا أرادت النظرية الرباطة لعلم المعلومات أن تثبت نفسها، فعليها أن تربط نفسها بالفروض السابقة الموجودة في علم المعلومات، حتى تظهر مواطن الضعف والقوة وتقترح البدائل.

ومن الإسهامات الفلسفية المبكرة ما كتبه رونالد ستاقل (أحمد بدر، 2000م) من اعتماد فلسفات المكتبات على بعض أسس المعتقدات العامة كالإنسانية Humanism والوجودية Existentialism والأفلاطونية Platonism والبراغماتية Pragmatism والإيجابية المنطقية Logical positivism والماركسية Marxism وأن فلسفة المكتبات يمكن أن تستمد الإلهام من أي واحدة من هذه المعتقدات.

ولعل العالم جيسى شيرا Jesse Shera عميد مدرسة المكتبات بجامعة كيس وسترن ريزرف والشرف على رسالة الدكتوراه لكاتب هذه السطور من أوائل الذين حاولوا وضع أساس نظري للمكتبات، وأن بؤرة الدراسات المهنية

عبدالهادي وغيرهم، ومن بينها ما قام به أحمد بدر في مجال التخطيط الوطني واسترجاع المعلومات في مجال التبرية ونشرت ألكسو هذه الأعمال وقد كانت هناك محاولات جادة لوضع نظام وطني مصري لاسترجاع المعلومات في مجال الكيمياء. (BADR, A., 1965) p. 76 بالاشتراك بين المركز القومي للإعلام والتوثيق ومركز بحوث العمليات التابع لمعهد التخطيط القومي (Memo.No. 559) بعنوان:

Information Retrieval: and its potential for progress of research in the U.A.R, 1965

ولكن هذه التجربة لم تستمر، وحل محلها بعد حوالي ثلاثين عاماً شبكة ENSTINET.

بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا.

هذا فضلاً عن آلاف الكتب التي ترجمها الباحثون والممارسون ومئات أطروحات الماجستير والدكتوراه والدراسات البيولوجرافية الأصلية في المجالات العربية والإسلامية.

وما يذكره الباحث هنا ليس سرداً أو حصراً لهذا النشاط خلال أكثر من نصف قرن ولكنه نظرة طائر على هذه الجهود الكثيفة، وبالتالي فهي تدخل في باب فلسفة علم المكتبات والمعلومات العربي الذي أفاد ويفيد من التطورات العالمية الإدارية والفنية والتكنولوجية خصوصاً الأمريكية والبريطانية والفرنسية وتطويعها للبيئة العربية ويهدف بذلك إلى تأصيل هذا العلم في الأرض العربية..

ثانياً: الفلسفة مع مهنة المكتبات والمعلومات

عبر التاريخ:

إذا استخدمنا مصطلح الفلسفة ليعني البحث عن الحقيقة ومتابعتها، أو وضع المبادئ والأسس

علم المكتبات والمعلومات إلى فلسفة، ويصدر هذا الرقش نظراً لعدم وجود فلسفة واحدة للمجال، تملأ الفراغ أو تحل محل فلسفة قائمة، وأن الجهود التي تبذل يجب أن توجه إلى صهر الأفكار الكثيرة المتعارضة، إلى شئ مفيد للمهنة (Zwaldo, J., april 1997). ومن بين ما جاء في دراسة زوالدو Zwaldo أنه إذا كان البعض يرى الإيجابية Positivism كفلسفة لعلم المكتبات والمعلومات، فهي غير متبعة عملياً في دراسات علم المكتبات. فضلاً على أنها ليست الفلسفة المناسبة لهذا العلم. وهناك تعليقات وردود على رسالة زوالدو بأن هناك ندرة في كتابات الباحثين عن فلسفة علم المكتبات والمعلومات. وأن الأمناء والمستفيدين من المكتبات يمارسون نشاطهم دون التفكير في الفلسفة التي تحكم هذا النشاط (Radford, G, July 1997). وبعد استعراض جاري رادفورد وزميله جون باد لاختلاف الاتجاهات الفلسفية في مجال علم المكتبات والمعلومات يذهبان إلى أن التركيبات الأبيستومولوجية غير الرثيئة والأطر Paradigms المختلفة للعمل لم تتعرض للدراسة الفلسفية العميقة إلا حديثاً. ويمكن الإشارة لبعض تفاصيل هذه الحوارات:

• بين زوالدو Zwaldo ومعارضيه:

يذهب زوالدو إلى أن الفلسفة هي التي تجمع بين الأمناء وعلماء المعلومات، ثم استعرض الاهتمام الفلسفي في الإنتاج الفكري بداية من الباحث دانتون Danton عام 1934 الذي قام بمسح للإنتاج الفكري وتبين له أن حوالي 1٪ إلى 5٪ فقط من هذا الإنتاج يتناول الفلسفة. وأن هذه النسبة مازالت تنسحب على الإنتاج الفكري المعاصر. أما الباحث كيرتز رايت Wright عام 1976 فقد خرج من دراساته إلى أن هناك

يجب أن يتم البحث عنها في دائرة الأبيستومولوجيا والتي سماها شيرا (في كتابه الذي أعده مع مارجريت إيجان: عن التنظيم الببليوجرافي) الأبيستومولوجيا الاجتماعية (أحمد بدر، 1975) ولعل هذه الدعوة التي بدأت مع بداية الخمسينيات قد ظهرت ثمارها يانة في نهاية القرن العشرين على يد المدرسة الإسكندرية.

ولا يفوتنا أن نشير إلى أنه في أواخر الثمانينيات (1988) ظهر كتاب علم المعلومات والتكامل العرفي لمؤلفه أنتوني ديبوزن وزملائه وتعريب أحمد بدر ومحمد فتحي عبدالهادي حيث ذكر فيه نبذة عن نشأة علم المعلومات. وأن له جذوراً أولية كثيرة أحدها الأبيستومولوجيا أو دراسة المعرفة (Epistemology) كما ذكر في كتابه أيضاً أن المجالات الأساسية الأربعة التي تعد أكثر أهمية لدراسة المعلومات هي: (الفلسفة، الرياضيات، الإحصاء، اللغويات، علم السلوك) هذا ويشمل كتاب أحمد بدر. ومحمد فتحي عبدالهادي جزئين، أولهما من تسعة فصول معربة (228ص) عن كتاب ديبوزن الذي صدر عام 1988. وثانيهما من فصلين ألفهما العربيان (116ص) أي أن إسهامهما التألفي كان أكثر من ثلث الكتاب. من أجل تحديث الكتاب الأصلي (حيث إن مراجع الفصل العاشر المؤلف وصلت ستين مرجعاً في التسعينيات. ومراجع الفصل الحادي عشر المؤلف وصلت أيضاً ستين مرجعاً تعكس الإسهام العربي باللغة العربية. ويعتبر هذا الكتاب بذلك نوعاً من الإبداع العربي الذي يستوعب الفكر الأجنبي مع الإضافة إليه من الإبداعات العربية.

ثالثاً: بين الحاجة إلى فلسفة موحدة لعلم المكتبات والمعلومات والأفكار المتناقضة حول هذه الفلسفة ؟

يتضمن الإنتاج الفكري في هذا المجال وجهات نظر متعددة ففي البداية هناك من ينكر احتياج

التساؤلات عن مدى وجدوى الإيجابية نحو المعرفة، وتقديم أطر بديلة تعكس حقيقة الخبرة المكتبية.

وينتهي تعليق كل من "رادفورد وباد" إلى أن التركيبات الأستومولوجية غير المنظورة والأطر Paradigms المتصلة بمجال المكتبات والمعلومات لم تأخذ نصيبها الكافي من الدراسة إلا مؤخراً. وبالتالي فنحن نعلن أننا في حاجة ماسة إلى فلسفة لعلم المكتبات والمعلومات، وأننا مع مختلف الأفكار الفلسفية العديدة المعروضة والتي تعكس حيوية ونمو علم المعلومات والمكتبات.

بل تعيدنا هذه المحاورات مرة أخرى للمنظور الكلي للركائز الأستومولوجية؛ حيث التكامل بين مختلف الاتجاهات العلمية والإنسانية لتطور وتوحيد جوانب علم المعلومات والمكتبات. ولم يقتصر الأمر على فلسفة علم المعلومات والمكتبات وإنما تناولت الفلسفة أيضاً بعض فروعه وخاصة التصنيف والتحليل الموضوعي.

رابعاً: بعض الأصول الفلسفية لعلم التصنيف ونظرياته:

لعل أفلاطون هو أول كاتب معروف لنا قد بدأ معالجته للتصنيف على أساس الفرض الفلسفي لوحدة المعارف جميعها، ثم ذهب أفلاطون إلى افتراض موازنة هذه المعارف لنظام طبيعي عالمي ودائم، وقسم العالم إلى العالم المرئي والعالم الذي يمكن إدراكه بالعقل وحده، والعالم المرئي يتكون من الأشياء وصورها، والعالم المدرك بالعقل يتكون من المفاهيم والأفكار. (ولعل فكر أفلاطون هذا يتفق مع التعاليم الإسلامية التي جاءت بعد ذلك).

ولقد تأكدت وحدة العلوم والمعرفة الإنسانية عند العرب والمسلمين مع دخولهم الإسلام وإيمانهم بعقيدة التوحيد، ومعظم الذين أسهموا من العرب والمسلمين في التصنيف كانوا فلاسفة مثل الكندي

تشابهاً كبيراً بين المكتبات والفلسفة، وقال فيما قال: إذا كانت المكتبات تتم دراستها بشكل أفضل كجزء لا يتجزأ من الدراسة الأكثر شمولية للإنسان. وهذه بالضبط هي الدراسة الفلسفية لمعلومات الإنسان، على عكس الدراسة العلمية للبيانات Data. وقال فيما قال: يعتبر الأمناء فلاسفة للبحث ولكنهم ليسوا باحثين، كما قام رايت Wright عام 1979 بالتمييز بين المكتبات والعلم كما يلي:

- 1- المادة Matter هي هدف دراسة العلم بينما الشكل Form هو هدف دراسة المكتبات.
- 2- منهج الدراسة في العلم أميريقي بينما هذا المنهج في المكتبات عقلاني Rational.
- 3- هدف السيطرة في العلم هو فيزياء التجربة، بينما يتحول هذا الهدف في المكتبات إلى ما وراء الفيزياء من أفكار.
- 4- طرق السيطرة والتحكم نراها في العلم بينما نجدتها في المكتبات المادة Material (Zwaldo, 1997, P. 104).

كما دارت مناقشات أخرى تتصل بصفة الأمناء، هل هم علماء أم فلاسفة أو شيء آخر، وظهرت مقالات حديثة تتناول هذه الجوانب لكل من الباحثين جون باد Budd وجاري رادفورد Radford وأرشي ديك Dick.. ويعتقد هؤلاء الكتاب أن لعلم المكتبات والمعلومات فلسفة، وأن الإيجابية Positivism كانت فلسفة قديمة لهذا العلم (مستعارة من العلوم الطبيعية)، وأنه يجب إحلالها بفلسفة جديدة.. وإن كان المؤلفون الثلاثة قد اقترحوا بدائل مختلفة لفلسفات من تخصصات أخرى.

وقبعة ما كتبه كل من باد وراد فورد وديك يكمن في محاولتهم توليد الوعي داخل علم المكتبات والمعلومات بالأساس الأستومولوجي. ثم وضع

وأخيراً فقد جاء إسهام رانجاناتان عالم الرياضيات الهندي بقوانينه الخمسة فتحاً بالنسبة لممارسة المهنة على أساس مثالي أو أخلاقي متميز، أي أن قوانينه كانت قوانين اجتماعية فلسفية تهدف للارتقاء بمستوى مهنة المكتبات، كما وضع رانجاناتان نظام تصنيف الكولون وما يحتويه من أصالة نظرية في المجال، إذ يعتبر تحليل الأوجه Facet Analysis نظرية عن الموضوعات، ولعل بليس ورانجاناتان ومن قبلهما سيرز Sayers قد أدخلوا مفهوم تعدد الوجوه Multiple Facets وإن كان رانجاناتان كان أكثر وضوحاً من أن التصنيف المكتبي تقديم للفكر المتعدد الأوجه في شكل أحادي الخط Multidimensional thought in Unilinear form. وعلى كل حال فيمكننا أن نقول أن نظرية تنظيم المعرفة قد تطورت منذ أفلاطون وحتى هنري بليس ورانجاناتان على اقتراضات أساسية أربعة وهي:

أ- أن هناك نظاماً طبيعياً وعالياً سببياً لنا- إذا ما اكتشفناه- الإطار الفكري الدائم للمعرفة الإنسانية جميعها.

ب- أن هذا النظام يتميز بترتيب تنازلي من الجنس إلى النوع إلى القسم ثم إلى الرتبة أي أنه يتم من أعلى إلى أسفل، من الأكثر عمومية إلى الأكثر خصوصية. (ولعل هذه الصفة تميز تصنيف طاش كبرى زادة أي الاعتماد على الاستنباط والاستقراء معاً، وكانت هذه فكرته قبل رانجاناتان).

ج- أن مبدأ التمييز يتم بناء على درجة التشابه أو الاختلاف لصفات وخواص الوحدات المكونة للتصنيف.

فيلسوف العرب الذي تأثر بأرسطو والاهتمام بالدين الموحى به وبالعلوم الإنسانية؛ أي احتلّت المعارف الدينية، والمعارف الفلسفية (الميتافيزيقا) والمعارف الروحية Gnosis أعلى المراتب في التصنيف. أما الفارابي (اللقب بالعلم الثاني لتأثره بأرسطو المعلم الأول) فقد وضع تصنيفه في كتابه "التنبيه على سبيل السعادة وإحصاء العلوم" وظهر تأثيره على علماء المسلمين وفلاسفتهم أمثال ابن سينا والغزالي وابن رشد وهناك فلاسفة وعلماء عرب ومسلمون أسهموا إسهاماً أصيلاً في فلسفة التصنيف منهم الخوارزمي وابن النديم وابن سينا وفخر الدين الرازي وابن خلدون وطاش كبرى زادة.

وعلى الجانب الأوروبي وبعد الإسهام العربي الإسلامي بعدة قرون نجد تصنيف فرانسيس بيكون وهو فيلسوف أساساً واعتمد في إعداد تصنيفه على الملكات الإنسانية: الذاكرة والتصور والعقل ومن الذاكرة جاء التاريخ وفروعه ومن التصور جاء الأدب والفنون الإبداعية ومن العقل جاءت الفلسفة والعلوم العقلية، وقد ميز كانت Kant بين المعرفة العقلانية والمعرفة العلمية (أو الأمبريقية) مثلما فعل أفلاطون من قبل، وإذا ما تعرفنا على أعمال هيغل فنجد أن نظامه يعتبر جميع الظواهر والأفكار والعلوم أجزاء مكونة للحقيقة الكلية. ولكن هيغل وصل إلى هذا التركيب والوحدة المعرفية عن الطريق الميتافيزيقي وليس عن طريق العلم الطبيعي أو الأمبريقي.

أما أوجست كومت Auguste Comte فقد أعلن أن النظام الأساسي للمعرفة هو نظام يتميز بتناقص العمومية وزيادة التعقيد. وأن هناك ثلاث مراحل للتقدم الفكري تتمثل في المستوى الديني ثم المستوى الفلسفي الميتافيزيقي ثم المستوى العلمي.

لقد كان أمراً طبيعياً أن يفيد العرب من الحضارات والمناهج والمعارف السابقة لهم ... والحضارة الإنسانية ليست إلا عقداً متصل الحلقات.. ومما لا شك فيه أن الحضارة العربية هي حلقة الاتصال بين حضارة ما قبلهم من اليونان والهنود وحضارة أوروبا في عصر النهضة ... ولم يكن العرب ناقلين لحضارة اليونان فحسب؛ ولكنهم أضافوا إليها علوماً وفنوناً كثيرة تميزت بالأصالة العلمية.

وما يهمننا نحن بالدرجة الأولى هو طريقة أو منهج البحث، فقد تجاوز الفكر العربي الحدود الصورية لنطق أرسطو ... وقد عارض العرب المنهج القياسي وخرجوا على حدوده إلى اعتبار الملاحظة والتجربة مصدراً للبحث والتقدم العلمي... فالأقيسة المنطقية - كما يقول ابن خلدون - أحكام ذهنية، والموجودات الخارجة متشخصة فالتطابق بينهما غير يقيني، لأن المادة قد تحول دونه، اللهم إلا ما يشهد له الحس من ذلك فدليله شهوده لا تلك البراهين المنطقية.

لقد اتبع العرب في إنتاجهم العلمي أساليباً مبتكرة في البحث، فاعتمدوا على الاستقراء والملاحظة والتدريب العلمي والاستماتة بأدوات القياس للوصول إلى النتائج العلمية... ونبغ من هؤلاء كثيرون منهم الحسن بن الهيثم وجابر بن حيان ومحمد بن موسى الخوارزمي، والبيروني، وأبو بكر الرازي، وابن سينا وغيرهم.

وقد قال الدكتور سارتون Sarton أحد مشاهير العلماء الأمريكيين في تاريخ العلوم لقد كان العرب أعظم معلمين في العالم في القرون الثلاثة: الثامن، والحادي عشر والثاني عشر الميلادى ... ولو لم تنقل إلينا كنوز الحكمة اليونانية لتوقف سير المدنية بضعة قرون ... فوجود الحسن بن الهيثم وجابر بن حيان وأمثالهما كان لازماً، ومهدداً لظهور غاليليو ونيوتن.. ولو لم يظهر ابن الهيثم

د- أن هذه الصفات والخواص تعتبر جزءاً جوهرياً وداخلاً ضمن وحدة التصنيف ذاتها، وأن هذه الصفات دائمة لا تتغير.

لقد استوعب د. عبدالوهاب أبو النور علم العرب وعلم العجم ( العالم الغربي ) في التصنيف، ووضع تصنيفاً لعلوم الدين الإسلامي جمع في فلسفته بين تصنيف رانجاناثان وبلهس في التحليل الوجهي وفي فلسفة التصنيف لطاش كبرى زادة، ولكن هذا التصنيف لم يجد البيئة العربية التي تساعده على النمو والتطبيق ولكنه علامة بارزة في وضع تصنيف حديث في علوم الدين الإسلامي .

خامساً: مناهج البحث بين المنطق الاستنباطي والتعليل الاستقرائي وماذا عن الاسهام العربي في مجال البحث العلمي :

إذا رجعنا لتاريخ البحث العلمي تبين لنا أن الباحثين على مر التاريخ قد لجأوا إلى المنطق الاستنباطي أو استخدام التعليل الاستقرائي Deductive logic or inductive reasoning .. والاستنباط هو المنطقية

المنهجية التي وضعها أرسطو حيث يبدأ الباحث بمقدمة متفق عليها (الناس جميعاً يموتون / محمد من بين الناس/ محمد مات) وصدق النتائج هنا ينبع من صدق المقدمات الموضوعة وهي هنا (الناس جميعاً يموتون) .. وبالعكس فإن التعليل الاستقرائي يبدأ من بعض الحقائق الجزئية أي أن الباحث هنا يبدأ من أن (محمداً قد مات) ثم يلاحظ أن هناك كثيراً كثيراً يموتون ومن هنا يمكن أن يقرر الباحث أن كل الرجال الذين قام بملاحظتهم يموتون، ويصل إلى النتيجة التي تقول (كل الناس يموتون)، وليس الاستقراء بهذه البساطة المعروضة هنا؛ ولكن ذلك كان مجرد مثال لبيان الفرق بين الاستنباط والاستقراء.

على المنهج الوصفي التاريخي والمنهج التجريبي (وهو المطبق أساساً في العلوم والتكنولوجيا للتعبير الكمي عن الظواهر، أما العلوم الاجتماعية في محاولتها تقليد العلوم الطبيعية، فقد اصطلحت منهج المسح للتعبير الكمي عن الظواهر الاجتماعية)

وخلاصة هذا كله أن العرب أسهموا بإنجازهم العلمي الأصول، وأسهموا باصطناع منهج الاستقراء، واتخذوا للملاحظة والتجربة أساساً للبحث العلمي وأنهم أفادوا من حضارة من سبقهم كال يونان والهند وأنهم أسهموا في الحضارة الإنسانية خصوصاً في العصور الوسطى. وأنهم نقلوا هذه الحضارة جميعاً إلى أوروبا في بداية عصر النهضة كما أن للعرب دوراً في مناهج البحث وافتراضاته Assumptions وفي أهدافه وغاياته، وهو إسهام أصيل مستمد من الحضارة العربية الإسلامية (انظر في ذلك: الإسلام ومفاهيم علم المعلومات، كتاب أحمد بدر التكامل المعرفي)، سادساً: النظرية في بحوث علم المكتبات والمعلومات:

يشير بول في كتابه عن مناهج البحث الأساسية لأسماء (Powell, R, 2004: 314) إلى أن هناك تعاريف عديدة للنظرية: فيعرفها العالم بابي Babbie بأنها "مجموعة مركبة من العلاقات بين متغيرات متعددة" ويعرفها مارشال Marshall بأنها "مجموعة الفروض المترابطة التي تشير إلى سبب حدوث الظواهر بطريقة معينة" ويعرفها ماجراث McGrath بأنها "شرح لظاهرة كمية" كما يراها البعض كشرح موحد لملاحظات معينة".

أما أحمد بدر في كتابه الفلسفة والتأويل (أحمد بدر، 2002: 56+) فيرى أن هناك أنواعاً مختلفة من النظريات حيث يمكن أن نرى النظرية

لاضطر نيوتن أن يبدأ من حيث بدأ ابن الهيثم ... ولو لم يظهر جابر بن حيان لبدأ غاليليو من حيث بدأ (جابر) ... أي أنه لولا جهود العرب لبدأت النهضة الأوروبية (في القرن الرابع عشر) من النقطة التي بدأ منها العرب نهضتهم العلمية في القرن الثامن للميلاد.

وكُتب البحث العلمي الأجنبية في دراستها للمناهج تبدأ بالمنهج الاستنباطي لأرسطو ثم القفز مباشرة إلى القرن الخامس عشر وتشير إلى فرانسيس بيكون على اعتبار أنه مخترع المنهج التجريبي الاستقرائي وهذا غير صحيح كما قدمنا بالدليل. لقد ركز القرآن الكريم باعتبار آياته سبيل الوصول إلى حقائق الكون وخالقة، على مناهج علمية ثلاثة وهي:

(أ) المنهج الإلهي (الذي يعتمد على إيماننا بالغيب، فكل علم لا نعرفه هو غيب لنا وهو علم عند الله (قد علمنا ما تنقص الأرض منهم وعندنا كتاب حفيظ) سورة ق آية 4.

(ب) ثم المنهج التجريبي للتوصل بالملاحظة والتجريب. والملاحظة هنا هي الملاحظة العلمية لانتظامات ظواهر الكون التي لا يمكن أن يخلقها إلا بديع السماوات والأرض ولأنها إعجاز ليس بعده أو قبله أعجاز.

(ج) المنهج الوصفي التاريخي (كذبت قبلهم قوم نوح وأصحاب الرس وثمود وعاد وفرعون وإخوان لوط وأصحاب الأيكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد) ق آية 12-14، ومعروف في دراستنا للمنهج العلمي التركيز

"لعل أحد بدر قد تأثر بأعمال الفارابي في إحصاء العلوم حين ذكر العلم الإلهي والذي يبحث عن الموجود بما هو موجود، وعن مبادئ البراهيم في العلوم النظرية ويبحث الموجودات التي ليست لها أجسام، ولا في أجسام بغرض الاستدلال على وجود الله تعالى (دائرة المعارف العربية في علوم الكتب المكتبات والمعلومات، توهز عليها شعلان عبدالعزيز خليفة، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية سنة 2000 الجزء الرابع ص 248.

لعلم المعلومات، وعادة ما تطبيق نظريات من حقول أخرى (كعلم النفس أو الاجتماع أو الإدارة أو الاتصال) في علم المعلومات، وما يسمى بنظرية المعلومات (لشانون وويفر) ليست نظرية لعلم المعلومات. بل هي نظرية للإشارات وقياسها. أي أنها نظرية لعلم الحاسب والاتصالات. [وفي دراسته للفلسفة والتفسير في علم المعلومات والمكتبات (2002 الفصل السادس) يشير أحمد بدر في هذا الفصل إلى قائمة ببلوغرافية شارحة عن علاقة نظرية المعلومات لشانون بعلم المعلومات والتوثيق والمكتبات (نشرت في الأصل في مجلة معالجة وإدارة المعلومات 1984، مج 20 (2) وشملت (440) أربعمائة وأربعين مدخل لتأكيد هذه العلاقة ..

ويستطرد هورلند قائلاً: لقد حاولت برامج مدارس المكتبات أن تضع نظريات ومشكلات الاتصال في موقع محوري من نظرية المكتبات، ولكن الملاحظ في الإنتاج الفكري للاتصال ندرة ذكر المكتبات. ولعل ذلك يعود إلى اعتماد المكتبات على هيئات علمية أو ثقافية أكبر، أي أن المكتبات لا تنشئ اتصالات ومعرفة، ولكنها تقوم بتوصيلها فقط.

كما يصرى هورلند أن هناك بعض المداخل المحددة Specific approaches - مثل الاسترجاع اللوغاريتمي والاسترجاع المتعدد على الاستشهاد- تلك التي يجب أن نطلق عليها نظريات - وإن كانت تعتمد أيضاً على أساس من الافتراضات التي يمكن أن نسميها نظريات رابطة metatheroetical.

وعلى كل حال فهو يرى أن النظرية الرابطة وافتراضاتها أكثر اتساعاً وأقل تحديداً من النظريات، كما أن الافتراضات الخاصة بالنظريات الرابطة موصولة ومرتبطة أيضاً بوجهات النظر الفلسفية، وهي تتمتع غالباً أجزاءً من

كأي مجموعة من الأفكار والمفاهيم التي تعبر عن ظاهرة معينة والتي ترشد الباحث إلى طريق البحث في هذه الظاهرة وأن تتنبأ ببعض النتائج. كما أن القوانين الاجتماعية التي تخضع لها دراسات المكتبات والمعلومات ليست مطلقة، فهي محدودة بالظروف المكانية أو الزمانية أو غير ذلك. كما أن هذه القوانين احتمالية أو تقريبية. وبالتالي يمكن استبدالها أو تعديلها بقوانين أخرى أكثر دقة أو إحكاماً، مثل قوانين عديدة في القياسات البينومترية وعلى كل حال، فالنظرية تعبر عن مفاهيم كما أنها شرح نظري لكفاءة نظم المعلومات وسلوك المستخدمين، ووظيفة عناصر البحث المختلفة مثل الواصفات والاستشهادات والعناوين .. الخ.

وعلى الرغم من عدم وجود العديد من النظريات الواضحة القاطعة Explicit في علم المعلومات، إلا أن مختلف وجهات النظر المعرفية تقع في خلفية جميع قضايا علم المعلومات. وتعتبر النظريات المعرفية Epistemological theories ذات تأثير أساسي على النظريات المتصلة بالمستخدمين وإدراكهم ومعارفهم وسلوك البحث عن المعلومات. وعلى التحليل الموضوعي واسترجاع المعلومات، والاختيار ودور المهنيين في المعلومات. ومن هنا يؤكد هورلند Hojarland على ضرورة اعتماد علم المعلومات على المعرفة الأبيستومولوجية مرتكزاً في ذلك على المعرفة الفيزيائية والاجتماعية والتاريخية.

• وجهة نظر هورلند (Hojland, B., 1998):

يرى هورلند أن النظرية في علم المعلومات هي شرح نظري لكفاءة نظم المعلومات ولسلوك المستخدمين ولوظيفة عناصر البحث المختلفة كالواصفات Descriptors والاستشهادات والعناوين.. الخ ولكنه يشير إلى أننا لا نملك نظريات واضحة فريدة



## ه وجهة نظر فيكاري (فنلندا):

إذا كان الكاتب قد أشار لوجهة نظر كل من هورلاند وفيكري؛ فهناك من يرى تطبيق نظرية العلم على نظرية البحث عن المعلومات (Vakkari, P., 1997) لقد هدفت دراسة الباحث فيكاري وزميله إلى تحليل نمو النظرية في علم المعلومات وذلك بدراسة حالة عن دراسات البحث عن المعلومات information seeking، وقد وضع الباحثان نقطة الانطلاق من تشابه النمو العلمي مع النمو في النظريات وهناك ثلاثة سياقات contexts من العمل النظرى. فقد تم التمييز بينها وهى: الوحدة في النظريات (unit) وسراج البحث النظرية والنظريات الرابطة metatheories.

لقد قرر المؤلفان منذ البداية أن هدف العلم هو زيادة معارفنا وفهمنا للعالم وأن علم المعلومات يشارك في هذا الهدف الأساسي وهو متابعة المعرفة مع غيره من حقول البحث، فنمو المعرفة هو نمو للنظريات العلمية.

وإذا كان من الممكن دراسة النمو العلمى عن طريق تطبيق الأساليب البيولوجية، إلا أن هذه الأساليب تترك أسئلة مفتوحة عن التغييرات المعرفية cognitive changes في العلم، وبالتالي فمقارنة النظريات الخاصة بموضوع معين يُمكننا من تقييم التطورات والتغييرات المعرفية cognitive changes في هذا الحقل البحثى المحدد عن طريق إعادة البناء reconstruction.

ويذهب الباحثان إلى أن هناك نقصاً في تكوين النظرية في علم المعلومات، ومن النادر وجود النظريات الواضحة المحددة، وفي حقل دراسات البحث عن المعلومات فقد ظهرت صعوبة بالغة في

الاتجاهات المتداخلة التخصصات  
Interdisciplinary trends.

## ه وجهة نظر براين فيكري

يصف براين فيكري (في أحمد بدر. الفلسفة والتفكير. 2002) النظرية الرابطة بأنها تحليل للفروض السابقة لحقل من الحقول والممارسات، وهذه الفروض السابقة (كما ينقل فيكري عن ناش Nash) هى نماذج Patterns للفكر والتي نرى من خلالها الخبرة، وأنها المبادئ المنهجية التي تكثرت بالنجاح عند الممارسة. أما فلسفة العلم (كما ينقل فيكري عن هاري Harre) فهي لا تعتبر مجرد نظريته العامة؛ ولكنها تعتبر تبريراً لفعل شئ معي. ن أي أنها تبرير ممارسة العلم.

كما ينقل فيكري عن بريير Brier أيضاً استخدامه لمصطلح النظرية الرابطة على أنها إطار فكري يشمل المشكلة الكلية التي كافح معها الأمناء والوثقون لقرون عديدة.. وأن هذه النظرية الرابطة ليست ثابتة فهي تتعدل عندما تكون غير كافية للاستجابة للممارسة، أو أنها تتناقض مع أفكار أكثر تقبلاً أو أن النظرية الجديدة أكثر إفادة Fruitful. هذا ومصدر النظرية الرابطة هو نفس مصدر الفروض الجديدة في العلم. ويشير فيكري إلى أن مدخل بريير Brier في تطور النظرية الرابطة لعلم المعلومات مشابه للعديد من الإسهامات في حقل علم المعلومات؛ فهو يتقدم عن طريق اختبار أفكار فيلسوف في القرن العشرين، ثم اقتباس مبادئه وتقديمها كفروض سابقة يمكن أن يعتمد عليها علم المعلومات.

والخلاصة أن المعالجة الفلسفية لكل من فيكري وهورلاند فيها اختلاف واتفاق من وجهات نظر متعددة خصوصاً بالنسبة ل نطاق النظرية الرابطة وتعريفها والتمييز بين النموذج model والنظرية.

دكتوراه من جامعة شيكاغو حيث اتبع فسلر (fussler) صاحبها النهج الببليومتري. وإذا كان مصطلح التوثيق قد ظهر عام 1934 في مؤلف ليول أوتلت (Ottlet) فجنود علم المعلومات تعود إلى جهات مختلفة، إذ يراه البعض الوريث الطبيعي للحركة العلمية للتوثيق بجامعة كيس وسترن ريزرف بأمریکا، حيث كان يدرس علم التوثيق منذ عام 1950. وفي عام 1951 كان يدرس بجامعة كولومبيا، ويرد البعض الاسم إلى عام 1958 حين أنشئ معهد علماء المعلومات في إنجلترا، للتمييز بينهم كمارسين للمعلومات العلمية وبين العاملين في المختبرات. كما يرده البعض إلى عام 1937، وهو عام إنشاء المعهد الأمريكي للتوثيق. وإن كان البعض يرده أيضاً إلى عام 1895م. وهو عام إنشاء المعهد الدولي للببليوجرافيا عام 1895م. ويهدف الباحث من وراء هذا التفصيل إلى أن علم المعلومات قد ولد بمؤسساته الرسمية في الستينيات، وكان المشايخون له أساساً من علماء العلوم الطبيعية (مثل بوش وبريس وواينر وسيمون وسامويلسون وجارفيلد وإن كنت وبراي فيكري وبروكس ورانجاناثان، وكاتب هذه السطور) وكان الإطار النظري الفيزيائي الطبيعي هو السائد، ثم جاءت فترة تالية ساد فيها الإطار النظري الاجتماعي التاريخي الإنساني ثم أصبح الإطار الفلسفي المعرفي هو المعبر عن هذا التكامل في نهاية القرن العشرين .. والدراسة الحالية هي جولة علمية منهجية في هذه الحلقات مركّزين على الزمن الحاضر، مع إظهار علم المعلومات والمكتبات كعلم رابط وضابط للتخصصات الطبيعية والاجتماعية والإنسانية.

أحدث المراجع منذ بداية القرن العشرين تشير إلى حلقات متتالية من التنظير في علم المعلومات،

العثور على نظريات مترابطة فيما بينها. وذلك حتى يمكن تحليلها لتقييم النمو النظري.

ومن هنا اقترح الباحثان إعادة بناء النظرية كطريق أساسي لتجنب الصعوبات التي سبق إيضاحها، ثم اتباع أدوات فلسفة العلم، والتي كانت داعمة لوضع وصياغة المفاهيم وعلاقتها في نظرية موحدة، والكشف عن روابط جديدة بين المفاهيم وبالتالي إدخال مفاهيم وفروض جديدة.

ونخلص من هذا التحليل التاريخي لفلسفة ونظريات المكتبات والمعلومات إلى أنه: ليس هناك حدود فاصلة قاطعة بين النظريات (والنظريات الرابطة) والداخل والأطر والمواقف الفلسفية؛ فهذه جميعاً ذات ارتباط وتداخل فيما بينها overlapping. ذلك لأن الافتراضات الخاصة بالنظريات الرابطة (metatheories) ترتبط بوجهات النظر الفلسفية، وهي تشكل أجزاءً من الاتجاهات المتداخلة. *interdisciplinary*. ولعل ذلك يصدق مع آخر كتاب ظهر في المجال وهو كتاب جاك جلازير عن إطار التخصصية المتعدد في بناء النظرية (Glazier, J., 2002)

سابعاً: علم المعلومات علم رابط بين العلوم الطبيعية والاجتماعية والإنسانية :

إذا كان البعض يرد النشاط المهني للمكتبات إلى عام 1876 وهو بداية إنشاء جمعية المكتبات الأمريكية، فإن مصطلح "علم المكتبات Library science" يعود إلى عام 1808م وما بعدها حين أدخل مارتن شريتنجر (Schrettinger, M., 1808) هذا المفهوم، كما صدر للعالم بتلر Buttler كتابه "مقدمة في علم المكتبات" عام 1933م، أما رانجاناثان فظهر كتابه بنفس العنوان تقريباً عام 1948م وفي هذه السنة أيضاً ظهرت أول رسالة

يأخذ من العلوم الأخرى وهو يعطيها أيضاً من أفكاره ومنهجيته وأساليب التنظيم وال ضبط. والشئ الهام الذى يطرحه كاتب هذه السطور هو النظرة العالمية لتوجهات مستقبل البحوث في علم المعلومات، لتأكيد طبيعته الضابطة الرابطة الوسيطة بين العلوم. وذلك من خلال الإشارة إلى جوانب أربعة وهى:

أ- علم المعلومات علم رابط له نظرية رابطة أيضاً metatheory.

ب- الأطر الفكرية المتعاقبة عبر الزمن: الإطار الفلسفى الاجتماعى التاريخي إلى الإطار الطبيعى ثم إلى الإطار البيولوجي ثم الإطار المعرفي. وبالأذات نحو نظرية المعرفة الإبيستمولوجية Epistemological مع التركيز على أطر معينة في تاريخ اجتماعيات العلم.

ج- التصنيف والتنظيم كمحور لأنشطة مهنة المكتبات والمعلومات تدعمها التكنولوجيا المعاصرة والدراسات العلمية في اللغويات والذكاء الاصطناعي والحاسبات بصفة خاصة. د- الدراسات البيبليومترية وهى هنا تُرى كمنهج أصيل من المناهج البيبليوجرافية التي ابتدعها علم المعلومات. وهى ذات أهمية خاصة لسببين أولهما أنها تضع بقوانينها المديدة (التي زادت على ثلاثمائة قانون) أساليب ضبط وتركيب المعرفة Structure في مختلف العلوم بما يسمح برسم سياسة الدولة في البحوث والتنمية، فضلاً عن تقييم تلك البحوث بل ومعرفة قوة الدولة العلمية عن طريق شسقات البيبليومترياً (في السيانتومتريقا والأنثرومترقا وغيرها) (انظر في ذلك الدراسة السيانتومتريّة للسعودية ومصر في كتاب أحمد بدر وزملائه عن

فالتركز في البداية على الإطار التاريخي الاجتماعى حيث تعتبر المكتبة مؤسسة اجتماعية ضرورية في تاريخ التطور الحضارى، ثم الإطار الفيزيائي الطبيعي فعملاء استرجاع المعلومات يركزون في منتصف القرن العشرين على الأساس العلمى الذى تدعمه تجارب كوانتيلد. ثم الإطار المعرفى Cognitive paradigm حيث المنظور الكلى اللازم لتكامل المعرفة الأبيييقية من مختلف التخصصات الفرعية في إطار فكري موحد. وهذه مثل دراسات سلوك البحث عن المعلومات واحتياجات المستخدمين وغيرها، فوجهة النظر المعرفية تعتمد على النموذج النسبي للمعرفة والذي يستفهر بواسطة العمليات المعرفية الاجتماعية. كما أن المدخل المعرفي متعدد الارتباطات (Orom, A. 2000) (Horland, 1998) (من كتاب أحمد بدر عن الفلسفة والتنظيم) (2002) من 50-55. ومن جهة أخرى.. فقد قام العديد من الباحثين بالاعتراف على العلوم التي يأخذ منها علم المعلومات مفاهيم وأفكاره الأساسية، فكانت المجالات التي تسهم في نمو علم المعلومات حسب إحدى الرسائل (رسالة الباحث أفشرياناه أنظر أحمد بدر: أساسيات علم المعلومات: 172) 49 مجالاً رتبها حسب درجة أهمية إسهامها في علم المعلومات أما الرسالة الثانية للصباغ .. نفس المرجع) فهناك (32) مجال رئيسي وفرعي تسهم في علم المعلومات، وقد عقد الباحث مقارنة بينهما في كتابه المذكور.

وفى الاتجاه المعاكس أي إمكانية إسهام علم المعلومات في نمو العلوم الأخرى والتأثير عليها جاء مقال الباحثة كرونين Cronin (انظر كتاب أحمد بدر ومحمد فتحي الهادي: علم المعلومات والتكامل المعرفي: 267)، أي أن علم المعلومات

الثلاثة قد اقترحوا بدائل مختلفة لفلسفات من تخصصات أخرى.

بل تميدنا هذه المحاورات مرة أخرى للمنظور الكلي للركائز الأستيمولوجية؛ حيث التكامل بين مختلف الاتجاهات العلمية والإنسانية لتطوير وتوحيد جوانب علم المعلومات والمكتبات.

وخلاصة هذا كله أنه ليس هناك فلسفة موحدة يتفق عليها الباحثون والدارسون في مجال المكتبات والمعلومات.

أما بالنسبة للنظرية في علم المكتبات والمعلومات فهناك اختلاف بل تعارض أيضاً بالنسبة لتعريفات هذه النظريات؛ فهناك من يعرفها بأنها مجموعات مركبة من العلاقات بين متغيرات متعددة، وهناك من يعرفها بأنها مجموعة من الفروض المترابطة التي تشير إلى سبب حدوث الظواهر بطريقة جذرية، وهناك من يعرفها بأنها شرح لظاهرة كمية، أو أنها شرح موحد لملاحظات مميزة، أو أن هناك أنواعاً مختلفة من النظريات حيث يمكن أن ترى النظرية كأى مجموعة من الأفكار والمفاهيم التي تعبر عن ظاهرة معينة، والتي ترشد الباحث لطرق البحث المناسبة لهذه الظاهرة وأن تنتجاً ببعض النتائج.

كما أن القوانين الاجتماعية التي تخضع لها دراسات المكتبات والمعلومات ليست مطلقة فهي محدودة بالظروف المكانية أو الزمانية أو غير ذلك. ومن هنا كانت بداية دراستنا لهذا الموضوع هو أن علم المعلومات والمكتبات علم عالى ولكن له فلسفة وممارسة وطنية أيضاً.

وأن ذلك يصدق مع الإنتاج الفكري المعاصر للباحث جلازير عن الإطار المتعدد التخصص لمعلم المكتبات والمعلومات، وأهميته في بناء النظرية. ولعل ذلك أيضاً هو محور كتاب أحمد بدر عن

السياسة المعلوماتية وإستراتيجية التنمية 2001). وهناك الجانب الخاص بالمنهج الببليومتري المتصل بمعرفة كيفية تأثير مفاهيم وكتابات علم المعلومات على العلوم الأخرى للباحث كروين (أحمد بدر الفلسفة، 2002).

والخلاصة أن أنشطة العرب تدخل بشدة ضمن هذه النظرة العالمية لتوجهات مستقبل علم المعلومات. عن طريق استيعاب ما يجرى في هذا العالم من فكر. وعن طريق دراساتهم وبحوثهم وتطبيقات أطروحاتهم التي تشمل هذه التطورات الأربعة سائلة الذكر.

ثامناً: نحو فلسفة ونظرية عامة للمكتبات والمعلومات وجذور الحضارة الإسلامية والعربية وإبداعات المحدثين:

#### استعراض عام:

لقد دارت مناقشات واسعة تتصل بالفلسفة وعلم المكتبات والمعلومات في أنحاء متفرقة من العالم وهل هناك فلسفة لهذا العلم...؟ أم أننا لسنا بحاجة إلى فلسفة...؟ فبدائية المهنة كانت مع الممارسين. وعندما جاء العلماء وضعوا فلسفات متناقضة عن هذا العلم كما أوضحت الدراسة التي بين أيدينا.

كما دارت مناقشات أخرى تتصل بصفة الأمناء. هل هم علماء أم فلاسفة أو شئ آخر...؟! وظهرت مقالات حديثة تتناول هذه الجوانب لكل من الباحثين جون باد Budd وجارى رادفورد Radford وأرشى ديك Dick... ويعتقد هؤلاء الكتاب أن لعلم المكتبات والمعلومات فلسفة، وأن الإيجابية Positivism كانت فلسفة قديمة لهذا العلم (مستعارة من العلوم الطبيعية) وأنه يجب إحلالها بفلسفة جديدة.. وإن كان المؤلفون

من علق، اقرأ، ورك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم.

وإذا كنا في دراساتها قد أكدنا على التكامل المعرفي لعلم المعلومات والمكتبات وعلى هدفه الأساسي في خدمة جميع جوانب المعرفة الإنسانية والاجتماعية والطبية؛ فإن فلسفة ونظريات علم المكتبات والمعلومات تؤكد على وحدة المعرفة الإنسانية كلها .. فسبحان الواحد الأحد خالق الكون كله والذي تكسب وحدانيته وحدة المعرفة.. وأخيراً بالنسبة للعلم - سواء كان علم المكتبات والمعلومات أو غيره من العلوم. فالله يعلمنا أننا ما أوتينا من العلم إلا قليلاً؛ وأن العلم يزودنا في كل يوم جديد بشيء جديد، وهذا العلم القليل لا يقاس بالنسبة لعلمه الكامل سبحانه وتعالى، ولكننا في النهاية لابد أن نؤكد أنه إذا كان العلم يساعد في ترقية وزيادة معارفنا، فليس الهدف فيه هو زيادة القدرة والتنمية الاقتصادية أو التكنولوجيا أو العسكرية فحسب - كما هو الحال مع أدبيات الدول غير الإسلامية - ولكن هدف العلم في الإسلام هو أن يكون: (ويتفكرون في خلق السماوات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانه).

لقد استوعب المحدثون من علماء المعلومات والمكتبات العرب معظم تطورات العلم في مجالات المكتبات والمعلومات، ولهم إسهامات بارزة لخدمة البيئة العربية الإسلامية، وترجموا آلاف الكتب واعدوا مئات الأطروحات التي تعكس هذا المزيج بين حضارة الدول المتقدمة المعاصرة والتراث الإسلامي .. وهذه هي فلسفة علم المكتبات والمعلومات المعاصر وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

التكامل المعرفي لعلم المعلومات والمكتبات الصادر عام (2002).

### جذور الحضارة الإسلامية والعربية وإسهامات المحدثين:

يحتوي القرآن الكريم على آيات بينات تعكس أصول وأساسيات التطور الحضاري في العلم وما يسطر به القلم [ن .. والقلم وما يسطرون]، وما يسطر بالقلم هو الكتاب بأشكاله المختلفة كخطوط أو مطبوع أو مسجل بالوسائل الإلكترونية الحديثة - هو الذاكرة التي تحفظ ما مضى؛ ليكون نقطة البدء للحاضر والمستقبل، ومع ذلك ينبغي أن نؤكد على أن الكتب على رفوفها كانت خرساء لمن جهل فك رموزها. وهنا يأتي دور المكتبة وأخصائي المعلومات في جميع وتنظيم وتفسير ما تحويه هذه الكتب من ثروات وجعلها في متناول الباحثين والدارسين والقراء.

إن دور المكتبة - من هذا النطلق - دور حضاري؛ لأن الكتاب هو الذي تتجسد فيه معظم الحضارات والثقافات، وعلى الرغم من أن الحضارات ليست كلها قائمة على كتاب ولكن أدومها أثراً وأرفعها قيمة وأرسخها جذوراً هي ما كان .

كما أن علم المكتبات والمعلومات لا يهتم بالقراءة محصورة في تسجيلاتها وإجراءاتها الفنية فحسب، ولكنه يهتم بها في إطار الفلسفة الاجتماعية التي نعيشها وفي إطار الأهداف التي تضمها المهنة لنفسها، وفي منهجية البحث؛ حيث تعتبر القراءة قاعدة الإنطلاق التي نبدأ منها لوضع الافتراضات أو المسلمات Basic Assumptions ثم الفروض والنظريات بعد ذلك. وسبحان الذي أنزل القرآن وبدأه بكلمة اقرأ، اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان

7- أحمد بدر (1988) مناهج البحث في علم

المعلومات والمكتبات، الرياض / دار المريخ  
للطباعة والنشر، 421 ص.

8- أحمد بدر (1975): دراسات في المكتبة

والثقافتين ط1- القاهرة: دار الثقافة  
للطباعة والنشر (الفصل الأول: فلسفة  
المكتبات ووحدة المعرفة).

مراجع الدراسة الأجنبية:

9- Budd, J.M. (July 1995) An  
Epistemological foundation  
for library & information  
science Library Quarterly ,  
V, 65 (3), P. 295 398.

10- Busha, C (ed.) (1981)  
Library science research .  
The path to progress, In:  
library science research  
reader and bibliographic  
Guide. Littleton, Co:  
Libraries Unlimited.

11- Glazier, Jack D. and Grover,  
R.(winter 2002)  
A multidisciplinary framework  
for theory building. Library  
trends, V. 50, P. 317-29.

12- HJorland, B. (2000) Library  
and Information science :  
Practice, theory and  
philosophical basis.  
Information processing and  
management, V. 36, P. 501-  
531.

مراجع الدراسة العربية:

1- أحمد بدر (2002) الفلسفة والتنظير في علم

المعلومات والمكتبات: القاهرة: دار غريب  
للطباعة والنشر والتوزيع.

2- أحمد بدر (2002) التكامل المعرفي لعلم

المعلومات والمكتبات. القاهرة: دار غريب  
للطباعة والنشر والتوزيع، 507 ص  
(بخاصة الفصل الرابع: الإسلام ومفاهيم علم  
المعلومات).

3- أحمد بدر (2001) مقدمة في الإنسانيات

والعلوم الاجتماعية. القاهرة: دار قباء  
للطباعة والنشر والتوزيع (الفصل الأول: عن  
الإنسانيات بين مجالات المعرفة والفصل  
الثاني عن الفلسفة والفصل السادس عشر عن  
علم المعلومات والمكتبات)، 207 ص.

4- أحمد بدر (2000) مقدمة في العلوم المحتة

والتطبيقية. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر  
والتوزيع (الفصل الثالث: العلم والتقنية في  
النظور الإسلامي بالإضافة إلى فقرات في  
الفصول المختلفة عن أشهر العلماء العرب  
199 ص).

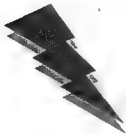
5- أحمد بدر ومحمد فتحي عبد السهادي

(1998) علم المعلومات والتكامل المعرفي.  
القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع  
(الكتاب تأليف أنتوني ديبونز وزملائه  
ترتيب وإضافة أحمد بدر ومحمد فتحي  
عبد السهادي) (الترتيب 229 ص والإضافة  
115 ص).

6- أحمد بدر (1996) أصول البحث العلمي

ومناهجه ط9- القاهرة: المكتبة  
الأكاديمية، 529 ص.

- information Science:  
applications of the theory of  
science to a theory of  
information seeking. J.Doc.  
v.53 (5), p. 497-519.
- المؤلفان فكارى وكوكانين ينتميان إلى قسم دراسات  
المعلومات والعلوم الرياضية والفلسفة في جامعة  
تمبر في فنلندا.
- 18- Vickery, B.C. (July 1975)  
Academic Research in  
library and Information  
studies. Journal of  
librarianship, v.7, p. 153  
60.
- 19- Zwaldo, J. (1997)  
need a philosophy of library  
and information science. We  
are confused enough  
already. Library Quarterly ,  
v. 67 (2) , p.103 121.
- 13- Powell, R.R.; Baker, L.M.  
and Mika, J.J. (2002)  
Library and Information  
science: Practitioners and  
research. Library &  
information science research  
v. 24, P. 49-72. (4<sup>th</sup>  
Research methods for  
librarians, 2004)
- 14- Powell, R.R. (1999) Recent  
trends in research : A  
methodological Essay.  
Library & information  
science research , V. 21, P.  
91-119.
- 15- Radford, G.P. & John M.  
Budd (1997) We.do need a  
philosophy of library  
information science. We are  
not confused enough, A  
response to Zwoldo library  
Quarterly V. 67 (3), p. 310-  
312.
- 16- Slife, B.D. and Williams,  
R.N. (1995) What's behind  
the research? Discovering  
hidden assumptions in the  
behavioral sciences,  
London :sage publications.
- 17- Vakkari, P; Knokkanen  
(1997) Theory Growth in



## صناعة الكتاب العربي

## بين التحديات والفرص

د. رؤوف هلال

مدرس المعلومات قسم الوثائق والمكتبات والعلوم

كلية الآداب - جامعة المنصورة

مستخلص :

تهدف هذه الورقة إلى استعراض أهم المشاكل التي تعيق عملية توزيع الكتاب بالشكل التقليدي، وكيف يمكن أن نجد حلولاً لها في ضوء التحول إلى النشر الإلكتروني، وما هي الخطوات التي يمكن أن نتخذها نحو التحول إلى صناعة الكتاب الإلكتروني بما يتوافق مع الثقافات العربية في هذا الشأن. والظروف المحيطة بشعوبها. وبمعنى آخر تهدف هذه الورقة الوصول إلى رؤية عربية لصناعة الكتاب الإلكتروني. لا تؤثر على صناعة النشر التقليدية، بل تسهم في رواجها في نفس الوقت .

1/0 تمهيد :

يشهد عالم النشر الآن ثورة عظيمة. هي ثورة التحول من النظام التقليدي إلى النظام الإلكتروني، وعلى الرغم من أن هذه الثورة بدأت تأتي بثمارها على العالم الغربي، إلا أن العالم العربي مازال صامتاً أمام هذه الثورة، يشاهد ويلاحظ ويشجب. ويستنكر.... وأخيراً يصفق لهذه الثورة. دون أخذ التدابير اللازمة لنقل هذه الثورة إلى عالمنا العربي بأسلوب يتوافق مع إمكانيات بيئة النشر العربية. هذه البيئة التي مازالت تعاني

من كثير من العوائق التي تحول بينها وبين نشر وتوزيع الكتاب العربي بالأسلوب التقليدي، فهل لنا أن نطمح في أن نشر بالأسلوب الإلكتروني...؟ كيف يمكننا تحقيق ذلك في ظل التحديات التي تجهض رؤية المستقبل...! تؤكد إحصائيات اليونسكو أن إنتاج الكتب التقليدية في البلدان العربية لم يتجاوز 1٪ من الإنتاج العالمي رغم أن العرب يشكلون 5٪ من سكان العالم<sup>(1)</sup>، فكيف لنا الانتقال إلى الكتاب الإلكتروني ونحن مازلنا متعثرين في نشر وتوزيع الكتاب العربي...! كيف نرجو نقله نوعية جديدة ؟ وما هو السبيل لذلك؟ اعتقد أن السبيل هو كما قال الشاعر الكبير فاروق شوشه "ينبغي علينا أولاً أن نلحق بالعصر قبل أن نطرح الأسئلة التي يفجرها أو يطرحها ذلك العصر".

1/1 موقفات تسويق الكتاب العربي :

من أهم التحديات التي تواجه صناعة الكتاب العربي. هي عملية توزيعه، وللأسف أن هذه العملية استطاعت أن تقتل صناعة الكتاب في المهد، أي في أول حلقات مراحل صناعته، وهي

(1) <http://www.cibf.org/ar/news/news.cfm?Id=100>



الأصوات لم تجبر أسباب تشر عملية توزيع الكتاب و لم يجانبها الصواب في كثير من الأحوال، وذلك ببساطة شديدة، لأنها تجاهلت وجهة نظر الناشرين. وعلى كل الأحوال سوف أستعرض أسباب هذه المشكلة من وجهة نظر الطرفين المثقفين والناشرين معاً كما يلي:

#### ١- عدم كفاية الإعلام عن الكتاب العربي :

يعتبر الإعلام من أهم أدوات التسويق، وعلى الرغم من ذلك لم يستغل لصالح صناعة الكتاب العربي سواء كان ذلك الإعلام ذاتياً، أو رسمياً:

أ- الإعلام الذاتي: والذي يقوم به الناشر بنفسه وعلى نفقته الخاصة، بما يتناسب مع قدرته الاقتصادية، فيمكن للناشر الإعلام عن كتبه بعدة وسائل يمكن ترتيبها تصاعدياً تبعاً للتكلفة إلى ما يلي: الإنترنت- المجلات الصحفية- الإذاعة- التلفزيون- وهذه الوسائل لا تتحقق في الغالب بشكل كافٍ.

ب- الإعلام الرسمي الذي تقوم به الدولة إسهاماً منها في نشر الثقافة بين شعوبها، فعلى الرغم من تمويل الدول لكثير من الحملات الإعلامية التي تهدف إلى نشر الثقافة بين أفراد شعبها، إلا أن كثيراً منها لم يسهم في تسويق الكتاب العربي، الذي هو العمود الفقري للثقافة العربية، وذلك من خلال اختيار بعض الكتب التي صدرت حديثاً وتناول نقد موضوعاتها في حوارات مباشرة مع مؤلفيها وناشريها .

التأليف، فلقد أصبح الناشر يتردد كثيراً عند قبول المادة العلمية من المؤلف، ويتحكم في عملية قبوله من عدمه الإيجابية علي سؤال مؤداه: هل يمكن تسويق هذا الكتاب أم لا ؟ والحقيقة أن معظم دور النشر العربية تعاني من سوء عملية توزيع الكتاب العربي. فعلى الرغم من امتداد الوطن العربي من المحيط إلى الخليج، إلا أنه يتعذر على معظم الناشرين من توزيع عدد 1000 نسخة من الكتاب المطبوع. وعلى الرغم من تعدد الجلسات والمقاييس والندوات والمؤتمرات التي ناقشت هذه المشكلة. فإن المشكلة مازالت قائمة ولم يضع أحد يديه على الأسباب الحقيقية وراء هذه المشكلة. فهل 1000 نسخة من كتاب متخصص لا تجد 1000 قارئ لها في الوطن العربي. لقد تعالت الأصوات بأن السبب الرئيسي وراء هذه المشكلة هو سعر الكتاب. إذ لا يستطيع الرجل التخصص أو الرجل العام شراؤه. وانخفضت الأصوات مرة أخرى أمام كثير من الحالات التي وجدت أن هذا السبب غير جوهري، بدليل أن هناك كثير من الكتب أسعارها تناسب الكثير من الفئات العربية. هناك أصوات أخرى كانت أكثر شجاعة كادت تخترق بأسهمها الفتاكة طبول أذان الناشرين، وهي أن المحتوى العلمي لا يرقى للمنافسة مع الإنتاج العرفي العالمي...!! وكان الرد الواقعي علي تلك الأصوات، هو إن صدق ذلك على الإنتاج الفكري العلمي، فماذا عن الإنتاج الفكري الأدبي، هل هو الآخر متدن ولا يرقى؟ الحقيقة أن كل هذه

## 2- عدم وجود شبكة من التعاون بين دور النشر العربية :

هناك فجوة كبيرة بين الدول العربية في مجال النشر، والفجوة المقصودة هنا هي فجوة الاتصال بين دور النشر العربية. حتى هذا الوقت من الألفية الثالثة هناك كثير من دور النشر لا تعرف إنتاج بعضها البعض، مع أنه إذا استطاعت دور النشر أن تبني جسور اتصال بينها يمكن نشر الكتاب العربي في أكثر من دولة، فمن خلال التعاون يمكن تحقيق المستحيل في مجال التوزيع، ونحبذ هنا التعاون المبني على التخصصية بمعنى أن يمتد التعاون بين دور النشر المتخصصة في علم معين ثم ينسحب على باقي الدور.

## 3- الاعتماد على العلاقات الشخصية و الجهود الفردية في توزيع الكتاب العربي :

يتسابق الناشر العرب إلى الوصول لختلف الجهات العربية الحكومية منها والخاصة، بغرض توزيع كتبهم، من خلال العلاقات الشخصية، وعلى الرغم من أن هذه الطريقة تعود بمكاسب كبيرة على الناشرين، إلا أنها لا تحقق مبدأ تكافؤ الفرص بينهم، فسوف يتمخض عن هذه الطريقة خسارة بعض الناشرين الذين لم يتمكنوا من الوصول إلى هذه الأماكن، مما يجعلهم يظفرون إلى بيع كتبهم بأرخص الأسعار إلى الناشر الذي له علاقة بالجهة، ويبعها هذا الناشر بأعلى

الأسعار، إضافة إلى استفادته بفرق العملة بين البلدين.

## 4- تخطي حقوق الملكية الفكرية :

وأقصد بها هنا سرقة الكتب، وإعادة طبعها في بلد آخر غير بلد النشر الأصلية، وهذا قد يؤدي إلى عجز الناشر الأصلي في تسويق كتبه. وهناك أشكال كثيرة لمثل هذه التعديات نذكر منها على سبيل المثال: الطلبات التي تأتي لناشر في إحدى الدول العربية لكتاب معين بأعداد كبيرة، هذا الكتاب يصادف أن مكان نشره دولة أخرى، فيقوم الناشر المورد بالتعدي على حقوق الملكية بطباعة هذا الكتاب أو تصويره وتوريده إلى الجهة الطالبة، ودون أن يدري الناشر الأصلي بذلك.

## 5- قلة عدد المكتبات ومراكز المعلومات العربية :

على الرغم من أن معظم الدول تعمل على تحضر شعوبها وتنمية ثقافتهم من خلال إنشاء المكتبات، إلا أنه ما زالت كثير من الدول العربية تشكو من قلة عدد المكتبات ومراكز المعلومات، وخاصة في المناطق النائية. فهناك علاقة طردية بين أعداد المكتبات وأعداد الكتب المباعة .

## 6- تدني ميزانيات كثير من المكتبات ومراكز المعلومات العربية :

تعاني معظم المكتبات العربية من تدني ميزانياتها المخصصة لعملية التزويد، وأصبح هناك صعوبة -إن لم يكن استحالة- في كثير من الأحيان تمكن المكتبة من شراء معظم الإنتاج الفكري الذي يصدر

الكتب يقل وزن الورق فيها عن 70 جرام، كما أن معظم أغلفتها تقتصر إلى الألوان، كما أنه لا يوجد لمعظم الكتب أغلفة مجلدة Hardcover، إضافة إلى عدم وضوح الكتابة، وبهتان الأحبار نتيجة تسوء الأحبار المستخدمة... الخ وهذا كله له بالغ التأثير على عملية شراء الكتاب.

10- عدم وجود دور إيجابي لاتحاد الناشرين العرب في تسويق الكتاب العربي :

على الرغم من أن أهم أهداف الاتحاد هو دعم مهنة صناعة النشر، وتذليل كافة الصعوبات التي تقف حائلاً دون تسويق الكتاب العربي، إلا أن الاتحاد أخفق في وضع بروتوكول تتفق عليه كل الدول. يسمح بعملية التبادل التجاري للمطبوعات بين الناشرين في مختلف الدول العربية، ويحافظ في نفس الوقت على حقوق الناشرين .

1/2 آثار تدني الطلب على الكتاب العربي :

لقد أدى تدني الطلب على الكتاب العربي إلى ظهور العديد من السليبات التي انعكست على صناعة وجودة الكتاب العربي، من أهم هذه السليبات ما يلي :

1- عدم جودة المحتوى الفكري للكتاب العربي :

فلقد أصبح كل ناشر يتجه إلى نشر الإنتاج الفكري الذي يجد له سهلاً للتوزيع، بغض النظر عن المحتوى الفكري للكتاب ذاته، وبالتالي ضاعت جودة المحتوى الفكري للكتاب، كما هو الحال في كثير من الفنون التي ضاعت في وقتنا الحالي. وما يؤكد ذلك أنه في أحد أجنحة معرض الكتاب

في المنطقة العربية. يوجد كذلك هنا علاقة طردية بين ميزانيات المكتبات ونسبة الكتب المباعة.

7- تدني دخل الأسرة العربية :

لقد أثر تدني دخل الفرد على الطلب على الكتاب العربي، فالكتاب العربي في معظم الأحوال لا يتناسب ودخل الأسرة، مما دعا بعض الدول من خلال بعض المؤسسات الثقافية العامة، إلى طباعة بعض الإصدارات بسعر التكلفة، كما هو الحال في الهيئة المصرية العامة للكتاب التي تقوم بطباعة العديد من الكتب المصرية تحت سلسلة بعنوان مكتبة الأسرة.

8- قلة الكتب العلمية المنشورة وزيادة الكتب في العلوم الاجتماعية :

رغم حاجة الوطن العربي الماسة إلى الإنتاج الفكري في مجال العلوم البحتة والتطبيقية، إلا أن ما ينشر في هذا الصدد ضئيل من الناحية العددية، وضعيف من الناحية الكيفية، فلقد أشارت آخر إحصائيات اليونسكو إلى أن إنتاجنا العربي في العلوم التطبيقية لا يتجاوز 10% والبحتة 8% أي أنهما معاً يبلغان 18% من مجموع ما نشر علي الساحة العربية من كتب، بينما بلغ مجموع ما نشر في هذين المجالين في روسيا 53% واليابان 30% وبريطانيا وفرنسا 27% والنرويج 25%<sup>(1)</sup>.

9- الإخلال بجودة الطباعة :

تفتقر كثير من الكتب العربية إلى المواصفات القياسية المطلوبة في عملية الطباعة، فكثير من

(1) شعبان عبد العزيز خليفة - أوراق الربيع في المكتبات والمعلومات - القاهرة : العربي للنشر والتوزيع، 1984 - مج 3، ص 71

أن تستثمر أدوات ووسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تسويق منتجاتها المرفوعة عالمياً، كما ساعدت أيضاً هذه الدول علي التحول إلى اقتصاد المعرفة. والحقيقة أن هذا لم يأتي من فراغ، بل جاء نتيجة التخطيط الجيد والرؤية المستقبلية في ظل التنافس العالمي. والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هل لنا نحن الناشرون العرب أن نستفيد من التكنولوجيا في التغلب على المشكلات التي تعيق عملية تسويق الكتاب العربي.

الحقيقة أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يمكنها تقديم كثير من الحلول للمشكلات التي هي سبب في تعثر عملية تسويق الكتاب العربي، ومن ثم صناعته. هذه الحلول التي تتمثل فيما يلي:

#### 1- بناء شبكات تعاونية بين الناشرين :

يمكن من خلالها تبادل قوائم الناشرين، واتمام عملية الشراء، وإجراء المراسلات، وتبادل الكتب إلكترونياً.

#### 2- الدعاية والإعلان عن الكتب :

إذ يمكن بناء مواقع للناشرين علي شبكة المعلومات الدولية الإنترنت، يقومون من خلالها بالدعاية والإعلام عن إصداراتهم ومنتجاتهم الثقافية.

#### 3- اكتشاف التمديدات على حقوق الملكية الفكرية :

من خلال شبكة المعلومات الدولية يمكن معرفة التمديدات علي حقوق الملكية الفكرية، من خلال استخدام محركات البحث التي

مدت الصبغة ذات الأربعة عشر عاماً يدها وتناولت كتاباً عنوانه «كلام في الحب»، ومد صبي آخر في ركن آخر من المعرض وفي جناح آخر يد السؤال سائلاً: هل يوجد كتاب أغاني الطرب فلان!! المثالان ليسا مقياساً لكنهما عينة يمكن قبولها، وفي المقابل نجد ناشراً آخر يعترف بأنه ظل يكرر طباعة كتاب الأبراج لسنوات متعددة<sup>(1)</sup>.

#### 2- المزوف عن صناعة النشر :

انهارت كثير من دور النشر وخاصة الصغيرة منها. لعدم القدرة علي تسويق مطبوعاتها، بأسلوب الرشوة والعلاقات الشخصية. إضافة إلى غيرها من الأمور المتعلقة بارتفاع تكلفة صناعة الكتاب، وارتفاع الضرائب على دور النشر خصوصاً في مصر.

#### 3- ظهور فئة جديدة من المحترفين لسوق النشر :

وهذه الفئة هي القادرة على بناء العلاقات الشخصية بين مختلف الجهات الحكومية والخاصة في الوطن العربي، مما أثر سلباً على فئة كبيرة من الناشرين.

#### 1/3 تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وآثارها

##### على مشكلة صناعة الكتاب العربي :

مما لا يدع مجالاً للشك فإن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أسهمت إسهاماً قوياً في تطور حركة النشر العالمي، واستطاعت كثير من الدول الغربية

(1) مرعي الحلوان - موم الكتاب العربي من أين تبدأ ؟ -

مناحة علي :

<http://www.balagh.com/thaqafa/4a0mwp8m.htm>

تقليد العالم الغربي، دون دراسة هدف العالم الغربي من ذلك التحول .

فلقد نادت هذه الآراء بصناعة الكتاب الإلكتروني فوراً والانتهاه من عملية الطباعة التقليدية، وأنه لن يكون هناك مكان للكتاب التقليدي، لأنه سوف تتحول جميع المكتبات إلى مكتبات رقمية... وغير ذلك من الآراء التي تناست - في خضم كل هذا - سيكولوجية القراءة. كما تناست أيضاً قلة المكتبات في العالم العربي، وأيضاً قلة ميزانياتها،

فكيف تتحول إذن هذه المكتبات إلى الرقمية ؟ الحقيقة أن العالم الغربي أراد من عملية التحول هذه ، التنافس العالمي في مجال النشر ، وبسط سيطرته على حركة النشر الدولية. فإذا نظرنا إلى واقع الكتاب التقليدي في هذه الدول نجده كما هو يطبع ويوزع منه آلاف النسخ ، وما زالت الابتكارات والاختراعات في آلات الطباعة تتقدم يوماً بعد يوم. وتلغف هذه الآلات بملايين من الصحف والمجلات اليومية والأسبوعية إلى العالم . ولذلك ينبغي إذا نظرنا إلى عملية التحول إلى صناعة الكتاب الإلكتروني لابد أن ننظر إليها من منطلق تحقيق أكبر نسبة توزيع للكتاب التقليدي من جانب، ومن الجانب الآخر التواجد في سوق النشر العالمي من خلال الإنترنت، ولا أستطيع القول بأن هذه هي المنافسة، ولكن أولاً ينبغي التواجد، ومن ثم العمل على المنافسة من خلال بعض الإنتاج الفكري المتميز، والذي يدخل في نطاق فئة البحوث والدراسات العلمية لأنها أساس

يمكنها التعرف علي الكتب وعناوين الكتب المنشورة وفي أسرع وقت.

#### 4- التخاطب المباشر مع جميع الجهات الحكومية والخاصة :

حيث أصبح كثير من الجهات الحكومية والخاصة - وإن لم يكن معظمها - تملك مواقع لها على الإنترنت. يمكن من خلالها إرسال قوائم الناشرين ومستخلصات الكتب .

#### 5- صناعة الكتاب الإلكتروني :

يوجد الآن كثير من البرامج التي يمكن بها تحويل الكتب المطبوعة إلى كتب إلكترونية. يمكن قراءتها أو طباعتها من خلال الحاسب، كما يمكنها توفير الحماية لهذه الكتب من التعدي عليها .

#### 4/1 التخطيط لمستقبل صناعة الكتاب العربي :

ظهرت في الآونة الأخيرة العديد من المصطلحات التي رافقت ظهور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وارتقت معها، هذه المصطلحات هي المكتبات الافتراضية، والمكتبات الإلكترونية، والمكتبات الرقمية. وقد أدى ظهور هذه المصطلحات إلى تراشق في الآراء حول مصير الكتاب المطبوع والتوجه نحو النشر الإلكتروني، وعلى الرغم من أن كثير من الآراء تنادي بالتحول ومسايرة العصر، إلا أن هذه الآراء من وجهة نظري اعتمدت على ظواهر الأمور وليس جوهرها، ويعني أكثر إضاحاً فإنها نظرت إلى مسايرة و

**1-1- تبني وتشجيع مشروع الفهرس العربي الموحد التي تقوم به حالياً مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالملكة العربية السعودية.**

والجدير بالذكر، أن هناك خطوات إيجابية مشرقة نحو هذا المشروع. والذي يهدف إلى حصر التراث الفكري العربي الموجود على شكل مخطوط أو مطبوع أو مصغر في قاعدة معلومات قياسية موحدة. وما يترتب على ذلك من توحيد الجهود العربية. الرامية إلى تقنين أعمال الفهرسة والتصنيف وتحقيق المشاركة في المصادر لخفض التكاليف الباهظة. الناتجة عن تكرار عمليات الفهرسة للوعاء في أكثر من موقع بين البلدان العربية.

وسوف يعمل الفهرس العربي الموحد على تقليل الأضرار الجسيمة التي تصيب الجهود الرامية إلى نشر الثقافة العربية، وتبادل المعارف بين الأقطار العربية، وإتاحة المخزون الهائل من الفكر العربي للباحثين في أقطار العالم، الذي قد يضع نتيجة عدم توحيد أساليب وأدوات فهرسة أوعية المعلومات العربية.

كما أن الفهرس العربي الموحد سوف يكون له دور كبير جداً في انتشار الكتاب العربي. ونقل المعرفة العربية إلى أقطار الوطن العربي، وسوف يكون لذلك تأثير كبير على سوق الكتاب العربي، مما ينعكس بشكل مباشر على حركة النشر والتأليف. وفيما يلي سرد لبعض أهم فوائد الفهرس العربي الموحد:

اقتصاد المعرفة. وعلى كل الأحوال.. ومن وجهة نظري.. إذا أردنا التخطيط لمستقبل صناعة الكتاب العربي في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ينبغي مراعاة ما يلي :

1- أن تدعم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عملية تسويق الكتاب التقليدي .

2- أن نراعي سيكولوجية القارئ العربي عند التحول.

3- توفير الحماية الكاملة لحقوق الناشر والمؤلف .

4- مراعاة الأعداد الكبيرة من المكتبات ومراكز المعلومات التي مازالت تتعامل مع الكتاب المطبوع .

5- أن يجبر الناشر المؤلف على وضع مستخلصات باللغة الإنجليزية للمكتب العربية المراد طبعها ونشرها.

6- البدء بالتحول الإلكتروني للمكتب القديمة .

7- احتفاظ الناشرين بنسخ إلكترونية للمكتب المطبوعة.

8- إنشاء مواقع للناشرين العرب على شبكة الإنترنت .

9- إنشاء بوابة عربية للإنتاج الفكري العربي على الإنترنت .

10- إنشاء شبكة عربية للناشرين يمكن من خلالها بناء العلاقات التعاونية المثمرة .

انفراج أزمة تسويق الكتاب العربي. وأحب أن أشير هنا إلى أحد هذه المواقع وهو موقع شركة الكتاب العربي [www.arab-book.com](http://www.arab-book.com) الذي يسمح بالإضافة الذاتية من طرف أي ناشر أو فرد لأي كتاب جديد، وهذا الموقع يقوم بتسويق الكتب إلكترونياً وهو إلى حد كبير يشبه موقع شركة AMZON العالمية .

الحقيقة أنه حان الوقت لكي يشارك كل ناشر في أسهم بورصة النشر العالمية وهي الإنترنت حتى يضمن وجوده في هذا السوق . ثم بعد ذلك، نحاول منهجياً من خلال التخطيط الجيد التغلب على جميع العوائق. التي تحول دون توزيع الكتاب العربي. إذن وقبل كل شيء لابد أن يكون لنا تواجد على الشبكة. حتى يستطيع العالم التعرف على الإنتاج الفكري العربي، ومن ثم نحاول أن نتغلب على مشكلتنا التقليدية المتعلقة بصناعة و تسويق الكتاب العربي خطوة بخطوة .

- حصر التراث الفكري العربي في قاعدة قياسية موحدة.
  - توحيد الجهود العربية الرامية إلى تقنين أعمال الفهرسة والتصنيف.
  - تحقيق المشاركة في المصادر على ضوء ندرة المتخصصين.
  - خفض التكاليف المترتبة على تكرار عمليات الفهرسة لنفس الوعاء في جميع المكتبات.
  - المساعدة على انتشار الكتاب العربي بمجرد توثيقه في القاعدة الموحدة.
  - نقل أوعية المعرفة العربية إلى جميع أقطار العالم.
  - تشجيع واتساع حركة النشر للمؤلفات العربية.
  - خدمة الباحثين وتشجيع البحث العلمي.
  - تقريب المسافة بين الناشر والمتلقي من خلال شبكة الإنترنت.
  - خفض تكاليف ميكنة المكتبات.
  - تطوير أداة مساعدة لعمليات التزويد في المكتبات العربية.
  - تحقيق التواصل بين المفكرين العرب<sup>(1)</sup>.
- كما يجدر الإشارة أيضاً أن هناك كثير من المواقع العربية الخاصة بالناشرين العرب. وإن دل ذلك على شيء فإنما يدل على أن هناك بارقة أمل نحو

<sup>(1)</sup> [http://www.kapf.org.sa/index\\_arab.html](http://www.kapf.org.sa/index_arab.html)

## المكتبات الرقمية: كيف تتفتح في مؤسستك ؟ (2)

### خدمات المعلومات الرقمية

إعداد:  
أ. حسام حسني على  
أخصائي معلومات

مقدمة:

كونية صغيرة). وكان لها دورها في التثقيف ونشر المعلومات وكسر حواجز الأمية المعلوماتية.

- ما هي خدمات المعلومات ؟

هي الناتج النهائي الذي يحصل عليه المستخدم من المعلومات والذي يأتي نتيجة التفاعل بين ما هو متوافر لأجهزة المعلومات من مقومات وإمكانات إضافة لبعض العمليات الفنية.

إن خدمات المعلومات هي مرآة مراكز المعلومات، وترتبط جودة تقديم خدمات المعلومات بمجموعة من العناصر وهي :-

- خبرة أخصائي المعلومات

- مصادر المعلومات المتاحة

- وعي المستخدم بالنظام القائم

ولذلك فإدارة خدمات المعلومات بطريقة جيدة يؤدي

إلى :-

- توفير مصادر المعلومات المتاحة

- السرعة في الاستفادة من المعلومات

- الدقة في المخرجات

في ظل البيئة التكنولوجية المتطورة والنمو المتسارع في نشر مصادر المعلومات الإلكترونية ولدت المكتبات الإلكترونية على اعتبار أنها مكتبات تمثل واجهات تخاطب متعددة الأشكال، للوصول إلى المعلومات عبر أجهزة الحاسبات. للقيام بعمليات وإجراءات البحث، والاستعراض لاكتفاء المعلومات المطلوبة، كما أنها مؤسسات تمكننا من البحث عن منابع الثقافة عبر سلسلة من عمليات اكتشاف المعرفة وإجراء عمليات التنظيم والبيث والأرشيف والاختيار. وإعادة الاستخدام. وعادة ما تربطنا هذه المكتبات بطيف واسع من أدوات البحث والتطوير والتطبيقات التي تهدف إلى مساعدة المستخدمين للحصول على كم هائل من المعلومات، وبذلك تحولت المكتبات في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى مكتبات بلا جدران، من خلال هذا النسيج العنكبوتي العالمي، الذي يربط الكون كله عبر شبكة هائلة من الحاسبات في خدمات الإنترنت التي مثلت اختراقاً للحدود الجغرافية والسياسية للدول والأقاليم. وحولت العالم إلى قرية



من خلالها الدخول إلى حيز المكتبة، والحصول على عدد من الأوعية المحددة مسبقاً من مسؤولي المكتبة ولتكن 5 كتب مثلاً وذلك بحفظها في وحدة التخزين بالحاسب Hard Disc وذلك ببرامج Software مختلفة، ومن نوعية هذه البرامج ما يتطلب إنزال برنامج معين لفتح الملفات التي تحوي الأوعية، ويكون هذا البرنامج Trial أي يتم استخدامه لمدة معينة فقط. وبذلك لا يوجد أي

اختلافات في مستوى تأدية خدمة الاطلاع على شبكة الإنترنت. ويكون الاختلاف في السرعة والدقة والحدثة. كما أن المكتبة لا توجد بها عمليات الطلبات وجزاءات التأخير.

ثانياً : الخدمة المرجعية أو السرد على الاستفسارات :

تعمل هذه الخدمة على الإجابة على معلومات معينة أو حقائق أو بيانات أو طلباً للحصول على المعلومات. وبصفة عامة تعتمد هذه الخدمة في عملها على مختلف مصادر المعلومات التي توجد بالركز. لكنها تقوم أساساً على مجموعة من المراجع ( الموسوعات، دوائر المعارف، القواميس، معاجم المصطلحات، ألسن... الخ) وتندرج الخدمة من مجرد الإجابة على أسئلة إلى بحث مطول في مصادر المعلومات وقد تتطلب الإجابة على الأسئلة عدة أيام في بعض الأحوال.

- ويجب مراعاة الآتي عند الإجابة على أي استفسار :-

## خدمات المعلومات الرقمية:

### أولاً: الاطلاع :-

تعتبر خدمة الاطلاع على مصادر المعلومات من أساسيات خدمات المعلومات وتنقسم إلى فئتين هـ.

#### 1- اطلاع داخلي

#### 2- اطلاع خارجي

### الاطلاع الداخلي :-

يمثل في قاعات المكتبة التقليدية وإمكانية تصفح الكتاب مادياً داخل المكتبة. ولكن في ظل التطورات التكنولوجية للمجال وبروز المكتبة الرقمية فيمكن للمستفيد من خلال شبكة الإنترنت الدخول إلى حيز المكتبة، وإتاحة الكتب الموجودة بالمكتبة له كمتصفح فقط، دون الحصول على نسخة منها وبالتالي فإمكانه التصفح داخل مصادر المكتبة كما يشاء أو على حسب رغبة المسؤولين عن المكتبة بتحديد عدد الوثائق المتاحة لكل مستفيد للتصفح في كل مرة على حدة. ويمكن التحكم في ذلك عن طريق بعض البرامج المختلفة software

### الاطلاع الخارجي :-

ويعتبر في عملية الإعارة من خلال الحصول على الوعاء المطلوب والاحتفاظ به لمدة معينة، ثم إرجاعه بعد ذلك إلى المكتبة مرة أخرى. ولا تختلف هذه الخدمة إلكترونياً عن الاطلاع الداخلي إلا في أن الاطلاع الخارجي لا يتم إلا للمستخدمين في المكتبة. ويكون لكل مشترك اسم مستخدم. وكلمة سر يمكن

وقد تميز الاتصال أو الخط المباشر باستخدام صيغة Mark أو معايير تبادل المعلومات Z39.50، ويقدم الفهرس الآلي العديد من الإمكانات التي تعجز النظم اليدوية عن تقديمها مثل :-

- 1- إمكانية تصميم قوائم بحث خاصة باحتياجات المستفيد.
- 2- البحث بالكلمات المفتاحية أو استخدام عمليات البحث البوليانى أو البتر.
- 3- البحث بالوصافات أو رؤوس الموضوعات.
- 4- تعدد نقط الوصول للمعلومات.
- 5- إمكانية تضيق البحث (لغوية- زمنية- موضوعية- شكليا)
- 6- التحكم في المخرجات (بيانات ببلوجرافية بسيطة- كاملة).

وقد يتاح هذا الفهرس على شبكة الإنترنت بطريقتين وهما: إما على الخط المباشر أو عن طريق الفهرس المتاح عبر شبكة الإنترنت (IPAC Internet Public Access Catalog وهو واجهة البحث التي يتعامل معها المستفيد على شبكة الإنترنت للتعرف على مقتنيات المكتبة، والحصول على نسخة منها أو الاطلاع عليها، أو حفظ نتائج البحث على حسب نوع المستفيد إن كان مشتركاً أم لا.

## 2- البحث الجارى :-

ينقسم البحث الجارى إلى جزأين:

- 1- الإحاطة الجارية.

1- اللغات التي يفضلها المستفيد .

2- الحدود الزمنية والموضوعية .

3- نوعية المصادر المطلوب الحصول عليها .

وإن كان هناك من يفضلون استخدام استمارات إما بالحضور الشخصي أو التليفون أو الفاكس، ولكن يختلف الأمر كثيراً مع تقديم خدمة الرد على الاستفسار إلكترونياً حيث هناك ما يسمى "Ask Librarian" " أسأل أخصائي المكتبة " فيقوم المستفيد بملء الاستمارة الخاصة بالاستفسار والضغط على زر إرسال فقط وعلى أخصائي المكتبة الرد عليه، كما أن هناك ما يسمى بفرف الدردشة. حيث يكون المستفيد والأخصائي في حوار مفتوح للطلب والرد على الاستفسار ويمكن الرد عليه في وقتها أو الرد بعد عدة أيام على طريق البريد الإلكتروني الخاص بالمستفيد .

ثالثاً : خدمة بحث الإنتاج الفكري :

تنقسم هذه الخدمة إلى فئتين :-

1- راجع

2- جارى

## 1- البحث الراجع :-

وهو يتعلق بالبحث في مصادر المكتبة المختلفة سواء بالوضوع أو عنوان الوعاء أو اسم المؤلف. ويتم البحث في الفهارس حسب ترتيب الفهارس (هجائياً- موضوعياً ..... ) لكن إتاحة الفهارس على الخط المباشر كان له العديد من المزايا للمستفيدين ومنها السرعة الفورية، الشمول، الرونة

7- الإعلان عن خدمات جديدة بالمكتبة أو مركز المعلومات.

وتتم هذه الخدمة إلكترونياً بعدة وسائل منها :-  
1- البريد الإلكتروني :-

حيث تقوم المكتبة بعمل نشرة الإحاطة الجارية، وإرسالها للمستخدمين عن طريق البريد الإلكتروني الخاص بكل مستفيد.

2- الإتاحة على شبكة الإنترنت :-

حيث تقوم المكتبة بتجهيز النشرة، وإتاحتها على الموقع الخاص بالهيئة أو مركز المعلومات على شبكة الإنترنت.

2- البث الانتقائي للمعلومات: Selective

### Dissemination of Information

هو نمط متميز من الإحاطة الجارية، وهو نمط يتم بالحرص على مطابقة المعلومات المقدمة لاحتياجات كل مستفيد على حدة، فهو إحاطة جارية لكل مستفيد على حدة .

وتحقق هذه الخدمة هدفين أساسيين هما :-

1- توفير خدمة الإحاطة الجارية لكل

مستفيد على حدة.

2- توفير وقت المستفيد باستبعاد الوثائق أو

المعلومات التي لا تناسبه.

تنقسم خدمة البث الانتقائي بالإيجابية، حيث

تمد المستفيد بحاجته من المعلومات بشكل تلقائي

وبأقل جهد من جانبه.

2- البث الانتقائي للمعلومات.

1- الإحاطة الجارية :-

### Current Awareness

"هي المعرفة بالتطورات الحديثة، وبخاصة تلك التي تهم الفرد فيما يتصل بمهنته أو عمله أو اهتماماته ."

فالحرص على ملاحقة التطورات في مجال التخصص سمة عامة لجميع المستخدمين من المعلومات بلا استثناء.

وبالنسبة للكثيرين فالإحاطة الجارية تتضمن المعرفة بمحتويات المطبوعات الحديثة باعتبارها مصدراً مهماً للمعلومات عن التطورات الحديثة .

وعموماً فإن هذه الخدمات تهدف إلى الإعلان الدوري للباحثين بكل أو أهم ما يستجد من أنشطة وأخبار ومعلومات ذات صلة باهتمامهم .

وعادة ما تغطي نشرة الإحاطة الجارية المواد التالية :-

1- مقالات الدوريات الجارية.

2- المقتنيات الحديثة من الكتب.

3- تقارير البحوث التي ترعاها الهيئة التي يتبعها مركز المعلومات.

4- المواد الإخبارية ذات الأهمية المهنية أو الفنية أو التجارية.

5- المؤتمرات أو اللقاءات المرتقبة والندوات.

6- عرض لبعض المواقع الجديدة وذات الأهمية للتخصص.

ويمكن طلب الترجمة لبعض المصادر من خلال موقع المركز على شبكة الإنترنت، لذا يجب الإشارة إلى هذه الخدمة إعلامياً من خلال الموقع على شبكة الإنترنت، كما يمكن استخدام البريد الإلكتروني لإرسال المقالات المترجمة إلى المستخدمين .

خامساً : التدريب عن بعد :

إن التدريب المناسب للمستخدمين يعد من الأمور الضرورية بالنسبة للاستخدام الواعي لخدمات المعلومات ، فالهدف الأساسي من تدريب المستخدمين هو معاونتهم في الحصول على المهارات اللازمة التي يحتاجون إليها للاستخدام الكامل لإمكانات خدمات المعلومات .

ويختلف مفهوم التدريب على شبكة الإنترنت منه عن التدريب التقليدي المقيد بمكان التدريب والمحاضر والمتلقين أنفسهم .

فيمكن عن طريق شبكة الإنترنت تدريب المستخدمين وتقديم هذه الخدمة إليهم وفق أحد المستويات التالية :-

1- الإعلان عن التدريب في موقع المركز على شبكة الإنترنت على أن يكون التدريب ذاتة تقليدياً.

2- طرح مجموعة من الملفات أو الأقراص الضوئية التي تحتوى على مجموعة البرامج التدريبية على شبكة الإنترنت ويُتاح للمستخدمين تحميلها والاستفادة

وتقوم هذه الخدمة على مضاهاة سمات اهتمامات المستفيد بمواصفات المصادر الموجودة بالمركز، حيث يقوم المستفيد بنفسه بتحديد قائمة بالمصطلحات التي تميز عن اهتماماته .

ويمكن التعبير عن سمات المستفيد إما بالتعبير بالنطق البولياني، حيث يتم تحديد أوجه الربط بين المصطلحات، و إما التعبير بطريقة تقدير الأهمية النسبية للمصطلحات أو (وزن المصطلحات ) وأبعاً : خدمة الترجمة :

على الباحث أن يلم بأحدث وأفضل إنتاج فكري ينشر في مجال اهتمامه، فإن عليه أن يجهد عدة لغات أجنبية حتى يستطيع الانتفاع بالإنتاج الفكري المنشور فيها، ولذلك تلجأ مراكز المعلومات إلى تقديم خدمة الترجمة.

فعملية الترجمة تستغرق كثيراً من الوقت والجهد. ولذا فينبغي ألا يقرر مركز المعلومات البدء في الترجمة لأي مصدر إلا بعد التأكد من عدم إمكانية الحصول على هذه المادة باللغة المطلوبة، فإذا تبين لمركز المعلومات أنه من الضروري القيام بعملية الترجمة، فإنه من الممكن تقديم الخدمة وفق أحد المستويات التالية :-

1- ترجمة ونشر وثائق معينة يتم اختيارها على أساس أهميتها في مجال تخصصها.

2- ترجمة المواد حسب الطلب . وعادة ما تلجأ مراكز المعلومات إلى الاتفاق مع هيئة أو مجموعة من المترجمين للقيام بخدمة الترجمة ،

المحاضر بإلقاء كلمته أو محاضراته على الملأ وتحت سمع وبصر المشتركين في المؤتمر، وبالمطابق يتم الإعلان عن المؤتمر أو الندوة، مع وجود استمارات اشتراك لها على موقع المركز على شبكة الإنترنت. ومن الممكن وجود نسخ مرقمنة من المؤتمرات، أو الندوات المختلفة السابق انعقادها تحت رعاية الهيئة أو المركز على شبكة الإنترنت، ويمكن شراؤها من على الموقع أيضاً من خلال بطاقات الائتمان .

سابعاً : توصيل الوثائق:

## DOCUMENT DELIVERY

يحتاج بعض الباحثين إلى وثائق معينة للاطلاع عليها ودراستها. وغالباً فإن من لا يسمح وقته بالذهاب إلى المكتبة يقوم بطلب وثائق معينة للاطلاع عليها. وقد كانت هذه الخدمة تقوم بالطريقة التقليدية وهي الحصول على الوثيقة من خلال أخصائي المعلومات، وإرسالها مع أحد الأفراد المكلفين بذلك إلى المستفيد. وإن كان هذا الإجراء بطيئاً إلا أنه مع دخول الإنترنت تغير الحال تماماً، فالمستفيد يطلب الوثيقة التي يريدّها وفي أقل من 10 دقائق يتم إرسال الوثيقة إلى المستفيد إما عن طريق البريد الإلكتروني أو الفاكس.

منها. وإما أن تكون بمقابل مادي ( كروت الائتمان ) أو أن يكون تحميلها مجاناً .

3- أن يكون التدريب من خلال منتدى داخل موقع المركز على الإنترنت من خلال حلقات تدريبية متتابعة للمستفيدين، وأن يكون هناك أرشيف بالحلقات التدريبية السابقة التي من الممكن الاطلاع عليها .

4- أن يكون التدريب تفاعلي من خلال مجموعة نقاش داخل غرفة دردشة على موقع المركز على شبكة الإنترنت. ويكون التفاعل بين المتدرب والمحاضر هو أبرز سمات هذا المستوى من تقديم الخدمة .

سادساً : عقد الندوات والمؤتمرات :

تعتبر الندوات والمؤتمرات إحدى خدمات المكتبة التي تقدمها للمستفيد بها. وإن كان يلزم لتقديم هذه الخدمة كثير من الجهد والوقت والترتيبات المصاحبة لهذه المؤتمرات والندوات من مكان الانعقاد والنواحي المادية.... الخ

وجاء تقديم هذه الخدمة على الإنترنت ليقصر الجهد وتقل التكلفة ولتعميم الفائدة على الجميع ، فمن الممكن أن تجتمع على شبكة الإنترنت مجموعة من المحاضرين ومجموعة المشتركين في المؤتمر عن طريق ما يسمى ( video conference ) ويقوم

## المراجع

1. محمد عبد الحميد زكي - المكتبات الرقمية. مكتبات. نت. مج 1، ع 8 (أغسطس، 2000)
2. ظافر أبو القاسم بديري. "المكتبات الإلكترونية - مكتبات الغد" مجلة المكتبات والمعلومات العربية، س 9، ع 1، (يناير، 1999)
3. مويرس أبو السعد ميخائيل. النظم الرقمية وإسهاماتها في النهوض بخدمات المكتبات المتخصصة. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج 6، ع 2، (أكتوبر 2000 - مارس 2001)
4. زين الدين عبد الهادي. المكتبات الرقمية.. عود على بدء... مكتبات. نت. - مج 1، ع 2 (فبراير 2000).
5. أسامة لطفي محمد أحمد. تطبيقات شبكة الإنترنت في المكتبات ومراكز المعلومات: دراسة تجريبية/ إشراف فتحي مصباحي خطاب، أمينة مصطفى صادق. أطروحة (دكتوراه) - جامعة المنوفية، كلية الآداب، قسم المكتبات، 2000
6. عماد عيسى صالح. مشروعات المكتبة الرقمية في مصر: دراسة تطبيقية للمتطلبات الفنية والوظيفية/ إشراف: محمد فتحي عبد الهادي، زين الدين محمد عبد الهادي. أطروحة (دكتوراه) - جامعة حلوان، كلية الآداب، قسم المكتبات، 2004
- 7-"The digital library: myths and challenges." available at: [www.ifla.org/iv/ifla62/62-kunv.pdf](http://www.ifla.org/iv/ifla62/62-kunv.pdf).
- 8-"A mediation infrastructure for digital library services." Sergey Melink.Garcia-Molina. Andreas paepcke.available at: [www.db.stanford.edu/~melink/pub/d100.pdf](http://www.db.stanford.edu/~melink/pub/d100.pdf).

ومن الوسائل الجديدة لتقديم خدمات التوصيل للوثائق، استخدام أساليب التحول الرقمي سواء على ملف أو طابعة على الشبكة، أو التحويل عبر شبكة الإنترنت الخاص بالوثيقة، حيث يتم توفير إجراءات تسليم الوثائق خلال الفاكس في 24 ساعة، ويمكن المسح الضوئي للوثيقة وتخزينها عند طلبها للمرة الأولى، مما يسمح بإرسالها مباشرة عند طلبها من أكثر من جهة بعد ذلك بسرعة.

ومن الآثار الإيجابية لنقل الوثائق إلكترونياً:

- 1- سرعة الإنجاز.
- 2- الفاعلية.
- 3- قلة التكاليف.
- 4- قلة الأخطاء.

## أضواء على المكتبات ومراكز المعلومات العربية (18)

### مكتبة مبارك العامة ببور سعيد

أ/ طارق محمود عباس

مدير مكتبة مبارك العامة ببور سعيد

الأرض يأخذ الشكل الدائري يمكن وصفه بالحدائثة والتقنية المتقدمة والسعة ووضوح الصفة الجمالية في الهندسة المعمارية التي تتم أرجاء المكان. ومن الداخل تتمتع المكتبة إلى جانب هذه اللمسة العربية بأبهى ثوب عصري ممكن، من الشكل الهندسي المفتوح التي تلعب فيه هندسة البناء المكتبي التخصص دوراً يجعل المكان في مستوى العصر والغرض الذي أنشئ من أجله البنى في آن واحد. وتقسّم البنى إلى مستويات وارتفاع الأسقف وكثرة النوافذ الزجاجية وتوفير الإضاءة الطبيعية تجعل المكان باعثاً على الراحة والسرور والرغبة في القراءة.

تبلغ المساحة الإجمالية للمكتبة حوالي 12.500 اثنى عشر ألف وخمسمائة متر مربع مزودة بأجمل أحواض الزهور والنخيل، كما توجد بالحديقة الكافتيريا على مساحة 300 متر مربع لخدمة المشتركين والمتفردين على المكتبة.

أما مساحة مبنى المكتبة فهو حوالي 7.500 (سبعة آلاف وخمسمائة متر مربع).

#### القاعات التي يتكون منها المبنى:

##### الدخول الرئيسي:

يوجد بوسط البنى من الداخل قاعة دائرية مرتفعة عن الأرض مخصصة لاستقبال الجمهور والإجابة على استفساراتهم من خلال مسئول العلاقات العامة، وكذلك عمل الاشتراكات واستخراج كارتنيحات العضوية وأيضاً تقديم خدمة الإعارة الخارجية.

1- خدمة الإنترنت: خلف القاعة الدائرية المرتفعة يوجد عدد 6 أجهزة كمبيوتر، وذلك

#### مقدمة:

تحديداً في 2004/3/22 افتتح السيد/ فاروق حسني وزير الثقافة نيابة عن السيدة الفاضلة/ سوزان مبارك قريشة السيد/ رئيس الجمهورية مكتبة مبارك العامة ببور سعيد بمرافقة السيد الدكتور/ مصطفى كامل محافظ بور سعيد، وقد شهد الافتتاح السيد الدكتور/ مصطفى عبد القادر وزير الدولة للتنمية المحلية. والدكتورة/ فائزة أبو النجا وزيرة الدولة للشئون الخارجية والتعاون الدولي. والسفير عبد الرؤوف الريدي سفير مصر سابقاً ورئيس مجلس إدارة مكتبة مبارك العامة بالجيزة.

وقد تفقد السادة الوزراء المكتبة وشاهدوا الفترات الفنية التي قدمها أطفال المكتبة احتفالاً بهذه المناسبة. وتعتبر مكتبة مبارك العامة أول مكتبة كبرى أقيمت بمحافظة بور سعيد ومدن القناة. وعقب الافتتاح تحدث السيد الدكتور/ مصطفى كامل محافظ بور سعيد، وألقى كلمة شكر فيها جميع العاملين بالمكتبة. وأكد فيها أن افتتاح مكتبة مبارك العامة يأتي في إطار مرحلة جديدة وفي غاية الدقة والأهمية وهي مرحلة التحول الاقتصادي لبور سعيد، لإحداث التنمية البشرية والاجتماعية وسوف يكون هذا الصرح الثقافي الكبير محوراً هاماً في تاريخ بور سعيد.

#### الموقع والمساحة:

تقع المكتبة في اتجاه الشمال لمدينة بور سعيد وتطل على شاطئ البحر الأبيض المتوسط مباشرة مما جعلها للؤلؤة تنير المجتمع ثقافة وفكراً وهو موقع متميز جداً يجذب كل من يحاول الاقتراب من المكتبة. البنى عبارة عن دور واحد مرتفع عن

وهناك وحدات خاصة تسع حوالي 20 فرداً.

7- قاعة الندوات والمحاضرات: وهي مخصصة لإقامة الاحتفالات والندوات والمؤتمرات وكذلك يتم بها عروض مسرحية وغنائية، وتسع القاعة حوالي 150 شخصاً وهي مجهزة بأجهزة تكييف عالية الجودة.

8- قاعة الأنشطة: وهي مخصصة للأنشطة الفنية والثقافية للأطفال وورش عمل، وكذلك مجهزة بدواليب بها كمية كبيرة من الألعاب وأدوات الرسم، وأيضاً جهاز تليفزيون كبير بالفيديو للعرض الجماعي للأطفال.

#### الأثاث:

تأسست المكتبة بكاملها بالأثاث المكتبي الجديد والحديث مساهمة من ديوان محافظة بورسعيد، وأيضاً الجهاز التنفيذي للمنطقة الحرة في دفع مسيرة العلم والثقافة في بورسعيد، وقد تم ذلك وفقاً لأحدث التقنيات الحديثة والنظم العالمية سواء من حيث الجودة أو التصميم، وقد تم تكلفة المكتبة حوالي 4.5 مليون جنيه مصري.

#### مكتبة مبارك حقائق وأرقام:

حرصت إدارة المكتبة على تنويع مجموعات المكتبة بحيث تشمل الكتب والدوريات والمراجع والوسائل السمعية والبصرية والأقراص الضوئية المدمجة وقد بلغ عددها كالتالي:

- 1- الكتب العربية والأجنبية للكبار 16.000 كتاباً.
- 2- الكتب العربية والأجنبية للأطفال 6.000 كتاباً.
- 3- الصحف والدوريات العلمية 50 دورية.
- 4- شرائط الفيديو التعليمية والتثقيفية 300 شريطاً.
- 5- شرائط الكاسيت 200 شريطاً.
- 6- اسطوانات الليزر 300 اسطوانة.
- 7- عدد أجهزة الكمبيوتر 50 جهاز حاسب آلي.

لتقديم خدمة الإنترنت لرواد المكتبة وبسعر رمزي 1 جنيه في الساعة.

2- خدمة البحث الآلي: أيضاً هناك مكان مخصص بجوار الدخول الرئيسي يوجد به عدد 2 جهاز كمبيوتر لخدمة الرواد في البحث على نظام اليونيكورن المستخدم في المكتبة للتعرف على محتويات المكتبة من أوعية معلومات وتقدم هذه الخدمة بمعرفة موظف مسئول عن الخدمات الفنية.

3- القاعة الرئيسية للكتاب: وهي القاعة التي تشتمل على الكتب والمراجع العربية والأجنبية بمختلف فروع المعرفة وبها حوالي 12 طاولة من الحجم الكبير تسع حوالي 96 شخص وهي أيضاً تطل على البحر.

4- قاعة كتب ودوريات: وهي القاعة المتميزة جداً بالمكتبة لاتساع مساحتها ولأنها تطل على البحر مباشرة مما جعلها عامل جذب للجمهور. والمتربدين بها حوالي 15 طاولة من الحجم الكبير تسع حوالي 120 شخصاً وبها مكان خاص للدوريات والجرائد اليومية والاستماع لشرائط الكاسيت.

5- قاعة الأطفال: تشتمل على كتب وقصص للأطفال من عمر 3 سنوات حتى 15 سنة. وقد تم ترتيب وتصنيف الكتب على الأرفف بالأعمار السنوية وأيضاً بوضع لبييل ملون لكل كتاب حسب الرحلة السنوية، بالإضافة إلى مكتبة إلكترونية بها حاسبات آلية عدد 4 جهاز لتقديم خدمة الوسائط المتعددة.

بالإضافة إلى وجود ركن خاص بالدوريات والمجلات المتخصصة للأطفال بمراحل الطفولة المختلفة.

6- قاعة المواد السمعية والبصرية: وهي أيضاً من القاعات المتميزة بالمكتبة لما تحتويه من شرائط فيديو وكاسيت في مختلف العلوم والمعارف سواء كانت للكتاب أو الأطفال بها حوالي 10 جهاز تليفزيون، 10 كاسيت، 10 فيديو



ب- خدمة الأقراص الضوئية المدمجة: يوجد لدى المكتبة مجموعة من الأقراص المدمجة تحتوي على برامج علمية وترفيهية، وهذه الخدمة تمكن الباحث من حرية البحث والحصول على المعلومات المطلوبة بسرعة فائقة.

ج- خدمة الوسائل السمعية والبصرية: يستطيع رواد المكتبة الاستفادة من هذه الخدمة وذلك بالإطلاع على الأفلام والشرائط العلمية التي يتم تزويدها حسب احتياجات رواد المكتبة، وتتوفر هذه الخدمة من خلال أجهزة التلفزيون والفيديو الكاسيت.

د- خدمة المسح الضوئي: تقدم هذه الخدمة وبشكل خاص طلبية الكليات والدراسات العليا بسعر رمزي للورقة الواحدة، لاحتياجهم لعمل اسكّن لبعض الصور الموجودة بالمراجع.

هـ- خدمة إقامة معارض للكتب: نحن على استعداد تام لعمل معرض الكتاب الأول في بور سعيد، وسنتم التنسيق بين جميع دور النشر المحلية لتحديد الموعد، وتكون بهذا السبق أول مكتبة عامة يتم من خلالها إقامة معرض سنوي للكتاب.

و- خدمة الإحاطة الجارية: وهي من الخدمات المهمة والملمحة دائماً لتقديم ما هو جديد في المكتبة من أوعية معلومات سواء كانت تقليدية أو غير تقليدية، ويتم الإعلان عنها في قوائم، وتكون معلقة في لوح الإعلانات في مدخل المكتبة.

- 8- طابعات ملونة وليزر 6 طابعة.
- 9- ماسح ضوئي 2 اسكّن.
- 10- جهاز تلفزيون 13 جهازاً.
- 11- جهاز فيديو 12 جهازاً.
- 12- جهاز كاسيت 10 جهازاً.
- 13- ماكينة تصوير 2 ماكينة.

#### خدمات المكتبة:

1- خدمات الإعارة: يحق لأفراد المجتمع الاشتراك في المكتبة واستعارة الكتب وفق سياسة الإعارة الموجودة، بأن يستعير المشترك بحد أقصى 5 كتب لمدة أربعة عشر يوماً قابلة للتجديد مرة واحدة لنفس المدة، ويمكن استعارة كافة المواد المطبوعة فيما عدا المراجع والدوريات والأوعية الغير تقليدية.

2- خدمة التصوير: تقدم هذه الخدمة لجميع المستفيدين وفق رسم قدره 10 قروش للصفحة الواحدة سواء من الكتب أو الدوريات.

3- خدمة الإرشاد والتوجيه: هي خدمة إرشاد وتوجيه وتدريب للمستفيدين على الإجراءات المتبعة، وكيفية استرجاع المعلومات، بهدف خلق نوع من التوعية بخدماتها ومقتنياتها وإرشادهم وتدريبهم على كيفية استخدام الفهارس ومصادر المعلومات المختلفة وقواعد المعلومات الإلكترونية.

4- خدمة المراجع: تقوم المكتبة بدورها في خدمة المراجع عن طريق أخصائي المعلومات، بهدف مساعدة الباحث للحصول على المعلومات المطلوبة من واقع مجموعات الكتب والمراجع ومصادر المعرفة المختلفة والمتاحة بالمكتبة بدقة وسهولة.

#### 5- خدمات المعلومات الإلكترونية:

أ- خدمة الإنترنت وهي الشبكة الدولية للاتصالات حيث تمكن المكتبة والمستفيدين من الاتصال بمراكز المعلومات في العالم للحصول على المعلومات وتبادلها.

## أحاديث مختارة

أبو حنيفة - الكرم

### حكمة العدد:

لا يهم أن تكون قطعاً أبيض.. أم قطعاً أسود..

المهم أن تآكل الشار

### علماء العرب

الصوري. رشيد الدين بن أبي الفضل بن علي ، نسبة إلى مدينة صور على الساحل اللبناني، طبيب وعالم بالنبات، ولد في صور سنة 573 هـ ونشأ فيها. ثم انتقل إلى بيت المقدس، واتصل فيها بالملك العادل الأيوبي الذي اصطحبه إلى مصر وأدخله في خدمته. واتصل من بعده بابنه الملك المعظم، ثم بالملك الناصر الذي عينه رئيساً للأطباء، ولما توجه الناصر إلى الكرك، انتقل ابن الصوري إلى دمشق. وفيها كانت وفاته سنة 639 هـ ترجم له ابن أبي أصيبعة ، وأشار إلى أنه كان مولعاً بالانتقبة عن الحشائش وأنواع النباتات ، محققاً في وصفها، لا يكتفي بنعتها وتحديددها. وترك من المصنفات (الأدوية المفردة) و(التاج).

### معضة

الحب الصادق لا يكون أبداً وليد مصادفة أو ظروف، إنما ينشأ قدراً للكانين،  
لاهد أن يلتقيا.. و(حتماً)!!



### همسات



آه.. لو تعرفين معنى وجودك؟ أنت الحياة بكل معانيها.. بكل قيمها.. بكل اندفاعها.. بكل الرغبة الإنسانية في الاستمرار، أنت اللحظة الفريدة التي يتوقف أمامها الزمن الصعب. وينسم ابتسامة طفولية نادرة . أنت وحدك استراحة العمر.. انقل الظليل الذي اجلس معه وأشكو إليه قلّة حيلتي وخوفي الرهيب من..... غداً لا أجذك فيه!!

## استارة اشتراك في مكبات الانترنت

نوع الاشتراك: \_\_\_\_\_ مؤسسات ☐ أفراد ☐

الاسم (اشتراك الأفراد): \_\_\_\_\_

الوظيفة: \_\_\_\_\_

اسم الجهة (اشتراك المؤسسات): \_\_\_\_\_

العنوان البريدي ص.ب: \_\_\_\_\_

رمز بريدي : \_\_\_\_\_

المدينة : \_\_\_\_\_

الدولة: \_\_\_\_\_

ت : \_\_\_\_\_

ف : \_\_\_\_\_

بريد إلكتروني: \_\_\_\_\_

عدد النسخ: \_\_\_\_\_ أرغب/الاشتراك في عدد ☐ نسخة

التوقيع

### استارة اشراك في مكيات نت

عليك أن تملأ استمارة الاشتراك المرفقة وفقاً للتالي:

- الاشتراك للأفراد من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ 100 جنيهاً مصرياً في العام - نقداً لندوبنا أو بالحضور في مقر الشركة أو بحوالة بريدية أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
  - الاشتراك للمؤسسات من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ 220 جنيهاً مصرياً في العام - نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
  - الاشتراك لأفراد من الدول العربية بمبلغ 35 دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
  - الاشتراك للمؤسسات من الدول العربية بمبلغ 70 دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
  - الاشتراك لأفراد من أمريكا وأوروبا بمبلغ 45 دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
  - الاشتراك للمؤسسات من أمريكا وأوروبا بمبلغ 90 دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- يمكنك أيضاً القيام بتحويل بنكي على حسابنا في البنك المصري الخليجي فرع الجيزة رقم 303372 جمهورية مصر العربية. يسعدنا دائماً في IPIS.COM من خلال مكاتبنا. نت أن نستقبل اقتراحاتكم، ولا نستطيع أن نقول في نهاية رسالتنا المفتوحة إليكم إلا أهلاً بكم في مستقبل المكاتب والمعلومات في العالم العربي.

يمكنك الحصول على أعداد دورية مكتملة 10 نت مجلدة.

توسل كافة المراسلات باسم

رئيس التحرير

د. زين عبد الهادي

ص.ب 647 الأورمان الرمز البريدي 12612 الجيزة جمهورية مصر العربية

IPIS.COM

مكتبات نت

توزيع شركة إيبيس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

رقم الإيداع: 2002/12102

2005

مكتبات العامة

اشترك في مجلة ( مكتبات . نت ) وأحصل على

مجموعة كتب في المكتبات والمعلومات من إصدار

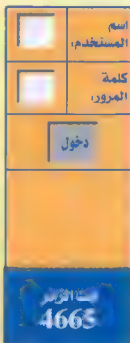
إيبيس . كوم



पूँ




حول الشبكة



حقوق الطبع محفوظة لشركة أبيس. كوم ٢٠٠٠ - ٢٠٠٥ ©

نت

مكتبات

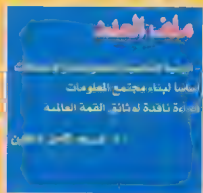
www.ipisegypt.com



المجلد السادس - العدد الرابع ( أكتوبر ، نوفمبر ، ديسمبر ) ٢٠٠٥

4

افتتاحية  
تخصص المكتبات والمعلومات  
د. رؤوف هلال



IPIS.COM

إيبيس . كوم

مستشار التحرير  
أ. د. فتحي عبد الهادي  
رئيس التحرير  
د. زين عبد الهادي  
مدير التحرير  
د. رؤوف هلال  
سكرتير التحرير  
د. عماد عيسى  
مراجعة  
أ. شريف السيد

IPIS.COM

إيبيس . كوم

ص. ب 647 الأورمان  
12612 - الجيزة  
جمهورية مصر العربية  
ت/ ف : 3832836  
ت : 5839668  
موبايل : 0101816656

E-mail:

IPIS\_COM@hotmail.com

raquf@ipisegypt.com

WWW.ipisegypt.com

October - , November - December 2005

تابع معنا

أحدث التحقيقات التكنولوجية في المكتبات ومراكز المعلومات

## مكتبات. نت

### قائمة المحتويات

#### الإفتتاحية: تخصص المكتبات والمعلومات

د. رؤوف هلال 3

#### البنية التحتية للمعلومات والاتصالات أساسا لبناء مجتمع المعلومات - قراءة ناقدة لوثائق القمة العالمية

أ.د. شريف كامل شاهين 4

#### جذور قضية فهرسة ملفات الإنترنت

د. زين عبد الهادي 24

#### تراجع البيانات: المكتبة... رؤية الحداثة المستقبلية

د. عمر محمد بن يونس 29

#### طوائف على المكتبات ومراكز المعلومات العربية (19)

دولة الإمارات العربية المتحدة 37

#### واحدة مكتبات. نت

أ/عبير أحمد محمد 40

نشرة غير دورية تصدر  
موقعا تهتم بتكنولوجيا  
المكتبات والنظم الآلية  
والإنترنت واستخداماتها  
في المكتبات العربية

مستشار التحرير

أ.د. محمد فتحي عبد الهادي  
وكيل كلية الآداب جامعة القاهرة - السابق  
وأستاذ المكتبات والمعلومات

رئيس التحرير

د. زين الدين عبد الهادي  
رئيس قسم المكتبات والمعلومات  
جامعة حلوان  
zhady41@arado.org.eg

مدير التحرير

د. رؤوف هلال  
مدرس المكتبات والمعلومات  
كلية الآداب جامعة المنصورة  
helal\_raouf@hotmail.com

سكرتير التحرير

د. صمد حمدي صلاح  
مدرس للمعلومات  
جامعة حلوان  
esalb@flashmail.com

مراجعة

أ. شريفة السيد  
مسئولة النشاط الثقافي  
دار الكتب المصرية  
Shereifa\_elsayed@yahoo.com

توزيع

إبيس.كوم  
القاهرة

صدر العدد الأول في يناير  
2000



## تخصص المكتبات والعلوم

د. رؤوف صلال

helal\_raouf@hotmail.com

تخصص المعلومات في كل الكليات التي ذكر في اسمها كلمة معلومات، مثل كلية الحاسبات والمعلومات وكليات الهندسة وتكنولوجيا المعلومات وغيرها من الكليات هذا القول، قلت له: اسمح لي أن أفترض إجابة ومن ثم إذا وافقتي يمكن للبحث إثباتها أو نفيها. فقال لي: اسمح ما عندك. فقلت له أعتقد أن كليات مثل الحاسبات والمعلومات هي كليات مجال اهتمامها هو البرامج وتحليل النظم، أما كليات الهندسة فإن مجال اهتمامها هو الأجهزة نفسها وصيانتها وأيضاً وسائل تكنولوجيا الاتصالات مثل الشبكات، أما تخصص المعلومات فهو مجال اهتمامه المعلومات ذاتها التي تفي هذه التكنولوجيات. أي أن تخصص المكتبات يستفيد من مخرجات هذه الكليات في تيسير الإفادة من المعلومات، أو معرفة تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. شعرت أن صديقي البروفيسور وافقتني في الإجابة وإن لم يصرح بذلك. على كل الأحوال أمامنا قضية كبيرة لابد أن نخوضها بالبحث والدراسة، قضية البحث عن هوية في خضم الكم الرهيب من المسميات الأكاديمية التي أصبحت تزين الكليات الجديدة. إنني أرى أن الخوض في هذه القضية تستلزم تكاتف الجهود واتفاق الرأي وعدم الخوض في الجدل والانتقاصات الغير مجدية، من واجبي كأكاديمي في المعلومات والمكتبات أن أنقل لكم ما دار بين صديق وزميل شُهد له بتفانيه في العمل والبحث العلمي المتميز هذا الصديق هو الدكتور شريف كامل شاهين ... إلى اللقاء مع جلسة أخرى .

ذات يوم كنت جالساً مع أحد الأصدقاء والزملاء في مهنة المكتبات والمعلومات، وكالمادة دائماً انحرف حديثنا إلى مفهوم المهنة وتخصصها. وكان الهم هذه المرة يدور حول هوية هذا التخصص فعلى الرغم من أن علماء وشيوخ هذا التخصص من أساتذتنا حاولوا أن يضعوا إطاراً لهذه المهنة ويكفوا لفرز ارتباطاتها بالعلوم الأخرى. إلا أن هناك أسئلة حائرة تبحث عن إجابة، والسؤال الذي سأله صديقي لي وقد سئل هو أيضاً من قبل نفس السؤال. هو إذا كانت كل التخصصات لها مجالات اهتمام موضوعية، فما هو مجال اهتمام تخصص المكتبات والمعلومات، الحقيقة أن صديقي بعلمه الزهير يستطيع الرد ولكن كمادته دائماً يفضل أن يعرف وجهات النظر الأخرى قبل أن يضع تعريف يحسب له. من وجهة نظري أجبت صديقي البروفيسور على هذا السؤال وقلت له: إذا كانت كل التخصصات لها مجالات موضوعية، فإنه من الطبيعي أن يكون مجال تخصص المكتبات والمعلومات كل المجالات الموضوعية بدون استثناء. فهذا التخصص وجد لكي ييسر الإفادة من كل المجالات بدون الاستثناء: فهو يهتم على سبيل المثال بمجال الطب من حيث الاختيار والاقتناء والتنظيم والتحليل وتقديم الخدمة والاسترجاع لكل متخصص يبحث عن شأله في هذا المجال... الخ نظر إلى صديقي البروفيسور نظرة استعجاب ولم يعلق على هذا التعريف، وسألني سؤال آخر وطلب مني الإجابة في بحث علمي، وقال لي هل تعرف الفرق بين محتوى تخصص المعلومات في قسم المكتبات والمعلومات وبين محتوى منهج

## البنية التحتية للمعلومات والاتصالات أساساً لبناء مجتمع المعلومات

### قراءة ناقدة لوثائق القمة العالمية

أ.د. شريف كامل شاهين

أستاذ المكتبات وعلم المعلومات

كلية الآداب - جامعة القاهرة

sherifshn@hotmail.com

إن استثمار المعلومات هو العامل الأساسي فيما حققته البشرية من تقدم على مر العصور، وهى أهم ما يميز الإنسان عن غيره من المخلوقات، والمعلومات ليست اختراعاً عصرياً، وإنما هي أهم سلاح استخدمه الإنسان في مواجهة تحديات الحياة على مر العصور.

وبالتالي من الخطأ وصف عصر من العصور أو مجتمع من المجتمعات بأنه عصر أو مجتمع المعلومات. يكفينا لدعم الرأي السابق<sup>1</sup> أن نتذكر ما شهده الماضي في عصوره المختلفة من اهتمام بالمكتبات كمراكز ومنازل ثقافية ومدارس لكافة أفراد الشعب. إن مكتبة الإسكندرية- التي نحشد لها الموارد بكل أنواعها في وقتنا وعصرنا الحاضر- خير برهان ودليل على ذلك. إن ما نشهده في حاضرتنا وكان دافعاً قوياً وراء إطلاق التصريحات والمعارات التي تصف العصر بأنه عصر المعلومات، أو العصر الرقمي، أو عصر الاقتصاد المعلوماتي... وغيرها هو دخول المنتجات المعلوماتية دائرة التجارة والاقتصاد والمنافسة العالمية القائمة بين سوق الشركات الخاصة، ذلك السوق الذي كان قوامه وأساس تجارته في الماضي المنتجات الزراعية والصناعية. ولعلنا نتساءل هل يمكن للمكتبات وغيرها من مرافق المعلومات في عصر أو مجتمع المعلومات أن تحظى بنفس الاهتمام الذي حظيت به في الماضي؟ لقد أكدت مديرة مكتب العلاقات الحكومية التابع للجمعية الأمريكية للمكتبات على أن المكتبات تعد أول من قدم حكومة إلكترونية، فخدمات المكتبات هي أولى الخدمات التي عرفت طريقها إلى الخط المباشر مقارنة بكافة خدمات المؤسسات الحكومية الأخرى، وذلك من خلال الفهارس المباشرة والشبكات البيبلوجرافية ومواقع الإنترنت..<sup>2</sup>

<sup>1</sup> أحيث قسم (1994) المعلومات والأمية المعلوماتية في مجتمعاتنا المعاصر. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات - ع 1.

ص 18

<sup>2</sup> ALA Participates in E-Government Panel - American Library Association, Washington office News line, vol. 10, No 55 July 13, 2001. Available at: <http://www.ala.org/washoff/governmentinfo.htm>

## المقدمة:

يسعى بحثنا الوثائقي إلى تجميع معلومات موثقة تعكس خطوات التوجه العالمي والعربي نحو إرساء البنية التحتية للمعلومات والاتصالات لبناء "مجتمع المعلومات"<sup>3</sup>. ولتوجيه البحث في طريق محدد تم وضع التناؤل الآتي للإجابة عنه:

- ما عناصر البنية التحتية للمعلومات والاتصالات التي تعد أساساً لبناء مجتمع المعلومات كما وردت في وثائق القمة العالمية لمجتمع المعلومات؟

## 1- مدخل لمجتمع المعلومات:

يشهد العالم تغيراً جذرياً أحدثته المعلومات في أولويات المجتمعات ومقومات استمرارها وتفاعلها مع البيئة المحيطة. وقد نتج عن ذلك أن أصبحت المعلومات سمة المجتمعات التي تحرص على مواكبة تطورات الساحة العالمية في مجال خزن واسترجاع المعلومات. إلا أن أغلب الظن أن هذا التمييز يعد دليلاً قوياً وحجة واضحة تستند إليها الدول المتقدمة للفرقة الرقمية بين المجتمعات. ومن مجمل التعاريف العديدة التي يذخر بها الإنتاج الفكري العربي والمالي يمكننا الخروج بعدد من السمات والخصائص التي تميز المجتمع المعلوماتي وهي تضم ما يلي:

1. هو المجتمع ما بعد الصناعي وما قبل المعرفي Knowledge-based Society. وهو مجتمع الثورة المعلوماتية والعصر المعلوماتي وهو المجتمع الرقمي وأخيراً هو المجتمع الناتج عن تيار العولمة.<sup>4</sup>
2. يشهد المجتمع المعلوماتي اهتمام الحكومات بالآتي:

- تأسيس وإقامة البنى الأساسية Infrastructure اللازمة للتشغيل الكفء والفاعل لتقنيات المعلومات والاتصالات على أكمل وجه وبشكل مرن، يسمح لها بمواكبة واستيعاب التطورات والقفزات التقنية المتلاحقة.<sup>5</sup>
- وضع السياسات والخطط والبرامج الاستراتيجية التي تهدف إلى الارتقاء بمجتمعاتها على أساس معلوماتي متطور، واستثمار تقنيات المعلومات والاتصالات في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها.<sup>6</sup>

<sup>3</sup> مجتمع القرن الحادي والعشرين، مجتمع الاتصالات والمعلومات.

<sup>4</sup> من أبرز هذه المصادر الآتي:

- السيد بسين(1999) تقديم مجتمع المعلومات. - الأهرام للكتاب، الخميس 28 أكتوبر، ع 41233، ص 124.

- السيد بسين(2000) مصر ومجتمع المعرفة. - الأهرام للكتاب، الخميس 20 يوليو، ع 41499، ص 124.

- السيد بسين(1999) سياسات لمجتمع المعلوماتي. - الأهرام للكتاب، الخميس 21 أكتوبر، ع 41226، ص 124.

-Donville, Hans(2000) New levers for Development and Prosperity. Available at: [URL:http://www.unep.org/dha/choices/2000/unep48-9.htm](http://www.unep.org/dha/choices/2000/unep48-9.htm)

- Global Information Infrastructure Commission(GIIC) Available at: [URL:http://www.giic.org/focus/](http://www.giic.org/focus/)

- United States. United States National Information Infrastructure Virtual Library. Available at: [URL:http://niij.nist.gov](http://niij.nist.gov)

- United States. Department of Commerce. The President's Information Infrastructure Task force. The National Information Infrastructure: an Agenda for Action. September 1993. Available at: [URL:http://www.nist.gov/infrastructure/niij/NI-AGenda-for-action.html](http://www.nist.gov/infrastructure/niij/NI-AGenda-for-action.html)

<sup>6</sup> - Strategy for Development of Informatica in the federal Republic of Yugoslavia. Available at: <http://www.gov.yu/infomatics/documente/gf/infostanpyv.htm>

- القضاء على أمية التعامل مع الحاسبات الإلكترونية والتقنيات الرقمية، والأمية المعلوماتية، والأمية الرقمية التي تشمل كافة مظاهر التعامل والاستخدام للتقنية الرقمية وتطبيقاتها في حياة الإنسان.<sup>87</sup>
- سن القوانين والتشريعات لحماية الملكية الفكرية، وخصوصية البيانات، وتشغيل البيانات، والجرائم الإلكترونية... وغيرها.
- سن القوانين والتشريعات لحماية وتأمين وأمن التجارة الإلكترونية (التوقيعات الإلكترونية والرقمية. والفرائب... وغيرها).<sup>9</sup>
- 3. يشهد اهتمام عالمي تنقسمه كافة دول العالم والمنظمات والهيئات والاتحادات العالمية من خلال وضع سياسات واستراتيجيات لتقنيات المعلومات والاتصالات. ومن أبرز المؤسسات التي تقوم بدور فعال في هذا المجال ما يلي: (UNDP, INFO21) - (OECD, GII-GIS Policy) - (World Bank & Canadian government, The Global Knowledge Website) المعهد الدولي للاتصالات والتطوير بألمانيا.<sup>10</sup>
- 4. تلعب فيه صناعة المعلومات دوراً حيوياً في بناء الاقتصاد الوطني أو التحول إلى ما يسمى باقتصاد المعرفة أو الاقتصاد المبني على المعرفة أو الاقتصاد الإلكتروني.<sup>11 12</sup>
- 5. يشهد التفاعل المعلوماتي التام بين الحكومات والمجتمع المدني **Governance**. وداخل الإدارات الحكومية وطريقة عملها **Government operation**. وذلك من خلال واجهة تقنية تسمى بالحكومة الإلكترونية **e-government**.
- 6. تلعب فيه المعلومات وتقنياتها ووسائل الاتصال دوراً حيوياً في الرقعة من مستوى معيشة وحياة الفرد وأداء وأسلوب عمل للمؤسسات وأماكن العمل.<sup>13 14</sup>

- GREEC' in the Information Society : Strategy and actions draft , February 1999. Available at: [http://www.primeminister.gr/infosoc/index\\_en.htm](http://www.primeminister.gr/infosoc/index_en.htm)

- Information- Society .org . UK ( National Inventory Project ) Available at: <http://www.information-society.org.uk>

- European Commission Europe's way to the Information Society :An Action Plan .com(94)final, Brussels, 19 July 1994. Available at: <http://www.ispe.cgc.be/infosoc/bocka/acton.html>

- Smith, Bernard (2000) Towards The Information Society in Europe -The European Union's contribution.-Exploit Interactive issue 4 January 2000. Available at <http://www.exploit-ib.org/issue4/smith/>

\* - Nelson , Mark R.(2001) We have the information you want , but getting it will cost you -Being held hostage by Information overload - ACM Crossroads : Students Magazine. Available at: [URL:http://www.inf9.acm.org/crossroads/srds1-1/condp9on.html](http://www.inf9.acm.org/crossroads/srds1-1/condp9on.html)

<sup>8</sup> Bundy , Alan(2001) Information Literacy : The Key Competency for the 21<sup>st</sup> century. Available at: <http://www.library.unj.edu.au/papers/inlit21.htm>

<sup>9</sup> هناك خمسة مبادئ للسلطة الأمريكية للتجارة الإلكترونية متاحة على الموقع الآتي: <http://www.usci.be/issuandie0118.html>

<sup>10</sup> Committee for Information , Computers and Communications Policy. OECD(1997)Global Infrastructure - Global Information Society (GII-GIS):Policy Requirements . Paris: OECD ,1997,79p.

<sup>11</sup> سمير أبو الفتوح صالح (2001) اتفاق تطوير الأعمال العربية الإلكترونية عربيا. - الأهرام، قسطنطين وأراء. الخميس 3 /5/ع

<sup>12</sup> Information Society .org .UK: General Information. Available at: <http://www.information-society.org.uk>

<sup>13</sup> IBM Community. Development Foundation(1997) The Net Result . Report of the National Working Party for Social Inclusion. Available at: <http://www.information-society.org.uk/>

<sup>14</sup> Rogers, Richard(2000)Information Society. Available at: <http://www.oxi.hu/books/ds/infosoc.htm>

7. تعتمد فيه التنمية بأبعادها المختلفة على المعلومات.

وقد لاحظ الباحث أن هناك مجموعة من التحولات والاتجاهات العالمية والعربية نحو مفهوم تكنولوجيا المجتمعات. يضع تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في بؤرة اهتمام معظم الأنشطة التي تتم داخل وخارج المجتمع. ولعل أبرز الأنشطة العالمية في هذا المجال "القمة العالمية لمجتمع المعلومات" بمراحلتيها (جينييف 2003م. وتونس 2005م).

## 2- القمة العالمية لمجتمع المعلومات:

رحبت الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارها 183/56 الصادر في 21 ديسمبر 2001 بقرار مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات **International Telecommunications Union (ITU)** الذي أيد المجلس فيه اقتراح الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات بعقد القمة العالمية لمجتمع المعلومات في مرحلتين. مرحلة أولى تعقد في جنيف في الفترة 10-12 ديسمبر 2003، ومرحلة ثانية في تونس في نوفمبر 2005م.<sup>15</sup>

إن القمة العالمية لمجتمع المعلومات -قمة واحدة تنعقد على مرحلتين- قمة للملك ورؤساء العالم يقرون فيها سبل تسخير إمكانيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لخدمة البشرية. وذلك من خلال أصحاب المصلحة من الحكومات والمنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والمجتمع المدني، وقد انتهت المرحلة الأولى منها بجينييف ديسمبر 2003 شارك فيها أكثر من 1000 مشارك (176 دولة حضر منهم 50 زعيماً ورئيساً وملكاً. 3300 ممثلاً للمجتمع المدني و500 من ممثلي القطاع الخاص و87 منظمة دولية و1000 مراسل) وصدر عنها وثيقتان هما "إعلان المبادئ" و"خطة العمل"، والمرحلة الثانية ستعقد بتونس خلال الفترة 16-18/11/2005 لتابعة تنفيذ الوثيقتين من قبل أصحاب المصلحة على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية مع اهتمام خاص بالتحديات التي تواجهها أقل البلدان نمواً، هذا إلى جانب النظر في موضوعين مهمين هما: الإدارة المالية؛ وإدارة الإنترنت واتخاذ الإجراءات المناسبة لكل منها.

وقد اتفقت معظم الوثائق الرسمية الصادرة عن القمة على أن الهدف من اجتماعات القمة العالمية يكمن في

الفقرة الآتية:

"بناء مجتمع معلومات جامع وشامل يهدف إلى تنمية المجتمعات ومحوية الفقر والجهل، وإقرار حق النفاذ إلى كل فرد في المجتمع لاستخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والشفافية في إتاحة المعلومات، وكذلك وضع إمكانيات المعرفة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في خدمة التنمية والنهوض، باستعمال المعلومات والمعارف من

<sup>15</sup> التقرير الاختصاصي للاجتماع التحضيري (الاجتماع الأول للجنة التحضيرية لمرحلة تونس)، تونس 24-26 يونيو 2004 (الوثيقة

WSIS-II/PC-1/DOC/6-A ص2

أجل تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الألفية Millennium Declaration، والتصدي للتحديات الجديدة لمجتمع المعلومات على الأصعدة الوطنية والإقليمية والدولية<sup>16</sup>.

### 3- تحليل مضمون وثيقتي "إعلان المبادئ" و"خطة العمل" للمرحلة الأولى للفترة:

اعتمد الباحث على منهج البحث الوصفي لتحليل محتوى الإطار الدولي المرجعي، المتمثل في وثيقتين مهمتين هما: "إعلان المبادئ" و"خطة العمل" للمرحلة الأولى للفترة العالمية لمجتمع المعلومات. جنيف 2003م بغرض الكشف عن عناصر البنية التحتية للمعلومات والاتصالات التي تعد أساساً لبناء مجتمع المعلومات. وقد التزم الباحث في تحليله وعرضه لمضمون الوثيقتين بالتتابع الذي وردت به المبادئ الرئيسية في الوثيقة الأولى، وما يقابلها من خطوات العمل في الوثيقة الثانية.

أولاً- وثيقة إعلان المبادئ Declaration of Principles. تكونت من ثلاثة أقسام رئيسية تضمنت 67 فقرة كان توزيعها كما يلي: 17

1. رؤيتنا المشتركة لمجتمع المعلومات (اشتملت على الفقرات من 1 إلى 18)
  2. مجتمع معلومات للجميع: مبادئ أساسية (اشتملت على الفقرات من 19 إلى 64)
  3. نحو مجتمع معلومات للجميع يركز على تقاسم المعرفة (اشتملت على الفقرات من 65 إلى 67)
- ثانياً- وثيقة خطة العمل Plan of Action، وهي تترجم الرؤية المشتركة والمبادئ التوجيهية الواردة في إعلان المبادئ إلى خطوط عمل ملموسة من التقدم في إحراز الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً. بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الألفية. وقد تكونت من ستة أقسام رئيسية تضمنت 29 فقرة كان توزيعها كما يلي: 18

1. المقدمة (اشتملت على الفقرات من 1 إلى 3)
  2. الغايات والأهداف والمقاصد (اشتملت على الفقرات من 4 إلى 7)
  3. خطوط العمل (اشتملت على الفقرات من 8 إلى 26)
  4. جدول أعمال التضامن الرقمي (الفقرة 27 فقط)
  5. المتابعة والتقييم (الفقرة 28 فقط)
  6. نحو المرحلة الثانية من القمة العالمية لمجتمع المعلومات (تونس) (الفقرة 29 فقط)
- 4- المبادئ الرئيسية لبناء مجتمع معلومات جامع Inclusive Information Society:
- تضمنت وثائق القمة العالمية لمجتمع المعلومات للمبادئ الأساسية الآتية:

<sup>16</sup> خطة العمل (الوثيقة (WSIS-03/GENEVA/DOC/5-A) في 12 ديسمبر 2003، ص 13

<sup>17</sup> إعلان المبادئ: بناء مجتمع معلومات: تحدٍ عالمي في الألفية الجديدة (الوثيقة (WSIS-03/GENEVA/DOC/4-A) في 12

ديسمبر 2003، ص 9

<sup>18</sup> خطة للعمل (الوثيقة (WSIS-03/GENEVA/DOC/5-A) مصدر سابق.

1. دور الحكومات وجميع أصحاب المصلحة Stakeholders والقطاع الخاص والمجتمع المدني والأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في النهوض بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية. إن بناء مجتمع معلومات غايته الناس People-centered Information Society هو جهد مشترك يتطلب التعاون والشراكة بين جميع أصحاب المصلحة.
2. البنية التحتية للمعلومات والاتصالات ICT infrastructure: أساس ضروري لبناء مجتمع معلومات جامع. وسوف نتناولها بالتفصيل في فقرات تالية.
3. النفاذ إلى المعلومات والمعرفة Access to information and knowledge: إننا الحواجز التي تعترض سبيل النفاذ المنصف إلى المعلومات لأغراض الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والصحية والثقافية والتعليمية والعلمية. كما ينبغي تيسير النفاذ إلى المعلومات الشاع لدعم مجتمع المعلومات وحمايتها من سوء الاستغلال. وينبغي تدعم المؤسسات العامة مثل المكتبات ودور المحفوظات والمتاحف، ومعارض مجموعات الأعمال الثقافية وغيرها من نقاط النفاذ في المجتمعات المحلية، تمكيننا للحفاظ على السجلات الوثائقية والنفاذ الحر والمنصف إلى المعلومات. هذا إلى جانب إنكاز الوعي بين جميع أصحاب المصلحة بالإمكانيات التي توفرها مختلف نماذج البرمجيات، بما فيها البرمجيات الخاضعة لحقوق الملكية، والمفتوحة المصدر، والجانية، وذلك لزيادة المنافسة وتمكين المستعملين من النفاذ إليها. وينبغي اعتبار النفاذ إلى البرمجيات بتكلفة معقولة عنصرًا هامًا في مجتمع للمعلومات جامع حقًا.
4. بناء القدرات Capacity building: ينبغي أن يتاح لكل شخص فرصة اكتساب المهارات والمعارف اللازمة لفهم مجتمع المعلومات والاقتصاد القائم على المعرفة، والمشاركة فيهما بنشاط والاستفادة الكاملة منهما. كما أن محو الأمية وتوفير التعليم الابتدائي للجميع من العوامل الرئيسية لبناء مجتمع معلومات جامع يولي اهتمامًا خاصًا للاحتياجات التي تنفرد بها الفتيات والنساء. وينبغي تعزيز استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع مراحل التعليم والتدريب وتنمية الموارد البشرية، مع مراعاة الاحتياجات الخاصة للأشخاص المعوقين والفئات المحرومة والضعيفة. وتستمر التوعية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومعرفة مبادئها من بين الركائز الأساسية في هذا المجال، ويتعين على مؤلفي المحتوى ونشره ومنتجيه وكذلك على المدرسين والمدرين وأمناء المحفوظات وأمناء المكتبات والدارسين القيام بدور نشط في تعزيز مجتمع المعلومات، ولا سيما في أقل البلدان نموًا. وفصلًا عن ذلك، فإن الشراكات، خاصة بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية، والبلدان التي تمر اقتصادياتها بمرحلة تحول في مجالات البحوث والتطوير، ونقل التكنولوجيا، وتصنيع منتجات وخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وإنتاجها وتسويقها، تتم بأهمية حاسمة في تعزيز بناء القدرات والمشاركة الشاملة في مجتمع المعلومات. ويتفق تصنيع منتجات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات آفاقًا واسعة لتكوين الثروات.

## 5. بناء الثقة والأمن في استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

Building confidence and security in the use of ICTs: إن تعزيز إطار الطمأنينة الذي يشمل أمن المعلومات وأمن الشبكات والتصديق وضون الخصوصية وحماية المستهلك، شرط أساسي لا غنى عنه لتنمية مجتمع المعلومات وبناء الثقة بين مستخدمي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويتطلب الأمر إشاعة ثقافة عالية للأمن السيبراني Global culture of cyber-security وتطويرها وتنفيذها، بالتعاون مع جميع أصحاب المصلحة وهيئات الخبرة الدولية. وينبغي دعم هذه الجهود بمزيد من التعاون الدولي. وأخيراً ينبغي تناول مسألة الرسائل الإقناعية والأمن السيبراني على المستويات الوطنية والدولية اللازمة.

## 6. البيئة التمكينية (المساعدة) Enabling environment: لا بد لمجتمع المعلومات من بيئة

تمكينية على الصعيدين الوطني والدولي. وتشمل البيئة التمكينية العناصر الآتية: الإدارة الرشيدة المعتمدة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات - سيادة القانون، واقتنائها بوجود سياسة داعمة شفافه تشجع المنافسة وتكون محايدة تكنولوجياً ويمكن التنوُّل بها - توفر بيئة دولية ديناميكية وتمكينية تدعم الاستثمار الأجنبي المباشر ونقل التكنولوجيا والتعاون الدولي - إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عامل هام يمكن من تحقيق النمو من خلال ما توفره من مكاسب في الكفاءة وزيادة في الإنتاجية، لاسيما في المنشآت الصغيرة والمتوسطة - حماية الملكية الفكرية Intellectual Property protection عنصر هام من عناصر تشجيع الابتكار والإبداع في مجتمع المعلومات - الإدماج الكامل للجهود والبرامج المتصلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الاستراتيجيات الإنمائية الوطنية والإقليمية - توحيد المعاييس هو إحدى اللبنات الأساسية في بناء مجتمع المعلومات. وينبغي التركيز بشكل خاص على وضع واعتماد معايير دولية. وترمي المعاييس الدولية إلى توفير بيئة يستطيع فيها المستهلكون النفاذ إلى الخدمات في شتى أنحاء العالم بغض النظر عن التكنولوجيا التي تدعمها - إدارة طيف الترددات الراديوية Radio frequency spectrum بما يحقق الصالح العام ويتفق مع مبدأ الشرعية، ومع الاحترام الكامل للقوانين والتشريعات الوطنية والاتفاقات الدولية ذات الصلة - توفير بيئة عمل آمنة وأمن وصحية وملائمة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتحترم المعايير الدولية ذات الصلة - ينبغي أن تكون الإدارة الدولية للإنترنت متعددة الأطراف وشفافة وديمقراطية، وبمشاركة كاملة من الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني والمنظمات الدولية. ويجب أن تكفل توزيعاً منصفاً للموارد وأن تيسر النفاذ أمام الجميع وأن تكفل تشغيلاً مستقراً وأماناً للإنترنت مع مراعاة اعتبار تعدد اللغات.

## 7. تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: منافعها في جميع جوانب الحياة: ينبغي أن يكون

الهدف من استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ونشرها هو تحقيق فوائد في كل جوانب حياتنا اليومية. وتتطوي تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على أهمية في العمليات والخدمات الحكومية



والرعاية الصحية والمعلومات الصحية والتعليم والتدريب والعمل وتوفير فرص العمل والأعمال التجارية والزراعة والنقل وحماية البيئة وإدارة الموارد الطبيعية ومنع الكوارث. والثقافة، واستئصال الفقر وغيرها من الأهداف الإنمائية المتفق عليها. وينبغي أن تكون التطبيقات سهلة الاستعمال ومتاحة للجميع بتكلفة معقولة. وأن تكون مكيفة للاحتياجات المحلية من حيث اللغة والثقافة. وأن تدعم التنمية المستدامة. ولهذا الغرض ينبغي أن تؤدي السلطات المحلية دوراً رئيسياً في توفير خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لصالح مواطنيها.

#### 8. التنوع الثقافي Cultural diversity والهوية الثقافية Cultural identity، والتنوع اللغوي

والمحتوى المحلي Local Content: وقد تم تحديد الأسس التالية لقيام مجتمع المعلومات: احترام الهوية الثقافية والتنوع الثقافي واللغوي والتقاليد والأديان وأن يعزز احترام هذه المفاهيم، وأن يشجع الحوار بين الثقافات والحضارات مع إشارة صريحة لإعلان اليونسكو العالمي بشأن التنوع الثقافي وأهميته في دعم وإثراء مجتمع المعلومات. إعطاء أولوية عالية لإنشاء المحتوى بلغات وأنماط متعددة ونشره، والحفاظ عليه مع إيلاء الاهتمام اللازم إلى تنوع مصادر الأعمال الإبداعية، والاعتراف الواجب بحقوق المؤلفين والفنانين. ومن الضروري تعزيز إنتاج شتى أنواع المحتوى - الترويجية أو العلمية أو الثقافية أو الترفيهية - بلغات وأنماط متنوعة والنفاذ إليها، لأن تطوير محتوى محلي يناسب الاحتياجات المحلية أو الإقليمية يشجع التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ويحفز مشاركة جميع أصحاب المصلحة. بمن فيهم الناس الذين يعيشون في المناطق الريفية والنائية والهامشية. كما أن الحفاظ على التراث الثقافي هو عنصر حاسم في تكوين الهوية وفهم الأفراد لذاتهم وربط المجتمع بماضيه.

#### 9. وسائط الإعلام Media: الالتزام بمبادئ حرية الصحافة وحرية المعلومات وكذلك بمبادئ الاستقلال

والتعددية والتنوع في وسائط الإعلام - تؤدي وسائط الإعلام التقليدية بجميع أشكالها دوراً هاماً في مجتمع المعلومات - تشجيع تنوع ملكية وسائط الإعلام بما يتفق مع القوانين الوطنية، مع مراعاة الاتفاقيات الدولية ذات الصلة.

#### 10. الأبعاد الأخلاقية Ethical dimensions لمجتمع المعلومات: احترام السلم والدفاع عن القيم

الأساسية مثل الحرية والمساواة والتضامن والتسامح والمسؤولية المشتركة واحترام الطبيعة - مراعاة العدالة وكرامة الإنسان وقيمه - توفير أقصى حد ممكن من الحماية للأسرة، لتمكينها من أداء دورها الحاسم في المجتمع - احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية للآخرين، بما في ذلك الخصوصية الشخصية والحق في حرية الفكر والضمير والدين، تمشياً مع الصكوك الدولية ذات الصلة - مناهضة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أغراض سيئة، مثل الأعمال غير المشروعة، وغير ذلك من الأعمال المدفوعة بدوافع العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بها من أشكال التعصب والكراهية والعنف. وجميع

أشكال الاعتداء على الأطفال، بما فيها اشتهااء الأطفال، واستغلال الأطفال في المواد الإباحية. والاتجار بالأشخاص واستغلالهم.

11. التعاون الدولي والإقليمي: إن مجتمع المعلومات عالمي الطابع في جوهره. ومن ثم لابد من تدعيم الجهود الوطنية. بإقامة تعاون دولي وإقليمي ضال بين الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني وأصحاب المصلحة الآخرين. بما في ذلك المؤسسات المالية الدولية، الالتزام "بجدول أعمال التضامن الرقمي" الوارد في خطة العمل، إن الهدف المتفق عليه عالمياً هو المساهمة في سد الفجوة الرقمية، وتعزيز النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وإيجاد فرص رقمية وتمخير إمكانيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لصالح التنمية - الرغبة في إنشاء صندوق طوعي دولي هو "صندوق التضامن الرقمي" Digital Solidarity Fund - التعاون الوثيق داخل الأقاليم - مساعدة البلدان النامية وأقل البلدان نمواً والبلدان التي تمر اقتصادياتها بمرحلة تحول، من خلال تبني التمويل من كل المصادر وتوفير المساعدة المالية والتقنية وإيجاد بيئة مؤاتية لنقل التكنولوجيا بما يتسق مع مقاصد إعلان المبادئ وخطة العمل - أهمية دور الاتحاد الدولي للاتصالات في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومتمثل في تقديم المساعدة على سد الفجوة الرقمية Bridging the digital divide والتعاون الدولي والإقليمي، وإدارة طيف التردد الراديوي، ووضع المعايير ونشر المعلومات.

##### 5- ما عناصر البنية التحتية للمعلومات والاتصالات ؟

بالرغم من تركيز وثيقة المبادئ على ثلاث قضايا تتعلق بالبنية التحتية للمعلومات والاتصالات Information and communication infrastructure. وهي: التوصيلية Connectivity، والسياسات Policies، ونقاط نفاذ الجمهور ICT public access points في المناطق المحرومة إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، إلا أن وثيقة خطة العمل جاءت أكثر تفصيلاً وأكدت على أن البنية التحتية عامل محوري للوصول إلى هدف الشمول الرقمي، الذي يمكن من تحقيق نفاذ الجميع إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، نفاذاً شاملاً ومستداماً في كل مكان وبتكلفة معقولة. وقد استعرضت خطة العمل النقاط الآتية ضمن البنية التحتية للمعلومات والاتصالات: <sup>19</sup>

✓ سياسة إنشائية وطنية National development policy تدعم بيئة تمكينية وتنافسية للاستثمار في البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل إنشاء خدمات جديدة.

✓ استراتيجيات إلكترونية وطنية National e-strategy توفر الآتي:

○ ترسم سياسات ملائمة للنفاذ الشامل ووسائل تنفيذها، وتشمل مؤشرات لتوصيل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

<sup>19</sup> خطة للعمل (الوثيقة (WSIS-03/GENEVA/DOC/5-A-3 ص 4-3

○ تحسين توصيل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لجميع المدارس والجامعات والمؤسسات الصحية، والمكتبات ومكاتب البريد والمراكز المجتمعية والمتاحف والمؤسسات الأخرى المفتوحة أمام الجمهور.

○ معالجة الاحتياجات الخاصة لكبار السن والمعوقين والأطفال. ولاسيما الأطفال المهمشين والمجموعات المحرومة والضعيفة الأخرى، من خلال تدابير تشمل التدابير التعليمية والإدارية والتشريعية الملزمة لكفالة إدماجهم الكامل في مجتمع المعلومات.

✓ وضع استراتيجيات لزيادة التوصلية العالمية بتكلفة معقولة، وهو ما يسهل تحسين النفاذ.

✓ استحداث وتدعيم بنية تحتية للشبكات عريضة النطاق **Broadband network** **infrastructure** على الأصعدة الوطنية والإقليمية والدولية، بما في ذلك استخدام الأنظمة الفضائية وغيرها من الأنظمة.

✓ دعم الدراسات التقنية والتنظيمية والتشغيلية التي يقوم بها الاتحاد الدولي للاتصالات، والتي تقوم بها المنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة.

✓ تشجيع تصميم وإنتاج معدات وخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ليتمكن الجميع، بمن فيهم كبار السن والمعوقين والأطفال، والأطفال المهمشون خاصة، وغير هؤلاء من المجموعات المحرومة والضعيفة، من النفاذ إليها بسهولة وبتكلفة معقولة؛ والنهوض بتنمية التكنولوجيات والتطبيقات والمحتوى، بما يلبي احتياجاتهم.

✓ القيام من أجل تخفيف التحديات التي تمثلها الأمية، باستحداث تكنولوجيات معقولة التكلفة وسطوح بيئية حاسوبية غير نصية، لتيسير نفاذ الناس إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

✓ التشجيع على استعمال القدرات اللاسلكية غير المستعملة، بما في ذلك القدرات الفضائية، في البلدان المتقدمة وخصوصاً في البلدان النامية، لتأمين النفاذ في المناطق النائية.

✓ تحقيق التوصلية المثلى بين شبكات المعلومات الكبرى، من خلال التشجيع على إنشاء وتنمية شبكات مركزية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ونقاط تبادل الإنترنت على الصعيد الإقليمي، لتخفيض تكاليف التوصل البيني وتوسيع النفاذ إلى الشبكات.

✓ تشجيع وتعزيز الاستعمال المشترك للوسائط التقليدية والتكنولوجيات الجديدة.

6: من هم أصحاب الصلحة في مجتمع المعلومات؟ وما هي أدوارهم المتوقعة؟<sup>20</sup>

1. الحكومات تؤدي دوراً أساسياً في وضع وتنفيذ استراتيجيات إلكترونية وطنية شاملة ومستدامة تستشرف آفاق المستقبل. وينبغي للقطاع الخاص والمجتمع المدني الاضطلاع بدور استشاري هام، بالتساو مع الحكومات، في وضع الاستراتيجيات الإلكترونية الوطنية.

<sup>20</sup> خطة العمل (الوثيقة WSIS-03/GENEVA/DOC/S-A) مصدر سابق، ص 1.

2. القطاع الخاص والتزامه بتطوير ونشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، سواء فيما يتعلق بالبنية التحتية أو المحتوى أو التطبيقات. والقطاع الخاص ليس مجرد طرف فاعل في السوق. ولكنه يضطلع أيضاً بدور في سياق أوسع للتنمية المستدامة.

3. المجتمع المدني ومشاركته مسألة لا تقل أهمية في إنشاء مجتمع معلومات منصف. وتنفيذ المبادرات المتصلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية.

4. المؤسسات الدولية والإقليمية. بما فيها المؤسسات المالية الدولية، دور رئيسي في إدماج استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية الإنمائية: وإتاحة الموارد الضرورية لبناء مجتمع المعلومات ولتقديم التقدم المحرز.

## 7- غايات وأهداف ومقاصد قريبة المدى لعام 2005م:

تضمنت خطة العمل الصادرة عن القمة العالمية لمجتمع المعلومات مجموعة من الالتزامات المحدد لها عام 2005م للوفاء بها. وتشمل الآتي:

- صياغة استراتيجيات إلكترونية وطنية في جميع البلدان، تشمل ما يلزم من بناء القدرات البشرية. وتأخذ في اعتبارها الظروف الوطنية المختلفة.
- تشجيع كل بلد على إنشاء شراكة واحدة فعّالة على الأقل بين القطاعين العام والخاص أو شراكة بين قطاعات متعددة كنموذج يحتذى به للأعمال المستقبلية.
- أن تضع المنظمات الدولية والمؤسسات المالية ذات الصلة استراتيجيات خاصة بها لاستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية المستدامة، بما في ذلك أنماط الإنتاج والاستهلاك المستدامة.
- المشاركة الكاملة والنشطة من جانب الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني من البلدان النامية والمتقدمة ومشاركة المنظمات والمحافل الحكومية المشتركة والدولية لمبحث موضوع إدارة الإنترنت وتقديم مقترحات لاتخاذ ما يلزم بشأنه. من حيث: صياغة تعريف عملي لإدارة الإنترنت. تعيين قضايا السياسة العامة التي تتصل بإدارة الإنترنت، صياغة فهم مشترك للأدوار والمسؤوليات التي تضطلع بها الحكومات والمنظمات الحكومية المشتركة والدولية القائمة وغيرها من المحافل. وكذلك القطاع الخاص والمجتمع المدني من البلدان النامية والمتقدمة، وأخيراً إعداد تقرير عن نتائج هذا النشاط لعرضه على المرحلة الثانية من القمة العالمية لمجتمع المعلومات في تونس في عام 2005 للنظر فيه واتخاذ ما يلزم بشأنه.

## 8- غايات وأهداف ومقاصد بعيدة المدى لعام 2015م: 21

تضمنت خطة العمل الصادرة عن القمة العالمية لمجتمع المعلومات مجموعة من الالتزامات المحدد لها عام 2015م للوفاء بها. وتشمل الآتي:

1. توصيل القرى بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإقامة نقاط نفاذ مجتمعية؛
2. توصيل الجامعات والكليات والمدارس الثانوية والابتدائية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛
3. توصيل المراكز العلمية والبحثية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛
4. توصيل المكتبات العامة والمراكز الثقافية والمتاحف، ومكاتب البريد والأرشفات بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
5. توصيل المراكز الصحية والمستشفيات بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
6. توصيل جميع الإدارات الحكومية المحلية والمركزية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وإنشاء مواقع على شبكة الويب وعناوين البريد الإلكتروني.
7. تكييف جميع المناهج الدراسية للمدارس الابتدائية والثانوية؛ لمواجهة تحديات مجتمع المعلومات، مع مراعاة الظروف الوطنية.
8. تأمين نفاذ جميع سكان العالم إلى الخدمات التلفزيونية والإذاعية.
9. التشجيع على تطوير المحتوى وتهئية الظروف التقنية اللازمة لتيسير وجود واستخدام كل لغات العالم في شبكة الإنترنت.
10. تأمين تمتع أكثر من نصف سكان العالم بالنفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أماكن قريبة.

ولنا ملاحظة على الأهداف والغايات السابقة تكمن في أن نسبة 80% منها تهتم بتحقيق الاتصال والنفاذ لخدمات المعلومات والاتصالات في مجالات مختلفة، بينما ركزت النسبة القليلة المتبقية على مراجعة المناهج الدراسية وتطوير المحتوى وتنوع لغات نشره.

## 9- ركيزتان هامتان لمجتمع المعلومات:

## 9-1 الفرد الواعي معلوماتياً نواة مجتمعات المعلومات:

هل يمكن للمجتمعات أن تتطور وتصبح مجتمعات معلومات والفرد الذي هو نواة المجتمع لا يزال يعاني من الأمية للمعلوماتية والتصور الشديد في الوعي والإدراك المعلوماتي؟

<sup>21</sup> المصدر السابق، ص. 2.

هل يمكن للمعاملات التجارية أن تتطور وتصبح تجارة إلكترونية، والفرد الذي هو الطرف الجمهوري والمحرك الرئيس للعملية التجارية سواء كان تاجراً أو مستهلكاً للمنتج التجاري لا يزال يعاني من الأمية المعلوماتية، والقصور الشديد في الوعي والإدراك المعلوماتي؟

تؤكد معظم الكتابات على أن تطوير الحكومات الإلكترونية يعد مطلباً أساسياً من مطالب نجاح التجارة الإلكترونية، وخصوصاً فيما يتعلق منها بالمعاملات بين الشركات والحكومة.

إن مفهوم إدارة شؤون الدولة والمجتمع **Governance** قد برز للتعبير عن العلاقة المعقدة بين جهاز الدولة والحكم من ناحية، والقطاع الخاص من ناحية أخرى. ومؤسسات المجتمع المدني من ناحية ثالثة.

هل يمكن للمعاملات والخدمات الحكومية أن تتطور وتصبح حكومة إلكترونية. والفرد الذي هو الطرف الجمهوري والمحرك الرئيسي للمعاملات الحكومية سواء كان موظفاً حكومياً أو مواطناً أو مقيماً داخل الدولة لا يزال يعاني من الأمية المعلوماتية. والقصور الشديد في الوعي والإدراك المعلوماتي؟

يمكن الاستثمار الحقيقي في برامج الوعي أو المهارات المعلوماتية التي تستهدف المواطن في مراحلها المعربة المختلفة. وهكذا تكون البداية من الطفل!

ونتساءل ماذا أعدنا من خطط وبرامج للتوعية المعلوماتية لأطفالنا؟ ما مضمون المناهج الدراسية في المستويات التعليمية المختلفة في مدارسنا؟ وهل أخذت بعين الاعتبار الوعي المعلوماتي؟ حقيقة إن الوعي المعلوماتي مهارة المستقبل (الحياة) **Information Literacy is a life skill**. وتنهينا الدراسة المسحية الشاملة الصادرة حديثاً عن الفجوة الرقمية عالمياً إلى أن المؤشرات الرقمية لا تكفي وحدها لتقديم صورة حقيقية عن الانتشار الرقمي أو الوضع والاستعدادات الإلكترونية للدول. وإنما لابد من تقييم ما أسسته الدراسة بالاستعداد الإلكتروني **E-readiness assessment** لكل دولة. حيث يهدف هذا التقييم إلى قياس درجة استعداد الدولة للمشاركة في اقتصاد المعلومات أو المجتمع المعلوماتي. وذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية: كيف يستخدم الأفراد التقنية في الحياة اليومية؟ ما تأثير التقنية على الأفراد وعلي المجتمعات ككل في ظل استخدامات تجارية، وتعليمية، وحكومية، واجتماعية، وصحية.<sup>22</sup>

لقد استخدم الباحثون والمهتمون بالمعلومات عدة مصطلحات للتعبير عن الأمية المعلوماتية نذكر منها: الوعي المعلوماتي أو الأساس المعلوماتي أو الثقافة المعلوماتية كمقابل عربي للمصطلح الأجنبي **Information Literacy** والذي يمكن ترجمته حرفياً بمحو الأمية المعلوماتية.

ولعلني لا أبالغ في التأكيد على ارتباط هذه الصحة للاهتمام بمحو الأمية المعلوماتية بالانتشار والنمو المتزايد للمعلومات ومصادرها وشبكاتها، لدرجة تشعر المستقبل بخطر وقوعه في مصيدة أو شباك معلوماتية.

<sup>22</sup> Bridges.org.(2001) Spanning the Digital Divide: Understanding and Tackling the Issues. Available at: <http://www.bridges.org/spanning/report.html>

وتؤكد على مظاهر هذه الصحوّة تلك الدراسة المنشورة التي تحمل عنواناً ينبغي بأن الوعي المعلوماتي بمقاييس البطاقة الذكية التعليمية للقرن الحادي والعشرين The 21<sup>st</sup> century educational smartcard<sup>23</sup>.

إن الثقافة المعلوماتية مطلباً هاماً لكل فرد في مجتمع المعلوماتية الذي نعيشه اليوم. وهناك من يعتبر الثقافة المعلوماتية نوعاً من التعليم الذي يتصف بالاستمرارية والدوام مدى الحياة lifelong learning. فالثقافة المعلوماتية مجموعة من المهارات المرنة التي تتجاوب مع التطورات والتغييرات. وهي ترتبط ارتباطاً مباشراً بمهارات التفكير الناقد البناء، وقيمة المعلومات وأخلاقية استخدام المعلومات واستهلاكها.<sup>24</sup>

إن محور الأهمية المعلوماتية مسؤولية مشتركة يتقاسمها العديد من الأطراف والمؤسسات. وتأتي مرافق المعلومات، وخاصة تلك العاملة في خدمة الأهداف التعليمية في مقدمة المؤسسات وعلى عاتق المكتبات المدرسية يقع العبء الأكبر في ذلك. وللمكتبات الجامعية دورها المكمل لدور المكتبات المدرسية. كما أن للمكتبات العامة أيضاً دورها المساند والمدمج لدور المكتبات التعليمية. كذلك يمكن للمؤسسات التربوية والتعليمية - على اختلاف مستوياتها وتنوع اهتماماتها التخصصية - أن تسهم في هذا النشاط بالتعاون مع مرافق المعلومات.<sup>25</sup>

## 9-2- المحتوى الفكري الإلكتروني العربي بين أصالة الموروث وأصداء التبعية العالمية:

المحتوى هو الأساس في اقتصاد المعرفة. ومع أن التركيز قد انصب حتى الآن على إرساء البنى التحتية الأساسية لمجتمع المعلومات، فقد أيقن الجميع أن المحتوى هو التحدي الحقيقي القادم. وهو أهم مقومات هذا المجتمع بلا منازع<sup>26</sup> كما يشتمل المحتوى على نتائج صناعتي النشر الورقي والإلكتروني. والإنتاج الإعلامي والفني، والتطبيقات البرمجية.

هناك نقطة ضعف متأصلة في معظم الجهود والمحاولات التي تستهدف الفجوة الرقمية. وهي التركيز التام على إتاحة الوصول، أو تيسير الوصول إلى الإنترنت وغيرها من تقنيات المعلومات بصرف النظر عن المحتوى أو الموضوعات المتاحة لهم نتيجة لهذا الوصول والاستخدام للحاسبات.<sup>27</sup>

<sup>23</sup> نعمة حسن جبر (1999) تأثير الإنترنت في تعلم المكتبات والمعلومات، ورقة بحث ضمن أعمال المؤتمر السنوي للعلوم الخليج العربي لجمعية المكتبات المتخصصة بمسقط سلطنة عمان من 27 إلى 29 أكتوبر 1999، مسقط: جامعة السلطان قابوس، ص 167-188

<sup>24</sup> المصدر السابق، ص 168

<sup>25</sup> حشمت قاسم (1994) المعلومات والأمية المعلوماتية في مجتمعنا المعاصر، مصدر سابق، ص 29

<sup>26</sup> الأمم المتحدة، المجلس الاقتصادي والاجتماعي، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (2003) مبادرة المحتوى العربي

Arabic Content Initiative.- E/ESCWA/CTD/2003/WG.2/22-1

<sup>27</sup> Tofigh, Kevin - Content and the Digital Divide, what do people want? Available at: <http://www.digitalldividenetwork.org/content/stories/index.cfm?story=14>

وهناك تأكيد علي أهمية هذا الثلاث للمحتوى الإلكتروني، ويتكون من: مضمون، ولغة، وأسلوب العرض يتم بالسهولة والبساطة في تحقيق نتائج إيجابية للمستخدمين. ويتوجب علينا أن نضيف إلى ما سبق العنصر البشري المنتج والمستهلك لكافة أشكال المحتوى الإلكتروني والمستخدم من تطبيقات وخدمات المعلومات والاتصالات.

وبين الشكل (1) أهم بنود المحتوى:

الشكل (1) أهم بنود المحتوى<sup>28</sup>

[illegible]

ويسود اعتقاد متنامٍ أن إنتاج المحتوى الرقمي سيؤدي من الاقتصاد الذي تقوده المعرفة. وبغضني في المقابل مجتمع المعلومات. ويمثل المحتوى قطاعاً هاماً في اقتصاد المعرفة. ويجب التركيز على صناعة المحتوى المصنوع داخلياً بما في ذلك محطات الإذاعة والمعلمين والصحفيين وصناعات الأفلام والأكاديميين.<sup>29</sup>

**9-2-1 جائزة القمة العالمية للمحتوى الإلكتروني والإبداع:**

في مارس 2003م صدرت وثيقة تعلن عن تخصيص جائزة عالمية للتميز في المحتوى الإلكتروني بعنوان جائزة القمة العالمية (WSA) World Summit Award, وقد ساهم في دعم هذه الفكرة كل من إدارة القمة العالمية لمجتمع المعلومات، والأكاديمية الأوروبية للوسائط الرقمية، والمركز الدولي للوسائط الحديثة وشبكة

وقد أشارت الوثيقة إلى الأهداف الآتية من الجائزة:

تأسيس معايير للجودة في قطاع المحتوى الإلكتروني وتطبيقاته التي تستهدف إضافة قيمة للمستخدمين.

تتميز تطبيقات الوسائط المتعددة ذات الجودة الموجهة لفئات معينة من المستخدمين، أو الموجهة للأغراض أو الاستخدامات محددة.

<sup>28</sup> الأمم المتحدة، المجلس الاقتصادي والاجتماعي، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (2003) مباحرة المحتوى الحربية  
Arabic Content Initiative.- E/ESCWA/ICTD/2003/WG.2/22- ص2

<sup>29</sup> جامعة الدول العربية ، الأمانة العامة، مشروع جدول أعمال الاجتماع السابع عشر للتفريق العربي المكلف بالتحضير للقمّة العالمية حول مجتمع المعلومات، (2005) القاهرة 7-10 أيلول 2005م. التنوع الثقافي والهوية الثقافية والتنوع اللغوي والمحسوس العظم، ص 21.

<sup>11</sup> World Summit Award for e-content and creativity/ World Summit Award office, EADiM, ICNM, March 2003.



توفير آلية للقائمين على إنشاء وإنتاج المحتوى لإثبات تميز وتفوق منتجاتهم وتطبيقاتهم بصرف النظر عن عائدا المبيعات والتسويق.

دعم تطوير المحتوى وخدمات الشبكات المالية وتحسين مستواها.

وقد تم تحديد الفئات الثماني الآتية للمحتوى الإلكتروني الذي يمكن التقدم به للجائزة:

- 1- الحكومة الإلكترونية e-Government
- 2- التعلم الإلكتروني e-Learning
- 3- الثقافة الإلكترونية e-Culture
- 4- الأعمال الإلكترونية e-Business
- 5- الصحة الإلكترونية e-Health
- 6- المشاركة الاجتماعية (الاحتواء) الإلكترونية e-Inclusion
- 7- العلوم الإلكترونية e-Science
- 8- الترفيه الإلكتروني e-Entertainment

## 9-2- جائزة البحرين للمحتوى الإلكتروني<sup>31</sup>

بعد النجاح الكبير لمشاركة (جمعية البحرين للإنترنت) الميزة في جائزة القمة العالمية التي أجريت خلال العام 2003 لاختيار أفضل المنتجات الإلكترونية على مستوى العالم، وبعد الإنجاز المتميز الذي تمثل في فوز موقع وزارة التجارة البحرينية ضمن أفضل خمسة أعمال في مجال الحكومة الإلكترونية على مستوى العالم. أعلن وزير التجارة بمملكة البحرين السيد علي صالح الصالح يوم السبت 8 مايو 2004، عن البدء في إطلاق (جائزة البحرين للمحتوى الإلكتروني) بالتعاون مع جمعية البحرين للإنترنت، لتكون بذلك أول مسابقة من نوعها في مملكة البحرين تهدف إلى تشجيع الإبداع في إثراء المحتوى الإلكتروني المحلي. ولقد صدر قرار سعادة وزير التجارة رقم (2) لسنة 2004، بإنشاء لجنة مشتركة بين وزارة التجارة وجمعية البحرين للإنترنت لتنظيم هذه المسابقة على مستوى مملكة البحرين لتكون حافزاً للإبداع الإلكتروني البحريني. وتعتبر المسابقة الامتداد البحريني لجائزة القمة العالمية WSA، حيث سيتم ترشيح العمل الفائز من كل تصنيف في المسابقة العالمية للعام 2005. وقد تم تحديد أنواع الأعمال الإلكترونية التي من الممكن المشاركة بها في الآتي:

- ✓ المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت.
- ✓ المواقع الإلكترونية الخاصة على الإنترنت.
- ✓ برمجيات على أقراص مدمجة (الوسائط المتعددة)
- ✓ برمجيات منفذة على الأجهزة التي تعمل بلمس الشاشة (Kiosk)

<sup>31</sup> جائزة البحرين للمحتوى الإلكتروني على الموقع الآتي:

<http://user1054379.wx17.registeredsite.com/bea/en/award.asp>

- ✓ برمجيات الهواتف النقالة والمساعدات الرقمية.
- ✓ ألعاب فيديو أو ألعاب إلكترونية على مختلف الأنظمة والأجهزة.
- وقد التزمت المسابقة بالغات الثمانية نفسها المشار إليها أثناء الحديث عن جائزة اللغة العالمية. هذا ويتم تحكم المنتجات الإلكترونية حسب المعايير العالمية المعتمدة في هذه الصناعة، والمستخدمة في النسخة العالمية للجائزة وهي:
- ✓ جودة وشمولية المحتوى من حيث العمق والأصالة.
- ✓ سهولة استخدام العمل وتصفحه والإبحار فيه.
- ✓ استخدام القيم المضافة من خلال التفاعلية والوسائط المتعددة.
- ✓ جاذبية التصميم واستخدام المؤثرات الصوتية والبصرية.
- ✓ الجودة الحرفية (التقنية).
- ✓ الأهمية الاستراتيجية للعمل في تطوير مجتمع المعلوماتية على مستوى العالم.

وتجدر الإشارة إلى أن جائزة البحرين للمحتوى الإلكتروني مفتوحة لكل جهة (شركة أو منظمة أو فرد) تعمل في مجال صناعة المحتوى الإلكتروني، ولها وجود في مملكة البحرين، كما يجب أن يكون العمل منفذاً من قبل جهة بحرينية جزءاً أو كلاً موافقاً للتقاليد والمادات والأخلاق المرعية في مملكة البحرين، ويقدم بأي لغة معتمدة في الأمم المتحدة. ويبقى السؤال لماذا لم يشترط في الأعمال المقدمة لتتيل الجائزة أن تكون باللغة العربية وبأي لغة أخرى معتمدة في الأمم المتحدة، وهكذا نضمن العمل على رفع مستوى المحتوى الإلكتروني العربي ؟

**9-3 مبادرة المحتوى العربية:**

تمت صياغة مبادرة المحتوى العربية هذه تنفيذاً لتوصيات اجتماع الخبراء حول تعزيز المحتوى الرقمي العربي الذي عقد في بيروت من 3 إلى 5 يونيو 2003م. فقد شكل في ختام هذا الاجتماع "منتدى المحتوى العربي" الذي ضم الخبراء المشاركين وكلفت إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإسكوا بمهام الأمانة الفنية لهذا المنتدى. علماً أن هدفه الأساسي هو تعزيز المحتوى الرقمي على شبكة الإنترنت والوسائط الرقمية الأخرى. كما اعتمد أيضًا في اجتماع الخبراء الإطار العام لمبادرة طرحت من قبل الدكتور نبيل على عبد العزيز وسميت مبادرة المحتوى العربية، تهدف إلى إنشاء صناعة المحتوى في المنطقة العربية وبشكل المحتوى الرقمي العربي أهم دعائمها.<sup>32</sup>

وقد صدرت مبادرة المحتوى العربية عن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا في 12 ديسمبر 2003م. وقد تألفت من قسمين رئيسيين، تناول أولهما أهمية صناعة عربية للمحتوى من حيث الوضع الراهن

<sup>32</sup> الأمم المتحدة. المجلس الاقتصادي والاجتماعي. اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (2003) مبادرة المحتوى العربية

E/ESCWA/ICTD/2003/WG.2/22- Arabic Content Initiative. - 17ص

والدوافع الرئيسية والفرص المتاحة. بينما تناول القسم الثاني المبادرة نفسها من حيث المنطلقات والأهداف والإطار العام والمهام والمخرجات.

كما وردت ضمن وثيقة "مبادرة المحتوى العربية". وقد حددت الوثيقة مجموعة من العوامل التي تحول دون قيام صناعة عربية مزدهرة للمحتوى. وتشمل الآتي:

1. غياب استراتيجية عربية لصناعة المحتوى.
2. ضور العرض وضعف الطلب.
3. ضعف جهود البحوث والتطوير الخاصة بصناعة المحتوى.
4. إنتاج إعلامي وفني ضعيف.
5. نقص حاد في الموارد البشرية اللازمة لصناعة المحتوى.
6. ضعف البيئة التمكينية لمساهمة القطاع الخاص في صناعة المحتوى.
7. التقييد "المحتواتية".

وتؤكد الوثيقة على مدى أهمية إقامة صناعة عربية للمحتوى ومدى تعدد الجوانب المتعلقة بتحقيق هذه المهمة الحيوية التي سيتوقف عليها مصير تنمية المجتمعات العربية معلوماتياً. وتهدف "مبادرة المحتوى العربية" إلى الآتي:

- الهدف الأول: تطوير صناعة المحتوى العربية للمتعم بالميزات اللازمة للاستمرار والمنافسة.
- الهدف الثاني: تحديد استراتيجية عربية لصناعة المحتوى، ووضع خطة إجرائية تتضمن عدة مشاريع عربية لصناعة المحتوى، ودعم تنفيذها في إطار الثقة العالمية لمجتمع المعلومات.
- وقد حددت المبادرة أربع مهام رئيسية لها على النحو الآتي:
1. صياغة استراتيجية عربية لصناعة المحتوى.
2. وضع خطة إجرائية لدفع صناعة المحتوى العربية، وتحديد المشاريع الاستراتيجية وترتيب أولوياتها.
3. الحصول على مساندة المنظمات الدولية والإقليمية لتمويل تنفيذ الخطة والمشاريع الاستراتيجية.
4. إقلاع بعض المشاريع الاستراتيجية لصناعة المحتوى.

كما تجدر الإشارة إلى أن المكتب التنفيذي لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات أثناء دورته السادسة عشر التي عقدت بدمشق خلال الفترة 25-26 نوفمبر 2004م قد اتخذ قراراً بتشكيل مجموعة خبراء من الدول العربية الراقبة، برئاسة جمهورية مصر العربية، لإبراز المحتوى العربي في إطار فعاليات القمة العالمية حول مجتمع المعلومات. حيث يقوم الفريق بتجميع التجارب والمبادرات العربية الناجحة في مجالات إنتاج وتطوير المحتوى بالتعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية ذات العلاقة، مثل المنظمة العربية للثقافة والعلوم وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (اقتدار)، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

(الإسكوا) على أن يتم الاستفادة من الورقة السورية بشأن المحتوى العربي في المرحلة الثانية من القمة (تونس- نوفمبر 2005)، على أن تقوم مجموعة الخبراء بتقديم مقترحات عملية قبل انعقاد الاجتماع رفيع المستوى في القاهرة في الفترة 8-10 مايو 2005م.

وقد اجتمع خبراء المحتوى بالقاهرة خلال الفترة 9-10 أبريل 2005م بدعوة من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (اقتدار). واتخذت مجموعة من التوصيات العاجلة وأخرى متوسطة المدى. ومن أبرز التوصيات العاجلة ما يلي:

1. متابعة إنشاء دليل للمواقع العربية (باحث) والاستفادة من الأدلة الأخرى الموجودة مثل "مفهوم" و"القرار العربي".
2. إنشاء منبر Forum يساعد على تبادل الخبرات خاصة في مجال البرمجيات، مع التركيز على المفتوحة منها، وعلى دفع صناعة المحتوى في الوطن العربي بشكل عام.
3. الأخذ بالاعتبار جميع المبادرات التي تقوم بها المنظمات الإقليمية والدولية (يونسكو - الإليكسو - أسكوا - اقتدار - الاتحاد الدولي للاتصالات)
4. وضع دراسة اقتصادية لسوق المحتوى العربي الرقمي في البلاد العربية.
5. تطوير نموذج اقتصادي لسوق وصناعة المحتوى. يسمح بتطوير المحتوى العربي على أرضية واقعية. مع تحديد مجالات الخدمة العامة والمجالات الأخرى الربحية. التي يجب إطلاق عمل القطاع الخاص فيها.

ونختتم هذا الموضوع بطرح الأسئلة الآتية:

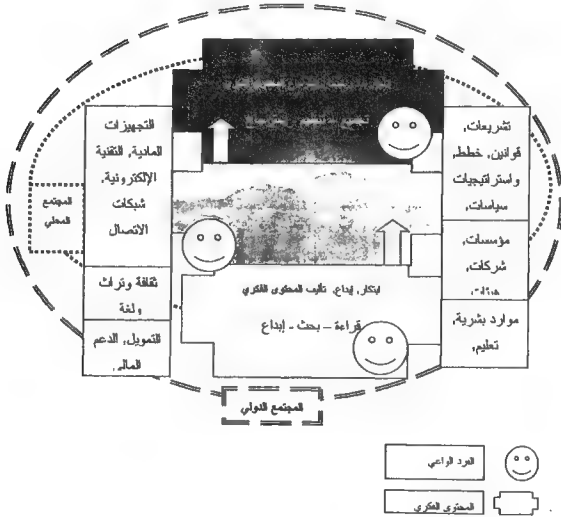
- ✓ ما أهمية إنشاء أكبر شبكة للمياه لنقل مياه غير صالحة للشرب أو ملوثة؟
- ✓ ما أهمية الهاتف دون وجود معلومات تتسم بضرورة نقلها، وتفقد قيمتها وأهميتها مع تقادمها؟
- ✓ ما قيمة الحاسب الآلي دون وجود برمجيات مفيدة؟
- ✓ ما أهمية الحاسب الآلي دون وجود من يجيد استخدامه؟
- ✓ ما أهمية الطابعة دون وجود أوراق يطبع عليها؟
- ✓ ما أهمية الطابعة دون وجود معلومات تحتاج لطابعاتها على الورق؟

#### 10- البنية التحتية للمعلومات والاتصالات - نموذج مقترح:

لقد توزعت مقومات البنية التحتية للمعلومات والاتصالات في وثائق القمة العالمية لمجتمع المعلومات على أكثر من فترة تحمل عناوين مختلفة. نذكر منها: المبادئ الأساسية لمجتمع المعلومات، وما تضمنته من بنية تحتية وبناء قدرات ونفاذ للمعلومات، وبيئة تكنولوجية وثقة وأمن وتنوع ثقافي، وأبعاد أخلاقية وتعاون وتوحيد معايير. ونوضح من خلال المائدة الآتية أبرز مقومات مجتمع المعلومات:

مناخ / بيئة مساعدة (محلية/عالمية) + ركائز البنية التحتية للمعلومات والاتصالات + محتوى فكري أصيل  
(إلكتروني) + مواطن واع معلوماتيًا = مجتمع معلومات

يوضح الشكل (2) نموذج مقترح للبيئة التحتية للمعلومات والاتصالات الداعمة لمجتمع المعلومات:



شكل (2) البنية التحتية للمعلومات والاتصالات

## جنور قضية فهرسة ملفات الإنترنت

م. زين عبد الهادي

Zhady41@arado.org.eg

مقدمة:

تمثل قضية فهرسة مصادر المعلومات المتاحة على الإنترنت **Internet Resources Cataloging** واحدة من أهم القضايا التي طرحت في عالم المكتبات والمعلومات خلال العقد السابق، واستمرت أصداؤها في هذا العقد أيضاً، وربما كان الدافع وراء انفجار هذه القضية هو ظهور شبكة الإنترنت في مطلع النصف الأول من التسعينيات، وإن كان يلاحظ أن الإرهاصات الأولى لهذه المشكلة تعود لبداية الستينيات مع انتشار العمل على أجهزة الحاسب وبداية الثمانينيات. مع بدء استخدام الأقراص الضوئية. لكن الأمور بلغت أوجها مع انطلاق شبكة الإنترنت، مما طرح معه إشكاليات جديدة تماماً على مجتمع المكتبات والمعلومات.

ربما يمثل العمل الذي نشرته بريسيلا كابلان<sup>1</sup> تحت عنوان فهرسة مصادر الإنترنت واحداً من الأعمال الأولى التي نشرت حول هذه القضية، وقد أرجعت الاهتمام بهذه القضية إلى ورقة العمل التي نشرتها ماري ماربي<sup>2</sup> عام 1991 حول العناصر الأساسية التي يمكن الاعتماد عليها في فهرسة ملفات الإنترنت. وقد أشارت في المقترح الذي يحمل رقم 4-93 إلى التغييرات المطلوبة والعناصر الإضافية التي يمكن أن تضاف للتسجيلية الببليوجرافية لتتوافق مع مصادر البيانات الإلكترونية مثل الدوريات الإلكترونية والملفات المتاحة على الإنترنت. وتعود جنور هذا المقترح إلى عام 1991 حينما تقدمت (ماربي) بورقة عمل تحمل رقم 49 أوصت فيها بمجموعة من عناصر البيانات التي يمكن أن تحذف الملفات الناحية على الخط المباشر<sup>3</sup>. وقد تمت الإشارة فيه إلى أنه في بداية حقبة الثمانينيات تم تطوير (فعا) لاستيعاب عناصر الوصف المتعلقة بالملفات الإلكترونية سواء للملفات أو البرمجيات التي تقوم بتشغيلها. وأن الأمر تطور بشكل أكثر تعقيداً الآن بحيث يجب التعامل مع تلك الملفات عن بعد خاصة فيما يتعلق بقضية الوصول **ACCESS** حيث لم تحظ هذه.

<sup>1</sup> Caplan, Priscilla. "Cataloging Internet Resources." The Public- Access Computer Systems Review, no. 2 (1993): 61-66. also available on: <http://info.lib.ual.edu/pr/v4/n2/caplan.4n2>

• ماري واحدة من لجان الجمعية الأمريكية للمكتبات مهمتها اقتراح العناصر والحقول التي يمكن وضعها في لها **Marbi** للمود والمصادر الإلكترونية وما شابهها، وهي تقوم بتقديم النصح للجان الكونجرس المستنولة عن ذلك، والفصل المشار إليه هو:

<sup>2</sup> Murbi . Dictionary of Data Elements for Online Information Resources. (Marbi Discussion Paper No. 49 ).1991.

URL: <http://www.ifla.org/documents/libraries/cataloging/marbi49.txt>

القضية إلا بأقل التقليل من التعديلات التي تمت في ذلك الحين؛ ونظرًا لأن النقاش داخل اللجنة كشف عن كثير من المشكلات المتعلقة بهذا المقترح، أعيد الاقتراح عام 1993 بعد كثير من التعديلات عليه. الأمر الأكثر أهمية في هذه الورقة أنها طرحت العديد من المشكلات والقضايا التي احتلت صفحات دوريات المكتبات المتخصصة خلال العقد التالي، للدرجة التي ظهرت معها دورية متخصصة في فهرسة مصادر الإنترنت.<sup>3</sup> ولعل السؤالين الأكثر أهمية في هذه الورقة كانا:

1- كيف يمكن تطوير Marc ليحتوى على المعلومات الضرورية المتعلقة بالوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية؟

2- ماهي القواعد الإضافية التي تتمدد حدود قواعد البليوجرافي للمصادر الإلكترونية، والتي سوف تحدد طريقة الوصول إلى الملفات؟ وهل هناك قيمة في إضافة طريق الوصول، بحيث يعتمد عليها المستفيد النهائي للوصول لهذه الملفات؟ وهكذا تمت الإشارة وربما للمرة الأولى في تاريخ قواعد الفهرسة إلى أن معرفة العنوان الإلكتروني للوصول إلى الملفات على الشبكات يعتبر عاملاً حاسماً ليس فقط في الوصف البليوجرافي وإنما أيضاً في تقديم الخدمات للمستخدمين من هذه الفهارس.

الحقيقة أنه يوجد عمل آخر على الإنترنت يعود بجنوره إلى عام 1993 كتبته جوديث م. براجر<sup>4</sup> Judith M. Brugger تناولت فيه العديد من القضايا المتعلقة بفهرسة ملفات الإنترنت مثل الملفات التي ترد عبر البريد الإلكتروني للجماعات الإخبارية Newsgroups وغيرها من أنواع الملفات. القضايا المرتبطة بفهرسة ملفات الإنترنت:

يمثل عمل كريستين داربي<sup>5</sup> Christine Darby واحداً من المصادر الأولى التي تشير أيضاً إلى طرق استخدام فهارس المكتبات المتاحة على الإنترنت، إضافة إلى استخدام مواقع الإنترنت، وكيفية الوصول إليها، لكنها لم تتعرض لطرق الفهرسة المستخدمة لفهرسة ملفات ومصادر المعلومات المتاحة على الإنترنت. كما تعد أيضاً أعمال كل من ماري أ. إيجل<sup>6</sup>،<sup>7</sup> عامي 1990 و1991 حيث تعلق الأول بدليل المصادر الإلكترونية المتاحة وطرق الوصول إليها وتعرض الشانى لطرق الوصول للفهارس عبر الإنترنت، وكذلك عمل مارتين ديبلون<sup>(4)</sup> Martin Dillon المتعلق بالوصف الأول لمشروع OCLC الذي يعد من الأعمال الأولى

<sup>3</sup> Journal of Internet Cataloging, Haworth Press, Inc. [Quarterly].

URL: <http://internetcataloging.com/>

<sup>4</sup> Brugger, Judith M. Cataloging the Internet. [1989?]

URL: <http://ublib.buffalo.edu/libraries/units/cts/Internet/brugger.html>

<sup>5</sup> Darby, Christine. Traveling on the Internet. 1992

<sup>6</sup> Engle, Mary E. Electronic Paths to Resource Sharing: Widening Opportunities through the Internet. Reference Services Review; v19 n4 p7-12,62 Win 1991. 1991

<sup>7</sup> Engle, Mary; Lynch, Clifford. Directory of Electronic Information Resources: A Feasibility Study. Technical Report No. 4. . 1990

في اتجاه فهرسة ملفات الإنترنت؛ وهو يتعرض في هذا العمل لوصف الوثائق النصية المتاحة على الإنترنت وطبيعتها بناءً على استخدام فما وقاف 2 لملفات الحاسب التي تعمل في بيئة شبكية. تعد هذه الأعمال من الأعمال المبكرة التي بينت أهمية فهرسة ملفات الإنترنت.

كذلك يبدو عمل فينيجان<sup>8</sup> Gregory A Finnegan من الأعمال الأولى التي تعرضت لقضية في غاية الأهمية وهي كيفية وضع مواد لا تملكها المكتبات في فهارس المكتبات، على الرغم من أن هذه المواد موضوعة في ملفات يمكن قراءتها عن بعد ويعود هذا العمل لعام 1990.

كذلك كانت من المحاولات الأولى والمبكرة لفهرسة المواقع أو وضع وصف لها محاولة إليزابيث فوت<sup>9</sup> Elizabeth Foote عام 1995 لوصف كل أشكال ملفات الإنترنت، ومواقع المكتبات الرقمية كمشروع جوتنبرج<sup>10</sup> وبعض مواقع الشبكة المكتبوتية ومواقع الحوار Listserv وغيرها دون الاعتماد على تقنيات معروفة وثابتة في ذلك الحين.

إضافة إلى ذلك هناك أحد الأعمال الذي يتعلق بالفهرسة الوصفية لملفات البيانات الجغرافية عن بعد؛ وهو أيضاً من الأعمال الأولى ذات الإضافة لقضية فهرسة ملفات الإنترنت<sup>10</sup> وقد أعد ستيفن فرانك Steven Frank هذا العمل عام 1994 .

لماذا فهرسة مصادر المعلومات المتاحة على الإنترنت؟

لعله واحد من الأسئلة التي طرحها العديد من الباحثين خلال العقد الماضي، وكان السؤال يدور حول أهمية فهرسة هذه المصادر، وهل من الأجدي للمكتبات أن تقوم بهذه العملية؟.

لاحظ الكثير من الباحثين هذه المشكلة وأجابوا عليها من خلال أبحاث تمت حول مدى جدوى وقدرة محركات البحث، والمشكلة في محركات البحث أنها تحصل على نتائجها من البيانات المدمجة في صفحات الإنترنت والمتعلقة بالتوصيف البليوجرافي لهذه الصفحات وهذه المواقع؟ وقد لاحظ كل من بريندا باريس شيبلي Brenda Parris Sibley<sup>11</sup> وكذلك تايلور أرلين ج. وياتريك كليمسون<sup>12</sup> وزين عبد الهادي<sup>13</sup> ظهور مواقع غير مرغوبة في النتائج وتكرار واقعات البحث في النتائج التي تستخرج من محركات

<sup>8</sup> Finnegan, Gregory A.. Wiring Information to a College Campus: A Port for Every Pillow. Online; v14 n2 p37-40 Mar 1990. 1990

<sup>9</sup> Foote, Elizabeth. Internet Resources for Community College Practitioners. ERIC Digest. 1995  
www.gutenberg.org

<sup>10</sup> Frank, Steven. Cataloging Digital Geographic Data in the Information Infrastructure: A Literature and Technology Review. Information Processing and Management; v30 n5 p587-606 Sep-Oct 1994. 1994

<sup>11</sup> Sibley, Brenda Parris. Cataloging Internet Resources: Organizing the Web in the Local Library and Beyond. School of Library and Information Studies. University of Alabama at Tuscaloosa. July 7, 1998  
http://www.geocities.com/SoHo/Coffeehouse/3321/humanities.html.

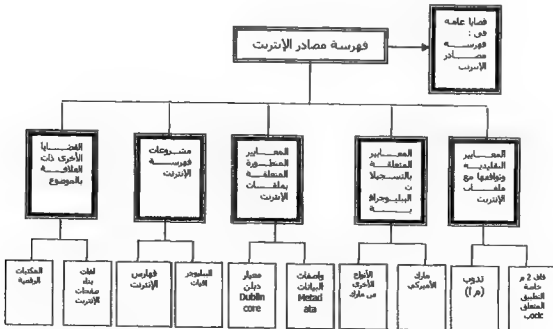
<sup>12</sup> Arlene G. Taylor and Patrice Clemson. "Access to Networked Documents: Catalogs? Search Engines? Both?" OCLC Internet Cataloging Project Colloquium Position Paper.  
http://www.oclc.org/oclc/man/collog/taylor.htm (6/2/98).

<sup>13</sup> زين عبد الهادي محركات البحث على الإنترنت. دراسة تجريبية. مجلة المكتبات والمعلومات العربية. عدد 2001، ص 13



البحث. وغالباً ما يعود هذا العيب إلى أن القائمين على أمر الميتاتاج Meta Tag داخل فقرات وصائص البيانات Metadata غير متخصصين في استرجاع المعلومات وفهرستها وتكسييفها. وبالتالي تأتي النتائج في كثير من الأحيان غير مطابقة للواقع الفعلي على مواقع الإنترنت. إضافة إلى ماسبق فإن تقرير شركة OCLC التي وضعتها أولسن<sup>14</sup> يشير إلى أهمية مواقع الإنترنت فيما يلي:

- 1- أن هناك كم كبير من المعلومات ذات القيمة متاحة على الإنترنت.
  - 2- أن هذه المصادر تحتاج إلى تنظيمها من أجل تسهيل الوصول إليها.
  - 3- أن استخدام إجراءات المكتبات حالياً وإنشاء تسجيلات للاسترجاع من خلال وجود فهرس متاح على الخط المباشر يعد أفضل وسيلة للوصول لهذه المصادر.
- وعلى هذا يمكن القول بأن الضعف الكامن في نتائج محركات البحث ليس سببه ضعف المحركات في حد ذاتها. بل ضعف البناء المتعلق بالوصف البibliوجرافي في ملايين المواقع التي أنشئت دون تدخل من أخصائي مكتبات واحد في وضع البيانات البibliوجرافية المطلوبة في استرجاع المعلومات من هذه المحركات. لهذا تبدو الفهرسة هي الحل الأفضل؛ لضمان عدم ضياع طرق الوصول لهذه المواد، إضافة إلى العديد من العناصر المتعلقة بهذه المسألة على وجه التحديد والتي يكمن حلها الأساسي في أن يقوم أخصائيو معلومات بالتعامل معها.
- الاتجاهات الموضوعية للإنتاج الفكري العالمي:



شكل (3) الموضوعات الرئيسية المطروحة في موضوع فهرسة ملفات الإنترنت في الإنتاج الفكري العالمي

<sup>14</sup> Olson, Nancy B. *Cataloging Internet Resources: A Manual and Practical Guide*.

بناءً على المسح الذي تم يمكن تحديد الاتجاهات الرئيسية للكتابة في هذه القضية. كما يمكن الإشارة إلى أن الإنتاج الفكري الذي نشر حتى نهاية عام 2003 حول هذه القضية تناول مجموعة من الموضوعات الأساسية كالتالي :

1- قضايا عامة - تتناول المزايا والعيوب والمشكلات والحلول وراء فهرسة ملفات الإنترنت، وكذلك القضايا المتعلقة بالأجهزة والبرمجيات.

2- المعايير المتعلقة بفهرسة ملفات الإنترنت : المعايير الجديدة ووصائف البيانات (Metadata) ومعياري دبلن المحوري Dublin core.

3- المعايير المتعلقة بفهرسة ملفات الإنترنت : المعايير التقليدية مثل قاف (2م) وتدوب (م 1).

4- العمليات الفنية الأخرى غير الفهرسة، مثل تصنيف المواقع وتكثيفها والتحليل الموضوعي والفهرسة المنسوخة.

5- علاقة لغات برمجة صفحات الإنترنت مثل XML بتسهيل عملية فهرسة مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت.

د. زيسن



## قواعد البيانات

## المشكلة... رؤية الحماية المستقبلية

د. عمر محمد بن بونس

مستشار قانون الإنترنت

المنظمة العربية للتنمية الإدارية

مقدمة:

قواعد البيانات هي القاعدة المستنيرة لكل أمة تسعى إلى الدخول في معترك المجتمع المعلوماتي والمستقبل الرقمي. وبعثاشاها يتم التعريف بالقرارات المعلوماتية لكل دولة ومجتمع. وبدونها تتخلف العديد من الموضوعات عن السهر في منهجية تتعامل مع المعرفة المتكاملة فتفقد الدولة والمجتمع والفرد الذي يتمتع إليها بجنسيته مصداقية المجتمع الدولي قاطبة. من باب الاتهام بالقصور المعرفي. فقواعد البيانات تمثل في الحقيقة معدلاً تنموياً كبيراً؛ حال الاهتمام بها وتطويرها، فهي فضلاً عن كونها تتخذ الطابع الحضاري فإنها تساهم في تنمية المجتمع وسوق العمل وتطوير قاعدة الفهم البشري وتوسيع المدارك في زمن تتسع فيه المعرفة، كضرورة حتمية في سوق العمل وعرض المهارات وتداول الإبداع وبنائه روح المنافسة.

وإزاء تنوع موضوعات قواعد البيانات، فقد نبقت فكرة الاستعانة بالحوسبة والرقمية لكي تكون معيئاً على هيكلتها، ومثل هذا الأمر له خطورته، فالقول بقواعد البيانات الآلية يعني أن رؤية القيمة الاستردادية للبيانات في هيئة معلومات محددة

سوف تركز على رؤية المبرمج دون الفكر الفلسفي لأمة ما، ومثل هذا الأمر له خطورته على الفلسفة الإنسانية.

وسوف تعرض هنا - على عجالة- لموضوع قواعد البيانات من حيث بحث المشكلة ثم لرؤية مستقبله مع وضع الحلول لها. فموضوع قواعد البيانات من المشكلات التي تؤرق فقه القانون والمشرع على السواء، كما أنها معشلة يواجهها القضاء، خاصة بعد بروز الإنترنت وبرز قيمة قواعد البيانات كمنهل فكري وفلسفي في إطار الحوسبة والرقمية.

1- تاريخ: كان السبب الرئيسي في نشأة قواعد البيانات هو البحث عن طريقة منطقية وعلمية يمكن من خلالها بناء فكرة إمكانية استرداد معلومات محددة بطريقة سهلة وسريعة، فضلاً عن اتصافها بالدقة. كان ذلك نتيجة للتكتل في المعلومات وما أفرزته المكتبة العالمية في هذا الشأن، فقد اتسعت الهوة بين منتجات العلوم والثقافة والتكنولوجيا وبين طريقة استخدامها بل والحصول عليها. ولعل أبسط فروض الأمثلة التي يمكن طرحها هنا هي تلك التي تتمثل بالباحث حين دخوله إلى مكتبة عامة لأول

تصوره في استحداث طريقة لاسترداد أو استرجاع المعلومات، أطلق عليها **MEMEX** معًا إياها كغنية بتخزين البيانات، من كتب وسجلات ثم أنه يمكن استردادها على هيئة معلومات محددة كلما تطلب الأمر ذلك. ولم يلبث أن مضى عقد من الزمن حتى تفتقت الأذهان عن أهمية نظام استرداد البيانات المذكور، وتسارعت خطواته شيئًا فشيئًا حتى وصل بفضل تطور الوسائل الحاسوبية إلى إمكانية تخزين واسترداد المعلومات في أي شكل كانت عليه ولو كانت في هيئة صوت وصورة عبر سلسلة التصغير الفيلمي والميكروفش... الخ<sup>1</sup> واستخدام الحوسبة والرقمية.

2- تعريف قواعد البيانات: نتيجة لعدم وحدة الشكل وبالتالي الهدف أو الغرض من إعداد قاعدة بيانات، وهو الأمر الذي ترتب عليه ظهور أنواع عدة منها، حتى إن منها ما هو مؤقت ومنها ما هو دائم، فإن ذلك جعل من موضوع تعريف قاعدة البيانات من الأمور الصعبة، إذ لا توجد قاعدة بيانات نموذجية يمكن من خلالها تصور تعريف موحد لها، وإن كان ذلك لا يعني عن ضرورة المحاولة في هذا الإطار، وهي دعوة تحرك الساسة ورجال الدول لوضعها كمسألة في يد علماء التقنية، إلا أنه على الرغم من ذلك فإنه يمكن القول —

مرة، إذ أنه في البداية يستغرق أيامًا لحين التعرف على مكنون المكتبة وما تحتويه من مؤلفات، ثم أيامًا أخرى لكي يتولى البحث في الموضوع الذي يريد تناوله، ثم في مرحلة ثالثة يحتاج إلى مزيد من الوقت لكي يضع منهجه في البحث في هذه المكتبة، بحيث يتواءم مع الزمن المراد إعداد البحث المذكور فيه. في الوقت الذي ينبغي أن يتناسب ذلك مع الأوقات التي يحددها للبحث وما إذا كان يحتاج الأمر إلى تفرغ أو غير ذلك.

لذلك اهتم العلماء في البحث عن طريقة يمكن من خلالها التعامل مع الرصيد الثنائي الإنساني المستمر. ولقد كان التركيز في كيفية الحصول على أفضل وسيلة يتم بها التعامل مع هذا الكم الهائل من المعلومات. وقديمًا كان هذا الموضوع محل اهتمام علماء المسلمين ونخص منهم بالذكر العلامة الإسلامي أبو الفرج عبد الله ابن النديم الذي وضع الفهرست لكي يكون نقطة الارتكاز فيه هو السمي وراء المعلومة تحديدًا وليس الكتاب. وفي العصر المعاصر وتحديثًا في عام 1945 قُدِّم أول تصور في الخصوص من قبل الأمريكي **Vanever Bush** في مقالته **As we may think** مستندًا إلى منهج عمل أول سكرتيرة عمل (أمراء) في الحكومة الأمريكية وهي السيدة **Francis Perkins**، حيث أكد **Bush** على "أن الأسلوب الهجائي والرقمي في ترتيب الوثائق والمعلومات يُعد الوسيلة المثلى التي يمكن من خلالها الحصول على المعلومات" لذلك قدم

1 د. هيفاء لبيب جباري - الأسلوب العلمي في تقديم قواعد البيانات من وجهة نظر المكتبيين - المجلة العربية للمعلومات - المجلد 21 العدد 1 2000 - المنظمة العربية للتربية والعلم والثقافة - ص 22.

المؤرخ بـ 1994/8/4 بشأن استعمال اللغة الفرنسية. وذلك في الملحق بالرسوم المذكور. بشأن مصطلحات المعلوماتية<sup>3</sup> قواعد البيانات هي مجموعة المعطيات المنظمة بقصد استعمالها بواسطة برامج مرتبطة بتطبيقات مميزة وبشكل يُسهّل الحركة المستقلة لهذه المعطيات وتلك البرامج<sup>3</sup>.

وفي التشريع الفرنسي تُعد عناوين المصنفات في إطار قواعد البيانات مشمولة بذات الحماية المقررة للمصنفات الفكرية (المادتان 3 - 112 . 4 - 112 من قانون الملكية الفكرية الفرنسي) فالشروع الفرنسي يشمل بذلك الاعتراف بتفريد عناصر المصنف الأدبي حتى في حال نظمه في إطار قواعد بيانات رقمية. وأما في التشريع الأوروبي فقد تضمن التوجيه رقم EC / 9 / 96 المؤرخ 1996/3/11 تعريفاً لقواعد البيانات مقررًا إنها "مجموعة من الأعمال المنفصلة ، بيانات وكذلك مواد أخرى تم تنظيمها بأسلوب منظم منهجي يسمح بالولوج إليها بشكل فردي بواسطة إلكترونية"<sup>4</sup>. والحقيقة أنه كان تجاوب

حتى الآن - بوجود تعريف رسمي وآخر فقهي أو غير رسمي لقواعد البيانات.

3 - التعريف التشريعي أو الرسمي: التعريف الرسمي أو التشريعي هو ذلك الذي يستند إلى التشريع في أية درجة من درجاته وبحيث يتخذ شكلًا مقررًا هنا. ونرى أن مثل هذا التعريف التشريعي يجب أن يتخذ شكل القاعدة الكاملة التي يجوز الاتفاق على مخالفتها، وذلك نتيجة للصور السائد في فهم فلسفة قواعد البيانات في الكثير من التشريعات<sup>1</sup>. مثل التعريف الرسمي ما هو مقرر في الفقرة الثانية من المادة (3-112) من قانون الملكية الفكرية الفرنسي التي تنص على أن: "ويقصد بقواعد البيانات مجموعة مصنفات، معطيات أو عناصر أخرى مستقلة، معدة في هيئة نظامية أو منهجية، يتم الوصول إليها إلكترونيًا بوسائل إلكترونية أو بأية وسيلة أخرى"<sup>2</sup>. وكذلك ما قرره المشرع الفرنسي بالرسوم رقم 240-95 المؤرخ 1995/3/3 المنفذ للقانون رقم 94/665

<sup>3</sup> " BASE DE DONNEES : ensemble de donnees organise en vue de son utilisation par des programmes correspondant a des applications distinctes et de maniere a faciliter l'evolution independante des donnees et des programmes ".

<sup>4</sup> Directive 96/9/EC of the European parliament and of the council of 11 march 1996 on the legal protection of databases of no. 1 77/20 1996 - art. 1 / 2 : database is "a collection of independent works, data or other materials arranged in a systematic or methodical way and individually accessible by electronic or

<sup>1</sup> Dov Greenbaum- ARE WE LEGISLATING AWAY OUR SCIENTIFIC FUTURE? THE DATABASE DEBATE - Yale University, Department of Genetics [dov.greenbaum@yale.edu](mailto:dov.greenbaum@yale.edu), P. 7

<sup>2</sup> CPI Fr. Art. L.112-3. AL 2 : " On entend par base de données un recueil d'oeuvres, de données ou d'autres éléments indépendants, disposés de manière systématique ou méthodique, et individuellement accessibles par des moyens électroniques ou par tout autre moyen. " .

التشريعي الخاص (القانون الخاص). ومن أمثلة تعريف قواعد البيانات ما ورد في مشروع النائب الجمهوري **Billy Tauzin** المؤرخ 1999/7/29 والمقدم إلى لجنة التجارة بالكونجرس الأمريكي. فقد تضمن هذا المشروع تعريفا لقاعدة البيانات **DATA BASE** بأنها "مصطلح قاعدة البيانات مجموعة كبيرة من الأرقام ومن معلومات منفصلة بنودها، والتي تم الحصول عليها وتنظيمها في مكان منفرد أو بطريقة تسمح بالدخول إليها عن طريق مصدر واحد، من خلال تكتل استثماري مالي أو من مصادر أخرى، لفرض تقديم خدمة الدخول إلى تلك المعلومات لمستخدمي قاعدة البيانات هذه"<sup>3</sup>. وفي التشريع المصري صدر قرار وزير الثقافة رقم 82 لسنة 1993 بشأن إيداع مصنفات الحاسب الآلي (الوقائع المصرية العدد 104 في 1993/5/9) وعرف قاعدة البيانات في المادة الثانية منه بأنها: "أي تجميع متميز للبيانات يتوافر فيه عنصر الابتكار أو الترتيب أو أي مجهود شخصي يستحق الحماية وبأي لغة أو رمز وبأي شكل من الأشكال، ويكون مخزناً بواسطة حاسب ويمكن استرجاعه بواسطته أيضاً". وفي القانون رقم 82 لسنة 2002 بشأن حماية الملكية الفكرية تراوح تعريف المشرع المصري لقواعد البيانات ما بين اعتبارها مصنفاً مشتقاً (المادة 138/6) وبين النظر إليها كمصنفات

التشريع الأوروبي مع قواعد البيانات أكثر فاعلية من غيره من حيث أخذه في الاعتبار كل من شمول قواعد البيانات بحقوق المؤلف من ناحية التصنيف والترتيب والتنظيم والفهرسة. وكذلك امتداد هذه الحماية للاستخدام غير المشروع لأجزاء من البيانات المذكورة، والقول بالامتداد يعني أن الحماية تمتد إلى مالك قواعد البيانات لمدة خمس عشرة عاماً في الوقت التي يتم تجديد المدة لكي تصبح خمس عشرة عاماً أخرى كلما قام المالك المذكور باستحداث تعديل في قاعدة البيانات المذكورة. كما لو حدث تجديد بإضافة ملاحق إليها وخلافه. ولقد قامت محاولات في التشريع الأمريكي للسير على النمط الأوروبي في ذات العام<sup>1</sup> وإن قام مشروع عام 1996 بتعديل مدة الحماية إلى خمس وعشرين عاماً؛ وهو المشروع الذي اعترض عليه العلماء كافة وتم رفضه على إثر ذلك الاعتراض. وفي عام 1998 تم تقديم مشروع آخر تم رفضه أيضاً<sup>2</sup>. بالإضافة إلى مشاريع أخرى تم عرضها بعد ذلك. لذلك يمكن القول بالمشروع الأمريكي - متجاوباً مع النمط المتنوع لقواعد البيانات - لا يستخدم تعريفاً موحداً لها وإنما يُعرفها بمدى حاجته إليها في كل حالة على حده. وهو اتجاه تشريعي معترف به في إطار الفكر

other means." - Terry M. Sanks - Database protection: national and international attempts to provide legal protection for databases. p. 991 - florida state university law review vol. 25; available online in jan 2001 at : <http://www.law.fsu.edu/journals/lawrevle>

<sup>1</sup> H.R. 3531, 104th Cong. (1996).

<sup>2</sup> H.R. 2652, 105th Cong. (1998).

<sup>3</sup> Available online in Aug. 2000 at : <http://www.techlawjournal.com/cong106/database/hr1858tel.htm>

مباشر مرتبط بخادم ملقم<sup>3</sup>. ومثل التعريف الفقهي المذكور يؤخذ عليه أنه لم يهتم سوى بتعريف قواعد البيانات الآلية: وسبب ذلك قصور في فهم قواعد البيانات ككل الآلي منها والمادي أو التقليدي. إلا أنه مع ذلك يحسب لكل تعريف يستند إلى تكنولوجيا المعلومات في تعريف قواعد البيانات اعترافه بمنطقة المعلومة كمنطقة وسطى بين البيانات وبين المعرفة.

ولعل أهم خصوصية - إن لم تكن الوحيدة - في قواعد البيانات أنها لا يمكنها بذاتها أن تنفي المعلومة المراد دمجها فيها<sup>4</sup>. لذلك فهي ليست سوى نظام معالجة (مادي - آلي) تخزني يحتاج إلى الارتباط بنظام معالجة (مادي - آلي) استراديي يتخذ طبيعته أو شكله بحسب أسلوب إنشائه الذي من الممكن أن يكون فيلماً (الميكروفيش) أو ورقياً أو ... رقمياً، وهذا الأخير هو محض اهتمامنا هنا، فيما يتعلق بنظام استرداد المعلومات وأثر تخزينها على الإنترنت. لذلك يمكن أن تكون المعلومات المخزنة في قواعد البيانات مالية وتجارية ومصرفية وعلمية وقانونية وطبية .. الخ. وعلى الرغم من الدور البناء الذي تقوم به قواعد البيانات بما تتمتع به من خاصية استرداد المعلومة كلما طلب منها ذلك، فإن الأمر لم يخلُ من نواحٍ سلبية استقرت مضمونها أو تكاد.

عادية مشمولة بالحماية (المادة 140). على أنه لم ينظر إليها في هذا القانون كوحدة منفصلة بذاتها حين تناولها بالتعريف. وما يلفت الانتباه في قرار وزير الثقافة المشار إليه هو ربطه لقاعدة البيانات بالحاسوب على النحو الذي لا يجعل لقاعدة البيانات وجود بغير الحاسوب، وذلك مما يجعل هذا القرار عرضة للنقد، وهو الربط الذي استمر في القانون رقم 82 لسنة 2002. على أن ما يمكن ملاحظته في إطار تعريف قواعد البيانات هو عدم صحة الاتجاه الذي يراى قواعد البيانات بالمعلومات، إذ لكل منهما طابعه المستقل عن الآخر، وإن لزم أي منهما للآخر لحركة المعالجة الآلية وبالتالي لا غنى لأحدهما عن الآخر<sup>1</sup>.

4 - تعريف فقهاء القانون لقواعد البيانات: أما في الفقه فإن قواعد البيانات هي "القاعدة أو القواعد التي تؤسس أو تتضمن دلالة البيانات، كالحقائق والإحصاءات والرموز والأنشطة الرقمية - كعمليات التحويل الرقمية (صفر واحد 1 - 0) - دون أن يكون هناك رابطٌ بينها سوى حين تحولها بالمعالجة الآلية إلى معلومات"<sup>2</sup>. أو أنها "مجموعة مهيكلة من التسجيلات النصية أو غير النصية متاحة للقراءة آلياً عبر خط

<sup>3</sup> د. محمد الرجيحي - الأبعاد القانونية لتصميم قواعد

البيانات وصيغاتها - المجلة العربية للعلوم - مرجع

حق النشر - إليه - ص. 63

<sup>4</sup> المرجع السابق ص. 64

<sup>1</sup> د. عمرو أحمد حبيب - حملة الحريات في مواجهة

نظم المعلومات - دار النهضة العربية، القاهرة

2000 ص. 40.

<sup>2</sup> المرجع السابق ص. 41

ونشرها القيام بجهود أكاديمية وتطبيقية متعددة. وأما في المرحلة الرقمية فإنه إزاء بناء قاعدة التخزين الرقمي على أساس القدرات التخزينية الهائلة لتكنولوجيا المعلومات فقد ترتب على ذلك سهولة القيام بتخزين كميات كبيرة من البيانات في أقراص وتداولها بسرعة كبيرة. ومثل هذا الأمر قد ر له أن يكون معيئاً للقراصنة على استخدام العديد من الأساليب - مثل التشفير -<sup>2</sup> في ارتكابهم لجرائم العدوان على قواعد البيانات. ولعل هذا السبب من الأسباب التي جعلت فقه قواعد البيانات المعاصر ينادي بضرورة وجود فكر قانوني مستقل لقواعد البيانات.<sup>3</sup>

- البيانات سلعة : كان التحول الذي قادتته اتفاق الجوانب المجاورة لحقوق الملكية الفكرية (التريبس) في عام 1994 هي مسألة التحول بالمعلومات من اعتبارها خدمة إلى عداها سلعة يجب أن تتخذ لها مكاناً في السوق التجاري العالمي. ولقد جعل مثل هذا الأمر الكثير من المؤسسات تهتم بداية بالعديد من موضوعات قواعد البيانات الضخمة مثل قواعد البيانات التشريعية

## 5- مشكلة البعد القانوني في قواعد البيانات: أن

التقسيم السائد لموضوع قواعد البيانات يربطها بالتخزين الرقمي يعد الأساس الذي انطلق منه الفقه المقارن بحث مشكلة قواعد البيانات ككل. وإذا كان القضاء المقارن (الأمريكي) قد استقر لمرحلة طويلة من الزمن على أساس أن قواعد البيانات تقع في دائرة حقوق المؤلف وبالتالي تندرج في هذا الإطار فإن المسألة تبدو أنها تتخذ أبعاداً أخرى في ظل فلسفة العالم الرقمي التي تتجه بالإنسانية إلى منهجية ورؤية جديدة هنا<sup>1</sup>. والأسباب الرئيسية المقررة لضرورة بناء رؤية جديدة لقواعد البيانات:

- عدم وجود تعريف متكامل للقواعد البيانات سواء على المستوى التشريعي أو الفقهية أو حتى القضائي. ومثل هذا الأمر يفيد في الحقيقة عدم تطابق التعريف الوارد في قانون حق المؤلف مع تعريف قواعد البيانات.

- الاستعداد التخزيني الرقمي لقواعد البيانات: قديماً كانت مسألة النظر إلى حجم البيانات تحمل ردة فعل نفسية تجاه طبعها وتوزيعها. ولقد كان تأثير هذه المسألة حاسماً في مسألة العدوان عليها، فقد كان من الصعوبة بمكان العدوان على قواعد البيانات الضخمة، نتيجة لضخامة الإتفاق عليها وكبر حجم مسئولية إصدارها حيث يتطلب إصدارها

<sup>2</sup> انظر القضية 6319 لسنة 2001 جنح الصلطين الإسكندرية 2003 - 27/ 10/ 2003.

<sup>3</sup> انظر في ذلك مؤلفنا - مشكلة قواعد البيانات - الطبعة الثانية - دار الفكر الجامعي 2003.

<sup>1</sup> Jennifer Askanazi et al., The Future of Database Protection in US Copyright Law, 2001 DUKE L. & TECH. REV. No. 17, p. 5.



وإن كان من اللازم أن تتشارك في إطار قانون الملكية الفكرية ككل. حيث يجب إبرازها في شكل خاص في إطار التشريع المنظم لحقوق الملكية الفكرية وعدم الاكتفاء بمجرد الإشارة إليها في إطار قانون حق المؤلف.

- وجود استحداث تقسيم داخلي لقواعد البيانات: والتقسيم الداخلي لقواعد البيانات يفيد في تطوير قاعدة الحماية، فالمديد من مظاهر قواعد البيانات هي مجرد تجميع لحقائق **Compilations of Facts**، ووفقاً لقانون حق المؤلف فإن الحقائق غير مشمولة بالحماية، وإنما طرق تصنيفها وتبويبها وتنظيمها فقط. وفي هذا ما يجعل الاهتمام بقواعد البيانات يتقلص فضلاً عن إمكانية قيام القراصنة- وهو ما يحدث فعلاً- بالدوان على البيانات دون التصنيف. حيث يستقبل القرصان تلك البيانات جاهزة ويقوم بإعادة نسخها وإصدارها في هيئة تنظيمية أخرى. ومثل هذا الأمر يجعل منطق العدوان يتخلف لصالح القرصان. والتقسيم الداخلي يهين قواعد البيانات لكي يمكن تقبلها كسلسلة<sup>2</sup>.

<sup>2</sup> فعلاً يطلق القضاء الأمريكي على الأفكار غير المشمولة بالحماية عبارة **Hard Data** مثل الوثائق الحكومية وغيرها. كما أنه يطلق على البيانات المشمولة بالحماية عبارة **Soft Data** وهي تلك التي يكون للمؤلف عليها تأثير أو رأي.

وقواعد البيانات الشخصية وصولاً إلى دليل الهاتف ذاته الذي أصبح مسألة ذات مصير تجاري بالنسبة للقضاء الأمريكي في قضية شهيرة هي قضية **Feist Publications**<sup>1</sup> التي سمح فيها القضاء الأمريكي لمدي قواعد البيانات المجادلة في أن أعمالهم ذات قيمة وفقاً لقاعدة الجهد المبذول **The Sweat of The brow** وبحيث يكون الجهد المبذول سبباً كافياً لنشأة الحق في حماية قواعد البيانات وفقاً لقانون الملكية الفكرية. إذ وفقاً لهذه القضية فقد تولى القضاء الأمريكي عن فكرة الجهد المبذول وفقاً لمنهجية حق المؤلف لكي يدخل بها إلى منطقة أخرى هي منطقة قواعد البيانات حيث اعتبرت المحكمة العليا أن تنظيم وتصنيف قواعد البيانات هو الذي يجعل البيانات محلاً للحماية بالإضافة إلى تصنيفها وتنظيمها هنا، ولو كانت تلك البيانات من قبل البيانات العامة مثل التشريعات الصادرة عن الدولة.

- وجوب فصل قواعد البيانات عن حق المؤلف: إن هناك قصوراً واضحاً في فهم قانون حق المؤلف لموضوع قواعد البيانات، ومن هذا المنطلق يجب فصل قواعد البيانات عن قانون حق المؤلف

<sup>1</sup> **Feist Publications v. Rural Telephone Service, 499 U.S. 340 (1991).**

المعاصرة إلى توجيه الجهود للكشف عن أمرين يجب أخذهما في الاعتبار، الأول: يتناول مسألة تحديد قواعد البيانات، وبالتالي تعريفها وتحديد خصائصها وصولاً إلى منحها الذاتية في إطار قانون الملكية الفكرية. والثاني: يتناول المقياس الذي يجب أن يوضع لها من ناحية شمولها بالحماية القانونية، وكذلك طبيعة هذه الحماية وما إذا كان يمكن شمولها بحماية متنوعة من عدمه.

ولمست من مهام هذه الورقة - في المرحلة المعاصرة القيام بدور هنا في تحديد الأمرين السالفين - وإنما مهمتها القيام بالكشف عن هذه المنطقة المظلمة في التشريع العربي قاطبة، أي منطقة قواعد البيانات كونها من المناطق التي تحتاج إلى استفاضة في البحث من قبل الشرع والفقه والقضاء العربي في كل دولة....

انتهى.



- الاهتمام بقواعد البيانات مسألة حاسمة للعلماء: أثارت مسألة عدم الاعتراف القانوني بالحقائق والأفكار المطلقة العديد من المشكلات لدى العلماء، وذلك إزاء اعتبار القانون للأفكار المطلقة من مسميات الوجود الإنساني ولم يكن للعلماء من دور فيها سوى الكشف عنها. وذلك مثل نظرية النسبية التي رفض مكتب تسجيل حقوق المؤلف في الولايات المتحدة تسجيلها كبراءة لأينشتاين، وكذلك العديد من موضوعات الجينوم. ومثل هذا الأمر ينظر إليه العلماء على أنه يوجد قصور في فهم القانون لدور العلم في الكشف عن هذه الحقائق، فمن غير المقبول أن يفتي العلماء أعمارهم في اكتشاف الوجود ونواحيه المختلفة التي تهم البشرية، وألا يكون لمكتشفاتهم هذه أية حماية. فمثل هذه المسألة من المشكلات الكبرى في هذا الإطار أو أنه تسأل محتاج إلى الإجابة عليه بشكل أكثر حساساً مما هو وارد في قانون الملكية الفكرية المعاصر. ويمكن القول أخيراً أن منطقة قواعد البيانات في التشريع والقضاء - دون الفقه - تعد منطقة معزولة فالقرصنة والعدوان على قواعد البيانات مهمة سهلة إزاء العزلة التي عليها فهم رجال القانون والتشريع لها.

6- رؤية الحماية المستقبلية: يسعى الفقه الأكاديمي في كافة فروع المعرفة في المرحلة

## أضاء على المكتبات ومراكز المعلومات العربية (19):

## مكتبة الشارقة العامة

دولة الإمارات العربية المتحدة

داخل الدولة وخارجها. وللإدارة سلطة الإشراف

أيضاً على كل ما يلي:

- معرض الشارقة الدولي.
- التبادل الثقافي/معارض الكتب الداخلية والخارجية.
- جائزة الشارقة للأدب المكتبي.
- حولية الكتب والمكتبات والمعلومات في دولة الإمارات إقر.

## طبيعة المكتبة:

مكتبة عامة تفتح أبوابها لفئات المجتمع كافة وكذلك لختلف الأعمار والجنسيات ولا يشترط دخولها أو الماطلة الداخلية في جميع قاعاتها أية قيود أو رسوم مالية. تستوعب المكتبة في فترة الدوام الواحدة 849 شخصاً. حيث تعمل المكتبة لفترة 12 ساعة (8 صباحاً إلى 8 مساءً) يومياً ما عدا أيام الجمعة والعطلات الرسمية.

## قاعات المكتبة:

تحتوي المكتبة على عشرين قاعة تخصصية - قاعتان عامتان - قاعة السمع بصري - قاعة اللغات قاعة الفئات الخاصة - قاعة إنترنت للرجال وأخرى للنساء - قاعة الدوريات.

## أقسام المكتبة :

## قسم الفهرسة:

يقوم القسم بفهرسة وتصنيف الكتب، الدوريات، المواد السمعية والبصرية، وذلك حسب خطة ديوي

## تاريخ إنشاء مكتبة الشارقة:

يرجع تاريخ إنشاء مكتبة الشارقة إلى عام 1972 حيث كانت تتبع وزارة الإعلام والثقافة. وعند تأسيس دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة عام 1980 تم نقل إدارة المكتبة لتتبع الدائرة، وكانت قاعة أفريقيا مقرها لها. وفي عام 1987 تم نقل المكتبة إلى مبنى المركز الثقافي بالشارقة. وأخيراً وفي عام 1998 تم نقل المكتبة إلى مقرها الحالي في المدينة الجامعية باسم "مكتبة الشارقة" حيث افتتحها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة. يقع مقر المكتبة في منطقة سويلج بالقرب من المدينة الجامعية بالشارقة على مساحة 20 ألف متر مربع. وتتبعها خمسة مكتبات فرعية وهي: مكتبة خورفكان العامة، ومكتبة دبا الحصن، ومكتبة كلباء، ومكتبة الحميرة. ومكتبة وادي الحلو: وتشرف إدارة المكتبات على مكتبة الشارقة وهي إحدى الإدارات التابعة لدائرة الثقافة والإعلام بحكومة الشارقة، وأيضاً تشرف على المكتبات الفرعية التابعة لمكتبة الشارقة كما تعمل على تفعيل التعاون مع المكتبات الأخرى في الإمارة، والتي تتبع إدارتها إدارات ومؤسسات حكومية وأهلية عاملة في إمارة الشارقة إضافة إلى التعاون مع الجهات المائلة من المكتبات العامة

النسخ عدا المخطوطات يُكتفى بنسخها حتى لا تتلف الفئات المسموح لها بالإعارة الخارجية.

#### قسم التجليد:

تجليد الكتب التالفة ويقوم بتجميع وتجليد المجلات الدورية والجرائد اليومية والأسبوعية على شكل مجلدات حفاظاً عليها من الضياع ولسهولة الرجوع إليها في المستقبل.

#### خدمات المكتبة:

توفر المكتبة خدمة التصوير (أبيض وأسود) وملونة بأسعار رمزية، مع مراعاة الالتزام بجميع القوانين وحقوق النشر، والتي لا تسمح بتصوير كتاب من الغلاف إلى الغلاف. كما تتوفر خدمات الإنترنت ضمن قاعتين أحدهما للرجال والأخرى للنساء مقابل رسوم رمزية، وهي خمسة دراهم لكل ساعتين وتستوعب عشرين شخصاً في الفترة الواحدة ويمكن استخدام الطابعة لطباعة نتائج البحث من شبكة المعلومات.

#### عضوية المكتبة:

من أجل الاستفادة من خدمات المكتبة المختلفة تقدم طلبات استخراج بطاقة الاستعارة إلى إدارة المكتبة المركزية مرفق بها عدد (2) صورة شمسية بالإضافة إلى صورة من جواز السفر.

يدفع كل مستير مبلغ وقدره عشرة دراهم كرسوم لإصدار بطاقة الاستعارة الخاصة به يدفع كل مستير مبلغ رمزي وقدره (150 درهم - مائة وخمسون درهماً) وذلك كقيمة مقبوضة للمكتبة المسموح بإعارتها، وتدفع لمرة واحدة عند عمل بطاقة الاستعارة، وتسترد في حالة إلغاء بطاقة الاستعارة وعدم فقدان كتب.

المعشري. تفهرس الكتب حسب التقنين الدولي البليوجرافي (حذوب 2)، الطبعة 18 الكتب العربية والطبعة 21 للمكتب الأجنبية. إضافة إلى رؤوس الموضوعات والمكانز المستخدمة في المكتبات العربية والعالمية. أما النظام الآلي المستخدم فهو نظام الأفق وتسجيلات مارك العالمية في عملية بناء قواعد المعلومات للمكتبة. وفي المستقبل القريب سيتم الاشتراك في عملية الفهرسة المشتركة والمخطوط المفتوحة المحلية والإقليمية والعالمية لخدمة المستفيدين.

#### قسم التزويد:

يقوم القسم بتنظيم اقتناء الإصدارات الحديثة من خلال الشراء المحلي أو التزويد السنوي من معرض الشارقة للكتاب، وبعض المعارض المحلية والإقليمية والعالمية، إضافة إلى تلقي الإهداءات من الجهات أو الأشخاص وتنظيم عملية التبادل مع المكتبات الأخرى.

#### قسم الإعارة:

وهو القسم الذي من خلاله تتاح أوعية ومصادر المكتبة للمستفيدين تبعاً لأحكام نظام الإعارة يسمح بالإعارة الداخلية لجميع المواد، أما الإعارة الخارجية فإنه لا يسمح فيها بإعارة المواد التالية: الدوريات، المراجع، أمهات الكتب، الأطالس، القوانين، دوائر المعارف، الأدلة، التقاويم، الكتب التي لا يصاد طباعتها أو نشرها (الكتب النادرة)، النسخ الوحيدة، الكتب التي لم يتم الانتهاء من تصنيفها وفهرستها، الرسائل الجامعية والمخطوطات ويكتفى بالتصوير منها أو

## 4- كشافات الرافد:

مجلة شهرية ثقافية جامعية - وصدر العدد الأول في عام 1993.

تقصد الرافد إلى إثارة السؤال الثقافي العربي في الواقع والراهن في محاولة لرشد بصوت الجدل الحيوي المفضي إلى السوية الثقافية، والحافز إلى مزيد من السلاحم بين الثقافي - الفكري والاجتماعي التربوي بل والسياسي في زمن أضحت فيه التحديات الثقافية أقرب إلى الزلزلة منها إلى الأخذ بالثبات هي أحسن وتقوم إدارة المكتبات بإعداد كشافات سنوية لمجلة الرافد ضمن سلسلة الكشافات والأدلة المتخصصة التي تصدرها.

## 5- الفهرس:

يصدر باللغتين العربية والإنجليزية ويضم جميع الكتب الجديدة المتوفرة في معرض الشارقة الدولي للكتاب، لمحاولة وضعها في متناول زوار المعرض. ويشمل هذا الفهرس قسمًا توثيقيًا بالدور المشاركة والتي تم ترتيب أسمائهم هجائيًا تحت أسماء بلدانهم وكشافًا موضوعيًا بالكتب مرتبة هجائيًا تحت رؤوس موضوعات معتمدة شاملة البيانات التالية: عنوان الكتاب، عدد أجزائه، اسم المؤلف، دار النشر، المدينة، البلد، سنة الطبع، السعر بالدرهم بعد خصم 25% من سعره الأساسي.

## للاتصال بالمكتبة

هاتف : 00971-6-5585566

فاكس : 00971-6-5585611 ص.ب. 27411

هاتف : 00971-6-5585566

فاكس : 00971-6-5585611 ص.ب. 27411

في حالة فقد البطاقة الخاصة بالمستعير يتمخروج له بدل فاقد. برسم وقدره عشرة دراهم. ويصدر له بدل فاقد لمرة واحدة وذلك تبعًا لأحكام نظام الإعارة الخارجية.

## إصدارات ومطبوعات المكتبة:

## 1- حولية اقرأ:

تصدر سنويًا وقد صدر العدد الأول منه ضمن احتفالات الشارقة في عام 1998 بالعاصمة الثقافية العربية وهي تبني بالكتب والمكتبات والمعلومات في دولة الإمارات.

وقد صدر الأعداد المتتالية في الأعوام 1999 - 2000-2001-2002م وتحتوي أبواب عديدة (تتضمن المعلومات - البحوث الفائزة في جائزة الشارقة للأدب المكتبي - جوائز الكتاب - إحصائيات - بيبليوجرافيا - فنون) وتصدر باللغتين العربية والإنجليزية.

## 2- الإنتاج الفكري في دولة الإمارات العربية المتحدة:

بيبليوجرافيا ترصد حركة نشر الكتب في دولة الإمارات أو لأحد أبنائه، أو ما كتب عن دولة الإمارات. وقد صدر في عام 1991 وتوالى كل سنتين إلى أربعة إصدارات حتى عام 1997. ومن ثم انتقل إلى الإصدار السنوي ضمن حولية اقرأ و صدر خلالها من العدد الخامس وحتى العدد السابع في عدد المجلة لعام 2000 م.

## 3- الدليل البيبليوجرافي لكتاب الطفل العربي:

بيبليوجرافيا ترصد الكتب الموجهة للطفل العربي وقد تجاوز ما تم رصده 12.000 عنوانًا من مختلف الدول العربية والأجنبية منها و المترجمة إلى العربية. وقد صدر منها المجموعة الأولى عام 1990 ثم الثانية والثالثة عامي 1995-1999 على التوالي.

## واحة مكتبات نت

أ/عيسى أحمد محمد

### حكمة العبد:

الإنسان الفلاح هو الذي يخلق قمة قبل أن يخلق الناس أناسهم  
ويفتح أنفهم قبل أن يفتح الناس أفواههم

### علماء العرب

جعفر بن محمد بن مسعود اللقب بفيث السدي. ولد في النصف الثاني من القرن الثامن للهجرة في مدينة كاشان. ولذلك يعرف بالكاشاني وبالكاشي. انتقل إلى سمرقند بدعوة من (أولغ بك) وفيها ظهر نبوغه في علوم الحساب والملك والطبيعة. وفي سمرقند ألف معظم كتبه. وقد توفي ابن مسعود في أوائل القرن التاسع للهجرة، تاركاً مجموعة من المؤلفات. أهمها: (كتاب زيج الخاقاني في تكميل الأيلخاني)، (نزعة الحدائق) في علم الفلك، (الرسالة المحيطة) في تعيين نسبة محيط الدائرة إلى قطرها. (رسالة الجيب والوتر) في المثلثات. (مفتاح الحساب الذي استخدمه فيه الكس. المشتهرة بفائدة الصنف

### قصائد

لعلنا من الضمير..

أن نعلم ونضحي من أجل هذا الضمير

ولكن من الضمير..

أنا تجد الضمير الذي يستحق أن نضحي من أجله

### سير ذات عاجلة

تهنئة من أسرة مجلة مكتبات نت إلى الأستاذ الدكتور/ محمد فتحي عبد الهادي أستاذ المكتبات والمعلومات بجامعة القاهرة، بمناسبة حصوله على جائزة الجامعة التقديرية في مجال العلوم الإنسانية لعام 2004.....

تبريكاتنا القلبية

### استمارة اشتراك في مكبات إنت

نوع الاشتراك: ☐ أفراد ☐ مؤسسات

الاسم (اشتراك الأفراد):

الوظيفة:

اسم الجهة (اشتراك المؤسسات):

العنوان البريدي ص.ب:

رمز بريدي :

المدينة :

الدولة:

ت :

ف :

بريد إلكتروني:

عدد النسخ: \_\_\_\_\_ أرغب/الاشتراك في عدد ☐ نسخة

التوقيع

### استمارة اشتراك في مكبات نت

عليك أن تملأ استمارة الاشتراك المرفقة وفقاً للتالي:

- الاشتراك للأفراد من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ 100 جنيه مصري في العام - نقداً لمخوينا أو بالحضور في مقر الحركة أو بحوالة برقية أو بشيك مصري باسم شركة إيبيس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
  - الاشتراك للمؤسسات من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ 220 جنيه مصري في العام - نقداً أو بشيك مصري باسم شركة إيبيس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
  - الاشتراك للأفراد من الدول العربية بمبلغ 35 دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصري باسم شركة إيبيس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
  - الاشتراك للمؤسسات من الدول العربية بمبلغ 70 دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصري باسم شركة إيبيس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
  - الاشتراك للأفراد من أمريكا وأوروبا بمبلغ 45 دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصري باسم شركة إيبيس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
  - الاشتراك للمؤسسات من أمريكا وأوروبا بمبلغ 90 دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصري باسم شركة إيبيس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
- يمكنك أيضاً القيام بتحويل بنكي على حسابنا في البنك المصري الخليجي فرع الجزيرة رقم 303372 جمهورية مصر العربية. يسعدنا دائماً في IPIS COM في خلال مكاتب. نت أن نستقبل اقتراحاتكم، ولا نستطيع أن نقول في نهاية رسالتنا المفتوحة إليكم إلا أهلاً بكم في مستقبل المكاتب والمعلومات في العالم العربي.

يمكنك الحصول على أعداد دورية مكاتب نت مجلة.

توصل كافة الرسائل باسم

رئيس التحرير

د. زين عبد الهادي

ص.ب 647 الأورمان - الرمز البريدي 12612 - الجزيرة - جمهورية مصر العربية

IPISCOM

مكاتب نت

توزيع شركة إيبيس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

رقم الإيصال: 2002/12102

ص.ب 647 الأورمان - رمز بريدي 12612 - جزيرة - جمهورية مصر العربية

ت/ 3832836 ف/ 3832836

e-mail: IPIS\_COM@hotmail.com



Pis.com

تعلن شركة إيبيس كوم

# 2005

اشترك في مجلة (مكتبات.نت) وأحصل على  
مجموعة كتب في المكتبات والمعلومات من إصدار  
**إيبيس.كوم**



[www.ibiscayrol.com](http://www.ibiscayrol.com)

ضع إعلانك هنا

إيبيس كوم

للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات



داسات

بحوث

دوريات

كتب

حول الشركة



على أيدي مجموعة من الخبراء العرب في مجال تخصص المكتبات والمعلومات تأسست شركة إيبيس كوم في ديسمبر من عام ١٩٩٩ بهدف نشر وتنمية الوعي الفكري في مجال المكتبات والمعلومات بين المتخصصين والمهتمين بهذا المجال وتطبيق تكنولوجيا المعلومات ونشر ثقافة الإنترنت والمكتبات الرقمية. وتقدم الشركة مجموعة من خدمات المعلومات تتمثل في مايلي :

- ١ - البحث في قواعد البيانات الأجنبية .
- ٢ - البحث على شبكة المعلومات الدولية الإنترنت .
- ٣ - تصوير وتسليم المقالات المتاحة في الدوريات المصرية .
- ٤ - البحث عن الكتب المصرية وشحنها .
- ٥ - البحث عن الرسائل الجامعية المتاحة من الجامعات المصرية .
- ٦ - تسهيل الحصول على أي مصدر معلومات نشر في مصر .
- ٧ - تسهيل الاشتراك في مؤتمرات وندوات المعلومات وتكنولوجيا المعلومات المتعددة في مصر .
- ٨ - تسهيل الحصول على مصادر المعلومات من معارض الكتب في مصر وشحنها .

اسم المستخدم	<input type="text"/>
كلمة المرور	<input type="password"/>
<input type="button" value="دخول"/>	

نت

مكتبات

www.ipisegypt.com

مكتبات مصر في عصر  
الإنترنت  
الكتاب في المكتبات  
الالكترونية  
المعلومات والتكنولوجيا  
الالكترونية في مصر  
1998 - 2004

المجلد الخامس - العدد الخامس والستون - مايو ويونيه ٢٠٠٤

586

الافتتاحية

مركز مكتبات الدوم التطوير مصر  
د. رؤوف طلاق

أوراق العدد

١ - نظام إنسجيا الالى للمكتبات

محمد صابر

٢ - واحة مكتبات. نت

إبراهيم أحمد الدوى

٦٠٥

ملف العدد

دور المتبادلات في دعم الاسترجاع  
المفاهيمي لمصادر المعلومات  
المتاحة على الانترنت  
د. عاطف صبيد  
تأثير ما وراء البيانات على الوصول  
الى مصادر المعلومات المتاحة على  
الشبكة العنكبوتية  
د. خالد سعيد الطناح

IPIS

إيبس. كوم

مستشار التحدير

أ.د. فتحي عبد الهادي

رئيس التحرير

د. زين عبد الهادي

مدير التحرير

د. رؤوف هلال

سكرتير التحرير

عماد عيسى

IPIS

إيبس. كوم

ص.ب ٦٤٧ الأورمان

١٢٦١٢ - الجيزة

جمهورية مصر العربية

ت/ ف: ٣٨٣٢٨٣٦

ت: ٥٨٣٩٦٦٨

موبايل: ١٨١٦٦٥٦ ١٠

E-mail:

IPIS COM@hotmail.com

WWW.ipisegypt.com

raouf@ipisegypt.com

May - June 2004

لجميع طاق

أحدث التطبيقات التكنولوجية في المكتبات ومراكز المعلومات

## مكتبات

### قائمة المحيوان

#### **الإفتتاحية: مركز معلومات قومي لتطوير مصر**

د. رؤوف هلال \_\_\_\_\_ ٣

#### **دور البتاداتا فى دعم الاسترجاع المفاهيمى لمصادر المعلومات المتاحة على الإنترنت**

د. عاطف عبيد \_\_\_\_\_ ٤

#### **تأثير ما وراء البتات على الوصول إلى مصادر المعلومات المتاحة على الشبكة العنكبوتية**

د. خالد عبد الفتاح \_\_\_\_\_ ١٧

#### **أحدث النظم الآلية فى المكتبات: نظام إنسجينا الآلى للمكتبات**

محمد سامى \_\_\_\_\_ ٢٣

#### **واجهة مكتبات نت**

ابراهيم احمد الدوي \_\_\_\_\_ ٣٠

نشرة غير دورية تصدر  
موقتاً تهتم بتكنولوجيا  
المكتبات والنظم الآلية  
والإنترنت واستخدماتها  
فى المكتبات العربية

مستشار التحرير

أ.د. محمد فتحي عبد الهادي

وكيل كلية الآداب جامعة القاهرة

واسناد المكتبات والمعلومات

رئيس التحرير

د. زين الدين عبد الهادي

مدرس المكتبات والمعلومات

كلية الآداب، جامعة حلوان

zhady@yahoo.com

مدير التحرير

د. رؤوف هلال

مدرس المكتبات والمعلومات

كلية الآداب جامعة القاهرة

helal\_raouf@hotmail.com

سكرتير التحرير

عصام عيسى صالح

مدرس المعلومات المساعد

جامعة حلوان

esalhi@flashmail.com

توزيع

إبيس كوم

القاهرة

صدر العدد الأول في يناير

٢٠٠٠



## دور المبتدات في دعم الاسترجاع المفاهيمي للمصادر

## المعلومات المتاحة على الإنترنت

عاطف عبد

استشاري القطاع المرفعي - ليبيا

مدير مشروع تطوير مكتبة مركز جامعة المجاهد للثقافة والإثراء

atifa@zohmail.com

atifa@experts.ac

## مقدمة:

تتري جـين جرينبرج (JaneGreenberg) أن الإنترنت فرصت تحديات كثيرة على المشتغلين في قطاع المكتبات والمعلومات. على اعتبار كونهم جامعين ومنظمين ومزودين لمصادر المعلومات<sup>(١)</sup>. ويرى الباحث أن مكمن هذه التحديات تتمثل على محوريين رئيسيين: المحور الأول هو محاولة الإنترنت الزج بقطاع المكتبات والمعلومات في منطقة رمادية يختلط فيها المتخصصون مع غيرهم من عموم المستفيدين. وذلك لكون الإنترنت سهلة الاستخدام من قبل المستفيد النهائي؛ مما رسب شعوراً بأن الحاجة قد تتشاهل مع هذه السهولة في التعامل إلى تخصص يبحث جمع وتنظيم واسترجاع المعلومات. كذلك ظهر شعور بأنه لم تعد هناك حاجة لوسطاء بين منتج المعرفة ومستهلكها بعد أن تكفلت الإنترنت بنشر كل ما يمكن إنتاجه من المعرفة مهما كان نوعها أو شكلها كما قدمت من الناحية الأخرى أماكن بحث تضع هذه المنتجات الفكرية أمام المستفيدين المهتمين بكل سهولة ويسر. دور اشتراط خبرة مسبقة في آليات البحث واستراتيجياته ومن

وجهة نظر الباحث فإن الإنترنت ليست السبب الأول في خلق مثل هذا الشعور. وإن كانت ساهمت بشكل فاعل في تميزه. إذ أن بداية هذا الشعور يعود إلى ما قبل وجود الإنترنت. وتحديداً في نهاية الثمانينيات وبداية التسعينيات الميلادية من القرن العشرين، حين ظهرت الاسطوانات الضوئية. وأنتجت قواعد المعلومات البيبليوجرافي منها والنصي على هذه الاسطوانات. وما صاحب ذلك من وجود واجهات بحث تخاطب المستفيد النهائي مباشرة. أما المحور الثاني الذي يشكل التحدي الأكبر لقطاع المكتبات والمعلومات الناتج من ظهور الإنترنت هو ظهور اتجاه يحاول تهميش دور المتخصصين في المكتبات والمعلومات. والدعوة بتسليم مهام جمع تنظيم وبحث العرفة إلى مشتغلين في قطاعات أخرى مثل الهندسة والحاسب الآلي وعلماء اللغويات وغيرهم. ويرى "ليز إدولز" Liz Edols "ن المشتغلين في قطاع المكتبات والمعلومات على وشك الاختفاء من الصورة بكاملها". في سياق النقطة النوعية التي أحدثتها الإنترنت وتغيبها في مجتمع المعلومات أو المعرفة على وجه أدق. ويرى لويس ماي شان Lois Mai Chan في

الدور التي تلعبه الإنترنت لا يزال مخبوءاً تحت  
وجه من الولوج بهذا الوسيط الجديد.

وأياً كان موقع الإنترنت قريباً أو بعد من هذه  
التهويمات، والانتهاكات، وحتى المغازلات، فلا بد  
أن تتعامل المكتبات ومرافق المعلومات معه دون  
تهميش، أو تهويل للفائدة المتظنة منه. وحتى  
تجند المكتبات ومرافق المعلومات مزايها هذا  
الوسيط، وتتحاشى عيوبه. فلا بد بادئ ذي بدء  
الوقوف على حقيقة موقف هذا الوسيط من عملية  
جمع وتنظيم وحفظ الإنتاج الفكري. ولن يأتي  
مثل هذا التحديد إلا من خلال مجموعة من  
الدراسات والبحوث التي تركز على القيمة  
النوعية لدور الإنترنت على خريطة العمل  
المعلوماتي. كذلك للتأكيد على القيمة النوعية  
لأدوات المكتبات وما يمكن أن تلعبه في تعزيز دور  
الإنترنت كنظام معلومات.

ويرى الباحث أن الإنترنت تحصل ذات  
الأطر الفلسفية التي يعتمد عليها أي نظام  
استرجاع للمعلومات من حيث إن هناك معلومات  
بغض النظر عن نوعها وكميتها وجودتها، يتم  
نشرها على الإنترنت بغض النظر عن من يقوم  
بعملية النشر هذه. ثم تجري على هذه المعلومات  
المنشورة بعض العمليات المنظمة لها بغض النظر  
عن القائمين بهذه العمليات، وطرق التنظيم المتبعة  
وكفاءة هذه الطرق. ثم تستخدم المعلومات  
المنشورة، بعد تنظيمها، من قبل مستفيدين بغض  
النظر عن نوعياتهم ومؤهلاتهم وكيفية الاستفادة  
ومعدلات الاستفادة ومدى رضى المستفيدين لهذه  
المعلومات من عدمه.

محاولة منه لمقارنة بيئة الإنترنت ببيئة المكتبات  
التقليدية، حيث يرى أن المكتبات بصورتها  
التقليدية قد حصل لإجراءاتها نوعاً من المعايير  
على مدار السنين، كما تم تطوير واختبار الوسائل  
الاستماع بها في تنظيم المقدرات الفكرية للمكتبة  
التقليدية. والتي تكفل كل من المهرسين  
والكشفين بمسئولية التعريف والتوصيف لمصادر  
المعلومات بالمكتبة التقليدية من خلال تقديم  
فهارس وكشافات تعكس المحتوى الفكري لهذه  
المكتبات. يقابل ذلك من الناحية الأخرى أن  
بيئة الإنترنت لا تزال قيد التجارب والتطوير،  
الأمر الذي يعني أن طرق توصيف وتنظيم  
المعلومات المتاحة على الإنترنت تحتاج إلى وقت  
لتتطور فيه حتى يتم التوصل إلى أنسب وأكفأ  
السبل اللازمة لذلك<sup>(٧)</sup>.

ويرى الباحث أن ظهور الإنترنت في قطاع  
المكتبات والمعلومات كظهور المضادات الحيوية في  
عالم الطب، وليس هذا التشبيه من باب الولوج  
بهذا الوسيط العنكبوتي. وإنما لوجود قواسم  
مشتركة توجب الشبه بينه وبين المضادات  
الحوية. فالمضادات الحيوية ظهرت وانتشرت  
وزاد صيتها بين الأطباء وأنصاف الأطباء، وبين  
المرضى وأنصاف المرضى، وأصبحت المضادات  
الحوية عقار ضروري في كل وصفة دواء. ومع  
ذلك فإن محاذير استخدامها وجدواها. وحقيقة  
موقفها من صحة الإنسان لا يعرف عنه كثيرون  
كذلك الحال في الإنترنت التي شاعت وزاد  
صيتها بين الباحثين عن المعلومات وبين أنصاف  
الباحثين عنها، لكن حقيقة الفائدة، وطبيعة

بوصفها نظاماً معلوماتياً، يبرز توجه يعتمد على البحث عن المفاهيم لا الكلمات. بمعنى أن عملية البحث هذه لا تلتهم وراء كلمات بعينها يحتمل وجودها بمشرات الصور والحروف واللفات، إنما يعتمد هذا التوجه على البحث عن المعاني أو المفاهيم التي تشتمل عليها الوثيقة بغض النظر عن كيفية تمثيل هذه المفاهيم نصياً أو رمزياً. ظهر توجه البحث عن المفهوم نتيجة الرواسب التي رسمتها عمليات البحث عن الكلمة، فإيجاد الكلمات لا يعني بالضرورة أن صيدا معاصم قد تم الحصول عليه. وأن ساتي محرك البحث بنتيجة إيجابية خلال البحث عن كلمة أو مجموعة كلمات، فلا يعني ذلك أن كل ما يبحث عنه المستفيد قد وقع في جعبته. والسبب وراء ذلك هو أن نوعاً ما من الهدر يقع عند التعبير عن المفاهيم باستخدام الكلمات في مرحلة الكشف. ونوعاً آخر من الهدر قد يقع عن استرجاع الكلمات المعبرة عن المفهوم نفسه. بسبب عو من تقنية تتعلق بنظام الاسترجاع، أو حواجز لغوية، أو عدم ألفة لدى المستفيد النهائي<sup>١</sup> و غير ذلك من مشكلات البحث. ومن مساحة عمده رسم والتصور بالإحباط لدى المستفيد المبني سحجر في محور الهدر الواقع بين ما يحويه المادة و الوثيقة من معاصم. وب بين ما تم استرجاعه فعلياً. ويؤدي هذا التوجه، كما ذهب " وليام W.A Woods " وودز<sup>٢</sup> إلى خفض معدل الاحباط، وتقليل حجم الصراع لدى المستفيد بحث عن الكلمة السحرية التي يفودهم إلى المعرفة التي هي مقصدهم من عملية البحث<sup>٣</sup>، وبمعنى هذا أنتوجه إلى حصن رئيس

الاسترجاع المفاهيمي على الإنترنت: يرى الباحث أن المآتي الموضوعي في عملية البحث عن المعرفة هو حجر الزاوية في عملية البحث هذه. والموضوع هو الثابت الوحيد في عناصر البحث عن المعرفة، فمن الأوعية المعرفية من لا عنوان لها، ومنها من لا مؤلف لها، كذلك هناك من الأوعية غير معروفة جهة نشرها، أو حتى تاريخ النشر. لكن لا يمكن لمادة معرفية أن تكون دون موضوع وذلك ببساطة لأن الموضوع هو مقصد عملية التأليف. أو أنه هدف العملية التي أنتجت بموجبها هذه المعرفة. حتى الباحث الذي يبحث عن مادة باسم مؤلفها، فهو في الحقيقة يبحث عن موضوع ما بدلالة مؤلفه<sup>٤</sup>، أو عنوانه، أو من قام على نشره. وفي سياق تأكيدهما على المآتي الموضوعي كسلوك أساسي للبحث عن المعرفة يؤكد شعبان خليفة ومحمد العايدي على أن المآتي الموضوعي هو المحك الحقيقي لمكتبات العصر الحديث، حيث أنه يمثل سبب قصد الرواد للمكتبات بنسبة ٩٠٪ من أسباب ارتداد المكتبات ومراكز المعلومات. كما أن النسبة العالية من الاستخدامات تتجسّد نحو البحث عن مواد تدلّج موضوع معبر بغض النظر عن مؤلفها أو عنوانها، أو أي اعتبار آخر<sup>٥</sup>.

وفي محاولة للخلص من ما قد تكتنفه عملية البحث بالكلمات من مشكلات تؤثر سلبياً على القيمة الإجمالية لعملية البحث عن المعرفة، يتصدر جملة القضايا المتعلقة برفع كفاءة الإنترنت

<sup>١</sup> " ... من أسباب ارتداد الرواد للمكتبات بنسبة ٩٠٪ من أسباب ارتداد المكتبات ومراكز المعلومات. كما أن النسبة العالية من الاستخدامات تتجسّد نحو البحث عن مواد تدلّج موضوع معبر بغض النظر عن مؤلفها أو عنوانها، أو أي اعتبار آخر " .



تقنية الانتولوجي. كما وجد أن ثلاثة محركات بحث تعتمد على تقنية الشبكات الدلالية، في حين وجد أن محرك بحث واحد من ضمن هذه العينة يعتمد على التاكسونيمز، ومحرك آخر يعتمد على قاعدة معرفية تحتوي على ٥٠٠٠ مصطلح على علاقة مفاهيمية<sup>١</sup>.

**ثانياً: الكشف المفاهيمي:** الكشف المفاهيمي هو عملية تعيين للمحتوى المعرفي للوثائق بمصطلحات لا يشترط أن تحتوي الوثيقة محل الكشف عليها. وتلعب المكانز دوراً هاماً في هذا النوع من الكشف، والذي يطلق عليه الكشف المقيد نسبة لاعتماده على مفردات مفيدة أو مضبوطة<sup>٢</sup>.

بقي القول إن الكشف كان، قبل ظهور الإنترنت، قرين لكلمة الاسترجاع، وبالتالي فإن الكشف المفاهيمي، يفترض أن يكون قرين الاسترجاع المفاهيمي. أما الآن، فيرى الباحث أن الأمر قد اختلف كثيراً. فكل كشف جيد يتبعه استرجاع جيد، لكن الاسترجاع الجيد، لم يعد بالضرورة أن يكون متكباً على كشف جيد. بمعنى آخر، إذا كان المشتغلون بقطاع المكتبات والمعلومات يركزون على الكشف كأساس للاسترجاع الجيد، فسوف يكون التسليم بهذه الفرضية، من باب دفن الرؤوس في الرمال، فقد ظهرت تقنيات استرجاع لا تعتمد على إخضاع الوثائق إلى عملية الكشف. فبيئة النص الكامل، وتقنيات اللغة الطبيعية، والحجم الهائل للوثائق الإلكترونية، الذي يستحيل القول بأن كل وثيقة الآن على الشبكة لابد أن يتملصها المكشف بيده ،

**أولاً: الاسترجاع المتمد على المفاهيم:** قسّم كل من "ميلي - ماي هاف Hele-Mai Haav" وزميله تانيل - لوري لوبي Tanel-Lauri محركات البحث من حيث اعتمادها على تقنيات الاسترجاع المفاهيمي إلى صنفين:

١) محركات بحث تعتمد تقنيات بحث بدلالة الكلمات.

٢) محركات بحث تعتمد تقنيات الاسترجاع المفاهيمي.

وقد خلاص الباحثان في مسح لهما إلى سيطرة النوع الأول على محركات البحث، وأن من جملة ١١٦ محرك بحث، وجد أن ١٣ منهم فقط تعتمد تقنيات الاسترجاع المفاهيمي. كما خلص الباحثان أن هذه السيطرة لتقنيات الاسترجاع غير المفاهيمية هي السبب وراء تدني معدلات التحقيق والاستدعاء، وما لذلك من أثر مباشر على جودة استرجاع المعلومات من: على الإنترنت<sup>٣</sup>.

هذا وتلعب المكانز دوراً رئيسياً في الاسترجاع المفاهيمي، وذلك من خلال اعتماد نظم الاسترجاع المفاهيمية على المكانز بصورة مباشرة في تكوين الهيكل المفاهيمي الذي هو عصب هذه التقنية. أو أنها تعتمد في تكوين هذا الهيكل على تقنيات تعتمد الأخيرة على المكانز في الأصل<sup>٤</sup>.

ومن بين هيئة البحث المسح الميداني لمحركات البحث المفاهيمية، وجد أن اثنان منها تعتمد على المكانز بصورة مباشرة هما محرك بحث <http://www.thunderstone.com> و <http://www.thunderstone.com> كما وجد أن خمسة من هذه العينة تعتمد على

والقواميس والمعاجم والسماسد المزودة  
بتعريفات عن المصطلحات.

- نظم تعتمد على خطط التصنيف والكتل  
الموضوعية العريضة: وتعتمد هذه النظم على  
قوائم رؤوس الموضوعات العامة، وخطط  
التصنيف، وخطط التكتيس الموضوعي.

وخطط التاكسونوميز

- نظم تعتمد على قوائم علائقية وتعتمد  
أساساً هذه النظم على الكائز والشبكات  
الدلالية وتقنيات الأنتولوجيا في عملية  
تحديد العلاقة بين المفاهيم المكونة للمحتوى  
الموضوعي لهذه الشبكة

الميتاداتا والاسترجاع المفاهيمي: إن استخدام  
بدائل الوثيقة كوسيلة للتعبير عن نفسها فكرة  
قديمة جديدة قديمة قدم بطاقات الفهرسة سواء  
في شكلها الوصفي أو فيما يخص الشق الموضوعي  
من بطاقة الفهرسة حيث يتم صياغة موضوعات  
الوعاء بصورة لفظية مستقاة من قوائم رؤوس  
الموضوعات أو الكائز. أو بصورة رمزية مستقاة من  
خطط التصنيف. وبعد شيوع الإنترنت كوسيط  
لنشر المصادر الإلكترونية، برزت الحاجة إلى  
مراجعة الممارسات التقليدية المستخدمة في التعبير  
عن المصادر المعرفية بشكلها غير التقليدي<sup>١١</sup>. ومن  
هنا انطلقت فكرة الميتاداتا، التي تعد من وجهة  
نظر الباحث. امتداداً منطقياً وطبيعياً لبطاقة  
الفهرسة التقليدية، جاء ليقوم بوظائف جديدة  
تناسب وملامح البيئة الجديدة. كما أن الباحث  
يمكن أن يطلق على الميتاداتا أنها "فهرسة أثناء

كل ذلك أدى إلى إفراز توجه وتقنيات، لا ترفض  
إجمالاً عملية التكتيش بمفهومها القديم، وإنما  
عززت عملية الاسترجاع بصورة قد ترفع  
المكتيبات في حرج ما لم يستوعبوا حجم المشكلة  
وأبعادها. وقد لا يكون عند أصحاب هذا التوجه  
نية في الاستغناء المطلق عن عمليات التكتيش،  
إلا أن تقاعس العاملين في مجال المكتبات  
والمعلومات على تطوير أدواتهم قد يغتو فرصة  
الاستفادة من خبرات التكتيش التقليدي في رفد  
الإنترنت بنظريات مدروسة تتكئ عليها أي  
نظرية أو تقنية مرتبطة تحاول السيطرة على  
الإنتاج الفكري المنشور على هذا الوسيط  
المكتوبي

النظم المعرفية والضبط الاستنادي: المقصود  
بالنظم المعرفية هي تلك النظم التي تسعى إلى  
رفع معدلات الإفادة من المعلومات عن طريق  
تنظيمها تنظيم يضمن تحويل هذه المعلومات إلى  
معرفة. وقد اقترن اسم الأنظمة المعرفية بالصورة  
الرسمية للمعلومات، بينما ينحصر الوجه التقليدي  
من هذا المصطلح على كل الممارسات المستخدمة في  
المكتبة التقليدية. وما يهم الدراسة الحالية في هذا  
السياق هو مدى اعتماد هذه النظم على أدوات  
التنظيم الموضوعي للمعرفة. وقد عرض "جيل  
هوج Gail Hodge" أنواع النظم المعرفية  
بدلالة أدوات الضبط الاستنادي المعتمدة عليها  
هذه النظم كما يلي<sup>١٢</sup>:

- نظم معرفية تعتمد على ملفات استناد غير  
موضوعية: وتعتمد هذه النظم على قوائم  
للمؤلفين والبلدان والمدن وقوائم الأماكن

## Technical Services ) في الاجتماع

السوي لجمعية المكتبات الأمريكية عام ١٩٩٧. يطلب للجنة التحليل الموضوعي ببحث موقع الموضوع على خريطة المتادانا. وقامت بدورها لجنة التحليل الموضوعي بتشكيل لجننتين فرعيتين، الأولى تبحث علاقة المتادانا بموضوع المادة في شكله النصي، بينما اختصت اللجنة الفرعية الثانية ببحث علاقة المتادانا بموضوع المادة في صورته الرمزية (التصنيف). هذا. وقد صدرت مسودة لتقرير اللجننتين في عام ١٩٩٩. بينما قدم التقرير في صورته النهائية في المؤتمر السنوي لجمعية المكتبات الأمريكية بسان فرانسيسكو.

من ناحيته، قام "بكي سيلبرتسون Becky Culbertson" بتتبع عنصر الموضوع في ١٢ معياراً للمتادانا (CIMI, EAD, ETD-ML, FGDC, GEM, GILS, IMS, MCF, ONIX, ROADS, TEI, VRA). ولم يذكر خلو معيار واحد منها على عنصر الموضوع.

موقع الموضوع في معيار (دبلن كور Dublin Core): يعد هذا المعيار من أشهر معايير المتادانا المتاحة حالياً، وقد اعتمدتها المنظمة الوطنية الأمريكية للتقييم (NISO) كمواصفة وطنية برقم Z39.٨٥ (٢٠٠١) في سبتمبر عام ٢٠٠١.

يشتمل معيار دبلن على ١٥ عنصراً تتكفل في جعلها، أو هكذا يقترض، بالتعبير عن الوثيقة الفعلية. وبالطبع من بين هذه العاصر يوجد عنصر الموضوع؛ حيث يحتل العناصر رقم ٣، ٤، ٥ من

النشر حيث يتم عمل المتادانا للوثيقة عند تخليقها، أو قبل نشرها عموماً.

هذا وتساهم المتادانا في تعزيز مفهوم الاسترجاع المفاهيمي من خلال عملية الضبط الاستنادي التي تركز عليه المتادانا في فكرة عملها الرئيسية. حيث يمكن أن تتخطى عملية الاسترجاع حاجز اللغة عن طريق المتادانا المستندة على أدوات مضبوطة متعددة اللغات. كذلك يمكن أن تتوغل عملية الاسترجاع داخل المواد غير النصية عن طريق المتادانا الملحقة بهذه المواد غير النصية من أصوات وصور ورسومات ومجمعات وغيرها.

الضبط الاستنادي في المتادانا: من جملة خمسة عشر عنصراً في معيار دبلن كور، يحتاج ١٣ عنصراً من هذه العناصر إلى ضبط استنادي، أو بطريقة أخرى يمكن القول بأنه باستثناء عنصري العنوان والوصف، تحتاج بقية العناصر إلى ضبط استنادي حتى حقل التاريخ محتاج إلى ضبط من قائمة صيغ التاريخ، وإن كانت قليلة. غير أن الضبط الاستنادي للموضوع يظل سيد الموقف.

موقع الموضوع على خريطة المتادانا: يمثل الموضوع حجر الزاوية في بناء المتادانا، ولم يعثر الباحث على معيار واحد من معايير المتادانا خلط عناصرها من عنصر الموضوع. بغض النظر عن طريقة التعبير عن هذا الموضوع سواء كان بالرمز متمثلاً في رقم التصنيف، أو باستخدام ألفاظ مضبوطة كانت أو حرة.. وقد تقدمت جمعية "مقتنيات المكتبات والخدمات الفنية" ALCTS "The Association for Library Collections &

بطريقتين: إما باستخدام رموز تصنيف، أو باستخدام ألفاظ. ويتم التعبير عن الموضوع اعتماداً على الألفاظ بالطرق التالية.

(١) التعبير عن المحتوى الموضوعي باللفاظ حرة وتكون من النص أو من أي مكان بشرط أن تستند على أداة أو قائمة من قوائم اللغة المضبوطة. وتحمل هذه الطريقة كل ما تحمله مفردات اللغة الطبيعية من عيوب تؤثر سلباً على عملية الاسترجاع. وفي دراسته التجريبية لواقع المقاداة في المصادر الإلكترونية العربية، وجد شريف كامل شاهين أن ٣٨ مصدراً ما نسبته ٤٧,٥% من العينة الكلية للدراسة تستخدم كلمات مفتاحية للدلالة على الموضوع. وقد انطوى هذا الاستخدام على بعض من الممارسات الخاطئة كانت في مجملها مابلي

"الحالة الأولى: تسجيل بيانات لا تتفق

طبيعتها أو نوعيتها مع طبيعة ونوعية البيانات التي يجب أن تدون في هذا العنصر من كلمات دالة أو مفتاحية تعكس موضوع المصدر. في المثال التالي تم الإعلان عن أحد أنشطة المؤسسة وتاريخ نشأتها بدلاً عن الموضوع

<meta name="DC.Subject"  
content="Welcome to the EPA  
Website; Contacting us;  
Challenges in Psychiatry;  
Sharm Elsheikh;  
Congratulations Dr.Okasha;  
About Dr.Okasha; Links;  
WPA Regional Symposium;  
Egypt; EPA Meetings: 17-19  
January 2002; The EPA was

مجموع عناصر معيار دبلن. أما العنصر رقم ٣ فقد خصص للكلمات الافتتاحية، أو ما يسمى بالنص الحر، وقد خصص العنصر رقم ٤ للتعبير عن موضوع الوثيقة من خلال قائمة نص مفيد. وقد أدرجت قائمة منسدة تشتمل على بعض قوائم اللغة المبسطة من مكانز أو قوائم رؤوس موضوعات منها العام ومنها المتخصص. وقد جاءت قائمة رؤوس الموضوعات الخاصة بمكتبة الكونجرس في صدارة القائمة المرشحة. أما العنصر رقم ٥ فقد خصص للتعبير عن المحتوى الموضوعي باستخدام رموز تصنيف مستقاة من خطة تصنيف، وقد تصدر تصنيف ديوي العشري قائمة خطط التصنيف المرشحة. وذكرت "ديانا هيلمان Diane Hillmann" أن اعتماد معيار دبلن على النص المفيد من شأنه تحسين نتائج البحث. نظراً لما يسببه النص المفيد من وحدة وثبات في التعامل مع المصطلحات الأمر الذي لا تكفله عملية الكشف باستخدام النص الحر فضلاً عن أن الاعتماد على نص جاهز يقلل من الأخطاء الإملائية إلى حد كبير". وقد قام "تراجوت كوتش Trugt Koch" بتجميع عدد من المكانز وخطط التصنيف المتاحة على الإنترنت، ويمكن الاستئناس بها في عملية رفع معيار دبلن بمصطلحات أو رموز تصنيف معتمدة ١٦٥ ويعرف معيار (دبلن) كـDublin Core (عصر الموضوع على أنه يمثل المحتوى الموضوعي للوثيقة سواء برمز تصنيف أو كلمة أو مجموعة كلمات)<sup>١١</sup>

طرق التعبير عن الموضوع في المبادرات يتم  
التعبير عن موضوع المادة أو الوثيقة أو الكائن

فيبدو أن مصمم المصدر لم يستفسر عن مضمون أو محتوى الموقع ، ولذلك قام بتسجيل عدد كبير من المصطلحات المعبرة عن موضوعات وأنشطة لا وجود لها نهائياً في مصدر المعلومات. فعلي الرغم من أن المصدر قد تخصص في التداوي الطبي . إلا أن الكلمات الواردة أمام هذا العنصر قد تضمنت : موسيقي ، وقرصنة ، وبرمجيات مجانية ونظم تشغيل - ولغات برمجة... كما يلي :

```
<meta name="DC.Subject"
content="News; news; New;
New; Technology; technology;
Headlines; headlines; Nuke;
nuke; PHP-Nuke; phpnuke;
php-nuke; Geek; geek; Geeks;
geeks; Hacker; hacker;
Hackers; hackers; Linux;
linux; Windows; windows;
Software; software;
Download; download;
Downloads; downloads; Free;
FREE; free; Community;
community; MP3; mp3;
Forum; forum; Forums;
forums; Bulletin; bulletin;
Board; board; Boards; boards;
PHP; php; Survey; survey;
Kernel; kernel; Comment;
comment; Comments;
comments; Portal; portal;
ODP; odp; Open; open; Open
Source; OpenSource;
Opensource; opensource; open
source; Free Software;
FreeSoftware; Freesoftware;
free software; GNU; gnu;
GPL; gpl; License; license;
Unix; UNIX; *nix; unix;
```

founded in 1971 as a division of the Egyptian Medical Society with the Objectives of">

الحالة الثانية: تسجيل كم هائل من الكلمات دون أية ضوابط سبياً وراء تحقيق أعلي معدلات وصول للمصدر . وأمثلة ذلك الحالة الآتية :

```
<meta name="DC.Subject"
content="esoteric; lebanon;
arab; beirut; east; middle;
world; lebanese; art; science;
knowledge; self; psych; aura;
chakra; color; colour; human;
consciousness; evolution;
progress; involution; friends;
white; society; series; book;
publication; future; cosmos;
universe; esoterique;
esotericism; occult; great;
brotherhood; om; aum; astral;
exoteric; mesoteric; izoteric;
isoteric; ezoteric; ezoterique;
OM; mystar; life; inner;
awareness; meditation;
concentration; contemplation;
vibration; subtle; body;
Majdalani; Majdalany; JBM;
Blavatsky; HPB; theosophy;
divine; yoga; soul; spirit;
metaphysic; practical;
subconscious; pyramid;
mental; ether; aether; gland;
course; lecture; student;
master; path; inner">□
```

كما توجد حالة أخرى نهجت نفس الطريق السابق، و لكن للأسف في اتجاه خاطئ تماماً.

Videoconferencing; IESf;

١٥٨٣ورات ١٦٠٥ فيسده١٥٧٥؛ لاداره

business; ١٦٠٤ للمدرسين>١٥٧٥

الحالة الرابعة: تسجيل كلمات مفتاحية

عربية في الشكل المرومن(بالحروف اللاتينية)

<meta name="DC.Subject"  
content="Min 3athabi; Liyali  
Najd; Iyghar Sam3i; Min Badi  
Al-Wagt; Mi7ryin Bil-Khair;  
La Y6awwil Ghiabak;  
Tidallal; 7addiziman; Ghurbat  
Al-Roo7; Katabt lak; Sa3at  
Al-Far7ah; 6al Al-Saffar; Fi  
3yoonah; Hilli; Fidwah; Lik  
7ag Tiz3al; Ish-Shouf; Min  
Banat Al-Ree7; Tigheeb; Ya  
Sa7ibi; Min Shamal; Galbi  
Yalli; Min Salamah;  
Dhalamtini; Ma Hagait;  
Kafani 3athab; 3azzal Gaseed;  
Tistahil Al-7ib; Min Balah  
Allah; Rakb Al-Aghrab">

(٢) الاعتماد على لغة مضبوطة. يتقدم باللغة

المضبوطة أو المقيدة هنا كل عملية توصيف

موضوعي تنكي، على قائمة موضوعية معدة

سلفا. سواء كانت خطة تصنيف أو مكانز أو

رؤوس أو قوائم رؤوس موضوعات أو خرائط

دلالية وتستخدم خطط التصنيف لتوصيف

الموضوع في المقادئات في حقل التصنيف. في

حين تلعب المكانز دورا هاما في رده المقادئات

بمصطلحات مضبوطة. غير أن المكانز ليست

هي الرافد الوحيد. وإن كانت الأكثر

شيوعا. حيث تستخدم في بعض الأحيان

قوائم بمصطلحات مضبوطة دون أن تكون

MySQL; mysql; SQL; sql;  
Database; DataBase; database;  
Mandrake; mandrake; Red  
Hat; RedHat; red hat;  
Slackware; slackware; SUSE;  
SuSE; suse; Debian; debian;  
Gnome; GNOME; gnome;  
Kde; KDE; kde;  
Enlightenment; enlightenment;  
Intercative; interactive;  
Programming; programming;  
Extreme; extreme; Game;  
game; Games; games; Web  
Site; web site; Weblog;  
WebLog; weblog; Guru;  
GURU; guru">□

الحالة الثالثة: تسجيل كلمات وأرقام قد

تكون رموز ذات دلالة ما للمصمم أو المؤسسة. إلا

أنها في سياق الكلمات الدالة عن الموضوع وفي

داخل إطار تسجيله واصفات بيانات المصدر لا

معني لها. ومثال ذلك الحالة التالية:

<meta name="DC.Subject"

content="١٥٧١؛ رد ١٦٠٥ باثــــرة

١٥٩٣ ن ١٦٠٨ المصرقية tudy;

١٥٧٥ لبرمجة ١٥٧٥؛ الهندسة ١٦٠٤؛ لحصول

١٥٨٣؛ أكتوبر ١٥٧٥؛ لتصوير ١٥٧٥؛ لتدريس

١٥٧٥؛ القرية ١٥٧٥؛ الالكترونية ١٦٠٣؛ تالوج

١٦٠٨؛ مشاهدة ١٦٠٧؛ Partners; Live; نا

١٥٧٥؛ الهندسية ١٥٧٥؛ للغات ١٥٧٨؛ عليم

١٦١٠؛ width=٣١٦؛ مكن o:p;

١٦٠٨؛ أجوبة ١٥٧٥؛ لحاسب ١٦٠٨؛ تقدم

١٥٧٥؛ علمية ١٦٠٤؛ interactive؛ الكتروني

١٥٧٥؛ لتعليمية ١٥٧٥؛ American؛ لاستث

Certificate; Courses;

التوصية الخامسة في تقرير لجنة التحليل الموضوعي بجمعية المكتبات الأمريكية لتؤكد على بناء وتطوير المكانز لرفد المبادرات بنصوص مقيدة. كما حدد التقرير ذاته المصادر التي يمكن الاستئناس بها في استخدام المكانز في المبادرات كما يلي: إما الاعتماد على أداة موجودة بالفعل، أو إجراء تعديل على أداة موجودة بالفعل، أو بناء أداة جديدة، كما أوصت اللجنة بإمكانية الاستعانة بأكثر من مصدر للنصوص المقيدة. بشرط وجود آلية تضمن الاستفادة من هذه التعددية دون تشويه لأي من المصادر<sup>١٢</sup>. ولعل الدور الذي يمكن أن يلعبه النص المقيّد في المبادرات هو الذي رشح ليكون أحد ثلاثة أسئلة طرحتها "جيسكا ميلستيد وزميلتها سوزان فيلدمان Jessica Milstead and Susan Feldman" في سياق مستقبل المبادرات، حيث سألتا عن مدى وجود أدوات لغة مقيدة كافية لتستوعب المحتوى الموضوعي الذي يفترض أن تغطيه معايير المبادرات<sup>١٣</sup>.

(٣) المزاوجة في استخدام اللغة الطبيعية واللغة المضبوطة في التعبير عن موضوعات الوثيقة خلسن "بيكي سيلبرتسون Becky Culbertson" إلى أن معظم معايير المبادرات تقبّل مبدأ المزاوجة بين النص الحر والمقيّد<sup>١٤</sup>. وقد جاءت أول توصية لتقرير لجنة التحليل الموضوعي بجمعية المكتبات الأمريكية بضرورة المزاوجة بين النص الحر

مكّنز، وقد اعتمدت المبادرات الخاصة ببوابة المواد التربوية (The Gateway to Educational Materials "GEM") في عملية التوصيف الموضوعي على مجموعة مصطلحات تحت ١٢ فئة موضوعية عريضة<sup>١٥</sup>. وإذا كانت وظائف المبادرات أربعة كما ذكرها القائمون على معيار "دبلن كور Dublin Core"، فإن ثالث وظيفة للمبادرات من وجهة نظرهم هي الحصول على معدلات تحقيق أعلى من تلك المستخدمة لتقنية كشف النص الحر، والسبب وراء ذلك يكمن بالطبع في اعتماد المبادرات على مفردات مضبوطة<sup>١٦</sup>. هذا، وقد أقيمت في مدرسة علوم المعلومات بجامعة بيتسبرج في ٢٦ يوليو عام ١٩٩٧ ورشة عمل حول علاقة المكانز بالمبادرات. وقد جاء ضمن أهداف هذه الورشة رصد لعلاقة المبادرات بالمكانز بوصف الأخيرة أداة من أدوات ضبط المحتوى للمبادرات. وقد قدمت في هذه الورشة سبعة عروض ركزت في جعلها على مظان الاستفادة من المكانز في تفعيل دور المبادرات<sup>١٧</sup> وقد وجد "بيكي سيلبرتسون Becky Culbertson" في دراسته أن ثلاثة معايير فقط للمبادرات (CIMI, VRA, FGDC) يحتوي عنصر الموضوع فيها على نص حر غير مقيد. كما وجد أن معيار رابع (IMS) لا يوجد به مكان للتعبير عن الموضوع بنص مقيد. ولا تنصح باستخدام النص المقيّد للتعبير عن موضوع الوثيقة الأصلية<sup>١٨</sup>. وقد جاءت

أنفسهم، إلا أن المواد غير النصية لا تملك هذه المهارة. بحكم نوعها غير النصي، تماما كالشخص العاق الذي يحتاج لمن يفوضه في التعبير عن نفسه بأي صورة كانت أو على أي مستوى. وقد ورثت هذه الإعاقة عند المواد غير النصية ما يسمى بالفجوة الدلالية والتي يمكن تعريفها بكمية ما يتم هدره من دلالات معرفية تؤدي إلى عدم تطابق بين ما تحتويه المادة لفعلا من دلالات معرفية. وما يظهر من هذه الدلالات المعرفية".

غير أن وجود فجوة دلالية عند المواد غير النصية ليس بالأمر الذي انفردت به هذه المواد، وليس معنى ذلك أن المواد النصية لا يوجد بها هذه الفجوة. فهذا غير صحيح. فالفجوة الدلالية موجودة في النوعين، لكن وجودها نسبيا، حيث تبلغ هذه الفجوة أقصى اتساع لها في المواد غير النصية؛ بينما تضيق عن ذلك في المواد النصية بحكم طبيعتها النصية إذا كان النص. بكل مقوماته وسلطته على محركات البحث المصعنة أصلا لأجله. إذا كان رغم ذلك كله بحاجة إلى المقتادات كما اتضح في سطور سابقة. فما بال الوسائط المتعددة. وإذا كانت تعد المقتادات عامل مساعد في استرجاع المواد النصية. من شأنه رفع كفاءة البحث في هذه النصوص؛ فإن الباحث يرى أن استخدام المقتادات في استرجاع الوسائط المتعددة يعد عاملا أساسيا لاسترجاع هذه المواد. ويلحق بالمواد غير النصية بطاقة المقتادات. والتي يفترض

والنص المقتيد في عنصر الموضوع، كما نوهت إلى أن، وبرغم من المسند الفلسفي الذي يستند عليه النص المقتيد. إلا أنه من الضروري أن يكون هناك نصا حرا حيث أن هذه المزاوجة نمتاز بوع من العملية في بيئة الإنترنت. واستشهد التقرير بممارسة كل من مكتبة الكونجرس. والمكتبة القومية الطبية ومركز المصادر التربوية (إريك ERIC) حيث تستخدم هذه المكتبات كل من النص الحر والنص المقتيد في تسجيلاتهم الببليوجرافية، كما رأيت اللجنة أن في مثل هذه المزاوجة بين النص الحر والنص المقتيد فائدة في تحقيق مستوى التخصيص المطلوب".

دور المقتادات في تخطي الحواجز اللغوية باستخدام أدوات الضبط الاستنادي الموضوعي متعددة اللغات في حقل الموضوع في المقتادات. يمكن من خلال ذلك تخطي الحواجز اللغوية الموجودة بين الوثائق والأوعية متعددة اللغات والثقافات. ولعل تجربة الاتحاد الأوروبي في عمل بوابة موضوعية قائمة على أدوات استناد موضوعية متعددة اللغات أكبر دليل على ذلك

دور المقتادات في استرجاع المواد غير النصية يشبه الباحث المواد غير النصية بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع. لأنه إذا كان النص يملك حرية التعبير عن نفسه بحكم كونه نصاً، تماما كما يملك الأسوياء التعبير عن



بقي القول بأن قطاع المكتبات يعد المالك الحقيقي للميتاداتا. غير أن ثمة تقاعس في تبني دور حقيقي لتفعيل الميتاداتا في بيئة الإنترنت ينذر بسحب تفويض تنظيم المعرفة من أيدي المكتبيين، ليتسلم الولاية أناس قد يكونوا أكثر وعياً بخطورة الأمر وجديته.

١ - Greenberg, Jane. A comparison of web resource access experiments: Planning for the new millennium. In: Bicentennial Conference on Bibliographic Control for the New Millennium: Confronting the Challenges of Networked Resources and the Web/sponsored by Library of Congress. Cataloging Directorate. - Washington: Library of Congress, 15 - 17/11/2000. Available at:

<http://web.loc.gov/cath/pincontrol/conf.html>

٢ - Edols, Liz. Taxonomies: beyond thesauri and classification?

٣ - Chan, Lois Mai. Exploiting LCSH, LCC and DDC to retrieve networked resources: issues and challenge. In: Bicentennial Conference on Bibliographic Control for the New Millennium: Confronting the Challenges of Networked Resources and the Web/sponsored by Library of Congress. Cataloging Directorate. - Washington: Library of Congress, 15 - 17/11/2000. Available at:

<http://web.loc.gov/cath/pincontrol/conf.html>

٤ - شهاب عبدالحري حبيبة دكتمة رؤوس الموضوع العربية الكبرى محمد الأول تأليف شهاب عبدالحري حبيبة. محمد عوض العايد - القاهرة مكتبة الأكاديمية. ١٩٩٤ - ص ١٦، ١٥

٥ - Woods, William A. Conceptual Indexing: A Better Way to Organize Knowledge

فيها أن تعبر عن محتوى هذه المواد غير النصية. وتتوجه محركات البحث إلى هذه الميتاداتا للبحث عن المواد المراد البحث عنها، وإظهار هذه المواد للباحث النهائي، إذا تطابقت حاجاته مع الموجود داخل هذه البطاقات. ومعنى ذلك أن كفاءة استرجاع المواد غير النصية مرهونة بمدى نجاح بدائلها في التعبير عنها ويرى رالف إن هذه البطاقات تحتوي عادة على المسؤول فكربا عن المادة، وملخصها وبعض الكلمات المفتاحية المنتقاة من قوائم اللغة المصبوطة<sup>١</sup> وتحرص بعض صيغ الميتاداتا على إعطاء نصيب للمواد غير النصية ضمن عناصرها، ففي معيار "VRA core" نجد أن من بين ٢٨ عنصراً اشتمل عليها هذا المعيار، تم تخصيص ٩ عناصر منها لوصف المواد المرئية<sup>٢</sup>.

تحديات الضبط الاستنادي للموضوع في الميتاداتا: على الرغم من أهمية الميتاداتا في دعم عملية الاسترجاع عموماً والاسترجاع المفاهيمي خصوصاً، إلا أن هناك ثمة تحديات تواجهه الميتاداتا في هذا الصدد يمكن تلخيصها في:

- بناء أدوات الاستناد الموضوعي مكلف ومرهق، خصوصاً أن بيئة الإنترنت تتطلب أعداد غير قليلة من هذه الأدوات.
- غياب البديل الآلي الذي يمكن توصيف المدة موضوعياً نيابة عن الإنسان بفوت فرصة الاستخدام العملي للميتاداتا في كل صفحة على الإنترنت

١٤ GEM Subject Element Controlled Vocabulary. Available at: [http://www.geminfo.org/Workbench/Metadata/Vocab\\_Subject.html](http://www.geminfo.org/Workbench/Metadata/Vocab_Subject.html) (visited in 31/10/2003)

15 IFLA Guidelines for Dublin Core Creation (1997) Available at [http://www.scs.se/~preben/DK\\_Guide.html](http://www.scs.se/~preben/DK_Guide.html) (visited in 11/10/2003)

16 Work-shop on Thesauri and Metadata Summary. Available at <http://alexandria.uci.edu/~bill/bouch/summary.htm> (visited in 11/10/2003)

17 Culbertson, Becky. Comparison of Subject Treatment of Several Metadata Standard

18 ALCTS CCS SAC Subcommittee on Metadata and Subject Analysis: Final Report ALA 2001 Annual Conference – San Francisco, CA Available at: <http://www.govst.edu/users/gddcasey/sac/msafinalreport.html> visited in 2/11/2003

19 Milstead, Jessica and Feldman, Susan Metadata. Cataloging by Any Other Name ONLINE (January 1999)

20 Culbertson, Becky. Comparison of Subject Treatment of Several Metadata Standard

21 ALCTS CCS SAC Subcommittee on Metadata and Subject Analysis: Final Report ALA 2001 Annual Conference – San Francisco, CA Available at <http://www.govst.edu/users/gddcasey/sac/msafinalreport.html> visited in 2/11/2003

22 Worring, M. ...[ et al]. Interactive indexing and retrieval of multimedia content. Available at: <http://carol.wins.uva.nl/~mark/pub/2002/WorringSotSem02.pdf>

23 Ibid

24 Standards for Multimedia Metadata: Art & Architecture

٢٥ - Haav, Hele-Mai & Lubi, Tanel-Lauri. A Survey of Concept-based Information Retrieval Tools on the Web

٢٦ - Haav, Hele-Mai & Lubi, Tanel-Lauri. A Survey of Concept-based Information Retrieval Tools on the Web

٢٧ - Haav, Hele-Mai & Lubi, Tanel-Lauri. A Survey of Concept-based Information Retrieval Tools on the Web

— محمد فتحي عبدالقادي، يسيرة عبدالحميد رايد

تكتيف والاستخلاص: المفاهيم، الأسس، مصطلحات —

ص ٨٦

٢٨ - Hodge, Gail .Systems of Knowledge Organization for Digital Libraries: Beyond Traditional Authority Files.

٢٩ - Chapman, Ann, Day, Michael and Hiom, Debra .Metadata: Cataloguing practice and Internet subject-based information gateways

٣٠ ALCTS CCS SAC Subcommittee on Metadata and Subject Analysis: Final Report ALA 2001 Annual Conference – San Francisco, CA Available at: <http://www.govst.edu/users/gddcasey/sac/msafinalreport.html> visited in 2/11/2003

٣١ Culbertson, Becky. Comparison of Subject Treatment of Several Metadata Standard

٣٢ — شريف كامل شاهين، واحسانات البيانات

(Metadatas) مصادر التسجيلات الفهرسة التتابعية مصادر

المعلومات الإلكترونية الشبكية العربية دراسة مسكوتية

شريف — ص ٢٤

٣٣ - Hill name, Diane Using Dublin Core - 2002 ١6-26

Available at <http://dublincore.org/documents/2002/06-26/principles/> (visited in 2/11/2003)

٣٤ - Koch, Franzott Controlled vocabularies thesauri and classification systems available in the WWW, DC Subject Available at <http://www.lub.lu.se/metadata/subject-help.html> (visited in 2/11/2003)

٣٥ - Dublin Core Metadata Element Set, Version 1.1 Reference Description Available at <http://dublincore.org/documents/1999-07-02/dces/> (visited in 2/11/2003)

٣٦ — شريف كامل شاهين، مرجع سابق ص ٢٤

## تأثير ما وراء البيانات على الوصول الى مصادر المعلومات المتاحة على الشبكة العنكبوتية

خالد عبد الفتاح احمد

كلية الآداب - جامعة المنيا

موضوع الدراسة:

إلى أى مدى يؤثر استخدام ما وراء البيانات على الوصول إلى مصادر الويب وذلك من خلال الإجابة على ثلاث تساؤلات رئيسية:

- ما هي أنواع ما وراء البيانات المستخدمة في وصف مصادر الويب؟
- إلى أى مدى يؤثر استخدام ما وراء البيانات في صفحات الويب حيث يؤدي إلى اكتشافها من خلال أكثر من محرك بحث؟
- هل يؤثر استخدام ما وراء البيانات على ترتيب صفحات الويب المسترجعة من خلال محركات البحث العالمية؟

لماذا ما وراء البيانات؟

لأنها أحد الأدوات الأساسية لوصف مصادر الويب حيث يرى البعض أنها أحد الحلول الأساسية لفهرسة وتشفيف مصادر الويب. كما أن العديد من المحركات العالمية تعلن أنها تعطي أولوية للصفحات التي تتضمن ما وراء البيانات عند تشفير صفحات الويب

الدراسات السابقة:

- توجد العديد من الدراسات التي تناولت موضوع ما وراء البيانات. وقد ركزت هذه الدراسات بصفة عامة على:

- تحليل معدلات استخدامها في وصف صفحات الويب مثال (Carven, 2000) جمع عينة عشوائية مكونة من ٦٢٨ صفحة لاختبار استخدام ميتا تاج
- أنواع ما وراء البيانات المستخدمة في وصف الصفحات وأنواع الحقول المستخدمة في عملية الوصف. مثال: قامت جماعة الاعتماد بديلن المحوري بإعداد استبيان وإرساله إلى ٢٩ مكتبة في ٩ دول مختلفة للسؤال عن مدى استخدام معيار بديلن المحوري في وصف المصادر الإلكترونية في تلك المكتبات وعدد وأسماء الحقول التي يملأ استخدامها

- إلى أي مدى تؤثر ما وراء البيانات على الترتيب في محركات البحث مثال: (Henshaw, 2001) اختبرت مدى تأثير الميتا تساج على استرجاعية مقالات من مجلة First Monday في سبع محركات بحث عالمية ومدى تأثير إضافة الميتا- تاج على ترتيب الصفحات.

## مكتبات نت

- سهولة وإمكانية الاستخدام. مثال: قام (Swetland et al., ٢٠٠٠) بدراسة قدرة طلبة من الصف الرابع والخامس على وصف صفحات الويب التي قاموا بإعدادها لأنفسهم باستخدام معيار دبلن المحوري.

### منهج الدراسة:

### – المنهج الوصفي التحليلي

### - المنهج التجريبي

### الخطوات :

1. اختيار الاستفسارات (GLIS, DC, TEI, RDF, CIMI)

٢. اختيار المحركات (AltaVista, HotBot, Infoseek)

### ٣. البحث والاسترجاع

#### ٤. التحليل والتجريب

### التحليل والتجريب:

- وتم تقسيم عملية التحليل والتجريب إلى مرحلتين أساسيتين:

– المرحلة الأولى: التحليل

وتم في هذه المرحلة تحليل نتائج الاسترجاع للتعرف على معدلات استخدام ما وراء البيانات وأنواع الحقول المستخدمة في وصف صفحات الويب، هذا إلى جانب تكشف تلك الصفحات من جانب أكثر من

محمّد بن يحيى

### – المرحلة الثانية التجريب

- فصل الصفحات التي لا تحتوى على ما وراء البيانات

- إعداد نسختين من كل صفحة تتضمن ما وراء البيانات

( أربعة حقول أساسية).

## FTP and SE Registration - تحويل وتسجيل الملفات

— إعادة عملية البحث والاسترجاع.

- مقارنة الترتيب اللاهائي للنسخ المختلفة

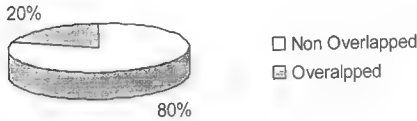
### نتائج الدراسة:

– التداخل والتكرار

## مكتبات نت

Query Num.	Non Overl	Overlap	Total
1	27	3	30
2	22	6	28
3	21	6	27
4	12	8	20
5	23	7	30
Mean	21	6	27

**Figure (1) Overlapped verses non Overlapped Pages**

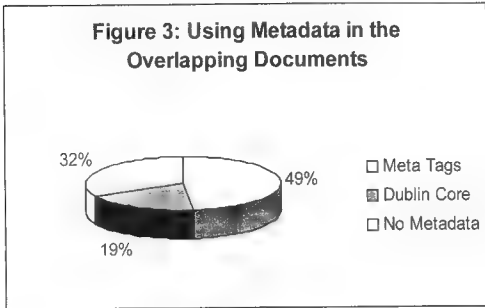


أوضحت الدراسة أن علاقة الارتباط ( $\text{Correlation} = 0.38$ ) بين ترتيب الصفحات المكررة في المحركات الثلاثة هي علاقة ضعيفة مما يعني أن محركات البحث متفقة على ترتيب الصفحات المكررة في المناطق الثلاثة المحددة  
أنواع ما وراء البيانات:

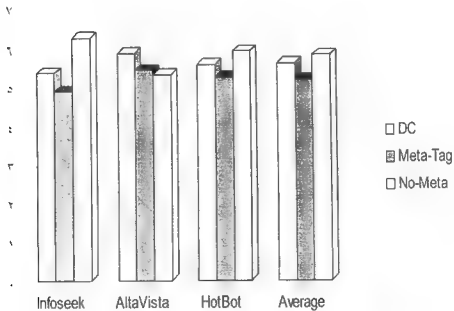
**Figure 2: Metadat Use**



استخدام ما وراء البيانات في المكررات:

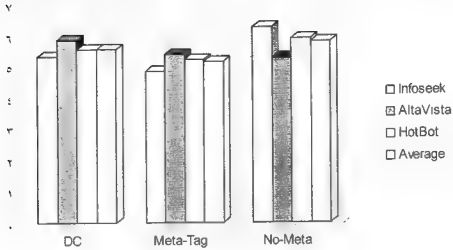


تأثير ما وراء البيانات:



## مكتبات نت

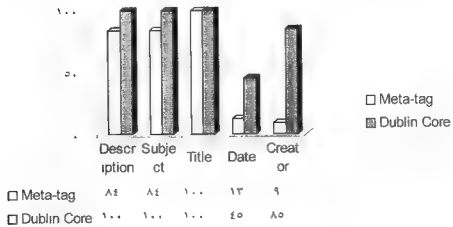
تأثير ما وراء البيانات على محركات البحث:



متوسط عدد الحقول المستخدمة:

	Mean	St. Dev.
DC	٨.٢٣٨١	٢.٥٨.٢٩
Meta-Tag	٣.٥٢٦	٣.٨٦٧.٢

اع الحقل المستخدمة

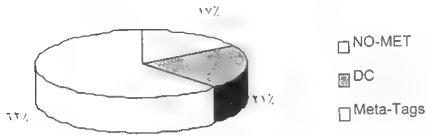


متوسط ترتيب النسخ المختلفة:

	Minimum Rank	Maximum Rank	Mean
Original Document	١	١٤	٥,٩٥
With Dublin Core	١	١٠	٥,٢٨
With Meta-Tags	١	١٠	٥,٠٢٤
Ave wth metadata	١	٤١	٥,١٥٤٧

تأثير ما وراء البيانات:

Figure (٤) Winners of the Run





## أحدث النظم الآلية في المكتبات

## نظام انسجيبا الآلي للمكتبات

بمحمد سادى

## البحث:

نظام البحث في نظام (Insignia الإشارة) مزود بمئة أنواع مختلفة من محركات البحث. وسواء كان الباحث مبتدئ أو أكاديمي فإنه سيجد شاشات البحث تتسم بالبساطة والسهولة إضافة إلى فعاليتها، كما أن المستفيد يمكنه البحث في مكتبة معينة أو في جميع المكتبات المرتبطة بالنظام، والباحث يمكنه تحديث القوائم المختارة، وطباعة القوائم البيولوجرافية أو حفظ أوعية ناتج البحث في مكان خاص بالمستفيد (قائمة مفضلات).

## وتشمل أنواع البحث:

- البحث البسيط: وهو البحث بكلمة مفتاحيه في العنوان، المؤلف، الموضوع... الخ، أو رقم الاستدعاء من خلال خطوات بسيطة، مع توفر اختيار موقع مصطلح البحث في البداية أو في أي مكان.
- المظلة: وهو البحث عن الكتب بواسطة الصور التي تنوب عن محتوياتها. أمضاء المكتبات يمكنهم تحديث تصنيف مقتنياتهم مثل المواد المخصصة لبعض الدوريات أو الكتب المتعلقة بأحداث معينة
- البحث المتقدم: حيث يتم استخدام الربط المنطقي بين الثوابت المحددة، مثل البحث عن كتاب بالربط بين اسم

## نظام المكتبات الآلي (Insignia)

## صمم

بشكل متوافق وسهل مما يساعد مستخدم مايكروسوفت أوفيس على الإنماء التام بالنظام. بحيث يمكنه استكشاف أجزاء النظام من خلال خطوات قليلة وسهلة، وعلى الرغم من سهولة وبساطة استخدام النظام فإنه يسمح بحفظ ملايين التسجيلات، كذلك يمكنه القيام بجميع العمليات الفنية والإدارية اللازمة لإدارة المكتبات على اختلاف أنواعها وأحجام مقتنياتها مثل (التزويد، الفهرسة، الإعارة، الجرد... الخ)، ويدعم نظام (Insignia الإشارة) نسخة معربة من صيغة مارك MARC التي تتناسب مع قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية، الطبعة الثانية AACR<sub>2</sub> ويستوعب النظام إلى جانب فهرسة الكتب والدوريات فهرسة الأوعية الأخرى من مصادر المعلومات مثل:-

الخطوطات، المقالات، ملفات الحاسب الآلي، الخرائط، النودات الموسيقية، الأفلام، صفحات الإنترنت... الخ ويسوفر نظام الإشارة (Insignia) طرق غير محدودة للوصول إلى كافة أنواع أوعية المعلومات بغض النظر عن أماكن تواجدها أو طريقة تواجدها أو وسيلة حفظها وذلك من خلال الآتي:-

٥- شاشات المساعدة واضحة وموجزة، مع توفر وسيلة المساعدة عن طريق الفيديو بالصوت والصورة.

٦- إرسال تسجيله أو أكثر إلى أي نظام فرعي آخر من نظام Insignia.

٧- البحث في كشافات مختلفة ومتراصة في آن واحد (مثل البحث في كشافات رؤوس الموضوعات وكشافات العناوين في وقت واحد)

٨- إمكانية تضيق البحث باستخدام مدخل متعددة لاسترجاع مجموعة دقيقة من التسجيلات، مع إمكانية تقييد البحث قبل وبعد عملية البحث طبقاً لمعايير محددة مثل الموقع، أو حالة الوعاء، أو نوع الوعاء، أو تاريخ النشر، أو الناشر.

العرض من خلال الشبكة :

يمكن للمستخدم الاستفادة من مختلف الخصائص بالدخول عن بعد عبر الشبكة (الداخلية - الخارجية). حيث يمكنه -

١- حفظ الأوعية التي بحث عنها ويريد إعارتها أو الإطلاع عليها

٢- المتابعة أو التجديد في حالة إذا كان مستمير وعاء ما ولن يستطيع إرجاعه للمكتبة في موعد المحدد

٣- تحديث ملفات الشخصية في حال تغير أي بيان مثل رقم التليفون أو محل الإقامة الخ

المؤلف والعنوان أو البحث عن كتب في موضوع معين بالربط مع مؤلف معين.. الخ.

• البحث برقم التصنيف: وفيه يمكن البحث برقم تصنيف ديوي أو تصنيف مكتبة الكونجرس... الخ.

• البحث في قوائم الاستناد: حيث يكون البحث عن الأوعية عن طريق تسجيلات الاستناد (المؤلف، الموضوع، السلسلة).

• البحث Z39.50: حيث البحث في أي مكتبة في العالم تدخل ضمن (Z39.50) (ال فهرسة المقروءة آلياً باستخدام النظم المعيارية). مع توفر إمكانية نقل الفهرسة الكاملة للأوعية ناتج البحث. مع إمكانية التحكم في حقول الفهرسة المراد نقلها.

خصائص عامة لنظام البحث:

١- القدرة على تصميم قوائم بحث مختلفة حسب احتياجات فئات المستخدمين المتعددة.

٢- قوائم عرض للعناوين، أرقام الاستدعاء، و الخ

٣- شاشات عرض متنوعة ومتعددة لوصف الببليوجرافي والعرض بصيغة مارك مع إمكانية التنقل بين شاشات العرض المختلفة.

٤- إنشاء الإحالات بين رؤوس الموضوعات والربط بين التسجيلات الببليوجرافية والأعمال المرتبطة بها

٤- تحديث عدد غير محدود من بيانات مختلف المستخدمين.

٥- تحديث عدد غير محدود من مجموعات المستخدمين من المرحّل لهم. (الحالات الاستثنائية).

٦- مراجعة تاريخ حركة الاستعارة خلال خطوة واحدة

٧- إضافة رسائل التوجيه للمستخدمين.

#### الفهرسة:

(Insignia الإشارة) احتلت عملية فهرسة أوعية المعلومات الجانب الأكبر من الاهتمام عند تصميم برنامج لأن تلك العملية تمثل العمود الفقري في العمليات الفنية داخل المكتبات ومراكز المعلومات، لذلك عملت الشركة المنتجة على تذليل العقبات الموجودة في الأنظمة المناظرة. وفي تحقيق هذا الهدف تتنازل عن أعلى درجات الجودة

(Insignia الإشارة) نظام يمتاز بالقوة والرونة. فهو يسهل الفهرسة للمكتبات المطلوبة في الأداء. لذلك يمتاز بالاستخدام الكامل لصيغة مارك ٢١ مع ملفات ٣٩,٥٠ الآلية سواء كان استيراد مجاني للتسجيلات عبر الاستناد. كما أن القوائم الإرشادية وكروت التذكير والأدوات المتاحة تجعل نظام المكتبات (Insignia الإشارة) نظاماً قوياً وسهلاً في نفس الوقت.

بعض خصائص الفهرسة في نظام المكتبات الآلي (Insignia الإشارة) :

١- شاشة الإدخال يمكنها التعامل مع الفهرسة الآلية أو الفهرسة التقليدية.

٤- مراجعة تاريخ الاستعارة، حيث يمكن للمستخدم مراجعة تاريخ حركة إعارة الوعاء.

٥- البحث في أي مكتبة مرتبطة بالنظام.

٦- تحديث القوائم البيبلوجرافية وإرسالها عبر البريد الإلكتروني  
الملفات الشخصية للمستخدمين:

١- إن نظام المكتبات الآلي (Insignia الإشارة) يستطيع حفظ كم هائل من المعلومات التفصيلية عن المستخدمين. كما أن قاعدة البيانات الخاصة بالمستخدمين يمكن إدخالها يدوياً أو بنقل البيانات من أي نظام آلي مخصص للطلبة أو الباحثين، ومع استخدام نظام الإعارة الموجود بنظام (Insignia الإشارة) الذي يتناسب مع الكليات ومختلف المعاهد بما يحويه من معلومات عن أعضاء هيئة التدريس والطلبة والعاملين يمكن الاعتماد عليه في استخراج العديد من التقارير ذات الفائدة.

٢- مستوى نظام السرية المستخدم يتبع للأفراد أو المجموعات إنجاز أعمالهم الشاقة دون تعارض مع البيانات والوظائف الإدارية الأخرى.

٣- تحديث العمليات الحسابية لمعالجة البيانات أو لتحديث التقارير خاصة تقارير السليبيات المترتبة على إعارة الأوعية (تأخير، إتلاف، فقد).

تجاهلها، وإمكانية تحديد سمات متعددة لمعالجة الحقوق متضمنة نقل البيانات من حل لأخر.

٥- عمل التعديلات الشاملة على حقوق مارك

٦- تحديد أو وصف الحقوق التي تظهر في شاشة البحث MARC

٧- إضافة المعلومات في خطوات قليلة.

٨- إمكانية رفع عدد غير محدود من

المرفقات (الخراط. التقارير. المود السمعية والبصرية. الخ) ويقصد هنا إمكانية رفع وعرض ارفقات سواء أكانت خرائط أو تقارير مقروءة أو مواد سمعية أو بصرية. (فيديو. أقراص ضوئية. أقراص مرنة).

٩- رفع عدد غير محدود من صفحات الإنترنت

١٠- استيراد وتصدير تسجيلات وملفات الاستناد المقروءة (آلياً) (MARC).

١١- تحديث عدد غير محدود من نماذج تنفيذ العمليات الفنية (التزويد. الفهرسة) على السواد بمختلف أنواعها

١٢- رفع عدد غير محدود من مختلف أنواع الملفات بالتسجيلية الببليوجرافية

١٣- قدرة غير محدودة على ترتيب وفرز المداخل بطرق مختلفة.

١٤- ليس هناك قيود على أسوال حقوق التسجيلات أو في طريقة العرض

وذلك عن طريق تحرير شاشة التسجيل الببليوجرافي بطريقة مبسطة دون الحاجة للإلزام باستخدام صيغة مارك. وهذه الميزة غير متوفرة في كثير من النظم المعيارية المشابهة. حيث تطلب بعض النظم الأخرى المتاح أن يكون المستخدم لها على درجة عالية من الإتقان لقواعد وأنس الفهرسة المقروءة آلياً MARC Format.

٢- فهرسة الكتب باستيراد تسجيلات مفهرسة آلياً (MARC) من المكتبات التي تخضع لـ Z39.٥٠. وهذه الميزة أيضاً وإن كانت موجودة نظرياً في بعض النظم المتاحة إلا أنها إما أن تكون معطلة أو تحتاج للعديد من الخطوات التي يختصها برنامج Insignia (الإشارة) إلى خطوة واحدة.

٣- طباعة وعرض وعمل ملصقات كتب الكتاب والترميز العمودي الذكي (للأوعية وللمستعيرين). وتلك الميزة متوفرة في برنامج Insignia (الإشارة) مما يجعل المكتبة المطبقة له تحقق لنفسها الاكتفاء الذاتي بأقل التكاليف فليس هناك داعي لشراء جهاز مخصص لطباعة تلك الملصقات فإن البرنامج ينتجها تلقائياً حسب حاجة المكتبة

٤- القدرة على تصدير/ استيراد تسجيلات في صيغة مارك. مع إمكانية ضبط النظام لتجاهل التسجيلات المتكررة أو عدم

٢- إمكانية البحث عن إصدارات بالكلمات المفتاحية.

٣- التنبؤ بتاريخ استحقاق أو سداد الاشتراكات.

٤- متكامل تماماً مع وحدة القهرسة.

٥- تسجيلات تفصيلية لمقتنيات الدوريات.

**وتأتي أهمية مركزية العمل في نظام (Insignia)**

**(الإشارة) من خلال:**

١- هناك تسجيله واحدة مقروءة آلياً للمجموعة المشتركة في النظام.

٢- تبادل مقتنيات المكتبات يتم آلياً بين المكتبات المشتركة في نظام (Insignia) (الإشارة).

٣- يعمل على تكوين أو تشكيل حد ثابت لوحدة أو أكثر من مكتبة بخطوة واحدة.

**الجرد:**

يولي نظام المكتبات الآلي (Insignia) الإشارة عناية شديدة بعملية جرد موارد المكتبة من خلال خطوتين أساسيتين لجرد المواد. سواء كان الجرد لمكتبة محددة أو مجموعة محددة من أرقام الاستدعاء وذلك باستخدام قارئ الترميز العمودي الضوئي في الجزء المحدد. عندها ترد البيانات من الماسح الضوئي، وعملية الجرد يمكن أن تتم في نفس الوقت الذي تتم فيه العمليات الأخرى دون تأثير على دقة تنفيذ تلك العمليات. بعيداً عن الصيانة:

- يمكن إعلام المستفيدين بالكتب الواردة حديثاً للمكتبة المتوفرة عن طريق الهاتف أو البريد الإلكتروني

١٥- معالجة فعالة للنصوص العربية للأمة خصائص اللغة العربية كأشكال الألف المختلفة، والألف لام، وحروف الجر والعطف (الباء، السلام، الكاف، الواو...).

١٦- دعم كامل للتسجيلات الببليوجرافية والاستنادية العربية وغيرها من اللغات الأخرى باستخدام للغة الموحدة Unicode

١٧- تحديث شامل لقوائم الاستناد

١٨- إمكانية إتاحة نموذج أو قالب إدخال بيانات محدد من قبل المستخدم.

١٩- تكثيف فوري لكل بيانات المناوين الجديدة من التسجيلات الببليوجرافية إلى الكشاف الهجائي للمناوين.

٢٠- قوائم استناد ثنائية اللغة وفقاً لصيغة مارك، مع إمكانية اختيار قوائم استناد متعددة والحاقها بتسجيله ببليوجرافية أو إنشاء إحالات مرجعية

٢١- نماذج إدخال معيارية في صيغة مارك لكل أنواع وأشكال أوعية المعلومات.

**السلاسل:**

يتيح نظام (Insignia) الإشارة لأمناء المكتبات متابعة اشتراكات المجلات. وبعض المميزات في السلاسل:

١- متابعة عدد غير محدود من النسخ الصادرة

١٣- يتيح النظام التذكير آلياً بالمواد المتأخرة  
أو التي وصلت عبر الهاتف أو بالبريد  
الإلكتروني  
الحجز المقدم للكتب:

يمكن النظام من حجز الكتب المطلوبة مقدماً  
يسمح بالتحكم في الاستعارة من خلال  
١- وضع حد أقصى لعدد الأوعية المعارة.  
٢- وضع حد أقصى للتأخير.  
٣- وضع حد أقصى للغرامات.  
٤- وضع حد أقصى للإرجاع من الإعارة  
التزويد:

إن وحدة التزويد في النظام توفر التحكم  
الكامل في المجموعات، حيث يمكن لأمين المكتبة  
تحديث الميزانية والخصصات المالية ومتابعتها  
وفيما يلي بعض مميزات نظام التزويد:  
١- متكامل تماماً مع وحدة الفهرسة.  
٢- يحافظ على متابعة الخصصات المالية  
٣- إنشاء تقارير بالأوعية المطلوبة وأخرى  
مالية.  
٤- استلام جزء من الطلبات  
٥- حفظ ملفات عن الناشرين والموردين  
٦- إرسال آلي للتاريخ القادم للإصدارة  
٧- الإعلام بموعد تجديد الاشتراكات  
٨- يسمح بإدخال كلمة مفتاحيه واصفة  
لمحتويات كل إصدار.  
٩- تطبيق تبادل المعلومات الإلكترونية

#### التقارير:

يوفر النظام أكثر من ١٠٠ تقرير مختارة  
لتغطية جوانب إدارة المكتبة، وقد قسمت هذه

- إمكانية عمل نسخة بديلة أو احتياطية  
بشكل يومي

- بناء الفهارس آلياً من مختارات حقول  
مارك.

- يتيح نقل البيانات عن المستفيدين من  
الأنظمة الأخرى

#### الاستعارة:

يمكن لأمين المكتبة القيام بعملية الاستعارة  
من خلال شاشة واحدة تشمل الآتي:

١- مراجعة المواد الخارجة من المكتبة  
٢- مراجعة المواد الداخلة إلى المكتبة.  
٣- معرفة المواد المحفوظة بالمكتبة  
٤- معرفة المواد الجديدة التي وصلت حديثاً  
للمكتبة.  
٥- تصفح الفهرس خلال عملية البحث عن  
الكتب  
٦- جمع أو تجنب أو تجزئة الغرامات  
٧- يمكن للمستفيد معرفة الأوعية الجديدة  
بسهولة.

٨- معرفة الأوعية الخارجة خلال ساعات /  
أيام / أسابيع / شهور.

٩- معرفة تاريخ الاستعارة بالمستفيد أو  
بالعنوان.

١٠- تحديث عدد غير محدد من أنواع  
الاستعارة

١١- الإعلان عن المكتبات من خلال رسائل  
النظام.

١٢- تحديث بيانات عدد غير محدد من  
أنواع المستفيدين مثل الأمشاء،  
المساعدين، المستفيدين أو مختلف  
نوي الحقوق الخاصة.

طبعاتها (تصنيف مكتبة الكونجرس، تصنيف المكتبة الطبية الأمريكية، تصنيف ديوي العشري).

● القيام بعمليات التوثيق، التكشيف والمستخلصات... الخ من أعمال فنية لختلف أنواع المعلومات.

● إمكانية طباعة بطاقات الفهارس، وعمل ملصقات بالترميز العامودي، ورقم تصنيف الكتاب على كعب الكتاب

● عمل القوائم الموحدة للكتب الدوريات وفق القواعد المعتمدة دولياً.

● إمداد المكتبات بكافة أشكالها ومستوياتها بالأنظمة المعيارية التي تناسب مجموعات التقنيات الخاصة بها (كتب، دوريات، تقارير، مواد سمعية وبصرية، الخ).

● إعداد دراسات الجدوى لإنشاء المكتبات ومراكز المعلومات.

● تقديم كافة الاستشارات لإدارة المكتبات ومراكز المعلومات لتحسين مقنناتها وأدائها، أو تسليم مفتاح (Turn key project) مع تولي عقود الإدارة لتشغيل هذه المؤسسات بعد التسليم.

● إعداد دورات تدريبية في الفهرسة المقروءة آلياً لرفع كفاءة العاملين في مجال الأعمال الفنية للمكتبات ومراكز المعلومات لمواكبة البيئة الرقمية.

● وضع سياسات العمل في المكتبات ومراكز المعلومات في مختلف الأقسام

التقارير بشكل يساعد المفسرين على الوصول إلى التقرير المناسب بسهولة ويسر، فهناك تقارير بالمستفيدين وأخرى بالفهرسة والاستعارة... الخ.

### وتمتاز التقارير بالآتي:

١- التقارير والملصقات يمكن التحكم في تصميمها

٢- إمكانية عرض النصوص ذات القيمة بشكل خاص.

٣- عرض وطباعة كل التقارير والترميز العمودي وملصقات كعوب الكتب.

٤- تصدير التسجيلات بمختلف الأشكال.

٥- إرسال التقارير بالبريد الإلكتروني للإداريين.

الخدمات الفنية التي تقدمها شركة "ستابل" للمكتبات ومراكز المعلومات:

● تحويل الفهرسة التقليدية إلى فهرسة مقروءة آلياً بغض النظر عن الوسيط المسجلة عليه (بطاقات فهارس، فهرس مطبوع أو...).

● القيام بعملية الضبط البليوجرافي (الفهرسة) لجميع أشكال أنواع المعلومات التقليدية وغير التقليدية (كتب، دوريات، وثائق، مواد سمعية وبصرية... الخ)

● ضبط قوائم الاستناد (مؤلف، موضوع، سلسلة) وذلك بالرجوع للمصادر المخصصة لذلك مثل قوائم رموز الموضوعات، وكتب تحقيق أسماء المؤلفين

● إعادة تصنيف مقننات المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات (بمختلف لغاتها) وفق خطط التصنيف العالمية في أحدث

## واحدة مكتبات نت

إبراهيم أحمد الدوي

### حكمة العبد

صاحب من الناس كبار العقول ... وجانب من الجهلاء أهل الفضول  
واشرب نقيع السم من عالم ... واسكب على الأرض دواء الجهول

### أجمل ما قيل في الصبر

❖ إن الأمور إذا استدت مسالكها

فالصبر يفتح منها كل مرتجا  
لا تياسن وإن طالّت مطالبة

إذا استعنت بصبر أن ترى فرجا

❖ إذا ما أتاك الدهر يوماً بنكبة

فافرغ لها صبراً ووسع لها صدراً  
فإن تصاريّف الزمان عجيبة

فبوماً ترى يسرا وبوماً ترى عسرا

### أضف إلى معلوماتك

- "البلطجة" كلمة ذات أصل يعود إلى اللغة التركية، فهو يتكون من المقطعين "بلطة" و"جي" أي صاحب البلطة، التي هي أحد أقسى أدوات القطع والاشتياك بالأسلحة البيضاء. ويشير وصف البلطجي للخارج على النظام الذي يعتمد إلى إرهاب الآخرين وفرض هيمنته عليهم وترويعهم.
- "الفاشية" مصطلح إيطالي المنشأ، فهو مشتق من الكلمة الإيطالية، وهي تعني حزمة من الصولجانات كانت تحمل أمام الحكام في روما القديمة دليلاً على سلطتهم. وفي نهاية القرن التاسع عشر درج استخدام كلمة فاشياً في إيطاليا للدلالة لتشير إلى جماعة أو رابطة سياسية عادة ما تتكون من اشتراكيين ثوريين. وقد اكتسب مصطلح الفاشية زخمة سياسي مع عهد موسوليني في إيطاليا، زعم الحركة الفاشية التي تنزع إلى الاستملاء القومي والنهج الديكتاتوري

### همسات

وصفوا حبي وما استطاعوا الوصف

فوصفك من عجائبي.. أنفرد به

ولو وصفك العالم كله



## استمارة اشتراك في مكبات

نوع الاشتراك: ☐ أفراد ☐ مؤسسات

الاسم (اشتراك الأفراد):

الوظيفة:

اسم الجهة (اشتراك المؤسسات):

العنوان البريدي ص ب:

رمز بريدي:

المدينة:

الدولة:

ت:

ف:

بريد إلكتروني:

عدد النسخ: أرغب/الاشتراك في عدد ☐ نسخة

التوقيع

## استمارة اشتراك في مكبات نت

عليك أن تملأ استمارة الاشتراك المرفقة وفقاً للتالي:

- الاشتراك للأفراد من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ ١٠٠ حنيتها مصرياً في العام - نقداً لمدونينا أو بالحضور في مقر الشركة أو بحوالة بريدية أو بشيك مصري باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ ٢٢٠ حنيتها مصرياً في العام - نقداً أو بشيك مصري باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للأفراد من الدول العربية بمبلغ ٣٥ دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصري باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من الدول العربية بمبلغ ٧٠ دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصري باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للأفراد من أمريكا وأوروبا بمبلغ ٤٥ دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصري باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من أمريكا وأوروبا بمبلغ ٩٠ دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصري باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"

يمكنك أيضاً القيام بتحويل بنكي على حسابنا في البنك المصري الخليجي فرع الجيزة رقم ٣٠٣٣٧٢ جمهورية مصر العربية  
يسعدنا دائماً في IPISQ COM من خلال مكاتبنا. نت أن مستقبل اقتراحاتكم. ولا نستطيع أن نقول في نهاية رسالتنا المفتوحة  
اليكم إلا أهلاً بكم في مستقبل المكاتب والمعلومات في العالم العربي.

يمكنك الحصول على أعداد دورية مكاتب نت مجلة.

ترسل كافة المراسلات باسم

رئيس التحرير

د. زين عبد الهادي

ص.ب ٩٤٧ الأورمان - الرمز البريدي ١٢٦١٢ - الجيزة - جمهورية مصر العربية

IPISQCOM

مكاتب نت

توزيع شركة إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

رقم الإيداع: ٢٠٠٧/١٢١٠٢

ص ب ٩٤٧ الأورمان - رمز بريدي ١٢٦١٢ جيزة - جمهورية مصر العربية

ت ٣٨٣٨٣٦

e-mail: IPIS\_COM@hotmail.com

## دورات واستشارات في مجال المكتبات والمعلومات

يهدف نشر وتنمية الوعي الفكري في مجال المكتبات والمعلومات بين المتخصصين والمتبحرين بهذا المجال وتطبيق تكنولوجيا المعلومات ونشر ثقافة الإنترنت والمكتبات الرقمية يقدم شركة إيبس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات مجموعة من الدورات والاستشارات التالية

أولاً: الدورات: تعقد الشركة دورات تدريبية بالاستعانة بأساتذة الجامعات وكبار المتخصصين في المكتبات والمعلومات، وذلك على فترات منتظمة بهدف إثراء معلومات المهنيين أو العاملين في مجال مهنة المكتبات والمعلومات، وبالتالي رفع القدرات الإنتاجية في المجالات التي يعملون بها. تتناول هذه الدورات الموضوعات الآتية:

- ١- بناء وتنمية المجموعات المكتبية.
  - ٢- تقديم خدمات المعلومات الإلكترونية.
  - ٣- استخدام الإنترنت في مجال المكتبات والمعلومات.
  - ٤- إدارة المكتبات ومراكز المعلومات في ظل البيئة الرقمية.
  - ٥- المكتبات الرقمية بنائها وتنميتها وإدارتها
  - ٦- تصميم مواقع المكتبات ومراكز المعلومات على الإنترنت.
- إضافة إلى العديد من الدورات التي يمكن تقديمها لمؤسسات المعلومات حسب الطلب.

ثانياً: الاستشارات: تقوم الشركة من خلال مجموعة من أساتذة الجامعات وكبار المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات، بتقديم العديد من الاستشارات في كثير من الموضوعات التي تهم المكتبات ومراكز المعلومات العربية. والتي من شأنها إعانتها على تخطي كثير من العقبات التي تحول دون تحقيق أهدافها أو تطويرها، من أهمها:

- ١- بناء وتنمية المكتبات ومراكز المعلومات على مختلف أنواعها.
- ٢- ميكنة المكتبات ومراكز المعلومات
- ٣- التحول الرقمي للمكتبات ومراكز المعلومات.
- ٤- بناء المواقع على شبكة المكتبات.
- ٥- تسويق خدمات المعلومات
- ٦- إنشاء وتنظيم وإدارة المكتبات المدرسية أو مراكز مصادر التعلم.

# 2004 مفاجاة لعام

اشترك في مجلة ( مكتبات . نت ) وأحصل على

مجموعة كتب في المكتبات والمعلومات من إصدار

## ايبيس . كوم

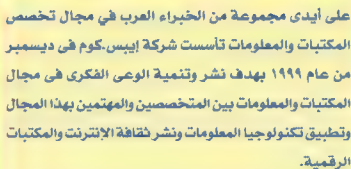




۴۵۰. تاریخ



حول الشركة



وتقدم الشركة مجموعة من خدمات المعلومات تتمثل في مايلي :

- ١ - البحث في قواعد البيانات الأجنبية .
- ٢ - البحث على شبكة المعلومات الدولية الإنترنت .
- ٣ - تصوير وتسليم المقالات المتاحة في الدورات المصرية.
- ٤ - البحث عن الكتب المصرية وشحنها .
- ٥ - البحث عن الرسائل الجامعية المتاحة من الجامعات المصرية.
- ٦ - تسهيل الحصول على أى مصدر معلومات نشر في مصر.
- ٧ - تسهيل الاشتراك في مؤتمرات وندوات المعلومات وتكنولوجيا المعلومات المنعقدة في مصر.
- ٨ - تسهيل الحصول على مصادر المعلومات من معارض الكتب في مصر وشحنها .

اسم المستخدم:	
كلمة المرور:	
دخول	

تحت الرقم  
992

2

### الافتتاحية

المكتبات وعلم المراسلة

د. زين عبد الهادي

2

### أوراق العمل

المكتبة الرقمية ماهيتها ومنهجية بنائها

د. رؤوف هلال

البوابة العربية للمعلومات الإدارية

أ. ولاء رمضان

اتحاد المكتبات الرقمية

أ. زين عبد الهادي

قرأت لك

أ. زين عبد الهادي

أ. زين عبد الهادي

### تأليف المؤلف

بناء وتصميم مواقع المكتبات

على شبكة المعلومات الدولية

أ. أحمد عزت

IPIs.COM

إيبيس . كوم

مستشار التحرير

أ.د فتحي عبد الهادي

رئيس التحرير

د. زين عبد الهادي

مدير التحرير

د. رؤوف هلال

سكرير التحرير

د. عماد عيسى

مراجعة

أ. شريفه السيد

IPIs.CO

إيبيس . كوم

ص.ب.: 647 الأورمان

12612 - الخيرة

جمهورية مصر العربية

ب/ف: 3832836

5839818

محمول: 0101816656

: 0106630770

www.ipisegypt.com

helal\_raouf@hotmail.com

birooahmed@hotmail.com

April, May, June 2007

مستشار التحرير

أ.د فتحي عبد الهادي

## قائمة المحتويات

### الإفتتاحية: المكتبات وعلم السياسة

3 د. زين عبد الهادي

### بناء وتصميم مواقع المكتبات على شبكة المعلومات الدولية

4 أ. أحمد عزت

### المكتبة الرقمية ماهيتها ومنهجية بنائها

20 د. رؤوف هلال

### اضواء على بوابات المعلومات العربية: البوابة العربية للمعلومات الإدارية: (1)

27 أ. ولاء رمضان

### اتحاد المكتبات الرقمية

34 أ. حسن حسين

### قُرأت لك

37 أ. نجوى شكري

### واحدة مكتبات

40 أ. عبير أحمد

نشرة غير دورية تصدر  
موقتاً تهتم بتكنولوجيا  
المكتبات والنظم الآلية  
والإنترنت واستخداماتها  
في المكتبات العربية

مستشار التحرير

أ.د. محمد فتحي عبد الهادي  
وكيل كلية الآداب جامعة القاهرة-السابق  
رئيس أستاذ المكتبات والمعلومات

رئيس التحرير

د. زين الدين عبد الهادي  
رئيس قسم المكتبات والمعلومات  
جامعة حلوان

zhady41@arado.org.eg

مدير التحرير

د. رؤوف هلال  
مدرس المكتبات والمعلومات  
كلية الآداب جامعة عين شمس  
hclal\_uf@hotmail.com

مراجعة

أ. شريفة السيد  
مستول النشاط الثقافي  
دار الكتب المصرية  
Sherifa\_elsayed@yahoo.com

توزيع

إبيس، كوم  
القاهرة

صدر العدد الأول في يناير  
2000



## الافتتاحية:

## المكتبات وعلم السياسة

د. زياد عبد الهادي

zhady41@arado.org.eg

هذه هي أدوار مؤسسة المكتبات، ولم يكن التحول الشكلي لمصادر المعلومات من وعاء إلى آخر إلا نحو بحث أكبر من دور أكبر لهذه المؤسسة.

لا يقل دور مؤسسة المكتبات عن أي دور لأي مؤسسة أخرى داخل المجتمع، إن الثقافة تقول بأن مؤسسة المكتبات هي المؤسسة رقم واحد في المجتمع، وليس رقم عشرة، وقياس مدى ثقافة وحرية أي مجتمع تظهر عندما نعلم ما هو مقياس مؤسسة المكتبات الذي حصلت عليه داخل هذا المجتمع، وبداية هذا التساؤل برجال السياسة يعني، مدى الأهمية والوزن السياسي لهذه المؤسسة الاستراتيجية داخل المجتمع.

السؤال الأخير، هل هناك علاقة بين درجة النمو السياسي والديمقراطي لشعب من الشعوب ومدى استخدامه لمؤسسة المكتبات، أعتقد أن هناك علاقة إيجابية أيضا، ولكن من يمكنه القيام بهذه الدراسة أو بعضها ليكون له السبق في هذا المجال، أترك ذلك لطلاب علم المكتبات ليجيبوا بأنفسهم على مدى وعيهم بهذه القضية.

د. زياد

## هل

هناك علاقة بين المكتبات وعلم السياسة، بمعنى ما هو الدور الذي

لمعبته المكتبة كمؤسسة في تكوين وبناء رجال السياسة في العالم العربي، وهل هناك علاقة بين النمو والارتقاء السياسي للشخصية من الشخصيات وبين ارتباطه بالكتاب والمكتبة بشكل أو بآخر.

أعتقد أن هذه المسألة تحتاج إلى مجموعة من الدراسات التي يمكن أن تبين وتكشف وتلقي الضوء على هذه العلاقة، وإن كنت أجزم بأن هذه العلاقة إيجابية وإلى حد كبير بين السياسي وبين الكتاب، لكنني أريد قياس المؤسسة نفسها، وأعني بها المكتبة، ما هو الدور الذي لمعبته المكتبة في حياة السياسيين، وهل تم قياس هذه العلاقة قبل ذلك، وماهي نتيجة هذا القياس إذا كان قد تم؟.

إن هذه الأسئلة وغيرها الهدف منها التأكيد على دور وبورة حياة مؤسسة المكتبات في العالم، وبأن تبدل أشكال المكتبات أو تغييرها، احتفظ لها بوجودها كمؤسسة فاعلة في المجتمع، ولم يكن دائما فألا سيئا عليها، بل على العكس كان يجد لها دائما دورا جديدا تمارسه، فمن الحفظ للفكر الإنساني، إلى تداوله، ثم بثه، ثم إعادة إنتاجه،

## بناء وتصميم مواقع المكتبات على شبكة المعلومات الدولية

أ. أحمد عزت حسن

مصمم وإداري لمواقع الإنترنت

المنظمة العربية للتنمية الإدارية

### مقدمة:

عُرِفَت مواقع المكتبات بأنها قدرة المكتبات المختلفة على تقديم الخدمات والمعلومات للمواطنين بوسائل إلكترونية وبسرعة وقدرة متناهيتين وبكالكهف ومجهود أقل وفي أي وقت ومن خلال موقع واحد على شبكة الإنترنت.

والهدف من إنشاء موقع المكتبة هو استخدام الإمكانات الهائلة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في زيادة قدرة المكتبة على توفير المعلومات والخدمات بسهولة ويسر كذلك التقليل من التزاحم وعدد مرات التردد على المكتبة وتحقيق مبادئ العدالة والشفافية الكاملة للحصول على الخدمات.

وقد أتت فكرة مواقع المكتبات نتيجة اتجاه الفكر العالمي ممثلاً في الحكومات والمنظمات والتجمعات الدولية إلى تحقيق فكرة ما يسمى بالحكومات الإلكترونية بدءاً بتوفير المعلومات وانتهاء بإمكانية تقديم الخدمات من خلال شبكات الاتصال الإلكترونية المختلفة، وقد نتج عن تلك الرؤية عدة مشاريع تستخدم شبكات الهاتف وشبكات

الحاسب الآلية، وتركز هذه المشروعات على تنفيذ عدد من مستويات تقديم الخدمة بدءاً من مجرد نشر المعلومات عن الخدمة وحتى مستوى تقديم الخدمة بكاملها بصورة إلكترونية. وللوصول إلى تطبيق ناجح لمواقع المكتبات ينبغي أن يؤخذ بعين الاعتبار الجوانب التشريعية والإدارية والفنية والإنسانية، وأن هنالك بعض العقبات التي تواجه تطبيق مواقع المكتبات من أبرزها الأمية الإلكترونية والحاجز الرقمي وضعف البنية التحتية للاتصالات والمعلومات وعدم مواكبة التشريعات والنظم الإدارية للمستجدات وضعف الوعي العام بأهمية ومزايا تطبيقات المكتبة على شبكة المعلومات الدولية.

لذلك يجب وضع رؤية واستراتيجية واقعية لمواقع المكتبات على مستوى الدولة وخطة عمل يقوم بإعدادها فريق عمل متوازن من جميع التخصصات. يتم من خلالها تحديد الأولويات وتوفير الموارد المالية اللازمة والحصول على دعم الإدارة العليا وتوفير بنية تحتية للاتصالات والمعلومات تضمن حق كافة فئات المجتمع في

وليس فقط مادة الموقع هي الأساس ولكن الأهم منها هي طريقة تقديم وعرض هذه المادة .

ثانياً: سيكولوجية اللون:

اختيار الألوان من الأشياء المهمة ولكي يمكننا اختيار اللون المناسب يجب أن نكون على معرفة ودراية بالألوان وخصائصها وتأثيراتها المختلفة و تنقسم الألوان إلى ألوان أساسية و ألوان ثانوية.

#### ● الألوان الأساسية

تضم مجموعة الألوان الأساسية : الأبيض- الأصفر- الأحمر- الأخضر- البني- الأسود- الأزرق .

#### ● الألوان الثانوية

وهي الألوان التي تنتج من خلط الألوان الأساسية بعضها ببعض بنسب مختلفة مع اللون الأبيض مثل اللون الموف والسماعي والوردي والكريم والروز ... الخ وفيما يلي أمثلة لبعض الألوان الثانوية وطريقة عملها

☒ الروادي = الأبيض + الأسود

☒ السماوي = الأبيض + الأزرق

☒ الكريم = الأبيض + الأصفر

☒ الروز = الأبيض + الأحمر

☒ بستاج = الأبيض + الأخضر

☒ البهيج = الأبيض + البني

☒ البرتقالي = الأصفر + الأحمر

استخدامها وتوفير الحد الأدنى من الخدمات لجميع المناطق وإعادة النظر في أسعار تلك الخدمات بحيث تكون في متناول الجميع وإعادة هيكله البناء التنظيمي للمكتبة ومراجعة الأنظمة واللوائح وتبسيط الإجراءات وتوفيرها للمستخدمين بما يتلاءم مع تطبيق المكتبة على الشبكة.

أولاً: تعريف التصميم:

هو الخطوة الأولى التي يتم من خلالها تحويل الموقع من حالته الورقية كدراسة تحليلية للموقع ومحتوياته إلى الشكل النهائي الذي سوف يكون عملية في الإنترنت والتصميم هو أولى خطوات بناء المواقع بعد الدراسة التحليلية للموقع ومحتوياته فهو بمثابة البوابة التي ينطلق منها الموقع من الورق إلى الإنترنت للظهور.

وينقسم التصميم إلى نوعين هما:

☒ تصميم الصفحات (الجرافيक्स)

☒ تصميم قاعدة البيانات (البرمجة)

ويعتبر التصميم تقنية متطورة ومزيج من الشكل والمضمون والوظيفة.. ويجب أن يبدو التصميم النهائي مناسباً لطبيعة الموقع ويعكس محتوياته والهدف منه وكذلك مؤدياً لوظيفته التي صنع من أجلها.. وتنتشر في هذه الأيام العديد من التصميمات المختلفة والمنشرة على مواقع عديدة في الإنترنت والتي تفتقد لكثير من عوامل نجاحه،

☒ البنفسجي = الأزرق + الأحمر

☒ الأخضر = الأصفر + الأزرق

وحسب النسب التي يتم بها خلط هذه الألوان تنتج عدة درجات للألوان الثانوية منها الفاتح والغامق .

خصائص الألوان وتأثيرها النفسي على الإنسان:

#### • اللون الأبيض

ينتج اللون الأبيض إذا سقط الضوء الأبيض على جسم ما وقام هذا الجسم برد إشعاعات هذا الضوء. ويعتبر أكثر الألوان سطوعاً، ومن أهم الخصائص الأبيض وضوحاً قدرته على خفض قوة تائق أي لون إلى جانبه، وكذلك لا يتأثر الأبيض النقي في نفس الوقت بأي لون آخر مهما كان متألّفاً. وعند خلط اللون الأبيض مع الألوان المتألّفة فإنه يميل إلى سلب تألقها وتحويلها إلى ألوان ذات سطوع ضبابية معتمة. وبالرغم من ضرورة مزج اللون الأبيض مع مختلف الألوان إلا أنه يجب تقليل استعماله إلى أدنى حد. وإن الإضافة الغير محسوبة من اللون الأبيض إلى الألوان الأخرى بقصد التخفيف من تألقها يجعلها طباشيرية المظهر قاحلة وفير زاهية مما يجب تجنبه، ولقد اتخذت الحمامة البيضاء

ولبست السوداء رمزاً للسلام والمحبة بالرغم من أن كل منهما أليف وديم. والبياض هو قمة الصفاء والنقاء والوضوح. كما يوحي بمعنى تطمئن له النفس وتحس بالصفاء والسكينة، ويبعث على التفاؤل والسرور والحب كذلك تزدان به العرائس في حفلات الزفاف رمزاً للعذرية والطهارة وهناك من يكرهون هذا اللون، وهم غالباً من مروا بتجربة الأمية مع المرض اضطرتهم إلى قضاء فترات طويلة في المستشفيات .

#### • اللون الأسود

ينتج اللون الأسود عندما يمتص الضوء من سطح أو مكان، ويختلف تأثير اللون الأسود وعندما يحيط بلون أو يقع خلفه أو أمامه، والأسود عديم اللون. وإن الاستعمال الحكيم للون الأسود بين يدي فنان موهوب يمكنه من تحويل الشكل المصور إلى عمل بالغ الصفاء وإن الإسراف في استعمال الأسود يمكنه أن يشوه الشكل، وبالخبرة وحدها يمكن السيطرة على هذا اللون المتيق. والسواد يدل على الكسوف والخزي، ويرتبط هذا اللون في أذهاننا بالمناسبات الحزينة لذلك فإنه يبعث على التشاؤم في نفوس الكثيرين، كما يعتبر في عالم الأزياء ملك السهرات حتى أن بعض

وهو اللون الأقرب إلى الأبيض، وعند وضعه تجاه خلفية بيضاء يبدو دافئاً رقيقاً وعميقاً. والأصفر الصارخ يدل على الجمال والتألق والحيوية واللون الأصفر في لون بشرة أو في لون ورقة ساقطة في الخريف يثير إحساساً بالموت والفناء، في لون الرمال الشاسعة يثير الإحساس بالجذب ( القحط )، وفي لون الغلاف الجوي المحيط يثير الشعور بقرب عاصفة هوجاء وهو في لون الفاكهة يثير إحساساً بالنضج والطراوة، وفي لون صفرة الشمس الساقط على بقاع الأرض يثير إحساساً بالفناء والحيوية، وفي بريق الذهب يثير الإحساس بالفخامة والأبهة.

#### ● اللون الأحمر

يعتبر اللون الأحمر من الألوان الدافئة، ويقع في الدائرة اللونية بين مجموعة البرتقالي فالأصفر البرتقالي حتى الأصفر، وبين مجموعة الأرجواني فالبنفسجي فالأزرق البحري حتى الأزرق. وينتج من تراكيب المرشحين البنفسجي الماجنتا والأصفر أمام الضوء الأبيض. ويتميز بإشعاع غزير، وعندما يوضع تجاه خلفية بيضاء فإن هذا الإشعاع يهدو مستمعا ويظهر دافئاً مطفياً، بينما يدي كل قوته النارية حينما يوضع تجاه خلفية

بيوت الأرباء بدأت في تصميم أثواب الزفاف من اللون الأسود، أيضاً إعجابنا جميعاً بمشهد النجوم والأقمار وهي تتلألأ في صفحة السماء المظلمة .

#### ● اللون الرمادي

يميل إلى السخونة عندما يمتزج بالألوان الساخنة وإلى البرودة عندما يزداد امتزاجه بالألوان الباردة ويمكن للرمادي بقوته الحيادية أن يحول تباينات الألوان الصارخة إلى ألوان منسجمة ولهذه الوسيلة يدعى لنفسه الحيوية ، ووضع الرمادي بجوار لون ما يزيد من شدة اللون، كما أنه في الوقت نفسه يؤدي إلى ميل هذا الرمادي إلى اللون المكمل للون المجاور. إن الرمادي خصوصاً الرمادي المتوسط هو أكثر الألوان جميعها حياداً، وهو لون خال تماماً من التعبير، وهو لون غامض، سلبي، متغلب، سهل الانقياد، عديم الشخصية، منافق طفولي، مداهن، ومتلون.

#### ● اللون الأصفر

يعتبر اللون الأصفر من الألوان الدافئة، يقع في دائرة الألوان بين مجموعة الأصفر البرتقالي والبرتقالي حتى الأحمر، وبين مجموعة الأخضر المصفر فالأخضر للزرق، وينتج من تراكيب الضوء الأحمر على الضوء الأخضر،

ويعطي الشعور بالعمق، وهو لون قابل للتأثر سلبي بارد، يمتاز بتخفيف التوتر والعصبية عند الإنسان. والأزرق في السماء سمو وعمق، وفي المياه برودة وارتواء، وفي الغيوم خير وأمل. وهو يبعث على الهدوء والتفاؤل حيث كانت الفتيات المقلبات على الزواج في اليونان يتفعلن به ويحرصن على ارتداء شريط أزرق أو خاتم من هذا اللون في حفلات الزفاف منعا للحسد.

#### • اللون البرتقالي

تقع مجموعته مواجهة لمجموعة الأزرقان والأخضران الكلمة له في الدائرة اللونية. وهو مركب من الأصفر والأحمر، ويشتمل على تآلق الأصفر مع دفه الأحمر. والبرتقالي هو همزة الوصل بين الألوان الباردة والألوان الساخنة، لذلك يلعب دورا حيويا في إيجاد التوافقات اللونية الهامة. وتزداد سخونته عندما يقع وسط الألوان الباردة، ويقل سطوعه وسط الألوان الحمراء الملتهبة. وهو يفقد خصائصه ويصير لونا باهتا عندما يضعف تركيزه كما يتحول إلى بني ميت عندما يستعمل الأسود في تدرجه، فاللون البرتقالي يؤثر الاحساسات المتعددة، ففي الشمس يبعث على الدفء، وفي النيران المشتعلة

سوداء. واللون الأحمر بصفة عامة يجتذب العين إليه بلا مقاومة واللون الأحمر حصب موقعه، يرمز الإنسان بمعان مختلفة : فعندما يقع اللون الأحمر في إشارة المرور فإنه يحذر من الخطر. وعندما يمثل بقعة من الدم يثير الخوف والغشيان، وفي وسط النيران يثير الرعب والهلع.

#### • اللون الأزرق

يعتبر اللون الأزرق من الألوان الباردة، ويقع في الدائرة اللونية مواجهة لمجموعة الألوان الحمراء والبرتقالية التي يتكامل معها وبين مجموعة الأزرق السبائية، فالأخضران المائلة للزرقة، فالأخضران المائلة للصفرة حتى الأصفر، وبين مجموعة الأزرق البحري فالبنفسجي فالأرجواني حتى الأحمر. ونحصل عليه بوضع مرشحين أحدهما أخضر مزرق والآخر بنفسجي ماجنتا متراكبين أمام أشعة الضوء الأبيض، وهو يزداد عمقا وشفافية حينما يحيط به مساحة سوداء مستوية أو عندما يعرض بمساحات واسعة. وعندما ينتقل الأزرق من أمام خلفية بيضاء إلى خلفية سوداء فإنه يتحول من القتامة المظلمة إلى العمق المضيء. وهو اللون الوحيد الذي يغمر سطح الأرض، وهو يحدد الأبعاد،

الأصفر والأزرق. ويفقد اللون الأخضر قوته بالتخفيف ويصير أكثر برودة، وعندما يخلط مع اللون الأسود أو الرمادي بغرض تدرجه فإنه ينتج أخضر رمادي كالح أو زيتوني. واللون الأخضر هو اللون الوحيد الذي إذا ما طغى على كل الألوان الأخرى فإن الإنسان لا يحس بأي ضيق أو ملل. لذلك لم يكن أحب إلى نفوس العرب البدو من اللون الأخضر وسط ألوان الصحراء الجدياء الخاوية. ولقد أثبتت أبحاث الدكتور فريملينج النفسية ببافاريا الشمالية والذي يعتبر أشهر طبيب نفساني في العالم يستخدم الألوان في العلاج إن اللون الأصفر والأخضر يهدئ ضربات القلب، ويساعد على تحسين الدورة الدموية، وقد قام في أحد تجاربه بطلاء جدران بعض المصانع التي تستخدم آلات شديدة الضجيج فتبين أن العمال كفوا عن الشكوى من الضجيج بسبب تأثير اللون الأخضر المحيط بهم .

ثالثاً: أساسيات تصميم مواقع المكتبات:

1. الاعتماد على الوسائل العلمية المستطورة في تصميم الموقع.
2. بدأ العمل بدراسة المتطلبات والهدف من نشر الموقع.

والحرائق يثير الغزع، أما في الفواكه فيرمز إلى النضج ويشير الشهية، وفي إشارة المرور يشير إلى الاستعداد والتأهب .

#### • اللون البنفسجي

يقع في الدائرة اللونية في المجموعة المضادة الصفراء البرتقالية والصفراء المخضرة تبعا لميله نحو الإرجوانية أو الزرقة ويقع بين مجموعة الأزرق البحري حتى الأزرق من جهة وبين الأرجواني حتى الأحمر من جهة أخرى. وينتج بمزج اللون الأحمر مع اللون الأزرق، ويعتبر أقل الألوان سطوعا على الإطلاق. ومن الصعب وضع اللون البنفسجي على حدة أن تحدد هما إذا كان يميل إلى البنفسجي المائل للحمرة أو البنفسجي المائل للزرقة. وهذا اللون دليل على الغموض والميوعة والتردد في اتخاذ القرارات، ولقد اتخذها العشاق رمزا لهم، فهو يثير خيالاتهم ويدعو إلى العاطفة الهادئة الرقيقة .

#### • اللون الأخضر

يقع اللون الأخضر مواجهها لمجموعات البرتقالية في الدائرة اللونية بين الأخضر المائل للاصفرار حتى اللون الأصفر، ومن جهة أخرى بين مجموعة الأخضر المائل للزرقة حتى الأزرق وينتج من مزج اللونين الأساسيين

### 3. عناصر الموقع الأساسية:

- ماذا تريد أن يقدم الموقع
- كيف تريد أن يتفاعل معه المواطن

### 4. اختيار الألوان

وعليه فإن أوجبة هذه الأسئلة تقودنا إلى فهم متطلبات الموقع كيف نستطيع تصميم الموقع المناسب بشكله ومضمونه.

#### الصفحة الأولى للموقع (الصفحة الرئيسية)

الصفحة الأولى هي الواجهة الأساسية للموقع، وظيفتها إعطاء فكرة وحافز قوي لزيارة الموقع وتصفحه بالكامل من خلال ما تحتويه من مؤشرات، ألوان، صور، كلمات أو حتى طرق العرض مثل الفلاش و تغيير الألوان وغيرها يجب أن تتميز الصفحة الأولى بالشمولية من ناحية ارتباطها بباقي صفحات الموقع و أيضاً لإظهار الشخصية المستقلة للموقع فمن الضروري أن تكون الصور، الألوان، الفاتحج، والكلمات متناسقة تعكس الهدف الأساسي من نشر الموقع على الإنترنت وكذلك الرموز، وحتى الجمل المستخدمة في المخاطبة أو إرشاد الزائر تصمم بأسلوب يمثل الفكرة التي أنشئ فيها الموقع، و الغاية منه فعلى سبيل المثال موقع مختص في بيع سلع غذائية يختلف عن موقع بيع سيارات وطريقة عرض المادة تختلف تماماً عن موقع غايته بيع أدوات

رياضية أو إلكترونية. وبالتالي فإن تصميم موقع للحكومة الإلكترونية يجب أن يكون مختلفاً عن أي تصميم آخر.

هل سيحتوي التصميم على صور أو صور فلاش

المتحركة ؟

طريقة العرض بواسطة (الفلاش) التي تعطي الشكل الجميل و الجذاب الذي يشد المتصفح ولكل تقنية سيئاتها، فكثر الصور والفلاشات تبطئ سرعة تصفح الموقع من قبل الزائر، لذلك لا ننصح باحتواء الموقع على كثير من الفلاشات والصور حتى نبعد ملل الانتظار لدى الزائر عند زيارته للموقع.

رابعاً: البرامج المستخدمة في تصميم مواقع المكتبات الإلكترونية:

هناك برامج متعددة تستخدم في تصميم المواقع:

أ. برنامج التصميم ومعالجة الصور

### Adobe Photoshop

الفوتوشوب هو أحد برامج شركة أدوبي الشهيرة.. وهو برنامج خاص بعمل الرسومات والتصميمات على اختلاف أنواعها، وهو الأول في العالم من حيث كثرة المستخدمين، هذا البرنامج يمكنك من إنشاء الصور والتصميمات التي يمكنك استعمالها فيما تريد. وهو برنامج أكثر من رائع لما له من الميزات والقدرات الفائقة و اللامحدودة في



- مصممي مواقع الإنترنت
- مصممي المطبوعات (الدعاية والإعلان)
- المصورين
- صانعي الأفلام والفيديو
- مصممي برامج التلفزيون والإعلان

## 2. برنامج التصميم

### Adobe Illustrator

الإليستريتور هو أحد برامج شركة أدوبي الشهيرة.. وهو أيضا يستخدم في عمل الرسومات والتصميمات مثل برنامج الفوتوشوب تماماً ولكن على اختلاف التقنية المستخدمة في التصميم فالفوتوشوب يستخدم تقنية في التصميم وهي (البيكسل) وهذه التقنية عالية الجودة في إخراج الألوان للطباعة ولكن يكون حجم الملف فيها كبير. أما الإليستريتور... فهو يستخدم تقنية تصميم أخرى وهي الـ (الفيكتورز) وفي هذه التقنية من الممكن تغير حجم التصميم لأكثر حد ممكن بدون تأثير على درجة وضوحه ويكون حجم الملف مع هذا البرنامج صغير جداً ويكون أكثر مستخدمي هذا البرنامج مصممي مواقع الإنترنت.

## 3. برنامج ضغط المواقع

### Adobe Image Ready

الإميدج ريدي هو أحد برامج شركة أدوبي الشهيرة .. ويستخدم هذا البرنامج في تقطيع الموقع إلى

معالجة الصور ووضع الإضافات عليها وعلى سيبل المثال:

يمكننا وبكل سهولة نزع برج العرب الموجود بديي ووضعه على أحد شواطئ أبو ظبي وبكل واقعية وبدون أن نلاحظ أن هناك شيئاً في غير مكانه ... كما يمكن لفوتوشوب إعادة الشباب لكهل أو عجوز وذلك بإزالة التجاعيد من الوجه... كما يمكن للفوتوشوب إعادة ترسيم الصور القديمة والمتكسرة وتلوينها وجعلها تنبض بالحياة والألوان .... لذلك نجد أن الفوتوشوب برنامج يستطيع تغير الحقيقة بدون أية صعوبات وبواقعية شديدة جداً.... بمجرد إدخالك الصورة إلى الفوتوشوب فإنك تبدأ في بناء عمل فني يحمل لمستك وشخصيتك وذلك من خلال إضافة المزيد من الرسومات عليه أو بدمج الصورة مع صور أخرى أو من خلال قص أجزاء ووضعها مع أجزاء أخرى... كما أنك تستطيع تصحيح الألوان وزيادة السطوع والحدة أو زيادة التعتيم فيها لتحصل في النهاية على لوحة فنية تجسد خيالك وإبداعك ومهارتك في التصميم لكي تعرضها على الإنترنت أو لعرضها باستخدام البرامج الخاصة بعرض الشرائح أو بطاقتها وهناك شرائح عديدة تستفيد من هذا البرنامج من مصممي الجرافيك وهم :

بالتعاون مع بعض البرامج الأخرى. وعلى ذلك نجد أن استخدامات هذا البرنامج تكون متشابهة مع استخدامات برنامج الفلاش تماماً.

#### 6. برنامج تجميع الصفحات

### Adobe Go Live

الجو لايف هو أحد برامج شركة أدوبي الشهيرة... ويستخدم هذا البرنامج في تجميع الصفحات وتحويل التصميمات التي تم تصميمها على أي من برامج التصميم إلى موقع ويب متكامل يتم إدارة الصفحات من خلاله

#### 7. برنامج تجميع الصفحات

### Microsoft Office FrontPage

فرونت بيج هو أحد برامج شركة مايكروسوفت الشهيرة... ويستخدم هذا البرنامج في تجميع الصفحات وتحويل التصميمات التي تم تصميمها على أي من برامج التصميم إلى موقع ويب متكامل يتم إدارة الصفحات من خلاله ومن الممكن إنشاء موقع بالكامل من الألف إلى الياء داخل هذا البرنامج دون الحاجة إلى أي برامج أخرى.

#### 8. برنامج تجميع الصفحات

### Macromedia Dream Waver

دريم ويفر هو أحد برامج شركة ماكروميديا الشهيرة... والتي اتحدت مؤخراً مع شركة أدوبي... في هذا البرنامج يتم إنشاء صفحات

أجزاء صغيرة وضغط هذه الأجزاء ليكون الملف صغير الحجم حتى يتم تحميله من قبل المستخدم بسهولة أثناء استعراض الموقع.

ويستخدم البرنامج أيضاً في تصميم الملفات المتحركة صغيرة الحجم ذات الامتداد (GIF)

#### 4. برنامج تصميم الإعلانات المتحركة

### Macromedia Flash

الفاش هو أحد برامج شركة ماكروميديا الشهيرة... والتي اتحدت مؤخراً مع شركة أدوبي.

يعتبر هذا البرنامج من أهم البرامج المستخدمة في تصميم الملفات المتحركة ذات الحجم الصغير ويستخدم في إنشاء عروض المالتيميديا المتحركة وفي بعض الأحيان يتم إنشاء الموقع بالكامل على برنامج الفلاش بالتعاون مع بعض البرامج الأخرى.

#### 5. برنامج تصميم الإعلانات المتحركة

### SWiSH max

السويش ماكس هو أحد برامج شركة سويش... يعتبر هذا البرنامج أسرع وأسهل برنامج لإنشاء ملفات الفلاش بنفس تقنية الفلاش ولكن بكل سهولة ويسر وكذلك مثل برنامج فلاش في تصميم الملفات المتحركة ذات الحجم الصغير ويستخدم أيضاً في إنشاء عروض المالتيميديا المتحركة وفي بعض الأحيان يتم إنشاء الموقع بالكامل عليه أيضاً

المتصفحات، إكسبلور أو نافيجيتور، غالباً متناسين أن مستخدمي إنترنت يلتقاسمون استخدام هذين المتصفحين مناصفةً، وأن كثير من الوصفات والمواصفات يدعمها أحد المتصفحين، وبهملهما الآخر. ويؤدي هذا الأمر إلى ظهور الصفحة بشكل سليم في أحد المتصفحين، وظهور بعض الخلل فيها لدى الآخر. ونخص بهذا الخطأ مصممي الصفحات العربية الذين يوجهون صفحاتهم، غالباً إلى المتصفحين، إكسبلور أو سندباد، مما يؤدي إلى ظهور النصوص العربية مشوهة في المتصفح الآخر، وينطبق هذا الأمر كذلك على الذين يصممون الصفحات باستخدام كثافة نقطية عالية، مما يؤدي إلى ظهور جزء من الصفحة فقط، في الشاشات التي تتضمن مستويات كثافة نقطية مختلفة.

### 3. استخدام وصلات تشعبية غير عادية:

يستخدم الكثير من مصممي الصفحات ألواناً وأنماطاً غير عادية، للنصوص والوصلات التشعبية، مما يترك زائر الصفحة ويجعل هذه الوصلات غير ظاهرة له. فقد اعتاد مستخدمو الإنترنت على أن تظهر الوصلات النصية التي لم تتم زيارتها بعد باللون الأزرق، والتي تمت زيارتها باللون الأحمر

الويب وتصميمها وتجميعها في شكل موقع متكامل ويتم في هذا البرنامج إدارة الموقع بالكامل وإدارة الصفحات وتحديثها داخلة خامساً: الأخطاء الشائعة في تصميم مواقع المكتبات الإلكترونية:

عشرة أخطاء تصميمية. هي الأكثر انتشاراً في تصميم المواقع، نرجو تجنبها عند تصميم موقع المكتبات الإلكترونية:

#### 1. تصميم صفحة موجهة للعرب بلغة غير عربية:

يحتبر هذا من أكبر الأخطاء التصميمية المنتشرة في كثير من المواقع العربية. فالقصد من إنشاء صفحة إنترنت هو إيصال فكرة أو معلومة معينة، أو الترويج لمنتج معين، لأكبر مجموعة من الناس، ويبدو أن هذا الأمر يغيب عن الكثير من أصحاب المواقع العربية، إما يعتبرون عدم وجود صفحات عربية في مواقعهم أمراً واقعياً، أو أنهم يقتفرون إلى المعرفة التي تسمح لهم بإنشاء صفحات عربية بسبب عدم إلمامهم بلغتهم العربية.

#### 2. التصميم لنوع واحد من المتصفحات:

يحتبر هذا الخطأ من الأخطاء التصميمية الشائعة بشكل كبير، حيث يوجه الكثير من المصممين صفحاتهم لنوع واحد من

في كل صفحة، ويذكر أن 60٪ من مستخدمي إنترنت يكتفون بما يظهر على الشاشة، ولا يستخدمون شريط الانزلاق الجانبي لقراءة بقية الصفحات.

#### 5. النصوص المتحركة والواضحة:

أكثر ما يزعج نظر المستخدم في صفحات ويب، هو وجود كمية حركة أكبر من اللازم، لأن صفحات ويب نصية، ويقصد منها أن يقرأ الزائر نصوصاً موجودة على الشاشة، وهو أمر يحتاج على نسبة من تركيز النظر، ويؤدي وجود النصوص المتحركة في الصفحة إلى تشتيت تركيز الزائر وإزعاج نظره، مما يدفعه على ترك الصفحة بدون إتمام قراءتها. وينطبق الأمر ذاته على الإكثار من استخدام الصور gif المتحركة في الصفحة وهي مفيدة في العديد من الحالات، لكن في المكان المناسب وبدون إكثار.

#### 6. استخدام الصور بدلاً من النصوص العربية:

ما زال هذا الخطأ التصميمي منتشرًا في كثير من المواقع العربية، على الرغم من تطور المتصفحات، وأدوات إنشاء المواقع التي تدعم اللغة العربية. فالصفحات التي تحتوي على صور تتضمن نصوصاً عربية تفقد كل ميزات استخدام الإنترنت، فتصبح بذلك شبيهة

الباهت، على أن يظهر سطر تحتها، فأي تعديل في هذه الألوان أو إلغاء السطر، أو وضع سطر تحت نص عادي لا يمثل وصلة، يؤدي دوماً إلى إرباك الزائر وعدم تمكنه من التمييز بين الوصلات والنص العادي. ومن الأخطاء المنتشرة كذلك، عدم التحقق من كافة الوصلات في الصفحة ووجود بعض الوصلات المقطوعة، التي يوحي وجودها للزائر بأن تصميم الصفحة لم يجد اهتماماً جيداً، وأن هذه الصفحة لا تحدث بشكل مستمر ومتقارب.

#### 4. عدم الاهتمام بحجم الملفات:

يؤدي كبير حجم الملفات المكونة لعناصر صفحات ويب إلى أن تستغرق عملية جلب المتصفح للصفحة ومحتوياتها زمناً طويلاً نسبياً، حيث يوجد الكثير من الصفحات التي لا يراعى في تصميمها حجم الملفات، ما يدفع زائرها إلى تركها بعد زمن قصير بسبب تامله من انتظار عرض المتصفح لها، ويشمل ذلك ملفات الصور التي تتضمنها الصفحة، بالإضافة إلى ملف HTML للصفحة ذاتها وهو أمر مهم جداً، حيث ينص أن تكون الصفحة قصيرة نسبياً، وأن تقسم إلى عدة صفحات، ووضع وصلات لهذه الأقسام تظهر

لهذه الموصفة. إلا أن لاستخدامها عدد من السليبات غير المتوقعة، فما زال العديد من مستخدمي الإنترنت يستخدمون متصفحات لا تدعم الإطارات، وتظهر هذه المتصفحات الصفحات المشتعلة على إطارات بشكل غير سليم. لذا ينصح دوماً بوضع صفحة بديلة لا تتضمن إطارات في المواقع المصممة اعتماداً على الإطارات، ووضع وصلة تشعبية ترتبط بها في صفحة الإطارات، ينقر عليها الزائر إذا لم تظهر صفحة الإطارات بشكل سليم. ومن السليبات الأخرى لاستخدام الإطارات، وجود احتمال أن يكتفي المستخدم بزيارة الصفحات الموجودة ضمن إطار واحد فقط من الإطارات التي تظهر في الواجهة، ولا يتمكن عندها من زيارة الصفحات الموجودة ضمن الإطارات الأخرى، وينصح لذلك بوضع وصلة إلى الصفحة الرئيسية التي تحتوي على مجموعة الإطارات في كل وحدة من صفحات الموقع.

#### 9. تكرار وقدم المعلومات:

حاول دوماً، أن يكون موقعك مميزاً، وأن تكون المحتويات التي يتضمنها فريدة، حيث إن تكرار المعلومات أو نسخ المعلومات من أماكن أخرى، يغطي انطباعها لآثار الصفحة

بالصحف أو الكتب المطبوعة، حيث إنها لا تسمح للزائر بإجراء عمليات البحث عن كلمة معينة، أو نسخ النصوص والاستفادة منها، ويوجد الكثير من المتصفحات التي لا يمكنها عرض الصور بشكل سليم، كبعض متصفحات الأجهزة الكفية والهواتف النقالة.

#### 7. الإكثار من التقنيات الحديثة:

تنتشر الآن في ويب تقنيات ملتصقة كثيرة، يمكن إضافتها إلى صفحات ويب مثل تقنيات Shockwave، Flash، وبمجرد نصوص البرمجة وغيرها من التقنيات الشائعة. وتسمح هذه التقنية بإضفاء الحيوية على بعض الصفحات وفي بعض الحالات المناسبة، لكن بعض المصممين يضيفون هذه التقنية بدون الحاجة إلى إضافتها، ويذهب البعض إلى إنشاء مواقع كاملة مبنية على هذه التقنيات، بدون أن يضعوا في حسابهم أن بعض المتصفحات لا تدعم كامل هذه التقنيات.

#### 8. سوء استخدام الإطارات:

تعتبر مجموعة الإطارات من الموصفات ذات الفائدة الكبيرة لصفحات ويب، حيث تسمح بعرض عدد من الصفحات المختلفة في واجهة واحدة، وتوجد كثير من الاستخدامات المتعددة

أيضا أن يضم الموقع محركا للبحث خاصة إذا كان يضم الكثير من النصوص. وأن لا يحتوي على ميزات تمنع استخدام زر الفأرة الأيمن عند عمليات النسخ والاستفادة من المعلومات، وخروج الرسائل الغير مرغوب بها عند استخدام هذه الميزة. وأيضا بعدم استخدام الألوان الفسفورية عند الكتابة لأنها تزعج عيون المتصفح فيترك الصفحة.

سادساً: الأسباب التي تجعل من المواطنين يترددون على مواقع المكتبات على شبكة المعلومات:

لسل الكثير من أصحاب المواقع يتوق شوقاً لمعرفة الأسباب التي تجعل من الزوار يترددون على موقع دون آخر. هذه الأسباب تختلف قطعاً باختلاف نوعية الموقع وما يقدمه لزواره. ولكن هناك أساسيات يجب مراعاتها بغض النظر عن نوعية الموقع أو محتواه. هذه الأساسيات هي الدائم التي يقوم عليها الموقع. والتي تجعل من الموقع موقعا متميزاً وناجحاً:

#### 1. تحاشي الكليشيات المعتادة

ونقصد بالكليشيات الكونات التي تمتلئ بها صفحات الهواة مثل الصور المتحركة والمصحات

بأنها نسخة أخرى من موقع زاره سابقاً. ويضاف إلى ذلك أن نسخ المعلومات أو الصور أو أي من العناصر الأخرى من موقع ووضعها في موقعك، قد يعرضك للمساءلة القانونية كثيراً من الأحيان، بسبب وجود قوانين حماية حقوق الملكية الفكرية للنصوص والعناصر الفنية في كثير من المواقع. ومن الأخطاء الشائعة الأخرى قدم المعلومات المعروضة، وعدم تحديثها. ومن أكثر الأمور إزعاجاً للزائر زيارته لصفحة تحمل عبارة ( ما زالت الصفحة تحت الإنشاء )، وعودته إليها بعد فترة من الزمن ليجد العبارة ذاتها!!

#### 10. صعوبة التصفح:

تعتبر صعوبة تصفح الموقع من الأمور التصميمية المهمة لتمكين الزائر من الاستفادة من الموقع إلى أقصى حد في أقل زمن ممكن، فالمواقع التي تفتقر إلى أساليب التصفح كخريطة الموقع، أو شريط التصفح Navigation bar أو وصلات تشعبية في مكان واضح من كل صفحة، موصولة إلى مختلف أقسام الموقع، لا تسمح للزائر الاستفادة من كل أقسامه، فلا يتحقق الهدف من الموقع، أو لا تصل المعلومة كاملة. وينصح

الأسباب التي جعلت من هذا الموقع ناجحا و متميزا هو وضوح الهدف والتخصص في المحتوى. هكذا يجب أن يكون الموقع متخصصا ذا هدف وذا مضمون وجودة عالية.

تحاشى حشو الموقع بعشرات الروابط الغير مفيدة و التي لا تهم للموقع صلة. يستحسن أن تكتب نبذة عن الموقع وماذا يقدم الموقع لزواره وما هي الخطوط العريضة للموقع. لا تجعل موقعك نسخة من موقع آخر فالمستخدم قد يرى في هذا نوعا من السرقة الأدبية ويفقد الموقع مصداقيته. تحرى الصدق وصحة المعلومة في ما تكتب. لا تتقلل المواضيع بدون ذكر المصدر فهذا قد يسبب لك حرجا إذا اتضح أن ما كتبتة غير صحيح أو غير دقيق.

#### 4. الزيادة كالنقصان

كونك مبدعا في برامج الرسم والتصميم لا يعطيك الحق بحشو الصفحة بعشرات الصور. صحيح أن الصور تعطي لمسة جمالية ولكن ما زاد عن حده انقلب ضده.

- حاول استخدام الصور بشكل معقول وبالتدرج الذي يؤدي الغرض فقط وتحاشى المبالاة.

الخالية (تحت الإنشاء) وكذلك تأثيرات الإخفاء عند الانتقال من صفحة لأخرى.

#### 2. لا تتوقع من الزوار أن يكونوا أنت

لنكن صفتك آمنة التصفح أو كما يعبر عنها باللغة الإنجليزية User Friendly لا تحشوها بالكثير من المكونات والتي تجعل الزائر ينتظر كثيرا حتى يتم تحميل الصفحة أو يجب عليه أن ينزل مكونا مساعدا لمشاهدة صفحتك أو تحشو الصفحة بالكثير من الفلاش والجافا ابلست والاكتيف اكس وغيرها من المكونات. ببساطة شديدة الزائر سوف يغلق صفحتك ولن يزورها مرة أخرى فهل هذا ما تريده. فكر مليا قبل أن تضع أي شيء في الصفحة وخصوصا إذا كانت هي الصفحة الأولى. تحاشى أيضا تحويل الزائر من صفحة لأخرى أو إرشاد الزائر للضغط على رابط معين لرؤية صورة ما أو الانتقال إلى صفحة أخرى حتى يدخل الموقع.

#### 3. بروز ووضوح الهدف

الكثير من مصممي الصفحات يغفلون هذه النقطة فترى صفحته كمشكولا يحتوي على جزء من كل شيء. وفي موقع إقلاع سوقت المثل: فلفل أحد

- يجب أن تكون الصفحة الأولى جذابة المنظر وسريعة التحميل وتعطي انطباعا جميلا من الوهلة الأولى: فهذا هو الانطباع الأول وقد يكون الأخير بالنسبة للزائر
- حاول أن تكون الصفحة متناسقة الألوان في الخطوط وحدود الإطارات والجداول. تحاشي استخدام أكثر من 3 ألوان في الموقع ككل
- ليكون هناك لمسة موحدة في الصفحة الواحدة يشعر بها المتصفح كالصور في جداول الأقسام وارتباطها مثلا بالعنوان أو الصورة في صدر الصفحة
- لتكون ألوان الصفحة والخلفية متجانسة مع الخطوط وعناوين أو رؤوس الأقسام وتذكر دوما أن الانطباع الأول صعب أن ينسى ... فليكن انطباعا جميلا من البداية
- 7. جودة الصور المستخدمة
- هناك مواقع تتأصلها كثيرا من جودة الصور المستخدمة فيها ومدى التناسق الشديد فيها ودقة الخطوط فيها ولكن هل سألت نفسك لماذا؟
- الإجابة تكمن في استخدام برامج تصميم الصور المحترفة مثل الفوتوشوب أو الكورل درو فهذه البرامج تعطيك القدرة لخلق صور غاية في الروعة

- تحاشي استخدام الإطارات المدمجة بكثرة فهي تشكل ثقلا كبيرا على الصفحة وتسبب مشاكل كثيرة في التصفح.
- تحاشي استخدام الصور كخلفيات للصفحة خصوصا إذا كان حجمها كبيرا
- 5. التجديد الدائم
- حاول أن تقدم للزوار شيئا جديدا بين فترة وأخرى، حاول استخدام المحتوى الحركي
- Dynamic Content
- تغيير أماكن الأقسام مع الإضافات المستمرة لها مما يعطيها رونقا متجددا
- تأكد من أن الروابط صحيحة وذلك بفحصها بين الفينة والأخرى
- قدم لزوارك خدمات مثل البريد الإلكتروني والرسائل والنشرات المفيدة حتى يرتبطوا بالموقع
- 6. التصميم والتوزيع
- وهنا مريط الغرس، الموقع الناجح يجب أن يتضمن التالي:
- التسلسل المنطقي للمعلومات أو الأقسام في الصفحة



المواقع وما شابه.. وهذا يصب أيضاً في حجم الصفحة النهائي.

9. تحاشي استخدام النصوص الكتابية الكبيرة وإذا لزم الأمر افرد لها صفحة خاصة

10. كذلك تحاشي استخدام الجداول بكثرة في الصفحة فهي تضيف عبثاً كبيراً على الصفحة أثناء التحميل

(وإذا انتهت النصائح المذكورة أعلاه فإنني أعتقد أنك ستصل إلى نتيجة مرضية)

أحمد عزت



والجمال. ولعل برنامج الفوتوشوب بدأ أيضاً يخوض غمار تصميم الصفحات في وجود البرنامج الملحق به الايميج ريدي Image Ready وهو برنامج فعال يقوم بتنطيط الصور وحياسة كود HTML وكل ما عليك عمله هو كتابة المحتوى.

إن استخدام مثل هذه البرامج يعطي الموقع تميزاً فهو قطعاً ليس نسخة من موقع آخر وبه لمسة جمالية وذو ترتيب جميل. وهناك الكثير من المواقع العربية التي تقدم لزوارها دروساً في مثل هذه البرامج.

ولكن لا تبتئس إذا كنت لا تعرف استخدام مثل هذه البرامج، فهناك العديد من المواقع العربية والأجنبية التي تقدم لك قوالب جاهزة قابلة للتعديل وبهذا تكون قد قطعت مشواراً طويلاً في تصميم موقع أحلامك.

## 8. الحجم الكلي للصفحة

هذه النقطة المهمة يجب أن تتذكرها دوماً وأنت تصمم الصفحة. حاول أن تكون الصفحة سريعة وخفيفة وأن لا يزيد حجمها عن 30 كيلو بايت. طبعا قد تكون الصفحة الرئيسة صغيرة الحجم ولكنها تحتوي على المحتوى الحركي مثل أخبار جبهة أو جوالب الأخبار أو فهرسة

## الكتبة الرقمية ماهيتها ومنهجية بنائها

د. رؤوف هلال

helal\_raouf@hotmail.com

ملخص:

تهدف هذه الورقة إلى توضيح مفهوم المكتبة الرقمية، من حيث الأسباب التي دعت إلى نشأتها، وتعريفها، والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، وأنواعها، ومجالات تطبيقها، كما تلقي هذه الورقة الضوء على كيفية تطبيق فكرة المكتبة الرقمية بأسلوب منهجي، و البنية التحتية اللازمة لإنشائها. وأخيرا الآثار المترتبة على تطبيقها.

### 1/1 نشأة فكرة المكتبة الرقمية :

الحقيقة أن مصطلح المكتبات الرقمية تم رسده في أحد بحوث مؤتمر جامعة بيتسبورغ والذي يحمل عنوان Digital Storage of an Academic Library Book Collection - Olsen, والذي قدمه Wallace C عام 1967 . أما نضوج المصطلح ووضع مفهومه فإنه يرجع إلى عام 1994 حين تم تخصيص مبلغ 24.4 مليون دولار لست جامعات أمريكية بهدف البدء في مشروع بحثي حول المكتبات الرقمية، وذلك للاستفادة من التطور المذهل للشبكة الدولية للمعلومات، وبناء على ذلك تم تبني مصطلح المكتبة الرقمية بواسطة علماء الحاسبات والمكتبات.

### 1/2 مفهوم المكتبة الرقمية :

ظهرت العديد من المفاهيم التي يستخدمها البعض كمرادف لمفهوم المكتبات الرقمية كالمكتبة الإلكترونية والمكتبة الافتراضية. والحقيقة أن هناك تباين بين مفاهيم هذه المصطلحات ارتبط بأزمة ظهور هذه المصطلحات.

فالمكتبة الرقمية **Digital Library** تلك المكتبة التي لها وجود و تهتم باقتناء الأوعية الإلكترونية وتستخدم النظم الآلية في تنظيم مقتنياتها وأيضاً إتاحتها داخلياً وخارجياً **Online** بشكل إلكتروني أو نصي ، وتصحبها بعض الخدمات التي يمكن تقديمها على الخط المباشر عبر أحد الشبكات المحلية أو العالمية. ويمكن للمكتبة الرقمية اقتناء الأوعية التقليدية أيضاً لكن اهتمامها ينصب بالدرجة الأولى على الأوعية الإلكترونية .

أما المكتبة الإلكترونية **Electronic Library** فهو مصطلح أقدم من المكتبة الرقمية وقد أطلق على المكتبات التي تستخدم النظم الآلية في تنظيم مقتنياتها وليس إتاحتها بشكل نمي. والحقيقة أن هذا المصطلح أصبح يناقض مصطلح المكتبة الرقمية وليس بعيداً أن يحل محله ويكتسب مدلوله أيضاً. فمصطلح المكتبة الإلكترونية هو مصطلح أعم من الرقمية ويمكن أن يجمع تحته جميع مدلولات كلمة الرقمية . وبصفة عامة فإن هذا المصطلح يطلق على المكتبة التقليدية التي تستخدم النظم الآلية في تنظيم محتوياتها.

كما يمكن تعريف المكتبة الافتراضية **Virtual Library** بأنها مكتبة بلا جدران، حيث أن مجموعاتها لا توجد على مواد ورقية أو فيلمية أو أي شكل آخر ملموس لكنها متاحة بصورة إلكترونية في شكل رقمي ويتم الوصول إليها عبر شبكات الحاسبات الإلكترونية.

وهكذا فإن التفريق بين هذه المفاهيم ليس سهلاً فالبعض يستخدمها بصورة تبادلية ويمكن القول أن الفرق بين المفاهيم الثلاثة يركز على المكان الذي تتاح به أوعية المعلومات وطبيعة هذه الأوعية وشكلها، ومما سبق

فالمكتبات الرقمية والإلكترونية تشتمل علي مصادر معلومات مادية محسوسة كما أنها توجد في مكان مادي محسوس، وكلاهما يمكن إتاحة مجموعتهما بشكل بيليوجرافي أو نصي علي شبكة الإنترنت أو شبكة داخلية، أما المكتبة الافتراضية فلا تشتمل علي مصادر معلومات محسوسة كما أنها لا توجد في مكان محسوس، إذا يمكن القول أن المكتبات الرقمية هي الوجه المتطور للمكتبات الإلكترونية.

### 1/3 أهداف المكتبة الرقمية :

بناء على ما سبق يمكن القول أن المكتبة الرقمية تسعى إلى تحقيق مجموعة الأهداف التالية :

1. ربط المكتبة بمجموعات من الأوعية الرقمية المجانية *E-books* أو غير المجانية من خلال الاشتراك .

2. تحسين سبل تجميع مصادر المعرفة وتنظيمها وإتاحتها للمستخدم بشكل واسع .
3. الاطلاع علي البحوث الحديثة علي الإنترنت.
4. الحصول علي أوعية المعلومات والإطلاع عليها في مكتبات متعددة في أنحاء العالم.
5. الإسهام في إنتاج المعرفة مما يسهم في تنمية المجتمعات.

### 1/4 أنواع خدمات المكتبة الرقمية:

الحقيقة أنه هناك كثير من الخدمات التي يمكن تقديمها من خلال المكتبة الرقمية ، إلا أن هذه الخدمات يمكن تقسيمها تبعاً لدرجة تفاعل المستخدمين معها إلى ما يلي :

- خدمات التعرف علي إجراء ومتطلبات الحصول علي خدمات المعلومات.
- خدمات توفير البيانات البيليوجرافية للأوعية المختلفة.
- خدمات تفاعلية تهدف إلى فتح قناة اتصال بين المكتبة والمستخدمين من خلال تقديم البيانات البيليوجرافية والنصوص الكاملة للمواد إلكترونياً ، وكذلك الرد علي الأسئلة والاستفسارات إلكترونياً .

### 1/5 مجالات تطبيق المكتبة الرقمية:

يمكن تطبيق المكتبة الرقمية علي جميع وظائف المكتبة ، أو على جزء منها ، وبصفة عامة يمكن تطبيق المكتبة الرقمية على مستوى الوظائف الثلاث : الاختيار والاقتناء، التحليل والتنظيم، الخدمة والاسترجاع. وتسعي المكتبات الرقمية إلي تغطية جميع وظائف المكتبة التقليدية ولكن في صورة إلكترونية، ويمكن تحديد مجالات تطبيق المكتبة الرقمية فيما يلي :

1. تنظيم المعلومات بشكل يجعلها قابلة للتداول والاسترجاع.
2. إتاحة المصادر للمستخدمين عن بعد.
3. الاختيار والتزويد للمقتنيات الرقمية.
4. التكتيف والاختزان للمقتنيات الرقمية.
5. البحث والاسترجاع للمقتنيات الرقمية.
6. الربط الشبكي من خلال الإنترنت أو أي شبكة داخلية.

### 1/6 خصائص المكتبات الرقمية :

بناء على الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها المكتبة الرقمية، ومجالات تطبيقها ، يمكن القول أن المكتبة الرقمية تتميز بالخصائص التالية :

#### 1- التفاعلية : Interactive

بمعني أن هناك سلسلة من الأفعال التي يقوم بها فرد ويستقبل في نفس الوقت أي أنه يرسل ويستقبل وهو نوع من التبادلية والتفاعل بين المرسل والمستقبل.

## 2-الاشعبية: Non Popularity or Non Mass

إن الرسالة يمكن أن توجه لفرد واحد أو إلى جماعة معينة بحيث تصل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة للمستفيد دون أن يطلع عليها أي شخص غيره.

## 3-اللاتزامنية: Non Synchronous

وهي تعني إرسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد والمستخدم ولا تتطلب من كل المشاركين أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه.

## 4- الكونية أو العالمية: Globalization

بمعنى أن بيئة المكتبات الرقمية هي بيئة عالمية ودولية.

## 5-التنوع: Variety

تتميز أوعية المعلومات في المكتبات الرقمية بالتنوع مثل النصوص والصور والرسوم والحركة مما يساعد في مراعاة الفروق الفردية للباحثين.

## 1/7 التطبيق المنهجي لفكرة المكتبة الرقمية :

ينبغي على أي جهة عند التفكير في تطبيق المكتبة الرقمية ، أن تقوم بستة عمليات أساسية ، يتبعها تحديد المتطلبات اللازمة لعملية بناء المكتبة الرقمية ، التي ينبغي أن تتم تتابعياً ، تؤدي بعضها إلى بعض في صورة حلقات متصلة ، إلى أن ينمو ويتطور ويكتمل البناء . كما ينبغي في نفس الوقت الربط بين العمليات الست المنهجية وبين متطلبات البناء<sup>(١)</sup> (انظر شكل رقم : 1 ) .

## 1/1/7 خطوات عملية البناء المنهجية:

1- تحديد الاستخدام المطلوب من البناء.

2 - تحديد مجال البناء.

3- تحديد الميزات التي ينبغي التركيز عليها في البناء.

4 - تحديد الخدمات التي سوف تعرض في البناء.

5- بناء الخدمات .

6 - استخدام البناء لمقابلة الاحتياجات.

## 2/1/7 متطلبات البناء المنهجية:

أ - المبادرة والإطار.

ب -رصف الخطوط الأساسية.

ج- هدف البناء .

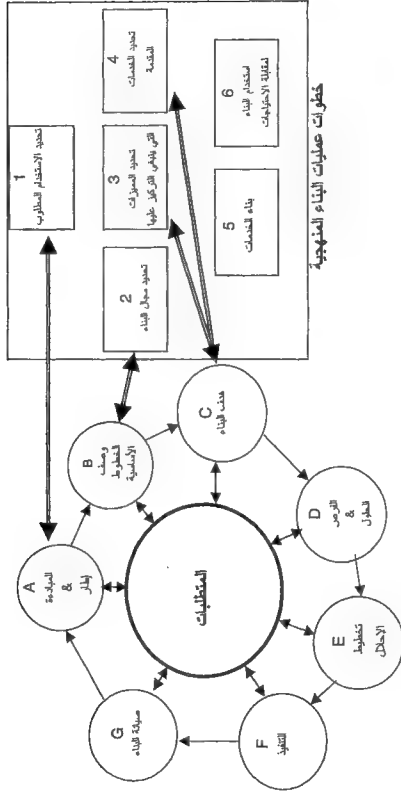
د - الفرص والحلول .

هـ - تخطيط الإحلال .

و- التنفيذ .

ز- صيانة البناء .

<sup>(١)</sup>Aprractical Implementation Approach to Building Architectures and the Technical Reference Model (TRM) in an eGov and Web Enabled Environment .- presented by ARTEL,Inc. - USA : Reston,Virginia, 2004.



شكل رقم (1)  
التطبيق المنهجي للفكرة المكتبة الرقمية

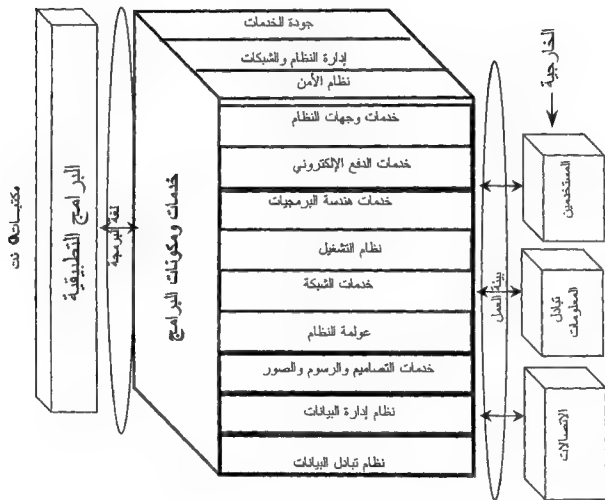
## 3/1/7 تصميم البنية البرمجية الملائمة للمتطلبات المنهجية:

بعد تحديد المتطلبات المنهجية لعملية بناء المكتبة الرقمية، تأتي عمليات اختيار وتصميم البنية البرمجية للمكتبة الرقمية، ويقصد بها هنا برامج التطبيقات اللازمة لتحقيق الهدف من المكتبة الرقمية، والتي يمكن تقسيمها تبعاً للإمكانات المادية المتوفرة أو الميزانية المرسدة للتحويل الرقمي إلى:

أولاً تطبيقات مركبة : يراعى فيها عند اختيارها ما يلي<sup>(١)</sup> ( انظر شكل رقم : 2 ) :

1. لغات البرمجة : أن تكون لغات معيارية دولية .
2. الخدمات والمكونات . ينبغي أن تشمل برامج التطبيقات على المكونات والخدمات المعيارية الآتية:
  - نظام لتبادل البيانات.
  - نظام لإدارة البيانات.
  - خدمات التصميم والرسوم والصور.
  - هوية النظام.
  - خدمات الشبكة.
  - نظام التشغيل.
  - خدمات هندسة البرمجيات.
  - خدمات الدفع الإلكتروني.
  - خدمات وجهات النظام.
  - نظام الأمن.
  - إدارة النظام والشبكات.
  - جودة الخدمات.
3. بيئة عمل هذه التطبيقات.
4. البيئة الخارجية : و المقصود بها هنا المستخدمين للمكتبة الرقمية، إمكانية تبادل المعلومات، تحقيق الاتصالات بسهولة ويسر.

<sup>(١)</sup> A practical Implementation Approach to Building Architectures and the Technical Reference Model (TRM) in an eGov and Web Enabled Environment .- presented by ARTEL, Inc. .- USA : Reston, Virginia, 2004.



الشكل رقم (2)  
التطبيقات المبرمجة للبناء المعرفي التوحيدي

ثانياً تطبيقات مبسطة : ويقصد بها التحول إلى الرقمية بأبسط البرامج والتطبيقات التي يمكن تنفيذها بأقل الأسعار، ويمكن أن تشمل على أجزاء من التطبيقات السابقة ويمكن أن تبعد عن المعيارية المطلقة أي تلتزم بالحد الأدنى من المعيارية . وغالباً يكون ذلك من خلال إنشاء مجموعة من قواعد البيانات التي يمكن تسميتها كما يلي :

- 1- قاعدة لأوعية المعلومات التي تقطنها المكتبة .
  - 2- قاعدة لسمات أعضاء المكتبة .
  - 3- قاعدة بأهم المراسد والمواقع المجانية على شبكة المعلومات الدولية .
  - 4- بناء موقع يندمج فيه القواعد السابقة وتتكامل مع بعضها ، بحيث يمكن لهذا الموقع الإجابة على جميع الاستفسارات والرد عليها مباشرة أي يتم بالتفاعلية .
- 1/8 الإجراءات المسبقة لعملية الرقمنة :

ينبغي قبل تطبيق المكتبة الرقمية أن يمد النظر في الإجراءات العديدة والروتينية التي تتم بصورة تقليدية في المكتبة، فتبسيط الإجراءات شيء ضروري عند التفكير في التحول الرقمي، ويتطلب ذلك على كل الأحوال وضع النقاط التالية في عين الاعتبار قبل الشروع في بناء المكتبة الرقمية :

- 1 - القضاء على التعقيدات الزائدة والكم المبالغ فيه من الإجراءات.
- 2 - تبسيط الهياكل التنظيمية والاعتماد على الهياكل المفرطة بديلاً عن الهرمية.
- 3 - تحقيق اللامركزية.
- 4 - رقمته المواد تدريجياً بدءاً بالشراء الرقمي للمواد وتحويل المواد التي تملك المكتبة حقوق ملكيتها وصولاً إلى المواد التي لا تملك حقوق ملكيتها والتي يمكن تحويلها بشرط عدم إتاحتها خارج حدود المكتبة أي تكون Offline .
- 5 - وضع بناء تنظيمي أو هرمي للخدمات التي تقدم للمستفيدين من حيث أهميتها، ودراسة أي الخدمات التي تتأصل فيها البيروقراطية والبدء في الإجراءات ويكون لها الأولوية في التطبيق أما الخدمات التي لا تتطلب غير إجراءات بسيطة فهذه يمكن تقديمها في الشكل التقليدي إلى أن يتم تقديمها للمستخدمين إلكترونياً.

#### 1/9 الآثار المترتبة على تطبيق الرقمنة:

- 1 - تغيير مفهوم المكتبة التقليدية في أسلوب عملها ويجعل الجودة والتميز شعارها.
  - 2 - إعادة هندسة المكتبة حيث التركيز على تقديم الخدمات العامة في ظل تطبيق اقتصاد المعرفة.
  - 3- إعادة هندسة نظم العمل أو ما يسمى بالندرة.
  - 4- إعادة تصميم العمليات الإدارية بهدف تحسين الخدمات المقدمة للمستخدمين.
- وسوف يترتب على كل ما سبق بناء وتنمية المجتمع والتحول نحو اقتصاد المعرفة والاندماج في المجتمع العالمي.





## مكتبات نت

### أهداف البوابة :

تعد البوابة العربية للمعلومات الإدارية (إبداع) مشروعاً عربياً رائداً في مجال ضبط ونشر وإتاحة الإنتاج الفكري العربي في مجال الإدارة على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، وهي واحدة من أهم مشروعات المنظمة العربية للتنمية الإدارية في مجال إتاحة المعلومات الإدارية، فمن خلالها يستطيع القارئ العربي حيثما كان موقعه أن يطلع أو يحصل على النصوص الكاملة لكل مخرجات المنظمة العربية للتنمية الإدارية بشكل إلكتروني، وهذه المخرجات تشمل كل ما تصدره المنظمة من كتب، وأعمال مؤتمرات، وورش عمل، وأطروحات، ومقالات الدوريات العربية المحكمة في مجال الإدارة، وأيضاً مقالات موسوعة الإدارة العربية الإسلامية التي تعد أول عمل موسوعي في مجال الإدارة الإسلامية. بهذا تضع البوابة أمام الباحث العربي ما يزيد على نصف مليون صفحة في مجال الإدارة. يتم زيارتها كل عام بنسبة تتراوح بين 40% أو 50%، و تمكن البوابة القارئ من الحصول على النصوص الكاملة على عدة أشكال (Doc, PDF, Html, Zip). وتهدف البوابة العربية للمعلومات الإدارية (إبداع) إلى :

- 1- التعريف بالإنتاج الفكري العربي في مجال الإدارة على مستوى العالم.
- 2- توفير الإنتاج الفكري العربي الإداري أمام الباحثين العرب.
- 3 - توفير نموذج عربي في مجال التقنية.
- 4 - التعرف على سمات وخصائص الإنتاج الفكري العربي في مجال الإدارة.
- 5- توفير مؤشر عربي لإنتاج الباحثين العرب في مجال الإدارة.

### مكونات البوابة:

وفى سبيل تحقيق الأهداف السابقة صممت البوابة بحيث تشتمل على 6 قواعد بيانات، هذه القواعد يمكن وصف ملامحها كما يلي :

### قاعدة الإصدارات :

تولي المنظمة العربية للتنمية الإدارية اهتماماً خاصاً بنشاط النشر باعتباره أحد الأدوات الرئيسة لممارسة دورها ، وتنفيذ استراتيجيتها المنبثقة من استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك، وذلك من خلال مجموعة فاعلة من الإصدارات يمكنها إثراء المعارف والممارسات الإدارية لدى الممارسين والأكاديميين على امتداد العالم العربي، تشمل هذه الإصدارات بحوثاً ودراسات وترجمات وأدلة تتناول معظم موضوعاتها قضايا عامة تلتقى اهتماماً عربياً مشتركاً ، وقد كتبت هذه الإصدارات بأقلام عدد كبير من الخبراء والباحثين في أنحاء الوطن العربي. كما يتناول بعض هذه الإصدارات بحوث ودراسات ذات موضوعات وقضايا قطرية تخص دولاً عربية بالتحديد.

## قاعدة الدوريات :

قاعدة تعتمد على نتاج العالم العربي من مقالات متخصصة ومحكمة في دوريات الإدارة التي تصدر في مختلف الأقطار العربية، والحقيقة أن هذه القاعدة يتوقف بناؤها على عقود الاتفاق التي تتم بين الجهات الصادرة للدوريات والمنظمة والتي يسمح بمقتضاها إتاحة مقالات الدوريات على البوابة. وقد بينت المسوحات الأولية لعدد الدوريات المحكمة في الوطن العربي وجود أكثر من 45 دورية محكمة تصدرها الجامعات العربية متخصصة في مجالات الإدارة المختلفة ، ولذلك تتوجه المنظمة للجامعات العربية بدعوة مفتوحة للمشاركة في هذا المشروع الضخم الذي سوف يستفيد منه المواطن والباحث العربي حيثما وجد.

## قاعدة المؤتمرات والندوات وورش العمل :

ويطلق أيضا عليها قاعدة أنشطة المنظمة وهي تحتوي على أوراق أعمال المؤتمرات وورش العمل التي عقدتها المنظمة منذ عام 1969 وحتى الآن، والتي أقيمت في مختلف البلدان العربية، وتتميز هذه الأعمال بأنها متنوعة في مختلف المجالات المعرفية و في علاقتها بالإدارة ، كما تتميز بجودتها ، حيث إن معظم هذه الأعمال تخضع للتحكيم من جانب مستشارين في مجال الإدارة والمعرفة ذات العلاقة.

## قاعدة الأطروحات :

ويطلق عليها أيضا قاعدة الأطروحات المحكمة في مجال الإدارة وهي تحتوي على الأطروحات الجامعية التي قدمت لجائزة أفضل أطروحة دكتوراه في مجال الإدارة في العالم العربي ، حيث تقوم المنظمة العربية للتنمية الإدارية وبرعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ الدكتور / سلطان بن محمد القاسمي ، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بتنظيم هذه الجائزة وذلك بالتعاون مع معهد التنمية الإدارية وجامعة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة . والحقيقة أن من خلال هذه الجائزة تكونت مجموعة كبيرة من الأطروحات الجامعية المتخصصة في مجالات الإدارة المختلفة ، تزيد بمعدل يصل إلى 50 أطروحة سنويا. والمنظمة تسعى إلى بناء مرصد الأطروحات العربية في مجال الإدارة. تمثل الأطروحات المقدمة إلى الجائزة نواة هذا المرصد. وسوف يغطي هذا المرصد الموضوعات التالية :

- الدراسات الإدارية العربية ذات الأهمية في الإدارة و التي تخدم الأهداف التنموية والاستراتيجية.
- الدراسات الإدارية التقييمية والمقارنة في الإدارة التي ترصد وتحلل وتقيم التجارب الإدارية العربية .
- الدراسات التي تخدم برامج الإبداع والتجديد في الإدارة بهدف الارتقاء بمستوى الأداء والخدمة.
- الدراسات الإدارية المؤثرة ذات التأثير الواضح في دفع عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية وتحسين نوعية حياة الأفراد في المجتمع.

## مكتبات ٥ نت

- الدراسات الرائدة في مجال التنمية الإدارية والتطوير في القطاع الحكومي والأهلي ذات المردود في تحسين الخدمات.

### قاعدة موسوعة الإدارة العربية الإسلامية :

وهي تشتمل على موسوعة متخصصة موجهة إلى المتخصصين من ممارسين وباحثين وخبراء في مجال الإدارة العامة وإدارة الأعمال والسياسة والاقتصاد والموضوعات ذات الصلة ، وتتكون الموسوعة من أربعة عشر موضوعا رئيسا تغطي جميع الموضوعات ذات الصلة بالعلوم الإدارية وأهداف الموسوعة ، وقد تم إخراج هذه الموسوعة في سبعة مجلدات، يحتوى كل مجلد على موضوعين رئيسيين ، روعي فيهما الانسجام والعلاقة التي تربطهما معا قدر الإمكان ، فهذه الموسوعة تهدف في مجملها إلى ما يلي :

التعريف بطبيعة الإدارة العربية الإسلامية ومكوناتها وقيمتها وإسهاماتها.

- توفير مصدر أساسي علمي لوضع مفاهيم أو نظريات في الإدارة تستوعب واقع المجتمع العربي والإسلامي، وتسهم في تنمية الفكر العالي بمبادئ ونماذج إدارية جديدة.
- إبراز الفكر الإداري العربي الإسلامي بمفاهيم ومبادئ وممارسات تتماشى مع الإطار العام لنظريات التنمية الإدارية في الوطن العربي في هذا القرن.

### قاعدة مؤشر الاستشهادات المرجعية :

يعتبر مؤشر الاستشهادات المرجعية من المشروعات الرائدة في الوطن العربي ، التي سوف يستفيد منها جميع الباحثين العرب المتخصصين في مجال الإدارة وأيضا نموذج يمكن أن يحتذى به في العالم العربي ، فهذه القاعدة تهدف إلى تحليل جميع مقالات الدوريات العربية المحكمة في مجال الإدارة والتي تصدر في مختلف الأقطار العربية بحيث يمكن الخروج بعدد من المؤشرات والتي تفيد فيما يلي :

- 1- معرفة أسماء المؤلفين للمقالات الأساسية.
- 2- معرفة أسماء المؤلفين للأعمال المستشهد بها.
- 3- معرفة المؤلفين الأكثر استشهادا بأعمالهم.
- 4- معرفة عناوين الدوريات الأساسية.
- 5- تحديد عناوين المقالات الأكثر استشهادا بها.
- 6- تحديد عناوين الأعمال المستشهد بها مرتبة وفقا لنوع الوعاء.
- 7- تحديد الموضوعات الأساسية للمقالات الأساسية.
- 8- تحديد الموضوعات الأساسية للأعمال المستشهد بها.

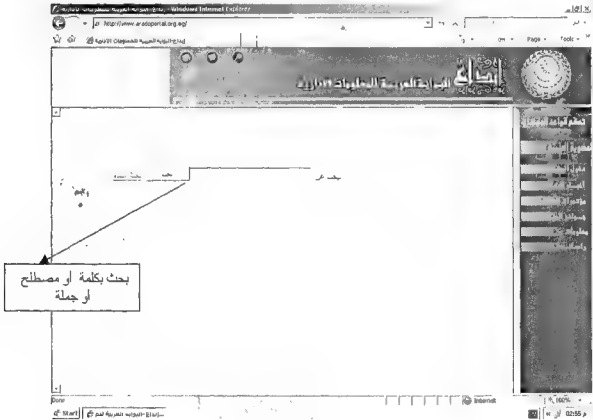
## مكتبات Q نت

وهذه القاعدة بهذه المخرجات يمكن الاستعانة بها في تحكيم بحوث الباحثين العرب في مجال الإدارة، كما يمكن من خلالها اختيار أفضل الباحثين والأبحاث العربية في مجال الإدارة، وأيضا الدوريات العربية المتخصصة في مجال الإدارة.

وسائل وطرق البحث في البوابة:

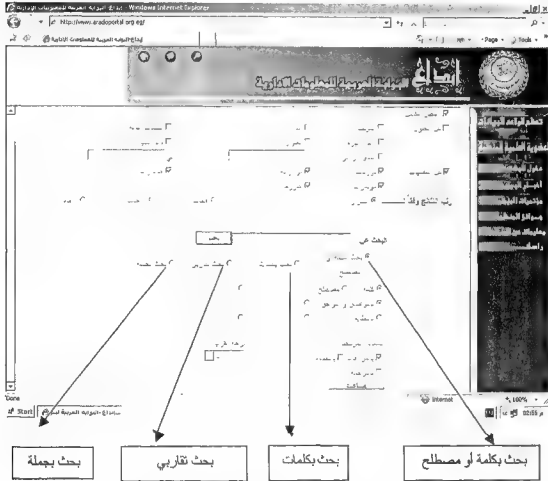
تتيح البوابة العديد من الوسائل التي تسهل على الزائر أو الباحث الخروج بأكبر قدر من الاستفادة العلمية مهما كن موقعه، ففد روعي في تصميم البوابة زيادة إمكانيات البحث المختلفة بداية من البحث البسيط أو القياسي (المؤلف، العنوان، الناشر، اسم الشهرة، اسم الكنية، الكلمات الدالة، المدى الزمني) وانتهاء بالبحث المركب أو الذكي وهو البحث داخل المحتوى العلمي عن كلمة أو جملة أو مرجع أو مادة علمية. وقد روعي في عملية البحث إمكانية إرسال النتائج من خلال البريد الإلكتروني أو طباعتها أو حفظها بأي طريقة تبعا للامنة المستفيد وبصفة عامة تتيح البوابة وسائل وطرق البحث التالية:

البحث البسيط: البحث بكلمة أو مصطلح أو جملة في مربع البحث الموضح في الشكل التالي:



## 2- البحث المتقدم :

يمكن البحث في النص الكامل أو المؤلف- الناشر- الكلمات الدالة- اسم الشهرة - العنوان - اسم الكنية في نفس الوقت ؛ أو الاختيار من بينهم . ومن الممكن أيضا التحكم في شكل المواد المراد البحث فيها مثل الدوريات- مؤتمرات- إصدارات- موسوعة- أطروحات ، وبالإمكان أيضا ترتيب النتائج وفقا لـ (التكرار- الهجائي- الأحدث- الأقدم) ، أنظر الشكل التالي الذي يبين وسائل البحث المتقدم في البوابة.



البحث بكلمات : يمكن من خلاله البحث بأكثر من كلمة في نفس الوقت مثل (الإدارة العامة)

البحث التقاربي : يمكن من خلاله تحديد درجة القرب للبحث (شديد القرب- قريب- بعيد .. الخ)

البحث بجملة : يمكن من خلاله البحث بجملة كاملة

### الاشتراك في البوابة :

تدار البوابة العربية للمعلومات الإدارية من خلال مكتبة المنظمة العربية للتنمية الإدارية . وقد راعت المكتبة أن يغطي الاشتراك كل فئات المستفيدين سواء كانوا أفراداً أو مؤسسات ، كما راعت أن تكون قيمة الاشتراك مناسبة لهذه الفئات ، فينقسم الاشتراك إلي :

1- الأفراد : \$200 سنوياً

2- المؤسسات : \$400 سنوياً

### كيفية الاشتراك:

يتم الاشتراك من خلال إرفاق شيك مصرفي بقيمة الاشتراك ، أو ما يعادله أو بتحويل بنكي باسم المنظمة العربية للتنمية الإدارية على أن ترسل صورة من التحويل إلى المنظمة على رقم الفاكس (2580077-202) موضحاً بها اسم العضو، و يوجه كما يلي:

البنك التجاري الدولي CIB - فرع الريتلاند - 2 شارع الحجاز - روكسي - مصر الجديدة - القاهرة - جمهورية مصر العربية. حساب رقم 3190300131 .

كما يمكن التسجيل والدفع الإلكتروني مباشرة من خلال موقع البوابة.



## اتحاد المكتبات الرقمية

أ.حسن حسين

أخصائي معلومات بالمكتبة الرقمية

المنظمة العربية للتنمية الإدارية

1. مكتبة جامعة كولومبيا.

2. مكتبة جامعة اموري.

3. مكتبة جامعة بنسلفانيا.

4. معهد ماساشوستس للتكنولوجيا.

وقد أصبحوا الآن 33 مكتبة، 32 منهم داخل الولايات المتحدة الأمريكية ومكتبة واحدة فقط خارج الولايات المتحدة الأمريكية وهى المكتبة البريطانية والتي اشتركت مؤخرًا فى الاتحاد (يناير 2004).

الأهداف:

- 1- المسح الفوئى لكبر كمية مصادر معلومات .
- 2- تعريف وتطوير النماذج لأنظمة المكتبات الرقمية ومكوناتها.
- 3- مساعدة المكتبات الأمريكية على رقمته مصادرها لتبادل مصادر المعلومات فيما بينها بغرض النشر الثقافى.
- 4- وضع محددات رئيسية لكيفية بناء مكتبة رقمية من خلال التعريف بالمكتبات الرقمية ومفهومها ووضع المعايير المختلفة لها.
- 5- رفع مستوى الأفراد للممارسات الرقمية الحديثة فى المكتبات.
- 6- تقديم أفضل الممارسات لإدارة المجموعات الرقمية.

الجمعيات المهنية للمكتبات

تعتبر

والمعلومات هي وسيلة لتوسيع مدارك الأسماء وتبادل أفكارهم وخبراتهم فيما بينهم ولذلك ظهرت الجمعيات كوسيلة لتحقيق هذا الهدف.

فمن ضمن أهداف جمعيات المكتبات المهنية هي:

1- الرقى بالمهنة والارتفاع بمكانتها.

2- تدعيم الحالة الاقتصادية و المهنية للعاملين في المكتبات.

ويعرف معجم الجمعية الأمريكية<sup>(1)</sup> الجمعيات بأنها "هى هيئة تعاونية مكونة من مجموعة من الأفراد المتعاونين الذين يلتقون بصفة دورية بغرض اهتمام مشترك أو مهنة مشتركة".

النشأة :

أنشئ اتحاد المكتبات الرقمية Digital

Library Federation (DLF) فى مايو

1995 تحت مظلة (CLIR) مجلس مصادر

المكتبات والمعلومات Council of Library

and Information Resources وقد تم

تكوين الاتحاد من 15 مكتبة فى الولايات المتحدة

الأمريكية فقط دون غيرها من المكتبات، ومن ضمن

هذه المكتبات :

<sup>(1)</sup> ALA Glossary of Library and Information Science, Chicago: American Library Association, 1983. p.210



الأهداف واتجاهات الاتحاد وإدارة الأنشطة والبرامج . كما يجب عليه أيضاً أن يجلب الشركاء إلى الاتحاد .

#### يساعد المدير التنفيذي مجموعة عمل صغيرة:

• هناك مجموعة من الاعتبارات التي يتم العمل بها داخل الاتحاد:

- 1- المجلس التنفيذي يجب أن يتقود اللجنة التنفيذية من خلال الخطة الاستراتيجية.
- 2- اللجنة التنفيذية تجتمع مرتين على الأقل سنوياً وبأمر المجلس التنفيذي.
- 3- المجلس التنفيذي هو المسؤول عن عقد الاجتماعات العامة واجتماعات اللجنة التنفيذية ويكون هو حلقة الوصل بين اللجنة التنفيذية والمدير التنفيذي.
- 4- أعضاء المجلس التنفيذي يتم انتخابهم ويمكن ترشيح أحد أعضاء اللجنة التنفيذية.
- 5- اجتماعات اللجنة التنفيذية يجب أن تكون محددة المعالم ويتم مناقشة الخطة الاستراتيجية أو اتجاهات المشروعات أو السياسة العامة.
- 6- على أعضاء اتحاد المكتبات الرقمية والمدير التنفيذي بهذا الجهد لنشر أنشطة الاتحاد وتوضيح معالم أنشطته.
- 7- الاتحاد من وقت إلى آخر يفتح الباب لدخول الأعضاء الذين لديهم القدرة على الإسهام بخبرتهم المميزة في البرامج المختلفة.
- 8- يمكن للجنة التنفيذية أن ترفض أي منح مقدمة إليها دون إبداء الأسباب.

#### الخدمات :

- 1 . دعم المشروعات الرقمية الوطنية .
- 2 . إقامة منتدى مرتين سنوياً لمشاركة أعضاء الاتحاد بخبراتهم في تطوير المصادر الرقمية.
- 3 . إتاحة 3 من قواعد البيانات عبر شبكة الإنترنت :
- Digital collections of material
- Digital library events
- Digital library documentation
- 4 . يصدر الاتحاد مجموعة من المطبوعات الخاصة به مثل أوراق عمل المنتدى .
- 5 . Newsletter : تصدر أربع مرات في السنة (ربيع سنوية) الفعاليات والأنشطة والخدمات والمشروعات.
- 6 . شبكة من قوائم البريد الإلكتروني.
- سياسة العمل داخل الاتحاد:

#### الهيكل التنظيمي:

##### • المجلس التنفيذي

#### Executive Committee

مجموعة من الأفراد الذين يتم انتخابهم عن طريق المجموعات الاستشارية الخاصة بالاتحاد وهو الذي يملأ على المدير التنفيذي مهامه وقراراته.

##### • اللجنة التنفيذية

#### Steering Committee

تتكون من مديري المكتبات والمؤسسات المشتركة في الاتحاد وكذلك مدير CLIR ومدير DLF وكذلك يشارك المؤسسات المتماونة مع الاتحاد بصوت ولكن ليس بصوت .

##### • المدير التنفيذي

#### Executive Director

يقوم بدور همزة الوصل بين أعضاء الاتحاد والمجتمع الخارجي، ومن مهامه أيضاً وضع

● اتخذ اتحاد المكتبات الرقمية فى اجتماع اللجنة التنفيذية فى نوفمبر 2003 قرارا يتوجب به أن لا يتم مشاركة أي من المكتبات من خارج الولايات المتحدة الأمريكية أو داخلها إلا بعد أن تضع فى راس المسال الثابت للاتحاد \$20.000 سنويا ويتوقف أيضا على المشاركة الفعالة فى الأنشطة والفعاليات ويتم اختيارهم من خلال المجلس التنفيذي.

وهو هنا يحاول أن يقتصر الاشتراك على الدول المتقدمة فقط أي أمريكا وأوروبا ودول النامية بغرض وجود مصلحة فى تعليم الخبرة الرقمية فى الدول النامية فمن الممكن أن نكون مستخدمين لها و لكن ليس متخذي قرارات بشأن تطوير هذه التقنية بغرض الاحتياج الدائم إلى الولايات المتحدة. ولهذا فالاتحاد يقوم بعقد اتفاقيات تعاون على المستوى القومي فقط.

● هناك اتفاقيات تعاون بين اتحاد المكتبات الرقمية وبعض المؤسسات داخل أمريكا فقط :

- Los Anglos national laboratory research library.
- Online computer library cente.
- Research libraries group.
- Coalition for networked information.-

● المشاركة فى برنامج البناء التحتي المعلوماتي الرقمي الوطني

National digital information infrastructure preservation program (NDIIPP).

9- يجب أن يشارك الأعضاء بعروضهم فى هذه المتدييات ويجب أن 4 يتم تشجيعهم على ذلك.

10- يمكن للمؤسسات الاستثمار فى الاتحاد عن طريق المتدييات التي يقوم بها الاتحاد والتي تعود بالدخل على المؤسسة على حسب نسبة استثمارها.

الحياة السياسية وأثرها على الاتحاد:

هناك بعض الممارسات فى سياسة اتحاد المكتبات الرقمية تتعلق بالسياسة الخارجية هي من وجهة نظر الكاتب :

● كان اتحاد المكتبات الرقمية يقتصر على المكتبات داخل الولايات المتحدة ولكن سمح فى الفترة الأخيرة باشتراك المكتبات من خارج الولايات المتحدة وذلك ضمن سياستها المعلنة بخروجها من مجرد اتحاد وطني إلى اتحاد دولي( يشمل الدول التي تقع تحت وطاة التحكم الأمريكي ضمن المصالح المشتركة للدول ) ، وكان ذلك ممثلا فى اشتراك المكتبة البريطانية ضمن اتحاد المكتبات الرقمية ، وهذا يدخل ضمن الاعتبارات السياسية بتضامن إنجلترا مع أمريكا فى الحرب ضد العراق ومن قبلها أفغانستان فليس من الغريب أن تكون أول مكتبة رقمية تشارك فى الاتحاد من الخارج أن تكون مكتبة بريطانية . وليس بغريب أن نرى إحدى مكتبات دول الخليج العربي مشتركة فى الاتحاد ومن يدرى فربما تكون مكتبة عراقية .

## قرأت لك:

## "مبادئ البرمجة لأخصائي المكتبات والمعلومات: أسس نظرية وتطبيقات

عملية"/ د. علي كمال شاكر

عرض

أ. نجوى شكرى، يمنى أحمد

معية بقسم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب- جامعة عين شمس

لأخصائي المكتبات والمعلومات: أسس نظرية وتطبيقات عملية"، ليكون مدخلا تعليميا وتدريبيا معاً، وبلغة مبسطة تؤكد على جوانب الفهم والتفهم من خلال تبسيط الأساسيات العامة للبرمجة ويعد هذا الكتاب واحداً من أهم تطبيقات تكنولوجيا المكتبات والمعلومات وهو موضوع "البرمجة الحاسوبية"، أي كيفية تصميم وكتابة مجموعة من التعليمات باستخدام لغة معينة يتولى نظام الحاسوب تفسيرها ومن ثم تنفيذها خطوة بخطوة لأداء إجراء أو عملية معينة ذات معنى أو لحل مشكلة.

وترجع أهمية هذا الموضوع إلى أن اتساع تطبيق البرمجيات الحاسوبية المتكاملة أو المستقلة في أداء العمليات والأنشطة والخدمات التي تؤديها المكتبات ومراكز المعلومات وما يفرض ذلك من ضرورة التعامل مع مصممي ومطوري هذه البرمجيات، وضرورة إلمام أخصائي المكتبات والمعلومات ووقوفهم على كيفية تصميم وتطوير تطبيقات برمجية مثل إنشاء واجهة تعامل، أو تصميم متصفح للويب، أو بناء قاعدة بيانات، أو غيرها، الأمر الذي يقتضي ضرورة أن تتوافر لهم

يتميز القرن العشرين بالثورة العلمية الناتجة من الانحجار المعرفي والتقدم التكنولوجي، ولقد أتاحت شبكة الإنترنت وما صاحبها من تكنولوجيا منابع وروافد لانهاية للمعلومات، وقد انعكس ذلك كله على تخصص المكتبات والمعلومات بمكوناته المختلفة؛ فقد أصبحت المكتبات وغيرها من مرافق المعلومات تحرص على التعامل مع المصادر الإلكترونية واستخدامها بشكل واضح وحدث تغيير في دور أخصائي المعلومات ومهامه ومن ناحية أخرى حرصت الأقسام الأكاديمية للمكتبات والمعلومات على مواكبة التطورات.

وعلى الرغم من تعدد المصادر التعليمية التي يعتمد عليها الأساتذة والطلاب إلا أنه يبقى الكتاب الدراسي ما يزال يحتل المرتبة الأولى أو الرئيسية، والدارسون لتخصص المكتبات والمعلومات في حاجة إلى أداة شاملة وحديثة، تحدد لهم أبعاد الموضوع الذي يدرسه، وتجعلهم يسلكون طريقهم بسهولة ويسر وتفتح لهم آفاقاً أوسع.

وقد لاحظ مؤلف هذا الكتاب وهو الدكتور علي كمال شاكر مدرس بقسم المكتبات- جامعة المنيا؛ أنه ليس هناك مؤلفات كثيرة صدرت باللغة العربية عن البرمجة، ومن هنا جاءت اهتمام المؤلف بتأليف هذا الكتاب "مبادئ البرمجة

<sup>1</sup> علي كمال شاكر. نظم إدارة قواعد البيانات لأخصائي المكتبات والمعلومات: أسس نظرية وتطبيقات عملية - القاهرة: الدار المصرية للطباعة، 2005- ص 199.

للإلقاء الضوء على بيئة التطوير المتكاملة IDL في لغة VI، والنوافذ الرئيسية الموجودة بها .

وفي الفصل الرابع " أساسيات البرمجة بلغة Visual Basic "

ركز على أساسيات البرمجة؛ وفيه تناول المتغيرات، وأنواع البيانات، والمنصوفات، والعمليات الحسابية، والمقارنات المنطقية. كل هذا مزود بمجموعة من التدريبات العملية التي تتناسب الطلاب حديثي العهد بعالم البرمجة في بيئة IV.

في حين خصص الفصل الخامس " أساليب البرمجة المتقدمة بلغة Visual Basic " للتعرف على أساليب البرمجة المتقدمة، حيث نتعرف فيه على الدوال والإجراءات الفرعية، وعمليات التكرار Looping واتخاذ القرار Decision Making، وكيفية معالجة الأخطاء الموجودة بالكود Error Handling. وفي الفصل السادس " تصميم واجهة التعامل User Interface "

ألقى الضوء على أساسيات تصميم واجهة التعامل User Interface؛ وفيه تناول كيفية استخدام أدوات التحكم الرئيسية في بناء واجهة تعامل البرنامج، وكذلك كيفية ضبط خصائصها المتعددة.

هذا وقد أفرّد الفصل السابع "إنشاء أول تطبيق بلغة VB.NET "

لبناء أول تطبيق بلغة VB.NET وهو بمثابة برنامج بسيط يعرض رسالة ترحيب للمستخدم.

ثم اتبع بتطبيق أكثر تفصيلاً في الفصل الثامن " إنشاء متصفح للويب بلغة VB.NET "

وهو متصفح الويب، يمكن من خلاله كتابة عنوان الموقع URL في صندوق نص، والضغط

المهارات والخبرات التي تمكنهم من إنشاء هذه التطبيقات وتنفيذها بنجاح.

هذا بالإضافة إلى أن أقسام ومعايير المكتبات والمعلومات في مصر والوطن العربي تدرج هذا الموضوع على خرائط برامجها التدريبية، إيماناً منها بأهمية إشاعة الوعي بأساسيات البرمجة الحاسوبية بين خريجيه وتنمية قدراتهم ومهاراتهم في استخدام إحدى لغات البرمجة على الأقل في صميم وتطوير تطبيقات برمجية تخدم أغراض المكتبات ومراكز المعلومات .

يتبع هذا الكتاب في عشرة فصول بالإضافة إلى المراجع

يركز الفصل الأول " البرمجة الحاسوبية : الماهية والأهداف "

على مفهوم البرمجة الحاسوبية وفيه يقدم الغرض من لغات البرمجة، عملية تجميع البرامج، أهداف تطوير البرامج، مع مقارنة بين لغتين من أشهر اللغات المستخدمة حالياً، وهما : لغة

VB.NET ولغة C# وكيفية الحصول مجاناً على لغة VB 2005 EXPRESS EDITION

أما الفصل الثاني " البرمجة الموجهة بالكائنات " فيلقى الضوء على مفهوم البرمجة الموجهة بالكائنات من حيث؛ بداياته، وأهم الأساليب المرتبطة به، كما يلقى الضوء على بعض المفاهيم الأساسية المرتبطة بلغة Visual Basic وفيه نظرة تاريخية إلى تطور عائلة BASIC، والتحول نحو إطار عمل NET FRAME WORK

هذا وقد خصص الفصل الثالث " البرمجة في بيئة التطوير المتكاملة / التفاعلية "

Net وتناولها بالتفصيل وبين كيفية استخدامها فى تصميم وتطوير تطبيقات مفيدة لأخصائي المكتبات والمعلومات، ويلاحظ أيضا العرض المنطقي الجيد الذي ينتقل من المفاهيم النظرية إلى التدريبات العملية فى سلاسة ووضوح وبلغة سهلة وبمبسطة، فضلا عن التعاريف التى تقدم فى نهاية كل فصل لتقييم مدى فهم وإدراك الطلاب.

وقد اتسمت المعالجة أيضا بالتركيز فيما يقدم من معرفة نظرية وتطبيقات عملية على احتياجات أخصائي المكتبات والمعلومات وما يؤيده بالفعل من أنشطة وخدمات مما يجعل فهم الطلاب وإدراكهم لها أسهل وأسرع.

ويتوقع أن يفيد من نشر هذا الكتاب طائفة واسعة ممن ينتهون إلى مجال المكتبات والمعلومات، وخاصة أخصائي المكتبات والمعلومات، الذين يسمعون أو يقومون بالفعل

بتطوير وتصميم برمجيات تطبيقية فى مجال المكتبات ومراكز المعلومات التى يعملون بها، فضلا عن المسئولين المعنيين بإدارة أقسام تكنولوجيا المعلومات فى المكتبات ومراكز المعلومات، سواء كانوا من خريجي أقسام المكتبات والمعلومات أو من غيرهم، وعلى أي الأحوال فإن هذا الكتاب من الكتب البسيطة والمفيدة فى نفس الوقت لأغراض التعليمية والتدريبية المرتبطة بالبرمجة.

والله من وراء القصد ...

على زر أمر الذهاب إلى الموقع؛ بشرط توافر الاتصال بالإنترنت على الكمبيوتر.

إما الفصل التاسع فقد تم تخصيصه لبرمجة قواعد البيانات؛ الذي يستعرض كيفية بناء قاعدة البيانات، وربطها بالمشروع البرمجي، ثم استخدام واجهة فى الوصول إلى البيانات، وتعديلها، وتحديثها.

وفى النهاية يأتي الفصل العاشر " نشر البرامج وتحريمها "

ليتلقي الضوء على عملية نشر أو تحريم البرامج باستخدام تقنية Click Once فى إتاحة البرامج على أقراص CD-ROM أو DVD-ROM، كما يمكن أيضا إتاحتها من خلال مواقع ويب؛ حيث يستطيع الآخرون تحميلها من المواقع وتشغلها على حاسبتهم الشخصية. كما يمكن للمبرمج أيضا إرسال البرامج عبر البريد الإلكتروني، أو نسخها على أقراص مرنة.

ونتهي الكتاب بقائمة مراجع مكونة من (6) مراجع أجنبي، ويقع الكتاب فى (199) صفحة، وقد اتسمت المعالجة التى أعدها المؤلف بالالتزام بالخصائص التى تميز الكتب الدراسية الناجحة؛ ومنها تحديد الأهداف التعليمية لكل درس أو فصل؛ الشمول فى تغطية أبعاد الموضوع وجوانبه نظريا وتطبيقيا، ووضوح العرض للأفكار، كما يشتمل على العديد من الأشكال التوضيحية التى تساعد على الفهم والاستيعاب بشكل جيد، كما يلاحظ حرص المؤلف على ذكر أمثلة توضيحية وتعاريف عملية بعد كل فصل، مما يساعد على تطبيق المفاهيم بشكل مفيد، وإلى جانب ذلك اختيار المؤلف لواحدة من أشهر لغات البرمجة الكائنية وهى لغة Visual Basic

# واحة مكتبات.نت

أ. عبير أحمد

## حكمة العدد:

كثيراً ما نحب من يُحِبُّ بنا...  
وقليلاً ما نحب من نحب به.  
(شكيب)

## علماء العرب

### هو أبو الفتح نجم أحمد بن محمد

المعروف بابن الصلاح، جاءت ترجمته في (عيون الأنباء) لابن أبي أصيبعة، وفيها أنه أعجمي ولد في همدان، وسكن بغداد، ثم انتقل إلى دمشق وتوفي فيها سنة 548 هـ. ويذكر ابن أبي أصيبعة أنه فاضل في العلوم الحكيمة، متميز في الطب، وأن له (مقالة في الشكل الرابع من أشكال القلوب الحلمي) وكتاباً في (الفوز الأصغر في الحكمة). وتحتفظ جامعة لندن بخمس صفحات مخطوطة لابن الصلاح تبحث في قضايا هندسية.

## أنواع القلوب

- ❖ قلب يحب: تتمنى أن يكون من يحبه هذا القلب هو أنت.
- ❖ قلب يحن: تتمنى أن تلمس حنانه ورواقه وخوفه عليك.
- ❖ قلب مغرم: تتمنى أن غرامه يكون في هواك.
- ❖ قلب طيب: تتمنى أن تناله ولكنك ترى أنه ينال الجميع.
- ❖ قلب ولهان: كثيراً ما يعذب صاحبه لأنه لا يصبر على الشكوى.
- ❖ قلب مهموم: يشغلك همه حتى تدخل جوفه وتعيش همومه.
- ❖ قلب سعيد: وهذا قلب مؤقت فقط... يظل خائف أن يفقد السعادة في أحد الأيام.
- ❖ قلب خبير: تتمنى خبرته في الحياة... ولكنك تخاف تجاربه فقد ترسب في إحدى محطاته ولا تصل إليه.

### استارة اشتراك في مكبات إانت

نوع الاشتراك: \_\_\_\_\_ مؤسسات ☐ أفراد ☐

الاسم (اشتراك الأفراد): \_\_\_\_\_

الوظيفة: \_\_\_\_\_

اسم الجهة (اشتراك المؤسسات): \_\_\_\_\_

العنوان البريدي ص.ب: \_\_\_\_\_

رمز بريدي : \_\_\_\_\_

المدينة : \_\_\_\_\_

الدولة: \_\_\_\_\_

ت : \_\_\_\_\_

ف : \_\_\_\_\_

بريد إلكتروني: \_\_\_\_\_

عدد النسخ: \_\_\_\_\_ أرغب/الاشتراك في عدد ☐ نسخة

التوقيع

### إشارة اشتراك في مكبات إنت

عليك أن تملأ استمارة الاشتراك المرفقة وفقاً للتالي:

- الاشتراك للأفراد من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ 100 جنيهاً مصرياً في العام نقداً للندوبنا أو بالحضور في مقر الشركة أو بحوالة بريدية أو بشيك مصري باسم شركة إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
- الاشتراك للمؤسسات من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ 220 جنيهاً مصرياً في العام نقداً أو بشيك مصري باسم شركة إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
- الاشتراك للأفراد من الدول العربية بمبلغ 35 دولاراً في العام نقداً أو بشيك مصري باسم شركة إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
- الاشتراك للمؤسسات من الدول العربية بمبلغ 70 دولاراً في العام نقداً أو بشيك مصري باسم شركة إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
- الاشتراك للأفراد من أمريكا وأوروبا بمبلغ 45 دولاراً في العام نقداً أو بشيك مصري باسم شركة إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
- الاشتراك للمؤسسات من أمريكا وأوروبا بمبلغ 90 دولاراً في العام نقداً أو بشيك مصري باسم شركة إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

يمكنك أيضاً القيام بتحويل بنكي على حسابنا في البنك المصري الخليجي فرع الجيزة رقم 303372 جمهورية مصر العربية. يسعدنا دائماً في IPIS.COM من خلال مكبات.نت أن نستقبل اقتراحاتكم، ولا نستطيع أن نقول في نهاية رسالتنا المفتوحة إليكم إلا أهلاً بكم في مستقبل المكتبات والمعلومات في العالم العربي.

يمكنك الحصول على أعداد دورية مكبات إنت مجلة.

ترسل كافة المراسلات باسم

رئيس التحرير

د. زيهن عبد الهادي

ص.ب 647 الأورمان الرمز البريدي 12612 الجيزة جمهورية مصر العربية

IPIS.COM

مكتبات إنت

توزيع شركة إيبيس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

رقم الإيبيام: 2002/12102

ص.ب 647 الأورمان - الرمز البريدي 12612 حيزة - جمهورية مصر العربية

ت / 3832836 د / 3832836

helal\_raouf@hotmail.com

birooahmed@hotmail.com

www.ipisegypt.com



www.ipisegypt.com

ضع إعلانك هنا

إيبس كوم

للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات



المنتجات

الخدمات

الخدمات

الخدمات

خدمات الشركة

على مدى مجموعة من الأعوام العرب في محث تخصص المكتبات والمعلومات بنسب شركة إيبس كوم في ديسمبر من عام ١٩٩٩ بهدف نشر وتنمية الوعي الفكري في مجال المكتبات والمعلومات بين المتخصصين والمهتمين بهذا المجال وتطبيق تكنولوجيا المعلومات ونشر ثقافة الإنترنت والمكتبات الرقمية

وتقدم الشركة مجموعة من خدمات المعلومات تتمثل في مايلي:

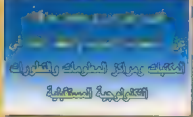
- ١- البحث في قواعد البيانات الأجنبية .
- ٢- البحث على شبكة المعلومات الدولية الإنترنت .
- ٣- تدوير وتسليم المقالات المتاحة في الدوريات المصرية .
- ٤- البحث عن الكتب المصرية وشحنها .
- ٥- البحث عن الرسائل الجامعية المتاحة من الجامعات المصرية
- ٦- تسهيل الحصول على أي مصدر معلومات نشر في مصر
- ٧- تسهيل الاشتراك في مؤتمرات وندوات المعلومات وتكنولوجيا المعلومات المعقدة في مصر
- ٨- تسهيل الحصول على مصادر المعلومات من معارض الكتب في مصر وسحبها.

حقوق الطبع محفوظة لشركة إيبس كوم ٢٠٠٠ - ٢٠٠٧ ©

نت

مكتبات

www.ipisegypt.com



المجلد السابع - العدد الثاني (أبريل، مايو، يونيو) 2006

2

الافتتاحية

التطور الإلكتروني لخدمات المعلومات

د. رؤوف هلال

أوراق عمل

الإلكترونية

طلبية من قسم المكتبات والمعلومات

الخدمة المرجعية التفاعلية في المكتبات

٢

ملحق العدد

المعلومات والتقنيات

IPIS

إيبيس . كوم

أ.د. فتحى عبد الهادى

رئيس التحرير

د. زين عبد الهادى

مدير التحرير

د. رؤوف هلال

سكرتير التحرير

د. عماد عيسى

مراجعة

أ. شريفة السيد

IPIS

إيبيس . كوم

ص ب: 647 الأورمان

12612 - الجيزة

جمهورية مصر العربية

ت/ ف: 3832836

ن : 5839668

محمول: 0101816656

E-mail:

IPIS\_COM@hotmail.com

raouf@ipisegypt.com

www.ipisegypt.com

April, May, June 2006

تابع معنا

للمكتبات الإلكترونية في المستقبل وخدمات المعلومات

## قائمة المحتويات

### الافتتاحية: التطور الإلكتروني لخدمات المعلومات

3 د. رؤوف هلال

### رفع اداء محركات البحث.. المفهوم والفضايا

4 د. زين عبد الهادي

### خصخصة المكتبات.. محاولة لوضع إطار نظري

16 أ. ندا حشيش

### الخدمة المرجعية التفاعلية على شبكة الإنترنت

24 طلبة من قسم المكتبات والمعلومات

### الخدمة المرجعية التفاعلية في المكتبات

37 أ. محمد يحيى

### واحدة مكتبات.. نبت

40 /عبير أحمد

نشرة غير دورية تصدر  
مؤقتاً تهتم بتكنولوجيا  
المكتبات والنظم الآلية  
والإنترنت واستخداماتها  
في المكتبات العربية

مستشار التحرير

د. محمد فتحي عبد الهادي  
وكيل كلية الآداب جامعة القاهرة - السابق  
وأستاذ المكتبات والمعلومات

رئيس التحرير

د. زين الدين عبد الهادي  
رئيس قسم المكتبات والمعلومات  
جامعة حلوان  
zhady41@arado.org.eg

مدير التحرير

د. رؤوف هلال  
مدرس المكتبات والمعلومات  
كلية الآداب جامعة المنصورة  
hejal\_raouf@hotmail.com

سكرتير التحرير

د. عماد عيسى صالح  
مدرس المعلومات  
جامعة حلوان  
esalh@flashmail.com

مراجعة

أ. شريفة السيد  
مسؤول النشاط الثقافي  
دار الكتب المصرية  
Shercifa\_elsaved@yahoo.com

توزيع

إبيبيس، كوم  
القاهرة

مصر العدد الأول في يناير  
2000

## الافتتاحية:

## التطور الإلكتروني لخدمات المعلومات

د. رؤوف هلال

- والشبكات من أجل إنشاء و تطوير واستخدام المواقع، والتعامل مع السوق الإلكترونية.
- (4) علم النفس: يعتمد تسويق الخدمات الإلكترونية علي دراسة نفسية وسلوك المستهلك، فمثل هذه الدراسة تشكل عامل مهم في إنجاح تسويق الخدمات الإلكترونية.
- (5) علم الاقتصاد: بات من المؤكد أن المعلومات تؤثر في اقتصاديات كثير من الدول، وأصبح هناك علم يسمى اقتصاديات المعلومات، وبالتالى تتأثر الخدمات الإلكترونية بالقوى الاقتصادية وأيضا لها تأثير قوي على اقتصاديات الدول.
- (6) نظم المعلومات: تحتاج الخدمات الإلكترونية إلى علم نظم المعلومات وذلك لإدارة وتحليل وتنظم وتكامل المعلومات، حتى يمكن تقديم الخدمات الإلكترونية بكفاءة وفاعلية وبالتالى تحقيق الأهداف المرجوة منها.
- (7) الإدارة: يجب أن تدار الخدمات الإلكترونية بصورة جيدة وبسبب تداخل الكثير من العلوم في مجال الخدمات الإلكترونية فإن المدير قد يضطر إلى تطوير واكتشاف نظريات جديدة في علم الإدارة.
- (8) القانون: قوانين الملكية الفكرية والتجارية والأخلاق مهمة جدا في مجال الخدمات الإلكترونية خصوصا أن بيئة هذه الخدمات بيئة عالمية تتنوع فيها الثقافات.
- (9) أخرى: توجد علوم أخرى ترتبط بالخدمات الإلكترونية مثل علم اللغويات والروبوتات والأنظمة الحساسة والإحصاء والسياسة العامة. وبالمثل فكما أن كل العلوم السابقة مهمة للخدمات الإلكترونية، تعتبر الخدمات الإلكترونية مهمة بالنسبة لكل العلوم.

من خلال ممارستي المهنية والأكاديمية لمجال المكتبات والمعلومات، اتضح لي أن التطور الجديد لخدمات المعلومات، وهو التطور الإلكتروني، يعتمد في تكوينه على بعض العلوم، وأن مفهوم هذه الخدمة تبلور وتشكلت ملامحه من مفهوم التجارة الإلكترونية، أدعوك عزيزي القارئ لقراءة هذا المفهوم ومن ثم التعرف على ارتباطات هذه الخدمة بالعلوم الأخرى كما يلي:

أولا: المفهوم :

خدمة المعلومات الإلكترونية هي عملية تسويق أو تبادل المعلومات أو بثها من خلال شبكات حاسوبية. كما أنه يمكن القول بأنها وسيلة من أجل إيصال المعلومات أو الخدمات عبر خطوط الهاتف أو عبر الشبكات الحاسوبية أو عبر أمة وسيلة اتصال تقنية. كما يمكن إيضاحها أكثر بقولنا بأنها عملية تطبيق التقنية من أجل الإفادة من المعلومات بصورة سهلة وسريعة.

ثانيا: الارتباطات :

مازالت الخدمات الإلكترونية مبادئها العلمية والنظرية تتطور، معتمدة في ذلك على بعض من العلوم المختلفة هي :

- (1) المكتبات: تعتمد الخدمات الإلكترونية على أساسيات علم خدمات المكتبات والمعلومات والتي تدور في فلك الموضوعات التالية: الخدمات البيبلوجرافية ، وخدمات الإحاطة الجارية وخدمة الاستفسار .
- (2) التسويق: كثير من أمور الخدمات الإلكترونية لها علاقة بالتسويق، حيث تحتاج إلى هذا العلم في التعريف بالخدمات من خلال الإنترنت، مستخدمة في ذلك أدوات هذا العلم التي من أهمها الدعاية والإعلان.
- (3) علوم الكمبيوتر: يعتمد قيام هذه الخدمة على كل من أجهزة الحاسب و لغات البرمجة

## وقع أداء محركات البحث.. المفهوم والتضاي

د. زين عبد الهادي

Zlhady41@arado.org.eg

### مقدمة :

ليس هناك من شك، بأن انتشار شبكة الإنترنت لم يكن ليحدث بعد نشأتها عام 1991 وتمدها بهذا الشكل لولا ظهور أدوات البحث على شبكة الإنترنت، وقد تطورت أدوات البحث خلال الخمسة عشر عاماً الماضية بشكل درامي، حتى أصبح من يريد الدخول للإنترنت لابد له من أن يعرج أولاً على أحد أدوات البحث ليحصل على ما يريد من تلك المدينة الكوزموبوليتانية الافتراضية العالمية.

ولأن محركات البحث على الإنترنت أصبحت أداة في غاية السهولة من الاستخدام، فقد أصبحت مسألة التعرف على المواقع من المسائل المحسومة باستخدام هذه الأدوات، حيث تتوافر أجناس متعددة من هذه الأدوات منها محركات البحث Search Engines وأدلة البحث Search Directories ومحركات البحث المتعددة أو ما وراء محركات البحث Meta Search Engines وكذلك ظهور واحدة من أدوات الذكاء الاصطناعي تعمل بالجمع بين أساليب النظم الخبيرة، ونظرية ما وراء محركات البحث هي نظم البحث الذكية Intelligent Search Agents التي تقوم بتنظيم النتائج وإعادة تنقيتها وترتيبها لتتوافق مع متطلبات المستخدمين أو الباحثين على الإنترنت.

ومع كل هذه الأدوات والتطورات في أجناس وأنواع أدوات البحث على الإنترنت، فإن المشكلات المتعلقة بالبحث عن المواقع لازالت قائمة، ولعله من نافذة القول أن التكنولوجيا المتعلقة بتحسين مضمون وجودة المواقع سوف تعمل على الوصول المحسن لهذه المواقع، وهو ما تركز عليه نظرية رفع أداء محركات البحث أو Search Engines optimization (SEO/رام)، لكنها تترك خلفها أحياناً بعض الآثار السلبية.

### مشكلة الدراسة :

على الرغم من التعريفات والإيجابيات العديدة المتعلقة بقياسات تحسين أداء محركات البحث، إلا أنه هناك العديد من المشكلات التي تنشأ عند التعامل مع الطرق المختلفة لتحسين أداء محركات البحث، مما قد يفقد العديد من المواقع مصداقيتها، وبالتالي تحاول الدراسة التعرف على المشكلات التي تتركها خلفها أساليب دعم ورفع أداء محركات البحث.

### أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى:

1- التعرف بالأسباب الكامنة خلف ظهور مشاكل للمواقع تتركز في انسحاب نتائجها من الأبحاث التي تتم من خلال محركات البحث عند استخدام تقنيات وقياسات (رام).

- 2- التعريف أهم المشكلات الفنية ل (رام).
- 3- التعريف بأهم المشكلات الأخلاقية ل (رام).
- 4- الوصول لبعض الحلول لمثل هذه المشكلات.

#### منهج الدراسة وحدودها:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي في التعرض للمشاكل التي قد تنجم عن رفع أداء محركات البحث سواء من الناحية الفنية والأخلاقية.

كما يتعرض البحث في حدوده للأسباب الكامنة وراء المشكلات الفنية والأخلاقية الخاصة بـ (رام) ولمصادر المعلومات التي كتبت باللغة الإنجليزية منذ بداية ظهور (رام) في بداية الألفية الجديدة وحتى كتابة هذه الدراسة.

#### الدراسات السابقة:

هناك مجموعة من الدراسات التي أشارت من طرف قريب أو بعيد إلى المشاكل الناجمة عن التعامل مع (رام)، ومن هذه الدراسات:

- 1- دراسة ست جودين<sup>1</sup> والمتعلقة بمشاكل رفع أداء محركات البحث. وفي مقالته يرد على سؤال يتعلق بمدى الثقة في تقنية وشركات رفع أداء محركات البحث، فهو يجيب بلا طبعاً، لكنه لا يريد التعميم على أساس أن بعض شركات (رام) تحمل سمعة جيدة، لكن العديد منها لا يحمل نفس السمعة، إضافة إلى أن رفع أداء محركات البحث يعدونه في الولايات المتحدة نوعاً من الفن الأسود Black art الهدف منه الدفع بموقع إلى قمة نتائج البحث التي تتم في محرك ما، على أساس أن الباحثين على الإنترنت غالباً ما لا يطلعون إلا إلى النتائج التي تظهر في الصفحة الأولى.
- 2- جيمس آرشر<sup>2</sup> وهو يشير في دراسته إلى ثلاثة أنواع من رفع أداء محركات البحث، هي قياسات رفع أداء محركات البحث Search Engine Optimization، ومبالغات محركات البحث Search engine exaggeration، والتحايل على محركات البحث Search engine deception.
- 3- أخلاقيات التعامل باستخدام تقنية (رام) ووضع ميثاق أخلاقي<sup>3</sup> SEO Code of Ethics وهو ميثاق للتعامل على الإنترنت وضعت إحدى الشركات المتخصصة في العمل بتقنية (رام)، وقد قامت العديد من الدول بترجمته وهو يحدد القواعد الأساسية لهذه التعاملات عبر الإنترنت.

<sup>1</sup> Godin, Seth. The problem with search engine optimization. On the internet at: [http://sethgodin.typepad.com/seths\\_blog/2004/07/the\\_problem\\_wit.html](http://sethgodin.typepad.com/seths_blog/2004/07/the_problem_wit.html)

<sup>2</sup> Archer, James. Ethical Search Engine Optimization. On the internet at: <http://www.returnofdesign.com/81/ethical-search-engine-optimization.html>

<sup>3</sup> Bruce Clay, Inc. SEO Code of Ethics. On the internet at: [http://www.bruceclay.com/web\\_ethics.htm](http://www.bruceclay.com/web_ethics.htm)

4- دراسة داني سوليفان Danny Sullivan<sup>4</sup> وهو من أشهر المتخصصين في قضايا محركات البحث على الإنترنت والتي تحمل عنوان Search Engine Placement Tips والتي يشير فيها إلى العديد من المشكلات الفنية المتعلقة باستخدام تقنيات وقياسات وأدوات (رام) خاصة فيما يتعلق بتركييب الكلمات المفتاحية ولغة النص الفائق HTML

#### مصطلحات الدراسة :

فيما يلي مجموعة بأهم المصطلحات والمختصرات والمفاهيم المتعلقة بها والمستخدم في مجال رفع أداء محركات البحث

Search Engine Optimization	رفع أداء محرك البحث (رام) : مجموعة من الأدوات والمقاييس التكنولوجية والتحليلية التي تستخدم لدفع أحد المواقع لأن يظهر في مقدمة نتائج بحث في أحد محركات البحث.	SEO
	النص الفقاوي: نص الذي يظهر عندما تقوم بوضع مؤشر الفأرة على قمة صورة أو رسم.	ALT Text
	الوصلة للنص الفاقطة، ويستخدم لها أيضاً التعبير الإنجليزي Link Text.	Anchor Text
	أسفل المظوية: نص أسفل الصفحة لا يظهر إلا إذا قام المستخدم بالنزول بمؤشر الفأرة، أو بأسم لوحات الفاتنح السفلية إلى اسفل الصفحة.	Below the fold
	المرور الأعمى - مرور ذو نوعية رديئة يتم إنتاجه من خلال قسبان لوحات إعلانية خاطئة misleading banners أو من خلال أساليب التحايل على محركات البحث SPAM.	Blind Traffic
Cost Per Action	التكلفة بالحركة.	CPA
Cost Per Click	التكلفة بالنقرة.	CPC
Cost per 1,000 impressions	التكلفة لكل 1000 عيور.	CPM
	صفحات الأبواب الخلفية: صفحة تم تصميمها لسحب مرور الإنترنت من محركات البحث، وإعادة توجيه هذا المرور إلى موقع محدد.	Doorway Page
Earnings Per Visitor	المكاسب لكل زيارة.	EPV
	كلمات الوقف كل سات الوقف as is, am, were, was, the, for, do, ETC، مثل والتي لا يلتفت إليها محرك	Stop Words

4 Sullivan, Danny. Search Engine Placement Tips SearchEngineWatch.com. Updated: October 14, 2002, on the Internet at: <http://searchenginewatch.com/webmasters/article.php/2168021>



	البحث في عملية التكديف. Filter Word	
Hit	واقعة أو إصابة: طلب وصول مفرد إلى الجهاز الخادم.	
Inbound Link	رابط للموقع المستشهد به.	IBL
A link from a page of your site to another site.	رابطة في موقعك تستشهد بموقع آخر.	Outbound Link
	عدد الصفحات المميزة في موقع ما والتي تمت زيارتها.	Page Views
Pay Per Click	الدفع بالنقرة.	PPC
Search engine marketing.	التسويق عبر محركات البحث.	SEM
Search engine placement	وضع محركات البحث.	SEP
Search Engine (Search) Results Page	صفحة نتائج محرك البحث.	SERP

#### لماذا رفع أداء محركات البحث؟

في ظل العدد الهائل من مواقع الإنترنت تصبح عملية البحث عن المواقع عملية في غاية الصعوبة للعديد من العوامل، البعض منها يرتبط بقدرات أداة البحث نفسها والبعض الآخر وهو محور هذه الدراسة يرتبط بقدرة كل موقع عن التعبير عن ذاته، ويمكن بيان هذه العناصر فيما يلي:

- 1- من الذي قام بإعداد فترة اليتاداتا؟ وما هي الأساليب والمعايير التي استخدمها للتعبير عن مضمون الموقع وشكله؟
- 2- ما هي الكلمات المفتاحية التي استخدمها في التعبير عن مضمون الموقع؟
- 3- هل استخدم مصمم الموقع أيًا من أشكال التحايل على أدوات البحث؟
- 4- هل يمكن تحسين مركز الموقع في النتائج التي خرجت من محرك البحث على سبيل المثال؟
- 5- ما هو عدد الاستشهادات Links / citations للموقع بين المواقع الأخرى؟ وما هي القيمة العلمية لهذه المواقع؟
- 6- هل هناك أي نوع من التناقض بين معايير بناء الموقع مما ينعكس على مركز الموقع في النتائج؟
- 7- هل يمكن تحسين مركز موقع ما في نتائج البحث دون أن تستخدم أدوات تسويقية، أو يتم الدفع لجهة ما للتعريف وتحسين أداء الموقع؟

#### مفهوم رفع وتحسين الأداء :

الحقيقة أن مفهوم مصطلح تحسين أداء المحرك هو في الحقيقة يعني تحسين أداء موقع من المواقع قبل أن يكون تحسيناً لأداء المحرك، أو بالأحرى هي عملية يقصد منها أن تحسين أداء المحرك لا يمكن أن يتم \_ أو

جزء كبير منه- إلا بتحسين أداء الموقع نفسه، مما سيتطلب الأمر العديد من الدراسات الإمبريقية لتحسين مركز موقع من المواقع في نتائج البحث، وليس مطلوباً بالضرورة من كل موقع أن يقوم بالدفع (مالياً) للمؤسسات وشركات محركات البحث لتحسين مركزه في نتائج هذه المحركات، أو أدوات البحث أياً كان نوعها.

إن المصطلح الإنجليزي Optimization يحمل داخله مضامين مثل الارتقاء والرقى والتحسين والرفعة، والمشكلة في هذا المصطلح الإنجليزي أنه كان لابد أن يرتبط بمصطلح المواقع websites وليس مصطلح محركات البحث Search Engines، لأن كل عمليات الترفيع والترقية هنا في يد مصمم الموقع وليس مصمم محرك البحث، وبالتالي فإن عمليات التحسين ستجرى على المواقع وليس محركات البحث، وبالتالي كان لابد من الصيغة التي أشار إليها، لكن ارتباطه هنا هو ارتباط بمحرك البحث، ويعود السبب في ذلك إلى أن ارتفاع جودة نتائج البحث مرتبط بجودة المواقع، وارتفاع جودة البحث سيرتبط بالتالي بمحرك البحث، عموماً أيما كان التفسير فإنه في النهاية يصب في مصلحة نتائج البحث سواء تعلق ذلك بجودة أداء الموقع أو جودة محركات البحث.

وهناك تعريف آخر يؤكد على وظيفة وأدوار (رام) حيث يقول بأن "مصطلح SEO هو مصطلح أمريكي شائع وهو يمثل عملية تعديل شكل ومضمون موقع ما بحيث يتوافق مع محرك البحث. وأنه إذا استطاع عنكبوت محرك البحث أن يقرأ الموقع بشكل سليم، فإنه يتوقع لهذا الموقع أن يحقق نتيجة جيدة في صفحات نتائج محركات البحث (Search Engines Results Pages (SERPs). إن هدف أي مؤسسة من مؤسسات (رام) هو معرفة ما يبحث عنه محرك البحث والأساليب التي توفر المصادقية لهذه العملية هي ما يعرف ب (رام)، وتقوم بعض الشركات بخداع محرك البحث. ويجب أن تستخدم المؤسسات الصناعية في مجال (رام) الأساليب الطبيعية والأخلاقية المتفق عليها في المجتمع".<sup>5</sup>

ربما يؤكد التعريف التالي ما ذهب إليه الباحث من أن تعريف رام "هو أنه العملية التي عن طريقها يتم زيادة عدد الزيارات إلى موقع معين على شبكة الإنترنت من خلال الارتفاع بمستوى درجته في نتائج البحث التي يقوم بها محرك بحث ما، وكلما ارتفعت درجة ترتيب الموقع في النتائج كلما كانت هناك فرصة أفضل في أن يقوم المستخدم أو الباحث بزيارته، ومن المعلوم أن سلوك المتصفحين على شبكة الإنترنت أنهم لا يقومون بالنقر على الصفحات الناتجة عن البحث من خلال محرك بحث كيفما اتفق، وعلى ذلك فإن درجة ومستوى ترتيب موقع في نتائج البحث أمر في غاية الأهمية لتوجيه الباحثين والمستفيدين إلى هذا الموقع".<sup>6</sup> وذلك وفقاً إلى ما نهبت إليه موسوعة ويبيديا Webopedia.

<sup>5</sup> Natural Search Engine Optimisation. On the internet at: <http://www.justsearching.co.uk/>

<sup>6</sup> <http://www.webopedia.com/TERM/S/SEO.html>

ولأغراض هذه الدراسة سيتوقف الباحث أمام التعريف الخاص بمحرك البحث جوجل Google على صفحته حيث وصف مصطلح رفع أداء محرك البحث (رام) كالتالي<sup>7</sup>:

توفر العديد من مؤسسات (رام) (SEO) خدمات مفيدة للمكي المواقع العنكبوتية على شبكة الإنترنت منها تقديم تقرير مكتوب يوفر مجموعة من النصائح البسيطة، حول معمارية الموقع ومساعدتهم على العثور على الوسائل المناسبة؛ لوضع موقعهم على محرك البحث. وعلى أية حال فإن بعض ممارسات غير الأخلاقية لطرق رفع أداء محركات البحث في صناعة محركات البحث قد أساءت لها من خلال محاولات تسويق المواقع بطرق غير قانونية ومحاولاتهم الدائمة أيضاً لمضاعفة نتائج المحرك.

وتتمثل شركة جوجل من كل ما يتعلق بعلاقتها مع مؤسسات وشركات (رام) وليس لها أية توصيات لمستخدمي الإنترنت ومواقع الإنترنت في هذا الصدد، وتقول بأنها تقدم فقط عبر موقعها مجموعة من الإرشادات التي يمكن أن تميز بين (رام) الذي يمكن أن يقوم بتحسين فرص عدم سقوط الموقع في نتائج البحث التي تتم على محرك البحث.

لماذا تقول أكبر شركة في العالم ذلك؟، في ظن الباحث أن هذا التعريف يلقي بظلاله حول الصراع بين شركات محركات البحث وشركات (رام) في صورة اتهامات متبادلة بين الجانبين، وقد كان يمكن للباحث التوقف عند العديد من التعريفات المتناثرة على الإنترنت فيما يتعلق ب (رام)، لكنه فضل ترك التعرض لنوعية المشاكل التي يطرحها مثل هذا التعريف لوحدة من أهم شركات محركات البحث في العالم، والتركيز على المخاطر المترتبة على التعامل مع شركات (رام) التي تتبع أساليب لأخلاقية في الدفع بالمواقع لقمة النتائج، في الوقت الذي تنهم فيه شركات (رام) شركات محركات البحث بالمجز عن التعامل مع المواقع أحياناً بكل ما تحمله من مضامين وأشكال.

أهم المشكلات الفنية المتعلقة ب (رام):

كما سبقت الإشارة فإن هناك نوعان من المشكلات المتعلقة ب(رام) إحداها تتعلق بالعناصر الفنية التي يجري استخدامها لتحسين ورفع الأداء مما يسبب مشكلات قد ينتج عنها تجنب المحركات التعامل مع هذه المواقع، وهناك مشكلات تتعلق بأخلاقيات التعامل مع هذه التقنيات، وعادة ما تؤدي الحلول التي يبحث عنها مصممو المواقع وشركات (رام) إلى الوقوع في المشاكل التي من النوع الثاني.

ويمكن القول بأن عملية تحسين أداء ومستوى موقع من المواقع بهدف رفع مستواه وتحسين تصنيفه عند البحث عنه في محركات البحث قد ينطوي على نوع من المبالغات والتحايل -الذي يصل إلى حد الابتزاز الإلكتروني- على محركات البحث وهو ما يجب التحذير منه.

<sup>7</sup> <http://www.webmasters/seo.html>

ويمكن بيان هذه المشكلات<sup>8، 9، 10، 11، 12</sup> فيما يلي :

1- المشكلات المتعلقة بتصميم الموقع كان تضع في الصفحة الأولى برامج مثل الفلاش Flash مما قد يعرقل محرك البحث عن الحصول على المعلومات التي يريدها أو يبحث عنها، أو استخدام العديد من الصور والإحالات لها Image Maps .

2- المشكلات المتعلقة بحشو الموقع بكلمات مفتاحية **Keywords** : حيث يجب على منشئ الموقع من أن يضع الكلمات المفتاحية المناسبة، وكلمة مناسبة تعد من الكلمات المطاطة فما هو مناسب للموقع قد لا يكون مناسباً لمحرك البحث، قد لا يكون مناسباً لمنشئ الموقع، أو للمستخدم نفسه، ومن هنا تبدأ المشكلات الفنية التي تجر ورائها العديد من المشكلات الأخلاقية، وهو ما يؤكد مرة أخرى على أن مسؤولية وضع الكلمات المفتاحية للموقع هي مسؤولية أخصائيو المكتبات والمعلومات، وليست مشكلة مصمم الموقع؛ وذلك لأن ممارسات حقن المكتبات في هذا الجانب تربو على المائة عام في قضايا استرجاع المعلومات، وليس بضع سنوات من جانب مصممو المواقع، وما يدفع إلى أهمية الاعتماد على خبرات المكتبيين في هذا الجانب.

3- المشكلة المتعلقة بأهمية مطابقة محتوى الموقع للكلمات المفتاحية التي وضعت للتعبير عن مضمون الموقع، إذ أن عدم التوافق بين كل من المحتوى والكلمات المفتاحية سينتج عنه تجنب محرك البحث للتعامل مع الموقع، ومن الأهمية بمكان أن ترتبط الكلمات المفتاحية أو النص الخاص بصفحات الموقع بإحالات مرجعية References مما يعث على الثقة في محتويات الموقع وبأنه تم التعامل معها بشكل مهني ومتخصص وسليم.

ويقدم لنا أحد المواقع أهمية أن تكون الكلمات المفتاحية التي سيتم وضعها متخصصة وتعتبر بشكل دقيق عن محتويات الموقع ويضرب مثلاً كالتالي<sup>13</sup> :

كلمات مفتاحية عامة	كلمات مفتاحية أفضل ومتخصصة
1. shoes 2. men's shoes 3. women's shoes	4. imported Italian shoes 5. men's leather penny loafers 6. women's aerobic sneakers

<sup>8</sup> <http://insite.lycos.com/tutorial.asp#8>

<sup>9</sup> [http://sethgodin.typepad.com/seths\\_blog/2004/07/the\\_problem\\_wit.html](http://sethgodin.typepad.com/seths_blog/2004/07/the_problem_wit.html)

<sup>10</sup> K'necht وAlan. Search Engine Optimization and Non-HTML Sites. *The \$ & Sense of IT*. June 16, 2004. On The Internet at: [http://www.digital-web.com/articles/seo\\_and\\_non\\_html\\_sites/](http://www.digital-web.com/articles/seo_and_non_html_sites/)

<sup>11</sup> K'necht وAlan. SEO and Your Web Site. *The \$ & Sense of IT*. August 4, 2004. On the internet at: [http://www.digital-web.com/articles/seo\\_and\\_your\\_web\\_site/](http://www.digital-web.com/articles/seo_and_your_web_site/)

<sup>12</sup> Lorelle on WordPress. DYI Search Engines Optimization. Jan. 15, 2006. On the internet at: <http://lorelle.wordpress.com/2006/01/15/dyi-search-engine-optimization/>

<sup>13</sup> Search Engine Optimization Tips. On the internet at: <http://www.submit-it.com/subopt.htm?print=1>

- وهنا يظهر الفرق بين استخدام كلمات من قاموس مصمم مواقع ليس له دراية بالكيفية التي يتم بها وضع الكلمات المفتاحية وبين أخصائي المكتبات والمعلومات الذين يمكن أن يقوموا بهذه المهمة خير قيام.
- 4- المشكلات المتعلقة باستخدام تكنولوجيات قديمة في معالجة الصفحات كاستخدام تعبيرات برمجية معينة في تصميم الإطارات Frames أو استخدام متصفحات قديمة ، كل ذلك قد يدفع محركات البحث لعدم التعامل مع الموقع أو عدم اكتشافه، وكذلك استخدام قواعد بيانات مثل CGI أو ASP أو PHP وغيرهم من قواعد البيانات حيث يجب التأكيد على أهمية استخدام صفحات نص فائق ثابتة Static HTML Pages حتى يتمكن محرك البحث من قراءتها وإلا ستفقد عملية التحسين أو الرفع الهدف منها.
- 5- أهمية وضع الروابط الفاتحة Links داخل الموقع على أن تتميز هذه الروابط بوجود علاقة موضوعية بينها وبين موضوع/موضوعات الموقع لأنه عند هذه المطابقة قد تتجنب محرك البحث زيارة موقع ما، وعلى ذلك فتحاشي أي نوع من خداع محرك البحث هنا سوف ينجم عنه الالتزام بمصادقية الموقع والعكس صحيح.
- 6- عدم وضع عناوين نطاقات للموقع أخرى Domain name، بمعنى أن استخدام أكثر من عنوان نطاق لنفس الموقع سيدفع محرك البحث إلى أن ينطلق بعيداً عن الموقع المراد اكتشافه.
- 7- أهمية أن يقوم المسئولون عن الموقع بتسجيل Submitting الموقع يدوياً Manually لدى محرك البحث المرغوب ، إذ يعد ذلك من المبادرات المهمة التي يجب أن يلجأ إليها المسئولون عن الموقع، وعدم الاعتماد على التسجيل الآلي للموقع لأن هناك العديد من المحركات التي لا تدعم هذه الطريقة.
- قد تكون هناك مشكلات فنية فرعية أخرى، لكن في ظن الباحث أن ما سبق يعد أبرز المشكلات الفنية المتعلقة بالتقنيات التي يتم بها بناء المواقع من ناحيتي الشكل والمضمون، ولا شك أن هذه المشكلات قد تؤدي إلى مشكلات أخلاقية تتعلق بالالتزام المهني والفني لدى شركات (رام)، ويمكن الإشارة إلى هذه المشكلات أيضاً فيما سيلي.
- المشكلات الأخلاقية المتعلقة بتقنيات (رام):**
- تتركز المشاكل الأخلاقية<sup>14</sup>،<sup>15</sup>،<sup>16</sup>،<sup>17</sup> في الشركات المتخصصة في (رام) التي تقوم بأعمال تتعلق بالمبالغة في تهئية الموقع لمحرك البحث ضاربة عرض الحائط بإمكانات الموقع مما يجعلها تركز فقط على ظهور الموقع في أول قائمة نتائج المحرك، مما يجعل المرور إلى الموقع كثيفاً لكنه يحمل داخله تضليلاً لكل من الباحث ومحرك البحث، مما يؤدي في النهاية إلى عدم مصداقية المحرك ونتائجه، وبالتالي الموقع الذي تم الرجوع إليه، وتحاول مؤسسات محركات البحث من جانبيها ومؤسسات حماية المستهلك في الخارج إلى الدفاع عن حقوق المستهلكين والدعوة إلى أهمية الاحتفاظ بمصادقية المواقع.

<sup>14</sup> bigmouthmedia Ltd SEO Ethics. On The Internet at: [http://www.bigmouthmedia.com/live/articles/seo\\_ethics.asp](http://www.bigmouthmedia.com/live/articles/seo_ethics.asp)

<sup>15</sup> SEO Ethics: Which Hat To Wear. On The Internet At: <http://www.seoachat.com/c/a/Search-Engine-Optimization-Help/SEO-Ethics-Which-Hat-To-Wear/>

<sup>16</sup> SEO Code of Ethics. On The Internet at: <http://www.seotoolset.com/information/ethics.html>

<sup>17</sup> Hedger, Jim. Readers Concerned about SEO Ethics. October 11, 200. On The Internet at: <http://www.searchengineguide.com/hedger/005847.html>

ويمكن الإشارة إلى أهم القضايا الأخلاقية فيما يلي:

- 1- عدم تحري الدقة في معالجة مضمون المواقع، وبالتالي تأتي الكلمات المفتاحية مضلة للمستخدمين.
- 2- خرق موثيق التزام الدقة والموضوعية التي تنادى بها محركات البحث أو أدلة البحث أو ما وراء محركات البحث.
- 3- العمل على خداع المواقع والمبالغة في مضمونها، بهدف الارتقاء بقيمة ومستوى الموقع دون أن يكون لذلك أدنى ظل من الحقيقة.
- وعلى الرغم من أن الموثيق الأخلاقية التي أعلنتها شركات محركات البحث أو التي وضعتها جمعيات الإنترنت وجمعيات حماية المستهلك، فإن هذه القضايا الأخلاقية الثلاث تمثل أهم ما يتعلق بالالتزام الواجبة على شركات (رام) على مستوى العالم.
- استنتاجات:
- ركزت الورقة على العناصر الأساسية المتعلقة بـ (رام) المشكلات الفنية والأخلاقية التي تنتج عن (رام)، وكذلك على الحلول لهذه المشكلات، ويمكن القول بأن أهم نتائج هذه الدراسة هي:
- 4- ترتكب الشركات والمؤسسات التي تقوم ببناء المواقع على شبكة الإنترنت العديد من الأخطاء الفنية التي تدفع بالمواقع إلى أن يتجاهلها محرك بحث ما.
- 5- هناك أخطاء بدئية فنيا يقوم بها مصمم الموقع في أن يقوم بوضع كلمات مفتاحية غير مطابقة للمواصفات المعيارية والفنية المعمول بها في حقل المكتبات والمعلومات وبالتالي تفقد هذه المواقع قيمتها على الرغم من ارتفاع قيمة مضمون الموقع نفسه أحياناً.
- 6- وضع الكلمات المفتاحية هي مهمة أخصائيو المكتبات والمعلومات، وليست مهمة أحد آخر في مهنة تصميم المواقع، ويلاحظ في العديد من الدراسات الأجنبية أنه غالباً ما يتم مجافاة هذه الحقيقة وبالتالي تصبح الكلمات المفتاحية التي وضعت لموقع ما كأن لا قيمة لها.
- 7- الإغراق في عدد الكلمات المفتاحية ليست في صالح الموقع على الإطلاق.
- 8- الأخطاء المتعلقة بتصميم الموقع من ناحية الإطارات، أو استخدام قواعد بيانات فيها، أو استخدام برامج للعرض المرئي كالفلاش يمكن أن تفقد الموقع مصداقيته وقد لا يلتفت إليها محرك البحث.
- 9- عدم مطابقة محتوى الموقع للميتادات التي تم وضعها تدفع بمحرك البحث بعيداً عن الموقع.
- 10- عدم استخدام الموقع للروابط الفائقة بشكل صحيح، والإقلال منها تؤكد على فقر الموقع، كما أن الروابط مع مواقع ضعيفة مضمونها تدفع بمحرك البحث أيضاً بعيداً وتؤذن بانخفاض مستواه في نتائج البحث.
- 11- تقع العديد من المؤسسات التي لها مواقع أو تريد إنشاء مواقع في خطأ استخدام أكثر من اسم نطاق واحد للموقع، حيث تعدد استخدام أسماء النطاقات ليس في مصلحة الموقع ..
- 12- العديد من المواقع لا تقوم بتسجيل نفسها يدوياً مما يتسبب في مشكلات جمة تتعلق بانخفاض ظهور الموقع في نتائج البحث، أو تجاهل بعض المحركات التي تعتمد على التسجيل اليدوي للموقع بديلاً للتسجيل الآلي.

## التوصيات :

- 1- أهمية الالتزام بمعايير أخلاقية محددة كما وردت في الميثاق الأخلاقي (ملحق 1) والمتعلق بالالتزامات وواجبات الشركات التجارية التي تعمل في مجال (رام).
- 2- أن تقوم هذه الشركات بالالتزام بمضمون الموقع وعدد محدد من الكلمات المفتاحية ودقتها وتخصصها ولا تتجاوزها للتعبير عن الموقع.
- 3- أهمية أن يقوم أخصائيو المكتبات والمعلومات الذين لديهم معايير ثابتة عالمية ومحلية بوضع فترة الميادانات التي تتضمن الكلمات المفتاحية للموقع.
- 4- أهمية أن تقوم الشركات والمؤسسات والأفراد المسؤولون عن تصميم المواقع بالالتزام بتكنولوجيا وطرق لا تمنع محركات البحث من الولوج للمواقع وتكثيفها.
- 5- أهمية أن تقوم المؤسسات مالكة المواقع بتسجيل المواقع يدوياً في محركات البحث، ولا تعتمد التسجيل الآلي كوسيلة وحيدة لإعلام محركات البحث منها.

## قائمة المراجع والمصادر:

- 1 Archer, James. Ethical Search Engine Optimization. On the internet at: <http://www.returnofdesign.com/81/ethical-search-engine-optimization.html>
- 2 bigmouthmedia Ltd SEO Ethics. On The Internet at: [http://www.bigmouthmedia.com/live/articles/seo\\_ethics.asp](http://www.bigmouthmedia.com/live/articles/seo_ethics.asp)
- 3 Bruce Clay, Inc. SEO Code of Ethics. On the internet at: [http://www.bruceclay.com/web\\_ethics.htm](http://www.bruceclay.com/web_ethics.htm)
- 4 Godin, Seth. The problem with search engine optimization. On the internet at: [http://sethgodin.typepad.com/seths\\_blog/2004/07/the\\_problem\\_wit.html](http://sethgodin.typepad.com/seths_blog/2004/07/the_problem_wit.html)
- 5 Hedger, Jim. Readers Concerned about SEO Ethics. October 11, 200. On The Internet at: <http://www.searchengineguide.com/hedger/005847.html>
- 6 <http://www.google.com/webmasters/html>
- 7 <http://insite.lycos.com/tutorial.asp#8>
- 8 [http://sethgodin.typepad.com/seths\\_blog/2004/07/the\\_problem\\_wit.html](http://sethgodin.typepad.com/seths_blog/2004/07/the_problem_wit.html)
- 9 <http://www.webopedia.com/TERM/S/SEO.html>
- 10 K'necht وAlan. Search Engine Optimization and Non-HTML Sites. *The \$ & Sense of IT*. June 16, 2004. On The Internet at: [http://www.digital-web.com/articles/seo\\_and\\_non\\_html\\_sites/](http://www.digital-web.com/articles/seo_and_non_html_sites/)
- 11 K'necht وAlan. SEO and Your Web Site. *The \$ & Sense of IT*. August 4, 2004. On the internet at: [http://www.digital-web.com/articles/seo\\_and\\_your\\_web\\_site/](http://www.digital-web.com/articles/seo_and_your_web_site/)
- 12 Lorelle on WordPress. DYI Search Engines Optimization. Jan. 15, 2006. On the internet at: <http://lorelle.wordpress.com/2006/01/15/dyi-search-engine-optimization/>
- 13 Natural Search Engine Optimisation. On the internet at: <http://www.justsearching.co.uk/>
- 14 Search Engine Optimization Tips. On the internet at: <http://www.submit-it.com/subopt.htm?print=1>
- 15 SEO Code of Ethics. On The Internet at: <http://www.seotoolset.com/information/ethics.html>
- 16 SEO Ethics: Which Hat To Wear. On The Internet At: <http://www.seochat.com/c/a/Search-Engine-Optimization-Help/SEO-Ethics-Which-Hat-To-Wear/>
- 17 Sullivan, Danny. Search Engine Placement Tips SearchEngineWatch.com. Updated: October 14, 2002. on the Internet at: <http://searchenginewatch.com/webmasters/article.php/2168021>

## ملحق (1)

الميثاق الأخلاقي المتعلق باستخدام تقنية (رام)

*SEO Code of Ethics*

The discussion of any SEO Code of Ethics is like a discussion on politics or religion: there are more than two sides, all sides are strongly opinionated, and seldom do they choose the same path to the same end. Most Search Engine Optimization (SEO) practitioners understand these ethics, yet not all practitioners practice safe-SEO. Too many SEO practitioners claim a bias towards surfers, or the search engines, or their clients (all are appropriate in the correct balance), and it is common for the "whatever it takes" excuse to bend some of these ethics to fit their needs. This page does not pass judgment, it simply states the obvious.

---

Whereas all parties are working towards presenting relevant and high quality information in an easy to use format to information seekers, and whereas SEO practitioners are being contracted to assist clients in obtaining higher rankings for client pages, we (and those linking to this page) are voluntarily adhering to the below SEO Code of Ethics:

No SEO practitioner will intentionally do harm to a client. This involves the continued use of any technology or procedure (without appropriate care) that is known to result in having the client site removed from search engine indexes or directories, or rendered inoperative. Questionable adherence to standards must be addressed via the Robots Exclusion Standard.

No SEO practitioner will intentionally violate any specifically published and enforced rules of search engines or directories. Should rules and guidelines change (as they often do), the SEO practitioner will promptly take action to comply with the changes as they apply to all clients. Where rules and guidelines are unclear, the SEO practitioner will seek clarification and await approval from the appropriate search engine before continuing to utilize potentially harmful technology or procedures.

No SEO practitioner will intentionally mislead, harm, or offend a consumer. All individuals utilizing a search engine to visit a site will not be misled by the information presented to or by the search engine, or harmed or offended upon arrival at the client site. This includes techniques like "bait and switch" where the client page does not substantially contain and is not clearly associated with the optimized phrase, or may be reasonably offensive to targeted visitors.

No SEO practitioner will intentionally violate any laws. This involves the deliberate and continued violation of copyright, trademark, servicemark, or laws related to spamming as they may exist at the state, federal, or international level.

No SEO practitioner will falsely represent the content of the client site. This includes the practice of presenting different versions of web pages to different users except where that information is altered solely to meet browser specifications and needs, sensitivity to regional factors such as language, or



product specific needs. In general, ALL requests for a specific URL should be served identical HTML by the web server.

No SEO practitioner will falsely represent others work as their own. This includes the taking of work from others in whole or in part and representing this work as their own. The SEO practitioner may not make verbatim copies of the work of others (instead of authoring original work) without the prior consent of the other party.

No SEO practitioner will misrepresent their own abilities, education, training, standards of performance, certifications, trade group affiliations, technical inventory, or experiences to others. This includes quantifiable statements related to project timetables, performance history, company resources (staff, equipment, and proprietary products), and client lists. Guarantees will be restricted to items over which the SEO practitioner has significant and reasonable control.

No SEO practitioner will participate in a conflict of interest without prior notice to all parties involved. This includes the practice of choosing to emphasize one client over another in competing keywords because there is more personal gain for the practitioner. All clients are treated equally and all will receive equal best effort in their Search Engine Optimization.

No SEO practitioner will set unreasonable client expectations. This includes the practice of accepting more than a reasonable number of clients competing for the same keywords and implying that all will be in the top positions in the search engines. This also includes the implication that results can be obtained in an unreasonable amount of time given the known condition of the search engines, client site, and competition.

All SEO practitioners will offer their clients both internal and external dispute resolution procedures. This includes the publishing of address and phone numbers on primary web pages, the inclusion of third-party dispute resolution links prominently placed within the practitioners web site, and contracts that include sections discussing dispute resolution.

All SEO practitioners will protect the confidentiality and anonymity of their clients with regards to privileged information and items implying testimonial support for the SEO practitioner. All staff of SEO practitioner shall be bound to protect information that is not generally known as it may harm the client. The SEO practitioner will not include the publishing of testimonials and proprietary logos of client lists, press releases, and other collateral discussing the client without explicit approvals.

All SEO practitioners will work to their best ability to increase or retain the rankings of client sites. Clients are contracting for fee with the SEO practitioner in order to obtain and retain search engine placement. The SEO practitioner is charged with an obligation to utilize appropriate and allowed technology and methodologies to improve and retain the rankings for their clients in the face of shifting search engine technology, competition, and client web site needs.

## التحول نحو استخدام أساليب القطاع الخاص في إدارة المكتبات

### خصخصة المكتبات

### محاولة لوضع إطار نظري

أ. ندا هاني حشيش

وتعني بها القطاع العام، ليأخذ القطاع الخاص مكانه.

يعتبر التحول إلى القطاع الخاص أو ما شاع تسميته بالخصخصة أو التخصيصية أحد أبرز التغيرات التي أدخلت على اقتصاديات العالم المتقدم والعالم النامي خلال العقدين الأخيرين. وعلى الرغم من أن مصطلح الخصخصة ظهر أول ما ظهر في كتابات عالم الإدارة الشهور بيتر دراكر في عام 1968؛ إلا أنه اكتسب أهميته بعدما قامت حكومة المحافظين في بريطانيا بقيادة مارجريت تاتشر ببرنامجهما الشامل لتحويل مشروعات وأنشطة القطاع العام إلى القطاع الخاص منذ 1979. وخلال النصف الأول من الثمانينيات وبنجاح تجربة التحول الشاملة والرائدة هذه توالى تواتر برامج تحويل المشروعات والأنشطة العامة إلى القطاع الخاص في مختلف الدول وصار عدد الدول التي أخذت بسياسة الخصخصة خلال العقدين الأخيرين، وحتى أوائل التسعينيات يفوق 100 دولة.

ولقد برزت الخصخصة كأحد الحلول المطروحة لعلاج أوجه الخلل في الهياكل الاقتصادية وللازدياق بمستويات الكفاءة والأداء وواقع الأمر أن فكرة الخصخصة ليست بالأمر المستحدث في المجال الاقتصادي، حيث أنها اتبعت في كثير من دول العالم على اختلاف مستوى تقدمها الاقتصادي وتفاوتت النظم المتبعة لديها ومما لا شك فيه أن الدافع وراء تبني هذه العملية قد اختلف من دولة إلى أخرى.

من المعروف أن الدور الاقتصادي للدولة قد أصبح في غاية الأهمية بعد الحرب العالمية الثانية، وذلك في جميع بلدان العالم على اختلاف أنظمتها الاقتصادية والاجتماعية، وتفاوتت درجات تطورها. وفي بلدان العالم العربي - خصوصاً بعد نيل استقلالها - وسعت الدول العربية دائرة نفوذها وصلحياتها، وقد تصافرت عوامل عدة في تعزيز دورها، ومن هذه العوامل حرص النخبة السياسية التي وصلت إلى السلطة بعد الاستقلال على توسيع قاعدتها الاجتماعية، وعلى تدعيم الاستقلال السياسي لبناء قاعدة اقتصادية قوية، حيث إن جميع البلدان العربية - شأنها شأن بلدان نامية أخرى في أمريكا اللاتينية وآسيا، - كانت على اقتناع راسخ في الخمسينيات - أي مع نهاية المرحلة الاستعمارية - بأن الدولة هي المعنية بقيادة عملية التنمية الاقتصادية وتنسيقها وتعبئة الموارد ورأس المال البشري.

ولكن عقد السبعينيات أخذ يشهد بداية تحول تجسدت في الثمانينيات في حركة ناشطة عالمياً للعودة إلى الليبرالية بمفهومها الأصلي التقليدي المرتكز على مبدأ الملكية الخاصة لوسائل الإنتاج وإطلاق قوى السوق لتعمل بحركة كاملة على جميع المستويات. وتلاحظ أن الخصخصة (Privatization) قد ظهرت إلى الوجود في خضم حركة التحول هذه لتدعو الدولة إلى التخلي - على وجه التحديد - عن الأداة الرئيسية التي استخدمتها في تدخلها في النشاط الاقتصادي،

ويمكن تعريف الخصخصة من وجهه نظر د/رقت الفاعوري بأنها هي عملية استبدال كلي أو جزئي للقطاع العام بالقطاع الخاص لإنتاج وتقديم السلع والخدمات.

#### أساليب الخصخصة:

أساليب الخصخصة، إيجابياتها، سلبياتها، أهدافها، سبب الاختيار.

وبما لاشك فيه أن عملية الخصخصة تعتبر عملية معقدة ذات أبعاد وأثار سياسية واقتصادية واجتماعية وقانونية؛ لهذا يؤكد الخبراء أهمية أخذ الظروف والعوامل المحلّة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والقانونية بعين الاعتبار عند رسم استراتيجيات الخصخصة وتنفيذها، حيث أن هناك شبه اقتناع عالمي بأن تجارب الخصخصة لا يمكن نقلها بحذافيرها من دولة إلى أخرى.

الأسلوب	الإيجابيات المميزات	السلبيات	الأهداف	سبب الاختيار للأسلوب
عقد الإدارة	1. الاحتفاظ بملكية الشركة. 2. حل مشكلة القصور الإداري.	1. ازدواجية الإدارة الخاصة والملكية العامة. 2. عدم وجود حوافز لرفع الكفاءة والحفاظ على الأصول.	- تستخدم لتشيط الشركات الخاسرة. - إدخال معايير وطرق الإدارة الحديثة. - يستفيد العاملون من المهارات الفنية والإدارية للشركة المتعاقدة.	- حجز الكفاءات الإدارية من قيادة المؤسسة العامة.
مقود التأجير	- توفير نفقات التشغيل مع الاحتفاظ بملكية الشركة. - الحصول على دخل سنوي بدون التعرض لمخاطر السوق.	- عدم وجود حوافز لرفع قيمة الأصول أكثر من الحد الذي يضمن عائداً مناسباً على استثماراتها خلال مدة التأجير.	- جذب مهارات تقنية وإدارية متطورة. - تشيط الشركات الخاسرة.	- صعوبة في جذب المستثمرين.
منح الامتياز Build- Operation Owned Build- Operation	- توفير نفقات البناء والتشغيل. - نقل مسؤولية تشغيل وتقديم الخدمة إلى الإدارة الخاصة.	- إعطاء حق الاحتكار لصاحب الامتياز.	- تقديم خدمات عامة للمواطنين من خلال تطوير مشروعات جديدة في البنية التحتية عن طريق القطاع	- عدم توافر السيولة الكافية أو إذا كانت السيولة المطلوبة كبيرة.

الأسلوب	الإيجابيات "الميزات"	السلبات	الأهداف	أسباب الاختيار للأسلوب
Transfer			الخاص "إنشاء وتسيير مرافق عامة". - التخفيف من الأعباء المالية عن الدولة.	
البيع المباشر x المزاد العلني x العطاءات x مستثمر أجنبي	- الشفافية في الإجراءات. - تمكن الدولة من تعظيم إيراداتها.	- إمكان وجود تواطؤ بين المستثمرين والبائمين. - تتطلب فترة زمنية طويلة ونفقات إدارية مرتفعة. - التقدير الخاطئ لقيمة الأسهم والموجودات الأخرى.	- إدخال تكنولوجيا متطورة. - إدخال طرق إدارة حديثه. - توسيع قاعدة الملكية وتطوير الأسواق المالية من خلال إدراج الشركة في سوق الأوراق المالية.	- حاجة المؤسسة إلى إدخال تكنولوجيا متطورة لتحسين أدائها ورفع كفاءتها. - حاجة الدولة إلى إمكانات لتغطية النفقات الكبيرة.
بيع الأسهم في الأسواق المالية "الاكتتاب العام"	- مقبولة سياسيًا أكثر من غيرها من الأساليب. - تملك الجماهير للأسهم يقلل من السيطرة الأجنبية على الشركات التي تتم خصخصتها. - استثمار طاقات وإمكانات ومصادر جديدة.	- صعوبة تحديد أسعار الأسهم بشكل دقيق وتقييم الأسهم بأقل من الواقع. - تطوير الأسواق المالية من خلال إتاحة فرص الاستثمار للمواطنين والأجانب.	- توسيع قاعدة الملكية من خلال تشجيع صفار المستثمرين على شراء الأسهم. - تحسين كفاءة الإدارة أمام المساهمين.	- حجم المشروع الحكومي كبير.
البيع للعاملين والإدارة	- شعور العمال بأنهم مالكون	- قيام العمال ببيع الأسهم للاستفادة	- توسيع قاعدة الملكية.	- في الحالات التي يصعب معها بيع

الأسلوب	الإيجانيات المميزات	السلبيات	الأهداف	أشباب الاختيار للأسلوب
	حقيقون في الشركات التي يعملون فيها. - إظهار رغبة أقل في الإغراب عن العمل والمطالبة بأجور أعلى.	من فروق الأسعار. - سوء تسمير الشركة مما يسبب خسائر للدولة.	- تحسين الكفاءة من خلال وجود حوافز لرفع الإنتاجية ومساعدة العاملين في الإدارة.	المؤسسة بالأساليب الأخرى. - في حالة وجود مؤسسة خاسرة.
مقايضة الديون	- توفير في الجهد والنققات. - التخفيف من المديونية الخارجية للدولة.	- تملك الدائن الأجنبي لاستثمارات محلية مقابل ديونه وتصدير الأموال المحصلة من الاستثمار إلى الخارج مما يعود بالسلبية على مالية الدولة.	- تطوير الأسواق المالية من خلال استقطاب مستثمرين جدد للأسواق المحلية.	- عدم القدرة المالية على سداد الدين الخارجي.
إعادة الهيكلة	- إيجاد وحدات إنتاجية متنافسة "تجزئة المشروع والعمل على أسس تجارية".	- تتطلب فترة زمنية طويلة. - إزالة الاحتكار.	- تهيئة المؤسسة لبيعها بسعر أعلى. - تحسين الكفاءة من خلال إيجاد طرق إدارة حديثة.	- حجم المشروع كبير. - تحقيق خسارة في أعمال المشروع.

## مراحل الخصخصة:

تمر عملية الخصخصة بمراحل أربع هي:

1. مرحلة الدراسة والتخطيط للمؤسسة أو الشركة المراد خصخصتها.
2. دراسة المؤسسة أو الشركة من قبل المؤسسة الاستشارية.
3. "التطبيق" تنفيذ إجراءات الخصخصة.

## 4. المتابعة .

ومن هذا العرض السريع والموجز لأساليب الخصخصة ومراحلها، فإن الباحثة تحاول تقديم إطار نظري إلى جانب عرض بعض الأساليب التي يمكن من خلالها القيام بالتغيير الشامل أو حتى الجزئي في مؤسسات المكتبات على اختلاف

الشركات وضعف القدرات التنافسية للمؤسسات والمرافق العامة والشركات )  
فالمشكلة العربية الرئيسية والأولى هي ضعف الإدارة، وصعوبة تحقيق الأهداف من منظور إرضاء العاملين والمتعاملين، وغياب الفكر المنظومي في علاج العضلات والمشكلات .  
ودعنا هنا نعرض لك هذا الأسلوب وتعريفه من وجهة النظر الاقتصادية.

**- عقود الإدارة (Management-Contract)**  
عقد الإدارة هو اتفاق تتعاقد من خلاله مؤسسة عمومية مع شركة خاصة لإدارة هذه المؤسسة، وبذلك تتحول حقوق التشغيل إلى الشركة الخاصة، ولا تتحول حقوق الملكية إليها، وتحصل الشركة الخاصة على رسوم مقابل خدماتها، وتبقى المؤسسة العمومية مسئولة عن نفقات التشغيل والاستثمار، وتستخدم هذه الطريقة في حالات تزد فيها الحكومة تنشيط شركات خاسرة من أجل رفع قيمة هذه الشركات وأسعارها، حيث تعرض للبيع . ولكن لعقود الإدارة عيوباً تكمن في ازدواجية الإدارة الخاصة والملكية العامة، فالمتعاقد مع الدولة لا يتحمل المخاطر، حيث تتحمل الدولة أية خسائر ناجمة عن عمليات الشركة، لهذا لا بد من ربط جزء من رسوم الإدارة بالأرباح أو الإنتاج أو المبيعات التي تحققها الشركة، وذلك حسب طبيعة هذه الشركة. ويستخدم هذا الأسلوب في الحالات التالية:

- أ- كمرحلة أولى للتخصيص الكلي للمنشأة العامة، إلى أن تتوافر الظروف الملائمة لذلك.
- ب- إن لم تسمح الطاقة الإنتاجية للسوق ببيع المؤسسة العامة أو جزء منها.
- ج- هناك بعض المؤسسات العامة التي لا يمكن تحويل ملكيتها للقطاع الخاص بسبب

أشكالها وبالأخص المكتبات التابعة للحكومة أو التي تقع تحت إشراف وزاري حكومي.  
كما ترى الباحثة أنه من الممكن تطبيق أسلوب التعاقد بالإدارة حيث إنه في هذه الحالة نضمن ملكية المكتبة للجهة التابعة لها مع محاولة علاج بعض القصور الإداري في المؤسسة، وسبب اختيار الباحثة لهذا الأسلوب هو أننا دائماً ما نواجه عملية عدم قدرة القائمين على مؤسسات المعلومات على إدارة هذه المؤسسة، بالشكل الذي يؤدي الغرض المطلوب منها، وذلك لأن الغرض الأساسي لمؤسسات المعلومات أو المكتبات هو خدمة المستفيد والحرص على وصول المستفيد لما يريده من المكتبة التي أتى إليها قاصداً البحث عن معلومة معينة أو الوصول إلى عنوان أو مؤلف أو دورية ومقالة إلى جانب الحصول على بقية الخدمات والمنتجات التي تقدمها هذه النوعية من المؤسسات الخدمية. وهذا لا يتأتى إلا بتنظيم إداري أولاً ووجود كفاءات وظيفية قادرة ومؤهلة تماماً لخدمة المستفيد على اختلاف فئاته .

وتعتبر مشكلات الإدارة في الوطن العربي من أهم محددات التنمية والتحديث والإصلاح حيث يتمتع العالم العربي بتوافر كل مقومات النجاح الاقتصادي والاجتماعي (300 مليون نسمة يعيشون على 10٪ من مساحة العالم ويمثلون 5٪ من إجمالي سكان العالم مع توافر كل مصادر الطاقة، من بترول وغاز طبيعي وطاقة شمسية ومياه وموارد بشرية ومعادن وأراض زراعية ومواد خام -- ولكن لا يتم إدارة تلك المواد بكفاءة ومن ثم تظهر مشكلات البطالة والتضخم والفساد الإداري وانخفاض الإنتاجية وهروب الاستثمارات والتعثر المصرفي وتدهور موازين التجارة الدولية، حيث العجز التجاري وعجز الموازنة العامة والفروق الأجرية والتلغف المعلوماتي والمعرفي وخسائر

يحيطوا بالمشروع إحاطة تامة وكاملة، فعند التنفيذ سيجدون سهولة في إنجاز المشروع، ويجدون القدرة على حل أية معضلة قد تعترض سبيلهم لأنهم قد درسوا كل الاحتمالات ووضعوا الحلول اللازمة لها.

وبناءً على ذلك فإن أي تعثر في العمل لا يحدث نتيجة لهذا العامل المهم الذي يعطي العاملين فكرة مفصلة عن عملهم، وعن مشكلات العمل وما شابه ذلك.

#### ثانياً: التوظيف مدى الحياة

أغلب الموظفين والعاملين في اليابان يمتثلون في وظائفهم مدى العمر، كما وأن مرتباتهم الشهرية تعطي لهم على أساس سنين الخبرة. فمرتباتهم تتضاعف كل (15) عاماً، كما وأنهم يصلون سن التقاعد عندما يبلغون الخامسة والخمسين من العمر، وعندما تكون المؤسسة في حاجة إلى خدماتهم فإنهم يبقون في الخدمة فيمنحون حينذاك ثلثي راتبهم الشهري فالوصول إلى درجة المدير لا يحصل إلا لمن بلغ من 45 سنة.

وعندما يدخل الوظيفة يشعر بأنه باق فيها إلى آخر حياته العملية، ولهذه الحالة الإدارية تأثير كبير على عمله وحياته في داخل المؤسسة، فهي تزيد عنه مخاوف البطالة، كما وأن جل تفكيره وعيقرته سيصب في عمله الذي يستمر معه فينجم عن ذلك تفاعل العامل مع عمله وإبداعه فيه وتخزين تجربته في المبدأ الذي يعمل فيه. فلا يحدث مثلاً انتقال المدير إلى مكان آخر إلا في النادر لأن ما يحصل عليه في المؤسسة من مكافآت يبرر عدم انتقاله إلى مكان آخر.

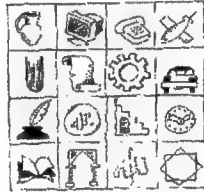
#### ثالثاً: التعليم والتدريب المستمران

يتلقى العاملون اليابانيون سواء كانوا موظفين أو عمالاً أو مدراء التعليم المتواصل والتدريب اللازم للعمل الذي ينجزونه طيلة بقائهم في المؤسسة.

طبيعة نشاطها وأهميته للأمن الوطني للدولة.

ولكن ربما يتساءل البعض: لماذا اتجهت الباحثة أو اختارت هذا الأسلوب أو لماذا قامت الباحثة بالتركيز على الإدارة أقول لكم أن الإدارة الجيدة هي أساس أي تقدم لأي مؤسسة أو أية دولة متقدمة ودعوني اضرب لكم مثلاً عن الإدارة في دولة اليابان والتي نعرف جميعاً مدى التقدم الذي أحرزته هذه الدولة وذلك في أعقاب الحرب العالمية الثانية.

هناك دراسات كثيرة كتبت عن التجربة اليابانية أبرزها دراسة (بيتر دراكر) التي نشرها في مجلة (Harvard Business Review) ذكر في دراسته أربعة خصائص للإدارة اليابانية هي سبب التقدم الذي أحرزه اليابانيون.



#### أولاً: اتخاذ القرار بصورة جماعية

أولاً: اتخاذ القرار بصورة جماعية  
فخلافًا لما هو موجود في الغرب حيث أن القرار يتخذ في المستويات العليا ويتم أيضاً بمشورة مجموعة صغيرة من المنفذين، فإن جميع الأفراد في اليابان يشتركون في عمل الإدارة بمناقشة المشاريع واتخاذ القرارات اللازمة بشأنها، فقبل أن تشرع الشركة على تنفيذ مشاريعها يقدم العاملون بدراسة المشروع بصورة كاملة حتى بدون أن يعرفوا رأي الإدارة فيه،

يبحثون في المشاكل التي قد تعيق تنفيذ المشروع وطرق معالجتها فلا يبدون بالعمل، إلا بعد أن

يساهم في حل مشكلاتهم العائلية كالزواج وما شابه ذلك، ومشاركتهم في اختيار الزوجة المناسبة.

ويشير (سابورو اوكتيا) إلى عامل التفضية عند الموظفين، ويذكر مثلاً على ذلك، وافق الموظفون والمدرء في شركة (مزداء) عام 1970 وشركة برانيف عام 1980م عند تعرضهما للخسارة، وافق العاملون على تحلل قسط من هذه الخسارة فقد تنازل موظفو شركة (مزداء) عن 50% من رواتبهم ومكافآتهم كما وافق موظفو شركة برانيف للطيران على اقتطاع 90% من رواتبهم لسد العجز في الشركة.

هذه باختصار أهم عناصر الرقي في الإدارة اليابانية، وبالتالي للتقدم الياباني الذي أثار إعجاب الكثير. هذا ما يتعلق بالمؤسسات والمصانع العامة، أما المعامل الخاصة فأغلبها معامل صغيرة تقتصر على أعضاء العائلة فقط، وتناط إدارة هذه المعامل برب العائلة الذي يمتاز بطول الخبرة والكلمة المسموعة عند جميع أعضاء العائلة وهي عناصر مهمة لنجاح المؤسسة حتى لو كانت صغيرة.

ومن هذا العرض السريع والموجز لإدارة اليابانية والتي يُعزى إليها التقدم الهائل الذي وصلت إليه اليابان فلنلقم بمعرض الفرق بين الإدارة التقليدية والإدارة العلمية، وذلك لأن الإدارة الحديثة والمتطورة تأتي بثمارها على جودة العمل داخل المؤسسة.

فالتعليم والتدريب المتواصلان سرفعان من مستوى أداء العامل الياباني، والذي سينجم عنه زيادة في الإنتاج وتقدم في نوعية المنتج.

واللاحظ أن الدول الأوروبية تستعين بالتعليم والتدريب في المؤسسة، لكن حين انتقال الموظف من درجة إلى درجة أعلى، أو عندما يريد الانتقال من وظيفة لأخرى.

#### رابعا: الإدارة الأبوية

إحدى وظائف المدرء في اليابان تربية وإعداد مدرء المستقبل، فكل المدرء يجب أن يشرعوا في المستويات الدنيا ثم يتسلقوا السلم الإدارية حتى يصلوا القمة ليصبحوا مدرءا للمؤسسة لهذا فإن الشهادات الجامعية العالية لا معنى لها في اليابان، فالدرء يتعلم في الجامعة، ولا عجب أن يكون رئيس وزراء اليابان (تاناكازا) حاصلاً على الشهادة القانونية العامة فقط.

على أية حال في السنين العشرة الأولى من عمل الموظف يقوم بإنجاز الأعمال الإدارية غير الرسمية وهي التي أطلق عليها (God Father) فيصبح مديراً غير رسمي، أي أنه يقوم بأعمال الإدارة تحت إشراف المدير، فيسمع شكاوى الموظفين، وله صلاحية نقل الموظف من مكان لآخر، كما وأنه يقوم بإعطاء الموظف درجة أعلى ليصبح بالمستوى الذي يناسبه.

ومن أبرز سمات (الإدارة الأبوية) التعامل الأبوي للمدير مع عماله وموظفيه، فهو يتعامل معهم كما يتعامل الأب مع أبنائه فيشملهم بحبفه، حتى أنه

الإدارة العلمية SCIENTIFIC MANAGMENT	الإدارة التقليدية TRADITION MANAGMENT
تقوم على فكر منظومي يعتمد على إقامة منظومات معلوماتية متكاملة تساند وتدعم اتخاذ القرار الصائب القائم على قواعد البيانات ومراصد المعرفة وأساليب اتصالية رقمية، بما يعظم الجودة الكلية للنتائج وتحقيق الأهداف المرجوة.	تعتمد في صناعة القرار على الخبرة والممارسة الشخصية والتخمين والتوقع الفردي .



من	إلى
● المنافسة	● قدرات عالية على المنافسة
● مركز احتكاري	● المنافسة بالجودة ، المنافسة
● غياب التنظيم الفعال	● بالوقت، المنافسة بخدمه العملاء.
● غياب روح الفريق	● تنظيم فعال مرن.
● الإدارة الروتينية	● روح الفريق
	● الإدارة بالنظومات المتوازنة

وبعد هذا العرض الموجز للخصخصة ومراحلها وأساليبها وعرض بعض الأساليب الإدارية، ألا تستحق مؤسسات المعلومات والمكتبات - باعتبارها مؤسسات خدمية هدفها الأساسي خدمة المستفيد - بعضاً من التطوير والتحديث والدخول إلى عالم الاقتصاد ووضعها على خارطة المؤسسات الواجب الاهتمام بها، وتوجيه الشركات الخاصة والمستثمرين باستثمار وتوفير رؤوس الأموال اللازمة للنهوض بهذه المؤسسات ؟ متى سيكون ذلك؟

#### المراجع:

- 1- إدارة المرافق العامة باستخدام أساليب القطاع الخاص / أحمد ناصف - ندوة إدارة المرافق العامة باستخدام أساليب القطاع الخاص 10 - 14 إبريل 2005 المنظمة العربية للتنمية والعلوم الإدارية .
- 2- إدارة مؤسسات المرافق العامة بآليات القطاع الخاص تجاه بعض المفاهيم الجديدة في التحويل المؤسسي / فريد راغب النجار - (ندوة إدارة المرافق العامة باستخدام أساليب القطاع الخاص 10 - 14 إبريل 2005) المنظمة العربية للتنمية والعلوم الإدارية .
- 3- التحول إلى القطاع الخاص : تجارب عربية في خصخصة الشروعات العامة / أحمد صقر عاشور، القاهرة: المنظمة العربية للتنمية والعلوم الإدارية ، 1996.
- 4- تجارب عربية في الخصخصة/ رفعت الفاعوري، الأردن: جامعة اليرموك، 2003

ومن هنا نرى أن الأمر يتطلب توفير متطلبات جديدة في إدارة المرافق من منظور الخصخصة

1 - القدرة على فهم واستيعاب وتشغيل الأنظمة المعلوماتية والاتصالية المتقدمة في إدارة الأعمال المرافق العامة عند تحويلها إلى مرافق خاصة

2 - الأهمية إلى طرح مفاهيم إعادة هندسة النظم والأعمال والإجراءات والعمليات الإدارية

3 - الأهمية نحو التركيز في إعداد وتأهيل وتدريب وتعلم الكوادر البشرية باعتبارها تمثل الرأسمال البشري وهو الجزء الأعظم في إدارة المنظمات المعاصرة

4 - التوجه إلى نمذجة المنظومات التي تنهم بدراسة المتغيرات والظواهر ودراسة السلوكيات مع محاولة التمثيل البياني وفقاً لسنج العلى لمعالجة تلك المشكلات أو الظواهر ووضع الحلول لها بدلاً من تفاقمها وتجنب الخسائر

#### تحويل المرفق العام إلى القطاع الخاص

من	إلى
● ملكية حكومية لرأس المال	● نقل الملكية إلى القطاع الخاص
● رقابة حكومية	● رقابة الجمهور والقطاع الخاص
● محاسبة حكومية	● محاسبة الشركات
● مراجع حكومية	● مراجع محاسب قانوني
● إدارة حكومية	● إدارة بأساليب القطاع الخاص
● عدم وضوح الأهداف	● تحديد دقيق للرامي والأهداف والغايات
● التوجه بالموازنات	● التوجه بالأهداف
● عدم الاهتمام بالعملاء	● التوجه بالارتياح
● عدم الاهتمام بالجودة	● اهتمام بالعملاء
● عدم القدرة على	● التركيز على الجودة

## الخدمة المرجعية التفاعلية على شبكة الانترنت

إعداد

مجموعة من طلبة قسم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب - جامعة حلوان

1/0 تمهيد:

ظلت المكتبات على مر التاريخ تقدم خدماتها للمستخدمين، وذلك لتحقيق الهدف المنشود من المكتبات وهو خدمة المستخدمين، ومع مرور الوقت وتطور أوعية المعلومات تطورت مفهوم الخدمات التي يمكن أن تؤديها المكتبة، ليس هذا فحسب بل أنه مع ظهور أنواع جديدة من مصادر المعلومات. ظهرت أيضا أنواع جديدة من الخدمات التي يمكن أن تؤديها المكتبة.

وتعد المصادر المرجعية إحدى مصادر المعلومات الحديثة العهد والتي اقترن بظهورها ظهور فئة جديدة من الخدمات التي يمكن أن تقوم بها المكتبة ألا وهي الخدمة المرجعية. ومع مرور الوقت ظهرت الأهمية الحقيقية لهذه المراجع. وبالتالي ازدادت أهمية الخدمة التي يمكن أن تقوم على هذه المراجع وهي الخدمة المرجعية. ومع التطور التكنولوجي الحادث في مجال الحاسبات وتكنولوجيا الاتصال وظهور ما يعرف بالإنترنت والخدمات والمميزات الغير عادية التي تقدمها هذه الشبكة. وتحول معظم المراجع على شبكة الإنترنت كل هذا أدى إلى تحول الخدمة المرجعية وتطورها وظهورها على الإنترنت

وقد استفادت عملية الخدمة المرجعية واستغلت الخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت في تأدية الخدمة المرجعية، حيث ظهر نوعان جديدين يكن أن تقدم بهما الخدمة المرجعية؛ الأول مبني على خدمة البريد الإلكتروني التي تقدمها الإنترنت وأما الخدمة المرجعية. الثانية، فهو مبني على خدمة الدردشة أو الشات كما تعرف وناهيك عن كمية الإفادة التي عادة على عملية الخدمة المرجعية عند بناء عملياتها على هاتين الخدمتين.

وأخيراً يمكن القول إن الخدمة المرجعية من أهم الخدمات التي يمكن أن تقوم بها المكتبة وأن ظهور شبكة الإنترنت والخدمات التي تقدمها، واستفادة عملية الخدمة المرجعية من هذه الخدمات قد أضفت المزيد والمزيد لعملية الخدمة المرجعية.

### ١- الخدمة المرجعية : تعريفها وأنواعها :

تتعدد وظائف المكتبة وتتوزع بتنوع الأقسام والخدمات التي تقدمها الأقسام، ويعد قسم المراجع من أهم الأقسام بالمكتبة والخدمات التي يمكن أن يقوم بها هذا القسم من أهم الخدمات التي تؤدي عن طريقها المكتبة وظائفها الأساسية، وهي خدمة المستخدمين، ويمكن تعريف قسم المراجع على أنه " قسم بالمكتبة يقدم المعلومات التي يطلبها المستخدمون، كما يساعد المستخدمين في تحديد مواقع المعلومات المطلوبة، باستخدام جميع المصادر المرجعية المتاحة ".

والأشخاص القائمون على الخدمة المرجعية هم أخصائيو المراجع ويمكن تعريفهم على النحو التالي: "وهو مكتبي يعمل بقسم المراجع أو مشغول عن تقديم خدمات المعلومات "

ومن هنا وجب أن تتوافر في هذا الشخص بعض الصفات والمهارات، ويقدم كل من والترز وسوزان بارنيز تفاصيل حول هذه الصفات نوجزها فيما يلي:

1. القدرة على إجراء مقابلة مرجعية كفوة .
2. معرفة بالمواد المرجعية الرئيسية في بعض الحقول العرفية .
3. القدرة على توضيح استخدام الكشافات وخدمات الاستخلاص .
4. كفاءة عالية في إجراء المقابلة المرجعية بالبحث الآلي المباشر .
5. القدرة على إيجاد المواد المكتبية التي تمتلكها المكتبة .
6. معرفة المواد المكتبية التي تمتلكها المكتبات الأخرى .
7. القدرة على إجابة المستفيد لاستخدام المكتبات الأخرى والمؤسسات المختلفة، وتسهيل خدمات المعلومات.
- 8 . تطبيق سياسة وإجراءات المكتبة.
- 9 . توضيح التفاعل الموقع أقسام المكتبات الأخرى.

ومن هنا فإن أخصائي المراجع هو الشخص المسئول عن تقديم الخدمة المرجعية للمستفيدين ولكن أولاً: ما المقصود بعملية الخدمة المرجعية التي يقوم عليها هذا الفرد؟ وهل هناك أنواع أو أشكال لهذه الخدمة؟ ومن هنا وجب علينا أن نعرف خدمة المرجعية.

#### 1/1 الخدمة المرجعية reference service

تعددت وتنوعت التعريفات التي دارت حول مصطلح الخدمة المرجعية، ولكننا نجد إن رغم تعدد هذه التعريفات وتنوعها، إلا أننا نجد أنها تدور حول محور واحد يتمثل في ثلاث عوامل:

1. المستفيدون 2. أخصائيو المراجع 3. المعلومات

وهذه هي العناصر الأساسية التي دار حولها تعريف كتز .

فيعرف كتز الخدمة المرجعية في أبسط صورها على أنها .عملية الإجابة عن الأسئلة بالاعتماد على العناصر الآتية:

1. المعلومات 2. المستفيد 3. أمين المراجع

ويقدم كل من توماس كالفن وصموئيل روستين وجمعية المكتبات الأمريكية تعريفات متشابهة لمفهوم الخدمة المرجعية، وهي المساعدة الشخصية المباشرة للقراء الذين يبحثون عن المعلومات والتحقق من الاستخدام المتكامل لمصادر المعلومات، من خلال تفاعل حقيقي مع المستفيد لتحليل طبيعة الأسئلة وتقديم الإجابة المطلوبة.

ومن التعريفات السابقة نستطيع أن نخرج بهذا التعريف:

هي عملية توظيف المعلومات المناسبة التي تجاوب عن أسئلة المستفيدين والتي تسد احتياجاتهم .

ومن التعريفات السابقة نستطيع أن نستشهد على أن عملية الخدمة المرجعية تقوم على ثلاثة جوانب وهي:

1. أخصائي المراجع (الذي يقوم بالإجابة عن استفسارات وأسئلة المستفيدين).
2. المعلومات التي يجاوب بها أخصائي المراجع على المستفيد.
3. المستفيد والسؤال والاستفسار الذي يتجه المستفيد بسببه إلى عملية الخدمة المرجعية. وتنوع الأسئلة المرجعية بتنوع احتياجات المستفيدين، ويمكن أن تضع إطارات عامة يمكن أن تدخل فيها جميع أنواع الأسئلة التي يمكن أن يتقدم بها المستفيد إلى أخصائي المراجع ويمكن أن نعد هذه الأنواع على النحو الآتي:

## 1/2 الأسئلة المرجعية reference question

يمكن تصنيف أسئلة المراجع إلى الفئات الآتية وفقاً لآراءه وأهم كاتوز

## 1. الأسئلة الإرشادية (Directional questions)

ومن أمثلتها أين الكشف، متى تلقى المكتبة...؟، أين أجد الرسائل الجامعية...؟. وهكذا نجد أن الإجابة على هذا النوع من الأسئلة لا تستغرق وقتاً طويلاً وتشكل هذه الأسئلة نسبة (30-50٪) وتختلف من مكتبة لأخرى

## 2. الأسئلة المرجعية السريعة أو الجاهزة ready reference question

ومن الأمثلة على هذا النوع من الأسئلة. كم تبلغ مساحة بلد معين...؟، أو كم يبلغ عدد سكان الوطن العربي...؟. وهكذا. ولا يحتاج هذا النوع من الأسئلة إلى عملية بحث طويلة للمثور على الجواب إلا إن (5-10٪) منها في بعض الأحوال يأخذ ساعات للإجابة عنه لعدم توافر المرجع المناسب الذي يقدم الجواب المناسب.

## 3. أسئلة البحث المحدد : specific search questions

ومن أمثلة هذا النوع. هل لديكم معلومات عن تاريخ القنبلة الذرية، هل أستطيع أن أحصل على معلومات عن الطاقة الشمسية. ومعظم هذه الأسئلة تدعي بالأسئلة الببليوجرافية لأن المستفيد يوجه إلى الأدوات الببليوجرافية المساعدة كالفهرس البطاقي والكشافات والببليوجرافيات فضلاً عن الموسوعات وكتب المراجع الأخرى، ويعتمد الوقت المستغرق في تقديم الإجابة على ما هو متوافر في المكتبة من مجموعات مرجعية فضلاً عن كفاءة أمين المراجع وقدوته على تقديم المساعدة في الحصول على الإجابة.

## 4. الأسئلة البحثية : research questions

وتحتاج هذه الأسئلة إلى عملية بحث للإجابة عليها وتأخذ وقتاً أطول وعادة ما يكون الشخص الذي يتقدم بهذه الأسئلة من أعضاء هيئة التدريس أو عالماً أو باحثاً يرغب في الحصول على معلومات مهمة تنفيده في اتخاذ قرار معين أو حل مشكلة معينة. وللإجابة عن هذا النوع من الأسئلة تكون المكتبة بكامل مقتنياتها في خدمة الباحث، وقد يلجأ موظف المراجع إلى الاستعانة ببعض المصادر الخارجية للمساعدة في إجراء البحث وتقديم المساعدة.

هذه هي الأنواع المختلفة من الأسئلة التي يمكن أن يتوجه بها المستفيد إلى موظف أو مسئول الخدمة المرجعية. وتبدأ عملية الخدمة المرجعية بتقديم المستفيد إلى المكتبة أو الاتصال التليفوني أو أية طريقة كانت ويقوم بطرح استفساره على أخصائي المراجع وأخصائي المراجع عند تلقيه للسؤال.

يقوم بتحليله وترجمة مصطلحات السؤال إلى لغة النظام، ثم يقوم بصياغة إستراتيجية البحث، ثم يقوم بتنفيذ البحث، ويقوم بعد ذلك بتقديم الإجابة إلى المستفيد لكي يقوم المستفيد بعد ذلك بالحكم على مدى علاقتها بالموضوع وتلبية احتياجاته ويطلق على هذه العمليات إجراءات العملية المرجعية، هذه هي الخطوات التي تتم بها عملية الخدمة المرجعية منذ وجود حاجة المستفيد المعلوماتية إلى عملية تلقي المعلومات، ولكن قبل الخوض في هذا المضمار فإن هناك تساؤل يطرح نفسه وهو: ما هي الأنواع التي يمكن أن تقدم من الخدمة المرجعية أو بطريقة أخرى ما هي أنواع الخدمة المرجعية...؟

## 3/1 أنواع الخدمة المرجعية

يمكن تقسيم الخدمة المرجعية إلى فئتين عريضتين :

## 1. الخدمة المرجعية المباشرة 2. الخدمة المرجعية الغير مباشرة

وتتمثل الخدمة المرجعية المباشرة في عملية الإجابة عن الاستفسارات والأسئلة المرجعية التي يتقدم بها المستفيدون بشكل مباشر، وإرشادهم وتوجيههم إلى الأماكن التي يحتاجونها في المكتبة وغير ذلك من تعليم وتدريب المستفيدين على استخدام المراجع المختلفة، وتقديم المراجع المناسبة للباحث وإعداد قوائم ببلوجرافية له عند الضرورة. أما الخدمة المرجعية الغير مباشرة فتتمثل في اختيار المراجع المناسبة للمكتبة وتبادل المراجع والخدمات المرجعية مع المكتبات ومراكز المعلومات الأخرى، وتقييم المراجع المتوفرة والخدمة المرجعية المقدمة أي أنها العمليات المتعلقة بالخدمة ذات نفسها.

ومن هنا نستطيع أن نذكر أن هناك ثلاث مستويات للخدمة المرجعية والمستوى الأول هو يتمثل في الحد الأدنى من المعلومات، كالإشارة إلى مكان المراجع المطلوب أو شرح كيفية استخدامه أما الخدمة المرجعية المعتدلة أو المتوسطة، وفيها يقدم المراجع المناسب وشرحاً عن كيفية استخدامه لإيجاد المعلومة المطلوبة.

أما الخدمة المرجعية التامة أو القصوى فتصل إلى تقديم المعلومة المطلوبة، أو الإجابة اللازمة والمناسبة للسؤال المطروح، وقد تصل إلى إعداد قائمة ببلوجرافية للباحث وإعدادها له وتصوير بعض الوثائق اللازمة وتقديمها له.

## 2- الخدمة المرجعية على الإنترنت: مثال تجريبي وشرح لكيفية الاستخدام :

## 1/ تعريف الخدمة المرجعية على الإنترنت :

وهي عبارة عن الإجابة عن الاستفسارات المرجعية عبر شبكة الانترنت من خلال مجموعة من المتخصصين في مختلف الموضوعات، وغالباً ما تكون هذه الخدمة متاحة على مدار 24 ساعة بغض النظر عن الحدود الجغرافية، فقد تمتد الإجابة عن الاستفسار من خلال هذه الخدمة إلى الإحالة إلى مصادر مطبوعة أو متاحة عبر شبكة الإنترنت أو كليهما معا وبعد.

ظهور الخدمة المرجعية على شبكة الإنترنت أصبحت هذه الخدمة تؤدي عن طريقين :

## 1. إما البريد الإلكتروني: E MAIL 2. وأما عن طريق الدردشة : CHAT

وفيما يلي سنعرض لكلا الطريقتين وكيفية استخدامهم :

اسم الموقع : Support ucsb libraries

أولاً: الخدمة المرجعية على شبكة الإنترنت عن طريق البريد الإلكتروني E MAIL

مع الخدمة المرجعية عن طريق البريد الإلكتروني أصبح المستفيد قادر على الإجابة عن استفساراته وهو جالس في منزله حيث يقوم المستفيد عن طريق البريد الإلكتروني إرسال استفساره إلى أخصائي المراجع لكي يقوم بالإجابة عنه إلكترونياً عن طريق البريد الإلكتروني .

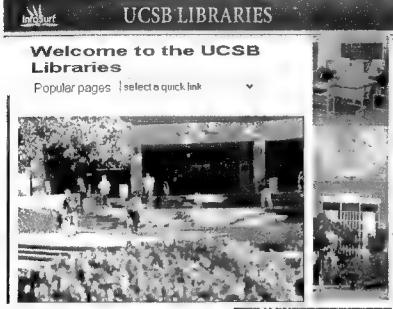
في موقع : Support ucsb libraries

1 يتم كتابة عنوان الموقع للذهاب إلى الموقع المحدد في الشكل المحدد



وهنا يتم كتابة عنوان الموقع

2. بعد ذلك يتم فتح الصفحة الأساسية للموقع home page



home page

3. بعد ذلك يتم فتح link

ask librarian الخاص

4 عند فتح هذا link يتم

فتح الصفحة التالية، وهي الصفحة

التي يتم فيها تقديم الخدمة المرجعية

عن طريق البريد الإلكتروني، وعن

طريق الشات ولكننا سنهتم أولاً بالبريد

الإلكتروني إذ يتم اختيار link

الخاص بالبريد الإلكتروني.

## ASK A LIBRARIAN

link الخاص بالبريد الإلكتروني

- [Live Help via Chat](#)
- [Ask a Question by E-mail](#)
- [Contact a Subject Specialist](#)
- [Call or Visit a Service Desk](#)

5 بعد الضغط على هذا link يتم فتح صفحة جديدة وهي الخاصة بإدخال بالشرح التوضيحي

1. وهو المكان الخاص بإدخال اسم المستفيد.
  2. وهو المكان الخاص بالقسم أو مجال المستفيد.
  3. وهي خاصية بإدخال البريد الإلكتروني الخاص بالمستفيد.
  4. وهي للسؤال عن إذا ما كان المستفيد منضماً UCSb.
  5. وهي إذا ما كان المستفيد في جامعة أو في أكاديميات أخرى.
  6. وهو حقل اختياري وهي للسؤال عن حالة المستفيد وهو حقل اختياري.
  7. وهو المكان الخاص بكتابة السؤال أو استفسار المستفيد.
  8. وهو الزر الخاص بمسح كل البيانات الموجودة في form.
  9. هو الزر الخاص بإرسال form.
- وبعد القيام بإرسال form يتم ظهور رسالة تشكر المستفيد على استعمال هذه الخدمة بهذا الموقع
- Thank you for submitting your question to ASK. You will receive an answer within 24 hours or on the library's next business day.

- تجربة الباحثين في عمل عملية الخدمة المرجعية عن طريق البريد الإلكتروني مع عرض لمميزات وعيوب هذه الخدمة والتي تم ملاحظتها من قبل الباحث:
- اسم الموقع: Support ucsb libraries  
عنوان الموقع : [www.library.ucsb.edu/docs/ask.html](http://www.library.ucsb.edu/docs/ask.html)  
تخصص الموقع : وهو موقع لتجمع مكتبات جامعة Santa Barbara, California وهذا الموقع يقدم العديد من الخدمات الأخرى بجانب الخدمة المرجعية.
- تتمثل هذه العملية في جانبين أساسيين:
1. عملية الدخول إلى الموقع واستخدام عملية الخدمة المرجعية.
  2. وأما الجانب الثاني فهو عملية تلقي المعلومات، والوقت المستغرق وملاءمتها للإجابة عن السؤال، هذا بالإضافة إلى عرض مميزات وعيوب هذه الخدمة.

1. الجانب الأول : عملية الدخول إلى الموقع وملاءمة الاستمارة وإرسالها

قام الباحثون بعدة خطوات لاستخدام هذه الخدمة تمثلت في قيام الباحثين أولاً بتحديد التساؤل الذي سيتم الاستفسار عنه، ثم قام الباحثون بعد ذلك بالدخول إلى الموقع الذي سيقوم فيه بعمل عملية الخدمة المرجعية. وذلك بعد اتباع الخطوات السابق توضيحها لعمل عملية الخدمة المرجعية في الموقع الذي تم اختياره، وقام الباحثون بعد ذلك بملاءمة الاستمارة التي يقدمها الموقع، لعمل هذه العملية، واحتوت هذه الاستمارة على بيانات مثل اسم المستفيد وتخصصه وبيانات أخرى ثم المكان المخصص لإدخال السؤال. وبعد إتمام هذه العملية قام الباحثون بإرسال form بالضغط على زر send form فظهرت رسالة تشكر المستفيد على استخدام عملية الخدمة المرجعية في الموقع وأنه سيتم الإجابة عنه في خلال 24 ساعة.

ومن خلال تنفيذ هذه المرحلة الأولى من البحث وجد الباحثون بعض الملاحظات التي يجب الإشارة إليها:

1. إن الوصول إلى FORM الخاص باستخدام الخدمة المرجعية عن طريق البريد الإلكتروني يسير للغاية.
  2. بسيطة استمارة البيانات المقدمة مما يسهل على أي فرد عادي استخدامها.
  3. اقتصرت البيانات التي يقدمها الموقع لكي يقوم المستخدم بإدخالها على بيانات خاصة كلها بالمستخدم، ولم يتعلق أي منها بالاستفسار لتوضيحه أو لتوضيح المقصود من السؤال.
  4. إمكانية الرد الخاطئ على المستخدم، وذلك لعدم كثرة البيانات التي توضح الاستفسار.
  5. من الممكن أن تكون تقديم FORM بسيط الشكل مقصود، وذلك بسبب أن بعض المواقع الأخرى تقدم FOMS معقدة الأسئلة على المستخدم فهمها، وبذلك يقلع عن استخدام الخدمة في هذا الموقع.
  6. اكتفى الموقع بالرسالة التي يقدمها الموقع لشكر المستخدم، ولم يتم إرسال رسالة لهم على الملل لشكرهم وتحديد المدة التي ستستغرق للرد على السؤال على العكس من العديد من المواقع الأخرى.
- ومن هنا يوجد تساؤل آخر وهو: هل سيتمكن أخصائيو المراجع القانوني على الخدمة المرجعية في هذا الموقع من معرفة ما المقصود بالاستفسار رغم قلة الأسئلة التوضيحية المتعلقة بالتساؤل؟
2. الجانب الثاني : عملية تلقي المعلومات والوقت المستغرق وملاءمتها للإجابة عن السؤال هذا. استغرقت عملية الرد بالإجابة على المستخدم 4 أيام حيث أرسل السؤال  
 2003 pst 06:16 : 03 وتم استقبال الرسالة  
 Tuesday, December 9, 2003 1:03 AM
- وأما عن طبيعة المعلومات فقد كانت المعلومات عبارة عن LINK لصفحة NET تحتوي على العديد من المواقع وعند فتح LINKS الخاصة بالمواقع التي في صفحة NET السابق إعطاؤها وتصفحها وجد المستخدم أنها يمكن أن تجيب عن التساؤل الذي أراد المستخدم الإجابة عنه ومن هنا وجب علينا أن نضع بعض الملاحظات:
1. المدة الزمنية المستغرقة في عملية الرد على الاستفسار قد تجاوزت المدة التي سبق وأن حددها الموقع في الإجابة عن التساؤلات.
  2. قد تكون هذه المدة المستغرقة بسبب عدم وضوح السؤال وعدم وجود الأسئلة التي توضح السؤال.
  3. دقة الإجابة المعطاة بالرغم من عدم وجود الأسئلة التي يمكن أن توضح السؤال، وذلك ممكن أن يرجع إلى سهولة السؤال أو لمهارة الأشخاص القائمين على الخدمة.
  4. قام بعض الأشخاص بالسؤال عن أسئلة مشابهة فقام الموقع بالإشارة إليهم، لعلهم يفيدون الباحثين في هذا التساؤل وذلك يدل على دقة هؤلاء الأخصائيين.
  5. تمثلت المعلومات المعطاة في شكل links وليس المعلومات ذات نفسها.
  6. كان من الممكن أن يقوم الموقع بإرسال رسالة إلى المستخدم لتوضح له سبب التأخير.
  7. مدة التأخير مدة طويلة فهي 3 أيام يمكن من خلالها أن يحدث الكثير، فقد يكون الباحث محتاجاً إلى هذه المعلومات في مدة يوم واحد وأنه بعد ذلك تصبح المعلومات عديمة الفائدة بالنسبة له.
- ومن هنا ومن خلال هذه الملاحظات، نستطيع أن نخرج ببعض العيوب والمميزات للخدمة المرجعية عن طريق البريد الإلكتروني.



## أولا الميزات :

1. سهولة وبسيطة للغاية ويسهل على أي فرد استخدامها.
2. يستطيع المستخدم أن يقوم بهذه العملية وهو جالس في بيته.
3. تزيد على قدرة المستخدم على التعامل مع الإنترنت.
4. أن المعلومات المقدمة تكون معظمها في شكل إلكتروني مما يضيي عليها طابع الحداثة.
5. لا يكتفي الموقع بإعطاء المعلومات المطلوبة فقط؛ بل إعطاء معلومات ذات صلة قد تفيد في موضوع البحث.
6. تجنب هذه العملية عملية المقابلة الشخصية لأخصائي الخدمة المرجعية، مما ينتج عليه حرج من طبيعة السؤال أو من أي شيء آخر، أو يكون المستخدم لا يستطيع التعبير عن تساؤله إلا عن طريق الكتابة.
7. تفيد هذه الخدمة بالنسبة لأشخاص العاجزين عن الكلام 8. تفيد هذه الخدمة في توفير الوقت بالنسبة للأشخاص الذين ليس لديهم وقت أو التي تفرض عليهم طبيعة عملهم أو أي شيء آخر عدم التمكن من الذهاب إلى المكتبة.

## وأما العيوب فقد تمثلت في :

1. أول هذه العيوب وهي انقطاع التيار الكهربائي وبالتالي لن تتم العملية برمتها.
2. إمكانية عدم وصول الاستفسار أو عدم القبول للدخول على الإنترنت بسبب ضعف البرمجيات المستخدمة.
3. تفرض على المستخدم أن يكون لديه جهاز كمبيوتر. ليس هذا فحسب بل والأجهزة الأخرى المستخدمة، ومن لا يمتلك هذا فلن يستطيع أن يقوم بهذه الخدمة اللهم إلا عن طريق net café وما سوف يتطلبه من نقود.
4. صعوبة البنية لبعض المواقع التي تقدم هذه الخدمة مما يصعب الوصول إلى link الخاص بسؤال أخصائي الخدمة المرجعية.
5. صعوبة بعض الأسئلة الموجهة إلى المستخدم للتوضيح لتساؤله.
6. قد لا يستطيع الأخصائي الإجابة على المستخدم بسبب عدم فهمه لسؤال المستخدم.
7. ليس كل ما يحتاجه المستخدم يستطيع التعبير عنه بواسطة الكتابة.
8. أن الأفراد الذين لا يستطيعون التعامل مع الإنترنت فرصتهم ضعيفة للاستفادة من هذه الخدمة.
9. طول المدة التي تستغرق للإجابة عن السؤال فقد يكون المستخدم في حاجة إلى المعلومات في وقت إرسال التساؤل، ولكن بعد إرسال الإجابة قد يكون المستخدم قد ذهب حاجته إليها.
10. قد ينسى المستخدم أن يضغط على الزر الخاص بإرسال السؤال، وبالتالي لن يصل الاستفسار ولن تكون هناك إجابة. ورغم كل هذه العيوب إلا أننا يجب أن نؤكد على أهمية هذه الخدمة ولا يجب أن نغفل على ما قدمته من مميزات وخصائص لهذه الخدمة.

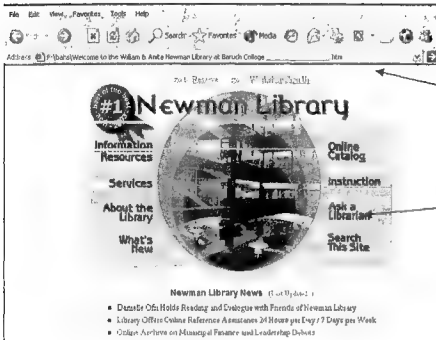
## ثانياً الخدمة المرجعية عن طريق chat:

أضفت الخدمة المرجعية عن طريق chat المزيد والمزيد لعملية الخدمة المرجعية، حيث أصبح المستخدم بواسطة هذه الخدمة قادراً على طرح سؤاله مباشرة على أخصائي الخدمة المرجعية وذلك عن طريق الحوار الذي يدور بين المستخدم وأخصائي الخدمة المرجعية، وبعد أن كان على المستخدم إرسال استفساره عن طريق البريد الإلكتروني والانتظار مدة للإجابة عن هذا السؤال فإنه أصبح من الممكن تلقي الإجابة في نفس وقت طرح الإجابة بواسطة الخدمة المرجعية عن طريق chat؛ وفيما يلي سنعرض لهذه الطريقة مع مثال تجريبي لها ثم المميزات والعيوب التي تتصف بها الخدمة المرجعية عن طريق chat.

كيفية عمل الخدمة المرجعية في موقع: (Newman library)

والخطوات الأولية المتبعة تقريباً هي أشبه بالخطوات المتبعة في البريد الإلكتروني:

1. فبعد كتابة عنوان الموقع ستظهر لنا الصفحة التالية . وهي الصفحة الأساسية للموقع : home page



(الصفحة الاساسية)

[Home page](#)

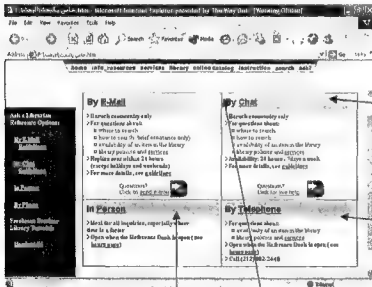
( link أخصائي المكتبات )

2. بعد ذلك يتم الضغط على link

الخاص بسؤال أخصائي المكتبات كما

هو موضح بالصورة بعد ذلك ستظهر

لنا هذه الصفحة



(وهو link الخاص بالخدمة

المرجعية عن طريق chat

(وهو link خاص)

بالخدمة الرجعية من

طريق التليفون)

وهو القيام بالخدمة المرجعية

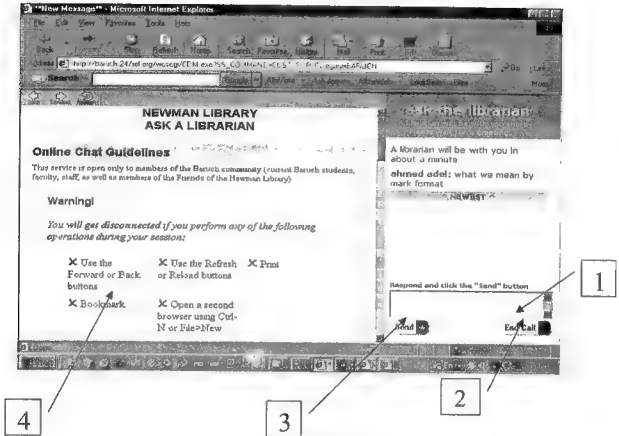
عن طريق المقابلة الشخصية

( أما هذا فهو خاص بالخدمة المرجعية عن

طريق البريد الإلكتروني

3. وما يخصنا هنا هو link الخاص ب chat by  
وعند الضغط على هذا link نستفتح لنا الصفحة التالية

- 1 وهو الحقل الخاص بإدخال اسم المستفيد.
  - 2 وهو الحقل الخاص بإدخال البريد الالكتروني للمستفيد.
  - 3 وهو الحقل الخاص بإدخال السؤال أو الاستفسار .
  - 4 وهو الزر الخاص بإنهاء المكالمة.
  - 5 وهو الزر الخاص ببدا المكالمة.
  - 6 وهي الشاشة التي يتلقى المستفيد عليها الإجابة.
- بعد إدخال المستفيد لاستفساره فإنه يقوم بالضغط على الزر الخاص ببدا المحادثة ليبدأ المستفيد في عمل حوار مع أخصائي الخدمة المرجعية.



1. وهو المكان الذي يظهر عليه الكلام الذي يكتبه المستخدم.
  2. وهو الزر الخاص بإنهاء المكالمة.
  3. وهو الزر الخاص بإرسال الرسالة التي يكتبها المستخدم.
  4. وهو المكان الذي تظهر عليه الإجابة التي يقوم المستخدم بإرسالها.
- تجربة الباحثين في عمل عملية الخدمة المراجعة عن طريق chat أو الدردشة مع عرض لمميزات وعيوب هذه الخدمة والتي تم ملاحظتها من قبل الباحث:
- اسم الموقع :: (Newman library)  
عنوان الموقع: www. Newman library.com
- تخصص الموقع: The William and Anita Newman Library is the library of Baruch College, CUNY  
وهي متخصصة في مجال الاقتصاد.
- تمثلت عمل هذه العملية في جانبين أساسيين:

1. عملية الدخول إلى الموقع وملء الاستمارة ثم القيام بالضغط على زر الاتصال.
  2. عملية الحوار الذي دار بين الباحثين وأخصائي الخدمة، واستقبال الإجابة بالإضافة إلى عرض ومميزات هذه الخدمة.
1. عملية الدخول إلى الموقع وملء الاستمارة: تم من خلال هذه العملية بعض الخطوات تمثلت في قيام الباحثين أولاً بتحديد السؤال الذي سيقوم بطرحه على الأخصائي، ثم قام الباحثون بوضع إجابات متخيلة للأسئلة التي يمكن أن يطرحها الأخصائي على المستخدم لتوضيح السؤال مثل (هل قام الباحثون باستخدام مصادر معلومات أخرى، وما هي أنواع مصادر المعلومات المطلوبة في list) وغيرها من الأسئلة الأخرى وذلك لكي يكون الباحثون على استعداد للإجابة عن هذه الأسئلة في أقرب وقت ويعد أن قام الباحث بإدخال

اسمه والبريد الإلكتروني الخاص به، ثم إدخال السؤال والقيام بعملية بحث الفورمة لكي يقوم الأخصائي بإجراء الحوار مع الباحث.

عملية الحوار الذي دار بين الباحث وأخصائي الخدمة واستقبال الإجابة، بالإضافة إلى عرض ومميزات هذه الخدمة : بعد إرسال form السابق الإشارة إليه قامت المكتبة بتحديد الأخصائي المتخصص في هذا الموضوع لكي يقوم بإجراء الحديث مع الباحث. بدأ الحوار مع الأخصائي بالاستفسار عن بعض الجوانب الخاصة عن السؤال والمستفيد، والتي يمكن أن تساعد في توضيح السؤال، وكانت عملية الرد على المستفيد تستغرق من 5 إلى 10 ثوان وقام الأخصائي بطلب مهلة من المستفيد لكي يقوم بالبحث له في المكتبة عن المصادر التي يمكن أن تجيب عن السؤال واتضح من الحوار الذي دار بين الباحث أولاً أن الإجابة لن تكون المعلومات بذاتها، ولكن list تقسم الموقع أو المصادر التي يمكن أن تغيد في الإجابة عن التساؤل والأخصائي وأن المكتبة غير متخصصة في موضوع السؤال حيث إن السؤال كان يتعلق بجمال المكتبات والمكتبة متخصصة في مجال الاقتصاد، ورغم ذلك قام الأخصائي بالإحالة إلى بعض المواقع التي يمكن أن تقدم الخدمة المرجعية المتخصصة في مجال السؤال ، واستغرق الحوار الذي دار بين الباحث والمستفيد فيما بين 30 إلى 40 دقيقة اتسم الحوار خلالها بالتفاعلية والتي تمثلت في عملية توضيح الجوانب المختلفة للسؤال وفي جوانب أخرى عديدة والتي ستتيح للمطلع على الحوار الذي تم دمجها في ملحق في آخر البحث، وقد كانت للباحث بعض الملاحظات على استخدام هذه الخدمة في هذا الموقع تمثلت في :

1. أن عملية الدخول إلى الموقع واستخدام الخدمة المرجعية في هذا الموقع بسيطة للغاية.
2. أن الخدمة المرجعية في هذا الموقع تؤدي عن طريق أربع طرق وهي البريد الإلكتروني، وعن طريق chat، وعن طريق التليفون، وعن طريق المقابلة الشخصية، ومن هنا يتضح لنا أن الخدمة متاحة لجميع الأشخاص في جميع أنحاء العالم وفي المنطقة أو البلد التي توجد فيها المكتبة.
3. أن المكتبة متخصصة في مجال الاقتصاد، ورغم ذلك قام الأخصائي بإفادة المستفيد قدر الإمكان ولم يكتفوا بمجرد إخباره أن المكتبة غير متخصصة في مجال المكتبات.
4. إن هذه الخدمة تتسم بالتفاعلية أكثر من خدمة البريد الإلكتروني، حيث يكون المستفيد قادراً على التجاوب مع المستفيد.
5. أن الأخصائي يقوم بإرسال نسخة من الحوار الذي دار بين الباحث والأخصائي على البريد الإلكتروني الخاص بالمستفيد.
6. قام الأخصائي بتوجيه بعض النصائح إلى الباحث والتي قد تساعده في إجراء البحث وذلك بعد معرفة مجال البحث.
7. لم يتمكن الباحث من الحصول على النتائج؛ بسبب حدوث عطل في الشاشة التي يتم عليها عرض النتائج. وفيما يلي نعرض لمميزات وعيوب هذه الخدمة عموماً :

أولاً: العيوب :

1. أول هذه العيوب وهي انقطاع التيار الكهربائي وبالتالي لن تتم العملية برمتها.
2. إمكانية عدم وصول الاستفسار أو عدم القبول للدخول على الإنترنت؛ بسبب ضعف البرمجيات المستخدمة للدخول على الإنترنت.
3. تفرض على المستفيد أن يكون لديه جهاز كمبيوتر، ليس هذا فحسب بل والأجهزة الأخرى المستخدمة ومن لا يمتلك هذا فلن يستطيع أن يقوم بهذه الخدمة، اللهم ألا عن طريق net café وما سوف تطلبه من نقود.
4. صعوبة البنية لبعض المواقع التي تقدم هذه الخدمة مما يصعب الوصول إلى link الخاص بسؤال أخصائي الخدمة المرجعية.
5. يجب أن يكون المستفيد على دراية بلغة الأخصائي حيث يكون قادراً على إجراء الحديث معه.

6. لا يستطيع الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة استعمال هذه الخدمة إلا عن طريق بعض الأجهزة التي توجد في أماكن قليلة.

7. قد يقوم البعض باستغلال هذه الخدمة استغلال خاطئ.

8. ضعف الإجابة المطاعة بسبب السرعة في الإجابة على المستفيد. إلا أنه رغم ما تتسم هذه الخدمة من عيوب فنجد أنها تتسم بالعديد من المميزات الأخرى .

ثانياً: المميزات :

1. سهولة وبسيطة للغاية ويسهل على أي فرد استخدامها.
2. يستطيع المستفيد أن يقوم بهذه العملية وهو جالس في بيته.
3. تزيد على قدرة المستفيد على التعامل مع الإنترنت.
4. أن المعلومات المقدمة تكون معظمها في شكل إلكتروني مما يغطي عليها طابع الحداثة.
5. لا يكتفي الموقع بإعطاء المعلومات المطلوبة فقط بل إعطاء معلومات ذات صلة قد تفيد في موضوع البحث.
6. تجنب هذه العملية عملية المقابلة الشخصية لأخصائي الخدمة المرجعية مما ينتج عليه حرج من طبيعة السؤال أو من أي شيء آخر أو يكون المستفيد لا يستطيع التعبير عن تساؤله إلا عن طريق الكتابة.
7. تلبيد هذه الخدمة بالنسبة للأشخاص العاجزين عن الكلام.
8. تلبيد هذه الخدمة في توفير الوقت بالنسبة للأشخاص الذين وقت أو التي تفرض عليهم طبيعة عملهم أو أي شيء آخر من الذهاب إلى المكتبة.
9. إذابة الحدود الجغرافية حيث أن المستفيد يقوم بواسطة الإنترنت أن يقوم بعملية الخدمة المرجعية وهو جالس في منزله في أي دولة أخرى.
10. التفاعلية الرجعية والتي تمكن المستفيد من إيضاح الجوانب المختلفة للأخصائي بالنسبة للأسئلة التي يكتنفها الغموض، كما تساعد أخصائي المراجع من إفادة المستفيد سواء عن طريق المعلومات التي يقدمه أو عن طريق الحوار الذي يدور بينهما.

1.1. أنه غالباً تكون الإجابة عن السؤال فورية إلا أن هذا وذلك يتوقف على طبيعة السؤال أو الاستفسار، لهذا ولغيرها من الأسباب تتوقف خدمة الشات chat عن خدمة البريد الإلكتروني عند تأدية عملية الخدمة المرجعية

1.2. إمكانية اختيار المعلومات والحكم على دقتها وملاءمتها للمستفيد أثناء إجراء الحوار .  
وبهذا تكون عملية الخدمة المرجعية عن طريق chat أفضل من الطرق الأخرى التي يمكن أن تؤدي بها عملية الخدمة المرجعية ، وذلك لما تتسم به من مميزات عديدة لا نستطيع أن نغفلها ورغم ما تتسم به أيضاً من عيوب إلا أن هذه العيوب عند وضع المميزات التي تتمتع بها فإنه يمكن أن نضع هذه العيوب جنباً بعبداً لأنه مع الوقت وتطور التكنولوجيا ستطور الخدمة المرجعية وستتدارك هذه العيوب السابق سردها ليس هذا فحسب بل إننا نتوقع أن تظهر لنا أشكال جديدة يمكن أن تؤدي الخدمة المرجعية عن طريقها .

#### أعداد

أحمد عادل محمد- محمد عزت عبد المقصود- سماح مصطفي أحمد-رحاب محمد احمد - نها محمد عبدالله

#### إشراف

د/ نوال عبد الله (مدرس علم المكتبات والمعلومات كلية الآداب - جامعة حلوان)

د / أماني السيد (مدرس علم المكتبات والمعلومات كلية الآداب - جامعة حلوان)

## الخدمة المرجعية التفاعلية في المكتبات

محمد يحيى إبراهيم

m\_valhial8@hotmail.com

الشغل الشاغل لاختلاف شرائح المجتمع الذين يرغبون للحصول على ما يتوافق مع احتياجاتهم المعلوماتية والبحثية والتسويقية والترفيهية عبر هذا الكم الهائل والمتنوع من المعلومات والمعارف والحقائق والأخبار، والخدمات وغيرها من الاستخدامات التي يصعب حصرها وتحديدها. كما تتنوع مجالات استخدام الإنترنت في مختلف أنواع المكتبات ومراكز المعلومات نظراً للإمكانيات الهائلة التي تتميز بها تلك الشبكة والقدرة العالية على توفير معلومات غزيرة في قواعد البيانات والكشافات وتقديم الخدمات المرجعية والإجابة على استفسارات الباحثين والمستفيدين وإتاحة النصوص الكاملة للوثائق وغيرها<sup>3</sup>.

كما تشكل الإنترنت أداة مرجعية مهمة توفر رصيداً ضخماً من مصادر المعلومات والمجموعات الإخبارية من مختلف أنحاء العالم، ويمكن من خلالها التوصل إلى البيانات البليوجرافية لمصادر المعلومات ومقتنيات المكتبات ومراكز المعلومات حيث أصبحت العديد من مصادر المعلومات والخدمات في المكتبات ومراكز المعلومات تقدم بأشكال إلكترونية باستخدام الإنترنت<sup>4</sup>.

<http://www.dlib.org/dlib/february03/02bookreview.html>

<sup>3</sup> - عامر قنديلجي . تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها

- عمان : مؤسسة الورق للنشر والتوزيع ، 2002

<sup>4</sup> - محمد صالح الخلفي . الإنترنت للمكتبات . -

الرياض : دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ، 2000

في ظل التطورات العلمية والتقنية التي يشهدها العالم المعاصر أصبحت المكتبات ومراكز المعلومات تواجه تحديات كثيرة وخاصة بعد الانفجار المعرفي والتدفق الهائل للمعلومات وتضخم الإنتاج الفكري، فكان عليها أن تصنع الخطط والسياسات الكفيلة بتطوير نظم المعلومات والاتصالات والدخول في المشروعات التعاونية والاهتمام بتنمية الملكات المتخصصة من خبراء ومستشاري المعلومات لتأمين الحصول على خدمات معلومات سريعة ومتطورة للباحثين والمستفيدين، وعسن تلك التطورات الفعالة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يمكن التطرق إلى قمة هذا التطور من خلال شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) التي أصبحت ضرورة من ضرورات الحياة اليومية<sup>1</sup>. فمع التطور الهائل والسريع في مجال التكنولوجيا دخلت الإنترنت إلى أغلب المنازل، وأصبح الجميع مغمراً بها لما يجدونه من متعة وفائدة عند الإبحار في عالمها السحري<sup>2</sup>. كما أصبحت

<sup>1</sup> - Coelho, Lina. The Librarian's Internet Survival Guide: Strategies for the High Tech Reference Desk . - 30 April 2003 . - Ariadne Issue 35 . - Accessed November 6, 2004 . - Available at : <http://www.ariadne.ac.uk/issue35/coelho-review/intro.html>

<sup>2</sup> - Barth, Jennifer. Bejune, Kate. The Virtual Reference Librarian's Handbook . D-Lib Magazine . - Vol 9, No 2 (February 2003) . - Accessed November 6, 2004 . - Available at :

بالمصادر الكاملة أو الروابط لها وتقديم للمستفيدين أشكالاً من الخدمات الإرشادية والبحثية، فتنظيم مواقع المكتبات الأكاديمية بشكل دوري ومنظم عبر دراسات علمية موضوعية سوف يساهم في الرقي والتقدم بمستويات هذه المواقع ويبرز بعض العيوب والمآخذ عليها ومن ثم تعديل أوضاعها .

#### والخدمة المرجعية التفاعلية تعرف بعدة

##### مصطلحات من أهمها :-

- الخدمة المرجعية Reference Service هي "اتصال مباشر بين أخصائي المكتبات والمعلومات ومستفيد بعينه يحتاج إلى معلومات معينة"، بمعنى أنها تنطوي على مساعدة المستفيدين في سعيهم للحصول على المعلومات المطلوبة، من خلال الإجابة عن استفساراتهم التي يتوقعون الإجابة عنها من خلال ما تحتويه المكتبة أو مركز المعلومات من مواد مرجعية<sup>6</sup>.

- الخدمة المرجعية التخيلية Virtual Reference Desk: هو عبارة عن موقع يضم روابط Links لمجموعة من المراجع على شبكة الويب ومن ثم فهو دليل أو بوابة مرجعية .

كل هذه التطورات ساهمت في تغيير بيئة المكتبة واهتماماتها ووسعت أفقها ومجال تعاونها وتعاملها مع الآخرين في مجالات التطوير والتدريب والإدارة، كما أن دخول الإنترنت لعالم المكتبات دفع بالمكتبات لتكون لجان متخصصة أو تسيير هيكلها التنظيمية، لتشمل قسماً لإدارة المواقع وتقديم الخدمات وتوفير الدعم اللازم حيث إن أخصائي المراجع أو أخصائي الخدمات أصبح يخطط ويشارك في تنفيذ البرامج الإرشادية وتوجيه الدعم المعلوماتي والرد على الاستفسارات عبر موقع المكتبة<sup>5</sup>.

مما سبق يتبين لنا أن دخول شبكة الإنترنت إلى المكتبات كان له أثره الكبير سواء على المدخلات أو العمليات أو المخرجات، وتعتبر تطبيقات الإنترنت في مجال الخدمة المرجعية من التطبيقات المهمة؛ حيث تعتبر الخدمة المرجعية من أهم الخدمات التي تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات للمستفيدين المتخصصين وغير المتخصصين، وبذلك فهي تهم قطاعاً عريضاً من المستفيدين فأدوات المعلومات الرئيسية تدفع بالإنترنت لتكون في مقدمتها ومن الضروري استغلالها في خدمات المكتبات والمعلومات بشكل أساسي، وذلك لأن المكتبات الأكاديمية تدعم البحث العلمي والعملية التعليمية وأفراد المجتمع فإنها تحتاج في هذا العصر لمواقع ديناميكية حركية تفاعلية غنية

<sup>6</sup> - سيد محب الله، أحمد محمد الشلبي، الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحيثيات، ط1- القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001. مج3 ص1320.

<sup>5</sup> - Cichanowicz, Edana M. "Sunday Night Live! - An Experiment in Real Time Reference Chat - on a Shoestring Budget." *The Charleston Advisor* 2, no. 4 (April 15 2001). - Accessed November 8, 2004. - Available at : <http://www.charlestonco.com/features.cfm?id=59&type=fr>



تحول كبير في شكل الخدمات بصفة عامة والخدمة المرجعية بصفة خاصة<sup>8</sup> حيث اتخذت أشكالاً حديثة لم تعرفها المكتبات من قبل وأصبحت هذه الخدمات دجلاً يستحق الدراسة وقد انتشرت هذه الخدمة في غالبية مواقع المكتبات على مستوى العالم، إلا أنه من واقع الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث تبين أن مواقع المكتبات الجامعية العربية التي تقدم هذه الخدمة ما زالت في طور البداية .

كما أن الإنسان المعاصر بحاجة ماسة إلى المعلومات بسرعة كبيرة ودقة مقاربة وشمولية وافية، بأقل ما يمكن من الجهد، مهما كان موقعه الجغرافي من هذا العالم<sup>9</sup>.

بالإضافة إلى عدم وجود دراسات كافية تبين الملامح العامة والسمات الأساسية التي تحكم هذا الشكل الجديد من الخدمة المرجعية، فيما يتعلق بالتعرف على مفهوم الخدمة المرجعية عبر شبكة الإنترنت والخصائص الحديثة المميزة لهذه الخدمة.

كما أن المكتبات العربية لا تختلف عن مثيلاتها في العالم من حيث الرغبة في تطوير مستويات الخدمات والتفاعل الذي تقدمه للمستفيدين، ولذلك لجأت إلى استثمار شبكة الإنترنت بطرق متفاوتة لذلك تحاول هذه الدراسة تقييم هذا التفاعل والمواقع من جهة تقديم الخدمة المرجعية عبر شبكة الإنترنت، بالإضافة إلى تصميم نموذج مقترح لتقديم هذه الخدمة في البيئة العربية.

<sup>8</sup> - انظر شكل رقم (1,2,3)

<sup>9</sup> - National Information Standards Organization. Report on the NISO Workshop on Networked Digital Reference Services, April 25-26, 2001, Library of Congress, Washington, D.C.. [Bethesda, Maryland: NISO], 2001. - Accessed November 10, 2004. - Available at : <http://www.niso.org/news/reports/netref-report.html>

- الخدمة المرجعية عن بعد Virtual reference; Live online reference

"هي عملية اتصال مباشر وآني بين مستفيد بعينه وأخصائي المكتبات (وفي بعض الأحيان برنامج آلي) والمعلومات باستخدام أحد برمجيات المحادثة عبر شبكة الحاسب الآلي أو شبكة الإنترنت؛ بهدف مساعدة المستفيد في الإجابة على استفساره أو إرشاده إلى مصادر المعلومات التي تساعد في الوصول إلى الإجابة"

- الخدمة المرجعية التزامنية (في الزمن الحقيقي) Real-time remote reference  
Chatting مع أخصائي الخدمة عبر الشبكة، وكأنهما يتواجدان معا في مكان واحد وجها لوجه<sup>7</sup>.

- الخدمة المرجعية التفاعلية Interactive Reference services

التعريف الإجرائي للخدمة المرجعية التفاعلية يتألف من الخدمة المرجعية عبر شبكة الإنترنت بأشكالها المختلفة، سواء كانت عبر البريد الإلكتروني، أو استعارة استفسار ترسل إلى أخصائي المراجع عبر موقع المكتبة، أو عن طريق المحادثة المباشرة أو الفورية بين المستفيد وأخصائي المراجع، أو عن طريق توفير دليل بالمصادر المرجعية على الإنترنت.

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هو لماذا الخدمة المرجعية التفاعلية؟ الحقيقة أن التطورات العالية في مجال تكنولوجيا المعلومات أسفرت عن

<sup>7</sup> - صاعد عيسى صالح . الخدمة المرجعية التفاعلية عن بعد ( ورقة بحثية قدمت إلى ندوة الثقافة في عصر المعلومات ، القاهرة ، ديسمبر 2002 ، نظمتها لجنة الكتاب والنشر بالمجلس الأعلى للثقافة)

## واحة مكتبات نت

أعبير أحمد

### حكمة العدد:

المرأة العاقلة تضع السكر في كل ما تقولهُ للرجل..

وتنفخ الملح من كل ما يقولهُ لها الرجل.

الشاعر

### علماء العرب

موفق الدين أبو محمد عبد اللطيف البغدادي، اشتهر بالفلسفة والكيمياء والطب، ولد في بغداد سنة 557 هـ ودرس فيها الأدب والفقه، والقرآن، والحديث، والحساب، والفلك. ثم رحل إلى مصر حيث تعمق في الفلسفة والكيمياء، على يد يس السهمياني (الكيميائي)، كما تخصص في الطب على يد موسى بن ميمون الطبيب. انتقل إلى دمشق ليشغل بدراسة العلوم الطبية مدة من الزمن، ثم عاد إلى مصر ليتسلم إحدى وظائف التدريس في الأزهر الشريف أيام العزيز ابن صلاح الدين. وكان التدريس بالأزهر شرفاً لا يتاله إلا من يناله الحظ من العلماء. وفي أواخر حياته عاد البغدادي إلى دمشق وحلب حيث توفي سنة 629 هـ.

من أهم ما وصلنا من مؤلفات البغدادي كتاب (الإفادة والأعتاب) وفيه تحدث عن أحوال مصر وما شاهده فيها. كما يتضمن الكتاب وصفاً للنباتات والحيوانات التي رآها في مصر، مع ذكر التفاصيل الدقيقة، والإشارة إلى الخصائص الطبية للأعشاب..

### قصائد

من العذاب أن تنتظر من لا يأتي إليك.. وأن تحتاج من لا يحتاج إليك..

ثم تكتشف أن أجمل العمر كان سراباً

### جمال

جمال القلب بالخوف، وجمال العقل بالفكر، وجمال الروح بالشكر، وجمال اللسان بالصمت،  
وجمال الوجه بالمعانة، وجمال الدنيا بترك الخواطر، وجمال الفؤاد بترك الحسد، وجمال النفس  
بالخالفه، وجمال أنس بالصبر، وجمال الحال بالاستقامة، وجمال الخدمة بالأدب، وجمال  
الكلام بالصدق، وجمال الطريق بموافقة الشرع، وجمال الكل بتوفيق الله.

### استمارة اشتراك في مجلات IPIS

نوع الاشتراك: \_\_\_\_\_ مؤسسات ☐ أفراد ☒

الاسم (اشتراك الأفراد): \_\_\_\_\_

الوظيفة: \_\_\_\_\_

اسم الجهة (اشتراك المؤسسات): \_\_\_\_\_

العنوان البريدي ص.ب: \_\_\_\_\_

رمز بريدي : \_\_\_\_\_

المدينة: \_\_\_\_\_

الدولة: Egypt

ت : \_\_\_\_\_

ف : \_\_\_\_\_

بريد إلكتروني: Mohamed

عدد النسخ: \_\_\_\_\_ ٧ \_\_\_\_\_ أرغب/الاشتراك في عدد ☐ ٤ نسخة

التوقيع



### استارة اشترك في مكبات نت

عليك أن تملأ استمارة الاشتراك المرفقة وفقاً للتالي:

- الاشتراك للأفراد من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ 100 جنيه مصرياً في العام - نقداً لشديونا أو بالحضور في مقر الشركة أو بحوالة بريدية أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
  - الاشتراك للمؤسسات من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ 220 جنيه مصرياً في العام - نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
  - الاشتراك للأفراد من الدول العربية بمبلغ 35 دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
  - الاشتراك للمؤسسات من الدول العربية بمبلغ 70 دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
  - الاشتراك للأفراد من أمريكا وأوروبا بمبلغ 45 دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
  - الاشتراك للمؤسسات من أمريكا وأوروبا بمبلغ 90 دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- يمكنك أيضاً القيام بتحويل بنكي على حسابنا في البنك المصري الخليجي فرع الجيزة رقم 303372 جمهورية مصر العربية. يسعدنا دائماً في IPI.COM من خلال مكنتات.نت أن نستقبل اقتراحاتكم، ولا نستطيع أن نقول في نهاية رسالتنا المفتوحة إليكم إلا أهلاً بكم في مستقبل المكنتات والمعلومات في العالم العربي.

يمكنك الحصول على أعداد دورية مكنتات نت مجلة.

توسل كافة المراسلات باسم

رئيس التحرير

د. زين عبد الهادي

ص.ب 647 الأورمان - الرمز البريدي 12612 - الجيزة - جمهورية مصر العربية

IPIS.COM

مكنتات نت

توزيع شركة إيبيس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

رقم الإيداع: 2002/12102

# 2006

اشترك في مجلة (مكتبات . نت) وأحصل على  
مجموعة كتب في المكتبات والمعلومات من إصدار  
**إيبليس . كوم**



منح إعلانك هنا

إيسى كوم

للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات



دراسات

بحوث

دوريات

كتب

حول الشركة



على أيدي مجموعة من الخبراء العرب في مجال تخصص المكتبات والمعلومات تأسست شركة إيبس.كوم في ديسمبر من عام ١٩٩٩ بهدف نشر وتنمية الوعي الفكرى في مجال المكتبات والمعلومات بين المتخصصين والمهتمين بهذا المجال وتطبيق تكنولوجيا المعلومات ونشر ثقافة الإنترنت والمكتبات الرقمية.

وتقدم الشركة مجموعة من خدمات المعلومات تتمثل في مايلي :

- ١ - البحث في قواعد البيانات الأجنبية .
- ٢ - البحث على شبكة المعلومات الدولية الإنترنت .
- ٣ - تصوير وتسليم المقالات المتاحة في الدوريات المصرية.
- ٤ - البحث من الكتب المصرية وشحنها .
- ٥ - البحث عن الرسائل الجامعية المتاحة من الجامعات المصرية.
- ٦ - تسهيل الحصول على أى مصدر معلومات نشر في مصر.
- ٧ - تسهيل الاشتراك في مؤتمرات وندوات المعلومات وتكنولوجيا المعلومات المنعقدة في مصر.
- ٨ - تسهيل الحصول على مصادر المعلومات من معارض الكتب في مصر وشحنها .

اسم المستخدم	<input type="text"/>
كلمة المرور	<input type="password"/>
دخول	
<input type="button" value="أنت الزائر"/>	
22347	

# مكتبات نت

WWW.ipisegypt.com



الطبعة ١١١٢ - ١٩٩٩

المجلد الثالث - العدد التاسع والعاشر - سبتمبر وأكتوبر ٢٠٠٢

9 & 10

شعارية

مؤتمر الاتحاد العربي للمكتبات  
والمعلومات بيروت ٢٠٠٢ بين القديم  
والجديد

IPIS

إيبيس . محم  
مستشار التحرير

أ. هتحي عبد الهادي

رئيس التحرير

د. زين عبد الهادي

مدير التحرير

رؤوف هلال

سكرتير التحرير

عماد عيسى

IPIS

إيبيس . محم

ص ب: ٦٤٧  
١٣٦١٢ - الجيزة

جمهورية مصر العربية

ت/ف: ٢٨٢٢٨٢٦

ن: ٥٨٢٩٦٦٨

٠١٠١٨١٦٦٥٦

E-mail:

IPIS\_COM@hotmail.com  
WWW.ipisegypt.com

أوراق العمل

- ١- إعداد ملف إلكتروني لتقنيات ونماذج العمل
- ٢- إدارة المكتبة الإلكترونية
- ٣- أدوات جديدة في المكتبة الإلكترونية
- ٤- المكتبة الإلكترونية
- ٥- المكتبة الإلكترونية
- ٦- المكتبة الإلكترونية
- ٧- المكتبة الإلكترونية
- ٨- المكتبة الإلكترونية
- ٩- المكتبة الإلكترونية
- ١٠- المكتبة الإلكترونية

قسم خدمات المعلومات - إيبيس

September - October 2002

توزيع مجاني

أحدث التطبيقات التكنولوجية في المكتبات ومراكز المعلومات

## محتويات

### قائمة المحتويات

**الافتتاحية: مؤتمر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بيروت**

**2002 بين القديم والمتجدد والجديد**

د. زين عيد الهادي ————— 3

**أحدث للنظم الآلية في المكتبات: برنامج اليسير لإدارة المكتبات**

**ومراكز مصادر التعلم**

رؤوف هلال ————— 4

**أبحاث جديدة في المكتبات والمعلومات (د): العنازل الإلكترونية**

**المتاحة على الخط المباشر**

ثروت العلمي ————— 6

**أضواء على المكتبات ومراكز لمعلومات العربية (ه): مكتبة عبد**

**الحמיד شومان-بالمملكة الأردنية الهاشمية**

عماد أبو عيد ————— 15

**أخبار الإلكترونية: حكومة الإمارات العربية المتحدة تشترك مع**

**منظمة الفار في إقامة مركز معلومات إلكتروسي**

قسم خدمات المعلومات-إيبس ————— 30

نشرة غير دورية تصدر  
مؤقتاً تهتم بتكنولوجيا  
المكتبات والنظم الآلية  
والإنترنت واستخداماتها  
في المكتبات العربية

مستشار التحرير

أ.د. محمد فتحي عبد الهادي  
وكيل كلية الآداب جامعة القاهرة  
وأستاذ المكتبات والمعلومات

رئيس التحرير

د. زين الدين عبد الهادي  
مدرس المكتبات والمعلومات  
كلية الآداب، جامعة حلوان  
zhady44@hotmail.com

مدير التحرير

رؤوف هلال  
مدرس المعلومات المساعد  
جامعة المنصورة  
halla\_rasul@hotmail.com

سكرتير التحرير

عماد عيسى صليح  
مدرس المعلومات المساعد  
جامعة حلوان  
esalhe@flashmail.com

توزيع

إيبس.كوم  
القاهرة

صدر العدد الأول في يناير  
2000

اهداءات ٢٠٠٣

إيبس.كوم

القاهرة



## الافتتاحية:

مؤتمر الاتحاد العربي للمكتبات والعلوم بيروت 2002  
بين القديم والمتجدد

د. زين عبد الهادي

zhady41@hotmail.com

كذلك كان لمشاركة العديد من أساتذة علوم المعلومات والمكتبات بمحاضرات افتتاحية ما ترك تأثيره الكبير على كل مناقشات المؤتمر ومداخلاته بتلك الطروحات التي تقدموا بها والتي تعبر عن التأثير القاس التي تركته العلوم الأخرى على علوم المكتبات خاصة مجالي الإدارة والتكنولوجيا، وهو ما قدمه بشكل واضح الأستاذ الدكتور محمد محمد الهادي في محاضراته المفاتحة، وكذلك الأستاذة الدكتورة نعمة رزوقي.

كان لوجود القطاع الخاص العامل في مجال تكنولوجيا المكتبات نصيب الأسد مطلقاً في شركة النظم العربية المتطورة التي تقدمت بجائزة للأستاذ الدكتور صوفي والتي تركت في نفوسنا جميعاً تأثيراً طيباً يدفعنا جميعاً إلى الاهتمام بما نقوم بالتفصيح من أجله في مجال المكتبات.

كذلك كان لاجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد على هامش المؤتمر العديد من القرارات التي ستترك تأثيراً إيجابياً على مسيرة الاتحاد خلال الأعوام التالية بإذن الله.

تحية من القلب لكل من ساهم في نجاح المؤتمر خاصة للسيد وزير الثقافة اللبناني على دعمه اللامحدود للمؤتمر والأخوة في الجمعية اللبنانية للمكتبات، وكذلك للأساتذة الأجلاء الذين تقدموا بمحاضرات افتتاحية، وكذلك للشركة المعلقة راعية المؤتمر شركة النظم العربية المتطورة خلال فترة إقامته في بيروت العروبة.

لم تكن مصادفة أن نلتقي جميعاً في بيروت هذا البلد العربي الجميل، لقد كانت إقامتنا خلال فترة وجودنا جميعاً هناك كأعضاء في الاتحاد وأعضاء في المكتب التنفيذي للاتحاد، من تلك الفترات الزاهية في عمر الاتحاد، فقد أحاطنا الأخوة في لبنان وعلى رأسهم وزير الثقافة اللبناني ورئيس جمعية المكتبات اللبنانية بكل الترحيب والكرم اللبناني الشهير، مما كان له عظيم الأثر في نجاح المؤتمر إلى أبعد مما توقعنا جميعاً، فقد تجاوز عدد الحضور الأربعمئة مشارك وهو من العلامات الكمية الشاهدة على مدى نجاح المؤتمر.

وعلى الجانب المتعلق بالجودة والتنوعية فقد ناقش المؤتمر العديد من الأوراق التي حفل الكثير منها بالقضايا المروعة الآن على الساحة العالمية، ومنها قضية الجودة الشاملة في مجال المعلومات والمعرفة، والتعرض لتطوير مناهج التدريس في أقسام علوم المكتبات بالجامعات العربية، كذلك قضايا تكنولوجيا المعلومات وارتباطها بالمكتبات

لقد كانت بعض الأصوات زاعقة صارخة منادية بالتغيير في منظمات المكتبات، هذا التغيير المنتظر منذ سنوات ولا يأتي إلا على استحياء أحياناً، يتخفى أحياناً، لكنه موجود بشكل أو بآخر، لكن النهضة المأمولة لم تأت بعد، والتي نحتاجها جميعاً من أخصائيي المكتبات والمعلومات حتى نشعر بأن النهضة قائمة ومستمرة في كيانات تحتاج إلى إعادة النظر في كل ما يتعلق بها.

## أحدث النظم الآلية في المكتبات:

### برنامج السيتر لإدارة المكتبات ومراكز مصادر التعلم

المداد

رؤوف هلال

hatal\_ramif@hotmail.com

2. خيارات متعددة في البحث
3. تقارير متنوعة وطباعة ملصقات الكتب وملصقات الباركود
4. يحتوي على قائمة رؤوس الموضوعات العربية للخاندار ( أكثر من 6000 موضوع )
5. إمكانية تحديد صلاحيات معينة لكل مستخدم
6. نسخ احتياطية على القرص الصلب أو المرن
7. سهولة في الإعادة والاسترجاع ( إهارة الكتاب بإدخال رقمه فقط )
8. إحصائيات متعددة تفي باحتياجات المكتبة
9. استيراد بيانات الموظفين والطلاب من برنامج ( معارف )
10. تعليمات واضحة تشرح جميع أجزاء البرنامج
11. سهولة الاستخدام بحيث يناسب كافة المستويات
12. إمكانيات متعددة في طباعة نتائج البحث
13. استيراد بيانات الكتب التي تزود بها وزارة المعارف المكتبات المدرسية
14. يدعم تقنية الباركود
15. طباعة خطابات للمستثمرين المتأخرين
16. طباعة بطاقات للمستثمرين

نتناول في هذا العدد نظام آلي جديد، عربي الهوية، تم بناؤه خصيصاً للمكتبات ومراكز المعلومات. وسوف نعرض هذا النظام من خلال النقاط التالية:

- ما هو برنامج السيتر ؟
- ما هي أبرز مميزات برنامج السيتر؟
- متى نشأ برنامج السيتر ؟
- ماذا عن الحقوق والمسؤوليات المتعلقة ببرنامج السيتر ؟
- ما حدود الضمان في برنامج السيتر؟
- ما هو برنامج السيتر ؟
- برنامج السيتر هو برنامج لإدارة المكتبات ومراكز مصادر التعلم وهو مناسب للمكتبات الصغيرة والمتوسطة التي لا يزيد عدد الأوعية فيها عن (50000) خمسين ألف كتاب سواء كانت هذه المكتبات خاصة أو عامة .
- ويقوم البرنامج بإدارة عمليات الفهرسة والإعارة كما يقدم خدمات متعددة في البحث والتقارير .
- ما هي أبرز مميزات برنامج السيتر؟
- 1. مهياً للعمل في بيئة الشبكات

وتطوير وتوزيع برنامج (الصور لإدارة المكتبات)، وكذلك حقوق طباعة النماذج الخاصة بالبرنامج والتي تم تصميمها من قبلها، وذلك حسب أنظمة حقوق الملكية الخاصة ببرامج الحاسبات الآلية في المملكة العربية السعودية وخارجها . ولا تسمح الإدارة باستنساخ أي جزء من هذا البرنامج، ولا طباعة أو توزيع شيء من نماذجها إلا عن طريق الإدارة، أو بأذن كتابي منها .

ما حدود الضمان في برنامج اليسير؟

النسخ الأصلية من البرنامج، والتي تباع عن طريق الإدارة العامة للمكتبات بوزارة المعارف أو إدارات الثقافة والمكتبات بإدارات التعليم ، تخضع لعملية المساندة والتطوير والضمان الشامل من الأخطاء والعيوب . لكن الإدارة لا تتحمل أي مسؤولية لا علاقة لها بها مثل :

1. النسخ غير المشروعة من البرنامج ومشاكلها التي قد تنشأ بسبب عمليات النسخ والتركيب
2. دخول برامج فيروسات للحاسب الآلي
3. إلغاء العاملين على الجهاز بعض ملفات البرنامج.
4. عدم أخذ المستخدم لتسخ احتياطية بشكل دوري.



17. يساعدك البرنامج على نشر بياناتك على الإنترنت حيث يحتوي قرص البرنامج على موقع جاهز يحتوي على الأدوات اللازمة لذلك

18. يحتوي قرص البرنامج على بيانات أكثر من ( 6000 ) كتاب يمكنك استيرادها مباشرة

19. دعم فني متواصل من خلال موقع البرنامج على الإنترنت ( www.alyaseer.gov.sa )

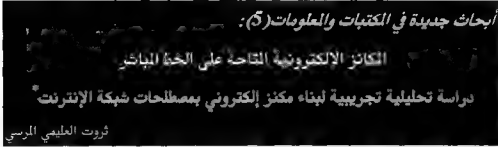
20. البرنامج مفوض من وزارة الإعلام ومسجل في مكتبة الملك فهد الوطنية

متى نشأ برنامج اليسير ؟

تم إنتاج برنامج ( اليسير لإدارة المكتبات ) بفضل من الله وتوفيقه عام 1420هـ، واستخدمت النسخة الأولى منه في إدارة الفهرسة والتصنيف بالإدارة العامة للمكتبات ، وبعد التأكد من صلاحية البرنامج وإجازته من قبل المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات والحاسب الآلي بوزارة الحصول على التصاريح اللازمة وتسجيل البرنامج بوزارة الإعلام بدأ تسويقه من قبل الإدارة العامة للمكتبات والتي تملك حقوق إنتاج وتوزيع وتطوير هذا البرنامج .

ماذا عن الحقوق والمسؤوليات المتعلقة ببرنامج اليسير ؟

تمتلك الإدارة العامة للمكتبات بوزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية جميع حقوق إنتاج



## تمهيد :-

ما أشد احتياجنا إزاء الانفجار المبرق الهائل الذي نعيشه حالياً من خلال شبكة الإنترنت إلى أدوات مساعدة في البحث والاسترجاع لمصادر المعلومات غيرها والذي يمكن أن نلاحظه أن تلك المصادر تنمو بوتيرة مذهلة " حتى أواخر عام 2000 قدر عدد الصفحات بأكثر من مليار صفحة وهو الآن يقدر بحوالي مليار ونصف منذ بداية عام 2002 ويقدر عدد الصفحات التي تضاف أو تحدث يوميا بمليون ومائتين صفحة وفي المقابل هناك أكثر من 2500 محرك بحث تغطي حوالي 55٪ من بيانات الشبكة العالمية وهذا يعني أنه مازال صعباً تغطية كافة المعلومات المتوفرة على الشبكة وهناك أكثر من 10 مليون موقع حالياً وربما يكون هناك حوالي 250 مليون مستخدم للإنترنت حول العالم وما يزيد المسألة تعقيداً أن قسماً من الصفحات المنشورة على الإنترنت ليست مفهرسة ولا يمكن البحث عنها والوصول إليها بتلك السهولة وهذا ما اصطلح على تسميته بالويب اللامرئي (Invisible Web) ولعلنا نتأكد بأنه لا يوجد حالياً محرك بحث وحيد أو أداة بحث واحدة قادرة على تغطية جميع تلك الصفحات ومن تأتي فكرة البحث في أكثر من أداة معاً<sup>1</sup> ومن هنا فنحن في حاجة إلى تعزيز استراتيجيات وآليات البحث والاسترجاع والاستعانة بكافة الأدوات المساعدة كالكائز وخطط التصنيف وقوائم رموز الموضوعات والمصطلحات المقيدة لذا تطلب الأمر أن نركز في تلك الدراسة على إحدى الأدوات الهامة والمؤثرة في البحث والاسترجاع وهي الكائز وخصوصاً الفتح منها على شبكة الإنترنت والتي تستخدم في البحث والتكشيف للمصادر الإلكترونية عبر الشبكة .

## مشكلة الدراسة :-

يمكن استجلاء مشكلة الدراسة من خلال ذلك النمو الهائل في مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة عبر شبكة الإنترنت والذي أدى إلى تعقد الوصول إلى المعلومات نتيجة الممارسات غير المقننة في وصف وتكشيف تلك المصادر ومن هنا برزت الحاجة إلى استكشاف أساليب البحث والاسترجاع والتكشيف المتبعة في محركات البحث وقواعد

\* هذه الدراسة قدمت لنيل درجة الماجستير من جامعة حلوان - كلية الآداب قسم المكتبات والمعلومات تحت إشراف كل من د.1. خلال صدور و د. بوال عداة للعام الجامعي 2002

<sup>1</sup> محمد يمين (2002). "استراتيجية البحث طرق النجاة: البحث على الإنترنت .. السهل للتعقيد". - إنترنت العالم العربي - ص 5 ، ع 4 أبريل . ص ص 44-50

البيانات المتاحة على الإنترنت وهذا من ناحية ومن ناحية أخرى استرعى انتباه الباحث أثناء دراسة المكانز والمصطلحات إلي إننا نعتقد في إنتاجنا العربي إلي المعيارية والتوحيد في التعبير عن مصطلحات الإنترنت وتوحيد المقابلات العربية للمصطلحات الأجنبية بما كان ذلك مدعاة للتفكير في إعداد مكنز متاح على الإنترنت يمكن من خلاله توحيد مصطلحات الخاصة بشبكة الإنترنت وهو في الحقيقة استكمالاً لمعجم مصفر قام بإعداده د. شريف كامل شاهين خاص بمصطلحات الإنترنت المستخدمة في الإنتاج الفكري العربي<sup>2</sup>.

كما يمكن التعبير عن مشكلة الدراسة بالتساؤلات التالية :-

- 1- ما هي المكانز الإلكترونية المتاحة عبر شبكة الإنترنت Online Thesauri ؟
  - 2- هل هناك مكانز مضمنة في محركات البحث وقواعد البيانات المتاحة على الخط المباشر ؟
  - 3- ما هو مدى الاعتماد على المكانز في عمليات البحث وكذلك الكشف لصادر المعلومات الإلكترونية ؟
  - 4- كيف يمكن الارتفاع بدرجة الوصول للمصادر الإلكترونية المناسبة في ضوء الاعتماد على المصطلحات المقيدة ؟
  - 5- كيف يمكن أن تسهم البيانات الخلفية Metadata وغيرها من التقنيات في عملية الاسترجاع ؟
- أما تساؤلات القسم الثاني من الدراسة :-
- 6- هل يمكن الوصول إلي توحيد المصطلحات الخاصة بشبكة الإنترنت في إنتاجنا العربي والتعبير عنها بمقابل واحد ؟
  - 7- هل يمكن بناء مكنز بمصطلحات شبكة الإنترنت يسهم في عمليات البحث والاسترجاع والتكشاف ؟
- أهمية الدراسة :-

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية شبكة الإنترنت نفسها وما نتج عنها من تخمة في المعلومات المتاحة مما يصيب الباحثين بإحباط بالغ نتيجة الممارسات الاجتهادية وإلي التجريب والخطأ في عملية البحث والاسترجاع وعدم اعتماد أدوات مساعدة في تقنين المصطلحات المستخدمة لذا فإنه من الأهمية بمكان أن نتناول تلك الأساليب والممارسات وتلك الأدوات التي يمكن أن تساهم في توفير وقت الباحثين ومنها المكانز والتي كما نعلم جميعاً تعد مطلباً أساسياً لمواجهة ظاهرة تفجر المعلومات فهي توجه الباحثين التوجه الأمثل نحو بغيتهم كما تسهم في التحليل والتفصيل الموضوعي المقنن ومن الملاحظ في شبكة الإنترنت أن منشئي المصادر الإلكترونية يعبرون عنها بالوصف بالعديد من المفاهيم والكلمات المفتاحية غير المقتنة وغير دقيقة ومن ثم يواجه الباحثون مشكلات

<sup>2</sup> شريف كامل شاهين (1999)، "مصطلحات الإنترنت: دراسة تحليلية مقارنة لواقعها في الوطن العربي"، -دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، مج4، ع2، صص 63-120.

## مكتبات ٣٤ نت

الحصول على المصطلحات المناسبة والمعبرة عن المحتوى الموضوعي لتلك المصادر لذلك تقوم بعض محركات البحث بتجنب ما يطلق عليه خداع الكشف **spamdexing** .

والى جانب أهمية المكانز في عملية البحث والتكشيف لمصادر المعلومات الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت فإن قضية المصطلحات لا يمكن أن ندعها دون أن نتطرق إليها لذا كان لابد من الجانب التجريبي لهذه الدراسة وهو إعداد مكنز إلكتروني ثنائي اللغة متاح على الإنترنت خاص

بمصطلحات تلك الشبكة من أجل توحيد التعبير عن تلك المصطلحات في إنتاجنا الفكري العربي والمترجم للإفادة منه في عمليتي البحث والتكشيف للمواد التي تتناول شبكة الإنترنت بالاستكشاف والتعريف أو بالدراسة والتحليل .

### أهداف الدراسة :-

- 1- استكشاف وتقييم وتحليل المكانز المتاحة عبر شبكة الإنترنت **Online Thesauri**
- 2- التعرف على إمكانية استخدام المكانز والمصطلحات المقيدة في استراتيجيات البحث والاسترجاع والتكشيف لمصادر المعلومات الإلكترونية عبر الإنترنت
- 3- محاولة توحيد المصطلحات والمقابلات العربية لمصطلحات شبكة الإنترنت من خلال بناء مكنز إلكتروني ثنائي اللغة خاص بمصطلحات الإنترنت .

### منهج الدراسة :-

تعتمد هذه الدراسة على أكثر من منهج فهي تعد من الدراسات الاستطلاعية الكشفية بطبيعتها حيث أن تلك الدراسة تتعرض لأداة تم تناولها من وجهين فقط وهو المطبوع والآلي ولم يتم تناولها وهي متاحة الخط المباشر لذا يمكن القول أن تلك الدراسة تعد ثالثة الأثافي في موضوع المكانز، كما تعتمد أيضاً على المنهج الوصفي التحليلي للمكانز وأساليب البحث والتكشيف عبر الشبكة بالإضافة إلى الاستعانة بأسلوب تحليل المحتوى أو المضمون نظراً لتعاملها مع المصطلحات بالتطبيق والتجريب كما تعتمد على المنهج التجريبي في بناء المكنز المقترح لمصطلحات الإنترنت ، وتفترض الدراسة عدم وجود علاقة بين عدد الكلمات في تيجان الوصف **Description Tags** أو تيجان الكلمات المفتاحية **Keyword Tags** وحجم تكشيف الموقع في محركات البحث **Search Engines** كما أنه توجد علاقة بين وجود تيجان الوصف والكلمات المفتاحية ووجود الموقع في تلك المحركات .

### أنوات الدراسة :-

- 1- قائمة مراجعة لتقييم المكانز الإلكترونية المتاحة على الإنترنت .
- 2- استبيان موجه للباحثين في دراسات الإنترنت لتحديد المصطلحات الأكثر تداولاً لكي يتم تقنينها وتوحيدها

## مكتبات الكتّانت

3- إجراء عدة تجارب باستخدام مصطلحات مقيدة بالاعتماد على المكتبات وذلك لقياس مدى دقة الاسترجاع في البحث عبر الشبكة .

حدود الدراسة :-

ليس لهذه الدراسة حدود بالمعنى المتعارف عليه نظراً لطبيعة الإنترنت لكن يمكن أن نضع حدوداً موضوعية للدراسة فهي تتناول المكتبات بكافة أنواعها الموجودة على الشبكة أي المكتبات العامة اللغوية وكذلك التخصصية في مجال موضوعي معين وهذه المكتبات قد اكتسبتها البيئة الإلكترونية أبعاداً أخرى في البحث والاسترجاع من خلال واجهة استخدام User interface محكمة ورسومية Graphic Design ومعتمدة في الأساس على قاعدة بيانات قوية كما تتأثر تلك المكتبات بالروابط الفائقة Hyper Links في الوصول إلى المصطلحات ومن الملاحظ عدم وجود مكتبات إلكترونية عربية متاحة على الإنترنت<sup>3</sup> كما أنه سيتم تناول مصطلحات الإنترنت في الإنتاج الفكري العربي والمترجم بكافة أشكاله.

الدراسات السابقة والمثيلة :-

أسفر البحث في الدراسات التي تناولت شبكة الإنترنت والتي تنقسم إلى فئات موضوعية محددة هي الدراسات التكنولوجية ، الدراسات العامة عن الإنترنت ، دراسات المحتوى للمواقع ، دراسات ضبط المحتوى ، دراسات الاستفادة .

وسوف يتم التركيز في هذه الدراسة على الدراسات السابقة في مجال المحتوى وضبط المحتوى للمواقع .

أولاً :- دراسات المحتوى

1- أسامة لطفي محمد أحمد . (2000). تطبيقات شبكة الإنترنت في المكتبات ومراكز المعلومات : دراسة تجريبية . ( أطروحة دكتوراه . كلية الآداب . جامعة المنوفية ) .

في هذه الدراسة قام الباحث بدراسة مواقع المكتبات من أكثر من محور محاولاً تغطية جميع الجوانب المتاحة في المكتبات وعلاقتها بالإنترنت بداية من المحور الرئيسي ويمثل جميع أنواع المكتبات والمحور الأفقي

<sup>3</sup> كانت إحدى محاور مؤتمر " خمسون عاماً على تخصص المكتبات والوثائق والمعلومات في مصر تحديات الواقع وآفاق المستقبل (القاهرة، 2-4 أبريل 2001).

جامعة القاهرة كلية الآداب قسم المكتبات والمعلومات -مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات - الجمعية المصرية للمعلومات والمكتبات والأرشيف

ومحور المناقشة الخاص بفصائل التقنيات وأدوات العمل يدور إلى الحاجة لتقنيات وأدوات عمل عربية المنشأ والتطبيق وإتاحة تلك التقنيات والأدوات في بيئة

إلكترونية شكية وملائمتها لاحتياجات اللغة العربية والتسفيد للمري .

## مكتبات

المثل في التطبيقات المتوافرة على الإنترنت ومحوور العمق الذي يمثل أنشطة المكتبات من التزويد والفهرسة والخدمات ومقايستها بتطبيقات الإنترنت ثم قام بعمل نموذج تجريبي لموقع مكتبة لم يحدد نوعها على الإنترنت 2- هشام فتحي أحمد مكي (2001). مواقع البيانات على الإنترنت : دراسة نظرية وتطبيقية للمواقع المصرية توليفاً وتحسيناً وإتاحة .- (أطروحة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القاهرة ).

وفيهما قام الباحث بتحديد وتوضيح الملامح الأساسية لمجتمع المواقع المصرية التي تعمل بالتطبيق العنكبوتي على الإنترنت في خلال فترة أوائل التسعينات وحتى شهر يونيو 2000 ويشمل مجتمع المواقع المصرية المواقع ذاتها والمؤسسات القائمة عليها والمؤسسات التي تقوم بالبناء والوضع القانوني كما تهتم الدراسة بمعرفة مدى الوعي المعلوماتي للقائمين على الموقع ذلك الوعي الذي يجعلهم يعرفون بمواقعهم على الإنترنت باستخدام الأساليب المعيارية المعروفة لإتاحة المواقع على الإنترنت وخرج الباحث بأن 9.6 % من المواقع المصرية فقط وضع لها تاج الكلمات المفتاحية وأن 10.4 % من هذه المواقع فقط وضع لها تاج الوصف .

ثانياً :- دراسات ضبط المحتوى :-

5- خالد محمد رياض. (1998). أداة البحث ياهو : دراسة تطبيقية لمكوناتها وإمكاناتها . (مخطط ماجستير، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ) .

وفيهما يدرس الباحث أداة ضبط المعلومات على الإنترنت بشكل تحليلي للمؤسسة ونظام الكشف الذي تتبعه في ضبطها لمصادر المعلومات من حيث الكيفية وإنشاء وتقنين رموز الموضوعات المستخدمة ويتميز ياهو بتدخل العنصر البشري في كشف المصادر ويمثل المكتبيون وأخصائيو المعلومات النسبة الأكبر في ذلك العنصر البشري

6- عمرو حسن حسين محمد كامل. (2000). الملفات الإلكترونية المتاحة عن بعد : دراسة لتقنيات الوصف الببليوجرافي وأشكال الاتصال . ( أطروحة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ) .

كان من ضمن أهداف الباحث الوصف والتحليل لقواعد الوصف الببليوجرافي من خلال عقد مقارنة بين قاف2 ) طبعة 1998 وتدوب ( م ك ) بالإضافة إلى عقد مقارنة بين UNIMARC و MARC21 كما ركزت الدراسة على المقارنة بين أشهر أساليب إعداد الإرجاعات الببليوجرافية للملفات الإلكترونية المتاحة عن بعد وذلك لأن الدراسة تقتضي أن القواعد والأشكال المعيارية للوصف لا تناسب وفهرسة الملفات الإلكترونية المتاحة عن بعد ومن ثم خرج الباحث بأسلوب مقترح لإعداد الإرجاعات الببليوجرافية للملفات المتاحة عن بعد وجددير بالذكر أن الباحث لم يتعرض للوصف الموضوعي للملفات الإلكترونية المتاحة عن بعد وهذا مدعاة إلى تكملة تلك النقطة الهامة والخاصة بالوصف الموضوعي محور الدراسة .



## مكتبات • نت

- أما الدراسات التي تناولت المكنز بصفة عامة وإعدادها وبناءها فهي :-  
7- شكري عبد السلام المعاني (1991). إعداد المكنز العربية : دراسة تطبيقية في مجال الاتصال الجماهيري .- ( أطروحة دكتوراه ، جامعة القاهرة ، كلية الآداب ، قسم المكتبات )  
تعتبر هذه الدراسة من أولى الرسائل العلمية العربية في الموضوع فقد قام الباحث بإعداد مكنز عربي شامل يغطي مجال الاتصال الجماهيري ككل وقد بلغ عدد الواصفات 749 واصفة كما بلغ عدد اللاوصفات 258 لاوصفة وقد تم الاعتماد على نظام مطور للحاسب يدعى المستشار صممه وطورته شركة النظم العربية المتطورة بالرياض وقد تم التطوير لهذا النظام باستخدام قاعدة المعلومات العالمية أوراكل Oracle .  
8- علي عبد الرحمن خليفة (1993) . أسس بناء مكنز عربي في تكنولوجيا التعليم (أطروحة ماجستير جامعة حلوان ، كلية التربية ، قسم تكنولوجيا التعليم ) .  
وفيها قدم الباحث الأسس الفنية لبناء مكنز عربي في مجال تكنولوجيا التعليم وهو يقترح أن يكون المكنز ثلاثي اللغة عربي إنجليزي فرنسي وهو لم يقدم مكنزاً وإنما قدم الأسس اللازمة لبناء المكنز والجديد هنا أن الباحث أهد استبياناً للإفادة برأي الخبراء في إجازة الأسس التي توصل إليها من دراسته للكتابات المرتبطة بإعداد المكنز بالإضافة إلى دراسة المكنز المنشورة .  
9- سوزان مصطفى فلمبان (1996). المكنز كأدوات للتحليل الموضوعي : دراسة تقويمية لاثنتين من المكنز العربية .( أطروحة ماجستير . جامعة الملك عبد العزيز كلية الآداب والعلوم الإنسانية- قسم المكتبات والمعلومات ) .  
أجرت الباحثة دراسة تقويمية لاثنتين المكنز هما : مكنز مصطلحات علم المكتبات والمعلومات ومكنز الفهرس وقد جرى التقييم لهما من حيث نوعية الضبط المصطلحي والاستخدام الفعلي للمصطلحات كما تهدف إلى التأكد من مدى المطابقة للمواصفات العربية الخاصة ببناء المكنز وذلك من خلال وضع المكنز مجال الدراسة تحت ظروف الاستخدام الفعلي من جهة ومقارنتها بالواصفة القياسية من جهة أخرى<sup>1</sup>  
• كما أسفر البحث في قواعد البيانات العالمية مثل

**LISA (Library and Information Science Abstracts)**

**Dissertation Abstract**

**ERIC Database**

<sup>1</sup> أحمد بدر. (2001) الكشف والاستخلاص : دراسات في التحليل الموضوعي /إعداد أحمد بدر، محمد فتحي عبد الهادي، ماريمان

إسماعيل متولي. -- ط 1. - القاهرة: دار فاء للطباعة والنشر والتوزيع، ص329

عن النتائج الآتية :-

- 10- Chakravarthy , Anil Srinivasa.(1995).Information Access and Retrieval with Semantic Background Knowledge .- phd.Massachusetts Institute of Technology**

في هذه الدراسة يتناول الباحث استراتيجيات البحث وتطويرها لمواجهة ذلك الانفجار المعرفي على شبكة الإنترنت ويقدم الباحث إطاراً للتصميم اعتماداً على الدلالة المعرفية في نظم استرجاع المعلومات والكانز المعروفة بـ wordnet .والرسالة تصف معمارية وبناء وتقييم تطبيقين إحداهما يسترجع الصور ولقطات الفيديو واعتماداً على اللغات الطبيعية للاستفسارات .والتطبيقات الأخرى للنظام يمكن الوصول للمعلومات عبر الإنترنت .

- 11- Rajabieh , Shayan.(1997) . CINDI Concordia Indexing and Discovery System (Internet) .- Mcomps,canada: Concordia University canada.phd.**

تناول تلك الدراسة مشكلة اكتشاف مصادر المعلومات الإلكترونية في ظل ذلك التضخم الهيب في المعلومات عبر الإنترنت وأصبحت أمور الاسترجاع أكثر تعقيداً وإن هناك العديد من محركات البحث مثل Yahoo وLycos وWebCrawler وغيرها تساعد على البحث ولكنها ليست لوحدها بالقوة الكافية لذا هذه الدراسة تهتم أساساً بالتكشيف المعتمد على البيانات الخلفية Metadata-based Indexing وأن نظم استرجاع المعلومات تحتاج إلي تضمين الأدوات المساعدة في البحث مثل الكانز لتركيز نطاق البحث والحصول على النتائج المناسبة والأكثر دقة وتقدم الجراسة تصميم وبناء لقاعدة بيانات والنظام يعتمد على النماذج الدلالية في التكشيف والاسترجاع معتمدة على بروتوكول الاتصال < TCP/IP

- 12- Scime , Anthoiny.(1997). Taxonomic Information Retrieval (TAXIR) from the World Wide Web . Knowledge-based Query Refinement with user profile and decision models .- Gorge Masen University phd**

إن الهدف من تلك الرسالة هو دراسة منهجية إستراتيجيات البحث على الإنترنت . كما تبرز أهمية الكانز والتصانيف المختلفة في عملية البحث والاسترجاع على الويب .

- 13- Brezeale , Darin.(1999). The Organization of Internet Web Pages Using Word Net and Self-Organizing Maps .M.Sc. The University of Texas at Arlington .**

اكتشف (بريزال) أن التكشيف الآلي للمواقع غير دقيق في الاسترجاع الأمر الذي يعنى عدم صلاحية أغلب النتائج المسترجعة أن التكشيف اليدوي أصبح مع انفجار المعلومات على الإنترنت ، بطيئاً وبمحدود التغطية لذلك قام الباحث بعمل برنامج اكتشاف مصادر المعلومات على المكتوبية باستخدام تكنولوجيات الذكاء

الاصطناعي في تعلم الآلة Machine Learning وبذلك يمكن إيجاد علاقات بين المفردات والمعاني أكثر دقة مما هو متبع في محركات البحث المعروضة بالإضافة إلى قدرة النظام على تقييم وترتيب المصادر Ranking 14- Claussen , Ornager .(1990). Online Thesaurus for Library and Information Science a part of an Expert System .- *Current Research in Library and Information Science*

إن الغرض من هذا المشروع بناء مكتز يستخدم في الكشف للمواد الخاصة بملم المكتبات والمعلومات في النرويج وذلك على الخط المباشر كما يهدف إلى اختبار واجهة تطبيق نظام PAGAI المستخدم في البحث والاسترجاع ويعتبر المكتز جزء من هذا النظام

15- Hass , Weinberg.(1988 ). The Design of Online Thesauri .- *National Online Meeting 1988 .- Proceeding of the 9<sup>th</sup> National Online Meeting , New York 10-12 May 1988.*

تقارن هذه الدراسة بين المكتاز المتاحة على الخط المباشر بالمقارنة بالطبوع وخصوصا في قاعدة إريك ERIC وكذلك قائمة رءوس الموضوعات الطبية MEDLINE والاعتماد على المكتاز في دIALOG و BRS و NLM .

16- Peniston , Silvana .(1988).Online Thesauri and Classification Shemes .- *It-News .- 16 May 1988 .*

تركز تلك الدراسة على امكانية تطوير برامج المكتاز المتاحة على الخط المباشر وكذلك خطط التصنيف وأن هناك حاجة لبرامج أكثر تطوراً وتحديثاً تساعد على مواجهة استرجاع المعلومات في قواعد البيانات

17- Comp A.J.(1992). The MEDLINE Integrated Thesaurus on BRS .- *OnLine 16 (6) NOV.PP99-102*

تصف هذه الدراسة ملامح مكتز مدلاين المتاح على الخط المباشر والذي تم تضمينه داخل خدمة الاسترجاع البيبلوجرافي .

18-Weintraub. T.S. (1992) The Dual Thesaurus Catalog : MeSH and LCSH .- *Technical Catities.- 12(12)DEC.-p10-12*

هذه الدراسة تصف التطوير الذي قام به فريق العمل بجامعة كاليفورنيا للمكتز المزودج المتاح على الخط المباشر في الفهرس الإلكتروني online catalog والذي يتضمن كلا من قائمة رءوس الموضوعات الطبية وقائمة رءوس مكتبة الكونجرس

**19- Leazer , H.(1997). An Evaluation of World Wide Web Indexing Tools .-**

***Current Research in Library and Information Science.- CRLIS***

**URL : <http://www.gslis.ucla.edu/lis/california university> .**

تمت هذه الدراسة في جامعة كاليفورنيا لكي يتم بحث منهجية تستخدم في مقارنة وتقييم أدوات الكشف مصادر المعلومات المتاحة على الشبكة العالمية العنكبوتية WWW وللمستخدمة في فهارس الويب والأدلة ومحركات البحث كم يتم قياس معدل الدقة والاسترجاع ونسبة الصلة والاساليب المختلفة لكشف الإنترنت

**20- Cochrone , P.Atherton ; Johnsen ,Eric (1998) . Visualizing Subject Access for 21<sup>st</sup> Papers Presented at the Clinic on Library applications of data processing (34<sup>th</sup> ,Urbana,Illinois,March 2- 4 ,1997.**

في هذا المؤتمر الذي عقد في جامعة إلينوس قدمت فيه أوراق المؤتمر الرابع والثلاثون السنوي والذي تناول عدة محاور تتعلق بالوصول الموضوعي وتصفية وتنقية المعلومات واستخدام الكانز في بيئة النص الكامل full text وأيضا دور المصطلحات المقيدة في البحث والاسترجاع وكذلك ارتباط الكانز في المكتبات الرقمية وتحليل المعلومات في بيئة الإنترنت

**21- Karpenko , Volodymy (1998) . Evaluation of Metatags of Web Site of Ohio Public Library Network , Kent State University**

**URL: <http://orders.edrs.com/members/sp.cfm?^N=E1424858>**

هذه الدراسة تعرف كيف يمكن لتيجان الوصف أن تستخدم من خلال مسئول موقع المكتبة العامة بولاية أوهايو OPLIN والشبكة الخاصة بها " شبكة معلومات المكتبات العامة بولاية أوهايو OPLIN The Ohio Public Libraries Information Network فيوجد بهذه الشبكة 106 موقع خاص بالمكتبة ولقد تم تقييم هذه المواقع واللغة المكتوبة بها HTML ومحتوى التيجان MetaTags وقد أظهرت أن عدد من صفحات هذه المواقع لا يحتوي على تلك التيجان وأن الصفحات التي بها تيجان مقسمة إلى أربع مجموعات معيارية ومركبة والنتائج تشير إلي أن المعيار المستخدم والمطلوب تحقيقه يجب أن يتضمن الكلمات المفتاحية والوصف والمؤلف وتاريخ الإنشاء

## أضواء على المكتبات ومراكز المعلومات العربية (٩):

### مكتبة عبد الحميد شومان

عماد أبو عيد

مكتبة عبد الحميد شومان العامة

بالمملكة الأردنية الهاشمية

الإسهام في تطوير جيل من العلماء والخبراء والاختصاصيين العرب في ميادين العلوم الأساسية والتطبيقية والتنمية، نظراً لحاجة الوطن العربي لهذا النوع من الكفاءات العلمية من ناحية، ولما تجلبه من منافع لكافة الشعوب السائرة على طريق التطور من ناحية أخرى.

ومن هنا عملت مؤسسة عبد الحميد شومان على الإسهام في دعم البحث العلمي والدراسات الإنسانية وتوفير سهل النحوض بالثقافة والفنون، والإسهام في تشجيع العلماء المختصين، من خلال دعم أبحاثهم وتخصيص جوائز سنوية لحفزهم على الابتكار وتوفير مناخات البحث اللازمة لهم، إضافة إلى عقد وتنظيم الندوات والمؤتمرات العلمية أو الإسهام في تنظيمها وعقدتها مع المؤسسات الجامعية والأكاديمية، فضلاً عن تقديم الدعم بأوجه مختلفة لأشكال الإبداع تأليفاً وتحقيقاً وترجمة وابتكاراً.

وتعمل مؤسسة عبد الحميد شومان على تحقيق أهدافها من خلال مجموعة من الأنشطة والفعاليات، وهي على النحو التالي:

• منتدى عبد الحميد شومان الثقافي: تأسس عام 1986 ليكون منبراً حراً للقاء بأبرز المفكرين

#### نبذة عن مؤسسة عبد الحميد شومان

مؤسسة عبد الحميد شومان أحد منظمات المجتمع المدني العاملة في الأردن. أنشئت بقرار من الهيئة العامة للبنك العربي في عام 1978، تكريماً وتخليداً للمرحوم عبد الحميد شومان مؤسس البنك العربي، وذلك انطلاقاً من حسه الوطني وتجسيدا لأمنيته في دعم العلوم والتكنولوجيا في الوطن العربي، وتقديراً لما قدمه من خدمات للأمة العربية في الميادين الاقتصادي عامة، والمصرفي خاصة. وقد باشرت المؤسسة أعمالها فعلياً عام 1980، لتتوسع بشكل واضح في فعاليتها وأنشطتها المختلفة على مدار عقدين من الزمن لتنبؤ مكانتها على الخريطة الثقافية والعلمية والمحلية والعربية. أما الأهداف العامة لمؤسسة عبد الحميد شومان فهي على النحو التالي<sup>(١)</sup>:

• الإسهام المباشر وغير المباشر في البحث العلمي وتنشيطه عن طريق المؤسسات أو الأفراد، شرط أن يؤدي البحث إلى زيادة المعرفة، وأن يكون ذا فائدة عملية للوطن العربي.

(2) مؤسسة عبد الحميد شومان: الشأء، الهدف، الإنجازات

... عمان - المؤسسة، 1995

الحسين وانضمت إليها لاحقاً منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف).

• جائزة عبد الحميد شومان العالمية للقدس: أنشئت عام 1999 بحيث تمنح هذه الجائزة للأعمال الفكرية تقديراً لمسيرة فكرية أو علمية أو أدبية أو فنية تتوافر فيها الأمانة والتميز وذات إضافة حقيقية للمعرفة عن القدس وعن عروبيتها نشأة وموقفاً وتاريخاً وسكاناً وحضارة وقضية.

• النشر: حيث قامت المؤسسة وعلى مدى العديدين الماضيين بدعم نشر عدد من الكتب العلمية والثقافية مباشرة أو بالتعاون مع مؤسسات أخرى حيث تجاوز عددها (40) إصداراً.

• مكتبة عبد الحميد شومان العامة: تأسست عام 1986 كأحد الأجهزة الرئيسية للمؤسسة لتحقيق أهدافها بإنشاء مكتبة عامة عصرية تضم الكتب والمراجع والدوريات العربية والأجنبية في مختلف فروع المعرفة لتوفر مصادر المعلومات المختلفة للجمهور والباحثين، وإصدار الكتب والدوريات والنشرات العلمية المنسجمة مع أهداف واحتياجات المؤسسة، وإنشاء بنوك المعلومات العلمية البليوغرافية، وتطوير الاتصالات مع بنوك وشبكات المعلومات الخرى في الوطن العربي وخارجه. ومع مطلع عام 1985 بدأت المؤسسة بتنفيذ برنامجها الرامي إلى تأسيس مكتبة عامة نموذجية في العاصمة الأردنية عمان، تحمل اسم المرحوم عبد الحميد شومان، وذلك إيماناً من المؤسسة بأهمية الدور

والعلماء والمثقفين العرب للتحاور ومناقشة القضايا الفكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تهم الوطن العربي، إضافة إلى الإطّلال على أبرز القضايا العالمية.

• دار الفنون: تأسست في عام 1993 لتكون ملتقى للفنانين ولجمهور الفن التشكيلي. وقد استقلت عن المؤسسة لتنضم إلى مؤسسة خالد شومان (دار الفنون) في منتصف عام 2002.

• نادي السهول: تأسس عام 1995 ويتم من خلاله تذوق فن السينما وعرض أفلام يجرى اختيارها بعناية ومناقشتها من قبل المختصين في هذا المجال.

• صندوق دعم البحث العلمي: تأسس في عام 1999 بهدف دعم البحث العلمي وتشجيعه في الجامعات والمؤسسات والمراكز العلمية الأردنية.

• جائزة عبد الحميد شومان للباحثين العرب الشبان: تأسست في عام 1982 إسهاماً في دعم البحث العلمي العربي وتشجيعه وتكوين جيل من الخبراء الاختصاصيين العرب في الميادين العلمية المختلفة

• جائزة عبد الحميد شومان لمعلمي العلوم في المدارس الأساسية والثانوية الأردنية: أنشئت هذه الجائزة في عام 1982 بهدف الإسهام في الارتقاء بمستوى تدريس العلوم في هذه المدارس.

• مسابقة الإنتاج الإبداعي للأطفال: تم تأسيسها عام 1988 بتنظيم مشترك مع مؤسسة نور

وثقافة الأمة، مع العلم بأن مجموعات وخدمات المكتبة لا تتبنى أي أطر أيديولوجية أو سياسية ولا تخضع لأي ضغوط تجارية.

#### الأهداف:

تستمد المكتبة أهدافها ورسالتها من الأعراف والأصول المهنية في علم المكتبات والمعلومات وعلى رأسها بيان اليونسكو للمكتبات العامة الصادرة في عام 2001 والذي تم إعداده بالتعاون مع الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات (افلار)<sup>(3)</sup>، بالإضافة إلى المساهمة في تحقيق أهداف مؤسسة عبد الحميد شومان. وتعمل المكتبة على تحقيق المهام الرئيسية ذات العلاقة بالمعلومات، ومحو الأمية، والتعليم، والثقافة، ودعم البحث العلمي من خلال خدمات المكتبة الأساسية حيث أنها تشارك المكتبات العامة المحلية والعربية والدولية مجموعة من الأهداف التي تمكنها من تحقيق رسالتها في الوصول إلى مجتمع متقدم ورفيع المستوى في المجال العلمي والثقافي وذلك عن طريق ما يلي:

• توفير أنماط متعددة من مواد المعرفة ومصادر المعلومات التي يحتاج إليها أفراد المجتمع من كتب ودوريات وخرائط ومراجع ومواد سمعية وبصرية ومصادر إلكترونية وغيرها في مختلف

الذي يمكن أن تلعبه المكتبات العامة في حياة الأمم والشعوب، وكذلك لسد الحاجة الماسة لهذا النوع من المكتبات في مدينة عمان، حيث فتحت المكتبة أبوابها للجمهور رسمياً يوم 1986/1/18 وكانت تضم (9) آلاف كتاب في ذلك الوقت<sup>(2)</sup>.

#### مكتبة عبد الحميد شومان العامة:

##### المبادئ العامة:

تعتبر مكتبة عبد الحميد شومان العامة المدخل المحلي إلى المعرفة، حيث أنها توفر الظروف الأساسية للتعليم طويل الأمد، والتنمية الثقافية للأفراد والجماعات. فتعتبر مكتبة عبد الحميد شومان العامة مركز معلومات محلي يشع كل أنواع المعارف والمعلومات في متناول المستفيدين. وتقدم المكتبة خدماتها للجميع على أساس من تكافؤ الفرص حيث يجد المستفيدون من المكتبة المواد المناسبة لاحتياجاتهم، كما أن مجموعات المكتبة وخدماتها تشتمل على الوسائط والتقنيات الحديثة الملائمة بكافة أنواعها إلى جانب المواد التقليدية، وتوفر المكتبة مستوى مهنيّاً من الجودة الملائمة للاحتياجات والظروف المحلية، ويتمثل ذلك بالتركيز على موضوعي الأردن وفلسطين، كما أن المواد الموجودة في المكتبة تعكس الاتجاهات الحالية والتطور الذي يشهده المجتمع متشكلاً بالاهتمام المباشر بالعلوم والتكنولوجيا، كما أنها تعني بتراث

(2) رامي عيان. المكتبات العامة في الأردن - دراسة حالة لمكتبة عبد الحميد شومان العامة // المجلة الثقافية، ع 17 (1988) - (1989) ص 155-165.

(3) The public library services : IFLA/UNESCO guidelines for development/ [International Federation of Library Associations and institutions]. Prepared by working group chaired by Philip Gill on behalf of the Section of public Libraries. — Munchen : Saur. 2001

كما تساعد المواطنين في الحصول على معلومات لا يستطيعون الحصول عليها بوسائلهم الخاصة.

• تدريب المستفيدين على حسن استعمال مصادر المعلومات لتحقيق الاستفادة المثلى منها.

• العمل على حفظ التراث وتشجيع الإنتاج الفكري والثقافي المحلي

• التركيز على توفير مصادر المعلومات من دوريات وقواعد بيانات في قطاعي العلوم والتكنولوجيا لخدمة الباحثين والأكاديميين والمتخصصين مساهمة في تحقيق أهداف المؤسسة.

• تطوير كفاءات بشرية قادرة على تحقيق هذه الأهداف

**القيم الأساسية:**

إن القيم المثالية تعتبر دليلاً لعمل المكتبة ومنهجها يتقدها لتحقيق رسالتها وهي على النحو التالي

• تقديم خدمات مجانية ووصول حر للمعلومات:

جميع المواطنين والمقيمين في الأردن لهم الحق في الوصول الحر، والمتساوي، والملائم لمصادر المعلومات المتوافرة في المكتبة. فالمكتبة مكان الاكتشاف الفكري حيث الراحة والأمان. كذلك فإن المكتبة تقدم جميع خدماتها على أساس مجاني.

• دعم الحرية الفكرية:

المكتبة تدعم حرية التعبير وحقوق المواطنين والمقيمين باستلام معلومات دقيقة وكاملة، فالمكتبة منبر للمعلومات والأفكار في المجتمع.

مبادئ المعرفة وتقديمها لجميع المستفيدين دون تمييز

• تنظيم المعلومات التي يتم توفيرها وفق أحدث الأساليب المهنية وبالاستفادة من تكنولوجيا المعلومات المتطورة من أجل تسهيل عملية البحث وتحقيق الفائدة المرجوة

• المساهمة في رفع المستوى العلمي والثقافي لأفراد المجتمع لما تقدمه من تسهيلات لارتداد المكتبة والاستفادة من مصادر المعلومات فتجملهم أكثر فاعلية في المجتمع.

• تمويد النشر، على المطالعة والبحث وقضاء أوقات الفراغ بصورة ناعمة وتنمية المهارات والهوايات وترسيخ العادات والممارسات الحميدة لديهم.

• التعلم والتعليم المستمر. فالمكتبة بذلك تكمل عمل المؤسسات التعليمية وتسانده وتتيح للمواطن فرصة مواصلة التعلم مدى الحياة، كما تتيح له فرصة تحديث معلوماته في الحقل الذي يعمل فيه. وتساعد على إتقان العمل والتفوق فيه

• الثقافة، بهدف صقل قوى الإنسان العقلية والروحية، وخاصة القوى الفنية والأخلاقية، والعمل على ترقية ذوق الفرد نتيجة للتدريب الفكري والجمالي عن طريق توفير الكتب وتقديم المحاضرات المتنوعة وتنظيم المعارض وإقامة دورات تدريبية وإرشادية ودراسة في موضوعات مختلفة.

• توفير خدمة الإعلام العلمي للوثائق والأبحاث، وهي خدمة حيوية تساعد العلماء في أبحاثهم



#### • مؤسسة للتعليم المستمر:

فالمكتبة مصدر أساسي للمعرفة في المجتمع ، توفر مصادر تعليمية لكافة الأعمار. فالقراءة مهمة وتفتح أبواب الفكر، كما أنها توسع الآفاق. والمكتبة تشجع على القراءة البكرة، والتعلم الرسمي والبدلي، والتعلم طويل الأمد.

#### • تعزيز مناخ الاحترام والثقة:

الثقة والاحترام التام، سمة حسنة داخلها وخارجها. فالموظفون والمستفيدون لهم قيمة وتشجيع واحترام  
• التركيز على المستفيد:

المكتبة تجتهد في سبيل خدمة متنازلة للمستفيدين، وتجعل المعلومات المتاحة والمواد والبرامج المتوقعة ملائمة ومجابهة  
• القوة في التنوع:

المكتبة تعكس وتشجع وتحثي بتنوع المجتمع فيظهر ذلك في خدماتها، ومجموعاتها، وموظفيها  
• تشكل شراكات قوية:

التعاون، والمشاركة، والقيادة ممتدة في المجتمع من خلال الشراكة مع دوائر ومؤسسات المجتمع والمعاهد والمنظمات، والتعاون على كافة الصعد وطنياً وإقليمياً وعالمياً.  
تنظيم المكتبة:

تضم مكتبة عبد الحميد شومان العامة، الأقسام الرئيسية التالية:

#### • قسم التزويد وتنمية المجموعات:

يقوم هذا القسم بعمليات الشراء، والإهداء والتبادل، وتنمية مقتنيات المكتبة لضمان وجود مجموعة متوازنة من مصادر المعرفة عن طريق عمليات اختيار المواد المكتبية وتوفيرها للمكتبة بمساعدة لجنة أصدقاء المكتبة، إضافة إلى القيام بعمليات تسجيل المواد المكتبية وتجليدها وإعدادها تمهيداً لعمليات الفهرسة والتصنيف.

#### • قسم الفهرسة والتصنيف (المعالجة الفنية):

يقوم بالإعداد الفني للمواد المكتبية لتصبح صالحة للتداول وهذا الإعداد يشمل الفهرسة والتصنيف والتكثيف حسب القواعد والأنظمة المتبعة عالمياً. علماً بأن المكتبة تستخدم نظام تصنيف ديوي العشري الطبعة 21 الإلكترونية وقواعد الفهرسة الأنجلوأمريكية الطبعة الثانية مع تعديلاتها، كما تستخدم المكنز الموسع في التحليل الموضوعي.

#### • قسم خدمات المستفيدين:

يعد هذا القسم حلقة الوصل بين المكتبة وروادها. علماً بأن المكتبة تقدم كافة الخدمات المكتبية والمعلوماتية (التقليدية والمتقدمة) لروادها، ابتداء من الإشارة بشقيها الداخلية والخارجية (للأعضاء)، والإحاطة الجارية، والإجابة على استفسارات الرواد سواء بالحضور الشخصي أو الاتصال بالهاتف، أو بالبريد العادي أو الإلكتروني، والتصوير الفوتوستاتي، وإرشاد وتدريب المستفيدين على حسن استخدام المكتبة ومصادر المعلومات

والمشاركة في تعريب نظام تصنيف ديوي العشري، إضافة إلى الإشراف على تسير المكتبة المتنقلة بالتعاون مع مركز هيا الثقافي.

#### • حوسبة المكتبة:

بدأت المكتبة حوسبة عملياتها وخدماتها منذ إنشائها عام 1986، واعتصمت في البداية على الحواسيب الشخصية حيث تم استخدام Dbase III، ثم بدأت بعد ذلك باستخدام نظام مينيزيس المعروف بخصائصه التي تلائم وتلبي الحاجات الأساسية للمكتبة العامة العربية. وقد قامت المكتبة بحوسبة جميع عملياتها وخدماتها الفنية والعامة، بدءاً بعمليات التوريد مروراً بالفهرسة والتكشيف وضبط الدوريات وانتهاءً بخدمات الإحصاء وإعداد التقارير والإحصاءات والبحث والاسترجاع. وقد تم استخدام النظام في بناء مجموعة من قواعد البيانات الببليوغرافية وغيرها ومنها: قواعد مقتنيات المكتبة، قاعدة المقالات التي يتم تكشيفها من الدوريات التي تصل إلى المكتبة. قاعدة الدوريات، قاعدة كتب الأطفال والناشئين، قواعد القوائم الموحدة للدوريات العربية والأجنبية في الأردن، قاعدة المكتبات القرعية المدمجة في محافظات المملكة. علماً بأنه يتوافر لكل موظف في المكتبة جهاز حاسوب شخصي حيث ترتبط هذه الأجهزة مع بعضها البعض بشبكة منطقة محلية متاحة من خلالها استخدام الإنترنت، والبريد الإلكتروني الشخصي الخاص بكل موظف، ونظام المكتبة (مينيزيس)، وأدوات العمل الرئيسية والتوافرة

التوافرة فيها، إضافة إلى إتاحة استخدام الإنترنت، علماً بأن جميع هذه الخدمات تقدم على أساس مجاني.

#### • قسم المصادر الإلكترونية والسمعية البصرية:

يقوم بالاشتراك في مصادر المعلومات الإلكترونية من قواعد بيانات وموسوعات وأدلة وقواميس ومواد مرجعية وغيرها من المصادر المتوافرة على الإنترنت أو الأقراص المرافقة في مختلف حقول وميادين المعرفة، وتقديم خدمات البحث في هذه المصادر للباحثين والأكاديميين والمتخصصين، لتزويدهم بأحدث الدراسات والبحوث والمعلومات والتطورات الحديثة في مجالات تخصصهم، إضافة إلى إرشادهم وتدريبهم على حسن الاستخدام من خلال العروض الحية والتدريب على استخدام هذه المصادر. كما يقوم القسم ببناء مجموعة متوازنة من المواد السمعية والبصرية وإتاحة استخدامها للزوار.

#### • قسم الدوريات:

يقوم بضبط اشتراكات الدوريات ومتابعتها والحصول عليها عن طريق الاشتراك والإهداء والتبادل، إضافة إلى تقديم خدمات الإحاطة الجارية وأعلام المستفيدين.

#### • قسم المشاريع والدراسات:

يقوم القسم بتنفيذ والإشراف على المشاريع التي تقوم بها المكتبة مثل: إصدار قوائم الدوريات الموحدة العربية والأجنبية في الأردن. ودعم المكتبات في محافظات المملكة، ودعم المكتبات في فلسطين، وكذلك متابعة إصدار الكنز الموسع،

وإدارة المكتبة، والغرفة النبعة، ومخزن، واستراحة للموظفين، ومرافق صحية وغيرها.

- الطابق الأول: ويضم المدخل الرئيسي، ومجموعات الكتب والمراجع والقصص الأجنبية، قاعة المجلات والمصحف، قسم المشاريع، التصوير، إضافة إلى الإعارة والإرجاع.

- الطابق الثاني: ويضم الدوريات العربية والأجنبية الجارية، المكتبة الإلكترونية والمواد السمعية البصرية، إضافة إلى قاعة المجموعات الخاصة. علماً بأن المكتبة تنقسم هذا الطابق مع منتدى عبد الحميد شومان الثقافي.

#### المقتنيات:

تنوع مقتنيات المكتبة لتشكّل في مجموعها تنافساً وتوازناً واضحين، فمجموعات المكتبة تضم كلا من الأعمال المرحمة والقصص والمواد غير القصص والدوريات والمصحف المحلية والعربية والأجنبية، ومصادر التاريخ المحلي والمصادر اللغوية، إضافة إلى الوصول إلى قواعد المعلومات المختلفة. وتقع هذه المجموعات في أشكال متنوعة مثل الكتب والدوريات والنشرات والخرائط والمواد السمعية البصرية والأقراص المتراصة وقواعد المعلومات المباشرة وغيرها، وتاليا عرض لأعداد المواد المكتنية المتوافرة في المكتبة.

إلكترونية مثل: قواعد الفهرسة الأنجلوأمريكية، تصنيف ديوي العشري، المكنز الموسع. إضافة إلى مجموعة من البرمجيات ذات العلاقة بالعمل. ومن المعلومات بأن المكتبة طورت مكتبة إلكترونية حديثة تتوفر فيها مجموعة متنوعة من مصادر المعلومات الإلكترونية، سنرد على ذكرها لاحقاً، حيث تم تخصيص (12) جهاز حاسوب شخصياً لهذا الغرض، إضافة إلى توفير (11) جهاز حاسوب شخصياً لاستخدام الإنترنت من قبل الرواد، فضلاً عن توفير (5) شاشات للبحث في فهرس المكتبة المحوسب.

#### البنى والواقع:

تقع المكتبة في قلب مدينة عمان في منطقة جبل عمان (الدوار الأول) في موقع وسطي يسهل الوصول إليه من مختلف مناطق عمان، حيث أن المكتبة انتقلت إلى هذا الموقع في منتصف عام 2000. وتبلغ مساحة هذا المبنى المشترك مع منتدى عبد الحميد شومان الثقافي حوالي (2100م<sup>2</sup>) ويتألف من ثلاثة أدوار. تتوفر في المبنى الشروط الأساسية اللازمة لتوافرها في مباني المكتبات مثل السلامة العامة، والإضاءة الكافية، والعزل من الرطوبة والصوت، والتهوية المناسبة، والتدفئة والتبريد وغيرها، وقد تم تنظيم وترتيب المبنى ليتوافق مع متطلبات المكتبة فكان على النحو التالي:

- الطابق الأرضي: ويضم كلا من الكتب والمراجع والقصص العربية. إضافة إلى الأقسام الفنية،

## قاعدة المعلومات الأكاديمية (Academic)

(Search Elite)

حيث تحتوي هذه القاعدة على 2750 مجلة  
مكتشفة ومستخلصة منها 1600 مجلة أكاديمية  
ذات نصوص كاملة منها 1000 مجلة محكمة  
تغطي موضوعات: العلوم الاجتماعية والإنسانية،  
العلوم السكانية، العلوم السياسية، الدراسات  
البيئية، القانون، التعليم، الطاقة، الجغرافيا  
والتاريخ، الصحة، اللغات والآداب، المكتبات  
والمعلومات، العلوم العامة والتكنولوجيا وغيرها.

## قاعدة المعلومات الإدارية (Business Source)

(Elite)

وتحتوي هذه القاعدة على 1575 مجلة  
مكتشفة ومستخلصة منها 1050 مجلة ذات نصوص  
كاملة و390 مجلة محكمة في مجالات العلوم  
الإدارية من إدارة الأعمال، الإدارة العامة،  
الاقتصاد، البنوك، المالية، المحاسبة، التجارة  
الدولية، العقارات، الدراسات الإقليمية، المبيعات،  
التجارة والتكنولوجيا.

## قاعدة معلومات الحاسوب (Computer)

(Source)

تحتوي على 366 مجلة مكتشفة ومستخلصة  
منها 289 مجلة ذات نصوص كاملة متخصصة في  
علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات  
والإلكترونيات والإنترنت.

العدد	الوصف
51000	الكتب العربية
29000	الكتب الأجنبية
9500	المواد المرجعية
6600	القصص
6000	المواد السمعية البصرية
170	الخرائط
1500	النشرات
252	الأقراص المتراصة
1600	المجموعات الخاصة
870	الدوريات الجارية
9700	الدوريات المجلدة
3300	المكتبة المتنقلة
6000	مكتبة الناشئين
12000	مكتبة الأطفال

واستجابة للتطورات التي شهدتها المكتبات  
ومراكز المعلومات في مجال تكنولوجيا المعلومات فإن  
المكتبة توفر من خلال قسم المصادر الإلكترونية  
خدمة مكتبية متطورة في مجال البحث العلمي في  
مختلف الميادين للباحثين والمختصين والأكاديميين،  
من خلال الاشتراك في مجموعة قيمة من قواعد  
المعلومات المتوفرة على الإنترنت، مما يمكنهم من  
الحصول على النصوص الكاملة للأبحاث  
والدراسات المنشورة في الدوريات وغيرها، وكذلك  
الحصول على مستخلصات وبيبلوغرافيات، وصور  
طبق الأصل لهذه الأبحاث. ومن هذه القواعد<sup>(4)</sup>.

<sup>(4)</sup> <http://www.ebsco.com>

## المكتبة التراثية الإلكترونية:

حيث تضم أكثر من عشرة آلاف مجلد من أمهات الكتب في مختلف موضوعات التراث العربي والإسلامي، مع إمكانية البحث في محتويات هذه الكتب بطريقة علمية متقدمة وبسيطة.

## خدمات المكتبة:

تلتحق المكتبة أبوابها للجمهور طيلة أيام الأسبوع (عدا يوم الجمعة)، من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الساعة الثامنة مساءً ويرتاد المكتبة يوماً ما مدله (400) مستفيد، وتقدم المكتبة الخدمات المكتبية والمعلوماتية للمشتركين في عضويتها والذين زاد عددهم على (25400) ألف مشترك مع منتصف عام 2002، وتتشمّل خدمات المكتبة بالبنود التالية<sup>(5)</sup>:

- الإعارة: بشقيها الداخلية (لجميع المستفيدين) والخارجية (للأعضاء) حيث يتاح استعارة 3-10 كتب حسب نوع العضوية في المرة الواحدة ولدة أسبوعين قابلة للتجديد شريطة أن لا يكون الكتاب محجوزاً من قبل شخص آخر.
- الخدمات الإرشادية والمرجعية: حيث تقوم المكتبة بإرشاد الرواد وتريفهم بالمكتبة وخدماتها ومحتوياتها وحسن استخدامها، إضافة إلى الإجابة على استفسارات الرواد سواء أكانت بالحضور الشخصي أو بواسطة الهاتف أو البريد العادي أو الإلكتروني.

(5) يسري أحمد أبو حمية. تسويق خدمات المعلومات في مكتبة عد الحيد شومان العامة// المجلة لمرقية للمكتبات والمعلومات. ص 1، ع 2 (1995). ص 63-74.

## قاعدة المعلومات الطبية (Biomedical)

## Reference Collection:

## (Comprehensive):

حيث تمكن الأطباء، والباحثين، والأكاديميين والطلاب، والمتخصصين في المجالات الطبية من الحصول على 525 مجلة مكشّفة ومستخلصة منها 524 مجلة ذات نصوص كاملة منها 484 مجلة محكمة تغطي مختلف فروع الطب والطب السريري، والتمريض، وطب الأسنان، والطب البيطري، والنظم الصحية والمعلومات الطبية.

## قاعدة المعلومات الطبية (Medline):

تقدم هذه القاعدة معلومات طبية معتمدة في الطب، والتمريض، وطب الأسنان، والطب البيطري، والنظم الصحي، والموضوعات ذات العلاقة. استحدثت هذه الخدمة من قبل المكتبة الوطنية الأميركية للطب، وتستخدم هذه القاعدة رؤوس موضوعات معتمدة ومقتنه وذات تفرعات عديدة لتتيح إمكانية استرجاع مستخلصات من أكثر من 4000 مجلة في المجالات الطبية الحيوانية.

## الموسوعة العلمية (Access Science)

## (Encyclopedia):

موسوعة إلكترونية تغطي مختلف موضوعات العلوم البحتة والتطبيقية والتكنولوجية، ويمكن البحث فيها عن طريق الكلمات الدالة ورؤوس الموضوعات

## مساهمات المكتبة في دعم البنية التحتية للمكتبات:

### دعم المكتبات في الأردن:

لقد بادرت المكتبة إلى توسيع دائرة خدماتها خارج نطاق مدينة عمان لتصل إلى المحافظات الأخرى، حيث أطلق مشروع دعم مكتبات الناشئين في محافظات المملكة في عام 1998 ضمن اتفاقية تعاون مشتركة بين المؤسسة والبلديات، بحيث تساهم المؤسسة بما يلي:

- 1- تقديم أثاث المكتبة من رفوف وطاولات وكراسي ومكاتب وأجهزة حاسوب وغيرها.
- 2- تقديم المقننات المناسبة من كتب ودوريات ومواد مكتبية وثقافية أخرى في مختلف الموضوعات التي تتلاءم واهتمامات الناشئين، وتستمر المكتبة في تغطية هذه المكتبات بصورة دورية.
- 3- تقوم المكتبة بفهرسة وتصنيف وتكشف كافة المواد المكتبية وتجهزها قبل تسليمها للمكتبة المعنية مشفوعة بالفهارس اللازمة.
- 4- متابعة تطوير مقننات وخدمات المكتبة.
- 5- المساعدة في تطوير وتأهيل الكفاءات البشرية العاملة في هذه المكتبات.

### وقد قامت البلديات المدعومة بما يلي:

- 1- توفير البنى والصيانة اللازمة له:
- 2- تقديم الخدمة المكتبية اللازمة للمستخدمين من المكتبة

• خدمات الحجز والتصوير: حيث توفر المكتبة للمستخدمين إمكانية حجز مادة مكتبية، كذلك توفر خدمة التصوير خاصة للسواد التي لا تعار مثل المراجع والدوريات.

• خدمات الإحاطة الجارية: حيث تقوم المكتبة بإعلام المستخدمين بما يرد إليها من مواد مكتبية وتقدم هذه الخدمات على الشكل التالي:

- نشرة الإحاطات الشهرية: نشرة شهرية توزع ورقياً وإلكترونياً حيث تتضمن كل ما يدخل المكتبة من كتب ومقالات ومواد سمعية بصرية وغيرها، توزع على أكثر من (100) جهة داخل الأردن وخارجه.

- نشرة Alert-IE: نشرة إلكترونية توزع بواسطة البريد الإلكتروني، وتعني بالتطورات الحاصلة في مجال الإنترنت وتشتمل على تعريف بقواعد البيانات والمصادر الإلكترونية التي تشترك بها المكتبة.

- قوائم محتويات الدوريات: غير منتظمة، توزع ورقياً على المتخصصين والباحثين حسب طلبهم.

• خدمة التأهيل والتدريب للمكتبيين الوافدين من المؤسسات المختلفة، كذلك لطلبة علم المكتبات في كليات المجتمع والجامعات الأردنية.

• تقديم خدمة الاستشارات المختلفة للمكتبات ومساعدتها في التطوير والحوسبة خاصة باستخدام نظامي ميفيزيس و CDS/ISIS.

سلفيت، طولكرم، جنين، نابلس، قلقيلية، أريحا، الخليل، غزة، طوباس، بيت لحم.

#### المكتبة المتنقلة:

لقد قامت المكتبة بالمشاركة في تسيير مكتبة متنقلة بالتعاون مع مركز هيا الثاني ومؤسسة نور الحسين منذ منتصف عام 1998، حيث تقوم هذه المكتبة المتنقلة برحلات للمناطق البعيدة والثانية في المملكة لتقديم الخدمة المكتبية وعلى رأسها القراءة للأفراد الذين لا يستطيعون الحظ في الوصول إلى المكتبات في المدن الرئيسية. وقد قامت المؤسسة بما يلي:

- 1- تقديم الأثاث ولوازم أخرى للمكتبة المتنقلة.
- 2- تقديم المكتبات من كتب وبنودات ومواد مكتبية وثقافية أخرى من مختلف الموضوعات التي تتلائم واهتمامات الأطفال.
- 3- تغذية هذه المكتبات بصورة دورية.
- 4- إعداد الفهارس اللازمة لهذه المكتبات.
- 5- تقديم الخدمة المكتبية وفق برامج الزيارات.
- 6- متابعة تطوير مقتنيات وخدمات المكتبة.

#### المساهمات المهنية:

لقد قدمت المكتبة العديد من المساهمات المهنية على صعيد المكتبات والمعلومات منها ما هو على المستوى الوطني والآخر على المستوى العربي، حيث كانت هذه المساهمات ذات فائدة مهنية وعلمية، استطاعت المكتبة من خلالها أن تلتمز وطنياً وأن تحتل مكانة معروفة عربياً. أما هذه المساهمات أو المشاريع فهي على النحو التالي:

فقد قامت المكتبة بدعم إنشاء (5) مكتبات للناشئين في المدن الرئيسية التالية: إربد، وجرش، والمفرق، ومادبا، والطفيلة بالتعاون. وبذلك تكون خدمات المؤسسة المكتبية للناشئين قد انتشرت في نصف مراكز محافظات المملكة وهي، إضافة إلى عمان، إربد، والطفيلة والمفرق، ومادبا وجرش. كما ساهمت المؤسسة أيضاً في إعادة تأثيث مبنى المكتبة العامة بلبلدية المفرق، وتأسيس مكتبة لنادي الوحدات، فضلاً عن دعم خاص بالمكتبات لكل من مكتبة قيادة المنطقة الجنوبية للقوات المسلحة الأردنية، ومكتبة أطفال التطوير الحضري بماركا التابعة لمركز هيا الثقافي.

#### دعم مكتبات فلسطين:

نظراً لما تعانيه المكتبات ومراكز المعلومات التي تروخ تحت نير الاحتلال في فلسطين المحتلة من نقص في الموارد والمصادر نتيجة للهجمة الصهيونية العنيفة التي تهدف إلى تجهيل الشعب الفلسطيني، فقد قامت المؤسسة بمشروع دعم مكتبات فلسطين في عام 1998 بالتعاون مع البلديات في المدن الرئيسية في الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث أن المؤسسة تقدم منحة مالية مقدارها (5) آلاف دينار أردني على شكل مكتبات من كتب ومواد مكتبية وثقافية، إضافة إلى تغذية هذه المكتبات بالمكتبات بصورة دورية، ولغاية عام 2002 استطاعت المكتبة دعم (12) مكتبة بلدية عامة في المدن الفلسطينية التالية: رام الله، البيرة،

## أولاً: المستوى الوطني:

لقد قامت المكتبة وعلى مدى (16) عاماً الماضية بمساعدة مختلف أنواع المكتبات الأردنية إيماناً منها بأهمية المكتبات والدور الحضاري الذي تلعبه في حياة الشعوب، وكذلك للبرقي بالهنة إلى أفضل المستويات التي يمكن الوصول إليها، ومن هذا المنطلق فقد قامت المكتبة بما يلي:

## • إصدار القوائم الموحدة للدوريات في الأردن:

بدأ مشروع إصدار القوائم الموحدة للدوريات في الأردن بإصدار القائمة الموحدة للدوريات الأجنبية في عام 1988، تلحقها القائمة العربية في عام 1989 بمشاركة أكثر من (70) مكتبة حيث تم إصدار (4) طبعات عربية وأجنبية من القائمة ويجري الآن الإعداد لإصدار الطبعة الخامسة منهما وبشكل إلكتروني على الأقراص المتراصة تمهيداً لأن تكون متوافرة مباشرة من خلال موقع المكتبة على الإنترنت. وسأني إصدار هذه القوائم تحقيقاً للأهداف التالية:

– المساهمة في تحقيق الإعارة المتبادلة بين المكتبات في الأردن، كون هذه القوائم تعد أحد أدوات الإعارة المتبادلة.

– المساهمة في تيسير التعاون بين المكتبات المشاركة في هذه القوائم من خلال إتاحة المعلومات التي تنفيضي إلى تجنب التكرار في الاشتراك في الدوريات مما يساعد على تخفيض الأعباء المالية عن المكتبات المشاركة.

– المساهمة في تيسير مهمة الباحثين والدارسين وتوفير الوقت والجهد من خلال وضع دليل مناسب يرشدهم إلى أماكن توافر الدوريات داخل الأردن.

## • توزيع نظام حوسبة المكتبات CDS/ISIS:

لقد اعتمدت مؤسسة عبد الحميد شومان موزعاً وطنياً لنظام حوسبة المكتبات CDS/ISIS منذ مطلع التسعينيات حيث قامت المؤسسة بتوزيع النظام على أكثر من (60) مكتبة جامعية وعامة، ومدرسية، ومتخصصة في الأردن. كما ساهمت المكتبة وعلى فترات مختلفة بتقديم المشورة الفنية لتشغيل النظام وكذلك مشاركة جمعية المكتبات الأردنية في التأهيل والتدريب على استخدام النظام مما كان له الأثر الطيب على حوسبة المكتبات الأردنية وذلك كون النظام تم تطويره من قبل اليونسكو وقام مركز التوثيق والمعلومات بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية بتعريبه، علماً بأن النظام يوزع مجاناً في الدول النامية للمؤسسات غير الربحية مساهمةً من اليونسكو في تطوير هذه المكتبات. ومن المعلوم بأنه قد صدر من هذا النظام طبعات تحت بيئة (الدوس) وأخيراً كان إصدار الطبعة المعربة من النظام تعمل تحت بيئة (ويندوز) سميت بـ WINISIS حيث بدأت المكتبة بتوزيعها بالتنسيق مع مركز التوثيق والمعلومات بالجامعة العربية.



## ثانياً: المستوى العربي:

وفي نطاق التعاون مع المكتبات والنظمات العربية فقد قامت المكتبة بالشاركة في إصدار أدوات أو ركائز العمل الأساسية لسد الثغرة الموجودة في المكتبات العربية نتيجة للحاجة لهذه الأدوات وعدم توافرها، وفي هذا الإطار قامت المكتبة بما يلي:

## • مشروع المكنز الموسع:

إن الغاية من وراء هذا المشروع هي تطوير مكنز عربي شامل للمبادئ المعرفة تقتدر إليه المكتبات ومراكز المعلومات في الوطن العربي، ليكون الركيزة الأساسية في التحليل الموضوعي لأوعية المعلومات لمواكبة التطور الحاصل في تكنولوجيا المعلومات، كما أنه سيكون القاعدة العلمية الصحيحة لاستنتاج مكانز عربية متخصصة تلبي حاجات المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات التي تنحصر مقتنياتها في موضوعات أو ميادين محددة<sup>(6)</sup>. وفي منتصف عام 1993 تم توقيع اتفاقية تطوير مكنز عربي موسع ثلاثي اللغة (عربي - إنجليزي - فرنسي) بين مؤسسة عبد الحميد شومان وبلدية دبي ومركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي من دولة الإمارات العربية المتحدة، وفي منتصف عام 1995 تم إصدار الطبعة الورقية التجريبية من المكنز، حيث بلغ عدد المصطلحات التي تضمنتها هذه الطبعة (48) ألف مصطلح، وقد تم تلقي الملاحظات والمساهمات من الجهات التي

(6) عماد أبو عبد. المكنز العربية: المكنز الموسع: دراسة حالة // المجلة العربية للمعلومات، مج22، ع2 (2001)، ص 5-24.

استخدمت المكنز وأضيفت لاحقاً حوالي (1600) مصطلح جديد. وفي منتصف 2001 تم إصدار النسخة الإلكترونية من المكنز الموسع على الأقراص المتراصة CD-ROM والتي تضم ما يقارب (50) ألف مصطلح حيث أن هذه النسخة تتميز بمجموعة من المواصفات الفنية وضعت خصيصاً لتناسب الهدف من المكنز الموسع وسهولة عمليات البحث والاسترجاع من قبل المفهرسين والمكتشفين.

## • مشروع تعريب تصنيف ديوي العشري:

تتعاون مكتبة عبد الحميد شومان مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) في مشروع تعريب نظام تصنيف ديوي العشري الطبعة (21) الذي يعد إحدى الأدوات والركائز الهامة للمصنف العربي وأكثرها انتشاراً واستخداماً في المكتبات على امتداد الوطن العربي، وتقوم المنظمة بالتعاون مع عدد آخر من المؤسسات العربية بالإعداد لإصدار النسخة الورقية والإلكترونية من هذا النظام. وبتمثل دور مكتبة عبد الحميد شومان العامة في هذا المشروع بتعيين المكتبات العربية التي تستخدم هذا النظام في كل من الأردن، فلسطين، سوريا، لبنان، العراق، إضافة إلى دراسة المشكلات التي تعترض المصنف العربي، وكذلك المشاركة في الاجتماعات المبرمة للأطراف المشاركة وتقديم الملاحظات حول ترجمة وتعريب النظام.

## • النشر:

مخطوطاً لمؤلف الكتاب، وهذا الكتاب يعتبر إضافة أخرى نوعية للمؤلفات التي كتبها في مجال المكتبات والمعلومات. وهو تنمّة ضرورية للكتاب الأول. وقد غطى الكتاب أربعة أقسام: الفهرسة الموضوعية، التكتيف، الاستخلاص، النشاطات اللازمة للفهرسة والتحليل الموضوعي.

• المكتبات ومراكز المعلومات في الأردن: الواقع والتحديات/ مؤسسة عبد الحميد شومان بالتعاون مع جمعية المكتبات الأردنية، 2000.

يضم هذا الكتاب وقائع الندوة التي عقدت في مؤسسة عبد الحميد شومان في آب 1998 وشاركت فيها نخبة من ذوي الاختصاص في مجال المكتبات والمعلومات في كل من الأردن وفلسطين وسورية ولبنان والعراق وذلك بالتعاون ما بين المؤسسة وجمعية المكتبات الأردنية. وتوزعت أعمال الندوة في أربعة محاور، تناول الأول منها واقع مؤسسة المكتبة في الأردن والتحديات التي تعترضها، أما المحور الثاني فاستعرض أوضاع التشريعات المكتبية في الأردن وضرورة تطويرها بما يتلاءم والتغيرات العالمية هذا السياق، وتطرق المحور الثالث إلى أبرز تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وخصوصاً في مجال المكتبات، أما المحور الرابع فقد بحث في برامج التنمية المهنية للعاملين في المكتبات الأردنية. ويعتبر هذا الكتاب مساهمة تضاف إلى الجهود الأخرى المبذولة في سبيل تحديث أساليب عمل المكتبات ومراكز المعلومات في الأردن وأقطار الوطن العربي

قامت المؤسسة خلال العامين الماضيين بدعم نشر عدد من الكتب المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات وهي على النحو التالي:  
• الفهرسة العلمية والعملية: الدليل العملي لقواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية الطبعة الثانية والطبعة العربية الأولى/ تأليف محمود أحمد إتي، 1988.

يقع هذا الكتاب في (400) صفحة من القطع الكبير، حيث يعتبر أداة عمل للمفهرس كما يحتاجه الدارس لفهم أو تطبيق قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية. وقد قام المؤلف بتقسيم الكتاب إلى أربعة أقسام، حيث عالج الأول منها المفاهيم الأساسية تعرض لقواعد الفهرسة، وغطى القسم الثاني جوانب الفهرسة الوصفية، أما القسم الثالث فمعتبر الدليل العملي للقسم الثاني من القواعد، أما القسم الرابع فقد خصص لأمانة تساعد على زيادة فهم القواعد، وتجدر الإشارة هنا إلى أن هذا الكتاب بحاجة إلى تحديث لا سيما بعد إصدار عدة تعديلات لقواعد الفهرسة منذ عام 1988 إلى 2001.

• التحليل الموضوعي للوثائق: الفهرسة الموضوعية والتكتيف والاستخلاص والنشاطات اللازمة للفهرسة والتحليل الموضوعي/ تأليف محمود أحمد إتي، 1997.

يقع هذا الكتاب في 574 صفحة من القطع الكبير وهذه هي المرة الثانية التي تنشر المؤسسة

وتقديم أفضل الخدمات المعلوماتية للمستفيدين من باحثين وأكاديميين ومتخصصين من خلال تكامل مصادر المعلومات الإلكترونية في مختلف فروع المعرفة من قواعد بيانات، ومصادر مرجعية إلكترونية، ودوريات ودراسات وبحوث وكتب إلكترونية وغيرها.

• التحول إلى نظام مبنيزس الجديد، حيث أن هذا التحول سيمكن المكتبة من تطوير عملها وتحسين مستوى الخدمات العامة والفنية فيها، ومواكبة تطورات تكنولوجيا المعلومات، إضافة إلى إتاحة المكتبة على الإنترنت.

• التعاون، والمساهمة، والمشاركة في المشاريع المهنية على المستوى الوطني والعربي التي من شأنها تحسين مستوى الخدمة المكتبية والرقي بال مهنة، مثل الإعارة المتبادلة، الملف الأستاذ، قاموس موحد للمكتبات والمعلومات.

عموماً ولا يفوتنا أن نذكر بأن هذا الكتاب يقع في (151) صفحة من القطع المتوسط وكتب مقدمته الأستاذ/محمود إيتيم.

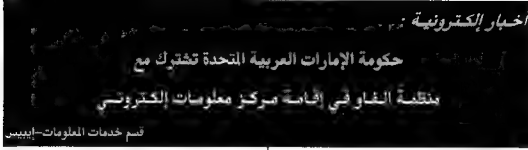
• مساهمة مبنية أخرى تعلقت بمقدد دورات تدريبية متخصصة في مجال المكتبات مثل دورة ترتيب الداخل، والتكشيف واستخدام الكنز الموسع، إضافة إلى عقد ندوة متخصصة حول المكتبات ومراكز المعلومات في الأردن بالتعاون مع جمعية المكتبات الأردنية.

التطلعات المستقبلية:

• المبنى الدائم، حيث أن المكتبة بحاجة إلى مبنى دائم مصمم خصيصاً ليكون مكتبة تتوفر فيه كافة الشروط والمستلزمات وطاقته الاستيعابية تمكن المكتبة من تادية مهامها وخدماتها ونشاطاتها المتنوعة، وتسعى المؤسسة فعلياً للقيام بذلك حيث أنه من المتوقع أن يشمل المقر الدائم للمؤسسة على مبنى خاص بالمكتبة تبلغ مساحته التقريبية حوالي (15) ألف متر مربع.

• مواصلة دعم البنية التحتية، ستواصل المكتبة دعم البنية التحتية للمكتبات في الأردن بحيث يتم تغطية كافة محافظات المملكة خلال الخمس سنوات القادمة، إضافة إلى الاستمرار في دعم مكتبات البلديات العامة في فلسطين المحتلة.

• بناء مكتبة إلكترونية متكاملة، ستمتد المكتبة في مشروعها الرامي إلى بناء مكتبة إلكترونية حديثة تواكب التطورات الحاصلة في هذا المجال،



داخل المنظمة والتي تعزز وتتميز موقع المركز العالمي للمعلومات الزراعية. وقد صممت بصورة تناسب الاستخدام في المواقع المدة باللغة العربية. وسف تستمر مساهمات المنظمة الفنية في هذا المجال. ويقول فرانيسكو بيريز تريخو، مدير المركز العالمي للمعلومات الزراعية في المنظمة إن "تعزيز استخدام اللغة العربية في مواقعنا على شبكة الإنترنت وتلك الخاصة بدولنا الأعضاء يحظى بالأولوية لدى المنظمة. فالمساواة في التغطية اللغوية أمر نسعى باستمرار إلى تحويله إلى واقع عملي وبحقق استحداث تطبيقات فنية باللغة العربية يحقق هذه المهمة الكبيرة". وسوف يضم مركز المعلومات الزراعية الإلكتروني أدلة بالموضوعات عن الزراعة والقرية والمياه ومصائد الأسماك والثروة الحيوانية والإحصاءات فضلاً عن الأنباء والأحداث الهامة ووحدة بحث بلغتين. ويمكن للبلدان الأعضاء التي تود معرفة المزيد عن كيفية مشاركة المنظمة في تكنولوجياتها وخبراتها الاتصال بالسيد فرانيسكو بيريز تريخو.

من المقرر أن تقوم حكومة الإمارات العربية المتحدة في الشهر القادم أول مركز مباشر للمعلومات الزراعية بلغتين. وقد تقرر ذلك في أعقاب الحلقة الدراسية العملية التي عقدتها وزارة الزراعة والثروة السمكية في الإمارات العربية المتحدة بالاشتراك مع المركز العالمي للمعلومات الزراعية في المنظمة. وسوف يؤدي إنشاء هذا المركز إلى تعزيز المكانة الدولية للإمارات باعتبارها مركزاً إقليمياً للنشاطات ذات الصلة بالإدارة الإلكترونية والإنترنت. وقد أعلن معالي السيد سعيد بن محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية في بيان صحفي حكومي أن مركز المعلومات الزراعية في الإمارات العربية المتحدة سوف يوفر المعلومات عن قضايا الأمن الغذائي والزراعة والتنمية لا للإمارات وحدها بل وللدول الأعضاء الأخرى في مجلس التعاون الخليجي وهي البحرين والكويت وعمان وقطر والمملكة العربية السعودية، والعالم العربي بأسره. وسوف يستخدم المركز الإلكتروني مجموعة من التكنولوجيات التي تستخدم

# تنويه لجلد اشتراك

فقد سيادكم علماً بأننا قد انتهينا من إصدار المجلد الثالث  
للدورية مكبات. نت لعام 2002 ونحن الآن بصدد إصدار المجلد  
الرابع للدورية مكبات. نت لعام 2003 وفي حالة الرغبة سيادكم  
في تجديد الاشتراك بالدورية يرجى إخطارنا بخطاب رسمي بهذا ذلك  
على العنوان التالي:

**شركة "إيبيس.كوم"**

**للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات**

**ص.ب 647 الأورمان الرمز البريدي 12612 الجيزة**

**جمهورية مصر العربية**

**ت/ف 3832836 ت/ 5839668**

## استمارة اشتراك في مكبات إيبس

عليك أن تملأ استمارة الاشتراك المرفقة وفقاً للتالي:

- الاشتراك للأفراد من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ 100 جنيه مصرياً في العام نقداً للمدوّن أو بالحضور في مقر الشركة أو بحوالة بريدية أو بشيك مصري باسم شركة إيبس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
- الاشتراك للمؤسسات من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ 220 جنيه مصرياً في العام نقداً أو بشيك مصري باسم شركة إيبس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
- الاشتراك للأفراد من الدول العربية بمبلغ 35 دولاراً في العام نقداً أو بشيك مصري باسم شركة إيبس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
- الاشتراك للمؤسسات من الدول العربية بمبلغ 70 دولاراً في العام نقداً أو بشيك مصري باسم شركة إيبس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
- الاشتراك للأفراد من أمريكا وأوروبا بمبلغ 45 دولاراً في العام نقداً أو بشيك مصري باسم شركة إيبس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
- الاشتراك للمؤسسات من أمريكا وأوروبا بمبلغ 90 دولاراً في العام نقداً أو بشيك مصري باسم شركة إيبس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

يمكنك أيضاً القيام بتحويل بنكي على حسابنا في البنك المصري الخليجي فرع الجيزة رقم 303372 جمهورية مصر العربية. يسعدنا دائماً في IPIS.COM من خلال مكاتبنا. نت أن نستقبل اقتراحاتكم، ولا نستطيع أن نقول في نهاية رسالتنا المفتوحة إليكم إلا أهلاً بكم في مستقبل المكاتب والمعلومات في العالم العربي.

يمكنك الحصول على أعداد عام 2000 من مجلة مكبات نت مجلدة.

توسل كافة المراسلات باسم

رئيس التحرير

د. زين عبد الهادي

ص.ب 647 الأورمان - الرمز البريدي 12612 الجيزة - جمهورية مصر العربية

IPIS.COM

مكتبات نت

توزيع شركة إيبس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

رقم الإيداع: 2002/12102

### إشارة اشتراك في مكبات انت

نوع الاشتراك: \_\_\_\_\_ مؤسسات ☐ أفراد ☐

الاسم (اشتراك الأفراد): \_\_\_\_\_

الوظيفة: \_\_\_\_\_

اسم الجهة (اشتراك المؤسسات): \_\_\_\_\_

العنوان البريدي ص.ب: \_\_\_\_\_

رمز بريدي : \_\_\_\_\_

المدينة: \_\_\_\_\_

الدولة: \_\_\_\_\_

ت : \_\_\_\_\_

ف : \_\_\_\_\_

بريد إلكتروني: \_\_\_\_\_

عدد النسخ: \_\_\_\_\_ أرغب/الاشتراك في عدد ☐ نسخة

التوقيع

ما هو الطريق ... ؟!

لاحتراف النظم الآليه ...

استخدامات الإنترنت ؟!

## نحن معك على الطريق

تعلن شركة

# إيبيس

عن عقد دورتين تدريبيتين

فى الفترة من 10 - 25 مارس 2003

1 - شكل الاتصال المعيارى « مارك MARC » .

2 - استخدامات الإنترنت فى المكتبات ومراكز المعلومات .

كما أن الشركة على استعداد

لعقد دورات متخصصة بمواقع العمل

سواء بداخل جمهورية مصر العربية أو بخارجها





ايبس كوم

قائمة منشورات

2002

2003

IPIS.COM

نت

مكتبات

www.ipisegypt.com

كتبات في مصر  
1- مكتبات  
2- المكتبات  
3- المكتبات  
4- المكتبات  
5- المكتبات

المجلد السادس العدد الأول (يناير، فبراير، مارس) ٢٠٠٥

1

الافتتاحية

د. زين عبد الهادي

أوراق العدد

المعلومات الداعمة للهيئات والمؤسسات

المعارف

د. زين عبد الهادي

المعلومات الداعمة للهيئات والمؤسسات

أ / محمد يحيى

المعلومات الداعمة للهيئات والمؤسسات

واحة مكتبات . نت

أ / مروه عبد الكريم

ملف العدد

الدوريات الإلكترونية وفوائد البيانات

المعلومات

المعلومات الداعمة للهيئات والمؤسسات

النجاح الوطنية.

أ / مروه عبد الكريم

IPIS

إيبيس . كوم

مستشار التحرير

أ.د. فتحى عبد الهادي

رئيس التحرير

د. زين عبد الهادي

مدير التحرير

د. رؤوف هلال

سكرتير التحرير

د. عماد عيسى

IPIS

إيبيس . كوم

ص. ب ٦٤٧ الأورمان

١٢٦١٢ - الجيزة

جمهورية مصر العربية

ت / ف : ٣٨٣٢٨٣٦

ت : ٥٨٣٩٦٦٨

موبايل ٠١٠ ١٨١٦٦٥٦

E-mail:

IPIS.COM@hotmail.com

www.ipisegypt.com

raouf@ipisegypt.com

January - February - March 2005

تابع معنا

أحدث المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات

## مكتبات

### قائمة المجلات

#### الإفتاحية: التقدم العلمي ودور المكتبات

٣٠٥ ريس عبد الهادي

#### الدوريات الإلكترونية وقواعد البيانات المحوسبة: الخدمات الإلكترونية في جامعة النجاح الوطنية

٣٠٦ هادي حنجر

#### المعلومات الداعمة للبحوث والمؤسسات: مكتبة المنظمة العربية للتنمية الإدارية

٣٠٧ روف هـ

#### الرقمنة والاختزان الرقمي

٣٠٨ محمد يحيى

#### أضواء على المكتبات ومراكز المعلومات العربية (١٧): مكتبة جامعة بيرزيت الرئيسية - فلسطين

٣٠٩ دينا ناصر

#### واجهة مكتبات

٣١٠ مرارة عبد الكريم

نشرة غير دورية تصدر  
موقفاً تهتم بتكنولوجيا  
المكتبات والنظم الآلية  
والإنترنت واستخداماتها  
في المكتبات العربية

مستشار التحرير

أ.م. محمد فتحي عبد الهادي  
وكيل كلية الآداب جامعة القاهرة  
واساعد المكتبات والمعلومات السابق

رئيس التحرير

د. زين الدين عبد الهادي  
رئيس قسم المكتبات والمعلومات  
كلية الآداب جامعة حلوان  
[zhady@fmail.com](mailto:zhady@fmail.com)

مدير تحرير

د. روف هلال  
مدرس مكتبات والمعلومات  
كلية الآداب جامعة شعروا  
[hala\\_rouf@hotmail.com](mailto:hala_rouf@hotmail.com)

سكرتير التحرير

د. عماد عيسى صالح  
مدرس المصريات  
كلية الآداب جامعة حلوان  
[esalh@fmail.com](mailto:esalh@fmail.com)

توزيع  
إيجيس، كوم  
القاهرة

صدر العدد الأول في مايو  
٢٠٠٠

## الافتتاحية:

## النظم العلمية وحل المشكلات

د. زين عبد الهادي

رئيس قسم المكتبات والمعلومات - حلوان - القاهرة

مختار المعلومات بالمنظمة العربية للتربية الآبارية

Zhady1@arado.org.eg

أسئلة عبثية يحتاج إلى إجابات حقيقية لا أستطيع أن أدعي بأن هناك حلاً سحرياً لمشكلات لتقدم العلمي في العالم العربي. وأن هناك من السبل انقباضه بسد تلك الفجوة في أوسع وقت لتفد تم تعريض أعقب دول العالم العربي خاصة في بداية الاختراعات من اعطيات العصبية والذير ومن عدهم إلى ٩٠٨ آلاف خلال العقد الماضي. نشر لؤهر الخريف لأقتصادية وضعف الإمبركات حلقية. وعدم تقدير دور العلماء وحس سكون العربية وضعف دورهم في العمليات الإصلاحيه. وضعف التعليم من جانب آخر.

و و . الحوب الواضحة هي كما يلي  
❖ تعميم مبدسك و ططب - معمم - مقدر -  
إدارة - مواء مساعدة - أسلوب تعليمي  
يعتمد على الحفيز والابتكار بدلاً للذاكرة  
وحفظ اللز قتل العفر العربي

❖ اصلاح ا ر ي  
❖ اصلاح اقتصادي يعتمد على أسقف الأجور  
والمربح - ن درجات عالية لا تحتس  
التلاعب

❖ رفع قبة التكنولوجيا والمعلومات في المجتمع  
هذه الوصفة ذكرها كل العلماء والمهنيين  
ولمست خافية على أحد. مشكلة المكتبات في  
العالم العربي هي مشكلة كل مؤسسات العالم  
العربي، هي مشكلة كل الموارد البشرية في عالم  
العربي، هي مشكلة التعليم والإدارة في عالم  
العربي من محيط إلى الخليج. قد تتفاوت حجم  
المشكلات في بعض البلدان لكنها هي هي نفس  
المشكلات  
وال نهاية، ..

في عام ١٩٩٢ كتب المؤلف التشيكي كازوك  
كابوتشك Carek kapek مسرحية بعنوان  
RUR أو Rossum's Universal Robots  
المعليون. ويمكننا تخيل الأمر على أن المسرحية  
حياة عن دنياها هزينة تضم عام من لومالغ  
وحد في ريت فراو كوك وهو عام يسمى على  
التكنولوجيا في ذات الوقت وكما في عمال ج هـ  
١٠ - - - - - سيد من نوريل وهردى وكب  
بشرو ويسم نرييلب في غرضه للمسرحية عام  
١٩٩١ في جريدة واشنطن بوست الأمريكية

هذه المسرحية تنتمي للمفهوم العلمية. وهي المرة  
الأولى في تاريخ العالم التي تظهر فيها كلمة ريبوت  
ROBOT. وعلى الرغم من أنه رشح - أي  
المؤلف - لجائزة بوبل أكثر من مرة إلا أن الفكرة  
واقعة قبل أن يحصل عليها. كما أنه كتبها عقب  
الحرب العالمية الأولى وفي فترة شهدت انقفاص  
العصر الصناعي واعتماد الإنسان بشكل كلي على  
الآلة في الإنتاج والصناعة والزراعة والنقل وغيرها.  
ومن هنا ولدت فكرة هذه المسرحية. هل تبدو هذه  
المقدمة غريبة لعرض موضوع أصبح يشغل حيزاً في  
الإنتاج المعرفي في مجال المكتبات والمعلومات الآن  
وهو متعلق بعمل اروبوت أو الإنسان الآلي في  
المكتبات. وليس معمر

أعتقد أننا نقت اسم أكثر الفجوات العلمية في  
لتاريخ بيننا وبين العرب في مجال التكنولوجيا.  
وهو أكبر تحد على مستوى حضارتنا يمكن أن  
نواجهه فمن أين نبدأ وكيف نبدأ ومدى  
مريدة

**البيانات الالكترونية وقواعد البيانات المحوسبة**

الخدمات الالكترونية في جامعة الدجاج الوطني

الحامد

مدير مكتبات جامعة النجاح الوطنية

لشتر لسي نه دگرهام، لم ي وليات لنهده  
الانريكيه عتد اثرت الشروس من جامعه بيفانده  
البري (٢٠٠٤). أ. اليريات النحله سمسر  
مقرنم بانشه من عتي حده ونده حلال اربع  
مستويان لان حصيل بيده كهر مقرر نمده  
١٩٩٤ ي شتر الانريسي. مشورت بهمو نمده  
بروره نكته ونده نمف نمده وني سكه  
في نمده ٨٤، نحو ٣ نمده - سوره في  
نصف النكتهات النعميه Science  
Citation Index (SCI) اما في عيهاده  
٢٠٠٤ فقد ونشت هذه النسبه الي نحو ٧٥٪ كهر  
بسر به Journal Library و ١٥

[illegible]

الحمى

ناولت هذه الدراسة واقع بناء مجموعات  
درية: الإلكترونية الأندية و مكتبات جامعة  
بجاء لولبية، إحدى سوق مقوت لا سترك  
الغرفى بسبب المكتبة الجمعية الفلسطينية  
هجرة. ومن خبره مكنت جامعة الحج  
هنا جاء وقد الطرقت في هذه الدراسة أي  
معيّن تقوية فواء بين الإلكترونية، وبسبب  
تدبير خبير وشبكات درية الإلكترونية  
وكذلك غير بيت مكتبات الجمعية وغواص  
بمنه سحر هذه نؤخذ الإلكترونية وأمن  
خبر فو قد يبسبب جديدة، وبين أن  
سورب في الإلكترونية وعلقه مولات ستي  
مطرب من مكتبه جديد عجب لولبية ابن  
الجمعة خبير وافر من لولبية

**المذنبون**

[illegible]

تعطل خدمة البريد، والنقل والتواصل، وعدم توفر سياسة تزويد مكتوبة للدوريات الإلكترونية. .  
عكس الجامعات الإسرائيلية، حيث أشار بار ايلان (Barilan & other, ٢٠٠٣) إلى أن هذه الجامعات قد أنجزت مشروعاً للاشتراك التعاوني في الدوريات الإلكترونية منذ عام ١٩٩٩ وقد أطلق عليه برنامج MALMAD.

بدأت مكتبات جامعة النجاح الوطنية بالتفكير جدياً بالطرق الغير تقليدية لربط المكتبة بمجموعة من الدوريات الإلكترونية لاجتياز العقبات الجغرافية. والزمنية التي فرضت علينا من جهة. ولواكبة التطورات في هذا المجال من جهة أخرى. وقد فرض ذلك ضرورة إنشاء بنية تحتية الكترونية لربط المكتبة بشبكة الانترنت وتوفير الشبكات الداخلية، ومن أجل التقلب على مشكلة الميزانيات الغير متوفرة. تم استيفاء عشرة دناتير من كل طالب رسوماً لتطوير الشبكة واستخدامها واستخدام المواد الإلكترونية فيها عند بداية كل فصل دراسي.

وقد استطاعت الجامعة بالفعل دعم برامجها التدريسية، وإمراج الدراسات العليا وذلك بالاشتراك بآلاف الدوريات خاصة الإلكترونية وتوفيرها لهم. وعملت مكتبات الجامعة على تدريب الباحثين والأساتذة والدارسين على كيفية استخدام هذه التكنولوجيا وبهذا فقد تغلبت مكتبات الجامعة على مجموعة الموقات التي كانت تقف أمام تطور المكتبة والحاق بكل ما هو جديد تكنولوجياً ومنها:

١. التغلب على العوائق الزمنية والجغرافية. وأصبح بالإمكان الوصول إلى مجموعات الدوريات الإلكترونية المتميزة والكثيرة لتجميع البحث والدراسة.

المعلوماتية، ومنافسة الناشرين الآخرين بكمية المعلومات التي تقدمها، والمقالات التي تتميز كل قاعدة إلكترونية عن الأخرى.  
تعريف الدوريات الإلكترونية:

عرف مسلم المالكي (المالكي، ٢٠٠١) e-journals بأنها أحد مصادر المعلومات القرائية التي تصدر دورياً إلكترونياً بحيث يتم إدخال مقالاتها إلى الحواسيب بطريقة إلكترونية على شكل ملفات PDF، أو بواسطة وصلة (Link) إلى مقالات الدوريات الإلكترونية، وتعني بنشر الأبحاث والدراسات العلمية المحكمة كي تمكن الباحث من الوصول إليها إما مجاناً أو بواسطة اشتراك مع الناشرين أو الوسطاء.  
هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع مجموعات الدوريات الإلكترونية الأجنبية في مكتبات جامعة النجاح الوطنية، وإمكانية خلق تعاون بين المكتبات الجامعية الفلسطينية، ومدى توفر مقومات التعاون، وما هي الموقات التي قد تظهر أمام تنفيذ هذا المشروع، وإطلاع المشتركين على تجربة اشتراك مكتبات جامعة النجاح الوطنية في ربط المكتبة بعدد من الشركات وبعدد من قواعد البيانات التي توفر خدمة الاشتراك بمجموعات هائلة من الدوريات الإلكترونية.

واقع تنمية مجموعات الدوريات الإلكترونية الأجنبية في مكتبات جامعة النجاح الوطنية:  
نظراً للظروف الصعبة التي تمر بها المؤسسات الفلسطينية نتيجة الاحتلال، والتدمير المنهجي لاختلاف نواحي الحياة فقد مرت الجامعات وما زالت تمر بأزمات مختلفة منها الاقتصادية وقلة الميزانيات، والإغلاقات وعدم تمكن الجامعات من التزود بالمواد القرائية ومن ضمنها الدوريات، كل ذلك أدى إلى تدهور الخدمة وتوقف الشراء أحياناً عند مجموعة كبيرة من المكتبات الجامعية، وكذلك

٣. غير متوفرة في كل مكان كالدورية المطبوعة حيث تجدها في السيارة، القطار، الطائرة، والبيت.
٤. تكاليف الاشتراك بها مرتفعة عادة.
٥. بعد انتهاء الاشتراك السنوي يفقد الباحث النصوص الكاملة للأبحاث. بعكس الاشتراك الورقي الذي يتراكم على الرفوف مع انقطاع خدمة الخط

#### معايير تقييم قواعد بيانات الدوريات الإلكترونية:

- يجب على المكتبي الجيد فحص مجموعة من المعايير قبل الاشتراك بأي قاعدة بيانات الكترونية وهي
١. دار النشر أو الشركة المنتجة.
٢. طريقة النشر: هل تم نشرها رقمياً أو (رقمياً-ورقياً)
٣. أعداد الدوريات وحجم قواعد البيانات التي تحويها.
٤. مدى إتاحة النسخ الكامل للمقالات والأبحاث.
٥. عدد المستخدمين والمستخدمين الذين يستطيعون الدخول إليها في المرة الواحدة.
٦. نوعية الدوريات التي تنشر الكترونياً في هذه القاعدة أو تلك، هل هي محكمة أم لا؟
٧. سعر الاشتراك والتكلفة السنوية. ومدى الخصم إن كان ممكناً ومراعاة شروط الشركات. وعوامل تحديد الأسعار
٨. عدد السنوات التي يستطيع الباحث الوصول إليها والبحث في مقالاتها الكاملة النص (Backfile). فمنها ما يتيح البحث لعشرة أعوام أو خمسة، ومنها ما يوفر سنة الاشتراك بهذه القاعدة فقط

٢. التغلب على مشكلة نقص الميزانيات وتناقصها، نظراً لارتفاع أسعار الدوريات السنوية وتآكل الميزانيات المخصصة لها.
  ٣. التغلب على المشاكل التقنية والربط بالشبكات وتوسع أعداد الحواسيب.
  ٤. توفير الموظفين المؤهلين أصحاب الخبرة.
- مميزات الدوريات الإلكترونية:

٥. أنها توفر الوقت وتجتاز الحواجز الجغرافية والزمنية
  ٦. توفر مجالاً للباحث للإطلاع على ملخصات المقالات قبل الحصول على النص الكامل.
  ٧. سهولة البحث والوصول إلى المقالات المطلوبة باستخدام كلمات مفتاحية أو موضوع معين.
  ٨. توفر طرق البحث البوليونية. وطريقة البتر Truncation سرعة الوصول إلى المقال المطلوب والتعرف على ما نشر من أبحاث في هكذا مجلة.
  ٩. توفير النص الكامل للمقالات بشكل كلي أو بشكل جزئي حسب الحاجة.
  ١٠. حداثة المقالات والبيانات المنشورة الكترونياً بسرعة تفوق المطبوع ورقياً وتوفيره للبحث
- عيوب الدوريات الإلكترونية:

- مع أن هناك الكثير من المشاكل والعيوب التي تقف عائقاً أمام توفير الدورية الكترونياً إلا أنه لا يمكن في هذا العصر استجدد إلا العمل بجهد من 'جس اللحاق يكن جديد في عصر السرعة المعرفية. وتطور شبكات الاتصال الدولية وتوفر الانترنت. ومن أهم عيوبها:
١. قلة عدد فراء المجلة الإلكترونية. وذلك بسبب عدم توفر الأجهزة الكافية للبحث، وعدم الخبرة في استخدام الحواسيب والبحث
٢. أنها مرهقة للبصر وتسبب الملل والتعب.



أن هناك رغبة مشتركة لقيام مشروع الاشتراك (الشراء) الموحد واستعداد مجموعة كبيرة من المكتبات الجامعية لدعم هذه الفكرة وتأييدها والعمل على وضع اتفاقيات لتنفيذها.

وقد تحدث سيف الجابري (الجابري، ٢٠٠٤) في مؤتمر القاهرة المعلوماتي عن الدوريات الإلكترونية واستخدامها في قسم الدوريات بالمكتبة الرئيسية بجامعة السلطان قابوس. وأكد على مدى فعاليتها في تمويض النقص المتزايد في عناوين الدوريات المطبوعة الناتج عن الانخفاض السنوي في ميزانية الدوريات والارتفاع المطرد في أسعار الدوريات المطبوعة. وحيث أن الأشكال الجديدة التي بدأت بالظهور في ساحة رقمنة مصادر المعلومات ومن ضمنها الدوريات الإلكترونية التي تقدم النصوص الكاملة. قد فرضت على مدراء المكتبات، إعادة النظر في ميزانياتهم المخصصة لشراء الدوريات والاشتراك بها (الإلكترونية، أو التقليدية منها). وقد أوجب ذلك وجود معايير جديدة يجب تطبيقها أثناء الشراء التعاوني أو الاشتراك بالدوريات سنوياً، ومراجعة نسبة ارتفاع الأسعار السنوية لهذا النوع من المواد القرائية، التي تصل نسبة زيادة أسعارها إلى ١٨٪ سنوياً. وفي حالة ميزانيات المكتبات الجامعية الفلسطينية. فقد اعتمدت الميزانيات على مدى اهتمام إدارات الجامعات بالمكتبات، ودرجة ترتيب ذلك حسب أولويات كل جامعة، وحسب سياستها الخاصة بها.

حيث تلجأ بعض الجامعات إلى منح مبلغ معين للاشتراك في الدوريات يختلف بين سنة وأخرى (Lum-Sum) يتراوح بين بضعة مئات من الدولارات، وقد يصل إلى عشرات الآلاف بين سنة وأخرى.

وكذلك ساهمت الأوضاع الاقتصادية والأمنية المتدنية، وممارسات الاحتلال إلى انحسار الخدمة

٩. سهولة عملية البحث باستخدام الطريقة البولينية. وتوفر البحث المتقدم Advanced Searc.

١٠. تناسب قواعد المعلومات مع البرامج الأكاديمية والخصائص المعتمدة في الجامعة أو المركز التعليمي.

عوامل تحديد أسعار قواعد البيانات الإلكترونية:

١. تحديد عدد قواعد البيانات التي ترغب الجامعة الاشتراك بها أو جميعها.
٢. عدد أعضاء هيئة التدريس والطلبة الذين سيستخدمون القاعدة.
٣. الاشتراك الجماعي في قواعد البيانات، وعدد الجامعات التي ستشارك في هذه القواعد أم اشتراك مفرد واحد.

٤. مراعاة الوضع الاقتصادي في فلسطين GDP Per Capita.

ميزانية المكتبات الجامعية ومصادر المكتبات المادية:

ترتبط ميزانيات المكتبات الجامعية بالأولويات التي تضعها الجامعات. وتتأثر بالحالة الاقتصادية غير المستقرة في معظم الأحيان كما بين الزهري في إحدى دراساته (الزهري، ٢٠٠٤) فقد بين أن التحدي الأكبر الذي تواجهه المكتبات اليوم يكمن في تعدد أشكال مصادر المعلومات المتوفرة، حيث ظهرت مجموعات كبيرة من مصادر المعلومات المختلفة وبأشكال تقليدية، أو افتراضية (الالكترونية).

وقد أكدت هدى الغانم في دراسة مشابهة (الغانم، ٢٠٠٤) على وجود مبررات لقيام مشروع الاشتراك التعاوني للدوريات الأجنبية خاصة الجزء الإلكتروني منها نظراً لارتفاع تكلفة اقتنائها وضعف ميزانية المكتبات والاقتصاد في التكلفة وزيادة عدد ما ينشر من هذه الدوريات سنوياً: كما

المساعدة وتوفير تبادل الأبحاث الكترونية  
وبصورة تبادلية.

اختيار قواعد البيانات والدوريات الإلكترونية:  
تستطيع المكتبة الأكاديمية التعرف على مجموعات  
هائلة من الدوريات الإلكترونية أو قواعد البيانات  
والمعلومات التي توفر المستخلصات، والنصوص  
الكاملة للأبحاث المنشورة في دوريات معتمدة  
ومقيمة من قبل مجموعة من الأساتذة الأكاديميين  
وأهم مصدر لهذه المعلومات هي:

الإنترنت: حيث توفر الإنترنت مجموعة من  
الناشرين الذين يوفرهم مجموعات من الدوريات  
الإلكترونية بشكل جماعي أو بشكل منفرد أي  
دورية الكترونية منفردة وأشهر هذه المواقع  
Serials in Cyberspace على

الموقع التالي:

<http://www.uvm.edu/bmaden>

حيث توفر مجموعة مواقع تحوي دوريات  
إلكترونية (selected sites with  
electronic journal) وكذلك توفر  
مجموعة عناوين دوريات إلكترونية (Selected  
E-Journal titles)

أما الموقع التالي فإنه يعتبر من أهم المواقع التي  
توفر معلومات هامة لاختيار قواعد البيانات  
الإلكترونية لشركة Solinet. حيث توفر قواعد  
بيانات كثيرة حسب المواضيع ومرتبة هجائيا من  
خلال الرابط التالي

[http://www.solinet.net/product\\_index/electronic\\_db\\_products-top.cfm](http://www.solinet.net/product_index/electronic_db_products-top.cfm)

اتخاذ القرار لاختيار قاعدة بيانات جيدة:

لقد أوردت واتسن في دراسة لها (Watson, ٢٠٠٣) ضرورة وأهمية طرح مجموعة من الأسئلة  
قبل قيام المكتبي الجيد باختيار أية قاعدة بيانات  
تراكمية ومنها:

المكتبية، وتأثر ميزانيات المكتبات. وتقليص  
الشراء والاشتراك

شروط الاشتراك في الدوريات الإلكترونية:

يقضي الاشتراك في الدوريات الإلكترونية، التوقيع  
على اتفاقية قبل بدء الخدمة، تبين شروط  
الاشتراك الذي تفرضه الشركة أو الناشر وتحدد  
من خلاله عدد المستفيدين من الخدمة في المرة  
الواحدة، وتوضح طريقه الربط إما بواسطة  
IP Address أو بطريقه رقم المستخدم، وكلمة  
السر (Athins)

مدي توفر مقومات التعاون في الاشتراك  
بالدوريات الإلكترونية في المكتبات الجامعية  
الفلسطينية:

هـ هي اموعس لتي تؤثر على وجود تعاون فعال  
بين مكتبات فلسطينية<sup>٢</sup>

٢- فرق مسؤولين في المكتبات الفلسطينية من  
شروع المقترح ويوفر إمكانية الاندماج في مثل  
هذه اشتريع بنظرة ايجابية.

٣- اضرعت لنعومي في قاعدة بيانات دوريات  
مكتبية أو أكثر مكتبة أقر وتوفر  
معلومات فهد اضرعت دراسة بمائرا و  
م. ترلر Panzera & Hatzler.  
(٢٠٠٤) أن أكبر وأوسع اشترار تعاوني  
Consortium للدوريات الإلكترونية في  
العالم يتكون من ٢٥٧ مكتبة أكاديمية في  
الولايات المتحدة والمانيا. ويهدف هذا  
الاشترار التعاوني إلى تخفيض أسعار  
الاشترار في الدوريات، وعدم تكرار الجهود  
ومنعميق التعاون من خلال المشاركة في الخبرة  
والمعمل

٤- تتوفر لدى غالبية المكتبات الجامعات الخبرة  
والبنية التحتية اللازمة لمثل هذه المشاريع.

٥- استخدام الإنترنت والبريد الإلكتروني في  
التراسل والتواصل وتبادل الخبرات، وطلب

ج. اقرأ عن المنتج حتى تستطيع فهم ما يجب أن تحصل عليه مقابل ما تدفعه من تكاليف.

د. راجع قوائم الاختيار لمعرفة إمكانية مدى الوصول إلى البحث المخزن أنوماتيكيًا بسهولة، وهل هي سهلة الاستخدام؟ وهل تحوي قوائم ذات قيمة؟ وعليك إدراك أهداف الباحثين كون هذه القواعد وجدت أساساً كأعمال تجارية. حيث تقوم الشركات والباحثين بإقناع المكتبات بأن منتجاتهم تقدم أفضل العناوين وتحوي أعداداً هائلة من الأبحاث والمقالات المميزة.

٤. اختيار المورد أو الوكيل الجيد الذي يزود المكتبة بالدوريات. حيث بينت الدراسات أن هناك ارتباط وثيق بين الاختيار الجيد لقواعد بيانات الدوريات الإلكترونية. وبين المورد أو الناشر الجيد، خاصة بعد تغير الدور الذي يلعبه هؤلاء المزودون أو الناشرين كما جاء في دراسة (Wang, ٢٠٠٥). حيث أشار إلى أهمية اعتماد الشركة المزودة، وإلى تغير الدور الذي كانت تلعبه مثل هذه الشركات، من دور توفير تسهيلات الاشتراكات، إلى دور شريك في عالم رقمنة الدوريات وتكثيفها وتقديم النصوص الكاملة إلكترونياً مثل Swets, EBSCO Proquest, InfoTrac وغيرها.

#### أنواع الدوريات الإلكترونية:

هناك نوعان رئيسيان من الدوريات الإلكترونية التي تظهر أثناء البحث على شبكة الانترنت:

١. الدوريات التي تطبع وتوزع الكترونياً، وقد بدأت العديد من الدول طباعة ونشر بعض الدوريات الكترونياً منها ما هو بالاشتراك. وهنا يتوجب على المشترك دفع قيمة الاشتراك والحصول على كلمة مرور واسم

١. من هم المستفيدون أو الرواد الذين سيتم تقديم الخدمة لهم، وما هي نوعية المعلومات التي يحتاجها هؤلاء الطلبة الجامعيون. وهل تتوقع استخدام هذه القواعد بشكل أولي من قبل طلبة المرحلة الجامعية الأولى للتعرف على معلومات عامه أو استخدامها لأوراقهم العلمية؟ أم هل سيستخدمها طلبة الدراسات العليا والأساتذة لأبحاثهم المتقدمة؟ وما هي المواضيع الهامة التي يجب اختيارها لدعم تخصصاتهم؟ وهل تتوقع من القاعدة التي ستشترك بها أن توفر جميع احتياجات رواد المكتبة من دوريات وصحف الكترونية؟

٢. ما هي نوعية المواد التي توفرها هذه القاعدة أو تلك للرواد والمستخدمين، على سبيل المثال فان (Gale) توفر منشورات الاتحادات التجارية، أما EBSCO فتوفر لمستخدميها أبحاثاً وبشكل أفضل في العلوم، والعلوم الاجتماعية إدارة الأعمال.

٣. هل هناك ارتباط أو علاقة بين ما تختاره من قواعد البيانات وبين ما يتوفر من دوريات مطبوعة في مكتبك في الوقت الحاضر والمستقبل؟ لذا يجب على المكتبي الجيد اختيار قاعدة البيانات التي تتلاقى مع متطلبات مكتبته ومراعاة ميزانيته، وكذلك ومراعاة ما يلي عند الاختيار:

- الاشتراك التجريبي: أطلب من الشركة أو الناشر ربط مكتبك باشتراك تجريبي لمدة معينة وغالباً ما تكون لمدة ٣٠ يوماً، لفحص القاعدة التي ترغب الاشتراك بها، واطلب من الرواد استخدامها وتقييم وجهة القاعدة ومواضيعها ومواقع ضعفها.
- راجع المحتوى الذي تغطيه هذه القاعدة وما توفره من معلومات



## (HINARI) هي اختصار Health Internet work Access to Research Initiative

والاشتراك بها يوفر خدمة قليلة التكاليف للدول الفقيرة أو محدودة الدخل من مجموعة الدول النامية على الموقع التالي:

<http://www.healthinternetwork.org>

لقد ظهرت قاعدة بيانات HINARI أوائل عام ٢٠٠٢ وتألقت من ١٥٠٠ دورية، يصدرها ستة ناشرين وهم: Blackwell, Elsevier, STM, Kluwer, Springer, Wiley. وقد لحق بهم كذلك الثان وعشرون ناشراً بعد نصف عام من ظهور المشروع ليزيد عدد الدوريات الإلكترونية التي تقدمها دور النشر هذه إلى أكثر من ٢٠٠٠ دورية.

تستطيع الجامعات الفلسطينية الاشتراك برسوم رمزية تصل إلى \$١٠٠٠، ويتم تحديد رسوم الاشتراك في هذه القاعدة بما يتناسب والدخل القومي للفرد في فلسطين وفي الدول النامية (GNP Per Capita). تغطي هذه القاعدة مجموعة مقالات وأبحاث ذات نصوص كاملة خاصة في الطب وما يتعلق بمواضيع البيئة، والصحة العامة. وتشارك بها مكتبات جامعة النجاح منذ عام ٢٠٠٣ لتخدم الهيئة التدريسية في كلية الدراسات العليا في برامج البيئة والصحة العامة، وطلبة كلية الطب، في كلية الطب.

### ٣- قاعدة البيانات العربية Ask Zad:

قاعدة بيانات أسك زاد تقوم بإنتاجها الشركة العربية لنظم وبرامج الحاسبات الآلية بجمهورية مصر. تغطي ما يزيد على ٧٠٠ صحيفة ودورية ورقية تم تحويلها إلكترونياً من مختلف الدول العربية. حيث يتيح الاشتراك في خدمة بنك المعلومات الصحفية الإطلاع على النصوص الكاملة للمقالات التي نشرت في الصحف والمجلات

علوم الأرض، الأجرام، الطاقة، الهندسة، علوم البيئة، علم المناة والجراثيم، المواد، الرياضيات، الطب، طب الأسنان، طب الأعصاب، علوم الصحة والتمريض، الصيدلة والسموم، الفلك والفيزياء، علم النفس، العلوم الاجتماعية، والطب البيطري، وتقدم النصوص الكاملة للمقالات والأبحاث منذ عام ١٩٩٦ حتى اليوم، وتوفر خياراً لعدد السنوات التي ترغب كل مؤسسة أو كلية في الاشتراك بها، وتحديد مدة الاشتراك حيث تشترك جامعة النجاح الوطنية في ثمانية قواعد معلوماتية. عدد دورياتها يصل إلى ١٤٦٦ دورية. تغطي عدداً من البرامج الأكاديمية باشتراك سنوي يساوي ٣٥ ألف دولاراً. وتوفر مقالات وأبحاث من عام ٢٠٠٠-٢٠٠٥ (Backfile).

أما السعر الحقيقي للاشتراك في جميع الدوريات والأبحاث الإلكترونية الافتراضي التي تغطي هذه القاعدة فهي بحدود (١٠٠٠، ٢٠٠، ٣) ثلاثة ملايين ومائتي ألف دولار، حيث يكلف الاشتراك الكلي للاشتراك بجميع القواعد التي تصدرها دار النشر هذه بحدود (٥٠ ألف دولار) لمدة ستة واحدة وإصدارات أربع سنوات إلى الخلف (Backfield).

### ٢- قاعدة بيانات منظمة الصحة العالمية HINARI:

تصدر عن منظمة الصحة الدولية World Health Organization توفر هذه القاعدة مجموعة هائلة من مستخلصات الأبحاث والمقالات الصادرة لأكثر من ٢٥٠٠ دورية، وتوفر كذلك النصوص الكاملة لمجموعة من الدوريات، تصل إلى أكثر من ألف دورية تقدم النصوص الكاملة للمقالات، وبأسعار تشجيعية

عام منذ عام ١٩٩٨ -- حتى الآن بواسطة الأقراص المدمجة التي توفر النصوص الكاملة. وتوفر هذه القاعدة مداخل سريعة لعدد كبير من الدوريات الإلكترونية التي يصل عددها إلى أكثر من ٤٠٠ دورية وبأثر رجعي منذ عام ١٩٩٤ إلى الآن. وتغطي المجالات التالية: المحاسبة، التملك، الإعلان: البنوك، الاقتصاد، المالية وخدماتها، التأمين، التسويق، الإدارة، الاستثمار، التجارة بالإضافة إلى المشاريع الصغيرة.

يوفر كشاف هذه القاعدة البيبليوغرافية لذي يصدر باللغة الإنجليزية، ملخصات للأبحاث والمجلات التي تنشر في الولايات المتحدة والدول الغربية بشكر عام على الموقع التالي.

[http://www.hw.wilson.com/Documentation/WilsonWeb\\_tecfaq7.htm](http://www.hw.wilson.com/Documentation/WilsonWeb_tecfaq7.htm)

ويمكن توفير النصوص الكاملة من "مجموعة دورية على الموقع التالي من خلال دليل الدوريات (Journal Directory) على الموقع التالي

<http://vnweb.hw.wilson.com/hwwjournals>

## ٢- قواعد بيانات الرسائل الجامعية

**Dissertation Abstracts International (DAI).**

وهي قاعدة بيانات واسعة أصدرتها Bell & Howell ثم UMI حيث اعتمدت هذه التسمية للقسم الإلكتروني للمعلومات في هذه الشركة وتقسم قواعد بياناتها إلى ثلاثة -

١. Proquest ٥٠٠٠ يوفر كتب لأكثر من ١٤٠٠ دورية. ويوفر النصوص الكاملة للأبحاث لحوالي ٤٠٠٠ دورية الكترونياً.
٢. Proquest Research Library. يوفر النصوص الكاملة لـ ٢٥٠٠ دورية وحوالي ١٧٠٠ سلسلة أو لستة عشر شكلاً

العربية خلال الفترة من ١٩٩٨-٢٠٠٤. تحوي كشفاً تحليلياً لمعظم المقالات المنشورة في هذه المجلات والصحف وتوفر النصوص الكاملة للمقالات كما نشرت تماماً من خلال رقميتها وتحويلها إلى صفحات PDF على الموقع التالي: <http://www.askzad.com/default-us.asp>

يبغ قيمة الاشتراك السنوي لهذه القاعدة ٥٥٢٠ دولاراً تغطي مقالاتها الموضوعات باللغة العربية وأهم موضوعاتها: مقالات صحفية في الشؤون العامة والعلوم، السياسة، علوم الشريعة والعلوم، دراسات الإسلام، النقد، الشعر، وإيمان، وثقافة عربية، العلوم الإنسانية، لاقتصاد، ضد نفس، الإدارة، الفن، الطاقة، بحوث، دراسات، الكمبيوتر والإنترنت وغيرها. من أشهر الصحف العربية موثقة. خمسة. ومقدمة على الموقع الصحفي حيث أنها تصدرت صحيفة قبل كل شيء. وهي القاعدة العربية موفرة إلكترونياً بهذا الحجم

بعض المعلومات

## ٤- American Institute of Physics

تأسست في عام ١٩٠٦، أصبح منذ عام ١٩٩٦ وسجلت في قائمة المجلات العلمية المحكمة. وتحتوي على مجموعة من الدوريات والمجلات العلمية. من أشهرها: <http://www.aip.org>

American Chemical Society تحوي مجموعة من الدوريات التي تخص قسم الكيمياء. وتشارك جامعة النجاش في عضوية هذه الجمعية من خلال الموقع التالي <http://pubs.aip.org>

تتبع قواعد البيانات الإلكترونية المتوفرة على الخط المباشر أو على CD's:

## ١-قاعدة بيانات Wilson Business Full-text

تأسست عام ١٩٦٠ من قبل H.W.Wilson. حيث أنها من أحدث جامعات النجاش الوطنية منذ

## ٣- قاعدة بيانات ISI:

تصدر عن مؤسسة Thomson وهي شركة رائدة في توفير المعلومات الأساسية للباحثين منذ ٤٥ عاماً، وتوفر حالياً بيئة بحث فردية حيث تتيج للباحث الدخول إلى المعلومات وتحليلها والوصول إلى مقالاتها الكترونياً من خلال.

## ISI Web of Knowledge

اشتركت مكتبات جامعة النجاح الوطنية بمجموعة كبيرة من قواعد المعلومات العلمية لهذه الشركة وبعدة تخصصات كالتي تعرف ب Current Contents. وتوفر مجموعة من الدوريات العلمية للباحثين ويمكن للباحث اللوج إلى هذه القاعدة بالدخول من خلال الإنترنت على الموقع التالي:

<http://www.isinet.com/journals/>

## قواعد بيانات شركة OVID:

تعتبر شركة OVID من أشهر الشركات التي يصل عدد قواعدها الإلكترونية إلى ثلاثمائة. وتشارك مكتبات جامعة النجاح الوطنية بمجموعة من قواعد البيانات المتخصصة في العلوم. وكذلك استطاعت هذه الشركة من توسيع مجالات خدماتها بعد اندماجها مع شركة Silverplatter حديثاً، حيث توفر مداخل لأكثر من ١٢٠٠ دورية طبية لأشهر ٥٠ ناشر في العالم. تأسست هذه الشركة منذ عام ١٩٨٨ وتقدم خدماتها للباحثين والمكتبيين ورواد المكتبات في المواضيع الطبية، والرعاية الصحية، والأدوية. يستخدم قواعد Ovid ٩٣٪ من المكتبات الطبية. ٩٧٪ في المستشفيات التعليمية، ٨٧٪ من مستشفيات الولايات المتحدة بالإضافة إلى ٣٠ شركة أدوية وهي تابعة لشركة النشر Kluwer وهي أشهر شركة نشر طبية في العالم. ويوفر الموقع التالي مزيد من المعلومات عن الدوريات

ويتنطية منذ عام ١٩٨٦ ومن ضمنها CD-ROM's.

## ٣. Proquest Newspapers &amp; Magazines

للمكتبات العامة

يوفر قسم الدوريات في مكتبات جامعة النجاح لطلبة الدراسات العليا قاعدة بيانات ملخصات رسائل الدكتوراه التي تجمعها جامعة UMI في الولايات المتحدة وتصدرها شركة Proquest. وتحتوي عدداً كبيراً من الرسائل الجامعية المتوفرة في الولايات المتحدة والدول الغربية منذ عام ١٩٨٥م-٢٠٠٥م ويستطيع الطالب الحصول على ملخصات الرسائل وتوفير إمكانية شراء النصوص الكاملة للرسالة التي يتم اختيارها من قبل الباحث وطلبها من الشركة ودفع قيمة تكلفتها. وتوفر الشركة إمكانية الاشتراك بهذه القاعدة من خلال استخدام تقنية CD-ROM حيث تصدر شهرياً وبشكل متجدد، لتحوي الرسائل الجديدة التي صدرت أولاً بأول ويمكن الوصول إليها على الموقع التالي:

<http://www.il.proquest.com/products/pt-product-disabsint.shtml>

كذلك يمكن استخدام تقنية الرسائل الجامعية الرقمية Digital Dissertation: حيث توفر خدمة البحث في ملخصات رسائل الدكتوراه والمجستير بواسطة الخط المباشر وتقدم الملخصات للباحثين وتوفر إمكانية شراء الرسائل إلكترونياً أو بالبريد وتعرف هذه القاعدة Proquest Dissertation and Theses ويمكن الوصول إليها من خلال الموقع التالي:

<http://www.lib.umi.com/dissertations/>

أو الموقع التالي:

<http://www.proquest.com/>

ثالثاً: قواعد البيانات والدوريات الإلكترونية المجانية:

توفر بعض المؤسسات، الأفراد، الحكومات، والمجموعات قواعد بيانات ودوريات تنشرها إلكترونياً بالجان. ومن أشهر التواعد التي تستخدمها مكتبات جامعة النجاح هي:

قاعدة بيانات ERIC:

تتوفر مجاناً على الموقع التالي على الإنترنت: <http://www.eric.ed.gov>. ويمكن الباحث من الحصول على مئات آلاف ملخصات الأبحاث التربوية وغيرها. وتسهل للباحث كيفية الحصول على كامل البحث وكيفية شراؤه وتكلفته. وقد قامت مكتبات جامعة النجاح بتقديم خدمات ERIC للباحثين في كلية الدراسات العليا في الجامعة. وسهلت عملية شراء وتوفير الرسائل الجامعية، أو الأبحاث العلمية المنشورة في مجموعة هائلة من الدوريات

#### Medline & PubMed:

قاعدة البيانات الطبية الأمريكية: تغطي عدة تخصصات في الطب، التمريض، طب الأسنان، والطب البيطري توفر مداخل للملخصات أبحاث ومقالات علمية نشرت في ٤٠٠٠ دورية من مختلف أنحاء العالم وتوفر كثير من الملخصات مداخل لقاعدة البيانات الطبية هذه. وبأشكال مختلفة في طرق البحث وأشهرها PubMed على الموقع التالي:

<http://www.ncbi.nlm.nih.gov/entrez/query.fcgi>

#### Agricola: Agricultural Online Access

قاعدة بيانات بيبليوغرافية للزراعة: صدرت عن المكتبة الوطنية الزراعية في الولايات المتحدة، وهي قاعدة واسعة تحوي أبحاثاً ومقالات منذ القرن الخامس عشر حتى الآن في مختلف التخصصات

الإلكترونية التي توفرها Ovid ومجموعات قواعد البيانات والمعلومات وهو:

[http://www.ovid.com/site/catalog/Catalog\\_DataBase.jsp?top=2&mid=3&bottom=7&subsection=10](http://www.ovid.com/site/catalog/Catalog_DataBase.jsp?top=2&mid=3&bottom=7&subsection=10)

كذلك توفر مجموعة من الدوريات الإلكترونية على الموقع التالي:

[http://www.ovid.com/site/catalog/Catalog\\_Group.jsp?top=2&mid=3&bottom=7&subsection=12](http://www.ovid.com/site/catalog/Catalog_Group.jsp?top=2&mid=3&bottom=7&subsection=12)

#### ٤- قاعدة بيانات TEEAL:

تشارك مكتبة البيطرة والزراعة في جامعة النجاح الوطنية بهذه القاعدة التي تصدرها جامعة Cornell في الولايات المتحدة، وهي متوفرة على (٤٠٣ قرص مدح) CD-ROM's ولذا أطلق على هذه القاعدة Library in Box لأنها تصل في صندوق، وتحوي مجموعة من الدوريات الجازية المميزة والتي توفر آلية بحث بيبليوغرافية مركبة. وهي مخصصة للعالم النامي يتم تحديث معلومات هذه القاعدة سنوياً لتشمل جميع المقالات التي نشرت حديثاً خلال السنة بالإضافة إلى ما نشر منذ عام ١٩٩٣.

تقدم قاعدة بيانات TEEAL البصوص الكاملة لمقالات بالإضافة للملخصات مجموعة من الدوريات المتخصصة والتي يبلغ عددها ١٤٠ دورية مختارة من قبل ستمانة عالم وخبير في الزراعة والاقتصاد الزراعي. الهندسة الزراعية، تطوير المحاصيل، البيئة والمصادر الطبيعية، الغذاء والتغذية، الغابات، الإنتاج النباتي، تطوير الريفي، التربة وإدارة مصادر المياه، الري والطب البيطري

ويمكن الإطلاع على مزيد من المعلومات عن هذه القاعدة من خلال الموقع التالي <http://teaal.cornell.edu/>



<http://highwire.stanford.edu/lists/largest.dtl>

**:Public library of science**

<http://www.publiblibraryofscience.org/journalpolicies.htm>

**Looksmart: findarticle**

يوفر النصوص الكاملة للأبحاث العلمية مجاناً لحوالي ٣٠٠ دورية حيث يستطيع الباحث الحصول على المقالات الكاملة منذ عام ١٩٩٨ حتى الآن. وتغطي قاعدة البيانات هذه التخصصات التالية: الأعمال، الصحة، المجتمع، الرياضة. وهي متوفرة على الموقع التالي:

<http://www.findarticles.com>

• **MagPortal**

يوفر مجموعة خدمات إلكترونية مجانية. ويستطيع الباحث أن يحصل على مقالات وأبحاث علمية من مجالات مفردة كاملة النصوص دون مقابل على الموقع التالي:

<http://www.magportal.com/cgi-bin/search.cgi?q=digital+library&s=0&c=3>

• **مجلات طبية**

**مجانية: FreeMedical Journals**

<http://www.freemedicaljournals.com>

• **مجلات عربية محكمة تصدر باللغة العربية أو ثنائية اللغة** تتوفر النص الكامل للمقالات مجاناً على الموقع التالي:

[http://aymanbustanji.tripod.com/Jnls\\_arabA.html](http://aymanbustanji.tripod.com/Jnls_arabA.html)

التوقعات المستقبلية للاشتراك التعاوني بالدوريات الإلكترونية في المكتبات الجامعية الفلسطينية:

نظراً للتكاليف الباهظة التي ترصدها مكتبت جامعة النجاح الوطنية وكذلك مثيلاتها في

الزراعية والبيطرية. تم تنظيم Agricola في

مجموعتين ببلوغرافيتين:

الأولى: تعرف NAL توفر معلومات عن كتب ومواد السمعيصريه.

الثاني: Article Citation Database

توفر ملخصات مقالات الدوريات الزراعية وهي متوفرة على الإنترنت مجاناً على الموقع التالي:

<http://agricola.nal.usda.gov>

**International Network for the availability of Scientific): INASP Publications)**

تأسست عام ١٩٩٢ بواسطة المجلس العالمي للعلوم وهي من أهم القواعد التي توفر مداخل مجانية للمعلومات والمعارف لدول العالم الثالث من الباحثين، والعلماء، والمتخصصين، والفنيين في مجالات الصحة، والدراسات الريفية، وتغطي كذلك مجالات الزراعة، والعلوم الحياتية، الكيمياء والهندسة وتكنولوجيا المعلومات، الرياضيات، الإحصاء، الفيزياء والعلوم بشكل عام والعلوم الاجتماعية على الموقع التالي:

[www.inasp.info/peri/free.html](http://www.inasp.info/peri/free.html)

مركزها الأساسي يقع في المعهد الإفريقي الدولي ومن ثم انتقل عام ١٩٩٦ إلى أوكسفورد.

**ASM Journals:**

وهي دوريات طبية تتوفر مجاناً على الموقع التالي.

<http://www.journals.asm.org/search.dtl>

**BioMed Central :**

<http://www.biomedcentral.com>

**HighWire Press :**

بدأت عام ١٩٩٥ كمشروع إلكتروني تشرف عليه جامعة ستانفورد وتوفر مداخل إلكترونية لدوريات STM من خلال ٣٠٠ موقع.

النصوص الكاملة لمجموعة دوريات يصل عددها إلى ٣٧٠٠ دورية. ولها قاعدة بيانات إلكترونية الأولى. للأعمال. أما الثانية فهي أكاديمية تستخدمها الجامعات والكليات لحوالي ١٧٠٠ دورية ذات نصوص كاملة بالإضافة إلى كتب دورية لحوالي ٣٠٠٠ دورية. وقد تم استخدامه في مكتبات جامعة النجاح عام ١٩٩٥ حيث تم توفيره على سعة أقراص CD-ROM's. تعمل سويًا ويجمعها معاً صندوق (Tower) يتم تجديدها شهرياً وبعد ظهور الإنترنت وربط المكتبات بها أُلغيت هذه الخدمة

- قواعد بيانات إلكترونية EBSCO : وهي من أكبر الشركات التي تزود المكتبات بالخدمات الإلكترونية ومن نسب فواعد البيانات للدوريات الإلكترونية حيث نحوي هذه القاعدة حوالي ٢٠٠٠ دورية إلكترونية مقدمه النصوص الكاملة. وهي متوفرة على المواقع التالية

#### Databases:

<http://www.epnet.com/academic/default.asp>

#### E-Journals:

<http://ejournals.ebsco.com/info-ejstitles.asp>

#### Electronic, Collections Online. ●

OCLC وبدأت منذ عام ١٩٩٠ بنشر مجموعة من الدوريات إلكترونياً وتوفر النصوص الكاملة لحوالي ٤٠٠٠ دورية تقريباً. يصدرها ١٠٠ ناشر مع إمكانية توفير وصلات للولوج في ٣٥

الجامعات الفلسطينية الأخرى ونظراً لتآكل الميزانيات وتناقصها عام بعد آخر. فإن مكتبات جامعة النجاح الوطنية بدت إلى دعم فكره لاشتركت لجماعي بدوريات الإلكترونية بين المكتبات الجامعية الفلسطينية Consortium

ودعمت المشروع المقدم لمؤسسة (AED) بشأن الاشتراك الجماعي بقاعدة بيانات إلكترونية نسورية. وقد اقترح ناصر صالح في دراسة قدمه مؤسسة (AED) بالتعاون مع وزارة التعليم العالي الفلسطينية مجموعة من كبار الناشرين ومزوري الخدمة الإلكترونية للاشتراك بقاعدة دوريات إلكترونية واحدة على الأقل تشترك بين مكتبات الجمعية الفلسطينية وأهمها EBSCO, Infotrac, Proquest وغيرها. وحيث أن مكتبات جامعة النجاح شريكت سابقة أو تشترك حالياً في هذه القواعد ينبغي أن نذكره في هذا حصار قاعدة بيانات EBSCO لدوريات إلكترونية نظراً لخدمة عدد دوريات هذه القاعدة هي ماقت ١٠٠ دورية إلكترونية. وبعدد كبير من شركات نشر مختلفة وتعتمد النصوص الكاملة وتناسب المكتبات الأكاديمية

كذلك (Watson, ٢٠٠٣) مجموعة من ناشري ومزوري الخدمة الإلكترونية بشيء من التخصيص في مدله نشرته في Library Technology Reports تناول ميقات كل شركة على حدة وأهمها

#### Gale-Infotrac ●

تصغره شركة Thomson. أنشئت Gale عام ١٩٩١. تعني كشافتها ٧٢٠٠ دورية. وتوفر

## ٤. Springer:

[http://www.springerlink.com/app/home/browse-subjects-results.asp?wasp=46wa6awyqj3yy\\_mehwbq6&referrer=browse](http://www.springerlink.com/app/home/browse-subjects-results.asp?wasp=46wa6awyqj3yy_mehwbq6&referrer=browse)

٥. Wiley:<http://www3.interscience.wiley.com/cgi-bin/browsebyproduct?type1>

## التوصيات:

■ إلزام الجامعات بتخصيص ميزانية خاصة للمكتبات وجزء خاص للدوريات الإلكترونية للاشتراك.

■ تنوع مصادر الاشتراك في الدوريات من حيث الشكل (Format). بحيث يخصص جزء للطباعة وجزء آخر على شكل CD-ROM's، والجزء الأخير الكترونياً من خلال الشبكة، ضمن معايير يتم اعتمادها وتقرها وزارة التعليم العالي وهذا يأتي دورها.

■ الاشتراك بشكل جماعي في قاعدة بيانات الكترونية واحدة على الأقل. لا حصر بنبس العمل الجماعي باستخدام معايير اشتراك معينة

■ المحافظة على خصوصية الجامعات في اختيار ما تشاء للمحافظة على تنوع مصادر قواعد معلومات إضافية.

■ التأكيد على الدور التنسيق للوزارة. البحث عن دعم ومساعدة للمشاريع التي تقترحها لجنة المكتبات الجامعية من مصادر محلية كالوزارة. أو دولية كالمؤسسات العربية والغربية المتوجده

قاعدة معلوماتية من مجموع ٧٠ قاعدة متوفرة في OCLC على الموقع التالي  
<http://www.oclc.org/electroniccollections/journals/default.htm> .

يستطيع المكتبيون الاختيار بين الاشتراك عن طريق الطباعة أو من خلال برنامج الاشتراك بواسطة مورد لاستخدام المجلات حيث أن الاشتراك في البرنامج الأول لا يتطلب دفع أي مبالغ كحقوق نشر إلكترونية أما الاشتراك في البرنامج الثاني برخصة فإن ذلك يتطلب دفع رسوم تضاف كحقوق إلكترونية. تتقاضى OCLC مبلغاً يتراوح بين \$١٢ - \$٢٠ مئناً للبحث الواحد ذات النصوص الكاملة. ويعتمد ذلك على عدد القواعد الإلكترونية التي تشترك بها هذه المكتبة أو تلك.

## • Kluwer, Springer, Wiley:

تعتبر هذه من أعظم دور النشر العالمية ولها مواقع خاصة بكل ناشر على الإنترنت، حيث تستطيع المكتبة الاشتراك بدوريات دور النشر هذه إلكترونياً، وكذلك هناك مجموعة من الناشرين كالجمعيات العلمية. والمعاهد في الولايات المتحدة وأشهرها:

## ١. American Psychological

association:

<http://www.apa.org/journals/>

## ٢. IEEE:

<http://ieeexplore.ieee.org/xpl/periodicals.jsp>

## ٣. Kluwer:

<http://journals.kluweronline.com/>

٦. Panzera, Don; Hutzler, Evelinde (2004). "E-Journal Access through International Cooperation: Library of Congress and the Electronic Journals Library EZB", Serials Review, vol. 30, no. 3, pp. 176-182.
٧. Wang, Jue (2005). "The Subscription Agent as E-journal Intermediary", Serials Review, Available online 9 January 2005.
٨. Bar-Ilan, Judit; Peritza, Bluma C.; Wolman, Yechezkel (2003). "A survey on the use of electronic databases and electronic journals accessed through the web by the academic staff of Israeli universities", The Journal of Academic Librarianship, vol. 29, no. 6, pp. 346-361

في المنطقة لدعم توفير مصادر المعلومات الإلكترونية.

#### المراجع:

١. الزهري، سعد بن سعيد. (٢٠٠٤) الاتجاهات المستقبلية لأشكال مصادر المعلومات. نشرة المعلوماتية، ٨، ع. (الانترنت).  
<http://informatics.gov.sa/magazine>.
٢. الجابري، سيف عبد الله حمود. (٢٠٠٤) "التحول إلى الدوريات الإلكترونية وتأثيرها على خدمات قسم الدوريات في المكتبة الأكاديمية". المؤتمر العلمي السابع لقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة القاهرة ٣-٤ أكتوبر: البحث العلمي في المكتبات والوثائق والمعلومات، قضايا الواقع وآفاق المستقبل.
٣. الغانم، هند عبد الرحمن إبراهيم. (٢٠٠٤) "الاقتناء التعاوني للدوريات الأجنبية في مكتبات الجامعات السعودية". جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
٤. المالكي، مسلم. (٢٠٠١) اتجاهات حديثة في علوم المكتبات والمعلومات، عمان: مؤسسة الوراق، ص. ٧٣-٨٧.
٥. Watson, Paula D. (2003). "Sources for E-Journals", Library Technology Reports, Mar/Apr, vol. 39, no. 2, pp. 6-27.



## المعلومات الداعمة للهيئات والمؤسسات: نماذج عربية (٣)

## مكتبة المنظمة العربية للتنمية الإدارية

د. رؤوف هلال

hala\_rouf@yahoo.com

الإدارية، فتحوّلت المكتبة إلى مكتبة رقمية تعد

نموذج يحتذى به على مستوى الوطن العربي:

## أهداف المكتبة:

١- التحول من مكتبة ورقية إلى مكتبة رقمية في

التنمية الإدارية تعد نموذج يحتذى به على

مستوى الوطن العربي .

٢- دعم وحدات وأقسام المنظمة نحو التحول

الرقمي

٣- دعم مشروعات المكتبات العربية نحو التحول

الرقمي

٤- اعتبار مكتبة مركز للإبداع الإلكتروني

مخرجات المنظمة المختلفة والعمل على

تسويقها

٥- تنمية مهارات العاملين في مجال المكتبات

والمعلومات العربية

٦- ترجمة وتدريب بشر الأدوات اللازمة لتنمية

المكتبات والمعلومات العربية

## الوظائف:

في سبيل تحقيق الأهداف السابقة اتخذت المكتبة

على عاتق مجموعة من المهام هي

١- جمع واختر، تحديث المعلومات في مجالي

الإدارة. والمعلومات الصادرة بشكل إلكتروني

٢- تحليل وتنظيم هذه المعلومات بشكل تقليدي

و إلكتروني.

٣- تقديم مجموعة من خدمات المعلومات الإدارية

بشكل إلكتروني يمكن أن يستفيد منها كل

مواطن عربي في أي مكان في العالم .

تؤدي المكتبات ومراكز المعلومات دوراً مهماً في

تنمية الهيئات والمؤسسات العامة ومنها والخاصة

على السواء، فلقد أكدت على ذلك كثير من

الدراسات . ولكن السؤال الذي يطرح نفسه في هذا

الصدد هو كيف تصبح هذه المكتبات ومراكز

المعلومات داعمة لمؤسساتها الأم سواء كانت خاصة

أو عامة ؟. الإجابة على هذا السؤال تستلزم من

القائمين على أمر هذه المكتبات ومراكز المعلومات

أن يكونوا ملمين بأهداف مؤسساتهم الأم حتى

يمكنهم ترجمة هذه الأهداف إلى مهام حقيقية

تخدم مؤسساتهم وبالتالي تحقيق أهدافها

والحقيقة أن هناك نماذج عربية مشرقة استلهمت

أن تترجم أهداف مؤسساتها وبالتالي استطاعت

أن تؤدي دوراً متميزاً في دعم أنشطتها المختلفة .

سوف أحاول في هذه السلسلة أن استعرض بعض

من هذه النماذج، واستهل ثالث حلقاتنا

بمكتبة المنظمة العربية للتنمية الإدارية:

تعمل مكتبة المنظمة العربية للتنمية الإدارية منذ ما

يقرب من عشرين عاماً على تحقيق أهداف المنظمة

التي وضعت على مر تاريخها الطويل الذي يمتد

إلى ربع قرن من الزمان، ومع تغير أهداف المنظمة

خلال السنوات الخمس الأخيرة. كان على المكتبة

أن تواكب هذا التغير، وتضع أهدافاً تناسب هذا

التغير وبالتالي تعمل على تحقيقها من خلال

الوظائف الملائمة. و من أهم الأهداف التي تعمل

عليها المنظمة حالياً التحول من منظمة ورقية إلى

منظمة رقمية. من هذا المنطلق تعمل حالياً المكتبة

على تحقيق أهداف المنظمة العربية للتنمية

## الموقع والبنية والتجهيزات:

تقع المكتبة في المبنى الرئيسي للمنظمة بالطابق الأول، ويتميز موقع المكتبة بسهولة الوصول إليه من جانب الوحدات والأقسام الإدارية بالمنظمة إضافة إلى سهولة الوصول إليه من جانب المستفيدين من خارج المنظمة، و يتسم ببعده عن مصادر الضوضاء والتلوث. أما مبنى المكتبة فيتكون من طابقين يصل بهم درج داخلي. خصص الطابق الأول لتقديم خدمات المكتبة المختلفة. من خلال نقطة على شكل دائرة مجهزة للإجابة على جميع الاستفسارات. وقاعة البحث والقراءة الإلكترونية التي تتسع لأكثر من ٤٠ شخص ومجهزة بأجهزة الحاسب الآلي ذات المواصفات العالية لتسهيل عملية القراءة الإلكترونية، ومجموعات الأوعية الإلكترونية العروضة على رفوف مفتوحة لتيسير استخدامها. وخصص الطابق العلوي للأوعية اسفليدية. ومساحة مناسبة للقراءة، وحجرتين بغرف استخدامهما كخلاصات بحث أو للاستماع لأوعية السمعية والبصرية. وقاعة للتدريب مجهزة بأحدث الوسائل امينة على التدريب. صفة إلى نقصتين لعمليات الفنية والإدارية الخاصة بالمكتبة. وقد روعي في تجهيز المكتبة مطابقتها للمواصفات والمقاييس العالمية بالنسبة للأثاثات، وأجهزة الحاسب الآلي. إضافة إلى جميع الأجهزة الإلكترونية الأخرى التي تحتاج إليها المكتبة

مجموعات المكتبة من مصادر المعلومات المختلفة:

تقتني المكتبة مجموعات متنوعة من المراجع والكتب، والدوريات، والأدوات التحليلية. تعد من أحدث مصادر المعلومات المتخصصة في علوم الإدارة. وتنوع أشكالها. ما بين مصادر إلكترونية، وأخرى تقليدية. يمكن إتاحتها من خلال أربعة مواقع على شبكة المعلومات الدولية: موقع المكتبة. والبوابة العربية للإدارة (إبداع).

وموقع المنظمة، ومجلة إدارة تكنولوجيا المعلومات الإلكترونية. وتشتمل هذه المجموعات على ما يلي:

- ١- ١٠٠٠٠٠ عنوان عربي وأجنبي في مختلف مجالات علوم الإدارة.
- ٢- ٢٠٠ عنوان دورية عربية وأجنبية في مجالات علوم الإدارة
- ٣- ١٠٠٠ عنوان بحث قدمت إلى مختلف المؤتمرات والندوات والملتقيات التي تعقدها المنظمة
- ٤- ٢٠٠٠ رسالة علمية (ماجستير ودكتوراه) في مجالات علوم الإدارة المختلفة
- ٥- قاعدة للمناوين. تشتمل على أكثر من ٢١ ألف عنوان لجهات حكومية وخاصة في مختلف أنحاء العالم العربي
- ٦- قاعدة للشركات الماثلية. وتشتمل على أكثر من ١٠٠٠٠ شركة شاملة
- ٧- قاعدة للقوانين، و تشتمل على معظم قوانين العمل العربية
- ٨- قاعدة للخبراء العرب في مجالات الإدارة المختلفة. وتشتمل على أكثر من ٥٠٠ خبير على مستوى العالم العربي
- ٩- قاعدة للاستشهادات المرجعية في دوريات الإدارة العربية. وتشتمل على عناوين المقالات العربية المستشهد بها في الدوريات العربية. وأسماء المستشهد بهم في هذه المقالات. وغيرها من البيانات التي يمكن أن يعتمد عليها في عمل المؤشرات العلمية
- ١٠- قاعدة للسيرة الذاتية. وتحتوي على أشهر رجال الأعمال العرب.
- ١١- مركز آلي متخصص في مختلف مجالات علوم الإدارة
- ١٢- أرشيف صحفي آلي يشمل كل المقالات التي كتبت عن الإدارة والتكنولوجيا في الصحف العربية

### ٣- موقع المجسلة:

<http://www.arado.org.eg>  
<http://www.root/serial/>

### ٤- موقع المنظمة العربية:

<http://www.arado.org.eg/>

### الاشتراك في عضوية المكتبة الرقمية:

يستطيع الأفراد، و مختلف الجهات الحكومية والخاصة في أنحاء الوطن العربي أن يستفيدوا من الخدمات التي تقدمها المكتبة وذلك نظير الانضمام لعضوية المكتبة. والاستفادة من التخفيض الذي يصل ٢٥٪ على الدورات التدريبية، وتنقسم العضوية إلى ما يلي.

نطاق الإفادة	مدة الاشتراك	سعر الاشتراك	نوع العضوية
كل ما تقدمه المكتبة من خدمات	سنة	\$ ٧٥	الأفراد
كل ما تقدمه المكتبة من خدمات	سنة	\$ ٢٠٠	الأجهزة الحكومية
كل ما تقدمه مكتبة من خدمات	سنة	\$ ٢٠	مؤسسات والشركات الخاصة

### مواعيد فتح المكتبة:

تقدم المكتبة خدماتها يوميا من الساعة ٩ صباحا حتى الساعة ٦ مساءا ماعدا يومي الجمعة والسبت، كما يمكن الاستفادة من خدمات المكتبة من خلال موقع المكتبة يوميا في نفس امواعيد. وذلك من خلال المحادثة الفورية من موقع المكتبة على الإنترنت.

### الاتصال بالمكتبة:

ص. ب ٢٦٩٢ بريد الحرية مصر الجديدة

القاهرة - جمهورية مصر العربية

هاتف ٢٥٨٠٠٠٦ (٢٠٢)

فاكس ٢٥٨٠٠٧٧ (٢٠٢)

بريد إلكتروني: [arado@arado.org.eg](mailto:arado@arado.org.eg)

### خدمات المعلومات المختلفة التي تقدمها المكتبة:

١- خدمات البحث الآلية عن مصادر المعلومات المختلفة في العلوم الإدارية.

٢- خدمات البحث والاطلاع علي مصادر المعلومات الآلية والتقليدية التي تفتنيها مكتبة المنظمة.

٣- الرد على كافة الاستفسارات المتعلقة بعناوين الجهات الحكومية والخاصة في الوطن العربي، وكذلك البيانات المتعلقة بالشركات العائلية والقوانين الخاصة بالتأمين والتوظيف العربية

٤- الرد على كافة أسئلة واستفسارات الشركات ورجال الأعمال

٥- الرد علي كافة الأسئلة والاستفسارات في شتي مجالات العلوم الإدارية بشكل إلكتروني.

٦- تسهيل الحصول على كل ما تفتنيها المكتبة من مصادر معلومات

٧- تسهيل الحصول على إصدارات المنظمة بشكل إلكتروني

٨- تسهيل الحصول على أي إصدار متخصص في العلوم الإدارية.

٩- معرفة كل ما هو متاح على الإنترنت في تخصص الإدارة.

١٠- عقد الدورات المتخصصة في أحدث الموضوعات المهنية في مجال المكتبات والمعلومات.

١١- تقديم خدمات الإحاطة الجارية لأعضاء المكتبة.

المواقع الإلكترونية التي يمكنها تقديم خدمات المكتبة المختلفة:

١- موقع البوابة العربية للمعلومات الإدارية:  
<http://www.aradoportal.org.eg>

٢- موقع المكتبة:  
<http://www.aradolibrary.org.eg>

## المكتبات الرقمية: كيف تنفذها في مؤسستك؟ (١)

### الرقمنة والاختزان الرقمي

(مستاد)

أحمد يحيى إبراهيم  
أخصائي معلومات

واليوم ونتيجة لتقديم المعلومات والحاسبات والبرامج ذات الكفاءة والقدرة العالية والتي بإمكانها تحويل المواد إلى شكل رقمي دون التفسير في محتوى سواء كتب بـ رخيصة أو غنية ، ونسبة و حقوق على ايضاً ورسوم وخدمات. فمن راد الاختصاص بالتحول إلى شكل الرقمي مميزات معلومات وحفظها وتعد كتب بعض المؤسسات والأفراد معتمد ونشر وبنت المعلومات على شكل رقمي ومنه يمكن تحسين سبب إدخاله المعلومات لتسهيل وحفظها بشكل إلكتروني ونشر دور. ويرى أن حفظ المعلومات بشكلها الإلكتروني ليس هي نسخة منه فقد بل تشمل أيضاً حرية الشكك وتعد بها إتاحة واستخدام المعلومات دون اهدار بمحتواها الأصلي. حيث يذكر أن حفظ حقوق حرية الملكية هو المظهر الوحيد للتغير الكبير

من المعروف أن أهم وظائف المكتبات ومراكز المعلومات هي غميه لتزويد ، والتنظيم ، والتخزين ، وإتاحة معلومات بشكلها احتفظ وحسب يمكن دمج معيوب لابد من حفاظ ، وسواء الذي يوجد مكتبين نائف هو ب هي مواد التي تحتاج إلى حفظ ، فالحفظ هو وسيلة عدد الإتاحة كما تـ ، بـ سوف ونرجع أوب بدات التفكير في حفظ خبرته غير ورقية إلى عام ١٩٩٠ حيث جرت محاولة رئيسه وضمنه كتب ، محفوظات في عدد من مكاتب لادرسية ومن ثم دعا أحده إلى تحويل تلك كتب على شكل بصغرات فبسيه ، وقد بدأ ثم حافظ على محتوى الوثائق ، إلا أن شكلها تغير وبما أن حفظ مرنين بالاستخدام والإتاحة فإنه ينبغي أن تكون المخرجات واضحة بصرف النظر عن الشكل فعلى كل حسب نوع من تعبير في المحتوى وخصوصاً إذا احتوى وثيقة على جداول أو صور



## مكتبات نت

السبب وراء مشروعات الرقمنة ليس مخافة التخلف عن ركب الآخرين. بقدر ما هو إنتاج منتج رقمي جيد في ظل حدود التكلفة والإمكانيات التقنية وتوافر القوى العاملة. وهو الأمر الذي يتطلب النظر بعين الاعتبار للأسباب الكامنة وراء المشروع لتحقيق قدر من التوازن.

ويمكن إجمال الأهداف والأسباب وراء عملية الرقمنة فيما يلي<sup>(1)</sup>

- ١- إتاحة مصادر المعلومات التقليدية على نطاق أوسع وتشمل.
- الإتاحة على مدار ٢٤ ساعة / ٧ أيام.
- الإتاحة دون التقيد بالموقع الجغرافي.
- إنتاج أشكال مختلفة من الملفات للمصدر الواحد.
- توصيل المعلومات للمستفيد دون التدخل

البشري

- تجديد استخدام الأشكال المتهالكة والتالفة
- تطوير الخدمات التقليدية.
- المشاركة في الموارد.

الذي سيزود المكتبات البحثية الرقمية بالمعلومات وتنظيمها وجعلها متاحة ومحمولة<sup>(2)</sup>.

فعملية الرقمنة عملية أساسية للحفاظ على مقتضاها تحويل مصادر المعلومات التقليدية وشبه التقليدية - مطبوعات ومصغرات ومواد سمعية بصرية... إلخ - إلى ملفات مقروءة بواسطة الحاسب.<sup>(3)</sup>

أهداف عملية التحول الرقمي:

إن التحديد الدقيق لأهداف المشروع من أهم خطواته. والتي يترتب عليها مجموعة من القرارات سواء على المستوى التقني أو الوظيفي، كما أنه له بالغ الأثر في توفير الموارد المالية من المؤسسة الأم أو الدعم المالي من المؤسسات الخارجية وبخاصة التجارية منها. لأن إقناع الغير بجدوى وعائد المشروع لن يتأتى إلا بالتحديد الواضح والدقيق لأهدافه والموارد المرتقبة<sup>(4)</sup> منه ولا ينبغي أن يكون

(1) صالح بن محمد الصمد، جبريل بن حسن عريشي، نحو مكتبة وطنية رقمية الرسائل الجامعية المجازة من الجامعات والكليات السعودية، ندوة المكتبات الرقمية الواقع وتطلعات المستقبل، الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز (٢٠٠٣)، ص ٦٣-٩٥.

(2) صلا عيسى صالح (٢٠٠٤)، مشروعات المكتبة الرقمية في مصر: دراسة تطبيقية للمتطلبات الفنية والوطنية - إنشراح محمد فتحي عبد الهادي؛ مترجم مشارك زين الدين عبد الهادي - جامعة حلوان: كلية لأدب، قسم

المكتبات والمعلومات، ٢٠٠٤، (طبعة دكتوراه)

(3) Smith, Joanne Lomax, Digitization: Strategic and Management Issues - paper for Digital perspectives and Disaster Management - heds, 23 June 2000

(4) Theyer, Hilary, Planning your Digitization Project [presentation] in: Info people Workshop, March- May, 2001

٢- صيانة حفظ المجموعات

## Preservation ضد التلف والكوارث

والنقد.

٣- الربح المادي من خلال بيع المنتج الرقمي على

أقراص مليزرة أو إتاحتة على الشبكة ولا

يقصد بالربح هنا الأتجار بقدر ما هو الحصول

على عائد مادي يغطي هامش من التكلفة

لضمان استمرار العمليات.

### أسس تقييم المجموعات لأغراض عملية التحول

الرقمي :

من الأسئلة التي تفرض نفسها عند عملية التحول

هـ: ما هي المصادر التي ينبغي أن نبدأ بها؟

نتوقف الإجابة على هذا السؤال على مجموعة من

العوامل تتفاوت حسب نوع المكتبة والمجتمع الذي

تخدمه. حذرنا "Hazen" بها يلي

١- الطبيعة الانسانية والفكرية للحواد

٢- عدد المستفيدين الحاليين والمحتملين وتوزيعهم

## الحضرة في

٣- طبيعة الاستخدام الحالي والمحمّل.

٤- الشكل الرقعي المقترح للمنتج وكيفية وصفه

وإتاحتها واختزانها.

٥- علاقة المنتج المقترح بغيره من جهود الرقمنة

#### ٦- تصور التكلفة والعائد

أين تتم عملية التحول الرقمي:

قد تتم عملية التحول الرقمي داخليا In- House

بالاعتماد على الموارد المادية والبشرية المتاحة

بالمكتبة أو المؤسسة التابعة لها. أو خارجياً

## Outsourcing من خلال التعاقد أو توكليف

شركة تجارية خارجية بهذه المهمة، أو بالشراكة

مع مؤسسات خارجية ولكل منهما مزايا وعيوبه .

فالأول يعطى المكتبة أو مرفق المعلومات القيمة

لمضافة بالنسبة للمشروعات المستقبلية حيث ينواف

لتجهيزات والعمالة المدربة، في حين يوفر البديل

لثاني على المحبته تكاليف شراء الأجهزة والعتاد

وصيانتها مع ضمان الخبرة

قد ترحم أسباب لجوء بعض المكتبات لخدمة

خارجية إلى ثلاثة محددات: أولها تكلفة توفير

لعماد اللازم لأداء المسح الضوئي بكفاءة في ظل

ميزانية المحدودة وسياسة ضغط النفقات، وثانيها

لخبرة وعدم توافر العمالة المدربة والمتخصصة في

<sup>15</sup> Hazen, D. Selecting research Collection for Digitization / J. Horrell, J. Merrill-Oldham . Clir, 1998

Available at:  
[www.clinicalpubsreport.hazen.pls](http://www.clinicalpubsreport.hazen.pls) or [www](http://www)

إلا أنه من خلال استعراض نماذج تدفق العمليات  
بعض المشروعات أمكن إجمالها فيما يلي :

١. إجراءات ما قبل بدء العمليات، للتعرف  
الدقيق على طبيعة المحتوى والذي يترتب  
عليه بالتبعية تحديد الإجراءات والأساليب  
المستخدمة في تحويله. ومن العوامل المؤثرة في  
هذا الصدد

- الشكل، نصوص أو صور أو فيديو ... الخ.
- الحالة المادية .
- الحجم Size.
- ألوان المحتوى ومدى أهميتها .

٢. إنشاء قاعدة بيانات متابعة عبر الراحل  
المختلفة

٣. تجهيز المصادر، وتشمل اختيار المصادر  
وسحبها من الرفوف، وفحص التكرارات.  
وتخصيص رقم مسلسل للمتابعة والصيانة  
المادية إذا لزم الأمر. وبالنسبة للمصادر التي  
لن يحتفظ بها بعد رقمتها فقد يشمل  
التجهيز إجراء تفكيك التجليد وتهذيب الورق  
(بالنسبة للمسح الضوئي باستخدام الملقم  
التلقائي Auto Feed)، وفي هذه المرحلة

بعض عمليات الرقمنة (مثل أخصائي الجرافيك)  
والتي قد تؤثر على معدلات الإنتاج وبخاصة إذا  
ارتبط المشروع بجدول زمني محدد وهو ثالث هذه  
المحددات. إلا أنه أينما كانت الأسباب وراء قرار  
الاعتماد على مؤسسة خارجية فلابد للقائمين على  
المشروع من اتخاذ التدابير الاحتياطات التي تكفل  
ضمان جودة المنتج. وذلك من خلال :

- التأكيد على ضرورة الحفاظ على حالة  
الوصول .
- إلزام الشركة المتعمدة بالالتزام بالمعايير  
والأشكال والمواصفات والجدول الزمني  
Timescales المتفق عليه .

- التأكيد على أن أي إخلال بالمواصفات  
المتفق عليها يترتب عليه إلزام الشركة  
بتصحيحه دون تكاليف إضافية .

#### تدفق عمليات الرقمنة Workflow<sup>(١)</sup> :

ترتبط نماذج تدفق عمليات الرقمنة بنوعية المصادر  
التي يتم تحويلها، كذا تتأثر بما إذا كانت سيتم  
داخل المؤسسة أم سيمدها إلى شركة متخصصة،  
مما يعني اختلاف تدفق العمليات من مشروع لآخر.

(١) عادل عيسى صالح مرجع سابق ص ١٥٥.

١٠. آليات الإتاحة

وسوف نتناول بالشرح والتفصيل لأهم هذه الخطوات. تبعاً كما يلي:

**المسح الضوئي :**

تأتي مرحلة المسح الضوئي بعد اختيار المصادر وتجهيزها. وليست هناك معايير ملزمة في هذه المرحلة بقدر ما هي توصيات ونتائج أفضل ممارسات مشروعات الرقمنة على مستوى العالم والتي نشرت في شكل تقارير فنية أو أدلة إرشادية لتلك المشروعات. وجد، من بين توصياتها ما يلي

١. إنشاء ملف أساسي واحد Digital Master

عالي الجودة وغير مضغوط يصلح لجميع الأغراض. والذي يمكن تحويله للأشكال الأخرى Derivatives (مثل المستخدمة في العرض والطباعة)

٢. يتوقف تحديد دقة الوضوح Resolution على الاستخدام المتوقع للصور المنجزة. حيث تختلف درجة الوضوح المستخدمة في العرض على الشاشة فقط

٣. يرتبط بالاعتبار السابق تحديد نوع ملف الصورة، وأشهرها ثلاث أنواع هي

يتم تدوين الملاحظات حول الصفحات أو الأعداد أو المجلدات المقسودة (الناقصة)

تمهيدا لمحاولة استكمال الناقص من خلال المرافق الأخرى التي تفتني ذات المادة .

٥ : إنشاء التسجيلات الببليوجرافية والميتاداتا

٥ المسح الضوئي والتحويل .

٦ ضبط الجودة. وتشمل التأكد من أن جميع المصادر تم مسحها. واختبار ومقارنة الملفات بالأصول. وفحص أسماء الملفات وأحجامها وأنواعها ودرجة وضوحها. وتصحيح أخطاء المسح الضوئي أو تحسين جودة الملفات.

٨ التعرف الضوئي على الحروف OCR

وتصحيح الأخطاء الناتجة عنه .

٨. الملفات بمستودع الوثائق الرقمية وربط كل ملف بتسجيلته الببليوجرافية. بعد تحديث بيانات تلك التسجيلات بما يتناسب والشكل الجديد للمصدر

٩ تنفيذ الأجراء المحدد سلفاً بالنسبة لأصول المصادر. سواء بإعادتها إلى الرفوف أو استبعادها. إلخ

وعرض، التنوع والفروق الدقيقة الناتجة عن القلم الرصاص والحبر والكتابة اليدوية .

٧. بالنسبة للملف الإتاحة والعرض فلا بد أن يتناسب حجمه مع أقل معدلات السرعة بالشبكة لتقليل الوقت المستغرق في تحميله وعرضه .

لضمان ضبط جودة المسح الضوئي أو التوحيد ينبغي أن تمر بالمراحل الأساسية التالية :

١. تحديد شكل الملف.

٢. تحديد خطة تسمية الملفات

٣. ضبط الجودة.

أشكال الملفات :

تتعدد محاور تصنيف ملفات الحاسب، فمنها ما يصنف حسب طريقة الحفظ saving إلى ملفات مكددة تبعاً للكمبيوتر الأمريكي المعيارى لتبادل الملفات (ASCII)، وملفات ثنائية Binary files كما تصنف من حيث المحتوى إلى ملفات بيانات وملفات برمجيات، ومن حيث الحجم إلى ملفات موجزة الحجم ومتوسطة الحجم وكبيرة. أما أشهر محاور التقسيم فهو التقسيم تبعاً للشكل format إلى :

: gif, tiff, jpg والتي تختلف من

حيث الجودة والحجم إلا أنه وفقاً للبند الأول يوصى باستخدام شكل tiff للملف الأساسي

٤. كلما زادت دقة الوضوح كلما ظهرت مزيد من التفاصيل وزاد حجم الملف والوقت المستغرق في مسح الصورة ضوئياً (علاقة طردية)

٥. أفضلية استخدام أشكال الملفات المعيارية Open Standard Formats وذلك

لما تتميز به من إمكانيات دعم التشفيل البنياني وضمان إعادة استخدام الملف المصدر وإمكانية تعديله أي كان التطبيق أو البرمجيات المستخدمة، بالإضافة إلى الحد

من الاعتماد على مورد بعينه، ويستثنى من هذه القاعدة الحالات التي يتوافر فيها أشكال معيارية أو أنها غير واسعة الانتشار. وفي هذه الحالة يمكن استخدام الأشكال الصناعية (الملوكة) Proprietary Standard

٦ من الصيغ النموذجية لرقمنة المخطوطات التاريخية صيغة jpeg file interchange (jif) format، وذلك لتدورها على التقاط

والاسترجاع. و/أو الإضافة. و/أو التعديل من

قبل إحدى نظم قواعد البيانات .

ويتوقف تحديد شكل الملف تبعاً لطبيعة المحتوى

والغرض الوظيفي منه (اختزان تاريخي . عرض .

بحث محتوى .. الخ) . وهناك عمليات ثلاث قد

تختلف فيها أشكال الملفات المستخدمة أو تتطابق

في جميعها بالنسبة لبعض المشروعات ، أو تتطابق

جزئياً في مرحلتين منها . وهي مراحل : التحويل أو

المسح الضوئي . ومرحلة العرض والإتاحة . الحفظ

والاختزان .

ضبط الجودة :

تهدف هذه العملية إلى ضمان سلامة مخرجات

المسح الضوئي وتوحيدها دون الإخلال أو التعديل في

المحتوى وبخاصة بالنسبة للتراث وفيها تستخدم

برمجيات تحرير الصور لتصحيح بعض الأخطاء

الناتجة عن المسح الضوئي مثل تنظيف الصور من

البقع والشوائب أو تنقيح نسب الإضاءة والتباين

اللونى أو تصحيح ميل أو اتجاه الصور أو اقتصاص

أجزاء من الصور كما تستخدم هذه البرمجيات

كمحاولات لأشكال الملفات الأخرى ومن أشهرها

حاليا Adobe Photoshop

١ . ملفات نصية Text Files وتنقسم إلى ملفات

ليس لها تنسيق محدد (ملفات غير منسقة)

Non-formatted وهي ملفات آسكي لا

تحمل أي حقول أو تيجان أو محددات خاصة

تعرف بالمحتوي وخصائصه مثل الملفات ذات

الامتداد .txt .

ملفات لها تنسيق محدد (ملفات منسقة) وتنقسم

إلى

ملفات معيارية de.jure مثل الملفات المكتوبة

بنسبة تحديد النص الفائق HTML أو لغة

لتحديد البسطة SGML

ملفات غير معيارية أو المعايير الصناعية

De facto مثل ملفات برمجيات معالجة النصوص

٢ . ملفات غير نصية non text files وتنقسم

إلى

- ملفات البرمجيات

- ملفات وسائط متعددة . وتنقسم إلى ملفات صور

وصوت وحركة وفيديو .

٣ . قواعد البيانات ، وهي ملفات تضم بيانات

منسقة في هيكل معين لصالح عمليات البحث

## اختيار أجهزة المسح (التحول):

من أهم متطلبات مرحلة المسح الضوئي توفير العتاد المستخدم تبعاً لطبيعة مصادر المعلومات المراد تحويلها والتي يمكن إجمالها من نوعين أساسيين هما:

١- المخطوطات والطبوعات وأشياء المطبوعات (صور). خرائط ميكروفيش (....) وهي التي تعتمد في رقمتها على المساحات الضوئية والكاميرات الرقمية

٢- الوسائط المتعددة (صوت، وفيديو) وتعتمد في رقمتها على بطاقات وملحقات يتم تصميمها بالحاسب

أما بالنسبة أجهزة المسح فتقسم إلى فئتين:

١- تلامسية Contac، مثل المساحات المسطحة وفيها يتلامس الوثيقة بسطح الماسة وتصلح بالنسبة للوثائق السائبة أو التي لن تضر بملامستها للماسة

٢- غير تلامسية No- Contac وتشمل مساحات الكتب (الرأسية) Book or Scanners Overhead Scanners

والكاميرات الرقمية وهي التي لا تحتاج لتلامس المصدر عن التقاط صورة له.

إلا أنه يمكن رصد أشهر أنواع المساحات الضوئية فيما يلي

١- المساحات المسطحة Flatbed Scanner

٢- المساحات الرأسية (مساحات الكتب)

Overhead or Book Scanners

٣- مساحات الشرائح Slide Scanner

٤- مساحات المصغرات الفيلمية

Microfilm Scanner

٥- الكاميرات الرقمية Digital Camera

ويتوقف اختيار نوع المساح الضوئي على طبيعة المحتوى. إلا أنه بشكل عام يوصى بالمساحات المسطحة للصور أو الأوراق السائبة، أما المجلدات والمصادر المسطحة كبيرة الحجم مثل الخرائط والرسوم التخطيطية فيوصى باستخدام المساحات الرأسية والكاميرات الرقمية.

وتتميز مساحات الكتب أو المجلدات بالحد من مخاطر إتلاف المصدر أثناء المسح الضوئي. بالإضافة إلى تغلبها على مشكلة انحناء أو تقوس الصفحات بسبب التجليد. وهو الأمر الذي يحتاج إلى مزيد من

إدخال عدد كبير من النصوص، وإنشاء ملف نصي يمكن من خلاله دعم إمكانية بحث النص الكامل. وإمكانية التعديل في النص نفسه مثل الربط بين مقاطع من النص والوسائط الأخرى. ونوفف حدود عملية التعرف الضوئي ومخرجاتها على عدد عوس منها وضوح الصفحات المطبوعة وبسط الكتابة استخدم. ودقة وضوح الصور الملتصقة. وم إذا كال النص بتمس على حدادول ورسوم توضيحية طرق حفظ الاختزان الرقمي:

يمكن تقسيم مصادر المعلومات في سائ الحفص التاريخي إلى فئتين

١- مصادر اتصال مباشر. والتي لا تحتاج الاستفادة .وأي وسيط لتفسير وترجمة Interpret

إشارات المحتوى . وتحليل الطبوعات هذه الفئة حيث لا يحتاج الاستفادة للقراءة وثيقة ما سوى معرفته لهجائية اللغة المكتوب بها النص ٢- مصادر اتصال غير مباشر . والتي يحتاج الاستفادة إلى وسيط لترجمة إشارات محتوياتها.

مثل شرائط الكاسيت حيث يتطلب سماعها إلى جهاز تحويل الإشارات الكهرومغناطيسية إلى تناظرية صوتية وكذلك المصغرات الفيلمية

جهد في تحرير الصور إذا ما استخدمت مساحة مسطحة. إلا أنه يؤخذ عليها ارتفاع أسعارها بشكل ملحوظ وأمام المكتبة حالات محددة يتوقف عليها اختيار نوع الماسح الضوئي وهي:

١- المجلدات مثل مخطوط مجلد لا يسمح بتفكيك أوراقه. وذلك نظراً لأهمية المصدر نفسه أو تبعاً لسياسة المكتبة في احتفاظها بالنسخة المطبوعة.

٢- أوراق سائبة. أي يسمح بتفكيكها من وحدات المجلد لأغراض المسح الضوئي مثل مقالات الدورب

٣- مصادر معبوت مخزنة على ميكروفيلم أو ميكروفيش

وبناء عليه يتطلب النوعين الأول والثالث لأنواع متخصصة من المساحات. في حين قد لا يتطلب الأمر بالنسبة للنوع الثاني الالتزام بمواصفات متقدمة من المساحات. حيث تفي المساحات مسطحة Flatbed بالغرض

التعرف الضوئي Ocring:

ترجع أهمية برمجيات التعرف الضوئي إلى اقتصادها في دورة الوقت والجهد وتكلفة عملية



ومن الصعوبة بمكان وخارج نطاق التطبيق أن يتم الحفظ الرقمي لكل المصادر الرقمية حتى أن يستمر إلى ما لا نهاية، إلا أنه إذا تعذر أن تحتفظ المكتبة بكل المصادر فهذا أفضل من أن تخسرها أو تفقدھا جميعھا، وهنا تأتي أهمية وجود سياسة تتحدد بها أسس الاختيار والطرق المتبعة في الحفظ الرقمي لكافة فئات المصادر الرقمية والفترات الزمنية التي تجرى فيها وتحديد بنود التعاقد والاشتراك مع المرافق التجارية الناشئة فيما يتعلق بالحفظ الرقمي. وتتخذ هذه السياسة أحد الشكلين الآتيين. أولھما سياسة مستقلة للحفظ الرقمي، وثانيھما بنود أو إرشادات متضمنة في سياسة تنمية المكتبيات الرقمية.

وعلى أي حال فإنه هناك ثلاث طرق للحفظ الرقمي هي:

- ١- اختزان وحفظ المحتوى والممثل في مجموعة البتات.
- ٢- اختزان وحفظ الوسيط المادي المحملة به البتات.
- ٣- اختزان وحفظ وسائل تفسير هذه البتات وعرضھا وتشغيلھا.

تحتاج إلى قارئات، وبالمثل الملفات الرقمية التي تحتاج إلى عتاد وبرمجيات لتفسير البتات.

ومن خلال التقسيم السابق يمكن تحديد وظيفتي الحفظ والاختزان الرقمي بما يلي:

الأولى: استخدام تقنيات الرقمنة بهدف وصيانة المصادر التقليدية.

الثانية: الإجراءات والتدابير التي يتم اتباعھا لحفظ واختزان ناتج عمليتي الرقمنة وتنمية التقنيات لضمان إتاحتها في المستقبل.

**سياسة الاختزان والحفظ الرقمي وأهميته:**

تكمن أهمية الاختزان الرقمي في ضمان استخدام وإتاحة المصادر الرقمية على المدى البعيد ذلك أن معدلات تطور العتاد والبرمجيات وأشكال الملفات تؤدي إلى زيادة احتمالية عدم إمكانية قراءة المحتوى الرقمي وذلك على العكس من حفظ المصادر المطبوعة الذي لا يتعدى الكيان المادي للوعاء والذي تطور مع المصادر السمع بصرية ليشمل صيانة وحفظ الكيان مضافاً إلى توفير أجهزة التشغيل نصل إلى ذروة التعقيد في المحتوى الرقمي من حيث اختزان وحفظ المحتوى والعتاد وبرمجيات التشغيل وبيئة نظام التشغيل

for Digital perspectives and  
Disaster Management .-

heds, 23 June 2000

-Theyer, Hillary. Planning  
your Digitization Project  
[presentation]in: Info people  
Workshop, March- May,  
2001.

- Hazen, D. Selecting research  
Collection for Digitization /  
J. Horrell, J. Merrill-Oldham .-  
Clir, 1998

[www.clir.org/pubs/report/hazen/pub74.html](http://www.clir.org/pubs/report/hazen/pub74.html) Available at .



لزيد من المعلومات عن الموضوع يمكن الرجوع إلى

### المصادر التالية:

١- صالح بن محمد المسند ، جبریل بن حسن

عريشي. نحو مكتبة وطنية رقمية للوسائل

الجامعية المجازة من الجامعات والكليات

السعودية. ندوة المكتبات الرقمية الواقع

وتطلعات المستقبل. الرياض: مكتبة الملك

عبد العزيز (٢٠٠٣). ص ص ٦٣-٩٥

٢- عماد عيسى صالح. (٢٠١٤). مشروعات

المكتبة الرقمية في مصر: دراسة تطبيقية

للمتطلبات الفنية والوطنية. - إشراف محمد

فتحي عبد الهادي، مشرف مشارك زين

الدين عبد الهادي - جامعة حلوان - كلية

لآداب، قسم المكتبات والمعلومات، ٢٠٠٤.

(أطروحة دكتوراه)

٣- هشام فتحى. الإنترنت: تقنياتها

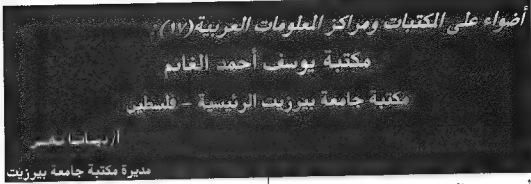
و تنظیماتہا - مکتبات نیت - ۱۰۰

٦٠٧٤ (يونيو، يوليو ٢٠٠٠). ص ٢٨ - ٣٠

<sup>4</sup>-Smith, Joanne Lomax.

Digitization : Strategic and

Management Issues .- paper



#### • سياسة وتعليمات خاصة بالخدمات المرجعية:

- وتشمل الخدمات المرجعية المقدمة في المكتبة
- سياسة وتعليمات خاصة بخدمات الإعارة: هو القسم الذي يتولى إعارة الكتب " المسموح بإعارتها طبقاً لأنظمة المكتبة " للمستفيدين من مجتمع الجامعة و المجتمع المحلي
- سياسة وتعليمات مواد المجموعات الخاصة: يقوم القسم بمساعدة رواد المكتبة للحصول على مصادر المعلومات النادرة والفريدة ومكن وجوده داخل المكتبة

#### المبنى والموقع والتجهيزات:

- شهد مبنى مكتبة " مكتبة يوسف أحمد الخانم " عام ١٩٨٥ بشيخ سحي من مبانى الحرم في الكويت كمضيف له ملحق للتوسع من ثلاث طوابق في العام ٢٠٠٥
- يتكون مبنى المكتبة من سبعة طوابق مقسمة وفق المحتويات على النحو التالي -
- الطابق الأرضي ويضم دليى المجلات الجارية والمجلدة. قاعة مطالعة. لأرشيف الصحف. قسم تصوير المقتنيات (التزويد والدوريات) وغرفة الميكروفيلم (الميكروفيلم والميكروفيش). وغرفة النصوص. ومكاتب موظفين

#### أهداف المكتبة:

تهدف مكتبة جامعة بيرزيت إلى توفير خدمات المعلومات والبحث وإتاحة استعمال المكتبة لأسرة الجامعة بشكل خاص وللمجتمع الفلسطيني بشكل عام

فهي تعمل على إيصال المعلومات لرواد المكتبة والمستفيدين من داخل الجامعة. أما المستخدمون والباحثون من خارج الجامعة فيمكنهم الاستفادة من هذه الخدمة ضمن امتيازات محددة كما تعقد المكتبة لقاءات تدريبية وجولات تعريفية بالمكتبة وخدماتها وذلك مع بداية كل فصل دراسي

#### سياسات المكتبة:

- هنالك عدة سياسات وهوامين تفيهمجى مكتبة للمحافظة على مقتنياتها وعلى النظام والنهوء فيها. ويجوز لإدارتها حرمان أي طالب لا يلتزم بقوانين المكتبة من استخدامها
- سياسة وتعليمات استخدام الحاسوب: وتشمل استخدامات الحاسوب سواء الطلبة أو الموظفين في المكتبة.
- سياسة وتعليمات خاصة باستخدام الإنترنت: وتشمل إمكانية استخدام الإنترنت على أجهزة الحاسوب الموجودة في المكتبة

التصنيف **P** وحتى الحرف **PZ** وقاعة مطالعة.

مجموعات المكتبة من مصادر المعلومات :

• تحتوي مكتبة جامعة بيرزيت على مجموعة كبيرة من المواد المكتبية باللغتين العربية والإنجليزية وبعض المواد باللغات الأخرى مثل الفرنسية والألمانية. وتشكل المواد باللغة الإنجليزية ما نسبته ٦٠٪ من المكتبات. وتنقسم المجموعات إلى ما يلي :

• يوجد ما يقارب من ١١٤.٠٣٣ مجلدا باللغتين العربية والإنجليزية.

• يوجد ما يزيد على ١٦٤٥ دورية مجلدة، ٣٣٠ منها جارية وباللغتين العربية والإنجليزية.

• هنالك عدة وثائق ومواد مكتبية موجودة على شكل ميكروفيلم وميكروفيش، بما فيها بعض المراجع والصحف العربية القديمة

• وثائق ومجموعات خاصة عن الشؤن الفلسطينية

• الصحف المحلية ويعود تاريخها إلى أكثر من حوالي عشر سنوات (الأيام، الحياة الجديدة، القدس، الاتحاد).

• الأجهزة المساعدة: مثل فيديو، بروجكتور، تلفاز وشاشات قارئة للميكروفيلم والميكروفيش.

• أصبحت المكتبة منذ عام ١٩٧٩ مركز إيداع لطبوعات اليونسكو، وهي متوفرة في الطابق الثالث. وحاليا يجري العمل على تصنيفها حسب نظام الكونغرس. لاستخدام هذه المطبوعات يمكن الاستمارة بمسؤول غرفة المجموعات الخاصة، أما المطبوعات الجديدة

• **الطابق الأول "أ"** (المدخل الرئيسي): ويضم

مجموعات المكتبة من الكتب المرجعية، رسائل الماجستير، ودرج الإعارة، وقسم خدمات المستفيدين، والفهرس الآلي، ومكاتب الفهرسة والتصنيف العربي والإنجليزي، وقاعة دراسة منفردة، وغرفة عرض، وغرفة الأمانات.

• **الطابق الأول "ب"** (المدخل الرئيسي): ويضم فة دراسة جماعية. وغرفة الفيديو. وزاوية المجلات العامة والجرائد اليومية.

• **الطابق الثاني "أ"**: ويضم مقتنيات المكتبة من كتب العلوم الطبيعية والطب والزراعة والتي تبدأ برمز التصنيف **Q** وحتى الحرف **S** بالإضافة إلى مكتب مديرة المكتبة والمساعدة الإدارية. وقاعة الاجتماعات. وقاعة مطالعة. وغرفة المجموعات الخاصة. وغرفة منشورات اليونسكو. وغرفة منشورات البنك الدولي. وغرفة الكتب النادرة.

• **الطابق الثاني "ب"**: ويضم مقتنيات المكتبة من كتب العلوم التطبيقية. والعلوم العسكرية. وعلم المكتبات والتي تبدأ برمز التصنيف **T** وحتى الحرف **Z** وقاعة مطالعة.

• **الطابق الثالث "أ"**: ويضم مقتنيات المكتبة من كتب العلوم الإنسانية والاجتماعية والتجارة والتي تبدأ برمز التصنيف **A** وحتى الحرف **N** وقاعة اجتماعات ومحاضرات، ومقصورات البحث. وغرفة استراحة للموظفين

• **الطابق الثالث "ب"**: ويضم مقتنيات المكتبة من كتب اللغات والآداب والتي تبدأ برمز

## خاصة بالقسم

### خدمة الإعارة:

تستخدم المكتبة نظام الإعارة المحوسبة منذ

ربيع ١٩٩٩

- يحق لطلبة الجامعة استعارة الكتب من المكتبة خلال الفصل الدراسي إذا كان مسجلاً رسمياً في ذلك الفصل وورد اسمه في قائمة التسجيل النهائية وإذا كان حائزاً على البطاقة الجامعية والتي عليه إبرازها عند استعارة أي مادة ولا يجوز إعارة البطاقة الجامعية لطلاب آخر من أجل استعارة كتب من المكتبة.

- تعار الكتب فقط من درج الإعارة ولمدة أسبوعين قابلة للتجديد إذا لم تكن مطلوبة من قبل أشخاص آخرين

- على المستعير إعادة الكتب في الوقت المحدد لذلك وإذا تخلف يدفع غرامة مالية مقدارها شيك واحد عن أي مادة مكتنية عديدة عن كس يوم تأخير . وشيكاً عن كس يوم تأخير لاستعارة أي مادة مكتنية من رف الحجز 'أ' إذا فقد المستعير كتاباً من المكتبة يجب عليه توفير نسخه بديلة عنه . وإذا تعذر ذلك يدفع غرامة مالية ثمناً للكتاب المفقود

- يحق لأعضاء الهيئة التدريسية العائدين في الجامعة استعارة المواد المكتنية حسب القوانين المتبعة بعدد الكتب المسموح بإعارتها ومدة الإعارة. أما الأساتذة غير العاملين في الجامعة من زائرين وباحثين فيحق لهم استعارة اسواد بعد حصولهم على إثبات من المشرفين على عملهم في الجامعة

فيمكن إيجادها على رفوف المكتبة ضمن المجموعات المكتبية الأخرى.

### أقسام المكتبة:

يوجد في مكتبة جامعة بيرزيت أربعة أقسام رئيسية لتسهيل تقديم الخدمات لرواد المكتبة.

- إدارة المكتبة: وهي مسؤولة عن تسهيل العمليات المكتبية التي تجري داخل المكتبة
- قسم تطوير المقتنيات: هذا القسم مسؤول عن تزويد المكتبة بالمنوعات والكتب والدوريات الحديثة

- قسم الفهرسة والتصنيف والمجموعات الخاصة: هذا القسم مسؤول عن فهرسة وتصنيف المواد المكتبية الواردة إلى المكتبة

- قسم خدمات المستفيدين: يتولى هذا القسم القيام بتقديم الخدمة المرجعية في البحث . واستعمال المكتبة من خلال كافة الوسائل اليدوية والآلية يتولى هذا القسم مسؤولية تقديم خدمة الإعارة بكافة أشكالها لرواد المكتبة ، ومتابعة ترتيب الكتب الواردة إلى المكتبة على الرفوف . فهذا القسم ينقسم إلى ما يلي :

### خدمات المعلومات

المراجع هي تلك المواد التي لا يسمح باستعارتها بل تستخدم فقط داخل المكتبة وتضم في غالبيتها الأعمال المرجعية العالية من معارف . أطالس . قواميس . كشافات . معاجم . تراجم . كتب سنوية . ومصادر أخرى متخصصة وجميع هذه المراجع مصنفة على جهاز الحاسوب ويشار لها بالرمز REF فوق رقم الطلب ، يمكن الاستعانة بموظفي قسم المراجع للاستفسار عن أي معلومة

- يحق لأي طالب تخزين الملف على أقراص مرنة أو طباعة أي ملف عن الإنترنت مقابل نصف شيكل فقط عن كل صفحة و • شيكل إذا أراد طباعة الملف أو الصورة ملونة، كما يمكن استخدام الماسح الضوئي مقابل شيكل واحد للملف
- يمكن الاستعانة بموظفي قسم خدمات المستفيدين لأي استفسارات تتعلق بالحصول على المعلومة المطلوبة.
- يحق لمستخدمي الإنترنت نسخ أي ملف عن الإنترنت على أقراص مرنة مجاناً

#### خدمة المسح الضوئي:

- يحق لرواد المكتبة عمل مسح ضوئي لأية صورة مقابل ١ شيكل فقط لكل ملف يخزن على قرص مرن، أما إذا أرادها مطبوعة ملونة فيدفع مبلغ • شيكل عن الصورة الواحدة

#### خدمة التصوير الوثائقي:

- تتوفر في المكتبة باكينات للتصوير الوثائقي متوفرة في الطابق الأرضي - غرفة المايكروفرمز ويشرف على التصوير موظف مختص

#### ساعات العمل

- تفتح المكتبة أبوابها يومياً ما عدا يوم الأحد وعطل الجامعة الرسمية على النحو التالي :-
- الأثنين - الخميس والسبت من الساعة ٨-٤
- الجمعة من الساعة ٨-١

- **رف الحجز:** توضع الكتب على رف الحجز بناء على طلب من قبل الهيئة التدريسية في الجامعة لما لها من علاقة بإحدى المساقات التدريسية للطلبة وتنقسم إلى قسمين:
- **رف الحجز المفتوح:** وتوضع عليه المواد المكتبية التي تعار لليلة واحدة فقط على أن ترد في الساعة التاسعة من صباح اليوم التالي.
- **رف الحجز المغلق:** وتوضع عليه الكتب والمواد المكتبية التي تعار داخل المكتبة فقط بفرض القراءة أو التصوير. يسمح للطلبة والباحثين من خارج الجامعة باستخدام بعض هذه المواد في حالات خاصة
- **خدمة الحاسوب:**

- يقع مختبر الحاسوب في الطابق الرئيسي على الجهة اليمنى بجانب درج المكتبة، إضافة إلى ذلك يوجد أجهزة موزعة في كل طابق من طوابق المكتبة

- **تستخدم المكتبة النظام الحوسبي Minisis (تطبيق MyL) في معالجة** المعونات الببليوغرافية للمواد المكتبية ويمكن البحث آلياً باللغتين العربية والإنجليزية. وهذا النظام يشمل كافة الكتب والمجلات العربية متوفرة في المكتبة حيث يزود المستخدم برقم التصنيف الخاص بالكتاب ومكان وجوده على الرف

- يحتوي مختبر الحاسوب في المكتبة على أربعة عشرة حاسوب شخصياً لأغراض البحث

## المكتبة حقائق وأرقام

اسم المكتبة	مكتبة يوسف أحمد الغانم - مكتبة جامعة بيرزيت الرئيسية
تاريخ التأسيس	١٩٢٤
المكتبة مركز إبداع لمنشورات اليونسكو	منذ عام ١٩٧٩
عدد الموظفين	٢٧ موظفًا + ستة منهم مكتبيين بالهيئة
عدد المجلدات من الكتب	١١٦ ٩٩٥ مجلدًا
عدد العناوين باللغة العربية	٣٣ ٣١٩ عنوان
عدد العناوين باللغة الإنجليزية	٦٥ ٤١١ عنوان
عدد العناوين باللغة الفرنسية	٥٠١ عنوان
عدد العناوين باللغة الألمانية	٥٣ عنوان
عدد الكتب النادرة	٣٧٣ عنوانًا
عدد مواد غرفة المجموعات الخاصة	٦٨٥٥ تقريب
عدد النشرات (مواد دون ٥٠ صفحة)	٣١٥٣ عنوانًا
عدد الرسائل الجامعية باللغة العربية	١٤١
عدد الرسائل الجامعية باللغة الإنجليزية	٩٧٧
عدد الرسائل الجامعية باللغة الفرنسية	٤
عناوين الدوريات المتوفرة في المكتبة	١٦٤٠ عنوان
عدد الدوريات الجارية	٤٨٤ عنوانًا
عدد الصفح	٥
عدد العناوين على الميكروفيلم	١١
عدد العناوين على الميكروفيش	٣٢
عدد العناوين على الأقراص المدمجة	٣٤
نظام ترتيب المجموعات	نظام الرفوف المفتوحة
نظام التصنيف المتبع	نظام مكتبة الكونغرس

## مكتبات في نت

نظام حوسبة المكتبة	نظام مينيزيس (M <sub>2</sub> L)
المكتبة مركز دعم فني لنظام مينيزيس	بمد عام ١٩٩٩
قواعد الفهرسة المتبعة	قواعد الفهرسة الأنجو - أميركية / الطبعة الثانية
نسوع الفهرس	الفهرس الآلي
المستفيدين من خدمات المكتبة	مجتمع الجامعة من طلبة وأعضاء هيئة تدريسية وعمدتين
	طلبة الجامعات الفلسطينية
	ثب حثو من المؤسسات والوزارات والمجتمع الفلسطيني
	طلبة معهد وكليات المجتمع الفلسطيني
	طلبة مدارس الثانوية والإعدادية
عدد الكتب المعارة	٦٢ ٥٤
عدد المستعيرين	٢٥١٠٠
عدد المستفيدين من خدمات المعلومات	١٢٠٠٠
عدد المستفيدين من خدمات الإنترنت	١٤٤٠٠
عدد المستفيدين من خدمات الفهرس الآلي	٢٠٠٠
عدد المستفيدين من قواعد البيانات على الأقراص المدمجة	١٠٩٠
عدد المستفيدين من خارج الجامعة	٩٥٠
عدد طوابق المكتبة	١
قاعة محاضرات وصف	٣
مقصورت بحث	١٢
بختير حاسوب	١
عدد أجهزة الحاسوب للمستفيدين	٢٦ حاسوب شخصي
عدد أجهزة الحاسوب للطلاب	٢٠ حاسوب شخصي



# مكتبات في نت

عدد الطابعات	٨
قارئ ميكروفيلم	٣
قارئ مايكروفيش	٧
قارئ ميكروفيلم ومايكروفيش وطابع	١
تلفاز	١
جهاز DVD	١
فيديو	٢
بروجكتر	١
ماكينات تصوير	٢
عنوان المكتبة البريدية	جامعة بيرزيت - ص ب "١٤" - بيرزيت - فلسطين
الهاتف	+٩٧٢ ٢ ٢٩٨٢٠٠٦
الفاكس	+٩٧٢ ٢ ٢٩٨٢٩٠١
البريد الإلكتروني	mainlib@birzeit.edu
صفحة المكتبة الإلكترونية	Home.birzeit.edu/library



### استمارة اشتراك في مكبات إيبس

نوع الاشتراك: ----- مؤسسات ☐ أفراد ☐

الاسم (اشتراك الأفراد): -----

الوظيفة: -----

اسم الجهة (اشتراك المؤسسات): -----

العنوان البريدي ص.ب: -----

رمز بريدي : -----

المدينة: -----

الدولة: -----

ت : -----

ف : -----

بريد إلكتروني: -----

عدد النسخ: ----- أرغب/الاشتراك في عدد ☐ نسخة

التوقيع

### استشارة اشتراك في مكتبات نت

عليك أن تملأ استمارة الاشتراك المرفقة وفقاً للتالي:

- الاشتراك للأفراد من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ ١٠٠ جنيه مصرياً في العام - نقداً لمدونينا أو بالحضور في مقر الشركة أو بحوالة بريدية أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ ٢٢٠ جنيه مصرياً في العام - نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك لأفراد من الدول العربية بمبلغ ٣٥ دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من الدول العربية بمبلغ ٧٠ دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك لأفراد من أميركا وأوروبا بمبلغ ٤٥ دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من أميركا وأوروبا بمبلغ ٩٠ دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"

يمكنك أيضاً القديم بتحويل بنكي على حسابنا في البنك المصري الخليجي فرع الجيزة رقم ٣٠٣٣٧٢ جمهورية مصر العربية. يسعدنا دائماً في IPIS COM من خلال مكتبات نت أن نستقبل اقتراحاتكم. ولا نستطيع أن نقول في نهاية رسالتنا المفتوحة إليك إلا أهلاً بكم في مستقبل المكتبات والمعلومات في العالم العربي.

يمكنك الحصول على أعداد دورية مكتبات نت مجلدية.

توسل كافة المراسلات باسم

رئيس التحرير

د. زين عبد الهادي

ص.ب ٦٤٧ الأورمان - الرمز البريدي ١٢٦١٢ - الجيزة - جمهورية مصر العربية

IPIS.COM

مكتبات نت

توزيع شركة إيبيس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

رقم الإيداع ٢٠٠٢/١٢١٠٢

2005

مطاحاة لعام

اشترك في مجلة (مكتبات.نت) وأحصل على

مجموعة كتب في المكتبات والمعلومات من إصدار

إيبيس.كوم



منع إعلانيك هنا

إيسيجي.كوم

للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات



داسات

بحوث

دوريات

كتب

حول الشركة

على أيدي مجموعة من الخبراء العرب في مجال تخصص المكتبات والمعلومات تأسست شركة إيبس.كوم في ديسمبر من عام ١٩٩٩ بهدف نشر وتتمية الوعي الفكري في مجال المكتبات والمعلومات بين المتخصصين والمهتمين بهذا المجال وتطبيق تكنولوجيا المعلومات ونشر ثقافة الإنترنت والمكتبات الرقمية.

وتقدم الشركة مجموعة من خدمات المعلومات تتمثل في مايلي :

- ١ - البحث في قواعد البيانات الأجنبية .
- ٢ - البحث على شبكة المعلومات الدولية الإنترنت .
- ٣ - تصوير وتسليم المقالات المتاحة في الدوريات المصرية.
- ٤ - البحث عن الكتب المصرية وشحنها .
- ٥ - البحث عن الرسائل الجامعية المتاحة من الجامعات المصرية.
- ٦ - تسهيل الحصول على أي مصدر معلومات نشر في مصر.
- ٧ - تسهيل الاشتراك في مؤتمرات وندوات المعلومات وتكنولوجيا المعلومات المنعقدة في مصر.
- ٨ - تسهيل الحصول على مصادر المعلومات من معارض الكتب في مصر وشحنها .

<input type="text"/>	اسم المستخدم
<input type="text"/>	كلمة المرور
<input type="button" value="دخول"/>	
<input type="button" value="تسجيل"/>	
2210	

# مكتبات

مكتبة عبد الوهي بـمصر مكتبة  
تحت إشراف الأستاذ الدكتور محمد  
المنير عبد الوهي  
مكتبة  
مكتبة

العدد الأول - العدد الثاني عشر والثلاثون - العدد الثاني عشر والثلاثون - العدد الثاني عشر والثلاثون

# 11 & 12

استراتيجية النجاة العربية (1)  
أ. د. فتيحي عبد الهادي

مكتبة  
تحت إشراف الأستاذ الدكتور محمد  
المنير عبد الوهي  
مكتبة  
مكتبة

# 11 و 12

IPis.com

إيبيس - كوم  
مستشار التحرير  
أ. د. فتيحي عبد الهادي  
رئيس التحرير  
د. زين عبد الهادي  
مدير التحرير  
رؤوف هلال  
سكرتير التحرير  
عماد عيسى  
مدير النشر والتوزيع  
طارق عباس

IPis.com

إيبيس - كوم  
ص.ب. ١٦٧٤٧ الأورمان  
٢٦١١٢ - الجيزة  
جمهورية مصر العربية  
ف. ٢٩٦٩٧٦٥  
ت. ٣٨٣٢٨٣٦  
٠١٠١٨١٦٦٥٦  
٠١٠/١١٤٤٠٥٤

e-mail: IPis.com@hotmail.com  
تصميم وطباعة  
Dawlia  
ADVERTISING  
١ ٥ ٩٦ ٧١

مكتبة  
تحت إشراف الأستاذ الدكتور محمد  
المنير عبد الوهي  
مكتبة  
مكتبة

مكتبة  
تحت إشراف الأستاذ الدكتور محمد  
المنير عبد الوهي  
مكتبة  
مكتبة

# NOVEMBER & DECEMBER 2000

تأليف  
تحت إشراف الأستاذ الدكتور محمد  
المنير عبد الوهي  
مكتبة  
مكتبة

## مكتبات • نت

مستشار التحرير  
أ.د. محمد فتحى عبد الهادى  
وكيل كلية الآداب جامعة القاهرة  
وأستاذ المكتبات والمعلومات

رئيس التحرير  
د. زين الدين محمد عبد الهادى  
مدرس المكتبات والمعلومات  
كلية الآداب - جامعة حلوان

مدير التحرير  
رؤوف هلال  
مدرس مساعد بجامعة المنصورة

سكرتير التحرير  
عماد عيسى  
مدرس مساعد بجامعة حلوان

مدير النشر والتوزيع  
طارق عباس

## مكتبات • نت

نشرة غير دورية تصدر مؤقتاً ، تهتم  
بتكنولوجيا المكتبات والنظم الآلية والإنترنت  
واستخداماتها فى المكتبات العربية

### توزيع

إبييس . كوم  
صدرت فى يناير 2000  
بمدينة القاهرة

12 عدد سنوياً بصفة مؤقتة

يمكن الحصول على جميع الأعداد بشكل  
إلكترونى عبر الإنترنت أو على قرص  
ضوئى عبر مخاطبة دار إبييس مباشرة .

## مكتبات • نت

### محتويات العدد الحادى والثانى عشر ٢٠٠٠

#### ١- استراتيجية الثقافة العربية (١)

أ.د. محمد فتحى عبد الهادى ص ٣

٢- الافتتاحية : البحث العلمى العربى فى مجال المكتبات بين حل الأزمة وأزمة الحل .

د. زين عبد الهادى ص ٧

٣- الحضارة المعلوماتية .

سحر مصطفى سببح ص ٩

٤- شبكة المعلومات المحلية : بمركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات .

خميس عبد الله عرفات ص ١١

٥- مكتبة القرن العامة - بدولة الكويت .

طارق عباس ص ٢٤

٦- حلقات دراسية (٤) : خدمات المكتبات ومراكز المعلومات .

أحمد المصرى ص ٢٦

٧- مكتبات فكر .

هبة حمدى ص ٣٠



## استراتيجية الثقافة العربية (١)

د محمد فتحي عبد الحادي

### ٢- الإنتاج الثقافي وتأثير عصر المعلومات : إن أوعية

المعلومات هي مصادر للمعرفة. أي المصادر التي يستقي منها الباحث والدارس ومتخذ القرار وأي فرد المعلومات والبيانات التي يمكن أن تلبي احتياجاته وترضي اهتماماته. وقد تطورت هذه الأوعية عبر الزمن تطوراً كبيراً. وهي في الوقت الحاضر تتألف من أربع حلقات رئيسية هي

أ- الورقيات من الكتب والمجلات والرسائل الجامعية. الخ

ب- المصغرات من المكروفيلم والميكروفيش. الخ

ج- المجموعات والمرئيات من الاسطوانات والأشرطة الصوتية والتسجيلات المرئية. الخ

د- المحسبات والمهزرات من الأشرطة المغنطة والأقراص المغنطة والملفات الإلكترونية المتاحة عن بعد والأقراص المدمجة والوسائط المتعددة. الخ<sup>(١)</sup>

ونتناول فيما يلي أبرز الاتجاهات الحديثة في هذا المجال :

**أولاً:** أن هذه الفئات الرئيسية من أوعية المعلومات متواجدة مما في الوقت الحاضر في بلاد كثيرة في العالم ومنها بالطبع البلاد العربية. رغم قدم بعض هذه الأوعية لأكثر من ألف عام. مثل الورقيات وحدائق بعضها الآخر لمع يتجاوز قليلاً العشرين<sup>(٢)</sup> قديماً للمعلومات المتاحة عبر شبكة الإنترنت. وليس المتوقع أن يحل أحدهما محل الآخر كلية في المستقبل

### الثقافة إنتاجاً واستخداماً في عصر المعلومات :

**١- أوليات :** يبدو من المفيد التوجه مباشرة إلى المقصود بـ "إنتاج" الثقافة و"استخدام" الثقافة في "عصر المعلومات" وذلك دون الدخول في مباحث المفاهيم والتعريفات سواء بالنسبة للثقافة أو بالنسبة للمعلومات

إننا نقصد بالإنتاج الثقافي أوعية المعلومات الحاملة للفكر الإنساني والتي تمكن الفرد من اكتساب المعرفة في كافة صورها وبمستوياتها المتعددة. وحلقات هذا الإنتاج معروفة. وهي ثلاث حلقات تبدأ كل منها بحرف التاء: التأليف والتصنيع والتوزيع.

أما الاستخدام فيقتض به إتاحة الإفادة من المنتجات الثقافية. والإفادة من المنتجات الثقافية تبدأ بحصول الفرد عليها أو وصولها لها. قد يدبر الفرد ذلك بجهوده الذاتية. أو يتيح له المجتمع ذلك من خلال مؤسسات أو مرافق للمعلومات والمعرفة.

وعصر المعلومات هو عصر المجتمعات التي تعتمد على تكنولوجيا المعلومات في إتاحة المعلومات والبيانات الوفيرة، التي تستخدم كمورد استثماري وخدمة، ومصدر للدخل القومي. ومجال للقوى العاملة. ومعنى ذلك أنها المجتمعات التي تعتمد اعتماداً كبيراً على استخدام تكنولوجيايات الحاسبات والاتصالات والوسائط المتعددة بأبعادها المختلفة في صناعة المعلومات وتجارتها. ومن ثم أصبحت المعلومات سلعة استراتيجية يمكن أن تحتل الدولة عن طريقها مكانة رفيعة بين دول العالم.

وتحاول هذه الورقة دراسة الوضع على المستوى العربي عامة وفي مصر بصفة خاصة

(١) محمد فتحي عبد الحادي. المعلومات وتكنولوجيا المعلومات على أعتاب قرن جديد: القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، ٢٠٠٠ - ص ٥١-٦٠.

المعلومات شبكة عنكبوتية معقدة يصعب الخوض في غمارها دون ملاح ماهر.. ماذا قدمنا نحن أو ما هو إسهامنا؟ تشير بعض الإحصاءات إلى أن الإنتاج الفكري العربي قليل بصفة عامة قياساً إلى الإنتاج العالمي. وهذا الإنتاج لا يتوازن مع وضع اللغة العربية.. لغة القرآن الكريم.. ولا يتوازن مع تعداد الأمة العربية وتاريخها. ورغم أن الإنتاج الفكري المصري يحتل نسبة غير قليلة من الإنتاج الفكري العربي بصفة عامة (حوالي ٣٠٪) إلا أنه قليل بصفة عامة. إذ تشير بعض الإحصاءات إلى أن الإنتاج المصري من الكتب ابتداءً من عام ١٨٢٢ حتى نهاية عام ١٩٩٩ وصل إلى ١٦٦٧٦٣ عنواناً وأن الفترة من ١٩٥٠-١٩٩٩ قدمت ١٣٩٢٥٠ كتاباً بمتوسط ٢٧٨٥ كتاباً في السنة<sup>(١)</sup>.

والسؤال : هل يلبي الإنتاج الفكري والمحلي أو العربي احتياجاتنا أم إننا نضطر إلى اللجوء إلى الإنتاج الفكري الأجنبي؟

الأمر يستدعي إذن توجيه الدعم لهذا القطاع المهم على المستويين المصري والعربي.

**ثالثاً :** إذا كان الإنتاج الفكري العربي في الصورة الوركية قليل كما لاحظنا في العنصر السابق، فإن الصورة باهتة إذا انتقلنا إلى الإنتاج الفكري العربي المتاح في أشكال إلكترونية

والحقيقة أن السنوات العشر الأخيرة من القرن العشرين الميلادي شهدت إقبالا عربيا فيما يتعلق بتقديم منتجات إلكترونية سواء على هيئة برمجيات حاسب أو أقراص مدمجة. وقد دخلت مؤسسات

القريب على الأقل، رغم سيناريوهات المستقبل التي وضعها بعض كبار العلماء فيما يتعلق بالمجتمع اللاورقي مثل السيناريو الذي وضعه العالم الكبير ولفراد لانكستر في كتابه الموسوم Towards Paperless Information Society وهذا الذي صدر عام ١٩٧٨ وتوقع فيه هذا العالم أنه بحلول عام ٢٠٠٠ تقريباً سيحل الكتاب الإلكتروني محل الكتاب الورقي. ولم يحدث ذلك بالطبع.

وعموماً، فلكل فئة من فئات أوعية المعلومات استخداماتها التي تتميز به، ولكل فئة محاسنها وعيوبها. ومع هذا، فقد لوحظ أن كل فئة جديدة تحمل في طياتها سمات لم تكن موجودة في الفئات السابقة عليها. وهذه سمة من سمات التطور، والجدير بالذكر أن الأشكال الجديدة من أوعية المعلومات تدفع الأشكال التقليدية إلى التطور. والدليل على ذلك أننا نلاحظ تطوراً كبيراً في صناعة الكتاب الورقي من أجل المحافظة على استمرار تواجده في سوق النشر ومن الجدير بالذكر أيضاً أن المعلومات لم تعد بالضرورة متاحة في أوعية مادية ملموسة وإنما أصبحت متاحة أيضاً في أوعية لا مادية أو غير ملموسة مثل المعلومات التي تظهر من خلال شبكة الإنترنت. وعموماً فإن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تلعب الآن دوراً حاسماً في الإنتاج الثقافي من خلال تغييرها لمحتوى وشكل الأعمال والمنتجات الثقافية<sup>(٢)</sup>.

**ثانياً :** في عصر يشهد فيه كل صباح إضافة ملايين الملايين من المعلومات الجديدة.. حتى أصبحت

(١) ميج، رابر. الإنتاج الثقافي والتعددية الثقافية / ترجمة

عثمان مصطفى عثمان - ص ٦٢.

في تقرير الاتصالات والمعلومات في العالم، ١٩٩٩-٢٠٠٠، الطبعة العربية - القاهرة : مركز مطبوعات اليونسكو،

٢٠٠٠.

(٢) هناك خلفية: المائدة المستديرة حول كتب ومجلات الثقافة العامة في مصر، ٢٠-٢٣ مايو ٢٠٠٠ - القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة ٢٠٠٠ ص ١.

المجتمع المعلوماتي الحديث فلا بد من توجيه كل الاهتمام نحو هذه الصناعة والاستثمار فيها بكل السبل والوسائل.

رابعاً: الغريب أنه رغم قلة الإنتاج الفكري العربي بصفة عامة إلا أنه منفعل على نفسه في عالم اتصالات مفتوح. ويصرف النظر عن أن نسبة من الإنتاج الفكري المصري تخرج خارج مصر إلى البلاد العربية الأخرى. فإن تداول الإنتاج الفكري العربي بين مختلف البلاد العربية هو تداول محدود. وإذا كان الكتاب العربي يطبع منه في حدود ثلاثة آلاف نسخة فإن نسبة غير قليلة من هذه النسخ تظل حبيسة داخل حدود الدولة التي صدر فيها الكتاب. بينما الكتاب الصادر في الولايات المتحدة مثلاً تطبع منه أكثر من ثلاثين ألف نسخة. ومع هذا تكاد تجده في مختلف بلاد العالم. التحدث منها بالإنجليزية وغير المتحدث بها والأمر يحتاج إذن إلى فكر جديد فيما يتعلق بالإنتاج والتسويق.

**خامساً:** شهدت الفترة الأخيرة صرخات غربية بصفة عامة وأمريكية بصفة خاصة تتعلق بحماية حقوق الملكية الفكرية. وأن اتفاقية الجات ستحكم بيد من حديد تداول المنتجات بصفة عامة والمنتجات الثقافية بصفة خاصة. وقد تم إنفاق ملايين الدولارات من أجل حماية الملكية الفكرية وكان ذلك على هيئة مؤتمرات وندوات وزيارات وإنشاء منظمات وجمعيات وطبع منشورات. وهذا الفرع الشرس الهدف منه بالدرجة الأولى إحكام القبضة على المنتجات وسوقها وبسط السيطرة وحماية حقوق الشركات والمؤسسات الضخمة أو العلاقة. إن دول العالم المتقدم في غير حاجة من وجهة نظرها إلى نقل إنتاج دول العالم الثالث من الكتب أو البرمجيات أو غير ذلك. بينما العكس هو الصحيح بالنسبة للدول النامية التي تحتاج إلى نقل فكر العالم المتقدم وهكذا يبدو من الضروري الثاني في

وشركات عربية في هذا المجال<sup>(١)</sup> إلا أن الإنتاج في هذا القطاع ما يزال محدوداً للغاية ويماني من بعض الصعوبات منها

- يكاد يغلب على الإنتاج الفكري في هذا القطاع الطابع الديني ثم الطابع الترفيهي أو القرويحي ولم يتجه بعد بما فيه الكفاية للأعمال العلمية والتراثيات والأعمال الموسوعية الضخمة وقواعد البيانات الجغرافية
- ما تزال المجلات العربية في شكل ورقي هي الأساس والاتجاه العربي نحو المجلات الإلكترونية أضعف من التوجه بالنسبة للكتب.
- لا توجد أدوات تحصر أو تسجل الإنتاج الفكري العربي في أشكال إلكترونية وبالتالي فإن التعرف عليها لا يتم بسهولة ومن ثم، فإن القليل الذي ينتج غير معروف أو غير معرف بصورة كافية
- إن إدخال المعلومات العربية على الإنترنت أقل بكثير من الاستخدام أو الاستهلاك للمعلومات الأجنبية المتاحة على الإنترنت.
- هناك من يرى أن المسألة ليست في إدخال النصوص وتخزينها إلكترونياً ولكن الأهم بالنسبة للمستفيد من هذه النصوص هو آليات البحث المتاحة حيث لوحظ ضعف عام في بعض محركات البحث المستخدمة في صناعة الكتب الإلكترونية العربية<sup>(٢)</sup>
- إننا نعتقد أن نهضة المجتمعات العربية مرتبطة في الوقت الحاضر بنهضة المعلومات فيها، وأنه إذا كانت صناعة المعلومات هي الصناعة الواعدة وهي أساس

<sup>(١)</sup> محمد فتحي عبد الهادي. معلومات وتكنولوجيا المعلومات على أعقاب قرن جديد.. ص ١٨٣-١٨٦.

<sup>(٢)</sup> مساعد صاخ الطيار. الكتب الإلكترونية العربية: دراسة استطلاعية.. دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات.. مج ٤، ع ١٤ (يناير ١٩٩٩) ص ٤٨.

وبالتالي فإن استعمارنا في إنتاج الأعمال الفكرية القيمة باللغة العربية إنما يحافظ على هويتنا ويغرس على الآخرين احترامنا.

ولملي أقول أن الذاتية الثقافية دون انفلاق هي السبيل إلى الانتشار على المستوى العالمي. ونحن جميعاً نعرف أن إنتاج الروائي الكبير نجيب محفوظ يتسم بالطابع المصري الأصيل. فلن عالم رواياته الكبيرة هو الحارة المصرية والبيوت المصري والأسرة المصرية.. وكل هذا أدى إلى حصوله على جائزة نوبل العالمية. ومعنى ذلك أن العولمة الثقافية ليست هي فرض سيطرة ثقافة ما على ثقافات الآخرين لسبب أو لآخر، ولكن العولمة الثقافية هي في رأيي الثقافة المحلية الأصيلة التي تتخطى الحدود ويمكن أن يستمتع بها ويستفيد منها الغير في أي مكان طوابعه ودون إكراه. وهكذا فلا يجب أن نخاف على إنتاجنا الثقافي ولكن يجب أن نجوده حتى يستطيع المنافسة على المستوى العالمي

وعلى أي حال "فولمة الإنتاج الثقافي الوشبكة والتي كثرت التوقعات المتشائمة بشأنها ثبت خطأها أو على الأقل أنها أخذت أكثر من حجمها.

فالثقافة تبقى مجالاً للنشاط الاجتماعي يلقى فيه التصنيع مقاومة وتحججها بالرغم من تزايد سيطرة أنماط السوق عليه وبالرغم من تزايد الميل لإخراج المنتج العالمي الطابع وتناول الموضوعات ذات الطابع العابر للقوميات"<sup>(١)</sup>.

يتبع في العدد القادم

معالجة قضية الملكية الفكرية المرتبطة بالجبات وغيرها. والنظر إلى الأمور نظرة موضوعية عادلة. أي ينبغي أن يوضع في الاعتبار إمكانيات وظروف الدول الفقيرة وأن يوضع في الحسبان أن ما يفكرون في حماية ملكيته هو أساساً للدول المتقدمة وليس للدول النامية. على أن الوجه الآخر للملكية الفكرية هو حماية حقوق الملكية الفكرية للمنتجات الصادرة في البلاد العربية وخاصة المنتجات الإلكترونية الحديثة، أي من الضروري أن تهتم قوانينهم أو تشريعات حقوق المؤلفين والبدعين والمنتجين بأوعية المعلومات الجديدة مثل الأقراص المدمجة والوسائط المتعددة وبرمجيات الحاسب

ومن الضروري كذلك أن تحرص المؤسسات المعنية بحفظ التراث الفكري للدولة على إبداع نسخ من هذه الأعمال بها.

سايلاس: شاع في السنوات الأخيرة استخدام مصطلح العولمة بمفاهيم متعددة وبانطباع متقوّة. وقد قال المتشائمون أن العولمة كلها وبها وإنما استعمار من نوع جديد. وأنها تعني الهيمنة: هيمنة النظام الأوحده وهيمنة القوة وهيمنة الغنى.

ورأى المعتدلون أن العولمة وجهها الحسن ووجهها غير الحسن، وأن القضية بالنسبة لنا في العالم العربي هي كيفية التعامل معها والاستفادة من حسناتها ودرء مسوئتها

إن الإنتاج الثقافي العربي من كتب ومجلات واسطوانات وأشرطة وأقراص وما إلى ذلك إنما يمثل الهوية الثقافية لمجتمعنا العربي ويمثل الذاتية الثقافية لهذا المجتمع ويمثل عادات هذا المجتمع وتقاليد وموروثاته، وهو الذي يحمي هذا المجتمع بقيمه وحضارته

<sup>(١)</sup> (سج، برنار. الإنتاج الثقافي والتعددية الثقافية/ ترجمة

عثمان مصطفى عثمان.. ص ٦٣.

في تقرير الاتصالات والمعلومات في العالم ... القاهرة

٢٠٠٠.

## البحث العلمي العربي في مجال المكتبات بين حل الأزمة وأزمة الحل

د. زين عبد الهادي

### هل

البحث العلمي العربي في مجال المكتبات يواجه مشكلة.. وإذا كانت هناك مشكلة حقيقية موجودة.. فما هو الطريق لحل هذه المشكلة؟ وكيف نتعرف على مشكلة حل هذه الأزمة.. كيف نواجه أزمئنا في عالم متغير عالم لا يتوقف عند حدود.. عالم يصاحب متغيرات قهفانه!!

جمعنا جلسة منذ عدة أسابيع ومجموعة من أساتذة المكتبات والمعلومات في العالم العربي وكانت تدور حول قضية البحث العلمي في مجال المكتبات، وقد أفضنا كثيرا من هذا الحوار، لكنني في النهاية خرجت بمجموعة من الاستنتاجات والشواهد التي تنبئ بحجم الكارثة / المشكلة التي نعيشها:

- من بين كل مائة بحث علمي في مجال المكتبات ليس هناك من بينها سوى ثلاثة بحوث يمكن أن نقول شيئا جديدا.. وهذا الكلام لأستاذنا الدكتور/ فتحي عبد الهادي.

- استفحال أزمة الرسائل ذات الاتجاه نحو إحصاء عدد المقاعد في المكتبات وهي جملة نقولها نمضي بها الرسائل الرديئة.

- مازالت هناك اتجاهات نحو دراسة الموروث الثقافي في مجال المكتبات أو دراسة الأوضاع الحالية للمكتبة العربية.. ويتقني أن أي دراسة تجري على هذه الأوضاع لن تضيف للملم شيئا. ولا للباحث ولا للأستاذ ولا للدولة ولا للمكتبات.. لأننا كمن يحرق في البحر

- يتقني أيضا أن هناك من الباحثين من لا يملك القدرة على الرؤية للتجديد في اقتحام موضوعات جديدة يمكن الاستفادة منها.. بل أصبح الباحث العلمي موظفا في طابور من ملايين الموظفين.. مما يقتل أيضا ملكة الإبداع لديه

- يتقني أيضا أن القضية لا تتعلق بأسس اقتصادية في المقام الأول.. وإنما تتعلق بالرغبة والطموح الذي يجب أن يتخذ في نفس الباحث العلمي مهما كانت الظروف والعقبات حتى يستطيع أن يقدم جديدا.

- مناهج البحث البالية سهقة السمعة أحيانا التي تمزج من كسل الباحث وتقلص أظافر قدرته على الإتيان بجديد.

- اتجاه عديد من الرسائل والأطروحات نحو دراسة موضوعات كبهرة وضخمة دون أن تركز على قضايا ومشكلات صغيرة يمكن حلها.. مما يولد في النهاية رسائل ليس لها معنى وليست ذات مضمون.

- لو أحصينا عدد الرسائل التي حصلت على درجة الامتياز ربما لأقنعنا أنفسنا بأننا أفضل باحثين في تاريخ العلم العربي في مجال المكتبات إن لم يكن العالم كله. ولكن هل نتقننا نتيجة ٣٪ المشار إليها والتي تتضمن أيضا احتمالات بأن هذه الثلاثة بالمائة لا ترقى كلها للبحث العلمي الجيد.

أعتقد أن هناك العديد من القضايا الأخرى التي يجب أن نناقشها ونتفحصها هل يتطلب الأمر مؤتمراً على المستوى العربي.. هل يتطلب الأمر إعادة النظر في مناهج ومقررات المكتبات والمعلومات.. هل يتطلب الأمر دراسة مسحية للتعرف على مناهج البحث في العالم العربي المستخدمة في مجال المكتبات والمعلومات.. هل نحتاج إلى دراسة المجتمعات الافتراضية على شبكة الإنترنت بأكملها والخروج بنتائج تجدد جسد البحث العلمي في مجال المكتبات والمعلومات.

أعتقد أننا نحتاج الكثير لتغيير دماء البحث العلمي العربي في مجال المكتبات والمعلومات.. لكن علينا أن نقتنع أولاً بأن هناك أزمة.. ثم بعد ذلك نتعرف على طرق حل هذه الأزمة..

د. زيمن

## الحضارة المعلوماتية

سحر خطفي سحر  
أخصائي حاسب آلي

الإنسان عن ذاته تعبيراً لا هو مادي بحث ولا روحاني بحث، أما إذا أعمل ذلك فلا مفر عندئذ من أن تسحق الآلة الإنسان

على أن الطريق إلى الحضارة المعلوماتية، كما يراها (ماسودا) تتطلب انتصار الإنسان على أمرين

**الأول:** انتصاره على الذكاء الفردي وإخضاعه بحيث يحوله إلى ذكاء كوني جماعي، فإذا نظرنا إلى المجتمع الصناعي، نجد أن التوصل إلى الإنتاجية الصناعية يعتمد بصورة كلية على تكنولوجيا التصنيع التي تتمحور حول العلوم الطبيعية والاحتياجات الاستهلاكية التي تدور حول الفرائز الاجتماعية.

وبمجرد أن يتمكن الإنسان من المعرفة العلمية والتكنولوجيا تقود السبل أمامه مفتوحة ميسرة، وكل ما يلزم عندئذ هو كيفية تحسين القدرة الشرائية للمستهلكين، وعلى النقيض من ذلك ففي الحضارة

المعلوماتية لا يمكن ترقية الذكاء إلا على نحو ميسرة، وكل ما يلزم عندئذ هو كيفية تحسين القدرة الشرائية

للمستهلكين، وعلى النقيض من ذلك ففي الحضارة

المعلوماتية لا يمكن ترقية الذكاء إلا على نحو إنساني

بحث. والطريق إلى ذلك لن يكون آلياً كما هو في

الحضارة الصناعية، والذكاء الذي يبدأ على الصعيد

الشخصي ثم يتطور على نحو جماعي، يصبح بالطبع

أرفع مستوى وأوسع أفقا

ولما كان الذكاء الجماعي في الحضارة المعلوماتية ينبغي

أن يتوجه من الأساس توجهها جماعياً ونحو هدف

مشترك وهو تحسين البيئة الاجتماعية، عند ذلك

يصبح الحديث عن الذكاء الكوني متوافراً للجميع.

بادئ ذي بدء، غير مرئية بمعنى أن

الحضارة المعلوماتية لا تتصف بمظاهر

مادية، فمنتجاتها ليست كالزراعة

والصناعة تلمس لمس اليد، إذا أن ما تنتجه هذه

الحضارة ليس أكثر من إشارات ورموز وصور، وهو

نتاج يلم به كل من يعمل على الكمبيوتر، حيث

المعلومات تتألف من نبضات كهربائية تتألف من صفر

وواحد، ثم تخزن في أشرطة وأقراص، وأما الشاهد

التاريخي المادي الذي يرمز إلى هذه الحضارة فهو

شريحة السيليكون الدقيقة الصغيرة الحجم التي تخزن

عليها كميات هائلة من البيانات.

الحضارة المعلوماتية هي أيضاً كونية، ففي حين أن

الحضارة الزراعية قامت على شفاف الأنهار حيث

السهول الخصبة، وفي حين أن الحضارة الصناعية

قامت حول المدن الكبيرة الجامعة (الكوزموبوليتانية)

ضمت ملايين البشر والسوق المساكن في دورة حياته

واحدة مزدحمة، فإن الحضارة المعلوماتية على النقيض

من ذلك، كونية الطابع لأنها تنتشر حول العالم

بصورة متساوية، وسوف يكون انتشارها عالمياً لسببين

اثنين : **أولاً:** بسبب تفاؤل المواد الطبيعية وحلول

المعلومات محلها كمورد جديد **والثاني:** تكنولوجيا

الكمبيوتر والاتصالات، التي ستسمح لكل إنسان أينما

كان بالحصول على المعلومات التي يرغب فيها

بسرعات متناهية، وأياً كان موقع هذه المعلومات.

إن الحضارة المعلوماتية مزيج جدلي بين مادية الضرب

وروحانية الشرق فهي إنسانية من حيث الأساس، ولا

مفر من أن تُلزمنا بوضع تكنولوجيا المعلومات

والاتصالات ضمن إطار إنساني روحاني، حيث يعبر

إنها

بل إن هناك من يرى تقيض ما يراه (ماسودا) تعاباً، فإن (جيريبي ريفكن) يرى أن الزيادة النهائية في المعلومات قد أدت في الواقع إلى هدر ضخم في الطاقات، وإلى تنامي الفوضى المعلوماتية وتزايد المركزية والتخصص الكلي. ففي حين بدأ للوهلة الأولى أن الكمبيوتر هو أقل استهلاكاً للطاقة وفتحاً لمجال الحصول على المعلومات أمام الجميع. فإن المحصلة النهائية لثورة الكمبيوتر ليست سوى هدر للطاقات والجهود، فقد ازدادت المجتمعات تمعقداً أو معها تزايدت إمكانات الشلل. فكلما توافرت لدينا كميات أكبر من المعلومات كلما وجدنا أننا أقل قدرة على اتخاذ القرار والبت فيه.

أما الأمر الثاني: الذي يتوجب على الإنسان الانتصار عليه لبلوغ الحضارة المعلوماتية فهو الاحتكار المعلوماتي. توخياً لبلوغ مرحلة الديمقراطية المعلوماتية. وهو عامل ضروري للحيلولة دون تحويل المجتمع المعلوماتي إلى مجتمع مخابراتي تنتقي فيه الحرية الشخصية والفردية. ومن المستحيل التكلم عن ديمقراطية معلوماتية إذا لم يتم احترام أربعة حقوق ديمقراطية أساسية في الحضارة المعلوماتية هي :-

**أولاً:** حماية الاستقلالية الفردية وخصوصياتها

**ثانياً:** حق المعرفة. أي حق المواطن بالإطلاع على المعلومات الحكومية الرسمية التي تمس مصالحه ومستقبله بحيث ينحصر استقلاله أو تجاهل إرادته تحت ستار ما يسمى بمصالح الأمن القومي على سبيل المثال

**ثالثاً:** حق استخدام الأجهزة والخدمات والمؤسسات المعلوماتية

**رابعاً:** المشاركة في إرادة وتسيير البنية المعلوماتية بحيث لا تكون إدارتها وقفاً على دول أو جماعات معينة توجه الخدمات إلى مصالحها الضيقة فتقيض وتسيطر على حضارة المعلومات. وتحول الآخرين إلى مقترجين لا يشاركون في القرار أيما كان مستواه.

لكن كثيراً من الباحثين في مستقبل ثورة المعلومات يرون في (ماسودا) شططاً بالغا. (فمايكل ماريان) على سبيل المثال وهو أحد العاملين في بحوث المستقبل العالمية، يرى بأن مثل هذا الكلام يصلح للتخفيف من درجة التشاؤم التي تعم العالم بسبب عجز الدول والمنظمات الدولية عن حل المشكلات المستعصية والتي قد تهدد مصير البشرية. مثل الحرب النووية والانهايار الاقتصادي والتلوث واضمحلال الموارد الطبيعية غير المتجددة



## شبكة المعلومات المحلية

## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

خميس عبد الله عرفات

## مقدمة

تعتبر مؤسسة الأهرام من أكبر وأقدم المؤسسات الصحفية في مصر. ولا شك أن الحاجة إلى المعلومات قد برزت مع بداية صدور العدد الأول من الأهرام في الخامس من أغسطس عام ١٨٧٦م وكانت تقتثل في أرشيف صغير للصور والقصص الصحفية

وفي الستينات من هذا القرن تطور الأهرام كمؤسسة صحفية فازدادت الحاجة إلى القيام بإنشاء بعض اأراض والقطاعات بجانب نشاطه الصحفي. كما ازدادت الحاجة أيضا إلى اللجوء للأساليب المتطورة لتنظيم المعلومات وتقديم خدمات جديدة ومتطورة لمواجهة الزيادة المطردة في حجم المعلومات وتدققها وتمعد احتيجت المستخدمين من المعلومات. نتيجة للتطور الهائل في العلوم والتكنولوجيا التي يشهدها هذا العصر. وعجز الوسائل التقليدية لآزن واسترجاع ونقل المعلومات عن تلبية الاحتياجات في وقت قصير يتناسب مع سرعة تدفق المعلومات وازدياد حجمها وتنوع مجالاتها

وكن من ثمرة هذا التطور إنشاء مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات ليقول تسجيل مجموعات الأهرام على وسائط ميكروفيلمية وتنظيمها بصورة تسهل استرجاعها في زمن وجيز. وفي العقد الأخير من هذا القرن ومسيرة لتطور تم استعانة مركز بنظم المعلومات ونظم الاتصالات الحديثة في تسجيل البيانات والوثائق وتنظيمها والاسترجاع الميكروفيلمي والإلكتروني. وكان من ثمرة هذا التطور أيضا إنشاء نموذج لشبكة معلومات محلية بأحد فروع المركز لربط قطاع التسجيل الفيلمي بإدارة كشف الدوريات (التي ننتمي إليها) لتكون نواة لتعميمها بكل قطاعات وإدارات المركز ثم ربطها بشبكة كبرى للمؤسسة.

وهذا البحث يتناول بالشرح تطبيق الشبكة المحلية بالمركز من خلال عدة نقاط كما يلي .

١- الهيكل التنظيمي لمؤسسة الأهرام وموقع مركز التنظيم وتكنولوجيا المعلومات منه

٢- مركز التنظيم وتكنولوجيا المعلومات وموقع إدارة كشف الدوريات منه

٣- العمليات الفنية والوظائف التي تؤدي داخل إدارة كشف الدوريات.

٤- إمكانية نظام دورة العمل بشبكة المعلومات

٥- توصيف الشبكة.

٦- الخاتمة

أولا : الهيكل التنظيمي لمؤسسة الأهرام:

منذ أواخر القرن التاسع عشر وحتى الآن والأهرام كجريدة أو كمؤسسة صحفية. في تطور مستمر بتكيف مع متطلبات العمل الصحفي ومع التقدم التكنولوجي السريع الذي ظهر في وسائل نقل المعلومات.

لقد لجأت مؤسسة الأهرام منذ الستينات من هذا القرن إلى مساهمة التطور الذي طرأ على المؤسسات الصحفية وذلك بإنشاء بعض المراكز والقطاعات التي تدخل في مجال العمل التجاري. وقد أتاح لها القانون ذلك<sup>(١)</sup> وكانت النتيجة كبر حجم المؤسسة مما اضطرها إلى تقسيم العمل بها إلى إدارات وأقسام يتولى كل قسم منها الإشراف على أحد أنشطتها وينقسم هيكل التنظيم الإداري لمؤسسة الأهرام إلى جزئين أساسيين هما التحرير. والمراكز والقطاعات. والشكل رقم (١) يتضح منه أن الشق الأول من التنظيم تمثله الصحف والمجلات التي تصدرها المؤسسة. بينما الشق الثاني يشمل المراكز والقطاعات التي أنشأتها المؤسسة<sup>(٢)</sup> والتي من بينها مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات الذي هو محل بحثنا ١/١ موقع مركز التنظيم وتكنولوجيا المعلومات من الهيكل التنظيمي :

في مارس ١٩٦٩ شرعت مؤسسة الأهرام في إنشاء المركز بهدف تسجيل أوعية المعلومات وتنظيمها. سواء على المستوى القومي أو العربي. كما يخدم المؤسسة الأم وبصفة خاصة تسجيل وتنظيم إصدارات مؤسسة الأهرام منذ إصدار الأهرام في عام ١٨٧٦

ومن هذين العنصرين (التسجيل والتنظيم) جاءت تسمية "مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم" الذي جعل من هذا الهدف. قضيته الأساسية. لتقديم الخبرة والمشورة لمن يطلبها من الهيئات والمؤسسات التي تسعى لإنشاء أو تطوير مراكز المعلومات بها

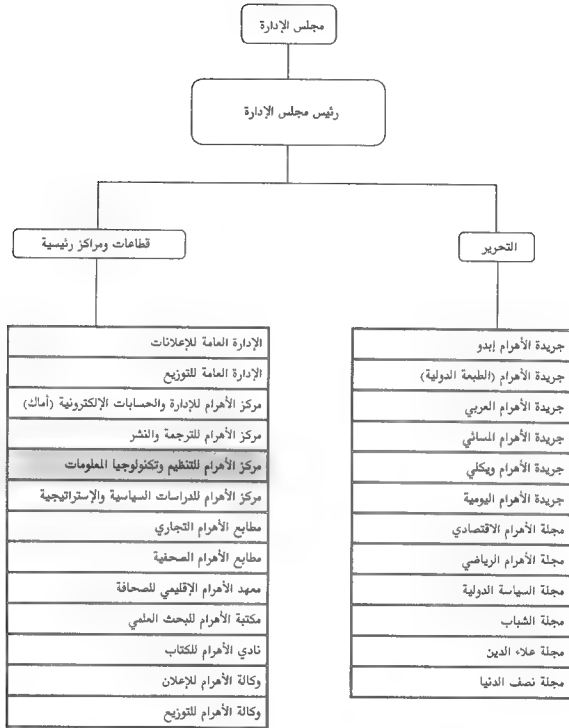
بالنسبة لمجموعات الأهرام فقد سار المركز في محورين:-

المحور الأول تسجيل مجموعات الأهرام على وعاء ميكروفيلمي أكثر ضماناً وأطول بقاءاً من الوعاء الورقي وهذا ما استوجب تجميع سنوات الأهرام بعد استكمال الأعداد الناقصة وترميم الصفحات التالفة. المحور الثاني إصدار أداة بيلوجرافية ممثلة في "كشاف الأهرام" تتجمع فيه الأفكار الواردة في الجريدة تحت مداخل مرتبة بصورة قابلة للبحث.

هذا بالنسبة لمجموعات الأهرام أما باقي إصداراته فيتم تسجيلها على وسائط ميكروفيلمية فقد وجاري الإعداد لتكثيفها حيث بدئ منذ عام ١٩٩٥ في تكثيف مجلتي علاء الدين والأهرام الرياضي.

<sup>(١)</sup> القانون رقم ١٤٨ لسنة ٩٨٠ المادة ٢٦.

<sup>(٢)</sup> حساء محمود محسوب. - ستر الكتب في المؤسسات الصحفية: دراسة ميدانية لمركز الأهرام للترجمة والنشر. - الانجازات الحديثة في المكتبات وأنظمتها. - مج ٢ ، ٣٤ ، يناير ١٩٩٥. - ص ص ٦٢ ، ٦٥.



الشكل رقم (١)

## ثانياً : الهيكل التنظيمي لمركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## ١/٢ تطور المركز

ما كان المركز وما زال مراقباً عن قرب لكل تطورات تكنولوجيا المعلومات، بحكم ريادته في نظم وتكنولوجيا تسجيل واسترجاع المعلومات في مصر والعالم العربي. حيث قام بتنفيذ أكثر من مائتي مشروع بدءاً من تطبيقات الصغرات الفلمية وحتى نظم المعلومات المتكاملة باستخدام تقنيات الليزر الضوئية والحاسبات الآلية. لذلك فقد أثر أن يساير هذه التطورات المتصلة في :

١- تكنولوجيا الحاسبات وشبكات المعلومات

٢- تكنولوجيا الميكروفيلم

٣- تكنولوجيا التسجيل على الوسائط الضوئية.

واعتبراً من عام ١٩٩٤ وجد المركز وجوب تغيير اسمه من "مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم" إلى "مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات". وكان لهذا التغيير انعكاساته على نشاطات المركز المختلفة وعلى الأخص الأنشطة التالية:

أ- بالنسبة للتسجيل الميكروفيلمي قام المركز بتصميم وتنفيذ نموذجاً لنظام تكنولوجي لتسجيل الوثائق على الميكروفيلم ونقل صورها إلى شبكة المعلومات. وقد جمع هذا النظام بين التكنولوجيتين الحديثتين في هذا المجال وهما

١- نظام التسجيل والاسترجاع الميكروفيلمي بمساعدة الحاسب الإلكتروني.

٢- نظام التحليل الإلكتروني للصورة الميكروفيلمية ونقلها على شبكة معلومات

ب- بالنسبة لتكثيف الأهرام قام المركز بتطوير الكشاف آلياً. ليتفاعل مع التكنولوجيا الجديدة التي ترقى به إلى تقديم خدمات معلومات أكثر كفاءة وفاعلية.

## ٢/٢ مكونات المركز

يمكن تقسيم مكونات المركز إلى عنصرين أساسيين .

١/٢/٢- الموقع والمكان

٢/٢/٢- التنظيم الإداري

١/٢/٢- الموقع والمكان :

منذ إنشاء المركز في عام ١٩٦٩ وهو يمارس نشاطه في عدة أماكن متفرقة. ويرجع ذلك من ناحية إلى عدم توفر مبنى مستقل يضم كل قطاعات وأقسام المركز. ومن ناحية أخرى إلى طبيعة عمل المركز التي تحتم عليه أحياناً تنفيذ بعض المشروعات من خلال خطوط إنتاج متفرقة لدى العملاء أنفسهم ليكون العمل حيث توجد الوثائق. ويمارس المركز نشاطه في الأماكن المختلفة على النحو التالي .

١/١/٢/٢ المركز الرئيسي :

ومقره في شارع الجلاء بالقاهرة. وهو يقع بين مبنى الأهرام الجديد والتقديم. ويشغل حوالي ٥٥٪ من مبنى مكون من أربع طوابق كان ملكاً لوزارة الخارجية ثم آل إلى الأهرام. ويضم مكتب مدير عام المركز ونائبه (مدير قطاع التوثيق)

وإدارات التسويق، التخطيط والمتابعة، خدمات المعلومات، التدريب، المراجعة المركزية، المكتبة الميكروفيلمية. القسم الفني ويشارك المركز في هذا المبني بعض الإدارات الأخرى التابعة للمؤسسة.

٢/١/٢/٢ المبني الملحق :

يقع خلف مبني الأهرام وهو مكون من طابقين ويشغله قسم المحفوظات. والإدارة الإدارية. وإدارة الشؤون المالية، وقسم النسخ التابعون للمركز، ويشاركون في إدارات أخرى للمؤسسة.

٣/١/٢/٢ خطوط الإنتاج :

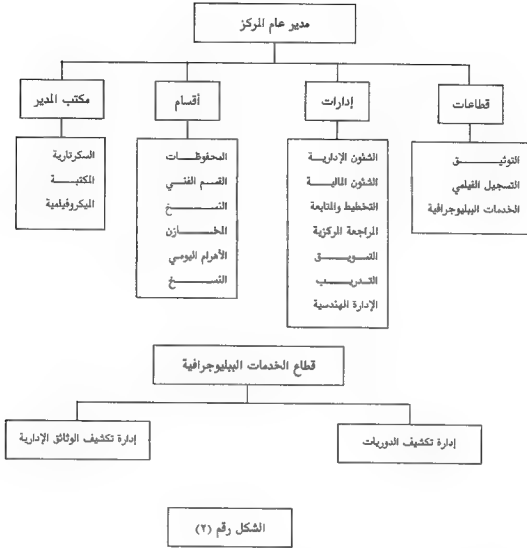
من طبيعة عمل المركز أن يمارس نشاطه حيثما توجد وثائق العملاء من خلال خطوط الإنتاج المختلفة

٤/١/٢/٢ موقع شارع مراد بالجيزة :

وهو عبارة عن مبني سكني وإداري يملك الأهرام فيه ثلاثة طوابق. يشغلها قطاع التسجيل الفيلمي، والإدارة الهندسية، وإدارة التكشيف، وبعض خطوط الإنتاج التابعة للمركز وفي هذا الموقع يتم تجريب نموذج شبكة معلومات بين قطاع التسجيل الفيلمي وإدارة التكشيف

٢/٢/٢ التنظيم الإداري للمركز :

يعتبر المركز وحدة مستقلة من وحدات مؤسسة الأهرام ويعكس تنظيمه الداخلي عنصر التخصص للمركز. ويعمل بالمركز ١٥٠ من العاملين الدائمين (معمنون)، و ٤٥٠ من العاملين المؤقتين. (منهم من يعمل متفرغاً كل الوقت، والبعض يعمل بعض الوقت). ويتكون من إدارة المركز وقطاعات التوثيق، التسجيل الفيلمي، الخدمات البيولوجرافية، وإدارات التسويق، التدريب، التخطيط والمتابعة، المراجعة المركزية، الشؤون الإدارية، الشؤون المالية هذا بجانب بعض الأقسام مثل. القسم الفني، النسخ، المحفوظات، المكتبة. والشكل رقم (٢) يوضح موقع إدارة تكشيف الدوريات من الهيكل التنظيمي للمركز.



#### ١/٢/٢/٢ موقع إدارة تكييف الدوريات من الهيكل التنظيمي للمركز :

في عام ١٩٧٣ قرر المركز إنشاء قطاعا للخدمات الببليوجرافية يتولى إنتاج الكشافات بأنواعها ويتفرع من هذا القطاع إدارتين إحداهما لتكييف الأهرام وأية دوريات. والأخرى لتكييف الوثائق الإدارية على اختلاف أنواعها من قرارات وزارية وإدارية، ومحاضر جلسات، ومكاتبات وغيرها.

ولكي تؤدي الإدارة عملها كان عليها أن تستعين وتتعاون مع كل إدارات المركز من أول اقتناء الجرائد المواد تكييفها، حيث تستمر من قسم المحفوظات المجلات الورقية ويوزعها قسم الاشتراكات بالأهرام بنسخة من الجريدة يوميا، وتحصل من التسجيل الفيلمي على نسخ ميكروفيلمية لسنوات الأهرام النسخ متاحة ورقيا كما يمددها قسم المخازن بالمستلزمات من بطاقات وأخبار وورق وخلافه، ثم يتولى قسم النسخ طباعة النسخ المطلوبة كل شهر. ويتولى القسم الفني إعداد غلاف الكشاف ومتابعة إرساله إلى المطبعة التجارية التابعة للمؤسسة لتجميعه ثم استلامه وتوزيعه على المشتركين ثم إرسال نسخة إلى التسجيل الفيلمي لتصوير الكشاف، ميكروفيلميا إلى المكتبة الميكروفيلمية للاستعانة به في خدمة الاسترجاع. وهكذا نجد أن إدارة التكييف لها علاقات ومصالح متشعبة ومتشابكة مع كل إدارات المركز.

## ثالثاً : العمليات والوظائف التي تؤدي داخل إدارة الكشف

## ١/٣ العمليات الفنية :

تكشف الدوريات هو إحدى الخدمات التي تقوم الإدارة بتقديمها. وتعتمد أساساً على عنصرين هما التحليل والترتيب، ويتطلب ذلك وجود العنصر البشري أو الكشف الجيد، وتوفير الأدوات الفنية، والقواعد التقنية، والخطوات والإجراءات المحددة، وسوف نوضح ذلك فيما يلي :

## ١/١/٣ العنصر البشري :

تحرص الإدارة على أن تتوفر بعض الصفات في العاملين بها مثل الذاكرة والدقة في التنظيم، والحرص على الموضوعية، والإيجابية في اتخاذ القرار، والخلفية الثقافية الواسعة، والقدرة على الإلمام بالموضوع ومجالاته، والدراسة ببعض نظم الكشف، والمقدرة على التخطيط المسبق للعمل.

## ٢/١/٣ الأدوات الفنية :

من السمات الضرورية لأي كشف أن تتوفر له أدواته الفنية لكي يكتمل وجوده الفني، ولقد استطاع كشاف الأهرام أن يوفر لنفسه هذه الأدوات، والتي بدئ بالعمل فيها مع أول إصداره للكشاف في يناير ١٩٧٤. مع إتاحة الفرصة لهذه الأدوات أن تنمو مع الزمن، فتوفرت قوائم استناد للأعلام، وقائمة بالأعلام الجغرافية سواء كانت للدول أو الأماكن، وقائمة بالمنظمات والهيئات، وقائمة ببرؤوس الموضوعات.

## ٣/١/٣ القواعد التقنية :

يتم اتباع نظام مقنن في كتابة عناصر الوصف البيولوجرافي، وقواعد خاصة بالترتيب الهجائي، وشكل صفحة الكشف، بحيث يبرز التجانس والوحدة في كل الأعداد، ويكون للكشاف الشخصية الفنية المميزة.

## ٤/١/٣ خطوات ومراحل الكشف :

## ١/٤/١/٣ المرحلة الأولى : التمهيد أو التعرف على المادة المكشوفة

أ- قراءة سريعة للتعرف على المادة العلمية

ب- تحديد أسلوب الكشف (حر مقيد)

ج- الاستمانة بالأدوات الثانوية مثل (القواميس الأطالس الأدلة إلخ)

د- تجهيز أدوات العمل (البطاقات، الأقلام، الأدراج)

## ٢/٤/١/٣ المرحلة الثانية : العمل الفعلي

أ- الإطلاع على الجزء السابق للعمل (إذا وجد).

ب- القراءة الفاحصة للحلقة للموضوع.

ج- البدء في الكشف وإفراغ المداخل على البطاقات مع الإحالة إلى الصفحات.

د- ترتيب البطاقات الهجائية

هـ- تحديد الشكل النهائي والربط بالإحالات.

## ٣/٤/١/٣ المرحلة الثالثة : المراجعة

أ- مراجعة الكشف وبروفة الكشف.

ب- مراجعة ناقدة واعية

ج- كتابة الملاحظات

٢/٣ الوظائف التي يؤديها الكشف :

١/٢/٣ الوظيفة الببليوجرافية للكشف :

عمليات الإعداد الببليوجرافي تتطلب الكثير من الوقت والجهد في الكتابة والتصحيح والمراجعة والترتيب وغير ذلك من العمليات الكتابية الروتينية. هذا الوقت والجهد يمكن الاستفادة منه في خدمة المستفيد نفسه. والواقع أن استخدام الحاسب الآلي قد سهل العمليات الببليوجرافية إذ استطاع إنتاج بطاقات الكشف وفرزها وترتيبها هجائياً بطريقة أوتوماتيكية ومن ثم أمكن إعدادها وتوزيعها على الأعضاء المنتفعين

٢/٢/٣ وظيفة تخزين واسترجاع المعلومات :

مهم بلغت وفرة المواد الصحفية المتاحة ومهما بلغت قيمتها المادية. فلن يتحقق الاستفادة المرجوة منها ما لم يكن لها أدوات ببليوجرافية يعتمد عليها في التعرف على هذه المواد، فالباحث في صفحات الأهرام تعينه محتوياتها وهو الذي قد ينق من وقته وجهده في سبيل الحصول على معلومة بذاتها. ومن هنا يبرز دور الكشف في تسهيل وتحقيق عملية استرجاع الثروة المخزنة من المواد الصحفية.

٣/٢/٣ القيمة المهنية والفنية<sup>(١)</sup> :

خلال سنوات قليلة استطاع الكشف أن يوفر لنفسه أدواته الفنية التي يعتمد عليها في الضبط. كما اكتمل وجوده الفني كدورية ببليوجرافية يمكن أن يستفيد منها الباحثين والعاملين في المهنة على حد سواء. كما أصبح للكشف قيمة استخداميه تتمثل في مساعدة الباحث على الوصول إلى الموضوعات التي تحتويها الجريدة في صورة ملخصة ومنظمة. خاصة بعد أن توفرت سنوات عديدة من التغطية. وأصبح هناك رصيد من الكشافات لأكثر من ستين عام (من الثلاثينات حتى التسعينات من هذا القرن).

رابعاً : إمكانية ونظام دورة العمل بشبكة المعلومات :

تندول في هذا القسم تغطية النقاط الأربع التالية : مجموعة تعريفات، مبررات إنشاء الشبكة، الهدف من إنشاء الشبكة، الوظائف المختلفة التي تقوم بها الشبكة

١/٤ تعريفات :

وتتناول فيما يلي تحديد بعض المصطلحات ومدلولاتها في مجال التعاون وشبكات المعلومات

Co operation

• تعاون

اللفظ تعاون يعني اتفاق مجموعة من الأفراد أو الهيئات أو المنظمات على تحقيق هدف مشترك يتحقق من خلاله منافع ومكاسب وفوائد لمصلحة المجموعة التعاونية. كما يعني تبادل الخدمات لتحقيق مصلحة المشتركة بين الأعضاء. ويتم ذلك عن طريق الاشتراك في الأنشطة المختلفة بما لدى الأعضاء من إمكانيات

Network

• شبكة

<sup>(١)</sup> سعد محمد المحمدي : كشف الأهرام بين الدوريات الببليوجرافية بالوطن العربي. دراسة في كشف الأهرام السوي لعام ١٩٧٤.



لفظ شبكة يعني الإشارة إلى مجموعة من الأفراد أو الهيئات أو المنظمات المترابطة والتي تسعى إلى تحقيق هدف معين، ويتم هذا الترابط عن طريق قنوات اتصال فعالة.

#### • الشبكة المحلية (Local Area Network (LAN))

تعتبر الشبكة المحلية في الواقع نظام اتصال وهي تقوم بالربط بين أجهزة توصيل المعلومات ضمن نطاق جغرافي محدود. والتعريف العادي للشبكة المحلية هي وجودها في مبنى واحد، أو موقع لمؤسسة واحدة. بهدف تسهيلات الطباعة، وتشاطر المصادر والمعلومات من قبل القائمين بالعمل على الحواسيب الصغيرة.

#### • موارد Resources

يطلق على كل شيء، يمكن الاستفادة منه عند الحاجة إلى الحصول على المعلومات، ولذلك فإن الأفراد والأفكار والأجهزة، إلخ تدخل ضمن مفهوم الموارد.

#### • مشاركة Sharing

يعني استفادة الشركاء من شيء، ما، هذا الشيء، قد يملكه عضو أو مجموعة من الأعضاء المشتركين في الشبكة الواحدة فالجميع الذي يملك والذي لا يملك له حق الاستفادة بحكم المشاركة.

#### ٢/٤ المبررات :

- ١- تعتبر الصحافة أساساً متيناً للحركة الوطنية والثقافية في مصر منذ القرن التاسع عشر. لم تحظ بأي بنظم يحل محلها ويكشف ويرصد ويصور الإنتاج الفكري ويتيح بطريقة مباشرة متطورة منظمة ودقيقة وسريعة
- ٢- أنه لا يتسنى إقامة نظام مصري للمعلومات الصحفية مع إغفال وجود ركيزة بيبليوجرافية منتظمة زمنياً وموضوعياً مدمجة على أساس منسق يسمح باختزال ما نشر بالصحف في المجالات المختلفة.
- ٣- إن الباحث في صفحات الأهرام يتعنه محتوياتها وهو الذي قد ينفق من وقته وجهده في سبيل الحصول على معلومة بذاتها. ولذلك فلا بد من توفير الوقت لهذا الباحث بالاستفادة من التكنولوجيات الحديثة.
- ٤/٣ الهدف من إنشاء شبكة محلية بفرع مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات الكائن بالجيزة هو اقتسام موارد الحاسبات والاتصالات فيما بين قطاع التسجيل الفيلمي وإدارة كشف الدوريات. حيث تسمح الشبكة لكلا الطرفين باقتسام قواعد البيانات والوثائق والطابعات ذات الجودة العالية. هذا بالإضافة إلى أن الطرفين أن يستخدموا طابعة واحدة. خاصة أن هذا التكامل في البيانات والمعلومات متوافر لدى جهتين يجمعهما مبنى واحد.

#### ٤/٤ الوظائف المختلفة التي تقوم بها الشبكة :

#### ١/٤/٤ الوظيفة البيبليوجرافية لشبكة المعلومات :

تعتبر الخدمة البيبليوجرافية من أهم الخدمات التي تقدمها شبكات المعلومات إلى المشتركين من الأعضاء، ويستطيع المشترك في الشبكة أن يستعرض قطاعاً ضخماً من المعلومات المسموح بها لدى إدارة معينة من الإدارات الأعضاء. كما يمكنه التعرف على ما تملكه جميع الإدارات المشتركة من مكانه في إدارته من خلال شاشة (منفذ Terminal)، ويتيح

(١) شريف كامل شاهين- شبكة الجامعات المصرية واتساعاً على المكتبات مع دراسة تفصيلية لمراحل إنشاء نظام آلي لمكتبة كلية الحقوق بجامعة القاهرة (٢٠٠٢).- الاجتماعات الحديثة في المكتبات والمعلومات-، مج٢، ع٣٤، يناير ١٩٩٥-، ص ص ٢٠٩-٢١١.

الكشاف الإلكتروني لقطاع التسجيل الفيلمي من خلال الشبكة أقصى درجة من الرونة والسهولة في الحصول على المعلومات البيبلوجرافية.

٢/٤/٤ وظيفة تخزين واسترجاع المعلومات :

أ- بالنسبة لخدمات التكشيف :

لقد كان استخدام النظام غير المباشر في الحصول على المعلومات مكلف جدا لما تشتمل عليه من تكاليف كل عملية بحث وتكاليف الاتصال، بالإضافة إلى ذلك ما يصاحب عملية تحديد جوانب البحث على وجه دقيق من استنفاد للوقت الطويل في الإعداد. سواء من جانب أخصائي المعلومات أو من جانب المستفيد، ولكن مع البدء في وضع البيانات البيبلوجرافية على أشكال مقروءة آليا Machine readable forms وجد أن استخدام الطريقة المباشرة - On line من خلال شبكة المعلومات هي أنجح طريقة للتغلب على هذه الصعوبات. والتي تتمثل في التكاليف واستنفاد الوقت اللازم في الإعداد، كما أدت هذه الطريقة إلى السرعة والدقة في الحصول على المعلومات بصرف النظر عن المكان والزمان

ب- بالنسبة للتسجيل الميكروفيلمي :

قام المركز بتصميم وتنفيذ نموذجا للنظام تكنولوجي لتسجيل الوثائق على الميكروفيلم ونقل صورها إلى شبكة معلومات وقد جمع هذا النظام بين التكنولوجيتين الحديثتين في هذا المجال وهما

١- نظام التسجيل والاسترجاع الميكروفيلمي بمساندة الحاسب الإلكتروني

(<sup>(١)</sup>retrieval)

وعلى الرغم من المميزات التي يحققها الكشاف الإلكتروني إلا أنه يحتاج إلى بعض المطالب مثل

أ- الحاجة إلى رأس مال يتمثل في وحدة المعالجة المركزية CPU.

ب- الحاجة إلى أجهزة موصلة بالجهاز الأم وهي المنافذ.

ج- الحاجة إلى قوى بشرية متخصصة ومدربة تدريباً عاليا لتشغيل هذه الأجهزة.

هذه المطالب وتلك التكاليف يمكن أن تزوب من خلال العمل عن طريق شبكة تعاونية كبيرة للمعلومات بدلا من أن يقوم كل قطاع أو إدارة بالعمل على حدى.

خامسا : توصيف الشبكة :

نتناول توصيف الشبكة من حيث عدد الحاسبات عدد الطابعات نوع الكابلات هيكل الشبكة. وعلى الرغم من المميزات التي يحققها الكشاف الإلكتروني إلا إنه يحتاج إلى بعض المطالب مثل :

أ- الحاجة إلى رأس مال يتمثل في وحدة المعالجة المركزية CPU

ب- الحاجة إلى أجهزة موصلة بالجهاز الأم، وهي المنافذ.

ج- الحاجة إلى قوى بشرية متخصصة ومدربة تدريباً عاليا لتشغيل هذه الأجهزة.

هذه المطالب وتلك التكاليف يمكن أن تزوب من خلال العمل عن طريق شبكة تعاونية كبيرة للمعلومات بدلا من أن يقوم كل قطاع أو إدارة بالعمل على حدى.

(<sup>(١)</sup>) أحمد محمد الشامي، سيد حسب الله المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات. الرياض، دار المريخ، ١٩٨٨، ص: ٢٩٤.

### حزم البرامج :

عند البحث عن حزمة برامج تطبيقية فإن الخيارات المتاحة هي :

١- اقتناء حزمة برامج مكتوبة سلفاً وجاهزة للبيع.

٢- اقتناء مجموعة متكاملة تشتمل على الأجهزة والبرامج.

٣- كتابة برامج داخلية.

٤- التفويض أحد ما بكتابة برامج.

يبدو أنه من المجدي في كثير من الأحيان اختيار حزمة برامج متوفرة تجارياً، وذلك لارتفاع كلفة كتابة حزمة البرامج في المؤسسة أو تكليف أحد ما بكتابتها، ولو أنه من المحتمل أن تكون تلك التي كتبت خصيصاً للمؤسسة أكثر ملاءمة لجميع متطلبات أعمالها.

### قواعد البيانات وبنية المعلومات :

يخزن الحاسب البيانات ويتعامل معها وفق أسس معينة، وتمكن البرامج الحاسب من تأسيس قواعد بيانات لأهداف متنوعة وعلى هيئات مختلفة، والبحث عن المعلومات في هذه القواعد واسترجاعها منها، وتحفظ المعلومات في ملفات أو قواعد بيانات تشتمل على سجلات records تتكون من حقول fields أو بنود بيانات data items، ويعد تصميم قاعدة البيانات عنصراً مهماً من عناصر تصميم نظام يفترض فيه تنفيذ عمل ما، فعلى سبيل المثال يجب تحديد أنواع الحقول التي تشكل السجلات عند تنفيذ كل مهمة جديدة، إذ أن ذلك سيحدد الطرق التي يتم بها تخزين المعلومات واسترجاعها.

### السجلات وبنية السجلات :

السجلات هي المنصر الرئيسي للملفات ، و السجل عبارة عن وحدة كاملة من المعلومات حول شخص أو شيء أو غير ذلك ، ويشتمل كل سجل على عدد من الحقول ، ويعتمد عدد الحقول المكونة للسجل وطبيعتها على طبيعة العمل .

الحقول هي مكونات السجل ، و يمكن أن تقسم بدورها إلى حقول فرعية ، وهي قد تتخذ عدة أشكال وعند تحديد بنية الحقل ينبغي تعيين عدد من ملامح الحقول ، إذ أن طولها قد يكون ثابتاً وقد يكون متغيراً.

### تحليل النظم : system analysis

يعرف تحليل النظم بأنه مجموعة من الإجراءات والمعاملات التي تستخدم من أجل دراسة المشكلات للوصول إلى المرحلة التي يجب فيها دراستها لإيجاد الحلول المناسبة لها .

ولزيادة الإيضاح يقول الدكتور شوقي سالم إن "تحليل النظم" هو ما يقصد به التعرف على الوضع القائم و حدوده و مجالاته وبيئاته من وجهات النظر المتعددة لكل من المستفيدين من النظام أو العاملين بالنظام نفسه ، و يهدف تحليل عمليات الوضع القائم إلى التعرف على العلاقات والارتباطات التي تكون في النهاية نظام المعلومات ، و الخروج من هذا التحليل بتصور أو عدة تصورات لحل مشكلة نظام المعلومات . و من هنا تطرح بدائل متعددة لحل المشكلة وتقيم بدائل هذا الحل وفقاً لمعايير التكلفة / الفاعلية .

ويعتمد " تحليل النظم " على وسائل وطرق وأساليب محددة للتعرف على الوضع القائم لنظام المعلومات أو المشاكل التي ترتبط به . ومثال هذه الوسائل " المقابلات الشخصية والاجتماعات مع العاملين بالنظم والمستفيدين منها لتحديد العلاقات المترابطة للوضع القائم أو لعرض بياناته ومكوناته وخدماته .

إذن "تحليل النظم " هو عملية فحص للإجراءات المعقدة للمؤسسة عن طريق دراسة أدق مصادرها البشرية والمادية وعلاقتها ببعض. وبالتالي علاقات الوحدات التي تعمل بها بعضها البعض . ويتم دراسة كل هذا في شكل شامل بهدف الوصول إلى حلول لمشاكل الأداء في المنشأة أو المؤسسة لتطويره

### استرجاع المعلومات information retrieval

إن استرجاع المعلومات عبارة عن مخزن بيانات / وثائق ومستفيد بحيث يستطيع المستفيد أن يسترجع معلوماته / وثيقة تجيب على استفساراته و احتياجاته

وهناك ثلاث مكونات أساسية لنظام استرجاع المعلومات وهي

#### • المدخلات التجهيز المخرجات

و يعنى مصطلح استرجاع المعلومات ببنية المعلومات وتحليلها وتنظيمها وتخزينها و بثها . ولذا فإن نظم استرجاع المعلومات يعمل مع مجموعة مخزنة من المعلومات من ناحية و مع جمهور المستفيدين الراغبين في التقاط معلومات المخزنة من ناحية أخرى .

ويمكن أن نقصور أهم عمليتين في استرجاع المعلومات ، و هما :

- ١- تحليل المعلومات الذي يتكون عادة من تخصيص مؤشرات دائمة أو مصطلحات وصفية تعبر عن محتوى المعلومات
- ٢- تنظيم المعلومات و بحث الملف ( يعني طريقة تنظيم المعلومات المخزنة على الملف ) وتحديد إستراتيجية البحث على المعدات المتاحة لتنفيذ أعمال الاسترجاع .

#### ساسا: توصيات واقتراحات

اتضح مما سبق أن المركز بطبيعة تكوينه و نشاطه موزع على عدد من المواقع تربط بينها علاقات عمل وتعاون دائمة خاصة العمليات الفنية والوظائف التي تؤدي داخل هذه الإدارات ، هذا بالإضافة إلى إصرار المركز على التمسك والسير بأقصى سرعة في ركب التكنولوجيا الحديثة والمتطورة . كل ذلك جعله يسرع في إنشاء نموذج لشبكة محلية للمعلومات بموقع الجيزة يكون نواة ومقدمة لربط باقي الجهات التابعة للمركز بشبكة أكبر حجما وفاعلية تخدم هذه الجهات والمستفيدين من خدمات المعلومات التي يقدمها المركز.

وبناء على ما سبق وبعد ثبات نجاح هذه الشبكة نود أن نذكر بعض التوصيات والاقتراحات التالية :

- ١- ربط الشبكة المستخدمة حاليا بموقع الجيزة بالمركز الرئيسي وفروعه الموزعة على المواقع المختلفة خاصة وأن غالبية هذه المواقع يوجد بها أجهزة حاسبات ولا ينقصها إلا استكمال مكونات الشبكة . ويتم ذلك من خلال استئجار خط تليفوني خاص من الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية نظرا لصعوبة مد كابيل بين هذه المواقع

٢- بعد ربط كل مواقع المركز بشبكة واحدة يمكن الاستفادة بالاتصال المباشر عن طريق البريد الإلكتروني

Electronic Mail (E.mail) بين كل قطاعات وإدارات وأقسام المركز التي تسمح بنقل جميع أنواع الوثائق والمستندات بشرط أن تكون على هيئة نص (text) \*

- ٣- بعد ربط الشبكة المستخدمة حالياً بموقع الجيزة في المركز الرئيسي وقروعه يجب ربطها بشبكات المعلومات الموجودة بالوفاة سواء الموجودة بمركز الأهرام للإدارة والحسابات الإلكترونية ( أماك ) . أو بتلك الموجودة بقسم المعلومات بالأهرام ، أو بإدارة التحرير.
  - ٤- ربط الشبكات المستخدمة حالياً بموقع الجيزة المركز الرئيسي وقروعه - بشبكة الإنترنت الدولية.
  - ٥- التوزيع والاختزان ويقصد بذلك وضع سياسة تسويقية لخدمة التكشيف من خلال الشبكة تضمن إتاحتها للمستخدمين بتكلفة خاصة. وأن الوظيفة الأساسية لنظام استرجاع المعلومات هي الاطلاع بدون وسيط بين جمهور المستخدمين ومصادر المعلومات
  - ٦- تدبير الاعتمادات اللازمة لشراء أجهزة حاسبات آلية لسرعة واستكمال قاعدة بيانات جريدة الأهرام لتحقيق خدمة المراجع للسنوات التي تم تكشيفها ولم تدخل إلى الحاسب.
  - ٧- مساعدة المستخدم على تخطي الحواجز المكانية والزمنية
  - ٨- تعيين مهندس بالإدارة لصيانة البرامج المستخدمة في إدخال بيانات الكشاف بدلا من الاعتماد على بيوت الخبرة، أو تدريب بعض العاملين على الإصلاح أو التصرف في الأعطال البسيطة.
  - ٩- الحاجة إلى قوى متخصصة ومدرية تدريباً عالياً لتشغيل هذه الأجهزة.
- و في الختام نتمنى لهذه الشبكة أن تكتمل بسرعة وأن يتحقق لها النجاح و الفاعلية وإنجاز الأهداف التي أنشئت من أجلها . كذلك نتمنى لمركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات الرقمي و الأهرام . وأن يسير في التقدم دائما مساهماً لتكنولوجيا العصر ورائداً في مجال خدمات و تنظيم و استرجاع المعلومات .

## مكتبة القرن العامة

## بدولة الكويت

طارق عباس

## أخصائي مكتبات - بمكتبة هيئة الأبنية التعليمية

التصميم، ومما لا شك فيه أن اتساع المساحة (٢٨٠٠م<sup>٢</sup>) وتقسيمها إلى مستويات مدرجة وارتفاع الأسقف وكثرة النوافذ الزجاجية وتوفير الإضاءة الصناعية تجعل المكان كله تقريباً مثالي للإضاءة والتهوئة وباعثاً على الراحة والسرور والرفقة في القراءة والجلوس.

**الموظفون:** يقوم على الخدمة في المكتبة نخبة من العاملين والعاملات المؤهلين في علوم المكتبات والمعلومات والمترعسين في خدمات القراءة والإرشاد المرجعي للمستفيدين والرد على مختلف استفسارات القراء، كما يقومون بالرد على الاتصالات الهاتفية المرجعية الثقافية وتلبية طلبات الإعارة والتصوير إلخ.

**الفهارس:** يوجد بالمكتبة ثلاث كباتن فهارس كبيرة تضم حوالي ٦٠ ألف بطاقة تمثل كافة المداخل الدالة على الكتب والمراجع الموجودة بالمكتبة والمعدة من قبل العاملين بها وهذه الفهارس هي: فهرس المنوان الفهرس المصنف فهرس الموضوع.

**مجموعات المكتبة:** تتنوع مجموعات المكتبة بحيث تشمل الكتب والدوريات والمراجع والوسائل السمعية والبصرية والأقراص الضوئية المدمجة CD-Roms، وقد بلغ عددها:

الكتب الأجنبية ٣٠٠٠ عنوان.

الكتب العربية ١٤ ألف عنوان.

الدوريات ١٥٠ أجنبية وعربية

CD-Roms ١٥٠ قرص.

## الموقع

تقع مكتبة القرن العامة بمنطقة القرن جنوب شرق مدينة الكويت مقابل ضاحية صباح السالم ضمن

مجمع الخدمات السكنائية الذي يضم الجمعية التاونية والبريد والبنك وغيرها من الخدمات.

**البنى والمساحة:** يتماشى مبنى المكتبة مع البناء الهندسي للمجمع الكلي للخدمات الذي يمكن وصفه بالحدافة والتقنية والسعة ووضوح الصيغة الجمالية في الهندسة المعمارية التي تضم أرجاء المكان بالإضافة إلى التكيف المركزي للمساحة الكلية للمجمع. أما مبنى المكتبة فعلى الرغم من أن الإحساس الهندسي السائد هو الطراز العربي الأندلسي فإن المكتبة من الداخل تتمتع إلى جانب هذه الفلسفة العربية الجميلة بأهمى ثوب عصري ممكن من الشكل الهندسي المفتوح الذي تلعب فيه هندسة البناء المكتبي المتخصص دوراً، وتجعل المكان في مستوى العصر والغرض الذي أنشئ من أجله المبنى في آن واحد. ويطلع الداخل إلى المكتبة صالة استقبال واسعة بالإضافة إلى الأقسام والقاعات الأساسية الآتية:

قاعة مفتوحة للمطالعة العربية.

قاعة مفتوحة للدوريات.

قاعة مغلقة للمطالعة الأجنبية.

قاعة مغلقة للحاسب الآلي.

قاعة واسعة للأطفال.

**الإثاث:** تأسست المكتبة بكاملها بالإثاث المكتبي

الجديد مساهمة من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي في

دفع مسيرة العلم والثقافة في الكويت، وتم ذلك وفقاً

لأحدث النظم المالية سواء من حيث الجودة أو

وتدريبتهم على كيفية استخدام الفهارس ومصادر المعلومات المختلفة وقواعد المعلومات الإلكترونية.

#### ٢- خدمة المراجع :

تقوم المكتبة بدورها في خدمة المراجع عن طريق مكتب الخدمة المرجعية، يتناوب عليه عدد من أخصائي المعلومات بهدف مساعدة الباحث للحصول على المعلومات المطلوبة من واقع مجموعات الكتب والمراجع ومصادر المعرفة المختلفة والمتاحة بالمكتبة بدقة وسهولة.

#### ٣- خدمات المعلومات الإلكترونية :

أ- خدمة الإنترنت . توفر المكتبة للمستفيدين خدمة الاتصال بمراكز المعلومات ومراصد البيانات العالمية للحصول على المعلومات المطلوبة.

#### ب- خدمة الأقراص الضوئية المدجة CD-ROM

يوجد لدى المكتبة مجموعة من الأقراص المدجة تحتوي على برامج علمية وترفيهية ، وهذه خدمة تمكن الباحث من حرية البحث والحصول على المعلومات المطلوبة بسرعة فائقة .

٤- خدمة الوسائل السمعية البصرية : يستطيع رواد المكتبة وخاصة الأطفال الاستفادة من هذه الخدمة وذلك بالاطلاع على الأفلام العلمية التي يتم طلبها بناء على احتياجات المكتبة . تتوفر هذه الخدمة من خلال تليفزيون و فيديو ومسجل وأشرطة تسجيل .

#### ٥- خدمات أخرى تقدمها المكتبة :

- الأنشطة الصيفية للأطفال .
  - المسابقات الثقافية المطبوعة .
  - كشاف الشخصيات و الدوريات
  - مجلة المكتبة .
  - الإحاطة الجارية .
- فهذه المكتبة تعد نموذجاً للمكتبات العامة العربية التي يعتمد بها والتي أتمنى أن ينتشر في أنحاء أقطارنا العربية.

قصص الأطفال العربية ٤٠٠٠ قصة.

قصص الأطفال الأجنبية ١٠٠٠ قصة.

نظام التصنيف : تتبع المكتبة نظام تصنيف ديوي العشري لتصنيف الكتب حيث تنقسم المعارف والعلوم إلى أقسام يرمز لها بأرقام عشرية.

أما الدوريات : وتتبع في ترتيبها حالياً الترتيب الهجائي

وتتبع المكتبة النظام المفتوح والذي يمكن لرواد المكتبة من استخدام مجموعات الكتب والدوريات بكل حرية.

#### خدمات المكتبة :

أولاً : خدمة الإعارة : يحق لأفراد المجتمع استعارة الكتب المرجوة من المكتبة وفق سياسة الإعارة والتي تضمن وجود تأمين وقمته \* دناتير لكل كتاب معار . ويمكن استعارة كافة المواد المطبوعة عدا المراجع والدوريات.

ثانياً : خدمة المواد المحجوزة : ينظم استخدام الكتب والمواد الأخرى المحجوزة من قبل أعضاء المكتبة وذلك من خلال سياسة إعادة المواد المحجوزة داخل المكتبة لفترة زمنية محددة.

ثالثاً : خدمة التصوير : تقدم هذه الخدمة لجميع المستفيدين وفق رسم قدره ٣٠ فلساً للصفحة الواحدة تنطبق على التصوير من الكتب والدوريات و ١٠٠ فلساً للصفحة الواحدة من خدمة الإنترنت.

رابعاً : الخدمات المرجعية والمعلوماتية : تقدم هذه الخدمات لمساعدة الباحثين للحصول على المعلومات المطلوبة بسهولة ويسر من خلال :-

#### ١- خدمة الإرشاد والتوجيه :

هي خدمة إرشاد وتوجيه وتدريب للمستفيدين على الإجراءات المتبعة وكيفية استرجاع المعلومات بهدف خلق نوع من التوعية بخدماتها ومقتنياتها وإرشادهم

## حلقات دراسية (1)

## خدمات المكتبات ومراكز المعلومات

## Libraries and Information Services

أحمد المصري

ahelmasry@hotmail.com

## &lt;الخدمات الإرشادية:

ويقصد بها كل ما يقوم به العاملون بالمكتبت ومراكز المعلومات من جهد، وما يوفره من أدوات وإمكانيات من شأنها الارتقاء بمستوى الاستفادة من أوعية المعلومات على اختلاف أنواعها وأشكالها. ومن هذه الخدمات استقبال القراء، والرد على استفساراتهم. وإكسابهم المهارات الأساسية واللازمة لتحقيق تعامل فعال مع أدوات المكتبة والأوعية التي تحتفظها. وما يقوم به العاملون من تعريف المكتبة وأقسامها إلى المستخدمين .. إلى آخر ذلك من الخدمات التي تكفل ارتفاع مستوى تعامل المستخدمين مع موارد المكتبة وخدماتها. وتتعدد الخدمات الإرشادية التي تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات إلى أربعة أنواع رئيسية

- أ- الرد على الاستفسارات
- ب- تدريب المستخدمين
- ت- إعداد البibliوجرافيات
- ث- النشر

## &lt;خدمات الاطلاع الداخلي:

حيث تقوم أغلب مكتبات، إن لم يكن كلها، بتوفير حيز مساحي مناسب ومرح للمستخدمين والزوار حتى يتمكنوا من التمرية وأخذ المعلومات التي يحتاجون إليها، ويسمى هذا المكان بقاعة الاطلاع حيث أنها خاصة بعملية الاطلاع على الأوعية داخل المكتبة أو مركز المعلومات، وهناك عدة شروط يجب توافرها في هذه القاعات حتى تؤدي خدمة الاطلاع

عرفنا من قبل في حلقات سابقة. ان

كما

المكتبة هي ذلك المكان الذي يقوم على اقتناء أوعية المعلومات وحفظها وتقديمها بشكل سهل وسريع للراغبين في الحصول على المعلومات التي تحتويها. فكان دورها الأول هو حفظ تلك الأوعية واقتنائها حتى يسهل على الباحث عن المعلومات الوصول إليها بسهولة ويسر. ولكن لا يمكن مجرد التجميع والتنظيم لأوعية المعلومات أن يكون هدفا في حد ذاته، وإنما هو مجرد وسيلة لتيسير الاستفادة وتسهيل الوصول إلى المعلومات والأوعية. وكما قلنا من قبل فإن للمكتبة / مركز المعلومات خدماته التي يقوم بها اتجاه جمهور معين من المستخدمين. وهذه الخدمات تتنوع بتنوع المكتبة / مركز المعلومات واختلاف المستخدمين منها

وستعرض في هذه الحلقة إلى الخدمات التي يمكن لأي مستفيد أن يجدها في المكتبات على اختلاف أنواعها وما تقتنيه من أوعية معلومات، ولقد قام الدكتور/ حشمت قاسم بتقسيم هذه الخدمات إلى سبع

فئات رئيسية هي:

الخدمات الإرشادية، خدمات الاطلاع الداخلي، خدمات الإعارة، خدمات الإحاطة الجارية، خدمات التجمعات، خدمات الفئات الخاصة، الخدمات غير القرائية

وسوف نتناول في السطور التالية كل خدمة من هذه الخدمات مع شيء من الشرح لكل منها.



والدرسية والجامعية التي تقوم بتخصيص هذه الخدمة للجمهور الخاص بالمؤسسة التي تتبعها المكتبة مثل أعضاء هيئة التدريس والطلبة في مرحلة معينة. ويرتبط بخدمة الإعارة أربعة خدمات فرعية هي:

أ- خدمة الحجز

ب- خدمة التصوير.

ت- خدمة توفير الوثائق.

ث- خدمة تبادل الإعارة بين المكتبات

ولكل خدمة من هذه الخدمات الفرعية شروطها وقواعدها التي تختلف من مكتبة إلى أخرى.

#### خدمات الإحاطة الجارية:

سوف نتناول تعريفها كما عرفها الدكتور سعد الهجرسي، على أنها "إتاحة فرصة ملاحقة المستفيدين للإنتاج الفكري الحديث بمجالات اهتماماتهم" حيث تقوم المكتبة بهذه الخدمة لتلبية احتياجات فئات معينة من المستفيدين الذين يكون لهم اهتمام أو انجذاب نحو معرفة ما هو جديد في مجال ما، فتقوم المكتبة بتجميع ما هو جديد في هذا المجال وتجميعه وإرساله للجمهور، وهذه الخدمة ترتبط أساساً بالمكتبات الأكاديمية التي تهتم بالبحث العلمي وتقدمه.

وأقدم أشكال الإحاطة الجارية هي إصدار نشرة بالمقتنيات الحديثة لدى المكتبة في مجالات معينة، كما اتخذت شكل الكشافات التحليلية للدوريات، وأخيراً، البث الانتقائي للمعلومات الذي يعتمد على النظم الإلكترونية لاسترجاع المعلومات، وامتدت هذه الخدمة لتعرف بمقتنيات المكتبة فحسب، بل لتعرف أيضاً بالإنتاج الفكري الحديث بصرف النظر عن مكان توافره، ويهتم بهذا النوع من الخدمات الباحثين والأكاديميين الذين يعدون دراسات أو رسائل أو أبحاث في مجال معين ويهتمهم معرفة كل ما هو جديد وكل ما كتب وسجل في مجال اهتماماتهم.

على أكمل وجه، مثل: عدم الضوضاء، وقوة الإضاءة، وحسن التنظيم، وتوفير الأجهزة المساعدة للمستفيدين والتي تمكنهم من الاطلاع على الوعاء أيما كان نوعه أو شكله. وتعتبر خدمة الاطلاع من أهم وأعظم الخدمات التي تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات، خاصة التي تقوم على خدمة الباحثين والدارسين مثل المكتبات الأكاديمية حيث تقدم ما يسمى بمجموعات الإعارة قصيرة الأجل Short Loan Collection حيث تقوم المكتبة بتوفير عدد كاف من نسخ كتب الدراسة الخاصة بمرحلة معينة بما يتناسب مع عدد الطلبة. وحجزها في قاعات خاصة للاطلاع عليها حيث يمكن للطلاب استعارة الكتاب والاطلاع عليه داخل المكتبة خلال الفترة الدراسية فقط.

#### خدمة الإعارة:

تعتبر الإعارة من الخدمات التقليدية التي تقدمها المكتبات، ولكل مكتبة لوائحها ونظمها الخاصة بخدمة الإعارة والتي تشتمل على القواعد والإجراءات الخاصة بعملية الإعارة، وهي من أهم الخدمات التي تقدمها المكتبات وبعض مراكز المعلومات، حيث نجد بعض المستفيدين لا يملكون الوقت الكافي للجلوس بداخل المكتبة والاطلاع على ما بها من أوعية، فيقوم باستعارة ما يريده من أوعية معلومات إلى خارج المكتبة حيث يجد الوقت والمكان المناسبان لقراءة الوعاء وأخذ المعلومات التي يريدها منه، ثم يقوم بعد ذلك بإرجاع الوعاء الذي استعارة إلى المكتبة بعد أن يكون قد أتم أخذ المعلومات التي يحتاجها، ولكن على أساس القواعد الخاصة التي تضعها المكتبة لخدمة الإعارة، مثل الوقت المسموح به والوعاء المسموح بإعارته والغرامة التي تفرض على من آخر الوعاء وإمكانية حجز الوعاء إلخ.

وهناك مكتبات تقوم بخدمة الإعارة وتخصصها لفئات معينة من المستفيدين، مثل المكتبات الأكاديمية

وأخيراً، فهذه هي الخدمات التي تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات لتلبية احتياجات المستخدمين، ونجد بعض المكتبات التي تقدم بعض هذه الخدمات، ومكتبات تقدم البعض الآخر. وقليل من المكتبات يحول تقديم هذه الخدمات لغرض الوصول إلى الكمال في الخدمات المكتبية. وهذه الخدمات تتنوع بتنوع المكتبة والمستخدمين.

أحمد المصري

### خدمات التجميعات:

هناك نوع من المكتبات يسمى بالمكتبات المتنقلة، وهي مكتبة يكون هدفها الوصول إلى التجميعات السكانية المنعزلة أو التي لا يتوافر فيها مكتبات تغطي احتياجات المستخدمين بها، وغالباً ما تقوم بهذه الخدمة المكتبات العامة دون سواها، لما تحتاجه هذه الخدمة جهد كبير وإمكانيات كثيرة، فنقوم المكتبة العامة بإعداد مجموعة من المكتبات المتنقلة التي تبحث عن مستفيديها لتقديم خدماتها إليهم في أماكن تواجدهم، وتقوم هذه المكتبات بتقديم كافة الخدمات السابقة بقدر المستطاع.

### خدمات الفئات الخاصة:

وتكون هذه الخدمات موجهة لفئات خاصة من المستخدمين مثل المعاقين والمسنين وكبار السن وحديثي التعليم، فهؤلاء جميعاً عادة ما يعتمدون على المكتبات العامة في تلبية احتياجاتهم القرائية، حيث يحتاجون إلى نوع خاص من الخدمات التي تساعد في تلبية رغباتهم في المعلومات، فنقوم المكتبة بتوفير السواد والأوعية المناسبة لهذه الفئات.

### الخدمات غير القرائية:

وهي خدمات إضافية للمكتبات، وعادة تقوم بها المكتبات الكبيرة فقط والتي تمتلك مساحة وإمكانيات كافية لهذه الخدمات، أو التي تبحث عن الكمال في تقديم كافة الخدمات، ومن أمثلة هذه الخدمات: المعارض، والمسرحيات التعليمية، والحفلات الموسيقية، والمحاضرات، والندوات، والمؤتمرات، وهي خدمات قد تكون في ظاهرها بسيطة وغير مجددة ولكنها ذات تأثير فعال في انتشار المعلومات في وسط معين من الجمهور المستفيد مثل الأميين والغير قادرين على القراءة أو التعامل مع أوعية المعلومات.

## مكتبات فكر

هبة حمدي

haby82@hotmail.com

السيطرة على دنيا المعرفة المسجلة وتقدمها موصوفة ومنظمة للدارسين والباحثين وهي نوحان :-

أ- الفهرسة الوصفية Descriptive Cataloging

ب- الفهرسة الموضوعية Subject Cataloging

"المدخل إلى علم الفهرسة / د. محمد فتحي عبد الهادي"

أخبار سريمة ١ :-

تشهد جمهورية مصر العربية حدثاً علمياً عالمياً ضخماً وهو معرض القاهرة الدولي للكتاب "٣٣" حيث يعتبر أكبر معرض دولي للكتاب بعد معرض فرانكفورت افتتحه سيادة الرئيس محمد حسني مبارك في ٢٤/١/٢٠٠١

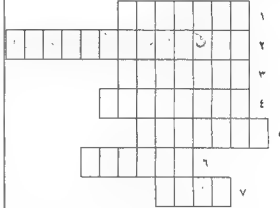
قد بلغ عدد الدول المشاركة فيه ٨٥ دولة كما بلغ عدد الناشرين المصريين ٥٧٨ ناشر ومن البلاد العربية ٣٩٤ ناشر ومن الدول الأجنبية ٧٩٣ ناشر كما بلغ عدد السرايات بالمعرض ٣٢ سرايا على مسافة ١٣٥ ألف متر مربع، شارك في المعرض ولأول مرة كل من هذه الدول: استراليا إيران العراق وكندا.

وقد تم عمل موقع خاص للمعرض على الإنترنت وهو [www.CIB.ORG](http://www.CIB.ORG) ، يضم الموقع تاريخ المعرض والمعارض السابقة ويهان بالعارضين وخرائط تفصيلية عن كيفية الوصول إلى المعارض والفنادق المحيطة بها والسرايات الداخلية كما يضم عناوين الندوات والمشاركين، فيها ويتم يومياً إضافة الفعاليات الجديدة إلى جانب خدمة حجز الأجنحة وتجهيزها

حكمة العدد :-

الصديق وقت الضيق.. قد يكون للإنسان العديد من الأصدقاء أو من يعتقد بأنهم أصدقاء، ولكن يتضح أنهم

أحبائي القراء ها نحن نلتقي معاً من جديد في رحلة جديدة من رحلاتنا الممتعة بسين رياض التسليّة والمعرفة.



١- من مصطلحات الإنترنت وهو باختصار المكان

الذي توجد فيه المعلومات ويختلف من واحد لآخر مرادف له Sites..

٢- هي القائمة بالكتب ونضع لها مرادف الوراقيات.

٣- أحد أهم فئات المستفيدين بالكتابة.

٤- من أشهر معاجم المصطلحات المكتبية "إنجليزي عربي".

٥- من أشهر القواميس اللغوية "إنجليزي إنجليزي".

٦- مصطلح يطلق على مستخدم المكتبة.

٧- أحد أهم أشكال المعلومات.

مصطلح العدد :-

الفهرسة Cataloging

هي عملية إنشاء الفهارس أو هي عملية الوصف الفني ل مواد المعلومات بهدف أن تكون تلك المواد في متناول المستفيد بأيسر الطرق وفي أقل وقت ممكن.

وتعتبر هذه العملية من أهم العمليات وأكثرها تعقيداً في نفس الوقت إذ يمثل إنتاجها في وسائل أو أدوات





## أسعار الاشتراك في مكاتبات • نت

- 1- الاشتراك للأفراد من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ 100 جنيهًا مصريًا في العام - نقدًا لمندوبنا / أو بالحضور في مقر الشركة / أو بحوالة بريديّة / أو ب شيك مصري باسم شركة إيبيس للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
  - 2- الاشتراك للمؤسسات من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ 220 جنيهًا في العام نقدًا / أو ب شيك مصري باسم شركة إيبيس للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
  - 3- الاشتراك للأفراد من الدول العربية بمبلغ 35 دولارًا في العام - نقدًا / أو ب شيك مصري باسم شركة إيبيس للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
  - 4- الاشتراك للمؤسسات من الدول العربية بمبلغ 70 دولارًا في العام - ب شيك مصري باسم شركة إيبيس للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
  - 5- الاشتراك للأفراد من أوروبا وأميركا بمبلغ 45 دولارًا في العام - نقدًا / أو ب شيك مصري باسم شركة إيبيس للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
  - 6- الاشتراك للمؤسسات من أوروبا وأميركا بمبلغ 90 دولارًا في العام - نقدًا / أو ب شيك مصري باسم شركة إيبيس للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
- يمكنك أيضًا القيام بتحويل بنكي على حسابنا في البنك المصري الخليجي فرع الجيزة رقم 303372 جمهورية مصر العربية.

يسعدنا دائمًا في **IPIS.com** من خلال مكاتبات • نت أن نستقبل اقتراحاتكم، ولا نستطيع أن نقول في نهاية رسالتنا المفتوحة إليكم إلا أهلاً بكم شركاء في مستقبل المكاتبات والمعلومات في العالم العربي.

نرسل كافة المراسلات باسم

رئيس التحرير  
د. زين عبد الهادي

ص.ب 647 الأورمان - الرمز البريدي 12612 الجيزة - جمهورية مصر العربية

**IPIS.com**

مكاتبات • نت توزيع دار إيبيس لتوزيع الكتب

## مكتبات . نت

إستمارة إشتراك في مكتبات . نت

نوع الإشتراك :	مؤسسات	أفراد
الاسم ( إشتراك الأفراد ) :		
الوظيفة :		
اسم الجهة ( إشتراك المؤسسات ) :		
العنوان البريدي - ص.ب :		
رمز بريـد :		
مكتب البريد :		
المدينة :		
الدولة :		
ت :		
فاكس :		
بريد إلكتروني :		
عدد النسخ المطلوبة :	أرغب / الإشتراك في عدد	
نسخة من دورية مكتبات . نت		
التوقيع		

## اقتراحاتك للأعداد القادمة

### محتوى النشرة :

١-

٢-

٣-

٤-

٥-

٦-

٧-

٨-

### شكل النشرة :

١-

٢-

٣-

٤-

٥-

٦-

٧-

٨-

## تنويه عام

تنويه شركة إيبيس للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات  
إلى أنه قد حان وقت تجديد الاشتراكات للمجلد الثاني  
من مجلة مكاتبات . نت فعلى من يرغب في تجديد الاشتراك  
إرسال خطاب رسمي يفيد برغبته  
في ذلك على عنوان الشركة ...



# المكتبة العامة تنظيمها . خدماتها . تقنياتها الحديثة « في ضوء الإنترنت »

إعداد

محمد عبد الحميد زكى

طارق محمود عباس

تقديم ومراجعة

د/ زين الدين عبد الهادي

توزيع ايبس • كوم

٢٠٠١

# إصدارات تحت الطبع



## اقتصاديات خدمات المعلومات

مواصلة البحوث والمعلومات في العالم العربي

في بداية الألفية الثالثة

المجلد

تكنولوجيا المعلومات

مركز البحوث والمعلومات

قائمة الأدب المنشور

2001



## المكتبة المدرسية

قضايا تربوية وتكنولوجية



## المكتبات العامة

تنظيمها - خدماتها - تقنياتها الحديثة

في ضوء الإنترنت

تكنولوجيا

مركز

قائمة

تكنولوجيا المعلومات

مركز البحوث والمعلومات

قائمة الأدب المنشور

توزيع بنسب كوك

2001



إعداد

محمد عبد الحميد ركني

طارق محمود عدس

تقديم ومراجعة

د/ زين الدين عبد الهادي

ص ب ٦٤٧ الأورمان ١٢٦١٢ - الجيزة - جمهورية مصر العربية

ف: ٢٩٦٩٧٦٥ ت: ٣٨٣٢٨٣٦ ٠١٠/١٨١٦٦٥٦ ٠١٠/١٥٥٥٥٠٠

# مكتبات نت

WWW.ipisegypt.com



المجلد الرابع - العدد السابع والثامن يوليو وأغسطس 2003

7 & 8

الافتتاحية

نحو مكتبة رقمية متكاملة (2)

د. زين عبد الهادي

IPIS

إيبيس . مقوم

مستشار التحرير

أ.د. فتحي عبد الهادي

رئيس التحرير

د. زين عبد الهادي

مدير التحرير

د. رؤوف هلال

مستشار التحرير

عماد عيسى

IPIS

إيبيس . مقوم

ص.ب: 647

12612 - الجيزة

جمهورية مصر العربية

ت/ف: 3832836

ت: 5839668

موبايل: 0101816656

E-mail:

IPIS\_COM@hotmail.com

WWW.ipisegypt.com

1- المعلومات الداعمة للهيئات والمؤسسات العامة

والخاصة.

د. رؤوف هلال

2- النماذج العشر لاختصاصي المكتبات.

الامان فوزى عمر

3- المجمع الثقافي.

دولة الإمارات - ابو ظبي

4- مكتبة الشارقة تبدأ أولى خطواتها نحو مكتبة

إلكترونية مع نظام الاق.

قسم المعلومات - إيبس

5- واجهة مكتبات نت.



التجارة الإلكترونية والامية  
المعلوماتية.

د. شريف كامل شاهين

July- August 2003

جميع معنا

أحدث التطبيقات التكنولوجية في المكتبات ومراكز المعلومات

## محتويات

### قائمة المحتويات

#### الافتتاحية: نحو مكتبة رقمية متكاملة (٢)

د. زين عبد الهادي \_\_\_\_\_ ٣

#### التجارة الإلكترونية والأمية المعلوماتية:

د. شريف كامل شاهين \_\_\_\_\_ ٤

#### المعلومات الداعمة للهيئات والمؤسسات العامة والخاصة: نماذج عربية (٢): مركز معلومات غرفة وتجارة أبو ظبي

د. رؤوف هلال \_\_\_\_\_ ١١

#### النصائح العشر لأخصائيي المكتبات: لو لم أكن مكتيباً...

أ. إيمان فوزى عمر \_\_\_\_\_ ١٥

#### اضواء على المكتبات ومراكز المعلومات العربية (١٤): المجمع الثقافي

دولة الإمارات - أبو ظبي \_\_\_\_\_ ١٩

#### أخبار الإلكترونية: مكتبة الشارقة تبدأ أولى خطواتها نحو مكتبة إلكترونية مع نظام الأفق

قسم المعلومات-إيبيس \_\_\_\_\_ ٢٨

#### واحدة مكتبات نبت

أمانتي يوسف \_\_\_\_\_ ٣٠

نشرة غير دورية تصدر  
موقتاً تهتم بتكنولوجيا  
المكتبات والنظم الآلية  
والإنترنت واستخداماتها في  
المكتبات العربية

مشار التحرير

أ.د. محمد فتحي عبد الهادي  
وكيل كلية الآداب جامعة القاهرة  
وأستاذ المكتبات والمعلومات

رئيس التحرير

د. زين الدين عبد الهادي  
مدرس المكتبات والمعلومات  
كلية الآداب، جامعة حلوان

zhady1@hotmail.com

مدير التحرير

د. رؤوف هلال

مدرس المكتبات والمعلومات

كلية الآداب، جامعة المنصورة

hclal\_raouf@hotmail.com

سكرتير التحرير

عصا عيسى صالح

مدرس المعلومات المساعد

جامعة حلوان

esalh@flashmail.com

توزيع

إيميس كودم  
القاهرة

عدد العدد الأول في يناير

٢٠٠٠

## الافتتاحية:

## نحو مكتبة رقمية متكاملة (٢)

د. زين عبد الهادي

Dr\_zain1@hotmail.com

يمكن تقديم خدمات مرجعية إلكترونية من خارج مقر المكتبة إلى آخر هذه الأسئلة.

٢- المعايير المتعلقة بمساحة المكتبة وعدد العاملين وعدد المقاعد والإضاءة والأجهزة وغيرها من العناصر، هل تصلح المكتبة اليوم، وأعني بها المكتبة الرقمية، وهل هناك حاجة للرفوف وأعداد العناوين التي يمكن أن تستوعبها، كلها معايير في حاجة لإعادة النظر.

٣- ما هو الدور الجديد للمكتبة في ظل هذه المتغيرات، خاصة سوق المنافسة، والعملة، والتجارة الإلكترونية. وفي ظل تحول العديد من المؤسسات المكتبية إلى مؤسسات هادفة للربح.. هل تصلح مقولة الإفلا المهلكة بأن الأصل في خدمات المكتبات هي خدمات مجانية وأن الخدمات ذات القيمة المضافة هي التي يجب أن تسعّر، لأن ههههههه المكتبات الآن كلها أصبحت خدمات ذات قيمة مضافة.

٤- من المؤكد أن جميع المكتبات الآن يجب أن يكون لها موقعا على الإنترنت، ومن المؤكد أن جزءا من المكتبة يجب أن يكون رقميا، لكن ليس من المؤكد حتى الآن في ظل تنافس المصادر الورقية- أن تكون هناك مكتبة رقمية بالكامل

ما زلنا في حاجة إلى العديد من الأبحاث والدراسات عن أهمية أن يخصص موقع Location بأكمله للمكتبة الرقمية.

والى بقية ما نلزم في العمر بقية

كان السؤال الأول الذي طرحته في العدد السابق هو: هل تحتاج المكتبة الرقمية إلى موقع Location لسؤال من وتبحث خدماتها إلى المستفيدين.

منذ عدة أعداد أشرت إلى أن أشكال المكتبة الرقمية متعددة، فقد تكون موقع Site على الإنترنت، وقد تكون جزءا من مكتبة تقليدية، وقد تكون موقعا Location تتم فيه ككل العمليات بشكل إلكتروني، وهذا النوع الأخير ليس منتشرًا بصورة كبيرة، وإنما ما زال في مرحلة التنظير والتطوير المعلي. وذلك بسبب مجموعة من العوامل والعناصر التي في طور التحول. خاصة فيما يتعلق بتقنيات المعلومات والتكنولوجيا. وأيضاً فيما يتعلق بالادوار الجديدة التي تمارسها المكتبات حالياً. كذلك المعايير القياسية التي ستحكم هذه المكتبات.

إن كل المعايير القديمة تعلن الآن سقوطها وبمعدلات سريعة، والمعايير الجديدة لا يمكن الحكم على ثباتها فالمتغيرات متلاحقة، دعوني أسرد لكم بعضها:

١- العمل في المؤسسات ومن ضمنها المكتبات، أصبحت متغيرة، أصبحت هناك ظاهرة في الولايات المتحدة الأمريكية وبعض الدول الغربية وهي أن يقوم العديد من الموظفين بإنجاز أعمالهم من منازلهم. فهل ينطبق ذلك على المكتبات. وهل يمكن أن تعمل المكتبات بهذا الأسلوب، هل يمكن فهرسة مواد رقمية من المنزل بمجرد تحميلها على موقع Site المكتبة، أو فهرسة المواقع على الإنترنت، هل

## التجارة الإلكترونية والأمية المعلوماتية

## e-Commerce

د. شريف كامل شاهين

قسم المكتبات والوثائق والمعلومات- كلية الآداب- جامعة القاهرة

• ضرورة إدراك الحكومات للخصائص والسمات المميزة والفرصة لشبكة الإنترنت.

• تسهيل وتيسير التجارة الإلكترونية عبر الإنترنت على أساس عالمي.

وعلى خطى المبادئ الأمريكية السابقة، وضعت المبادئ العامة للبيان المشترك الصادر عن الحكومتين الأمريكية واليابانية بخصوص التجارة الإلكترونية في ١٥ مايو ١٩٩٨، وهي<sup>(١)</sup>:

١. زيادة القطاع الخاص وتولييه مسؤولية تطوير التجارة الإلكترونية وتنفيذ الممارسات التجارية

٢. تتجنب الحكومتان فرض أية تنظيمات أو قيود على التجارة الإلكترونية. وفي حالة تدخل الحكومة، عند الضرورة، يجب أن تتسم ممارساتها بالوضوح والشفافية وسهولة التنسب بها للقطاع الخاص

٣. تشجيع الحكومات للتنظيم الذاتي الفاعل من خلال موثيق العمل، والعقود النموذجية، والإرشادات، وغيرها من

يشهد العالم عدداً من التحولات والاتجاهات العالمية والعربية نحو مفهوم تكنولوجي للمجتمعات يضع تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في بيئة اهتمام معظم الأنشطة التي تتم داخل وخارج المجتمع. ومن بين أبرز الأنشطة التي تحظى باهتمام الحكومات والشركات والأفراد تأتي التجارة لتحقل مكانتها الطبيعية في قائمة الأولويات العاجلة ففي أمريكا اشترك كل من الرئيس السابق للحكومة الأمريكية ونائبه (كلينتون، و جورج) تحت مظلة لجنة عليا في وضع مجموعة من المبادئ الأساسية للسياسة الأمريكية للتجارة الإلكترونية، وهي تشمل الآتي<sup>(١)</sup>:

- يجب أن تكون القيادة للقطاع الخاص.
- يجب أن تتجنب الحكومات فرض قيود غير ضرورية على التجارة الإلكترونية.
- يقتصر دور الحكومات في مشاركتها في التجارة الإلكترونية على مجرد توفير ودعم بيئة قانونية واضحة للجميع تتسم بالاستقرار والبساطة

١. خلق سوق تجارى عالمي من خلال شبكة الإنترنت.

٢. تيسير وتبسيط وسرعة المعاملات التجارية محلياً وعالمياً.

٣. زيادة حجم المنافسة بين الشركات التجارية.

وهناك من يميز بين التجارة المبنية على استخدام أجهزة الهاتف "المحمول" M-Commerce، وبين التجارة المبنية على استخدام الشبكات الإلكترونية E-Commerce<sup>(١)</sup> كما يمكن الفصل بين أربعة أنواع أو أنماط مختلفة للتجارة الإلكترونية على أساس نوع الأطراف المتداخلة في المعاملات التجارية، وهي<sup>(٢)</sup>:

- المعاملات التجارية المتداخلة فيما بين الشركات التجارية
- المعاملات التجارية بين الشركات التجارية والمستهلك.
- المعاملات القائمة بين الشركات التجارية والإدارة العامة.
- المعاملات القائمة بين الإدارة العامة والمواطن.

وإذا كانت الولايات المتحدة الأمريكية ودول الاتحاد الأوروبي قد حددت سياساتها بخصوص التجارة الإلكترونية، فإنها في ذات الوقت قد

آليات التنظيم التي يتولى إعدادها القطاع الخاص.

٤. التعاون والتنسيق بين كافة الدول في العالم بمختلف مستوياتها التنموية لتوفير بيئة مناسبة للتجارة الإلكترونية.

كما يؤكد الاتحاد الأوروبي ضمن وثيقته لمستقبل أوروبا نحو مجتمع معلوماتي على أهمية شبكة الإنترنت كقوة محرك للنمو السريع للتجارة الإلكترونية، والتي يتوقع لها أن تصل إلى ٨٥٠ بليون "يورو" عام ٢٠٠٥م.<sup>(٣)</sup> فالتجارة الإلكترونية هي استخدام شبكات الاتصال الرقمي والحاسبات لإنجاز المعاملات الاقتصادية سواء التعلق منها بالشركات أو الحكومة أو الأفراد، وهي تعتمد على التجهيز والنقل الإلكتروني للبيانات بأشكالها المختلفة من نصوص وصوت وفيديو. وتشمل المعاملات الاقتصادية أنشطة التبادل الإلكتروني للبضائع والخدمات، والإصدار والسداد الإلكتروني للفواتير، والمزادات الإلكترونية، والتعاون في تصميم وإنتاج المنتج والتسويق للمستهلك... إلخ<sup>(٤)</sup>.

وهكذا تهدف التجارة الإلكترونية إلى تسهيل العلاقات التجارية فيما بين منشآت الأعمال. وبين الشركات والمستهلك، وكذلك فيما بين المستهلكين. ويمكن للتجارة الإلكترونية أن تحقق الفوائد التالية:

أما فيما يتعلق بوضع التجارة الإلكترونية في مصر فتجدر الإشارة إلى قيام الدولة بتشكيل لجنة قومية للتجارة الإلكترونية برئاسة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء لوضع مبادئ مصر للتجارة الإلكترونية لتحديد السياسات اللازمة لتحقيق طفرة في هذا المجال. وقد أعدت اللجنة مقترحاً للمبادرة المصرية تمهيداً لعرضه على مجلس الوزراء. وقد تضمنت المبادرة المبادئ الأساسية الحاكمة للتجارة الإلكترونية في مصر، وهي<sup>(١١)</sup>:

١. اصطلاح القطاع الخاص بدوره الريادي في التنمية والاستثمار وذلك في جميع المجالات المرتبطة ببناء وتطوير التجارة الإلكترونية.
٢. دعم المؤسسات الحكومية وتشجيعها على تطبيق التجارة الإلكترونية من خلال العناية بإعداد الكوادر البشرية وتدريبها على الأساليب والتكنولوجيات المرتبطة بها.
٣. تطوير النظم الحكومية لتسهيل إجراءات المعاملات التجارية والمالية والإلكترونية داخل هذه المؤسسات بينهما وبين الجهات الخارجية المتعاملة معها.
٤. ضرورة تطوير التشريعات وتعديلها بما يتواءم مع آليات العمل بالتجارة الإلكترونية.

فرضت على العالم شكلاً وأسلوباً معيناً للتجارة والمعاملات الاقتصادية، يعتمد على شبكة الإنترنت. ويفتح المزيد من أسواق الدول النامية لشركات الدول المتقدمة.

إن أهم ردود الفعل العربية المتعلقة بالتجارة الإلكترونية قد تمثلت في إعلان مجلس الوحدة الاقتصادية العربية تأسيس أول شركة عربية للتجارة الإلكترونية، وأول أكاديمية عربية للأعمال الإلكترونية، وذلك في شهر سبتمبر من عام ٢٠٠١<sup>(١٢) (١٣) (١٤)</sup>. أما فيما يتعلق بوضع التجارة الإلكترونية بمصر، فقد حظيت التعقيدات والمقبات والحوافز التي يتوقع لها أن تؤثر سلباً على وضع التجارة الخارجية في مصر بالعديد من الدراسات والأبحاث، وتتنحصر أهم المقبات في الآتي<sup>(١٥) (١٦)</sup>:

١. نقص الوعي والتعليم سواء للمستهلك أو للشركات.
٢. محدودية السوق التجاري.
٣. غياب البنية الأساسية للتجارة الإلكترونية، وللاتصالات عن بعد، وللخدمات المالية.
٤. غياب النظام القانوني، وخصوصاً ما يتعلق بالتوقيعات الإلكترونية. والمعاملات التجارية الإلكترونية. وغيرهما.
٥. بعض العوامل الاجتماعية والنفسية.



الإيجابي والفاعل للجمعية الأمريكية للمكتبات

American Library Association (ALA)

واللاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات والمؤسسات

المكتبية International Federation for

Library Associations and institutions

(IFLA) والذي جسده البيان الصادر عن كل

منهما تجاه نوابها منظمة التجارة العالمية WTO

في التوسع في مجال تغطية الاتفاقية العامة للتجارة

في الخدمات GATS لتشمل المكتبات ومرافق

المعلومات العامة التابعة للحكومات.<sup>(١٨)</sup> هذا

بالإضافة إلى توجيهات وإرشادات مكتب سياسات

تقنية المعلومات التابع للجمعية الأمريكية

للمكتبات بخصوص العلاقات المتداخلة بين

المكتبات والتجارة الإلكترونية. فالمكتبات من

وجهة النظر الأمريكية تدخل ضمن مجموعة

الأصوات الجديدة المشتركة في موائد المفاوضات

المتعلقة بتحرير السياسات التجارية لتلائم اقتصاد

المعلومات أو الاقتصاد العالمي. إن تلك القضايا

المرتبطة بسياسات المعلومات والتي يحرص على

مناقشتها أمثال المكتبات والتي تشمل: حقوق

التأليف، والخصوصية، وضبط ورقابة المضمون أو

المحتوى الموضوعي، واسترجاع المعلومات

الحكومية والوصول لخدمات المعلومات

العالمية... الخ قد بدأت في الخروج من نطاق

المجال السياسي المحلي لتدخل ضمن نطاق

الاهتمامات الدولية، وتتحول إلى قضايا تجارية.

وقد مهد الطريق لذلك نمو الاقتصاد المبني على

٥. التمسك بقيم المجتمع المصري وتقاليده والحفاظ عليها.

٦. وضع الآليات التي تضمن تحقيق الخصوصية والسرية وعدم استغلال المستهلك.

٧. الاهتمام بمتابعة التطورات والمبادرات الدولية والتنسيق على المستويات الإقليمية والدولية لضمان تحقيق الانتشار العالمي.

وبالإضافة إلى اللجنة القومية قامت الجمعية المصرية للإنترنت في أكتوبر من عام ١٩٩٧ بإنشاء لجنة للتجارة الإلكترونية لتتولى تنفيذ العديد من الأنشطة البحثية القيمة.<sup>(١٩)</sup> هذا إلى جانب انتهاء الحكومة المصرية (وزارات الاتصالات والمعلومات، والمالية، والداخلية، والخارجية، والدولة للتنمية الإدارية، والاقتصاد، والعدل) من إعداد القانون الأول من نوعه في مناهج التشريعات في مصر للتوقيع الإلكتروني، والمعاملات المالية والتبادل الإلكتروني للمستندات من خلال شبكات المعلومات بين الجهات الحكومية والخاصة والأفراد. وينص القانون على وجود جهة مستقلة تختص بإقرار وتأمين المعاملات الإلكترونية عبر شبكات المعلومات، وحماية السرية وحقوق الملكية الفكرية<sup>(٢٠)</sup>. كما توجد العديد من المشروعات التجارية المصرية القائمة على شبكة الإنترنت<sup>(٢١)</sup>.

عودة مرة أخرى إلى إسهامات علم المكتبات والمعلومات في قضايا العصر نستشهد بالوقوف

٤. استرجاع الخدمات العالمية Universal service and access استمر ولا يزال موضوع خدمات الاتصال عن بعد عنصراً رئيسياً على موائد المفاوضات والاتفاقيات التجارية، وخصوصاً مسألة تحريرها من القيود التنظيمية.

٥. المكتبات كمؤسسات عامة Libraries as public institutions الخدمات الحكومية ضمن الاتفاقية العامة للتجارة في الخدمات GATS، وتخشي المكتبات المزيد من التوسعات والتفسيرات لبنود الاتفاقية حيث يمكن أن تؤثر على السياسات الإدارية للمكتبة وأوضاعها كمؤسسات حكومية.

ويظهر حرص مكتب سياسات تقنية المعلومات (OITP) التابع للجمعية الأمريكية للمكتبات على متابعة مجريات وتطورات الساحة الدولية في الانتظام في حضور مفاوضات الإدارات الحكومية الأمريكية، والمشاركة في ورش العمل والاجتماعات التي تنظمها المنظمات العالمية WTO, OECD .

ونختتم طرحنا السابق لماهية التجارة الإلكترونية والجهود العالمية والعربية في هذا المضمار بطرح السؤال التالي: هل يمكن للمعاملات التجارية أن تتطور وتصبح تجارة إلكترونية، والفرد الذي هو الطرف الجوهري والمحرك الرئيسي للعمليات التجارية سواء كان تاجراً أو مستهلكاً للمنتج التجاري لا يزال يعاني من الأمية المعلوماتية أو القصور الشديد في الوعي والإنراك المعلوماتي ؟

المعلومات السالزم للزيادة في أهمية منتجات المعلومات كوسائل للتصدير. هذا إلى جانب النمو المتواصل في ممارسات التجارة الإلكترونية ويشير التقرير الصادر عن مكتب سياسات تقنية المعلومات إلى وجود خمس نقاط التقاء بين كل من المكتبات والتجارة الإلكترونية، وهي<sup>(٩٩)</sup>:

١. حقوق التأليف Copyright

إلى جانب مجهودات المنظمة العالمية للملكية الفكرية World Intellectual Property Organization (WIPO) والتي تعمل كمندى دولي لمباحثات حقوق التأليف، هناك اتفاقية أخرى ذات صفة تجارية للملكية الفكرية تعرف بـ

Trade Related Aspects of Intellectual Property (TRIPS)

٢. الخصوصية Privacy اشتركت الولايات المتحدة في مباحثات مع الاتحاد الأوروبي بشأن حماية الخصوصية الشخصية. وعلى الرغم من اختلاف اتجاه كل طرف نحو قضايا الخصوصية، إلا أن إطار العمل الأساسي للمباحثات لا يخرج عن إطار التجارة الإلكترونية والمستهلك.

٣. الرقابة وضبط المحتوى/الضمون Content Controls - يصاحب

الزيادة في مبيعات منتجات المعلومات على الخط المباشر ومعبور الحدود الدولية، ارتفاع في القلق والهموم الوطنية المرتبطة بالضمون أو المحتوى الموضوعي، والذي يمكن أن ينتج عنه النزاعات والصراعات

٧- إنشاء أول شركة عربية للتجارة الإلكترونية برأس مال

٥٠ مليون دولار - الأهرام، الوطن، العربي، الأربعاء، ٢٥

أبريل، ٢٠٠١، س ١٢٥، ع ١٧٧٨.

٨- الانتهاء من إعداد مشروع إنشاء أول أكاديمية عربية

للتجارة الإلكترونية - الأهرام، اقتصاد، الإثنين، ١٤ مايو

٢٠٠١، س ١٢٥، ع ١٧٩٧.

٩- في اجتماعات مجلس الوحدة الاقتصادية العربية

اليوم الأهرام، الوطن، العربي، الإثنين ١٠ سبتمبر ٢٠٠١، س

١٦٦، ع ١٩١٦.

10- El-Nawawy, Mohamed A. and

Ismail, Magda M. (1999)

Overcoming Deterrents and

Impediments to Electronic

Commerce in light of

Globalization: The case of Egypt.

URL: [http://www.isoc.org/inet99/1g/1e\\_3.htm](http://www.isoc.org/inet99/1g/1e_3.htm)

١١- عقيدات التجارة الإلكترونية: هل تحتاج إلى

تعديلات جفريّة للنظام والتشريع المصري؟ الأهرام، السبت

٢٤ فبراير ٢٠٠١، س ١٢٥، ع ١٧١٨.

١٢- مطالبة بإجراء تعديلات تشريعية في القانون المصري

لاعتماد التوقيع الإلكتروني في المعاملات التجارية على

الإنترنت. الأهرام، ١٨ فبراير ٢٠٠١، س ١٢٥، ع

١٧١٢

١3- Osner, Sean (1999) Legislative

constraints to e-commerce in Egypt.

URL: <http://www.undp.org/info21/te>

[lecom99/sean%Osner-9.5.html](http://www.undp.org/info21/te)

قائمة المراجع:

١- السياسة الأمريكية للتجارة الإلكترونية:

Commerce Dept. Annual report on

Digital progress

(January, 18, 2001) URL:

<http://www.useu.be/Issues/dig0118.html>

2- U.S-JAPAN Joint Statement on

Electronic Commerce-May 15, 1998

3-Smith, Bernard (2000) Towards

The Information Society in Europe.-

contribution.-Exploit Interactive

issue 4, January, 2000

URL: <http://www.exploit->

[lib.org/issue4/smith/](http://www.exploit-lib.org/issue4/smith/)

4- GREEC in the Information

Society : Strategy and actions draft ,

February 1999

URL: [http://www.primeminister.gr/infoc/index\\_en.htm](http://www.primeminister.gr/infoc/index_en.htm)

5- E-Commerce vs. M-Commerce.

URL: <http://pcworld.com/eg/mcommerce>

[nov2000.htm#E-Commerce](http://pcworld.com/eg/mcommerce)

6- GREEC in the Information

Society : Strategy and actions draft ,

February 1999

URL: [http://www.primeminister.gr/infoc/index\\_en.htm](http://www.primeminister.gr/infoc/index_en.htm)

[nov2000.htm#E-Commerce](http://www.primeminister.gr/infoc/index_en.htm)

easiest way to shop online! It features the best, Egyptian shopping malls for you, in one convenient Directory! - Art galleries, family attractions, gifts, jewellery, Egyptian art, motels, tours, restaurants, cars and more! URL:

<http://www.emall-egypt.com/content.html>

١٨- شريف كامل شاهين (٢٠٠١) الاتفاقية العامة للتجارة في الخدمات (الجاتس GATS) وانعكاساتها على المكتبات: ردود فعل عالمية وغموض في الموقف العربي: دراسة استكشافية لأراء المتخصصين العرب. -سيرة بحث قدمت للمؤتمر العربي الثاني عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بالتعاون مع جامعة الشارقة بعنوان: المكتبات العربية في مطلع الألفية الثالثة: بضي وتقنيات وكفاءات متطورة -الشارقة -٥-٨ نوفمبر

19- E-Commerce, Trade, and Libraries / Office for Information Technology Policy, ALA, January 2000.

URL:<http://www.ala.org/oitp/publications.html>.



١٤- التجارة الإلكترونية تدخل السوق المصرية المنافسة عبر الإنترنت. -الأخبار.تحقيقات. الخميس ١٨ مايو ٢٠٠٠ س ١٢٤ ع ٤١٤٣٦ .

١٥- الموقع الخاص للجنة التجارة الإلكترونية التابعة للجمعية المصرية للإنترنت:

URL [http://www.ecom.ise.org/eg/e2c\\_about.html](http://www.ecom.ise.org/eg/e2c_about.html)

١٦-مشروع قانون التوقيع الإلكتروني آخر ديسمبر في مصر. -الأخبار. الأحد ٩ ديسمبر ٢٠٠١ س ١٢٦ ع ٤٢٠٠٦

١٧- نماذج فعلية لبعض المشروعات التجارية المصرية القائمة على شبكة الإنترنت:

- **Nilemart.com** is an e-commerce company that aims at providing the customer with all his needs from a base of unlimited choices from different kinds of books, music collections and videos to software and gifts at the lowest

the first and only company in the region to offer a large and strong database that covers all aspects of products and different services. URL :

<http://www.microsoft.com/middleeast/industry/egypt/Collaboration/72.stm>

- **The E-Mail-egypt.com** is a 24 hour, online shopping directory and gift shopping guide - the

## المعلومات الداعمة للمهيات والمؤسسات العلمية: نماذج عربية (٢):

## مركز معلومات غرفة وتجارة أبو ظبي

د. رؤوف هلال

مصادرها بكل كفاءة، وتكامل وحياد مستخدماً في ذلك أحدث التقنيات التكنولوجية ومستعيناً بخبرات وكفاءات متميزة ومتخصصة في مجال المعلومات

يقدم المركز خدمات معلوماتية متخصصة تخدم قطاع متميز من رجال الأعمال ومتخذي القرار والباحثين من داخل وخارج الدولة، فله المستثمر والتاجر الأجنبي يقدم المركز المعلومات الدقيقة والسريعة التي يحتاج لها لدخول الأسواق الإماراتية وجذب رؤوس الأموال والاستثمارات الأجنبية، ولرجال الأعمال ومتخذي القرار في الدولة المعلومات التي تساعدهم على رسم السياسات التنموية واتخاذ القرارات الهامة وتفتح لهم آفاقاً تجارية جديدة لتسويق منتجاتهم وخدماتهم في الأسواق العالمية.

ومن أهم تلك الخدمات المعلوماتية التي يقدمها البنك:

- الخدمة المكتبية
- تشجيع الاستثمار وفرص الاستثمار
- الترويج للشركات وللصناعة الوطنية
- الدراسات والبحوث المتعلقة بالاقتصاد المحلي والعالمي
- الإرشاد والتوجيه عن مصادر المعلومات والخدمات

تؤدي المكتبات ومراكز المعلومات دوراً مهماً في تنمية الهيات والمؤسسات العامة منها والخاصة على السواء. فلقد أكدت على ذلك كثير من الدراسات. ولكن السؤال الذي يطرح نفسه في هذا الصدد هو كيف تصبح هذه المكتبات ومراكز المعلومات داعمة لمؤسساتها الأم سواء كانت خاصة أو عامة؟. إجابة هذا السؤال تستلزم من القائمين على أمر هذه المكتبات ومراكز المعلومات أن يكونوا ملمين بأهداف مؤسساتهم الأم حي يمكنهم ترجمة هذه الأهداف إلى مهام حقيقية تخدم مؤسساتهم وبالتالي تحقيق أهدافها... والحقيقة أن هناك نماذج عربية مشرقة استطاعت أن تترجم أهداف مؤسساتها وبالتالي استطاعت أن تؤدي دوراً متميزاً في دعم أنشطتها المختلفة. سوف أحاول في هذه السلسلة استعراض بعضاً من هذه النماذج. وسنلقى الضوء في هذا العدد على مكان آخر هو مركز معلومات غرفة وتجارة أبو ظبي:

يؤدي مركز المعلومات دوراً مهماً في تطوير وتنمية قطاع الأعمال في إمارة أبو ظبي ودولة الإمارات وتنمية العلاقات التجارية من خلال توفير معلومات اقتصادية ذات كفاءة لرجال الأعمال ومتخذي القرار محلياً ودولياً

كون مركز المعلومات جهة خدمية تلبي متطلبات التجار والمستثمرين ومتخذي القرار فإنه يقع على عاتقه تقديم خدمات معلوماتية دقيقة من

- البث الانتقائي للمعلومات وإصدار  
النشرات المتخصصة

- اقتصاديات الدول والعلاقات التجارية الدولية

- الرد على الاستفسارات

مكتبة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي  
مختصة في مجال الاقتصاد والأعمال وفروعها  
المتعددة وفي ماله صلة بها من العلوم الاجتماعية.

كما أن لها اهتماماً خاصاً بما ينشر عن دولة الإمارات العربية المتحدة من كتب وبحوث ودراسات ومطبوعات رسمية ودوريات

وتسعى المكتبة لتوفير المراجع والكتب والدوريات وأعمال المؤتمرات والندوات ومطبوعات الهيئات الحكومية والمنظمات والوسائط الأخرى الضرورية والمهمة لروادها بما يتفق وإمكاناتها

تقدم المكتبة خدماتها لأعضاء الغرفة ولجميع الدولة على السواء. إن إدارة المكتبة وتنظيمها الذي يوفر الوقت والجهد للمستفيدين منها في الوصول إلى ما يحتاجونه من معلومات ومصادر بحوث ودراسات هي إحدى النشاطات التي تقدمها الغرفة لأعضائها ولمجتمعتها انطلاقاً من أهدافها ببقية زيادة وعيهم وثقافتهم في المجالات التي تخصهم

### مصادر المعلومات:

إنَّ ما يميز الخدمات المعلوماتية التي يقدمها المركز هي مصداقية وواقعية البيانات حيث يحرص المركز دائما للحصول على المعلومات من مصادرها الأصلي ليس من خلال وسطاء أو من مصادر أخرى ولكن يسعى إلى التثبت من صحتها

بالحصول عليها من أكثر من جهة وتقديمها للباحثين والمختصين للتأكد منها ونود أن نوجز بعض مصادر المعلومات:

المحلية: - الدوائر المحلية والوزارات الاتحادية والمهنيّات والمؤسسات شبه الحكومية. الشركات والمصانع المحلية غرف التجارة، المراكز والمكاتب الاستشارية المتخصصة. رجال الأعمال والمستثمرين والمسؤولين

الإقليمية: - المنظمات والهيئات الخليجية - منظمة الخليج للاستشارات الصناعية، الأمانة العامة لدول مجلس التعاون، اتحادات الغرف الخليجية، الهيئة الخليجية للمواصفات والمقاييس، صندوق النقد، مكاتب التمثيل - السفارات والمحطات التجارية

الدولية: - مراكز تنمية التجارة ومراكز المعلومات، الهيئات التجارية الحكومية والهيئات الإحصائية، سفارات الدول في الدولة وسفارات الدولة في الخارج، المنظمات الدولية: WTO ، Bank ITC, UNCATD, World التجارية العربية المشتركة. المكاتب الاستشارية المتخصصة في عمل الدراسات السوقية والأدلة التجارية. الإنترنت

قواعد المعلومات الموفرة:

أعضاء الغرفة: قاعدة بيانات أعضاء الغرفة تعتبر أحد أهم قواعد البيانات لما تشمله من بيانات تفصيلية عن جميع أعضاء الغرفة وأنشطتهم من شركات تجارية، خدمية، صناعية، مهنية في إمارة أبوظبي.

التجارة الخارجية: تحوي بيانات عن

- السياحة والسفر: معلومات متكاملة عن الفنادق الشقق المفروشة والاستراحات وإحصائيات عن الفنادق والسفراء وإيرادات الفنادق والمناطق السياحية في الدولة.

- رجال الأعمال: معلومات عن رجال الأعمال والشيوخ والأعيان وبالإضافة لمعلومات عن غرف التجارة، المراكز التجارية، الدوائر والمؤسسات الحكومية المحلية والاتحادية وشبه الحكومية، المنظمات الدولية والإقليمية، السلك الدبلوماسي في الدولة والخارج.

- القوانين والإجراءات: معلومات متكاملة عن الإجراءات والقوانين المنظمة للتجارة، بدء عمل تجاري، الجمارك، الوكالات التجارية، العلامات التجارية، العمالة، الضرائب، الاستثمار.

- معلومات الدول: تشمل معلومات مفصلة عن الدول ( معلومات جغرافية، سياسية، اقتصادية) ومعلومات عن الأنشطة والشركات بالإضافة للإحصاءات والمؤشرات.

- الاتفاقيات الدولية: تشمل معلومات عن الاتفاقيات ومذكرات التفاهموقعة مع الجهات الحكومية والهيئات وغرف التجارة في الدول الأخرى.

- فرص الاستثمار: معلومات عن فرص الاستثمار، حوافز الاستثمار، المشاريع والخطط التنموية، البرنامج الاستثماري، دراسات تحليلية لكل من القطاعات الاقتصادية.

التجارة الخارجية لإمارة أبو ظبي مصنفة حسب التصنيف الدولي " HSCode " حيث تتوفر لدينا معلومات عن التجارة الخارجية من سنة ١٩٦٣.

- الصناعة والمنسجات: قاعدة بيانات متخصصة للقطاع الصناعي تشمل على بيانات وإحصاءات عن الصناعة. المصانع القائمة، المنتجات، فرص الاستثمار الصناعي، دراسات عن صناعات قائمة، المناطق الصناعية. حوافز الاستثمار الصناعي، القوانين والإجراءات (طورت هذه القاعدة بالتعاون مع وحدة تعزيز الصادرات).

- المواصفات القياسية والمقاييس: تحوي بيانات عن المواصفات القياسية المعتمدة في الدولة وفي دول مجلس التعاون ونظم ومعايير الجودة المتبعة.

- المناطق الحرة: قاعدة بيانات المناطق الحرة تشمل بيانات تعريفية عن المناطق الحرة بالإضافة لمعلومات تفصيلية عن كل منطقة حرة، قانون إنشائها والشركات العاملة والمميزات الممنوحة لكل منطقة.

- المؤشرات والتقارير الاقتصادية والمالية: لإمارة أبو ظبي ودولة الإمارات والدول العربية وبعض دول العالم حيث تشمل معلومات حديثة عن تطور القطاعات المختلفة بالإضافة للأرقام وإحصائيات عن الناتج المحلي. الخدمات، الصناعة، السكان، العمل، المناخ، التعليم، الصحة، النقل، الطاقة، المنتجات، الاستثمارات، أسعار الصرف وأسواق المال.

### كيفية الحصول على المعلومات:

يعتمد المركز في تقديم المعلومات على مجموعة من الكفاءات البشرية المؤهلة والمدرّبة لتقديم خدمات معلوماتية ذات مستوى راقٍ ويسخر المركز لذلك جميع التقنيات التكنولوجية والوسائل الحديثة للرد على الاستفسارات وتقديم المعلومات لكل من يحتاج لها من داخل وخارج الدولة. فقد تم تصميم نموذج لطلب المعلومات يتم بموجبه تحديد نوع المعلومات المطلوبة والجهة الطالبة ويستخدم لمتابعة الرد على الاستفسارات. ويمكن الحصول على المعلومات عن طريق: الحضور لمقر المركز، الاتصال بالهاتف، فاكس، بريد، أو عن طريق البريد الإلكتروني حيث يقوم المركز بالرد على الاستفسارات حسب الطلب لضمان الرد السريع على أن لا تستغرق فترة الرد على طلب المعلومة أكثر من ٤٨ ساعة.

إذا من خلال مصادر المعلومات السابقة الذكر

يمكن للمركز أن يقدم خدمات معلومات

اقتصادية متميزة وذات كفاءة تشمل:

١. مؤشرات اقتصادية/إحصاءات
٢. إحصاءات التجارة الخارجية
٣. فرص ومشاريع استثمارية
٤. بيانات الشركات/ الأنشطة
٥. كبار الشخصيات ورجال الأعمال
٦. الصناعة/المصانع/ المنتجات
٧. الإجراءات/ القوانين/ الاتفاقيات
٨. الوكالات التجارية
٩. بيانات ودراسات قطاعية (تجارية، صناعية، خدمية)
١٠. التعرفة الجمركية
١١. العولة / الخصخصة
١٢. التجارة الإلكترونية
١٣. معلومات متخصصة عن الدول

للمزيد من المعلومات أو لطلب المعلومات يمكنكم الاتصال على:

٨٠٠-٢٢٨٢

الهاتف المجاني: ٠٠٩٧١ ٢-٦٣٢٥٥٧٦

ص.ب: ٦٦٢ أبو ظبي

[trade@adcci.gov.ae](mailto:trade@adcci.gov.ae)

<http://www.adcci-uae.com>



## التصانح العشر لأخصائي المكتبات لؤلؤ أكن مكتبياً..

إسمه

أ. إيمان فوزي عمر

emanfawzy71@hotmail.com

والتي تبدأ من مجرد إصراره على أن يلقب نفسه بأخصائي مكتبة وليس أمين مكتبة قناعه هذا ته ومهنته.

إن اللافت للنظر أن الأغلب إن لم يكن كل حتى لا أنهم بالمبالغة من يلتحقون بهذا التخصص لم يكن رغبة منهم وإن شئنا الدقة عن معرفة به فالرغبة أو عدم الرغبة تأتي نتيجة المعرفة بالشيء.. فهناك من التحق بالتخصص متوهماً أنه تخصص سهل ولا يحتاج إلى مجهود يذكر، والبعض التحق لأنه بعد التخرج سوف تنتظره وظيفة سهلة وإن كان هذا يفسر كثرة عدد الطالبات في أقسام المكتبات وهناك من التحق به لأنه لا يجد ميل لأي تخصص آخر.. دون أن تكون الرغبة في هذا التخصص هي الهدف الأساسي، في الواقع أن هذه الأسباب والدوافع قد لا يكون لها تأثيرها إذا اقتنع الطالب بالتخصص ومارسه باستمتاع أما إذا ظلت هذه الأفكار والدوافع عالقة بعقل كل من يدخل هذا التخصص فمن المؤكد أن لها تأثيرها السلبي بل الضار على المهنة بعد ذلك ولا أخفى عليكم فأننا واحدة من الذين دخلوا هذا القسم ولم أكن أعلم شيئاً عنه

• هل تمنيت في يوماً من الأيام أن تصبح أخصائي مكتبة؟

• هل تعرف أو تدرك حقاً مزايا هذه المهنة ؟

كان يحظى أخصائي المكتبة أو من كان يعمل بالمكتبات بهالة من القدسية والاحترام في الحضارات القديمة السابقة ففي العصور الفرعونية على سبيل المثال كان لا يعمد بأمر المكتبات إلا لرجال الدين من الكهنة وكذلك العصور الإسلامية كان لا يقل الاهتمام بالمكتبات شأناً عن غيرها من العصور والحضارات التي سبقتها فلقد كان لا يقوم على المكتبات إلا العلماء والمهتمين بالعلم والثقافة.. إلى أن تغيرت وتبدلت الأحوال واختلفت النظرة إلى أخصائي المكتبات وأصبحت من المهن التي لا يلقى إليها بال.. ومهنة من لا مهنة له ودون الخوض في الأسباب التي أدت إلى ذلك دعونا نبدأ في محو هذه الصورة وإثبات العكس ونرتقي بمهنتنا والتي يرقىها يرتقى العلم والتعليم والبحث العلمي.

في تصوري أن لعب، الأكبر يقع على عاتق أخصائي المكتبة وإحساسه بقيمته في تأدية رسالته

المفضلين وعلمت منها أنها حصلت على شهادة جامعية في العلوم الإنسانية وأنها في الوقت الحالي تسعى للحصول على درجة الماجستير في دراسات المتاحف. قفمت بتهنئتها وقلت لها مداعبة إنتهى هذه الدرجة مشابهة إلى حد كبير من درجة الماجستير في علوم المكتبات.. فضحكت وقالت بشكل دفعني إلى حد ما لا اعتقد أنني افضل ذلك.. فأجابتها ربما تفعلين ما هو أسوأ وبعد هذه الحادثة القصيرة. والحوار مازال مع مارسا. سألت أين تذهب كأخصائي مكتبات هل نتجه نحو الفشل أو الهاوية؟، ولماذا يوجد عبء على هذه المهنة؟.. بحيث يمكن لأي شاب اختيار أي مجال لدراسته عدا مجال المكتبات. وتستطرد مارسا قولها بأن مهنة المكتبات تقدم الكثير واعتقد أنه لدينا الأفضل للتطوير والرقى بهذه المهنة. ولذلك أقدم أسبائي العشر لكونك أخصائي مكتبة ولقد قامت مارسا بترتيبها تنازلياً من الأقل أهمية إلى الأكثر أهمية على النحو التالي:

#### ١٠- التجديد والتغيير المستمر:

إن أفضل الأشياء المحيية إلى نفسي كأخصائي مكتبة هو أنني عملت في مكتبات أكاديمية وعامة ومدرسية في ثلاث ولايات مختلفة في مختلف الخدمات مثل الخدمات التكنولوجية والخدمات العامة والتدريس وقمت بالتعامل مع أشخاص عاديين من الشارع ومدرسين وأطفال وصبية وأقوم بالتدريس وأفهرس وأنصح وأوضح

سوى اسمه ولا اعلم ما ساقني القدر إليه أم ساقه إلى أم ساق كل منا للأخر ولكن الذي أدركته جيداً أنه لم يمض وقت طويل حتى أدركت أنني لم أخلق إلا لأكون في هذا التخصص فلقد قويت صلتي بالكتب والمكتبات وأصبح لسان حالي يقول لو لم أكن مكتيباً لوددت أن أكون مكتيباً..

وتعالوا معي نعرف ما هي مميزات مهنة المكتبات لمن يعملون بها ليدركوا قيمة مهنتهم وما هي الأسباب التي تجعل من لا يعرف شيئاً عن علم المكتبات أن يقدره ويسره أن ينضم إلينا وذلك من خلال خبرة السيدة مارسا Martha وهي أخصائية مكتبات في إحدى المدارس الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية تعمل في مجال المكتبات منذ ٢٥ عاماً\* والتي عرضتها في مقال بعنوان الأسباب العشرة الأساسية لتكون أخصائي مكتبة\* والدافع الأساسي لكتابة هذا المقال على حد قولها " كأخصائية مكتبات في مكتبة مدرسة ثانوية لدى فرصة في التعامل مع الطلاب وإذا كنت سعيدة الحظ اعرف ماذا فعلوا بعد التخرج في المدرسة ومنذ فترة قريبة التقيت بإحدى طالباتي

\* Spear, Martha J. The Top 10 Reasons to Be a Librarian: with apologies to David Letterman.  
[http://www.ala.org/PrinterTemplate.cfm?Section=Selected\\_articles&Template=/ContentManagement/ContentDisplay.cfm&ContentID=12201](http://www.ala.org/PrinterTemplate.cfm?Section=Selected_articles&Template=/ContentManagement/ContentDisplay.cfm&ContentID=12201) 20/8/2003

\*ورغم أن هذه الأسباب التي تقدمها قد تختلف نسبياً عن بعض الأوضاع عندنا نظراً لاختلاف ظروف التعليم والبيئة بيننا وبين الولايات المتحدة.

والتي تُعد مقيدة جداً لتنشيط الحالة العقلية أما زوجها فهو مرتبط بالمؤتمرات التي تقدمها الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات التي تأخذهم إلى نيروبي وطوكيو وغيرها من الأماكن فما أحلى الطريق الذي يجعلك ترى العالم وتجدد شحن الطاقات المهنية.

#### ٦- الأجازات:

كمكتبيين لا نتقاضى الكثير من المال ولكننا نحصل على أجازات لأخصائني المكتبات العامة لديهم أجازة تصل لسته أسابيع على سبيل المثال ولقد مكنتني هذه الأجازات من زيارة باريس وبهجين في سبتمبر الماضي وقضيت نحو ستة أسابيع هذا العام في اسكتلندا وعندما لا أسافر أعيد تغطية مدخل منزلي بالورق ودهان الغرفة العائلية.

#### ٥- وظيفة ذات هدف:

أعترف أنني عندما كنت طفلة عندما سألوني ماذا تريد أن تكوني لم أقل مطلقاً أخصائية مكتبة - ومع ذلك فإنني اعتدت على المكتبات واستمتعت بها- ولكن كل الذي أعرفه أنني كنت أجيّب وأقول أنني أريد مهنة ذات هدف وليس أخصائية مكتبات ولكني الآن أدرك ماذا كنت أعنى؟ إنني كنت أعنى أن أكون أخصائية مكتبات إنني أقوم بعشرات الأشياء المختلفة كل شيء أقوم به عدا الروتين فإنني أعمل مع مختلف

وأرابط كابات الفيديو وأرفق الكتب كل هذا في يوم واحد... ومن ثم فإنني أعلم كل يوم شيئاً جديداً.

#### ٩- الرومانسية:

قد أكون مبالغاً بعض الشيء في هذا الجانب أو هذا السبب فلقد تزوجت مكتبياً أيضاً من خلال أحد منتديات العزّاب وبالرغم من ذلك فإنني متأكدة من أن طريقنا كان سيؤدي إلى بعضه في دوائر المكتبات المحلية وقد تكون حالتي هذه بعيدة إلى حد ما ولكن هناك مساعدة لغير المتزوجين في مجال المكتبات من خلال اجتماعات الزملاء أو من خلال معارض الكتب ومصادر المكتبات.

#### ٨- المهارات المفيدة:

تعلمت قيمة التنظيم واكتشفت قيمة تنمية المجموعات والمساواة بين المستفيدين في الوصول إلى المصادر والحرية الثقافية كما تمكن مهنة المكتبات في تحديد مكان واستخدام المعلومات سواء كان مساعدة لشخص يقوم ببحث أو حتى شخص يريد ان يعرف أفضل مكان لشراء إبيرق شاي على شبكة الانترنت بصرف النظر عن المكتبة.

#### ٧- المؤتمرات العظيمة:

يُتاح للمكتبيين حضور عدد من المؤتمرات القيمة فمارسا تفضل مؤتمر جمعية المكتبات الأمريكية السنوي الذي يجمع بالنشاط والحيوية

وعاملين في مصانع سابقاً، مما أدى إلى مزيج مثير  
من هذه الثقافات المتعددة.

#### ١- الهدف الأكبر:

نحن كأخصائيي مكتبات نساند حرية القراءة  
وندافع عن حق الأشخاص في الحصول على  
المعلومات بغض النظر عن الجنس أو المذهب أو  
المستوى الاقتصادي حيث إن المكتبات جامعة كل  
الناس وهذه بمثابة مبدأ وعقيدة عند كل المكتبيين.

وفي نهاية عرض هذا المقال هل يريد من لم  
يحدد مجاله بعد أن ينضم إلينا؟... واقتنع كل  
أخصائي مكتبة بمهنته؟... وأن هذه المهنة تستحق  
أن تهذب لها عطاءك وإخلاصك لتقديم إلينا أساليبك  
لن نقل العشرة بل المئة التي تسعدك وتفخر بها  
لأنك أخصائي مكتبة؟؟؟



الأشياء والتقنيات المختلفة المتجددة والمصادر  
الجديدة دائماً.

#### ٤- دفع الإيجار:

كأخصائية مكتبات لن أصبح ثرية في يوم من  
الأيام ولكن لي أن افطن في سكن بمفردي دون  
رفيق مزعج وحدي بشكل معتدل إنني اكتسب  
عيشي كأخصائية مكتبات منذ ٢٥ سنة ولست في  
جانب من الشارع أبيع الأقلام الرصاص.

#### ٣- أحوال العمل الطيبة:

إنني عملت في المصانع وقمت بالوقوف على  
قدمي بالتسع ساعات وعملت في المطابخ حيث  
كنت أعود إلى البيت وتفوح مني رائحة البطاطس،  
وعملت ككاتبة على آلة كاتبة وتسببت لي في كثير  
من الآلام ولكن كونك في المكتبة فأنت نظيف  
وجاف ودافئ، وتعمل مع أشخاص سعداء لكونهم  
في هذا المكان

#### ٢- زملاء العمل متميزون:

إنني أحب المكتبيين لأننا مثقفون وأذكاء  
وأشخاص واسععي الإطلاع ولدينا العديد من  
المهارات والخفايا ومهتمون بللعمل، ومعظم  
زملائي ومن بينهم أنا لدينا درجة علمية أو خبرة  
عملية في مجالات متعددة فأنا أعرف أخصائيي  
مكتبات كانوا محامين وسائقي شاحنات ومعلمين

## أضواء على المكتبات ومراكز المعلومات العربية (١٤)

## المجمع الثقافي

دولة الإمارات العربية المتحدة - أبو ظبي

(القاعة الرئيسية وهيها عشر خلوات صغرى للباحثين وقاعة الدوريات. وقاعة مكتبة الخليج. وقاعة المواد السمعية البصرية. وقاعة مكتبة الأطفال وقاعة الإنترنت). وفي وسط المبنى قاعة المعارض الكبرى وأربع قاعات متوسطة الحجم للسندوات والحلقات الدراسية. وفي الجزء الشرقي منه قاعة المسرح الكبرى التي تتسع إلى ألف شخص. ومسرح مدرج مكشوف في الهواء الطلق يتسع لمانتين وخمسين شخصاً تقريباً بالإضافة إلى عدد من قاعات الاجتماعات الصغيرة والمكاتب الإدارية. وأنهاء واسعة وممرات متعددة، تضم عدداً كبيراً وهاماً من المقتنيات الأثرية والتراثية التي تعبر عن تاريخ وحضارة شعب الإمارات ودول الخليج وبعض المقتنيات المعبرة عن الحضارة والثقافة العالمية. إضافة إلى عدد من اللوحات الفنية التشكيلية لكبار الفنانين العالميين وإلى جانب المبنى الرئيسي يوجد مبنى (قصر الحصن) التاريخي وهو مقر مركز الوثائق والدراسات سابقاً. وهذا القصر كان مقر لحكام إمارة أبوظبي منذ عام ١٧٩٣. وأعيد بناؤه أكثر من مرة وأعيد ترميمه بشكل شامل عام ١٩٨٣. ويلتحق بهذه الأبنية مبنى (مقر الأرشيف الوطني) المؤلف من جناحين الأول منهما مبنى القاعة

المجمع الثقافي. هيئة وطنية عامة، مستقلة. جاء إنشاؤها تلبية لحاجات ثقافية وحضارية في الدولة لتعمل على نشر الثقافة وتلعب دوراً أساسياً في التنمية الثقافية كجزء هام من التنمية الوطنية الشاملة

ومن أهدافها الأساسية رعاية النشاط الفكري والإبداعي واستخدام كل الوسائل المتاحة والمناسبة لتشجيع الحركة الثقافية أدبياً وفنياً وعلمياً على الصعيد المحلي والعربي وإقامة صلات وروابط ثقافية مع الجهات العالمية المعنية

يقع مقر المجمع الثقافي في مدينة أبوظبي عند التقاء شارع المطار بشارع زايد الأول. وقد صم المبنى الرئيسي مكتب انمعماري الألماني "كروبيوس تارك" ويضم مكتب رئيس مجلس الأمناء وقاعة إجتماعات المجلس ومكتب الأمين العام ومكاتب الأمانة العامة، ومقر دار الكتب الوطنية ومؤسسة الثقافة والفنون ومراقفها. وتم تصميم المبنى الرئيسي على الطراز العربي الإسلامي حيث تكثر الأقواس والممرات الطويلة المسقوفة التي تستند على أعمدة ضخمة. ويتألف من ثلاثة طوابق إضافة إلى الطابق الأرضي. ويحتوي البناء على عدد من المرافق لالأداء الوظيفي فدار الكتب الوطنية ثلاث قاعات مجهزة بأحدث وسائل الخدمة وهي

## مؤسسة الثقافة والفنون:

أحد أهم الهيئات العاملة في المجمع المعنية بتنفيذ النشاطات الثقافية وتنظيمها وفقاً لخطين: الأول، مرتبط بالنشاطات الداخلية التي ينظمها المجمع، والثاني بالنشاطات الخارجية التي تقوم بها مؤسسات وهيئات الدولة الثقافية والتربوية ومراكز البحوث ويستضيفها المجمع بالتعاون والتنسيق بين هذه الجهات والمؤسسة بالإضافة إلى نشاطات السفارات العربية والأجنبية المعنية بالقطاع الثقافي ويرأس المؤسسة مدير يتبعه قسم السكرتارية، ويتفرع عن الإدارة قسمان:

قسم الثقافة: وهو القسم المعني بكل ما يرتبط بالثقافة ويسند تحت إدارها، من تنظيم محاضرات وأمسيات شعرية وندوات فكرية، تستضيف فيها كبار الكتاب والشعراء العرب والأجانب. بالإضافة إلى تنظيم ندوات خاصة لناقشة الكتب الصادرة حديثاً عن المجمع الثقافي أو غيرها من الكتب الهامة التي تصدرها دور النشر المحلية والعربية. ويلعب هذا القسم دوراً أساسياً في تنظيم النشاطات التي تتم على هامش معرض الكتاب وغيرها من الأسابيع الثقافية التي تقوم بها هيئات عربية وأجنبية ويستضيفها المجمع الثقافي أحياناً. أو تقوم المؤسسة بتنظيمها بالتعاون مع الجهات المعنية.

قسم الفنون: وهو القسم المعني بالنشاطات الفنية بمختلف أشكالها ويتفرع إلى ثلاث شعب رئيسية شعبة السينما والتلفزيون تقوم بتنظيم عروض

المقواة المكون من طابقين إضافة إلى الطابق الأرضي وهو مخصص لحفظ الوثائق لذلك تم تصميمه بطريقة تراعي الشروط اللازمة لحفظ المستندات من التلف والوقاية من الحريق، والثاني مبنى استلام وتجهيز المستندات ومكاتب الإدارة وقاعات الباحثين والفهارس، وهو مؤلف من طابق أول وأرضي ويلحقه مبنى صغير مستقل للخدمات وغرف المراقبة، ومواقف لسيارات المراجعين. تحيط بأبنية المجمع من مختلف جوانبه ساحات واسعة تتخللها الحدائق والممرات المسقوفة وعدد من الطرق الداخلية والأرصفة ومواقف السيارات.

## الوحدات التنظيمية للمجمع الثقافي:

أولاً: مجلس الأمناء هو السلطة العليا التي تسير شؤون المجمع وترسم سياسته وتتصرف بأمواله وتزاول الأعمال التي تقتضيها الإدارة.

ثانياً: الأمانة العامة: تتألف من الأمين العام الذي يمين بقرار من مجلس الأمناء ويساعده عدد من الموظفين الفنيين والإداريين (قسم سكرتاريا - مدير مكتب الأمين العام) وتشرف الأمانة العامة على تنفيذ السياسات والخطط المقررة. وهي نقطة الوصل بين هيئات ومؤسسات المجمع المتخصصة ومجلس الأمناء.

ثالثاً: المؤسسات المتخصصة: يتكون المجمع الثقافي من عدد من المؤسسات المتخصصة هي على التوالي

وتوفير مادة أساسية من أجل التغطية الإعلامية اللازمة لما يتم من نشاطات.

كما تتبع للمؤسسة مجموعة من الوحدات التي لها علاقة مباشرة برواد المجمع. وهذه الوحدات هي:

**مركز الطفولة**، وهو أحد الوحدات التابعة للمؤسسة للثقافة والفنون، تأسس عام ١٩٨٦ ليصبح أول مؤسسة في إمارة أبوظبي تسعى بثقافة الطفل ويهدف إلى تنمية ورعاية المواهب من خلال الأنشطة الموجهة للأطفال. والمركز برنامج سنوي من الدورات الشهرية والفصلية المتنوعة في الثقافة والفنون والتقنية وهي: الرسم بأشكاله المتنوعة، التصوير الفوتوغرافي، الأشغال اليدوية، الخط العربي، رقص الباليه، دورات موسيقية لمختلف أنواع الآلات الموسيقية، الشطرنج، وأدخل منذ العام الماضي دورات لتنمية مهارات القراءة عند الأطفال خلال فترة العطلة المدرسية بإشراف متخصصين، بالإضافة إلى الدورات الخاصة بتعليم قراءة القرآن الكريم وعلومه.

ويضم المركز قاعة كمبيوتر تنظم فيها دورات دورية باللغات العربية والأجنبية إضافة إلى دورات بهذه اللغات (فرنسية - إنكليزية) وغيرها من الدورات العلمية الخاصة بعلوم التاريخ والجغرافيا والعلوم الطبيعية.

ومن أهم نشاطات المركز تلك الفعاليات الخاصة بفئات ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك

سينمائية أسبوعية في صالة السينما وقاعة الفيديو، بالإضافة إلى الأسابيع السينمائية الماليتي والعربية التي يتم خلالها عرض التجارب العربية والعالمية وتقام على هامش هذه الأسابيع الندوات والمحاضرات التي تناقش موضوع الأسبوع السينمائي وذلك حسب الأهمية والامكانيات المتوافرة

**شعبة المسرح والموسيقى**: تعنى بتنظيم الأمسيات الموسيقية والمسرحية واستضافة العروض المسرحية العربية والمحلية والعالمية، وأشهر الفرق الموسيقية والموسيقيين العرب والعالميين في العزف المنفرد، بالإضافة إلى نشاطات مهرجان الطفولة السنوي وما تتضمنه من عروض موسيقية ومسرحية موجهة للطفل.

**شعبة المعارض**: تقوم بتنظيم المعارض الفنية بشتى أشكالها بدءاً من التشكيل إلى التصوير الفوتوغرافي. بالإضافة إلى المعارض الجماعية التي تمثل بلد من بلدان العالم، وبشكل خاص تلك التي تقام ضمن الأسابيع الثقافية والمنمية بفن وتراث الدول والمسحولات اليدوية وعروض الأزياء، المعيرة عن ذلك.

ويقوم قسم الثقافة والفنون بإعداد البرنامج السنوي للنشاطات الفنية والثقافية ومن ثم إصدار كتيبات بشكل شهري أو فصلي لهذا البرنامج، مع غيرها من البروشورات والكتيبات المرافقة مع أنشطتها، ويتم الاتصال بالجهات الإعلامية

الانكليزية (toefl) - والسادسة (اللغة الإسبانية) ويتراوح عدد المتسبين في كل دورة ما بين (١٨-٤٦) من الذكور والإناث. يقوم بتدريس اللغات عدد من الأساتذة المتخصصين كل حسب اللغة المطلوبة يتعاقد معهم المركز خلال فترة الدورة المعنية

وينظم المركز أيضاً عدد من دورات اللغات والمهارات الفنية للبالغين من الجنسين أيضاً وهي: دورة في التزيين والتشكيل الفني. دورة في مبادئ التصوير التلفزيوني. دورة في ثقافة الأوبرا (منتخبات راقية بالعربية والإنكليزية) وتراوح عدد المتسبين إلى هذه الدورات منذ بدايتها ما بين (١٣-٤٠) منتسب يقدم لهم المعلومات متخصصين بالمجالات المذكورة

وبالإضافة إلى هذه الدورات ينظم المركز دورات خاصة بالنساء في اللغات الفنية (هندسة التصميم الداخلي - الديكور) وهي تتضمن كل ما يتعلق بالتصميم الداخلي للمنازل ووصلت إلى عددها الثامن وتراوح عدد المنتسبات لها منذ بدايتها حتى دورتها الثامنة (الأخيرة) ما بين (٢٥-٣٦) منتسبة وجميع دورات مركز اللغات في الفترة المسائية مراعاة لظروف العمل والوظائف للمنتسبين وتنظم وفق برنامج سنوي يعلن عنه بشكل دوري منتظم حسب توقيت كل دورة.

**الرسم الحر:** تأسس الرسم الحر عام ١٩٨٦ كأحد الأقسام التابعة لمؤسسة الثقافة والفنون ويقوم الرسم بنشاطات فنية هامة من خلال أقسامه

بالتنسيق مع الجهات الخاصة برعاية وتأهيل المعوقين مثل مركز رعاية المعوقين بجمعية نهضة المرأة الطيبانية، ومركز التأهيل الطبي في أبوظبي وغيرها من مؤسسات الرعاية في الدولة. وللمركز الدور الأساسي برعاية مهرجان الطفولة السنوي الذي تنظمه مؤسسة الثقافة والفنون ويعتبر واحداً من النشاطات الملتفة في أبوظبي لعدد المشاركين الكبير وتنوع النشاطات الموسيقية والمسرحية والثقافية التي يقوم بها الأطفال أنفسهم أو توجه إليهم، بالإضافة إلى مشاركة المركز بعدد من الفعاليات والعروض السينمائية والمسرحية على هامش معرض أبوظبي للكتاب وعدد من الأسابيع الثقافية التي يقوم بها المجمع

**مركز اللغات:** واحد من مراكز مؤسسة الثقافة والفنون. تأسس عام ١٩٩٥ ليقدم خدماته للجمهور بتنظيم دورات في اللغات (الألسن) المختلفة (الإنكليزية، الفرنسية، الإيطالية، الألمانية، الإسبانية، اليونانية، اليابانية، الفارسية) بالإضافة إلى دورات في تجويد قراءة القرآن الكريم، وتقدم الدورات للجنسين من البالغين لقاء رسم محدد (رمزي) يقل عن المبلغ المطلوب في المراكز الخارجية المنتشرة بالإمارة. لأن الهدف الأول من هذه الدورات هو نشر الثقافة العالية وإتاحة الفرصة لكثير عدد ممكن بالاستفادة من الإمكانيات المتاحة ويبقى الريح آخر الأهداف. وقد وصلت دورات بعض اللغات إلى عدد الحادية عشرة (للفرنسية) وبعضها العدد الثامن (للغة



تقدير كل دورة ومن العاشرة صباحاً حتى الثانية عشرة، ومن السادسة حتى الثامنة مساءً

ويمكن الاتصال للاستفسار والاستعلام على

الرقم: ٦١٩٥٣٥٧

### الأرشيف الوطني

يضم الأرشيف الوطني المعلومات الوثائقية التي تعكس صورة أصيلة لأنشطة أهم القوى الفاعلة في المجتمع، ترصد فعلها في تحريك أهم المرافق الاجتماعية وتعكس تصورها لأوضاع هذه المرافق إضافة إلى تسجيلها لأهم الظواهر الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتربوية والسياسية في المجتمع، والمقصود (بالقوى الفاعلة في المجتمع) هو الإدارات الحكومية على مختلف مستوياتها وإدارات الجمعيات والمنظمات والأحزاب السياسية والشركات التجارية وغيرها، ويقوم الأرشيف بحفظ الملفات بالطرق العلمية ويوظفها في خدمة البحث العلمي لأغراض التنمية، والمعلومات التي تحفظها الوثائق الرسمية لا يجدها الباحث في أي مصدر آخر، ولا تحول الوثائق إلى الأرشيف الوطني من الدوائر والوزارات إلا بعد انقضاء خمس سنوات على إغلاق الملف الذي يحويها في الإدارة التي أنشأتها، وبعد إدخال الوثائق إلى الأرشيف الوطني لا يسمح لأحد بالإطلاع عليها إلا بعد مرور ثلاثين سنة، والغرض من ذلك منع ما قد يحدث من إرباك للإدارة في حالة إطلاع أناس غير مسؤولين على محتوى بعض أنواع الوثائق.

المتعددة (النحت، قسم الرسم بأنواعه المختلفة كالرسم على الحرير، والرسم على الزجاج، تنسيق الزهور والديكور. وقسم التصوير الفوتوغرافي) ينظم المركز دورات للبالغين من الجنسين في هذه المجالات، وكان في بداية تأسيسه يقدم دورات للأطفال (من سن ثلاث سنوات إلى ١٣ سنة) وأصبحت هذه الدورات تتسع مركز الأطفال ويتعاون الرسم بتنظيمها أحياناً، وتطورت نشاطات المركز من حيث تنظيمه لأنشطة مفتوحة تتعلق بمجالات الفنون، إضافة إلى دورات تخصصية في الرسم الكاريكاتيري بالجوت والرسم على السيراميك. وقد نظم في بداية تأسيسه دورات بالطرق على النحاس ورسم المنمنمات ومهارات فنية ترتبط بالديكور، والخط العربي بأنواعه التي ما زالت مستمرة حتى الآن. ويقدم المركز دورات في بعض الأحيان معارض للمشاركين في الدورات. وكان ذلك فيما مضى تقليد سنوي وأول معرض للرسم الحر كان عام ١٩٨٦ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسعادة أحمد خليفة السويدي رئيس مجلس الأمناء بالمجمع الثقافي.

وتقام أحياناً دورات تخصصية طويلة. وأطول دورة تخصصية كانت لمدة خمسة شهور متخصصة بالرسم بجميع مراحلها.

والدورات مقابل رسم رمزي (٢٠٠ درهم) وبعضها مجاناً. وهي للجنسين، ما عدا الدورات الخاصة بالنساء، وتتراوح مدتها الزمنية حسب

مروقة ورمز سري، ولكل باب ذاكرة الكترونية تسجل أرقام بطاقات من يدخلون القاعة. وفي أي وقت يمكن وصل هذه الذاكرة بجهاز حاسوب يطبع أرقام آخر (٧٥٠) بطاقة يدخل حاملوها قاعات التخزين مع ذكر تاريخ الدخول وساعة ودقيقة حدوثه. إضافة إلى أن المبني من الداخل والخارج محاط بكاميرات تلفزيونية.

استخدام الوثائق، وفائدة الأرشيف: إن حفظ الوثائق يسمح بتوظيفها في خدمة المجتمع من خلال البحث العلمي وخاصة في مجال دراسة التطور الإداري والتنظيمي، ودراسة التطور الاقتصادي والاجتماعي ورصد الظواهر الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، ويقدم الأرشيف أيضاً الفهارس والمراشد والأدلة التي تجعل المادة مهيأة للبحث العلمي، إضافة إلى أن الإدارات تتخلص من الإرباك الناجم عن تراكم كمية كبيرة من الملفات التي لا تحتاجها.

علاقات الأرشيف الوطني: الأرشيف الوطني عضو في المجلس الدولي للأرشيف من فئة (أ) وهو منظمة عالمية مرتبطة بالونسكو، ويشارك فيها الأرشيف بالمؤتمرات واللقاءات ويستلقي نشراته ودورياته ويتابع كل جديد فيه إضافة إلى أنه على صلة مباشرة مع عدد من أرشيفات الدول المتقدمة، باللقاء الشخصي. ويتبادل الرسائل ويستلقي دورياتها ونشراتها

وسائل الحفظ والحماية: يستعمل الأرشيف الوطني وسائل لا تتوفر في أية دائرة أو وزارة من أجل حماية الوثائق. فالقاعات المقواة المعدة للتخزين صممت بطريقة تمنع وصول الأشعة فوق البنفسجية التي تحملها أشعة الشمس والتي تؤثر في اتلاف المادة الورقية والقاعات عديمة النوافذ لمنع وصول غازات ثاني أكسيد الكبريت التي تتلف الوثائق ويتم تنقية الهواء الداخل عبر مرشحات ملحقة بأجهزة التكيف، ويتم تنظيف الوثائق بآلات خاصة قبل إدخالها قاعات التخزين، ويجري تنظيفها دورياً.

ويضم الأرشيف أجهزة كشف وأجهزة تسجيل متطورة بعضها يعطي قياسات لدرجات الحرارة والرطوبة في المخازن بمجرد الضغط على زر في الجهاز، بينما يسجل جهاز آخر درجات الحرارة والرطوبة آلياً طوال الأربع والعشرين ساعة في اليوم وطوال الأسبوع وذلك بالرسم البياني.

وقد حددت مواصفات رفوف التخزين بحيث تسمح بالتهوية وتقلل احتمالات تكون العفن. وتستخدم أيضاً أجهزة متطورة للكشف عن وجود عفن أو أحماض في ورق الوثائق.

يقسم الأرشيف إلى عدد من المخازن. وكل قسم من المخازن يتبع في عهدة أمين أرشيف مدرب تدريباً متخصصاً بحيث يقدر المطلوب، ولا يسمح لأحد غير اسماء الأرشيف بدخول قاعات التخزين. ولكل قاعة من قاعات التخزين باب محكم لا يمكن فتحه إلا باستعمال بطاقة إلكترونية

## مكتبة بن عتيق

تتبع قسم التسويق، وتأسست عام ١٩٩٥. لتلبي حاجات الجمهور من إصدارات المجمع وبأسعار منخفضة مساهمة من المجمع في نشر المعرفة ووصول الكتاب بأشكاله المختلفة إلى كل قطاعات الجمهور. وتتوفر فيها جميع إصدارات المجمع الثقافي من كتب مطبوعة وكتاب مسموع وتسجيلات فيديو لأهم حفلات موسيقا وأمسيات أدبية فنية أقيمت في المجمع وأسماء عربية وعالمية.

ويمكن للمعنيين ارتياد المكتبة أثناء أيام الدوام الرسمي للمجمع الثقافي وبالمواعيد نفسها. ولاستفسار يمكن الاتصال على الرقم: ٦١٩٥٢٥٣ دلسا كافيته:

وهي المقهى الملحق بالمجمع الثقافي، ويوفر فرصة لرواد المجمع ولعالميه في أخذ قسط من الراحة. يقدم المقهى المشروبات الساخنة والباردة بأنواعها وأنواع السندويشات والوجبات السريعة.

وقد نظم المكان بطريقة فنية يضم عدد من اللوحات التشكيلية، وأنواع الزهور وعدد من طيور الزينة الأليفة، ويحتوي على بيانو يقدم أحياناً معزوفات لبعض الفنانين من رواد المجمع.

وقد أقيمت في دلسا كافيته العديد من الفعاليات الفنية والثقافية، وخاصة المرتبطة بمأكولات الشعوب الشعبية التي قدمتها بعض السفارات في الدولة عبر المطبخ الملحق بالمقهى على اعتبار أن

الطعام ثقافة وجزء أساسي من حضارة وتراث الشعوب. وتفتح دلسا أبوابها في كافة أوقات الدوام الرسمي للمجمع الثقافي وحتى التاسعة من مساء كل يوم.

تعتبر الموسوعة الشعرية باكورة أعمال المجمع الثقافي في مجال النشر الإلكتروني، وهي تهدف إلى جمع كل ما قيل في الشعر العربي منذ الجاهلية وحتى عصرنا الحاضر. حيث من المتوقع أن تضم أكثر من ثلاثة ملايين بيت، ويقصد بالشعر العربي، الشعر العمودي الموزون وباللغة العربية الفصحى.

ويضم الإصدار الحالي من الموسوعة الشعرية حوالي المليون وثلاثمائة ألف بيت من الشعر موزعة على الدواوين الشعرية الكاملة لأكثر من ألف شاعر في حين يتم زيادة هذا الحجم بمعدل مائة ألف بيت شهرياً، يتم إدخالها وتدقيقها ومراجعتها للتأكد من خلوها من الأخطاء حرصاً على أهمية هذه المادة، ولتعرض بالشكل اللائق بالشعر الذي يعتبر ديوان العرب.

وقد روعي في تصميم الموسوعة الشعرية الشكل المتناسق مع سهولة الوصول إلى المعلومة المطلوبة دون الحاجة إلى معرفة مسبقة بكيفية تشغيل البرامج نظراً لكونها موجهة إلى شرائح مختلفة من المستخدمين المهتمين بالشعر العربي، والذين قد لا يكون لديهم اطلاع سابق على الكمبيوتر.

كما أضيفت أداة تعليمية مهمة للموسوعة، ألا وهي علم العروض بحيث تساعد المستخدم في تعلم هذا العلم الضروري لفهم قواعد الشعر العربي، وكذلك إتاحة المجال له لكي يجرب بنفسه كيف تقطع الأبيات عروضياً وتلافي الأخطاء التي تؤدي إلى عدم وجود وزن للبيت.

وقد تم تضمين الموسوعة إضافة إلى الدواوين الشعرية، أهم معاجم اللغة العربية (لسان العرب، تاج العروس، الصحاح)، بحيث يستطيع المستخدم معرفة معاني الكلمات المستعصية على الفهم نظراً لعدم استعمال بعضها في لغتنا الحالية أو لاختلاف معناها بتغير الزمن، كذلك ضمنت الموسوعة مجموعة كبيرة من أهم الكتب التراثية المتعلقة بالشعر (مثل: الأغاني، العقد الفريد، يتيمة الدهر، طبقات فحول الشعراء، معجم الشعراء، معجم الأدباء، نهاية الأرب، خزائن الأدب، الجوهرة، دمية القصر... وغيرها الكثير)، وبالتالي يستطيع المستخدم ليس فقط مطالعة دواوين الشعراء، بل الاطلاع على قصص الشعراء ومصادر شعرهم.

<http://www.cultural.org.ae/A/default.htm>

ويمكن للمستخدم الإبحار ضمن النصوص الشعرية بسهولة ويسر، فيمكن البحث عن شاعر معين إما عن طريق اسمه أو الفترة الزمنية التي عاش بها، وبالتالي استعراض ديوانه عن طريق مطالع القصائد مرتبة أبجدياً، أو عن طرق القوافي، ومن ثم اختيار القصيدة المناسبة. كما يمكنه البحث عن مفردة معينة أو مجموعة مفردات ضمن البيت المطلوب. كما يمكن البحث عن المفردة بجزء، منها، وكل هذا بيسر وسرعة عالية. كما ضمنت القصائد مجموعة من الأدوات المفيدة؛ كشرح للأبيات، ووضع علامات على أي بيت للرجوع إليه لاحقاً. وإضافة تعليقات وشروح خاصة بالمستخدم تحفظ مع كل بيت يختاره، كما يمكن للمستخدم من نسخ أي بيت إلى الحافظة، وبالتالي استخدامه في أي برنامج آخر يريده، وكذلك طباعة أي مقطع من القصيدة لاستخدامه في أبحاثه وحفظها في أرشيفه الخاص. كما روعي الذوق الشخصي للمستخدم بتسكينه من تعديل شكل ولون الحروف المستخدم لعرض القصائد.

ولإضفاء لمسة من الشاعرية على أداء الموسوعة الشعرية، تم تسجيل بعض القصائد الشعرية بأصوات نخبة من الفنانين القديرين كالمعلقات العشر وغيرها، بحيث تساعد المستخدم في معرفة طريقة قراءة الشعر، عدا أنها وسيلة جميلة للاسترخاء والاستماع لأجمل ما قالته العرب في الشعر

**Cultural Foundation**

1st zaid street  
Abu Dhabi -UAE  
P.O.Box: ٢٣٨٠ - Tel.: ٦٦١٥٣٠٠٠  
Fax.: ٦٦٣٦٠٥٩

**Secretary General**

Tel.: ٦٦٣٣٢٣٤  
E-mail :  
[info@nsi.cultural.org.ae](mailto:info@nsi.cultural.org.ae)

**Artistic Production**

Tel : ٦٦١١٣٣٢ - Fax : ٦٦١٠٢٠٥  
E-mail  
:[uaeilm@nsi.cultural.org.ae](mailto:uaeilm@nsi.cultural.org.ae)

**Art & Cultural Institut**

E-mail :  
[kmusabeh@nsi.cultural.org.ae](mailto:kmusabeh@nsi.cultural.org.ae)

**National Library**

Fax: Ext.: ٧٧١ - Tel.: ٦٦٣٦٤٨٣  
٦٦١٧٤٧٢  
E-mail :  
[jqubaisi@nsi.cultural.org.ae](mailto:jqubaisi@nsi.cultural.org.ae)

**Publications Sales**

Tel.:ext.(٣٤٥)-Dir.: ٦٦٣٩٤٩٦٦  
E-mail :  
[arayan@nsi.cultural.org.ae](mailto:arayan@nsi.cultural.org.ae)

**Webmaster**

Tel : ٦٦١٦٨٢٨  
F-mail \*

**المجمع الثقافي**

شارع زايد الاول  
أبوظبي - ع.م.  
صندوق بريد: ٢٣٨٠ - ت: ٦٦١٥٣٠٠٠ - فاكس: ٦٦٣٦٠٥٩

**الإمانة العامة**

تلفون: ٦٦٣٣٢٣٤  
E-mail :  
[info@nsi.cultural.org.ae](mailto:info@nsi.cultural.org.ae)

**وحدة الإنتاج الفني**

تلفون: ٦٦١١٣٣٢ - فاكس: ٦٦١٠٢٠٥  
E-mail  
:[uaeilm@nsi.cultural.org.ae](mailto:uaeilm@nsi.cultural.org.ae)

**مؤسسة الثقافة والفنون**

E-mail :  
[kmusabeh@nsi.cultural.org.ae](mailto:kmusabeh@nsi.cultural.org.ae)

**دار الكتب الوطنية**

تحويلة (٧٧١) - مباشر: ٦٦٣٦٤٨٣ - فاكس: ٦٦١٧٤٧٢  
E-mail :  
[jqubaisi@nsi.cultural.org.ae](mailto:jqubaisi@nsi.cultural.org.ae)

**مبيعات الاصدارات**

تحويلة (٣٤٥) - مباشر: ٦٦٣٩٤٩٦٦  
E-mail :  
[arayan@nsi.cultural.org.ae](mailto:arayan@nsi.cultural.org.ae)

**مسؤول الصفحة**

تلفون: ٦٦١٦٨٢٨  
E-mail :  
[salameri@nsi.cultural.org.ae](mailto:salameri@nsi.cultural.org.ae)

## أخبار الكترونية

## مكتبة الشارقة تبدأ أولى خطواتها نحو

## مكتبة إلكترونية مع نظام الأفق

قسم المعلومات - إبييس

وعلى هذا الصعيد فقد صرح الأستاذ فيصل الحجى مدير مكتبة الشارقة "بأن اختيار نظام لكتبة بمستوي مكتبة الشارقة وفي إمارة الثقافة العربية وفي ظل رعاية واهتمام مباشر من صاحب السمو حاكم الشارقة (هذا الاختيار) يتطلب دراسة دقيقة لاختيار هذه النقلة النوعية . وقد استعمرت هذه الدراسة ما يقارب الثلاث سنوات من عام ١٩٩٧ وتم الاختيار على أساس الأفضلية وسعة الانتشار لهذا النظام (الأفق). علماً بأن عملية تقييم النظام واختياره توجت بالبحث والتدقيق من قبل مكتب استشاري متخصص له سمعته المرموقة في البلد، وجاء بعد دراسة وافية قامت بها الشركة المنفذة للاحتياجات الخاصة بالمكتبة"

كما أضاف الأستاذ الحجى "أن اتجاه مكتبة الشارقة للأتمتة ينقلها إلى رحاب أوسع بالخروج من الإطار الجغرافي لدولة الإمارات وحيث إن الكتاب أساس الثقافة وما تحتويه المكتبة من رصيد منه تكوّن خلال سنوات عمر اتحاد دولة الإمارات يدل على ما ستقدمه المكتبة من خدمة إلى مختلف الباحثين في كل دول العالم وخاصة أن من أسس

بدأت في شهر مايو عام ٢٠٠٠ ميلادية في الشارقة الخطوات التنفيذية لتحديث الخدمات المكتبية في مكتبة الشارقة وذلك وفقاً للعقد الذي وقعه مؤخرًا سمو الشيخ عصام بن صقر القاسمي نياحة عن دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة مع شركة النظم العربية المتطورة إحدى الشركات الخليجية الرائدة في خدمات المعلومات ونظم المكتبات. ويشمل العقد أتمتة جميع العمليات المكتبية وربط قاعدة المكتبة على شبكة الإنترنت مع الترميز الإلكتروني لجميع مقتنيات المكتبة ؛ وبذلك تنضم مكتبة الشارقة إلى كبريات المكتبات العالمية التي تطبق نظام الأفق (HORIZON) والتي تبلغ زهاء ٦٥٠ مكتبة حول العالم.

كما يأتي هذا المشروع تأكيداً لحرص إمارة الشارقة برعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور محمد بن سلطان القاسمي على أن تظل الشارقة منارة ثقافية في الوطن العربي حيث سيمكن المشروع المستفيدين في أي مكان حول العالم من الاطلاع على محتويات المكتبة من المواد المطبوعة و الإلكترونية من خلال الإنترنت

المعلومات من كتب و صور وفيديو. ومعلومات الاتصال المباشر وقواعد أقراس الليزر وغيرها".

وعن الخطط المستقبلية التي تتطلع إليها مكتبة الشارقة يقول الأستاذ فيصل الحجري أن الخطة المستقبلية تنجّه لوضع مشروع أكبر في إقامة ربط إلكتروني بين شبكة المكتبات في دولة الإمارات إضافة إلى مشاريع تعاون مشتركة مع عدد من المكتبات العربية والعالمية وذلك لتقديم خدمات أكبر للباحثين ولإبراز دور المكتبة العربية وأهميته في مصاف المكتبات العالمية المشهورة"

وللعلم فإن مجموعة مستخدمي النظام في دولة الإمارات العربية المتحدة تضم كل من: كليات التقنية العليا جميعها، وجامعة زايد، والمكتبات العامة الخمسة في دبي وغيرها من المكتبات العامة



المشروع الربط بخدمة الإنترنت للإطلاع على محتويات المكتبة في أي مكان يتواجد فيه الباحث دون أي عناء".

من جهته يقول الأستاذ محمد حسام الدين مدير فرع الشركة المنفذة في الإمارات العربية المتحدة "بأن النظام سيحدث تطوراً ملحوظاً في الخدمات التي تقدمها الشارقة بحيث ينقل المكتبة إلى المستفيد من خلال الإنترنت بدلاً من الوضع المعتاد حيث يقصد المستفيد المكتبة، مما يعني مزيداً من الانفتاح على المستخدمين و مزيداً من التواصل مهم لتعميق الاستفادة من خدمات المكتبة". ويضيف حسام الدين "بأن مكتبة الشارقة وكونها تتبع دائرة الثقافة و الإعلام فإنها تقع في موقع القلب من الجسم في الحركة الثقافية في الشارقة وتمثل أيضاً الواجهة الثقافية للإمارة، خصوصاً مع حضورها على الإنترنت"

كما أشار حسام الدين "بأن النظام كونه قد طور أصلاً من قبل أكبر شركات خدمات المكتبات العالمية فإنه يأتي متوافقاً مع المعايير الدولية المتبعة في هذا المجال، وقد قاست النظم العربية المتطورة بتطوير نسخة ثنائية اللغة منه لإفادة المستخدم العربي".

وأضاف حسام الدين "بأن النظام يعيد تعريف المعلومة في المكتبة و لا يقصرها على المطبوعة من كتاب أو غيره بل يتعداها ليشمل مختلف أوعية

## واحة مكتبات نت

أمانى يوسف

### حكمة العدد:

عجباً لمن يغسل وجهه ولا يغسل قلبه  
ويتحلى مظهراً ولا يتحلى جوهرًا.

### أضف إلى معلوماتك

١- من روائع التراث الإسلامي صاحب كتاب الفهرست ابن النديم أو محمد بن اسحق بن يعقوب بن النديم البغددي الوراق ويكنى بأبي الفرج وتكاد تكون سيرته مجهولة ولكن كل ما نعرفه عنه أنه كان ورّاقاً ينسخ الكتب ويبيعها ببغداد ولقد انتهى من تأليف كتابه الفهرست في سنة (٣٧٧هـ) وهذا يعني أنه كان موجوداً حتى عام ٣٧٧هـ يعرف ابن النديم بقوله "هذا فهرست كتب جميع الأمم من العرب والعجم الموجود منها بلغة العرب وقلمها في أصناف العلوم وأخبار مصنفها وطبقات مؤلفيها وأنسابهم وتاريخ مولدهم ومبلغ أعمارهم وأوقات وفاتهم وأماكن بلدانهم ومناقبهم ومثاليهم منذ كل علم اخترع إلى عام (٣٧٧هـ)" والكتاب مرجع ببلبوجرافي مقسم إلى ١٠ مقالات وكل مقالة مقسمة من ٢ إلى ٣ فصول.

٢- مميزات وعيوب خطة تصنيف ملغل ديوي:

- ١- كونه تصنيف عالمي يحصر كل جزئيات المعرفة البشرية.
- ٢- تقييم المعرفة البشرية إلى عشر أقسام وكل قسم إلى فروع.
- ٣- لا يقل الرمز الملغلي لأي موضوع عن ثلاثة أرقام تبدأ من (٠٠٠) — (٩٩٩)
- ٤- المرونة أي السماح بإضافة موضوعات جديدة.
- ٥- الهرمية في تقييم المعرفة البشرية من العام للخاص.
- ٦- بناء وتركيب الأرقام عند ديوي (الجداول المساعدة).
- ٧- استخدام أكثر من ١٣٥ دولة للخطوة وترجمتها إلى ٣٠ لغة
- ٨- الكشف الهجائي النسبي.

العيوب:

- ١- عدم تنفيذ ديوي لبعض مبادئه التي قام عليها

أرسلت لنا طالبة بالفرقة الثانية بكلية الآداب بقسم المكتبات والمعلومات جامعة حلوان تشكو من عدم حبها للقسم وتعليل ذلك بأنها على الرغم من أنها تذاكر جيداً إلا أنها لا تحصل على ما تستحق من التقديرات.

زميلتي الفاضلة هناك حكمة تقول حب ما تعمل لتعمل ما تحب، فأنتي لا تعلمي الغيب ولا ما ترسمه لك الحياة فمسي ما لا تحبيه هو الذي يكون السبب في الوصول إلى أحسن النتائج وإلى السير نحو حياة ومستقبل أفضل بإذن الله. كما يمكن أن يكون السبب في قلة التقديرات عدم قدرتك على صياغة المعلومة بشكل جيد فعلم بدون فكر يساوي نجاح لكن علم مع فكر يساوي أعلى التقديرات، فحاولي صياغة المعلومة بشكل يفتح المصحح بشخصيتك لتفسيحي المجال له لتقييمك تقييماً جيداً والله الأمر وما يشاء.



## تنويه تجديد اشتراك

نفيد سيادتكم علما بأننا قد انتهينا من إصدار المجلد الثالث لدورية مكاتب. نت لعام 2002 ونحن الآن بصدد إصدار المجلد الرابع لدورية مكاتب. نت لعام 2003 وفى حالة رغبة سيادتكم فى تجديد الاشتراك بالدورية يرجى إخطارنا بخطاب رسمى يفيد ذلك على العنوان التالي:

شركة "إيبيس.كوم"

للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

ص.ب 647 الأورمان الرمز البريدي 12612 الجيزة

جمهورية مصر العربية

ت / ف 3832836

### استمارة اشتراك في مكبات هــت

نوع الاشتراك : \_\_\_\_\_ مؤسسات ☐ أفراد ☐

الاسم (اشتراك الأفراد): \_\_\_\_\_

الوظيفة: \_\_\_\_\_

اسم الجهة (اشتراك المؤسسات): \_\_\_\_\_

العنوان البريدي ص.ب: \_\_\_\_\_

رمز بريدي : \_\_\_\_\_

المدينة: \_\_\_\_\_

الدولة: \_\_\_\_\_

ت : \_\_\_\_\_

ف : \_\_\_\_\_

بريد إلكتروني: \_\_\_\_\_

عدد النسخ: \_\_\_\_\_ أرغب/الاشتراك في عدد ☐ نسخة

التوقيع

### استارة اشتراك في مكبات نت

عليك أن تملأ استمارة الاشتراك المرفقة وفقاً للتالي:

- الاشتراك للأفراد من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ ١٠٠ جنيهاً مصرياً في العام نقداً لمدوننا أو بالحضور في مقر الشركة أو بحوالة بريدية أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ ٢٢٠ جنيهاً مصرياً في العام نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للأفراد من الدول العربية بمبلغ ٣٥ دولاراً في العام نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من الدول العربية بمبلغ ٧٠ دولاراً في العام نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للأفراد من أمريكا وأوروبا بمبلغ ٤٥ دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من أمريكا وأوروبا بمبلغ ٩٠ دولاراً في العام نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"

يمكنك أيضاً القيام بتحويل بنكي على حسابنا في البنك المصري الخليجي فرع الجيزة رقم ٣٠٣٧٢ جمهورية مصر العربية. يسعدنا دائماً في IPIS.COM من خلال مكاتبنا نت أن نستقبل اقتراحاتكم، ولا نستطيع أن نقول في نهاية رسالتنا المفتوحة إليكم إلا أهلاً بكم في مستقبل المكتبات والمعلومات في العالم العربي.

يمكنك الحصول على أعداد عام ٢٠٠٠ من دورية مكبات نت مجلدة.

ترسل كافة المراسلات باسم

رئيس التحرير

د. زين عبد الهادي

ص.ب ٦٤٧ الأورمان - الرمز البريدي ١٢٦١٢ الجيزة جمهورية مصر العربية

IPIS.COM

مكتبات نت

توزيع شركة إيبيس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

رقم الإيجاع: ٢٠٠٢/١٢١٠٤

تعلن شركة إيبيس . كوم

# مفاجأة لعام 2004

اشترك في مجلة ( مكاتبات.نت ) وأحصل على

مجموعة كتب في المكاتبات والمعلومات من إصدار

## إيبيس . كوم

كما يمكنك أن تحصل  
على إشراك مجاني  
في حالة الاشتراك  
بتلاث نسخ





إيبيس.كوم

قائمة منشورات

2003

2004

IPIS.COM

# مكتبات . نت

مكتبة غير ربحية مصدر مفتوحة  
تحت إشراف وزارة الثقافة  
الجمهورية العربية السورية  
بالتعاون مع  
الجمعية السورية  
للتنمية الثقافية

المجلد الثاني العدد الخامس والسبعون مايو ويونيه ٢٠٠١

من يستخدم الإنترنت في  
العالم العربي  
أ. د / محمد فتحي عبد الهادي

5&6

الافتتاحية  
لتطبيقات الحكومة الإلكترونية  
في المكتبات  
د. رئيس عبد الهادي

٦٥

أوراق العمل  
١ - أبحاث جديدة في  
المكتبات والمعلومات (٣)  
خالد محمد رياض  
٢ - حلقات دراسية (٧)  
هل التهن عسر المكتبات  
أحمد المصري  
٣ - أوراق القرن العشرين  
عماد عيسى صالح

ملف العدد  
العدد الرابع  
المشاعر المتغيرة  
الكتاب (١)  
مصري

IPIS.COM

ايبيس . كوم

مستشار التحرير  
أ. د. فتحي عبد الهادي

رئيس التحرير  
د. زين عبد الهادي

مدير التحرير  
رؤوف هلال

سكرتير التحرير  
عماد عيسى

مدير النشر والتوزيع  
طارق عباس

IPIS.COM

ايبيس . كوم

ص. ب. ٦٤٧

١٢٦١٢ - الجيزة

جمهورية مصر العربية

ت: ٣٨٣٢٨٣٦

ف: ٢٩٦٩٧٦٥

٠١٠٨١٦٦٥٦

٠١٠١١٤٠٥٤

e-mail: IPIS.COM@hotmail.com

تصميم وطباعة

Dawlia

ADVERTISING

٠١٠٥٠٩٦٠٧١

تأليف

أحدث التطبيقات التكنولوجية في المكتبات و مراكز المعلومات

## قائمة المحتويات

د. محمد فتحي عبد الهادي \_\_\_\_\_ ٣  
من يستخدم الإنترنت في العالم العربي

د. زين عبد الهادي \_\_\_\_\_ ٦  
الإفتتاحية: تطبيقات الحكومة الإلكترونية في المكتبات

محمد بدوي \_\_\_\_\_ ٨  
البحث في لمارس الخط العنصر لمتنبة الكونجرس (٧)

خالد محمد \_\_\_\_\_ ٢٢  
البحث جديدة في مجال المكتبات والمعلومات (٢)

أحمد المصري \_\_\_\_\_ ٢٨  
حالات دراسية (٧) - فل أنهي عصر المكتبات

عماد عيسى صالح \_\_\_\_\_ ٣٠  
فراق القرن العشرين

نشرة غير دورية تصدر  
موقفاً تهتم بتكنولوجيا  
المكتبات والنظم الآلية  
والإنترنت واستخداماتها  
في المكتبات العربية

مستشار التحرير

أ.د. محمد فتحي عبد الهادي  
وكيل كلية الآداب جامعة القاهرة  
وأستاذ المكتبات والمعلومات

رئيس التحرير

د. زين الدين عبد الهادي  
مدرس المكتبات والمعلومات  
كلية الآداب، جامعة حلوان  
zhady41@hotmail.com

مدير التحرير

رؤوف هلال  
مدرس المعلومات المساعد  
جامعة المنصورة  
helal\_raoufi@hotmail.com

سكرتير التحرير

عماد عيسى صالح  
مدرس المعلومات المساعد  
جامعة حلوان  
esalh@flashmail.com

مدير النشر والتوزيع

طارق عباس

توزيع

إبيس.كوم  
القاهرة

صدر العدد الأول في يناير

٢٠٠٠



## من يستخدم الإنترنت في العالم العربي

د. محمد فتحي عبد الهادي

فجأت تبقيهم ٦٪ لكل منهما والنسب الباقية للأساتذة والأساتذة المساعدين ١٢٪ والعديدين ١٤.٥٪. وبالتالي البحث عن مصادر المعلومات كغرض أساسي لاستخدام الإنترنت يليه الرغبة في ملاحقة التطورات الحديثة في مجال التخصص. ومن أهم دوافع الاستخدام سرعة الحصول على المعلومة وحداثتها وجاءت خدمة البريد الإلكتروني في المرتبة الأولى بالنسبة للخدمات التي تقدمها الشبكة يليها خدمة نقل الملفات.

وهناك أربع دراسات تركز على استخدامات أعضاء هيئة التدريس فقط، منها دراسة جاسم جرجيس وعبد الكريم ناشر<sup>(١)</sup> عن استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية بصنءاء لشبكة الإنترنت. وقد اعتمد الباحثان على استبانة أجاب عليها ١٢٣ عضواً هيئة تدريس. وقد تبين أن عدد أعضاء هيئة التدريس ممن سبق لهم استخدام الإنترنت في كلياتهم هو ١٨ فقط. وأن ١٠٥ عضواً ممن مجتمع البحث إما لم يستخدموا الإنترنت في كليته من قبل أو لم يعلم بوجود مثل هذه الخدمة في كليته. وقد اقتصر الاستخدام على البريد الإلكتروني والتصفح. أما الأغراض المتوخاة من استخدام الشبكة فكانت الحصول على معلومات تخص البحث العلمي ثم البحث عن إجابة لاستفسار معين ومتابعة التطورات في مجال الاختصاص.

وقد درست نوال عبد الله<sup>(٢)</sup> اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة نحو الإنترنت عن طريق استبانة أجاب عليها عينة من ١٠٠ مفردة. وقد تبين أن نحو ٦١٪ من حجم العينة من المدرسين بينما تمثل أقل النسب درجة الأساتذة. كما تبين أن الإنترنت كمصدر من مصادر

عدة دراسات تتناول استخدام شبكة الإنترنت

### هناك

من وجهة نظر المستخدمين والغريب أنها كلها تتعلق بالمكتبات الجامعية وأن معظمها يتناول اتجاهات أعضاء هيئة التدريس على وجه الخصوص.

تبين دراسة ربحي عليان ومنال القيسي<sup>(٣)</sup> عن استخدام الإنترنت في مكتبة جامعة البحرين والتي اعتمدت على استبانة تم جمع بياناتها من ٥٢٤ مستفيداً عينة الدراسة. أن الغالبية العظمى من المستخدمين من طلبة البكالوريوس بنسبة ٧١.٩٤٪ ثم أعضاء هيئة التدريس بنسبة ١٥.٠٧٪ ثم طلاب الدراسات العليا ٩.٩٢٪ وجاء في المرتبة الأخيرة أعضاء الهيئة الإدارية في الجامعة بنسبة ١.٩٠٪. كما اتضح أن الغالبية العظمى يستخدمون الشبكة للبحث عن المعلومات لأغراض كتابة البحوث والتقارير. والبعض يستخدمها لأغراض التعرف عليها وعلى كيفية استخدامها. في حين ذكر البعض أنهم يستخدمون لإرسال الرسائل الإلكترونية.

وفي دراسة عن استخدام الإنترنت في شبكة الجامعات المصرية وزعت فيدان مسلم<sup>(٤)</sup> استبانة أجاب عنها ٣٣٢ مستخدماً من المشتركين في هذه الخدمة في المجلس الأعلى للجامعات والذين يبلغ عددهم حتى أوائل عام ١٩٩٨ ٤٠٠٠ مشتركاً من الجامعات والهيئات والمراكز البحثية والأكاديمية في مصر. وقد أوضحت الدراسة أن أكبر عدد من مستخدمي الإنترنت من أعضاء هيئة التدريس هم المدرسون والمدرسون المساعدون حيث بلغت نسبتهن ٣٤٪ و ٢٧.٥٪ على التوالي. أما طلبة الدراسات العليا والباحثين

وقد قام عبد اللطيف صوفي وعز الدين بودريان<sup>(١)</sup> بدراسة لآراء عينة من أساتذة جامعة منتوري قسنطينة بالجزائر قوامها (١٠٠) عضو هيئة تدريس اعتمدا على استبانة وزعت عليهم للتعرف على كيفية إدماج الإنترنت في المحيط الجامعي ودورها على الصعيد التربوي وفي مجال البحث بالجامعة وسلوكيات الأساتذة تجاهها. وقد حاول الباحثان من خلال تحليلهما للنتائج إبراز أهمية استغلال الإنترنت على أسس حديثة للبحث عن المعلومات واتخاذ سلوكيات جديدة لمواجهة التحديات.

وإذا كانت الدراسات السابقة قد ركزت كلها على أعضاء هيئة التدريس فإن دراسة عبد المجيد بوعزة<sup>(٢)</sup> قد تناولت استخدام شبكة الإنترنت من قبل الطلبة في جامعة السلطان قابوس. وقد اعتمدت الدراسة على استبانة جمعت معلومات من ٣٠٤ طالبا. وقد اتضح أن عدد طلبة كلية العلوم المستخدمين للشبكة يفوق عدد زملائهم في الكليات الأخرى التي شملتها الدراسة، كما اتضح أن حوالي ثلث الطلبة (٣١.٦٪) الذين شملتهم الدراسة مشتركون في خدمة الإنترنت بالمنزل. وفيما يتعلق بأغراض الاستخدام اتضح أنها تتوزع بين الأغراض العلمية والتعليمية والأغراض الترفيهية بيد أن ترتيب هذه الأغراض حسب أهميتها جاء لصالح المواقع العلمية والتعليمية. أما المصادر الرئيسية للمعلومات عن الإنترنت فإن أهمها زملاء والأصدقاء ثم مجلات الحاسوب ثم الصحف. ومن أبرز الصعوبات التي تواجه الطلبة لدى استخدامهم الإنترنت البطء في الاتصال والازدحام في استخدام الإنترنت.

وللمكتبيين أيضا رأيهم في استخدام الإنترنت. يتضح ذلك من دراسة سجاد الرحمن ولولوا العبيدي<sup>(٣)</sup> عن استخدام الإنترنت من قبل أخصائيي المكتبات والمعلومات الذين يعملون في مكتبات جامعة الكويت، حيث تم استطلاع رأي (٣٦) أخصائيا في ١٢ مكتبة بجامعة الكويت

المعلومات لا تغني عن المكتبات التقليدية من جانب أفراد عينة الدراسة. هذا على الرغم من أن ١٦٪ لديهم اتجاه قوي نحو الإنترنت بينما ٤٧.٥٪ لديهم اتجاه قوي إلى حد ما ومعنى ذلك أن حوالي ٦٣.٥٪ من أعضاء هيئة التدريس بالعينة لديهم اتجاهات إيجابية نحو الإنترنت بشكل عام. وهناك اتفاق شبه جماعي (٩٠٪) من عينة الدراسة حول تركيز الدوافع الأساسية لاستخدام الإنترنت فقط في متابعة التطورات العلمية الحديثة والاتصال بالعلماء والخبراء في مجال التخصص. ومن المشكلات نقص المعرفة بمهارات استخدام الشبكة وعدم توافر الإنترنت في مكان العمل (الكليات) بشكل كاف.

وقد درس محمد جلال غندور<sup>(٤)</sup> استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود بالرياض للإنترنت اعتمادا على استبانة أجاب عليها ١٢٨ عضوا بنسبة ٩.٢٪ من مجموع أعضاء هيئة التدريس. وقد أظهرت الدراسة عدة نتائج منها أن استخدام أعضاء هيئة التدريس في مجال العلوم التقنية والطبية للإنترنت يفوق مثيله لأعضاء هيئة التدريس في العلوم الاجتماعية والإنسانيات. وتوجد علاقة عكسية بين نمط استخدام الإنترنت والدرجة الوظيفية فكلما ارتقت الدرجة انخفض معدل الاستخدام والعكس صحيح. ويعد التراسل مع زملاء المهنة حول الموضوعات البحثية العلمية من أكثر أغراض الاستخدام شيوعا. وأظهرت الدراسة تدنيا واضحا في استخدام الخدمات المقدمة للإنترنت. وأن معظم مستخدمي الإنترنت حصلوا على معلوماتهم وخبراتهم في الاستخدام عن طريق الدورات التدريبية والتعلم الذاتي. ومن النتائج الأخرى أن حوالي ٥٨٪ من مفردات المجتمع البحثي اعتمدوا في معظم إجراءاتهم البحثية وأعمالهم الإدارية على أخصائيي المعلومات.

والمكتبات والنشر.- مج ١٤٠١ (يوليه ١٩٩٩).-  
ص ٨١-١٠٦.

٥- محمد جلال غندور. استخدام أعضاء هيئة التدريس  
بجامعة الملك سعود للإنترنت: دراسة تحليلية.-  
الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات.  
مج ١٢٤٠٦ (يوليو ١٩٩٩).- ص ٨٣-١٣١.  
٦- عبد اللطيف صوفي.

Mentouri-Constantine/Abdel Latif Soufi &  
Azzedine Bouderbane.- Revue Arabe  
ocumentation &  
3eme Annee, No. 5-6 (Oct.  
1999).- P. 45-61.

٧- عبد المجيد بو عزة. واقع استخدام شبكة الإنترنت  
من قبل طلبة جامعة السلطان قابوس.- مجلة مكتبة  
الملك فهد الوطنية.- مج ٢٤٠٦ (أكتوبر ٢٠٠٠-  
مارس ٢٠٠١).- ص ٩١-١١٥.  
٨- سجاد الرحمن.

Internet use and capabilities of library and  
information professionals at the Kuwait  
University libraries/by Sajjad ur Rehman,  
Luluwa Ahmed Al-Obaidali.-P.255-278. In:  
7th Annual conference of AGC of SLA.  
Muscat, 1999.

عن طريق استبانة. وقد كشفت الدراسة أن كل التطبيقات  
استخدما هو بحث الويب من أجل خدمات المعلومات وأن  
أكثر من النصف لا يستخدمون تطبيقات إحصائية كثيرة مثل  
تلننت و FTP وجماعات المناقشة. وتبين كذلك أن  
مهارات الاستخدام جاءت عن طريق التعلم الذاتي وبرامج  
التعليم المستمر والتدريب أثناء العمل. ومن المشكلات التي  
أشاروا لها عند الاستخدام: وقت الإجابة البطيء. نقص  
الوقت الكافي. تكديس المعلومات على الإنترنت. وصعوبة  
إيجاد المعلومات المناسبة منها.

### المصادر:-

١- ربحي عليان. استخدام شبكة الإنترنت في المكتبات  
الجامعية: دراسة حالة لمكتبة جامعة البحرين /  
ربحي مصطفى عليان. منال القيسي.- ص ٣٩٩-  
٤١٣  
في وقائع المؤتمر العربي الثامن للمعلومات.-  
القاهرة. ١٩٩٩.

٢- فيدان عمر مسلم. استخدام الإنترنت في شبكة  
الجامعات المصرية: دراسة ميدانية.- ص ٤١١-٤٣٣.  
في أعمال المؤتمر التاسع للاتحاد العربي للمكتبات  
والمعلومات.- تونس ١٩٩٩.

٣- جاسم محمد جرجيس. استخدام أعضاء هيئة  
التدريس في الجامعات اليمنية بمدينة صنعاء لشبكة  
الإنترنت/ جاسم محمد جرجيس. عبد الكريم  
ناشر.- ص ٧٧-٩٠. في أعمال المؤتمر التاسع للاتحاد  
العربي للمكتبات والمعلومات.- تونس ١٩٩٩.

٤- نوال محمد عبد الله. اتجاهات أعضاء هيئة التدريس  
بجامعة القاهرة نحو الإنترنت.- عالم المعلومات

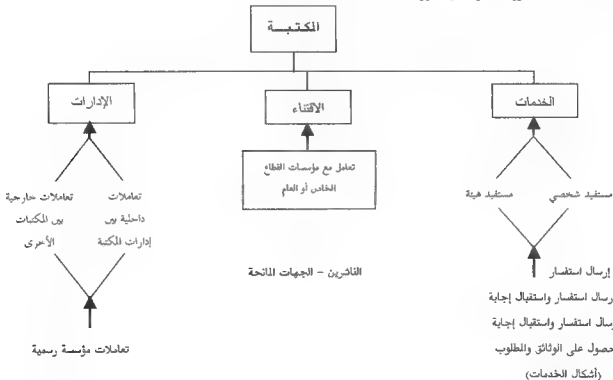
## تطبيقات الحكومة الإلكترونية في المكتبات

د. زين عبد الهادي

الحكومة الإلكترونية مفهوم يرتبط بتسهيل الخدمات للمواطنين وإيجاد منافذ بديلة عن منافذ (مكتبات الموظفين) يمكن للمواطن الحصول منها على خدمات محددة بسرعة وسهولة ويسر. وقد ارتبط هذا المصطلح (الحكومة الإلكترونية) بتوفير الخدمات لثلاث جهات هي المواطن والقطاع الخاص والحكومة نفسها. بمعنى أن الحكومة يمكن أن تقدم خدماتها للمواطنين وأيضا لمؤسسات قطاع الأعمال والقطاع الخاص ولنفسها أيضا أو ما بين وزارة وأخرى مثلا.

وهناك أشكال مختلفة للحكومة الإلكترونية أشهرها أن توفر موقعا على الإنترنت يمكن أن تقدم منه خدمات للمواطنين مثل تجديد رخصة قيادة، أو الحصول على جواز سفر إلى آخر هذه المعاملات. وهناك أيضا تقديم الخدمات عبر جهاز الهاتف وأيضا عبر ما يعرف (بالأشباك) كذلك هناك مستويات متعددة لتقديم الخدمات. هناك الخدمات التفاعلية أي أن يحصل المواطن على الخدمة فعليا مثل رخصة القيادة أو جواز السفر عبر تعبئة نموذج وإرساله للجهة المعنية وإرسال المطلوب عبر البريد. وهناك خدمات أقل من ذلك في الدرجة كأن تعبئ النموذج المطلوب وترسله عبر الإنترنت ثم تقوم بالاستلام بنفسك من الجهة المسؤولة. أو أن تتعرف فقط على النماذج المطلوبة وتقوم بطبعتها ثم تقوم بتقديمها للجهات المسؤولة في الدولة. أيضا هناك الخدمات المعلوماتية أي التعرف على حجم الضرائب المفروضة عليك، أو التعرف على نتائج البنك أو ابتك في المدرسة أو التعرف على طريقة الحصول على خدمة فقط. أي أن الخدمات التي تقدمها الحكومة الإلكترونية تندرج من الخدمات الإيجابية التفاعلية إلى الخدمات السلبية. وقد يكون هناك دور للمكتبات عندما نطبق عليها هذا المفهوم أي علاقة المستخدمين بالمكتبة.

إن علاقة المستخدمين بالمكتبة وعلاقة المكتبة بالمكتبات الأخرى هي علاقات مؤسسية، وإذا حاولنا رسم إطار العلاقات وما يمكن أن تقدمه المكتبة من منظور الحكومة الإلكترونية يمكننا متابعة هذا الشكل:

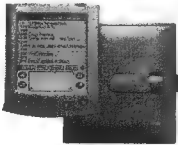


إن تطبيق مضمون الحكومة الإلكترونية في المكتبات يعني التوجه إلى تطبيق كم كبير من خدمات ومعاملات المكتبة عبر الإنترنت. أيضا توصيل الخدمات بالهاتف (في ظل ارتفاع نسبة الأمية) يمكن أن يساعد على زيادة فرص المواطنين في الحصول على الخدمات المكتبية. وأيضا توصيل هذه الخدمات إلى كل المناطق المحرومة منها. تم المساهمة في مفهوم الحكومة الإلكترونية بشكل فعال.

## بالم... هل سمع أحدنا هذا الاسم من قبل !!

تطرقها عملا بعبدا سرعة الاستجابة لمتطلبات السوق كاستراتيجية دائمة للشركات الغربية.

هذه (الحاسبات الكيفية) تتعدد فيها الأشكال والأنواع والأحجام منها ما يجمع بين خصائص الهاتف المحمول والحاسب. وبين الماسح الضوئي. منها الملون ومنها غير الملون. ولكنها في النهاية تؤشر إلى المستقبل القادم.. المستقبل المحمول.. المستقبل الكفي.. حيث العالم كله في جهاز بين أصابع الكف الواحدة.. وربما تكون رقاقة محفورة تحت ظفر اليد.. والله أعلم.



د. زين عبد الهادي

يحمل بعضنا الآن حاسبا آليا في جيبه ربما وهو الحاسب المعروف باسم PDA أو الحاسب الكفي (نسبة إلى كف اليد)

handheld computer أو حاسب بالم Palmtop computer وهي أول شركة في العالم تقوم بتصنيع هذا النوع من الحاسبات وتطرقه في الأسواق. بعد أن قامت عام ١٩٩٦ بطرح نظام التشغيل الخاص بها والذي يحمل اسم مشروع بالم ١٠٠٠. ثم نظام التشغيل المطور مشروع بالم ٥٠٠٠ منذ هذا العام ولدة ١٨ ثمانية عشر شهرا باعت هذه الشركة مليون جهاز حاسب "كفي" وهذا المعدل في البيع أسرع مما قامت ببيعه أي شركة عالمية في التاريخ وحتى أكثر من الهاتف المحمول (الخلوي). وحتى التلفاز الملون.

هذا التطور دفع شركة مايكروسوفت إلى تطوير نظام تشغيل جديد لهذا النوع من الأجهزة تحت اسم win CE 3.0 وعلينا أن نلاحظ أن مايكروسوفت فيما يتعلق بنظم التشغيل وكل ما يتعلق بالإنترنت لن تترك سوقا دون أن

## البحث في فهرس الخط المباشر لكتبة الكونغرس (٢)

Search in Library of Congress Online Catalog

<http://catalog.loc.gov/>

محمد بدوي

badawi21@hotmail.com

## بناء البحث البولياتي:

تقوم هنا ببناء البحث مستعملا كلا من "مربعات ملء الفراغ" و "القوائم المنسدلة" الموضحة.

أدخل الكلمة أو الكلمات أو الجملة التي تود البحث عنها في مربع ملء الفراغ الموسوم بجملة: Search for. مع ملاحظة

غير هام إلا في حالة اختيارك لـ AS a phrase من القائمة المنسدلة التالية. كما أن الكتابة بحروف كبيرة أو صغيرة لا تؤثر في البحث. ولكن يجب ألا تكتب علامات الترقيم.

اختر العبارة المناسبة من العبارات الثلاث: Any of these أو All of these أو As a phrase وذلك من القائمة المنسدلة المجاورة لمربع ملء الفراغ.

any of these

• استعمل Any of these لاسترجاع أي من الكلمات المذكورة. بصرف النظر عما إذا أنت كلها أو بعضها في نفس التسجيلية. وهي تشبه عامل الربط OR في البحث البولياتي (ينصح دائما بعدم استعمال هذه الصيغة. استعمالها في حالة الكلمات المترادفة، مثل: babies و infants)

• استعمل All of these لاسترجاع التسجيلات - فقط - التي تشتمل على كل الكلمات المذكورة وليس بعضها. بصرف النظر عما إذا أنت هذه الكلمات بنفس الترتيب الذي تم البحث به، و سواء جاءت متجاورة أم لا. وهي تشبه عامل الربط AND في البحث البولياتي.

• استعمل As a phrase لاسترجاع التسجيلات - فقط - التي تشتمل على الجملة المذكورة بنفس كلماتها ونفس ترتيبها، أي أن الاسترجاع هنا لجملة وليس لمجرد مجموعة كلمات.

اختر الكشف المناسب الذي تود البحث فيه عن الكلمات السابقة، وذلك من القائمة المنسدلة الموسومة بجملة: Search in. أي أنك

Keyword Anywhere (GKEY)

تريد البحث عن هذه الكلمات في الكشف العام أم كشف المؤلفين الأشخاص أم المؤلفين الهيئات أم العناوين... الخ. وبالطبع فإن اختيار الكشف العام Keyword Anywhere (GKEY) يوسع البحث. وبالتالي يسترجع أقصى عدد من النتائج.

اختر أحد عوامل الربط البولياتي AND أو OR أو NOT من القائمة المنسدلة التالية إن كنت تريد الاستمرار في بناء البحث الذي تريد إجراؤه.

AND with next set

• AND تضيق البحث من خلال الربط بين أكثر من عنصر بحثي يشترط وجودها جميعا في النتائج المسترجعة. (مثل: mars.AND.mission)

- OR توسع البحث من خلال استعمال الكلمات المترادفة أو ذات العلاقة بالموضوع. (مثل : OR.10)
- NOT يستبعد كلمات من البحث. (مثل : marketing.NOT.sales)
- كرر العمليات السابقة مع اختيار الشروط المناسبة لتكملة البحث، ومن ثم اختر زر البحث Search.

ملاحظة: تختلف طريقة ترتيب نتائج البحث طبقا للكشاف الذي تم اختياره لإجراء البحث فيه.

### الأمثلة والتوضيحات:

<p>مثال:</p> <p>Search for: cicada [ Any of these ] Search in: <b>Keyword Anywhere (GKEY)</b></p> <p>يسترجع: تسجيلات الفهارس التي تشتمل على كلمة cicada سواء كانت في العنوان، أو المؤلف، أو الموضوع، أو الملاحظات... الخ.</p>	<p><b>Keyword Anywhere (GKEY)</b></p> <p>للبحث عن الكلمات أو الجمل في أي مكان من التسجيلة.</p>
<b>الأسماء</b>	
<p>مثال:</p> <p>Search for: shakespeare [ Any of these ] Search in: <b>Name: All (KNAM)</b></p> <p>يسترجع: تسجيلات الفهارس التي تشتمل على اسم shakespeare سواء كان اسم شخص أو هيئة. وسواء كان مؤلف العمل أو موضوعه. مثل: "Shakespeare.Theatre" و "William.Shakespeare"</p>	<p><b>Name: All (KNAM)</b></p> <p>للبحث عن أعمال عن طريق أسماء الأشخاص أو الهيئات، سواء كانت تلك الأعمال لهذه الأسماء أو عنها، مثل اسم مؤلف أو موضوع. وسواء كان في حقول المؤلف أو الموضوع أو السلسلة أو الطبعة.</p>
<p>مثال:</p> <p>Search for: shakespeare [ Any of these ] Search in: <b>Name: Personal (KPNC)</b></p> <p>يسترجع: تسجيلات الفهارس الخاصة بالمواد التي قام بتأليفها أشخاص تشتمل أسماءهم على كلمة شكسبير. مثل وليام شكسبير أو ماري شكسبير.</p>	<p><b>Name: Personal (KPNC)</b></p> <p>للبحث عن أعمال بواسطة مؤلفيها الأشخاص</p>
<p>مثال:</p> <p>Search for: shakespeare [ Any of these ] Search in: <b>Name: Corporate/Meeting (KCNC)</b></p>	<p><b>Name: Corporate/Meeting (KCNC)</b></p> <p>للبحث عن أعمال بواسطة مؤلفين هيئات أو مؤتمرات.</p>

<p>يسترجع: تسجيلات الفهارس الخاصة بالمواد التي قام بتأليفها هيئات أو مؤتمرات تشتمل أسماءهم على كلمة شكبير، مثل جمعية شكبير أو ندوة شكبير.</p>	
<b>الموضوعات</b>	
<p>مثال: Search for: new york [ As a phrase ] Search in: Subject: All (KSUB)</p>	<p><b>Subject: All (KSUB)</b> للبحث عن كلمات أو جمل في الحقول الخاصة بالموضوعات، سواء الاستنادية (مثل حقول رؤوس الموضوعات) أو غير الاستنادية (مثل بعض حقول الملاحظات كحقول المستخلص، أو حقول أسماء الأماكن)</p>
<p>يسترجع: تسجيلات الفهارس الخاصة بالمواد التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• New York في ما هو عن مدينة ولاية</li> <li>• كل ما هو في هونك يشتمل عليها على جملة New York مثل غرفة تجارة نيويورك</li> <li>• كل New York ما يشتمل على جملة في حقول الملاحظات</li> </ul>	
<p>مثال: Search for: saint louis [ As a phrase ] Search in: Subject: Authorized (SKEY)</p>	<p><b>Subject: Authorized (SKEY)</b> للبحث عن كلمات أو جمل في حقول الموضوعات الاستنادية فقط.</p>
<p>يسترجع: تسجيلات الفهارس الخاصة بالمواد التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• Saint Louis كل ما هو في من أو يُدعى</li> <li>• كل ما هو في هونك يشتمل عليها على جملة Saint Louis</li> </ul> <p>لاحظ أنه لن يتم استرجاع الأشكال الأخرى للاسم، كالشكل المختصر للاسم أو الشكل ذي الهجائية المختلفة إذا كانت الصيغة الاستنادية تشتمل على هذا الشكل المختصر، تلف، مثل: "St. Louis Cardinals (Baseball team)" حيث أن هذه الصيغة هي الصيغة الاستنادية المستعملة في الفهارس، وبالتالي لن يتم استرجاعها في مثالنا هذا.</p>	
<p>مثال: Search for: saint louis [ As a phrase ] Search in: Subject: Geographic Names Only (KSGE)</p>	<p><b>Subject: Geographic Names Only (KSGE)</b> للبحث عن الأسماء الجغرافية في حقول الموضوعات وأسماء الأماكن الأساسية أو الفرعية</p>



<p>الأماكن الأساسية أو الفرعية.</p> <p>يسترجع: تسجيلات الفهارس التي تحتوي على رؤوس موضوعات ذات العلاقة بالمدن أو البلاد التي يشتمل اسمها على جملة: <b>Saint Louis</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• Drinking water -- Senegal -- saint louis</li> <li>• American wit and humor -- Missouri -- saint louis</li> </ul>	
<b>المناوين</b>	
<p><b>مثال:</b></p> <p><i>Search for: canterbury tales [ As a phrase ]</i>  <i>Search in: Title: All (KTIL)</i></p> <p>يسترجع: تسجيلات الفهارس التي تحتوي على جملة <b>canterbury tales</b> في العنوان، مشتملة في ذلك على النصوص نفسها، أو الأعمال النقدية لها، أو أجزاء هذا العمل التي تتوافر بشكل مستقل.</p>	<p><b>Title: All (KTIL)</b></p> <p>للبحث عن كلمات أو جمل في جميع حقول العنوان. بما في ذلك عناوين السلاسل وعناوين الدوريات، الموضوعات حول عناوين معينة، والعناوين المذكورة كأجزاء ضمن حقول أخرى غير حقول العناوين، وبالتالي فهو يعد أشمل وأفضل أسلوب للبحث عن العناوين.</p>
<p><b>مثال 1:</b></p> <p>للبحث عن الإصدارات المختلفة لـ "Goose Mother"</p> <p><i>Search for: mother goose [ As a phrase ]</i>  <i>Search in: Title: Uniform (KTUT)</i></p> <p>يسترجع: تسجيلات الفهارس ذات العلاقة بهذا العنوان، مثل: "My first Mother Goose book" و "Kate Greenaway's Mother Goose" و "Humpty Dumpty and other favorites"</p>	<p><b>Title: Uniform (KTUT)</b></p> <p>للبحث عن كلمات أو جمل في حقول العنوان الموحد.</p>

<p>مثال 2:</p> <p>للبحث عن التسجيلات الصوتية لألحان الآلات المنفردة (سوناتا) لبيتهوفن، استعمل أولاً تقيد البحث <u>Search Limits</u> لتحديد نوع المواد التي سيتم فيها البحث، وذلك باختيار التسجيلات الصوتية الموسيقية "Music sound recording" ثم قم ببناء صيغة البحث:</p> <p>Search for: <b>sonatas</b> [ Any of these ]          Search in: <b>Title: Uniform (KTUT)</b></p> <p>[ AND with next set]</p> <p>Search for: <b>beethoven</b> [ Any of these ]          Search in: <b>Name: Personal Name (KPNC)</b></p>	
<p>يسترجع: تسجيلات فهرس ذات عناوين مثل:</p> <p><i>Favorite Beethoven sonatas</i>  <i>Deux sonates pour le piano forte</i> و  <i>Beethoven piano sonatas.</i> و</p>	
<p>مثال: للبحث عن سلسلة بعنوان: Oxford Bible Series</p> <p>Search for: <b>oxford bible</b> [ As a phrase ]          Search in: <b>Series (KSER)</b></p> <p>يسترجع: تسجيلات الفهارس الخاصة بالأجزاء المتوافرة من سلسلة Oxford Bible.</p>	<p><b>Series (KSER)</b></p> <p>للبحث عن كلمات أو جمل في أي من حقول عناوين السلاسل.</p>
<p>الملاحظات</p>	
<p>مثال:</p> <p>Search for: <b>shakespeare</b> [ Any of these ]          Search in: <b>Notes (KNOT)</b></p>	<p><b>Notes (KNOT)</b></p> <p>للبحث عن كلمات أو جمل في أي من حقول الملاحظات</p>

<p><b>يسترجع:</b> تسجيلات الفهارس التي تشتمل حقول الملاحظات بها على مثل هذه المعلومات:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• Contents: "Janet Adelman – Shakespeare's ghost writers"</li> <li>• Bibliography/Supplemental material: "Classified Shakespeare bibliography ...v. 3"</li> <li>• Performers: "Members of The Royal Shakespeare Company"</li> <li>• Relationship to other works: "Adapted from plays by Shakespeare"</li> <li>• Additional information: "Includes a time line that parallels events in Shakespeare's life with world events"</li> </ul>	
<p><b>مثال:</b></p> <p><i>Search for: saint louis blues [ As a phrase ]</i>  <i>Search in: Contents Notes (KCON)</i></p>	<p><b>Contents Notes (KCON)</b></p> <p>للبحث عن كلمات أو جمل في حقل المحتويات فقط.</p>
<p><b>يسترجع:</b> تسجيلات الفهارس الخاصة بالمواد التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• ما يشتمل على معلومات عن ملحن <i>Saint Louis Blues</i></li> <li>• التسجيلات الصوتية لـ <i>Saint Louis Blues</i> ... الخ.</li> </ul>	
<p><b>مثال:</b></p> <p><i>Search for: danny kaye [ As a phrase ]</i>  <i>Search in: Credit/Performer Notes (KPRF)</i></p>	<p><b>Credit/Performer Notes (KPRF)</b></p> <p>للبحث عن كلمات أو جمل في حقول الملاحظات الخاصة بالأداء الفني (مثل حقول مارك 508، 511)</p>
<p><b>يسترجع:</b> تسجيلات الفهارس الخاصة بالتسجيلات الصوتية أو الأفلام التي تشتمل على اسم <b>danny kaye</b> كمؤد فني</p>	<p>ملاحظة: لا تبحث بالصيغة المقلوبة لأسماء الأشخاص. اكتب الاسم بالصيغة التي يظهر بها دائما في الأحوال العادية.</p>
<p><b>بيانات النشر</b></p>	
<p><b>مثال:</b> للبحث عن الأعمال التي قامت بنشرها <i>Oxford University Press</i></p> <p><i>Search for: oxford university [ As a phrase ]</i>  <i>Search in: Publication Information: (KPUB)</i></p>	<p><b>Publication Information: (KPUB)</b></p> <p>للبحث عن كلمات أو جمل أو تواريخ في حقول بيانات النشر (الناشر ومكان النشر وتاريخ النشر)</p>
<p><b>يسترجع:</b> تسجيلات الفهارس التي تشتمل حقول النشر</p> <p>سبيلها على "Oxford University Press" أو "Oxford University Pr."</p>	

الأرقام	
<p><b>مثال 1:</b> للبحث عن رقم الضبط 90-83066 :</p> <p><i>Search for: 90083066 [ Any of these ]</i>  <i>Search in: LC Control Number (K010)</i></p> <p><b>يسترجع:</b> تسجيلة الفهارس الخاصة بـ "Latin America in perspective" المسجلة تحت رقم (LCCN 90-83066)</p> <p><b>مثال 2:</b> للبحث عن رقم الضبط 98-6 :</p> <p><i>Search for: 98000006 [ Any of these ]</i>  <i>Search in: LC Control Number (K010)</i></p> <p><b>يسترجع:</b> تسجيلة الفهارس الخاصة بـ "The Pilot of the Mayflower" المسجلة تحت رقم (LCCN 98-6)</p> <p><b>مثال 3:</b> للبحث عن رقم الضبط agr65-273 :</p> <p><i>Search for: agr65000273 [ Any of these ]</i>  <i>Search in: LC Control Number (K010)</i></p> <p><b>يسترجع:</b> تسجيلة الفهارس الخاصة بـ "Silvics of forest trees of the United States" المسجلة تحت رقم (LCCN agr65-273)</p>	<p><b>LC Control Number (K010)</b></p> <p>للبحث عن رقم الضبط بمكتبة الكونجرس</p> <p>ملاحظة: استبعد دائما الشرطة الواصلة Hyphen (-) عند البحث عن رقم الضبط، إذا كان الجزء التالي للشرطة الواصلة في رقم الضبط أقل من 6 أرقام، أضف أصفارا لهذا الجزء من الرقم لتكون 6 أرقام عند البحث.</p>
<p><b>مثال 1:</b></p> <p>للبحث عن تسجيلة الفهارس الخاصة بالدورية التي تحمل الرقم المعياري (ISSN) 0192-3757 :</p> <p><i>Search for: 0192-3757 [ As a phrase ]</i>  <i>Search in: International Standard Numbers (KISN)</i></p> <p><b>يسترجع:</b> تسجيلة الفهارس الخاصة بمجلة "Black Collegian" ورقمها المعياري (ISSN 0192-3757)</p>	<p><b>International Standard Numbers (KISN)</b></p> <p>للبحث عن كل من:</p> <p>الترقيم الدولي الموحد "المعياري" للكتب (تدمك أو ردمك)</p> <p>الترقيم الدولي الموحد "المعياري" للدوريات (تدمد أو ردمد)</p>
<p><b>مثال 2:</b></p> <p>للبحث عن تسجيلة الفهارس الخاصة بالكتاب الذي يحمل الرقم المعياري (ISBN) 0-8211-1509-x :</p> <p><i>Search for: 082111509x [ Any of these ]</i>  <i>Search in: International Standard Numbers (KISN)</i></p>	

يسترجع: تسجيلة الفهارس الخاصة بكتاب  
 "Curriculum and the cultural revolution" ورقمه  
 المعياري (ISBN 0-8211-1509-x)

### نصائح للبحث :

- ◀ قم بتقييد البحث من خلال Search limits قبل بناء البحث المزمع إجراؤه.
- ◀ ضع علامة استفهام ( ؟ ) بنهاية الكلمة التي تريد أن تبحث عن أشكالها المختلفة بطريقة البتر. مثل: Librar? لاسترجاع التسجيلات التي تشتمل على جميع الكلمات التي تبدأ بهذه الحروف. مثل library و libraries و librarian و librarianship ... الخ.
- ◀ لتحصل على أفضل النتائج، تفادى استعمال مربع ملء الفراغ الموسم بجملة Search for أكثر من مرتين. خاصة عند قيامك بالبحث عن الكلمات المفتاحية التي تسنرجع نتائج ضخمة أو عند استخدامك لعوامل ربط مختلفة (مثل: AND و OR).
- ◀ عند قيامك بالبحث عن أكثر من كلمة. لا تستعمل (any of these) إلا عن قصد. استعمل دائما البدائل الأخرى المناسبة (all of these أو as a phrase)
- ◀ يمكنك الاستعانة برموز كشافات البحث الموجه Guided keyword index codes المتوفرة في صفحة المساعدة

### بدائل البحث :

استعمل البحث بالأوامر Command Keyword لمزيد من التحكم في بناء البحث. وذلك بالاستعانة بعوامل الربط البولاني Boolean Operators ورموز الكشافات Index Codes.

### رابعاً : البحث بالأوامر Command Keyword:

Database Name: Library of Congress Online Catalog  
 Go to: [Command Keyword Search Examples](#)

Command Keyword

Search Reset

Set Search Limits

استعمل هذا البحث لاسترجاع تسجيلات بواسطة كلمات أو جمل يمكن وجودها في أي عنصر من عناصر التسجيلات الببليوجرافية. ويمكنك استعمال هذه الطريقة لإجراء مجموعة متنوعة من البحث، بدءاً من البحث البسيط الذي يشتمل على كلمة واحدة، انتهاء بالبحث المعقد الذي يشتمل على مجموعة من الأنفاظ في أكثر من حقول من حقول التسجيلة الببليوجرافية. حتى أن هذا البحث ليعد أكثر أساليب البحث قوة ضمن الأساليب المتاحة بالفهارس المباشرة لمكتبة

الكونجرس. يمكنك هنا عمل تقييد للبحث باستعمال **Search limits**، كما يمكنك استعمال عوامل الربط البولنياني (AND, OR, NOT)، كما يمكنك أيضا استعمال "رموز الكشافات Special index codes" لتحديد الكشافات التي تريد إجراء البحث بها دون غيرها. (في الأسئلة التالية تم تحديد رموز الكشافات المستعملة بالخط الثخين، مثل **knam** و **k010** ...

(الخ)

أمثلة :

أدخل شروط البحث . . .	لاسترجاع . . .
(mars OR venus) AND mission	مواد عن رحلات إلى المريخ أو الزهرة
<b>knam</b> "aldiss brian"	مواد عن Brian Aldiss أو من تأليفه
<b>k010</b> 98000001	تسجيلية رقم ضبط مكتبة الكونجرس 1-98
<b>kisn</b> "1094-1304"	التقييم الدولي الموحد للدوريات (ISSN) 1094-1304
<b>kisn</b> 0553377833	التقييم الدولي الموحد للكتب (ISBN) 0-553-37783-3
<b>knam</b> chaucer AND <b>260b</b> "oxford university"	الاسم Chaucer في أي مكان، على أن يكون منشورا بواسطة Oxford University Press
<b>k110</b> "international astronomical union" AND baltimore	محاضر جلسات الأمانة العامة للاتحاد الفلكي الدولي في بلتيمور proceedings of International Astronomical Union General Assembly in Baltimore
<b>kcla</b> gv946 AND <b>260a</b> london	المواد التي تحمل رقم تصنيف gv946 ونشرت في London
قسم بتقييد البحث أولا باستعمال <b>Search limits</b> لتحديد نوع المواد التي سيتم عليها البحث، اختر النوات الموسيقية Printed Music <b>ksub</b> olympic? AND <b>ksub</b> songs	النوات الموسيقية الخاصة بالأغاني المقدمة في الألعاب الأولمبية
("gulf war" OR "desert storm") AND aspects NOT economic	الجوانب أو الآثار المختلفة لحرب الخليج أو عاصفة الصحراء عدا الآثار الاقتصادية

نصائح للبحث :

استعمل تقييد البحث **Search limits** قبل بناء شروط البحث الذي نود إجراؤه. (أنظر نهاية مقال لتفاصيل

استعمال تقييد البحث)

ضع علامة استفهام ( ؟ ) بنهاية الكلمة التي تريد أن تبحث عن أشكالها المختلفة بطريقة البتر. مثل: Librar?

هنا يتم استرجاع التسجيلات التي تشتمل على جميع الكلمات التي تبدأ بهذه الحروف. أي أنه يسترجع library و librarians و librarian و libraries... الخ.

◀ ضع علامات الاقتباس ( " ) حول الجملة التي تريد استرجاعها بنفس الشكل دون غيره مثل .  
"Egypt of the pharaohs" هنا يتم استرجاع التسجيلات التي تشتمل على هذه الجملة كما هي دون غيرها. يمكنك استعمال البتر ضمن هذه الصيغة. مثل : "afr? American"

◀ يمكنك البحث عن مجموعة من الكلمات مستعلا عوامل الربط البولاني (AND, OR, NOT) مع ملاحظة أن عوامل الربط البولاني يجب وأن تكتب كبيرة Capital.

• AND تضيق البحث من خلال مزج أكثر من عنصر، مثل : mars AND mission.

• OR توسع البحث من خلال استعمال الألفاظ ذات العلاقة بنفس عنصر البحث، مثل : ten OR 10.

• NOT تستبعد ألفاظ من البحث، مثل : marketing NOT sales.




◀ يمكنك استعمال أكثر من عامل ربط بولاني في نفس البحث. مستعلا الهاليات ( ) لجمع المفاهيم مع بعضها البعض. مثل : "wood? OR forest) AND "resource manage?"

◀ يمكنك تحديد الكشافات التي يتم فيها عملية البحث. وذلك باختيار رموز الكشافات المناسبة. مثل :  
command keyword index . وبالطبع يمكنك الاستعانة برموز كشافات البحث بالأوامر kplc five AND kplc lewis  
codes المتوفرة في صفحة المساعدة. ويمكنك استعراض قائمة الرموز هذه مرتبة بالرمز. كما يمكنك استعراضها مرتبة باسم الكشف.

#### عوامل الربط البولاني Boolean Operators :

استعمل عوامل الربط البولاني للبحث عن مجموعة من الكلمات أو الجمل. تذكر دائما أن تكتب عوامل الربط هذه بحروف كبيرة (أي : AND, OR, NOT). مع ملاحظة أن هذه العوامل لا تعمل إلا في البحث بالأوامر Command Keyword أو البحث الموجه Guided Keyword، فلا تستعملها في القوائم الهجائية للموضوعات والمؤلفين والمناوين وأرقام الاستدعاء

#### Keyword Search أو في البحث بالكلمات المفتاحية Subject-Name-Title-Call#

الأداة	أمثلة البحث	قانون الاسترجاع
AND	rodgers AND hammerstein children AND poverty "civil war" AND virginia	 يسترجم فقط التسجيلات التي تشتمل على كل من اللفظين.
OR	sixties OR 60s OR 1960s labor OR labour email OR e-mail OR "electronic mail"	 يسترجم التسجيلات التي تشتمل على كلا اللفظين أو أحدهما.
NOT	caribbean NOT cuba jockey NOT disc "civil war" NOT american	

يستبعد التسجيلات التي تشتمل على اللفظ الثاني (المستثنى)	"civil war" NOT american	
استعمل الأقواس ( ) لتركييب بحث بولياني متعدد عند الحاجة لإجراء بحث معقد.	fruit AND (banana OR apple) (women OR woman) AND basketball ((color OR colour) AND decorate OR decoration)) NOT (art OR architecture)	التركييب

### تقييد البحث Search Limits:

يعد استعمال تقييد البحث أحد أهم العناصر التي تضمن لك استرجاع نتائج أكثر فاعلية. حيث تستبعد الكثير من النتائج غير المطلوبة، مما يوفر لك وقت استرجاعها أو استعراضها. ويتوافر هنا خمسة عناصر يمكنك تقييد بحثك من خلالها كلها أو بعضها للحصول على نتائج أكثر تحديدا. هذه العناصر هي:

- تاريخ النشر أو إنتاج المادة
- لغة العمل
- نوع المادة (مثل: الكتب، المخطوطات، الدوريات..الخ)
- موقع مجموعة المقتنيات داخل مكتبة الكونجرس
- مكان النشر أو الإنتاج

#### Set Search Limits

لاحظ أن تقييد البحث يجب وأن يتم قبل بناء استراتيجية البحث. إضغط على وسيمة **Clear Search Limits** وقم بتقييد بحثك. ولكن لا تقدم على هذه الخطوة إذا كان بحثك سيتم على الموضوعات أو الأسماء أو أرقام الاستدعاء، حيث أن التقييد على هذه الأنواع من البحث لن يؤثر على نتائجه، وبالتالي فلا داعي لها. وباختيار تقييد معين سيظل هذا التقييد يعمل معك حتى تقوم باختيار وسيمة ورغم أن عملية التقييد **Clear Search Limits** هذه مفيدة للغاية في البحث، إلا أن استعمالها يجب أن يكون باحتراس. ذلك أن بعض تسجيلات مكتبة الكونجرس تفتقد للمعلومات التي يتم من خلالها عملية التقييد، كما أن عناصر التقييد المتعددة (مثل الأعمال متعددة اللغات) لا يمكن تقييدها إلا من خلال عنصر واحد.



## إجراءات تقييد البحث

## (1) التقييد بتاريخ النشر أو إنتاج المادة


أدخل السنة/السنوات واختر الزر المناسب للقيمة التي تود التقييد بها كما هو موضح بالأثلة التالية.  
 مثال 1: علامة = مع التاريخ 1998 للبحث عن المواد المنشورة أو المنتجة سنة 1998.

Date of Publication/Creation: [1998]  Range

مثال 2: علامة أكبر من < مع التاريخ 1999 للبحث عن المواد المنشورة أو المنتجة بعد عام 1999 (عام 1999 ليس ضمنها)

Date of Publication/Creation: [1999]  Range

مثال 3: علامة أصغر من > مع التاريخ 1973 للبحث عن المواد المنشورة أو المنتجة قبل عام 1973 (عام 1973 ليس ضمنها)

Date of Publication/Creation: [1973]  Range

مثال 4: Range مع التاريخين 1950 و 1980 للبحث عن المواد المنشورة أو المنتجة خلال هذه الفترة.

Date of Publication/Creation: [1950]  Range [1980]

## (2) التقييد باللغة أو نوع المادة أو موقع المقنيات أو مكان النشر

استعرض عناصر النافذة التي تريد التقييد من خلالها (اللغة مثلا). وهي في جلها مرتبة هجائيا، استعمل الفأرة أو أسهم لوحة المفاتيح للوصول إلى العنصر المراد تحديده وقم بالتعليم عليه. يمكنك الانتقال مباشرة للترتيب الهجائي للعنصر بتسجيل الحرف الأول داخل النافذة، قم بكتابة حرف ل مثلا في قائمة اللغات فتنتقل مباشرة إلى اللغة اليابانية Japanese. يمكنك اختيار أكثر من عنصر داخل النافذة الواحدة وذلك بالضغط على مفتاح CTRL أثناء تعليمك على العناصر التي تريد تحديدها.

بعد أن تنتهي من اختيار عناصر التقييد المختلفة من شتى النوافذ، اضغط على وسيمة Set Search Limits في نهاية الصفحة لتنفيذ التقييد، عندئذ ستظهر لك رسالة في جميع صفحات البحث التالية طالما كان التقييد فاعلا:

**Search Limits are in effect for this search.**  
 They remain in effect until you select the [ Clear Search Limits ] button below.

فيإذا ما رغبت في إجراء بحث آخر وفق تقييد مختلف أو دون أي تقييد، عليك أن تلغي التقييد الحالي أولا، وذلك بالضغط على وسيمة Clear Search Limits، ومن ثم معاودة تحديد التقييد الذي ترغب فيه. أو الاستمرار في البحث دون تقييد.

## التقييد بتاريخ النشر أو الإنتاج

تقييد نتائج البحث بالمواد المنشورة أو المنتجة خلال سنة محددة أو امتداد من السنوات

إن استعمال أدوات أكبر من < وأصغر من > والامتداد Range من الممكن أن تكون محدودة الفائدة عند

البحث عن مواد مجهولة التاريخ أو ذات امتداد زمني. حيث أن التقييد بسنة معينة لن يسترجع مثل هذه المواد.

• مثال 1: كتاب تم تسجيل تاريخ نشوه هكذا: [ - 19] لن يتم استرجاعه عند التقييد بتاريخ معين، ولكن يمكن استرجاعه في أحوال التقييد التالية: امتداد من 1900 إلى 1960 ، امتداد من 1890 إلى 1970 ، أكبر من 1899

• مثال 2: دورية يمتد تاريخ نشرها من 1926-1969 لن يمكن استرجاعها عند التقييد بتاريخ معين خلال هذه الفترة مثل 1930، ولكن يمكن استرجاعه عند اختيار امتداد أو تاريخ سابق أو تاريخ تالي للتاريخ الشامل لامتداد السنوات المسجلة للدورية، مثل إحدى الحالات التالية. امتداد من 1920 إلى 1970 ، أكبر من 1920 ، أصغر من 1970.

إعادة الطبعات لن يتم استرجاعها إلا من خلال تاريخ إعادة الطبع، أما التقييد بتاريخ النشر الأصلي فلن يسترجع المادة.

بعض المواد لن يتم استرجاعها مطلقاً عند التقييد بالتاريخ بسبب عدم تسجيل التاريخ في الحقوق المخصصة لهذا الغرض، فهناك الكثير من تسجيلات الفهارس الخاصة بالمخطوطات أو المواد المجمعة تفتقد هذا البيان في حقولها.

#### التقييد باللغة

تقييد نتائج البحث بمواد ذات لغة أو مجموعة لغات محددة مع ملاحظة أنه يمكن تسجيل لغة واحدة للعمل في الحقل المخصص لهذا الغرض، وهي اللغة الأساسية للعمل، وعلى سبيل المثال إن كان لدينا عمل باللغة الإنجليزية مع بعض النصوص باللغة العربية، فلن يمكننا استرجاع هذا العمل إذا ما تم التقييد باللغة العربية.

هناك قائمة كاملة بجميع اللغات، تشتمل على إحالات من الصيغة غير المستخدمة للصيغة المستخدمة، ضمن صفحة مكتبة الكونجرس، وهي نفس القائمة الخاصة بصيغة مارك.

#### التقييد بنوع المادة

تقييد نتائج البحث بنوع محدد من المواد. فيمكنك تقييد نتائج البحث بالكتب والدوريات فقط، مستبعداً بذلك الكثير من أشكال المواد الأخرى المتوفرة بالفهارس، مثل المواد السمعية والبصرية، والخرائط، والموسيقى . إلخ.

هناك قائمة بأنواع المواد المستخدمة بمكتبة الكونجرس، تشتمل على إحالات من الصيغة غير المستخدمة للصيغة المستخدمة.

بالرغم من أن المواد المتوفرة لها تسجيلات بالفهارس قد تنتمي في بعض الأحيان لأكثر من نوع، فإن تقييد البحث لا يسترجع المادة إلا من خلال النمط السائد لها دون الآخر. وعلى سبيل المثال، قد يكون هناك مادة صوتية، تشتمل في الأساس على حديث صوتي، وفي نفس الوقت تشتمل على بعض التسجيلات الموسيقية. وفي هذه الحالة سيتم تحديد المادة باعتبارها "تسجيل صوتي غير موسيقي Nonmusic Sound Recording". وبالتالي فإن التقييد من خلال "التسجيل الصوتي الموسيقي Music Sound Recording" لن يسترجع هذه المادة وبالرغم من ذلك فإن المواد التي تصدر بشكل دوري

لا ينطبق عليها ذلك. وعلى سبيل المثال فإن ملف كمبيوتر يصدر بصفة دورية، يمكن أن يسترجع سواء تم التقييد بالدوريات أو بملفات الكمبيوتر.

التقييد بموقع مجموعة المقتنيات داخل مكتبة الكونجرس

يقيّد نتائج البحث بموقع مجموعة محددة ضمن مكتبة الكونجرس. فهناك مواقع داخلية لمكتبة الكونجرس حيث توجد قاعات متخصصة في موضوع معين (مثل الجغرافيا والخرائط) أو منطقة معينة من العالم (مثل أفريقيا والشرق الأوسط) وتظهر فائدة هذا التقييد عندما يكون هناك احتياج لحصر نتائج البحث في موقع محدد للمقتنيات حيث يكون التركيز على هذه النوعية دون غيرها.

تشتمل المواقع على "مجموعات مراجع" و "مواد عامة" و "مجموعات خاصة".

- "مجموعات المراجع" تشتمل بشكل عام على كتب ودوريات متاحة للخدمة الذاتية في قاعة قراءة خاصة بها.
- "المجموعات العامة" تشتمل على تلك الكتب والدوريات التي يتم استرجاعها بواسطة موظفي المكتبة والتي يقوم بطلبها الباحثون في مواقع محددة، مثل: قاعة المطالعة الرئيسية وقاعة مطالعة العلوم...إلخ.
- المواد في المواقع الأخرى - غير سابقة الذكر - يتم استرجاعها بواسطة موظفي المكتبة ويتم طلبها من القاعة المخصصة لها. وهناك قائمة بقاعات القراءة والمواد التي يمكن طلبها من خلالها متوافرة على صفحة المكتبة.

### التقييد بمكان النشر أو الإنتاج

يقيّد نتائج البحث بمواد تم نشرها أو إنتاجها في بلد أو دولة أو ولاية محددة (مثل: المواد التي تم نشرها أو إنتاجها في بلجيكا فقط). وحيث أن الحقل المخصص لعملية التقييد هذه ضمن التسجيلة البيبليوجرافية لا يسمح إلا بتسجيل مكان نشر واحد، فلن يمكن استرجاع التسجيلة إلا من خلال مكان النشر الأول. وعلى سبيل المثال فإن عملاً تم نشره في كل من لندن ونيويورك لن يتم استرجاعه عند التقييد بولاية نيويورك أو التقييد بالولايات المتحدة.

هناك قائمة بأسماء الأماكن متوافرة على صفحة المكتبة، تشتمل على إحالات من الصيغة غير المستخدمة للصيغة المستخدمة.

## أبحاث جديدة في مجال المكتبات والمعلومات (٣)

## أداة البحث ياهو! Yahoo! على الإنترنت

دراسة نظرية وتطبيقية للمكتبات وإمكاناتها

خالد محمد رياض

أخصائي تزويد بمكتب مكتبة التونجريس

## كلمة التحرير

بعد أن نُشرت أولى أبحاث تلك المصلحة والمعنونة بـ "محركات البحث العربية"، وصلتنا رسائل عديدة تناقش بعض النقاط التي وردت في ذلك الخطط، ولقد سعدنا كثيراً بها لأن ذلك كان أحد أهداف إضافة هذا الباب ألا وهو - كما سبق وذكرنا - إيجاد قنوات اتصال تتيح دعم وتصحيح مسار تلك البحوث من خلال تبادل الخبرات العلمية والميدانية التطبيقية، حتى يتسنى لها أن تخرج بنتائج دقيقة تحقق العائد من إجرائها. ولقد فضلنا أن ننشر المراسلات والردود ضمن باب المنتدى كلما تجمع لدينا ذلك الكم الذي يمكن معه نشرها.

إلا أن من أبرز الانتقادات التي وجهت للمخطط المذكور أننا والتي لا تحتمل الانتظار، هو إشارة كلب من الأستاذ خالد رياض والأستاذ هشام فتحي بأن الباحثة لم تشر ضمن عرضها للدراسات السابقة لدراسة أخرى مسجلة في موضوع وثيق الصلة جداً بموضوعها وهو "أداة البحث ياهو"، وهو ما ننشره فيما يلي إثباتاً لحق باحثه.

إلا أن هيئة التحرير تنوه في هذا الصدد أنه يتم نشر مخططات الأبحاث التي يرغب أصحابها في نشرها ومن ثم يقومون بإرسالها للمجلة، وهي تنشر دون أي تدخل منا بمعنى أنها تصدر بنفس الشكل والهيئة التي تم تسجيلها به.

كذا لا بد من الإشارة إلى أن ما يدور من مناقشات ومراسلات حول المخططات المنشورة لا يعني على الإطلاق

أي إهانة للباحثين أو السادة المشرفين بقدر ما هي استفسارات وتصويبات تفيد الباحثة والقراء على حد سواء، والدليل على ذلك أن نفس المخططات قد تم مناقشتها علنياً فيما يعرف بالسمنار، وما نقترحه هنا هو توسيع دائرة المناقشة لتعظيم الفائدة.

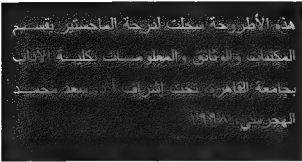
وشكراً

## تمهيد

منذ إدراك الإنسان بما يحيط به أخذ في تدوين أعماله وأحواله اليومية، بشتى الطرق المختلفة، تبعاً لما يتمتع به من تصور وقدرات تساعده على هذا التدوين.

ومنذ ذلك الحين الذي بدأ الإنسان فيه تدوين خبراته أصبح ذلك هو ميلاد ما يسمى بوعاء المعلومات. وبمرور الوقت تكاثرت وتنامت هذه الأوعية بشكل مطرد ووسيع وصاحب هذا التكاثر الوعائي عبر العصور المختلفة انشغال الإنسان بشيء هام جداً ارتبط بخبراته الإنسانية ومن ثم بالمعلومات التي تصدر عنه أو ما دونه في شتى مناحي الحياة، وبالأحرى ارتبط أيضاً بالأوعية التي يدون عليها هذه الخبرات، هذا الشيء هو البحث عن المعلومة أو البحث عن المعرفة البشرية في شتى جوانبها المختلفة وذلك من أجل استرجاع المفيد منها للاستمرار في الإبداع الفكري والحضاري، من أجل الزرع والحصاد، من أجل العيش والنماء، من أجل الفكر والثقافة.

إن البحث في أوعية المعلومات كان وما زال شاغلاً لهذه القوائم على حفظ التراث الإنساني من أقدم



ومع ظهور الإنترنت وتطبيقاتها المختلفة سواء FTP و Gopher و WWW كان البحث في الإنترنت وأدواته على قمة اهتمام القائمين على شبكة المعلومات العالمية.

وفي ظل التطورات المتلاحقة للشبكة من كافة النواحي سواء من ناحية الاستخدام أو البرمجة من جهة أو من ناحية الاتصال وأدواته وأجهزة الحاسب الآلي من جهة وكذلك البروتوكولات المنظمة لكافة النواحي الخاصة بالشبكة من جهة أخرى. كل هذه التطورات أدت إلى تنوع المعلومات وغزارتها أكثر مما كانت عليه سواء مع FTP أو Gopher بكثير وبالتالي صاحب هذه التطورات ظهور نوع جديد من أدوات البحث لها سماتها الخاصة للتعامل مع الـ WEB أو الـ WWW وهي آخر ما وصلت إليه الشبكة من تطورات. وأصبح يقع على عاتق المؤسسات القائمة على أمور الإنترنت أو التي تتعامل معها سواء بالأخذ أو العطاء مسؤولية كبرى ألا وهي ضبط كل ما هو متاح على شبكة الإنترنت من معلومات بمختلف صورها. وأدى ذلك إلى حدوث فروق في كل أداة بحث عن الأخر ففتفتاوت مميزات وعيوب كل منها من حيث التغطية والزمن المستغرق في البحث بالإضافة إلى مدى ملائمة النتائج لاحتياجات المستفيدين أو ما نطلق عليه الاستدعاء والتحقيق الخ.

بالإضافة إلى ذلك ومع وجود هذا الفيضان الهائل من المعلومات على شبكة الإنترنت لم يكن هناك ثمة طريقة

العصور. منذ أواخر خمسينيات. وصولاً إلى صفحات الإنترنت المتاحة من بعد.

ولقد ارتبطت طريقة وأسلوب البحث في أوعية المعلومات بشكل الوعاء نفسه بالإضافة إلى التقدم الفكري والحضاري. فبالطبع ليس البحث في أوعية المعلومات في عصر ما قبل الأسرات في مصر أو في عصر السومريين في بلاد الرافدين مثل البحث في العصور الوسطى في أوروبا أو عصور التنوير الإسلامية في صدر الإسلام وعصر بني أمية وبني العباس. وهي ليست أيضاً الوسيلة المستخدمة للبحث في عالم المليزرات والإنترنت. فتطور البحث والاسترجاع من خلال الألوام الطينية في سومر منذ عام ٢٠٠٠ ق.م. مروراً بفهارس المكتبات مثل مكتبة الإسكندرية القديمة ومكتبة دار الحكمة وكذلك المكتبات الحديثة حتى منتصف القرن الحادي والتي كانت تتم عمليات البحث والاسترجاع فيها من خلال فهرسه المتنوعة مثل الفهرس المحزوم والفهرس البطاقي بأنواعه (مؤلف. عنوان. موضوع الخ).

في النصف الثاني من القرن الحالي بدأ دخول الحاسبات الآلية إلى العديد من المكتبات وكان من أهم العمليات المكتبية التي حظيت باستخدام الحاسب الآلي فيها هي عمليات البحث والاسترجاع. مما نتج عنه ما يسمى بالفهرس الآلي. بالإضافة إلى استخدام الأقراص المدمجة في المكتبات. أدى ذلك التطور الآلي التكنولوجي إلى اكتساب البحث بعداً جديداً باستخدام مصطلحات محددة في البحث (Key words or Terms) والربط بينها بوسائل الربط البوليانية وغير البوليانية ومن ثم باتت عملية البحث أسهل وأسرع من ذي قبل.

File Transfer protocol

<sup>2</sup> World Wide web

ومن ناحية تحديث الكشافات الخاصة بالمواقع Sites الموجودة على الشبكة والتي يتم تخزينها على مرصد بيانات خاص بكل أداة بحث فهي أيضاً تختلف من أداة بحث لأخرى، فقد يتم التحديث لدى البعض منها كل ساعة وبعض آخر كل يوم أو كل أسبوع وقد تصل في بعض الأحيان إلى شهر أو عدة أشهر في بعض أدوات البحث.

وأداة البحث يمكن تعريفها على النحو التالي:

"هي عبارة عن أداة تقوم بالبحث عن مصادر المعلومات على الإنترنت- والمصادر هنا يقصد بها المعلومات على المواقع "Sites" - وتخزين عناوينها على مرصد البيانات الخاص بها، ثم تقوم بإتاحتها للمستخدمين كل حسب المصطلح/المصطلحات المستخدمة في البحث ومن ثم تمكن المستخدم من الوصول إلى مصادر المعلومات المختلفة على الإنترنت ويتم تجميع هذه المصادر وتصفحها بطريقة آلية Spidering or Crawling أو بطريقة بشرية بواسطة الإنسان- حتى يصل إلى ما يحتاجه من معلومات تحتوي عليها هذه المصادر.

لقد ظهر العديد من أدوات البحث خلال النصف الأول من عقد التسعينات من هذا القرن كل منها متفاوتة في مميزاته عن الآخر وإن اشتركت جميعها في خصائص مشتركة بينها ولكن ذلك لم يمنع من وجود جوانب سلبية في هذه الأدوات لذا وجب علينا كباحثين لقاء الضوء على هذه الأدوات وللقيام بهذا الأمر رؤى دراسة أحد هذه الأدوات من جميع جوانبها المختلفة بدءاً من النشأة وعوامل قيامها مروراً بمكوناتها المادية والفكرية ووصولاً إلى الخدمات التي تقدمها وسبل إتاحتها لقطاع المستخدمين، وقد روعي أن تمثل أداة البحث المختارة شريحة كبيرة من أدوات البحث وتم اختيارها من ضمن الأدوات القيادية Leader Search Engines والتي تغطي بدورها جميع الموضوعات المختلفة على شبكة الإنترنت، وتشتمل

تمكن المستخدم من زيارة كل المواقع Sites الموجودة بالشبكة طلباً للمعلومة التي يحتاج إليها، فهو لا يملك الوقت لذلك وأن ملك الوقت لن يملك المال اللازم لهذه العملية وذلك لأن الوقت المستغرق في البحث يقابله أموال يدفعها المستخدم نظير الاتصال والاشتراك في الشبكة من خلال أحد مزودي خدمات الإنترنت "Internet Services Provider"، ففي حقيقة الأمر أن المستخدم يريد الوصول و/أو معرفة المواقع ذات اهتمامه والتي تلبي احتياجاته ورغباته، ومن هنا ظهرت فكرة ما يسمى بأدوات البحث أو آليات البحث Search Engines لتقوم بدور هام وفعال وهو أن تجعل الإبحار في الإنترنت إبحاراً هادئاً سلساً بدون زواجع أو أعاصير وترسو بالمستخدم إلى شاطئ آمن ينهل فيه من المعلومات المفيدة في مجال بحثه.

وأدوات البحث الخاصة بشبكة الإنترنت عامة وتطبيق الـ WEB خاصة متعددة ومتنوعة، فمن حيث التغطية فهناك من يغطي كل الوثائق الموجودة في شتى الموضوعات المختلفة وهناك من يغطي جزءاً معيناً من هذه الوثائق خاص بموضوع واحد أو عدة موضوعات مرتبطة بعضها ببعض.

ويمكن تقسيم أدوات البحث من حيث التغطية إلى فئتين أساسيتين هما:

1) General Purpose Search Engines.

2) Specialized Search Engines.

أما من حيث طريقة البحث عن مصادر ووثائق المعلومات في الإنترنت فهذه تختلف من أداة بحث إلى أخرى، فمنها من يبحث في URLs (Uniform Resource Locator) وأخرى تبحث في URLs بالإضافة إلى عناوين الصفحات الموجودة على الإنترنت، وهناك من يبحث في كل ما سبق بالإضافة إلى البحث عن كل كلمة داخل الوثيقة.

### مشكلة البحث:

يمكن أساس مشكلة البحث في أنها تحاول دراسة أحدث نوعية من نوعيات أدوات البحث ومعرفة المزيد عنها والقاء الضوء على ذلك المجهول لعدد غير قليل من المستفيدين من كافة الجنسيات. لقد كان لظهور أدوات البحث دورا هاما في تنظيم وترتيب وإتاحة مصادر المعلومات المختلفة على الإنترنت، وبمرور الوقت تزايدت أعداد هذه الأدوات وتفاوتت قدراتها في البحث والتغطية والتحديث والتنظيم الفني والإتاحة وتلبية رغبات المستفيدين وبدأت تظهر عدة تساؤلات بين مجتمع المستفيدين من شبكة الإنترنت يحاول الباحث الرد عليها ردا أكاديميا من خلال هذا البحث وذلك بواسطة دراسة أداة البحث ياهوو! كمثال ثري لأدوات البحث على الإنترنت

ويمكن تقسيم هذه التساؤلات على النحو التالي:

- (١) تساؤلات خاصة بالنشأة والقائمين على الكيان الصادر عنه أداة البحث.
  - (٢) تساؤلات خاصة بمكونات أدوات البحث المادية والفكرية بالإضافة إلى العنصر البشري المساعد لها.
  - (٣) تساؤلات خاصة بالبحث عن مصادر المعلومات وطرقها المختلفة وتحديثها ونطاق تغطيتها.
  - (٤) تساؤلات خاصة بالعمليات الفنية (فهرسة، تصنيف، تكشف، النظرة لمصادر المعلومات الموجودة في مرادد البيانات الخاصة بكل أداة بحث.
  - (٥) تساؤلات خاصة بأنواع البحث المختلفة لأدوات البحث، مثل خاصية البحث المتقدم Advanced Search أو البحث باللغة الطبيعية أو المقيدة.
  - (٦) تساؤلات خاصة بكيفية ترتيب ناتج البحث الصادر عن هذه الأدوات والمعايير المنظمة لهذا الترتيب.
- ولعله من أحد الأسباب الهامة لدراسة هذا الموضوع

أيضا على مادة بحث غنية تغري الباحث بالتفكير فيها سواء في نشأتها أو مكوناتها أو العمليات الفنية التي تستخدمها في تنظيم وترتيب مصادر المعلومات على الشبكة العالمية للمعلومات، وكانت هذه الأداة التي وقع الاختيار عليها هي أداة البحث ياهوو!.

### YAHOO!

نشأت أداة البحث ياهوو! في رحاب جامعة ستانفورد الأمريكية في عام ١٩٩٤ على يد كل من دافيد فيلو وجيري يانج وهما حاصلين علي درجة الدكتوراه ومتخصصين في مجال الهندسة الكهربائية.

وقد بدأت ياهوو! بفكرة في عقل كل من فيلو ويانج بدأت بتجميع الملفات ذات الاهتمام والواقع التي تقوم بإتاحتها من أجل استرجاعها والاستفادة منها من على الجوفهر حيث لم يكن الانتشار الحالي للوب موجودا آنذاك والذي تم بعد ذلك من خلال متصفح موزييك Mosaic والذي تحول بعد ذلك إلى ما يعرف الآن باسم نتسكيب Netscape والذي أعطى أبعادا جديدة في سبل التعامل مع شبكة الإنترنت لاسيما في عمليتي البحث والاسترجاع كما ساعد على انتشار أدوات البحث التي تعتمد على مميزاته ومن الجدير بالذكر أن القائمين علي نتسكيب قاموا باستضافة قاعدة البيانات الخاصة بياهوو علي المضيف Host الخاص بها مما حقق له دفعة قوية ووجودا ما كان يحلم به وهو في بداية الطريق. وتم حفظ هذه المواقع وعناوينها في مرصد بيانات متاح عن بعد. وبدأ هذا المرصد يكون موضع اهتمام عدد من المستفيدين تزايدت أعدادهم بمرور الوقت وكانت لهم إسهامات في هذا المرصد سواء بالبحث فيه أو بالإضافة أو بالملاحظات البناءة من أجل مزيد من التطوير والفاعلية في أداء المرصد الذي كان هو البداية لواحدة من أفضل وأهم أدوات البحث على الوب، وهي ذاتها موضع الدراسة لهذا البحث.

**- الحدود الزمنية:**

الدراسة سوف تنقسم إلى شقين شق نظري وآخر عملي، فبالنسبة للشق النظري فيشمل من بدايات نشأة أداة البحث ياهوو! حتى وقت العمل في الدراسة. أما بالنسبة للجانب العملي أو التجريبي فسيكون امتداد الزماني بدءاً من بداية العمل التجريبي في الدراسة حتى الفراغ منه.

**- الحدود الجغرافية:**

ليس للبحث حدود جغرافية لأنه قائم على أداة بحث خاصة بالبحث على شبكة الإنترنت والتي لا تنتمي لحدود جغرافية أو مكانية معينة.

**- الحدود اللغوية:**

لا توجد حدود لغوية للبحث لأن أداة البحث محل الدراسة يمكن أن تتبحر ناتج البحث بعدة لغات مختلفة وليس بلغة محددة.

**- الحدود النوعية:**

وهي تشتمل على نوعية أداة البحث ومحل الدراسة وهي تنتمي إلى فئة أدوات البحث العامة وهي التي تبحث في جميع مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت وتطبيقاتها المختلفة.

**منهج الدراسة:**

منهج الدراسة المستخدم في هذه الدراسة هو منهج دراسة الحالة حيث سيكون التركيز في هذه الدراسة على أداة البحث ياهوو!، بالإضافة إلى استخدام منهج البحث التاريخي في الجانب النظري الذي سيتناول النشأة والتطور لهذه الأداة، وكذلك سيستخدم منهج البحث التحليلي في تحليل البيانات الصادرة عن الجانب العملي.

**عينة البحث:**

العينة موضع الدراسة هنا هي أداة البحث ياهوو!، حيث سيتم دراستها دراسة تاريخية تحليلية مع الوضع في الاعتبار إمكانية أخذ واحدة من أدوات البحث أو أكثر لمقارنة مقارنتها وبين أداة البحث موضع الدراسة وذلك

هو عدم تناول أحد من الباحثين المكتبيين العرب موضوع أدوات البحث والقاء الضوء على هذا الموضوع من وجهة نظر المستفيد العربي فجميع الدراسات التي تناولت موضوع أدوات البحث هي دراسات أجنبية، لذا وجب علينا أن نتناول هذا الموضوع من وجهة نظر مكتبية وبطريقة منهجية وبيان ما لها وما عليها.

**أهداف الدراسة:**

تعمل الدراسة على تحقيق عدد من الأهداف منها:

(١) إلقاء الضوء على هذه الأدوات بنظرة كلية مع التركيز على أداة البحث ياهوو! وذلك بالرجوع إلى إحصاءات النشأة ومراحل التطور المختلفة منذ نشأتها، بالإضافة إلى التعريف بالهيئات القائمة برعايتها وتمويلها وكذلك الوقوف على الجوانب الإدارية والمالية كمصادر التمويل مثلاً وعدد العاملين الفنيين وغيرهم من القائمين على تشغيل وتطوير هذه الأدوات.

(٢) بيان كفاءة الأداة موضع الدراسة وبيان مميزاتها وعيوبها ومستوى أدائها في عمليات كشف وترتيب المعلومات الموجودة على الوب بالإضافة إلى كيفية صياغة البحث وترتيب ناتج البحث الخاص بها.

(٣) محاولة الوصول إلى وضع معايير خاصة ومحددة للحكم على أداة البحث موضع الدراسة والوقوف على مدى كفاءتها في تلبية احتياجات المستفيد، مع محاولة تطبيق نتائج الدراسة مع بقية أدوات البحث المختلفة للوب والتي تتشابه معها من حيث التغطية والتناول.

**حدود الدراسة:****- الحدود الموضوعية:**

وتتمثل في دراسة أداة البحث موضوع البحث دراسة شاملة تشتمل على تاريخ هذه الأداة بالإضافة إلى الهيئة أو الشركة القائمة عليها وكذلك الأجهزة والتجهيزات الخاصة بها، وكيفية البحث داخل الوب من خلال هذه الأداة والوقوف على مميزاتها وعيوبها.



أ-١- القواعد التي يتم تطبيقها من قبل أداة القائمين على أداة البحث ياهوو!

أ-٢- الأدوات المستخدمة في عمليتي الفهرسة والتصنيف.

ب- تكشف مصادر المعلومات المتاحة على الويب والأدوات المستخدمة في هذه العملية.

ب-١- لغة الكشف الخاصة بأداة البحث ياهوو!

ب-٢- وسائل الربط بين المصطلحات الخاصة بصيغ البحث مثل وسائل الربط البولاني وغيرها، وكذلك خصائص البحث المختلفة كخاصية البتر وغيرها.

ب-٣- صيغ البحث الخاصة.

الفصل الرابع: تجارب الاستخدام وتقييم أداة البحث موضع الدراسة.

ويشتمل على العناصر التالية:

● كيفية عمل أداة البحث ياهوو!

● الطرق المستخدمة للبحث من خلال أداة البحث ياهوو!

● تقنيات البحث التي تتميز بها أداة البحث ياهوو! دون أدوات البحث الأخرى.

● عناصر التقييم الخاصة بأداة البحث ياهوو! من هذه العناصر على سبيل المثال ما يلي:

(١) حجم التغطية.

(٢) لغة الكشف المستخدمة في إجراء البحث (لغة حرة أم لغة مقيدة).

(٣) وسائل الربط بين المصطلحات مثل وسائل الربط البولاني.

(٤) خصائص البحث الأخرى مثل خاصية البتر وغيرها.

(٥) نسبة الاستدعاء والتحقيق لنتائج البحث.

النتائج والتوصيات.

لزيد من التوضيح والتبسيط.

أدوات البحث المساعدة:

● قائمة المراجعة.

● صيغ البحث ذات الموضوعات المتنوعة والتي سيستخدمها الباحث في عملية قياس الأداء والتقييم لعينة موضع الدراسة.

● استمارة رصد نتائج البحث.

فصول الدراسة المقترحة:

مقدمة.

الفصل الأول: نشأة أدوات البحث وتطورها.

ويشتمل على العناصر التالية:

● أدوات البحث الخاصة بشبكة الإنترنت قبل ظهور التطور الأخير للشبكة المعروف باسم "World Wide Web".

● أدوات البحث الخاصة بشبكة الإنترنت بعد ظهور تطبيق "World Wide Web".

● أنواع أدوات البحث وأثر التطور عليها والمواصفات الخاصة بكل منها والقائمون عليها وسبل تمويلها.

الفصل الثاني: أداة البحث ياهوو! : النشأة والتطور والمكونات.

ويشتمل على العناصر التالية:

● النشأة والتطور.

● المكونات :

أ- الكيان المادي Hard Ware.

ب- الكيان الفكري Soft Ware.

ت- العنصر البشري القائم على إعداد وتجهيز وإتاحة أداة البحث ياهوو!

الفصل الثالث: أداة البحث ياهوو! والعمليات الفنية لمصادر المعلومات.

أ- فهرسة وتصنيف مصادر المعلومات المختلفة المتاحة على الويب.



هل انتهى عصر المكتبات؟؟ سؤال حائر... 2

أحمد المصري

ahelm asry@hotmail.com

ذلك نجد أن المستفيد حقاً يؤثر في المكتبة ومحتوياتها سواء بشكل مباشر من خلال الطلب، أو بشكل غير مباشر من خلال الاستبيانات والبحوث التي تقوم بها المكتبة لدراسة رغبات المستفيدين وميولهم.

أما اليوم في ظل التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات، تغيرت معه خصائص المستفيد الذي كان بالأساس يبحث عن المعلومات من خلال الطرق والأساليب التقليدية أو شبه المتطورة، فالمستفيد اليوم يستطيع التعامل مع التكنولوجيا أكثر مما سبق بكثير، فمن منا الآن لا يعرف التعامل مع الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؟ لقد أصبح لزاماً على الإنسان أن ينشأ منذ صغره وهو يتعلم ويتعامل مع هذه التكنولوجيا، ومن خلال نظرة مستقبلية قريبة المدى سوف نجد أن أغلب المستفيدين إن لم يكن جميعهم قد اعتادوا التعامل مع تكنولوجيا المعلومات باختلاف أنواعها، حيث أصبح من أولويات كل باحث أو دارس أو حتى القارئ العام التعامل مع الشبكة العنكبوتية للحصول على المعلومات التي يرغبها سواء في دراسته أو بحثه أو قراءاته العامة التي تنقل من ثقافته، فكيف أقدم مكتبة لهذا المستفيد، وكيف أضع له الحدود الخاصة للخدمات التي يستطيع الحصول عليها، مثل لوائح الإستعارة وحدود التصوير والإطلاع، لقد اختلف الأمر مع الشبكة العنكبوتية، حيث سمحت للمستفيد في الحصول على نصوص كاملة أو الحصول على أوعية قد تمنع منه في المكتبات التقليدية، كما أنها وفرت عليه عامل الوقت الذي يمثل له العامل الأول والأخير في حصوله على المعلومات.

**أعزائي** لقد تناولنا في الحلقة السابقة سؤالاً في غاية الأهمية. وهو "هل انتهى عصر المكتبات؟؟" كما تناولنا قصة هذا السؤال وناقشنا الإجابة من خلال موضعين في غاية الأهمية هما علاقة المكتبة بالتكنولوجيا، وعناء المعلومات وتغيراته التي أثرت في المكتبة، وسوف نكمل في هذه الحلقة بقية المواضيع التي تسهل علينا الوصول للإجابة المدعومة بالبراهين والأدلة على هذا السؤال.

٣- **المستفيدون وتأثيرهم على المكتبة**، جميعنا يعرف أن الهدف الرئيسي والأول لكل مكتبة مهما تنوعت واختلقت في الشكل والمضمون هو تقديم خدمة جيدة للمستفيد، تيسر له الوصول للمعلومات والرد على الاستفسارات المقدمة من قبله. والمستفيد في حد ذاته عامل مؤثر على المكتبة التي يتردد عليها، حيث تتأثر المكتبة من خلال المستفيد في الخدمات التي تقدمها وأسلوب الخدمة نفسه، كما تتأثر في شكل ونوع الوعاء الذي تحويه، بل تأثرت إلى ما هو أبعد من ذلك حيث أقبلت بعض من المكتبات في احتواء المعلومات التي يكثر طلب المستفيد عليها، فنجد المكتبات التي تخصصت في شكل محدد من أشكال المعلومات كالمعلومات النصية والفيلمية والرسومات والأفلام... إلى آخر ذلك من حيث الشكل، كما قد تخصص من حيث النوع فيما بين معلومات أولية ومعلومات ثانوية، أو من حيث المحتوى المعلوماتي للأوعية ما بين أوعية مطبوعة أو مصغرات فيلمية أو محوسبة أو متعددة الوسائط وبناء على

فترة زمنية محددة يسمح للمستخدم فيها بالإطلاع على المعلومات ثم إرجاع الوعاء، وهناك مجموعة من الإجراءات التي يتم إتخاذها في حالة تأخر الوعاء مثل الغرامة المالية أو إلغاء حقوق المستخدم من الإعارة. هذا ما كان يتم وما زال يتم في المكتبة سواء كان في شكل تقليدي يدوي أو متطور من خلال النظم الآلية الخاصة بعمليات الإعارة. ولكن في ظل التكنولوجيا الحديثة كيف لي أن أحدد حقوق إستعارة للمستخدم من خلال شبكة الإنترنت؟ كيف أبعث له بالوعاء المرغوب واسترجعه بعد فترة محددة؟ هل ستتمكن المكتبة القادمة من حل هذه الأزمة الحادثة في نوع واحد فقط من أنواع الخدمات التي لا تقوم مكتبة إلا أستنادا عليها؟ لقد لجأت بعض المكتبات المتاحة على شبكة الإنترنت إلى أسلوب يتم من خلاله إطلاع المستخدم على جزء مبسط من المعلومات التي تحتويها المكتبة بين ملفاتها، في مقابل إمكانية إرسال المعلومات بصورة أكثر وأشمل من خلال البريد الإلكتروني الخاص بالمستخدم أو من خلال عنوان المستخدم العادي في شكل مطبوع، ولكنها بذلك لم تحل من الأمر شيئا لأنها قد خرجت من خدمة الإستعارة لتحولها إلى خدمة البث الإلكتروني للمعلومات أو الإحاطة الجارية. فهل حقا ستكون المكتبة المقبلة قادرة على حل هذه الأمور التي تتعلق بالخدمات المقدمة للمستخدم؟؟؟ هذا ما سنتركه لكم كي تناقشوه معنا ومن خلالنا في حلقات دراسية من "مكتبات نت"

في إنتظار آرائكم واقتراحاتكم للإجابة على سؤال حائر بين أخصائيي المكتبات والمعلومات .....

**"هل أنتهى عصر المكتبات؟" فكر وجاوب معنا.**

**ألقاه: د. زين عبد الهادي**

**ناقشه معكم: أحمد المصري**

بل تعدت ذلك في كونها وفرت له فرصة وصول المعلومات إليه وليس وصوله للمعلومات والجري وراءها من مكان لآخر، فكل ما يريده يقع أمامه وبين يديه.

كما تكمن مشكلة أكبر وهي من المعارف عليه أن المكتبة في أهدافها ومسئولياتها تقوم باختيار واقتناء وانتقاء ما هو مفيد وصحيح للمستخدمين، حيث تتكفل هي بعملية التحكم في الإنتاج الفكري الهادم أو الرخيص كي يجد المستخدم الإفادة الكاملة من المعلومات. ولكن في الشبكة العنكبوتية الأمر يختلف نهائياً، حيث يوضح أمام المستخدم كل ما هو موجود دون حرج، وأصبح عليه أن يختار ويقتني ويستفيد وينتقي بنفسه مما بين يديه من أوعية معلومات. فكيف ستكون المكتبة المستقبلية التي تساعد المستخدم على وجود الأوعية والمعلومات المفيدة والصحيحة فعلياً؟؟؟ هذا السؤال هو الآخر يحتاج للتفكير في عالم المكتبات والمعلومات جنباً إلى جنب مع مشكلة حفظ حقوق الملكية الفكرية على شبكة الإنترنت.

**٤- خدمات المكتبة.** فلكل مكتبة مجموعة من الأهداف التي تتمثل في مجموعة أخرى من الخدمات، ومن هذه الخدمات المعارف عليها خدمات الإطلاع والإستعارة والتصوير والبث الإلكتروني...إلخ. كيف ستكون هذه الخدمات في المستقبل. فهي أيضاً تتأثر وتؤثر في المكتبة من حيث المبنى والإدارة والمستخدم والأوعية، بل قد يكون تأثيرها أعظم مما سبق، لأنها حلقة الوصل الرئيسية بين المكتبة والمستخدم والأوعية، إذا أطلقنا النظر على نوع من هذه الخدمات مثل خدمة الإستعارة مثلاً وكيف تنوقع أن تكون في مستقبل المكتبات؟ فمن المعارف عليه حالياً وقديماً أن المستخدم الذي يرغب في إستعارة وعاء ما عليه أن يقوم بتسجيل بياناته الشخصية وبيانات الوعاء المعار في سجل يسمى سجل الإعارة، ثم يتم أخذ الوعاء بموجب

## وراق القرن العشرين

عماد عيسى صالح

### بعضنا

الإجابة عليه شخصياً. ولكن ما  
أستطيع الإجابة عليه هو هل استطاع  
وراق اليوم أن يؤدي دوره؟  
تعالوا بنا نرى..

### الوراق

[www.alwaraq.com](http://www.alwaraq.com)

الوراق هو موقع تجاري لأكثر من  
مليون صفحة من التراث العربي. كما  
يقول مالكوه. إلا أنه لا توجد أي  
إشارة إلى المقصود من كلمة "التراث  
العربي". نعم أنا والبعض غيره يعرف  
ما تعني هذه الكلمة. إلا أن أغلبية  
جمهور المستفيدين لا يعرفون دلالة هذه  
الكلمة!

وبالرغم من كون تلك المليون صفحة  
تدخل ضمن نطاق الانتفاع العام  
Public Domain، وكان من البديهي  
أن تتولى هيئة غير هادفة للربحية  
مسؤولية الحفاظ عليه وتحويلها. لترقى  
لنفس مستوى المشروعات المثيلة مثل

يعرفه.. والبعض يجهله؟! ذلك القابع في دكانه بين الأوراق  
والكتب. مسكاً بقلمه ودواته ينسخ بقدر استطاعته وصنعته  
ومهارته حتى يحصل على أجرته. فذلك  
عمله.. الوراق.. والسؤال ما هي الوراق؟

إن كثرة المؤلفات وازدهار حركة التأليف والترجمة مع أوائل العصر  
المباسي. ونتيجة لتصنيع الورق في بغداد وسهولة الحصول عليه. ظهرت  
الوراق التي يعرفها ابن خلدون على إنها عملية "الاستنساخ والتصحيح  
والتجليد وسائر الأمور الكتابية والدواوين". اعتقد أن الحديث مازال صعباً!  
وهنا يسعنا الأستاذ الدكتور عبد الستار الحلوجي بتشبيهه للوراق تشبيهاً  
غاية في السهولة وأقرب للفهم والعصر الذي نعيشه. حيث يذكر أن الوراق هي  
عملية النشر والتحقيق بكل ما تستتبعه من تجليد وتوزيع. وإن حوانيت  
الوراقين كانت تقوم مقام دور النشر في هذه الأيام إلى جانب بيع الورق  
والأدوات الكتابية والداد والأقلام.

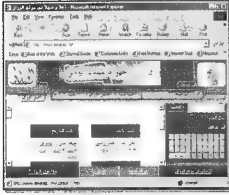
ولا يستهينُ واحد منا ذلك الجهد في عصر لم تُعرف فيه الطباعة. كذا لا  
يقللُ من قدره فقد مارس تلك الحرفة عدد كبير من العلماء والأدباء والمحدثين  
والمفسرين وغيرهم.

ولن نستفيض في الحديث عن وراقي العصور السابقة، ولكن ما يعنينا هو  
ذلك الرابط بين وراقي الأمس ووراق اليوم الذي نقصده. ذلك الرابط الذي يمثل  
لب وظيفته وهو نشر وبث نتاج العقول من كتب ومؤلفات.  
والسؤال: هل أدى وراق الأمس دوره على أكمل وجه؟ وهذا ما لا أستطيع

تم الولوج للموقع في ٢٠/٨/٢٠٠١. ٣٠

ص.

عبد الستار الحلوجي الخطوط العربي.. ط٢. مزيدة ومفححة.. جدة: مكتبة  
نصباح. ١٩٨٩



## التصميم وأسلوب العرض

استخدم الموقع أسلوب الأطر Frames في عرض محتواه. وقد أدى ذلك إلى قلة المساحة المخصصة لقراءة نصوص الكتب، وهو الأمر الذي اعتقد أنه تم عن قصد! والأدلة على ذلك كثيرة؛ فقد تم تقطيع نصوص الكتاب إلى أجزاء يتم التنقل بينها إما عن طريق قائمة المحتويات أو أزرار التصفح. كذا لا يسمح بإجراء عمليات النسخ واللصق، أو إنزال الكتاب كاملاً في شكل ملف رقمي من نمط PDF أو غيره. وأخيراً لا يسمح سوى بطباعة صفحة بعينها وهي المساحة المحددة من النص المعروض، أو إرسالها عن طريق البريد الإلكتروني. وقد يكون السبب في ذلك كله كون الموقع تجارياً، ولم تنضح لديه الرؤية بعد في كيفية الاستفادة من إنشائه لهذا الموقع.

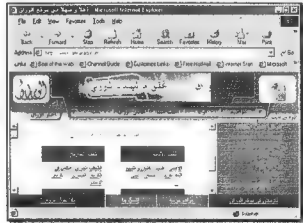
مشروع جوتنبرج<sup>٢</sup> PG، إلا أن هذا لم يحدث وبالفعل كون الجهات المصممة للمشروع تجارية أثر بشكل أو بآخر. كما سيرد ذكره فيما يلي.

## أدوات التصفح والبحث

### ١. التقسيم الموضوعي

قُسمت الكتب على ستة عشر موضوعاً هي:

الأدب، والتاريخ، والأنساب، والجغرافيا والرحلات، والحديث، والتراجم، والفلسفة والمنطق، وعلوم القرآن، وعلوم اللغة، وعلوم الفقه، والعقيدة، والطب، وتفسير الأحلام، والتصوف، وعلوم مختلفة، والبيبلوغرافيا. ثم يذكر تحت كل موضوع عناوين الكتب التابعة له.

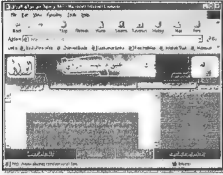


### ٢. البحث الحر

يسمح الموقع بإمكانية البحث على مستوى الكلمة أو الجملة. وبمعناوى الكتاب ومؤلفه. وما يلفت الانتباه في هذا السياق أن الموقع أورد خريطة الحروف الهجائية لاستخدامها عن طريق النقر بالفأرة على أي حرف لكتابة الكلمات في مربع البحث.. وهذا ما يثير التساؤل؟ إلا أنه سرعان ما تنجلي الدهشة حيث أن المقصود من ذلك - وإن لم يذكر الموقع - توضيح أثر كتابة بعض أشكال الحروف على عملية البحث. مثال: أ، إ، آ، ي، هـ، ة. ولم أجد تفسيراً لوجود خريطة الحروف غير هذا التفسير، إلا أنه من الناحية المنطقية كان يكفي ذكر ذلك ضمن ما يعرف بإرشادات/تنويهات البحث.

<sup>٢</sup> مزيد من التفصيل: عماد عيسى صالح محمد. جوتنبرج.. والوجهة الثالثة..

كما يضم الموقع عدداً قليلاً من الروابط لمواقع عربية أخرى، ورغم ذلك فقد خصص قطاع تحت مسمى "مواقع عربية" وهو تحت الإنشاء وبالتالي لم نستبن الفرق بينه وبين الروابط الأولى!



#### اقتراحات

« محاولة بيع الموقع لمؤسسة غير هادفة للربحية مما يكفل للمشروع الدعم المالي الثابت وتطوير أساليب إتاحتها بما يتفق مع مفهوم حق الانتفاع العام.

« عرض الكتاب في عدد من الصفحات بحيث تفوق طباعتها بالنسبة للمستفيد منها تكلفة شراء نسخة رقمية من الكتاب.

« تقديم خدمة الطباعة حسب الطلب Printing On Demand

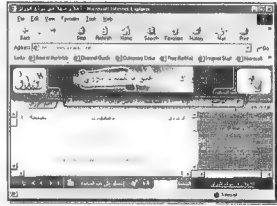
توفير عائد مناسب من خلال الإعلانات في الموقع.

« أن يخصص الموقع بعض مناقشات مجالس الوراق لمناقشة الكتب التي يتضمنها الموقع

عماد

لقد أدى استخدام الأطر أيضاً إلى الإفراط في استخدام أشرطة التمرير Scroll Bar لإظهار الأجزاء المخفية من النص، وهو ما يسبب الملل وضيق الوقت، وليس هناك أدنى استفادة من إبقاء المستفيد بالموقع أطول فترة ممكنة. أن الاتجاه نحو تقليل الفترة الزمنية المستنفدة في تصفح الموقع والحصول على المطلوب منه.

كذلك عند استخدام أزرار الأوامر بالموقع اكتشفنا تكراراً في أزار التصفح، مثال: "أراء" و"ماذا يقول الزوار" يؤيدان لنفس صفحة الويب، كذلك "أكتب لنا" و"اتصل بنا". أما بالنسبة للنصوص فخطوطها واضحة جداً والنص تم تشكيكه.



#### ديناميكية الموقع

والمقصود بالديناميكية أي نشاط يقوم به الموقع لإعلام زواره بالتطورات الجارية أو التحديثات التي أدخلت على الموقع وآخر الأخبار، وبالفعل وجدنا هذه الخدمة متمثلة في "أخبار الوراق" إلا إنها تحت الإنشاء. إلا أننا وجدنا "مجالس الوراق" وهي بمثابة منتدى حوارى يجاذب فيه زوار الموقع النقاش حول موضوع معين، ويمكن لأي زائر اقتراح موضوع بعينه للحوار. ليس ذلك فقط فالموقع يدعو زواره لإبداء آرائهم سواء في الموقع، أو لتصحيح الأخطاء التي يمكن أن تكون قد وردت في نصوص الكتب، وذلك من خلال ملء استمارة جاهزة.

وبالطبع بمجرد تجوالك بين جوانب الموقع ستقفز لذهنك أسئلة كثيرة وما عليك إلا اللجوء لخدمة الأسئلة المتكررة وإجاباتها FAQ.



## أسعار الاشتراك فى مكتبات • نت

- 1- الاشتراك للأفراد من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ 100 جنيه مصري فى العام - نقداً لمتدوينا / أو بالحضور فى مقر الشركة / أو بحوالة بريدية / أو بشيك مصرفى باسم شركة إيبيس للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
  - 2- الاشتراك للمؤسسات من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ 220 جنيه فى العام نقداً / أو بشيك مصرفى باسم شركة إيبيس للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
  - 3- الاشتراك للأفراد من الدول العربية بمبلغ 35 دولار فى العام - نقداً / أو بشيك مصرفى باسم شركة إيبيس للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
  - 4- الاشتراك للمؤسسات من الدول العربية بمبلغ 70 دولار فى العام - بشيك مصرفى باسم شركة إيبيس للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
  - 5- الاشتراك للأفراد من أوروبا وأميركا بمبلغ 45 دولار فى العام - نقداً / أو بشيك مصرفى باسم شركة إيبيس للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
  - 6- الاشتراك للمؤسسات من أوروبا وأميركا بمبلغ 90 دولار فى العام - نقداً / أو بشيك مصرفى باسم شركة إيبيس للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
- يمكنك أيضا القيام بتحويل بنكى على حسابنا فى البنك المصرى الخليجى فرع الجزيرة رقم 303372 جمهورية مصر العربية.

يسعدنا دائما فى **IPIS.com** من خلال مكتبات • نت أن نستقبل اقتراحاتكم، ولا نستطيع أن نقول فى نهاية رسالتنا المفتوحة إليكم إلا أهلا بكم شركاء فى مستقبل المكتبات والمعلومات فى العالم العربى.

ترسل كافة المراسلات باسم

وتيس التحوير

د. زين عبد الهادى

ص ب 647 الأورمان - الرمز البريدي 12612 الجزيرة - جمهورية مصر العربية

**IPIS.com**

مكتبات • نت توزيع دار إيبيس لتوزيع الكتب

## مكتبات • نت

إستمارة إشتراك في مكتبات • نت

نوع الإشتراك : ☐ أفراد ☐ مؤسسات

الاسم ( إشتراك الأفراد ) :

الوظيفة :

اسم الجهة ( إشتراك المؤسسات ) :

العنوان البريدي - ص.ب :

رمز بريد :

مكتب البريد :

المدينة :

الدولة :

ت :

فاكس :

بريد إلكتروني :

عدد النسخ المطلوبة : ☐ أرغب / الإشتراك في عدد

نسخة من دورية مكتبات • نت

التوقيع



ما هو الطريق ... ١٩  
لاحتراف النظم الآلية ...  
إستخدامات الأنترنت ١٩

## نحن معك على الطريق

تعلن شركة

# إيبس

عن عقد دورتين تدريبيتين  
في الفترة من 10 - 25 ديسمبر 2001

- 1- شكل الاتصال المعياري « مارك MARC »
- 2- إستخدامات الأنترنت في المكتبات ومراكز المعلومات

كما أن الشركة على إستعداد

لعقد دورات متخصصة بمواقع العمل

سواء بداخل جمهورية مصر العربية أو بخارجها .

# نظام المكتبة المتطورة

يعتبر نظام المكتبة المتطورة alis منتج ، تم تصميمه بما يتناسب وأحدث المقاييس العالمية في مجال المكتبات ونظم الحاسبات . فهو نظام يعمل على تلبية احتياجات المكتبات العربية ومزود بإمكانية البحث والاسترجاع بالتاريخ الميلادي والهجري ، كما أنه يعد خصيصاً ليقدم لأهين المكتبة احتياجاته من دعم فني شبي جميع مراحل العمل اليومي.

**فبادر باقتناء نسختك من الآن**

**يتوافر نظام المكتبة المتطورة aLIS بثلاث إصدارات :**

١- الإصدارة المبسطة Simplified

٢- الإصدارة المتوسطة Simplified Plus

٣- الإصدارة الموسعة Enlarged

**الموزع للنظام:**



**بادر باقتناء نسختك من الآن...**

**لتحصل على مميزات كبيرة وخصومات عظيمة.**

# مكتبات • نت

www.ipisegypt.com

مكتبات متخصصة في النشر الإلكتروني  
تحت إشراف وزارة الثقافة والتعليم  
الأكاديمية في المكتبات ومراكز  
المعلومات والتقنيات  
التقنية في المكتبات والمستشفيات

ISSN: 1119-7161

المجلد الخامس - العدد السابع والثامن - يوليو وأغسطس ٢٠٠٤

7&8

الافتتاحية

استثمار المعلومات

د. رؤوف هلال

أوراق عمل

تطبيقات شبكات مؤلفو تطبيقات الحوسبة

د. زين عبد الهادي

شخصية العدد د. شريف كامل شاهين

قسم المعلومات - إيبس

أبحاث مكتبات

٨٧

ملف العدد

تطبيقات المبتدئين في الربط

الممارسات التطبيقية

بالتكنولوجيا

د. منى محمد عبد

IPIS

إيبس. كوم

مستشار التحرير

أ.د. فتحي عبد الهادي

رئيس التحرير

د. زين عبد الهادي

مدير التحرير

د. رؤوف هلال

سكرتير التحرير

عماد عيسى

IPIS

إيبس. كوم

ص.ب ١٤٧ الأورمان

١٢٦١٢ - الجيزة

جمهورية مصر العربية

ت/ ف، ٣٨٣٢٨٣٦

ت، ٥٨٣٩٦٦٨

موبايل، ١٨١٦٦٥٦، ١٠

E-mail:

IPIS.COM@hotmail.com

WWW.ipisegypt.com

raguf@ipisegypt.com

July - August 2004

تحت إشراف

أحدث التطبيقات التكنولوجية في المكتبات ومراكز المعلومات

## مكتبات نت

### قائمة المحبوبات

#### الافتتاحية: استثمار المعلومات

د. رؤوف هلال \_\_\_\_\_ ٣

#### تطبيقات المبتدأ في الربط بين المراجع والمراجعين بالدوريات الإلكترونية

أ. أماني محمد السيد \_\_\_\_\_ ٥

#### وصائف بيانات مواقع المكتبات العربية: دراسة تطبيقية هذه الدراسة مازالت في طور الإعداد والنتائج بها ليست نهائية

د. زين عبد الهادي \_\_\_\_\_ ١١

#### شخصية العدد: د. شريف كامل شاهين

قسم المعلومات - ألبسيس \_\_\_\_\_ ٢٦

#### واحدة مكتبات نت

ألاء رؤوف \_\_\_\_\_ ٣٠

نشرة غير دورية تصدر  
موقتاً تهتم بتكنولوجيا  
المكتبات والنظم الآلية  
والإنترنت واستخداماتها  
في المكتبات العربية

مستشار التحرير

أ.د. محمد فتحي عبد الهادي  
وكيل كلية الآداب جامعة القاهرة  
وأستاذ المكتبات والمعلومات

رئيس التحرير

د. زين الدين عبد الهادي  
مدرس المكتبات والمعلومات  
كلية الآداب، جامعة حلوان  
[zhady@hotmail.com](mailto:zhady@hotmail.com)

مدير التحرير

د. رؤوف هلال  
مدرس المكتبات والمعلومات  
كلية الآداب جامعة المنصورة  
[helal\\_raoufi@hotmail.com](mailto:helal_raoufi@hotmail.com)

سكرتير التحرير

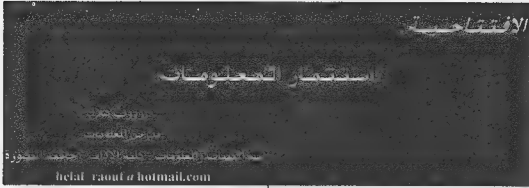
عماد عيسى صالح  
مدرس المعلومات المساعد  
جامعة حلوان  
[esalh@flashmail.com](mailto:esalh@flashmail.com)

توزيع

إبيس، كوم  
القاهرة

صدر العدد الأول في يناير

٢٠١٠



السؤال الآن كيف نستثمر المعلومات. وهل تمتلك الدول النامية معلومات يمكن استثمارها ؟ الحقيقة أن عملية استثمار المعلومات نمتد على عدة عناصر يهتم بعضها بالبنية التحتية اللازمة لاستثمار المعلومات من أجهزة وبرامج وأدوات لتكنولوجيا الاتصالات المختلفة وعمالة متخصصة، واليهض الآخر يهتم باختيار نوعية المعلومات وحصرها وجمعها ثم تحليلها وتنظيمها لتيسير سبل استرجاعها بالأسلوب اللائق للمهتمين بها، ثم بعد ذلك يأتي آخر عنصر في هذا التقسيم وهو تسويق هذه المعلومات إلى الجهات المهتمة بمثل هذه المعلومات. إذا لكي نستثمر المعلومات لابد من توافر أولا البنية الأساسية من أجهزة وبرامج وأدوات وعمالة وكل ذلك ضروري لدعم عملية تحويل المعلومات من الشكل الخام إلى منتج وهي عملية التحليل والتنظيم، كما أنها تدعم عملية تسويق المعلومات أو بثها. ثم تأتي ثانيا المعلومات وهي المواد الخام التي ينبغي أن تخضع إلى عدة عمليات ضرورية لتحويلها إلى منتج يمكن استثماره، هذه العمليات، على الرغم من أن معظم المكتبيين يعرفونها، إلا أنها لم تتم كما ينبغي، ويرجع ذلك إلى نظرهم السطحية لمفهوم هذه العوامل، فينبغي أن ينظر إلى هذه العوامل بنظره أخرى تؤدي إلى إعادة اكتشافها اقتصاديا، أقصد بها نظرة اقتصادية معمقة التي يوضحها السؤال التالي هل هذه المعلومات يمكن أن تعود علينا بقيمة اقتصادية

كثير من الكتاب حول مفهوم المعلومات، فهناك أكثر من أربعة تعريفات للمعلومات، وقد نشأ هذا الاختلاف لتشابك مصطلح المعلومات مع كل مجالات العلوم المختلفة مما جعل له تعريفات متعددة، لكل مجال تعريفه الخاص به. وعلى الرغم من ذلك، إلا أن جميع المهتمين بقضية المعلومات على اختلاف مستوياتهم يدركون أهمية المعلومات ومدى قيمتها كمورد اقتصادي. المشكلة إذا تكمن في عدم الاتفاق على تعريف موحد يتفق مع رؤية كل العلوم والمجالات لمصطلح المعلومات، وليس في إدراك أهميتها وقيمتها الاقتصادية.

أعتقد ونحن في مطلع الألفية الثالثة، لا توجد دولة لا تعرف قيمة المعلومات. وإن صح هذا الاعتقاد هل من المنتظر أن تتحول الدول من منظومة الدول النامية إلى منظومة الدول المتقدمة طالما عرفت أهمية المعلومات، طبعاً الإجابة بالنفي القاطع، لأن ذلك يستلزم الإنفاق بأساليب استثمار المعلومات، وهذا يتطلب بالضرورة التفكير بأسلوب جديد ومختلف وهو أسلوب إعادة اختراع الشيء. إذ لا بد لهذه الدول أن تعرف كيف تستثمر المعلومات، فمن وجهة نظري الخط الفاصل بين الدول المتقدمة والدول النامية هو استثمار المعلومات، فكل الدول على اختلاف مستوياتها تمتلك ثروات من المعلومات وتقتني المعلومات، ولكن لا تستطيع معظمها استثمارها، أقصد هنا الاستثمار الذي يسهم في التنمية الشاملة.

الأطباء أيضاً، وأسماء العقاقير المصرح بها أو المجرية في هذا الصدد، مثل هذا النظام. سوف يفيد مما شك عملية البحث والدراسة الطبية في هذا المرض على المستوى المحلي والعالمي أي يمكن تسويقه وبسعة لكثير من المراكز الطبية العالمية للمساعدة في اكتشاف العلاج المناسب.

كذلك، قطاع التعليم في مصر. تمتلك مصر ثروة من المعلومات تكمن في الرسائل العلمية هذا الكثر من الرسائل الجامعية هل تم التعريف به على المستوى العالمي، أو حتى المستوى المحلي؟ تستطيع الجامعات المصرية أن تعتمد على هذه الرسائل في دعم ميزانيتها من خلال تعريف الأوساط العلمية والبحثية بهذا الناتج، والتي تتمنى هذه الجهات الحصول على مثل هذا الناتج، أي أن عملية تسويق هذا المنتج مضمونة بدون جدال في ذلك.

إذا المعلومات التي يمكن استثمارها ليست هي المعلومات التكنولوجية فقط التي يتميز بها العالم المتقدم، ولكنها أيضاً المعلومات التي تساعد على التقدم والتطور العلمي والمهني والتقني وهذه غالباً تتوافر في الدول النامية، هذه المعلومات التي ممكن أن نطلق عليها مجازاً المعلومات الخام ممكن أن يستفيد منها كثير من مراكز البحث العلمي في الدول المتقدمة. إذا نحن كدول عربية نحتاج إلى إعادة اكتشاف ما نملك من معلومات، والحقيقة أن هذا العمل يقع على عاتق الجهة المنوطة بها سياسة المعلومات داخل القطر. وعلى كل الأحوال فإن الحالة ملحة الآن لرسم خريطة بالمعلومات التي يمكن استثمارها في العالم العربي، وأعتقد أن هذا سهل إذا أعدنا اكتشاف ما نملك من معلومات.

#### للحديث بقية إن شاء الله ...

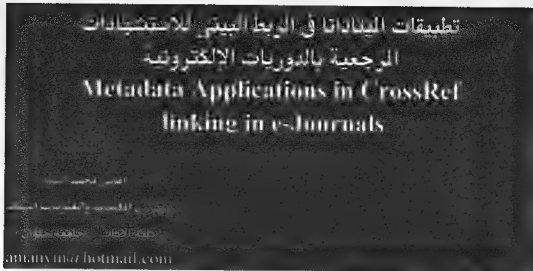
منظورة أم بقيمة غير منظورة؟ وهل القيمة غير المنظورة إيجابية يمكن أن تعود علينا بأسلوب غير مباشر بقيمة اقتصادية أخرى منظورة؟

فعملية اختيار وحصر وجمع المعلومات، من أهم العمليات الفنية التحليلية التي تؤدي بالمعلومات إلى الاستثمار، فهناك كثير من المعلومات، لكن المهم اختيار المعلومات التي يمكن استثمارها.

العجيب حقاً أن هناك كثير من الدول النامية تمتلك ثروات هائلة من المعلومات الخام التي يمكن استغلالها، إلا أن المشكلة تكمن في النظرة إلى هذه المعلومات، فهذه الثروة من المعلومات تحتاج إلى إعادة اكتشافها لتصبح بالفعل كنز من المعلومات التي إذا ما تم حصرها وجمعها من الممكن أن تسهم في التنمية الشاملة.

فملي سبيل المثال وليس الحصر في دولة مثل مصر هناك كم لا يستهان به من القطاعات يمكن التنقيب فيها عن مثل هذه الكنوز، أو بمعنى آخر تحتاج أن تكون تحت بؤرة تركيز الاستثمار للمعلومات هذه القطاعات هي: الصحة، والتعليم، والثقافة ... إلخ من القطاعات.

فإذا أخذنا قطاع مثل الصحة على سبيل المثال لوحدنا أن هناك كثير من الأمراض لم يتم حصرها وتسجيلها كما ينبغي، حتى يمكن دراستها وإخضاعها لعملية البحث والدراسة، وبالتالي الوصول إلى العلاج المطلوب لها، من هذه الأمراض الكبد الوبائي أو ما يعرف بفيروس سي. كم وصلت عدد الحالات في مصر؟، وما هي أساليب العلاج المطبقة؟، وهل هناك حالات شفيت من هذا المرض في مصر؟، وما هي البحوث التي تناولت هذا الموضوع في مصر؟. تتبع الحالات المرضية من خلال نظام للمعلومات متكامل يرصد هذه الحالات، كما يحصر حركة البحث في هذا المجال، وأسماء الباحثين من



#### ملخص

أحدثت الإنترنت العديد من التغيرات في مجال نشر الدوريات العلمية من أهمها استخدام تقنيات النص الفائق، والتي أدت إلى ارتفاع مستوى الديناميكية في المحتوى. فعلى سبيل المثال لم يعد الأمر يقتصر على النص والصور بل امتد ليشمل وسائط متعددة في العديد من دوريات الطب والحاسب الآلي والدوريات العلمية بشكل عام بهدف توصيل الأفكار بشكر أكثر تفاعلية مع القارئ.

ويعد الربط البيني للاستشهادات المرجعية الواردة بمقالات الدوريات الإلكترونية أحد أهم مظاهر التغير في إتاحة محتوى المقال الإلكتروني، والذي يعتمد في بناءه على استخدام محدد الكيان الرقمي DOI وميتاداتا المقالات. وقد جاءت هذه الإمكانية ثمرة التعاون بين الناشرين والمتخصصين لتطوير آليات جديدة لربط الاستشهادات المرجعية للإنتاج الفكري الأكاديمي المنشور في الدوريات الإلكترونية، والتي أثمرت اتفاقاً حول المشاركة في تبادل ميتاداتا المقالات من خلال قاعدة بيانات ضخمة للميتاداتا.

وتتناول ورقة العمل هذه مفهوم الربط البيني ومستوياته وأهميته، وخطوات إنشائه ووظيفة الميتاداتا ضمن تدفق العمليات، وأبرز القضايا المرتبطة به.

#### الارتباط البيني للاستشهادات المرجعية

يعتبر ربط الاستشهادات المرجعية من صميم عملية نشر الدوريات العلمية الإلكترونية. ومن ثم فهي تعد أحد أهم المزايا الأساسية لنشر الدوريات الإلكترونية. ومع ظهور الدوريات الإلكترونية على ساحة النشر الأكاديمي حدث نوع من التعاون بين قواعد البيانات البليوجرافية وناشري تلك الدوريات وذلك كخدمة جديدة تضاف للخدمات الأساسية لقواعد البيانات، وعلى غرار تلك الخدمة فكر الناشرين ومعهم مؤلفي المقالات في إمكانية الربط البيني لمقالات الدوريات.

وفي ظل اختلاف أسلوب ربط الاستشهادات من ناشر لآخر والمبتدأت المتوفرة لكل مقال، يصبح من الصعوبة يمكن استخدام طرقاً تقليدية في ربط تلك الاستشهادات بمئات المقالات الصادرة عن مئات الناشرين الآخرين لما ينطوي عليه ذلك من جهد في البحث والتقنين. لذا فقد طُورت مؤخراً العديد من النظم التي تقوم بوظيفة ربط المقالات ببعضها البعض أو الارتباط البيئي لمقالات الدوريات مثل النظام الذي تستخدمه نظام بيانات ناسا للفيزياء الفلكية NASA Astrophysics Data System. وكذلك النظام الذي تستخدمه المكتبة الوطنية الطبية [ PubMed/PubRef National Library of Medicine's PubMed ] system. أما النظام التجاري الأكثر انتشاراً فهو نظام معهد المعلومات العلمية ISI's Web of Science. وأكثر هذه الأنظمة حداثة وتطور هو النظام الذي أعدته المؤسسة الدولية لمحدد الكيان الرقمي The International DOI Foundation (IDF) بالتعاون مع اتحاد الناشرين الأمريكيين وتقديم خدمة ربط الاستشهادات المرجعية لمقالات الدوريات الأكاديمية والعلمية والمعروفة بـ CrossRef.

إن عملية الربط البيئي لمقالات الدوريات تتم على ثلاث مستويات:

**المستوى الأول:** عند الاستخدام الأول للاستشهاد أثناء تصفح نص المقال، وهو عبارة عن ربط على مستوى المقال نفسه بحيث ينتقل القارئ من مختصر الاستشهاد إلى الصيغة الكاملة للاستشهاد الواردة بنهاية المقال.

**المستوى الثاني:** ربط الاستشهاد بمصادر أخرى تتضمن البيانات البيولوجرافية أو المستخلص بالرجوع لقواعد بيانات بيولوجرافية وخدمات الكشف والاستخلاص.

**المستوى الثالث:** الارتباط البيئي للاستشهادات المرجعية الواردة بالمقال والمتاحة هي أيضاً في شكل إلكتروني، والتي من خلالها يمكن للمستفيد أن يسترجع النصوص الكاملة للمقالات وهو ما نستعرضه تفصيلاً فيما يلي:

#### الارتباط البيئي للاستشهادات المرجعية

المقصود بالربط البيئي هو عملية إنشاء ارتباط نص فائق بين الاستشهادات الواردة بنهاية المقال وبين أصول (النصوص الكاملة) لهذه الاستشهادات، والتي قد تكون متاحة مجاناً أو بمقابل مادي ضمن قواعد بيانات الناشرين. ولهذه العملية عدة وظائف منها:

- تنتقل بالقارئ من المقال الحالي إلى المقالات الأخرى المتاحة من خلال شبكة الإنترنت.
- تحويل القارئ لمجموعة من المراجع قد يكون على غير علم بوجودها.
- يعتبر ربط الاستشهادات المرجعية قيمة مضافة للدورية الإلكترونية من خلال كونه طريقة مستحدثة ومختصرة للبحث والاسترجاع بالنسبة للمستخدمين.



والقيام بتلك الوظيفة ضمن نشر الدورية إلكترونيا يعتبر عملية معقدة لأنها تحتاج المزيد من الوقت والجهد من جانب الناشرين لهذا ينبغي الاستفادة من تجارب الناشرين بهذا الصدد ومنها ما ظهر في يونيو عام ٢٠٠٠ من خدمة جديدة تعرف بخدمة ربط الاستشهادات المرجعية وأطلق عليها CrossRef وهي عبارة عن تطبيق لاستخدام محدد الكيان الرقمي DOI. وهي خلاصة التعاون بين الناشرين والمتخصصين في مجال التكنولوجيا لربط الاستشهادات المرجعية للإنتاج الفكري الأكاديمي المنشور في الدوريات الإلكترونية لحوالي ٧٠ ناشر تجاري وغير تجاري<sup>(١)</sup>. وحتى عام ٢٠٠٢ وصل عدد الناشرين إلى ١٢٢ ناشر اتفقوا على المشاركة في تبادل مبيدات المقالات وارتباطاتها من خلال قاعدة البيانات التي تحتوى على ٤.٨ مليون تسجيل مبيدات المقالات لأكثر من ٦.٣٠٠ دورية.

### ولكن ما المقصود بمحدد الكيان الرقمي (DOI) Digital Object Identifier ؟

هو نظام يقدم آلية لتحديد وتبادل حقوق الملكية الفكرية في البيئة الرقمية. ويتكون من مجموعة تمثيلات (الحروف والأرقام) غير المحددة بطول معين، وينقسم إلى جزأين يفصل بينهما علامة "/" ويحصل عليه الناشر من خلال المؤسسة الدولية لمحدد الكيان الرقمي International DOI Foundation وفيما يلي نموذج لمحدد هوية مصدر رقمي (مقال):

doi:10.1006/jmbi.1995.2434

وهذا المحدد لمقال من دورية Journal of Molecular Biology وهو ما يبدو مختصرا في القسم الثاني من المحدد متبوعاً بسنة النشر ثم الرقم المسلسل للمقال وهذا الجزء من المحدد يتحكم به الناشر. أما الجزء الأول من المحدد والذي يسبق علامة "/" وهي مجموعة أرقام خاصة بالناشر فلكل ناشر رقم خاص به. وعندما يستخدم هذا المحدد للربط المرجعي يظهر في الشكل التالي:



ويتميز محدد الكيان الرقمي DOI عن المحدد الموحد للمصدر URL بأنه ثابت ولا يتغير. وأنه محدد نشط ويعتبر أداة قوية ويعتمد عليها للربط البيئي بين مقالات الدوريات الإلكترونية. ويعتمد المحدد في صياغته

<sup>(١)</sup>Reference Linking with DOIs: a Case study/ Atkins, H. [et. al.].- **D-Lib Magazine**.- February 2000 .  
- [URL: <http://www.dlib.org/dlib/february00/02risher.html>] ( Cited: 16-01-2001)

على معلومات المقال من رقم المجلد ورقم العدد والترقيم الدولي الموحد للدورية وتاريخ النشر وأرقام الصفحات. ويحتوي على معلومات عن المؤلف وعنوان المقال. ويتكون نظام محدد الكيان الرقمي من أربعة عناصر أساسية: <sup>(١)</sup>

- ١- الترقيم: يحدد تسمية هجائية رقمية للمصدر.
- ٢- الوصف: وصف للمصدر الذي تم تحديده من خلال نظام قاعدة بيانات ميناداتا محدد الكيان الرقمي DOI Metadata System. وتتضمن الميتاداتا المرفقة مع المحدد بيانات وصفية تتعلق بالمصدر.
- ٣- التحليل: وهو عملية إرسال المحدد الخاص بالمصدر إلى شبكة معلومات والعودة بواحد أو أكثر من المصادر المرتبطة بالمحدد من خلال النظام الفرعي للمعالجة Handle System.
- ٤- السياسات: القواعد التي تحكم عمليات نظام محدد الكيان الرقمي.

#### نموذج تدفق عمليات الربط البيني<sup>(٢)</sup>

في نوفمبر ١٩٩٩ قام مجموعة من ناشري الدوريات الإلكترونية العلمية بالإعلان عن بدء مشروع ربط الاستشهادات المرجعية لمقالات الدوريات. مستخدمين قاعدة بيانات تعرف بـ CrossRef Database والتي تحول ميتاداتا الاستشهادات المرجعية إلى محدد الكيان الرقمي. وتستخدم برنامج يعرف بمحلل محدد الكيان الرقمي DOI Resolver الذي يحوله إلى المحدد الموحد للمصدر URL. وفيما يلي وصفا مختصرا لتدفق العمليات أو الإجراءات بالمشروع:

- ١ يرسل الناشر الميتاداتا الخاصة بكل مقال مصحوبة بمحدد الكيان الرقمي DOI والمحدد الموحد للمصدر URL.
- ٢ يتم تجميع التسجيلات الواردة من الناشر في ملف فرعي ويرسل لقاعدة بيانات الميتاداتا باستخدام اللغة الممتدة لتحديد النص XML، بحيث يتم تجميع محدد الكيان الرقمي في دليل فرعي.
- ٣ في عملية أخرى منفصلة يرسل الناشر الاستشهادات المرجعية لكل مقال لنظام فرعي آخر يعرف بمحلل الاستشهادات المرجعية لاسترجاع محدد الكيان الرقمي DOI لكل مقال. وفي هذه المرحلة يمكن للناشر البحث في النظام الفرعي للبحث في قاعدة بيانات الميتاداتا المعروف بـ Look Up

<sup>(١)</sup> International DOI Foundation. The DOI Handbook.- [URL: <http://www.doi.org>] (cited 25/06/2004)

<sup>(٢)</sup> Brand, Amy . CrossRef Turns One.- D-Lib Magazine.- vol.7 , no.5 (May 2001).- [URL:[http://www.dlib.org/dlib/may01\\_brand/brand.html](http://www.dlib.org/dlib/may01_brand/brand.html)] (cited 7-08-2002)

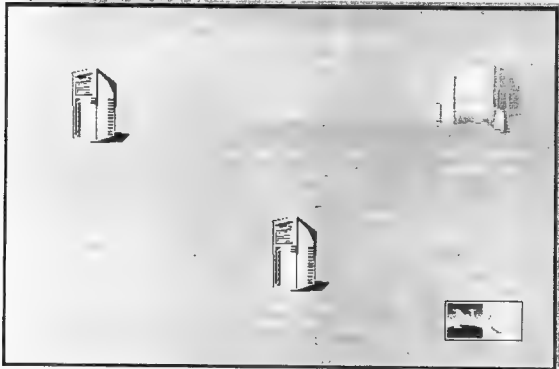
System ليسترجع محددات الكيان الرقمي المطلوبة مصحوبة بالميتاداتا الكاملة و يضيف الارتباط

البيني للاستشهادات المرجعية الواردة في أي جزء من أجزاء المقال. والشرط الأساسي لإضافة هذا الربط

هو أن يكون المقال للمستشهد به مدرج بقاعدة بيانات الميتاداتا

٤ في حالة قيام الناشر بتغيير المحدد الموحد للمصدر URL للمقال يتم التعديل في قاعدة بيانات الميتاداتا.

والشكل التالي يوضح تدفق عمليات ربط الاستشهادات المرجعية.



شكل تدفق عمليات ربط الاستشهادات المرجعية

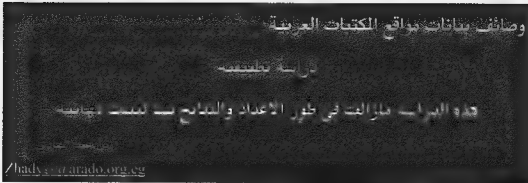
#### مشكلات الربط البيني للاستشهادات المرجعية

وتواجه عملية ربط الاستشهادات المرجعية لمقالات الدوريات العديد من الصعاب يذكر منها:

- الارتباطات الواهية أو غير النشطة. ويرجع ذلك لعدم دقة الميتاداتا المرسلة من الناشر أو عدم دقة المحدد الموحد للمصدر URL المتضمن في الميتاداتا.

- محدّدات المرور وهي عبارة عن نصّ مكوّن أو مفتاحي يرسل مع محدّد الكيان الرقمي ويتضمّن من أين يأتي المستفيد وما هي صلاحيات المرور المتوقّرة له. ويمكن لمحدّدات المرور أن تكون معلومات عن مصدر المقال الذي يتضمّن المقال المستشهد به وضغط عليه المستفيد. والناشر متلقّي الإحالة تصلّ له معلومات عن المستفيد القادم إليه ( من أيّ موقع ورد إليه وما هي صلاحياته ) . أما الناشر المرسل يعرف ما هو المقال المسترجع ومن أيّ الناشرين ورد. وذلك لأنّ بعض الناشر يسمحون للمستفيدين الواردين من مواقع محدّدة بالوصول لنصوص المقالات. وكلّ تلك العمليات تحتاج إلى مباداتنا إضافية وجهد كبير من جانب الناشرين.
- الربط المركزي . من أهمّ المشكلات التي يثيرها الربط البيئي للاستشهادات المرجعية هي كيفية التحكم وضبط استخدام المستفيد للنصّ الكامل للاستشهاد المحوّل منه . لضمان عدم تكرار تسديد قيمة هذا النصّ من جانب المستفيد بالنسبة للدوريات التي تشترك بها المكتبة أو المؤسسة بالفعل. وتقدّح إيمي براند Amy Brand للتغلّب على هذه المشكلة استخدام بروتوكول المحدّد الموحد للمصدر المفتوح Open URL Protocol والذي يقوم بتوظيف شكل لمحدّدات المرور وهذا البروتوكول قيد التطوير من جانب العديد من المؤسسات منها خدمة CrossRef واتحاد المكتبة الرقمية The Digital Library Federation.
- النسخ المختلفة لنفس المقال . يصدر المقال في أكثر من شكل من أشكال الملفات في آن واحد. وهذا الأمر مربك للناشرين لتقرير أيّ شكل سيتمّ الربط به. وإن كان الشكل المفضل هو PDF.





#### مقدمة:

لعل واحداً من أهم مصادر المعلومات التي بدأت تتيحها المكتبات اليوم، مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت. كما يبدو أن هناك اتجاهاً كبيراً نحو وجود مواقع خاصة بالمكتبات العربية على الشبكة ذاتها.

إن هذا التواجد العربي في مجال المكتبات سوف يسمح بالآتي:

- ١- الوصول للمستفيد أينما كان.
  - ٢- توفير أوعية معلومات في صورة رقمية أمام المستفيد.
  - ٣- تكامل عمليات الوصول للمستفيد بأشكالها التقليدية والإلكترونية.
- ولكن هذا الوصول يرتبط في النهاية بقدرة المكتبة على بناء موقع جيد على الشبكة العالمية، كما يرتبط أيضاً بقدرة محركات البحث سواء العربية أو العالمية على كشف هذه المواقع ومن ثم تسهيل عملية الوصول إليها سواء بالنسبة للمستفيد العالمي أو المستفيد العربي.

إضافة إلى ما سبق فإن تقرير شركة OCLC التي وضعته أولسن<sup>(١)</sup> يشير إلى أهمية مواقع الإنترنت فيما

يلي:

- ١- أن هناك كم كبير من المعلومات ذات القيمة متاحة على الإنترنت
- ٢- أن هذه المصادر تحتاج إلى تنظيمها من أجل تسهيل الوصول إليها
- ٣- أن استخدام إجراءات المكتبات حالياً وإنشاء تسجيلات للاسترجاع من خلال وجود فهرس متاح على الخط المباشر يعد أفضل وسيلة للوصول لهذه المصادر.

#### مشكلة الدراسة:

تتبع مشكلة الدراسة من فرضية الباحث أن الوجود العربي للمكتبات على الإنترنت على الرغم من زيادة عدده إلا أنه ليس ذو نوعية جيدة تمكن المستفيدين من الوصول إليه بسهولة ويعود ذلك في أحد أسبابه إلى أن طريقة بناء وصائص البيانات Metadate لم تكن جيدة في مجملها، ولم تتبع المعايير العالمية في هذا الشأن.

<sup>(١)</sup> Olson , Nancy B. Cataloging Internet Resources: A Manual and Practical Guide.

## أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أن السبيل للوصول للمسنفيد لا يعتمد فقط على بناء موقع للمكتبة وإنما يعتمد على بناء موقع يتميز بالجودة العالية في بناؤه من ناحية تيجان الوصاف سواء النصوص عليها في معيار دبلز Dublin core أو حتى في المعايير المتعلقة بوصاف البيانات نفسها. وعلى ذلك فلا يمكن لمحركات البحث على الإنترنت أن تقوم بتكثيف هذه المواقع. ولا يمكن حتى للمفهرسين الحصول على بيانات صحيحة عن الموقع نفسه.

## منهج الدراسة:

ستعتمد الدراسة على المنهج التجريبي من خلال الاستعانة بواحد من البرمجيات الشهيرة على الإنترنت. التي تمكن من تحليل وصاف البيانات في المواقع. وهو برنامج Meta Tag Analyzer ©

## مجتمع الدراسة:

تقوم الدراسة على تفهيم مجموعة من مواقع المكتبات العربية التالية:

١- مكتبة الإسكندرية

<http://www.bibalex.org/newwebsite/arabic/index.aspx>

٢- مكتبة مبارك العامة

<http://www.mpl.org.eg/>

٣- مكتبة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار رئاسة مجلس الوزراء

[www.idsc.gov.eg/library/](http://www.idsc.gov.eg/library/)

٤- دار الكتب المصرية

[www.darelkitab.org.eg/](http://www.darelkitab.org.eg/)

٥- مكتبة الملك عبد العزيز العامة

[www.kapl.org.sa](http://www.kapl.org.sa)

٦- مكتبة الملك فهد الوطنية

<http://www.kfml.gov.sa/>

٧- مكتبة الملك عبد العزيز العامة

[www.kapl.org.sa](http://www.kapl.org.sa)

## حدود الدراسة:

تعتمد الدراسة على مواقع المكتبات العربية على الإنترنت. المكتوبة باللغة العربية، والتي أنشئت خلال النصف الأول من العقد الأول في الألفية الجديدة، والموجودة في العالم العربي.

## الدراسات السابقة:

من أهم الأعمال التي نشرت كانت عدة أعمال لكل من الأستاذ الدكتور شريف شاهين<sup>(١)</sup>، والباحثة أمل وجيه حمدي<sup>(٢)</sup>، والباحثة دانية أمين<sup>(٣)</sup>، والباحث عمرو حسن حسين<sup>(٤)</sup>، والدكتورة فائق سامفلح<sup>(٥)</sup>، والباحث سعد بن عبد العزيز المفلح<sup>(٦)</sup>

وربما يعتبر عمل شريف شاهين من أهم الأعمال التي ظهرت في هذه القضية في العالم العربي في تعامله مع مسألة فهرسة مواقع الإنترنت من خلال وصائف البيانات، حيث ومن خلال دراسة تجريبية أكد أيضا أن مصادر المعلومات العربية تقتصر "إلى أي شكل من أشكال الالتزام بمعايير واصفات البيانات، هذا فضلا عن التدني الواضح في اهتمام مصممي ومنتجي المصادر الإلكترونية العربية الشبكية بالترميز السليم والدقيق والمتكامل"<sup>(٧)</sup>، لكنه لم يشر ما إذا كانت المكتبات العربية تستخدم هذا الشكل الآن من عدمه ربما لأن هذا كان خارجا عن إطار دراسته وهو في رأي الباحث يحتاج إلى دراسة معمقة.

كذلك كانت دراسة عمرو حسن في أطروحته للدكتوراه من أهم الدراسات في قضية فهرسة مصادر الإنترنت، دون أن يتعرض لقضية وصائف البيانات أو معيار دبلو المحوري. حيث انصب اهتمامه على التعريف بأنواع الملفات على الإنترنت وكذلك دور التاج رقم ٨٥٦ في فما في توفير موقع الوصول وطرق فهرسة الملفات.

## الأداة المستخدمة في التحليل:

يتوافر على شبكة الإنترنت مجموعة من البرمجيات المجانية التي باستطاعتها أن تقول بتحليل مجموعة وصائف البيانات، وقد قام الباحث باختيار واحد منها للقيام بعملية التحليل بشكل آلي تماما، هذا البرنامج هو Meta Tag Analyzer<sup>(٨)</sup> من إنتاج شركة Submit Express وهي واحدة من الشركات المتخصصة في قضايا محركات البحث والتسويق من خلالها ووصائف البيانات على شبكة الإنترنت.

<sup>(١)</sup> شريف شاهين، واصفات البيانات (Metadata) مصدر التسجيلات الفهرسية قياسية لمصادر المعلومات الإلكترونية الشبكية العربية: دراسة استكشافية تجريبية، مؤتمر جمعية المكتبات المتخصصة، الدوحة، قطر، ٢٠٠١، ص ٧٢.

<sup>(٢)</sup> أمل وجيه حمدي، فهرسة الوصفية لمصادر المعلومات الإلكترونية: دراسات عربية في المكتبات وطلم المعلومات، مع ٥، ع ١، ديسمبر ٢٠٠٠، ص من ٨٩-١٤٠.

<sup>(٣)</sup> دانية محمد أمين درويش، فهرسة ملفات الإنترنت وإمكانية الاستشهادات المرجعية بها، ص من ١٢٥-١٣٦، في: المؤتمر التاسع للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٩٩. نشر أيضا في: عالم المكتبات والمعلومات والنشر مع ١، ع ٢ يناير ٢٠٠٠، ٢٠٠١، ١٩٤.

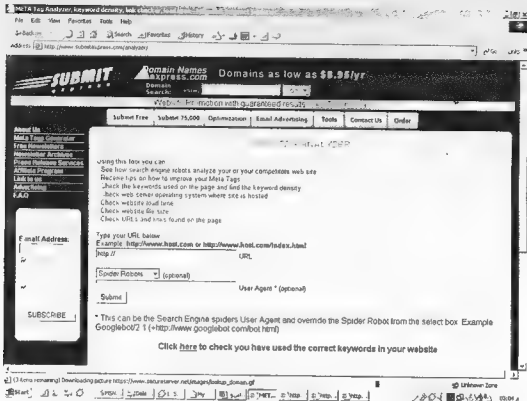
<sup>(٤)</sup> عمرو حسن حسين كامل، ملفات الإنترنت الإلكترونية المتلحة عن بعد: دراسة لتقنيات الوصف البيولوجرافي وأشكال الاتصال/إعداد عمرو حسن حسين كامل، إشراف أسرة محمد عبد طلم زيد، القاهرة، ع كامل، ٢٠٠٢، مع: أطروحة ماجستير، جامعة القاهرة كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.

<sup>(٥)</sup> فائق بنت سعيد بالمفلح، مبدئيات وتنظيم مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات، ص من ٢٢١-٢٤٥، في: ندوة المكتبات الرقمية، الواقع وتطلعات المستقبل، الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز العامة، ٢٠٠٣.

<sup>(٦)</sup> سعد بن عبد العزيز المفلح، تنظيم مجموعات المكتبة الرقمية: التصنيف والتكثيف وبيانات البيانات ص من ٢٥٧-٢٧٠، في: ندوة المكتبات الرقمية، الواقع وتطلعات المستقبل، الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز العامة، ٢٠٠٣.

<sup>(٧)</sup> شريف شاهين، المصدر السابق، ص ٤٩.

<sup>(٨)</sup> [www.submitexpress.com/analyzer/](http://www.submitexpress.com/analyzer/)



أهمية وصانف البيانات في الوصول لمواقع المكتبات:

دور وصانف البيانات في التعريف بالمواقع:

تلعب وصانف البيانات عدة أدوار عند وضعها في بنية صفحات الموقع على شبكة الإنترنت:

١- التعريف بالموقع وإمكاناته وحدوده وخصائصه لكل من يجيد لغات النص الفائق على مختلف أنواعها.

٢- مساعدة محركات البحث على اكتشاف الموقع بشكل أكثر حرقية من الاعتماد على النص الكامل للموقع.

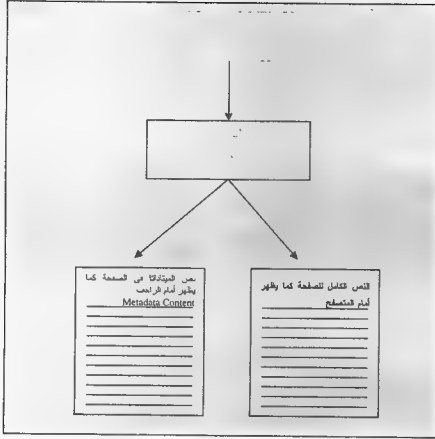
٣- المساعدة في فهرسة المواقع بالنسبة للعاملين في المكتبات خاصة باستخدام النظم الآلية وفهارس الوب.

دور محركات البحث في توصيل المستفيد للمواقع:

تقوم محركات البحث بتكشيف المواقع وفقا للنص الكامل بها ووفقا للميتاداتا المتوافرة بالصفحات ،

ويعمل الشكل التالي هذه العملية:





#### تحليل مواقع المكتبات العربية:

تتميز هذه الهيئة من المواقع بكونها تمثل مواقع لمجموعة من أكبر المكتبات في الدولتين محل الدراسة، ويمكن بيان عملية التحليل فيما يلي:

#### ٨- مكتبة الإسكندرية

<http://www.bibalex.org/newwebsite/arabic/index.aspx>

ويتميز هذا الموقع بتوافر فهرس المكتبة عليه إضافة إلى أنه يمثل واحدة من أحدث وأعظم المكتبات في العالم وقد تم بناء هذه المكتبة تخليداً لذكرى مكتبة الإسكندرية القديمة.

ويتميز الموقع بالعديد من الأنشطة التي تقدمها المكتبة إضافة إلى أن عدد زائري المكتبة يومياً يربو على الآلاف، وبالتالي فمن المفترض أن عدد زائري الموقع يومياً أيضاً في ازدياد مطرد.

بناءً على تحليل الموقع باستخدام الأداة المشار إليها نكتشف الآتي:

## META TAG ANALYZER

Click [here](#) to check you have used the correct keywords in your website.

Status.	
Status:	200 OK
Web Server:	Microsoft-IIS/5.0
Content:	Text/html; charset=utf-8, text/html; charset=utf-8

Meta tags report for:

<http://www.bibalex.org/newwebsite/arabic/index.aspx>

### meta tag length Value

Title: 63 Ù...ÙfØ³Ø"Ø©  
 Ø§Ù„ØªØ±Ø§Ù„Ù†Ø±Ø±Ù§Ø©,  
 Ø§Ù„Ø±ÙØØØØ Ø§Ù„Ø±Ø±Ù§Ø±Ù§Ø©

Meta tags analysis.

**Title:** Title meta tag contains no errors.  
 This tag contains 63 characters.

Title relevancy to page content is excellent.  
 The Title relevancy to page content is 100%.

**Description:** Found no description meta tag.  
 The description meta tag is used by most of the search engines. Consider to add a description meta tag.

**Keywords:** Found no keywords meta tag.  
 The keyword meta tag is still used by many search engines. Consider to add a keyword meta tag.



**Description:** Found no description meta tag.  
The description meta tag is used by most of the search engines. Consider to add a description meta tag.

---

**Keywords:** Found no keywords meta tag.  
The keyword meta tag is still used by many search engines. Consider to add a keyword meta tag.

---

**Robots:** Found no robots meta tag.  
This tag is not really required but helps spiders to index the web page.

---

**Author:** Found no author meta tag.  
This tag is not really required but helps for your (company) name recognizing.

---

Web page analysis.

The size of the web page.

The size of the web page is 13599 bytes.

---

The web page load time.

The web page load time is 4 seconds.

---

١٠- شبكة المكتبات المصرية :

[www.idsc.gov.eg](http://www.idsc.gov.eg)

#### META TAG ANALYZER

Click [here](#) to check you have used the correct keywords in your website.

Status.	
Status:	200 OK
Web Server:	Microsoft-IIS/6.0
Content:	text/html

Meta tags report for: <http://www.egyptlib.net.eg/>

meta tag	length	value
Title:	26	Egyptian Libraries Network
Description:	269	The Egyptian libraries network . . . The Egyptian Cabinet's Information & Decision Support Center's Library (IDSC Library) introduces the Egyptian Libraries Network Union Catalog. You can search the online union catalogue which is available in both Arabic and English
Keywords:	244	Libraries,Libraries in Egypt,Egyptian libraries,Egypt,Libraries super info highway,automation of libraries,library systems,IDSC library,IDSC,Arabic opac,information & decision support center's library,Egyptian libraries network,arabic libraries
Author:	51	IDSC,SDS,Mohammed Nasr Shalaby,Suzan Samir Elguindy

#### Meta tags analysis.

**Title:** Title meta tag contains no errors.  
This tag contains 26 characters.

---

Title relevancy to page content is excellent.  
The Title relevancy to page content is 100%.

---

**Description:** This tag contains too many characters.  
This tag contains 269 characters. This is too many for what we would consider a 'robot friendly' web page. The maximum number of characters we recommend for this tag is 200.

---

**Keywords:** Keyword relevancy to page content is very poor.  
The keywords relevancy to page content is 46%.

**Robots:** Found no robots meta tag.  
This tag is not really required but helps spiders to index the web page.

**Author:** The Author meta tag contains no errors.  
This tag contains 51 characters.

Web page analysis.

The size of the web page.

The size of the web page is 26246 bytes.

The web page load time.

The web page load time is 6 seconds.

١١ - دار الكتب المصرية :

[www.darelkotob.org.eg/](http://www.darelkotob.org.eg/)

#### META TAG ANALYZER

Click [here](#) to check you have used the correct keywords in your website.

Status.	
Status:	200 OK
Web Server:	Microsoft-IIS/6.0
Content:	text/html, text/html; charset=windows-1256

Meta tags report for: <http://www.darelkotob.org.eg/>

**meta tag      length      value**

Title:      41      الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية

### Meta tags analysis.

**Title:** Title meta tag contains no errors.  
This tag contains 41 characters.

Title relevancy to page content is excellent.  
The Title relevancy to page content is 100%.

**Description:** Found no description meta tag.  
The description meta tag is used by most of the search engines. Consider to add a description meta tag.

**Keywords:** Found no keywords meta tag.  
The keyword meta tag is still used by many search engines. Consider to add a keyword meta tag.

**Robots:** Found no robots meta tag.  
This tag is not really required but helps spiders to index the web page.

**Author:** Found no author meta tag.  
This tag is not really required but helps for your (company) name recognizing.

### Web page analysis.

The size of the web page.  
The size of the web page is 11989 bytes.

The web page load time.  
The web page load time is 2 seconds.

<http://www.kfml.gov.sa/>

### META TAG ANALYZER

Click [here](#) to check you have used the correct keywords in your website.

Status.	
Status:	200 OK
Web Server:	Microsoft-IIS/5.0
Content:	text/html, text/html; charset=windows-1256

Meta tags report for: <http://www.kfml.gov.sa/f1.html>

**meta tag      length      value**

Title:              2              f1

Meta tags analysis.

**Title:**              Title meta tag contains no errors.  
This tag contains 2 characters.

---

Title relevancy to page content is excellent.  
The Title relevancy to page content is 100%.

---

**Description:** Found no description meta tag.  
The description meta tag is used by most of the search engines. Consider to add a description meta tag.

---

**Keywords:** Found no keywords meta tag.  
The keyword meta tag is still used by many search engines. Consider to add a keyword meta tag.

---



**Robots:** Found no robots meta tag.  
This tag is not really required but helps spiders to index the web page.

**Author:** Found no author meta tag.  
This tag is not really required but helps for your (company) name recognizing.

Web page analysis.

The size of the web page.

The size of the web page is 26258 bytes.

The web page load time.

The web page load time is 4 seconds.

١٣- مكتبة الملك عبد العزيز العامة

[www.kapl.org.sa](http://www.kapl.org.sa)

#### META TAG ANALYZER

Click [here](#) to check you have used the correct keywords in your website.

Status.	
Status:	200 OK
Web Server:	Microsoft-IIS/5.0
Content:	text/html, text/html

Meta tags report for: <http://www.kapl.org.sa/index.html>

#### meta tag length Value

Title: 61 King Abdulaziz Public Library –  
مكتبة الملك عبد العزيز العامة

Description: 4 KAPL

Keywords: 4 KAPL

### Meta tags analysis.

**Title:** Title relevancy to page content is terrible.  
The Title relevancy to page content is 11%.

**Description:** Description relevancy to page content is terrible.  
The Description relevancy to page content is 0%.

**Keywords:** This tag contains too few characters.  
Found 1 keywords, most search engines read more than 4 keywords.

Keyword relevancy to page content is terrible.  
The keywords relevancy to page content is 0%.

**Robots:** Found no robots meta tag.  
This tag is not really required but helps spiders to index the web page.

**Author:** Found no author meta tag.  
This tag is not really required but helps for your (company) name recognizing.

### Web page analysis.

The size of the web page.  
The size of the web page is 14565 bytes.

The web page load time.  
The web page load time is 3 seconds.

### نتائج التحليل:

بصفة عامة لم تهتم أي مكتبة عند إنشاء هذه المواقع بأهمية دور الميتاداتا في عملية الوصول للموقع  
وبنسبة ١٠٠٪ من المواقع سواء المصرية أو السعودية.

ويمثل الجدول التالي مقارنة بين نتائج التحليل:

مكتبة تحليل تيجان الوصف	مكتبة الإسكندرية	مكتبة مبارك العامة	شبكة المكتبات المصرية	دار الكتب - العربية	جامعة الملك عبد العزيز	مكتبة الملك فهد الوطنية
تاج العنوان	ليس هناك أخطاء، يحتوي ٦٣ حرفاً	ليس هناك علاقة بين العنوان والمحتوي	ليس هناك أخطاء، يحتوي ٢٦ حرفاً	ليس هناك أخطاء، يحتوي ٤١ حرفاً	العلاقة بين العنوان والمحتوي ضعيفة ١١	ليس هناك خطأ، يحتوي ٢ حرفاً فقط
تاج الوصف	x	x	يحتوي عدد كبير من الحروف	x	علاقة المحتوى بالوصف ضعيفة	x
تاج الكلمات المفاحية	x	x	ساسبة المحتوى للكلمات المفاحية ضعيف ٤٦٪	x	١ كلمة مفاحية فقط وأغلب الحركات تكشف أكثر من ٤ كلمات مفاحية	x
تاج الروبوت	x	x	x	x	x	x
تاج المؤلف	x	x	يحتوي ٨٦ حرفاً	x	x	x
تحليل حجم الصفحة	كبير للغاية ويحتوي ٦٦٥٨٥ بایت	متدلل ويحتوي ١٦٥٩٩ بایت	متدلل ويحتوي ٢٦٢٤٦	متدلل ويحتوي ١١٩٨٩ بایت	متدلل ويحتوي ١٤٥٦٥ بایت	متدلل ويحتوي ٢٦٦٥٨ بایت
زمن تحميل الصفحة	عاز - ١٩ ث	متناز - ٤ ثوان	متوسط - ٦ ث	متناز ٢ ث	متقول ١٣ ث	متقول ٤ ث

يلاحظ أيضاً عدم اهتمام المكتبات العربية بتعبئة تيجان الوصف في فقرة الميتاداتا، عدا شبكة المكتبات المصرية التي اهتمت إلى حد ما بهذه التيجان وربما يرجع السبب في ذلك على طبيعة القائمين على هذا الموقع حيث يتبعون مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار في جمهورية مصر العربية وهو واحد من قلاع التكنولوجيا في العالم العربي.

يلاحظ أيضاً أن زمن تحميل صفحة مكتبة الإسكندرية كان بعيداً عن المطلوب بزمن كبير وصل إلى ١٩ ثانية، وتلاه موقع مكتبة الملك عبد العزيز لاعتبارات عديدة منها الرسوم الجرافيكية التي استخدمت في بناء الموقع، ووجود عدد كبير من الروابط الإلكترونية الخارجية.

#### التوصيات:

- ١- أهمية اهتمام المكتبات بتحسين وضع فقرة الميتاداتا بها لضمان الوصول السريع إليها من كل محركات البحث.
- ٢- الاهتمام بتخفيض حجم الرسوم الجرافيكية بالصفحات في كل من مكتبتَي الإسكندرية ومكتبة الملك عبد العزيز العامة لضمان الوصول السريع للصفحة.
- ٣- الالتزام بالمعيارية عند بناء فقرات الميتاداتا باستخدام معيار دبلن كور.



- ليمانس الآداب من قسم المكتبات والوثائق  
والملومات بكلية الآداب - جامعة القاهرة  
بتقدير ممتاز، في مايو ١٩٨٢.
- إجازة طيار خاص مدني من معهد مصر  
للطيران - وزارة الطيران، مصر، مايو ١٩٨١.
- أما الدورات التدريبية فهي:  
- دورة إعداد المعلم الجامعي لمدة ثلاثة أسابيع  
بمركز إعداد المعلم الجامعي - جامعة  
القاهرة، ديسمبر ١٩٩٠.
- استخدام برنامج CDS/ISIS لمدة أسبوع  
واحد في الشبكة القومية للمعلومات، سبتمبر  
١٩٩٠.
- البحث المباشر في قواعد البيانات وبنوك  
المعلومات لمدة أسبوع واحد في الشبكة القومية  
للمعلومات، مارس ١٩٨٧.
- استخدام برنامج قواعد البيانات  
DBASE لمدة يومين بمركز الحاسبات  
بجامعة ليدز، نوفمبر ١٩٨٦.
- دعم اللغة الإنجليزية (محادثة وكتابة) -  
مدرسة "بل" بإنجلترا، سبتمبر ١٩٨٥.

في هذا العدد أن نلقي الضوء

## يسعدنا

على شخصية جديدة، هي  
شخصية الأستاذ الدكتور/  
شريف كامل شاهين، أستاذ المكتبات والمعلومات  
بجامعة القاهرة، فلقد حصل مؤخراً الدكتور  
شريف كامل شاهين على لقب الأستاذية بتاريخ  
٢٠٠٤/١/١، وبمناسبة هذا الحدث العلمي يسرنا  
أن نلقي المزيد من البيانات على شخصنا الكريم:  
• البيانات الشخصية:

الدكتور/ شريف كامل شاهين متزوج ويعول ثلاث  
أبناء.

• الشهادات الجامعية:

- دكتوراة الآداب من قسم المكتبات والوثائق  
والملومات بكلية الآداب - جامعة القاهرة  
بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى  
والتوصية بطبعتها على نفقة الجامعة، في  
يوليو ١٩٩١.

- ماجستير الآداب من كلية المكتبات ودراسات  
المعلومات - جامعة ليدز بإنجلترا بتقدير  
امتياز، في يناير ١٩٨٧.

القاهرة، من أكتوبر ١٩٨٧ حتى أكتوبر ١٩٩١.

- معيد بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات -

كلية الآداب - جامعة القاهرة، من أكتوبر ١٩٨٢ حتى أكتوبر ١٩٨٧.

• عضوية الجمعيات والاتحادات المهنية:

- يناير ١٩٩٢ عضو بمجلس إدارة الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف.

- أكتوبر ١٩٩١ عضو بالاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.

- سبتمبر ١٩٨٩ عضو بجمعية المكتبات الأردنية.

- مارس ١٩٨٦ عضو بجمعية المكتبات البريطانية.

• خبرات التدريس:

قمت بالتدريس في أقسام المكتبات والمعلومات التابعة للمؤسسات التعليمية التالية:

- جامعة الملك عبد العزيز - قسم المكتبات والمعلومات - كلية الآداب والعلوم الإنسانية (١٩٩٤-٢٠٠٢).

- جامعة الإسكندرية - قسم المكتبات والمعلومات - كلية الآداب (١٩٩١-١٩٩٢).

- جامعة القاهرة قسم المكتبات والمعلومات - كلية الآداب - فرع بنى سويف (١٩٨٨-١٩٩٢).

٢٠- تدريب ميداني على أعمال المكتبات لمدة ثلاثة شهور بمكتبة جامعة إسبن بألمانيا، يوليو ١٩٨١.

- تدريب ميداني على أعمال المكتبات لمدة ثلاثة شهور بمكتبة جامعة إسبن بألمانيا، يوليو ١٩٨٠.

• أما الوظائف:

- أستاذ بقسم المكتبات والمعلومات - كلية الآداب - جامعتي القاهرة وجامعة الملك عبد العزيز بجدة، مارس ٢٠٠٤.

- أستاذ مساعد بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات - كلية الآداب - جامعة القاهرة، يناير ١٩٩٨.

- أستاذ مشارك بقسم المكتبات والمعلومات - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة الملك عبد العزيز العامة - جدة - السعودية، سبتمبر ١٩٩٤.

- مدرس بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات - كلية الآداب - جامعة القاهرة، من أكتوبر ١٩٩١ حتى ديسمبر ١٩٩٨.

- أمين مكتبة معهد الدراسات المصرفية - دولة الكويت، من مارس ١٩٨٩ حتى أغسطس ١٩٩٠.

- مدرس مساعد بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات - كلية الآداب - جامعة

- المساهمة في ترجمة العديد من المقالات ضمن المشروع الوطني لترجمة الموسوعة العالمية للمكتبات والمعلومات - وزارة الثقافة.
- المجلس الأعلى للثقافة، مصر - يوليو ٢٠٠٣-٢٠٠٤ يناير م.
- تقويم موقع كلية الآداب بجامعة الملك عبد العزيز على شبكة الإنترنت، مارس ٢٠٠٣ (شهر).
- مستشار تحرير الدورية العربية المتخصصة المحكمة "دراسات عربية في المكتبات والمعلومات" - يناير ٢٠٠٠ م
- تقويم النظام القائم بمكتبة مركز أبحاث الاقتصاد الإسلامي والتخطيط لإنشاء نظام آلي متكامل، إبريل ١٩٩٩ (شهران).
- إنشاء مكتبة طبية متخصصة تابعة للمشروع القومي لمكافحة أمراض الإسهال التابع لوزارة الصحة المصرية، أغسطس ١٩٩١ (سنة أشهر).
- إنشاء نظام آلي لمكتبة معهد الدراسات المصرفية بدولة الكويت، يناير ١٩٩٠ (ثمانية أشهر)
- إنشاء مكتبة قانونية متخصصة تابعة لمكتب الشلقاني للاستشارات القانونية بالقاهرة بمصر - ديسمبر ١٩٨٨ (أربعة أشهر).

- جامعة القاهرة قسم المكتبات والمعلومات - كلية الآداب (١٩٨٢-١٩٩٤)
- الدورات التدريبية:
- تم الاشتراك في التدريس في الدورات التدريبية التي نظمتها الهيئات التالية:
- إدارة التوثيق والمعلومات، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - تونس.
- وزارة الثقافة - مصر.
- وزارة الأوقاف - مصر.
- الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة - مركز إعداد القادة - مصر.
- مؤسسة الأهرام - مصر.
- المجموعة الاستشارية في الشرق الأوسط (ميج)، القاهرة - مصر.
- جمعية إدارة الأعمال العربية، القاهرة - مصر.
- إدارة التطوير الإداري بجامعة الملك عبد العزيز، جدة - السعودية.
- مركز التطوير الجامعي بجامعة الملك عبد، جدة - السعودية.
- عمادة خدمة المجتمع، الدبلوم العام التربوي بجامعة الملك عبد العزيز، جدة - السعودية.
- أما الأعمال والمشروعات الاستشارية التي قام بها فهي:
- مستشار تحرير المجلة الإلكترونية المتخصصة المتاحة عبر الإنترنت Cybrarian Journal - مايو ٢٠٠٤.

- إنشاء مركز معلومات تابع لمركز تنمية الصحراء التابع للجامعة الأمريكية بالقاهرة، يونيو ١٩٨٨ (ثلاثة أشهر).
- إنشاء مكتبة خاصة لمقتنيات الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية. نوفمبر ١٩٨٧ (خمس أشهر).
- الاشتراك في عمليات الوصف الببليوجرافي والتحليل الموضوعي للرسائل الجامعية ضمن مشروع إنشاء مركز الرسائل الجامعية بجامعة عين شمس- تحت إشراف مركز التنظيم والميكروفيلم بمؤسسة الأهرام، مايو ١٩٨٢ (عام ونصف العام).
- ه الجوائز والمنح والمكافآت الأكاديمية والمالية:
- ٢٠٠٢م جائزة الدولة التشجيعية في العلوم الاجتماعية (المكتبات والمعلومات) بجمهورية مصر العربية عن عام ٢٠٠١م.
- ٢٠٠٢م الدعم المالي من مجلس البحث العلمي بجامعة الملك عبد العزيز لإنجاز البحث رقم (٤٢٢/٤٥١) في ١٥/١/١٤٢٣هـ.
- ٢٠٠١م الدعم المالي من مجلس البحث العلمي بجامعة الملك عبد العزيز لإنجاز البحث رقم (٤٢١/٤٥٨) في ٢٥/٨/١٤٢٢هـ.
- ٢٠٠٠م الدعم المالي من مجلس البحث العلمي بجامعة الملك عبد العزيز لإنجاز البحث رقم (٤٢٠/٤٥٥) في ١٢/٨/١٤٢١هـ.
- ٢٠٠٠م الدعم المالي من مجلس البحث العلمي بجامعة الملك عبد العزيز لإنجاز المرحلة الثانية من البحث رقم (٤١٩/٤٥١) في ٣٠/٧/١٤٢١هـ.
- ١٩٩٩م الدعم المالي من مجلس البحث العلمي بجامعة الملك عبد العزيز لإنجاز المرحلة الأولى من البحث رقم (٤١٩/٤٥١) في ٣٠/٧/١٤٢٠هـ.
- منحة مقدمة من المجلس الثقافي البريطاني بالقاهرة لدراسة الماجستير ببريطانيا بجامعة ليندز من سبتمبر ١٩٨٥م إلى ديسمبر ١٩٨٦م.
- جائزة التفوق الأكاديمي مقدمة من مؤسسة DAAD الألمانية للتدريب الميداني بمكتبة جامعة إسن Essen بألمانيا من يونيو إلى سبتمبر ١٩٨٢م.
- جائزة التفوق الأكاديمي مقدمة من مؤسسة DAAD الألمانية للتدريب الميداني بمكتبة جامعة إسن Essen بألمانيا من يونيو إلى سبتمبر ١٩٨١م.

# واحدة مكتبات نت

آلاء رؤوف

## حكمة العدد:

من الأفضل أن تمتلئ مكتبتك بالكتب بدلاً من أن تكتنز محفوظك بالنقود .

” جون لا يلي ”

## أضف إلى معلوماتك

### من أشهر علماء العرب:

هو أبو القاسم إبراهيم بن محمد الفارسي الإصطرخي، المعروف بالكرخي، نشأ في اصطخر ونسب إليها. وفي (كشف الظنون) هو أبو زيد محمد بن سهل البلخي، وفي دائرة المعارف الإسلامية هو أبو إسحق إبراهيم بن محمد الفارسي الذي عاش في النصف الأول من القرن الرابع الهجري، طلب العلم ونبغ في حدود عام ٣٤٩ هـ، وعني بأخبار البلاد. فخرج يطوف المناطق حتى وصل إلى الهند، ثم إلى سواحل المحيط الأطلسي، وفي رحلاته لقي نفراً من العلماء في الحقول المختلفة. لم تكن مصادر علم البلاد علم الجغرافيا (موفورة في عصره، فكان بذلك أول جغرافي عربي صنّف في هذا الباب. إمّا عن مشاهدة فعلية وإمّا نقلًا عن كتاب بطليموس. وقد نقلت مؤلفاته إلى عدة لغات وتمّ طبعها عدة مرات. وقد وصلنا من أعماله كتابان: كتاب (صور الأقاليم) الذي ألفه على اسم أبو زيد البلخي، والثاني كتاب (مسالك الممالك).

برقيات عاجلة

إلى الأستاذ الدكتور محمد فتحي عبد الهادي \*\*\*\*\* مبارك حصولكم على جائزة جامعة القاهرة

تستاهل والله يا دكتور



## اسمارة اشتراك في مكبات

نوع الاشتراك: ..... مؤسسات ☐ أفراد ☐

الاسم (اشتراك الأفراد): .....

الوظيفة: .....

اسم الجهة (اشتراك المؤسسات): .....

العنوان البريدي ص.ب: .....

رمز بريدي: .....

المدينة: .....

الدولة: .....

ت: .....

ف: .....

بريد إلكتروني: .....

عدد النسخ: ..... أرغب/الاشتراك في عدد ☐ نسخة

التوقيع

## سأشارك في مكتبكم

عليك أن تملأ استمارة الاشتراك المرفقة وفقاً للتالي:

- الاشتراك للأفراد من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ ١٠٠ جنيهات مصرية في العام - نقداً لمندوبنا أو بالحضور في مقر الشركة أو بحوالة بريدية أو بشيك مصري باسم شركة إيبيس. كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
- الاشتراك للمؤسسات من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ ٢٢٠ جنيهات مصرية في العام - نقداً أو بشيك مصري باسم شركة إيبيس. كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
- الاسدال للأفراد من الدول العربية بمبلغ ٣٥ دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصري باسم شركة إيبيس. كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
- الاسدال للمؤسسات من الدول العربية بمبلغ ٧٠ دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصري باسم شركة إيبيس. كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
- الاشتراك للأفراد من أمريكا وأوروبا بمبلغ ٤٥ دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصري باسم شركة إيبيس. كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
- الاسدال للمؤسسات من أمريكا وأوروبا بمبلغ ٩٠ دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصري باسم شركة إيبيس. كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

يمكنك أيضاً القيام بتحويل بنكي على حسابنا في البنك المصري الخليجي فرع الجيزة رقم ٣٠٣٣٧٢ جمهورية مصر العربية. يسعدنا دائماً في IPIS.COM من خلال مكاتبنا. نت أن نستقبل اقتراحاتكم، ولا نستطيع أن نقول في نهاية رسالتنا الفنوعة إليكم إلا أهلاً بكم في مستقبل المكاتب والمعلومات في العالم العربي.

يمكنك الحصول على أعداد دورية مكتملة ٥ نت مجلة.

توسل كافة المراسلات باسم

رئيس التحرير

د. زين عبد الهادي

ص.ب ٩٤٧ الأورمان - الرمز البريدي ١٢٦١٢ - الجيزة - جمهورية مصر العربية

IPIS.COM

مكتبات نت

توزيع شركة إيبيس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

رقم الإيداع: ٢٠٠٧/١٢١٠٢

## دورات واستشارات في مجال المكتبات والمعلومات

بهدف نشر وتنمية الوعي الفكري في مجال المكتبات والمعلومات بين المتخصصين والمهتمين بهذا المجال وتطبيق تكنولوجيا المعلومات ونشر ثقافة الإنترنت والمكتبات الرقمية تقدم شركة إبييس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات مجموعة من الدورات والاستشارات التالية:

**أولاً: الدورات:** تعقد الشركة دورات تدريبية بالاستعانة بأساتذة الجامعات وكبار المتخصصين في المكتبات والمعلومات، وذلك على فترات منتظمة بهدف إثراء معلومات المهنيين أو العاملين في مجال مهنة المكتبات والمعلومات، وبالتالي رفع القدرات الإنتاجية في المجالات التي يعملون بها. تتناول هذه الدورات الموضوعات الآتية:

- ١- بناء وتنمية المجموعات المكتبية.
- ٢- تقديم خدمات المعلومات الإلكترونية.
- ٣- استخدام الإنترنت في مجال المكتبات والمعلومات.
- ٤- إدارة المكتبات ومراكز المعلومات في ظل البيئة الرقمية.
- ٥- المكتبات الرقمية بناؤها وتنميتها وإدارتها.
- ٦- تصميم مواقع المكتبات ومراكز المعلومات على الإنترنت.

إضافة إلى العديد من الدورات التي يمكن تقديمها لمؤسسات المعلومات حسب الطلب.

**ثانياً: الاستشارات:** تقوم الشركة من خلال مجموعة من أساتذة الجامعات وكبار المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات، بتقديم العديد من الاستشارات في كثير من الموضوعات التي تهم المكتبات ومراكز المعلومات العربية، والتي من شأنها إغانتها على تخطي كثير من العقبات التي تحول دون تحقيق أهدافها أو تطويرها، من أهمها:

- ١- بناء وتنمية المكتبات ومراكز المعلومات على مختلف أنواعها.
- ٢- ميكنة المكتبات ومراكز المعلومات.
- ٣- التحول الرقمي للمكتبات ومراكز المعلومات.
- ٤- بناء المواقع على شبكة المكتبات.
- ٥- تسويق خدمات المعلومات.
- ٦- إنشاء وتنظيم وإدارة المكتبات المدرسية أو مراكز مصادر التعلم.

# 2004

# تعارف

اشترك في مجلة (مكتبات.نت) وأحصل على  
مجموعة كتب في المكتبات والمعلومات من إصدار  
إيبيس.كوم

[illegible]

*[Faint, illegible text from the reverse side of the page]*

Category	Sub-category	Value	Unit	Notes
1. General	1.1. General	1.1.1	1.1.1	1.1.1
	1.2. General	1.2.1	1.2.1	1.2.1
	1.3. General	1.3.1	1.3.1	1.3.1
	1.4. General	1.4.1	1.4.1	1.4.1
2. Specific	2.1. Specific	2.1.1	2.1.1	2.1.1
	2.2. Specific	2.2.1	2.2.1	2.2.1
	2.3. Specific	2.3.1	2.3.1	2.3.1
	2.4. Specific	2.4.1	2.4.1	2.4.1
3. Summary	3.1. Summary	3.1.1	3.1.1	3.1.1
	3.2. Summary	3.2.1	3.2.1	3.2.1
	3.3. Summary	3.3.1	3.3.1	3.3.1
	3.4. Summary	3.4.1	3.4.1	3.4.1

1. The first part of the document is a list of names and their corresponding addresses. The names are listed in the first column, and the addresses are listed in the second column. The names are: John Doe, Jane Smith, and Bob Johnson. The addresses are: 123 Main St, 456 Elm St, and 789 Oak St.

2. The second part of the document is a table with two columns: Name and Address. The names are listed in the first column, and the addresses are listed in the second column. The names are: John Doe, Jane Smith, and Bob Johnson. The addresses are: 123 Main St, 456 Elm St, and 789 Oak St.

3. The third part of the document is a table with two columns: Name and Address. The names are listed in the first column, and the addresses are listed in the second column. The names are: John Doe, Jane Smith, and Bob Johnson. The addresses are: 123 Main St, 456 Elm St, and 789 Oak St.

4. The fourth part of the document is a table with two columns: Name and Address. The names are listed in the first column, and the addresses are listed in the second column. The names are: John Doe, Jane Smith, and Bob Johnson. The addresses are: 123 Main St, 456 Elm St, and 789 Oak St.

5. The fifth part of the document is a table with two columns: Name and Address. The names are listed in the first column, and the addresses are listed in the second column. The names are: John Doe, Jane Smith, and Bob Johnson. The addresses are: 123 Main St, 456 Elm St, and 789 Oak St.





منع إعلانك هنا

إيسى كوم

للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات



دائيات

بحوث

دوريات

كتب

حول الشركة



على أيدي مجموعة من الخبراء العرب في مجال تخصص المكتبات والمعلومات تأسست شركة إيبس.كوم في ديسمبر من عام ١٩٩٩ بهدف نشر وتنمية الوعى الفكرى في مجال المكتبات والمعلومات بين المتخصصين والمهتمين بهذا المجال وتطبيق تكنولوجيا المعلومات ونشر ثقافة الإنترنت والمكتبات الرقمية.

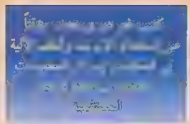
وتقدم الشركة مجموعة من خدمات المعلومات تتمثل في مايلي :

- ١ - البحث في قواعد البيانات الأجنبية .
- ٢ - البحث على شبكة المعلومات الدولية الإنترنت .
- ٣ - تصوير وتسليم المقالات المتاحة في الدوريات المصرية.
- ٤ - البحث عن الكتب المصرية وشحنها .
- ٥ - البحث عن الرسائل الجامعية المتاحة من الجامعات المصرية.
- ٦ - تسهيل الحصول على أى مصدر معلومات نشر في مصر.
- ٧ - تسهيل الاشتراك في مؤتمرات وندوات المعلومات وتكنولوجيا المعلومات المنعقدة في مصر.
- ٨ - تسهيل الحصول على مصادر المعلومات من معارض الكتب في مصر وشحنها .

اسم المستخدم	<input type="text"/>
كلمة المرور	<input type="password"/>
<input type="button" value="دخول"/>	
<input type="button" value="1053"/>	

# مكتبات نت

WWW.ipisegypt.com



المجلد الرابع - العدد التاسع والعشرون - سبتمبر وأكتوبر 2003

## 9 & 10

الافتتاحية

فلسفة المكتبات الرقمية نظرة للمستقبل

أ. د. محمد عبد الهادي

الافتتاحية

1 - المجمع العربي للملكية الفكرية

مكتبات

مكتبات

الجمهورية العربية السورية

3 - قاموس مكتبات نت

قسم المعلومات - أيبس



مكتبات

الحكومة الإلكترونية والامية

مكتبات

د. شريف كامل شاهين

IPIS

أيبس . مجهود

مستشار التحرير

أ. د. فتحي عبد الهادي

رئيس التحرير

د. زين عبد الهادي

مدير التحرير

د. رؤوف هلال

مستشار التحرير

عماد عيسى

IPIS

أيبس . مجهود

ص. ب: 647

12612 - الجيزة

جمهورية مصر العربية

ت/ ف: 3832836

ت: 5839668

موبايل: 0101816656

E-mail:

IPIS\_COM@hotmail.com

WWW.ipisegypt.com

الطبع بمصر

جميع الحقوق محفوظة في جميع النسخ

September-October 2003

## قائمة المحتويات

### **الافتتاحية: فلسفة المكتبات الرقمية: نظرة للمستقبل**

د. زين عبد الهادي ٣

### **الحكومة الإلكترونية والامية المعلوماتية**

د. شريف كامل شاهين ٤

### **المجمع العربي للملكية الفكرية**

د. رؤوف هلال ١٧

### **اضواء على المكتبات ووسائل المعلومات العربية (١٥): مكتبة الأسد**

الجمهورية العربية السورية ١٩

### **عاموس مكتبات نت:**

قسم المعلومات-إيبيس ٢٩

### **واحة مكتبات نت**

أمانى يوسف ٣٠

نشرة غير دورية تصدر  
موقعا تهتم بتكنولوجيا  
المكتبات والنظم الآلية  
والإنترنت واستخدماتها في  
المكتبات العربية

مستشار التحرير

د. محمد فتحي عبد الهادي  
رئيس كلية الآداب جامعة القاهرة  
وأستاذ المكتبات والمعلومات

رئيس التحرير

د. زين الدين عبد الهادي  
مدرس المكتبات والمعلومات  
كلية الآداب، جامعة حلوان  
zhady1@hotmail.com

مدير التحرير

د. رؤوف هلال

مدرس المكتبات والمعلومات  
كلية الآداب جامعة المنصورة  
helul.raoul@hotmail.com

سكرتير التحرير

عبد عيسى صالح  
مدرس المعلومات المساعد  
جامعة حلوان  
esath@flashmail.com

توزيع

إيبيس.كوم  
القاهرة

صدر العدد الأول في يناير  
٢٠٠٠



## الافتتاحية

## فلسفة المكتبات الرقمية: نظرة للمستقبل

د. زين عبد الهادي

Dr\_zalal@hotmail.com

يمكن له أن يمسكها بين يديه. عالم ليس له وجود فيزيائي

نحن في حقبة لابد أن نتعلم فيها الفلسفة مرة أخرى حتى يمكن أن نناقش المستقبل. نحن في مستقبل مستمر لا يتوقف. فكيف يمكن أن نحكم على مستقبل لا يمكن لنا أن نتكهن بحدوده، كأنك تطلب مني إعادة وصف الكون وأن أضع له محددات، وهو شيء يكاد يكون مستحيل.

دعونا في مكتباتنا نقوم بالتغيير الهادئ وريداً، فليس كل ما هو آت جاد وجيد، وليس كل ما هو قديم مرفوض، دعونا نؤمن بالمستقبل في ظل إيماننا بالحاضر.

إن اندفاعي المستمر وراء الجديد دائماً، كنت ألهم في لحظات أتوقف لحظات لأرى نتيجة هذا اللهاث. وتوقفت عند مقولة أخيرة "أننا لسنا في عجلة من أمرنا.. لسنا في انتظار جودو" مع الاعتذار لصمول بيكيت، لكنني أيضاً يجب أن ألهم حتى أعرف ما تأتي به رياح الغرب التي أصبحت تتحكم الآن في كل شيء، دعونا نخوض تجربة المستقبل بإيمان الماضي الجميل.

د. زين

في

ندوة عقدت بدار الكتب المصرية مؤخراً،

تناولت موضوع يتعلق بمفهوم المكتبة

الرقمية ورياح التغييرات القادمة على

كل مفاهيم العمل في المكتبات

لم يكن الموضوع هيناً ولا يسيراً، كيف تقنع

جمهور الحاضرين بهذه المؤثرات وأشكالها

وأنواعها وما هو نوع التأثير القادم وكيف ستتحول

أساليب العمل في المكتبات التي ستطول أيضاً

المسميات الوظيفية للعاملين في المكتبات؟

كذلك كان من الموضوعات المطروحة خدمات

المكتبات الرقمية، ما هي طبيعة الخدمات القادمة

وكيف ستؤدي في مكتبات ظلت تعمل عدة قرون

بأساليب تعتبر الآن تقليدية؟ وما هو تأثير الحداثة

على هذه الخدمات؟

إن بحثي المستمر عن أجوبة لهذه الأسئلة

سواء من خلال القراءات أو المناقشات يدفعني

دائماً إلى تغيير رأيي كل يوم، تعلمت مع الوقت

أن لا أدافع عن عقيدة في عالم يتغير بسرعة

الضوء

خدمات المكتبات ستظل هي خدمات

المكتبات، هي نفس الفوائد والمنافع التي تعود

على القارئ أو الباحث سواء كان في عالم من طين

أو عالم من ورق أو عالم من معلومات رقمية لا

# الحكومة الإلكترونية والأمية المعلوماتية

## e-Government

الدكتور شريف كامل شاهين

قسم المكتبات و الوثائق والمعلومات- كلية الآداب- جامعة القاهرة

تؤكد معظم الكتابات على أن تطوير الحكومات الإلكترونية يعد مطلباً أساسياً من مطالب نجاح التجربة الإلكترونية، وخصوصاً فيما يتعلق منها بالمعاملات بين الشركات والحكومة (الإدارة العامة).<sup>(١)</sup>

• وتعرف الحكومة الإلكترونية بأنها:

• تطبيق تقنيات المعلومات والاتصالات (شبكات واسعة المجال WAN، الإنترنت، الحاسبات المحمولة...) من جانب الهيئات الحكومية، وذلك من أجل تحسين فعالية وكفاءة الحكومة وعلاقاتها بالجمهور.<sup>(٢)</sup>

• فلسفة إدارية جديدة وكوسيلة لأداء رشيقي من القاعدة إلى القمة وليس فقط من القمة إلى القاعدة. كما أن التحول للحكومة الإلكترونية لم يعد اختياراً موضع تفكير، لكنه بات ضرورة ملحة للتكيف مع متغيرات العصر ومع عجلة تطور لن تتوقف.<sup>(٣)</sup>

• عبارة عن جميع المعلومات التي يطلبها المواطن من الحكومة بدلاً من ذهابه وعودته للحصول على خدمة ما من الحكومة فيمكنه إنجاز ما يريد في الحال عن طريق الكمبيوتر.<sup>(٤)</sup>

• تحويل المعاملات اليومية للمواطنين مع أجهزة الحكومة المختلفة إلى تعاملات إلكترونية من خلال وسائط الاتصالات والمعلومات الحديثة كالإنترنت والهاتف وشبكات الكمبيوتر.<sup>(٥)</sup>

وبالإضافة لكون الحكومة الإلكترونية مطلباً من مطالب نجاح التجارة الإلكترونية، فإن الالتزام بتطويرها والعمل بها يمكن أن يؤدي إلى تهيئة فرص ميسرة لتقديم الخدمات الحكومية لطلابها (سواء كانوا مواطنين عاديين أو مستثمرين مواطنين أو أجانب) من خلال الحاسب الآلي فالحكومة الإلكترونية تعبير مرادف لتعبير الخدمة الحكومية الإلكترونية وذلك عن طريق ما يلي:<sup>(٦)</sup>

١. تخفيف حدة المشكلات الناجمة عن تعامل طالب الخدمة مع موظف محدود الخبرة أو معتدل المزاج أو غير ماهر في التعامل

٢. تخفيف مساوئ مركزية السلطة

٣. تخفيف حدة البيروقراطية وتعدد توقيعات المنفذين والمسؤولين وتضخم الهرم الإداري.

٤. الاعتماد على الشبكة العنكبوتية الرشيقة دون الشبكات الهرمية المعوقة. فالرقم كبير بالطبع.

هذا بالإضافة إلى أن التعامل مع الجهاز الحكومي يمكن أن يمتد لسبعة أيام في الأسبوع على مدار ٢٤ ساعة في اليوم بلا توقف فالتعامل مع أجهزة الحاسبات يعنى الالتزام بتطبيق قواعد ونظم ثابتة لا تتغير طبقاً للأهواء الشخصية. ولا تفرق بين الناس على أساس مستواهم الاجتماعي أو الوظيفي أو المادي.<sup>(٧)</sup> وتتفق معظم

الكتابات العربية المنشورة في هذا الموضوع على أن الحكومة الإلكترونية تعني القضاء على بعض العبارات الخاصة المتكررة بين طلاب الخدمات الحكومية العربية. مثل: "قوت علينا بكرة" - "يوم الحكومة بسنة" - "أغلقت الخزنة الساعة ١٢ ظهراً"... الخ من عبارات تكونت من مفردات قاموس البيروقراطية والروتين الحكومي.

كما تبرز الوثيقة الصادرة عن برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة UNDP بشأن دعمها وتمويلها لبرامج الحكومة الإلكترونية في الدول العربية الميزتين التاليين: <sup>(٨)</sup>

**أولاً: التحول في عمل الحكومة Operation of Government**، بمعنى أن تتم عمليات تقديم الخدمات والمنتجات الحكومية بشكل أسرع و بتكلفة أقل. وتتحقق تلك المنافع نتيجة إدراك الإدارة الداخلية والعمليات وتكامل قواعد البيانات الحكومية. ويستفيد من هذا الاتجاه المواطنون ومنشآت الأعمال والحكومة ذاتها. فعلى سبيل المثال أدى تكامل قواعد البيانات التابعة لوزارات المالية والتخطيط في المغرب إلى توفير نصف الوقت المستغرق في التجهيز والإعداد للميزانية الوطنية.

**ثانياً: التحول في عمل إدارة شؤون الدولة والمجتمع Governance**، عن طريق تقديم علاقة جديدة بين المواطنين والحكومة في إدارة شؤون الدولة. وتوجد ثلاث ركائز أساسية لهذه العلاقة الجديدة هي:

- اعتماد التنمية السياسية على المعلومات المجمعة، هذا إلى جانب البث العام لنتائج المداولات السياسية.
- استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات لتيسير عمليات المشاركة والحوار اللازمة لصياغة السياسات وإرساء التوجهات والأولويات للإسراتيجية.
- اختيار الممثلين السياسيين باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات، وهو أكثر الركائز تقدماً في تطوير إدارة شؤون الدولة والمجتمع.

ومما يلفت النظر في وثيقة الأمم المتحدة استخدامها للمصطلح **Governance**، ذلك المصطلح الذي يعتبره أحد المتخصصين أهم من الحكومة الإلكترونية-التي ستواجه عقبة المعالة الزائدة من وجهة نظره، ويعتبره بمثابة الوصفة الطبية الكاملة للحكومة الجيدة المعاصرة الديمقراطية التي تؤمن بالشفافية، وتخضع للمحاسبة <sup>(٩)</sup> ونظراً لأهمية مفهوم إدارة شؤون الدولة والمجتمع فقد قام أحد المراكز العربية المتخصصة في دراسات واستشارات الإدارة العامة بدعم بحث علمي استمر لمدة عام كامل (١٩٩٩/٢٠٠٠) يهدف إلى توضيح أبعاد المفهوم وتأثيره على العلاقات بين الدولة والمجتمع المدني والقطاع الخاص. ومن بين ما توصل إليه هذا البحث أن مفهوم إدارة شؤون الدولة والمجتمع **Governance** قد برز للتعبير عن العلاقة المعقدة بين جهاز الدولة والحكم من ناحية، والقطاع الخاص من ناحية أخرى. ومؤسسات المجتمع المدني من ناحية ثالثة. وترتب على هذا التعريف نتيجتان رئيسيتان في التحليل السياسي والاجتماعي: <sup>(١٠)</sup>

**النتيجة الأولى:** أن مفهوم إدارة شؤون الدولة والمجتمع يسعى للربط بين إدارة الدولة وإدارة المجتمع في سياق واحد مركزاً على أنماط التفاعلات والتحالفات والتناقضات بين العناصر الفاعلة في كل من الدولة والمجتمع.

وبهذا، المعنى فإنه يتجاوز الاختزال المبسط للعلاقة بين الدولة والمجتمع. والذي عبرت عنه عبارة "مجتمعات متقدمة ودول متراجعة". Advancing societies and retreating states. فالعلاقة بين الدولة والمجتمع لا تسير في اتجاه واحد وإنما تتخللها علاقات وتشابكات بين بعض عناصر الدولة وبعض عناصر المجتمع.

النتيجة الثانية: أن تطبيق مفهوم إدارة الدولة والمجتمع يقدم صورة أكثر واقعية وعملية للحياة السياسية والاجتماعية والتي لا تشهد الثنائيات والحدود الفاصلة التي يضعها الباحثون أحياناً لأغراض التحليل مثل التمييز بين الدولة والمجتمع. وبين الاقتصادي والسياسي. وبين العام والخاص فواقع الحياة السياسية والاجتماعية يشهد تداخلاً حميماً بين هذه العناصر. وهو ما أشارت إليه نتائج كل البحوث التجريبية في العقود الثلاثة الأخيرة

وتصنف شركة مايكروسوفت الحكومات الإلكترونية على أساس نوع العلاقات والتعاملات الحكومية إلى ثلاثة أشكال، هي: <sup>(١١)</sup>

١. **الحكومة ومنشآت الأعمال G٢B:** تعزز الحكومات الإلكترونية التعاون الوثيق والعلاقات المتبادلة بين

القطاعات العام والخاص. عن طريق تقديم خدمات حكومية أكثر كفاءة ونظراً لاتصال معظم الشركات التجارية بالإنترنت، واستخدامها للحاسبات في أعمالها اليومية. فإنه يمكن للعلاقة بين الحكومة ومنشآت الأعمال أن تجني الثمار الأولى لنجاح الحكومة الإلكترونية.

٢. **الأجهزة الحكومية مع بعضها البعض G٢G:** إن التحدي الحقيقي لمعظم مؤسسات القطاع العام هو تقاسم كافة العاملين لقاعدة معرفية واحدة بصرف النظر عن مواقع عملهم. وبالتالي يمكن للحكومة أن تحقق أفضل استخدام للمعلومات المتاحة لدى أجهزتها المختلفة. وبالإضافة إلى تكامل أداء عمل الموظفين الحكوميين، فإن هذه العلاقة تغطي التفاعلات التي تنشأ بين الحكومة والعاملين بها في عدة مجالات منها: التوظيف، والتدريب، والشئون الاجتماعية، والرواتب والمكافآت والحوافز، والتخطيط للمستقبل الوظيفي. كما تنعكس آثار العلاقة الإلكترونية بين أطراف وحدات الحكومة على علاقة الحكومة بالسياسيين ومساندتها لصانعي السياسة في الوصول إلى احتياجاتهم من المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات السليمة للمجتمع.

٣. **الحكومة والمواطنون G٢C:** تنظر مايكروسوفت للمواطنين على أساس أنهم ثلاث فئات هي فراد أو عامة الشعب، والمرضى (لضمان الرعاية الصحية دون انقطاع)، والمجتمعات المحلية (حيث يمكن إقامة ارتباطات وعلاقات بين القرى والمدن لم يكن لها وجود. كما يمكن للحكومة المركزية والمحلية ومنشآت الأعمال والمدارس والمكتبات والجمعيات وجماعات المواطنين والمجتمع ككل العمل معاً لتحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لمجتمعاتهم)

هناك حاجة مشتركة يتقاسمها كافة أفراد الشعب ،وهي الحصول على خدمات حكومية ومعلومات متكاملة من مصدر واحد قد يكون موقع مركزي واحد . أو بوابة Portal يمكن الوصول إليها من المنزل أو العمل أو أي مكان آخر، وذلك من خلال الحاسبات، أو تلفزيون الويب WebTV . أو الهاتف المحمول أو أي جهاز لاسلكي

وتؤكد الوثيقة الصادرة عن برنامج الأمم المتحدة للتنمية بخصوص مشروعات الحكومة الإلكترونية بالدول العربية على أن الحكومة الإلكترونية ليست الحل للتنمية الفاشلة أو للبيروقراطيات المتفشية أو للحكومات غير الديمقراطية إلا أنها تؤدي إلى التعجيل بإيجاد الحلول للعقبات الصغيرة والكبيرة على حد سواء مثل ضعف النظم التعليمية ، وارتفاع تكاليف الاتصالات عن بعد . عدم انتظام شبكات النقل ، انخفاض الاستثمارات في الشركات الصغيرة والمتوسطة ، نقص أو غياب أصحاب رؤوس الأموال.<sup>(١٢)</sup>

كما تفرض الحكومات الإلكترونية مجموعة متنوعة من التحديات والمتطلبات والصعوبات المصاحبة لها، هي:<sup>(١٣)</sup>

- التآمين الإلكتروني لشبكة الحكومة الإلكترونية واحتمالات تعرضها للغزو والقرصنة الإلكترونية والنشاط التجسسي مع ملاحظة أن الشركات الأجنبية هي التي تقدم التجهيزات المادية والبرمجيات للحكومات العربية الإلكترونية.

- إحالة عدد كبير من الموظفين إلى المعاش المبكر.

- تغيير المفاهيم والمبادئ سواء للموظفين الحكوميين أو المواطنين الذين تعودوا على التعامل التقليدي، فمعدلات استخدام الإنترنت والحاسب وحتى الهاتف في المنطقة العربية من أقل المعدلات العالمية.

- الأمية المتفشية في المنطقة العربية وهي عائق كبير لدخول عصر الاقتصاد الرقمي والمعلوماتية

هذا إلى جانب حماية حقوق الملكية الفكرية، والخصوصية ، وغيرها من القضايا الهامة.

أما عن تجارب الدول في تحول حكوماتها إلى حكومات إلكترونية ، فنجد بل جيتس Bill Gates (مدير شركة مايكروسوفت ، و رئيس فريق معماري البرمجيات بالشركة) يستشهد بتجربتين ناجحتين في كلمته الافتتاحية للمؤتمر السنوي الرابع لقادة الحكومات في العالم، وهما:<sup>(١٤)</sup>

**مشروع بوابة الحكومة البريطانية The United Kingdom s Government Gateway Project** فقد تم التخطيط لهذا المشروع ليصل إلى نسبة تحصيل ١٠٠٪ لكافة المعاملات الحكومية على الخط المباشر مع حلول عام ٢٠٠٥. ويعد المشروع بمثابة بوابة إلكترونية لكافة التعاملات بين منشآت الأعمال والمواطنين والحكومة البريطانية.

**مشروع Accenture s eGovernment Accelerator** وهو بمثابة حل تم تصميمه لمساعدة الحكومات في الحصول على خدمات سهلة ومتدفقة عبر الوكالات المختلفة على شبكة الإنترنت.

ويعتمد المشروعان على منصة مايكروسوفت لخدمة مشروعات المشابكة: Microsoft.NET.Enterprise Server Platform. ولكن إشارة "جيتس" لا تعني أن الحكومة الأمريكية قد أعلنت في حكوماتها الإلكترونية. بل على العكس من ذلك تماماً، إن زيارة واحدة للموقع الرسمي للحكومة الأمريكية الإلكترونية على الإنترنت تكفي لإثبات عكس ذلك<sup>(١٢)</sup>

ومن شرق آسيا تجدر الإشارة إلى أن ماليزيا قد بدأت تنفيذ خططها للتحويل إلى الحكومة الإلكترونية منذ عام ١٩٩٤، حيث انتهت خلال عام ٢٠٠٠ من تنفيذ عدد من المشروعات أهمها الرقم القومي والشبكة الصحية التي تضم بيانات المواطنين الصحية، وخدمات الجمارك عبر الإنترنت، وكذلك شبكة البنك المركزي. وخدمات ترخيص السيارات والشهر العقاري على الإنترنت، وشبكة القضاء، وحوالي ٤٠٪ من شبكة التعليم العام هذا إلى جانب الشبكة المتكاملة للأجهزة التابعة لمجلس الوزراء الماليزي.<sup>(١٣)</sup>

وفي الوطن العربي اتخذت مصر والإمارات والأردن خطوات فعالة نحو تأسيس ما يعرف بالحكومات الإلكترونية، بينما تستعد دول عربية أخرى للدخول إلى عصر الحكومات الإلكترونية ليصبح لدينا حكومات عربية إلكترونية ربما بقدر عدد أعضاء جامعة الدول العربية لمواجهة المواطن العربي بتحديات جديدة عصية خلال تعامله مع هذه الحكومات الجديدة.<sup>(١٤)</sup> كما يصرح الأمين العام للاتحاد العربي لتكنولوجيا المعلومات بأن أحد الآليات الموضوعية لتنفيذ لاتحاد أهدافه هي إقامة شركة عربية مشتركة للمساهمة مع القطاع الحكومي في تطوير الجهات الحكومية في الدول العربية وتحويلها إلى الحكومة الإلكترونية.<sup>(١٥)</sup>

ففي الأردن بدأت الحكومة الإلكترونية حيز التنفيذ من بوابة التشريعات القانونية. وذلك من خلال مسارين هما:

١. خطة إستراتيجية شاملة للتنفيذ يتولى إعدادها فريق وطني شكلته وزارة البريد والاتصالات من القطاعين العام والخاص ليمثل جميع من له علاقة مثل خبراء التعليم والبنوك والاتصالات والنخبط بمشاركة أحد الخبراء من شركة مايكروسوفت. وبدأت اللجنة بإعداد تشريع جديد يتضمن تحديث الإطار التشريعي وتعديله وإضافة مواد جديدة تعترف بالتوقيع الإلكتروني وإقرار شرعية المعاملات الإلكترونية كوسائل الدفع والعقود الإلكترونية.

٢. استحداث وزارة للمعلومات والاتصالات تتولى تحديث شبكة الاتصالات وتوسيع دائرة مستخدمي الإنترنت.<sup>(١٦)</sup>

وفي منطقة الخليج العربي استضافت دبي أول مؤتمر دولي للحكومة الإلكترونية تحت عنوان: فتح الأبواب للتحويل من الحكومة الورقية إلى الحكومة الإلكترونية. خلال الفترة من ٢٩ إلى ٣١ يناير من عام ٢٠٠١م.<sup>(٢٠)(٢١)</sup>

وفي شهر أبريل من نفس العام (٢٠٠١م) استضافت دبي أول مؤتمر خليجي دولي للأعمال الإلكترونية تناول في محوره الرئيسي الموضوع الآتي: الحكومات الإلكترونية في دول الشرق الأوسط وتحديات انتقالها من

المراحل غير الإلكترونية<sup>(٢٢)</sup> وفي شهر يونيو من نفس العام اجتمع وزراء التخطيط والتنمية بدول مجلس التعاون الخليجي في دولة البحرين لبحث السياسات السكانية والحكومة الإلكترونية حيث أمكن مناقشة تطبيقات الحكومة الإلكترونية ومقومات نجاحها في دول المجلس.<sup>(٢٣)</sup>

ومن أبرز وأهم الخبرات الخليجية في مجال الحكومات الإلكترونية. تأتي حكومة دبي الإلكترونية على شبكة الإنترنت التي تم تدشينها في ٢٩ أكتوبر ٢٠٠١م. فقد بدأ المشروع في عام ٢٠٠٠م بهدف تصميم بوابة Portal يقدم من خلالها عدد وافر من الخدمات العامة الإلكترونية و التي تشمل. التقدم للحصول على تأشيرة الدخول. والبحث عن وظائف. والحصول على تراخيص تجارية. وإرسال البيانات لتسجيل المواليد. (٢٤) (٢٥) (٢٦)

### وينقسم مشروع حكومة دبي الإلكترونية على ثلاث مراحل هي: <sup>(٢٧)</sup>

المرحلة الأولى: المعاملات بين الحكومة وعامة الشعب. وهي تضم عدد من الخدمات العامة المتصلة بالكهرباء والمياه والمرور والهاتف والبطاقات الصحية وغيرها.

المرحلة الثانية: المعاملات بين الحكومة ومنشآت الأعمال، وتشمل تقديم خدمات إصدار التأشيرات والترخيص التجارية للمستثمرين ولكل من يرغب في إقامة مشروع اقتصادي.

المرحلة الثالثة: المعاملات بين الوحدات الحكومية، وتشمل الاعتماد على الإنترنت في تبادل معاملات الإدارات الحكومية والداخلية من أجل تحسين وتنشيط الإنتاجية الحكومية.

كما تشير التقارير المنشورة إلي اختيار حكومة دبي الإلكترونية لمحرك البحث إدريسي Idrisi ٣.٠ لشركة صخر، وهو محرك بحث ثنائي اللغة (عربي/إنجليزي) يساعد على الوصول السريع للمعلومات والخدمات الكائنة في ذلك الكم الهائل والمتنوع من قواعد البيانات الحكومية المتاحة على شبكة الإنترنت والإنترنت.<sup>(٢٨)</sup>

وننتقل من دبي إلي مصر. حيث تشير الوثيقة الصادرة عن برنامج التنمية للأمم المتحدة بشأن المساعدات المقدمة للدول العربية لدعم برامج ومشروعات الحكومة الإلكترونية إلى أن برنامج التنمية قد قدم المساعدة لمصر من أجل الترويج للتجارة الإلكترونية. و تحميم وزارة الخارجية. وتحديث قطاع الاتصالات عن بعد<sup>(٢٩)</sup> كما تشير المصدر المنشورة إلى وجود جبهتان مصريتان تتنافسان من أجل ابتكار حكومة مصرية إلكترونية متميزة. ففي يونيو ٢٠٠١م تطالعنا الصحف بخبر الاتفاق الذي تم بين وزارة الاتصالات والمعلومات المصرية وشركة مايكروسوفت لتنفيذ مشروع الحكومة المصرية الإلكترونية لخدمة المواطن المصري.<sup>(٣٠)</sup> وفي شهر أغسطس من نفس العام (٢٠٠١) تطالعنا الصحف بخبر يفيد بأن مشروع الحكومة الإلكترونية يخضع للدراسة أمام مركز معلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري. وسوف تتخذ الخطوات العلمية لتنفيذه في غضون أعوام قليلة.<sup>(٣١)</sup> وعند البحث والتنقيب عن الحكومة المصرية على شبكة الإنترنت تبين وجود العديد من المواقع لعظم الوزارات الحكومية والهيئات العامة. ونذكر منها الرئاسة المصرية. ووزارة الاقتصاد. وموقع عن الاستثمار

في مصر. ومواقع العديد من السفارات المصرية في الخارج، والصندوق المصري للتنمية الاجتماعية، ووزارة العمل والهجرة. وغيرها العديد من المواقع وكان أبرز وأهم المواقع الحكومية المتكاملة إلى حد ما- موقع يحمل عنوان: شبكة الخدمات الحكومية. من إعداد مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء<sup>(٣٣)</sup>

ويشير رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار إلى هذا الموقع بأنه المرحلة الأولى من ثلاث مراحل رئيسية لشروع إنشاء الحكومة الإلكترونية في مصر<sup>(٣٤)</sup>.

فالمرحلة الأولى هي مرحلة الإفصاح عن المعلومات وإتاحة المعرفة للمواطن المصري عن جميع الخدمات الحكومية التي يتعامل معها والإجراءات التي يجب إتباعها والرسوم المقررة والفترة الزمنية اللازمة لإنهاء هذه الخدمة وتقلل هذه المرحلة من موات تردد المواطن على الجهاز الحكومي ويحدد علاقة مبنية على المعرفة وليس على رد فعل الموظف الحكومي. وقد تمت هذه المرحلة من خلال وزارة الدولة للتنمية الإدارية ومركز المعلومات سواء باستخدام شبكة الإنترنت من خلال الموقع [www.alhokoma.gov.eg/](http://www.alhokoma.gov.eg/) أو من خلال رقم التليفون ١٣١ الذي يتيح التعرف على نفس البيانات المتاحة على الشبكة. أما المرحلة الثانية، فهي تشمل طلب أداء الخدمة من على شبكة الإنترنت دون انتقال المواطن للجهة الحكومية ويتطلب تنفيذ هذه المرحلة بنسبة تشريعية ومالية مناسبة للتحقق من طالب الخدمة وأيضاً لتأمين الدفع المالي على شبكة الإنترنت. وأخيراً، يتم في المرحلة الثالثة التكامل بين جميع الجهات الحكومية للارتقاء بمستوى أداء الخدمة الموزعة بين جهات مختلفة. وبالرغم من تولي مركز معلومات ودعم اتخاذ القرار مهام تنفيذ المشروع للتكامل للحكومة المصرية الإلكترونية، إلا أن هناك بعض الوزارات والهيئات الحكومية التي سارعت في تحسيب عملياتها وتقديم خدماتها للمستفيدين منها على الخط المباشر. ومن بين تلك الوزارات تأتي وزارة التعاون الخارجي<sup>(٣٥) (٣٦)</sup>.

عودة مرة أخرى إلى إسهامات علم المكتبات والمعلومات في قضايا العصر لنستشهد بمواقف مجموعة من الجمعيات المهنية الدولية في المجال ومدى حرصها على المشاركة الإيجابية في مناقشات وتطبيقات مشاريع الحكومات الإلكترونية. ففي أمريكا أصدرت الجمعية الأمريكية للمكتبات (ALA) بياناً تعبر فيه عن دعمها للاسترجاع العادل والفوري للمعلومات التي تتولى الحكومة الأمريكية إنتاجها وتجميعها وتنظيمها / أو بنها<sup>(٣٧)</sup> هذا إلى جانب التنبيه أو التحذير المباشر الصادر عن ثلاث جمعيات أمريكية متخصصة في المكتبات والمعلومات هي الجمعية الأمريكية للمكتبات، والجمعية الأمريكية للمكتبات القانونية، وجمعية المكتبات الحثية وموجه لمجتمع المكتبات باستمرارها في مراقبة الجهود الحكومية والمحلية المبذولة في مجال الحكومة الإلكترونية، وخصوصاً ما يتعلق منها بالتشريعات. ففي بيان صادر عن الجمعيات الثلاث أكد المفوض الرسمي لهم على أهمية الدور الذي تلعبه المكتبات المنتشرة في أرجاء الوطن كنقاط رئيسية لاسترجاع المعلومات من جانب كافة أفراد الشعب الأمريكي. كما أشار سيادته إلى أهمية الوصول والاسترجاع الفعال للمعلومات الحكومية والسياسات المترابطة للمعلومات كمطلب حيوي وهام للحكومة الإلكترونية<sup>(٣٨)</sup>



ومما هو جدير بالذكر اشتراك الجمعيات الثلاث في تقديم ملاحظاتها عن موقع الحكومة الأمريكية على الإنترنت المعروف بـ **Firstgov.gov**. وتنحصر الملاحظات ضمن ست مجموعات هي: مجال تغطية الموقع - فوائد استخدام محرك البحث **Fed-search** والأقسام الموضوعية للموقع - أهمية المعايير - أهمية استشارة الجهات المختصة في أمور وقضايا الكشف والبحث الموضوعي للمصادر الحكومية - قضايا ومشكلات ضمان ديمومة الاسترجاع للمعلومات الحكومية الإلكترونية - التأكيد على مفهوم المشاركة المعتمدة من جانب مؤسسات تجارية وعدم تضارب المصالح، وذلك من أجل ضمان الوصول الدائم والسريع للمعلومات الحكومية الإلكترونية دون فرض أية رسوم مالية مقابل ذلك.<sup>(٣٨)</sup>

ولأهمية الدور الذي يمكن لأمناء المكتبات القيام به ضمن مشروعات الحكومة الإلكترونية، فقد أشادت مديرية مكتب العلاقات الحكومية التابع للجمعية الأمريكية للمكتبات بهذا الدور. واستشهدت بالمجموعة الآتية من تلك الأدوار الرئيسية:

- يلعب أمناء المكتبات دور المقدم والمستفيد من المعلومات والحكومة الإلكترونية.
- المكتبات هي أهم نقاط الاسترجاع لسد الفجوة الرقمية.
- أمناء المكتبات هم منتجي ومنظمي المعلومات بما في ذلك المواقع على الإنترنت، المعلومات المحلية... الخ
- أمناء المكتبات هم مدربي ومساعدو الأفراد على استخدام المصادر الإلكترونية وتوعية هؤلاء الأفراد معلوماتياً.
- تدخل قضايا المعلومات من تنظيم ورد على الاستفسارات والاسترجاع العام لها في صميم تخصص أمناء المكتبات.

وتختتم مديرية مكتب العلاقات الحكومية تصريحها بالتأكيد على أن المكتبات تعد أول من قدم حكومة إلكترونية. فخدمات المكتبات هي أولى الخدمات التي عرفت طريقها إلى الخط المباشر مقارنة بكافة خدمات المؤسسات الحكومية الأخرى، وذلك من خلال الفهارس المباشرة والشبكات الببليوجرافية ومواقع الإنترنت... الخ.<sup>(٣٩)</sup>

ولم يختلف الوضع كثيراً في نيوزيلندا، فقد أصدرت الجمعية النيوزيلندية للمكتبات والمعلومات بياناً صريحاً عبرت من خلاله عن مواقفها تجاه ثلاث قضايا حيوية ومتداخلة فيما بينها. وهي: المواطنون الإلكترونيين. وكل من التجارة والحكومة الإلكترونية.<sup>(٤٠)</sup> ويبدأ البيان بالتأكيد على دعم الجمعية لأهداف الحكومة الإلكترونية والتي تسعى إلى تقديم خدمات أفضل للجمهور وبأقل تكلفة. كما تؤمن الجمعية بأن الحكومة الإلكترونية تفتح المجال أمام فرص تحسين الوصول للمعلومات الحكومية ومساعدة المواطنين على طرح وجهات نظرهم، وينتهي ذلك إلى تحسين المشاركة في العملية الديمقراطية وتلفت الجمعية نظر الحكومة

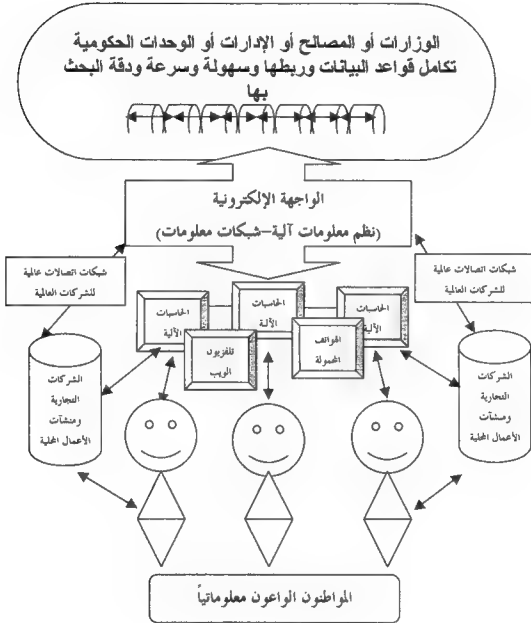
إلى أهمية التعامل مع المواطنين النيوزلنديين كمواطنين أولاً ثم كمستهلكين. ولأجل ذلك فإن الجمعية تقترح على الحكومة توجيه الاهتمام بالقضايا الهامة الآتية

- إعداد ودعم برامج محو الأمية المعلوماتية التي تشمل مجموعة من المهارات المتصلة بالوصول إلى المعلومات وتقييم دقتها ومصداقيتها والعمل بها في حل مشاكل عملية ونستشهد بالعبارة التالية الواردة في بيان الجمعية .

### الوعي المعلوماتي مهارة المستقبل (الحياة) Information Literacy is a life skill

- دعم المكتبات العامة كنقاط مركزية لخدمات المعلومات الحكومية. وذلك بتوفير البنية الأساسية لتقنيات المعلومات والاتصالات.
- دعم خطة الإيداع القانوني للمكتبات من أجل توفير وصول حر لكافة المعلومات الحكومية الرسمية المتاحة في أشكال إلكترونية ومطبوعة من خلال الشبكة الوطنية للمكتبات العامة.
- تقديم الحوافز اللازمة للقطاع الخاص (الناشرين المتخصصين في مجالات قانونية وطبية وعلمية) لتطوير وتقديم منتجات ذات قيمة مضافة لتحسين الوصول لمصادر المعلومات النيوزلندية الجديدة.
- إعداد براءة للمواطن بحقوقه المعلوماتية من أجل ضمان الوصول العالمي للمعلومات الأساسية وخدمات الاتصالات عن بعد.
- التوسع في دور المكتبة الوطنية في إدارة المطبوعات الحكومية ليتضمن موقع الحكومة الإلكترونية النيوزلندية على الإنترنت وغيره من مشروعات إلكترونية تشمل محتويات أو موضوعات حكومية ونختتم طرحنا السابق لماهية الحكومة الإلكترونية والجهود العالمية والعربية في هذا المضمار بطرح السؤال التالي: هل يمكن للمعاملات والخدمات الحكومية أن تتطور وتمبح حكومة إلكترونية ، والفرد الذي هو الطرف الجوهري والمحرك الرئيسي للمعاملة الحكومية سواء كان موظفاً حكومياً أو مواطناً أو مقيماً داخل الدولة لا يزال يعاني من الأمية المعلوماتية ، والقصور الشديد في الوعي والإدراك المعلوماتي ؟ ويقدم الباحث الشكل (١) ليوضح من خلاله الحكومة الإلكترونية وتفاعل الفرد الواعي معلوماتياً معها.

شكل ( ١ ) الحكومة الإلكترونية والفرد الواعي معلوماتياً



## قائمة المراجع:

### 1- IBM Governmental Journal,Fundamental change.

URL:[http://houns54.clearlake.ibm.com/government/govpub.nsf/detailcontents/fundamental\\_change](http://houns54.clearlake.ibm.com/government/govpub.nsf/detailcontents/fundamental_change)

### 2- E-Government:Considerations for Arab States/UNDP, April 2001.

٣- أحمد سيد مصطفى (٢٠٠١) بركات إلكترونية لحكومة إلكترونية.. كيف ؟ - الأهرام-قضايا وآراء، الإثنية، ٢٣ أبريل ٢٠٠١ ع، ١٧٧٦ س، ١٢٥.

٤- الحكومة الإلكترونية: تخفف رحلة المذاب. الأهرام-تحقيقات. الجمعة، ٣ أغسطس ٢٠٠١ ع، ١٨٧٨ س، ١٢٥.

٥- عرب يدخلون عصر الاقتصاد الرقمي بالحكومات الإلكترونية مصر والأردن والإمارات بدأت المسيرة بالتشريعات والبنية التكنولوجية. الأهرام، الاقتصاد، الأربعاء، ٢١ فبراير ٢٠٠١ س، ١٢٥ ع، ١٧١٥.

٦- أحمد سيد مصطفى (٢٠٠١) الحكومة الإلكترونية وقدرة التنافسية على جذب الاستثمارات الأجنبية - الأهرام، قضايا وآراء، الأحد ١١ فبراير ٢٠٠١ ع، ١٧٠٥ س، ١٢٥.

٧- الحكومة الإلكترونية: تحقيقات الأهرام. الإثنية، ١٢ فبراير ٢٠٠١ م، ١٧٠٦ س، ١٢٥.

### 8- E-Government:Considerations for Arab States/UNDP, April 2001.

٩- محمود الرافي (٢٠٠١) الحكومة - الأهرام-قضايا وآراء، الثلاثاء، ٢٤ أبريل ٢٠٠١ ع، ١٧٧٧ س، ١٢٥.

١٠- جامعة القاهرة - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية- مركز دراسات واستشارات الإدارة العامة- إدارة شئون الدولة والمجتمع Governance - مشروع بحثي استمر لمدة عام كامل (١٩٩٩/٢٠٠٠). وكان يهدف إلى توضيح أبعاد المفهوم وتأثيره على العلاقات بين الدولة والمجتمع المدني والقطاع الخاص

[http://www.parc.edu.eg/BAHTHIA/edart\\_shaoon.html](http://www.parc.edu.eg/BAHTHIA/edart_shaoon.html)

### 11- E-Governments.

URL:[http://www.microsoft.com/europe/public\\_sector/default.htm](http://www.microsoft.com/europe/public_sector/default.htm)

### 12- E-Government:Considerations for Arab States/UNDP, April 2001.

١٣- العرب يدخلون عصر الاقتصاد الرقمي بالحكومات الإلكترونية مصر والأردن والإمارات بدأت المسيرة بالتشريعات.....مصدر سابق.

### 14-

URL:[http://www.microsoft.com/europe/public\\_sector/Gov\\_People/410.htm](http://www.microsoft.com/europe/public_sector/Gov_People/410.htm)

### 15- FIRSTGOV:Your First Click to the U.S.Government.

URL:<http://www.firstgov.gov/>

١٦- ورقة عمل مصرية حول سبل الفجوة الرقمية بين الدول المتقدمة والنامية. - الأهرام، اقتصاد، الجمعة، ١٣ أبريل ٢٠٠١ ع، ١٢٥ س، ١٧٦٦.

١٧- العرب يدخلون عصر الاقتصاد الرقمي بالحكومات الإلكترونية مصر والأردن والإمارات بدأت المسيرة بالتشريعات.....مصدر سابق

- ١٨- اتحاد عربي للحاق بثورة المعلومات والاتصالات الأعلام - مصر - السبت ٢٦ مايو ٢٠٠١ ع- ١٨٠٩ . س ١٢٥ .  
١٩- العرب يدخلون عصر الاقتصاد الرقمي بالحكومات الإلكترونية: مصر والأردن والإمارات بدأت المسيرة بالتشريعات..... مصدر سابق .  
٢٠- أول مؤتمر دولي للحكومة الإلكترونية في ضيافة إمارة دبي.

Dubai to host First,International E-Govern

URL:<http://www.gulfnetce.com/press.asp?rmpr&prn=1>

٢١- لجنة الخبراء تناقش الحكومة الإلكترونية في دبي

Panel of experts discuss e-government in Dubai

URL:[http://www.microsoft.com/europe/public\\_sector/Gov\\_Partners/175.htm](http://www.microsoft.com/europe/public_sector/Gov_Partners/175.htm)

٢٢- المؤتمر الخليجي الدولي للأعمال الإلكترونية يبدأ أعماله بدبي الأسبوع المقبل

الشيء الأوسط ١٢ أبريل ٢٠٠١ م

URL:[http://www.asharqalawsat.com/pcdaily/search/getresult.asp?queryarticle=/pcdaily/12\\_04\\_2001/economy/1g.html](http://www.asharqalawsat.com/pcdaily/search/getresult.asp?queryarticle=/pcdaily/12_04_2001/economy/1g.html)

٢٣- اجتماع وزراء التخطيط والتنمية بدول مجلس التعاون بالبحرين - الأهرام - الوطن العربي ٩٠ يونيو ٢٠٠١ م- س ١٢٥

ع ٤١٨٢١ .

٢٤- دبي تدشن نموذجاً للخدمات الإلكترونية.

Dubai sets e-services example,29 october 2001.-KableNET.com.

URL:<http://www.Kable.co.uk/kd.nsf/KNHomeLatest/80c9D153C1C2243580256AF40046D28?OpenDocument>

٢٥- أول حكومة إلكترونية تنطلق من دبي. ستلايت . س ٩٠ ع ٤٢٩ ، السبت ٢٤ نوفمبر ٢٠٠١ . ص ٤٨

**Dubai E-Government** حكومة دبي الإلكترونية

URL:<http://portal.dubai-e.gov.ae/>

٢٧- اندفاع دبي نحو الحكومة الإلكترونية

Barqawi,Mohammed(2001)Dubai rushes to be E-Government .

URL:<http://www.middle-east-online.com/English/Businedd/Aug2001/Dubai%20rushes%20to%20be%20E-Government.htm>

٢٨- الحكومة الإلكترونية لدبي تتبنى تكنولوجيا صخر للبحث

Dubai e-

• -10-2001.

URL:<http://www.sakhr.com/press/pressreleases/year2001/ocu/24.10.htm>

29- E-Government:Considerations for Arab States/UNDP,April 2001.

- ٣٠- الحكومة الإلكترونية لخدمة المواطن المصري. الأهرام . الأحد. ١٠ يونيو ٢٠٠١ م. ١٢٥ ع. ٤١٨٢٤
- ٣١- الحكومة الإلكترونية الحكومة الإلكترونية . تخفف رحلة العذاب. الأهرام. تحقيقات . الجمعة ٣٠ أغسطس ٢٠٠١. مصدر سابق
- ٣٢- شبكة الخدمات الحكومية Government On-Line /وزارة الدولة للت تنمية الإدارية . مركز معلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء
- URL:<http://www.alhokoma.gov.eg/>
- ٣٣- الحكومة الإلكترونية. تحقيقات الأهرام ، الإثنين ١٢٠ فبراير ٢٠٠١ م. ٤١٧٠٦ ع. ١٢٥ .
- ٣٤- -government.
- URL:[http://www.rayaholding.com/clients\\_featured.asp?ActiveLink=9&ActiveClient=2](http://www.rayaholding.com/clients_featured.asp?ActiveLink=9&ActiveClient=2)
- ٣٥- ٦ ملايين جنيه لتطوير الخدمات الحكومية والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات - الأهرام:اقتصاد. الثلاثاء ٣٠ أبريل ٢٠٠١ م. ١٢٥ ع. ٤١٧٠٦ .
- 36- E-Government and Access to Government Information :E-Government Act of 2001.
- URL:<http://www.ala.org/washoff/governmentinfo.html>
- 37- Library Associations testify on E-Government Legislation. - American Library Association, Washington office Newslne, vol 10, No.55, July 13, 2001.
- URL:<http://www.ala.org/washoff/governmentinfo.html>
- 38- Comments of the Library Associations in regard to the proposed Firstgov.gov. October 13, 2000.
- URL:<http://www.arl.org/info/letters/firstgov.html>
- 39- ALA Participates in E-Government Panel . - American Library Association, Washington office Newslne , vol. 10, No.55, July 13, 2001.
- URL:<http://www.ala.org/washoff/governmentinfo.html>
- 40- Library & Information Association of New Zealand Aotearoa (LIANZA) E-citizens, e-business, e-government- LIANZA Position paper

## المجمع العربي للملكية الفكرية

عرض د. رؤوف هلال

ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة  
الهدف من تأسيس المجمع:

يتمثل الهدف الرئيسي للمجمع في تعزيز وتطوير نظام حماية الملكية الفكرية من خلال شتى وسائل التوعية والتثقيف التي توضح طبيعة العمل في هذا المجال ودوره المؤثر على الاقتصاد، كما يهدف إلى تحسيس وتوحيد التشريعات العربية في مجال الملكية الفكرية عن طريق دراسة الجوانب المتعددة لبراءات الاختراع والعلامات التجارية والنماذج الصناعية وحقوق التأليف لوصف أسسها وآثارها واقتراح الخطوط الأساسية لوضعها في شكل قوانين وكذلك تعزيز الوعي بضرورة الحماية الدولية للملكية الفكرية بمختلف تفرعاتها لدى المنعنين في الوطن العربي وتطوير القوانين بما يتلاءم مع نصوص اتفاقية باريس لعام ١٨٨٣ وما تلاها من مواثيق في مجال الحماية لما في ذلك من فائدة للمهنيين والمستهلكين والمنتجين والمجتمع الاقتصادي بشكل عام.

كما يهدف المجمع إلى تعزيز وتطوير حماية الملكية الفكرية في الوطن العربي، من خلال تشجيعه لتطوير القوانين التي تحكم نشاط هذا الحقل. وكذلك تعزيز الوعي بضرورة الحماية لدى المنعنين في الوطن العربي وتوحيد التشريعات العربية في هذا المجال، وتطوير المواثيق بما يتلاءم مع نصوص اتفاقية باريس لعام ١٨٨٣ وما تلاها من مواثيق في مجال حماية الملكية الفكرية.

وكذلك التوعية والتثقيف في هذا المجال بوسائل الإعلام التخصصي والمؤتمرات والندوات والأبحاث والدراسات لهدف حماية المستهلك والمنتج على السواء

يُعد المجمع من الهيئات المهنية المتخصصة التي تعنى بتنظيم مهنة العاملين في الملكية الفكرية على الصعيد العربي وتقديم المساعدة الفنية للدول العربية في شتى المجالات المتعلقة بالملكية الفكرية.

بداية التأسيس:

تأسس المجمع في ٢٣ شباط ١٩٨٧ بمدينة ميونخ بألمانيا تحت أسم "المجمع العربي لحماية الملكية الصناعية" حيث حضر اجتماعه التأسيسي حوالي ١٤٢ مؤسساً من العالم العربي كما حضره كل من مدير عام المنظمة العالمية للملكية الفكرية، ورئيس مكتب البراءات الألماني، والأمين العام للاتحاد الدولي لحماية الملكية الصناعية. ترأس الأستاذ طلال أبو غزالة الاجتماع وتم انتخاب أول مجلس إدارة من عشرة أشخاص يمثلون كلاً من الكويت، مصر، سوريا، البحرين، السعودية، السودان، والعراق

اختيار المركز:

تم اختيار مدينة ميونخ في ألمانيا كمركز للمجمع باعتبارها مركزاً لحماية الملكية الصناعية والأبحاث المتعلقة بها في أوروبا. وهي التي تأسس فيها مكتب البراءات الألماني بعد الحرب العالمية الثانية كاستمرار لمكتب البراءات ذي التقاليد العريقة الذي كان قائماً في برلين حتى عام ١٩٤٥. والمعترف بإنجازاته في أوروبا والعالم أجمع. إضافة لما يتمتع به مكتب البراءات الألماني من علاقات وثيقة مع الدول الأوروبية في مجال حماية الملكية الفكرية.

صفة المجمع الدولية:

المجمع هيئة مهنية عربية متخصصة تتمتع بصفة عضو مراقب في المنظمة العالمية للملكية الفكرية وعضو في قائمة المنظمات غير الحكومية

الفكرية والحقوق الأخرى ذات العلاقة بالحركة الاقتصادية وممارسة المهنة .

#### ١/٦ التعاون مع الجمعيات والمؤسسات الأخرى

يقوم المجمع كهيئة مهنية بالتعاون مع الجامعات ومؤسسات التعليم العالي العربية بإقامة دورات تدريبية لمساعدة الأعضاء في إكمال دراساتهم المهنية أو في حقول الأبحاث، كما يقوم المجمع بالتنسيق مع الجمعيات المهنية الأخرى ويشارك في دورات دراسية وأبحاث مهنية.

#### ٢- للطلاب :

#### ١/٢ برامج تدريبية :

يقوم المجمع بإعداد برامج تدريبية للطلاب للكوادر العاملة في القطاعين العام والخاص والجامعات والمعاهد العلمية على أيدي فنيين متخصصون في شؤون المهنة . ومن شأن هذه البرامج أن تضع المستفيدين في الجو المهني المناسب مما يساعد على رفع كفاءتهم المهنية .

#### ٢/٢ المطبوعات المهنية :

إمكانية الحصول على المطبوعات المهنية، والدراسات والأبحاث وخاصة مجلة المجمع العربي للملكية الفكرية والتي تحتوي على مقالات بالعربية حول الامتحانات ومواد أخرى ذات أهمية للامة والمهنيين .

#### ٣/٢ الانتماء إلى المهنة :

الانتماء إلى المهنة في مجال الملكية الفكرية والمساعدة في تطوير هذه المهنة العربية والاستفادة من الدعم الأخلاقي والفني الذي توفره لهم.

#### ٣- رجال الأعمال.

#### ٤- المتخصصون في الشركات الدولية.

#### شروط الانتساب :

#### التأهيل المهني .

أن يكون عربي الجنسية .

تزكية اثنين من أعضاء المجمع .

دفع رسوم الانتساب والعضوية .

ويهدف المجمع إلى تنظيم هذه المهنة وتنشيطها ورفع مكانتها بما يخدم منتسبيها والمجتمعين المحلي والدولي، وكذلك فإن تدريب الكوادر العربية في حقل الملكية الفكرية مهنيًا هي من الأهداف الرئيسية لهذا المجمع.

فوائد العضوية والانتساب للمجمع:

#### ١- للأعضاء :

#### ١/١ الاعتراف الدولي:

يتمتع المجمع العربي للملكية الفكرية بعضوية في قائمة المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة، إضافة إلى كونه عضو مراقب في المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO).

#### ٢/١ الدعم والحماية الأخلاقية:

إن الارتباط بجمعية مهنية معترف بها دوليًا والالتزام بجميع متطلباتها المهنية يحسن الوضع المهني للأعضاء الممارسين .

#### ٣/١ الأبحاث والدراسات :

يعطي برنامج الأبحاث الفنية للمجمع العربي على المستويين العربي والدولي الأعضاء الفرصة للمشاركة فيه والاستفادة منه، كما يزود الأعضاء بمجلة المجمع العربي للملكية الفكرية التي تعطي الفرصة لأصحاب الآراء والأفكار لنشر أفكارهم وآرائهم .

#### ٤/١ رفع شأن المهنة :

عن طريق نشرات المجمع الصحفية والحملات الاجتماعية الهادفة يتم رفع شأن المهنة في حقل الملكية الفكرية بكافة اختصاصاتها .

#### ٥/١ الارتباط مع الجهات الحكومية :

مما لا شك فيه أن المؤسسات الحكومية تفضل التعامل مع الجمعيات على التعامل مع الأفراد وخاصة فيما يتعلق بمواضيع تطوير واقتراح القوانين والأنظمة وتبادل الخبرات في مجال الملكية



## أضواء على المكتبات ومراكز المعلومات العربية (١٥)

## مكتبة الأسد

الجمهورية العربية السورية

مديرية التوثيق والإعلاممديرية الشؤون الإداريةمديرية الشؤون الماليةمديرية النشاط الثقافيمديرية الشؤون الفنيةمديرية مكتب المدير العام

مديرية الإعارة

نظام الإعارة في مكتبة الأسد الوطنية نظام إعارة داخلي تتم فيه مطالعة الكتب داخل قاعات المطالعة ولا يوجد نظام إعارة خارجي هناك نظام إعارة دولية تتم بين المكتبة ومكتبات الدول الأخرى حيث تستقبل المكتبة طلبات الإعارة الخارجية وتقوم بإرسال الكتب والدوريات كإعارة إن كانت متوفرة. كما تقدم المكتبة لروادها خدمة الإعارة الدولية بناء على طلب أحد هؤلاء الرواد لكتاب من مكتبة أخرى ليس متوفراً في مكتبة الأسد الوطنية حيث يسجل صاحب الطلب تعهد بتسديد الكلفة المترتبة عليه لقاء الإعارة الدولية ويدفع مبلغ / ١٠٠٠ / ليرة سورية مبدئياً كرهن. والكلفة المترتبة عليه هي أجور خدمات البريد لإحضار وإعادة المادة المطلوبة

مهمة مديرية الإعارة تشمل إعارة كافة المواد الثقافية المحفوظة في المكتبة ضمن قاعات المطالعة والتي تبلغ (١٢) قاعة مطالعة متخصصة  
١. قاعة الأدب والدين واللغات

مكتبة الأسد المكتبة الوطنية للقطر

**تعتبر** العربي السوري وقد تم افتتاحها

رسمياً برعاية السيد الرئيس حافظ

الأسد يوم ١٦/١١/١٩٨٤ وتقع المكتبة في الطرف الغربي من مدينة دمشق وتطل على ساحة الأمويين وتبلغ المساحة الإجمالية للمبنى ٢٢ ألف متر مربع وتحيط بها حدائق بمساحة ٦ آلاف متر مربع، وتتألف من تسعة طوابق.

وكونها المكتبة الوطنية للقطر العربي السوري فمن أولى مهامها جمع كافة أشكال التراث الثقافي من كتب ودوريات وغيرها من أوعية المعلومات وتنظيم هذه المواد وتيسير الانتفاع بها للباحثين والدارسين. وتولي المكتبة اهتماماً بالتراث الثقافي العربي المعاصر لجمع مختارات منه في كافة المواضيع وللحفاظ على التراث العربي القديم (المخطوطات) تسعى المكتبة إلى جمع ما تيسر من هذه المخطوطات في القطر العربي السوري وصيانتها بالتعميم والترميم وحفظها في مستودعات ملائمة.

بنية المكتبة:

المديريات

مديرية التوثيق والإبداعمديرية المخطوطات والكتب النادرةمديرية التصفيف والفهرسةمديرية الإعارةمديرية المطبعة والتجليد والترميم والتصوير

الفنانين التشكيليين السوريين بالإضافة إلى الشرائح المرفقة معها لعرضها على الأجهزة وذلك لمساعدة الدارسين والمختصين في هذا المجال. كما يوجد مجموعات نقدية ورقية ومعدنية سورية، مجموعات طابع، بطاقات بريدية لمال سورية طبيعية كما تضم هذه القاعة أشرطة كاسيت موسيقي فلكلور سوري ومحاضرات ثقافية، نوتات موسيقية سورية، كتب تعليمية مرفقة بكاسيتات سماعية للغات : إنكليزي، فرنسي، إسباني، ألماني، كما يوجد فيها شرائح طبية عن الجراحة. جميع مخصصات هذه القاعة لها مستودعات خاصة تخضع لشروط فيزيائية تحميها من التلف.

القاعات الأولى، الثانية، الثالثة قاعات مراجع تضم الكتب على رفوفها مرتبة بحسب تصنيف ديوي العشري يستطيع القارئ أن يأخذ ما يشاء بنفسه من الكتب من على رفوف القاعة وإذا كان المرجع غير موجود يملأ سند استعارة يأخذه من أمين القاعة حيث يقوم الأخير بإرساله إلى المستودع بواسطة مساعد خاصة بالكتب وبالتالي يرسل الكتاب من قبل أمين المستودع على الفور. والمستودعات في مكتبة الأسد الوطنية كالتالي:

#### ١. مستودع الكتب العام ويضم:

I. قسم الكتب بشقيها العربي والأجنبي.

II. قسم الدوريات العربية والأجنبية (مجلات فقط).

III. قسم الأطروحات الجامعية.

٢. مستودع خاص للصحف العربية والأجنبية

٢ قاعة العلوم الاجتماعية والمعارف العامة والفنون

٣. قاعة العلوم النظرية والتطبيقية

٤ قاعة عامة لجميع العلوم مخصصة لطلبة السنوات الأولى في الجامعة

٥ القاعة السورية : خاصة بالتشريعات السورية.

٦ قاعة الدوريات القديمة : وهي تجمع الإصدارات القديمة للصحف والمجلات العربية والأجنبية.

٧ قاعة الدوريات الحديثة : وهي تجمع الإصدارات الحديثة للصحف والمجلات العربية والأجنبية.

٨ قاعة هيئة الأمم المتحدة : وتضم تقارير إدارية وعلمية صادرة عن الأمم المتحدة ومنظماتها.

٩. قاعة الكمبيوتر : وتضم أجهزة حواسيب مخصصة للراغبين من الرواد باستخدام نظم تشغيلها.

١٠ قاعة المكفوفين : وتضم أجهزة لضعاف البصر والفاقد البصر تماماً بالإضافة إلى الأجهزة السمعية وبعض الكتب والدوريات المسجلة بلغة بريل.

١١ قاعة المخطوطات والكتب النادرة : وبها مستودع خاص يخضع لشروط فيزيائية يحميها من التلف.

١٢ قاعة الوسائل السمعية والبصرية : وهي متخصصة بالدرجة الأولى لحفظ التراث السوري حيث تضم أفلام فيديو سينمائية للفيلم السوري. وبعض أفلام الفيديو العلمية. وهناك لوحات مصورة لمعارض

## ٢. قسم الفهرسة

٣. قسم إعداد الفهارس. ويلحق بهذا القسم:

I. شعبة الطباعة والنسخ والتصوير

II. شعبة التدقيق ورفع الداخل

III. شعبة ترتيب البطاقات.

## مديرية التوثيق والإعلام

يعتبر جمع وتوثيق التراث الثقافي الوطني والتعريف به على الصعيدين العربي والدولي من المهام الأساسية لمكتبة الأسد الوطنية لذلك وضعت إدارة المكتبة خطة لتوثيق الإنتاج الفكري في القطر ونشره بشكل دوري ليتم التعريف به على النطاق القطري والقومي والعالمي.

تصدر عن مديرية التوثيق والإعلام المطبوعات

التالية:

١. الكشاف التحليلي للصحف والمجلاتالسورية.٢. البيبلوغرافيا الوطنية السورية الجاريةوالراجعة.٣. قائمة الأطروحات الجامعية.

مهمة مديرية التوثيق والإعلام إعداد البيبلوغرافيات والكشافات المختلفة والقيام بالدراسات اللازمة بما يتوافق وعمل المكتبة وإصدار مجلة تعنى بشؤون التوثيق. وإدارة المكتبات بما يتوافق وعمل المكتبة. وتضم هذه المديرية الأقسام التالية:

- قسم التوثيق: ويضم شعبة البيبلوغرافيا وشعبة للكشافات.
- قسم الإعلام: ويضم شعبة إصدار المجلة وشعبة الدراسات

## ٣. مستودع المخطوطات والكتب النادرة

يقدم قسم الإعارة غرفاً فردية لفترات وجيزة للباحثين وذلك لإنهاء أبحاثهم. كما يقدم بطاقة زيارة مؤقتة تؤهل القادمين من خارج القطر للاستفادة من خدمات المكتبة.

## مديرية التزويد والإيداع

يقوم هذا القسم بتزويد المكتبة بجميع أنواع المعلومات لختلف فروع المعرفة من مواد مطبوعة وغير مطبوعة، وهذا القسم مسؤول عن رعاية صلات المكتبة الثقافية مع المراكز العلمية الأخرى داخل القطر وخارجه فيرسل لهم ويتلقى منهم المواد الثقافية على سبيل التبادل والإهداء كما يقوم هذا القسم بتطبيق نظام الإيداع القانوني الذي يوجب على كل مؤلف أو ناشر سوري إيداع خمس نسخ من مطبوعاته في مكتبة الأسد الوطنية.

يتم تزويد المكتبة بكل المواد الثقافية وأوعية المعلومات بطريق الشراء أو التبادل أو الهدايا أو الإيداع القانوني. وتضم هذه المديرية الأقسام التالية:

١. قسم التزويد الذي يشمل شعبة الدوريات، شعبة الكتب، شعبة المواد غير المطبوعة
  ٢. قسم الإيداع القانوني.
  ٣. قسم التبادل والهدايا
- وقد ألحقت بهذه المديرية مهمة الإشراف على قاعات المطالعة الخاصة بالدوريات لتسهيل الإجراءات.

## مديرية التصنيف والفهرسة

ومهمتها تصنيف وفهرسة ما يرد المكتبة من مواد ثقافية وإعداد الفهارس اللازمة لها. وتضم هذه المديرية الأقسام التالية:

١. قسم التصنيف

## مديرية الشؤون الفنية

مهامها إجراء أعمال الصيانة الدورية والطارئة للمنشأة بما تتضمنه من صيانة تجهيزات كهربائية، تدفئة وتكييف، تجهيزات إلكترونية وحاسوبية، صيانة الإكساءات الداخلية والخارجية والأثاث، صيانة صحية، وتضم كافة الاختصاصات في الفترتين الصباحية والمسائية يتوزعون على خمسة أقسام وهي:

١. قسم الكهرباء.

٢. قسم التدفئة والتكييف.

٣. قسم الإكساء.

٤. قسم الصحية

٥. قسم الإلكترونيات.

كما تقوم عناصر المديرية بإجراء بعض التعديلات والتوسعات اللازمة في المنشأة حسب ضرورة العمل

## مديرية المخطوطات والكتب النادرة

ومهمتها جمع التراث العربي القديم والكتب النادرة وحفظها، وإعداد الفهارس اللازمة لها بما يفيد الباحثين والدارسين

تحتفظ مكتبة الأسد بمجموعة كبيرة من المخطوطات التي آلت إليها من المكتبات الحكومية الأخرى إضافة إلى ما يردّها باستمرار من مخطوطات عن طريق الإهداء أو الشراء. ومع مطلع عام ١٩٩٩ بلغ مجموع ما وصل المكتبة من مخطوطات حوالي (٢٠٠٠) مجلد مخطوط بما يساوي (٤٠٠٠) عنوان وبذلك تعتبر مجموعاتها من كبرى المجموعات في المكتبات العربية المكتبات الرئيسية التي نقلت منها هذه المخطوطات

• المكتبة الظاهرية بدمشق

• المكتبة الوقفية والأحمدية بحلب

• مكتبات المراكز الثقافية في القطر.

• مكتبة مديرية الآثار والمتاحف.

أما الباقي فجاء عن طريق الشراء والتبادل والإهداء، كما تحتفظ المكتبة بمجموعة من الكتب النادرة عربية وأجنبية يبلغ عددها ٣٠٠٠ كتاب نادر تقريباً.

تتألف مديريةية المخطوطات والكتب النادرة من قسمين:

١. قسم التحقيق والدراسات ومهمته:

I. فهرسة وتصنيف المخطوطات.

II. إعداد استقمارات خاصة بأرشفة هذه المخطوطات على الحاسب لتخدم الباحث وتسهيّل البحث العلمي.

III. إصدار فهراس مطبوعة خاصة بكل موضوع من موضوعات المخطوطات حيث أصدرت المكتبة خمسة فهراس.

٢. قسم الحفظ: يتألف من أربعة مستودعات تحفظ فيها المخطوطات والكتب النادرة وتتوفر فيها شروط الحفظ اللازمة من حيث الإضاءة ودرجة الحرارة والرطوبة المناسبة لصيانة وسلامة المخطوطات.

قاعة مطالعة المخطوطات والكتب النادرة يتوفر فيها:

١. أدراج لفهارس بطاقية عن المخطوطات المحفوظة في المكتبة حسب الموضوع والمؤلف والعنوان

٢. كتب وفهارس المخطوطات الموجودة في مراكز ومكتبات الدول العربية والأجنبية

كما تقوم المديرية بتلبية طلبات الباحثين والمراكز العلمية العربية والأجنبية. بتزويدهم بنسخ

## مديرية الشؤون المالية

ومهمتها إنجاز الأعمال المالية الخاصة بجميع بنود الميزانية الموضوعة للمكتبة، وتأمين لوازم الإدارات المختلفة في المكتبة، وتضم هذه المديرية الأقسام التالية: قسم العقود، وقسم المحاسبة واللوازم ويضم شعبة الموازنة وشعبة اللوازم.

## مديرية المطبعة والتجليد والقرميد والتصوير

مهمتها متابعة تجليد المواد الثقافية في المكتبة وترميمها وطباعة منشورات المكتبة ونسخ المواد الثقافية بطريقة التصوير. وتضم هذه المديرية الأقسام التالية:

١. قسم المطبعة والتجليد: يقوم قسم المطبعة بإصدار مطبوعات المكتبة بعد إدخال معلوماتها على الكمبيوتر وإخراجها بالشكل المناسب ليتم طبعها على جهاز الریزو. أهم هذه المطبوعات:

I. الكشاف التحليلي للصحف والمجلات السورية.

II. الأطروحات الجامعية.

III. البليوغرافيا الوطنية السورية.

IV. فهرس المخطوطات.

V. دليل معرض مكتبة الأسد للكتاب

جميع عناصر هذا القسم مدربين تدريباً جيداً على جميع هذه الأعمال.

أما قسم التجليد فيقوم على تجليد الكتب الخاصة بالمكتبة تجليداً فنياً وإصلاحاً إن لزم كما يعمل على تقديم كل ما تحتاجه المكتبة من أمور ترتبط بتجليد الكتب وتصنيع العلب والملفات

٢. قسم التصوير: مهمة هذا القسم تصوير واستنساخ وأرشفة المخطوطات التي ترد عن طريق التبادل مع مراكز المخطوطات داخل

مصورة ورقية وفيلمية عن المخطوطات المحفوظة في المكتبة.

## مديرية النشاط الثقافي

مديرية النشاط الثقافي: ومهمتها تنظيم جميع النشاطات الثقافية التي تجري في المكتبة، وتنظيم واستقبال زوار المكتبة الذين يرغبون في الاطلاع على معالمها وخدماتها، وتضم: قسم النشاط الثقافي وقسم العلاقات العامة.

تقوم المكتبة بنشاط ثقافي مستمر في مجال عقد الندوات الفكرية والثقافية والعلمية والقراء والمحاضرات والأمسيات الشعرية والعروض السينمائية إضافة إلى إقامة المعارض الفنية المختلفة والحفلات الموسيقية الكلاسيكية، ومعارض الكتب ويتميز في هذا المجال معرض الكتاب العربي الذي تقيمه المكتبة في النصف الأول من شهر تشرين الأول كل عام ويشارك فيه مجموعة كبيرة من دور النشر العربية وبعض وكالات النشر الأجنبية ويرافقه ندوة ثقافية مميزة تضم مفكرين وباحثين عرب من سورية ودول عربية.

## مديرية الشؤون الإدارية

مهمتها متابعة شؤون العاملين من الناحية الإدارية والقانونية، ومتابعة وضع الخطط والإحصائيات من المكتبات والإشراف على تنظيم الدورات التدريبية المختلفة

وتضم هذه المديرية الأقسام التالية: قسم شؤون العاملين والشؤون القانونية، وقسم الشؤون الإدارية، ويضم شعبة الخدمات، وديوان المراسلات، وقسم التخطيط والإحصاء

القطر وخارجه. كما يتولى بعض المهام التي يكلفه بها المدير العام المتعلقة بتنفيذ أعمال تتطلب تعاون عدة مديريات في المكتبة ولا تدخل في اختصاص مديرية محددة

تتبع لهذه المديرية الأقسام التالية:

١. قسم الحاسب المركزي: ترتبط به معظم التجهيزات الحاسوبية في المكتبة ويقوم عناصره بإجراء عمليات الكشف على حواسيب المكتبة وصيانتها وإجراء عمليات النسخ الاحتياطي للبيانات المدخلة والقيام بتدريب العاملين في المكتبة على دورات في مجال الكمبيوتر.
٢. قسم إدخال المعلومات: مهمة هذا القسم إدخال بيانات البطاقات الوصفية لفهارس الكتب والدوريات من خلال طرفيات ترتبط بالحاسب المركزي.
٣. قسم بيانات معرض الكتاب: مهمته إدخال بيانات معارض الكتاب التي تقام سنوياً وهي متضمنة قاعدة معلومات واسعة حول الموضوعات - عناوين الكتب - دور النشر - عناوين الدور - أسعار الكتب ...
٤. قسم الاستعلام: هذا القسم مخصص لخدمة القراء لتسهيل عملية البحث عن فهارس الكتب آلياً من خلال شاشات مرتبطة بالحاسب المركزي.
٥. قسم خدمة المعلومات: يقدم هذا القسم خدمة الاتصال بشبكة الانترنت العالمية لجميع الباحثين وإمكانية الحصول على المعلومات المطلوبة من خلال قواعد معلومات تشارك بها المكتبة online. كما يقدم خدمة الاستعلام على قاعدة الخطابات

وخارج القطر كما يقوم على تصوير الجرائد والمجلات والدوريات ثم استنساخها وحفظها في أرشيف فلمي خاص بها. كما يقدم قسم التصوير خدمات التصوير للقراء بأشكاله الثلاث: الميكروفيلم (١٦ - ٣٥ ملم). الميكروفيش (١٠٥ ملم). الفوتوكوبي. وذلك من أجل أغراض البحث العلمي. وتغطي خدمات التصوير الكتب والمخطوطات. ولاحق بهذا القسم غرف فردانية تحتوي على أجهزة لقراءة الأفلام الوثائقية بكافة أشكالها.

٣. قسم الترميم: يهدف هذا القسم إلى الحفاظ على التراث الثقافي للأمة والوثائق التاريخية من مخطوطات وكتب نادرة لأطول فترة زمنية ممكنة من خلال محاولة إعادتها إلى حالتها الأولية دون المساس بالقيمة التاريخية والفنية والبنية لها. يتم العمل في هذا القسم على مراحل.

I. تعقيم الوثائق التاريخية.

II. مراقبة تأمين شروط مناخية ملائمة في مستودع المخطوطات والوثائق بوضع جهاز لقياس الحرارة.

III معالجة أوراق الوثائق والمخطوطات وأغلفتها بشكل دوري وذلك بطرق فنية للوصول بها إلى أفضل حالة ممكنة دون التأثير على القيمة التاريخية لها

تتم هذه الخطوات بفضل كادر متدرب من الفنيين والأخصائيين والإداريين  
مديرية مكتب المدير العام

متابعة تنفيذ تعليمات المدير العام مع المديريات الأخرى ومع الجهات الخارجية داخل

- قاعدة معطيات الكتب: وتشمل الكتب العربية واللاتينية والأطروحات والدوريات. ويتم تحديثها يومياً.
- قاعدة معطيات التشريعات: وتشمل كل ما صدر في سورية ونشر في الجريدة الرسمية منذ عام ١٩١٨ وحتى الآن. ويتم تحديثها أسبوعياً
- قساعة معطيات المخطوطات: تتضمن مخطوطات المكتبة إضافة إلى صور لبعض المخطوطات العربية الموجودة في مختلف المكتبات في العالم.

ويشمل هذا النظام على مجموعة كبيرة من الخدمات التي تقدمها المكتبة لروادها نظام إدخال الكتب وفهرستها يعد هذا النظام إنجازاً كبيراً حققته المكتبة لروادها خلال الفترة الماضية حيث يمكن هذا النظام المشتركين من البحث عن أي كتاب يرغبون بمطالعة ضمن القاعات ومعرفة مكان وجوده عن طريق الاستعلام على الحاسب

إن برنامج الاستعلام يؤمن البحث عن المادة عن طريق شكلها العام (كتاب - أطروحة - مقالة - دورية - مخطوط أو ميكروفيلم - تسجيل مرئي - تسجيل صوتي - صورة - شريحة - مخططات - خارطة - ديسكات - موسيقى منشورة - بطاقات بريدية - صور فوتوغرافية - رسم تصويري - طابع بريدي - مجسمات - قطع معدنية وورقية).

يمكن بواسطه نظام الكتب البحث عن المادة عن طريق معرفة جزء من اسمها أو المؤلف وليس بالضرورة معرفة الاسم بالكامل ويمكن أيضاً البحث عن المادة عن طريق رقم تصنيف المادة أو الطبعة أو

والتصريحات الصحفية للسيد الرئيس الراحل حافظ الأسد، وقاعدة التشريعات التي تشمل على جميع التشريعات الصادرة في القطر منذ عام ١٩١٨ حتى الآن بالإضافة إلى خدمة الاستعلام على قاعدة بيانات فهارس المكتبة. وقاعدة بيانات المخطوطات. إضافة إلى الموسوعات الجغرافية والتاريخية والعلمية والثقافية وغيرها من البرامج المتنوعة وقواعد المعلومات والمتوفرة على أقراص ليزرية والتي يتم تحديثها دورياً من مصدرها.

#### الدورات التدريبية

تقيم مكتبة الأسد الوطنية ثلاث دورات تدريبية نظامية كل عام في مجال الفهرسة والتصنيف للعاملين في إدارات الدولة وأرشيفاتها ومكتباتها بهدف تطوير وتوحيد خبراتهم في هذا المجال. كما تقيم دورات خاصة في مجال دراسة المخطوطات وترميم الوثائق وذلك بالتعاون مع المنظمات الإقليمية (ألكسو - إسكسو) البنية البرمجية (الأتمتة)

#### نظام فهارس المكتبة

##### نظام إدخال الكتب وفهرستها

##### برنامج ذاتية الموظفين

##### برنامج الاشتراكات

##### برنامج حركة المستودعات وأرشفتها

##### برنامج التشريعات والقوانين السورية

##### قاعدة خطابات القائد الخالد حافظ الأسد

##### الأقراص الليزرية

##### نظام فهارس المكتبة

تم تصميم قواعد البيانات التالية باستخدام oracle تحت نظام تشغيل: unix

### برنامج حركة المستودعات وأرشفتها

يشمل هذا البرنامج توثيق كتب الإيداع القانوني التي ترد إلى المكتبة بالإضافة إلى حركة المستودعات ضمن المكتبة حيث تصنف الكتب في المستودعات وفق التصنيف المتبع ويشمل هذا البرنامج أيضاً حركة التبادل ضمن المستودعات، ويمكن بسهولة معرفة مكان توضع كتاب معين وعدد الأجزاء الموجودة بمجرد الكشف عن اسمه أو السلسلة التي ينتمي إليها . وهناك أيضاً أرشفة وتبليغ الكتب التي يتم تبادلها مع المراكز الثقافية في القطر . بالإضافة إلى وجود قوائم الإهداء التي ترد إلى المكتبة أو بالعكس .

إن وجود هذا البرنامج قد مكن المكتبة من معرفة كافة الكتب ضمن المستودعات أو التي يتم تبادلها دون العودة إلى السجلات والقوائم اليدوية. وقد كان العمل وفق برنامج CLIPER على حاسب PC ثم تطور العمل ليصبح وفق قاعدة D على حاسب ماكنتوش ثم حاسب PC برنامج التشريعات والقوانين السورية

يعتبر هذا البرنامج جزء من نظام المكتبة المتطور ويشمل على جميع القوانين والتشريعات السورية الصادرة وتعديلاتها . يخدم هذا البرنامج الباحث المختص من السلك القضائي أو المحامين أو الجهات التي تحتاج إلى معرفة بعض التشريعات والتعديلات التي أجريت عليها . بدأ العمل بهذا النظام عام ١٩٩١ .

يمكن الوصول لأي نص تشريعي عن طريق معرفة رقمه . تاريخه . موضوعه . أو جزء من عنوانه كما يمكن الحصول على جميع التعديلات التي طرأت عليه . يتم البحث . بالإضافة إلى الحقوق الخاصة بالكتب . ضمن حقول خاصة

اسم الناشر ومكان النشر أو رقم الورود للمكتبة بدأ العمل بهذا النظام عام ١٩٩١ برنامج ذاتية الموظفين

يهدف هذا البرنامج إلى أرشفة كافة المعلومات والبيانات التي تخص العامل في المكتبة من البطاقة الشخصية والإجازات بكافة أنواعها (الإدارية، المرضية، إجازة بلا أجر، ...) والكافآت التي يحصل عليها العامل بالإضافة إلى العقوبات التي يتعرض لها . بالإضافة إلى كافة التطورات التي تطرأ على وضع العامل خلال مرحلة عمله في المكتبة . ويمكن الحصول على اللوائح الاسمية عند الحاجة إليها من قبل إدارة المكتبة حسب تصنيف العامل ( الفئة، الشواغر ... ) ويمكن طباعة الجدول الإحصائية المطلوبة .

بدأ استخدام هذا البرنامج منذ عام ١٩٩١ وفق قاعدة النطيات ORACLE على حاسب شخصي PC ويتم تحديث هذا البرنامج بشكل مستمر حتى عام ١٩٩٨ حيث تم استبداله ببرنامج آخر وفق قاعدة D على حاسب ماكنتوش .

### برنامج الاشتراكات

يهدف هذا البرنامج إلى توثيق وأرشفة البيانات الخاصة بالمشتركين ورواد المكتبة . حيث تتم أتمتة الاستمارة الورقية الخاصة بالمشترك والتي تتضمن المعلومات الشخصية من الاسم والكنية والعنوان بالإضافة إلى الاختصاص وتاريخ الاشتراك في المكتبة . وبفضل هذا البرنامج يتم الكشف عن اسم أي مشترك جديد منعاً من عملية التكرار .

بدأ العمل بهذا النظام منذ عام ١٩٩١ وعدل في عام ١٩٩٤ ويعمل وفق قاعدة D على حاسب ماكنتوش وقد عدل نهائياً عام ١٩٩٧



بالمخطوطات كاسم الناسخ ومكان وتاريخ النسخ  
والموضوع والوصفات ونوع الخط و...

قاعدة خطابات القائد الخالد حافظ الأسد

تشمل كافة خطابات وأقوال القائد الخالد حافظ الأسد التي ألقاها بمختلف المناسبات ويمكن البحث ضمن هذه القاعدة بسهولة بوجود الواصفات المحددة لكل خطاب أو الكلمة المفتاحية المميزة أو عن طريق تاريخ إلقاء الخطاب أو مناسبته. يبدأ العمل بهذه القاعدة عام ١٩٩١ حيث بلغ عدد الخطابات المدخلة عن عام ١٩٧٠ وحتى عام ٢٠٠٠ (٥٨٥ خطاب)

## الأقراص الليزرية

وتشتمل على مجموعة من قواعد المعلومات الدولية في مجالات تخصصية متعددة (طب - زراعة - تربية - إدارة - علوم ... ) وقد تأسست المكتبة على الاشتراك بهذه الأقراص منذ عام ١٩٨٧ رغم أنه يمكن استعارها عن بعد بواسطة خطوط ترانس المعطيات نظرا لكثرة طلب الباحثين للاطلاع عليها ولكن تم الانسحاب بها لتخديمها محليا مجانا بواسطة حاسبات المكتبة لتخفيف النفقات على الباحثين . بدأ العمل بها عام ١٩٩٤

معرض مكتبة الأسد للكتاب

انطلاقاً من أهداف مكتبة الأسد الوطنية  
بتوفير وسائل المعرفة في شتى فروعها وشعبها  
وتشجيع النشاط الثقافي اندأب بإقامة معرض  
الكتاب العربي منذ عام ١٩٦٥ وقد حققت  
المعارض المتلاحقة تعميق الصلة بين القارئ  
والكذب وساعدت على زيادة نشاط النشر في القطر  
العربي السوري وتظهر البيانات الإحصائية منذ

تعداد ۱۹۱۳: ۴۴ نفر  
میزبان: استاد 'میرزا' علی محمدی

[illegible]

عدد العناوين المعرضة	عدد الأجنحة	عدد الدور المشاركة أصالة ووكالة	عدد الدول المشاركة العربية والأجنبية	تاريخ إقامة المعرض
				عشر ٢٥-١٦ أيلول ١٩٩٩

<http://www.lassad-library.com/aovview.htm>

الاتصال بمكتبة الأسد الوطنية

دمشق - شارع المالكى - ص.ب: ٣٦٣٩

هاتف: ٠٠٩٦٣١١٣٣٢٠٨٠٣

فاكس: ٠٠٩٦٣١١٣٣٢٠٨٠٤

بريد إلكتروني:

[contact@lassad-library.com](mailto:contact@lassad-library.com)

عدد العناوين المعرضة	عدد الأجنحة	عدد الدور المشاركة أصالة ووكالة	عدد الدول المشاركة العربية والأجنبية	تاريخ إقامة المعرض
٢٧٠٠٠	١٤٣	٣٠٩	٢٣	المعرض الثامن ٢٣ أيلول- ١٢ ١٩٩٢
٣٠٠٠٠	١٧٥	٣١١	٢٠	المعرض التاسع ٢٣ أيلول- ١٢ ١٩٩٣
٣٢٠٠٠	١٨٩	٣١٣	١٩	المعرض العاشر ٢٥-١٥ أيلول ١٩٩٤
٣٢٥٠٠	١٩١	٣١٢	٢٠	المعرض الحادي عشر ٢٥-١٥ أيلول ١٩٩٥
٣٣٠٠٠	٢١٩	٣١٥	١٨	المعرض الثاني عشر ٢٥-١٦ أيلول ١٩٩٦
٣٤٠٠٠	٢٢١	٣٤٦	١٩	المعرض الثالث عشر ٢٦ أيلول- ١٥ ١٩٩٧
٣٥٠٠٠	٢٢٦	٣٥٧	١٥	المعرض الرابع عشر ٢٥-١٦ أيلول ١٩٩٨
٣٥٨٠٠	٢٥٣	٣٩٦	١٧	المعرض الرابع عشر ٢٥-١٦ أيلول ١٩٩٨

## قاموس مكتبات نت

### قسم المعلومات-إيبس

YZ دراسة الحالة. الخ. هذه التقسيمات إما سابقة أي يرتب رقم التصنيف الذي يحمل واحداً منها قبل الرقم الذي لا يحملها وتسمى Anterionizing Common Isolates أو لاحقة Posterionizing أي ترتب بعد رقم التصنيف البسيط وتحتاج إلى أداة للربط (و) مثل L. ٢,٣,٤ أي مؤتمرات الطب في بريطانيا.

٣- التقسيمات الفرعية العامة في التصنيف:

### Common Subdivisions

هى تقسيمات شكلية أو زمنية أو مكانية... الخ عامة ومشتركة، أي يمكن استخدامها مع أي موضوع من موضوعات خطة التصنيف.

تُخذ تسميات محددة في الأنظمة المختلفة: فهي

تسمى القوائم المساعدة Auxiliary Tables

في تصنيف ديوي العشري، والجداول المساعدة

العامة Common Auxiliaries (تسمى

أحياناً الإضافات العامة) في التصنيف العشري

العالمي، والقوائم المقننة

Systematic Schedules في التصنيف

الببليوجرافي (هنري بليس)، والقوائم الفئوية

ategorical Tables في التصنيف الموضوعي

(جيمس دف براون).

القارئ هناك مصطلحات كثيرة في

**عزيزي** التخصص ينبغي أن تتعرف على

معانيها لأنها دائماً تقابل في مجال

عملك، ولذلك رأينا أن نوضحها لك معتمدين في

ذلك على القواميس والمعاجم المتخصصة في مجال

المكتبات والمعلومات. ومن المصطلحات التي

اخترناها لك عزيزي القارئ اليوم ثلاثة

مصطلحات:

هذه المصطلحات تتوارد بصورة دائمة في مجال

مهنة المكتبات والمعلومات، فهي من المصطلحات

الشائعة في التخصص وسوف نعتد في فك رموز

هذه المصطلحات على الأستاذ الدكتور شعبان

خليفة من خلال قاموسه البنهاوي الموسوعي في

مصطلحات المكتبات والمعلومات.

١- الأوجه العامة في التصنيف:

### Common Facets

هى الأوجه التي توجد مفاهيمها في

موضوعات متنوعة وعديدة، أي التي تتكرر في

أكثر من مجال في خطة عامة للتصنيف. هي غالباً

أوجه ظاهرة مثل الزمان والمكان والأشخاص

(الفئات) واللغة... الخ.

٢- التقسيمات العامة في التصنيف:

### Common Isolates

هى رموز يمكن إضافتها بفصول عديدة للدلالة

على الأشكال "الداخلية" أساساً (مثل

a ببلوجرافية. F خريطة، K موسوعة،

P مؤتمر، S إحصاءات، V تاريخ، W تراجم.

## واحدة مكتبات نت

أمانى يوسف مصطفى

### حكمة العدد:

العقل لؤلؤة تضيء الطريق وقلب العاقل صندوق سره  
ومن كتم سره امتلك زمام نفسه

### أضف إلى معلوماتك

#### أصل كلمة خرافة:

حل هي القصد التي ليس لها أساس واقعي أو هي الخرف والسخف، اعتقد أنها لا يمكن أن تكون كذلك لأن الإبداع الإنساني الخيالي والأساطير في الأدب الإغريقي والأخبار التي وردت في الإنلياذة هوميروس وشاهيناما الفردوسي ورسالة الغفران لأبي العلاء المعري لا يمكن أن يكون سخفاً. ففي القرن السابع عشر اشتهر قصاص عربي مبدع متسع الخيال قادر على اختراع قصص طويلة غير واقعية منغمسة في كل معاني الإبداع الخلاق بما فيها من طرائف ومفارقات ومفاجآت مثيرة وغريبة لم يسمع بها أحد ولن يسمع بها أحد باسم (خرافة) وهو الذي نسبوا إليه الحكايات الخرافية، التي تتسم بما هو غريب من الرواية مدهش من الخبر طريف من الحدث. وليس معنى خرافة خيالي فقط وإنما كل ما فات حد الإبداع والجمال

#### غموض!!

قلوب المرضى ← ترسل إشارات خفية ← إلى أحبائهم ← فيسألون عنهم !! عجباً.

قالت: قرأت كتاب اسمه نحات الهوى فما رأيك سيدي بهذه التسمية؟

فقال: ولقد قرأت أنا عن كتاب اسمه فلاح الأمواج وآخر خطاب الضباب. فما رأيك أنت سيدي بهذه التسمية؟

أخيوني: طموحاتي بسيطة (مينا، أمان)، هواياتي: عديدة، اهتماماتي: متنوعة، سعادتي: في رؤية البسمة على وجه أي طفل، صفاتي: الوفاء والطيبة وحب الآخرين.



... هل أنا بذلك إنسانة غير طبيعية؟

.. لا يا عزيزتي من حكموا عليك بذلك هم الذين غير عاديين فالأهم هو رضى نفسك فلا يهم حكم أحد عليك فالأهم ما هو موقعه من مسار حياتك.

#### حواد

قال رئيس محارب. الحقيقة الأولى في الحرب  
فرد ضليع قال الحقيقة جارية تورث البغضاء  
فقال الرئيس. في نفوس الضعفاء فقط

## تنويه تجديد اشتراك

نفيد سيادتكم علماً بأننا قد انتهينا من إصدار المجلد الثالث لدورية مكّتابات. نت لعام 2002 ونحن الآن بصدد إصدار المجلد الرابع لدورية مكّتابات. نت لعام 2003 وفي حالة رغبة سيادتكم في تجديد الاشتراك بالدورية يرجى إخطارنا بخطاب رسمي يفيد ذلك على العنوان التالي:

شركة "إيبيس.كوم"

للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

ص.ب 647 الأورمان الرمز البريدي 12612 الجيزة

جمهورية مصر العربية

ت / ف 3832836

### استارة اشتراك في مكبات كانت

نوع الاشتراك: ..... مؤسسات ☐ أفراد ☐

الاسم (اشتراك الأفراد): .....

الوظيفة: .....

اسم الجهة (اشتراك المؤسسات): .....

العنوان البريدي ص.ب: .....

رمز بريدي : .....

المدينة : .....

الدولة: .....

ت : .....

ف : .....

بريد إلكتروني: .....

عدد النسخ: ..... أرغب/الاشتراك في عدد ☐ نسخة

التوقيع

### استشارة اشترك في مكبات نت

عليك أن تملأ استمارة الاشتراك المرفقة وفقاً للتالي:

- الاشتراك للأفراد من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ ١٠٠ جنيه مصرياً في العام - نقداً لمندوبنا أو بالحضور في مقر الشركة أو بحوالة بريدية أو بشيك مصرفي باسم شركة إيبيس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
- الاشتراك للمؤسسات من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ ٢٢٠ جنيه مصرياً في العام - نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة إيبيس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
- الاشتراك لأفراد من الدول العربية بمبلغ ٣٥ دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة إيبيس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
- الاشتراك للمؤسسات من الدول العربية بمبلغ ٧٠ دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة إيبيس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
- الاشتراك لأفراد من أمريكا وأوروبا بمبلغ ٤٥ دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة إيبيس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
- الاشتراك للمؤسسات من أمريكا وأوروبا بمبلغ ٩٠ دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة إيبيس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

يمكنك أيضاً القيام بتحويل بنكي على حسابنا في البنك المصري الخليجي فرع الجيزة رقم ٣٠٣٣٧٢ جمهورية مصر العربية. يسعدنا دائماً في IPIS COM من خلال مكاتبنا. نت أن نستقبل اقتراحاتكم، ولا نستطيع أن نقول في نهاية رسالتنا المفتوحة إليكم إلا أهلاً بكم في مستقبل المكاتب والمعلومات في العالم العربي.

يمكنك الحصول على أعداد عام ٢٠٠٠ من دورية مكبات نت مجلد.

ترسل كافة المراسلات باسم

رئيس التحرير

د. زين عبد الهادي

ص.ب ٦٤٧ الأورمان الرمز البريدي ١٢٦١٢ الجيزة جمهورية مصر العربية

IPISCOM

مكبات نت

توزيع شركة إيبيس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

رقم الإيداع: ٢٠٠٤/١٢١٠٤

2004

مكتبات.نت.كوم

مكتبات.نت.كوم (مكتبات.نت) وأحصل على

مكتبات.نت.كوم (مكتبات.نت) والمعلومات من إصدار

مكتبات.نت.كوم







إيپيس.كوم

قائمة منشورات

2003

2004

IPIS.COM

# مكتبات نت

تحت إشراف المجلس الأعلى  
لغة عربية  
مكتبات نت  
والخدمات الإلكترونية  
والخدمات الإلكترونية

المجلد الثالث - العدد الثالث والرابع - مارس وأبريل ٢٠٠٢

## 3 & 4

**الافتتاحية**  
مكتبة الغد .. أم غد المكتبة  
د. زين عبد الغفار

### أوراق العدد

- ١ - قواعد البيانات المباشرة في المكتبات  
د. زين عبد الهادي
- ٢ - المكتبة الحرة  
سحر شيخ
- ٣ - المكتبات الرقمية في الصين  
تسم المعلومات - ابيس
- ٤ - المكتبات الحرة  
د. زين عبد الهادي
- ٥ - المكتبات الحرة  
د. زين عبد الهادي
- ٦ - المكتبات الحرة  
د. زين عبد الهادي
- ٧ - مكتبات نك -  
أحمد المصري
- ٨ - مكتبات نك -  
أحمد المصري

## ٣ ، ٤

### ملف العدد

د. زين عبد الهادي  
والكتاب الإلكتروني الحديث  
محمد عبد الحميد زكي  
النشر الإلكتروني  
نور الدين

IPIS

إبيس . كوم

مستشار التحرير

د. فتحي عبد الهادي

رئيس التحرير

د. زين عبد الهادي

مدير التحرير

رؤوف هلال

سكرتير التحرير

عماد عيسى

مدير النشر والتوزيع

طارق عباس

IPIS

إبيس . كوم

ص. ب. ٦٤٧

١٢٦١٢ - الجيزة

جمهورية مصر العربية

ت : ٢٨٣٢٨٣٦

ف : ٢٩٦٩٧٦٥

٠١ / ١٨١٦٦٥٦

٠١ / ١١٤٤٠٥٤

e-mail : IPIS\_COM@hotmail.com

تصميم ومطبعة

ول إنشورينج إنتر برايز

٤٠١٠٧١٤ - ٢٨١٨٨٥٥

تأجيل  
لست حبيبات إلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات

Per.  
025.00  
85

## قائمة المحتويات

٣. د. زين عبد الهادي **الافتاح: عتبة الغد - أم غد المكتبة**

٤. محمد عبد الحميد زكي **مقارنة بين الكتاب الحبري والتقليدي والكتاب الإلكتروني الحديث**

٦. ثروت العليمي المرسي **المر الإلكتروني**

٩. د. زين عبد الهادي **قواعد البيانات المباشرة**

١٦. سحر مصطفى **المكتبات الإلكترونية المباشرة**

١٨. قسم المعلومات - إيبس **المكتبات الرقمية في الصين**

٢٠. **مشروعات تكنو مكتبية: نظام الإعارة الآلي LICS**

٢٤. ياسر مصطفى عثمان **أضواء على المكتبات ومراكز المعلومات العربية (٦): مكتبة الأنصاري العامة - دولة قطر**

٢٦. أحمد المصري **حلفاء دراب (١) من يمتلك ومن يتيح في القرن الحالي (٢)؟**

٢٩. هبة حمدي **مكتبات فخر**

نشرة غير دورية تصدر  
مؤقتاً تهتم بتكنولوجيا  
المكتبات والنظم الآلية  
والإنترنت واستخداماتها  
في المكتبات العربية

مستشار التحرير  
أ.د. محمد فتحي عبد الهادي  
وكيل كلية الآداب جامعة القاهرة  
وأستاذ المكتبات والمعلومات

رئيس التحرير  
د. زين الدين عبد الهادي  
مدرس المكتبات والمعلومات  
كلية الآداب، جامعة حلوان  
[zhady41@hotmail.com](mailto:zhady41@hotmail.com)

مدير التحرير  
رؤوف هلال  
مدرس المعلومات المساعد  
جامعة المنصورة  
[helal\\_raouf@hotmail.com](mailto:helal_raouf@hotmail.com)

سكرتير التحرير  
عماد عيسى صالح  
مدرس المعلومات المساعد  
جامعة حلوان  
[esalh@flashmail.com](mailto:esalh@flashmail.com)

مدير النشر والتوزيع  
طارق عباس

توزيع  
إيبس.كوم  
القاهرة

صدر العدد الأول في يناير  
٢٠٠٠

## مكتبة الغد أم غد المكتبة؟!

د. عبد الهادي

نائب رئيس الاتحاد العربي للمكتبات

العالم.. المكتبة؟ لا أعتقد لأن وظيفة المكتبة هي الحفاظ على التراث والفكر الإنساني وإتاحته.. الوظيفة الأولى لا يمكن أن تنتهي حتى لو أصبحت في شكل افتراضي، فالمكتبة في النهاية تمثل تاريخ البشرية كلها، الحامي لهذا التاريخ والدافع عنه ضد الزوال.. لأنها قد لا تكون جذرنا.

إن مفهوم المنظمة الرقمية ينسحب الآن على كثير من المؤسسات بما فيها المكتبات، مع ما في ذلك من تحولات جذرية وعميقة في أساليب العمل والتعامل مع المستفيدين والتعامل نفسه مع الأوعية.

لقد اختبر الناشر على مدار السنوات الماضية أساليب التعامل التقني مع الأوعية من دوريات إلكترونية وكتب إلكترونية .. لماذا؟

لقد اختبر موردو النظم الآلية نظماً آلية تتعامل مع المكتبات الرقمية وأدخلوا عليها العديد من التحسينات لكي تصلح للبيئات الافتراضية... لماذا؟

لقد قامت العديد من المكتبات على مستوى العالم بمشروعات رقمية... لماذا؟

أسئلة جديدة تحتاج لإجابات واضحة.. في العالم الإلكتروني الرمادي...

د. زيمن

هي التساؤلات حول المستقبل،

**كثيرة** وكيف يمكن تصور وضع المكتبة في

الغد القريب أو البعيد، وهل حقاً

يمكن أن ينتهي عصر الكلمة المطبوعة؟ كيف يمكن تصور عالم بلا ورق؟ هذا العالم الذي تعود الإنسان عليه منذ خمسة قرون، خمسة قرون من الورق، هل يمكن أن يأتي القرن الجديد بلا ورق.

إن التسارع في أدوات الحضارة في عصر الزمن صغير، وفي عمر الإنسان كبير، كيف يمكن أن نحلم بأدوات تكنولوجياية يمكن أن تفعل الأعاجيب؟ هل صحيح أنه سيأتي الوقت الذي لن يذهب فيه أحدنا إلى المكتبة بل ستأتي هي إليه؟ هكذا يقول الاقتصاد في عالم اليوم، لن ننتظر بعد الآن حتى نذهب إلى مكتبة بل ستأتي هي إلينا بكل ما فيها.

إن نظرة واحدة على موقع جوتنبرج توحى لنا بأن ذلك هو المقصود بعينه.. إن عشرة آلاف عنوان من أمهات الكتب العالمية، تكون فيها بينها مكتبة عامة كبيرة تسع الإنسانية كلها، يمكن أن تقرأ ما تريد بواسطة حاسبك الموصول بشبكة الإنترنت، يمكنك تحميل ما تريد منها على حاسبك الشخصي وقراءتها أينما كنت وفي أي وقت.. ما الحاجة للذهاب للمكتبة؟ هل تخفني واحدة من أهم مؤسسات الثقافة في

## مقارنته بين الكتاب الحبري التقليدي والكتاب الإلكتروني الحديث

أخباتي مكتبات بمكتبة هيئة الأبنية التعليمية

الكتب. متى تبدأ المكتبات الإلكترونية طبع متون الكتاب على شاشاتها في ذلك الوقت فقط سينتهي دور الكتاب الحبري أما الآن فما زال الكتاب الحبري هو السائد.

ويقول د. مجاهد أن ميزة كل ما هو رقمي الدقة والسرعة وأنا أكرر نحن نعيش حضارة يطلق عليها حضارة الحاسب والإنترنت فنحن نعيش ثورة الانفوميديا نحن جزء من هذا العالم ولنا دور وجزء في هذا التفاعل وفي الغرب سبقونا فهم يقدمون العتاد ونحن فرصتنا في تقديم البرمجيات.

هذه كلها أوعية فهناك مجاعة في القراءة على مستوى العالم وأماننا وقت طويل كي يستطيع أقوام اقتناء جريدة أو مجلة فالأجهزة الإلكترونية مكلفة فالكتاب المطبوع والإلكتروني سيفضيان سوياً وسيصبح (لاب توب) (Lap Top) ضرورياً كالكتاب تماماً.

هل ما زال علينا دعم الكتاب الحبري أم أن علينا اتباع الأسلوب الحديث في النشر الإلكتروني؟ ولماذا؟ تقول د. ميسون: أنا مع الكتاب الإلكتروني أنه سهل الانتشار سهل في الحصول عليه ولا يتطلب تخزينه أكثر من ذلك.

أما الدكتور مجاهد فيقول في النشر والمدارس ما زال الاعتماد على الكتاب المطبوع وعلى أي حكومة أن

سيفقد الكتاب الحبري (المطبوع) قيمته

# هل

بعد دخول تقنيات المعلومات الحديثة والتي أضفت أبعاداً جديدة لعملية نقل المعلومة؟ هل تعد ميزات الفضاء الإلكتروني كالسرعة وانخفاض التكلفة وما إلى ذلك مؤشرات لتقدم هذه التقنية على مثيلاتها الحبرية؟ وإذا كان الأمر سيمر بنا في تواز طبيعي بين التقنيتين فما موقعنا نحن العرب في فضاء هذا التقدم؟ مواجهة سؤال مستقبلي كهذا هي مواجهة غير محسومة بلا شك.. وهذا ما لمسناه حين واجهنا بين وجهتي نظر لكل من د. محمد مجاهد الهلالي مدرس بكلية الآداب قسم المكتبات والمعلومات ود. ميسون البياتي مدرسة بكلية الآداب قسم الفنون المسرحية وكلاهما من جامعة السلطان قابوس.

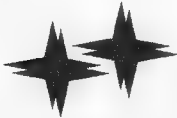
الكتاب الإلكتروني ومواقع الإنترنت أصبحوا ذوي ميزة في مجال النشر المعلوماتي كيف ترونهم خاصة مقارنة بالكتاب الحبري؟

قالت د. ميسون طبعاً الكتاب الإلكتروني ومواقع الإنترنت العالمية هي الأكثر جاذبية من الكتاب الحبري وذلك لأن اقتناء الكمبيوتر هو الذي ينقلك إلى أقصى بقاع الأرض ويفتح لك باب أعنى المكتبات ولكن هذا ليس في سنواتنا الحالية، فكثير من المكتبات ما زالت تضع عناوينها فقط دون طبع المتون التي تحتويها

في كل بيت وبإمكان المواطن العربي أن يفتح على ما يشاء من قنوات دون رقيب أو مانع مع هذا لم يفسد المجتمع العربي بالطريقة التي كان يتصورها بعض المتشددون أعتقد أن الضرر الذي يصيبنا من الانغلاق بحجة الأخلاق والرقابة أكبر من الضرر الذي يصيبنا بسبب فتح الأبواب للمعلوماتية وعلى العكس أجد أن قنوات الإنترنت يمكن السيطرة عليها أفضل من قنوات التلفزيون وأنا أرى أن وقوع البلاء فيما لو وقع أفضل من الموت خوفاً من وقوعه.

ويقول د. مجاهد: لي أنا وزميلي محمد الصقري دراسة بعنوان أخلاقيات الإنترنت كتبنا فيها السلبيات والإيجابيات فالقضية قضية تربية وضمير وهناك رقابة ولكن التربية هي الأهم والرقابة صعبة السيطرة فأسوأ أنواع التلوث هو التلوث الفكري. فالإنترنت سلاح ذو حدين وكل ما علينا هو التوجيه والتبصير فالإحصائيات تشير إلى أن الإنترنت يستخدم معظم الوقت للتسلية.

وتوقفنا عن هذا الحد وما زال السؤال في مداره يغازل آفاقاً جديدة لعنا آثرنا أن نغمض العين عنها أكثر أملاً في رؤية أكثر شفافية تحملها لنا أوراق القادم الجديد.



تدعم الكتاب بأي شكل من الأشكال فالكتاب للإعلام والتثقيف والتربية.

ولكن ماذا لو حدث أن اتجهنا للنشر الإلكتروني استغناءً أو بموازاة النشر التقليدي فما موقعنا - عربياً - في الوسط العالمي.

تقول د. ميسون أعتقد أنه ليس لنا مكان يذكر وقد اطلمت على إحصائية تقول إن كل المطابع بالوطن العربي لا تستطيع أن تصل سنوياً إلى ما تستهلكه دار فالهمار الفرنسية للنشر هذا في جانب الكتاب والمطبوع التقليدي فما بالنا بالوضع إذا صار التوجه إلى النشر الإلكتروني مع الأسف المواطن العربي لا يتجه إلى الثقافة وإن فعل فإلى ثقافة الترفيه وهذا له أضرار كبيرة على جوانب حياتية واجتماعية وثقافية كثيرة لا مجال لحصرها في إجابة قصيرة.

ويقول د. مجاهد بمض الدول العربية والإسلامية دخلت مجال العتاد (Hardware) ومعظمهم إن لم يكونوا كلهم يعدون أنفسهم ليقوموا بدورهم في مجال البرمجيات (Software) دورنا في مجال العتاد ونضع البرمجيات وعلى رأسها الكتاب وهي هويتنا للعالم في الوقت الحالي هناك مشكلات كثيرة تحول دون تفوقنا وسد الفجوة من أهمها اللغة نحتاج إلى جهد وإخلاص أكثر لتقليل الفجوة.. فهناك مجاعة معلوماتية!

هناك اتجاه يعارض النشر الإلكتروني بحجة الرقابة والأخلاقيات وما إلى ذلك ما رأيك؟

تقول د. ميسون: قبل عدة سنوات قيل نفس الكلام عن الفضائيات التلفزيونية وحالياً هي موجودة

## النشر الإلكتروني

مركز التعليم الإلكتروني  
تمهيدى ماجستير مكتبات

وقد ابتدأت دار (سوفت بوكس) مشروعاً في كل من تكساس في الولايات المتحدة الأمريكية وفي نفسها لدراسة تقبل الطلبة والمدرسين لفكرة الكتاب الإلكتروني ومدى فاعليته في قاعة الدرس. وفي هذه التجربة سيتمكن الطالب من تحميل (Download) الدرس بكافة محتوياته من تجارب، أو ما يتطلبه من تحضير تقارير وما إلى ذلك، وبشكل مباشر من الإنترنت ودون الحاجة إلى كومبيوتر. أما المدرس فسيتمكن من شرح وتفصيل الدرس وإتباع نهج معين في تدريسه لمادة ما حسب الحاجة وذلك باستخدام أنواع مختلفة من هذه الدروس وحسب ما تتطلبه الحالة. إضافة إلى ما تقوم به (سوفت بوكس) فقد اتفقت دار نشر أخرى وهي (فيرساوير Versaware) الأمريكية للنشر الإلكتروني مع ثلاث من كبريات دور نشر الكتب الأكاديمية للنهجية بغية عمل نسخة رقمية من كل منها وتوزيعها. حيث سيتمكن الطالب من تحميل الكتب و تخزينها رقمياً على حاسبه الشخصي وطبعه إن لزم الأمر.

إضافة إلى الحصول على المعلومات العلمية والتربوية بالطريقة الرقمية السريعة، ستتيح الطريقة الجديدة للطلاب أن يقرأ ويطلع على هذه المعلومات بشكل مختلف وحسب ما تليه الحاجة. فوجود

عصرنا الحالي بإضافة جديدة أخرى جاء وهي الطريقة الجديدة في نشر الكتب والمجلات والمطبوعات الأخرى والتي تدعى بالطريقة الإلكترونية التي تمتاز بأنها أقل تكلفة من عملية الطبع بالطريقة التقليدية التي لم تتغير كثيراً عن طريقة (جوتنبرج) التي ابتدأها في منتصف القرن الخامس عشر. فعملية الخزن ونقل النص المكتوب والصور والأفلام المتحركة بالطريقة الرقمية تسهل وتسرع عملية إضافة المعلومات وتحديثها وهي أقل تكلفة من الطريقة التقليدية. لذا فقد ابتدأ التفكير الجدي بما يدعى بالكتب الإلكترونية ومن أبسط أنواع الأجهزة التي تنظم محتويات الكتاب الإلكتروني والتي تتوافر في الأسواق في الوقت الحاضر وتلاقي رواجاً كبيراً بين تلاميذ المدارس في الولايات المتحدة الأمريكية يمكن أن يخزن في جنباته ما يزيد عن ١٠٠,٠٠٠ صفحة. ومن هذا المنطلق فإن القائمين على المنهج التعليمي ووضع المناهج الدراسية في العديد من البلدان مغتبطين جداً بالقدام الجديد (الكتاب الإلكتروني) يقول (جيم ساخس) المدير العام وأحد مؤسسي (سوفت بوكس Soft Books) وهي المؤسسة التي تعني بشؤون طبع الكتب الإلكترونية في الولايات المتحدة الأمريكية، إن التلاميذ فرحون بهذه الطريقة الجديدة.



والدارسين يقبلون بشكل ملفت للنظر على الكتاب الإلكتروني إلا أن الكثير من المؤسسات لا توافق عليها نظرا لأن الأجهزة اللازمة لقراءة الكتاب الإلكتروني نفسه غير متوفرة للكثيرين بسبب الكلفة العالية وإن الكثير منها لا يحوي تسهيلات لقراءة الصور الملونة أو النص اللازم للكتب الإلكترونية والتي من شأنها تجذب القراء. يقول (ساخس) إن الكلفة ستتناقص بازدياد عدد الكتب التي ستصبح متاحة إلكترونيا، حيث أن عدد الكتب المخزنة رقميا والمتوفرة إلكترونيا قليل جدا في الوقت الحاضر مما لا يشجع القارئ على اقتناء كتاب إلكتروني (جهاز لقراءة الكتاب الإلكتروني).

أما الأسباب الكامنة وراء عدم ارتفاع عدد الكتب الإلكترونية فهي حقوق النشر بالدرجة الأولى إضافة إلى أن أرباحها قليلة مقارنة بالكتب الورقية. يقول (غرينبالت) من (فيرساوير): "سيرتفع عدد الكتب التي توزع إلكترونيا عندما يبدأ الناشر بتحسس الربح". ويضيف قائلا: "بدأ الناشرون بالتفكير الجدي بالنشر الإلكتروني وسيبدأ الطلبة بعد سنة أو سنتين من الآن بطلب الكتب الإلكترونية.

هذا ومن المتوقع أن تشهد السنة الدراسية القادمة زيادة ملحوظة في عدد الكتب الإلكترونية سواء من ناحية الأجهزة وتعدد أشكالها وأنواعها أو من حيث المادة العلمية التي ستصبح متاحة على الإنترنت أيضا

الصوت والصورة اللذان سيصاحبان النص المكتوب سهوسع من أفق التلميذ ويقلص من الوقت اللازم لحفظ مادة من المواد.

ومن المعروف أن دور نشر الكتب المنهجية التقليدية تحصر على أن تضع الرسوم والأشكال البيانية بحيث تتخلل النص، مما يبعد الملل عن القارئ ويقلل من الإحساس بالتعب ويكسر الرتابة. أما الكتاب الإلكتروني فسيحوي (توصيلات Links) إلى أشكال وصور وموسيقى وأفلام توضيحية، مما سيعبد الشعور بالتعب والرتابة والملل أكثر بكثير مما هو حال الكتب الورقية.

كما هو الحال بالنسبة لأي قادم جديد، فإن الكتب الإلكترونية تمر بمرحلة انتقالية تقوم فيها دور النشر باستخدام الكلمة المطبوعة جنباً إلى جنب مع المعلومة المخزنة رقمياً.

فمؤسسة (نيو ميديا بوكس New Media Books) تقوم بتجربة استخدام الكتاب المطبوع مع صور وصوت مخزنة على الكمبيوتر، حيث يتمكن الطالب فيها من القراءة ومشاهدة صور وأفلام أو مخططات في نفس الوقت، رغم أن ذلك سيتطلب توقيت الفترة الزمنية للقراءة مع ما يشاهد من صورة أو شريط قصير أو سماع للموسيقى لتوضيح موضوع ما. وقد تعاقبت (نيو ميديا بوكس) مع خمس كليات لدراسة مدى تقبل كل من الأساتذة والطلبة للفكرة ومدى الاستفادة منها. ورغم أن قطاعات كبيرة من الطلبة

مخزونها من المعلومات وما يجري من كافة تعاملاتها الأخرى إلى الطريقة الرقمية، وذلك في فترة قصيرة جدا لا تتجاوز بضع سنوات. فمصر الإنترنت هذا الذي ما زال يعيش بؤادر ظهوره وتطوره، يشهد الكثير من التغييرات على طريق إيصال المعلومات.

ولن يمضي كثير من الوقت قبل أن يجري تعميم استخدام الكتب الإلكترونية، حيث سيتأبط كل واحد من التلاميذ كتابا إلكترونيا واحدا لا غير يحملته معه إلى المركز التعليمي ولن يأخذ من الحيز أكثر مما يأخذه كتاب واحد أو أقل من ذلك بكثير سواء كان من حيث حجمه أو وزنه.

رغم أن الكثير من الطلبة حاليا يستخدمون الهاتف النقال والبيجر والكومبيوتر المحمول، إلا أنهم ما يزالون يحملون معهم ما لا يقل عن أربعة كيلوغرامات أو أكثر من الكتب الورقية في كل صباح في طريقهم إلى المدرسة.

يمتاز عصرنا الحالي وخاصة في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية بكثرة المنجزات العلمية وسرعة اكتشافها، فالكثير من العلوم سواء كانت علومًا تطبيقية أو غيرها تتطور بسرعة كبيرة وكثير من المعلومات التي توضع بشكل كتب منهجية للطلبة تصبح قديمة حتى قبل أن تصل هذه المطبوعات إلى رفوف المكتبات.

والتي تستمرها الجامعات مباشرة من أقسامها العلمية."

اختراع الكتابة في وادي الرافدين والنيل ثم الطباعة على يد جوتنبرج في ألمانيا ومن ثم الإنترنت في الولايات المتحدة الأمريكية تُعد من المظاهر الحضارية التي يفخر بها بنو البشر أينما كانوا. وقد تسميت طريقة التعامل مع الحرف والكلمة عبر المصور فبعد أن ابتدأت على الرُّقْم الطينية التي استخدمها السومريون قبل ما يزيد عن خمسة آلاف وخمسمائة عام، ومن البردي والرق انتقلت إلى الورق وبقيت هكذا لفترة طويلة من الزمن لتنتقل بعد ذلك وفي منتصف القرن الماضي إلى الطريقة الرقمية التي بدأت تسود ما عداها وبسرعة كبيرة. فهل سينتهي عصر استخدام الورق ونعود لاستخدام الرقم وتبقى الشاشة الطريقة الوحيدة للإطلاع على الكلمة وكل ما يتصل بها من نتاجات فكرية أخرى؟ وهل سيصبح الورق من خزائن التاريخ كما حدث للرقم الطينية والبردي والرق؟

استغرقت عملية استخدام الرقم الطينية والرق والبردي للاستعمال اليومي آلاف السنين. كما أن تطوير عملية استخدام الورق استغرق المئات من السنين. أما التغيير إلى الطريقة الرقمية فقد لا يأخذ أكثر من عشرات السنين لا غير.

لقد بدأت مرحلة اختفاء الورق وتقلص استعماله بالوقت الحاضر، فإحدى المؤسسات الحكومية البريطانية قد وضعت جدولاً زمنياً لتحويل كل

## قواعد البيانات المباشرة في المكتبات

د. ربيع عبد الصمد

نائب رئيس الاتحاد العربي للمكتبات

## ١- تعريف قواعد البيانات المباشرة :

تستخدم مجموعة كبيرة من المصطلحات للتعبير عن فكرة توافر مجموعة من البيانات المحملة على حاسب كبير، يمكن الاتصال به عن بعد، والدخول في عملية تفاعلية معه للحصول على بيانات تقابل استفسار المستخدم. ونظراً للتداخل بين العلوم، فإن الأب الروحي لهذه القواعد لا يمكن التعرف عليه بسهولة، فهناك تداخل بين علوم المكتبات والمعلومات وهندسة البرمجيات.

يستخدم البعض مصطلح قاعدة بيانات أو قاعدة معطيات للتعبير عن قواعد البيانات، ويمكننا أن ننسب هذا المصطلح إلى أهل البرمجيات، حيث يستخدمونه للتعبير عن البرامج التي يقومون بإنشائها، ليتم بعد ذلك اقتناء البيانات ووضعها فيها، وعلى ذلك يمكننا القول بأنها عبارة عن وعاء أو حاوية فارغة من البيانات ونسبتها كقاعدة إلى البيانات لإثبات الالتزام والارتباط النصي ليمبر عن وعاء سيتم فيه وضع بيانات، أو بيانات خام على وجه التحديد .

أما مصطلح مرصد، فإن أول من استخدمه - وفقاً لقراءات المصد - هو الأستاذ الدكتور سعد الهجرسي وذلك عام ١٩٧٥<sup>(١)</sup> ليعني به تلك النوعية من الأوعية التي يمكن الاتصال بها عن بعد للبحث عن بيانات فيها، ومن ثم استخدامها لأغراض بحثية أو غيرها .

## مقدمة :

تدور مرادف البيانات المباشرة في فلك ما يعرف بخدمات المعلومات *Information Services*، وهذا المصطلح الأخير شأنه شأن أغلب المصطلحات التي نقلت إلى علوم المكتبات، يختلف في محتواه ومضمونه عن نظيره في حقول المعلومات والهندسة والبنوك وغيرها من المؤسسات التي تقدم خدمات معينة، ولكنه في المكتبات يعني تلك المجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة المستفيد من المكتبة أو مركز المعلومات والرد على استفساراته. وهناك العديد من الجهود الفنية التي تتم للإجابة على استفسار لمستفيد مثل الكشف والاستخلاص والأعمال الفنية المتعلقة بمهنة المكتبات من أجل تنظيم المحتوى الداخلي لمكتبة أو مركز معلومات. ولكن ماذا عن المحتوى الخارجي للمكتبة؟ ماذا عن الكتب والتقارير ومقالات الدوريات والبحوث المختلفة التي صدرت داخل الدولة؟ أو خارجها في مجال بحث المستفيد؟ كيف يمكنه الوصول إليها؟ وما هو الطريق الذي يجب أن يسلكه أو تسلكه بالنيابة عنه المكتبة أو مركز المعلومات الذي وجه إليه استفساره؟ هذا هو السؤال الأول. أما بقية الأسئلة الأخرى فهي تتناول موضوعات وطرق تنظيم هذه المحتويات الخارجية، وموضوعنا الأساسي هنا هو المرادف وتعريفها وتاريخها واقتصاديات وأهميتها وتقسيماتها وخدماتها ومدى مشاركتها في صناعة المعلومات على المستوى العالمي والإقليمي.

(١) سعد محمد الهجرسي . قضية الاختراع... القاهرة: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٧٧ . صفحات متعددة

الاتصال بين حاسب وآخر، حيث يمكن اعتبار أي من الحاسبين مضيف والآخر طرفية أو العكس، ومن هنا، ووفقاً لجارمان ظهرت قوة المصطلح وعلى الرغم مما يسببه من غموض أحياناً - حيث اعتبر الاتصال بين حاسبين سواء عن طريق شبكة محلية LAN أو شبكة عريضة WAN أنهما على الخط المباشر. ولكن عند الربط بين مصطلح مرصد بيانات Data Base ومصطلح خط مباشر Online، فإنه من الواجب علينا أن نقول "مرصد بيانات على الخط المباشر"، ونظراً لطول العبارة، فقد رأينا الاختصار بناءً على اقتراح العديد من الخبراء في المجال والذين يمكن أن نورد رؤيتهم في ذلك كما يلي:

١- بالنسبة لكلمة "مرصد"، ففي عام ١٩٨٤ استخدم أ. د. حشمت قاسم تعبير مرصد البيانات Data Base، ووضع شروطاً لهذا الاستخدام هي أن يصحب استخدام المصطلح بصفة تحدد طبيعة البيانات التي يغطيها مثل مرصد البيانات البيولوجرافية، أو مرصد البيانات الرقمية، أو مرصد البيانات النصية<sup>(٣)</sup>، وربما يعود السبب في ذلك، إلى الرأي الذي نادى به كونفي Convey أيضاً حين استخدم مصطلح مرادف البيانات المباشرة في مجال المكتبات أو المعلومات ليعبر غالباً عن المرادف البيولوجرافية<sup>(٤)</sup>، وعلى عكس ذلك استخدمها د. شوقي سالم لتعني جميع أنواع المرادف بغض النظر عن نوعها<sup>(٥)</sup>.

ويستخدم باحثون آخرون مثل مارجريريت بطسروورث Margaret Butterworth<sup>(٦)</sup> مصطلحات أخرى مثل خدمة معلومات مباشرة Online Information Service لتعبر عن كل القواعد التي تقدم معلومات مباشرة بكافة أنواعها سواء ببيولوجرافية أو نصية أو رقمية.

وفي دفاع جارمان عن مصطلح قواعد البيانات المباشرة يقول "يعتبر مصطلح على الخط المباشر أو على الخط" أو "الخط المفتوح" أو "القناة المفتوحة بين طرفيتين" Online مصطلحاً قديماً من مصطلحات تجهيز البيانات. وعادة ما يشار إليه بالاسم "خط مباشر"، وعند تتبع المصطلح من الناحية التاريخية فإنه في أوسع معانيه يعني أي شيء يتم وصله بأسلاك من حاسب مضيف Host إلى طرفية Terminal والخط المباشر هو خط مباشر بغض النظر عما إذا كان الحاسب المضيف أو الطرفية داخل حجرة واحدة أو في نفس الطابق من المبنى أو على بعد آلاف الأميال.. إن جمال وقوة مصطلح "خط مباشر" هو قدرته على التأقلم والتوافق والانصهار مع كل الأنواع المختلفة لعمليات استرجاع المعلومات الآلية والتي تم تطويرها خلال العشرين سنة الماضية والذي يخدم كمظلة لبعض التكنولوجيات الأخرى<sup>(٧)</sup>.

إن مصطلح على الخط Online في معناه اللغوي يعني الخط المفتوح بعكس مصطلح Off Line الذي يعني الخط المغلق، وبسبب استخدام هذا المصطلح في مجال هندسة الاتصالات والحاسب فإنه قد عني به

(٣) حشمت قاسم، *صناعات المعلومات مقوماتها وأشكالها*، ط ١

القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٨٤، ص ٣٦٥.

(٤) Convey, Jhon. Online information retrieval. An introduction Manual to principles and practice, 3<sup>rd</sup>. London; Clive Bingley, P. 14.

(٥) شوقي سالم - *صناعة المعلومات* - صفحات متعددة.

(٦) Butterworth, Margaret. The Concept of Virtual School Library. The 21<sup>st</sup> Annual Conference of the IASL, Belfast, Northern Ireland, July 20 - 24, 1996. P 10.

(٧) Garman, N. Online is still online. Online, No. 22, P. 6.

من مصطلح "على الخط المباشر" يعود في جوهره إلى أنه ما دمنا نستخدم مصطلحات مثل "البحث المباشر" و"الاتصال المباشر" فإنه لا يصير من استخدام مصطلح "مرصد بيانات مباشر" يعني مرصداً تم تحميله على حاسب رئيسي يتم الاتصال به من حاسب آخر يعمل كطرفية . ويضيف هارتر نقلاً عن دليل *Directory of Online Database* إن معيار وضع أي مرصد في الدليل يعتمد على ثلاث خصائص هي:

- ١- أن يكون قابلاً للاتصال المباشر .
- ٢- أن يكون متاحاً للجمهور .
- ٣- أن يكون قابلاً للبحث فيه عن طريق وسائل الاتصال المختلفة<sup>(٣)</sup>.

ونرى أن هذه الخصائص تمثل في جوهرها تعريفاً لمرصد البيانات المباشر - في حدود هذه الدراسة على الأقل - ويضيف هارتر أيضاً في تعريفه له بأنه "ملف لسجلات وضعت في شكل مقروء آلياً، والسجلات في المرصد قد تعكس حقائق أو أشكالاً، أو إسنادات ببليوجرافية أو مستخلصات أو حتى نصوص كاملة في موسوعة أو أوراق وتقارير بحث"<sup>(٤)</sup>.

وقد مضى على تعريف هارتر ما يزيد على عقد من الزمان، تطورت فيه التكنولوجيا والمصادر إلى الحد الذي يقودنا إلى محاولة إعادة تشكيل التعريف الذي نادى به .

وكما سبق الإشارة فإن هناك العديد من المصطلحات التي تقابل مصطلح مرصد البيانات المباشرة، مثل خدمات المعلومات المباشرة *Online Information Services*، أو استرجاع المعلومات

٢- أفضل أ. د. شعبان خليفة استخدام مصطلح مرصد بيانات مباشرة يعني ويشمل كل أنواع المراسد التي تعمل على الخط المباشر دون تحديد لنوعية المرصد<sup>(١)</sup>.

٣- استخدام مصطلح "مباشر أو مباشرة" بدلاً من "على الخط المباشر"، يعود في رأي حسين سرايا إلى أن أغلب العلماء حين استخدموا كلمة اتصال قرونها بكلمة "مباشر" وليس على الخط المباشر<sup>(٢)</sup>.

٤- استخدم د. سليمان حسين مصطلح مصطلح "مرصد المعلومات" في صيغة الجمع مرادفاً للمصطلح بنك المعلومات *Information Bank*، ليعني به مجموعة المصادر وأجهزة الحاسب الإلكتروني والاتصال، وقواعد البيانات، وبرامج الاسترجاع والخدمات الإعلامية التي تهدف إلى تيسير عمل الباحثين في الوصول إلى الحقائق العلمية التي يحتاجونها في دراساتهم .

إن التضاد والتناظر في استخدام المصطلحات في هذا العرض، بين أن هناك فروقا واضحة بين المراسد وبين بنوك المعلومات .

وربما يعود السبب الأساسي في المشكلة إلى أنها نابعة من طبيعة اللغة العربية، ففي اللغة الإنجليزية يستخدم مصطلح *Data Base* للتعبير عن قاعدة البيانات التي يتم برمجتها باستخدام لغات البرمجة المختلفة، وأيضاً للتعبير عن مرصد البيانات الذي تم وضع بيانات فيه وتم إطلاقه ليهتم البحث فيه . كما أن السبب الثاني لتفضيل استخدام مصطلح "مباشر" بدلاً

(١) أ. د. شعبان خليفة . لقاء شعبي بتاريخ 1996/4/11 .

(٢) حسين سرايا . تنظيم وإدارة مراكز المعلومات والحاسبات الإلكترونية من منظور عملي وتطبيقي الكويت : شركة المكتبات الكويتية، ١٩٩٣، ص ٣٢

(٣) Harter, Stephen P. *Online information Retrieval*. Orlando : Academic Press, Inc., 1986. P. 5.

(٤) Ibid. p.3.

- ١- الخدمات والاستفسارات التي يمكن الرد عليها عبر الاتصال المباشر بين حاسب وخدمة معلومات (حكومية أو تجارية أو دولية).
  - ٢- سواء كانت بمقابل أو مجاناً ومتاحة للجمهور العام.
  - ٣- وبحيث يمكن إجراء بحث عليها للإنتاج الفكري أيها كان نوعه أو شكله أو مصدره أو موقعه.
  - ٤- عبر طريقة المستخدم والحاسب الرئيسي لمورد الخدمة.
  - ٥- وهذا البحث يتم من خلال التفاعل بين المستخدم والمورد.
  - ٦- بحيث يمكن طبع أو تحميل أو قراءة نتيجة البحث على طريقة المستخدم.
- سيطلق على هذا البحث الذي يتم: بحثاً مباشراً *Online Search*، وعلى ما يتم البحث فيه: مورد بيانات مباشر *Online Database*، وعلى الاتصال الذي يتم: اتصالاً مباشراً.
- ٢- أهمية مرادد البيانات المباشرة :
- تتجه المجتمعات الآن إلى حل مشاكلها بالاعتماد على وسائط إلكترونية والاتصال عن بعد، فالوصول الإلكتروني للخدمات الحكومية، والتعليم عن بعد *Online Distance Learning*، والريادة المبنية على الاتصال الآلي، وتعزيز القدرات الاقتصادية عبر استخدام جميع أشكال ووسائل الاتصال، واستخدام حاسبات الآخرين للحصول على وظائف أفضل - كاستخدام شبكة الإنترنت - وتعزيز قدرات المدن الاتصالية، وكذلك تعزيز قدرات أهل الريف في هذه

المباشرة *Online Information Retrieval* أو موزيد مرادد البيانات المباشرة التجارية التي تعمل باقتسام الوقت *Commercial Time - Sharing* <sup>(١)</sup> أو المرادد الإلكترونية *Electronic Vendors Data Bases* <sup>(٢)</sup> وغيرها الكثير. ومن النّاسي التي تقابل مصطلح مرادد البيانات المباشرة أن الحدود تبدو غائمة بينه وبين مصطلح أوباك *OPAC* أو الفهرس المباشر المتاح للجمهور، فقد أشار ويليام ماشو وآمى مور، إلى عديد من الدراسات التي تبين منها اهتمام المستخدمين بالبحث -غالبا- بالموضوع، الذي يستغرق أكثر من نصف عدد البحوث على الفهارس الآلية، وأنه من ١/٣ إلى ١/٢ عدد هذه البحوث التي تتم، تكون بلا نتائج، وحيث أن المستخدمين يتوقعون العثور على مواد أكثر عند بحثهم في مقالات الدوريات (التي لا تتوافر عادة على أوباك). ومن ذلك يقولان إن الاهتمامات الحديثة للمستخدمين فيما يتعلق بالفهرس المباشر حالياً تنحصر في رغبتهم في أن يقوم الفهرس بمساعدتهم في الحصول على مقالات الدوريات أكثر من المواد الأخرى <sup>(٣)</sup> ونعتقد أنها إحدى وظائف المرادد أيضاً.

مما سبق، ولأغراض هذه العمل، سيتم التعبير عن المرادد بأنها:

(١) Potter, William Gray. Access to electronic information. In : Advances in Librarianship. ed. By Irene P. Godden. San Diego : Academic press Inc., 1993. P. 61.

(٢) bidl. P. 61

(٣) Mischo, William H.; More, Ame F. Enhanced Access to Periodical Literature within an online catalogue environment. In : The online catalogue : Development and directions. ed. By Charles R. Hildreth. London : LA, 1989. PP. 107 - 108 .

في عروق الاقتصاد العالمي وعلى الأقل من وجهة نظر الدول المتقدمة بمكاسبها التي يمكن أن تحققها من تدفق المعلومات من طرف واحد، هذا من ناحية. من ناحية أخرى ترى الدول النامية أن هناك استفادة تكنولوجية من ذلك (وإن كان هذا يحوطه المزيد من الشكوك طالما أن المشاركة الفنية والعلمية والمعلوماتية لها ضعيفة).

وإذا كان للمراصد المباشرة مجموعة من الأدوار التي يمكنها أن تلعبها على الأصعدة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، فإن بروز أهميتها في مجالات البحث العلمي - خاصة في القطاعات التي تتسم بصفة علمية تطبيقية - تدفعنا إلى تأكيد هذه الأهمية. والمراصد نفسها يمكن أن تلعب دورها في شكل صناعة قائمة بذاتها، وفي شكل خدمات تفسي بحاجات الباحثين والخبراء وطلاب الدراسات العليا في مختلف المجالات؛ ومن هنا ظهرت مجموعة ضخمة من شركات المعلومات، تلك الشركات التي تقوم بإنتاج البيلوجرافيات بكل مستوياتها، والمراصد، وبنوك المعلومات ... إلى آخر ذلك من المؤسسات العالمية فيما يعرف الآن بصناعة المعلومات.

### ٣- تاريخ مراد البيانات المباشرة :

جذبت مشاكل استرجاع المعلومات في الأربعينيات من القرن العشرين المزيد من الاهتمام، سواء اهتمام العاملين في مجال المكتبات والمعلومات أو غيرهم من المهتمين بقضايا ضبط البيلوجرافي، وبدأ الأمر كله بتساؤل محدد " إن لدينا الكثير من المعلومات ولكن ليس من السهل وليس بسرعة يمكن الوصول إليها " (٤).

الناحية، على سبيل المثال - سوف يحد من الهجرة الداخلية من الريف إلى المدن (٥).

والنظام العالمي الجديد نفسه في حالة تغير، وزيادة الشبكات والاتصالات سيجعلها تلعب دورا وسيطا طالما تم حل الصراع العالمي السياسي والاقتصادي (٦). ومن هنا يبرز الوجه السياسي الذي يمكن أن تلعبه المراكز في مجال تبادل المعلومات والاتصال بين مختلف الدول وعلى سبيل المثال "قفي ٥ يناير ١٩٩٥ جاءت الموجة الثالثة إلى الديمقراطية الأمريكية في شكل ما سمي توماس Thomas. وهو نظام على الخط [المباشر] مكتبة الكونجرس الأمريكية، يتيح لأي مواطن أمريكي الحصول على نسخ من التشريعات التي تصدر، وتقارير اللجان، وغيرها من الوثائق البرلمانية، وأثناء الأيام الأربعة الأولى لتشغيل هذا النظام استخدمه ٢٨٠٠٠ مواطن و ٢٥٠٠ مؤسسة للحصول على ١٧٥١٣٢ وثيقة. والحق أن عدد المواطنين الذين طلبوا توماس في ٢٤ ساعة فاق العدد الذي يستخدم مكتبة الكونجرس في أسبوع" (٧). يشير هذا النموذج إلى الآفاق السياسية التي يمكن أن تعتمد إليها مراصد البيانات المباشرة، بفتح جميع مرادف المعلومات أمام جميع أفراد الشعب للحصول عليها في أي وقت وبأي شكل، وسينظر لهذا الدور على أنه أحد حلول الحد من الصراع العالمي الذي سيعمل على ضخ مزيد من الدماء

(٦) Rutstein, Joels; Anna L. Demiller, and E. A. Fuselers. *Ownership versus Access*. In : *Advances in Librarianship*, ed. By Irene P. Godden. San Diego : Academic press Inc., 1993. P. 40.

(٧) فضيحة قانس. مدخل لدراسة المكتبات وعلم المعلومات

الإصدار الثانية. القاهرة : دار غرب، ١٩٩٥. ص ١٣٧.

(٨) هذا الحديث لنيوت جنمعرض رئيس مجلس النواب الأمريكي، وذكره في توفلر، ألفن. بناء حضارة جديدة. ص ص.

(٩) Van, Rijsbergen, C - J. *Information Retrieval*. 2<sup>nd</sup> ed, London : Butterworth, 1980. P. 5.

*NASA*، وقد بدأت التجارب على هذا النظام عام ١٩٦٥، ولكن النظام عمل بشكل كامل عام ١٩٦٩، وقامت بتصميمه مؤسسة لوكهيد للصواريخ، وكان البرنامج الخاص به مقاحا تجاريا تحت اسم ديالوج *DIALOG*، الذي يعتبر حاليا نظاما دوليا. أيضا من النظم المشهورة للبحث المباشر في ذلك الحين نظام *ORBIT* والمقاح تجاريا لدى شركة تطوير النظم *System Development Corporation* وقد استخدم هذا البرنامج في مرصد بيانات الميدلن *MEDLINE (MEDLARS ON-LINE)*، وقد انطلقت خدمة مرصد ميدلن عام ١٩٧١<sup>(١)</sup> ويحتوي على وصف لـ ٥٩٠٠ هيئة ونظام وخدمة، ولكن لم يمكن تحديد مراد البيانات المباشرة به وحدها، إذ يضم إلى جانبها الأقراص الضوئية وشبكات مكتبات وشركات استرجاع معلومات، ونظم اللوحات الإخبارية *B.B. Systems* وغيرها.

لقد تضاعفت معدلات بناء المراد منذ عام ١٩٦٥ بدرجات متسارعة وضخمة، مما يشير - بلا شك - إلى أهمية هذه الصناعة بين الصناعات الفرعية المكونة لصناعة المعلومات على مستوى العالم. ويمكن أن نلاحظ ما يلي:

١- انفجار صناعة المراد في العالم خلال السنوات الأخيرة، ففي عام ١٩٨٦ كان عدد المراد ٣٠٠ مرصد، تحتوي على ٥٢ مليون تسجيله، ارتفع بعدها عدد المراد عام ١٩٩٢ إلى ٧٠٠٠ مرصد تحوي ٤ بليون تسجيله، فيما يشير روتشتاين إلى أن عدد المراد النصية ارتفع بنسبة ٣٠٠٪ منذ عام

وفي ذات الوقت ظهرت مراد البيانات المباشرة كرد فصل نتج عن تطوير الكشافات والمستخلصات التقليدية المطبوعة إلى الشكل الآلي<sup>(٢)</sup>. كذلك كانت الحرب العالمية الثانية هي الحد الفاصل بين الأشكال التقليدية للكشافات والبيبلوجرافيات والمستخلصات وتلك التي يمكن إخراجها في شكل آلي، "حيث لم تعد تلك الأشكال التقليدية قادرة على أن تلبي الحاجات المتزايدة للمعلومات في وقت بدأ فيه التحكم في الإنتاج الفكري الصادر أمرا مستحيلا<sup>(٣)</sup>، ولكن المراد كمنتج نهائي " قد بدأت في نهاية الستينيات وبداية السبعينيات<sup>(٤)</sup>.

ومن التجارب الأولى المميزة في مجال استرجاع المعلومات بشكل مباشر تلك التجارب التي قام بها كسلر *Kessler* في معهد *MIT* في عام ١٩٦٤ على وجه التقريب. وقد عرف النظام التجريبي لكسلر في مجال الفيزياء باسم *TIP*. وقد احتل هذا النظام مكانه في تاريخ علم المعلومات لعدة أسباب، ليس فقط لأنه أول نظام مباشر للبحث البيبلوجرافي، ولكن لأنه تضمن بعض القدرات الاسترجاعية الجديدة، في ذلك الوقت - مثل البحث البنسى على قواعد تكشف الاسنادات والمزاوجة البيبلوجرافية بالإضافة إلى الكلمات المفتاحية في العناوين.

إضافة إلى أن أكبر نظام للاسترجاع المباشر في ذلك الحين والمعروف باسم نظام *Remote RECON Console System* في وكالة الفضاء الأمريكية ناسا

<sup>(١)</sup> Hall, James L. Online bibliographic Database. London: ASLIB, 1986. P. 10.

<sup>(٢)</sup> سليمان حسين مصطفى. مراد المعلومات وصورها... مجلة اتحاد الجامعات العربية، يوليو ١٩٨٨. ص 91.

<sup>(٣)</sup> Rowley, Jennifer. Computers for libraries. 2<sup>nd</sup> ed. London: L.A., 1993. P. 133.

<sup>(٤)</sup> Lancaster, F. Wilfrid. Information Retrieval Systems. 2<sup>nd</sup> ed., N. Y.: John Wiley & Sons, 1979. PP. 76 - 77.



١٩٨٥، وأن ٧٢٪ من هذه المراسد تعتمد على الكلمات *Word Typing*، بينما تعتمد ٢٢٪ منها على الأرقام <sup>(١)</sup> *Numeric*.

٢- شهد سوق مراسد البيانات المباشرة انفتاحا كبيرا، ففي عام ١٩٨٨ أحصت كوادرا ٥٠٠ مؤرد للمراسد، وقد ظهر الآن موردون جدد، وتم دمج بعض الموردين، ومن الجدد ظهرت رويتر *Reuter*، وجوردانز *Jordans*، ويشير ذلك إلى أن تلك الصناعة شأنها شأن الصناعات الأخرى تتأثر بالتطورات والتحولات الاقتصادية، والتفسيرات الهيكلية الإدارية التي تفرض نفسها على جميع أنواع المؤسسات الأخرى بما فيها شركات خدمات المعلومات.

٣- من أشهر الموردين لمراسد البيانات مؤسسة دIALOG التي تحول اسمها عام ١٩٩٦ إلى اسم نايت رايدر *Night-Ridder*، وقد بدأت بثلاثة مراسد فقط عام ١٩٧٢، ثم ارتفع عدد المراسد إلى ٢٤ مرصدا عام ١٩٧٥ ثم إلى ٧٠ مرصدا عام ١٩٧٨، وبلغ مجموع مرصدها في يوليو ١٩٨٣ عدد ١٩١ مرصدا <sup>(٢)</sup>، وهام ١٩٩٤ قامت بشراء مؤسسة *Datastar* بمرصدها التي تزيد عن المائتين، مما رفع عدد مرصدها إلى حوالي ٧٠٠ مرصد.

(والبقية في العدد القادم)

د. زيبسن

١٩٨٦، ومن مليون حالة بحث عام ١٩٧٥ إلى ٦ مليون بحث عام ١٩٨١ <sup>(٣)</sup>.

٥- فيما يتعلق بالتوزيع الموضوعي للمراسد، يذكر ويليامز *Williams* أن ٣٣٪ من المراسد يقع في إطار إدارة الأعمال، و٢٣٪ في مجال العلوم والتكنولوجيا، و١١٪ في مجال الصحة وعلوم الحياة، وفي هذه الصناعة تحتل مراسد البيانات المباشرة ٥١٪، والمراسد غير المباشرة ١٦٪ منها، أما المنظمات غير الحكومية فتتبع ١٢٪ منها <sup>(٤)</sup>.

٦- ويشير دليل مراسد البيانات المباشرة *Directory of online Database 1993* إلى أنه تم تقدير عدد المراسد المتاحة على أجهزة الحاسب بحوالي ١٥٠٠ ألف مرصد في الولايات المتحدة الأمريكية وحدها، بالإضافة إلى ٥٠٠٠ مرصد بيانات مباشر. من الأرقام السابقة يمكن القول بأن مراسد البيانات المباشرة تطورت وتضاعفت خلال ٣٠ عاما هو عمرها تقريبا بمقدار يبلغ حوالي ٧٢٠ مرة، هذا التضاعف يشير إلى أهمية هذه الصناعة وما تحتله في الاقتصاد العالمي كجزء من صناعة المعلومات.

(١) Rutstein, Joels Op.cit. P. 42.

(٢) حشمت قاسم. خدمات المعلومات. مصدر سابق. ص 384.

(٣) شوقي سالم. صناعة المعلومات. مصدر سابق. ص 318.

(٤) Williams, M. Highlights of the online database industry. In 15<sup>th</sup> National on line meeting N.Y. N.Y.: May 5 - 7

## المكتبات الإلكترونية المباشرة

نحضر مصطفى بنح

أحمداني حاسب آلي

البعض بالمطالبة بالاستفادة من خبرات أخصائيي المكتبات الذين يتمتعون بخبرات واسعة في البحث عن المراجع والكتب وإجابات لاستفسارات الباحثين عبر الإنترنت. وتراوحت استجابة البعض من المعنيين بالكتب والنشر والمكتبات، لهذه التطورات بين التخوف والأقدام الجريئ لاقترحام الإنترنت. وهناك حقيقة ساطعة هي أنه مهما يكن مجال عملك كالإنترنت وتقنية المعلومات عموماً تقدم لك خدمة متممة لنشاطك وأعمالك ولا تستبدله مباشرة والمهم هنا كيفية جعل هذه التقنية طيبة ومفيدة لإتاحة الكتب والخطوط للدارسين والباحثين وكل من يسمى وراء المعرفة.

ومن مستجدات كهذه ولدت فكرة المكتبات الإلكترونية. فقد قام عدد من المواقع الإلكترونية بتوفير الكتب عبر صفحاتها لتسهيل على المستخدم قراءتها والحصول عليها. وستقدم لكم هنا آلاف الكتب المجانية وعناوين مواقعها على الإنترنت، وتتوزع هذه

الكتاب والإنترنت لن يلتهم أحدهما الآخر ولكنهما يتوافقان إلى أبعد الحدود لأن المبدأ واحد هو المشاركة في الفكر والمعلومات، ولست من أعداء الكتب الورقية بل من مؤيدي المشاركة بأي شكل.

وهاهي الإنترنت تحقق أقصى إمكانيات المشاركة في المعرفة، ففي البدء ظهرت الإنترنت كأداة للمشاركة في المعلومات بصورتها الأساسية رغم أنها لاحقاً بدأت تقدم كل شيء كالترفيه والتجارة وغير ذلك. وترسخ هذه الفكرة لدى سمي متصفح الإنترنت للمطور على مادة ذات قيمة عالية مثل المحتوى الفني والأدبي والثقافي ودخلت الصورة والصوت والفيديو لتصنيف كل هذه الحيوية لمحتوى الويب.

ولذلك كانت المكتبات في كل أنحاء العالم ولا زالت تواجه تحديات تمخضت عن انتشار الإنترنت والنصوص الإلكترونية وانتشار تقنية المعلومات بصورة واسعة بدأت تهدد تهدد رواد المكتبات التي لا تتصل بالإنترنت ولا تتيح البحث عبرها. وفي الغرب قام

الخلفاء الراشدين رضي الله عنه. ومخطوطات أخرى تعتبر ثروة لا تقدر بثمن. وفي قطر هناك موقع الإسلام حيث تضم المكتبة فيه أكثر من ٢٠٠ عنوان من الكتب وأكثر من نصف مليون صفحة من أمهات الكتب القيمة.

وفي الإمارات العربية المتحدة جاءت محاولات ناجحة من المجمع الثقافي في "أبو ظبي"، <http://www.cultural.org.ae> والذي أصدر الموسوعة الشعرية، والتي تضم حوالي مليوناً وثلاثمائة ألف بيت من الشعر، كما أنها تضم أشعاراً لا يقارب الألف شاعر. ويمكن للمستخدم الإبحار ضمن النصوص الشعرية بسهولة ويسر، فيمكن البحث عن شاعر معين إما عن طريق اسمه أو الفترة الزمنية التي عاش بها. هذا بالإضافة لوجود خاصية القراءة الشعرية، وتعتبر هذه ميزة جميلة في الموسوعة.



الكتب فمنها الكتب العربية التراثية والدينية والفكرية، والمؤلفات الإنكليزية مثل مؤلفات شكسبير الكاملة وحتى كتب تقنية المعلومات وتعلم البرمجة وكلها مجانية فعليكم بها أو بما تريدونه منها! لنبرهن لكم على أن الإنترنت هي خير سار للجميع رغم أنها انفجار في المعلومات فاحرصوا على المهم -واللازم منها فقط إن فتح أعداد كبيرة من الكتب وتسويق قراءتها إلى الأبد هو أمر شائع جداً ويتسبب في مضیعة كبيرة للوقت.

عمدت دول عديدة على إنشاء مكتبات إلكترونية مدعومة من قبل الحكومات حتى يتسنى لها أن تظهر ثقافتها بالشكل اللائق. وهناك عدة مشاريع على عدة أصعدة باتجاه المكتبات الإلكترونية. وتردنا إلهنا أخبار من كل مكان عن مبادرة في هذا الصدد فمن العراق حيث لا تتوافر الإنترنت أصلاً، تحاول مكتبة أمير المؤمنين في مدينة النجف والتي تضم مخطوطات وكتب نادرة وأثرية، للحصول على موقع لها على الإنترنت لتقديم كنوزها للدارسين والباحثين في كل مكان في العالم. ومن المخطوطات النادرة فيها هناك رسالة بعث بها النبي محمد صلى الله عليه وسلم إلى المقوقس في مصر، ومصحف بخط الإمام علي بن أبي طالب رابع

## المكتبات الرقمية في الصين

اسم المعلومات - إيبس كوم

IPIS\_COM@hotmail.com

وقد شهدت المكتبات تحسنا كبيرا نسبيا في ظروف إدارتها في السنوات الأخيرة، حيث تم إنشاء المباني الجديدة لها أو توسيع مبانيها القائمة أو وضع الخطط الرامية إلى ذلك، أما المعدات ذات التقنيات العلمية الحديثة والحاسبات الإلكترونية وأجهزة التصوير للنسخ أو للتصغير وأجهزة المطالعة والنسخات والأجهزة البصرية والسمعية، فاستخدمت وتعممت في بعض المكتبات بصورة واسعة. إن المكتبات، بصفتها دوائر متخصصة لجمع الوثائق والمعلومات وتصنيفها وتخزينها وترحيلها، تظهر أهميتها في البناء الاشتراكي يوما بعد يوم، وفي سبيل تقديم خدمات أفضل، تعدد كل المكتبات أوقات عملها، وتجرب نظام المطالعة الحرة، وتزيد المقاعد للقراء، وتوسع نطاق المطالعة، وتبسط إجراءات إعارة الكتب، وتهتم أيضا بإقامة المعارض والمحاضرات والمسابقات حول المعارف المتخصصة، وتقوم بإرسال ما يطلبه القراء بالبريد،

الصين حاليا شبكة متكاملة للمكتبات

في

تتضمن المكتبات العامة والمكتبات

التابعة للجامعات والمعاهد ومراكز

البحوث العلمية وال نقابات والهيئات والجمعيات

و وحدات الجيش والمدارس المتوسطة والابتدائية،

وكذلك غرف المطالعة التي تؤسسها الضواحي والقرى

والمؤسسات واللجان الإدارية للأحياء السكنية، وحتى

نهاية عام ١٩٩٩، وصل عدد المكتبات العامة على

مستوى المحافظة وفي البلاد كلها إلى ٢٧٦٩ مكتبة،

و ١١٠٠ مكتبة تابعة للجامعات والمعاهد، وأكثر من

٨٠٠٠ مكتبة ذات الحجم المتوسط وما فوق تابعة لمراكز

البحوث العلمية، وإضافة إلى ذلك، هناك عدد كبير من

المكتبات التابعة للمدارس المتوسطة والابتدائية أو

للقنابات، والمكتبة الوطنية الصينية هي أكبر مكتبة في

آسيا.

ازداد التبادل الدولي بين المكتبات الصينية وبين مثيلاتها في الخارج .

وفي إبريل ٢٠٠٠، دخلت هندسة "المكتبة الرقمية الصينية" إلى مرحلة التشغيل الفعلي بصورة مخططة ومنظمة وعلمية، ويجرى تخطيط مشروع تنفيذ هندسة المكتبة الرقمية الصينية"، إضافة إلى البحث والدراسة حول ضبط وتطبيق المقاييس المتعلقة بالمكتبة الرقمية وبناء الموارد الضخمة لها، ويناقش موضوع تسوية الملكية الفكرية والتقنيات الهامة في بناء المكتبة الرقمية مع بنائها بشكل نموذجي.



وتقبل مطالبهم مسبقاً أو تقدم لهم ما يطلبونه مباشرة، وبذلك يعرف الناس المعلومات المخزونة فيها، وتزيد سرعة تداول الكتب والمجلات لديها، وإلى جانب ذلك، تعمل المكتبات على تنويع خدماتها مثل خدمات المتابعة وخدمات الموضوعات المحددة وفهرسة المقالات والمعلومات وإنشاء نوافذ الاستعلامات فيها والتوغل إلى سوق التقنيات وتقديم مختلف مصادر المعلومات، وبهذه الإجراءات الإيجابية، ترفع المكتبات فعاليتها الاجتماعية، وفي ظل الوضع الجديد، كسب تعليم المتخصصين لإدارة المكتبات نمواً كبيراً، وتتوافد مجموعات من الخريجين إلى مواقع عملهم في المكتبات مختلفة المستويات بعد الدراسة النظامية أو الدراسة في وقت الفراغ، وهم يعملون إما في مجال الإدارة أو في مجال البحوث المتخصصة، وبعد تأسيس الجمعية الصينية لعلوم المكتبات في عام ١٩٧٩، أنشئت بالتتابع جمعيات فرعية في مختلف الأماكن والأوساط الاجتماعية، مما دفع ازدهار الأبحاث حول النظريات والتطبيقات لإدارة المكتبات، وفي السنوات الأخيرة،

## مشروعات تكنو مكتبية

## نظام الإعارة الآلي LICS

إبراهيم محمد إسماعيل lamohamed@hotmai.com محمد Bassant-queen@hotmail.com محمد Semsema30@hotmail.com د. منور Dmalim2000@hotmail.com

## مقدمة:

نستعرض في هذا العدد معا واحدا من نظم الإعارة في المكتبات والتي يمكن إعدادها داخل مكتبك لتفي بمتطلباتك.

هذا النظام تم بناؤه في العام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠١ من قبل خمسة طلاب. وهو يعد واحدا من النماذج الجيدة في مجال نشاط الإعارة في المكتبات.

## مدخل:

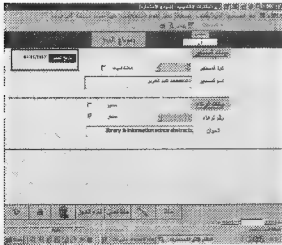
تعتبر عملية الإعارة واحدة من أكثر العمليات انتشاراً في المكتبات ومراكز المعلومات وتتسم بالطابع الروتيني وتستهلك وقتاً كبيراً من جانب أخصائي المكتبات والمعلومات ، وعندما ظهر الحاسب الآلي وأرادت المكتبات الاستفادة من تطبيقاته في أعمالها كانت الإعارة من أوائل النظم الفرعية التي تم ميكنتها. لذا فقد وقع اختيار فريق العمل علي الإعارة للقيام

بتصميم نظام فرعي لها بواسطة برنامج قواعد البيانات (Microsoft Access) وتم الاعتماد في ذلك علي رؤية بعض النظم المستخدمة في المكتبات ودراساتها وتحليلها والتركيز علي نظام الإعارة فيها حتى يمكن الوقوف علي جوانب القوة والضعف فيه حتى يمكن الاستفادة من جوانب القوة وتلافي جوانب الضعف في نظامنا. ومن النظم التي تمت دراستها (automation/ alis/aleph500) بالإضافة إلى

ذلك فإنه تم الاعتماد علي تحليل نظام الإعارة من كتاب النظم الآلية في المكتبات تأليف د/ زين عبد الهادي وكتاب نظم المكتبات المحسبة المبنية علي استخدامات الحاسب الإلكتروني تأليف د/ محمد أمان وقد أدى ذلك إلى تحليل النظام بصورة شاملة ومعرفة كافة الجوانب التي تساعد في تصميم نظام آلي للإعارة يكون له مميزات النظم الآلية التي تمت دراستها وتلافي العيوب التي فيها وقُعت. مع وضع لمسات توضح وجهة نظرا تجاه تصميم هذا النظام، وسوف نقوم بشرح النظام وتحليله وفقا لعدة عناصر تمثل المحاور الرئيسية التي تقوم بتحليل هذا العمل من خلالها وهي كالآتي :-

## أولا: الإعارة :

عملية الإعارة من أهم العمليات الأساسية في هذا النظام ومن السمات المميزة لهذا النظام أنه يمكن تحديد



### ثالثاً: التجديد والإرجاع:

يتيحها النظام للمستفيدين حيث يمكن للمستفيد أن يقوم بتجديد مدة استعارة وعاء أو أكثر مما لديه ويعطي النظام ١٥ يوماً مدة التجديد ، وعملية التجديد عملية سهلة وبسيطة بالنظام حيث يقوم الأخصائي المسئول بعرض بيانات الاستعارة ثم ضغط زر التجديد فيحفظ النظام تاريخ اليوم كتاريخ لتجديد استعارة الوعاء ويجعل تاريخ إرجاعه بعد ١٥ يوماً من تاريخ التجديد. أما بالنسبة للإرجاع الذي يعتبر أطول عمليات النظام فبعد إرجاع وثيقة يتأكد النظام من أن الاستعارة عليها غرواسات تأخير أم لا . ثم يتأكد من حالة الوعاء المادية فإذا كان به تلف أو فقد فإن النظام يعطي رسالة تفيد ذلك . أما إذا لم تكن الاستعارة متأخرة أو بها تلف أو فقد فإن النظام يصدر رسالة : تم إرجاع الوثيقة بنجاح . ويحفظ النظام تاريخ اليوم عند إدخال رقم إيصال تسديد الغرامة ويجعل تاريخ الإرجاع الفعلي = تاريخ اليوم ويغير حالة الوعاء في الفهرس من مستعار إلى غير مستعار.

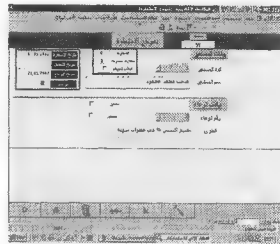
### رابعاً: الغرامات :

يحسب النظام أتموماتيكياً " غرامة التأخير قيمتها ١ جنيه مصري عن كل يوم تأخير للاستعارة ، أما بالنسبة لغرامة التلف فإنه يحسب ثمن الوعاء بالإضافة إلى ١٠٪ من الثمن قيمة العمليات الفنية .

### خامساً: الاستعارة :

عند استعارة وعاء لأول مرة فإن النظام يتأكد أولاً من أن الوعاء غير مستعار أو محجوز مسبقاً ويتأكد من خلو القائمة السوداء من اسم المستعير أو تعدى عدد الاستعارات المسموح له بها ، فإذا حدثت إحدى

أكثر من فئة من المستعيرين من خلاله ولكل فئة عدد معين من الأوعية التي لها حق استعارتها ، هذا بالإضافة إلى أن أي مكتبة تستخدم النظام تستطيع أن تحدد الأوعية المسموح بإعارتها حسب لائحتها ومدة الإعارة ومدة التجديد والنظام يعمل تلقائياً علي عدم إتمام إعارة أوعية معينة إذا سجلت المكتبة هذه الأوعية في قائمة الأوعية المنوعة من الإعارة ، وبهذا فإن النظام يتوافق مع جميع المكتبات ومراكز المعلومات.



### ثانياً: الحجز :

إن الحجز من أهم العمليات التي يجب توافرها في أي نظام للإعارة وذلك لأهميته الكبرى في المكتبات التي بها نسبة إعارة عالية لبعض الأوعية حيث يضمن إتاحة الأوعية المعارة للمستفيدين إلى مستفيدين آخرين عند عودتها للمكتبة . وتعتبر هذه العملية من أسهل العمليات داخل النظام حيث يتم تسجيل كود المستعير وبيان الوعاء الذي يتم حجزه لهذا المستعير بحيث لا يتم إعارته لشخص آخر غير الذي حجزه مسبقاً ويتيح النظام حجز أكثر من وعاء من قبل مستعير واحد ويتم تحديد عدد هذه الأوعية من خلال سياسة المكتبة ولوائحها الخاصة بالإعارة .

### سابعا: بيانات المستخدمين :

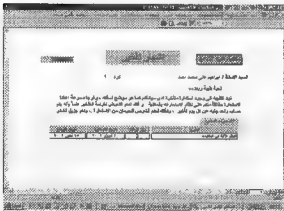
يتم في شاشة محددة إدخال بيانات المستخدمين للنظام وتحديد فئتهم وتشغل البيانات علي ما يلي :

كود المستمير اسم المستمير الإدارة أو القسم تاريخ الميلاد القاكس التليفون البريد الإلكتروني- نوع المستمير عدد الاستعارات المسموح بها. وهناك إمكانية لتعديل تلك البيانات عند الحاجة بإدخال كود المستمير .

### ثامنا: المطالبات :

من العناصر الأساسية في أي نظم للإعارة إشعارات التأخير ففي حالة إذا ما تأخر المستمير في رد الوعاء فإن النظام يقوم بإرسال إشعارات تأخير له وذلك من خلال البريد العادي أو الإلكتروني e-mail ويقوم بإرسال ثلاث مطالبات للمستمير يقوم النظام بعدها بوضع المستمير في القائمة السوداء ووقفه عن الإعارة وهذا هو الشكل الذي يتم إرساله للمستمير المتأخر .

### تاسعا: الفهارس :



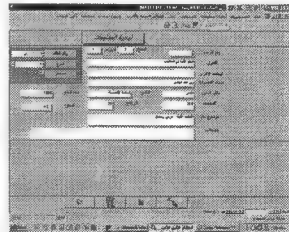
يعتمد النظام علي نظام فرعي خاص بالفهرسة اعتمد في بنية حقوله علي القواعد الأنجلو أمريكية للفهرسة AACR2 مع بعض التعديلات التي وجدها فريق العمل تناسب طبيعة النظام وإمكانيات الحاسب الآلي ويبين الفهرس حالة الوعاء إذا كان الوعاء معارا أم لا .



الحالات الأربع السابقة فإن النظام يصدر رسائل تحذيرية تفيد حدوثها وإذا لم تحدث فإن النظام يصدر رسالة: تم حفظ الاستعارة بنجاح. ويجعل تاريخ اليوم هو تاريخ الاستعارة. ويجعل تاريخ الإرجاع المتوقع بعد ١٥ يوماً من تاريخ الاستعارة .

### سادسا: زمن العملية :

روعي في هذا النظام سرعة إجراء العمليات حتى يقلل الوقت والجهد حيث يقوم النظام بإجراء أي عملية في مدة تتراوح ما بين ١٥ : ٢٠ ثانية وإذا استخدم الماسح الضوئي في النظام فسوف يستغرق وقتاً أقل من ذلك.



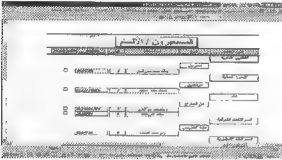


## تقارير متنوعة :

- الاستعارات حسب الأقسام .
- الاستعارات حسب أنواع المستعيرين .
- الاستعارات حسب أنواع الأوعية .
- الاستعارات حسب المستفيدين .
- الاستعارات حسب الأوعية .

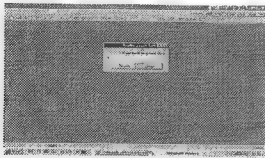
## ثاني عشر: الأمن والتحكم :

تعتبر عملية تأمين النظام من أهم العمليات بداخله لضمان سرية البيانات لذلك راعينا في نظامنا هذا وجود كلمة مرور حيث لا يسمح النظام لأي شخص باستخدامه غير الأخصائي المختص .



## ثالث عشر: المساعدة HELP :

روعي في هذا النظام وجود نظام مساعد لأخصائي المعلومات يستطيع من خلاله إدراك جميع جوانب وأبعاد النظام بكل سهولة وقد صممنا هذا المساعد علي هيئة ملف MSWord مربوط بالنظام . ويمكن لمستخدم النظام العمل في أكثر من شاشة في نفس الوقت عن طريق شريط الأدوات .

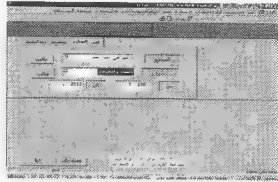


وهذه القهارس خاصة بالمستفيدين ولا يمكن تعديل أي من هذه البيانات الموجودة داخلها .

## عاشر: البحث :

يقدم النظام أكثر من طريقة للبحث فيمكن البحث بأسماء المستعيرين وعناوين الأوعية و تاريخ الاستعارات والحجز

هذا بالإضافة لاستخدام المعاملات البوليانية في



البحث وطريقة البتر Truncation.

## حادي عشر: التقارير :

## تقارير الإعارة :

- الاستعارات اليومية .
- الاستعارات الحالية خلال فترة معينة .
- تاريخ كل الاستعارات .
- إرجاع الاستعارات اليومية .
- الاستعارات المتأخرة .
- إشعارات التأخير .

## تقارير الحجز :

- الحجزات اليومية .
- الحجزات الحالية خلال فترة معينة .
- تاريخ كل الحجزات .

## تقارير المستعيرين :

- المستعيرين وأقسامهم .
- المستعيرين وأنواعهم .
- المستعيرين في القائمة السوداء .

عناية على المكتبات ومراكز المعلومات العريقة (٢)

## مكتبة الأنصاري العامة بدولة قطر

ياسر مصطفى عثمان

والتربية والمعارف العامة وميزانية سنوية زودها بكل ما هو متطور من مصادر المعرفة والتكنولوجيا بعد موافقة الدولة على افتتاحها.

وأوضح مشرف مكتبة الأنصاري أن المكتبة شهدت منذ بدء فعاليتها وأنشطتها عدة مراحل تطويرية فقد كانت في بدايتها عبارة عن قاعة واحدة بداخلها الكتب والمراجع الخاصة بالعلامة رحمه الله وكانت لا تسع سوى عشرة أشخاص وتعتمد على الفهارس اليدوية التقليدية.

كما أوضح أن المكتبة تطورت خلال السنوات المتعاقبة لافتتاحها لتشهد عام ١٩٩٩ مرحلة تنظيمية جديدة من حيث تخصيص أماكن للموسوعات ودوائر المعارف والمراجع والخطوط والمواد السمعية والبصرية والأقراص الممغنطة والقاعات والغرف المخصصة للبحوث الأكاديمية والإطلاع بالإضافة لتزويد المكتبة بالتكنولوجيا المتطورة مما سهل عملية البحث والاسترجاع لختلف المستفيدين.

وأشار إلى أن مكتبة الأنصاري العامة تمتاز بوجود العديد من المقتنيات القيمة فيألى جانب أفرادها عن مثيلاتها باحثائها على ١٥٢ مادة في تفسير القرآن الكريم تحتوي كذلك على قسمين: - مؤلفات وأعمال فضيلة العلامة رحمه

في ١٨ ديسمبر يعد تنوع المكتبات

## الدوحة

بكافة فروعها وتخصصاتها وأنشطتها وبرامجها من العالم الثقافية الهامة بدولة قطر.. وقد أسهمت تلك المكتبات التي تهدف إلى خدمة الباحثين والمثقفين في تطور النهضة التعليمية الثقافية في البلاد.

وتدعيمها لمواكبة الثقافة الحديثة لكافة قطاعات التنمية التي تشهدها دولة قطر افتتحت مكتبة العلامة فضيلة الشيخ عبد الله بن إبراهيم الأنصاري رحمه الله عام ١٩٩٢ وذلك كما بين السيد ياسر مصطفى عثمان مشرف عام مكتبة الأنصاري تحقيقاً لوصيته الداعية لتخصيص مكتبته الخاصة للأغراض الثقافية لجمهور الشعب من الباحثين وطلاب العلم والمعرفة.

وأضاف: إن ورثة الشيخ الأنصاري رحمه الله وعلى رأسهم نجله الأكبر محمد بن عبد الله الأنصاري مدير عام التقويم القطري ورئيس مجلس إدارة المكتبة حقق تلك الوصية حيث خصص لمكتبة الأنصاري العامة التي احتوت على ما يزيد على خمسة وثلاثين ألف كتاب في علوم القرآن والحديث والفقه والسيرة والترجمة واللغة والتاريخ

تنمية المهارات التعليمية والثقافية للأطفال بالإضافة  
للأنشطة الثقافية المتنوعة التي تقيمها المكتبة.

وذكر أن مكتبة الأنصاري مساهمت فعالة في المهرجانات  
والأنشطة الخارجية.. وعلى الصعيد المحلي تحرص على  
التعاون والتنسيق مع المكتبات العامة في مجال مركز  
الدراسات والمعلومات.. كما أنها تحرص على تنظيم  
وترتيب الزيارات الدراسية للمكتبة وذلك بالتنسيق مع  
وزارة التربية والتعليم العالي لغرض غرس عادة القراءة لدى  
النشء.

وأكد أن الخطط التطويرية التي تأمل مكتبة الأنصاري  
العامة في تحقيقها مستقبلاً تتمثل في الدخول على شبكة  
المكتبات العربية من خلال الفهارس الآلية وبرامج المكتبات  
العالية والإنترنت وكذلك إنشاء متحف خاص يوضح طباعة  
٧٧ نسخة فريدة من القرآن الكريم وتطورها عبر العصور منذ  
العصر العثماني حتى الآن وسدى اختلافها من حيث  
الطباعة والورق والخط وطريقة القراءة واللغة وتاريخ النشر  
والبلد بالإضافة لخمسة وعشرين مصحفاً مترجماً باللغات  
الصينية والفرنسية والإنдонيسية وغيرها من اللغات المتعددة  
وتتضمن الخطط المستقبلية أيضاً تسيير مكتبة متنقلة باسم  
مكتبة الأنصاري لمتختلف القرى والضواحي القطرية لكي  
تكون نواة لنشر العلم والعرفة في كافة ربوع البلاد.

الله والقسم الخاص الذي يضم نيفاً وعشرين نسخة من  
المصحف الشريف التي قام بإعدادها ومراجعتها.

وتمتاز المكتبة أيضاً بأنها تضم الدوريات العامة  
والأكاديمية المتخصصة ومجموعات مختلفة من الفلسفة  
وعلم النفس والديانات بالإضافة إلى المجموعات الخاصة  
لكبار المؤلفين ومنهم الشيخ محمد الغزالي والدكتور يوسف  
القرضاوي والشيخ على الطنطاوي.

كما تمتاز المكتبة باحتوائها على قسم المخطوطات  
بنوعيتها:- القديمة ومنها كتاب المنتقى في الأحكام  
الشرعية من كلام خير البرية صلى الله عليه وسلم  
ومخطوطة رفع البلاد عن الأئمة الإعلام والمخطوطات  
الحديثة بيد الشيخ عبد الله الأنصاري كالمسألة المختصرة  
في مناسك الحج والعمرة وكتاب الشرح الصحيح على مشكاة  
المصابيح.

وتطرق مشرف عام مكتبة الأنصاري للحديث عن أهداف  
المكتبة.. فنوه بأنها تحرص على تشجيع الثقافة العامة  
وكذلك توفير مصادر المعلومات ومساندة المناهج الدراسية  
كما تحرص على تنمية معلومات المثقفين والمبدعين وكافة  
الباحثين في جميع تخصصاتهم واهتماماتهم.

كما نوه السيد ياسر مصطفى بالخدمات التي تقدمها  
المكتبة موضحاً أنها تشتمل على خدمة المعلومات عن طريق  
الهاتف والفاكس وخدمة المراجع والإرشاد وخدمة الإطلاع  
الداخلي وكذلك خدمة الاستماع والمشاركة للمواد السمعية  
والمرئية وأقراص الليزر وخدمة البحوث المتخصصة وأيضاً

## حلقات دراسية (٩)

من يمتلك ومن يتيح في القرن الحالي ٢٢٢٢ (٢)  
نظرة رقمية لأخصائي المكتبات والمعلومات

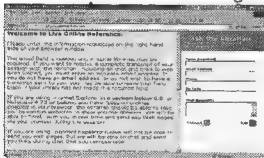
أحمد المصري

ahelmasry@hotmail.com

مثل هذه الخدمات لخدمة المرجعية/الرد على الاستفسارات- كن بشكلها التقليدي البحث، فدعنا نتعرف على أدواتها وإجراءات تقديمها في العالم الرقمي.

عند التعامل مع مواقع تقديم هذه الخدمات نجد أن الصفحات الخاصة بالوقوع تحتوي على صفحة خاصة تدعى أحياناً بـ Chat a Librarian أو Ask The Librarian أو Contact The Librarian ورغم اختلاف المسميات إلا أنه يتم استخدام نظام واحد فقط، ونقط واحد من الصفحات

كالآتي:



حيث تتكون من إطارين، الإطار الأول وهو على يمين الشاشة (بالنسبة للمستخدم) يتم إدخال بيانات المستخدم الشخصية والتي تتمثل في: الاسم/ البريد

## قارئ

المميز لقد توقعنا في الحلقة الماضية عند مناقشة النظرة الرقمية لأخصائي المكتبات والمعلومات في القرن الحالي، وتعرفنا على أسلوب متطور من الخدمات هو الخدمة المرجعية المباشرة Real Time Reference Service أو ما تدعى أحياناً خارج وسط المكتبات بخدمة المساعدة المباشرة Live Help Service، والقينا الضوء على مؤهلات هذا الأخصائي الجديد في عالمه الرقمي وتعرفنا على تكوينه الدراسي خلال فترات منتظمة الدراسة، وسوف نستكمل حديثنا في هذه الحلقة من بابكم "حلقات دراسية" حيث تضح الصورة أمامنا كأخصائي مكتبات ومعلومات عرب عامة ومصريين خاصة حول هذا الأخصائي الذي سيهزج عالم المكتبات عن مكانته، إما إلا الأعلى أو إلى الأسفل، لا أحد يدرى ١١.

فدعنا نلقي الضوء أكثر على أسلوب تقديمه لهذه الخدمة المتميزة والمتعارف عليها الآن في دول العالم الرقمي المتقدم، جمعنا يعرف إجراءات وأدوات تقديم

٣- نظام ترجمة فوري متعدد اللغات Multi

Languages Translation System

٤- نظام بحث على شبكة الإنترنت Search

Engine System

حيث تتيح هذه المنظومة لأخصائي المكتبة تلقي الاستفسارات أو أسئلة المستفيد باللغة التي يتقنها المستفيد من خلال نظام المحادثة المباشرة، ثم ترجمتها من خلال نظام الترجمة، ثم استخراج المعلومات التي تمثل الإجابات على الاستفسارات من خلال نظام محرركات البحث، ثم إرسال المصادر وعرضها أمام المستفيد من خلال نظام عرض وإرسال الملفات.

وتتم هذه العملية خلال دقائق محدودة ولا تستغرق وقتاً لمرعاة أن تقديم هذه الخدمة يتم على الخط المباشر وهو يكلف المستفيد تكلفة قد تكون عالية، مما يساعد على جذب المستفيدين إلى هذه التوعيات من الخدمات دون تردد، ومما لا شك فيه أنه بجانب هذه المنظومة الهائلة التي تساعد أخصائي المكتبة على تقديم الخدمة، يوجد مجموعة من الأدوات الأخرى التي تساعده مثل قوائم رؤوس موضوعات عامة/متخصصة أو مكانز عامة/متخصصة تساعده على تحويل الأسئلة إلى شكل مقنن يحقق أعلى قدر من التحقيق العالي وأقل عدد من النتائج، وهي مشكلة نواجهها جميعاً عند استخدام نظم استرجاع المعلومات المباشرة وخاصة التي

الإلكتروني/ التليفون/ كود البلد/ الاستفسارات أو الأسئلة.

ولا تحتوي إلا على أمرين: اتصال **Connect**:

للاتصال المباشر مع أخصائي المكتبة في محادثة مباشرة من خلال النظام Chat حيث يتم عرض المحادثة في شكل تتابعي متتالي، فيعرض أسئلة المستفيد، ويعق كل سؤال الإجابات الخاصة به (مثل ما هو الحال في برنامج المحادثة المشهور **Messenger**). **الفناء**

**Cancel**: لإلغاء الدخول ومحادثة أخصائي المكتبة.

أما الإطار الثاني وهو على يسار الشاشة (بالنسبة للمستفيد) يكون مخصصاً كأداة عرض يتم التحكم فيها من خلال أخصائي المكتبة، حيث يعرض فيها للمستفيد الوثائق والصفحات التي تم استخراج المعلومات منها، أو عرض لشرح يقدم إدراك المستفيد للمعلومات، أي أنها بمثابة ما يعرفه البعض منا وهو المارص الإلكتروني أو **Projector**.

هذا شرح أدوات الخدمة المرجعية المباشرة من خلال واجهة المستفيد، فماذا عنها من خلال واجهة أخصائي المكتبة نفسه؟؟ تتكون هذه الأدوات من مجموعة من النظم جمعت في منظومة واحدة وهي:

١- نظام محادثة مباشرة **Chat System**.

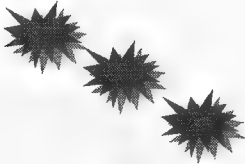
٢- نظام عرض وإرسال الملفات **FTP System**.

تحت مسمى الخدمة المرجعية المباشرة Real Time Reference Service ويدعى "أسأل المكتبي Ask *The Librarian*" وهو ضمن مشاريع الكلية الآداب جامعة حلوان قسم المكتبات والمعلومات، لخدمة مقرر تحليل وتصميم نظم المعلومات تحت إشراف كل من الدكتورة رندة إبراهيم، ومدرس مساعد عماد عيسى صالح. وأعتقد أنها خطوة أولى تذكر، ولكن نتمنى أن تلقى الترحاب منا جميعا كأخصائي مكتبات ومعلومات عرب عامة ومصريين خاصة. حيث تدعوا مجموعة التصميم إلى إتاحة المعلومات وليس امتلاكها وهو شعار القرن الحالي في العالم الرقمي

**Information Access Not Information Possession.**

وسيم لقاء الغد عليه قريبا في باب "مشروعات تكنو-مكتبية" في دوريتنا المزيذة مكتبات نت.

أحمد المصري



تتيح البحث بأسلوب اللغة الحرة، مثل محركات البحث، وتكمن هذه المشكلة في معادلة تناسب نتائج الاستدعاء ونتائج التحقيق، وكيفية الحصول على نتائج قليلة وتحقيق عالي يمد الإحتياجات المعلوماتية الفعلية للمستفيد. كما يساعده خط هاتف دولي مفتوح يمكنه من خلاله الاتصال بالمستفيد ومحاادثته صوتيا في حالة الحاجة لذلك، مثل رغبة المستفيد في ذلك أو وجود مجموعة نقاط يريد أخصائي المكتبة أن يفسرها.

وعند الانتهاء الكامل من تقديم المعلومات للمستفيد يتم إرسال المحادثة كاملة ومرفق معها جميع الوثائق التي تم عرضها خلال فترة المحادثة؛ إلى البريد الإلكتروني الخاص بالمستفيد كنوع من التوثيق أو المرجعيات التي يمكن للمستفيد الاستشهاد بها أو الرجوع إليها فيما بعد.

هذه هي الأدوات التي يستخدمها أخصائي المكتبات والمعلومات الرقمي في عالمه الجديد، ولكن يبقى سؤال هام، هل يمكن أن يتحقق مثل تلك النوعية من أخصائي المكتبات والمعلومات أو هذه الخدمات في العالم العربي؟؟؟ إن الإجابة على هذا السؤال تريد وقفة طويلة منا كأخصائي مكتبات ومعلومات عرب، حتى نحدد نقاطها الهامة والتي تتفق مع إمكانياتنا العربية.

**وقفة أولى:** حول هذه النوعية من الخدمات تم عرض مشروع تحليل وتصميم موقع على شبكة الإنترنت

## مكتبات فكر

هبة حديد

huby82@hotmail.com

هـ أخبار سريعة:

- شهد مركز مؤتمرات الإسكندرية في الفترة من ٢٦-٢٨ مارس ٢٠٠٢ انعقاد المؤتمر السنوي القومي السادس لأخصائيي المكتبات والمعلومات بالتعاون مع الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات ومكتبة الإسكندرية تحت شعار مكتبة الإسكندرية الجديدة بين منظومة المكتبات المصرية والإقليمية والعالمية وشارك فيه العديد من أساتذة المكتبات والمعلومات ومن المنتظر أن يتم انعقاد المؤتمر السابع لأخصائيي المكتبات والمعلومات في فبراير ٢٠٠٣ بجامعة حلوان.

حكمة العدد:

إذا كنت تحبها حقاً تزوج غيرها (للكاتب البدع أنيس منصور).

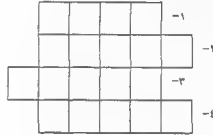
إن الحب الحقيقي هو الذي لا ينتهي بالزواج فالزواج مقبرة الحب حيث أن الزواج هدف وإذا كان للحب هدف فإنه يفقد قيمته بعد تحقيق هذا الهدف فالحب للحب ذاته دون هدف أو أمل هو أسوأ وأروع معاني الحب ويبقي للأبد مهما حدث ومهما طال الزمان.

القراء عدد جديد يجمعني معكم

## أحبائي

في مجلتنا الحبيبة فلنستمد سوياً لهذه الرحلة الجديدة المليئة بالتسلية والمعرفة

هـ الكلمة المفقودة:



١- من أوائل الأوراق التي كتب عليها واشتهر بها القدماء المصريون.

٢- هو تجزيئي النظام إلى مكونات أصغر ومن ثم تحديد العلاقات بينها بالإضافة إلى تحديد متطلبات النظام أو جمع الحقائق عنه.

٣- من أهم الخدمات التي تقدمها المكتبة ومراكز المعلومات.

٤- تحديد المواصفات المطلوبة للنظام الجديد وتضم مراجعة جميع التقارير التي تمت.

## • واحة القراءة:

سمعت كثيرا عن نظم المعلومات وبنوك المعلومات  
فهل يوجد فرق بينهما؟

ماجدة سلطان

طالبة بالتقنية العليا

بدولة الإمارات العربية المتحدة

• بالطبع يا عزيزتي يوجد فرق كبير بينهما ألا وهو أن  
نظام المعلومات هو ذلك النظام الذي يستخدم الأفراد  
والمعدات والإجراءات وسياسات التشغيل لتجميع  
ومعالجة البيانات وتوزيع المعلومات.

أما بنوك المعلومات فتعتبر مرحلة مبكرة من نظم  
المعلومات وقد تتوقف عند هذا الحد مثل بنوك  
المعلومات الدولية ers ern حيث يقتصر دورها على  
تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها لتكون تحت  
يد الباحث أو متخذ القرار ومجمل ما يمكن أن تقوم به  
بنوك المعلومات هو فرز وتصنيف البيانات وإعدادها  
بالشكل المناسب للتوافق مع المستخدم.

دكتور مهندس/محمد نبهان سويلم

تحليل وتقييم نظم المعلومات

## • موقع يستحق الزيارة:

المدارس في مصر: موقع مصري تم تطويره  
واستضافته من قبل web integrate iweb  
.business

هدف هذا الموقع أن يصبح التعليم المصري مجالا  
تسويقيا يسمح للأباء والطلاب والعلميين ومديري  
المدارس والموردين بالتقابل بالإضافة إلى تزويدهم  
بالخدمات العديدة المستمرة.

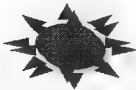
• الموقع متاح باللغتين العربية والإنجليزية تم إنشاؤه  
عام ٢٠٠١ يشتمل على معلومات عن المدارس في  
جمهورية مصر العربية بالإضافة إلى الجامعات  
المصرية كما يتضمن نماذج لأسئلة امتحانات نهاية  
العام في مراحل التعليم المختلفة بالإضافة إلى العديد  
من الخدمات الأخرى المتميزة.

للتعرف على المزيد عن هذا الموقع المتميز أنصحكم  
بزيارته في:

www.schoolsinegypt.com

أتمنى أن تكونوا قد استمتعتم بصحبتني كما  
استمتعت معكم في انتظار مراسلاتكم ونصائحكم لدعم  
بابكم مكتبات فكر.

هــبـه





## اسمارة اشراك في مكبات

عليك أن تملأ استمارة الاشتراك المرفقة وفقا للتالي:

- الاشتراك للأفراد من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ ١٠٠ جنيهًا مصريًا في العام نقداً لندوبنا أو بالحضور في مقر الشركة أو بحوالة بريدية أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ ٢٢٠ جنيهًا مصريًا في العام نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك لأفراد من الدول العربية بمبلغ ٣٥ دولارًا في العام نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من الدول العربية بمبلغ ٧٠ دولارًا في العام نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك لأفراد من أمريكا وأوروبا بمبلغ ٤٥ دولارًا في العام نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من أمريكا وأوروبا بمبلغ ٩٠ دولارًا في العام نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"

يمكنك أيضا القيام بتحويل بنكي على حسابنا في البنك المصري الخليجي فرع الجيزة رقم ٣٠٣٣٧٢ جمهورية مصر العربية. يسعدنا دائما في IPIS.COM من خلال مكاتبنا. نت أن نستقبل اقتراحاتكم، ولا نستطيع أن نقول في نهاية رسالتنا المفتوحة إليكم إلا أهلا بكم في مستقبل المكاتب والمعلومات في العالم العربي.

يمكنك الحصول على أعداد عام ٢٠٠٠ من دورية مكاتب، أنت مجلة.

ترسل كافة المراسلات باسم

رئيس التحرير

د. زين عبد الهادي

ص.ب ٦٤٧ الأورمان الرمز البريدي ١٢٦١٢ الجيزة جمهورية مصر العربية

IPIS.COM

مكتبات نت

توزيع شركة إيبيس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

رقم الإيداع: ٢٠٠٢/١٢١٠٢

### استارة اشتراك في مكبات

نوع الاشتراك: \_\_\_\_\_ مؤسسات ☐ أفراد ☐

الاسم (اشتراك الأفراد): \_\_\_\_\_

الوظيفة: \_\_\_\_\_

اسم الجهة (اشتراك المؤسسات): \_\_\_\_\_

العنوان البريدي ص.ب: \_\_\_\_\_

رمز بريدي : \_\_\_\_\_

المدينة : \_\_\_\_\_

الدولة: \_\_\_\_\_

ت : \_\_\_\_\_

ف : \_\_\_\_\_

بريد إلكتروني: \_\_\_\_\_

عدد النسخ: \_\_\_\_\_ أرغب/الاشتراك في عدد ☐ نسخة

التوقيع

# تنويه تجليد اشترى الك

نفيد سيادتكم علماً بأننا قد انتهينا من إصدار المجلد الثاني  
للدورية، مكينات. نت لعام ٢٠٠١ ونحن الآن بصدد إصدار المجلد  
الثالث للدورية، مكينات. نت لعام ٢٠٠٢ وفي حالة الرغبة سيادتكم في  
تجديد الاشتراك بالدورية، يرجى إخطارنا بخطاب رسمي يفيد ذلك  
على العنوان التالي:

**شركة "إيبيس.كوم"**

**للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات**

**ص.ب ٦٤٧ الأورمان الرمز البريدي ١٢٦١٣ الجيزة**

**جمهورية مصر العربية**

**ت/٣٨٣٢٨٣٦ ف/٢٩٦٩٧٦٥**

ما هو الطريق ... ؟ !  
لاحتراف النظم الآلية ...  
استخدامات الإنترنت ؟ !

## نحن معكم على الطريق

تعلن شركة

# إيبيس

عن عقد دورتين تدريبيتين

فى الفترة من 10 - 25 أغسطس 2002

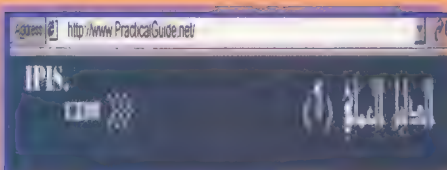
- 1- شكل الاتصال المعيارى « مارك MARC » .
- 2- استخدامات الإنترنت فى المكتبات ومراكز المعلومات .

كما أن الشركة على إستعداد

لعقد دورات متخصصة بمواقع العمل

سواء بداخل جمهورية مصر العربية أو بخارجها





مرت الكتابات حول شبكة الإنترنت بمراحل ثلاث منذ ظهورها في مصر والمنطقة العربية ، أولها كتابات عن النشأة والبنية والتطور ، وثانيها عن استخداماتها والإفادة منها



كـمـصـدـر مـن مـصـادـر المـعـلـومـات ، وأخيراً وهي المرحلة الآتية حول إنشاء وتصميم المواقع بكافة أشكالها على الشبكة . وما نعنيها هو الكتابات في المرحلة الثالثة والتي تركز على تقنيات بناء المواقع من حيث لغات التصميم والبرمجيات ودوماً النظر بعين الاعتبار إلى ما ينبغي أن تحتويه هذه المواقع ، ذلك أن الموقع الذي يفرض نفسه بين أقرانه إنما من خلال ما يحتويه من معلومات وأساليب تنظيمية متفنة واسترجاعية جيدة ، وليس فقط من خلال التصميم الجيد

ومن ثم جاء هذا الكتاب ليكون دليلاً عملياً لتحرير

مواقع الإنترنت ، من خلال رصد السمات العامة والمميزة لعدد من المواقع ، إضافة لتحديد أنسب طرق عرض المعلومات وتنظيمها واسترجاعها من خلال تلك المواقع .



# مكتبات

WWW.IPISEGYPT.COM

مكتبة فينوس مصر  
من مؤسسة إيبس مصر  
في استشارات التكنولوجيا  
والتقنيات الإلكترونية  
المستقبلية

1658 1112 7441

المجلد الثالث - العدد السابع والثامن يوليو وأغسطس ٢٠٠٢

7 & 8

مكتبة فينوس  
مكتبة فينوس  
د. إين عبد الهادي

أوراق العدد

محمد عباد

٢- أحدث النظم الآلية في المكتبات: برنامج

د. زين عبد الهادي

٣- مؤتمرات قائمة: مائدة مصرية مستديرة حول

السياسات الوطنية للمعلومات

قسم خدمات المعلومات- إيبس

٤- اصواء على المكتبات ومراكز المعلومات

عربية (٨): مكتبة الملك فهد الوطنية

٥- أخبار للإلكترونية: تنمية القدرات البشرية

العربية في استخدام الحاسب الآلي

مكتبة اليونسكو بالقاهرة

قاموس مكتبات.نت: حقول FIELD

IPIS

إيبس . مجهود

مستشار التحرير

أدقحي عبد الهادي

رئيس التحرير

د. زين عبد الهادي

مدير التحرير

رؤوف هلال

سكرتير التحرير

عماد عيسى

IPIS

إيبس . مجهود

ص ب: ٦٤٧

١٢٦١٢ - الخبرة

جمهورية مصر العربية

ن/ف: ٢٨٢٢٨٣٦

ت: ٥٨٢٩٦٦٨

٠١٠١٨١٦٦٥٦

E-mail:

IPIS\_COM@hotmail.com

WWW.IPISEGYPT.COM

July - August 2002

تابع معنا

لغات التخصيقات التكنولوجية في المكتبات ومراكز المعلومات

## مكتبات

نشرة غير دورية تصدر  
موقعا تهتم بتكنولوجيا  
المكتبات والنظم الآلية  
والإنترنت واستخداماتها في  
المكتبات العربية

مستشار التحرير

أ.د. محمد فتحي عبد الهادي  
وكيل كلية الآداب جامعة القاهرة  
رأساء المكتبات والمعلومات

رئيس التحرير

د. زين الدين عبد الهادي  
مدرس المكتبات والمعلومات  
كلية الآداب، جامعة حلوان  
zhadv41@hotmail.com

مدير التحرير

رؤوف هلال  
مدرس بالمعلومات المساعد  
جامعة المنصورة  
helal\_raouf@hotmail.com

سكرتير التحرير

عصا حوسب صلاح  
مدرس بالمعلومات المساعد  
جامعة حلوان  
esalh@flashmail.com

توزيع

إيهبىس، كوم  
القاهرة

صدر العدد الأول في يناير

٢٠٠٠

### قائمة المحتويات

#### حو منظمة رقمية

د. زين عبد الهادي ٣

#### المعلومات أساس للتجارة الإلكترونية

أ. محمد عباد ٤

#### حدث النظم الآلية في المكتبات: برنامج إدارة المكتبات ومراكز المعلومات

رؤوف هلال ٨

#### مؤتمرات قادمة: مائدة مصرية مستديرة حول السياسات الوطنية للمعلومات

قسم خدمات المعلومات - إيبىس ١١

#### اضواء على المكتبات ومراكز المعلومات العربية (٨): مكتبة الملك فهد الوطنية - بالمملكة العربية السعودية

١٥

#### أخبار إلكترونية: تنمية القدرات البشرية العربية في استخدام الحاسب الآلى

مكتب اليونسكو بالقاهرة ٢٨

#### كاموس مكتبات نت: حقل FIELD

٣٠



## الافتتاحية:

## نحو منظمة رقمية

د. زين عبد الهادي

نائب رئيس الاتحاد العربي للمكتبات

٦- مستقبل المنظمات الرقمية.

هذه القضايا وقضايا أخرى تنظر في تحولات مفهوم المنظمة والتعامل بأسلوب شبكي يتعدى أسلوب فرق العمل وأسلوب الهياكل التنظيمية التقليدية المعروفة والتي كانت وراء صداع البيروقراطية الشهير.

انتهى الآن الزمن الذي كان يستلزم وجود مؤسسات ومنظمات ذات طبيعة مكانية محددة ملموسة إلى منظمات يمكن إدارتها بالكامل عبر شبكات الحاسب

بدأت هذه النوعية من المؤسسات في الانتشار في العالم العربي، بل أصبحت تدار من المنازل، حتى أن الكثير من الصحافة الآن في الولايات المتحدة الأمريكية تقدم بالعمل في هذه المنظمات من المنازل وذلك عن طريق أجهزة الحاسب وشبكة الإنترنت.

إن هذا الشكل من المنظمات في حاجة إلى الترسخ في العالم العربي لأنه سيساعد على حل الكثير من قضايا التلوث والبيئة والاقتصاد والسياسة وغيرها.

هل سيمضي وقت طويل حتى نرى مثل هذه المنظمة في العالم العربي.

د. زين

المصطلحات السائدة في علم الإدارة

من مصطلح "منظمة" والذي يعني في مضمونه أي شركة أو مؤسسة أو هيئة أو مصلحة حكومية أو مكتبة والتي لها هيكل إداري محدد وتمارس نشاطا معيناً بهدف خدمة جمهور محدد وتسمى لتحقيق أهداف معينها.

لقد لاحظت خلال الفترة الماضية تنامي مصطلح المنظمة الرقمية Digital Organization في أدب علم الإدارة، كما لاحظت وجود العديد من المؤتمرات حول هذا الموضوع، وفيما يتعلق بالمكتبات فهي كما سبق وقدمت للمصطلح فهي واحدة من المنظمات، وقد ربط الأدب المكتبي خلال السنوات الماضية مصطلح المكتبة بمصطلح الرقمية، هذا التركيب الاصطلاحي يندرج تحت مصطلح أعرض هو المنظمات الرقمية إن الحديث عن المنظمات الرقمية يتناول

العديد من القضايا التي يطرقها رجال علم الإدارة مثل:

- ١- تنظيم للمنظمات الرقمية.
- ٢- ثقافة التغيير في المنظمة الرقمية.
- ٣- الجودة في المنظمة الرقمية.
- ٤- تطبيقات المنظمة الرقمية في العالم العربي.
- ٥- تطبيقات المنظمة الرقمية في العالم العربي.

## المعلومات أساس التجارة الإلكترونية

### E-Government الحكومة الإلكترونية

INTERNET وغيرها من الاستخدامات عبر الشبكة العالمية.

سأتناول فيما يلي موضوع التجارة الإلكترونية بدأ بالتعريف وانتهاء من التوقعات التي يمكن أن تحصل في مجال التجارة الإلكترونية وخاصة في أسواق العالم العربي.

التجارة الإلكترونية تتضمن تبادل للمعلومات التجارية عبر مواقع الشبكات العالمية للمنتجات والسلع والخدمات والتجول وإبرام عقود الشراء والبيع للمعروضات على مواقع الشركات والمؤسسات والأفراد على الشبكة العالمية وإجراء التحويلات المالية الإلكترونية بين حسابات العملاء.

تشكل الشبكة العالمية الإنترنت البنية التحتية الأساسية للمعلومة الاقتصادية وتماملات التجارة الإلكترونية ليؤدي ذلك إلى سوق عالمي واحد تتوفر معلوماته أمام جميع البائعين والمشتريين.

بدأت اغلب الشركات والمؤسسات بعرض منتجاتها وخدماتها على الشبكة العالمية وتحديثها وتطوير أساليبها وتنويع عروضها بما يتماشى مع

تطور أجهزة الحاسب الشخصية وإمكانياتها الهائلة من حيث السرعة والتخزين واسترجاع المعلومات المخزنة وكذلك التطور السريع في وسائل الاتصالات وظهور الشبكة العالمية إنترنت بدا التفكير في استغلال هذه الإمكانيات واستخدامها في تطوير وتسريع العمليات والخدمات لتشمل مجالات عدة من خلال الشبكة العالمية والتي أصبحت تمكن أي شخص أينما كان موقعة من تبادل للمعلومات بسرعة هائلة وبإمكانيات بسيطة لا تمتد حاسب شخصي وجهاز ترأسل (مودم) وخط هاتف ومعرفة بالشبكة العالمية أما بالنسبة للمجموعات كالشركات والمؤسسات أصبحت تدبير أعمالها من خلال شبكتها الإلكترونية الخاصة لتبادل المعلومات وإنجاز أعمالها فيما بينها محليا وخارجيا.

شملت العمليات والخدمات التي يمكن تداولها

من خلال الشبكة العالمية انكر منها ما يلي:-

E-Business الأعمال الإدارية.

E-Banking الأعمال المصرفية.

E-Commerce التجارة الإلكترونية.

قرص التسويق ومجالات الاختيار أمام المشتريين من أفراد وشركات وكذلك تخفيض التكلفة على البائع والمشتري، بالإضافة إلى إجراء المخابرات الفورية المباشرة من خلال الوسائط المتعددة مثل الصوت والصورة، ونقل للمعلومات بدقة متناهية وبالشكل المناسب والوقت الملائم مما يساعد في اتخاذ القرار السليم والسريع.

تنمو التجارة الإلكترونية بسرعة هائلة وخاصة في الدول المتقدمة في مجال تكنولوجيا المعلومات، دول العالم المتقدمة تكنولوجيا تتقدم على العالم العربي بثلاثة أجيال في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات ويرجع ذلك إلى عوامل عدة اذكر منها، قلة الوعي التكنولوجي في العالم العربي لعدم توفر الإمكانيات السهلة والغير مكلفة لاستخدام الشبكة العالية وقلة استثمارات دول العالم العربي في مجال تكنولوجيا المعلومات.

مع هذا فإن نسبة الزيادة السنوية في استخدامات الإنترنت في العالم العربي تزيد بمعدل ٥٠ ٪ سنوياً وان حجم التجارة الإلكترونية قد وصل إلى ٣ مليارات دولار، حيث بلغ في دولة الإمارات العربية ليصل إلى ١,٣ مليار دولار تليها جمهورية مصر العربية ليصل ٠,٥ مليار دولار والباقي ١,٢ مليار دولار موزعة على الدول العربية الأخرى . ويجدر

احتياجات ومتطلبات العملاء مما يسهل عليهم استعراض لكافة المنتجات واختيار المناسب منها سعرا ونوعا وإبرام عقود الشراء والبيع ساعدت شبكة الإنترنت في النمو السريع للتجارة الإلكترونية حيث ازداد حجم التعامل في التجارة الإلكترونية ليصل إلى مليارات الدولارات وظهرت مصارف متخصصة في التعاملات التجارية من خلال الإنترنت لسليق بالحويلات المالية للباشرين والمشتريين بالإضافة إلى المصارف العادية بان سمحت لعملائها بالتجارة عبر شبكة الإنترنت سهلت المصارف لعملائها تعاملهم بالتجارة الإلكترونية فأوجدت أنظمة لواقبة هذا التطور من أهمها نظام تبادل المعلومات الإلكترونية والبريد الإلكتروني والتحويلات المالية الإلكترونية وفتح الحسابات من خلال شبكة الإنترنت، وستشهد العمليات المصرفية عبر الإنترنت دفعة قوية عندما يتطور التوقيع الإلكتروني ويصبح أكثر دقة وفعالية وأمان.

أن التطور السريع في استخدامات التجارة الإلكترونية، من خلال ملايين من المواقع الموجودة على شبكات الإنترنت، وأصبح التعامل من خلالها يتم بلا حدود من حيث الزمان والمكان وتتم بدون أي معاملات ورقية أو إجراءات معقدة مما يزيد من

عن الأخرى إلا بالوسيلة المستخدمة، تقوم الشركات المسوقة لهذه التطبيقات بعرضها بطريقة تجعلك تفكر أنك بدونها لن تستطيع تطوير مصرفك للمنافسة وللحفاظ على عملائك واستقطاب عملاء جدد

لا شك أن الاستمرار في تطوير العمل المصرفي هو هدف استراتيجي للمؤسسات المصرفية بتقديم منتجات جديدة وخدمات مصرفية مناسبة لهذه المنتجات، إن حسن الاختيار للمنتج وللخدمة المقدمة للعملاء مهمة جداً بحيث يتحقق الهدف منها ولا تكون عبأاً في المستقبل من حيث التكلفة والأمان والتي هي من المبادئ الأساسية للعمل المصرفي تحتاج التطبيقات الإلكترونية الذاتية إلى توفر نظام أمني متجدد ومتطور وكذلك إلى تطوير القوانين والتشريعات لتتناسب متطلبات العمل المصرفي لما في ذلك من خطورة والتي لم تتضح حتى الآن رؤيا حقيقة تحكمها، حيث نجد كثرة الاختراقات للتطبيقات الإلكترونية ولا نجد التشريعات الكافية لحماية المصارف والعملاء ولا ننسى الحاجة إلى تطوير سلوكيات العميل ليكون باستطاعته التعامل مع التطبيقات المختلفة للتكنولوجيا المطروحة بين وقت وآخر.

أن اذكر بأن حجم التجارة الإلكترونية في الولايات المتحدة الأمريكية قد بلغ ١٦,٥ مليار دولاراً وإن عدد مستخدمي الإنترنت في العالم قد بلغ ٣٠٠ مليون مشترك بينما بلغ عدد المشتركين في العالم العربي ٢,٥ مليون مشترك.

من المتوقع أن يزيد التعامل بالتجارة الإلكترونية في ضوء العولمة القادمة ولا سبيل للشركات والمصارف إلا الدخول على شبكات الإنترنت لتعامل بشكل مباشر مع السوق العالمي المفتوح بلا حدود، وينطبق ذلك على الشركات والمصارف العربية. هناك مستقبل واعد للشركات والمصارف العربية في تعاملها بالتجارة الإلكترونية مع توفر البنية التحتية من إنترنت واتصالات واستثمارات جادة في مجال تكنولوجيا المعلومات لما للتجارة الإلكترونية من مزايا تنعكس على الكفاءة الإدارية للشركات والمصارف العربية في المستقبل.

#### المصارف الأردنية وخدمات العملاء الذاتية:

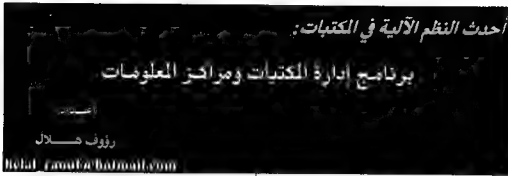
لوحظ في الآونة الأخيرة تسابق المصارف العاملة في الأردن على تقديم خدمات إلكترونية ذاتية للعملاء من خلال شبكة الإنترنت والهواتف المحمولة ووسائل الاتصالات الأخرى بنظرة تحليلية لعمل هذه التطبيقات نجد أنها تقدم خدمات مصرفية متشابهة للعملاء ولا يميز إحداها

نجد أن هناك استخدامات محدودة لمثل هذه التطبيقات وإن التركيز الكبير يتمثل في استخدام البطاقات المصرفية بأنواعها، مما يدعو للاستفادة من تجاربهم والبحث بعمق عن أسباب قلة استخداماتهم لهذه التطبيقات، ويعتقد الخبراء في مجال العمل المصرفي بأن سبب ذلك يعود إلى ارتباط العميل في استخدامه للبطاقات المصرفية وارتباط المصارف من الاختراقات التي هي في غنى عنها، بالإضافة إلى تقليل الكلفة اللازمة للمتابعة والإدابة لمثل هذه الأنواع من التطبيقات وتركز المصارف الأمريكية على تقديم تطبيقات إلكترونية مميزة للشركات والمؤسسات الكبيرة وذلك بما يعرف بأنظمة بي تو بي حيث تمكنهم من تنفيذ العمليات المصرفية بمختلف أنواعها من مواقعهم دون الحاجة لزيارة فروع مصارفهم.

التسويق الجيد للخدمات المقدمة من خلال البطاقات المصرفية يحد من التكلفة ويقلل من مخاوف المصارف من الاختراقات التي تنتج من التطبيقات الإلكترونية ويجنبها تشريعات وقوانين من الصعب إقناع الأطراف المعنية للتسلل بها، بالإضافة إلى أنها خدمة سهلة وميسرة للعملاء.

لا شك أن تطبيق الخدمات الذاتية للعملاء تخفف عنهم معاناة كثيرة وكذلك تقلل من الحاجة لزيارة العملاء للفروع لتنفيذ عملياتهم المصرفية، فمثلاً الخدمة المقدمة من خلال البطاقات المصرفية بأنواعها، بطاقة الصراف من الحساب مباشرة، بطاقة الخصم من حساب العميل بعد فترة سماح، بطاقة بسقف ائتماني هي خدمات ذاتية وآمنة وتكلفة أدائها معقولة بالإضافة إلى السهولة من حيث الاستعمال وتقديم خدمات مشابهة للخدمات المقدمة من خلال التطبيقات الإلكترونية الحديثة، هناك أعداد هائلة من العملاء الحاصلين لهذه البطاقات ويتم استخدامها من قبلهم بارتياح من خلال الشبكات التي تربط المصارف وكذلك أجهزة الصراف الآلي المنتشرة في كافة أنحاء العالم ولا يخلو شارع ولا حي في أي مدينة منها بالإضافة إلى نقاط البيع الموجودة لدى التجار وغيرهم

في رأيي أن التركيز على استخدام البطاقات المصرفية بأنواعها والعمل من خلالها سيجنب المصارف والعملاء أخطار التطبيقات الإلكترونية الذاتية المقدمة من خلال شبكة الإنترنت والهواتف المحمولة وكذلك تجنب المصارف التكلفة العالية بالإضافة إلى تقليل مخاطر الاختراقات لمثل هذه الأنظمة وبالإطلاع على السوق المصرفي الأمريكي



#### مكونات النظام:

١- الملفات الأساسية : هي قوائم بيانات خاصة لعمل النظام تحتوي على بيانات فريدة وغير متكررة ومن أهمها قوائم مصادر التزويد، المؤلفون ، الناشر، السلاسل، المواضيع وكذلك الكنز العربي الموسع الذي يحتوي على أكثر من ٥٠,٠٠٠ مصطلح تدخل في حقل الوصفات خلال عملية الفهرسة. فالغاية من استخدام هذه الملفات هو ضمان التوافقية والانسجام في البيانات البيبليوجرافية وكذلك استخدام بيانات مبسطة تضمن عدم وجود أشكال مختلفة من البيانات البيبليوجرافية المستخدمة في عملية الفهرسة.

٢- عملية الفهرسة : تتم معالجة التسجيلات البيبليوجرافية حيث يتم عملية تسجيل كافة بيانات التسجيل من حيث بيانات الوصف البيبليوجرافي، بيانات المادة، ملاحق التسجيل

LibSys تم بناءه وتطويره من قبل نور سوفت للبرمجة التي اكتسبت خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في مجال أتمتة المكتبات. LibSys هو نظام متكامل خاص بالمكتبات ومراكز المعلومات، تم تطويره لخدمة المكتبة العربية في إدارة عملها، فجاء متناسقا مع احتياجاتها. تم تركيب البرنامج في أكثر من ٩٥ مكتبة منها المكتبات العامة التابعة لبلديات رام الله، البيرة، طولكرم، الخليل، سلفيت والخليل، وكذلك في عدد من الجامعات والمعاهد منها مكتبة جامعة الخليل. البوليتكنيك وكلية فلسطين التقنية للبنات - رام الله.

تسمى نور سوفت إلى تقديم خدمة مباشرة لزيائنها ليس بتزويدها بالبرنامج فقط وإنما يتعدى ذلك إلى تقديم الاستشارات والحلول في كيفية تطبيق البرنامج والانتقال من نظام العمل اليدوي إلى نظام العمل الإلكتروني .

١- البحث الشامل لرواد المكتبة : يعتبر الأساس في الخدمات المقدمة للجمهور، بحيث يوفر سرعة كبيرة في استخراج البيانات بطريقة سهلة من خلال البحث عن كلمة أو مصطلح، ويمكن طباعة قوائم البحث أو نقلها إلى ملفات خارجية بواسطة الأقراص الممغنطة، وكذلك من الممكن قيام رواد المكتبة من الاستفادة من خدمة حجز المادة.

#### مزايا عامة :

- وجود نظام حماية وسرية متقدم
  - متعدد اللغات
  - يتعامل مع شبكة الإنترنت.
  - يستخدم قاعدة بيانات Access ، وكذلك client /Server وقاعدة بيانات MS SQL 7.0/2000
  - إحصائيات ورسومات بيانية مختلفة تشمل إحصائيات المشتركين، حركات الإعارة والبيانات الببليوغرافية.
- حول نور سوفت
- نور سوفت هي شركة فلسطينية متخصصة في إنتاج البرمجيات وتطوير أنظمة المعلومات التي

من ملفات الصور مثل الخرائط، الرسومات البيانية، الصور الفوتوغرافية والنصوص، وكذلك ملفات الصوت، الفيديو والأفلام. وتعتبر عملية الفهرسة سهلة وسريعة بواسطة اختيار البيانات التي تم إدخالها في الملفات الأساسية وليس كتابتها مرة أخرى. النظام متوافق مع تركيبة مارك.

٣- التزويد : يحتوي على ميزات متقدمة لإدارة عمليات التزويد من حيث تسجيل الاحتياجات، طلب المواد، التوريد والاستلام.

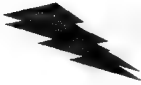
٤- متابعة الدوريات : هذا الجزء، يمكن المكتبة من متابعة طلب واستلام الدوريات حيث يتم تحديد جدول مواعيد إصدار كل عدد حسب تواتر الدورية، وكذلك عمليات تحديد ومتابعة الدورية التالية المتوقعة وعدد النسخ في تلك الدورية، ومراقبة الدوريات المفقودة أو المتأخرة عن الوصول.

٥- خدمات المشتركين : تشمل إدارة سجلات المشتركين من الناحية الإدارية والمالية وكذلك إدارة عمليات الإعارة، الإرجاع، التجديد، الحجز، غرامات التأخير.

تدرك الشركة بأن نجاحها في مجال تطوير البرمجيات يعتمد على رضا زبائننا من هذه البرامج والفائدة الاقتصادية التي تعود عليه. لذلك تلتزم الشركة بتوفير خدمة متواصلة وسريعة للزبون في موقعه، بالإضافة إلى الدعم الفني وتدريب الطواقم الفنية والمستخدمين

#### فلسفة العمل

تركز نور سوفت على إقامة علاقة متينة ودائمة مع موظفيها مع توفير كافة الإمكانيات للإبداع والتطور، الذي ينعكس بشكل إيجابي على جودة البرامج المنتجة وقدرتها على تلبيبة الاحتياجات المتجددة للسوق العربي. كما تتبج الشركة لموظفيها هامش كبير من الحرية في الأعمال التي تتلاءم مع اهتماماتهم المهنية وبالتالي إتاحة المجال للنمو ومواكبة التطورات المختلفة، وهذا ما ساعد الشركة في الدخول إلى سوق المنافسة بصورة قوية وفعالة.



تخدم قطاع الأعمال المتوسطة والكبيرة في مؤسسات القطاع العام والخاص.

تأسست نور سوفت عام ١٩٩٦، وتقع في مدينة النيرة -رام الله، ويعمل فيها عدد من الخبراء المؤهلين والمتخصصين في مجال تطوير البرمجيات بالإضافة إلى وحدة الدعم الفني الذين يشكلون طاقما مؤهلا يعمل بروح الفريق الواحد.

وقد تم اعتماد نور سوفت من قبل منظمة الأمم المتحدة للتطوير الصناعي (UNIDO) وشركة GOLEM IMS, VIENNA مطور رئيسي ومركز تدريب معتمد لأنظمتها الإدارية وخاصة برنامج مستكشف الأعمال (PHAROS) الذي قامت نور سوفت بتعريبه.

#### القيم:

تتلخص مهمة نور سوفت في بناء وتطوير برامج وأنظمة معلومات ضمن الأسس والمعايير العالمية المتقدمة لتلبية احتياجات الزبون في المنطقة العربية، مع الأخذ بعين الاعتبار ملائمة هذا الأنظمة للغة والثقافة العربية، وكذلك ملائمتها مع التطورات المتسارعة في مجال أنظمة التشغيل وقواعد البيانات وشبكة الإنترنت



## مؤتمرات قادمة:

### مائدة مصرية مستديرة حول السياسات الوطنية للمعلومات

### تمهيداً لمؤتمر قومي قادم حول الثقافة في عصر المعلومات

محمد عبد الحليم

السوعية والبصرية، وربع مليون من الكتب والدوريات الإلكترونية

ويؤكد الدكتور شعبان خليفة على أهمية المعلومات، فيهد أن كانت تحتل المركز الخامس من موارد الدول المتقدمة بعد الزراعة والصناعة والتجارة والسياحة، قفزت اليوم إلى المركز الثاني وأصبح ٦٠ ٪ من صادرات دول عظمى كالولايات المتحدة عبارة عن معلومات وما يدور في قلبها.

ولواكية عصر المعلومات واحتياجات اللحاق به رأى الدكتور شعبان خليفة أن ركائز النظام الوطني للمعلومات مشثلة في مؤسسات إنتاج المعلومات، وهى بالدرجة الأولى دور النشر ومراكز البحوث والجمعيات العلمية والأفراد العلميين، وقد كشفت أرقام سنة ٢٠٠١ عن وجود ٣٠٠ عالم-باحث فقط لكل مليون نسمة في الدول المتقدمة في مقابل مائة عالم-باحث فقط لكل مليون نسمة في الدول النامية-ومن المحزن أن إنتاج إسرائيل من الكتب يعادل إنتاج الدول العربية مجتمعة، وميزانية

عقدت لجنة الكتاب والنشر للمجلس الأعلى للثقافة. مائدة مستديرة حول السياسة الوطنية للمعلومات في مصر، بداية كان هناك تركيز على إننا نعيش في عصر ثورة المعلومات. أو كما سماه محمد حمدي مدير مكتبة القاهرة الكبرى في تقديمه عصر تفجر المعلومات أو عصر ثورة التكنولوجيا للاتصالات، مما فتح آفاقاً جديدة للتنمية الاجتماعية والثقافية، ومجالاً لاستفادة الثقافة العربية من كنوز الثقافة العالمية وتفاعلها معها.

واستهل الأستاذ الدكتور شعبان خليفة مقرر اللجنة حديثه بأن البشرية تشهد اليوم ثورة المعلومات وهى الثورة الثالثة في تاريخها بعد الثورة الزراعية والثورة الصناعية، وفي عصر المعلومات اليوم يصدر في كل عام مليون وربع مليون من الكتب المطبوعة، وخمسة ملايين تقرير علمي وفني، إلى جانب مليون من رسائل الماجستير والدكتوراه وربع مليون براءة اختراع، إضافة إلى نصف مليون دورية مطبوعة ومليونين من المواد

الاجتماعية، والجنائية، وقال أن العالم يشهد في العقود الأخيرة تغيرات اجتماعية وثقافية وسياسية كبيرة، واعتبر عام ١٩٨٩ عاما حاسما حيث شهد سقوط الاتحاد السوفييتي والنظم الشيوعية، كما سقط نظام القومية الثنائية وانفراد الولايات المتحدة الأمريكية، تزامنت معها ظاهرة العولمة وتطور الرأسمالية بتجليتها السياسية والدعوة للديمقراطية التعددية واحترام حقوق الإنسان، والسوق العالمي وقهاام منظمة التجارة العالمية، وسقطت الثنائيات القديمة: رأسمالية مقابل اشتراكية-علمانية مقابل دين، قطاع عام مقابل قطاع خاص.. فقد ظهرت مع التسعينيات من القرن العشرين نماذج جديدة توفيقية وفي عام ٢٠٠١ كان خطاب الرئيس الإيراني محمد خاتمي في الأمم المتحدة أساسا لقرار الأمم المتحدة أن يكون ٢٠٠١ عام حوار الحضارات.

واستقراء لأبحاث ودراسات عالمية عديدة لعلماء من اليابان وأمريكا وبريطانيا، ووجد السيد ياسون أن الاتجاه اليوم هو نحو ضرورة ديمقراطية المعلومات وذلك باستخدام المعلومة بسعر رخيص، وإنشاء بنية تحققة معلوماتية تتاح لكل الناس، وقيام مجتمع المعرفة الذي يعني بتنمية الإبداع وهذا بدوره يستلزم تغيرا جوهريا في النظام التعليمي/

البحث العلمي بها تعادل عشرين ضعف ميزانيات البحث العلمي في جميع الدول العربية، وهناك ركيزة ثانية هي مؤسسات جمع وتنظيم وحفظ وتحليل وتيسير الإفادة من المعلومات وهي المكتبات ومراكز المعلومات وشبكاتها، ووجد أن هذه المؤسسات في مصر ليست على المستوى المطلوب كما أوكفها، والركيزة الثالثة هي القوة البشرية-الأفراد الذين يتوفرون على إدارة المتخصصين والمؤهلين منهم في مصر لا تربو على ٥٪.

الركيزة الرابعة شركات تصنيع الأجهزة والبرمجيات وشركات الاتصالات والأجهزة أكثر تقدما في مصر أما الركيزة الخامسة فهي مجتمع المستهلكين للمعلومات المستفيدين-منها-والأسف فإن السوق الغالبة في مصر هي سوق طلاب المدارس والجامعات المستهلكين للمعلومات الساكنة التي تمشط في الكتب الدراسية، أما سوق المعلومات الديناميكية فهي في انكماش مستمر.

وأشار المفكر والباحث السيد ياسين مستشار مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بمؤسسة الأهرام والأمين العام السابق للمتنقى الفكر العربي بالأردن إلى اهتمامه المبكر بدراسة سوسولوجية الإعلام حينما كان يعمل بالركز القومي للبحوث

لعملية الإبداع عن طريق اللعب، حيث يطلب من الطفل تخليق موضوع معين عن طريق الكمبيوتر.

وتتاح له الموسوعات عن طريق الديجيتال الرقمي وقال أن من بين 48 دولة إسلامية (ليس من بينها الهند) لا يتجاوز إنتاجها الفكري على الصعيد العالمي 2٪ في حين أن الصين تنتقل اليوم بسرعة إلى عصر المعلومات وامتصاص الحضارات الأخرى ويتم تشريعها كي تحل بعد 20 سنة محل الولايات المتحدة.

وأثار الدكتور بحر مشكلة انتشار البطالة مع استخدام الأجهزة الحديثة ككمبيوتر وغيره وهناك إحصائيات عن تزايد البطالة في ألمانيا وبريطانيا قال أن التكنولوجيا تزيد من البطالة ولكنها تفتح أسواقا جديدة

وتحدث الدكتور سمير محمد ربيع أستاذ المكتبات والمعلومات عن الوضع في سوريا ولبيها ففي سوريا هناك مراكز معلومات في كل مناحي الأنشطة والمركز الرئيسي-العوني مرتبط بالسياسات العليا، يخدم القيادات القطرية في حزب البعث وأصحاب القرار السايدي، وهناك الجمعية المعلوماتية القومية التي كان يشرف عليها بادل الأسد، ثم وفاته تولى د. بشار الأسد مسؤوليتها قبل توليه الرئاسة.

الإعلامي- بحيث يكون معتمدا على الابتكار وقائما على العقل النقدي لا على التقليد والحفظ وقال أن ديمقراطية المعلومات تعني حماية خصوصية الأفراد حتى تصان حياتهم الخاصة- وحق كل مواطن في استخدام المعرفة والمشاركة العامة وأنهى حديثه بأن هناك نموذجا حضاريا جديدا أخذ يتشكل

الدكتور جابر عمصور أمين عام المجلس الأعلى للثقافة.. في كلمته الموجزة أثار مشكلة موقفنا في عصر المعلومات الذي كلما اقتربنا منه ازداد إدراكنا أننا نعيش في حالة مخيفة بالقياس مع الذين يعيشون حقيقة عصر المعلومات، فنحن نتكلم كثيرا عن عصر المعلومات ولا ننتج المعلومات ولا نرتقى بالعلم لنؤسس شبكة قومية للمعلومات-نحن أبعد ما نكون من عصر المعلومات-ولهذا لابد من تأسيس وعي ثقافي عام لتقنية المعلومات، ويجب إثارة وعي معلوماتي عصري بين المثقفين وبين المسؤولين على الأجهزة الثقافية والتعليمية.

ركز الدكتور أحمد بدر الأستاذ بجامعة القاهرة والذي عمل أستاذا ومستشارا بجامعة الكويت والسعودية على أهمية التعليم.

كما أكد أن التعليم هو رأس الحربة في المعلومات وأنهم في أوروبا يعدون الطفل مبكرا

القانون على حيس من يقدم على سرقة أو إجازة وثائق أو معلومات أو تسجيلات أو أشرطة إلكترونية أو اسطوانات مدمجة كما حدد القانون الجرائم المعلوماتية التي تحدث بنشر مواد أو صور أو توجه رسائل إلكترونية على شبكة الإنترنت تؤول إلى أضعاف الشعور القومي أو إشارة النعرة العنصرية أو الذهنية سواء في زمن الحرب أو عند توقع نشوبها، وخص القانون على معاقبة من يستغل معلومات أمكنه الحصول عليها عبر الأنظمة المعلوماتية بقصد التهديد أو فزع أمر أو إفشائه أو الأخبار عنه وكذلك معاقبة من يزور بطاقات إلكترونية.



وفي ليبيا كان هناك مشروع عام ١٩٨٣ لتأسيس شبكة عربية للمعلومات بدعم من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية وصندوق التنمية الائتماني للأمم المتحدة واليونيسكو، ولكن الأمور تسمرت والمشروع مازال في مرحلته الأولى.

وتحدث الكاتب نبيل فرج عن قضية الملكية الفكرية والتعدي على حقوق الغير في مجال المعلوماتية وتكنولوجيا المعلومات وأعطى لبنان كمثال قال أن قوانين الملكية الفكرية لا تلاحق الثورة المذهلة في هذا المجال المتم بالنمو المتواصل والتطور السريع في عصر الفضائيات والسماعات المفتوحة-وبسبب غياب الردع القانوني أتيج لمرتكبي التعديات في أنحاء العالم أن تكون نسبة كبيرة منهم بمنأى عن العقاب في ظل المنظمة التي لا تحفل بهذه الملكية أو بالجرائم التي ترتكب في حقها

يختار نبيل فرج لبنان مثالا بسبب ما استقر في الأذهان عن غلبة التجارة على الأمانة العلمية، وما روى عنها من قرصنة صريحة في تزوير الكتب وقد صدر في لبنان قانون حماية الملكية الفكرية متأخرا عام ١٩٩٩ وتدخل فيه برامج الحساب الآلي مهما كانت لغتها-باستثناء الاستخدام الشخصي ونص

## أضواء على المكتبات ومراكز المعلومات العربية (٨):

## مكتبة الملك فهد الوطنية

## تاريخ المكتبة

رغبة من أهالي مدينة الرياض بالتعبير عن مشاعر الحب والولاء لخادم الحرمين الشريفين بمناسبة توليه مقاليد الحكم رأوا أن يعمروا عن ذلك بإقامة معلم تذكاري فكان الإعلان عن مشروع المكتبة في الاحتفال الذي أقيم في عام (١٤٠٣هـ) والذي حظي بدعم مادي من الدولة نفسها.

تقع مكتبة الملك فهد الوطنية على أرض مساحتها (٥٨,٠٠٠) متر مربع تقريبا خصصت منها مساحة (٣٠,٠٠٠) متر مربع حديقة للمكتبة ولبنائها (٢٨,٠٠٠) متر مربع ، وتبلغ مسطحات مبناها الرئيس (٢٣,٠٠٠) متر مربع، ويتكون المبنى من دور أرضي تملؤه ثلاثة أدوار تغطيها قبة سماوية شاية في الجمال، وقد صمم المبنى بطابع معماري حديث مزين بالزخارف العربية والنقوش الرخامية، ولعل من أهم ميزات هذا الصرح الثقافي الكبير وقوعه في منطقة حيوية مهمة فهو محاط بأربعة شوارع منها طريق الملك فهد من جهة الغرب وشارع العليا القادم من جهة الشرق، وهذا الموقع يعطي المكتبة إمكانية التجاذب في أداء دورها بنسبة كبيرة نظرا لسهولة الوصول إليها ووضع المكان وبروزه، فهو قلب الرياض الحديث

كما يتوافر للمكتبة مواقف في فناءها حول أسوارها من الجهات الأربع تتمتع لحوالي (٣٠٠) سيارة، كما تتوافر داخل المكتبة نفسها أماكن للاستراحة والانتظار، وقد قام مكتب الرشيد للهندسة بإعداد التصميم المعماري والمواصفات الفنية لإنشاء هذه المكتبة والإشراف عليها تطوعا بالتنسيق مع أمانة مدينة الرياض، وتمت ترسية عملية التنفيذ على "مؤسسة سعد المعمارية" وهي إحدى الشركات الوطنية واستمرت مدة البناء (٣) سنوات.

بدأ في تنفيذ المشروع عام ١٤٠٦هـ تحت إشراف أمانة مدينة الرياض ، وفي عام ١٤٠٨هـ تكونت إدارة مؤقتة تفرغت للتخطيط لعملية تنمية المجموعات وتنظيمها وإعدادها، ووضع نواة الجهاز الإداري والفني لها، وفي عام ١٤٠٩هـ تم البناء والتأثيث والتجهيز، وقد بلغت تكلفة المكتبة أكثر من ثمانين مليون ريال.

لقد تمكنت مكتبة الملك فهد الوطنية خلال المدة الوجيزة منذ إنشائها من تحقيق العديد من الإنجازات الطموحة، التي انطلقت أساسا من تكوين البنية الأساسية في التنظيم وتطوير الكوادر البشرية وتنمية مقتنيات المكتبة وتجهيزاتها اللازمة، لتنفيذ مهامها، وتحقيق أهدافها في

وفهرسة (٢٠٠٠) عنوان سعودي منشور في سنة واحدة، علاوة على ثلاثمائة مجلة ونشرة دورية جارية، هذا دون الأوعية السمعية والبصرية، التي بدأت المكتبة في إعداد الترتيبات النهائية لتسجيلها وإيداعها حسب متطلبات نظام الإيداع الوطني. وبهذا فإن المكتبة تقتني حالياً ما يقارب من المائة ألف مادة ذات علاقة بالملكة، وهي أكبر مجموعة يضمها مكان واحد، وتجدر الإشارة إلى أن عمليات التوثيق والتسجيل التي تقوم بها المكتبة قد غيرت نمط الإحصاءات التقديرية السائدة عن حجم الإنتاج الفكري السعودي، سواء في المصادر المحلية أو الأجنبية، ومنذ أن أصبحت المكتبة المركز الوطني للإيداع والتسجيل أسهمت بدور إيجابي في تحسين شكل الكتاب السعودي، ونشره، والتعريف به، وذلك من خلال الفهرسة أثناء النشر وتخصيص الأرقام المعيارية الدولية.

كما أن المكتبة تولي عناية للتجهيزات ونظم الحفظ والاسترجاع، وترميم وصيانة المخطوطات والكتب النادرة، كما قامت المكتبة بتكوين قواعد البيانات، وعمليات التوثيق الآلية، وكذلك الحصول على مصادر المعلومات على أقراص بصرية، وبناء شبكات المعلومات الداخلية التي تساعد على تنظيم المعلومات وتداولها.

وفي مجال خدمات المعلومات، قامت المكتبة خلال السنة الماضية بتقديم المعلومات والإجابة عن الاستفسارات المباشرة، وعبر وسائل

مجالات التوثيق وحفظ الإنتاج الفكري السعودي، وتقديم الخدمات المعلوماتية، بما يتلاءم مع التنمية الشاملة التي تشهدها المملكة العربية السعودية.

ففي مجال القوى العاملة والتوظيف بلغ عدد العاملين في المكتبة (٢٦٦) موظفا منهم ٨٢٪ من السعوديين المتخصصين وغيرهم، والذين تم تدريبهم، وتنمية مهاراتهم للعمل في مستويات مختلفة من القطاعات المتخصصة والإدارية، حيث تم ابتعاث عشرين موظفا لدراسة علوم المكتبات والمعلومات، وتدريب مجموعة كبيرة من موظفيها في مجالات مختلفة داخل المملكة.

وفي مجال بناء مقتنيات المكتبة، فقد بلغ مجموع ما تقتنيه المكتبة (٣٦٧٠٠٠) من أوعية المعلومات المطبوعة، والمواد السمعية والبصرية، مثل الأقراص البصرية والصغرات، والوثائق المحلية، والمسكوكات، والكتب النادرة، والمخطوطات، كما حصلت المكتبة أخيراً على الدفعة الأولى من المخطوطات العربية النفيسة من جامعة برنستون الأمريكية، وهي عبارة عن ( ٥٠٠٠ ) ملفوفة مصورة من مجموع المخطوطات والكتب النادرة التي تلقتها المكتبة هدية من صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب.

ومنذ تطبيق نظام الإيداع والترقيمات الدولية عام ١٤١٤ هـ، تمكنت المكتبة من تسجيل

وترتبط إداريا بديوان رئاسة مجلس الوزراء. ويكون مقرها مدينة الرياض . ويجوز إنشاء فروع لها داخل المملكة.

#### المادة الثانية:

تهدف المكتبة إلى اقتناء الإنتاج الفكري وتنظيمه وضبطه وتوثيقه والتعريف به ونشره. ولها في سبيل تحقيق ذلك من غير تحديد لاختصاصها - ما يلي:

- ١- جمع كل ما نشر داخل المملكة.
- ٢- جمع ما ينشره أبناء المملكة خارجها.
- ٣- جمع ما ينشر عن المملكة.
- ٤- جمع ما يسير من الموضوعات الحيوية للمملكة من إنتاج فكري عالمي.
- ٥- جمع كل ما يمكن جمعه من الإنتاج الفكري في الخارج مما يساعد على دراسة الحضارة الإنسانية ومساريتها في مختلف نواحيها.
- ٦- جمع كتب التراث والمخطوطات والمصورات السادرة والمطبوعات والوثائق المنتقاة، وبالأخص ما له علاقة بالحضارة العربية والإسلامية.
- ٧- تسجيل ما يودع لديها وفقا للأنظمة.
- ٨- إصدار الببليوجرافيا الوطنية والنهاسر الموحدة وغيرها من أدوات التوثيق.
- ٩- إنشاء قواعد للمعلومات الببليوجرافية.
- ١٠- تقديم الدراسات المرجعية للأجهزة والهيئات الحكومية.

الاتصالات المختلفة، حيث خدمت المكتبة أكثر من ثلاث مائة مستفيد، وتوصيل المعلومات والمستخرجات التي تجاوز عددها (١٩٠٠٠) صورة ورقية.

كما شاركت المكتبة بدور فعال في المعارض المحلية والعربية بنشر وعرض مطبوعاتها وغيرها من الإنتاج الفكري السعودي، كما بلغ ما نشرته المكتبة في مجالات المكتبات والمعلومات خمسة وسبعين كتابا، كما استقبلت المكتبة حوالي ألف شخص من الزوار والوفود المحلية والأجنبية، هذا إلى جانب الاتصالات، والبرامج التعاونية، وتبادل المعلومات والمطبوعات مع الجهات العربية والأجنبية، مما يعكس الدور الثقافي والحضاري الذي تقوم به مكتبة الملك فهد الوطنية داخلها وخارجها.

#### نظام المكتبة:

في ١٤١٠/٥/٦ هـ صدر قرار مجلس الوزراء رقم (٨٠) بالموافقة على نظام مكتبة الملك فهد الوطنية وهيكلها الإداري ، وتمت المصادقة على ذلك بالمرسوم الملكي الكريم رقم (٩/م) وتاريخ ١٣/٥/١٤١٠ هـ . وقد تضمن النظام مجموعة مواد تحدد مهام وأهداف المكتبة على النحو التالي :-

#### للمادة الأولى:

تحول مكتبة الملك فهد إلى مكتبة وطنية للمملكة العربية السعودية باسم ( مكتبة الملك فهد الوطنية ) . وتكون لها شخصية اعتبارية مستقلة.

- ملكي، وتكون مدة عضويتهم ثلاث سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة فقط.
- أمين المكتبة. عضوا.
- المادة الرابعة:-
- مجلس الأمانة هو السلطة المسؤولة عن رسم السياسة العامة للمكتبة في حدود هذا النظام والأنظمة الأخرى ذات العلاقة. وله أن يستخذ جميع القرارات اللازمة لتحقيق أهداف المكتبة وعلى وجه الخصوص:-
- ١- اقتراح الأنظمة الخاصة بالإيداع النظامي وحقوق الملكية الفكرية. وحماية التراث الفكري الوطني وغير ذلك من الأنظمة ذات العلاقة بمجال عمل المكتبة.
  - ٢- إصدار اللوائح المالية والإدارية التي تدير عليها المكتبة، واللوائح التي تنظم شؤون منسوبيها بالاشتراك مع وزارة المالية والاقتصاد الوطني والديوان العام للخدمة المدنية بما يتفق والأنظمة القائمة.
  - ٣- إصدار اللوائح التنفيذية لهذا النظام.
  - ٤- اعتماد برامج المكتبة ومشروعاتها.
  - ٥- اقتراح مشروع ميزانية المكتبة والنظر في حسابها الختامي تمهيدا لرفعه إلى مجلس الوزراء.
- تكوين لجان دائمة أو مؤقتة من بين أعضائه أو من غيرهم للقيام بما يكلفها به المجلس.

- ١١- تقديم الخدمات المرجعية والإعارة للأفراد والأجهزة والهيئات الحكومية والخاصة.
  - ١٢- تمثيل المملكة في اللقاءات والمؤتمرات التي تتطلب تمثيلا دوليا، وذلك في مجال اختصاصها
  - ١٣- التعاون وتبادل المعلومات والمطبوعات مع المكتبات والهيئات والمنظمات الدولية.
  - ١٤- إقامة وتنظيم معارض الكتب والسدوات والمؤتمرات.
  - ١٥- قيادة وتطوير أعمال وخدمات المكتبات ومراكز المعلومات عن طريق:-
- المشاركة بدور أساس في وضع الخطط الوطنية لأنظمة المكتبات والمعلومات والوثائق بالتنسيق مع الجهات المعنية.
  - المشاركة بدور أساس في وضع المواصفات والقاييس الببليوجرافية الوطنية بالتنسيق مع الجهات المعنية وتشجيع ومتابعة تطبيقها في المكتبات ومراكز المعلومات.
  - تنفيذ برامج استثمار المعلومات بما في ذلك إنشاء شبكة معلومات تعاونية بين المكتبات ومراكز المعلومات.
  - الإسهام في إعداد ونشر البحوث والدراسات والأدلة الخاصة بأعمال المكتبات والمعلومات.
- المادة الثالثة:-

يكون للمكتبة مجلس أمانة يتكون من:-

- رئيس للمجلس وخمسة أعضاء ممن لهم اهتمام بشؤون المكتبات، يتم اختيارهم بأمر



#### المادة الخامسة:-

يعقد المجلس اجتماعاته بصفة دورية بناء على دعوة من رئيسه أو من ينوبه أو من أغلبية الأعضاء وفقاً للائحة الداخلية يصدرها المجلس، على أن لا تقل اجتماعاته عن أربعة اجتماعات خلال العام، ولا يكون اجتماع المجلس نظامياً إلا بحضور الأغلبية المطلقة لأعضائه على أن يكون من بينهم الرئيس أو من ينوبه عنه، وتصدر القرارات بموافقة الأغلبية المطلقة للحاضرين، وعند تساوي يرجح الجانب الذي منه الرئيس.

#### المادة السادسة:

يكون للمكتبة أمين يسمى " أمين مكتبة الملك فهد الوطنية" لا تقل مرتبته عن الخامسة عشرة.

#### المادة السابعة:

أمين المكتبة هو المسؤول التنفيذي عن إدارة المكتبة في حدود ما يقتضي به هذا النظام، وما يقرره مجلس الأمناء، كما أنه يمثلها أمام القضاء والهيئات والمؤسسات الأخرى، وتحدد صلاحياته ومسؤولياته بموجب لائحة داخلية يصدرها مجلس الأمناء

#### المادة الثامنة:

يسري على منسوبي المكتبة نظام الخدمة المدنية ولوائحه في الأمور التي لا يتم تنظيمها بموجب اللوائح التي تصدر وفقاً للقرة الثانية من المادة الرابعة من هذا النظام، وفي كل الأحوال يسري نظام التقاعد المدني على الموظفين

السعوديين ، كما يسري نظام التأمينات الاجتماعية على العمال.

#### المادة التاسعة:

تكون للمكتبة ميزانية مستقلة، وتتكون أموالها من:-

١- الاعتمادات التي تخصص لها من ميزانية الدولة.

٢- الدخل الذي تحصل عليه من ممارسة نشاطها.

٣- الهبات والإعانات والمنح والوصايا التي تقدم للمكتبة، وتقبل حسب القواعد التي يضعها مجلس الأمناء.

#### المادة العاشرة:

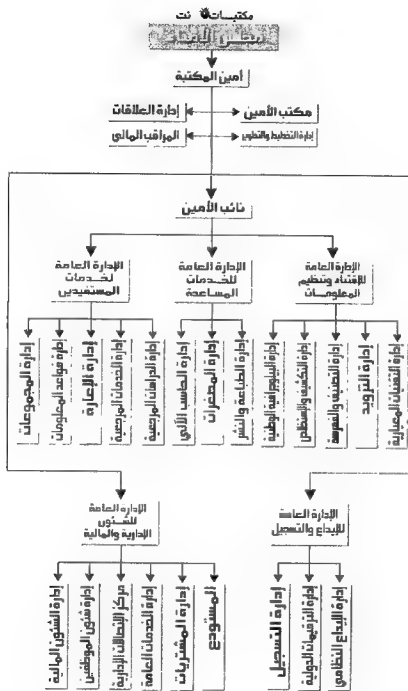
مع عدم الإخلال برقابة ديوان المراقبة العامة يمين مجلس الأمناء مراقباً أو أكثر للحسابات من الأشخاص الطبيعيين ممن تتوافر فيهم الشروط القانونية وتكون لهم حقوق المراقب في الشركات المساهمة وعليهم واجباته.

#### المادة الحادية عشرة:

يلغي هذا النظام ما يتعارض معه.

#### المادة الثانية عشرة:

يعمل بهذا النظام اعتباراً من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.



كما توجد في الدور الأول قاعتان دراسيتان إحداهما ملحقة بقاعة الوسائل السمعية والبصرية، وقد تم ربط جهاز العرض بها بالحاسب الآلي ليهتم عرضه على أكبر عدد من المستفيدين والباحثين، والقاعة الثانية جعلت بمثابة فصل دراسي، حيث تستخدم لاتعداد الدورات المتخصصة للموظفين داخل المكتبة، وتضم (٢٥) مقعداً، وقد زودت بعدد من الوسائل التعليمية التي تساعد على توضيح المعلومات للدارسين.

#### المكتبات الخاصة:

١- مكتبة الشيخ محمد بن عبد العزيز المانع مكتبة فنية ونادرة جداً تضم أكثر من (٥٤٨٠) كتاباً إلى جانب أكثر من ألف وثيقة وسجل من المراسلات والبرقيات مع ملوك المملكة منذ عهد الملك عبد العزيز وبعض العلماء مثل عبد الرحمن السعدي، وأهم ما يميز هذه المكتبة كثرة نوازل المطبوعات السعودية والعربية في علوم الشريعة وكتب أئمة السلف وكتب التاريخ وما إليها من تعليقات غزيرة كتبها المانع بيده إلى جانب عدد من المخطوطات المانع نفسه.

٢- مكتبة الشيخ عبد الله بن محمد بن خميس أهداها إلى المكتبة ويبلغ عددها (٧٧٤٠) مجلداً فيها الكثير من نوازل المطبوعات السعودية والعربية وماله صلة بتاريخ الجزيرة العربية وآدابها وجغرافيتها إلى جانب بعض أوائل النوريات السعودية والعربية الكاملة مثل الجزيرة

#### التجهيزات والمبنى:

يتكون مبنى المكتبة إضافة إلى الدور الأرضي من ثلاثة طوابق، وعلاوة على أن مكاتب الإدارات غير الفنية تقع داخل المبنى، فإن المبنى يضم عدداً من القاعات التي توزعت عليها أوعية المعلومات على اختلاف أشكالها كما يلي:-

- قاعة المجموعات العامة، قاعة المراجع (أ)، قاعة المراجع (ب)، قاعة الإيداع، قاعة الوثائق، قاعة المخطوطات والكتب النادرة، قاعة الدوريات، قاعة الوسائل السمعية والبصرية. قاعة مركز معلومات الملكة.

وتضم هذه القاعات رفوفاً مفتوحة للكتب والدوريات والوسائل السمعية والبصرية حافظات الوثائق وخزائن المسكوكات، وقد أعدت الخزائن في هذه القاعات بحيث تكون قادرة على استيعاب مليون ونصف المليون من أوعية المعلومات المختلفة.

كما توجد بالمكتبة قاعات للنشاط الثقافي والعلمي. وفي الدور الثالث هناك قاعة محاضرات يبلغ عدد المقاعد الموجودة بها (٣٦٦) مقعداً يتم فيها تقديم نشاطات المكتبة من محاضرات وندوات، وهي مزودة بأجهزة العرض السنيماي والتلفزيوني كما توجد في الدور الثاني قاعتان للمناقشات العلمية والتدريب، إحداهما تضم (٧٠) مقعداً، والقاعة الثانية بها (٥٦) مقعداً وكتلاهما مزودتان بأجهزة عرض وإيضاح.

## مكتبات

والعسكرية والإدارية والدبلوماسية وعلوم البيئة، وتضم الكثير من المطبوعات الحكومية والكتب السعودية.

### ٧- مكتبة الرسام محمد موسى السليم

أهداها السليم رحمه الله بعد تأسيس المكتبة وهي كبيرة وغنية بأهميات الكتب العربية والسعودية في الآداب والتاريخ والفنون الجميلة والطوابع وبعض الإصدارات السعودية المبكرة.

### ٨- مكتبة الأديب محمد منصور الشقحاء

وهي أكبر مجموعة تهدي للمكتبة حيث يبلغ عددها (٨٩٦٠) كتاباً من الإصدارات الروائية والقصص السعودية والعربية وكذلك الدراسات الأدبية وكثير من المراجع التاريخية عن المملكة العربية السعودية.

### ٩- مكتبة الشيخ عبد الله عبد العزيز العنقري

أهديت للمكتبة بعمد تأسيسها وتضم الكثير من أوائل كتب السلف والكتب السعودية المطبوعة على نفقة الملك عبد العزيز.

### ١٠- مجموعة الشيخ عبد الله بن عمر آل الشيخ

أهديت للمكتبة من ورثة الشيخ عبد الله بن عمر آل الشيخ رحمه الله وتضم العديد من أوائل كتب السلف وأهميات الكتب الدينية وبعض ما طبع على نفقة الملك عبد العزيز وغيره.

### ١١- مكتبة الشيخ عبد الله بن محمد النصبان

أهداها الورثة للمكتبة بعد وفاة الشيخ النصبان - رحمه الله - ويبلغ مجموعها أكثر من ٤٠٠ عنوان معظمها في العلوم الدينية والتاريخ واللغة بما

والعرب والرسالة. كما تزخر مكتبة ابن خميس بكثير من الكتب المهداة من المؤلفين السعوديين والعرب.

### ١٢- مكتبة الشيخ عثمان بن حمد الحقييل

مكتبة قيمة تعد من أكبر المكتبات الخاصة المهداة للمكتبة، حيث تبلغ أكثر من (١٧٤٠٠) كتاب من الكتب الدينية والنوادر ومراجع التراث العربي المتنوعة، كما تضم مجموعة من أوائل الدوريات السعودية والعربية في الدراسات الإسلامية واللغة والتاريخ والآداب العربية، وبعض المجلات القديمة والمهمة، مما يمس اهتمامات الشيخ الحقييل وشغفه بالكتب التي بدأ جمعها قبل أربعين عاماً.

### ١٣- مكتبة الأديب محمد حسين زيدان

أهديت للمكتبة من وراثته رحمه الله ومجموعها (٤٤٢٠) كتاباً من أهميات الكتب العربية والسعودية المبكرة والمتأخرة، وتضم الكثير من إهداءات المؤلفين العرب والسعوديين.

### ١٤- مكتبة فوزان بن عبد العزيز الفوزان

أوصى بها للمكتبة قبل وفاته رحمه الله ومجموعها (٤٤٧٠) كتاباً بالسلف العربية والإنجليزية في موضوعات تاريخية وثقافية وعلمية متنوعة، كما تضم بعض الأفلام القديمة والمقتنيات المتحفية.

### ١٥- مكتبة الدكتور يوسف إبراهيم السليم

مكتبة كبيرة يبلغ عددها (٤٨٩٠) عنواناً أهداها المكتبة، وهي غنية في العلوم الإسلامية

والدوريات القديمة في مختلف فروع المعرفة جمعت من مصادر محلية وعربية متفاوتة

١٦- مجموعة عبد الله بن علي القصيمي وهي جزء صغير من مكتبته الخاصة التي كانت محفوظة في القاهرة أهداها ورثة القصيمي بمسد وفاته - رحمه الله - إلى المكتبة الوطنية، وتضم المجموعة أوائل الطباعات العربية في علوم الحديث والتاريخ والسيرة النبوية.

١٧- مكتبة جميل أحمد أبو سليمان اشترتها المكتبة من الورثة، وهي مجموعة من المخطوطات النفيسة المحفوظة في حالة جيدة يصل عددها إلى حوالي ألف مخطوطة مجلدة في موضوعات مختلفة بعضها غير محقق، وقد جمعها صاحبها - رحمه الله - قبل وفاته من مصادر متعددة خلال سنوات كثيرة.

١٨- مكتبة سعد بن ناصر بن محمد عبد الله الخميمس

أهداها للمكتبة، ويبلغ عددها (١٩٠٠) مجلد من أمهات الكتب المرجعية ومجموعة من المؤلفات السعودية والعربية الحديثة والمنوعة.

١٩- مكتبة الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن عقيل (أبو عبد الرحمن ابن عقيل الظاهري)

تزخر بكتب نادرة ومنوعة في القصة والتاريخ والأدب والفلسفة والتراجم وغير ذلك من موضوعات دينية كما تضم الكثير من الكتب التي تحمل إهداءات المؤلفين السعوديين والعرب، وقد

فيها أوائل كتب السلف والطبوعات السعودية المبكرة

١٢- مكتبة الشيخ حسين بن عبد الله الجريسي تضم أكثر من (٤٤٠٠) كتاب وبعض المخطوطات في علوم الدين والتاريخ والأدب والتراجم والجغرافيا والأنساب وبعض الدوريات السعودية والعربية، كثير منها يتعلق بتاريخ المملكة؛ قدمها للمكتبة ابنه محمد بن حسين الجريسي بعد وفاة والده - رحمه الله -.

١٣- مكتبة رجل الأعمال سليمان الصالح العليان

أهدى مكتبته الخاصة التي كانت في بيروت ويبلغ عددها (٣٤٠) عنواناً في العلوم العربية والدينية والآداب أهمها أوائل المطبوعات العربية الصادرة في الشام.

١٤- مكتبة الجنيدل

تضم مكتبة المؤرخ سعد العبد الله الجنيدل ومكتبة والده - رحمه الله - أهديت للمكتبة، ويبلغ عدد عناوينها (١٨٠) عنواناً في التاريخ والآداب فيها الكثير من نواذر المطبوعات السعودية والعربية إلى جانب المكتبة الخاصة بالأستاذ سعد الجنيدل وتتجاوز عددها ألفي عنوان اشترتها المكتبة.

١٥- مكتبة الوراثي أحمد عيسى كلاس

أهدى المكتبة حوالي خمسة آلاف كتاب في أوقات مختلفة منذ تأسيس المكتبة، وتمتاز هذه المجموعة بأنها من الكتب النادرة والمخطوطات

#### ٢٤- مكتبة محمد العباس القياح

اشترت المكتبة مؤخرًا مكتبة المحقق والأديب المغربي محمد القياح، وهي مكتبة قديمة تضم آلافًا من نوازل الكتب العربية وبعض المخطوطات وأوائل الطباعات العربية المنشورة في المغرب العربي وكتب الأندلس، وغيرها من المطبوعات العربية الحديثة.

#### ٢٥- إهداء الدكتور ناصر الرشيد

أهدى الدكتور ناصر الرشيد للمكتبة نسخة من الوثائق البريطانية المجلدة تجليداً فاحراً، وبلغ عددها أكثر من ٧٠ مجلداً تضم آلاف الوثائق. أهديت خصيصاً للمكتبة إلى جانب لوحات أصلية لخدام الحرمين الشريفين الملك فهد يحفظه الله.

#### موقع المكتبة:

تقع المكتبة في قلب مدينة الرياض بحي العليا وهي منطقة تجارية تحيط بها الشوارع الرئيسة التي تمتج بالحركة فيجدها غرباً طريق الملك فهد وشرقاً شارع العليا العام، وعنوانها هو:

ص ب ٧٥٧٢ :

الرياض: ١١٤٧٢ هاتف ٤٦٢-٤٨٨٨

#### مهام المكتبة:

#### الإيداع النظامي :

لعل من أهم ما حققته المكتبة صدور نظام الإيداع بالرسوم الملكي الكريم رقم (م/٢٦) في ٩/٧/١٤١٢ هـ، ومنذ بداية تطبيقه عام ١٤١٤ هـ، بدأت المكتبة في تسجيل كل ما ينشر داخل المملكة من أوعية المعلومات مع تثبيت رقم الإيداع

تم انتقاؤها من مكتبته الكبيرة المعروضة للبيع قبل سنوات

#### ٢٠- مجموعة فوزان السابق

اقتنت المكتبة بالشراء جزءاً من مكتبة فوزان بن سابق فوزان (١٢٧٥-١٣٧٣هـ) بما يشمل عدداً من المخطوطات المحلية وجزءاً من أرشيفه الخاص حين كان يعمل بوظيفة السعودية بالقاهرة في عهد الملك عبد العزيز.

#### ٢١- مكتبة عبد السلام هارون

اشترتها المكتبة، وتضم آلاف الكتب العربية المبكرة والتراثية والكتب المحققة، مما صدر في الدول العربية والأجنبية، وعلى كثير منها إهداءات من المحققين والمؤلفين العرب الذين عاصروه.

#### ٢٢- مكتبة محمد عوض محمد

اشترتها المكتبة، وتضم مكتبة الوزير الأديب الجغرافي المصري محمد عوض محمد مئات الكتب العربية المبكرة في علوم الجغرافيا والتاريخ والآداب، كما تضم مئات الكتب المهداة إليه من رواد النهضة العلمية في مصر منذ بداية العقد الثاني من هذا القرن.

#### ٢٣- مكتبة المستعرب الأمريكي بيلي وايفندر

اشترتها المكتبة، وتحوي مئات من الكتب العربية والأجنبية باللغة الإنجليزية حول الجزيرة العربية والشرق الأوسط وكتب متنوعة عليها بعض التعليقات في التاريخ والرحلات والسياسة واللغات

للمؤلفات السعودية، بما في ذلك أسماء الناشرين وعناوينهم.

وتقوم المراكز الدولية بإصدار أدلة للطبوعات المنشورة في دول العالم كافة سنوياً بما فيها السعودية، ومن هنا أصبح للطبوعات السعودية صفة عالمية، حيث تطبق عليها المواصفات الدولية التي تمكن المكتبات ومراكز المعلومات والناشرين من التعرف إلى الطبوعات السعودية ومعرفة عناوينها ومواقع نشرها، مما يساعد على التعرف بالكتاب السعودي وتسويقه على نطاق عالمي، كما تمتد المكتبة سنوياً منطقتي اليونسكو بمسارد إحصائية عن حركة التأليف والترجمة في السعودية، كما أصبحت المكتبة المركز الوطني لإيداع مطبوعات الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات بعد الاتفاق مع (افلا) وهي أكبر منظمة دولية للمكتبات العالمية.

#### التكشيف :

يجرى التكشيف لمحتويات الدوريات السعودية من المقالات الأصلية والمترجمة وعروض الكتب، والرسائل الجامعية ومراجعاتها والإسهامات الببليوجرافية والبحوث المقدمة للندوات والمؤتمرات والمواد والأنظمة التشريعية المنشورة مفصلة، خدمة للباحثين، كما يتم تكشيف محتويات الدوريات السعودية وغير السعودية التي تتناول المملكة العربية السعودية والجزيرة العربية.

#### صيانة المكتبات :

عليها قبل نشرها. وتقوم المكتبة بتسجيل وإيداع حوالي أربعة آلاف كتاب سعودي كل سنة مما غير التقديرات المتواضعة التي كانت سائدة في المصادر الإحصائية العربية الدولية عن حركة النشر في السعودية. وفي مجال الإيداع الرجوع للمكتبة القديمة، تقوم المكتبة بمتابعة الحصول على الإصدارات النادرة والقديمة عن طريق التعاون مع المؤلفين وعن طريق الإهداء والشراء لأوائل الطبوعات السعودية التي ليست متوافرة في المكتبة ولا في المكتبات التجارية، وقد تمكنت المكتبة من جمع الكثير من الطبوعات السعودية القديمة والنادرة مما أثرى المكتبة وسهل عملية ضبط الإنتاج الفكري السعودي خلال فترة طويلة.

التسجيل والترقيمات الدولية للمنشورات السعودية اتفقت المكتبة مع المركز الدولي لتسجيل المطبوعات وتخصيص الأرقام المعيارية للكتب والدوريات ( ردمك، ردمد) لتكون المكتبة هي المركز الوطني المسؤول عن تسجيل المطبوعات، حيث تظهر الأرقام المميزة على الطبوعات السعودية، إلى جانب فهرسة المطبوع التي تعدها المكتبة أثناء النشر، مما أسهم في تحسين شكل المطبوعات السعودية، وسهل عملية ضبطها على المستوى العربي والدولي، وقد سبقت المكتبة غيرها من المكتبات العربية في هذا المجال من حيث تطبيق المواصفات الدولية كما شهدت بذلك المراكز الدولية، حيث تقوم المكتبة سنوياً بتزويد المراكز الدولية في ألمانيا وفرنسا بحصص دقيق

#### ١- التعقيم :

تبذل المكتبة العناية اللازمة لحفاظ على مقتنياتها من التلف بسبب العوامل الحيوية والجوية والاستخدامية، لذا يجرى تعقيم المخطوطات والسنود والوثائق لحمايتها من التأثيرات الفطرية والحشرية، وتتويجا لما تبذله المكتبة من جهود لحفاظ على مقتنياتها فقد اقتنت المكتبة جهازا للتعقيم بأحدث الأساليب التقنية.

#### ٢- التجليد :

تضم المكتبة ورشة للتجليد الفني يتم خلالها تجليد الكتب المطبوعة للحفاظ عليها، إضافة إلى تجليد مصورات الكتب، أما بالنسبة للكتب النادرة التي يتم تجليدها تجليدا فاحرا فيسبق عملية التجليد عملية الصيانة ويتم الكتابة المذهبة عليها.

#### ٣- التصوير المصغر :

يتمتع التصوير المصغر للمكتبة الحفاظ على رصيدها من الصحف والمجلات والكتب والمخطوطات والوثائق بصورة مستديمة أكثر مقارنة بأصولها الورقية التي تكون عرضة لتأثيرات النقاوم والتلف، ولهذا تحرص المكتبة على تصوير الصحف والجرائد والكتب من المخطوطات والوثائق إضافة إلى مستندات الإدارة المالية.

#### ٤- الاستنساخ :

تتيح المكتبة خدمة الاستنساخ للمستفيدين من الأفراد والمكتبات والهيئات الحكومية، لأن الإعارة الخارجية للأفراد غير متاحة حفاظا من المكتبة على مجموعاتها الوطنية من فقدان والتلف، ويجري الاستنساخ في ضوء توجيهات إدارة المكتبة بمراعاة حقوق النشر والتأليف، كما يجرى الاستنساخ للكتب والوثائق والأطروحات لتلبية لحاجات المكتبة.

#### ٥- ترميم المخطوطات والوثائق :

انطلاقا من حرص المكتبة على مقتنياتها من الوثائق والمخطوطات النادرة أنشأت وحدة للترميم لحماية هذه المقتنيات القيمة.

النشر :

أكد نظام "مكتبة الملك فهد الوطنية" على دور المكتبة في الإسهام في إصدار البحوث والدراسات والأدلة الخاصة بأعمال المكتبات والمعلومات ونشرها، ومن هذا المنطلق قامت المكتبة بنشر العديد من الكتب والمراجع والأدوات الاستنادية والأدلة المطبوعة الدورية التي تلقى إقبالا واستخداما من لدن المتخصصين، وقد أصدرت المكتبة أكثر من مائة وعشرة كتب كان جلها في مجال المكتبات والمعلومات إضافة إلى بعض الكتب المتفرقة في موضوعاتها.

وانطلاقا من المسؤولية التي تضطلع بها المكتبة في خدمة مجال المكتبات والمعلومات ومصادر تاريخ المملكة أصدرت "مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية" وهي مجلة نصف سنوية محكمة،



الاستفسارات المبررة والمهمة التي ترد مباشرة أو عبر الهاتف. كما تصدر المكتبة بطاقات للمستفيدين من الباحثين والدارسين والأكاديميين الذين يراجعونها باستمرار لتيسير مراجعتهم للمكتبة وذلك لاستكمال بحوثهم ومؤلفاتهم.

#### الإعارة التبادلية :

تم الاتفاق بين عدد من المكتبات ومراكز المعلومات في بعض مدن المملكة على تطبيق نظام الإعارة التبادلية بينها على أن توسع الخدمة مستقبلاً لتشمل المكتبات في عامة مدن المملكة. وتضم هذه الاتفاقية إحدى عشرة مكتبة ومركزاً للمعلومات حتى الآن، ويتم تطبيق النظام تحت إشراف مكتبة الملك فهد الوطنية.

#### إتاحة مستخرجات الحاسب :

تقدم المكتبة مستخرجات الحاسب للمستفيدين لتلبية حاجاتهم، وهي مستخرجات بيلوجرافية ونصية من مختلف المراجع والصادر على اختلاف أوعيتها

وخدمة للباحثين على اختلاف مشاربهم أصدرت "نشرة المستخلصات".

#### خدمات المعلومات :

#### تجهيز المعلومات :

يبرد المكتبة سنوياً عدد من الاستبانات والأسئلة البحثية المتمعة مما يتطلب تجميع البيانات وصياغتها في قوالب وتقارير يحتاجها الباحثون والمؤسسات المستفيدة. كما قامت المكتبة بإعداد الكثير من البيلوجرافيات الحصرية للإننتاج الفكري السعودي من الكتب و الدوريات والمترجمات من أجل نشرها في مطبوعات اليونسكو أو المنظمة العربية للثقافة والعلوم عن طريق وزارة المعارف. كما قدمت المكتبة البيانات الإحصائية المطلوبة عن حركة التأليف والنشر والمكتبات السعودية لمن يطلبها سواء من المنظمات الدولية أو من الباحثين من جميع أنحاء العالم.

#### الخدمات المرجعية :

تطورت الخدمات المرجعية المقدمة للمستفيدين كثيراً مع زيادة مصادر وقواعد المعلومات المتاحة، التي تشمل إضافة إلى قاعدة معلومات المكتبة الرئيسة وقواعد المعلومات والنصوص الكاملة المدمجة فيها التي تضم أكثر من (٢٥٠٠) قرص مدمج وقواعد مصادرة أخرى مما مكن المكتبة من تقديم خدمة مرجعية سريعة ومتقدمة.

وتتلقى المكتبة مجموعة كبيرة من الأسئلة المرجعية والبحثية بأنواعها إضافة إلى



## أخبار إلكترونية :

## تنمية القدرات البشرية العربية في مجال استخدام الحاسب الآلي

## مشروع الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر

مكتب اليونسكو بالقاهرة

الآلي، وبما يساعد في النهاية في توحيد المعايير التي يتم على أساسها تدريب الأفراد وتنمية مهاراتهم، وتمنح هذه الشهادة الدولية أو "رخصة القيادة" وفقا لمنهج عملي تفصيلي موحد عالميا وبموجب اجتياز اختبارات مقررات سبعة للبرنامج

وتجدر الإشارة إلى أنه ليس هناك شروطا معينة للحصول على هذه الشهادة، كسابق خبرة أو مجال تعليمي محدد، بل يترك المجال مفتوحا لكل من يرغب في تنمية قدراته ومهاراته في استخدام الحاسب الآلي.

وبالرغم من أن البرنامج في عامه الرابع فقط، فقد بلغ عدد الجهات المحلية المرخصة لتطبيق البرنامج ٣٧ جهة عمل تعمل في أكثر من ٥٥ دولة في العالم وتستخدم أكثر من ٢٠ لغة في تطبيق البرنامج. وفي يوليو ٢٠٠١ بلغ عدد المتقدمين للحصول على الرخصة الدولية للمهون وأربعمائة ألف. بالإضافة إلى هذا النجاح المتميز، فقد أوضحت الإحصائيات أن البرنامج قد تمكن بنجاح من التغلغل في المجتمع الأوروبي حيث بلغ معدل الحاصلين على الرخصة بين صفوف القوة العاملة في بعض الدول ما بين ٣٪ إلى ٧,٥٪.

تتمساع استخدامات التطبيقات المتنوعة والعديدة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حياتنا اليومية بشكل مطرد وأصبحت الآن من الركائز الثابتة في التقدم الاقتصادي والصناعي. ولكن وحتى الآن والساحة الدولية خالية من أية معايير أو قواعد موحدة دوليا تحدد مواصفات ومؤشرات مستخدم الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات. لكن هذا الوضع بدأ يتغير جذريا الآن مع رياح العولمة العاتية التي هبت على العالم أجمع، حاملة في طياتها إصرارا على إيجاد معايير موحدة دوليا تحدد مواصفات العاملين بالمجالات المهنية المختلفة.

من أبرز الصور التي تجسد حاليا توحيد المعايير التي تحدد طبيعة وصفات ومستوى إتقان استخدام الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات على المستوى الدولي ما أقدمت عليه العديد من الدول في مختلف أنحاء العالم بإنشاء برنامجا تدريبيا مستكملا للدراسات الخاصة باستخدام الحاسب الآلي وتطبيقات برمجياته المختلفة، ويمنح هذا البرنامج شهادة يطلق عليه "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" لمن يرغب في اكتساب مهارات قياسية خاصة باستخدام الحاسب

الأكاديميين المتخصصين العرب للعمل كمراقبين لجودة البرنامج وضمان تنفيذه بالعايير المتفق عليها دولياً. كما يقوم مكتب اليونسكو بالقاهرة حالياً بتمهيد منح واستحاثات برنامج "الرخصة الدولية للقيادة الكمبيوتر" لإتاحة الفرصة أمام المجتمع العربي للاستفادة من هذا البرنامج التأهيلي المتميز.

وقد اتخذ المكتب العديد من المبادرات في الآونة الأخيرة مع الوزارات المختصة في الدول العربية بهدف إدخال هذا البرنامج لتدريب وتأهيل القطاعات المختلفة بهذه الوزارات. ولقد أسفرت هذه الجهود عن تبني المملكة الأردنية الهاشمية لبرنامج "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" لتأهيل جميع مدرسي وزارة التربية والتعليم والذي يقدر عددهم بحوالي ٦٠,٠٠٠ على مدار ثلاث سنوات. ولقد بدأ بالفعل تنفيذ هذه المبادرة في شهر يوليو المنصرم وتم حتى الآن تدريب وتأهيل حوالي ٢,٥٠٠ من مدرسي الوزارة. كما يعمل مكتب اليونسكو بالقاهرة مع وزارة التربية والتعليم المصرية لتدريب وتأهيل ١٠,٠٠٠ مدرس قبل نهاية العام الحالي، ومع وزارة الاتصالات والمعلومات على تأهيل حوالي ٢٠,٠٠٠ من خريجي الجامعات والمعاهد المتوسطة وذلك من خلال برنامج تدريب شباب الخريجين على تكنولوجيا المعلومات الذي تتبناه وتدعمه الوزارة منذ العام الماضي.

ونظراً للحاجة الملحة في المنطقة العربية لتأهيل القاعدة العريضة من الشباب لتصبح قادرة على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة والمنافسة بقوة في سوق العمل داخل وخارج بلدانها، رأى مكتب اليونسكو بالقاهرة أن وجود هذا البرنامج في البلدان العربية يعد أمراً ضرورياً ومفيداً للغاية للمواطن العربي وذلك بإعطائه الفرصة للتدريب لاكتساب مهارات فنية عالية في مجال استخدام الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات مما يؤهله في النهاية للحصول على هذه الرخصة الدولية. ومن ثم تقدم المكتب بطلب الحصول على حق تشغيل هذا البرنامج الرائد في الدول العربية من المؤسسة الدولية المسؤولة عن برنامج "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر"، وحصل على هذه الموافقة في أغسطس ٢٠٠٠. ولقد قام المكتب منذ ذلك الوقت باتخاذ العديد من الإجراءات الإدارية والفنية لوضع أسس البنية التحتية لتشغيل البرنامج وفقاً لقواعد ضبط الجودة التي تنص عليها المؤسسة الدولية.

هذا ولقد بدأ التشغيل الفعلي للبرنامج في بداية هذا العام من خلال اعتماد ٣٠ مركزاً للتدريب والاختبار في العديد من الدول العربية. ولتسهيل عمل هذه المراكز قام مكتب اليونسكو بالقاهرة بتنظيم العديد من الدورات التدريبية المكثفة لتأهيل العاملين بهذه المراكز لتشغيل البرنامج بكفاءة. ويتوفر المواد التدريبية المعتمدة بتكلفة رمزية، وكذلك باختياره عدداً من

## قاموس مكتبات.نت

## حقل FIELD

للدلالة على مجموعة مكونة من حقل فرعي

واحد أو عدة حقول فرعية

٣- أما في مجال التصنيف فيقصد به مجموعة من الأشياء أو الموضوعات أو ما يمثل هذه الموضوعات المشتركة مما في خاصية معينة أو أكثر. وأحيانا ما يستعمل للدلالة على تقيفس القسم، فإذا كان القسم هو الفئة المكونة على أساس الخصائص المستخدمة في تخطيط تسلسل هرمي تقليدي جامد، فإن الحقل هو الفئة المكونة على هيئة صف على أساس الخصائص الثانوية. وعلى ذلك فإن الحقل عبارة عن فئة المشكلة على أساس خصائص مختلفة عن تلك الخصائص المستخدمة في وضع جدول التصنيف.

٤- فئة عريضة من الموضوعات الترابطية

٥- ويستعمل في مجال استرجاع المعلومات للدلالة على المكان المخصص لكل عنصر من عناصر البيانات أو كل مجموعة من عناصر البيانات في التسجيلات القابلة للقراءة بواسطة الآلات، وهي بمثابة عنصر وصفي قائم بذاته، ومن الممكن أن يكون له رمزا أو تسمية خاصة للتحقق منه في تسمية التسجيلة

٦- العنصر المحدد في التسجيلة الحاسوبية، كاسم المؤلف أو تاريخ النشر الخاص بالوثيقة في التسجيلة البيبليوجرافية. ويمكن لطلول الحقول أن يكون محدد أو متغيرا.

القارئ هناك كلمات كثيرة في

التخصص ينبغي أن تتعرف على

معانيها لأنها دائما تقابلك في

مجال عملك، ولذلك رأينا أن نوضحها لك

معتمدين في ذلك على القواميس والمعاجم

المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات. ومن

الكلمات التي اخترناها لك عزيزي القارئ اليوم

كلمة:

حقل: FIELD

هذه الكلمة تتوارد بصور دائمة في مجال مهنة

المكتبات والمعلومات، فهي من الكلمات الشائعة

في التخصص وسوف نعتد في فك رموز هذه الكلمة

على الأستاذ الدكتور شعبان خليفة من خلال

قاموسه البنسهاوي الموسوعي في مصطلحات

المكتبات والمعلومات.

أستاذنا الكبير فسر هذه الكلمة من خلال وضعه

لها في ستة محاور، تمثل معظم استخدامات

الكلمة في مجال المكتبات والمعلومات، هي كما

يلي:

١- عمود محدد أو مجموعة من الأعمدة المحددة

في البطاقة المثقبة، تخصص لتتقيب معلومات

معينة، إجمالي الحيز المتاح في البطاقة المثقبة

لاختران المعلومات (أي بي إم).

٢- عادة ما يستعمل في مجال الفهرسة للدلالة

على عنصر معين أو مجموعة من العناصر.

ويستعمل في بعض النظم مثل نظام مارك

## تنويه لجلد اشتراك

فقد سيادةكم علماً بأننا قد انتهينا من إصدار المجلد الثالث  
للدورية مكبات. نت لعام 2002 ونحن الآن بصدد إصدار المجلد  
الرابع للدورية مكبات. نت لعام 2003 وفي حالة الرغبة سيادةكم  
في تجديد الاشتراك بالدورية يرجى إخطارنا بخطاب رسمي بهذا ذلك  
على العنوان التالي:

شركة "إيبيس.كوم"

للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

ص.ب 647 الأورمان الرمز البريدي 12612 الجيزة

جمهورية مصر العربية

ت/ف 3832836 ت/ 5839668

### استشارة اشراك في مكبات انت

عليك أن تملأ استمارة الاشتراك المرفقة وفقاً للتالي:

- الاشتراك للأفراد من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ 100 جنيهاً مصرياً في العام نقداً لمندوبنا أو بالحضور في مقر الشركة أو بحوالة بريدية أو بشيك مصري باسم شركة **إيبيس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات**
- الاشتراك للمؤسسات من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ 220 جنيهاً مصرياً في العام نقداً أو بشيك مصري باسم شركة **إيبيس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات**
- الاشتراك للأفراد من الدول العربية بمبلغ 35 دولاراً في العام نقداً أو بشيك مصري باسم شركة **إيبيس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات**
- الاشتراك للمؤسسات من الدول العربية بمبلغ 70 دولاراً في العام نقداً أو بشيك مصري باسم شركة **إيبيس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات**
- الاشتراك للأفراد من أمريكا وأوروبا بمبلغ 45 دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصري باسم شركة **إيبيس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات**
- الاشتراك للمؤسسات من أمريكا وأوروبا بمبلغ 90 دولاراً في العام نقداً أو بشيك مصري باسم شركة **إيبيس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات**

يمكنك أيضاً القيام بتحويل بنكي على حسابنا في البنك المصري الخليجي فرع الجيزة رقم 303372 جمهورية مصر العربية. يسعدنا دائماً IPIS COM من خلال مكاتبنا. نت أن نستقبل اقتراحاتكم، ولا نستطيع أن نقول في نهاية رسالتنا المفتوحة إليكم إلا أهلاً بكم في مستقبل المكاتب والمعلومات في العالم العربي.

يمكنك الحصول على أعداد عام 2000 من مجلة مكبات نت مجلدة.

تفضل كافة المراسلات باسم

رئيس التحرير

د. زين عبد الهادي

ص.ب 647 الأورمان الرمز البريدي 12612 الجيزة جمهورية مصر العربية

IPISCOM

مكبات نت

توزيع شركة إيبيس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

رقم الإيداع: 2002/12102

ص.ب 647 الأورمان - رمز بريدي 12612 جيزة - جمهورية مصر العربية

ت/ 3832836 ف/ 2969765

e-mail: IPIS\_COM@hotmail.com

## إشارة اشتراك في مكبات إانت

نوع الاشتراك: \_\_\_\_\_ مؤسسات ☐ أفراد ☐

الاسم (اشتراك الأفراد): \_\_\_\_\_

الوظيفة: \_\_\_\_\_

اسم الجهة (اشتراك المؤسسات): \_\_\_\_\_

العنوان البريدي ص.ب: \_\_\_\_\_

رمز بريدي : \_\_\_\_\_

المدينة: \_\_\_\_\_

الدولة: \_\_\_\_\_

ت : \_\_\_\_\_

ف : \_\_\_\_\_

بريد إلكتروني: \_\_\_\_\_

عدد النسخ: \_\_\_\_\_ أُرغب/الاشتراك في عدد ☐ نسخة

التوقيع

ما هو الطريق ... ؟!

لاحتراف النظم الآليه ...

استخدامات الإنترنت ؟!

## نحن معك على الطريق

تعلن شركة

# إيبيس

عن عقد دورتين تدريبيتين

فى الفترة من 10 - 25 مارس 2003

1 - شكل الاتصال المعيارى « مارك MARC » .

2 - استخدامات الإنترنت فى المكتبات ومراكز المعلومات .

كما أن الشركة على استعداد

لعقد دورات متخصصة بمواقع العمل

سواء بداخل جمهورية مصر العربية أو بخارجها





إيبیس کوم  
قائمة منشورات

2002  
2003

IPIS.COM

# مكتبات . نت

www.ipisegypt.com

كتيب غير نوري بيسر مؤقتاً  
عن استخدام الإنترنت والنظم الآلية في  
التكنولوجيا الحديثة

المجلد الخامس، العدد الأول، شهر كانون الثاني 2008

1

تكنولوجيا الجيل الثاني للويب  
web 2.0 ... ماهي؟

د. زين عبد الهادي

أحمد السيد

إدارة الخدمات الحكومية

المبادئ الكبرى للحكومة الإلكترونية

د. محمد بن يوسف

مستلزمات البحث في اللغة العربية

أ.د. محمد علي سلامة

واحة مكتبات . نت

أحمد السيد

إدارة المكتبات

م. ممدوح الشحات صقر

IPIS . نت

إيبيس . كوم

مستشار التحرير

أ.د فتحي عبد الهادي

رئيس التحرير

د. ريس عبد الهادي

مدير التحرير

د. رؤوف هلال

مراجعة

أ. شريفة السيد

IPIS . نت

إيبيس . كوم

ص.ب.: 647 الأورمان

12612 - الجيزة

جمهورية مصر العربية

ت/ ف : 33832836

ن : 35839668

محمول: 0101816656

: 0106630770

www.ipisegypt.com

helal\_raouf@hotmail.com

birooahmed@hotmail.com

January, February, March 2008

توزيع

مكتبات . نت

## قائمة المحتويات

**الافتتاحية: تكنولوجيا الجيل التالي للويب web 2.0... ما هي؟**

د. زين عبد الهادي ————— 3

### أمن المعلومات

م. ممدوح الشحات صقر ————— 4

### قواعد البيانات القانونية

د. رؤوف هلال ————— 21

### المبادئ الكبرى للحكومة الإلكترونية

د. عمر محمد بن يونس ————— 25

### معضلات البحث في اللغة العربية

أ.د. محمد علي سلامة ————— 35

### واحدة مكتبات .نت

أ. عبير أحمد ————— 40

نشرة غير دورية تصدر  
مؤقتاً تهتم بتكنولوجيا  
المكتبات والنظم الآلية  
والإنترنت واستخداماتها  
في المكتبات العربية

مستشار التحرير

أ.د. محمد الخي عبد الهادي  
وكيل كلية الآداب جامعة القاهرة-السابق  
وأستاذ لمكتبات والمعلومات

رئيس التحرير

د. زين الدين عبد الهادي  
رئيس قسم المكتبات والمعلومات  
جامعة حلوان

zhady41@arado.org.eg

مدير التحرير

د. رؤوف هلال  
مدرس المكتبات والمعلومات  
كلية الآداب جامعة عين شمس  
helal\_raouf@hotmail.com

مراجعة

أ. شريفة السيد  
مسئول النشاط الثقافي  
دار الكتب المصرية  
Shersifa\_elshayid@yahoo.com

توزيع

إيبيس.كوم  
القاهرة

صدر العدد الأول في يناير  
2000

## تكنولوجيا الجيل الثاني للويب web 2.0 ... ما هي؟

د. زين عبد الهادي

Zhady41@arado.org.eg

البشر في الموسوعة بدلاً من محررين معينهم، واعتماد ثقافة (الويكي) wiki في بناء المواقع على شبكة الإنترنت، وكذلك ظهرت تكنولوجيا رفع أداء محركات البحث search engine optimization، والتحول من صناعة النشر publishing إلى حرية الاشتراك في النشر participation، وكذلك التحول من ظاهرة الصفحات الشخصية Personnel websites إلى ظهور ما يعرف بالدونات Blogs والتي كانت سبباً في الانتشار السريع للمواقع الشخصية عبر الإنترنت من خلال استضافتها من قبل الشركات العملاقة التي تعمل عبر الويب.

لاشك أن الجيل الثاني للويب قد ترك تأثيرات كبيرة على قضايا البحث والنشر والخدمات على شبكة الإنترنت، ولعل ظهور الجيل الثاني للمكتبات Library 2.0 واحدة من مخرجات الجيل الثاني للويب، لكن السؤال كيف أثر الجيل الثاني للويب على نظم المكتبات وخدماتها؟

زين

يعد

أوراييلي O'reilly أول من أشار إلى مصطلح الجيل الثاني للويب web2.0 وفي مقال له شهير على شبكة الإنترنت بعنوان: what is web 2.0 أشار إلى أهم الفروقات بين تكنولوجيا الجيل الأول للويب، وتكنولوجيا الجيل الثاني لها، حيث أشار إلى أربعة عشر فارقاً بين الجيلين لعل أشهر هذه الفروقات جاءت من ثلاثة أدوات علمية ظهرت على الإنترنت خلال السنوات السبع الماضية يأتي على رأسها تأثير محرك البحث جوجل ثم تأثير موسوعة ويكيبيديا، وأخيراً ظاهرة الدونات أو البلوجز، حيث أثرت هذه الظواهر على تكنولوجيا الإنترنت ككل، بل أصبح الأمر مرتبطاً بمنتجات جوجل نفسها مثل Google scholar والغريب أن جوجل نفسها تعترض على الربط بين اسمها وبين التكنولوجيا المستخدمة، على أية حال أثرت جوجل تأثيراً عريضاً في القضايا المتعلقة بالويب وعلى سبيل المثال في اعتماد تكنولوجيا استشهاد المواقع والصفحات ببعضها البعض بدلاً من استخدام مدى تكرار المصطلح في الصفحات، وكذلك الموسوعة المعروفة باسم الويكيبيديا wikipedia بدلاً للموسوعة البريطانية على الإنترنت Online Britannica، أي الاعتماد على مشاركة كل

# أمن المعلومات

م. ممدوح الشحات صقر

## • أمن نظم المعلومات

يشمل هذا المساق المفاهيم الأساسية لأمن نظم المعلومات وأهدافه في عصر الاتصالات والإنترنت، أساليب تشفير البيانات، الشبكة الخاصة الافتراضية، حواجز النار، أمن الإنترنت، البريد الإلكتروني المحمي والسياسات الإدارية لأمن نظم المعلومات

### مقدمة

تحدث تكنولوجيات المعلومات والاتصال ثورة تمس القطاع الاقتصادي، السياسي، الاجتماعي والثقافي، في نفس أهمية الثورات السابقة. وتعتمد هذه الثورة على المعلومة التي تركز عليها المعرفة البشرية. وتسمح التكنولوجيات الحديثة للمعلومات برصد هذه الأخيرة معالجتها وتوزيعها على اختلاف أوعيتها المكتوبة، الموثية والسموعة، ذلك بالتغلب على عائق حجم المعلومات والتقليص من الوقت اللازم لتوزيعها.

أدت هذه التكنولوجيات إلى طريقة عمل جديدة سهلت ميلاد مفهوم جديد وهو مفهوم مجتمع المعلومات الذي يرمي إلى الاستغلال الكثيف والأمثل للمعلومات في شتى مجالات الحياة. يعتبر هذا المجتمع ولید التقارب التكنولوجي بين المعلوماتية وتكنولوجيات الاتصال. وقد فتح أبواب التفاعل بين عدة متعاملين على المستوى العالمي الذين يقومون بتبادل للمعلومات عبر الشبكة العنكبوتية الانترنيت.

ومن خلال هذا الانفتاح الواسع في مجال الاتصالات ونقل المعلومات وجب علينا معرفة كيف نحافظ على هذه المعلومات المنقولة من جهة لأخرى ومن هنا نشأ مفهوم ومصطلح "أمن المعلومات"

يعتمد تعريف الأمن إلى حد كبير على السياق، لأن كلمة الأمن تشير إلى طيف واسع من المجالات ضمن وخارج حقل تقنية المعلومات. قد نتكلم مثلاً عن الأمن عند توصيف الإجراءات الوقائية على الطرق العامة أو عند استعراض نظام حاسوبي جديد يتمتع بمناعة عالية ضد فيروسات البرمجيات. لقد تم تطوير أنظمة عدة لمعالجة الجوانب المختلفة لمفهوم الأمن.

### ١. ما هو أمن المعلومات؟

لكي نتمكن من استيعاب مفهوم أمن المعلومات لا بد من استعراض السياق التاريخي لتطور هذا المفهوم.

لقد ظل هذا المجال من الأمن حتى أواخر السبعينيات معروفاً باسم أمن الاتصالات Communication Security COMSEC والذي حددته توصيات

أمن أنظمة المعلومات والاتصالات لوكالة الأمن القومي في الولايات المتحدة بما يلي:

المعايير والإجراءات المتخذة لمنع وصول المعلومات إلى أيدي أشخاص غير مخولين عبر الاتصالات ولضمان أصالة وصحة هذه الاتصالات.

تضمنت النشاطات المحددة لأمن الاتصالات COMSEC أربعة أجزاء هي: أمن التشفير Cryptosecurity، أمن النقل Transmission Security، أمن الإشعاع Emission Security والأمن الفيزيائي Physical Security. كما تضمن تعريف أمن الاتصالات خاصيتين تتعلقان بموضوع هذه الوحدة: السرية والتحقق من الهوية.

### 1.1 السرية CONFIDENTIALITY

التأكيد بأن المعلومات لم تصل لأشخاص، عمليات أو أجهزة غير مخولة بالحصول على هذه المعلومات (الحماية من إفشاء المعلومات غير المرخص). التأكيد بأن المعلومات لن

#### 1.2 التحقق من الهوية

إجراء أمني للتأكد من صلاحية الاتصال، الرسالة أو المصدر أو وسيلة للتحقق من صلاحية شخص ما لاستقبال معلومات ذات تصنيف محدد (أو التحقق من مصدر هذه المعلومات).

بدأت في الثمانينيات مع النمو المضطرب للحاسبات الشخصية حقبة جديدة من الأمن: أمن الحواسيب (Computer Security (COMPUSEC والتي حددتها توصيات أمن أنظمة المعلومات والاتصالات لوكالة الأمن القومي في الولايات المتحدة بما يلي:

"المعايير والإجراءات التي تضمن سرية، كمال وتوفر مكونات أنظمة المعلومات بما فيها التجهيزات، البرمجيات، البرمجيات المدمجة firmware والمعلومات التي تتم معالجتها، تخزينها ونقلها".  
تضمن أمن الحواسيب الشخصية خاصيتين إضافيتين تتعلقان بموضوع هذه الوحدة: الكمال والتوفر.

### 1.3 الكمال INTEGRITY

تعكس جودة أي نظام للمعلومات مدى صحة ووثوقية نظام التشغيل، التكامل المنطقي للتجهيزات والبرمجيات التي توفر آليات الحماية ومدى تناغم بنى المعلومات مع البيانات المخزنة.

#### 1.4 التوفر AVAILABILITY

الوصول الموثوق إلى البيانات وخدمات المعلومات عند الحاجة إليها من قبل الأشخاص المخولين بذلك. لاحقاً وفي التسعينات من القرن الماضي تم دمج مفهومي الأمن (أمن الاتصالات وأمن الحواسيب) لتشكيل ما أصبح يعرف باسم (أمن أنظمة المعلومات Information Systems Security INFOSEC). يتضمن مفهوم أمن أنظمة المعلومات الخصائص الأربعة المعروفة مسبقاً ضمن مفاهيم أمن الاتصالات وأمن الحواسيب: السرية، التحقق من الهوية، الكمال والتوفر، كما أضيف إليها خاصية جديدة: مكافحة الإنكار.

## 1.5. مكافحة الإنكار (المسؤولية) Non-repudiation

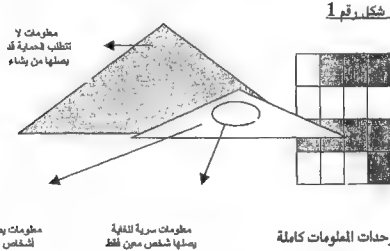
التأكيد بأن مرسل البيانات قد حصل على إثبات يوصل البيانات إلى المرسل إليه وبأن المستقبل قد حصل على إثبات لشخصية المرسل مما يمنع احتمال إنكار أي من الطرفين بأنه قد عالج هذه البيانات.

### 2. هل تحتاج أية معلومات عناصر الحماية ذاتها وبذات القدر؟؟

(منطقات خطة حماية المعلومات)

إن ضمان عناصر أمن المعلومات كلها أو بعضها يعتمد على المعلومات محل الحماية واستخداماتها وعلى الخدمات المتصلة بها، فليس كل المعلومات تتطلب السرية وضمان عدم الإفشاء، وليس كل المعلومات في منشأة واحدة بذات الأهمية من حيث الوصول لها أو ضمان عدم العبث بها، لهذا تنطلق خطط أمن المعلومات من الإجابة عن سلسلة تساؤلات متتالية :-

✓ **التساؤل الأول :-** ما الذي نريد أن نحميه؟؟ وإجابة هذا التساؤل تحدد تصنيف البيانات والمعلومات من حيث أهمية الحماية، إذ تصنف المعلومات تبعاً لكل حالة على حدة، من معلومات لا تتطلب الحماية، إلى معلومات تتطلب حماية قصوى (انظر شكل 1).



✓ **التساؤل الثاني :-** ما هي المخاطر التي تتطلب هكذا حماية؟؟ وتبدأ عملية تحديد المخاطر بتصور كل خطر قد يمس المعلومات محل الحماية أو يهدد أمنها، ابتداء من قطع مصدر الكهرباء عن الكمبيوتر وحتى مخاطر اختراق النظام من الخارج بواحد أو أكثر من وسائل الاختراق عبر نقاط الضعف، مروراً بإساءة الموظفين استخدام كلمات السر المائدة لهم، ويصير إلى تصنيف هذه المخاطر ضمن قوائم تبعاً لأساس التصنيف، فتصنف كمخاطر من حيث مصدرها ومن حيث وسائل تنفيذها، ومن حيث غرض المستفيدين بهذه المخاطر، ومن حيث أثرها على نظام الحماية وعلى المعلومات محل الحماية. وهو ما سنقف لاحقاً عليه بشكل تفصيلي. ومتى ما تم الانتهاء من هذا التحديد يجري الانتقال إلى التساؤل التالي.



✓ التساؤل الثالث :- كيف يتم توفير الحماية لما نرغب بحمايته من المخاطر التي تم تحديدها (وسائل الحماية) ؟؟ وهنا تجد كل منشأة وكل هيئة طريقته الخاصة في توفير الأمن من المخاطر محل التحديد وبحدود متطلبات حماية المعلومات المخصصة التي تم تحديدها وبحدود إمكانياتها المادية والميزانية المخصصة للحماية، فلا تكون إجراءات الأمن رخوة ضعيفة لا تكفل الحماية وبالمقابل لا تكون مبالغ بها إلى حد يؤثر على عنصر الأداء في النظام محل الحماية، إذ لو تصورنا شخصا أراد حماية النقود الموجودة في منزله، فإنه من المقبول وضعها مثلا في قاعة حديدية ووضع حديد حماية مثلا على نوافذ المنزل، أو وضع جرس إنذار لأي اقتحام للمنزل وربما يمكن قبول هذه الوسائل الثلاث لتوفير الأمن من أنشطة سرقة هذا المال لكن ليس منطقيا بل مبالغاً فيه أن يحمي هذا الشخص ماله بأن يضع حراسا (أشخاصا) على منزله، ويضع صواعق كهربائية على الأسوار الخارجية، ومن ثم يضع حديد حماية على الأبواب والنوافذ، ويضيف إلى ذلك جرس إنذار لكل نقطة في المنزل، فإذا ما دخلنا إلى المنزل وجدنا كاميرات مراقبة عند كل نقطة، ووجدنا بعدها أن الغرفة التي تحتوي القاعة الحديدية لا يسمح بالدخول إليها إلا بعد تجاوز إجراءات تعريف خاصة بكباقة تعريف أو رقم سري على الأقفال أو غير ذلك، فإذا ما دخلنا الغرفة وجدنا أننا لسنا أمام قاعة حديدية عادية، وإنما خزانة حفظ تفتح بقليل وقلبي أو ساعة وقتية، أو تفتح بمفتاحين أو أكثر وبأرقام سرية متعددة أو غير ذلك من أنماط القاصات المعقدة بل ووجدنا أن فتحها يتطلب ابتداء إلغاء جرس إنذار خاص بالقاعة نفسها . أن هكذا حماية لا يمكن أن تكون مقبولة، لأنها ببساطة تجعل عملية حصول الشخص نفسه على بعض المال من بين نقوده عملية معقدة قد تدفعه لاحقا إلى إهمال كل إجراءات الأمن هذه فيكون أكثر عرضة للسرقة من غيره، وهذا ما نسميه التأثير على صحة الأداء وفعاليتها . وفي بيئة المعلومات، فمن الطبيعي مثلا أن نضع على جهاز الكمبيوتر الشخصي كلمة سر للولوج إلى الملفات الهامة أو حتى للنظام كله وإن لا نعطي الكلمة لأحد، وإن نضع برنامجا أو أكثر لمقاومة الفيروسات الإلكترونية الضارة، ونراعي إجراءات مقبولة في حماية الدخول إلى شبكة الإنترنت والتأكد من مصدر البريد الإلكتروني مثلا . فإذا كان الكمبيوتر خاص بذاكرة أو منشأة ويضم بيانات هامة ومصنف أنها سرية، كان لزاما زيادة إجراءات الأمن، فمثلا يضاف للنظام جدران نارية تحد من دخول أشخاص من الخارج وتمنع استثناءات منظمة قد يتعرض لها النظام أو الموقع المعلوماتي، وإذا كان النظام يتبادل رسائل إلكترونية يخشى على بياناتها من الإفشاء، تكون تقنيات التشفير مطلوبة بالقدر المناسب . لكن لا يقبل مثلا على جهاز كمبيوتر خاص غير مرتبط بشبكة عامة أن توضع أنواع متعددة من الجدران النارية، أو أن يوضع على أحد مواقع الإنترنت وسائل تعريف متعددة لشخص المستخدم، ككلمة السر والبصمة الإلكترونية والبصمة الصوتية، وإن يخضع نظام الموقع إلى عدد مبالغ به من الفحرات والجدران النارية، وتشفير طويل المدى لكافة البيانات الموجودة عليه والمتبادلة عبره، وأيضا لا يقبل موقع أمني يضم بيانات سرية للغاية مجرد الاكتصاع على كلمة سر للدخول للنظام .

بمعنى أن إجراءات الحماية تنطلق من احتياجات الحماية الملائمة، فإن زادت عن حدها أمنت ذات اثر سلبي على الأداء، فاصبح الموقع أو النظام بطيئا وغير فاعل في أداء مهامه الطبيعية، وان نقصت عن الحد المطلوب، ازدادت نقاط الضعف واصبح اكثر عرضة للاختراق الداخلي والخارجي . فإذا فرغنا من اختبار وسائل الحماية التقنية واستراتيجياتها الإدارية والأدائية الملائمة، انتقلنا بعدئذ إلى التساؤل الأخير.

✓ التساؤل الرابع :- ما العمل إن تحقق أي من المخاطر رغم وسائل الحماية ؟؟ وإجابة هذا التساؤل هو ما يعرف بخطة مواجهة الأخطار عند حصولها، وتتضمن مراحل متتالية، تبدأ من مرحلة الإجراءات التقنية والإدارية والإعلامية والقانونية اللازمة عند حصول ذلك، ومرحلة إجراءات التحليل لطبيعة المخاطر التي حصلت وسبب حصولها وكيفية منع حصولها لاحقا . وأخيرا إجراءات التعافي والعودة إلى الوضع الطبيعي قبل حصول الخطر مع مراعاة تنفيذ ما أظهره التحليل عن كيفية حصول المخاطر وضمان عدم حصولها .

إذن، وفي الوقت الذي تتطلب بعض المعلومات كالتصلة بالأمن القومي والأسرار العسكرية مثلا إيلاء عنصري السرية والتكاملية أقصى درجات الاهتمام، نجد بالنسبة للبنوك أنه إضافة للعنصرين المتقدمين يتعين بالنسبة للنظام نفسه إيلاء عنصر الاستمرارية ذات القدر من الأهمية، فإن عملت المصارف في حقل البنوك الإلكترونية أو الخدمات المصرفية الإلكترونية عن بعد، كان عنصر عدم الإنكار بنفس أهمية بقية العناصر . ونجد أن مواقع الإنترنت مثلا تتطلب إيلاء عنصر الاستمرارية الأهتمام الأكبر، في حين أن مواقع التجارة الإلكترونية من بين مواقع الإنترنت تتطلب الحرس على توفير عناصر الحماية الأربعة بنفس القدر والأهمية إذ تحتاج ضمان السرية، وتحديدًا بالنسبة للبيانات الخاصة بالزبائن كأرقام بطاقات الائتمان، وتتطلب التكاملية والسلامة بالنسبة للبيانات المتبادلة عبر الوسائل الإلكترونية بين الزبون والموقع، فلا يصل أمر الشراء مثلا وقد لحقه تغيير أو تحريف ما، وتتطلب استمرارية الموقع في تقديم خدماته وقدرته الزبون على الولوج إليه طوال وقت سريان عملية التصفح والشراء بل وفي أي وقت يريد للدخول إلى الموقع، وتتطلب ضمان عدم إنكار الزبون إن التصرف الذي أجراه على الموقع (كطلب الشراء) قد صدر عنه أو إنكار الموقع نفسه أنه تعاقد مع الزبون في شأن ما .

## 2.1. أين تتجه المخاطر والاعتداءات في بيئة المعلومات ؟؟

تطال المخاطر والاعتداءات في بيئة المعلومات أربعة مواطن أساسية هي مكونات تقنية المعلومات في احدث تجلياتها :-

✓ الأجهزة :- وهي كافة المعدات والأدوات المادية التي تتكون منها النظم، كالشاشات والطابعات ومكوناتها الداخلية ووسائل التخزين المادية وغيرها .

✓ البرامج :- وهي الأوامر المرتبة في نسق معين لإنجاز الأعمال، وهي إما مستقلة عن النظام أو مخزنة فيه .

- ✓ **المعطيات :-** أنها الدم الحي للأنظمة، وما سيكون محلا لجرائم الكمبيوتر كما سرى، وتشمل كافة البيانات المدخلة والمعلومات المستخرجة عقب معالجتها، وتمتد بمعناها الواسع للبرمجيات المخزنة داخل النظم . والمعطيات قد تكون في طور الإدخال أو الإخراج أو التخزين أو التبادل بين النظم عبر الشبكات، وقد تخزن داخل النظم أو على وسائط التخزين خارجة .
- ✓ **الاتصالات :-** وتشمل شبكات الاتصال التي تربط أجهزة التقنية بعضها بعضا محليا ونطاقيا ودوليا، وتتيح فرصة اختراق النظم عبرها كما أنها بذاتها محل للاعتداء وموطن من مواطن الخطر الحقيقي.

### 3. ما هي عمليات المعلومات الرئيسية المتصلة بأمن المعلومات؟؟

تتعدد عمليات التعامل مع المعلومات في بيئة النظم وتقنيات المعالجة والاتصال وتبادل البيانات، ولكن يمكن بوجه عام تحديد العمليات الرئيسية التالية :-

#### 3.1. تصنيف المعلومات **Information classification** :-

وهي عملية أساسية لدى بناء أي نظام أو في بيئة أي نشاط يتعلق بالمعلومات وتختلف التصنيفات حسب المنشأة مدار البحث، فمثلا قد تصنف المعلومات إلى معلومات متاحة، وموثوقة، وسرية، وسرية للغاية أو قد تكون معلومات متاح الوصول إليها وأخرى محظور الوصول إليها وهكذا .

#### 3.2. التوثيق **Documentation** :-

وتتطلب عمليات المعلومات أساسا اتباع نظام توثيق خطي لتوثيق بناء النظام وكافة وسائل المعالجة والتبادل ومكوناتها . وبشكل رئيس فإن التوثيق لازم وضروري لنظام التعريف والتحويل، وتصنيف المعلومات، والأنظمة التطبيقية . وفي إطار الأمن، فإن التوثيق يتطلب أن تكون استراتيجية أو سياسة الأمن موثقة ومكتوبة وأن تكون إجراءاتها ومكوناتها كاملة محل توثيق، إضافة إلى خطط التعامل مع المخاطر والحوادث، والجهات المسؤولة ومسؤولياتها وخطط التعافي وإدارة الأزمات وخطط الطوارئ المرتبطة بالنظام عند حدوث الخطر .

#### 3.3. المهام والواجبات الإدارية والشخصية **Administration and Personnel**

##### **Responsibilities**

إن مهام المتصلين بنظام أمن المعلومات تبدأ في الأساس من حسن اختيار الأفراد المؤهلين وعمق معارفهم النظرية والعملية، على أن يكون مدركا أن التأهيل العملي يتطلب تدريباً متواصلاً ولا يقف عند حدود معرفة وخبرة هؤلاء لدى تعيينهم، وبشكل رئيس فإن المهام الإدارية أو التنظيمية تتكون من خمسة عناصر أو مجموعات رئيسية :- تحليل المخاطر، وضع السياسة أو الاستراتيجية، وضع خطة الأمن، وضع البناء التقني الأمني-توظيف الأجهزة والمعدات والوسائل، وأخيراً تنفيذ الخطط والسياسات .

#### 3.4. وسائل التعريف والتوثيق من المستخدمين وحدود صلاحيات الاستخدام

##### **Identification and Authorization** :-

إن الدخول إلى أنظمة الكمبيوتر وقواعد البيانات ومواقع المعلوماتية عموماً، يمكن تقييده بالعديد من وسائل التعرف على شخصية المستخدم وتحديد نطاق الاستخدام، وهو ما يعرف بأنظمة التعريف والتحويل **Identification and Authorization systems** . والتعريف أو الهوية مسألة تتكون من

خطوتين، الأولى وسيلة التعريف على شخص المستخدم، والثانية قبول وسيلة التعريف أو ما يسمى التوثيق من صحة الهوية المقدمة

ووسائل التعريف تختلف تبعاً للتقنية المستخدمة، وهي نفسها وسائل أمن الوصول إلى المعلومات أو الخدمات في قطاعات استخدام النظم أو الشبكات أو قطاعات الأعمال الإلكترونية، وبشكل عام، فإن هذه الوسائل تنوزع إلى ثلاثة أنواع :-

1 - شئ ما يملكه الشخص مثل البطاقة البلاستيكية أو غير ذلك .

2- شئ ما يعرفه الشخص مثل كلمات السر أو الرمز أو الرقم الشخصي غير ذلك .

3- شئ ما يرتبط بذات الشخص أو موجود فيه مثل بصمة الإصبع أو بصمة العين والصوت وغيرها .

وتعد وسائل التعريف والتوثيق الأقوى، تلك الوسائل التي تجمع بين هذه الوسائل جميعاً على نحو لا يؤثر على سهولة التعريف وفاعليته في ذات الوقت .

### 3.5. سجل الأداء Logging :-

تحتوي مختلف أنواع الكمبيوترات نوعاً ما من السجلات التي تكشف استخدامات الجهاز وبرمجياته والنفاذ إليه، وهي ما يعرف بسجلات الأداء أو سجلات النفاذ إلى النظام ، تتخذ سجلات الأداء أهمية استثنائية في حال تعدد المستخدمين وتحديدًا في حالة شبكات الكمبيوتر التي يستخدم مكوناتها أكثر من شخص، وفي هذه الحالة تحديدًا، أي شبكات المستخدمين، فإن هناك أكثر من نوع من أنواع سجلات الأداء وتوثيق الاستخدامات، كما أن سجلات الأداء تتباين من حيث نوعها وطبيعتها وغرضها، فهناك سجلات الأداء التلخيصية والسجلات المؤقتة، وسجلات التبادل وسجلات النظام وسجلات الأمن وسجلات قواعد البيانات والتطبيقات وسجلات الصيانة أو ما يعرف بسجلات الأمور التقنية وغيرها.

### 3.6. عمليات الحفظ Back-up :-

وعمليات الحفظ تتعلق بعمل نسخة إضافية من المواد المخزنة على إحدى وسائط التخزين سواء داخل النظام أو خارجه، وتخضع عمليات الحفظ لقواعد يمتثل أن تكون محددة سلفاً وموثقة ومكتوبة ويجري الالتزام بها لضمان توحيد معايير الحفظ وحماية النسخ الاحتياطية .

ويمثل وقت الحفظ، وحماية النسخ الاحتياط، ونظام الترميز والتبويب، وآلية الاسترجاع والاستخدام، ومكان الحفظ وأمنه، وتشفير النسخ التي تحتوي معطيات خاصة وسرية، مسائل رئيسية يمتثل اتخاذ معايير واضحة ومحددة بشأنها .

### 3.7. وسائل الأمن الفنية ونظام منع الاختراق :-

تتعدد وسائل الأمن التقنية المتبعين استخدامها في بيئة الكمبيوتر والإنترنت، كما تتعدد أغراضها ونطاقات الاستخدام وتتخذ الجدران النارية Firewalls، إضافة للتشفير cryptography، وكذلك نظم

التحكم في الدخول و نظام تحري الاختراق (Intrusion Detection Systems (IDS، وأنظمة وبرمجيات مقاومة الفيروسات أهمية متزايدة، لكنها لا تمثل جميعها وسائل الأمن المستخدمة، بل هي إضافة لوسائل التعريف والتوثيق المتقدم الإشارة إليها تمثل أهم وسائل الأمن التقنية في الوقت

### 3.8. نظام التعامل مع الحوادث Incident Handling System :-

بغض النظر عن حجم وسائل الأمن التقنية المستخدمة، ومعايير الأمن وإجراءاته المتبعة، فإنه لا بد من توفر نظام متكامل للتعامل مع المخاطر والحوادث والاعتداءات، ويعدو مطلباً رئيساً بالنسبة لمؤسسات الأعمال كما في حالة البنوك والمؤسسات المالية .

وأول ما يتعين إدراكه في هذا الصدد أن التعامل مع الحوادث عملية وليست مجرد مشروع أو خطوة واحدة، بمعنى أنها عملية متكاملة تتصل بأداء متواصل متدرج خاضع لقواعد محددة سلفاً ومتبعة بدقة وانضباط، ومتى ما تم التعامل مع الحوادث على أنها مجرد حالة تنشأ عند الحادث كنا أمام حالة قصور تمثل بذاتها أحد عناصر الضعف في نظام الأمن .

وتختلف مكونات ومراحل وخطوات نظام التعامل مع الحوادث من مؤسسة إلى أخرى تبعا لعوامل عديدة تتعلق بطبيعة الأخطار التي أظهرتها عملية تحليل المخاطر وما أظهرته استراتيجيات الأمن الموضوعة في المؤسسة، وتبعاً للنظام محل الحماية وما إذا كنا نتحدث عن نظم كمبيوتر مغلقة أم مفتوحة أو قواعد بيانات أو شبكات أو مزيج منها وما إذا كنا نتحدث عن نظام خدمة بخصوص أم عن خدمات للعملاء عبر الشبكة خاصة كانت أم دولية وتبعاً لوظيفة التطبيق محل الحماية، إذ تتباين خطوات ومحتوى وهنالك عناصر خطط التعامل مع الحوادث لدى بنوك الإنترنت مثلاً عنها لدى المواقع المعلوماتية، ومع ذلك، وبوجه عام، فإن نظام التعامل مع الحوادث يتكون عادة من ستة مراحل (خطوة فخطوة) هي :-

الإعداد المسبق والتحري والملاحظة الاحتواء والاستئصال، التعافي والعودة للوضع الطبيعي، والمتابعة .

### 4. ما هي المخاطر والتهديدات ونقاط الضعف وأنواع الهجمات والاعتداءات وأساليبها التقنية ؟

#### 4.1. في المفاهيم والاصطلاحات :-

إن الحدود بين الجريمة والفعل غير الأخلاقي تبدو غير واضحة المعالم في بيئة الكمبيوتر والإنترنت، وتتميز وضبط هذه الحدود هو المسألة الجوهرية لتحديد متى يمكن أن يعد فعل ما جريمة من بين جرائم الكمبيوتر والإنترنت أو أنه مجرد إساءة استخدام لا ينطوي على قصد جرمي وهي المسألة التي أحدثت جدلاً واسعاً في مطلع الستينيات وحتى منتصف السبعينات وهي ذات الفترة التي شهدت ميلاد ظاهرة جرائم الكمبيوتر، ومن جديد يعود هذا الجدل بسبب شيوع استخدام الإنترنت وما حملته من أنشطة جديدة لا يزال الخلاف قائماً حول ما إذا كانت جريمة أم أنها مجرد ممارسة غير مقبولة كسلوك أخلاقي لكنها لا ترقى إلى حد الجريمة.

إن غرض هذا التقديم محاولة تقديم تحديد منضبط للاصطلاحات المستخدمة في عالم جرائم الكمبيوتر والإنترنت، لجهة التمييز بين العديد من الاصطلاحات التي يجري الخلط بينها، فثمة فرق بين الجريمة

الإلكترونية، الإرهاب الإلكتروني، حرب المعلومات، المخاطر، الحوادث، نقاط الضعف، والأخطاء، الاختراقات، حرب المعلومات ..... وغيرها .

**التهديد Threats** : ويعني الخطر المحتمل الذي يمكن أن يتعرض له نظام المعلومات وقد يكون شخصا، كالتجسس أو المجرم المحترف أو الهاكرز المخترق، أو شيئا يهدد الأجهزة أو البرامج أو المعطيات، أو حدثا كالحررق وانقطاع التيار الكهربائي والكوارث الطبيعية .

**نقاط الضعف أو الثغرات Vulnerabilities** : وتعني عنصر أو نقطة أو موقع في النظام يحتمل أن ينفذ من خلاله المعتدي أو يتحقق بسببه الاختراق فمثلا يعد الأشخاص الذين يستخدمون النظام نقطة ضعف إذا لم يكن تدريبهم كافيا لاستخدام النظام وحمايته، وقد يكون الاتصال بالإنترنت نقطة ضعف مثلا إذا لم يكن مشفرا . وقد يكون الموقع المكاني للنظام نقطة ضعف كأن يكون غير مجهز بوسائل الوقاية والحماية، وبالمعوم فإن نقاط الضعف هي الأسباب المحركة لتحقيق التهديدات أو المخاطر . ويرتبط بهذا الاصطلاح اصطلاح وسائل الوقاية **Countermeasures** : وتعني التكنيك المتبع لحماية النظام ككلمات السر والأقفال ووسائل الرقابة والجدول النارية وغيرها .

**أما المخاطر Risks** : فإنها تستخدم بشكل مترادف مع تعبير التهديد، مع إنها حقيقة تتصل بأثر التهديدات عند حصولها، وتقوم استراتيجية أمن المعلومات الناجحة على **تحليل المخاطر Risk analysis**، وتحليل المخاطر هي عملية **Process** وليست مجرد خطة محصورة، وهي تبدأ من التساؤل حول التهديدات ثم نقاط الضعف وأخيراً وسائل الوقاية المناسبة للتعامل مع التهديدات ووسائل منع نقاط الضعف .

**أما الحوادث Incident** :- فهو اصطلاح متسع يشمل المخاطر ويشمل الأخطاء، وهو بالمعنى المستخدم في دراسات أمن المعلومات إبتغية يشير إلى الأفعال المقصودة أو غير المقصودة، ويغطي الاعتداءات والأخطاء الفنية و يتعين أن يحمله على الحوادث غير المقصودة والتي قد تكون مخاطر بفعل الطبيعة ودون عامل قصدي أو تكون أخطاء فنية غير مقصودة .

**أما الهجمات Attacks** فهو اصطلاح لوصف الاعتداءات بنتائجها أو بموضع الاستهداف، فنقول هجمات إنكار الخدمة، أو هجمات إرهابية، أو هجمات البرمجيات، أو هجمات الموظفين الحاقدة أو الهجمات المزاحية . ويستخدم كاصطلاح رديف للهجمات اصطلاح الاختراقات أو **الإخلالات Breaches** وهو اصطلاح توصف به مختلف أنماط الاعتداءات التقنية، وبالتالي يكون مرادفا أيضا للاعتداءات .

## 5. تصنيف الهجمات في ضوء مناطق ومحل الحماية :-

في الحقل التقني، قد نحسم ويتعين أن نحسم البيئة المادية المحيطة بالأجهزة والنظم، وهذا ما يعرف بالحماية المادية، وهذه مستهدفة من أنواع معينة من الاعتداءات والمخاطر . ويتعين أن نحسم المنشأة من المخاطر المتصلة بالموظفين، وبالتالي ثمة اعتداءات تتصل بشؤون الموظفين والأشخاص، وهناك اعتداءات تتصل

بالمعطيات ذاتها ونظم التوصل إليها، وأخيراً ثمة اعتداءات تتعلق بعمليات النظام ذاته، وهذا التصنيف الذي قال به قطاع عريض من الخبراء التقنيين أو الباحثين في حقل أمن المعلومات، لا يمثل تحديداً منضبطاً وإن كان تحديداً يتصف بقدر واسع من الشمولية، ومرد ذلك أن الاعتداء الواحد قد يجد موضعه في طائفة أو أكثر من هذه التقسيمات وبالمعوم، تصنف المخاطر والاعتداءات وفق هذه الرؤيا على النحو التالي :-

### أولاً :- خرق الحماية المادية Breaches of Physical security

- **التفتيش في مخلفات التقنية Dumpster diving** ويقصد به قيام المهاجم بالبحث في مخلفات المؤسسة من القمامة والمواد المتروكة بحثاً عن أي شيء، يساعد على اختراق النظام، كالأوراق المدون عليها كلمات السر، أو مخرجات الكمبيوتر التي قد تتضمن معلومات مفيدة، أو الأقراص الصلبة المرسية بعد استبدالها، أو غير ذلك من المواد المكتوبة أو الأقراص أو الملاحظات أو أي أمر يستدل منه على أية معلومة تساهم في الاختراق

- **الالتقاط السلكي Wiretapping** :- والمقصود هنا ببساطة التوصل السلكي المادي مع الشبكة أو توصيلات النظام لجهة استراق السمع أو سرقة والاستيلاء على المعطيات المتبادلة عبر الأسلاك، وهي أنشطة تتم بطرق سهلة أو معقدة تبعاً لنوع الشبكة وطرق التوصل المادي .

- **استراق الأمواج Eavesdropping on Emanations** : ويتم ذلك باستخدام لواقط تقنية لتجميع الموجات المنبعثة من النظم باختلاف أنواعها كاللتقاط موجات شاشات الكمبيوتر الصوتية أو التقاط الموجات الصوتية من أجهزة الاتصال .

- **إنكار أو إلغاء الخدمة Denial or Degradation of Service** :- والمقصود هنا الإضرار المادي بالنظام لمنع تقديم الخدمة، أما إن كنا نتحدث عن إنكار الخدمة مثلاً على مواقع الإنترنت فإن ذلك يتم عبر تقنيات مختلفة، كفضح الرسائل البريدية الإلكترونية دفعة واحدة لتعطيل النظام .

ثانياً :- خرق الحماية المتعلقة بالأشخاص وشؤون الموظفين Personnel security

### Breaches of

تعد المخاطر المتصلة بالأشخاص والموظفين، وتحديد المخاطر الداخلية منها، واحدة من مناطق الاهتمام العالمي لدى جهات أمن المعلومات، إذ ثمة فرصة لأن يحقق أشخاص من الداخل ما لا يمكن نظرياً أن يحققه أحد من الخارج، وتظل أيضاً مشكلة صمويات كشف هؤلاء قائمة إن لم يكن ثمة نظام أداء وصلاحيات يتيح

- **التخفي بانتحال صلاحيات شخص مغووص Masquerading** :- المقصود هنا الدخول إلى النظام عبر استخدام وسائل التعريف العائدة لمستخدم مخول بهذا الاستخدام، كالاستغلال بكلمة سر أحد المستخدمين واسم هذا المستخدم، أو عبر استغلال نطاق صلاحيات المستخدم

- الهندسة الاجتماعية **Social Engineering** ويعتبر هذا الأسلوب ضمن الحماية المادية أحيانا ويرجع إلى أنشطة الحصول على معلومات تهيئ الاقتحام من خلال علاقات اجتماعية، وذلك باستغلال الشخص أحد عناصر النظام- أشخاصه- بإيهامه بأي أمر يؤدي إلى حصول هذا الشخص على كلمة مرور أو على أية معلومة تساعد في تحقيق

- الإزعاج والتحرش **Harassment** :- وهي تهديدات يندرج تحتها أشكال عديدة من الاعتداءات والأساليب، ويجمعها توجيه رسائل الإزعاج والتحرش وربما التهديد والابتزاز أو في أحيان كثيرة رسائل المزاح على نحو يحدث مضايقة وإزعاجا بالفيديو، وليست حكرا على البريد الإلكتروني بل تستغل مجموعات الحوار والأخبار والنشرات الإلكترونية في بيئة الإنترنت والويب

- قرصنة البرمجيات **Software Piracy** وقرصنة البرامج تتحقق عن طريق نسخها دون تصريح أو استغلالها على نحو مادي دون تحويل بهذا الاستغلال، أو تقليدها ومحاكاتها والانتفاع المادي بها على نحو يخل بحقوق المؤلف، وهو نشاط يندرج في حقيقته ضمن طائفة الاعتداءات والمخاطر التي تستهدف البرمجيات عموما، وهو قطاع استقل بذاته من بين قطاعات جرائم الكمبيوتر

ثالثا :- خرق الحماية المتصلة بالاتصالات **Breaches of Communications and Security** والمقصود بهذه الطائفة الأنشطة التي تستهدف المعطيات والبرمجيات ذاتها وتشمل طائفتين :-

#### • هجمات المعطيات **Data Attacks**

- النسخ غير المصرح به للمعطيات **Unauthorized Copying of Data** :- وهي العملية الشائعة التي تستتبع الدخول غير المصرح به للنظام، حيث يمكن الاستيلاء عن طريق النسخ على كافة أنواع المعطيات، وهنا تشمل البيانات والمعلومات والأوامر والبرمجيات وغيرها .

- تحليل الاتصالات **Traffic Analysis** :- الفكرة هنا ببساطة إن الهجوم ينصب على دراسة أداء النظام في مرحلة التعامل ومتابعة ما يتم فيه من اتصالات وارتباطات بحيث يستفاد منها في تحديد مسلكيات المستخدمين وتحديد نقاط الضعف ووقت الهجوم المناسب وغير ذلك من مسائل يجمعها فكرة الرقابة على حركة النظام بغرض تيسير الهجوم عليه .

- القنوات المخفية **Covert Channels** :- وهي عمليا صورة من صور اعتداءات التخزين، حيث يخفي المتحم معطيات أو برمجيات أو معلومات مستولى عليها كأرقام بطاقات ائتمان في موضع معين من النظام، وتتعدد أغراض الإخفاء، فقد تكون تمهيدا لهجوم لاحق أو تغطية اقتحام سابق أو مجرد تخزين لمعطيات غير مشروعة .

#### • هجمات البرمجيات **Software Attacks**

- المصادن أو الأبواب الخلفية **Trap Doors** :- الأبواب الخلفية ثغرة أو منفذ في برنامج يتيح للمخترق الوصول من خلاله إلى النظام، إنه ببساطة مدخل مفتوح تماما كالأبواب الخلفية للمنزل الذي ينفذ منه السارق .



الهجمات عبر التلاعب بنقل المعطيات عبر إنفاق النقل **Tunneling** :- إنفاق النقل في الأصل طريقة تقنية مشروعة لنقل المعطيات عبر الشبكات غير المتوافقة، لكنها تصبح طريقة اعتداء عندما تستخدم حزم المعطيات المشروعة لنقل معطيات غير مشروعة .

- الهجمات الوقتية **Timing attacks** وهي هجمات تتم بطرق تقنية معقدة للوصول غير المصرح به إلى البرامج أو المعطيات، وتقوم جميعها على فكرة استغلال وقت تنفيذ الهجمة متزامنا مع فواصل الوقت التي تفصل العمليات المرتبة في النظام، وتضم في نطاقها العديد من الأساليب التقنية لتفنية الهجوم، منها إساءة استغلال الأوضاع أو الأنماط العادية للأداء والكيفية في النظام **Race conditions** والهجمات غير المتزامنة أو غير التوافقة المتصلة باستغلال ترتيب تنفيذ العمليات الاعتيادية **Asynchronous attacks**.

- البرمجيات الخبيثة **Malicious Code** كالفيروسات **Viruses** وحصان طروادة **Trojan Horses** والدودة الإلكترونية **Warms** والسلامي **Salamis** والقنابل المنطقية **Logic Bombs** :- الجامع المشترك بين هذه البرمجيات أنها برمجيات غارة تستغل للتدمير سواء تدمير النظام أو البرمجيات أو المعطيات أو الملفات أو الوظائف أو تستثمر للقيام بهام غير مشروعة كإنجاز احتيال أو غش في النظام، والحقيقة أنها ليست تسميات مترادفة للفيروسات الشائعة

رابعا :- الهجمات والمخاطر المتصلة بعمليات الحماية **Breaches of Operations Security** وإذا ما أردنا أن نوصف المخاطر المتصلة بعمليات الحماية ذاتها ربما نكون في الحقيقة أمام كافة أنواع المخاطر والهجمات والاعتداءات، لكن من زاوية تقنية ضيقة، يشار إلى خمسة أنواع من الأساليب ضمن هذه الطائفة، بعضها يتصل بالهجمات التي تستهدف نظام أو إستراتيجية الدخول، بعضها يستهدف نظام إدخال ومعالجة والبيانات، وبعضها يصنف كفعل أولي لتحقيق عمليات الدخول غير المصرح به إلى مختلف أنواع الشبكات، وسنشير بإيجاز إلى هذه الأساليب والاعتداءات، مع إيفاض لمسميات أخرى من الأنشطة والأساليب والاعتداءات تتصل باختراق الشبكات تحديدا وبيان لأهم نقاط الضعف وفقا لما توصلت إليه أدلة أمن المعلومات المتخصصة جراء الدراسات البحثية :-

- العبث (الغش) بالبيانات **Data Diddling** :- ويستهدف هذا الهجوم أو الاعتداء تغيير البيانات أو إنشاء بيانات وهمية في مراحل الإدخال أو الاستخراج، ويتم في الحقيقة بعشرات الأنماط والأساليب التقنية، جامعا السباح بأمن وحماية مرحلة إدخال البيانات أو استخراجها .

- خداع بروتوكول الإنترنت **IP Spoofing** (التخفي باستغلال بروتوكولات النقل) :- الحقيقة أن اصطلاح **Spoofing** لا يعني التخفي، فهو اصطلاح يتعلق بالغش والخداع والإيهام والتقليد والمحاكاة والسحرية، لكن استخدامه الشائع الآن يتعلق بهجمات فيروسات الإنترنت، والفكرة هنا قريبة من فكرة التخفي التي عرضنا لها أعلاه عندما يتخذ شخص أو ينتحل صفة مستخدم آخر مخول

بالاستخدام، لكن الفرق هنا، إننا نتحدث عن وسيلة تقنية بحتة، بحيث يقوم المهاجم عبر هذه الوسيلة بتزوير العنوان المرفق مع حزمة البيانات المرسلة بحيث يظهر للنظام طبعاً المعتمد في تبادل المعطيات على بروتوكولات النقل وأهمها هنا بروتوكول الإنترنت الأساسي— على أنه عنوان صحيح مرسل من داخل الشبكة، بحيث يسمح النظام لحزمة البيانات بالمرور باعتبارها حزمة مشروعة (إن جاز التعبير).

— تضم كلمات السر (جمعها والتقاطها) **Password Sniffing** :— وإذا كانت أنشطة الاعتداء التي تتم باستعمال كلمات السر كانت تتم غالباً فيما سبق عن طريق تخمين كلمات السر مستفيدة من ضعف الكلمات عموماً وشيوع اختيار الأفراد لكلمات سهلة تتصل بمحيطهم الأسرى أو محيط العمل أو حياتهم الشخصية، فإن الجديد استخدام برمجيات يمكنها تضم أو التقاط كلمات السر خلال تجوالها في جزء من الشبكة أو أحد عناصرها ومراقبتها ومتابعتها لحركة الاتصال على الشبكة، بحيث يقوم هذا البرنامج من حيث الأصل بجمع أول 128 بايت أو أكثر— مثلاً— من كل اتصال بالشبكة التي تجري مراقبتها وتتبع حركة الاتصال عليها، وعندما يطبع المستخدم كلمة السر أو اسم المستخدم، فإن البرنامج (الشمام) يجمع هذه المعلومات وينسخها إضافة إلى أن أنواع من هذه البرامج تجمع المعلومات الجزئية وتعيد تحليلها وريطها معاً كما تقوم بعضها بإخفاء أنشطة الالتقاط بعد قيامها بمهمتها .

— المسح والنسخ **Scanning** :— وهو أسلوب يستخدم فيه برنامج (الماسح— **ware dialer demon dialer processes**) الذي هو برنامج احتمالات يقوم على فكرة تغيير التركيب أو تبديل احتمالات المعلومة، ويستخدم تحديداً بشأن احتمالات كلمة السر أو رقم هاتف المودم أو نحو ذلك، وبأبسط نمط فيه عندما تستخدم قائمة الاحتمالات لتغيير رقم الهاتف يسمح قائمة أرقام كبيرة للوصول إلى أحدها الذي يستخدم مودم للاتصال بالإنترنت، أو إجراء مسح لاحتمالات عديدة لكلمة سر للوصول إلى الكلمة الصحيحة التي تمكن المخترق من الدخول للنظام، ومن جديد فإن هذا أسلوب تقني يعتمد واسطة تقنية هي برنامج (الماسح) بدلاً من الاعتماد على التخمين البشري .

— هجومات استغلال المزايا الإضافية **Excess Privileges** :— الفكرة هنا تتصل بواحد من أهم استراتيجيات الحماية، فالأصل أن مستخدم النظام— تحديداً داخل المؤسسة— محدد له نطاق الاستخدام ونطاق الصلاحيات بالنسبة للنظام، لكن ما يحدث في الواقع العملي أن مزايا الاستخدام يجري زيادتها دون تقدير لمخاطر ذلك أو دون علم من الشخص نفسه إنه يحتل مزايا تتجاوز اختصاصه وروغبته، في هذه الحالة فإن أي مخترق للنظام لن يكون فقط قادراً على تدمير أو التلاعب ببيانات المستخدم الذي دخل على النظام من خلال اشتراكه أو عبر نقطة الدخول الخاصة به، أنه ببساطة سيتمكن من تدمير مختلف ملفات النظام حتى غير المتصلة بالمدخل الذي دخل منه لأنه استثمار المزايا الإضافية التي يتمتع بها المستخدم الذي تم الدخول عبر مدخله .

## 6. تصنيف المخاطر تبعا لموضع المعلومة من النظام وتبعا للواسطة التقنية

إن المعلومات تتعرض للعديد من المخاطر في مراحل الجمع والمعالجة والاسترجاع- سواء قراءة أو طباعة أو تنزيل- وفي مرحلة النقل والتبادل وفي مرحلة التخزين، وهذه المخاطر تختلف تبعا لهذه العمليات ذاتها، إذ لكل مرحلة مخاطرها ووسائل حمايتها الخاصة . وبشكل عام فإن أغلب قوائم تصنيف المخاطر تعتمد معيار موضع المعلومات من النظام. ومن ذلك مثلا قائمة منظمة الشرطة العالمية / الإنترنت التي تعرضها تاليا والتي تقوم من ضمن معيارها - على تبويب المخاطر تبعا لموضع المعلومة أولا حيث تصنف إلى ثلاثة طوائف :-

- طائفة المخاطر التي تتعرض لها المعلومات في مرحلة خلق واسترجاع وتعديل وإلغاء المعلومات،

وجامعها وجود المعلومات داخل النظام .

- **READ/CREATE/MODIFY/DELETE refers to information (data and software) inside the computer system**

- طائفة المخاطر التي تتعرض لها المعلومات في مرحلة النقل، أي التبادل بين أنظمة الكمبيوتر .

- **TRANSPORT refers to information (data and software) 'transported' via a network or on media**

- طائفة المخاطر التي تتعرض لها المعلومات في مرحلة التخزين على وسائط خارج النظام .

- **STORE refers to information (data and software) when it is stored on computer media and taken out of the computer system. (I.e. back-up tapes/diskettes)**

كما أن المخاطر تختلف تبعا لواسطة تقنية المعلومات مدار البحث، فليست مخاطر الشبكات والدخول عبرها إلى نظم الكمبيوتر، كمخاطر الكمبيوترات غير المرتبطة بالشبكة، ومخاطر الإنترنت أو الأكسفرانت تختلف عن مخاطر الإنترنت، وحماية الكمبيوتر الشخصي يختلف عن حماية السيرفرات العملاقة التي تدير شبكة معلومات وتتحكم بها، ومخاطر مواقع التجارة الإلكترونية والأعمال الإلكترونية على الشبكة تختلف عن مخاطر موقع معلوماتي ليس أكثر من (بروفایل) إعلاني، كما أن ثغرات ونقاط الضعف تختلف تبعا للوسيلة أو الواسطة أو التقنية مدار البحث . ومن هذه الزاوية ثمة :- مخاطر وثغرات الشبكات سواء المحلية أو المفاطعية أو الدولية- الإنترنت . وكذلك مخاطر وتهديدات الأجهزة بأنواعها (الكمبيوترات الكبرى الرئيسية، الشخصية، المحمولة .. الخ مخاطر تطلال المعطيات والبرمجيات بمختلف مناطق وجودها داخل وخارج النظام.

وهذا هو المعيار الثاني الذي يمثل إلى جانب معيار موضع المعلومة الأساس في قائمة المخاطر والأساليب التقنية للاعتداء والمحددة من قبل جهات عديدة لتنفيذ القانون منها الشرطة الدولية (الانترپول) .

## 7. ما هي وسائل الأمن التقنية ؟؟

## 7.1. وسائل الأمن الشائعة

وسائل أمن المعلومات هي مجموعة من الآليات والإجراءات والأدوات والمنتجات التي تستخدم للوقاية من أو تقليل المخاطر والتحديات التي تتعرض لها الكمبيوترات والشبكات وبالعموم نظم المعلومات وقواعدها . وكما أوضحنا، فإن وسائل الأمن متعددة من حيث الطبيعة والغرض، لكن يمكننا بشكل أساسي تصنيف هذه الوسائل في ضوء غرض الحماية إلى الطوائف التالية :-

- مجموعة وسائل الأمن المتعلقة بالتعريف بشخص المستخدم وموثوقية الاستخدام ومشروعيته **Identification and authentication**، وهي الوسائل التي تهدف إلى ضمان استخدام النظام أو الشبكة من قبل الشخص المخول بهذا الاستخدام، وتضم هذه الطائفة كلمات السر بأنواعها، والبطاقات الذكية المستخدمة للتعريف، ووسائل التعريف البيولوجية التي تعتمد على سمات معينة في شخص المستخدم متصلة ببنائه البيولوجي، ومختلف أنواع المنتجات التي تزود كلمات سر آتية أو وقتية متغيرة إلكترونياً، والمفاتيح المشفرة، بل تضم هذه الطائفة ما يعرف بالأقفال الإلكترونية التي تحدد مناطق النفاذ

- مجموعة الوسائل المتعلقة بالتحكم بالدخول والنفاذ إلى الشبكة **Access control** وهي التي تساعد في التأكد من أن الشبكة ومصادرها قد استخدمت بطريقة مشروعة، وتشمل من بين ما تشمل الوسائل التي تعتمد على تحديد حقوق المستخدمين، أو قوائم أشخاص المستخدمين أنفسهم، أو تحديد المزايا الاستخدامية أو غير ذلك من الإجراءات والأدوات التي تتيح التحكم بمشروعية استخدام الشبكة ابتدأً .

- مجموعة الوسائل الهادفة لحماية التكاملية (سلامة المحتوى) **Data and message integrity** وهي الوسائل المغاط بها ضمان عدم تعديل محتوى الميطات من قبل جهة غير مخولة بذلك، وتشمل من بين ما تشمل تقنيات الترميز والتوقيع الإلكترونية وبرمجيات تحري الفيروسات وغيرها.

- مجموعة الوسائل المتعلقة بمنع الإنكار (إنكار التصرفات الصادرة عن الشخص) **Non-repudiation**، وتهدف هذه الوسائل إلى ضمان عدم قدرة شخص المستخدم من إنكار أنه هو الذي قام بالتصرف، وهي وسائل ذات أهمية بالغة في بيئة الأعمال الإلكترونية والتعاقدات على الخط، وترتكز هذه الوسائل حالياً على تقنيات التوقيع الإلكتروني وشهادات التوثيق الصادرة عن طرف ثالث.

- وسائل مراقبة الاستخدام وتتمتع سجلات النفاذ أو الأداء (الاستخدام) **Logging and Monitoring**، وهي التقنيات التي تستخدم لمراقبة العاملين على النظام لتحديد الشخص الذي قام بالعمل المعين في وقت معين، وتشمل كافة أنواع البرمجيات والسجلات الإلكترونية التي تحدد الاستخدام.

- إيضاح موجز حول أكثر وسائل الأمن شيوعاً في بيئة نظم المعلومات :-

#### ■ برمجيات كشف ومقاومة الفيروسات

بالرغم من أن تقنيات مضادات الفيروسات تعد الأكثر انتشاراً وتعد من بين وسائل الأمن المعروفة للعموم، إلا أنها حجم تطبيق هذه التقنيات وإستراتيجيات وخطة التعامل معها تكشف عن ثغرات كبيرة وعن أخطاء في فهم دور هذه المضادات، وبالمعموم ثمة خمسة آليات أساسية لكيفية تحري هذه المضادات للفيروسات التي تصيب النظام، كما ثمة قواعد أساسية تحقق فعالية هذه الوسائل والتي تعتمد في حقيقتها على الموازنة ما بين ضرورات هذه التقنيات لحماية النظام وما قد يؤثره الاستخدام الخاطئ لها على الأداء وفعالية النظام .

#### • الجدران النارية Firewall والشبكات الافتراضية الخاصة virtual private networks .

تطورت الجدران النارية بشكل متسارع منذ نشأتها حين كانت تقوم بتصفية حركة البيانات اعتماداً على قوانين ومعاملات بسيطة . أما برمجيات الجدران النارية الحديثة، ورغم أنها لا تزال تقوم باستخدام أسلوب فلترة وتصفية البيانات الواردة، فإنها تقوم بعمل ما هو أكثر بكثير مثل إنشاء الشبكات الافتراضية الخاصة virtual private networks ، رقابة محتوى البيانات الوقاية من الفيروسات، وحتى إدارة نوعية الخدمة quality of service، وهذه الخدمات جميعها تعتمد على ميزة أساسية وهي أن الجدران النارية تقع على طرف الشبكة، والجدران النارية كانت توضع على ما يعرف بالمستشفيات الحصينة Bastion Host وأول جدار ناري من هذا النوع، يستخدم الفلاتر وبوابات التطبيقات (البرمجيات الوسيطة Proxy) كان من شركة ديجيتال كوبيمنت، وكان يعتمد على الجدار الناري من شركة Dec حيث أن مختبرات الشبكات التابعة لشركة Dec هي التي وضعت أول الجدران النارية التي أنتجتها الشركة

من هذه البدايات البسيطة، دفع التنافس الحاد بين المزودين للحصول على حصة سوقية من سوق الجدران النارية، إلى المزيد من الابتكارات، ليس فقط في مجال تسريع أداء الجدران النارية وتقديم خدماتها، بل وأيضاً في تضمينها قدرات متعددة تفوق ما كان متوفراً في تلك الأيام، وتتمثل هذه القدرات بما يلي :-

- التحقق من هوية المستخدمين :- ذلك أن أول ما أضافه المطورون إلى الجدران النارية الأولى كانت القدرات القوية للتحقق من الهوية، وإذا كانت السياسات الأمنية التي تتبعها المؤسسة تسمح بالنفاذ إلى الشبكة من شبكة خارجية، مثل الإنترنت، فإنه لا بد من استخدام ميكانيكية ما للتحقق من هوية المستخدمين . والتحقق من الهوية يعني ببساطة التأكد من صحة هوية المستخدم بشكل يتجاوز مجرد التحقق من اسم المستخدم والكلمات السرية والتي لا تعتبر بحد ذاتها وسيلة قوية للتحقق من هوية المستخدمين . ذلك انه وعلى وصلة غير خاصة، مثل وصلة غير مشفرة عبر الإنترنت، فإن أسماء المستخدمين وكلماتهم السرية يمكن نسخها وإعادة استخدامها Attacks Replay، أما الأساليب القوية للتحقق من هوية المستخدمين فتستخدم أساليب التشفير مثل الشهادات الرقمية Certificates أو برمجيات حساب الشفرات الرقمية الخاصة . وبواسطة الشهادات الرقمية يمكن هجمات إعادة الاستخدام حيث يتم نسخ اسم المستخدم وكلماته السرية وإعادة استخدامها للنفاذ إلى الشبكة .

- الشبكات الافتراضية الخاصة :- أما الإضافة الثانية إلى الجدران النارية للإنترنت فكانت التشفير البيني للجدران النارية firewall - to firewall وكان أول منتج من هذا النوع هو virtual interlock، وهذه المنتجات هي ما ندعوها اليوم بالشبكات الافتراضية الخاصة virtual private networks . وهذه الشبكات خاصة لأنها تستخدم التشفير، وهي افتراضية خاصة لأنها تستخدم الإنترنت وشبكات عامة لنقل المعلومات الخاصة.
- مراقبة المحتوى Content Screening :- أصبح من الشائع استخدام الجدران النارية كأدوات لمراقبة المحتوى الوارد إلى الشبكة .
- ومن بعض الإضافات التي وضعت في برمجيات الجدران النارية هي البحث عن الفيروسات، ومراقبة عناوين الإنترنت، منع برمجيات جافا، وبرمجيات فحص ومراقبة الكلمات السرية.
- الجدران النارية الخاصة firewall appliances :- وهو جيل جديد من الجدران النارية. وهذا الجيل يحتوي على عدد من التقنيات بما في ذلك حلول جدران نارية جاهزة turnkey بمعنى أنها لا تحتاج إلى إصدار من قبل المستخدم ويمكن البدء باستخدامها فور الحصول عليها دون الحاجة إلى إجراء أية تعديلات خاصة على نظام التشغيل أو البنية التحتية المستخدمة .
- التشفير

تغطي تقنيات وسياسات التشفير باهتمام في ميدان أمن المعلومات، ومرد ذلك أن حماية التشفير يمثل الوسيلة الأكثر أهمية لتحقيق وظائف الأمن الثلاثة، السرية والتكاملية وتوفير المعلومات، فالتشفير تقنيات تدخل في مختلف وسائل التقنية المنصبة على تحقيق حماية هذه العناصر، فمسان سرية المعلومات أصبح يعتمد من بين ما يعتمد على تشفير وترميز الملفات والمعطيات بل تشفير وسائل التثبيت وكلمات السر، كما أن وسيلة حماية سلامة المحتوى تقوم على تشفير البيانات المتبادلة والتثبت لدى فك التشفير أن الرسالة الإلكترونية لم تتعرض لأي نوع من التعديل أو التغيير، ويعد التشفير بوجه عام وتطبيقاته الجديدة وفي مقدمتها التوقيعات الإلكترونية، الوسيلة الوحيدة تقريبا لضمان عدم إنكار التصرفات عبر الشبكات الإلكترونية، وبذلك فإن التشفير يمثل الاستراتيجية الشمولية لتحقيق أهداف الأمن من جهة، وهو مكون رئيس لتقنيات ووسائل الأمن الأخرى، خاصة في بيئة الأعمال الإلكترونية والتجارة الإلكترونية والرسائل الإلكترونية وخصوصا البيانات المتبادلة بالوسائط الإلكترونية .

ومن حيث مفهومه، فإن التشفير يمر بمرحلتين رئيسيتين، الأولى تشفير النص على نحو يحوله إلى رموز غير مفهومة أو مقروءة بلغة مفهومة، والثانية، فك الترميز بإعادة النص المشفر إلى وضعه السابق كنص مفهوم ومقروء، وهذه المسألة تقوم بها برمجيات التشفير التي تختلف أنواعها ووظائفها . أما من حيث طرق التشفير، فتمتد التشفير الترميزي، والتشفير المعتمد على مفاتيح التشفير، التي قد تكون مفاتيح عامة أو خاصة أو مزيجا منها، وللوقوف على أبرز أغراض وعناصر التشفير وطرقه التقنية نورد تاليا مواد مختارة تتناول هذه المسائل مع الإشارة إلى مصادرها .

## قواعد البيانات القانونية

د. رؤوف هلال

helal\_raouf@hotmail.com

### 2- وظائف بنوك وقواعد المعلومات القانونية :

تدور وظائف وقواعد بنوك المعلومات القانونية في فلك ثلاث وظائف رئيسية هي :

- اقتناء المواد القانونية

- تحليلها

- بثها بواسطة استخدام الحاسب الآلي

### 3- أنواع بنوك وقواعد المعلومات القانونية :

بنوك وقواعد المعلومات القانونية تندرج تحت بنوك وقواعد المعلومات المتخصصة على أساس أنها تهتم بقناة موضوعية معينة وهى القانون، وتنوع هذه البنوك وقواعد المعلومات إلى : بنوك وقواعد معلومات تجارية، وبنوك وقواعد معلومات غير تجارية.

### 4- مكونات بنوك وقواعد البيانات القانونية :

- المدخلات Inputs :

وهى مجموعة البيانات والمواد والوثائق الخاضعة للنظام والتي سوف يتناولها . ويعتمد فى توفير هذه المدخلات عادة على مصادر المعلومات وأوعية نقلها المختلفة، والتي تدخل فى نطاق تخصص البنك أو القواعد. وهناك خطوات أساسية وإجراءات فنية لابد من مراعاتها وتنفيذها بغية تأمين هذه المدخلات

(1) اقتناء المعلومات Acquisition

(2) تحليل وتنظيم المعلومات Analyzing

and Organizing

(3) إدخال المعلومات Input

تهدف هذه المقالة إلى التعريف ببنوك وقواعد المعلومات القانونية، مع بيان أهم وظائفها، وأنواعها، ثم مجموعة العناصر المكونة لها، والمستفيدين منها، مع عرض نماذج لأهم بنوك وقواعد المعلومات القانونية فى البلدان الأجنبية. وأيضاً بنوك وقواعد المعلومات القانونية فى مصر، بهدف التعرف على أهميتها وطرق استخدامها.

### 1- التعريفات والتسميات :

ارتبط مفهوم "بنك المعلومات" ارتباطاً وثيقاً باستخدامات الحاسب الآلي، حيث إن ظهور مصطلح " بنك المعلومات " تزامن مع ظهور أجهزة الحاسب الآلي واستخدامها فى تخزين واسترجاع المعلومات. وذلك يعرف بنك المعلومات بأنه " مركز يتعامل مع المعلومات ويوثقها بشكل آلى عن طريق استخدام أجهزة الحاسب الآلي بأشكالها وأنواعها المختلفة "

أما قاعدة المعلومات Database فهى عبارة عن " مجموعة مشتركة من البيانات المهيكلية والتي تديرها رزمة برمجيات خاصة تعرف باسم نظام إدارة قواعد المعلومات، وتستخدم بواسطة عدة برامج تطبيقات " ويحتوى بنك المعلومات عادة على قاعدة للمعلومات، أو مجموعة من قواعد المعلومات للربط بين مداخل بيانات معينة، وهذا ما يفسر استخدام مصطلح " قاعدة المعلومات " كثيراً فى أدبيات الموضوع للدلالة على مفهوم بنك المعلومات "

3. دقة مخرجاتها من المعلومات نتيجة للمراجعة المستمرة والدقيقة على السواد المدخلة.
4. تنوع طرق استرجاع المعلومات.
5. إمكانية استخدام مخرجاتها كبديل عن اقتناء مواد قانونية جديدة.

#### - المستخدمين Users :

يمثل المستخدمون أحد مقومات عمل مجموعة عناصر بنوك وقواعد المعلومات، فمنهم تستمد هذه البنوك وقواعد المعلومات وجودها، وبهم تتأثر من حيث مدى تحقيق متطلباتهم. ولذلك من المهم تحديد المستخدمين والتعرف على احتياجاتهم من خدمات المعلومات، كذلك ينبغي العمل على تنمية وتشجيع المستخدمين على استخدام المعلومات المتوافرة، وإرشادهم وتوجيههم إلى أسس الطرق للحصول على المعلومات، إلى جانب الاهتمام بمقترحاتهم بشأن تطوير الخدمات التي يقدمها البنك .

#### 5- بنوك وقواعد المعلومات الأجنبية

### Foreign Legal Databases and Banks

اتجهت كثير من البلدان الأجنبية في الآونة الأخيرة إلى استخدام أنظمة آلية قانونية، بغرض التغلب على كثير من مشاكل البحث اليدوي في ظل تدفق القرارات والتشريعات والأحكام القانونية، وتسهيل مهمة القضاة والمحامين في تتبع هذا الكم الهائل من المعلومات القانونية، وتخفيفاً لسرعة الفصل في القضايا الجارية، ومن جانب آخر فسيط هذا الكم من القرارات والتشريعات والأحكام الجديدة. والتأكد من عدم تعارضها مع النصوص القانونية القائمة بالفعل.

#### (4) تخزين ومعالجة المعلومات Storing and Processing

#### (5) استرجاع المعلومات Information Retrieval

#### - المعالجة أو العمليات : Processing

ويقصد بها عملية تحويل البيانات والمواد والوثائق إلى معلومات مفيدة، وذلك باستخدام عناصر تكنولوجية معالجة المعلومات .

#### - المخرجات : Outputs

يقصد بالمخرجات مجموعة المعلومات المطلوب الحصول عليها من النظام لتقديمها إلى المستخدمين، ولذلك تعتبر المخرجات من العناصر الهامة والمؤثرة، التي يتوقف عليها نجاح النظام أو فشله، حيث إنها المبرر الحقيقي عن احتياجات المستخدمين.

وتتنوع مخرجات بنوك المعلومات وتختلف من بنك إلى آخر تبعاً لاختلاف أهدافها : فهناك بنوك وقواعد معلومات تقتصر مخرجاتها على المعلومات البيبليوجرافية، وأخرى تقتصر على المعلومات النصية، وهناك ما تكون مخرجاتها مزيجاً من المعلومات البيبليوجرافية والنصية مما.

وتتأثر مخرجات بنوك وقواعد المعلومات وتتفاوت من بنك إلى آخر - من حيث دقتها وسرعة بثها وتنوع طرق استرجاعها - تبعاً لتفاوت مجموعة العناصر المكونة لها. فأهم ما يميز بنوك وقواعد المعلومات القانونية عن غيرها من أنظمة المعلومات القانونية الأخرى ما يلي :

1. السرعة الهائلة في فحص وفرز المواد مهما كثر عددها.
2. السرعة الهائلة في بحث المعلومات الجديدة مقارنة بطرق البحث التقليدية.



إلى حد كبير مع "LEXIS" في عمق التغطية ودرجة الكفاءة  
- مميزات نظام لكسيس:

### LEXIS SYSTEM

- (1). برنامج نصي كامل.
- (2). يميز القرارات والتشريعات والأحكام المتشابهة.
- (3). يسهل الحصول على الأحكام التي أصدرها قاضي معين.
- (4). يسهل الحصول على القضايا التي ترفع فيها محامى معين.
- (5). يوفر قوائم هجائية بالمصطلحات القانونية التي وردت في الوثائق المدخلة.
- (6). يحدث يوميا.

- الأنظمة القانونية غير التجارية

### Noncommercial Legal Information Systems

تتعدد الأنظمة غير التجارية التي تتبع الجهات الحكومية والجهات العلمية في البلدان الأجنبية ما بين أنظمة يتاح استخدامها على الخط المباشر On-Line وأنظمة متاحة للاستخدام الداخلي فقط On-Line نظرا لسرية المعلومات التي تحتويها

- مميزات نظام JURIS

ففي الولايات المتحدة هناك نظام "JURIS" الذي يتبع وزارة العدل Department of Justice وهو متاح على الخط المباشر. وبعد من أشهر الأنظمة الحكومية يرجع تاريخ العمل به إلى سنة 1970.

- (1). برنامج نصي كامل.
- (2). يعتمد على نظام تشغيل يسمح بإجراء حوار بين المشغل والحاسب.

فلقد شهدت بدايات عام 1980 نمواً وتنوعاً كثيراً من الأنظمة الآلية القانونية - ما بين أنظمة تجارية، وأنظمة غير تجارية - يمكن الاعتماد عليها في البحث، حيث تمتاز بالخبرة والكفاءة وعمق التغطية.

- الأنظمة القانونية التجارية :

### Commercial Legal Information

امتازت الولايات المتحدة الأمريكية دون غيرها من الدول، بتعدد الأنظمة الآلية القانونية ولاسيما التجارية. فمن أشهر هذه الأنظمة : نظام "LEXIS" الذي تسوقه شركة "Mead Data Central" ونظام

"WESTLAW" الذي تسوقه شركة "West Publishing Company" ونظام "AUTO -CITE" الذي تسوقه شركة "Lawyers Co-operative Publishing Company."

وفى كندا هناك نظام "QL Systems Ltd." أما فى المملكة المتحدة وبقية بلدان الاتحاد الأوروبي فهناك نظام "EUROLEX" والذي كان يسوقه "European Law Center Ltd." وحاليا يسوقه Butter

Worth

ويعد نظام "LEXIS" الذي يرجع تاريخ نشأته إلى سنة 1973 من أشهر الأنظمة القانونية وأوسعها انتشاراً على المستوى العالمي، وينافسه فى نفس الدرجة فى الوقت الحالي نظام "WESTLAW" الذي كان يقدم خدماته من خلال "LEXIS" ثم انفصل عنه سنة 1982، حيث اكتملت قواعده وأصبح متشابهاً

فوائد ومميزات قواعد وينوك المعلومات المصرية: على الرغم من بعض نقاط الضعف التي تعاني منها وينوك وقواعد المعلومات القانونية في مصر، إلا أنها لها من الفوائد والمميزات، ما يجعلها أداة مهمة وأساسية لا غنى عنها في مجال البحث القانوني، فمن أهم هذه الفوائد والمميزات :  
- فوائد ومميزات قواعد وينوك المعلومات المصرية:

1. مراجعة وتطوير التشريعات وتقنينها في مجموعات متخصصة.
  2. دعم اتخاذ القرارات، لاسيما فيما يتعلق بالجهات التشريعية والتنفيذية.
  3. المساهمة في تحقيق الدقة والسرعة في توفير المعلومات اللازمة لرجال القانون.
  4. توفير خدمة سريعة وحديثة للمواطنين، تكفل لهم تحقيق أبسط حقوقهم في الاطلاع على النصوص التشريعية التي تحكم علاقاتهم وتحدد واجباتهم وحقوقهم.
  5. تسهيل مهمة الرقابة القضائية على الأحكام.
  6. ضمان عدم تصادم القوانين والتشريعات.
  7. الوقوف على أحدث التطورات لكل قانون أو تشريع.
  8. وبالإضافة إلى ذلك هناك من الفوائد والمميزات التي يمكن إجمالها فيما يلي : العمل على سرعة التقاضي.
  9. تنمية الإنتاج الفكري في مجال القانون.
  - 10- الاستفادة من مخرجاتها كبديل عن اقتناء بعض المواد القانونية.
- في النهاية يمكن أن نقول إن وينوك وقواعد البيانات القانونية أصبحت أداة أساسية لا غنى عنها لرجل القانون.

(3). يميز القرارات والتشريعات والأحكام المتشابهة.

(4). يميز الأحكام التي أصدرها قاضي معين.

(5). يميز القضايا التي تراعى فيها محامى معين

(6). يوفر قوائم هجائية بالمصطلحات القانونية التي وردت في الوثائق المدخلة.

(7). يحدث بصورة مستمرة.

6- بنوك وقواعد المعلومات القانونية في مصر  
النشأة والهدف :

يرجع تاريخ إنشاء بنوك وقواعد المعلومات القانونية في مصر إلى بداية الثمانينيات، ففي عام 1981 أنشئ بنك المعلومات القانونية والقضائية للنشترتي، وهو بنك معلومات تجاري، يهدف إلى ميكنة مجموعة أحكام محكمة النقض المدنية والجنائية، لتسهيل الاستفادة منها والإلمام بها، باعتبارها أداة معاونة، تمكن القضاة في الفصل في القضايا الجارية بسرعة، بشرط وجود نص تشريعي يلزم به القاضي.

وفي عام 1987 أنشئ مركز معلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء " القاعدة القومية للتشريعات المصرية "، وذلك بهدف حصر التشريعات والقرارات الصادرة في مصر منذ عام 1824 إلى وقتنا الحاضر، وتحديد العلاقات فيما بينها، بفرض الإصلاح التشريعي في مصر، وعدم تصادم النصوص التشريعية بعضها البعض.

وفي أواخر عام 1989، أنشأت وزارة العدل بنكاً للمعلومات القانونية في محكمة النقض، أطلق عليه اسم " مركز المعلومات القضائي " وذلك بهدف ميكنة مجموعة أحكام محكمة النقض المدنية والجنائية لمنع تضاربها من جهة ولتسهيل الاستفادة منها من جهة أخرى، وهو نفس الهدف تقريبا الذي أنشئ من أجله " بنك المعلومات القانونية والقضائية للنشترتي."

## المبادئ الكبرى للحكومة الإلكترونية

د. عمر محمد بن يونس

مقدمة:

الحكومة الإلكترونية منهي عمل تقني - إنساني يؤدي خدمات جليلة للفرد في كافة مجالات الحياة التي يمكن أن تتصل بتكنولوجيا المعلومات. لذلك يرتبط فهم القيم الصحيحة للحكومة الإلكترونية بمدى ما يمكن أن تقدمه للإنسان الفرد في كل مكان. وأكثر ما تلتزم به الحكومة الإلكترونية كمنهج هو ارتباطها بهدم سلبيات العمل الإداري وبذلك فهي تضع الفلسفة الفردية الاجتماعية في صيغة جديدة قابلة للنقاش والجدل وإحياء معالم الإنسانية المهددة التي كانت محلا لوعود واهتمام كافة المواثيق الدولية والمحلية. فالفرد حول العالم في الفترة المعاصرة يتلقى خدمات متتالية تعبر عن مدى الفوارق الكيفية والكمية بين الأمم. وهو بحاجة إلى قيمة الشائعة التي فقدتها أثناء مرحلة الاندماج في عقيدة الدولة التي وصلت معالمها في بعض الدول إلى إهدار تلك القيم.

وفي هذه الورقة سوف نعرض للمبادئ الكبرى للحكومة الإلكترونية. وسوف نتطرق إلى هذا الموضوع في صيغة ورقة عمل وصولا إلى العرض العام الأولى لتلك المبادئ مستهدفا بذلك طرح الفكرة لفقه القانون والسياسة وعلم الاجتماع... الخ. فإرساء مبادئ كبرى للحكومة الإلكترونية يعني في الحقيقة أن هذه المبادئ يمكن أن تجد لها

موضعا في الدستور الرن أو الجامد. وفي كل الأحوال يجدر الإشارة إلى أن المبادئ الكبرى للحكومة الإلكترونية من طبيعة جامدة لا يمكن اعتبارها مرنة وذلك استنادا إلى مصدرها النابع من التقنية، فلم تكشف عنها الحوادث التاريخية أو المواقف الإنسانية وإنما الذي صنع مقدماتها الأولى أفكار تطبيقية لتكنولوجيا المعلومات.

وإذا كانت الكلمات السالفة تغطي عليها النواح المباشرة فإنه يمكن إعادة صياغة قانونية لهذه الكلمات من حيث طرح المفهوم التقني الإنساني للحكومة الإلكترونية في شكل ضرورة المطالبة بتطبيق مفاهيم الحكومة الإلكترونية في صيغة تعمل على إعادة إحياء المفاهيم الضرورية والإنسانية للفرد. فالفرد اليوم يستطيع إنهاء أعماله الإدارية دون أن يكون عرصة للمضايقة الوظيفية أو التمسك في استعمال أو استخدام السلطة وبما يستتبع ذلك القول بإمكانية هذا الفرد إنهاء كافة أموره الإدارية وفق مبدأ المشروعية وذلك باستخدام منهجية الحكومة الإلكترونية.

والآن نأتي إلى التساؤل مضمون هذه الورقة: ما هي تلك المبادئ الكبرى للحكومة الإلكترونية؟ هناك أربعة مبادئ يمكن أن تكون نواة حقيقية يتشكل على ضوئها الأسس الكبرى للحكومة الإلكترونية:

## Electronic Government Act<sup>2</sup> of الذي يسعى إلى إيجاد هذه المنطقة (اللا

<sup>2</sup> Public Law 107-347, December 17, 2002 (HR 2458), See: <http://www.access.gpo.gov> مع الأسد في الاختيار أن أول مشروع قانون الحكومة الإلكترونية في الولايات المتحدة الأمريكية كان قد تقدم به عضو مجلس الشيوخ الأمريكي Joseph Lieberman إلى المجلس US Senate 101 / 5 / 1 (S.803). ونفس صرح الرئيس الأمريكي بوش الابن عشية صدور القانون في 12 / 17 / 2002 نال:

Today I have signed into law H.R. 2458, the "E-Government Act of 2002." This legislation builds upon my Administration's expanding E-Government initiative by ensuring strong leadership of the information technology activities of Federal agencies, a comprehensive framework for information security standards and programs, and uniform safeguards to protect the confidentiality of information provided by the public for statistical purposes. The Act will also assist in expanding the use of the Internet and computer resources in order to deliver Government services, consistent with the reform principles I outlined on July 10, 2002, for a citizen-centered, results-oriented, and market-based Government. Title II of this Act authorizes agencies to award "share-in-savings" contracts under which contractors share in the savings achieved by agencies through the provision of technologies that improve or accelerate their work. The executive branch shall ensure, consistent with applicable law, that these contracts are operated according to sound fiscal policy and limit authorized waivers for funding of potential termination costs to appropriate circumstances, so as to minimize the financial risk to the Government.

Title III of this Act is the Federal Information Security Management Act of 2002. It is very similar to title X of the Homeland Security Act of 2002, which also bears the name Federal Information Security Management Act of 2002 and which I signed into law on November 25, 2002. I am signing into law the E-Government Act after the enactment of the Homeland Security Act, and there is no indication that the Congress intended the E-Government Act to provide interim provisions that would apply only until the Homeland Security Act took effect. Thus, notwithstanding the delayed effective dates applicable to the Homeland Security Act, the executive branch will construe the E-Government Act as permanently superseding the Homeland

1. مكافحة الانتقائية في العمل الإداري.
2. إزالة الحواجز (مجتمع معلوماتي واحد).
3. المنهجية الفردية وتطوير القدرات.
4. خلق بيئة حرة فكريا (حرية تجول المعلومة والكشف عن مناطق التفكير والرأي والتعبير).

### أولا : مكافحة الانتقائية في العمل الإداري:

من الأهمية بمكان ملاحظة الدلالات العميقة التي تشير إلى الحكومة الإلكترونية كمصطلح يمكن أن يحقق نجاحا كبيرا في مكافحة عدم انتظام الإدارة ماديا من خلال تنظيمها عبر العالم الافتراضي عموما والإنترنت على وجه الخصوص، فيما يعرف بمصطلح .. "ميكنة

### الإدارة<sup>1</sup> L'Administration

#### Electronique. فهذا المصطلح يفيد أن

قدرا من الحرية المتعارف عليها يمكن أن يمارس في المجتمع المعلوماتي دون أية قيود ما دام هناك تنظيمها يعترف به القانون يشكل منطقا وميارا لهذه القيود. ولكي تصبح فكرة الحكومة الإلكترونية ناجحة في المجتمع المعلوماتي يجب

#### أن يكون هناك منطقة "لا سياسية خالصة Non

#### Political Zone" تعمل من خلالها هذه

الحكومة، فضلا عن الاهتمام بالمهام الإدارية في

عمل الحكومة هذا. ونجد لهذه المنطقة تطبيقاتا في

قانون الحكومة الإلكترونية الفيدرالي الأمريكي

المؤرخ 17 ديسمبر 2002 The

<sup>1</sup> محمد بن يونس - مستشفيات ومتفرقات - مقدمة الإصدار المباشر لموسوعة التشريعات العربية 2000. - انظر كذلك مؤلفنا المصنف الممارسات والحكومة الإلكترونية - الطبعة الثانية - طر الهيئة العربية القاهرة: 2005 ص. 204 وما بعدها.

فتتبرز هذه القيود من خلال الالتزام بالنظام بداية. ومثل هذا الالتزام يخلق معيارية تتكامل مع الفكر الإنساني، فلا تضيء الإجراءات قدما ما دام هناك خلا في الالتزام المشار إليه. فمثلا من يتوجه إلى احد المواقع بقصد استخراج بطاقة شخصية أو جواز سفر يلزمه هنا ملء النماذج بالكامل، فإذا ترك فراغ في احد البيانات فإن ذلك يترتب عليه عدم إمكانية استخراج هذه البطاقة أو غيرها من المستندات التي تيسر حياة الإنسان. فإذا تقدمنا خطوة إلى الأمام فإن ترك فراغات في المثال السالف سوف يمنع الرقم القومي لهذا الشخص من الوجود، كل ذلك محسوباً على الدقة المتناهية التي يكون عليها اتصال الأفراد بالحكومة الإلكترونية.

وتبدو الحكومة الإلكترونية أكثر حدة على العقل البشري في الزمن المعاصر إذا حاولنا استخدام الإمكانات الكاملة لتكنولوجيا المعلومات لتحقيقها، ففي هذه الحالة سوف يكون هناك تجاوزاً لما هو مقرر حول الحكومة الإلكترونية فيبدو الأمر كما لو كان الإنسان يتناول الخيال! وسوف تقابل الإمكانات الكاملة لتكنولوجيا المعلومات بالرفض أيضاً، وذلك نظراً لعدم وجود هامش اشتغالي فيها على الإطلاق من الناحية الإدارية والمالية.

ثانياً: إزالة الحواجز (مجتمع معلوماتي واحد):

ماذا يعني مصطلح " إزالة الحواجز " ؟

إن استخدام هذا المصطلح يميز عن القيمة الحقيقية للمجتمع المعلوماتي ، إلا أن هذه القيمة تتخذ في الشكل المادي لها صيغة مثالية ، ويبرز ذلك في

سياسية الخالصة في مجال العمل الإداري والمالي وبما يترتب على ذلك انتفاء حركة الانتقائية بالكامل، وهي الحركة التي تجعل مبدأ المساواة بين البشر متخلفاً عن الوجود، ولقد كانت مسألة الانتقائية هذه محض إزعاج للدورة الرابعة والخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة<sup>3</sup> ، حيث اعترفت بكونها نقيض المساواة والحياد والموضوعية فتم اعتبار وجود الانتقائية أمر يتعارض مع حقوق الإنسان .

فإذا تقلصت الانتقائية فإن المعاملات الإنسانية سوف تتشعب من وراء الحكومة الإلكترونية فتتخذ بالضرورة الشكل المثالي، فكلما كان مصطلح الحكومة الإلكترونية مستوجداً كلما كانت الصلاحيات الممنوحة لعضو الإنترنت مقيدة بسلسلة طويلة من القيود النفسية والموضوعية،

Security Act in those instances where both Acts prescribe different amendments to the same provisions of the United States Code.

Finally, the executive branch shall construe and implement the Act in a manner consistent with the President's constitutional authorities to supervise the unitary executive branch and to protect sensitive national security, law enforcement, and foreign relations information. In particular, consistent with my constitutional authorities and section 301(c) of this Act, the executive branch shall construe the Act in a manner that preserves the authorities of the Secretary of Defense, the Director of Central Intelligence, and other agency heads with regard to the operation, control, and management of national security systems.

GEORGE W. BUSH, THE WHITE HOUSE, December 17, 2002.

<sup>3</sup> قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 54 / 174 المؤرخ 15 / 12 / 2000

بشأن تمرير إجراءات الأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان بحسب المادة الأولى وأهمية العلاقات والمبادئ والموضوعية - الدورة 54 - البند 116 (ب) - من جدول الأعمال . وقررها رقم 56 / 153 المؤرخ 19 / 12 / 2001 - الدورة 56 ، وقررها رقم 57 / 203 المؤرخ 18 / 12 / 2002 - الدورة 57 . كذلك انظر موقف ليبيا من الانتقائية منشوراً في الملاحق.

الافتراضي (ملحق المعاهدة الأوربية حول الجريمة في العالم الافتراضي).

فإذا قبلنا وجود تفريد بشري في العالم المادي في علاقة الإنسان بالحواجز، فإنه لا يمكن تصوير المجتمع المعلوماتي على أنه يتكون من مجموعة من المجتمعات متعددة المشارب والاتجاهات كما هو الحال في المجتمع المادي، فهو مجتمع واحد فقط، وبحيث يمكن مناظرته بمجتمع آخر له وجود في الفكر المثالي في العالم المادي وهو "المجتمع الإنساني".

ولا يعني ذلك عدم وجود خلاف في المجتمع المعلوماتي وإنما لن يكون سند الخلاف سنداً سياسياً مبنيًا على قواعد الحدود والحواجز التي تقيمه الدول انطلاقاً من مفاهيم سياسية.

فبالخلاف يبنى في المجتمع المعلوماتي على أسس الحضارة والانتماء العائلي الذي يجب أن يجد له محلاً في تبادل الفكر والتنوع الثقافي والنشاط الذهني وحركة التاريخ.. الخ، دون أن يكون أساسه نقل الخلافات المتواجدة في العالم المادي إلى هناك، ودون أن يكون الأمر متعلقاً ببناء سياسي له جذور مادية مثلاً في الدولة. ومثل هذا الأمر انتهت إليه الأمم المتحدة بنوع من الحذر، لذلك لم تمنح الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 1999 من طرح فكرة "الحوار بين الحضارات" بوسائل من بينها نشر المعلومات وتنظيم الحلقات الدراسية وتنظيم المؤتمرات.. الخ<sup>4</sup> وهذه الوسائل

حركة عاطفية تهدف إلى الترويج للإنترنت كصيغة إعلانية صحفية وإعلامية. ولا ماذا يعني وجود عوائق في العالم المادي تجعل مصطلح إزالة الحواجز قائماً في العالم الافتراضي؟

والحقيقة أن مصطلح "إزالة الحواجز" يتخذ بعداً جديداً في التفسير يشير إلى إمكانية الحصول على المعلومة في المجتمع المعلوماتي طالما وجد لها مكاناً في العالم الافتراضي، بمعنى أنه قد تم وضعها هناك. ولا يعني مثل هذا المصطلح إزالة الحدود السياسية مثلاً بين الدول، فمثل هذه الحدود ليست فرضاً سيادياً أمام كافة البشر، بل أن هناك تقسيمات سياسية تعتمد مبدأ حيازة جواز السفر يمكنها أن تزيل حاجز الحدود أمام شخص دون آخر، فمن يملك جواز سفر يوناني مثلاً يستطيع الدخول إلى فرنسا أو بريطانيا ولا توجد حواجز من أي نوع لديه في حين يحتاج جواز السفر العربي إلى ما يفيد إزالة هذا الحاجز الموضوع أمامه/ التأشيرة.

فالحواجز موجودة في العالم المادي وبما يوحي وجودها وكيونيتها هنا بوجود وكيونيتها تفريد في الجنسية والمواطنة وجوازات السفر.. الخ، وبما يوحي بالسند السياسي لهذا التفريد البشري وجود نوع من إقامة الحواجز العرقية والتعريفية عموماً. ومثل هذه الإجراءات المتخذة ضد بعض البشر يمكن استخدام الأدوات القضائية لردعها، وليس هناك ما يمنع من تطوير آليات المعاهدات والاتفاقيات الدولية في هذا الإطار في مسمى التمييز والعنصرية والعرق والجنس واللون والدين في مواجهة الحواجز المشار إليها كما هو الحال في اتجاهات التشريع الدولي فيما يتعلق بالعالم

<sup>4</sup> قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 113 / 45 للورخ 12 / 7 2000 بشأن سنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات، الدورة 54، البند 34 من جدول الأعمال.

## ثالثاً: المنهجية الفردية وتطوير القدرات:

لكي يتم إعداد حلقة متكاملة من التواصل الإنساني في العالم الافتراضي يلزم، فضلاً عن الاعتراف بوجود المجتمع المعلوماتي والحكومة الإلكترونية، وجود صيغة أو تفسير لمصطلح الفردية. ذلك أن الفرد في العالم الافتراضي يتسع لأكثر من مجرد ذلك الذي تعترف به الدولة في سجلاتها، سواء كان من مواطنيها أو من المقيمين بها. فالفرد في المجتمع المعلوماتي يمكن أن يكون آلياً دون تردد، ويعترف المجتمع المعلوماتي بهذه النوعية الجديدة من الأفراد وبما يسمح هنا بإحداث التواصل بين الفرد وبين الآلة وبشكل يطمح على المفهوم التقليدي للآلية.

وبناء عليه لا يحتاج التواصل المعلوماتي إلى مجموعة أفراد مرتبطين بجنسية معينة حتى ولو كانت هذه المجموعة عبارة عن مجموعة أشقاء في منزل واحد كل أمام حاسوبه الخاص، فالجنسية معيار يفشل في المجتمع المعلوماتي بالضرورة، سيما مع توجهات مكافحة التمييز العنصري في العالم الافتراضي، كما هو الشأن فيما اتفقت عليه الدول الأوروبية مع اتفاقية مكافحة الجريمة في العالم الافتراضي الموقعة في بودابست 2001، حيث قررت، كما أشرنا سابقاً، وجوب الأخذ في الاعتبار مكافحة التمييز العنصري في ملحق خاص بالاتفاقية المذكورة، وقد سبق بعض الدول الأوروبية إلى القيام بنبذ توجه الجنسية في العالم الافتراضي ووصل الأمر بالقضاء البلجيكي إلى إدانة البعض بارتكاب جرائم عنصرية حال التحرش فيما يتعلق بالجنسية أو بالدين أو بالرق .. الخ،

يمكن القيام بها في المجتمع المعلوماتي بكل سهولة.

ويقود هذا المنطق إلى ربط عملية إزالة الحواجز بمصطلح آخر يلزم أن يكون هو التفسير الوحيد له، ونعني به " التدفق المعلوماتي " في العالم الافتراضي، والتدفق المعلوماتي يعني صيرورة المعلومة في حالة تواصل مستمر مع المجتمع المعلوماتي لأنها هي الركن الأساسي فيه. وكلما زادت حركة التدفق المعلوماتي كلما كان هناك انسيابية وسهولة في التعامل مع العالم الافتراضي عموماً، وتستمر بالتالي حركة التطوير في تكنولوجيا المعلومات. فإذا توقف هذا التدفق المعلوماتي فإن العالم الافتراضي يقف عند حدود ما تم تحميله عليه، ومع مرور بعض الوقت ينتهي كل وجود لهذا العالم، وبما يعني في النهاية اقتصاره على القيود التي تفرض عليه. وربما ينطبق عليه مثال مكتبة لم يتم تزويدها بالجديد واقتصرت على الموجود فيها وبما يعني في النهاية أن دورها سوف ينحصر في كونها تمثل نسبياً مرحلة زمنية معينة من الحركة الثقافية.

وهنا نستطيع تخيل فكرة التدفق المعلوماتي على أنها تنتمي إلى مبدأ الحق في المعرفة، وهو مبدأ تعرفه الحضارة الإسلامية بشكل فائق. فالأمر يبدو هنا كما لو كان هناك إعادة كتابة التاريخ بشكل أكثر شمولية، لأن ترتبط الوقائع التاريخية بالمؤشرات السياسية ذات الرؤيا الضيقة وإنما بعدى النتيجة التي يمكن أن تحققها معلومة ما.

لا يمكن التواصل معه إلا في ضوء المنهج المعلوماتي. فهي فكرة جديدة أو أن تفسير مصطلح الفردية يحتاج إلى أدوات تفسير جديدة وبشكل يمكن من القول بأن تطوير القائم الآن لا يكفي وحده لسد فهم هذا المصطلح في المجتمع المعلوماتي. فنظام الشبكات **Networks**

الحالي والمستقبلي أيضا لا يمكن أن يتلق مع نموذج الديمقراطية التقليدية من الناحية المعلوماتية ولكنه يتفق مع فلسفة الديمقراطية المباشرة، في حين أن الديمقراطية الغربية التقليدية وجدت ذاتها رقما ملزمة بتحريك الدورة التقنية إلى منتهاها كاللزام علمي تقني يقع على عاتقها. وهنا فإن صدام سوف يحدث بين المنهج النظري المعائدي في الفلسفة الغربية وبين المنهج العلمي لها في معنى جديد لفكرة الصدام الواقع في ذات الهيكلية التي يقوم عليها النظام السياسي في تلك الفلسفة، فهو هنا صدام ذاتي تحديدا لن يكون له وجود في فلسفة الديمقراطية المباشرة على الإطلاق وإنما مركزه الفكر التقليدي فقط.

إن خطوة إلى الأمام في فهم الفردية في المجتمع المعلوماتي تستدعي من الباحث ضرورة البحث عن نقطة البداية هنا، إذ كيف يمكننا التوصل إلى صيغة تمكنا من الحصول على تفسير لمصطلح الفردية؟

نقطة البداية تكمن في حركة الاتصال بالمجتمع المعلوماتي، فهذا المجتمع يبدأ عندما يتصل فرد بعينه بالآلة لكي تمهد له الوصول إلى العالم الافتراضي. وهنا يصبح لدينا فردية افتراضية أو فيما يصطلح على تسميته بـ .. "عضو الإنترنت"

وهو الأمر الذي يوحي بأن اليوم الذي يتم فيه الاستناد إلى أحكام القضاء لأجل الحصول على تأشيرة دخول إلى دول ترفض منح هذه التأشيرة سوف يصبح ممكنا في ظل مفاهيم تكنولوجيا المعلومات وما سوف تحدثه من تأثير في القيم الاجتماعية.

إن تحتاج الفردية إلى صيغة تفسير جديدة يمكن على شونها تحديد الفرد في المجتمع المعلوماتي وبشكل يسمح ببعض المرونة في تقبل الفكرة التقنية، وبحيث تضاف الآلية في تكنولوجيا المعلومات إلى كل تفسير لمصطلح الفرد. وهذا يقودنا بالضرورة إلى نبذ فكرة الفردية التقليدية التي تقوم على نهج الفكر الخاص الذي يروج له أنصار النظرية الاقتصادية / الرأسمالية تحديدا كما هو الشأن في إمكانية استعجاب الإنترنت لموضوع الانتخابات في الدول التقليدية مثلا<sup>5</sup>. فهذه النظرية الاقتصادية السالفة تتنازعها رياح التغيير منذ ما يقارب النصف قرن حتى الآن، وبما يدعو إلى التأكيد على أن نموذج الديمقراطية الغربية أصبح تقليديا في معنى إمكانية وجود نماذج أخرى للعملية الديمقراطية لا تتخذ النموذج الغربي قدوة أو مثلا يُحتذى، وبما يمكن عدادها متميزة عن المنهج الغربي المذكور في معنى وجود فكر وأرضية لها تتمتع بخصائص مستقلة.

أما الفكرة الفردية في ضوء التفسير المعلوماتي فمنبتها العالم الافتراضي الذي خلقت الآلة والذي



القاهرة 24 - 27 يناير 2000 - إعلان  
 القاهرة : التعليم للجميع في البلدان العربية :  
 تجديد الالتزام) فقد أكد إعلان القاهرة على عبارة  
 ذات مغزى، بل وذات بعد يعبر عن الظاهرة  
 الثقافية المعاصرة في الوطن العربي وبما يشكل  
 بحثه لأزمة خطيرة ، ففي صدر الفقرة 33 من  
 إعلان القاهرة جاءت عبارة (الوقت يمر ..) ..  
 وهذه عبارة ربما يفهمها البعض وربما لا يفهمها  
 البعض الآخر ولكن في النهاية فإن المحصلة من  
 هذه العبارة أن المسؤولية كبيرة فيما يبدو.  
 وهنا يأتي التفسير الجديد للقيم المعلوماتية  
 والرقمية في الحركة الثقافية الفردية للإنسان،  
 ومثل هذا التفسير يتناقض مع التوجه الفردي في  
 الفكر النخبوي القائم، فالمجتمع المعلوماتي له  
 ثقافته الخاصة به، والتي يمكن أن يحدث تعارض  
 أو تلاق بينها وبين ثقافة المجتمع المادي أو العالم  
 التقليدي ولكن لا يمكن أن ينتقل المفهوم التقليدي  
 للثقافة الإنسانية برسته إلى المجتمع المعلوماتي.  
 وسبب ذلك أن المفهوم التقليدي للثقافة الإنسانية  
 له مشاكله ومشكلاته في حين أن المجتمع  
 المعلوماتي مبني على أساس عداة ليس مناطق  
 خلاف متعددة على الإطلاق وإنما هو منطقة واحدة  
 وهي منطقة اتفاق بالضرورة. ومثل هذا الأمر يقود  
 في النهاية إلى أنه لا يمكن أن تشكل ثقافة  
 المجتمع المعلوماتي جزءاً من ثقافة أحد مجتمعات  
 العالم المادي، فلا يصح مثلاً القول بأن ثقافة  
 المجتمع المعلوماتي هي جزء من تكوين المواطن  
 الأمريكي أو الكندي أو الياباني أو الإيطالي أو  
 الصيني أو المصري أو .. الخ ، وهو الإحباط الذي

الذي يصبح كذلك بمجرد ولوجه إلى العالم  
 الافتراضي مستخدماً الحاسوب على أية شاكلة  
 يكون عليها هذا الحاسوب. ف.. عضو الإنترنت  
 هنا ليس له جنسية محددة يتعامل بها في  
 المجتمع المعلوماتي وإنما له بصمته الخاصة به  
 يستخدمها في صيغة عالمية عابرة للحدود التي  
 تعترف بالجنسية والمواطنة .. الخ.

ولما كانت عضوية المجتمع المعلوماتي هنا قد  
 دخلت في طور الفكر الشعبي وأصبحت العامة  
 تستخدمها كجزء من تكوينها الاجتماعي  
 والاقتصادي فإن الحركة التطويرية في التاريخ  
 الإنساني سوف تخلق انتقائية إذا تخلف الركب  
 عن التحول إلى القيم المعلوماتية. وسوف تلحق  
 الانتقائية الأفراد دون مسؤولية تقع على كاهل  
 الدول، فما دامت الإنترنت قد انتقلت إلى المرحلة  
 الأهلية أو الشعبية فإن الفرد مسؤول عن نفسه هنا  
 وبالتالي سوف يتم وصمه بالجهل أو الأمية إذا لم  
 يكن أحد أعضاء المجتمع المعلوماتي. لذلك أن  
 النتائج التي انتهى إليها المجتمع الدولي فيما  
 يتعلق بتنمية الحركة التعليمية في العالم وفق إعلان  
 دكا (المنتدى العالمي للتربية في دكا / السنغال  
 26 28 إبريل 2000) بشعار التعليم  
 للجميع **Education for all** والذي يعد  
 امتداداً لما اعتمدته الإعلان العالمي حول التربية  
 للجميع (جومتين / تايلاند 1990) من حيث  
 الالتزام الجماعي بالعملية التعليمية يكاد يتخلف  
 عن إطار العمل العربي من أجل تأمين حاجات  
 التعليم الأساسية في الأعوام 2000 - 2010  
 (المؤتمر العربي الإقليمي حول التعليم للجميع -

(المعلوماتية كمنهج) لكون العامل الحضاري الغربي في الفلسفة الإنسانية يقتصر على مفهوم تصدير المعلومة من خلال قنوات محددة بدقة كبيرة، وهي قنوات ظاهرها حقيقي إلا أنها في موقعها المعلوماتي، وعلى الصورة التي يجب أن تكون عليها، توصم بأنها قناة واحدة فقط. ويعد الجهاز الإعلاني أو الإعلامي المالي النسق الذي يسيطر على تنظيم المعلومة في تواصلها مع البشر، فحادثة وواقعة ما لا يمكن تواصل حدوثها مع البشر أو الفرد بدون الجهاز الإعلامي المالي المذكور، على استثناء يتعلق بالرؤيا المباشرة للحدث، وهي رؤيا بالعين المجردة تقتصر على ثلثة من البشر ممن حضروا الحدث، ولا يحدث مثل هذا الاستثناء كثيرا. وفيما عدا ذلك فإن المنطق السمعى - المرنى يمكن أن يكون قاصرا في بلوغ الغاية المطلوبة للمعلومة في تواصلها مع البشر.

وهنا تدخل المعلومة في مرحلة جدل لا ينتهي، سواء من حيث صحتها (تكوين المعلومة) أو من حيث هيبتها أو مصداقيتها (ملكية المعلومة).

لقد ترتب على عدم انتظام مصداقية المعلومة في المجتمع المادي أن استخدم القراصنة البنية الافتراضية كجمال استغلال العدوان على الملكية الفكرية للبيئات ذات المصداقية المعلوماتية الكاملة، مستغلين صعوبات الإثبات وليس استحالة - في هذا الإطار. فقد استخدم التشهير العدوان على حقوق المؤلف بذات الضراوة التي استخدم فيها أنصار القوة المجردة أسلحة التدمير الشامل في ارتكاب العدوان على دول وشعوب مختلفة في المرحلة المعاصرة. والغريب رفض القضاء في بعض الدول الاعتراف بقصور الخبرة الوطنية

جاء به مدلول نتائج قمة مجموعة الثمانية في KANANASKIS في كندا 2002 بشأن أفريقيا والذي يوحي بوجود حركة تصدير ونقل للتكنولوجيا المتخلفة من جديد كذلك التي تم تنفيذها في التسعينيات من القرن العشرين. إذ يجب أن يرتبط المفهوم الثقافي للمجتمع المعلوماتي بالفردية هنا، بحيث يمكن القول أن هذا الفرد (دون اعتبار لجنسيته) هو أحد أعضاء المجتمع المعلوماتي في حين أن الآخر ليس كذلك.

رابعا: خلق بيئة حرة فكريا (حرية تجول المعلومة والكشف عن مناطق التفكير والرأي والتعبير)

إن المعلومات هي مقياس بشري بالضرورة، وحتى الآن فإن تعريف، وبالتالي تحديد، المعلومة يمكن أن يكون مجال علم جديد هو علم المعلومات كمصطلح دخل قاموس العالمي بجدارة فائقة في المرحلة المعاصرة.

إن الأساس الذي تبني عليه حركة المعلومة في الثقافة والفهم الإنساني لا ينطلق في مرحلة العصر الصناعي من نقطة تعريف المعلومة تحديدا وإنما ينطلق من فكر وفلسفة البحث في كيفية اكتسابها من ناحية ثم في البحث في منطق توريدها مرة أخرى، فهذا الأساس يعتمد على السيطرة في حركة توريد المعلومة مع إفساح المجال الكامل لعملية تصديرها. ومثل هذا الأمر لا يمكنه أن يتوافق مع منهج الفكر المعلوماتي في هذا العصر.

ولقد جعل تفسير العصر الصناعي لمصطلح المعلوماتية الجميع في نقطة بداية بعبدة عن المفهوم الذي يطرحه المصطلح في صيغته الجديدة

سدس سكان العالم نابعة من المجتمع المعلوماتي في صيغة جدلية جديدة يطلقها عضو المجتمع المعلوماتي بكثير من التفكير والتحليل وبشكل يتفاعل مع الحدث ذاته، فقد أصبحت تقارير البنك الدولي وتصريحات البيت الأبيض الأمريكي اليومية سهلة المزال في الوقت الذي يتابع فيه سدس سكان العالم أخبار باقي العالم في دقائق بسيطة باستخدام وسيلة الاشتراك في قوائم المراسلات البريدية عبر الإنترنت .

ومن الأهمية بمكان الإشارة إلى ضعف الموقف الإعلامي إزاء العالم الافتراضي، فلم تعد الدول التي تسيطر على الأعلام الدولي قادرة على التحكم في مسار الفكر العربي وقرارة التاريخ، فمن يلج إلى المجتمع المعلوماتي / العالم الافتراضي لا يحتاج إلى وسائل الأعلام التقليدية لكي يفهم المعرفة حقها، بل انه لا يلج إلى مواقع وسائل الأعلام التقليدية المذكورة إلا للارتباط وفيما هذا ذلك فانه يصل إلى موقع الحدث ذاته ، الذي تنتقله وسائل الأعلام ، لكي يطلع عليه مباشرة، أو مسجلا. وهذا يحتاج إلى تواصل في القيمة المعلوماتية بين الحدث وبين العالم الافتراضي، وهو تواصل لا يحتاج إلى إذن من أية جهة بقدر ما يحتاج إلى مبادرة توصيل المعلومة أو الحدث إلى العالم الافتراضي. وهذا النوع من المبادرات يلزمه التفاعل مع الأحداث، حيث أن العالم الافتراضي يحتاج إلى التواصل الفوري مع الأحداث وبشكل يكون فيه الزمن الافتراضي متفاعلا مع العالم المادي في صورة تقل ما هو حادث إلى العالم الافتراضي. ومن ثم يمكن القول بان شخصا ما يمكنه وضع كاميرا رقمية في حجم القذاحة في

لديه في هذا المجال في الوقت الذي تعدلت فيه التشريعات الوطنية دافعا عن حقوق المؤلف دون الأخذ في الاعتبار خطورة هذا الاتجاه، وان كان في دول أخرى أفسح المجال للخبرة الدولية لتتخذ دورها في هذا الإطار دون حرج أو كل أو ملل <sup>6</sup> .

وفي النهاية فإن مجتمعا بشريا قابيع في نطاق الإعلام أو الإعلان المادي المقيد لا يستطيع بناء جسور ثقة بهنه وبين أية معلومة تصل إليه تكون عوامل التحليل مفقودة عنده، من حيث عدم ثقته في وسائل أو وسيلة الأعلام العالمية المتصصة بالتوحيدية التي تسيطر على مسار وصياغة المعلومة في تواصلها مع البشر. والثال التطبيقي على ما سلف يجيز لنا حال البحث في قنوات صياغة المعلومة في العالم المادي بقصد تواصلها مع البشر، فمثل هذه القنوات على ضخامتها لا تشكل قيمة مساحية أو حيز ما يذكر في المجتمع المعلوماتي، فهي مجرد مواقع أو ورش عمل هناك ، ويحدث يمكن أن يكون موقعا فرديا خاصا بشخص واحد له تأثير اعلامي أقوى منها هناك.

فإذا تحولنا إلى الواقعية فإن سدس عالمنا المعاصر في افتراض نمسي مضمونه عدم وجود عوالم أخرى يمكن أن يكونوا بعيدين اليوم عن المعلومة المصافة ماديا لكونهم يتواصلون مع معلومة أكثر جدية هي المعلومة الرقمية، فهؤلاء وصلوا إلى مرحلة استحداث الجدل العقلي بالضرورة ويبقى عليهم هنا أن تبدأ نقطة انطلاق حقيقية في قياس الجدل العقلي حول المعلومة المصافة في المجتمع المعلوماتي. ففي هذا الإطار نجد أن المعلومة عند

<sup>6</sup>See: Licra v. Yahoo Fr.

ومن الملاحظات المهمة في إطار ميثاق الاتحاد الإفريقي هو تناوله لمسألة المشاركة الشعبية **Popular Participation** في المجال السياسي (المادة 3/ج) كمصطلح تطويري يمكن أن يكون له امتداد إيجابي عبر المجتمع المعلوماتي. وحتى المرحلة المعاصرة فإن مسألة التمييز بين الرأي وبين التعبير وبين المعلومة من الموضوعات ذات الجدلية العقلية التي لم تأخذ حظها بذات المهارة التي يمكن بها اعتبار كل من الرأي والتعبير من مصادر المعلومة<sup>9</sup>. ومثل هذا يؤدي إلى الخلط، وهو ما يخلق العديد من المغارقات في الآلية التي تعمل بها المعلومة. فمثلاً المعلومة أضحيت سلمة (ولم تعد خدمة) في حين أن كل من الرأي والتعبير ليسا من السلع وإنما من الحقوق التي قد يقابلها التزامات وواجبات، سيما من الناحيتين القانونية والأخلاقية.

منزله بقصد تسجيل الوقائع اليومية فيه، فلا يعد ذلك منه مجرد عملية تجسسية يقوم بها على أهل منزله، بل هي كتابة تاريخ رقمي لمنزله وعائلته تسمح للأجيال الجديدة فيها من الاطلاع على نظام عمل الأسلاف، بل ومن الممكن أن يكون أهل المنزل ممن يخضعون لعملية التسجيل السمعي المرئي على دراية وعلم بهذه الكاميرا والغرض المد لها وهم سعداء بذلك.

ويلزم أن يكون هناك مفارقة واضحة بين كل من الرأي **Opinion** وبين التعبير **Expression** وبين المعلومة **Information**. فمثلاً المادة (19) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان تنص على أنه "لكل فرد الحق في حرية الرأي والتعبير"، في حين كانت المادة (9) من الميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب تنص على أنه "... لكل فرد الحق في استقباله **Receive المعلومات**"<sup>7</sup>. ولقد انضم هذا الميثاق إلى ميثاق الاتحاد الإفريقي المؤرخ 11 يوليو 2000 في المادة (3/ هـ).

<sup>7</sup>African Charter on Human and Peoples' Rights, EIGHTEENTH ASSEMBLY OF HEADS OF STATE AND GOVERNMENT, JUNE 1981, NAIROBI.

1. Every individual shall have the right to receive information.

express and disseminate his opinions within [u] Charter on Human and Peoples' Rights, adopted June 27, 1981, OAU Doc. CAB/LBG/67/3 rev. 5, 21 I.L.M. 58 (1982), entered into force Oct. 21, 1986; [excerpts] ...

Togo, this 11<sup>th</sup> day of July, 2000. Article 3: Objectives: The objectives of the Union shall be to: h - Promote and protect human and peoples' rights in accordance with the

African Charter on Human and Peoples' Rights and other relevant human rights instruments;

<sup>9</sup>Thomas Cochrane, Note, The law of nations in cyberspace: fashioning a cause of action for the suppression of human rights reports on the internet 4 Mich. Telecomm. Tech. L. Rev. 157 (1998) available at <http://www.mtltr.org/volfour/cochrane.pdf> P. 174

## معضلات البحث في اللغة العربية

أ.د. محمد علي سلامة

كلية الآداب جامعة حلوان

نبيهل السيد ورافت الكمار: "يقوم الحاسوب بقص الزوائد واللواحق للكلمة وإعادتها إلى أصلها مجردة من زوائد ولواحقها وردها إلى جذرها الأصلي، وبالتالي يتم اختصار مئات الآلاف من الكلمات في كلمة واحدة هي الجذر"<sup>(1)</sup>.

ولا شك أن هذا مفيد للباحث في اللغة العربية؛ لأن هذا سيفيقه عن العودة إلى المعاجم الثقيلة المطبوعة، ولكن هل راعت هذه المحاولات استقصاء ما جاء في المعاجم العربية كلها؟ ثم هل راعت الكلمات الحديثة الناتجة عن تكنولوجيا العصر الحديث؟ بمعنى أن هناك كلمات كثيرة مستحدثة في اللغة العربية نتيجة الترجمة من اللغات الأخرى، ونتيجة للتداخل الثقافي بين الأمم، والتواصل الحضاري بين الدول، مثل كلمة تلفزيون وراديو وغيرهما من الآلات، حتى كلمة "الإنترنت" شبكة المعلومات، وكل هذه المفردات ستكون غريبة على الباحث لو افتقد الحاسوب إلى جذرها، وذلك بالرغم من أن مجمع اللغة العربية أقرها وأخرجها في معجمه الوسيط، وكذلك الوجيز وأخبار إليها بالرموز المناسبة فنحن ما أشار إليها برمز

أما آن الألوان أن يكون هناك حاسوب عربي تكون اللغة العربية والأساس فيه؟

سؤال يبدو غريباً بعض الشيء على الحاضرين الآن؟ بل على كل المستفيدين من أبناء ومثقفني هذه الأمة، بالرغم من زعمهم لقيادة حركة الثقافة العربية؛ صحيح أن الحاسوب منتج غربي، وأساس برامجه وضع بلغة صانعيه، وهذا حقهم فهم الذين صنعوا ولابد من وضع لغتهم موضع الأساس في هذه الصناعة، ونحن المنتقمين علينا أن نلتزم بما صنعوا، ولكن إلى متى سنظل مستهلكين؟

لقد تمت محاولات في سبيل تذليل عقبات البحث في اللغة العربية عبر الحاسوب مثل تلك التي بدأتها الشركة العالمية صخر في بداية الثمانينيات وحتى عام 1985 وانصب معظمها على معالجة آيات القرآن الكريم ومعانيها وتركيب المفردات والجمل؛ المفردات من حيث تكوينها وصرفها أي استخراج المشتقات منها، ثم تركيب الجملة منها.

وبهذه المناسبة نقول أيضاً إن جهوداً كبيرة بذلت بعد ذلك وخاصة في ميدان الصرف الذي يعتمد بالدرجة الأولى على تكثيف البحث في الجذر اللغوي والمفردات المشتقة من هذا الجذر، وفي هذه المرحلة كما يقول

(1) رافقت الكمار ولبييل السيد/ مقدمة عن الحاسوب ط. خاصة، 2003، ص 8.

اللغة العربية مثل أن الجملة تتكون من إما مبتدأ وخبره، أو من فعل وفاعل ومفعول وبالتالي فإن أي جملة تتوفر لها هذه الأركان هي صحيحة من وجهة نظر الحاسوب، فمثلاً إذا قلنا: أكل الرجل السماء، فإن هذه الجملة صحيحة نحويًا، ولكنها أسلوبياً ومعنوياً لا تصح، وبالتالي ستكون هناك مشكلة كبرى في المفرد والدلالة، ومن ثم يحتاج الأمر إلى تغذية الحاسوب ببرامج توضح الصحيح من غير الصحيح أسلوبياً فلا تكفي الصحة النحوية للجملة لتكون مقبولة، ولكن يجب إفادتها معنى صحيح حتى تكتمل لها صحتها.

وهذه المرحلة من المراحل المهمة في المعالجة الحاسوبية للغة العربية، وتحتاج إلى جهود كبيرة وبرامج متعددة لأنها ستساعد في تشكيل الجمل بشكل صحيح، وربما تساعد الباحث في معرفة ما يريد مرفقه، وسيكون في هذه المرحلة ما يسمى بـ (Meta Language) أو الميتا لغة التي يمكن عن طريقها تصنيف اللغة تصنيفاً هائلاً ومناسباً فترتبط أجزاء الجملة ببعضها برابط منطقي يقبله العقل وتقبله السليقة اللغوية.

وهذا يجزئنا إلى الحديث عن معضلة أخرى ثالثة، وهي الدلالة، حيث يفترض أن كل متحدث يعني دلالة من حديثه، وهذا يحتاج إلى معجم آخر يضاف إلى المعجم الأساسي الذي وضع على أساس الجذر، وهو ما يمكن أن نسميه بالمعجم الدلالي الذي يعني ببيان

«من» وتمني مولدة، و«د» أي دخيلة، و«مستحدثة» للكلمة المنقولة من لغة أخرى وصارت بالاستعمال كلمة مستخدمة عربياً، والسؤال أين توضع هذه الكلمة في الجذور؟ ولا بد من إيجاد مخرج لهذه المعضلة حتى يتمكن الباحث من العثور عليها بسهولة في إطار بحثه.

كانت هذه هي المعضلة الأولى والأساسية التي نهدف إلى الحديث عنها، ونتمنى أن يوجد لها مخرج، وهي عملية ليست باليسيرة على الخبراء في مجال البرامج الحاسوبية إذا أرادوا أن يضيفوا إلى جهودهم، ويضفوا عليه مزيداً من الدقة العلمية والبحثية.

وتتمثل المعضلة الثانية في اللغة العربية والبحث عنها في الحاسوب مشكلة التركيب أي تركيب الجملة، وهي ما يدخل في إطار علم النحو الباحث في كنهيات تركيب الجمل، ولأن الحاسوب أو الكمبيوتر آلة صماء كما يقول كمال بشر في بحثه في هذا الصدد «لا تمي ولا تفكر ولا تعقل إنه آلة تنفيذ، تعطي ما منحتها، وتقدم ما حشيت به من مادة سواء أكانت هذه المادة صحيحة أم غير صحيحة، دقيقة متكاملة أم غير ذلك، وهذا يفرض على المشتغلين بهذا الحقل مسؤولية الأمانة والدقة والكفاية العلمية»<sup>(2)</sup> وفي هذا الشأن نرى أن الحاسوب الكمبيوتر أو برنامجه الذي وضع فيه، قد غذى بقواعد

(2) كمال بشر، صفحات من كتاب اللغة، ط غريب، 2004، 249.

والحقيقة أن هذا المجال مازالت الجهود فيه ناقصة وغير مكتملة، ونحن نعذر مصممي البرامج العربية على الحاسوب، لأن هذا الأمر يحتاج إلى تكوين مجموعات بحثية كبيرة تضم خبراء في المجالين؛ الخبراء في مجال الحاسوب، والخبراء اللغويون لتكتمل المنظومة، فمازالت الجهود تنقسم بالفردية، ومهما كانت عصرية التصميم لهذا البرنامج أو ذاك، فإن جهده لا بد أن يكمل ويتعصب في مرحلة من المراحل ومن ثم يتوقف، أما إذا كان العمل جماعياً فإنه بالتأكيد سيكون أفضل وأقرب إلى الاكتمال، وإن كنا نعي أن هذا يحتاج إلى دعم مادي ومالي ضخم، ولا بد أن يقوم القادرون مادياً ومالياً بدعم هذه الجهود، فليس بكثير على لغتنا التي هي عنوان هويتنا.

وهنا أنوه بمشروع يتم الإعداد له حالياً في مجمع اللغة العربية بالقاهرة، وهو مشروع المعجم التاريخي التي تسمى اللجنة المشكلة للتخطيط له وتنفيذه إلى البحث عن الدعم المادي له، وأعلن أن أحد الأمراء والمسؤولين في الإمارات العربية المتحدة سيقوم بدعمه، وتنمى أن يحذو حذوه بعض رجال المال والأعمال العرب الذين يملكون الملايين من العملات الأجنبية والعربية، لأن واحداً بنفسه مهما كانت قدرته على الدعم لن يستطيع الاستمرار في الدعم وحده، وذلك أمر لا بد أن تضعه اللجنة في الحسبان حتى لا

السجلات المختلفة للمفردة المشتقة من الجذور، وهنا يجب أن ننوه بالجهود المشكورة التي قامت بها الشركة العالمية (صخر) في هذا الصدد عند إعدادها لبرامج لغة القرآن ومعانيها، ولكن الأمر مازال يحتاج إلى مزيد من الجهد في هذا الصدد، لأن هناك نصوصاً أدبية أخرى شعرية ونثرية تشمل استخدامات متعددة للمفردات بجانب استخداماتها في القرآن الكريم.

وهذا يجزئنا إلى مسألة السياق ومقام المتحدث، فنحن حتى الآن حينما نهض في المعاجم التي وضعت على الحاسوب ربما نعرف معنى الكلمة الوضعي أي الذي وضعت له مع العلم بأن هذا ليس كافياً، لأننا سنكون في اضطراب حينما أجد اللغة أو المفردة التي أبحث عنها في سياق متأخر لهذا المعنى المعجمي الوضعي، فهل يمكن تصميم برامج تحمل هذه المعاجم التي تشير إلى المعاني المحتملة للمفردة في السياقات المختلفة، خاصة وأننا نعرف أن اللغة العربية لغة بلاغة وأدب، والأوائل الذين فكروا في المعاجم انطلقوا في رصد المفردات من خلال وجودها في هذه اللغة الأدبية البليغة في الشعر والنثر على السواء بجانب القرآن الكريم، وهم لم يخلعوا مفردات بل إنهم رصدوا لغة موجودة بالفعل داخل سياقاتها، حتى وإن بذلوا جهوداً كبيرة في تتبع المفردات في اللهجات واللهات التي يتكلمها أهل القبايل العربية المختلفة.

يجمع الباحثون والدارسون من مهندسين ولغويين على كلمة سواء واضحة الفكرة والتخطيط والهدف، سعياً إلى الوصول إلى غايتنا المنشودة المتمثلة في معالجة العربية بالحاسوب علاجاً علمياً متكاملًا، قابلاً للتطبيق العملي الشامل<sup>(3)</sup>.

وبالرغم من أنه يشهد بالجهد الذي قام به وما يزال يقوم به مركز القاهرة العلمي في سبيل إعداد أو وضع معجم عربي باستخدام الحاسوب إلا أنه يرى أن الأمر يحتاج إلى دعم مادي ومالي وعلمي بالإضافة إلى جهود جهات أخرى معنية بالأمر، وكذلك مراكز الحاسوب المختلفة حتى يتسنى إكمال المشروعات في الصورة التي ينبغي أن تكون عليها.

وعلى المستوى العلمي المتخصص فإنه يرى أن جهود المركز في إنشاء هذا المعجم على الحاسوب قامت على اتباع الخطوتين التاليتين ما:

1- تسجيل مادة الجذر المعين كاملة (قدر المستطاع).

2- تسجيل الخواص أو السمات المميزة لكل مادة بصيغها ومفرداتها المختلفة.

إلا أنه يرى أن المركز اعتمد على المجمعات الموجودة بالفعل، ومعظمها يشوبه بعض القصور في معالجة الجذور اللغوية لعدم

(3) كمال بشر، صفحات من كتيب اللغة، ص 251.

يأتي وقت يكون العمل فيه على قدم وساق ثم يفاجأ المسؤولون بتوقف الدعم المالي لهم.

وبهذه المناسبة يمكن لخبراء الحاسوب أن يتفقوا مع القائمين على هذا الأمر على الدخول معهم بجدية في هذا المشروع عن طريق الحاسوب وهذا سيحقق فائدة على مستويين: الأول ضمان تسجيل المادة العلمية بدقة وأمان، فمسألة البحث بالبطاقات والتي كانت وما زالت مستخدمة في إعداد المعاجم، صارت قديمة وغير فعالة، لأنها تستغرق وقتاً وجهداً كبيرين، ولأنها عرضة للضياع والتلف وتسجيل المادة كمبيوترياً أو حاسوبياً سيضمن صمد ضياع هذه المادة العلمية أو تلفها، وسيضمن سرعة الإنجاز إلى حد كبير. أما المستوى الثاني، فهو اختصار المسافة، فبدلاً من الانتظار حتى يتم إنجاز العمل ثم نقوم بتسجيله في برامج على الحاسوب، فإن المادة ستكون مسجلة بالفعل ولن يحتاج الأمر إلى جهود أخرى ووقت آخر لتسجيلها، وبالتالي نضمن وجودها، ولن يحتاج الأمر بعد ذلك إلا تنظيمها في برامج وتسهيلها على الدارسين.

واللافت للنظر أن رئيس هذه الهيئة وهذه المجموعة المشكلة للإعداد للمعجم التاريخي وإنجازه هو الدكتور كمال بشر نائب رئيس مجمع اللغة العربية، وأحد اللغويين العظام في هذا العصر، وهو الذي دعا في محاضرة له نشرت ضمن كتابه صفحات من اللغة التي أشرت إليه من قبل إلى "إنشاء مركز قومي



ثالثة وجب كتابتها ألفاً إذا كان أصلها الواو  
وياء إذا كان أصلها الياء أما إذا كانت همزة  
أصلية مثل قرأ فإنها تظل على حالها.  
وفيما يخص مد حرف- في الكتابة فقط-  
وذلك مثل: كتبوا فهل يجوز مد الكاف  
لتكون هكذا: "كتبوا"، أو مد الراء لتكون  
هكذا "كتيروا" أو مد الباء لتكون هكذا  
"كتبوا" وهو أمر يقع في لبس لأن السين  
صارت في الكتابة الرقمة تكتب بدون الأسنان  
الثلاثة (س) التي كانت مستخدمة في الكتابة  
القديمة والحديثة أيضاً.  
وفي النهاية لابد أن نحفي الجهود العظيمة  
والبحوث المقدمة في طرح معضلات البحث في  
اللغة العربية على الحاسوب، وما زال يحدونا  
الأمل في التعريب الكامل لهذه الآلة التي  
صارت تلعب دوراً مهماً وخطيراً في حياتنا،  
ولابد من تيسيرها أمام الباحثين في اللغة  
العربية، ولعل تذليل العقبات والصعوبات  
التي تعترضها تساعد على إعادة الهبة  
المفقودة للغة العربية بين أبنائها.

حرص بعض هذه المعجمات على إكمال مادة  
الجنر في أحيان كثيرة ويضرب مثلاً "بلسان  
العرب" وهو ما هو في طبيعته وهدفه وحجمه  
"كثيراً ما يهمل بعض الصيغ أو المفردات،  
وينحوه بدلاً من ذلك- مخاخي أخرى تتصل  
بالثقافة العامة أو الأدب أو التاريخ"<sup>4</sup>.

وتمثل مسألة الكتابة على الحاسوب معضلة  
أخرى أمام الباحثين في اللغة العربية على  
الحاسوب، وكثيراً ما نلاحظ في الكتابة عليه  
ظهور الحرف الخطأ بخط أحمر، والذي  
يعني خطأ، وبالطبع ناتج عن تغذية  
الحاسوب بطريقة كتابية معينة خاصة في  
الياء المهملة والمنقوطة، هذا بالإضافة إلى  
المعضلة الأساسية وهي الوحدات الكتابية  
للحروف العربية؛ فستغذية الحاسوب  
بالوحدات الكتابية وصورها المنوعة يقتضي  
حرصاً فائقاً ودقة كاملة في التصنيف والتفريق  
وبيان الخواص المميزة لكل وحدة وكل صورة  
وبخاصة أن كثيراً من رموز الكتابة العربية  
متشابهة أو متماثل وذلك يظهر أكثر في النقاط  
وعديه، فقد تنحرف النقاط عن موضعها  
فتحدث لبساً ومن ثم يكون الخطأ.

وكذلك مسألة، الكلمات أو الأفعال التي  
تنتهي بالفاء منقلبة عن أصل هو الياء أو  
الواو، وإن كان مركز القاهرة العلمي قد حقق  
فيها إنجازاً إلا أن الأمر يحتاج إلى مزيد من  
الضبط، فالتقاعدة تقول: إذا وقعت الألف

(4) كمال بشر، المرجع السابق، ص 256.

# واحة مكتبات نت

أ. عبير أحمد

blroonlmed@hotmail.com

## حكمة العبد:

تستغرق مناقشة المسائل الثقافية وقتاً طويلاً...  
لأن بعضنا يعرف عنها أكثر مما يعرف عن المسائل الهامة.

## علماء العرب

### هو أبو الحسن علاء الدين علي بن أبي الحزم

العرفوف بأبن النفيس، وأحياناً بالقرشي نسبة إلى قرش، في ما وراء النهر، ومنها أصله. وهو طبيب وعالم وفيلسوف، ولد بدمشق سنة 607 هـ وتوفي بالقاهرة سنة 687 هـ. درس الطب في دمشق على مشاهير العلماء، وخصوصاً على مذهب الدين الدخوار. ثم نزل مصر ومارس الطب في المستشفى الناصري، ثم في المستشفى المنصوري الذي أنشأه السلطان قلاوون. وأصبح عميد أطباء هذا المستشفى. وطبيب السلطان بهبرس، وكان يحضر مجلسه في داره جماعة من الأمراء وأكابر الأطباء. قيل في وصفه أنه كان شهجاً طويلاً، أسهل الخدين، نحيفاً، ذا مروءة. وكان قد اهتم داراً بالقاهرة، وفرشها بالرخام حتى ابوانتها. ولم يكن متزوجاً فأوقف داره وكتبه وكل ما له على البيمارستان المنصوري.

لم تقتصر شهرة ابن النفيس على الطب، بل كان يعد من كبار علماء عصره في اللغة، والفلسفة، والفقه، والحديث. وله كتب في شهر المواضيع الطبية، منها: الرسالة الكاملة في السيرة النبوية، وكتاب فاضل بن ناطق، الذي جاري في كتاب (حي بن يقضان) لابن طفيل، ولكن بطريقة لاهوتية لا فلسفية.

## كلمات لها معنى

- ❖ إن الحب يفلسنا من الحقد .
- ❖ إن كلمات الحب أجمل من الحب .
- ❖ الحب يولد من لا شيء .. ويموت بأي شيء.
- ❖ الحب ليس لوناً واحداً ولكنه كل الألوان.
- ❖ الذي يحب يصدق كل شيء أو لا يصدق أي شيء .
- ❖ الإهمال يقتل الحب، والتسليان يذقنه .

### استمارة اشتراك في مكبات IPISCOM

نوع الاشتراك: \_\_\_\_\_ مؤسسات ☐ أفراد ☐

الاسم (اشترك الأفراد): \_\_\_\_\_

الوظيفة: \_\_\_\_\_

اسم الجهة (اشترك المؤسسات): \_\_\_\_\_

العنوان البريدي ص.ب: \_\_\_\_\_

رمز بريدي : \_\_\_\_\_

المدينة : \_\_\_\_\_

الدولة: \_\_\_\_\_

ت : \_\_\_\_\_

ف : \_\_\_\_\_

بريد إلكتروني: \_\_\_\_\_

عدد النسخ: \_\_\_\_\_ أرغب/الاشتراك في عدد ☐ نسخة

التوقيع

### استشارة اشتراك في مكاتب إنت

عليك أن تبدأ استشارة الاشتراك المرفقة وفقاً للتالي:

- الاشتراك للأفراد من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ 100 جنيه مصرياً في العام نقداً لندوبنا أو بالحضور في مقر الشركة أو بحالة بريدية أو بشيك مصري باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ 220 جنيه مصرياً في العام نقداً أو بشيك مصري باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للأفراد من الدول العربية بمبلغ 35 دولاراً في العام نقداً أو بشيك مصري باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من الدول العربية بمبلغ 70 دولاراً في العام نقداً أو بشيك مصري باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للأفراد من أمريكا وأوروبا بمبلغ 45 دولاراً في العام نقداً أو بشيك مصري باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من أمريكا وأوروبا بمبلغ 90 دولاراً في العام نقداً أو بشيك مصري باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"

يمكنك أيضاً القيام بتحويل بنكي على حسابنا في البنك المصري الخليجي فرع الجيزة رقم 303372 جمهورية مصر العربية. يسعدنا دائماً IPISCOM من خلال مكاتب.نت أن نستقبل اقتراحاتكم، ولا نستطيع أن نقول في نهاية رسالتنا المفتوحة إليكم إلا أهلاً بكم في مستقبل المكتبات والمعلومات في العالم العربي.

يمكنك الحصول على أعداد دورية مكتملات .نت مجلة.

توسل كافة المراسلات باسم

رئيس التحرير

د. زهن عيد الهادي

ص.ب 647 الأورمان - الرمز البريدي 12612 الجيزة جمهورية مصر العربية

IPISCOM

مكتبات .نت

توزيع شركة إيبيس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

رقم الإيداع: 2002/12102

www.ipisegypt.com

منه إعلانه هنا

إيبيس كوم

للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات



على أيدي مجموعة من الخبراء العرب في مجال تخصص المكتبات والمعلومات تأسست شركة إيبيس. كوم في ديسمبر من عام ١٩٩٩ بهدف نشر وتنمية الوعي الفكري في مجال المكتبات والمعلومات بين المتخصصين والمهتمين بهذا المجال وتطبيق تكنولوجيا المعلومات ونشر ثقافة الإنترنت والمكتبات الرقمية.

وتقدم الشركة مجموعة من خدمات المعلومات تتمثل في مايلي:

- ١- البحث في قواعد البيانات الأجنبية .
- ٢- البحث على شبكة المعلومات الدولية الإنترنت .
- ٣- تصوير وتسليم المقالات المتاحة في الدوريات المصرية .
- ٤- البحث عن الكتب المصرية وشحنها .
- ٥- البحث عن الرسائل الجامعية المتاحة من الجامعات المصرية .
- ٦- تسهيل الحصول على أى مصدر معلومات نشر في مصر .
- ٧- تسهيل الاشتراك في مؤتمرات وندوات المعلومات وتكنولوجيا المعلومات المنعقدة في مصر .
- ٨- تسهيل الحصول على مصادر المعلومات من معارض الكتب في مصر وشحنها .

الاسم	البريد الإلكتروني
الرقم	الدولة
دخول	

حقيق الطبع - محوطة لشركة إيبيس. كوم ٢٠٠٠ - ٢٠٠٨ ©

# مكتبات نت

WWW.ipisegypt.com



المجلد الرابع - العدد الأول والثاني - يناير وفبراير 2003

1 & 2

الافتتاحية

قسم مستشار التحرير

د. زين عبد الهادي

IPIS

إيبيس . مهوم

مستشار التحرير

أ.د. فتحي عبد الهادي

رئيس التحرير

د. زين عبد الهادي

مدير التحرير

د. رؤوف هلال

سكرتير التحرير

عماد عيسى

IPIS

إيبيس . مهوم

ص ب: ٦٤٧

١٣١١٢ - الجيزة

جمهورية مصر العربية

ب/ف: ٢٨٢٢٨٣٦

ب: ٥٨٢٩٦٦٨

٠١٠١٨١٦٦٥٦

E-mail:

IPIS\_COM@hotmail.com

WWW.ipisegypt.com

أوراق العدد

١ - التجهيزات في المكتبات ومراكز المعلومات في

ظل البيئة الرقمية

د. رؤوف هلال

٢ - التقنيات الحديثة في المكتبات

قسم المعلومات - إيبيس

٣ - مكتبة جامعة السلطان قابوس

سلطنة عمان - مسقط

٤ - المصنوع الرقمي

قسم المعلومات - إيبيس



مقالات

تصنيف مواقع الطب

عداد مجموعة من طلبية قسم

المكتبات - كلية الآداب - جامعة

جلوان تقديم د. زين عبد الهادي

ذي تنشئ أول شبكة معلومات

ومكتبات طبية إلكترونية متكاملة

في المنطقة

قسم المعلومات - إيبيس

January-February 2003

تفصيح مختص

لجنة التخطيط لتكنولوجيا المعلومات ومراكز المعلومات

Per.

025.00/

85

نشرة غير دورية تصدر  
موشاً تهتم بتكنولوجيا  
المكتبات والنظم الآلية  
والإنترنت واستخداماتها في  
المكتبات العربية

مستشار التحرير

أ.د. محمد فتحي عبد الهادي  
وكيل كلية الآداب جامعة القاهرة  
وأستاذ المكتبات والمعلومات

رئيس التحرير

د. زين الدين عبد الهادي  
مدرس المكتبات والمعلومات  
كلية الآداب، جامعة حلوان  
zhady41@hotmail.com

مدير التحرير

د. رؤوف هلال  
مدرس المعلومات  
جامعة القصوة  
helal\_raouf@hotmail.com

سكرتير التحرير

عماد عيسى صالح  
مدرس المعلومات المساعد  
جامعة حلوان  
esalh@flashmail.com

توزيع

إيبيس.كوم  
القاهرة

صدر العدد الأول في يناير

٢٠٠٠

## قائمة المحتويات

### الافتتاحية: مناهج جديدة لعلم قديم

د. زين عبد الهادي ٣

### مشروعات تكنولوجيا مكتبية: تصنيف مواقع الطب

تقديم د. زين عبد الهادي ٤

### لتجهيزات في المكتبات ومراكز المعلومات في ظل البيئة الرقمية

د. رؤوف هلال ١٦

### التقنيات الحديثة في المكتبات

قسم المعلومات - إيبيس ٢٠

### اضواء على المكتبات ومراكز المعلومات العربية (١١):

#### مكتبة جامعة السلطان قابوس

سلطنة عمان - مسقط ٢٢

### أخبار إلكترونية: دبي تنشئ أول شبكة معلومات ومكتبات طبية

#### إلكترونية متكاملة في المنطقة

قسم المعلومات - إيبيس ٢٦

### قاموس مكتبات.نت: الفجوة الرقمية

قسم المعلومات - إيبيس ٢٩



## مناهج جديدة لعلم قديم

د. زين عبد الهادي

Dr\_zain1@hotmail.com

صفة مناسبة للتعامل بشكل جماعي، وعلى هيئة فرق عمل لتكوين هذه المدرسة العربية المنشودة، إن أزمة الوجود العربي ذاته الآن على المحك، أزمة الوجود العربي في علم المكتبات، والبحث عن الهوية، والخروج من العباءة الغربية وضم التراث إلى التكنولوجيا، كل ذلك لن يُبنى إلا على شكل جديد من أشكال التفكير التي تؤمن بأن يداً وحدها لا يمكن أن تصف.

دعوني أنادي بعقد مؤتمر الاتحاد القادم عام ٢٠٠٥ في مجال بناء مدرسة عربية في علوم المكتبات، والبحث عن أفضل السبل لوضع مناهج تُطعم التراث بالتكنولوجيا.

إن القائمة تمثل مجموعة العلوم التي يجب أن

تُطعم بها المناهج:

١- فلسفة المكتبات.

٢- علم اجتماع المكتبات.

٣- تاريخ المكتبات.

٤- أدب المكتبات.

٥- المكتبات في المجتمع الشرقي.

٦- علم النفس القرائي.

هذه بعض المناهج التي تحتاج إلى تضافر سواعد كثيرة لبنائها، وسأطرح في العدد القادم بإذن الله، مجموعة العلوم الجديدة من واقع استقراء ما حدث في الغرب خلال السنوات العشر الأخيرة

والى بقية ما دام في العمر بقية

استرعى انتباهي خلال السنوات الأخيرة رغبة العديد من أقسام المكتبات في تعديل المناهج التي يتم تدريسها، والغريب في الأمر أن الرغبة الظاهرية تتجه نحو تحديث هذه المقررات من خلال عنصر واحد مُحدّد هو عنصر التكنولوجيا، وهو شيء تُبصر عليه كل الأقسام التي سعت نحو هذا التجديد ولكن؟!.

إن رغبتنا جميعاً في أن تكون التكنولوجيا هي قاسم مشترك أعظم بين كل مقررات المكتبات لا تعني أبداً تخليها عن العلوم الأخرى التي لم نستطع حتى الآن ضمها إلى مناهج المكتبات ودعوني أضع لكم قائمة بما لم نبحث فيه حتى الآن في علوم المكتبات، أو بحثنا فيه ولكن بصورة متواضعة للغاية، وهو ما يستحق منا جهوداً اعتد أننا لو قمنا بتنفيذها فإننا يمكن أن نطور علماً جديداً للمكتبات في العالم العربي، أو نساهم جميعاً في إنشاء مدرسة عربية في علوم المكتبات، لقد قام العديد من الرواد في علم المكتبات بالتفحيطية الجميلة في سبيل رفعة هذا العلم في العالم العربي، لكن جل هذه التفحيطات نأى نحو الترجمة، إضافة إلى مساهمات كانت تؤكد لنا باستمرار أهمية تضافرها ووضعها في قالب جماعي، فلم تسمح ظروفهم إبان سنوات الحروب الماضية بأن تتجمع وتنمهر في بوتقة واحدة للعديد من الأسباب التي لا داعي لذكرها الآن

لكن في هذه المرحلة القاسية التي يعيشها الوطن العربي نحن أحوج ما نكون إلى البحث عن

# مشروعات تكنولوجياية استخدام تصنيف رانجاناثان في استرجاع المعلومات

## عبر شبكة الإنترنت

### دراسات تحريبيه من واقع مقرر نظريات التصنيف (١)

### "تصنيف مواقع الطب"

تقديم د. زين عبد الهادي

Dr\_zain1@hotmail.com

اعتماد

تأليف أحمد توفيق - مروة ياسين محمد - نازة عبد صالح

أمره على عبد الحميد - هبة محمود على - مروة خطاب فكري

#### المقدمة:

نستكمل في هذا العدد ما سبق وتناولناه في العدد قبل السابق، ويمكننا في هذا العدد الاطلاع على المشروع الثاني للطلاب في تصنيف المواقع على الإنترنت باستخدام تصنيف رانجاناثان.

#### أهداف المشروع :

يهدف المشروع إلى التعرف على كيفية تصنيف المواقع الموجودة على الإنترنت التي يمكن استخلاصها من على محركات البحث الموجودة على الإنترنت وذلك بتطبيق التصنيف الوجيه (لرانجاناثان) الذي ابتكره عالم الرياضيات الهندي (رانجاناثان)، وقد نشر (رانجاناثان) العديد من الكتب الهامة في التصنيف بالإضافة إلى عشرات الدراسات والبحوث والمقالات والتي يدور معظمها حول التصنيف الوجيه .

#### خطوات المشروع :

ولقد قام الطلاب بعمل هذا المشروع من خلال اختيار محرك البحث (جوجل) وقد تم اختيار هذا المحرك لأنه يتمتع بتقديم أفضل خدمة بحث على الإنترنت مما يجعل عالم المعلومات المتوافر على الشبكة في متناول الباحث ولقائده حيث أنه

يعتبر أكبر محرك بحث في العالم وأسرع وأسهل طريقة لإيجاد المعلومات على الإنترنت، حيث إن عدد الصفحات التي يبحث (جوجل) فيها يزيد عن ١,٣ مليار صفحة ويوفر نتائج البحث للمستخدمين في كل أنحاء العالم عموماً في أقل من نصف ثانيه واليوم يلبي (جوجل) أكثر من ١٠٠ مليون عملية بحث في اليوم ، ومن خلال هذا الموقع أمكننا اختيار موضوع الطب وقمنا بتطبيق التصنيف الوجيه (لرانجاناثان) على مجموعة من المواقع الخاصة بهذا الموضوع وقد بلغ عدد المواقع التي تم انتقاؤها ٣٠ موقعاً وكلهما مواقع متخصصة في مجال الطب ويتوفر بها أكبر مجموعة من الأوجه الخاصة بالتصنيف التحليلي ويرجع السبب الأساسي في اختيار هذا الموضوع وهو الطب لما له من أهمية في الحياة حيث يتناول الطب الكثير من التطورات والتغيرات وأيضاً لاتساع مجالاته كل يوم عن الآخر .

#### منهج المشروع :

قد تم الاعتماد في هذا المشروع على المنهج السيداتي في البحث وذلك باستخدام شبكة

: تسبق الطاقة

. تسبق المكان

, تسبق الزمان

وعند بناء رقم التصنيف فإنه ليس من الضروري استخدام كل الأوجه بينما من الممكن أن يستخدم الوجه الواحد أكثر من مرة .

التفطية :

الزمنية : الفترة الزمنية التي تم فيها عمل المشروع شهر ديسمبر ٢٠٠٢ .

المكانية : الأماكن التي تنطويها المواقع تضم أمريكا وكندا والسعودية ولبنان ودمشق وبعض من دول العالم .

وفي النهاية فقد قام الطلاب بعمل مجموعة من الكشافات لكل من :

١ . كشاف بالمواقع وتم ترتيب المواقع في هذا الكشاف ترتيباً هجائياً ويحول الكشاف إلى رقم الصفحة والرقم السلسل لعنوان الموقع .

٢ . كشاف بالبلاد وتم أيضاً ترتيب الكشاف ترتيباً هجائياً حيث تم ترتيب البلاد ترتيباً

هجائياً وأيضاً ترتيب المواقع ترتيباً هجائياً وتم عمل إحالات إلى رقم الصفحة ورقم

سلسل عنوان الوقع .

٣ . كشاف بالتاريخ وتم ترتيبه بالتاريخ من

الأقدم إلى الأحدث وترتيب المواقع هجائياً

٤ . كشاف بالمادة ورتب هجائياً .

الإنترنت التي يوجد عليها الكثير من المواقع في كافة المجالات نتيجة الطفرة الهائلة في المعلومات. أهمية استخدام التصنيف التحليلي في عملية استرجاع المعلومات :

للتصنيف التحليلي أهمية كبرى حيث إنه يمثل أفضل طرق استرجاع المعلومات على مستوى العالم على عكس التصنيف الحصري الذي يُستخدم في ترتيب الكتب على الأرفف في المكتبات , ويتضمن التصنيف التحليلي في تصنيف الكولون (لرئانجاناثان) حيث يختلف هذا النظام اختلافاً كبيراً عن نظم التصنيف التقليدية إذ يعتمد على مبدأ التحليل والتركيب. فهو لا يحصر أقسام الأشياء والأفكار وتفرعاتها الدقيقة ولا يقدم أرقام تصنيف جاهزة للموضوعات المركبة, وإنما يسجل فقط الخواص والخصائص العامة أو الأوجه والتي تم ربط أرقامها للتعبير بدقة عن موضوع الوثيقة.

• وتحليل الأوجه (لرئانجاناثان) يتم وفقاً للصيغة الـ PMEST

P فهو للشخصية أو الموضوع الأساسي

M فهو للمادة وهو يعني بصفة عامة العناصر المكونة

E فهو للطاقة وهي غالباً ما تتضمن العمليات والشكلات والأساليب

S فهو للمكان

T فهو للزمان

• و ترتبط بتلك الأوجه مجموعة من المؤشرات

وهي على النحو التالي :

تسبق الشخصية

تسبق المادة

<b>URL -1</b>	<b><a href="http://www.nlm.nih.gov">www.nlm.nih.gov</a></b>
المستخلص	المكتبة الطبية القومية ويوجد بداخل هذه الخدمة خدمات متوسعة للمعلومات على شبكة الإنترنت، على الشبكة مباشرة تعالج قضايا الرعاية الصحية وعلم السموم والصحة والبيئة والأبحاث الطبية وهناك معلومات عن الصحة وخدمات المكتبة من قواعد بيانات وفهارس ومؤلفات وتدريب، ويوجد بداخل هذه الخدمة برامج البحث، مثل علم الأحياء الجزيئي والتشريح البشري المرئي وتوجد به أخبار وإعلانات تمرض كل ما هو جديد في عالم الطب وتوجد بها معلومات عامة عن زيارة المكتبة والفاكس والموظفون وأعمال الاتصالات.
المعالجة	الطب : خدمات ، مكتبة ، أمريكا ، ٢٠٠٢
<b>URL -2</b>	<b><a href="http://www.khayma.com">www.khayma.com</a></b>
المستخلص	وهو يتكلم عن الطب النبوي مع الشرح وهذا الموقع يتكلم عن الطب النبوي ويحتوي على أربعة كتب قيمة مفيدة وهي : ١. الطب النبوي لابن قيم الجوزية. ٢. كتاب الطب مع صحيح البخاري ٣. شرح كتاب الطب من كتاب فتح الباري. ٤. شرح كتاب المرض من كتاب فتح الباري مع شرح صحيح البخاري. ويتناول هذا الموقع شرح كل كتاب بالتفصيل
المعالجة	الطب : الطب النبوي ، كتب ، ٢٠٠٢
<b>URL -3</b>	<b><a href="http://www.geocities.com">www.geocities.com</a></b>
المستخلص	الطب النبوي يتناول هذا الموقع الطب النبوي ويحتوي على طب النباتات وجميع الأمراض والطب القرآني والنهدي النبوي والملاحة النبوي ومواقع طبية وهناك تعريف حادثة التحريم وأهمية حادثة التحريم وتاريخ هذه الحادثة وأسباب الحادثة وتجمع أفضل المواقع.
المعالجة	الطب . الطب النبوي ، مقالات ، ٢٠٠٢
<b>URL -4</b>	<b><a href="http://www.ishim.net">www.ishim.net</a></b>
المستخلص	يتكلم هذا الموقع عن مرض البردة وعلاجها في مؤلفات الطب : ويتناول هذا الموقع مؤلفات الطب العربي والإسلامي وهناك ملخص للبحث داخل الموقع ومقدمة عن الطب ويعد ذلك يتكلم عن أصل تسمية البردي وتعريف هذا المرض (البردة) وأسباب البردة والأعراض التي توضح مرض البردة والعلاج من هذا المرض ويوجد خاتمة وحواشي وتعليقات وينتهي الموقع بمرامع .
المعالجة	الطب : أمراض ، بحث ، ٢٠٠٢

<a href="http://www.arabic-pages.com">www.arabic-pages.com</a>	URL -5
يتكلم هذا الموقع عن الطب والصالح وهو عبارة عن دليل للسفحات العربية، ويتناول هذا الموقع مستشفيات ومستوصفات وصيديات ولرشارات ونصائح وطب الأسنان والتعريض واكتشاف المرض والإسمافات الأولية وعلاجات شعبية والتقنية وصفحات للصحة والطب النفسي وجسم الإنسان ويعطي هذا الدليل معلومات عن كل شيء من هذه الموضوعات ويعطي معلومات تفصيلية وهو مقسم عن طريق قاعدة بيانات.	المستخلص
الطب : الطب والملاج : دليل ، ٢٠٠٢	المعالجة
<a href="http://www.islamonline.net">www.islamonline.net</a>	URL -6
هو عبارة عن استشارات صحية عن كثير من الموضوعات الهامة في حياتنا المعادية واليومية ومن هذه الموضوعات ما يتكلم عن التجميل، والجراحة العامة، والطب البديل، والتقنية، والطب الرياضي، والأطفال، والسكر، والغدد الصماء، واللم، والأستنان، والنساء، والتوليد، والعصية، والنفسية، والقلب، والدورة الدموية، والجلدية، والتناسلية، والعيون، والهائلة، والصدر أي يحاول أن يعطي جميع الأحوال الطبية للإنسان عن طريق الاستشارات الطبية.	المستخلص
الطب : الصحة ؛ مقالات ، ٢٠٠٢	المعالجة
<a href="http://www.alandalos.com">www.alandalos.com</a>	URL -7
ويتحدث هذا الموقع عن الأندلس الخضر، وهي تتناول الطب النبوي والعلم الحديث وهناك مقالات عن صفوة من الأخبار ومنقطة الآثار في الأخلاق والآداب والفضائل ومواقف الأخبار والدليل الكامل على الإنترنت ودليل مكتبة لآراء المسألة والتاريخ الإسلامي وذلك يتم شرح كل مقالة على حدة شرحاً وافياً من جميع جوانبها .	المستخلص
الطب : الطب النبوي ؛ مقالات ، ٢٠٠١	المعالجة
<a href="http://www.alazhar-gaza.edu">www.alazhar-gaza.edu</a>	URL -8
وهذا الموقع عبارة عن جامعة الأزهر وخاصة كلية العلوم الطبية وهذا الموقع يُنتج من خلال أقسام مقسمة داخل هذا الموقع وهي:	المستخلص
• يوجد به قسم الطب المجهرى، ويوجد فيه تعريف القسم والخطة الدراسية، وفرص عمل للخريجين وأعضاء القسم.	
• ويوجد قسم الأشعة التشخيصية، وأيضاً به قسم العلاج الطبيعي، وكل قسم يوجد به نفس عناصر القسم الأول ويوجد دليل بكليات الجامعة.	
الطب : العلوم الطبية ؛ جامعة . مصر ، ٢٠٠٢	المعالجة
<a href="http://www.doctoralergies.com">www.doctoralergies.com</a>	URL -9
يتكلم هذا الموقع عن الطب البديل والحساسية:	المستخلص
ويتكلم عن المستوصف الكندي للطب البديل ويُعتبر أكبر مستشفى في شمال أمريكا وذلك لتعدد أنواع العلاج التي يقدمها المستوصف، ويحتوي أيضاً الموقع على معلومات عن الطبيب (سراج الدين) ويمكن أن يقوم المستفيد بعمل حوار مع الطبيب والصحف والمجلات ويتكلم عن الطب البديل ، الأمراض المعالجة، التشخيصات، علاج المستوصف ، التحليل المجهرى والذشرات الطبية ، الاستعارة الطبية ، ويمكن الاتصال به.	
الطب : الطب البديل ؛ مقالات . أمريكا. ٢٠٠٢	المعالجة

<b>www.islamic-fatwa.net</b>	<b>URL -10</b>
هذا الموقع عبارة عن فتاوى شرعية في الطب ويتكلم عن الحكم الشرعي في عمليات كثيرة منها التنويم المغناطيسي وخطأ الطبيب والاحتلام والوسواس وبیت الجن وإنزال الجنين بسبب مرض، حكم الزواج بين امرأة مريضة، هل يجوز لزيج تطيب زوجته الخ من موضوعات تهم المجتمع وتعتبر موضوعات مهمة في حياتنا ويعرض الفتوى في الموضوع بشرح وافٍ وذلك عن طريق أسئلة يرسلها المستفيدين ويقوم المسؤول عن الإفتاء بإرسال الإجابة.	الاستخلص
الطب : الفتاوى الشرعية ، مقالات ، ٢٠٠٢	المعالجة
<b>www.aljazeera.net</b>	<b>URL -11</b>
يتحدث هذا الموقع عن الجزيرة على التت في الطب والصحة، ويتكلم عن علاج كثير من الأمراض مثل السكر والارتفاع وضغط الدم والجنون البشري والخطأ الأمريكية للتطعيم الاختقاري ضد الجدري ويعطى الدليل معلومات عن الطب والصحة.	الاستخلص
الطب : الصحة ، مقالات . السعودية ، ٢٠٠٢	المعالجة
<b>www.palseak.com</b>	<b>URL -12</b>
يتكلم هذا الموقع عن الطب والوصايا الشعبية وهناك وصايا شعبية للحفاظ على الصحة الإنسانية ويحتوي على الطرق والطبوس السحرية والطب والوصايا الشعبية وعن الأمور الزوجية والأسرة والطمع والأنانية وأي عوامل اجتماعية في حياتنا اليومية وبه أمثال شعبية من البلاد العربية.	الاستخلص
الطب : الصحة ، مقالات ، ٢٠٠١	المعالجة
<b>www.tlt.net</b>	<b>URL -13</b>
يتكلم هذا الموقع عن طلاب الطب من ناحية الاستراتيجيات والكليات والأقسام الطبية ويتكلم عن طب الأسنان ويوجد به E-mail يمكن الاتصال به في أي وقت.	الاستخلص
الطب : طلاب الطب من الاستراتيجية ، مقالات . لبنان ، ٢٠٠٢	المعالجة
<b>www.kfu.edu.sa</b>	<b>URL 14</b>
الموقع يتحدث عن جامعة الملك فيصل كلية الطب ويتكلم عن نشأة الكلية ولمحة عنها، ويتكلم عن الأقسام العلمية التي تحتويها هذه الكلية والنظام المتكامل ومتطلبات الدراسة في هذه الكلية وبرامج الدراسات العليا والمراكز العلمية وهناك أنشطة وأخبار وعناوين تهم المستفيد.	الاستخلص
وتقوم هذه الكلية بأنشطة بحثية طبية عديدة في مختلف التخصصات الأساسية والطب السريري والصحة ويتكلم عن أهداف الكلية ومنها تأمين الأطباء وتوفير برامج الدراسات العليا في التخطيطات. الخ.	
الطب : جامعة . السعودية ، ٢٠٠٢	المعالجة
<b>www.sudheath.com</b>	<b>URL 15</b>
هذا الموقع يتكلم عن جامعة أم درمان كلية الطب والعلوم وتاريخ قيام كلية الطب في جامعة أم درمان الإسلامية ويتناول الموقع نبذة عن تاريخ الكلية ونشأتها وأهداف الكلية والسياسات التعليمية وأقسام الكلية ومنشآت الجامعة وقسم الطبيب المسلم ويعطى عن كل موضوع التوضيح الشامل له.	الاستخلص
الطب : العلوم الطبية ، جامعة ، ٢٠٠٢	المعالجة

<a href="http://www.alkaon.com">www.alkaon.com</a>	URL 16
هو عبارة عن دليل المواقع العربية للطب ويتكلم عن الطب والحياة وهو موقع متميز ويوجد به برامج تسلية رائعة ويوجد به عنوان بريد إلكتروني للمسؤل عن، وبه تصنيف عن الطب والحياة وهو عبارة عن دليل يوجد به مواقع عربية مرتبة وفق ترتيب معين	المستخلص
الطب : المواقع العربية : دليل . ٢٠٠٢	المعالجة
<a href="http://www.milta-mo.com">www.milta-mo.com</a>	URL 17
يتحدث عن الطب الكوني وطب الألفية الثالثة .	المستخلص
الطب : الطب الكوني : مقالات ، ٢٠٠٢	المعالجة
<a href="http://www.webjocet/j1-web11017/~aub.edu">www.webjocet/j1-web11017/~aub.edu</a>	URL 18
وهذا الموقع هو عبارة عن مكتبة جافيت وبيبلوجرافيا ويتكلم عن تاريخ الطب والأطباء في حلب وأطباء الأسنان والصيدلية وكثير من الموضوعات التي تخص الطب.	المستخلص
الطب : مكتبة . كندا ، ١٩٩٩	المعالجة
<a href="http://www.ust.edu">www.ust.edu</a>	URL 19
وهذا الموقع عبارة عن كلية الطب البشري ، والسياسة التعليمية الحديثة بها وتهدف هذه الكلية إلى إعداد جيل من الأطباء أكثر فهماً للمشاكل الطبية وأقدر على مواجهتها وبكفاءة أفضل . وهذا النوع من الدراسة بدأ بالانتشار في عدد من مدارس الطب في المالم في كندا وأمريكا وأوروبا ومنهج الكلية يُدرس باللغتين الإنجليزية والعربية لخلق جيل أكثر فهماً للمشاكل الطبية وهناك شروط للقبول في هذه الكلية ومعرفة على الموقع	المستخلص
الطب : الطب البشري : كلية ، ٢٠٠٢	المعالجة
<a href="http://www.e-wtc.com">www.e-wtc.com</a>	URL 20
هذا الموقع عبارة عن تقرير الجمعية المالية الإسلامية الدولية في جنيف ويتحدث الموقع عن هذه الجمعية ونشأتها ولمحة عنها	المستخلص
الطب : تقرير . جنيف ، ٢٠٠٢	المعالجة
<a href="http://www.hprog11ar.com">www.hprog11ar.com</a>	URL 21
هو عبارة عن سفارة الولايات المتحدة بدمشق وبه برنامج النشاطات في الطب ويوجد به أبرز جراحي القلب وروادها في القرن الـ ٢٠، وكذلك الرواد في بعض أو أكثر العمليات الجراحية تعقيدا وهو يهتم بطريقة أكثر بطب الجراحة والمعلومات المقدمة .	المستخلص
الطب : طب الجراحة : برنامج . دمشق ، ٢٠٠٢	المعالجة
<a href="http://www.uaepages.com">www.uaepages.com</a>	URL 22
هو عبارة عن مساهمة الإسلام في الطب وهو يتناول مقالات عن الطب الإسلامي وحكم الإسلام في كثير من العمليات الطبية .	المستخلص
الطب : الطب الإسلامي : مقالات ، ٢٠٠٢	المعالجة

<a href="http://www.moh.gov.sa">www.moh.gov.sa</a>	URL 23
هذا الموقع يتحدث عن وزارة الصحة في المملكة السعودية وعن الوظائف الشاغرة للمحترفين للعمل في هذه الوزارة وكيفية العمل فيها ومتطلباتها للعمل فيها.	المستخلص
الطب : الصحة ؛ مقالات . السعودية ، ٢٠٠٢	المعالجة
<a href="http://www.rnweb.org">www.rnweb.org</a>	URL 24
يتحدث الموقع عن الطب البديل وما هو الطب البديل وما هي مجالات فعالتيه ويتكلم عن الطب الإسلامي ويشرح كل موضوع من جميع جوانبه	المستخلص
الطب : الطب البديل ؛ مقالات، ٢٠٠٢	المعالجة
<a href="http://www.rezgar.com">www.rezgar.com</a>	URL 25
يتكلم الموقع عن الطب بشكل عام وعن الأبحاث العلمية بشكل عام ويشرح كل موضوع شرحاً واضحاً	المستخلص
الطب : العلوم الطبية ؛ مقالات، ٢٠٠٢	المعالجة
<a href="http://www.mans.edu.eg">www.mans.edu.eg</a>	URL 26
يتكلم عن جامعة المنصورة كلية الطب البيطري ويتكلم الموقع عن نشأتها وتاريخها والهيئتين الوجوديتين بها والأقسام العلمية التي تحتوى عليها والدرجات والديبلومات وهناك اتصالات بالكلية ويوجد به العنوان والبريد الإلكتروني .	المستخلص
الطب . الطب البيطري ؛ جامعة . مصر ، ٢٠٠٢	المعالجة
<a href="http://www.arabic/html/11011605011.html">www.arabic/html/11011605011.html</a>	URL 27
هو عبارة عن الطب والأدوية التقليدية الصينية وقد أوضح هذا الموقع أحدث الإحصاءات في هذا المجال وتلقى اهتماماً وترجيهاً من قبل مختلف البلدان الأجنبية ومنها هيئات الطب والأدوية التقليدية الصينية في أكثر من ١٣٠ دولة ومنطقتهم وفقاً للإحصاءات التي تمت في فرنسا وبريطانيا وكندا واستراليا وتضم حوالي ١١٤ ألف مستوصف للطب التقليدي الصيني.	المستخلص
الطب : الطب التقليدي الصيني ؛ مقالات، ٢٠٠٢	المعالجة
<a href="http://www.mohe.gov.sa">www.mohe.gov.sa</a>	URL 28
وهو عبارة عن مؤتمرات وندوات وكانت الندوة الثالثة عن الطب البديل ويحتوى معلومات جديدة عن الطب بشكل عام.	المستخلص
الطب : الطب البديل ، ندوات ومؤتمرات . السعودية ، ٢٠٠٢	المعالجة
<a href="http://www.hayatnafs.com">www.hayatnafs.com</a>	URL 29
وهو يعبر عن حياتنا النفسية في واقع الطب ويتكلم عن واقع الطب النفسي في العالم العربي وعن معوقات تطور الطب النفسي ويعمل على عرض حقائق أوضاع الاختصاص في العالم العربي بصورها الطبيعية السليمة ومعوقات تطور الطب النفسي	المستخلص
الطب : الطب النفسي ؛ مقالات ، ٢٠٠٢	المعالجة
<a href="http://www.libs.uaeu.ac.ae">www.libs.uaeu.ac.ae</a>	URL 30
الموقع عبارة عن مجلة طبية في أبو ظبي كما تتوافر ببليوجرافيا بالمجلات الطبية المختلفة	المستخلص
الطب ؛ مجلة . السعودية ، ٢٠٠٢	المعالجة



## كشف بالمواقع

الترتيب	URL	رقم
1	<a href="http://www.arabic-pages.com">www.arabic-pages.com</a>	5
2	<a href="http://www.arabic/html/11011605011.html">www.arabic/html/11011605011.html</a>	27
3	<a href="http://www.aljazeera.net">www.aljazeera.net</a>	11
4	<a href="http://www.alandaoos.com">www.alandaoos.com</a>	7
5	<a href="http://www.alazhar-gaza.edu">www.alazhar-gaza.edu</a>	8
6	<a href="http://www.alkaon.com">www.alkaon.com</a>	16
7	<a href="http://www.doctoralergies.com">www.doctoralergies.com</a>	9
8	<a href="http://www.e-wtc.com">www.e-wtc.com</a>	20
9	<a href="http://www.geocities.com">www.geocities.com</a>	3
10	<a href="http://www.hayatnafs.com">www.hayatnafs.com</a>	29
11	<a href="http://www.hprog11ar.com">www.hprog11ar.com</a>	21
12	<a href="http://www.ishim.net">www.ishim.net</a>	4
13	<a href="http://www.islamonline.net">www.islamonline.net</a>	6
14	<a href="http://www.islamic-fatwa.net">www.islamic-fatwa.net</a>	10
15	<a href="http://www.khayma.com">www.khayma.com</a>	2
16	<a href="http://www.kfu.edu.sa">www.kfu.edu.sa</a>	14
17	<a href="http://www.ljbs.uaeu.ac.ae">www.ljbs.uaeu.ac.ae</a>	30
18	<a href="http://www.mans.edu.eg">www.mans.edu.eg</a>	26
19	<a href="http://www.milta-mo.com">www.milta-mo.com</a>	17
20	<a href="http://www.moh.gov.sa">www.moh.gov.sa</a>	23
21	<a href="http://www.mohe.gov.sa">www.mohe.gov.sa</a>	28
22	<a href="http://www.nlm.nih.gov">www.nlm.nih.gov</a>	1
23	<a href="http://www.palseak.com">www.palseak.com</a>	12
24	<a href="http://www.rezgar.com">www.rezgar.com</a>	25
25	<a href="http://www.rtnweb.org">www.rtnweb.org</a>	24
26	<a href="http://www.sudheaith.com">www.sudheaith.com</a>	15
27	<a href="http://www.tlt.net">www.tlt.net</a>	13
28	<a href="http://www.uaepages.com">www.uaepages.com</a>	22
29	<a href="http://www.ust.edu">www.ust.edu</a>	19
30	<a href="http://www.webjocet/j1-web11017~/aub.edu">www.webjocet/j1-web11017~/aub.edu</a>	18

## كشاف بالأماكن

رقمه	URL	البلاد	٢
٩	<a href="http://www.doctoralergies.com">www.doctoralergies.com</a>	أمريكا	١
١	<a href="http://www.nlm.nih.gov">www.nlm.nih.gov</a>	أمريكا	٢
٢٠	<a href="http://www.e-wtc.com">www.e-wtc.com</a>	حزيف	٣
٢١	<a href="http://www.hprogl1ar.com">www.hprogl1ar.com</a>	دمشق	٤
١١	<a href="http://www.aljazeera.net">www.aljazeera.net</a>	السعودية	٥
١٤	<a href="http://www.kfu.edu.sa">www.kfu.edu.sa</a>	السعودية	٦
٣٠	<a href="http://www.libs.uaeu.ac.ac">www.libs.uaeu.ac.ac</a>	السعودية	٧
٢٣	<a href="http://www.moh.gov.sa">www.moh.gov.sa</a>	السعودية	٨
٢٨	<a href="http://www.mohe.gov.sa">www.mohe.gov.sa</a>	السعودية	٩
١٨	<a href="http://www.webjocet/j1-web11017~/aub.edu">www.webjocet/j1-web11017~/aub.edu</a>	كندا	١٠
١٣	<a href="http://www.tlt.net">www.tlt.net</a>	لبنان	١١
٨	<a href="http://www.alazhar-gaza.edu">www.alazhar-gaza.edu</a>	مصر	١٢
٢٦	<a href="http://www.mans.edu.eg">www.mans.edu.eg</a>	مصر	١٣
٥	<a href="http://www.arabic-pages.com">www.arabic-pages.com</a>	العالم	١٤
٢٧	<a href="http://www.arabic/html/11011605011.html">www.arabic/html/11011605011.html</a>	العالم	١٥
٧	<a href="http://www.alandaooos.com">www.alandaooos.com</a>	العالم	١٦
١٦	<a href="http://www.alkaon.com">www.alkaon.com</a>	العالم	١٧
٣	<a href="http://www.geocities.com">www.geocities.com</a>	العالم	١٨
٢٩	<a href="http://www.hayatnafs.com">www.hayatnafs.com</a>	العالم	١٩
٤	<a href="http://www.ishim.net">www.ishim.net</a>	العالم	٢٠
٦	<a href="http://www.islamonline.net">www.islamonline.net</a>	العالم	٢١
١٠	<a href="http://www.islamic-fatwa.net">www.islamic-fatwa.net</a>	العالم	٢٢
٢	<a href="http://www.khayma.com">www.khayma.com</a>	العالم	٢٣
١٧	<a href="http://www.milta-mo.com">www.milta-mo.com</a>	العالم	٢٤
١٢	<a href="http://www.palseak.com">www.palseak.com</a>	العالم	٢٥
٢٥	<a href="http://www.rezgar.com">www.rezgar.com</a>	العالم	٢٦
٢٤	<a href="http://www.rnweb.org">www.rnweb.org</a>	العالم	٢٧
١٥	<a href="http://www.sudheath.com">www.sudheath.com</a>	العالم	٢٨
٢٢	<a href="http://www.uaepages.com">www.uaepages.com</a>	العالم	٢٩
١٩	<a href="http://www.ust.edu">www.ust.edu</a>	العالم	٣٠

## كشف بتاريخ إنشاء الموقع

رقمه	URL	التاريخ	م
١٨	<a href="http://www.webjocet/j1-web11017~/aub.edu">www.webjocet/j1-web11017~/aub.edu</a>	١٩٩٩	١
٥	<a href="http://www.arabic-pages.com">www.arabic-pages.com</a>	٢٠٠٠	٢
٦	<a href="http://www.islamonline.net">www.islamonline.net</a>	٢٠٠٠	٣
٧	<a href="http://www.alandaos.com">www.alandaos.com</a>	٢٠٠١	٤
١٢	<a href="http://www.palseak.com">www.palseak.com</a>	٢٠٠١	٥
٢٧	<a href="http://www.arabic/html/11011605011.html">www.arabic/html/11011605011.html</a>	٢٠٠٢	٦
١١	<a href="http://www.aljazeera.net">www.aljazeera.net</a>	٢٠٠٢	٧
٨	<a href="http://www.alazhar-gaza.edu">www.alazhar-gaza.edu</a>	٢٠٠٢	٨
١٦	<a href="http://www.alkaon.com">www.alkaon.com</a>	٢٠٠٢	٩
٩	<a href="http://www.doctoralergies.com">www.doctoralergies.com</a>	٢٠٠٢	١٠
٢٠	<a href="http://www.c-wtc.com">www.c-wtc.com</a>	٢٠٠٢	١١
٣	<a href="http://www.geocities.com">www.geocities.com</a>	٢٠٠٢	١٢
٢٩	<a href="http://www.hayatnafs.com">www.hayatnafs.com</a>	٢٠٠٢	١٣
٢١	<a href="http://www.hprog11ar.com">www.hprog11ar.com</a>	٢٠٠٢	١٤
٤	<a href="http://www.ishim.net">www.ishim.net</a>	٢٠٠٢	١٥
١٠	<a href="http://www.islamic-fatwa.net">www.islamic-fatwa.net</a>	٢٠٠٢	١٦
٢	<a href="http://www.khayma.com">www.khayma.com</a>	٢٠٠٢	١٧
١٤	<a href="http://www.kfu.edu.sa">www.kfu.edu.sa</a>	٢٠٠٢	١٨
٣٠	<a href="http://www.libs.uaeu.ac.ae">www.libs.uaeu.ac.ae</a>	٢٠٠٢	١٩
٢٦	<a href="http://www.mans.edu.eg">www.mans.edu.eg</a>	٢٠٠٢	٢٠
١٧	<a href="http://www.milta-mo.com">www.milta-mo.com</a>	٢٠٠٢	٢١
٢٣	<a href="http://www.moh.gov.sa">www.moh.gov.sa</a>	٢٠٠٢	٢٢
٢٨	<a href="http://www.mohe.gov.sa">www.mohe.gov.sa</a>	٢٠٠٢	٢٣
١	<a href="http://www.nlm.nih.gov">www.nlm.nih.gov</a>	٢٠٠٢	٢٤
٢٥	<a href="http://www.rezgar.com">www.rezgar.com</a>	٢٠٠٢	٢٥
٢٤	<a href="http://www.rmweb.org">www.rmweb.org</a>	٢٠٠٢	٢٦
١٥	<a href="http://www.sudheath.com">www.sudheath.com</a>	٢٠٠٢	٢٧
١٣	<a href="http://www.tlt.net">www.tlt.net</a>	٢٠٠٢	٢٨
٢٢	<a href="http://www.uacpages.com">www.uacpages.com</a>	٢٠٠٢	٢٩
١٩	<a href="http://www.ust.edu">www.ust.edu</a>	٢٠٠٢	٣٠

## كشاف المادة وفق تصنيف رانجاناثان

رقمه	URL	المادة	م
٤	<a href="http://www.ishim.net">www.ishim.net</a>	بحث	١
٢١	<a href="http://www.hprog11ar.com">www.hprog11ar.com</a>	برناميج	٢
٢٠	<a href="http://www.e-wtc.com">www.e-wtc.com</a>	تقارير	٣
١٦	<a href="http://www.alkaon.com">www.alkaon.com</a>	دليل	٤
٥	<a href="http://www.arabic-pages.com">www.arabic-pages.com</a>	دليل	٥
٧	<a href="http://www.alandaos.com">www.alandaos.com</a>	جامعة	٦
٨	<a href="http://www.alazhar-gaza.edu">www.alazhar-gaza.edu</a>	جامعة	٧
٢٦	<a href="http://www.mans.edu.eg">www.mans.edu.eg</a>	جامعة	٨
١٥	<a href="http://www.sudheath.com">www.sudheath.com</a>	جامعة	٩
٢	<a href="http://www.khayma.com">www.khayma.com</a>	كتاب	١٠
١٩	<a href="http://www.ust.edu">www.ust.edu</a>	كلية	١١
٣٠	<a href="http://www.libs.uaeu.ac.ae">www.libs.uaeu.ac.ae</a>	مجلة	١٢
٢٧	<a href="http://www.arabic/html/11011605011.html">www.arabic/html/11011605011.html</a>	مقالات	١٣
١١	<a href="http://www.aljazeera.net">www.aljazeera.net</a>	مقالات	١٤
٧	<a href="http://www.alandaos.com">www.alandaos.com</a>	مقالات	١٥
٩	<a href="http://www.doctoralergies.com">www.doctoralergies.com</a>	مقالات	١٦
٣	<a href="http://www.geocities.com">www.geocities.com</a>	مقالات	١٧
٢٩	<a href="http://www.hayatnafts.com">www.hayatnafts.com</a>	مقالات	١٨
٦	<a href="http://www.islamonline.net">www.islamonline.net</a>	مقالات	١٩
١٠	<a href="http://www.islamic-fatwa.net">www.islamic-fatwa.net</a>	مقالات	٢٠
١٧	<a href="http://www.milta-mo.com">www.milta-mo.com</a>	مقالات	٢١
٢٣	<a href="http://www.milta-mo.com">www.milta-mo.com</a>	مقالات	٢٢
١٢	<a href="http://www.palseak.com">www.palseak.com</a>	مقالات	٢٣
٢٤	<a href="http://www.rmweb.org">www.rmweb.org</a>	مقالات	٢٤
١٣	<a href="http://www.tlt.net">www.tlt.net</a>	مقالات	٢٥
٢٢	<a href="http://www.uaepages.com">www.uaepages.com</a>	مقالات	٢٦
١٨	<a href="http://www.webjocet/j1-web11017~/aub.edu">www.webjocet/j1-web11017~/aub.edu</a>	مكتبة	٢٧
٢٨	<a href="http://www.mohe.gov.sa">www.mohe.gov.sa</a>	نشرات	٢٨

## كشف بالطاقة

رقمه	URL	الطاقة	م
٤	<a href="http://www.ishim.net">www.ishim.net</a>	أعراض	١
٢	<a href="http://www.khayma.com">www.khayma.com</a>	خدمات	٢
١١	<a href="http://www.aljazeera.net">www.aljazeera.net</a>	الصحة	٣
٦	<a href="http://www.islamonline.net">www.islamonline.net</a>	الصحة	٤
٢٣	<a href="http://www.milta-mo.com">www.milta-mo.com</a>	الصحة	٥
١٠	<a href="http://www.islamic-fatwa.net">www.islamic-fatwa.net</a>	الطب البديل	٦
٢٤	<a href="http://www.rnwweb.org">www.rnwweb.org</a>	الطب البديل	٧
٢٧	<a href="http://www.arabic/html/11011605011.html">www.arabic/html/11011605011.html</a>	الطب البطني	٨
١٨	<a href="http://www.webjocet/j1-web11017~/aub.edu">www.webjocet/j1-web11017~/aub.edu</a>	الطب البشري	٩
٢١	<a href="http://www.hprog11ar.com">www.hprog11ar.com</a>	طب الجراحة	١٠
٢٢	<a href="http://www.uaepages.com">www.uaepages.com</a>	الطب الإسلامي	١١
٢٧	<a href="http://www.arabic/html/11011605011.html">www.arabic/html/11011605011.html</a>	الطب التقليدي	١٢
٧	<a href="http://www.alandaoos.com">www.alandaoos.com</a>	الطب النبوي	١٣
٣	<a href="http://www.geocities.com">www.geocities.com</a>	الطب النبوي	١٤
٥	<a href="http://www.arabic-pages.com">www.arabic-pages.com</a>	الطب والملاحة	١٥
١٥	<a href="http://www.sudheath.com">www.sudheath.com</a>	العلوم الطبية	١٦
١٠	<a href="http://www.islamic-fatwa.net">www.islamic-fatwa.net</a>	الفتاوى في الشريعة	١٧
١٦	<a href="http://www.alkaon.com">www.alkaon.com</a>	المواقع العربية	١٨

## التجهيزات في المكتبات ومراكز المعلومات في ظل البيئة الرقمية

د. رؤوف هلال

مدرس للمعلومات

قسم المكتبات والمعلومات - جامعة المنصورة

hahal\_raouf@hotmail.com

هل تغيرت التجهيزات المكتبية في ظل البيئة التكنولوجية الجديدة أم ستظل كما هي المكتبات ومراكز المعلومات بشكلها التقليدي الذي عهدناه دون تغيير ؟ الحقيقة أن هناك تطوراً حدث لتجهيزات المكتبات ومراكز المعلومات لمقاومة التطورات المتلاحقة لمصادر المعلومات وظهور الأشكال الجديدة منها. فكما نعرف جميعاً أن المكتبة في أبسط صورها كانت تتكون من مجموعة من الرفوف سواء كانت مخصصة لمصادر المعلومات من الكتب أو الدوريات، وبعض الدوايب المغلقة التي كانت تحفظ فيها بعض مصادر المعلومات السمعية والبصرية من شرائط كاسيت أو فيديو، وأيضاً مجموعة من المناضد والكراسي بغرض القراءة. وهذه كانت ومازالت أبسط صور تجهيزات المكتبات من الأثاث (شكل رقم : ١).



(شكل رقم : ١)

تجهيزات المكتبة التقليدية في أبسط صورها

الحقيقة في عصرنا هذا أصبحت المكتبة في أبسط صورها تحتوي إضافة إلى ما سبق مجموعة من أجهزة الحاسب الآلي موضوعة على مناضد مخصصة لها مرتبطة بشبكة الإنترنت وكل جهاز مرتبط بطابعة أو تشارك هذه الأجهزة في طابعة واحدة من خلال شبكة داخلية، ومجموعة من الأرفف و الدواليب المخصصة لحفظ الأقراص الضوئية المدمجة والمرنة ( شكل رقم : ٢ )



(شكل رقم : ٢)

#### المكتبة الرقمية في أبسط صورها

السؤال الذي يفرض نفسه الآن هل مكتباتنا العربية استعدت لهذه النقلة النوعية في تجهيزاتها، أم مازال التجهيز يتم بنظرة سطحية لا تأخذ في الاعتبار ما تم من تغيرات في نوعية الأثاث لمقابلة الاحتياجات التي فرضتها أشكال مصادر المعلومات الجديدة وطبيعة العصر الذي نعيشه؟ للإجابة على هذا السؤال تم إعداد استبيان وُزِعَ على عينة من المكتبات النوعية في مختلف الدول العربية، يُستفَرَّ فيه عن نوعية التجهيزات الموجودة وأماكن الحصول عليها وتاريخ آخر تغيير وتجديد لهذه التجهيزات والإضافات الجديدة من التجهيزات وتاريخ الإضافة، وهل هناك استراتيجية لتجهيز المكتبة تراعي التطور الحادث في مجال المعلومات.

الحقيقة أن الإجابات جاءت مخيبة للآمال فلقد فوجئت بأن معظم تجهيزات المكتبات مازالت تقليدية لا تواكب هذا العصر، وأن هناك إضافات حديثة لكنها مخصصة للعاملين فقط وليس لجمهور المستفيدين. ومن خلال شبكة المعلومات الدولية تمكنت من التجول في عدد من المكتبات في الولايات المتحدة الأمريكية و مشاهدة تجهيزاتها، ولاحظت أن هذه المكتبات على اختلاف أنواعها مازالت تقدم خدماتها من

خلال الرفوف والمناضد التقليدية وغيرها من أنواع الأثاث التقليدي، والجديد بها هو إدخال وحدات آلية كوحدة القراءة التقليدية يمكن تسميتها هنا بوحدة القراءة الآلية كما هو ظاهر في (الشكل رقم: ٣).



(شكل رقم : ٣)

#### وحدة آلية للقراءة داخل المكتبة

وإن دل ذلك على شيء فإنه يدل أن التنبؤات بانتهاء عصر المكتبات التقليدية هو تنبؤ غير صحيح. لأن الدول مصدر هذه الثورة التكنولوجية ومنبع صناعة الأثاث المكتبي الحديث مازالت تحتفظ بالشكل التقليدي بجانب الشكل الإلكتروني في معظم مكتباتها باختلاف أنواعها، وبالتالي فإن الصيحة التي تنادي بالتحول الرقمي على حساب الكتاب التقليدي ليس لها أساس علمي سليم، لأنها مبنية على عدم وعي بميكولوجية المستفيدين وأهمية احترامها، التي مازالت تميل إلى التقليدية في القراءة لأنها تثير نوع من الراحة النفسية، فالكتاب المطبوع يتفاعل معه المستفيد أكثر من الشكل الإلكتروني وبالتالي يكون التركيز والفهم والاستيعاب أكثر.

فإن أردنا أن نواكب هذا العصر، ليس ذلك يعني أن نهدم القديم ونستغني عن الكتب ونحل محلها الأقراص الضوئية والمكتبات الرقمية، وبالتالي الاستغناء عن التجهيزات المكتبية التقليدية من الأثاث، المواكبة



هنا استحداث ما ليس موجود. والذي من شأنه أن يُسهّل عملية الحصول على المعلومة مهما كان موقعها، ويوفر الراحة للمستفيد ويشجعه على الإقبال على منابع المعرفة.

وحتى لا تضع الخطأ ونحرف عن المسار الصحيح فإنه ينبغي أن تصاغ استراتيجية تراعي

التطورات الحديثة في تجهيزات المكتبات ومراكز المعلومات تؤكد على النقاط الآتية :

- ١- ضرورة استحداث وحدات للقراءة الآلية.
- ٢- الاقتصاد في تجهيزات المصادر التقليدية بشكل يُلائم نوعية مختارة من أحدث المصادر التقليدية.
- ٣- الاطلاع على كتالوجات الأثاث العالمية.
- ٤- تكليف الشركات العربية بتصميم و تنفيذ تجهيزات المكتبات العربية بما يتلاءم مع الطبيعة العربية والحداثة العصرية.
- ٥- النظر برؤية مستقبلية عند اختيار التجهيزات الملائمة للمكتبة.
- ٦- مناسبة التجهيزات مع التصميم المعماري للمكتبة أو المركز.
- ٧- الاستعانة بالتخصصين في المكتبات والمعلومات عند بناء وتجهيز المكتبات ومراكز المعلومات.

قريباً سيتم إعلان عن تنفيذ دورة بعنوان:

### إدارة المكتبات ومراكز المعلومات في ظل البيئة الرقمية

وسوف تتناول الموضوعات الآتية:

- ١- بيئة المعلومات الرقمية.
- ٢- أنواع مصادر المعلومات الرقمية.
- ٣- اختيار مصادر المعلومات الرقمية.
- ٤- التجهيزات المناسبة للبيئة الرقمية.
- ٥- الوظائف التي تتطلبها بيئة المعلومات الرقمية.
- ٦- توزيع الوظائف في ظل البيئة الرقمية.
- ٧- وضع سياسة العمل الملائمة للبيئة الرقمية.

## التقنيات الحديثة في المكتبات

قسم المعلومات-إيبيس

ومع بزوغ عصر التقنية في منتصف القرن العشرين ظهر الحاسب الآلي كوسيط جديد لنقل المعرفة وخزنها.

هذا الوسيط فاق جميع وسائط نقل المعرفة الأخرى، وذلك لقدرته الهائلة على التعامل مع المعلومات من حيث التخزين أو الاسترجاع. وتنوعت ذاكرة الحاسب ما بين داخلية وخارجية، ومع تطور تقنية الحاسبات تطورت قدرة الذاكرة الخارجية للحاسب.

فكانت ابتداءً على أقراص مغنطة، أعقب ذلك ظهور أقراص الليزر (الدمجة) والتي بدورها زادت من قدرة التخزين.

وفي تطور تال لأقراص الليزر (CDROM) ظهرت أقراص تعرف باسم DVD. هذه الأقراص تفوق أقراص (CDROM) في قدرة التخزين سبع مرات تقريباً، القدرة الهائلة التي تتميز بها هذه الوسائط سهلت من تخزين كم هائل من المعلومات

دأب الإنسان منذ القدم على أن

**لقد** يميز من ذاكرته الداخلية وذلك

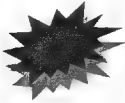
باستخدام ذاكرة خارجية تساعده

في حفظ معلوماته واستدعائها عند الحاجة. وعبر تاريخ الإنسان المديد تعددت الوسائط للذاكرة الخارجية وذلك حسب الحضارات. فقد عرفت بعض الحضارات القديمة الكتابة على الحجارة، وعرف البعض الآخر الكتابة على البردي وجلود الحيوانات من غزال ونحوه.

وبعض الحضارات استخدمت الورق، وهو الذي شاع استخدامه خلال الحضارة الإسلامية وفي غيرها من الحضارات التي زانمت هذه الحضارة. واستُخدم الورق قبل عصر الطباعة في كتابة ونسخ المخطوطات، وبعد ذلك شاع وانتشر استخدامه حتى أصبح هو المول عليه في صناعة ونشر الكتب. وظل هذا الوسيط (الكتاب المطبوع) هو الأكثر انتشاراً واستخداماً حتى وقتنا الحاضر.

على أية حال، فالكتاب المطبوع لا يزال هو الأكثر انتشاراً ومبيعاً، بل إن معارض الكتب العالمية والمتوافر فيها الكتاب بنوعيه المطبوع والإلكتروني رصدت معلوماتها أن الكتاب المطبوع هو الأكثر إقبالاً عليه من قبل المستفيدين، ولا يزال له تألقه وحضوره.

وقد يكون موت الكتاب المطبوع من مبالغات بعض الكتاب، وقولنا هذا لا يعني أن الكتاب الإلكتروني أو المكتبات الرقمية أو الإلكترونية ليست واقعاً أو أنها من خيالات الكتاب، بل هناك مكتبات كاملة يتم البحث فيها بشكل إلكتروني وليس ثمة وسيط مطبوع في هذه المكتبات يمكن تداوله لنقل المعرفة. وخير مثال على ذلك ما نراه في شبكة الإنترنت من الصحف والمجلات والكتب والمراجع الإلكترونية، حيث بإمكان الواحد منا أن يصل إلى هذه المعلومات الهائلة، وهو في منزله، ويقدرته أن يؤلف ويكتب وليس في بيته كتاب واحد.



على قرص واحد، فعلى سبيل المثال يمكن تخزين ما معدله ٥٠٠٠ مجلد كل مجلد يحوي ٤٠٠ صفحة على قرص واحد من أقراص DVD.

ومع هذا التوجه الحديث في عملية تخزين المعلومات واسترجاعها ظهر ما يعرف باسم المجتمع اللامورقي أو المكتبة الإلكترونية وأحياناً ما يعرف باسم المكتبة الرقمية أو المكتبة الافتراضية.

حيث يفترض في هذا المجتمع أن تكون جميع محتويات المكتبة من كتب ومراجع وقواميس وخرائط وفهارس على وسيط إلكتروني بدلاً من الوسيط الورقي. وبسبب هذا التوجه في صناعة المعلومات راهن البعض على موت الكتاب المطبوع، وأن الكتاب الإلكتروني سيحل محله، كما حدث ذلك بالنسبة للكتاب المطبوع عندما أزاح عن طريقه المخطوط وتربع - أي المطبوع - على عرش الصدارة في مجال نشر المعرفة كوسيط ليس له منافس. أقول هناك من بالغ، ونهب إلى أن الكتاب المطبوع سيكون أثراً بعد حين، وأن المستقبل ينتظر الكتاب الإلكتروني كي يكون وسيطاً لا منافس له في نقل المعرفة.

## أضواء على المكتبات ومراكز المعلومات العربية (١١)

## مكتبة جامعة السلطان قابوس

## سلطنة عمان - مسقط

وبالمناسبة تسر إدارة المكتبة تلقي أي مقترحات أو توصيات من شأنها رفع وتطوير الخدمات العلمية والبحثية التي تقدمها المكتبة.

معلومات عن المكتبة

• أنشأت المكتبة الرئيسية عام ١٩٨٦، وفتحت أبوابها للطلاب وأعضاء هيئة التدريس في شهر سبتمبر من نفس العام، وظلت المكتبة في نمو مطرد منذ تأسيسها وإلى الآن، حيث بلغت مقتنياتها ١٤٤,٨٨٦ عنوان و ٨,٠٩٦ مادة سمعية وبصرية، وحوالي ٣٣٤٢ عنوان دورية وثقافية (٤٨١ عربية و ٢٨٦١ إنجليزية) منها ١٣٩٨ جارية (٢٣٥ عربية و ١١٦٣ إنجليزية).

• تشغل المكتبة مبنى مكون من ثلاثة طوابق يتوسط مباني كليات الجامعة ويميزه الإطار الأحمر بالقرب من أعلاه، ويحتوي هذا المبنى أيضا على كل من مركز نظم المعلومات ومركز تقنيات التعليم.

• تتألف المكتبة من قسمين رئيسيين، هما:

## ١- الخدمات العامة

## ٢- الخدمات الفنية

• تستعمل المكتبة نظام الأرفف المفتوحة الذي يتيح للقراء فرصة الاقتراب من والتعرف على الكتب المختلفة التي تعالج موضوعاً واحداً، مما يترتب

مقدمة:

تلعب المكتبات ومراكز المعلومات دوراً مهماً في تغذية حياة الأمم والشعوب بالثقافة والعلم والمعرفة، لاسيما في هذه الفترة التي تشهد تطوراً في مجالات البحث العلمي وتدفع المعلومات. هذا وتتميز المكتبات الجامعية بالدور الأساسي الذي تلعبه في تقدم وازدهار التعليم والبحث بالجامعات خصوصاً بعد أن تغيرت أساليب التعليم وأصبحت تعتمد اعتماداً كبيراً على التحصيل الذاتي عن طريق الإطلاع والبحث المستمر.

وإيماناً بالدور الذي تقوم به المكتبة الرئيسية لجامعة السلطان قابوس، فقد حظيت بقدر كبير من العناية والاهتمام منذ افتتاح الجامعة. وقد خطط لها على أسس علمية سليمة لكي تخدم الهدف المنشود منها وهو دعم مناهج الدراسة والبحث بالجامعة.

يوجد بالجامعة إضافة إلى المكتبة الرئيسية مكتبات أخرى متخصصة لكلية الطب وكلية التجارة والاقتصاد ومسجد الجامعة.

تهدف هذه المقالة إلى إلقاء الضوء على المكتبة الرئيسية من خلال المعلومات المختصرة المقدمة عن أقسامها المختلفة للاستفادة من مقتنياتها، من قبل الدارسين والباحثين، ولتكون مرشداً ومعيناً لرواد المكتبة.

• في حالة التأخير بالنسبة للطلبة والطالبات، هناك غرامة وقدرها ٢٠٠ بيسة عن كل يوم تأخير أما غرامة التأخير بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس والموظفين فهي ٥٠٠ بيسة عن كل يوم تأخير للمادة الواحدة لمدة أسبوعين، ثم ترتفع إلى ريال واحد عن كل يوم .

• في حالة فقد أو إتلاف المواد المعارة ستضطر المكتبة إلى فرض غرامات مالية وفقاً للوائحها الداخلية.

• يمكن لأعضاء هيئة التدريس حجز مجموعة من الكتب لمادة دراسية، حتى تصبح في متناول جميع الطلاب ولا تعار خارجياً، وهذه المواد قد تكون من مجموعات المكتبة أو خاصة بأعضاء هيئة التدريس.

(ب) قسم المراجع: يقوم هذا القسم بأنشطة عديدة تشغل، الرد على أسئلة واستفسارات القراء، إما شخصياً، أو عن طريق الهاتف (٥١٥٥٢١ — ١٥٢١)، وتقديم المساعدة فيما يتعلق بتيسير الوصول إلى مصادر المعلومات المختلفة مع التركيز على المجموعات المرجعية، كما يقوم القسم بإعداد البرامج التدريبية المختلفة في كيفية استخدام المكتبة لجميع فئات المستفيدين من المكتبة، وتقديم خدمة الإعارة بين المكتبات (ILL)، كذلك خدمة البحث العلمي عن طريق استخدام نظام الأقراص المدمجة أو المكتزة (CD-ROM)، كما يقوم القسم بإعداد الأدلة

عليه الاستفادة العظمى من مصادر المكتبة وتشجيع وتنمية عادة الإطلاع.

• تستخدم المكتبة الحاسب الآلي (الكمبيوتر) في معالجة جميع الإجراءات والعمليات المكتبية، من تزويد وفهرسة وتصنيف وإعارة وخدمات مرجعية.

• تتولى المكتبة قدراً كبيراً في عملية التدريب لطلاب قسم المكتبات والمعلومات بالجامعة وكذا موظفي الدوائر الحكومية الأخرى.

#### بواعيد المكتبة:

السبت الأرياء ٧:٣٠ صباحاً - ٩:٠٠ مساءً  
الخميس ٧:٣٠ صباحاً - ٢:٣٠ ظهراً

#### أقسام المكتبة - الخدمات العامة:

(أ) قسم الإعارة: وظيفة هذا القسم، الموجود بالدور الأول من المكتبة هي تقديم وتسهيل الخدمات الخاصة بإعارة الكتب داخلياً وخارجياً لجميع المستفيدين من المكتبة. والإعارة الخارجية لمن يحمل بطاقة الهوية الجامعية وهم طلبة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس والموظفين، كما تتاح خدمات الإعارة لجهات أكاديمية مشابهة وذلك عن طريق التبادل مع مكتبات هذه المؤسسات.

مدة الإعارة وعدد النسخ المصروح باستعارتها:

أعضاء هيئة التدريس ١٠ كتب لمدة ٨ أسابيع  
موظفو الجامعة ٥ كتب لمدة ٤ أسابيع  
طلاب الدراسات العليا ٨ كتب لمدة ٤ أسابيع  
الطلاب ٥ كتب لمدة ٣ أسابيع  
جهات خارج الجامعة ٣ كتب لمدة ٣ أسابيع

وهناك غرامات بالنسبة للتأخير، وهي نفس الغرامات المطبقة للكتب .

#### أقسام المكتبة - الخدمات الفنية:

(أ) قسم التزويد (العربي/ الإنجليزي): ويقوم هذا القسم بتوفير وتنمية مصادر المعلومات بالمكتبة وذلك عن طريق الشراء والتبادل والإهداء.

• هناك استعارة اقتراح الشراء يمكن من خلالها للرواد اقتراح شراء كتب معينة لتضاف إلى مجموعات المكتبة.

(ب) قسمي الفهرسة والتصنيف (العربي/ الإنجليزي): يقوم هذان القسمان بالمعالجة الفنية لمجموعات المكتبة وذلك بفهرستها وتصنيفها وفقاً لقواعد الفهرسة الأنجلو - أمريكية (AACR2) ولخطة تصنيف مكتبة الكونجرس (LC Classification) والفهرس المعتمد بالمكتبة الرئيسية هو الفهرس الإلكتروني المباشر، وهو قمة أشكال الفهارس المتوفرة إذ يمكن من اختزال كميات هائلة من البيانات واسترجاعها بسرعة فائقة ونقلها عبر مسافات مختلفة ومن الاتصال الفوري بين المستفيد والحاسب الآلي، ونظام إدارة المعلومات المستخدمة منذ العام ١٩٨٦ م هو نظام دوبيس / نيبس DOBIS/LIBS، إلا أنه واعتباراً من بداية العام ٢٠٠٠م تم إحلال نظام أميكوس AMICUS مكانه.

والبليوجرافيات الخاصة بالمكتبة. وهي الآن موجودة بالإنترنت على العنوان التالي:  
http://medlibnts1:8590

#### المجلات الإلكترونية:

المكتبة مشتركة بخدمة Info Trac. وهي خدمة تحوي أكثر من ٤٠٠٠ مجلة إلكترونية، يحق للمكتبة الرئيسية الاستفادة ١٠٠ دورية كل يوم يمكن تغييرها كل ٢٤ ساعة. وهي موجودة على العنوان:

http://www.infotrac.london.galegroup.com/itweb/squ-web

(ج) قسم المجموعات الخاصة: ويحتوي هذا القسم على الكتب العمانية، والمطبوعات الحكومية، والرسائل الجامعية، والمخطوطات، والخرائط، والمواصفات القياسية، وأدلة الجامعات، والمقالات العلمية المنشورة في الدوريات العربية والأجنبية الخاصة بعمان، وقصاصات الجرائد.

(د) قسم الوسائل السمعية والبصرية: يحتوي هذا القسم على مجموعة من الأفلام العلمية والشرائط الصوتية والشرائح وأقراص الكمبيوتر والمطبوعات التي تتعلق بموضوعات الدراسة بالجامعة والنواحي المختلفة من الثقافة العامة، بالإضافة إلى الأنشطة الجامعية. ويمكن للرواد استخدام هذه المواد داخل المكتبة، ويمكنهم أيضاً استعارتها للاستخدام خارج المكتبة وذلك على النحو التالي:

أعضاء هيئة التدريس	٥ مواد لمدة أسبوعين
موظفي الجامعة	٣ مواد لمدة ٥ أيام
الطلاب	٣ مواد لمدة ٥ أيام

### مطبوعات المكتبة:

- دليل الرسائل الجامعية العمانية (عربي/إنجليزي).
- دليل المكتبات العمانية (عربي/ إنجليزي).
- دليل المراجع الرئيسية (عربي/ إنجليزي).
- دليل مراكز البحوث في سلطنة عمان (عربي/إنجليزي).
- دليل مجموعات عمان (عربي/ إنجليزي).
- دليل المجموعات الخاصة (عربي/ إنجليزي).
- دليل مجموعات الخرائط (عربي/ إنجليزي).
- دليل السواد العربية بقسم الوسائل السمعية والبصرية (عربي).
- دليل الدوريات العمانية (عربي).

### إرشادات وتوجيهات عامة:

- المكتبة للجمع أنشأت لمد حاجات البحث والقراءة.
- موظفو المكتبة دائما على استعداد لمساعدتك فيما قد تحتاجه.
- الهدوء التام في جميع أقسام المكتبة واجب ينبغي على الجميع تحقيقه احتراماً للمكتبة ومراعاة لشعور الآخرين، ولخلق الجو المناسب للإطلاع و البحث.
- المكتبة تستقبل اقتراحات المستفيدين وتوصياتهم لتطوير خدمات المكتبة و تنمية مجموعاتنا.

عنون المكتبة: \_ جامعة السلطان قابوس

المكتبة الرئيسية

ص.ب : ٣٧ - الرمز البريدي : ١٢٣

سلطنة عمان - مسقط

ومن المميزات الرئيسية في هذا النظام توافقه مع نظام ويندوز Windows، كما أنه مبني أساسا لاستخدامه في الحواسيب الشخصية، إضافة إلى أن الفهرس العام للمكتبة OPAC وهو متاح من خلال شبكة الإنترنت على العنوان التالي:  
<http://libweb.squ.edu.om>

(ج) قسم الإعداد والصيانة: مهمة هذا القسم إعداد وتجليد وترميم وصيانة مجموعات المكتبة من كتب ودوريات ومواد أخرى.

(د) قسم الخدمات الآلية (أو نظم معلومات

المكتبة): يقوم هذا القسم بالإشراف على جميع نظم المعلومات (سواء البرامج Software أو الأجهزة Hardware)

المتاحة في المكتبة كما يتولى الإشراف على نظام إدارة المعلومات بمكتبات الجامعة (المكتبة الرئيسية، والطبية، ومركز معلومات كلية التجارة والاقتصاد). ومهمة أخرى يقوم بها هذا القسم وهي تدريب موظفي المكتبة على استخدام نظام المعلومات المتاح، والإسهام في عملية اقتناء البرامج المناسبة لكل قسم من أقسام المكتبة

(هـ) قسم الدوريات: تحتوي المكتبة على مجموعة قيمة من الدوريات العلمية والثقافية. وهي مرتبة هجائيا سواء على رفوف عرض الأعداد الجديدة أو على رفوف الأعداد السابقة. والجدير بالذكر أن بعض هذه الدوريات متوفر على شكل مصفريات أو أقراص أو حتى على شكل إلكتروني ومتاحة عبر الإنترنت.

## أخبار التكنولوجيا

دبي تفتتح أول شبكة معلومات ومكتبات طبية  
إلكترونية متكاملة في المنطقة

اسم المعلومات-إيبيس

المشروع الذي قال عنه سعادة أحمد الجميري بأنه يأتي ضمن توجيهات سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نحو الوصول إلى الحكومة الإلكترونية، يهدف إلى ما يلي:

- بناء شبكة معلوماتية متطورة تعتمد مصادر المعلومات الإلكترونية
- توسيع نطاق الوصول إلى مصادر المعلومات الطبية مع مراعاة السرعة، الشمولية والسهولة.
- تمكين الباحثين من الوصول إلى قواعد المعلومات العالمية من خلال شبكة الإنترنت.
- التحكم المركزي بالأعمال الفنية والإدارية لجميع مكتبات دائرة الصحة.
- وعن بنية المشروع والبرامج التي شملها قال سعادة أحمد الجميري "أن تحقيق أهداف المشروع سوف تتحقق إن شاء الله عبر:
- نظام الأفق ( HORIZON ) لإدارة المكتبات والمعلومات
- قواعد البيانات الطبية الإلكترونية من شركتي OVID TECHNOLOGIES & EBSCO

أعلنت دائرة الصحة والخدمات الطبية في دبي عن تأسيس شبكة معلومات ومكتبات طبية متكاملة إلكترونية تربط بين مختلف المكتبات الطبية التابعة لها في إمارة دبي. جاء هذا في المؤتمر الصحفي الذي عُقد في نادي دبي للصحافة الثلاثاء العاشر من أكتوبر الحالي بحضور سعادة أحمد عتيق الجميري مدير عام دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي والمهندس عبيد الجبار العبدالجبار الرئيس التنفيذي لشركة النظم العربية المتطورة وهي الشركة المنفذة للمشروع.

وفي سياق حديثه عن المشروع الذي وصفه بأنه معلوماتي حيوي، قال سعادة أحمد الجميري "أن هذا المشروع يُعد النواة الأولى للوصول إلى المكتبة الافتراضية والتي نعني بها المكتبة التي لا حدود لها من حيث الوقت ومكان وملكية المعلومات" وأضاف سعادة أحمد الجميري "أننا نسعى إلى مواكبة الانتقال العالمي من المفهوم التقليدي للمكتبات إلى مفهوم يواكب عصر تقنية المعلومات".



PUBLISHING والذي يمكن من خلالهما

الوصول إلى فهارس آلاف المراجع والدوريات والمعلومات الطبية والصحية.

من جهته وصف المهندس عبد الجبار العبد الجبار بأن هذا المشروع هو مصدر اعتزاز وفخر للنظم العربية المتطورة كونه "أولاً: مشروع رائد في تطوير الخدمات الطبية في إمارة دبي وثانياً كون هذه الشراكة تأتي مع حكومة دبي والتي ما برحت تثبت لنا يوماً بعد يوم بأنه ما إن توفرت الإرادة الصادقة والأسلوب العلمي في اتخاذ القرار فإنه لا يمكن لأي عائق أن يحول دون تحقيق النجاح وبلوغ الأهداف مهما كانت".

إن هذه الشبكة- قال المهندس العبد الجبار " توفر أهم مصادر المعلومات الطبية حيث تحتوي على مئات الدوريات الطبية المتخصصة وأهم الكتب الحديثة في مجال الطب إضافة إلى قواعد المعلومات الطبية العالمية كلها ضمن نظام إلكتروني موحد يربط هذه المصادر في مجموعة متناسقة ومتراصة باستخدام نظام الأفق والذي يعد العمود الفقري لهذه الشبكة". ورأى أن دعم المشروع للغة العربية "هو من الأهمية بمكان لتوفير هذه التقنيات والخدمات المعلوماتية المهمة لأبناء هذا البلد".

وعن السبب وراء اختيار دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي لشركة النظم العربية المتطورة لتنفيذ هذا المشروع قال سعادة أحمد الجميري أن الاختيار وقع على شركة النظم العربية المتطورة "كشريك متخصص في مجال نظم إدارة المكتبات ومصادر المعلومات لتنفيذ المشروع ونقل الخبرات الفنية المطلوبة ونحن نتوقع من هذا التعاقد كل النجاح وخاصة أن النظم العربية المتطورة قامت بتنفيذ مشاريع حيوية مماثلة في الوطن العربي".

محمد حسام الدين مدير فرع شركة النظم العربية المتطورة في الإمارات العربية المتحدة وصف المشروع بأنه "مميز وفريد" وأضاف السيد حسام الدين " بأنه الأول من نوعه من حيث شموليته لختلف الخدمات المعلوماتية اللازمة من نظم مكتبات وقواعد معلومات طبية تشمل الدوريات والكتب بكامل نصوصها وصورها ويؤسس لشبكة إلكترونية معلوماتية تربط بين مختلف مكتبات دائرة الصحة في بوتقة واحدة".

يُذكر أن دائرة الصحة والخدمات الطبية التابعة لحكومة دبي تشرف على الخدمات الطبية في إمارة دبي وتدير أربع مستشفيات مركزية وما يزيد على ٢٠ عيادة متخصصة. وقد قامت مؤخراً

من ٥٠٠٠٠ مركز طبي حول العالم وفي المنطقة من مثل جامعة الشارقة، وزارة الصحة الكويتية وكلية دبي الطبية وغيرهم.

كما أن النظم العربية المتطورة هي المثل لشركة EBSCO في المنطقة والتي تنشط أيضا في مجال النشر الإلكتروني للدوريات قواعد المعلومات المتخصصة في المجالات الطبية والأكاديمية وغيرها وتقدم خدماتها منذ عام ١٩٣٠ لآلاف المراكز البحثية حول العالم وفي المنطقة من قبيل الجامعة الأمريكية بالشارقة، وجامعة زايد والمجمع الثقافي وغيرهم.



بتأسيس مكتبة طبية عامة في مجمع راشد بدبي حيث ستكون هذه المكتبة هي المكتبة المركزية في المشروع وسترتبط بالمكتبات الفرعية من خلال الشبكة الموسعة في الدائرة. وترتبط جميع هذه المكتبات بالإنترنت وتقدم خدماتها للمستخدمين في دبي وخارجها.

شركة النظم العربية المتطورة هي شركة عربية خليجية تأسست عام ١٩٨٩ بهدف توفير خدمات معلوماتية محترفة للمجتمع العربي وهي تنشط في مجال خدمات المكتبات والمعلومات والنشر الإلكتروني ولديها تواجد مباشر في السعودية والكويت ومصر ولبنان فضلا عن فروعها في دبي وأبو ظبي.

والنظم العربية المتطورة هي المطور للنسخة العربية من نظام الأفق ( HORIZON ) والذي تستخدمه أكثر من ٤٠ مكتبة عربية من ضمنها مكتبات أكاديمية وطبية وعامة ومتخصصة من قبيل مكتبات كليات التقنية العليا وجامعة زايد والمكتبات العامة في دبي ومكتبة ديوان سمو ولي عهد أبو ظبي وغيرها.

كما أن النظم العربية المتطورة هي المثل لشركة OVID التي تنشط في مجال نشر المعلومات الإلكترونية الطبية والأكاديمية في العالم وتخدم أكثر

## الفجوة الرقمية

مكتبات نت

العسل، وبين حالة انتشار الشبكة في البلدان النامية بوجه عام. فإجمالي الذين يستخدمون الشبكة عبر العالم كله يمثلون فقط ٦٪ من إجمالي السكان، منهم ٨٨٪ حسب التقرير السنوي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعام ١٩٩٩، مركزون في الدول الصناعية الكبرى، التي تشكل بدورها ١٩٪ فقط من إجمالي سكان العالم. وأن نصف هؤلاء المستخدمين للشبكة موجودون في الولايات المتحدة وكندا.

ويشير نفس التقرير إلى أن القارة الأفريقية التي يمثل سكانها ١٣٪ من إجمالي سكان العالم، تحتوى فقط على ما نسبته ١٪ من إجمالي مستخدمي الشبكة. أما مستخدمي الشبكة في كل الدول العربية فيمثلون فقط ٨ في الألف من إجمالي مستخدميها على مستوى العالم.

على الجانب الآخر، فإن واقع استخدام الشبكة في الدول المتقدمة يشير إلى تفوق مطلق. فحجم تردد المستخدمين للشبكة عام ١٩٩٩ في الولايات المتحدة زاد عن ٣ بلايين، يليها اليابان بحوالي ٢,٦ مليار، ثم بريطانيا بحوالي ١,٦ مليار، ثم كندا وألمانيا وفرنسا وأستراليا وهولندا وتايوان والسويد، بحجم تردد يقل عن المليار.

بدون شك، فإن الشبكة الدولية للمعلومات سوف تستمر في التوسع والانتشار بأعلى المعايير من وجهة النظر التاريخية. وحسب تقديرات شهر مارس ٢٠٠٠ فقد وصل عدد مستخدمي الشبكة الدولية إلى ٢٠٠ مليون مستخدم من بين ٦ مليارات نسمة يشكلون عدد سكان العالم، وعدد الشبكات الفرعية ارتفع إلى ٢٠٠ ألف شبكة فرعية تشكل معا الشبكة الدولية. وتشير بعض التقديرات إلى استمرار نسبة النمو السنوي العالية حتى خمس سنوات قادمة، إلى أن يصل عدد المستخدمين إلى حوالي بليون مستخدم. وتشير تقديرات أخرى إلى عدد أكبر يفوق ٢ بليون نسمة، أي ثلث عدد سكان العالم سيكونون مرتبطين معا. وبعدها ستقل نسبة نمو الشبكة مع مطلع ٢٠٠٦. وفي حال كهذا ستكون الشبكة أكثر من مجرد وسيلة اتصال مفتوحة، إذ ستتحول إلى أسلوب أكثر حرية وأقل قيوداً للتفاعل الإنساني بين الأفراد والمجتمعات وبعضها.

لكن الواقع يشير إلى وجود فجوة كبيرة أصطبَح على تسميتها بالفجوة الرقمية، أي المسافة بين حالة انتشار استخدام الشبكة في الدول المتقدمة بما ينطوي عليه ذلك من تغيير أنماط التفاعل في مجالات التجارة والعلاقات الإنسانية وعلاقات

\* مركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية.

خمس سنوات ويخصص لمساعدتها لتدريب خبراء في تقنيات المعلومات.

الواقع أن هذه المجموعة من الوسائل أقل بكثير مما يتطلبه هدف نشر استخدام الشبكة وتقنيات المعلومات على مستوى العالم النامي، حتى من منظور فتح أسواق جديدة أمام الشركات اليابانية والأمريكية والأوروبية، إذ تتجاهل هذه الوسائل حالة التعليم ومستوى الأمية وارتفاع نسب الفقر ومستويات الدخل المنخفضة، وارتفاع الديون وخدماتها السنوية، وتدني حالة البنى التحتية الأساسية في هذه البلدان تجاهلاً تاماً.

وإذا ما كان من الدول الأوروبية للدور السلبي لهذه الفجوة الرقمية على علاقاتها مع بلدان البحر المتوسط، صممت برنامجاً يسمى اختصاراً أوميديس، يهدف إلى ردم الفجوة الرقمية بين أوروبا ودول المتوسط وتأمين شروط تطور مجتمع المعلوماتية في هذه البلدان عبر تنفيذ عدد من المشروعات المشتركة خصص الاتحاد لها موازنة قدرها ٣٥ مليون يورو. وقد وقعت كل من مصر والأردن ولبنان وتونس والمغرب وسوريا والجزائر اتفاقات تعاون مع الاتحاد الأوروبي وفقاً لهذا البرنامج. وكان الاجتماع الأول لممثلي الدول المشاركة في البرنامج الذي عقد في مايوركا مايو ١٩٩٩، قد حدد مجالاته الرئيسية في: الهوية الاجتماعية، الفجوة الرقمية، أساليب سد هذه الفجوة، تأثير التقنيات المعلوماتية على التنمية، دور وأثر غياب المعلومات على مستويات العاملين في القطاعات الإنتاجية المختلفة.

وبالنسبة لامتلاك المواقع على الشبكة تأتي الولايات المتحدة في المقدمة بلا منازع، أما قياساً إلى حجم السكان، فتأتي فنلندا في المقدمة، تليها الولايات المتحدة وأيسلندا والسويد وكندا وباقي الدول الأوروبية واليابان، ولا تظهر أي دولة أفريقية أو أمريكية لاتينية في الصورة.

وإذا نظرنا إلى هذه الإحصاءات كمؤشر للفجوة الرقمية بين الأكثر تقدماً والأكثر تخلفاً، تتضح المسافة الكبرى بين الحدين، فضلاً عن زيادة حالة اللامساواة بين الأغنياء والفقراء. وهي مسافة تعد عائقاً أمام طموحات عمالقة صناعة المعلوماتية في نشر الشبكة وتقنياتها وتطبيقاتها على مستوى العالم أجمع. وتعد المبادرة التي أقرتها قمة الدول الثماني الصناعية الكبرى في أوكيناوا باليابان ١٢ يونيو ٢٠٠٠ محاولة من هذه الدول لتقليل الفجوة الرقمية وإتاحة مجالات عمل أمام الشركات العملاقة في هذا المجال وهي غالبيتها تنتمي إلى الدول الثماني، وتنص على تقديم دعم مالي من الدول الكبرى للدول النامية بالنسبة لمشروعات البنية الأساسية للاتصالات، وإتاحة خدمة الاتصالات للدول النامية بكلفة أقل، وإنشاء كيانات تنظيمية لدعم النمو في مجال خدمة المعلوماتية في الدول النامية، وتشكيل قوة عمل لبحث سبل تضيق هذه الفجوة الرقمية على أن تقدم تقريرها إلى قمة المجموعة التي عقدت في جنوا بإيطاليا عام ٢٠٠١. وقد أقرت اليابان من جانبها دعماً مالياً قيمته ١٥ مليار دولار للدول النامية بصرف في

## تنويه تجديد اشتراك

نفيد سيادتكم علما بأننا قد انتهينا من إصدار المجلد الثالث لدورية مكثبات. نت لعام 2002 ونحن الآن بطدد إصدار المجلد الرابع لدورية مكثبات. نت لعام 2003 وفي حالة رغبة سيادتكم في تجديد الاشتراك بالدورية يرجى إخطارنا بخطاب رسمي يفيد ذلك على العنوان التالي:

شركة "إيبيس.كوم"

للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

ص.ب 647 الأورمان الرمز البريدي 12612 الجيزة

جمهورية مصر العربية

ت / ف 3832836

## استمارة اشتراك في مكبات است

نوع الاشتراك: ..... مؤسسات ☐ أفراد ☐

الاسم (اشتراك الأفراد): .....

الوظيفة: .....

اسم الجهة (اشتراك المؤسسات): .....

العنوان البريدي ص.ب: .....

رمز بريدي : .....

المدينة: .....

الدولة: .....

ت : .....

ف : .....

بريد إلكتروني: .....

عدد النسخ: ..... أرغب/الاشتراك في عدد ☐ نسخة

التوقيع

### استارة اشتراك في مكبات نت

عليك أن تملأ استمارة الاشتراك المرفقة وفقاً للتالي:

- الاشتراك للأفراد من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ ١٠٠ جنيه مصرياً في العام - نقداً لندوبنا أو بالحضور في مقر الشركة أو بحوالة بريدية أو بشيك مصرفي باسم شركة إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
  - الاشتراك للمؤسسات من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ ٢٢٠ جنيه مصرياً في العام - نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
  - الاشتراك لأفراد من الدول العربية بمبلغ ٣٥ دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
  - الاشتراك للمؤسسات من الدول العربية بمبلغ ٧٠ دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
  - الاشتراك لأفراد من أمريكا وأوروبا بمبلغ ٤٥ دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
  - الاشتراك للمؤسسات من أمريكا وأوروبا بمبلغ ٩٠ دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
- يمكنك أيضاً القيام بتحويل بنكي على حسابنا في البنك المصري الخليجي فرع الجيزة رقم ٣٠٣٣٧٢ جمهورية مصر العربية. يسعدنا دائماً في IPIS.COM من خلال مكبات.نت أن نستقبل اقتراحاتكم، ولا نستطيع أن نقول في نهاية رسالتنا المفتوحة إليكم إلا أهلاً بكم في مستقبل المكتبات والمعلومات في العالم العربي.

يمكنك الحصول على أعداد عام ٢٠٠٠ من دورية مكبات نت مجلدة.

توسل كافة المراسلات باسم

رئيس التحرير

د. زين عبد الهادي

ص.ب ٦٤٧ الأورمان الرمز البريدي ١٢٦١٢ الجيزة جمهورية مصر العربية

IPIS.COM

مكتبات نت

توزيع شركة إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

رقم الإيلاج: ٢٠٠٢/١٢١٠٢

ما هو الطريق ... ؟  
لاحتراف النظم الآليه ...  
استخدامات الإنترنت ؟  
**نحن معك على الطريق**  
تعلن شركة

## **إيبيس**

عن عقد دورتين تدريبيتين

فى الفترة من 15-30 ديسمبر 2003

1- شكل الاتصال المعيارى (( مارك MARC )) .

2- استخدامات الإنترنت فى المكتبات ومراكز المعلومات.

كما أن الشركة على استعداد

لعقد دورات متخصصة بمواقع العمل

سواء بداخل جمهورية مصر العربية أو بخارجها





إيبس.كوم  
قائمة منشورات

2003

2004

IPIS.COM

نفت

مكتبات

www.ipisegypt.com

كتيب غير دوري يصدر مؤقتا

إلى غير النشيطين

1578-3117-744

الطبعة الخامسة - العدد الثاني ( أبريل - مايو - بداية ) 2008

2



هل تمثل تكنولوجيا المعلومات قيمة مضافة للإقتصاد الوطنى؟  
أ.د. صلاح الدين فهمى  
إدارة المعرفة كأحد خدمات نظم المعلومات فى المؤسسات الرقمية  
م. محمد محمد الألفى  
خدمة الترجمة الآلية على مواقع الإنترنت  
أ. أروى جمال الدين  
المكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة  
جمهورية مصر العربية  
واحة مكتبات - نت  
أ. خير أحمد



IPIsEgYPT

إيبيس . كوم

مستشار التحرير  
أ.د فتحي عبد الهادي

رئيس التحرير  
د. رين عبد الهادي

مدير التحرير  
د. رؤوف هلال

مراجعة  
أ. شريعة السيد

IPIsEgYPT

إيبيس . كوم

ص.ب.: 647 الأورمان  
الجيزة - 12612

جمهورية مصر العربية

ت / ف : 33832836

موبايل: 0101816656

0106630770 :

www.ipisegypt.com

hela1\_raouf@hotmail.com

birooahmed@hotmail.com

April, May, June 2008

أحدث التطبيقات التكنولوجية فى المكتبات ومراكز المعلومات

## مكتبات

### قائمة المحتويات

#### الإنتاجية: ثقافة المعلومات

د. رؤوف هلال \_\_\_\_\_ 3

#### تقييم كفاءة مواقع الإنترنت

أ.د. جمال الدين محمد \_\_\_\_\_ 4

#### هل تمثل تكنولوجيا المعلومات قيمة مضافة للاقتصاد الوطني؟

أ.د. صلاح الدين فهمي \_\_\_\_\_ 14

#### إدارة المعرفة كأحد خدمات نظم المعلومات في المؤسسات الرقمية تطبيق على إدارة الموارد البشرية

م. محمد محمد الأنفي \_\_\_\_\_ 22

#### أبحاث جديدة في المكتبات والمعلومات (7): خدمة الترجمة الآلية على مواقع الإنترنت

أ. أروى جمال إبراهيم \_\_\_\_\_ 30

#### انسواء على المكتبات ومراكز المعلومات العربية (25): المكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة

جمهورية مصر العربية \_\_\_\_\_ 37

#### واجهة مكتبات . نت

أ. عبير أحمد \_\_\_\_\_ 40

نشرة غير دورية تصدر  
مؤقتاً تهتم بتكنولوجيا  
المكتبات والنظم الآلية  
والإنترنت واستخداماتها  
في المكتبات العربية

مستشار التحرير

أ.د. محمد فتحى عبد الهادي  
وكيل كلية الآداب جامعة القاهرة-السابق  
وأستاذ المكتبات والمعلومات

رئيس التحرير

د. زين الدين عبد الهادي  
رئيس قسم المكتبات والمعلومات

جامعة حلوان

zhady41@arado.org.eg

مدير التحرير

د. رؤوف هلال

مدرس للمكتبات والمعلومات

كلية الآداب جامعة عين شمس

helal\_raouf@hotmail.com

مراجعة

أ. شريفة السيد

مسؤول النشاط الثقافي

دار الكتب المصرية

Sherefa\_elsayed@yahoo.com

توزيع

إبيس.كوم  
القاهرة

صدر العدد الأول في يناير

2000

## الافتتاحية:

## ثقافة المعلومات

م. رزوق حلال

hatal\_raouf@hotmail.com

تصلح لختلف المشروعات. أعتقد أيضاً أنه ينبغي أن تدار العملية الصحية إلكترونياً في جميع أوطاننا، بمعنى أن يستطيع الطبيب المعالج أن يلم بكل المعلومات المرضية عن أي فرد من خلال رقمه القومي، فهذا من شأنه أن يفيد في تشخيص حالته، وكذلك ينبغي من خلال هذا الرقم أن تتحدد الأدوية اللازمة المطلوب توفيرها لكل فرد في الوطن. وإذا حدثت إصلاحات في طريق ما ينبغي أن تعلم عنه الجهة المسؤولة عن رصفه حتى تقوم برصفه أو وضعه ضمن الأولويات. ينبغي أن نعرف ما هي المساحات التي تصلح أن تزرع أنواعاً معينة من الزراعات مثل زراعة القمح على سبيل المثال وتحديد المساحات والأماكن التي يمكن أن يزرع فيها مثل هذا المحصول وهكذا مع باقي المحاصيل. وأعتقد أيضاً أنه حان الوقت لأن تكون الانتخابات من خلال الرقم القومي وليس بالبطاقة الانتخابية.

كثير من مشاكلنا الحالية يمكن أن نسيطر عليها ونجد لها حلولاً من خلال المعلومات، أعتقد أن ثقافة المعلومات إذا كانت متوفرة لدى مسئولينا، فسوف تحدث نقلة نوعية كبيرة في مختلف قطاعاتنا، فمحو أميتنا المعلوماتية ضروري، والتفكير في القضاء على عشوائية المعلومات مُعجٌ جداً الآن ولا سوف نظل ثنائي ونهدم، ونرصف ونكسر، ونوصل ونقطع، وهكذا كل ما نشي خطوة نرجع خطوات.

ثقافة المعلومات من أنواع الثقافات التي ينبغي أن تأخذ مساحة من التوعية، فالمعلومات أصبحت أساس كل عمل من الأعمال ولا غني عنها، فلا يمكن أداء أي عمل بدون الحد الأدنى من المعلومات عن هذا العمل. وثقافة المعلومات المطلوبة هي التي تتناول شتى العناصر التي من شأنها أن تؤدي وتؤكد الإفادة من المعلومات، فالاختيار الجيد للمعلومات وعمليات تحليل وتنظيم المعلومات وعمليات استرجاع وبث المعلومات، كلها عناصر أساسية لا غني عنها.

والمشكلة أن هناك جهلاً بثقافة المعلومات بين مختلف أبناء أقطارنا العربية، الأمر الذي انعكس على جميع مؤسساتنا العربية، فلا بد لنا من وقفة نعيد من خلالها النظر في كيفية نشر هذه الثقافة بين أفراد شعوبنا العربية. وأرى أنه لا بد من وجود مقرر دراسي عن ثقافة المعلومات يدرس في مدارسنا، والنتيجة سوف تكون إيجابية على مجتمعاتنا؛ فثقافة المعلومات ممكن أن تنعكس في التخطيط الجيد لمدننا العربية، كذلك في الصحة، والقضاء، وكذلك في الشرطة، وغيرها من المجالات الحيوية التي تعاني من قصور في مختلف أوجه أنشطتها المختلفة، وبالتالي يعاني منها أفراد المجتمع.

أعتقد أنه حان الوقت الذي يستطيع فيه أي مواطن أن يشاهد خريطة بلده مبيناً فيها التخطيط الحالي والمستقبلي، ينبغي أن يعرف كل مواطن الأماكن العمرانية الجديدة والأماكن التي يمكن أن

## تقييم كفاءة مواقع الإنترنت

أ.د. جمال الدين محمد علي

مستشار وزير الاتصالات

مقدمة:

تعد عملية تقييم المواقع الإلكترونية على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) بمثابة العامل الأساسي لبناء موقع جيد يحقق الفائدة المرجوة منه، ولجذب زائري الإنترنت وجعلهم يترددون على الموقع ليسوا كزائرين فقط ولكن كمستفيدين، لذا فنحن في حاجة إلى التعقيب على المسارات والروابط الموجودة في الموقع والتي تجذب انتباههم، ووفقاً لذلك يتم تخطيط الاستراتيجيات وإجراء التعديلات اللازمة على الموقع.

إن أي موقع إلكتروني يشبه في حد ذاته إلى حد كبير آلة معقدة، إذ يوجد العديد من العناصر المختلفة الموجودة في كل موقع والتي يعمل بعضها مع بعضها الآخر في بيئة تفاعلية، حيث يؤثر عمل أي جزء من الموقع بشكل ما على الأجزاء الأخرى وعليه فإن الموقع الناجح يتطلب أن يساهم كل جزء فيه بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في تحقيق أهداف بناء الموقع.

وتعد عملية قياس أداء الموقع هامة جداً لمعرفة فعاليتها في المساعدة على الوصول إلى الأهداف المرجوة من خلاله أو بوضع ذلك في الاعتبار فإنه

يجب فهم أهداف الموقع بوضوح قبل البدء في تقييمه.

وفى الصفحات التالية، سوف يتم استعراض المنهجية والعناصر المستخدمة في تقييم المواقع، ثم نعرض بإيجاز أحد نماذج التقييم المستخدمة.

### 1. منهجية تقييم أي موقع على الإنترنت:-

يعتمد بناء أي موقع إلكتروني على الإنترنت على أدوات التطوير التكنولوجية والتقنيات المتاحة مثل web, gopher, FTP, searchable databases ومجموعة من الاختيارات القائمة على تقييم هذه الوسائل من حيث مدى ملائمتها لتحقيق الأهداف المرجوة من الموقع واستيفاء متطلبات المستفيدين.

و يعتمد التطور في استراتيجية الإنترنت على أربع مراحل أساسية وهى :

1- مرحلة التأسيس Conceptualization

2- مرحلة التطوير Development

3- مرحلة التطبيق والتنفيذ وترابط أجزاء الموقع

Implementation

4- مرحلة التقييم Evaluation

كما هو موضح في شكل (1)



شكل (1) : نموذج عام لتقييم موقع إلكتروني

عملية التقييم من خلال استعمال الموقع في حد ذاته.

## 2-2. منهجية استطلاع الرأي:

تلعب وسائل استطلاع الرأي التقليدية دوراً مهماً في عملية تقييم المواقع، ويمكن القيام بعملية استطلاع الرأي أثناء مرحلتي التأسيس والتطوير لعمل دراسة تسويقية، وتحديد المستخدمين المستهدفين والتحقق من احتياجاتهم المعلوماتية وخياراتهم في مجال الحاسب الآلي، كما يمكن القيام بهذه العملية أثناء مرحلتي التطبيق والتقييم لتحديد ردود أفعال المستخدم لكل من محتويات الموقع وصلاحيته للاستعمال.

2-1. منهجيات التقييم الآلية بالحاسوب :  
من أهم التحديات في عملية تقييم أي موقع هي إمكانية استعمال الموقع في حد ذاته لتجميع وتحليل بيانات تساعد في عملية التقييم، وتعتبر عملية استخدام البرامج لمراقبة وتحليل وإصدار تقرير عن مدى كفاءة استخدام الموقع من أهم الطرق المستخدمة في هذه المنهجية، وتستخدم عدة طرق لتحليل ملفات سجل الاستخدام التي تتجمع بشكل دوري بخادمت الوييب. كما تعتبر عملية القيام بالاستطلاعات على الإنترنت لجمع المعلومات والحصول على الردود والتعليقات Feedback من الأساليب الأخرى المتبعة في

على الزائرين. إن الاستناد إلى الملاحظة فقط غير كاف لبناء موقع جيد، في حين يتطلب الأمر لإجراء دراسة مستفيضة مبنية على تحليل دقيق لحركة المرور على الموقع وخاصة في وجود شبكة تتداخل فيها المواقع الإلكترونية.

### 3. المرحلة التمهيدية:

وتشمل هذه المرحلة إجراء ما يلي :

1. تسجيل عنوان الموقع الإلكتروني URL وتاريخ المراجعة.

2. فحص ومعاينة الموقع بالاستعانة ببرامج

التصفح المعروفة ( Popular Browsers مثل Netscape)

(....., MIE بكلتا النسختين الحديثة

والسابقة مع الأخذ في الاعتبار اختيار

المتصفحات الأكثر استخداماً من قبل زائري

المواقع، ثم القيام بتسجيل ملاحظات عن

المشاكل التي لوحظت أثناء استعراض الموقع

بواسطة المتصفحات.

3. البحث عن أي عناوين مواقع أخرى

URLs تمتلكها المؤسسة.

4. مرحلة التقييم الفعلي

5-1. التعرف على أهداف الموقع

دائماً ما يعاني العديد من المؤسسات من أداء متدنٍ

للمواقع الخاصة بها، وذلك يرجع إلى عدم تحديد

أهداف محددة للموقع من البداية قبل إنشائه،

ولذا يجب مراعاة ما يلي:

## 2-3. التصميم التجريبي وشبه التجريبي :

من المحتمل أن يلعب الموقع في حد ذاته دوراً بسيطاً فقط في البنية المعدّة لحياة مستخدم أي موقع، فعندما نحاول تقييم تأثيرات تلك المواقع على المستخدمين، نواجه التحدي المتوقع لمحاولة فصل تأثيرات الموقع عن تأثيرات كل العوامل الأخرى على النتائج الجديرة بالاهتمام. ومثالاً على ذلك، كيف نأمل أن نقيم مدى كفاءة تكلفة أي موقع والفائدة المرجوة منه لو لم نتمكن من تحديد كفاءة تكلفة الموقع نفسه والفائدة المرجوة منه بالمقارنة بعدة عوامل مؤثرة. وتعتبر التصميمات التجريبية وشبه التجريبية من أهم الوسائل المستخدمة من قبل مقيمي المواقع لتحديد الأسئلة الخاصة بهذه العوامل المؤثرة.

## 2. مراحل تقييم الموقع الإلكتروني:

يتم تقييم أي موقع إلكتروني من خلال مرحلتين أساسيتين وهما :

### ■ المرحلة التمهيدية

■ مرحلة التقييم الفعلي والتي تعتمد على

تسجيل الإجابات على الأسئلة المطروحة من

خلال عناصر التقييم.

وسوف نستعرض في الأجزاء التالية شرحاً

مستفيضاً لهذه المراحل حيث تعتبر دراسة سلوك

زائري المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت

شيئاً ضرورياً، حيث إنها تساعد على معرفة ما

يجب أن يتخذ لرفع مستوى كفاءة وتأثير الموقع



بعض العوامل التي تساعدنا في البحث عن الموقع المطلوب ومنها:

### 1. عنوان الموقع URL:

- هل عنوان الموقع منطقي، ويتناسب مع اسم الشركة Company name.com؟
- هل يتكون عنوان الموقع URL من أسماء مركبة مما تمثل صعوبة في معرفة عنوان الموقع؟
- هل تم الاحتفاظ بأسماء المنتجات والماركات المألوفة ضمن عنوان الموقع؟

### 2. أدوات البحث Search Engines:

- لو لم يكن عنوان الموقع معروفاً URL، هل مازالت هناك سهولة في البحث عنه باستخدام اسم الشركة أو الاسم التجاري؟
- هل يتوافر العديد من الروابط Links للوصول إلى الموقع من خلال أدوات البحث الرئيسية؟
- عندما يتم البحث باستخدام إحدى الكلمات، هل تم تسجيل اسم الموقع في أدوات البحث؟
- هل توجد إمكانية للبحث داخل الموقع، وإذا وجدت هذه الخاصية هل هي مفيدة وتعمل بفاعلية؟

### 3. إحصائيات استخدام الموقع :

- يعتبر تحديد عدد زائري أي موقع على الإنترنت عاملاً مهماً في قياس كفاءة أداء هذا الموقع. ولهذا فإن غالبية مالكي المواقع لديهم إحصائيات عن معدلات استخدام مواقعهم. وعادة ما تكون هذه الإحصائيات مقدمة من قبل الشركة التي

1. هل يوجد في هذا الموقع ما يميزه عن غيره وهل هدفه واضح مثل (تعليم المستخدمين، توفير الأخبار، موقع حكومي أو سياسي، تعزيز قضية اجتماعية، أعمال مصرفية، تجارة إلكترونية، علاقات استثمارية، توزيع منتجات أو تقديم خدمات أدبية وتعليمية، خدمة الأغراض البحثية، تقديم خدمة الإنترنت ..... الخ)؟

2. هل يتم تعزيز وتحقيق هذا الهدف من خلال المواقع؟

3. لو كان هدف الموقع هو تحقيق ربح معين، فما هو نموذج العمل المتبع (بيع اشتراكات، بيع إعلانات، بيع منتجات..... الخ)؟

4. هل أهداف الموقع مفهومة واضحة بالنسبة للمستخدم ويتم تحقيقها بالفعل مثل (شراء بعض الأشياء، قراءة وتصفح الموقع، الاشتراك في خدمة ما..... الخ)؟

5. هل تتوفر نشرات إعلامية (مطبوعة أو على الإنترنت) تعلن عن ابتداء عمل الموقع، وتوضح في الوقت نفسه الأهداف الرئيسية للموقع، وأي تغييرات أو تقييدات قد تحدث لهذه الأهداف؟

### 5-2. كيفية البحث عن الموقع المطلوب:

#### Finding the site

تعد مدى سهولة إمكانية الوصول إلى الموقع عن طريق أدوات البحث المختلفة من أهم العناصر الرئيسية التي تساهم في تصنيف الموقع، وهناك

9. هل توجد أشرطة للتصفح؟
10. هل يتم توزيع الألوان بشكل منطقي؟ وهل من السهل تمييز الكلمات والرسومات التي تنقلنا إلى صفحات أخرى أم لا؟ وهل يتناسب لون الخلفية مع سائر الألوان؟
11. هل يضل المستخدمون طريقهم في الموقع عند فتح نافذة متصفح أخرى، بحيث لا يمكن للزائر الخروج من الصفحة الجديدة والعودة للصفحة السابقة؟
12. هل يتسم الموقع بالمخادعة (بمعنى إذا ما ضغط الزائر على زر العودة إلى الصفحة السابقة فيتم توجيهه إلى موقع آخر بدلاً من العودة)؟
13. هل أيقونة "الصفحة الرئيسية" والأزرار والروابط في الموقع موجودة في نفس الوضع في كافة الصفحات؟
14. هل يتعرف الموقع على زائريه عند زيارتهم للموقع مرة أخرى؟ وهل يوضح لهم بطريقة أو بأخرى أنه قد تم التعرف عليهم؟
15. هل يتمكن المستخدم من التعديل في شكل الموقع الظاهر أمامه (مثال على ذلك بعض أدوات البحث ومواقع الأخبار)؟
16. لو كانت عملية الوصول إلى أجزاء معينة في الموقع تحتاج إلى كلمة سر Password، رقم شكري PIN Number وغيرها، فهل توجد وسيلة

تستضيف الموقع عندها، حيث إنه بدون معرفة أعداد الزائرين الذين يترددون على الموقع في فترة زمنية ما، لا يمكن تحديد ما إذا كان الموقع قادراً على تحقيق الأهداف المرجوة منه أم لا. وتعد البيانات القياسية الصادرة من استخدام الموقع خلال فترة شهر على الأقل بمثابة عينة فعلية يمكن الحكم من خلالها على أداء الموقع.

### 3-5. المناورة والتنقل خلال صفحات الموقع

#### Navigation

1. هل يحظى الموقع بمظهر وإحساس ملائم؟
2. هل يمكن المناورة والتنقل خلال صفحات الموقع بسهولة؟
3. هل تصميم الموقع معقداً بحيث يحتاج المستخدم الكثير من الأيقونات عن المعلومة المطلوبة؟
4. هل تم تقليص استخدام خاصية التحريك Scrolling، وخاصة على صفحات الموقع الرئيسية؟
5. هل طرق المناورة والتنقل خلال الصفحات ثابتة وموجودة في أماكن متشابهة؟
6. هل تحقق الرموز والأيقونات والصور المستخدمة في المناورة الهدف المقصود منها بالنسبة للمستخدم؟
7. هل تحدد الصفحة الرئيسية للموقع طرق المناورة الأساسية؟
8. هل الأماكن التي يمكن أن ينقر عليها الزائر واضحة؟

10. تحديد حجم الموقع (صغير / متوسط / كبير/ كبير جداً)
11. هل يقدم الموقع محتوى ذا دلالة، أم أنه مجرد دليل مبسط مع عرض لمجموعة من المواقع الأخرى؟
12. هل من السهل مطالعة الموقع من خلال برامج التصفح الشهيرة مثل Netscape وغيرها بأحدث الإصدارات وإصدارات أخرى سابقة؟
13. هل يتوافر الموقع بأكثر من لغة، وهل مستوى الترجمة في اللغات المختلفة صحيحة وملائمة ؟
14. هل يشبه الموقع مواقع أخرى في نفس المجال ؟
15. هل يتم تحميل الموقع بسرعة ؟
16. هل المعلومات المعروضة عن المنتجات كافية لتساعد على الاختيار؟
17. هل يسهل طباعة المعلومات من صفحات الموقع ؟
18. هل توجد عناوين لكل الصفحات؟
19. استخدام للإطارات Frames:
- هل تسهل المناورة في الموقع (هل هناك الكثير من Scroll Bar)؟
- هل يمكن طباعة محتوى الإطارات؟
- هل يمكن إدراج الصفحات الداخلية في قائمة العناوين المحفوظة Bookmarked؟

- ولو اختيارية لحفظ هذه المعلومات دون الحاجة إلى إدخالها مرة أخرى؟
- 4-5. عناصر تقييم عامة
1. هل يدار الموقع داخلياً/محلياً، أم يعمل من خلال وكالة إعلانات أو إحدى الشركات المقدمة لخدمة الإنترنت Internet Provider ؟ حيث إن المواقع التي يتم إدارتها داخلياً تتفاعل مع المستخدمين بطريقة أفضل.
2. هل يتم تحديث الموقع بطريقة منتظمة (استاتيكية أم ديناميكية)؟
3. هل يتم حفظ وأرشفة المحتويات بالموقع؟
4. هل الموقع مزود بآختر تاريخ تم التحديث فيه؟
5. هل يتضمن الموقع قسماً يسمى "ما الجديد" لعرض قائمة بكل المحتويات الجديدة على الموقع؟
6. هل تتوفر خدمة الإعلان عن آخر التجديدات المضافة إلى الموقع بواسطة البريد الإلكتروني؟
7. هل يتم العناية بكل التفاصيل؟ مثل الأخطاء الإملائية، الرسومات غير الواضحة، الروابط غير المكتلة (Error 404)
8. هل وضع في الاعتبار عند إنشاء الموقع أنه موجه إلى الجمهور بحيث يستخدم الحوار المناسب والمصطلحات الشائعة بالنسبة لهم؟
9. هل يبدو الموقع لطيفاً ومريحاً لعين الزائر؟

معلومات كافية عن الوظائف المطلوبة؟ وهل  
يمكن المستخدم من تقديم سيرته الذاتية على  
الإنترنت؟

6. الأدوات المساعدة - هل تستخدم المخططات  
Charts - الجداول - الحاسبات -  
الرسومات وغيرها لمساعدة المستخدم على  
الفهم الصحيح للمعلومات المعروضة بالكامل  
والاستفادة منها؟

7. الروابط الخارجية - هل تم إضافة بعض  
الروابط الخارجية على الموقع لتحقيق فائدة  
أكبر للمستخدم؟

8. مستوى التفاعل على الإنترنت:  
■ استخدام البريد الإلكتروني لإرسال الأسئلة،  
ومدى سرعة الاستجابة؟

■ هل زود الموقع بأي وسائل مساعدة إضافية؟  
■ هل توجد خاصية التواصل على البعد من  
خلال الكاميرا Webcams؟

■ هل يتوافر رقم تليفون للتواصل مع الشركة؟

■ لو كان الموقع يطلب ملء بيانات إمكانية  
الاستفادة من (Access Form)، فهل  
تم تقليص حجم البيانات المطلوبة إلى أقصى

حد، حتى لا يؤثر ذلك بالسلب على الزائر؟  
9. هل تم إضافة أي أقسام أخرى مفيدة  
للموقع، مثل ما يخص الأطفال، أو المرأة،  
وغيرهما؟

■ هل تتمكن أدوات البحث Search  
Engines من الوصول إلى المحتوى  
الموجود في الإطارات؟

20. هل يترك الموقع للمستخدم انطبعا جيدا  
يرغبه في زيارته مرة أخرى؟

## 5-5. المكونات الأساسية للموقع Primary Sections of the Site

### 1. أدوات الخدمة Service Tools :

■ هل يوجد مكون خاص بالأسئلة المتكررة  
FAQ التي يتم طرحها على الإنترنت؟  
■ هل تتوفر أدلة الخدمات على الإنترنت؟  
■ هل توجد نشرات خاصة بخدمة المنتج على  
الإنترنت؟

■ هل يستخدم البريد الإلكتروني لخدمة  
المجموعة؟

2. هل توجد قائمة بالأماكن الموجودة محليا  
للشراء؟

3. هل الموقع مزود بروابط Links إلى مواقع  
أخرى مفيدة؟

4. لو كان الموقع يحتوي على خدمة التعريف  
بالمنتجين والباحثين وتحديد أماكنهم، فهل  
هذه الخدمة مؤثرة وتعمل بطريقة فعالة؟ هل  
توجد خرائط لوصف كيفية الوصول إلى هذه  
الأماكن؟

5. إذا كان هناك قسم متاح لفتح فرص عمل  
ووظائف على الموقع، فهل تتصف المعلومات  
بأنها متجددة ؟ وهل يعرض هذا القسم

11. هل توجد سياسة إغارة أو استبدال

البضائع؟ هل يسهل تطبيقها؟

12. هل تقل سرعة استجابة الموقع في فترات

الذروة مثل الأعياد القومية والمناسبات

الدينية؟

13. قياس كفاءة الموقع، كم يستغرق الوقت

للبحث عن بند معروف والوصول إليه

وإصدار أمر شرائه واستلامه بالنسبة للمواقع

المماثلة؟

5-7. الجوانب التقنية :

1. الوسيلة المستخدمة لإنشاء الموقع؟ هل تم

كتابته بلغة HTML، أم بواسطة

Microsoft Front Page، أم

باستخدام حزم برامج وقواعد بيانات ذات

قوة تحمل عالية Heavy Duty؟

2. هل تم إنشاء الموقع بواسطة مجموعة عمل

داخل الشركة أم بواسطة شركات دعاية

وإعلان متخصصة؟

3. هل يسهل العثور على الموقع باستخدام اسم

الشركة، أو أسماء منتجاتها، أو الأسماء

التجارية الخاصة بها؟

4. بيانات الملفات Metatags :

■ مدى جودة استخدام بيانات الملفات

(Metatags) ؟

■ هل تلتزم بيانات الملفات بالأطوال المحددة؟

■ مدى مناسبة استخدام كلمات المفتاح

(Keywords) الصحيحة، والوصول

إليها حتى في حالة وجود غلطات إملائية؟

10. هل تم إضافة أي برامج مفيدة داخل الموقع

مثل MP3، حالة الطقس، تاريخ اليوم،

الوقت وغيرها؟

5-6. التجارة الإلكترونية :

1. هل الموقع آمن لتقديم خدمة التجارة

الإلكترونية؟

2. هل يوفر الموقع بيانات عن مصاريف الشحن

والمعاملات الأخرى؟

3. لو لم يوفر الموقع خدمة الشراء من خلاله

باستخدام الإنترنت فهل المعلومات الخاصة

بالأسعار ما زالت معروضة؟

4. هل يقبل الموقع التعامل مع بطاقات الائتمان

من خلال الإنترنت؟

5. هل يقبل الموقع التعامل مع العملات

الأجنبية؟

6. مدى سهولة الشراء من خلال الموقع بالمقارنة

بمواقع الشراء المادية - مثل : الأمازون

7. هل يتم التأكيد على أمر الشراء بالبريد

الإلكتروني مع إرسال رقم الطلبية؟

8. هل يتم تبليغ العميل بالبريد الإلكتروني

عندما يتم شحن طلبيته؟

9. هل تعرض المنتجات المطبوع عليها شعار

الشركة للبيع على الموقع؟

10. هل تعرض المنتجات المعاد تصنيعها أو

تجديدها على الموقع من خلال الإنترنت أم

يقوم الموقع بمساعدة البائعين من خلال

عرض بضائعهم فقط؟

15. البرامج المساعدة
  - " هل يحتاج الموقع برامج مساعدة (Plug - ins) للعرض والملاحظة مثل (Shockwave Flash, Adobe Acrobat , Real Audio, Others?)
  - " هل ما زال الموقع قابلاً للعرض ولو بطريقة محدودة بدون هذه البرامج المساعدة (Plug - ins)؟
  - " هل زود الموقع برابطة للحصول على البرامج المساعدة؟
16. هل الموقع مزود بمحتويات مقروءة من خلال الحاسوب لمساعدة المكفوفين؟
17. هل يتبع الموقع نظاماً لأخذ النسخ الاحتياطية والاحتفاظ بها في مكان بعيد عن الموقع الأصلي؟
18. هل يوجد نظام لأخذ النسخ الاحتياطية لحظية بلحظة بحيث يمكن إعادة تشغيل الموقع كله بدون لحظة فشل واحدة؟
19. تقليل الرسومات للحصول على التحميل السريع للموقع عن طريق تقليل عدد الألوان المستخدمة.
20. هل يتوفر للموقع سجل ضيوف؟
21. هل يعرض الموقع الـ Sign - Up للاشتراك؟
22. هل يتعرف الموقع على الزائرين عند عودتهم إليه؟

- " هل تذكر الشركات والمنافسة ومنتجاتها في الـ Keywords Metatag؟
5. هل يوجد أي تعليقات على مستوى سرعة وازدحام الموقع؟
  6. من الذي يستضيف الموقع ؟
  7. هل يمكن ملاحظة واكتشاف شعار الموقع؟ وهل يتم استخدامها بالأسلوب الأمثل لتحسين الموقع؟
  8. هل تم فحص كل أنواع ونسخ المتصفحات للتأكد أن كل مستخدم يستطيع الاطلاع على المادة المقدمة إليه؟
  9. هل تتوفر غرف الدردشة والإعلانات Chat & Bulletin Boards
  10. هل يتعامل الموقع مع قاعدة بيانات خاصة به؟
  11. هل الموقع آمن لإدخال معلومات شخصية؟
  12. ما هي لغات الحاسوب المستخدمة في الموقع
  - (Java, Java Script, Pearl, HTML , etc.,.....)?
  13. هل يستخدم الموقع الـ Mouseovers لتنفيذ حدث معين عند مجيء الفأرة على كلمة أو صورة ؟
  14. هل يوضح الموقع الاختلافات في المتصفحات الحالية والسابقة؟

2. هل يوجد مراجعة ومراقبة التسللين والمخربين ؟ وهل تطبيق علي الموقع أي من أنظمة الحلول الآمنة ( Security Solution ) ؟ مثل نظام تعقب المتطفلين Intrusion Detection ، أو نظام برنامج الحماية Firewall ، أو نظام ضد الفيروسات Antivirus Solution .

6. المراجع:

1. <http://www.virtualpet.com/>
2. <http://www.metrixconsulting.com/>
3. <http://www.small-business-consultants.net>
4. <http://www.hopkinsmedicine.org/>, Johns Hopkins center for communication programs.

23. هل يوفر الموقع للزائرين مواداً للاطلاع اعتماداً على اختياراتهم السابقة؟

24. هل يقترح الموقع اختيارات للزائرين اعتماداً على اختياراتهم السابقة؟

25. هل يتم رفض بعض الـ URL's (الخاصة بالمنافسين أو المتسللين، ....)؟

26. ما هي أنواع أنظمة التشغيل المستخدمة (Windows , Unix , ..... )؟

27. ما هي أنواع برامج الخادم المستخدمة؟

28. ما هو نوع الـ Hardware المستخدم في جهاز الخادم ( Pentium , Sun, ... )؟

29. لو كان الموقع من المواقع الضخمة كثيرة الاستخدام، فهل يتمتع الموقع بخاصية قابلية إمكانية توافقه مع زيادة عدد المستخدمين عن طريق مجرد إضافة أجهزة خادم أخرى أو تقليل حجم أو إلغاء الصور المعروضة؟

30. هل يتمتع الكود المستخدم في كتابة الموقع بالكفاءة؟

5-8. الاحتياطات الأمنية:

1. هل يوجد نظام محدد لأخذ نسخ احتياطية بصفة دورية للموقع بكل محتوياته (يوميًا، أسبوعيًا.....)، وهل يطبق الحل الخاص بالتغلب اللوري على آثار أي كارثة قد تحدث للموقع ( Online Disaster Recovery )؟

## هل تمثل تكنولوجيا المعلومات قيمة مضافة للاقتصاد الوطني ؟

أ.د. صلاح الدين فهمي محمود

أساذ الاقتصاد بكلية التجارة - جامعة الأزهر

رئيس قسم الاقتصاد الإسلامي - الجامعة الأمريكية المفتوحة

غير مسبق) في تحديد خصائص المجتمعات

وتصنيفها بين متقدمة ومتخلفة.

أثر تكنولوجيا المعلومات والمعرفة على التنمية الاقتصادية:

هناك جدل أو خلاف بين العلماء حول أثر تكنولوجيا المعلومات والمعرفة في التنمية الاقتصادية.

فالفرق المؤيد للأثر الإيجابي لتكنولوجيا المعلومات والمعرفة، يرون أن القوى المسيطرة على الاقتصاد العالمي، هي القوى التي تمتلك ناصية التفوق التكنولوجي والمعرفي بصفة عامة والتطوير التكنولوجي بصفة خاصة، وأن هذه القوى هي التي تشكل ملامح الاقتصاد الدولي وتحدد قواعده. أما الفريق الثاني فيرى أن الأثر الإيجابي للتغيير الثقافي هو الذي يؤدي إلى التقدم والتنمية الاقتصادية وتصدر آراؤهم عن قراءة تجارب الدول الآسيوية كاليابان وشرق وجنوب شرق آسيا والصيني والتي كانت تعيش في ظروف سدت دونها الطرق والمساكن القديمة لإحداث التنمية.

ولما كان مجال التكنولوجيا هو تطبيق ثمار المعرفة العلمية على الإنتاج والاستهلاك وغيرها من أنماط النشاط الاقتصادي- بصورة اقتصادية- فإن هذا

إشكالية الدراسة:

تتمثل إشكالية الدراسة في تساؤل هام حول دور التكنولوجيا والتقدم المعرفي في القيمة المضافة، بمعنى دور وأثر التطور التكنولوجي في دعم عمليات التنمية الاقتصادية في جميع دول العالم. وهنا يبرز التساؤل التالي:

"هل يعد التطور في تكنولوجيا المعلومات واقتصاد المعرفة قوة إنتاجية اقتصادية تدفع الاقتصاد - أي اقتصاد- إلى التقدم والتنمية؟"

وقبل الاسترسال في محاولة الإجابة على هذا السؤال، يجب أن نوضح أن مجال علم الاقتصاد بصفة عامة ليس هو قوانين الإنتاج ولا بنية القواعد الإنتاجية، بل مجاله علاقاته الأفراد الاجتماعية بالإنتاج وبنية الإنتاج الاجتماعية، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن عملية الإنتاج في جانبها الفني ترتبط بمجال العلوم الطبيعية والهندسية والتقنية وما إليها.

هذا التوضيح هام لنا حيث يُلاحظ أن أي تحديد أو وصف لخصائص المجتمع المعاصر إنما يرتبط أو يتوقف على دور المعرفة وتكنولوجيا المعلومات والتطورات العلمية (التكنولوجيا المتسارعة بشكل



متى تصبح تكنولوجيا المعلومات والمعرفة قوة إنتاجية؟

السمي للإجابة على هذا السؤال هو بحث في الشروط اللازمة والكافية لتحول تكنولوجيا المعلومات والمعرفة إلى قوة إنتاجية مباشرة تضيف إلى الاقتصاد القومي.

وبقراءة الخبرات التاريخية تبين أن لتكنولوجيا المعلومات والمعرفة دوراً أساسياً في بناء القدرات الإنتاجية = وبصفة خاصة عند الانتقال من مرحلة التقاط الثمار إلى الزراعة والهيمنة على النار عند إدراك كنهها- وقد يأتي ذلك من خلال دور المعرفة في كسر حالة الانكفاء الثقافي، ومن خلال دورها في رفع الإنتاجية وتنمية قوى الإنتاج القائمة أو إبداع قوى إنتاج جديدة (أثر المعرفة على إبداع وتطور التكنولوجيا).

ولهذا فإن هناك متطلبات يجب حدوثها لتصبح تكنولوجيا المعلومات والمعرفة قوة إنتاجية، وهذه المتطلبات هي<sup>(٢)</sup>:

١- كسر حالة الانكفاء الذاتي الثقافي (الجمود الثقافي):

قد ارتبط الإبداع العلمي والمعرفي تاريخياً في المجتمعات المختلفة بكسر حالات الانكفاء الثقافي الذاتي للمجتمعات المختلفة، فقد أدى الجمود الثقافي في الإمبراطوريتين الرومانية والفارسية إلى تخلف العلم وكذلك قوى الإنتاج، إلى أن أحدث

يعني تحويل نواتج تكنولوجيا المعلومات والمعرفة العلمية إلى أدوات، ومن ثم إلى قوة اقتصادية.

ومن العوامل التي غلبت هذه النظرة، تطور الأهمية النسبة للأنشطة العلمية /التكنولوجية في الاستثمار. حيث أصبح مجال تكنولوجيا المعلومات والمعرفة مجالا استثماريا مربحا في ذاته. منطلق التكلفة/ العائد. بل إن أرباحه سجلت أرقاما قياسية بالمقارنة بغيره من المجالات (الأنشطة) مع إعادة هيكلة الأنشطة الإنتاجية، وارتفاع الوزن النسبي لأنشطة الخدمات بما فيها خدمات البحث والتطوير، وكذلك ما لهذه التطورات من انعكاسات على تنظيم العمل الدولي وعلى تقنين اتفاقات التجارة العالمية<sup>(١)</sup>.

تحول تكنولوجيا المعلومات والمعرفة إلى مؤسسة<sup>(٢)</sup>:

وبخصوص تحول العلم إلى مؤسسة، فبالإضافة لاعتبار النشاط العلمي والتكنولوجي (البحث والتطوير) مجالاً للاستثمار ذا عوائد مرتفعة (قيمة مضافة)، تجري المفاضلة بينه وبين غيره من المجالات الاستثمارية عند البحث عن الفرصة البديلة، فإن مجال العلم أصبح مجالاً احترافياً لهنة العلماء.

(١) يتضح ذلك أكثر بالنسبة لتصرم حقوق الملكية الفكرية وبراءات الاختراع.

(٢) د. سعد حافظ، هل نجل للمعرفة قوة إنتاجية، بحث منشور بمركز الدراسات وبحوث الدول النامية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، 200، ص3.

(3) المرجع السابق، ص 4-5.

العلمية المتعلقة بالتعامل مع المرض والمحافظة على الصحة، وتنمية المقدرة على التعلم الذاتي أو في خلق فرص التشغيل الذاتي بتوظيف ثمار العلم والتطور التكنولوجي الذي وظفت فيه قدراته.

ويعتبر هذا الدور لتكنولوجيا المعلومات والمعرفة في تنمية البشر دوراً مباشراً للمعرفة عامة والمعرفة العلمية بصفة خاصة في إحداث التنمية، أو في إمكان النظر إليه على أنه يمثل قوة إنتاجية في ذاتها إذا ما هيئت الظروف المؤسسية الملائمة لها.

### 3- تحويل تكنولوجيا المعلومات والمعرفة العلمية إلى استثمار:

لعل من أبرز معالم تطور المعرفة العلمية هي ارتباطها الوثيق بالتكنولوجيا بداية من عصر النهضة وبشكل لا ينقسم في معظم المجالات منذ القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.

بل وأكثر من ذلك فإن ما شهده القرن السابع عشر من تطور صناعي هائل إنما يعزي إلى هذا الارتباط الوثيق بين العلم التجريبي والتطور التكنولوجي. فالثورة الصناعية في مراحلها الأولى ليست نتاجاً للتقدم العلمي المباشر، على الرغم من تأثير ذلك من خلال ثورة البخار واختراع الآلة البخارية، ولكن ما أحدثه التطور العلمي من تغييرات فكرية واجتماعية لتحويل المجتمع من مجتمع يسيطر فيه التجار والحرفيون الصناعيون على مقاليد الحياة الاقتصادية إلى مجتمع يسيطر فيه المولون ورجال الصناعة الثقيلة (الرأسمالية الصناعية) على هذه المقاليد. وقد تضافرت هذه العوامل مجتمعة

الفتح الإسلامي كسراً لهذا الجمود ففتح الآفاق أمام الإبداع العلمي والمعرفي.

وتشير تجارب كل من الصين واليابان، إلى أن النهضة العلمية، أي تطور المعرفة العلمية قد ارتبط بإحداث الانقلاب الجذري في الثقافات الموروثة. وقد تأثرت بها وأثرت فيها. ويصدد المقارنة بين نمو كوريا وغانا، أظهر تقرير البنك الدولي أثر تكنولوجيا المعلومات والمعرفة في هذا السبق<sup>(1)</sup>.

ويرجع هذا الدور لتكنولوجيا المعلومات والمعرفة في دفع عجلة التطور إلى أمرين:

أ- دور تكنولوجيا المعلومات والمعرفة في مواجهة الخرافة، وهو ما أكسبها قوة ذاتية في تفسير الظواهر المختلفة.

ب- تسليم أتباع الحضارة الغربية بدور العلم في هذا التطور المذهل، حيث أصبحت الحضارة الغربية أول حضارة في التاريخ تتمركز حول العلم وتكنولوجيا التطوير والإبداع.

### 2- رفع الإنتاجية وتنمية قوى الإنتاج القائمة:

لا نقصد برفع الإنتاجية ذلك الأثر المباشر للتدريج على استيعاب ثمار التكنولوجيا وكيفية التعامل معها، بل نقصد به ما تمد به تكنولوجيا المعلومات والمعرفة العلمية الناس من قدرة على التفكير والإبداع في التعامل مع الظواهر المستجدة في حياتهم وتجديد أساليبهم في مواجهتها وفي تحسين ظروف عملهم (إنتاجهم) وحياتهم بشكل عام، وبصفة خاصة فيما يتعلق بفهمهم للمعرفة

(1) البنك الدولي، تقرير عن التنمية في العالم، واشنطن، 2006.

نواتجها مما يسهم في الإسراع بمعدلات التنمية ومن ثم الإنتاج.

ثانياً: خفض تكلفة التنمية<sup>(٢)</sup>:

أثر التكنولوجيا على خفض تكلفة التنمية من الأمور المستقرة والتي ليست بحاجة لإعادة بحث، إذ ينجم الخفض في تكاليف التنمية ومن ثم الإنتاج من خلال:

- خفض معدلات استخدام المدخلات.
- توفير بدائل صناعية أرخص من الوارد الطبيعية القابلة للنضوب.
- رفع إنتاجية العوامل (العمل ورأس المال).
- خفض تكاليف تبادل المنتجات والخدمات بين الأنشطة والأفرع الإنتاجية المحلية السوق العالمي (أثر التجارة والسوق والإلكترونية).
- خفض في معدلات استهلاك الطاقة.
- الخفض في التكلفة الناجم عن تحسين شروط البيئة وإعادة تدوير مخلفات العملية الإنتاجية.

ثالثاً: التغيير الثقافي:

ألمحنا فيما سبق لأثر التغيير الثقافي على الإبداع المعرفي ومن ثم على عملية التنمية البشرية، فمن شأن تحرير الثقافات القديمة من الخرافة إحداث عملية فرز ثقافي للمورث القائمة من أجل إطلاق طاقات الإبداع والتطوير الحضاري. كما أن التطور

بما فيها التطور السياسي للنظام الرأسمالي - وهذه العوامل جميعها نتاجها المعرفة والمعلومات - في إحداث الثورة الصناعية.

دور تكنولوجيا المعلومات والمعرفة في التنمية: تتعدد أدوار تكنولوجيا المعلومات والمعرفة في عملية التنمية بتعدد مجالاتها ولعل أبرز هذه الأدوار هي<sup>(١)</sup>:

- الإسراع بعملية التنمية.
- خفض تكلفة التنمية.
- التغيير الثقافي.
- التنمية البشرية.
- توسيع السوق.

أولاً: الإسراع بعملية التنمية:

ينجم إسراع عملية التنمية عن التطور التكنولوجي الناجم عن التطور المعرفي في كافة فروع ومجالاته، حيث إن أحد سمات التطور التكنولوجي المعاصر هو سرعة تطوره.

ويرتبط بهذا سمة التكامل بين فروع المعرفة والأنشطة الاقتصادية المرتبطة بها. فالتطور المعرفي في مجال الإلكترونيات كان أحد الأسباب الكامنة وراء الثورة في أنشطة وصناعات الإلكترونيات والصناعية المعتمدة عليها، مما أدى إلى تطوير والإسراع بتطوير العديد من الأنشطة الاقتصادية الصناعية والخدمية، وفي مقدمتها أنشطة الاتصالات والمعلومات والتي تكتس دوراً هاماً في تحسين عملية التطوير التكنولوجي ذاتها وتحسين

(٢) انظر د. محمد أحمد عبد السلام، العلم والتكنولوجيا والتنمية، سلسلة الكتب للفرجة، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، 1998، ص 715.

(١) د. سعد حناطه المرجع سابق الذكر، ص 7.

- إدخال منتجات جديدة ممثلة في كافة الصناعات المرتبطة بأنشطة المعلومات وتكنولوجيا المعلومات.
  - توفير مستوى مرتفع من دخول المشتغلين بهذه الأنشطة والصناعات الجديدة والخدمات المرتبطة بها، مما يؤدي لخلق قوة شرائية مرتفعة واحتمالات النمو المتزايد للطلب.
  - التأثير في الوعي الاستهلاكي والأنماط السلوكية الاستهلاكية.
  - فتح المجالات أمام الاستثمارات في أنشطة إنتاج أدوات المعرفة والمعلومات وتكنولوجيا المعلومات.
  - تكريس الميزانيات للإنفاق على عمليات البحث (المعرفة) والتطوير في مجال صناعة المعلومات وتكنولوجيا المعلومات ومجالات المعرفة والتطبيق الأخرى.
- نموذج العمل عن بعد **Tel Work** كأحد تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المجال الاقتصادي:
- أدت التطورات المتسارعة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى تأثير شديد على الاقتصاديات الوطنية والعالمية خلال الخمس عشرة سنة الماضية وذلك من خلال ما أحدثته من انعكاسات على كل مناحي الحياة: ثقافية وسياسية واجتماعية واقتصادية... الخ ولعل التأثير العميق لهذه المتغيرات التكنولوجية كان واضحاً في مجال

التكنولوجي في مجال المعلومات يسهم في تفاعل الثقافات وفي إبداع ثقافة العولمة مع ضرورة التعامل الحذر مع مفهوم ثقافة العولمة، حتى لا تبني على قمع ثقافات الأمم والشعوب النامية وإحلال الثقافة الغربية محلها.

كما أن اكتساب القدرة على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة وفي مقدمتها تكنولوجيا المعلومات يرتبط بإحداث تغييرات ثقافية وبصفة أساسية في مجالات التربية ونظم التعليم والجوانب المؤسسية المرتبطة بها، وهو ما يفتح المجال أمام التطوير الاقتصادي والاجتماعي.

رابعاً: التنمية البشرية:

إن واحداً من المهام الأساسية للمعرفة المعلوماتية والأنشطة الاقتصادية المرتبطة بكل هي إحداث عملية تنمية بشرية حقيقية تبدأ من عملية التربية، ذلك أن أثر تكنولوجيا المعلومات وثورة المعلومات في إحداث التغيير الثقافي كشرط لإطلاق قوى الإبداع التحديث يتأتى من خلال عملية التربية ويؤثر فيها.

خامساً: توسيع حجم السوق:

غالباً ما تمثل السوق قيد أمام التنمية، فلم يوفر الطلب الطافي على المنتجات الجديدة وزيادة حجم إنتاج المنتجات القائمة، ويزداد أثر ضيق السوق على التنمية في تحجيم الفرصة أمام تكنولوجيا الإنتاج الكبير.

ويبرز أثر المعرفة (المعلومات وتكنولوجيا المعلومات) في توسيع نطاق السوق من خلال:

ومع انتشار هذا المفهوم في كثير من بلدان العالم المتقدم (أمريكا وأوروبا واليابان)، وبعد بلدان العالم النامي (جنوب أفريقيا، المكسيك، ...) زادت فرص العمل المنتجة لمواطني هذه الدول، وزيادة فرص العمل تعني زيادة الناتج الذي يعد بدوره زيادة في القيمة المضافة للاقتصاد الوطني أولاً ثم الاقتصاد العالمي ثانياً، وذلك من خلال ما يتيح هذا النظام من فرص أكبر لاستثمار ذلك على: توفير فرص عمل إضافية لقوة عمل جديدة لديها مهارات التعامل مع الحاسبات الآلية، والاستفادة من العمالة الأقل أجراً والأكثر استعداداً للعمل في مراكز ومواقع مختلفة، فضلاً عن تقليل نسب الغياب، فهؤلاء العاملون عن بعد سيكونون أقل من غيرهم العاملين عن قرب بالنسبة لطلبات الإجازات والأعذار... الخ، بالإضافة إلى تحسين الإنتاجية ورفع مستوى الكفاءة الناتج عن توفير الوقت وتقليل الفاقد نتيجة الانتقال من عملية إلى أخرى، فضلاً عن تنظيم العمل على نحو أكفأ من حيث التوقيت والتتابع.

ولتأكيد أثر تكنولوجيا المعلومات على التوظيف والإنتاجية نعرض ملخصاً لما جاء بمجلة عالم العمل، التي تصدر عن منظمة العمل الدولية<sup>(٢)</sup>، وهو عبارة عن عرض لتجارب بعض البلدان الساعية إلى التقدم وذلك على النحو التالي:

الاقتصاد حيث أحدث تغييرات أساسية في أنماط الإنتاج والتوزيع، ومفاهيم التجارة والحماية الجمركية والتشغيل وظروف الحياة.

وكمثال للتدليل على أهمية تكنولوجيا المعلومات في مكافحة مشكلة البطالة نُذكر بما حدث من تطور على شكل العلم، والذي أصبح يتم في معظم البلدان المتقدمة عن بُعد Tele Work<sup>(١)</sup>،

حيث أدى التسارع في سمات وسرعة خطوط الاتصالات، والتكلفة المنخفضة لنقل البيانات والمعلومات من بعد عن طريق الحاسبات الآلية بعضها وبعض، إلى ظهور أنماط العمل الأكثر شيوعاً، وهو العمل عن بعد متخفياً بذلك بيئة العلم التقليدية، وفي ظل المفهوم الحديث تراجعت حواجز الجغرافيا واللغة والمسافة بين العامل ومقر عمله، حيث أصبح من السهولة على العامل أن ينجز مهام وظيفته عن بعد من خلال ما يعرف بأسلوب المؤتمر عن طريق الفيديو Video Conference، والحديث عبر التلفزيون، وعبر شبكة الإنترنت، وتبادل الوثائق والمستندات وحضور الاجتماعات والتوقيع على الأوراق من خلال التوقيع الإلكتروني، فضلاً عن القيام بعمليات الشراء والبيع عن بعد فيما يعرف بالتجارة الإلكترونية.

(١) عرفت منظمة العمل الدولية، ILO والعمل عن بُعد بأنه "نظام عمل قائم في مكان بعيد عن المكتب الرئيسي أو موقع الإنتاج، حيث يكون العامل منفصلاً عن الاتصال الشخصي مع العاملين الآخرين.

(٢) منظمة العمل الدولية، ردم القوة الرقمية: حل يستطع عصر المعلومات أن تفلح الرطائف ورشيع التنمية الاقتصادية ويقضي على الفقر، مجلة عالم العمل، منظمة العمل الدولية، جيف، العدد 38، يونيو 2001

### الأثر على العمالة والتشغيل:

حققت العديد من دول العالم فوائد عديدة نتيجة ظهور ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، سواء في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات نفسه، أو نتيجة للاستفادة من تطبيقاته، فعلى سبيل المثال تمكنت بعض الاقتصادات مثل الصين والهند وماليزيا وتايلاند والسنغال وجنوب أفريقيا من تحقيق تقدم سريع في الصناعة المعلوماتية التي ساهمت في زيادة التصدير وتوفير المزيد من فرص العمل<sup>(1)</sup>.

فقد شهدت "الهند" نمو قطاع إنتاج البرامج المعلوماتية لديها بنسبة 50٪ خلال التسعينات، الأمر الذي أدى إلى زيادة التصدير وخلق آلاف الوظائف المحلية. وفي جنوب أفريقيا أدى نمو المراكز عن بعد إلى توفير المعلومات الأساسية حول الخدمات العامة، والعناية الصحية والمنافع الاجتماعية، والخدمات الحكومية الأخرى.

ولقد أثبتت التجربة في هذه الدول النامية، فضلاً عما أحدثته في الدول المتقدمة أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمعلومات قد ساهمت في هذه التجارب في حل مشكلة نقص المهارات في صناعة تكنولوجيا المعلومات من خلال توفيره للعديد من فرص العمل، حيث لوحظ أن نقص المهارات كان من إحدى المشكلات الأساسية التي

تواجه نمو صناعة الإلكترونيات وتزايدها كما يعتبر ضياعاً لفرص العمل.

وقد أشار تقرير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD من التجارة الإلكترونية يشمل تقييماً لوظائف تكنولوجيا المعلومات الشاغرة بسبب نقص المهارات إلى أن بعض الدول النامية تعاني من نقص مهارات تكنولوجيا المعلومات، فعلى سبيل المثال نجد أن الهند على الرغم من أن لديها قوة عاملة تقدر بـ 160 ألف مبرمج محترف عالي المهارات خلال عام 99-2000 وأن هناك زيادة في العمالية بمقدار 55 ألف خريج سنوياً، فإنه يعتبر غير كافٍ للحفاظ على خطط تنمية صناعة البرمجيات التي تتزايد بمعدل 40٪ سنوياً<sup>(2)</sup>، كما بلغ عدد الوظائف الخالية بسبب نقص المهارات في الولايات الأمريكية حوالي 346 ألف وظيفة، ويبلغ هذا العدد حوالي 60 ألف وظيفة في ألمانيا.

### الأثر على الإنتاجية:

تؤكد التجارب على أن لتكنولوجيا المعلومات والاتصال أثراً إيجابياً على الإنتاجية، فالولايات المتحدة الأمريكية قامت باستثمار مكثف في مجال تكنولوجيا المعلومات، ولم يظهر لهذا الاستثمار أي مردود خلال السنوات الثلاث الأولى لتطبيقه. إلا أن مردود هذا الاستثمار قد أخذ في الظهور بعد مرور خمس سنوات، حيث لوحظ تضاعف الإنتاجية من متوسط سنوي 1٪ عام 1996 إلى

(1) طارق نور، العمل عن بعد ومتطلبات التطبيق في مصر، مصر للمعاصرة، الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والإحصاء والتشريع، القاهرة، يناير لإبريل 2004، ص 358

(2) المرجع السابق، ص 359

- خفض معدلات استهلاك الأدوات الكتابية، مع استخدام أكثر اقتصاداً في مستلزمات المكاتب.

- مشروع المفوضية الأوربية Tele Urbe يوضح أن معدلات الاختناقات المرورية سينخفض بحوالي 6٪ فقط، وسيقل احتراق الوقود وانخفاض انبعاث أكاسيد النيتروجين، وطبقاً لدراسة قام بها جامعة كاليفورنيا توصلت الدراسة إلى أن الأثر العام للعمل عن بعد أنه يقلل استخدام الوقود ويقلل تلوث الهواء، كما يقلل إهلاك الطرق والاختناقات المرورية وعدد الحوادث.

خلاصة الأمر، أن تأثير تكنولوجيا المعلومات على العمل وجهود العمل سوف يؤدي إلى زيادة الإنتاجية وزيادة نسبة التوظيف وخفض نسب التلوث، وكلها عوامل تشيخ قيمة مضافة إلى الناتج القومي، ولكن كل ذلك لن يتحقق إلا بشروط تتحقق عن طريق تحرير التجارة وخفض تكلفة خدمات الاتصالات وتطوير البنية الأساسية ودعم الموارد البشرية المتميزة المهارات، ففي عصر تكنولوجيا المعلومات يجب الاستثمار بكثافة في المعرفة والتعلم (الاستثمار البشري) بجانب الاستثمار المادي.

2/ عام 1998 ثم إلى 4٪ عام 2000، وقد تم تبرير ذلك بأنه نتيجة لظهور التطور في التجارة الإلكترونية والإنترنت، كما يرى البعض أن الطرق الجديدة في العمل نتيجة تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قد جعلت العاملين يعملون ساعات إضافية.

فهذه شركة أمريكان إكسپريس، وجدت أن العمال الذين تم تحويلهم إلى نظام العمل عن بعد (مستفيدين من هذه التكنولوجيا المتقدمة) وعددهم 120 عاملاً، وجدت أنهم يقضون 25 ساعة أسبوعياً مع العملاء بدلاً من 12-15 ساعة أسبوعياً من قبل<sup>(1)</sup>، كما أن 79٪ من العاملين تحت مظلة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قد ارتفعت إنتاجيتهم، بسبب الزيادة في جودة العمل، فضلاً عن تقليل المقاطعة أثناء العمل.

#### الأثر على البيئة:

بمعايير التأثير البيئي سينتج عن التحول عن العمل التقليدي إلى العمل في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ما يلي:

- انخفاض في مستويات الازدحام المروري، وانخفاض تلوث الهواء واستخدام الوقود وبالتالي إمكانية خفض الإنفاق على بناء الطرق<sup>(2)</sup>.

(1) OECD, The economic and social impact of electronic commerce, genega, 1999, P70.

(2) د. طارق، المرجع السابق، ص 368.

## إدارة المعرفة كأحد خدمات نظم المعلومات في المؤسسات الرقمية

### تطبيق على إدارة الموارد البشرية

الاستشار / محمد محمد الألفي

نائب رئيس الجمعية المصرية لمكافحة جرائم المعلوماتية و الإنترنت

تختلف مهمة إدارة الموارد البشرية في الوقت الحالي عما كانت عليه من قبل نظرا للتغيرات الهائلة التي تحدث في البيئة المحيطة بالمنظمة، ومن بين مظاهر الاختلاف في الموارد البشرية ارتفاع مستوى التعليم وتنوع الموارد وتكونها من مجموعات غير متجانسة والانفتاح العالمي بتقل العملة من بلد إلى آخر. ومع كل هذه العوامل أصبحت مهمة إدارة الموارد البشرية مهمة صعبة تحتاج إلى المزيد من البيانات والمعلومات المنظمة مع حسن استخدامها لضمان الوصول إلى درجة عالية من الكفاءة والفعالية، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى نظم معلومات الموارد البشرية لإمداد المديرين بالمعلومات الكافية في الوقت المناسب لدعم اتخاذ القرار.

**مفهوم نظم معلومات الموارد البشرية ومراحل تطوره:**

يمكن تعريف نظم المعلومات الخاصة بالموارد البشرية (HRIS) Human Resources Information Systems بأنها "الإجراءات المنظمة الخاصة بجمع وتخزين وحفظ واسترجاع البيانات الصحيحة والفعالة عن الموارد البشرية وأنشطة الأفراد وخصائصهم في أي منظمة، بما يدعم كفاءة وفعالية إدارة الموارد البشرية في اتخاذ القرارات الخاصة بالعنصر البشري.

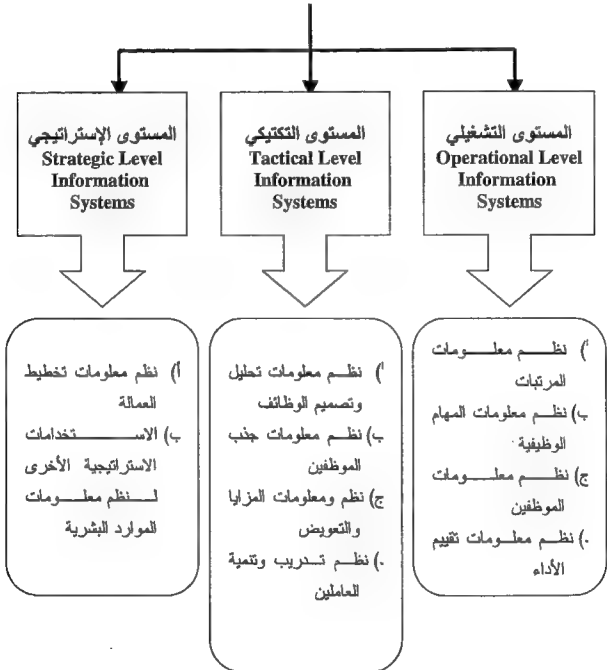
ويمتدح من التعريف السابق عدة اعتبارات أهمها:

- أ) يعتمد نظام المعلومات البشرية على إجراءات محددة ومنظمة ومنطقية.
- ب) يهتم هذا النظام - شأنه شأن النظم العامة للمعلومات - بجمع وتخزين وحفظ واسترجاع البيانات الصادقة والدقيقة والموضوعية أي ذات الفائدة في تعظيم الأداء البشري.
- ج) يهتم نظام المعلومات المرتبط بالموارد البشرية بجميع أنشطة العنصر البشري من اختيار وتعيين وترقية ونقل وأجور وحوافز وتخطيط للقوى العاملة وغيرها.
- د) أن الهدف النهائي لهذه النظم هو تعظيم وترشيد عملية صنع واتخاذ القرارات في أسمى وأغلى ما تملك منظمة من المنظمات ألا وهو العنصر البشري.
- هـ) وبمعرفة أن الموارد البشرية تنتشر في جميع أجزاء المنظمة، لذا يمكن القول بأن العلاقة تبادلية بين نظم معلومات الموارد البشرية ونظم معلومات مختلف الأنشطة الإنتاجية والتسويقية والمالية وغيرها.



تطبيقات الحاسب الآلي في نظم معلومات إدارة الموارد البشرية

## المستويات المختلفة لنظم معلومات الموارد البشرية



## نظم معلومات المستوى التشغيلي

## Operational Information Systems

تهتم هذه النظم بإمداد المدير بالبيانات اللازمة لدعم قرارات الأفراد المكررة والروتينية، وتشمل:

## (أ) نظم معلومات المرتبات: Payroll Information Systems

تحتوي ملفات كشوف المرتبات على العديد من المعلومات عن الموظفين مثل تصنيفات ومعدلات الأجور، الأقدمية والتي تساعد بدوره المديرين على اتخاذ القرارات السليمة. ويساعد استخدام نظم إدارة البيانات في تقليل البيانات الزائدة عن الحاجة فيما يتعلق بمعلومات المرتبات والموظفين.

## (ب) نظم معلومات المهام الوظيفية: Position Information Systems

وهنا يجب التفرقة بين الوظيفة والمهام الوظيفية حيث إن:

الوظيفة (Job) هي مجموعة من المهام الوظيفية المتشابهة، أما المهام الوظيفية (Position) فهي المهام والأعمال التي يقوم بها عامل واحد.

والغرض من استخدام نظم معلومات المهام الوظيفية يتضح فيما يلي:

- المساعدة في تحديد الموظف الذي يقوم بكل مجموعة مهام داخل المنظمة، وفئة الوظيفة التي تندرج تحتها تلك المهام.
- تحديد مخزون المهام الوظيفية (Position inventory) من خلال إعداد قوائم توضح تصنيف كل مهمة تحت مسمى وظيفي أو قسم معين، وتحدد مضمونها ومتطلباتها.
- المساعدة في تحديد مشاكل الموارد البشرية مثل ملاحظة ارتفاع معدل دوران العمالة في وظيفة معينة، والبحث عن الأسباب المؤدية لهذا قد نجد أن السبب هو أن مهام تلك الوظيفة صعبة أو مملة بالنسبة للموظف أو أن الموظف لا يتلقى التعويض المناسب من حيث الأجر والترقية مما يترتب عليه التعديل في (القرارات التكتيكية بخصوص التدريب المطلوب، التعويضات المناسبة، أو مراجعة مسؤوليات الوظيفة).

## (ج) نظم معلومات الموظفين: Employee Information Systems

ينبغي على قسم شؤون العاملين أن يحتفظ بمعلومات عن كل موظف يعمل بالمنظمة لاستخدامها عند الحاجة. وينقسم نظام معلومات الموظفين إلى:

- ملفات الأفراد (Personal File) والتي تحتوى على معلومات شخصية وعملية مثل الاسم، العنوان، سنوات الخدمة، التعليم والتدريب، الخبرة السابقة، التاريخ الوظيفي داخل المنظمة، وقد تتضمن أيضاً معلومات عن تفضيلات الموظف لنوات وأماكن العمل (Work Shifts and Locations).
- مخزون المهارات (Skills Inventory): والذي يحوى معلومات عن الخبرة، تفضيلات العمل، الاهتمامات، والمهارات الخاصة بكل موظف بالمنظمة. وتساعد هذه المعلومات على تحديد الموظفين الذين تفوق مهاراتهم المسؤوليات التي يؤدونها.
- وتظهر فوائد استخدام نظم معلومات الموظفين في العديد من النواحي. فمثلاً تمت هذه النظم بمعلومات عن الموظفين الحاليين للمعاش خلال فترة معينة، وتظهر أهميتها أيضاً عند تخطيط النظم للتوسع أو غزو أسواق جديدة، فتستطيع المنظمة بناءً على هذه المعلومات المتاحة اتخاذ القرارات بشأن مواردها البشرية من حيث قدرتها على تنفيذ تلك التغيرات أو اللجوء لتعيينات جديدة أو الاستعانة بخبراء.

#### د) نظم معلومات تقييم الأداء: Performance Appraisals Information

##### Systems or Employee Evaluation Information Systems

تلجأ المنظمات لنظام تقييم أداء الموظفين لتحديد مدى كفاءتهم وعليه تتحدد قرارات الترقية والنقل وزيادة المرتبات. وتعتبر البيانات التي تجمع من الرؤساء المباشرين أهم مدخلات تلك النظام. وتستخدم نظم تقييم الأداء والمعلومات الناتجة عنه في تحديد المشرفين الذين قدموا عدداً كبيراً من التقارير التي تشير لضعف أداء الموظفين، فارتفاع عدد تقارير ضعف الأداء يشير إلى الحاجة لتقييم قدرة هؤلاء المشرفين على العمل مع موظفيهم، أو تحديد الوظائف التي يصاحبها الكثير من التقييم السلبي وبالتالي تحتاج لتعيين موظفين بصفات معينة تناسب متطلباتها.

#### هـ) نظم الاختيار والتعيين: Applicant Selection and Placement Systems

عند تقدم الكثير من الأفراد للعمل في وظائف معينة بالمنظمة يتم تقييمهم واختيار الأفضل من بينهم بما يناسب متطلبات الوظيفة ثم يتم تعيينه للعمل بها، وعليه يجب جمع المعلومات والبيانات من المقابلات الشخصية والاختبارات وقرارات التعيين وحفظها تبعاً للوائح وقوانين العمل.

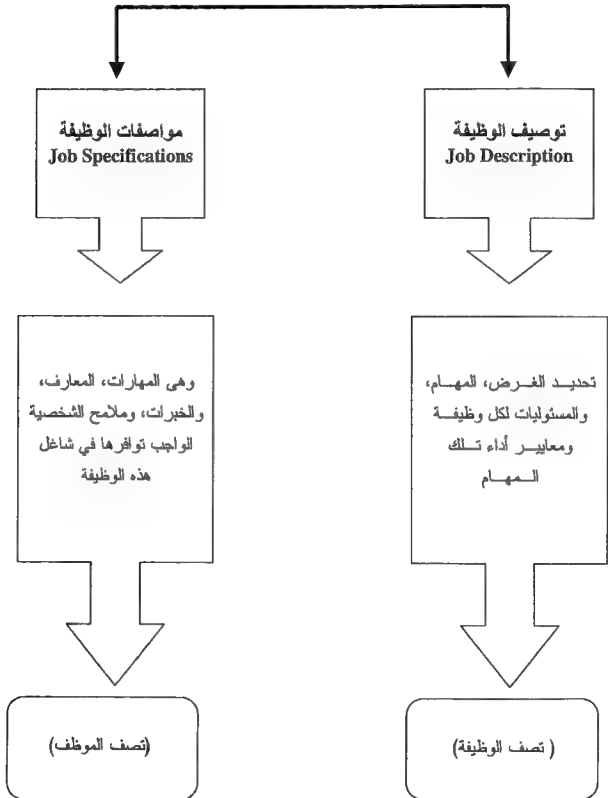
ففي حالة اختبار المتقدمين لتحسين فرص الاختيار والتوظيف يجب حفظ بيانات المتقدمين ونتائج اختبارهم لخصومها للتحليل فيما بعد، كما يجب القيام بتحليل متابعة حيث يتم مقارنة كفاية أداء الأشخاص الذين تم اختبارهم بنتائج الاختبارات التي خضعوا لها وبذلك يمكن الاستفادة بشكل أكبر من نتائج الاختبارات في عملية اختيار وتوظيف العاملين.

### 1- نظم معلومات المستوى التكتيكي: Tactical Information Systems

(أ) تدعم هذه النظم المديرين في عمليات اتخاذ القرارات الخاصة بتخصيص الموارد البشرية، ومن أمثلتها قرارات تحليل وتصميم الوظائف، خطة تعويضات الموظفين، قرارات جذب الأفراد للعمل بالمنظمة... الخ.

### ب) نظم معلومات تحليل وتصميم الوظائف: Job Analysis and Design Information Systems

تحليل وتصميم الوظائف: هي عملية توضح الوظائف المطلوبة داخل المنظمة، والمواصفات التي يجب توافرها في الفرد لشغل تلك الوظيفة. وتنقسم هذه العملية إلى :



- وتتكون مدخلات هذا النظام من البيانات المجموعة عن طريق المقابلات الشخصية مع العاملين، المشرفين، وأيضاً من المصادر الخارجية مثل المنافسين واتحادات العمال والوكالات الحكومية. وتكون مخرجات هذا النظام هي توصيف ومواصفات الوظائف كما سبق شرحها.
- يمكن الاستفادة من نظم تحليل وتصميم الوظائف في التأكد من أن الوظائف ذات المهام المتساوية تنال عائداً متساوياً عن العمل، وبالتالي تصنيف الوظيفة تحت فئة مرتبات معينة، وهذا يمكن من حسن استغلال الموارد البشرية المتاحة داخل المنظمة.
- من مخرجات هذا النظام (مواصفات الوظيفة) بحيث يمكن تحديد أنواع الأفراد الذين يمكن اختيارهم وتوظيفهم في المكان المناسب.

#### (ب) نظم معلومات جذب الموظفين (الاستقطاب): Recruiting Information Systems

- وظيفة الاستقطاب هي إمداد المنظمة بمستودع من المرشحين المؤهلين للعمل، وتقوم المنظمة بدورها بالاختيار منهم لشغل الوظائف الخالية التي حددها نظام معلومات المهام الوظيفية.
- ومن أهم مدخلات هذا النظام توافر معلومات عن الوظائف الخالية بالمنظمة ومسئولياتها ومتطلباتها، خطط النقل والفصل والإحالة للمعاش، ومهارات وتفضيلات الموظفين الحاليين، ومعلومات عن معدلات دوران العمال هو مدى كفاءة التعيينات السابقة.
- تقوم نظم معلومات جذب الموظفين بجمع ومعالجة المعلومات لوضع وتنفيذ خطة جذب الموظفين التي تحدد الوظائف الخالية ومتطلباتها من المهارات البشرية.

#### (ج) نظم تدريب وتنمية العاملين Employee Training and Development

##### Systems

- ومن أهم مدخلات نظم التدريب والتنمية معلومات تجمع من عدة عناصر وأنظمة أخرى مثل نظم معلومات الموظفين، نظم معلومات المهام الوظيفية، نظم معلومات تحليل وتصميم الوظائف.
- تستخدم هذه المعلومات في إعداد خطط التنمية لتوجيهها لمقابلة احتياجات الوظائف وتوجيهها أيضاً للأشخاص المهتمين وذوي القدرة على الاستفادة من هذه البرامج .

- مخرجات النظام تساعد على إعداد مجموعة من الموارد البشرية قادرة على مواكبة متطلبات البيئة الجديدة المحيطة بالمنظمة.

## 2- نظم معلومات المستوى الاستراتيجي: Strategic Information Systems

تتركز أهمية تخطيط الموارد البشرية في تحديد مدى كفاءة المنظمة وقدرتها على اجتذاب القدرات البشرية المتفوقة وتوظيفها في الأماكن التي يمكن من خلالها استغلال مهاراتهم جيدا لتحقيق أهداف المنظمة، ومن الملاحظ أن غالبية أنشطة تخطيط الموارد البشرية تعتبر ذات أهمية استراتيجية في حياة المنظمة.

### (أ) نظم معلومات تخطيط العمالة: Staffing Planning Information

تخطيط العمالة هو "عملية تحديد الحاجة من الموارد البشرية التي يمكن من خلالها تحقيق أهداف المنظمة عن طريق التنبؤ بالعرض والطلب من الموارد البشرية المراد الاحتفاظ بها". ويتضمن هذا التنبؤ تقديرات عن عدد وصفات ومهارات القوى العاملة المطلوبة لتنفيذ خطط المنظمة لتنفيذ خطط المنظمة طويلة المدى.

### (ب) الاستخدامات الاستراتيجية الأخرى لنظم معلومات الموارد البشرية: Other Strategic

#### Uses of HRIS

نظم معلومات الموارد البشرية تدعم العديد من القرارات الاستراتيجية الأخرى. فمثلا المنظمات التي تخطط لإعادة الهيكلة، وحذف بعض الأقسام، أو الاندماج مع منظمات أخرى تحتاج لمعرفة أثر تلك القرارات على العمالة وتكلفتها الكلية والتكلفة التي تخص خطط المعاش والتأمين الصحي وبقي المزايا الوظيفية.

## أبحاث جديدة في المكتبات والعلوم (7):

## خدمة الترجمة الآلية على مواقع الإنترنت

إعداد وعرض

أ. د. جمال إبراهيم الخولي

مدرس مساعد بقسم المكتبات والمعلومات

هناك كثير من الأبحاث التي ترى هيئة تحرير المجلة أنها تستحق أن تسلط عليها الأضواء لأنها تشكل إضافة جديدة إلى علم المكتبات والمعلومات. وبحيثنا هذه المرة هو في الواقع أطروحة دكتوراه تحت الإعداد، تم تسجيلها في قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة عين شمس.

استهلت الباحثة مخطوطها بتمهيد قالت فيه :

الإنسان مخلوق معرني يفرد عن غيره من المخلوقات بحب المعرفة والعلم، والمعلومات هي أداة العلم الرئيسية للقوة المحركة لهذا العالم في العصر الحديث، فمن يملكها يملك العالم سواء على مستوى الأفراد أو الجمعيات أو على مستوى الدول والحكومات.

وقد تضخمت المعلومات وتنامت بشكل كبير في ظل ما يسمى بعصر انفجار المعلومات أي تزايدها كماً وكيفاً، فقد تشعبت موضوعات المعرفة الإنسانية وتعددت أشكال ولغات هذه المعرفة بحيث لا يستطيع فرداً مهما حاول الإنماف بكل ما يحتاجه من المعلومات بكل لغات الإنتاج الفكري، ومن ثم ظهرت الحاجة إلى نقل النصوص والمعلومات من اللغات الأصلية التي أنتجت بها إلى اللغات التي يحتاج المتكلمون بها إلى الحصول على هذه المعلومات.

ولم تكن اللغة العربية بعيدة عن مجال الترجمة منها، وانطلاقاً من دعوة النبي محمد صلى الله عليه وسلم "من عرف لغة قوم أمن مكرهم" ففي عصر الحضارة الإسلامية ترجم العرب إنتاج علماء اليونان، فمنذ زمن المأمون أصبحت الترجمة عملاً رسمياً للدولة<sup>(١)</sup>. كما قام الأوروبيون بترجمة الكتب العربية إلى لغاتهم عندما أسس "ريدموند" أسقف طليطلة من سنة 1126 إلى سنة 1151م مدرسة للترجمة حملت على عاتقها مسؤولية نقل أهم المؤلفات العربية واليونانية والمصرية إلى اللاتينية<sup>(٢)</sup>.

(١) عبد الستار الطرجي، لمحات من تاريخ الكتب والمكتبات، — [القاهرة]: دار الثقافة، 1988، — ص 49.

(٢) نفس المصدر السابق، ص 60.



وقد تعاطفت أهمية الترجمة في نقل مضمون النصوص مع زيادة حجم الإنتاج الفكري بكل أشكاله، ومن ثم فقد أصبح الاعتماد في الترجمة على الجهود الفردية أو المؤسسية للإنسان يشكل عجزاً كبيراً في ملاحقة ما ينشر من نصوص بمئات بل وآلاف اللغات المستخدمة في العالم، ومن هنا برزت الحاجة إلى ضرورة اللجوء للوسائل التقنية الحديثة في سبيل الإسراع بعملية نقلها وتنقلها بين الشعوب المختلفة، أي اللجوء إلى مساعدة الآلة في الترجمة أو ما يسمى بالترجمة الآلية **Machine Translation**.

ولقد "ظلت الترجمة الآلية حلمًا يراود خيال الكثير منذ ظهور الكمبيوتر في أواخر الأربعينيات، وبعد سلسلة من البدايات الفاشلة أخذت الترجمة الآلية تحقق نجاحاً ملموساً في ترجمة الوثائق الفنية والعلمية"<sup>(١)</sup> ولأن مجال الترجمة الآلية رغم أهميتها ليس بمجهول في عالمنا العربي فإن الدراسة تتوجه إلى إمطة اللثام عن هذا الموضوع الحيوي والقاء الضوء على جوانبه النظرية والعملية دعماً للتطبيق العلمي لأنظمة الترجمة المستخدمة في المنطقة العربية بتحليلها عبر الوقوف على نقاط الضعف والقوة فيها بناء على معايير ثابتة يتم التوصل إليها عبر هذه الدراسة وصولاً إلى تقديم المقترحات والتوصيات التي تأمل الباحثة في أن تساهم في تطوير هذه المواقع والارتفاع بجودتها.

وحددت الباحثة مجموعة من المصطلحات التي سوف تتناول دراستها، هي:

### الترجمة الآلية: **Machine Translation**

وتعني النظم الحاسوبية المسؤولة عن إنتاج ترجمات النصوص من إحدى اللغات الطبيعية إلى لغة أخرى بواسطة الحاسب الآلي.

### اللغة المصدر: **Original Language**

هي اللغة التي تتم الترجمة منها إلى اللغات الأخرى.

### اللغة الهدف: **Aim Language**

اللغة التي تتم الترجمة إليها وغالباً ما تكون اللغة الأم للمترجم.

### الذكاء الاصطناعي: **Artificial Intelligence**

ذلك الفرع من علوم الحاسب **Computer Science** الذي يمكن بواسطته تصميم برامج للحاسبات التي تحاكي أسلوب الذكاء الإنساني لكي يتمكن الحاسب من أداء بعض المهام بدلاً من الإنسان والتي تتطلب التفكير والتفهم والسمع والتكلم.

(١) نبيل علي، العرب وحصر المعلومات، - الكويت: المجلس الوطني للثقافة، 1993، - ص 377.

وبروت الباحثة أهمية دراستها بقولها إن الاعتماد في تقديم خدمة الترجمة على مواقع الإنترنت لم يحظ من قبل بالدراسة وإن كان هناك عدد من المقالات التي ظهرت فإنها لم تتعمق في دراسة هذه العملية بل أخذت الجانب النظري لعملية الترجمة الآلية وبالتالي لا توجد أي دراسة تحلل وتقيم ناتج هذه المواقع من عمليات الترجمة، بالإضافة إلى كثرة مواقع الترجمة على الإنترنت مما دفع الباحثة إلى محاولة دراسة هذه المواقع وأهميتها ودورها في بيئة البحث العلمي.

وستقوم هذه الدراسة بوضع معيار ثابت لتقييم مواقع الترجمة العربية، وقد ظهرت الحاجة الماسة لوضع هذا المعيار لمواجهة المشكلات التي ظهرت في مواقع الترجمة الآلية ومحاولة تطويرها، والتغلب على ما يظهر فيها من قصور.

وقالت الباحثة إن مشكلة الدراسة تاتت نتيجة أن تكنولوجيا المعلومات فجرت إشكالية اللغة كما لم يحدث من قبل بعد أن أظهرت المواجهة بينهما الحاجة الماسة إلى المراجعة الشاملة للمنظومة اللغوية ككل وذلك حتى تنهيا اللغة للقاء هذه الآلة المثيرة للتحدي هذا من جهة اللغة، أما من جهة الحاسب فقد كان لازماً عليه أن يتخلص من لغة الآلة المعقدة وتراكيبها.

وقد وجدت الباحثة أن هناك تقصيراً كبيراً فيما يخص الترجمة الآلية من وإلى اللغة العربية حيث إن مواقع الترجمة الآلية لا تخضع لمعايير محددة، وقد أدى هذا إلى ظهور عدد من المشكلات نذكر منها:

- 1- تصميم معظم لغات البرمجة باللغة الإنجليزية، وبالتالي استخدام شفرات لتبادل بيانات مصممة أصلاً للتعامل مع الألفبائية الإنجليزية المحدودة في عدد حروفها وأشكال هذه الحروف.
- 2- محاولة استيعاب اللغة العربية في نطاق هذه التقنيات أدت إلى تشويه الترجمة العربية وأيضاً سطحية التعريب.

- 3- إن الجهود الفردية العربية لن تصل إلى نتيجة عملية إلا إذا وُحدت طاقاتها وأعمالها وعدم الاكتفاء بإنتاج بعض الأدوات والبرامج التي تعالج اللغة العربية جزئياً مثل برامج القواميس الإلكترونية والتدقيق الإملائي وبرامج القواعد والتشكيل والصرف، فالترجمة الآلية تتطلب أكثر من ذلك بكثير، فهناك عمليات التحليل الدلالي والنحوي والصرفي وعمليات نقل معاني وبناء الجمل العربية إلى ما يقابلها في اللغات الأخرى، ثم عملية التحرير أو الصياغة النهائية.

- 4- هناك نقص في الاعتمادات المالية والاستثمارات العربية الجادة الحكومية منها والخاصة لدعم مثل هذه الأعمال من البحث والتطوير.

5- غياب البحوث الأساسية في حقل اللسانيات الحاسوبية، فعلى الرغم من جهود بعض الهيئات والمؤسسات السابقة ما زال اهتمام جامعتنا ومعاهدنا اللغوية دون الحد الأدنى المطلوب؛ وعدم الاعتماد على جهود تعريب تكنولوجيا المعلومات التي تعد إلينا من خارج الوطن العربي وبخاصة من الولايات المتحدة وكندا والمملكة المتحدة وفرنسا.

وقد وضعت الباحثة مجموعة من التساؤلات لمحاولة التعرف على واقع الترجمة الآلية هي:

- 1- ما أنواع الترجمة الآلية؟
  - 2- ما هي مواقع الترجمة على شبكة الإنترنت؟
  - 3- ما جدوى الاستفادة من خدمة الترجمة الآلية في المكتبات ومراكز المعلومات؟
  - 4- ما أفضل البرمجيات العربية للترجمة الآلية؟
  - 5- ما الجهود العربية والمشروعات القائمة حالياً في مجال الترجمة الآلية العربية؟
  - 6- هل تقوم مواقع الترجمة وبرامج الترجمة بإعطاء أفضل شكل للترجمة الآلية أم يوجد قصور في عملها؟
  - 7- هل الترجمة الآلية يمكن أن تغني عن الترجمة البشرية وإلى أي مدى؟
  - 8- ما هي معايير تصميم موقع ترجمة آلي نموذجي؟
- ورسمت الباحثة حدود ومجال دراستها في ما يلي :

#### 1- لغوياً:

سوف تتعرض الباحثة لمواقع الترجمة العربية إلى الإنجليزية ومن الإنجليزية إلى العربية.

#### 2- مكانياً:

سوف تقتصر الدراسة على الترجمة العربية من وإلى لغة واحدة وهي اللغة الإنجليزية لأنها الأكثر شيوعاً واستخداماً في عالمنا العربي.

#### 3- زمنياً:

سوف تعتمد الدراسة إلى تناول مواقع الترجمة العربية القائمة وقت إجراء الدراسة والتي يتوقع إجراؤها بعد الاطلاع على أدبيات الموضوع، بحيث تشمل الدراسة على المواقع المستخدمة بالفعل بصرف النظر عن تاريخ نشأتها.

وأما المنهج الذي سوف تستخدمه الباحثة في سبيل إتمام هذه الدراسة، فهو المنهج المسحي لحصر مواقع الترجمة واختيار عينة منها في ضوء معايير لتحديدها وهي:

1- الأقدمية.

2- أن تكون من دول متعددة.

3- أن يسهل الوصول إليها من نقاط إتاحة مختلفة.

4- أن تكون مواقع عربية وغير عربية لأغراض المقارنة.

وسوف تعتمد الباحثة على تكوين مجموعة من الخبراء من أعضاء هيئة تدريس من تخصصات مختلفة لقياس كفاءة ترجمة كل موقع في مجتمع الدراسة.

وسوف تستخدم بالطبع منهج دراسة الحالة لدراسة كل موقع على حدة للوصول إلى تاريخه وإمكاناته وسليباته وإيجابياته.

وستحاول الباحثة أيضاً القيام بإعدادة بالمعايير المستخدمة لتقييم هذه المواقع وتحكيمها من قبل مجموعة من الخبراء يتم تحديدهم بالتعاون مع هيئة الإشراف، وبعد تحكيمها سوف تقوم بتجربتها على نماذج من المواقع.

أما عينة الدراسة فقد توصلت الباحثة من خلال عمليات البحث المتكرر في محركات البحث مثل جوجل وياهو.....الخ إلى عينة من مواقع الترجمة قوامها (29) موقعاً متاحة على الإنترنت وهذا العدد يتوافر فيه الخصائص التي تم تحديدها مسبقاً من قبل الباحثة (انظر حدود الدراسة) على أنه ينبغي الإشارة إلى أن هذا العدد سوف يتغير بطبيعة الحال - غالباً بالزيادة - نظراً للنمو السريع والمطرود لمواقع الترجمة العربية التي تزداد يوماً بعد يوم استجابة لاحتياجات الباحثين والعلماء الدارسين العرب لمثل هذه المواقع، وفيما يلي قائمة بأسماء هذه المواقع:

م	اسم المحرك	العنوان على الإنترنت	دولة المنشأ	نوعه نصوص كلمات	رسوم الإتاحة
1-	موقع عجيب	Ajeep.sakhr.com	الكويت	نصوص- كلمات-تحليل نص	اتصال مباشر 07770500 سوير نت
2-	موقع المسبار	Almsbar.com	السعودية	نصوص-كلمات	اتصال مباشر- شبكة مصراوي
3-	العرب اليوم	Arabs2day.ws	السعودية	كلمات-نصوص قصيرة	مجاني
4-	القوزي	Algozi.com	السعودية	نصوص-كلمات	مجاني
5-	إيزي لينجو	Easylingom	الكويت	نصوص-كلمات	مجاني
6-	هوازن التعليمي	Hawazn.com	السعودية	نصوص-كلمات	تسجيل دخول
7-	قاموسك	Yourdictionary.com	السعودية	نصوص-كلمات	مجاني
8-	المنظمة العربية	Aot.org.lb	لبنان	نصوص حسب التخصص- كلمات	مجاني
9-	أدما	Trans.adma/.com	السعودية	نصوص-كلمات	مجاني
10-	بواسل	Bawasel.com	السعودية	نصوص-كلمات صفحات	تسجيل دخول
11-	ترجم	Tarjem.com	لبنان	نصوص-كلمات	مجاني
12-	سستران	Systranbox.com	إنجلترا	نصوص-كلمات	مجاني
13-	سيموس	Chmos.com	فرنسا	نصوص-كلمات	تسجيل دخول
14-	عسول قطر	Asool-qtr.com	قطر	نصوص-كلمات	مجاني

م	اسم المحرك	الم عنوان على الإنترنت	دولة المنشأ	نوعه نصوص كلمات	رسوم الإتاحة
15-	ستارز 21 ران	Stars21.com	نيويورك	نصوص-كلمات	مجاني
16-	فيري ترانسليتد	Free.translated.net	إيطاليا	نصوص-كلمات	مجاني
17-	شبكة لغاتي	Loghaty.com	مصر	نصوص-كلمات	مجاني
18-	ابحث	Ebth.net	تونس	نصوص-كلمات	مجاني
19-	الواني الذهبي	Gwafi3.com	السعودية	نصوص-كلمات	اشتراك مادي
20-	بابيلون	Babylon.com	براغ	نصوص-كلمات	اشتراك مادي
21-	سوالي	Sawafi.com	السعودية	نصوص-كلمات صفحات	تسجيل دخول
22-	ترانسليتور	Translator.pramegsof.com	البحرين	نصوص-كلمات مواقع	مجاني
23-	بوابة عز للترجمة	Translation.3z.cc	البحرين	نصوص-كلمات	تسجيل دخول
24-	صخر	Sakhr.com	الكويت	نصوص-كلمات	تسجيل دخول
25-	البراق	Aburaq.net	السعودية	نصوص-كلمات	مجاني
26-	ترجم انفو	Tajem.info	السعودية	نصوص-كلمات	مجاني
27-	ترجم لي	Tarjemly.com	سوريا	نصوص-كلمات	تسجيل دخول
28-	عرابيتا	Arabita.tradccion.com	السعودية	نصوص-كلمات	اشتراك مادي
29-	الهزيمي	Alhizay.jeerar.com	السعودية	نصوص-كلمات	تسجيل دخول

## أضواء على المكتبات ومراكز المعلومات العربية (25):

## المكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة

جمهورية مصر العربية

وكشفت دراسة الوضع الراهن لمكتبة جامعة القاهرة المركزية التي تجاوز عمرها 65 عاما أنها قامت بدورها خير قيام طوال الفترة الماضية ولكنها أمام المستجدات والمستحدثات في عالم المعلومات والمكتبات، إضافة إلى متغيرات أخرى تتصل بتطور التخصصات العلمية وزيادة أعداد الطلاب وإنشاء كليات جديدة أصبحت في حاجة إلى تطوير شامل.

وتضم المكتبة المركزية الحالية لجامعة القاهرة طابقين وطابقا أرضيا عبارة عن ثلاثة مستويات ويشمل:

- الدور الأرضي: شرف العمليات الفنية (فهرسة - تصنيف - تزويد - دوريات)، غرف التصوير والتجليد، قاعات اطلاع الباحثين.

- الدور الأول: قاعات المخطوطات، الدراسات الشرقية، الدراسات الأجنبية، الفهارس، الإعارة، الكمبيوتر، ومخازن الكتب العربية والأجنبية.

- الدور الثاني: قاعات المراجع والمكتوفين. والرسائل الجامعية، وغرف خاصة بإدارة المكتبة.

أولا: الدوافع والأهداف:

في إطار سياسة تطوير وتحديث جامعة القاهرة سمعا وراء دخولها القرن الحادي والعشرين وهي مزودة بكل مقومات وركائز هذا القرن الجديد وفي مقدمتها ثورة المعلومات بكل تقنياتها، وكذلك ثورة الاتصالات بكل جوانبها، حرصت إدارة جامعة القاهرة على أن تكون قضية تطوير وتحديث المكتبة المركزية ضمن أولويات برامجها في هذا الصدد.

وفي 24 فبراير 1994 وبمناسبة إعادة قاعة أحمد لطفي السيد بإدارة الجامعة، وجهت السيدة الفاضلة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية التي شرفت احتفال الجامعة بافتتاح القاعة إلى دراسة كيفية تجديد وتحديث مكتبة الجامعة. ووعدت سيادتها بأن تسهم في حشد الطاقات الممكنة من أجل تحقيق هذا المشروع.

واستجابة لذلك التوجيه الكريم، أصدر الأستاذ الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة قرارا بتشكيل لجنة عليا متخصصة تضم كافة العناصر الخبيرة في هذا المجال برئاسة الأستاذ الدكتور/فاروق إسماعيل نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث.

الدراسات العليا والبحوث ورئيس لجنتي المنشآت والمكتبات الجامعية.

وتحت إشراف الأستاذ الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة تم إعداد دراسة شاملة للمكتبة المركزية الجديدة المقترحة للجامعة.

وقد حددت أهداف إنشاء المكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة في تحقيق الأمور التالية:-

1- تلبية حاجات الطلاب في المرحلة الجامعية الأولى إلى خدمة مكتبة متطورة.

2- تلبية متطلبات الدراسات العليا والبحث العلمي من حيث الكتب والدوريات والأوعية الجديدة للمعلومات.

3- تلبية احتياجات جمهور القراء العاديين والباحثين من خارج الجامعة.

4- جعل مكتبات الكليات المتعددة ومكتبة الجامعة في منظومة واحدة متكاملة.

5- تحقيق الصلة مع المكتبات الكبرى ومراكز المعلومات المتخصصة في العالم.

6- التكامل مع منظومة المكتبات الكبرى الجديدة والطورة في مصر.

7- ربط جامعة القاهرة بحركة البحث العلمي والدراسات العليا في العالم من خلال توفير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ربط المكتبة الجديدة بمؤسسات المعلومات المختلفة في العالم كالمكتبات ومراكز وشبكات وبنوك المعلومات العالمية والإقليمية.

وأشكال أو وسائط المعلومات المتاحة الآن في المكتبة المركزية هي المطبوعات، الكتب، الدوريات، المراجع، الرسائل الجامعية، والمخطوطات والكتب النادرة، المواد السمعية بقاءات المكفوفين، والمنصغرات الفيلمية (الميكروفيلم والميكروفيش).

وقد عقدت اللجنة العليا المشكلة لدراسة مشروع المكتبة المركزية الجديدة اجتماعات طوال العامين الماضيين درست خلالها الأوضاع الراهنة للمكتبة المركزية وانتهت إلى أن عملية الإصلاح والتجديد للمكتبة الحالية أمر قاصر.

وأن هناك ضرورة للتفكير في إنشاء مكتبة مركزية جديدة تلبى الاحتياجات والمتطلبات المستقبلية.

واستقر الرأي بعد الدراسة المتعمقة خلال اجتماعات رئيس الجامعة ونواب وأمين عام الجامعة على إنشاء مكتبة مركزية جديدة تلحق بها الجامعة القرن القادم، أما مقر المكتبة المركزية الحالية فسيتم تحديده وتخصيصه كمكتبة متخصصة لكلية الآداب، ووافق مجلس جامعة القاهرة في 31 يوليو 1996 على إنشاء المكتبة الجديدة وعلى البدء في اتخاذ الإجراءات التنفيذية الخاصة بذلك.

وقام الأستاذ الدكتور/على رأفت أستاذ العمارة بكلية الهندسة بإعداد التصميم لمشروع المكتبة المركزية الجديدة تحت إشراف الأستاذ الدكتور / فاروق إسماعيل نائب رئيس جامعة القاهرة لشئون



- خدمة الإحاطة الجارية للمعلومات.
- خدمة البحث في قواعد البيانات المختلفة (من خلال اقتنائها على أقراص الليزر أو من خلال الاشتراك في تلك الخدمات).
- خدمة الحصول على الوثائق.
- خدمة الإحالة إلى أماكن وجود المعلومات أو مصادرها.
- خدمة الرد على الاستفسارات.
- خدمة إعداد وإصدار الكشافات والنشرات والمستخلصات.
- خدمة الترجمة العلمية.
- خدمة عقد المؤتمرات والندوات.
- وقد قامت سيدة مصر الأولى بالافتتاح المكتبة رسمياً في 2008/1/29.
- والجدير بالذكر هنا أنه تم تعيين أ.د. شريف كامل شاهين أول مدير للمكتبة، وهناك خطط طموحة لتفعيل دور المكتبة في خدمة البحث العلمي في جامعة القاهرة من خلال التعاون والتحالف مع المؤسسات العربية والدولية المثيلة.

## ثانياً: الخدمات والجوانب الفنية:

- وأبرز ما تتسم به المكتبة المركزية الجديدة من الناحية الفنية الجوانب التالية:
- 1- استخدام الحاسبات الإلكترونية في إدارة عمليات المكتبة سواء الفنية أو الإدارية في إطار نظام متكامل.
- 2- ربط أو تشبيك نظم معلومات وخدمات المكتبة الجديدة معاً في شبكة داخلية، وربطها مع مكتبات الجامعة والمكتبات خارج الجامعة، كذلك ربطها مع شبكات المعلومات العالمية مثل شبكة الإنترنت.
- 3- اقتناء وسائط معلومات غير تقليدية مثل أقراص الليزر CD-ROMS.
- 4- تقديم خدمة معلوماتية مكتبية خاصة للمكوفين.
- 5- وضع برامج تدريبية للمستفيدين توضح كيفية استخدام المكتبة والاستفادة منها.
- 6- الاهتمام بعملية ترميم المخطوطات وصيانتها وتخزينها أو حفظها على وسائط أخرى مثل حفظها على أقراص الليزر.
- 7- توسيع نطاق الخدمة لتشمل مجتمع الباحثين من خارج الجامعة.
- 8- توفير الخدمات المعلوماتية التالسية للمستفيدين:
- خدمة البحث في الفهرس العام على الخط المباشر.
- خدمة البحث الانتقائي للمعلومات.

# واحة مكتبات نت

أ. عبد أحمد

birooahmed@hotmail.com

## حكمة العدد:

إن من أعظم أنواع التحدي أن تضحك..

والدموع تذرف من عينيك

## علماء العرب

### هو أبو العلاء زهير بن أبي مروان عبد الملك

عرف بأبي العلاء زهر، وصحف اسمه باللغة اللاتينية، في القرون الوسطى على أشكال شتى، أشهرها تصحيف (أبو العلاء زهر). وهذا دليل على شهرته وسير اسمه في أوساط الطب، وحلقات الأطباء الأوروبيين إذ ذاك. وكان قد أتقن هذا العلم على أبيه، كما درس الفلسفة والمنطق، وأخذ الأدب والحديث من شيوخ قرطبة. وجعل يمارس الطب نظرياً وعملياً، فخرج عدة تلامذة، وأصبح علماً في تشخيص الأمراض وبلغت شهرته المعتمد بن عباد، أمير إشبيلية، فاستدعاه إليه وألحقه بهبلاطه، وكان لجده أبي بكر محمد شعبة صادرها أرباب السلطان، فأعادها المعتمد إليه. وظل أبو العلاء، في بهلاط إشبيلية حتى غزاه المرابطون وأسر أميرها سنة 484 هـ ثم استدرجه السلطان يوسف بن تاشفين المرابطي لخدمته، فالتحق بهبلاطه، وولاه منصب الوزارة. وكانت وفاته من تأثير ثقله، أي دمل فاسد، بين كتفيه، سنة 525 هـ في قرطبة، على قول ابن الأبار وابن دحية ومن أخذ عنهما، ونقل جثمانه إلى إشبيلية. إلا أن ابن أبي أصيبعة يقول إنه توفي بإشبيلية.

## كلمات لها معنى

- ❖ لماذا تقلق على المستقبل .. تكفيك متاعب الحاضر .
- ❖ تغيير حياتك إذا تغير تفكيرك .
- ❖ كثيرون يؤمنون بالحقيقة، وقليلون ينطقون بها .
- ❖ الحقيقة هي الشيء الوحيد الذي لا يصدق الناس .
- ❖ تريد أن تقول الحقيقة للآخرين .. قلها لنفسك أولاً .

### استمارة اشتراك في مكبات إنت

عليك أن تملأ استمارة الاشتراك المرفقة وفقاً للتالي:

- الاشتراك للأفراد من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ 100 جنيه مصرياً في العام - نقداً لمدوننا أو بالحضور في مقر الشركة أو بحوالة بريدية أو بشيك مصري باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ 220 جنيه مصرياً في العام - نقداً أو بشيك مصري باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك لأفراد من الدول العربية بمبلغ 35 دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصري باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من الدول العربية بمبلغ 70 دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصري باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك لأفراد من أمريكا وأوروبا بمبلغ 45 دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصري باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من أمريكا وأوروبا بمبلغ 90 دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصري باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"

يمكنك أيضاً القيام بتحويل بنكي على حسابنا في البنك المصري الخليجي فرع الجيزة رقم 303372 جمهورية مصر العربية. يسعدنا دائماً في IPISCOM من خلال مكبات.نت أن نستقبل اقتراحاتكم، ولا نستطيع أن نقول في نهاية رسالتنا المفتوحة إليكم إلا أهلاً بكم في مستقبل المكبات والمعلومات في العالم العربي.

يمكنك الحصول على أعداد دورية مكبات .نت مجلد.

ترسل كافة المراسلات باسم

رئيس التحرير

د. زين عبد الهادي

ص.ب 647 الأورمان - الرمز البريدي 12612 - الجيزة - جمهورية مصر العربية

IPISCOM

مكبات .نت

توزيع شركة إيبيس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

رقم الإيداع: 2002/12102

### استارة اشتراك في مكبات إانت

نوع الاشتراك: ☐ أفراد ☐ مؤسسات

الاسم (اشتراك الأفراد):

الوظيفة:

اسم الجهة (اشتراك المؤسسات):

العنوان البريدي ص.ب:

رمز بريدي :

المدينة:

الدولة:

ت :

ف :

بريد إلكتروني:

عدد النسخ: ☐ أرغب/الاشتراك في عدد ☐ نسخة

التوقيع

om www  
isegypt.com www  
t.com www.isegypt.com  
isegypt.com www.isegypt.com  
gypt.com www.isegypt.com  
www.isegypt.com www.isegypt.com  
isegypt.com www.isegypt.com  
www.isegypt.com www.isegypt.com  
isegypt.com www.isegypt.com  
om www.isegypt.com www.isegypt.com  
isegypt.com www.isegypt.com  
www.isegypt.com www.isegypt.com

منع إعلاني هنا

إيبس.كوم

للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات



المنتجات

الخدمات

الكتب

البريد

حول الشركة



على أيدي مجموعة من الخبراء العرب في مجال تخصص المكتبات والمعلومات أصبحت شركة إيبس كوم في ديسمبر من عام ١٩٩٩ بهدف نشر وتنمية الوعي الفكري في مجال المكتبات والمعلومات بين المتخصصين والمهتمين بهذا المجال وتطبيق تكنولوجيا المعلومات ونشر ثقافة الإنترنت والمكتبات الرقمية .

وتقدم الشركة مجموعة من خدمات المعلومات تتمثل في مايلي:

- ١- البحث في قواعد البيانات الأجنبية .
- ٢- البحث على شبكة المعلومات الدولية الإنترنت .
- ٣- تصوير وتسليم المقالات المتاحة في الدوريات المصرية .
- ٤- البحث عن الكتب المصرية وشحنها.
- ٥- البحث عن الرسائل الجامعية المتاحة من الجامعات المصرية
- ٦- تسهيل الحصول على أى مصدر معلومات نشر في مصر .
- ٧- تسهيل الاشتراك في مؤتمرات وندوات المعلومات وتكنولوجيا المعلومات المتقدمة في مصر .
- ٨- تسهيل الحصول على مصادر المعلومات من معارض الكتب في مصر وشحنها.

اسم العميل	
البريد الإلكتروني	
دخول	
الاشتراك	

حقوق الطبع محفوظة لشركة إيبس.كوم ٢٠٠٠ - ٢٠٠٧ C

نت

مكتبات

www.ipisegypt.com

كتب غير دوري يصدر مؤقتا

مكتبة  
الكتاب  
الالكتروني  
الجمهورية العربية السورية

الطبعة الثانية - فصل الرابع ( العدد الخامس - ديسمبر ) 1987

4

الموجة الثانية من المكتبات الرقمية

Library 2.0

د. زين عبد الهادي

أوراق للمصدر

- أمن المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات

أ. مشيرة أحمد صالح

- شبكة المعلومات الدولية مصدرا لمعلومات الأطباء

أ. نجوى شكرى

- مكتبة جامعة 5 أكتوبر

جمهورية مصر العربية

- قرأت لك

أ. محمد يحيى إبراهيم

- التسويق في المكتبات ومراكز المعلومات

أ. محمود قطر

IPIs.COM

إيبيس . كوم

مستشار التحرير

أ.د فتحي عبد الهادي

رئيس التحرير

د. زين عبد الهادي

مدير التحرير

د. رؤوف هلال

مراجعة

أ. نسيغف السعيد

IPIs.COM

إيبيس . كوم

ص.ب.: 647 الأورمان

12612 - الحبره

جمهورية مصر العربية

ت/ف : 33832836

ت : 35839668

محمول: 0101816656

: 0106630770

www.ipisegypt.com

helal\_raouf@hotmail.com

biraoahmed@hotmail.com

October, November, December 2007

- أحدث التطبيقات التكنولوجية في المكتبات ومراكز المعلومات

## قائمة المحتويات

### الاستجابة الموجة الثانية من المكتبات الرقمية Library 2.0

3 د. زين عبد الهادي

### التسويق في المكتبات ومراكز المعلومات

5 أ. محمود قطر

### أمن المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات

19 أ. مشيرة أحمد صالح

### شبكة المعلومات الدولية مصدرا لمعلومات الأطباء

29 أ. نجوى شكري

### أضواء على المكتبات ومراكز المعلومات العربية (24):

#### مكتبة جامعة 6 أكتوبر

31 جمهورية مصر العربية

### قبرات لك

38 أ. محمد يحيى إبراهيم

### واحدة مكتبات نيت

40 أ. عبير أحمد

نشرة غير دورية تصدر  
موقعا تهتم بتكنولوجيا  
المكتبات والنظم الآلية  
والإنترنت واستخداماتها  
في المكتبات العربية

مستشار التحرير

أ.د. محمد فتحى عبد الهادي  
رئيس كلية الآداب جامعة القاهرة-السابق  
رئيس قسم المكتبات والمعلومات

رئيس التحرير

د. زين الدين عبد الهادي  
رئيس قسم المكتبات والمعلومات  
جامعة حلوان

zhady41@arado.org.eg

مدير التحرير

د. رؤوف هلال

مدرس المكتبات والمعلومات

كلية الآداب جامعة عين شمس

hejal\_raouf@hotmail.com

مراجعة

أ. شريفة السيد

مسئول النشاط الثقافي

دار الكتب المصرية

Shereifa\_elsayed@yahoo.com

توزيع

إبيس.كوم

القاهرة

صدر العدد الأول لي يناير

2000



## الافتتاحية:

## الموجة الثانية من المكتبات الرقمية

## Library 2.0

د. زين عبد الهادي

Zhady41@arado.org.eg

المجتمع العالمي اعترافه بوجود مجتمع مواز للعالم البشري اسمه مجتمع المعلومات، يحتاج إلى بيئة تشريعية جديدة وقوانين جديدة، ويفرض آليات محددة للتعامل معه.

لا يمكن القول إن المصطلح جديد تماماً حيث سبق استخدام الرقم (2) مع مصطلحات مثل Business 2.0 و Web 2.0 ليعني أيضاً الموجة الثانية للشبكة العنكبوتية، بل سبق ذلك ظهور مصطلح (الإنترنت 2) ليعني أيضاً هذا النوع الجديد من شبكة الإنترنت القادرة على التعامل مع الأنواع المختلفة من الملفات، سواء أكانت نصية أم فيديو أم صوتاً أم (ملتيميديا)، كذلك ضمان السرعة الفائقة لأداء الأعمال والنقل المباشر لأي فعاليات صوتاً وصورة؛ بحيث يمكن رؤيتها وسماها في نفس الوقت الذي تبث فيه.

لم تكن المكتبة كنيسة تعكس فعاليات الحضارة الإنسانية لتتخلف عن هذا الركب الحضاري الجديد. لقد واجهت المكتبة التقليدية هذه الأزمة منذ ظهور مصطلح المكتبة الرقمية، المشكلة كانت في أن المصطلح مرتبط بخاصيتين فقط؛ هما نوع

المكتبة عبر تاريخها الحضاري

## ظلت

الطويل تحمل اسم المكتبة، حتى مع تطور مصدر المعلومات من قطعة حجر أو عظم وورق بردي، ووصولاً إلى الرق وأخيراً الورق الذي نعرفه في عالم اليوم والذي استقر عليه الأمر كوعاء أساسي للمعلومات منذ عدة قرون حين اكتشفه الصينيون. وبعد ظهور الحاسب الآلي أصبح هناك وعاء جديد هو ملفات الحاسب. وأكدت الإنترنت هذه الثورة الرقمية الجديدة في عالم المعلومات مع ظهور مصطلح جديد تماماً يوحي بما ستؤول إليه مؤسسات المكتبات في العالم الرقمي الجديد. وعلى الرغم من ذلك لم يستطع المصطلح أن يهرب من برائث المصطلح القديم؛ فلم يستطع العالم أن ينحت اسماً جديداً للمفهوم الجديد التكنولوجي للمكتبات سوى أن يضيف إليه رقم (2) ليعبر به عن الموجة الجديدة الثانية من المكتبات في العالم.

إذن فنحن أمام نموذج آخر يوازي نموذج العالم الرقمي الجديد أو عالم المعلومات الذي اعترف به العالم في مؤتمري جنيف وتونس اللذين عقدا على التوالي بين عامي 2003 و 2005، حيث أكد

التكنولوجيا في المكتبات إضافة إلى تشجيع مجتمع المستخدمين على الإفادة منها.

من هذه المقولة وأثناء انعقاد مؤتمر اختصاصي مكتبات الإنترنت صام 2005 أعلن مايكل ستيفنس Michael Stephens مسؤول مكتبة سانت جوزيف العامة إلى تبني هذه الفكرة تماماً على موقع مكتبته على شبكة الإنترنت.

عبر مشروع الموجة الثانية للمكتبات يتم تقييم وتحديث خدمات المكتبات لتواجه الاحتياجات المتغيرة للمستخدمين من هذه المكتبات، إضافة إلى دعوة هؤلاء المستخدمين إلى المشاركة في تطوير وصيانة وتقديم خدمات المكتبات، بحيث يمكن تطوير الخدمات عبر طريقين، تلك الخدمات التي تقدم للمستخدمين، وأراء المستخدمين في هذه الخدمات، أي بناء علاقة تفاعلية كاملة وإيجابية بين الطرفين، أي تحويل المستخدم من عنصر ساكن يحصل على خدمات المكتبة فقط، إلى عنصر متفاعل مع هذه الخدمات.

يمكن القول: إن الموجة الثانية هي اعتماد تكنولوجيا المعلومات في آخر تطوراتها في العمل في المكتبات التقليدية، وتحويل المستخدمين لهذه الخدمات إلى مشاركين في حركة تطور المجتمع العالمي للمكتبات.

زيـن

الوعاء الذي تستخدمه، كما تقدم بعض خدماتها لفئات المستخدمين عبر الإنترنت على سبيل المثال إضافة إلى تقديم خدمات كان يتم بشكل خجول لهؤلاء المستخدمين؛ حيث إنها لم تصل بعد إلى النضج الكامل، كذلك كان ثمة عدم ضمان بأن كل أعمال المكتبة تتم بشكل إلكتروني بالكامل، إضافة إلى كل ذلك كان المصطلح يعكس إشكالية أخرى هو أننا نتحدث عن جزء فقط من المكتبة يعمل بشكل إلكتروني بالكامل وليس عن مكتبة إلكترونية متكاملة يمكن أن تتم كل فعاليتها إلكترونياً، إضافة إلى وجودها الكلي عبر هذه القناة الاتصالية.

ثمة لفظة كبيرة حدث في مجتمع المتخصصين في علوم المكتبات والمعلومات حين ظهر هذا المصطلح، لقد ظهر المصطلح للمرة الأولى على موقع مايكل كاسي Michael Casey كنقل للمصطلحين السابق ذكرهما المتعلقين بإدارة الأعمال والشبكة العنكبوتية الثانية، وقال إن (المكتبة العامة) باستخدامها لكل خواص الشبكة العنكبوتية في أداء العمل داخلها تساعد على توصيل المعلومات إلى مجتمع المستخدمين منها، حيث تقدم خدماتها اعتماداً على كل من الأدوات التقليدية وتلك التي أخرجتها لنا تكنولوجيا المعلومات، حيث دعا أيضاً إلى أهمية ووجوب وجود استراتيجية تعمل على صهر هذه

## التسويق في المكتبات ومراكز المعلومات

أ. محمود قطر

مدير عام المكتبة المركزية- جامعة حلوان

1. التقسيم الجغرافي: وفيه يتم تقسيم السوق إلى كيوتونات جغرافية مختلفة كالدول، الأمم، الأقاليم، باعتبار أن احتياجات المستهلك تختلف جغرافياً. وفي هذا الصدد قد تقرر المنشأة أن تعمل في جزء أو قليل من الأجزاء في الدولة كمتخصص في مقابل احتياجات المستهلك، فعلى سبيل المثال قد تقوم إحدى شركات بيع الملابس الجاهزة بإنتاج وبيع أنواع معينة من الملابس على مستوى الدولة ككل ولكن بتصميمات وأذواق مختلفة، وذلك لتلبية الرغبات المختلفة للأقاليم والمحافظات.
2. التقسيم الديموجرافي: وهنا يتم تقسيم السوق إلى مجموعات على أساس متغيرات ديموجرافية: كالعمر، والجنس وحجم الأسرة ودورة حياة الأسرة والدخل والمهنة والتعليم والدين. وتعتبر المتغيرات الديموجرافية من أكثر الأسس انتشاراً أو استخداماً في تمييز وتصنيف مجموعات المستهلكين.
3. التقسيم السيكوجرافي: وفيه يتم تقسيم المشتريين إلى مجموعات مختلفة على أساس طبقاتهم الاجتماعية، نمط الحياة، أو خصائص الشخصية. فالناس داخل المجموعة الديموجرافية قد يبدون مظاهر سيكولوجية مختلفة تماماً.
4. التقسيم السلوكي: في هذه الطريقة من التقسيم يتم تقسيم المستهلكين على أساس

القناعة بأن أساس نجاح أي منظمة هو رضا العملاء أو المستخدمين منها، وهذا هو جوهر التسويق. وحتى تصل المنظمة لرضا عملائها فعليها أن تعرف عليهم.

بعبارة أخرى فإن على المنظمة والمقصود بالمنظمة هنا هي المكتبات- أن تتعرف على السوق المستهدف، أي معرفة المستفيدين منها سواء الحاليين والمحتملين، والتعرف على بيئاتهم الاقتصادية والثقافية والاجتماعية .. إلخ.

وبعبارة أخرى فالسوق المقصود هنا هو جمهور المستخدمين الآتي والآتي - من خدمات المعلومات التي تقدمها المكتبات، وهو بالطبع جمهور عريض في:

صده، واحتياجاته ورغباته المعلوماتية، وفي مستوياته الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والعمرية .. إلخ. وحتى يكون التعرف على السوق المستهدف ممكناً، فعلى القائمين بالتخطيط التسويقي تقسيم هذا السوق من خلال الاعتماد على بحوث السوق *Market Research* والتي تساعد في مطابقة خدمات المعلومات المقدمة مع المستخدمين منها.

أهم الاستراتيجيات لتحديد السوق المستهدف  
هناك عدد كبير من العوامل والأسس التي يمكن استخدامها في تجزئة السوق إلى شرائح، ومن أهم هذه الأسس ما يلي:

### أهمية التسويق للمكتبات ومراكز المعلومات

حظي موضوع تسويق خدمات المعلومات بالمكتبات باهتمام عدد كبير من الكتاب والمفكرين في دول العالم الغربي، حيث نشرت العديد من الدراسات والبحوث والمقالات والكتب التي تبرز الدور الرئيسي والحيوي للتسويق في المكتبات بشكل عام والمكتبات المتخصصة والعامة بشكل خاص، وأصبح واضحاً للعالم الغربي بل شيء مسلم به أن التسويق هو الأداة الحقيقية لتحقيق أهداف المكتبات ومراكز المعلومات، بل ووسيلتها للبقاء.

ففي عام 1990، أثبتت الدراسة التي أجراها بيورسيل M.F.PURCELL عدم فعالية المكتبات العامة في سد احتياجات الأفراد والجماعات بأيرلندا. لذلك فقد أوصى باستغلال مفاهيم وأساليب علم التسويق في تسويق خدمات المعلومات بالمكتبات العامة، بهدف رفع مستوياتها وكفاءتها وبالتالي كسب المستفيدين كملاء وأعضاء دائمين (3).

كما أشارت إحدى الدراسات إلى تسويق خدمات المعلومات بالمكتبات باعتباره مدخلاً للتنافسية بين المكتبات في الاستحواذ على أكبر عدد ممكن من المستفيدين، وذلك من خلال بحث أولي على عدد 16 مكتبة في الولايات المتحدة في ربيع 1991 (4).

3 - هشام بن عبد الله بن عباس. تسويق خدمات المكتبات العامة. عالم الكتب (الرياض)، 6ع، مج 13، الجماديان 1413هـ (1992). ص 597.

4 - Benaud, Claire-Lise, Bordeianu, Sever. OCLC's First Search: A Reference Tool Still Evolving. RSR: [reference services review](#). 1993, v 21, n 2. P7.

طرق استعمالهم أو استجابتهم إلى منتج معين، كالتقسيم على أساس الفائدة، أو الولاء لمنتج معين، أو معدل الاستعمال، أو مكانة مستعمل السلعة، أو حالة الاستعمال.. وكلها عوامل تقع ضمن هذا التقسيم (1).

استراتيجيات اختيار السوق المستهدف :

إن فلسفة تقسيم السوق إلى شرائح أو قطاعات تعكس الفرص التسويقية التي يتيحها القطاع السوقي للمنشأة، وهنا نجد أن المنشأة مطالبة بالمفاضلة بين ثلاث استراتيجيات رئيسية لاختيار السوق، وهي:

#### 1. استراتيجية التسويق اللامتفرقة:

##### *Undifferentiated Marketing*

وفي هذه الحالة قد تقرر الشركة خدمة السوق الكلي بتقديم منتج واحد، واستخدام مزيج تسويقي محدد بهدف جذب أكبر عدد من العملاء.

#### 2. استراتيجية التسويق المتفرقة:

##### *Differentiated Marketing*

وفي هذه الحالة قد تقرر الشركة خدمة السوق الكلي بتقديم منتجات ذات خصائص مختلفة مع استخدام مزيج تسويقي مختلف لكل منتج على حدة.

#### 3. استراتيجية التسويق المركز:

##### *Concentrated Marketing*

وفي هذه الحالة قد تقرر الشركة خدمة جزئية أو شريحة معينة من السوق الكلي مع تقديم المنتج المناسب والمزيج التسويقي الفعال (2).

1 - توفيق محمد عبد المحسن. التسويق، وتدريب القدرة التنافسية للتصدير. القاهرة، دار الفكر العربي، 2003. ص 109-117  
2 - المرجع السابق، ص 130-131

داخل المنظمة بأهمية أدائهم الفعال ودوره في تحقيق الأهداف العامة للمنظمة. وفي هذا الصدد فإن العملاء هم العاملون داخل المنظمة، ومن ثم يتم تصميم مزيج تسويقي مناسب لتسويق أفكار المنظمة وخططها والحصول على رضاهم مع تحقيق أهداف المنظمة المتعلقة بالربحية من خلال تأييدهم لهذه الخطط والأفكار.

وقد بدأ ظهور مفهوم التسويق الداخلي في قطاع الخدمات حيث تتميز الخدمات عن السلع بارتباط مقدم الخدمة بالمستفيد منها أثناء تأدية الخدمة (عملية إنتاج الخدمة). ومن ثم يمكن اعتبار أن كل فرد داخل المنظمة الخدمية له اتصال مباشر بالعملاء يؤدي دور تسويقي (6).

ويعتبر العنصر البشري من أهم الموارد التي تعتمد عليها أي منظمة، وتزداد هذه الأهمية في المنظمات الخدمية. وتصنف المكتبات على اختلاف أنواعها ومراكز المعلومات على أنها منظمات خدمية، ومسئولة عن خدمتين أساسيتين هما:

- 1- خدمة تقديم المعلومات.
  - 2- خدمة إتاحة أوعية المعلومات.
- ونظراً للسمات المميزة للخدمات بشكل عام حيث إنها:
- 1- غير ملموسة، أي ليس لها مواصفات وأبعاد معيارية أو مادية.
  - 2- غير نمطية، أي تتشكل حسب رغبة متلقي الخدمة.
  - 3- وجود علاقة أو اتصال مباشر بين منظمة الخدمة وبين متلقي الخدمة.
  - 4- مساهمة متلقي الخدمة في إنتاج الخدمة.

6 - محمد فريد الصحن. التسويق: المفاهيم والاستراتيجيات. الإسكندرية: للدار الجامعية، 1998. ص ص 34-35

وتقدم دراسة أخرى عرضاً لأدبيات تسويق خدمات المعلومات بالمكتبات العامة والأكاديمية المدرسية والمتخصصة منذ عام 1982، وتحتوي على 114 فقرة ببليوجرافية، بالإضافة إلى النتائج التي توصل إليها هذا المسح في كيفية استخدام آليات التسويق (5).

#### التسويق الداخلي

#### Internal marketing التسويق الداخلي

نجاح أي منظمة يتوقف إلى حد كبير على مدى قدرتها على خدمة أسواقها بمفاعلية وكفاءة من خلال تطبيق المفاهيم التسويقية الحديثة، ويقدر أهمية تطبيق هذه المفاهيم على عملاء المنظمة واقتناعهم بمدى جاذبية وقدرة المنتجات على إشباع احتياجاتهم والحصول على تفضيلهم لها، فإن قدرنا من الاهتمام مطلوب أيضاً لضمان قيام العاملين داخل المنظمة بتحويل أفكار واستراتيجيات المنظمة إلى واقع فعلي، ويتطلب ذلك ضرورة إقناعهم بالأفكار والخطط التي تقوم المنظمة بانتهاجها والحصول على تأييدهم لها. فمن الضروري يمكن اقتناع الأفراد داخل التنظيم بأهمية المنظمة وما تقدمه من منتجات وإسهام عملهم في تحقيق أهداف المنظمة، وذلك قبل القيام بأي تسويق خارجي لمنتجاتها.

ومن هذا المنطلق بدأت الكتابات التسويقية في الآونة الأخيرة- في التطرق إلى مفهوم التسويق الداخلي *Internal marketing* للإشارة إلى الجهود التسويقية المبذولة في اقتناع العاملين

5- Norman, O. Gene. Marketing Library and Information Services: An Annotated Guide to Recent Trends and Developments. Reference services review. 1989, v 17 n 1. P43.

المعلوماتية، أو أنه يجعله يشعر أنه القارئ الوحيد بهذه المكتبة .

والسؤال الثاني: كيف يمكن تطوير مهارات العاملين بالمكتبات ومراكز المعلومات بما يتماشى مع متطلبات الجمهور، في إطار سمي تلك المكتبات ومراكز المعلومات للنجاح مهنيًا وإداريًا؟

بطبيعة الحال ستكون الإجابة الفورية هي: الدراسات الجامعية الأولى والمتخصصة في المجال، ولكن نظراً للتطور المستمر في هذا المجال فإن العاملين بتلك المنظمات يحتاجون من وقت لآخر لتطوير ثوابتهم (7)، وأحياناً يكون التطوير من خلال: المحاكاة عند القيام بزيارات ميدانية لنماذج من المكتبات الناجحة، أو بواسطة البرامج التدريبية التنشيطية أثناء العمل وبما يسمى: خبرة رأس العمل، أو حضور المؤتمرات وورش العمل والمؤتمرات المهنية، أو بالقراءة على الأقل .

#### الخدمات

سمات الخدمة ومشاكلها وحلولها

#### الفرق بين السلعة والخدمة

درجة الملموسية: فالخدمات ليس لها وجود مادي، عكس السلع يمكن رؤيتها أو لمسها أو الشعور المادي بها، ولا ينطبق ذلك على الخدمات لطبيعتها غير المادية .

توقيت عمليتي الإنتاج والاستهلاك: في حالة "الخدمات" فإن عمليتي الإنتاج والاستهلاك تحدثان في آن واحد، ويترتب على ذلك خاصية فريدة أخرى وهي صعوبة معاينة الخدمة قبل

فإن عيب " تسويق " خدمات المكتبات ومراكز المعلومات يقع على أفرادها، لا سيما المتواجدين في نقاط الخدمة المباشرة بالجمهور، مثل أفراد: الإرشاد المرجعي، الإعارة الخارجية، الاشتراكات والعضوية إلخ. بل قد يصل العيب إلى " أفراد الأمن " المتواجدين في مداخل تلك المكتبات أو مراكز المعلومات .

والسؤال الأول المطروح هنا :

لماذا يتحمل مقدمو الخدمة المكتبية عيب " تسويقها " ؟ الإجابة سبق الإشارة إليها في الفقرة السابقة، بالإضافة إلى أن:

أ- تعقد عملية الاتصال بين تلك النوعية من المنظمات الخدمية وبين جمهورها، يجعل هذا الجمهور يُعَيِّن المكتبة أو مركز المعلومات بالجزء السري له، ولا يعنيه الأداء المتميز لأقسام التزويد أو الإصدار الفني أو النظام الآلي، أو مدى كفاءة الإدارة، بل كل ما يعنيه أداء الفرد الذي تعامل معه مباشرة: هل بذك جهداً؟ هل تواصل فكرياً معه؟ هل كان يشوش الوجه؟

وعليه فإنه في هذه الحالة لا يمكن فصل جودة الخدمة عن جودة سلوك مقدم الخدمة مع متلقي الخدمة، أي أن متلقي الخدمة يسمي الخدمة بأضعف حلقات الاتصال، ويعمم ما يراه على ما لا يراه.

ب- أهمية عنصر الثقة في مقدم/مقدمي الخدمة حيث تلعب دوراً كبيراً في تفضيل مكتبة على أخرى، إذ يعتقد " القارئ " أن ( س ) من أفراد الخدمة بمكتبة ما يستحق ثقته، لأن هذا الفرد أرشده لمعلومات وثيقة الصلة ببحثه، أو أنه تواصل فكرياً مع متطلباته

<sup>7</sup> - محمود قطر. نحو أخصائي معلومات متميز. الإسكندرية: جامعة الإسكندرية: 1999. ص 5 ( بحث مقدم إلى المؤتمر القومي الثالث لأخصائيي المكتبات والمعلومات )

المشاكل المرتبطة بعدم الموسمية (من وجهة نظر المستهلك الخدمة) :

أ- فكرة الثقة

ب- عملية البحث

ج- صورة الخدمة في ذهن المستهلك

د- أهمية الكلمة المنطوقة *word of mouth*

المشاكل المرتبطة بعدم الموسمية والمجتمع :

أ- الرقابة على الخدمات

ب- قياس الإنتاجية

ج- التضخم *Inflation*

المشاكل المرتبطة بخاصية العلاقة المباشرة بين

المنظمة الخدمية وعملائها :

أ- تعقد الاتصال ( التفاعل )

ب- تقسيم بيئة الخدمة

ج- توزيع الخدمة

النتائج المترتبة على هذه العلاقة بالنسبة لمستهلك الخدمة :

أ- شخصية العلاقة

ب- السيطرة *Captivity*

النتائج المترتبة على هذه العلاقة بالنسبة للمجتمع :

أ- التوفيق بين تواجد الخدمات والتخطيط

الإقليمي

ب- الجودة العامة للخدمة

مشاكل مساهمة العميل في إنتاج الخدمة من وجهة

نظر العميل ذاته :

أ- الاعتمادية

ب- ارتباط العميل بالمنظمة الخدمية

الحلول وتطبيقاتها على خدمات المعلومات

المخزون :

تعمل وظيفة المخزون على تحقيق ذلك التوازن بين

الاستمرار في الإنتاج بشكل منتظم من ناحية وبين

استهلاكها. أما السلع، فيوجد فارق زمني-بل ومكاني أيضاً- بين عمليتي الإنتاج والاستهلاك . تواجد العميل : فالارتفاع بالخدمة يتطلب وجود المنفعة أو العميل أثناء إنتاجها بواسطة : موظفي الشباك بالبنك، الطبيب أو الممرضة في المستشفى، موظف الاستقبال في الفندق، المضيف في رحلة الطيران، أخصائي المعلومات في المكتبة أو مركز معلومات. وذلك بعكس السلع التي تنتج في مكان ثم تباع في مكان آخر وقد لا يرى العميل أي خطوة من خطوات إنتاج السلعة أو من يقوم بذلك.

مساهمة العميل في الإنتاج : وتعتبر هذه خاصية أساسية في حالة الخدمة، إذ لا يمكن تقديم الخدمة بكفاءة دون مساهمة العميل في الإنتاج. وكمثال على ذلك نجد أن دقة تشخيص الطبيب تتوقف جزئياً على دقة البيانات والإجابات التي يعطيها المريض، كما أن دقة الاستشارات الإدارية تتوقف إلى حد كبير على دقة البيانات التي يعطيها العميل.

ويعني ذلك أن مشروع الخدمة لا ينفرد وحده بإنتاج خدماته كما هو الحال بالنسبة للمشروع الذي ينتج سلماً مادية .

إشاكل النابعة من خصوصية سمات الخدمة

يترتب على الخصائص السابقة المميزة للخدمات عدد من المشاكل المتعلقة بتسويقها على مستويات ثلاثة، هي : المنظمة المؤدية للخدمة، المستهلك للخدمة (أو العميل)، السياسة العامة أو المجتمع. المشاكل المتعلقة بخاصية أن الخدمات غير ملموسة (من وجهة نظر المنظمة) :

أ- عدم القابلية للتخزين.

ب- الاتصالات.

ج- التسعير.

الزيادات في الطاقة الإنتاجية بالسلب على كثير من المنشآت الخدمية بمصر والعالم أجمع .

الاتصالات :

خاصية أن الخدمات غير ملموسة تجعل صعبة الاتصالات صعبة بالنسبة للعملاء بصفة عامة، والمعملاء المحتملين بصفة خاصة، فعند الإعلان كيف يمكن خلق صورة *Image* لشيء ليس له مظهر مادي بطبيعته ؟. فمثلاً ما هي الصورة التي يتم الإعلان بها عن خدمات المعلومات بالمكتبات العامة ؟

إن كل ما يمكن عمله هو التركيز على بيان أو إظهار الفوائد المحتملة التي يمكن الحصول عليها من الخدمة المزدانة مثل: سرعة الحصول على خدمة الإعارة الخارجية، الدقة في الحصول على إجابة لسؤال مرجعي، أو التركيز على إظهار الفوائد المصاحبة لخدمة معلومات ما مثل: أجهزة الحاسبات الحديثة، التنظيم الداخلي الجيد لمبنى المكتبة، التكيف والإذاعة الداخلية، المشروعات السريعة .. إلخ .

كما يترتب على هذه المشكلة مشكلة أخرى، تتعلق بالتمييز بين خدمات المنظمات الخدمية المنتمية لقطاع واحد ممثل لقطاع المعلومات.

التصميم :

يعتبر حساب تكلفة السلعة أقل تعقيداً من حساب تكلفة الخدمة، فعلى سبيل المثال - عند حساب تكلفة السلعة- يمكن للمنشأة حساب التكاليف المباشرة بشكل مبسط من خلال حاصل جمع تكلفة الخامات والعمل وجزء من التكاليف الثابتة، وإذا تم إضافة هامش ربح مناسب فإن المنشأة يمكن أن تحصل على "سعر السلعة" (ر على الرغم من أن هذه الطريقة في كيفية احتساب السعر قد لا تكون

عدم انتظام الطلب من ناحية أخرى. أما في حالة المكتبات العامة وهي منظمة خدمية - فإن مشكلة التوفيق بين إنتاج الخدمة والطلب عليها يحتاج حلاً آخر غير "الخزون"، فمقابلة الطلب المتغير على خدمات المعلومات المقدمة من خلالها تتم عن طريق الاحتفاظ بطاقة إنتاجية وليس إنتاجاً فعلياً. حيث لا تستطيع تلك المكتبات إنتاج 100 خدمة إعارة خارجية مقدماً -مثلاً- وتخزينها لحين طلبها، ولكنها تستطيع في فترات ذروة الطلب على تلك الخدمة زيادة أعداد مقدميها لجمهور المستفيدين، فبدلاً من وجود فردين بنقاط خدمة الإعارة الخارجية بها يتم زيادتهم إلى العدد المناسب مع الطلب المتوقع من جمهور المستفيدين من تلك الخدمة.

أما إذا قامت تلك المكتبات العامة بشكل خاص- والمنظمات الخدمية بشكل عام بتقديم خدماتها وفق تصور غير مدروس، فإنها قد تجني خسائر جمة من وراء ذلك، فقد يتم تصميم مبنى مكتبة عامة ويتم تجهيزه ( أفراد، مقتنيات، معدات .. إلخ ) ليكون مستعداً لاستقبال 500 مسترد في المرة الواحدة ولكن حجم التردد الفعلي يقل عن هذا كثيراً مما يعتبر هدرًا في نفقات تشغيلها، وتهدو هذه الخسارة أكثر وضوحاً في المنشآت المتصلة بخدمة السياحة كالفنادق والمطارات والمطاعم .. إلخ، إذ إنها اضطرت إلى زيادة الطاقة الإنتاجية (أسرّة أكثر بالفنادق، مقاعد أكثر بالمطاعم، طائرات ومطارات أكثر .. إلخ) أصلاً في زيادة توافد السياح، ولكن لأسباب خارجة عن توقعاتهم مثل: أحداث الحادي عشر من سبتمبر لعام 2001 بأمريكا فقد عادت هذه



فالمعروف أن تعمل المكتبات وغيرها من مرافق المعلومات لطالبيها، ولكن عديداً من الأسئلة التي تثار هنا، منها :

هل تتاح المعلومات مجاناً أم بمقابل، خاصة بعد أن تبين أن تكاليف الحصول على مصادر المعلومات وتجهيزها واختزانها وإاحتاحتها أصبحت مرتفعة للغاية ومرهقة للميزانيات المقررة لمرافق المعلومات .

البعض يرى أنه من حق المواطن الحصول على المعلومات مجاناً، والبعض الآخر يرى أنه لا بد أن يساهم في التكاليف. وعلى كل حال فالظروف الحالية تتطلب أن يساهم الفرد ولو بقدر قليل من التكاليف (9).

وبالطبع هي معادلة صعبة أن تتمتع المؤسسات الثقافية، المرتبطة بالإبداع ومخاطبة الوجدان العام للشعب، في عدد غير قليل من الفنون : الرسم، النحت، التصوير، العسارة، الموسيقى، المسرح والسينما، الكلمة المطبوعة في المجلات والكتب، بما تحويه من موضوعات النشاط الإنساني في السياسة والاقتصاد والاجتماع والفلسفة وسائر العلوم الإنسانية بخاصة أن تتمتع تلك المؤسسات صاحبة هذه الفنون بالاستقلال، الذي يرمي ويستجيب لمتطلعات المتلقين، قبل التوجه الخاص نحو السلطة السياسية، أو الخضوع لما تحرص عليه الجهات الاقتصادية والتجارية، صاحبة المصالح الخاصة .

إنها المعادلة الصعبة التي تحقق هذا الاستقلال لتلك المؤسسات، وفي الوقت نفسه تتوفر لها

مستغقة مع المفهوم التصويقي الحديث، لكنها تناسب بعض المنشآت) .

أما في حالة الخدمة، فالأمر يبدو أكثر تعقيداً حيث تبدأ الصعوبة عند حساب التكاليف المباشرة للخدمة، وذلك بسبب عدم وجود مواد أولية أو خامات، بالإضافة إلى صعوبة قياس الوقت اللازم لإنتاج الخدمة والعائد إلى عدم قابليتها للتमित، مع وجود صعوبة في توزيع التكاليف الثابتة .

فعند إنتاج خدمة إتاحة المعلومات سواء خلال البحث الآلي أو عبر بنوك المعلومات بالمكتبات العامة، فإنه تبرز صعوبة " تسعير " هذه الخدمة، هل سيتم حساب السعر " بالصفحة " أم " بالساعة "؟ وإذا تم حساب السعر بالصفحة، فهل يتم احتساب سعر الصفحة كخامة ؟ أم سيضاف عليها تكاليف أخرى: كتكلفة الحبر الذي طبع به الصفحة، وقيمة أجر أخصائي المكتبات خلال فترة البحث عن المعلومات وطباعتها، وقيمة " قسط استهلاك " الآلات المستخدمة في البحث والطباعة سواء أكانت أجهزة حاسبات أو طابعات، وقيمة استهلاك الطاقة (كهرباء) والاتصالات (تليفون) ، إلخ من بنود يجب حسابها مع وضع البعد الاقتصادي للمستفيد في الاعتبار .

#### خصخصة المؤسسات الثقافية

مع التحول نحو ما يسمى باقتصاديات السوق وما استتب ذلك من خصخصة لمؤسسات القطاع العام- ومنها دور السينما والمسارح والمكتبات ومراكز المعلومات . فقد طرح شعار خصخصة المؤسسات الثقافية (8).

8 - (خصخصة للمؤسسات الثقافية) عنوان لموضوع عرض على المجلس القومي للثقافة والفنون والآداب والإعلام بتاريخ 2001/2/3 في دورته الثانية والعشرين. 2000/2001، وسيتم التعرض له لاحقاً (البحث).

9 محمد فتحي عبد الهادي. أخلاقيات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. مج7، ع14 يوليو 2000. ص 30

الكلية، كالحماية القومية التي تتولاها القوات المسلحة، على الدولة المثلثة لذلك المجتمع أن تدفع تكلفتها، والطعام والشراب واللباس وما إليها ممّا يتمتع بها الأفراد، على كل منهم أن يدفع ثمنها. أما الأضيء والأشور التي لا تدخل في الفئتين السابقتين، كما تتمثل في المؤسسات التعليمية والفكرية والثقافية، فعلى الأفراد أن يدفعوا بعض تكلفتها، ويبقى البعض الآخر قليلاً أو كثيراً الذي ينتظر تمويلًا من جهة حكومية أو غير حكومية، بشرط ألا تفرض على المؤسسة الثقافية وجهة نظر معينة (12).

وهذا ما يذهب إليه البعض حيث يرى أنه بسبب تغير المنظور الاقتصادي للمعلومات، فقد بدأ النظر إلى المعلومات باعتبارها مورداً اقتصادياً منذ سبعمينيات القرن العشرين، ولكن الجديد الآن هو ازدياد الإحساس بصناعة وتجارة المعلومات، واعتبار المعرفة أهم مصادر القوة ومورداً يوق في أهميته الموارد الطبيعية والمادية، وما ترتب على ذلك من إخضاع المعلومات كسلة لقوانين السوق إنتاجاً وتوزيعاً أو توصيلاً، وبالتالي إعادة النظر في بعض المفاهيم الراسخة مثل "المجانية المطلقة لخدمات المكتبات والمعلومات"، وأصبح من المقبول في الوقت الراهن أن يتحمل المستفيدون تكلفة الحصول على المعلومات أو على الأقل جزءاً من هذه التكلفة، ومن المنتظر أن يتوسع هذا الاتجاه في المستقبل بحيث تخضع خدمات المعلومات لسياسة السوق المفتوحة، حيث يكفل ذلك زيادة حجم استخدام المعلومات، كما يكفل تنافساً قوياً بين موردي الخدمات يؤدي في النهاية إلى رفع

المتطلبات التمويلية للقيام بواجباتها ومسؤولياتها، نحو مجتمعاتها على الوجه الأكمل الممكن (10).  
وسبب أن الثقافة ركن أساسي في البناء العام للدولة، فإنها تمثل إحدى أدواتها في تحقيق مشروعاتها السياسية والاقتصادية، وخوض المعارك الفكرية المرتبطة بهما.. فليس هناك فرق كبير بين هيمنة القطاع العام المركزي التابع مباشرة للسلطة، وهيمنة القطاع الخاص الأثاني الذي قد ينجح في مصادقة السلطة أو مغافلتها. وهناك شواهد معينة قد تكون محدودة، على وجود هذين السكبن أو أحدهما، في بعض الجهات الثقافية بمصر، أخذت مكانها أواخر التسعينيات من القرن الماضي.

ودون الدخول في المفاهيم والأهداف القريبة والبعيدة، بالنسبة لخصخصة القطاع العام في المجال الاقتصادي التجاري، فهل المقصود بخصخصة المؤسسات الثقافية المصرية، أن تأخذ هي أيضاً تلك المفاهيم وهذه الأغراض نفسها كما هي.. وهكذا تصبح الخصخصة في مصر توأماً واحداً متكاملًا، له شقه الثقافي المأمول، كما أن له شقه التجاري الاقتصادي الذي تحقق منه جزء كبير في السنوات القليلة الماضية؟ (11).

وقبل أن نتوه بين "نعم" أو "لا" مطلقة لهذا التساؤل المشروع، فإن الإجابة يمكن أن تكون تطبيقاً لواحدة من المسلمات الاقتصادية، ذلك أن المستفيد بشيء داخل المجتمع عليه أن يدفع ثمنه. فالشيء الذي يعود على المجتمع بصفته

<sup>10</sup> -المجلس القومي للمتخصصة. تقرير المجلس القومي للثقافة والفنون والآداب. للقاءة: رئاسة الجمهورية، 2001 (الدورة الثانية والعشرون 2000/2001)، ص 61

<sup>11</sup> - المرجع السابق، ص ص 62-63

<sup>12</sup> - المرجع السابق، ص 64

وقد ظلت هذه الخدمات والأنشطة بالمكتبات أسيرة النمطية والتقليدية حتى منتصف الثمانينيات من القرن الماضي، حيث بدأت إرهابات وجود رسالة ثقافية أوسع للمكتبات العامة على سبيل المثال - مع بداية نشاط جمعية تنمية حي مصر الجديدة في تطوير مكتبتى مصر الجديدة والمستقبل التابعتين لها، وأخذت شكلاً أوضح مع قيام جمعية الرعاية المتكاملة بإنشاء سلسلة مكتبات للأطفال في تلك الفترة، إلا أن التفسير الأكبر بدأ مع إنشاء مكتبتى: القاهرة الكبرى (بالزمالك) ومبارك العامة (بالجيزة) والذي جمعهما النيل والرؤية الثقافية الشاملة .

- ومن أهم الخدمات والأنشطة المقدمة بالمكتبات
- خدمة الاطلاع الداخلي للمقتنيات من: كتب ومراجع، دوريات علمية وعامة، مصغرات فيلمية.
  - خدمة المشاهدة والاستماع الداخلي: للوسائط المتعددة (أقراص صوتية، شرائط صوتية).
  - خدمة الإعارة الخارجية .
  - خدمة التصوير .
  - نادي القرن 21 (التجوال عبر الإنترنت، الاستخدام الحر للحاسب) .
  - دورات الحاسب .
  - نشاط الركن الأخضر (نشاط بيئي)
  - نشاط العروض السينمائية .
  - الأنشطة الفنية والتي تتضمن: العروض المسرحية والفنانية والموسيقية، الأعمال اليدوية الفنية وعروض الأعمال المتميزة منها بمعارض داخلية .

مستوى الخدمات وتقليل أسعارها أو حتى جعلها في المستوى المقبول (13) .

لذا، فإن المكتبة سوف تجد نفسها مضطرة للحصول على مقابل لما تقدمه من خدمات لكي تطور المكتبة خدماتها وترفع مستوى جودتها (14).

#### أنواع مخرجات المكتبات ومراكز المعلومات

##### تشكيلة الخدمات

من الأقوال الشائعة أن " المنتج الجيد يبيع نفسه " سواء كان هذا المنتج الجيد سلعة جيدة أو خدمة جيدة، ويتضمن هذا القول جانباً من الصحة - وليس كل جوانبها - ولكن إذا ؟ أردنا مراعاة الدقة في التعبير فإنه يمكن القول أن " المنتج الجيد " تقل معه احتمالات الخسارة أو عدم الراجح لأنه ينجح في إثارة اهتمام المستفيد أو المستهلك بسهولة أكبر، وبالتالي يصبح هذا المستفيد أو المستهلك أكثر استعداداً لقبوله .

إلا أن الواقع الم شاهد في حالة " المنتج الجيد " بالمكتبات العامة يفاير ما سبق الإشارة إليه، حيث لوحظ تحول المستفيدين من مكتبة مكتبة أخرى على الرغم من وجود هذا " المنتج الجيد " المتمثل في رصيد كبير من أوعية المعلومات، حيث تعتبر الخدمات والأنشطة المقدمة داخل المكتبات من " الميزات النسبية " التي يفاضل على أساسها جمهور المستفيدين بين مكتبة عامة وأخرى.

13 - ثروت يوسف الغلبان. تعليم المكتبات والمعلومات في مصر: للموقف عند نهاية القرن. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات مج 7، 14 يوليو 2000، ص 92

14 - خالد حسين إبراهيم. الإدارة المالية للمكتبات المتخصصة المصرية: دراسة تحليلية ؛ إشراف أسامة السيد محمود، محمود محمود غفيلي. (طروحة) نكتوراه. القاهرة: جامعة حلوان، كلية الأدب، 2001. ص 43

ويتم التكيف " تسويقياً " مع هذه الحالة بواسطة " التسويق المتزامن *Synchronic Marketing* " والذي يهدف إلى إيجاد طريقة لتحقيق المطابقة والمواءمة بين الطلب والعرض عن طريق التسعير المرن والترويج وتنشيط المبيعات (الخدمات) أو زيادة الطاقات المتاحة عن طريق تشغيل الأفراد أوقات إضافية، مشاركة العملاء في تأدية الخدمة .. إلخ (15) .

ويمكن تطبيق " التسويق المتزامن " لضمان استمرارية التردد طيلة شهور العام على المكتبات العامة بشكل شبه منظم، وذلك من خلال تنشيط الخدمات التقليدية مثل: خدمة الاطلاع الداخلي والإعارة الخارجية والتصوير، مع ربط هذه الخدمات بالخصائص الديموجرافية للمستفيدين مثل: العمر والحالة التعليمية والحالة الوظيفية .

فالمعروف أن النسبة الأكبر من المترددين على المكتبات العامة خلال الموسم الصيفي (أو ما يعرف بمهرجان القراءة للجميع) من الطلاب-بلغت نسبتهم المئوية 95.3% من إجمالي أفراد العينة- والذين يمكن جذبهم لتلك المكتبات العامة خلال الموسم الشتوي (أو ما يعرف بالموسم الدراسي) بتوفير بعض أوعية المعلومات المتصلة بمقرراتهم الدراسية، على أن يؤخذ في الاعتبار التوازن المطلوب بين مجموعات المكتبات حتى لا تتحول المكتبات العامة إلى مكتبات مدرسية أو جامعية .

كما أن هناك نسبة تتزايد أعدادها بشكل مستمر من المستفيدين الذين خرجوا من العمل سواء ببلوغهم سن المحاسن أو المعاش التقاعدي (البكر) وهذه الفئة تشكل احتياجاتها المعلوماتية من

- الأنشطة العلمية والتي تتضمن: نوادي المعلوم والتكنولوجيا، المخترع الصغير.

- الأنشطة الثقافية والتي تتضمن: الندوات، المجلات الحائطية، المسابقة الثقافية الكبرى والتي تشمل تباري أعضاء تلك المكتبات بأبحاثهم حول موضوع معين.

- الأنشطة الترفيهية والتي تتضمن: الرحلات، مسابقات متنوعة، مسابقات خاصة بصحبات معينة (مثل لعبة الشطرنج) .

ومن الملاحظ تعدد وتنوع تشكيلة الخدمات والأنشطة الغير تقليدية والتي نجحت في اجتذاب عدد كبير من المستفيدين للمكتبات العامة، إلا أنه كان نجاحاً موسمياً، حيث يتركز إقبال المستفيدين على هذه الخدمات والأنشطة بالمكتبات العامة ولا سيما التابعة لجمعية الرعاية المتكاملة خلال مهرجان القراءة للجميع والذي تبدأ فعالياته من منتصف شهر يونيو حتى منتصف شهر سبتمبر من كل عام، ثم ينحسر الإقبال مع منتصف شهر أكتوبر بسبب بداية الموسم الدراسي، ويظل مؤشر الانحسار في حالة هبوط وتذبذب طيلة أشهر الدراسة والتي تتراوح بين 8-9 أشهر.

وتسمى هذه الحالة بحالة " الطلب غير المنتظم *Irregular demand* " والتي يلاحظ فيها أن العديد من المنظمات تواجه حالات اختلاف الطلب (على خدماتها) سواء على مستوى الموسم أو الأيام وحتى الساعات، أي موسمية الطلب والتي تسبب مشاكل في تحديد الطاقة المناسبة لمواجهة الطلب، ومن أمثلتها: المنظمات المنتجة للمشروبات الغازية، والمنظمات المقدمة لخدمات النقل والسياحة والفندقة .

15 - محمد فريد الصبحن. للتسويق: المفاهيم والاستراتيجيات، مرجع سابق، ص 50

وذلك على حساب إشباع الحاجة للمعرفة وتحقيق الذات .

وتعتبر الحاجات الإنسانية المفهوم الأساسي لدراسة التسويق، فالإنسان لديه العديد من الحاجات التي يسمى إلى إشباعها. وتتضمن هذه الحاجات مجموعة الحاجات المادية للطعام والملبس والدفع والأمان، والحاجات الاجتماعية للانتماء والتفاعل والتقدير، والحاجات الفردية للمعرفة وتحقيق الذات، وبطبيعة الحال يسمى الفرد إلى التدرج في إشباع هذه الحاجات بحيث ينتقل من مستوى معين للحاجات بعد إشباعها إلى مستوى أعلى لمحاولة تحقيقها وإشباعها .

وبلاحظ أن الحاجة غير المشبعة قد تفرض على الفرد تصرفين أساسيين هما: (أ) التطلع إلى إشباع الحاجة أو (ب) محاولة تقليل مستوى الحاجة. وبلاحظ أن حاجات الفرد تختلف من مجتمع لآخر حسب مستوى التقدم الاقتصادي داخل المجتمع. ففي المجتمعات المتقدمة اقتصادياً يتطلع الفرد إلى إشباع حاجاته ويساعده في ذلك ارتفاع مستوى دخله ومن ثم قدرته على الإشباع بعكس الأفراد في المجتمعات المتخلفة نسبياً والذين يسعون إلى التقليل من مستوى الحاجة أو محاولة إشباعها بما هو متاح من سلع وخدمات (16) .

لذا فإن التسعير يعتبر من أحد القرارات الاستراتيجية التي تؤثر على نجاح الجهات المقدمة لخدمات المكتبات والمعلومات، حيث تستمد أهمية قرار السعر ليس فقط من تأثيره على المزيج التسويقي باعتباره أحد عناصره، ولكن التأثير يمتد ليشمل الأداء الكلي لهذه الجهات،

الدوريات العامة (الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية والشهرية) بالإضافة إلى الكتب والمراجع ذات الصبغة التاريخية والدينية .

لذا على المكتبات العامة أن تدرس فئات المترددين عليها من النواحي الديموغرافية: العمر والحالة التعليمية والحالة الوظيفية، وتعمل على إيجاد " تشكيلة الخدمات " التي توائم بين تلك الخصائص الديموغرافية من ناحية وبين كونها " مكتبة عامة " من ناحية أخرى .

ويمكنها أن تصف تلك المكتبات العامة - قائمة تشكيلة الخدمات والأنشطة التي تقدمها، أفكاراً جديدة مثل:

- خدمة البث الانتقائي لنتائج البحث عبر شبكة الإنترنت، من خلال إرسال هذه النتائج إلى الأعضاء بالبريد الإلكتروني، وذلك بعد أن يقوم الأعضاء الراغبون في الاشتراك بهذه الخدمة بموافاة المكتبة بمناوون يبردهم الإلكتروني بالإضافة إلى الكلمات الدالة على اهتمامهم أو تخصصاتهم العلمية أو المهنية.

- إقامة معارض للكتب والمراجع والوسائط الحديثة بسعر مخفض .

- إقامة معارض لعرض وسيع المشغولات الفنية اليدوية وغيرها من إنتاج أعضاء المكتبات التابعة لجمعية الرعاية المتكاملة .

#### ● استراتيجيات التسعير :

يعتبر عنصر " التسعير " من العناصر الهامة في المزيج التسويقي، لا سيما في المجتمعات النامية والتي يقل فيها مستوى دخل أفرادها مما يدفعهم إلى إعادة ترتيب حاجاتهم وإعطاء أولويات الإشباع لحاجاتهم المادية من مأكل ومسكن وملبس

<sup>16</sup> - محمد فريد الصحن. التسويق: المفاهيم والاستراتيجيات. مرجع سابق. ص 8

فبالإضافة إلى مساعدة قرارات التصغير في زيادة أو تقليل الربحية، فإنه يمكن استخدامه كعنصر فعال ومؤثر في جذب أعضاء جدد للمكتبات التي تتبعها.

معنى السعر :

يمكن التعبير عن السعر على أنه القيمة المضافة لسلمة أو خدمة معينة، والتي يتم التعبير عنها في شكل نقدي. فالمنفعة التي يحصل عليها المستهلك من شراء سلمة أو خدمة معينة يعبر عنها في شكل قيمة معينة يتم ترجمتها من جانب الشركة (أو المنظمة بشكل عام) في شكل سعر معين يدفعه المستهلك (أو المستهلك) ثمناً لهذه المنفعة. وبالتالي فإن السعر المدفوع لا يعكس فقط المكونات المادية للسلمة (أو الخدمة) ولكن يمكن أن يشمل أيضاً العديد من النواحي مثل: النفسية، شهرة المنتج، مجموعة الخدمات المقدمة والمتعلقة ببيع السلمة أو الخدمة (17).

وحسب النظرية الاقتصادية لتحديد الأسعار في السوق وفي ظل المنافسة الكاملة يتفاعل العرض مع الطلب حتى تصل إلى سعر التبادل، وهو السعر الذي تتساوى فيه قوى العرض مع قوى الطلب. والسعر الذي يتحدد بالعرض والطلب هو ما يطلق عليه سعر السوق *Market price*، والأسعار التي تتحدد في المزادات العلنية هي أقرب ما نلمسه من أمثلة على تقابل العرض مع الطلب وتحديد السعر على أساس توافق العرض مع الطلب.

وإذا كان غالبية المنتجين يلجئون إلى تحديد أسعارهم على أساس التكلفة ثم إضافة نسبة معينة

تمثل الربح الذي يجدره مجزياً لهم فإن هؤلاء المنتجين عندما يشعرون أسعارهم ويعرضون سلمهم في السوق لا يحددون أسعارها اعتباطاً، وإلا فإن سلمهم سيقفل إما بدون بيع إذا كانت الأسعار أعلى مما يجب أن تكون عليه، وإما أن تنفذ سلمهم في الحال ويحققون خسائر أو لا يحققون أرباحاً على الإطلاق إذا كانت أسعارهم أقل مما يجب .

إن هؤلاء المنتجين عندما يحددون أسعارهم يجب أن يعتمدوا على معلومات دقيقة عن السوق وعن الطلب المحتمل للمستهلك ومدى قدرته على دفع أسعار معينة، وعلى مركز السلمة التنافسي في السوق، وطبيعة السوق الذي ستنزل فيه، كل هذه العوامل يأخذها المنتج أو بائع السلمة في الحسبان عندما يحدد نسبة الربح التي يغنيها إلى تكلفة السلمة (18).

أساليب تحديد السعر :

هناك العديد من الأساليب والمداخل المستخدمة كأساس لتحديد أسعار المنتجات (سلع وخدمات)، ومنها:

أ. التسعير على أساس التكلفة: تعتبر هذه الطريقة من أبسط طرق التسعير وأكثرها شيوعاً ويطلق عليها مدخل " التكلفة زائد *Cost plus* " ووفقاً لهذه الطريقة يتحدد السعر كالتالي: السعر = التكاليف الكلية + هامش الربح وقد يتحدد هامش الربح كنسبة مئوية من التكاليف أو كنسبة تحقق عائد معين من الاستثمار، وتعتبر هذه الطريقة من

<sup>18</sup> - صلاح الشولاني. الإدارة التسويقية الحديثة: المفهوم والاستراتيجية. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، 2000. ص 164

<sup>17</sup> - محمد فريد الصحن. للتسويق: المفاهيم والاستراتيجيات. مرجع سابق. ص ص 288-289

وقد تبين من الجداول الإحصائية المقارنة في أحد الدراسات الخاصة بتسويق خدمات المعلومات أن أغلبية أفراد عينة الدراسة مع ثبات القيمة الحالية لرسم الاشتراك بالمكتبات التابعة لجمعية الرعاية المتكاملة وذلك بنسبة 86.6%، أما الأقلية فتتقسم إلى فرقتين: فريق مع تخفيض قيمة الرسوم الحالية بنسبة 8.8%، وفريق مع زيادتها وهم يمثلون نسبة 4.6%.

كما تبين أن عنصر التسعير يحتل المركز الأول في التأثير على جذب المشتركين بالمكتبات التابعة لجمعية الرعاية المتكاملة بنسبة 86.6%، ويليه عنصر منافذ التوزيع بنسبة 14.4%، ثم عنصر تصميم المنتجات بمعدل نسبي 11.1%، وأخيراً عنصر الترويج بنسبة 6%، مما يؤكد على مدى تأثير عنصر "التسعير" في تسويق خدمات المعلومات بتلك المكتبات، وبالتالي على أعداد أعضاء المكتبات العامة والمستفيدين منها، ومما يجمل الباحث يدعو المسؤولين عن قرار تسعير خدمات المعلومات بالمكتبات لا سيما العامة منها- إلى مراعاة هذا العنصر ومراعاة مدى تناغمه مع باقي عناصر المزيج التسويقي، بالإضافة إلى مراعاة الظروف والتحويلات الاقتصادية التي تمر به بلادنا، وتأثير ذلك على مستوى الدخل للفرد ومدى القدرة على إشباع الحاجات الأساسية ومن حاجته للمعرفة، حيث نجد "أسباباً اقتصادية للقصور الواضح في معدلات القراءة لدى الأطفال، حيث إن القوة الشرائية لشريحة هريضة من المواطنين، منخفضة عموماً، وحتى في الأسر ذات الدخل المعلوم، فإن الكتب لا تزال لهم باعظة

الأساليب المناسبة لكثير من الشركات (المنظمات) الصناعية والخدمية .

2. التسعير على أساس الطلب: يعتبر الطلب على السلعة (أو الخدمة) أحد القوى الرئيسية التي تحدد سعر السلعة (أو الخدمة)، فبينما تضع التكاليف الحدود الدنيا للسعر الذي يمكن أن تباع به السلعة (أو الخدمة)، فإن مستوى الطلب يضع الحدود القصوى لما يستطيع المستهلك دفعه. والمعروف أن عملية التبادل -بين المنظمة والمستهلك تعتمد- على مدى الإشباع المتحقق بواسطة السلعة (أو الخدمة) للمستهلك، فإذا كان الإشباع المتوقع من السلعة (أو الخدمة) أقل من السعر المدفوع فإن عملية التبادل لن تتم، ولهذا فإن الطلب على السلعة (أو الخدمة) يعكس السعر الذي عنده يكون المستهلك مستعداً للحصول على السلعة (أو الخدمة)، والذي عنده تتساوى المنفعة المتحققة من السلعة (أو الخدمة) مع سعرها المعلن.

3. التسعير على أساس أسعار المنافسين: تقوم هذه الطريقة على أساس تحديد أسعار منتجات الشركة (أو المنظمة) بعد الأخذ في الاعتبار أسعار السوق لمواجهة المنافسة، وهناك ثلاثة بدائل مطروحة في هذا المجال: أ- التسعير في مستوى المنافسين. ب- التسعير أقل من مستوى المنافسين. ج- التسعير أعلى من مستوى المنافسين (19).

<sup>19</sup> - محمد فريد الصحن. التسويق: المفاهيم والنسب الفيجيات، مرجع سابق، ص 296-

3. مدخل الخصم بالدة: بمعنى أن تكون هناك عدة مستويات لرسم الاشتراك ترتبط بالدى الزمني الذي تقطعه، فيكون هناك اشتراك لمدة ثلاث سنوات وتكون تكلفته تعادل 250٪ من تكلفة الاشتراك السنوي، ومع وجود مستوى الاشتراك السنوي يضاف مستويين آخرين وهما مستوى الاشتراك السنوي وتكون تكلفته 75٪ من تكلفة الاشتراك السنوي ويصلح للفترة من أول شهر مايو حتى نهاية شهر سبتمبر، أما مستوى الاشتراك الدراسي فتكون تكلفته 50٪ من تكلفة الاشتراك السنوي ويصلح للفترة من أول أكتوبر حتى نهاية شهر إبريل.

4. المدخل الديموجرافي: بمعنى عمل شرائح مالية للرسم وفقاً للخصائص الديموجرافية للمستفيدين من تلك المكتبات، بحيث تراعي هذه الشرائح الفوارق في حالة العمل (يعمل أو على المعاش)، والفوارق في الحالة الاجتماعية ومستوى الدخل، وذلك أسوة بما تم مراعاته حسب الحالة العمرية (أطفال: حتى 15 سنة، كبار: فوق 15 سنة).

الثمن. لذلك فإنهم لا يعطونها أولوية في قائمة مشترياتهم<sup>20</sup>.

وفي هذا السياق يقترح الباحث مجموعة من المدخل الإضافية لتسعير خدمات المعلومات بالمكتبات العامة :

1. مدخل المنافع المرتبطة بالخدمة: بمعنى أن تكون هناك مستويات سعرية متدرجة، بحيث يكون هناك سعراً لدخول المكتبة مع التمتع بخدمة واحدة أساسية وهي خدمة الإطلاع الداخلي على مقتنياتها، وأن يكون هناك سعراً لدخولها مع التمتع بخدمات الإطلاع والاستشارة الخارجية، وأن يكون هناك سعراً لدخولها والتمتع بجميع الخدمات والأنشطة .

2. مدخل الخصم بالكمية: بمعنى تقليل رسوم العضوية عند زيادة أعدادها، بحيث يتم محاسبة الفرد الواحد بالقيمة الكاملة للرسم أو ما يمكن تسميته بالاشتراك الفردي، أما إذا كان رب أسرة فتتم محاسبته هو شخصياً بالقيمة الكاملة للرسم ومحاسبة الأفراد المتنسبين إليه من الدرجة الأولى: الزوجة والأبناء- بنصف قيمة الرسوم الواجب دفعها لو كانوا فرادى، أي ما يمكن تسميته بالاشتراك العائلي وهذا النظام عملت به إحدى المكتبات العامة المصرية (مكتبة مبارك العامة بالجيزة) .

<sup>20</sup> - فقرة من نص خطاب لمييزة موزان مبارك بتاريخ 1991/5/23 بمناسبة إطلاق للحملة القومية للقراءة للجميع (الباحث)



## أمن المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات

أ. بشيرة أحمد صالح

مدرس مساعد، قسم المكتبات والمعلومات، جامعة عين شمس

المعلومات information management  
وخصوصية المعلومات information  
privacy، وتكامل وصحة البيانات data  
integrity، فعلى سبيل المثال، يحتوى أمن  
المعلومات في المكتبة على الأمن الشخصي  
personal security والسياسات  
policies والخطوات التي تتخذ للنسخ  
الاحتياطي الفعال effective backups،  
والتكامل المادي للتجهيزات المحسبة the  
physical integrity of computing  
facilities<sup>(3)</sup>.

وأمن المعلومات الفعال في المكتبات يجب أن  
يشتمل على :

1. اختيار وتعيين الموظفين للقيام بمهام أمن  
المعلومات .
2. تدريب كل الأشخاص (المستفيدين والموظفين)  
على إجراءات وقضايا أمن المعلومات .
3. السياسات الخاصة التي تعالج مسائل  
خصوصية أمن المعلومات information  
privacy، والأمن المادي للأجهزة  
physical security of  
equipment، وإجراءات أمن الحاسب  
الآلي computer security  
procedures، ومستويات الأمن المادي  
physical security plans .
4. مقاييس ومعايير تكامل وصحة البيانات  
data integrity measures .

شغلت قضية أمن المعلومات في الآونة الأخيرة  
اهتمام أفراد المجتمع والمتخصصين، والواقع أنه  
نتيجة لظهور تكنولوجيا الحاسبات الشخصية  
والخوادم servers والشبكات والأقراص المدمجة  
والاتصال عبر الإنترنت وتسويق المكتبة عبر صفحة  
الويب، أصبحت المكتبات ومراكز المعلومات تمتلك  
أفضل أجهزة الحاسب الآلي Computers  
وأكبر أجهزة الخادم Servers كما أنه أصبح  
مطلوباً من المكتبات جمع معلومات شخصية عن  
المستفيدين من المكتبة، بالإضافة إلى أن النظم  
الآلية المتكاملة للمكتبات Integrated  
Library System ومواقع الويب Web  
Sites تعد مخازن مركزية ضخمة تحتوي على  
معلومات شخصية عن المستفيد والعمليات البحثية  
التي قام بها واهتماماته القرائية<sup>(1)</sup>، وهي لم  
تختلف في ذلك عن بقية مؤسسات المجتمع .

والواقع أن الحرص على أمن المعلومات ليس  
بالموضوع الجديد على المكتبات، فقد كانت  
المكتبات ولا زالت تحمي مجموعاتنا بأساليب  
متعددة تتمثل في إجراءات الصيانة، والتجليد،  
والترميم، وكذلك باستخدام النظم الأمنية التي  
تكفل حماية مجموعاتنا، مثل: التشفير، وأنظمة  
جدران النار، وبرامج مضادات الفيروسات،  
والنسخ الاحتياطي<sup>(2)</sup>.

إن أمن المعلومات ليس مجرد أمن الحاسب الآلي.  
إذ إن أمن الحاسب الآلي computer  
security يرتبط بتأمين أو أمن النظم المحسبة  
وهد الاستخدام والوصول غير المرغوب للمعلومات،  
وأمن المعلومات أيضاً يحتوي على قضايا مثل إدارة

المجموعة الأولى: جرائم تقع على الحاسب الآلي والإنترنت .

الجرائم التي تقع على الحاسب الآلي والإنترنت هي الجرائم التي يكون فيها الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت هدف المجرم، وهي ذاتها محل الاعتداء. ومن هذه الجرائم :

### 1) جرائم الاختراقات Hacking

الاختراق هو الدخول غير المصرح به إلى أجهزة الحاسب الآلي وشبكات المعلومات، وذلك اعتماداً على برامج الاختراق المتوفرة على شبكة الإنترنت، ويستهدف الاختراق بالدرجة الأولى نظم المعلومات (الحاسب الآلي، والشبكات بصفة عامة وشبكة الإنترنت بصفة خاصة) التي تنتقل إلى الأمن أو تشتمل على الثغرات الأمنية في نظم الحماية الخاصة بها. وتختلف أهداف جرائم الاختراقات ما بين تدمير المواقع على الإنترنت، واختراق المواقع الرسمية والشخصية والتحرير فيها، والاقترام والدخول عنوة إلى نظام المعلومات للوصول إلى ملفات البيانات لتغيير أو تعديل أو مسح أو تخريب أو سرقة معلومات معينة، أو استخدام النظام في أغراض غير مشروعة، مثل: تخزين البرمجيات التي يحصل عليها الفرد من طريق القرصنة والدخول إلى شبكات الهواتف بأنواعها لاستغلال الموارد المتاحة فيها، وكسر شفرات البرمجيات التطبيقية المحمية أو الملفات المشفرة، ونشر الفيروسات لإحداث خلل في أداء نظام المعلومات، واختراق البريد الإلكتروني للآخرين أو الاستيلاء عليه أو إفراقه، والاستيلاء على اشتراكات الآخرين وأرقامهم السرية<sup>(١)</sup>.

### 2) الفيروسات Viruses

والفيروس هو " عبارة عن برنامج حاسب آلي مثل أي برنامج تطبيقي آخر، ولكن يتم تصميمه بواسطة أحد المخربين بهدف محدد، هو إحداث

5. مستويات الوصول إلى البيانات أو الأجهزة، ومراقبة الأشكال المختلفة من الوصول إلى المعلومات<sup>(٢)</sup>.

وأمن المعلومات يتكون من ثلاثة عناصر أساسية، وهي :

1. درجة السرية المتعلقة بمعلومات معينة أو وثائق تتطلب حماية Confidentiality: وتعني التأكد من أن المعلومات لا تكشف ولا يطلع عليها من قبل أشخاص غير مخولين بذلك .

2. أمن وسلامة واكتمال المعلومات والبيانات Integrity: فالتأكد من أن محتوى المعلومات صحيح ولم يتم تعديله أو العبث به، وبشكل خاص يؤدي إلى عدم تدمير المحتوى أو تفرقه أو العبث به في أية مرحلة من مراحل المعالجة أو التبادل سواء في مرحلة التعامل الداخلي مع المعلومات أو عن طريق تدخل غير مشروع .

3. إتاحة المعلومات أو إمكانية الحصول عليها Availability: أي التأكد من استمرار عمل نظام المعلومات، وقدرته على التفاعل مع المعلومات وتقديم الخدمة للمستخدم، وأنه لن يتعرض إلى منع استخدامه للمعلومات أو دخوله إليها.

وهذه العناصر الثلاثة هي التي تؤلف برامج الأمن الفعالة لحماية معلومات المكتبة ومواردها، والإعداد الفني، والدخلات والمخرجات، والتي تكون متاحة عندما يحتاج إليها المستخدمون المرخص لهم بالاستخدام<sup>(٣)</sup>.

أهم صور جرائم الحاسب الآلي والشبكات :

ومن الممكن تقسيم المخاطر أو الجرائم التي تتعرض لها نظم المعلومات إلى مجموعتين أساسيتين :

من مجموع الفيروسات تكون منقولة عن طريق الإنترنت، مع ملاحظة أن هذه الفيروسات تتغير باستمرار، فتقترب بعض الفيروسات من بعضها وتتشابه وتظهر أنواع جديدة<sup>(9)</sup>. ومن أخطر وأشهر الفيروسات في تاريخ شبكات الحاسب الآلي<sup>(10)</sup>:

1. فيروس الشفرة الحمراء Code Red  
ضرب شبكة الإنترنت في عام 2001 وأحدث الكثير من الخسائر.

2. فيروس جرثومة الحب Love bug أسرع الفيروسات انتشاراً عبر التاريخ، وكان مكتوباً بلغة (VB script) واستغل برنامج البريد الإلكتروني (Outlook) لانتشار. وقدرت خسائره بمبلغ 10 بلايين دولار.

3. فيروس ملهسا ثاني أسرع الفيروسات انتشاراً عبر التاريخ واستخدم في انتشاره البريد الإلكتروني، وقد أصاب أكثر من 1.2 مليون جهاز حاسب آلي خلال ساعات قليلة.

وهناك برامج أخرى مصممة لإلحاق الأذى بالحاسبات، ويطلق عليها أيضاً مصطلح فيروس على الرغم من أنها لا تستطيع نسخ نفسها، ومنها ما يأتي:

#### أ. حصان طروادة Trojan Horse

نسبة للأسطورة الإغريقية الواردة في ملحمة الأوديسا لهوميروس<sup>(11)</sup>. وتعتمد برامج أحصنة طروادة على المبدأ ذاته، فهي تختفي ضمن برامج يبدو مظهرها بريئاً، وعندما يشغل المستخدم واحداً من هذه البرامج، ينشط الجزء الماكر ويقوم بعمل معين مصمم له. وتختلف أحصنة طروادة عن الفيروسات العادية، في أنها لا تعيد إنتاج نفسها<sup>(12)</sup>.

وحصان طروادة هو برنامج غير مرخص unauthorized متضمن في برنامج شرعي legitimate، ويقوم البرنامج غير المرخص

أكبر ضرر ممكن بنظام الحاسب الآلي، ولتنفيذ ذلك يتم إعطاؤه القدرة على ربط نفسه بالبرامج الأخرى، وكذلك إعادة إنشاء نفسه حتى يبدو كأنه يتكاثر ويتولد ذاتياً، مما يتيح له القدرة على الانتشار بين برامج الحاسب المختلفة، وكذلك بين مواقع مختلفة في ذاكرة الحاسب الآلي حتى يحقق أهدافه التدميرية<sup>(13)</sup>.

والفيروسات لا تظهر صدفة، بل يكتبها مبرمجون ذوو مهارات عالية عادة، ثم يجنون طريقة لنشرها في أجهزة المستخدمين الغافلين عنها. وكلما أصبحت برامج مكافحة الفيروسات أقوى، زاد المبرمجون من جهودهم لتطوير فيروسات أدكى، للتحايل عليها. والهدف من تطوير الفيروسات، بالنسبة للكثير من مؤلفيها، ليس أكثر من التحدي، والرغبة في إثبات تفوقهم، بينما هو للبعض الآخر تلذذ بثأرة حميرة الآخرين وشكوكهم في الحاسب الآلي، أو إزعاجهم، وحتى إيذائهم، وهذا أمر سيئ جداً، إذ يمكنهم أن يجنوا أموالاً طائلة، إذا وجهوا مواهبهم لمساعدة الشركات. وقد لا يتجاوز تأثير الفيروس بعد انتشاره أداء عمل غير ضار مثل ترك رسائل غير مرغوبة، أو تدمير مساحات تخزين على القرص، وجزء من ذاكرة الحاسب الآلي، كما يشغل جزءاً من طاقة المعالج، ومن ثم فهو يؤثر على سرعة وكفاءة الجهاز، ومسح أو تدمير البيانات، وإعادة تهيئة الأقراص الصلبة. والفيروسات تنتشر في المقام الأول عن طريق الأقراص المرنة، أو البرامج المنقولة عبر الشبكات (ومن بينها الإنترنت)، كجزء من برنامج تركيب نسخة تجريبية من تطبيق معين، أو ماكرو لأحد التطبيقات الشهيرة، أو كملف مرفق (attachment) برسالة بريد إلكتروني<sup>(14)</sup>.

ويقدر مكافي MCAFEE، وهو من أهم بائني البرمجيات المضادة للفيروسات، أن حوالي 70%

وقت وتاريخ محددين، مثل إظهار رسائل معينة على الشاشة (فيمكن برمجة قبيلة مثلاً، لمسح كافة الملفات ذات الامتداد .DOC من على القرص الصلب، عشية رأس السنة الميلادية، أو لعرض رسالة على الشاشة، في اليوم المصادف لميلاد شخصية مشهورة)، أو مسح نظام المعلومات نفسه. وليس التوقيت فقط هو المقياس الوحيد لهذه القنابل الموقوتة، فهذه القنابل قد تبدأ بالعمل عند تشغيل برنامج معين لعدد محدد من المرات<sup>(17)</sup>.

### ج. الديدان Worms

لا تحتاج الدودة إلى برنامج آخر تلتصق به للقيام بدورها كما هو الحال بالنسبة للفيروس، فهي عبارة عن برنامج قائم بذاته ويوجد بشكل مستقل عن أي برنامج آخر، ولديها القدرة على نسخ نفسها والانتقال من ملف إلى آخر، ومن جهاز إلى آخر متصل بالشبكة. وهذه الديدان لا تكون مدمرة، ولكن لديها ميول عنوانية، مثل استهلاك الذاكرة أو المعالج أو الأقراص أو سائر موارد الحاسب مما يؤدي إلى زيادة عبء على تحميل الشبكة، ومن ثم توقف النظام<sup>(18)</sup>.

### ط. الكوكيز cookies

الكوكيز عبارة عن ملفات نصية تضعها معظم مواقع الويب عندما يتم زيارتها لأول مرة على القرص الصلب الخاص بجهاز الحاسب الآلي المستخدم، وتحتوي هذه الملفات النصية (الكوكيز) على معلومات عن الشخص أثناء تصفحه لمواقع الويب المزارة، مثل عنوان IP الخاص به، ونوع المتصفح الذي يستخدمه، ونظام التشغيل مما يعد انتهاكاً لخصوصية المستخدم، كما تتيح للموقع الذي أودعها أن يسترجمها عند الحاجة، أو عند زيارة الشخص للموقع مرة أخرى<sup>(19)</sup>. ومع أنها وسيلة اتهمت ابتداء لفرض غير جرمي وهو إرسال بريد إلكتروني من الشركات التجارية في إطار

بجملة من الأنشطة غير المشروعة التي لا يريدها المستخدم، مثل: سرقة كلمة المرور، واستنساخ الملفات أو إلغاؤها دون علم المستخدم، والتجسس ومتابعة كل ما يتم عمله من إجراءات، وتقوم أحياناً بنوع آخر من الأذى على الأجهزة المصابة، مثل تشفير البيانات، أو التعريض والتشهير بنظام المعلومات من خلال كشف أسراره<sup>(13)</sup>.

ولا يمكن لحصان طروادة أن ينسخ نفسه والالتصاق بالبرامج الأخرى، ولكنه يؤدي عملاً معيناً تم تصميمه من أجله، فهو يقوم بإداء أعمالٍ عادية توحى للمستخدم بأنه يقوم بعمل معين في حين أنه في واقع الأمر يؤدي عملاً آخر تخريبياً في الغالب<sup>(14)</sup>.

والإصابة بهذا النوع من الفيروسات لا يتم إلا عن طريق استلام ملف يحوى هذه الآلة، ويتم إعداده بواسطة مبرمج متخصص، وليس هناك احتمال لنشوء حصان طروادة نتيجة لعملية طباعة عشوائية يقوم بها المستخدم على الحاسب الآلي حتى لو استمرت هذه العملية بضعة أيام<sup>(15)</sup>.

وتكمن خطورة حصان طروادة في صعوبة تحديد مستوى الاختراق الذي حققه في النظام، الأمر الذي يورث إدارة النظام قلقاً مستمراً حتى بعد اكتشافه، لصعوبة تحديد حجم الاختراق، والمدى الذي ستمتد عليه تأثيراته.

### ب. القنابل المنطقية Logic Bombs

#### و. القنابل الموقوتة Time Bombs

القنابل المنطقية هي من أنواع أحصنة طروادة، وتعمل عند حدوث شرط منطقي محدد، مثل: وصول الموظفين لعدد معين، أو رفع اسم أحد الموظفين من كشف الرواتب، أو كتابة كلمة معينة<sup>(16)</sup>.

أما القنابل الموقوتة فهي أيضاً من أنواع حصان طروادة، وتقوم بتنفيذ مجموعة من التعليمات في

البيانات عن الأشخاص. وهذه المعلومات مثل: الاسم، العنوان، رقم التليفون، المرتب، التأمين الصحي، عادات الأكل إلى آخر ذلك<sup>(21)</sup>.

### 3) قرصنة البرامج والشبكات Software and Network Piracy

قرصنة البرامج software piracy هي نسخ برامج الحاسب الآلي التي تتمتع بحق النشر أو التأليف دون تفويض أو ترخيص. وهناك أساليب عديدة لنسخ هذه البرامج، منها: نسخ برنامج من قرص من قرص آخر، أو تحميل البرنامج على جهاز الكمبيوتر من على شبكة الإنترنت وعمل نسخة منه<sup>(22)</sup>.

أما قرصنة الشبكة network piracy فهي توزيع المواد التي تتمتع بحق النشر والتأليف في صورة تسجيلات رقمية عبر شبكة الإنترنت دون الحصول على ترخيص بذلك<sup>(23)</sup>.

4) الانتهاكات التي تتعرض لها نظم المعلومات من خلال الأشخاص :

#### أ. الموظفون

يعد الموظفون من العناصر الأساسية التي قد تؤدي إلى تهديد أمن المعلومات بالمكتبة وإلحاق الضرر بها، سواء بشكل مقصود نتيجة لدافع معين (الرغبة في الإساءة للمكتبة، الكراهية، اللل، الطمع، أو الرغبة في التحدي)، أو بشكل غير مقصود، فبعض الموظفين قد لا يكونون على المستوى الفني المطلوب، ومن ثم فقد يتسببون في تدمير البيانات في النظام دون قصد<sup>(24)</sup>.

وقد يرتكب الموظفون أخطاءً فاحشة وساذجة، وتزد في الوقت نفسه إلى كوارث معلوماتية، ومن تلك الأخطاء<sup>(25)</sup>:

1. تعليق كلمات المرور: فكثيراً ما يقوم المستخدمون بتدمير كل إجراءات أمن المعلومات بملصق كلمات المرور على مقدمة

أنشطتها الدعائية، إلا أن ذلك لا يمنع أنها تمثل كشفاً عن بيانات قد لا يرغب الشخص في الكشف عنها. فشركة مثل دبل كلوك Double click استخدمت ما حصلت عليه من رسائل الكوكيز لتحديد أهداف وجهة خطط الإعلان على الخط إن ملفات الكوكيز، وبعبداً عن فوائدها، مثلت وسيلة مهمة لملاحقة واقتفاء أثر المستخدمين وجمع المعلومات عنهم وتحليلها لغايات الإعلان ولغايات الدراسات التسويقية على الخط. ولم تكن هذه المعلومات مهددة عن الاستغلال في أغراض غير مشروعة أو على الأقل لا علم لصاحبها بها ولم تتح له خيارات هذه الاستخدام أو رفضه<sup>(26)</sup>.

ويستطيع متصفح الإنترنت internet browser تخزين ملفات الكوكيز تلقائياً ومع ذلك يمكن أن تختار رفض تخزين بعض ملفات الكوكيز أو أن يطلب موافقتك قبل أن يحفظ أي كوكيز على القرص الصلب، من خلال تعديل الأفضليات في المتصفح. ومع ذلك إذا رفض المتصفح تخزين ملفات الكوكيز قد لا تتوفر بعض مزايا الموقع لك، وقد لا تعرض بعض صفحات الموقع بشكل ملائم. ويهدف الكوكيز إلى جمع بعض المعلومات عن المستخدم وكيفية استخدامه لجهاز الحاسب الآلي، فعلى سبيل المثال يستطيع الكوكيز تسجيل قائمة بمواقع الويب المزارة من خلال الحاسب الآلي، ويمكن استخدام الكوكيز في الإعلان المباشر للزبائن المحتملين، ومعرفة كلمة السر الخاصة بالمستخدم في حالة المواقع التي تتطلب إدخال كلمة مرور للتصريح للمستخدم بزيارة الموقع، أيضاً يمكن استخدام الكوكيز في تجميع معلومات شخصية عن المستخدمين من خلال سجلات استخدام الإنترنت records of internet use، وإعداد نسخة أخرى من البيانات العامة والخاصة الموجودة في قاعدة

7. الفصل في مراقبة الموظفين: لأنهم أعلم بأوجه الضرر أكثر من غيرهم .

8. البطة في مواكبة المستجدات: فالجريمة بشكل عام، وجرائم المعلومات بشكل خاص في تطور مستمر، وهي في أغلب الأحيان تسبق وسائل الأمن والحماية، لذا ينبغي تحديث وسائل وسياسات أمن المعلومات بشكل دائم .

ووفقا للدراسات الخاصة بمجال العمل فإن معظم المشكلات الأخلاقية *ethical problems* متعلقة بالأشخاص المتخصصين في المهنة ، إذ إن المهنيين *professional* يؤدون دوراً مفتاحياً في أي مهنة. كما أن الغالبية العظمى من هذه المشكلات تكون بين الأطباء *doctors* والمحامين *lawyers*. ولذلك فإن العديد من المهن خاصة التي تتطلب مهارة واحترافاً من الأشخاص المشتغلين بالمهنة تمتلك تشريعات خاصة بها *professional codes* وهذه التشريعات تقوم بشطب وتعديل سلوكيات وأنشطة أهل المهنة الواحدة. لأن أهداف وإخلاص العاملين في المهنة الواحدة لا تكون واحدة تجاه المستفيدين أو العملاء. فعلى سبيل المثال، تنص التشريعات في مجال الطب على أنه من الضروري حصول الطبيب على موافقة كتابية من المريض قبل أن يجري العملية الجراحية. أما في مجال المكتبات والمعلومات، فإن العلاقة ما بين أمين المكتبة والمستفيدين تكون عبارة عن عقد أو اتفاقية أو دفاع عن الثقة، وهذا العقد لا يعتمد فقط على مساعدة المستفيد في الوصول إلى المعلومات التي يحتاج إليها واتخاذ القرار، فإنه يمتد أيضاً إلى المحافظة على المعلومات الشخصية للمستفيدين وحماية خصوصيتهم وعدم الكشف عن أي معلومات عنهم إلا بعد الحصول على موافقتهم<sup>26</sup>.

شاشة الحاسب، أو على سطح المكتب، حيث يمكنهم رؤيتها بسهولة، هم وكل من حولهم، ثقة منهم فيهم أو لأي سبب آخر، وقد أثبتت دراسة حديثة أن 20% من موظفي تكنولوجيا أمن المعلومات يفعلون ذلك .

2. ترك الجهاز مفتوحاً: والاعتماد منه للحظات أو لمدة من الوقت، وهو ما يسهل مهمة السارق في حصوله على كلمة المرور، وبخاصة إذا كان خبيراً بما يفعل أو علماً بما يريد .

3. فتح مرفقات البريد الإلكتروني: فالبعض لا يكلف نفسه عناء التذكير فيما ورد إليه من رسائل .

4. اختيار كلمة مرور سيئة: وهذا ما يخيف خبراء أمن المعلومات؛ إذ يمكن للمقرئين التكهّن بهذه الكلمة التي ترتبط باسم الابن، أو فريق الكرة، وكلما طالت الكلمة وتعددت كان التكهّن بها أصعب أو مستحيلاً، ولاختيار كلمة المرور قواعد يحسن أن تقوم المؤسسات باتباعها .

5. الثروة: كأن يجلس الشخص ويقول: لقد غيرت كلمة المرور إلى كذا، أو أضفت كذا، أو حذفته كذا، ولا يدري أنه قد يكون هناك من يتلطف هذه المعلومة ويسهم مباشرة أو بطريقة غير مباشرة في مخاطر جمة .

6. تجاهل سياسة أمن المعلومات: فمعها كانت هذه السياسة جيدة، فإن إهمالها يتساوى مع عدم وجودها، فهناك من العاملين من لا يقتنع بهذه القواعد، ويرى أن لديه الأسباب الوجيهة لإهمالها، فضلاً قد يعطل بعضهم برامج الكشف عن الفيروسات، لأنها تبطل من سرعة الجهاز .

أفكاره ونشرها والتعبير عنها بحرية، أما مصطلح الدعارة Obscenity فهو لا يتمتع بحماية التعديل الأول للدستور الأمريكي the First Amendment خاصة عندما يتعلق الأمر بإفراء أو إكراه الأطفال على المشاركة في أي نشاطات جنسية غير قانونية، واستغلال الأطفال لأغراض الدعارة أو في العروض أو في المواد الإباحية<sup>(28)</sup>.

## 2. جرائم الابتزاز والقتل وتشويه السمعة Defamation

تهدف جرائم القتل وتشويه السمعة إلى إبراز سلبيات المستهدف ونشر أسرارها التي قد يتم الحصول عليها بطريقة غير مشروعة بعد الدخول على جهازه، خاصة أن غالبية مستخدمي شبكة الإنترنت لا يكونون على قدر كبير من الحذر والحرس أثناء وجودهم على الشبكة، أو بالافتراء عليه بأخبار غير صحيحة بهدف الإساءة إلى أو تشويه سمعة الشخص<sup>(29)</sup>. ومن أمثلة هذه الجرائم القضية رقم 6692 إداري شبرا الخيمة، حيث قدمت النيابة العامة المتهمة للمحاكمة بالتهمة الآتية، أولاً: قذف المجني عليها علانية من خلال البريد الإلكتروني بعبارات خادشة لشرفها وهي عبارات تضمنتها وحوثها إحدى عشرة رسالة أرسلها إليها المتهمة باستخدام الإنترنت. ثانياً: تعدد المتهمة مضايقة المجني عليها، حيث تضررت المجني عليها من قيام المتهمة بإرسال رسائل إليها بطريق البريد الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت على عنوان البريد الإلكتروني الخاص بعملها تضمنت عبارات سب وقذف وتشهير بها وإرسال صور فاضحة مخلة بالآداب العامة وخادشة للحياة،

## ب. المستفيدون

لا بد من تدريب المستخدمين ومستخدمي النظام بشكل كافٍ فقد يعتمد بعض المستخدمين إلحاق الضرر بالنظام، وذلك بعمل الفيروسات، أو إلحاق الضرر بالأجهزة، وقد يكون الدافع لذلك هو تحدي الإجراءات الأمنية المتشددة التي تتبع ضدهم، ومن ثم لا بد من توعية المستخدمين بالأسباب التي تدعو إلى استخدام كلمات المرور، والخروج من النظام log off بطريقة سليمة، وضرورة عمل مسح للأقراص المرنة في حالة جلبها معهم للتأكد من خلوها من الفيروسات<sup>(27)</sup>.

## المجموعة الثانية: جرائم تقع بواسطة الحاسب الآلي والإنترنت

إن الجرائم التي تقع بواسطة الحاسب الآلي والإنترنت، أو بمعنى آخر الجرائم التي وسيلتها الحاسب الآلي والإنترنت، هي تلك الأفعال التي تتخذ من شبكة الإنترنت وسيلة لارتكابها، من أجل سلب قيمة مادية أو أدبية أو اجتماعية تتجاوز حدود جهاز الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت ومنها:

### 1. المواد الإباحية Pornography

المواد الإباحية هي عبارة عن صور وكتابات وأي مواد أخرى ذات طابع جنسي وتكون في متناول الجميع على شبكة الإنترنت، وتعد صناعة ونشر الإباحية جريمة في العديد من الدول إلا أننا نجد أن مصطلح المواد الإباحية Pornography يتمتع بالحماية القانونية من خلال التعديل الأول للدستور الأمريكي the First Amendment الذي يقفأسي أحياناً من إباحية الكبار يدعوى الحق في حماية الخصوصية Right of Privacy وحق الفرد في بث

ولا يقتصر الأمر على المعلومات الموجودة في الحاسب الآلي الخاص بالفرد بل يمتد إلى المعلومات الشخصية الموجودة على الإنترنت، فأنت عند اتصالك بأي موقع على الإنترنت فيما أن يترك هذا الموقع على جهازك بعض الملفات الصغيرة (Cookies) أو يحصل منك، سواء برضيتك أو دون أن تدري على الكثير من المعلومات المسجلة في حاسبك الشخصي<sup>34</sup>. فبمجرد الدخول إلى صفحة الموقع فإن معلومات معينة تتوفر عن المستخدم وهي ما يعرف بمعلومات رأس الصفحة (Header Information) وهي التي يزودها الحاسب الآلي المستخدم للحاسب الآلي الخادم الذي يستضيف مواقع الإنترنت، وهذه المعلومات قد تتضمن: عنوان بروتوكول الإنترنت للمستخدم (IP) ومن خلاله يمكن تحديد اسم النطاق وتبعا له تحديد اسم الشركة أو الجهة التي قامت بتسجيل النطاق عن طريق نظام أسماء المنظمات وتحديد موقعها والمعلومات الأساسية عن المتصفح ونظام التشغيل وتجهيزات النظام المادية المستخدمة من قبل المستخدم، ووقت وتاريخ زيارة الموقع ومواقع الإنترنت وعنوان الصفحات السابقة التي زارها المستخدم من قبل دخوله الصفحة في كل زيارة. وقد تتضمن أيضا معلومات محرك البحث الذي استخدمه المستخدم للوصول إلى الصفحة. وتبعا لنوع المتصفح قد يظهر عنوان البريد الإلكتروني للمستخدم<sup>35</sup>.

وإن تلك الرسائل علم بها كافة زملائها بالعمل مما سبب لها أضرارا معنوية كبيرة، وأنه بضبطه وضبط الجهاز المستخدم أقر بارتكابه للواقعة بقصد التشهير بها<sup>30</sup>.

أما عمليات الابتزاز فهي قد ترتكب من جانب موظفي المؤسسة أو المكتبة الحاليين أو السابقين أو المؤقتين، كما قد ترتكب من جانب المستفيدين أو الموظفين كذلك، إذ تجمع حالات عدم الرضا الوظيفي بعض الموظفين على ارتكاب هذا النوع من الجرائم خاصة عند قيام المؤسسة أو المكتبة بفصل بعضهم خلال إجراءات تخفيض العمالة مثلا<sup>31</sup>. ومن أمثلة هذه الجرائم قيام موظف يقسم المعلومات بهيئة المصل واللقاح بإنشاء موقعين عبر الإنترنت مستخدما البريد الإلكتروني لهما وهما يحملان الاسم التجاري للهيئة على شبكة الإنترنت وأرسل إلى الشركات العالمية والمتعاملين مع الهيئة ووكلائها في مصر والخارج رسائل تتضمن سبا وقذفا وتشهير بالشركة وتخوفا من منتجاتها وخاصة الأنسولين والمستحضرات الأخرى، وتم التقيض عليه ولقد اعترف بارتكابه الواقعة بسبب تأخير صرف المكافأة 15 يوما، وسوء معاملة المسؤولين له<sup>32</sup>.

### 3) انتهاك الخصوصية

الخصوصية الفردية هي حق الفرد في حجب معلوماته الشخصية عن الآخرين. ويعد التطفل على مكتب شخص آخر أو منزله أو جهاز الحاسب الشخصي الخاص به والاطلاع فقط على ما به من بيانات أو حتى أفكاره يعد انتهاكا لهذه الخصوصية<sup>33</sup>.



8. Boss, R.W. Security technologies for libraries: policy concerns and a survey of available products.- library technology reports.- v.35,n.3 (1999).- p.337

9. Ibid.- p.337 .

10. حسن طاهر داود. أمن شبكات المعلومات. - معهد الإدارة العامة: الرياض، 2004. - ص 170 .  
11. حيث ترك الجيش الإفريقي حصاناً خشبياً ضخماً، كهدية لسكان طروادة، وكان يختبئ ضمنه مجموعة من الجنود الأشداء، بعد أن تظاهروا بإنهاء الحصار الطويل، وعندما رحل الجيش وأدخل السكان الحصان إلى داخل أسوار المدينة، خرج الجنود منه وانتفضوا على الحامية، وسقطت المدينة في أيدي الإغريق .

12. حسن مطر الرزق. الأمن المعلوماتي العربي: معالجة أولية. - مرجع سابق. - ص 90 .

13. نفس المرجع السابق والصفحة .

14. فائق سعيد باملح. حماية أمن المعلومات في شبكة المكتبات بجامعة أم القرى: دراسة حالة. - مرجع سابق. - ص 260 .

15. حسن مطر الرزق. الأمن المعلوماتي العربي: معالجة أولية. - مرجع سابق. - ص 90 .

16. فائق سعيد باملح. حماية أمن المعلومات في شبكة المكتبات بجامعة أم القرى: دراسة حالة. - مرجع سابق. - ص 260 .

17. أخرف الغنيمي ؛ إعداد ومراجعة خالد العامري. - نظم الحماية من قرصنة الكمبيوتر. - ط 1. - دار الفاروق للنشر والتوزيع، 1998. - ص 48 .

18. فائق سعيد باملح. حماية أمن المعلومات في شبكة المكتبات بجامعة أم القرى: دراسة حالة. - مرجع سابق. - ص 260 .

الراجع :

1. Fifarek, Aimee. Technology and privacy in the academic library  
- Online Information Review .- v.26 , n.6 (2002) .- p.366 .

2. فائق سعيد باملح. حماية أمن المعلومات في شبكة المكتبات بجامعة أم القرى: دراسة حالة. -

الانجاءات الحديثة في المكتبات والمعلومات - ص 9، ع 18 (يوليو 2002). - ص 249 .

3. Gregory, B. Newby. Information security for libraries .-p.1 .- available at:

<http://www.petascale.org/papers/library-security.pdf>

4. Ibid .- p.2 .

5. Peltier, Thomas R.

"Implementing an information security awareness program".

Information Systems Security.- v.14, n.2(May/Jun2005).- p.38

6. Thompson , D. Computer crime the improvement of investigative skills .- National pp. 6- 11.

7. نادية أمين محمد علي. الفيروسات وطرق الوقاية منها

كوسيلة لأمن البيانات. في: المؤتمر الدولي حول أمن المعلومات "تحو تعامل رقمي آمن" 18-20/12/2005.

مسقط- سلطنة عمان: المنظمة العربية

للتنمية الإدارية جامعة الدول العربية، بلدية مسقط سلطنة عمان، 2005. - ص 205 .

28. Nelson, Norman. Legal and liability issues related to internet access .- Library Administration & Management .- v.15 , n.1 .- pp.14- 15 .
29. Eisenschitz, Tamara. Internet law and information policy .- Aslib Proceedings .- v.50 , n.9 (October 1998) .- pp. 268- 269 .
30. محمد محمد الألفي. جرائم التجمس والإرهاب الإلكتروني عبر الإنترنت .  
<http://www.eapiic.org/PortalArabic/Portals/0/Studies/MEIalfy3.pdf>
31. حسن طاهر داود. جرائم نظم المعلومات .- مرجع سابق .- ص 49 .
32. محمد محمد الألفي. أهم صور جرائم الإنترنت .- مرجع سابق .
33. حسن طاهر داود. جرائم نظم المعلومات .- مرجع سابق .- ص 50 .
34. حسن طاهر داود. جرائم نظم المعلومات .- مرجع سابق .- ص 50- 51 .
35. سيف عبد الله الجابري. أمن المعلومات والخصوصية الفردية .- مرجع سابق .- ص 247 .
19. Computer intrusions and attacks .- The Electronic Library .- v.17 , n2 (April 1999) .- pp. 116- 117 .
20. سيف عبد الله الجابري. أمن المعلومات والخصوصية الفردية. في المؤتمر الدولي حول أمن المعلومات "تحو تعامل رقمي آمن" 18-20/12/2005 .- مسقط- سلطنة عمان: المنظمة العربية للتنمية الإدارية جامعة الدول العربية ، بلدية مسقط سلطنة عمان، 2005 .- ص 248 .
21. Computer intrusions and attacks .- The Electronic Library .- v.17 , n2 (April 1999) .- pp. 116- 117 .
22. شريف درويش اللبان. تكنولوجيا الاتصال: المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية .- ط 1 .- القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2000 .- ص 205 .
23. أراجع السابق .- ص 206 .
24. فائق سعيد بامفلح. حماية أمن المعلومات في شبكة المكتبات بجامعة أم القرى: دراسة حالة .- مرجع سابق .- ص 264 .
25. علي بن فسيان الرشيد. المدوان على البيئة المعلوماتية خطورته ومواجهته .- مجلة كلية الملك خالد العسكرية .- ع 81 (مايو 2005) .- مطبع في:  
<http://www.kkmaq.gov.sa/Detail.asp?InNewsItemID=164260>
26. Hannabuss, Stuart. Teaching library and information ethics .- Library Management .- v.17 , n.2 (1996) .- pp.27 28 .
27. فائق سعيد بامفلح. حماية أمن المعلومات في شبكة المكتبات بجامعة أم القرى: دراسة حالة .- مرجع سابق .- ص 264 .

## شبكة المعلومات الدولية مصدراً لمعلومات الأطباء

أ. نجوى شكري

معيدة بقسم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب جامعة عين شمس

تلبية وتشجيع حاجة الأطباء وغيرهم. بالإضافة إلى ذلك فإن شبكة الإنترنت يمكنها المساهمة في تحسين صورة المكتبة الطبية، وذلك بإعطائها أبعاد جديدة وإمكانيات حديثة تضفي عليها المزيد من الأهمية لدى المجتمع الطبي من أطباء وممرضين وإداريين وغيرهم.

فلقد أصبح الإنترنت مصدراً يمكن استخدامه واستشارته مثل أي أداة مرجعية أخرى، كما تعتبر مصدراً ديناميكياً ذو آفاق وحدود أبعد من أي مصدر آخر في المكتبة، فهي وسيلة اتصال توسع من التفاعل المحتمل ما بين الأطباء والأطباء الآخرين وما بينهم وبين مرضاهم أيضاً فيما وراء الحدود المادية للمكتبة، وبطرق جديدة غير مألوفة، وكذلك هي وسيلة الاتصال الأقل تكلفة والأكثر سرعة مقارنة بمراصد البيانات المتاحة على الخط المباشر أو السقوافر على الأقراص المدمجة. وتعمل الإنترنت على الارتقاء بخدمة تسليم الوثائق. بالإضافة إلى ذلك فإنها تقدم

أحدثت شبكة الإنترنت الدولية ثورة في مجال المعلومات بصفة عامة والمعلومات الطبية بصفة خاصة، واحتلت في السنوات الأخيرة مكانة مرموقة كمورد أساسي للمعلومات الطبية بالنسبة للأطباء حيث إنها بالإضافة إلى كونها مصدراً خاصاً ومتجداً للمعلومات الطبية، يمكنها توفير الوقت وسرعة الاستجابة بأقل جهد، هذا بالإضافة إلى إمكانية النفاذ إليها من أي مكان، سواء كان ذلك من خلال العمل أو البيت .

وشبكة الإنترنت تستخدم الآن في معظم الدول المتقدمة على نطاق واسع من جانب العديد من المؤسسات الطبية على اختلاف أنواعها (العلاجية، والتعليمية، والبحثية) وكان من نتيجة استخدام هذه الشبكة على نطاق واسع استفادة هذه المؤسسات وبالمطبع الأطباء أيضاً من المشاركة في المصادر العلمية الطبية العالمية بتكاليف معقولة، والاستفادة من الخدمات المتطورة التي توفرها الشبكة والتي بإمكانها أن

هذا إلى جانب العديد من الصفحات الخاصة  
بالعناية الطبية وكذلك المواضيع القانونية الطبية.  
وإمكانية الوصول للهيئات الوطنية الطبية التابعة  
للدولة، والهيئات الطبية الحكومية والشركات  
الطبية، والمعلومات القانونية الطبية. ويتيح أيضا  
النفذ إلى المنظمات والهيئات الطبية والبرامج  
التعليمية الطبية والأبحاث القانونية الطبية  
بالإضافة إلى الوصول إلى المستشفيات والمراكز  
الطبية. والمواقع الإدارية الطبية والصحية وصناعة  
الصحة، التي تتيح معلومات إدارية واقتصادية  
طبية وآخر أخبار صناعة الطب والمصادر  
التخطيطية للطب، وآخر المستجدات القانونية  
الطبية.



## إمكانات النشر الأولى Primary

Publishing. وكذلك فإنها تقدم خدمة هامة  
جداً للأطباء ألا وهي البحث في النصوص الكاملة  
وخدمة البث الانتقائي للمعلومات والإعارة  
التبادلية بين المكتبات الطبية.

فمن خلال الإنترنت يمكن النفاذ إلى العديد من  
المواقع العربية والأجنبية المفيدة، على سبيل المثال  
وليس الحصر : مواقع منظمة الصحة العالمية،  
علاج الإدمان، القلب المفتوح، جراحة المخ  
والأعصاب، اتحاد أطباء الأشعة بأمریکا، طب  
الأسرة والمجتمع، شبكة الأطباء العرب، مراكز  
المعلومات الطبية، مراكز أبحاث التاريخ الصحي،  
الجمعيات الطبية، المكتبات الطبية العالمية،  
الصحة وآخر أخبارها، الإمبر الصينية، الطب  
البديل، موقع الأطباء، وأشهر المجلات الطبية،  
والعلوم العصبية، والأدلة الصحية التي يمكن  
البحث من خلالها على المجال الصحي المناسب  
السذي يريده الطبيب أو الباحث، وكذلك  
المستلزمات الطبية والخدمات الصحية، والمواقع  
الطبية الجسدة، والمعاهد والجمعيات الطبية  
والمستشفيات... الخ .

## أضواء على المكتبات ومراكز المعلومات العربية (24):

## مكتبة جامعة 6 أكتوبر

جمهورية مصر العربية

وفي سبيل تحقيق ذلك تقوم مكتبة جامعة 6 أكتوبر بالوظائف التالية:

- 1- بناء مجموعات مكتبية حديثة ومتعة، والعمل على تنميتها أولاً بأول، متضمنة كافة أشكال أوعية المعلومات المطبوعة والمسموعة والمرئية والمصغرة والإلكترونية.
- 2- التنظيم الفني الجيد لهذه المجموعات، وإتاحة بياناتها الببليوجرافية في شكل فهرس إلكتروني متاح على الخط المباشر OPAC عبر موقع المكتبة على شبكة الويب أو من خلال صفحة الجامعة على الشبكة، وذلك لتيسير الإفادة من مجموعات المكتبة عن بعد، وعلى مدار اليوم.

- 3- تقديم خدمات المعلومات الحديثة للمستخدمين كخدمات الإطلاع الداخلي، والإعارة الخارجية، والخدمات المرجعية الرد على أسئلة المستخدمين واستفساراتهم والبحث في قواعد البيانات Databases المتاحة على الخط المباشر On-Line، أو غير المباشر

انطلاقاً من إدراك جامعة 6 أكتوبر لدور المكتبة الجامعية، وأهميتها القصوى في مساندة ودعم العمليتين التعليمية والبحثية بالجامعة، فقد أنشأت الجامعة مكتبة جامعة 6 أكتوبر التي تعتبر بحق بمثابة مركز إشعاع حضاري ثقافي وتعليمي وبحثي، ليس لخدمة الجامعة فقط، ولكن لخدمة المجتمع الأكاديمي التعليمي والبحثي أيضاً، وتستمد رسالتها من رسالة الجامعة ذاتها، ويتمثل ذلك فيما يلي:

- أ- مساندة العملية التعليمية بالجامعة على مستوى كافة التخصصات والبرامج الدراسية النظرية والعملية بها.
- ب- مساندة البرامج والمشروعات البحثية بالجامعة على مستوى كافة تخصصاتها أيضاً.
- ج- خدمة المجتمع سواء على مستوى تقديم خدمات المعلومات للطلاب والباحثين وأعضاء هيئات التدريس من خارج جامعة 6 أكتوبر، أو على مستوى تقديم بعض الخدمات المعلوماتية لمجتمع مدينة 6 أكتوبر.

التفكير والأدب والثقافة والعلم في المجتمع المصري،  
والعربي، والعالمي.

حيث يؤدي الدخول إلى البهو الرئيسي الذي تعلو  
واجهته لوحتان من الرسم الزيتي على الطراز  
الروماني، وفي الجانبين الأيمن والأيسر يوجد عدد  
2 بانوراما إحداها لجامعة 6 أكتوبر والأخرى  
لمدينة الثقافة والعلوم وفي نهاية المدخل نموذج  
مجسم ومصغر للجامعة يمثل المباني الخاصة  
بالكليات والإدارات والمساحات الخضراء، وكذلك  
نموذج آخر مجسم لمدينة الثقافة والعلوم بمقاييس  
رسم مناسبة لكل مجسم وفي مدخل قاعة  
الحضارات والفنون والتراث نموذج من خامة  
الجبلي استر المقوي بالهاف الزجاج لحجر رشيد  
وآخر للكاتب المصري يعبران عن بداية دخول  
عصر الثقافة والعلوم.

ويحتوي الطابق الأرضي على:

#### 1- صالة الحضارات:

مزودة بمجموعة من لوحات زيتية لصور  
شخصيات عالمية، ومشاهير الأدب والفن مثل  
(نجيب محفوظ ويوسف إدريس، وعائشة عبد  
الرحمن (بنيت الشاطئ)، وعلى مبارك سليمان،  
وانوار سعد، وتوفيق الحكيم، وطه حسين،  
وعلى مشرفة، والدكتور أحمد زويل، والدكتور  
قاروق الباز، والشيخ محمد متولي الشعراوي،  
وعباس العقاد، ويحيى حقي، وتشارلز ديكنز،  
وليم شكسبير، ويوسف السباعي، ورقاعة

المتاحة على الأقراص المدمجة CDs..  
وفيرها.

4- التعاون مع العديد من الهيئات  
والمؤسسات المكتبية، وغير المكتبية-  
سواء على المستوى الوطني أو الإقليمي أو  
الدولي- لدعم وإثراء مجموعات المكتبة  
وأنشطتها وخدماتها.

#### الموقع والمبنى:

تشغل المكتبة مبنى خاص ومستقل خارج الجامعة  
بجوار مسجد الحصري بمهنة 6 أكتوبر.  
ويتميز المبنى الجديد لمكتبة 6 أكتوبر بعدة مزايا  
سواء على مستوى الموقع المتين، أو المساحة (في  
حدود 9000 متر مربع) أو الجودة في  
التجهيزات والإمكانات، كما أنها محاطة  
بمساحات خضراء بمساحة 2000م.

ويتكون المبنى من ثلاثة طوابق: طابق أرضي،  
وطابقين علويين، بالإضافة إلى البهروم، وتحتوي  
على قاعات للكتب، والدوريات، والمراجع العامة  
والمخصصة، والمجموعات الخاصة، والمكتبة  
الإلكترونية، وكذلك قاعات للبحث المباشر،  
والمصغرات الفيلمية، والمواد السمعية والبصرية  
والندوات والمؤتمرات.

#### الطابق الأرضي:

يعد مركز إشعاع ثقافي وحضاري متميز وقد تم  
إعداده ليقيم المجتمع ومساندة التراث والمحافظة  
على الفن والأدب، وأعمال المشاهير من عمالقة

عرض الصور المعتمدة وعرض الشرائح شاشة عرض كهربائية وسبورة إلكترونية ذكية- أجهزة حاسب آلي- عدد من الوسائط المتعددة، وترتبط هاتين القاعتين بالصالة الخارجية عن طريق عدد (2) شاشة بلازما حتى يتمكن الحاضرون في هذه الأماكن من مشاهدة ما يحدث من وقائع وأحداث داخل القاعتين.

#### 4- قاعة العرض:

وهي الصالة الخارجية لقاعتي المؤتمرات والندوات ومجهزة بوحدة عرض خاصة ويمكن فكها وتركيبها وهي مجهزة لإقامة المعارض الفنية، وبعض المعارض الخاصة للشركات والمؤسسات، وتخدم رواد المكتبة العامة في حالة عدم إقامة المعارض، واستخدامها كصالة إطلاع، وتتسع لأكثر من مائة طالب، وفي هذه القاعة توجد بانوراما فنية شائعة على الزجاج الذي يرتفع من الطابق الأرضي إلى الطابق العلوي.

#### 5- معرض العلوم:

ويحتوي على مشاريع التحريك الخاصة بطلاب الكليات العملية بالجامعة مثل كلية الهندسة، كلية نظم المعلومات وعلوم الحاسب، وكلية العلوم الطبية التطبيقية، إضافة إلى الكليات العملية الأخرى.

#### 6- معرض دائم للناسخين:

وهو يضم مجموعة من الناسخين المتواجدين في عرض دائم طوال العام تعرض فيه أحدث الكتب

الطهطاوي)، كما توجد لوحة جدارية من الموزايك لنجيب محفوظ وأخرى على الجانب الآخر لتوفيق الحكيم كما توجد نماذج متحفية وأثرية ومستنسخات من بعض تحف العصر المصري القديم.

#### 2- قاعة المشاهير:

يوجد قاعتان رئيسيتان إحداها تحتوي على المقتنيات الشخصية للأديب توفيق الحكيم، وتمثال نصفي له، ومكتبه الخاص، ومكتبته الشخصية، والتي تحتوي على العديد من مؤلفاته، بالإضافة إلى آخر قصة كتبها الأديب الراحل بخت اليد.

أما القاعة الأخرى فتحتوي على بعض المقتنيات الشخصية الخاصة بالأديب نجيب محفوظ، إضافة إلى بعض المقتنيات الخاصة بالذكور يوسف إدريس، والأديب الكبير عباس العقاد، إضافة إلى كتب ومؤلفات هؤلاء الأدباء مع تماثيل نصفية لهم، وكذلك نماذج من بعض المقتنيات التحفية والأثرية الهامة.

#### 3- قاعات المؤتمرات والندوات:

يضم الطابق الأرضي قاعتين كبيرتين وتسمى (قاعة كبار الزوار 1، 2)، وتسع كل منهما لمائة شخص، مجهزتين بأحدث الوسائل والتجهيزات والأدوات الإلكترونية لخدمة عقد الندوات، والمؤتمرات في المكتبة (دش ستالايت- رسيفر- الفيديو- DVD- مكبرات الصوت- الجروجيكتور وجهاز

## مجموعة الكتب:

تحتوي مكتبة جامعة 6 أكتوبر على أكثر من (85000) عنواناً مطبوع سواء باللغة العربية أو الإنجليزية أو لغات أجنبية أخرى في مختلف التخصصات، كذلك تحوي المكتبة على أكثر من (60000) كتاب إلكتروني، والتي تخدم جميع فروع المعرفة، وجميعها مرتبة بأكثر من قاعة بالمكتبة، ومصنفة تصنيفاً دقيقاً حسب تصنيف ديوي العشري (DDC).

## مجموعة الرسائل العلمية:

تضم مكتبة جامعة 6 أكتوبر حوالي (500) رسالة علمية بمختلف اللغات، وفي مختلف التخصصات، وهي مودعة في المكتبة من قبل أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وجميعها مرتبة حسب تصنيف ديوي العشري بالطابق الأول، ويمكن الوصول لأي منها على فهرس المكتبة الإلكتروني المتاح على الشبكة.

## مجموعة المراجع:

تضم مكتبة جامعة 6 أكتوبر حوالي (1467) مرجعاً باللغتين العربية والإنجليزية، وتشمل دوائر المعارف والموسوعات والقواميس والبيبلوجرافيات والنشرات... إلخ. وهي متاحة في قاعة المراجع بالطابق الأول.

## مجموعة الدوريات:

تشارك مكتبة جامعة 6 أكتوبر سنوياً في أكثر من (200) دورية، ومجلة علمية عربية، وإنجليزية

والإصدارات التي تم نشرها وهي تخدم الرواد من داخل الجامعة وخارجها.

## 7- المكتبة العامة:

وتحتوي على مقتنيات في شتى فروع المعرفة لتخدم المجتمع الأكاديمي سواء من داخل مدينة 6 أكتوبر أو خارجها.

## 8- مكتب العلاقات العامة:

ويقوم بتنظيم والإشراف على عقد المعارض والمتاحف الفنية وإقامة المؤتمرات والندوات التي تقام بالمكتبة، كما أنه المسؤول عن التنويه الإعلامي عن كافة أنشطة المكتبة.

## مقتنيات المكتبة (الطابق الأول والثاني):

سبق التنويه إلى أن جامعة 6 أكتوبر أنشأت هذه المكتبة الحديثة إدراكاً منها لدور المكتبة الجامعية وأهميتها في دعم وإثراء العمليتين التعليمية والبحثية، والتي يجب أن تساير أحدث التطورات والنظم التعليمية والمكتبية والتكنولوجية على المستوى العالمي، لذا فقد ساندت الجامعة هذه المكتبة ودعمتها على كافة المستويات لتكون نموذجاً يحتذى به.

وتعتمد المكتبة نظام الرفوف المفتوحة، كما تقدم خدماتها للقراء من الأساتذة، والباحثين، والطلاب، والماملين، كما تتيح الفرصة أمام الزائرين من خارج الجامعة للاستفادة من مقتنياتها.



وتاريخية، وسياسية، وأيضاً مجموعة أفلام أرشيفية من الندوات العلمية والمؤتمرات والأنشطة المختلفة بالجامعة، بالإضافة إلى خدمات البث المباشر لبعض القنوات الفضائية المتنقلة من الأقمار الصناعية المختلفة (برامج تعليمية، ثقافية،...)، وجاري تدعيم المكتبة بمجموعة أخرى من الوسائط المتعددة المتخصصة التي تخدم البحث العلمي وتخدم طلاب الجامعة، وكذلك بعض الوسائط التعليمية والترفيهية والثقافية لجميع الفئات العمرية والتي تخدم جميع المترددين على المكتبة. المكتبة الإلكترونية:

تضم مكتبة 6 أكتوبر مكتبة إلكترونية وتشمل ثلاث قاعات وجميعها مخصصة للإنترنت وقواعد البيانات والنظام الآلي بالمكتبة، ويتوفر بها (170) جهاز حاسب آلي يتيح البحث والتصفح في شبكة الإنترنت، والإطلاع على المعلومات المتاحة عليها وذلك لمساعدة الباحثين على الوقوف على أحدث وآخر المعلومات في مجالات تخصصاتهم المختلفة، كما تحتوي على (4500) دورية إلكترونية، و (60000) كتاب إلكتروني، و(5000) CDs بالإضافة إلى دليل المواقع المجانية بالإنترنت لخدمة البحث العلمي.

وفي هذه القاعات توجد أماكن للمستفيدين الذين يرغبون في استعمال الـ Lap Top.

كما تشترك المكتبة في عدد من الصحف اليومية المصرية والعربية والأجنبية، كذلك المجلات

مطبوعة أما الإلكترونية فتشارك المكتبة في أكثر من (4500) دورية إلكترونية، وجميعها في كافة التخصصات والعلوم والآداب. تتاح الدوريات الورقية للباحثين بقاعة الدوريات، وجميعها مرتبة حسب تصنيف ديوي العشري، ويمكن للمستفيد من داخل المكتبة أو خارجها الحصول على أي معلومات عن مجموعة الدوريات من خلال البحث في فهرس المكتبة الإلكتروني (Insignial) المتاح على الشبكة، كما يمكن للباحث الدخول إلى عدد كبير من هذه الدوريات في شكلها الإلكتروني عن طريق الإنترنت. فالمكتبة تشترك في عدد كبير من الدوريات الإلكترونية B-Journal من خلال اشتراكها في الشبكة القومية للمعلومات العلمية والتكنولوجية ENSTINET وشبكة الجامعات المصرية EUN.

المقتنيات السمعية والبصرية والوسائط المتعددة: تضم مكتبة جامعة 6 أكتوبر عدد من القاعات والمعامل بالطابق الثاني وهي مجهزة بأكثر من (37) جهاز تليفزيون، وأجهزة فيديو DVD، وأجهزة حاسب آلي، وأجهزة تسجيل ورايو كاسيت وساعات وشاشات عرض وبروجكتور.

كما يوجد ما يقرب من (500) وعاء في شتى المعارف ومختلف الأشكال من (شرائط كاسيت، وشرائط فيديو، وأقراص مضغوطة CDs)، وتغطي جميع المجموعات موضوعات مختلفة في كافة فروع المعرفة من مواد علمية، وتعليمية، ودينية،

ماكينات تصوير، ويقوم بتقديم هذه الخدمة أفراد متخصصون من بين العاملين في المكتبة.

٥- خدمات البحث في قواعد البيانات الإلكترونية:

تتيح المكتبة إمكانية البحث الآلي في عدد متنوع من قواعد البيانات المباشرة On-Line Databases و غير المباشرة Off-Line Databases وذلك على النحو التالي:

أ- البحث في النظام الآلي المتكامل للمكتبة:

تستخدم المكتبة النظام الآلي المتكامل Insignia وهو نظام مكتبي معياري كندي، يتيح للمستخدم البحث فيه عن أوعية المعلومات المتاحة بالمكتبة بسرعة فائقة وسهولة ودقة عالية. هذا بالإضافة إلى مساعدة هذا النظام لعدد من الخدمات المهمة كخدمات الإعارة وتجديدها، وحجز الكتب، والرد على أسئلة المستخدمين، واستفساراتهم وغيرها، ويستطيع المستخدم البحث في هذا النظام الآلي المتكامل للمكتبة من داخل موقع المكتبة أو من أي مكان خارج المكتبة من خلال موقع المكتبة على شبكة الويب العالمية.

ويمكنك الحصول على الموجز الإرشادي Manual الخاص بكيفية استخدام هذا النظام الآلي من مكتب العلاقات العامة بالمكتبة.

ب- البحث في قواعد البيانات بالمكتبة الإلكترونية:

تتيح المكتبة الرقمية عدداً من قواعد البيانات النصية لمستخدميها في شتى تخصصات الجامعة،

الأسبوعية والشهرية والتي تنطوي كافة الأخبار المحلية والعالمية. خدمات المكتبة:

تقدم مكتبة جامعة ٦ أكتوبر عدداً متنوعاً من الخدمات المكتبية التقليدية وخدمات المعلومات الحديثة، وذلك على النحو الآتي:

١- خدمة الإطلاع الداخلي:

تتيح المكتبة عدداً من قاعات الإطلاع المفتوحة المكيفة والمجهزة بأحدث الإمكانيات والتجهيزات، والتي تساعد المستخدمين على الاستفادة من هذه الخدمة على أكمل وجه، ومنها أماكن تصلح للدراسة الفردية، وكذلك القاعات المفتوحة للإطلاع الجماعي.

٢- خدمة الإرشاد والتوجيه بالمكتبة:

تقدم المكتبة خدمة إرشاد الباحثين من خلال فريق عمل متخصص يقدمون النصائح والتوجيه والإرشاد فيما يتعلق بالأنشطة المختلفة بالمكتبة وخدماتها المتنوعة وإمكانياتها.

٣- خدمة الإعارة الخارجية:

تتيح المكتبة خدمة الإعارة الخارجية لمستخدميها وفقاً لما أقرته لائحة المكتبة.

٤- خدمة التصوير:

تتيح المكتبة خدمة التصوير للباحثين لتيسير انتفاعهم من مقتنياتها، وذلك وفقاً للقواعد التي تقرها المكتبة، حيث توفر قاعة خاصة بها

وتقدم المكتبة كافة المعلومات الجارية عن أنشطتها ومقتنياتها وخدماتها من خلال نشراتها الإلكترونية المتاحة عبر موقع المكتبة على شبكة الويب.

#### 8- خدمة إقامة المحاضرات والندوات العلمية والثقافية:

تقدم المكتبة هذه الخدمة كمركز حضاري متكامل يساند إقامة المحاضرات، وعقد الندوات العلمية، والثقافية، والفنية، واستضافة كبار الشخصيات البارزة في هذه التخصصات من أجل الاستزادة في المعرفة وتنمية الفكر والإبداع، فضلاً عن إنجاح دور الجامعة في مساندة وخدمة المجتمع وقضاياها. ويتولى قسم العلاقات العامة بالمكتبة تنظيم إقامة هذه المحاضرات والندوات، ويعلن عن مواعيدها مسبقاً سواء داخل المكتبة أو عبر موقعها على الويب.

#### مواعيد المكتبة:

تعمل المكتبة طوال أيام الأسبوع هذا الجمعة والعطلات الرسمية.

وذلك من خلال اشتراك المكتبة في خدمات الشبكة القومية للمعلومات العلمية والتكنولوجية ENSTINET، وشبكة الجامعات المصرية EUN، وغيرهما. والتي تتيح للباحث إمكانية البحث في العديد من الدوريات الإلكترونية B-Journal المهمة في شتى التخصصات التي تساندها الجامعة، هذا بالإضافة إلى إتاحة إمكانية الاتصال بشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).

6- الخدمة المرجعية (الرد على الأسئلة والاستفسارات):

تتيح المكتبة هذه الخدمة لمستفيديها لتسهيل وصولهم إلى الأوعية المطلوبة داخل المكتبة، أو كيفية البحث عن المعلومات بداخلها، فضلاً عن تذليل أية عقبات تحول دون انتفاعهم بمقتنياتها، وأنشطتها، وخدماتها.

وتقدم المكتبة هذه الخدمة من خلال الحضور الشخصي إلى المكتبة، أو الاتصال التلفوني أو البريدي، أو الإلكتروني (عبر موقع المكتبة على شبكة الويب العالمية).

#### 7- خدمة الإحاطة الجارية:

تحيط المكتبة مستفيديها بصفة دورية- سنوية بالمواد المكتبية المضافة إليها حديثاً من خلال إصدارها قوائم المواد المضافة حديثاً إلى المكتبة في شتى التخصصات الموضوعية التي تخدمها، وإرسالها إلى الأقسام الأكاديمية بكليات الجامعة.

## قرأت لك:

## "الحماية القانونية لحقوق الملكية الفكرية على شبكة الإنترنت"

للدكتور/ عبد الله عبد الكريم عبد الله

عرض

أ. محمد يحيى إبراهيم

من خلال استخدام شبكة الإنترنت بطرق غير مشروعة، ولعل التطورات التي صاحبت مدلول حقوق الملكية الفكرية بعد بروز الإنترنت من الموضوعات التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار لدى صناع القرار في كافة الدول وكذلك في إطار المجتمع الدولي.

ولقد أخذت العديد من الدول بشق طريقها إلى هذه التطورات وراحت تسن التشريعات التي تضمن بها حقوق الملكية الفكرية ، في الوقت الذي اعترفت فيه بمسألة ارتباط حقوق الملكية الفكرية بحقوق الإنسان وتطورت هذه الرؤية إلى ربط هذه الحقوق بحقوق الفرد الاقتصادية كروية جديدة تأخذ مكانها بجدارة فائقة.

أمام هذه التطورات السريعة كان لابد للدول التدخل ضمن اتفاقية دولية تعيد الأمور إلى نصابها وتستجيب للتطورات التكنولوجية الحديثة من حيث التقنين خاصة فيما يتعلق بحقوق الملكية الفكرية التي ترتبط بالمعالجة الآلية للبيانات أو بنقلها.

وهذا ما حصل فعلا من خلال تحرك الدول الأعضاء في الدول الأعضاء في الملكية الفكرية

صدر مؤخرا في الإسكندرية كتاب بعنوان الحماية القانونية لحقوق الملكية الفكرية على شبكة الإنترنت "دراسة في الأطر القانونية للحماية مع شرح النظام القانوني للملكية الفكرية في التشريعات المصرية والأردنية والأوروبية والأمريكية ومعاهدي الإنترنت" للدكتور عبد الله عبد الكريم عبد الله وذلك لدى دار الجامعة الجديدة للنشر بالإسكندرية.

ويأتي صدور هذا الكتاب في وقت أدت القفزة الرقمية التي حدثت في العالم إلى إحداث اثر بالغ على كافة جوانب الحياة، وكان لها أثر مباشر على الملكية الفكرية وتحديدًا في مجال حق المؤلف، حيث أصبح نشر وتوزيع وعرض المصنفات غاية في السهولة والسرعة والإتقان وبأقل التكاليف وقد ارتبط ذلك بظهور الكمبيوتر، فبعد أن كانت عملية النسخ والنشر تتم بالطرق التقليدية والتي كان يشوبها صدم الإتقان والكلفة العالية، أصبح ذلك يتم الآن باستخدام التكنولوجيا الحديثة من خلال شبكة الإنترنت. وبما أن الحقوق المجاورة تتأثر بشكل مباشر بما يمس حق المؤلف فقد تأثر أطراف هذه العلاقة بشكل كبير

بعد ذلك خصص الفصل الثالث لدراسة الإطار القانوني الدولي لحماية حقوق الملكية في المصنفات الرقمية وعلى شبكة الإنترنت (الملكية الرقمية).

ومن الجدير بالذكر أن الدكتور عبدالله عبدالكريم عبدالله هو مؤلف وخبير دولي أرمني حاصل على دكتوراه في القانون الدولي والملكية الفكرية وكان عضواً مساعداً في مشروع قوانين مكافحة الفساد بالأمم المتحدة وهو عضو مشارك لدى المجمع العربي للملكية الفكرية-الأردن، بالإضافة إلى أنه عضو مشارك في الجمعية المصرية للقانون الدولي- القاهرة وعضو في جمعية الوساطة والتحكيم في الملكية الفكرية- لبنان وأيضاً عضو مشارك في المنظمة الدولية لخبراء التراخيص- مدريد وميونخ بالإضافة إلى عضويته كخبير دولي لدى المركز الدولي لمكافحة جرائم المعلوماتية وأخيراً فهو عضو في المركز الدولي لأبحاث التنمية والتطوير التابع للجنة الأمم المتحدة لغربي آسيا. وشارك الدكتور عبدالله في العديد من المؤتمرات الدولية محاضراً ومتحدثاً ومشاركاً في ورش عمل وندوات علمية وقانونية. ويُنْتَظَر أن ينتهي الدكتور عبدالله من إصدار مؤلفات قانونية أخرى خلال هذا العام.

(وايبيو) حيث تم بتاريخ 20 ديسمبر/كانون الأول لعام 1996 اعتماد كل من معاهدة الوايبيو بشأن حق المؤلف

## WIPO Copyright Treaty (WCT)

(ومعاهدة الوايبيو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي

## WIPO Performances And Phonograms Treaty (WPPT)

وذلك بتقنين ما اتفق عليها اصطلاحاً بحق المؤلف والحقوق المجاورة ضمن شبكة الإنترنت، بحيث لم يتم إضافة أحكام جديدة لمفهوم حق المؤلف والحقوق المجاورة، لذلك تزايد الاتجاه في السنوات الأخيرة نحو مكافحة الجرائم المرتبطة بالملكية الفكرية على الإنترنت من خلال جهود دولية ووطنية حيثما استهدفت الحد من تلك الظاهرة والحيلولة دون نموها لما لذلك من آثار بالغة على استقرار الاقتصاد العالمي، وقد كان ذلك من دون الانتقاص من التأكيد على الحقوق الأساسية وضرورة تطبيق هذه الحقوق كما هي وإن كان المكان شبكة الإنترنت بوصفها نواتج المعلوماتية.

وقد عرضت الدراسة في الفصل التمهيدي للبحث في حقوق الملكية الفكرية من حيث المفهوم والنطاق، ثم خصص الفصل الأول لدراسة الملامح العامة لحماية الملكية الفكرية على شبكة الإنترنت، أما الفصل الثاني فقد تعرض فيه لبحث الإطار القانوني الوطني لحماية الملكية الفكرية بالمفهوم التقليدي وعلى شبكة الإنترنت.

## واحدة مكتبات.نت

أ. عبير أحمد

### كنية العبد

أنا تستطيع أن تمنع طيور الهم أن تحلق فوق رأسي.  
ولكنك تستطيع أن تمنعها أن تعشش في رأسي.

### علماء العرب

#### هو أبو علي الحسن بن الهيثم

اشتهر بعلمي البصريات والهندسة، ولد بالبصرة سنة 354 هجرية وتوفي سنة 430 هجرية. وقد انتقل إلى مصر حيث أقام بها حتى وفاته. جاء في كتاب (أخبار الحكماء) للقلوبي على لسان ابن الهيثم: (لو كنت بمصر لعملت بنيلها صلاً يحمل النفع في كل حالة من حالاته من زيادة ونقصان). فوصل قوله هذا إلى صاحب مصر، الحاكم بأمر الله الفاطمي، فأرسل إليه بعض الأموال سراً، وطلب منه الحفر إلى مصر. فبنى ابن الهيثم الطاب وارتحل إلى مصر حيث كلفه الحاكم بأمر الله إنجاز ما وعد به. فباشر ابن الهيثم دراسة النظر على طول مجراه، ولما وصل إلى قرب أسوان حيث تنحدر مياه النيل منه تنحمة في جوانبه كافة، أدرك أنه كان واحداً متصراً في ما ادعى القدرة عليه، وأنه عاجز على البز بوعده. حينئذ عاد إلى الحاكم بالله معتزلاً، فقبل عذره وولاه أحد المناصب. غير أن ابن الهيثم ظن رضى الحاكم بالله تظاهراً بالرفسى، فخشي أن يكيد له، وتظاهر بالجنون، وثابر على التظاهر به حتى وفاة الحاكم الفاطمي. وبعد وفاته عاد على التظاهر بالجنون، وخرج من داره، وسكن قبة على باب الجامع الأزهر، وطوى ما تبقى من حياته مؤلفاً وحققاً وباحثاً في حقول العلم، فكانت له إنجازات هائلة.

### كلمات من ذهب

الإنسان دون أمل كنبات دون ماء.

الإنسان دون ابتسامة كوردة دون رائحة.

الإنسان دون حب كغابة احترق شجرها.

الإنسان دون إيمان وحش في قطيع لا يرحم.

## استارة اشتراك في مكبات إانت

نوع الاشتراك: \_\_\_\_\_ مؤسسات ☐ أفراد ☐

الاسم (اشتراك الأفراد): \_\_\_\_\_

الوظيفة: \_\_\_\_\_

اسم الجهة (اشتراك المؤسسات): \_\_\_\_\_

العنوان البريدي ص.ب: \_\_\_\_\_

رمز بريدي : \_\_\_\_\_

المدينة : \_\_\_\_\_

الدولة: \_\_\_\_\_

ت : \_\_\_\_\_

ف : \_\_\_\_\_

بريد إلكتروني: \_\_\_\_\_

عدد النسخ: \_\_\_\_\_ أرغب/الاشتراك في عدد ☐ نسخة

التوقيع

### استمارة اشتراك في مكبات إيبس

عليك أن تملأ استمارة الاشتراك المرفقة وفقاً للتالي:

- الاشتراك للأفراد من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ 100 جنيهًا مصرياً في العام - نقداً لمنسوبنا أو بالحضور في مقر الشركة أو بحوالة بريدية أو بشيك مصرفي باسم شركة إيبس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
  - الاشتراك للمؤسسات من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ 220 جنيهًا مصرياً في العام - نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة إيبس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
  - الاشتراك للأفراد من الدول العربية بمبلغ 35 دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة إيبس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
  - الاشتراك للمؤسسات من الدول العربية بمبلغ 70 دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة إيبس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
  - الاشتراك لأفراد من أمريكا وأوروبا بمبلغ 45 دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة إيبس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
  - الاشتراك للمؤسسات من أمريكا وأوروبا بمبلغ 90 دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة إيبس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
- يمكنك أيضاً القيام بتحويل بنكي على حسابنا في البنك المصري الخليجي فرع الجيزة رقم 303372 جمهورية مصر العربية. يسعدنا دائماً في IPIS@COM من خلال مكاتبنا. نت أن نستقبل اقتراحاتكم، ولا نستطيع أن نقول في نهاية رسالتنا المفتوحة إليكم إلا أهلاً بكم في مستقبل المكاتب والمعلومات في العالم العربي.

يمكنك الحصول على أعداد دورية مكاتب إيبس نت مجلدة.

ترسل كافة المراسلات باسم

رئيس التحرير

د. زين عبد الهادي

ص.ب 647 الأورمان - الرمز البريدي 12612 الجيزة - جمهورية مصر العربية

IPIS@COM

مكاتب إيبس نت

توزيع شركة إيبس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

رقم الإيداع: 2002/12102



www.ipisegypt.com

# منح إعلانية هنا

# إيبس كوم

## للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات



مكتبات

دورات

كتب

حول الشركة



على ايدى مجموعة من الخبراء العرب في مجال تخصص المكتبات والمعلومات بسبب شرك من كوم في سنة ١٩٩٩ من عام ١٩٩٩ بهدف نشر وتنمية الوعي في مجال المكتبات والمعلومات من المتخصصين والمهتمين بهذا المجال وتطبيق تكنولوجيا المعلومات ونشر ثقافة الإنترنت والمكتبات الرقمية

وتقدم الشركة مجموعة من خدمات المعلومات تتمثل في مايلي:

- ١- البحث في قواعد البيانات الاحية .
- ٢- البحث على شبكة المعلومات الدولية الإنترنت .
- ٣- تصوير ونسليم المقالات المتاحة في الدوريات المصرية .
- ٤- البحث عن الكتب المصرية وشحنها .
- ٥- البحث عن الرسائل الجامعية المتاحة من الجامعات المصرية .
- ٦- تسهيل الحصول على أى مصدر معلومات نشر في مصر .
- ٧- تسهيل الاشراف في مؤتمرات ونشرات المعلومات وتكنولوجيا المعلو - المنقذة في مصر .
- ٨- تسهيل الحصول على مصادر المعلومات من معارض الكتب في مصر وشحنها .

اسم المستخدم	<input type="text"/>
كلمة المرور	<input type="password"/>
<input type="button" value="دخول"/>	

حقوق الطبع محفوظة لشركة إيبس كوم ٢٠٠٠ - ٢٠٠٧

تحت

مكتبات

www.ipisegypt.com

كتيب غير دوري يصدر مؤقتاً  
بالتعاون مع المكتبات  
التي تقدم خدماتها  
للكتاب في مصر  
والبحر المتوسط  
والشرق الأوسط

ISSN: 1110 - 7363

المجلد التاسع - العدد الثالث ( يوليو - أغسطس - سبتمبر 2008 )

3

الافتتاحية

المنهج الجديدة في علم المكتبات  
وتأثير مجتمع المعلومات  
د. زين عبد الهادي

أخبار العدد

- الصيانة وعلاقتها بالجودة في مؤسسات  
المعلومات

د. رؤوف هلال

- انعكاس ثورة المعلومات على إدارة  
الموارد المنشئة

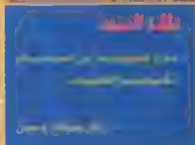
د. محمد محمد الأنسي

- مبادرات التدفق الحر للمعلومات العلمية

د. مها محمد رمضان

٣

المحتوى



IPIs

إيبيس . كوم

مستشار التحرير  
أ.د فتحي عبد الهادي

رئيس التحرير  
د. زين عبد الهادي

مدير التحرير  
د. رؤوف هلال

سكرتير التحرير  
أ. محمود طارق

IPIs

إيبيس . كوم

ص.ب.: 647 الأورمان  
12612 - البحيرة

جمهورية مصر العربية  
ت/ ف : 33832836

محمول: 0101816656  
: 0106630770

www.ipisegypt.com  
helal\_raouf@hotmail.com  
briroahmed@hotmail.com

July, August, September 2008

المحتوى

أحدث التطبيقات التكنولوجية في المكتبات ومراكز المعلومات

## قائمة المحتويات

### الافتتاحية: تعليم المكتبات اليوم

د. زين عبد الهادي \_\_\_\_\_ 3

### نماذج عالمية وعربية للمكتبات الرقمية : المكتبة الرقمية Digital library

أ.د. شريف كامل شاهين \_\_\_\_\_ 4

### الشبكات الاجتماعية ودور المكتبات والأفراد في ردع مخاطرها الجاسوسية Facebook

د. رؤوف هلال \_\_\_\_\_ 18

### الكتاب الإلكتروني eBook : المفهوم والخصائص

د. عماد عيسى صالح \_\_\_\_\_ 21

### الفلوسونومي Folksonomy

أ. حسن حسين \_\_\_\_\_ 34

### واحدة مكتبات . نت

أ. عبير أحمد \_\_\_\_\_ 40

نشرة غير دورية تصدر  
موقفاً تهتم بتكنولوجيا  
المكتبات والنظم الآلية  
والإنترنت واستخداماتها  
في المكتبات العربية

مستشار التحرير

أ.د. محمد فتحي عبد الهادي  
وكيل كلية الآداب جامعة القاهرة - السابق  
وأستاذ المكتبات والمعلومات

رئيس التحرير

د. زين الدين عبد الهادي  
رئيس قسم المكتبات والمعلومات

جامعة حلوان

zhady41@arado.org.eg

مدير التحرير

د. رؤوف هلال

مدرس المكتبات والمعلومات

كلية الآداب - جامعة عين شمس

hela1.raouf@hotmail.com

سكرتير التحرير

أ. محمود طارق

معيد بقسم المكتبات

كلية الآداب - جامعة عين شمس

hoda1222@hotmail.com

توزيع

إيبيس.كوم  
القاهرة

صدر العدد الأول في يناير  
2000

## الافتتاحية:

## المناهج الجديدة في علم المكتبات وتأثير مجتمع المعلومات

د. زين عبد الهادي

تخصصات هندسة الحاسب والرقمنة Digitization كما أنها في الغالب أيضا هي أجزاء من مقررات أخرى تتحدث عن تكنولوجيا المعلومات والإنترنت وغيرها، كما أن الإشكالية الأكثر وضوحاً أنها تتعلق بتعليم تقنيات الويب والرقمنة والتعامل مع أوعية ومصادر المعلومات التقليدية وعملية تحويلها، وعلاقة ذلك بالشبكات والأجهزة الخادمة وتوزيع هذه المستودعات الرقمية، وكذلك طرق الاستفادة منها وتقديم الخدمات من خلالها، لذلك يعد موضوع تعليم المكتبات الرقمية موضوعاً عريضاً يتطلب إدراكاً واعياً من قبل المخططين في مجال تعليم المكتبات يراعون فيه التداخل بين حقول المعرفة المختلفة Interdisciplinary ومحاولة احتواء هذا الأمر لتقديم علوم المكتبات الجديدة بشكل صحيح لمجتمع الدارسين أولاً، ولخدمة المجتمع البشري والمعلوماتي من جهة أخرى.

زين



إن اعتراف العالم بمجتمع المعلومات في مؤتمري جنيف وتونس، في عامي 2003 و2005 على التوالي أكد على أهمية بناء المقررات الدراسية التي يمكن أن تواكب هذا الاعتراف، وإن كان تدريس هذه المقررات واحداً من إرغاصات هذا المجتمع الجديد النشأة، ولعل قيام اتحادات ومؤسسات دولية تحت مسمى الاتحاد الدولي للمكتبات الرقمية وظهور مؤسسات محلية تحمل سميات قريبة، يدفعنا إلى القول بأن تعليم المكتبات في ضوء هذا التطور الجديد يجب أن يأخذ شكلاً أكثر حداثة في المؤسسات الأكاديمية العربية.

ثمة إشكاليات عديدة في مراجعة المصادر والمراجع المتعلقة بمقررات جديدة في مجال المكتبات في المدارس الأكاديمية المتخصصة في علوم المكتبات والمعلومات وغيرها، منها أن المقررات المرتبطة بالتطور الرقمي لا تُدرس فقط في أقسام المكتبات والمعلومات وإنما تمتد أيضاً لتخصص الحاسبات والمعلومات وكذلك تخصصات الاتصالات وأيضاً

## نماذج تطبيقية عن استخدام تكنولوجيا المعلومات (الإدارة الإلكترونية) لرفع الأداء التنافسي

د. إيمان صالح حسن عبد الفتاح

مدرس بقسم إدارة الأعمال

كلية التجارة - ببورسعيد - جامعة قناة السويس

المقدمة :

يعيش الوطن العربي في هذه المرحلة التاريخية فترة حاسمة وهامة ويشهد تنمية اقتصادية واجتماعية في مختلف الميادين، ويواجه في ذلك كله تحديات عديدة . والتغلب على هذه التحديات يتطلب أولاً العمل على التطور وتنمية المؤسسات العامة في البلدان العربية بما يتماشى وينسجم مع التطور الاقتصادي والاجتماعي في هذه البلدان .<sup>(1)</sup> ولن يحدث التطور من اجل التنافسية الحقيقية إلا من خلال تكنولوجيا المعلومات .

والمعلومات تعني نوعاً جديداً من الإدارة، وهكذا تحرك المعلومات في كل مكان وتنتشر آثارها في كل مكان. وفي حالة الشركة، فإن أي عمل تمت فيه محاولات التنظيم من ناحية المعلومات، انتهى إلى تحقيق خفض - وبصورة سريعة - في عدد مستويات الإدارة بنحو النصف في الأقل، وبنحو (60) في المائة عادة. وكانت ماسي فيرجسون (Massey Ferguson) - الحالة الأولى والأكثر إشارة للمعجب بشكل واضح - حالة إفلاس تقريباً لأكبر مصنع لمعدات الزراعة والبيزل في العالم، كانت هذه الحالة تتطلب علاجاً جديراً. لقد كانت منشأة معقدة من الناحية التنظيمية فهي تعمل من خلال مراكز رئيسية في كندا، وتنتج - أساساً - في أوروبا، ويوجد 60% من أسواقها في الولايات المتحدة الأمريكية. ولما كان الناس الذين يديرونها قد سبق لهم العمل في "جنرال موتورز" و"فورد"، فقد جاء تنظيمها على غرار أية شركة سيارات أمريكية، مكوناً من أربع عشرة طبقة إدارية. أما الآن فلديها ستة مستويات، ولا يزال العدد آخذاً في الانخفاض.<sup>(2)</sup>

وأعمنت شركة ماسي فيرجسون النظر في المعلومات اللازمة لإدارة أعمالها. واكتشفت لحظة أن قامت بذلك، حقيقة كبرى. فنادها أن مستويات إدارية كثيرة لا تدير شيئاً في الواقع، ولا تصنع أية قرارات. والواقع أنهم لا يتعدون أن يكونوا أنصاراً متحمسين يضحون بالإشارات الباهتة جداً التي تصعد وتهبط خلال المؤسسة. وإذا ما استطاعت شركة أن تنظم نفسها حول ما تحتاجه من معلومات، فإن هذه المستويات تصبح لا حاجة لها. وهناك أسباب جيدة من شأنها أن توضح لماذا تصبح المؤسسات الكبيرة مبنية على أساس من المعلومات. والديموجرافيات واحدة من هذه الأسباب. وأن العمال المرفيين الذين تتكون منهم - بصورة متزايدة - قوة العمل ليسوا ممن يذعنون لطرائق الأمر والمراقبة التي كانت سائدة في الماضي. وثمة سبب آخر هو الحاجة إلى تنظيم الابتكار تنظيماً منهجياً، وأيضاً تنظيم العمل وجوهر العمل المعرفي، وسبب ثالث هو الحاجة إلى التوصل إلى تفاهم مع تكنولوجيا المعلومات. والحاسبات الإلكترونية تقدم البيانات بكميات كبيرة، ولكن البيانات ليست معلومات. أما المعلومات فهي نتج من معالجة البيانات. ويتعين على أية شركة أن تقرر أي المعلومات تحتاج إليها حتى تدير شؤونها ولاً غرقت في البيانات.

وليس هذا فحسب فإن الدول والحكومات لابد أن تتجه نحو الإدارة الإلكترونية المتمثلة في الحكومة الإلكترونية لذلك سوف يتم عرض أحد النماذج الفعالة لتطبيق تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات، وهو نموذج

التخطيط والرقابة علي المخزون ونماذج الإنتاج الانتي، ثم عرض تطبيقات تكنولوجيا المعلومات علي مستوي دول العالم والدول العربية، علي النحو التالي :

نماذج تطبيق تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات :

تتمثل أهم هذه النماذج فيما يلي :

1. تخطيط الاحتياجات من المواد ( MRP ) .
2. نظام الإنتاج الفني ( JIT ) .

وقبل عرض لهذه النماذج لابد من توضيح الفرق بين النماذج التقليدية والحديثة علي النحو التالي

تعتبر عملية التخطيط والرقابة على المخزون الأكثر الوظائف أهمية لنشاط إدارة المخازن في تحقيق أهداف المخزون وترشيد أدائه وكشف أي أخطاء والعمل على تصحيح أي انحرافات بما هو مخطط له، بالإضافة إلى ذلك زيادة كفاءة استغلال الموارد وتخفيض المخزون بالشكل الذي يحقق الميزة التنافسية .

ويقصد بمراقبة أداء أنشطة المخازن تتبع وملاحظة تنفيذ الإجراءات والخطط والسياسات بعمليات الاستلام والتخزين والصرف وإدارة المساحة والمخزون ومراقبة المخزون وتقييم النتائج، في ضوء المعايير الموضوعية لتحديد الانحرافات وتصحيح مسار التنفيذ<sup>(3)</sup> . وتتضح حتمية التخطيط والرقابة على المخزون من خلال التخطيط والرقابة الفعال .

أولاً : الفوائد التي يمكن تحقيقها نتيجة تطبيق نظام التخطيط والرقابة الفعال ومن أهمها ما يلي<sup>(4)</sup>

- 1- يساعد نظام التخطيط والرقابة الفعال للمخزون على الاحتفاظ بالكميات والأصناف المطلوبة وتوفيرها، في الوقت المناسب للعملاء أو لعمليات الإنتاج .
- 2- رفع كفاءة الأموال المستثمرة في المخزن من خلال خفض تكاليف التخزين .
- 3- تفادي الازدواج والتكرار في الأصناف المتقاربة، والعمل على التخلص منها .
- 4- كشف المخالفات أو الاختلاسات الموجودة في المخازن .

ويعتمد أي نظام فعال للتخطيط والرقابة على، المخزون على توفير المعلومات الكافية والدقيقة عن مستويات المخازن أي لا بد وأن يكون هناك تحليل للمخزون بالمخازن العمومية أو الفرعية ويتم التحليل من خلال ما يلي<sup>(5)</sup> :

- إعداد قائمة أو كتالوج المخزون Inventory Catalog . ويتم إعداد هذه القائمة أو الكتالوج بعد عمليات الفحص والاستلام للأصناف الواردة للمخازن، وبعد تصنيفها بشكل نهائي و وضعها في مجموعات رئيسية وفرعية وترقيمها لأغراض الفهرسة . إن التصميم الجيد لمثل هذا الكتالوج يساعد على تحقيق عدة فوائد أكثرها تسهيل عمليات الاتصال والبحث حيث يمكن الرجوع إلى الكتالوج في أي وقت من جانب العاملين بالمخازن للتأكد من وجود الصنف المطلوب أو عدم وجوده كما يفيد هذا الكتالوج في حالة إعداده بدقة في تقليل الازدواجية في تسجيل الأصناف وفي تطبيق نظام الرقابة على المخزون .
- التقسيم والتصنيف لوجودات المخازن من حيث كونها مواد خام أو معدات وآلات أم قطع غيار أم زيوت وحشوم ... وما شابه ذلك .

السؤال الذي يطرح الآن هل يوجد فرق بين الرقابة التقليدية والرقابة الحديثة ؟ والجواب يكمن في السطور التالية :-

#### ثانياً : الرقابة التقليدية - الرقابة الحديثة :-

إن من أبرز الخصائص التي أتمتت بها الرقابة التقليدية هي، أنها رقابة موجهة للماضي وهذا إما يظهر واضحاً في كون الرقابة هي المرحلة التي تأتي بعد التخطيط والتنفيذ ويتم بشكل دوري ( شهري أو سنوي ) ، كما أن نظام التقارير القائم على جمع البيانات والمعلومات من جهات متعددة ومن ثم جدولتها وتحليلها

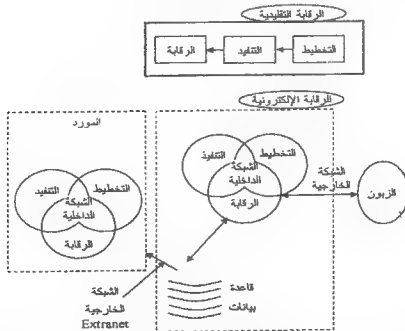
وكتابة التقرير النهائي الذي يرفع إلى الإدارة العليا يجعل تاريخ التقرير متأخراً كثيراً، مما يؤدي إلى وجود فجوة زمنية في الأداء، وهي واحدة من مشكلات الرقابة التقليدية لأنها لا تستطيع أن تكشف انحرافات ما هو فعلي عما هو مخطط، عند أول تباعد يظهر بالسالب أو الإيجاب، وبالتالي تركت الفجوة تتفاقم إلى نهاية الفترة الدورية التي يعد فيها تقرير الرقابة .

والواقع أن الرقابة عندما تمارس في فترات دورية فإنها تتحول إلى رصيد أي كحالة سكونية، وهذا خلاف ما يجب أن تقوم به الرقابة كعملية مستمرة تقوم بالمقارنة المستمرة والتحديث المستمر، كما تم إنجازه والكشف المستمر عن الانحراف أول بأول بما يحولها إلى تدفق في حركة ديناميكية مستمرة بدلاً من رصيد ثابت على الأقل ضمن الفترة الواحدة، وهذا يعني معاملة الرقابة كأصل ثابت في حين أن أهميتها الأساسية تكمن في رافعتها ( It's Leverage ) المتمثلة في الرقابة كتدفق أي كتحديثات ( Updates ) u هو مخطط وما هو فعلي أولاً بأول .

فماذا عن الرقابة في العصر الحديث ؟

أصبحت الرقابة أكثر قدرة على معرفة المتغيرات الخاصة بالتنفيذ أولاً بأول وبالوقت الحقيقي، فالملومات التي تسجل فور التنفيذ تكون لدى المدير في نفس الوقت، مما يمكنه من معرفة التغيرات قبل وعند التنفيذ، ثم اتخاذ ما يلزم من إجراءات تصحيحية في لحظة حدوث الانحرافات بما يساعد على تجاوز فجوة الأداء . ولاشك في أن هذا لا يقتصر على علاقة التنفيذ بالرقابة فقط، وإنما هو يربط التنفيذ بالتخطيط، والرقابة بالتخطيط أيضاً في علاقة شبكية في كل مكان وفي أي وقت بالمنظمة، وهذا بالطبع يلغي تلك الحدود الفاصلة التي أوجدتها المدرسة الكلاسيكية التي أكدت في المبدأ الرابع لتايلور ( F . W . Taylor ) القائل بأن التخطيط والرقابة مسؤولية الإدارة والتنفيذ هو مسؤولية العمال في حين التخطيط والرقابة والتنفيذ في العصر الحديث متداخلين بشكل كبير، وذلك ما يوضحه الشكل التالي :

شكل ( 1 ) الرقابة التقليدية والرقابة الحديثة



المصدر : نجم عبود نجم، الإدارة الإلكترونية الإستراتيجية والوظائف والشكلات (المملكة العربية السعودية، دار المريخ، 2004،

ص 275)



وتأسساً على ما سبق فإن السؤال الذي يطرح الآن ما هي الأساليب الحديثة في التخطيط والرقابة على المخزون؟ وتكمن الإجابة على هذا السؤال من خلال النقاط التالية :-  
1- تخطيط الاحتياجات من المواد

### Requirement Planning System (MRP)

ويعد نظام تخطيط الاحتياجات من المواد (MRP)، أحد النظم الذي أثبت نجاحه في هذا الميدان من حيث كونه نظاماً فعالاً للتخطيط والرقابة على العمليات الإنتاجية في بيئات متعددة<sup>(٧)</sup>. كما أنه يهدف إلى ضمان توافر الاحتياجات في موعدها حتى لا تتعرض العملية الإنتاجية للتوقف نتيجة عدم توافر المواد اللازمة، وذلك مع تقليل المستمر في المخزون الاحتفاظ بالصف إلى عند الحاجة إليه.

كما يعد (MRP) من التقنيات المعلوماتية التي تطورت وانتشرت بسرعة، فخلال المدة (1971-1976) ازداد عدد الشركات التي تبنت هذا النظام من (150) شركة إلى (1000) شركة، وفي أواخر السبعينيات ونتيجة لتطور صناعة الحاسوب وتطبيقاته برزت الحاجة إلى تطوير نظام (MRP) بشكل أكثر فاعلية، حيث توسع هذا النظام ليشمل عناصر أخرى في تكوين النظام، ولتتعدى مرحلة التخطيط ويستخدم في الرقابة وإعادة التخطيط أيضاً إذ جرى توسيع لنظام (MRP)، ليشمل وظائف تخطيط الإنتاج والجدولة الرئيسية للإنتاج وتخطيط متطلبات الطاقة فضلاً عن وظائف السيطرة على عمليات التصنيع والمشتريات (Closed Loop MRP)، وبعد ذلك أصبح له إمكانات أكثر ليشمل الموارد الأخرى المرتبطة بالإنتاج وخصوصاً الموارد المالية<sup>(٨)</sup>.

مفهوم أسلوب تخطيط الاحتياجات من المواد (MRP) :-

تعددت التعريفات الخاصة بهذا الأسلوب ومن أهمها ما يلي :-<sup>(٩)</sup>

- 1- عرفه (Orlicky) (من أوائل مصممي هذا النظام)، "بأنه مجموعة من الإجراءات المنطقية المتسلسلة، والكلمة بعضها للبعض الآخر فهو عبارة عن تصميم قيود خاصة لترجمة جدول الإنتاج الرئيسية إلى صافي الاحتياجات لكل عنصر من عناصر المخزون، وتحديد الزمن اللازم لتوفيرها لتتمكن الشركة الصناعية من الوفاء بالتزاماتها تجاه زبائنهم".<sup>(١٠)</sup>
- 2- كما عرف بأنه "أسلوب لإدارة المخزون بهدف تقليل مستوى الاستثمار فيه إلى الحد الذي يمكن إدارة الشركة من تلبية متطلبات جدول الإنتاج".<sup>(١١)</sup>
- 3- أسلوب لبرمجة الإنتاج اعتماداً على الحاسوب، وبشكل متكامل يمكن إدارة الشركة من تخطيط أجزاء المنتج والرقابة على تدفق هذه الأجزاء لإتمام إنجاز السلع في مواعيد استحقاقها.<sup>(١٢)</sup>
- 4- واعتبر (Shroeder) نظام (MRP) بمثابة القلب لنظام الإنتاج المتكامل حيث يساهم في تسهيل مهمة الإدارة لتخطيط الطاقة الإنتاجية والرقابة على خطوط الإنتاج، ورفع كفاءة إدارة المشتريات، فضلاً على أنه أسلوب لتوقيت واحتساب الاحتياجات من المواد الصناعية ذات الطلب المشتق.<sup>(١٣)</sup>
- 5- نظام يستخدم لتخطيط وجدولة متطلبات العمليات الإنتاجية، وفق توقيتات محددة ويعمل على مقابلة مخرجات العناصر النهائية التي وصفت في جدول الإنتاج الرئيس.<sup>(١٤)</sup>
- 6- أسلوب يستخدم لتخطيط المخزون الصناعي والرقابة عليه، وأصبح شائع الاستخدام بسبب قدرة الحاسوب على الاهتمام بالحسابات الأساسية له بشكل أسرع وأكثر كفاءة.<sup>(١٥)</sup>

- 1- إزاء ما تقدم يمكن التعرف بفلسفة نظام (MRP) ومبادئه الأساسية من خلال النقاط الآتية :<sup>(16)</sup>
    - 1- يستمد نظام (MRP) قوته من خلال تمييزه بين مخزون الطلب المستقل ومخزون الطلب، التابع حيث يركز على النوع الثاني من الطلب لكونه يعتمد على تخزين المنتجات النهائية باعتباره طلباً مستقلاً .
    - 2- يقوم منطق نظام (MRP) على مبدأين أساسيين هما :
      - يتوصل نظام (MRP) إلى تحديد حجم الطلب المشتق على المكونات أو التجمعات الفرعية والمواد الأولية، بالاعتماد على جدولة الإنتاج للمنتجات النهائية التي تدخل في صنعها تلك المكونات والتجمعات والمواد .
      - إن نظام (MRP) يحقق التنسيق بين تاريخ طلبات التعزيز للمواد والأجزاء وتاريخ الحاجة إليها من خلال أوامر الإنتاج أو الشراء التي يطلقها النظام .
    - 3- يتضمن نظام (MRP) قاعدة بيانات (Data Base) متكاملة تضمن تحقيق التنسيق بين وظائف الشركة في الإنتاج والتسويق والمالية والأفراد، ويكون ذلك كله من خلال تحديد الحاجة إلى التسهيلات الإنتاجية اللازمة واتخاذ القرارات المتعلقة بالعملية، بغية إيصال المنتج النهائي للزبون أو الجهة المستخدمة منه .
    - 4- يلائم نظام (MRP) نمط الطلب غير المنتظم أو المستقر على منتجات مختلفة كثيرة أو عديدة، فهو يلائم بيئة الإنتاج حسب الطلب (Job Shop) وبيئة الإنتاج بالدفع (Batch Processing) .
    - 5- يعمل نظام (MRP) وفق فلسفة مفادها تخفيض التخزين وتحديد الوقت الصحيح للحاجة له، كما يتغلب هذا النظام على حالات عدم التأكد في الطلب من خلال إضافة زمن احتياطي، وذلك عند تعديل واحتساب فترات الانتظار .
    - 6- يحدد نظام (MRP) مجموعة الأنشطة التي تسمح للشركة اعتماد المدخل الإستراتيجي للتخطيط والسيطرة على عملياتها .
- ونظراً لانخفاض تكلفة الحاسوب وتطور تطبيقاته وتشغيله فقد أدى هذا إلى، شيوع استخدام (MRP) في كل أنواع الصناعات، وأصبح مثل هذا النظام أساساً في تحديث المعلومات والاستجابة للتغيرات في طلبات الزبائن والتعامل معها لنرض جدولتها وفي الوقت ذاته يكون في خدمة الإدارة بوصفه نظاماً سائداً للقرارات (Decision Support System) لأغراض معالجة النقص في الطاقة الإنتاجية ويمكن الإدارة من اتخاذ القرارات الصائبة في تعديل الطاقة أو أوامر الإنتاج أو تعديل طلبات الزبائن وأوقات تسليمها .<sup>(17)</sup>
- وبناء على ما سبق يتضح بساطة المنطق الذي يقوم عليه أسلوب الـ (MRP) أنه يصعب القيام به يدوياً في حالة المشكلات الكبيرة، ولذلك لا بد أن تتبعه المنظمة بعد إدخال الحاسب الآلي في أعمالها الإدارية حتى تستطيع أن تطبق خطواته في التخطيط والرقابة على المخزون .
- خطوات أسلوب (MRP) :<sup>(18)</sup>

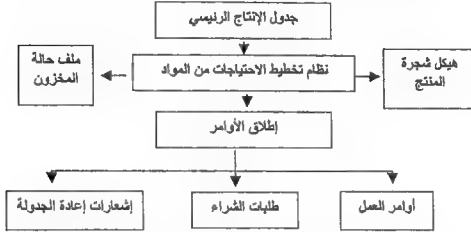
- 1- تجميع الاحتياجات من كل صنف Gross Requirements ... حيث أن كل صنف عادة ما يكون مطلوباً للاستخدام لأكثر من مرحلة إنتاجية قادمة، ويدخل في أكثر من منتج نهائي أو منتج وسيط، فإن النظام يقوم أولاً في كل فترة زمنية بتجميع الاحتياجات ووضعها في شكل إجمالي، ويعتمد

- هذا أساساً على جدول الإنتاج الأساسية MPS للأصناف التي سوف يتم إنتاجها في كل مرحلة، وهي التي تعتبر أصناف والديه Parent Items بالنسبة للصنف محل التقدير .
- 2- تحديد صافي الاحتياجات Netting من كل صنف . وفيها يتم تعديل إجمالي الاحتياجات في كل فترة بمقدار المخزون المتاح On-hand، وبمقدار الحسد الأدنى اللازم من المخزون وبالكميات التي طلبت On-order وتكون زمنية .
- 3- تحديد مقدار الطلبات الواجب استلامها Planned order receipts في كل فترة زمنية، وهي إما تعادل تماماً مقدار صافي الاحتياجات أو يتم هنا زيادة الرقم حتى يأخذ في الحسبان مزايا حجم اقتصادي معين Lot Size تحسب قيمته باستخدام أي من القواعد العديدة المتاحة في هذا الشأن .
- 4- تحديد موعد وكمية إصدار الطلبات Planned order release وهو الوقت الذي يتم فيه إصدار أمر التوريد أو أمر الإنتاج إلى الجهات القائمة بالتوريد أو الإنتاج، وهنا يتم الرجوع لعدد من الفترات إلى الوراء حتى يؤخذ في الحسبان مقدار فترة التوريد أو فترة الإنتاج المتوقعة، ويطلق على تلك الخطوة Offset For lead time ويمثل هذا التاريخ آخر موعد يمكن فيه إصدار أمر الشراء أو الإنتاج .
- 5- تكرار نفس الخطوات لبقية الأصناف في المستويات الأدنى نظراً لأن تقدير كمية إنتاج، أو توريد أصناف معينة في مستويات أعلى، يترتب عليه ضرورة توافر الأصناف اللازمة لها حسب شجرة الأصناف Bill of Materials فإنه يجب أن يتم تتبع هذه العلاقات في المستويات المختلفة، متجهين إلى أسفل ومستخدمين كميات الطلبات التي تحدد لها وقت معين، للإصدار أو بدء الإنتاج في تحديد الاحتياجات الإجمالية من كل صنف في المستويات الأدنى . وبالطبع يتوقف ذلك أيضاً على عند الوحدات اللازمة من الصنف اللازم في المستوى الأدنى لإنتاج وحدة من الصنف في المستوى الأعلى، وتعرف هذه العملية بالتشعب Explosion لأننا نبدأ بعدد محدود في المستويات الأعلى ثم يزيد عدد الأصناف اللازم في المستويات الأدنى، حيث أننا نحدد مكونات Components كل صنف في المستوى الأعلى .
- وبتكرار هذه الخطوات في كل المستويات - حسب الأرقام المعطاة في شجرة الأصناف - ولكل الأصناف يتم التوصل إلى خطة لشراء، وإنتاج كل صنف من الأصناف اللازمة، ويكون لدينا في كل فترة قائمة بما هي الأصناف التي يتم إصدار أوامر شراؤها أو إنتاجها، والكميات الواجب شراؤها أو إنتاجها من كل صنف .
- وبهذه النتيجة السابقة نكون قد توصلنا إلى ما هو واجب، ولكن في بعض الأحيان تظهر لدينا مشاكل خاصة بتوافر أو عدم توافر المواد اللازمة نتيجة لتغير الظروف التي تبني عليها التخطيط ... وفي هذه الحالة يكون أمام نظام ( MRP ) ثلاثة بدائل :
- 1- تسهيل وتعجيل Expedite إنتاج أو توريد بعض الأصناف التي بها عجز، وذلك يكون الحالة الأخيرة يجب إصدارها فوراً على أن يتم التوريد أو الإنتاج في فترة أقل من فترة التوريد العادية، ويكون ذلك طبعاً بتكلفة أعلى .
- 2- تأجيل وإرجاء Expedite إنتاج أو توريد بعض الأصناف التي لدينا منها فائض أو، ليست هناك حاجة إليها في الوقت المتوقع للتوريد، وهذه السياسة قد تمكن وخاصة بالنسبة للأصناف المنتجة من جعل جزء من الطاقة متاح لاستخدام آخر قد يكون أكثر أهمية وحساس مثل تشغيل أصناف أخرى تحتاج إلى تعجيل .

3- إذا كان من غير الممكن تعديل مستوى الطاقة، فقد يكون من الأفضل تعديل تقديرات جدول الإنتاج الأساسي PMS.

• مدخلات ومخرجات أسلوب (MRP):<sup>(19)</sup>

يتكون أسلوب تخطيط الاحتياجات من المواد مجموعة من المدخلات والمخرجات كما يوضحه الشكل التالي :  
شكل (2) مدخلات ومخرجات أسلوب تخطيط الاحتياجات من المواد



Source : Russell R.S & Taylor 111 B.W, Operations Management 2<sup>nd</sup> ., Prentice Hall, Inc., U.S.A, 1998. P.634 .

أ- مدخلات نظام (MRP) :

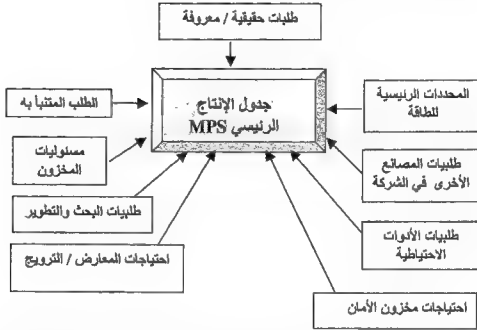
تتكون المدخلات الأساسية لنظام (MRP) من جدول الإنتاج الرئيسي وملف هيكل شجرة المنتج (Product Structure Tree)، أو قائمة المواد وملف حالة أو (سجل) المخزون، وباستخدام معلومات هذه المدخلات يحدد نظام (MRP) الأنشطة التي يجب أن تقوم بها إدارة العمليات للتطبيق مع الجدول مثل إصدار أوامر إنتاج جديدة وتعديل كميات تلك الأوامر والطلبات وتمجيل الأوامر المتأخرة.<sup>(20)</sup>  
1- جدول الإنتاج الرئيسي (MPS)

Master Production Schedule :

عبارة عن جدول إنتاج يحدد عدد الوحدات أو المكونات اللازمة للإنتاج خلال فترة زمنية معينة فهو بصورة عامة عبارة عن جدول يبين ما الذي ينبغي إنتاجه، وما هي كمياته المطلوبة ومتى يتم إنتاجه<sup>(21)</sup>. ويجب أن يتسق هذا الجدول مع خطة الإنتاج الإجمالية التي توضع على مستوى المخرجات الكلية بشكل فقرات معروفة (مثلا عائلات المنتج، الساعات المعيارية) .

ويصمم جدول الإنتاج وفق الأفق التخطيطي (Planning Horizon)، الذي يعنى طول الوقت الذي تخطط فيه المنظمة لإنتاج منتجها النهائي، وعلى (MPS) أن تغطي نطاقا من الزمن مساويا في الأقل لفترة الانتظار التراكمية لشراء وتصنيع المكونات لأي منتج من منتجات المنظمة النهائية، وتحدد (MPS) المنتجات تامة الصنع أو العناصر النهائية التي تقدمها الشركة والكميات المطلوبة منها وتواريخ طلبها. تتطلب عملية وضع جدول الإنتاج الرئيسي دراسة جميع مصادر الطلب والمحددات المؤثرة عليها، والتي تعد بمثابة مدخلات لها كما يوضحها الشكل التالي :

شكل رقم ( 3 ) مدخلات جدول الإنتاج الرئيس



Source: Slack N., et.al, Operation Management, 2 nd., ed (Londn, PITMA, 1998) P.520 .

تغشى ( MPS ) فترة زمنية تتراوح ما بين ( 6 - 12 ) شهرا كاملة عادة، وبالاعتماد على نوع المنتج وحجم الإنتاج وفترات الانتظار للأجزاء المؤلفة للمنتج النهائي، لذا يجب أن يمتد الجدول إلى فترة زمنية للتأكد من توافر الوقت الكافي لإنجاز جميع الأوامر الخاصة بشراء وتجميع المكونات على نحو ملائم .

2- ملف هيكل المنتج :-

هو النوع الثاني من المدخلات أسلوب ( MRP )، ويسمى أيضاً بالتركيبة الفنية للمنتج أو قائمة العواد Bill Of Material (Bom) التي يدرج ضمنها جميع العناصر التي يتكون منها المنتج وتحوى وصفا مختصرا لكل عنصر، وتحدد الكمية اللازمة من كل عنصر وقت الحاجة إليها أو وقت الانتظار لتوفيره.<sup>22</sup>

3- ملف حالة المخزون ( ISF ) Inventory Status File :-

يسمى أيضاً سجلات المخزون ( Inventory Records )، ويستعمل هذا الملف لحزن البيانات عن حالة الخزين لكل عنصر (BOM) للمنتج وفي كل وقت ويحتوى على الرمز التعريفي لكل جزء والكمية المتوافرة أو المتاحة (On-Hand)، والكميات المجدول تسليمها أو اكمالها أو خزين الأمان وحجم الدفعة ومدة الانتظار لكل جزء وبيانات التكلفة والمجهزين .

كما يحتوى على بيانات دقيقة عن التغييرات الحاصلة في تواريخ استحقاق الطلبات واستحقاق عمليات سحب الخزين من المخازن والأوامر الملغاة والأوامر الاستثنائية اللازمة وغيرها وجميع المعاملات التي تطرأ على الخزين .

ب- مخرجات أسلوب ( MRP ) :-

يزود نظام ( MRP ) الإدارة بعدد من التقارير والجداول والإشعارات التي تساعد في إدارة مخزون الطلب المعتمد لذلك تتمثل المخرجات بالآتي :-

## 1- إشعارات العمل أو الحركة ( Actions Notices ) :-

هي مذكرات يجرى توليدها بواسطة الحاسوب، وتبين الحاجة إلى إطلاق أمر أو تعديل تاريخ استحقاق الأمر المجدول تسلمه ويمكن أن تكون مقتصرة على تحديد رقم الجزء والكمية المطلوبة لإطلاقها وتاريخ الاحتياج، أو عرض لمقيد بالكامل مع المذكرة ويستفاد منها أيضاً في اتخاذ القرارات الخاصة بالمخزون وتعديل ملف حالة الخزين، وهذه هي إشعارات بإعادة الجدولة من حيث تحديد الكميات الواجب إنتاجها وتواريخ استحقاقها.

## 2- تقارير الطاقة ( Capacity Reports ) :

إن نظام ( MRP ) لا يأخذ بالاعتبار محدودات الطاقة عند احتسابه للأوامر المخططة، لذلك يجب تحديد الاحتياجات من الطاقة لمقابلة خطة والاحتياجات المادية، وفيما يأتي توضيح لهذه التقارير :

تقارير تخطيط الاحتياجات من الطاقة :

### Capacity Requirements Planning Reports ( CRP )

إن عملية التخطيط والرقابة على موارد الشركة ( مكائنات، معدات، وأفراد)، تتطلب من الإدارة التخطيط والرقابة على الطاقة المتاحة واستخدامها بشكل امثل لتحقيق أهداف الشركة وان ( CRP )، تعبر عن الجهود المبذولة لخلق التوافق بين خطة الإنتاج والطاقة الإنتاجية .

إن تحديد طاقة مراكز العمل وحجم احتياجات الطاقة المطلوبة من تلك المراكز يمكن الشركة من معرفة مستوى المبيعات التي يمكن لنظام الإنتاج أن يدعمه، كما أن نظام ( CRP ) يمكن الشركة من تحديد نقاط الاختناق في بعض مراكز العمل في الوقت المناسب، واتخاذ الإجراءات الكفيلة بحلها .

ويعد تخطيط الاحتياجات من الطاقة أسلوباً فعالاً للتأكد من إمكان التحقق من نتائج ( MRP )، وذلك لأنه ينفذ بعد كل دورة أو تنفيذ لنظام ( MRP )، كما أن الهدف من التخطيط هو المفاضلة بين تسوية كميات الإنتاج خلال السنة أو تسوية الطاقة وبما يتلاءم مع مستويات الإنتاج .

تقارير المدخلات والمخرجات

### ( In Put – Out Put Reports ):

هي إحدى تقارير الطاقة التي تقارن بين المدخلات المخططة من تقارير ( CRP ) من المدخلات الفعلية من جهة والمخرجات المخططة مع المخرجات الفعلية من جهة أخرى، وتبين المعلومات في هذه التقارير ما إذا كانت محطات العمل تعمل بالكفاءة المتوقعة وتساعد الدراء على تحديد مصادر مشكلات الطاقة، وان المخرجات الحقيقية قد تخفق أمام المخرجات المخططة لسببين رئيسيين كان يكون هناك نقص في المدخلات أو نقص في الطاقة .

• تقارير أخرى :

تحدد مخرجات نظام ( MRP ) بتقارير وإشعارات أخرى، مثل تقارير الاستثناء التي تشير إلى الأخطاء والخروج عن المعدل المحدد كالتأخير وتجاوز موعد الاستحقاق وتقارير، التي تستخدم في التنبيه بالخزين مستقبلا وتقارير رقابة الأداء وتقارير طلبيات الشراء، حيث ترسل إلى إدارة المشتريات للشروع في تهيئة المواد.

فوائد نظام ( MRP ) :<sup>(23)</sup>

إن مخرجات نظام ( MRP ) توفر معلومات مفيدة لدرء الإنتاج والمخازن، تتجلى في ثلاثة استخدامات أساسية، هي التخطيط والرقابة على الخزين، والتخطيط التفصيلي للطاقة وتخطيط الأسبقية .<sup>(24)</sup>

## 1 - التخطيط والرقابة على الخزين : Inventory Planning & Control

بين نظام ( MRP ) الأوامر المخطط إطلاقها للمكونات المصنعة و المشتراة معا يساعد في عملية تخطيط ومراقبة الخزين، من خلال الإجابة عن أسئلة أساسية تتعلق بماذا وكَم ومتى تطلب الكميات ؟ ومتى يجب جدولة تسليم المنتج ؟

لذا يطبق نظام ( MRP ) تقنيات حجم الدفعة لتحقيق الترابط بين صافي الاحتياجات والأوامر المخطط إطلاقها، من خلال تسوية فترات الانتظار ووفق قاعدة الرجوع إلى الخلف دون التأثير في خدمة الزبائن أو العمليات الإنتاجية .

## 2 - تخطيط احتياجات الطاقة : Capacity Requirements Planning

يحدد نظام ( MRP ) المواد والمكونات المطلوبة لتلبية متطلبات جدول الإنتاج الرئيس، فتخطيط احتياجات الطاقة عبارة عن تحديد مقدار العمل والمكتنات والموارد المطلوبة لإكمال مهمات الإنتاج، حيث تحتسب كـل الإجراء والمكونات في خطة المواد . كما أن عملية تخطيط احتياجات الطاقة تشابه حالة التخطيط الإجمالي للطاقة ( RCCP ) ( Rough - Cut Capacity Planning ) ففي الوقت الذي يحدد نظام ( MRP ) الكميات المطلوبة بدقة، فضلاً عن توقيت إنتاج كل جزء من المنتج وفقاً لجدول الإنتاج الرئيس. فإن ( RCCP ) يركز على فحص واختيار المعدات الأساسية ومراكز العمل المطلوبة للإنتاج، لذا فإن تخطيط احتياجات الطاقة يقوم بفحص كل مراكز العمل، ويعطى معلومات تفصيلية عن جميع هذه الأمور، وتحتسب احتياجات الطاقة من خلال ضرب عدد الوحدات المجدولة لمركز العمل (الأوامر المخطط إطلاقها)، اعتماداً على منطق ونتائج نظام ( MRP ) ( مضروباً في الاحتياجات المطلوبة من ساعات العمل، مضافاً إليها وقت تهئية وإعداد المكتنات والأجهزة الإنتاجية .

وهكذا يلاحظ فائدة نظام ( MRP ) في تحديد الأوامر المخطط إطلاقها، ومدة يمكن تحديد احتياجات طاقة مراكز العمل من وحدات وساعات عمل لإنجاز الكمية المخططة .

## 3 - تخطيط الأسبقية ( Priority Planning ) :

يتجسد دور نظام ( MRP ) في تخطيط أسبقية الإنتاج أو الشراء وفق الأوامر المخطط إطلاقها لمكونات وإجراء المنتج، فعند حدوث ما هو غير متوقع مما يؤثر على تنفيذ الطلبات في مواعيد تسليمها - مثل عطل الآلات أو تأخير المواد - فإن الرقابة على الأسبقية تكون من خلال التمهيد أو التبطي، أي إعادة جدولة الإنتاج، مما يجعل الطلبية تنتج بسرعة أكبر أو أقل على التوالي (25) .

## 4 - فوائد أخرى لنظام (MRP) :

- يساعد في عملية التنبؤ الإحصائي لمكونات المنتج النهائي (26) .
- يخفف تكلفة الاحتفاظ بالخزين، لأنه يسهل وصول المواد والأجزاء في المواعيد المحددة لاستخدامها، وبالكميات المطلوبة .
- يحسن خدمة الزبون، من حيث توقيت وإكمال إنتاج الطلبات بالمواعيد المقررة وتواريخ الاستحقاق المجدولة .

- يقلل نسبة التلف في التجمعات الثانوية، بسبب استخدام الأجزاء الصحيحة .
- يحسن إنتاجية الوحدة الصناعية، نتيجة الاستخدام الأفضل لعنصر العمل والمكتنات والمواد .
- المحددات ( Limitaions ) :
- مما لا شك فيه أن نظام ( MRP ) حقق مساهمات خلال تطبيقاته، لكن نتائج تطبيقاته تؤثر المحددات (27) :

- 1 - يستغرق تنفيذ ( MRP ) فترة زمنية طويلة، ذلك نتيجة للكيفية التي تم بها ترتيب البيانات .
- 2 - يتجاهل نظام ( MRP ) واقع العمليات الإنتاجية .

3- إن منطق الجدولة لنظام (MRP) يعد غير منطقي، فهو مدخل لجدولة الإنتاج إلى الخلف مع استخدام فترات الانتظار الثابتة والمخططة سلفاً فضلاً عن أن استخدام لدفعات الإنتاج ذات الحجم الثابت خلال العملية الإنتاجية يتجاهل الطاقة المحددة للموارد .

2- نظام الإنتاج الأنبي : (28)

### Just - In - Time ( JIT )

يعد نظام الإنتاج الأنبي ( Just - In - Time ) فلسفة حديثة، برزت الفكرة الأساسية لها في الصناعة اليابانية من قبل شركة (Toyota Motor) . ومع بداية الثمانينيات من القرن الماضي حقق النظام نجاحات متميزة وانتشاراً واسعاً في اليابان، ومن ثم خارجها . ويستخدم نظام (JIT) مفهومة الأساسي من فكرة وصول المواد فقط عند الحاجة إليها، ومن أبرز أهداف النظام هو إحداث تحسينات مستمرة في أنشطة الإنتاج والتي تتعلق بالمنتجات أو العمليات في إطار مبادئ فلسفية مرنة، بالإمكان تطبيقها بصيغ مختلفة من بيئة إلى أخرى .

يوصف نظام الإنتاج الأنبي (JIT)، بأنه " منظور جديد يقدم مفاهيم وأساليب ذات كفاءة عالية تساعد في تميز الموقع التنافسي ما بين الشركات في الأسواق الدولية " . ومع أن هذا النظام قد حقق نتائج إيجابية كبيرة ساهمت في انتشاره السريع، ولكن الحاجة لتزايد من أجل الدراسة والتعمق في هذا النظام . حيث تفسر فلسفته جوانب مهمة في طريقة التفكير والمعالجة اليابانية لعمليات أساسية في المنظمات الحديثة كالرقابة على المخزون، وتصميم المنتجات والرقابة النوعية، والشراء والتوزيع، والعلاقات مع (الموردين) واستغلال الموارد بكفاءة أعلى، ونتائج أفضل (29) .

ه فلسفة نظام ( JIT ) :

يوصف نظام (JIT) بأنه " فلسفة تجمع بين التقنيات الحديثة والقديمة، مما جعل تطبيقها ممكناً في جميع مجالات الأعمال من إنتاج وفراء وتسليم " .

وتتمثل فلسفة (JIT) بتشغيل نظام إنتاجي بسيط وكفء، قادر على الاستخدام الأمثل للموارد، تمهيداً لتلبية الطلبات الحقيقية للمستهلكين بالجودة والكمية المطلوبتين وفي الوقت المحدد والسعر الملائم . حيث أن الهدف من (JIT) هو إزالة جميع الأنشطة التي ترهق المنشأة بتكلفة غير مباشرة ونفقات غير ضرورية وتجنبيها معوقات الإنتاج، وذلك من خلال التكامل بين الجوانب الرئيسية للأنظمة الفرعية وإبرازها بتشكيلة متجانسة، وبنظام تفاعلي (30) .

عليه يمكن القول : أن فلسفة نظام (JIT) تقوم على أساس معتقدات أولية (Primary Tenets) وهي :

1 - تخفيض الفاقد بجميع أشكاله .

2 - التحسين المستمر للعمليات الإنتاجية وللنظام ككل .

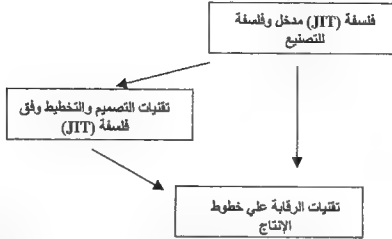
3 - تطوير مهارات العاملين وزيادة مساهمتهم في عملية صناعة القرار .

و يشير (Browne) إلى إمكان النظر إلى نظام (JIT) من خلال ثلاثة أبعاد، يتمثل الأول في نظام (JIT) وهو فلسفة للتصنيع، وتخفيض الأبعاد الأخرى بتقنيات التصميم والتخطيط وفق فلسفة (JIT)، وكذلك تقنيات الرقابة على خطوط الإنتاج . وتعد تقنيات الرقابة على خطوط الإنتاج من أكثر الأبعاد وضوحاً وأهمية، ذلك لأنها تختص باستخدام بطاقات (Kanban) للرقابة على عمليات الإنتاج وانسياب المواد الأولية والحزين تحت الصنع، والشكل (4) يوضح الأبعاد الثلاثة .

يعرف نظام (JIT) بأنه : " مدخل شامل لتحسين الإنتاجية الكلية وإزالة الفاقد واتخاذ الإجراءات الوقائية للإنتاج بتكلفة منخفضة، مع تسليم الإجراء الضرورية بالكمية والجودة المطلوب، وفي الوقت المحدد. والموقع المطلوب .



شكل رقم ( 4 ) أبعاد نظام ( JIT )

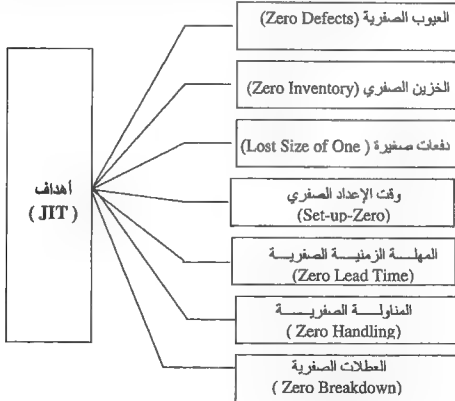


Source: Browne , J . , Production Management Systems , London  
Addison – Wesley 1988 . P .149

2 – أهداف نظام الإنتاج الآلي ( JIT ) :

يبحث نظام (JIT) عن إجراءات لتصميم المنتجات وإنتاجها بطريقة فعالة متمثلة في الكمية والنوعية المطلوبين وفي الوقت المحدد .

يشير الشكل ( 20 ) إلي مجموعة من أهداف نظام (JIT) يتم تفسيرها وتحليلها بالتفصيل كالآتي : (31)،  
شكل رقم ( 5 ) أهداف نظام الإنتاج الآلي



Source : Browne , J . , Production Management Systems , London . Addison –  
Wesley 1988 . P .149

## 1 - العيوب صفر :

يهدف أسلوب (JIT) أساساً إلى جميع الأسباب والفرص التي من المحتمل أن تحدث فيها العيوب، وتستخدم كذلك الإجراءات الكفيلة للوصول إلى خصائص الجودة المقررة وخلال جميع مراحل وعملات الإنتاج.

## 2 - الخزين صفر :

يهدف أسلوب (JIT) إلى تخفيض الخزين إلى الحد الأدنى وتوجيه الموارد نحو تكنولوجيا حديثة .

## 3 - حجم دفعة صغيرة :

يقوم نظام (JIT) على الإنتاج بالدفعات الصغيرة، وعلى أساسه يتم :

تخفيض الخزين . وبغية تحقيق ذلك، فإن هناك طريقتين لقياس أداء عملية الإنتاج وكالاتي :

1 - مستويات الخزين تحت الصنع (Work in Process) .

2 - الوقت المستغرق لانسياب المواد (Flow Through Time) .

4 - وقت الإعداد الصفري (Set - up Zero) :

يتبدل مفهوم الأعداد الصفري مع تبني دفعة الإنتاج بحجم وحدة واحدة فالإنتاج بدفعات صغيرة يقتضي زيادة عدد فترات الإعداد . فإذا تم تبني مدخل وقت تهيئة مساوي للصفري، فإن هذا يؤثر ضمناً أن الإنتاج بالدفعات لا يعد ضرورياً . ومن المفيد القول : أن تحليل مدخل حجم الدفعة الاقتصادية (Economic Order Quantity) يهدف إلى تحليل التكلفة الكلية للخزين، وذلك من خلال الموازنة بين تكلفة الاحتفاظ بالخزين وتكلفة الإعداد للطلبية . حيث توصف الدفعات الكبيرة بأنها تتضمن تكلفة عالية للخزين، بينما تسبب الدفعات الصغيرة تكلفة قليلة للخزين، ولكن تزيد معها مرات إعداد الطلبية، وبالتالي تزداد تكلفة الإعداد .

وهكذا، فعندما تكون تكلفة الإعداد وأوقاتها تساوي الصفري، فإن الدفعات الصغيرة أو دفعة بحجم وحدة واحدة تكون عملية اقتصادية، ويمكن أن يتم تخفيض وقت الإعداد للمكونات من خلال إعادة تصميمها وتطويرها، وكذلك من خلال تغيير التعليم الداخلي للمصنع، مثل استخدام تكنولوجيا المجاميع (Group Technology) لتنظيم تسهيلات الإنتاج.

## 5 - المهل الزمنية الصفري (Zero Lead Time) :

تتساوى الأهمية الناتجة من تبني الدفعات الصغيرة، وبالتالي المهل الزمنية القصيرة مع تأثيرها على المرونة التي تزداد وينسبة كبيرة في نظام الإنتاج . ولقد تبين لنا من عملية تحديد الأفق التخطيطي لجدول الإنتاج الرئيس في نظام (MRP)، أنها تكون مسوية أطول مهلة زمنية متراكمة للمنتج، وتغرض المهل الزمنية المخططة مسبقاً على نظام (MRP) بسبب اعتماده على عمليات التنبؤ وإتباع قواعد الأساليب خلال المسار التكنولوجي لتصنيع المنتجات .

وجدير بالإشارة أن تبني مفهوم المهل الزمنية الصفري يقتضي أن يكون هناك تزامن بين عمليات التصميم للنظام الإنتاجي والمنتج والعمليات التصنيعية . وكل ذلك لتحقيق الكفاءة في الأسباب، والاستجابة السريعة لطلبات المستهلكين المتغيرة باستمرار حيث تعالج المداخل التقليدية عمليات التصميم للمنتجات بشكل منفصل عن تصميم العمليات الإنتاجية .

## 6 - المناولة الصفري (Zero Handling) :

تتضمن عمليات تصنيع المنتجات وتجميعها عدداً كبيراً من الأنشطة توصف بأنها لا تضيف قيمة (Non value adding activities)، للمنتج النهائي خلال مساره التكنولوجي . لذا فإن تصميم المكونات

والتجمعات الفرعية من خلال تخفيض أنشطة المناولة والتجميع يحقق - وبدون شك - تخفيضاً في الحمل الزمنية للمنتج .

### 7 - العطلات المصرفية (Zero Breakdown) :

يستخدم نظام (JIT) برامج الصيانة الوقائية التي تقلل العطلات ونسبة كبيرة .

متطلبات التطبيق الكفء لنظام (JIT) :

إن التطبيق الكسيف، لنظام (JIT) يتطلب توافر مجموعة من العناصر والمتطلبات وبالجسودة الملائمة . ويأتي في مقدمة العناصر الرئيسية لتطبيق فلسفة (JIT) نظام البطاقات (Kanban) كونه أسلوباً مبرمجاً يدويًا للتخطيط والرقابة على الإنتاج . ومن متطلبات التطبيق<sup>(32)</sup> :

1 - الدعم المستمر من الإدارة :

يتطلب التطبيق الكفء لنظام (JIT) مساندة مستمرة من الإدارة العليا لإجراء التغييرات في الاتجاهات والعمليات داخل المنشأة وخارجها، أن فلسفة (JIT) لا تكون قابلة للتطبيق ما لم يكن هناك دليل على مصادقة الإدارة العليا على فلسفة النظام وتطبيقه.

2 - التنظيم الداخلي للمصنع :

يمثل في تغيير التنظيم الداخلي للمصنع باستمرار، وتطوير أساليب المناولة للمواد الأولية والأجزاء بطريقة تضمن الانسياب الكفء للمنتج .

### 3 - المصنع البؤري (Focused Factory) :

يتطلب التطبيق الكفء لفلسفة (JIT) ملائمة منطقية بين الطلب الحقيقي وتصميم المنتج، ويتحقق ذلك باستخدام مفهوم المصنع البؤري، الذي يتضمن مصانع متعددة داخل مصنع واحد وتشكل هذه المصانع الصغيرة شبكة التصنيع الكلية . ومن جانب آخر فإن كل مصنع صغير هو مصمم لتسليم مخرجاته إلى مصنع آخر، وبالتعاقب إلى المرحلة النهائية فكفاءة المصنع البؤري تعتمد على الانسياب المنتظم للأجزاء بين المصانع، وذلك من خلال تجهيز الأجزاء الصحيحة والمطلوبة من قبل كل مصنع، تمهيداً لتسليمها إلى المصنع للاحق له في المسار وفي الوقت المحدد .

تكنولوجيا المجاميع (Group Technology) :

تركز تكنولوجيا المجاميع (GT) على تحليل ومقارنة الأجزاء والمنتجات من أجل تخفيض الأشكال المختلفة للفاقد في أوقات الانتظار والنقل والتخزين والمساحة، وتجميع المنتجات والأجزاء المشابهة في بعض الخصائص مثل الشكل والوظيفة والتسلسل التكنولوجي والعمليات التصنيعية، في عائلات (Families) فضلاً عن تجميع المكونات في مجموعات يطلق عليها المجاميع (Groups) . وكل مجموعة من المكونات تتخصص في إنتاج عائلة واحدة من المنتجات .

ه المنافع في نظام (JIT) :

يتبين مما سبق أن تطبيق فلسفة (JIT) يوفر فرصاً كبيرة لتحقيق منافع متوقعة في مجالات مختلفة تتجسد في الآتي :<sup>(33)</sup>

### 1 - تخفيض المخزون (Reduced Inventory) :

يستمد نظام (GIT) أساسه الفلسفي من فكرة وصول المواد والأجزاء عند الحاجة إليها، وجوهر الفكرة هو إزالة مصادر الضياع الناجمة من انتظار المواد والأجزاء للمعالجة، فضلاً عن الاستثمار الكبير في المخزون بعد تجميعاً لروس أموال يمكن الاستفادة منها وتوجيهها إلى تطوير التقنيات المختلفة في المنشأة الصناعية .

## 2 - زيادة الإنتاجية (Increasing Productivity) :

يشير الكثير من الدراسات التطبيقية إن زيادة الإنتاجية هي نتيجة طبيعية لتنفيذ فلسفة (JIT)، إذ تمرى هذه الزيادة إلى تخفيض في :

أ- المهلة الزمنية .

ب- معدل المرفوضات ( المعيب في الإنتاج ) .

ت- النفقات الرأسمالية .

أضف إلى ذلك، الزيادة الواضحة في استخدام الموارد البشرية من خلال استخدام العاملين متعددي المهارات وفى الوقت نفسه زيادة استغلال الطاقات المتاحة، من خلال الجدولة المتماثلة واستخدام أساليب الصيانة الوقائية لمنع حدوث التوقفات وتقليل أوقات التهيئة، وبالتالي زيادة معدل المنتجات النهائية .

### 3- الاستجابة السريعة لرغبات المستهلكين (Quick Response) :-

يوصف منطق ( JIT )، بأنه تزامن جدولة المبيعات مع عمليات الإنتاج، وذلك بتكملة المنتج أو المزيج من المنتجات في الوقت المحدد لمقابلة الطلب الحقيقي مع ضمان بيع جميع السلع المنتجة حال تكملتها هذا، ويوفر نظام ( JIT ) استجابة سريعة لرغبات المستهلكين وفق الجدولة اليومية المتماثلة نتيجة الانخفاض الكبير والملموس للمهل الزمنية الممتدة مقارنة مع المهل الزمنية المخططة في النظم التقليدية .

### 4- توفير التكلفة (Cost Saving) :-

يحقق تطبيق فلسفة ( JIT ) وفورات اقتصادية تتمثل في تخفيض تكلفة التخزين إذ يتم تسليم المواد والأجزاء المشتراة والمصنعة مباشرة عند الحاجة وبالكمية المطلوبة وذلك وفقاً لمنطق التخزين الصفري ويحقق كذلك تجنب تكلفة التالف والعمل المعاد .

هذا ويتم بموجب فلسفة ( JIT ) باستقرار الجدولة مع تقليل نسب التغيرات في المنتج والعمليات من قبل الزبون أو المصنع على حد سواء، وتتمثل الوفورات كذلك في تخفيض المساحة المطلوبة للإنتاج والتخزين وتخفيض ساعات العمل وتقليل العمل المباشر .

### 5- زيادة الإيرادات (Increase Revenue) :-

تحتاج فلسفة ( JIT ) عند التطبيق إلى أنشطة مؤكدة في الحفاظ على خصائص الجودة المقررة لستراتيجيات عملية الإنتاج، وهذا بدون شك يحقق تحسناً متميزاً في نوعية المنتج ومن جانب آخر فإن تخفيض المهل الزمنية للمنتج النهائي يعد من النتائج الواضحة لنظام ( JIT )، وينعكس ذلك كله في تقديم خدمة أفضل إلى الزبون ثم زيادة في المبيعات والأرباح المتحققة وبالتأكيد فإن ذلك يعزز من الموقف التنافسي للمنشأة .

### 6- توفير الاستثمار (Investment Saving) :-

تسهم فلسفة ( JIT ) في تحقيق وفورات حقيقية في الاستثمار من خلال ثلاثة عناصر تتمثل في :

أ- تخفيض المساحة المطلوبة لعمليات الإنتاج والتخزين ونسبة كبيرة فضلاً عن تخفيض الطاقة المطلوبة .

ب- تخفيض التخزين ( 50-100 % ) ستؤدي إلى جانب التخفيض الكبير في التكلفة التي تتحملها المنشأة في الاحتفاظ بالتخزين والمناولة .

ت- زيادة حجم الإنتاج لتسهيل الإنتاج أي زيادة معدل الاستخدام للمكنسات ( Machine Utilization ) .

## 7- تطوير العاملين ( Workforce Development ) :-

يمثل التدريب وتطوير المهارات للعاملين مطلباً أساسياً لتبني فلسفة ( JIT ) فالأجزاء لا تنتج أو لا تجمع إلا عند الطلب، وعندما يحتاج العامل إلى القيام ببعض أعمال الصيانة وتهيئة الكائنات فضلاً عن تصحيح العيوب للعمل خلال أوقات الفراغ وهذا بدون شك يحقق زيادة في إنتاج العاملين بالإضافة إلى أن مشاركة العاملين في معالجة مشكلات الجودة واتخاذ القرارات من شأنها أن تؤدي إلى زيادة رضا العاملين وانتعاشهم للمنشأة .

هـ المحددات :-

هذا ويقدر ما لمدخل ( JIT ) من نتائج متميزة خلال تنفيذه الفعلي فإن له محدّدات من المهم جداً التعرف عليها ومنها (34)

1- يعتمد نظام ( JIT ) فلسفة ملائمة جداً لبيئات الإنتاج المتكرر ( Repetitive Manufacturing )، مع ضرورة توافر شروط معينة وخاصة إمكان ثبات جدولة التجميع لفترة زمنية معينة .

2- يعمل نظام ( JIT ) على نحو أفضل كلما كان موقع المورد قريباً من المنشأة .

3- يتطلب تنفيذ نظام ( JIT ) تنميط الخط الإنتاجي واعتماد مزيج بعدد محدود من المنتجات .

4- يتطلب تنفيذ نظام ( JIT ) إعادة تنظيم المنشأة وعمل التحضيرات اللازمة لمقابلة التوقعات في الخط الإنتاجي، وتحديد المجالات التي تظهر فيها المشكلات .

5- فضلاً عن أهمية القيم الحضارية فإن التطبيق الناجح للنظام يحتاج إلى دعم ومساندة العاملين والمشرفين في خطوط الإنتاج وتتركز الهياكل على العمل الجماعي، وكذلك على الأهداف الجماعية وليس على الأهداف الفردية .

6- يتطلب وصول المواد في الوقت المحدد وبالنوعية المطلوبة مع ضرورة توافر برنامج كفاء للصيانة .

مما سبق يتضح أن لكل نظام أو أسلوب مميزات ومحددات حيث أنه نادراً ما يتوافر نظام للتخطيط والرقابة على المخزون يمكن اعتباره ملائماً ومثالياً لجميع المنظمات فكل منظمة خصائصها يجب أن تؤخذ بنظر الاعتبار عند اختيار البديل الاستراتيجي الملائم من بين أساليب التخطيط والرقابة ومن الخصائص تشير إلى ما يلي : - (35)

1- حجم المنشأة ودرجة تعقيد منتجاتها ومرونة عملياتها .

2- قدرة المنشأة على تلبية طلبات المستهلكين .

3- الكميات المنتجة وفترات التسليم المسموح بها .

4- قيمة المنتجات المبيعة كنسبة من القيمة النهائية للمنشأة .

5- قابلية التنبؤ من المبيعات المستقبلية .

6- مدى توافر البيانات الكمية وبدرجة الدقة المطلوبة لكل منتج .

7- القابلية لاعتماد العقود الثنائية .

ثانيا : تجارب الدول لتطبيق الإدارة الإلكترونية :

1- عرض بعض التجارب الدولية :<sup>36</sup>

يتخصص هذا البحث في عرض بعض التجارب الدولية، بغية التعرف على أسسها ومركزاتها وخطواتها وتكلفتها، ويشمل العرض تجارب:

– الولايات المتحدة الأمريكية.

– الاتحاد الأوروبي.

– الإكوادور.

– كوريا الجنوبية.

– الهند.

1- الولايات المتحدة الأمريكية:

تتفوق الولايات المتحدة على جميع دول العالم في مجال المعلوماتية، سواء من حيث التصنيع المعلوماتي لمختلف منتجات وأنواع التقنيات، أم من حيث حجم الاستثمارات، ومن ثم من حيث العوائد النقدية من جراء الاستثمار في المجال المعلوماتي، الأمر الذي أدى إلى حدوث ثورة حقيقية في عالم الاتصالات، ولاسيما بعد ظهور شبكة الإنترنت. لذا كانت تجربة الولايات المتحدة في تطبيق الإدارة الإلكترونية، من خلال الإتاحة الكاملة لجميع المعلومات والقوانين واللوائح الحكومية على شبكة الإنترنت، بصورة تحقق لأي مستخدم التعرف الكامل على جميع القوانين التي تحكم أي موضوع معين أو قضية معينة. فمثلاً تمتلك الولايات المتحدة أكبر قاعدة معلومات تشريعية متاحة على شبكة الإنترنت، هي قاعدة معلومات (LIXUS)، حيث يستطيع من خلالها أي مستفيد، سواء أكان منظمة أعمال أم زبائن التعرف على الإطار التنظيمي والقانوني لأية قضية من خلال الحوار والتفاعل، فضلاً عن قيامها بإتاحة النماذج المستخدمة في أداء الخدمة، وما يتبعه من إمكان طباعة المستفيد لهذه النماذج على طابعته الخاصة، ثم ملئها في إطار التعليمات الموضحة، قبل التوجه إلى مراكز أداء المعلومات، وهذا الأسلوب يقضي على أحد الاختلافات الرئيسة التي تؤثر في أداء الخدمة.

كما أن هناك مبادرة خاصة قامت بها وزارة الدفاع الأمريكية في نهاية عام (1999)، لإدارة تنظيم مشترياتنا من خلال بناء شبكة متكاملة للمعاملات الخاصة بالتوريدات الحكومية والموردين المسجلين في هذه التوريدات، حيث تم من خلال هذه الشبكة الإدارة الكاملة للمخزون الحكومي، وتنفيذ عمليات الشراء إلكترونياً، محققين بذلك وفراً هائلاً في الإنفاق الحكومي، يمكن أن يؤدي إلى ارتفاع مستوى الخدمات الحكومية.<sup>37</sup>

2- الاتحاد الأوروبي:

تأتي الدول الأوروبية في المرتبة الثانية، بعد الولايات المتحدة الأمريكية، من حيث التصنيع والاستثمار المعلوماتي، حيث يحظى تطبيق الإدارة الإلكترونية في هذه الدول باهتمام كبير، نظراً لأهميته في مجال الخدمات التي تقدمها الحكومة إلى قطاع الأعمال والمواطنين. كما تحاول دول الاتحاد الأوروبي دائماً اللحاق بركب التقانات الحديثة بشكل تحاول فيه مجاراة النموذج الأمريكي. ففي عام (2000) تبنت الاتحاد الأوروبي فكرة الانتقال إلى المجتمع المعلوماتي، ومن ثم التمهيد لإجراء إصلاحات في مؤسساته، تؤدي في النهاية إلى الإدارة الإلكترونية، حيث أطلقت أوروبا شعار (EE) أي: أوروبا الإلكترونية، وهي بذلك تدعو جميع أعضاء الاتحاد الأوروبي للقيام بمساعدتهم لتحويل حكوماتهم إلى حكومة إلكترونية<sup>38</sup>

#### أ- إيطاليا:

في تموز عام (2000)، أطلقت الحكومة الإيطالية خطتها للتحويل إلى الإدارة الإلكترونية، وخصصت ميزانية في حدود (400) مليون دولار أمريكي تنفق على مدى عامين. حيث تركز الخطة الإيطالية بشكل أساسي على الإصلاح والتحديث واللامركزية في الإدارة، بحيث تعني بكل المنظمات التي توجه الخدمات الحكومية، مثل المدارس، والجامعات، ومراكز العمل، وغرف التجارة، والموانئ، وشبكات الكهرباء، وغيرها. فالخطة الإيطالية تدعو لتطبيق شبكة كبيرة جداً لربط:

- مكاتب البلد المركزية والمحلية بجميع الخدمات الأساسية.
- تأسيس علاقات بين منظمة أعمال ومنظمة أعمال.

#### (Business to Business-B2B)

- تأسيس علاقات حكومية مع منظمات الأعمال.

#### (Government to Business -G2B-)

- تأسيس علاقات الجهات الحكومية مع بعضها.

#### (Government to Government - G2G)

إن أهم إنجاز للحكومة الإلكترونية كان في إيجاد بطاقة الهوية الإلكترونية، والتي ستحل محل بطاقة التصريف التي يحملها الأفراد. وكانت الحكومة الإيطالية أول من أصدر قانون استخدام التوقيع الرقمي، وهي بهذا قد سبقت الولايات المتحدة وبلاداً أوروبية أخرى.

#### ب- أسبانيا:

سعت وزارة الإدارة العامة في أسبانيا إلى تحسين الخدمات العامة وفق برنامج أسمته (INFOXXX1) قامت بإعداده وزارة العلوم والتكنولوجيا الجديدة للأعوام (2002-2003)، حيث هدف هذا البرنامج إلى اشراك ثلاثة مستويات من الإدارة العامة الأسبانية فيه، وهي: الإدارة المركزية، والإقليمية، والمحلية، وقد بدأت مقاطعة كتالونيا بنظام (Open Administration of Catalonia-OAC)، وهو يهدف إلى تطوير العلاقة بين الإدارات العامة والمواطنين وبين الشركاء، ثم قام خمسة عشر فريقاً تابعاً للدوائر بتصميم هذا النظام، برئاسة فريق مركزي، كما قامت تسع فرق بتحديد الأسس والمستلزمات الضرورية للتمكن من إعادة هندسة المؤسسات.

#### ج- السويد:

تحتل السويد المركز الأول في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ولاسيما في مجال الإنترنت والإدارة الإلكترونية، حيث يحظيان باهتمام كبير، ويمكن لكل الوكالات الحكومية والثقافية والتنفيذية والمجالس الإقليمية والسلطات المحلية الولوج فيها من خلال مراكز النداء المؤتمتة في خدمات الهاتف، كما أدخلت في حوار مفتوح مع الفعاليات التجارية، بهدف خلق نظام مفتوح للتوقيع الإلكتروني، حيث تبنت الحكومة السويدية مبادرة خاصة لإدارة وتنظيم المخزون الحكومي وعملية الشراء الحكومية من خلال شبكة الإنترنت، وهي ترمي بذلك إلى خفض تكلفة عمليات التخزين بنسبة تصل إلى (30٪)<sup>39</sup>.

## 3- الإكوادور:

في عام (2000)، تم إطلاق مشروع من قبل مؤسسة أمريكا اللاتينية للتنمية، وكان الهدف من هذا المشروع تسهيل نشر وإيصال المعلومات إلى المواطنين وزيادة الشفافية على صعيد الإنجازات العامة. إذ قامت المؤسسة بإنشاء موقع على الإنترنت ([www.Licitenet.com](http://www.Licitenet.com))، في الثالث من أيلول عام (2001)، من شأنه تزويد شركات الأعمال والمواطنين بالمعلومات. حيث تقوم هذه الوسيلة بوظيفة مزدوجة، هي أن تجعل المعلومات حول العقود الحكومية متوافرة في أيدي المواطنين وشركات العمل الخاصة. ويوزد الموقع أيضاً معلومات حول العقود التي رست عليها المناقصة وأسماء الشركات التي فازت بعروض الأسعار والمزايدات، فضلاً عن عروض عقود العمل الجارية أيضاً. كما دعا المجلس القومي للاتصال السلكي واللاسلكي، موقع المؤسسة إلى بناء برنامج عمل قومي للربط بين وسائل الاتصال، وذلك لغرض إيجاد طرق لإقامة موقع رسمي للحكومة لتوريد المعلومات إلكترونياً في عام (2002). وتعد هذه المبادرة خطوة أولى قيمة ونافعة، فضلاً عن أنها تخلق فرصاً للتأثير في اتجاه الحكومة في ميدان توريد المعلومات إلكترونياً، وتبني وعياً في القطاعين العام والخاص بالنسبة للأثر السلبية للفساد في عقود العمل الحكومي.<sup>(40)</sup>

## 4- كوريا الجنوبية:

تم تطبيق نظام جديد في جهاز بلدية سيول في كوريا الجنوبية لمكافحة الفساد، لذا أعلن رئيس البلدية في عام (1998) حرباً شاملة على الفساد الإداري، من خلال إجراءات وتدابير وقائية، مما سبب شفافية أكبر في الإدارة، وعزز الشراكة في العمل بين القطاعين الحكومي والخاص. وعليه فإن استحداث برنامج الحكومة الإلكترونية يعدي (تعزيز الإجراءات المفتوحة المباشرة على الحاسوب للطلبات المدنية)، وهذا الموقع يوضح للمواطنين القوانين والإجراءات أو الخطوات المتخذة ضد الفساد. وبإمكان النظام مراقبة الوقت الفعلي لسير العمل في طلبات الإجازات والرخيص. وفي نهاية عام (2000) بلغ عدد المتواصلين مع هذا الموقع مليونين. وللتشجيع على زيادة عدد المستخدمين لهذا الموقع يُسرّ سبيل الاتصال بالجهاز عبر الهاتف الخليوي عام (2001). وعلى العموم، فإن النقطة الأساسية لبرنامج سيول لمحاربة الفساد ليست تكنولوجيا المعلومات، بل تبسيط الأنظمة والإجراءات والتواصل الفعال مع المواطنين. وعليه فإن سيول تشير إلى أن أسباب نجاح عملية تطبيق المشروع تعود إلى مساهمة عاملين مهمين، هما الإدارة القوية والحكيمة لرئيس البلدية، ومشاركة المواطنين المكثفة والواسعة.<sup>(41)</sup>

## 5- الهند:

برزت الهند كذلك كدولة مهمة في تطوير الصناعة المعلوماتية والبرمجيات، فقد تم تطبيق مشروع "مكننة تسجيل ملكية الأراضي"، مباشرة عن طريق شاشة الحاسوب في "كارناتاكا"، وهي إحدى ولايات الهند "الست والعشرين"، وتظهر فوائد عمل الحكومة على فتح سجلات لتمكين مواطنيها من التصدي للأعمال البيروقراطية العشوائية والحد منها. فقد سجلت دائرة الضرائب في هذه الولاية على الحاسوب "عشرين مليوناً" من ملفات ملكية الأراضي لـ (6.7) مليون مزارع في الولاية. ووفقاً للنمط اليدوي الورقي احتفظ 9000 محاسب قروي بسجلات الأراضي. وكانت تستغرق عملية حصول المزارعين على السند أو السجل وقتاً طويلاً قد يصل إلى الستين إذ يعتمد ذلك على أهمية السجل للمزارع وعلى حجم أو قيمة الرشوة المدفوعة، التي تبلغ من (100) إلى (2000) روبية، أي ما يعادل دولارين إلى أربعين دولاراً. لذلك كانت



مبادرة تطبيق مشروع مكتنة تسجيل ملكية الأراضي قد سهلت الكثير من الأعمال، من خلال وضع إجراءات وتدابير لتسجيل طلبات تغيير الملكية أو نقلها بواسطة الحاسوب، فبإمكان المزارعين الوصول إلى قاعدة المعلومات، والحصول على نسخة مطبوعة من سجلات الزراعة والاستئجار في 180 كشكاً موجوداً على الحاسوب، لقاء (15) روبية، أي أقل من دولار واحد. إذ تم تثبيت أكشاك الإنترنت في المناطق الريفية من قبل وزارة الزراعة ومنظمات غير حكومية والقطاع الخاص. وقد نجح هذا المشروع في الحد من الفرص السانحة للرشوة من قبل إداري الأراضي، وفي الوقت نفسه ساهم في تحسين المواطنين، وتمكينهم من المتابعة، وإيقاف أنشطة الموظفين المذبذبين غير السليمة.<sup>(42)</sup>

#### تجارب الدول العربية :

لقد أثبتت بعض الدول العربية أنها لا تقل وعياً وإدراكاً عن الكثير من الدول، إذا ما أتيحت لها الإمكانيات المناسبة لتولج باب المعلوماتية العريض، والاستفادة من مزاياها في التحديث و"العصرنة". فقد حاولت بعض الدول العربية تطبيق استراتيجية الإدارة الإلكترونية. وكان الهدف الأساسي لها هو إنتاج الخدمات العامة وتقديمها باستخدام الوسائل الإلكترونية، وتعزيز الكفاءة الاقتصادية، من خلال تعزيز الجودة والثقة والسرعة في تقديم الخدمات الحكومية للمواطنين، وتبادلها بين المنظمات الحكومية نفسها. وتندرج في هذا المعنى زيادة شفافية الحكومة، من خلال توفير المعلومات اللازمة لمواطنيها عبر الإنترنت، ومن هذه الدول<sup>(43)</sup>:

- الإمارات العربية المتحدة:

- مصر.

- الأردن.

- المملكة العربية السعودية.

- البحرين.

- سوريا.

- الكويت.

- تونس

#### 1- الإمارات العربية المتحدة:

تعد الإمارات من الدول العربية المتقدمة في ميدان المعلوماتية، لكونها أدركت أهمية المعلومات والاتصالات، ووضعت الخطط اللازمة للحاق بركب المعلوماتية المتقدم، فقد أنشأت حكومة دبي أول منطقة حرة للتجارة الإلكترونية في العالم، أسمتها (مدينة دبي) للإنترنت، واستقطبت منذ إنشائها في عام (2000) حوالي (200) شركة عالمية وإقليمية في عالم الإلكترونيات، وتسابت الشركات الصغيرة والكبيرة فيها إلى ممارسة التدريب والتأهيل والبرمجيات، كما أنها وفرت البنية التحتية المناسبة للمشروعات، وزودتها بالمرافق الحيوية الخدمية الأخرى، بحيث شجع ذلك على استقطاب الكفاءات العالية والمهارات الإبداعية، وخلقت الأجواء المشجعة، والمبادرات الحكومية لدعم الأعمال.<sup>(44)</sup>

● من الجدير بالذكر أن دولة الإمارات قد حددت خطة طموحة لبناء نظام إلكتروني شامل كانت بداياته في عام (2003)، فمثلاً ما نهبت إليه وزارة المالية والصناعة بتقديم خدماتها من خلال تنمية الإنترنت بغية تحسين الخدمات التي تقدمها هذه الوزارة إلى العملاء والمواطنين من خلال تطوير آلية تحسين الإيرادات الحكومية

وتتمديد رسوم الخدمات، حيث وفر النظام الجديد إمكان استقبال طلبات الرخص من العملاء والمواطنين الراغبين في الاشتراك والتسجيل في الخدمة بعد إدخال المعيل لجميع البيانات بدون تحمل عناء الحضور شخصياً إلى مقر تلك الوزارات. تجربة الإدارة الإلكترونية في دبي:-  
تعد تجربة إمارة دبي أكبر التطبيقات العربية الحقيقية - شبه المستكاملة - للتحول إلى نظام الإدارة الإلكترونية.

وقد بدأت تلك الإدارة منذ الإعلان عنها في 29 أكتوبر 2001، حيث تم بناء شبكة المعلومات الحكومية التي تربط جميع الدوائر الحكومية في دبي، وكذا توحيد أنظمة العمل المشتركة لجميع تلك الدوائر، ثم تقديم كافة الخدمات التي يمكن تنفيذها عبر الإنترنت، وذلك باللغة الإنجليزية و اللغة العربية، وهذه نقطة هامة بالفعل لتيسير تقديم الخدمات للمعاملين مع تلك الشبكة من العرب والذين قد لا يجيدون غير العربية. وتشمل خدمات الحكومة الإلكترونية دوائر عدة، كدائرة التقنية الاقتصادية وإصدارها لتراخيص المؤسسات التجارية وتجديدها، دائرة الشرطة، و بلدية دبي، وغرفة التجارة والصناعة، و الجمارك والموانئ، وخدمات دائرة المحاكم مثل توثيق المحررات وغيرها، ودائرة الجنسية والإقامة، و السياحة و التسويق التجاري والكهرباء و الماء والصحة والمواصلات وغير ذلك.

و قد قصدنا من هذا التمدد السابق للخدمات الحكومية، أن نشير إلى أن تجربة دبي، تجربة شبه كاملة للإدارة الإلكترونية. حيث شملت الأغلب الأعم من خدمات الأجهزة الحكومية، بصورة أعد لها مسبقاً إعداد جيداً على مدى ما يقرب من 19 شهراً و بصورة يتم التنسيق فيها بين خدمات الإدارات الحكومية.

فمنذ انطلاق المشروع الأول للحكومة الإلكترونية في دبي، فقد ارتكزت على ثلاث عناصر جوهرية هي :

- 1- بناء شبكة المعلومات الحكومية (GIN) و هي عبارة عن شبكة الأنلياف البصرية تربط جميع الدوائر الحكومية في إمارة دبي، وتتسم بسرعة تحمل عالية حتى يمكن تواصل الدوائر المختلفة بسهولة وضمان سرية و انسيابية هذه الأعمال (SHARDE SERVICES).
- 2- توحيد النظم المشتركة لهذه الحكومة. و هي الخطوة الأساسية للمشروع و تعنى توحيد أنظمة العمل المشتركة لجميع الدوائر الحكومية التابعة لإمارة دبي، مما يؤدي إلى سهولة و سرعة إنجاز المعاملات الخاصة بالجمهور و تحقيق تطابقاً في الإجراءات المتبعة لدى الدوائر نفسها.

الخدمات الإلكترونية، E-services - و تتمثل في بوابة الحكومة الإلكترونية على الشبكة التي تقدم لوزارها كافة الخدمات الحكومية القابلة للتنفيذ عبر الإنترنت، بالإضافة إلى معلومات عامة عن الدوائر الحكومية في دبي و أساليب إجراء المعاملات الإلكترونية القابلة للتنفيذ عبر الإنترنت. ومن أهم أسباب نجاح تجربة دبي إن نظام الإدارة الإلكترونية المحلية لم ينفصل عن النظم التي تطبق فيها الإعداد الجيد المسبق والمواكبة التشريعية للتحول لنظام الإدارة الإلكترونية وهذا التحول إلى مراحل مدروسة و توفير المقومات اللازمة لنجاح. بالإضافة إلى إصلاح إداري شامل في الدوائر الحكومية من حيث إعداد تنظيم داخلي في تلك الدوائر بالنسبة للعناصر البشرية وتنقيته الإجراءات من الروتين.

2- مصر:

تعد مصر من الدول العربية التي أولت تكنولوجيا المعلومات اهتماماً كبيراً في الارتقاء الإداري ومواكبة التطور الحاصل في العالم، فأتخذت كل المبادرات اللازمة وعلى جميع المستويات، لزيادة الاعتماد على التكنولوجيا،

من خلال عقد المؤتمرات الوطنية، وبناء القرية الذكية على مساحة (300) فدان، وأنشأت فيها الأنشطة المعلوماتية. واتخذت مصر سبيلاً للحكومة الإلكترونية من خلال اتباعها للخطوات الآتية:

- أ- شرعت في "أتمتة" القطاع العام والمكاتب الحكومية بشكل كامل.
- ب- شرعت في تحسين البنية التحتية للاتصالات والمعلوماتية.
- ج- نمت روح القناعة بتكنولوجيا المعلوماتية لدى المواطنين.
- د- اتخذت القرارات السياسية والاقتصادية الداعمة للعملية.
- هـ- وفرت المناخات الملائمة لاستمرارية العملية ودفعها إلى الأمام، من خلال جعل الاشتراكات في الإنترنت بشكل يكاد يكون مجانيًا الآن.

فقد بدء التحول إلى النظام الإلكتروني بتحديث التشريعات التي تخدم هذا التحول ومنها مشروع قانون التجارة الإلكترونية الذي يجرى الإعداد لمناقشته في الوقت الحالي، وأن خدمات هذه الإدارة الإلكترونية تنصرف إلى الخدمات الحكومية التي تقدمها الحكومة للمواطن العادي، وإن هذا التحول يقتضي الإفصاح للمواطن المصري عن جميع الخدمات الحكومية التي يتعامل معها والإجراءات التي يجب إتباعها و الرسوم المقررة والفترة الزمنية اللازمة لإنهاء هذه الخدمة.

و في مرحلة لاحقة يمكن للمواطن أن يطلب هذه الخدمة من شبكة الإنترنت دون انتقال للجهة الحكومية. والحكومة الإلكترونية في مصر مخطط لها أن تعمم في مجال التعليم بمراحله الجامعية والسابقة للجامعة، وكذلك تحول المصارف إلى النظام الإلكتروني، و محاولة تعميم النقود الإلكترونية، ثم الأخذ بنظام الحكومة الإلكترونية كذلك لتحقيق تنمية صناعية تساهم في دعم الاقتصاد القومي . وفيما يلي عرض لبعض ملامح التطبيق الإلكتروني في الحكومة المصرية :

- فقد قامت وزارة العدل بالتعاون مع - مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار- بحصر التشريعات المصرية الصادرة منذ عام 1828 وحتى الآن على الحاسب الآلي وتحديثها بما يصدر من تشريعات جديدة أو تعديلات لها هو قائم. كما قامت نفس الوزارة ببناء قاعدة معلومات لإحكام محكمة النقض، وفي طريقها لعمل ذلك بالنسبة لإحكام المحكمة الإدارية العليا بمجلس الدولة.
- تولي الإدارة الحكومية تقديم خدماتها عبر شبكة الإنترنت ومنها استصدار الرقم القومي منذ عام 2002 وتقديم خدمات الهاتف و سداد الفواتير وخدمات البنوك وغيرها من الخدمات الحكومية.<sup>(45)</sup>
- وفي مجال التعليم، أنشأ مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء بالاتفاق مع وزارة التربية والتعليم و معهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة، برنامجاً لتخريج معلمي الحاسب الآلي في مرحلة ما قبل التعليم الجامعي، بالإضافة إلى إعداد متخصصين قادرين على استخدام الحاسب في العمل. وتطوير أساليب التدريب التكنولوجي للمعلمين الذين هم في الخدمة بالفعل.
- تنفيذ مشروع " جرونيبل " والخاص بتمكين سداد فواتير المرافق العامة إلكترونياً من خلال شبكة المصارف الحكومية و كاتب البريد التي تزيد علي 3500 مكتب بأنحاء الدولة .<sup>(46)</sup>
- توقيع اتفاقية الحكومة الإلكترونية مع شركة " Microsoft " في إبريل عام 2001 .
- إنشاء مكاتب أو أكشاك متناثرة يقوم فيها مساعدون باستعمال الحاسبات نيابة عن من لا يستطيع استعمال الحاسب وإنهاء معاملاته مع الجهات الإدارية الحكومية إلكترونياً .<sup>(47)</sup>

- كذلك فقد تم تصميم أول نظام معلومات جغرافي لخريطة مصر الصناعية، يتضمن أسماء المحافظات، وبالاختيار إحداها تظهر المنشآت الصناعية على الخريطة مع ظهور بيانات و أسماء عدد المصانع ، وعرض بيانات عن الموارد الطبيعية بهذه المحافظة. وعرض لقوة العمل بها وبيانات كاملة عن المنشآت الصناعية الموجودة بها.
- و يتم كذلك إنشاء مشروع تنمية الموارد البشرية لدعم مجتمع الأعمال الإلكترونية، وذلك بهدف توفير فرص العمل لشباب الخريجين وتطوير أداء قوة العمل و دعم قرارات القضايا الأساسية للموارد البشرية. بالإضافة إلى إنشاء شبكة معلومات، بهدف إنشاء نظام معلومات على الشبكة الدولية.
- و تسعى الحكومة المصرية حاليا جاهدة في التحول إلى الإدارة الإلكترونية في مختلف أنشطة الوزارات حتى يتحقق المفهوم الدقيق لهذا النظام في كافة المجالات . فعلى سبيل المثال بدأت إدارة المرور بوزارة الداخلية في تقديم خدمات التعرف على مخالفات المرور وإمكانية سدادها والحصول على شهادات براءة الذمة عبر الإنترنت ومن خلال نظام الإدارة الإلكترونية.

و قامت وزارة العدل، في إطار استخدام التكنولوجيا الحديثة للتيسير على المواطنين في حصولهم على خدمات القضاء، بإعداد مشروع إنشاء قاعدة بيانات لحصر أموال القصر وميكنة نيابات الأحوال الشخصية، و تم الاتفاق على الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في محاكم الأسرة . و بدأت هيئة البريد بتقديم خدمات السداد الإلكتروني باستخدام بطاقات الائتمان و غيرها لمستخدمي الخدمة من خلال شبكة الإنترنت.

### 3- الأردن:

قامت الحكومة الأردنية بتطبيق الإدارة الإلكترونية فيها بهدف تحسين الخدمات العامة في الدولة ومواكبة التقدم التكنولوجي والمعرفي، حيث قامت بتشكيل لجنة خاصة خلال عام (2000) لإجراء الدراسات حول واقع الخدمات الحكومية ووضع اقتراحات مستقبلية لتشكل أسس استراتيجيتها شاملة تسعى لتطوير العمل بأسلوب الحكومة الإلكترونية، وتألقت اللجنة من مجموعة من المتخصصين في مجال الإدارة والمعلوماتية وقامت بعدة مبادرات وطنية منها<sup>(48)</sup>:

أ- إنشاء مشروع شركة الاتصالات الأردنية والبالغ قيمته سبعة ملايين دينار، وتم تنفيذه في نهاية عام (2001) لإرساء قواعد الاتصالات للأردن بكاملها وباستخدام قاعدة الألياف الضوئية والذي يملك القدرة على إرسال الرسائل الصوتية والمصورة ويساعد في تنفيذ الحكومة الإلكترونية.

ب- تطوير مفهوم الحكومة الإلكترونية والتي تقوم بها كل من جمعية الحاسوب الأردنية والجمعية الأردنية لتكنولوجيا المعلومات.

ج- إقرار مشروع قانون المعاملات الإلكترونية والذي يهدف إلى وضع الأردن في صدارة الدول ذات التشريعات الإلكترونية المعاصرة، وإلى تسهيل استعمال الوسائل الإلكترونية في إجراء المعاملات بين المواطنين من حيث السرعة واستخدام الوسائل الإلكترونية الحديثة في إجراء المعاملات وإنجاز العقود والاتفاقات.

تم اختيار بعض المشروعات المهمة وإعطائها الأولوية في تقديم الخدمات العامة الإلكترونية في المملكة الأردنية الهاشمية وهي<sup>(49)</sup>:

- تراخيص السيارات والسائقين.
- تسجيل الأراضي والمقارنات.

- الضرائب والضمان الاجتماعي.
- تسجيل الشركات عبر الإنترنت.
- دليل موظفي الحكومة.

ضمن هذا الإطار تسعى الأردن إلى الانتقال نحو مرتبة الدول القيادية في مجال الجاهزية الإلكترونية<sup>50</sup>.

#### 4- المملكة العربية السعودية:

تتولى الإدارة الإلكترونية للقطاع الحكومي في المملكة العربية السعودية تقديم الخدمات العامة إلكترونياً منها:

- أ- استخراج رخص السيارة وتجديدها.
- ب- استخراج الجوازات وتجديدها.
- ج- استخراج السجلات التجارية.

لقد نفذت أغلب المنظمات خدماتها وفقاً للصيغ الإلكترونية ومن أمثلتها خدمات الجامعة الإلكترونية، حيث توفر للطلاب الخدمات الهاتفية للاستفسار إلكترونياً عن طريق الهاتف فضلاً عن الجداول الدراسية وتوقيتها، دون الحاجة إلى الذهاب إلى الجامعة والانتظار للحصول على المعلومات.

#### 5- البحرين:

تم تقديم الخدمات الإلكترونية في وزارة التربية، حيث تقدم الوزارة معلومات ذات طابع وظيفي شامل يُعرف الجمهور بهيكليتها وتشريعاتها، فضلاً عن تقديم دليل للمدارس الحكومية والخاصة وعن طريق هذه الخدمات يمكن توجيه استفسارات للوزارة، ويمكن - أيضاً - الحصول على ملحق خاص بالمؤشرات والإحصاءات التربوية.

#### 6- سوريا:

أولت سوريا اهتماماً خاصاً بالمعلوماتية ومستجداتها، ومن خلال الجمعية السورية للمعلوماتية والبرنامج الوطني للمعلوماتية تم ما يأتي<sup>51</sup>.

- خلق البنى التحتية.

- خلق الكفاءات القادرة على مواكبة التقدم المتسارع نحو الإدارة الإلكترونية.

- أطلقت سوريا المشروع الرائد للإنترنت عام (1999)، وذلك للقطاع العام والوزارات والجامعات ومراكز البحث العلمي. ثم فتحت المجال أمام أصحاب الأعمال والنقابات المهنية والفعاليات الاقتصادية، إذ أنشأت مؤخرًا ما يسمى بـ «مقهى الإنترنت» الذي يقوم بتقديم الخدمات إلى جميع فئات المجتمع فيما يحتاجونه من معلومات<sup>52</sup>.

#### 7- الكويت:

سعت الحكومة الكويتية إلى تطبيق وتقديم خدماتها إلكترونياً، إذ طورت منظومات عديدة في إدخال بياناتها في إطار هذا المفهوم.

كما سهلت وزارة التخطيط نظاماً لتقديم خدماتها باستخدام الأساس من الحكومة إلى منظمات الأعمال (G2B) والتي تشير إلى علاقة وزارة التخطيط مع المنظمات، إذ يتم تسجيل المنظمات لدى وزارة التخطيط بشكل دوري، وذلك بهدف تصنيف تلك المنظمات بحسب أحجامها أو طبيعة أعمالها، ويتم بعد ذلك إصدار شهادة بإنجاز إجراءات التسجيل. وهناك ميزة أخرى للنظام هي أنه يمكن التعرف على تلك المنظمات دون

الحاجة إلى تكرار أخذ البيانات، فضلاً عن تقديمها لخدمة أخرى تتعلق بالتدريب كما سهلت الحكومة الإلكترونية إمكان التعامل بين الدوائر الحكومية بعضها البعض (G2G). وعليه تحتاج عملية التغيير من العمل اليدوي إلى العمل الآلي ضرورة حشد الإمكانيات والدعم الحكومي المستمر.

يتضح مما تقدم أن الدول العربية لم تكن متخلفة إلى الحد الذي يمكن أن نتصوره في التعامل مع الإدارة الإلكترونية، لكن البيئة العربية ومقوماتها الحالية، بادرت وبخطوات متواضعة إلى بذل المزيد من الجهود نحو التعامل مع هذه الاستراتيجية الإلكترونية ووفقاً للمعطيات المتاحة لها وبمنسب متفاوتة بين الدول وخصوصاً المقتدرة مالياً.

وانطلقت الحكومة الإلكترونية و أعلنت وزارة الداخلية هناك أنها قطعت شوطاً كبيراً نحو التحول إلى النظام الإلكتروني وقامت بتحديث تقديم الخدمات العامة بطرق إلكترونية وشمل التحديث كافة خدماتها، وذلك بالاشتراك مع شركة الحاسب الآلي العالمية (IBM). كما أعلنت دولة الكويت أنها تقوم بإعداد الدراسات النهائية لتحقيق نظام الحكومة الإلكترونية الذي سيظهر خلال ثلاث سنوات مقبلة، و يتم إعداد مشروع للدینار الكويتي الإلكتروني، و كذلك تقدم جامعة الكويت بعض خدماتها للطلاب إلكترونياً<sup>53</sup>.

#### ● تونس:

فقد بدأت في الإعداد لتطبيق النظام الإلكتروني وأصدرت قانوناً للتجارة الإلكترونية في أغسطس عام 2000، يعد هو التشريع الأول من تشريعات الحكومة الإلكترونية في الوطن العربي

و يستفاد مما سبق، وجوب عدم الإعداد لتطبيق التحول إلى نظام الإدارة الإلكترونية في ظل أي دولة عربية، بصورة منفصلة، بل يجب دراسة التطبيقات والنماذج الناجحة- كتجربة إمارة دبي- والاستفادة من إيجابياتها وسلبياتها، و تخذ ذلك في الاعتبار عند الأعداد للتحول لذلك النوع من الإدارة الحديثة في كل دولة. بل يجب التواصل بين الدول العربية في هذا المجال و عقد الاجتماعات والمؤتمرات بين الخبراء المتخصصين والمسؤولين الموكل إليهم الإشراف على تطبيق ذلك التحول في البلاد العربية، بل وتكوين منظمة عربية موحدة تتولى الدراسات العلمية والتنسيق بين الدول العربية في هذا المجال.

و مما لا شك فيه أن تكامل الخطوات التي تقوم بها الحكومة الإلكترونية في دبي حافظاً لأن تكرر هذه التجربة لدى أي مؤسسات أو هيئات حكومية ترغب في التحول إلى نظام الإدارة الإلكترونية تيسيراً على أفراد المجتمع ولتحقيق أقصى درجات المصلحة العامة، و درءاً للتخلف عن مسيرة العصر و ما تحياه البشرية من ثورة الاتصالات والمعلومات.

## الهوامش

- 1- برهان، محمد نور الاستخدام الأمثل للحاسبات الإلكترونية في الإدارة العامة (تجربة الدول العربية )، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 2007 .
- 2- عادل جرجوش وآخرون الإدارة الإلكترونية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 2007
- 3 - سيد ناجي إدارة المشتريات والمخازن - البادئ العلمية والتطبيق العلمي، (القاهرة : دار الثقافة العربية، الطبعة الثالثة 1982، ص 493 .
- 4- ثابت عبد الرحمن إدريس، جمال الدين محمد مرسى، إدارة الشراء والإمداد، ( الإسكندرية إدارة الجامعة، 2005، ص 344 .
- 5- المرجع السابق ذكوة، ص 345 .
- 6- نجم عبود نجم، الإدارة الإلكترونية الإستراتيجية والوظائف والشكلت، (الملكة العربية السعودية: دار الريح، 2004) ص 272 .
- 7- بسمان فيصل محبوب وآخرون، نظم التخطيط والرقابة على الإنتاج والمبيعات، ( القاهرة : المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 2005 ) ص 9 .
- 8- سامي عبد الرازق المزهرى، نظام الإنتاج التكاملي وأثر تنفيذه في منشأة القانسية العامة للصناعات الكهربائية، أطروحة ماجستير مقدمة إلى جامعة بغداد، كلية الإدارة والاقتصاد، 1988 .
- 9- Crlicky, J., Material Requirements Planning, Mcgraw-Hill Book Company, (New York : 1972) P., 21
- 10- Donet Seen , W. , MRP Whoneedsit ? Dalmatian , May , 1977, P., 185
- 11- Vollman, T.E., OPT as an Enhancement to MRPLL" Production and Inventory Management, 2<sup>nd</sup> Quarter, 1986, P., 106.
- 12- Schroeder, " Operations Management ", RG McGraw – Hill Book Company, (NEW YORK : 1985 ), P.42 .
- 13- Adam, Everette.-Ebert, Ronaldj., Productlton Oportions : Concept, Models & Behaviour, 5Th., NEW YORK , Pretice Hall of India, ( NeWDelhi : 1996 ) p., 532
- 14- Evans, J.R., " Applied Production and Operation 4 th ed ., West Publishing ( U.S.A : 1993 ) P., 664
- 15- عقيلة مصطفى الأبروش، الاختيار الإستراتيجي لنظام التخطيط والسيطرة على الإنتاج مع دراسة تطبيقية لنظام (MRP)، و (OPT) في قطاع الصناعة الهندسية، رسالة دكتوراة فليمة في إدارة الأعمال مقدمة إلى كلية الإدارة والاقتصاد جامعة بغداد، 1993 ) ص 11 -
- 16 - محمد ناصر إسماعيل المزاوي، تكامل أسلوب المسار الحرج (CPM) مع نظام تخطيط الاحتياجات المادية (MRP) في إدارة المشروع - دراسة تجريبية في شركة المشاريع النفطية، أطروحة دكتوراه فلسفة في إدارة الأعمال مقدمة إلى كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، 2001، ص 79 .
- 17 - محمد توفيق ماضي إدارة وضبط المخزون، ( الإسكندرية : الدار الجامعية 1998 )، 180 وما بعدها .
- 18 - بسمان فيصل محبوب وآخرون مرجع سبق ذكره، ص 13 وما بعدها .

- 19- Krajewski Lee J & Ritzman Larry P., " Operations Management : Strategies & Analysis " 5 th ed ., Addison – WesleyPublishing, CC,USA ., 1999 ) P., 678
- 20- Heizer, J & RenderB., Production and Operations Management : Strategiest Tactics, 6<sup>th</sup>, Boston, Allyn &Bacon,2001, P., 545
- 21- Russel , Roberta S, & Taylor III , Bernard W . , " Operations Management " . 2<sup>nd</sup> ed , Prentice – Hall, lne ., U.S.A , 1998) p.675
- 22- Krajewski, I, J and Ritzman, L.P, Operations Management : Strategiest Analysis 5 th ed .,Addioon – Wesley Publishing, co., ( U.S.A : 1999 ) , P.699
- 23- على عامر الهاشمي ، اختبار أثر سياسات تحديد حجم الدفعة الاقتصادية لعناصر الطلب التابع في تغيير تكاليف التخزين – دراسة تطبيقية في المنشأة العامة للصناعات الكهربائية ، رسالة ماجستير علوم في إدارة الأعمال مقدمة إلى كلية الإدارة واقتصاد ، جامعة بغداد 1995 ، ص 12 – 13 .
- 24 – هسان فيصل المحجوب وآخرون ، مرجع سبق ذكره ص 43 وما بعدها .
- 25- Evans, James R., Applied Prouction / operations Management,23 - Aualitig Performance and Voluem , 5 he, ed ., ( Newyok : 1997 ) , p., 67h.
- 26 – نجم عبود نجم " إدارة العمليات والنظم والأساليب والاتجاهات الحديثة " ، السعودية ، معهد الإدارة العامة ، 2001 ص 589 .
- 27- Krajewski, I,J, andR VTZINAN,p.,676. FOX, R.E ( Build your Own OPT, American Production And Inventory Control Society " : conference proceeding. 1985, P.569-569.
- 28 – هسان فيصل وآخرون ، مرجع سبق ذكره، ص 103 وما بعدها .
- 29- Slack, Nigel And Others, " Operations Management " 2<sup>nd</sup>, ed ., London Pitman Publishing, 1998,P.551.
- 30- Lubben, Just – in – Time Manufacturing " , R.T., McGraw - Hill Book Company ( New York : 1988 ) , p.7
- 31- Meredith, J.R., " The Management of Operations "John Wiley and Sons, (New York : 1999) P., 604
- 32- Browne, " Production Management Systems ACIM Perspective " , J.and others, Addison – Wesley Publishing Company., 1988,P. 149 – 153 .
- 33- Egbelu, p . J and wang, H.P., " Scheduling for Just – in Time Manufacturing " Engineering Costs and Production Economics, VoL . 16, 1989, p.p. 188
- 34- Smith " Computer – Based Production and Inventory Control " S.B., Prentice – Hall International,Inc ,1989



- 35- FOX, R.E, " OPT – An Answer for America " Inventories and Production Magazine, January, 1983, P.26 .
- 36- Funk, J.L., " Acomparision of Inventory Cost Reduction Strategies in a JIT Manufacturing System ", International Journal of Production Research, VoL, 27, NO, 7., / 1989, P.P, 1065.
- 37- Corke, " Production Control in Engineering ", D.K., Edward Amold Ltd., 1987, P.18 .
- 38- رافت رضوان، ، "عالم التجارة الإلكترونية"، 1999.
- 39- موفق مرزة، "الإدارة الإلكترونية. المؤتمر العلمي السنوي الثاني / تكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية الاقتصادية"، ج/2، 6-8 أيار، الأردن، 2002.
- 40- رضوان رافت، مرجع سبق ذكره
- 41- سبهاس بهاتناغار. "الحكومة الإلكترونية وحياة المعلومات"، 2001.
- 42- المرجع السابق ذكره
- 43- راجيف تشاولا، ، سبهاس وبهاتناغار، "التسليم المباشر لسندات ملكية الأراضي في كاراتاكا"، الهند، صحيفة الإنديان
- 44- محمد نور برهان مرجع سبق ذكره
- 45- موفق مرزة. مرجع سبق ذكره
- 46- عبد الفتاح بيومي حجازي. "مقدمة في التجارة الإلكترونية العربية"، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2003.
- 47- عبد القادر الفنتوخ، الحكومة الإلكترونية السعودية، مجلة الرياض الإلكترونية، موقعها <http://writers.alrigadh.com.sa> , 2001/11/25 .
- 48- مقالة بمنوان " انطلاق الحكومة الإلكترونية في الكويت، مجلة ويندوز، عدد يونيو 2001، ص 22 .
- 49- عبد الفتاح حجازي، مرجع سبق ذكره ص 5 وما بعدها .
- 50- موسى اللوزي، ، "الحكومة الإلكترونية، المؤتمر العلمي السنوي الثاني / تكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية الاقتصادية"، ج/2، 6-8 أيار، الأردن، 2002.
- 51- خيرى مصطفى كنانة، ، "أثر المولة والإنترنت في تكييف نظم المعلومات الإدارية مع إشارة خاصة لادائرة الضريبة في الأردن"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة النيلين، السودان، 2002
- 52- موسى اللوزي، مرجع سبق ذكره
- 53- الحربي، أنور، "الحكومة الإلكترونية في الكويت"، آفاق الإنترنت، العدد 37، أبريل، 2000.

## الصيانة وعلاقتها بالجودة في مؤسسات المعلومات

د. رؤوف هلال

helal\_raouf@hotmail.com

مؤسسات المعلومات في معظم بلداننا العربية، هذا الخلل نشأ عنه سقوط أو تناسي وحده مهمة في هيكل المؤسسة، هذه الوحدة هي وحدة الصيانة. وحدة الصيانة تعتبر من أهم الوحدات التي ينبغي أن تهتم بها مؤسسات المعلومات إن أرادت أن تتجه نحو الجودة، لأن هذه الوحدة تمثل الأداة الرئيسية التي تدعم الجودة في مؤسسات المعلومات. فكما قال رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام "إن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب" (متفق عليه). هذا الحديث الشريف يذكرني بهذه الوحدة التي تمثل القلب بالنسبة لمؤسسة المعلومات، فهذه الوحدة من المفترض أن تقوم ببعض المهام التي من أهمها: صيانة ونظافة مبنى المؤسسة، الصيانة والدعم الفني لأجهزة المؤسسة، الاهتمام بتوجيه سلوك المستخدمين نحو استخدام أوعية وخدمات المعلومات المختلفة.

كثير من مشاريع المعلومات تبدأ قوية وذات مظهر براق وعلى مستوى عال من التجهيزات، سواء كانت هذه المشاريع تدخل في نطاق بناء وتجهيزات مؤسسات المعلومات، أو تدخل في نطاق التنظيم والتحليل للمعلومات، أو تدخل أيضاً في نطاق الخدمات المقدمة للمستخدمين. وبمرور الوقت تفاجأ جميعاً بظهور أعراض الشيخوخة المبكرة على هذه المؤسسات وما تشتمل عليه من تجهيزات أو عمليات، ونلاحظ انحدار وانزلاق مهام المؤسسة، فيبدأ المكان بحكم حدائثه وكأنه يلبس ثوب الجودة، نجد هذا لثوب الجميل بدأت خيوطه تتناسل و يظهر عليه البقع. كل ذلك يجعلنا نتعجب ونتحسر على ما كان عليه هذا المكان سابقاً، ونذكر كيف بدأ الاهتمام به قوياً ثم أخذ مع الوقت يتناقص رويداً رويداً إلى أن وصل إلى حالة سيئة من الصعب إعادته إلى صورته الأولى. الحقيقة أن كل ذلك يرجع إلى أن هناك خلل ما حدث في هياكل

التشابه ما بين وحدة الحاسب والنظم ووحدة  
الصيانة والمكتبة في بعض الجهات . كما ينبغي أن  
نغض التشابه والتعقد في المهام عندما يكون هناك  
وحدة واحدة فقط للصيانة في جهة عمل ما تقوم  
بمهام كل الصيانة في الجهة ، لأنه في هذه الحالة  
لا بد من رسم خريطة باحتياجات الصيانة الدورية  
المطلوبة للمكتبة والتي تحتاج في بعض الأحيان إلى  
بعض التخصصات النادرة .

الرجاء الذي ننصاه جميعها سواء من كان منا  
ينتمي إلى مؤسسات المعلومات أو غيرها من  
المؤسسات ، أن تهتم الإدارة العليا بوحدة الصيانة  
في مؤسساتها وأن تدعمها دائماً بكل الإمكانيات ،  
وأن توفر لها كل المتطلبات اللازمة لاستمرار  
عطائها ، وأن يمتد هذا الاهتمام إلى موظفيها ،  
فينبغي أن يكونوا مميزين ، فهم الذين سوف  
يميزون المكان ، وكما يقال في الأمثال الإناء ينضح  
بما فيه .

فالجودة يمكن أن تشتمل على العديد من المعاني  
التي من خلالها يمكن تعديل وتوجيه السلوك التي  
تحقق الأهداف ، فالجودة تشمل النظافة والنظام  
والإتقان والمضمون الجيد والمظهر . وكل ذلك يمكن  
تحقيقه من خلال الصيانة أو وحدة الصيانة .

إذاً الصيانة هي في الأصل أساس الجودة وإذا تم  
الاهتمام بالصيانة فسوف يتقوّن ذلك حتماً إلى  
الجودة . والسؤال الآن هو ما هي مؤهلات  
العاملين في هذه الوحدة التي تعتبر القلب النابض  
داخل مؤسسة المعلومات . الحقيقة أن العاملين في  
هذه الوحدة تختلف مؤهلاتهم تبعاً لأعمال الصيانة  
المطلوبة في المؤسسة ، فهناك مؤهلات هندسية  
ومعمارية ، وأخرى في صيانة أجهزة الحاسب ،  
وأخرى في البرمجيات ، وأخرى في أعمال  
الديكور ، وأخرى في النظافة ، والزراعة ، وإيضاً  
التجليد .

إذا أردنا النهوض بمؤسسات المعلومات لا بد من  
إعادة النظر في بناء وحدة للصيانة على أساس  
علمي رصين ، هذه الوحدة جزء لا يتجزأ من  
وحدات مؤسسة المعلومات ، وهي وحدة ليست لها  
علاقة بوحدة الحاسب الآلي ، ولا بد من ففص

## انعكاس ثورة المعلومات على إدارة الموارد البشرية

المستشار / محمد محمد الأتني

نائب رئيس الجمعية المصرية لمكافحة جرائم المعلوماتية و الإنترنت

البشري من أجل اكتساب القدرة التنافسية.

- ضرورة التمسك بالتكنولوجيات كثيفة العمالة قليلة الاعتماد على رأس المال من أجل فتح فرص العمل للموارد البشرية الراغبة في الحصول على عمل.

### النتائج الأساسية:

- تتناقص أعداد العاملين اللازمين للإنتاج رغم زيادة الكميات المنتجة بفعل ارتفاع الإنتاجية نتيجة للتكنولوجيا الجديدة.
- لقد ترتب على ثورة الحاسب الآلي والمعلوماتية أن فقد ملايين البشر وظائفهم بشكل دائم، كما اختفت من الوجود فئات بكاملها من الوظائف لم يعد لها وجود
- وفي المقابل أسهمت الثورة التكنولوجية الجديدة في نشأة قطاع جديد يستوعب أعداداً قليلة من الموارد البشرية المطردة من قطاعات الصناعة والزراعة والخدمات، ذلك هو قطاع صناعة المعرفة Knowledge Sector والذي يضم رجال الأعمال

يعيش العالم ثورة تكنولوجية جديدة تتمثل في طاقات إنتاجية هائلة. وتتفاعل في تكوين الثورة التكنولوجية الجديدة طفرات غير مسبوقه في مجالات البحث العلمي والتطوير التكنولوجي، يمثل الحاسب الآلي محور الارتكاز فيها، بينما تلعب تكنولوجيا الإلكترونيات وتكنولوجيا الاتصالات دور الأعمدة الحاملة للتقدم التكنولوجي. وأصبحت الطفرة التكنولوجية أساس اكتساب الميزات التنافسية التي تسعى المنظمات - بل والدول - إلى تكوينها وتنميتها لتواجه بها القوى التنافسية والتحديات الناشئة عن العولمة وانفتاح الأسواق وإنهيار حواجز وموانع حرية التجارة وتدفقات رأس المال بين أنحاء السوق العالمي الواحد لذلك تتسابق في تسويق منتجاتها من التكنولوجيات المتطورة إلى مختلف أسواق العالم، وخاصة في الدول النامية التي أصبحت هي الأخرى محاصرة بتحديين كلاهما صعب:

- ضرورة مواكبة التطور التكنولوجي بما يعنيه من التحول إلى أنمطة الإنتاج كثيفة رأس المال قليلة الاعتماد على العمل

- تقسيم المنظمة إلى وحدات أعمال إستراتيجية.
- التوسع في استخدام شبكات المعلومات الداخلية Intranet.
- التوسع في أساليب العمل عن بعد Teleworking.
- التوسع في إسناد الأعمال إلى الغير Outsourcing لتخفيض أحجام العمالة وتوفير الجهد بالتركيز على الأعمال الأعلى في القيمة المضافة.
- مسؤوليات الإدارة الجديدة:

وتتركز مسؤوليات الإدارة الجديدة بالنسبة لمواجهة آثار التطوير التكنولوجي على الموارد البشرية فيما يلي:

- إعادة صياغة إستراتيجية استخدام الموارد البشرية بحيث تأخذ في الاعتبار حقائق الموقف التكنولوجي وتداعياته المستقبلية.
- إعادة هيكلة الموارد البشرية المتاحة لتتوافق مع متطلبات ونتائج عمليات إعادة الهندسة والهيكل للمنظمات.
- تنمية أساليب متطورة للتعامل مع المورد البشري بتركيز استخدامه واستثماره فيما لا تستطيع الآلة القيام به، والاعتماد عليه كمصدر للفكر والإبداع والتطوير.

## Entrepreneurs، العلماء،

الباحثون، الفنيين Technicians

مبرمجي الحاسب الآلي، المهندسين، المعلمين، المستشارين، وغيرهم من أصحاب المهن التي تعتمد على التفكير والمحتوى الذهني والمعرفة. ومع أن هذا القطاع يشهد نمواً في السنوات الأخيرة، إلا أنه بالقطع لم يتمكن من توفير كل فرص العمل اللازمة لاستيعاب الموارد البشرية المطرودة من القطاعات الإنتاجية التقليدية.

- والخلاصة أن برامج الحاسب الآلي وشبكات المعلومات وهندسة الحاسبات الجديدة التي تسمح بإمكانيات هائلة في السعة والذاكرة والسرعة كلها عوامل ساعدت في تأكيد ظاهرة البطالة الناتجة عن التكنولوجيا.

الأنماط الإدارية المترتبة على الثورة التكنولوجية:

وبسبب الثورة التكنولوجية كان يجب على الإدارة الاعتماد عن مفاهيم وأساليب وأنماط تنظيمية قديمة، واستحدثت مفاهيم وأساليب وأنماطاً جديدة تتبلور فيما يلي:

- هياكل تنظيمية أكثر تفلطحاً Flat.

- تنظيم فرق العمل ذاتية الإدارة.

على خدمات شركات متخصصة  
Service Providers لتوصيله  
بالشبكة بمجرد طلب رقم تليفون محلي  
عبر برنامج مزود به الحاسب الآلي مثل  
Microsoft Explorer برنامج  
وبرنامج Netscape.

وقد كانت الطرق التقليدية في التوظيف -  
سواء من جانب الباحث عن وظيفة أو صاحب  
العمل الباحث عن فرد مناسب لشغل وظيفة  
شاغرة - تتركز أساساً في استخدام الصحف  
والمجلات المتخصصة لنشر إعلانات بها  
المعلومات اللازمة لبحث الباحثين عن الوظائف  
للتقدم بطلباتهم، أو لتنبيه أصحاب العمل إلى  
الكفاءات المتاحة لدى الباحثين عن عمل.

كما كان البعض يلجأ إلى مكاتب التوظيف  
المتخصصة حيث يودع الباحث عن عمل  
بياناته حتى إذا جاء صاحب عمل يبحث عن  
نفس النوعية قام المكتب بترشيح الشخص  
الأقرب إلى مطالب الوظيفة. وقد يتولى مكتب  
التوظيف البحث عن الخبرات المطلوبة  
بالإتصال بالجامعات والمنظمات التي يتوقع أن  
يجد بها النوعيات المناسبة، فضلاً عن  
استخدام إعلانات الصحف ووسائل  
الإعلام أيضاً (Head Hunter).

● التفكير في أساليب وأنماط جديدة لتنظيم  
العمل البشري لا تعتمد على المفاهيم  
والقواعد التقليدية.

● إعادة هندسة منظومة إدارة الموارد البشرية  
كجزء متكامل مع المنظومة الإدارية  
الجديدة المتوافقة مع القومات التكنولوجية  
المتطورة.

تطبيقات ثورة المعلومات على إدارة الموارد  
البشرية

● التوظيف الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت

شبكة الإنترنت عبارة عن منظومة هائلة من  
الحاسبات الإلكترونية المتصلة ببعضها  
البعض، بما يمثل سوقاً هائلة للمعلومات  
يعرض فيها كل طرف ما لديه، ويبحث فيها  
كل طرف أيضاً عما يحتاجه. ويبلغ عدد  
المتمصلين بالشبكة عدة مئات من الملايين من  
الحاسبات الآلية من جميع بلدان العالم،  
ويتزايد هذا العدد يومياً بألاف الحاسبات التي  
يجد أصحابها أن الاتصال بالشبكة يحقق لهم  
مزايا غير عادية لا يستطيعون الوصول إليها  
بالطرق التقليدية.

ولا يتطلب الأمر أكثر من وجود حاسب  
شخصي مزود بوصلة مع خط تليفون  
Modem كي يستطيع الفرد الحصول

مباشرة إلى موقع شركة التوظيف والبحث مباشرة عن الأفراد المناسبين، أو تتولى شركة التوظيف أداء تلك الخدمة بعمل البحث وترشيح الفرد أو الأفراد المناسبين أو ما يسمى **Matching** وذلك لقاء رسم اشتراك تدفعه الشركات الباحثة عن أفراد.

ولقد حقق التوظيف الإلكتروني عبر الإنترنت مزايا هائلة لكل من الباحثين عن أعمال وأصحاب الأعمال، إذ جعل السوق التي يتم البحث فيها متسعة وعالمية بحيث لا يقتصر البحث داخل نطاق الدولة الواحدة، بل إن العالم كله الآن أصبح في متناول طالب العمل أو الباحث عن فرد معين له خبرات ومهارات محددة، ومن ثم أصبحت احتمالات الوصول إلى نتائج أفضل للطرفين أكبر كثيراً، بالإضافة إلى السرعة الفائقة في عرض البيانات وتعديلها وتحديثها والوصول إليها، وانخفاض التكلفة.

ومع تطور شبكة الإنترنت كوسيلة أساسية وسهلة ورخيصة لتبادل المعلومات فظن الباحثون عن عمل إلى استخدامها بعرض بياناتهم وخبراتهم فيما يسمى صفحة **Page** أو موقع **Site** يزوره الباحثون عن أفراد فيعملون عن تلك الخيارات المتاحة، ومن ثم يتم الاتصال بين الطرفين إما باستخدام الحاسب الإلكتروني من خلال ما يسمى البريد الإلكتروني **e-mail** أو بأي طريقة تقليدية كالتليفون أو الفاكس أو البريد العادي.

كذلك يلجأ أصحاب الأعمال الآن إلى نشر إعلانات طلب الأفراد في مواقع خاصة بهم على الشبكة، ويعتمد الباحثون عن أعمال إلى زيارة تلك المواقع بصفة مستمرة ومتكررة إلى أن يصلوا إلى ما يبتغون.

وقد نشأت في الفترة الأخيرة شركات متخصصة للتوظيف عبر شبكة الإنترنت، وذلك بقيامها بتجميع صحائف البيانات الشخصية **C.V.** لكل من يبحث عن عمل أو يريد تغيير عمله بآخر أفضل منه (وعادة تكون هذه خدمة مجانية)، وتتلقى بيانات الوظائف المتاحة لدى الشركات والمنظمات وتنشرها في الموقع الخاص بها جنباً إلى جنب مع بيانات الباحثين بحيث يتيح للشركات الدخول

## أبحاث جديدة في المكتبات والمعلومات (8):

مبادرات التدفق الحر للمعلومات العلمية  
دراسة تحليلية لاستنباط أسس مبادرة مصرية

إعداد وعرض

أ. مها محمد رمضان مصطفى

مدرس مساعد بقسم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب - جامعة عين شمس

وجاءت الرؤية حول مفهوم التدفق الحر للمعلومات العلمية نتيجة مبادرات وتحركات عالمية ونداءات يزداد عددها مرور الأيام، قام بها أفراد من المجتمع العلمي الدولي ومن هيئات وجمعيات علمية متعددة الانتماءات بغرض الموازنة بين تضخم المعرفة من جهة، وبين إتاحتها إلى من هم في حاجة إليها من جهة أخرى، ومن أوائل هذه المبادرات الرسالة المفتوحة للمكتبة العامة للعلوم عام 2001، متبوعة بأشهر ثلاث مبادرات هي (بودابست وبديستا وبرلين) هذا بالنسبة للعالم الغربي الذي لم يتوقف حتى الآن في الإعلان عن مبادرات أخرى قامت الباحثة بحصر تلك المبادرات فجاءت فيما يقرب العشرين مبادرة، أما في العالم العربي فهناك محاولة عربية واحدة تعرف ببناء الرياض والتي نمت من خلال المؤتمر الثاني للشراكة الخليجية - المغربية الذي انعقد بالرياض في فبراير 2006، وتناولت معظم هذه المبادرات وضع ترتيبات كيفية الحصول على مجتمع علمي مفتوح، وعلى الإجراءات التي يجب

هذه دراسة جديدة تم تسجيلها في قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة عين شمس تهدف إلى التصرف على مبادرات التدفق الحر للمعلومات العلمية. حيث يعتبر مفهوم التدفق الحر للمعلومات العلمية والتقنية " Open Access" من بين مفاهيم بدايات الألفية الثالثة الأكثر ذيوفا والأكثر إشارة للجدل، لأنه مصطلح شاع استخدامه للدلالة على أسلوب أو نظام جديد للاتصال العلمي، يقوم على مبدأ إتاحة البحوث والتقارير العلمية للباحثين عبر شبكة الإنترنت دون أية قيود مالية أو قانونية أو تقنية للحصول عليه ( إزالة حواجز السعر وحواجز التراخيص )، وذلك دعماً للتواصل الإنساني مع من يشارك الباحثين الاهتمام بهدف تكامل العلوم والبدء من حيث ما انتهى إليه الآخرون، ومن ثم الرفع من مستوى البحث العلمي والتقني وإشاعة الحوار بين الحضارات وتقليص الهوة بين العالم الغربي والعالم العربي.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> فرنس أحمد الشوابكة، عبد الهيد صالح بر عزة، انشاعات أبحاثها هيئة التدريس بجامعة الإمارات نحو نظام الوصول الحر إلى المعلومات العلمية - في: المؤتمر الثامن عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات حول: منه المكتبات وأغبيات الفروع والمستقبل ودورها في الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية-، جلسة، 17- 20 نوفمبر 2007-، ص14



هذه المبادرات في المجتمع المصري والتعرف علي قدراتهم ومدي إسهاماتهم في تلك المبادرات، ومن ثم تهدف هذه الدراسة إلي:

- التعرف على مبادرات التدفق الحر العالمية منها والعربية من حيث النشأة والتطور والدافع وراء وجودها والقواسم المشتركة بينها ومجالات نشاطها والمؤسسات الراعية لها ومصادر تمويلها وشروط الانضمام إليها .
- دراسة تجربة بعض البلدان المتقدمة في تطبيق التدفق الحر للمعلومات و التعرف على الإجراءات التي قام بها الناشرون ومؤسسات البحث والمكتبات وهيئات التمويل في هذه البلدان وذلك للتعرف على مدي تطبيقها في المجتمع المصري للوصول إلي مبادرة مصرية ناجحة .
- التعرف علي مدي تقبل كل من الناشرين المصريين التجاريين والأكاديميين، ومراكز البحوث، والجمعيات المهنية لفكرة الإسهام في وجود مبادرة مصرية .
- وضع أسس مبادرة مصرية للتدفق الحر للمعلومات العلمية .

القيام بها من قبل المسؤولين السياسيين، والمسؤولين عن مؤسسات البحث والتعليم، والناشرين والمكتبات .. الخ ذلك من أهداف تلك المبادرات.<sup>2</sup>

وعلى الرغم من أن معظم هذه المبادرات العالمية قامت من أجل سد الفجوة بين الدول المتقدمة وبين الدول النامية نجد أن التوجه العربي والمصري نحو القيام بوضع أسس عربية لمبادرات التدفق الحر أو الانضمام لتلك المبادرات العالمية ضعيفا جدا، وكذلك المحاولة الأولى و الفريدة للقيام بمبادرة عربية لم ينبثق عنها أي خطوات فعلية للاتجاه نحو المسار الصحيح لنشر مفهوم التدفق الحر في العالم العربي، وكذلك لم تظهر أي بشائر لبدايات ناشر عربي ممول من الحكومات العربية يقوم علي نشر آليات التدفق الحر، رغم الحاجة الملحة لتواجد مثل هذه المبادرات في المجتمعات النامية عامة والمجتمع المصري خاصة، نظرا للظروف الاقتصادية التي تعاني منها معظم هذه البلاد، ومن هنا يشكل ضعف التواجد المصري لمبادرات التدفق الحر للمعلومات العلمية مشكلة الدراسة رغم الأهمية القصوي والحاجة الماسة لوجود تلك المبادرات في المجتمع المصري ؛ ومن ثم كان يجب توافر دراسة تحليلية لتلك المبادرات العالمية والعربية لوضع أسس مبادرة مصرية، وكذلك التعرف على الأطراف المعنية بضرورة تواجد مثل

<sup>2</sup> نزهة زين الحياض . الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية لتقاسيم والإشكاليات: مخطأ، والنكاسات على الأدوار والوظائف الأساسية للمكتبات ومهنيي المعلومات في العالم العربي ..- في: مؤخر هاشم عشر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات حول: مهنة المكتبات ومهنيات الواقع والمستقبل ودورها في الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية -، حدة 20- يوليو 2007، صر16،17

## واحة مكتبات نت

أ. ميمر أحمد

hiraouahmed@hotmail.com

### حكمه العبد:

عن علي بن الحسين بن أبي بكر محمد بن زهر الأيادي. اشتغل بالفقه كأبيه، إلا أنه اشتهر بالطب، مارس في حواضر الشرق أولاً، فتولى رئاسة الطب في بغداد، في منتصف القرن الخامس للهجرة، ثم في مصر، فالقيروان. وعاد إلى بلاده، فاستقر في دانية على عهد الأمير مجاهد الذي قربه إليه وأجزل له النطاء، ومن بلاط هذا الأمير طار ذكره في أنحاء الأندلس والمغرب، وظل في دانية متمتعاً بالجاه والعريضة، والثروة الطائلة، حتى وفاته، على ما في (المطرب) لابن دحية و(وفيات الأعيان) لابن خلكان ويقول ابن أبي أصيبعة أنه ترك دانية إلى إشبيلية حيث توفي.

### علماء العرب

#### هو عبد الله بن زهر

أبو مروان عبد الملك بن أبي بكر محمد بن زهر الأيادي. اشتغل بالفقه كأبيه، إلا أنه اشتهر بالطب، مارس في حواضر الشرق أولاً، فتولى رئاسة الطب في بغداد، في منتصف القرن الخامس للهجرة، ثم في مصر، فالقيروان. وعاد إلى بلاده، فاستقر في دانية على عهد الأمير مجاهد الذي قربه إليه وأجزل له النطاء، ومن بلاط هذا الأمير طار ذكره في أنحاء الأندلس والمغرب، وظل في دانية متمتعاً بالجاه والعريضة، والثروة الطائلة، حتى وفاته، على ما في (المطرب) لابن دحية و(وفيات الأعيان) لابن خلكان ويقول ابن أبي أصيبعة أنه ترك دانية إلى إشبيلية حيث توفي.

### كلمات لها معنى

- ❖ إذا أردت أن يسامحك الناس فسامحهم .
- ❖ إننا نفسي أخطاءنا بسرعة، لأن لا أحد يتركنا بها .
- ❖ السعيد جداً من لا ينتظر شيئاً من أحد .
- ❖ أدب القلب أفضل كثيراً من أدب اللسان .
- ❖ شيطان يفسدان الحب .. الصمت والإهمال .
- ❖ الحب كالحياة نفسها يتحرك دائماً، يتحرك إلى الأمام وإلى الخلف ولكنه لا يتوقف.

### استارة اشتراك في مجلات IPISCOM

نوع الاشتراك: ..... مؤسسات ☐ أفراد ☐

الاسم (اشتراك الأفراد): .....

الوظيفة: .....

اسم الجهة (اشتراك المؤسسات): .....

العنوان البريدي ص.ب: .....

رمز بريدي : .....

المدينة: .....

الدولة: .....

ت : .....

ف : .....

بريد إلكتروني: .....

عدد النسخ: ..... أرغب/الاشتراك في عدد ☐ نسخة

التوقيع

### استمارة اشتراك في مكبات نت

عليك أن تملأ استمارة الاشتراك المرفقة وفقاً للتالي:

- الاشتراك للأفراد من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ 100 جنيه مصرياً في العام - نقداً لاندويناً أو بالحضور في مقر الشركة أو بحوالة بريدية أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ 220 جنيه مصرياً في العام - نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للأفراد من بلجول العربية بمبلغ 35 دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من الدول العربية بمبلغ 70 دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- لاشتراك لأفراد من أمريكا وأوروبا بمبلغ 45 دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من أمريكا وأوروبا بمبلغ 90 دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"

يمكنك أيضاً التقديم بتحويل بنكي على حسابنا في البنك المصري الخليجي فرع الجيزة رقم 303372 جمهورية مصر العربية. يسعدنا دائماً في IPIS@COM من خلال مكاتبنا. نت أن نستقبل اقتراحاتكم، ولا نستطيع أن نقول في نهاية رسالتنا المفتوحة إليكم إلا أهلاً بكم في مستقبل المكاتب والمعلومات في العالم العربي.

يمكنك الحصول على أعداد دورية مكاتب نت مجلة.

توسل كافة المراسلات باسم

رئيس التحرير

د. زين عيد الهادي

ص.ب 647 الأورمان - الرمز البريدي 12612 - الجيزة - جمهورية مصر العربية

IPIS@COM

مكاتب نت

توزيع شركة إيبيسة كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

رقم الإيداع: 2002/12102

ص.ب 647 الأورمان - الرمز البريدي 12612 حيزة - جمهورية مصر العربية

ت / 33832836 ف / 33832836

hela\_raouf@hotmail.com

birooahmed@hotmail.com

www.ipisegypt.com

www.ipisegypt.com

منح إعلانك هنا

إيبس.كوم

للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات



داسات

بحوث

دورات

كتب

حول الشركة



على ايدي مجموعة من الخبراء العرب في مجال تخصص المكتبات والمعلومات تأسست شركة إيبس. كوم في ديسمبر من عام ١٩٩٩ بهدف نشر وتعمية الوعي الفكرى في مجال المكتبات والمعلومات بين المتخصصين والمهتمين بهذا المحن وصيق تكنولوجيا المعلومات ونشر ثقافة الإنترنت والمكتبات الرقمية .

وتقدم الشركة مجموعة من خدمات المعلومات تتمثل في مايلي:

- ١- البحث في قواعد البيانات الأجنبية .
- ٢- البحث على شبكة المعلومات الدولية الإنترنت .
- ٣- تصوير وتسليم المجلات المتاحة في الدوريات المصرية
- ٤- البحث عن الكتب المصرية وشحنها.
- ٥- البحث عن الرسائل الجامعية المتاحة من الجامعات المصرية .
- ٦- تسهيل الحصول على اى مصدر معلومات نشر في مصر .
- ٧- تسهيل الاشتراك في مؤتمرات وندوات المعلومات وتكنولوجيا المعلومات المنعقدة في مصر.
- ٨- تسهيل الحصول على مصادر المعلومات من معارض الكتب في مصر وشحنها.

اسم المستخدم	<input type="text"/>
كلمة المرور	<input type="password"/>
<input type="button" value="دخول"/>	
<input type="button" value="تسجيل"/>	

# 9 & 10

أبرز السمات السلوكية إيجابية للاحتاج الفكري

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

3. / محمد فتحي، عهد المهادنة

المجلة العلمية  
الطبية

د. زين عبد الهادي

الوراق العدد

١- في عصر الجامعات الإلكترونية .. هل ستختفي المكتبات الجامعة

## راندہ حافظ

٢- أبحاث جديدة في المكتبات والمعلومات (٤)

أحمد أحمد عبد

[illegible]

أحمد عبدالسلام - أشرف خلف



ایپیس - کوم

## مستشار التحرير

١. دفتحي عبد الحمادي

رئيس التحرير

د زین عبد الهادی

## مدیر التحریرو

روؤف ہلال

مكتبة التحريم

عماد حسن

مدير النشر والتوزيع

طارق عباس

1P15.

ایپیس - کوم

٦٤٧ : ٢

١٢٦١٢ - الحيرة

جمهورية مصر العربية

FASTAF: 2

٢٩٦٩٧٦٥

·1·/1A17707

1. 11133 05

e-mail : [IPIS-COM@hotmail.com](mailto:IPIS-COM@hotmail.com)

تصميم وطباعة

۱۵. انجمن بین الاقوامی

Σ.Ι. ΜΙΣ-ΓΑΛΑΡΟΣ



المجلة العالمية للتربية في القرن الحادي والعشرين

## قائمة المحتويات

**أبرز السمات البليوجرافية للإنتاج الفكري العربي عن الإنترنت**

د. محمد فتحي عبد الهادي \_\_\_\_\_ ٣

**الافتتاحية: علم المكتبات بين الجدران الحجرية والمتحجرة**

د. زين عبد الهادي \_\_\_\_\_ ٥

**بين أسطورة جوتنبرج.. ونبوءة لانكستر**

ثروت العليمي \_\_\_\_\_ ٧

**في عصر الجامعات الإلكترونية.. هل ستختفي المكتبات الجامعية**

راندا حافظ \_\_\_\_\_ ١٩

**أبحاث جديدة في مجال المكتبات والمعلومات (٤)**

أحمد عبيد \_\_\_\_\_ ٢١

**مشروعات تكنو — مكتبة**

أحمد عبد السلام، أشرف خلف \_\_\_\_\_ ٢٧

**أخبار الكترونية**

عماد عيسى صالح \_\_\_\_\_ ٢٦، ٦

نشرة غير دورية تصدر  
موقتاً تهتم بتكنولوجيا  
المكتبات والنظم الآلية  
والإنترنت واستخداماتها  
في المكتبات العربية

مستشار التحرير

أ.د. محمد فتحي عبد الهادي  
وكيل كلية الآداب جامعة القاهرة  
وأستاذ المكتبات والمعلومات

رئيس التحرير

د. زين الدين عبد الهادي  
مدرس المكتبات والمعلومات  
كلية الآداب، جامعة حلوان  
[zhady1@hotmail.com](mailto:zhady1@hotmail.com)

مدير التحرير

رؤوف هلال

مدرس للمعلومات المساعد

جامعة المنصورة

[hela1.raoufi@hotmail.com](mailto:hela1.raoufi@hotmail.com)

سكرتير التحرير

عماد عيسى صالح

مدرس للمعلومات المساعد

جامعة حلوان

[esalh@flashmail.com](mailto:esalh@flashmail.com)

مدير النشر والتوزيع

طارق عباس

توزيع

**إبيس.كوم**  
القاهرة

صدر العدد الأول في يناير

٢٠٠٠



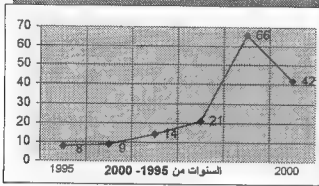
## أبرز السمات البيبليوجرافية للإنتاج

## الفكري العربي عن الإنترنت (١)

أ. د. محمد فتحي عبد المائي

## ❖ التوزيع الزمني للمواد:

شهد عام ١٩٩٥ نشر ست مقالات في دوريات عربية متخصصة في المكتبات والمعلومات، بالإضافة إلى دراستين قدمتا في مؤتمرين أحدهما بالعين لفرع الخليج العربي لجمعية المكتبات المتخصصة، والثاني لمرکز المعلومات القومي بدمشق.



## شكل (١) التوزيع الزمني للمواد عن الإنترنت

ومن الطبيعي أن تكون البدايات هي مقالات مترجمة، كما هو الحال بالنسبة لمصطلحات نشرت في العدد الأول من المجلة العربية للمعلومات الصادر عام ١٩٩٥، وهما مترجمتان عن مجلة IFLA Journal في العدد الأول لعام ١٩٩٤. وتشير المقالة الأولى لـ لاوي سويين وغاري كليفند إلى أن الإنترنت "داهمت مجتمع المكتبات الدولي بقوة، ويهتمس هذا المجتمع لها لأنها تمثل خطوة حقيقية وملحوظة نحو تحقيق وصول المكتبي إلى المعلومات عن طريق الحاسوب وهو ما يعرف باسم المكتبات الإلكترونية". وتتحدث المقالة الثانية لـ إدوارد فلاموكس عن استعمال الإنترنت في المكتبات وتنتهي إلى أن الإنترنت "هي وسيلة

## حجم الإنتاج الفكري العربي المتخصص عن الإنترنت:

من خلال فحص دليل "الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات" في الفترة من ١٩٩١ حتى ٢٠٠٠م تبين وجود (١٦٠) وعاء معلومات عن الإنترنت، كما تبين أن بداية الكتابة عن الإنترنت ترجع إلى عام ١٩٩٥، وهو ليس متأخراً كثيراً عن البدء في انتشار استخدام الإنترنت في أوائل التسعينات أي منذ عام ١٩٩١. وإذا كان الحجم الكلي للإنتاج الفكري في المكتبات والمعلومات في الفترة من ١٩٩٥ حتى ٢٠٠٠ هو ٤٦٦ وعاء معلومات فإن ما كُتب عن الإنترنت يمثل نحو ٢,٩٪ من مجمل الإنتاج في فترة التغطية، وأن متوسط الإنتاج السنوي نحو ٢٧ وعاء معلومات. وقد تبدو النسبة صغيرة بصفة عامة لكنها معقولة بالنسبة لحدثا الموضوع من ناحية وقصر الفترة الزمنية من ناحية أخرى (ست سنوات).

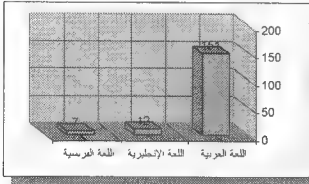
وعند مقارنة ما كتب عن الإنترنت بما كتب عن الأقراص المدمجة مثلاً، نجد أن ما كتب عن الأقراص المدمجة في الفترة من ١٩٨٤ حتى ١٩٩٨ هو ١٠٢ وعاء معلومات، وأن ما كتب عنها في الفترة من ١٩٩٥ حتى ٢٠٠٠ هو ٦١ وعاء معلومات وهو أقل بكثير مما كتب عن الإنترنت في نفس الوقت.

تجدير بالذكر أن رأس موضوع "الإنترنت" قد قدم لأول مرة في المجلد الذي يغطي الفترة من ١٩٩١ حتى ١٩٩٦ ولم يظهر في المجلدات التي تغطي فترات زمنية سابقة.

المؤتمرات بالنسبة لمصر، وكبر عدد دراسات المؤتمرات بالنسبة لتونس.

#### ❖ التوزيع اللغوي للمواد:

من الطبيعي أن تكون اللغة العربية هي الغالبة بشكل واضح وأن المواد باللغتين الإنجليزية والفرنسية قليلة. والمواد باللغة الإنجليزية أغلبها (٨٢ من ١٢) عبارة عن دراسات قدمت في مؤتمرات فرع الخليج العربي لجمعية المكتبات المتخصصة وهي مؤتمرات لغتها الأساسية هي الإنجليزية. أما المواد باللغة الفرنسية فهي أساساً دراسات (٦ من ٧) نشرت في مجلة المعلومات العلمية والتقنية التي تصدر بالجزائر ولغتها الأساسية هي الفرنسية. أنظر الشكل (٢)



شكل (٢) التوزيع اللغوي للمواد عن الإنترنت

والترجمات إلى العربية محدودة للغاية فهي لا تتجاوز سبع مواد، منها خمس مقالات وفصلان من كتابين، ومن الواضح أن هناك حاجة ماسة إلى مزيد من الترجمات عن الإنترنت واستخداماتها في المكتبات والمعلومات بسبب حداثة الموضوع وكثرة الكتابات الأصلية باللغتين الإنجليزية والفرنسية عنه.

للربط بالمعلومات وبالمزلاء بطريقة لا تسمح بها أي تكنولوجيا أخرى. وهي تقضي على المسافة والزمن بجمعها الموارد الفكرية معاً.

ومن الإسهامات العربية المبكرة دراسة زين عبد الهادي عن استخدام شبكة الإنترنت في المكتبات العربية التي نشرت في عدد يناير ١٩٩٥ من مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. وهي دراسة تعرّف بالإنترنت باعتبار أنها شبكة اتصالات تربط العالم كله. وتقدم العديد من الخدمات والمعلومات كما أنها تساعد في إجراء الاتصالات بين الأفراد أو الجماعات. وهي بالنسبة للمكتبات تضاعف من عمليات الإفادة من مصادر المعلومات المتوافرة على الحاسبات المتصلة بها وتقدم العديد من الإجابات على الأسئلة والاستفسارات المرجعية الخ.

ويبين الشكل (١) أن الإنتاج الفكري أخذ في التزايد وأن ذلك أوضح ما يكون في السنتين الأخيرتين حيث قدمنا ٦٧,٥ ٪ من مجمل إنتاج السنوات الست.

#### ويمكن تقسيم الإنتاج الفكري إلى مرحلتين:

المرحلة الأولى (١٩٩٥-١٩٩٧): وهي مرحلة الكتابات التعريفية بالشبكة واستخداماتها في المكتبات.

المرحلة الثانية (١٩٩٨-٢٠٠٠): وهي مرحلة الكتابات الجادة والمتعمقة بصفة عامة.

#### ❖ التوزيع الجغرافي للمواد:

تبين من توزيع المواد حسب أماكن النشر أو الإصدار أن الإنتاج موزع على ١١ دولة عربية، ورغم أن الحصر قد لا يتسم بالشمول، إلا أنه من الواضح أن مصر قد أسهمت بنسبة ٥٠ ٪ من مجمل الإنتاج يليها تونس بنسبة ٢٣,١ ٪. ويرجع السبب في ذلك إلى كثرة مقالات الدوريات ودراسات

## علم المكتبات بين الجدران الحجرية والمتحركة

أشرف عبد الباقي

للبحث عن المعلومات خارجها منها كمر Gateway يؤدي إلى مكتبات أخرى وقواعد بيانات أخرى ومصادر معلومات أخرى.

هل تغير سلوك المستفيد نحو المكتبة؟ هل يجب أن يتغير؟ هل يجب أن تتحول المكتبة نفسها إلى شكل آخر؟ هل تطور أداؤها؟ هل تموت من أجل ظهور جسد آخر أو نوع آخر من المنظمات يمكن أن يقوم بدورها إلى جانب القيام بأدوار أخرى؟ وما هي هذه الأدوار الجديدة؟ وهل استقرت هذه الأدوار أم أنها ما زالت تتطور وتتشكل؟ وهل ستؤثر هذه التطورات على الشكل نفسه بقدر ما ستؤثر على مضمونه؟

كلها أسئلة لا يمكن الإجابة عليها برأي جازم وقاطع وصارم.. لماذا؟ لأننا يجب أن نعمل فيما هو حولنا بأسلوب قد أطلق عليه سرعة الاستجابة للمتغيرات وهو الأسلوب المتبع في العالم المتقدم لكل ما هو جديد.. علينا أن نفرد في الحدود الحجرية أماكن للخدمات الجديدة وعلينا أن نظور في قدرات العاملين وعلينا أن نناقش ما يجري بروح جديدة، روح قبول التغيير والتجديد وأن نخلع ملابس الكهانة المكتبية إن صح التعبير برضاء كامل وأن نقبل بالتحدي، فالحياة كلها قامت على الحركة والتغيير ولم تقبل أبداً بالجمود.

الفرق بين البحث في فهرس مكتبة والبحث  
في قاعدة بيانات؟

ما

ما زال هناك من يفضل استخدام الفهرس البطاقي ويجد ما يريده من خلاله بسهولة، باحثاً في فهرس المؤلفين أو العناوين أو الموضوعات، وما زال هناك من يتجول على الأرفف باحثاً بينها على ما يريد دون أن يلتفت للفهرس بالمرّة، ومن هؤلاء من لا يطبق الحاسب الآلي أو ما به من برامج ويعيش في عالمه الخاص، العالم الورقي، قد يدرك، وقد لا يدرك أن العالم يتجه نحو ما يعرف بالعالم الرقمي، عالم بلا حدود لا تنفع معه الوسائل والأدوات التقليدية للبحث عن المعلومات.

لم تعد أساليب استرجاع المعلومات الورقية الممهودة ذات فائدة كبيرة في ظل التنامي الرهيب في مصادر المعلومات المطبوعة والإلكترونية، ولم تعد الفهارس الورقية تفيد كثيراً عند البحث عن هذه المعلومات حتى في إطار محيط المكتبة أو أي مؤسسة تملك من مصادر المعلومات الكثير لأن هناك ما هو أكثر خارج هذا المحيط، ولم تعد المكتبة بشكلها التقليدي تغني عن البحث عن المعلومات باستخدام وسائل أكثر تقدماً، أي البحث عن المعلومات خارج الحدود الحجرية للمكتبة، خارج جدران المكتبة نفسها، ولم يعد المستفيد من المكتبة يدخل المكتبة للبحث عن ما فيها، وإنما أصبحت المكتبة نفسها بوابة Portal

## أخبار إلكترونية

## القراءة .. خلق!

من خلال اشتراكي في تصميم عدد من مباني المكتبات، وهو من الموضوعات المحببة إليّ. كنا من ضمن ما نهتم به وضع نظم الأمان ضد السرقة والحريق Alarm Sys. وغيرها من التدابير التي تعمل على حماية المجموعات والمستفيدين عند الكوارث. إلا أن ما أدهشني هو خبر حول تركيب نظام تحذير في دورات مياه مكتبة أبردين Aberdeen Central Library وذلك لمنع القراء من ممارسة الجنس بها! حيث يغلّق النظام إذا ما حاول أكثر من شخص الدخول لدورة المياه في ذات الوقت. ومع ذلك فقد أشار موظفي المكتبة أن متعاطي المخدرات يقومون باستخدام دورات المياه للتعاطي!

وما دفعني لنشر هذا الخبر هو اعتقادي أنه مهما طبقنا من نظم وتقنيات تظل الأخلاقيات هي التي تحكم تصرفات المجتمع.. كما أنها ناقوس خطر للعاملين في المكتبات العامة للعمل على ترسيخ المفاهيم والأخلاقيات.

ومن جانب آخر.. سؤال أوجهه إلى المكتبات العربية حول مدى توافر الحد الأدنى من إجراءات الأمن والأمان بها..!! بالطبع لا أريد رفاهية ولكن هل هناك أساسيات؟! لن انتظر الإجابة..

عماد عيسى

لقد فرضت قواعد البيانات بأنواعها وأشكالها المختلفة<sup>(١)</sup> على المكتبات شكلاً آخر من أشكال خدمات المعلومات التي لم تكن متطورة في العقود الماضية.

لقد أصبحت فهراس المكتبات الورقية تاريخاً مثلها مثل الديناصورات التي سكنت الأرض منذ ملايين السنين، والملاحظ أن العالم يتجه دائماً نحو استخدام الأشياء في شكلها المصغر وشكلها غير المرئي، ويمكننا أن ندرك بسهولة إذا تتبعنا تاريخ المكتبات نفسه أو تاريخ الكتاب منذ كان قطعة من الحجر حتى صار ملفاً على الحاسب لا يمكن أن نقبض عليه بأصابع يدنا.

القول نفسه ينطبق على أدوات البحث عن الكتب التي تحولت من الفهارس إلى قواعد بيانات .. هل سيختفي لفظ الفهرس نفسه، وهل ستختفي الفهارس؟ وهل ستتحول عمليات الفهرسة إلى عمليات من نوع آخر على قواعد البيانات قد تضم داخلها الفهرسة، وهل يجب أن يتعلم طالب المكتبات الفهرسة أم يتعلم هذه العملية ضمن عمليات أخرى تساعد المستفيد فيما بعد على العثور على ما يريد داخل الجدران الحجرية أو خارجها.

وإلى بقية أخرى مادام في العمر بقية..،

زين

(١) راجع في ذلك :

د. زين عبد الهادي . قواعد البيانات في المكتبات : اقتصاديات وصناعاتها - القاهرة : ٢٠٠٢.

## بين أسطورة حوتنترج و نبوءة لانكستر

حوار أم صراع<sup>١</sup>

عداد

ثروت العليمي المرسي

Tharwat\_alolaimy26@hotmail.com

الأشياء وهي في أوج جدتها ؛ عصر تتألف فيه الأشياء مع أعدادها " <sup>١</sup>

ومن هذا المنطلق نتناول ذلك الصراع القائم بين الورقية والإلكترونية وهي واحدة من مئات القضايا التي تناولتها المؤلفات الغربية والتي تشير إلى البدايات والنهايات وذلك مثل كتاب "نهاية التاريخ" لفوكوياما وكتاب "صراع الحضارات" لذائع الصيت الآن صموئيل هنتنجتون وكتاب "الوجة الثالثة" و"صدمة المستقبل" لألفين توفلر ، ثم كتاب "الثقافة العربية وعصر المعلومات" لنهيل علي وكذلك في مقالات أستاذ المكتبات الدكتور سعد الهجرسي والذي أهد فهمها للإلكترونية عن الورقية ثم نصل إلي كاتبنا ف.و.لانكستر F.W.Lancaster والذي يعد من أبرز الأسماء التي ترد إلي ذهن عند الحديث عن الورقية والإلكترونية فقد تنبأ بظهور المجتمع اللاورقي في كتابه الصادر عام 1978 بعنوان " نحو نظم لا ورقية للمعلومات " Toward Paperless Information " Society " وسوف نتناول آراء وتوجهات المثقفين نحو الكتاب الورقي والإلكتروني وطبيعة كل منهما وأثرها على الثقافة.

<sup>١</sup> نهيل علي . الثقافة العربية وعصر المعلومات . - الكويت : المجلس الأعلى للثقافة والفنون والآداب ، 2000 . - ( عالم المعرفة : 269 )

## نحن

جميعاً نقف شهوياً لبداية حضارة جديدة حضارة مجتمع ما بعد الصناعة والتي أقامتها تكنولوجيا الآلة الجديدة ولذلك نجد كاتبنا المستقبلي الشهير ألفين توفلر A. Toffler يذكر في كتابه تحول القوى " [1990] Power shift أن " السيطرة على تداول وتدقيق وتوزيع والتوصل إلي المعرفة هي محور الصراع في عصر ما بعد الصناعة " وبذلك فهو يفتننا بأن الكلمة الفاصلة في ذلك العصر هي المعرفة وهذا يذكرنا بصيحة فرنسيس بيكون الشهيرة والتي أطلقها في القرن السادس عشر بأن " المعرفة قوة " ، تلك الأقوال تنطبق على تلك الحقبة التي يحياها الإنسان والتي من أبرز سماتها ذلك التسارع التكنولوجي الكاسح والسرعة في المستجدات العالمية .

إن تلك المستجدات لم نألفها من قبل وهي تلقى علينا بظلالها وآثارها ، بعض هذه الآثار ظاهر والبعض الآخر خفي ، بعضها مباشر والآخر طويل الأجل ولكنه واسع الانتشار ، البعض يلقي قبولاً عالمياً والآخر يثير أو يحدد الشكوك العميقة التي كثيراً ما تكون لها آثار بعيدة المدى.

"فنحن نواجه عالماً زاحراً بالتناقضات ، عصر يلهث فيه قادمه يكاد يخنق بمباقة وتتهاوى فيه النظم والأفكار على مرأى من بدايتها وتتقادم فيه

ظل يستخدم بجوار الرق وظل نُدًا له لفترة طويلة في المعاملات الإدارية بمصر القديمة وأيضاً بعد تداول الورق.

ويذكر "الإكسندر ستيفنشتش" في كتابه "تاريخ الكتاب" بأن "قصة الكتاب تبدأ في السهول الخصبة للجزء الجنوبي من بلاد الرافدين حيث كان السومريون فقد تم العثور على مئات من الرقم الطينية التي نقشت عليها الكتابة التصويرية والسمارية وذلك منذ الألف الرابعة قبل الميلاد ثم تلاهم البابليون<sup>١</sup>؛ ثم انتقل إلى الحضارة المصرية فنجد ورق البردي الذي استخدم منذ عام ٢٧٠٠ ق.م. .. وبالنسخة للورق فقد اكتشف الصينيون الورق عام ١٠٥ م. على يد "تساي لون". ولقد بقي الورق حتى منتصف القرن الثاني الميلادي ينتج في الصين ولقد وصل إلى العرب عن طريق بلاد سمرقند وأسسوا أول مصنع للورق بها وما أن أوشك القرن الثامن الميلادي على الانتهاء حتى انتج الورق في بغداد نفسها ثم دمشق التي صدر منها الورق المعروف بالورق الدمشقي ثم في مصر ثم صناعته في أوروبا التي دخل إليها عبر بلاد المغرب العربي.

"ومن الملاحظ أن الورق لم يقص تماماً على الرق إذ ظل القرآن ينسخ على الرق وورق البردي طويلاً ولم يظهر أول كتاب كتب على الورق إلا نحو عام ٨٧٠ م وظل المسلمون يحتكرون صناعة الورق ما يقرب من خمسة قرون إلى أن ازدهرت صناعته في أوروبا في القرن الثالث عشر الميلادي".

<sup>١</sup> ستيفنشتش، إكسندر، تاريخ الكتاب ترجمة محمد الأنساوط - الكويت: المجلس الأعلى للثقافة والفنون والآداب، ١٩٨٧ - (عالم للفرقة ١٦٩)

<sup>٢</sup> الموسوعة العربية العالمية - ط٢ - الرياض: مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، ١٩٩٩ - مج ١٩، ص ١٢٣

نحو الكتاب الورقي والإلكتروني وطبيعة كل منهما وأثرها على الثقافة.

إنه من الغريب حقاً والمثير للدهشة أن النداءات الآن كثرت نحو التحول الإلكتروني في كل شيء تقريباً فقد تغيرت مقولة شكسبير الشهيرة "To Be Or Not To Be" إلى "To Be Or Not To E".

فهل هناك إذن من يتصور أن تؤدي تلك الانقلابات الإلكترونية إلى أن يوجد صنف بشري جديد غير الصنف الذي ننتهي إليه وهو (هوموسابينس Homo sapiens) يحمل اسماً عريضاً هو (هوموإلكترونيكاس) ! إنها حضارة تكنولوجيا الآلة التي ذكرناها آنفاً.

لذلك لم يكن غريباً علينا ونحن في مجتمع المعلومات أن نرى نتاجاً جديداً يولد من رحم النشر الإلكتروني يطلق عليه الكتاب الإلكتروني Electronic Book لكن هل لهذا الكتاب الجديد تأثيره الذي سيهدد به عرش الكتاب الورقي بل الورق نفسه كوسيط له سلطانه منذ آلاف السنين؟ وهل هناك وفاق أم صراع بين الوسيطين ينتهي ببقاء أحدهما وزوال الآخر أم الكلمة الأولى والأخيرة لطبيعة المستخدمين والسوق ؟.. وذلك بيت القصيد الذي سنجيب عليه بإذن الله.

### ❖ الحاضر يستدعي الماضي

بادئ ذي بدء لم يكن الورق كوسيط احتل عرش الكتابة منذ آلاف السنين أول الوسائط التي عرفتها البشرية في بداية نشأة الكتابة فلقد سبقه الكثير من الوسائط الأخرى كالأحجار وألواح الطين وأوراق الشجر والرق وكذلك للخاف والرقاع والمسب (المظام). والملفت للنظر أن البشرية انتهت للورق لأنه كان نهاية الصراع بين كل وسيط وآخر فقد كانت المنافسة تحسم عادة وفقاً لقانون البقاء للأصلح وإن كان ورق البردي (المجلد الثاني، العدد التاسع والعاشر (سبتمبر/أكتوبر ٢٠٠١)

منها يتكون من ٤٢ سطرًا من الأحرف المصقوفة.

وبذا خرجت أسطورة جوتنبرج من بطن التاريخ لتعبد كتابته مرة أخرى ليعتبرها البعض إحدى المراحل الانتقالية الهامة في سجل الفكر الإنساني ولتبدأ بها عصر تكنولوجيا الآلة.

ونلاحظ أن الفترة تقريبا متساوية للانتقال من عصر الورق (٨٧٠ م) إلى عصر الطباعة (١٤٥٥) ومن عصر الطباعة إلى ذلك الانقلاب الإلكتروني المعاصر حوالي ٥٠٠ عام وخروج الكتاب الإلكتروني من رحم النشر الإلكتروني لواجه اعتراضًا وقبولًا كما واجهه من قبل الكتاب الورقي المطبوع فقد ارتاب كثير من الناس في أن الفن الطباعي الجديد كان من أعمال السحر الأسود الشيطانية فلم يكن بمقدورهم أن يتصوروا إصدار الكتب بتلك السرعة ولكن بالرغم من خوفهم انتشرت الطباعة بسرعة مذهلة وبحلول عام ١٥٠٠ م كان بأوروبا ما يربو على الألف مكان للطباعة وعدة ملايين من الكتب تمامًا كما حدث في العصر الذهبي للمخطوط العربي

ولما ظهرت الطباعة في أوروبا لم يتحمس لها بعض العرب حرصًا على دوام الكتابة بالخطوط العربية التي ألفتها العين ولخشيتهم أن تمحو الآلات هذا الخط هذا فضلًا عن رفض بعض المسلمين طباعة القرآن الكريم في الآلات الحديدية ، ولم تكن هناك طباعة في العالم العربي غير الطباعة بالقوالب الخشبية واستخدمت في الفترة من ٢٨٨هـ إلى ٧٥٠هـ ، ٩٠٠ م إلى ١٣٥٠ م .

ومهما يكن من أمر فإن كل جديد لا يألفه البشر بسرعة ولكن بمرور الزمن يصبح ذلك الجديد شيئًا عاديًا ومألوفًا وهذا استنتاجنا من قراءة التاريخ فهناك ارتباط وثيق بالماضي والحاضر لذا كان لزامًا أن نقلب صفحات التاريخ لنستوعب الحاضر ولنستطيع رؤية المستقبل.

وننتقل من الورق إلى ثورة الطباعة والتي تنف في مصاف الثورات المؤثرة في تاريخ البشرية على الإطلاق؛ هذا ويمكننا تصفي تاريخ الطباعة عبر آلاف السنين منذ أن درج البشر على حفر الأشكال ثم ضغطها على الطين اللين ، "وكما أن الصينيين كانوا أول من اخترع الورق فهم أيضا كان لهم فضل سبق في ابتكار طريقة الطبع باستخدام الحفر على الخشب عام ٥٠ ق.م. وقد انتشرت الطباعة باستخدام القوالب الخشبية للمسحة بالكامل خلال القرنين الثامن والتاسع وأمكن طبع أول كتاب في العالم بمقاطعة "كانزو" بمعرفة "وانج شيه" عام ٨٦٨ م وقد ظلت طريقة الطبع باستخدام الألواح الخشبية في بلاد الشرق بعد ذلك إلى نحو عام ١٢٩٠م ثم انتقلت فكرتها إلى أوروبا من طريق القوافل.<sup>٤</sup>

ثم تطورت الطباعة إلى أن ظهرت فكرة الحروف المنفصلة المعدنية وظهور أول مخترع لها في ألمانيا في منتصف القرن الخامس عشر الميلادي وهو "يوهانس جوتنبرج" Johann Gutenberg - اسمه الحقيقي يوهانس جينفليس - والذي ولد في مدينة ميونخ ما بين عامي ١٣٩٨ و ١٣٩٩<sup>٥</sup> . ويعتبر فكر جوتنبرج في توسيع دائرة المعرفة بتكرار النسخ على نطاق واسع مما أحدث انقلابًا فكريًا لم يشهده العالم من قبل إذ بفضل هذا الاختراع أمكن حفظ تراث الأجيال السابقة وتمكين الأجيال اللاحقة من الانطلاق في المعرفة والعلم .

لقد استطاعت مطبعة جوتنبرج إنتاج حوالي ٣٠٠ نسخة يوميًا وفي عام ١٤٥٦ م تم طبع نسخة جوتنبرج الشهيرة من الكتاب المقدس ورتبت متونها في أعمدة كل

<sup>٤</sup> علي ريثوان . الطباعة بين المواصفات والجودة . القاهرة : دار

المعارف ١٩٨٢ ، ص ٢٧

<sup>٥</sup> معرض دروي١٩٥٠ - العربي - ع ٤٤٢ سبتمبر ١٩٩٥ ، ص ٤٣

المجلد الثاني، العدد التاسع والعشر (سبتمبر/أكتوبر ٢٠٠١)

الكتاب الفائق Hyper Book كلها مسميات تدل على أنه نقل إلكتروني حرفي للكتاب التقليدي المطبوع مع إضافة بعض السمات والإمكانيات التي ليست متاحة في الشكل المطبوع وهناك من يستخدم مصطلح الكتاب الإلكتروني لوصف نص أو موضوع متاح في شكل إلكتروني قد يكون الكتاب الإلكتروني قصة أو رواية منشورة في موقع على الإنترنت كما يطلق المصطلح لوصف أجهزة القراءة الإلكترونية المحمولة Reader والتي تستخدم لقراءة الكتب الإلكترونية.

#### ♦ سمات وإمكانيات الكتاب الإلكتروني.

ذكرنا آنفاً أن الكتاب الإلكتروني أو الكتاب الفائق يمتاز عن الكتاب الورقي بأن به سمات وإمكانيات ليست موجودة بالكتاب الورقي وقد ذكرها د. شريف شاهين في كتابه "مصادر المعلومات الإلكترونية" فيقول إن أول خطوة لإنتاج الكتاب الفائق، هي تحديد النص الأصلي بلغة SGML (Standard General Markup Language) إذ تسهل كلمة مراحل عملية النشر، وتشابه الملامح العامة للكتاب الفائق مع الكتاب الورقي حيث يتم تصفح الكتاب بطريقة تصفح الكتاب الورقي نفسها فيتم عرض الكتاب الفائق إما مغلفاً فيظهر الغلاف الخارجي أو مفتوحاً فتظهر الصفحات الداخلية كما يشتمل النص على روابط/وصلات links تشكل جزءاً لا يتجزأ من النص ويمكن التمييز بين مجموعتين من الروابط هي الروابط المنطقية Hierarchical Links والروابط المستعرضة Transverse Links يتم تحديد الروابط المنطقية في قائمة المحتويات وقائمة الأشكال وقائمة الجداول والكشاف بينما يتم تحديد الروابط المستعرضة داخل النص وهي إما تكون روابط للداخل أو روابط للخارج والمجموعة الأخيرة (الروابط للخارج) تكون

#### ♦ الكتاب الإلكتروني .. هل هو بعث آخر؟!

هل آن الأوان لنقف على عتبة ثورة جديدة نرى فيها الكلمات التي سكنت طويلاً على الورق توشك أن تنفادرت لتتحول إلى نبضات رقمية Digitization؟ وسوف تخزن تلك النبضات في جهاز صغير مكتبات كاملة كانت تحمل عشرات الأرفف Electronic Library أو Virtual Library ، هل سيتوقف ذلك الاستهلاك الرهيب لآلاف من أشجار الغابات كل سنة من أجل صنع الورق؟ هل سيفقد الإنسان صديقاً عزيزاً عاش معه لمدة خمسة قرون؟ .. إننا في حاجة لعقل جديد لعالم جديد نحتاج إلي ثقافة جديدة تحملها أوساط جديدة .. لكن هل ستصبح تلك الثقافة إلكترونية من أوساط إلكترونية ثقافية معلبات أو كبسولات معلومات لا فاعلية لها؟.

إن هذه التساؤلات نابعة من ذلك الطوفان الإلكتروني القادم الذي لا نعرف له نهاية حتى هذه اللحظة.

بداية ما هو ذلك الوسيط الجديد الكتاب الإلكتروني e-book وما هي برامجه ومعايير e-standards, software وما هي أجهزته hardware ؟ نحن نعرف أنه قد وُرد في المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات أن الكتاب هو مجموعة من الأوراق مجلدة معاً من حافة واحدة بين غطاء يحميها تمثل مجلداً وخاصة المواد المكتوبة أو المطبوعة في هذا الشكل وفي مؤتمر اليونسكو الذي عقد في عام ١٩٦٤ م عرف الكتاب بأنه "المطبوع غير الدوري الذي لا يقل عدد صفحاته عن ٤٩ صفحة باستثناء ورقتي الغلاف" فما هو إذا تعريف الكتاب الإلكتروني؟ الكتاب الإلكتروني Electronic book يطلق عليه أحياناً الكتاب الديناميكي Dynamic Book أو



المستخدمين أن يحملوها في أول أسبوع لظهورها، وبلغت الانتباه أن أكثر مبيعات الكتب الإلكترونية كانت من نصيب كاتبة صغيرة هي "لينا نولان تشيلدر" عبر رواية رومانسية باعت منها أكثر من ٦٠,٠٠٠ نسخة خلال أقل من عام واحد.

"على الرغم من أن هجرة الكتب الإلكترونية لا زالت في مهدها إلا أن الكم الكبير الذي انتقل حتى الآن بالغ الضخامة وأبلغ دليل على ذلك أن موقعا واحدا" يديره شخص واحد The Online Books Pages يضم أكثر من ٥٠,٠٠٠ كتاب ويعرض العديد من الأعمال الكلاسيكية الضخمة مثل "الحرب والسلام" و "آنا كارنينا" و "الجريمة والمقاب" و "الأخوة كرامازوف" "وقصة مديتون". كذلك من المواقع الرئيسية في نشر الكتب الإلكترونية موقع جوتنبرج الشهير لصاحبه مايكل هارت Michael Hart فالواقع يضم قصص وروايات منذ عام ١٩٢٣ وما قبلها ففيه رواية مصاص الدماء دراكولا لمؤلفها الشهير برام ستوكر Bram Stoker ويمكن تحميلها من الموقع مجانا. أما بائعوا الكتب الإلكترونية فهم مثل Amazon.com و Barnes & Noble وكذلك Ibooks و Ebookcity.

#### ❖ الأجهزة القارئة للكتب الإلكترونية - E-book Readers

<http://www.cs.cmu.edu/books.html>

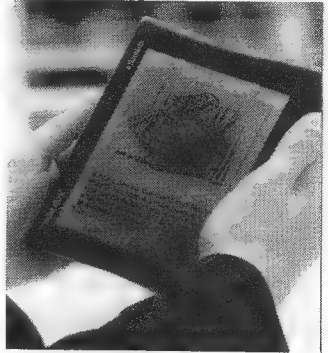
١ "انترنت العالم العربي". أكتوبر/نوفمبر ١٩٩٩، ص ٤٤

<http://www.gutenberg.net>

٢ "للمزيد عن هذا الموقع انظر عماد عيسى . جوتنبرج والموجنة الثالثة. مكتبات . نت . ج ٣٠ مارس ٢٠٠٠

شيقة بصفة خاصة نتيجة إنها تربط بين الكتاب محل القراءة ووثائق أخرى تم الإحالة إليها والاستشهاد بها في سياق ذلك الكتاب". وهناك إمكانيات أخرى سوف نتناولها عند الحديث عن أجهزة القراءة للكتاب الإلكتروني e-book Reader.

#### ❖ من ينشر الكتب الإلكترونية ؟



الكتب الإلكترونية تنشر على نطاق واسع من ناشرين أصحاب مؤسسات كبيرة مثل سيون و شيمتر Simon & Schuster وكذلك ناشرين أفراد مثل ستيفين كنج Stephen King الذي استطاع في أوائل عام ٢٠٠٠ عام الكتاب الإلكتروني- أن ينشر روايته قيادة الرصاصة Riding The Bullet واستطاع القراء أن يقرؤوها عبر الإنترنت وعبر أجهزة تهم المكتبية والمحمولة واليدوية من موقع <http://www.softbook.com> وقد بيعت هذه الرواية مقابل ٢ \$ واستطاع أكثر من ٥٠٠,٠٠٠ من

<http://www.stephenking.com/how.html>

المجلد الثاني، العدد التاسع والعشرون (سبتمبر/أكتوبر ٢٠٠١)

الجهازان REB 1100 وكذلك جهاز REB1200 ويعرفان باسم Rocket book Reader وتنتجه شركة Nuvo Media والآخر يعرف باسم Softbook Reader وتنتجه شركة Softbook Press ويتميز جهاز REB1100 بخفة وزنه حوالي ٦٢٥,٣٥ جرام تقريبا ويمكن للمستخدم فيه أن يغير من حجم الخط ومن خلفية الإضاءة حيث يمكن القراءة في الظلام بسهولة ويمكن وضع خط تحت كلمات معينة ويمكن استخدام كلمات للبحث وكتابة ملاحظات وتلميحات حول النص ويمكن أن يخزن أكثر من ١٠ قصص كاملة وما يميزه أيضا احتواؤه على بطارية تستمر ٤٠ ساعة وأن أكبر عدد من الصفحات يمكن أن تخزن تتراوح بين ١,٥٠٠ إلى ٥٠٠,٠٠٠ صفحة بالإضافة إلى القدرة على تخزين وتحميل الجديد من الإنترنت، وفي جهاز REB1100 سوف تطلب الكتب الإلكترونية مستخدما مودم بدون جهاز كمبيوتر شخصي ويحتوي الجهاز على قاموس وبستر Webster الشهي، ويمكن تحميل رواية "حول العالم في ثمانين يوما" للكاتب الشهير جول فيرن Jules Verne للنشر ebook classic مجاناً وزمن تحميلها للجهاز دقيقتان، ويحتاج القاموس الإلكتروني تحميل ١٣ دقيقة للتحميل Downloading.

أما الجهاز الآخر REB1200 فوزنه حوالي ٥٥٢ جرام وسعة ذاكرته 8MB يكفي ٢٠ كتابا ويمكن ترقية الجهاز بواسطة كروت 8MB smart media أو 128MB وبالتالي يمكن تخزين أكثر من ١٠٠ كتاب وبالنسبة للاتصال يستخدم مودم 33.6k modem وبه منفذ port من نوع USB وبطارية قابلة للتغيير من نوع ليثيوم داخلية تتحمل ١٥ ساعة بإضاءة خلفية للنص للرؤية ليلا وبدون إضاءة خلفية تتحمل ٣٥ ساعة

هناك ثلاثة أنواع من قارئات الكتب الإلكترونية Handheld , Dedicated , Desktop Reader

#### أولاً :- القارئات اليدوية Handheld Readers

بعض الأجهزة المحمولة والمساعدات الشخصية الرقمية PDA (Personal Digital Assistant) وأجهزة Palmtop يمكن أن تستخدم لقراءة الكتب الرقمية مثل Palm Pilot و Pocket Pc و Handsprins فهي أجهزة خفيفة الوزن تحمل في كف اليد مثل أجهزة التلفزيون المحمول وتستخدم أساسا للمذكرات والملاحظات الشخصية ولقراءة البريد الإلكتروني email ويحتاج الجهاز الكفي لبرنامج خاص يمكن أن يحمل من الإنترنت مجاناً ويمكن للمستخدم أن يشتري الكتب الإلكترونية من موقع شركة Peanut Press أو شركة Mobipocket ثم يقوم بتخزينها على جهاز الكمبيوتر وعندما يرغب في قراءتها يأخذ نسخة من الكتاب الذي خزنها على جهازه لينقلها لجهاز قارئ الكتاب الإلكتروني Handheld Reader وعندما ينتهي من قراءة الكتاب من القارئ يستطيع أن يمسه ليحمل غيره وهكذا.

#### ثانياً :- القارئات المحمولة Dedicated Readers

قارئات الكتب من ذلك الشكل صممت أساسا لقراءة الكتب الإلكترونية فمساحة شاشتها أكبر من شاشة القارئ الكفي فشاشة ذلك الجهاز أقرب شبها بحجم ورقة الكتاب الورقي ويحتوي على ذاكرة أكبر وحساسية أكبر للاستخدام ففي شاشته إمكانية التنقل باللمس، ومن الأجهزة الشبيهة بالفعل بالكتاب - عبارة عن صفحتين متقابلتين إلكترونيتين - جهاز يسمى Every Book Dedicated Reader لشركة Every book. ومن أشهر الأجهزة المحمولة

تعطى النصوص قيمة مضافة من إمكانية الطبع والتعديل والتغيير في حجم الخط والنشر على الإنترنت وإضافة التوقيع الإلكتروني وإضافة الصور والرسوم. إن أهم استراتيجية أدوبي الجديدة هو اقتحام الشركة بقوة خلال العامين الماضيين لسوق الكتب الإلكترونية وهو سوق كبير تتوقع بعض الإحصائيات بأن يصل حجمه إلى ٣ بليون دولار قريباً خلال عام ٢٠٠٤ كما أن معدل نمو السوق سيصل إلى ٤٠٠ ٪ خلال العامين القادمين.

هناك معيار آخر يطلق عليه OEB ذكرناه من قبل هذا البرنامج يقرأ على جهاز قارئ Microsoft Reader ولقد أعلنت شركة Nuvo Media المنتجة لقارئ Rocket book Reader وشركة Soft book Reader press منتجة القارئ Soft book Reader عن توصلهما بوضع مسودة مواصفات هيئة ملفات Open E book وسينتج عن تلك المواصفات اعتماد امتداد book Extension عام لأسماء الملفات وهو OEB واعتماد هيئة قياسية لممكن استخدامها في بقية الأجهزة. وهناك منافسة شديدة من شركة أدوبي Adobe لمعيار OEB فأكثر من ١١٠ مليون نسخة من برنامجها Adobe Acrobat تم تحميلها، وبالإضافة إلى ١٠٠,٠٠٠ نسخة يتم تحميلها كل يوم.

على الجانب الآخر نجد ٢٠,٠٠٠ أو أكثر من أجهزة القراءة المحمولة والتي تم بيعها من خلال فروع شركة Gemstar مثل Nuvo Media وSoftbook. وكلا منها يعرض معيار OEB.

يتبقى لنا قضية الملكية الفكرية ولكنها قضية فيها كثير من الأمور التشابكة وغير الواضحة وتحتاج إلى مساحة أرحب للتناول.

والشاشة مساحتها نحو ٣" × ٤,٧٥" من نوع LCD وبها خاصية اللمس Touch Screen. وأسعار تلك الأجهزة REB1100 ١٦٠£ وجهاز REB1200 ١٠٠£ ومن المتوقع أن تصل أسعار قارئات الكتب الإلكترونية إلى ١٠٠٠£ في عام ٢٠٠٣.

### ثالثاً :- الأجهزة المكتبية Desktop Readers

وفيه تحمل برامج في جهاز شخصي PC أو جهاز المفكرة (الحقيبة) Laptop تمكن تلك الأجهزة لقارئات كتب إلكترونية ويوجد رائدان في سوق الأجهزة القارئة هما Glassbook وMicrosoft Reader فشركة Glassbook يعتمد على برنامج أدوبي أكروبات Adobe Acrobat لقراءة النصوص أما برنامج Microsoft Reader فيستخدم نظام Windows CE ، وبرنامج لقراءة الكتب الإلكترونية يطلق عليه OEB (Open E-Book) ويستخدم على أجهزة PalmTop لكن ما يميز تلك الأجهزة أنها ثقيلة الوزن بالنسبة للأجهزة الأخرى.

### ❖ المعايير والبرامج & Standards Software

إنه من الأهمية بمكان أن نلفت الانتباه إلى أن كل نوع من تلك الأجهزة يختلف عن الآخر في استخدام برامج ومعايير مختلفة علاوة على ذلك الكتب الإلكترونية الآن تنشر في أشكال مختلفة بمعنى أن النسخة التي يتم شرائها للاستخدام من جهاز Palm Pilot لن تكون متاحة في جهاز REB1100.

ومن المعايير لقراءة الكتب الإلكترونية برنامج Adobe Acrobat 5.0 من شركة أدوبي الشهيرة هذا البرنامج يتيح تحويل الوثائق والنصوص إلى ملفات PDF (Portable Document format) والتي

وعن كيفية عمل الاختراع الجديد فهو يتكون من النظارة التي يتم ارتداؤها والكتاب الذي يحتوي الصور وتتكون تلك النظارة من زوج من الكاميرات الملونة موصلة بعدسات الرؤية الزجاجية تعرض صوراً واضحة كاملة الألوان Resolution 263 × 234 Pixels كما تتصل مخرجات تلك الكاميرا بكمبيوتر SGI 02 يقوم هو الآخر بوصل مخرجاته بالنظارة في دورة كاملة.

ولابتكار الجديد العديد من التطبيقات سواء في مجال العمارة أو الهندسة أو التعليم أو الترفيه فكما أمكن تطبيقه على الكتب القصصية يمكن تطبيقه على كتب الأحياء وخاصة كتب التشرح حتى يمكن لقارئ كتاب التشرح في المستقبل أن يرى صورة ثلاثية الأبعاد لقلب نابض تتفزع من الصفحة، وتحت الصورة نصح يشرح كيف يعمل القلب وإذا أراد أن يعرف المزيد عن عمل القلب فما عليه إلا أن يضغط على الزر بالنظارة ليدخل القلب ويراه من الداخل حيث سيصبح كإحدى كرات الدم الداخلة في القلب. للمزيد عن هذا الاختراع يمكن زيارة هذا الموقع على الإنترنت

[www.hitl.washington.edu/magicbook/paper/flycr.pdf](http://www.hitl.washington.edu/magicbook/paper/flycr.pdf)

#### ❖ مؤيدون ومعارضون

نعم لكاتبنا لانكستر Lancaster صاحب كتاب "نحو نظم لا زوقية للمعلومات" (١٩٧٨) والذي وضع تصوراً للكيفية التي ستحل بها التقنيات الحديثة محل الورقيات أو المطبوعات ولقد طالب المكتبيون بالسرعة إلى التخلص من جمود الدور المخفي للمكتبات ومن التقيد بمقر المكتبة تحده جدران مبانيها (مكتبة بلا جدران) حيث سيكون لها أكثر من مجموعاتها الذاتية

#### ❖ كتاب أغرب من الخيال !! The Magic Book

اترك عزيزي القارئ لتعبيرك العنان فالدخلة بداية المعرفة كما قال أرسطو فقد اندهشت عند قراءة هذا الخبر لقد ابتكرت مجموعة من العلماء في جامعة واشنطن نوعاً جديداً من الكتب أطلقوا عليه الكتاب السحري the Magic Book هذا الكتاب له نفس مواصفات الكتاب العادي فهو يحتوي على نص مقروء وصور ملونة ويمكن قراءته ببساطة كأي كتاب لكن إذا ارتديت النظارة المصممة لهذا النوع من الكتب وبدأت القراءة من خلالها فإنك ستفاجأ بخروج الشخصيات من الصفحات وتحركها أمامك في صور ثلاثية الأبعاد وإذا تم الضغط على الزر الموجود في النظارة فستجد نفسك داخل القصة وتقف أمام أبطالها وتركض في الأماكن التي تجري بها الأحداث بل وقد تساعد الأبطال في الحصول على ما يريدون أو تحذروهم من خطر قادم.

إن فكرة هذا الابتكار تقوم على نقاط التحول من الحقيقة المادية Physical Reality والحيقة التخيلية Virtual Reality (الواقع التخيلي VR) لذا الفارق الوحيد بين الكتاب العادي والكتاب السحري أنه عند ارتداء نظارة المرض خفيفة الوزن HMD وبالنظر لنفس الصور تتفزع الصور وتنبعث فيها الحياة حيث تصبح ثلاثية الأبعاد 3D .

الغريب حقاً أنه باستخدام أكثر من نظارة عرض يستطيع أكثر من قارئ القراءة في كتاب واحد ورؤية الصور ثلاثية الأبعاد كل من زاويته ويطغى الزر يمكن لهم أو لبعضهم الدخول في العالم التخيلي ويل ويمكنهم رؤية بعضهم البعض ولكن في صورة شخصية تخيلية يمكن تغيير ملامحها ليتعرف كل منهم على الآخر في داخل هذا العالم .

تلتهم طابعاتها 1.2. تريليون ورق طباعة خلال عام 2001 ولقد زاد الطلب على الطابعات حتى شهِبوا الطابعات وما تفعله بالورق بما يفعله الجراد بورق الشجر فهي دائماً جائعة لأن الناس يستخدمونها لأسباب تافهة فقد أظهرت إحدى الدراسات المعلوماتية أن المواد الصحفية والوسائل الإلكترونية عندما تزيد عن نصف صفحة كثيراً ما ينتهي بها المسير إلى ورقة مطبوعة .

أن تلك الإحصائيات والدراسات تضع علامات استفهام كبيرة أمام نبوءة لانكستر بأقول المجتمع الورقي وظهور المكتبة الافتراضية Virtual Library أو المكتبة بلا جدران Without Wall ولم يكن لانكستر وحده من نادى باللاورقية "فلقد سبقه الكاتب مارشال ماكولان حيث أصدر كتاباً عام 1962 يحمل عنواناً مثيراً " كوكبة جوتنبرج " وكان الكتاب ينذر بقرب انتهاء عصر الطباعة وأن المستقبل يحمل في خباياه ظهور أساليب ووسائل جديدة للاتصال والتواصل والتعلم والإعلام ، ولم تكن المسألة بالنسبة لماكولان مجرد إحلال مادة أو وسيلة اتصال محل الوسائل القديمة المألوفة وإنما كانت المسألة في نظره نقلة تكنولوجية هائلة تطوي على ثورة اجتماعية وثقافية عميقة وواسعة سوف يتولد عنها مستقبل جديد يتحول العالم فيه إلى قرية واحدة كبيرة كان يشير إليها بالقرية العالمية أو الإلكترونية التي سوف تتراجع فيها أهمية الكتاب شيئاً فشيئاً حتى يأتي اليوم الذي لن يجد فيه لنفسه مكاناً فيها . وتتلخص نظرة ماكولان في أن الوسيلة هي الرسالة ، وأنه ليس المهم محتوى الرسالة ومضمونها بقدر ما هو طبيعة الأداة التي تقوم بتوصيل

ويرى أن بقاء المكتبات بقاء أقرب للبقاء الأثري لتحقيق هدف الحفظ للمكتب والمعلومات للأجيال اللاحقة. ولقد ظهرت ثلاثة اتجاهات؛ اتجاه يبشر بأفول العصر الورقي تماماً وآخرين مساندون للكاتب واستمراريته والطرف الثالث في موقع وسط بين الاستفادة من الجهد الورقي والإلكتروني. واعتقد أننا نمر الآن بمرحلة وسط بين التحول الورقي والتحول الإلكتروني وأن من ينادي بالتحول الإلكتروني الكامل يعزي السبب إلى أن الأوعية الورقية في سبيلها إلى الوصول إلى السقف العلوي للاستخدام وأصبحت الأشكال الورقية المطبوعة توصف الآن بأنها تتجه نحو التضخم فيصعب نقلها ويصعب تغيير محتواها وبالتالي فقد أصبحت أكثر إعاقة في الإنتاج والتزويد والحفظ مما يؤدي إلى تعقد الوصول للمعلومات وهناك من يضيف إلى ذلك سلبيات الورق نفسه من تلف وضباب و الاستهلاك الهائل منه ( 80 مليون ورقة كل سنة) والذي يؤدي إلى الإخلال بالتوازن البيئي، وفي المقابل نجد الوسيط الإلكتروني سهل الاستخدام وغير مكلف في الإعداد والتجهيز أو الاستفادة منه وهذا بالطبع جعل ناشرين إلكترونيين متخصصين ومؤلفين محترمين لا يطعمون كتبهم على الورق بل يضعونها على مواقعهم في شبكة الإنترنت مما جعل اتحاد صناع الورق في كندا والولايات المتحدة الأمريكية يعربون عن مخاوفهم من أن تؤدي تلك الهجمة التكنية لتعرض صناعتهم ومعاملهم للانهيار . أما المساندون للورقية فقد لنا الإحصائيات الرسمية لصناعة الورق الكندية أن الطلب على ورق الطباعة لم يضعف بل يتضاعف فلقد قامت كندا بتصدير 32 مليون طن من ورق الطباعة الأبيض في عام 2000 وسر هذه المسألة بالذات نجده عند أشهر الشركات في مجال صناعة الطابعات فشرية هيويت باكرد HP تتوقع أن

1 - يظل الكتاب أقرب وأقدر على البقاء من كل الوسائط التي أتاحتها الكمبيوتر فالقرص البصري لا يتجاوز عمره 25 عاماً بينما المخطوطات عاشت مئات وألوف السنين.

2 يظل الكتاب متمتعاً بميزات يفقدها الكمبيوتر في أنه يقوم بنفسه بوظيفة دون حاجة إلي آلة يمكن من خلالها تشغيل الوسيط البديل.

3 يظل الكتاب محتكراً وربما للأبد بما يمكن أن نسميه بالتأثير النفسي والبصري لمحتواه، ولقد دلل على ذلك د/ محمد المخزنجي في ورقة بعنوان "في انتظار الكتاب الإلكتروني قراءة لنفسه" قدمها لندوة عقدت بالكويت حول النشر الإلكتروني والثقافة العربية تناول فيها الحنين إلي الكتاب الورقي القديم والخوف من الكتاب الإلكتروني القادم هذا الحنين يمكن أن يطلق على نوع من النوستالجيا Nostalgia المتوحدة العنينة فهو يرى أن الوجود الحسي للكتاب لا يتسبب فقط في نوع من التنبيه الإدراكي ولكن يتسبب في بعد نفسي رفيع الشأن هو العاطفة والوجدان والعاطفة نوع من اليقظة الفسيولوجية التي تمثل عاملاً مشتركاً في كل العمليات العقلية ويتساءل هل يمكن أن نصمد أمام تلك الشاشات البراقة ؟ هل يمكن أن نقرأ على هذه الشاشات أي رواية طويلة أو تستمر في مطالعة كتاب فلسفي جاد ؟ إنها عرض مرهق للنفس والعين أم أن كل هذه هي هواجس التمسك بنوستالجيا قديمة؟

وأؤيد رأي الدكتور حسني الشيعي في كتابه "اللاورقية أو الكتاب الورقي بين البقاء والزوال" حينما ذكر " أننا لم نعيش عصر الكتاب المطبوع بعد وأن الحاجة إلي الاستفادة منه هي الأكثر إلحاحاً " يشاركه في هذا الرأي الشاعر الكبير فاروق شوشه عندما يقول "إننا نخبغي علينا أولاً أن نلحق بالمر قبل أن نطرح

الرسالة"<sup>٧</sup>. ولقد شن ماكلوان حرباً شواء على الكتاب المطبوع حيث يرى أن الكتاب زاد الانفصال بين الفكر والإحساس لدى الفرد حيث اكتمل اغتراب الإنسان عن نفسه وعن المجتمع بسبب القراءة الصامتة بالطريقة الخطية بالنقل من فكرة إلي فكرة أخرى وتلقى المعلومات بطريقة منفصلة. وهنا تتسأل هل هناك وجه شبه بين اغتراب ماكلوان واغتراب الإنسان بسبب<sup>٨</sup> الكمبيوتر والإنترنت؟

نعود إلي المناصرين للإلكترونية وتكهاناتهم فيقول (ديلي براس) نائب مدير قسم التطوير التكنولوجي بميكروسوفت " إن المتوقع أن يصل حجم مبيعات الكتاب الإلكتروني إلي ٣ ملايين دولار أو ١٠٪ من إجمالي حجم مبيعات الكتب في أمريكا مع نهاية عام ٢٠٠٥ " كما يقول رئيس تحرير التايمز اللندنية (أوكريت Okrent) " بعد 20 عاماً وبالأكثر 40 عاماً من الآن سننظر إلي الصحافة المطبوعة كما ننظر اليوم إلي السفر على ظهور الدواب والوسائل القديمة "٩ لكن مهما يكن من أمر فإننا نرى على الجانب الآخر المناصرين للكتاب الورقي والورقية يرون أن الكتاب سيظل ويبقى للأبد متوقفاً على الكمبيوتر في عدة معطيات:

<sup>٧</sup> أحمد أبو زيد . " الخروج من عصر حبروف المجهأ ماكلوان والثورة الإلكترونية " - العربي [الكويت] ، ع 465 (أغسطس 1997) ص 30-34

<sup>٨</sup> بعد صفحة أمازون ومايكروسوفت متوقع بيع ١٠٠ ألف عنواناً " إلكترونيًا " حتى عام ٢٠٠٠ . " الأهرام ٩/٥ / ٢٠٠٠ ص ٢٨

<sup>٩</sup> حسن يوسف. النشر الإلكتروني يهزم مكاته والورق يستعيد هيته -! pc magazine الطبعة العربية . ص ٧٤ ، ٩٤ ، سبتمبر/أيلول

٢٠٠١ ص ٥٦

د/شعبان خليفة أن ما يحدث للكتاب الورقي هو مجرد مناقشات وأن الوسائط الأخرى أبواب جديدة للكتاب الورقي<sup>١١</sup> "ويرى الدكتور زين عبد الهادي "أن موضوع سيادة أدوات الثقافة موضوع قديم والحضارة لم تفصل مادة عن مادة فالوقت هو العامل التحكم في سيادة مادة على أخرى وربما تكون القدرات الشرائية هي العنصر الحاسم أو أن الشركات المنتجة المتحكمة في أنواق المستهلكين هي الخط الفاصل".

أخيراً وليس آخراً الموضوع لم ينته بعد وفيه الكثير من النقاش و الجدول والحكم في النهاية للمستفيد ولرغبته في أي وسيط يأخذ منه ثقافته وأن ما بين الكتاب الورقي والكتاب الإلكتروني حوار وتوافق وليس صراع أو تصادم وأن الصفة المثارة الآن حول الموضوع ليست سوي مجموعة من الوعود يظل معها الكتاب الإلكتروني احتمالاً غير مضمون خاصة أن هناك مشكلات فنية مازالت تموت الشركات الإلكترونية في تصميم الشكل الأمثل لأجهزة محمولة قادرة على احتواء الكتب كما أن أسعارها مازالت بعيدة عن قدرة الجمهور لم إننا يجب أن نمتلك أدوات ثقافتنا أولاً وننتج كتباً إلكترونية عربية أو بمعنى آخر يجب أن يكون لنا كيان مميز وهوية ثقافية ونشر إلكتروني عربي الشكل والمحتوى ثم نطرح تساؤلاتنا هل هناك حوار أم صراع؟!.

الأسئلة التي يقجرها أو يطرحها ذلك العصر نحن نريد أن ندخل أولاً حضارة الورق وأن ترسخ لنا تقاليدنا الراسخة مع القراءة لأننا لم ننجح في أن نجعل القراءة عادة حتى الآن ويوافقه الشاعر أحمد سويلم في أن مقعته في التعامل مع الكتاب وإزالة القرب من عليه وتقليل صفحاته وأن ما يحدث من تطور يذكرنا بعصر التدوين والشفافية فقد حافظ التدوين على ذاكرة الأمة وأفقدنا ذاكرتها في نفس الوقت<sup>١٢</sup>.

"وفي إحصائية هامة أعدها مركز لاستطلاعات الرأي في الولايات المتحدة الأمريكية على 300 شخص أكد 66 % من القراء أنه بإمكانهم قراءة أحد المراجع على شاشة الكمبيوتر و 44% للقراءة في الشؤون الاقتصادية و 46% أكدوا رغبتهم في مطالعة دليل ساجي أو كتاب عن السياحة على الشاشة ومع ذلك فقد أكد ثلثا العينة عدم وجود احتمال لشراهم كتابا إلكترونيا أو أية وسيلة قراءة إلكترونية خلال سنة قادمة 12% فقد أبدوا رغبتهم في ذلك وعلى الرغم من الفوائد الكبيرة التي يروج لها أصحاب الفكرة فيلن 28% فقط أكدوا إمكان التعامل مع وسيلة جديدة للقراءة بشكل عام و 12% بإمكانهم قراءة كتاب على شاشة الكمبيوتر لأجل المتعة".

إن الرومان الوحيد على الكتاب الإلكتروني هو أن يتم استهداف جمهور من أجهال جديدة تنشأ على القراءة الإلكترونية وتعتمد عليها "ويرى أستاذ المكتبات

<sup>١٠</sup> هل نقول حقاً : وداعاً حضارة الورق ؟ مصر الكتاب في عالم

الإنترنت - الأناضول - ١٩٩٨/٤/٢٤ ص ١٦

<sup>١١</sup> بعد نصفه أمازون ومايكروسوفت متوقع بيع ١٠٠ ألف عنواناً "إلكترونياً" حتى عام ٢٠٠٠". المرجع السابق نفس الصفحة

<sup>١٢</sup> حوار مع د.شعبان خليفة حول تكنولوجيا المعلومات وأثرها

المكتبات. الأهرام- ١٩٩٩/٣/١٢ ص ١٦

" حوار عبر خدمة الإنترنت MSN Messenger Service

٢٠٠٠/٠٨/١٢ .

- ١٩- " الكتاب الرقمي وغير رقيق في الأنام " . إنترنت  
العالم العربي ، ص. 5، ع1، ديسمبر 2001، ص16-  
18.  
٢٠- محمود بدر لاما . الجوانب العملية لطالعة الكتب  
الإلكترونية .- الكمبيوتر والاتصالات والإلكترونيات ،  
مج 18، ع 1 مارس 2001 . ص 91  
٢١- نبيل علي . الثقافة العربية وعصر المعلومات .-  
الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ،  
2001 .- ( عالم المعرفة ؛ 265).

### المواقع

- 1- <http://www.earl.org.uk/policy/issuepapers/ebook.htm>  
2- <http://www.shaf.ac.uk/~is/publications/infres/paper39.html>  
3- <http://www.inkspot.com/epublish>.  
4- <http://www.thestandard.com>.  
5- [http://www.pcjournal.com/article\\_archives/200002/feat1.html](http://www.pcjournal.com/article_archives/200002/feat1.html)  
6- <http://www.davidreilly.com/epublishing/>  
7- <http://www.handspring.com/products/visordeluxe/index.html>  
8- <http://www.adobe.com/epaper/ebook/main.html>  
9- <http://www.planetebook.com/mainpage.asp>  
10- <http://www.historyebook.org/index.html>

### المراجع

- 1- أحمد أبو زيد . الخروج من عصر حروف الهجاء  
ماكولان والثورة الإلكترونية .- المريد ( الكويت ) ، ع 465  
( أغسطس 1997 ) ص 30-34  
2- ألكسندر ستيبنتشيفتش . تاريخ الكتاب ، القسم  
الأول ، ترجمة محمد الأرناؤوط .- الكويت : المجلس  
الوطني للثقافة والفنون والآداب ، 1993 .- ( عالم  
المعرفة ؛ 169 )  
3- بيل جيتس . المعلوماتية بعد الإنترنت ( طريق  
المستقبل ) ؛ ترجمة عبد السلام رضوان .- الكويت  
: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، 1998 .-  
( عالم المعرفة ؛ 231 )  
4- الثقافة العربية وآفاق النشر الإلكتروني هل يموت  
الكتاب أم هناك بعثاً آخر ؟ .- المري ، ع 512،  
يوليو 2001 .- ص 104-115  
5- حسنى عبد الرحمن الشيمي . اللاروقية أو الكتاب  
الورقي بين البقاء والزوال .- القاهرة : [ .د. ] ، 1992 .  
6- السيد نصر الدين السيد . إطلاقات على الزمن الآتي  
.- القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1998 .-  
( مكتبة الأسرة )  
7- شريف كامل شاهين . مصادر المعلومات الإلكترونية  
في المكتبات ومراكز المعلومات .- القاهرة : الدار  
المصرية اللبنانية ، 2000 .  
8- علي رشوان . الطباعة بين المواصفات والجودة .-  
القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨٢ .-  
9- محمد الجواودي . الكتاب العربي والكمبيوتر .-  
العربي ، ع 465، أغسطس 1997 .- ص 148-147 .  
١٠- الكتاب الإلكتروني هل يقتضي على الكلمة  
المطبوعة . أون لاين Online .- ع 2، أبريل 15  
2001 ص 45-44 .



## في عصر الجامعات الالكترونية ... هل ستبقى المكتبات الجامعية ؟

الدا حافظ

أخصائي معلومات ومستقل المكتبة الجامعية

مركز موزان مبارك للبحوث والدراسات

rony\_alv2001@hotmail.com

الطلبة، أو أن تكون متاحة على شبكة مخصصة للجامعات الإلكترونية تعمل داخل البلد المنشأ بها فقط .

وفي نهاية الفصل الدراسي يتم وضع نموذج الامتحان على الشبكة ويرسل الطلبة حلولهم ثم ترسل لهم النتائج عبر الشبكة أيضاً. وإن كان هناك أي ضرورة لإجراء امتحانات شفوية فتكون عن طريق المؤتمرات عن بعد Video Conference.

إن التطور السريع في المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات جعلت استخدامهم في العملية التعليمية أمراً لا مفر منه، كما أن زيادة شبكات الاتصالات وأيضاً سهولة استخدام ورخص الاتصال بشبكة الإنترنت بالنسبة للمستخدم المنزلي، أسهم بإيجابية في تأييد هذه الفكرة لإتاحة العلم والمعرفة لكل شخص تحت أي ظروف وإتاحة الدراسة بالجامعة التي ترغبها بغض النظر عن مكان وجودها.

فالجامعة الإلكترونية ستكون بمثابة منظمة بسيطة أو مسئول خدمة (منشأ من قِبل مؤسسة تعليمية) لمساندة نمو وزيادة المعرفة للتعلم الفرد أو التابعين للمؤسسات على أن يتم دفع المقابل المادي لهذه العملية التعليمية .

إن فكرة إنشاء الجامعة الإلكترونية دقت أجراس الخطر بالنسبة للمكتبات الجامعية التقليدية التي عهدناها في،

### اعتدنا

في الآونة الأخيرة على التطور والتغيير التكنولوجي السريع والمستمر، والذي امتد أثره إلى كسهر من القطاعات المختلفة كالقطاع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي الخ.

إلا أن هذا التأثير والتغيير لم يتوقف بل امتد إلى قطاع التعليم لإنشاء وسيلة جديدة للتعليم لخلق جيل جديد من المتعلمين متوافق مع مطالب العصر الجديد الذي تداخلت التكنولوجيا في كل جنباته، هذا ما تم تحديده في قطاع التعليم البريطاني في محاولة مواجهة تحديات البنية الإلكترونية الجديدة والتغلب عليها، فكان اتجاه التفكير نحو إنشاء وسيلة جديدة للتعلم وهي الجامعة الإلكترونية.

لم تنضج الرؤية بعد لمفهوم الجامعة الإلكترونية ولكن هناك رأيان للشكل الذي ستكون عليه الجامعة الإلكترونية:

الأول: عبارة عن معمل للحاسبات الإلكترونية مجهز، وتكون المقررات الدراسية عبارة عن مادة علمية محملة على اسطوانات مليزة بالشرح الفصل .

الثاني: أن يكون للجامعة موقع site مخصص على شبكة الإنترنت حتى تتاح للجميع بغض النظر عن مكان وجود

مراقبة جودة المصادر في المكتبة الجامعية فهي أهم من أي وظيفة أخرى خاصة في سياق شبكة الإنترنت، وما يتطلبه هذا الكم الهائل من المعلومات من القرص والتقييم قبل عرضه على المستفيدين من الطلبة، كما أنه يتعين على أخصائي المعلومات أن يوازن في هذا العصر بين متطلبات المستفيدين من الطلبة وبين القيود المفروضة على المواد من الترخيص التجاري أو اعتبارات السرية والخصوصية.

كما أن هناك فئة أخرى ستغير دورها في ظل عملية التعلم الإلكترونية وهي فئة الناشرين والموزعين فبدلاً من طباعة الكتب الدراسية التقليدية سيتجهون لإنتاج الأوعية الإلكترونية وقواعد البيانات.

وأخيراً يبقى هذا كله مجرد أفكار في حيز النقاش وسبحم أمرها إنشاء أول جامعة إلكترونية، لكي نستطيع أن نحدد بدقة ملامح المكتبات الجامعية الإلكترونية ومتطلباتها المادية والوظيفية.

رانيا حافظ



إذن فإن تأثير المعرفة الإلكترونية التي يبيعها الجميع الآن لتحطيم كل قيد كان مفروضاً على عملية التعليم امتد أثرها ليس فقط على المدرس أو المتعلم وإنما أيضاً إلى أمناء المكتبات الذين يعدون مساندة حيوية للتدريس وعملية التعليم .

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: ما دور أمناء المكتبات أو أخصائيو المعلومات في مشاريع التعلم الإلكترونية؟ وكيف سيؤثر ذلك على طبيعة عملهم؟

إن طلاب الجامعات التقليدية يلقون عادة مساندة في عملية التعلم من المكتبة الجامعية، فكيف سيكون ذلك عندما لا تكون هناك جامعة بالمعنى الذي عرفناه، ويتطلب ذلك بالطبع تحويل وتطوير كل ما يتبع الجامعات الإلكترونية إلى الشكل الإلكتروني أيضاً وينطبق ذلك بالفعل على المكتبات الجامعية فتكون هي الأخرى مكتبة إلكترونية تهم أوعية إلكترونية تعمل On-line أو Off-line محفوظة ومخزنة ومهترسة بشكل إلكتروني ويتم استرجاعها من خلال قواعد البيانات الخاصة والتي ستكون متاحة عبر شبكات خاصة أو عبر شبكة الإنترنت.

ومع هذا بالطبع سوف يتغير دور أمناء المكتبات وسيتحول هو الآخر إلى أخصائي المعلومات ذي مهارات وخبرات خاصة في التعامل مع الأوعية الإلكترونية، وسيطلب هذا أيضاً توفير القواعد والأدوات الجديدة اللازمة للتعريف بهذه المواد وتدريب الطلبة على استخدام مثل هذه الأدوات التعريفية.

كما يتطلب هذا الشكل الجديد من المكتبات من أخصائي المعلومات أن يعمل كمراقب للجودة أي مراقبة جودة المواد التي تتفق مع سياسات الجامعة في ظل هذا الكم الهائل من المعلومات الإلكترونية، حيث إن وظيفة

## أبحاث جديدة في مجال المكتبات والعلوم

## نظم تكتيف الصور الثابتة في المؤسسات الصحفية المصرية

## دراسة نظرية وميدانية لاستبطان قواعد معارفة

أحمد أحمد عبيد

إجمالي معلومات بمكة إسلام أون لاين

ebeed1@hotmail.com

صورة " حتى قال أحد أساتذة الإعلام "أننا نعيش مرة أخرى في حقبة من الزمن هي حقبة الصور" ٢

## ماذا نقصد بالصورة الصحفية؟

نقصد بالصورة الصحفية cuts كل ما يصاحب المادة التحريرية من الصور الفوتوغرافية، والرسوم البيانية، والأشكال، والخرائط، والكاريكاتور.

وبالنظر في أدبيات الإعلام يمكننا أن نصف الصور الصحفية من حيث مضمونها إلى ما يلي ٣:

## ١. الصور الإخبارية

وهي الصور المستقلة بنفسها كموضوع كامل، والتي تروي بذاتها أو بما يصاحبها من سطور قليلة خبراً أو حادثاً هاماً. وغالباً ما تتم هذه الصور بكبر مساحتها، وتُنشر عادة في الصفحات الأولى.

## ٢. الصور الموضوعية

وهي الصور التي ترتبط بتحقيق صحفي معين أو موضوع معين وتكون أقل من الصورة الإخبارية من حيث عامل

٢ محمود إدهم. مقدمة إلي الصحافة المصورة : الصورة الصحفية

وسيلة اتصال \_ القاهرة : ( مطابع الدار البيضاء ) [ ١٩٨٧ ]

٣ محمود علم الدين . الصور الصحفية : دراسة فنية . - القاهرة :

المرعي للنشر والتوزيع - ١٩٨٠

٤ فهد بن عبد العزيز المسكر . الإخراج الصحفي : أهميته

الوظيفية واتجاهاته الحديثة . - الرياض : مكتبة البنيكان ، ١٩٩٨

## □ مقدمة:

في زمن سمي بعصر المعلومات أصبحت المعلومة فيه مصدراً للدخل القومي حتى نشأ ما يسمى بعلم اقتصاديات المعلومات ، وأصبحت المعلومة معياراً لتقسيم الدول إلى متقدمة ومتخلفة ونامية ، تزداد الحاجة بالتأكيد إلي مصادر المعلومات بشكلها التقليدي وغير التقليدي . وبناءً على ذلك تتأكد الحاجة إلي نظم استرجاع لهذه المعلومات تقوم علي جميعها ومعالجتها وتيسير استرجاعها مرة أخرى ، حيث تمت هذه المعلومات بدون هذه النظم مجرد طاقة معطلة .

وتعد " الصور " من أهم مصادر المعلومات غير التقليدية في عالم يشهد انفجاراً معرفياً هائلاً يقوم معظمه على توصيل المعلومات بوسائل الاتصال البصري ، حتى يقول خبيراً الاتصال أن الناس يحصلون على ٨٠ ٪ من معلوماتهم عن طريق ما يرونه ١.

وتعد "الصورة الصحفية" على وجه التحديد من أهم وسائل الإعلام والإيضاح ، بل إنها تعد أكثر أدوات الإثارة والتوجيه والإرشاد فضلاً عن الإعلان ، فلم يعد من المقبول أن تصدر جريدة أو مجلة من المجلات بمادتها التحريرية فقط خالية من المادة المصورة ، فقد بات مستقراً في أذهان الجميع أنه لا توجد مادة صحفية يجتمع الجميع عليها وقد تجذب إليها أكبر العلماء وأشد الناس جهالة غير "

١ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . الجهاز المرعي لمحو

الأمية وتعليم الكبار . الصورة في عملية الاتصال \_ بغداد : للمنظمة

ولكن تزداد المشكلة مع تحسب هذه النظم وإاحتها عن بعد ، حيث يضطر المستخدم إلى البحث عن الصور بنفسه ، ولا يخفى على أحد ما يسببه اختلاف مستويات الباحثين وتفاوت خلفياتهم من مشكلات بحثية .

لقد كانت نظم استرجاع الصور - حتى وقت قريب - متجاهلة تقريبا من قبل نظم الحاسب التقليدية ، وذلك بسبب مشكلة التخزين ، حيث تتطلب هذه الصور مساحة تخزينية عالية لم يكن من السهل توفيرها والتعامل معها في ظل النظم الآلية التقليدية ، ولعل هذا يبرر تأخر المؤسسات الصحفية في مصر في تحسب نظم استرجاع الصور الخاصة بها حتى وقت قريب ، حيث لم تتحول بعض هذه المؤسسات إلى التحسب إلا منذ سنوات قليلة ، وبمعناها الآخر ما زال في مرحلة الانتقال .

والآن وقد حلت هذه المشكلة بفضل إمكانيات التخزين الضخمة التي أصبحت متاحة بتكلفة قليلة ، إلا أن التحدي ما زال متجسدا في عملية التكيف والتحليل وإتاحة الاسترجاع ، خاصة مع الصور الفنية (الجمالية) ، فبدون حكمة الكشف المتخصص وخبرته ، كيف يمكن لمصمم جرافيك مثلا أن يحصل على صورة تعبر عن الاكتئاب أو الخوف أو البهة أو السعادة أو القوة ، ....

إن الإجابة عن هذا السؤال تتلخص في قراءة الصورة وتحليلها بشكل جيد وإعطائها الكلمات المفتاحية الدالة على مضمونها ، والذي يستطيع المكشف أن ينفذ إليه عبر الصورة ، إضافة إلى الأسئلة التقليدية الستة التي يجب أن يجيب عنها المكشف من خلال الصورة : ماذا؟ ومن؟ وأين؟ ومتي؟ ولماذا؟ وكيف؟

مما سبق تتضح أهمية هذه الدراسة والحاجة إليها ، والتي يمكننا أن نجعلها في النقاط التالية :

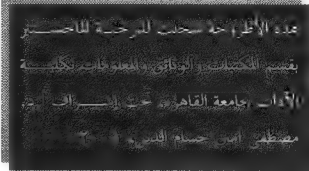
١ . اضطراب ممارسات المؤسسات الصحفية في مصر واختلافها في الوقت الذي أصبحت تتعامل فيه مع كميات هائلة من الصور أصبح من اللازم تحليلها وتخزينها بطريقة تيسر استرجاعها والإفادة منها .

(الوقتية) حيث يمكن أن يؤجل نشرها يوما أو أسبوعاً أو شهراً ، وتنتشر في أي وقت مع موضوعها لأنها لا ترتبط بتوقيت أو حدث إخباري عاجل .

### ٣. الصور الجمالية

وهي غالباً صور غير ذات معانٍ إخبارية ، كما أنها لا تتضمن أي أبعاد يمكن أن تستخدم في خدمة المواد التحريرية ، وإنما تستخدم لإغناء لمسات جمالية على الصفحات ما لم تكن مرتبطة بتقارير عن اكتشافات أو غير ذلك .

مثال : بعض الصور في الصفحة الأخيرة من جريدة الأهرام لأنطون البير ، أو صور الغلاف الأول لمجلة " صباح



الخير"

### ٤. الصور الإعلانية

وهي التي تستخدم في دعم المضمون الإعلانية المنشورة في الصحف ، وتعتبر من أشخاص أو سلع .

### □ مشكلة الدراسة وأهميتها.

تبدأ المشكلة في المؤسسات الصحفية عندما يحتاج المحرر إلى صورة تتناسب مع مضمون مقاله ، وبما أنه لم يعد من الممكن لأي جريدة أو مجلة أو بمقدور أعضاء جهازها التحريري الاعتماد على ذاكرة الصحفيين أو تخمينهم في ظل ما نشهده من انفجار هائل في حجم ونوعية ما ينشر من صور ، فلابد من وجود نظام لاسترجاع هذه الصور وبدونه تعجز الصحف عن تأدية رسالتها ، والحاق بالركب السائر ، حيث يقوم الباحث للتخصص باسترجاع هذه الصور حسب النظام الذي اتبعه في تخزينها .

### □ منهج الدراسة وعينة الدراسة.

تتبع الدراسة في شقها العلمي منهج البحث الميداني للوقوف على ممارسات المؤسسات الثلاث وتقييمها في ضوء الإطار النظري ، وذلك من خلال الملاحظة المباشرة والمقابلات الميدانية مع المسؤولين في المؤسسات عينة الدراسة.

### عينة الدراسة وأسباب اختيارها:

وقع اختيار الباحث على المؤسسات الصحفية القومية الثلاث في مصر هي:

- مؤسسة الأهرام
- مؤسسة دار أخبار اليوم
- دار التحرير للطباعة والنشر

كمجتمع ميداني لتطبيق الدراسة، وذلك لعدة اعتبارات هي:

١. تصدر هذه المؤسسات الثلاث مطبوعات يومية مما يجعلها تتعامل مع كم ضخم من الصور يومياً. فعلي سبيل المثال تقوم مؤسسة دار أخبار اليوم حالياً بتكثيف حوالي ٦ مليون صورة راجعة منذ أربعينيات القرن العشرين، إضافة إلي ما يرد للمؤسسة يومياً من الصور عن طريق المصورين والوكالات والذي يقدر بحوالي ٥٠٠ صورة يومياً مما يعكس الحجم الضخم للصور المتعامل معها.

٢. تقوم هذه المؤسسات إضافة إلي الإصدارات اليومية - بإصدار مطبوعات أسبوعية وشهرية مما يجعل الصورة تستخدم أكثر من مرة في الإصدارات المختلفة.

٣. تعتمد بعض المؤسسات الصحفية الأصغر حجماً على هذه المؤسسات الثلاث في الحصول على الصور، مما يزيد من الحاجة إلي نظم استرجاع قوية بهذه المؤسسات.

### □ الدراسات السابقة والمثيلة.

لم تتعرض أي من الدراسات الأكاديمية في الإنتاج الفكري العربي لهذه النقطة، اللهم إلا بعض الدراسات التي تعرضت لهذه النظم في ثنايا الحديث عن موضوعات

٢. تتكلف هذه المؤسسات الكثير في سبيل الحصول على هذه الصور سواء عن طريق وكالات الأنباء أو عن طريق المصورين المحترفين.

٣. ظهور اتفاقية " الجات " خاصة ما يتعلق من بنودها بشأن الملكية الفكرية والتي أدت إلي زيادة اهتمام هذه المؤسسات بتحقيق أقصى استفادة من الصور المتوافرة لديها بصورة شرعية، ولا يكون ذلك إلا من خلال تكثيف الصور الذي يضي قيمة مضافة إليها.

٤. عدم وجود دراسات سابقة في أدبيات التخصص يمكن أن تمثل مرجعاً أكاديمياً أو تعطي دليلاً عملياً للعاملين في هذا المجال.

### □ أهداف الدراسة.

تهدف هذه الدراسة - في ضوء ما سبق - إلى:

١. التعرف على مصادر الصور الصحفية
٢. التعرف على عملية تحرير الصور الصحفية وتأثير ذلك علي عملية التكثيف
٣. دراسة القواعد النظرية لتكثيف الصور كعملية فنية
٤. التعرف علي النظم الآلية لضبط واسترجاع الصور، ومدى الإفادة من هذه النظم مقارنة بالنظم التقليدية

### □ تساؤلات الدراسة.

تسعي هذه الدراسة إلى الإجابة عن بعض التساؤلات منها:

- ما هو موقع الأرشيف الصحفي في منظومة المؤسسات الصحفية الثلاث؟
- ما هي مصادر الصور في هذه المؤسسات الصحفية؟
- من يقوم بتحرير الصور في هذه المؤسسات ؟
- إلي أي مدى تتبع هذه المؤسسات نظاماً مقنناً في تخزين واسترجاع الصور؟
- هل يتم اعتماد قواعد محددة لتكثيف الصور في هذه المؤسسات؟ وما هي؟
- هل تستخدم هذه المؤسسات أو بعضها نظاماً آلية في تكثيف الصور؟ وما هي إمكانيات هذه النظم؟

• دعاء قرني. أرشيفات المؤسسات الصحفية القومية في مصر ؛ إشراف محمود عباس حمودة . - القاهرة : جامعة القاهرة . كلية الآداب ، ١٩٩٣

وهي دراسة وثائقية لأساليب حفظ واسترجاع المستندات والوثائق الإدارية والفنية والمالية في المؤسسات الثلاث (الأهرام ، والأخبار ، دار التحرير) ، ودراسة مشكلات الحفظ بها والدورة المستقبلية داخل كل قطاع بالمؤسسات الثلاث . وقد أشارت الرسالة فيما لا يزيد على ثلاث صفحات إلى أرشيف الصور بالمؤسسات الثلاث وإلى طريقة تنظيمه .

يلاحظ مما سبق عدم وجود دراسة عربية تعرضت لنظام التشفيف في نظم استرجاع الصور بشكل متعمق ، إضافة إلى نقطة هامة وهي أن أرشيفات الصور في المؤسسات الثلاث وقت إعداد هذه الدراسات كانت لا تزال نظماً يدوية ، حيث أضيفت أحدث هذه الرسائل عام ١٩٩٥ ، بينما قد تحول البعض من هذه المؤسسات الآن إلى الشكل الآلي والبعض الآخر في مرحلة الانتقال .

أما بالنسبة للإنتاج الفكري الأجنبي فقد قام الطالب بالبحث في قواعد البيانات المتخصصة :

- Library and information science abstracts (lisa)
- Eric
- Dissertation abstracts

وذلك في فترات تغطية مختلفة وكانت النتيجة المديد من الدراسات التي تناولت جوانب مختلفة في عملية نظم تحليل واسترجاع الصور ، ولعل أبرز هذه الدراسات :

\* **Batty-David.** Automated retrieval systems for photo-image collections: problems and a solution. \_ Information interaction: proceedings of the 45th ASIS Annual Meeting, 1982, Edited by A.E. Petrarca, C.I. Taylor and R.S. Kohn, White Plains, New York,

أخري ولم يكن ذلك إلا بشكل عابر لم يزد أكثرها على بضعة صفحات ، من هذه الدراسات :

• خالد محمد الحلبي. مراكز المعلومات الصحفية في مصر وأثرها في معلومات الدوريات ( ماجستير ) ؛ إشراف محمد فتحي عبد الهادي . - القاهرة : جامعة القاهرة . كلية الآداب ، ١٩٩١

وهي دراسة تقييمية لمراكز المعلومات الصحفية في خمس من المؤسسات الصحفية المصرية هي :

- مؤسسة الأهرام .
- مؤسسة دار أخبار اليوم .
- دار الهلال .
- روزاليوسف .
- وكالة أنباء الشرق الأوسط .

وقد ركزت الدراسة على العوامل المؤثرة في مراكز المعلومات في هذه المؤسسات مثل الموقع ، والمبني ، والتجهيزات ، والتنظيم الإداري ، ومصادر المعلومات ، والإعداد الفني لها . وقد تم التعرض لأرشيفات الصور في ثانيا الرسالة من حيث نظام مواقعها في مؤسساتها وأساليب حفظ واسترجاع الصور ، والعمليات الفنية التي تجري عليها .

• سميرة محيي الدين شيخخاني. أقسام المعلومات الصحفية (الأرشيف الصحفي) ودورها في التحرير الصحفي : دراسة مقارنة علي المؤسسات الصحفية المصرية والسورية (ماجستير) ؛ إشراف شعبان عبد العزيز خليفة . - القاهرة : جامعة القاهرة . كلية الإعلام ، ١٩٩٥ .

وهي دراسة إعلامية لأبعاد تأثير الأرشيف الصحفي أو مركز المعلومات وقيمة دوره في النشاط الصحفي ، وقد تناولت الدراسة وصف أجزاء ومكونات الأرشيف الصحفي في مصر وسوريا وموقعه من المؤسسة ، وخريطة التنظيم الإداري به ، والمعلومات الموجودة به ، وأساليب حفظها وتنظيمها .

تقوم هذه الدراسة والتي قدمت إلي جامعة "ديمنوت فورت" بإنجلترا علي تدميم فكرة المكتبات الإلكترونية، وذلك من خلال مشروع مكتبة الصور الإلكترونية الأوروبية ELISE - والذي تقوم به لجنة الجمعيات الأوروبية موضحة أهداف المشروع وتحدياته في النقاط التالية:

- تحديد المتطلبات التكنولوجية لقاعدة بيانات الصور.
- استعراض آليات التخزين والاسترجاع.
- استعراض احتياجات المستخدمين ، وتصميم واجهات النظام.
- تصميم نسخة تجريبية من النظام.

\* **Jorgensen-C.** Indexing images: testing an image description template. \_ Proceedings of the 59th Annual Meeting of the American Society for Information Science, Baltimore, Maryland, 21-4 Oct 1996. Edited by Steve Hardin. Medford, New Jersey: Information Today, Inc., for American Society for Information Science, 1996, p.209-13. il.tables.

في إطار دراسة الفجوة بين ما يضعه المكشوفون من توصيفات للصور وبين ما يستخدمه الجمهور قامت هذه الدراسة بإجراء تجربة علي بعض الباحثين من فئات مختلفة ليقوموا باسترجاع بعض الصور، وملاحظة الكلمات المفتاحية التي يستخدمونها. وخرجت الدراسة بنتيجة أن الباحثين بحاجة إلي بعض التدريب أو الإرشاد لتحقيق فعالية أكثر في الاسترجاع.

#### □ الوحدات المقترحة للدراسة.

يمكن تصور محتوى هذه الدراسة بشكل مبدئي في الوحدات التالية:

Knowledge Industry Publications, Inc., (for ASIS), 1982 Volume 19, Columbus, Ohio, 17-21 October 1982, 23-25.

وتقدم هذه الدراسة مبحثاً جديداً لضبط واسترجاع الصور، موضحة أن المشكلة الأساسية في تكثيف واسترجاع الصور ترجع إلي عدم إمكانية وصف الصور من خلال عناوين أو نصوص محددة، كما هو الحال في الوثائق. إضافة إلي أن الصور تحتوي عادة علي مدلولات مركبة تستخدم غالباً لأغراض لا تتفق بالضرورة مع الفرض الذي انتقلت من أجله ، مما يجعل من الضروري أن تكشف هذه الصور بطريقة تجعلها قابلة للاسترجاع بما تحمله من معان ومدلولات وليس بمجرد عناوينها .

\* **Hidderley-R.** Capturing iconology: a study in retrieval modelling and image indexing. \_ Proceedings of the Second Electronic Library and Visual Information Research Conference, ELVIRA 2, De Montfort University, Milton Keynes, UK, May 1995. London, Aslib, 1995, p.79-91. il.tables..

قدمت هذه الورقة إلي المؤتمر الثاني لأبحاث المكتبات الإلكترونية والمعلومات المرئية (الفهر ٢) في مايو ١٩٩٥ ، وتعرض الورقة نتائج دراسة قامت بها إحدى جامعات إنجلترا لإنشاء نظام آلي لتصنيف وتكثيف المعلومات المتضمنة في المواد المصورة ، كذلك التي في مكتبات الصور، والصحف .

\* **Black-K.** ELISE - an online image retrieval system. \_ Aslib-Information, 21 (7/8) Jul/Aug 93, p.293-5.

## أخبار إلكترونية

"البصمة"..وأحدثه نظم الاستعارة!



لا يخفى على أي أخصائي مكتبات ومعلومات المراحل التي مرت بها عمليات ضبط الاستعارة الخارجية لأوعية المعلومات، بداية من سجلات الإعارة وسروا ببطاقات الاستعارة الرفقة بالكتب Book Jacket ووصولاً إلى استخدام النظم الآلية التي تستخدم أعمدة الترميز Bar Code للتعرف على بيانات مستعيرها.

إلا أن هذه النظم جميعها لم ترض عنها مكتبة الكونت Buffalo & Erie County العامة، حيث اتفقت مع شركة ألترا سكان Ultra-Scan Corp. على تطوير نظام جديد لتحديد هوية المستفيد يعتمد على بصمة الأصبع يسمى Touch & Go! Sys، وهو منحة مجانية من الشركة للمكتبة، ويعتمد النظام على استخدام تقنية تحديد الشخص من خلال تصوير Imaging الأصبع لتحديد السمات المميزة والفريدة به، ومن ثم يتم التخلي تماماً عن استخدام بطاقات المستفيدين وغيرها من محددات المستفيد ID.

ويشير مسئولوا المكتبة أنها أول مكتبة تستخدم تقنية القياس البيولوجي Biometric، كما أن عملية التسجيل في النظام تستغرق أقل من دقيقتين وبمدها يمكن استعارة أي وعاء في أقل من ثوان.

راجع: Buffalo & Erie County Public Library  
[www.buffalolib.org/events/Tough\\_and\\_Go.html](http://www.buffalolib.org/events/Tough_and_Go.html)

عماد عيسى

• مقدمة

• الصورة وأهميتها كمصدر للمعلومات

تعريف الصورة الصحفية

الشروط الواجب توافرها في الصورة الصحفية

مصادر الصورة الصحفية

تحرير الصورة الصحفية

حقوق الملكية الفكرية المرتبطة بالصورة

• تكشف الصورة الصحفية

الحاجة إلى تكشف الصور

قواعد تكشف الصور وأدواته

الشروط الواجب توافرها في المكشف

• نظم استرجاع الصور في المؤسسات الثلاث

(الأهرام ، الأخبار ، الجمهورية)

• النظم الآلية ومستقبل نظم استرجاع الصور









يتم في هذه الشاشة تسجيل بيانات المستفيدين من النظام وتحديد فئاتها وتاريخ الاشتراك وتاريخ انتهاء الاشتراك وتعتبر هذه البيانات في غاية الأهمية لأنها هي التي تحدد طبيعة المستفيد وعدد الأوعية المسموحة له.

وفي حالة وجود أي خطأ في بيانات المستفيد يقوم النظام بعرض رسالة تدل على أن بيانات المستفيد غير سليمة.

ويصاحب هذه الرسالة رسالة صوتية أيضا وذلك حتى نضمن أن بيانات المستفيد التي تم إدخالها سليمة.

#### ٧. المطالبات :

من العناصر الأساسية المكونة للنظام الذي نحن بصدده هي المطالبات ففي حالة ما إذا لم يلتزم المستفيد بإرجاع الوعاء في الموعد المحدد

يمكنك أن تقوم بأداء أي عملية من عمليات النظام من أي شاشة من شاشات النظام كما هو مبين في الأشكال السابقة هذا بالإضافة إلى شريط الأدوات الخاص بالنظام الذي يمكنك القيام بأي عملية من عمليات النظام من خلاله وسوف نقوم بشرح العمليات الموجودة به فيما بعد شرحا كاملا.

#### ٥. الوقت :

يعتبر عامل الوقت من أهم العوامل التي تدل على كفاءة النظام حيث أنه من غير المعقول أن تستغرق عملية إعارة وعاء واحد فترة أكثر من دقيقة مثلا أو أن تتم عمليات النظام في خطوات معقدة لأن هذه المدة سوف تؤثر بالطبع على أخصائي المعلومات الذي يقوم بهذه العملية لذلك، فإن النظام يقوم بوضع مجموعة من القهيم الافتراضية للحقوق مثل تاريخ الإعارة والإرجاع مما يسهل عملية تسجيل أي عملية من عمليات النظام .

كما أننا راعينا عملية الوقت بالنسبة لكل العمليات السابقة حيث قمنا باختيار النظام بمجموعة من الاختيارات والتي كان من أهم نتائجها أن الشخص الذي يستطيع استخدام الكمبيوتر يمكنه أن يقوم بعملية الإعارة لوعاء واحد في مدة ٢٣ ثانية تقريبا وذلك للمرة الأولى وذلك باستخدام لوحة المفاتيح في إدخال رقم الوعاء والمستفيد ، مما يؤكد أنه باستخدام الماسح الضوئي سوف تستغرق عملية الإعارة فترة أقل من ذلك.

#### ٦. الاشتراكات :

٩. الفهارس OPAC :

يعتمد النظام على نظام فرعي خاص بالفهرسة  
المتعدد في بنية الحقول على القواعد الأنجلو  
أمريكية AACR2 ، مع بعض التعديلات التي  
تناسب من وجهة نظر فريق العمل مع طبيعة  
النظام وإمكانيات الحاسب الآلي ، كما يمكن من  
خلال الفهرس التعرف على ما إذا كان الوعاء  
معارف أم لا.

وهذه الفهارس خاصة بالمستفيدين فقط حيث لايمكن عمل أي تعديل على البيانات الموجودة من خلال هذه الشاشة.

## ٩٥. البحث :

يقدم النظام أكثر من طريقة للبحث فيوجد البحث العادي بالعنوان أو المؤلف أو الموضوع هذا بالإضافة إلى إمكانية استخدام العوامل البولانيانية Boolean search كما انه من الممكن القيام ببحث مركب وذلك من خلال تنشيط زر تحديد عناصر البحث ثم كتابة البحث وبعد ذلك الضغط على زر بدء البحث في شريط الأدوات

• تربية عمارات ما بين البيت • تكاثر النمل • اجتماع النمل • ارضه الخشنة

كما يمكنك في البحث المركب الجمع بين أكثر من عنصر في نفس الوقت مما يجعل البحث أكثر تخصيصاً.

## ١١. التقارير :

يقوم النظام بتحديد المستفيدين الذين لم يقوموا بإرجاع الأوعية ويرسل لهم مطالبات بالأوعية كل

[illegible]

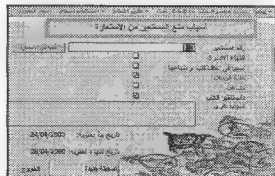
على حدة وذلك من خلال البريد الإلكتروني  
email أو من خلال البريد العادي وبشكل آلي .

وهذا الشكل هو شكل المطالبة التي يتم إرسالها إلى المستفيد والتي يخرجها النظام

### ٨. الغرامات :

يقوم النظام بحساب المطالبات بطريقة آلية دون أي تدخل بشري أو يدوي وبعد فترة معينة تتحددها المكتبة أو مركز المعلومات يقوم النظام بوضع المستفيد في القائمة السوداء والتي يمكن من خلالها أيضا تحديد سبب الغرامة أو العقوبة على المستفيد وذلك من خلال مجموعة من الخيارات. كما يمكنك من نفس الشاشة وقف المستفيد وذلك من خلال زر منعه من الإعارة.

كما يمكنك في البحث المركب الجمع بين أكثر من عنصر في نفس الوقت مما يجعل البحث أكثر تخصصاً.



### تقارير المستعيرين

- نشاط المستعيرين
- كتب لدى مستعير
- القائمة السوداء

### تقارير المطالبات

يقدم النظام هنا نوعين من التقارير الأول هو تقريراً بالمطالبات حيث يقدم تقرير على هيئة مطالبة يمكن إرسالها إلي المستعير في أكثر من شكل آلياً عن طريق البريد الإلكتروني أو الفاكس كما يمكن طبع التقرير وإرساله بالبريد العادي .

### تقارير متنوعة

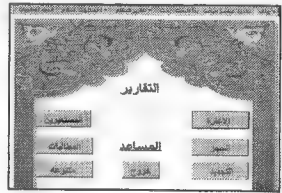
- تقرير الإعارات حسب مؤلف
- إعارات حسب رقم التصنيف

كل من هذه التقارير متاحة لك في شكل نموذج للاستفادة من خصائص البحث في النموذج و أيضا في شكل تقرير مطبوع" هذا بالإضافة إلي التقارير الإحصائية التي يقدمها النظام وهي أكثر الموضوعات استعارة، أكثر المؤلفين استعارة، أكثر العناوين استعارة.

كل هذه التقارير تساعد في عمليات الاقتناء والتزويد ومعرفة الموضوعات المطلوبة في المكتبة أو مركز المعلومات هذا بالإضافة إلي الرسوم البيانية والتي تساعد على تحديد مراكز القوة ومواطن الضعف في مقتنيات المكتبات ومراكز المعلومات .

### ١٢. أمن والتحكم :

تعتبر التقارير من العناصر المهمة والمؤثرة جدا في أي نظام حيث أن النظام الجيد تعبر عنه مجموعة قوية من التقارير التي تظهر إمكانيات هذا النظام ومن هذا المنطلق نجد أن نظام الإعارة يتميز بمجموعة كبيرة جدا ومتنوعة من التقارير التي تغطي كل العمليات داخل النظام . وتنقسم هذه التقارير إلي:



### تقارير الإعارة

- نشاط الكتب .
- كتب بالخارج .
- إرجاعات يوم معين .
- إعارات حسب الموضوع .
- إعارات حسب اللغة

### تقارير الحجز

- كتب محجزة
- الكتب التي حجزت
- الكتب التي حجزت حسب اللغة
- الكتب التي حجزت حسب الموضوع .

### تقارير التجديد

- الوثائق المجددة
- الكتب التي جددت حسب الموضوع
- الكتب التي جددت حسب اللغة

في حالة وجود أية مشكلة وقد تم تصميم  
المساعد وربطة بالنظام .

وبعد أن قمنا بعرض النظام نتمنى أن يكون  
نظام الإعارة قد حاز على إعجابكم وتقديركم .  
ونحن نتعهد بالدعم الفني للنظام على مدار  
الأربع والعشرين ساعة ، نتمنى أن نسعد  
باستفساراتكم واقتراحاتكم .

أحمد عبد السلام

أشرف خلف



تعتبر عملية تأمين النظم الآلية واحدة من  
أهم الأشياء التي تضمن سرية البيانات لذلك  
قد راعينا هذا في النظام فالنظام يحتوى  
على كلمة مرور حيث لا يسمح النظام لأي  
شخص استخدامه غير أخصائي المعلومات  
المختص .

## ١٢. العمل في بيئة الشبكات :

من أهم مميزات هذا النظام أنه يمكنه العمل  
في بيئة الشبكات Malti user حيث يمكن  
إدارة النظام من خلال الخادم server  
واستخدامه من جانب PC الموجودة على  
الشبكة وذلك حتى يستطيع النظام التوافق مع  
التكنولوجيا الحديثة هذا بالإضافة إلي أنه لا  
يحتاج لإمكانات خاصة للخادم أو الأجهزة  
التي يعمل عليها كما أنه من الممكن استخدامه  
من خلال الانترنت أو Home Page  
الصفحة الرئيسية للموقع .  
لقد حاولنا أن يكون النظام قادراً على مجابهة  
تكنولوجيا العصر والتطورات السريعة في مجال  
الاتصالات .

## ١٣. المساعدة :

يعتبر نظام الإعارة من أسهل النظم  
استخداماً حيث راعينا في تصميم النظام أن  
يكون سهل الاستخدام ومع ذلك فقد قمنا  
بعمل مساعد help حتى يستطيع أخصائي  
المعلومات أن يستخدم النظام ويجد ما يساعده

## إيبيس.كوم

للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

### استمارة الاشتراك في مكاتب.نت

عليك أن تملأ استمارة الاشتراك المرفقة وفقاً للتالي:

- الاشتراك للأفراد من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ 100 جنيه مصري في العام نقداً لمندوبنا أو بالحضور في مقر الشركة أو بحوالة برهنية أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ 220 جنيه مصري في العام نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للأفراد من الدول العربية بمبلغ 35 دولاراً في العام نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من الدول العربية بمبلغ 70 دولاراً في العام نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للأفراد من أمريكا وأوروبا بمبلغ 45 دولاراً في العام نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من أمريكا وأوروبا بمبلغ 90 دولاراً في العام نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"

يمكنك أيضاً القيام بتحويل بنكي على حسابنا في البنك المصري الخليجي فرع الجيزة رقم 303372 جمهورية مصر العربية

يسعدنا دائماً في IPIS • COM من خلال مكاتب.نت أن نستقبل اقتراحاتكم، ولا نستطيع أن نقول في نهاية رسالتنا المفتوحة إليكم إلا أهلاً بكم في مستقبل المكتبات والمعلومات في العالم العربي.

يمكنك الحصول على أعياد عام 2000 من بورية مكاتب • نت مجلدة.

ترسل كافة الرسائل باسم

رئيس التحرير

د. زين عبد الهادي

ص.ب 647 الأورمان الرمز البريدي 12612 الجيزة جمهورية مصر العربية

IPIS • COM

مكاتب • نت

توزيع شركة إيبيس • كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

**إيبيس.كوم**

للتنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

## استمارة اشتراك في مجلات • نت

الإسم :

الوظيفة :

المؤسسة :

العنوان البريدي: ص.ب :

رمز بريدي :

المدينة :

الدولة :

ت :

ف :

البريد الإلكتروني:

### أسعار الاشتراك السنوي للأفراد والمؤسسات

أفراد: (مصر) الاشتراك	لدة سنة (100جم)	لدة سنتين (190)
أفراد: (العالم العربي) الاشتراك	لدة سنة (\$35)	لدة سنتين (\$65)
أفراد: (أمريكا وأوروبا) الاشتراك	لدة سنة (\$45)	لدة سنتين (\$85)
مؤسسات: (مصر) الاشتراك	لدة سنة (220جم)	لدة سنتين (400جم)
مؤسسات: (العالم العربي) الاشتراك	لدة سنة (\$70)	لدة سنتين (\$132)
مؤسسات: (أمريكا وأوروبا) الاشتراك	لدة سنة (\$90)	لدة سنتين (\$172)

### العنوان

شركة إيبيس.كوم

للتنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

ص.ب 647 الأورمان الرمز البريدي 12612

الجيزة جمهورية مصر العربية

ت: 3832836 ف: 2969765

e-mail: IPIS\_COM@hotmail.com

رقم الإيداع : ٢٠٠٢ / ١٢١٠٢



ما هو الطريق ... ؟!

لاحتراف النظم الآلية ...

استخدامات الإنترنت ؟!

# نحن معكم على الطريق

تعلن شركة

## إيبيس

عن عقد دورتين تدريبيتين

في الفترة من 10 - 25 يناير 2002

1- شكل الاتصال المعياري « مارك MARC » .

2- استخدامات الإنترنت في المكتبات ومراكز المعلومات .

كما أن الشركة على استعداد

لعقد دورات متخصصة بمواقع العمل

سواء بداخل جمهورية مصر العربية أو بخارجها

## إصدارات تحت الطبع

مرت الكتابات حول شبكة الإنترنت بمراحل ثلاث منذ ظهورها فى مصر والمنطقة العربية ، أولها كتابات عن النشأة والبنية والتطور ، وثانيها عن استخدامها والإفادة منها

كمصدر من مصادر المعلومات ، وأخيراً وهى المرحلة الآتية حول إنشاء وتصميم المواقع بكافة أشكالها على الشبكة . وما يعنينا هو الكتابات فى

المرحلة الثالثة التى تركز على تقنيات بناء المواقع من حيث لغات التصميم والبرمجيات دوفا النظر بعين الاعتبار إلى ما ينبغى أن تحتويه هذه المواقع ، ذلك أن الموقع الذى يفرض نفسه بين أقرانه إنما من خلال ما يحتويه من معلومات وأساليب تنظيمية متقنة واسترجاعية جيدة ، وليس فقط من خلال التصميم الجيد

ومن ثم جاء هذا الكتاب ليكون دليلاً عملياً لتحريز

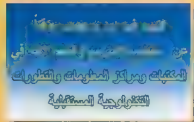
مواقع الإنترنت ، من خلال رصد السمات العامة والمميزة لعدد من المواقع ، إضافة لتحديد أنسب طريق عرض المعلومات وتنظيمها واسترجاعها من خلال تلك المواقع .





# مكتبات

www.ipisegypt.com



المجلد السنوي العدد الرابع ( أكتوبر ، نوفمبر ، ديسمبر ) 2006

# 4



**IPIS**

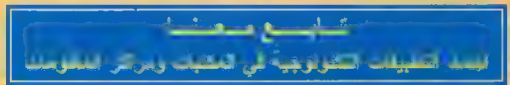
إيبيس . كوم  
مستشار التحرير  
أ.د. فتحي عبد الهادي  
رئيس التحرير  
د. رين عبد الهادي  
مدير التحرير  
د. رؤوف هلال  
سكرتير التحرير  
د. عماد عيسى  
مراجعة  
أ. شريفه السيد

**IPIS**

إيبيس . كوم  
ص ب: 647 الأورمان  
12612 - الجيزة  
جمهورية مصر العربية  
ت/ف: 3832836  
ت : 5839668  
محمول: 0101816656

E-mail:  
IPIS\_COM@hotmail.com  
raouf@ipisegypt.com  
www.ipisegypt.com

October, November, December 2006



نشرة غير دورية تصدر  
موقعا تهتم بتكنولوجيا  
المكتبات والنظم الآلية  
والإنترنت واستخداماتها  
في المكتبات العربية

مستشار التحرير

أ.د. محمد فتحي عبد الهادي  
رئيس كلية الآداب جامعة القاهرة-السابق  
وأستاذ المكتبات والمعلومات

رئيس التحرير

د. زين الدين عبد الهادي  
رئيس قسم المكتبات والمعلومات  
جامعة حلوان

zhady41@arado.org.eg

مدير التحرير

د. رؤوف هلال  
مدرس المكتبات والمعلومات  
كلية الآداب جامعة المنصورة  
helal.raouf@hotmail.com

سكرتير التحرير

د. عصام عيسى صالح  
مدرس المعلومات  
جامعة حلوان  
esulh@flashmail.com

مراجعة

أ. شرويقة العميد  
مسول النشاط الثقافي  
دار الكتب لمصرية  
Shereifa\_elsayed@yahoo.com

توزيع

إيبس.كوم  
القاهرة

صدر العدد الأول في يناير  
2000

## قائمة المحتويات

**الإفتتاحية: التحديات التي تواجه المكتبات ومراكز المعلومات  
المصرية في القرن الواحد والعشرين**

د. زين عبد الهادي \_\_\_\_\_ 3

**تقديم أصول الملكية الفكرية ومعايير تقييم المحتوى العربي  
الألمية والاحتياجات**

أ. عادل حنفي حسين \_\_\_\_\_ 5

**ثقافة البحث عن المعلومات في بيئة رقمية**

أ.د. محمد فتحي عبد الهادي \_\_\_\_\_ 20

**استراتيجيات البحث وتقنية استخدام قواعد المعلومات في  
جامعة التجاح الوطنية**

أ. هاني جبر \_\_\_\_\_ 21

**أحدث النظم الآلية في المكتبات- الحل المتكامل للمكتبات**

PIXEL SOFT \_\_\_\_\_ 35

**واحدة مكتبات.نت**

أ.عبير أحمد \_\_\_\_\_ 40

## الافتتاحية

## التحديات التي تواجه المكتبات ومراكز المعلومات المصرية في القرن الواحد والعشرين

د. زين عبد الهادي

Zhady41@arado.org.eg

- التشريعات المالية والإدارية المنظمة لأقتناء مواد معلوماتية من الشبكات.
- اتجاه الدولة نحو ما يعرف بتخفيف التشريعات deregulation، وهل هناك دور لهذا التخفيف التشريعي واللائحي في مجال المعلومات.
- التشريعات المنظمة لإنشاء شركات خدمات المعلومات المصرية ومدى فشلها أو نجاحها، أمثلة الضرائب والجمارك والإجراءات البيروقراطية.
- 4- تحديات إعادة الهيكلة:
  - أوضاع إدارات المكتبات في ظل التطورات الإدارية والتكنولوجية.
  - تدريب العاملين وإعادة هيكلة المناهج الدراسية لتتوافق مع المستجدات بكافة أنواعها.
  - التوافق مع المعايير الجديدة للمهنة، على سبيل المثال: الفصل التاسع من AACRII.

ثمة عديد من التحديات التي تواجه المكتبات ومراكز المعلومات المصرية في مطلع القرن القادم، وإذا حاولنا رصد هذه التحديات فإنه يمكننا الإشارة إلى ما يلي:

### 1- التحديات الاقتصادية:

إنحسار دور الدولة، والاتجاه نحو الخصخصة في قطاع الخدمات كالتعليم والصحة، وتأثير ذلك على المكتبات، وهل يتم خصخصة خدمات المعلومات، وطبيعة خدمات المعلومات في البيئة المصرية حالياً ومدى القدرة على التعامل معها وفق المفاهيم الاقتصادية الجديدة

### 2- التحديات التكنولوجية:

انتشار شبكات الحاسب، توافر النظم الآلية، النشر الإلكتروني وتأثيره على أوضاع الاقتناء والتزويد والإجراءات الفنية.

### 3- التحديات القانونية:

- التشريعات المناسبة لحماية تدفق المعلومات.

- بيئة التحولات الهيكلية التي تواجه صناعة المعلومات في العالم.
- بناء شبكات معلومات تتحول إلى شركات للمعلومات مثال .
- تحولات OCLC.
- تحولات نظام CARL ومرصد UNCOVER إلى شركات عالمية.
- تحولات النظام العالمي للمعلومات نحو نوع من اليوتوبيا يمكن أن نطلق عليها وطن المعلومات، وإعادة إحياء فكرة ميمكس التي نادى بها قانيفر بوش منذ نصف قرن.
- ما هي طبيعة التحديات التي تواجه مصر في ظل هذه التحولات العالمية خاصة في ظل تزايد واتساع رقعة حرية تدفق المعلومات بين كل دول العالم، وتعزيز دور الديمقراطية في العمل المؤسسي، وتعزيز الشفافية، ومكافحة الفساد، ودعم النزاهة وسرعة المحاسبة والمساءلة.

زيين

- إبراز الدور المصري في مجال المكتبات والمعلومات على الشبكات العالمية.

## 5- إحياء دور المنظمات الأهلية:

دور المنظمات الأهلية في مجال المكتبات والمعلومات وهو الدور الذي يجب أن تمارسه جمعية المكتبات والمعلومات والأرشيف والجمعيات المثيلة في سبيل تصحيح أوضاع العاملين في المكتبات وغيرها من القضايا.

6- الخروج من نفق الإغراق في القضايا الفنية على حساب الدور الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والسلوكي الذي يمكن أن تلعبه المكتبة المصرية.

7- تحسين الصورة الذهنية للمكتبة المصرية على المستوى المحلي والعالمي وتوفير البنية الأساسية لها.

8- تحدي الحفاظ على الذاكرة المصرية للإنتاج الفكري:

هناك ذاكرتان الأولى هي الذاكرة السطحية، ونعني بها الضبط البليوجرافي القومي، أما الذاكرة العميقة ونعني بها ضبط النصوص الكاملة للإنتاج الفكري المصري، ماذا عنهما؟

## 9- تحدي سرعة الاستجابة:

من حيث التوافق مع المستحدثات التكنولوجية والاقتصادية والسياسية والإدارية التي يمر بها العالم.

# تقييم أصول الملكية الفكرية ومعايير تقييم المحتوى العربي

## "الأهمية والاحتياجات"

أ. عادل خلفي حسين

مستشار مالي وخبير تقييم الملكية الفكرية

الوجود المادي المؤثر لأصول الملكية الفكرية إذا ما قورنت تلك الأصول بغيرها من الأصول التي تستحوذ عليها المنشآت والأفراد. كالأصول الثابتة المثلثة في الآلات والمعدات والأثاثات والسيارات وغيرها مما يدرك بالوجود المادي الملموس والذي يشكل جزءا هاما من سماته وخصائصه .

2. عدم إمكانية تحديد العمر الاقتصادي لأصول الملكية الفكرية بدرجة عالية من التأكد :-

بمعنى أن الفترة التي يتوقع أن يظل أصل الملكية الفكرية منتجا ومحققا لمنافع اقتصادية من ورائه لا يمكن تحديدها بدرجة عالية من التأكد واستعمارية تحقق تلك المنافع خلال العمر المتوقع. عكس ذلك تماما الأصول المادية الأخرى، وفي ظل وجود آلة أو جهاز معين يمكن التأكد - بناء على حسابات علمية دقيقة خاصة في ظل التقدم التكنولوجي الهائل - من عدد سنوات استخدام تلك الآلة أو الجهاز وعدد ساعات تشغيله، وذلك بدرجة عالية من الدقة، أي أن أصل الملكية الفكرية ونظرا لطبيعته الخاصة فلا يمكن التأكيد بالفترة التي يظل فيها منتجا للمنافع المتوقعة منه خلال

أهمية أصول الملكية الفكرية بالنسبة إلى إجمالي أصول المشروعات:

1. عدم ارتباط أصول الملكية الفكرية بوجود أثر مادي جوهري :-

على الرغم من أن هناك من الأشكال المادية التي تقتن بهمض أصول الملكية الفكرية، إلا أنه لا يمكن التعديل على تكلفة ذلك الجزء المادي كعنصر مؤثر يؤخذ في الاعتبار لدى تقييم أو تحديد تكلفة الأصل، ومع وجود برنامج الحاسب الآلي على قرص مدمج لا يمكن القول بأن تكلفة القرص المدمج هي تكلفة البرنامج، كما لا يمكن القول أن قيمة حق المؤلف لقطعة موسيقية تتمثل في شريط الكاسيت أو حق المؤلف لكتاب في قيمة المطبوعة، وكذلك الأمر لا يمكن النظر إلى وثيقة تسجيل براءة الاختراع بأنها تمثل قيمة هذه البراءة وهكذا. فإنه يمكن القول بأن أصول الملكية الفكرية لا تشكل فيها الجوانب المادية الملموسة أهمية توجب أخذها في الاعتبار لدى تحديد قيمتها، وذلك لصفة مثل هذه التكلفة مقارنة بقيمة الأصل وفق المفاهيم الاقتصادية والمالية والمحاسبية، ومن ثم يمكن القول تجاوزا بانعدام

الأصول بصفة إفرادية، عكس كثير من الأصول أو الممتلكات التي تتواجد قيمتها فى ظل وجود أصول أخرى، وبحيث لا يكون لها قيمة فى حالة عدم وجود هذه الأصول الأخرى الملموسة وغير الملموسة .

#### 4. إمكانية الاستحواذ على الملكية الفكرية :-

تتمتع أصول الملكية الفكرية بإمكانية الاستحواذ عليها بالشراء أو بحق الاستغلال أو الامتياز، وذلك سواء بصفة إفرادية أو ضمن مجموعة أصول أخرى سواء كانت مملوكة لمشروع أو مستثمر أو لأي من الأشخاص الاعتبارية أو الطبيعيين. وقد يتم الاستحواذ على تلك الأصول عن طريق الدمج أو الضم بين منشآت الأعمال، كما قد يتم الحصول على أصول الملكية الفكرية بطريقة التكوين الذاتي أو البناء الداخلي كأن تنشأ شركة قسم للبحوث والتطوير داخلها ويحقق اختراعا فى مجال عملها تنطبق عليه شروط الاختراعات المسجلة والتي تستحق الحصول على براءة اختراع .

#### 5. المدى الزمني لأصول الملكية الفكرية :-

إن أصول الملكية الفكرية تختلف عن غيرها من الأصول الأخرى غير الملموسة وكذلك الأصول الثابتة، من حيث أن ربط هذه الأصول بمدة زمنية معينة هى الممنوحة لحق الحماية القانونية أو العقدية إنما لا شك تتأثر زمنيا، فكلما قاربت مدة الحماية على الانتهاء كلما قلت إلى حد ما قيمة

المستقبل. ولا يتنافى ذلك مع وجود الفترة الزمنية التي يتم فيها حماية أصل الملكية الفكرية الذي يتم اتخاذ إجراءات حمايته قانونا أو وفقا للتشريعات والمعاهدات والاتفاقيات المنظمة لذلك. حيث إن ما نعينه هو العمر الاقتصادي أي الذي يكون فيه الأصل منتجا لمنافع اقتصادية تنشأ نتيجة الطلب على ما يوفره من سلع أو خدمات. فقد تمتد الحماية لأحد أصول الملكية الفكرية لمدى زمني معين، لكن طبيعة هذا الأصل توجب عدم التأكد من استمرارية منافعها خلال فترة حمايته. فقد يظهر اختراع جديد ينافس الاختراع الذي يتم حمايته ومن ثم يفقد جاذبيته الاقتصادية وتقل الفترة التي يكون فيها منتجا لمنافع مستقبلية. وفى كل الحالات فإن وجود مدى زمني تحدده التشريعات والاتفاقيات المنظمة لحماية أصول الملكية الفكرية يظل هو حد أقصى للعمر الذي يخضع للحماية لسبل هذه الأصول، والذي قد يختلف كثيرا أو يتفق مع العمر الاقتصادي لأصل الملكية الفكرية .

#### 3. إمكانية تحديد قيمة مستقلة لأصول الملكية

##### الفكرية :-

تتميز أصول الملكية الفكرية بخاصية إمكانية تحديد قيمة مستقلة لها عن غيرها من الأصول سواء كانت ملموسة أو غير ملموسة أو أصول مالية. أي يمكن التعامل مع هذه النوعية من



أصول الملكية الفكرية موضوع الحماية، فإذا كان هناك براءة اختراع محمية لمدة عشرون عاماً وتم تسجيلها فلا شك أن قيمتها خلال السنة الأولى تختلف عن قيمتها خلال السنة العاشرة وهكذا، وهذا يختلف عن الأصول الثابتة مثلاً فقد يمضي العمر الإنتاجي للأصل ورغم ذلك يظل الأصل محتفظاً بقيمة عالية باعتباريات أخرى ليس لها علاقة بالأصل ذاته، وإنما قد تكون العوامل الاقتصادية المحيطة كارتفاع سعر الصرف مثلاً مما يجعل التكلفة الاستبدالية للأصل رغم استعماله مرتفعة إذا ما قورنت بالتكلفة التاريخية له .

وعلى جانب آخر فإن التطور السريع في مجالات التقنية وتكنولوجيا المعلومات والطفرات العلمية المتلاحقة قد تؤثر بشكل كبير على قيم أصول الملكية الفكرية، فوجود براءة اختراع لدواء فعال للعلاج من أحد الأمراض برغم حداثة تسجيلها وامتداد فترة الحماية لعدد من السنوات الطويلة قد يحدث في العام التالي لتسجيلها وحمايتها أن يتم ابتكار دواء أكثر فعالية ومنافسة، مما يؤدي إلى التأثير سلباً على قيمة براءة الاختراع الأولى التي بدأ التحول عن الإنتاج الذي تستخدم فيه لتقلص الطلب على ذلك الإنتاج، ومن ثم الإيرادات المتوقعة والربحية.

#### 6. إمكانية نقل أصول الملكية الفكرية :-

تتميز أصول الملكية الفكرية عن غيرها من الأصول بأنها سهلة الانتقال دون حاجة إلى وسائل أو أدوات نقل مؤثرة بل قد لا يتطلب نقلها أو تداولها إلى وسيط أي كان نوعه، فحالة بسيطة تمثل اختراعاً يمكن تداولها بالذاكرة ودون حاجة إلى ملفات أو وسائل نقل أو وسائط إلكترونية، وذلك عكس الأصول الثابتة الأخرى التي تستخدمها المشروعات في الإنتاج أو ممارسة أنشطتها الإدارية أو التشغيلية أو التسويقية أو غيرها من عمليات التشغيل .

#### 7. الحماية القانونية لأصول الملكية

##### الفكرية :-

هناك خاصية تميز أصول الملكية الفكرية عن غيرها من الأصول المستخدمة تجارياً وهي حاجتها الشديدة إلى الحماية القانونية بشكل يفوق أي نوع آخر من الأصول الملموسة أو غير الملموسة، ومن ثم فهي لصيقة الصلة بالحقوق القانونية المرتبط بها، ذلك أن جزءاً هاماً ومؤثراً في قيمتها يرتبط بمدى الحماية القانونية التي يتمتع بها أصل الملكية الفكرية وذلك راجع إلى طبيعة هذه النوعية من الأصول، فامتلاك شركة لآلة معينة أو جهاز معين وهو بحوزتها قد لا يوجد مشكلة في الملكية طالما كان بحيازتها، فقد يكون صعباً أن ينازع في الملكية شركة أخرى وذلك في الظروف العادية،

## 10. أهمية أصول الملكية الفكرية بالنسبة إلى

### إجمالي أصول المشروعات :-

أصبحت أصول الملكية الفكرية تمثل وزناً هاماً في إجمالي أصول المشروعات، حيث أنه وطبقاً لإحصاءات المنظمة العالمية للملكية الفكرية WIPO فإن هناك شريحة كبيرة من الشركات ازدادت فيها مساهمة أصول الملكية الفكرية في قيم هذه الشركات، فبعد أن كانت تشكل نحو 20٪ من قيمة الشركة عام 1980 أصبحت الآن تمثل من 80-90٪ من القيمة الإجمالية للشركة. وأصبح الاهتمام بأصول الملكية الفكرية اهتمام عام لكافة الشركات والمشروعات على اختلاف أحجامها، وكذلك على مستوى معاهد البحوث والجامعات والباحثين والمخترعين الأفراد.

ولم تعد مجرد براءة الاختراع تمثل حماية قانونية لصاحب البراءة بين المنافسين في السوق ولكن أصبحت براءة الاختراع تستخدم في توليد إيرادات لأصحابها من الترخيص كـ مستفيدين منها تجارياً، مما تطلب أن يتم تحديد قيمة لهذه التراخيص لدى منحها للغير للاستخدام التجاري.

تقييم أصول الملكية الفكرية "الأهمية والاحتياجات ":-

أهمية الحاجة إلى تقييم أصول الملكية الفكرية، والواقع المحلي والدولي:

يعتبر موضوع تقييم أصول الملكية الفكرية من الموضوعات الأكثر حداثة في مجال تقييم الأصول،

بل إن هناك أصول قانونية تميز الملكية بالحياة وتؤكد، فهناك قاعدة الحياة في المنقول سند الملكية فتتميز العوامل القانونية لأصل الملكية الفكرية يصعب فصلها عن الاعتبارات الاقتصادية المرتبطة به .

## 8. أصول الملكية الفكرية وتحقيق العوائد

### الاقتصادية :-

ارتباط أصول الملكية الفكرية بتحقيق عوائد اقتصادية، فكثير من التشريعات والاتفاقيات التي تناولت حقوق الملكية الفكرية قد استهدفت كافة الحقوق التي لا يترتب عليها منفعة اقتصادية، وكان لسان حالها يقول: لن تتم الحماية لحق لا يترتب عليه عوائد اقتصادية لأصحابها، ومن ثم نستطيع أن ندرك بوضوح الأسباب التي تؤدي إلى انخفاض قيم أصول الملكية الفكرية نتيجة فقدان الحماية بعد مُضي الفترة القانونية أو التعاقدية لها.

## 9. اعتماد أصول الملكية الفكرية على الفكر

### الإنساني :-

تعتمد أصول الملكية الفكرية بدرجة عالية على نشاط الفكر الإنساني بما يؤدي إلى إيجاد نتاج فكري جديد أو تطور نتاج فكري قائم بإدخال تعديلات وتطوير عليه لزيادة منفعته أو تنويع مجالات الاستخدام أو كلاهما .

عائقه صعب، وجود مثل هذه المعايير التي تهتم بتقييم أصول الملكية الفكرية، باعتبارها رافداً جديداً على المجتمع العالمي أفرزته أوضاع العولمة وتشابك المصالح. فتقييم أصول الملكية الفكرية هو مجال جديد من مجالات تقييم الأصول التي تتطلب الجهد الكبير والبحوث والدراسات والمناقشات التي تدعم من إرساء قواعد ومعايير ومبادئ وطرق مهنية وعلمية للتقييم لمثل هذه النوعية من الأصول التي برزت أهميتها وتعاظم يوماً بعد يوم في ظل تنامي أهمية أعمال الفكر البشري البناء باعتبارها من أئمن ما يمكن أن يقدمه الإنسان.

ونظراً لحدائث موضوع تقييم أصول الملكية الفكرية ومحدودية طرجه فإنه لم توجد محاولات منظمة لوضع إطار عام لتقييم مثل هذه الأصول، بل إن المحاولات المتوفرة هي جهود فردية متناثرة هنا وهناك وإن كانت تحمد لأصحابها على طرق موضوع حديث استشعاراً بأهمية تناوله وحيوية مستقبلياته. فلا شك أن أصول الملكية الفكرية تختلف عن غيرها من الأصول والممتلكات التي ألفت المهنيين والباحثين التعرف على طرق ومعايير وقواعد تقييمها.

وبدفع هذا الاختلاف والتميز لهذه النوعية من الأصول إلى ضرورة تبني التوجه بمزيد من البحوث والدراسات والتمتع الفكري المهني والعلمي لتقييم مبادئ وقواعد ومعايير لتقييم أصول الملكية الفكرية

حيث لم تتوفر فيه البحوث والدراسات والمكتب والمراجع التي يمكن أن تساهم بشكل فعال في وضع إطار لتقييم هذه النوعية من الأصول مثلما هو حادث في مجال تقييم الأصول الثابتة والأصول غير الملموسة الأخرى والتي تناولتها منذ زمن ليس بقصير عدد لا حصر له من الكتابات والمؤلفات والمراجع الأكاديمية والمهنية، بحيث أصبح تقييم مثل هذه الأصول من السهولة بمكان الوقوف على أسسه وقواعده والتعامل معه وفق مناهج متفق عليها وموضوعية، ولا تكاد تختلف كثيراً بين من يقوم بالتقييم في الشرق الأوسط أو دول أوروبا الغربية وأمريكا وكندا. بل إن التطورات في مجال تقييم الأصول الملموسة وغير الملموسة (خلاف الملكية الفكرية) قد شهدت جهوداً دولية حثيثة سواء على مستوى الدول المتقدمة كل على حدة بجهود معاهدها وجمعياتها المهنية وجامعاتها، ومن جانب آخر فقد لاقت تلك الأصول على المستوى الدولي اهتماماً بالغا من جانب لجنة معايير التقييم الدولية وهي لجنة دولية تشارك في عضويتها العديد من دول العالم المتقدم والنامي، وتهتم بإصدار معايير لتقييم الأصول على المستوى الدولي، وقد قامت بالفعل منذ تأسيسها عام 1981 بإصدار العديد من معايير التقييم لاقت قبولا على المستوى الدولي إلا أنه لم تقم على مستوى العالم جمعية أو لجنة دولية أو جهة متخصصة في تقييم أصول الملكية الفكرية لترعى هذا المولد الجديد الذي يتطلع إلى من يحمل على

وأصحاب الفكر والأعمال الذهنية والمخترعين على الإقدام على ذلك الإنتاج الفكري هو حماية هذا الإنتاج من الاعتداء عليه أو استغلاله بشكل يتجاهل حقوق من أبداعها أو أنتجها حتى في أحوال عدم تحقيق عوائد مادية من جراء ذلك الاعتداء أو التجاهر لأصحاب هذه الحقوق، فإن البعد النفسي المترتب على ذلك يعد أمراً لا يمكن إغفاله بأن يرى الإنسان نتيجة فكره وإنتاجه الذهني تتعرض للانتهاك بأي شكل من أشكاله حتى لو لم يكن التريب من وراء ذلك قد تم نتيجة ذلك.

ويعظم من أثر انتهاك الملكية الفكرية والتعدي عليها أن يترتب على ذلك تحقيق مكاسب مادية وأرباح نتيجة ذلك أو تعرض أصحاب الملكية الفكرية لخسائر في مكانتهم التي يتوقعون الحصول عليها نتيجة أعمالهم أو ما يمتلكونه من أصول ملكية فكرية. فلا شك أن وجود ضمانات قوية لحماية النتاج الفكري تلعب دوراً هاماً في تشجيع المبدعين والأدباء والمفكرين على تنمية أعمالهم وإنتاج مزيد من الأعمال، ذلك أن إحساس تلك الفئات بعدم الأمان أو إمكانية حماية ملكيتهم الفكرية أو تعرضها للسرقة أو الانتهاك أو غيرها لن يكون مشجعاً لهم على بذل مزيد من الجهد لإنتاج مزيد من الأعمال الفكرية.

تتناسب مع طبيعتها وخصائصها وغيرها، لتكون أكثر انساقاً مع فن جديد من الفنون المهنية التي تحتاج إلى دعم علمي أكاديمي، لتستقر قواعده وأساليبه وطرقه وتساير التطور السريع والفقرات في مجال المعلوماتية والتكنولوجيا .

لا شك أننا نعيش عصر يتسم بشكل أساسي باعتماده على المعلومات والمعرفة، ومن ثم أصبحت الملكية الفكرية وبما تشمل من أوجه الإبداع الفكري والنتاج الذهني والاختراعات تشكل ركناً أساسياً في محاور التنمية الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية. فعلى الرغم من أهمية الملكية الفكرية وتنامي أثر البعد الاقتصادي لها، إلا أن الواقع قد أثبت بما لا يدع مجالاً للشك في أن عناصر الملكية الفكرية قد أثرت على حياة الإنسان الثقافية والعلمية والأدبية والترفيهية بما أنتجه الفكر الإنساني، وعلى الرغم من أن هناك عدة محاور تهتم بالأثر المترتب على الملكية الفكرية ثقافياً وإنسانياً واجتماعياً. إلا أن محط اهتمامنا في هذه الورقة البحثية هو الجانب الاقتصادي وخاصة فيما يتعلق بالتقييم المادي الاقتصادي أو التقييم المالي للملكية الفكرية، ومن ثم فإن تركيزنا هنا على الملكية الفكرية بأشكالها ذات الطابع الاقتصادي والمالي. ولا شك أن هناك علاقة وثيقة بين حماية الملكية الفكرية وتقييم الملكية الفكرية، وذلك أن جانباً هاماً لتشجيع وتحفيز المبدعين

الثاني: على المستوى المؤسسي حيث يمارس الإبداع والابتكار أو الإنتاج الفكري والذهني من خلال المؤسسات سواء كانت اقتصادية أو لا تهدف إلى تحقيق الربح.

والمتمتع لأحوال الشركات والمؤسسات منها الاقتصادي أو التي لا تهدف إلى تحقيق الربح يكتشف بها لا يدع مجالاً للشك أن العنصر البشري بما يملكه من مهارات وإمكانات وقدرات تشكل عنصراً هاماً ومؤثراً في نجاح هذه المؤسسات أو تلك أو فشلها وتدهورها، بحيث أصبح رأس المال البشري عنصراً هاماً في تقييم تلك المؤسسات. فالنجاح بغض النظر عن مقياسه ومؤشرات المادية والاجتماعية أو المعنوية أصبح البشر بما يملكون من مهارات وإمكانات يلعبون دوراً مؤثراً في تحقيقه وليس المؤسسات كهيكل وكيانات، وإن كانت توفر مناخاً لهذا النجاح لكن العنصر البشري هو الأساس.

ولا يمكن تجاهل قيمة العنصر البشري في نجاح تلك المؤسسات وأياً كانت المؤشرات التي تستخدم في تحديد قيمة ذلك، إلا أنه يمكن للمتخصص وغير المتخصص أن يدرك تأثير تسييرات أو تعديلات في إدارة بعض الشركات كتخصيص مدير تنفيذي أو غير تنفيذي جديد أو مدير مبيعات على أسعار أسهم تلك الشركات في ضوء ما يتمتع

وعلى النقيض إذا استشعر هؤلاء أن نتائجهم الفكري سوف يمان ويحفظ وتتم حمايته ومن ثم لن تسلب أو تستغل أعمالهم لصالح غيرهم سيندفعون بدافع تلك الحوافز الحمائية لمزيد من العمل طالما البيئة المحيطة تضمن حماية أعمالهم وأصول ملكيتهم الفكرية .

والمتمتع للتطور السريع في حياتنا والبيئة المحيطة بها في كافة مناحي الحياة يدرك أهمية العلم والفكر والنتاج الذهني، فكم من أفكار أدت إلى إسعاد ملايين البشر ووفرت لهم مصدراً للراحة والرفاهية والسرعة والإمكانات، بحيث أدت إلى رقى حياة الإنسان ونقلها إلى مستوى متقدم، بحيث أصبح العالم أو البشرية تدبّر لهذا الفكر بفضل كبير، فحق على العالم أن يكرم هذا الجهد الذي أسعده وأدى إلى رفاهيته وسعادته وليس أقل من يعطى حقه من الحماية التي تكفل له الحصول على مقابل ذلك بغض النظر عن تقييم هذا المقابل كبير أو صغر، فنرى أن الحماية هي نوع من رد الجعيل لهذا الفكر أو الإبداع فما أبغض أن يتجاهل الإنسان فضل أخيه الإنسان الذي تسبب في سعادته ورفاهيته، ويجب أن نميز بين مستويين من منتجي الأعمال الفكرية أو أصحاب أصول الملكية الفكرية.

الأول: هو مستوى الفرد المبدع أو المفكر أو الأديب أو المخترع على المستوى الفردي.

به هؤلاء من قدرات وتجارب ناجحة وقبادة قادرة على تحقيق النجاح .

هناك حقيقة هامة لا يمكن إغفالها بأي شكل من الأشكال وهى أن أصول الملكية الفكرية تتزايد أهميتها يوماً بعد يوم، وفى ظل تناظم أهمية وسرعة انتشار الأفكار والاختراعات فى دنيا الأعمال بحيث أصبحت تطبيقات ما يتم التوصل إليه من اختراعات جديدة أو أفكار ابتكارية. وكذلك نشر الفكر والفن والتحامها بمشروعات الأعمال سمة أيضاً من سمات ذلك العصر.

ومن الحقائق الهامة أيضاً التي تجذب الاهتمام أنه رغم وجود مبادئ عامة وقواعد لتقييم الأصول غير الملموسة والتي تشمل فيما تشمله بعض أصول الملكية الفكرية، إلا أنه لم تحظ هذه الأصول بعناية واهتمام خاص سوى منذ أعوام قليلة ماضية، ومن ثم فلم يتم حتى الآن وجود إطار مقبول يدعمه توجه واسع المدى لاعتماد أساليب وطرق تقييم أصول الملكية الفكرية، وفى ضوء تميز هذه الأصول عن غيرها من الأصول الملموسة وغير الملموسة، يصبح فى رأينا أهمية وجود جهات تدعم وتشجع وتحفز وتنظم إدارة أصول الملكية الفكرية، وتضع من المعايير والمبادئ والأسس التي تتفق وتناسب طبيعتها ولا يمنع ذلك من الاستفادة من المبادئ العامة والقواعد المتاحة لتقييم الاستثمارات واقتصاديات الأصول المستخدمة فى

مجال الأعمال أيضاً كان نوعها ملموسة أو غير ملموسة.

ويمتدح الفاحص لمجريات الأمور وتطورها خلال السنوات القليلة الماضية وسرعة ذلك التطور الهائل الذي لم يعد الإنسان يستطيع أن يلاحق إلا جزءاً يسيراً منه، فما يحدث اليوم من تطور وتقدم فى مجالات خاصة التكنولوجيا يبادل ما كان يحدث خلال سنوات كاملة، ونستطيع القول بأن هناك طفرة على مستوى العالم بأكمله أوفحت اهتماماً واضحاً بالملكية الفكرية وضرورة حمايتها ويمكن إبراز أهم ملامح الاهتمام بالملكية الفكرية على المستوى الدولي .

إن نشر الوعي بأهمية تقييم أصول الملكية الفكرية سوف يخلق اهتماماً لدى كل المبدعين والمخترعين وأصحاب الأفكار الخلاقة لمزيد من الإنتاج الفكري والإبداعات التي تفيد الناس عامة والمهتمين بذلك خاصة، حيث أن إلمام ومعرفة هذه الفئة من المفكرين والمبدعين للقيمة الاقتصادية أو المالية لإنتاجهم الفكري سواء اتخذ الشكل الفردي وفق ما أفرزوه أو يشكل استثماره فى مؤسسات أعمال بأي صورة من الاستثمار التجاري.

إن ذلك سوف يشجعهم أو على الأقل أكثرهم الذين يدركون القيمة الاقتصادية والتي تعكس مدى الأهمية والنفع الذي يعود على الآخرين من وراء الاستثمار فى هذا الأصل من أصول الملكية

الممتلكات وهي أغلى ما يملكه البشر أو المؤسسات على حد سواء .

أهمية الحاجة إلى تقييم أصول الملكية:

إلى وقت قريب كان الاهتمام ببراءات الاختراع مقصوراً على المخترعين والعلماء والمحامين الذين يسعون في تسجيل تلك البراءات والأمور القانونية المرتبطة بها. الآن أصبح خلال السنوات القليلة الماضية لم يعد الاهتمام كما كان الأمر في السابق بل تعدي ذلك إلى الاهتمام الشديد لشركات الأعمال بأصول الملكية الفكرية باعتبارها أحد أهم أصول الأعمال التي تقيمتها وتديرها تلك الشركات وتؤثر على قيمتها السوقية ونجاحها في تحقيق طموحاتها وأهدافها وخططها المستقبلية، الأمر الذي دفع بهذه الشركات إلى ضرورة الاهتمام بالجوانب الاقتصادية لأصول الملكية الفكرية التي تمتلكها ومحاولة تفهم طبيعتها والعوامل المؤثرة في قيمتها وكيفية التقييم لها واقتصادياتها وإدارتها بشكل فعال، للمحافظة عليها وزيادتها وأنسب أشكال تداولها بالأسواق المتعامل فيها مما ألقى عبئاً جديداً على الباحثين والخبراء في مجال اقتصاديات الملكية الفكرية نحو إيجاد الصيغ المناسبة لتقييم تلك الأصول في ضوء الطبيعة الخاصة لها، بل أصبح هناك توجهات كبيرة يواجه مؤسسات التمويل وخاصة بعد ما تحققت بما لا يدع مجالاً للشك من إمكانيات

الفكرية. ذلك أن غياب عنصر الوعي بأهمية تقييم أصول الملكية الفكرية قد يساهم بشكل كبير في عدم إدراك أهمية تلك الأصول ومن ثم عدم الاهتمام بمواصلة الإبداع الفكري وتحقيق التنمية. نحن مقتنعون بأن نشر ثقافة ووعي تقييم الملكية الفكرية سوف يساعد على حدوث طفرة في تزايد منتجات وأصول الملكية الفكرية وتنميتها. والأمر لا يقف عند أهمية تقييم أصول الملكية الفكرية لأصحاب الأفكار والمخترعين والمبدعين. بل لاشك وطالما أن الأمر سوف يرتبط بتحديد قيمة اقتصادية أو نقدية لتلك الأصول ومن ثم سيكون هناك من يتبادلونها بيعاً وشراءً أي سوف ترتبط بحقوق مالية آتية أو آجلة أو من يتنازلون عن تلك الحقوق لسبب أو لآخر، لذا فقد أصبح لزاماً أن يكون هناك أهل الخبرة والتأهيل العلمي والمهني الذين يحملون هذه المسؤولية في تحديد القيمة لتكون أكثر عدالة ومناسبة وتأخذ في الاعتبار كل العوامل المؤثرة والمتغيرات الحاكمة .

إن نحن أمام مشكلة ننبثق من المعطيات الحالية ببروزها وهي تزايد الحاجة بصورة متسارعة إلى أهمية تقييم أصول الملكية الفكرية في الوقت الذي لم تتوفر فيه الكوادر المؤهلة القادرة على استيعاب التطور الهائل في مجالات الملكية الفكرية وتشعبها والمخاطر المرتبطة بها، وكذلك الإلمام بأساليب التقييم الأكثر مناسبة لهذه النوعية من

### 3. القطاعات الرئيسية لصناعة المحتوى

- المصنفات الأدبية.
- المصنفات الموسيقية.
- المصنفات الفنية.
- الأعمال التصويرية.
- المصنفات السمعية والبصرية.

الاستثمار في صناعة المحتوى هي تلك الصناعة التي تقوم على أساس تنمية وتشجيع الإبداع الفكري والأدبي وإثرائه وتحويله إلى إنتاج ثقافي قابل للتسويق والاستخدام، مستخدمة في ذلك كافة التقنيات الحديثة والأدوات المناسبة لنوعية الإنتاج الفكري .

وتأخذ صناعة المحتوى الفكري أشكالاً متعددة حيث تضم صناعة النشر، وتشمل المطبوعات من صحف وكتب ومجلات مطبوعة أو منشورة بشكل إلكتروني، وصناعة الصوتيات والمرئيات من راديو وكاسيت وفيديو كاسيت وتليفزيون، وصناعة السينما والمسرح، والفنون كالموسيقى والأوبرا والفلكلور والصناعات الحرفية والمهنية والبيئية والأثرية.

أي أن هذه الصناعة تعتمد بشكل أساسي على المعنصر البشري باعتباره منتجاً للإبداع والفكر، وتمثل نشاط اقتصادي يقوم على تحويل ذلك الإنتاج الفكري والإبداعي إلى مواد قابلة

للشركة المالكة لأصول الملكية الفكرية من قدرتها على تحقيق عوائد مجزية من جراء ما تملكه من أصول ملكية فكرية سواء برامج حاسب آلي أو براءات اختراع في مجال الأدوية أو خلافه فقد أصبحت مؤسسات التمويل خاضعة لتلك الشركات ألا أن أمامها تحدٍ كبير هو قيم تلك المشروعات التي لا تملك أصولاً للملكية الفكرية لم تألف مؤسسات التمويل تقديم قروض وتسهيلات تمويلية للسلع والمنتجات والأصول الثابتة المقاربة والمنقولة أو الملموسة بصفة عامة، فأصبحت تلك المؤسسات تسعى بشكل حثيث للوصول إلى قيمة لأصول الملكية الفكرية لكي تحولها من جانب ولكن تقبلها كضمان من جانب آخر، وكان طبيعياً وهذه المؤسسات التمويلية في سعيها للوصول إلى ذلك أن تسعى إلى جهات موثوقة فيها وبقدرتها على تقديم تقارير تقييم تتمتع بقبول مهني وعلمي عالي المستوى، فما زال تمويل مثل تلك الأصول محاطا بكثير من الغموض وعدم الفهم فضلاً عن ارتفاع عامل المخاطرة المرتبط بها أو طبيعتها المتميزة وخاصة في مجال التطوير وظهور المنافسين بأشكال جديدة أو مبتكرات تؤثر سلباً على أصول الملكية الفكرية .

#### الاستثمار في صناعة المحتوى:

1. مقدمة عن الاستثمار في صناعة المحتوى.
2. مقومات نجاح صناعة المحتوى.



للاستهلاك بطريقة تقليدية أو عصرية، مستخدمة تكنولوجيا وتقنيات العلم الحديث.

مقومات نجاح صناعة المحتوى :

1. تشجيع ورعاية المبدعين والفكرين:

وذلك من خلال تسجيل أعمالهم وإبداعاتهم الأدبية والفكرية والفنية، وحصولهم على حقوق الملكية الفكرية المرتبطة بأعمالهم. وكذلك تبنى سياسات تنموية من شأنها إتاحة الإنتاج الأدبي والفني للمستثمرين ومؤسسات التمويل، للعمل على نشر هذا الإنتاج وتحويله إلى مادة يستفاد منها في تحقيق تنمية للفرد والمجتمع .

2. تمويل صناعة المحتوى:

لا شك أن أصول الملكية الفكرية بصفة عامة وفي ظل خصائصها غير الملموسة تواجه العديد من التحديات في مجال التمويل، في الوقت الذي قد يتطلب إنجاز أو بناء مثل هذه الأصول توفير تمويل كبير أو صغر بجانب الجهد البشري الفكري والإبداعي، كما قد يكون في استخدام تكنولوجيا عالية مطلب للتمويل، كأن يتم تسجيل أحد البرامج أو المصنفات الموسيقية أو إنجاز فيلم سينمائي أو مسرحية، كل ذلك يفرض أهمية وجود تمويل، فإذا لم يكن هناك قناعة لدى القائمين على مؤسسات التمويل بجودى مثل تلك الأصول أو الاستثمار فيها فقد يشكل ذلك صعوبة أخرى تواجه التمويل.

فبجانب ضرورة توفير المختصين بتلك المؤسسات التمويلية الذين يمكنهم استيعاب طبيعة أصول الملكية الفكرية وطرق تقييمها وتسويق منتجاتها، فضلا عن قناعة تلك المؤسسات بقدرة القائمين على إدارة تلك الأصول على حسن استغلالها وإدارتها بشكل فعال وناجح بما يؤكد قدرتها على تحقيق عائد اقتصادي يشجع على اتخاذ قرار التمويل .

3. التشريعات القانونية الحمائية .

4. المائد الاقتصادي الجيد .

5. تمويل الاستثمار فى الصناعة .

6. نشر الوعي وتنمية المعرفة .

7. وجود الخبراء والمهنيين المهتمين بدعم

الصناعة وتقديم خدماتهم المهنية كخبراء

التقييم والمستشارين الماليين والقانونيين .

القطاعات الرئيسية لصناعة المحتوى :

نرى أن صناعة المحتوى تتضمن ما أشارت إليه الكتابات والاتفاقيات الخاصة بالملكية الفكرية تحت ما يسمى بحق المؤلف والحقوق المرتبطة بها، والتي تتناول القطاعات التالية:

1) المصنفات الأدبية :-

ويشمل ذلك الروايات وقصائد الشعر والمسرحيات والمؤلفات الكتابية الأخرى بصرف النظر عن محتواها وطولها والغرض منها وشكلها، وسواء أكانت منشورة أم غير منشورة، وفى معظم البلدان

هذه الصناعة، ويمكن إبراز أهم هذه الحقوق

الاقتصادية فيما يلي :-

#### 1) حقوق النسخ :-

حيث يتمتع مؤلفو المصنفات الأدبية والفنية بحق العمل والنسخ من هذه المصنفات بأية طريقة وبأي شكل ممكن. ولا يقتصر حق النسخ على الشكل المعتاد من النسخ على الورق، بل يمتد ليشمل المصنفات الفنية ومصنفات الفنون التشكيلية والتصوير الفوتوغرافي، والخرائط الجغرافية والتصميمات المرتبطة بالعمارة والبرمجيات وقواعد البيانات .

#### 2) حقوق البث للجمهور (حقوق النشر).

وهي حقوق تمنح لصاحبها إمكانية نقل المصنف الأدبي أو الفني وإيصاله بشكل مباشر أو غير مباشر إلى الجمهور أو استخراج نسخ منه أو صور أو جزء منه بشكل يسمح بقراءتها أو سماعها أو رؤيتها أو أدائها، ولصاحب الحق وحده إمكانية تقرير نشر مصنفه، وفي اختيار وسيلة النشر، كما أن له أن يبيع أو يتنازل أو يأذن لغيره باستثمار مصنفه ماليا بالوسيلة التي يراها مناسبة له، ولا يجوز لغيره القيام بذلك إلا بترخيص منه أو من ورثته مع مراعاة ضوابط وقوانين الحماية المقررة لهذه الحقوق.

تشمل أيضاً برامج الحاسب وقواعد البيانات، أي الأعمال التي لم توضع في صورة كتابية .

#### 2) المصنفات الموسيقية :-

ويشمل ذلك الجادة منها والخفيفة، والأغاني والتراتيم، والمسرحيات الغنائية والكوميديا الموسيقية والأوبريت، تلك المصنفات المعدة للآلات الموسيقية سواء أكانت آلة واحدة أم آلات قليلة أم آلات عديدة .

#### 3) المصنفات الفنية :-

ويشمل ذلك ثنائية الأبعاد وكذلك ثلاثية الأبعاد بغض النظر عن محتواها وعن أهدافها.

#### 4) الأعمال التصويرية :-

وتشمل بغض النظر عن موضوعها (الصور الشخصية، والناظر الطبيعية، وأحداث الساعة) وعن الهدف الذي أنجزت من أجله .

#### 5) المصنفات السمعية البصرية :-

التي كانت تعرف أساساً بالأفلام السينمائية أو بالمصنفات السينمائية في السابق حتى أن كانت صامتة، وبغض النظر عن الغرض منها ونوعها وطولها والطريقة المستخدمة، أو طريقة التقنية المستخدمة .

#### الحقوق الاقتصادية المرتبطة بصناعة المحتوى:

تعتبر مجموعة الحقوق الاقتصادية التي تساند صناعة المحتوى من أهم دعائم نجاح واستمرار

وذلك لما تتمتع به من خصائص تناولناها تفصيلا .  
ذلك أن وجود مثل هذه المعايير وأدلة يؤدي إلى  
الآتي :-

1. يعتبر وجود معايير وأدلة تقييم أصول الملكية الفكرية أداة لحماية حقوق أصحاب هذه الأصول، ذلك أنها توفر أساس وموضوعي لتقييمها، فيتوقع بشكل أو بآخر عدم إلمام أصحاب هذه الأصول بالأمور الفنية والمهنية والتي قد تتعقد بما لا يسهل معه فهم واستيعاب وتطبيق أساليب ومناهج تقييم هذه الأصول. ولكن حينما توجد مثل هذه المعايير والأدلة فيصبح لزاما على مقدمي خدمات تقييم أصول الملكية الفكرية الالتزام بتطبيق ومراعاة هذه المعايير، وإلا يعتبر التقييم مشوبا بالنقص وهدم المهنية ومن ثم حماية أصحاب هذه الحقوق من الغش والتدليس والأهواء وانتقاص حقوقهم المالية وما يحصلون عليه مقابل استخدام تلك الحقوق أو استثمارها أو عوائدها .

2. إن وجود معايير وأدلة تقييم أصول الملكية الفكرية سوف يساعد على وجود فئة متخصصة لدراسة واستيعاب هذه المعايير، مما يهيئ المجال لوجود فئة خبراء في تطبيقات ومنهجية تقييم أصول الملكية الفكرية .

3. إن وجود معايير وأدلة لتقييم أصول الملكية الفكرية، يمثل أداة هامة نحو تطوير أداء

### 3) حقوق البيع أو التنازل المرتبطة بالمصنفات الأدبية أو الفنية :-

لصاحب المصنف أن يبيع المصنف الخاص به إلى الغير الذي يكون له حق مباشرة الحقوق المالية المرتبطة بالمصنف، شريطة أن يكون ذلك بموجب مخطوط كتابي يوضح حدود هذا البيع أو التنازل عن استخدام الحق.

4) حقوق الأداء العلني.  
5) حقوق الترجمة، حيث يتمتع مؤلفو المصنفات الأدبية والفنية بحق ترجمة أو الترخيص بترجمة مصنفاتهم طول مدة حماية ما لهم من حقوق في المصنفات الأصلية .

6) حقوق التحويل .  
7) الحقوق الاقتصادية للمؤدين في أدائهم .

8) الحقوق الاقتصادية لمنتجي التسجيلات الصوتية في تسجيلاتهم .

9) الحقوق الاقتصادية لهيئات الإذاعة في برامجها الإذاعية والتلفزيونية .

الحاجة إلى معايير وأدلة لتقييم أصول الملكية الفكرية:

لماذا الحاجة إلى معايير وأدلة لتقييم أصول الملكية؟  
هناك العديد من العوامل والظروف التي تستدعي أن يكون هناك اهتماماً بأصول الملكية الفكرية ممثلاً في استصدار مجموعة من المعايير والأدلة المهنية المرتبطة بتقييم هذه النوعية من الأصول،

وأدلة لها قبول محلي وإقليمي ودولي. بحيث يكون هناك فهم وتطبيق مشترك تعيه الأطراف في كل تلك الجهات مما يسهل تداول أصول الملكية الفكرية على المستوى الدولي والإقليمي والمحلي، خاصة مع انفتاح الأسواق، ولا شك أن وجود مثل هذه المعايير والأدلة سوف يؤدي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة نتيجة المصادقية في تحديد قيمتها إلى جذب وتشجيع الاستثمار في صناعة المحتوى وأصول الملكية الفكرية بصفة عامة .

7. تمد المعايير والأدلة وسيلة فعالية للقائمين بعملية تقييم أصول الملكية الفكرية، تدعمهم بإطار عام لتنفيذ إجراءات التقييم وكذلك الطرق والأساليب الواجبة الاستخدام في كل حالة على حده وتخطيط عملية التقييم وإعداد التقارير والمعلومات التي يتعين توفيرها ومحتويات التقارير .

8. إن المعايير والأدلة اللازمة لتقييم أصول الملكية الفكرية سوف تتيح إمكانية تحديد المؤهلات والكفاءات والسمات التي يتعين توافرها فيمن يقوم بعملية التقييم، ومن ثم تساهم في بناء قدرات وإمكانات المجتمع من خبراء تقييم الملكية الفكرية وسيكون ذلك دافعا إلى تدريب وتأهيل المعنيين بهذا المجال لمد الطلب المتوقع على خدماتهم.

وجود خدمات تقييم هذه النوعية من الأصول التي تقدم لمستخدمي هذه الخدمات سواء كانت المؤسسات المالكة أو الراغبة في الاستحواذ عليها أو مؤسسات التمويل وغيرها.

4. إن وجود معايير وأدلة لتقييم أصول الملكية الفكرية سيساعد على تدعيم مصداقية التقارير التي يتم إعدادها لتراعى تطبيق مثل هذه المعايير والأدلة باعتبارها تصدر عن جهات ذات ثقة وعلى درجة عالية من المهنية والاحتراف، وجمهر بالذكر في هذا المجال ما أوردته المنظمة العالمية للملكية الفكرية في إحدى نشراته، وهو أن من أكبر التحديات التي تواجهها الشركات الراغبة في الحصول على التمويل قدرتها على استخدام أصولها من الملكية الفكرية كضمانات إضافية للحصول على قروض مصرفية، ولا تزال المؤسسات المالية في معظمها ترتاب في قبول تقييم تلك الأصول.

5. في حالة وجود أية منازعات أو خلافات بين أطراف لها علاقة بأي من أصول الملكية الفكرية وقيمتها سوف تكون تلك المعايير والأدلة عاملا هاما ومساندا في جسم مثل تلك المنازعات وتحديد أية تجاوزات أو أخطاء.

6. مع انفتاح العالم على مصراعيه والتعامل مع سر العولمة يصعب من الأهمية وجود معايير

## التوصيات:

1. ضرورة تبني وتشجيع الاتجاه نحو تأسيس جمعيات أهلية ومراكز بحثية تقنع ضمن أولوياتها الاهتمام باستصدار وإيجاد معايير وأدلة تقييم لأصول الملكية الفكرية، على أن يكون للمجتمع المدني دور بارز في هذا المضمار بالتعاون مع الجامعات والمعاهد للارتقاء وإرساء قواعد ومعايير مهنية لهذا المجال الحديث نسبياً والذي يتميز بخصائص ينفرد بها عن الأنواع الأخرى من تقييمات الأصول.
2. استحداث برامج تدريبية وشهادات علمية في مجالات تقييم أصول الملكية الفكرية بالتعاون مع الجهات الأجنبية المتقدمة في هذه المجالات، والعمل على توفير مدربين ومتخصصين فيها من العرب لقوى مهمة نقل المعارف والمعلومات وفنون هذا المجال.
3. نشر الوعي بأهمية تقييم أصول الملكية الفكرية ومنها ما يرتبط بصناعة المحتوى وتنمية الوعي بالبعد الاقتصادي لاستخدام هذه الأصول والحقوق المرتبطة بها، وتنظيم هذا الدور في النهوض بصناعة المحتوى باعتبار أن الحافز المادي وإدراك قيمة الجهد المبذول في العمل الأدبي أو الفني سيكون دافعا قويا لتنمية هذه الأعمال وزيادتها وإثرائها.
4. تشجيع قيام التكتلات والاتحادات الأهلية والاستثمارية للنهوض بصناعة المحتوى العربي باعتباره ملئاً بالمواد والتنوع الهائل والثرات الذي يشد ويجذب كل شعوب العالم، وذلك على مستوى العمل الأهلي وكذلك على مستوى المستثمرين والمنتجين.

9. تشعب التصنيفات المرتبطة بأصول الملكية الفكرية وبشكل يميز كل منها عن غيره من أصول الملكية الفكرية، وعلى الرغم من خضوعهم جميعاً لخصائص وسعات واحدة إلا أن المخاطر التي يتعرض لها كل أصل فرعي يختلف عن المخاطر التي يتعرض لها الأصل الفرعي الآخر. ولا شك أن وجود معايير وأدلة لتقييم تلك النوعية من الأصول سوف يلقى بالاهتمام على التصنيفات الفرعية، ويتيح تحديد الأساليب والطرق الأكثر مناسبة لاحداها عن الآخر.
10. إن التوسع في استخدامات مكونات المحتوى أو التوسع في استخدامات أصول الملكية الفكرية بصفة عامة، عادة ما يتطلب ضخ أموال جديدة، الأمر الذي يعنى ضرورة التوجه إلى مستثمرين أو مساهمين متوقعين للمساهمة في تمويل هذه التوسعات. ولا شك أنه في ظل غياب تقييم لأصول الملكية الفكرية سواء التي يمتلكها فرداً أو مؤسسة وجدوى الاستثمار أو تمويلها يظل هذا الأمر غير مشجعاً لهؤلاء المستثمرين، فتوفر تقييم لمثل تلك الأصول يحفز ويساعد على اتخاذ قرارات الاستثمار في هذه الحالات، لذا يعد التقييم سندا دافعا على تنمية الاستثمارات في أصول الملكية الفكرية أو الشركات والمؤسسات التي تمتلكها.

## ثقافة البحث عن المعلومات فى بيئة رقمية

أ.د. محمد فتحى عبد الهادى

أستاذ علم المكتبات و المعلومات – كلية الآداب- جامعة القاهرة

- ◆ والقدرة على البحث عنها والوصول إليها من خلال المهارات المكتبية والتقنية.
- ◆ وتقييم المعلومات.
- ◆ واستخدامها بكفاءة.
- ◆ معوقات الثقافة المعلوماتية:
- ◆ فيضان أو تدفق مستمر من المعلومات.
- ◆ التدفق المتلاحق لتقنيات المعلومات.
- ◆ تكاليف التجهيزات الآلية والوصول إلى المعلومات.
- ◆ الحاجز النفسي.
- ◆ إكساب الفرد الكفاءة المعلوماتية:
- ◆ من خلال إدخال مهارات المعلومات وتقنياتها
- ◆ فى المناهج الدراسية عبر مراحل التعليم المختلفة.
- ◆ من خلال الأساليب التدريبية المتعددة وورش العمل.
- ◆ مهارات المعلومات المطلوبة:
- ◆ كيفية تنظيم المكتبة ومصادر وكيفية استخدامها والوصول إلى المعلومات.
- ◆ سلوك البحث عن المعلومات.
- ◆ كيفية تقييم مصادر المعلومات.
- ◆ كيفية وضع استراتيجية جيدة للبحث.
- ◆ كيفية البحث فى قواعد البيانات.
- ◆ كيفية إنشاء البريد الإلكتروني والواقع، الخ على الإنترنت .
- ◆ بعض القضايا:
- ◆ الثقافة المعلوماتية لغير المتخصصين.
- ◆ الثقافة المعلوماتية للأطفال.
- ◆ تطبيقات الحاسوب للمعاقين.
- ◆ تدريب كبار السن على الوسائل التكنولوجية الحديثة.
- ◆ تأهيل وتدريب اختصاصي المعلومات.

بيئة المعلومات الرقمية:

- ◆ استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى أنشطة وخدمات المعلومات.
- ◆ يقصد بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات:
- ◆ استخدام الحاسوب، استخدام النظم الآلية، استخدام الاتصالات من بعد، استخدام الإنترنت.
- ◆ يقصد بأنشطة وخدمات المعلومات:
- ◆ إنتاج المعلومات وبثها ومعالجتها والإفادة منها.
- ◆ كل شيء حولنا يتحول إلى الحالة الرقمية والإلكترونية:
- ◆ نستخدم الحاسبات الإلكترونية فى كل مجالات حياتنا اليومية.
- ◆ نشاهد أقراص الفيديو الرقمية.
- ◆ نقرأ الصحف الإلكترونية على الإنترنت.
- ◆ نتعلم باستخدام الكتب الإلكترونية.
- ◆ نرغب عن أنفسنا بالألعاب الإلكترونية.
- ◆ نستفيد من خدمات الحكومة الإلكترونية.
- ◆ لماذا الثقافة المعلوماتية؟
- ◆ أي فرد فى المجتمع الحالي لكي يستطيع:
- ◆ فهم ما حوله
- ◆ والتعامل مع مجريات الأمور
- ◆ وإيجاد فرصة عمل
- ◆ وقضاء احتياجاته الشخصية والوظيفية
- ◆ هذا الفرد فى حاجة إلى ثقافة معلوماتية.
- ◆ أمثلة على احتياجات الفرد فى الوقت الحاضر:
- ◆ تشغيل الأجهزة المتقدمة مثل الحاسوب واستخدام الإنترنت.
- ◆ عمل بريد إلكتروني.
- ◆ عمل موقع على شبكة الإنترنت.
- ◆ دفع الفواتير إلكترونياً.
- ◆ الحصول على معلومات جارية عن الأحداث.
- ◆ المقصود بالثقافة المعلوماتية:
- ◆ التعرف على الحاجة إلى المعلومات.



الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على قواعد المعلومات و البيانات، التي تشترك بها مكتبات جامعة النجاح الوطنية أو التي تتوفر على الشبكة ويستخدمها الرواد دون مقابل. وقد تم التطرق في هذه الدراسة إلى التعريف بطرق البحث واستخدام الطريقة البولينية وتقنية البتر (Truncation) أثناء البحث وإظهار الإشارات المختلفة التي تستخدم في البحث من قبل عدة شركات منتجة لقواعد المعلومات، وتقييم هذه القواعد الإلكترونية التي تشترك بها الجامعة، سواء من خلال خدمة الخط المباشر، أو الأقراص المدمجة. مقدمة.

لقد أدى تضخم المعلومات وتنوع استخداماتها إلى ظهور وانتشار قواعد البيانات المختلفة الأنواع، الجغرافية منها، أو ذات النصوص الكاملة. وقد ساهم الانتشار الواسع لشبكة الإنترنت وتقدم الاتصالات وتبادل المعلومات إلى تقدم ظهور هذه التقنية وتطورها، وأصبحت معالجة هذه المعلومات والاستفادة منها يتطلب توثيق لمعلومات بطريقة آلية، آخذة في الاعتبار البحث في محتوى النصوص والبيانات مع ما يستلزم ذلك من أدوات معلوماتية.

لقد أشار رمال في إحدى أبحاثه (رمال، 2005) إلى أهمية ما شهدت تقنية قواعد البيانات من تطور كبير منذ بدايتها، ففي بداية السبعينيات تم استخدام قواعد البيانات التسلسلية، ثم تلا ذلك في الثمانينيات استخدام قواعد البيانات ذات العلاقة، أما في التسعينيات فقد تم إضافة قواعد البيانات الهدافية. ومن جهة أخرى برز تحد جديد واجه هذه التقنية تمثل في كيفية تحويل قواعد البيانات من قواعد تخزين وبحث عن المعلومة إلى مخازن للمعلومات تتيح للمستخدم الوصول إلى المعلومة وتساعد في اتخاذ القرار. لذلك أصبح من الضروري وجود أنظمة معلوماتية جديدة تتعامل مع هذه البيانات من حيث التخزين والاسترجاع والعرض بهدف المساعدة في اتخاذ القرار والتخطيط والرؤية المستقبلية.

وقد أشار جبر (جبر، 2005) إلى مراعاة بعض المتطلبات الأساسية الهامة التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند الاشتراك بقواعد المعلومات وهي كما يلي: من هم المستفيدون أو الرواد الذين سيتم تقديم الخدمة لهم، وما هي نوعية المعلومات التي يحتاجها هؤلاء الطلبة الجامعيون؟ وما هي نوعية المواد التي توفرها هذه القاعدة؟ أو تلك؟ وما هي الشركات التي ستوفر هذه القواعد؟ وهل تقنية البحث في هذه الشركات سهلة أم معقدة؟ وهل

تتوفر البنية التحتية من أجهزة وشبكات لتنفيذ هذا مشروع؟ أسئلة لابد من الإجابة عليها قبل اتخاذ القرار بالاشتراك في قواعد المعلومات.

أنواع قواعد البيانات حسب محتوياتها:

لقد أورد قنديلجي (قنديلجي و السامرائي، 2002) أربعة أنواع من قواعد البيانات والمعلومات حسب طبيعة محتواها وهي :

1. قواعد المعلومات الببليوغرافية (Bibliographical Databases): وهي القواعد التي تقدم بيانات وصفية، وموضوعية وتظهر بشكل كشافات ومستخلصات، للمعلومات. وهي لا تزود الباحث بالنص الكامل للمعلومات (Full-text) وإنما تقدم مستخلصات للتعريف بما هو منشور من مصادر عن المجال الذي يبحث فيه الباحث. ومن أشهرها قاعدة مد لاين (MEDLINE) الطبية وقاعدة (AGRICOLA) الزراعية، وقاعدة أريك (ERIC) التعليمية، التي تعمل على تحليل وتكشيف واسترجاع النتائج الفكري في الاختصاصات المذكورة وتشتمل هذه القواعد إشارات وصفية وببليوغرافية للآلاف من الدوريات والمصادر المتخصصة التي تنشر في مختلف مناطق العالم.
2. قواعد مرجعية (Reference Databases): تقدم هذه القواعد الإجابة على استفسارات الباحثين المرجعية مثل قواعد القواميس والمعاجم المحوسبة، والقواعد والأدلة الببليوغرافية، والموسوعات المحوسبة.
3. قواعد رقمية وإحصائية (Numeric & Statistical Databases): وهي قواعد تقدم معلومات إحصائية محوسبة عن السكان أو إحصاءات متنوعة أخرى تشمل مختلف ميادين الحياة.
4. قواعد نصوص كاملة (Full-Text Databases): وتقدم هذه القواعد، النص الكامل للبحث بالإضافة للملخص والمعلومات الببليوغرافية لمصادر المعلومات المحوسبة وهي أفضلها.

تعريف قواعد البيانات (المعلومات):

هي عبارة عن مجموعة من البيانات والمعلومات المخزنة بترتيب ونسق إلكتروني معين يسهل التعامل معها وحفظها واسترجاعها واستخراج نتائجها. ويمكن تعريفها بشكل مبسط بأنها مجموعة من البيانات المرتبة والمنظمة ترتبط فيما بينها بروابط منطقية.

وقد أطلق عليها قنديلجي مجازاً قاعدة المعلومات، أو قاعدة البيانات التي تصمم أو تستأجر أو تشتري، وهي عبارة عن مجموعة منظمة من بيانات ومعلومات مرتبطة مع بعضها بنسق معين. بغرض تأمين حاجات محددة من متطلبات المستفيدين.

هدف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع مجموعات قواعد المعلومات الإلكترونية التي تشترك بها مكتبات جامعة النجاح الوطنية سواء على الخط المباشر أو بواسطة الأقراص المدمجة، والتعرف على الشركات



والمؤسسات التي توفر مثل هذه القواعد، والتعريف بتقنية البحث المعتمدة لدى كل شركة أو مؤسسة منتجة لقواعد المعلومات، خاصة الطريقة البولينية وتقنية البتر أثناء البحث.

### استخدام المنطق البولي في البحث:

تعتبر آلات البحث أدوات عظيمة الفائدة للعثور على المعلومات في الإنترنت ويمكنك في أبسط الحالات، إدخال كلمة أو عبارة في إحدى هذه الآلات، لتعطيك قائمة بالصفحات التي تحتوي على الكلمة أو العبارة التي أدخلتها. ولسوء الحظ، غالباً ما تكون قائمة الصفحات التي تحتوي هذه العبارة مدار البحث طويلة جداً، وتصبح مهمة العثور على الصفحات التي تلي حاجتك الفعلية من بين هذه الصفحات، شاقة للغاية ولتقليل عدد الصفحات التي تأتلك بها آلة البحث، يمكنك اللجوء إلى استخدام الأدوات التي يوفرها المنطق

### البولي Boolean logic

ما هو المنطق البولي؟

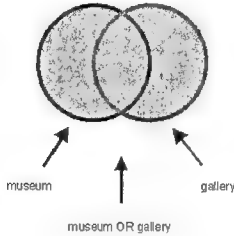
المنطق البولي نوع من المنطق الرمزي، وضعه العالم الرياضي الإنجليزي جورج بول أواسط القرن التاسع عشر. وتكمن بول من صياغة عدد من القواعد المنطقية، نشرها في العام 1849، في بحث بعنوان "بحث في قوانين التفكير"، لينقل علم المنطق من نطاق الفلسفة إلى نطاق الرياضيات. ويستخدم المنطق البولي، الذي يسمى أيضاً، الجبر المنطقي. معاملات منطقية مثل AND، OR، وNOT، لإنشاء علاقات بين الكلمات والعبارات موضوع البحث. وتستخدم المعاملات المنطقية البولية أيضاً في الجبر الثنائي، الذي يكمن في أساس التكنولوجيا الإلكترونية الرقمية لنظم الكمبيوتر الحديثة.

وبالإضافة إلى الجبر الثنائي المستخدم في نظم الكمبيوتر، يوفر المنطق البولي أداة فائقة الأهمية في التعامل مع آلات البحث، وبدونها يصبح استخدام هذه الآلات غير عملي عند البحث في كتل ضخمة من البيانات، كتلك التي تشملها آلات بحث عملاقة مثل Google.

### المعامل OR:

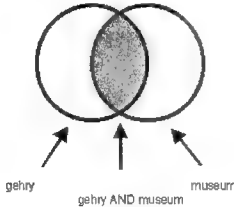
يؤدي استخدام المعامل OR، الذي يقابل في العربية حرف العطف "أو"، إلى توسيع نطاق البحث. لتشمل الصفحات التي تحتوي أيًا من الكلمات المفتاحية للبحث. فعبارة البحث (تفاح OR برتقال)، ستأتيك بكل الصفحات التي تحتوي على كلمة "تفاح" أو كلمة "برتقال". لكن المعامل OR غالباً ما يستخدم لتغطية الطرق المختلفة لتهجئة كلمة، كما في المثال (color OR colour)، أو عندما تريد توسيع نطاق البحث ليشمل المرادفات المختلفة للكلمة المفتاحية، مثل (city OR urban)، حيث تعني الأولى "مدينة" والثانية "حاضرة"، وهما تعنان في النطاق الدلالي ذاته. ومن شأن البحث بهذه الطريقة، تأمين تغطية أفضل للموضوع الذي تبحث عنه مما لو استخدمت إحدى الكلمتين بفردها. ومن المفيد أيضاً، استخدام المعامل OR نوع العبارات والكلمات الستي كثيراً ما ترد في صيغة مختصرة. مثل استخدام

(“Nations” OR UN United), حيث يشار غالبا للمنظمة الدولية في النصوص الإنجليزية بالاختصار UN.



#### المعامل AND:

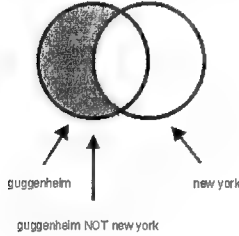
يؤدي المعامل AND، الذي يقابل بالعربية حرف العطف “و”، إلى تضيق نطاق البحث، لتنحصر نتيجته في الصفحات التي تحتوي على سائر الكلمات المفتاحية موضوع البحث. فعبارة البحث (تفاح AND برتقال)، ستأتيك بكل الصفحات التي تحتوي، في وقت واحد، على كلمتي “تفاح” و”برتقال”. ويعد المعامل AND، أداة ممتازة للحد من عدد الصفحات التي يأتي بها البحث، لأنها تولد موضوعا مركبا يقع في منطقة التقاطع المشتركة بين عدة موضوعات.



#### المعامل NOT:

يستخدم معامل النفي NOT، الذي يقابل بالعربية أداة النفي “لا” (أي لا يحتوي)، في تضيق نطاق البحث، باستبعاد الصفحات التي تحتوي على كلمة أو عبارة معينة ويكون استخدام هذا المعامل مفيدا عندما يكون لبعض الكلمات المفتاحية أكثر من معنى، وتريد استبعاد الصفحات التي تحتوي على هذه الكلمة بالمعاني التي لا تهتمك.

## Guggenheim not New York



## المعاملات البوليوية الضمنية:

عندما لا تستخدم أية معاملات منطقية بوليوية في عبارة البحث بشكل صريح، فإن آلات البحث (مثل Google)، تضيف تلقائياً، المعاملات التي حددها لها مصمموها. فعندما تدخل كلمتين مفتاحيتين متابعتين، فإن معظم آلات البحث تضع المعامل OR بينهما، مما يؤدي إلى استخراج الصفحات التي تحتوي على أي من الكلمتين. ومن الجوانب التي ينبغي أخذها بالاعتبار لدى البحث في النصوص الإنجليزية، مسألة حساسية البحث لحالة حروف الكلمات المفتاحية. فإذا أدخلت هذه الكلمات باستخدام حروف صغيرة فقط، فستحصل على الصفحات التي تحتوي على تلك الكلمات، بصرف النظر عن حالة حروفها، صغيرة كانت أم كبيرة. مثلاً، باستخدام الكلمة **ben**، ستحصل على الصفحات التي تحتوي على **ben** أو **BEN**. أما إذا أدخلت الكلمات باستخدام تشكيلة من الحروف الصغيرة والكبيرة، فستحصل على الصفحات التي تحتوي على الكلمات تماماً كما أدخلتها. فمثلاً، عندما تدخل **Ben** في آلة البحث، فستحصل على الصفحات التي تحتوي على الكلمة **Ben** فقط، وليس الصفحات التي تحتوي على الأشكال الأخرى المحتملة لكتابة الكلمة. وعند استخدام المستوى المتقدم لآلة البحث AltaVista، فليك أن تحرص على كتابة المعاملات البوليوية بحروف كبيرة، وإلا فلن تتعرف عليها الآلة كمعاملات منطقية، بل تعتبرها في عداد الكلمات المفتاحية التي تدخلها. وفي مثل هذه الحالة، سيكون مصير هذه المعاملات الإهمال، باعتبارها كلمات شائعة جداً، يكاد لا يخلو منها نص.

## طرق حصر نطاق البحث:

رغم توفر تقنيات متنوعة في آلات البحث الكثيرة المتوفرة على الإنترنت، فإن المعلومات التي تحتاجها لا زالت مهمة شاقة وصعبة، وتحتاج إلى صبر ودراية بطرق البحث المختلفة للعدد الكبير من آلات البحث المختلفة.

## التعشيش (Nestling):

استخدام أكثر من أداة علامة بحث، وذلك باستخدام معاملات البحث مثل And or Not وكذلك الأقواس ( \*morphin\* treatment and pain not drug\* Cancer ).

## البتّر (Truncation):

استخدام رمز بعد كلمة البحث مثل \* ؟ ! لضمان الوصول إلى جميع التعابير المنبثقة عن كلمة البحث.

## Wildcard:

استخدام رمز معين وسط كلمة البحث للوصول إلى عدد كبير من الكلمات المتشابهة ومختلفة في التهجئة وتستخدم \* ؟ #.

## قاعدة البيانات الإلكترونية EBSCO: Academic Search Premier

<http://search.epnet.com>

تعتبر هذه القاعدة من أكبر وأوسع قواعد المعلومات للدوريات الإلكترونية في المكتبات الأكاديمية ومراكز البحوث في العالم. تحتوي كشافات لحوالي 8200 دورية مطبوعة منها 4700 دورية تقدم الأبحاث كاملة، والمنشورة منذ 1975 وحتى الآن على صفحات PDF وقد صممت قاعدة البيانات هذه للمؤسسات الأكاديمية وتوفر معلومات بحثية لمجموعة أبحاث علمية لا تتوفر في قاعدة معلومات أخرى مشابهة نظراً لتمييزها في تجميع الأبحاث من أعداد دوريات مختلفة تصدرها مؤسسات عديدة.

EBSCO (\*) في قاعدة Truncation البحث باستخدام تقنية البتّر

ونعني بهذه التقنية البحث المبتور أي كتابة الكلمة غير كاملة ومبتورة، وكما هو الحال في آخر الكلمة ومثال ذلك (\*) القاعدة فإنه يجب استخدام إشارة التجنب في هذه

comput\* to find the words computer or computing.

أما التقنية الثانية (Wildcard) فيجب استخدام إشارة (?) في وسط كلمة البحث ومثال ذلك:

ne?t to find neat, nest or next.

تقنية التعشيش البوليني: حيث يتم استخدام أكثر من إشارة ورابط للوصول إلى جميع الأبحاث التي تظهر في العنوان ومثال ذلك: ti(financ\*) and ti(bank\*) and ti(invest\*)

## قاعدة البيانات الإلكترونية (Sciencedirect)

<http://www.sciencedirect.com>

تصدرها شركة Elsevier وهي متوفرة على الموقع التالي: <http://www.sciencedirect.com> يبلغ عدد القواعد التي تغطيها دار النشر هذه (24) قاعدة تغطي (42) تخصصاً، ويصل عدد دورياتها الإلكترونية حوالي (2000 دورية) متخصصة في المجالات التالية: الزراعة، البيولوجيا الفنون، العلوم الإنسانية، الكيمياء الحيوية، الأجنة، الاقتصاد، الإدارة، المحاسبة، الهندسة الكيميائية، الكيمياء، علوم الحاسوب والمكبوتر، تكنولوجيا المعلومات، العلوم الإدارية، علوم الأرض، الأجرام، الطاقة، الهندسة، علوم البيئة، علم المناعة والجراثيم، المواد، الرياضيات، الطب، طب الأسنان، طب الأعصاب، علوم الصحة والتمريض، الصيدلة والسموم، الفلك والفيزياء، علم النفس، العلوم الاجتماعية، والطب البيطري، وتقدم النصوص الكاملة للمقالات والأبحاث منذ عام 1996 حتى اليوم، وتوفر خياراً لعدد السنوات التي ترغب كل مؤسسة أو كلية في الاشتراك بها، وتحديد مدة الاشتراك حيث تشترك جامعة النجاح الوطنية في ثمانية قواعد معلوماتية، عدد دورياتها يصل إلى 1466 دورية، تغطي عدداً من البرامج الأكاديمية باشتراك سنوي يساوي 35 ألف دولاراً، وتوفر مقالات وأبحاث من عام 2000-2005 (Back file).

أما السعر الحقيقي للاشتراك في جميع الدوريات والأبحاث الإلكترونية الافتراضي التي تغطيها هذه القاعدة فهي بحدود (200,000، 3) ثلاثة ملايين ومائتي ألف دولار، حيث يكلف الاشتراك الكلي للاشتراك بجميع القواعد التي تصدرها دار النشر هذه بحدود (50 ألف دولار) لمدة سنة واحدة وإصدارات أربع سنوات إلى الخلف (Back file).

### البحث باستخدام تقنية البتر Truncation في قاعدة Sciencedirect (١) :

ونمى بهذه التقنية البحث المبتور أي كتابة الكلمة غير كاملة ومبتورة، وكما هو الحال في آخر الكلمة ومثال ذلك) ! (القاعدة فإنه يجب استخدام إشارة التعجب في هذه

behav! to find behave, behaviour, behavioural.

أما التقنية الثانية (Wildcard) فيجب استخدام إشارة (\*) في وسط كلمة البحث ومثال ذلك :

Wom\*n to find woman and women

تقنية التعشيش البوليني: حيث يتم استخدام أكثر من إشارة ورابط للوصول إلى جميع الأبحاث التي تظهر في العنوان ومثال ذلك: title(digit!) and title( librar!)

قاعدة بيانات منظمة الصحة العالمية HINARI :

<http://www.healthinternetwork.org>

تصدر عن منظمة الصحة الدولية World Health Organization توفر هذه القاعدة مجموعة هائلة من مستخلصات الأبحاث والمقالات الصادرة لأكثر من 2500 دورية، وتوفر كذلك النصوص الكاملة لمجموعة من الدوريات تصل إلى أكثر من ألف دورية تقدم النصوص الكاملة للمقالات.

(HINARI) هي اختصار Health Internet work Access to Research Initiative

الاشتراك بها يوفر خدمة قليلة التكاليف للدول الفقيرة أو محدودة الدخل من مجموعة الدول النامية على

الموقع التالي: <http://www.healthinternetwork.org>

ظهرت قاعدة بيانات HINARI أوائل عام 2002 وتألّفت من 1500 دورية، يصدرها ستة ناشرين

وهم: Blackwell, Elsevier, STM, Kluwer, Springer, Wiley، وقد لحق بهم

كذلك اثنان وعشرون ناشراً بعد نصف عام من ظهور المشروع ليزيد عدد الدوريات الإلكترونية التي تقدمها دور

النشر هذه إلى أكثر من 2000 دورية. تستطيع الجامعات الفلسطينية الاشتراك برسوم رمزية تصل إلى

\$1000، ويتم تحديد رسوم الاشتراك في هذه القاعدة بما يتناسب والدخل القومي للفرد في الدولة التي

تشتترك. (GNP Per Capita) وتغطي هذه القاعدة مجموعة مقالات وأبحاث ذات نصوص كاملة خاصة

في الطب والبيئة، والصحة العامة. وتشتترك بها مكتبات جامعة النجاح منذ عام 2003 لتخدم الهيئة

التدريسية في كلية الدراسات العليا في برامج البيئة والصحة العامة، كلية الطب.

**قاعدة معلومات الإدارة والهندسة والمحاسبة Emerald Full-Text**

تحتوي هذه القاعدة أكثر من 400 مجلة إدارية تصدرها دور نشر مختلفة، وتصدر إلكترونياً بواسطة الاشتراك

عن طريق المجلس اللقائي البريطاني باشتراك سنوي قدره خمسة دنانير أردنية، وتحتوي الموضوعات التالية:

الإدارة، علم المعلومات وعلم الحاسوب، المحاسبة، وتركز على الصناعة بصورة رئيسية، تصدرها مطبعة

جامعة MCB.

طريقة البحث:

Boolean Search:

not , or, and

Truncation (\*):

quotation, mark.

Nesting search:

(Oranges & apples) and "Vitamins"

Process:

Asterisk \*

**قاعدة بيانات Wilson Business Full-text**

تصدرها شركة H.W. Wilson، حيث تشترك بها مكتبات جامعة النجاح الوطنية منذ عام منذ عام

1998- حتى الآن بواسطة الأقراص المدمجة التي توفر النصوص الكاملة. وتوفر هذه القاعدة مداخل سريعة

لعدد كبير من الدوريات الإلكترونية التي يصل عددها إلى أكثر من 400 دورية وبأثر رجعي منذ عام 1994

إلى الآن، وتغطي المجالات التالية: المحاسبة، التملك، الإعلان: البنوك، الاقتصاد، المالية وخدماتها،

التأمين، التسويق، الإدارة، الاستثمار، التجارة بالإضافة إلى المشروعات الصغيرة.

يوفر كشاف هذه القاعدة الببليوغرافية الذي يصدر باللغة الإنجليزية، ملخصات للأبحاث والمقالات التي تنشر في الولايات المتحدة والدول الغربية بشكل عام على الموقع التالي:

<http://www.hwwilson.com/Documentation/WilsonWeb/tecfaq7.html>

ويمكن توفير النصوص الكاملة أرعمائة دورية على الموقع التالي من خلال دليل الدوريات (Journal Directory) بعد الاشتراك على الموقع التالي:

<http://vnweb.hwwilson.com/hww/journals>

### تقنية البتر في البحث (\*) :Truncation

ونعني بهذه التقنية البحث المبتور أو كتابة الكلمة غير كاملة، وكما هو الحال في هذه في آخر الكلمة ومثال ذلك (\*) القاعدة فإنه يجب استخدام إشارة النجمة

behav\* to find behave, behavior, behavioral.

أما التقنية الثانية (Wildcard) فيجب استخدام إشارة (?) في وسط كلمة البحث ومثال ذلك:

wom?n to find woman and women

Boolean Search:

and, or, Not

AB	Abstract
AN	Accession Number
AU	Personal Author
AUT	Author Name
CA	Corporate Author
DE	Descriptors
DT	Document Type
IS	ISSN
JI	Journal Issue
JN	Journal Name
LA	Language of Article
OT	Other Titles
PD	Physical Description
PEI	Peer Reviewed Journal
PY	Publication Year
SC	SIC Code(s)
SO	Source
SU	Subject
SZ	Text Size
TI	Title
TX	Full Text(*)
TXI	Full Text Indicator

UD Update Code  
URL2Web Sites  
UT Uniform Title

## قواعد بيانات الرسائل الجامعية (DAI): Dissertation Abstracts International

<http://www.lib.umi.com/dissertations/>

وهي قاعدة بيانات واسعة أصدرتها Bell & Howell ثم UMI ثم Proquest حيث اعتمدت هذه التسمية للقسم الإلكتروني للمعلومات في هذه الشركة، وتقسم قواعد بياناتها إلى ثلاثة أقسام وهي: Proquest 5000: يوفر كشافات لأكثر من 7400 دورية، ويوفر النصوص الكاملة للأبحاث لحوالي 3000 دورية إلكترونياً.

Proquest Research Library: يوفر النصوص الكاملة لـ 2500 دورية و لحوالي 1700 سلسلة أو لسة عشر شكلاً وبغطية منذ عام 1986 ومن ضمنها CD-ROM's.

Proquest Newspapers & Magazines: توفر هذه القاعدة للمكتبات العامة.

قاعدة بيانات ملخصات رسائل الدكتوراه التي تجمعها جامعة UMI في الولايات المتحدة وتصدرها شركة Proquest، وتحتوي عدداً كبيراً من الرسائل الجامعية المتوفرة في الولايات المتحدة والدول الغربية منذ عام 1865م-2005م ويستطيع الطالب الحصول على ملخصات الرسائل وتوفير إمكانية شراء النصوص الكاملة للرسالة التي يتم اختيارها من قبل الباحث وطلبها من الشركة ودفع قيمة تكلفتها. وتوفر الشركة إمكانية الاشتراك بهذه القاعدة من خلال استخدام تقنية CD-ROM حيث تصدر شهرياً وبشكل متجدد. لتحتوي الرسائل الجديدة التي صدرت أولاً بأول ويمكن الوصول إليها على الموقع التالي:

<http://www.il.proquest.com/products/pt-product-disabsint.shtml>

كذلك يمكن استخدام تقنية الرسائل الجامعية الرقمية Digital Dissertation. حيث توفر خدمة البحث في ملخصات رسائل الدكتوراه والمجستير بواسطة الخط المباشر وتقدم الملخصات للباحثين وتوفر إمكانية شراء الرسائل إلكترونياً أو بالبريد وتعرف هذه القاعدة Proquest Dissertation and Theses ويمكن الوصول إليها من خلال الموقع التالي:

<http://www.lib.umi.com/dissertations/>

<http://www.proquest.com/>

أو الموقع التالي:

Fields in Dissertation Abstracts

Records in Dissertation Abstracts are divided into the following fields. Highlighted fields are limit fields.

AB Abstract

AD Advisor Name

AU Author

DB Database ID\*



DD	Degree Date
DN	Degree Name
IB	ISBN
LA	Language
LO	Location of Copy
NO	Publications Number/Order Number
PG	Number of Pages
PU	Publisher
SN	School Name
SO	Source
SU	Subject Code
TI	Title

### قاعدة معلومات Proquest

تعتبر قاعدة معلومات Proquest إحدى أكبر القواعد الأكاديمية المتوفرة على الخط المباشر. وتقدم معلومات متخصصة لجميع التخصصات للباحثين في المكتبات ومراكز المعلومات، وتحتوي 3000 دورية أكاديمية، توفر مقالات منذ عام 1971 حتى اليوم في الموضوعات التالية: الفنون، الطفولة، العلوم الإنسانية، القانون، دراسات المرأة، منها أكثر من 1500 دورية تصدر في دول عالمية مختلفة، وتشارك بها المكتبات البحثية والأكاديمية في مختلف أنحاء العالم، حيث يستطيع الباحث الوصول إليها بواسطة الاشتراك السنوي إلكترونياً.

### Truncation and Wildcard Characters:

تستخدم هذه القاعدة رمز أو إشارة النجمة (\*) إلى يمين الكلمة المبثورة أثناء البحث مثال ذلك كلمة "economy", "economics", "econom\* لنجد الكلمات التالية أثناء البحث: "conomical" وغيرها. وتستخدم إشارة (?) في أي موقع من مقاطع الكلمة في البحث ومثال ذلك "t?re" للحصول على "tire", "tyre", "tore"

قاعدة بيانات إريك (ERIC Educational Resources Information Center) <http://www.eric.ed.gov>

تتوفر مجاناً على الإنترنت، وتمكن الباحث من الحصول على مئات الآلاف من ملخصات الأبحاث التربوية وغيرها. وتوجه الباحث إلى كيفية الحصول على كامل البحث وكيفية شرائه وتكلفته. وقد قامت مكتبات جامعة النجاح بتقديم خدمات ERIC للباحثين في كلية الدراسات العليا في الجامعة، إضافة إلى خدمة طلبه الجامعات الأخرى كجامعة القدس المفتوحة.

## قاعدة بيانات مدلاين Medline &amp; PubMed

<http://www.ncbi.nlm.nih.gov/entrez/query.fcgi>

قاعدة البيانات الطبية الأمريكية: تغطي عدة تخصصات في الطب، التعريض، طب الأسنان، والطب البيطري. توفر مداخل للتخصصات أبحاث ومقالات علمية طبية نشرت في 4000 دورية من مختلف أنحاء العالم وتوفر كثير من المؤسسات الطبية والجامعية مداخل لقاعدة البيانات هذه، و بأشكال وطرق بحث مختلفة أشهرها PubMed أو Medline أو HINARI.

## قاعدة البيانات الزراعية Agricola

<http://agricola.nal.usda.gov>

قاعدة بيانات ببلوغرافيه للزراعة: صدرت عن المكتبة الوطنية الزراعية في الولايات المتحدة، وهي قاعدة واسعة وتعتبر من أكبر قواعد المعلومات العالمية، وتحتوي أبحاثاً ومقالات منذ منتصف القرن الخامس عشر حتى الآن في مختلف التخصصات الزراعية والبيطرية. تم تنظيم Agricola في مجموعتين ببلوغرافيتين: الأولى: تعرف NAL توفر معلومات عن كتب ومواد السمعيصرية.

الثانية: Article Citation Database - توفر ملخصات مقالات الدوريات الزراعية . وت تتوفر مجاناً على الإنترنت.

## International Network for the availability of Scientific Publications

[www.inasp.info/peri/free.html](http://www.inasp.info/peri/free.html)

أسسها المجلس العالمي للعلوم عام 1992، وهي من أهم القواعد التي توفر مداخل مجانية للمعلومات والمعارف للباحثين. والعلماء، والمتخصصين، والفنيين في دول العالم الثالث في مجالات الصحة، والدراسات الريفية، وتغطي كذلك مجالات الزراعة، والعلوم الحياتية، الكيمياء والهندسة وتكنولوجيا المعلومات. الرياضيات، الإحصاء، الفيزياء والعلوم بشكل عام والعلوم الاجتماعية ومركزها الأساسي يقع في المعهد الإفريقي الدولي ومن ثم انتقل عام 1996 إلى أكسفورد

TEEAL: The Essential Electronic Agriculture Library  
<http://www.teeal.org/>

تحتوي قاعدة المعلومات (TEEAL) مجموعة من الدوريات الإلكترونية التي توفر النصوص الكاملة للأبحاث لأكثر من 145 دورية متخصصة في العلوم الزراعية والبيطرة منسقة على 426 قرصاً مدمجاً تحتوي أبحاثاً علمية منشورة منذ عام 1993 وحتى الآن.

تشارك جامعة النجاح الوطنية في هذه القاعدة منذ عام 2003 كمنحة مقدمة من منظمة ACIDI/VOCA ومتوفرة بمكتبة كلية الزراعة والبيطرة التابعة لجامعة النجاح الوطنية في طولكرم.

## قاعدة المقتفي القانونية:

<http://www.muqtafi.com>

المقتفي، أو "منظومة القضاء والتشريع في فلسطين"، هو أول بنك معلومات قانوني من نوعه في فلسطين، وقد ساهم في تصميمه وتطويره وتحديثه عشرات الباحثين القانونيين والمبرمجين في معهد الحقوق في جامعة بيرزيت، على مدى أكثر من ست سنوات.

ويحوي "المقتفي" كافة التشريعات التي سُنّت في فلسطين منذ منتصف القرن التاسع عشر تقريباً حتى اليوم. فهو يضم القوانين التي طُبِّقت في فلسطين في فترة الحكم العثماني حتى العام 1917، وقوانين الانتداب البريطاني حتى العام 1948، وقوانين الإدارة المصرية في غزة والحكم الأردني في الضفة الغربية حتى العام 1967، والأوامر العسكرية للاحتلال الإسرائيلي بعد العام 1967، والتشريعات الجديدة للسلطة الوطنية الفلسطينية التي تصدر في "الوقائع الفلسطينية" منذ العام 1994. ويبلغ عدد التشريعات التي يشملها "المقتفي"، والتي تمتد إلى قرن ونصف من تاريخ فلسطين المعاصر، حوالي أحد عشر ألف تشريع حتى الآن، ويبلغ عدد الصفحات المتاحة في القاعدة للقراءة أو الطباعة من هذه التشريعات أكثر من ثلاثين ألف صفحة. ويبلغ عدد النصوص الكاملة للتشريعات الفلسطينية المنشورة في "الوقائع الفلسطينية" منذ 1994 حتى الآن حوالي مائتان وخمسون تشريعاً.

## قاعدة البيانات العربية Ask Zad

<http://www.askzad.com/zad.asp>

قاعدة بيانات أسك زاد تقوم بإنتاجها الشركة العربية لنظم وبرامج الحاسبات الآلية بجمهورية مصر العربية وتغطي ما يزيد على 700 صحيفة دورية ورقية تم تحويلها إلكترونياً من مختلف الدول العربية. حيث تتيح خدمة بنك المعلومات الصحفية الإطلاع على النصوص الكاملة للمقالات التي نشرت في الصحف والمجلات العربية خلال الفترة من 1998-2005. تحوي كشافاً تحليلياً لمعظم المقالات المنشورة في هذه المجلات والصحف وتوفر النصوص الكاملة للمقالات كما نشرت تماماً من خلال رقمقتها وتحويلها إلى صفحات PDF

على الموقع التالي: <http://www.askzad.com/zad.asp>

يبلغ قيمة الاشتراك السنوي لهذه القاعدة 5520 دولاراً تغطي مقالاتها الموضوعات باللغة العربية وغالبية موضوعاتها هي عبارة عن مقالات صحفية في الشؤون العربية والعلوم، السياسة، علوم الشريعة والعلوم الفقهية، الدراسات الإسلامية، النقد، الشعر والأدب والثقافة العربية، العلوم الإنسانية والاجتماعية، علم النفس، الإدارة، الفن، الطاقة، الإعلام، التراث، الكمبيوتر والإنترنت وغيرها، بالإضافة إلى أخبار أشهر الصحف العربية موثقة، مكشفة، ومتاحة على الموقع الصحفي حيث إنها قاعدة بيانات صحفية قبل كل شيء. وهي القاعدة العربية الوحيدة المتوفرة إلكترونياً بهذا الحجم الهائل من المعلومات.

## المراجع :

1. التكروري، سناء حافظ. نظم استرجاع المعلومات بين النظرية والتطبيق. عمان: دار صفاء، 2005 ص.ص 83-94، 254-262
2. السامرائي، إيمان فاضل. قواعد البيانات ونظم المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار المسيرة، 2005 ص.ص
3. الوردی، زكي حسين و المالكي، مجبل لازم. مصادر المعلومات وخدمات المستخدمين في المؤسسات المعلوماتية. عمان الوراق، 2002 ص ص 195-196
4. محمود رمال. "دور التقنيات الحديثة لقواعد المعلومات في بناء مجتمع المعلومات العربي" [http://www.arabcin.net/arabic/5nadweh/pivot\\_3/new\\_technique\\_e.htm](http://www.arabcin.net/arabic/5nadweh/pivot_3/new_technique_e.htm). الإنترنت: بتاريخ (2005/12/27).
5. "استخدام بولميان في البحث على الانترنت". <http://www.arabiyat.com/forums/archive/topic/29038-1.html> الإنترنت : بتاريخ (2005/12/28).
6. قنديجي، عامر إبراهيم؛ السامرائي، إيمان فاضل (2002): *تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها*. عمان، الوراق. ص ص 185-193.
7. جبر، هاني وجيه (2005): "الدوريات الإلكترونية وقواعد البيانات الحوسبة "الخدمات الإلكترونية في جامعة النجاح الوطنية". مكتبات.نت، مج 6، ع 1 (يناير- مارس). ص ص 4

## أحدث النظم الآلية في المكتبات:

## الحل المتكامل للمكتبات

## Total Library Solution (TLS)

PIXEL SOFT

6- إمكانية نقل البيانات الموجودة بسهولة إلى

النظام الجديد.

7- العمل من خلال شبكة المعلومات الدولية

(الإنترنت).

8- إتاحة النظام الوصول لقاعدة بيانات المكتبة،

لعملاء ومستخدمي المكتبة عبر الإنترنت.

9- إمكانية إدارة المكتبة متعددة الأفرع.

10- النظام يعمل بأقوى قواعد البيانات أوراكل.

مكونات النظام:

1- الفهرسة.

2- البحث.

3- الإمارة.

4- ضبط المسلسلات.

5- الجرد.

6- الحجز.

7- التزويد.

8- خدمات المكتبة عبر الإنترنت.

9- إدارة وأمن النظام.

الفهرسة:

يعني بجميع الوظائف المتعلقة بإنشاء التسجيلية

البibliوجرافية والاستنادية وتعديلها وحذفها

واستيرادها، أو تصديرها سواء على الخط المباشر

أو من خلال وسائط أخرى طبقاً لشكل الاتصال

TLS هذا النظام الجديد يعمل على تطبيق

المواصفات القياسية العالمية المستخدمة في مجال

المكتبات مع أحدث التقنيات العالمية المستخدمة في

نظم المعلومات، واضعين في الاعتبار تلبية

احتياجات المكتبات العربية، والنظام يعمل من

خلال الإنترنت ويقوم بمكنة الأعمال الأساسية

الفنية في المكتبة ويوفر فهرساً ببلبوجرافياً لمقتنيات

المكتبة مطبوعاً في ذلك أشكال مارك الدولية

بالإضافة إلى نظم الخدمات الأخرى التي تقدم

للمستفيد كالببحث والاسترجاع والاستعارة والحجز

لمقتنيات المكتبة وإنشاء موقع للمكتبة على

الإنترنت.

مزايا النظام:

1- التفاعل التام بين واجهتي الاستخدام العربية

والإنجليزية.

2- إمكانية دعم أنواع المكتبات المختلفة (العامة

- الخاصة- المتخصصة).

3- دعم صيغة مارك التي تتلاءم مع قواعد

الفهرسة الأنجلو أمريكية.

4- إتاحة إمكانات للمستخدمين لأقلمة النظام

وفقاً لاحتياجات كل مكتبة.

5- دعم استخدام الترميز العمودي (البار كود).

## البحث:

يتيح جميع الوظائف المتعلقة بالبحث عن تسجيله أو مجموعة من التسجيلات في النظام واسترجاعها وفقاً لتقنيات متعددة من البحث (بحث بسيط- سريع مركب).

بالإضافة لوجود عدد من مرشحات البحث Filters Search التي تتحكم في نتائج البحث وفقاً لرغبة المستخدم، كما يتيح طباعة نتائج البحث وإرسالها وحفظها وإعادة تنفيذها فضلاً عن إتاحة البحث في قواعد بيانات وفهارس المكتبة والفروع الأخرى.

خصائص البحث:

يمكن النظام الباحث من الربط بين أكثر من عنصر من عناصر البحث كالعنوان والمؤلف والكلمة الدالة على سبيل المثال، وذلك لضمان الحصول على النتائج المطلوبة.

يساعد النظام الباحث في إجراء عملية البحث من خلال تحديد مجموعة من الروابط المنطقية مثل (أو- ليس) أو من خلال قائمة (كل من- أي من- نفس الشكل).

يقدم النظام مجموعة من الضوابط التي تطبق على أنواع البحث المتعدد سواء البسيط أو المركب أو السريع تقيد هذه الضوابط في تحديد نتائج البحث، وفقاً لرغبة المستخدم من هذه الضوابط (مكان النشر سنة النشر نوع المضمون- اللغة الموقع الجمهور المستخدم).

المعياري مارك 21 لجميع أوعية المعلومات، فضلاً عن إنشاء الروابط بين هذه التسجيلات وبينها وبين النصوص التي تصفها، وكذلك إتاحتها للبحث والاسترجاع والتصفح والعرض والطباعة والتحميل والنقل.

خصائص الفهرسة:

1- يتيح إنشاء التسجيلات الببليوجرافية والاستنادية، وتعديلها طبقاً لأحدث طباعات الشكل الاتصالي المعياري Marc 21 لجميع أوعية المعلومات.

2- يتيح رسائل وفاشات مساعدة وصفية للحقول والمؤشرات والحقول الفرعية.

3- يتيح إنشاء وصيانة بيانات النسخ أو النسخ المتاحة في النظام لكيان ببليوجرافي واحد وربطها معاً سواء بالنسبة للمكتبة أو جميع المكتبات المشتركة معها في قاعدة بيانات، ويتيح استخدام الترميز الصمودي (Barcode) للتمييز بين النسخ.

4- يتيح إضافة صور للأغلفة الأوعية وأي ملفات ملحقة بالأوعية إلى التسجيلات الببليوجرافية.

5- يستخرج النظام تقارير بمقتنيات المكتبة، ومعدلات إدخال الأوعية.

6- يسمح النظام باستيراد أو تصدير التسجيلات الببليوجرافية مفردة أو مجمعة من خلال الوسائط المتعددة.

كما يتيح النظام بناء مجموعات مختلفة من المستخدمين وفقاً للحقوق التي يحددها المكتبي لهذه المجموعات.

#### خصائص الإعارة:

يتيح النظام إجراء عمليات الإعارة من مداخل متعددة، وذلك وفقاً لرغبة المكتبي، فقد يكون المدخل باسم الوعاء أو رقمه أو قد يكون برقم المستفيد.

كما يمكن الاطلاع على موقف المستفيد من أكثر من مدخل، وذلك حتى يحصل المكتبي على كل ما يحتاج إلى معرفته عن المستفيد، وبالنسبة لعمليات الرد والتجديد أيضاً فإنها تتم بطريقتين إما برقم الوعاء أو رقم المستفيد، وفي حالة الدخول برقم المستفيد يستطيع المكتبي تجديد أو رد جميع الأوعية في مرة واحدة دون الحاجة للدخول على بيانات كل وعاء على حدة.

يتسوح النظام استخراج معرفات المستخدمين بطريقتين إما بأن يقوم المكتبي بإضافة المرفع بنفسه أو يقوم النظام باستخراجه، وبالتالي طباعته من داخل النظام.

يتيح النظام بناء مجموعات مختلفة من المستخدمين وفقاً للحقوق التي يحددها المكتبي لهذه المجموعة، من هذه الحقوق تحديد مدة الإعارة وعدد الأوعية المعارة وقيمة الغرامة ومدة الحجز. يحتفظ النظام بتاريخ الإعارة والرد والتجديد والقرارات والوقف الخاص بكل مستفيد، وتظهر في تقارير الإعارة.

يتيح النظام الاحتفاظ بتاريخ البحث الذي أجراه الباحث، وذلك لإمكانية الرجوع إليها وإعادتها للحصول على نفس النتائج أثناء فترة البحث.

يقدم النظام أيضاً خدمة البحث السريع. وذلك لمساعدة المستفيد على البحث في مجال أوسع إن لم تكن لديه خلفية محددة عما يريد البحث عنه، فيقوم النظام بالبحث عن الكلمة المكتوبة في عناوين الأوعية ورؤوس الموضوعات المرتبطة بها وفي الكلمات الدالة أيضاً، وذلك لضمان الحصول على أكبر عدد من النتائج المتعلقة بموضوع البحث.

يقدم النظام نتائج البحث في أشكال متعددة منها المبسط والكامل وشكل مارك المعياري، بالإضافة إلى إمكانية طباعة بعض أو كل هذه النتائج أو إرسالها بالبريد لشخص أو عدة أشخاص.

يمكن النظام الباحثين المسجلين في قاعدة بيانات المكتبة من حجز الأوعية التي يرغبون بها لفترات معينة، وذلك لتسهيل حصولهم عليها فيما بعد.

#### الإعارة:

الإعارة من أهم وظائف خدمات المعلومات في المكتبة وهي تحمي إمكانية استخدام أوعية المعلومات المكتسبة بالمكتبة، سواء خارج المكتبة لفترة زمنية محددة وبشروط معينة تحددها سياسة كل مكتبة، وهي ما نطلق عليه الإعارة الخارجية أو تسجيل ما يقوم المستفيدون بقراءته داخل غرف المكتبة، وهو ما يعرف باسم الإعارة الداخلية. كما توجد إمكانية لإعارة الوعاء إعارة دائمة للقطاعات المختلفة في المؤسسة وفقاً لاحتياجاتها

يمكن حجز الوعاء مباشرة من موقع المكتبة على الإنترنت بواسطة المستفيد أو يمكن إجراء عملية الحجز بواسطة المكتبي بناءً على طلب المستفيد ويتيح النظام للمكتبي تعديل أو إلغاء بيانات الحجوزات بنفسه.

يقوم النظام بحساب أيام الحجز تلقائياً بناءً على حقوق مجموعات المستفيدين، كما يقوم بإلغائها تلقائياً في حالة عدم استلام المستفيد لها.

#### التزويد:

حيث يقوم النظام بعمل الطلبات والفواتير والاستحقاقات بطريقة سهلة وبسيطة، كما يدعم جميع أنواع الدوم أو الهدايا، كما يتيح أيضاً عمل تحويل للمعامل المختلفة وتحويلها بالعملة المحلية.

#### الجرد:

يتيح النظام جرد مقتنيات المكتبة وتحديد الموجود منها بالفعل مقارنة بما هو مسجل بقاعدة بيانات النظام. كما يتيح عمل جرد دوري للمقتنيات في أوقات محددة من العام إما لجميع المقتنيات الموجودة ويمكن تخصيص الجرد بنوع أو لغة المقتنيات، ويقوم النظام بعرض نتائج الجرد في شكل تقارير مع إمكانية الاحتفاظ بنتائج السنوات السابقة.

#### خصائص الجرد:

يتيح النظام إجراء عمليات الجرد في نفس الوقت لجميع المكتبات الأم والفروع. كما يتيح إجراء الجرد على أنواع محددة من الأوعية أو على الأوعية ذات اللغة الواحدة، وذلك دون التأثير على حالة الأوعية الأخرى في المكتبة.

يظهر النظام تنبيه تلقائي في حالة تخطي المستفيد لأحد قواعد الإعارة سواء في عدد الأوعية المسموحة له أو تأخره في رد الوعاء.

كما يقوم النظام بعرض بيانات المتأخرين داخل مستوى معين من الإخطارات وعرض بيانات الأوعية المتأخرة لديهم مع إتاحة مراسلتهم بالبريد الإلكتروني طلباً للوعاء.

يقوم النظام بعرض عدد كبير من التقارير سواء عن بيانات المستفيدين بشكل عام أو عن المستفيدين المستعيرين في الوقت الحالي من المكتبة.

كما يعرض النظام لبيانات الأوعية التي تحدث عليها عمليات الإعارة والرد والتجديد داخل المكتبة مع عرض بيانات المستفيدين من هذه الأوعية وتواريخ الرد المتوقعة لها.

يستخرج النظام تقارير بالأوعية المقررة داخلها في المكتبة، وذلك لأغراض التزويد. حيث إن هذه التقارير تعطي إدارة المكتبة مؤشرات حول حركة القراءة والأوعية الناقصة أو الأوعية المطلوبة أكثر من غيرها.

#### الحجز:

يعمل النظام على سهولة عملية حجز الأوعية عبر الإنترنت، وكذلك حساب مدة الحجز تلقائياً والتنبيه إلى الأوعية المحجوزة كما يتيح متابعة حجوزات كل مستفيد ومراجعتها.

يقدم النظام خدمة الحجز للمستفيدين المسجلين في قاعدة بيانات المكتبة، وذلك إما بحجز الأوعية المتاحة أو الأوعية المارة لدى مستفيد آخر.



كما يتيح إعداد ملف بيانات المستفيدين وصيانتها وعرض كشف بالإعارات والحجوزات التي تخص المستفيد بالإضافة إلى إتاحة جميع عمليات البحث داخل قاعدة بيانات المكتبة ومقتنياتها وعرض التسجيلات البليوجرافية، وكذلك إمكانية حجز الأوعية حسب صلاحيات المستفيد وموقفه داخل المكتبة.

كما يتيح الموقع عرض بيانات المكتبة وفروعها المختلفة وبيان الاشتراكات وطرق الاتصال بالمكتبة. خصائص خدمات المكتبة:

1- يتيح عرض أحدث مقتنيات المكتبة، وأكثر الكتب قراءة على الموقع الخاص بالمكتبة.

2- يتيح عرض بيانات عن طرق الاتصال بالمكتبة والمكتبات المشتركة معها في قاعدة البيانات.

3- يتيح عرض بيانات الاشتراك بالمكتبة.

4- إتاحة الفهرس المتاح للجمهور على الخط المباشر OPAC.

5- إمكانية عرض بيانات المستفيد ومع إمكانية التعديل لبياناته عبر الإنترنت.

6- عرض كشف بوقوف المستفيد من الإعارة والحجوزات.

يتيح النظام إجراء عملية الجرد إما باستخدام قارئ الباركود أو يدوياً عن طريق طباعة النسخ الموجودة على قاعدة البيانات ومقارنتها بالأوعية الموجودة على الرف، يقوم النظام بحصر الأوعية المفقودة في قاعدة البيانات والتي لم يتم قراءتها وتحويل حالتها تلقائياً إلى مفقودة ويحتفظ النظام بنتائج الجرد للسنوات السابقة، يحتفظ النظام ببيانات الأوعية التي تمت قراءتها أثناء فترة الجرد لمساعدة المكتبي على معرفة المتبقي من الأوعية التي لم يتم جرده، يتيح النظام استرجاع النسخ التي سبق التعليم عليها كمفقودة في حالة اكتشافها بعد انتهاء عملية الجرد، أو إلغائها تماماً من قاعدة البيانات إذا قرر المكتبي ذلك.

كما يتيح النظام استخراج التقارير بالأوعية التي تم إلغائها نهائياً وسنة الجرد التي ألغيت فيها. إدارة النظام:

نظام أمني فعال لإدارة صلاحيات المستخدمين من خلال مستويات متعددة. كما يتيح تخصيص كلمة سر للمستخدم للاستفادة من خدمات النظام وتعتمد الصلاحيات على صفة المستخدم (حقوق- مجموعات أفراد).

كذلك يتيح النظام إدخال بيانات المكتبة المركزية وفروعها مع تحديد سياسات المكتبة المتعلقة بالنظم الفرعية المختلفة (فهرسة- إعارة- حجز الخ).

خدمات المكتبة عبر الإنترنت:

معالجة جميع الإجراءات اللازمة لعمليات بث المعلومات عن أحدث مقتنيات المكتبة وأكثرهم قراءة.

# واحة مكتبات نت

أ. عبير أحمد

## حكمة العبد:

قال أحد الحكماء : يا بني ذقت الطهيات كلها فلم أجد أطيب من العافية..

وذقت الرارات كلها فلم أجد أمر من الحاجة إلى الناس..

ونقلت الحديد والصخر فلم أجد أثقل من الدين.

## علماء العرب

هيا طبيبان أخوان من دمشق اشتهرا بهذا الاسم: شرف الدين علي بن يوسف الرحيبي.

وجمال الدين بن يوسف.

الأول هو شرف الدين علي بن يوسف الرحيبي ،ولد بدمشق سنة 583 هـ. تولى تدريس الطب في دمشق وخدم في البيمارستان الكبير قال ابن العبري أنه (كان بارعاً بالجزء النظري من الطب...) ، وذكر إسراييل أصيبعة من تأليفه كتاب (خلق الإنسان وهيئة أعضائه ومنفعتها). وكانت وفاته في دمشق سنة 667 هـ.

والثاني هو جمال الدين بن يوسف، عرفه ابن العبري وصحبه مدة يباشر معه المرض بالبيمارستان النوري. وكان يعتني بالجزء العملي من الطب. يقول فيه ابن العبري: كان حسن الأخلاق، له تجارب فاضلة ونفوذ مشهور في المعالجة.

## عشر أسباب لجذب الأشخاص تجاهك

- 1- الأخلاق : كن خلوقاً نذل ذكراً جميلاً.
- 2- الاهتمام : اظهر اهتمامك بالآخرين حتى يظهروا الاهتمام بك.
- 3- التنازل والحماس : تنازل بالخير تجده.
- 4- التواضع : تواضع لكل الناس.
- 5- الحلم : لا تغضب أبداً.
- 6- الابتسامه : وهي ما يسمى أيضاً بالسحر الحلال.
- 7- التهادي : لا تنس تقديم الهدايا.
- 8- الأناقة : اهتم بشكلك ومظهرك.
- 9- التحديد : اتقن فن الكلام.
- 10- الإنصات : اتقن فن الاستماع والإصغاء.

## استمارة اشتراك في مكبات

نوع الاشتراك: ..... مؤسسات ☐ أفراد ☐

الاسم (اشتراك الأفراد): .....

الوظيفة: .....

اسم الجهة (اشتراك المؤسسات): .....

العنوان البريدي ص.ب: .....

رمز بريدي: .....

المدينة: .....

الدولة: .....

ت: .....

ف: .....

بريد إلكتروني: .....

عدد النسخ: ..... أرغب/الاشتراك في عدد ☐ نسخة

التوقيع

### استمارة اشتراك في مكبات إيبس

عليك أن تملأ استمارة الاشتراك المرفقة وفقاً للتالي:

- الاشتراك للأفراد من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ 100 جنيه مصرياً في العام نقداً لندوبنا أو بالحضور في مقر الشركة أو بحوالة بريدية أو بشيك مصري باسم شركة "إيبس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
  - الاشتراك للمؤسسات من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ 220 جنيه مصرياً في العام نقداً أو بشيك مصري باسم شركة "إيبس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
  - الاشتراك لأفراد من الدول العربية بمبلغ 35 دولاراً في العام نقداً أو بشيك مصري باسم شركة "إيبس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
  - الاشتراك للمؤسسات من الدول العربية بمبلغ 70 دولاراً في العام نقداً أو بشيك مصري باسم شركة "إيبس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
  - الاشتراك لأفراد من أمريكا وأوروبا بمبلغ 45 دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصري باسم شركة "إيبس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
  - الاشتراك للمؤسسات من أمريكا وأوروبا بمبلغ 90 دولاراً في العام نقداً أو بشيك مصري باسم شركة "إيبس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- يمكنك أيضاً القيام بتحويل بنكي على حسابنا في البنك المصري الخليجي فرع الجيزة رقم 303372 جمهورية مصر العربية. يسعدنا دائماً في IPIS.COM من خلال مكباتنا، أن نستقبل اقتراحاتكم، ولا نستطيع أن نقول في نهاية رسالتنا المفتوحة إليكم إلا أهلاً بكم في مستقبل المكبات والمعلومات في العالم العربي.

يمكنك الحصول على أعداد دورية مكبات 5 نت مجلدة.

ترسل كافة المراسلات باسم

رئيس التحرير

د. زين عبد الهادي

ص.ب 647 الأورمان الرمز البريدي 12612 الجيزة جمهورية مصر العربية

IPIS.COM

مكبات نت

توزيع شركة إيبس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

رقم الإيداع: 2002/12102

2006

مراجعة لعام

اشترك في مجلة ( مكتبات . نت ) وأحصل على

مجموعة كتب في المكتبات والمعلومات من إصدار

إيبيس . كوم



منح إعلانيك هنا

إيبيس كوم

للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات



داسات

يخون

دوريات

كتب

حول الشركة



على أيدي مجموعة من الخبراء العرب في مجال تخصص المكتبات والمعلومات تأسست شركة إيبيس كوم في ديسمبر من عام ١٩٩٩ بهدف نشر وتنمية الوعي الفكري في مجال المكتبات والمعلومات بين المتخصصين والمهتمين بهذا المجال وتطبيق تكنولوجيا المعلومات ونشر ثقافة الإنترنت والمكتبات الرقمية.

وتقدم الشركة مجموعة من خدمات المعلومات تتمثل في مايلي :

- ١ - البحث في قواعد البيانات الأجنبية .
- ٢ - البحث على شبكة المعلومات الدولية الإنترنت .
- ٣ - تصوير وتسليم المقالات المتاحة في الدوريات المصرية.
- ٤ - البحث عن الكتب المصرية وشحنها .
- ٥ - البحث عن الرسائل الجامعية المتاحة من الجامعات المصرية.
- ٦ - تسهيل الحصول على أي مصدر معلومات نشر في مصر.
- ٧ - تسهيل الاشتراك في مؤتمرات وندوات المعلومات وتكنولوجيا المعلومات المتقدمة في مصر.
- ٨ - تسهيل الحصول على مصادر المعلومات من معارض الكتب في مصر وشحنها .

اسم المستخدم	<input type="text"/>
كلمة المرور	<input type="password"/>
<input type="button" value="دخول"/>	
<input type="button" value="أنت الزائر"/>	
33500	

# مكتبات

ISSN 1110-4614

المجلد الأول العدد الرابع - إبريل 2000

تكنولوجيا المعلومات والدراسات العليا

د. محمد فتحي عبد الهادي

## الافتتاحية:

الطريق نحو نظم آلية للمكتبات عربية  
عالمية يبدأ من 2 وليس 1  
د. زين عبد الهادي

## لوائح العدد

■ تطبيقات تقديم المعلومات على الإنترنت - 2 -

هشام فتحي

■ مابعد البيانات

أمجد الجوهري

■ أول مكتبة مصرية تحصل على الأيزو مع  
عرض لخدمة الأقراص الضوئية بها  
مكتبة الهيئة العامة للأبنية التعليمية

عزة الشيمي

■ قياس أداء الفهارس الآلية من خلال المستفيدين  
رؤوف هلال

■ أخبارا إلكترونية

عماد عيسى

## ملف العدد

الأطفال

والإنترنت

هبة

اسماعيل

IPIS.COM

إيبيس لتوزيع الكتب

مستشار التحرير  
د. فتحي عبد الهادي

رئيس التحرير  
د. زين عبد الهادي

مدير التحرير  
رؤوف هلال

سكرتير التحرير  
عماد عيسى

بورع

IPIS.COM

إيبيس لتوزيع الكتب

ص ب: ٦٤٧ الأورمان  
١٢٦١٢ الجيزة  
جمهورية مصر العربية

ت ٣٩٩٤٩٧

٠١٢ ٣٤٧٠٥١٧

ف ٤١٧٥٤٠٧

e-mail:

zhady41@hotmail.com

تصميم وطباعة

STEP

7105960

قضية الحاركية في العالم العربي

تابعوا أعدادنا القادمة  
فلا تفصل لم يات  
بعد

إننا في أشد الحاجة إلى قاعدة بيانات للرسائل العلمية التي أجازتها الجامعات بكليلاتها ومعاهدها المختلفة، وفي حاجة إلى قاعدة بيانات للبحوث الجارية أو الرسائل التي لم تناقش بعد، كما أننا في حاجة إلى قاعدة بيانات للدراسات المنشورة في الدوريات العلمية للجامعات، وقاعدة بيانات بالآثار العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات.

إن بناء هذه القواعد يمكن أن يحقق الكثير من الأهداف منها: توثيق الرسائل الجامعية في نظام آلي متكامل وبشكل معياري مقسن، وتوفير الإحصاءات اللازمة لتقييم الأداء ودراسة اتجاهات الدراسات العليا والبحث العلمي بالجامعات، وتوفير مصادر البيانات الأساسية اللازمة للتخطيط للبحث على مستوى الأقسام والكليات والقطاعات التخصصية التجانسة، وتوفير مقومات تجنب التكرار في الجهود.

لقد آن الأوان لأن نكون مشاركين بابتدائها في النظام المعالي الجديد، وأن نعطي ما لدينا للغير وتأخذ منه ما يفيدنا..

د. فتحي عبد الهادي



**منذ** أسبوع طُلب مني أن أشارك في ندوة عن دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير الدراسات العليا بالجامعات.. ورغم حيرتي في بادئ الأمر في اختيار النقاط التي سأحدث عنها، إلا أنني وجدت نفسي مندفعاً إلى الحديث عن تطوير المكتبات الجامعية وإنشاء قواعد البيانات الإلكترونية..

فلما كانت الدراسات العليا هي منظومة تتكون من الباحث والأستاذ والمكتبة فإن تطوير المكتبة يعني بالضرورة تطويراً للدراسات العليا والبحث العلمي بالجامعات.

ويشير الواقع الحالي للمكتبات الجامعية في مصر إلى أن بعضها استخدم أو بدأ في استخدام أنظمة آلية في مناشطها وخدماتها، فهناك بعض المكتبات التي استخدمت أنظمة خاصة، وهناك بعض المكتبات التي اتجهت إلى نظام LIS أو ALIS الذي أعده مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء. كما أن هناك مكتبات جامعية أخرى استخدمت أنظمة أخرى مثل نظام CDS/ISIS أو نظام الأفق Horizon. لكن الصورة العامة غير مرضية بل متواضعة إلى حد كبير وينقصها الكثير..

وإن أردنا تطوير المكتبة الجامعية المصرية فإن المدخل الوحيد لذلك هو استخدام نظام آلي متكامل حديث، فهو أكثر اقتصادية وفعالية على المدى الطويل، وهو يضمن تدفق استخدام البيانات والمعلومات بين الوظائف المختلفة المكونة للنظام، فضلاً عن أنه يوفر قنوات اتصال بينه وبين نظم وشبكات المعلومات المتوافرة محلياً وعالمياً.. ويتطلب الأمر التدقيق في اختيار النظام المناسب، وتوافر القدرة على التشغيل الفعال، والتطوير المستمر للنظام وصيانتته.

هذا عن الحق الأول من التطوير وهو حق استخدامي، أما الشق الثاني فهو حق إنشائي ويعني بذلك أن تقوم إدارات الدراسات العليا والبحوث بالجامعات بإنشاء قواعد إلكترونية



## الافتتاحية

الطريق نحو نظم البنية المعلوماتية - دراسة حالة - مصر من 2 وليس 1

د. زين عبد الهادي

مشروعات إقليمية ليكنة المكتبات، وحتى على مستوى الدولة الواحدة، وعلى سبيل المثال في مصر فهناك أكثر من مشروع للمكتبات الجامعية يمكن أن يكلف الدولة ملايين الدولارات، في الوقت الذي كان يمكن فيه تكوين تجمع واحد لكل المكتبات الجامعية من خلال شبكة عملاقة يمكنها القيام بهذا العمل، بل إن أحد أبحاثنا الطموحة هو ربط المكتبات الجامعية العربية بشبكة واحدة من المحيط إلى الخليج، يمكن أن تساعد على النهضة بالبحث العلمي في العلم العربي والتعريف بقدرة أمتنا التي توقفت عند ما نسبتها 0.0049٪ من الإنتاج الفكري العالمي والمخزن في مجموعة من قواعد البيانات العالية والتي يمكن أن تزيد من ذلك مئات المرات إذا اهتمنا بتكوين قواعد بيانات عربية.

قد تختلف نظم التزويد بيننا، أو نظم ضبط السلاسل، أو نظم الإارة وغيرها من النظم المالية والحاسبية. ولكن على الأقل نحن غير مختلفين بالنسبة لضبط الببليوجرافي، قد نختلف في قواعد مارك (أمريكية أم عربية أم محلية) لكننا متفقون على قواعد الفهرسة بتبنيها لتدوين وقاف2، يمكن أن نقدم حلولاً مؤقتة لمارك ثم نتفق بعد ذلك، نتفق على الربط وعلى الإتاحة من خلال معيار 239.50. وهو معيار عالمي لتبادل المعلومات واسترجاعها من قواعد البيانات المختلفة

لدينا في مصر كنموذج عربي "شبكة المكتبات المصرية على الإنترنت" لما لا يتحول إلى شبكة مكتبات عربية على الإنترنت.. لا أعقد أننا عاجزون إلى هذه الدرجة أمام هذا الحلم الجميل الصغير جداً.. يمكننا التعاون معاً وتوقيع بروتوكولات تعاون وشراكة في مجال تطوير المكتبات.. لكن من أين نبدأ.. هذا هو السؤال الذي أطرحه في هذا المقام.. وأنتظر إجابته منكم - أعزائي - جميعاً في العدد القادم من "مكتبات نت".

زين

ظهر أول نظام آلي في المكتبات في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1936 وكان نظاماً خاصاً بالإعارة، منذ ذلك الحين تطورت النظم الآلية بشكل ملحوظ متأثرة في ذلك بالتطورات التي حدثت على الأجهزة ولغات البرمجة والاتصالات وترسيخ المعيارية، وتطور الفكر المكتبي ذاته نحو التحالف وليس العمل بشكل فردي وهو في رأيي أهم هذه العناصر جميعاً. لأنه كان السبب الحقيقي خلف تطور ليس النظم الآلية وحدها وإنما المكتبات ككل على مستوى العالم.

فمن العمل بشكل فردي والتفكير في حلول فردية (مؤقتة) للمكتبات، إلى الدخول في تحالفات وتكوين تجمعات مكتبية، تقي وتمتع من ضعف الموارد وتكون رأياً جماعياً نحو التطوير والتحديث، وتجمع شمل المكتبات ذات الصفات والخصائص الفسيولوجية المتشابهة، مثل المكتبات الجامعية، والمكتبات العامة.

لقد ساعد التشتت الحاصل للمكتبات العربية وعدم وجود إشارات قوية تجمع هذا الشتات، على ازدياد الشقة بين ترسيخ التقليدية والمحاولات الواهنة للميكنة. شأننا في ذلك شأن الضعف السياسي نحو العديد من القضايا الراهنة، والمكتبات شأننا شأن أي مهنة أخرى في العالم تتأثر بتحولات السياسة والاقتصاد، وهو ما يؤكد الفكر الفلسفي والتاريخ على مر العصور.

إن القضية ليست الميكنة في حد ذاتها بقدر ما هي معالجة الضعف الوراثي في "الذي إن إيه" المكتبية العربية، هذا الضعف الناتج، من عدم الإيمان بوحدة العمل كفريق، وضعف التجمع العربي في مجال المكتبات، وعدم تبني

المحمض النووي للخلاية الحية الذي يحمل الصفات الوراثية.

## 1. نظام اسم المجال Domain Name System :

في فترة من الفترات كانت هناك نظم تشغيل للشبكات، مثل Unix، تستخدم أسلوب عنوان يعتمد على اسم المضيف فضلاً عن العنوان الرقمي لبروتوكول الإنترنت (IP) وقد ظهر نظام اسم المجال (DNS) ليربط بين اسم المضيف وعنوانه الرقمي. وبذلك استطاع رواد الإنترنت أن يستخدموا الأسماء، الأسهل حفظاً، بدلاً من الأرقام وتتكون التسمية في نظام اسم المجال (DNS) من ثلاث مستويات تفرعية هم.

## • مجال أعلى مستوى Top-Level main

(TLD) ويمثل جذر التقسيم الأساسي لأي اسم

مضيف على الإنترنت وينقسم إلى

## - المجالات الشاملة Generic Domains :

وهي عبارة عن سبعة مجالات أساسية وهم 1) gov لتسهيل الجهات الحكومية الأمريكية فقط. 2) edu لتسهيل الجهات التعليمية، 3) mil 4) org للمنظمات غير الحكومية، 6) net للجهات التي تقدم خدمات الإنترنت، 7) com للجهات التجارية.

## - مجالات رمز الدولة Country Code

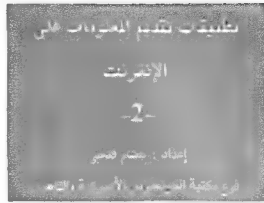
Domains. ورمز الدولة عبارة عن حرفين باللغة الإنجليزية وفقاً لمواصفة ISO3166-1. ويضم آخر تحديث - الذي صدر في 10/01/1999 - لهذه المواصفة 239 رمزاً. ولكل دولة مطلق الحرية في أن تتخذ ما تشاء كمجالات فرعية. كان تستخدم المجالات الشاملة كمجالات فرعية أو تستخدم غيرها. فمثلاً تستخدم إنجلترا المجال القرصي CO للتعبير عن الجهات التجارية بدلاً من com

## • اسم الجهة : وهو اسم يعبر عن الجهة

صاحبة المضيف Host مثل loc.gov،  
ala.org، ibm.com

بروتوكول النسخ من يونكس إلى يونكس Unix-to-Unix Copy Protocol (UUCP) الذي يستخدم لنقل الرسائل عبر الشبكات بالنسبة للمضيفين Hosts المتناهيين بنظم يونكس Unix ويعتمد على عنوان اسم المضيف

Host Name



مقدمة:

**تناولنا** في عدد من مكوث شيكه لائرت أو يعرف بعنوانية الإنترنت. وعلى يد سيرة إنساني وإقتديت سترد سب. ولخصائص التي تميز الإنترنت. وسككل في هذا العدد مايدأناه في العدد السابق

## تطبيقات الإنترنت Internet Applications :

تطبيقات مصغة خدمة هي تقنيات برمجية توي ذهنية أو مسخدم لنهائي لشبكة وتنقسم التطبيقات وظهيا و (أ) مصيف خدمة لأداء شبكي Application-for- Networking. (ب) تطبيقات تقديم المعلومات Application-for-Information.

## 1. تطبيقات الأداء الشبكي Application-for- Networking :

وهي تطبيقات تستخدم لأغراض التعامل الشبكي البحتة كأن تستخدم لقياس Measurement وعمل الإحصائيات، أو تستخدم لتأمين البيانات أو تيسير الوصول إلى الحسابات المصيفة Hosts ومن أمثلة هذا التطبيقات البروتوكول الشبكي لوقت Network Time Protocol (NTP). ونظام ملفات الشبكة Network File System (NFS). والباحث عن حزم الإنترنت Packet InterNet Groper (PING) إلا أن أهمهم في إطار دراسة المواقع هو نظام اسم المجال Domain Name System (DNS)

النهايتين- على الخط Online في نفس الوقت للقيام بعملية الاتصال، والعكس للمزامنة

#### ب.1.1.4. التطبيقات الموجهة غير المتزامنة Directed Asynchronous Approach :

ويعد البريد الإلكتروني (e-mail) Electronic mail ومجموعات النقاش (User's Network (USENET من أشهر التطبيقات الموجهة غير المتزامنة.

#### ب.1.1.1. البريد الإلكتروني E-mail :

نظم البريد الإلكتروني تنقسم بصفة عامة إلى نظامين فرعيين هما أداة التراسل Message Transfer Agent (MTA). وأداة الاستقبال User Agent (UA) تقوم أداة التراسل (MTA) بتوجيه الرسائل عبر مختلف أدوات التراسل (MTAs) حتى تصل إلى وجهتها النهائية Final Destination. وعندما تصل إلى وجهتها النهائية يتم إيداع الرسائل في ملف خاص بالاستقبال يعرف باسم صندوق البريد Mailbox. أما أداة الاستقبال (UA) فهي التي تمكن المستفيد من قراءة وتجهيز وتنظيم رسائله

#### عملية البريد الإلكتروني .

• العنوانين البريدي : ينقسم العنوان البريدي إلى شقين يفصل بينهما علامة @ (Local\_part@host-name\_part) يمثل الشق المحلي اسم صندوق البريد . كما يمثل الشق الثاني اسم الحاسب المضيف الذي يحوي على صندوق البريد

• البروتوكول . تعتمد نظم البريد الإلكتروني على الإنترنت على البروتوكول البسيط لتراسل البريد Simple Mail Transfer Protocol (SMTP) كأداة ترسل (MTA) ومع شيوع استخدام الحاسبات المصغرة Micro Computers تم تطوير بروتوكول مكتب البريد Post Office Protocol (POP) لجلب الرسائل من المضيف Host إلى الحاسب المصغر والإصدار الثالث من بروتوكول مكتب البريد (POP3) هي المستخدمة حالياً عبر الإنترنت

\* تسمى أيضاً أخبار الشبكة Netnews.

\*\* من أساليب (POP3) بالإصدار الرابع من بروتوكول إتاحة

رسائل الإنترنت Internet Message Access Protocol (IMAP4)

#### • المنطقة Zone: وهو آخر جزء، في تسمية

أي مضيف على الإنترنت وهو غالباً يعبر عن نوع التطبيق المستخدم لإتاحة المعلومات مثل www.loc.gov. إلا أنه في بعض الأحيان قد يعبر عن شيء آخر غير التطبيق مثل الخدمة المقدمة catalog.loc.gov وعادة ما يتم تحديد اسم المنطقة Zone عن طريق المسؤول عن المضيف أو الشبكة التي تضم المضيف

وبعمل نظام اسم المجال (DNS) عن طريق خادم الاسم (NS) Name Server الذي يقوم بالبحث في قاعدة بيانات الأسماء عن اسم المضيف ثم يحوله إلى مقابله لرقمي، وإذا لم يجدد يرسل الاستفسار إلى خادم أسماء آخر على الإنترنت

#### ب. تطبيقات لتقديم المعلومات Application-for-Information :

وهي تطبيقات تتيح تقديم المعلومات على اختلافها - بحثية، إعلامية، تجارية، ترفيهية - للمستفيد النهائي - مقصد أو عام- محققة في ذلك أهداف واضعي المعلومات والمستفيدين منها وتمثل الإنترنت بيئة خصبة ومرنة لتلك التطبيقات، لذا تعدد وتباين تطبيقات المعلومات على الإنترنت إلا أن هناك عدد من التطبيقات لتقديم المعلومات المعيارية على الإنترنت تمثل حجر الزاوية بالسمعة للاستخدامات الفعلية الجارية للإنترنت.

وتنقسم تطبيقات تقديم المعلومات المعيارية على الإنترنت من حيث طريقة توصيلها للمعلومات إلى نوعين هما (1) تطبيقات موجهة إلى مستفيد أو مجموعة مستفيدين معرفين، ويتم من خلالها إرسال المعلومات إليهم مباشرة (2) تطبيقات غير موجهة وهي تتاح على الإنترنت لأي مستفيد

#### ب.1. التطبيقات الموجهة Directed Approach :

يشتراط في التطبيقات الموجهة أن يكون لكل مستفيد عنوان فريد خاص به على الإنترنت كي ترسل إليه الرسائل مباشرة. وتنقسم التطبيقات الموجهة فيما بينها إلى تطبيقات موجهة غير تزامنية Asynchronous وتطبيقات موجهة تزامنية Synchronous والفرق بينهما يكمن في أن غير المتزامنة لا تتطلب ضرورة تواجد المستفيدين المشغلين لطرفي الاتصال-

وهذا نوع من مجموعات النقاش تحكم فيها الرسائل قبل توزيعها على المشتركين، ذلك بعد مراجعتها من قبل معدل Moderator لموافقة عليها Approving. وتسمى تلك المجموعات بالعلنة Moderated. وفي مثل هذا النوع من المجموعات يقل عدد الرسائل ولكن في المقابل تزيد رصانتها العلمية

#### معمارية مجموعات النقاش :

- المنة : عناوين المشتركين في أي مجموعة نقاش هي عناوين بريدية إلكترونية معيارية وفقا لمعايير العنوان البريدية المذكورة آنفا. أما عنوان خادم مجموعة النقاش فهو عبارة عن اسم يتكون، على أقل تقدير، من شقين يفصل بينهما كس وعلامة يسليه نقطة category.L,SENET-server\_name يمثل اشتر الأول الفئة أو رأس الموضوع العريض الذي تندرج تحته مجموعة النقاش. ويوضح الجدول التالي أشهر رؤوس الموضوعات التي تندرج تحتها مجموعات النقاش

رأس الموضوع	الموضوع
comp	كم ما يخص الحاسبات
sci	العلوم
soc	العلوم الاجتماعية
misc	متنوع
rec	الهوايات
news	كس ما يخص شبكة مجموعات النقاش
talk	مناقشات محدودة
alt	متنوع آخر
bio (bionet)	علوم حيوية
biz	إدارة أعمال
رمز الدولة	مناقشات محدودة بنطاق جغرافي

- البروتوكول : تعتمد مجموعات النقاش على بروتوكول ترانسيل أخبار الشبكة Network News Transport Protocol (NNTP) لنقل مجموعات النقاش عبر العالم. وأحيانا يسمى بروتوكول قراءة أخبار

• الرسالة : إن البروتوكول البسيط لتراسل البريد (SMTP) لا يتعامل إلا مع الرسائل المكتوبة بمجموعة المحارف ASCII الكودة على 7 بت. ولهذا لم تطوّر الاستعدادات متعددة الأغراض لبريد الإنترنت Multipurpose (MIME) Internet Mail Extensions. تعتمد الاستعدادات على تحويل الرسالة البريدية، أو الملفات الملحقة بها Attachments، إلى رسالة مكتوبة بتكويد 7 بت، ثم تقوم أداة الاستقبال (UA) بإعادة تحويلها إلى شكلها الأصلي ويتم ذلك باستخدام تقنية معروفة باسم uuencode/uuencode. وبسبب ذلك أصبح من السهل إرسال الملفات الثنائية Binary Files، مثل الصور والصوت، عبر البريد الإلكتروني.

صمم البريد الإلكتروني في الأصل ليقوم باتصال مقرر one-to-one إلا أنه يمكن أن يرسل لمجموعة ما ولكنه قد يتوقف عن العمل عند إزدياد عدد أفراد تلك المجموعة. وتتركز كل الهجمات على خدم البريد الإلكتروني E-mail Servers على جعله مشغولا بإرسال أكبر عدد ممكن من الرسائل البريدية مما يجعله يتوقف عن العمل تماما.

وللتغلب على هذه المشكلة تم التوصل إلى خدمة بريدية جديدة تعرف بخادم القوائم List Server (LISTSERV). هذه الخدمة تتلق معايرها مع البريد الإلكتروني في العنة والبروتوكول ورسالة. وتختلف مع في الأداء. حيث يحتوي خادم القوائم على قاعدة بيانات، أو قائمة، تضم العديد من عناوين البريد وعند ترسل رسالة إلى عنوان البريد الإلكتروني لخادم القوائم يقوم الخادم فور استلامها بإرسالها مرة أخرى إلى كس المعايير البريدية. وتعقد وقد يستغرق رسالها عدة أيام وخدم القوائم بذلك يقوم بتوفير جهد خدم لبريد الإلكتروني E-mail Server وجرى العرف أن يكون بين المشتركين في القائمة البريدية الواحدة تجانس موضوعي

#### ب. 2.1.1. مجموعات لنقاش USENET :

هي متدييات إلكترونية متخصصة موضوعيا وموزعة عبر العالم. وهي تعمل مثل خدم القوائم (LISTSERV)؛ أي أنها عندما ترسل رسالة إلى عنوان الإلكتروني لخادم مجموعة النقاش يقوم الخادم فور استلامها بإرسالها مرة أخرى إلى كل المعايير البريدية في قاعدة البيانات الخاصة بالمشتركين فيها ونصير مجموعات نقاش عن خدم القوائم (LISTSERV)، بسهولة التعامل مع عشرات الآلاف من المشتركين

وبذلك لا يمكن توجيه الرسالة إليهم مباشرة. وبذلك نظل الرسالة المعلوماتية، كالحقيقة. غالة الباحث ولكن هذا لا يمنع، بالطبع، من الإستثناءات التي تؤكد القاعدة. ولكن كلما نجد التطبيقات التي قصد أن تكون غير موجهة تستخدم لتوجيه رسالة معلوماتية لمجتمع محدد الأفراد.

وتنقسم التطبيقات غير الموجهة من حيث طريقة عرض البيانات إلى تطبيقات تصفح Browsing وتطبيقات بحث Search. وتعتمد تطبيقات التصفح على الخيارات الهرمية المتفرعة للربط بين الموضوعات. أما تطبيقات البحث فتعتمد على استخدام أدوات البحث المتقدمة - مثل الربط المنطقي Boolean Logic - للربط بين الموضوعات.

#### ب.1.2. تطبيقات التصفح غير موجهة Indirect-Browsing Approach :

##### ب.1.2.1. الشبكة البعيدة TELNET :

في حقيقة الأمر أن الشبكة البعيدة Telnet لم تعد خصيصاً لأغراض تقديم المعلومات ولكنها طوعت لذلك الغرض كما أنها تعمل أيضاً كتطبيق بحث، ذلك لأنها تعتمد على تطوير برنامج Software خاص للتعامل مع المستخدمين

##### معمارية الشبكة البعيدة :

- المكونة : عنوان موقعها يتبع القواعد المعمارية لنظام اسم المجال (DNS)
- البروتوكول : يعتمد على بروتوكول الشبكة البعيدة "Telnet Protocol"
- الرسالة : لا تعامل البروتوكول إلا مع الرسائل النصية Text فقط، ولا يشترط أي تحديد لشكل أو كود محارف الرسالة إلا أنه يشترط للمعمول Client أن يحاكي نوع المنفذ "Terminal" الذي يستخدمه الخادم

##### ب.1.2.2. بروتوكول نقل الملفات File Transfer Protocol (FTP) :

يسمح بروتوكول نقل الملفات (FTP) فقط بنقل ملفات، في اتجاهين، بين عميل Client وخادم Server وهو في سبيل تحقيق ذلك يسمح أيضاً بالتنقل بين الأدلة Directory وعرش Navigation Listing الملفات الموجودة وتغيير اسمائها

\* RFC764.854.855

\*\* تعتمد أنواع المنافذ. ولكن أشهرها IBM3270, IBM5250, VT-100, VT-220, AS/400, DEC

#### الشبكة Network News Reading Protocol

(NNRP) عند استخدامه في قراءة الأخبار.

- الرسالة : لا تختلف معايير الرسالة عن مثلها في البريد الإلكتروني.

نظراً للتغطية العالية لمجموعات الأخبار وعدد المشتركين فيها المقدّر بالملايين، فإن أغلب المجموعات سببها عمل حملات إعلانية مجانية عبر مجموعات النقاش

#### ب.2.1. تطبيقات لموجهة معترانة Directed Synchronous Approach :

##### ب.2.1.1. محاكاة الإنترنت (IRC) Internet Rely Chat :

يستخدم هذا التطبيق لعمل محادثة نصية على الخط Online Text Conversation بين المستخدمين من الإنترنت وتلق أهمية هذا التطبيق في أنه يمثل اللبنة الأساسية لعقد المؤتمرات عن بعد Teleconferencing. وقد تطورت تطبيقات المحادثة لتخرج من الحد النصي إلى الاستدادات السمعية والبصرية

##### معمارية محاكاة الإنترنت :

- العنوان : عنوان موقع المحادثة يتبع القواعد المعمارية لنظام اسم المجال (DNS)
- البروتوكول : يعتمد على بروتوكول محاكاة الإنترنت IRC "Protocol"
- الرسالة : يشترط بروتوكول الإنترنت أن تكون الرسائل نصية Text بنص النظر عن كود المحارف المستخدم.

تعد تطبيقات المحادثة من أسهل التطبيقات احترافاً وأكثرها عرضة للهجوم. وخاصة في حالة استخدام برمجيات العملاء Clients المجهزة للعمل على الحاسبات الصغيرة Micro Computers. وذلك لأنها تقوم بعمل برمجيات الخدم مما يجعل النظام أكثر انفتاحاً وتقبلاً للاستقبال

##### ب.2. تطبيقات غير الموجهة Indirect Approach :

التوجيه هنا لا يقصد به عدم تحديد سمات موضوعية عامة للمستخدمين المتوقعين هائي رسالة معلوماتية يجب أن توجه، بشكل أو بآخر، إلى جمهور ما ولكن يقصد بعدم التوجيه هو عدم القدرة على تحديد كل مفردات الجمهور

\* RFC1459

يسير إلى بروتوكول التطبيق المستخدم ftp, http, mailto news(USENET news), nntp(nttp access news), telnet, file(Host-specific file names)	Scheme
يشير إلى اسم مجال (DNS) أو عنوان بروتوكول الإنترنت (IP).	net_loc
قد يضاف رقم المرسى في حالة عدم استخدام المرسى الأساسي Port Default Port للتطبيق	Port
يشير إلى المسار الذي من خلاله يمكننا الوصول إلى الملفات المطلوبة	Path
يشير إلى برنامج Software على الخاص ترسل إليه بيانات من العملاء	Params
البيانات المرسلة إلى البرنامج الذي على الخادم	Query
للوصول المباشر إلى جزء ما في الوثيقة التي يتم عرضها	Fragment

- البروتوكول : يتم تواصل حزم الويب Web Packets ضمن مجموعة بروتوكولات TCP/IP في طبقة التطبيقات Application Layer عبر المنفذ 80 الذي خصص للويب. ويطلق على البروتوكول المعد لذلك بروتوكول ترانس النص الفائق Hyper Text Transfer Protocol (HTTP). وما هذا البروتوكول في الأصل إلا تطويراً تم لإسراع بروتوكول نقل الملفات File Transfer Protocol (FTP).

- الرسالة : تعتمد رسائل الويب على شكل Format معياري يعرف بملفة تحديد النص الفائق Hyper Text Markup Language (HTML) وقد اعتمد، بالتصريف، هذا المعيار في الأصل على معيار آخر هو لغة التحديد المبسطة الشاملة Simplified Generic Markup Language (SGML) وقد صدرت عدة إصدارات من هذا المعيار أحدثها هو المعيار HTML 4.0

Rename والفائلا Delete وبلاحة الاختلاف بينه وبين نظام ملفات الشبكة (NFS) الذي يسمح بإتاحة جزء من، أو كل، القرص الصلب للخاص لعمل كقرص افتراضي Virtual Disc للخاص.

ويقدم بروتوكول نقل الملفات (FTP) خدماته لجمهور محدد عن طريق تحديد اسم الولوج Logon Name وكلمات المرور Password، أو عام عن طريق استخدام اسم الولوج المجهول Anonymous. كما يندر الآن تقديم معلومات عبره، حيث أصبح يستخدم لنقل ملفات البرامج Program Files فضلاً عن ملفات البيانات أو المعلومات Data File.

#### معيارية بروتوكول نقل الملفات (FTP) :

- العنوان : عنوان موقع نقل الملفات يتبع القواعد المعيارية لنظام اسم المجال (DNS)
- المبروروتوكول : يعتمد على بروتوكول نقل الملفات (FTP\*)
- الرسالة : لا توجد أية مواصفات أو شروط للرسائل التي تأخذ دائماً شكل ملف.

#### 3.1.2. ب. العنقوتية عبر العالم (ع ع ع) \* World Wide Web (WWW) :

الويب أهد، كسابقه، لاسترجاع الوثائق الموزعة. وتعد وثائق الويب على مفهوم النص الفائق Hyper Text. كما أن الويب يتقن تقنيات برمجية متعددة ويتعامل الويب بأسلوب نقل الملفات. ويعرض عملاء الويب الوثائق النصية Text. كما يعرف أيضاً الوثائق/الملفات الثنائية مثل الصور. والصوت، ويحفظ المبرمجيات. وتسمى برامج عملاء الويب بالمتصفحات Browsers

#### معيارية الويب :

- العنوان : يعتمد الويب على محدد المصدر الموحد\*\*\* Uniform Resource Locator (URL). وهو طريقة لتحديد مكان المعلومات التي عادة ما تكون ملفات موجودة عند خادم ما. وينقسم محدد المصدر إلى <scheme>://<net\_loc>:<port>/<path>; <params>?<query>#<fragment>

\* RFC959

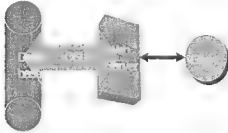
\*\* تعريب الأستاذ الدكتور سعد محمد الهجري (المصدر).

حوار شخصي، 1999

\*\*\* FC-1738

"يفضل عمل أداة شاملة تسمح لأي قاعدة بيانات تستخدم في أي نظام لإدارة قواعد البيانات DBMS أن تعرض في شكل نص فائق"

ومن هنا أصبح إلزاماً على كل خادم ويب أن يتفق بوابة Gateway تعبر من خلالها البيانات المرسلة من العملاء إلى أحد البرمجيات، حيث يستقبل ذلك البرنامج البيانات من خادم الويب ثم يقوم بعمل الأنشطة المتعلقة بها ثم إرسال النتائج إلى خادم الويب الذي يرسلها بدوره إلى العميل الذي طلبها. تسمى هذه البوابة بواجهة البوابة العامة Common Gateway Interface (CGI)



شكل (5) نموذج CGI

هشام

عن المؤلف:

يعمل هشام فحفي أخصائياً للمعلومات بفرع مكتبة الكونجرس الأمريكية بالقاهرة، وتتنحصر أغلب أعماله في مجال استخدامات الإنترنت في المكتبات، بجانب إدارة قواعد البيانات المبنية على الإنترنت، وهو يقوم حالياً بتحضير رسالة ماجستير عن الإنترنت في المكتبات تحت إشراف الأستاذ الدكتور سعد الهجرسي بجامعة القاهرة، ولهشام مجموعة من الأبحاث المنشورة عن إدارة قواعد البيانات على الإنترنت، ويتولى حالياً مسئولية موقع الجمعية المصرية للمعلومات والمكتبات على الإنترنت.

وتعد الإصدار الثانية 2 HTML هي الأكثر انتشاراً على الإنترنت.

## 2.2.2. تطبيقات البحث غير الموجهة Indirect-Searching Approach :

ب.1.2.2. ب. برتوكول البحث والاسترجاع Z39.50: هو معيار للبحث واسترجاع المعلومات عبر شبكة. حيث يتيح للمستفيد البحث واسترجاع تسجيلات في عدة قواعد بيانات بمساعدة Remote Database باستخدام واجهة بحث واحدة ويدون سابق خبرة بطرق البحث المختلفة لكل قاعدة ويتم ترأسل حزمة Z39.50 ضمن مجموعة بروتوكولات الربط البيني للنظم المفتوحة Open System Interconnection (OSI)، أو TCP/IP في طبقة التطبيقات Application Layer عبر الشفد 210 الذي خصص له. ومن الأهمية بمكان أن نذكر أن هذا النظام قد ظهر ونمى. ولا يزال. في أحضان المكتبات

## ب.2.2.2. ب. برتوكول البحث والاسترجاع ISO 10162/10163 :

شهر الإصدار الأول منه في عام 1991 وكان عبارة عن نسخة مختصرة من المعيار 1992-Z39.50 حيث ألفت تحت خدستي ضبط الإتاحة Access Control وضبط المصدر Resource Control. ثم ظهرت الإصدار الثانية عام 1996 وقد كانت نسخة طبق الأصل من 1995-Z39.59، أي أنه تم تبني المعيار الأمريكي كلية.

## ب.3.2.2. لغة الاستفسار هيكلية Structured Query Language (SQL) :

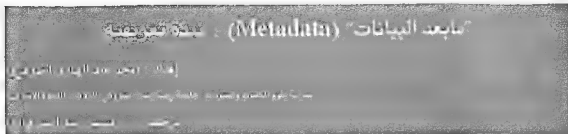
هي مجموعة أوامر برمجية معيارية تتيح القيام بجميع وظائف قواعد البيانات. هذه الوظائف هي الإضافة Adding، والتعديل Editing/Updating، المسح أو الإلغاء Deletion، والبحث وأدواته Searching وقد كان التحول الأساسي نحو المعيارية عندما أنشئت لجنة معايير ANSI-SQL في عام 1982

## ب.4.2.2. واجهة بوابة العامة Common Gateway Interface :

في مقترحه "لتحقيق الويب يقول تيم

\* American National Standard Institute

\*\* Berners-Lee, Tim. 1989. Ibid



مقدمة المؤلف :

**أصبح** تلعب الإنترنت في عالم اليوم دوراً ثورياً، دفع في النهاية إلى تطوير مجموعة من مصادر الاتصال ذات قوالب إلكترونية. ونتيجة لزيادة مصادر المعلومات المتوفرة على الإنترنت، يعاني المكتبيون وأخصائيو المعلومات في سبيل إتاحة هذه المصادر أيضاً في سبيل زيادة معدل التحقيق الخاص باسترجاع المعلومات. ولأنه ليس هناك وسائل فعالة لتصفح ملايين الوثائق على الإنترنت، فقد ظهرت الحاجة إلى توفير نوع من الوسائل المساعدة على ذلك. وبناء على العديد من الأبحاث التي تمت فقد وجد أنه يمكن الحصول على هذه المساعدة من خلال وسيلة فعالة أطلق عليها "مابعد البيانات" أو "بيانات عن البيانات" أو الميتاداتا.

//تعريف:

هناك العديد من التعريفات لمصطلح "ميتاداتا"، وأكثر هذه التعريفات انتشاراً هو تعريفه بأنه "مابعد البيانات". وهناك تعريف جامع لشيري ل. (1998) استخدمته في مؤلفاتها "البيانات التي تصف خصائص المصادر، وملامح العلاقات، وتعرّز من اكتشافها ومن ثم استخدامها بشكل كفاء، وتتوافر في بيئة إلكترونية" (ص 192). وبشكل أساسي يمكننا تعريف الميتاداتا على أنها أي معلومات يمكن أن تدعم الاستخدام الكفء للبيانات، بما فيها المعلومات

مقدمة المترجم:

**فكرة** "مابعد البيانات" أو "بيانات عن البيانات" (Metadata) أو فكرة ثورية من جانب وفي ذات الوقت هي فكرة طرقتها المكتبات منذ عصور قديمة، وهي تبدو شبيهة إلى حد كبير بفكرة "الببليوجرافيا"، أو هي إعادة إحياء لفكرة الخبط الببليوجرافي مثل حالة الفهرسة أثناء النشر (فان) حيث يكون الخبط الببليوجرافي للعمل داخل العمل نفسه ولكن على المستوى الكلي للعمل وليس على الأجزاء المكونة له. على مستوى البيئة التقليدية ونعني بها المطبوعات، أما فيما يتعلق بالخطب الببليوجرافي في البيئة الإلكترونية، فإن ذلك يتم على مستوى النسخ الكامل وعلى مستوى الأوعية المتعددة التي تحتفظ بها الإنترنت اليوم. على مستوى مواقع الإنترنت وعلى مستوى الصفحات المكونة لهذه المواقع. هذا الخطب قد يتم داخل الوثيقة الإلكترونية نفسها عبر منشئ الوثيقة، وقد يتم خارجها عبر المكتبة أو عبر أي هيئة أخرى يمكن أن تقوم بذلك، وما يميننا هنا هو أنه هنا تم دمج فكرة الببليوجرافيا في بيئة إلكترونية مع فكرة الاسترجاع باللغة الطبيعية واستخدام الألفاظ بمفاهيمها ومعانيها في البحث بدلاً من استخدام الألفاظ بشكلها المرسوم فقط، إلى جانب ظهور مجموعة من المعايير الدولية مثل معيار ديبلن (ولعله أشهرها) المتعلقة بهذا الموضوع.

(1) The Original Title: Metadatas: Definithons and overview





الحكومية مما من خلال تكثيفها بأسلوب "مابعد البيانات" في دليل افتراضي على الإنترنت.

#### مابعد البيانات والمكتبة الرقمية:

لا يمكن لنا أن نمتلك مكتبة رقمية بدون أن تلعب "مابعد البيانات" دوراً هاماً في تنظيم وضبط الأوعية الإلكترونية في المكتبة الرقمية. إن واحداً من أهم الفروق الرئيسية بين المكتبة التقليدية والمكتبة الرقمية هو مفهوم المجموعات. ففي المكتبة الرقمية، تلعب "مابعد البيانات" دوراً هاماً لتمثيل المجموعة التي يمكن أن تدعم عملية التحصيل والاستخدام البشري لهذه المجموعات. وتحتوي مجموعة "مابعد البيانات" على كل من :

1- بيانات عن البيانات الأصلية التي يمكن استخراجها من تحليل محتويات المجموعة مثل القالب التي وضعت فيه.

2- بيانات عن البيانات الضمنية والتي يمكن الحصول عليها من مورد المجموعة مثل العنوان .

ويمكن أن تساعد مجموعة "مابعد البيانات" في بيئة المكتبة الرقمية على :

(1) التعريف بالشبكة. (2) توثيق بيانات المستفيد. (3) إدارة المجموعة. ولو أخذنا نموذجاً من نماذج المكتبات الرقمية المت في المرحلة الأولى من مشروع المكتبة الرقمية المسعى مشروع "مكتبة الإسكندرية الرقمية" ، فقد نفذ مجموعة "مابعد البيانات" وذلك على مجموعة المراجع الجغرافية الخاصة بالشروع ، وقد وصف كل من هيل وجانيه ودولين وفرو ولارسجار ( Hill, Janee, Dolin, Frew, ) (1999) أنواراً مختلفة ووظائف

لمجموعة "مابعد البيانات" في هذا الشروع مثل :

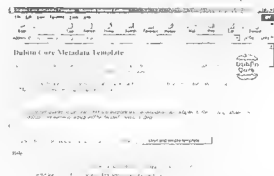
1- إضافة مجموعة إلى نظام مكتبة الإسكندرية الرقمية، من خلال تصميم مجموعة "مابعد البيانات" لتحتوي على كل البيانات التي نحتاجها من خلال الأجهزة الوسيطة.

وهذا سبيل آخر للتعرف على مدى أهمية "مابعد البيانات" عن طريق البحث عن أمثلة لمعايير "مابعد البيانات" ومدى أهميتها للمكتبات. وعلى سبيل المثال، فإن "معيار محدد أجزاء الكتاب" وهو أحد معايير "مابعد البيانات" يستخدم لتحديد الجزء أو الفصل أو الفأ... إلخ. هذا المعيار له استخدام آخر بالنسبة للإعارة التعاونية، والحجز الإلكتروني. وإدارة حقوق الملكية الفكرية إلكترونياً (Hudgins et al, 1999).

وهناك معيار آخر يستخدم بشكل عريض في المكتبات ومراكز المعلومات وهو معيار دبلن (Dublin Core). وذلك بسبب مرونته، وبساطته (فهو مبني على حاجة المستقبل)، وقابليته للتوسع، إلى جانب ذلك فهو في غاية الأهمية للمكتبات، حيث يمكن أن :

1- تطور قالب تكشفى لهذا النوع من البيانات الإلكترونية وأن تقوم بتدريب العاملين على تحديث هذه البيانات.

2- تستخدمه المكتبات الأكاديمية لتوفير نوع من الكشف للموارد المحجوزة إلكترونياً، كما تقوم بتوفير نوع من الضبط التنظيمي لوقف المكتبة على الإنترنت (Brisson, 1999).



وبالنسبة للمكتبات العامة يمكن "أ" بعد البيانات" أن تستخدم لإنشاء مصدر معلومات محلي جيد من خلال ربط مواقع الشبكة المكتوبية للمنظمات غير الربحية والمؤسسات

<sup>2</sup> Alexandria Digital Library (ADL)

## النتائج:

مع زيادة الاعتماد بمشروعات المكتبات الرقمية، أصبحت "مابعد البيانات" أكثر أهمية، حيث تسمح للمستخدمين بتحديد مواقع، وتقييم، ووصول وإدارة الصادر الإلكترونية. إن الدور الحاسم الذي تلعبه "مابعد البيانات" في المكتبة الرقمية يجب أن يتعلق بالاسترجاع المبني على المفاهيم والاحتمالات اللغوية، وسوف يساعد ذلك كثيرا على الاسترجاع وتخزين المصادر الرقمية. أيضا فإن هناك العديد من مجموعات "مابعد البيانات" المتاحة حاليا، ومازالت في حاجة إلى مزيد من الجهود التعاونية لصياغة عناصر مابعد البيانات غير المتخصصة والتي يمكن أن تفهم وتستخدم على مدى واسع.

المراجع:

- Brisson, Roger. (1999) The world discovers cataloging A conceptual introduction to digital libraries. Metadata and the Implications for library administrations. Journal of Internet Cataloging, 1 (4) 3-30
- Hill, Linda L., Janes, Greg., Dolin, Ron., Frew, James., & Larsgaard, Mary. (1999). Collection metadata solutions for digital library applications. Journal of American Society for Information Science, 50 (13), 1169-1182
- Hudgins, Jean., Agnew, Grace., & Brown, Elizabeth (1999). Getting message out of metadata: Applications for the library. Chicago American Library Association.
- Mistead, Jessica., & Fiedman, Susan. (1999) Metadata. Online, 23 (1), 24-31
- Siedman, Graig (1999). Metadata. Compute rworld, 33 (42), 74-75
- Vellucci, Sherry L. (1998). Metadata. Annual Review of Information Science and Technology, 33, 187-222
- Weble, Stuart. (1997) The Dublin core: A simple content description model for electronic resources Bulletin of the American Society for Information Science, 24 (1), 9-11

## أحمد

### عن المؤلف

يعمل أحمد الجوهري معيدا بمسح المكتبات جامعة الميناء، ويواصل حاليا عمله في رسالته للماحستير بميلووكي، وهو على وشك إكمالها وسيقوم بدراسته للدكتوراه في جامعة فلوريدا بالولايات المتحدة.

2- لإدارة المجموعة . من خلال جمع كل المعلومات وثيقة الصلة عن المجموعة في مكان واحد.

3- بناء قوائم ضبط الألفاظ والمصطلحات على شكل مكتز حتى يمكن عرض قبعة خصائص كل وثيقة إلكترونية. حيث يساعد ذلك السيفيد في استخدام قوائم الألفاظ على المواجه الآلي للمستخدم .

User Interface

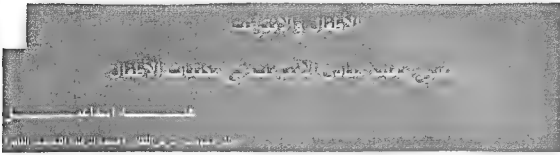
4- تسمح مجموعة الوصلات القائمة البنية بلغة XML لمجموعة "مابعد البيانات" للمستخدم بالمعور على المعلومات من موضوع وعرض ومجال والتغطية الجغرافية للمجموعة.

وهناك مثال آخر لمجموعات المكتبة الرقمية ، وهو المشروع المشترك بين كل من مكتبة جورجيا للتكنولوجيا ومكتبة ووبروف في جامعة إيمونسي (SAGE) لتطوير قدرات المكتبتين في مجال الوثائق الافتراضية. إن الهدف الأساسي من استخدام أسلوب " مابعد البيانات" في هذا المشروع كان توفير إمكانية التصفح والبحث عن كل مادة ، سواء على مستوى المادة أو على مستوى المجموعة. وتم استخدام ماعرف بالتوصيف الرمزي للوثائق وذلك لترميز كل من النوعين. وقد أدى ذلك إلى توفير الميزات التالية:

- 1- البحث والتصفح على مستوى المجموعة كلها.
- 2- البحث والتصفح على مستوى المادة الواحدة بشكل مستقل.
- 3- توفير كل من وسيلتي البحث البسيط والبحث المتقدم.
- 4- توفير نوع من البحث التكاملي على كل أنواع قوائم الوثائق الإلكترونية.

5- يمكن للمستخدم الاتصال بالوثائق الرقمية المخزنة من خلال الضغط على أيقونة حقل الوثيقة الإلكترونية في تسجيلا "مابعد البيانات" (Hudgins et al, 1999)

وقد يتعلق بالحفظ في المكتبات الرقمية. فإن استخدام "مابعد البيانات" المناسبة يعتبر عملا ضروريا للتأكد من استمرار الوصول إلى الوثيقة الرقمية الديناميكية (Dynamic Digital Object (DDO).



3. البحث عن نجومهم المفضلين سواء كان من الربين أو

من لاعبي الكرة

4. ممارسة الألعاب.

والسؤال الآن على الرغم من استخدام الطفل للإنترنت في أغراض عديدة هل يستطيع الطفل تعريف الإنترنت؟ هل يعرف ما المقصود بها؟ هل يعرف كيف يستخدمها ؟!؟ هل يعرف ما المقصود بالبريد الإلكتروني أو بروتوكول نقل الملفات . من هو المسؤول عن تعريف الطفل بهذه المصطلحات هل هي المكتبة من خلال إمداد الطفل بالمكتب الملائمة التي تعرفه على شبكة الإنترنت؟ أم هي المدرسة من خلال استحداث منهج دراسي متخصص في تكنولوجيا المعلومات؟ أم هي الأسرة من خلال الاهتمام بهذه التكنولوجيا؟

اعتقد أن اللعب يقع على عاتق كل هذه المؤسسات معا واللعب الأكبر يقع على عاتق مكتبات الأطفال حيث تتوفر فيها الإمكانيات من مصادر معلومات متعددة ومتنوعة وأمناء مكتبات متخصصين وكفأ، يمكن أن نطلق على الواحد منهم بحار المعرفة أو . Information Navigator

المشكلة تكمن في أن العديد من الكتب التي تتناول الإنترنت بالشرح والتعريف ليست مصممة لتتناسب الأطفال من سن 7 : 10 سنوات سواء من حيث المحتوى أو من حيث الإيضاحات أو الرسوم بها. لذا فنحن في أشد الحاجة إلى تكثيف الجهود لإصدار مجموعة من السلاسل المتخصصة في تكنولوجيا المعلومات للأطفال وخاصة من سن 7 : 10 سنوات

الأستاذ الدكتور "شعبان عبد العزيز

## كتب

حليفه" عام 1993 م - عنه بعنوان

"الأطفال وسادساً يقرأون" عرّف فيها

الطفولة القارئة التي تبدأ من الرابعة وحتى الخامسة عشر<sup>1</sup> وكان الحديث موجهاً إلى قراءات الطفل على وجه التحديد. والآن وبعد مرور سبع سنوات ومع بداية الألفية الجديدة ازداد الاهتمام بالطفل، ومن مظاهر هذا الاهتمام ازدياد مكتبات الأطفال العامة التي تعد ركيزة أساسية وقاعدة الهرم في نظام المكتبات والمعلومات

وقد بدأت بعض مكتبات الأطفال في استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة فيما يمكن أن يطلق عليه البيئة الإلكترونية<sup>2</sup> التي تشتمل على

1 نظام آلي للمكتبة

2. عدد كاف من الحاسبات الآلية التي تسمح للطفل باستخدام فهرس المكتبة ومشاهده الأقراص المصغرة أو الوسوج إلى الإنترنت

وقد قام المركز الثقافي بجمعية الرعاية المتكاملة في سنة 1998 بإنشاء ما يطلق عليه "المكتبة الإلكترونية" التي تشتمل على العديد من أجهزة الكمبيوتر ليستخدمها الأطفال

ونظراً لأن طبيعة الطفل تميل إلى التعرف على واكتشاف الأشياء الجديدة المحيطة به لأنها تجذب اهتمامه. فقد بدأ الأطفال في استخدام التكنولوجيا الحديثة وبدأ بعضهم بالتفاعل في استخدام الإنترنت ولكن الملاحظ أن استخدام الأطفال للإنترنت كانت لأغراض الآتية

1. استخدام الإنترنت للبحث عن معلومة معينة

2. إرسال رسائل إلى أصدقائهم عن طريق البريد الإلكتروني

2. م يتكون العنوان؟
  3. ما هي الوثائق التي يجب مراعاتها عند كتابة رسالة لصديق؟
  4. استعراض لبعض المواقع المجانية للبريد.
- الجزء الخامس:
1. شرح مبسط لخدمات الاهتمام وال News Group.
  2. شرح مبسط لبروتوكول نقل الملفات.
- على أن تشتمل بعض الأجزاء على بعض المواقع التي تساعد على فهم أفضل أو تخدم هذه الأجزاء.

### أولا : مفهوم الشبكة

#### مقدمة:

أهلا بكم ومرحبا أصدقائي في هذا الجزء المتقدم خصصنا لكم والذي يحتوي على معلومات عن شبكة الإنترنت هناك العديد منا بالفعل قد تعامل مع شبكة الإنترنت وحصل على معلومات مفيدة منها ولكن كم منا يعرف ما هي الإنترنت وكيف نشأت وما معنى الشبكة والعديد والعديد من الأسئلة التي قد تخطر على أذهان البعض منا.

تعالوا معنا أصدقائي في جولة لتتعرف على كل ما سبق عن الإنترنت أو على شبكة الشبكات كما يطلق عليها البعض

#### مفهوم شبكة الإنترنت:

لكي نتعرف على الإنترنت يجب أن نعرف أولا ما هي الشبكة؟

يطلق مصطلح الشبكة على مجموعة من أجهزة الكمبيوتر التي تتصل ببعضها البعض ومن الممكن أن تكون الشبكة صغيرة جدا تتكون من جهازين كمبيوتر متصلين ببعض البعض عن طريق الأسلاك أو من الممكن أن تكون الشبكة مكونة من العديد من أجهزة الكمبيوتر متصلة ببعضها البعض عن طريق خطوط التليفون أو الأقمار الصناعية

#### إن كيف تعمل شبكة الإنترنت؟؟

يمكننا أن نتذكر سويا لعبة كنا نلعبها في الماضي عندما أريد الاتصال بصديق أمامي نقف أنا وهو في فناء أو في نفس الغرفة كنا نقوم بإحضار علبتين صغيرتين وسلك

نقوم بوضع طرف السلك الأول في اللعبة الأولى والطرف الثاني في اللعبة الثانية وإذا وضع أحدنا اللعبة على أذنه ووضع الآخر اللعبة على فمه، وتحدث منها يمكن للأخر أن يسمعه بوضوح



وهذه محاولة من المقرر تقديمها إلى الأطفال المستفيدين من مكتبات الأطفال بصفة عامة والمكتبة الإلكترونية بصفة خاصة بالتركز الثقافي لجمعية الرعاية التكاملية لتعريف الأطفال بمعلومات سريعة وبمبسطة عن الإنترنت ويتم تقسيمها على النحو التالي:



#### الجزء الأول:

1. معنى أو مفهوم الشبكة
2. ما الإنترنت
3. تاريخ مبسط عن الإنترنت.

#### الجزء الثاني:

1. كيفية الدخول على الإنترنت، مع شرح للأدوات التي تستخدم للدخول على الإنترنت.
2. ما هو المقصود بمزودي خدمة الإنترنت (ISP)؟
3. ما الذي يمكن أن نفعله على الإنترنت؟
4. مما تتكون الإنترنت أو ما هي أجزاء الإنترنت؟

#### الجزء الثالث:

1. ما المقصود بالـ World Wide Web
2. ما المقصود بالـ Web browser
3. كيف يمكن أن أجد ما أريده على الإنترنت؟
4. ما المقصود بمحركات البحث؟
5. شرح سريع لمحركات البحث عامة مع شرح مفصل لمحركات البحث الخاصة بالأطفال

#### الجزء الرابع:

1. ما المقصود بالبريد الإلكتروني؟

أو مهندسي الكمبيوتر فلم تستخدم الإنترنت في المنازل أو المدارس أو على الحاسبات الشخصية

وتزايد نمو الشبكة واتساعها يوم بعد يوم حتى رأى الباحثين العسكريين في سنة 1983 أنه من الأفضل أن يكون لهم شبكتهم الخاصة المستقلة وذلك انشأوا MILNET في سنة 1986 قامت مؤسسة العلوم الوطنية National Science Foundation بإنشاء شبكة تعرف باسم NSFNET عن طريق ربط مجموعة كبيرة من الأجهزة وذلك تمهيدا لاستخدامها في أغراض البحث العلمي

تزايد نمو الـ NSFNET فقد اتصل بها العديد من المدارس والهيئات الجامعية وبدا من إضافة مجموعة من الأجهزة في كل مرة أصبحت تتساقط وتنفصل شبكات باكملها فتحول اسم الشبكة إلى INTER-NET-NETWORK والتي تعرف حاليا باسم الإنترنت INTERNET ومع بداية التسعينات تزايد نمو الإنترنت لتضم أكثر من 5.0000 شبكة في العديد من الدول التي تخدم حوالي 700.000 ألف كمبيوتر يستخدمه أكثر من 50 مليون شخص تعرف نسبة من المعلومات عن تاريخ الإنترنت يمكن زيارته المواقع الآتية

<http://www.isoc.org/internet/history/ce.html>  
<http://www.delfi.com/navnet/faq/history.html>



## الجزء الثاني

### متطلبات الدخول على الإنترنت

أصدقائي أهلا ومرحبا بكم مرة أخرى في لقائنا المتجدد لنكمل حديثنا عن الإنترنت واليوم سوف نتناول النقاط الآتية

وبهذا يمكن أن نتحدث سويا ويمكن لرسائلي أن تصل مباشرة إلي صديقي

ماذا لو كان هناك أكثر من صديق في اللقاء وما زلت أريد أن اجعل رسائلي تصل إلي الصديق الذي يبعد عدة ساعات وليس في مواجهة مباشرة هذه المرة.

يمكنني أن تصور أن الرسالة هنا كالكرة وتبدأ اللعبة بأن الخي تكونه من صديق لمجرب لي فيقره هذا الصديق ببرنامجي إلى أقرب صديق له ويقره هذا الصديق بدوره ببرنامجي إلى الصديق المجرب حتى تصل الرسالة إلي الصديق الذي يقره أن يتسلم الكرة لرئاسة

المنطق الأساسي هذا هو أن الرسالة سوف تصل إلي صديق واحد في بعض من الحواسيب يمرر الرسالة لمصروف يتلقى بعض الرسائل في هذه وسوف تصل الرسالة إلي صديقها

إلى رسالة سوف تستمر كسلسلة من الحواسيب حتى تصل إلى صديقها وهذا هو مبرحة مفهوم شبكة الإنترنت



### تاريخ الإنترنت

تراجع بداية الإنترنت إلى عام 1969 في وزارة الدفاع الأمريكية عندما توصل الباحثين إلى أنه يمكن ربط العديد من أجهزة الكمبيوتر فيما يعرف بشبكة فقد تم توقيع اتحديته برية أجهزة الكمبيوتر في أربع جمعيات وقد أطلق علي الشبكة أول اسم DARPANET وتغيرت التسمية بعد ذلك ليطلق عليها اسم ARPANET

وقد تم تصميم الإنترنت في أجزاء بحيث أن الشبكة تظل تعمل حتى في حالة تدمير جزء منها وفي هذه الفترة كان استخدام الإنترنت قاصرا فقط على خبراء الكمبيوتر أو العلماء

## Netscape Explorer

إعطاه المشتركين ما يعرف بـ

**Login Name** وهو الاسم الذي يستخدمه المشترك

للدخول إلى شبكة الإنترنت

**Password** - وهي كلمة السر الخاصة للدخول إلى

شبكة الإنترنت

وكل مشترك له اسم اللوج وكلمة سر خاصة به

ما الذي يمكن أن نفعله على الإنترنت؟

يمكننا أن نفعل العديد من الأشياء على الإنترنت مثل

### 1. التعلم:

يمكننا أن نتعلم أشياء كثيرة من خلال الإنترنت فمن

المعك أن تجيب الإنترنت على أسئلة مثل س هو

مكتشف الحذبة الأرضية أو ما ن تعرف عن كريستوفر

كولمبس

ويمكن أن يتم التعلم عن طريق الصدفة فمن الممكن أن

اكتشف شيئاً من خلال تجولي. وقد يأتي التعلم عن

طريق المصادفة أثناء مشاهدتي لبعض المواقع.

### 2. المحادثة.

من خلال الإنترنت يمكننا أن أقوم بإرسال العديد من

الرسائل إلى أصدقائي أو أن اشترك في محادثة عن

هوائية

### 3. اللعب.

تتيح الإنترنت أيضاً العديد من الألعاب التي يمكن أن

العبها في أثناء رياتري أو بعد تحولي علباً عن طريق

تحميل اللعبة على الكمبيوتر الشخصي

### 4. الاستكشاف:

تتيح لك الإنترنت أن تتجول عبر العالم وأنت جالس في

مكانك يمكنك التعرف على العديد من لسن ولدول وأن

تترو العديد من اساقاف

ما هي أجزاء الإنترنت.

شبكة الإنترنت لسن حراً واحد ولكنها منقسم الي

مجموعة من الأجزاء وهي

1 كيفية الدخول على الإنترنت. مع شرح للأدوات

التي تستخدم للدخول على الإنترنت

2 ما هو المقصود بمزودي خدمة الإنترنت (ISP) \*

3 ما الذي يمكن أن نفعله على الإنترنت؟

4 من تتكون الإنترنت أو ما هي أجزاء الإنترنت؟

الأدوات التي تستخدم "الولوج" أو الدخول على الإنترنت:

يتطلب الدخول على الإنترنت توافر الأدوات الآتية

1. كمبيوتر

2. خط تليفون

3 مودم

والسودم هو اختصار لمصطلح "Modulator-

Demodulator وهو عبارة عن جهاز يتصل

بالكمبيوتر ويقوم بتوصيل الكمبيوتر إلى الإنترنت عبر خط

التليفون والمودم نوعان:

1 مودم داخلي "يتصل بالكمبيوتر من الداخل"

2 مودم خارجي "يتصل بالكمبيوتر من الخارج"

وللسودم سرعات متعددة حيث يمكنه تلك السرعات من

الاتصال بالإنترنت بسهولة عبر خط التليفون

سرعات المودم: وتتنوع سرعات المودم فتجد

1. مودم بسرعة 14.400 في الثانية

2 مودم بسرعة 28.800 بت في الثانية

3. مودم بسرعة 56.000 بت في الثانية

وكلمة زادت سرعة المودم كلما كان ذلك أفضل في سرعة

استرجاع الصفحات على الإنترنت

والسؤال الآن: هل يمكننا الدخول على الإنترنت فقد

اكتفينا كل الأدوات التي تمكننا من الدخول إذن لماذا لا

أستطيع الدخول على الإنترنت حتى الآن؟!

ما زال ينقسمي عنصران لكني أستطيع الدخول أو

"الولوج" إلى الإنترنت هما

1 وجود برنامج يتيح لي استعراض صفحات الإنترنت

2 وجود ما يعرف بالـ "ISP والمقصود به

مزود خدمة الإنترنت Internet Service

Provider

ومزود خدمة الإنترنت هو شركة تتيح أنسابات خدمة

"إنترنت للمشاركين وأسابيات خدمة الإنترنت هي

برنامج نستخدم لتصفح واستعراض صفحات الإنترنت مثل





وعلى التوازي بدأت المكتبة فى إنشاء سجلات جديدة مثل سجلات الاستعارة وسجلات للمقردين على المكتبة وسجل للدوريات العلمية .. بالإضافة إلى ضبط سجل اليومية الخاص بالكاتب عن طريق تشكيل لجنة لتسمير الكتب التى وردت إلى المكتبة عن طريق الإهداء وذلك لضبط العهدة وأيضاً لضبط الإجراءات المالية بالمكتبة وضبط عمليات الجرد أيضاً .

كما تم عمل قائمة حصر موضوعية بالكاتب الموجودة بالمكتبة مرتبة ترتيبها هجائياً بالعنوان تحت كل موضوع ويتم تحديث هذه القائمة باستمرار .

وضع بداية عام 1995 بدأت تتنوع مقتنيات المكتبة بما يتناسب مع احتياجات ومتطلبات جميع إدارات الهيئة فى مختلف المجالات وخاصة الهندسية وهى أساس عمل الهيئة ، والحاسبات والشبكات ونظم المعلومات والقانون والطب وغيرها لخدمة كافة إدارات الهيئة .

وبدأت المكتبة فى وضع سياسات للاقتناء وربط ميزانية لشراء الكتب ونقسم هذه الميزانية حسب الاحتياجات، ثم تم تشكيل لجان متخصصة من الإدارات المختلفة لاختيار الكتب المطلوبة لتزويد المكتبة بها ، وأيضاً الدوريات العلمية وبدأت الهيئة فى الإعداد ليكنة المكتبة ضمن نظام المعلومات المتكامل للهيئة، وربط المكتبة بشبكة المعلومات.

وعلى التوازي بدأت الكتب ترد إلى المكتبة فى جميع التخصصات وبأعداد كبيرة وفى منتصف عام 1995 تم نقل مقر المكتبة من مبنى قطاع الكتب بغysel إلى مقرها الحالى بمدينة نصر ، حيث المساحة أكبر وأثاث وتجهيزات جديدة .

وبدأت المكتبة فى عملية التنظيم والترتيب للكتب الواردة مع الكتب الموجودة من قبل .. وتم البدء فى إدخال خدمات جديدة مثل خدمة الإحاطة الجارية ، وخدمة التصوير ، وخدمة المراجع ، وخدمة الإرشاد



مقدمة :

الهيئة وإن كانت تبدو صغيرة من حيث **مكتبة** المساحة إلا أنها غنية بمجموعاتها والخدمات التى تقدم من خلالها .. نشأت المكتبة مع بدايات انشاء الهيئة عام 1990 كمكتبة متخصصة تخدم أهداف الهيئة فى مجال الأبنية التعليمية .. فكانت المكتبة تجمع الكتب والمراجع التى صدرت عن الأبنية التعليمية وأيضاً الأبحاث والكتب التى تصدر عن الهيئة ، وكانت البداية الحقيقية للمكتبة فى منتصف عام 1994 حيث بدأت المكتبة تعمل بأسلوب علمى .. فى البداية تم حصر احتياجات المكتبة من الأدوات اللازمة للعمل من خطط تصنيف وقوائم رؤوس الموضوعات وتم اختيار خطة تصنيف العشرى العالمى **UNIVETSAL DECIMAL CLASSIFICATION** حيث أنها تتناسب مع احتياجات المكتبات المتخصصة ، وقوائم رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس وقائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى .

الخدمات التي تقدمها المكتبة، خاصة وأن كتب المراجع ومعظم الكتب المتخصصة بالمكتبة نسخ وحيدة ولايسمح باستعارتها خارج المكتبة.

Certificate  
Daru Zeri  
General Authority  
for Educational Buildings (GAEB)  
Khartoum City - Sudan 1997

Produced by the  
Library of the General Authority for Educational Buildings (GAEB)  
Khartoum City - Sudan 1997

1997 December 2010  
Copyright © 1997  
All rights reserved. No part of this publication may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted, in any form or by any means, electronic, mechanical, photocopying, recording, or by any information storage and retrieval system, without permission in writing from the publisher.

297 December 2010  
GAEB 1997  
GAEB 1997

!

Δ

من هنا نشأت فكرة المكتبة الالكترونية : وهو جهاز حاسب آلي يتحكم في وحدتين تسمى أبراج "towers" كلا منها يسع 28 أسطوانة، ويمكن توسعة النظام بإضافة المزيد من الأبراج وربطها بنفس الجهاز . وتم ربط هذا الجهاز بالشبكة الداخلية للهيئة.

ولما كانت الهيئة تمتلك شبكة خارجية تربط المركز الرئيسي بالقاهرة بفروع الهيئة بالمحافظات .. فقد تم ربط جهاز ال CD-SERVER على هذه الشبكة حتى يتمكن العاملون بالفروع أيضا من الاتصال بهذه الأبراج للاطلاع على محتويات الكتب المسجلة على أقراص ضوئية.

ولبداية العمل على نظام المكتبة الالكترونية يقوم مدير النظام ADMINISTRATOR بعمل إضافة (ADD) لكل مستخدم (USER) يرغب في هذه الخدمة وذلك بعمل كلمة عبور PASSWORD خاصة لكل USER بالدخول على المكتبة، بجانب تدريب

والتوجيه بالإضافة الى خدمة الاستشارة والترجمة الموجودة من قبل .

واستمر العمل بالمكتبة بمختص واحد حتى بلغ عدد العاملين بالمكتبة 10 عاملين. أما العمليات الفنية مثل الفهرسة والتصنيف فلم يبدأ العمل بها إلا في منتصف عام 1997 وتم وضع قاعدة البيانات الخاصة بكتب المكتبة وتم إدخالها على الكمبيوتر، كما تم وضع هيكل تنظيمي للمكتبة.

ولما كان نهج الهيئة هو استخدام التكنولوجيا الحديثة والحاسب في العمل في جميع إداراتها ، فكان على المكتبة أن تستفيد من هذه الخاصية، وأخذت على عاتقها عملية التطوير والتحديث في الخدمة من خلال الإمكانيات المتوافرة بالهيئة ، من المسؤولين بالهيئة لتطوير المكتبة والارتقاء بمستواها في جميع العمليات والخدمات التي تتم فيها واستخدام التكنولوجيا الحديثة في العمل مثل استخدام النظام الآلي في عملية الاستشارة، وإدخال خدمة الانترنت والمكتبة للالكترونية.

### الأيزو والمكتبة:

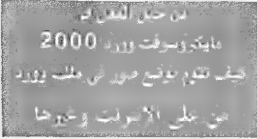
حصلت المكتبة على شهادة الايزو 9001 عام 1998 في الجودة الشاملة ضمن إدارات المعلومات . حيث تم التوسع في الخدمات التي تقدمها المكتبة فلم يعد المستفيدين من الخدمة هم العاملين وأبنائهم فقط، ولكن امتدت الخدمة لتشمل الباحثين وطلبة كليات الهندسة من خارج الهيئة .

ومن أهم الخدمات التي تم اضافتها للمكتبة هي خدمة المكتبة الالكترونية، أو مكتبة الأقراص الضوئية ( Cd Library).

ومن الجدير بالذكر أن نعلم بأن للهيئة 27 فرعاً في جميع محافظات مصر، مما كان يعني في ظل الظروف الماضية حرمان عدد كبير من العاملين بالهيئة من

عن طريق الانترنت أو عن طريق ماهو متوافر بالسوق المحلية.

عزة الشيمي



من الحيل الشائعة في استخدام وورد أن تقوم باستخدام مفتاح Print Scrn (وهو مفتاح مخصص للحصول على صورة طبق الأصل من الشاشة التي أمامك سواء كنت على الإنترنت أو في أى مكان آخر) لتود الحصول منه على صور، وهو يستخدم دائماً للشاشات التي لا يمكنك أن تقوم بتحويل صور منها إلى الملف الذي تقوم بإدارته والكتابة فيه، وعند انتقالك للعمل داخل الملف الذي قمت بفتحه قم باستخدام مفتاحي CTRL + مفتاح V مما يعنى أنك ستقوم بلمصق الصورة التي حصلت منها على نسخة باستخدام مفتاح Print Scrn وهنا ستظهر أمامك نسخة طبق الأصل من الشاشة التي قمت بنسخها، انقر بالماوس داخل الصورة ثم من طرف الصورة قم بزيادة حجمها أو بتصغير حجمها.

يمكنك استكمال العمل داخل الملف بشك طبيعى مع تثبيت مكان الصورة بالنقر عليها بالماوس ومن ثم تثبيت الصورة فى مكانها أو جعلها خلفية للنص، أو تحريكها مع النص، مما يمكنك فى النهاية من إعداد العمل الذى تريده بالشكل الذى ترضى عنه.

المستخدم على كيفية استعراض الـ CD الموجودة والاستفادة منها .

### عمل المكتبة من خلال الشبكة

يتم الدخول على المكتبة الالكترونية باتباع الخطوات الآتية:

1- من خلال جوار شبكة الاتصال NET WORK ثم شبكة كاملة "INTERNETWORK" ثم CD-LIBRARY ثم CD-SERVER ويلى ذلك عرض لجميع الـ CDs الموجودة عليه .

2- يمكن أيضاً الدخول على المكتبة الالكترونية من خلال قائمة START ثم FIND لـ COMPUTR باسم CD-SERVER بالضغط عليها يتم فتحها وعرض جميع الـ CDs الموجودة عليه .

3- ويقوم المستخدم عند استخدام الـ CD LIBRARY بعمل "SETUP" للاستطاعة المطلوب قراءتها على جهازه الخاص ويمكن الاحتفاظ به على الجهاز أو حذفه بعد الانتهاء من قراءته .

وقبل كل هذا قامت المكتبة بعمل قائمة موضوعية بكل الـ CDS الموجودة بها وتم نشرها على جميع العاملين بالهيئة سواء فى الديوان العام أو فى الفروع، ويتم عمل الإحاطة الجارية اللازمة لكل جديد يتم اضافته للمكتبة، وتحتوى هذه القائمة حالياً على 300 قرص صوتى فى مختلف تخصصات الهيئة بجانب مجموعة من الأقراص الخاصة بالقواميس .

وتقوم المكتبة أيضاً بتلبية رغبات العاملين بالهيئة بوضع الاسطوانات المطلوب وضعها على الـ CD LIBRARY وذلك عن طريق الاتصال تلفونياً بالمكتبة.

كما تقوم المكتبة بالبحث عن كل ما هو جديد فى مجال الكتب الالكترونية ذات التخصصات المختلفة وعلى الأخص الهندسية منها سواء بالاتصال مباشرة بالناشرين

## تشهد

المكتبات ومراكز المعلومات ثورة تكنولوجية في

ظل الأنظمة الآلية المتخصصة والمتزايدة يوما بعد يوم، الأمر الذي جعلها تتطلع إلي إدخال أنظمه جديدة، أو تطوير أنظمتها الحالية كي تواكب ثورة المعلومات التي تشهدها الآن .

وتعتبر أنظمة الفهارس من أهم ما يشغل بال المكتبين لأنها ذات علاقة مباشرة بالمستفيدين من المكتبة ، ولذلك تحرص المكتبات ومراكز المعلومات علي تطوير هذه الأنظمة ، أو إدخال أنظمة جديدة بغرض إرضاء احتياجات المستفيدين .

وعلي ذلك فإنه من خلال المستفيدين يمكننا تحسين أداء الأنظمة الحالية أو إدخال أنظمه آلية جديدة . وبالتالي فإنه ينبغي قبل الشروع في إدخال أنظمه جديدة أو تطوير الأنظمة الحالية ، أن تتوافر أمامنا رؤية واضحة عن متطلبات المستفيدين

هذه الرؤية تتشكل من خلال الاستفسار الذي من الممكن أن يكون بدوره فردية أو جماعية، وبشكل مباشر أو غير مباشر. في هذا المقام نحيد الاستفسار المباشر لأنه يضيف رؤية جديدة تثرى عملية التطوير . والاستفسار يجب أن يعد له مبيعا بمعنى أن توضع مجموعه من الأسئلة علي شكل معايير تدور في فلك استخدام النظام .

ولتسهيل المهمة علي القائمين بهذه العملية، هناك مجموعة من الأسئلة يمكن أن تكون نواة لأي استفسار يرجى تعريده في هذا الصدد ، وذلك بعد إضافة بيانات المستفسر والتي تشمل علي : الاسم - العنوان - الوظيفة - التخصص - رقم التليفون ، وهذه الأسئلة هي .

1 - كيف يبحث المستفيد عن المصادر في الفهرس الآلي .

2 - ما هي الصعوبات التي يواجهها المستفيد عند إجراء البحث .

3 - هل هناك بيانات بيبليوجرافية غير معروضة تمثل أهمية للمستفيد

4 - ما هي البيانات التي يري المستفيد أهميتها في التسجيلات البيبليوجرافية .

5 - هل نقاط الإتاحة المجهزة للمستفيد مناسبة أو غير مناسبة

6 - ما هي نقاط الإتاحة المهمة للمستفيد .

7 - ما هي الملاحظة التي يري المستفيد أهميتها في النظام .

هذه الأسئلة يمكن أن تبني عليها مجموعة فرعية أخرى من الأسئلة حسب رؤية القائمين علي النظام . ومن النقاط المهمة التي يجب أن تضمها المكتبات ومراكز المعلومات المقبلة علي إدخال نظام آلي جديد ، أن تستفسر عن أداء النظام في المكتبات التي تم إدخال هذا النظام فيها ، حتى يمكنها تدارك عيوبه ، وذلك أما باستبعاد أو طلب تحسين أدائه من قبل الشركة الموردة له .

وعلي كل حال، يمكن إعداد استفسارات لبقية أجزاء النظام إذا كان نظام المكتبة متكامل وسيكون المستفيدين في هذه الحالة هم العاملين عليه . وغالبا تتكون أسئلة هذه الاستفسارات من الملاحظات التي يجب أن يدونها أولا بأول أثناء عملهم علي النظام أو تجربتهم له .

وأخيرا فعملية تقييم النظام يجب أن تتم بصفة دورية في ظل التغيرات التكنولوجية المستمرة بغرض تطوير هذا النظام ومواكبته لهذه التغيرات، وهي عملية ليست صعبة وستؤدي إلي نتائج إيجابية، وخصوصا إذا كان هناك عقد صالح بالدم الفني بين المكتبة أو المركز و الشركة الموردة للنظام

رزوف

## أخبار إلكترونية

عماد عيسى

تريد هيئة التحرير التنويه إلى أن الهدف الأساسي من الأخبار الإلكترونية ليس فقط الإحاطة بمجريات الأمور على الساحة الدولية، ولكن أيضاً العمل على الإفادة من مثل هذه الأحداث والمشروعات بتطبيقها في البيئة العربية.

الجديد من .. سيلفر بلاتر  
أعلنت شركة سيلفر بلاتر SilverPlatter Inc. عن إتاحة قاعدة بيانات اتحاد معلومات إدارة الصحة (HMC) سواء على أقراص مدمجة أو عبر شبكة الويب. وتضم قاعدة البيانات تلك ثلاث قواعد بيانات:

- The Department of Health (U.K.) Library & Information Services.
- Information Service.
- The Nuffield Institute for Health.

وتجدر الإشارة إلى أن قاعدة بيانات قسم الصحة تغطي موضوعات الخدمة الصحية وإدارة المستشفيات وسياساتها، والتجهيزات الطبية، والخدمات الاجتماعية والتريض، والصحة العامة والإسعافات الأولية. في حين تضم قاعدة بيانات King's Fund حوالي 55000 تسجيلية في موضوعات تحسين خدمات إدارة الرعاية الصحية والاجتماعية، أما معهد نوفيلد للصحة فتضم قاعدة بياناته بيانات أرشيفية مجمعة من نظم صحية في بريطانيا وأوروبا والدول النامية، وقد وصل عدد تسجيلاتها إلى ما يقرب من 54000 تسجيلية.

<http://www.silverplatter.com/>

## الإعارة المتبادلة بين المكتبات ..

ضرورة أم رفاهية!

توافقت استبامات كل من اتحاد المكتبات الإنثني عشر الكبري The Big 12 Plus Libraries. والذي يتكون من 23 مكتبة أكاديمية تهدف إلى المشاركة في الموارد والاتصالات البحثية، و OCLC الرائدة في مجالات الإعارة المتبادلة بين المكتبات ومبتكرة خدمة البحث على الخط المباشر التي تحمل اسم "FirstSeach"؛ حيث تسمى كليهما إلى تحسين أداء عمليات الإعارة المتبادلة فجاءت فكرة التعاون في مشروع تطوير نظام إعارة متبادلة معتمد على شبكة الويب يسمح للمستفيد ببحث فهارس مكتبات الاتحاد وطلب المواد بسهولة، وفيه يقوم النظام بكافة إجراءات الحصول على المواد المطلوبة آلياً بمجرد طلبها. ويجري الآن اختبار النسخة التجريبية للمشروع بتطبيقها على ثمانية مكتبات من مكتبات الاتحاد، ومن المتوقع أن تستغرق هذه العملية ما يقرب من ستة أشهر.

إن الفائز الحقيقي من نظام الطلب المباشر Direct-Request System هو المستفيد النهائي الذي لا يتكد أي مشقة اللهم إلا عناء طلب المادة ويعددها يترك للنظام كافة الإجراءات اللازمة للحصول عليها، ثم إعلامه عن طريق البريد الإلكتروني بوصولها.

ويبقى لنا تساؤل!.. أنسأ في أمس الحاجة لمثل هذه النظم؟

<http://www.big12plus.org/>

<http://www.oclc.org/>

<http://www.infotoday.com/IPCA/default.htm>

### القافلة في ازدياد ..

أعلنت شركة إنماجيك Inmagic, Inc لتطوير برمجيات إدارة المعلومات وميكنة المكتبات عن انطلاق الإصدار الثانية من النظام المتكامل للمكتبات والذي يحمل اسم BiblioTech PRO. وجدير بالذكر أن النظام يستخدم الإصدار التاسعة من برنامج Progress ، والإصدار الثالثة من Progress WebSpeed والذي يقدم مستوى عال من الكفاءة في بحث النظام من خلال واجهة تعامل معتمدة على الويب.

ويحتوي النظام على عدد من النظم الفرعية المعيارية منها الفهرسة والتكشيف وبحث الكشافات ومكنز الهيئة الأمريكية لتوحيد القياسي ANSI. بالإضافة إلى عدد من النظم الفرعية الاختيارية وتشمل الميزانية والمحاسبة ، وإدارة السلاسل ، وإدارة الإعارة. كما يتيح النظام تسهيلات خاصة بتحويل البيانات Data Conversion ، وأمن البيانات ، وإتاحة الاتصال بالانترنت/الانترانت ، والتجارة الإلكترونية.

يجني المستفيد من BibSpeed ، وهي واجهة التعامل والبحث للنظام عبر الويب، عدد من المزايا:

- القدرة على بناء بيبليوجرافيات شخصية على الخط المباشر.
- إمكانية حفظ استراتيجيات البحث السابقة لاستخدامها لاحقاً.

وهنا يأتي الاستفسار عن عدد النظم الآلية العربية!

<http://www.inmagic.com/>

عماد

### نجم القطب 1.4 Polaris . . يسطع في السماء!

طرحت شركة جايلورد Gaylord لنظم المعلومات الإصدار 1.4 من نظام ميكنة المكتبات الذي يحمل اسم "Polaris". وجاء ضمن ما أعلنته الشركة أن الهدف الرئيسي للتطوير هو اختصار النظام System Optimization والإسراع من تدفق العمليات؛ والذي تحقق من خلال الحد من التكرار في عدد من العمليات التي تتم على قاعدة البيانات ، وبناء عليه حدث تحسين الأداء وبخاصة في عمليات معالجة التسجيلية ، إضافة إلى واجهة التعامل مع المستفيد المعتمدة على الويب والتي يمكن من خلالها التلوج للنظام من خلال محطات العمل. ومن جانب آخر أعلنت الشركة أنه يجري تحويل نظام الميكنة الخاص بشبكة المكتبات العامة بأرلينجتون (تكساس) والمعروف بـ "GALAXY" إلى 1.4 Polaris.

<http://www.gaylord.com/>

### تتعدد المسميات .. والمهم المحتوى!!

أعلنت شركة Information Today Inc.(ITI) عن تغيير اسم الدورية التي تحمل اسم "Microcomputer Abstracts" ليصبح اسمها

الحالي "Internet & Personal

Computing Abstracts (IPCA)". تضم

خدمة الاستخلاص هذه أكثر من 10.000 مستخلص سنوياً لمقالات تصدر ضمن إصدارات أكثر من 120 مجلة الأكثر انتشاراً منها المجلات العامة والصناعية والأكاديمية والتي تتناول موضوعات الإنترنت والحاسبات الآلية الشخصية.

## استمارة الاشتراك في مكاتب \* نت ©

عليك أن تملأ استمارة الاشتراك المرفقة وفقا للتالى.

- 1- لاشترك للأفراد من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ 100 جنيهها مصرياً فى العام- نقداً لمذوبنا/ أو بالحضور فى مقر الشركة / أو بحوالة بريدية/ أو بشيك مصرفي باسم شركة " **إيبىس لتوزيع الكتب** "
  - 2- لاشترك للمؤسسات من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ 220 جنديها فى العام نقداً/ أو بشيك مصرفي باسم شركة " **إيبىس لتوزيع الكتب** ".
  - 3- الاشتراك للأفراد من الدول العربية بمبلغ 35 دولاراً فى العام- نقداً/ أو بشيك مصرفي باسم شركة " **إيبىس لتوزيع الكتب** ".
  - 4- الاشتراك لمؤسسات من الدول عربية بمبلغ 70 دولاراً فى العام بشيك مصرفي باسم شركة " **إيبىس لتوزيع الكتب** ".
  - 5- الاشتراك للأفراد من أفريقيا وأمريكا بمبلغ 45 دولاراً فى العام- نقداً/ أو بشيك مصرفي باسم شركة " **إيبىس لتوزيع الكتب** ".
  - 6- الاشتراك لمؤسسات من أفريقيا وأمريكا بمبلغ 90 دولاراً فى العام بشيك مصرفي باسم شركة " **إيبىس لتوزيع الكتب** ".
- يمكنك أيضاً القيام بتحويل بنكى على حسابنا فى البنك المصرى الخليجى فرع الجيزة رقم 303372 جمهورية مصر العربية
- بمعدنا دائماً فى • من خلال مكاتب • نريد أن نستقبل اقتراحاتكم، ولا نستطيع أن نقول فى نهاية رسالتنا المفتوحة إليكم إلا أهلاً بكم شركاء فى مستقبل المكاتب والمعلومات فى العالم العربى.

ترسل كافة المراسلات باسم

رئيس التحرير

د. زين عبد الهادى

ص.ب 647 الأورمان - الجيزة 12612 - جمهورية مصر العربية

•

مكاتب • نت توزيع دار إيبىس لتوزيع الكتب

## استمارة اشتراك فى

مكتبات • تـمـت

✍

الإسم :

الوظيفة :

المؤسسة :

العنوان البريدى : ص . ب :

رمز بريدى :

المدينة :

الدولة :

ت : ف :

بريد إلكترونى :

### أسعار الاشتراك السنوى للأفراد والمؤسسات:

أفراد : (مصر) الاشتراك لمدة سنة (100جـم) لمدة سنتين (190)

أفراد : العالم العربى لمدة سنة (35جـم) لمدة سنتين (65جـم)

أفراد : أميركا وأوروبا لمدة سنة (45جـم) لمدة سنتين (85جـم)

مؤسسات : (مصر) الاشتراك لمدة سنة (220جـم) لمدة سنتين (400جـم)

مؤسسات : (العالم العربى) الاشتراك لمدة سنة (70جـم) لمدة سنتين (132جـم)

مؤسسات : (أميركا وأوروبا) الاشتراك لمدة سنة (90جـم) لمدة سنتين (172جـم)

✍

العنوان:

دار إيبيس لتوزيع الكتب

ص.ب 647 أورمان - الجيزة 12612 - مصر

ت: 0123470517 / 3494497

For any comment send e-mail to:

zhady41@hotmail.com

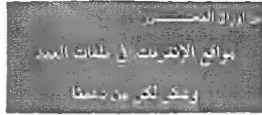
Address:

IPIS For Book Distribution

P.O. Box 647 Orman Giza 12612 Egypt

Tel: 00202 3494497





العديد من الرسائل والخطابات والمكالمات التي وردتني مؤخرا ظهر في سؤال متكرر يتعلق بموضوع عناوين المواقع التي قدمناها في العدد الأول (التجريبي) للمجلة، أو في العدد الثاني أو الثالث، حيث أشار العديد من القراء إلى عدم استطاعتهم الدخول إلى بعض هذه المواقع، وقد فاتنا في مقدمة المقال أن ننبه إلى أن هذه المواقع عرضة للتغيير دون سابق إنذار، خاصة إذا ارتبط الموقع بعنوان صفحة معينة، وعلى ذلك فإنني أنبه مرة أخرى إلى أن البحث في هذه المواقع يعتمد بشكل أساسي على التعامل مع عنوان الموقع الأصلي، أي يتم الالتزام ببيان اسم الموقع كالتالي:

HTTP://WWW.SITE.NAME.SITE TYPE/

مثل : [HTTP://WWW.INFOSEEK.COM/](http://WWW.INFOSEEK.COM/) أو

[HTTP://WWW.EXCITE.COM/](http://WWW.EXCITE.COM/)

لذلك وجب التنبيه.

- مع صدور العدد الرابع من "مكتبات.نت" ورد إلينا الكثير من الخطابات لوضع إعلانات خاصة بالبرمجيات والنظم الآلية للمكتبات، والبرمجيات الخدمية المساعدة وشبكات الحاسب وبرمجيات المكتبات الرقمية، وقد رأينا من الأهمية بمكان تخصيص صفحة لمثل هذه الإعلانات المدفوعة لأنها تعتبر نافذة حيوية على عالم صناعة المعلومات ككل مع وعدنا بأن هذه الإعلانات لن تتعدى صفحة واحدة من صفحات نشرتنا.

• ربما أود أن أنوه أيضا في هذا العدد بأن الاشتراك في "مكتبات.نت" من جانب المؤسسات العربية قد فاق توقعاتنا وطموحاتنا الأولى بكثير، خاصة من الإمارات والسعودية وسوريا وفلسطين والكويت ولبنان والجزائر ومصر، ومن مكاتب ومؤسسات عريقة تستحق الإشادة، سواء كانت مكتبات جامعية، مثل جامعة الملك عبد العزيز وجامعة أم القرى بالسعودية، وجامعة دمشق بسورية، وجامعة القاهرة بمصر، أو مكاتب وطنية مثل مكتبة الكويت الوطنية أو مكتبة الجزائر الوطنية، أو بعض المنظمات الإقليمية مثل المنظمة العربية للتنمية الإدارية بالقاهرة، وكذلك الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلدان العربية، وكذلك أشيد بمجموعة كبيرة من الأكاديميين والعلمانيين الذين شاركونا حلمنا الصغير "تحو غد أفضل للمكتبات العربية"، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر د. فاتن بامفلح، د. نزار عيون السود، أ.برهان الدجاني، سعاد الصانع، هدى الفرخان، سمير الألفي، د. عباس طاشكندی، يسرا أبو عجمية.. وغيرهم الكثيرين الذين رأوا في هذا العمل الصغير أملا للمكتبات العربية، فأكدوا بمساهماتهم الكريمة مدى عشقهم لهذه المهنة الجليلة، التي نشدو جميعا تحت رايتها.

لم يكتفوا بمجرد اشتراكهم في دوريتنا الصغيرة، وإنما أرفقوا خطاباتهم بمعاراتهم الشجعة لنا، مما أشرعنا بأننا لسنا وحدنا في هذا العالم، وبأن العالم العربي يمثل بأبنائه الخالصين لهذه المهنة العظيمة، فتحية إليهم جميعا من قاهرة العز.

زيــــن

مكتبات

فى

# العدد القادم

مايو ٢٠٠٠

العدد الخامس

عدد

غير

تقليدى

عالم المعلومات

الأفتتاحية

نحو نظم آتية عربية عالمية ( 2 )

ملف العدد

قواعد بيانات المكتبات على الإنترنت

أوراق العدد

مجتمع المعلومات والمكتبات

مع أبوابنا الثابتة

فى انتظار مسالتك

فأنت شريك لنا فى صنع

تاريخ المكتبات والمعلومات

فى العالم العربى من جديد..

نحن ضد السائد والتقليدى والمتعبد..

مع غير التقليدى والإيجابى..



# مكتبات

كتيب غير دوري يصدر مؤقتاً  
عن استخدام الإنترنت والنظم الآلية  
في المكتبات ومراكز المعلومات  
والتقنيات التكنولوجية  
المستقبلية

ISSN: 1110 - 7464

المجلد الاول - العدد الثاني - فبراير 2000

أحلام صغيرة.. أحلام كبيرة

د. فتحي عبد الهادي ، د. أسامه السيد

فكر..!!

د. مصطفى حسام الدين

الاقتناحية:

المكتبات الرقمية والتقليدية..

مزيد من المقارنات..

(ملف العدد)

• (النظم الآلية في المكتبات)

مقارنة بين كل من إمكانيات

نظام يونيكورن وهورايزون

• (التصنيف وتنظيم مصادر المعلومات

علي الإنترنت)

مقارنة بين كل ساير ستاكس وساير ديوي

• (من قاموس مكتبات • نت)

مصطلحات الويب

IPIS.COM

إيميس للتوزيع وتكنولوجيا المكتبات

مستشار التحرير

أ.د. زين عبد الهادي

رئيس التحرير

د. زين عبد الهادي

مدير التحرير

رووف هلال

سكرتير التحرير

عماد عيسى

مدير التسويق

أسامه الكاشف

توزيع

إيميس للتوزيع وتكنولوجيا المكتبات

٣٥ ش. الدري

- العجوزة - الجيزة -

جمهورية مصر العربية

ت : ٣٤٩٤٤٩٧

١٠١٥١١٩٤٧

٠١٣٣٤٧٠٥١٧

e-mail:

zhad41@hotmail.com

لأقسام المكتبات والمعلومات في العالم العربي

اقرأ في هذا العدد

أولويات المكتبات

تابعوا أعدادنا القادمة...  
فالأفضل لم يأت  
بعد...

## أحلام صغيرة . أحلام كبيرة

### أحلام جبل تتحقق قبل أن تضع

من الدهش أحيانا أن تجد شي طالا انتظرتة وغاب طويلا، حتى اعتقدت أنه لن يأتي أبدا، ثم فجاء تجده أمامك، هذا هو العدد الأول من مكنتبات.نت لزين عبد الهادي ورفاقه، الذي كان يمثل الحلم لأجيال متعاقبة. أن تكتب ماتعقدته دون خوف أو انتظار لنحة أو مال أو ترقية وأن تعبر عن روح عصر جديد هو بكل تأكيد يضرب جذوره في أجيال سابقة... جبل الرواد محمود الشنيطي وأنور عمر وسعد الهجرسي وعبد الستار الحلوجي وأحمد بدر. وجيل الأساتذة فتحى عبد الهادي وشعبان خليفة وحشمت قاسم.. ولكنه يعبر إلى رحاب أوسع.. رحاب المعلومات التي هي بالتأكيد أوسع أفقا من بطاقة الفهرسة، وأن هذه المؤسسة مهما كان اسمها، مكتبة أو مركز معلومات. هي أداة للوصول إلى المعرفة. عن طريق التكنولوجيا.. وسيلتنا وعدتنا التي لاغنى عنها للتعامل مع هذه المعرفة، وهذا هو ما عبرت عنه مكنتبات.نت في هذا الوقت بالذات هو أكبر دليل على أن هذه المهنة في مصر لم تتصلب شرايينها، وهو أكبر دليل على أن هناك أجيال متعاقبة يحق كل منها أحلام أجيال سابقة..

تحية إلى زين عبد الهادي ورفاقه.. تمنياتي الطيبة لك ولهم.. دعواتي أن تستمر في تحقق أحلامي وأحلام جيلي بعد أن أوشكت على الضياع!

د.أسامه السيد

### هل فات القطار

جاءني أحد الزملاء، وقال لي: ماهذه الإنترنت التي دخلت حياتنا من أوسع أبوابها.. إنني أقرأ أحيارها المثيرة في الصحف وأفتح التلفزيون فأشاهد أناسا يتحدثون عنها بإعجاب شديد، وفي منزلي يوجد جهاز كمبيوتر اشتريته لابنتي الطالبة في الجامعة، أشاهدها من حين لآخر تجلس في حوار صامت معه.. سألتها ذات مرة، هل تستخدمين الإنترنت على جهازك؟ قالت وهي تحديق في وجهي في شك: .. إنها عالم عجيب، تصور لقد وصلتنى اليوم ثلاث رسائل من أصدقاء في استراليا.. وأنا أجهز للرد عليها.. ثم صمتت قليلا وأردفت: لمانا لاتراسل زملائك أنت أيضا.. يمكنك استخدام البريد الإلكتروني الخاص بي.. تعال إجلس وجرب.. واصل زميلي حديثه وقال لم أستطع أن أقول لها أسي لأعرف فانسرفت متحججا بأنه لاوقت لدى الآن.. ربما مرة أخرى!.. وتساءلت "هل فاتني القطار؟" هل أصبحت أعيش في زمن غير زماننا؟.. واقترب مني فجأة وسألني هائسا على استحياء: "هل يمكن تعلم الإنترنت؟"!!

أركدت على الفور المشكلة التي يعيشها زميلي. بل والتي يكاد يعيشها كل من هو في سنه (نحن الآن فوق الخمسين) وتذكرت على الفور الخوف الذي يسبق تعلم قيادة السيارة، وتذكرت بعض الأصدقاء الذين يهاجرون إلى سكرتير يقوم بالبحث نيابة عنهم في الإنترنت!

زميلي العزيز. ريملى العريزة

إذا كنت مقتنعا بضرورة تعلم الإنترنت في حياتك العملية والعلمية فتعلم هذا الاستخدام أبسط مما تتصور.. دلك من عشرات الكتب الضخمة عن الانترنت التي شاهدها في معرض الكتاب الدول هذا العام حتى لاتصاب بإحباط. والتحق بدورة تدريبية لبضعة أيام أو لساعات وكن حريصا على التعلم المباشر مع حيز الكمبيوتر.. أو الجأ إلى أحد الأصدقاء واجلس معه في حوار مع الجبز. وستكتشف أن الأمر لا يختلف كثيرا عن تشغيل أجهزة التلفزيون الحديثة المرودة ببرامج التشغيل التي تظهر على الشاشة..

إن اكتساب مهارة الولوج إلى الإنترنت والتعامل معها يحتاج إلى تخطي حاجز الخوف والرهبة لمن هم في عمرنا، كما أنه يحتاج إلى المبادرة باستخدام اليد للوحة المفاتيح أو الفأرة المرتبطة بالجبز.. ويوما بعد يوم ستكتشف أنك لست في حاجة إلى وسيط وأن التعليمات واضحة ودقيقة تظهر أمامك على الشاشة فتودك إلى أكثر مما كنت تتوقع..

ريملى العريزة . ريملى العربي

الظفر مارا في المحطة أركب اليوم فقد لاتتمكن من اللحاق به إذا انتظرت للغد..

أترككم على وعد باللقاء مع أحلامي الصغيرة..

أ.د. فتحى عبد الهادي  
مستشار التحرير

## كلمة الامير

الشكل الإلكتروني، أضف إلى ذلك أهمية دراسة جدوى التحويل نفسه، واعتقادي اسحسني بأن التحويل يجب أن يتم أولاً على المجموعات الفنية بالمكتبات الوطنية والمتاحف، للمحفوظات التي يمكن تعرضها للتلغف. وليس لواء تخضع للاستخدام المستمر والمتواصل. فليس هناك أجمل من التجول بين الرفوف في المكتبات. وقد يمد رأيي هذا رأياً رجعياً في نظر البعض. لكنني على أي حال لا أرفض عمليات التحويل ولست صد

الشككة عند هذا الحد مقبولة. ولكن انمكاساتها على كل من المكتبات العربية، وعلى أقسام المكتبات والمعلومات العربية كبيرة ولا يمكن أن يعنى هبوطاً ب. لا بد من اضطر في تصوير 'نهج وشكر سريع ومدرّس. لا بد من تطوير مهارات 'عبد' حيث يتدريس بجامعة لتتوافق مع المنهج الجديد. لا بد من تطوير مهارات العاملين في المكتبات من احتصاصهم وغيرهم. كما لا بد أيضاً من أن تكون لنا مشروعات قومية نسبها مكتبات القومية رقيقة المجموعات (نشرها إلكترونياً ووضعها في شكل رقمي) ووضعها على الإنترنت لمشاهدتها العالم ويتعرف على التراث الحضاري الذي يملكه العرب جميعاً من المحيط إلى الخليج.

د. زين عبد الهادي

## المكتبات الرقمية.. عود على بدء (2)

حلم المكتبة الرقمية من التحقيق.. فكرة فائتر بوش البقيرة التي أطلقها في اقتراب الأربعمينات.. الحاسب الذي يمثل بكل المعلومات التي أنتجت البشرية على مدار عمرها.. والذي يمكن استشارته من أجل الحصول على هذه المعلومات

هناك العديد من الجامعات في العالم الآن تقوم بتطوير ما يعرف بالاحبيارات الشخصية Testbed وهي مجموعة من البرمجيات والأدوات والأجهزة التي يمكن بها قياس وتشخيص مدى إمكانية تحويل المكتبات من صورتها التقليدية إلى الصورة الرقمية. وهذه الأدوات توفر نوعاً من الوصول العام إلى مجموعات البيانات الهائلة التي تم تحويلها من الشكل الورقي إلى الشكل الإلكتروني أو الرقمي أو الافتراضي (أيما كانت التسمية فلم يفتأ أبداً أن هناك فرق بين اصطحاب الثلاث عدد يتعلق الامر بالاستخدامات الخاصة بها في المكتبات أو غيرها من المؤسسات) ويمكن القول بأن هناك مجموعة من العمليات التي يمكن بها تحويل المكتبة لتلخص في الآتي:

- 1- عمليات تخزين البيانات Storage Management (حيث أننا في هذه الحالة نتعامل مع عشرات التيرابايت من البيانات التي يجب إدارة عمليات تخزينها بشكل جيد حتى تسهل من عمليات الوصول إليها واسترجاعها فيما بعد)
- 2- معالجة اللغة الطبيعية Natural Language Processing (مكتبة 'لعمري مع عدم بلغة الطبيعية سواء في بحث أو الاستفسار ويكون بمقدوره استخراج 'أشعب امضحه و'أثر مفهوم السؤال ومن ثم 'أثر عليه)

المشكلة التي واجهت العديد من المكتبات عند التحويل خاصة في المجموعات الفنية والمكتبات، لم تكن عمليات المسح الفوئي أو تخزينها على الحاسبات وإنما عمليات التشفير واستخراج المصطلحات والكلمات المتاحة التي تعبر عن كل لوحة فنية حتى يتمكن المستفيدون من استرجاع اللوحة ومشاهدتها، وهو الأمر الذي حدث في المكتبة البريطانية British Library عندما قامت بتحويل مجموعاتها من اللوحات الفنية إلى الشكل المرقوم. أيها.	3- تحسين الوثيقة Document Analysis تحسين الوثيقة من ناحية المردت موضوعيه اشخصيوس. وتعلقات بين العتار والجسم. ويمن لتعرف على الصور والشخصيات والعلامات لجرافية والألوان إذا وردت بها)
	4- إدارة قواعد البيانات Database

Management (من ناحية الملفات التي تحتويها، والتصنيفات وتعريف الحقول وأنواعها وأطوالها وبما يتماشى مع المعايير العالمية)

5- الرؤية الحاسوبية Computer Vision (مثل التعرف فوئيا على الحروف بهجائيات ولغات مختلفة والتمييز بين الألوان)

بالإضافة إلى مجموعة أخرى من العمليات الفنية، ولكن في ظلنا أن هذه هي أهم العمليات التي يمكن من خلالها دراسة عمليات تحويل المكتبات من الشكل التقليدي إلى

## قصة

م

تعمل العديد من المكتبات الآن من خلال تقنيات جديدة حديثة منها النظم الآلية المتكاملة، ومن أشهر النظم التي تعمل حاليا في المكتبات النظامان اللذان نقدمهما هنا. وقد قمنا باختيارهما لأسباب تتعلق بأن الكثير من المكتبات العربية تقوم حاليا بتغيير نظمها التقليدية مما يوفر سوقا رائجة لشراء مثل هذه النظم، ولكن هناك العديد من الأسئلة التي تبرز عند الرغبة في اقتناء نظام ما، مثل مدى معياريته ومدى تلبيته لحاجة المكتبة الحالية والمستقبلية، وهل يمكن التعامل معه بسهولة، وهل هو معرب، وبأي كيفية، وما معنى المعيارية الموجودة به. وهل هي معيارية تتوافق مع المتطلبات العربية... إلى غير هذا الأسئلة التي يمكن طرحها في هذا العدد.

لقد اخترنا هذا المقال من على الإنترنت، فهو شهادة من إحدى الشركات التي تقوم بتسويق كلا النظامين، وضعناها كما هي وتدخلنا في أضيق الحدود، وينبغي أن نشير إلى أن هذا العرض يتطلب من المكتبات تقييم هذه النظم مرة أخرى؛ فهذا الرأي يعود لعام 1998 مما يشير إلى حدوث كثير من التطورات على هذه النظم.

إضافة إلى أن تدخلنا في هذا التقرير في أقل الحدود خاصة مع الألفاظ والمصطلحات التي لاتعتمد هذا العمل العلمي الذي نقدمه، مع ملاحظة أن هناك العديد من العناصر التي لم يتعرض لها التقرير وتحتاج إلى الكثير من المراجعة. وسوف نصدر في أحد الأعداد اللاحقة طرق تقييم النظم الآلية في المكتبات حاليا. وطرق إعداد التقارير الخاصة بهذا التقييم.

تاريخ المقارنة 1998/5/20

قام بإعدادها روبرتا روبير

## شركة

باي تك Bi Tech في مدينة مكسيكو

سوتي

خلفية عن الشركة بايتك شركة مستقلة. كما أنها متخصصة في بناء النظم المتكاملة وموقعها مدينة مكسيكو سيتي، وهي تقوم بتوزيع نظام هورايزون، وتقدم خدماتها بتوكيل من شركة أميرتك Ameritech في أسواق أميركا الشمالية وقد قامت ببيع أكثر من 20 نظام، خاصة في قطاع المكتبات الأكاديمية والحكومية.

ومنذ عامين، قررت شركة بايتك الدخول في شراكة توزيع مع شركة سيرسي في مدينة هنت سفيل. بولاية آلاباما، وتوقفت عن بيع نظام هورايزون وتقديم الخدمات المرتبطة به منذ ذلك الحين. وعلى كل حال فقد استمرت شركة بايتك في تقديم خدماتها بناء على العقود المبرمة بينها وبين المكتبات- في مجال صيانة وتقديم خدمات الدعم لتلك المكتبات التي قامت بشراء نظام هورايزون من شركة بايتك. وعلى الرغم من ذلك فإن شركة بايتك على علم كامل بكل التطورات والتحسينات التي تمت على هورايزون في السنوات الأخيرة، وبالنسبة لمؤمعي نظام هورايزون في الشرق والعالم العربي، خاصة نظامي ويكات وهابيريون، قد قاموا بإعداد هذه الوثيقة للدؤسات في منطقة الشرق الأوسط والتي ترغب في شراء نظام متكامل للمكتبات ثنائي اللغة (عربي / إنجليزي) يعمل في بيئة الخادم / العميل. لقد تم إعداد هذه الوثيقة في شركة بايتك بدون أي إضافات أو زيادات أو توضيحات وإنما بشكل محايد فقط، وعلى الرغم من ذلك فحن نوصي الراغبين في اقتناء مثل هذه البرامج بفحص واختبار كل خاصية مقارنة بما في هذه الوثيقة بأنفسهم حتى يمكنهم اتخاذ قرار نهائي.

هذه الوثيقة تعرض مجموعة العناصر الأساسية الخاصة بالمقارنة بين نظامي هورايزون (أميرتك) ونظام يونيكورن

الاقتناء وتنمية المجموعات / ضبط السلاسل / المطالبات،  
/ مكتب الحجز / حجز المواد السعوية والبصرية / إنتاج  
التقارير / خدمات توصيف النظام.

كما أن للنظام مجموعة من المنتجات هي:

- المنفذ الذكي لاستيراد البيانات ( بروتوكول Z 39.50 )
- الوب كات.
- الجهاز المعمل الخاص بالعاملين  
المبنى على الرسومات ( الورق فلو )
- محطات العمل الخاصة بالإعارة
- هيبريون ( نظام التوثيق الرقمي للوثائق ) .

لقد قامت شركة سيرسي بالحفاظ على تواجدتها في أسواق العالم وهناك أكثر من 1000 مكتبة تستخدم نظام يونيكورن في العالم حالياً. ويمكن لأي نوع من أنواع المكتبات ومهما كان حجمها أن يستخدم النظام. ولزيادة المعلومات عن النظام، فإن النظام الفرعية والخصائص الأخرى يمكن متابعتها في الجداول التالية.

تعليق

1- نظام يونيكورن يخدم أساساً المكتبات الحكومية خاصة أنه يلاحظ على لنظام الفرعي للتزويد ارتباطه بمؤثرات الحكومية بشكل مباشر، كما أن النظام يحنح، د. تدريب مكثف، فليس من السهل العمل عليه مباشرة، نظراً لأنه أعيد في الأساس لخدمة مكتبات الحكومة الفيدرالية في الولايات المتحدة

2- مازال نظام يونيكورن في طور التعريب ولم يتم الانتهاء منه بعد. مما يعنى ميزة إضافية لنظام هواريزون حيث أن تعريبه مررت عليه عدة سنوات وتم اختبارها بنجاح في مجموعة من المكتبات، وهو ما يستدعى من المكتبيين التريث في الحكم على كل من النظامين.

(سيرسي)، وكلاهما من النظم المتكاملة العاملة في مجال تحسب وميكنة المكتبات.

وصف موجز للنظامين:

هواريزون: نظام متكامل يعمل في بيئة المعمل / الخادم الذى يسمح بإدارة المكتبة. وقد تم تطويره بشكل ميدنى بواسطة شركة داينكس، وكان إسمه السابق ماركيـز Marquis فى بداية التسعينات. وقد تم تغيير اسم النظام عندما قامت شركة أميرتـك بشراء شركة داينكس ونويش المالكة الأصلية للنظام وحولتها إلى إسم أميرتـك لخدمات المكتبات.

وهذا النظام يتضمن النظم الفرعية التالية: الفهرسة مع الضبط الاستنادى / الإعارة / الفهرس لعدم / لافتد، وتنمية انفسيت، السلاسل / مكتب الحجز / إعارة المواد / سمعية بصرية / إنتاج التقارير / خذود توصيف / إعارة

كما أن للنظام مجموعة من المنتجات هي:

- وب كات
- مواجه أى سحروف CHUI
- نسخ لأحدثى PS
- حبر الخدم لبروتوكول Z39.50

عند ذلك شركة أميرتـك لخدمات امتدت اليردة في حجب مكتب المكتبات ونسج عند مبيع على تم بيع في العالم كله من هذا النظام 400 نسخة من النظام حتى تاريخ كتابة هذا التقرير

نظام يونيكورن.

من خصائص النظام انه نظام متكامل للمكتبات يعمل فى بيئة المعمل / الخادم مع مواجه آلى مبسطة على الرسومات، وقامت بتطويره شركة سيرسي منذ عام

1979

ويحتوى النظام على النظم الفرعية التالية: الفهرسة / الضبط الاستنادى / الفهرس العام المتقدم / الإعارة /

مکتبہ اہل سنت

—

الخاصية	مطور	معلومات	التاريخ والتعليقات
نظام تحقيق الحساب الضيق	ويندوز NT . Aix . Solaris سولاريس	يوركس ، سكو ، SCO ، Aix ، سولاريس ، ويندوز NT	كلا من النظامين يمكن أن يعمل على أجهزة حاسب كبيرة أو صغيرة، ولا يسمح نظام تشغيل ويندوز NT بالسور أو قوائم متعددة في الوصفات الخاصة بالأجهزة الحادام عبر التشغيل عن بعد.
مدير قاعدة البيانات	Sybase	بي. آر. إس. BRS ( مدير قاعدة بيانات للمحوس الكاملة ) واليوركس ، CISAM . أو بي آر إس مع أوراكل	يسمح نظام بي. آر. إس بالبحث في النظام بشكل أسرع.
الواجهة لأي الوصول للبي على الروبوتات	الأجهزة المهيئة للماسكين بالكتابة، وبالكتابة للمستقلين والأجهزة المهيئة للكتابة على الرسومات، والتي تبحث في المحسوس، وفي الشبكة للكتابة على المواطن ويمكن استخدام أسلوب البحث بالسؤال على الشبكة المكتوبة بشكل الوائلي	الأجهزة مهيئة مدمجة على البرموت ، أجهزة مهيئة للبحث في المحسوس، سعة نفس المداسين في الكتابة أو المستقلين وذلك لنظام بالأجهزة المختلفة، مع نفس المواطن ويمكن استخدام أسلوب البحث بالسؤال على الشبكة المكتوبة بشكل الوائلي	الوصول محدود فيها يقتل بنظام هو لايزون.
نوع المعمل/ الحادام	يمكن بناء المعمل الحادام في نظام هورايون من الطاق جهاز حادام يقوم بإدارة البيانات وسيل إدارة التطبيق المنطق والمرض	يقترح بناء المعمل / الحادام في نظام يورتيكون بشكل منطقي حيث يقوم الأجهزة الحادام بإدارة البيانات، كما أن الجهاز المعمل المعروف عليه لها تطبيقات مختلفة، وحتى في حالة الأجهزة المعمل من النوع المسمى ( الومر غير سورتوكول طمنت ٠٤ فإن نفس نوع المعمل / الحادام يتم إدارته، وعلى أي حال فإن جزء الأراسل مع التطبيق المنطق الذي يقوم بإجراء أعمال الجهاز يتم تركيبه على نفس الجهاز الحادام الخاص بها، أو على بعض الأجهزة الأخرى، وليس الجهاز الآخر الذي يستخدم من قبل المستفيد النهائي النظام	إن معمل يورتيكون يسمح بإدارة الأجهزة ذات المساحة الصغيرة على التوسع الصلب، مثل المعمل، وواجهات الوصول للشبكة، وذلك إلا تم توزيعها على أنظمة مختلفة



## مكتبة ملفات ٥ نسخت

الخارجية	مختبر أجهزة تشغيل	الخارجية
الطارئة والتعليقات	يوزركور	مورديون
<p>يحتاج نظام مورديون إلى أجهزة ذات مساحة كبيرة خالية (على القرص الصلب) ٢.</p>	<p>تحتل نظم التشغيل التي تعمل في بيئة مبنية على الرسومات، ويندوز 3.11، ٩5، أو NT. قبل الأجهزة المبنية الخاصة بالماكين في الكمية محتاج إلى ذاكرة وصول عشوائي RAM ذات 32 ميجابايت وعلى الأقل 100 ميجابايت كمتاحة إضافية على القرص الصلب. إن الجهاز المصمم في طور النشر، صممه من طرفيات أو حاسبات شخصية تعمل في بيئة نظام تشغيل MS-Dos، وتم إدارتها عبر سريوتوكول مثبت. كما أن الأجهزة المبنية المبنية على الرسومات والخاصة بالمتصفح والأتملة تتطلب نفس المساحة الخاصة بالأجهزة المبنية المبنية.</p>	<p>إن نظام التشغيل الخاص بالنسخة الحالية هو OS/2. وتطلب الأجهزة المبنية الخاصة بالماكين في الكمية 64 ميجابايت رام، ومساحة خالية على القرص الصلب تصل إلى 200 ميجابايت. كما أن الأجهزة المصممة الخاصة بالأعمال المبنية تتطلب 23 ميجابايت رام على الأقل، و 150 ميجابايت كمتاحة إضافية على القرص الصلب.</p>
<p>لا يستخدم نظام التشغيل OS/2 على نظامين عرض، وذلك لعدم استضافة الكسبات دعم هذا النظام بشكل مناسب.</p>	<p>يتم استخدام ويندوز 3.11، NT، لكل من الماكين والكمية والمستخدمين</p>	<p>نظام تشغيل OS/2 للماكين والكمية. ويندوز 3.11، ٩5 للمستخدمين في النسخة 5.0 التي تم الإعلان عنها هذا العام. سوف يتم استخدام ويندوز 95 للأجهزة المبنية الخاصة بالماكين والكمية.</p>
<p>إن أكثر تحديث من مورديون قد تم رفعه من قبل شركة مايكروثك نظرا لوجود صوب محبوبة فيه وأيضا لاستغاده إلى وظائف كانت موجودة في النسخة السابقة</p>	<p>هناك أكثر من تحديث في السنة الواحدة بالإضافة إلى عمليات تحديث على مكونات أخرى</p>	<p>يتم الإعلان عن نوعين من التحديث كل عام، وعلى أي حال، فإن النسخ الجديدة، عادة ما تأتي غير متكاملة، وعلى ذلك فترجعها وتكونها غير مستخدمين. وبعد كل تحديث على النظام يتم إنتاج مجموعة من ملفات التصحيح التي ترسل إلى المستخدمين</p>
<p>يتميز بويكوكور بالبررة الكبيرة في هذا المجال</p>	<p>لقد تم تخصيص الوظائف لكل جهاز عمل. وذلك لإحتياجات الماكين بالكمية. إن تقسيم النظام الفرعي " يعتبر شيئا سريعا، لأنه ليس من الضروري أن تفتح عتبة محققة، حيث أنه في نفس القاعدة يتم عرض وظائف كل نظم الفرعية، ويمكن لك أن تختار القيام بأداء الأعمال المسوح بها للسحقم، بغض النظر عن اختيارها نظام فرعي معين.</p>	<p>تم تخصيص الوظائف في نظم فرعية، ومن الممكن الخروج من خلال النظام الفرعية اعتمادا على الوظائف المحدد لها كلمات سر معينة وعلى أي حال فمن الضروري فتح عتبة مختلفة حتى يمكنك تغيير النظام الفرعي أو المكون نظام فرعي مختلف</p>
<p>إن نظام الأمن في كل من النظامين</p>	<p>يبنى الأمن على الوظائف، والوظيفة الفرعية والحجميات المسموح لكل مستخدم</p>	<p>يبنى الأمن في النظام مباشرة على كلمة سر وخدمة تتفق بالوظيفة المحددة</p>
		الأمن



## مكتبة ملفات فوسفات

المراقبة والتقييمات	يونيكورن	هورايزون	الخامية
<p>إن استخدام ميسلر Z39.50 لإدارة الرب كات مباشرة يتسبب في بطل عملية البحث على الرب كات، ولا يوفر أي إمكانية لجهة من المعلومات المستخدم.</p> <p>وحسب أن يونيكورن لا يستخدم بروتوكول Z39.50 للاتصال بالرب كات، فإنه يسمح للمستخدمين أيضا - مع قواعد البيانات الأخرى - بأن يستخدموا نفس الوظائف التي تستخدم في جهاز ميسلر للرب كات، وعلى ذلك فإن نتائج البحث تكون أضعف.</p>	<p>يسمح النظام بالاتصال مع نظم تم إنشاؤها في شركة سيرسي، فهو يستخدم علاقات من النوع المباشر لاستخدام الرب كات Web وتكون استخدام معايير دولية. على أي حال يسمح نظام يونيكورن بإدارة المساهم الورقية مثل سارك وبرتوكول Z39.50 من أجل الاتصال بقواعد البيانات الأخرى. من الضروري إعادة توصيف الجهاز الموصول للمساهمين في المكتبة في كل مرة يتم الحصول عند الرغبة في الاتصال بقاعدة بيانات مختلفة، وهذا الجهاز المتصل بإدارة التوثيق مروض في الجهاز الميسلر مباشرة</p>	<p>يسمح النظام بالاتصال بنظام تم إنشاؤها في شركة أميرتاك. فهو يستخدم معايير التوثيق الدولية مثل سارك، بروتوكول Z39.50 للوصول إلى نظام رب براك Web PAC وعلى ذلك، فهو يسمح بالاتصال مع النظم الأخرى التي تستخدم نفس المعايير. ومن خلال حاسب الميسلر الخاص بالمساهمين في المكتبة، فمن الممكن الاتصال مع قواعد بيانات مختلفة تعمل على أجهزة مختلفة وذلك من خلال اختيارها من خلال شاشة العمل الفعلية</p>	<p>عملية التركيب</p>
<p>يستغرق هورايزون وقتا طويلا بالمقارنة يونيكورن في عملية تحميل البيانات. وقت تحميل البيانات، فإن هورايزون يستغرق 3 أيام لتحميل 20000 تسجيلية بينما يستغرق يونيكورن 5 دقائق لتحميل نفس العدد من التسجيلات كما أن قدرات يونيكورن فيما يتعلق بعدد التسجيلات التي يمكن النظم تحميلها أكبر في يونيكورن منها في هورايزون.</p>	<p>إن عملية التركيب تستغرق أضعف وأضعف في المتوسط، وإذا لم يكن هناك أي تحميل أو تحويل للبيانات فإن العملية تستغرق ثوبين فقط.</p> <p>إن عملية تحميل البيانات البينولوجرافية تبدو سريعة للغاية لعملية التركيب والتحميل تعتبر أسهل وتستغرق وقتا أقل.</p>	<p>إن عملية التركيب تستغرق حوالي 6 أسبوع في المتوسط وإذا لم يكن هناك أي تحميل أو تحويل للبيانات، فإن عملية التركيب تستغرق بين خمسين إلى ثوبين ونصف</p> <p>إن تحميل التسجيلات البينولوجرافية وتسجيلات الإنترنت يتطلب وقتا أطول. لأن التركيب والتحميل يعتبران عمليتين مختلفتين، بالإضافة إلى البحث فيها</p>	

## مكتبة هـ نسيف

الغاية والعمليات	يوزيرون	موزيرون	الخاصية
<p>كل من النظامين قابلين للتطبيق والمبادرة يندم نظام يوزيرون توافيقا أكبر</p>	<p>النظام قابل للتطبيق والمبادرة بدرجة عالية، كما تشمل التفاصيل إلى درجة تفصيل العمل عبر البرامج (عملية تقييم نظم التصنيف ووضع على هيئة حروف كبيرة) كما أن الأجهزة الميضية أيضا قابلة للتطبيق ( النسبة المتبقية التي تحت اسم الـ Work Flow )</p>	<p>النظام قابل للتطبيق والمبادرة بدرجة عالية، ولكن الأجهزة الميضية غير قابلة للتطبيق، ولكنها مميضية "نظم ذات المداولة بالنظام مثل الموجة التي لسحروف CHU غير قابلة للتطبيق والمبادرة</p>	<p>توافيق النظام وقابليته للتطبيق والمبادرة</p>
<p>يمكن لـ هوزيرون إدارة قاعدة بيانات واحدة والتي يمكن لـ يوزيرون إدارة كل أنواع التسجيلات في قاعدة بيانات واحدة والتي تستخدم قوائم سارك ( ولكن قاعدة بيانات واحدة هي التي يمكن تركيبها على الجهاز الخاص هذه القاعدة تحتوي كل ملفات الإنسان، المستقيين، أوسر الثراء، التسجيلات البيولوجرافية، إلخ. وأيضا ملفات النسخ المختلفة من النماذج الخاصة، الإحصاء، معالجة مواد الكمية والمواد الأخرى، وعلى أي حال فإنه لا يبدو من الضروري أن يكون هناك أكثر من قاعدة بيانات لـ هوزيرون. حتى لو كانت تعمل بشكل كامل مستقل</p>	<p>يمكن لـ هوزيرون إدارة كل أنواع التسجيلات في قاعدة بيانات واحدة والتي تستخدم قوائم سارك ( ولكن قاعدة بيانات واحدة هي التي يمكن تركيبها على الجهاز الخاص هذه القاعدة تحتوي كل ملفات الإنسان، المستقيين، أوسر الثراء، التسجيلات البيولوجرافية، إلخ. وأيضا ملفات النسخ المختلفة من النماذج الخاصة، الإحصاء، معالجة مواد الكمية والمواد الأخرى، وعلى أي حال فإنه لا يبدو من الضروري أن يكون هناك أكثر من قاعدة بيانات لـ هوزيرون. حتى لو كانت تعمل بشكل كامل مستقل</p>	<p>يمكن لقاعدة بيانات هوزيرون أن تقوم بإدارة كل أنواع التسجيلات في قاعدة بيانات واحدة تستخدم قوائم سارك وتشير تسجيلات الإنسان جزوا من نفس قاعدة البيانات البيولوجرافية ويمكن تركيب عدة قواعد بيانات على جهاز خادم واحد ويمكن أن تستخدم من قبل نفس الأجهزة الميضية الخاصة بالمستخدم في الكمية، وعلى أي حال فليس من الممكن رؤية كل قواعد البيانات الموجودة على جهاز خادم واحد للتأمين بالكمية ومن ناحية أخرى، عندما تتوافر البيانات على نفس قاعدة البيانات، فإن المستخدم يمكنه رؤية كل الكبيات بدون الخروج منها، ويمكن أيضا رؤية بيانات مكتملة</p>	<p>قواعد البيانات</p>
<p>على الرغم من وجود خاصية التكثيف المبروز في يوزيرون إلى جانب التكثيف التي، فإن النتائج تعتبر أكثر فائدة المستخدم الكمية حيث أن أساليب فرسا مستقرة للبحث في الهولوس ورمزات كبيرة</p>	<p>يستخدم يوزيرون بإدارة الكبيات البيولوجرافية، وكثافة الكبيات المتناحية، والكثافة العادية</p>	<p>يستخدم هوزيرون بإدارة الكبيات البيولوجرافية مثل كثافة الكبيات المتناحية، والكثافة العادية</p>	<p>التكثيف</p>

\* متوفرة في النظام الحالي.

الطريقة والعمليات	يوتيكورن	هورايون	الخاتمة
<p>المتابعة والتقييمات</p>	<p>يتم إدارة عملية المراجعة في كل من النظامين من خلال إجراءات محددة ولكن نظام يوتيكورن يوفر خدمات استمرارية وصيانة للبيانات ذات الجودة.</p>	<p>يستخدم قالب مارك الاستنادي والبيوجرافي ويستخدم بـسيتوراد مارك الاستناد والبيوجرافية</p>	<p>قالب مارك</p>
<p>يتم إدارة عملية المراجعة في كل من النظامين من خلال إجراءات محددة ولكن نظام يوتيكورن يوفر خدمات استمرارية وصيانة للبيانات ذات الجودة.</p>	<p>يتم إدارة عملية المراجعة في كل من النظامين من خلال إجراءات محددة ولكن نظام يوتيكورن يوفر خدمات استمرارية وصيانة للبيانات ذات الجودة.</p>	<p>يستخدم قالب مارك الاستنادي والبيوجرافي ويستخدم بـسيتوراد مارك الاستناد والبيوجرافية</p>	<p>قالب مارك</p>
<p>يتم إدارة عملية المراجعة في كل من النظامين من خلال إجراءات محددة ولكن نظام يوتيكورن يوفر خدمات استمرارية وصيانة للبيانات ذات الجودة.</p>	<p>يتم إدارة عملية المراجعة في كل من النظامين من خلال إجراءات محددة ولكن نظام يوتيكورن يوفر خدمات استمرارية وصيانة للبيانات ذات الجودة.</p>	<p>يستخدم قالب مارك الاستنادي والبيوجرافي ويستخدم بـسيتوراد مارك الاستناد والبيوجرافية</p>	<p>قالب مارك</p>

## مكتبة ملفات

الخاصية	المحزن	موزيرون	موزيرون		الميزة والتعليقات
الضبط الاستنادي		لا يحتوي على هذه الوثيقة	يسمح بتخزين السواء في المكتبة، ومن خلال استخدام طرفه موزولة أو مباشرة عبر الجهاز الموصول بالمكتبة يحتوي نظام الضبط الخزني على تقارير مصممة للمحزن لتحديد النسبة الموزونة للطايف والمؤلف، وموزم.		الضبط الخزني
		توسيط الضبط الاستنادي مباشرة، وبالمقوس، وهناك علاقات مباشرة بين التسمية الببليوجرافية وتسجيل الاستناد، وعلى ذلك فإن الاستناد لا يتم إدخاله في التسمية الببليوجرافية، وعلى الرغم من أن ذلك يؤدي إلى إنشاء تسجيلات استناد حقيقية إلا أنه يؤدي إلى وجود التداخل التالية	<p>1- وجود تكرار في الاستنادات من مجموعة من الاختلافات الصغيرة مثل علامات التجميع، المؤلفات، والحروف الكبيرة، إلخ</p> <p>2- لا يمكن إنبارة سارك الإنبادات بشكل فسر، بسبب أن الحقل الفرعي (W) لا يمكن أن يحتوي على قيم مختلفة لمصطلح الخاص.</p> <p>3- عند حذف تسجيلات ببليوجرافية، لا يتم استبعاد تسجيلات الاستناد أوتوماتيكيا، مما يستتعي بناء علاقات بين التسجيلات</p> <p>4- بالأخطأ، في تحميل تسجيلات الإنباد عندما يظهر مصطلح في الناتج من نوع أنظر من النهاية (4xx) في تسجيلات الإنباد، فإنه أيضا يوجد في الناتج من نوع أنظر أيضا من النهاية (Sxx) في تسجيلات أخرى، أو أن تسجيلات الإنباد كلها موجودة لهذا المصطلح، أيضا فإن هذا الموقف يبين خطأ في النمذجة الاستنادي، بشكل ضائع في النظام ولا يتم تحميل التسجيلات أو أنها تنتج علاقات بشكل خاطئ.</p> <p>5- الإنباتج الأول لتسجيلات الاستناد عند تحميل التسجيلات الببليوجرافية، فإنها تقوم بإنباتج تسجيلات استناد لكل نتاج يحصل رقم 7xx,4xx,6xx أو 1xx,4xx,6xx والتي يظهر في التسمية الببليوجرافية ولا يتم بناء هذا الراس مع الاستنادات التي وافت عليها المكتبة</p>		<p>المعامل مع الاستنادات يختلف تماما في كل من النظامين، ففي نظام موزيرون، أنتج موزم على أن يكون لديك ضبط استنادي له ككثير من الناحك الخطيرة في هذه المكتبات.</p> <p>حيث أن ضبط الاستناد لم يتم إنباتج بشكل حقيقي من قبل.</p> <p>إنما نظام موزيرون فيسج بالضبط الاستنادي دون أن يؤخر ذلك على السجلات الببليوجرافية مباشرة، ومن خلال في هذه الحالة، وتوسع ذلك بالتحكم في الاستنادات أكثر مما في نظام موزيرون، وكنت لا يسمح لك باستخدام أي ضبط استنادي بشكل عملي.</p> <p>وعلى ذلك فإن هذه الخاصية تدعو عملية بشكل أكبر عندما يكون هناك عاملين في مجال الضبط الاستنادي يختلجون من موزم، الضبطيين في</p>
		لا يمكن أن يكون	<p>يتم إنبارة الضبط الاستنادي بشكل مستقل عن التسجيلات الببليوجرافية، وذلك لأن هناك نظام فرعي خاص بها، ويمكن التمكن في اختيار الضبط أو عدم ضبط الاستنادات وفقا لقرار، ويتم حفظ تسجيلات الاستناد في ملفات مستقلة، وعلى ذلك فليس هناك علاقة بين التسمية الببليوجرافية وتسجيلات الاستناد، إن فوجدان المقول 1xx,4xx,6xx الخاصة بالتسجيلات الببليوجرافية التي تسم</p> <p>كتابها ضخما لهذا السببان يمكن المكتبة من إنتاج التسجيلات الببليوجرافية عندما تروفي في ذلك، وعلى أي حال فإنه عند إنشاء تسجيلات ببليوجرافية، فيمكن التذرية بين الإنبادات والمحتج من الاستناد الذي تم وضعه بناء على هذه التسمية</p> <p>ويعود النظام بالإنبارة إلى محتويات التجهان المذكورة والتي لم يتم إنشاء إنباد هذا الفصل في التسجيلات يسمح بمعالجة قائمة لتوالب سارك الخاصة بالإنبادات، بدون ظهور مشكلة في التسجيلات الببليوجرافية ويؤدي ذلك إلى</p> <p>1- يمكن للمكتبة أن تقوم بإنشاء تسجيلات استناد بمجرد تحميله النظام بالبيانات، بدون حدوث أي خطأ.</p> <p>2- تسمح بالتعامل مع الحقل الفرعي (W) في تسجيلات الاستناد في قالب سارك</p> <p>3- في عملية فصل الملفات، يتم فصل الاستنادات مباشرة بدون مشاكل مع</p>		<p>موزيرون</p> <p>موزيرون</p>

## مكتبات نشت

القائمة والملاحظات	يونيكود	معلومات	الخاصية
<p>المعمية.</p>	<p>التسجيلات البيولوجية</p> <p>4- إن إنشاء تسجيلات استناد لا يؤدي إلى أي ملاحظات مع الملاحظات البيولوجية</p> <p>5- يمكن للنظام أن يعمل بشكل مثالي بدون قيمة الاستناد.</p> <p>6- تخفيض الاستقالات لاستخدام كثير من المستفيدين. وذلك يعني، أن المصطلح الذي يتم تناوله مع استناد الأسماء، والمعلومات والمسلطة، ففي هذه الحال يتم إنشاء تسجيلة استناد واحدة. تقوم تسجيلات الاستناد بإدارة أوضاعها، كالعرف على الخواص التي ولقي عليها الماسكين بالكتابة وتلك التي لم يوافقوا عليها.</p>	<p>6- واعتمادا على نوع الاستناد. فإن هويتهم يتم إنتاج تسجيلات مختلفة لكل واحد من هذه الخواص. وعلى ذلك فإنه إذا كان المؤلف هو اسم شخص كما أنه أيضا المؤلف فإن تسجيلتين مستقلتين سوف يتم إنتاجهما وسوف يكونان مختلفتين. إن كل نوع من أنواع الاستناد المؤلف والمعلومات والمسلطة) يتم إنتاج تسجيلة مستقلة لها، مما يعمل على ظهور تسجيلات استناد مكررة</p>	
<p>هناك اختلاف ممكن في كل من النظامين ولكنهما يؤيدان بسبب ما هو موجود بشكل مناسب.</p>	<p>يقوم نظام يونيكود بتسجيلات التسجيلات المتفرقات الموجودة بحيث يتم بتسجيلين لكل مسألة والاستناد وتجانس بالتسجيلات البيولوجية والاستناد التسجيلات هما التسجيلات الأولى بتسجيل رقم التصنيف والثانية بإدارة معلومات مواصفات النسخة أو الجعد (مثلا تم وضعه في اليوم الأيمن).</p> <p>إن تسجيلات المادة وتسمية بتسجيلات التصنيف وهذه الأخيرة وتسمية بالتسجيلات البيولوجية</p> <p>هذه التسجيلات تقوم بإدارة حالة الوثيق ويمكن أن تتغير سواء في العنصر الجوى أو الألى.</p>	<p>يقوم نظام هوزبان بإدارة مجموعة المواد المتوفرة في قالب مختلف من حازك. تقوم التسجيلات بعطف مواصفات معلومات النسخة أو الجعد. بما فيها رقم التصنيف، والعنصر. والكتابة ونوع المادة، والرمز العمودي (الجواركود) وهذه التسجيلات البيولوجية. وليس التسجيلات تقوم بعطف بعض معلومات الإجراء مثل عدد المرات التي تم فيها إجراء المادة. هذه التسجيلات يمكن أن تنفذ سواء في العنصر الألى أو الجوى</p>	<p>فئة مجموعة المتفرقات (الواد)</p>
<p>هناك تشابه في العملية على الرغم من أن بناء التسجيلات مختلف. وتقوم يونيكود بتقديم أساليب سهلة في التعامل مع النظام القوي للمسلطة.</p>	<p>من أجل ضبط المتفرقات المتلاسل، يقوم يونيكود بإدارة تسجيلات الاشتراك والتي تتضمن تسجيلات توقيع تسجيل استنادية كل عدد. فهو يقدم معلومات من توقيع وصول العدد بشكل مفصل، والمتاخر المطلوبة لإنشاء تسجيلة التوقيع من السهل بمكانه.</p> <p>وليس من الضروري ترميز التسجيلات إلى قائمة أخرى، حيث أن كل المعلومات الضرورية لتسمية الاشتراكات متاحة على قائمة واحدة.</p>	<p>من أجل ضبط اشتراكات المتلاسل، يقوم هوزبان بإدارة تسجيلات الاشتراك والتي تتضمن تسجيلات توقيع وتسجيل استنادية كل عدد. فهو يقدم معلومات من توقيع وصول العدد بشكل مفصل. وعلى أي حال فإنه عادة من الصعب إصدار تسجيلة توقيع. ومن الممكن إنشاء تسجيلات سواء لكل عدد تم استناده، بالإضافة إلى إدارة المتلاسلات بشكل آلي. ومن أجل إنتاج تسجيلة ضبط ملزمة فإن يتم إنتاج تسجيلة بيولوجية من النظام القوي للمعمية.</p>	<p>الاشتراكات</p>

## مكتبة - فست

الخاتمة	موردون	موردون	المورد والتعليقات
المالية بالاسلام	يمكن أن تتم عملية المالية المسئلة بشكل آلي أو بشكل يدوي كما أن نص المالية يتم تحديده مسبقا ويمكن تعديله من قبل مدير النظام إن استمرز المالية وهدمها سيتم تحديدها في تسجيلة الفسطة ويمكن إعداد المالية في حالتيه	يمكن أن تتم عملية المالية المسئلة بشكل آلي أو بشكل يدوي ويتم متابعة المالية من خلال تقرير معين خاص بها. إن نص المالية يمكن تعديله عند الحاجة بواسطة شمل النظام أو يمكن استخدام النص الموجود. إن استمرز المالية وهدمها سيتم تسجيلها في تسجيلة الفسطة وحده التسجيلة مسؤولة عن إدارة سبب المالية وتحدد المالية التي سيتم إصدارها. إن أناس المالية هو.	لندي يونيكورن خبسات أكثر لهما. يملن بالمالية.
معالجة مجموعات السلاسل	ب- عند توقيع ورمك عدد معين من القومية في الكمية يقوم مورزون بإدارة المالية آليا في قالب تبادل المعلومات الكترونيا المعروف باسم X12 وهذه المالية يتم إرسالها عبر البريد الإلكتروني والتي يمكن أن توجه إلى المورد في شكل رسالة زوجية	أ- عند تجاوز تاريخ التوقيع لرمك عدد. ب- عند تجاوز تاريخ المالية الذي تم إيجازها. ج- عند عدم استلام المسئلة	الموردات بين النظامين هي أن نظام يونيكورن يقوم بإدارة نظام التجديد.
التحليل	ليس لديه هذه الوظيفة	إن التعامل مع السلاسل يعني على استلامها وعلى المالية (وفقا لما تم وضعه في القسم السابق ١٠) وعلى تاريخ استلام المسئلة، وعلى التسجيلات الخاصة لكل عدد وعلى التحليل	يتميزون القطر هو الذي له خاصية التعامل مع بيانات التجديد
اقتناء المارك	يقوم بإدارة طلبات الشراء للسداد البيولوجرافية كما يسمح أيضا بمعالجة	إن التعامل مع السلاسل يعني على استلامها وعلى المالية (وفقا لما تم وضعه في القسم السابق ١٠) وعلى تاريخ استلام المسئلة، وعلى التسجيلات الخاصة لكل عدد وعلى التحليل	يتميزون النظام القرض لقسمة المورد

\* يقوم يونيكورن حاليا بإرسال تعليقات آليا إلى العديد من المخرزين والموردين إلى. يجب استخدام أسلوب البريد الإلكتروني، وتقبل تحويل معلومات فكتوريا (لمرهم).



المالية والتقييمات	يونيكورن	موردون	العامة
<p>أفضل في نظام يونيكورن.</p>	<p>والصناديق الأخرى والمبيعات. فهو يسمح بمعالجة أوامر الشراء للشيخ التي لها أموال موجودة بالفعل في قاعدة البيانات. وهو يسمح بالعثور، مواد لا تسلكها المكتبة، فهو يعبر التقييمات، ينسق، ويحتوي خطاب الخاتمة على سبب الخاطئية بالإضافة لإجراءات على المالية من أجل العجبة الكامل لمعالجة المالية. ويمكن استخدام التقييمات المطلوبة بالكامل أو جزئياً، سواء كانت في حالة صالحة أو تالفة. ومن أجل إدارة طلبات الشراء على قائمة الانتظار، فإنه يمكن إنشاء التسجيلات البيولوجرافية قبل استلام المادة، وعلى ذلك فإنه يمكن ربطها بأمر الشراء. كما أنه من الممكن أيضاً أن تكون هناك أوامر شراء بدون ربطها بالتسجيلات البيولوجرافية. ويمكن إنتاج تسجيلات المواد وأرقام التصنيف آلياً.</p>	<p>كما طلبات شراء، الشيخ التي لها أموال موجودة بالفعل في قاعدة البيانات. كما أنه يقوم بإصدار التقييمات الخاصة بموارد المكتبات. ويمكن استلام العناوين المطلوبة سواء بشكل كامل أو جزئي. ومن أجل إدارة طلبات الشراء على قائمة الانتظار، فمنحجب احتمال عملية الاقتناء، ومن ثم إنتاج التسجيلات البيولوجرافية. كما أنه من الممكن إنتاج تسجيلات المادة آلياً أثناء عملية الاستلام.</p>	<p>إن تسجيلات التصنيف للمواد يمكن إستخدامها في لحظة طلبها. ولكن القادرة - بشكل خاص - لأنه من إحتاجه بيناتها في النظام. إن النظام الفرعي لتسمية المكتبات يقوم بتسمية تجميعاتها، الفرق، ولكن بالنسبة لأمر الاقتناء فيجب أن يتم بشكل مستقل، بدون إنشاء علاقة مع تسجيلات الاقتناء. وعندما يوزع النظام الفرعي للاقتناء، في نظام متعدد المكتبات، فإنه يمكن إدارة الاقتناء من أي جهاز عمل. ولكن كل المكتبات سوف تكون قادرة على رؤية عملية الشراء التي تمت في المكتبات الأخرى. بدون أي قيود على عملية تعديل المعلومات.</p>



## مكتبات • ننت

### كيف تشترك في مكتبات • ننت


عليك أن تملأ استمارة الاشتراك المرفقة وفقا للتالى:

1- الاشتراك للأفراد في مكتبات • ننت داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ 100 جنيه مصري فى العام - نقداً لمندوبنا/ أو بالحضور فى مقر الشركة / أو بحواله بريديّة/ أو بشيك مصرفي باسم شركة " إيبىس لتوزيع الكتب " .

2 الاشتراك للأفراد فى مكتبات • ننت من خارج جمهورية مصر العربية بمبلغ 35 دولاراً فى العام - نقداً/ أو بشيك مصرفي باسم شركة " إيبىس لتوزيع الكتب " .

3- الاشتراك للمؤسسات فى مكتبات • ننت من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ 200 جنيه فى العام- نقداً/ أو بشيك مصرفي باسم شركة " إيبىس لتوزيع الكتب " .

4- الاشتراك للمؤسسات فى مكتبات • ننت من خارج جمهورية مصر العربية بمبلغ 70 دولاراً فى العام- بشيك مصرفي باسم شركة " إيبىس لتوزيع الكتب " .

يسعدنا دائماً فى  من خلال مكتبات • ننت أن نستقبل اقتراحاتكم، ولا نستطيع أن نقول فى نهاية رسالتنا المفتوحة إليكم إلا أهلاً بكم شركاء فى مستقبل المكتبات والمعلومات فى العالم العربى .

شكل مكتبات • ننت

ستصلك النشرة ومعها غلاف جلدى تستطيع به وضع الأعداد الخاصة بعام واحد فى هذا الغلاف، بحيث تبقى معك أينما كنت .

ترسل كافة المراسلات باسم

رئيس التحرير

د. زين عبد الهادى

35 ش الدرى - العجوزة - الجيزة - جمهورية مصر العربية



مكتبات • ننت توزيع دار إيبىس لتوزيع الكتب

## مكتبات • نكت

استمارة اشتراك فى

مكتبات • نكت

الاسم :

الوظيفة :

المؤسسة :

العنوان البريدى : ص. ب :

رمز بريدى :

مكتب البريد :

المدينة :

الدولة :

ت :

ف :

بريد إلكترونى :

الإشتراك :

اقتراحاتك للأعداد القادمة

محتوى النشرة :

شكل النشرة :

العنوان : دار إبيس لتوزيع الكتب

35 ش الندى - العجوزة - القاهرة - مصر

ت : 0123470517/0101511947 / 3494497

e-mail: zhady41@hotmail.com

## مكثبات ٥ نسبت

الخاصية	مورايون	يونيكون	الميزة والتميزات
أوامر الخبراء	يمكن للمستخدم أن يطلب شراء سادة للكتابة، وهذا التطبيق محدود فقط للمالين في الكتابة ومنفذ استلام سادة، فإن النظام يقوم بإعلام العميل لم يجد ذلك يتم إعلام العميل	استخدامات الاعتماد المالي	يعتمد للمستخدم أن يطلب شراء سادة سواء للكتابة أو لنفسه، وهذا التطبيق يمكن أن يتم مباشرة من قبل العميل من خلال الفورس العلم أو من خلال المالين في قسم الأمانة بالكتابة
الإخطارات بالتميزات	كل المواد التي تدخل قائمة المشتبهات يتم الاحتفاظ بها في ملفات العملاء الجديدة والتي يمكن رؤيتها من الفورس العلم بما فيها المواد التي يتم تحميلها كجموعة	يقوم المالون بالكتابة بتحديد المواد التي سيتم وضعها في ملف العملاء الجديد والتي يمكن الاطلاع عليها من الفورس العلم، إن فترة بقاء هذه المالون على هذا الملف موزون بعدى رغبة الكتابة في ذلك	المادة والوصول للمواد
الإعارة الداخلية للمواد (خدمات الإخطار)	من الممكن إعداد قائمة بالمشتبهين لإعلامهم عن الأضرار التي وصلت حديثا من عنوان معين ويقوم النظام بتوفير قائمة بأسماء كل الأشخاص لهذا العدد لكي يحدد عليهم	من الممكن إعداد قائمة بالمشتبهين لإعلامهم عن الأضرار التي وصلت حديثا من عنوان معين، ويقوم النظام بتوفير قائمة بأسماء كل الأشخاص لهذا العدد لكي يحدد عليهم	كل من مورايون ويونيكون
الإعارة الخارجية	في النظام الفرعي الإعارة الداخلية ( سادة المرفق )، والإعارة الخارجية ( للكشيات التي لديها نفس النظام )، فإن الإعارة مبنية على كونهم من مجموعة من المالين، ولها نوع المادة، نوع المشتبه، والتميزات الممنوحة له، وبالتالي يمكن إنشاء تسجيلات موزونات متعددة جمدا، ويقوم النظام بإعارة المواد لساعات أو أيام، ويتم حساب فترة الإعارة المالية، عن محاولة إعارة مادة محجوزة مستخدم آخر، يقوم النظام بتبعية المستخدم لذلك، كما أنه يتيح أيضا إعدادات النظام، مستمرة.	في النظام الفرعي الإعارة الداخلية ( سادة المرفق )، والإعارة الخارجية ( للكشيات التي لديها نفس النظام )، فإن الإعارة مبنية على كونهم من مجموعة من المالين، ولها طريقة تتضمن كونهم من نوع المادة، وساعات المستبد، والكتابة التي تقوم بإعارة المادة، وفترة السماح، والكميات الجديدة، وبالتالي يمكن إنشاء تسجيلات موزونات متعددة للمادة، كما يقدم عبارة المواد لساعات أو أيام، أو أيام محددة في الأسبوع، كما يمكن حصر الإعارة في فترات محددة أو كل تكون الإعارة فترة بعد الظهر مثلا )، إن فترة الإعارة يتم حسبها أيضا، كما يقوم النظام بإنتاج إحصائيات اعتماد استمارة.	يتميز كل من النظامين بضرورة كبيرة مع خدمة الإعارة، مطبقين في ذلك كثير من التفاصيل، خاصة فيما يتعلق بالإعارة المتعارفة، ولكن نظام يونيكون لديه ميزة من الخيارات في ذلك
الإرجاع	الإرجاع نظامين فرعيين سواء للكتابة مباشرة أو عن طريق صندوق البريد، ويتم حسب المبررات عند وقت الإرجاع، كما يمكن تعديل تاريخ الإرجاع أو إنتاج فائدة غرامة، عند وقت الإرجاع إنتاج فائدة غرامة، عند وقت الإرجاع يسمر النظام إخطارات للعميل بشأن المادة محجوزة لاستيفه آخر	الإرجاع نظامين فرعيين سواء للكتابة مباشرة أو عن طريق صندوق البريد، ويتم حسب المبررات عند وقت الإرجاع، كما يمكن تعديل تاريخ الإرجاع أو إنتاج فائدة غرامة، عند وقت الإرجاع يسمر النظام إخطارات للعميل بشأن المادة محجوزة لاستيفه آخر.	يتميز كل من النظامين بضرورة كبيرة مع خدمة الإعارة، مطبقين في ذلك كثير من التفاصيل، خاصة فيما يتعلق بالإعارة المتعارفة، ولكن نظام يونيكون لديه ميزة من الخيارات في ذلك

# مكتبة - فست

المزاينة والتقييمات	يونيكون	مورد لورون	الخاتمة التحديد
<p>يمكن أن يتم التعديل مبادرة بواسطة المستخدم من خلال الفورموس العام، وأنضمون في الحساب مبادرة الإحصاء من الفورموس العام، كما يمكن أن يتم التعديل أيضا من خلال الممارسين بالكتابة كما أنه يتم بالتعديل مبادرة بعد الآخر</p>	<p>هناك نوعان من الحجز، الحجز الفوري والحجز المبرمج، ويتم الحجز الفوري للمستخدمين من خلال الفورموس العام لمواد غير متاحة في المكتبة وقت الحجز. يمكن إلقاء حجز المواد مباشرة من قبل المستخدم من خلال الفورموس العام، ويمكن للمستخدم رؤية حالة الحجز ويمكن للمستخدم تحديد الحجز مباشرة من الفورموس العام أو أن يطلب من الممارسين بالكتابة أن يقوموا بالحجز له. ويتم الحجز الخاص ( المبرمج ) في تاريخ وساعة محددة، بدون الاحتساب بالوضع الحالي للمادة أو بوجودها في قاعدة البيانات، ويقوم النظام بحساب أفضلية حركة المادة من الوضع الحالي إلى موقع آخر أو من حجرة معينة بمساعدة من النظام المبرمج للحجز الخاص، إن كل من يوصي الحجز ويمكن إدارتها من على النظام</p>	<p>يتم الحجز، الحجز الفوري والمبرمج الحجز الفوري يتقيد أن وثيقة مبادرة، ولا يقوم هواريزون بخصم سا إذا كانت الوثيقة معساة فعلا، فهو يسمح بحجز أي مبادرة وثيقة الحجز ثم من النظام المبرمج للفورموس العام أو من النظام المبرمج للإحصاء والحجز الخاص ( الحجز المبرمج ) يتم في تاريخ أو ساعات معينة، بدون الاحتساب بالوضع الحالي المادة ما، فهو يسمح بحجز مواد معينة في قاعدة البيانات وهو يتم من النظام المبرمج للفورموس العام ولكن يقوم بخصية الحجز من النظام المبرمج للحجز المبرمج، كل من التوقيع من الحجز لا يمكن أن يتم في النظام على القواربي</p>	<p>حجز المواد</p>
<p>على الرغم من أن كل من المستخدمين ليسا نفس الحجزات، فإن يونيكونز يتفقون في مجال مبادرة كل الحجزات في نظام واحد بكفاءة.</p>	<p>كلا النظامين يديران حيزات جديدة لمعلومات المكتبة يمكن فرضها على المستخدمين وعلى أي حال فإن نسبة عملية منع المستخدمين من الإحصاء وتوقيع الحجزات تتم في يونيكونز بخصية وحكم داخلي عال</p>	<p>يتم الحجز بمبادرة فسيطة باستخدام لقمة إعادة خاصة ويمكن المستخدم رؤية عملية إقبال تسجيله ومبارا رسائل يمكن أن تتم بديها. ويتم النظام بمبادرة فسيطة حجز المواد الأكاديمية باستخدام لقمة إعادة خاصة</p>	<p>الخاتمة (الحجز الأكاديمي)</p>
<p>تتميز المعلومات في إقبال تسجيله المستفيد ويقوم النظام بإعلام المفضل عن حدة المعلومات عندما يجره المستفيد استمارة مبادرة جديدة، ولا يمكن تجاوز عمليات إقبال بتسجيله المستفيد إذا قام المستفيد بتجاوز حد الزيارات التي حددته المكتبة، يقوم النظام بإعداد عملية إقبال عندما يكون لدى المستفيد عدد من الاشتراكات تصل إلى 999 مبادرة، حيث لا يستطيع أحد أن يتجاوز هذا الشكل من الإقبال، ويمكن التمثل تجاوز باقي الإقبال بكفاءة المصور للنسبة، إن عملية الإقبال تتم عند تاجر مبادرة ويمكن أن تتم أيضا وتضمن عمليات الإقبال تسجيله المستفيد ومبارا رسائل يمكن أن تتم بديها. ويمكن المستخدم رؤية عملية إقبال تسجيله ومبارا رسائل يمكن أن تتم بديها.</p>	<p>يتم الحجز بمبادرة فسيطة حجز المواد الأكاديمية باستخدام لقمة إعادة خاصة ويمكن المستخدم رؤية عملية إقبال تسجيله ومبارا رسائل يمكن أن تتم بديها. ويتم النظام بمبادرة فسيطة حجز المواد الأكاديمية باستخدام لقمة إعادة خاصة</p>	<p>يتم الحجز بمبادرة القوائم كل يوم وكل ساعة، بحساب المعلومات الأخرى التي يمكن للتمثل أن يولجها هذه القوائم تتسبب في إقبال تسجيله المستفيد ( شفع من الاستمارة ) ويقوم النظام بإعلام عن هذه القوائم للتمثل عندما يجره المستفيد استمارة مبادرة جديدة إن عملية الإقبال تتم لمواد المتأخرة وهي يمكن أن تتم بشكل آلي أو يمكن رطبها بإصدار رسائل للمستخدمين بشكل يحوي ويمكن للتمثل تجاوز كل الإقالات من خلال كلمة المرور المناسبة</p>	<p>الخاتمة (الحجز الأكاديمي)</p>



## مكتبة كتب

الخاصة	جورجون	يونيكورن	الترقية والتحديثات
<p>ح- حالة الحساب</p> <p>د- إخطارات عن المادة المقتاة التي طلبها المستفيد</p> <p>هـ- التليجرامات</p> <p>و- قوائم "تسرد" من جهة</p> <p>ز- قائمة المستفيدين المتأخرين</p> <p>ح- إخطارات حول المواد المحجوزة المتاحة</p> <p>ط- قائمة المواد المتاحة</p>	<p>ب- حالة المواد متوفرة</p> <p>ج- حالة الحساب</p> <p>د- إخطارات عن المادة المقتاة التي طلبها المستفيد</p> <p>هـ- التليجرامات</p> <p>و- قوائم الإجراء الداخلية</p> <p>ز- قائمة المستفيدين المتأخرين</p> <p>ح- إخطارات حول المواد المحجوزة المتاحة</p> <p>ط- قائمة المواد المتاحة</p>	<p>يونيكورن</p>	<p>الترقية والتحديثات</p>

عناصر تقييم النظام الألي التي لم تتبع في هذا التقييم :

- 1- قياس المعيارية على كل النظام القرعية.
- 2- قياس التعريب وقضاياه بالنسبة لكل من النظامين.
- 3- المخرجات الطابعية لكل من النظامين ومدى إمكانية توفيقها مع متطلبات المستخدمين.
- 4- عدم وجود نسخة Demo كان يمكن أن توفر مزيد من الشروط مع النص للمشروع.

لا يرسل هذا العرض بأي مكشاة، بل وأما لو مجرد دليل استرشادي لكل من النظامين لا يهدف  
إلى إجراء أي مقاربات أو عروض أو مناقشات فنية هي مجال الخطم الآلية في المكشاة



## التصنيف وتنظيم مصادر المعلومات على الإنترنت سلاسل ستاكس وسلاسل ديوي

عماد عيسى صالح  
esalh@email.com

بموضوع واحد في مكان واحد ، بالإضافة إلى كونه وسيلة الربط بين مفاتيح كنوز المكتبة معشلة في الفهارس وبين كنوز المكتبة معشلة في المجموعات. ولكن انتظر فـ "لكل وردة شوكتها" ولكل عملة وجهان فليس التصنيف كله مزايا وإنما يعاب عليه أنه يعجز تطبيقه بشكل مثالي لأن فروع المعرفة ليست مستقلة عن بعضها البعض تماما . كما أن الكتاب الواحد قد يعالج أكثر من موضوع فمعظم الكتب متعددة الأوجه. دعنا نرتقي درجة أخرى من سلم التصنيف وتمثل في خطط التصنيف Classification Schemes . وهي عبارة عن محاولات لتسجيل الموضوعات في ترتيب مقنن ومنطقي . بحيث يأتي الموضوع مسبوqa ومتبوعا بالموضوعات ذات الصلة الوثيقة به. وتتنوع تلك الخطط ما بين العامة التي تحصر كافة العلوم والموضوعات مثل خطة ديوي العشري DDC وخطة مكتبة الكونغرس LCC ، ومنها المتخصصة في قطاع موضوعي معين مثل خطة تصنيف المكتبة القومية الطبية NML. وأهم خاصية تميز تلك الخطط هي استخدامها لرموز تعبر عن تلك الموضوعات وتساعد في ترتيب مصادر المعلومات على الأرفف والربط بينها وبين الفهارس ، وتتفاوت تلك الرموز ما بين الأرقام والهجاء والمزيج منهما. أما زال السؤال معنا أم أنه سقط في مدارج التصنيف وبها ليسه المختصرة! دعنا نرى كيف يمكن استخدام التصنيف في ترتيب مواقع البيانات ومصادر المعلومات على شبكة الإنترنت؟ وما جدوى أو فائدة ذلك؟

378.43 ! 583.05 !

.. 027.35 ! .. HL587 !!!

هل شئت يوما من تلك الأرقام؟

إلى ماذا تشير؟ وما أهميتها؟

هل يمكن للبحث بأساليب اللغة الطبيعية أن تغني عن تلك الأرقام؟ هل دفنت تلك الأرقام بمقابر أساليب الاسترجاع الحديثة؟

أسئلة قد تكون تبادرت إلى ذهن البعض منا. بعضنا وجد لها إجابات والبعض الآخر لم يتجشم عنها استعراو التفكير فيها. وسنحاول في السطور التالية الإجابة على تلك الأسئلة من خلال عرض نموذجين لتطبيق التصنيف في تنظيم وتصفح مواقع ومصادر المعلومات على الويب World Wide Web

جميعنا يعلم أن التصنيف هو جمع الأشياء أو الأفكار المتشابهة في خصائص وسمات معينة مع بعضها البعض في نظام منطقي وفقا لدرجات التشابه الخاصة بها ، فقد نفرق مثلا بين الطيور والحيوانات وحتى الحيوانات منها آكلات العشب والمفترسة. ويعتبر أساس التشابه الموضوعي أو المحتوى الموضوعي هو الصفة الجوهرية لمصادر المعلومات والذي اعتبرها علم المكتبات والمعلومات جوهر الاختلاف أو التشابه بين تلك المصادر. إن الفرض الأساسي من استخدام التصنيف في المكتبات التقليدية هو الترتيب المادي لمصادر المعلومات على الرفوف في تتابع وفقا لموضوعاتها مما يسهل معه إيجاد المصادر المتعلقة

للتعبير عنه ، بالإضافة إلى إمكانية تعميم (توسيع Broad ) أو تخصيص (تضييق Narrow ) نطاق البحث ، وهو ما يطلق عليه تحسين مستوى الاستدعاء Recall والتحقيق Precision. فمثلا هب أنك تبحث عن "التعليم بمساعدة الحاسب الآلي" ولم تجد شيئا ، فتكون النتيجة أحد أمرين إما الإحباط أو محاولة البحث بمصطلحات تدل على نفس المعنى مثل "التعليم بمساعدة الكمبيوتر" أو "الكمبيوتر المعلم" ، إلا أنك وبعد كل هذا العناء لم تحصل على شيء، أيضا ..فماذا أنت فاعل؟ في أغلب الأحوال قد تلجأ للمصطلحات الأعلى في الرتبة الموضوعية والتي تشمل مصطلح البحث ، وهي هنا " الكمبيوتر في التعليم".

إن فكرة استخدام خطط التصنيف في تنظيم مصادر المعلومات على شبكة الإنترنت ليست بالأمر الجديد، حيث تتابعتم الجهود والمحاولات لتطبيقات هذه الفكرة ومنها:

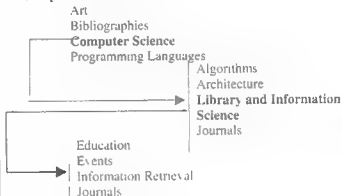
CyberDewey, GNOSIS, Sites by DDe, WEBrary,WWLib Browse Interface, BUBL, GERHARD, NISS, OMNI, SOSIG, CyberStacks, The WWW Virtual Library.

خاصية	سينيرديوي	سينيرستاكس
التغطية	عامة	متخصصة
الخطأ	دوي	الكونجرس
بحث	لا	لا
كشاف عناوين	لا	نعم
كشاف موضوعي	نعم	لا
FAQ	نعم	لا
وصف	عنوان فقط	ممتاز

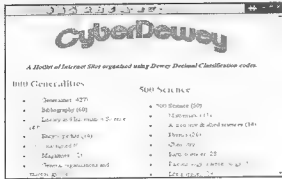
وكما يقال التجربة خير برهان ، تعال معنا عزيزي القارئ لتبحر في نموذجين من تلك النماذج علنا نتعرف على ما يمكن أن يثمر عنه هذا الاتجاه ..فهيا بنا

من المؤكد أنك بعد أن قرأت مقال أدوات البحث على الإنترنت حاولت أن تجرب بنفسك تلك الأدوات والأساليب التي توفرها كل أداة . فهل فكرت عند استخدامك للقوائم الموضوعية التي يطلق عليها Search Directory في الأساس الذي رتبته عليه الفئات الموضوعية العريضة وجزئياتها الفرعية . فمن المؤكد أن هناك منطق من وراء هذا الترتيب الذي تبنته تلك الأدلة وهو بالطبع الجمع والنصل وفقا للخصائص المتشابهة سواء كانت خصائص موضوعية أو شكلية.. أليس هذا بتصنيف؟ وإن افترضنا لوحد من أهم خصائصه وهو الرمز.

#### Computers and Internet



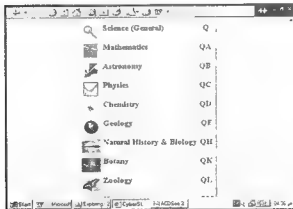
ويلاحظ على التسلسل السابق أن ترتيب التفرعات يحكمه الترتيب الهجائي وليس وفق نسق صفحي يتفق وظيفية الموضوع الأساسي مثلما يحدث في خطط التصنيف.. إذا السؤال ما مزايا استخدام التصنيف في تصفح مصادر المعلومات على "الإنترنت" بداية لابد لنا أن نعرف أنه ليس من الضروري أن يظهر رموز حصة التصنيف عند تصنيف مصادر معلومات على شبكته فمن منكر أن نكتفي بالبنية المنبجعة في حصة التصنيف لتخفيف العبء على المستخدم غير المحترف أو الذي لا يأنف التعمد مع تلك الأرقام إن أبرز مزب لاستخدام التصنيف كنكر في تقديم سبب لبحث موضوع أو ذنت المصطلحات المستخدمة



الكشاف الموضوعي الهجائي الذي يستخدم في حالة عدم الخبرة أو الدراية بمدلولات أرقام التصنيف ، مثال ذلك أريد أن أعرف رقم التصنيف الدال على موضوع علم المكتبات والمعلومات؟ ففي هذه الحالة ألجأ إلى هذا الكشاف. وليس هذا كل شيء، كذلك يقدم هذا الموقع ما يعرف بالأسئلة المتكررة Frequently Asking Questions (FAQ) ومن الاستفسارات أو الأسئلة التي يمكن أن تتكرر من جانب المستفيدين.

سيبر ستاكس CyberStacks

<http://www.public.iastate.edu/~CYBERSTACKS/>



تولى جيرى Gerry McKiernan منسق قطاع العلوم والتكنولوجيا بقسم المراجع بمكتبة جامعة ولاية "إيوا" عبء تجميع وتصنيف مجموعة متنامية من مصادر المعلومات على الشبكة وفقاً لخطة تصنيف مكتبة الكونجرس LCC ، وذلك بهدف استكشاف

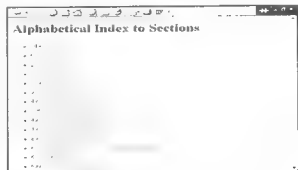
سيبر ديوي CyberDewey

<http://ivory.lm.com/~mundie/DDHC/CyberDewey.html>

كان لاهتمام David A. Mundie

بتنظيم مصادر المعلومات على الويب أثر بالغ في تناوله بالبحث والدراسة أفضل الأساليب الموضوعية التي يمكن استخدامها في هذا الشأن ، إلى أن استقر به رأيه إلى استخدام خطة تصنيف ديوي العشري DDC في تنظيم المصادر على الشبكة ؛ وذلك لما تتميز به من الانتشار على نطاق عالمي ولا يمتاز به الرمز المستخدم وهو الأرقام من البساطة والألفة.

بناءً على ذلك توزعت مصادر المعلومات على عشرة قطاعات موضوعية كالتالي: العموميات ، الفلسفة ، الدين ، العلوم الاجتماعية ، اللغة ، العلوم البحتة ، العلوم التطبيقية ، الفنون ، الأدب ، الجغرافيا والتاريخ. ويعدّها يقسم كل قطاع إلى عشرة موضوعات فرعية ويضع أمام كل منها إجمالي عدد مصادر المعلومات التي تندرج أسفلها ، ويالنقر على أي رقم وليكن 020 الخاص بعلم المكتبات والمعلومات تنتقل إلى قائمة نصيبية بأرقام ديوي لهذا القسم (020)



وأمام كل رقم عنوان مصدر المعلومات الخاص به ، مثال.

025.4 Cataloguing Page of Queen Elizabeth II University

وعند النقر على رقم التصنيف تنتقل إلى موقع البيانات للعنوان المشار إليه. وبالإضافة إلى ذلك يوجد

المعلومات المختارة. وقد حددت منذ البداية القطاعات لمحتوى مصدر المعلومات، وعندما نجد العنوان المحدد للمصدر URL و ملخص مختصر عن المصدر ونمط إتاحتها وبنيتها ، وعند الضرورة يقدم تعليمات محددة حول استخدامه ، مثل :

QL 76.5.U6 Zoological Gardens.  
United States  
**Summary:**

An alphabetical directory of zoos of the United States listed within an alphabetically state-by-state directory. The directory includes zoos without homepages.

#### To Search:

Browse State listing and select available sites, or select from A-Z directory

ليس هذا كل شيء؟ كذلك يمكنك من خلال تصفح كشاف العناوين الهجائي إيجاد المصادر التي تعرف عناوينها

الموضوعية من قاعدة بيانات وتحويلها لرموز تصنيف، ونحن نعدك بأن نتناولها في أعدادنا القادمة.

وفي نهاية تلك الجولة السريعة جاء دورك للإجابة على سؤال المقال وهو أيهما أفضل بالنسبة لك . استخدام محركات البحث وأدلتها أم استخدام المصادر المصنفة وفق أحد خطط التصنيف؟ انتظر ولا تتجمل الإجابة فمليك أن تجرب أولاً ، ولا تنسى أن ترسل إلينا برأيك

عماد

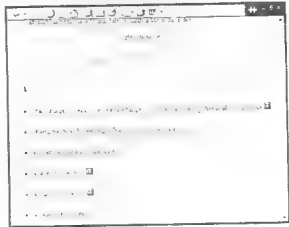
ما يمكن أن تتيج من تسهيلات في إتاحة مصادر الموضوعية التي يجري حصرها في سعة موضوعات هي: العلوم البحتة والتكنولوجيا والطب والزراعة والعلوم العسكرية والعلوم البحرية ، وتراوحت المصادر المشتقة ما بين نصوص كامل أو نص فائق أو وسائل متعددة ، تنقسم جميعها بأنها ذات طبيعة بحثية دعنا نتعرف سوياً كيف يمكننا أن نتصفح أرفف تلك المكتبة التحليلية التي استخدمت رقم تصنيف مكتبة الكونغرس المختصر لتحديد مصادر المعلومات التي نبحث عنها<sup>١</sup> قسمت مصادر المعلومات وفقاً لثلاث مستويات كالتالي

■ التصنيف العريض ، مثل علوم Q

■ رتب فرعية أضيق . مثل علم الحيوان

QL

التي تدرج تحت مدى محدد من التصنيف والوصف موضوعي مرتبط . والذي يمثل التحديد الأمثل



في ما أن بشر في سياق هذا العرض موجز، إن أنه بالرغم من أن عملية التصنيف مكلفة ومستنفدة للوقت والجهد إلا أنه تجري الآن العديد من الدراسات والبحوث حول التصنيف الآلي لمصادر المعلومات على الإنترنت . حيث تدرس إمكانية جمع المصطلحات

## قراء على الهاتف

1- من القارئة (أ) عزة الشيمي- مكتبة هيئة الأبنية التعليمية: أعقد إن مكتبات. نت كان لابد أن تصدر من عشر سنوات، على العموم يا دكتور أعقد إنها تحمل كثير من الآمال لجمهور العاملين في المكتبات، وقبل ما أنسى مقالتك عن محركات البحث جميلة!

• أشكرك كثيرا يا مدام عزة، وأنتظر مساهمتك معنا حول موضوع إدارة الأقراص الضوئية في المكتبات. ونتمنى أن نكون عند حسن ظنك دائما.

2- من القارئة هبة اسماعيل - مكتبة جمعية الرعاية المتكاملة: أشكرك على هذه المجلة الجديدة في كل شئ، والتي توضح صوت الشباب في عالم المكتبات والمعلومات الإلكتروني، لي ملاحظة واحدة وهي أنك تناولت في مقالتك عن محركات البحث كل المحركات عدا المحركات الخاصة بالأطفال.

• الحقيقة يابهه أن محركات البحث الخاصة بالأطفال تستدعي مقالا كاملا وحدها، وأنتظر مقالتك عن محركات البحث الخاصة بالأطفال وسوف نفرد لها عددا خاصا بها في القريب العاجل.. عشان الأطفال مايزعلوش!

3- من القارئ معتز عبد الرحمن من محافظة سوهاج: أشكرك يا دكتور على الوجبة الدسمة الخاصة بأنوات البحث على الإنترنت، لكن لي ملاحظة أنك توقفت في الشرح عند المحرك الحادي عشر فقط ولم تشرح بقية المحركات.

• طبعاً أنا معاك يا معتز لكن كل المحركات الثانية لها نفس الصفات الخاصة بالمحركات التي تناولتها في البداية ولذلك رأيت أن بقية الكلام سوف يكون مكرر ومعاد، ونحن هنا

تحاول تقديم وجبات دسمة في أقل حيز ممكن، ولا إنت مش معايا؟

4- من القارئة ميرفت فؤاد - الهرم - أنا أشعر بأن الكتيب غير ناضج على الرغم من المقالات الجميلة التي يحتويها!

• يعني ياميرفت أي عمل في الدنيا لا يخرج ناضجا بين يوم وليلة، وهي محاولتنا الأولى في ظل ظروف النشر الصعبة، لكن إقرئي هذا العدد والأعداد القادمة وستلاحظين الفرق الكبير الذي حدث، سواء في الإخراج أو زيادة عدد المقالات، أو تنوع الأبواب التي استحدثناها بناء على الملاحظات التي قرأناها أو سمعناها في المعرض الدولي للكتاب بالقاهرة، على العموم نتمنى أن ترضي عن الأعداد القادمة وننتظر مساهماتك التكنولوجية معنا في الأعداد القادمة بإذن الله!

5- من القارئ: السيد/ نصر محمد: مقالك عن المكتبة الرقمية على الرغم من صفه فهو رائع.. لكن لأدري لماذا انتابني إحساس بأنه ناقص!

• والله يا أستاذ نصر تكملته موجودة في العدد الثاني، والحقيقة إن الحديث عن المكتبات الرقمية محتاج مجلدات كاملة، بإذن الله سوف أفرد مقالا يتناول النواحي الفنية في المكتبات الرقمية.. وما أقدرش أرفض لك طلب.

أصدقائي من الأساتذة والأمناء والضياب الصاعد في عالم المكتبات والمعلومات، أنتظر دائما آرائكم بكل الحب والترحاب، مهما كان فيها، فهذا الركن متنفسنا جميعا في التعبير عن كل ما يدور بخاطرنا في سبيل التطوير والبناء نحو مجتمع تكنولوجي مثقف واع، وهي رسالتكم ورسالتنا في القرن الواحد والعشرين.

زين

## أخبار إلكترونية

### فهرس موجد

أعلنت شركة وينباجو Winnebago عن صدور برنامج "Spectrum Union Catalog" وهو برنامج خادم/عميل يتيح الوصول للمقتنيات الكاملة لمجموعة مكتبات خلال قاعدة بيانات موحدة. كما يسمح البرنامج بتسهيل عمليات إتاحة المجموعات من خلال الإعارة المتبادلة بين المكتبات ILL ، حيث يمكنه البحث في مكتبة أو أكثر بغض النظر عن النظم الآلية لكل مكتبة. بالإضافة إلى إمكانية الوصول لذلك الفهرس من أي مكان خارج تلك المكتبات مثل حجرات الدراسة أو عبر الشبكة الموسعة أو عبر شبكة الإنترنت ، وذلك بسبب تضمين خاصية Union IPAC التي تتيح الوصول عن بعد من المنازل أو المكاتب عبر الإنترنت ومصفحات أيوب.

<http://www.winnebago.com/>

### خالف أم عزو؟

أبرم في 24 ديسمبر الماضي اتفاق بين OCLC وبين مؤسسة Pica ، حيث اشترت الأولى 35% من أسهم الثانية . على أن تكون حصة OCLC مع نهاية عام 2000 قد وصلت إلى 60% من اسهم الشركة. وقد أعلن داتيميا Cees Datema رئيس شركة Pica "أن المشاركة مع OCLC ليعد خطوة فعلية نحو إنشاء بنية تحتية معلوماتية أوروبية متكاملة". وجدير بالذكر أن شركة Pica B.V تأسست في أكتوبر عام 1999 بمدينة ليدن وينصب نشاطها على خدمات ونظم المعلومات للمكتبات.

### الإصدارة الثانية من ديوي للتوافد

صدرت الإصدارة الثانية من برنامج ديوي للتوافد.



وجدير بالذكر أن هذا البرنامج هو النسخة الإلكترونية من تصنيف ديوي العشري. وقد توافقت هذه النسخة مع التحديثات التي تضمنتها الطبعة الواحدة والعشرون من الخطة.

وقد جاء على لسان جون مينشر -المدير التنفيذي لشركة فورست برس والمحرر المسؤول عن حطة ديوي العشري- "إن أهم خاصية لهذه الإصدارة هو تحسين خاصية الحواشي التي تتيح للمسفيد إضافة حتى 16 ألف تبصرة للجداول".

أما الغربي في الأمر أنه لن يتاح ترخيص استخدام تلك الإصدارة إلا من خلال الاشتراك السنوي...!!

### كو اليس

عهدت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني بالجزائر بإعداد النسخة العربية من برنامج ديوي للتوافد Dewey For Windows ، وذلك بالاعتماد على التعريب الذي تقوم به الجمعية المصرية للمعلومات والمكتبات والأرشيف للطبعة الواحد والعشرين.

## مسابقة مكتبات نت أول مسابقة مكتبات نت لعام 2000

عزيزي الطالب:

هل فكرت يوماً في الهدف من مشروعات التخرج..  
وما هو مصير المشروعات الخاصة بك..  
الآن .. يمكن أن تتسابق معنا في سباق المسافات  
الطويلة.. فنحن نعدك بتحقيق حلمك ليس فقط من  
خلال الجائزة المادية التي تقدر بألف جنيه! بل  
أكثر من ذلك نعدك بمساعدتك في تسويق مشروعك.  
فقط شاركنا السباق.

### شروط الأولمبياد:

- 1- أن يكون المتسابق من طلاب المرحلة الجامعية  
الأولى بأحد أقسام المكتبات والمعلومات، سواء في  
مصر و العالم العربي.
  - 2- أن يكون المشروع نموذج لتطبيقات تكنولوجيا  
المعلومات في المكتبات ونظم استرجاع  
المعلومات.(مثل مواد قاعد البيانات في المكتبات أو  
النظم الآلية في المكتبات، أو تحليل النظم، أو  
شبكات المعلومات في المكتبات، أو الببليوجرافيات  
المحسبة).
- يمكنك سحب استمارة الاشتراك من أقرب موزع  
لكتيب مكتبات.نت. ابتداء من العدد الثالث بإذن  
الله.
- لا تتعجل .. فالمنافسة شديدة .. وأقصى  
زمن للوصول لخط النهاية هو ديسمبر

2000 .

لمزيد من المعلومات يمكنك الرجوع إلى الموقع التالي  
على الإنترنت:

<http://www.pica.nl/>

WebTop . Com

طرحت شركة نايت رايدر (ديالوج سابقاً) ، إحدى  
الشركات الرائدة في تكنولوجيا المعلومات وقواعد  
البيانات والإنترنت ، محرك بحث جديد يحمل  
اسم WebTop.com موجه للأخصائيين  
التجاريين ، أو من يستخدمون الشبكة للأغراض  
التجارية. وقد تم عرض الموقع ضمن المعرض الذي  
أقيم على هامش مؤتمر Online  
Information99 بلندن. ويغطي المحرك 50  
مليون صفحة معلومات مكشوفة ، بزيادة تقدر بـ 8  
مليون صفحة يومياً.

لمزيد من المعلومات يمكنك الرجوع إلى الموقع التالي  
على الإنترنت:

<http://www.webtop.com/>

### إجراج ياباني!

في أول حادثة من نوعها في تاريخ الشبكات، أغار  
مخترقو الشبكات Hackers على نظم الحاسبات  
الآلية للحكومة اليابانية من خلال الإنترنت، حيث  
تم استبدال صفحة المعلومات الخاصة بها على  
الإنترنت برسالة إهانة جاء فيها:  
"على الشعب الصيني أن يجهر بالاحتجاج على  
الحكومة اليابانية بسبب رفضها الاعتراف بالجرائم  
التاريخية لذبحه نانجينغ عام 1937".

## قاموس مكتبات نيت

### مصطلحات الويب

عنوان البريد الإلكتروني لشخص ما، أو **Web Site address** أي عنوان موقع على الإنترنت.

**Anonymous FTP**: كي يمكنك نقل ملف أو مجموعة من الملفات عبر شبكة الإنترنت فأنت في حاجة إلى أن يتوافر لديك برنامج يعرف باسم **FTP** أو بروتوكول نقل الملفات. أما المصطلح الذي نحن بصدده فيعني أنه يمكنك نقل الملفات دون الحاجة إلى اسم مستخدم **ID** أو كلمة مرور

#### Password

**Applet**: برنامج عادة مايكون صغيرا يكتب بلغة تسمى (جاڤا **Java**) وهي اللغة الخاصة بتطبيقات وبناء المواقع ذات الصفة الديناميكية على الإنترنت، ويمكن وضع هذا البرنامج الصغير داخل أى صفحة عنكبوتية، وعادة مايعطى تأثيرا جرافيكيا لما يتم رؤيته في الصفحة.

أصبحت شبكة الإنترنت شغل العالم الشاغل خلال السنوات الست الماضية بما حققته من نقلة كبيرة في عمر الإنسانية وانتشر مصطلح القرية الصغيرة تعبيراً عن العالم الذي نعيشه الآن في ظل شبكة الإنترنت وشبكة الاتصالات الفضائية.

وهناك العديد من المصطلحات التي تستخدم حالياً للتعبير عن كل مايدور على الشبكة العنكبوتية العالمية، وسوف نتناول بدءاً من هذا العدد مجموعات المصطلحات الشائعة الاستخدام في هذا المجال

**Address**: عنوان. ولكن أى عنوان؟، المقصود به هنا المكان أو الموقع الذي ستجد فيه معلومات معينة. وهو يرتبط عادة بمصطلح آخر مثل **email Address** أى

### إنسبه.. قبل أن تفكر في شراء ويندوز 2000!!

هل يعمل نظم التشغيل الخاص بجهازك سواء كن ويندوز 98 أو 95 بشكل جيد. إذا كان الأمر كذلك فلا تحاول إطلاقاً الآن ترقية نظام التشغيل الخاص بك إلى ويندوز 2000 للعديد من الأسباب التي يسوقها لنا الخبراء في المجال:

- 1- نظام التشغيل ويندوز 2000 الذي أطلقته شركة مايكروسوفت خاص بالأجهزة التي تعمل في بيئة الأعمال **Business** وليس للحاسبات الشخصية التي نعمل عليها أنت وأنا لأن به الكثير من المشكلات التي تحتاج إلى فنيين على مستوى عالٍ من المهارة والخبرة في نظم التشغيل.
- 2- أن هناك ترقية لنظام التشغيل ويندوز 98 سوف تطلقها شركة مايكروسوفت تحت اسم **Millennium** قريباً مما يعني أنها تعلم جيداً أن ويندوز 2000 ليس لكل الأجهزة وعلى رأسها الحاسبات الشخصية.
- 3- لماذا تدفع 219 دولاراً في نظام مازال تحت التجريب (على الأقل الآن). ولماذا تقوم بترقية جهازك إلى 64 ميجابايت رام إذا كنت تعمل على 32 م.ب. رام ، ولماذا تأتى لنفسك بالصداق من نظام تشغيل لايقوم بدعم مجموع الأجهزة الموجودة داخل نظامك بالفعل. ولماذا تأتى بمقاييس جديدة على نفسك يتعلق بعدم دعم صانعي الجهاز الذي تقننيه لترقية **BIOS** بويندوز 2000.



## فكر..!

- هل اكتملت لدينا التقنيات والمعايير والركائز الفنية المتفق عليها وطنيا والتي تتوافق مع التقنيات والمعايير المتفق عليها دوليا؟ وكيف يمكن لها أن تعكس خصوصية وطبيعة احتياجات مستفيدينا وممارساتنا عبر السنين؟ وكيف لها أن تتاح لكل العاملين في التخصص بإيسر الأساليب والتقنيات؟
  - هل حققنا للمواطن أيا كان عمره أو عمله أو جنسه مؤهله أو تخصصه أو مستواه أو قدراته أو مكان إقامته، وهل وفرنا له القدر الضروري من احتياجاته من المعلومات، وإمكانات أفضل للإفادة من مصادرها الأولية والثانوية المتاحة على أرض الوطن وتلك المتاحة خارجه في ظل أدنى المعايير والمقاييس الدولية المعروفة؟
  - هل تدار مرافق المعلومات في وطننا بالأسلوب الذي يحقق لها جودة الأداء ويقلل من الفاقد في الجهد والتكلفة؟
  - هل نحافظ في ممارساتنا على هويتنا الذاتية وثقافتنا العربية، خصوصا فيما يتعلق بإملاء لغتنا القومية على ماعادها كأساس للوصف والبحث والاسترجاع؟ وهل أسهمنا في تقديم تراثنا القومي وإتاحته بأسلوب وتقنيات تناسب العصر؟
  - هل استغلنا أن نحدد نمطا تكنولوجيا لنظم العمل وأساليبه يلائم ظروفنا ويحقق في الوقت نفسه متطلبات التكامل والمعمارية ومقتضيات الاستثمار الأمثل للموارد؟
  - هل صورة أمين المكتبة أو أخصائي المعلومات التي نقدمها عن أنفسنا أو يتركها الآخرون عنا تعكس الدور والمهمة والرسالة التي ينبغي أن نحققها للمجتمع؟
  - هل نعلى في عملنا قيم الائتمان، والشفافية، والعلانية، والعمل كفريق؟
  - لاشك عزيزي القارئ أنك تعرف الإجابة عن كل هذه الأسئلة أو عن بعضها. لكن هل تعرف أي القضايا أو الموضوعات التي ينبغي أن تحظى بأولويات اهتماماتنا؟..... فكر!
- مصطفى حسام الدين

عندما بدأت شركة IBM (International Business Machine)، الشركة العملاقة في مجال إنتاج الحاسبات والبرمجيات، نشاطها منذ الربع الثاني في القرن الماضي وضعت لنفسها شعارا يتكون من كلمة واحدة -فكر Think-. هذا الشعار كان يتصدر كل مطبوعات الشركة وملصقاتها وإعلاناتها. وكأنه، أو هو بالفعل، دعوة للعاملين فيها من مهندسي العتاد والبرمجيات لأن يعملوا العقل إدراكا وتدبرا، تحيلا واستنتاجا، توليدا وابتكارا للأفكار والحلول التقنية التي تجعل من منظومة الحاسوب أكثر قدرة على توفير جهد الإنسان، ومساعدته في مواجهة تحدياته الثلاثة الزمن والسافة والحيز، ويمكنه من تطوير مختلف أنشطة ومجالات حياته على الأرض، أو في اكتشافاته في الفضاء وعبر أرجاء الكون الفسيح..

وعندما دعاني الأخ والصديق العزيز الدكتور زين عبد الهادي لكتابة عمود في هذه المطبوعة الوليدة التي نتمنى لها كل التوفيق والنجاح. لم أجد خيرا من شعار "فكر" عنوانا له.. فما أحوجنا إلى أعمال العقل فكرا وتأملنا وتذكرا اليوم وكل يوم...

والآن عزيزي القارئ ماهي القضايا والموضوعات التي أدعوك للتفكير فيها؟.. إنها التحديات التي تواجه تخصص المكتبات والمعلومات والعاملين فيه، مهما كانت مواقعهم، وسواء كانوا من الشيوخ أو الشباب، ويعد مضي خمسين عاما من ولادته على أرض مصر الطيبة.

هذه القضايا والموضوعات كثيرة ومتنوعة، اسمح لي أن أذكرك ببعضها، وأن أطرحها في شكل أسئلة. منها:

- هل يمكننا بعد من إحداث سيطرة بيلوجرافية كاملة أو شبه كاملة على مصيدين من الإنتاج الفكري؟، وعلى مايسدر منه تباعا؟ أو بعبارة أخرى هل تتوافق لدينا الأنواء والقنوات التي تمكن المواطن في مصرنا الميزية من أن يتعرف على الإبداعات والثمرات والمنتجات الفكرية المصرية، وأن يتابعها ويصل إليها بسهولة ويسر ليتمكن من الإفادة منها حينما يريد وأيضا يريد؟

مكتبات



# العدد القادم

اقرأ

مارس 2000

المجلد الثالث

عدد

غير

تقليدي

عدد مخصص للموجة

الثالثة في المكتبات

أحلام..صفيرة

فكر..

الإفتاحية :

نحو نظم آلية عربية - عالمية

(ملف العدد)

- جوتنبرج والموجة الثالثة

- سايبير المعلومات..مصطلح شائك

- النظم الآلية..خطوة بخطوة

مع أبوابنا الثابتة

في انتظار رسالتك..

فأنت شريك لنا في صنع

تاريخ المكتبات والمعلومات

في العالم العربي من جديد..

نحن ضد السائد والتقليدي والمتعجّر..

مع غير التقليدي والإيجاني..



نت

مكتبات

www.ipisegypt.com

إكتيب غير دورى يصدر مؤقتا  
عن استخدام الانترنت والسطح  
الأكبر في المكتبات ومراكز  
المعلومات والتكنولوجيا  
الافتراضية والالكترونية

ISSN: 1110-7421

المجلد الخامس - العدد التاسع والعشرون - سبتمبر وأكتوبر ٢٠٠٤

9&10

الافتتاحية

التكنولوجيا ومستقبل العمل في  
العالم العربي (١)  
د. زين عبد الهادي

أوراق العمل

فهرسة المصادر الإلكترونية ، الفصل التاسع

عن المؤتمر الإلكتروني لمؤرخة المعلومات

د. هبة هاشم

للتعليم العالي

بهاية القوي

عن المؤتمر الإلكتروني لمؤرخة المعلومات

الأ. رؤوف

ملف العدد

- استخدام حقل ٨٥٦ في فهرسة  
سواقع الانترنت (١)  
د. سحر ربيع

IPIS

إيبس . كوم

مستشار التحرير

أ.د. فتحى عبد الهادي

رئيس التحرير

د. زين عبد الهادي

مدير التحرير

د. رؤوف هلال

سكرتير التحرير

عماد عيسى

IPIS

إيبس . كوم

ص. ب ٦٤٧ الأورمان

١٢٦١٢ - الجيزة

جمهورية مصر العربية

ت/ ف ، ٣٨٣٢٨٣٦

ت ، ٥٨٣٩٦٦٨

موبايل : ١٨١٦٦٥٦ ، ١٠

E-mail:

IPIS.COM@hotmail.com

WWW.ipisegypt.com

raouf@ipisegypt.com

September - October 2004

توزيع

مركز المعلومات والتكنولوجيا في المكتبات ومراكز المعلومات

## مكتبات

### قائمة المحتويات

**الإفتتاحية: التكنولوجيا ومستقبل العمل في العالم العربي (١)**

أ.د زين عبد الهادي \_\_\_\_\_ ٣

**استخدام حقل ٨٥٦ في فهرسة مواقع الإنترنت (١)**

د سحر ربيع \_\_\_\_\_ ٥

**فهرسة المصادر الإلكترونية: الفصل التاسع من القواعد الأنجلو أمريكية للفهرسة**

د نبيلة خليفة جمعة \_\_\_\_\_ ٢٤

**أضواء على المكتبات ومراكز المعلومات العربية (١٦):  
مكتبة علوم الوقف**

دولة الكويت \_\_\_\_\_ ٢٨

**واحدة مكتبات: نت**

لاء رؤوف \_\_\_\_\_ ٣٠

نشرة غير دورية تصدر  
موقعا تهتم بتكنولوجيا  
المكتبات والنظم الآلية  
والإنترنت واستخداماتها  
في المكتبات العربية

مستشار التحرير

أ.د محمد فتحي عبد الهادي  
وكيل كلية الآداب جامعة القاهرة  
وأستاذ المكتبات والمعلومات

رئيس التحرير

أ.د زين الدين عبد الهادي  
رئيس قسم المكتبات والمعلومات  
كلية الآداب، جامعة حلوان  
zhady\_@hotmail.com

مدير التحرير

د رؤوف هلال  
مدرس المكتبات والمعلومات  
كلية الآداب جامعة المنصورة  
helal\_raouf@hotmail.com

سكرتير التحرير

عماد عيسى صالح  
مدرس المعلومات المساعد  
جامعة حلوان  
esalh@flashmail.com

توزيع  
إبيس.كوم  
القاهرة

صدر العدد الأول في يناير  
٢٠٠٠

## الإقناع

© 1997 by The McGraw-Hill Companies, Inc. All rights reserved. Printed in the United States of America. This book is printed on acid-free paper.

1991年12月15日

...the ...

Znadye@arado.org.eg

الإنسان في هاتين الناحيتين عسى وجهه  
التحديد- الجسمانية وتلك المعتمدة على  
الذاكرة - هو أن يتم توجيه البشر نحو  
الأعمال الإبداعية، وأيضاً توفير مساحة زمنية  
أكبر من الرفاهية لهم.. والسؤال هو هل  
تحقق ذلك بعد هذه النقلة الحضارية، وهل  
الفرق في العمالة الذي حدث أدى إلى ارتفاع  
نسب البطالة في الدول التي طبقت تكنولوجيا  
المعلومات بشكل أكبر من ذي قبل؟ ربما هذا  
هو السؤال الذي تدور حوله هذه المقالة.

العمل:

ربما من المهم الإشارة إلى أن تطور الحضارة البشرية، في أساسه هو هجرة الإنسان من سيماء حضاري إلى سيد آخر أكثر تقدما وقيما، بمعنى أننا يمكن أن

يقول المثل العامي الإيرلندي "إنك لن تعيش العمر كله بنفس الرأس".

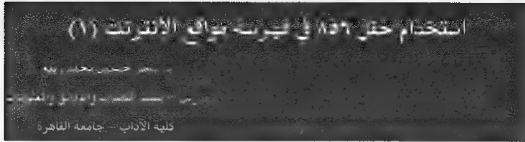
تعتمد تكنولوجيا المعلومات الآن واحداً من أهم مصادر الاقتصاد في دول العالم الصناعي المتقدم، ومسح استثمار التطور التكنولوجي ظهر واضحاً في أنهما الكثيرين تخوف من أن تحل هذه التكنولوجيا محل الإنسان في مجال العمل على وجه التحديد، ويمود السبب في ذلك أن تركيز عمل التكنولوجيا كان يدور حوماً زال- حول القيام بالأعمال التكرارية التي يقوم بها الإنسان العادي، خاصة تلك الأعمال التي قد تحتاج قوة جسمانية أو مجهوداً ذهنياً يساعد في أداء الأعمال التكرارية البنية إلى حد بعيد على استخدام الذاكرة، وقد أشار العديد من علماءنا، بأن الهدف من قيام الآلة بأعمال

نلاحظ - جميعاً - وبكل سهولة أن الإنسان عاش على الكرة الأرضية لمئات الآلاف من السنوات في حرفة واحدة هي حرفة الصيد، وهو أيضاً ما يمكن أن ننظر إليه على أنه التطور الوحيد الذي عاشت فيه البشرية ما يقرب من مائة ألف عام، وبظهور الزراعة منذ عشرة آلاف سنة هجر الأغلبية حرفة الصيد الخطرة المبنية على الترحال الدائم إلى حرفة الزراعة التي أصبحت تمثل نوعاً أكثر من الاستقرار، وأملت البشر لظهور حضارة جديدة، وعلى ذلك يعد البحث عن الاستقرار والرعاية، هو تاريخ البحث أيضاً عن حرفة جديدة في حياة وتطور الحضارة.

استغرق الأمر عشرة آلاف سنة حتى ينتقل الإنسان للعصر الصناعي، عصر ظهور الآلة بمعناها الكثيف، ومع أننا لا يمكن أن ننفي وجود آلات في عصري الصيد والزراعة، ولكن في العصر الصناعي صاحب ذلك الاستخدام الكثيف للآلة، بحثاً عن رعاية أكثر للبشر، وعلى الرغم من الملاحظات العدة التي يمكن أن نرصدها في العصر الصناعي، إلا أن العصر الصناعي مركز بأكمله على استخدام الآلة بديلاً للقوة الجسمية لدى

البشر، وتحول الإنسان من حلقة العنصر الزراعي الذي كانت فيه الآلة مساعداً خفيفاً للإنسان: إلى أن تكون في العصر الصناعي مساعداً لا يمكن الاستغناء عنه بأي شكل من الأشكال، ولكن هل تحققت الرفاهية المطلوبة؟.. الحقيقة أنه يمكن الإشارة إلى عدة مكاسب وفوائد تحققت منها انسحاب الأمراض وزيادة متوسط العمر وهجرة الريف إلى المدينة والتطور العلمي المتسارع في كل المجالات وارتفاع الكثافة السكانية، كل هذه العوامل مجتمعة - على الرغم من التأثير الجانبي السلبي لها - أدت إلى ارتفاع نسب البطالة وليس انخفاضها، ولعل الحربين العالمية الأولى والثانية خير مثال على تخفيف حدة البطالة في الدول الصناعية في ذلك الوقت، وقد نتفق أو نختلف لكن لا يمكن أن ندير ظهورنا لمثل هذه الحقائق.





### تقديم

حرصت أشهر أشكال الاتصال على تضمين حقل ٨٥٦ كحقل أساسي لمعالجة مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة عن بعد. واتسع الاستخدام لهذا الحقل في شكل ٢١١: MARC21 ليكون جزءاً من أشكال ٢١١ للبيانات البيبليوجرافية، وبيانات الاقتناء، والاستناد، وبيانات التصنيف، والمجتمع. ويستخدم هذا الحقل في التسجيل البيبليوجرافية أو تسجيل الاقتناء أساساً لتقديم معلومات عن الإتاحة والموقع الإلكتروني لمصادر المعلومات أو جزءاً من مصدر معلومات متاح إلكترونياً. بالإضافة إلى ذلك فقد يستخدم هذا الحقل لتحديد الموقع والإتاحة لطبعة إلكترونية لمصدر معلومات غير إلكتروني موصوف في تسجيله ببيبليوجرافية أو لمصدر إلكتروني مرتبط<sup>(١)</sup>

يقع هذا الحقل في القطاع ٨XX من القطاعات العشر المحسبة المكونة لأشهر أشكال الاتصال، "شكل ٢١١: MARC21 Format" للبيانات البيبليوجرافية. وقد بدأ الاهتمام الأمريكي بضرورة وجود حقل مميز لمعالجة مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة عن بعد عام ١٩٩٣ ومنذ ذلك الحين فقد حظي هذا الحقل بالتحديث والتطوير السريع لبواب كل ما يستجد في تكنولوجيا الاتصالات والإتاحة عن بعد واتجهت أشكال اتصال أخرى لتتبع هذا الحقل، لعل من أبرزها "شكل الاتصال العالمي: UNIMARC" وشكل فما البريطاني: UKMARC".

ويقصد بـ "المصادر الإلكترونية: Electronic Resources"، "هي تلك الوثائق التي تتاح في شكل إلكتروني، أي أنها تنشأ وتعالج وتبث من خلال نظام كمبيوتر"<sup>(٢)</sup>.

وأشارت قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية في الطبعة الثانية مراجعة ١٩٨٨ مع تعديلات ١٩٩٣ في مقدمة الفصل التاسع الخاص بمعالجة "ملفات الكمبيوتر" سابقاً، "مصادر الإلكترونية" حالياً. بما يشتمل عليه هذا الفصل من قواعد خاصة بمعالجة ملفات البيانات والبرامج وبرامج الكمبيوتر التي قد تكون مخزنة على، أو

<sup>(١)</sup> Library of Congress(2004) MARC21 Concise Bibliographic: Holdings, Location, Alternate Graphics, etc, Fields(841-88X)  
[on-line].US: Library of Congress Help Desk, May2004[cited 10 June 2004]. Available from:  
<http://www.loc.gov/marc/bibliographic/ecbd.htm>

<sup>(٢)</sup> ISO-690(1987) Documentation. Bibliographic References:

Content, Form, and Structure. Geneva: International Organization for standardization.

نقلاً عن: (يسري زايد) (١٩٩٩) الوثائق الإلكترونية على الإنترنت: محاولة دولية لتفسيب الإرجاعات البيبليوجرافية لها الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. مكتب دوري محكم يصدر مؤقتاً مرتين في السنة مع ٦٤٠٦ (١٩٩٩) ص ٦٩.  
\* في مراجعة ٢٠٠٢ (AACR2, 2002 revision)

محتواه في حالات متاحة للاتصال المباشر أو بواسطة الاتصال عن بعد، هنا ينبغي التمييز بين مصطلحين أساسيين ومرتبطين بمصادر المعلومات الإلكترونية وهما: مصطلح "الإتاحة المباشرة" **Direct Access** ومصطلح "الإتاحة عن بعد: **Remote Access**". حيث يستخدم المصطلح الأول للتعبير عن إمكانية الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية (ملفات الحاسب) بشكل مباشر كأن يكون محملاً على وسيط (مثلاً أن يكون محمل على قرص مليزر أو قرص مغنط) بحيث يمكن للمستخدم تشغيله من خلال جهاز الحاسب الآلي بينما يستخدم المصطلح الثاني للتعبير عن إمكانية التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية بشكل غير مباشر- بحيث لا يمكن للمستخدم أن يلمسها-إنما يتعامل معها عبر أجهزة المدخلات والمخرجات المتصلة إلكترونياً بجهاز الحاسب مثل أن يتاح مصدر المعلومات من خلال شبكات الحاسب الآلي على الخط المباشر **Onlin**،<sup>(١١)</sup> ومن هذا التحليل تجدر الإشارة إلى أنه يقتصر حقل رقم ٨٥٦ في (فما٢١: MARC٢١) وغيره من أشكال الاتصال الأخرى على تناول الملفات الإلكترونية المتاحة عن بعد.

#### ● التعريف بالحقل

- يحتوي هذا الحقل على المعلومات اللازمة لتحديد موقع وحدة إلكترونية أو جزء من وحدة إلكترونية متاحة عن بعد.

- يستخدم هذا الحقل مع جميع أشكال فما على تنوعها ( سواء كانت لبيانات ببلوجرافية، أو لبيانات التصنيف، أو لبيانات المجتمع، أو لبيانات الاقتناء، أو لبيانات الاستناد) ولكنه يستخدم في التسجيلة البليوجرافية أو تسجيله الاقتناء أساساً لتقديم معلومات عن الإتاحة والموقع الإلكتروني لمصادر المعلومات أو جزء من مصدر معلومات متاح إلكترونياً. بالإضافة إلى ذلك فقد يستخدم هذا الحقل لتحديد الموقع والإتاحة لطبعة إلكترونية لمصدر معلومات غير إلكتروني موصوف في تسجيله ببلوجرافية أو لمصدر إلكتروني مرتبط.<sup>(١٢)</sup>

<sup>(١١)</sup> Library of Congress Draft Interim Guidelines for Cataloging Electronic Resources. [Computer Files]. U.S.A.:LC,1998..Available from: <http://leweb.loc.gov/catdir/cpsa/cemb194.html>

نقلًا عن أمل وجيه حمدي مصطفى (٢٠٠٠) فهرسة الوصفية لمصادر المعلومات الإلكترونية في دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات ع٣(سبتمبر ٢٠٠٠).

<sup>(١٢)</sup> Cataloging Distribution Services. Library of Congress. CONSER Cataloging Manual: Module 31: Remote Access Computer File Serials [Computer Files]. - Computer data and programs - Washington, D.C.:Library of Congress,1998.Available from: <http://leweb.loc.gov/acq/conser/module3.html>

نقلًا عن أمل وجيه حمدي مصطفى (٢٠٠٠) الفهرسة الوصفية لمصادر المعلومات الإلكترونية في دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات ع٣(سبتمبر ٢٠٠٠).

<sup>(١٣)</sup> Library of Congress(2004) MARC21 Concise Bibliographic: Holdings, Location, Alternate Graphics,etc.Fields(841-88X)[on-line].US: Library of Congress Help Desk,May2004[cited 10 June 2004].Available from: <http://www.loc.gov/marc/bibliographic/ecbd.html>



• الهدف من وجود حقل ٨٥٦ :

- الهدف من وجود حقل ٨٥٦ هو أن تسمح المعلومات المتضمنة في هذا الحقل بالنقل الإلكتروني للملف .  
أو الاشتراك في دورية إلكترونية .أو الولوج لمصدر إلكتروني وفي بعض الحالات .تسجل فقط عناصر  
البيانات الفريدة اللازمة للوصول إلى الوحدة item<sup>(١٧)</sup>.

أولاً : الأهمية ومجال الاستخدام لحقل ٨٥٦ في أشكال الاتصال على تنوعها :

- أهمية الحقل بالنسبة للقواعد والتقنيات المعيارية لوصف مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة عن بعد .

١. لم يرى الفصل التاسع من قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية (قاف ٢. طبعة ١٩٩٨ ، ومراجعة ٢٠٠٢) ،  
والتقنين الدولي للوصف الببليوجرافي الخاص بالمصادر الإلكترونية (تدوب .المصادر الإلكترونية ١٩٩٧)  
ضرورة لإضافة حقل تاسع يختص بتفصيلات بيانات الإتاحة والدخول والموقع الإلكتروني . والبيانات  
الخاصة بالبروتوكولات المستخدمة وكلمات الولوج .. إلخ ، واكتفت (قاف ٢ ) بوضع إمكانية ذكر هذه  
البيانات كتبصرة ؛ في حين خصص " شكل فسا : MARC atmFo " حقل ٨٥٦ لتسجيل  
البيانات التفصيلية الخاصة بإتاحة الملف إلكترونياً عن بعد وطرق الدخول والوصول إليه .

٢. أقرت المواصفة القياسية الدولية ISO ١٩٩٠ الصادرة ١٩٨٧<sup>(١٨)</sup> البيانات الببليوجرافية اللازمة لإعداد  
الارجاعات الببليوجرافية للملفات الإلكترونية المتاحة عن بعد . فقد حددت هذه المواصفة ضرورة توافر  
بيانات عن الإتاحة والوصول للنسخة الإلكترونية التي تم رؤيتها بالفعل حيث أوجبت ضرورة الإشارة  
إليها . بالإضافة إلى طريقة الوصول إلى الوثيقة ( FTP ) كذلك عنوان الشبكة . فأوجبت نسخ عناصر  
معلومات الموقع مثل :

(عنوان الحاسب المضيف ، اسم الدليل أو المسار ، اسم الملف) بعلامات ترقيمها نفسها ، وبالحروف  
الكبيرة والصغيرة كما تظهر في المصدر المستشهد به ويشار إليها بعبارة : "available from" .. إلخ  
من البيانات اللازمة للتعريف بالموقع الإلكتروني وهو الذي يهتم حقل ٨٥٦ بتسجيله في تسجيله فسا  
على تنوعها .

<sup>(١٧)</sup> اعمرى حسن حسين محمد كامل ( ٢٠٠٠ ) الملفات الإلكترونية المتاحة عن بعد : دراسات للتقنيات الوصف الببليوجرافي  
وأشكال الاتصال - القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الآداب - قسم المكتبات والوثائق والمعلومات ، ٢٠٠٠ - ص ١٢٥ .  
رسالة مقدمة للحصول على الماجستير

References:  
ISO-690(1987)Documentation Bibliographic Content,Form,and Structure.Geneva:International Organization for standardization.

نقلاً عن : بسيرة زفيد(١٩٩٩) فواتيق الإلكترونية على الإنترنت: محاولة دولية لتقنين الأرجاعات الببليوجرافية لها . الاجتماعات الحديثة  
في المكتبات والمعلومات :كتاب دوري محكم بصدر موقعا مرتين في السنة مج ١٢٤٠ (يونيو ١٩٩٩) ص ٦٩ .

• أهمية استخدام حقل ٨٥٦ في أشكال الاتصال على تنوعها: (١٥)

- تبرز أهمية هذا الحقل في أشكال الاتصال الخاصة بالبيانات الببليوجرافية أو بيانات الاقتناء ، كما سبقت الإشارة إليها .
- يتطور الدور الأساسي لحقل ٨٥٦ في " شكل ، فما لبيانات التصنيف: MARC classification Format " في إتاحة إمكانية الربط بين تسجيله فما لبيانات التصنيف وبين المصدر الإلكتروني المرتبط مما يتيح الدخول إلى المساعدات الموثقة والتي توجد بداخل قاعدة بيانات تتاح على الخط المباشر وخاصة بتسجيلات فما: MARC التصنيفية.
- تحددت أهمية حقل ٨٥٦ مع شكل " فيما لبيانات المجتمع: Community tion format maInfor " في توفير إمكانية الربط بين تسجيله شكل فما لبيانات المجتمع وبيانات المجتمع المتاحة على الشبكة سواء كانت بيانات عن هيئات ، أحداث ، خدمات مثال ذلك :

• Example: 856

40\$uhttp://www.loc.gov/loc/events/#15\$ySouthwest Chamber

- تبرز أهمية هذا الحقل في " شكل فما ٢١ لبيانات الاستناد: MARC ٢١ Authorities Format " في ظل مشروعات الاستناد التعاونية للأسماء (NACO) ، والموضوعات (SACO) . فقد وفر حقل ٨٥٦ إمكانية للإتاحة الإلكترونية للمواقع الإلكترونية للهيئات وغيرها من المعلومات الإضافية الببليوجرافية أو التاريخية التي توجد إشارة إليها بشكل أو بآخر في حقل ٦٧٨ Bibliographical or historical data ( في التسجيلة الاستنادية. وربما تكون هذه الإتاحة افضل من إنشاء تسجيلة ببليوجرافية عن هيئة ما

• Example: 856

4#\$3image\$uhttp://sunsite.unc.edu/wm/paint/auth/vinci/joconde/joc  
onde.jpg

ثانياً: تسميات المحتوى المميزة لحقل ٨٥٦ :

١. المؤشرات: Indicators وبورها في تمييز وتحديد بيانات هذا الحقل

يشتمل الحقل على مؤشرين رقميين معرّفين تعريف دقيق ولهما قيمة استرجاعية ملحوظة وذلك على النحو التالي :

- المؤشر الأول: First indicators

تحدد القيمة الرقمية المسجلة في موقع المؤشر الأول إلى طريقة الوصول اللازمة لاسترجاع الوحدة ، وهي معرفة على النحو التالي :

Library of Congress. Network Development and MARC Standards Office[ on-line]. MARC21: Guidelines for the Use of Field 856. Revised March 2003. [cited 01/06/2004] available from :  
http://www.loc.gov/marc/s226guide.html

جدول يوضح قيم موقع المؤشر الأول من شكل فما ٢١ والدلالة الخاصة بكل قيمة

المؤشر الأول : First indicator	طريقة الوصول : Access method
#	No information provided: لا توجد معلومات متاحة
0	Email: البريد الإلكتروني
1	FTP: بروتوكول نقل الملف
2	Remote login (Telnet): الولوج عن بعد
3	Dial-up: الاتصال الهاتفي
4	HTTP: بروتوكول نقل النص المختلط
7	طريقة الإتاحة المحددة في الحقل الفرعي \$٢ : Method specified in subfield \$2

#### تعليق عام :

١. إذا كان مصدر المعلومات متاح عبر أكثر من طريقة للوصول. لزم التكرار لحقل ٨٥٦ بالبيانات الملائمة لكل طريقة <sup>(١)</sup>، أي إذا ما توافر أكثر من موقع مقنن للمصدر " الموقع المقنن للمصدر (م.م.م):  
Uniform Resource Locator(URL) "

٢. إذا ما استخدمت طريقة وصول أخرى غير تلك المعرفة عالية يتم استخدام المؤشر ٧ مع التعريف بطريقة الوصول المستخدمة في الحقل الفرعي ٢ □

٣. القيمة الرقمية المسجلة في المؤشر الأول والتي تعكس طريقة الوصول المستخدمة ، لها دور أساسي في تحديد كيفية استخدام باقي البيانات في حقل ٨٥٦ ، محدداً أي من الحقول الفرعية ملائمة للاستخدام. على سبيل المثال:

– إذا كانت قيمة المؤشر الأول "١" (بروتوكول نقل الملفات FTP). تكون الحقول الفرعية المناسبة مع هذه القيمة هي \$d (الاسم) و \$f (الاسم الإلكتروني)

و \$c (معلومات الانضغاط) ، و \$s (حجم الملف) ، وهذه الحقول الفرعية من الممكن ألا توجد إذا كانت قيمة المؤشر الأول هي "٣" " الولوج عن بعد: Telnet <sup>(٢)</sup> .

– تستخدم قيمة المؤشر الأول "blank" (لا توجد معلومات متاحة) فقط عند تسجيل " الاسم المقنن للمصدر (م.م.م) : uniform Resource Name(URN) " في الحقل الفرعي \$u

<sup>(١)</sup> Ibid

<sup>(٢)</sup> عمرو حسن حسين محمد كامل ( 2000 ) الملفات الإلكترونية المتاحة عن بعد: دراسات للتقنيات الوصفية الجغرافية وإشكال الاتصال مرجع سابق، ص ١٢٨.

- تستخدم قيمة المؤشر الأول ٧ (طريقة الإتاحة المحددة في الحقل ٢) عندما تبرز الحاجة لتكرار الحقل الفرعي لـ \$ (المعرف المقتن للمصدر: Uniform Resource Identifier) لتسجيل كل من " الموقع المقتن للمصدر (م.م.م) : (Uniform Resource Locator(URL) " و "الاسم المقتن للمصدر (أ م م) : (Uniform Resource Name(URN". حيث يسجل التعيين الخاص بطريقة الوصول المرتبطة للموقع المقتن للمصدر في الحقل الفرعي ٢. والذي يختلف بالطبع عن طرق الوصول المعرفة والتي تدل عليها قيم المؤشر الأول من الحقل.

#### - المؤشر الثاني: Second indicators <sup>(١١) (١٢)</sup>

- يحتوي موقع المؤشر الثاني على قيمة توضح العلاقة بين معلومات الحقل ٨٥٦ وبين المصدر الموصوف في التسجيلة ككل. كما يمكن استخدام قيمة هذا المؤشر في إنشاء ثابت مرئي أو لترتيب حقول ٨٥٦ المنكررة وقد اقترحت ثوابت العرض المرئية التالية لتمثلها قيم المؤشر:

جدول يوضح قيم موقع المؤشر الثاني من شكل فما ٢١

والدلالة الخاصة بكل قيمة

المؤشر الثاني : Second Indicator	العلاقة : Relationship	ثوابت العرض المرئية
#(blank)	لا توجد معلومات : No information provided: متاحة	مصدر إلكترونية : Electronic resource
.	المصدر : Resource	مصدر إلكتروني. Electronic resource
1	إصدار المصدر : Version of resource	إصدار إلكتروني : Electronic version
2	المصدر ذو الصلة : Related resource	مصدر إلكترونية ذو صلة . Related electronic resource
8	لا تنشأ أي No display constant generated ثوابت مرئية :	لا يوجد ثوابت مرئية منشأة

\* هذا الاسم، عبارة عن معرف مستقل فريد للمواقع العالمية والذي يمكن استخدامه لتحديد هوية المصدر المتاح عن بعد ومن ثم يسهل عملية الوصول إليه بعادة ما يستعمل بـ "urn"

[Library of Congress Network Development and MARC Standards Office] on-line]. MARC21: Guidelines for the Use of Field 856. Revised March 2003. Op.Cit

\*\*\*[Library of Congress(2004) MARC21 Concise Bibliographic: Holdings, Location, Alternate Graphics,etc.Fields(841-88X), Op.Cit.

❖ تعليق عام:

ترتبط الدلالة في المؤشر الأول بالحقل الفرعي ٣ والذي يتيح معلومات أكثر تفصيلاً عن العلاقة إن لم تكن علاقة مباشرة. إذا ارتبطت البيانات الموجودة في الحقل ٨٥٦ بوحدة قائمة بذاتها في المصدر الموصوف في التسجيلة ككل، يستخدم هذا الحقل الفرعي لتحديد الجزء /الأجزاء التي يتم تطبيق حقل ٨٥٦ عليها. وقد يستخدم هذا الحقل الفرعي أيضاً لتمييز ووضح العلاقة بين الوحدة الإلكترونية المسجلة في الحقل ٨٥٦ وبين الوحدة المثلة في التسجيلة الببليوجرافية ككل .

- تستخدم القيمة "٨" من موقع المؤشر الثاني للدلالة على عدم وجود معلومات متاحة عن علاقة المصدر الإلكتروني بالوحدة الببليوجرافية الموصوفة في التسجيلة ككل .
- تستخدم القيمة "٠" من موقع المؤشر الثاني للدلالة من الحقل ٨٥٦ على أن الموقع الإلكتروني في حقل ٨٥٦ هو لنفس الوحدة الموصوفة في التسجيلة ككل. وذلك يدل على أن الوحدة الموصوفة في التسجيلة الببليوجرافية ككل عبارة عن مصدر إلكترونية. ويقوم المؤشر الثاني بإنشاء عبارة " مصدر إلكترونية Electronic resource".

- تستخدم القيمة "١" من موقع المؤشر الثاني من الحقل ٨٥٦ للدلالة على الوحدة المثلة في التسجيلة الببليوجرافية ككل هي وحدة غير إلكترونية، ولكن يوجد لها إصدار إلكترونية متاحة عن بعد. ويقوم ذلك المؤشر بإنشاء عبارة " إصدار إلكترونية: Electronic version " كإشارة مرئية معروض
- تستخدم القيمة "٢" من موقع المؤشر الثاني من الحقل ٨٥٦ للدلالة على أن الموقع الإلكتروني في الحقل هو لمصدر إلكترونية ذو صلة بالوحدة الموصوفة في التسجيلة أو مرتبط بها. وفي هذه الحالة تكون الوحدة الموصوفة في التسجيلة الببليوجرافية ليست هي المصدر الإلكتروني نفسه ويقوم المؤشر بإنشاء عبارة " مصدر إلكترونية ذو صلة: Related electronic resource "
- تشير القيمة "٨" إلى أنه لا يوجد ثوابت مرئية منشأة .

٢. تقنيات الحقول الفرعية: Subfield codes وهي ما في تمييز وتحديد بيانات هذا الحقل

بلغ عدد الحقول الفرعية المعرفة في الحقل ٨٥٦ ثمان وعشرون حقلاً فرعياً لكل منهم دور وهدف واضح في تقديم المعلومات اللازمة لتحديد الموقع والاسم المقتنين للمصدر. تعمل هذه الحقول بصورة متكاملة مع المؤشرات. ولن يتم الشرح والتحليل لمحتويات هذه الحقول الفرعية، حيث يوجد بيان بها في أكثر من مرجع<sup>(١٦)</sup>، وسنكتفي بالتعليق العام وتحديد ما طرأت عليها من تحديثات .

<sup>(١٦)</sup> Ibid

<sup>(١٧)</sup> عمرو حسن حسين محمد كامل ( 2000 ) ملفقات الإلكترونية المتاحة عن بعد: دراسات للتقنيات الوصف الببليوجرافي وأشكال الاتصال بمرجع سابق، ص ١٣٢-١٤٤ .

جدول يوضح تقنيات الحقول الفرعية المستخدمة مع الحقل ٨٥٦

ملاحظات	التسمية للحقل الفرعي	تقنية الحقل الفرعي
	Host name (R): اسم الحاسب المضيف (متكرر)	\$a
يقترن رقم الوصول المذكور هنا بالحاسب المضيف	Access number (R): رقم الوصول (متكرر)	\$b
	معلومات عن ضغط حجم الملف (متكرر): Compression information (R)	\$c
سلسلة الفهارس والفهارس الفرعية التي تشير إلى مكان تخزين الملف . ويسجل اسم الملف نفسه في الحقل الفرعي \$	Path (R) : المسار (متكرر)	\$d
يكرر هذا الحقل الفرعي إذا ما صمم ملف منطقي معرّد إلى أجزاء . ومع تخزينه تحت أسماء مختلفة . وكذلك في إذا كان الملف يمكن استرجاعه تحت أسماء متعددة . ومن ثم يكون له احتقالات ظهور متعددة في الحقل ٨٥٦	Electronic name (R): الاسم الإلكتروني (متكرر)	\$f
	المجهز / المسؤول عن الاستفسارات (غير متكرر) Processor of request (NR)	\$h
التعليمات / الأوامر التي يحتاجها الحاسب المضيف عن بعد لتنفيذ الاستفسار	Instruction (R): تعليمات (متكرر)	\$i
يحدد هذا الحقل الفرعي الحد الأدنى والأقصى لعدد الوحدات الثنائية (البتات) للبيانات التي يمكن أن تنقل في الثانية الواحدة عند الاتصال بالحاسب المضيف .	عدد البتات في الثانية (غير متكرر) : Bits per second (NR)	\$j
يحتوى على كلمة السر اللازمة للوصول ويمكن تجاؤل إلى المصدر الإلكتروني هذا احسن الفرعي من الحقل ٨٥٦ إذا وجد نظام يقبل أي شيء يتم إدخاله على أنه كلمة سر صالحة	كلمة السر (غير متكرر): Password (NR)	\$k

ملاحظات	التسمية للحقل الفرعي	تقنية الحقل الفرعي
يستخدم هذا الحقل لتحديد الحروف اللازمة للوصول إلى العديد من الحاسبات الخادمة العامة بروتوكول نقل الملفات FTP الخاصة باستخدامات العامة التي لا تلزمها حماية خاصة عن طريق إدخال صيغة " anonymous "	كلمة الولوج ( غير متكرر ) : Logon (NR)	\$l
يسجل اسم الشخص الذي يمكن الاتصال به للحصول على مساعدته المتعلقة بأساليب الوصول إلى المصدر الإلكتروني في الحاسب المضيف .	الاتصال من أجل الحصول على المساعدة في عملية الوصول (متكرر) Contact for access assistance (R)	\$m
الاسم الاصطلاحي التقليدي للموقع الخاص بالحاسب المضيف المسجل في الحقل الفرعي \$a	اسم الموقع للحاسب المضيف (غير متكرر) : Name of location of host (NR)	\$n
نظام التشغيل المستخدم في الحاسب المضيف المدون في الحقل الفرعي \$a	نظام التشغيل (غير) Operating system (NR) (متكرر) :	\$o
المنفذ هو جزء من العنوان الإلكتروني يعرف عملية /خدمة ما في الحاسب المضيف	المنفذ (غير متكرر) : Port (NR)	\$p
	نوع الشكل الإلكتروني (غير متكرر) Electronic format type (NR)	*\$q
الإعدادات المستخدمة في نقل البيانات والتي قد تكون (رقم البتات في التشفير الواحد - رقم بتات الوقت ، المشابهة )	الإعدادات ( غير متكرر ) : Settings (NR)	\$r
	حجم الملف (متكرر) : File size (R)	\$s
يشتمل على إشارة أو علامة المحاكاة الطرفية المدعومة للولوج عن بعد (Telnet)	المحاكاة المنفذية (R) Terminal emulation (R) (الطرفية (متكررة )	\$t
	المعرف المقتن للمصدر ( متكرر) Uniform Resource Identifier (R)	*\$u

ملاحظات	التسمية للحقل الفرعي	تقنية الحقل الفرعي
	الساعات المتاحة فيها طريقة الوصول (متكرر) Hours access method available (R)	\$v
البيانات الموجودة في هذا الحقل الفرعي ترتبط الحقل ٨٥٦ بتسجيلية (قما: MARC) التي تحمل نفس البيانات الموجودة في حقل رقم الضبط الخاص بالتسجيلية ذات الصلة	رقم الضبط للتسجيلية (متكرر) Record control number (R)	\$w
يحتوي هذا الحقل الفرعي على تبصرة تتعلق بالموقع الإلكتروني للمصدر المسجل في حقل ٨٥٦. وهي تبصرة غير مرئية للمستفيدين ومن الممكن أن تشتمل على معلومات التجهيز الخاصة بالملف الموجود بالموقع المحدد/ المسجل في الحقل ٨٥٦.	تبصرة غير عامة (متكرر): Nonpublic note (R)	*\$x
	(متكرر): رابط نصي (متكرر) Link text (R)	*\$y
تصاغ هذه التبصرة التي تساعد على تقديم معلومات مرئية للمستفيدين عن الموقع الإلكتروني للمصدر المسجل في الحقل	تبصرة عامة (متكرر). Public note (R)	*\$z
	طريقة الوصول / الإتاحة (غير متكرر) Access method (NR):	\$2
	المواد المحددة (غير متكرر) Materials specified (NR):	*\$3
يحتوي هذا الحقل الفرعي على رقم تاج الحقل المرتبط وعدد مرات الإصابة	الرابط (غير متكرر): Linkage (NR)	\$6
	حقل الربط والرقم المسلسل (متكرر) Field link and sequence number (R)	*\$8



## ❖ التعليق العام على بعض الحقول التي طرأت عليها تحديثات والميزة بـ في الجدول السابق :

### \$q نوع الشكل الإلكتروني

- يهدف هذا الحقل الفرعي إلى توفير المعلومات اللازمة لمساعدة المستخدمين أو الأجهزة على أخذ القرار الخاص بإمكانيات استخدام /عرض البيانات المكدودة أو معرفة ما يلزم من المكونات المادية والأنظمة لمرضاها وتنفيذها.
- تطورت الدلالة لهذا الحقل الفرعي عام ١٩٩٧ لتعبر عن نوع الشكل الإلكتروني ليتلاءم مع "نوع الوسيط الإلكتروني: registered Internet Media Types". والمرتبط بـ (MIME type) التي تمثله الامتدادات المختلفة للملفات الإلكترونية.
- يستخدم نوع الشكل الإلكتروني لتحديد أسلوب النقل المطلوب، كيفية نقل البيانات في الشبكة. وعادة يمكن نقل الملف النصي كـبيانات تمثيلية التي تحدد النص كما هو محدد في الشفرة القياسية الأمريكية الوطنية لتبادل المعلومات (ASCII). كما يحدد أيضاً نوع الشكل الإلكتروني للملفات النصية التي تحتوي على تعقيلات ليست موجودة في مجموعة تمثيلات أسكي. أو يحدد البيانات غير نصية (مثل برامج الكمبيوتر وبيانات الصور) فنقل باستخدام أسلوب النقل الثنائي: Binary.
- تستخدم مكتبة الكونجرس هذا الحقل الفرعي استخدام خاص في مشروع "الذاكرة الأمريكية: American Memory"، ومشروع "Globe Gateway collection"، وسمائي الحديث عن هذا الاستخدام في نقطة لاحقة من البحث.

### \$u المرفق المقنن للمصدر (URI)

- يستخدم المرفق المقنن للمصدر (URI) لتقديم البيانات اللازمة للوصول لوحدة / مصدر إلكتروني من خلال إتاحة إمكانية تسجيل "الاسم المقنن للمصدر (URN)" أو "الموقع / المحدد المقنن للمصدر (URL)" أو كلاهما معاً. ويلزم تسجيل (م.م.م: URL) استخدام إحدى بروتوكولات نقل الملفات في الإنترنت، وقد صم حقل ٨٥٦ بحيث يسمح بإنشاء (م.م.م: URL) من خلال التسلسل الموجود في الحقول الفرعية المنفصلة بداخل حقل ٨٥٦. ويمكن استخدام هذا الحقل الفرعي للأغراض عن تلك الحقول الفرعية المنفصلة، كما يمكن استخدامه للإضافة لهم.
- يسمح بتكرار الحقل الفرعي فقط عندما تدعو الحاجة لتسجيل كل من "أ.م.م: URN" و"م.م.م: URL" أو لتسجيل أكثر من اسم مقنن للمصدر "أ.م.م". وعادة ما يسبق تسجيل "الاسم المقنن للمصدر بالسابقة urn. مثال على ذلك

8567#sdsawmp\$f1694\$uhttp://hdl.loc.gov/loc.mbrsmi/sawmp.1694  
\$uurn:hdl:loc.mbrsmi/sawmp.1694  
\$2http

\*MIME: Multipurpose Internet Mail Extensions

يشير الاسم المقنن للمصدر (أ.م.م) إلى الكيان الفكري، بينما يشير " المحدد المقنن للمصدر (م.م.م) " إلى كيان مادي معين ،وبذلك فإن " URN " يمكن أن يستخدم للإشارة إلى نسخ متعددة من " كائن واحد :an object \*\*\* " الذي قد يكون بلوك من المعلومات مأخوذة من جدول إلكتروني . رسم فني أو برنامج للرسم أو مقطوعة نغمية من برنامج مسموع .ويستلزم استخدام " أ.م.م : URN " وجود " خادم وسيط :resolution server " يقوم بمضاهاة الاسم بالمصدر المتوافق معه ثم يحدد الموقع أو المواقع الملائمة للمصدر.<sup>(١٩)</sup>

Non public note

يتولى مركز التحسيب المباشر للمكتبات ( OCLC ) مشروع " المحدد المقنن الدائم للمصدر (م.م.م.د.م) . Prsistent Uniform Resource Locator(PURL) ويعد (م.م.م.د.م : PURL ) وظيفياً هو URL ولكن القصد منه هو الإشارة إلى خدمة متوسطة الدقة في محاولة للتغلب على مشكلة تغير عناوين (م.م.م : URL ) المستمر . وتعتمد الفكرة الأساسية للاستمرارية هنا على التحديث الدائم لقاعدة البيانات الخاصة " بالمحدد المقنن الدائم للمصدر(PURL ) " متى طرأ أية تغيير على " الموقع المحدد للمصدر(URL) .

وحديثاً ، فقد اتفق دولياً على أن الهيئات المستخدمة المحدد المقنن الدائم للمصدر (PURL) عليها نقل (م.م.م : URL ) الذي أدخله المهرس إلى الحقل الفرعي \$x  
( تبصرة لغير العامة ) ويسجل (م.م.م.د.م : PURL ) في الحقل الفرعي \$a إذا ما كانت هناك رغبة للإبقاء على URL ، حيث لن تكون هناك حاجة لعرض المحدد المقنن للمصدر ( URL ) المستفيد حتى لا يتسبب في نوع من الخلط . ومع ذلك فإن " برنامج CONSER " قد يكرر الحقل الفرعي \$a ليضم كل من " م.م.م.د.م : PURL " و " م.م.م.د.م : URL " المتوافق معه في الماضي.<sup>(٢٠)</sup>

\* \* \* أحمد محمد الشامي (2001) الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات : إنجليزي - عربي/ لعمد محمد الشامي، سيد حسب الله . القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001 . -، مج 3 : 3013م.

\* \* \* أحمد محمد الشامي (2001) الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات : إنجليزي - عربي/ لعمد محمد الشامي، سيد حسب الله . القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001 . -، مج 3 : 3013م.

<sup>(٢٠)</sup> Library of Congress (1996) Defining a Uniform Resource Name Field in the USMARC Bibliographic Format: Discussion Paper No. 96 [on-line]. [ cited 07-06-2004] available from: <http://www.loc.gov/marc/marbi/dp.dp96.html>

برنامج CONSER: هو برنامج يقوم على فهرسة التعاونية للمسجلات المتاحة على الخط المباشر . برقد بدأ عام ١٩٧٠ كشروع لتحويل الفهرسة اليدوية للمسجلات إلى تسجيلات مقروءة آلياً وقد تخرت تسمية هذا البرنامج عام ١٩٨٦ من (تحويل المسجلات: Conversion of online SERIALS- CONSER ) إلى تسمية جديدة هي (الخط المباشر التعاوني للمسجلات : Cooperative on-line SERIALS-CONSER) . وفي أكتوبر من عام ١٩٩٧ أصبح هذا البرنامج يمثل نظام فرعي من برنامج الفهرسة التعاونية مكتبة الكونجرس . وقد صم هذا البرنامج في صصويته العديد من المكتبات والمؤسسات على رأسها المكتبات الوطنية في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمراكز المسئولة عن الرقم الدولي الموحد للدوريات ISSN بالإضافة إلى بعض المكتبات المتخصصة والجامعات المختارة مثل جامعة هارفارد وكولومبيا ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا.

**\$y رابط نصي : Link Text**

يشتمل الحقل ٨٥٦ على أكثر من موضع لتسجيل معلومات تساعد المستخدم على التفسير الموقع / المحدد المقنن للمصدر ( م م م . URL). ومن هذه المواضع يأتي هذا الحقل الفرعي ليشتمل على رابط نصي يستخدم لعرض المصدر الذي يمثلته محدد الموقع المقنن كما يعكسه الحقل الفرعي \$u في ( م م م URL) وعند تواجد الحقل الفرعي \$y فإنه من الواجب استخدام محتوياته كإرباط بدلا من استخدام \$u

**\$z تبصرة عامة : Public note**

ربما يستخدم هذا الحقل الفرعي لأي ملاحظات إضافية عن المصدر الإلكتروني وتصاغ هذه التبصرة بما يساعد على تقديم معلومات مرئية للمستخدمين عن الموقع الإلكتروني للمصدر المسجل.

**٣ المواد المحددة : Materials Specified**

يستخدم هذا الحقل الفرعي لتحديد الجزء من المصدر أو الجانب المتاح إلكترونيا كما يعكسه الوصف الإلكتروني ومعلومات الإتاحة. أمثلة على ذلك:

- جزء أو مجموعة فرعية من الوعاء متاحة إلكترونياً أمثلة على ذلك:  
\$3table of contents ; \$3v. 2-5; \$3abstract
- مصدر إلكتروني مرتبط بالتسجيلة مثال على ذلك:

\$3author's self- portrait

**\$X حقل الربط والرقم المسلسل : Field link and sequence number**

يشتمل هذا الحقل الفرعي على البيانات التي تميز الحقول المرتبطة وتحدد تتبع تسلسلها. قد يكرر هذا الحقل الفرعي لربط حق ما بأكثر من مجموعة من الحقول. ربما تبرز الحاجة لاستخدام هذا الحقل الفرعي في حالة وصف مصدر إلكتروني مرتبط. وذلك حيث يتيح هذا الحقل الفرعي إمكانية الربط بأي من حقول الربط المعرفة في ٧٨X ٧٦X.

**❖ أكثر الحقول الفرعية والمؤشرات استخداماً مع الحقل ٨٥٦**

- القيمة "٤" من المؤشر الأول الدالة على استخدام بروتوكول نقل النص المخطط
- الحقل الفرعي \$u .
- الحقل الفرعي ٣
- الحقل الفرعي \$Z

<sup>(١١)</sup> Library of Congress. Network Development and MARC Standards Office[ on-line]. MARC21: Guidelines for the Use of Field 856. Revised March 2003, OP. Cit.

<sup>(١٢)</sup> Florida Center for Library Automation (2000) Definition of Subfield \$y(Link text)in Field 856 in all Formats PROPOSAL No2000-07 [on-lin]. [ cited 10-06-2004] available from:  
[http://www.loc.gov/marc/marbi\\_2000/2000-07.html](http://www.loc.gov/marc/marbi_2000/2000-07.html)

٣. التكرارية لحقوق ٨٥٦<sup>(١٨)</sup>

هناك عدة أسباب لتكرار حق ٨٥٦ وقد تحددت على النحو التالي:

- اختلاف عناصر بيانات الموقع سواء الذي يمثل (المعرف الفني للمصدر URI) والممثل في الحقل الفرعي \$a أو تلك المثلة في الحقل الفرعي \$b, \$d, \$d
- اختلاف في طريقة الوصول. بأن تتاح وثيقة ما من خلال بروتوكول (HTTP) وبروتوكول (FTP)
- تباين الأجزاء المتاحة إلكترونياً من الوعاء المفهرس. مستخدماً الحقل الفرعي ٣ لتحديد الجزء (مثلاً: كان تتاح قائمة المحتويات إلكترونياً على ملف ٥، ويتاح الملخص إلكترونياً على ملف آخر)
- المواقع البديلة (عندما يتاح نفس المصدر إلكترونياً من خلال موقعين مختلفين. وغالباً ما يتم ذلك لتبسيط الوصول دولياً)
- قد يتكرر هذا الحقل أيضاً في حالة الأوعية المترابطة مستخدماً الحقل الفرعي ٣ وتحديد قيمة المؤشر الثاني الملائمة

ثالثاً: درجة الاتفاق والتفاوت في استخدام هذا الحقل في كل من شكل فيما ٢١: **MARC<sub>21</sub> Format**

و"شكل فيما العالمي: **UNIMARC Format** "و"شكل فيما البريطاني: **UKMARC** "

يرجع الفضل في اقتراح وإنشاء ومتابعة تحديث حق ٨٥٦ لشكل فيما الأمريكي. **USMARC Format** "أولاً" و"شكل فيما ٢١: **MARC<sub>21</sub> Format** "على التوالي. ومع نجاح التطبيق لاستخدام هذا الحقل فقد حظي بالتدعيم أولاً من جانب "شكل فيما العالمي. **Format. UNIMARC** " ثم تلاه التدعيم من جانب أشكال الاتصال القومية الأخرى. ولعل من أبرز أشكال الاتصال القومية "شكل فيما البريطاني. **UKMARC Format** " الذي يخطو خطوات واضحة في سبيل الدمج مع شكل فيما ٢١.

إذا ما بحثنا في أوجه الاتفاق والتفاوت في مجال الاستخدام وفي التطبيق لحقل (٨٥٦) في كل من شكل فيما ٢١ على جانب وشكل فيما العالمي، شكل فيما البريطاني على الجانب الآخر فمن الممكن ملاحظة الآتي<sup>(١٩)</sup>:

<sup>(١٨)</sup> Library of Congress. Network Development and MARC Standards Office[ on-line]. MARC21: Guidelines for the Use of Field 856. Revised March 2003, OP. Cit.

<sup>(١٩)</sup> the British Library. The UKMARC Manual :Field 856:Electronic Location and Access[on-line]. UK: British Library. [2003]. [cited June 2004]. Available from: <http://www.bl.uk/services/bibliographic/marc/marc856.html>

<sup>(٢٠)</sup> **UNIMARC Manual: bibliographic format 1994** [online]/ Universal Bibliographic Control and International MARC Core Programme.[s.l.]:International Federation of Library Association s and Institutions, c1994-2000; revised 2000/04/6; [cited 2004/06/16. Available from

<<http://www.ila.org/Vol3.P1996-1/unim8.htm>>

## ١. مجال الاستخدام

اتفق كل من الشكّلين مع شكل فما٢١ في المجال العام لاستخدام حقل ٨٥٦. حيث يحتوي الحقل على المعلومات اللازمة لتحديد وحدة إلكترونية، محدداً الموقع الإلكتروني الذي تتاح من خلاله هذه الوحدة كما يشتمل هذا الحقل أيضاً على المعلومات اللازمة لاسترجاع الوحدة من خلال طريقة الوصول المعروفة في موقع المؤشر الأول.

استخدم شكل فما البريطاني المؤشر الثاني للتعريف بالعلاقة بين معلومات الموقع الإلكتروني المتاحة من خلال حقل ٨٥٦ وبين المصدر الموصوف في التسجيلة ككل بينما أغفل شكل فما العالمي الاستخدام لهذا المؤشر

## ٢. أوجه الاتفاق والتفاوت في التطبيق

### أ - المؤشرات

يوضح الجدول التالي أوجه الاتفاق والتفاوت في التطبيق في قيم المؤشر الأول. والثاني في شكل فما البريطاني وشكل فما العالمي مقارنة بشكل فما٢١ :

جدول يوضح أوجه الاتفاق والتفاوت في التطبيق في قيم المؤشر الأول، والثاني في

شكل فما البريطاني وشكل فما العالمي مقارنة بشكل فما٢١

الاستخدام في شكل فما البريطاني	الاستخدام في شكل فما العالمي	الدلالة والتعريف	قيم المؤشر الأول المطبقة في شكل فما٢١
غير مستخدم	الاستخدام نفسه	لا توجد معلومات متاحة :	0
الاستخدام نفسه	الاستخدام نفسه	البريد الإلكتروني: Email	1
الاستخدام نفسه	الاستخدام نفسه	بروتوكول نقل الملف: FTP	2
الاستخدام نفسه	الاستخدام نفسه	الولوج عن بعد : Remot login (Telent)	3
الاستخدام نفسه	الاستخدام نفسه	الاتصال الهاتفي : Dial- Up	4
الاستخدام نفسه	الاستخدام نفسه	بروتوكول نقل النص الختلط HTTP	7
طريقة الإتاحة المحددة في الحقل الفرعي \$y	طريقة الإتاحة المحددة في الحقل الفرعي \$y	طريقة الإتاحة المحددة في الحقل الفرعي \$y	

## مكتبات نت

الاستخدام في شكل فما البريطاني	الاستخدام في شكل فما العالمي	الدلالة والتعريف	قيم المؤشر الأول المطبقة في شكل فما ٢١
غير مستخدم	غير معرف	لا توجد معلومات متاحة	#(blank)
الاستخدام نفسه	غير معرف	المصدر	1
الاستخدام نفسه	غير معرف	إصدار المصدر	2
الاستخدام نفسه	غير معرف	المصدر ذو الصلة	8
الاستخدام نفسه	غير معرف	لا تتشأ أي ثوابت مرئية	

### التعليق العام :

من الجدول السابق يتبين لنا الآتي :

- يتفق كل من شكل فما العالمي وشكل فما البريطاني في استخدام المؤشر الأول للدلالة على طريقة الوصول المستخدمة لإتاحة الوحدة الإلكترونية .
- اتفق شكل فما العالمي مع شكل فما ٢١ في استخدام القيمة ( "blank#" ) من المؤشر الأول . بينما تجاهل شكل فما البريطاني هذه القيمة ودلالاتها تماماً .
- استبدل كل من شكل فما العالمي وشكل فما البريطاني تقنية الحقن الفرعي الرقمية \$٢ لتصبح تقنية حقن فرعي هجائية \$٢ مع الاتفاق على تأدية نفس الوظيفة في الأشكال الثلاثة.
- اكتفى شكل فما العالمي باستخدام المؤشر الأول . ولم يهتم بتعريف قيم المؤشر الثاني . بينما حرص شكل فما البريطاني على التعريف بقيم المؤشر الثاني لتحديد العلاقة بين الموقع الإلكتروني المشار إليه في الحقن والوحدة المعرفة في التسجيل الجغرافية .
- تجاهل شكل فما البريطاني القيمة " (blank#" فقط من المؤشر الثاني المستخدمة في شكل فما ٢١.

### ب) تقنيات الحقول الفرعية

جدول يوضح أوجه الاتفاق والتباين في استخدام تقنيات الحقول الفرعية في الأشكال الثلاثة

الاستخدام في شكل فما البريطاني	الاستخدام في شكل فما العالمي	الدلالة والتعريف	تقنيات الحقول الفرعية المطبقة في شكل فما ٢١
الاستخدام نفسه	الاستخدام نفسه	اسم الحاسب المضيف (متكرر)	\$a
الاستخدام نفسه	الاستخدام نفسه	رقم الوصول (متكرر)	\$b
الاستخدام نفسه	الاستخدام نفسه	معلومات عن ضغط حجم الملف (متكرر)	\$c
الاستخدام نفسه	الاستخدام نفسه	المسار (متكرر)	\$d
الاستخدام نفسه	الاستخدام نفسه	الاسم الإلكتروني (متكرر)	\$f

## مكتبات ٥ نت

تقنيات الحقول	الدلالة والتعريف	الاستخدام في شكل فما العالمي	الاستخدام في شكل فما البريطاني
\$h	المجهز /المشلول عن الاستفسارات (غير متكرر)	الاستخدام نفسه	الاستخدام نفسه
\$i	تعليمات (متكرر)	الاستخدام نفسه	الاستخدام نفسه
\$j	عدد البتات في الثنائية (غير متكرر)	الاستخدام نفسه	الاستخدام نفسه
\$k	كلمة السر (غير متكرر)	نفسه الاستخدام	الاستخدام نفسه
\$l	كلمة الولوج (غير متكرر)	نفسه الاستخدام	الاستخدام نفسه
\$m	الاتصال من أجل الحصول على المساعدة في عملية الوصول(متكرر)	نفسه الاستخدام	الاستخدام نفسه
\$n	اسم الموقع للحاسب المضيف (غير متكرر)	نفسه الاستخدام	الاستخدام نفسه
\$o	نظام التشغيل ( غير متكرر)	نفسه الاستخدام	الاستخدام نفسه
\$p	المنفذ (غير متكرر)	نفسه الاستخدام	الاستخدام نفسه
*\$q	نوع الشكل الإلكترونية (غير متكرر)	نفسه الاستخدام	طريقة نقل الملف: File transfer mode (غير متكرر)
\$r	الإعدادات ( غير متكرر)	نفسه الاستخدام	الاستخدام نفسه
\$s	حجم الملف (متكرر)	نفسه الاستخدام	الاستخدام نفسه
\$t	المحاكاة التنفيذية /الطريقة (متكرر)	نفسه الاستخدام	الاستخدام نفسه
*\$u	المعرف المقتن للمصدر. ( URI م م م ) (متكرر)	المحدد /الموقع المقتن للمصدر: ( URL م م م ) غير متكرر	المحدد /الموقع المقتن للمصدر: ( URL م م م ) غير متكرر

تقنيات الحقول الفرعية المطبقة في شكل فما ٢١	الدلالة والتعريف	الاستخدام في شكل العالمي	الاستخدام في شكل فما البريطاني
\$v	الساعات المتاح فيها طريقة الوصول (متكرر)	نفسه الاستخدام	الاستخدام نفسه
\$w	الرقم الضبطي للتسجيل (متكرر)	نفسه الاستخدام	الاستخدام نفسه
\$x	تبصرة غير عامة (متكرر)	نفسه الاستخدام	الاستخدام نفسه
\$y	رابط نصي (متكرر)	طريقة الوصول	طريقة الوصول
\$z	تبصرة عامة (متكرر)	نفسه الاستخدام	الاستخدام نفسه
\$2	طريقة الوصول /الإتاحة (غير متكرر)	غير مستخدم	غير مستخدم
\$3	المواد المحددة (غير متكرر)	غير مستخدم	غير مستخدم
\$6	الرابط ( غير متكرر)	غير مستخدم	غير مستخدم
\$8	حقل الربط والرقم المسلسل (متكرر)	غير مستخدم	غير مستخدم

جدول بحقول فرعية غير مستخدمة أو ملغاة من شكل فما ٢١ ومستخدمة في أشكال أخرى

تقنيات الحقول الفرعية	شكل فما العالمي	شكل فما البريطاني
\$e	تاريخ وساعة الاستشارة والإتاحة (غير متكرر)	غير مستخدم
\$g	الاسم المقتن للمصدر (أ.م.م.): URN	الاسم المقتن للمصدر (أ.م.م.): URN

#### ❖ التعليق العام

- عدم التزام أي من الشكليات بالتحديثات الأخيرة التي تمت في مارس ٢٠٠٣ في الدليل الإرشادي الخاص باستخدام حقل ٨٥٦، واحتفاظهما بما تم من تحديث سابق في أغسطس ١٩٩٩، تبين ذلك من الملاحظات التالية :

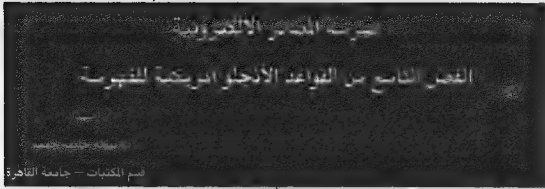
- لم يلتزم أي من الشكليات بإهمال الحقل الفرعي \$g، اتفاقاً مع أخر التحديثات التي أقرت تسجيل "١  
م.م: URN" مع المحدد المقتن للمصدر "م.م.م: URL" في الحقل الفرعي \$u



- لم يتم الالتزام بتغيير التسمية الخاصة بالحقل الفرعي \$a والتي التزم بها شكل ٢١ - URI - ليوسع مجال التغطية ليشمل (الاسم المقنن للمصدر، والمحدد /الموقع المقنن للمصدر )
- لم يتغير التكرارية الخاصة بالحقل الفرعي \$a ظلت غير متكررة .
- لم يستخدم أي من الشكليات الحقل الفرعي \$y للدلالة على الرابط النصي ولكن احتفظ كل منهما باستخدام هذا الحقل الفرعي للدلالة على طريقة وصول أخرى غير معرفة في قيم المؤشر الأول
- اتفقا الشكلا ٣ على عدم استخدام تقنيات الحقل الفرعي الرقمية في هذا الحقل . فلم يستخدم تقنيته الحقل الفرعي ٣ - الخاص بتحديد الجزء، أو المجموعة الفرعية من الوحدة المتاحة إلكترونياً والمحدد الموقع الإلكتروني لها في الحقل الفرعي \$a .
- لم يلتزم الشكلا باستخدام حقول الربط الرقمية.
- أبقي شكل فما البريطاني باستخدام الأصلي للحقل الفرعي \$q دون الالتفات لما تم عليه من تحديثات عام ١٩٩٧ ، فقد استخدم هنا للدلالة على أسلوب نقل الملف محدداً ما إذا كان أسلوب "النقل الثنائي" binary أو أسلوب النقل آسكي : ASCII " فقط
- انفرد شكل فما العالمي باستخدام الحقل الفرعي \$c للدلالة على تاريخ وساعة الاستشارة والإتاحة
- اتفقا الشكلا في السماح بتكرار الحقل عند اختلاف في طريقة الوصول . بأن تتاح وثيقة ما من خلال بروتوكول
- ( HTTP ) وبروتوكول ( FTP )، المواقع البديلة ( عندما يحتاج نفس المصدر إلكترونياً من خلال موقعين مختلفين )

والباقية في العدد القادم





تمهيد:

لم تتناول الطبعة الأولى من القواعد الأنجلو أمريكية للفهرسة (قاف ١، ١٩٦٧)، فهرسة المصادر الإلكترونية بين المواد التي أفردت لها بعض القواعد لفهرستها، أما الطبعة الثانية (قاف ٢، ١٩٧٨)، فقد أفردت فصلاً خاصاً لقواعد فهرسة هذه المواد، شأنها شأن باقي أنواع الأوعية التي تقتنيها المكتبات، وهو الفصل التاسع الذي ظهر بعنوان "ملفات الكمبيوتر".

وقد تماهقت المراجعات والتعديلات على قواعد الطبعة الثانية منذ ظهورها وحتى الآن، واتخذت هذه المراجعات صوراً متعددة في نشرها منفردة أو مدمجة في النص الكامل. وكان من الطبيعي أن يحظى الفصل التاسع بالكثير من التغييرات والتعديلات في كل مرة، وذلك بسبب التطورات السريعة والمتلاحقة في الأوعية، والتي تنعكس بطبيعة الحال على القواعد المخصصة لوصفها.

وكان من بين أهم التعديلات التي طرأت على الفصل التاسع، أن تغير عنوانه في مراجعة عام ٢٠٠٢ إلى "المصادر الإلكترونية". ومن الطبيعي أن

يكون تغير العنوان انعكاساً لتغير واتساع نطاق المواد التي يغطيها هذا الفصل.

التغطية:

تغطي القواعد في هذا الفصل وصف المصادر الإلكترونية التي تتكون من بيانات، أو برامج، أو مزيجاً من البيانات والبرامج. ويمكن معالجة المصادر الإلكترونية بطريقة واحدة أو بطريقتين، وذلك بناء على ما إذا كانت الإتاحة مباشرة (محلية)، أو عن بعد (من خلال شبكة)، وتتمنى الإتاحة المباشرة وجود حامل مادي يمكن وصفه (مثل: القرص، أو الكاسيت... الخ). أما الإتاحة عن بعد فتعني عدم وجود حامل مادي يمكن تناوله، ولكن تتم الإتاحة من خلال استخدام جهاز إدخال / إخراج، سواء أكان هذا الجهاز متصلاً بشبكة معلومات، أو من خلال استخدام المصادر المخزنة في الكمبيوتر.

مصادر المعلومات:

يمكن الحصول على المعلومات اللازمة للفهرسة من المصدر الإلكتروني نفسه، وذلك من خلال المصادر المقدمة رسمياً مما يلي:

تنص القاعدة على أن التحديث المستمر يبرر عدم ذكر ذلك في حقل الطبعة ولكن يذكر في تبصرة (مثال، يحدث بصفة مستمرة، التحديث الأخير ٢٠٠٣/١١/١٨).

كما تنص القواعد الخاصة بحقل بيانات النشر على أنه ينبغي اعتبار كل المصادر الإلكترونية المتاحة عن بعد منشورة.

أما المصادر الإلكترونية غير المنشورة فلا يسجل لها في حقل بيانات النشر سوى تاريخ الإنشاء فقط.

كما تنص قواعد حقل الوصف المادي على عدم ذكر هذا الحقل في تسجيلات المصادر الإلكترونية التي تتاح فقط عن بعد.

أما المصادر المحملة على وسيط مادي فيذكر في العنصر الأول عدد الوحدات المادية التي يتكون منها المصدر، بالإضافة إلى مصطلح يميز عن الشكل المادي للوسط الذي يحمل البيانات، ويتم اختيار أحد المصطلحات التالية حسبما هو مناسب:

- خرطوشة رقائق كمبيوتر
- قرص كمبيوتر
- قرص ضوئي كمبيوتر
- خرطوشة كمبيوتر
- بكرة كمبيوتر

ومن الطبيعي أن تتوقع ظهور أشكال أخرى فيما بعد غير تلك المذكورة، ولذلك تنصح القاعدة

- شاشة العنوان
- القوائم الرئيسية
- بيانات البرامج
- العرض الأول للمعلومات
- الصفحة الرئيسية Home Page
- رأس الملف
- الميتاداتا
- الحامل المادي أو اللصيقة المثبتة عليه

وإذا اختلفت المعلومات المقدمة في هذه المصادر، فينبغي تفضيل المصدر الذي يحتوي على المعلومات الأكثر اكتمالاً، أما إذا كانت المعلومات المطلوبة غير متاحة في المصدر ذاته، فيمكن الحصول عليها من المصادر التالية:

- البيانات المطبوعة، أو الموجودة على الخط المباشر، أو على أي مادة مصاحبة (مثل، خطاب الناشر، صفحة "الويب" الخاصة بالناشر عن المصدر الإلكتروني).
- المعلومات المطبوعة على الحاوية والصادرة عن الناشر أو الموزع.

وحيث أن مصادر البيانات في المصادر الإلكترونية كثيرة ومتعددة، فهناك قاعدة تنص على ضرورة ذكر المصدر الذي أخذت منه البيانات في تبصرة

القواعد المتميزة في الفصل التاسع:

يتضمن حقل الطبعة قاعدة خاصة بالمصدر الإلكتروني الذي يتم تحديثه بصفة مستمرة. حيث

- طريقة الوصول: الإنترنت عبر بروتوكول نقل الملفات.

وهناك أيضاً التبصرة التي ترتبط بالحقن الثالث وهو "نوع وامتداد المصدر"، وهي التبصرة التي لا تتواجد في فهرسة أوعية المعلومات الأخرى غير المصادر الإلكترونية مثال ذلك:

- حجم الملف غير معروف

- حجم الملف : ٥٢٠ ، ٣٠٠ ، ٢٨٠ ، ٤٠٠ ... تسجيله .

الحقل الثالث:

من المعروف عن استخدام القواعد الأنجلو أمريكية للفهرسة، أن الحقل الثالث لا يستخدم لكل أنواع الأوعية، ولكنه يستخدم فقط في أربع أنواع وهي الدوريات، والخرائط، والموسيقى المطبوعة، والمصادر الإلكترونية.

وحيث أن لكل مادة من هذه المواد الأربعة خصوصيتها في بيانات تنفرد بها من بين أوعية المعلومات، فقد خصص هذا الحقل لوضع هذه البيانات التي تنفرد بها هذه الفئة من المواد. وقد سمي هذا الحقل في المصادر الإلكترونية "نوع المصدر وامتداده" أي أن هذا الحقل يتضمن عنصري معلومات. وسوف أحاول من خلال الرسم التالي توضيح خريطة هذا الحقل.

باستخدام أي مصطلحات أخرى تناسب الأشكال الجديدة التي تظهر فيما بعد.

أما العنصر الثاني فيركز على وجود الصوت أو اللون، ويهتم أيضاً بذكر كثافة التسجيل، كما يتناول العنصر الأخير ذكر أبعاد الوسيط المادي المسجل عليه المعلومات.

أما في حقل التبصرات فنتركز التبصرات ذات الطبيعة الخاصة بالمصادر الإلكترونية في التبصرة الخاصة بالطبيعة والمجال ومتطلبات النظام وطريقة الوصول.

أ- تتناول هذه التبصرة طبيعة ومجال المصدر الإلكتروني مثل:

- معالج كلمات
- برنامج للرسم البيانية
- برامج للتصفح والبريد الإلكتروني وإنشاء الصفحات.

ب- أما تبصرة متطلبات النظام فتتناول ما يلي:

- طراز الكمبيوتر
- حجم الذاكرة المطلوب
- اسم نظام التشغيل
- متطلبات التجهيزات التنظيمية
- نوع وخصائص أي ملحقات مطلوبة.
- نوع أية تعديلات مطلوبة للتجهيزات المادية.

ج- أما تبصرة طريقة الوصول فهي مخصصة فقط للمصدر المتاح عن بعد، مثل:

- طريقة الوصول: عبر البريد الإلكتروني باستخدام ARPA

## مكتبات نت



أي أن عنصر معلومات النوع سوف يذكر فيه أي من هذه الفئات الثلاثة حسبما هو مناسب للوعاء الموصوف.



أي أن هذا العنصر يلي العنصر السابق ويقدم تفاصيل أكثر.

أما إذا كانت الملفات متعددة الأجزاء، فسوف يتم إعطاء وصفاً تفصيلياً لكل ملف كما يلي:

- بيانات إلكترونية (٣ ملفات : ١٠٠ ، ٤٦٠ ، ٥٥٠ تسجيله).

- برامج إلكترونية (٢ ملف : ٤٣٠٠ ، ١٢٥٠ بايت).

وخلاف هذه الخصائص الخاصة بهذه الفئة من المواد، نجد أن باقي القواعد لا تختلف في هذا الفصل عنها

في القصول الأخرى.

## أضواء على المكتبات ومراكز المعلومات العربية (١٢)

## مكتبة علوم الوقف

## دولة الكويت

## رسالة المكتبة:

الإسهام في الجهود المحققة لاستراتيجية الأمانة العامة للأوقاف في ترسيخ الوقف كصيغة شرعية وتنمية فاعلة في البنيان المؤسسي للمجتمع.

## الغايات الاستراتيجية:

تحقيق الغايات النابعة من استراتيجية الأمانة العامة للأوقاف.

- تفعيل ثقافة الوقف وتبادل التجارب في ذلك بين مختلف الدول.
- بناء قاعدة لخدمة دعم القرار في مجالات الوقف وتنمية المجتمع.
- دعم دور دولة الكويت كمركز حضاري في مجال النهوض بالوقف على صعيد العالم العربي والإسلامي
- توفير قاعدة لبناء ثقافة متميزة لدى العاملين بالأمانة العامة للأوقاف.
- الإسهام في الجهود الهادفة لرفع الوعي لدى الرأي العام بأهمية إحياء سنة الوقف، وب دوره في تفعيل التنمية في إطار يتفق مع الإسلام.
- توفير الاتصال الدائم بمناخ المعلومات وشبكاتها في موضوعات اهتمام الجهات المستفيدة.

## الأمانة العامة للأوقاف مركزاً

## أنشأت

للمعلومات في مارس ١٩٩٨ ليكون مركزاً متخصصاً في خدمات المعلومات وعمليات دعم القرار لكافة الجهات المهتمة بالوقف ودوره التنموي في المجتمع، ويضم المركز ضمن أقسامه مكتبة متخصصة في علوم الوقف تقدم خدماتها المختلفة للعاملين بالأمانة العامة للأوقاف ولجميع الباحثين والمهتمين بمواضيع الوقف في مختلف دول العالم الإسلامي وفقاً لما تسمح به اللوائح والسياسات المنظمة لهذه الخدمات. وتضم مكتبة علوم الوقف مجموعة ضخمة من العناوين المتعلقة بمواضيع الوقف بشكل رئيسي بالإضافة إلى العمل الأهلي والخيري والتنمية، كما تحتوي المكتبة على بعض العناوين ذات العلاقة بأنشطة القطاعات المختلفة في الأمانة العامة للأوقاف. وتشمل مجموعات المكتبة على أكثر من (٥٠٠٠) عنوان، تشمل المراجع والكتب والوثائق والرسائل الجامعية بالإضافة إلى مجموعة من الوسائل السمعية والبصرية وصور عن الحجج الوقفية ومجموعة من الدوريات المتخصصة والعامة. ولا تقتصر المكتبات على اللغة العربية فحسب، بل تتعداها لتشمل اللغة الإنجليزية والفرنسية والتركية والدرسية.

### خدمة الإحاطة الجارية:

وهي إحاطة المستفيدين بما يصل حديثاً إلى المكتبة من كافة مصادر المعلومات، وذلك من خلال الإعلام الإلكتروني عبر الشبكة الداخلية للأمانة والبريد الإلكتروني للمستفيدين من خارج الأمانة المسجلين لدى المكتبة.

### خدمة البث الانتقائي:

يتم من خلال هذه الخدمة تزويد الباحثين بشكل عام ومتخذو القرار بالأمانة بشكل خاص بكافة المعلومات التي تدخل ضمن نطاق اهتماماتهم كلا على حدة، وهذه الخدمة مصممة وفقاً لاحتياجات كل باحث (حيث يتم تحديد المجالات الموضوعية ذات الاهتمام لدى كل منهم مسبقاً).

### خدمة الإعارة بين المكتبات:

تعمل هذه الخدمة على توفير احتياجات المستخدمين المسجلين لدى المكتبة من وثائق ومقالات من خلال برنامج تعاوني مع بعض المكتبات ومراكز المعلومات المحلية والدولية.

### خدمة التصوير:

تقوم المكتبة بتقديم خدمة التصوير للمقتنيات من الكتب والمراجع والوثائق والدوريات العلمية للمستفيدين سواءً من داخل أو خارج دولة الكويت بما يتفق مع لوائح هذه الخدمة.

### ميكنة المكتبة:

لتقديم أفضل الخدمات للمستفيدين تم ميكنة المكتبة وتحويل نظم العمل بها من النظم التقليدية إلى النظم الآلية من خلال نظام الأفق أحد أنظمة المكتبات الآلية المتقدمة.

### ● الإسهام في تنشيط عمليات البحث

العلمي في مجال الوقف وتنمية المجتمع.

### خدمات المكتبة:

انطلاقاً من تحقيق رسالة الأمانة العامة للأوقاف في إحياء سنة الوقف، ودعماً لدور الأمانة كدولة منسقة للوقف على مستوى العالم الإسلامي، تقوم المكتبة بتقديم العديد من الخدمات:

### ١- خدمة المراجع:

تقدم المكتبة كافة الخدمات المرجعية والإرشادية لجمهور المستفيدين، بالإضافة إلى الإجابة على الاستفسارات الواردة إليها عن طريق الهاتف أو الفاكس أو البريد الإلكتروني، وذلك من خلال مصادر المعلومات المتاحة.

### ٢- خدمات المصادر الإلكترونية:

### الأقراص المدمجة:

وتتيح هذه الخدمة البحث من خلال مجموعة متعددة من قواعد البيانات المتوفرة في المكتبة، والتي يمكن الوصول إليها من خلال الشبكة الداخلية للأمانة العامة للأوقاف.

### الإنترنت:

توفر هذه الخدمة الاتصال والبحث بقواعد المعلومات وفهارس المكتبات العالمية المتاحة من خلال هذه الشبكة.

### خدمة الإعارة:

تتاح خدمة الإعارة للمستفيدين، سواء العاملين في الأمانة العامة للأوقاف أو الباحثين والمهتمين في مجال الوقف، وفقاً للوائح المنظمة والمعمول بها.

# واحة مكتبات

الاء رؤوف

## حكمة العدد:

أحسن اختيار عباراتك فالك لا تدرى متى تضطر إلى ابتلاعها

عقبة لبريعة

## علماء العرب

ابن الرومية، هو أبو لمباس أحمد بن محمد بن مفرج بن أبي الخليل الأموي بالولا. الأصبلي. الأندلسي. محدث. عالم مشهور بشؤون الحديث. ونبأني هشاب، وعقائري صيدلي. ولد في إشبيلية سنة ٥٦١ هجرية. وتوفي فيها سنة ٦٣٧ هجرية

ترك ابن الرومية مؤلفات جليلة في النبات والمقايير، وفي الحديث وعلمه. منها. تفسير الأدوية المفردة من كتب ديسقوريدس. أدوية جالينوس. الرحلة النباتية. المستركة. تركيب الأدوية وله تصانيف وشروح وتفسير كثيرة في الموضوع، وكتاب رتب فيه أسماء الحشائش على حروف المعجم أما في علم الحديث فذكر له: العلم بما زاد البخاري علم مسلم. نظم الدراري في ما تورد به مسلم على البخاري. مختصر الكامل. توهم طرق حديث الأربعين، وله (فهرست) أفرد فيه روايته بالأندلس عن روايته بالمشرق

## السعادة

السعادة كالشمس ... نراها ولا نستطيع الوصول إليها " لا مارتين "



## همسات



أتركني وردة لها نقطة ماء  
أتركني كوجه الليل دون ضياء  
أنت فيها أول آخر الأسماء  
أريد بعد أن أحبيتك أن تتركني  
أتركني نعمة حيرى بدون سما  
أنا قلبي صفحة بيضاء

هدى ال عامر



## استارة اشتراك في مكبات COM

نوع الاشتراك: ☐ أفراد ☐ مؤسسات

الاسم (اشتراك الأفراد):

الوظيفة:

اسم الجهة (اشتراك المؤسسات):

العنوان البريدي ص ب:

رمز بريدي:

المدينة:

الدولة:

ت:

ف:

بريد إلكتروني:

عدد النسخ: - أ رغب / الاشتراك في عدد ☐ نسخة

التوقيع

## استمارة اشتراك في بكيات

عليك أن تملأ استمارة الاشتراك المرفقة وفقاً للتالي:

- الاشتراك للأفراد من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ ١٠٠ حنوباً مصرية في العام - نقداً لمدونينا أو بالحضور في مقر الشركة أو بحواله بريديه أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ ٢٢٠ حنوباً مصرية في العام - نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاسر ل لأفراد من الدول العربية بمبلغ ٣٥ دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاسر ل لأفراد من الدول العربية بمبلغ ٧٠ دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاسر ل لأفراد من أمريكا وأوروبا بمبلغ ٤٥ دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاسر ل للمؤسسات من أمريكا وأوروبا بمبلغ ٩٠ دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"

يمكنك أيضاً القيام بتحويل بنكي على حسابنا في البنك المصري الخليجي فرع الجيزة رقم ٣٠٣٣٧٢ جمهورية مصر العربية. يسعدنا دائماً في IPIS COM من خلال مكاتبنا. نت أن نستقبل اقتراحاتكم، ولا نستطيع أن نقول في نهاية رسالتنا المفتوحة إليكم إلا أهلاً بكم في مستقبل المكاتب والمعلومات في العالم العربي.

يمكنك الحصول على أعداد دورية مكتملة ٥ نت مجانية.

ترسل كافة المراسلات باسم

رئيس التحرير

د. زين عبد الهادي

ص.ب ٦٤٧ الأورمان - الرمز البريدي ١٢٦١٢ - الجيزة - جمهورية مصر العربية

IPISCOM

مكاتب نت

توزيع شركة إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

رقم الإيداع: ٢٠٠٢/١٢١٠٢

## دورات واستشارات في مجال المكتبات والمعلومات

بهذف نشر وتنبيه الوعي الفكري في مجال المكتبات والمعلومات بين التخصصين والمهتمين بهذا المجال وتطبيق تكنولوجيا المعلومات ونشر ثقافة الإنترنت والمكتبات الرقمية. تقدم شركة إبييس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات مجموعة من الدورات والاستشارات التالية:

**أولاً: الدورات:** تعقد الشركة دورات تدريبية بالاستعانة بأساتذة الجامعات وكبار المتخصصين في المكتبات والمعلومات. وذلك على فترات منتظمة بهدف إثراء معلومات المهنيين أو العاملين في مجال مهنة المكتبات والمعلومات، وبالتالي رفع القدرات الإنتاجية في المجالات التي يعملون بها. تتناول هذه الدورات الموضوعات الآتية:

- ١- بناء وتنمية المجموعات المكتبية.
- ٢- تقديم خدمات المعلومات الإلكترونية.
- ٣- استخدام الإنترنت في مجال المكتبات والمعلومات.
- ٤- إدارة المكتبات ومراكز المعلومات في ظل البيئة الرقمية.
- ٥- المكتبات الرقمية بناؤها وتنميتها وإدارتها.
- ٦- تصميم مواقع المكتبات ومراكز المعلومات على الإنترنت.

إضافة إلى العديد من الدورات التي يمكن تقديمها لمؤسسات المعلومات حسب الطلب.

**ثانياً: الاستشارات:** تقوم الشركة من خلال مجموعة من أساتذة الجامعات وكبار المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات، بتقديم العديد من الاستشارات في كثير من الموضوعات التي تهتم المكتبات ومراكز المعلومات العربية، والتي من شأنها إغايتها على تخطي كثير من العقبات التي تحول دون تحقيق أهدافها أو تطويرها، من أهمها:

- ١- بناء وتنمية المكتبات ومراكز المعلومات على مختلف أنواعها.
- ٢- ميكنة المكتبات ومراكز المعلومات.
- ٣- التحول الرقمي للمكتبات ومراكز المعلومات.
- ٤- بناء المواقع على شبكة المكتبات.
- ٥- تسويق خدمات المعلومات.
- ٦- إنشاء وتنظيم وإدارة المكتبات المدرسية أو مراكز مصادر التعلم.

2004

مطبعة العامة

اشترك في مجلة ( مكتبات . نت ) وأحصل على

مجموعة كتب في المكتبات والمعلومات من إصدار

إيبيس . كوم





منح إعلانك هنا

إيبس كوم

للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات



دراسات

بحوث

دوريات

كتب

حول الشركة

على أيدي مجموعة من الخبراء العرب في مجال تخصص المكتبات والمعلومات تأسست شركة إيبس.كوم في ديسمبر من عام ١٩٩٩ بهدف نشر وتنمية الوعي الفكري في مجال المكتبات والمعلومات بين المتخصصين والمهتمين بهذا المجال وتطبيق تكنولوجيا المعلومات ونشر ثقافة الإنترنت والمكتبات الرقمية.

وتقدم الشركة مجموعة من خدمات المعلومات تتمثل في مايلي :

- ١ - البحث في قواعد البيانات الأجنبية .
- ٢ - البحث على شبكة المعلومات الدولية الإنترنت .
- ٣ - تصوير وتسليم المقالات المتاحة في الدوريات المصرية.
- ٤ - البحث عن الكتب المصرية وشحنها .
- ٥ - البحث عن الرسائل الجامعية المتاحة من الجامعات المصرية.
- ٦ - تسهيل الحصول على أي مصدر معلومات نشر في مصر.
- ٧ - تسهيل الاشتراك في مؤتمرات وندوات المعلومات وتكنولوجيا المعلومات المتقدمة في مصر.
- ٨ - تسهيل الحصول على مصادر المعلومات من معارض الكتب في مصر وشحنها .

اسم المستخدم:	<input type="text"/>
كلمة المرور:	<input type="password"/>
<input type="button" value="دخول"/>	
<input type="button" value="1840"/>	

# مكتبات • نت

WWW.IPISEGYPT.COM



المجلد الرابع - العدد الخامس والسادس - مايو ويونيه 2003

5 & 6

مجلدات المكتبات  
د. رؤوف هلال

توثيق التراث القومي العربي  
د. رؤوف هلال

٦٥

أوراق العدد

١ - المعلومات الداعمة للهيئات والمؤسسات العامة والخاصة

د. رؤوف هلال

٢ - إدارة المخطوطات والمكتبات الإسلامية

٣ - سجل مطبوعات التراث القومي العربي  
٤ - تنظيم العمل في المكتبات الإسلامية  
للأوقاف الإسلامية

٥ - برمجيات إدارة المعلومات الإلكترونية

قسم المعلومات - إيبيس

أمانى صلاح

٦ -

٧ -

٨ -

٩ -

١٠ -

١١ -

١٢ -

١٣ -

١٤ -

١٥ -

١٦ -

١٧ -

١٨ -

١٩ -

٢٠ -

IPIs

إيبيس . جهوم

مستشار التحرير

أ.د. فتحي عبد الهادي

رئيس التحرير

د. زين عبد الهادي

مدير التحرير

د. رؤوف هلال

سكرتير التحرير

عماد عيسى

IPIs

إيبيس . جهوم

ص ب : ٦٤٧

١٣٦١٢ - الحيرة

جمهورية مصر العربية

ب/ف : ٢٨٢٢٨٢٦

ت : ٥٨٢٩٦٦٨

٠١٠١٨١٦٦٥٦

E-mail:

IPIs.COM@hotmail.com

WWW.IPISEGYPT.COM

May - June 2003

تابع معنا

أحداث التطبيق التكنولوجية في المكتبات ومراكز المعلومات

## مكتبات

### قائمة المحتويات

#### مكتبة رقمية متكاملة

د. زين عبد الهادي ٣

#### الافتتاحية: توثيق التراث القومي العربي

د. رؤوف هلال ٥

#### مصادر المعلومات الصحفية المتاحة على شبكة "الإنترنت" وسبل

#### البحث المختارة

د. شريف كامل شاهين ٦

#### المعلومات الداعمة للهيئات والمؤسسات العامة والخاصة: نماذج

#### عربية (١): مركز معلومات المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب

د. رؤوف هلال ١٧

#### ضوء على المكتبات ومراكز المعلومات العربية (١٣): إدارة

#### مخطوطات والمكتبات الإسلامية

دولة الكويت ٢٢

#### في سطور: رحيل علم من أعلام المكتبات والمعلومات في

#### صر: نادية هاتم حسن حبيب

قسم المعلومات - إيبس ٢٦

#### أخبار إلكترونية: النظم العربية المتطورة توقع عقد إنشاء

#### مركز للأوقاف الإسلامية

قسم المعلومات - إيبس ٢٧

#### قاموس مكتبات.نت: برمجيات إدارة المعلومات الإلكترونية

قسم المعلومات - إيبس ٢٨

#### واحدة مكتبات.نت

أمني صلاح ٣٠

نشرة غير دورية تصدر  
موقعا تهتم بتكنولوجيا  
المكتبات والنظم الآلية  
والإنترنت واستخدماتها في  
المكتبات العربية

مستشار التحرير

أ.د. محمد فتحي عبد الهادي  
وكيل كلية الآداب جامعة القاهرة  
وأستاذ المكتبات والمعلومات

رئيس التحرير

د. زين الدين عبد الهادي  
مدرس المكتبات والمعلومات  
كلية الآداب، جامعة حلوان  
zhady41@hotmail.com

مدير التحرير

د. رؤوف هلال  
مدرس المعلومات  
جامعة المنصورة

helal.raouf@hotmail.com

سكرتير التحرير

عماد عيسى صالح  
مدرس المعلومات المساعد  
جامعة حلوان  
esalh@flashmail.com

توزيع

إيبس، كوم  
القاهرة

صدر العدد الأول في يناير

٢٠٠٠



## الافتتاحية:

## توثيق التراث القومي العربي

د. رؤوف هلال

مدرس المعلومات

بم المكتبات والمعلومات - جامعة القصصورة

hclal\_raouf@hotmail.com

شكل إلكتروني وعرضه على شبكة المعلومات الدولية الإنترنت. وهناك كثير من الأفكار التي يمكن أن تطفو على سطح هذا المؤتمر، فأنا كلي يقين أن جميع المكتبيين العرب متأثرون لهذه الهجمة، وكلهم عزم على بذل ما في استطاعتهم للحفاظ على تراث أمتهم. هناك خطوة على المستوى الفردي ينبغي أن نعمل بها حتى لا نضيع الوقت، وهي أن يبدأ فوراً كل مسؤول عن أي جهة تحتوي تراث ثقافي عربي في عمل سجلات إلكترونية أو ورقية لكل المقتنيات المتواجدة في هذه الأماكن تعرف بهذا التراث وتوصفه وأن تعتمد من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. إخواني المكتبيين تقع علينا مسؤولية كبيرة للحفاظ على تراثنا الوطني والقومي، لا بد أن نعمل سوياً وأن نحاول بكل جهد أن نبني جسوراً من التعاون والثقة، حتى يمكننا تجاوز المحن، التي - إن شاء الله - في زوال، فإن ما يحدث الآن قد حدث من قبل وقد تجاوزته أمتنا بعد ما رجعت إلى الحق وعملت بالحق.

د. رؤوف هلال

كلنا في ما حدث لتراث العراق  
فجع الثقافي، الممثل في مقتنيات المتحف الوطني، والمكتبة الوطنية، وبعض من مكتبات الجامعات. هذا التراث وإن كان موجود في العراق، فإنه ملك للأمة العربية بأكملها، فهو يمثل حلقة مهمة في تاريخ هذه الأمة. إن ما تعرض له تراث العراق الثقافي من سرقة وحرق ودمار، إنما هو محاولة لطمس حضارة هذه الأمة التي تقع مسؤولية الحفاظ عليه في عنق كل عربي يتكلم العربية. نحن كمكتبيين عرب لا بد أن يكون لنا وقفة ضد هذه الهجمة المغولية، وأيضاً دوراً مستقبلياً في الحفاظ على تراث أمتنا، وهذا لا يتأتى إلا عن طريق صياغة استراتيجية تتحدد فيها الأدوار يكون لكل بلد عربي دوراً فيها، وذلك من خلال الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، الذي ينبغي أن يكون قد رتب أوراقه وأعد العدة للقيام بحملة قومية تهدف إلى المطالبة باسترداد هذا التراث، كما ينبغي أن يعد لمؤتمر طارئ يهدف إلى كيفية الحفاظ على تراثنا العربي من الضياع والاندثار. وفي هذا الصدد هناك كثير من المحاور التي يمكن أن يتناولها المؤتمر من أهمها حصر و تسجيل هذا التراث في

## مصادر المعلومات الصحفية المتاحة على شبكة

### "الإنترنت" وسبل البحث المختلفة

الدكتور شريف كامل طه

م. التفتت والناشر والمعلومات

مكة الآيات حصة القاهرة

أفضل محركات البحث وأشهرها المتاحة على الشبكة من خلال توجيه الاستفسار مرة واحدة فقط. هذا إلى جانب البحث في المصادر المرجعية مثل الموسوعات والقواميس والأدلة، و البحث في مواقع الهيئات والمؤسسات المهنية، والبحث في مواقع المراسلين الصحفيين، والبحث عن عناوين البريد الإلكتروني للأفراد وأرقام هواتفهم، وعناوين البريد الإلكتروني، والبحث عن العناوين الكاملة والصحيحة لعناوين صفحات ومواقع المعلومات على "الإنترنت". وأخيراً يوفر الموقع خدمة الترجمة الفورية للمعلومات من وإلى اللغات الأوروبية المختلفة (1) وقد وصفه القائم بتصميمه بأنه مجموعة متكاملة من أدوات البحث الحقيقية. (2)

• محرك نيلسون للأبحاث للصحفيين Nelson-

#### The search Tool for Journalists

وهو محرك بحث متخصص لخدمة كل صحفي مهتم بتجميع المعلومات والقصص الإخبارية من المواقع الصحفية من أرجاء الشبكة العنكبوتية (الويب) من كل بقعة من بقاع العالم. ويوفر محرك البحث أربع قواعد للبيانات يمكن البحث فيها وهي قاعدة بيانات وثائق وأبحاث وتقارير

توفر شبكة "الإنترنت" مجموعة متنوعة من محركات وأدوات البحث عن مصادر المعلومات الموجهة للعمل الصحفي. والداعمة لهام وواجبات وأنشطة كل من أمناء المكتبات الصحفية، والصحفيين والمحررين وكل باحث عن معلومة لإتمام قصة إخبارية أو تحقيق صحفي أو بناء خلفية موضوعية عن حدث ما أو شخصية ما أو للتحقق من صحة معلومة معينة..... الخ من الأنماط والاحتياجات المختلفة لطلب الصحفيين للمعلومات. ونستعرض في الفقرات القادمة تلك الأدوات والمصادر المتاحة على "الإنترنت" ضمن أربع فئات رئيسية هي:

1. محركات وأدلة البحث
2. الأدلة الشاملة لمصادر المعلومات المرجعية الصحفية
3. أدلة الصحف العاملة المتاحة على شبكة "الإنترنت"

4. مصادر الأخبار على "الإنترنت"

#### أولاً محركات وأدلة البحث

• محرك البحث الشامل- الصحفي الإلكتروني CyberJournalist.net هي عبارة عن صفحة واحدة تجمع العديد من الخدمات البحثية المرتبطة بعمل كل صحفي. حيث توفر البحث في

وموضوعات الصفحة الأولى للصحف وموضوعات

رياضية واقتصادية وثقافية وتقنية وفنية. (٥)

- دنيا الصحافة Planet Press موقع عربي يقدم الخدمات الإخبارية والمعلومات مع التركيز بشكل أساسي على العالم العربي والشرق الأوسط. (٦)

- نسج الإخبارية Naseej News موقع عربي يحصر أبرز المقالات والتقصص الإخبارية المنشورة في أبرز الصحف العربية. (٧)

- الأخبار العربية Arabic News موقع باللغة الإنجليزية للأخبار العربية المنشورة في الصحف العربية. يوفر الموقع للمستخدم حرية الاختيار ما بين البحث بالمصطلحات أو البحث في القطاعات الموضوعية التي استخدمها الموقع في تصنيف المواد الإخبارية التي يغطيها. (٨)

كما توفر معظم محركات وأدلة البحث العربية والأجنبية أقسام للمواد الإخبارية تهدف إلى إحاطة المستفيدين علماً بأبرز الأحداث والأخبار العالمية المنشورة في الصحف العربية والعالمية.

#### ثانياً الأدلة الشاملة لمصادر المعلومات المرجعية الصحفية

تضم هذه الفئة مجموعة من الأدلة المتاحة على شبكة "الإنترنت" لتعريف كل من أسماء المكتبات الصحفية والصحفيين بأهم المؤسسات والجمعيات والمكتبات والطبوعات وغيرها من الأنواع المختلفة من المصادر التي يمكن استشارتها على الخط المباشر

معهد ومؤسسة "بوينتر" Poynter , وقاعدة

بيانات الأخبار الجارية المأخوذة من أكثر من ٢٠٠ موقع في العالم يعمل على إنتاج الأخبار المطبوعة أو المذاعة أو على الخط المباشر باللغة الإنجليزية. وقاعدة بيانات المؤسسات الصحفية التي تم اختيارها ويبلغ عددها ١٥٥ مؤسسة تعمل في مجال الصحافة والجمعيات المهنية ومدارس الصحافة. .. وأخيراً قاعدة بيانات بكتابات السبق الصحفي والتي وقع عليها الاختيار من ١٧٤ موقع على "الإنترنت". (٣)

- محرك بحث الصحف الأجنبية Foreign Newspapers لمركز المكتبات البحثية Center for Research Libraries يوفر إمكانية البحث في مجموعات المركز من الصحف الأجنبية الصادرة في العالم بكافة اللغات بما في ذلك اللغة العربية. كما يمكن تحديد إستراتيجية البحث بتحديد أكثر من معيار منها: العنوان والدينة والدولة واللغة والسنوات وتتابع الصدور. (٤)

- عناوين الأخبار في الصحف العربية الرئيسية

News Headlines From Leading Arabic Newspapers توفر للصحفيين مبرماً للبحث باستخدام أي مصطلح بحثي بالإضافة إلى مجموعة من القطاعات الموضوعية سابقة التحديد والتي تعكس مجموعة الأخبار والتقصص الإخبارية الصادرة يومياً في أبرز الصحف العربية. ومن بين تلك القطاعات الموضوعية تأتي أخبار الدول،

بالإضافة إلى مصادر المعلومات الأخرى المتاحة على شبكة "الإنترنت" حتى تسهل على المستفيد من خلال مواقع تلك المكتبات على الشبكة عملية البحث والوصول للمعلومات. ومثال ذلك قائمة مكتبة جامعة أوبرن Auburn التي صنفت مصادر المعلومات الصحفية إلى مراجع وأدلة وكشافات وقواعد بيانات وجمعيات ودوريات وقوائم مناقشة ومواقع على الشبكة العنكبوتية (الويب). (١٢) ويمكن أن نضيف إلى القائمة السابقة قائمة مكتبة جامعة برانديز Brandeis (١٣) وقائمة المصادر الجوهرية للوصول إلى المعلومات في مجال الصحافة من إعداد مكتبة جامعة نوتنجهام (١٤) وقائمة مكتبة جامعة ميسوري-كولبيا لطلاب وأعضاء هيئة التدريس بمدرسة الصحافة بالجامعة نفسها (١٥) والدليل الموضوعي للصحفيين من إعداد مكتبات جامعة تيكساس الشمالية (١٦) وقائمة المصادر الصحفية على الإنترنت من إعداد مكتبة جامعة أوهايو ويسلاين Ohio Wesleyan (١٧) وقائمة مدرسة الصحافة والاتصالات بجامعة كوينزلاند الأسترالية، تلك القائمة التي تشمل المصادر المتعلقة بالبحث والصحافة على "الإنترنت". (١٨) كما يمكن أن نضيف إلى قوائم المكتبات الجامعية مجموعة متنوعة من القوائم من إعداد معهد بوينتر Poynter للصحافة. (١٩)

- خدمة المراجع على الخط المباشر Refdesk يوفر هذا الموقع الثري بالروابط إلى مصادر

للبحث عن معلومات محددة. ونستعرض فيما يلي نماذج لتلك الفئة:

- قائمة قسم الأخبار- جمعية المكتبات المتخصصة للمهنيين بمجال المكتبات الإخبارية وهي تضم روابط قائمة لأهم المصادر التي يعتمد عليها أمناء المكتبات الصحفية. وقد صُنِّفت المصادر تحت المداخل الآتية: الدوريات وجمعيات النقاش والقوائم البريدية والمقالات والكتب والمواقع على الشبكة والمؤسسات التعليمية والقضايا الجارية والمؤتمرات والاجتماعات والمنظمات. (٩)
- قائمة بالمصادر المرجعية الرئيسية للمكتبات الإخبارية بالولايات المتحدة وهي قائمة من إعداد قسم الأخبار التابع لجمعية المكتبات المتخصصة يشتمل على حصر وتعريف بالمصادر المرجعية المرتبطة بخدمات المعلومات الصحفية. وقد تم تصنيف المصادر الواردة بالقائمة تحت ١٦ فئة، بدأت بفئة المصادر المرجعية العامة، ثم مصادر الفنون والترفيه، ثم مصادر التراجع... وهكذا. (١٠)
- قائمة جمعية الصحفيين الأمريكيين الأسويين وتضم القائمة أهم المطبوعات ومواقع الأخبار والمنظمات الصحفية والأبحاث الإخبارية والصحف العالمية ومحطات الراديو والتلفزيون والمراكز الصحفية والمكتبات الصحفية. (١١)
- قوائم المكتبات الجامعية لخدمة طلاب وأعضاء هيئة التدريس قسم أو كلية الصحافة حيث تهتم بعض المكتبات الجامعية بإعداد قوائم بمقتنياتها من مصادر المعلومات المتخصصة في هذا المجال

الصحفية والمراكز الإعلامية والصحف ومحطات  
الراديو والتلفزيون ومعاهد تدريب الصحفيين  
وأدوات البحث. (٢٣)

- المصادر المرجعية للصحفيين  
WebSites for Journalists  
Reference Resources من أشمل  
المواقع الحصرية للمصادر المرجعية المساندة لعمل  
الصحفيين. وينقسم إلى أربعة أقسام تشمل المكتبات  
ودوائر المعارف والمؤسسات والأدوات المرجعية  
للحقائق السريعة. (٢٤)

#### ثالثاً أدلة الصحف العالمية المتاحة على "الإنترنت"

- من بين العديد من المواقع التي تستهدف التغطية  
العالمية للصحف وتيسير الوصول المباشر لمواقعها على  
"الإنترنت" نجل المواقع التالية:
- الدليل العالمي للإعلام على "الإنترنت" All  
Newspapers.com يوفر الموقع روابط لمواقع  
الصحف والمجلات ووكالات الأنباء ومحطات  
الراديو والتلفزيون وأحدث الأخبار. هذا فضلاً عن ما  
يزيد عن ٢,٥ مليون رابطة لمواقع متنوعة المجالات  
والاهتمامات. (٢٥)

- الصحف على الخط المباشر  
OnlineNewspapers.com موقع حصري  
لكافة الصحف العالمية المتاحة على  
"الإنترنت". (٢٦)

- بوابة مكتبة الإنترنت العامة للصحف العالمية على  
الخط المباشر Online Newspapers من  
بين الخدمات والمصادر المتنوعة التي توفرها مكتبة

المعلومات على الخط المباشر أبرز عناوين المصادر  
المرجعية مصنفة تحت كتب الحقائق والخرائط  
والتقاويم والقواميس وأدلة الأفراد والأماكن  
والكتب "الإلكترونية" ودوائر المعارف وكتب تعلم  
اللغة والنحو وتعلم "الإنترنت" وتعلم اللغات  
والدوريات والأوزان والمقاييس والسفر والتنقل  
والإحصائيات والرياضة والسياسة والإشاعات  
ومصادر الأخبار. (٢٠) ويدخل ضمن الفئة نفسها  
موقع آخر هو خدمة نيفادا المرجعية

#### The Nevada Index-Reference Desk. (٢١)

- مجموعة مصادر وأدوات العمل الصحفي من إعداد  
المركز الأوروبي للصحافة European  
Journalism Center (EJC) يوفر  
المركز من خلال موقعه على الشبكة مجموعة من  
الإرشادات والروابط لعدد من المصادر المتاحة على  
الشبكة والمتصلة بالمهام الصحفية التالية: البحث  
عن مواقع على الشبكة والبحث عن أفراد ومصادر  
الأخبار والبحث عن الحقائق والإحصائيات  
والوثائق المصدرية والبحث عن خلفيات موضوعية  
وعن مجالات السبق الصحفي. (٢٢)

- قائمة مصادر الصحفي من موقع الوظائف  
الصحفية يهدف الموقع إلى عرض الوظائف المعلن  
عنها من جانب المؤسسات الصحفية ومن بين  
المعلومات والخدمات التي يقدمها الموقع قائمة  
بالروابط الفائقة لأهم المنشورات الصحفية  
والمؤسسات الإعلامية ومواقع الأخبار والمكتبات

٤. مصادر البحث عن الأخبار في التلفزيون

Ultimate TV

[www.ultimateTV.com/](http://www.ultimateTV.com/)

٥. مصادر البحث عن قصص إخبارية

NewsTrawler

[www.newstrawler.com](http://www.newstrawler.com)

Electric Library

[www.elibrary.com](http://www.elibrary.com)

كما لا نستطيع أن ننكر قيمة الأرشيفات الصحفية المتاحة للبحث والاستخدام كجزء من موقع الصحيفة نفسها. ونستعرض في الفقرات التالية أبرز الصفحات والمواقع الإخبارية الأجنبية والعربية المتاحة على شبكة "الإنترنت".

• الشبكة العالمية للمعلومات الصحفية

Journalism Net

موقع يقدم تغطية عالمية شاملة للأخبار العالمية. ويساعد في البحث عن الأفراد والحقائق والوصول إلى الصحف العالمية والمجلات ومحطات الإذاعة والتلفزيون والتعرف على أهم أخبار الساعة والمساعدة في البحث في أرشيفات الأخبار وبناء القصص الإخبارية في الموضوعات المختلفة. (٣١)

• الموقع الإخباري المفصل: Drudgereport

موقع تحليلي جاري لأبرز وأهم الأخبار العالمية في الصحف وكافة أشكال وسائل الإعلام المتاحة على "الإنترنت". (٣٢)

"الإنترنت العامة. تأتي هذه القائمة الحصرية المزودة بالروابط الفائقة لمواقع الصحف العالمية على الإنترنت". (٢٧)

• الدليل العالمي للصحف الأمريكية والعالمية

Newspapers-USA and Worldwide

وهو خدمة من بين العديد من الخدمات المرجعية التي يقدمها هذا الموقع للمستفيدين منه. (٢٨)

• الكشاف العربي للشبكة المكتوبية (الويب):

الصحف والمجلات العربية. دليل بالصحف والمجلات العربية المتاحة على الشبكة. وقد تم عرض الصحف والمجلات في ترتيب هجائي بعنوانيتها، وأمام كل عنوان ترد بيانات عن تتابع الصدور ومكان النشر وطريقة عرض الصفحات على الشبكة. (٢٩)

رابعاً مصادر الأخبار على الإنترنت

حددت نورا باول Paul أربع فئات لمصادر

الأخبار على "الإنترنت"، وهي: (30)

١. أفضل المصادر للبحث عن الأخبار:

1-THE ULTIMATE COLLECTION  
OF NEWS LINKS:

[pppp.net/links/news/](http://pppp.net/links/news/)

2-MEDIAINFO

[emedia1.mediainfo.com/emedia/](http://emedia1.mediainfo.com/emedia/)

٢. مصادر البحث عن الأخبار المنشورة في المجلات:

٣. PubList.Com

[www.publist.com](http://www.publist.com)

● صفحة الخدمات الإخبارية الشاملة لدعم أقسام

الأخبار:

موقع يوصف بأنه الصفحة الرئيسة لأقسام الأخبار Newsroom Homepage فهو يهدف إلى معاونة الصحفيين والمحررين بتقديم المعلومات من مصادرها المختلفة. حيث يعتمد في تجميع الأخبار على أكثر من ١٤٠٠ صحيفة أمريكية وعالمية وعناوين الأخبار الرئيسية ومئات المواقع للأخبار التلفزيونية. وينقسم الموقع إلى عدد من القوائم الفرعية المتخصصة في الموضوعات التالية. محركات البحث ومواقع الأخبار التلفزيونية والأخبار الأمريكية ومصادر الأخبار المحلية وأبرز الأخبار العالمية ومواقع الصحف والأخبار المسموعة والمرئية على "الإنترنت" وآليات البحث عن الصور والأدوات المرجعية والخرائط والمواقع الحكومية والطيران... إلخ. (٣٣)

● المراجعة الدورية للصحف الأمريكية:

موقع يجمع بين النقل الحر في الأخبار والتقارير الصحفية وبين التعليق والتحليل والنقد لموضوعات تلك الأخبار والتقارير. وقد ذاع صيته في العالم وأشتهر لكونه الرقيب الإعلامي المفضل في الولايات المتحدة. يعمل الموقع على متابعة الأشكال المختلفة لوسائل الإعلام من صحف ومجلات وإذاعة وتلفزيون والخدمات الإخبارية السلكية والأخبار على الخط المباشر المتاحة على "الإنترنت". يعمل فريق العمل في هذه المراجعة تحت شعار رئيسي واحد هو: التحسين المستمر للصحافة لخدمة المجتمع الحر. (٣٤)

● ملخص الأخبار - مصر:

ملخص لبعض العناوين الرئيسية والافتتاحيات والمقالات المنشورة في الصحافة المصرية والعربية. وهو جزء من شبكة لخدمة المعلومات الحكومية المصرية. (٣٥)

● التقرير الإخباري الأسبوعي لشبكة التحرير

للأخبار مصر

تقدم دار التحرير للطبع والنشر من خلال موقعها الإخباري لعدد من الصحف والمجلات التي تصدر عن الدار نفسها خدمة المتابعة الأسبوعية لأهم الأحداث والأخبار العربية والعالمية من خلال تقريرها الإخباري الأسبوعي. حيث يطلب من المهتمين بالحصول على التقرير تسجيل عنوان بريدهم "الإلكتروني" على "الإنترنت". وعن طريق العنوان البريدي الإلكتروني يتلقى المستفيد تقريراً أسبوعياً بأبرز وأهم الأحداث والتقارير الإخبارية (مزودة بالصور المنشورة في الصحف المصرية خلال الأسبوع المنصرم). (٣٦)

● الصحافة على الخط المباشر:

موقع إخباري شامل باللغتين العربية والإنجليزية لعناوين ونصوص الأخبار المتصلة بالشرق الأوسط والعالم والرياضة والترفيه. وتنقسم الأخبار إلى عناوين رئيسية وأخبار يومية وأسبوعية وشهرية ومجلات وإذاعة وتلفزيون وبعض الروابط الفائقة لعدد من المواقع الاقتصادية. (٣٧)

● أخبار المرأة العربية

موقع لأبرز وأهم الأخبار والتقارير اليومية الصادرة في الصحف العربية والعالمية المتعلقة بشؤون المرأة العاملة والأم والأطفال ورعاية الأسرة... (٣٨)

● شبكة المعلومات العربية (محيط)

أحد أبرز منتجات الشركة العربية لنظم المعلومات والاتصالات (أرابيا أنفورم). يوفر موقع الشبكة عرضاً مفصلاً ومصوراً لأبرز الأخبار المحلية والعالمية الصادرة في الصحف العربية. كما توفر الشبكة العديد من الملفات الموضوعية في المجالات المختلفة من اقتصاد وسياسة وتقنية وصحة... الخ (٣٩)

كما تجدر الإشارة إلى الاتفاقية المبرمة بين شركة النظم العربية المتطورة وشركة أرابيا أنفورم على تولي الأولى توفير خدمات "زاد" وهو بنك معلومات صحفية باللغة العربية - للباحثين والمهتمين في منطقة الخليج العربي. (٤٠)

● وكالة الأنباء السعودية

تأسست وكالة الأنباء السعودية (واس) عام ١٣٩٠هـ - ١٩٧١م، وهي أول وكالة أنباء وطنية والهدف من إنشائها أن تكون جهازاً مركزياً لجمع وتوزيع الأخبار المحلية والعالمية داخل المملكة وخارجها تواكب تطور المملكة في مرحلة هامة من مراحل نموها وتطورها وتعكس صورة حقيقية لواقع هذا البلاد وأهلها وتكون مرآة صادقة لنقل المعلومات على مختلف أشكالها لمواطنيها من مواقع الأحداث في الداخل والخارج. وقد خطت الوكالة منذ تأسيسها خطوات حثيثة في اتجاه استكمال المقومات الأساسية

لوكالة أنباء حديثة وفعالة بحيث أصبحت خلال فترة وجيزة المصدر الأول والأساسي للأخبار في المملكة العربية السعودية كما اكتسبت خدماتها الإخبارية ثقة واسعة النطاق لما تميزت به من تحرري الدقة والموضوعية وفقاً لأرفع المقاييس المهنية. وقد هيا تقدم وسائل الاتصال السلكية واللاسلكية في المملكة إمكانيات كبيرة لانتشار خدمات الوكالة الإخبارية بشكل سريع داخل المملكة وخارجها ووضعها في متناول مختلف وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة وكذلك الدوائر الحكومية والمؤسسات التي تشترك في تلقي خدمات الوكالة اليومية المباشرة من مقر الوكالة الرئيسي في الرياض وقد سعت الوكالة منذ تأسيسها إلى إقامة علاقات تعاون وثيقة مع وكالات الأنباء العالمية والمحلية والعربية والنامية والعديد من المؤسسات الإعلامية بهدف تنمية عملية التبادل الإخباري والتدفق الحر للأخبار والمعلومات. ووكالة الأنباء السعودية عضو مؤسس في اتحاد الوكالات العربية ووكالة الأنباء الخليجية ووكالة الأنباء الإسلامية ووكالة أنباء الدول غير المنحازة وتشارك الوكالة في المؤتمرات واللقاءات التي تعقد في كل عام لبحث آفاق التعاون المشترك بين وكالات الأنباء المنتسبة لمختلف المجموعات العربية والأوروبية والأفريقية والمؤتمرات الإعلامية الماثلة. (٤١)

● وكالة الأنباء الإسلامية الدولية. (٤٢)● اتحاد وكالات الأنباء العربية - فانا. (٤٣)

تأسست في ١٩٧٥م ومقرها بيروت. تهدف إلى توثيق الصلات بين الوكالات العربية وتأمين أسرع



وأخبار الشركات والتعديلات القانونية مما يهم جمهور المستثمرين. ولكن في ظل الاتجاه العام للوعلة والتكامل الإقليمي في الاقتصاد العالمي من خلال سلسلة من الإصلاحات الاقتصادية التي تنفذها عدد من حكومات المنطقة تسعى النشرة أيضاً إلى تقديم تغطية شاملة لأهم الأحداث في الأسواق العالمية من صرف أجنبي إلى بورصات للأسهم والسلع الأولية والمعادن النفيسة والأساسية. وتولي النشرة العربية اهتماماً خاصاً بأخبار الطاقة والنقط باعتباره النقط مورياً رئيسياً من الموارد الطبيعية للمنطقة ومصدراً رئيسياً للدخل فيها. وتتوزع محتويات النشرة بين أخبار وتحقيقات صحفية وتحليلات إخبارية بالإضافة إلى قائمة بأهم الأحداث العالمية المتوقعة لفترة ثلاثة أشهر قادمة تصدر أسبوعياً. وتغطي النشرة الأحداث السياسية والدبلوماسية الرئيسية في العالم بتركيز خاص على منطقة الشرق الأوسط، وتشمل التغطية الحوادث والكوارث الطبيعية بالإضافة إلى نسبة لا بأس بها من الأخبار الرياضية تهتم بالأحداث الإقليمية والعالمية. وتتضمن النشرة أيضاً عدداً - تعمل رويترز على زيادته - من الأخبار التي كتبت بالعربية خصيصاً للنشرة من عدد من العواصم العربية. ويقوم على تحرير النشرة ٢٣ محرراً في القاهرة يتابعون الأحداث العالمية والإقليمية أولاً بأول على مدار الساعة. وإلى جانب نشرة الأخبار تقدم رويترز خدمة البحث في قاعدة بيانات اقتصادية RBB:

Reuters Business Briefing وهي خدمة تأخذ الأخبار ومعلومات الشركات من آلاف

المجالات لتوزيع الأنباء داخل البلاد العربية وإيصال الأخبار العربية إلى الخارج.

### • شبكة "إنترنت" الإعلام العربي: Arabic

#### Media Internet Network (AMIN)

موقع إخباري شامل باللغتين العربية والإنجليزية يقدم أحدث الأخبار والتقارير الإخبارية والآراء الحرة وكاريكاتير ومعلومات عن الصحف والمجلات والصحفيين والكتاب والأخبار المنشورة في الصحافة الإسرائيلية. (٤٤)

### • خدمة نشرة الأخبار العربية من رويترز

تعد النشرة العربية من أقدم النشرات في رويترز وهي المصدر الرئيسي للأخبار الإقليمية والعالمية للصحف ومحطات الإذاعة والتلفزيون العربية داخل منطقة الشرق الأوسط وخارجها عن طريق شبكة اتصالات متطورة عبر الأقمار الصناعية. وفي سنة ١٩٩٢م شهدت النشرة طفرة هائلة في تغطية أخبار المال والاقتصاد. ويمثل المحتوى الاقتصادي نحو ٤٠ في المائة من حجم النشرة البالغ ٣٥ ألف كلمة يومياً. وما زالت السوق الرئيسية للنشرة تتمثل في وسائل الإعلام الإقليمية حيث تعتمد الصحف الكبرى والمتوسطة كلها ومحطات الإذاعة والتلفزيون اعتماداً كبيراً على النشرة. وهناك نحو ٣٠٠ مشترك منتشرين في أغلب الدول العربية وفي أوروبا وخاصة في بريطانيا وفرنسا. وتهتم النشرة بالأخبار الاقتصادية والمالية لمنطقة الشرق الأوسط باعتبارها من الأسواق الناشئة التي اجتذبت عيون المستثمرين الدوليين. وتتركز التغطية الصحفية الإقليمية على أسواق المال الناشئة

3-Nelson:The Tool for Journalists.

Available at URL

<http://www.nelsonsearch.org/>

4-Foreign Newspapers Database. Center

for Research Libraries. Available at

URL

<http://www.crl.uchicago.edu/DBSearch/ForeignNew>

5-News Headlines From Leading Arabic

Newspapers. Available at URL

<http://www.arabianation.com/>

6-Planet Press.Available at URL

<http://www.planetpress.net>

٧- تسيج الإخبارية متاحة على العنوان

<http://www.naseej.com.sa/newspaper/>

8-Arabic News.Available at URL

<http://www.arabicnews.com/>

9-Welcome to an exciting occupation!

Available at URL

<http://www.ibiblio.org/slanews/newbies.html>

10-Essential Reference Books for a U.S

News Library (Includes Related Web

Sites) Available at URL

<http://www.ibiblio.org/slanews/index.html>

11-Journalism Links. Available at URL

<http://www.aaja.org/html/programs>

المصادر وتوصلها للمشارك حسب احتياجاته الخاصة.

وهناك أربعة مستويات للخدمة , search

, target , headline select كل منها

يوفر للمشارك مستوى مختلفاً من المضمون والملازمة.

هذا وتقدم رويترز هذه الخدمة على الإنترنت وتتصل

بقاعدة معلومات هائلة إذ تضم مقالات تعود إلى نحو

عشر سنوات من أكثر من ٤٠٠٠ مصدر من جميع

أنحاء العالم بالإضافة إلى أسعار الأسواق والصور

الصحفية. كما تقدم رويترز خدمة الصور الصحفية :

وخدمة أهم الصور اليومية (أهم ١٢ صورة من صور

اليوم) التي يتم بثها مباشرة إلى جهاز الحاسب الخاص

بالمشارك في الخدمة.(٤٥)

● المشاركة الإعلامية: بديلة عربية "الكثيرون" في مجال

الإعلام

تصدر يومياً عن المركز العربي الدولي للدراسات

الإعلامية بالأردن لنشر أبرز الأخبار والأحداث العربية

والعالمية، وكذلك تهتم بنشر المقالات الموضوعية

الإعلامية. كما توفر الدورية دليلاً إعلامياً يحصر

الصحف العربية المتاحة على "الإنترنت" ويقدم عناوين

مواقعها لتيسير الوصول السريع إليها.(٤٦)

الهوامش

1-CyberJournalist.net/by Jonathan Dube .

Available at

<http://www.cuberjournalist.net/supersearch/>

2-Dube , Jonathan (2001) Internet Super

searching for Journalists.Available at

URL <http://www.poynter.org>

18-Journalism and Research

Resources.Available at

<http://www.sjc.uq.edu.au/ozguide>

19-World Press Bibliography. Available at

URL

<http://www.poynter.org/research/biblio/bibwp.htm>

20-FastFacts 2002.Available at URL

<http://www.refdesk.com/fastfact.html>

21-The Nevada Index Reference Desk

Part I Information. Available at URL

<http://www.nevadaindex.com/3ref1.htm>

22-Journalists Toolbox , European

Journalism Center.Available at URL

<http://www.ejc.nl/jr/toolbox.html>

23-Journalismjobs-Resources.Available at

<http://www.journalismjobs.com/Resources.cfm>

24-Websites for Journalists: Reference and

resources in journalism. Available at

URL

<http://www.toad.net/~andrews/refs.html>

25-All Newspapers.com.Available at URL

<http://www.allnewspapers.com/main.htm>

26-All the Worlds Newspapers. Available

at URL

<http://www.OnlineNewspapers.com>

12-AU Libraries - Journalism.Available at

URL

<http://www.lib.auburn.edu/hum/humweb/journalist>

13-Brandeis University Libraries Guide

to Research in Journalism. Available at

URL

<http://www.library.brandeis.edu/resources>

14-The Nottingham Trent University:

Library & Information Services

Journalism Key resources for finding

information in Journalism. Available at

URL

<http://www2.ntu.ac.uk/lis/journ.htm>

15-University of Missouri-Columbia

School of Journalism Frank Lee Martin

Memorial Library.Available at URL

<http://www.missouri.edu/~jourss/org.html>

16-University of North Texas Libraries

Journalist Subject Guide. Available at

URL

<http://www.library.unt.edu/subjects/journalism/>

17-Journalism Internet Resources Ohio

Wesleyan University Libraries.

Available at

<http://www.library.owu.edu/scrjour.htm>

38-LakiAnti-Arab Women News.

Available at URL

<http://www.lakianti.com/lakianti/herNews.html>

39-Moheet. Available at URL

<http://www.moheet.com/index.html>

٤٠- تعاون أرابيا أنغورم والنظم المطورة لتدشين أكبر بنك معلومات

صحفي باللغة العربية. - صدى الاتحاد. ج ٧٠ س ٢٠٠٢. ص ٧

<http://www.spa.gov.sa>. وكالة الأنباء السعودية

Available at URL

٤٢- وكالة الأنباء الإسلامية الدولية .

Available at <http://www.islamicnews.org>

URL

[journalismnet.com/](http://journalismnet.com/). المجلد الرابع، العدد الخامس والسادس (مايو/يونيو ٢٠٠٣). الأنباء العربية- فانا .

Available at <http://www.fananews.com/>

URL

44-Arabic Media Internet

Network(AMIN). Available at URL

<http://www.amin.org/>

٤٥- خدمة نشر الأخبار العربية من رويترز .

Available at URL

<http://www.reuters.com/eg/About.asp>

46-Al-mashreq. Available at URL

<http://www.al-mashreq.org/>

27-Online Newspapers. Available at URL

<http://www.ipl.org/>

28-Newspapers-USA and

Worldwide.Available at URL

<http://www.refdesk.com>

29-Arabic Web Index: Arabic Newspapers

and Magazines.Available at URL

<http://www.arabic2000.com/index/news.html>

30-Paul , Nora (2000) Todays Centerpiece

Available at URL

<http://www.poynter.org>

31- Journalism Net. Available at URL

32-Drudgereport. Available at URL

<http://www.drudgereport.com/>

33-AssignmentEditor.com Available at

URL <http://www.assignmenteditor.com/>

34-Columbia Journalism Review.

Available at URL <http://www.cjr.org/>

35-Cairo Press Review. Available at URL

<http://www.sis.gov.eg/Pressrev/html/index.htm>

36-Eltahrir Net.Available at URL

<http://www.eltahrir.net/>

37-Sahafa Online. Available at URL

<http://www.sahafa.com>

## المعلومات الداعمة للهياكل والمؤسسات - نتائج عربية (١)

### مركز معلومات المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب

### البنك الإسلامي للتنمية - المملكة العربية السعودية

إعداد / د. رؤوف هلال

يقوم بها المعهد. وفيما يلي نظم المعلومات التي تم معالجتها لخدمة أهداف البنك:

١- نظام معلومات ترويج التجارة والاستثمار.

٢- نظام معلومات البنوك الإسلامية.

٣- نظام معلومات العلم والتقنية.

إضافة إلى هذه النظم التي تم استحداثها وتطويرها هناك مجموعة من الأنشطة التي وضعت لدعم أهداف البنك هي:

١- دليل قنوات الاتصال.

٢- استراتيجية تقنية المعلومات النموذجية.

٣- خدمات المعلومات العامة.

وفيما يلي نبذة عن هذه النظم والأنشطة التي وصلت لخدمة أهداف البنك:

أولاً: نظم المعلومات:

١- نظام معلومات ترويج التجارة والاستثمار:

يلعب تدفق التجارة والاستثمار دوراً مهماً في تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء لتحقيق التنمية الاقتصادية. ومن ثم، أوكل البنك الإسلامي للتنمية على المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب مهمة ومسؤولية تطوير معلومات التجارة والاستثمار ونظام الترويج لتزويد التجار والمستثمرين من الدول الأعضاء في البنك، بالمعلومات عن فرص العمل والاستثمار والأسواق المتاحة لتيسير توسيع

تؤدي المكتبات ومراكز المعلومات دوراً مهماً في تنمية الهياكل والمؤسسات العامة منها والخاصة على السواء، فلقد أكدت على ذلك كثير من الدراسات. ولكن السؤال الذي يطرح نفسه في هذا الصدد هو كيف تصبح هذه المكتبات ومراكز المعلومات داعمة لمؤسساتها الأم سواء كانت خاصة أو عامة؟. الإجابة على هذا السؤال تستلزم من القائمين على أمر هذه المكتبات ومراكز المعلومات أن يكونوا صليين بأهداف مؤسساتهم الأم حتى يمكنهم ترجمة هذه الأهداف إلى مهام حقيقية تخدم مؤسساتهم وبالتالي تحقيق أهدافها. والحقيقة أن هناك نماذج عربية مشرقة استطاعت أن تترجم أهداف مؤسساتها وبالتالي استطاعت أن تؤدي دوراً متميزاً في دعم أنشطتها المختلفة، سوف نحاول في هذه السلسلة أن استعرض بعض من هذه النماذج، واستهل أول حلقتنا بمركز معلومات البنك الإسلامي للتنمية:

يباشر مركز المعلومات التابع للمعهد الإسلامي للبحوث والتدريب التابع للبنك الإسلامي للتنمية مهمة تطوير مجموعة من نظم المعلومات التي من شأنها خدمة أهداف البنك. من أهمها: تعزيز وترويج التنمية الاقتصادية والتعاون بين الدول الأعضاء في البنك الإسلامي للتنمية، ودعم نشاطات البحوث والتدريب التي

لصادر معلومات الأعمال التجارية في الدول الأعضاء في البنك. وتم تحديد فئات معلومات الأعمال التجارية الست التالية لمطابق الربط التي سيتم من خلال موقع النظام في شبكة المعلومات:

١. فرص الأعمال التجارية.
٢. المعلومات عن الشركات.
٣. المعلومات عن المنتجات ومعلومات الأسواق القطرية.
٤. القواعد واللوائح التجارية.
٥. الإحصائيات التجارية.
٦. المعارض التجارية.

وسيمكن موقع النظام في شبكة المعلومات المصدرين والموردين من الاتصال بعضهم ببعض، والحصول على المعلومات المتاحة في مختلف قواعد البيانات التجارية على المستويين القطري والإقليمي. وسيقوم مركز المعلومات التابع للمعهد، في نهاية المرحلة التجريبية، بتقديم اقتراح عملي لإدارة البنك الإسلامي للتنمية يستخدم لتكملة تنفيذ نظام معلومات وترويج التجارة والاستثمار كمشروع تضامني مشترك مع الشركات التجارية والمستثمرين المنعنين.

أما الجهات التي تستهدف للاستفادة من هذا النظام فتشمل التجار أساساً ورجال الأعمال في الدول الأعضاء، ولاسيما المصدرين منهم والمستوردين. كما سيخدم هذا النظام مصالح عدد كبير من الدوائر والمؤسسات المسؤولة عن تعزيز التجارة وترويجها وترويج الأنشطة التجارية داخل الدول الأعضاء في البنك.

الصادرات والواردات والأنشطة الاستثمارية على المستوى (الإقليمي).

وعلاوة على تزويد التجار بالمعلومات التجارية مباشرة، يتيح نظام معلومات وترويج التجارة والاستثمار للحكومات ومنظمات ترويج التجارة البيانات التجارية اللازمة لمساعدتها على استحداث أكفأ البرامج لترويج التجارة على مختلف المستويات القطرية والإقليمية. وتمثل الأهداف العامة لهذا النظام فيما يلي:

- إتاحة الفرص التجارية للتجار وتزويدهم بمعلومات عن السوق.
- تزويد مؤسسات ترويج التجارة ومنظماتها بالمعلومات التي تحتاج إليها لأغراض الترويج.
- تزويد إدارات البنك الإسلامي للتنمية المختلفة بالمعلومات عن فرص العمل ذات الصلة باحتياجاتها.
- التعرف على مزيد من الاحتياجات في مجال المعلومات ذات الصلة بالتجارة والاستثمار.
- تقديم الخدمات ذات القيمة المضافة وخاصة عن طريق شبكة الإنترنت

وقد قام المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب بتوقيع عقد مع "مركز التجارة الدولية" في جنيف، باعتباره خبيراً استشارياً، لإعداد دراسة جدوى ومقترح للمشروع لتحديد المتطلبات الأساسية لهذا النظام. وسيتم الشروع في المرحلة التجريبية في مطلع العام القادم لمدة عام واحد، لتأسيس موقع النظام في شبكة المعلومات، ووضع محرك بحث متعدد اللغات، وفهرس شامل

الثالث والعشرين لمحافظة البنك الإسلامي للتنمية، الذي عقد في مدينة كوتونو في جمهورية بنين، في نوفمبر ١٩٩٨م. ويقوم مركز المعلومات في الوقت الحالي بتنفيذ المرحلة الثانية من المشروع لتحويل النظام وإصداره على شبكة الإنترنت. كما سينشئ موقعا متكاملأ على الشبكة يمكن أن يربط بين مواقع البنوك الإسلامية والمؤسسات المالية؛ مما يساعد على الحصول على البيانات بصورة مباشرة ومستكملة. ويشتمل النظام الجديد على مسرد تفصيلي للمصطلحات المستخدمة في مجال الصيرفة الإسلامية وعلى فهرس بالمراجع البحثية في هذا المجال. وعلاوة على ذلك، سيشتمل النظام على العديد من وحدات البرمجة وعمليات التعزيز. وينظر مركز المعلومات التابع للمعهد في اتخاذ إجراءات أكثر تركيزاً لتجميع البيانات واستكمالها. وقد يتضمن ذلك القيام ببحوثات وزيارات إلى بعض البنوك الإسلامية في الدول الأعضاء. ويتوقع أن يكون موقع النظام على شبكة الإنترنت جاهزاً للعمل في العام القادم.

#### ٣- نظام معلومات العلم والتقنية:

يؤثر نشر التقنيات الجديدة والتكيف معها واستخدامها تأثيراً مباشراً على سرعة التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ويهدف نظام معلومات العلم والتقنية إلى استحداث موقع متكامل في شبكة المعلومات قد يتضمن العناصر التالية.

- معلومات أساسية موجزة عن الخبراء المسلمين.
- معلومات أساسية موجزة عن منظمات العلم والتقنية (مراكز التفوق والامتياز).

ونظراً لما تنقسم به بيئة نظم شبكة الإنترنت من انفتاح، سيتمكن مستخدمون آخرون كثر من الاستفادة من المعلومات التي يتيحها هذا النظام، سواء أن كان ذلك في الدول الأعضاء في البنك أم في خارجه. ويستهدف هذا النظام مستخدمين يشملون ما يلي:

- التجار والمستثمرين في الدول الأعضاء في البنك.
- الوسطاء التجاريين وشركات الخدمات في الدول الأعضاء في البنك.
- المنظمات والمؤسسات العاملة في حقل ترويج التجارة في الدول الأعضاء في البنك.
- إدارات البنك الإسلامي للتنمية وموظفيه المعنيين.
- التجار العاملين في حقل التجارة الخارجية، والوسطاء التجاريين المهتمين بالتبادل التجاري بين الدول الأعضاء في البنك.

#### ٣- نظام معلومات البنوك الإسلامية:

يهدف هذا المشروع إلى تطوير نظام للمعلومات في مجنة الصيرفة الإسلامية. وسيوفر هذا النظام للمستخدمين خدمات مثل البيانات الإحصائية والقوائم المالية للبنوك الإسلامية للمستخدمين المهتمين بالصيرفة الإسلامية. وتحتاج هذه المعلومات لعملاء البنوك المحتملين لمساعدتهم في تعزيز الصيرفة الإسلامية وأنشطة البحث فيها.

وتمثل أول تدشين لهذا النظام في إصدار نظام معلومات مزدوج اللغة (العربية والإنجليزية) الذي أنتج في أقراص مدمجة، ووزع في الاجتماع السنوي

المباشرة عن العلماء والخبراء والمسلمين. ويتوقع أن يعمل الموقع العام القادم..

ثانياً: أهم الأنشطة الداعمة للأهداف:

١- دليل قنوات الاتصال:

يعمل البنك الإسلامي للتنمية بشكل وثيق الصلة مع الدول الأعضاء باعتبارهم شركاء في تحقيق مطلب التنمية الاقتصادية. وقد قام البنك، لهذا الغرض، بتحديد مختلف قنوات الاتصال للتبادل الفعال والسريع للمعلومات عن أنشطة العمليات والمشاريع والمعلومات. واستناداً إلى وجهة النظر هذه، رأى البنك ضرورة إصدار دليل لقنوات الاتصال يتم تجديده سنوياً لتيسير الاتصال بين موظفيه والمؤسسات في الدول الأعضاء.

ويقوم مركز المعلومات التابع للمعهد الإسلامي للبحوث والتدريب بنشر الدليل المذكور سنوياً باللغات الثلاث المعمول بها في البنك، (العربية والإنجليزية والفرنسية). ويتضمن الدليل قنوات الاتصال الرسمية مثل: محافظي البنك الإسلامي للتنمية، والمحافظين المناوبين، ومراكز الاتصال الوطنية، وبرنامج التعاون الفني، وبرامج التمويل الأطول أجلاً، الخ.

وفي خلال هذا العام تم نشر ٢٠٠ نسخة بكل لغة من اللغات الثلاث، وتم توزيعها على مختلف إدارات البنك الإسلامي للتنمية، وعلى المشاركين الذين حضروا الاجتماع السنوي الرابع والعشرين لمحافظي البنك الإسلامي للتنمية الذي عقد في مقر البنك الإسلامي للتنمية في جدة، المملكة العربية السعودية، في يومي ٢ و ٣ نوفمبر ١٩٩٩م.

٢- استراتيجية تقنية المعلومات النموذجية:

• وحدة تسهيلات ومرافق توثيق العلم والتقنية.

• فهرس مراجع العلم والتقنية إضافة إلى نظام استرجاع النصوص الكاملة.

• آخر نتائج البحوث العلمية والتقنية وأحدث براءات الاختراع في مجال العلم والتقنية.

• الوصول إلى المصادر الحالية للعلم والتقنية.

يهدف نظام معلومات الخبراء المسلمين، الذي يعد الخطوة الأولى في نظام معلومات متكامل عن العلم والتقنية، إلى تيسير تحديد الخبراء والعلماء المسلمين في جميع أنحاء العالم وفي مختلف البيادين والمجالات. وسيقلل ذلك من تكلفة تحديد موقع الخدمات الاستشارية المختصة في جميع الدول الأعضاء في البنك. وقد صدر أول نظام في شكل أقراص مدمجة وتم توزيعه خلال حلقة العمل المعنية بالعلم والتقنية التي عقدت بالاشتراك بين "المحفل الدولي الإسلامي للعلم والتقنية وتنمية الموارد البشرية" (افتحار)، والمعهد في جاكارتا في إندونيسيا في الفترة من ٧ إلى ١ مايو ١٩٩٩. ويعكف المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب في الوقت الحالي على تنفيذ المرحلة الثانية من المشروع، لإنشاء موقع متكامل للعلم والتقنية. ويشتمل الموقع في شبكة المعلومات على بيانات كاملة عن الخبراء والعلماء المسلمين وحلقات وصل قوية وفعالة بين بنوك البيانات الماثلة، ومراكز العلم والتقنية ومنظماتها. وعلاوة على ذلك، سيتيح الموقع وييسر استكمال البيانات



النموذجية لتقنية المعلومات في النصف الثاني من العام القادم.

### ٣- خدمات المعلومات العامة:

قام مركز المعلومات التابع للمعهد الإسلامي للبحوث والتدريب بتقديم الخدمات التالية خلال العام الماضي:

- القيام بالمسح والتعرف الضوئي للصور وللمعلومات الوثائق العربية و الإنجليزية والفرنسية وتقديمها لمختلف الإدارات في البنك وفي المعهد.
- تقديم خدمات الدعم الفني إلى موظفي المعهد لتعريفهم ببرامج ونظم تشغيل الحاسب الآلي ذاتة الاستخدام، فضلاً عن تحديد مشاكل البرامج والأجهزة وعيوبها وإيجاد الحلول لتلك المشاكل.

Islamic Development Bank  
(Head Quarter)  
P. Box. 5925 Jeddah 21432  
Kingdom of Saudi Arabia  
Telephone: (+9662) 6361400  
Fax: (+9662) 6366871 Telex:  
601 137 ISDB SJ  
E-mail:  
idbarchives@isdb.org.sa

عملاً بتوصية ندوة إعداد الأمة للقرن الحادي والعشرين: تطوير تقنية المعلومات من أجل التنمية، التي عقدت في كوتونو، في بنين، في عام ٢٠٠١، كُلف مركز المعلومات التابع للمعهد الإسلامي للبحوث والتدريب بمهمة استحداث استراتيجية نموذجية لتقنية المعلومات في الدول الأعضاء من أجل.

- تعزيز الوعي بتقنية المعلومات في الدول الأعضاء، وذلك باستحداث نموذج عام لاستراتيجية تقنية المعلومات، وتقديم المساعدة الفنية للدول الأعضاء التي تطلبها والراغبة في تطبيق استراتيجية تقنية المعلومات النموذجية وفقاً لاحتياجاتها وأوضاعها.

- تحديد مراكز التلوق والامتياز الرائدة للتنسيق معها بصورة أفضل للاستفادة من خدماتها ومصادرها على نحو أفضل.

شرع مركز المعلومات التابع للمعهد الإسلامي للبحوث والتدريب في إجراء اتصالات أولية لعميين استشاري لاستحداث استراتيجية نموذجية لتقنية المعلومات. كما يعد المركز أيضاً قائمة بالخبراء في مجال استراتيجية تقنية المعلومات للدول الأعضاء. وعندما يكتمل إعداد القائمة، سيقوم فريق من الخبراء من هذه الدول، ومن البنك، بدراسة الاستراتيجية التي اقترحها الخبير الاستشاري ودراستها وتطويرها. وسيتهم إصدار هذه الاستراتيجية إلكترونيا، كما ستصدر أيضاً في أوراق، وستوضع في صفحة البنك الإسلامي للتنمية على شبكة الإنترنت، كما ستطبع في أقراس مدمجة. ويستوقع أن تكتمل الاستراتيجية

## أضواء على المكتبات ومراكز المعلومات العربية (١٣)

## إدارة المخطوطات والمكتبات الإسلامية

## وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

## دولة الكويت

## ١- مراقبة المخطوطات :

وتتكون مراقبة المخطوطات من قسمين هما :

- قسم البحث والتصنيف : ويختص بما يلي :

- البحث واقتناء المخطوطات التي تخدم الدعوة الإسلامية وتبرز حضارة الإسلام .

- إعداد البيانات والمعلومات عن المخطوطات للتعريف بها .

- فهرسة وعمل أرشيف خاص بمحتويات المخطوطات .

- متابعة كل ما يستجد من تعديلات على نظم فهرسة وتصنيف المخطوطات وتطبيق المناسب منها .

- توثيق العلاقات مع مراكز المخطوطات العالمية ووضع نظم وقواعد لتبادل وإهداء المخطوطات معها .

## إدارة المخطوطات والمكتبات

## تهدف

الإسلامية إلى جمع وإعداد وحفظ

التراث العربي الإسلامي بطرق

عصرية لتسهيل الانتفاع به ومن ثم نشر الثقافة

الإسلامية. وفي سبيل تحقيق هذا الهدف ، انقسم

البناء التنظيمي لإدارة المخطوطات والمكتبات

الإسلامية بدولة الكويت إلى ما يلي :

مراقبة الخدمات	مراقبة المكتبات	مراقبة المخطوطات
« قسم الخدمات الإدارية » « قسم التجهيزات »	« قسم بناء المجموعات والبحوث » « قسم الإعداد الفني » « شعبة مكتبات المعاصرة » « شعبة مكتبات حولي » « شعبة مكتبات الفروانية » « شعبة مكتبات الأحمدية » « شعبة مكتبات الجهراء »	« قسم البحث والتصنيف » « قسم الحفظ والمعالجة »

- الإشراف الفني على المكتبات وتقويم الجانب الفني لأداء أمنائه المكتبات ومساعدتهم.
- وضع نظم الإعارة الداخلية والخارجية للكتب والمراجع والأوعية الثقافية الأخرى وتحليل إحصائيات الإعارة والمستفيدين من المكتبات الإسلامية .
- فحص الكتب والمراجع والدوريات واختيار المناسب منها،
- تنفيذ المشاريع المعتمدة لتوفير الكتب والمراجع وغيرها من الأوعية الثقافية .
- إعداد الميزانية التقديرية اللازمة لشراء الكتب والمراجع والدوريات والأوعية الثقافية الأخرى
- وضع النظم التي تكفل تيسير استخدام المجموعات المكتبية.
- إجراء البحوث والدراسات عن المجموعات المكتبية بالمكتبات بما يدعم دورها إلى جانب تطوير الخدمة المكتبية.
- إعداد نشرة المقتنيات السنوية للكتب والمراجع .
- دعم وتقوية الصلة مع المكتبات الإسلامية المحلية والعالمية والعمل على تبادل وإهداء الكتب معها.

- وضع النظم الآتية لمصادر المخطوطات والاستفادة من هذه النظم في إثراء مكتبة المخطوطات .
- قسم الحفظ والمعالجة : ويختص بما يلي :
  - حفظ وصيانة المخطوطات الإسلامية
  - القيام بكافة أعمال التصوير والترميم وعمل المصغرات الفلمية .
  - تجليد المخطوطات وإعدادها للعرض والاستخدام .
  - التأكد من استمرارية كفاءة تشغيل الآلات والأجهزة ومتابعة أعمال الصيانة الدورية لها

## ٢- مراقبة المكتبات :

تتكون مراقبة المكتبات من الوحدات التالية:

- قسم بناء المجموعات : ويختص بما يلي
  - وضع خطط بناء المجموعات ومصادر المعلومات وتطويرها.
  - تلقى ودراسة احتياجات المكتبات الإسلامية حول مصادر المعلومات وتقييم هذه المصادر.
  - متابعة ورود الكتب والمواد المكتبية ووضع خطط توزيعها على المكتبات وحصر ما لم يرد منها وذلك بالتنسيق مع قسم التجهيزات .

- المساعدة في حصر احتياجات مكتبات المحافظات من القوى البشرية والمادية والعمل على توفيرها.
- الإشراف على الخدمات الإدارية في المحافظات والعمل على تحسين مستوياتها .
- اتخاذ الإجراءات لتابعة الدوام في المحافظات
- المساعدة في تطوير المكتبات وتنميتها وتحسين خدماتها .
- ٣- مراقبة الخدمات الإدارية والتجهيزات :  
تتكون مراقبة الخدمات الإدارية والتجهيزات من قسمين هما :
- قسم الخدمات الإدارية : ويختص بما يلي
- حصر احتياجات الإدارة من القوى البشرية والمادية والعمل على توفيرها.
- الإشراف على الخدمات الإدارية للإدارة والعمل على تحسينها .
- اقتراح نقل وتدريب وتكليف الموظفين فيما بين المحافظات والمشاركة في اختيارهم وتقييم أدائهم .
- اتخاذ الإجراءات لتابعة دوام موظفي الإدارة .
- فتح الملفات الشخصية للعاملين بالإدارة ومتابعة بياناتها وتحديثها وحفظها ومتابعة الإجازات الدورية .

قسم الإعداد الفني : ويختص بما يلي :

- إعداد ببلوجرافيا موضوعية لكتب المكتبات التابعة للإدارة .
- تصنيف المصادر والمراجع والأوعية الثقافية المختلفة وتوزيعها على المكتبات بالتنسيق مع قسم التجهيزات
- اكتشاف الدوريات وتصنيف موضوعاتها حسب أهميتها.
- فهرسة المواد الواردة طبقاً للتقنيات الدولية والقواعد الفنية الحديثة مع الاستفادة من الحاسب الآلي في تطوير وتحديث نظم التصنيف .
- متابعة كل ما يستجد من قواعد وتعديلات على نظم الفهرسة والتصنيف وتطبيق المناسب منها .
- إنشاء وتنمية التصنيف الموحد طبقاً للقواعد الفنية المكتبية الحديثة وتعميم ما يتم إنجازه من هذا التصنيف على المكتبات .
- طبع وتجهيز مجموعات البطاقات المفهرسة لتوزيعها على المكتبات.
- ٣ شعب مكتبات المحافظات : ويختص بما يلي  
تتولى هذه الشعب الإشراف على مكتبات كل محافظة وعلى الأخص تتولى المهام التالية :

● مكتبة إسلامية عامة في محافظة الأحمدية .

● مكتبة إسلامية عامة في محافظة الجوهراء .

● مكتبة إسلامية عامة في محافظة مبارك الكبير

● مكتبة إسلامية عامة للأطفال .

● مكتبات لغير الناطقين بالعربية موزعة على محافظات الدولة الست.

عنوان الإدارة :

الكويت - المدينة - قطعة ٣ شارع سلطان

الكليب- منزل ٢٨ - ص.ب ٣٦ الروضة ٧٣٤٦١  
تلفون : ٢٥٦٠٧١٣ / ٢٥٤٧٨٩٣ / ٢٥٤٧٨٩٤

٢٥٥٥٤٧٢

فاكس ٢٥٥٥٤٦١

<http://www.mildkw.net/index.php>



● المشاركة في تنفيذ نظم الجرد السنوي للمخطوطات والمكتبات .

- قسم التجهيزات : ويختص بما يلي

● اقتراح الميزانية التقديرية للأثاث والتجهيزات المطلوبة

● إبداء الرأي في شأن تصميم وتنفيذ الإنشاءات الخاصة ووضع المواصفات اللازم توافرها في الأثاث والأجهزة المطلوبة .

● متابعة توريد الاحتياجات المطلوبة من الأثاث والأجهزة والتحقق من مطابقتها للمواصفات المعتمدة وتوزيعها طبقاً للأولويات الموضوعه .

● الإشراف على أعمال الصيانة والنظافة .

● الإشراف على نقلات الإدارة وتوزيعها حسب خطة العمل .

● صرف احتياجات الإدارة من القرطاسية والمواد الاستهلاكية .

● الإشراف على تجليد الكتب والدوريات لإعدادها للاستخدام .

مراكز قيد الإنشاء:

● مركز المخطوطات .

● مكتبة إسلامية عامة في محافظة الفروانية .

## رحيل علم من أعلام المكتبات والمعلومات في مصر نادية هانم حسن حسيب

ولدت السيدة/ نادية هانم حسن حسيب سنة ١٩٣٥ وتخرجت من قسم المكتبات بكلية آداب القاهرة سنة ١٩٥٨ وتزوجت سنة ١٩٦٠ من الزميل كامل شاهين وعملًا معًا بدار الكتب المصرية (المكتبة الوطنية) وقد عملت السيدة الراحلة كمدير للإجراءات الفنية (التزويذ والفهارس) وعمل زوجها مديراً للخدمات المكتبية (الإرشاد والإعارة) وقد ساهما معاً في الإشراف على تدريب الدفقات اللاحقة من طلاب وخريجي القسم. بعد سنوات من العمل بالقاهرة، انتقل الزوجان معاً للعمل بدولة الكويت فعملت هي كموجهة فنية للمكتبات المدرسية ثم مديرة لمكتبة كلية التربية بجامعة الكويت وساهمت أيضاً بالتدريس والتدريب وعمل زوجها في ذات الوقت مديراً لمكتبة وزارة التربية بالكويت ثم عضواً بهيئة التدريس بكليتي التربية الأساسية بالكويت (بنين وبنات) وهما عضوان مؤسسان للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف. وقد ساهمت الراحلة في تأسيس مكتبة كلية التربية بجامعة الكويت منذ بداية إنشائها وأيضاً عند إعادة تأسيسها بعد نهاية الغزو والتحرير. والزميلة الفقيدة والدة الزميل الدكتور/ شريف كامل شاهين الأستاذ بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب - جامعة القاهرة وروح الزميلة السيدة/ إيناس شوكت خريجة القسم وجدة الطالبة/ دينا شريف الطالبة بالقسم.

وإنا لله وإنا إليه راجعون

## أخبار الكترونية

النظم العربية المتطورة توقع عقد إنشاء  
مركز للأوقاف الإسلامية

## قسم المعلومات - إيبيس

المصطلحات بناء على الطرق العلمية المعتمدة في بناء المكنز وتستمر لتشمل التقييم والانتقاء، التقسيم الوجهي، إنشاء شجرات الموضوعات الهرمية، إنشاء متن المكنز، عروض المكنز، عرض المكنز على متخصصين في العلوم ذات العلاقة. تجربة المكنز، تحديد مواصفات البرنامج الآلي الذي سيعمل المكنز من خلاله. وأخيراً إعداد ملفات مساعدة للمكنز وفقاً لهيكليّة المكنز من ترادف وهرميات وترابط

الجدير بالذكر أن النظم العربية المتطورة من أوائل الشركات المتخصصة في صناعة خدمات المعلومات الإلكترونية في المنطقة. وقامت بتنفيذ مشاريع متطورة ورائدة على مستوى العالم العربي لعدد من الهيئات الأكاديمية، والعلمية مثل تطوير قواعد المعلومات العربية على أقراص الليزر وإنشاء شبكات أقراص الليزر وتطوير عدد من نظم المعلومات المتقدمة. كما تعد النظم العربية المتطورة الشركة الرائدة في خدمات الإنترنت العربية، حيث قدمت أول شبكة معلومات عربية في المنطقة "نسيج"

وتعد "شبكة المعلومات العربية - نسيج" أول موقع عربي يستخدم تقنية النصوص تحت العنوان.

www.naseej.com

وقد حصدت شبكة "نسيج" العديد من الجوائز وشهادات التقدير لتميزها في الخدمات المتنوعة، ابتداءً من أول هريد إلكتروني ثنائي اللغة ضرورياً بالتغطية الإخبارية على مدار الساعة للعديد من المجالات السياسية والاقتصادية والإسلامية والرياضية وقضايا المرأة. وصولاً إلى خدمات اتحفية والتسليّة

الكويت، ٣١ مارس، وقعت شركة النظم العربية المتطورة عقداً مع الأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت لإنشاء مركز للأوقاف الإسلامية وما يرتبط بها من موضوعات، خدمة للتراث الإسلامي. وتزويد المكتبة العربية بأدوات الضبط الموضوعي التي تحتاجها في مجال الفهرسة الموضوعية

الجدير بالذكر أن منظمة المؤتمر الإسلامي كانت قد اختارت الأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت لتنسيق ملف الأوقاف على مستوى العالم الإسلامي. وذلك في مؤتمر وزراء الأوقاف والشؤون الإسلامية الذي عقد في جاكارتا عام ١٩٩٧ م.

وسعيًا لاستقلالية نظام الوقف في الإسلام قررت الأمانة العامة اعتماد مبدأ إنشاء المكنز وليس الترجمة عن مكنز أجنبية، لكي يكون مركز الأوقاف ناهياً من تراث الأمة الإسلامية. معبراً عن أصالتها. وملائماً لطبيعة وثائقها. كما أن مبدأ الإنشاء للمكنز يهدف إلى التجديد ومواكبة أحداث وتقنيات العصر. والبناء على المعايير الدولية للمكنز العالمية، دون الإخلال بأصالة وتراث الوقف الإسلامي.

وستتولى شركة النظم العربية المتطورة بما تملكه من خبرات فنية وبشرية متميزة في مجال تقنية المعلومات، إنجاز مشروع مركز الأوقاف والذي يعد من المشروعات الرائدة، نظراً لمكانة الأوقاف في بنية المجتمع الإسلامي. سواء في التعليم أو الاقتصاد أو الحياة السياسية. ومن هنا فإن مصطلحات مركز الأوقاف ستشمل كل مجالات الحياة في المجتمع المسلم. نظراً لإرتباط الأوقاف بتلك المجالات

وينقسم العمل في مشروع إنشاء المكنز إلى عشرة مراحل عملية متسلسلة تبدأ هذه المراحل بجمع

## برمجيات إدارة المعلومات الإلكترونية

قسم المعلومات-إيبينس

## المؤلف:

• ينشئ ملفاً بكلمات أساسية ذات صلة وبيانات معلوماتية، وتجميع الملفات ذات الصلة-الكتب ووثائق الاجتماعات والصور وصفحات المواقع، وإرسال الملحق والسجل إلى المسؤول عن الموافقة.

## المسؤول عن الموافقة:

• يستعرض ويعدل الملف ويوافق عليه.

## الناشر:

• ينشر الملف على الموقع ويطلق الملفات الإلكترونية ذات الصلة-الكتب ووثائق الاجتماعات والصور وصفحات المواقع-إلى مستودع الوثائق المؤسسي.

• يحصل على المعلومات باستخدام الكلمة الرئيسية وأدوات البحث عن البيانات المعلوماتية من خلال مستودع الوثائق المؤسسي أو الباحث عن المعلومات في المركز العالمي للمعلومات الزراعية المعتمد على البيانات

البرمجيات عبارة عن نظام

متكامل لإدارة تدفقات النشر

الإلكتروني ووضع فهراس

للكلمات الرئيسية المفتاحية

والبيانات الإعلامية داخل المطبوعات، وصفحات

المواقع، والصور وأشرطة الفيديو. وقد استخدمه

المركز العالمي للمعلومات الزراعية عام ١٩٩٩ عندما

أوكل إليه العمل الطموح المتمثل في تحويل ثروة

المنظمة الدولية للأغذية والزراعة من المعارف

المشتركة إلى أشكال HTML. وأصبحت الآن

مصالح المنظمة وشبكات مكاتبها في جميع أنحاء

العالم تستخدم نظام برمجيات إدارة المعلومات

الإلكترونية في إدارة مخرجات المنظمة الإعلامية

واسعة النطاق وتدار هذه المخرجات من خلال

مجموعة من العمليات التي تستخدم مجموعة من

البرمجيات هي كما يلي:

## خطوات النشر الإلكتروني:

## تدفقات عمل النشر:

تدار عملية تدفقات العمل من خلال صلة

Link مع الموقع تتيج تطبيق اللامركزية على

عملية النشر.

هذه



الخدمة وتطويعه بطريقة يمكن أن يستخدم بها  
بواسطة مسارات وعناوين الشركاء بالمعلومات.

ويمكن القول بأن مجالات الاستخدام للموسوعة  
هذه تواكب المخرجتين الاثنيتين الرئيسيتين  
من WAIR:

• تطوير "الباحث عن المواد" في المركز العالمي  
للمعلومات الزراعية أي محرك بحث عالمي  
لتنظيم وربط المعلومات ذات الصلة بأعمال  
المنظمة في مجال الأمن الغذائي والتنمية  
الزراعية المستدامة.

• الاستخدامات لإتاحة الفرصة للتبادل المنظم  
للمعلومات فيما بين شبكات المؤسسات  
(الوئائق، الوصلات، الأحداث، وغير ذلك  
على موقع في الإنترنت).



المعلوماتية باستخدام برمجيات إدارة المعلومات  
الإلكترونية.

مكونات النظام:

نظام إدارة المعلومات الإلكترونية عبارة عن  
نظام متعدد اللغات يستطيع المؤلف أن يدرج الملف  
باللغات الفرنسية والأسبانية والعربية والصينية  
بالإضافة إلى الإنكليزية. ويحتوي النص على  
معجم متعدد اللغات يتم استخدامه في تصنيف  
الموضوع بصورة مستقلة عن اللغة المستخدمة في  
الموضوع وذلك في تحديد الكلمات الرئيسية  
والفهارس. ويمكن تعديل نظام إدارة المعلومات  
الإلكترونية الذي وضعه داخلياً المركز العالمي  
للمعلومات الزراعية ليتوافق مع الاستخدامات  
المختلفة وفقاً للاحتياجات والهياكل الداخلية لأي  
منظمة أو مؤسسة.

النظام لمن؟:

وقد وضع نظام إدارة المعلومات الإلكترونية  
بواسطة المركز العالمي للمعلومات الزراعية  
للاستخدام داخل المنظمة وأصبح الآن متاحاً  
لمؤسسات ووزارات الزراعة والمنظمات غير  
الحكومية ومواقع المزارعين.

بما في ذلك المراجع الإلكترونية وخدمات  
المعلومات الببليوجرافية وقواعد البيانات البحثية.  
ويمكن تحويل محرك البحث متعدد الأجهزة

## واحدة مكتبات نت

### حكمة العدد:

ما استحسنتم من غيرك فخذهُ وما استقبحت إتركهُ واحرص  
على ما ينفَعك ودع كلام الناس.

### أضف إلى معلوماتك

- ١- مكتبة دير سانت كاترين: تقع في شبه جزيرة سيناء، وهي من الآثار الهامة للإمبراطور الروماني جستنيان (٥٢٧-٥٦٥ م) وزوجته الإمبراطورة ثيودورا. وتحتوي المكتبة على مجموعة من المخطوطات والوثائق، دونت فيها بين القرنين ٦٠١٩ الميلادي ويبلغ عددها ٣٣٣١ مخطوطة مكتوبة بإحدى عشر لغة أما الوثائق تصل إلى ١٧٤٢ منها ١٠٧٢ وثيقة باللغة العربية. ٦٧٠ باللغة التركية وهي لا تزال قائمة حتى الآن كأثر دال دلالة قاطعة على التراث والحضارة العربية ولكنها تحتاج لكثير من الجهود والدراسات لما تحتويه من مصادر معلومات
- ٢- ديوي العشري: ولد لمفل ديوي عام ١٨٥١ في مدينة أدامز بولاية نيويورك وفي ١٨٧٦ ولدت خطة تصنيف ديوي العشري التي تبلغ من العمر ٤٤ صفحة ولقد اشغل ديوي بالتدريس في السابعة عشرة من عمره والتحق بكلية امهرست عام ١٨٧٠ وتخرج فيها ١٨٧٤ وقد عمل وهو طالباً فيها مساعد أمين مكتبته ولقد ولدت فكرة وضع خطة التصنيف مبنية على أساس علمي عندما لم يعجبه نظام التصنيف المطبق في المكتبة ولقد مر على هذا الوليد ما يقرب من مائة عام وبدأت من الطبعة الأولى ولا زالت تتطور إلى أن وصلت إلى الطبعة ٢١ عام ١٩٩٦ فتتكون من أربع مجلدات متضمنة ٤٥٣٢ صفحة أي تضاعفت حوالي مائة مرة خلال عمرها المديد وفي العدد القادم سوف نستعرض مميزات وميوب خطة تصنيف ديوي العشري

### برقيات عاجلة

نتقدم دار إبيس للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات بتقديم التعازي للدكتور/ شريف كامل شاهين الأستاذ المشارك بقسم المكتبات والمعلومات كلية الآداب جامعة القاهرة لوفاة والدته السيدة الفاضلة/ نادية هانم حسن حبيب وإننا لله وإننا إليه راجعون ونسال الله الرحمة ونسالكم الفاتحة

تعلن مجلة مكتبات.نت عن فتحها لبريد القراء في العدد القادم الذي نتلقى فيه اقتراحاتكم ومشكلاتكم ونقوم بالرد عليها فإذا أردت عزيزي القارئ مشاركتنا في هذا الباب عليك بإرسال ما تريد على كل من

IPIS\_COM@hotmail.com

mannoushe@hotmail.com

العناوين الآتية:

## تنويه تجديد اشتراك

نفيد سيادتكم علما بأننا قد انتهينا من إصدار المجلد الثالث لدورية مكاتبات. نت لعام 2002 ونحن الآن بطدد إصدار المجلد الرابع لدورية مكاتبات. نت لعام 2003 وفى حالة رغبة سيادتكم فى تجديد الاشتراك بالدورية يرجى إخطارنا بخطاب رسمى يفيد ذلك على العنوان التالى:

شركة "إيبيس.كوم"

للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

ص.ب 647 الأورمان الرمز البريدى 12612 الجيزة

جمهورية مصر العربية

ت / ف 3832836

### استارة اشتراك في مكبات نت

نوع الاشتراك: ..... مؤسسات ☐ أفراد ☐

الاسم (اشتراك الأفراد): .....

الوظيفة: .....

اسم الجهة (اشتراك المؤسسات): .....

العنوان البريدي ص.ب: .....

رمز بريدي : .....

المدينة: .....

الدولة: .....

ت : .....

ف : .....

بريد إلكتروني: .....

عدد النسخ: ..... أرغب/الاشتراك في عدد ☐ نسخة

التوقيع



إيبس.كوم

قائمة منشورات

2003

2004

IPIS.COM

نت

مكتبات

www.ipisegypt.com

مكتبات  
الالكترونية  
مكتبات  
الالكترونية  
مكتبات  
الالكترونية

1995 1996 1997 1998 1999 2000 2001 2002 2003 2004 2005

الجلد السادس - العدد الثالث ( يوليو ، أغسطس ، سبتمبر ) 2005

3

الالكترونية

ات والحكومة الإلكترونية  
عبر الهاتف المحمول

د. زين عبد الهادي

الرقم الثالث

الاستثمار في صناعة المحتوى  
العربي

أ.د. محمد فتحى عبد الهادي

صعوبات تسويق المعلومات في المجتمع  
العربي

د. اسامه السيد محمود

واحة مكتبات . نت

/ سهام الازهرى

3

الرقم الثالث

المكتبة الرقمية : دراسة في  
المفهوم والمصطلح

IPIS

إيبليس . كوم

مستشار التحرير

أ.د. فتحى عبد الهادي

رئيس التحرير

د. زين عبد الهادي

مدير التحرير

د. رؤوف هلال

سكرتير التحرير

د. عماد عيسى

IPIS

إيبليس . كوم

ص. ب 647 الأورمان

12612 - الجيزة

جمهورية مصر العربية

ت/ ف : 3832836

ت : 5839668

موبايل : 010 1816656

E-mail:

IPIS\_COM@hotmail.com

raouf@ipisegypt.com

WWW.ipisegypt.com

July, August, September 2005

تابع معنا

أحدث التطبيقات التكنولوجية في المكتبات ومراكز المعلومات

نشرة غير دورية تصدر  
مؤقتاً تهتم بتكنولوجيا  
المكتبات والنظم الآلية  
والإنترنت واستخداماتها  
في المكتبات العربية

مستشار التحرير

أ.د. محمد فتحي عبد الهادي  
استاذ المكتبات والمعلومات-جامعة القاهرة  
وكيل كلية الآداب-جامعة القاهرة-السابق

رئيس التحرير

أ.د.م. زين الدين عبد الهادي  
رئيس قسم المكتبات والمعلومات  
جامعة حلوان  
[zhady41@arado.org.eg](mailto:zhady41@arado.org.eg)

مدير التحرير

د. رؤوف هلال  
مدرس المكتبات والمعلومات  
كلية الآداب جامعة المنصورة  
[helal\\_raouf@hotmail.com](mailto:helal_raouf@hotmail.com)

سكرتير التحرير

د. تمام عيسى صالح  
مدرس المعلومات  
جامعة حلوان  
[esalh@flashmail.com](mailto:esalh@flashmail.com)

توزيع

إيبس.كوم  
القاهرة

صدر العدد الأول في يناير  
2000

## قائمة المحتويات

### **الإفتاحية: المكتبات والحكومة الإلكترونية عبر الهاتف المحمول**

3 د. زين عبد الهادي

### **الاستثمار في صناعة المحتوى العربي**

4 أ.د. محمد فتحي عبد الهادي

### **صعوبات تسويق المعلومات في المجتمع العربي**

12 أ.د. أسامة السيد محمود

### **المكتبة الرقمية: دراسة في المفهوم والمصطلح**

18 د. عماد عيسى صالح

### **واحدة مكتبات، ثنت**

40 أ. سهام الأزهرى



## المكتبات والحكومة الإلكترونية عبر الهاتف المحمول

د. زين عبد الهادي

Zhady41@arado.org.eg

انخفاض مستويات التعليم والثقافة في العالم العربي، كل هذه العوامل تجعلنا ننظر إليه كبديل قوى ومنافس غير عادى لتقديم الخدمات إلكترونياً للمواطنين أكثر من الحاسب الآلى والإنترنت.

إن الحصول على خدمة أو البحث فى فهرس أو معرفة مكان وموقع مكتبة سهل للغاية باستخدام الهاتف المحمول، ربما تكون هناك مجموعة من العوائق البسيطة، لكن فى ظني أن أغلبها يتعلق بالثقافة والإدارة والبنية الأساسية فى تكنولوجيا المعلومات.

ربما من المهم الآن فى أقسام المكتبات والمعلومات العربية النظر لهذه القضية بعين مفتوحة واعيّة، كما أن التأقلم مع المتغيرات الحديثة والمستحدثة فى المجالات العلمية يتطلب وعياً بهذه المستجدات وسرعة فى الاستجابة لها.

يستحق المواطن العربى اهتماماً أكبر من قبل الحكومات العربية من حيث الارتفاع بمستوى المعيشة، بما فيها تكنولوجيا المعلومات التى أصبحت نوعاً من الضمانات الأساسية والمتطلبات الأساسية لحياة كريمة.

وإلى بقية،،

زين

فترة اهتمت باليسيرة كنت قد

## منذ

تناولت قضية الحكومات الإلكترونية وعلاقتها

بالمكتبات، وفى هذا العدد أتواصل معكم حول هذه القضية مرة أخرى.

الهاتف المحمول الآن يكتسب العديد من الخصائص والمميزات التى تجعله أداة يفكر فيها العالم، كمنافس قوى للحاسب والإنترنت فى تقديم الخدمات للمواطنين ومجتمع الأعمال من خلاله، لماذا؟

سعر جهاز الهاتف المحمول يبدأ من حوالى 60 دولاراً فأكثر، أما جهاز الحاسب فسعره يقترب من رقم 600 دولاراً أى أن الحاسب أغلى ثمناً من الهاتف المحمول بمقدار عشر أضعاف، كما يستخدم الهاتف المحمول فى العالم العربى حوالى 15% من عدد السكان بينما يستخدم الحاسب حوالى 3% من عدد السكان أى أن انتشار الهاتف المحمول أكثر بنسبة 5 أضعاف من الحاسب والإنترنت، كما أن الهاتف المحمول ينتشر فى جميع الطبقات للسكان، بينما الحاسب تواجه ضعیف فى بعض الطبقات للنخضة الدخل، كما أن استخدام الهاتف لا يحتاج إلى تدريب كبير، على عكس الحاسب والإنترنت اللذين يحتاجان لمجهود أكبر من قبل للتدرب مع

## الاستثمار في صناعة المحتوى العربي

أ.د. محمد فتحي عبد الهادي

كلية الآداب - جامعة القاهرة

وبشكل أكثر تفصيلاً، هناك من يرى أن المصطلح يصف المعلومات التي تحملها نظم المعلومات ووسائل الاتصال الجماهيري. ومن ثم يتضح أن هناك فرقاً بين الوسيط والرسالة. إن الصناعات الثقافية وصناعات المعرفة تنتج فيضاً من البيانات والنصوص والصور الثابتة والصور المتحركة والوسائط المتعددة التي تجمع كل هذا. وهناك تراث هائل من السواد الفني والتخصصية العامة والتقنية والعلمية في أشكال متعددة. وبعض هذه المواد يجري تحويله إلى شكل رقمي أو ينتج أصلاً في شكل رقمي. هذا هو المحتوى، واستغلاله هو الذي أبرز دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الكبير في بناء مجتمع المعلومات الحديث.

وفي سياق نظم المعلومات فإن المحتوى يُنظر إليه على أنه المعلومات الهيكلية بطريقة ما (مثل قاعدة بيانات) أو النصوص غير الهيكلية. ومواد المحتوى قد تكون وثائق مفردة بأشكالها المتعددة، وقد تكون مجموعات مثل المواقع وقواعد البيانات. وقد أصبح الحصول على المحتوى وتوزيع وسائطه مُربحاً للغاية في الوقت الحاضر<sup>(2)</sup>.

ويشبه نبيل على<sup>(3)</sup> شبكة الاتصالات في التنمية المعلوماتية بشبكة الواسير، أما شق المحتوى فيشبه بالماء الذي يسري خلال هذه الشبكة من حيث حجمه وتفاوته ومعدل تدفقه وراتحته للجميع.

ورغم أن المحتوى الذي يتكون من البيانات والمعلومات بكافة أنواعها وصورها قد تكون في شكل ورقي أو شكل مصغر أو سمعي / بصري أو رقمي، إلا أن المحتوى الرقمي، وخاصة ما هو متاح على الإنترنت، قد تزايد وانتشر بشكل واسع

صناعة المعلومات هي دعامة

الاقتصاد في الوقت الحاضر الذي

يطلق عليه "اقتصاد المعرفة"،

واقتصاد المعرفة هو بدوره أساس نمو مجتمعات المعلومات الحديثة وتطورها.

وتقوم صناعة المعلومات على عدة دهائم أهمها "صناعة المحتوى" والتي يعتبرها كثير من الخبراء التحدي الحقيقي القادم في السوق العالمية لاقتصاد المعرفة.

وتهدف هذه الدراسة إلى لفت الانتباه تجاه صناعة المحتوى وأهمية الاستثمار فيها، وضرورة الاعتراف بصناعة المحتوى العربي باعتبارها السبيل للدخول في سباق المنافسة العالمي وتطوير المجتمعات العربية.

يُتطلب الأمر: التعريف بالمحتوى وصناعة المحتوى وأهميتها وقيمتها وعناصرها، وأبرز بلامح صناعة المحتوى العربية ومواقفها وسبل التغلب عليها من أجل بناء صناعة محتوى عربية قوية.

المقصود بالمحتوى:

يقدم "معجم علم المكتبات والمعلومات" Dictionary for Library and Information Science التعريف التالي لمصطلح "المحتوى" Content: "المادة الأساسية أو الجوهر لعمل مكتوب كمقابل لشكله أو أسلوبه، وبشكل عام كل الأفكار أو الموضوعات أو الحقائق أو البيانات المحتواة في كتاب أو عمل مكتوب. ويشير المصطلح أيضاً إلى المادة التي هي موضوع مقرر دراسي"<sup>(4)</sup>.

أما صناعة المعلومات إذ أن الصناعات الأخرى مبنية عليها.

#### أهمية صناعة المحتوى:

يمكن تبين أهمية صناعة المحتوى من استخدامات المحتوى وخاصة المحتوى على الإنترنت وذلك على النحو التالي:

(1) التطبيقات الإلكترونية: وهي كل الأعمال التي تتضمن مدلولات ما، مثل التجارة الإلكترونية والحكومة الإلكترونية.

(2) التواصل بين أفراد المجتمع، فالإنترنت تسمح للأفراد والمجتمعات، بالتميز عن وجهة نظرها في مختلف المسائل.

(3) التعليم: حيث تقدم على الإنترنت مواد تعليمية في اختصاصات مختلفة.

(4) التسلية والترفيه: برامج الموسيقى والأفلام... الخ.

(5) المعلومات التي تمتد من الأخبار العامة في الصحف اليومية وغيرها إلى مقالات المجلات، والدراسات التي تنشرها مراكز البحوث، والكتب... الخ.

(6) التعريف بالأفراد أو المؤسسات (6).

وبوضوح جدول رقم (1) حجم صناعة المعلومات في أوروبا والولايات المتحدة (7).

جدول (1) حجم صناعة المعلومات بهلايين

الدولارات (1994)

الولايات المتحدة	الألمانيا	مكونات صناعة المعلومات
255	186	صناعة المحتوى
151	193	صناعة معالجة المعلومات
160	165	صناعة التوزيع والبيع

ولعله من الواضح أن صناعة المحتوى تمثل نسبة كبيرة من العائد الكلي فهي حوالي 34٪

في السنوات الأخيرة وأصبح محل الاهتمام الكبير في بناء الاقتصاد القائم على المعرفة.

صناعة المحتوى كمكون من مكونات صناعة المعلومات:

إن مصطلح "صناعة المعلومات" هو مصطلح عريض يغطي كل الشركات والأفراد المعنيين بأنشطة وبأعمال ترتبط بتقديم المعلومات وإتاحة الوصول إليها بغرض الربح. ويتضمن المصطلح وسائل الاتصال الجماهيري والناشرين التجاريين ومنتجي البرمجيات وقواعد البيانات والموردين وخدمات الكشف والاستخلاص وسماصة أو وسطاء المعلومات (4).

وتقوم صناعة المعلومات على ثلاثة عناصر أساسية هي (5):

(1) صناعة المحتوى أو مضمون الرسالة المعلوماتية. ويشمل المحتوى ذخائر النصوص والإنتاج الإعلامي والسينمائي والإبداع الفني. وقواعد البيانات وبنوك المعلومات والبرمجيات التعليمية والثقافية وغيرها.

(2) صناعة معالجة المعلومات. وتقوم هذه الصناعة على منتجي الأجهزة ومنتجي البرمجيات. ويتولى منتجو الأجهزة تصميم وصناعة وتسويق الحواسيب وتجهيزات الاتصالات بهيئة للدي والإلكترونيات. أما فئة منتجي البرمجيات فهي تقدم نظم التشغيل كما تقدم حزم التطبيقات.

(3) صناعة توزيع سلع المعلومات وخدماتها، وهي التي تعتمد على شركات الاتصالات والبيث التي يتم من خلالها توصيل المعلومات. وهناك مجموعة أخرى من المؤسسات التي تعمل على توزيع المحتوى المعلوماتي وهي مثل بائني الكتب والمكتبات وشركات الإذاعة.

ولعله يتضح مما سبق أن صناعة المحتوى هي أحد أضلاع مثلث صناعة المعلومات، بل إنها هي

وضعها. وتشير بعض الأرقام إلى أنه في عام 1998 أنتجت أوروبا في مجال النشر العلمي 38.8% وأمريكا الشمالية 38.4% بينما أنتج العالم العربي 0.7%<sup>(9)</sup>. وإنتاج الكتب في البلدان العربية لم يتجاوز 1.1% من الإنتاج العالمي رغم أن العرب يشكلون نحو 5% من سكان العالم. وتوزيع الكتب أو انتشارها ووصولها للناس ضعيف هو الآخر، فعلى الرغم من وجود 284 مليون عربي يتحدثون اللغة العربية في 22 دولة. يتراوح العدد المعتاد لنشر عمل ما، ما بين 1000 و 3000 نسخة. ويعتبر الكتاب الذي يوزع منه 5000 نسخة ناجحاً<sup>(10)</sup>. ويكاد ينطبق الشيء نفسه فيما يتعلق بالإنتاج بالنسبة لمجالات مثل السينما والمسرح والموسيقى. فبالإضافة إلى الإنتاج الفكري العربي المتاح في أشكال إلكترونية، فعلى الرغم من تقديم منتجات إلكترونية سواء على هيئة برمجيات حاسب أم أقراص مدمجة إلا أن الإنتاج ضعيف إلى أبعد حد قياساً إلى الإنتاج العالمي. وفيما يتعلق بنشر الأقراص المدمجة في مصر على سبيل المثال - اتضح أن مجمل ما نشر من أعمال على أقراص مدمجة بلغ ما يقرب من 3000 عنوان فقط. وفيما يتعلق بالمحتوى العربي على الإنترنت تشير إحدى الدراسات<sup>(11)</sup> إلى أن عدد الصفحات المنشورة في الإنترنت حتى العام 2002 يزيد عن 313 بلهون صفحة كتب معظمها باللغة الإنجليزية، والقليل منها بالعربية، إذ أن عدد المواقع باللغة العربية على الإنترنت لا يزيد على نصف في المائة فقط من عدد المواقع العالمية (أكثر من 80% من المواقع بالإنجليزية) والمحتوى الرقمي الاقتصادي والاجتماعي العربي قليل جداً مقارنة بالثقافي والتعليمي<sup>(12)</sup>. وهكذا يتبين بصفة عامة أن المحتوى العربي الوجود على

بالنسبة للاتحاد الأوروبي و 45% بالنسبة للولايات المتحدة.

ويرى نبيل على أن قضية المحتوى قضية شائكة للأسباب التالية:

- (1) التنوع الواسع لمحتوى المعلومات، فهو يشمل نتاج صناعات النشر الورقي والنشر الإلكتروني والبرمجيات على اختلاف أنواعها ومستوياتها ومجالاتها.
  - (2) حدة الشعب والتداخل نتيجة الاندماج بين العوامل العلمية والتكنولوجية والسياسة والاقتصادية والثقافية والاجتماعية علاوة على الجوانب التشريعية والتنظيمية والقانونية.
  - (3) الدينامية الهادرة نتيجة لتسارع المتغيرات التكنولوجية ونقلاتها النوعية.
  - (4) تجدد المشاكل وإبتكارية حلولها؛ لأن معظم القضايا التي تطرحها إشكالية المحتوى هي من قبيل الأمور المستحدثة وتتطلب رؤى وحلولاً مبتكرة.
- صناعة المحتوى العربي والتحديات التي تواجهها:

على الرغم من أهمية صناعة المحتوى بصفة عامة وقيمة عائد الاستثمار الكبيرة في هذه الصناعة، وإهتمام الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بها بشكل لافت للنظر إلا أن صناعة المحتوى العربي ضعيفة بصفة عامة وتجاهه الكثير من الصعوبات. ففي عصر نشهد فيه كل صباح إضافة ملايين الملايين من المعلومات حتى أصبحت المعلومات شبكة عنكبوتية معقدة، يصعب الخوض في غمارها دون ملاح ماهر... ماذا قدم العالم العربي؟ وبصرف النظر عن عدم توافر أرقام دقيقة عن حجم الإنتاج الفكري العربي؛ إلا أنه بصفة عامة إنتاج قليل قياساً إلى الإنتاج العالمي، وهذا الإنتاج لا يتوازن مع وضع اللغة العربية لغة القرآن الكريم، ولا يتوازن مع تعداد الأمة العربية

بينما الإنفاق أقل من 1٪ في كثير من البلدان العربية<sup>(16)</sup>، وذلك يؤدي بالطبع إلى قلة البحوث النضورية.

(5) ضعف الطلب على المحتوى العربي سواء داخل الوطن العربي أو خارجه، فعلى الرغم من قلة عدد النسخ أو الإصدارات من مفردات المحتوى العربي إلا أن الموزع من النسخ أو الإصدارات أقل من الموزع، لأسباب عديدة منها: عدم اقتناء مؤسسات المعلومات مثل المكتبات وغيرها، منشورات دور النشر والإنتاج بشكل كافٍ، وعدم قدرة عدد كبير من الأفراد على الشراء نظراً لضعف دخل الفرد في العديد من الدول العربية، فضلاً عن عدم الثقة في المحتوى العربي من جانب بعض الباحثين وتفضيلهم المصادر الأجنبية على المصادر العربية. ويضاف إلى هذا محدودية السوق المحلي العربي بالنسبة للكتاب الإلكتروني والبرمجيات بصفة عامة. فضلاً عن عزوف كثير من دور النشر التجارية التقليدية عن دخول سوق إنتاج وتوزيع المصادر الإلكترونية.

(6) تواجه اللغة العربية باعتبارها أداة نقل المعرفة واستيعابها تحديات كثيرة منها عدم تعريب التعليم الجامعي في التخصصات العلمية والتكنولوجية في كثير من البلدان العربية، كما أن التعامل مع أدوات تكنولوجيا المعلومات ما زال محدوداً إذ أن آلات البحث في النصوص العربية على سبيل المثال تعاني من مشكلات عديدة.

(7) ضعف البنية التحتية للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، إذ يمكن أن نعلم مثلاً أنه وفقاً لأرقام 2003 فإن الفجوة بين العالم العربي والمتوسط العالمي في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وصلت في خطوط الهاتفونات

الإنترنت من حيث عدد المواقع وجودتها لا يزال محدوداً وضعيفاً.

وهناك عدة أسباب أو عناصر أدت إلى ضعف صناعة المحتوى العربي نشير إليها بإيجاز فيما يلي:

(1) غياب استراتيجية عربية لصناعة المحتوى، إذ يشير نيبيل على إلى: إغفال معظم الاستراتيجيات القطرية، ذكر شق المحتوى واكتفاء بعضها بإشارات عابرة عن النشر الإلكتروني والبرمجيات التعليمية وما شابه، وعدم التنسيق بين السياسات الاستراتيجية العربية وغياب شبه تام للمشروع المشتركة<sup>(13)</sup>.

(2) تفتش ظاهرة التبعية المحتوياتية، وهي تتمثل في ترسيخ نزعة الاعتماد على النهر في تناول معظم جوانب المحتوى العربي من حيث: حصره ودراسته وإنتاجه ومعالجته آلياً<sup>(14)</sup>.

(3) ارتفاع نسبة الأمية في بعض البلدان العربية (المتوسط العام 38.7٪) وانخفاض مستوى التعليم، إذ أن التعليم لا يؤدي بصفة عامة إلى القدرة على الابتكار والتطوير.

(4) الضعف العام في بنية البحث والتطوير في البلدان العربية، إذ أن عدد العلماء والباحثين العاملين بالبحث والتطوير لا يزيد عن 371 لكل مليون من السكان بينما المعدل العالمي 979 لكل مليون من السكان. وفي عام 1998 أنفقت أمريكا الشمالية 37.9٪ وأوروبا 28٪ من 470 ملياراً أنفقتها العالم على العلم والتطوير، بينما أنفقت البلدان العربية 0.4٪<sup>(15)</sup>. ويمكن أن تتضح الصورة أكثر إذا علمنا أن الولايات المتحدة تنفق 8.2٪ من الناتج القومي الإجمالي على شؤون البحث والتطوير، واليابان 3.8٪،

إلكتروني على شبكة الإنترنت، يشترك فيه اتحاد الناشرين والشركات الخاصة. وأكدت الوزارة على زيادة المحتوى العربي الإلكتروني على شبكات الاتصالات والمعلومات وإتاحته للمواطنين في أي وقت ومكان<sup>(20)</sup>.

(ب) تشير وثيقة جامعة الدول العربية (يناير 2005)<sup>(21)</sup> الخاصة بالرؤية الإقليمية لدفع وتطوير مجتمع المعلومات في المنطقة العربية إلى أن الاستثمار في المحتوى يجب أن يعتمد الإدارات الحكومية ليشمل القطاعات الأخرى، حيث إن المزج بين استثمار الدولة مع تنمية القطاع الخاص للنظم العامة للمعلومات له مزايا عديدة، وأنه من المفيد أن تلتزم حكومات الدول العربية بتنسيق تطوير يوابات المعلومات القائمة على المحتوى الجهد بالتنسيق مع شبكة إقليمية لمراكز الاتصال المجتمعية.

وتطرح الوثيقة بعض المشروعات التنفيذية في مجال الهوية الثقافية والتنوع اللغوي والمحتوى المحلي منها: تعريب أسماء النطاقات، إنشاء محرك بحث باللغة العربية، إنشاء مكتبة عربية رقمية.

(ج) تشير هنا أيضاً إلى التصور الذي وضعه نبيل على<sup>(22)</sup> لنظومة صناعة المحتوى العربية، وهو يقوم على أربعة مكونات:

الأول يتعلق بالعناصر الداخلية والتقنية لصناعة المحتوى ويضم التقييم التكنولوجي واقتناء المحتوى وإنتاج المحتوى والتوعية به وحمايته وتأمينه ثم عنصرى التمويل والتسويق.

الثاني: خاص بعناصر البنية الأساسية لصناعة المحتوى وتضم السياسات والتنظيمات

الثابتة إلى 49.3% من المتوسط العالمي، وفي خطوط الوابيل 25.7%، والفجوة في خطوط الإنترنت 67% كما أن الفجوة في الحاسبات الآلية 72.75%<sup>(17)</sup>.

نحو صناعة محتوى عربي قوى:

ينادي المبدأ الثامن من إعلان المبادئ للجنة العالمية لمجتمع المعلومات (جنيف، ديسمبر 2003) بإعطاء أولوية عالية في بناء مجتمع معلومات جامع لإنشاء المحتوى بلفات وأنساق متعددة ونشره والحفاظ عليه، مع إيلاء الاهتمام اللازم إلى تنوع مصادر الأعمال الإبداعية، والاعتراف الواجب بحقوق المؤلفين والفنانين. ومن الضروري تعزيز إنتاج شتى أنواع المحتوى- القويمة أو العلمية أو الثقافية أو الترفيهية- بلفات وأنساق متنوعة والنفاذ إليها، لأن تطوير محتوى محلي يناسب الاحتياجات المحلية أو الإقليمية يشجع التنمية الاجتماعية والاقتصادية<sup>(18)</sup>.

إن فرصة العالم العربي في تأمين موقعه على خريطة المعلومات عالمياً يكمن في تطوير منتج معلوماتي متميز، والذي يتوقف بدوره على توفر عنصر المحتوى الجهد، وكما يقول نبيل على<sup>(19)</sup> أن مصير الأمة العربية بات معقلاً بنجاحها في إقامة صناعة محتوى جيد كشرط لا بديل له لدخول عصر المعلومات، ورأب صدع الفجوة الرقمية مع العالم المتقدم وفيما بين الدول العربية وبعضها البعض.

وقبل البدء في طرح بعض الأفكار بهذا الخصوص نشير إلى بعض المبادرات العربية في هذا الصدد:

(أ) أضافت مبادرة مجتمع المعلومات المصري محور المحتوى الإلكتروني كعنصر أساسي من المبادرة في سبتمبر 2004. كما أن وزارة الاتصالات والمعلومات أعلنت عن مشروع جديد لنشر المحتوى الخاص بالكتب والوثائق والطبوعات والنشرات بشكل

العناية إلى نظم معالجة اللغة العربية آلياً، باعتبار اللغة العربية ركيزة صناعة المحتوى العربي، والسبيل إلى المحافظة على الهوية القومية والخصوصية الثقافية.

(6) تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في صناعة المحتوى باعتبار أنها صناعة مُربحة وصناعة واعدة في الاقتصاد القائم على المعرفة.

(7) تطوير آلات بحث جيدة في النصوص العربية.

(8) إقامة ملتقى عربي للمحتوى الرقمي، ووضع بوابة للمحتوى الرقمي تخدم صناعة المحتوى من النواحي التمهيلية والنواحي التقنية<sup>(24)</sup>.

(9) توضيح أهمية العمل في صناعة المحتوى للجامعات والاتحادات التجارية، لارتفاع فرص العمل في الصناعات المرتبطة بالمحتوى.

(10) تطوير وتكثيف المحتوى العربي على الإنترنت، وإنشاء بنك معلومات عربي يحتوي على أرشف للمحتوى العربي<sup>(25)</sup>.

(11) رصد وحصر المحتوى الذي يتم إنتاجه ورقياً وإلكترونياً بصفة دورية منتظمة؛ من أجل التعرف به والإعلام عنه.

والتشريعات والموارد البشرية ونظم معالجة اللغة العربية آلياً وشبكات الاتصالات.

الثالث: هو واجهة التفاعل بين الكيانات التي تتعامل مع صناعة المحتوى دخولاً وخروجاً مثل مُوردي المحتوى ومطوري البرمجيات وشبكة الإنترنت وأجهزة الإعلام والمؤسسات ذات العلاقة والأفراد.

الرابع: خاص بالعلاقات الخارجية بين منظومة صناعة المحتوى والمنظومات الاجتماعية الأخرى بالمجتمع والتي تشمل المنظومة الاقتصادية والسياسية والتكنولوجية والثقافية والتربية وغيرها.

ونشير فيما يلي - بإيجاز - إلى بعض الاقتراحات التي يمكن أن تلهد في تشجيع الاستثمار في الصناعة العربية للمحتوى:

(1) الحاجة إلى إقامة تكتل عربي في صناعة المحتوى يكون قادراً على مواجهة التكتلات الأخرى وإيجاد مكانة له الخريطة العالمية.

(2) صافهة استراتيجية عربية لصناعة المحتوى ووضع خطة إجرائية لدفع هذه الصناعة وتحديد مشاريعها الاستراتيجية<sup>(23)</sup>، انطلاقاً من مجموعة السياسات القطرية.

(3) تنمية الموارد البشرية الخاصة بصناعة المحتوى من خلال: الاهتمام بالتعليم راقى النوعية وبناء قدرة ذاتية في البحث والتطوير وتشجيع المعاهد البحثية في مجال المحتوى العربي.

(4) وضع وتنفيذ التشريعات المرتبطة بصناعة المحتوى مثل: قوانين حماية الملكية الفكرية وقوانين الإبداع في المؤسسات الوطنية المعنية وتشريعات حماية حقوق مستهلكي منتجات صناعة المحتوى.

(5) النهوض باللغة العربية من خلال إطلاق نشاط بحثي ومعلوماتي جاد، وتوجيه

ويضاف إلى هذا تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في هذه الصناعة الواعدة.  
المصادر:

- (1) Reitz, Joan M. Dictionary for library and information science.- Westport, Conn.: Libraries Unlimited, 2004.- p.173.
- (2) International encyclopedia of information and library science.- 2<sup>nd</sup> ed.- London: Routledge, 2003.- p.105-106.
- (3) نبيل على. طموح مصر المعلوماتي.- الأهرام - 19 مايو 2003.- ص 10.
- (4) Reitz, Joan M. Dictionary for library and information science.- Westport, Conn.: Libraries Unlimited, 2004.- p.173.
- (5) نبيل على. مصر واجتياز الفجوة الرقمية.- الأهرام.- 13 يناير 2003.- ص 10.  
انظر أيضاً: محمد فتحي عبد الهادي. المعلومات وتكنولوجيا المعلومات.- القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، 2000.- ص 21-22.
- (6) محتوى الإنترنت العربي: الحالة الراهنة ومقترحات للتطوير.- ص 1-2  
في مؤتمر غرب آسيا التحفيزي للقمة العالمية لمجتمع المعلومات، بيروت: اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، 4-6 فبراير 2003.
- (7) Moore, Nick. The information society.- p.274-276. In World information

## خلاصة:

تعتبر صناعة المحتوى أو مضمون الرسالة المعلوماتية هي أحد أضلاع مثلث صناعة المعلومات، التي تقوم على صناعة المحتوى وصناعة معالجة المعلومات، وصناعة بث وتوزيع سلع المعلومات وخدماتها. وصناعة المحتوى هي أساس صناعة المعلومات، إذ أن الصناعات الأخرى مبنية عليها. وقد تبين أن الاستثمار في صناعة المحتوى له قيمة كبيرة ويمكن أن يحقق ربحاً كبيراً حيث افترض أن العائد من هذه الصناعة يمثل نسبة كبيرة من العائد الكلي في الدول المتقدمة. وصناعة المحتوى العربي ضعيفة بصفة عامة، وتجاوب الكثير من الصعوبات والتحديات، فنتائج هذه الصناعة سواء في مجال النشر التقليدي أو النشر الإلكتروني لا يشكل شيئاً ملموساً قياساً إلى الناتج العالمي، وهو لا يتوازن مع وضع اللغة العربية وتعداد الأمة العربية التي تتحدث باللغة العربية وتتعامل بها.

وإذا كانت صناعة المحتوى هي التحدي الحقيقي القادم باعتبارها المدخل الأساسي لدخول عصر المعلومات رآب صَدْع الفجوة الرقمية مع العالم المتقدم، فإن الأمر يتطلب ضرورة الاهتمام بالاستثمار الحقيقي والفعال في صناعة المحتوى العربي. وهناك حاجة إلى إقامة تكتل عربي في صناعة المحتوى، وصياغة استراتيجية عربية لصناعة المحتوى، وضرورة التواجد العربي المكثف على شبكة الإنترنت العالمية. ومن الضروري أيضاً أن تعتمد صناعة المحتوى العربي على عناصر مهمة مثل: تنمية الموارد البشرية المعنية بصناعة المحتوى، والاهتمام بالتشريعات المرتبطة بهذه الصناعة، والنهوض باللغة العربية وتوجيه العناية إلى نظم معالجة اللغة العربية آلياً، باعتبار اللغة ركيزة صناعة المحتوى،



- (17) محمد فتحي عبد الهادي. العالم العربي وتحديات مجتمع المعلومات... مصدر سابق. ص 8.
- (18) اللغة العالمية لمجتمع المعلومات. إعلان المبادئ: بناء مجتمع المعلومات: تحدٍ عالمي في الألفية الجديدة. - جنيف، 12 ديسمبر 2003. - ص 7-8.
- (19) جمال محمد غيطاس. صناعة المحتوى في فكر الدكتور نبيل علي: قضية مصيرية. - الأهرام. - 31 مايو 2005. - ص 24.
- (20) نشر محتوى المطبوعات على الإنترنت للجمهور. - الأهرام. - 16 مايو 2005.
- (21) جامعة الدول العربية. نحو تفعيل خطة عمل جنيف: رؤية إقليمية لدفع وتطوير مجتمع المعلومات في المنطقة العربية. - القاهرة: الجامعة، يناير 2005.
- (22) جمال محمد غيطاس. تواصلاً مع فكر خبير المعلوماتية د. نبيل علي: سيناريو مقترح للتنمية القدرات العربية في صناعة المحتوى. - الأهرام. - 21 يونيو 2005. - ص 26.
- (23) إبراهيم عبد الموجود حسن. ندوة مجتمع المعلومات بين المفهوم والتطبيق، الكويت، 12-13 يناير 2004. - دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات. - مج 9، ع 2 (مايو 2004). - ص 164.
- (24) جامعة الدول العربية. نحو تفعيل خطة عمل جنيف... مصدر سابق. ص 43.
- (25) المصدر السابق. ص 44.

report, 1997-98.- Paris:  
Unesco, 1997.

- (8) نبيل علي. منظومة صناعة المحتوى العربية. - ص 1-2.
- في اجتماع خبراء حول تعزيز المحتوى الرقمي العربي. - بيروت: اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، 3-5 يونيو 2003.
- (9) محمد فتحي عبد الهادي. العالم العربي وتحديات مجتمع المعلومات. - الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. - ع 23 (يناير 2005). - ص 8.
- (10) تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام 2003: نحو إقامة مجتمع المعرفة. - عمان: المكتب الإقليمي للدول العربية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2003. - ص 78.
- (11) محتوى الإنترنت العربي... مصدر سابق. ص 3.
- (12) مع بدء العد التنازلي للغة الثانية لمجتمع المعلومات بتونس. - الأهرام. - 12 مايو 2005. - ص 24.
- (13) جمال محمد غيطاس. صناعة المحتوى في فكر الدكتور نبيل علي: أزمة صناعة المحتوى العربية. - الأهرام. - 14 يونيو 2005. - ص 22.
- (14) المصدر السابق.
- (15) محمد فتحي عبد الهادي. العالم العربي وتحديات مجتمع المعلومات... مصدر سابق. ص 8.
- (16) ربحي مصطفى عليان. مجتمع المعلومات والواقع العربي. - رسالة المكتبة. - مج 3، ع 2 (يونيو 2004). - ص 38.

## صعوبات تسويق المعلومات في المجتمع العربي

أستاذ علم المعلومات ومدير وحدة الجودة والاعتماد الأكاديمي  
كلية الآداب - جامعة القاهرة

تمهيد:

لم يعد تسويق المعلومات وخدمات تقديمها أحد الوظائف الهامشية التي يقوم بها أخصائي المعلومات في مؤسسات المعلومات المختلفة، بل أصبح من الوظائف الأساسية التي يسطع بها هذا الأخصائي منذ منتصف السبعينيات، وفي المكتبات ومراكز المعلومات وشركات ومؤسسات المعلومات الكبرى. لقد أصبح هذا العمل مسؤولية قسم كامل من الأقسام التي أخذت طريقها إلى الهيكل الإداري لهذه المؤسسات.

إن النظرة القديمة والاتجاه التقليدي لانتظار الاستفادة من المعرفة البشرية وخدمات المعلومات حتى يطلب ما يريده بالفعل، قد توارت خلف نظرة جديدة واتجاه حديث جازٍ للسمي الذؤوب؛ لاكتساب الاستفادة وإقناعه باستخدام المعرفة وخدمات المعلومات، بعد أن أصبح هذا الاستفادة هو المول في كثير من الأحيان لأنشطة وخدمات مؤسسات المعلومات، وبعد أن أصبح مبدأ تقديم المعرفة وخدمات المعلومات مقابل رسوم محل قبول تدريجي في المجتمع البشري، وبعد أن تحولت المعرفة البشرية إلى سلعة استراتيجية بالغة الأهمية تقوم عليها كافة عمليات اتخاذ القرارات الإدارية والفنية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية، وطالما أن المعرفة أصبحت سلعة فقد انطبقت عليها كل قوانين السوق من بيع وشراء وتسويق.

أولاً: دوافع تسويق خدمات المعلومات:

لم يكن استخدام أساليب التسويق للمعرفة البشرية وخدمات المعلومات خياراً تفضيلياً، بل خياراً حتمياً اتخذته مؤسسات المعلومات بعد أن أصبحت المعلومات - كما أشرنا - سلعة مثلها مثل أي سلعة استراتيجية أخرى تخضع لقوانين السوق، وقد جاءت هذه الحتمية من الأسباب التالية:

1- تدني مصادر دخل مؤسسات خدمات المعلومات تدريجياً منذ منتصف السبعينات. ولا خلاف على أن التمويل الحكومي لمؤسسات خدمات المعلومات من مكتبات ومراكز معلومات هو التمويل الأساسي؛ بل الوحيد في معظم الأحيان في كل دول العالم. وبعد ارتفاع أسعار البترول بدأت معظم دول العالم في إعادة هيكلة أبواب الميزانيات العامة، وعلى الأخص ما يتفق على الخدمات. وجاءت خدمات المعلومات من أول الخدمات التي تقلصت الخصصات المالية لها. وهناك إحصائيات ذهبت إلى أن الحكومة الفيدرالية قد قامت الإنفاق على خدمات المعلومات في الولايات المتحدة 3.5% سنوياً بين أعوام 1974-1999، وتقلصت الخصصات في ألمانيا 6.5% سنوياً في نفس الفترة، بينما نقصت في مجموعة الدول الإسكندنافية 4.3%.

الأوضاع الاقتصادية المؤسسات المعلومات أصبحت بالغة الصعوبة في ظل نقص الموارد من جهة، وزيادة النفقات من جهة أخرى.

٣- ظهور مؤسسات جديدة تقدم خدمات المعلومات غير المكتبات ومراكز المعلومات التقليدية مثل: بنوك وقواعد المعلومات والشركات التجارية المتخصصة في المعلومات الرقمية، والتي أصبحت تقدم معلومات أسرع وأدق، وتسلم للمستخدم في مكانه، ولكن مقابل أجر. وبالتالي ولأول مرة في المجتمع البشري أصبح هناك منافس قوى استغل قوة وتأثير وإمكانيات تكنولوجيا المعلومات المتاحة في مزاحمة المكتبات ومراكز المعلومات في تقديم خدمات المعلومات للمستخدمين وقد أثبتت إحصائيات الإفادة من المؤسسات التقليدية الأخيرة - بما لا يدع مجالاً للشك - أن تردد المستخدمين عليها. يتناقص بنسب تصل إلى 5% بانتظام سنوياً.

٤- فشل جميع الحلول التي استخدمتها مؤسسات المعلومات التقليدية في السيطرة على منظومة الموارد، للتكاليف، المنافسة، في الحفاظ على فعالية الخدمات والحفاظ على المستخدمين؛ فقد حاولت المكتبات ومراكز المعلومات في الربع قرن الماضي تقليل حجم التزويد، وتقليل عدد العاملين، والاستغناء عن العاملين القدامى الأكفاء، وإحلال عاملين جدد قليلو الخبرة، وتقليل الخدمات، وتجهيد ساعات العمل وتحديد إعداد ومستويات المستخدمين... ومع ذلك لم

سنوياً هي الأخرى. وكان من نتيجة ذلك: تقليص ساعات العمل وحجم المعالجة ومستوى الخدمات وحجم التزويد، بنسب تراوحت ما بين 16% إلى 24% في معظم المكتبات ومراكز المعلومات، التي تقدم خدماتها مجاناً في العقد الأخير من العام الماضي، وأصبحت هذه المؤسسات غير قادرة على تقديم خدمات فعالة في ظل الخصائص المالية الحكومية التي تشكلت الموارد المالية التقليدية.

٢- زيادة تكاليف تشغيل مؤسسات المعلومات.

إن منظومة الإتفاق في مؤسسات المعلومات هي نفسها منظومة تدفق المعرفة البشرية داخل هذه المؤسسات وتبدأ بعمليات التزويد أو الدخلات ثم التنظيم الفني ثم الخدمات أو المخرجات، وبجانب ذلك فهناك تكاليف المرتبات والأجهزة والمهانة والمباني والإدارة، وكل العناصر السابقة تتزايد تكلفتها عاماً بعد عام. فتراير كبار الناشرين للكتب والدوريات تظهر زيادة تكلفة وأسعار بيع مصادر المعلومات بنسب تتراوح ما بين 80% إلى 600% في سنوات ما بعد الثمانينيات، وتكاليف الإهداء الفني، الفهرسة والتصنيف والتحليل الموضوعي. والإدخال وإعداد الأدوات الاستراتيجية تجاوزت 120 دولاراً للوثيقة الواحدة في بعض المكتبات الكبرى، ومرتبات العاملين تتزايد باستمرار بفعل الزيادات والملاوات، وتكاليف الصيانة والمباني تتزايد هي الأخرى بفعل التضخم الاقتصادي. وبالتالي فإن

وأخيراً ضعف البنية الأساسية للاتصالات في بعض المجتمعات العربية، ناهيك عن بعض العادات الاجتماعية التي تعبد الإنسان العربي عن القراءة أو البحث في الإنترنت، وقضاء الوقت في الزيارات والمآدب والمقاهي والدرشة في الهواتف. نضيف إلى ذلك تدني الدخل الفردي للشباب العربي في كثير من المجتمعات العربية غير النمطية وهم الطبقة الساعية إلى المعرفة بشكل أساسي، مما يجعل شراء كتاب يمثل جزءاً من راتب يكفي بالكاد للبقاء على قيد الحياة، أما شراء أرخص حاسب إلكتروني فيكلف راتب عدة شهور، ولا ننسى بالطبع الأمية القرائية التي تصل إلى 60% أحياناً في بعض المجتمعات العربية.

إن المعرفة وخدمات المعلومات سلعة يطلبها عدد محدود للغاية من المواطنين العرب، ولدينا إحصائيات لا تبعد عن الإطلاق عن ذلك، ففي بعض الجامعات العربية تثبت إحصائيات المكتبات الجامعية أن طالب واحد من كل 26 طالب يذهب مرة واحدة على الأقل لمكتبات جامعته.. أي أن 25 طالب من كل 26 طالب يتخرج دون الذهاب للمكتبة، بينما الطالب في الجامعة الأمريكية بالقاهرة أو بيروت أو دبي يذهب 24 مرة في الفصل الواحد. أما المكتبات العامة فأقل من 6% من إجمالي الشعب العربي يستخدمها في مقابل 88% من الشعب الأمريكي. ولو انتقلنا إلى المعرفة الرقمية نجد 0.2% من الشعب العربي يتعامل مع الإنترنت مقابل 5% من الأسويين و 25% من

تستطيع أن تحافظ على وضعها في المجتمع البشري، أو تحقق أهدافها بشكل مُرضٍ. لقد كان من الواضح أن الحل الوحيد الحتمي هو تقاضي رسوم مقابل تقديم الخدمات، واستغلال هذه الرسوم في تنمية الموارد الذاتية، ومن ثم الحفاظ على مستوى مرتفع من تقديم الخدمات، والسعي إلى استغلال تكنولوجيا المعلومات المتجددة والكلفة لتقديم خدمات أكثر فعالية. إلا أن ذلك كان يتطلب: الأخذ بأساليب التسويق والترويج للخدمات، والسعي إلى الحفاظ على المستفيد الموجود، وجذب المستفيدين الجدد باستمرار. ولم يكن استخدام التسويق هو هدية السماء في ليلة مباركة لحل ما يتعرض له هذا المجال، بل إن اللجوء إلى التسويق جلب معه مجموعة من الصعوبات التي لا نزال بالتأكيد نعمل على التغلب عليها.

لأننا: صعوبات تسويق خدمات المعلومات في المجتمع العربي:

١ - سوق استهلاك المعرفة وخدمات المعلومات محدودة للغاية في العالم العربي.

إن الطلب على المعرفة وخدمات المعلومات قليل للغاية في العالم العربي. ولو استعرضنا في عجالة الأسباب التي أدت إلى ذلك، سنجد أنها تبدأ وبشكل أساسي من النظام التعليمي الذي يعتمد على التلقين، ولا يدفع الطالب إلى اكتساب المعرفة والبحث عنها، ثم ضعف حركة البحث العلمي، وضعف حركة النشر، ووجود أجيال وأجيال عربية لا تتعامل مع تكنولوجيا المعلومات الرقمية،

تحرص الحملات التسويقية على إبراز سعر السلعة أو الخدمة، خاصة لو كان هذا السعر تنافسياً. كما أن أسعار السلعة الواحدة تتقارب إلى حد بعيد في كل الدول تقريباً، فالسيارات الفاخرة نجدها مثلاً فوق 30 ألف دولار والمتوسطة من 15-25 ألف دولار والصغيرة من 8 إلى 12 ألف دولار، وسعر الأرز في الخليج يتساوى أو مساوٍ تقريباً لسعره في تونس أو السودان وهكذا... أما في خدمات المعلومات فلا يوجد هامش أو متوسط للسعر، فذلك يعتمد أساساً على الظروف الاقتصادية والاجتماعية، والحاجة إلى المعلومات والطلب عليها في البيئة النحيفة، وهناك أمثلة بالعشرات من مؤسسات خدمات المعلومات العربية؛ فمكتبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة تفرض رسوماً على استخدام المكتبة لغير المنتسبين لها نحو 750 دولاراً في العام الدراسي الواحد؛ بينما مكتبات جامعة القاهرة أو أكاديمية البحث العلمي بالقاهرة تسمح بالدخول للجميع مجاناً؛ فهنا نجد أن تقديم خدمة الإحاطة الجارية في بعض المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات بالملكة العربية السعودية يكون مقابل 1000 ريال سعودي في العام الواحد، وفي مصر تقدم نفس الخدمات من خلال الشبكة القومية للمعلومات مقابل أقل من 20 دولار في العام، بينما تقدم من خلال مراكز معلومات تبعد عن الشبكة بأقل من ½ كيلومتر مقابل نحو 250 دولار في العام، وتقدم مجاناً من بعض مراكز المعلومات الزراعية بمصر أيضاً. أما خدمات البحث المباشرة في قواعد وبنوك المعلومات فإنها تقدم في بعض المجتمعات العربية مجاناً في مراكز

الأوروبيين والأمريكيين. ومن الطبيعي أنه طالما كان استهلاك المعرفة والطلب عليها محدوداً كلما كان إنتاج المعرفة من الناحية الأخرى محدوداً أيضاً وهذا ما تثبته الإحصائيات المتاحة؛ فتقارير التنمية البشرية العربية أظهرت أن كل ما ترجمه العرب من كتب عبر كل العصور هو ما يترجمه الأسبان في أسبانيا في سنة واحدة، ناهيك عن الإنتاجية البحثية للباحثين العرب التي تمثل 1/11% من إنتاجية العلماء في إسرائيل وحدها من الأبحاث العلمية التي نشرت وحُفَّت. واستعان بها آخرون (cited) في أبحاثهم.

إن تسويق المعلومات ليس كتسويق السلع الغذائية أو الملابس أو أدوات التجميل أو السيارات التي يحتاجها الجميع، وإنما هو تسويق سلعة للنخب والصفوة...!

2 - المعرفة البشرية وقتية وترتبط بحركة تقادم المعرفة أو أسباب الطلب عليها.

إن أي حملة تسويقية لسلع غذائية هي حملة دائمة ومستمرة. وحملات السيارات كذلك تستمر طوال العام؛ أما المعرفة فهي تتقادم وغير قابلة للتخزين إذا كانت اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية وحتى في بعض المجالات العلمية والتكنولوجية؛ فسرعة تقادمها عالية جداً. وبعض أنواع خدمات المعلومات مثل القوائم البيولوجية أو الإحاطة الجارية أو تنظيم معارض لمناسبات معينة مثل الحج أو رمضان أو العيد الوطني، سرعان ما تفقد قيمتها؛ وبالتالي فإن الطلب عليها يزول بزوال المناسبة وتصبح مخزوناً راكداً.

3 - لا يوجد أي نمط موحد أو خبيرة سابقة لسياسة تسعير خدمات المعلومات.

إلى وقت غير بعيد أبداً لم يكن موضوع التسويق من الموضوعات التي تشكل مقررات لا إجبارية ولا اختيارية في برامج تعليم المعلومات. وعندما بدأ الاهتمام بالموضوع، أصبح طرحة داخل إطار مقرر تعليمي إدارة للمعلومات أو اقتصاديات المعلومات في معظم الأحيان، ولأسف لا يوجد مقرر جامعي كامل عن تسويق المعلومات في أي برنامج لعلم المعلومات في الجامعات العربية، وحتى الآن يتم التعرض له بشكل نظري داخل إطار مقررات أخرى.

وهذا يجعل الماملين في المكتبات ومراكز المعلومات قليلي الخبرة إلى أبعد حد، بتخطيط الحملات التسويقية أو تنفيذها، مما يؤدي إلى الاستعانة بوكالات ومكاتب الإعلانات، وهذا يؤدي بالتالي إلى ارتفاع سعر التكلفة جداً.

وما المصير.....

رغم المشكلات والعقبات الهائلة السابقة فإن الإنصاف يدعونا إلى القول بأن تسويق أجهزة تكنولوجيا المعلومات، وشبكة الإنترنت والوسائط الرقمية، أصبح يحقق قفزات هائلة من النجاح والتقدم، والدليل على ذلك إحصائيات المبيعات لهذه الأدوات، كما أن معرض جيتكس دبي السنوي خير مثال بإحصائياته وحجم مبيعاته وصفاته من عام إلى آخر. إن تسويق الوسائط والأجهزة أوفر حظاً في النجاح لأنه يقوم بتسويق شيء ملموس عكس تسويق العرفة وخدمات المعلومات فهو تسويق لأشياء غير محسوسة.

وفي النهاية فما من شك أن الإسراع بإدخال مقررات عن تسويق اقتصاديات المعلومات في برامج

معلومات، ومقابل نحو 10 دولارات في مراكز معلومات أخرى، ونحو 110 دولار في مراكز معلومات ثالثة في نفس الدولة.

4- التكلفة المالية للحملات التسويقية الفعالة. من المسلم به أن أكثر الوسائل فعالية للإعلان عن سلعة معينة هي التلفزيون والصحف اليومية، ومن المسلم به أيضاً أن التلفزيون والصحف هي أكثر الوسائل تكلفة. وبالنسبة للتلفزيون تصل تكلفة الإعلان لمرّة واحدة ولدقيقة واحدة إلى نحو 25 ألف دولار وقت كثافة المشاهدة، وبالنسبة للصحف لا تقل تكلفة الإعلان ليوم واحد في صفحة داخلية وعلى مساحة  $\frac{1}{4}$  الصفحة إلى نحو 800 دولار، وهي تكلفة أعلى جداً من الخصصات المالية التي تخصصها مؤسسات المعلومات للدعاية والتسويق، بل تجعلنا نطرح سؤالاً هاماً يقول: إذا كان الغرض من التسويق هو جذب مستفيدين جدد وتحصيل رسوم منهم لزيادة الموارد، وإذا كانت تكلفة الإعلانات بهذا الشكل، فهل من المضمون أن يحقق الإعلان هدفه في ظل الظروف السابقة؟؟... وإذا كان من غير المضمون فلماذا لا نحافظ بالخصصات المالية القليلة الموجودة بدلاً من إنفاقها في شيء غير مضمون؟؟... لهذا تلجأ الحملات التسويقية لخدمات المعلومات، إلى وسائل غير مكلفة مثل الإعلانات المطبوعة والتي غالباً ما يكون تأثيرها قليلاً ومحدوداً بمن يقرأ، وبمن يقع الإعلان في يده.

5 - قلة خبرة أخصائي المعلومات بممارسات التسويق.

berkely. edu/ e - resources/ in 3 /

1 / 2003

1 - العرب وتحديات العلم والثقافة. بيروت، مركز دراسات

الوحدة العربية، 1999.

2 - دبل علي، الثقافة العربية وعصر المعلومات الكويت،

2001 سلسلة عالم المعرفة رقم 265.

3 - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تقرير التنمية البشرية للعام

2004. نيويورك، 2004.

4 - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تقرير التنمية الإنسانية

العربية للعام 2002. نيويورك، 2002.

5 - حملة محي الدين اقتصاد المعرفة في مجتمع المعلومات.

تقرير غير منشور. بيروت، جامعة بيروت، 2004.

6 - الحبيب، حمود بن جابر. اقتصاديات المعرفة الرياض،

الدار الشارقة، 2002.

7 - رحي عليان وإيمان السمرلي. تسويق المعلومات، عمان،

دار فضاء، 2004.

8 - إحصائيات، معرض جيتكس دبي السنوية، جريدة

الحياة، أعداد متفرقة 2002 / 2003 / 2004.



وأقسام المعلومات بالجامعات العربية، سيوفر لنا

جهداً قادماً من المتخصصين في هذا المجال. كما أن

معاملة مؤسسات المعلومات العربية في الصحف

ومحطات التلفزيون لابد أن تكون معاملة منصفة

ولا تساوي بين ما تقدمه هذه المؤسسات وما تعلن

عنه وبين السلع الأخرى. كما أن الإسراع في

خطوات تطوير النظام التعليمي العربي، والذي

بدأته بالفعل معظم الدول العربية في السنوات

الأخيرة، سوف يساعد في غضون سنوات قليلة على

زيادة حجم الطلب على المعلومات والمعرفة البشرية

في المجتمع العربي.

أهم المصادر:

1 Waymire, W. Budget and the

Information services.

Journal of Information

Management, vol 16, No. 3,

Oct 2003.

2 Whitestone, Dona. the

Shrinking Information

dollar. Washington, the

American Society of

Information science&

Technology, 2004.

3 Faxon Report of Periodicals prices.

Amsterdam, annual.

4 - The Information economy 1994

2002. Internet file: www sims,

## المكتبات الرقمية: كيف تنفذها في مؤسستك؟ (3):

### المكتبة الرقمية: دراسة في المفهوم والمصطلح

إعداد

د. عماد عيسى صالح محمد

مدرس المعلومات والمكتبات

#### ملخص

تحاول هذه الدراسة الوصول إلى تعريف اصطلاحي لـ "المكتبة الرقمية"، وكان وراء هذه المحاولة دافعان: الأول الإفراط الشديد في استخدام المصطلحات كمتراكمات / أو متناقضات للدلالة على نفس المدلول، والذي ترتبت عليه حتمية تحليل تلك التعريفات، لاستخلاص الخصائص المميزة للمكتبة الرقمية. والثاني الأثر المتوقع للخلط في التعريفات على مستوى التطبيق في الوطن العربي؛ وهو ما ينعكس في تدفق العمليات والإجراءات المتبعة في مشروعات المكتبة الرقمية ومخرجاتها.

وكخطوة أولى في هذه المحاولة ومن خلال الفراءات المبدئية في الموضوع، أمكن وضع التعريف الآتي كتعريف مؤقت لـ "المكتبة الرقمية": "هي تلك المكتبة التي تقتني مصادر معلومات رقمية، سواء المنتجة أصلاً في شكل رقمي أو التي تم تحويلها إلى الشكل الرقمي (الرقمنة)، وتُجرى عمليات ضبطها ببليوجرافياً باستخدام نظام آلي، ويحتاج الولوج/الوصول إليها عن طريق شبكة حاسبات، سواء كانت محلية أو موسعة أو عبر شبكة الإنترنت". وقد استند هذا التعريف إلى مسلمة أن عنصرَي المحتوى وتقنيات الإتاحة هما أهم ما يميز المكتبة الرقمية.

ولتحقيق الهدف - المتمثل في إيجاد حلٍ للمشكلتين اللتين كانتا الدافع وراء هذه المحاولة لصياغة تعريف اصطلاحي - سوف تتناول هذه الدراسة إجراء مسح فكري على عدة مستويات للمصطلحات محل الدراسة وتحليلها ومناقشتها، ثم محاولة تطبيق ما يسفر عنه هذا المسح في بناء نموذج مقترح لوظائف المكتبة الرقمية.

#### تمهيد

تسببت ثورة الاتصالات وتطبيقاتها في مختلف المجالات - وبخاصة في بث المعلومات - في انتشار مفهوم المجتمع التخيلي Virtual community أو السبراني Cyber. تلك التطبيقات التي اتخذت من البائدة "الإلكترونية E-" أو "رقمية D-" أو "افتراضية V-" صفةً تؤهلها للعمل ضمن هذا المجتمع، فعلى سبيل المثال: الحكومة الإلكترونية e-government، والتجارة الإلكترونية e-commerce، والجامعات الإلكترونية، والفصل الافتراضي virtual class، والنشر الإلكتروني، والمصادر الرقمية digital resource... الخ. وبالتالي جاءت المكتبات الرقمية واحدة من نواتج تلك الثورة التي شهدتها الألفية الثالثة؛ لتحل مكانها كدعامة أساسية من دعائم ذلك المجتمع، وقد أهلها لذلك تاريخ المكتبات العريق الذي أثبت قدرتها على التكيف والمواءمة مع مختلف المجتمعات والبيئات.

ويتمثل السيناريو الرقمي في المستقبل الجالس أمام الحاسب، المتصل بشبكة محلية، تتصل بدورها بشبكات أخرى، هذا المستقبل يتاح له من خلالها تصفح وبحث المعلومات والوصول إلى مصادرها المختلفة. إلا أن



التكيف مع هذا النموذج تطلب تطويراً في التقنيات والتقنيات والسياسات؛ وعليه انطلقت المكتبات الرقمية من عباءة البحوث العلمية، فعلى سبيل المثال أعلنت المؤسسة الوطنية للعلوم NSF في سبتمبر 1993 عن طلب مخططات مشروعات بحثية في مجال المكتبات الرقمية.

إلا أن النظرة المتأنتية لتاريخ المكتبات الرقمية تؤكد على أنه هو نفسه تاريخ تطور استخدام التقنيات في مرافق المعلومات المختلفة بكافة مستوياتها، ذلك أن المكتبات الرقمية تمثل ذروة المكتبات المعتمدة على التقنية في الوقت الحالي. وبخاصة تقنيات الحاسبات والشبكات. وقد أمكن رصد ثلاثة توجهات للإنتاج الفكري حول تاريخ المكتبات الرقمية، *أولها: فلسفي*. ولا خلاف عليه من خلال عرض التنبؤات والرؤى visionaries التي أدت إلى ظهور المفهوم ثم التطبيق، وعلى رأسها التصور الذي وضعه "فانيفر بوش" والذي اعتبر أساس تطور أساليب استخدام الحاسبات في اختزان واسترجاع المعلومات<sup>(١)</sup>.

والثاني: تمهيدي. ويتمثل في ظهور التقنيات التي مهدت الطريق لظهور المكتبات الرقمية. ويرى أصحاب هذا التوجه أن البدايات الأولى للمكتبات الرقمية جاءت مع تطوير برمجيات مثل "جوفر" Gopher و "وايز" Wais التي مكنت المستخدم من استرجاع المعلومات من عدة خوادم باستخدام واجهة تعامل واحدة. إلا أن هناك اتفاقاً عاماً على أنه من بين التطورات التي مهدت لظهور المكتبات الرقمية تصميم "تيم بارنرز لي Tim Berners Lee" للغة تحديد النص الفائق HTML عام 1990. لتسهيل تبادل المعلومات بين النظم والبيئات المختلفة، والتي اعتبرت الأساس الذي بنيت عليه الشبكة العنكبوتية في عام 1994.<sup>(٢)</sup> والثالث: تطبيقي. وهو بدء تاريخ المكتبات الرقمية منذ ظهور مبادرة المكتبات الرقمية DLI، ثم التفصيل في المشروعات التي ظهرت منذ ذلك الحين في كافة أنواع المكتبات منها على سبيل المثال لا الحصر، على مستوى المكتبات الوطنية مشروعا مكتبة الكونجرس والمكتبة البريطانية، وفي المكتبات الجامعية مشروعا المكتبة الرقمية لجامعة ميشيغان ومكتبة جامعة ستانفورد، وفي المكتبات العامة مشروع مجموعات مكتبة نيويورك العامة. وعلى مستوى الوسائط مشروع مكتبة الفيديو الرقمية بجامعة كارنيجي ميلون Carnegie Mellon، وكذا بالنسبة للموسيقى مشروع مكتبة الموسيقى الذي تموله الشبكة الكندية لتطوير البحث والصناعة والتعليم. كما ظهرت شبكات للربط بين المكتبات الرقمية والتكنولوجيات المرتبطة بها ومنها "شبكة المكتبات الرقمية"<sup>(٣)</sup>.

#### أولاً: إشكالية المصطلحات

لقد رصدت "كارين Karen"<sup>(٤)</sup> في دراستها حول مكتبة المستقبل عدداً من المصطلحات التي استخدمت في الإنتاج الفكري للدلالة على تلك المكتبة - ولم تتعرض لمصطلح المكتبة المختلطة Hybrid Library الذي لم تذكره - وهي: Electronic Library, Library without walls, bionic library, Digital Library, Virtual Library. إلا أنه لوحظ تواتر استخدام ثلاثة مصطلحات منها كمترادفات أحياناً ومتناظرات أحياناً أخرى، وهي: المكتبة الرقمية، والمكتبة الإلكترونية، والمكتبة الافتراضية. وتحاول الفقرات التالية بيان أوجه الاتفاق والاختلاف بين هذه المصطلحات.

#### 1/1 المصطلح في أدوات الضبط الببليوجرافي

لقد عمد الباحث إلى استخلاص مجموعة من المؤشرات الإحصائية من خلال بحث الإنتاج الفكري وأدواته استناداً إلى فرغيتين: الأولى أن أدوات الضبط الببليوجرافي هي تسجيل زمني لظهور وتطور مصطلح ما،

والثانية أن لمدلات تردد مصطلح ما في عناوين الإنتاج الفكري دلالة على أهميته وقوته. وكان الهدف من ذلك الإجابة على السؤالين التاليين:

1. ما هو الترتيب الزمني لظهور المصطلحات محل البحث في الإنتاج الفكري المتخصص؟
2. ما هو ترتيب المصطلحات وفقاً لمدلات ترددها؟

#### 1/1/1 مرصد البيانات

أسفرت نتائج البحث في عدد من قواعد البيانات المتاحة على الخط المباشر أو على أقراص مدمجة مثل: LISA، ERIC، عن الملاحظات التالية:

□ كان مصطلح المكتبة الإلكترونية أسبق في الظهور حيث رصد في عنوان تسجيله عام 1979 وفي مستخلص آخر عام 1977 برصد LISA، غير أن مرصد ERIC أورده في مستخلص تسجيله عام 1971.

□ تم رصد أول ظهور لمصطلح المكتبة الرقمية في عنوان تسجيله برصد LISA عام 1991 ولم نجد له ظهوراً في المستخلصات قبل ذلك التاريخ. في حين رصد أول ظهور له برصد ERIC في مستخلص ثلاث تسجيلات عامي 1989، 1990. أما مصطلح المكتبة الافتراضية فجاء في عنوان تسجيله عام 1981 برصد LISA، ثم عاد ليظهر بعد عشر سنوات في عام 1991، وهو نفس العام الذي رصده فيه ERIC.

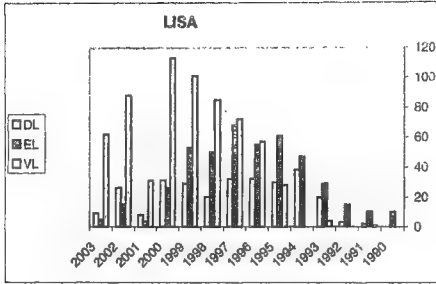
□ زيادة في معدل عناوين الإنتاج الفكري للمكتبات الرقمية برصد LISA منذ عام 1994 (شكل رقم 1) وهو الأمر الذي يرجع لبداية مبادرة المكتبات الرقمية DLI، في مقابل زيادة في المكتبات الإلكترونية برصد ERIC (شكل رقم 2) والذي قد يرجع إلى الانتقاء في تغطية المرصد لكل ما له علاقة بالتعليم. إلا أن معدل تردد المصطلح الأول بشكل عام يفوق المصطلح الثاني. في حين يأتي مصطلح المكتبة الافتراضية في المركز الثالث.

أما على مستوى عناوين الكتب المنشورة فقد أسفر البحث في قاعدة بيانات المورد Amazon في عناوين الكتب عن الملاحظات التالية:

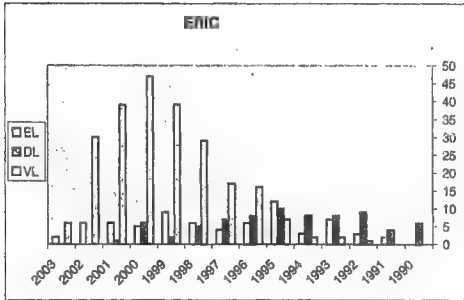
□ كان مصطلح المكتبة الإلكترونية أسبق في الظهور حيث رصد في عنوان كتاب نشر عام 1978. يليه ظهور مصطلح المكتبة الافتراضية في عام 1992، ثم جاء ظهور مصطلح المكتبة الرقمية في 1995.

□ يوضح شكل رقم (3) الزيادة في عدد العناوين المنشورة في المكتبة الرقمية والتي بلغت 59 عنواناً في الفترة من 1995-2004، بينما بلغت 53 عنواناً في المكتبة الإلكترونية بين 1978-2004، و13 عنواناً بين 1992-2002.

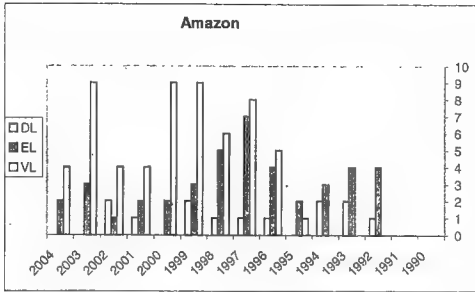
□ جاء متوسط الكتب المنشورة لكل مصطلح في السنوات التي تم رصدها منذ ظهورها كالتالي تقريباً: ستة كتب سنوياً في المكتبة الرقمية، وثلاثة كتب في المكتبة الإلكترونية، وكتاب واحد فقط في المكتبة الافتراضية.



شكل (1) التسلسل الزمني لمصطلحات: المكتبة الرقمية والإلكترونية  
والافتراضية في مرصد بيانات LISA



شكل (2) التسلسل الزمني لمصطلحات: المكتبة الرقمية والإلكترونية  
والافتراضية في مرصد بيانات ERIC



شكل (3) التسلسل الزمني لمصطلحات: المكتبة الرقمية والإلكترونية  
والافتراضية في قاعدة بيانات المورد Amazon

وعلى المستوى العربي<sup>(١)</sup> تم رصد أول ظهور لمصطلح "المكتبة الرقمية" في عنوان عرض لمحاضرة "جميعس بلينجتون" في يونيو 1995<sup>(٢)</sup>. ومصطلح "المكتبة الإلكترونية" في عام 1995<sup>(٣)</sup>. وبالرغم من أن الدليل خصص رأس موضوع "المكتبات الرقمية" إلا أنه أورد استشهادات المكتبة الإلكترونية ضمن "الاستخدام الآلي في المكتبات والمعلومات" ولم يخصص لها رأس موضوع مستقل. إلا أنه في تغطيته للفترة من 1997-2000 استخدم "المكتبات الإلكترونية والرقمية" كرأس موضوع، حيث ضم استشهادين فقط عام 1997 وعشرين استشهاداً في الفترة 1999-2000، يوضح خصائصها جدول رقم (1).

ويقض من الجدول، أنه بالرغم من ظهور كتابات قليلة حول المكتبات الإلكترونية أو الرقمية في الوطن العربي خلال الفترة من 1995-1997 إلا أن الاهتمام الفعلي بهما بدأ منذ أواخر التسعينيات. وتحديداً في عام 1999.. والسؤال الذي يفرض نفسه هو ما سر هذه الفجوة الزمنية؟ ويعتقد الباحث أن السبب في ذلك يرجع إلى تأخر مستوى التحسب في المكتبات بالمنطقة العربية، والتي وُجّهت الجهود البحثية نحو دراسة مشكلاته والبدايل المتاحة لحلها.

## جدول (1) خصائص استشهادات المكتبة الإلكترونية والرقمية

في الإنتاج الفكري العربي في الفترة 1997-2000

تكرار	خصائص الاستشهادات
9	عربية
2	عربية بلغة أجنبية
6	أجنبية ومترجمات
1	مؤتمرات (المكتبة الإلكترونية)
3	ظهور مصطلح "المكتبة الإلكترونية"
9	ظهور مصطلح "المكتبة الرقمية"
1	ظهور مصطلح "المكتبة الافتراضية"
صر	تقارير مشروعات مكتبات رقمية (عربية)

## 2/1/1 قوائم رموس الموضوعات والمكانز

أدوات التحليل الموضوعي هي مرآة المحتوى للإنتاج الفكري، وبخاصة أن من بينها ما يعتمد في بناء رموس موضوعاتها أو واصفاتها على الإنتاج الفكري نفسه وما يقوله عنه من مفاهيم ومصطلحات، في حدود تطبيق مبدأ الصوغ الأدبي. واستكمالاً للخطوة السابقة تم مراجعة قوائم رموس الموضوعات والمكانز والأدلة الموضوعية التالية، بهدف تحديد واقع استخدام المصطلحات محل البحث والعلاقات الثلاثة بينها:

استخدمت قائمة رموس موضوعات مكتبة الكونجرس LCSH<sup>(1)</sup> مصطلح المكتبات الرقمية بدلاً عن مصطلحي المكتبات الإلكترونية والافتراضية؛ وهو ما يمكن تفسيره لصالح انتشار استخدام المصطلح في النتاج الفكري التخصص كمرادف للمصطلحين في الدلالة.

## Digital libraries (May Subd Geog)

- UF Electronic libraries
- Electronic text collections
- Virtual libraries
- BT Libraries
- RT Information storage and retrieval systems
- NT Computer science--Digital libraries
- Humanities--Digital libraries
- Science--Study and teaching--Digital libraries

1. استخدم مكتز مرصد بيانات مختلصات علم المكتبات والمعلومات LISA الوصفة "المكتبة الرقمية" بدلاً عن المكتبات المختلطة فقط، في حين تعامل مع مصطلحي المكتبة الإلكترونية والافتراضية على أنهما من المفاهيم.

## Digital libraries

USED FOR: Hybrid libraries

RELATED TERM(S): Electronic library concept

Electronic media

Hybrid systems

Virtual library concept

## Electronic library concept

RELATED TERM(S): Digital libraries

Library technology

Virtual library concept

## Virtual library concept

RELATED TERM(S): Digital libraries

Electronic library concept

Library technology.

2. لم يرد بقائمة رموس الموضوعات العربية الكبرى أي من مصطلح المكتبات الرقمية أو الإلكترونية أو الافتراضية.<sup>(١)</sup>

3. جاء رأس موضوع "المكتبات الإلكترونية والرقمية" ضمن قائمة رموس موضوعات دليل الإنتاج الفكري العربي في المكتبات والمعلومات، ولم يخص رأس موضوع للمكتبات الافتراضية.

4. لم يرد في أدلة محركات البحث التالية سوى فئة موضوعية باسم "المكتبات الرقمية": Yahoo, Google.

وينبغي من مراجعة أدوات التدرج، المؤرخي السبغة افتقار المصطلحات المتصلة بمفهوم المكتبة الرقمية إلى التقنين والثبات في معالجتها ضمن هذه الأدوات، وهو ما قد يعكس النشأة الاطلاقية للإنتاج الفكري المندرج.

## 2/ التعريفات

### 1/2/1 المكتبة الرقمية

أرجع "ليسك Lesk" الفصل في صك مصطلح "المكتبات الرقمية" عام 1994م إلى "مايك نيلسون Mike Nelson" أحد مستشاري "كلينتون وآل جور Clinton-Gore"، والذي ساعده مستشار آخر. هو "توم Tom Kalil" في توفير التمويل لهذا المصطلح من خلال مشروعات مبادرة المكتبات الرقمية في مرحلته الأولى من 1994-1998 والثانية 1999-2004.<sup>(٢)</sup> ذلك المصطلح الذي طرح في سياق حديث آل جور حول البنية التحتية العالمية للمعلومات GII، والذي تم تضمينه في التقرير الختامي لمؤتمر الاتحاد الدولي للاتصالات عن بُعد ITU في "بوينس آيرس Buenos Aires" بالآرجنتين مارس 1994م. إلا أن

بحث الإنتاج الفكري أثبت خلاف ذلك حيث تم رصد ظهور المصطلح في مقال لـ "باينبورج ماري Pijnenborg-Mari-F-J" عام 1991م. وفي مدخل مقال لـ "باتريس ليونز Patrice A. Lyons" عام 1989م.

وقد بلغت أهم التعريفات التي أمكن بعدها لهذا المصطلح واحدًا وعشرين تعريفًا، وردت في قوائم المصطلحات أو في دوائر المعارف المتخصصة، أو أبحاث وكتابات المتخصصين، أو التي تبنتها مؤسسات معنية أو جمعيات علمية، وهي تمثل الاتجاهات والآراء المختلفة التي تناولته بالتعريف أو بالوصف. نعرضها فيما يلي في تسلسل زمني من الأقدم إلى الأحدث؛ لبيان تطور المفهوم وخصائصه. ثم يلي هذا العرض إمداء الملاحظات والمناقشات عليها:

1) عرف "جلادني Gladney" (1994) المكتبة الرقمية على أنها "توليفة من الحاسبات الرقمية ووسائط الاختزان وأجهزة الاتصالات جنباً إلى جنب، مع المحتوى والبرمجيات اللازمة لإعادة إنتاج ومنافسة وتوسيع الخدمات، المقدمة من قبل المكتبات التقليدية البنية على المصادر الورقية، مع ما يتوافر لها من وسائل جمع المعلومات وفهرستها وبحثها ونشرها". مشيراً إلى أنه لابد للمكتبة الرقمية من تقديم كل الخدمات الأساسية للمكتبة التقليدية، إضافة إلى استثمار ما يتحده الاختزان الرقمي وأساليب البحث وتكنولوجيا الاتصالات من مزايها." (1)

2) أما "كارين Karen" (1994) (2) فقد ركزت على المحددات والصفات التي ينبغي توافرها في المكتبة الرقمية بدلاً من تبني تعريفه مبنيته. والتي تشابهت إلى حد التماثل مع التعريف الذي تبنته جمعية مكتبات البحث الأمريكية ARL (3). وهي:

- "المكتبة الرقمية ليست كياناً منفرداً Single Entity.
- تحتاج المكتبة الرقمية للتكنولوجيا لربط مصادر العديد من المكتبات وخدمات المعلومات.
- يُعرض للمستفيد النهائي الروابط بين العديد من المكتبات الرقمية وخدمات المعلومات.
- هدف المكتبة الرقمية هو الإتاحة العالية للمكتبات الرقمية وخدمات المعلومات.
- المكتبات الرقمية غير ملزمة ببدايل الوثائق؛ وإنما تمتد إلى المصادر الرقمية التي لا يمكن توزيعها أو تقديمها في أشكال مطبوعة."

3) في حين أشار "جرهام Graham" (1995) للمكتبة البحثية الرقمية DRL بأنها مجموعة من المعلومات الإلكترونية المنظمة للاستخدام طويل الأجل. وأنه ينبغي على القائمين بأمر تلك المكتبة إنجاز مهمتين أولاهما: بناء مستودعات المصادر البحثية الإلكترونية؛ والثانية: توفير وتطبيق الأدوات اللازمة لاستخدامها. بل إن الأكثر أهمية مما سبق هو توفير الالتزامات المالية والتنظيمية والوسعية لضمان استمرار إتاحة المعلومات البحثية." (4)

4) ويشير "يوليم صفدي Saffady" (1995) إلى تعريف أوسع للمصطلح فهو "مجموعة أو مستودع من المعلومات مجهزة بواسطة الحاسب... "المكتبة الرقمية" وهي تلك المكتبة التي تحتفظ بكل أو جزء، أساسي من مجموعاتها في شكل معالج آلياً (بواسطة الحاسب) وذلك كبديل أو ملحق أو مكمل للمواد المطبوعة أو الميكروفيلمية الغالبة على مقتنيات المكتبات حالياً".<sup>(١)</sup>

5) ويشير "دافيد باربر Barber" (1996)<sup>(٢)</sup> إلى أن كل مكتبة تابعة لأي مؤسسة قد بدأت في الانتقال من مجرد تقديم خدمات استشارات بيلوجرافية إلى تقديم محتويات الوثائق على الخط المباشر Online Content لمستخدميها، هي مكتبات قد بدأت في بناء مكتبة رقمية، حيث أن ما يميز المكتبات الرقمية عن غيرها هو المحتوى النهائي. وكذا فإن المكتبة حينما تمتلك صفحة ويب تتضمن إحالات Pointers لمصادر معلومات على شبكة الإنترنت - أيأ ما كان شكلها - فإنها بدأت في بناء مكتبة رقمية لما تشتمل عليه من عمليات تقييم واختيار بين المصادر الرقمية الأخرى المتاحة على الشبكة لإتاحتها.

6) وتري "مارجريت وروب Margaret & Rob" (1997)<sup>(٣)</sup> أن مصطلح المكتبات الرقمية يشير إلى نظم المعلومات IS والخدمات التي تتيح وثائق إلكترونية (ملفات نصية، صوت رقمي، فيديو رقمي) مخزنة في مستودعات أرشفية أو ديناميكية متجددة.

7) بينما قسم "لانكستر Lancaster" (1997)<sup>(٤)</sup> الألماني المحتملة لمصطلح مكتبة رقمية على مسطرة متدرجة في أحد طرفيها، قد تمنى مكتبة شخصية لمصادر معلومات مخزنة في شكل إلكتروني. وفي طرفها الآخر قد تكون مجموعة مصادر في شكل رقمي يتم الولوج إليها عبر إمكانات المشابكة. مؤكداً أن المكتبة الرقمية تشبه المكتبة التقليدية على الأقل من حيث المفهوم والأهداف؛ إلا أن معظم مصادرها، إن لم تكن كلها، في شكل إلكتروني.

8) أما "فيليب باركر Barker" (1997)<sup>(٥)</sup> فقد فرق بين ثلاثة أنواع من المكتبات هي. مكتبات الوسائط المتعددة Polymedia Library والتي تحتوي على أشكال مختلفة من مصادر المعلومات المستقلة مطبوعة ومصفرة ومليزرات. إلا أنها تتشابه مع المكتبات التقليدية في أن عمليات التنظيم والإدارة تتم يدوياً. والمكتبات الإلكترونية التي تتم فيها جميع العمليات آلياً مع زيادة في التوجه نحو انتشار الاعتماد على الوسائط الإلكترونية في احتزان واسترجاع وتوصيل المعلومات. أما المكتبات الرقمية فهي تختلف عن سابقتها بأن جميع ما تحتويه من معلومات في شكل إلكتروني رقمي Digital Electronic Formats يمكن الولوج إليها إما من خلال محطات عمل محلية أو عن بُعد.

9) وحدد "جاري كليفلاند" (1998) خصائص المكتبة الرقمية كالتالي:<sup>(٦)</sup>

- "المكتبات الرقمية هي الواجهة الرقمية للمكتبات التقليدية التي تشمل كلاً من المجموعات التقليدية والرقمية؛ فهي تشتمل على المواد الورقية والإلكترونية.

- تضم المكتبات الرقمية المصادر الرقمية المتوافرة خارج الكيان المادي والإداري لأي مكتبة رقمية.



■ تجرى بالمكتبات الرقمية جميع العمليات والخدمات الأساسية التي تمثل العمود الفقري والنظام العصبي للمكتبة؛ إلا أنه لا بد من مراجعة وتحسين تلك العمليات بما يلائم الاختلافات بين الوسائط الرقمية والتقليدية.

■ تخدم المكتبات الرقمية مجتمعات أو جمهور بعينه، وهو نفسه التي تقوم على خدمته المكتبات التقليدية؛ إلا أن هذا المجتمع المستفيد قد يتوزع عبر شبكة.

■ تحتاج المكتبات الرقمية إلى مهارات كل من أخصائي المكتبات وعلماء الحاسب الآلي لإنشائها.

10] أما مكتبة الكونجرس فقد تبنت برنامج المكتبة الوطنية على أنها مجموعة موزعة من مواد المكتبة التي تم رقمنتها أو الرقمية المنشأ، والذي أطلق عليه اسم "الذاكرة الأمريكية" American Memory. إن الهدف الأساسي من المشروع هو عمل بوابة لإثراء مصادر المعلومات الأولية المتعلقة بالتاريخ الأمريكي وثقافته؛ من خلال القدرة على عرض واختزان النصوص والصور في شكل رقمي، واستخدام إمكانات شبكة الإنترنت للوصول لتلك المصادر من المكتبات وحجرات الدراسة والمنازل في كل أنحاء البلاد.<sup>(١)</sup>

11] ويشير "جاري مارشيونيني Gary" (1998)<sup>(٢)</sup> إلى أن مفهوم المكتبة الرقمية ينطوي على معانٍ متباينة تبعاً للتخصصات والمجتمعات التي تتناولها؛ فالمكتبة الرقمية بالنسبة لتخصص الهندسة وعلم الحاسبات أسلوب جديد لخدمات قواعد البيانات الموزعة لإدارة بيانات الوسائط المتعددة غير المهيكلة. وبالنسبة لتخصص الأعمال والسياسة يمثل المصطلح مفهوماً يتجه سوقاً جديدة لمصادر المعلومات وخدماتها. إلا أن "المكتبة الرقمية هي امتداد طبيعي ومنطقي للمكتبات المادية التقليدية؛ ولكن في بيئة إلكترونية، فهي تعظم من مصادر المعلومات والخدمات، وتزيد من الأساليب الحديثة لحل المشكلات البشرية والتعبير عنها".

12] في حين تؤكد كل من "فهرجينا وجودث Virginia & Judith" (1998)<sup>(٣)</sup> "أن المكتبة الرقمية تتشابه مع المكتبة التقليدية من حيث اختيار واقتناء المجموعات وفهرستها وإتاحتها وصيانتها؛ إلا أن الاختلاف الرئيسي بينهما هو أن المكتبات الرقمية تتكون من بيانات مرقمة آلياً، مما يترتب عليه ضرورة مراجعة المفهوم التقليدي للمجموعات لئلا يمتزج مفهوم المواد المتاحة إلكترونياً".

13] يرمز اتحاد المكتبات الرقمية DLF - الذي أسس في عام 1995 لوضع الأطر المرتبطة بإنشاء وصيانة وحفظ المجموعات الرقمية الموزعة وإتاحتها - المكتبة الرقمية بأنها مؤسسات توفر الموارد اللازمة، بما فيها العمالة المتخصصة، لاختيار وبناء وإتاحة الولوج، وتوزيع مجموعات الأعمال الرقمية والحفاظ على وحدتها وضمان استمراريتهما عبر الزمن، ومن ثم تتاح بسهولة للاستخدام بواسطة مجتمع محدد أو مجموعة مجتمعات.<sup>(٤)</sup>

14] أما سعد الهجرسي<sup>(٥)</sup> فقد استخدم مصطلح "المكتبة الحسية" كمقابل عربي لمصطلح Digital Library، مستنداً في ذلك إلى أن المفردة Digital وجدت في الأصل لوصف الحاسب الآلي ثم انتقلت فيما بعد لوصف نظام معين فيه، أو لوصف المجال أو الشيء الذي تم تحسينه. وقد وصف تلك المكتبة

الحسبة بأنها: مكتبة بلا رفوف وإنما هي عبارة عن مجموعة خوادم Servers تحتضن الليزرات بداخلها، يتم اللوج إليها عن طريق عملاء Clients من أي مكان في العالم، إلى جانب موجّهات Routers. والتي تتكامل جميعها عن طريق برمجيات التجول والبحث والاتصال والاستجابة لحققة أعلى درجة معروفة في الاسترجاع.

15، وأشارت "كريستين بورجمان Christine" (1999) <sup>(١)</sup> إلى المصطلح على أنه: "مجموعة من المصادر الإلكترونية والتسهيلات الفنية المرتبطة بإنتاج وبحث المعلومات واستخدامها. ومن ثم تصبح تلك المكتبات امتداداً وتطوراً لنظم اختزان واسترجاع المعلومات التي تعالج البيانات الرقمية في أي وسيط (نص، صوت، صور ثابتة ومتحركة) والمتاحة على شبكات موزعة. ويشتمل محتوى المكتبات الرقمية على البيانات ووصافات البيانات (البيانات) التي تصف أشكالاً متنوعة من البيانات (مثال: النُشْئ، والعرض، والمالك، وحقوق النشر)، ووصافات البيانات التي تتكون من روابط أو علاقات لبيانات أخرى أو واصفات بيانات أخرى سواء داخل المكتبة الرقمية أو خارجها."

16، يرى زين الدين عبدالهادي (2000) <sup>(٢)</sup> أنه لم يثبت أبداً أن هناك فرقاً بين المصطلحات الثلاثة - إلكترونية أو رقمية أو افتراضية - عندما يتعلق الأمر بالاستخدامات الخاصة بها في المكتبات أو غيرها من المؤسسات، وأن ما ينبغي التركيز عليه هو العمليات التي يمكن بها تحويل المكتبة من الشكل الورقي إلى الشكل الإلكتروني أو الرقمي أو الافتراضي، وهي:

1. إدارة عمليات تخزين البيانات Storage Management

2. معالجة اللغة الطبيعية Natural Language Processing

3. تحليل الوثيقة Document Analysis

4. إدارة قواعد البيانات Database Management

5. الرؤية الحاسوبية Computer Vision

17، أما أسامة لطفي (2000) <sup>(٣)</sup> فقد أشار للمكتبة الرقمية في رسالته للدكتوراه على أنها "المكتبة التي تقدم خدمات المعلومات لمستفيد غير موجود داخل جدران المكتبة، وباستخدام مصادر المعلومات المتاحة والموجودة داخل المكتبة، بعد تحويلها رقمياً وإتاحتها من خلال شبكة الإنترنت".

18، وقد لخص "لينر Leiner" <sup>(٤)</sup> مناقشات جماعة عمل المكتبة الرقمية Dlib WG في اجتماعها الأول الذي عقد بجامعة ستانفورد حول وضع مفهوم محدد لمصطلح "المكتبة الرقمية"، والتي انتهت بوضع حدود Scope المكتبة الرقمية وخصائصها كالتالي:

- مجموعة من الخدمات فهي ليست مجرد مجموعة ملفّات في مستودعات.
- ومجموعة من كيانات معلوماتية Information Objects تعتمد عليها المكتبة الرقمية في توفير المحتوى.

■ وتقدم الدعم للمستخدمين من هذه الكيانات المعلوماتية؛ فالهدف من المكتبة الرقمية هو مساعدة المستخدمين، من خلال العمل على تلبية احتياجاتهم من إدارة وإتاحة ومعالجة مختلف المعلومات المخزنة ضمن المجموعات التي تمثل مقتنيات المكتبة.

■ وتنظم وتعرض هذه الكيانات المعلوماتية بشكل يسهل على المستخدمين استعمالها.

■ وتتيح الكيانات المعلوماتية بشكل مباشر عبر شبكة حاسبات (مثال: استخدام خدمات الاستفسار المباشرة بالمكتبة لبحث واسترجاع الكيان المعلوماتي إلكترونياً)، أو غير مباشر (مثال: أن نتيجة الاستفسار تعطي تعليمات لكيفية الحصول على المعلومات والتي تكون غالباً خارج نطاق المكتبة)

■ وعبر وسائط رقمية، فبالرغم من احتمالية كون تلك الكيانات المعلوماتية غير إلكترونية، وقد لا تتاح مباشرة عبر شبكة حاسبات، إلا أنه لا بد من تمثيلها إلكترونياً بأي شكل من الأشكال، مثال: واصفات البيانات Metadata أو الفهارس، ولا لن يعتبر هذا الكيان جزءاً من المكتبة الرقمية<sup>(١)</sup>.

19) وفي قاموس مصطلحات علم المكتبات والمعلومات عرّف "جون ريتز Joan" (١٩٩٠) "المكتبة الرقمية" بأنها "مكتبة تحتوي على نسبة كبيرة من المصادر في شكل رقمي (مقروء آلياً) بالتوازي مع المصادر المطبوعة أو الميكروفيلمية. وقد بدأت عملية الرقمنة بخدمات التشفيف والاستخلاص ثم انتقلت إلى الدوريات والكتب المرجعية، ثم دخلت مجال نشر الكتب".

20) وقد خلّص فتحي عبد الهادي (2002)<sup>(٢)</sup> من خلال عرضه لتعريفات المكتبة الإلكترونية و/أو الرقمية إلى أنه: "لا توجد فروق دقيقة أو واضحة؛ فالمكتبة الإلكترونية قد تشكل جزءاً من مكتبة ما تضم مصادر معلومات متنوعة وقد تقتصر فقط على مصادر المعلومات الإلكترونية، وينطبق نفس الشيء على المكتبة الرقمية، وكلاهما يعتمد على التشغيل الإلكتروني.. إلا أن شيوع مصطلح المكتبات الرقمية في السنوات الأخيرة جاء نتيجة استخدام مفهوم الراديو الرقمي والتلفزيون الرقمي وغيرها من وسائل الاتصال ونقل المعلومات... إضافة إلى تغير مفهوم اقتناء مصادر المعلومات وتطوره نحو إتاحة الوصول للمعلومات ومصادرها بعرف النظر عن مكان تواجدها".

21) أما في موسوعة المكتبات وعلم المعلومات لـ "آل كنت" (١٩٩٠) فقد ورد مصطلح المكتبات الرقمية في قائمة محتوياتها التفصيلية ضمن مقالين إحداهما لـ "كريستجر Christinger Tomer" والأخرى لـ "إدوارد Edward A. Galloway" في عام 2003. ويرى "كريستجر" أن مصطلح المكتبة الرقمية يشير غالباً إلى واحدة أو أكثر من الخدمات التي تقدم اعتماداً على تقنيات المُخَابَكَة والتحصين الرقمي، والتي تتطلب أو تحاكي وظيفة أو خدمة عادة ما ترتبط بالمكتبات.

## 2/2/1 المكتبة الإلكترونية Electronic Library

تسرد "كينيث داوлин Kenneth Dowlin" سمات أربع تميز المكتبة الإلكترونية وهي:<sup>(٣)</sup>

1. "إدارة مصادر المعلومات آلياً".

2. تقديم الخدمة للباحث من خلال قنوات إلكترونية.
  3. قدرة العاملين بالمكتبة على التدخل في التعامل الإلكتروني في حالة طلب المستفيد.
  4. القدرة على احتزان وتنظيم ونقل المعلومات للباحث من خلال قنوات إلكترونية.
- وتشير "مونیکا Monica" إلى أنه يمكن النظر إلى المكتبة الإلكترونية على أنها "استراتيجية جديدة لتوصيل المعلومات في حال توافر النص الكامل على الخط المباشر، مع إمكانية الولوج للمكتبة من أي مكان عن طريق شبكة ما، سواء باستخدام الحاسبات الشخصية أو المحمولة... وأنه لم تعد المكتبة تعاني من قيود النظير المادي مع تواجد الكتب الافتراضية؛ حيث يمكن استنساخ المحتوى بعدد مرات طلبه، ولم تعد هناك حدود لأعداد الكتب التي يمكن أن تحتويها المكتبة".<sup>(١)</sup>
- وقد عرّف المعهد الدولي للمكتبة الإلكترونية بجامعة "دي مونفورت" مصطلح المكتبة الإلكترونية - كمترادف لمصطلح المكتبة الرقمية المستخدم بالولايات المتحدة - بأنه "مجموعة منظمة من الوسائط في شكل رقمي، مصممة لخدمة فئة محددة من المستخدمين، وتيسر بنيتها الوصول لمحتوياتها، ومجهزة بوسائل وأدوات الملاحاة في شبكة المعلومات العالمية".<sup>(٢)</sup>
- أما "ستيفن بينفيلد Stephen Pinfield" فقد استخدم مصطلحي المكتبة الإلكترونية والرقمية، كمترادفين في دراسته المسحية لرصد القضايا المرتبطة بخدمات المكتبة الإلكترونية التي عرّفها بأنها "مجموعة من مصادر معلومات رقمية شبكية وما يرتبط بها من بنية إدارية وفنية، وتشمل المكتبة الإلكترونية البيانات ووصافات البيانات Metadata في أشكال متعددة أنشئت لخدمة المستفيد".<sup>(٣)</sup>
- وبالمثل جاء تعريف صالح الدهومي (1999) للمصطلحين كمترادفين بأنها "مكتبة عادية أو شبكة مكتبات لها رصيد وثائقي مرقن، يمكن معاينته من بعيد أو قريب، بواسطة الكمبيوتر وواجهة تعامل تمكّن من الاستعمال العمومي. فالمكتبة الإلكترونية لا بد أن تنتمي إلى مؤسسة أو عدة مؤسسات توثيقية تقليدية"<sup>(٤)</sup>. وفي ظل هذا التعريف حدد خصائص مميزة لتلك المكتبات:
1. المكتبة الإلكترونية تنتمي إلى مؤسسة أو عدة مؤسسات توثيقية تقليدية.
  2. تتميز المكتبة الإلكترونية بمهنتها أو حرفتها؛ إذ توفر وثائق مرقنة مفهرسة ومصنفة حسب مقاييس مهنية مضبوطة ودقة في تمثيل المعرفة.
  3. تخضع المعلومات في المكتبة الإلكترونية إلى تقييم من طرف الوثوق.
  4. تمكن من الإطلاع على رصيدها الإلكتروني في فضاءها ومن موقعها، بواسطة واجهة كلاسيكية أو خاصة بها.

في حين أوردت "جابين D.K. Gaben" تعريفاً للمكتبة الإلكترونية بأنها تعكس مفهوم الإتاحة عن بعد لمحتويات وخدمات المكتبات وغيرها من مصادر المعلومات، بحيث تجمع بين مقتنياتها المواد الجارية

والمستخدمة بكثرة سواء كانت مطبوعة أو إلكترونية، مستعينة في ذلك بشبكة إلكترونية تتيح الوصول إلى المكتبة أو المصادر الخارجية واستلام الوثائق منها.<sup>(١)</sup>

وترى مبروكة المحيريق أن المكتبة الإلكترونية "هي تلك التي تحتفي منها الكتب وتصبح كل المعلومات رقمية وهي تتميز بمستوى عالٍ من التمازج في الاستفادة من مصادر المعلومات بل تقاسم المعلومات ومصادرها".<sup>(٢)</sup>

### 3/2/1 المكتبة الافتراضية (التخيلية) Virtual Library

من المصطلحات التي ظهرت في أدبيات التخصص وأثارت تساؤلات عدة حول الدلالة والتطبيق والعناصر الفارقة بينه وبين مصطلح "المكتبة الرقمية"، وتتضح آثار تلك البلبلة في تعريف "كاي جابن Kaye Gapen"<sup>(٣)</sup>، والذي اتفق في العديد من عناصره مع التعريف الذي وضعته جمعية مكتبات البحث الأمريكية ARL لمصطلح المكتبة الرقمية، فقد عرف المكتبة التخيلية بأنها "تلك المكتبة التي تتيح استخدام مقتنيات المكتبات وخدماتها وغيرها من مصادر المعلومات، سواء في شكلها المطبوع أو الإلكتروني، من خلال شبكة اتصالات تمكن من الوصول لمصادر المعلومات والمعرفة التجارية المتاحة في أي مكان من العالم. بمعنى استخدام التقنيات الحديثة في تزويد المستفيد بمصادر المعلومات ومقتنيات العديد من المكتبات من خلال التكتلات التعاونية".

ويتفق تعريف "لافيرنا Laverna"<sup>(٤)</sup> مع التعريف السابق إلى حد ما حيث عرفها بأنها "نظام يمكن المستفيد من الاتصال بالمكتبات وقواعد البيانات عن طريق استخدام فهرس المكتبة المحلي المتاح على الخط المباشر أو من خلال جامعة أو شبكة حاسبات تعمل كيوابة".

وفي قاموس مصطلحات علم المكتبات والمعلومات أورد "جون Joan"<sup>(٥)</sup> تعريفاً "للمكتبة الافتراضية" VL بأنها "مكتبة بلا جدران حيث لا توجد مجموعات مطبوعة أو ميكروفيلم أو أي شكل مادي، ولكن تتاح المجموعات إلكترونياً"، وهو مصطلح مستعار من تخصص الواقع الافتراضي Virtual Reality.

### 3/1 الأبعاد والخصائص الفارقة

يلاحظ على التعريفات التي تم استعراضها ما يلي:

1. التفاوت في تحديد حجم التقنيات كأساس للحكم على ماهية المكتبة الرقمية، ما بين الرقمية الكاملة وغلبة المقتنيات الرقمية.
2. اختلاف المفردات والصفات التي استخدمتها التعريفات للدلالة على "المكتبة الرقمية"، وقد أسفر تحليل هذه المفردات عن جدول رقم (2) للخصائص مرتبة حسب عدد مرات ورود كل منها. وقد يرجع هذا الاختلاف إلى الانطباع الذهني لمصطلح المكتبة والذي يختلف تبعاً للتخصص الموضوعي؛ فعند علماء الحاسب يعني تحسيب Computerization المكتبات التقليدية وبنية النظم ومعمارية الشبكات، وعند مجتمع المكتبات يعني طرقاً مستحدثة لأداء وظائف المكتبات، تشعل أنواعاً جديدة من مصادر

المعلومات، وروافد جديدة للتزويد (وبخاصة مع وجود خدمات الاشتراك وتقاسم الموارد)، وأساليب جديدة للحفظ والاختزان، وأساليب جديدة للتصنيف والفهرسة، وأنماطاً جديدة للتفاعل مع المستفيد.

### جدول رقم (2) أبعاد وخصائص المكتبة الرقمية

م	الخصائص	التكرار
1	المحتوى الرقمي ومستودعات المصادر هي العنصر المميز للمكتبة الرقمية	16
2	بيئة عمل موزعة تتكون من شبكات حاسبات وتقنيات اتصال	14
3	تستخدم نظم وتقنيات متقدمة في البحث والاسترجاع والإتاحة	10
4	تقوم بوظائف تجميع المعلومات وضبطها وبثها	5
5	المكتبة الرقمية تتشابه مع المكتبة التقليدية من حيث المفهوم والوظائف والأهداف	5
6	إنتاج المعلومات والتحويل الرقمي (الرقمنة)	5
7	صيانة المجموعات والحفظ الرقمي لضمان استمرارية الإتاحة على المدى الطويل	4
8	جميع مقتنياتها رقمية	3
9	أغلبية مقتنياتها رقمية	3
10	تتيح التمثيل الإلكتروني لبدائل مصادر المعلومات (المعادنات)	2
11	تقدم مجموعة الخدمات الأساسية	2
12	روابط مواقع أخرى على الإنترنت	1

3. يمكن تلخيص الاتجاهات المختلفة لتعريف المكتبة الرقمية في وجهتي نظر؛ أولاهما تفترض أن كل ما تحتويه المكتبة الرقمية ينبغي أن يكون في شكل رقمي، مما يعني أن جميع المجموعات في شكل رقمي وليس هناك مبنى، وأن كل العمليات والإجراءات تتم من خلال عالم افتراضي عبر شبكات حاسب آلي موزعة عالمياً. ويعتمد هذا المفهوم على أن المكتبة كيان لم يوجد من قبل وهذا غير صحيح حيث أن المكتبات الرقمية تضطلع ببعض مهام المكتبات التقليدية، فهي تطور لها وليست بديلاً عنها. وثانيتهما تشير إلى أن المكتبة الرقمية تحتوي على جميع أشكال التحسيب Computerization في المكتبات التقليدية، وبناءً عليه يمكن لتلك المكتبات أن تحتوي على مجموعات مادية تقليدية ورقمية على حد سواء بينما تتحول أساليب بحث المجموعات إلى شكل إلكتروني.<sup>(١)</sup>

4. ارتبط ظهور مصطلح المكتبة الرقمية بمشروعات هدفت في الأساس إلى رقمنة مصادر المعلومات التقليدية، وتطوير أدوات متقدمة لشربها وإتاحتها على الشبكة العنكبوتية؛ وهو ما يؤكد المسح الميداني للمشروعات في الفصل الثاني. ويرى الباحث أن بزوغ مصطلح "الرقمية" كصفة لبعض مرافق المعلومات والاتصال جاء نتيجة توجهات اقتصادية وتجارية من قبل سوق المعلومات بالولايات المتحدة الأمريكية، وذلك بعد استنزاف ما أتاحه مصطلح "الإلكترونية" من عوائد مالية وبالتالي كان من اللازم ظهور منتج جديد يحل

محل ذلك المنتج المتهاك مالياً. أما على مستوى القطاعات غير الربحية فقد جاء المصطلح كشكل جديد لواحدة من مخرجات النشر الإلكتروني لقواعد بيانات النص الكامل، والدليل على ذلك مشروع "الذاكرة الأمريكية" والذي لم يتعد في بدايته كونه نموذجاً لاستخدام أدوات النشر الإلكتروني وآلياته، لإتاحة مصادر معلومات نص كامل، وفي وضعه الراهن يمكن أن نطلق عليه مشروع رقمنة لصيانة واختزان مصادر التراث الثقافي الأمريكي. إن تطور دلالة المصطلحات وإنماجها وظهور مصطلحات جديدة هو أمرٌ طبيعي تفرضه آليات سوق المعلومات، منذ أن أصبحت المعلومات سلعة، مما جعلها تخضع لاحتياجات التطور سواء على مستوى المحتوى أو الشكل أو التصويق.

5. يتفق الباحث مع الآراء<sup>٤</sup> التي ترفض الزعم بأن شبكة الإنترنت هي مكتبة رقمية ضخمة؛ استناداً إلى الفارق بين المنتج الذي تقوم المكتبة بإدارته وهو المعلومات، وبين حاويات Containers هذا المنتج، فهذه الحاويات قد تؤثر على بنية المكتبة ولكنها لا تحدد ماهيتها. أما بالنسبة لرأي "باربر" الذي يدعو باعتبار صفحة روابط المواقع على الشبكة المكتبوتية مكتبة رقمية، لما ينطوي عليه إعداد مثل هذه القوائم من عمليات اختيار وتقييم، فيمكن قبولها كمستوى من مستويات المكتبة الرقمية بشرط إضافة خاصيتي التمثيل الإلكتروني لبدائل الوثائق وتطبيق أساليب البحث والاسترجاع عليها.
6. هناك بُعد جغرافي في استخدام مصطلحي المكتبة الإلكترونية والرقمية كمترادفين، حيث ينتشر استخدام الأول في الكتابات البريطانية، والثاني في الكتابات الأمريكية.
7. تستخدم الكتابات العربية المصطلحين "المكتبة الرقمية" و"المكتبة الإلكترونية" تبادلياً للدلالة على نفس المفهوم، في حين يتخذ البعض حجم المصادر الرقمية مؤشراً للتمييز بينهما.
8. إن المتتبع لظهور هذا مصطلح المكتبة الافتراضية يعني تماماً أنه ظهر كحل في استخدام تقنية الواقع التخليبي VR وأدواتها في التجول داخل المكتبة وتصفح ما تحتويه من مصادر معلومات، وهو نفس ما أشار إليه "باركر" Barker في سياق حديثه عن نظم مكتبة المستقبل<sup>٥</sup>. وقد جاء نتيجة لذلك نجاح عدد من المحاولات لتطوير برمجيات تصفح ثنائية وثلاثية الأبعاد، تحاكي واقع استخدام مباني المكتبات بما تحويه من مصادر وأدوات (مثل مشروع Librarea<sup>٦</sup>)، إلا أن انتشار هذا المصطلح ارتبط أكثر بظهور الشبكة المكتبوتية؛ للدلالة على فئة من المواقع تحوي مجموعة من الروابط Links لصحفات ويب منظمة وفق نسق ما، وهو ما ذكره أسامة لطفي<sup>٧</sup> حينما أشار للمكتبة الافتراضية في أبسط أشكالها على أنها "مجموعة من الروابط بالمواقع أو الوثائق المتاحة على شبكة الإنترنت - التي تحمل مواد معلومات لدعم مجموعات المكتبة - ويتم إتاحة هذه المجموعات الافتراضية سواء في شكل أدلة المواقع أو بإدراجها بالفهرس أو بقاعدة بيانات خاصة".
9. يقترح الباحث النظر إلى مصطلح المكتبة الإلكترونية على أنه يدل على آلية توصيل (خدمات) المعلومات، مثل مصطلح التجارة الإلكترونية أو الحكومة الإلكترونية، فهي تعكس آلية للتعامل من خلال تقديم خدمات

عبر شبكة حاسبات (أو على الأقل آلية جديدة تعتمد على الحاسبات الآلية وبدلية عن تلك التقليدية). أما مصطلح المكتبة الرقمية فهو يعكس بصورة أدق المحتوى وصناعاته وضبطه؛ حيث يهدف هذا المفهوم إلى الوصول إلى مده من خلال رقمنة المجموعات وزيادة الوصول للمجموعات الرقمية المنشأ. بينما يعكس مصطلح المكتبة الافتراضية بيئة عمل المستخدم في التعامل مع مصادر رقمية غير ملموسة واستخدام المكتبة في غير التواجد المادي Cyberspace، وقد يؤيد وجهة النظر هذه ظهور مصطلحات مثل Virtual Classrooms, Virtual university.

### العناصر الأساسية في التعريف الاصطلاحي

من خلال المسح الفكري لما كتبه المتخصصون في الموضوع من تعريفات وخصائص، والتي تم تحليلها ومناقشتها، حُددت العناصر الأساسية المميزة للمصطلح وترتب على ذلك صياغة التعريف الاصطلاحي الذي تبنته الدراسة مقايساً للمكتبات محل الدراسة كما يلي:

"المكتبة الرقمية هي تلك المكتبة التي تتجه سياستها نحو زيادة رصيدها من المصادر الرقمية، سواء النتجة أصلاً في شكل رقمي أو التي تم تحويلها إلى الشكل الرقمي (الرقمنة)، وتتم عمليات ضبطها بملبوجرافيا وتنظيمها وصناعتها باستخدام نظام آلي متكامل يفتح أدوات وأساليب بحث واسترجاع تختلف أنواع مصادرها سواء على مستوى بدائل الوثائق (المبتانيات) أو الوثائق نفسها (المحتوى)؛ ويتأخر الولوج إلى مستودعاتها الداخلية والخارجية والاستفادة من خدماتها المختلفة عن طريق شبكة حاسبات سواء كانت محلية أو موزعة إلى عبر شبكة الإنترنت".

### ثانياً: نموذج وظهني للمكتبة الرقمية DL Model

لقد شغلت قضية المفهوم والتعريف جلّ اهتمام المتخصصين في المكتبات والمعلومات؛ لما لها من أثر في بناء المكتبة الرقمية وتطوير أدواتها وخدماتها، بيد أنه لم يحظ تحديد الوظائف وتدفق الأنشطة داخل تلك المكتبات بنفس الاهتمام الذي حظيت به بحوث معمارية الشبكات وبنية النظم من قبل المتخصصين في مجال الهندسة. كذا واقتصرت الكتابات المتخصصة التي تعرضت لموضوع تدفق العمليات في المكتبة الرقمية على جانب واحد فقط وهو تدفق عمليات الرقمنة Digitization، إلا أن المكتبة الرقمية ليست مجرد مجموعات مرقمنة باستخدام أدوات إدارة المعلومات فحسب، وإنما هي أيضاً سلسلة من الأنشطة تجمع معاً المجموعات والخدمات والأفراد لدعم دورة حياة إنتاج وبت واستخدام وحفظ البيانات والمعلومات والمعرفة. <sup>(٦)</sup> يرى "ستيوارت ويبيل Weible" <sup>(٧)</sup> أن ننظر للمصطلح "مكتبة" وظهناً بغض النظر عما سبقه من مصطلحات، وذلك عندما سئل عن المعاني المختلفة لمصطلح "المكتبة الرقمية"؛ لأن التحول من العالم المطبوع إلى البيئة الإلكترونية أو الرقمية مستمر، وما ينبغي التأكيد عليه هو آليات وخصائص وظائف المكتبة والتي تتواءم مع طبيعة أية مكتبة تقني مصادر رقمية أو غيرها. وقد اقترح "ستيوارت" كلمة استهلاكية لتذكرنا بنطاق أنشطة المكتبة هي:

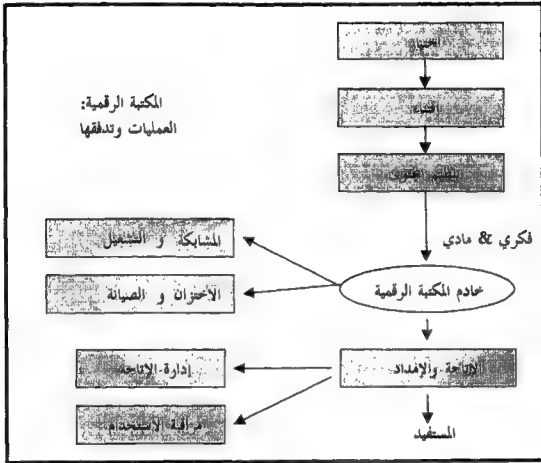


## SCOAP: Selection; Collection; Organization; Access; Preservation

وهو ما أكده أيضاً "راجاشيكر" Rajashekar من أن دراسة تدفق العمليات وتسلسلها بالمكتبات الرقمية تؤدي إلى فهم أعمق للمتطلبات الوظيفية، ولضمان جودة التخطيط والتصميم والتطوير لتلك المكتبات، إضافة إلى أنه يساعد في عملية اختيار برمجيات المكتبات الرقمية.<sup>(٤)</sup>

وقد ناقش "راجاشيكر" العمليات وتدفقها من خلال إثارة عدد من التساؤلات والنقاط بالنموذج Model الموضح بالشكل رقم (4):

- اختيار المحتوى الذي تتألف منه المكتبة بكافة أشكاله سواء كان يتواجد بالداخل أو بالخارج، مجاناً أو تجارياً، مملوكاً للمكتبة أو مخصصاً باستخدامه، مطبوعاً أو إلكترونياً
- اقتناء المحتوى: كيف تتم عملية الاقتناء والتحديد بالمحتوى... هل تتم مركزياً أم موزعة؟ وهل تتوفر المصادر في شكل رقمي أساساً أم يلزم تحويلها؟ وما هي أشكال التحويل؟ وما هي متطلباته من المتاد والبرمجيات؟ وهل تحتاج هذه الأشكال إلى آليات معينة؟
- تنظيم المحتوى وينقسم إلى: أولاً: تنظيم فكري Intellectual لوصف الكيانات المعلوماتية من خلال إنشاء واصفات البيانات (الميتادات)، والتصنيف والتكشيف، والفضبط الإستنادي والاستخلاص الآلي. وثانياً: تنظيم مادي Physical ويضم المتاد والبرمجيات المرتبطة بإنشاء قواعد البيانات والكشافات وأدوات البحث والاسترجاع الأخرى، وأساليب تحليل المحتوى Content granularity لدعم التصفح الهرمي. وثالثاً: تقنيات إثبات المحتوى.
- إتاحة المحتوى: وتشمل أساليب بحث المحتوى وعرضه وتوصيله للمستخدم.
- إدارة الإتاحة: وتشمل آليات ضبط الإتاحة للمصادر المرخصة، وأمن وحماية المحتوى.
- المشاركة مع المؤسسات الأخرى والتشغيل البيني وتبادل المعلومات مع خدمات المعلومات الرقمية المختلفة: وتضم على سبيل المثال بروتوكولات البحث والاسترجاع مثل Z39.50.
- استراتيجيات الحفظ والصيانة من حيث تحديث الروابط واستخدام أشكال الملفات المختلفة والهجرة Migration إلى الأشكال الحديثة، والاحتفاظ بالبرمجيات.
- مراقبة الاستخدام والتقييم.



شكل (4) تدفق عمليات المكتبة الرقمية

## المراجع والمواضع

- <sup>1</sup> Lesk, Michael. The Seven Ages of Information Retrieval. Latest Revision: June 17, 1995.  
[URL: <http://www.ifla.org/VII/5/ot/udtop5/udtop5.htm>] [Cited: 15/6/2000]
- <sup>2</sup> Lesk, Michael. Op. Cit.
- <sup>3</sup> Digital Library .net. [URL: <http://www.digitallibrary.net>] [Cited: 23/1/2002]
- <sup>4</sup> Drabenstott, Karen M. Analytical Review of the Library of the Future.- Washington, DC: Council on Library Resources, February 1993. [<ftp://sil.s.umn.edu/pub/papers/CLR>] [Cited: 6/6/2004]
- <sup>5</sup> محمد فتحي عبد الهادي. الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: 1991-1996م.- الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2000.
- <sup>6</sup> بلديجوتون، جيمس. المكتبة الرقمية: محاضرة الدكتور جيمس بلديجوتون مدير مكتبة الكونجرس/ ثابعا سحر حسنين ربيع، عبدالله حسين متولي، أمل وجيه حمدي مصطفى.- الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات - مج 2، ع 4 (يونيه 1995)، ص 259-262.
- <sup>7</sup> داولين، كينيث إي. المكتبة الإلكترونية: الأفاق المرتقبة ووللغ التطبيق/ كايف كينيث إي. داولين؛ ترجمة حسني عبد الرحمن الشويبي؛ مراجعة حمد عبد الله عبد القادر - الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1995.
- وليسا، ماييلان، ياليلك. المكتبة الإلكترونية: من الـ أرس ميموزيا إلى كساندرو/ إنداد بليك ماييلان؛ ترجمة معاد التريكي.- المجلة العربية للمعلومات - مج 16، ع 20 (1995)، ص 96-113.
- <sup>8</sup> Catalogers Desktop.- Washington, DC: Cataloging Distribution Services, LC, 1994. (eResource) [cited: 03 Jan 2002]
- <sup>9</sup> قائمة رموس الموضوعات العربية التابعة للمكتبات ومراكز المعلومات وقواعد البيانات.- القاهرة: دار الشروق، 2002.
- <sup>10</sup> Lesk, Michael. Digital Libraries: How We Got Here?. (presentation)
- <sup>11</sup> Pijnenborg-Mari-F-J. The digital library environment: political and legal implications.- IAJTL Quarterly - 5, 4 (Dec 1991), p. 237-244.
- <sup>12</sup> Lyons, Patrice A. Policy Issues in Computer Networks: Multi-Access Information Systems. In: the Annual Telecommunications Policy Research Conference (17th, Airlie House, Warrenton, VA, October 1-3, 1989).
- <sup>13</sup> As cited in: Wainwright, Eric. Digital Libraries: some implications for government and education from Australian development experience.- Canberra, Australia: National Library of Australia, December 1999. [URL: <http://www.nla.gov.au/nla/staffpaper/ew6.html>] [Cited: Sept., 1999]
- <sup>14</sup> Drabenstott, Karen. Op. Cit.
- <sup>15</sup> Association of Research Libraries. Definition and purposes of a digital library.- 1996.  
[URL: <http://sunsite.berkeley.edu/ARL/definition.html>] [Cited: Sep, 2000]
- <sup>16</sup> second Annual Conference on Theory and Practice of Digital Libraries, Austin, Texas, June 11-13, 1995.- [URL: <http://csdl.tamu.edu/DL95/papers/graham/%20graham.html>] [Cited. Nov., 2000]
- <sup>17</sup> Saffady, William. Digital library concepts and technologies for the management of library collections: An analysis of methods and costs. Library Technology Reports.- vol. 31 (1995), 223-224.
- <sup>18</sup> Barber, David. Building a digital library: Concepts and issues. Library Technology Reports.- Vol. 32, No. 5 (1996), p. 577
- <sup>19</sup> Elliott, Margaret. Organizational usability of digital libraries: Case study of legal research in civil and criminal courts/ Margaret Elliott, Rob Kling. Journal of the American Society for Information Science.- 48 (1997). 1023-1035.
- <sup>20</sup> Lancaster, F. Wilfrid. Artificial Intelligence and expert system technologies: Prospects. p.27 In: Libraries for the new millennium: Implications for managers/ edited by David Raitt.- London: Library Association Publishing, 1997.
- <sup>21</sup> Barker, Philip. Electronic Documents and their role in future library systems. p. 97-99. In: Libraries for the new millennium: Implications for managers/ edited by David Raitt.- London: Library Association Publishing, 1997.
- <sup>22</sup> Cleveland, Gary. Digital libraries: Definitions, issues and challenges.- UDT Occasional Paper.- (March, 1998). RL: <http://www.ifla.org/VII/5/op/udtop8/udtop8.htm> [Cited: Sep., 2000]

<sup>23</sup>Library of Congress. Introduction [to the Library of Congress/Ameritech 1998/1999 guidelines: National Digital Library competition].- 1998, June. [URL:<http://lcweb2.loc.gov/ammem/award/guide98.html>] [Cited: Sep., 2000]

<sup>24</sup>Marchionini, Gary. Research and developments in digital libraries.- vol. 63, pp. 259-279. In Encyclopedia of library and information science/ ed. A. Kent.- New York: Marcel Dekker, 1998.

<sup>25</sup>Sorkin, Virginia D. National digital library/ Virginia D. Sorkin, Judith Farley.- vol. 62, p. 216. In Encyclopedia of library and information science/ ed. A. Kent.- New York: Marcel Dekker, 1998

<sup>26</sup>Digital Library Federation. A working definition of digital library.- 1999, April 21.

[URL:<http://www.dlib.org/dlib/dldefinition.htm>] [Cited: August, 2000]

<sup>27</sup>سعد محمد الجهري، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها الجارية... ص 413-414. في: أعمال المؤتمر العاشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات حول: المكتبة الإلكترونية والنشر الإلكتروني وخدمات المعلومات في الوطن العربي (نابل: 10: 1999) — تونس: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات: المعهد الأعلى للتوثيق، 2001

\* إلا أنه استخدم المصطلح "مكتبة رقمية" في مقال له بعنوان: قول لفضل في المفاهيم المتشابهة — الأكاديمية للمكتبات والتوثيق

<sup>28</sup>والمعلومات: ج 1 (مارس 2004)، ص 236، [شكر في لكوير]

<sup>29</sup>Borgman, Christine L. What are digital libraries, who is building them, and why? p. 29. In *Digital libraries: Interdisciplinary concepts, challenges and opportunities*/ ed. T. Aparac.- Zagreb: Benja, 1999.

<sup>30</sup>زين الدين عبد الهادي، المكتبات الرقمية، ص 7. — ص 2. مكتبات... مع، ج 2 (فبراير 2000)، ص 2.

<sup>31</sup>أسامة لطفي محمد أحمد، تطبيقات شبكة الإنترنت في المكتبات ومراكز المعلومات: دراسة تجريبية/ إشراف فتحي مصيلحي خطاب، أمينة مصطفى صديق، أطروحة (دكتوراه) — جامعة المنوفية، كلية الآداب، قسم المكتبات، 2000، ص 218.

<sup>32</sup>Leiner, Barry M. The scope of the digital library: Draft prepared for the DLib Working Group on Digital Library Metrics.- 1998, October 15. [URL:<http://www.dlib.org/metrics/public/papers/dlib-lib-scopes.html>] [Cited: March, 2000]

<sup>33</sup>ODLS: Online Dictionary of Library and Information Science/ by Joan M. Reitz.- 2001.

[URL:<http://www.wcsu.ctstateu.edu/library/odlis.html>] [Cited: Jun., 2002]

<sup>34</sup>محمد فتحي عبد الهادي، مكتبة المستقبل... الأبحاث الحديثة في المكتبات والمعلومات... مع، ج 7 (يناير 2002)، ص 8-9.

<sup>35</sup>Encyclopedia of Library and Information Science.- Second Edition, Revised and Expanded In 4 Volumes. [URL:<http://www.dekker.com/service/product/productid/B-ELIS/oc>] [Cited: 2004]

also:

Tomar, Christinger. Digital Libraries in Public Libraries.- 06/23/2003

<sup>36</sup>Dowlin, Kenneth. The Electronic Library.- *Library Journal*.- No. 1(1980).

OR:

Dowlin, Kenneth, The Electronic Library: The Promise and the Future / Kenneth E. Dowlin. New York, 1984.

<sup>37</sup>Landoni, Monica. Hyper-books and visual- books in an electronic library/ Monica Landoni, Nadia

Catenazzi, and Forbes Gibb.- *Electronic Library*.- 11, 3 (June 1993). 175-186.

<sup>38</sup>De Monfort University, Division of Learning Development, International Institute for Electronic Library.

The electronic library.- 1998, April 23. [URL:<http://www.iitel.dmu.ac.uk/Documents/defin.html>] [Cited: Sep., 2000]

<sup>39</sup>Pinfield, Stephen. Managing electronic library services: current issues in UK higher education institutions.- *Ariadne*.- Issue 29.- [URL:<http://www.ariadne.ac.uk/issue29/pinfieldintro.html>] [Cited: Oct, 2001]

<sup>40</sup>صالح النديمي، إنشائية المكتبة الإلكترونية وممتدتها... ص 75. في: أعمال المؤتمر العاشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات حول المكتبة الإلكترونية والنشر الإلكتروني وخدمات المعلومات في الوطن العربي المنعقد في نابل من 8 إلى 12 أكتوبر 1999/ جمع وتقديم وحيد كوروك- تونس: المعهد الأعلى للتوثيق، 2001.

<sup>41</sup>أبو بكر محمود الووش، التحول من النشر التقليدي إلى النشر الإلكتروني... ص 142. في: أعمال المؤتمر العاشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، حول المكتبة الإلكترونية والنشر الإلكتروني وخدمات المعلومات في الوطن العربي، المنعقد في نابل من 8 إلى 12 أكتوبر 1999/ جمع وتقديم وحيد كوروك- تونس: المعهد الأعلى للتوثيق، 2001.

<sup>41</sup> مبروكة صبر المحروق. المكتبة الإلكترونية وأثرها على العاملين بالمكتبات ومراكز المعلومات - الاجتماعات الحديثة في المكتبات والمعلومات - مج 9، ع 17 (يناير 2002)، ص 14

<sup>42</sup> Allard, Suzie. Digital Libraries: A Frontier for LIS Education. - [URL:

[http://www.alise.org/conferences/conf00\\_Allard\\_Digital\\_Libraries.htm](http://www.alise.org/conferences/conf00_Allard_Digital_Libraries.htm)] [Cited: 2001]

<sup>43</sup> Saunders, Laverna M. The virtual library today. - Library Administration and Management - 6, 2 (Spring, 1992), p. 66

<sup>44</sup> ODLIS. - Opt., Cit.

<sup>45</sup> Kirveennummi, Mika. Digital libraries: A human centred study of computerisation in a Finnish academic library/ Mika Kirveennummi, Vesa Torvinen. - TUCS Technical Report. - No 278. - Turku, Finland: Turku Centre for Computer Science, 1999

<sup>46</sup> McGrath, Robert E. Integrating scientific datasets and digital libraries. - Presentation to DESDIS NASA Goddard Space Flight Center, April 13, 1999. [URL: <http://www.nasa.jhu.edu/People/mcgrath/CESDIS/integrating/sld006.htm>] [Cited: Sep., 2000]

Deegan, Marilyn. Digital Futures: Strategies for the information age/ Marilyn Deegan, Simon Tanner. - London: Library Association Publishing, 2002.

<sup>47</sup> Barker, Philip. Electronic Documents and their role in future library systems. p. 95. In: Libraries for the new millennium: Implications for managers/ edited by David Raitt. - London: Library Association Publishing, 1997.

Wainwright, Eric. Digital libraries: Some implications for government and education from the Australian development experience. Canberra, Australia: National Library of Australia, July 1998. [URL: <http://www.nla.gov.au/nla/staffpaper/cw6.html>] [Cited: September 21, 1999]

<sup>48</sup> Actviewworlds.com

<sup>48</sup> أسامة لطفي محمد أحمد. مرجع سابق، ص 214

<sup>49</sup> Report of the Santa Fe planning workshop on distributed knowledge work environments: Digital libraries/ Eds Paul Duguid, Daniel E Atkins. - (1997, September 20). [Based on input from the March 9-11, 1997 Santa Fe workshop participants]. [URL: <http://www.sj.umich.edu/SantaFe/>] [Cited: Sep., 2000]

<sup>50</sup> From: Stuart Weibel [weibel@oclc.org]. Executive Director; Dublin Core Metadata Initiative, OCLC Office of Research. - mailto: digital libraries research mailing list. Date: 17 Oct 2001.

<sup>51</sup> Rajashekar, T.B. Digital Libraries: Workflows, Processes and Software. In: NISSAT-NCSI Workshop on Developing Digital Libraries using Open Source Software, India, 15-20 April, 2002. (Presentation)

## واحة مكتبات.نت

أ. سهام الأزهرى

### حكمة العدد

سئل نابليون: كيف استطعت أن تمنح الثقة في أفراد جيشك، فقال: كنت أرد بثلاث: من قال: لا أقدّر، قلت له: جاول، ومن قال لا أعرف، قلت له: تعلم، ومن قال مستحيل، قلت له: جرب.

### علماء الحرب

ابن ماسوية: هو أبو زكريا يحيى بن ماسويه الخوزي، طبيب عالم، سرياني من ناحية أبيه، صقلني من ناحية أمه. كانت وفاته في سامراء، في جمادى الآخرة سنة 243 هـ، ترك ما يقرب من أربعين مصنفاً بين كتاب رسالة من كتب ابن ماسويه المعروفة: النواذر الطبية، كتاب الأزمات، وكتاب الحميات. وقد ترجمت هذه الكتب وطبعت عدة مرات. أما آثاره التي لم تطبع فاهمها: طبقات الأطباء، كتاب الكامل، الأدوية السهلة، كتاب دفع مضار الأغذية، علاج الصداع، الصوت والبيحة، الفصد والحجامة، كتاب الفولنج، معرفة المهن وطبقاتها، كتاب البرهان، كتاب الأفرية، كتاب الجنين، كتاب المدة، كتاب الجذام، كتاب السموم وعلاجها، كتاب المايلوليا، كتاب التشريح.

### الثقة بالنفس

أفمن في الدنيا من يري القارئ بأن تسمى دائماً لتكون ذلك الشخص الذي يثق بنفسه، ولذلك فعملبك أن تكون على دراية تامة بالفهممة البشرية، فأنت ترى الناس المحترق يمتنع بالثقة لأنه يري كيف يتعامل مع مريته، أنت أيضاً عليك أن تتعامل مع الآخرين وكأنك تنظر في المرآة، فإذا ابتسمت ابتسم لك من تنظر إليه بداخلها، وعليك أن تحترم الآخرين وتقدر ذاتهم ومجهوداتهم، فإن تكون وثقا من نفسك إذا تاملت على الناس أو تحدثت عن نفسك كثيراً فأنت بذلك تستطيع أن تثبت للآخرين ما لم تستطع إثباته لذاتك. وإن تعلم عليك أنظر أيضاً حكمة العدد

### برقيات عاجلة

تهنئة طائرة حائرة استقرت في واحة مكتبات.نت لنهمنها إلى المكتورة/ أماني محمد السيد بمناسبة حصولها على الدكتوراه بدرجة ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى في مجال المكتبات والمعلومات بجامعة حلوان.....

تهانينا لهما

### استارة اشتراك في مجلات إيبس

نوع الاشتراك: \_\_\_\_\_ مؤسسات ☐ أفراد ☐

الاسم (اشتراك الأفراد): \_\_\_\_\_

الوظيفة: \_\_\_\_\_

اسم الجهة (اشتراك المؤسسات): \_\_\_\_\_

العنوان البريدي ص.ب: \_\_\_\_\_

رمز بريدي : \_\_\_\_\_

المدينة : \_\_\_\_\_

الدولة: \_\_\_\_\_

ت : \_\_\_\_\_

ف : \_\_\_\_\_

بريد إلكتروني: \_\_\_\_\_

عدد النسخ: \_\_\_\_\_ أرغب/الاشتراك في عدد ☐ نسخة

التوقيع

### استارة اشترك في مكبات إيبس

عليك أن تملأ استمارة الاشتراك المرفقة وفقاً للتالي:

- الاشتراك للأفراد من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ 100 جنيه مصرياً في العام نقداً لندوبنا أو بالحضور في مقر الشركة أو بحوالة بريدية أو بشيك مصري باسم شركة "إيبس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
  - الاشتراك للمؤسسات من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ 220 جنيه مصرياً في العام نقداً أو بشيك مصري باسم شركة "إيبس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
  - الاشتراك للأفراد من الدول العربية بمبلغ 35 دولاراً في العام نقداً أو بشيك مصري باسم شركة "إيبس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
  - الاشتراك للمؤسسات من الدول العربية بمبلغ 70 دولاراً في العام نقداً أو بشيك مصري باسم شركة "إيبس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
  - الاشتراك للأفراد من أمريكا وأوروبا بمبلغ 45 دولاراً في العام نقداً أو بشيك مصري باسم شركة "إيبس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
  - الاشتراك للمؤسسات من أمريكا وأوروبا بمبلغ 90 دولاراً في العام نقداً أو بشيك مصري باسم شركة "إيبس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- يمكنك أيضاً القيام بتحويل بنكي على حسابنا في البنك المصري الخليجي فرع الجيزة رقم 303372 جمهورية مصر العربية. يسعدنا دائماً في IPISCOM من خلال مكاتبنا، نت أن نستقبل اقتراحاتكم، ولا نستطيع أن نقول في نهاية رسالتنا المفتوحة إليكم إلا أهلاً بكم في مستقبل المكاتب والمعلومات في العالم العربي.

يمكنك الحصول على أعداد دورية مكاتب إيبس هانت مجلدة.

ترسل كافة المراسلات باسم

رئيس التحرير

د. زين عبد الهادي

ص.ب 647 الأورمان الرمز البريدي 12612 الجيزة جمهورية مصر العربية

IPISCOM

مكاتب إيبس نت

توزيع شركة إيبس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

رقم الإيداع: 2002/12102



2005

مراجعة لعام

اشترك في مجلة ( مكتبات . نت ) وأحصل على

مجموعة كتب في المكتبات والمعلومات من إصدار

إيبيس . كوم



۴۹۱ - ۵۰۰



no, not only

في مصر وشحتها .

[illegible]

حقوق الطبع محفوظة لشركة أبييس. كوم ٢٠٠٠ - ٢٠٠٥ ©

# مكتبات

المجلد الاول - العدد الاول - يناير 2000

في افتتاحيتها الاولى:

## لماذا هذا العمل؟!

تطرح المكتبات التي تديرها الجمعيات  
شبكة واسعة من الخدمات  
مجموعة الاقراص

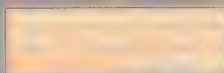
تتضمن هذه المجموعة  
مجموعة من الاقراص  
وتحتل اقسامها في المكتبات  
مجموعة من الاقراص  
وتحتل اقسامها في المكتبات  
تحتل اقسامها في المكتبات  
تحتل اقسامها في المكتبات

تحتل اقسامها في المكتبات  
تحتل اقسامها في المكتبات  
تحتل اقسامها في المكتبات  
تحتل اقسامها في المكتبات  
تحتل اقسامها في المكتبات  
تحتل اقسامها في المكتبات

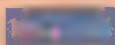
• كيف تساهم كمبيوترية في عملية النشر  
الالكتروني؟ وماهي الوسائل والبرمجيات  
والحزم المتاحة لذلك؟

### مكتبات

تتضمن هذه المجموعة  
مجموعة من الاقراص  
وتحتل اقسامها في المكتبات  
تحتل اقسامها في المكتبات  
تحتل اقسامها في المكتبات  
تحتل اقسامها في المكتبات



المكتبة، ماهي احتياجاتها؟



رئيس التحرير  
د. وليد عبد الهادي

سكرنر التحرير  
د. وليد عبد الهادي

نصدر عن  
المكتبة

دار ابيس  
للسر وخدمات  
المعلومات

٣٥ ش. الدري  
البحريرة  
جمهورية مصر العربية

ت: ٣٤٩٤٤٩٧  
٢٠٢ ١٥١١٩٤٧  
٠١٢ ٣٤٧٠٥١٧  
e-mail:  
libraon@yahoo.com

• أدوات البحث على الانترنت - مركبات البحث الحديثة  
• بحث عن الانترنت - بحث عن الانترنت  
• بحث عن الانترنت - بحث عن الانترنت

تابعوا اعدادنا القادمة  
فلا تفصلكم عنا  
بعده

- توفير لغة سهلة وبسيطة للتعامل مع تكنولوجيا المعلومات والانترنت في ظل تناثر عشرات المصطلحات الجديدة يوميا.
- توفير نموذج لكيفية تحويل المكتبات من كونها تعمل بأساليب القطاع العام إلى أن تعمل بأساليب القطاع الخاص أى خصخصة المكتبات Privatization، مع التركيز على رسالة الإفلا في أن المكتبات تقدم خدماتها مجانا، هذا التحول سيستدعى من كبار المسؤولين ومتخذي القرار أن يعطوا مزيدا من اهتمامهم للمكتبات والقائمين عليها.

- توفير نموذج من دوريات المكتبات موجه للممارسين للمهنة وليس الأكاديميين على غرار ماتفعله المؤسسات العريقة مثل هارفارد وغيرها.

#### رسالة مكتبات • نـت ©

رسالتنا هي أننا نفتح أيدينا بكل حب نحو جميع العاملين في حقل المكتبات والمعلومات والحاسب، نحلم معا، نبحث في مشاكلنا التكنولوجية معا، نجد الإجابات معا، فأهلا بكم في مكتبات • نـت ©.

- كيف نستفيد من المواقع المجانية على الإنترنت التي تحتوى نصوص كاملة؟ وماهى تلك المواقع؟ وكيف أبحث فيها؟ وكيف أصل إليها؟

كل هذه الأسئلة وعشرات المنات من الأسئلة الأخرى نعدك بالإجابة عليها بشكل تطبيقي ومعملى من خلال أبواب نشرتنا الشهرية، إضافة إلى أبوابنا المتنوعة عن:

- ملف العدد - قاموس العدد - أنواع الحاسبات وتقييم أدائها - أنواع الشبكات وتقييم أدائها - البرمجيات العالمية وكيفية استخدامها فى المكتبات - قواعد البيانات - المؤتمرات القادمة فى المكتبات والمعلومات فى العالم - المنح المجانية فى مجال المكتبات على الإنترنت

#### ماهى أهداف مكتبات • نـت

© ؟

- توصيل كل المعلومات المتعلقة بالتكنولوجيا والإنترنت إلى كل العاملين فى حقل المكتبات فى العالم العربى.
- أن نقدم حولا عملية لكل المشكلات التى يواجهها من يعمل فى مجال المكتبات والمعلومات فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا والشبكات فى المكتبات.



من أبييس

نقدم لك العديد من نظم المعلومات الجاهزة:

نظم توثيق	نظم آلية للمكتبة
نظم إدارة مكاتب	نظم محارن
نظم امتحانات	نظم مبيعات
نظم سبمارو ( لكتاب ومحررى السبما والبلبرويو)	نظم سبمارو

## كلمة التحرير

المكتبات الرقمية هل هى مكبات أم مجموعه من الحاسبات؟  
أم هى مجموعة من الأوهام؟

**ال** مكتبات الرقمية Digital Libraries .. صدام مستمر بين راسي المكتبات العرب منذ عدة شهور.. وهل هى مكتبات رقمية، أم مكتبات افتراضية Virtual أم مكتبات إلكترونية Electronic فما هى الحكاية؟

يجب أولا الإشارة إلى أن المكتبات على مدى تاريخها الذى يربو على خمسة آلاف عام لم تميز أبدا بين أوعية المعلومات التى توضع فيها، فما هى حكاية هذا التمييز العنصرى الجديد فى مجموعات المكتبات، وهل سيق أن قلنا من قبل المكتبات الورقية، أو مكتبات لفائف البردى، أو مكتبات الرق، وإذا لم نفعل ذلك من قبل فلماذا نفعله الآن؟

أشعر الآن بنوع من الاضطراب، لقد قضيت أغلب عمري المهني فى المكتبات أحاول توفير نوع من الوصول الحر المتساو للمعلومات، والآن تم إخباري بضرورة تطبيق نظم رقابية وتحكم فى الوصول، وسائل أمن وسلامة، وبرامج تنقية، ومتابعة أمنية والتحقق من بوابات المعلومات. السؤال هو: هل نقوم بتوفير خدمات معلومات حالياً، أم أصبحنا شرطة للمعلومات؟  
إبريك ليز مورحان

الحقيقة أن مصطلح ( مكتبة ) أو (Library) لن نستطيع أبدا تغييره، وإذا غيرناه فسنفقد معنى المكتبة ووجودها والهدف منها.

بعضنا يطلق أحيانا مصطلح Cybrary على المكتبة الجديدة ولكن الغريب أنه مازال ملتصقا بالمصطلح القديم (إن صح تعبير قديم)، لا يمكن الهروب من مصطلح ثبت أنه مثل السماء والأرض والإنسان مصطلح تشبعت جذوره بكل مافى الكلمة من معنى ، وبكل موروثات العالم.

طبيب ماهى الحكاية؟ الحكاية ، إن المكتبات وجدت نفسها فجأة أمام مجموعة من الأقرص الضوئية، وتأتى بالمعلومات عبر شبكة الإنترنت، وتستخدم نظما آلية فى تعاملاتها، وتقدم خدماتها للمستفيدين بشكل مباشر أو بشكل غير مباشر (عبر البريد الإلكتروني مثلا).. إذن فنحن أمام مكتبات تختلف فى خصائصها عن المكتبات التقليدية.. إذن نسميها رقمية! أى تستخدم الأشكال الإلكترونية المختلفة فى تعاملاتها.. وللحديث بقية،،

د. زين عبد الهادى

## ملف العدد

## أدوات البحث على الإنترنت

**هناك** أكثر من 300 محرك بحث على شبكة الإنترنت، وتختلف خصائص ومميزات كل محرك من هذه المحركات عن الآخر، فبعضها يمكنه العمل في بيئة اللغة الطبيعية، وبعضها يستخدم أساليب مختلفة من أساليب البحث البوليتانية (الجبرية)، وبعضها يستخدم وسائل الذكاء الاصطناعي كالنظم الخبيرة، وقواعد المعرفة.

محرك البحث بالنسبة لأخصائيي المكتبات أقرب في مفهومه إلى الفهرس القاموسى، هذا النوع من الفهارس الذي يضم أسماء المؤلفين والعناوين ورؤوس الموضوعات في ترتيب هجائى واحد، ولا أتجنى كثيرا في هذا التعريف إذا علمنا بأن محرك البحث أقرب أيضا إلى قائمة هجائية تضم جميع عناوين مواقع الشبكة العنكبوتية، بالإضافة إلى الكلمات المفتاحية المستخرجة من هذه المواقع والستى قد تضم أسماء أعلام (أماكن وأشخاص)، ورؤوس موضوعات وغيرها من الكلمات ذات الدلالة. وعلى ذلك فهي قابلة للبحث، أشبه في ذلك بالفهرس المتاح على الخط المباشر للجمهور OPAC. ولكن بشكل أكثر عمقا واتساعا، حيث أن البحث غالبا يتم على مواقع الشبكة العنكبوتية. الستى بدورها قد تضم قواعد بيانات مختلفة، تحتاج عند الوصول إليها إلى إجراء أبحاث أخرى داخلها.

إذا لم يستطع أحدا أن يستخدم هذه الوسائل لصياغة استراتيجيات بحث مختلفة، فيمكنه استخدام قوائم موضوعية يطلق عليها أحيانا Directory Search أو Web Guide أو Guidelines ، وهي عبارة عن قوائم بكلمات ذات دلالة موضوعية محددة يمكن البحث من خلالها، وهي مرتبة ترتيبا هجائيا، مثل القائمة التالية والتي تمثل الموضوعات الرئيسية التى يمكن البحث تحتها في المحرك Infoseek ( أصبح يسمى Go مؤخرا ) فهي تبدأ من Automotive وتنتهى فى Women's وتهدف هذه القوائم بصفة عامة إلى مساعدة هؤلاء الذين لا يستطيعون استخدام محركات البحث بشكل جيد، أو عند الفشل فى البحث فى محركات البحث، أو أنها توفر وسيلة شجرية يمكن البحث من خلالها فيما هو متاح من مواقع فى هذه الموضوعات على شبكة الإنترنت. وأعنى بذلك أن قائمة البحث يمكن البحث من خلالها عبر التنقل بين أكثر من مستوى من الموضوعات تبدأ هذه المستويات من العام وتنتهى إلى الخاص.

## شكل لدليل البحث في محرك Infoseek

<b>Automotive</b> <a href="#">Insurance Center</a> , <a href="#">Buy a car</a> <b>Business</b> <a href="#">small businesses</a> , <a href="#">Business resources</a> <b>Careers</b> <a href="#">find an ideal job</a> , <a href="#">resumes</a> , <a href="#">At work</a> <b>Communications</b> <a href="#">networking</a> , <a href="#">mobile &amp; wireless</a> , <a href="#">Business solutions</a> <b>Computer</b> <a href="#">download</a> , <a href="#">buy software</a> , <a href="#">Buy a PC</a> <b>Education</b> <a href="#">science &amp; nature</a> , <a href="#">K-12</a> , <a href="#">continuing ed</a> , <a href="#">College</a> <b>Entertainment</b> <a href="#">books</a> , <a href="#">TV</a> , <a href="#">music</a> , <a href="#">Movies</a> <b>The Good Life</b> <a href="#">restaurants</a> , <a href="#">relationships</a> , <a href="#">recipes</a> , <a href="#">Gardening</a> <b>Health</b> <a href="#">fitness</a> , <a href="#">wellness</a> , <a href="#">Medical info</a>	<b>Internet</b> <a href="#">Netcenter</a> , <a href="#">web publishing</a> , <a href="#">Intranet</a> <b>Kids &amp; Family</b> <a href="#">parenting</a> , <a href="#">Hobbies &amp; interests</a> <b>News</b> <a href="#">world</a> , <a href="#">tech</a> , <a href="#">Business</a> <b>Personal Finance</b> <a href="#">mutual funds</a> , <a href="#">investing</a> , <a href="#">Insurance Center</a> <b>Real Estate</b> <a href="#">Insurance Center</a> , <a href="#">Loan Center</a> , <a href="#">Buy a home</a> <b>Shopping</b> <a href="#">flowers</a> , <a href="#">gifts</a> , <a href="#">CDs</a> , <a href="#">auctions</a> , <a href="#">Apparel</a> <b>Sports</b> <a href="#">golf</a> , <a href="#">NFL</a> , <a href="#">NBA</a> , <a href="#">MLB</a> <b>Travel</b> <a href="#">vacation ideas</a> , <a href="#">money savers</a> , <a href="#">Air travel</a> <b>Women's</b> <a href="#">job strategies</a> , <a href="#">get fit</a> , <a href="#">Family issues</a>
--	---

وفيما يلي يمكن لنا متابعة مجموعة من هذه المحركات على شبكة الإنترنت:

### 1- محرك إنفوسيك INFOSEEK

الموقع على الإنترنت :

<http://www.infoseek.com>

من أفضل محركات البحث المتوافرة على

شبكة الإنترنت، وربما يعود أحد أسباب هذا

التفضيل إلى أنه لا يستغرق وقتاً في تحميله

على الحاسب بالإضافة إلى سهولة استخدامه



عبر وسيلة البحث الحر التي يوفرها (Seek) أو من خلال قائمة البحث التي يوفرها أيضا

(Search Directory). كما أنه يمكن البحث في أربع قطاعات نوعية من مواقع الشبكة العنكبوتية

، هي: الوب (WEB)، والأخبار (NEWS)، والشركات (COMPANIES)، والجماعات

الإخبارية (NEWSGROUPS).

وتقدم الأمثلة التالية بعض النماذج التي يمكن العمل على أساسها

عند البحث عن كلمات مثل...

فإن الصفحات التي تم البحث فيها يجب أن...

ruby slippers

يفضل البحث في الصفحات التي تحتوي على جملة

ruby slippers باستخدام المعاملان (و) / (أو)

لللمة ruby يجب أن تليها اللمة Slippers

"ruby slippers"

اللمة ruby قد يأتي معها كلمة slippers  
وقد لا تأتي

+ruby slippers

كل من اللمتين يجب أن يكونا في نفس الوثيقة،  
لكن ليس بالضرورة أن يأتيا خلف بعضيهما

+ruby +slippers

الاسم Dorothy هو الأساس في البحث، أما  
الصفحات التي تحتوي على الاسم Dorothy  
بجانب الاسم Hamill فإنها توضع في نهاية ماتم  
العثور عليه من نتائج

+Dorothy -Hamill

ذلك يعنى أنه يجب البحث عن الاسم Dorothy  
Gale (ويذكر دائما أن تكتب الاسم بادنا بالحروف  
الكبيرة Capital

Dorothy Gale

البحث عن الاسم Dorothy والاسم Toto

Dorothy, Toto

2- محرك البحث YAHOO ( Yet Another Hierarchical  
Officious Oracle

الموقع على الإنترنت: <http://www.yahoo.com>

من محركات البحث التي نالت حظا واسعا على شبكة الإنترنت لبساطة استخدامه وسرعة تحميله  
على الحاسب، وله وسيلة بحث بسيطة وسهلة. بالإضافة إلى قائمة موضوعية يمكن البحث من  
خلالها، وهي ربما أبسط في الاستخدام من أى قائمة أخرى من بين قوائم محركات البحث على  
الإنترنت، حيث يتم التجول والاختيار من  
القوائم التي يمكن رؤيتها جميعا على شاشة  
الحاسب في ذات الوقت،



حيث يمكن البحث في ياهو أو في اليوزنت أو  
في عناوين البريد الإلكتروني على شبكة  
الإنترنت



ويمكن استخدام أدوات البحث التالية:

الاختيار من بين مناطق البحث التالية	أو استخدام طرق البحث التالية
Yahoo Categories <sup>6</sup>	Intelligent default <sup>6</sup>
Web Sites <sup>6</sup>	An exact phrase match <sup>6</sup>
	Matches on all words (AND) <sup>6</sup>
	Matches on any word (OR) <sup>6</sup>
	A person's name <sup>6</sup>

كما يمكنك وضع حرف T قبل رأس الموضوع الذى ترغب فى البحث عنه وذلك يعنى أنك ترغب فى توافر هذه الكلمة فى عنوان الموقع الذى تبحث عنه مثل : shopping : t ( لاحظ أن ذلك يتم بدون وضع مسافات)

### 3- محرك البحث HOTBOT

الموقع على الإنترنت: <http://www.hotbot.com>

يمتاز هذا المحرك عن نظرائه بأنه يمكننا من البحث باستخدام مجموعة من الخيارات من وسيلة البحث ، حيث يمكن البحث بلغة معينة (يضع 9 لغات يمكن البحث بأى منها أو البحث بها جميعا)، وكذلك البحث خلال فترة زمنية محددة تتراوح بين أسبوع وعامان، أو البحث فى أى وقت، كذلك يوفر مجموعة قوية من طرق البحث تتراوح بين :

- 1- البحث بكلمة مفردة
- 2- البحث فى جملة بعينها
- 3- البحث فى عناوين المواقع
- 4- البحث فى محدد المواقع URL
- 5- البحث البولياتى
- 6- البحث عن شخص معين. ويعتبر من أكثر مواقع محركات البحث استخداما على شبكة الإنترنت.

أما بالنسبة للدليل الموضوعى الخاص به فإنه بمجرد اختيار الموضوع المطلوب البحث فيه فإنك تنتقل إلى وسيلة بحث أخرى مقيدة بالموضوع الرئيسى المطلوب البحث عنه، وعلى سبيل المثال ففي حالة اختيارك لرأس موضوع COMPUTER فإنك تنتقل لأداة



أم أدوات اتصال، أم هل هي برمجيات وهكذا، أعتقد أنه وسيلة ممتازة للبحث في الإنترنت بما يتجده هذا المحرك من إمكانيات .



#### 4- محرك البحث ALTA VISTA

الموقع على الإنترنت : <http://www.altavista.com>

ويمكن استخدام وسيلتين أيضا في البحث على هذا المحرك ، هما:

- 1- محرك البحث الذي يوفر طريقة للبحث في لغات معينة على الشبكة العنكبوتية يبلغ عددها 25 لغة منها الصينية والسويدية وغيرها، ويتميز هذا المحرك بإمكانية البحث المباشر بجمل طبعية، بمعنى عدم أهمية إسقاط حروف الوقف وغيرها. كما أنه يعمل بأساليب البتر السابقة واللاحقة باستخدام الأداة (\*).
- 2- كذلك من خلال قائمة البحث الموضوعية التي يطلق عليها لفظ (CATEGORIES) أو المجالات الرئيسية للبحث، والتي تبلغ 13 مجالا رئيسيا.

كما تتوافر خدمات إخبارية مباشرة من خلال العناوين الإخبارية التي يوفرها مباشرة أمام المستخدم.



#### 5- محرك البحث excite

الموقع على الإنترنت :

<http://www.excite.com>

يحتوى محرك بحث EXCITE على مجموعة

جيدة من أدوات البحث والتجول عبر الإنترنت

أما قائمة البحث فتحتوى على 18 رأس موضوع يمكن البحث من خلالها. ويمكن القول بأن مثل هذه القوائم عادة ما يكون مقيدا بنتائج محددة سلفا . يقول مؤسسو محرك ENCITE: بأنه محرك بحث مبنى بطريقة منهجية ثورية للبحث على الإنترنت والحصول على نتائج تتوقعها أنت شخصا!!

هل يمكن الرد على مايقولونه، أترك ذلك لخبراتكم

في البحث على هذا المحرك.



#### 6- محرك البحث Web Crawler

الموقع على الإنترنت :

<http://www.webcrawler.com>

من محركات البحث البسيطة، ولا يدعى المسئولين عنه صفات ليس فيه، وهو يحتوى على قائمة موضوعية تضم 21 موضوع، وهي أكثر تفصيلا من غيرها من قوائم البحث الأخرى، إضافة أن التقسيم الشجرى للموضوع لا يتعدى غالبا التقسيم الثالث.

ومن المفيد أن نعلم أن الشركة التى تمتلك هذا المحرك هى شركة EXCITE التى تمتلك أيضا محرك بنفس الاسم .

## 7- محرك البحث Lycos

أنظر أيضا A2Z

الموقع على الإنترنت : <http://www.lycos.com/>



يحتوى لايكوس على محركين للبحث أحدهما لايكوس نفسه، والآخر محرك معروف باسم A2Z ، ويقدم لايكوس أيضا قائمة من 21 موضوعا يمكن البحث فيها.

أما خيارات البحث فتتضمن البحث فى أى نوع من المحتويات: مثل المدن، الكتب، البحث بهدف تحميل

برمجيات، البحث فى القواميس، البحث فى الموسيقى (المسوعة)، البحث فى الأخبار (على رويتر)، البحث فى الصور، البحث فى الصفحات الشخصية Personal Home Pages، البحث فى أفضل 5% من المواقع على شبكة الإنترنت ( وربما يكون هذا هو أفضل ما فى حوزة لايكوس)، وكذلك البحث فى الصور والطقس والجماعات الإخبارية، والمؤشرات الاقتصادية.

كذلك يوفر فرصة البحث فى كل الوثائق أو فى مجموعة محددة من المواقع، أو فى عناوين المواقع فقط.

## 8- محرك البحث A2Z

الموقع على الإنترنت : <http://www.a2z.lycos.com/>

والمحرك الأخير يقوم بعملية تكشف لأشهر 40.000 ألف موقع عنكبوتى على الإنترنت

## 9- محرك بحث DEJA

الموقع على الإنترنت: <http://www.dejanews.com>

لدى ديجا محرك بحث يتميز بالبساطة، وفى ذات الوقت لديها قائمة موضوعية يمكن البحث فيها مكونة من 12 موضوع عام تطلق عليهم لفظ القنوات Channels وهى مقسمة بدورها إلى رؤوس موضوعات فرعية، ولا يتعدى البحث فى هذه القوائم ثلاث قوائم غالبا للوصول إلى المعلومات المطلوبة، وإن كانت تتميز بالتنسيق والحرفية.



18- محرك البحث: Library of Congress (LibCongress)

الموقع على الإنترنت : <http://lcweb2.loc.gov/ammem/booksquery.html/>

19- محرك البحث: Highway 61

الموقع على الإنترنت : <http://www.highway61.com/>

20- محرك البحث: Mamma

الموقع على الإنترنت : <http://www.mamma.com/>

21- محرك البحث: Cyperaddress

الموقع على الإنترنت : <http://www.cyperaddress.com/find.htm/>

22- محرك البحث: SavvySearch

الموقع على الإنترنت : <http://guarladi.cs.colostate.edu.2000/>

23- محرك البحث: Old Stocks

الموقع على الإنترنت : <http://www.scriophily.com/research.htm>

24- محرك البحث: Use-it

الموقع على الإنترنت : <http://www.he.net/~kamus/usc2en.htm/>

25- محرك البحث: Start Point

الموقع على الإنترنت : <http://www.stpt.com/>

26- محرك البحث: DogFile

الموقع على الإنترنت : <http://www.dogpile.com/>

27- محرك البحث: QuickSearch

الموقع على الإنترنت : <http://www.geocities.com/SiliconValley/9162/qsearch.htm>

28- محرك البحث: Medbot

الموقع على الإنترنت :

<http://medworld.stanford.edu/medbot/>

29- محرك البحث : NlightN

الموقع على الإنترنت :

<http://www.nlight.com/>

30- محرك البحث : lexicon

الموقع على الإنترنت :

<http://www.lexiconn.com/dir/>

31- محرك البحث : Beaucoup

الموقع على الإنترنت :

<http://pacific.discover.net/~dansyr/engines.html>

32- محرك البحث : SiteSeeker

الموقع على الإنترنت : [http://cgi.pathfinder.com/a/a%20Wow%20dir/Kq/cgi-](http://cgi.pathfinder.com/a/a%20Wow%20dir/Kq/cgi-bin/p_search)

[bin/p\\_search](http://cgi.pathfinder.com/a/a%20Wow%20dir/Kq/cgi-bin/p_search)

33- محرك البحث : Achoo

الموقع على الإنترنت : <http://www.achoo.com/>

34- محرك البحث : URLsearch

الموقع على الإنترنت : <http://rbse.jsc.nasa.gov/>

35- محرك البحث : REX

الموقع على الإنترنت : <http://rex.skyline.net>

36- محرك البحث : Discovery Channel

الموقع على الإنترنت :

<http://www.discovery.com/whatonline/search.html>

37- محرك البحث : MusicSearch

الموقع على الإنترنت : <http://musicsearch.com/>

38- محرك البحث : Infohiway

الموقع على الإنترنت : <http://www.infohiway.com/>

39- محرك البحث : Company Site Locator

الموقع على الإنترنت : <http://www.netpart.com/free97/search.htm>

---

40- محرك البحث : Email Addresses

الموقع على الإنترنت : <http://www.555-1212.com/email.htm>

---

41- محرك البحث : FILEZ

الموقع على الإنترنت : <http://www.filez.com/>

---

42- محرك البحث : Archie

الموقع على الإنترنت : <http://www.nedesign.com/SITES/>

---

43- محرك البحث : Search Satellite

الموقع على الإنترنت : <http://www3.pair.com/jgurnevlsearch/>

---

44- محرك البحث : Insane

الموقع على الإنترنت : <http://www.cosmix.com/motherload/insane/>

---

45- محرك البحث : Searchit

الموقع على الإنترنت : <http://www.netins.net/showcase/nwc-iowa/>

---

46- محرك البحث : Area Codes

الموقع على الإنترنت : <http://www.555-1212.com/aclookup.html>

---

47- محرك البحث : All-In-One

الموقع على الإنترنت : <http://www.albany.net/allinone/>

---

48- محرك البحث : Search Argos

الموقع على الإنترنت : <http://argos.evansville.edu/>

---

49- محرك البحث : Pagehost

الموقع على الإنترنت : <http://www.pagehost.com/AtoZ/>

---

50- محرك البحث : Ask Jeeves

الموقع على الإنترنت : <http://www.askjeeves.com/>

---

51- محرك البحث : Multisoft

الموقع على الإنترنت : <http://search.multisoft.it/>

---

52- محرك البحث : Encyberpedia

الموقع على الإنترنت : <http://www.encyberpedia.com/eindex.htm>

---

53- محرك البحث : Cyberaddress

الموقع على الإنترنت : <http://www.encyberpedia.com/find.htm>

---

54- محرك البحث : Streetmap

الموقع على الإنترنت : <http://streetmap.com/>

---

55- محرك البحث : Sleuth

الموقع على الإنترنت : <http://www.isleuth.com/>

---

56- محرك البحث : 555-1212

الموقع على الإنترنت : <http://www.555-1212.com/>

---

57- محرك البحث : Yellow Page

الموقع على الإنترنت : <http://www.nyp.com/>

---

58- محرك البحث : Internic Whois

الموقع على الإنترنت : <http://rs.internic.net/cgi-bin/whois>

---

59- محرك البحث : GovBot

الموقع على الإنترنت : <http://cobar.es.umass.edu/cindemo/govbot>

60- محرك البحث : News Index

الموقع على الإنترنت : <http://www.newsindex.com/>

61- محرك البحث : SEC non-EDGAR

الموقع على الإنترنت : <http://www.sec.gov/cgi-bin/txt-srch-sec>

---



## قاموس مكتبات

3 قالب بيانات التصنيف Classification

Data Format

4 قالب بيانات المجموعات Holdings

Data Format

5 قالب معلومات المجتمع Community

Information Format

اللغة المعيارية للترميز العام : Standard

: Generalized Markup Language

SGML، وهي لغة تستخدم لبناء وثائق

نصية غالبا بحيث يمكن تبادل النصوص عبر

الشبكات، ولكنها تستخدم أيضا للرسومات،

والفيديو، والصوت، والأوعية المتعددة.

وتستخدم هذه اللغة في تركيب بنية النص

وترميزها. وتستخدم محددات تسمى تيجان

Tags توضع في بداية أو نهاية كل مقطع له

معنى محدد. وبنية النص يمكن أن تكون في

العناوين، والمقاطع والفقرات والجداول

والرسومات، وهذه الوثيقة بعد تكويدها

وترميزها يمكن قراءتها من قبل أي متصفح

على الإنترنت. وهذه اللغة معروفة بالمعيار

ISO 8879.

تعريف نوع الوثيقة Document Type

DTD Definition : وهو المصطلح

المقابل لكلمة قالب أو Format في

المكتبات.

بنية التسجيل Record Structure : تعنى

الطريقة التى تم بها تحديد العناصر المختلفة

داخل التسجيل، وعلى سبيل المثال فهناك

العديد من المعلومات التى توضع فى حقل

واحد والتى يتم تحديدها من خلال ثلاث

تمثيلات تسمى تاج. وبنية التسجيل أو هيكل

التسجيل هو نوع من تنفيذ وتطبيق المعيار

## مصطلحات مارك فورمات.. ماذا تعنى؟

**هناك**

66 دولة فى العالم طبقت مارك

كمعيار لتبادل التسجيلات الببليوجرافية

المحسية، وأصبح جزءا أصيلا فى قواعد

البيانات الببليوجرافية والنظم الآلية فى

المكتبات، وبناء على هذا التسارع فى تطبيق

هذا المعيار تبدو الحاجة إلى استخدام مارك

فى النظم العربية تزداد يوما بعد آخر!.

المصطلحات المستخدمة فى شرح تسجيلية

مارك أو ذات العلاقة بها:

مارك MARC : "أو قالب للتسجيلات

الببليوجرافية التى يمكن قراءتها آليا ومن ثم

تبادلها عبر الحاسبات الآلية، وهو يعنى

بإنجليزية Machine Readable

Cataloging أى الفهرسة المقروءة آليا.

وفى تعريف المنظمة الدولية للمقاييس

والمعايير تعنى القالب المصمم لأغراض تبادل

المعلومات (INEX) Format for

Information Exchange ويحمل المعيار

رقم. ISO 2709

ووفقا لما صدر عن المؤسسات الأميركية

(سواء الجمعية الأميركية للمكتبات أو مكتبة

الكونجرس الأميركية)، فإن قوالب مارك

لا تتعلق فقط بالقوالب الببليوجرافية وإنما هناك

خمس أنواع من البيانات هي:

1- قالب البيانات الببليوجرافية

Bibliographic Data Format

2- قالب بيانات الإنسان Authority Data

Format

على معلومات نصية للوصف  
البيولوجي الجغرافي للوعاء، كما أنها تحتوي أيضا  
في بعض الأحيان على معلومات مرمزة .  
التاج TAG : تقوم التيجان بتحديد الحقول  
الثابتة والمتغيرة في تسجيلية مارك ، وتقوم  
بجمعها رقميا وفقا لوظيفة كل حقل، ويمكن  
القول بأن التاج يتكون من ثلاث تمثيلات  
رقمية تبدأ من رقم 001 وحتى 999 وهي  
التي تحدد الحقل ذو العلاقة.

الفتاح Leader : يحتوي الفاتح على عناصر  
البيانات التي توفر مجموعة من المعلومات  
يمكن للنظام الألى أن يقوم بمعالجة التسجيلية  
على أساسها. وتحتوي عناصر البيانات على  
قيم رقمية أو رمزية والتي يتم تحديدها من  
خلال موقع تمثيلية قريب. والفتاح محدد طوله  
بعدد أربع وعشرين تمثيلية أي هو أول 24  
تمثيلية في التسجيلية ، ويعتبر الحقل الأول في  
تسجيلية مارك. ولأن الفاتح يحتوي على العديد  
من المعلومات التي يوفرها النظام نفسه، فإن  
المستخدمين للنظام يمكنهم الوصول إلى 5  
مواقع للتمثيلات لأغراض الترميز ، هذه  
المواقع هي : 05، 06، 07، 17، 18 وعلى سبيل  
المثال ففي قالب البيانات البيولوجية، يمكن  
للمستخدم أن يحدد نوع المادة المفهرسة،  
كالخريطة مثلا، أو التسجيلات الموسيقية، أو  
المجسمات. وذلك من خلال إدخال رمز معين  
في موقع الفاتح رقم 06 والذي يمثل ( نوع  
التسجيلية). وكل موقع بها محدد له معنى  
محدد ، ولكن أغلب معلومات الفاتح مخصصة  
لاستخدام الحاسب. وتقوم تسجيلية مارك  
الأمريكية بإنشاء وتحرير برامج عادة ما توفر  
نافذة أو محث لمساعدة المفهرس على تعبئة  
أي عناصر بيانات للفتاح قد يتطلب الأمر  
إدخالها.

الأميركي الخاص بتبادل المعلومات ANSI  
Z39.2

### المكونات البنائية Structural Components

تتكون تسجيلية مارك من ثلاث مكونات رئيسية  
هي الفاتح Leader ، والدليل Directory ،  
والحقول المتغيرة Variable Fields .

### دالة المحتوى Content Designation :

الرموز التي يتم إنشاؤها لتحديد عناصر  
البيانات داخل التسجيلية. وبالنسبة للحقول  
المتغيرة في كل قالب قد تحتوي على نوعين  
من دالات المحتوى: موقع المؤشرات، ورموز  
الحقول الفرعية.

### المحتوى Content :

البيانات التي تؤلف تسجيلية مارك والتي عادة  
ما تحددتها معايير من خارج مارك مثل قاف 2 ،  
قائمة رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس،  
تدوب. إن محتويات بعض عناصر البيانات  
المعينة والمرمزة قد يتم تحديدها في قوالب  
مارك مثل : الفاتح.

الحقل Field : إن الحقل في مارك هو واحد أو  
أكثر من عناصر البيانات والتي يتم تحديدها  
من خلال التاج ( ثلاث تمثيلات رقمية تبدأ من  
رقم 001 وحتى 999). ويمكن الإضافة إلى  
ذلك بأن الحقل هو مجموعة من البيانات  
النصية أو الرقمية التي تخدم وظيفة محددة،  
بعضها كما في الحقول المتغيرة عبارة عن  
بيانات نصية أو رقمية مستقاة من الوثيقة  
نفسها، وبعضها بيانات رمزية أو رقمية تخدم  
أهداف المكتبة التي تقوم بإعداد تسجيلية  
مارك.

### الحقل الفرعي Subfield :

الفرعية أصغر وحدة معلومات منطقية في  
الحقل المتغير، وتحدد رموز الحقل الفرعي  
(حروف أو أرقام) الحقول الفرعية وتضع  
الفواصل بينها. وتحتوي الحقول الفرعية عادة

2- رقم في الموضع الأول ومسافة خالية في الموضع الثاني أو العكس.

3- مسافتين خاليتين.

**الدليل : Directory** تسمى تسجيلات مارك الأمريكى تسجيلات ذات تيجان Tagged Records. وقبل أن تصبح على هذه الحالة فإن تسجيلة مارك والتي تسمى قالب الاتصال المعيارى لمارك Usmarc

Communications format تبدو مختلفة للغاية ، حيث تظهر كجملة طويلة للغاية مركبة من فقرة واحدة. وعلى أى حال ، فإن الفاتح يتبعه فى الحال مجموعة من البيانات تسمى دليل. هذا الدليل يخبرنا عن التيجان المتاحة فى التسجيلة ومواقعها (من خلال حساب عدد التمثيلات حتى بداية موقع كل حقل). والدليل يعتبر عنصر (تركيبى) (من خلال الحاسب) من التسجيلة البيولوجرافية وهو مبنى على معلومات الفهرسة ، أى معلومات فهرسة تضاف يمكن اعادة بناء الدليل عليها بنفس الطريقة.

**حقل 008 :** يمكن الاشارة إلى حقل 008 بأنه حقل ذو طول ثابت لعناصر البيانات ، أو رموز الحقل الثابت. فهو يحتوى على 40 تمثيلة تحتوى على معلومات هامة ، ولكن فى شكل مختصر. كما أنه لم يستخدم بعد بشكل كامل فى نظم الفهرسة على الخط المباشر ، هذا الحقل يمكن أن يستخدم ليحور التسجيلات ذات العلاقة التى تطابق معياراً معيناً. وعلى سبيل المثال ، فهناك رمز فى هذا الحقل يشير إلى ما إذا كان الكتاب مطبوع بحجم كبير ، أو رمز دولة النشر ، ورمز لتحديد المواد الخاصة بالشباب ، ورمز لتحديد لغة النص وهكذا.

## الحقول المتغيرة : Variable Fields :

مجموعة الحقول التى يغطيها التاج رقم 000-090 والذى يحتوى على معلومات تتعلق بالمكتبة ، أو معلومات غير بيولوجرافية تتعلق بالوثيقة موضوع الفهرسة. كما أنها تعد الحقول الأولى فى التسجيلة أو الجزء الأول من تسجيلة مارك ، أيضاً هذه الحقول مكونة من مجموعة من العناصر التى تصف المادة والتسجيلة نفسها، ولكن بشكل رمزى.

**الحقول الثابتة : Fixed Fields :** وهى بقية الحقول فى التسجيلة وتأتى فى ترتيبها بعد الحقول المتغيرة ، وهى مجموعة الحقول التى تغطيها التيجان 100-900 وهى مجموعة المعلومات البيولوجرافية المتعلقة بالوثيقة موضوع الفهرسة. كما أنها مختلفة فى الطول وفى العدد ، وكل حقل متغير يحتوى على عدد مختلف من التمثيلات ( فى قاعدة بيانات oclc على سبيل المثال يحتوى على 1879 تمثيلة). وبصفة عامة فالحقل المتغير يتكون من ثلاثة أرقام:

1- تاج يتكون من ثلاثة أرقام  
2- واحد أو اثنين من الأرقام يستخدم كمؤشر  
3- من واحد أو أكثر من حقل فرعى

**المؤشرات : Indicators :** توفر المؤشرات معلومات عن الحقل لأغراض تكشيفه ، أو لأغراض إنتاج بطاقات فهرسة ورقية ، أو لأى أغراض أخرى. وبالنسبة للأرقام فى موضع المؤشر فهى محددة بمعان معينة ، وفى بعض الحقول يتم وضع مسافة خالية Blank Space التى قد يكون لوجودها معنى معين. وقد يأخذ المؤشر شكلاً من الأشكال الثلاثة التالية:

1- رقم فى موضع من الموضعين المحددين للمؤشر .

## مؤتمرات قادمة

للمنظمة والعميد السابق لكلية الإدارة الصناعية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران - المملكة العربية السعودية.

• أوروبا



يعقد هذا المؤتمر خلال الفترة من 20-22 مارس عام 2000 ضمن فعاليات مؤتمر ومعرض الإنترنت الدولي للمكتبيين ومديرى المعلومات فى مدينة لندن بالمملكة المتحدة، ويتناول المؤتمر من خلال 11 محور مجموعة من القضايا التى تتعلق بعالم مكتبات الغد، حيث يتناول بناء الإنترنت الداخلية، والكتب الإلكترونية، والخدمات التخيلية، والتطور الرقمى، وسحر التكنولوجيا فى المكتبات، وحقوق الملكية الفكرية فى العصر الرقمى، والنظم الآلية المتكاملة، ومحركات البحث، والتصميم الإلكترونى للمكتبات، وأخيراً نظرة مستقبلية على عالم الغد فى المكتبات، والمكتبات المبنية على الويب.

## العالم العربى:

## 1- مؤتمر التجارة والمعلومات للجميع

تعقده الجمعية المصرية للمعلومات والمكتبات فى يوليه المقبل، بالتعاون مع قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب لجامعة المنوفية .

ومن المعروف أن عدد أعضاء الجمعية المصرية للمعلومات والمكتبات أصبح يربو على 5000 عضو أكاديمى وعامل فى مجال المكتبات، وتعد أكبر جمعية فى العالم العربى تضم المهنيين فى المجال، يرأسها أ.د. شعبان عبد العزيز خليفة.



تتعقد المنظمة العربية للتنمية الإدارية فى القاهرة فى نوفمبر المقبل ندوة عن إدارة المكتبات الإلكترونية، تتناول العديد من القضايا المتعلقة بإدارة الخدمات الإلكترونية، وإدارة المجموعات وقضايا الجودة الشاملة المتعلقة بالمكتبات فى العصر الرقمى، والتحالفات الاستراتيجية فى مجال المكتبات الرقمية، وإدارة قواعد البيانات العملاقة، وتعين البيانات. تعقد الندوة فى الإدارة الجديدة للمنظمة العربية للتنمية الإدارية التى يرأسها الأستاذ الدكتور محمد التويجى المدير العام

## يصدر حديثاً

ويأتي هذا الدليل ليحقق أداة ضبط منهجية لهذه المصادر لتوفير الإتاحة لها من قبل من المهتمين ، حيث يغطي الدليل فئات أربعة :

1. الدوريات ( صحف - مجلات -

مجلات علمية - نشرات )

سواء كانت تصدر عن مؤسسات تجارية أو غير تجارية ، وفي جميع موضوعات المعرفة البشرية ( إخبارية ، علوم اجتماعية ، سياسة ، علوم عسكرية ، إنسانيات ، آثار ، قاتون ، حاسبات وإنترنت ، ثقافة وفكر ، حقوق الإنسان ، الاقتصاد ، المرأة ، البيئة ، الطفل... إلخ )

2. محطات الإذاعة والتلفزيون

سواء خاصة أو حكومية أو فضائية... إلخ

3. وكالات الأنباء سواء كـ كانت حكومية أو خاصة

4. مواقع إخبارية

سواء أساسية أي وظيفتها الأساسية هي الإمداد بالمادة الإخبارية ، أو ثانوية أي أن الإمداد بالمادة الإخبارية من ضمن وظائفها الثانوية وليست الأساسية .

ويشمل الدليل أوسع وأشمل تغطية في أي مصدر مطبوع أو إلكتروني سواء من حيث

## دليل مواقع وسائل الإعلام العربية على الإنترنت

### هشام طليب

يصدر قريباً هذا المرجع الذي يقع في إطار الضبط البليوجرافي لمصادر المعلومات العربية على الإنترنت ، حيث يحقق ضبط وحصر وتنظيم وإتاحة هذه المصادر خصوصاً في ظل ازدياد التواجد العربي على الإنترنت في أشكاله المختلفة ، وفي ظل القصور الذي يشوب أدوات الضبط البليوجرافي له سواء كانت مطبوعة أو على الخط المباشر أو برمجيات ، حيث يأخذ هذا القصور أشكالاً متعددة منها الافتقار إلى المنهجية والمعرفة التخصصية في بناء هذه الأدوات ، وبالتالي تنسحب على جميع جوانب الأداة من حيث قصور التغطية سواء في عدد التسجيلات المغطاة أو في عدد عناصر البيانات لكل تسجيلية تصف مصدراً معيناً ، ومن حيث سوء تنظيم الأداة وعدم توافر نقاط إتاحة مختلفة... إلخ .

2. دراسة الأدلة السابقة ( في أشكالها المختلفة ) .

3. تحليل قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية AACR2 وخاصة في فصلها الخاص بفهرسة ملفات الكمبيوتر وفصلها الخاص بالدوريات وقواعدها العامة .

4. دراسة وتحليل حقل 856 في شكل الاتصال المعياري مارك ؛ وهو الحقل الخاص بوصف المصادر الإلكترونية ، وكذلك الحقول الأخرى المتصلة بالحقل نفسه.

5. دراسة وتحليل ISO 690-2 الخاص بالاستشهادات الببليوجرافية للمصادر الإلكترونية على الإنترنت .

6. دراسات وقراءات مختلفة عربية وإنجليزية .

وينتظم جسم الدليل في أربعة أقسام كل قسم يختص بفئة معينة من الفئات الأربع المغطاة ، يسبقهم مقدمة منهجية للعمل ورسم صورة إحصائية للمصادر الإلكترونية المغطاة من خلال دراسة الاتجاهات العددية والتنوعية المختلفة ، ويلحق المتن كشافات خمسة لتيسير الإثابة وتوفير نقاط إثابة مختلفة للمصادر المغطاة وهذه الكشافات هي جغرافية ، ولغوية ، وموضوعية ، وكشاف عناوين ، وآخر بالناشرين (المسئولية عن الموقع) .

عدد التسجيلات المغطاة من خلال مسح دقيق غير تقليدي لجميع المصادر المحتملة لضمان اكتمال الحصر والتغطية لأقصى درجة حيث يصل عدد تسجيلات الدليل حوالي 500 تسجيلة (تحتل الدوريات القسم الأعظم منها) ، بالإضافة إلى أنها أشمل في تغطية عناصر البيانات التي تصف كل مصدر في تسجيلته حيث تكتمل في التسجيلة عناصر الوصف المادي والموضوعي إلى أقصى درجة ، حيث

• حوالي 500 تسجيلة ..

• تغطية عربية شاملة ..

• أكثر من 20 حقل بيانات لكل تسجيلة ..

• منهجية في الإعداد والبناء ..

• حادثة البيانات حتى تاريخ الصدور ..

• تغطية واسعة

لصفحات السواب  
العربية ..

تتخطى عناصر البيانات 20 حقل وعناصر بيانات في كل تسجيلة ؛ وقد تم اتخاذ خطوات عدة على أكثر من مرحلة لتحديد عناصر البيانات ؛ تتمثل في:

1. تحليل عينات من المواقع نفسها في كل فئة .

الأتباء، مراكز الدراسات والأبحاث ، المثقفون،  
المستخدم العام للإنترنت .

ومن الجدير بالذكر أن المرجع يغطي  
المواقع العربية في لغاتها العربية،  
والإنجليزية، والفرنسية، وغيرها من اللغات.  
كما أنه يغطي مواقع من أكثر من 20 دولة  
عربية وعدد من الدول الأجنبية حيث يغطي  
الدليل المواقع عربية اللغة أو عربية الجنس  
سواء داخل الوطن العربي أو خارجه بغض  
النظر عن لفته.

**(أجر نفسك من الآن)**

ويعد هذا المرجع هو الأول من نوعه من  
حيث:

- تخصص المرجع .
- منهجية الإعداد والبناء .
- شمولية التغطية .

وهو يخدم قطاعات واسعة من المستفيدين  
مثل رجال المكتبات والمعلومات ، والمكتبات  
ومراكز المعلومات بأنواعها المختلفة خاصة  
الصحفية منها ، الصحفيون والإعلاميون ،  
طلبة وأساتذة الإعلام ، طلبة وأساتذة المكتبات  
والمعلومات ، المؤسسات الصحفية ، وكالات

### حيل وأسرار في تطبيقات البرامج العالمية

1- هل تعلم أن وورد 2000 بمك من خلاله ساء صفحات الوب الخاصة بك  
مباشره دون الدحول في تعقيدات البرمجة أو نوافر حلقه كبيرة لديك في  
هذا المجال، حسب يقوم بإنشاء صفحات من نوع html مما يمكنك من  
الإعلام عن كل خدمات مكسك، ويوصل رسالك المهية والثقافية إلى  
جميع أنحاء العالم.

2- هل تعلم أن استخدام المعناح الوطني F4 مع برنامج مايكروسوفت  
وورد Microsoft Word يمكنك من تكرار آخر عمل فم به.. استخدم هذا  
المعناح لتبيل نحللك المكرره في الوئغه التي يقوم بإنشاؤها.

3- يمكنك كناه أى نص باللغة العربية في مربع النص Text Box نم بعبير  
اتجاه النص للوضع الرأسى بحيث يمكنك الحصول على تأثيرات جميلة  
وبصوص عربه باتجاهات محبلة للائم الاحساحاب المختلفة لك، وذلك  
باستخدام سربط أدوات مربع النص والضغط على زر(تعرس اتجاه النص)

change Text Direction

كيف تشترك في مكتبات • نيت

عليك أن تملأ استمارة الاشتراك المرفقة وفقاً للتالي:

- 1- الاشتراك للأفراد في مكتبات • نيت داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ 100 جنيه مصري في العام - نقداً/ لمدونينا/ أو بالحضور في مقر الشركة / أو بحوالة بريدية/ أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس للنشر، وخدمات المعلومات".
  - 2 الاشتراك للأفراد في مكتبات • نيت من خارج جمهورية مصر العربية بمبلغ 35 دولاراً في العام - نقداً/ أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس للنشر، وخدمات المعلومات".
  - 3- الاشتراك للمؤسسات في مكتبات • نيت من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ 200 جنيه في العام- نقداً/ أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس للنشر، وخدمات المعلومات".
  - 4- الاشتراك للمؤسسات في مكتبات • نيت من خارج جمهورية مصر العربية بمبلغ 70 دولاراً في العام- بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس للنشر، وخدمات المعلومات".
- يسعدنا دائماً في  من خلال مكتبات • نيت أن نستقبل اقتراحاتكم، ولا نستطيع أن نقول في نهاية رسالتنا المفتوحة إليكم إلا أهلاً بكم شركاء في مستقبل المكتبات والمعلومات في العالم العربي.
- شكل مكتبات • نيت
- ستصلك النشرة ومعها غلاف جلدی تستطيع به وضع الأعداد الخاصة بعام واحد في هذا الغلاف، بحيث تبقى معك أينما كنت.

رئيس تحرير

د. زين عبد الهادي

محرر

أ. عماد عيسى / أ. هشام طليب

مكتبات • نيت تصدر عن دار إيبيس للنشر وخدمات المعلومات





## مكتبيات • نسيت

استمارة اشتراك فى  
مكتبيات • نسيت

الإسم :

الوظيفة :

المؤسسة :

العنوان البريدى: ص. ب :

رمز بريدى:

مكتب البريد:

المدينة:

الدولة :

ت:

ف:

بريد إلكترونى :

الاشتراك:

اقتراحاتك للأعداد القادمة

محتوى النشرة:

شكل النشرة:

العنوان: دار إيبيس للنشر وخدمات المعلومات

35 ش الدرى - العجوزة - القاهرة - مصر

ت: 0123470517/0101511947 / 3494497

e-mail: ipiscom@go.com

مكتبات

في

العدد القادم

اقرأ

في انتظار رسالتك..

فأنت شريك لنا في صنع

تاريخ المكتبات والمعلومات

في العالم العربي من جديد..

نحن ضد السائد والتقليد والمتعصب..

مع غير التقليد والإيجابي..

تعددت طرق النشر في المكتبات  
منذ بداية القرن العشرين  
وكانت المكتبات هي المصدر الوحيد

للكتاب في ذلك الوقت  
ولكن مع تطور التكنولوجيا  
تغيرت الصورة

والتكنولوجيا أصبحت  
تقدم لنا الكثير من  
الخدمات

منها ما يتعلق بالمكتبات والمعلومات

والمكتبات أصبحت

تقدم لنا الكثير من

الخدمات التي كانت

تقدمها المكتبات

من قبل

والتي كانت

تقدمها المكتبات

من قبل

والتي كانت

# مكتبات رنت

تحت إشراف وزارة الثقافة  
من إصدارات الأمانة العامة للثقافة  
في الكويت  
الكويتية  
الكويتية

الكويتية الأولى في النشر والتوزيع

الإعلام الببليوجرافي (٢)

أ.د. فتحي عبد الهادي

6 & 7

التجارة الإلكترونية والمكتبات  
د/ زين عبد الهادي

٦, ٧

كيف نخدع محرك البحث

عالم رياض

التبادل الإلكتروني للتسجيلات الببليوجرافية في  
ظل مواصفات بروتوكول FTP

سحريي

النظم المؤجرة، أحدث صيحة .. للنظم الألية  
عماد عيسى

ICF

عمر و حيدر

الإنترنت، تقنياتها وتطبيقاتها

حلقات دراسية

عصر المعلومات

د/ أحمد عبد الله أحمد العلي

IPis.com

إيبيس . كوم

مستشار التحرير  
أ.د. فتحي عبد الهادي

رئيس التحرير  
د. زين عبد الهادي

مدير التحرير  
رووف هلال

سكرتير التحرير  
عماد عيسى

مدير النشر والتوزيع  
طارق عباس

IPis.com

إيبيس . كوم

من ب. ٦٤٧ الأورمان

١٢٦١٢ - الجيزة

جمهورية مصر العربية

ت: ٣٤٩٤٤٩٧

٠١٠١٨١٦٦٥٦

ف: ٤١٧٥٤٠٧

e-mail:

zhady41@hotmail.com

تصميم وطباعة

Dawlia

ADVERTISING

٠١٠٥٠٩٦٠٧١

June-July 2000

تبع منه

المؤتمر الثاني عشر لإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات

### مكتبات • نت

نشرة غير دورية تصدر مؤقتاً، تهتم  
بتكنولوجيا المكتبات والنظم الآلية والإنترنت  
واستخداماتها في المكتبات العربية  
توزيع

إيبيس كوم

صدرت في يناير 2000

بمدرسة القاهرة

10 أعداد سنوياً بصفحة مؤقته

يمكن الحصول على جميع الأعداد بشكل  
إلكتروني عبر الإنترنت أو على قرص  
صوتي عبر مخططة دار إيبيس مباشرة.

### مكتبات • نت

مستشار التحرير

أ.د. محمد فتحي عبد الهادي  
وكل كلية الآداب جامعة القاهرة  
وأسناد المكتبات والمعلومات  
رئيس التحرير

د. زين الدين محمد عبد الهادي

مدرس المكتبات والمعلومات

مدير التحرير

رؤوف هلال

مدرس مساعد بجامعة المنصورة

سكرتير التحرير

عماد عيسى

مدرس مساعد بجامعة حلوان

### مكتبات • نت

محتويات العدد السادس/ السابع 2000

الإعلام البليوجرافي (2).....أ.د. محمد فتحي عبد الهادي... ص 3-5

النجارة الإلكترونية.....د. زين الدين محمد عبد الهادي... ص 6

عصر المعلومات.....د. أحمد عبدالله العلي... ص 7

كيف نخضع محرركات البحث.....خالد محمد رياض... ص 8-10

النظم المؤجرة أحدث صيحة للنظم.....عماد عيسى... ص 11-14

معييار 39.50 z.....عمرو حسين... ص 15-17

التبادل الإلكتروني للتسجيلات.....سحر ربيع... ص 18-21

الإنترنت تقنياتها وتنظيماتها... هشام فتحي... ص 22-33

حلفاء دراسية (1).....أحمد الحري... ص 34-35

Maktabat.Net

Distributed by

IPIS.Com

## الإعلام البيبليوجرافى (2)

د. محمد فتحى عبد الهادى

وهناك أيضا مجلة الكتاب العربى التى صدرت بالقاهرة فى الفترة من 1964 حتى 1971 وكانت تخصص بعض أعدادها أو أقسام من الأعداد لحصر الكتب سواء على نطاق الدولة ككل (مصر) أو لخدمة موضوعات معينة.

وفى بداية الثمانينات (مايو 1980) ظهرت "عالم الكتب" بالرياض فى أعداد فصلية (سنة أعداد فى السنة فيما بعد) وهى تنشر فى بعض أعدادها قوائم بيبليوجرافية.

وفى مارس 1983 بدأت مجلة "الكتاب المغربى: مجلة بيبليوجرافية نقدية" فى الصدور بالرباط لخدمة الكتاب المغربى.

وفى يناير 1984 بدأت "عالم الكتاب" فى الصدور بالقاهرة عن الهيئة المصرية العامة للكتاب فى أعداد فصلية متخذة من الإعلام البيبليوجرافى عن الكتب أحد أهدافها الرئيسية.

وفى أوائل التسعينيات من القرن العشرين الميلادى صدرت فى عمان بالأردن مجلة "الجديد فى عالم الكتب والمكتبات" فى أعداد فصلية ابتداء من شتاء 1994 إلا إنها توقفت فى عام 1998، أى بعد سنوات قليلة من بدء صدورها. وفى أواخر التسعينات (فبراير 1999) ظهرت مجلة جديدة بالقاهرة تعرف بالكتب هى "الكتب، وجهات نظر".

فى الحلقة السابقة من موضوع الإعلام

## أشرنا

عن أوعية المعلومات، وأن من أهم هذه الأدوات ، الدوريات التى تخصص بكاملها أو يخصص قسما منها للتعريف أو الإعلام البيبليوجرافى عن أوعية المعلومات.

وهذه الدوريات أو السلاسل منتشرة فى العالم الغربى منذ أوائل القرن العشرين الميلادى، ومنها مثلا

International bibliography of sociology التى تصدر سنويا وتعرف بالكتب

وغيرها من أوعية المعلومات فى علم الاجتماع على المستوى العالمى. وهناك أيضا

Economic books التى تصدر فى الولايات المتحدة فى أعداد فصلية يشتمل كل عدد منها على بيانات عن نحو ثلاثمائة كتاب فى كافة أفرع الاقتصاد.

وقد شهد العالم العربى ظهور عديد من دوريات أو مجلات الكتب والمكتبات التى تخصص أبوابا للتعريف البيبليوجرافى بالكتب وغيرها من أوعية المعلومات.

ومن أقدم هذه المجلات "عالم المكتبات" التى كانت تصدر بالقاهرة فى الفترة من 1958-1969 بواقع ستة أعداد فى السنة. وكانت هذه المجلة تخصص أحد أبوابها للتعريف بالجديد من الطبعات العربية.

أولاً: " الفهرست العصرية للوطن العربي ".

دأبت عالم الكتاب على تخصيص باب من أبوابها في معظم أعدادها ابتداء من يناير 1984 للتعريف بالكتب الجديدة ولإعلام القراء والباحثين والمسؤولين في المكتبات ومراكز المعلومات بما يصدر في مصر وغيرها من البلاد العربية أولاً بأول (كل ثلاثة أشهر). ويتضح من إحصائية نشرها د. مصطفى حسام الدين في آخر عدد من المجلد (58، 59: أبريل - سبتمبر 1998) أن عالم الكتاب قد سجلت بيانات بيبليوجرافية عن ما يقرب من 30000 عنوان صدرت في العالم العربي خلال الأعوام 1984 حتى 1998 في مختلف الموضوعات بمتوسط 2000 عنوان في السنة.

ثانياً: " كشف عروض الكتب بالدوريات المصرية ".

هو كشف بيبليوجرافي يقدم البيانات التي تيسر الوصول إلى العروض الموقعة للمكتب، المنشورة في الدوريات في الوطن العربي خلال السنة الجارية أو سنة تسبقها. وقد تبين أن عدد هذه العروض خلال عام 1997 وحده بلغ 5511 عرضاً تناولت ما مجموعه 2814 عنواناً.

ثالثاً: " التجميعات البيبليوجرافية المتخصصة "

رأت عالم الكتاب أن تضمن بعض أعدادها قوائم بيبليوجرافية تدور حول أشخاص أو حول موضوعات معينة منتهزة بعض المناسبات لتؤدي دورها في الإعلام عن الأشخاص أو الموضوعات أو حتى المؤسسات المرتبطة بهذه المناسبات وغيرها، ومن البيبليوجرافيات المتعلقة بأشخاص: نجيب محفوظ، توفيق الحكيم، إسماعيل عبد القدوس، د. بطرس غالي.

وعلى الرغم من أن الأمر يتطلب دراسة تفصيلية مقارنة لكل هذه الدوريات أو لبعضها إلا أن الكاتب رأى أن يقتصر على مجلة " عالم الكتاب " لعدة اعتبارات :

- 1- طول الفترة التي عاشتها عالم الكتاب، فقد صدر منها 59 عدداً على مدار خمسة عشر سنة .
  - 2- أن التعريف البيبليوجرافي بالجديد من الكتب كان هدفاً رئيسياً من أهداف المجلة منذ بدء صدورها .
  - 3- اشتمال المجلة على عديد من الأنواع والوسائل التعريفية منها الإعلانات، وعروض الكتب الموقعة وعروض الكتب الموجزة، فضلاً عن أدوات الإعلام البيبليوجرافي المتنوعة.
  - 4- صدور المجلة عن أكبر ناشر في مصر، وتوافر عدد كبير من المتخصصين الذين ساهموا في إعداد موادها عبر سنواتها الطويلة .
- وسوف نتناول دور المجلة فيما يتعلق بالإعلام البيبليوجرافي وحده.
- جاء من بين أهداف المجلة الواردة في أول عدد منها ما يلي :
- " تعريف الجمهور العام من القراء والباحثين بمصر وببقية البلاد العربية بخاصة وفي الخارج بعمامة بما يصدر هنا من الكتب أولاً بأول ، وإبراز الأعمال الهامة في هذا الإنتاج بنقدها وعرض محتوياتها "
- وقد تطور هذا الهدف عبر حياة المجلة حتى أن العنوان الفرعي لها صار " مجلة بيبليوجرافية عامة بمفهوم ثقافي نوعي ".
- ويتمثل الإعلام البيبليوجرافي في مجلة " عالم الكتاب " في الفئات التالية :

ويعتبر هذا الكشف هو الأول من نوعه باللغة العربية إلا أنه يقتصر على العروض المنشورة بالإخباريات والعامات من الدوريات الصادرة في مصر، ومعنى ذلك أنه لا يلمح العروض ذات القيمة الكبيرة المنشورة في الدوريات المتخصصة.

### 3- جاءت التجميعات الببليوجرافية

المرتبطة بأشخاص أو موضوعات معينة بصورة عرضية غير منتظمة إذ أن أغلبها يرتبط بمناسبات معينة، وإن كان من أبرز فوائدها الدراسات القيمة التي صاحبها.

### 4- كم كنت أتمنى أن تخصص المجلة بابا

من أبوابها لتحليل محتويات الدوريات العربية في مجال موضوعي معين كنموذج لتكشاف الدوريات العربية، فإننا في عالمنا العربي نفقد الكشافات التي تحلل محتويات الدوريات العربية المتخصصة.

### 5- لعل ألفت الانتباه إلى الحاجة الشديدة

إلى إجراء دراسات تحليلية للمنشور من أدوات الإعلام الببليوجرافي في هذه المجلة وغيرها، ليس فقط لتقييمها من حيث الإعداد وإنما لتقييمها من حيث الاستخدام والإفادة.

### 6- لعل ألفت الانتباه أيضا إلى ظاهرة

توقف دوريات الكتب، ومن ثم يتطلب الأمر إجراء دراسة دقيقة عن أسباب هذا التوقف حتى يكتب لهذه الدوريات الاستمرار وتأدية الدور الجليل الذي تقوم به في التعريف بأوعية المعلومات أولا بأول.

د. محمد فتحي عبد الهادي

ومن الموضوعات التي حظيت باهتمام ببليوجرافي: المكتبات والمعلومات، السينما، وأزمة الخليج وحربها... إلخ.

وتستحق هذه الفئات الثلاث دراسة تفصيلية تتناول الأهداف والتغطية والوصف والتنظيم وما إلى ذلك، إلا أننا نكتفي في هذه المجلة بمجموعة من الملاحظات العامة:

### 1- لاجدال في أن التعريف الببليوجرافي

بالكتب الجديدة قد أدى خدمة جليلة للقراء والباحثين والمكتبيين في سائر أنحاء الوطن العربي، ويكفي القول أن "الفهرست المصرية" كانت في وقتها من أكثر الأدوات شمولاً في التغطية ودقة في البيانات وحدثة في الصور، وكان يمكن أن تشكل في مجموعها قاعدة بيانات ببليوجرافية للكتب العربية، وهذا لا يعني أنها كانت في حاجة إلى مداخل إضافية أو كشافات تيسر استخدامها فقد كانت الكتب مرتبة بعناوينها تحت أقسام موضوعية عريضة. ورغم القول بأن الهدف هو أن يتصفحها القارئ كتاباً كتاباً، إلا أنه كان من الضروري وجود كشافات بأسماء المؤلفين والعناوين والموضوعات والناشرين ولو حتى كل سنة أو كل بضع سنوات.

### 2- نبه "كشاف عروض الكتب بالدوريات

المصرية" إلى أهمية وقيمة الكتب المعروضة حيث أن الكشف مقسم إلى أربع فئات: كتب لها عشرة عروض فأكثر، كتب لها تسعة عروض إلى ستة عروض، كتب لها من خمسة عروض إلى عرضين، كتب لها عرض واحد.

## التجارة الإلكترونية .. هل لها مكان في عالم المكتبات؟

د. زين عبد الهادي

توصيل المعلومات في شكلها الإلكتروني وليس الشكل الورقي التقليدي، وهي الرحلة التي نعيشها حالياً. ويعتقد البعض بأن الكتاب لن ينتهي قبل خمسة قرون على الأقل، ويمكننا القول بأن انتهاء الكتاب الورقي أو عدم انتهائه سيرتبط إلى حد كبير بتطوير قدرات الشبكة العالمية أولاً وبقدرة البشر المستخدمين لها، وهو ما لا يمكن الجزم به فالعالم العربي كله تقريباً لا يستخدم الإنترنت منه سوى حوالي المليون أغلبهم من الأكاديميين. كما سيرتبط أيضاً بارتفاع القوى الشرائية لمستخدمي الشبكة، وسيرتبط أخيراً أيضاً برغبات مؤسسات النشر العملاقة ومدى تقلص أرباحها أو ارتفاعها. ويمكن الإشارة أيضاً إلى إن قطاع المكتبات نفسه من جانب آخر يمكن إن يمارس التجارة الإلكترونية فيما يتعلق بجانبيين، هما الخدمات ذات القيمة المضافة التي يمكن أن يقدمها، وأيضاً في مجال توصيل الوثائق، فالخدمات المرجعية التي تستغرق وقتاً وجهداً، وخدمات البث الانتقائي والاحاطة كلها خدمات يمكن تقديمها عبر الانترنت بمقابل، ولكن في ذات الوقت يجب أن تخضع هذه الخدمات لشروط الجودة ومعايير تقييم الأداء وغيرها من المعايير التي تحكم تقديم الخدمات، وكذلك تكثيف الدراسات المتعلقة بتحويل المكتبات إلى منتج مواد قرائية إلكترونية.

زين

مصطلح التجارة الإلكترونية يستخدم

ليعني إمكانية بيع وشراء بضائع أو خدمات عبر شبكات المعلومات، مع إمكانية تحويل العملة واستبدالها وتحصيلها إلكترونياً، وإذا سلمنا بذلك فهل للمكتبات نصيب في هذه التجارة؟

ينتمي عالم المكتبات على نحو ما لعالم الطباعة والنشر. وهذا القطاع الأخير على وجه التحديد يتواجد بقوة على الإنترنت منذ بداياتها، وهناك مجموعة كبيرة من الناشرين والوزعين يتهاافت جمهور القراء على الوصول إليهم عبر الإنترنت، ولهؤلاء الناشرين تاريخ طويل من التجارب التي قاموا بها عبر السنوات الخمس الماضية تقريباً للتأكد من قدرات شبكة الإنترنت على توصيل الوثائق للمستخدمين (سواء كانوا من القراء أو من المشتركين في دوريات أو من صغار الموزعين).

ولعل من أهم المشروعات في هذا الصدد، مشروع تيوليب وهو واحد من المشروعات الرائدة التي قادتها مؤسسة الزفير Elsevier للنشر ومعها مجموعة من الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية، والهدف من هذا المشروع اختبار قدرات الإنترنت فيما يتعلق بتوصيل المعلومات الإلكترونية إلى جمهور المستفيدين.

وهناك الكثير من المشروعات الأخرى الشبيهة والتي صبت جميعها في مجال تطوير قدرات الشبكة بحيث يمكنها



على حصوله على مقدار مناسب من المعلومات وعلى نوعية محددة منها كما سلف القول.

إن أقطارنا العربية والنظمات العربية المختلفة العاملة فيها بحاجة إلى وضع خطط قصيرة ومتوسطة وبعيدة المدى تؤمن تحقيق التنسيق والتعاون المطلوب بين كافة النشاطات والصادر في القطر الواحد، أو المنظمة الواحدة، وكذلك على المستوى العربي الشامل وبالتالي تحقيق الفائدة التي يمكن أن تجنيها المؤسسات والأقطار العربية كافة.

إن أساليب وسبل التخطيط الحديث لبنوك وشبكات المعلومات تتضمن تشخيص الاحتياجات والصادر العامة والتخصصة وتحديد الأهداف المطلوب تحقيقها، ومن ثم تظيم وتوفير الإمكانيات المتاحة.

أما مصادر وموارد المعلومات العامة المتخصصة فمتعددة ومتوافرة بشكل جيد في المنطقة العربية وتنعكس بشكل واضح في مراكز الوثائق والأرشفات والمكتبات ومراكز المعلومات الأخرى.

وتقوم هذه المراكز عادة باختيار وجمع أوعية نقل المعلومات والمواد الثقافية والإعلامية المختلفة، وتنظيمها وتحليلها وتبويبها للاستخدام على المستويات القطرية والقومية بواسطة أنظمة معلومات متعددة يمكن أن تقود إلى بنوك وشبكات معلومات مؤثرة وفعالة تتناسب مع مستوى الطموح للنهضة العربية الحديثة.

#### د. أحمد عبد الله العلي

دكتوراه في التربية تخصص مكتبات من جامعة عين شمس عام 1984 يشغل منصب مراقب عام المكتبات المدرسية والعامّة بدولة الكويت، حضر العديد من المؤتمرات على المستوى العربي والدولي، عضو ورئيس في كثير من اللجان الخاصة بتطوير المكتبات المدرسية والعامّة بدولة الكويت، محاضر المكتبات والمعلومات بدولة الكويت، مدير تحرير سابق لمجلة صحفية المكتبة بدولة الكويت، سكرتير تحرير سابق لـ نشرة المستخلصات التربوية بوزارة التربية بدولة الكويت، عضو في كثير من الجمعيات العلمية على المستوى العربي والدولي، له العديد من المؤلفات بلغ عددها 17 عنوان، وله العديد من الدراسات والمقالات المنشورة بالدوريات والمجلات والصحف يربو عددها عن (100) دراسة ومقال.



كانت الثورة الصناعية أو العصر الصناعي قد احتل الصدارة في النصف الأول من هذا القرن، فبرزت ثورة المعلومات، أو عصر المعلومات قد أخذ مكانه المتقدم في عقد الثمانينيات، وربما لعقود أخرى قادمة من القرن الحالي والقرن القادم، فقد اتسم العصر الحاضر الذي نعيشه باعتماده الكبير على المعلومات، حيث أن كل عمل ناجح ومبدع يعتمد على قدر مناسب من المعلومات.

وهذا ينطبق على الأنشطة والبحوث والدراسات التي تتناول مختلف أنواع المعارف البشرية. حيث أن المعلومات جزءاً أساسياً لا يتجزأ من تقدم الأمة وازدهارها، لذا فإنه ينبغي وضع خطة وسياسة واضحة للمعلومات داخل البلد الواحد، وعلى المستويات المحلية والقطرية والقومية. كما ينبغي أن تنعكس هذه الخطة حاجات كافة الشرائح الاجتماعية، وتغطي كافة الأنشطة الاقتصادية والثقافية والصلمية والتربوية، لتكون ركيزة من ركائز خطط التنمية الوطنية والقومية. وأن وضع وصياغة وتنفيذ هذه السياسة من الخطوات والدعائم، لتنظيم المعلومات وتوثيقها في قواعد وبنوك وشبكات المعلومات.

وبوسع هذه البنوك والشبكات تأمين وصول المعلومات الموثوقة إلى المخططين والعاملين في النشاطات والمجالات المطلوبة. وتأمين المعلومات لها لتأدية أنوارهم وإنجاز أعمالهم على الوجه الأمثل.

وهنا يمكن القول بأن الهدف الرئيسي لبنوك وأنظمة وشبكات المعلومات على المستويين الوطني والقومي قد خلق مجتمع متعلم ومتقدم، مزود بصلاح العلم والمعرفة. كذلك لتكون أنظمة المعلومات هذه مصدراً للاتصال والتقدم الاجتماعي. حيث أن تطور الفرد اجتماعياً ومهنياً يعتمد

إذا  
ع

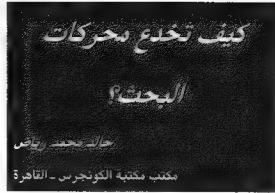
خداع محركات البحث؟ وكيف نخدع؟ ومن الذي يقوم بخداعها؟ الخ هذه التساؤلات والتي نحاول الرد عليها.

لا بد في البداية أن نعترف بأن محركات البحث يمكن خداعها بل إنه من البسير جدا خداعها وذلك عن طريق ما يعرف بعملية "تضليل التشفيف Spamdexing" - كلمة مكونة من مقطعين هما Spam & Index - وهو عبارة عن وسيلة أو أداة لخداع وغش كلا من محركات البحث من جهة وقطاع المستخدمين من المستخدمين لها من جهة أخرى. واصطلاحا يمكن لنا تعريف تضليل التشفيف Spamdexing على أنه عملية إدخال بعض المعلومات أو المصطلحات لأحد الوثائق المتاحة من خلال الإنترنت؛ هذه المعلومات/المصطلحات قد لا تنتمي إلى موضوع الوثيقة بحد ذاتها، وقد تكون دون أهمية لمحتوى الوثيقة أو قد تكون عبارة عن تكرار لبعض المصطلحات الموجودة داخل الوثيقة.

msn  
msn.co.uk

ويستنتج وجود هذه المعلومات/المصطلحات قيام محركات البحث بتكشيفها وإظهارها، فيما بعد، في نتائج البحث الخاصة بمستخدم ما، وهذه النتائج بالطبع ستأثر رضا واضع هذه المعلومات/المصطلحات Spandexer، وبالطبع ستأثر غضب وحنق المستخدم الذي يسترجع وثائق ليست بذات صلة بموضوع بحثه.

وتتعدد صور وأشكال ووسائل تضليل التشفيف لوثائق الإنترنت فمنها على سبيل المثال:



محركات البحث Search

Engines الخاصة بشبكة الإنترنت

تتمثل دورا بارزا في توصيل المعلومات المتاحة عبر الإنترنت إلى المستخدمين كل حسب احتياجاته. فمع منتصف التسعينات من القرن العشرين أصبح هناك رسوخا وثباتا وعمقا لهذه المحركات بل تعدى ذلك إلى ضرورة وجودها من أجل الحفاظ على العلاقة الوثيقة بين المستخدم وبين الإنترنت؛ وذلك عن طريق ضبط المعلومات الموجودة بالإنترنت بكافة صورها؛ ومن ثم إتاحتها لمجتمع المستخدمين للاستفادة منها في استخراج الجديد من كنوز المعرفة..

alta vista:

وعلى الرغم من الدور الهائل الذي قامت وتقوم به هذه المحركات من سرعة الوصول إلى المعلومة وعرضها على المستخدمين في زمن قياسي لا يتعدى بضعة ثواني في بعض الأحيان؛ إلا أنها واجهت تحديات عدة كان من أبرزها وأخطرها ضررها بها هي عملية الخداع والغش التي تتعرض لها من قبل القسامين على بعض المواقع المتاحة على الإنترنت. ولكن قد يتساءل العديد هل من الممكن

## 1. التكرار:

أن يقوم مصمم الوثيقة باختيار أحد مصطلحات الوثيقة ويقوم بتكراره عشرات وربما مئات المرات - في بعض الأحيان - وذلك من أجل إكساب هذا المصطلح ثقل موضوعي ومن ثم وضعه في إطار الناتج ذي القيمة العالية Top ranking عند استرجاع هذه الوثيقة وتقديمها في نتائج بحث أحد المستفيدين.

وعادة ما يوضع هذا المصطلح وتكراراته في نهاية الصفحة بمنأى عن طريق المستفيد الذي عادة ما يتمسح الوثيقة من أولها وليس من آخرها.



ولكن بالطبع يقرأ هذا المصطلح وتكراره بواسطة الروبوتس Robots الخاصة بمحركات البحث خاصة تلك التي تقوم بتكشيف كل كلمة من محتويات الوثيقة.

## 2. الإدعاء:

وضع مصطلح أو عدة مصطلحات ليست ذات صلة لأحد المواقع أو للوثائق المتاحة من خلاله وذلك بغرض جذب أكبر كم ممكن من الزائرين لزيارة هذا الموقع. من الممكن أن يكون هذا الموقع عبارة عن صفحة بيانات خاصة Home Page لأحد الأشخاص فيقوم بوضع بعض المصطلحات ذات الرنين الجذاب من أجل إغراء المستفيدين للقيام بزيارته ومن أمثلة هذه المصطلحات Music, Fashion, Tourism, Women, etc.

ويضيغي أن نعلم أن المصطلحات المستخدمة في عملية تحليل التكشيف Spamdexing ليست هي نفسها المصطلحات التي يتم وضعها في فئات الوثيقة Metatag، أو التي تتواجد بداخل محتوى الوثيقة في سياقها الموضوعي من أجل أن تقوم بتكشيفها "الروبوتس" الخاصة بمحركات البحث.

طرق العلاج:

بعد أن استشرت هذه الظاهرة بين مجتمع مستخدمي الإنترنت بدأت عمليات الكفاح لهذه الظاهرة تنتشر فظهر منها على سبيل المثال:

1. قيام بعض محركات البحث مثل "لايكوس" Lycos بمواجهة هذه الظاهرة بوضع أي وثيقة بداخل أي موقع تشتغل على تردد غير طبيعي لأحد المصطلحات في نهاية قائمة الناتج المستخرج للمستفيد من قاعدة بياناتها.

2. العديد من مصممي المواقع أخذوا على عاتقهم التدقيق في محتويات النص الخاص بالمواقع التي يشرفون عليها وذلك من أجل وضع المعلومات ذات الأهمية بالنسبة للمستفيد فقط دون غيرها.

3. قامت بعض محركات البحث بوضع شروط لصياغة المواقع من أجل القيام بتكشيفها وإذا لم تتم هذه المواقع باستيفاء هذه الشروط لن يتم عمل تكشيف لها، وتشتمل هذه الشروط على:

أ) وضع المصطلحات ذات الأهمية القصوى والتي تعبر تعبيراً دقيقاً عن المحتوى الموضوعي للموقع أو الوثيقة في بيان العنوان الخاص بها Title Statement.

فهي بمنأى عن خطر تضليل التشفيف وذلك لكون العنصر البشري المتخصص هو المتحكم في تحديد موضوع الوثيقة ومن ثم لن تضلله أو تغشه عمليات التكرار أو عمليات وضع مصطلحات ليس لها صلة بالمحتوى الموضوعي للوثيقة؛ فالعنصر البشري يستطيع أن يحدد بمنتهى الدقة الموضوع الذي تندرج تحته هذه الوثيقة ومن ثم استخراج ناتج يرضى عنه المستفيد ويهيئ له استمارة في إنتاج فكري جديد.



لذا فإنه مهما بلغت التكنولوجيا والعلم من آفاق رحبة تقف أمامها مبهورين إلا أنه سيظل العقل البشري الذي فضل الله به الإنسان على سائر الكائنات هو الشيء الوحيد الذي يستطيع تحقيق ما لا يمكن أن تحققه جميع الحاسبات مهما بلغ قدرها وقدرتها.

### خالد رياض:

أخصائي معلومات يعمل بفرع مكتبة الكونجرس بالقاهرة، خريج آداب القاهرة - قسم المكتبات والمعلومات عام 1993.

كما أنه يعمل حالياً على إنهاء درجته للماجستير وهى عن محركات البحث على شبكة الإنترنت خاصة محرك ياهو، 0

ب) استخدام فئات الوثيقة Metatag في وضع كافة المصطلحات المعبرة عن موضوع الوثيقة أو الموقع به.

ج) أن تتضمن الفقرة الأولى من نص الوثيقة على المصطلح/المصطلحات التي تعبر عن الموضوع الرئيسي لهذه الوثيقة ولو لمرة واحدة على الأقل.

ورغم كل هذه المحاولات للقضاء على هذه الظاهرة الخطيرة إلا إن عملية تضليل التشفيف تظل من أكثر المشكلات التي تحدث صداها في رأس القائمين على محركات البحث وكذلك مجتمع المستفيدين حيث لم يفتح حتى الآن وسيلة فعالة للقضاء على هذه الظاهرة. ول سوء الحظ أن نتائج البحث في معظم محركات البحث - إن لم يكن كلها - تكون بالئات أو ربما بالآلاف من المواقع، والأسوأ من ذلك أنه من النادر أن نجد مستفيد تتدنى طاقة تصفحه لهذه المواقع المشرة أو على الأكثر العشرين موقعا الأوائل من النتائج المتاحة من قبل محرك البحث، والأسوأ من هذا كله هو أنه في الغالب ما تكون المواقع التي تحتوي على المصطلحات الخاصة بعملية تضليل التشفيف Spamdexing هي الموجودة في بداية هذا الناتج مما يعني عدم استفادة الغالبية من المستفيدين من ناتج البحث المقدم لهم من خلال محركات البحث التي يستخدمونها.

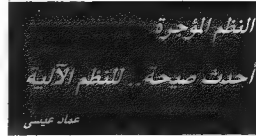
بقي أن ننوه أن ظاهرة تضليل التشفيف تقتصر فقط على محركات البحث التي تعتمد على البرامج الآلية Robots في عملية التشفيف أما تلك التي تعتمد على العنصر البشري في العملية ذاتها (ويطلق عليها اسم أدلة البحث Search Directories)

من خلال استخدام شبكات الحاسبات للربط بين المكتبات بهدف تبادل التسجيلات الجغرافية وتقديم الخدمات، ومن ثم ظهرت شبكات المكتبات المعتمدة على الحاسبات الآلية، مثل شبكة OCLC وشبكة المكتبات البحثية RLIN.

وجدير بالذكر في هذا السياق الإشارة إلى أن ظهور شبكات الحاسبات بني أيضا على مفهوم تقاسم الموارد، وتمثلت الموارد هنا على وجه التحديد في البرمجيات والملفات المقروءة آليا. وقد تنوعت بنية تلك الشبكات وفقا لتغطيتها الجغرافية ما بين الشبكات المحلية LAN والشبكات الموسعة WAN ، إلى أن وصلنا إلى شبكة الشبكات وهي الإنترنت Internet والتي تطورت الخدمات المقدمة من خلالها وارتبطت بها مفاهيم جديدة منها مفهوم استئجار التطبيقات/البرمجيات لكونه من المفاهيم الحديثة نسبيا والتي تمثل اتجاها جديدا نحو استخدام البرمجيات عبر شبكة الويب، ذلك الاتجاه الذي أصبح مثل عدوى "الأنفلونزا" بدأ يصيب العديد من الصناعات والمؤسسات ومنها المكتبات.

#### مورد خدمة التطبيقات Application Service Provider (ASP)

دعونا ننظر إلى صناعة البرمجيات كما لو أنها خدمة مثل غيرها من الخدمات الحياتية (التليفون، الكهرباء، المياه) التي يحتاج للمستهلك استخدامها - وليس امتلاكها - مقابل اشتراك شهري. ومن هذا المنطلق يبني نموذج مورد خدمة التطبيقات على أساس احتفاظ الشركة أو المؤسسة - وتعرف حينئذ بمورد خدمة التطبيقات - بالبرمجيات على الجهاز الخادم الخاص بها Server وتتيح للمستخدم، فردا كان أو شركة، الوصول لذلك الخادم لاستخدام البرمجيات المحملة عليه. وفي هذا السياق تعمل



تجهيز

منذ ظهور التعاونيات بين المكتبات مع الربع الأخير من القرن الماضي تعددت أشكاله وأنواعه بداية من الاقتناء

## منذ

التعاوني ومرورا بالفهرسة التعاونية والإعارة المتبادلة بين المكتبات، إلا إنها قابت كلها على أساس واحد وهو "المشاركة في الموارد/المصادر Resource sharing". وذلك لتحقيق أهداف توفير الوقت والجهد وتوحيد الإجراءات والعمليات والتقنيات ومن ثم ضغط النفقات، وإن كان الهدف الأخير أكثرها أهمية بالنسبة للدول النامية على وجه الخصوص. وقد جاءت الشبكات التعاونية تطبيقا عمليا لمفهوم تقاسم الموارد فظهرت على سبيل المثال لال حصر على المستوى الدولي اتحاد المكتبات الوطنية ومراكز التوثيق في دول جنوب شرقي آسيا National Libraries and Documentation Centers- South East Asia (NLDC-SEA) والذي تشارك فيه كل من ماليزيا والفلبين وسنغافورة وتايلاند واندونيسيا<sup>١</sup>.

على الطرف الآخر كان لظهور الحاسبات الآلية وشبكات الحاسبات أثرا بارزا على المكتبات ومراكز المعلومات سواء على مستوى العمليات الداخلية من خلال ميكنة العمليات، أو على مستوى التعاونيات

<sup>١</sup> حشمت قاسم. مصادر المعلومات وتنمية مكتبات المكتبات... ٢، مزودة ومنقحة... القاهرة: مكتبة عريب، [1988]. ص 335.

administrative software والذي قامت بتطويره شركة ACE للبرمجيات<sup>(١)</sup>، وهو برنامج لإدارة الجداول الدراسية والتاريخ الدراسي والمصروفات وأنشطة الطلاب والحضور والاختبارات. لقد عرف اتحاد صناعة موردي خدمة التطبيقات ASP Industry Consortium مورد الخدمة على أنه:

“ مؤسسة تقوم بإدارة وإتاحة التطبيقات لعدة كيانات من خلال مركز بيانات عبر شبكة حاسبات موسعة WAN ، أو بمعنى آخر هو امتلاك مورد الخدمة لترخيص البرمجيات وتأجير ولوج المستخدمين للتطبيقات في مقابل اشتراك شهري”

إن فكرة الاستئجار ليست بالفكرة الجديدة حيث أنها ظهرت في أشكال متباينة كلها تهدف إلى ضغط الإنفاق أو خفض التكاليف؛ إلا أنه كان من الصعب تقديم مثل تلك الخدمة في مجال البرمجيات قبل ظهور شبكة الإنترنت وذلك بسبب التكلفة العالية لبناء الشبكات الموسعة WAN التي تمثل العنود الفكري لتقديم الخدمة، تلك التكلفة التي لا يتجاوزها العائد من تقديم الخدمة بل لا يتوازي معها. وحتى مع ظهور الإنترنت خُطت خدمات استئجار البرمجيات خطى متتالية بسبب قلة البرمجيات التي يمكنها العمل على شبكة الويب.

#### • محكات/اعتبارات الاختيار Select

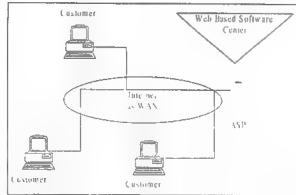
##### Criteria/Consideration

هناك عدد من أساسيات الاختيار والمفاضلة بين موردي خدمة التطبيقات نذكر منها:

1. أن تتفق التطبيقات/البرمجيات المقدمة من قبل مورد الخدمة واحتياجات المؤسسة.

الإنترنت وكأنها الشبكة الموسعة التي تربط بينك وبين مورد خدمة التطبيقات. وبذلك يتحمل مورد الخدمة تكاليف شراء البرمجيات وصيانتها وترقيتها، مقابل تحمل المستفيد مبلغاً من المال كاشتراك شهري أو سنوي نظير استخدام تلك البرمجيات.

ولتبسيط الفكرة أكثر نطرح المثال التالي: افترض أن لديك جهاز كمبيوتر خاصاً بك أو بالشركة التي تعمل بها ويمكنك من خلاله الاتصال بالإنترنت، وأن هناك إحدى الشركات مثل “إيبيس.كوم” تعمل كمورد خدمة تطبيقات ASP، فعجراً الاشتراك في الخدمة يمكنك الاتصال بالجهاز الخادم بالشركة واستخدام كافة البرمجيات الموجودة به مثل Word Access ، كما لو أنك جالس على منفذ شبكة محلية.



لقد كان الهدف من استئجار البرمجيات هو مساعدة الشركات الصغيرة التي لا تملك إمكانيات شراء برمجيات إدارة الأعمال، ومن الأمثلة على ذلك شركة<sup>(٢)</sup> Smart Application التي تتيح استخدام برمجياتها عبر شبكة الويب مجاناً في كتابة المراسلات والمقود القانونية وإجراء البحوث والخطة التسويقية والتخطيط المالي. ومن الأمثلة الأكثر تعقيداً ذلك النظام الخاص بالإدارة المدرسية School's

<sup>1</sup> www.internetschooladmin.com

<sup>2</sup> www.smartonline.com

ونتيجة الإجابة على هذا التساؤلات وغيرها لابد وأن يصاغ في شكل بنود ملزمة في العقد المبرم مع مورد الخدمة.

#### بداية نظم المكتبات المؤجلة.

كما ذكرنا لقد امتدت هذه الصيحة إلى عالم نظم ميكنة المكتبات، فقد طالعنا شركة Expitech في الشهور القليلة الماضية بخبر إتاحة برنامجها الذي يحمل اسم Horizon Automation Software للإيجار عبر شبكة الإنترنت باستخدام برنامج مورد خدمة من إنتاج شركة Citrix Systems ، وبذلك أصبحت Expitech مورد خدمة تطبيقات نظام ميكنة المكتبات. وقد كان أول تحميل/تركيب لهذا التطبيق في مشروع مكتبات لجنة التعاون CIC التي تتبع OCLC.

وحتى تتضح الرؤية بالنسبة لتطبيق هذا المفهوم في البيئة العربية دعونا نستقرئ بعض الزايا والعيوب التي تكتنف تطبيق هذا الاتجاه في المكتبات:

#### الزايا:

- الاستخدام الكامل للنظام دون الحاجة لدفع مبالغ طائلة لشراؤه.
- لا تحتاج المكتبة تركيب برنامج أو شراء عتاد خاص للاستفادة من الخدمة، فهي فقط تحتاج إلى متصفح إنترنت، وإذا حدث خلاف ذلك فقد انتفت الميزة من الخدمة.
- التغلب على مشاكل التركيب والترقية والصيانة.
- تسهيل عمليات تبادل البيانات الببليوجرافية بين المكتبات المشتركة من نفس المورد.
- إمكانية استخدام نظام فرعي واحد من النظام دون الحاجة لتخصيص Customize النظام، حيث أن هناك من النظم ما لا يصلح للعمل في المكتبات

2. اختبار مستوى الخدمة من حيث مستويات السرية والشفافية والسرعة في مقابل التكلفة المطلوبة.

3. كفاءة الإشراف ومستواه والدعم الفني المقدم.

إلا أن ما سبق هي اعتبارات عامة تحتاج لقدرة من التفصيل، ولذلك نورد في هذا السياق عدد من الأسئلة التي سألها ستيوارت ماكاي Stewart McKie والتي لابد من توجيهها لمورد خدمة التطبيقات/ البرمجيات:

1. هل تحمل التطبيقات/البرمجيات على جهاز خادم مخصص أم مشترك؟
2. كيفية ضمان سرية البيانات وإتاحتها، وموثوقية الخدمة واتساقها؟
3. كيفية إدارة عمليات النسخ الاحتياطي والتأمين ضد الكوارث؟
4. هل يوفر المورد اتصال مؤمن مثل الاتصال عبر شبكة افتراضية خاصة Virtual Private Network؟
5. ما هي التجهيزات المطلوبة للولوج لموقع الشركة من برمجيات وعتاد، بخلاف متصفحات الويب، إن وجدت؟
6. من يقوم بالدعم الفني للتطبيق؟ مورد الخدمة أم موزع Vendor؟
7. هل يقدم المورد خدمات التركيب/التحميل والصيانة؟ وإذا كانت الإجابة بلا فمن يقوم بذلك؟
8. كيف تجري عمليات ترقية البرمجيات من قبل المورد؟
9. ماذا يحدث عند حدوث عطل في الاتصال بالجهاز الخادم عبر الإنترنت أو عند فقد البيانات؟
10. هل يقدم المورد تقارير تفصيلية حول إحصاءات الاستخدام والولوج للتطبيقات؟

Pi

ما هو الطريق...؟!  
لاحتراف النظم الآلية..  
استخدامات الإنترنت!؟

تعلن شركة  
إيبس

عن عقد دورتين تدريبيتين في الفترة  
من 10- 25 أكتوبر 2000:

1. شكل الاتصال المعياري "مارك  
"MARC"
2. استخدامات الإنترنت في المكتبات  
ومراكز المعلومات.

كما أن الشركة على استعداد لعقد  
دورات متخصصة بمواقع العمل سواء  
بداخل جمهورية مصر العربية أو  
بخارجها ..

الصغيرة ولا يمكن تجزئته إلى نظم فرعية مستقلة،  
إضافة إلى أن تكاليف تخصيص النظام باهظة.

العيوب:

- عدم السيطرة على النظام سواء فيما يتعلق بالأعمال  
أو تغيير سياسة تلك الشركات؛ فمثلاً: ماذا يحدث  
عندما يتوقف مورد الخدمة عن تقديم الخدمة ، وما  
أكثر حدوث ذلك في البيئة العربية، وماذا يحدث إذا  
زادت تكاليف الاستئجار ولم تستطع المكتبة تحملها؟
- في حالة توازي إجمالي تكاليف الإيجار الشهري  
للنظام على مدى زمني معين - ولنفرض عشر سنوات -  
تكاليف شراءه، هل يمكن الجزم إن هناك عائد تكلفة  
وضغط إنفاق؟

- ضعف البنية التحتية للاتصالات في بعض البلدان  
العربية؛ ونقصد هنا أبسطها سرعات تراسل/نقل  
البيانات، وأقصاها انقطاع الاتصال بالإنترنت.
- أمن البيانات، فبالرغم من تحمل المورد تأمين  
البيانات ضد الكوارث وتحمله تكاليف الإجراءات  
والعمليات اللازمة للاستعادة البيانات، إلا أنه مهما  
بلغت المبالغ المدفوعة إلا أن النتيجة السلب بها أن  
المكتبة ستوقف عن العمل.

رؤية

بالرغم مما قد يشوب هذا النموذج من عيوب والتي  
ذكرنا بعضها منها ، إلا أننا لا ننكر أن هذا النموذج  
يعتبر من أفضل النماذج للتغلب على مشكلة ضغط  
الإنفاق في الدول العربية النامية، وبخاصة في  
المكتبات الجامعية حيث يمكن للمكتبة المركزية  
بالجامعات أو المراكز القومية للبحوث أن تعمل  
كمورد خدمة للمكتبات الفرعية التابعة لها...!

والسؤال هل هناك من بين مؤسسات تصميم النظم  
الآلية العربية أو العربية من تمتلك القدرة على تنفيذ  
هذه الرؤية...؟ ما علينا إلا الانتظار والتربص!



## معيّار Z39.50 في مواجهة معيار قالب الاتصال الدولي ICF

أعمال / عمرو حسين

مكتبة USAID السفارة الأمريكية بمصر

ترجمة / د. زين عبد الهادي

يتطلب استخدام نفس عائلة الحاسبات (عائلة أجهزة IBM) وأيضاً نفس البرنامج.

لماذا معيار ICF

بمرور الزمن، تزايدت أيضاً الحاجة إلى تبادل التسجيلات الببليوجرافية على المستوى الدولي.

وربما يكون هذا هو السبب وراء استخدام كل دولة لقالب مختلف مبني وفقاً لقالب مارك بهدف تبادل التسجيلات. هذه التعديلات في القالب تمت وفقاً

للاختلافات بين الدول. الاختلافات في المطبوعات، الاختلافات في اللغات.. إلى آخر هذه الاختلافات.

فقد ظهر قالب مارك البريطاني CA-MARC في كندا، وقالب OCLC-MARC في ولاية أوهايو،

بالإضافة إلى العديد من القوالب الأخرى والتي بنيت كلها وفقاً لقالب مارك الأمريكي.

هذا التنوع في أشكال قالب مارك قد يكون هو السبب وراء ظهور الحاجة إلى قالب دولي يوحد كل أشكال

هذا القالب، وذلك على الرغم من ظهور قالب مارك العالمي UNI-MARC (UNIVERSAL MARC)

وظهور قالب الاتصال العام CCF COMMON COMMUNICATION FORMAT

بهدف تحسين عملية تبادل التسجيلات الببليوجرافية على المستوى العالمي.

ما هي أهداف قالب الاتصال الدولي:

1 - إمداد المكتبات بمعيار ببليوجرافي دولي موحد.

### مقدمة:

في

نهاية الستينيات، وعند تنامي

استخدام الحاسب الآلي في المكتبات.

أصبحت الحاجة ملحة لوجود قالب

معياري للبيانات الببليوجرافية. وقد تزايدت هذه

الحاجة مع استخدام الحاسب الآلي لإدخال

البيانات الببليوجرافية في مكتبة الكونجرس

الأمريكية (LOC). وقد قامت مكتبة الكونجرس

في ذلك الحين بم عقد اتفاقية مع المكتبات المشاركة في

برنامج الفهرسة التعاونية، بهدف إنشاء

تسجيلات ببليوجرافية على مستوى الولايات

المتحدة. وبحيث تقوم كل مكتبة بإنشاء نظام آلي

للمكتبات بناء على القوالب المستخدمة في مكتبة

الكونجرس، وهو القالب الذي تم التعارف عليه

باسم (مارك). هذا القالب الذي تم استحداثه

لاستبعاد عمليات تكرار إنشاء تسجيلات

ببليوجرافية لوعاء واحد، وأيضاً لتسهيل من عملية

تبادل البيانات الببليوجرافية، ولكن من أجل

تطبيق هذا الهدف، فإنه كان على المكتبات

استخدام نفس البرنامج الذي يقوم بتشغيل (تصدير

واستيراد) بيانات مارك من أجل التعامل مع

تسجيلات مارك بشكل أكثر سهولة وهو ما كان

\* يجب الإشارة إلى أن الحاسب الآلي دخل المكتبات عام 1935 ولكن تنامي استخدامه في المكتبات بدأ في الستينيات. (الترجم)

ولكنه يتطلب من المكتبات أن تقوم بتقنين عملياتها عند عملية إدخال البيانات الببليوجرافية وعند إنشاء قواعد بياناتها، أو عند استيراد وتصدير البيانات طبقاً لمعيار ICF.

ما هي خصائص معيار Z39.50؟  
إن المكتبات التي تستخدم معيار Z39.50 ليست مضطرة إلى استخدام نفس قواعد الفهرسة فيما بينها، كما أنه ليست هناك حاجة إلى أن يقوم مفهرسون محترفون بالعمل عليه. كما أن هذا المعيار يقوم بتبادل البيانات الببليوجرافية على الخط المباشر، كما أنه ليست هناك معايير مطلوبة لإنشاء قاعدة البيانات الببليوجرافية. يمكن القول أيضاً بأنه على المكتبات أن تستخدم مبرمج محترف في مجال الشبكات كي يطبق بروتوكول Z39.50 على قاعدة بيانات المكتبة، كما أن على المكتبة أن تقوم أيضاً بتوفير جهاز موزع Server يعمل على الإنترنت.

ما هي فوائد بروتوكول Z39.50؟  
الفائدة الأساسية لبروتوكول Z39.50 هي أنه يسمح للمستخدمين بالوصول لقواعد البيانات عن بعد من خلال معايير خاصة لتحديد التسجيلات اللائمة، ثم نقلها كلها أو بعضها للتسجيلات التي تم تحديدها.

هناك مجموعة أخرى من الفوائد لبروتوكول Z39.50 مثل :

1- أنه يعمل بشكل مستقل مما يسمح لحسابات مختلفة (سواء كانت أجهزة مختلفة المواصفات) أو (برمجيات مختلفة المواصفات) بالاتصال فيما بينها وتبادل المعلومات عبر بروتوكول

TCP/IP.

2- السماح بتبادل التسجيلات الببليوجرافية بين المكتبات من قاعدة بيانات إلى أخرى والتي تستخدم نفس القالب.

3- توحيد قواعد الفهرسة.  
ما هو بروتوكول SR:  
في بداية الثمانينيات تم البدء في تطوير بروتوكول خاص بالبحث والاسترجاع Retrieve & Search Protocol (SR). وفي عام 1983، بدأت النظمة الوطنية لمعايير المعلومات NISO\* في تطوير بروتوكول عالمي للبحث والاسترجاع يعمل على شبكات TCP/IP من أجل بحث واسترجاع البيانات الببليوجرافية. وفي عام 1988، وافق المعهد الأمريكي الوطني للمعايير ANSI على هذا البروتوكول الذي أصبح معياراً دولياً معروفاً باسم معيار Z39.50 للبحث والاسترجاع للمعلومات الببليوجرافية.

هل هناك أي تشابه بين معيار ICF ومعيار Z39.50؟  
إن كل من المعيارين يسمحان للمستخدمين بتبادل البيانات على مستوى دولي. وكل واحد منهما يوفر وسيلة لتبادل البيانات من خلال نهج معياري يهدف إلى تحويل البيانات بشكل كامل وصحيح.

ما هي خصائص معيار ICF؟  
إن المكتبات التي تستخدم معيار ICF يجب أن تطبق واحدة من قواعد الفهرسة مثل (القواعد الأنجلو أميركية للفهرسة الطبعة الثانية المراجعة AACR2R) من بين قواعد الفهرسة الأخرى، كما يتميز معيار ICF بقدرته على تبادل البيانات الببليوجرافية على الخط غير المباشر Off-Line،

\* لجنة سابقة عن المعهد الأمريكي الوطني للمعايير ANSI، كما تعرف منظمة NISO أيضاً باسم اللجنة رقم Z39

## 3- تكاليف تحويل البيانات.

النتائج:

يحتاج بروتوكول ICF إلى مفسرين محترفين، كما أنه يعمل على نفس بيئة قاعدة البيانات، ويمكن لأي شخص أن يقوم بتحويل البيانات على الخط المغلق. كما أنه أقل تكلفة من بروتوكول Z39.50. وهو مبني على استخدام قواعد الفهرسة، كما يساعد على إغلاق الثغرة بين مختلف قواعد البيانات.

لا يحتاج Z39.50 إلى مفسرين محترفين، وهو يعمل في بيئات حاسوبية وبرمجية مختلفة، ويمكن لأي شخص أن يقوم بتحويل البيانات الببليوجرافية على الخط المباشر. كما أن بروتوكول Z39.50 ليس مبنيًا على قواعد الفهرسة، إلا أنه يساعد على اتساع الثغرة بين مختلف قواعد البيانات.

تبقى العديد من الأسئلة مثل أي بروتوكول هو الأفضل من الآخر؟ من يمكنه منها أن يقوم بمواصلة تبادل البيانات الببليوجرافية في المستقبل؟ وهل يمثل ذلك نهاية قواعد الفهرسة؟ وهل ستظل هناك حاجة إلى بروتوكول ICF؟ وهل سينمو ويستطور؟ وهل الثغرة بين قواعد البيانات الببليوجرافية ستظل تنسج؟ وهل يساوي وجود هذا البروتوكول للتكاليف المدفوعة لتحويل التسجيلات الببليوجرافية على الخط المباشر؟ أي جانب هو الأفضل في تبادل البيانات الببليوجرافية بروتوكول ICF أم Z39.50؟ وما العناصر التي يمكن لبروتوكول أن يعتمد عليها من أجل أن يكسب السباق ضد البروتوكول الآخر؟ هناك العديد من الأسئلة التي ستظل باقية. والعديد من الأجوبة التي ستظل مجهولة.

عمسرو

2- أنه يتميز بتوافر تسهيلات تساعد على ضبط الملاحظات وفحصها.

3- يسمح بالتحويل المتقطع (على أجزاء) لبيانات عمليات البحث ذات النتائج الكبيرة وبشكل مستمر دون توقف.

4- كما يسمح أيضا بعرض تسجيله محددة/ أو تحميل هذه التسجيلة.

هل هناك أي تكاليف لتطبيق بروتوكول ICF أو Z39.50؟ هناك تكاليف ثابتة ومحددة لهذين المعيارين فقط عند إنشاء قاعدة بيانات تغطي صهوة المعايير العالمية.

هناك أيضا تكاليف الصيانة المستمرة لتطبيق بروتوكول ICF مثل:

1 - مرتبات المفسرين المحترفين.

2- تكاليف الأوقات المطلوبة لتبادل التسجيلات الببليوجرافية.

3- التكاليف المطلوبة لإحاطة المفسرين بشكل مستمر بالتحديثات الخاصة ببروتوكول ICF.

4- تكاليف نقل وتحويل البيانات. وبالنسبة لبروتوكول Z39.50 ، هناك تكاليف أساسية مثل:

1 - تكاليف شراء حاسب موزع للإنترنت (مضيف).

2- تكاليف مبرمج شبكات لتطبيق بروتوكول Z39.50 على قاعدة البيانات.

أيضا هناك مجموعة من التكاليف المتعلقة بالصيانة المستمرة مثل:

1 - صيانة الحاسب الموزع.

2- تكاليف الخط المؤجر Leased Line.

ما هي البدايات الأولى لهذه التقنية التكنولوجية ؟  
 تمكن المجتمع الأوربي في عام 1995 من استخدام  
 " بروتوكول نقل الملفات عبر شبكة الانترنت :  
 The Internet File Transfer  
 "protocol

لأغراض التبادل الإلكتروني للبيانات الببليوجرافية.  
 فقد نجح برنامج المكتبات للوكالة الأوربية المعروف  
 ببرنامج فعاليات " التسجيل الببليوجرافية المحسبة  
 المعروفة باسم (كوبرا):

Computerized Bibliogra-  
 phic Record Actions (COBRA)  
 في إنشاء مشروع تحت رقم (1014)  
 لتبادل ملف الفاتح : File Label  
 Exchange (FLEX)

وكان الهدف الرئيسي من هذا المشروع تحقيق  
 المعيارية في تبادل التسجيلات الببليوجرافية،  
 باعتباره العنصر الرئيسي في تبادل التسجيلات  
 الببليوجرافية المحسبة.

ما هو ملف الفاتح : File Label ؟  
 هو ملف نصي منفصل مصاحب لملف البيانات  
 الببليوجرافية يشتمل على عناصر معلومات إجبارية  
 واختيارية .

ما مقدار أهمية ملف الفاتح ؟  
 كيف أمكن الاستفادة من خصائص هذا الملف في ظل  
 "الشكل الاتصالي الأمريكي فمالم :

USMARC " في تبادل الملف الإلكتروني ؟  
 لقد أصبح واضحاً للجميع أنه بدون معيارية في الطريقة  
 التي ستوصف بها البيانات داخل ملف الفاتح ،



مع التطور التكنولوجي الملحوظ في مجتمع  
 المعلومات تعددت الطرق المستخدمة في  
 تبادل التسجيلات الببليوجرافية  
 فبالإضافة إلى "الأشرطة المغنطة : Magnetic  
 tape" و"الأقراص المليزة: ROM CD"،  
 هناك الكثير من الوسائط المستخدمة لهذا الغرض،  
 لعل أبرزها التبادل الإلكتروني للتسجيلات. ففي ظل  
 التطور والنمو الملحوظ في شبكات الاتصال وما توفره  
 من إمكانيات ومزايا هائلة . أقدمت الكثير من  
 الهيئات والمنظمات على استخدام آلية النقل  
 الإلكتروني لتبادل المعلومات الببليوجرافية مستخدمة  
 خصائص " بروتوكول نقل الملفات:  
 File transfer protocol  
 (FTP)  
 وذلك هو ما سنعرض له خلال السطور التالية

"The ukmarc Exchange Record Format  
 Designed by Cynthia C. McKinley. - Boston  
 Spa The British Library, National  
 Bibliographic service, 1997.

سيصبح من الصعوبة تبادل المعلومات الببليوجرافية  
ومع توسع الاستخدام لمواصفات الشكل الأمريكي

" فماوم : USMARC " لنقل الملف الإلكتروني في  
تبادل التسجيلات الببليوجرافية، فلقد اقترح  
المشاركون في مشروع Flex استخدام هذه المواصفات  
كأساس للمجتمع الأوروبي، ولقد كان هناك الكثير من  
الاقتراحات القيمة تتضمن الجوانب المتعددة لتبادل  
وتجهيز البيانات الببليوجرافية في أوروبا، ولقد تم  
ختبار وتنقيح هذه الاقتراحات و التعزيزات من  
جانب المجموعة الاستشارية للشكل الأمريكي  
المعروف باسم MARBI وسنعرض في السطور التالية  
أبرز الحقول المميزة لخصائص ملف الفاتح في ظل ما  
يطرأ من تغييرات في مواصفات ملف الفاتح لبروتوكول  
نقل الملفات بما يتلاءم مع الملفات الإلكترونية  
لتسجيلات الشكل الأمريكي :

Changes to FTP File Label  
Electronic Files of specifications for  
USMARC Records

وذلك وفقا للمراجعة الأخيرة لاقتراح MARBI .

ما هي الحقول المميزة لملف الفاتح ؟

الذلة التعريفية	اسم المنصر	تاج
تاريخ انتهاء النظام المنشئ من التجميع لتسجيلات الملف ، وهو يحتفل بالطلع عن ترتيب الاشياء التسجيلات ببليوجرافية -اتها	تاريخ التجميع التأليف Date Compiled	DAT

MARBI: Committee on Representation in Machine Readable form of Bibliographic Information

RBF	عدد التسجيلات : Number of Records	يسجل هذا الحقل الحد الأقصى للتسجيلات الموجودة في ملف التسجيلات الببليوجرافية "فما"
DSN	اسم مجموعة البيانات : Data Set Name	يسجل في هذا الحقل اسم الملف الخاص بتسجيلات "فما" الببليوجرافية والذي يمثل أيضا التسمية لملف الفاتح
ORS	التعريف بالنظام المنشئ: Originating System ID	يسجل هنا اسم النظام الذي قام بالتجميع لتسجيلات الملف الببليوجرافي وقد يسجل بشكل مختصر مثل oclc
CID	التعريف بالبلد : Country ID	يسجل في هذا الحقل اسم البلد التي تمثل الأساس للنظام المنشأ ويمثل هذا الحقل تنميلي، رمز البلد الجغرافي هنا مأخوذ من قائمة نصوص (Code for Representation of Names of Countries) وتتفق هذه القائمة مع O IS 3199
DTS	تاريخ الإرسال : Date Sent	يسجل هنا تاريخ نقل التسجيلات الببليوجرافية "فما"
DTR	تواريخ التسجيلات : Dates of Records	يسجل هنا تاريخ أول وآخر (معاملة : Transaction) لتسجيلات الملف الببليوجرافي
FOR	الشكل : Format	الشكل المستخدم في تصميم التسجيلات الببليوجرافية "فما" عادة تكون وفقا لـ ISO 2709 or Z 39.2
FQF	محددات مواصفات الشكل : Format Qualifier	يسجل هنا محددات لمواصفات الشكل وهي عبارة عن إشارات تصف الشكل لملف التسجيلات الببليوجرافية ممثلا ربما تميز خصائص الفاتح المستخدمة في ملف التسجيلات الببليوجرافية في "فما"
DES	وصف التسجيلات : Description of Records	يسجل هنا الوصف للتسجيلات الببليوجرافية ، وقد تكون في صورة معلومات مكررة أحيانا مثل استخدام حرف B Bibliographic للذلة على نوعية البيانات

NOT	ملحقات أو تباعدات Note	يسجل في هذا الحقل رسائل عن الملف
-----	---------------------------	-------------------------------------

والجدول رقم (1) يوضح بيان بهذه الحقول مع  
التوصيف لها من حيث ما إذا كانت إجبارية أم  
إختيارية، وما إذا كانت تكرارية أم غير تكرارية،  
رقمية / هجائية / خليط من رقمي هجائي وهكذا.  
ينبغي الإشارة إلى أن مواصفات ملف الفاتح لبروتوكول  
نقل الملفات غير قاصرة فقط على النقل الإلكتروني  
للتسجيلات الببليوجرافية ولكنها تنسحب على  
تسجيلات "فما" المتنوعة الوظائف والاستخدامات.

جدول رقم (1)

TA G	ELMEN T NAME	Des cript ion	Ma nda tory	Length	Repeats
DA T	Date complied	YY YY MM DD HH MM SS.F	Ma nda tory	Fixed	NR
RBF	Number of Records	Nu meri c	Ma nda tory	Variabl e	NR
DS N	Data set name	Alp hanu meri c	Ma nda tory	Variabl e	NR
OR S	Originati ng system ID	Alp hanu meri c	Ma nda tory	Variabl e	NR
CID	Country ID	Alp hanu meri c	Opt ion al	Fixed	NR
DTS	Date sent	YY YY MM DD HH MM	Opt ion al	Fixed	NR

CS	تجميعية التسجيلات Character Set	يسجل في هذا الحقل الرمز الدال على تجميعية التسجيلات المستخدمة للتمييز الالي الملف الببليوجرافية وينبغي أن ينطق محتوى هذه التجميعية الممثلة في هذا الحقل مع حاصل تجميعية التسجيلات لمعيار دولي معين مثل ISO 646 IRV or ASCER
CV	تغير في التسجيلات Character Variation	يستخدم هذا الحقل مصاحبا / متزامنا مع الحقل السابق [CS] الخاص بتجميعية التسجيلات وذلك لإعطاء الوصف لأي تغييرات تطرأ في تجميعية التسجيلات مثلا قد تشمل تجميعية التسجيلات على تسجيلات إضافية في مواقع ما ولكنها غير معروفة لدى المعيار المطبق
VOL	حجم volume	يستخدم هذا الحقل لتحديد كم حجم ملف التسجيلات الببليوجرافية وتمثل أهمية هذا البيان عندما يتم التوزيع للتسجيلات كجزء من مشروع مشاركة
ISS	إصداره ISSUE	يستخدم هذا الحقل لتحديد رقم إصدار ملف التسجيلات الببليوجرافية وتمثل أهمية هذا البيان عندما يتم التوزيع للتسجيلات كجزء من مشروع مشاركة ويستخدم هذا الحقل مصاحبا للحقل السابق VOL
FDI	Final معرف الوجهة Destination ID	يشتمل هذا الحقل على (التخصص النهائي لقاعدة البيانات The Final Data Base) والتي سيصل إليها الملف الببليوجرافي، حيث أن هناك حاجة ماسة لدى المنظمات التي تتبادل المعلومات الببليوجرافية لتحديد وتمييز (المتلقي المطلوب : Intended Customer) وذلك مع اتساع المجتمع المتلقي
REP	أرد إلى Reply to	يسجل في هذا الحقل عنوان الموقع على شبكة الإنترنت أو العنوان البريدي وذلك بغرض التواصل ولأرد على أية استفسارات أثناء الانتقال والتواصل

نموذج لبعض حقول ملف فاتح وفقا لشكل "فما"

البريطاني

ولكي نبسط المفهوم والدور الرئيسي للملف الفاتح

لنتذكر مما البنية لشكل التسجيلة وفقا لمعيار

ISO 2709 حيث تتكون من الفاتح ثم الدليل ثم

الحقول، كذلك فإن ملف الفاتح يأتي أولا مصاحبا

لملف التسجيلات. وكما أن الفاتح في التسجيلة يشتمل

على أهم المعلومات في كل جزئية في التسجيلة فإن

(ملف الفاتح : File Label ) يشتمل على

المعلومات الضرورية والهامية عن ملف التسجيلات

المصاحب له كما يشتمل على المعلومات اللازمة لتيسير

التبادل الإلكتروني مثل تحديد وتمييز المتلقي لهذه

المعلومات. وتجر الإشارة إلى أن شكل ملف التبادل

الإلكتروني يشتمل على تقنية لنهاية الملف كما أنه

يعتمد على (تجميعية تمثيلات : Character

Set) عدة وفقا ل ISO 646 IRV or ASCIR

أخيرا نرجو أن نكون قد استطعنا في عجلة أن نقدم

للقارئ تصور بسيط لمواصفات ملف الفاتح لبروتوكول

نقل الملفات بما يتفق مع خصائص التبادل الإلكتروني

للتسجيلات الببليوجرافي

سحر ربيع :

تعمل سحر مدرسا مساعدا بقسم

المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية

الآداب بجامعة القاهرة.

		SS.F			
DT R	Dates of records	YY YY MM DD YY YY MM DD	Opt ion al	Fixed	NR
FO R	Format	Alp hanu meri c	Opt ion al	Fixed	NR
FQF	Format qualifier	Alp hanu meri c	Opt ion al	Variabl e	NR
DES	Descripti on	Alp hanu meri c	Opt ion al	Variabl e	R
CS 0-n	Characte r set 0-n	Alp hanu meri c	Opt ion al	Variabl e	R
CV 0-n	Characte r set variation 0-n	Alp hanu meri c	Opt ion al	Variabl e	R
VO L	Volume	Alp hanu meri c	Opt ion al	Variabl e	R
ISS	Issue	Alp hanu meri c	Opt ion al	Variabl e	R
FDI	Final descripti on ID	Alp hanu meri c	Opt ion al	Variabl e	NR
REP	Reply to	Alp hanu meri c	Opt ion al	Variabl e	R
NO T	Note	Alp hanu meri c	Opt ion al	Variabl e	R

## الإنترنت: أساسيات وتنظيماتها

مكتبة

مكتبة مكتب الكونجرس الأمريكي - القاهرة

### الواقع المهمة Sites Definition :

يعرف الموقع بأنه عبارة عن معلومات نسقية تتبع جهة ما لتحقيق أهداف معينة لها. هذه المعلومات يتم توليفها ووضعها في قالب معين وتحمل على حاسب خادم Server متصل بالإنترنت وله اسم فريد على الإنترنت. وتقدم عن طريق إحدى تطبيقات تقديم المعلومات، وتتاج تلك المعلومات عبر أساليب الإتاحة المختلفة مثل أدوات البحث Search Engines التي تكشف مواقع الإنترنت بغرض الإتاحة عن طريق البحث بالكلمات الدالة. وقد تطوعت بعض الهيئات والمؤسسات والأفراد لإنشاء مواقع لها على الإنترنت، ومع زيادة عددهم تنمو الإنترنت نموًا مطردًا يوما بعد يوم. ومن الطبيعي أن يكون لكل جهة أهداف لواقعها أو لواقعها مقدرة من قبلها. وتلك الأهداف هي السلع الأول في الرباعية الذهبية لأي موقع على الإنترنت وتتمثل الأضلاع الأخرى في :

- توليف المحتويات الملائمة لذلك الهدف وضبطها بالشكل الذي يكفل تحقيقه
- وضع تلك التوليفة على الحاسب الخادم Server طبقا للتطبيق المستخدم والشكل الملائم لمعالجتها
- إضافة واحد أو أكثر من أساليب البحث عن المواقع بحيث تصبح المواقع متاحة لأكثر عدد من

الباحثين بأيسر وأقل جهد

وعملية النشر على الإنترنت هي منظومة تتكون من تكامل مجموعة العمليات السابقة تحت مظلة ما يعرف أحيانا بإدارة المواقع Site Management وأحيانا أخرى ببناء المواقع Site Building، ولكن الأصح أن نستخدم مصطلح النشر على الإنترنت Internet Publishing لتوافق أركان النشر الثلاثة (التأليف، والتصنيع، والتوزيع) في المواقع. وبسبب اختلاف طبيعة النشر على الإنترنت عن غيرها من أساليب النشر الأخرى، كما ذكر آنفاً، فإنه يفضل تغير مصطلحات أركان النشر العامة إلى التوليف والتحبيب والإتاحة. وبذلك تصبح المصطلحات الثلاثة أكثر دقة في التعبير.

### النشر على الإنترنت Internet Publishing :

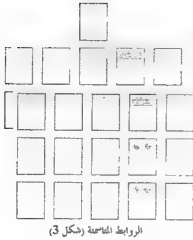
الهدف من الموقع هو الذي يوجه جميع عمليات النشر على الإنترنت. والأهداف، كما هو معروف عنها، يجب أن تكون محددة وواضحة وقابلة للقياس.

أ. البنولف مقابل التأليف : العامل المشترك الذي يربط التوليف بالتأليف هو أن كلاهما يحددان المسؤول عن العمل. إلا أن مواقع الإنترنت أقرب ما تكون إلى الأعمال المرجعية والدوريات. فمسؤولية مواقع الإنترنت تعتمد في الأساس على تجميع وتنظيم البيانات وتحكيماها. ويتولى المسؤول عن التوليف القيام بالآتي :

<sup>1</sup> حري بما أن يذكر أن مصطلح Site Administration قد ظهر في الأصل للصور عن الإدارة ونسبته لثاني الموقع

<sup>2</sup> الأستاذ الدكتور سعد محمد المحرسى (القاهره: حوافر شخصي، 1997)





1.1. وضع اسم للموقع : يفضل لإسم الموقع أن يكون مختصراً ومعبراً وسهل الحفظ. وعادة ما يحمل إسم الموقع إسم الجهة التابع لها أو موضوعه. ولا ينبغي لإسم موقع أن يحتوي على معلومات خاطئة كأن يحمل مجال COM وهو ليس بموقع تجاري. كما يجب الحرص على تسجيله تحت رمز الدولة التابعة لها الجهة المسؤولة عنه.

2.1. وضع حدود الموقع : يجب أن تحدد بدقة حدود الموقع من حيث الموضوع والجمهور المقصود والمتوقع، واللغة أو اللغات المستخدمة، والتغطية الجغرافية، والتتابع الزمني لتحديث

البيانات، ونوع التطبيق الذي سيستخدم لتقديم البيانات من خلاله على الإنترنت.

3.1. جوانب قانونية . يجب ألا تخالف البيانات الموضوعة القوانين الدولية لحقوق النشر والقوانين التي تتبعها الجهة المسؤولة عن الموقع وأو الجهة التي تستضيف الموقع.

4.1. جمع وتبويب البيانات : تحديد وجمع البيانات المطلوبة وتبويبها تحت رؤوس موضوعات كبيرة وتفرعاتها، تماماً كما هو حادث في قوائم المحتويات.

5.1. دليل أسلوب "الويب" Web Manual of Style . نستطيع أن نجزم أن المواقع ذات الثقل العلمي أو الحكومي تقوم جميعها بعمل دليل أسلوب لواقعها كدليل لشكل النص والاستشهادات... الخ. وبعض هذه المواقع تستخدم أساليب موجودة بالفعل مثل دليل أسلوب جامعة شيكاغو (ناشراً) Chicago Manual of Style. وتزيد بعض المواقع عن ذلك بعمل قوائم استناد Authority Lists لتوحيد الأشكال المختلفة للأسماء في مختلف الصفحات على الموقع.

6.1. هيكل المعلومات Information Structure : يقصد بهيكل المعلومات جميع الوسائل التي تتيج الوصول والتنقل بين المعلومات على الموقع. وأساس تلك الوسائل هي الروابط والإحالات Links. ومن أشهرها خريطة الموقع Site Map، وكشاف الموقع Site Index، والبحث داخل الموقع Site Search.

6.1.1. الروابط والإحالات Links: هناك نوعان أساسيان من الإحالات هما إحالات داخلية وخارجية. وتنقسم الداخلية منها إلى إحالات داخل الصفحة ذاتها -من فقرة إلى أخرى- وإحالات داخلية بين الصفحات المختلفة على الموقع الواحد. وعلى الجانب الآخر تربط الإحالات الخارجية بين الصفحات في مختلف المواقع. وبصفة عامة تأخذ الإحالات عدة أشكال هم

- الروابط المتتابعة Sequence: هي أبسط أنواع تنظيم المعلومات على المواقع. وتستخدم الروابط المتتابعة للربط بين الصفحات المتتابعات.



لذا يجب مراجعة الإحالات الداخلية والخارجية من وقت لآخر. كما لا ينبغي أيضا أن تتواجد صفحة بلا أي إحالات فيما يعرف بصفحات النهاية الميتة Dead End Page. كما أنه لا ينبغي أيضا الاعتماد على نوع واحد من الإحالات أو الإسراف في استخدام إحداها دون الأخريات. بل يجب دائما إدراك التوازن والبعد الوظيفي لكل نوع. ويوضح الشكل التالي التدرج في كل من الصعوبة في الاستخدام والأسلوب غير الخطي لكل نوع.

أ. 2.6. خريطة الموقع Site Map: خريطة الموقع هي قائمة محتوياته. فهي تقسيم هرمي يبدأ بعناوين الأبواب. ثم عناوين الفصول الرئيسية لكل باب، فعناوين الأجزاء المتفرعة من كل فصل، وقد تصل في التفصيل حتى عناوين الفقرات. ويحال من كل عنوان إلى صفحته على الموقع.

أ. 3.6. كشاف الموقع Site Index: تمثل خريطة الموقع المدخل الموضوعي المنطقي للموقع، أما كشاف الموقع فيمثل المدخل الموضوعي المقلوب أو المرتب ترتيبا هجائيا. حيث يتم ترتيب العناوين والموضوعات في تسلسل هجائي. ويحال أيضا من كل عنوان إلى صفحته على الموقع.

أ. 4.6. البحث داخل الموقع Site Search: يقصد به البحث عن الموضوعات في الموقع الواحد باستخدام الكلمات المفتاحية Keywords وأدوات الربط المنطقي Boolean Logic بينهم. ويتم ذلك عن طريق استخدام برمجيات Programming خصصت لذلك الغرض تسمى في بعض الأحيان بأداة البحث المحلية Local Search Engine. وينصح باستخدام تلك الوسيلة بقوة في المواقع متعددة الموضوعات وكثيرة الصفحات.

أ. 7. وضع بيانات الفهرسة Cataloging Data: من المعروف أن هناك نوعان من الفهرسة هما الفهرسة الوصفية والفهرسة الموضوعية. ويتم في التوليف التحديد الدقيق لكل منهما بالنسبة للموقع ككل، أو تحليلا بالنسبة للتفرعات الرئيسية، كما قد يزداد العمق في التحليل حتى كل صفحة على حدى.

وتعد البيانات الموقعجرافية الأهم هي المسؤولية، العنوان، تاريخ الإنشاء، تاريخ آخر تحديث، مكان المعلومات على الموقع عن طريقحدد الحدر الوحد (Universal Resource Locator (URL).

ويفضل لتلك البيانات أن توضع في تصميم الصفحات المعدة بلفة تحديد النص الفائق Hyper Text Markup Language (HTML) عن طريق تيجان ما وراء البيانات Meta Data Tags. مع مراعاة أن كل ما في تيجان ما وراء البيانات لا يعرض للمستفيد النهائي، بل تستخدم من قبل أدوات التكشيف الآلية مثل AltaVista. وأغلب المواقع تضع كل أو جزء من البيانات الموقعجرافية في نهاية كل صفحة.

ب. التحبيب مقابل التصنيع: لا يخرج النشر على الإنترنت من إطاره التحسيني، ولا يخرج عن كونه عملا محسبا من بدايته إلى منتهاه

ب. أ. خيارات الخادم Server Options: اختيار الحاسب الخادم الذي توضع عليه البيانات يخضع للعديد من الاحتمالات. تلك الاحتمالات إجمالا تقع تحت خيارات الاستضافة، وخيارات الاتصالات، وخيارات المكونات المادية، وخيارات البرمجيات التي تشمل كل من نظم التشغيل وبرمجيات الخدم.

ب.1.2. خيارات الاستضافة :

ب.1.2.1. المجانية وغير المجانية : والقصد بالمجانية هنا هو استضافة جبهة ما لصفحات جبهة أخرى

غير تابعة لها بأي حال من الأحوال. وفيما يلي خصائص كل نوع.

غير مجاني	مجانى
-التفرد باسم للموقع	-يصعب هنا التفرد باسم للموقع
-تقصر عناوين محدد المصدر الموحد	-طول عناوين محدد المصدر الموحد
URL	URL
-يتيح إدارة تقنية للنظام ككل	-يتيح إدارة تقنية للصفحات فقط
-تشدد المنافسة بين الشركات عبر	-يتاح من قبل العديد من المؤسسات عبر
العالم التي تقدم مثل هذه الخدمات	العالم حتى أنه توجد مؤسسات على
	الإنترنت اشتهرت بسبب إتاحتها لعديد من
	الصفحات المجانية
-لا تفرض تلك الشركات شروطا إلا في	-تفرض المؤسسات المستضيفة شروطا
الدفع فقط	تحقق مصالحها، مثل أحقيتها في أن تضع
	إعلانات على الصفحات المستضافة
-تيسر عمل برامج متطورة	-يستحيل معها عمل برامج متطورة
	تعمل على الخادم مثل عمل أدوات للبحث

جدول 1

ب.1.2.2. الاستضافة المؤجرة والملوكة : تضم كل من الاستضافة المؤجرة والملوكة جميع خصائص

الاستضافة غير المجانية السابق ذكرها حيث يمكن تأجير جزء أو كل المساحة المحددة لخادم ما تعمل كخادم

خاص للجبهة التي تريد إنشاء موقع لها من مؤسسة أخرى نملك مقومات العتاد Hardware والبرمجيات

Software والاتصالات الخاصة بتشغيل موقع ما على الإنترنت. ويسمى التأجير الجزئي بالاستضافة التخيلية

Virtual Hosting. كما يسمى التأجير الكلي بالخادم المخصص Dedicated Server. وتمتاز الأولى عن

الأخيرة برخص تكلفتها، كما تمتاز الأخيرة بإمكانية عمل أكثر من موقع تخيلي على نفس الحاسب.

أما الاستضافة الملوكة فالمقصود منها أن تملك الجهة -أو إحدى الجهات التابعة لها- التي تهدف للنشر

على الإنترنت العتاد Hardware والبرمجيات Software والاتصالات الخاصة بتشغيل موقع ما على الإنترنت.

وتمتاز الاستضافة الملوكة عن سابقتها بالسيطرة الكاملة للموقع والتدخل السريع في حالة سقوط النظام، إلا أنه

الأكثر تكلفة لأنه يضم إلى تكلفة إنشاء الموقع تكلفة الاتصال والصيانة والمتابعة.

ب. 3.2.1. الاتصالات والمكونات المادية : كمية تدفق Bandwidth البيانات (جدول 1) عبر الخطوط المتصلة بها الخدم Servers يجب أن تؤخذ في عين الاعتبار عند اختيار الحاسب، مع الوضع في الاعتبار العلاقة الطردية بين التكلفة والتدفق. وكذلك الأمر في المكونات المادية حيث يجب اعتبار الأسرع في التعامل مع البيانات.

ب. 4.2.1. أنظمة التشغيل : أشهر نوعين من أنظمة التشغيل العاملة على الإنترنت في هذه الآونة هما نظام يونكس UNIX ونظام النوافذ آن. تي. Windows NT. ويعد نظام يونكس الأقدم والأشهر منذ أن ظهر في السبعينيات من القرن المنصرم في معمل بل Bell Labs شركة الهاتف البرق الأمريكية American Telephony and Telegram (AT&T). وقد ارتبط يونكس منذ بدايته بتحقيق الاتصال الشبكي، ثم أصبح بعد ذلك - مجازاً - نظام تشغيل الإنترنت. فقد صاحب جميع تطورات الإنترنت أولاً بأول.

أما نظام NT الذي ظهر في أواخر الثمانينيات من ذات القرن على يد شركة ميكروسوفت كنظام تشغيل للشبكات يعتمد على واجهة تعامل رسومية (GUI) Graphical User Interface فإنه لم يلق نفس النجاح الذي قابله يونكس حتى الآن، خاصة بالنسبة للشبكات الواسعة.

ولكل منهما خصائص تختلف أحياناً وتأتلف أحياناً أخرى. وبناء على هذه الخصائص يحدد مدراء المواقع

نظام التشغيل المراد بالنسبة للموقع. تلك الخصائص في إيجاز هي

Component	UNIX	Windows NT Server 4.0
Cost	Free versions (LINUX, FreeBSD), or around \$49.95 for a CD-ROM distribution	Five-User version \$809 10-User version \$1129 EE 25-User Version \$3,999
Free online technical support	Yes, <a href="#">Linux Online</a> or <a href="#">Redhat</a>	No
Kernel source code	Yes	No
Web Server	Apache Web Server	IIS
FTP Server	Yes	Yes
Telnet Server	Yes	No
SMTP/POP3 Server	Yes	No
DNS	Yes	Yes, though reports indicate that it is a broken implementation with limited functionality.
Networking	TCP/IP, IPv6, NFS, SMB, IPX/SPX, NCP Server (NetWare Server), AppleTalk, plus many other protocols	TCP/IP, SMB, IPX/SPX, AppleTalk, plus many other protocols
X Window Server (For running remote GUI-based applications)	Yes	No
Remote Management Tools	Yes, all tools	Web Administrator 2.0 (a recent addition) offers a large, but still not complete, set of tools.

News Server	Yes	No
C and C++ compilers	Yes	No
Perl 5.0	Yes	No
Disk quotas support	Yes	No
Number of GUIs (window managers) to choose from	4	1
Visual Basic support	No	Yes
Oracle vendor support	Announced for 1999	Yes
64-bit-readiness (sources portable to 64-bit OS)	Since 1995	Year 2000
Multi-processing capabilities	Excellent	Modest
Symmetric multiprocessing (SMP) maturity	Since 1995	Since 1993-4
IP Security (IPSec)	Yes	Committed to support
hardware bugs (F0 0F, div, ...) patched	Yes	Third parties
Reboot required for installations	No	In many cases
Overall user satisfaction, according to Datapro	Highest	Lowest
Java developer tools	Lagging	Yes

جدول 2

ب. 2. خيارات الشكل Formal Options : بعد الموافقة على المعلومات المراد وضعها على الموقع يقوم مسئولو التحسب بتحويلها إلى الشكل المحاسب المناسب والملائم لوظيفتها. ومن المعروف أن جميع المعلومات على الحاسبات تصنف من حيث طريقة الحفظ Saving في الحاسب إلى ملفات مكونة تبعاً للكود الأمريكي المعياري لتبادل المعلومات American Standard Code for Information Interchange (ASCII) و ملفات ثنائية Binary Files. كما تصنف من حيث المحتوى إلى ملفات بيانات Data Files وملفات برامج Program Files. والمقصود بملفات البيانات هي كل ما هو ليس بملف برنامج، وقد تكون البيانات عبارة عن نصوص Text، أو وسائط متعددة Multimedia، أو قواعد بيانات Databases.

وتأخذ تلك الملفات العديد من الأشكال. وقد صنف فريق مصادر الإنترنت Internet Resources Team التابع لمكتبة الكونجرس الملفات على مواقع مكتبة الكونجرس كالآتي (بتصرف):

ب. 1. 2. 1. ملفات البيانات من حيث الحجم:

<sup>1</sup>Staff Internet handbook : providing and using electronic information at the Library of Congress / prepared by Internet Resources Team, 1995.

<sup>2</sup> تمت مواقع مكتبة الكونجرس من أكثر مواقع الحكومة الأمريكية على الإنترنت، وأكبر موقع مكتبة ما على الإنترنت. www.loc.gov

- ملفات موجزة Brief Files : تضم معلومات يمكن طباعتها في صفحة أو اثنتين.
  - ملفات متوسطة Mid-size Files : تضم معلومات يمكن طباعتها في ثلاث صفحات إلى 25 صفحة.
  - ملفات كبيرة Large Files : أكثر من 25 صفحة.
- في الأعم الأغلب لا يقرأ رواد المواقع إلا بضعة صفحات. ويلجأ أغلب الرواد إلى طباعة الصفحات المطلوبة، أو حفظها لطباعتها فيما بعد. لذلك يجب أن يؤخذ في عين الاعتبار احتياج المستفيد للطباعة حيث تفشل عادة الإحالات برقم الصفحة نظرا لتباين إعداد الصفحات من مستفيد لآخر. ويلجأ البعض إلى تقسيم الملف الكبير إلى عدة ملفات صغيرة ترتبط فيما بينها بروابط تسلسلية Sequence.

ب.2.2. الملفات من حيث الشكل : وتنقسم تحت ملفات النصوص Text Files وملفات غير النصوص Non-text Files.

ب.2.2.1. ملفات النصوص Text Files : وتنقسم إلى ملفات نصوص ليس لها شكل محدد Non-formatted وأخرى ذات شكل محدد Formatted. الملفات التي ليس لها شكل محدد Unformatted هي ملفات ASCII لا تحمل أي حقول أو تيجان أو محددات خاصة تعرف بالمحتوى وخصائصه المميزة تماما مثل جميع الملفات ذات الامتداد .txt.

أما الملفات ذات الشكل المحدد Formatted فهي تنقسم إلى ملفات معيارية وملفات غير معيارية. الملفات المعيارية، أو المعايير الرسمية De jure، مثل الملفات المكتوبة بلغة تحديد النص الفائق HTML وأخرى بلغة التحديد المبسطة الشاملة SGML. أما الملفات غير المعيارية، أو المعايير الصناعية De facto، مثل ملفات برامج معالجة النصوص .

وأهم ما يؤخذ بعين الاعتبار عند تحسيب النصوص هو كود المحارف المستخدم Character Code، ولا تمثل المحارف الإنجليزية أي مشكلة في العرض لأنها هي الأساس الذي يمثل المعيار الرئيسي لكل الحاسبات في العالم ولكن لغة في العالم كود محارف، أو أكثر، خاص بها. وتتولى لجنة ISO-8859 المعايير المختلفة للعديد من أنواع المحارف الدولية. ويوجد عدة معايير لتكوين محارف اللغة العربية منها على سبيل المثال ASMO-449 وASMO-708 وISO-8859-6. إلا أن الأكثر استخداما هو المعيار الصناعي Windows-1256. ومن المتوقع أن تختفي كل أنواع المحارف المعروفة حاليا بسبب ظهور معيار الكود الموحد Unicode. يضم ذلك المعيار جميع المحارف المعروفة للغات الحية.

<sup>5</sup> المعايير الصناعية تصدر من مؤسسات صناعية وليست مؤسسات معيارية، ويفرضها اعتمادها

<sup>6</sup> Word DOC files, WordPerfect WP files, Adobe Acrobat PDF (Portable Document File), & PS (Post Script) files.

ب.2.2.2. ملفات غير نصية Non-text Files: وتنقسم إلى ملفات برمجيات Software ووسائل متعددة Multimedia. توضع في كثير من الأحيان برمجيات للتشاطر Shareware، أو للتجربة Trial، أو مجانية Freeware للاستخدام من قبل رواد الموقع.

أما ملفات الوسائط المتعددة Multimedia فتتقسم إلى:

- صور Images: تأخذ الصور شكلين أساسيين هما صور خريطة البت Bit mapped، وصور المتجهات Vector. تعتمد صور خرائط البت على عرض الصورة عن طريق خريطة متسامتة من النقاط Pixels، ويتم تعريف لون وإحداثيات كل نقطة. وتلك الملفات العديد من الأشكال المعيارية مثل معيار المجموعة المشتركة لخبراء الصور الضوئية Joint Photographic Experts Group (JPEG).  
أما صور المتجهات Vector فهي تعتمد على رسم خطوط بين مجموعة من النقاط. رسم هذه الخطوط بخضف للعديد من المعادلات الرياضية الهندسية ويمكن لهذا النوع من الصور رسم الأشياء Objects ثلاثية الأبعاد Three Dimensional. لذلك يستخدم هذا النوع بكثرة للرسم الهندسي. وله العديد من المعايير، ولكن ما يستخدم منها على الإنترنت هو معيار لغة نماذج الحقيقة الافتراضية Virtual Reality Modeling Language (VRML).  
وعموما يفضل ألا يزيد حجم أي صورة عن 30 كيلوبايت حتى لا تأخذ وقتا طويلا في التحميل من جانب العميل Client. ولهذا يتم تقسيم الصورة كبيرة الحجم إلى بضع صور صغيرة تعرض بجانب بعضها البعض.

- صوت Sound: مثل ملفات RAM الخاصة بتطبيق الصوت الحقيقي Real Audio للإنترنت.
- حركة Animation: الحركة هي مجموعة من صور متتابعات تحقق حركة ما في نتابعها، ولا يضاف إليها صوت. وأشهر معايير الحركة المستخدمة عبر الإنترنت هو معيار GIF89a.
- فيديو Video: وهي مثل الحركة ولكن يضاف إليها الصوت. وأشهر الأشكال هو الشكل المعياري للمجموعة الخبيرة للصور المتحركة Moving Picture Expert Group (MPEG) ويوضح جدول 4 أشهر أشكال الملفات المستخدمة على الإنترنت

ب.3.2.2. قواعد البيانات Databases: وهي ملفات تضم بيانات نسقية في هيكل معين لصالح عمليات البحث والاسترجاع، وأو الإضافة، وأو التعديل، وأو إلغاء من قبل إحدى نظم قواعد البيانات.

النوع	الامتداد	ملاحظات
نصوص	.html .htm	HTML (Hypertext Markup Language), the code the web is written in.
	.doc	DOS/Windows Word files

<sup>7</sup> ظهر هذا المعيار لضغط ملفات صور خرائط البت Bit-mapped image compression.



Adobe Acrobat Portable Document Format	.pdf	
Postscript file. Plain text file.	.ps	
A plain Text File	.txt	
		صور
GIF (Graphical Interchange Format)	.gif	خراط البت mapped
JPEG/JFIF, a 24 bit graphic format	.jpg .jpeg .jfif	
TIFF	.tiff .tif	
VRML	.wrl	
		متجهية Vector
		صوت
Sun UNIX	.au	
Sun UNIX	.aiff	
Windows Wave format sound file	.wav	
Real Audio	RAM .RM	
MPEG-1 layer III	MP3	
		فيديو
MPEG	.mpg .mpeg	
QuickTime Movie	.mov .qt .movie .moov	
DOS/Windows program or a DOS/Windows Self Extracting Archive	.exe	برامج
.gz is the Gnu version of zip. A compression method developed for use on UNIX systems.	.gz	
BinHex 4.0 - Encodes a Macintosh file into 7-bit text so it can be safely transferred.	.hqx	
UNIX tar program takes separate files and turns them into one file.	.tar	
Unix Compressed File	.Z	
PKZip, a common DOS/Windows compression format	.zip	

جدول 3

3. ب. خيارات البرمجة Programming Options :

يوجد العديد من لغات البرمجة التي يمكن بها عمل برنامج CGI مثل C و Java. إلا أنها تصنف إلى مستندية Scripting Language وغير مستندية Non-Scripting. وهذا التقسيم أقرب إلى التقسيم المعروف للغات البرمجة إلى مجمعة Compiled ومفسرة Interpreted. ويمكن الجزم بأن كل اللغات المجمعة هي لغات

غير مستندية، وأن كل اللغات المفسرة هي لغات مستندية. الفرق بينهما هو أن اللغات المفسرة، أو المستندية، لا تعمل إلا في ظل وجود برنامج مفسر Interpreter يتم تشغيلها من خلاله. فعلى سبيل المثال البرامج المطورة بلغة مجمعة مثل C++ تعمل على الحاسبات الأخرى بغض النظر عن وجود برنامج C++ على هذه الحاسبات. أما البرامج المطورة بلغة مفسرة مثل Access Basic لا تعمل إلا من خلال برنامج MS-Access.

ومن ناحية أخرى تصنف لغات البرمجة المستندية إلى لغات تعمل مع الخادم Server Side وأخرى تعمل مع العميل Client Side. ويقوم برنامج العميل للأخيرة بدور المفسر للبرامج. اللغات التي تعمل مع المستفيد لا تصلح أن تتعامل مع قواعد البيانات لأنها تعمل محليا Local على برنامج العميل Client Software فقط.

كما يوجد أيضا بعض البرامج التجارية تقوم بتسهيل التعامل بين قواعد البيانات و CGI تعرف ب Web- Database tools. كما قدمت بعض الشركات الكبرى التخصص في قواعد البيانات أدوات تتيح عمل CGI لأنظمة قواعد البيانات التي تنتجها، فقد أنتجت Oracle موزع Oracle Web-server وأيضاً لغة Oracle Basic، كما طورت Sybase أسلوباً خاصاً بها هو Web.sql الذي يستخدم ملفات (HTS). ويوضح الجدول

التالي أشهر هذه اللغات مع توضيح اختلاف أنظمتها وطرق أدائها :  
جدول رقم (4) بعض اللغات المستخدمة لعمل CGI

طريقة العمل	نوع اللغة	اللغة	الانظمة			الاتصال بقواعد البيانات
			UNIX	Win.NT	Mac	
تعمل على الخادم	Compiled	C/C++	✓	✓	✓	✓✓
		VB	×	✓	×	✓✓
	Interpreted	*ASP	×	✓	×	✓✓
		*Apple script	×	×	✓	
		UNIX shell	✓	×	×	
		*PERL	✓	✓	✓	✓✓
		*TCL	✓	✓	✓	
		*Java	✓	✓	✓	
		*Java script	✓	✓	✓	×
		*VB script	×	✓	×	×
تعمل مع العميل						

ج. الإتاحة مقابل التوزيع : النشر على الإنترنت يعد أرخص أنواع النشر على الإطلاق لأنها، كما ذكر سابقاً، تعتمد على الإتاحة وليس التوزيع. بمعنى أنه يتم إخراج المنتج مرة واحدة وإتاحته - نظرياً - للملايين المستخدمين. وإتاحة الموقع يجب التعريف به فيه المجتمعات المقصودة. ويتم التعريف به بإحدى طريقتين. الطريقة الأولى هي استخدام وسائل تقليدية لا تعتمد على الإنترنت والأخرى تعتمد على شبكة الإنترنت.

ج. 1. وسائل لا تعتمد على الإنترنت: مثل المقالات والإعلانات والكتيبات التعريفية ... إلى آخره من الوسائل التقليدية

ج. 2. وسائل تعتمد على الإنترنت: وتنقسم إلى

ج. 1. 2. البريد الإلكتروني: إرسال رسائل تعرف بالموقع وأهميته ومكانه على الشبكة عبر القوائم البريدية Mailing lists، وجماعات الاهتمام ضمن شبكة الأخبار USENET، فضلاً عن إرسالها مباشرة إلى المهتمين بالموضوع.

ج. 2. 2. أدلة المصادر Resource Directories: هي مواقع، أو صفحات على مواقع معينة، تضم إحالات إلى مواقع أخرى منتقاة من قبل مسئول الموقع ومرتبطة ترتيباً معيناً ومن أشهر هذه المصادر مكتبة الإنترنت العامة (www.npl.org) Internet Public Library.

ج. 3. 2. أدلة البحث Search Directories: هي مثل سابقتها ولكن تتميز بإمكانية عمل بحث بالكلمات المفتاحية Keywords. ويتم التحليل الموضوعي أو الكشف للمواقع في هذه الحالة من قبل متخصصين. لهذا يعد هذا النوع أدق أنواع مصادر إتاحة المواقع. إلا أنها الأقل في التغطية والأبطأ في التحديث حيث يستحيل على المتخصصين تغطية انفجار المواقع يوماً بعد يوم على الإنترنت. ومن أشهر الأمثلة على هذا النوع هو دليل البحث ياهو! Yahoo!. ولا يتم إضافة موقع على ياهو! إلا من قبل طلب إضافة Add من مستخدم ما لياهو. ويتم عمل طلبات الإضافة على الخط مباشرة من خلال موقع ياهو.

ج. 4. 2. آلات البحث Search Engines: تتيح آلات البحث مواقع البيانات على الإنترنت من خلال بحث بالكلمات الدالة. ولكنها تختلف عن أدلة البحث بتكثيفها الآلي للمواقع لذا فهي أكبر تغطية وأسرع تحديثاً من أدلة البحث. فضلاً عن إمكانية كشف محتوى النصوص الكاملة. إلا أنها أقل دقة منها، كما يسهل خداعها فيما يعرف بالكشف المخادع (Spam indexing) Spamdexing. ومن أشهر هذه الأنواع آلة البحث AltaVista.

هشام

## أخصائي المكتبات والمعلومات

أحمد المصري

ahelmasry@hotmail.com

أخصائيو المكتبات والمعلومات Librarian & Information Specialist :

في العصور القديمة أو الوسطى كان يعهد بمسؤولية المكتبة إلى العلماء أو الباحثين أو المثقفين الذين لهم دراية بالمكتب وما يرتبط بها وكيفية معاملتها، ولكن بعد تطور المكتبات وتحديد وظائفها في العصر الحديث استلزم أن يكون الشخص المسؤول عن المكتبة أو مركز المعلومات من نوع آخر . فبدأ الأمر بالشخص الذي يكتسب الخبرة من خلال العمل مع الكتب وأوعية المعلومات والذي يقوم بنقل خبراته هذه إلى شخص آخر يعمل تحت يديه أو يتدرب لديه في المكتبة أو مركز المعلومات.

ولكن في ظل التطورات الجارية أصبح لابد وأن يكون الشخص المسؤول عن المكتبة مؤهل ومعد في قسم أكاديمي لدراسة المكتبات والمعلومات ، فأصبح هذا الشخص مؤهلاً تأهيلاً خاصاً لتأدية عمل تخصصي لا يقدر على أدائه أي شخص غير مؤهل له.

هذا التأهيل اختلف هو الآخر مع مرور الزمن، فمع التطور الحاصل في المجال وفي تكنولوجيا المعلومات خاصة و ظهور الشبكة العنكبوتية INTERNET وتدفق المعلومات وكثرة المعرفة وعدم استطاعة الأوعية على حصرها، أصبح من اللازم وجود أفراد ذوي مهارات خاصة مؤهلين على مستوى تكنولوجي عالي و يملكون خبرة 20 عاما وهم مازالوا في الرحلة الدراسية حتى يتمكنوا من التعامل مع هذا الفيض الذي يجري في

الطالب نحن نعلم مدى ثقل

الكتب في حملها، وكثرة العبارات

**عزيزي**

بها، ومدى صعوبة معظم النقاط

بها. ولأننا نهتم بك وبتفوقك قررنا أن يكون هذا الباب من مكتبات. نت من حقل، أنت تسأل ونحن نجيب و نناقش ما تريده في مجال المكتبات والمعلومات على المستوى الدراسي والأكاديمي، فنتقدم لك حلقات دراسية هدفها تبسيط المنهج الدراسي وتقديمه لك بأسلوب سهل ميسر سريع الإستيعاب.

نناقش معك المنهج الدراسي ونعرض لك المصطلحات والتعريفات والمناهج التي تدرسها ونستمع لآرائك في هذه المناهج وكيفية تدريسها ومدى تخطلاتك لها، فنحن نتقدم لك المنهج الدراسي في شكل حلقات تسمح لك بالاستيعاب والارتياح النفسي للمذاكرة والتأهيل للتفوق في المجال .

فأبحث باستفساراتك واقتراحاتك إلينا على العنوان التالي :

**شركة ايبيس**

للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

ص ب 647 الأورمان - الجيزة 12612

**باب " حلقات دراسية "**

**أحمد المصري**

ahelmasry@hotmail.com

أو اتصل هاتفيا على ت/ 3494497

شريان المعرفة الإنسانية من معلومات وإنتاج فكري باهظ وكبير. ومن المهارات التي لابد من توافرها في أخصائي المكتبات والمعلومات في العصر الحديث :

1. مهارات أكاديمية دراسية وفيها يكون ملماً بكل أبعاد المجال النظرية والعملية.
2. مهارات إيطارية في المعرفة البشرية حيث يكون مستوعباً لبعض القليل من كافة العلوم.
3. مهارات لغوية متعددة حتى يستطيع التعامل مع مختلف أوعية المعلومات متعددة اللغة.
4. مهارات فنية خاصة بالمعالجات الفنية المكتبية والمحال من فهرسة وتصنيف الخ
5. مهارات تكنولوجية يعتمد فيها على إمراك التطور التكنولوجي بكافة جوانبه ومدى قدرة انخام معه وتسخيره في أعماله المكتبية.
6. مهارات إبداعية خاصة بكيفية بناء عمله ودراسته ومدى التنسيق في أعمال المجال والربط بين هذه الأعمال بطريقة المبدعين.
7. مهارات مستقبلية حتى يكون ذو بعد نظر في المجال وتوقعاته في تقدمه ومدى تخيلاته المستقبلية في عالم تكنولوجيا المكتبات والمعلومات وما يستطيع أن يضيفه من لمسات جديدة فيه.

ومع كل هذه المهارات، هناك أخلاقيات مهنية يجب أن يتصف بها أخصائي المكتبات والمعلومات حتى يزيد من بريقه وتألقه في المجال، ولكن لا يوجد دستور مهني يمكن أن يلتزم به أخصائي المكتبات والمعلومات، ومع هذا فإنه يمكن الانتفاع من التصورات التي وضعها المكتبيون الأوائل فيما يتعلق بالأخلاقيات المهنية

للعاملين في مؤسسات المعلومات حيث تتناول علاقته بالله عز وجل، وعلاقته بالمجتمع وبالمهنة وبالإدارة والمكتبة والزلاء وبالجمهور المستفيد وبهنا. والأخلاقيات هي الركيزة الأولى التي يقام عليها بنين المهنة.

وينبغي أن نؤكد على أن أخصائي المكتبات والمعلومات ليس مجرد شخص يعرف معلومات فنية فقط وليس حارس على الكتاب والمكتبة وليس مجرد حلقة وسطة بين الكتاب وقارئه بل هو في العصور الحديثة مفسر للإنتاج الفكري ومقيم له. وأخصائي المكتبات أو أخصائي المعلومات في عصرنا الحاضر هو بالضرورة أخصائي في بعض فروع العلوم البشرية والاجتماعية والطبيعية وغيرها من العلوم بالإضافة إلى دراسته وخبرته بفاهيم المعلومات والمكتبات والاتصال. ويجب على أخصائي المعلومات أن يفتخر بهذه المهنة. فهو حامل لشعلة العلم والتقدم الذي يسير في شواطئ الآخرين. ونأكد عزيزي الطالب أنه إذا توافرت فيك هذه المهارات سوف تصل إلى الدرجة التي تساعد على تيسير الدراسة والنجاح في العمل ولابد وأن تعرف أن لكل مجتهد نصيب فيجب أن تبدأ مشوارك في المجال على هذه المهارات من الآن كي تجد السنوات الدراسية تمر بسهولة ويسر وإفادة، وذلك حتى تدخر الخبرة الكافية لإثبات وضعك في عالم المكتبات والمعلومات، فهو عالم يتنامى كل يوم عن الآخر وعلى هذا يجب على أخصائي المعلومات والمكتبات أن يسايره حتى يرتقي معه في سماء تكنولوجيا المكتبات والمعلومات

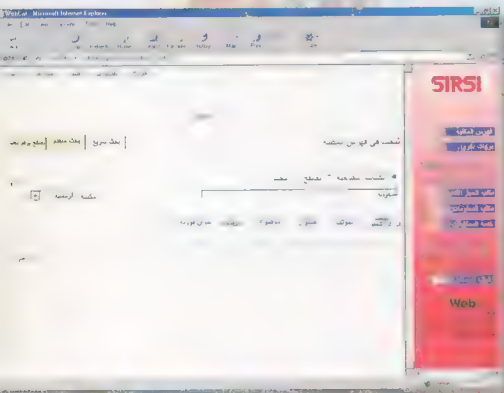
#### أحمد المصري:

يدرس بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب - جامعة حلوان، ويعمل ضمن طاقم الخدمات العلمية بإبليس.كوم.

# UNICORN

The Best Solution for Arabic Library

يونيكورن



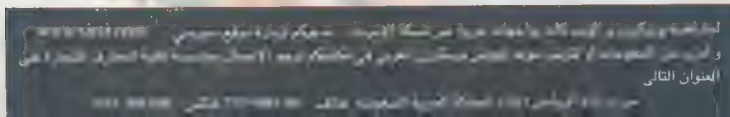
منظومة  
واحد  
شعور  
واحد

تدرب شركه سيرسي للمكتبات ان  
التوحيد و الربط و المعايير هي  
مطلبات المكتبات من لضم الاليه  
في عالم اليوم  
ذلك هو السبب الذي يدفع لتقديم  
وجهه تاهيق موحدة  
فسيوا . كبت نفهرس مواد جديدة و

تضيف معلومات عن مستغيب جديد في ملف الاعمال و  
أحدث استخدام إحدى وظائف مستغيب قديم تصبح بالملف  
بسهولة و بسر

## النظم الفرعية يونيكورن

الضبط الببليوجرفي لمخزون المكتبات  
الضبط الاستنادي - المرفق النكي - تدوين الحفظي ان لفهرس مدد على انه  
الاعمال الحبر





## مكتبات • نت

نشرة غير دورية تصدر مؤقتاً، تهتم  
بتكنولوجيا المكتبات والنظم الآلية والإنترنت  
واستخداماتها في المكتبات العربية

### توزيع

إيبيس.كوم

صدرت في يناير 2000

بمدينة القاهرة

10 أعداد سنوياً بصفة مؤقتة

يمكن الحصول على جميع الأعداد بشكل  
إلكتروني عبر الإنترنت أو على قرص  
ضوئي عبر مخاطبة دار إيبيس مباشرة.

## مكتبات • نت

مستشار التحرير

أ.د. محمد فتحي عبد الهادي

وكيل كلية الآداب جامعة القاهرة

وأستاذ المكتبات والمعلومات

رئيس التحرير

د. زين الدين محمد عبد الهادي

مدرس المكتبات والمعلومات

كلية الآداب - جامعة حلوان

مدير التحرير

رؤوف هلال

مدرس مساعد بجامعة المنصورة

سكرتير التحرير

عماد عيسى

مدرس مساعد بجامعة حلوان

مدير النشر والتوزيع

طارق عباس

## مكتبات.نت

محتويات العدد التاسع ٢٠٠٠

١- عالم المعلومات: نحو إنشاء مركز معلومات متخصص في علوم المعلومات

د. محمد فتحي عبد الهادي ص ٣

٢- الإفصاحية: النظم الآلية للمكتبات .. هل تصلح للمكتبات الرقمية ؟

د. زين عبد الهادي ص ٥

٣- حطاب من هنة التحرير : فكره سلسله نحو إسرب أكثر نهدياً

د. شريف كامل شاهين ص ٧

٤- الإسرب ومخاوفها: الرقابة مسئولبه العرد أولا وأخيرا

د. شريف كامل شاهين ص ٩

٥- المعلوماتية : ثورة قربت الخيال من الواقع

سحر مصطفى سبيح ص ١٦

٦- أصواء على المكتبات العربية: مكتبة المستعمل

أمانى محمود يسى ص ١٨

٧- حلقات دراسية (٢): المقررات المتخصصة في قسم المكتبات والمعلومات

أحمد المصرى ص ٢٠

٨- مذكرات طالب مكتبات (٢)

ص ٢٢

٩- مكتبات.فكر

هبة حمدي ص ٢٣



## نحو إنشاء مركز معلومات متخصصة في علوم المعلومات

د. محمد فتحي عبد الهادي

تقوم على الهدايا التي تأتي إليها والرسائل التي تناقش بالقسم وتودع بها والكتب التي تشتري اعتماداً على ميزانية محدودة وتعتمد باقي الأقسام على مكتبات الكليات وحتى مكتبة الجامعة لا توفر بصفة منتظمة الدوريات المتخصصة في المجال أو المراجع الأساسية فيه ومن العجيب أن الدوريات العربية الجارية في مجال المكتبات والمعلومات غير موجودة في المكتبات وكل ما هو متاح منها أعداد متفرقة جاءت في مناسبات مختلفة

وأذكر أنني بحثت عن مجلة معهد المخطوطات العربية التي تصدر بالقاهرة منذ مايو ١٩٩٥ فلم أجد سوى أعداد متفرقة رغم صدور ثلاثة وأربعين مجلداً في هذه المجلة العربية، بل وحتى الأداة الببليوجرافية التي تحصر الإنتاج الفكري العربي في المكتبات والمعلومات غير موجودة في المكتبات الرئيسية التي يلجأ إليها الباحثون

ومن العجيب أيضاً أن يضطر طلاب الدراسات العليا والباحثون وأعضاء هيئة التدريس إلى اللجوء إلى مكتبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة رغم القيود التي تفرضها المكتبة على المستخدمين من خارج الجامعة نظراً لاشتمالها على مجموعة كبيرة من الكتب والمجلات الأمريكية الأساسية والحديثة في المجال

ونضيف إلى هذا أن من يرغب في عمل بحث Search في قاعدة بيانات متاحة على الخط

إحدى طالبات الدراسات العليا  
بجامعة القاهرة السؤال التالي

لماذا لا توجد مكتبة قومية  
للمكتبات والمعلومات مثلما هو الحال بالنسبة  
للزراعة حيث توجد المكتبة القومية للزراعة<sup>١</sup>  
قلت لها على الفور وهل المكتبات والمعلومات مثل  
الزراعة الزراعة تخصص قديم كبير. وله  
كليات ومعاهد عديدة. وله وزارة. فهل هناك  
شيء من هذا للمكتبات والمعلومات!

وبصرف النظر عن صمت طالبة وحزنها بعد  
سماحها ما قلت إلا أن الأمر يستلقت الانتباه فعلا  
إذ كانت هناك دراسات عليا للمكتبات والمعلومات  
تنتهي بإعداد أطروحات علمية للماجستير  
والدكتوراه، وإذا كان أعضاء هيئة التدريس  
مطالبون بإعداد بحوث علمية رفيعة المستوى من  
أجل الترقى فأين المصادر التي يعتمد عليها  
الطلاب والأساتذة لكي يبدأوا من حيث انتهى  
الآخرون. ولكي يوثقوا معلوماتهم ولكي يستزيدوا  
من المعرفة العلمية الأصلية. خاصة وأن المجال  
يتطور بسرعة هائلة فضلاً عن أن الإنتاج الفكري  
هو إنتاج مستورد بالدرجة الأولى إذ أن أغلبية مصدر  
بلغة الإنجليزية.

إن أقسام المكتبات والمعلومات في مصر غير مزودة  
بمكتبات متخصصة في مجال الاهتمام. ربما فيما  
عدا قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية  
الآداب جامعة القاهرة الذي يضم مكتبة صغيرة

صدر عن دار  
إيبيس . كوم  
النشر والتوزيع وخدمات المعلومات

المكتبات ومراكز المعلومات القانونية  
تنظيمها وإدارتها  
رؤوف عبد الحفيظ هلال

قواعد البيانات في المكتبات  
ومراكز المعلومات  
د. زين عبد الهادي

المباشر أو على الإنترنت، عليه أن يلجأ إلى الشبكة القومية للمعلومات العلمية بالقاهرة أو إلى مكتبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة نظرا لعدم توافر قواعد البيانات العالمية والإنترنت في المكتبات الجامعية الكبيرة ومنها بالطبع المكتبة المركزية بجامعة القاهرة

هل يصدق القارئ العزيز أن محتويات المكتبة الشخصية لبعض الأساتذة في التخصص أكبر وأحدث وأشمل مما هو موجود في مكتبة الكلية أو في مكتبة القسم.

يتطلب الأمر إذاً وباختصار شديد ضرورة إنشاء مكتبة متخصصة أو مركز معلومات متخصص يضم ما يحتاجه الباحث في مجال المكتبات والمعلومات من كتب ودوريات ومواد سمعية وبصرية وأقراص مدمجة وقواعد بيانات الخ.

وليس هذا بالطلب العسير تنفيذه فإنه يمكن أن ينشأ على مستوى قومي لخدمة البحث في هذا المجال الحيوي والهام والذي يتنامى بسرعة هائلة. ومن الممكن أيضا أن تتبنى أقسام المكتبات والمعلومات في مصر فكرة إنشاء شبكة متكاملة في مجال المكتبات والمعلومات فيما بينها. ومن الممكن كذلك تطوير مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات بجامعة القاهرة لتوسيع نشاطه وخدمة البحث على نطاق قومي.

يبقى القول أن ازدهار البحث وتقدمه يعتمد على دعائم عديدة أهمها بالطبع ضرورة توافر مصادر لمعلومات الملائمة لإتاحتها للباحث في الوقت الذي يحتاجها فيه

د. محمد فتحي عبد الهادي

## النظم الآلية للمكتبات هل تصلح للمكتبات الرقمية ؟

د. زين عبد الهادي

ظسورت في العالم هل تصلح لكنتبات رقمية بأكملها؟ كان السؤال غريباً وريب جديداً ولكن الإجابة كانت أيضاً غير واضحة ولا يمكن الجزم بما يمكن أن يحدث

وهنا كان لابد من أن أضرب مثالا أو مثالين يوضحان ما أريغب في قوله . كان المثال الأول متعلقاً بعملية الإعارة في المكتبات . فنجد أننا في المكتبات التقليدية من أجل أن توفر خدمة الإعارة لستفيد ما عبر النظام الآلي . نقوم بمجموعة من الإجراءات هي

البحث عن الكتاب المطلوب استعارته

إحضار الكتاب من على رفوف المكتبة

التأكد من رقم سجل الكتاب (مثلاً) ووضوح

بقية بياناته

توافر بطاقة للمستعير

إدخال بيانات الكتاب وبيانات المستعير

تسليم الكتاب للمستعير

يمكن أن تتم هذه الإجراءات على كتاب أو شريط فيديو أو اسطوانة صوتية أو أي مادة مجسدة يمكن للمستعير أن يحملها بين يديه وهو خارج من المكتبة.

هذا السيناريو من المستحيل أن يتم بهذا الشكل في

بيئة المكتبة الرقمية . فنحن هنا أمام ملفات حاسب

يمكن لأي مستفيد أن يقوم باختيار أحد هذه الملفات

وينسخها أو يحملها على الحاسب الخاص به دون

الدخول في إجراءات الإعارة التي تبدو معقدة إلى حد

ما كما أن ما تم في هذه الحالة لا يعتبر إعارة .

إضافة إلى أن الملف مازال باقياً على رفوف مخزن

الحاسب الآلي إن جاز هذا التعبير كما يمكن

يمر اليوم ٢٥ عاماً على ظهور النظم

**يكان**

الآلية في المكتبات . تطورت خلالها

هذه النظم بشكل متسارع كي تلبي

حاجت المكتبات وتتسق مع الأهداف التي من أجلها

ظهرت هذه المكتبات ، كما راعت هذه النظم أيضاً

أغلب إن لم يكن كل التكنولوجيات التي

صاغت النصف الثاني من القرن الماضي

ظهر أيضاً مصطلح المكتبات الرقمية في نهاية

النصف الأول من عقد التسعينيات . وأصبحت العديد

من المكتبات تتوجه نحو بناء مجموعاتها الرقمية . أو

تتحول لأن تكون بأكملها مكتبة رقمية

وقد سبق في عدد من مضمين أن وضعنا تعريفاً للمكتبة

الرقمية . نصيف إليه في كل يوم يمر ما يمكن أن

يوضحه أو يقره من ذهن القارئ . وفي كتاب أصدرته

شركة Sun Microsystems وقدمت تعريفاً للمكتبة

الرقمية وصورتها بأنها مكتبة تحقو على مواد رقمية

Digital Materials ، أو مكتبة تقوم بتحويل بعض

موادها إلى صورة رقمية Digital Image ، بحيث

يستخدم الحاسب الآلي بشكل مباشر في تخزين

واسترجاع هذه المواد

وأثناء بعض المناقشات الأكاديمية مع بعض الأخوة من

أعضاء هيئات التدريس في مجموعة من الجامعات

العربية أثناء حضور مؤتمر الجمعية الأمريكية

المخصصة للمكتبات فرع الخليج أكتوبر ٢٠٠٠

طرحتم عليهم استفساراً رأيت أنه غريب لأول وهلة

هل تصلح النظم الآلية التي أعدت لمكتبات تقليدية

على الرغم من أنها تراعى أغلب التكنولوجيات التي

أخرى. لكن الإجابة أيضاً مازالت غامضة وبعيدة  
النال

إن قراءتي حول المكتبة الرقمية مازالت تقنعني بأننا  
في مرحلة تحول لا يمكن البت فيها بقرار قاطع. لكن  
من المؤكد أنه يجب على النظم الآلية أن تراعى هذا  
البعد الفائق. لأنه إذا كنا قد تعاملنا في الماضي  
القريب مع تكنولوجيات وتقنيات غير مستقرة. فإننا  
يجب أن نتعامل أيضاً مع هذا الواقع الجديد على  
الرغم من عدم استقرار مفاهيمه وتقنياته.

وأهلاً بكم جميعاً في عالم ليس فيه استقرار  
• ربما أيضاً في هذا المجال يسعدني أن أشير إلى أن  
قسم المكتبات ولوائق والمعلومات بكلية الآداب بجامعة  
القدس بنوى عقد مؤتمر بمناسبة مرور نصف قرن على  
افتتاح القسم. وذلك في أبريل من عام ٢٠٠١.

إن هذه الاحتفالية من بنات أفكار شيخنا الأستاذ  
الدكتور سعد الهجرسي. وهو هنا يرى أننا في حاجة  
إلى وقفة مع النفس نسترجع فيها ما قدمناه خلال  
القرن الفائت. ما قدمته أعلامنا جميعاً أكاديميين  
ومهنيين لحقل المكتبات والمعلومات من إنتاج فكري لا  
ندري موقعه اليوم من الإنتاج الفكري العالمي. وهل  
نحن بحاجة إلى التعرف بشكل جدي على هذا  
الإنتاج بحيث يمكننا إعادة تقييم الذات، ومن ثم  
الوصول إلى محدثات لما يجب أن نقوم به خلال القرن  
المقبل هي هذا الحقل المتغير

وعلى الرغم من أنه يقترح التعرف على هذا الإنتاج  
وضبط مصطلحاته وعلومه. إلا أن الهدف الأسوى  
يبقى ماذا قدمنا جميعاً لوطننا العربي في مجال  
المكتبات؟ وهل استوعبنا الماضي حتى نستطيع أن  
نتطلع إلى المستقبل؟

مازلت عند رأيي السابق، أهلاً بكم جميعاً في عالم  
اللااستقرار.

زيـن

للمعثرات من المستفيدين أيضاً أن يقوموا بنسخ الملف.  
وفي هذه الحالة نحن في حاجة إلى نظام جديد يقوم  
بحساب عدد مرات النسخ أو القراءة من على  
الحاسب (مرات الاستخدام). أيضاً يجب أن يكون  
النظام قادراً على تحديد الملفات التي لم تستخدم  
حتى يمكن تحويلها من مخزن الحاسب النشط إلى  
مكان آخر لأنه في هذه الحالة يمثل مساحة تخزينية  
على الحاسب دون أن يستغل فعلاً

الثاني الذي يتعلق بالنظام الفرعي لضبط المسلسلات  
أو كشوفات محتويات الدوريات. فأعقب الدوريات في  
هذا العصر تصدر بشكل إلكتروني ويمكن تصفحها  
وقراءتها عبر الإنترنت، وهي أشبه هنا بقاعدة بيانات  
منها إلى مواد سلسلة أو يمكننا أن نطلق عليها  
كشافات محتويات الدوريات الإلكترونية أو قواعد  
بيانات محتويات الدوريات. حيث يمكن البحث في  
كل أعداد الدورية أو الدوريات التي يقوم الناشر  
بإصدارها. وقد تحتوي هذه القواعد على عشرات  
الدوريات بل مئات منها أحياناً ويقوم مورد القاعدة  
بتوفيرها. وهو في هذه الحالة يقدم نوعاً من ضبط  
النص الكامل لمحتويات الدورية. هذه القاعدة يمكن  
ربطها بالنظام الآلي كما هو حاصل مع بعض النظم.  
وأتوقع أن هناك كثيراً من التغييرات سوف تتم في  
المستقبل القريب بحيث يمكن ضبط هذه المسلسلات  
من ناحية الاقتناء والشراء عبر نظم الناشرين أنفسهم  
وليس عبر النظام الآلي للمكتبة، فما الداعي إلى ضبط  
ما هو مضبوط؟ أو أن نقوم بتحميل مواد على الحاسب  
موجودة ومتاحة بالفعل على حاسبات الآخرين. إذن  
فإن النظام الفرعي للمسلسلات أو ما كنا نقوم به سواء  
من ضبط عناوين الدوريات والمسلسلات أو ضبط  
محتويات الدوريات لسنا في حاجة إليه في المكتبة  
الرقمية، فهل نتخلص من هذا النظام الفرعي؟ الأسئلة  
تبدو كثيرة وبلا نهاية، وهي تطرح بدورها أسئلة

فكرة سلسلة نجر انتشرت  
أكثر تهديدا

صاحب انتشار استخدام شبكة الإنترنت على كافة المستويات (الحكومات، الهيئات، الأفراد) حذر وخوف شديد من هول ما شاهدت أعينهم من مناهد وصور وأفلام فاضحة لا غابط لها. جدا إلى جانب تلك النصوص والحوارات التي لا تمت بصلة لواقع أو حقيقة. وكان لابد من اتخاذ الاحتياطات الوقائية لمواجهة تلك السلبيات المصاحبة لشبكة المعلومات العالمية التي أصبحت منذاً قوياً لمعظم مناسط الحياة. وقد يتعجب البعض لدرجة قد تصل إلى الاستمزاز من اتهامنا لشبكة الإنترنت بوجود آثار وانعكاسات سلبية مصاحبة لانتشار استخدامها على نطاق واسع! ولكن هذه هي الحقيقة التي بدأت العديد من الحكومات العربية والغربية على حد سواء تستشعر خطر زحفها، ويبرر هؤلاء المتعجبون هذا الشعور ببيعانهم الفام بأن الإنترنت لا تجلب لهم إلا كل ما هو مفيد وفريد وتادر من معلومات كان من الصعب الوصول إليها قبل الإنترنت!

ويؤخذ على معظم الفئات المستخدمة للإنترنت أن استعدادات وتحضيرات ما قبل استخدام الإنترنت لم تتعدى توفير التجهيزات الفنية والتقنية اللازمة للتشغيل فقط، وأنه في معظم تلك الحالات لم ينظر إلى الكيفية التي تنظم بها عملية الاستخدام دون عقبات أو مشاكل مستقبلية تسبب لها. ولا يوجد

لقد استقطعت مرافق المعلومات من ميزانياتها (وتدركون جميعاً أوضاعها) المصروفات اللازمة لإدخال خدمة البحث في الإنترنت للمستخدمين منها. والتي إستحوزت عليها أجهزة الحاسبات وتوفير المساحة والوصلات اللازمة وتجهيزات الإتصال عن بعد، ورسوم الاشتراك لسرد خدمات الإنترنت (ISP) . وبقدر ما استطاعت المكتبة أن تستقطب من ميزانياتها بقدر ما استطاعت أن توفر من محطات عمل (بحث) Internet workstations متصلة بالإنترنت . ولكن هل بمجرد الانتهاء من توفير التجهيزات اللازمة ومطلبات الإتصال عن بعد تنتهي مسؤوليات وواجبات مرافق المعلومات ؟؟

وقد يتشابه سؤالنا هذا مع سؤال آخر تم طرحه من زمن طويل وهو : هل بمجرد السماح بخدمة الإعارة الخارجية بالمكتبة وخروج مقتنيات المكتبة من مبناها تنتهي مسؤوليات المكتبة ؟

تتلخص الإجابة عن السؤالين السابقين في جملة واحدة هي : لا. ولكن تبدأ مهمة السياسات أو اللوائح التي تضعها المكتبة وفقاً لأهدافها ووظائفها وعلى ضوء متغيرات كثيرة.

وإذا كان هذا هو حال مرافق المعلومات ، فماذا  
عن الحكومات وخطتها وسياساتها نحو استخدام

### محاور السلسلة:

يمكن حصر المحاور المتداخلة والتكاملة والتي تشكل الموضوعات التي يمكن المشاركة بها في هذه السلسلة فيما يلي:

- سياسات وخطط ومشروعات الحكومات نحو تحقيق الانتشار المفيد للإنترنت
- سياسات وخطط الاتحادات والجمعيات المهنية فيما يخص الانتشار المفيد للإنترنت.
- أساليب ووسائل وتقنيات فلترة وتجهيز وغربلة الإنترنت من المواد الضارة حسبما يرى المستخدم.
- أخلاقيات استخدام الإنترنت: القواعد والدساتير.
- أسس ومعايير تقييم المعلومات المتاحة على الإنترنت بكافة أشكالها.
- الإرشادات والنصائح الموجهة للاستخدام المنزلي (أو الأسرى) للإنترنت.
- سياسات الاستخدام المقبول للإنترنت في المكتبات بكل أنواعها.

### دعوة للمشاركة:

ترحب هيئة التحرير بالإسهامات الفكرية المرتبطة بالمحاور سالفة الذكر، وخصوصاً تلك التي تعكس خبرات وتجارب حقيقية أو تشرى الأفكار والمفاهيم النظرية أو تعكس تجارب عالمية... وأخيراً فإن أهم ما يميز هذه السلسلة حداثة موضوعاتها وأهمية أهدافها.

إن هيئة التحرير ترى أن إرساء أخلاقيات ومواثيق للتعامل مع الإنترنت واحدة من أولويات المكتبات

الإنترنت بمرافقها المختلفة؟ وعلى مستوى المؤسسات والهيئات العامة والخاصة<sup>٢</sup> وكذلك على مستوى الأفراد<sup>٣</sup>

وما موقف الاتحادات والجمعيات المهنية تجاه نفس القضية<sup>٤</sup> وما هي جهوداتها ومشروعاتا بشأن ضمان الانتشار المفيد للإنترنت<sup>٥</sup>

ما هي أساليب الفلترة أو التجهيز أو التصفية أو الغريبة المطبقة على استخدام الإنترنت بها<sup>٦</sup> وما هي أنواعها، وإمكاناتها؟ وما هي متطلبات تشغيلها<sup>٧</sup>

ما هي النصائح التي يمكن توجيهها للأهل والأسر لضمان استخدام يتسم بالكفاءة والفاعلية لشبكة الإنترنت، وما هي وسائلهم فسي ذلك؟ وبالتالي تجنب الآثار السلبية للإنترنت قبل وقوعها (لا قدر الله). هل توجد قواعد أو دساتير لأخلاقيات التعامل مع الإنترنت؟ وما هي عناصرها أو بنودها؟ وهل هي امتداد لأخلاقيات مهنة المكتبات والمعلومات؟

ما هي العناصر المستخدمة عند تقييم المعلومات المستقاة من الإنترنت وذلك للحكم على صحتها وموثوقيتها واكتفائها.. إلخ؟

ماهي بنود أو عناصر ما يسمى بسياسات الاستخدام المقبول للإنترنت: Internet Acceptable Use Policies (A.U.P) والتي أصبحت توجهها مشتركاً ومألوفاً لدى معظم المكتبات على اختلاف أنواعها عند الغرب.

مما سبق نتضح لنا المحاور الرئيسة للسلسلة المقترحة. والتي يمكن تحديدها في الفقرة التالية

(سلسلة نحو إنترنت أكثر تهذيباً ؛ ١)

## الإنترنت ومخاوفها الرقابة مسئولية الفرد أولا وأخيراً

د. شريف كامل شاهين

[shen1shn@yahoo.com](mailto:shen1shn@yahoo.com)

استأثرت الإنترنت باهتمام معظم أفراد المجتمع على اختلاف أعمارهم واهتماماتهم ومستوياتهم التعليمية والثقافية . بل أنها وصلت إلى حد الإدمان عند البعض ، فأصبح أبناؤنا يمشون بضع ساعات يومياً أمام شاشة الكمبيوتر بحجة واحدة هي الإنترنت . ودخلت وتكدست شوارعنا بمقاهي للإنترنت . ودخلت مشروعات الاتصال بالإنترنت ضمن خطط العديد من المؤسسات والهيئات الحكومية والخاصة . وأصبحت لا تخلو صحيفة ومجلة من خبر أما مأخوذ من الإنترنت أو عن الإنترنت . كما بدأت ظاهرة جديدة تطفو على سطح مناخ العمل (الحكومي والخاص) إلا وهي انشغال العاملين باستخدام الإنترنت لغير مصلحة جهة العمل . لقد عملت الحكومات مشكورة على توفير التجهيزات اللازمة لإدخال الإنترنت بها على أكمل وجه بما يتناسب وميزانياتها وينتسبها الأساسية وهكذا أصبحت الإنترنت ظاهرة تستحق نظرة متأنية لما أضافته ولما عدلت في ثقافتنا وعلمنا وسلوكياتنا لقد قدمت لنا وسائل الإعلام مختلف أشكال أوعية المعلومات الإنترنت وأبرزت النواحي الإيجابية ووجه الاستفادة منها كما لو أنها مصباح علاء الدين السحري ، بل شاركنا نحن الأفراد في تكوين هذه

ومراكز المعلومات في المجتمع الافتراضي الذي نخوض غماره جميعاً .

إن هيئة التحرير تدعم كل ما تفضل به الأستاذ الدكتور شريف شاهين في فكرته للسلسلة . وفي الأطروحات التي تفضل بها في هذا المقام

لقد كانت الفكرة التي تولدت لديه . خاصة مع قيامه بتدريس تكنولوجيا المعلومات في أكثر من جامعة عربية (خاصة في مصر والملكة العربية السعودية) . ورصده للاتجاهات الأخلاقية والسلوكية في التعامل مع الإنترنت . كانت هذه الفكرة قوية ومدعومة بكثير من القراءات والتطبيقات التكنولوجية خاصة ما يتعلق ببرامج الفلترة ، واستخدام الأدوات الأخرى التي يمكن أن تحمي أبناء المجتمع . والتي انعكست على كل ما تفضل به في فكرة السلسلة ، وهو ما سنلاحظه أيضاً في توجيهاته للأباء والأمهات ، وتوجيهاته للعاملين بالمكتبات ، وأيضاً في توجيهاته للمؤسسات المسؤولة عن توفير خدمات المعلومات والإنترنت

إنه يقول أيضاً بأنه إذا كانت الإنترنت لها وجهها المشرق . فلها أيضاً وجهها غير الحضاري الذي يجب أن نحذر منه جميعاً

نشكر له إسهاماته مرة أخرى وفي رؤيته لأهمية الالتزام الأخلاقي والسلوكي . ونعتبر أن ما تقدم به هو دعم لتوجهات مكتبات . نت نحو المجتمع المعلوماتي في العالم العربي من المحيط إلى الخليج.

هيئة تحرير المجلة

ووبالتالى انخفضت أسعار أجهزة استقبال هذا البث اخفاضا ملحوظا فقد حلت محلها أجهزة استقبال البث الرقمي (التى سبق أن أشرنا إليها) بأسعار مرتفعة وإمكانات متباينة قد لا يشعر بها المستخدم لأول مرة من ذلك المؤكد انه سيكتشفها بعد وقت من الاستخدام

ب- أن الإنترنت أصبحت ساحة مفتوحة لتبادل الشفقات اللازمة لفك شفرات القنوات التلفزيونية المفروض عليها رسوم أو اشتراكات مدفوعة، والذي أبسط ما يمكن أن نصفه به بأنه سرقة فى وضوح النهار ويزعم من المبررات التى يذكرها هؤلاء العباقرة فى تلك المنتديات التى أنشئت خصيصا على الإنترنت لهذا الغرض فإن ما يفعلوه يعد انتهاكا صريحا للملكية الفكرية

من العرض السريع السابق لشغف الإنسان لاستكشاف ما يسمى بالإنترنت والتهاوى بالاتصال بها والانفتاح على العالم ومواكبة الموضة وروكب الموجة. نتنقل بعد ذلك إلى ما بعد توفير الاتصال بالإنترنت والمخاوف والهموم التى قد نتناوبنا بسبب أو بدون سبب. ولكن قبل البدء فى مناقشة تلك المخاوف والتعرف على مسبباتها واستعراض الحلول لها. هناك حقيقة هامة لابد وأن نؤكد عليها إلا وهى أن لكل وسيلة فى الحياة جانبان. جانب مشرق إيجابي وجانب مظلم سلبي. فالتلفزيون على سبيل المثال يبعث الجيد والودي، فهناك من يسمي وراء البرامج التلفزيونية الراقية المفيدة المثمرة. وهناك من يلهث وراء القنوات التلفزيونية المخربة والمفسدة لعقول ومعتقدات مشاهديها. بل والأسوأ من ذلك أن المشاهد يدفع رسوما لاشتراك فى مثل هذه القنوات ويتجاهل أنه بذلك يفقد عقله وجسده ويخالف معتقداته

الصورة وهذا الانطباع فكل من لديه قدر زائد من المال يركد نحو متجر لشراء الكمبيوتر فهو على علم والحمد لله بأن الكمبيوتر جهاز أساسي لتسهيل الإنترنت ومن الجائز أن يكتشف بعد شرائه للكمبيوتر أن أحلامه بالدخول إلى عالم الإنترنت لن تتحقق لعدم وجود خط تليفون بمنزله فيبدأ فى البحث عن أسرع طريقة لإدخال هذه الخدمة. وفى حالة صعوبة إدخال خط تليفون إلى المنزل (لا قدر الله) يبدأ فى التفكير فى البدائل. والتى قد تنحصر فيما يلي

١- اللجوء إلى مقاهي الإنترنت لمساعدة أصحابها على استثمار أموالهم من أجل لقمة العيش.

٢- استثمار أجهزة الكمبيوتر المتوافرة بمكان العمل. ووبالتالى يمكن أن يتحقق هدفين، أولهما. تقديم صورة عملية للإدارة لدى مواكبتى للتطور وحرصى على تطوير أسلوب العمل. وثانيهما. فهو الغرض الذى يخصني ولا يعلمه إلا الله سبحانه وتعالى

٣- البحث عن مكتبة من المكتبات العامة التى يمكن أن يكون من بين خدماتها إتاحة البحث فى الإنترنت (وهى كثيرة ومنتشرة فى وطننا العربي والحمد لله) ثم علينا أن نتأكد بعد ذلك من أمين المكتبة أن استخدام الإنترنت ليس قاصرا على العاملين بالمكتبة فقط (لا سمح الله)

٤- التفتيح عن الشركات التى توفر الإنترنت من خلال الأقمار الاصطناعية مع الأخذ فى الاعتبار أن هذا الشكل من الاتصال يستلزم وجود طبق هوائي للاستقبال يثبت عادة على أسطح المنازل، هذا بالإضافة إلى ديكوذر (جهاز فك الشفرة) رقمي النوع digital وليس تناظري analogue أو تماثلي وحينذاك سوف تكتشف حقائق كثيرة أهمها ما يلي

١- أن تقنية البث التلفزيوني الفضائي التماثلي (التناظري) تمر بمرحلة العدم أو الانقراض



**الخوف والغموم**

نستعرض في الفقرات التالية تلك المخاوف والهموم من سلبيات استخدام الإنترنت والتي قد تشغل بالنا ولكننا نتجاهلها من أجل استمرار الحياة دون أية منغصات. وما أكثر الأشياء التي نتجاهلها من أجل تجنب الواجبات والمناقشات الطويلة والاحتمالات التي لا مفر منها سواء في محيط الأسرة أو في دائرة المجتمع أو في بيئة العمل. وقبل البدء في عرض تلك المخاوف والمحاذير أود أن أذكر القارئ العزيز أن الهدف من هذا العرض ليس إضافة هما جديدا ضمن حقبة هموم وتركه على هذا الحال. ولكننا سوف نطرح ونناقش الأساليب والوسائل المتنوعة لتجنب الآثار السلبية للإنترنت والحماية أو الوقاية من أضرارها

الأفراد باختلاف أعمارهم تتنوع اهتماماتهم ..

ولكن!!

قد يعتقد البعض أن مخاوفنا من سلبيات الإنترنت تتعلق فقط بأبنائنا في مرحلة المراهقة وأن هذه القضية لا تخصهم في ظل عدم وجود أبناء في هذه المرحلة العمرية. ولكن هذا الاعتقاد يجانبه الكثير من الصواب وذلك لأن المخاوف والهموم والسلبيات تتصل بكافة المراحل العمرية والمستويات التعليمية والمناسبات الوظيفية. فالأطفال في مرحلة ما قبل المراهقة، بحاجة إلى توجيه وإشراف مباشرين لتفعيل إيجابيات الإنترنت لدعم القراءة والكتابة من بدايتها. ولا يخفى علينا تلك المواقع التي تعمل جاهدة على جعل التعليم والثقافة متعة لا يعمل منها أطفالنا. هذا فضلا عن المواقع التي تهدف إلى دعم مواهب وملكات أبنائنا من رسم وتصوير ونحت وأشغال يدوية... الخ. كما توجد مواقع أخرى تهتم بعرض الأفلام الممتعة والمفيدة التي

تستأثر بعقول أبنائنا من أجل دعمها بكل ما هو مفيد لها في تلك المرحلة العمرية

أما الأطفال في مرحلة المراهقة: أو كما أفضل أن ألقبهم بشباب وصبايا الإنترنت (لمجرد التعبير عن وثافة الصلة بين مرحلة المراهقة وبين الاستخدام المكثف للإنترنت) فإن وضعهم يختلف كثيراً لاختلاف سمات هذه المرحلة. فهذه المرحلة العمرية الانتقالية في حياة الإنسان مرحلة إثبات الذات والاستقلالية والتميز وبناء الشخصية والحرية (كما يرددون) وفي هذه المرحلة العمرية بالذات ينتشر استخدام الإنترنت لعدة أغراض واهتمامات يمكن من خلالها التنبؤ بشخصية المراهق. حيث تأتي التطبيقات التالية ضمن أولويات استخدام الإنترنت: ١. الدردشة أو الحوار chat بكافة أشكاله المكتوب والسموع والمرئي

ب. تبادل رسائل البريد الإلكتروني E-MAIL مع الأصدقاء

ج. إرسال رسائل قصيرة للهواتف المحمولة mobile messages التي يمتلكها الأصدقاء والأقارب.

د. الاستماع إلى الموسيقى ومشاهدة الأغاني المصورة ومقتطفات الأفلام السينمائية.

هـ. المشاركة في الألعاب الإلكترونية الشيقة الجذابة المتاحة على الإنترنت

و. تصفح الصحف والمجلات وغيرها من مصادر المعلومات المتجددة والتي يمكن أن تقدم معلومات عن الأحداث الجارية المحلية والعالمية وخصوصا في مجالات الرياضة والسياسة والأزياء... الخ

ولعل فيما سبق ما يجعلنا لا نقلق ونضع مخاوف الإنترنت جانبا. وخصوصا أن معظم تلك الاستخدامات مألوفة لنا قبل دخول الإنترنت مثل تبادل الرسائل والاستماع إلى الموسيقى ومشاهدة الأفلام والألعاب الإلكترونية وقراءة الصحف والمجلات.

منها للمراقبين للحكم على جدواها وأهميتها موضوعاتها

نحاول أن نقنع أنفسنا ونحاول معنا أننا نحن وبعض الكتاب في الصحف والمجلات العامة من خلال تحقيقاتهم المتفرقة ، البرهنة على ما للدردشة عبر الإنترنت من إيجابيات تنعكس على شخصية المراقب. هذا بالإضافة إلى أن الدردشة بلغة أجنبية سوف تدعم مهاراته في هذه اللغة ... إلا أن واقع هذه الدردشة والأسلوب الذي تمارس به من اختصارات والمفردات ولجمال والاعتماد المكثف على علامات لا تنتمي إلى أية لغة في العالم إلا إلى لغة واحدة فقط هي لغة الإنترنت للحوار تلك اللغة التي يجب أن نعترف بها تماماً مثلما اعترفنا ولا نزال نعترف بلغة الآلة (هل نتذكرونها؟) وبالتالي فإن ما نتوهمه من إيجابيات للحوار على الإنترنت في دعم اللغات الأجنبية سراب وخيال ومصل نعالج به هذا الوباء المتفشي المعروف بالحوار عبر الإنترنت. أما فيما يتعلق بالجانب الاجتماعي والنفسي لجدوى هذا الحوار مع أشخاص مجهولين تماماً قد يبدو ذكوراً وهم في الواقع إناث أو العكس ، وقد يبدو كباراً وهم في الواقع أطفالاً ، وهكذا لا يعلم حقيقتهم وواقعهم إلا الله سبحانه وتعالى . فكيف إذا تتكون الصداقة وتنمو في ظل مناخ من عدم الثقة ؟ فإذا كنا نحن في الحياة الواقعية لا نقبل على مصادقة إنسان قبل أن تثبت لنا مواقفه وأفعاله جدارته بذلك . فكيف يتحقق ذلك من خلال شاشة الكمبيوتر ؟

هل انشغال أولياء الأمور عن أبنائهم هو الدافع وراء اللجوء إلى الحوار مع المجهول؟ أم أن ضعف شخصية المراقب وعدم قدرته على الحوار المباشر وراء هسترية الحوار عبر الإنترنت؟ وهل الرغبة في التعرف إلى الجنس الآخر دون ارتكاب ذنب

كما أن إرسال الرسائل القصيرة للهواتف المحمولة خدمة تقدمها شبكات تلك الهواتف دون الحاجة إلى استخدام الإنترنت ، ولكن ما تتميز به هذه العملية حينما تتم عن طريق الإنترنت هو بقاء المرسل مجهولاً لدى المستقبل مما يعنى التعبير الحر في كتابة تلك الرسائل (ولا داعي أن أوضح إلى أي مدى يمكن أن تصل تلك الحرية في التعبير عند كثير من المراقبين) وعموماً فقد سبق وأن ذكرنا أن لكل وسيلة في الحياة جانب مضيء وآخر مظلم .

ولملي لا أبالغ لو أطلقت على شباب وصبايا هذه المرحلة العمرية بالذات مبدعي الحوار عبر الإنترنت أنني اعتقد أنه لا يوجد مراقب من الجنسين لم يمدن الحوار أو الدردشة Chatting من خلال مئات المواقع المتاحة على الإنترنت سواء باللغة العربية أو بأي لغة أجنبية أخرى يجيدها المراقب والتي غالباً ما تكون الإنجليزية . أن تلك المواقع المخصصة للدردشة أو للحوار قد تم تجهيزها بالعديد من غرف الحوار تجهيزاً مسبقاً ، كما أنها تترك للمستخدم حرية تجهيز غرف أخرى لم يسبق التجهيز لها . وفي حال احتدام الحوار بين طرفيه (لا قدر الله) وارتفاع درجة حرارة الدردشة ، وحرصاً من إدارة الموقع على عدم تأثر المتحاورين الآخرين بتلك الحرارة ، فإنه بالإمكان الانفصال والابتعاد عن غرفة الحوار الجماعي والاستقلال في غرفة خاصة لا يسمح بدخولها أحد غير هذين المتحابين (أعني المتحاورين) وتتبارى الهيئات المسؤولة عن تلك المواقع فيما بينها في تصنيف غرف الحوار وإطلاق تسميات جذابة عليها . هذا بخلاف أنها تترك الحرية أمام المتحاورين لإطلاق ما يحلو لهم من تسميات يمكن أن تعبر تعبيراً حراً عن طبيعة موضوعات الحوار وتكفيها لمحة سريعة لتسميات تلك الغرف . وخصوصاً الوجه

عن تلك الإسهامات العربية (المقوضة والكاذبة) التي يتباهى أصحابها بكونها المواقع الأولى في هذا المجال !! وماذا عن النوادي الإباحية التي تحمل أسماء الدول العربية وتتلقى مواردها الفاحشة من أبنائها وبناتها دون حياء أو حجل أو خوف من الله عز وجل ؟؟

لقد وضعت بعض الدول الغربية والعربية سياساتها لمواجهة هذا الغزو وحماية أبنائها من سلبات هذا الهجوم الجنسي الشرس. أما على مستوى الأسرة والفرد فالمعاناة قائمة ولا تزال نتيجة انجذاب الأبناء لهذا الغمطيس الفرائزي الهدام. كما أفصح العديد من الزوجات عن هجر أزواجهن للفراش دون أى سبب معروف، غير أن السبب غير المعلن هو هذا الكم المتنوع من الفجور الذي تقدمه عاهرات الإنترنت بكل خبرة وفن ومهارة. أما على مستوى مؤسسات الأعمال فقد أخذت هذه القضية أبعاد أكبر من حجمها وصلت بها إلى ساحات القضاء، فقد تم استغلال هذه المواد الجنسية وعرضها من جانب أصحاب الفرائز الحيوانية على شاشات الكمبيوتر أثناء العمل بغرض إثارة الفرائز لدى زميلات العمل وتحقيق نتائج إيجابية فورية (من وجهة نظرهم). ولكن تأتي الرياح بما لا تشتهي الأنفس الخبيثة الضيقة حيث تتقدم زميلات العمل بشكوى (من نوع التحرش الجنسي) إلى إدارة المؤسسة ليحول المتهم على أثرها إلى التحقيق القانوني ومن ثم إلى القضاء. وننتقل بعد ذلك إلى المكتبات وموقفها تجاه المواد الجنسية المتاحة على الإنترنت وكيف تمنع الوصول إلى مثل هذه المواد وفي نفس الوقت

أو معصية اللقاء المباشر، وفي بعض الأحيان صعوبة هذا اللقاء، مثيراً وسبباً وحافزاً لهذه الحوارات؟ أم أن اختفاء الهوية (هوية كل من المرسل والمستقبل) بكل ما تحمله من سمات الاسم، الشكل، الطابع، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، الحالة الاقتصادية... إلخ) دافعاً قويا للاعتقاد والتوهم بأنه لا توجد فوارق أو طبقات اجتماعية وبالتالي أنطلق وتحدث وتحاور مع من تشاء واربط عاطفياً بمن تحب... وهكذا تسير الأمور عبر الفضاء المعلوماتي.

الجنس على الإنترنت وجبة دسمة أصابت المجتمعات بقرحة شديدة في الأمعاء لم تتوقع الحكومات هذا الكم الهائل من المواد الجنسية على اختلاف أشكال إلتاحتها (المباشر أو الحي وغير المباشر أو المسجل) (الصور الثابتة والفيديو) (الحوار والمحادثة) (الجنس الطبيعي والشاذ) (الراهقون والكبار)... إلخ من الاختيارات والرغبات والأهواء التي قد تتعلق بعرق أو بلدة معينة أو بلون بشرة أو حتى بحجم جسدي معين... وهكذا تتنوع الاختيارات أمام المستخدم لدرجة تشعره بأن الإنترنت قد وجدت في الأصل لخدمة مثل هذه الأغراض، ويعتقد أنه لولا هذه الجرعات المكثفة من المواد الجنسية لما ذاع صيت الإنترنت وانتشرت بهذه السرعة!! أو التوهم بأن الإنترنت بالإضافة لكونها شبكة عالمية للمعلومات فهي عوالة لشبكات الدعاية المحلية. وعلى الفور نشير بأصابع الاتهام إلى كل من أمريكا وإسرائيل ونحملهما مسؤولية تلك المسواد. ولم نتساءل ماذا عن المواد الجنسية الآسيوية والأوروبية والأفريقية التي تعج بها الشبكة؟ وماذا

تتعلق بالدين والسياسة وبأمور أخرى جوهرية هامة تم تقديمها في شكل متحضر وأسلوب جذاب إلا أن محتواها لا يعكس هذا المظهر !! إن مجرد الإطلاع على ما يكتب في مثل هذه المنتديات يحمل في طياته هدرا للموارد (في حالة استخدام الإنترنت أثناء العمل) ويؤدي إلى تشتت الذهن بأمور تافهة وأفكار ملوثة. ولكن من يقتنع بذلك ؟ ومن لديه القدرة على التمييز بين الصالح والطالح ؟ ولا ننسى "عقدة الخواجة" وآثارها التي لا تزال تجسدها معظم أنشطتنا وقراراتنا المختلفة في الحياة الواقعية !!

الرد في مواجهة ذاتية (مصارحة ثم مصالحة مع النفس)

« هل إقبالك على استخدام الإنترنت يرجع لمبررات مقنعة ولاحتياجات فعلية وضرورية ؟ أم أنها مجرد أوهام تقنع نفسك بها وتقنع بها من حولك ؟

« هل ما تحصل عليه أو تتوصل إليه من خلال تصفحك وبحثك في الإنترنت يساوى أو يعادل أو يكافئ ما تتكبد من تكاليف (أو ما تحمله جهة عملك أو المكتبة التي توفر تلك الخدمة من مصروفات) ؟

« هل اختيارك للإنترنت لتنفيذ مهمة ما أو للحصول على معلومة محددة هو الاختيار الوحيد أو البديل الوحيد ؟ وما هي البدائل الأخرى ودرجة مناسبتها من عدمها ؟

« هل استخدامك للإنترنت في بيئة العمل لصالح العمل ، وإجراء يدخل ضمن واجبات ومسهم ووظيفتك ؟

تدعم الوصول الحر إلى المعلومات وعدم فرض قيود على الإطلاع ؟

سوف نتناول موقف المكتبات بشيء من التفصيل في مقال مستقل . وذلك لأهمية الموضوع لمكتباتنا من ناحية وكثرة ما كتب حول هذا الموضوع من ناحية أخرى ، ويكفى أن نشير إلى الموقف الإيجابي للمكتبات الأمريكية في هذا المجال وكيف تقف الآن في مواجهة صارمة أمام النداءات والشعارات المحررة لجمعية المكتبات الأمريكية فيما يتعلق بهذا الشأن . أن المكتبات الأمريكية على اختلاف أنواعها قد أضافت سياسة جديدة ضمن مجموعة السياسات المعمول بها في المكتبة تحمل مسمى "سياسة الاستخدام المقبول للإنترنت: internet acceptable use policy" والتي تحمى من خلالها المستفيد وموارد المكتبة معاً. هذا إلى جانب استخدام معظم المكتبات لبرامج خاصة تحجب ظهور مثل هذه المواد والسؤال الذي يفرض نفسه في هذا المقام هو ، ماذا فعلت وكيف استعدت مكتباتنا في وطننا الغالي لصد هذا الهجوم وحماية القارئ والمكتبة معاً ؟؟

المنتديات: لقاءات حوار مفتوح تنقل أفكار العاقل والمجنون

إكتظت الإنترنت بالعديد من المنتديات والمنابر الحرة على اختلاف موضوعاتها وتنوع لغاتها . ونظراً لعدم الالتزام بشروط صارمة للانضمام للمنتدى والمشاركة في الحوار فوفق قرأ أعيننا ما لا تصدقه عقولنا . وانتشرت تلك المنتديات لتبت أفكاراً مضللة غير صحيحة ومفاهيم كاذبة

المبدولة من جانب الحكومات والمؤسسات والأفراد في مجال قلته أو تنقية أو تهذيب الإنترنت . فإننا نجد جهودا تبذل في الاتجاه العاكس لذلك . ولا يخفى على أحد مجهودات بعض الدول في فرض قيود ورقابة وتنقية لمحتويات الإنترنت من أجل تقديمها

في هيئة تليق بأخلاقيات التعامل الإنساني الراقى والتي قد ينتقدها وينظر إليها البعض على أنها

سلاسل وأغلال تكبح الحريات المتوارثة

والدليل على ذلك أنه إلى جانب مئات البرامج التي تعمل على تهذيب الإنترنت بالشكل الذى يقرره المستخدم ، توجد مئات المواقع (على الإنترنت) والبرامج التي تتخطى الحواجز على اختلاف مستوياتها

أن ما سبق عرضه من جوانب سلبية للإنترنت يجب إلا تؤثر سلبا على نظرتك وانطباعك عن الإنترنت وإنما يكون حافزا لك على تأكيد الجوانب المضيئة المشرقة للإنترنت سواء على المستوى الشخصى أو على المستوى الأسرى أو على مستوى بيئة العمل أو على مستوى المجتمع . والله سبحانه وتعالى هو الموفق لما فيه الخير لك ولأسرتك ولمجتمعك .

والى اللقاء فى الأجزاء المكملة لهذا العمل والتي سوف نستعرض من خلالها الأساليب المختلفة لتنقية الإنترنت (الفلترة) والعناصر الجوهرية لسياسات المكتبات للاستخدام المقبول للإنترنت مع عرض وتحليل نماذج فعلية لها .

د. شريف كامل شاهين

[sherifshn@yahoo.com](mailto:sherifshn@yahoo.com)

• هل استخدام أبنائك للإنترنت فى المنزل أو من خلال مقاهي الإنترنت استخداما فعلا أم مجرد دعم ثقافتهم وتعليمهم ويساهم فى بناء شخصياتهم ويشبع احتياجاتهم من المعلومات ويكسبهم الثقة فى أنفسهم وفى قدراتهم على مواكبتهم للتكنولوجيا ومتابعتهم لتطوراتها والماسهم بها ؟ وهل تراقب ذلك ؟

• هل تعلم انه يقدر لك من حقوق قننتها وأعلنها قوانين ودساتير عالمية ومحلية . وفوق كل ذلك الديانات الشرعية التى كفلت لك حق القراءة والمعرفة والوصول الحر للمعلومات بقدر ما عليك من واجبات والتزامات نحو مجتمعك الخاص والعالم . ولا ننسى أن نشير فى هذا المقام إلى الجهود المبذولة من أجل صياغة اكواد لأخلاقيات المهن على اختلاف أنواعها ، ونخص بالذكر أخلاقيات مهنة قطاع المعلومات والمكتبات ومبادرات الجمعيات المهنية والاتحادات الدولية وكتابات المتخصصين فى هذا الضمار

هناك حقيقة هامة جدية بالذكر فى هذا المقام وهى أن لكل فعل رد فعل ، وأن الإنسان بطبعه وبالغفلة يتخطى الصعاب ويوجد الحلول لكل عقبة تواجهه ، وهذا ما يحدث بالفعل فى الحياة بمفحة عامة وعلى الإنترنت على وجه الخصوص . فالإنسان يخلق المشكلة ويقترح الحل فى آن واحد والإنسان هو الذى اخترع أسلحة الدمار الشامل وهو بنفسه الذى أوجد أساليب وطرق مواجهتها ومقاومتها

ولعل فى مثل هذه التصرفات شكل من أشكال التناقض ولكنها طبيعة الإنسان . وإذا انتقلنا إلى الإنترنت تبين ذلك بوضوح ، فإلى جانب الجهود

## المعلوماتية - ثورة قربت الخيال من الواقع

سحر مصطفى سبيح

أخصائي خوارزميات

وتتوقف الخطوة التالية في تحقيق إمكانيات تكنولوجيا الاتصالات الجديدة على ما يسمى بـ "خطأ أسرار الصوني السريع" أي شبكة الألياف الضوئية التي تربط بين المدن والبلدان المختلفة

وليس جديدا مفهوم هذه المنظومة فقد ورد تعبير "جدة المعلومات". لأول مرة على لسان "الجور" نائب الرئيس الأمريكي. وقد أراد به أن يفسر التطورات الحاصلة وكشف عن اهتماماته المسبقة بهذا الشأن حين كان عضواً في مجلس الشيوخ حيث كان يرى أن التكنولوجيا الرفيعة هي أكثر من صنع طائرات بإمكانها تحاشي الرادار مثل الطائرة الشبح والصواريخ الذكية. وطالب يومذاك باعتماد مبلغ ٥٠٠ مليون دولار لتوسيع شبكة الإنترنت، إحدى أكبر شبكات المعلومات في الولايات المتحدة حيث يبلغ عدد مشتركها سائلايين وتؤمن خدمات معلوماتية متنوعة ومتطورة للمستشفيات والمدارس والمكتبات العامة وغيرها من المصالح ذات المنفعة العامة ويقدر "البحر" أن قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية سيصبح في العام ٢٠٠٠ أكبر سلعة تصدير أمريكية وكبير ميدان للنشاط الاقتصادي في العالم

تأثير تكنولوجيا المعلوماتية والاتصال في العالم أحدثت تكنولوجيا المعلومات والاتصال تغيرات مجتمعية عديدة نابعة من الحقائق والمتغيرات التالية:

● الدور التاريخي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال والعلاقة التفاعلية التي تضاعفت وتعمقت بين هذه التكنولوجيا وبين سائر قطاعات المجتمع فقد تأكد في الربع الأخير من هذا القرن أن قطاع المعلومات والاتصال أصبح هو الأهم والأساسي في المجتمع المعاصر وأصبح يطلق على المجتمعات المتطورة تكنولوجيا "مجتمعات المعلومات" لتمييزها عن عصرين سابقين أو نمطين للحياة وللطور هما نمطا الزراعة والصناعة.

## يعيش العالم حاليا مرحلة من التطور التكنولوجي

تمتزج فيها ثلاث ثورات:

- ثورة معلومات استعملت بتفجر ضخم في المعرفة وكمية هائلة من المعارف استعددة الأشكال والتخصصات واللغات
- ثورة وسائل الاتصال وتوجد في تطوير تكنولوجيا اتصال محدثة بدءاً بالاتصالات السلكية واللاسلكية مروراً بالسيقرون ونقلاً بالأقمار الصناعية والألياف البصرية
- ثورة الحاسبات الإلكترونية التي امتدت إلى كافة جوانب الحياة وامتزجت بكافة وسائل الاتصال

ويوضح تحليل التصورات الحديثة في تكنولوجيا الاتصال. منذ أوائل التسعينات وحتى الآن أن هذه المرحلة هي مرحلة تكنولوجيا الاتصال متعدد الوسائط أو التكنولوجيا التفاعلية أو التكنولوجيا المهيمنة ومركزاتها الأساسية هي الحاسبات الإلكترونية في جيلها الخامس الذي يتضمن أنظمة الذكاء الاصطناعي والألياف الضوئية وأشعة الليزر والأقمار الصناعية كما أن هناك اندماج ثلاثي بين الحاسبات الإلكترونية والاتصالات السلكية واللاسلكية وبين التلفزيون وهذا ما يتضمن استخدام شاشات الفيديو كوسيلة للتفاعل مع المستخدم. وهناك أيضاً اندماج بين الحاسبات الإلكترونية والاتصالات السلكية واللاسلكية بواسطة شبكات نقل البيانات التي تربط الفروع ونهاياتها بمركز الحاسب الإلكتروني الرئيسي

وهناك كذلك اندماج بين التلفزيون والاتصالات السلكية واللاسلكية بضمور في شبكات التلفزيون وقنواتها الفضائية وشبكات نقل الإرسال التلفزيوني ويعتبر عام ١٩٩٦ عام الوسائل الإعلامية المتعددة حيث تحول فيه الحاسب الإلكتروني إلى وسيلة لتجسيد المعلومات بأبعادها الثلاثة

تحول الاقتصاد إلى العالمية. الحاجة إلى السرعة في تبادل المعلومات بين مواقع العمر المختلفة داخل المؤسسة الواحدة وبين المؤسسات بعضها البعض فأصبحت شبكات المعلومات بمثابة ضابط الإيقاع الذي يضمن تزامن أداء الشركاء بسهولة ولم تعد عملية اتخاذ القرار تعتمد على المعلومات المتوفرة داخل المنشأة التكنولوجية فقط بل أصبحت تعتمد على معلومات من خارجها في أغلب الأحيان، وباتت مؤسسات الأعمال تعتمد أكثر فأكثر على الاتصالات الهاتفية والفاكس وعقد المؤتمرات عن بعد لتوفير الطاقة وتخفض كلفة الإقامة والوقت الضائع في سفر الأفراد لأغراض العمل.

#### ثورة المعلومات المعلوماتية بين الواقع والأسطورة

ازدياد معدل تراكم المعلومات في العرب. إن أصبح ما يحدث في ثانية واحدة يعادل ما يحدث في مائة عام مضت حتى أن العقل يعجز عن استعمال هذه المعلومات وتنظيمها والانتقاء السريع بينها

وثورة المعلومات هذه تقوم على الخلط بين المعلومات والعلم : فالمعلومات سطور والعلم قراءة ما بين السطور. والمعلومات عامة والعلم خاص. وجهاز المعلومات لا يضيف شيئاً جديداً بل ينظم وينسق ويكبر ويصغر ويرتب ويعيد ترتيب ما هو معروف سلفاً. فهو يتعامل مع الشكل دون المضمون ويتناول الألفاظ دون المعاني ولا يتخطى هندسة الكلام

وتغيب في المعلوماتية الإرادة الإنسانية التي تستخدمها وتنظمها فالمعلومات صامتة شير ناطقة والإنسان يحولها وفقاً لغاياته ومقاصده: فالطائرة بدون طيار يبقى طيارها على الأرض وليس في السماء والصواريخ المنطلقة آلياً أن أهدافها يحدد برامجها ومساراتها وأوقات انطلاقها الإنسان.

وهذا ما يجعل الإنسان يملك الفاعلية الأولى في المعلومات عن طريق تغذية جهاز المعلومات أولاً ثم عن طريق صياغة البرامج المتعددة وأخيراً عن طريق تحديد المقاصد والغايات فرغم أن الإنسان يتحول إلى إنسان قادر على اتخاذ القرار بعد برمجته فهو لا يغني عن الإنسان الحي مقابل جهاز المعلومات الذي يؤمر فيطيعه. سحر مصطفى سبح

ويمكن تفسير الاتساع الدولي للأنشطة المعلوماتية من خلال ارتباطه بعمليتين هما: التخطيط التجاري للحدود القومية والتخطي المعلوماتي للحدود القومية، وتجد العملية الأولى أساسها ومحورها في نشاطات الشركات العابرة البحار أو المتعددة الجنسيات. وتتضمن الثانية تحولات جذرية في وسائل تخزين ومعالجة واسترجاع المعلومات بواسطة النمو السريع لتجهيزات الاتصالات السلكية واللاسلكية والبرامج والتلفزيون وقد حل من جراء ذلك التنظيم الأفقي للشعوب محل التنظيم الهرمي الرأسي حيث أصبحت الشعوب ترتبط ببعضها ببعض بأساليب إلكترونية وليس بحكم الجوار الجغرافي أو الثقافة الوطنية أو القومية.

• كما شهدت الثمانينيات والتسعينيات تحولات كبرى في العالم على صعيد تكنولوجيا المعلومات والاتصال كان أبرز مظاهرها:

- تحول المجتمع الصناعي إلى مجتمع ما بعد صناعي أي مجتمع معلومات تكنولوجية عالية وليس فقط معلومات تكنولوجية بسيطة ومحدودة.
- أصبح الاقتصاد عالمياً بعد أن كان وطنياً منفلقاً على نفسه.
- أصبحت اهتمامات لدى القصير اهتمامات لدى البعيد وبرزت أهمية التخطيط الاستراتيجي.
- تحولت النظم المركزية إلى نظم لا مركزية.
- تحولت التنظيمات الهرمية القائمة على السلطة المركزية وفوارق المستويات إلى تنظيمات تداخلية قائمة على التفاعل والتكامل بين عناصر التنظيم
- تحول التفكير في البدائل المتعارضة إلى التفكير في بدائل متكاملة متداخلة
- وفي التسعينيات ظهرت تحولات في انطلاقة الاقتصاد العالمي ونهضة الآداب والفنون والسوق الحر. والاتجاه نحو التخصيص
- وزادت من أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المجتمع الحديث الأسباب التالية

وقد جهزت المكتبة بتنوعية جيدة من الأثاث المكتبي المريح الجذاب للقراءة كما جهزت بالعديد من الحاسبات الآلية

تعتمد المكتبة على نظام الأرفف المفتوحة في إتاحة وتقديم أوعية المعلومات بحيث يستطيع الباحث أو الدارس الوصول إلى الوعاء الذي يبحث عنه بنفسه وذلك وفقاً لخطة تصنيف ديوي العشري التي تتبعها المكتبة وتستخدم المكتبة نظام آي مصري هو ALIS لتسهيل الوصول إلى المعلومات من جانب المستفيدين.

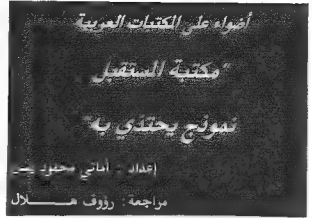
تعتمد المكتبة على سياسة للاختيار تحترم رغبة المستفيدين. حيث يتم الاختيار للمصادر من خلال استفتاء يتم توزيعه على المستفيدين بالمكتبة لتحديد ما يجب أن يكون بالمكتبة

أما بالنسبة للخدمات التي تقدمها فهناك العديد من الخدمات على رأسها خدمة إعارة الأوعية غير التقليدية حيث تسمح للمشتركين بإجراء استعارة خارجية للأقراص المدجة لمدة لا تزيد عن خمسة عشر يوماً. كما يوجد عدد من شرائط الكاسيت للأطفال وشرائط تعلم اللغات للكبار

كما تقدم خدمة المراجع معتمدة في ذلك على عدد كبير من الموسوعات ودوائر المعارف والقواميس. وأيضاً خدمة الدوريات وتشمل جميع أنواع الصحف والمجلات العامة والمتخصصة. إضافة إلى خدمة القراءة الحرة في الكتب التي تغطي تقريباً جميع مجالات المعرفة، على سبيل المثال لا الحصر العلوم الاجتماعية التي من خلالها يستطيع القارئ معرفة أهم القضايا الاجتماعية الكبرى التي يواجهها الشباب. فضلاً عن العلوم البحتة حيث تشمل قسم خاص بكل أنواع الفنون كالشطرنج والزخرفة وفن الرسم والتفريغ الخ.

هناك الكثير من الكتب في العلوم الأخرى مثل الجغرافيا والتاريخ والأدب الذي يشمل التحليل الأدبي والنقد الفني والروايات العربية والعالمية.

أما عن الأنشطة التي تتم داخل المكتبة يوجد ما يسمى (بنشاط الأسر) وتقوم كل أسرة بتقديم عمل معين. مثل المشاركة في مجلات الحائط أو المشاركة في أبحاث المجتمع. ولا يقتصر



## تشهد

مصر تطوراً هائلاً في المكتبات وتكنولوجيا المعلومات تحت الراية الثقافية التي ترفعها السيدة الفاضلة سوزان مبارك والتي تهدف إلى الرقي ونشر الوعي الثقافي من خلال بناء وتجهيز المكتبات ومراكز المعلومات

ففي إطار الحملة القومية التي تقوم بها السيدة سوزان مبارك حول إنشاء وتطوير وتنمية المكتبات كانت فكرة إنشاء "مكتبة المستقبل العامة" التي تهدف إلى خدمة سكان المناطق المجاورة وخدمة الجمهور بشكل عام.

تقع مكتبة المستقبل ما بين حي مصر الجديدة وحي الزيتون (جسر السويس)، وهي تتكون من مبنيين المبنى الأول: مكون من طابقين، طابق أرضي يشتمل على مكتبة الأطفال، وقاعة الأنشطة، مثل الموسيقى وغيرها من الأنشطة. إلى جانب مكتب إدارة المكتبة، أما الطابق الثاني يشتمل مكتبة الكبار، وقاعة للندوات

أما المبنى الثاني، فيتكون أيضاً من طابقين، الطابق الأرضي يحتوي على قاعات لتعليم اللغة الإنجليزية تتسع كل قاعة لعدد خمسة وعشرين فرداً في آن واحد

والطابق الثاني، عبارة عن قاعتين لتعليم الحاسب الآلي وحديقة تشمل المسرح الروماني يقام في الحفلات وعروض السينما إلى الجانب الآخر هناك كافيتريا



أما عن القائمين على الخدمة المكتبية فهم المتخصصون في علوم المكتبات والمعلومات والمتدربين على التعامل مع فئات المجتمع العمرية المختلفة. وهم يحرصون دائماً على تقديم المزيد من الخدمات التي تجذب أفراد المجتمع والارتقاء بمستواهم الثقافي

ومن أهم مشاريع المكتبة المستقبلية هي إدخال خدمة الإنترنت بأسلوب حضاري (لا يتعارض مع القيم المصرية) ويمكن المستفيد من الإطلاع والحصول على أحدث المعلومات التي تجعله على مستوى الأحداث العالمية. ومواكباً للتطورات العلمية

معلومات عن مكتبة المستقبل:

- العنوان : ١٢٣ ش جسر السويس بجوار سينترال مصر الجديدة - القاهرة.
- مدير المكتبة : أ. محمد عبد المنعم موسى
- التليفون : ٠٠٢٠٣-٦٣٦٦٥٥٠
- التليفون : ٠٠٢٠٣-٢٤١٠٧٠٣
- الفاكس : ٠٠٢٠٣-٤١٨١٦١٨
- e-mail : MustkbAL\_Library@hotmail.com

- تدعم خدماتها كبار من الساعة ٩ ص - ٧ م يومياً، ومكتبة الطفل من ٣-٩ يومياً، وأجارتها الأسبوعية يوم الاثنين اعتباراً من ١٠/١ حتى ٥/١، ومن ٥/٢ إلى ٩/٣٠ تعلق يوم الجمعة.

- حجم المجموعة في مكتبة الطفل ٦٣٣٩ كتاباً.

- حجم المجموعة في المكتبة العامة ٤٧١٨ كتاباً باللغة العربية والإنجليزية.

- مع توافر ١١٠ شريط فيديو في مكتبة الطفل، و٤٠ شريط فيديو بالمكتبة العامة.

- مساحة المكتبة ١٦٠٠ متراً مربعاً.

أمانى

الأمر على ذلك بل امتد ليشمل الندوات حيث تم عقد خمس ندوات على التوالي وهي كما يلي

الندوة الأولى: فكرة الانتماء عند الشباب تقديم د/ أميرة الديب.

الندوة الثانية: الطاقة الآمنة تقديم د/ محسن رضوان

الندوة الثالثة: مكتبات الأطفال الرقمية تقديم د/ زين الدين عبد الهادي

الندوة الرابعة: الأحداث الجارية في المجال الرياضي تقديم اللاعب/ هشام يكن

الندوة الخامسة: حوار مفتوح مع الإذاعية الكبيرة أمال فهمي

وتهتم المكتبة بالطفل بصورة خاصة لتنمية قدراته الثقافية من خلال عقد المسابقات العلمية وتجهيز الرحلات الترفيهية والثقافية فعلى سبيل المثال. كانت أبرز الرحلات التي قامت بها المكتبة هي رحلة إلى مركز سوزان مبارك الاستكشافي. ورحلة أخرى إلى متحف سوزان مبارك. وتنمي المكتبة أيضاً قدرة الطفل على التفكير المنظم وخلق جيل وطني من خلال نشاط جديد تقدمه المكتبة هو نشاط الحوار المفتوح أو ما يسمى بالبرلمان الصغير وفيه يناقش الأطفال حول قضية معينة في حوار ديمقراطي يحاكي الواقع. وأيضاً تهتم المكتبة بتنمية القدرة على الإبداع الفني للأطفال من خلال نشاط الاستعراض والرسم على الزجاج، كما تنمي القدرة على الابتكار أو ما يسمى بالاختراع الصغير.

وبذلك تتميز مكتبة المستقبل العامة بأنها تقدم خدماتها لجميع الفئات العمرية من كبار وأطفال وشباب دون تمييز فئة معينة عن غيرها، إذ تقدم كل ما هو جديد ومفيد بجميع المستويات وفي مختلف فروع المعرفة البشرية وما يتلاءم مع كل الأعمار وإن كان أغلب الفئات المترددة على المكتبة من طلاب المدارس والجامعات فإن المكتبة تتبع سياسة لجذب جميع الفئات المهنية من أفراد سكان المناطق المجاورة لها من المهندسين والمحامين والباحثين فضلاً عن الكثير من ربات البيوت

## خلفات دراسة (٣)

### المقررات المتخصصة في قسم المكتبات والمعلومات

أحمد المرزوق

ahelmusry@hotmail.com

الفكري للتخصص كله على السواء، فهي لا تركز على الأجزاء الخاصة في المجال بل التركيز يكون على المفهوم العام للمجال وما يدور في فلكه من مواد وأقسام خاصة به، فهي تعد الباب الأول للدخول في دراسة المجال حيث تهتم أكثر ما تهتم برسم صورة سريعة عن المجال ومواده دون الخوض في التفاصيل. ومن أمثلتها

- مدخل لعلم المكتبات والمعلومات
- الأسس الحديثة للمكتبات والمعلومات

#### ٢- مقررات الأوعية:

وهي المقررات التي تتناول شرائح معينة من أوعية المعلومات بالشرح والتفصيل وبما المميزات والعيوب لكل وعاء وأهميته سواء من حيث الشكل المادي أو تعامل الجمهور معه، فهي تعرف الدارس بأنواع وأشكال الأوعية المستخدمة في المكتبات ومراكز المعلومات<sup>(١)</sup> مع توضيح المميزات والعيوب الخاصة بكل وعاء وشرح كامل لكل وعاء، على حدة ثم توضح تطور الأوعية، وهذه المقررات تتنوع بتنوع الأوعية، ومن أمثلتها

- المراجع والمصادر العامة والخاصة
- مواد الأطفال
- الدوريات والمطبوعات
- المواد السمعية والبصرية والصغرات

عزيمي القارئ سنتناول في هذه الحلقة جزءاً في غاية الأهمية ولابد لكل دارس وباحث ومتخصص في مجال المكتبات والمعلومات أن يلم به إلى حد جيد. ألا وهو المقررات المتخصصة في المجال

فيجب علينا جميعاً كأخصائيي مكتبات ومعلومات أن نكون على أكمل معرفة بتقسيمات المواد والمقررات التي تم أو سيتم درستها في المجال. وفي بادئ الأمر دعنا نعرض لمعنى كلمة مقرر المقرر هو منهج دراسي يسير عليه كل درس ومدرس على السواء. فهو عبارة عن دروس متسلسلة في مادة ما أو كتاب ما مدروس ومعروف للدراسة في مؤسسة تعليمية ذات برنامج تعليمي معين ومحدد له مراحله التعليمية المستقلة وكما لكل مجال مقرراته الدراسية التي تخصه فكذلك لعلم المكتبات مقرراته المتخصصة، وسوف نتناول أنواع هذه المقررات بشيء من الإختصار، مع عرض أمثلة من هذه المقررات التي تدرس في الجامعات المصرية، حيث قسم الدكتور سعد الهجرسي هذه المقررات الدراسية<sup>(٢)</sup> إلى:

#### ١- المقررات الإطارية:

وهي تلك المقررات التي تتناول المجال بامتداده الأفقي دون الغوص في تخصصاته، أي تتناول المسطح

(١) راجع الحلقة الأولى: أخصائي المكتبات والمعلومات

العلوم أو المقررات لتخصص المكتبات والمعلومات / سعد محمد الهجرسي الإسكندرية دار الثقافة العلمية ١٩٩٩ء

(٢) راجع الحلقة الثانية المكتبات ومراكز المعلومات

**٣- المقررات الوظيفية:**

هي تلك المقررات التي تتناول بالشرح المفصل أحد الأركان الأساسية في المكتبات ومراكز المعلومات (الاختصار والاقتناء، التنظيم الفني، الخدمة والإسترجاع، الإدارة والتدبير) وهي الأركان التي تقوم علي أساسها كل مؤسسة ميدانية اختزائية للأوسبة. أيأ كان نوع هذه الأوعية. والمرتکز في هذه المقررات هو الوظيفة ومكانها في المجال وترابطها مع باقي الوظائف. فهي تتناول الإجراءات والعمليات التي تقوم بداخل كل ركن مع إيضاح وشرح مفصل لهذه العمليات وكيفية القيام بها. فهي مواد عملية أكثر منها نظرية. ومن أمثلتها:

- الفهرسة والتصنيف
- تنمية مقتنيات
- التشكيف.

**٤- مقررات المؤسسات:**

هي تلك المقررات التي تتناول أنواع معينة من المؤسسات الميدانية للتخصص سواء كانت لل ضبط أو الأخرزآن، وتقوم بعرض مفصل لهذه المؤسسات ورسم صورة شاملة لها وللأقسام بها والإدارات التي تعمل ضمنها مع التحدث عن الزوايا العملية في تلك المؤسسات وأهدافها. ومن أمثلتها:

- المكتبات الوطنية
- الجمعيات المهنية للمكتبات والمعلومات
- مؤسسات التعليم والتدريب.

**٥- مقررات المستفيدين:**

هي تلك المقررات التي تتناول قطاعات متجانسة من القراء والمستفيدين أصحاب الحق في المكتبات ومراكز المعلومات وغيرها من المؤسسات، فهي تركز على جمهور المستفيدين بطلباتهم واحتياجاتهم التي تميز كل جماعة عن الأخرى. فتتناول فئات المستفيدين

ومدى ملائمة أنواع الأوعية لكل قطاع، كما تبين كيفية تعامل الجمهور مع المكتبات ومراكز المعلومات والأوعية التي بها، ومن أمثلتها

- مواد وخدمات المعلومات للأطفال.
- خدمات الموقين.

**٦- مقررات النظم:**

هي المقررات التي تتناول نظاماً أو عدة نظم وتشرح وتوضح في كل نظام العمليات الفنية والأوعية المناسبة له ومدى استجابة جمهور المستفيدين له كما تتحدث عن مكونات النظام وطرق التعامل معه ومميزاته وعيوبه وأهدافه. ومن أمثلتها:

- نظم المعلومات الببليوجرافية
- النظم الآلية في المكتبات ومراكز المعلومات.
- قواعد البيانات

**٧- مقررات القضايا:**

هي المقررات التي تتناول قضية محددة الجوهر، وذات صلة بالمجال مثل "قضية التكنولوجيا" فهي تشرح جوانب القضية شرحاً مفصلاً، ثم تلقي الضوء على تأثير هذه القضية في المجال بشي. من المناقشة البناءة. ومن أمثلتها:

- استخدام الحاسب الآلي في علوم المكتبات.
- توظيف الإنترنت في المكتبات والمعلومات

**٨- المقررات الشقيقة:**

هي التي تنتمي بطبيعتها للمجال حيث تحتوي على موضوعات متلاحمة بالمجال دون أن يكون لها تخصص أكاديمي مباشر، حيث يتم تناولها من الزاوية الملائمة للتخصص. ومن أمثلتها:

- مدخل لدراسة الأرشيف
- النشر ومؤسساته

## ٩- المقررات المساندة

وبالإضافة لهذه المقررات يوجد مقررات مساندة أو إضافية مثل:

- اللغة الإنجليزية
- الإحصاء
- علم النفس والإجتماع
- تاريخ العلوم

وهي مقررات تساعد أخصائي المعلومات على التعامل مع الجمهور بسهولة ويسر. كما أنها ترفع من قدراته العملية والفنية بداخل المكتبة أو مركز المعلومات لتواجه به.

عزيري القارئ هذه هي المقررات التي يجب على كل دارس أو باحث أو أكاديمي أن يكون ملماً بها كي يصل إلى الدرجة المطلوبة من مؤهلات أخصائي المعلومات والمكتبات التي سبق أن أشرنا إليها في الحلقات السابقة<sup>(١)</sup>، ومن الواضح أن هذه المقررات رغم تنوعها إلا أنها تتداخل فيما بينها حتى تصل بك إلى الهدف الأساسي لها وهو بناء فرد له القدرة على التعامل مع المكتبات ومراكز المعلومات وما بها من أوعية، كما يكون قادراً على التعامل مع جمهور المستفيدين بكل سهولة ويسر، فلا بد وأن تكون على معرفة جيدة بكل مقرر ولديك الاستطاعة على ربط كافة المقررات مع بعضها البعض حتى تكون من الفاعلين في حياتك العلمية والعملية.

## أحمد المصري

## مذكرات طالب مكتبات

(٢)

لا أدري لماذا شعرت بتلك الرغبة، وأنا أرى اللوحة المعلقة على القسم، كان كل همى في تلك اللحظة أن

(١) راجع الحلقة الأولى: أخصائي المكتبات والمعلومات

أعرف المقررات التي سأدرسها في هذا القسم، حين أخبرت أبى برغبتي في دخول هذا القسم على وجه التحديد ضرب كفا بكف، الثقافة ستثقل في يوم من الأيام، قلت له وأنا أضحك الجهل أودى بحياة أم، ولم أسمع عن مثقف مات من ثقافته، كانت عينيه تضحكان. وكنت أرى أنني أحسنت الاختيار. ولم أكن على استعداد لأى معارضة لرغبتي

لائحة المقررات تكاد تغيب خلف عيون الزملاء الجدد. هأنذا قد ودعت الثانوية بكل ما فيها من مراهقة. وهاهو المستقبل ينتظرني أمام هذه اللوحة المعلقة على الحائط

زملاء جدد، كلهم مثلى نفس العيون الشابة المشرقة التي تحلم بالمستقبل، تحلم بأن تكون شيئاً كبيراً فى لبنات هذا المجتمع.

لم أستطع قراءة اسم المادة الأولى. وقفت أمامها كثيراً. وسألت مامعنى فهرسة وصفية. مامعنى فهرسة أساساً، ثم ماهى تلك الببليوجرافيا وكنا فى الأيام الأولى نخطئ بين الببليوجرافيا والجغرافيا، ونظن أنهما علمان قريبان من بعضهما. ولكن ماعلاقة الجغرافيا بالمكتبات.

أسعدتني بعض المواد ذات الصبغة العامة، كعلم الاجتماع، والتاريخ الحديث والقديم، هاهي مواد يمكن أن تطلق إمكاناتنا الذهنية، اللغات أيضاً لها نصيب كبير

قرأت أسماء الأساتذة وتوقفت عند اسم الأستاذ الدكتور سعد الهجرسي، كنت أملك بعض المعلومات عنه، وكنت أعلم أنه علم من أعلام المكتبات فى العالم العربى، كيف سنواجهه. وكيف ستكون المحاضرات، وقاعات الدرس الصغيرة.

أسئلة كثيرة كانت الأيام القليلة كفيلة بحل طلاسمها.

٣- تراث الأمم وماضيها وهي من أهم المواد المساعدة لعلم المكتبات.

٤- أحد الخدمات الأساسية التي تقدمها المكتبة للمستفيدين

٥- المادة الخام للمعلومات وهي كلمات متفرقة غير منتظمة

٦- أحد أنواع المعلومات التقليدية الهامة

٧- أحد العمليات الفنية التي تتم بالمكتبة وتختص بالوصف المادي للوعاء

#### • مصطلح العدد

#### • التصنيف Classification

هو جمع المواد المتشابهة مع بعضها البعض وفصل المواد غير المتشابهة عن بعضها البعض ويتحدد التشابه أو الاختلاف على أساس التشابه الموضوعي لأن الصفة أو الخاصية الجوهرية للمواد هي الموضوع أو المحتوى الفكري وعلى كل حال فإن كان التصنيف بصفة عامة هو ترتيب الأشياء أو الأفكار في نظام منطقي Logical Order وفقا لدرجات التشابه الخاصة بها فإن التصنيف المكتبي هو الترتيب المنهجي لأنواع المعلومات على أرفف المكتبة أو مركز المعلومات أو للمدخل في الفهرس أو الببليوجرافية وفقا للموضوع في الأغلب وبالطريقة التي تكون أكثر من نفعاً للمستفيدين والباحثين.

"مبادئ التصنيف للدكتور/ محمد فتحي عبد الهادي"

#### • أخبار سريعة:

حصلت الأستاذة تغريد أبو الحسن راضي على درجة الماجستير في الآداب بدرجة ممتاز عن موضوع مكتبات الوزارات في مصر "دراسة ميدانية".

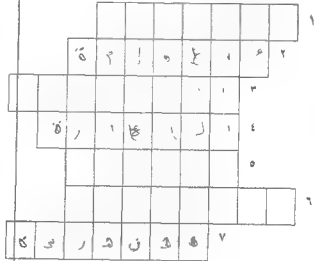
وقد قام بمناقشة هذه الرسالة التي تمت بجامعة حلوان في ٢٩/٧/٢٠٠٠ كل من د. نعمات سيد مصطفى أستاذ قسم المكتبات والمعلومات المساعد



القراء هأنذا أبدأ معكم وبكم ولكم  
هذا الباب الجديد من أبواب مجلتنا  
أحبائي الشابة الياقة مكتبات. نت وأرجو أن

نستمتع به معاً  
فلنستعد الآن لهذه الرحلة المشوقة الممتعة المليئة  
بالتسلية والإفادة

#### • الكلمات المقفولة :-



• لعبتنا هي لعبة أعتقد أنها ممتعة وأتمنى أن تنال إعجابكم. باختصار هي عبارة عن مصطلحات مكتبية ما عليكم إلا أن تعرفوها وهذا من خلال الشرح والتعريف الموجز لها وهي سبع مصطلحات والسر في لعبتنا أو اللغز فيها بأن جميع المصطلحات أفقية ولكن يوجد مصطلح ثامن رأسي لن نتعرفوا عليه إلا بعد أن تتمكنوا من معرفة السبع مصطلحات الأساسية Good Luck

١- البيانات المفردة التي تدل على معنى محدد  
٢- حركة حديثة تهدف إلى جعل العالم بأسره قرية كونية صغيرة متصلة ومتربطة

۴۰۰

ج- زميلتي العزيزة بمننت لقد مررت أنا وصديقاتي  
وزملائي بنفس تجربتكم لهذا أعتقد بأنني أقدر الناس  
علم الرد عليك يا عزيزتي إن كل من يدعي هذه

عليك أن تملأ استمارة الاشتراك المرفقة وفقا للتالي:

1- الاشتراك للأفراد من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ 100 جنيهها مصرياً في العام- نقداً لمندوبنا/ أو بالحضور في مقر الشركة / أو بحوالة بريدية/ أو بشيك مصرفي باسم شركة " **إيبيس لتوزيع الكتب** " .

2- الاشتراك للمؤسسات من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ 220 جنيهها في العام نقداً/ أو بشيك مصرفي باسم شركة " **إيبيس لتوزيع الكتب** " .

3- الاشتراك للأفراد من الدول العربية بمبلغ 35 دولاراً في العام نقداً/ أو بشيك مصرفي باسم شركة " **إيبيس لتوزيع الكتب** " .

4- الاشتراك للمؤسسات من الدول العربية بمبلغ 70 دولاراً في العام بشيك مصرفي باسم شركة " **إيبيس لتوزيع الكتب** " .

5- الاشتراك للأفراد من أوروبا وأمريكا بمبلغ 45 دولاراً في العام نقداً/ أو بشيك مصرفي باسم شركة " **إيبيس لتوزيع الكتب** " .

6- الاشتراك للمؤسسات من أوروبا وأمريكا بمبلغ 90 دولاراً في العام بشيك مصرفي باسم شركة " **إيبيس لتوزيع الكتب** " .

يمكنك أيضاً القيام بتحويل بنكي على حسابنا في البنك المصري الخليجي فرع الجيزة رقم 303372 جمهورية مصر العربية .

يسعدنا دائماً في • من خلال تكميلات • نسعد أن نستقبل اقتراحاتكم، ولا نستطيع أن نقول في نهاية رسالتنا المفتوحة إليكم إلا أهلاً بكم شركاء في مستقبل المكتبات والعلوم في العالم العربي.

ترسل كافة المراسلات باسم

رئيس التحرير

د. زين عبد الهادي

ص.ب 647 الأورمان - الجيزة 12612 - جمهورية مصر العربية

•

مكتبات • نت توزيع دار إيبيس لتوزيع الكتب

## استمارة اشتراك في

مكتبات • نسـت

✍

الإسم :

الوظيفة :

المؤسسة :

العنوان البريدي : ص. ب :

رمز بريدي :

المدينة :

الدولة :

ت : ق :

بريد إلكتروني :

أسعار الاشتراك السنوي للأفراد والمؤسسات :

أفراد : (مصر) الاشتراك لمدة سنة (100جم) لمدة سنتين (190)

أفراد : العالم العربي لمدة سنة (\$35) لمدة سنتين (\$65)

أفراد : أميركا وأوروبا لمدة سنة (\$45) لمدة سنتين (\$85)

مؤسسات : (مصر) الاشتراك لمدة سنة (220جم) لمدة سنتين (400جم)

مؤسسات : (العالم العربي) الاشتراك لمدة سنة (\$70) لمدة سنتين (\$132)

مؤسسات : (أميركا وأوروبا) الاشتراك لمدة سنة (\$90) لمدة سنتين (\$172)

✍

العنوان :

دار إيبيس لتوزيع الكتب

ص.ب 647 الهرمان - الجيزة 12612 - مصر

For more details send e-mail to:  
zhady41@hotmail.com

Address:

IPIS For Book Distribution  
P.O. Box 647 Orman Giza 12612 Egypt  
Tel: 00202 3494497



ما هو الطريق ... ؟  
لاحتراف النظم الآلية  
استخدامات الإنترنت ؟

نحن معك على الطريق

تعلن شركة

**إيبيس**

عن عقد دورتين تدريبيتين  
في الفترة من 10 إلى 25 ديسمبر 2000

- 1- شكل الاتصال المعياري ((مارك MARC))
- 2- استخدامات الإنترنت في المكتبات ومراكز المعلومات

كما أن الشركة على استعداد  
لعقد دورات متخصصة بمواقع العمل  
سواء بداخل جمهورية مصر العربية أو بخارجها .

### العنوان التالي

نت

مكتبات

www.ipisegypt.com

كتيب غير دورى يصدر مؤقتاً  
عن مركز الدراسات والبحوث  
التي تأسست في ١٩٩٠م  
والتي تهتم بالدراسات والبحوث  
في مجالات التكنولوجيا  
والمعلوماتية

ISSN - 1118-7161

العدد الخامس - العدد الثالث والرابع - مارس وأبريل ٢٠٠٤

3 & 4

الافتتاحية

موقع مكتبات الاطفال المصرية على شبكة

الانترنت

د. زين عبد الهادي

أوراق نقد

مواقع مكتبات الاطفال المصرية على شبكة

الانترنت

أ. إيمان فوزى عمر

المكتبة العربية للدراسات والبحوث

الأمريكية

مراجعة فاضل

أحمد الوائلي

٤.٣

ملف العدد

حقوق المؤلف وحقوق الرقابة

أ. إبراهيم الدوي

IPIS

إيبس . كوم

مستشار التحرير

أ. د. فتحي عبد الهادي

رئيس التحرير

د. زين عبد الهادي

مدير التحرير

د. رؤوف هلال

سكرتير التحرير

عماد عيسى

IPIS

إيبس . كوم

ص. ب ٦٤٧ الأورمان

١٢٦١٢ - الجيزة

جمهورية مصر العربية

ت/ ف : ٣٨٣٢٨٣٦

ت : ٥٨٣٩٦٦٨

موبايل : ١٨١٦٦٥٦ ، ١٠

E-mail:

IPIS.COM@hotmail.com

WWW.ipisegypt.com

raouf@ipisegypt.com

March - April 2004

تحت إشراف

أحدث التطبيقات التكنولوجية في المكتبات ومراكز المعلومات

## مكتبات نت

### قائمة المحبوبا

#### الإفتاحية: الفهرسة أم وصائف البيانات؟: الخيار المزيف

د. زين عبد الهادي \_\_\_\_\_ ٣

#### حقوق المؤلف وحقوق الرقابة

أ. ابراهيم السدي \_\_\_\_\_ ٤

#### أبحاث جديدة فى المكتبات والمعلومات (٦): مواقع مكتبات الأطفال المصرية على شبكة الانترنت

أ. إيمان فوزي عمر \_\_\_\_\_ ١٥

#### تجارب رقمية ناجحة (٣): المكتبة الرقمية: تجربة مكتبة الكونجرس الأمريكية

مي ماحد ساهين \_\_\_\_\_ ٢٥

#### واجهة مكتبات نت

اماني يوحف \_\_\_\_\_ ٣٠

نشرة غير دورية تصدر  
موقتاً تهتم بتكنولوجيا  
المكتبات والنظم الآلية  
والإنترنت واستخداماتها  
فى المكتبات العربية

مستشار التحرير

أ.د. محمد فتحي عبد الهادي  
رئيس كلية الآداب جامعة القاهرة  
وأستاذ المكتبات والمعلومات

رئيس التحرير

د. زين الدين عبد الهادي  
مدرس المكتبات والمعلومات  
كلية الآداب، جامعة حلوان  
zhady41@hotmail.com

مدير التحرير

د. رؤوف بلال  
مدرس المكتبات والمعلومات  
كلية الآداب جامعة المنصورة  
hejal\_raouf@hotmail.com

سكرتير التحرير

عماد عيسى صالح  
مدرس للمعلومات المساعد  
جامعة حلوان  
esalh@flashmail.com

توزيع  
|بببس.كوم|  
القاهرة

صدر العدد الأول في يناير  
٢٠٠٠

## الفهرسة أم وصائف البيانات؟ الخيار التريث

(مع الاعتراف للفصل جورمان) (١)

د. زين عبد الهادي

zhady41@arado.org.eg

ولكن الفهرسة هي عصب المكتبات وشرائط حياتها لتنظيم المعرفة البشرية وفق رؤية علمية باحتياجات الباحثين ومتطلباتهم رغم كلفتها العالية، هي العملية التي يتم بها ضبط الإنتاج الفكري العالم. أو ما اصطلحنا عليه في المكتبات بالضبط الببليوجرافي Bibliographic Control فهل يعد كل هذه العقود التي قضيناها في تقنين عمليات وآليات وأدوات الفهرسة نترك كل ذلك لنصمي صفحات الإنترنت لكي يقودوا مهمة التحديث في المكتبات، بأن نلقى كل ذلك في أقرب صندوق للقمامة ونبدأ في استخدام وصائف البيانات. أم نحاول الوصول إلى حل وسط بين وصائف البيانات والفهرسة. أم نكون من أهل اليمين المتطرف ولا نقبل بالفهرسة بديلاً؟ هاهو اليسر التقدمي يدعو لنسف الفهرسة تماماً. هذه الصيحة التي أتت من دول الشمال الأوروبي وتركت تأثيراً في مفتحي الخطورة على وضع الفهرسة في عالم اليوم بنضم لأي فريق من الثلاثة فرق. أم نأى بنفسنا كالعادة حتى ينقشع غبار المعركة عن منتصر وحيد نتعلق في رقبته وندعو له كعادتنا دائماً في العديد والعديد من القضايا العلمية<sup>١٢</sup>

والى بقية إن كان في العمر بقية

لم يكن هذا العنوان مطلقاً لأغنية. وإنما واحداً من المقالات الأولى التي نشرها ميشير جورمان حول مدى إمكانية استخدام وصائف البيانات، وأعنى بها الميتاداتا Metadata في فهرسة ملفات الإنترنت، ومواقع الإنترنت وكل مصادر المعلومات الإلكترونية على الشبكة العنكبوتية.

لقد كان خوار المكتبيين في الغرب على مدار السنوات العشر السابقة تقريباً هو استخدام وصائف البيانات في فهرسة مصادر الإنترنت للعديد من الأسباب. سواء المتعلقة بالوصائف نفسها. أو بمصادر الإنترنت، ففيما يتعلق بالوصائف فهي تتميز كلمات دالة أو مفتاحية وضعت في متر صفحات الإنترنت لتساعد على تصنيفها من قبل محركات البحث، وحتى يسهل العثور على تلك المواقع. إضافة إلى رخص ثمنها عكس الفهرسة المكلفة للغاية بالنسبة للمكتبات. أما مواقع الإنترنت ففيها ما يستحق وضعه ضمن مجموعات المكتبات الرقمية. وهي تساعد على انواصل العلمي بين العلماء. وتحتوى على معلومات في غاية الأهمية لمجتمع المستفيدين من المكتبات. فمن يرفض تلك الفهرسة الرخيصة الثمن وتلك المصادر المجانية؟! بالطبع سنقول عليه مجنون

## حقوق المؤلف وحقوق الرقابة

إبراهيم السدي

أخصائي معلومات بالمنظمة العربية للتنمية الإدارية

شاء حجه عن الناس وإن شاء نشره عليهم. فإن اختار المؤلف السبيل الثانية انتقل الكتاب إلى المرحلة الثانية. وهي مرحلة يصبح للمؤلف على الكتاب حقوق أدبية وأخرى مالية. ويصبح الكتاب في هذه المرحلة مالا من أموال المؤلف يدخل في دائرة التعامل. ويصبح محلا لمختلف العقود، فإذا انتقل المؤلف إلى رحاب الله ومضت فترة معينة على وفاته انسلخ الحق المادي عن الكتاب ليبقى الحق الأدبي وحده أبداً مؤبداً وهي المرحلة الثالثة من عمر الكتاب.

أما عن أنواع المصنفات الأدبية والفنية للمؤلفين، فإنها تشمل الأنواع التالية المصنفات الأدبية، مثل: الروايات وقصائد الشعر والمسرحيات، والمصنفات المرجعية والصحف وبرامج الحاسوب وقواعد البيانات والأفلام والقطع الموسيقية وتصاميم الرقصات. والمصنفات الفنية مثل اللوحة الزيتية والرسوم والصور الشعبية والمنحوتات ومصنفات الهندسة المعمارية والخرائط الجغرافية والرسوم التقنية.

إن

قضية حقوق المؤلف وحقوق الرقابة قطبان أساسيان في المجتمع المعرفي قد

يتنافران أحيانا وقد يتجاذبان أحيانا أخرى ومن هذا النطلق سنتعرف على حقوق المؤلف وحقوق الرقابة معا، حيث إنهما وجهان لعملة واحدة الذي إذا وجد أحدهما لا بد أن يوجد الآخر.

أولاً: ما هو حق المؤلف ؟

حق المؤلف هو مصطلح قاتوني يصف الحقوق الممنوحة للمبدعين بالنسبة لمصنفاتهم الأدبية والفنية، ولطبيعة هذا الحق وجهان: أحدهما أدبي أو معنوي، والآخر مادي مالي وعُبر عن الأول بالحق الأدبي، وعن الثاني بالملكية الأدبية أو حق الاستغلال، وذلك أن حق المؤلف بطبيعته ينطوي على مجموعة متنافرة من الصفات، بعكس أي ملكية مادية. وهذا التنافر بين عناصر الحق الواحد فيما يقول د. شعبان خليفة عن د. محمد علي عرفة هو سر في الخلاف حول طبيعة هذا الحق، فأي كتاب من الكتب يمر بثلاث مراحل: مرحلة يظل فيها الكتاب رهن مشيئة صاحبه. إن

## الحقوق التي يمنحها قانون حق المؤلف:

يتمتع المبدع الأصلي للمصنف المحمي بموجب حق المؤلف وورثته ببعض الحقوق الأساسية. إذ لهم الحق الاستثنائي مع الانتفاع والانتفاع بالمصنف أو التصريح للآخرين بالانتفاع به بشروط متفق عليها. ويمكن لمبدع المصنف أن يمنع ما يلي أو يصرح به:

- استنساخ المصنف بمختلف الأشكال مثل النشر الطبيعي أو التسجيل الصوتي.
- أداء المصنف أمام الجمهور كما في المسرحيات أو كالمصنفات الموسيقية
- إجراء تسجيلات له على أقراص مدمجة أو أشرطة سمعية أو أشرطة الفيديو مثلاً.
- بثه بواسطة الإذاعة .... إلخ.
- ترجمته إلى لغات أخرى أو تحويله من قصة روائية إلى فيلم مثلاً .

من الملاحظ في الآونة الأخيرة من عام ١٩٩٣ منذ بدء اشتراك مصر في شبكة الإنترنت عبر المجلس الأعلى للجامعات ومركز معلومات ودعم اتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء.

توسيع مجال حق المؤلف والحقوق المجاورة بصورة هائلة بفضل هذا التقدم التكنولوجي الذي أدى إلى استحداث وسائل جديدة لنشر الإبداعات

بمختلف طرق الاتصال العالمية. مثل البث عن طريق شبكة الإنترنت أو الأقراص المدمجة، وكان التوضيح للمصنفات عبر شبكة الإنترنت آخر وجه للتطور الذي لا يزال يثير تساؤلات جديدة ذات صلة بحق المؤلف.

وتسمى المنظمات لإرساء معايير جديدة لحماية حق المؤلف في الفضاء الإلكتروني ترسي إلى منع النفاذ إلى المصنفات الإبداعية أو الانتفاع بها على شبكة الإنترنت أو أي شبكات رقمية أخرى دون تصريح بذلك.

## خصائص الحق الأدبي والحق المالي للمؤلف:

## ه خصائص الحق الأدبي للمؤلف:

(١) إن للحق الأدبي خصائص متعددة يمكن إجمالها في خاصيتين أساسيتين

## (أ) الخاصية الأولى:

الحق الأدبي لا يجوز التعامل فيه أو الحجز عليه ويرجع عدم جواز التعامل في الحق الأدبي للمؤلف لارتباط هذا الحق بشخصية المؤلف وسمته، وعلى ذلك فلا يجوز حوالة الحق أو بيعه، ويتفرع عن هذه القاعدة الأساسية امتيازات هما الحق في الأبوة أي في نسبة المصنف إلى المؤلف، والحق في تعديل المصنف.

ورثة المؤلف حقه الأدبي بعد موته باسم المؤلف

ذاته. فهم مجرد ممثلين له مع مباشرته

وعن أنه حق لا يتقادم فيرجع إلى أنه حق

لصيق بالشخصية لا يمكن أن سرد عليه التقادم.

فالحق الأدبي يحمي شخصية المؤلف ومن ثم

سمعته الأدبية التي لا تختفي بوفاته بل تظل بعد

مماته ويتصور أن يقع اعتداء عليها فيكون الحق

الأدبي أساساً للدفاع عنها.

ولا يوجد تعارض بين فكرة عدم قابلية الحق

الأدبي للتقادم وسقوط الحق المالي في الملك العام.

دلت أن سقوط الحق المالي في الملك العام لا يعنى

تسوية المصنف أو تحريفه. ويحق للورثة - إذا

حدث شيء من ذلك - اللجوء إلى الحق الأدبي من

أجل وقف التعدي.

٢) انتهاء الحق الأدبي للورثة

وفضلت كلمة "نائباً" بدلاً من "انفصال" كتب

فضلها د. شعبان خليفة لأن الحق الأدبي عندهم

يستعمله الورثة نيابة عن المؤلف فإنهم يستعملون

عناصر السلبية فقط أما العناصر الإيجابية فمن

حق المؤلف وحده. فالحق الأدبي عندما ينتهي إلى

الورثة فإنهم يكونون بمثابة حراس عليه فقط إلى

الأبد على الرغم من استغلالهم الحق المالي لمدة

خمسين سنة فحسب بعد وفاته المؤلف وكله

(مادة ٣٨١ ن ٣٨١) من قانون حماية المؤلف رقم

٣٥٤ لسنة ١٩٥٤ - والمادة (١٤٣) من قانون

حماية حقوق الملكية الفكرية).

أما عن عدم جواز الحجز عليه لأن الحقوق

الشخصية لا يجوز الحجز عليها. ولما كان الحق

الأدبي من الحقوق اللصيقة بشخصية المؤلف وليس

له قيمة مالية في ذاته. فإنه ينأى عن حلول

الدائنين محل المؤلف في ممارسته وإلا أدى ذلك

إلى المساس بشخصية المؤلف لانتهاكه أحد الحقوق

المرتبطة بشخصية المؤلف

ويمتد هذا الخطر إلى الصفات غير المنشورة لأنها

ليست جزءاً من الذمة المالية للمؤلف. وإذا مات

المؤلف قبل أن يقرر نشر مصنفه ولم توجد أية أدلة

على رغبته في النشر فإن المخطوطات التي يتركها

تكون خارجة عن دائرة التعامل ولا يمكن للدائنين

الحجز عليها.

(ب) الخاصية الثانية:

• الحق الأدبي حق دائم ولا يتقادم

أي يظل طوال حياة المؤلف ويبقى بعد موته

غير متقيد بمدة زمنية وذلك على العكس من الحق

المالي للمؤلف الذي يستمر لمدة خمسين سنة بعد

وفاته. ولا ينتهي هذا الحق إلا عندما يقع المصنف

موتاً في بئر النسيان فينصحى من الذاكرة ويذثر



١٩٥٤ والمادة ١٤٣ من قانون حماية حقوق الملكية الفكرية).

٤) الحق في الأبوة ونسبة المصنف إلى المؤلف

إن للمؤلف وحده الحق في أن ينسب إليه مصنفه وفي أن يدفع أي اعتداء على هذا الحق. فالمؤلف يرتبط بمؤلفه برابطة معنوية وهي رابطة الأبوة التي تعني نسبة المصنف إليه بحيث يكتب اسمه ولقبه عليه. وكذلك مؤهلاته العلمية وكل ما يعرفه للناس، سواء نشر المصنف بنفسه أم بواسطة غيره. وهذه الأبوة تعني عدم جواز نسبة المصنف إلى غيره على نحو يحول دون اقتباسه كله أو بعضه. وحق الأبوة من الحقوق التي لا يجوز النزول عنها أو التصرف فيها بحيث يعد أي تعرض في هذا الخصوص تعديلاً باطلاً لخالقته للنظام العام، وذلك على عكس الحقوق المالية.

٥) الحق والرجوع والسحب (الندم)

إن للمؤلف حق سحب المصنف من التداول أو تعديله تعديلاً جوهرياً رغم تصرفه في حقوق الاستغلال المالي، وذلك إذا طرأت أسباب خطيرة تدعو إلى ذلك، فقد يصنع المؤلف مصنفه متأثراً برأي استحوذ عليه ثم يبدو له بعد البحث والتقصي والإطلاع أنه قد جانبه الصواب في رأيه هذا، ففي مثل هذه الحالة فتقطع الصلة بين

انتقال قد توجي باستخدام العناصر الإيجابية من حق المؤلف، وهو ما يتنافر مع المبادئ التي قدمها قانون حق المؤلف.

فانتفاء هذا الحق إلى الورثة يكون وظيفته حماية فكرة المؤلف في جوهرها وفي الشكل الذي أراده لها أن تكون بحيث يحافظون على الكتاب من كل تشويه أو تغيير أو انتحال، وليس للورثة أن يقرروا النشر أو إدخال تغيير أو تعديله أو سحب الكتاب من التداول، وهي الحقوق الأدبية التي كانت للمؤلف. وإذا قام الورثة بشيء من هذا فيجب أن يكون مطابقاً لإرادة المؤلف أو على الأقل غير منافٍ لإرادة المؤلف.

وقد أعطت المادة ١٩ من القانون المذكور للورثة الحق في أنه "إذا مات المؤلف قبل أن يقرر نشر مصنفه انتقل حق تقرير النشر إلى من يخلفونه وفقاً لأحكام المادة السابقة ولهؤلاء وحدهم مباشرة حقوق المؤلف الأخرى المنصوص عليها في الفقرة الأولى من المادة ٧ والمادة ٩. على أنه إذا كان المؤلف قد أوصى بمنع النشر أو بتعيين موعد له أو بأي أمر آخر وجب تنفيذ ما أوصى به".

٣) حق تقرير نشر المصنف أو إذاعته لأول مرة.

للمؤلف وحده تحديد لحظة ووسيلة النشر الأولى لمصنفه وذلك تبعاً (للمادة ٣٥٤ لسنة

المصنف ووضعه فلم يعد معبراً عن حقيقة آرائه بل لعل وجود المصنف على هذه الصورة يخص من شخصيته ويؤذي سمعته، ولواجهة مثل هذه الحالات قرر المشرع حق المؤلف في سحب هذا المصنف من التداول، ولم يغفل المقعد الميرم بين المؤلف والناشر. فنص إلى جانب حقوق المؤلف في سحب المصنف من التداول على تعويض الناشر تعويضاً عادلاً وهو كل ما يفي به من وراء هذا المقعد وقد أخضع المشروع المصري الأمر كله للقضاء (مادة ٤٢ من القانون ٣٥٤ لسنة ١٩٥٤ - والمادة ١٤٤ من قانون حماية حقوق الملكية الفكرية). وذلك على عكس المشروع الفرنسي الذي لم يخضع الأمر للقضاء وترك السحب لمطلق إرادة المؤلف.

٦) الحق في احترام المصنف وعدم الاعتداء عليه

الحق في احترام المصنف هو حق دائم لا يقبل التصرف فيه ويخول صاحبه معارضة أية تعديلات يتم إجراؤها على مصنفه. وعلى ذلك فلا يجوز إحداث أي تعديلات على مصنف دون موافقة مبدعه الذي له الحق في أن يدافع عن تكاسر مصنفه والحيلولة دون وقوع أي تشويه أو تحريف له. فوؤدي هذا الحق هو إسباغ الحماية على المصنف بالشكل الذي أخرجه فيه مؤلفه

وفي حالة الحذف أو التفسير في ترجمة المصنف مع ذكر ذلك فلا يكون للمؤلف الحق في منعه. إلا إذا أغفل المترجم الإشارة إلى مواطن الحذف أو التغيير. أو ترتب على الترجمة مساو بسمعة المؤلف ومكانته وعلى ذلك فإن المترجم يمكن أن يتصرف في الترجمة عنه الاقتضاء ليجعل السياق متسقاً في اللغة المترجم إليها. بيد أنه لا يجوز له في كل الأحوال الخروج على إطار النص حتى لا تصبح الترجمة مسخاً وتشويهاً للمصنف المترجم.

#### خصائص الحق المالي للمؤلف:

أ) أنه حق مؤقت مرتبط بمدة معينة على الرغم من أن الملكية ملكية مؤبدة لا ترتبط بمدة معينة. حيث تقضي الصلحة العامة بتيسير الإفادة من الأعمال الفكرية. ولكي تتحقق الاستفادة لا بد من أن يقتصر احتكار المؤلف لاستغلال كتابه على مدة محدودة. وهذا الاحتكار إنما جعل مكافأة للمؤلف مقابل الجهد الذهني الذي يبذله في إنتاج هذا الكتاب. وحتى يكون هذا الجزء المادي حافزاً للمؤلف على مزيد من الإنتاج الفكري. ووجد أنه يكفي جزءاً له أن يكون الجزء للمؤلف طيلة حياته. وللورثة المستحقين من بعده لفترة

محددة. وبعد هذه الفترة يصبح الكتاب ملكاً للمجتمع كله ينشره من يريد نشره دون إذن من ورثة المؤلف ودون دفع مقابل، وهو ما يعبر عنه رجال القانون بسقوط الكتاب في الملك العام.

ب) قابليته للتصرف فيه: أي إنه يجوز للمؤلف أن ينقل إلى الناشر مباشرة حقوق الاستغلال كما يستدل على ذلك من المادة ٣٧ من القانون المذكور: "للمؤلف أن ينقل إلى الغير الحق في مباشرة حقوق الاستغلال المنصوص عليها في المواد ٥، ٦، ٧ من هذا القانون على أن نقل أحد الحقوق لا يترتب عليه مباشرة حق آخر.

ويستخلص من هذا أن الحق المالي يجوز التنازل عنه للغير ويجوز التوصية به لأحد أو التبرع به حسبما يراه المؤلف فلا يمنعه من ذلك أحد حسب نص المادة ١٨ فقرة ٢ من القانون

جـ) قابلية الحق المالي للتوريث أي يظل الحق المالي للمؤلف طيلة حياته ثم ينتقل إلى ورثته كما ينتقل أي مال آخر كما نصت على ذلك المادة ١٠ من القانون فقرة أول حيث نصت على أنه "بعد وفاة المؤلف يكون لورثته وحدهم الحق في مباشرة حقوق الاستغلال المالي المنصوص عليها في المواد ٥، ٦، ٧".

وفي حالة إذا كان الكتاب عملاً مشتركاً التأليف مع مؤلفين آخرين ومات أحد المؤلفين المشاركين دون وريث فإن نصيبه يؤول إلى المشتركين معه في التأليف أو ورثتهم ما لم يوجد اتفاق غير ذلك بينهم عملاً بنص المادة ١٨ فقرة أول أيضاً: "إذا كان المصنف عملاً مشتركاً وفقاً لأحكام هذا القانون ومات أحد المؤلفين بلا وارث فإن نصيبه يؤول إلى المؤلفين المشتركين وخلفهم، ما لم يوجد اتفاق يخالف ذلك".

د) قابليته للحجز عليه: حيث تنص المادة العاشرة من قانون حق المؤلف على أنه: "لا يجوز الحجز على حق المؤلف وإنما يجوز الحجز على نسخ المصنف الذي تم نشره، ولا يجوز الحجز على المصنفات التي يعوت صاحبها قبل نشرها ما لم يثبت بصفة قاطعة أنه استهدف نشرها قبل وفاته".

أي إنه لا يجوز لدائتي المؤلف القيام بنشر كتاب المؤلف بهدف استغلاله له استيفاء لدينهم وذلك أثناء حياة المؤلف وإن أجازت المادة المنصوص عليها للدائنين بأن يحجزوا على نسخ كتاب منشور بالفعل، لأن هذه النسخ في نظر القانون مجرد أشياء مادية يجري عليها ما يجري على سائر الممتلكات.

ثانياً: وبعد أن تناولنا بالدراسة حقوق المؤلف وكل ما يرتبط به يبقى أمامنا القطب الثاني في ذلك المجتمع المعرفي، وهو حقوق الرقابة. أو ما أحب أن أسميه بيروقراطية الرقابة. وعندما أقول الرقابة Consorship فإنني أتحدث عن سلطة دينية أو علمانية تراقب الكلمة فيما أن تمنحها الحياة أو أن تقيها في بئر النسيان

إن دور الرقابة على الإنتاج الفكري ينحصر في ثلاث مجالات أساسية. وهي. الدين والأخلاق العامة. والسياسة.

#### أولاً: الرقابة على الدين:

لا يجوز لأي مؤلف في عرف الرقابة أن ينشر كتاباً أو جزءاً من كتاب أو حتى فقرة يحمل فيها على الدين بالسخرية أو التسفيه أو التجريح أو الغمز واللمز. أو يلحد أو ينكر وجود الله أو يحقر فيها رجال الدين وإب كاز في الدولة أكثر من دين أو عقيدة أو مذهب فإنه لا يجوز لكاتب من دين ما أو مذهب ما أن يحمل على الدين أو المذهب الآخر. لأن ذلك يؤدي إلى إثارة مشاعر الناس وتكدير السلم العام في المجتمع ونحدث منه ديمية أو فتنة طائفية كما حدث بالنسبة لكتابت آيات شيطانية للمؤلف البريطاني الهندي الأصل سلمان رشدي. أما المؤلفات التي تتناول الدين بالتحليل

ولكن بغرض أن النسخ ليست ملكاً للمؤلف بل ملكاً للناشر أو العكس أو ملكهما معاً، كيف يمكن الفصل بين نصيب المؤلف والناشر ؟

هنا القانون يصمت وإن كان الأرجح أن الحجز ينصب على نصيب المؤلف والنسخ. وهنا إما أن تباع النسخ في المزاد العلني شأنها شأن أي ممتلكات أخرى. وإن في ذلك إجحاف بحق الناشر وحق المؤلف فمن المعروف أن العبرة في الكتاب ليست بورقه وإنما بما يحويه من مادة علمية. فإذا بيع بالمزاد فلن يساوي خمس ثمنه الأصلي. وهنا نستطيع القول بأن القانون المذكور قد خانته التوفيق في عبارة: "ويجوز الحجز على نسخ المصنف الذي تم نشره".

وحيث يموت المؤلف قبل أن ينشر عمله فلا يجوز للدائنين أيضاً الحجز على حق استغلال العمل. لأن حق تقرير النشر في هذه الحالة ينتقل إلى الورثة الذين لا يستطيعون في هذه الحالة نشر المصنف إلا إذا كانت نية المؤلف قد اتجهت من قبل إلى النشر ومن هنا إذا استطاع الدائنون إثبات ذلك يمكنهم توقيع الحجز على حق الاستغلال المالي وبيعه إلى أحد الناشرين بالمزاد العلني استيفاء لديونهم من ثمرته.

إذن ليس هناك معيار مطلق يمكن تطبيقه في هذا المجال وتخضع المسألة برمتها للتقدير الشخصي من جانب الرقيب نفسه.

#### ثالثاً: الرقابة على السياسة:

إن بيروقراطية الرقابة في هذا المجال تكون أكثر وضوحاً وظهوراً إلا أنه من الطريف أن هذا المجال لا ينص عليه صراحة في كثير من تشريعات الرقابة على المطبوعات على اعتبار أن ممارسة الرقابة السياسية في الدولة هو عمل ضد الديمقراطية في دول العالم الثالث. بينما في حقيقة الأمر تعتبر السياسة هي أخطر مجالات الرقابة في تلك الدول حرصاً من السلطة على بقائها واستمرارها وحرصاً من النظام على مكاسبه ومغانمه.

#### وتعمل الرقابة في المجال السياسي في أربعة

##### اتجاهات:

١- أشخاص رموز النظام، فلا يجوز لكاتب أن يعرض بالحاكم (رئيس جمهورية - ملك - سلطان - أمير - إمبراطور) أو يجرحه تجريحاً شخصياً ويشكك في نزاهته وأمانته ودمته وينسحب هذا أيضاً على زوجة الحاكم، وتخف الرقابة كلما انحدرنا بعد ذلك من رئيس الوزراء إلى الوزراء ورؤيس

والتبسيط والشرح والمقارنة البناء الهادفة فهي مطلوبة ولا بأس بها ولا يتعرض لها الرقيب.

#### ثانياً: الرقابة على الآداب والأخلاق العامة:

إن أي مجتمع يتمتع بمبادئه وتقاليده التي يعتبر الخروج عليها طعناً في جسده، لذلك لا يجوز لأي مؤلف أن ينشر كتاباً أو أجزاء من كتب أو حتى فقرات يدعو فيها إلى الرذيلة أو الإباحية أو مجرد معلومات جنسية مثيرة للشهوات مهيجة للفراغ أو تدعو إلى البدع والتبرج.

أما إذا كانت الكتب أو أجزاء منها تتبادل التقاليد والعادات بالتحليل والنقد البناء فلا بأس بها إطلاقاً كذلك فإن المعلومات الجنسية إذا قصد بها التعليم كما هو الحال في كتب التشريح والكتب الطبية فهي مرغوبة ومطلوبة.

إن العادات والتقاليد والأخلاق العامة تختلف ليس فقط من زمان إلى زمان داخل الدولة الواحدة، ولكن تختلف من مكان إلى مكان في الزمن الواحد بالدولة الواحدة، أي إنه ما هو أخلاق وآداب عامة في المدن هو خلاف ذلك في الريف، وما يخدم الحياء العام في القرى قد يكون أمراً عادياً في العواصم.



## ه جزاءات المخالفة للرقابة:

تتفاوت الدول فيما بينها في العقوبات وتدرج حسب جسامه المخالفة حيث تقع أربع فئات أساسية هي:

## ١- الحبس:

لدة تتفاوت حسب نوع المخالفة، مثلاً لمدة أسبوع إذا تعمد الطابع عدم ذكر بيانات الطبع أو النشر على الكتاب. أما إذا كان الكتاب المطبوع بدون تصريح من الرقابة فيه اعتداء على الدين أو الآداب العامة أو السياسة فإن العقوبة تصل إلى ١٠ سنوات

## ٢- الغرامة:

فقد يكتفي القاضي بأففة ببعض المؤلفين خاصة والطابعين أحياناً. إذا كانت المخالفة بسيطة مثل عدم الإبلاغ في حينه عن التغييرات التي تحدث بالطبعة، وعدم الإيداع بعد الطبع. فقد يكتفي بالغرامة التي تدرج هي الأخرى من بضع عشرات الجنيهات إلى بضعة آلاف.

## ٣- الحبس والغرامة معاً:

وذلك في حالة المخالفات الجسيمة في ظل قانون الطوارئ كأن يتعمد الطابع طبع منشورات أو مطبوعات مثيرة للرأي العام أو تدعو إلى قلب

نفسه يوحى بشيء مثل كتاب (ملعون أبوك بلد) لمؤلفه سيد أحمد الحردي الذي طلبت إليه الرقابة تغيير عنوانه إلى "قصص سودانية".

## ٤- مصادرة الكتاب من السوق بعد نشره:

قد لا يقدر الرقيب خطورة كتاب معين قبل نشره وقد لا ينتبه إلى التأثير الذي يمكنه أن يحدثه وهو يقرؤه قراءة رقابية ويسمح بنشره، ولكن بعد أن يطرح في السوق يظهر تأثيره على الجماهير، ومن ثم يأمر الرقيب بجمع نسخ الكتاب من السوق ومصادرتها، وقد تقتصر المصادرة في بعض العهود على جمع النسخ من متاجر الكتب ومانع التسويق المختلفة ولكنها قد تمتد في عهود أخرى إلى جمع النسخ من المكتبات الرسمية بل امتدت إلى المكتبات الشخصية في بعض عهود القهر.

## ٥- مراقبة الإنتاج الفكري الوارد من الخارج :

حيث تخول التشريعات للرقيب منع دخول تلك المواد إذا رأى ذلك، أو حذف قطع من نصوص أو صور تلك المواد ويكون الحذف بالقص أو الطمس بالحبر أو اللون كما قد تكون مراقبة هذا الإنتاج الفكري عن طريق مصادره إذا دخل إلى الدولة واستقر واتضح خطورته.

5- <http://arabpip.org/Lectures-8-3.htm>.(cited in): 12/12/2004

٦- تشريعات الكتب والمكتبات والمعلومات في مصر. المرجع السابق

٧- تشريعات الكتب والمكتبات والمعلومات في  
مصر، المرجع السابق

٨- تشريعات الكتب والمكتبات والمعلومات في مصر. المرجع السابق

٩- تشريعات الكتب والمكتبات والعلوم في مصر. المرجع السابق

١٠- تشريعات الكتب والمكتبات والمعلومات في مصر. المرجع السابق . ص ١١٩.

١١- خليفة. شعبان عبد العزيز  
النشر الحديث ومؤسساته. الإسكندرية: دار

الثقافة العلمية. ١٩٩٨. ص ٣٨.

٤٠ ص

ص ٤٠

٤٠ ص

١٥- النشر الحديث ومؤسساته. المرجع السابق

نظام الحكم بالقوة المسلحة أو تتضمن قذفاً في بعض الشخصيات العامة.

### ٥- مصادر الأدوات:

التي استخدمت في طباعة الكتاب، إذ قد تضاف هذه العقوبة القاسية إلى كل العقوبات السابقة، وهذه العقوبة هي الذروة في جزاءات الخالفة وتكون في حالة إذا تسبب الكتاب المنشور في تكدير السلم العام وتهيج الرأي العام وتخريب المنشآت.

يبقى سؤال :

أين تلك الحقوق من التكنولوجيا الحديثة ؟  
قائمة المراجع

1- Wipo... URL:  
http://Wipo.org/ar/aboutip/  
Copyrith .htm (cited in):  
17/1/2004

٢- خليفة، شعبان عبد العزيز  
شروعات لكتب والمكتبات والمعلومات في مصر -  
للقاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٧، ص٧.

3-WIPO. Op.Cit.

٤- زين عبد الهادي  
 استخدام شبكة الإنترنت في المكتبات العربية -  
 الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات -  
 ٢٣٦، ٣٤ (يناير ١٩٩٥) - ص ١٣٧



## أبحاث جديدة في المكتبات والمعلومات (٦)

مواقع مكتبات الأطفال المصربة على شبكة الإنترنت  
دراسة للواقع والتخطيط للمستقبل

إيمان الزوي

معيدة بقسم المكتبات والمعلومات كلية الآداب جامعة حلوان

## مقدمة:

أدت تكنولوجيا الإنترنت والويب إلى تغيرات عميقة في الطريقة التي نعمل ونحيا ونصل بها، حيث إننا أصبحنا نتحرك نحو صورة جديدة للاتصال من الاتصال الإنساني وجهاً لوجه إلى التفاعل الإنساني عبر الآلة أو التفاعل الإنساني الآلي، ومن الورق كوسيلة لنقل المعلومات إلى الوسيط الإلكتروني ومن النص المكتوب إلى الوسائط المتعددة لنصل إلى الوجود الافتراضي لتكون بذلك مجتمعاً افتراضياً عالمياً يحمل بعض ملامح العالم المادي ولكنه أكثر فعالية.

ومع هذه التحديات كان على المكتبة أن تسمى نحو الأفضل وتحقق بدورها الريادي من خلال اتخاذ وسيلة جديدة للاتصال وتنمية العلاقات وتهئية المصادر والخدمات لتتلاءم مع البيئة التكنولوجية الجديدة، ومن أجل إنجاز هذا التقدم كان على المكتبة بتطبيق تكنولوجيا الويب

المختلفة ليصبح الإنترنت جزءاً أساسياً من بنية المكتبة.<sup>(١)</sup>

وتعد الخطوة الأساسية لتلائم مع هذه التكنولوجيا الجديدة أن تتخذ المكتبات مواقع لها على شبكة الإنترنت استجابة لهذه التطورات ويعتبر موقع مكتبة الإنترنت العامة Internet Public Library<sup>(٢)</sup> هو أول موقع مكتبة عامة على شبكة الإنترنت، كما أنها أول مكتبة تخصص مجموعة من الصفحات للأطفال والناشئة وكان ذلك عام ١٩٩٥

ولم يكن ظهور مواقع المكتبات على شبكة الإنترنت حدثاً مفاجئاً بل نتيجة طبيعية لسلسلة من التطورات بداية من اقتناء المواد السمعية

<sup>(١)</sup> Xiao, Daniel, Pixey Anne Mosely and Alan Cornish. Library service through the World Wide Web. The Public - Access Computer System Review 8,no4 (1997). <  
http://www.ipnl.org/16/11/2002

<sup>(٢)</sup> www.ipnl.org

زين عبد الهادي. استخدام شبكة الإنترنت في المكتبات العربية - لتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات - مج ٢، ع ٣٤ (يناير ١٩٩٥) - ص ١٣٧

إتاحة هذه النوادي في باقي المحافظات.<sup>(١٧)</sup> وصولاً إلى إنشاء مواقع الأطفال مثل موقع حورس الصغير Little hours<sup>(١٨)</sup> الذي قام بإنشاء المركز الإقليمي لتكنولوجيا المعلومات وهندسة البرامج لجمعية الرعاية المتكاملة والذي تم إنشائه في نفس العام وموقع مخ مخ<sup>(١٩)</sup> الحائز على المركز الأول في مسابقة سوزان مبارك لأفضل برامج حاسبات الأطفال وذلك محاولة لدمج الأطفال مع البيئة التكنولوجية الجديدة. كما يتجلى الاهتمام بالأطفال والشباب من خلال حرص جمعية الرعاية المتكاملة باشتراكهم في مسابقة الشباب الدولية. وفيها يقوم الشباب بتكوين فريق على شبكة الإنترنت مكون من ٢ إلى ٣ أعضاء بتصميم موقع تعليمي تتفاعلي على شبكة الإنترنت. وذلك في مجموعة محددة من المجالات منها:

١ - الفن والأدب

٢ - العلوم والرياضيات

٣ - العلوم الاجتماعية

٤ - الرياضة والصحة

ومن الجدير بالذكر أن مصر قد صارت بالجائزة الفضية لهذه المسابقة عام ٢٠٠٠. وبغوم بالإشراف المحلي على هذه المسابقة المركز

والبصرية وإدخال النظم الآلية، وتقديم الخدمات التكنولوجية الجديدة كتقديم خدمات الإنترنت. استجابة لاحتياجات المستفيدين التي فرضتها متطلبات العصر الحالي، وانتقال المكتبة من مجرد مقدم لخدمات الإنترنت إلى مصدر من مصادر المعلومات على شبكة الإنترنت.

ولقد كانت بداية استفادة المكتبات في مصر من تطبيقات وخدمات الإنترنت والويب بعد دخول الإنترنت سنة ١٩٩٣ وهي سنة بدء اشتراك مصر في شبكة الإنترنت عبر المجلس الأعلى للجامعات ومركز معلومات ودعم اتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء متمثلاً ذلك بتقديم خدمات الإنترنت في المكتبات بكافة أنواعها للمستفيدين وفيما يتعلق بمكتبات الأطفال فكانت هناك عناية خاصة من خلال إعداد الأطفال والشباب لاستقبال القرن الجديد من خلال إنشاء نوادي القرن الواحد والعشرين. والذي هو مزيج من أوعية المعلومات بصورها المستقبلية وخاصة أجهزة الحاسب الآلي التي تستخدم الوسائط المتعددة وتتصل جميعها بشبكة الإنترنت. ولقد تم إنشاء أول نادي لطفل القرن الحادي والعشرين بالمركز الثقافي بجمعية الرعاية المتكاملة عام ١٩٩٧ ثم

<sup>(١٧)</sup> زين عبد الهادي، جمعية الرعاية المتكاملة: دور العمل

تطوعي في بهضة المجتمع - مكتبات نت - مع

١، ع ٤ ( مايو ٢٠٠٠ ) - ص ص ٢٨-٢٩

<sup>(١٨)</sup> [www.horus.gov.eg](http://www.horus.gov.eg)

## ٢ - الموقع على شبكة الإنترنت website:

هى عبارة عن مجموعة من صفحات الإنترنت التي تمثل منظمة معينة أو شركة أو فرد، وتعرف الصفحات الرئيسية أو الصفحة التي تعرف بالموقع بالـ home page وهذه الصفحات يتم إتاحتها عن طريق الخادم الذي يتيح الاتصال بهذه المواقع مدة ٢٤ ساعة .

## ٣ - صفحة أو صفحات الموقع على شبكة

## الإنترنت Web page :

عبارة عن الوثائق الإلكترونية المتاحة عن طريق شبكة الإنترنت، وعادة ما تكون إحدى أو مجموعة الصفحات التي يتألف منها الموقع وكل صفحة لها عنوان مميز يسمى U R L العنوان المحدد للمصدر<sup>(٨)</sup>

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في عدم وجود معايير لإنشاء وتقييم مواقع مكتبات الأطفال على شبكة الإنترنت، وحدثة نشأة مواقع مكتبات الأطفال المصرية وأهمية هذه المعايير لإنشاء وتقييم مواقع مكتبات الأطفال بصورة علمية صحيحة. مع ندرة الدراسات التي تعالج مواقع مكتبات الأطفال في الوقت الحاضر.

الإقليمي لتكنولوجيا المعلومات وهندسة البرامج بالقاهرة.<sup>(٩)</sup>

وذلك حيث إننا إذا كنا نعد أنفسنا للتعامل مع البيئة الإلكترونية التي تستود الألفية الثالثة فلا مفر من أن يتعمد الطفل على التعامل مع البيئة الإلكترونية حتى يألفها فيما بعد في مراحل عمره المختلفة، خاصة وأن الطفل أسرع من الكبير في التقاط وتعلم أصوات المعرفة.<sup>(١٠)</sup>

مصطلحات الدراسة:

## ١ - الطفل:

يقصد بالطفل منذ لحظة الميلاد وحتى سن ١٨ سنة. وتقسّم مرحلة الطفولة إلى عدة مراحل تسير على النحو التالي

(١) مرحلة الطفولة المبكرة (من سن ٣:

٥ سنوات)

(٢) مرحلة الطفولة المتوسطة (من سن ٦:

٨ سنوات)

(٣) مرحلة الطفولة المتأخرة (من سن ٩: ١٢ سنة)

(٤) مرحلة المراهقة ( من سن ١٢: ١٨ سنة ).

<sup>(٨)</sup> سببر أحمد محفوظ: أدب ومكتبات الأطفال على شبكة الإنترنت - القاهرة: أوراق غير منشورة، ٢٠٠١ - ص ١

<sup>(٩)</sup> محمد فتحي عبد الهادي: مصادر المعلومات الإلكترونية في مكتبات الأطفال - الأكاديمية الحديثة في المكتبات والمعلومات - مج ٦، ع ١٢ ( يوليو ١٩٩٩ ) - ص ٥٨

<sup>(١٠)</sup> ODLIS, Online Dictionary of Library and Information Science<

<http://www.acsu.edu.lb/library/odlis.html>

أهمية الدراسة:

تعد الوظيفة الأساسية لأخصائي المكتبات هي تقييم واختيار وتنظيم المعلومات المنشورة، تلك الوظيفة التي امتدت إلى شبكة الإنترنت، بل قد يمتد دور أخصائي المكتبات من مجرد تقييم واختيار وتنظيم مصادر المعلومات إلى إعداد وإنشاء المصادر التعليمية في مكتبات الأطفال العامة والمدرسية. وكذلك انسحاب هذا الدور أيضا إلى شبكة الإنترنت.

وعلى ذلك تتضح أهمية الدراسة في كونها تحاول التعرف على الخصائص والأساليب والمعايير التي يتم بها إنشاء وتقييم مواقع مكتبات الأطفال على شبكة الإنترنت. ومن هنا تبرز أهمية الدراسة في محاولتها التعرف وإلقاء الضوء على الآتي

- (١) مواقع مكتبات الأطفال على شبكة الإنترنت ونماذج لها
- (٢) معايير إنشاء وتقييم مواقع مكتبات الأطفال على شبكة الإنترنت
- (٣) طرق المفاضلة بين مواقع مكتبات الأطفال على شبكة الإنترنت
- (٤) لسيناريات التي تنطوي عليها مواقع مكتبات الأطفال عامة ومواقع مكتبات الأطفال المصرية

خاصة، ومن ثم العمل على تطويرها وكذلك التعرف على الجوانب الإيجابية وتدعيمها.

أهداف الدراسة:

تسمى الدراسة إلى تحقيق هدفين هما:

- (١) دراسة الوضع الراهن لمواقع مكتبات الأطفال المصرية على شبكة الإنترنت وعينة من مواقع مكتبات الأطفال الأجنبية والعربية
- (٢) إرساء معايير لإنشاء وتقييم مواقع مكتبات الأطفال على شبكة الإنترنت.

تساؤلات الدراسة:

- (١) ما مفهوم مواقع مكتبات الأطفال شكلا ومضمونا؟
- (٢) ما الخصائص والسمات التي تميز مواقع مكتبات الأطفال؟
- (٣) ما أنواع مواقع مكتبات الأطفال المتاحة على شبكة الإنترنت وأكثر الأنواع شيوعا؟
- (٤) ما هي طرق تقييم المواقع على شبكة الإنترنت؟
- (٥) ما معايير وأساليب إنشاء وتقييم مواقع مكتبات الأطفال على شبكة الإنترنت؟
- (٦) ما الوضع الراهن لبعض مواقع مكتبات الأطفال الأجنبية والعربية؟
- (٧) ما الوضع الراهن لمواقع مكتبات الأطفال المصرية؟

حجود الدراسة:(١) الحدود الموضوعية:

تشمل الدراسة مواقع مكتبات الأطفال العامة والمدرسية وأيضاً المواقع التي ينطبق عليها مفهوم مكتبة الطفل أو الموجهة للأطفال .

(٢) الحدود الزمانية:

سوف تقوم الدراسة بدراسة مواقع مكتبات الأطفال المصرية المتاحة منذ عام ١٩٩٣ وهو سنة بدء اشتراك مصر في شبكة الإنترنت إلى حين الانتهاء من الدراسة

(٣) الحدود اللغوية:

سوف تتم الدراسة على مواقع مكتبات الأطفال باللغتين العربية والإنجليزية

منهج الدراسة:

سوف تعتمد الدراسة على كل من المنهج الميداني لمسح مواقع مكتبات الأطفال المصرية المتاحة على شبكة الإنترنت وعينة من مواقع مكتبات الأطفال العربية والأجنبية. وكذلك المنهج

الوصفي التحليليأدوات الدراسة:(١) قائمة المراجعة:

التي سوف يتم إعدادها لدراسة أساليب ومقومات إنشاء وتقييم مواقع مكتبات الأطفال من قبل الباحثة .

(٢) الملاحظة المباشرة:

وذلك لاستقصاء واقع مواقع مكتبات الأطفال على شبكة الإنترنت والتطورات والتغيرات التي يمكن أن تطرأ على هذه المواقع

لقد قامت الباحثة بمسح للإنتاج الفكري في موضوع الدراسة في المصادر المطبوعة العربية والأجنبية المتاحة، وقواعد البيانات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات مثل LISA - ERIC . DIS SER TATION ABSTRACT . هذا بجانب البحث في شبكة الإنترنت من خلال عدد من محركات البحث. وتبين قلة الدراسات السابقة في الموضوع وتوافر الدراسات المثيلة أو ذات

العلاقة بهأولاً: الدراسات العربية:

(١) هبة محمد إسماعيل. نحو معايير لتقييم مواقع الأطفال على شبكة الإنترنت، \_ في المؤتمر التاسع حول الاستراتيجية العربية الموحدة للمعلومات في عصر الاتصالات \_ دمشق: أكتوبر ١٩٩٨ \_

ص ص ١٧-١٠

تناولت الدراسة معايير تقييم مواقع الأطفال بصفة عامة. وتم تقسيم هذه المعايير إلى أربعة

أقسام. هي:-

(١) المسؤولية والهدف.

(٢) المضمون

يستهدف البحث إرساء بعض القواعد التي يمكن من خلالها وضع أسس لنصيب مواقع المكتبات المدرسية. ولقد تم تناول عناصر المحتوى المقترض تواجدها في مواقع المكتبات المدرسية وكذلك عناصر التصميم والشكل. مع استعراض خطوات إعداد موقع المكتبة المدرسية مع النصيب بأهمية مساهمة الطلاب في بناء الموقع الإلكتروني. وكذلك إعداد أخصائي المكتبة لإنشاء وإدارة الموقع مع إشارة موجزة إلى ضرورة تواجد خدمات معلومات خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة

(٣) سهير أحمد محفوظ. أدب ومكتبات

الأطفال على شبكة الإنترنت . -

القاهرة: أوراق غير منشورة. ٢٠٠١

تتضمن الدراسة عرضاً لمعايير تقييم مواقع أدب ومكتبات الأطفال على شبكة الإنترنت. مع استعراض خمس نماذج من أدب ومكتبات الأطفال على شبكة الإنترنت

(٥) جاسم محمد جرجيس. بهجه مكي

معرفي. التراث العربي والإنترنت. -

المجلة العربية للمعلومات. - مج ١٢

١٤٠ (٢٠٠١) - ص ٥١ - ٥٢.

(٣) التصميم والإخراج الفني.

(٤) الإتاحة والاستخدام.

ثم قامت الباحثة باختيار موقعين مصريين لتقييمهما. وهما: موقع حورس الصغير  
LITTLE HORUS الصغير وموقع لون  
مع مصر COLOR ME EGYPT ثم  
خلصت الدراسة إلى عدة توصيات تسير على النحو  
التالي:

(أ) تكوين جماعة من أخصائيي مكتبات على  
المستوى الوطني والعربي بتقييم وتبادل مواقع  
الأطفال

(ب) إنشاء دليل شهري على المستوى الوطني  
يتضمن معايير التقييم علاوة على المواقع التي  
يتم تقييمها

(ج) إنشاء دليل سنوي على مستوى العالم العربية  
بالواقع التي يتم تقييمها

(د) توفير إمكانية اشتراك الأطفال في اختيار  
مواقعهم وتقييمها

(٢) أمنية مصطفى صادق. إعداد موقع للمكتبة

المدرسية العربية على شبكة الإنترنت .

- الاتجاهات الحديثة في المكتبات

والمعلومات. - مج ٦. ١١ ع (يناير ١٩٩٩)

- ص ١٠٣ - ١٢٠

page - The electronic Library. -

Vol. 14, No6 (December 1996) pp

54-58

تدور الدراسة حول تقييم وتحليل المحتوى والمضمون لعدد ٥٠ موقعاً مكتبة عامة في عشر دول هم [ أمريكا وبريطانيا وأيسلندا وأستراليا وهولندا والنرويج والدانمارك وفنلندا ونيوزلندا ] وكذلك تقييم وتحليل المحتوى والمضمون لعدد ٥٠ موقعاً مكتبة مدرسة ابتدائية وإعدادية وثانوية تم اختيارهم كمينة عشوائية من خلال أدلة مواقع المكتبات المتاحة على شبكة الإنترنت في تسع دول هي: [أمريكا وأستراليا وكندا والسويد وسينابور وأيسلندا والكويت ونيوزلندا والنرويج ] وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات تمثلت في الملامح التي من المفترض تواجدها في محتوى مواقع المكتبات العامة والمدرسية على شبكة الإنترنت .

2- Clousen, helge. Evaluation of library

web sites: The Danish studies. - The

electronic library. - Vol.17, No2

(April 1999). -pp83 – 87

تتضمن المقالة دراسة لجودة مواقع المكتبات

الأكاديمية من خلال تقييم ١٢ مكتبة أكاديمية

تقوم هذه الدراسة على اقتراح معايير لتقييم وإنشاء مؤسسات التراث على شبكة الإنترنت، وتمثل هذه المعايير في فئتين أساسيتين هما:

(١) المعايير ذات العلاقة بالشكل.

(٢) المعايير ذات العلاقة بالمضمون.

ثم تقييم بعض المواقع العربية لمؤسسات التراث. ثم توصلت الدراسة إلى عدة نتائج تمثلت في: ندرة ونقصان المواقع العربية في مجال التراث، وعدم دقة وحداثة المعلومات في المواقع المتاحة. وكذلك ازدحامها بالمعلومات الترفيهية والرسومات. وصعوبة البحث عن المعلومات المتاحة. وكذلك عدم وجود مستوى عال من الاحتراف في بناء بعض المواقع. ثم ختمت الدراسة بمجموعة من التوصيات ركزت على:

ضرورة إنشاء مواقع للجامعات والمؤسسات الثقافية والعربية. وإنشاء هيئة رسمية من المختصين لتقييم المواقع والتعريف بالتراث العربي العلمي من خلال المواقع الحالية. وإنشاء مواقع لمؤسسات التراث العربي على شبكة الإنترنت وذلك من أجل التصدي لمحاولات التشويه التي يتعرض لها التراث العربي والعلمي

### ثانياً- الدراسات الأجنبية:

1 – Clyde, Laurel A. The Library as information provider: The home

المكتبات الأكاديمية ومجموعة من أهم المعايير وصلت إلى ٦٨ معياراً ومعرفة واستطلاع رأى ٣٤٤ مكتبي في التعرف على أهم هذه المعايير. ومن ثم خلصت الدراسة إلى ١٦ معياراً يمكن الاستعانة بهم في تقييم المواقع الأكاديمية وهدد معايير تتناول التقديم والمكاس. والسرعة. والمعلومات المدخلة الروابط ودراس الموضوعات والمعدوس. والنقطة. وإمكانية البحث. والتناقل وإمكانية التجول. والمجموعات الخاصة. والتسهيلات المتاحة في المحتوى والتصميم. والمصادقية. والخدمات

4- Fitzell Georget, torchim, Jr William M.K. Survey evaluation of web site instructional Technology: Does it increase student learning. URL: < http: // torchim. human. Cornell. edu/ web eval / web ques / web ques.html >

تناقش الدراسة مدى فعالية الواقع التعليمية في تعزيز قدرات الطلاب من خلال موقع تر وكيم التابع لجامعة كورنيل Cornell من خلال استبيان موجه للطلبة المقيدين في امرحلة النهائية. وكذلك المرحلة قبل النهائية لقياس مدى

بالدنامارك بواسطة قائمة تم إعدادها تحتوي على ٤٠ معياراً قسمت هذه المعايير إلى ٦ أقسام رئيسية هي

- (١) التصميم والبناء Design and Structure
- (٢) جودة المعلومات quality and information
- (٣) الروابط وإمكانية التجول Links and navigation
- (٤) الانطباعات الجمالية aesthetic impression
- (٥) الخصائص Miscellaneous
- (٦) التقييم العام general assessment

3- chao, Hung yune. The development and testing criteria for assessing the quality of academic Libraries on The web. - Buffalo: State university of new York, 2001-167p.(Ph.D.) URL:< http: // www. Lib – U M I – com – dissertation / full cit '9997937>

هدفت هذه الدراسة إلى تنمية واختيار إمكانيات المهنيين في مجال المكتبات على وضع تقييم لجودة مواقع المكتبات الأكاديمية على شبكة الإنترنت، وذلك من خلال الرجوع إلى معايير تقييم المصادر المطبوعة التقليدية وكذلك المصادر على شبكة الإنترنت. وتصفح عدد من مواقع



## النتائج والتوصيات .

### قائمة المراجع:

- (١) أمنية مصطفى صادق. إعداد موقع المكتبة المدرسية العربية على شبكة الإنترنت . - الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات . - مج ١٦٤٠٦ (يناير ١٩٩٩)
- (٢) جاسم محمد جرجيس. بهجة مكي مرقاى. التراث العربي والإنترنت . - المجلة العربية للمعلومات . - مج ١٢ ١٤٠ ٢٠٠١.
- (٣) زين عبد الهادي استخدام الإنترنت في المكتبات العربية . - الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات . - مج ٢٠٢٤٠٣ (يناير ١٩٩٥).
- (٤) زين عبد الهادي. جمعية الرعاية التكاملة: دور العمل التطوعي في نهضة المجتمع . - مكتبات نت - مج ١ ٤٠١ (مايو ٢٠٠٠)
- (٥) زين عبد الهادي. مكتبات الأطفال الرقمية: الواقع وآفاق المستقبل. القاهرة: أوراق غير منشورة. ٢٠٠٠
- (٦) سهير أحمد محفوظ أدب ومكتبات الأطفال على شبكة الإنترنت - القاهرة: أوراق غير منشورة ٢٠٠١.
- (٧) سهير فهمي حجازي أمن الأطفال مستخدمة شبكة الإنترنت . - ص ١ في المؤتمر الدولي السادس والعشرين للإحصاء وعلوم الحاسب. ندوة الطفل المصري وتكنولوجيا العصر المركز الديموجرافي بالقاهرة أبريل ٢٠٠١
- (٨) محمد بن صالح الخلفي. تأثير الإنترنت في المجتمع: دراسة ميدانية . - عالم الكتب . - مج ٢٠٠٤ (١٠ يوليو - سبتمبر ٢٠٠١)

فعالية الموقع في تعزيز قدرات الطلاب التعليمية، وكذلك لقياس مدى مساهمة الموقع في تعزيز قدرات استخدام الحاسب الآلي، وعلى الجانب الآخر تتضمن الدراسة قائمتان تحتويان على التوصيات المقترضة تواجهها عند تقييم المواقع التعليمية

ويلاحظ من خلال الدراسات السابقة أو ذات العلاقة أو المثيلة لموضوع الدراسة عدم الثبات على معايير محددة سواء لتقييم المواقع بصفة عامة أو مواقع المكتبات بأنواعها المختلفة بصفة خاصة

**فصول الدراسة المقترحة:**

**الفصل الأول:** تعريف ونشأة موقع مكتبات الأطفال على شبكة الإنترنت.

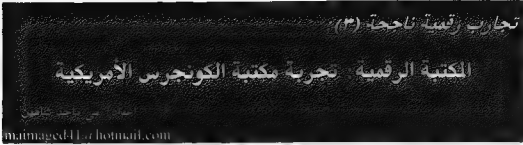
**الفصل الثاني:** طرق تقييم المواقع على شبكة الإنترنت.

**الفصل الثالث:** معايير إنشاء وتقييم مواقع مكتبات الأطفال على شبكة الإنترنت.

**الفصل الرابع:** مواقع مكتبات الأطفال الأجنبية والعربية على شبكة الإنترنت

**الفصل الخامس:** مواقع مكتبات الأطفال المصرية على شبكة الإنترنت.





#### مداخل:

تعد مكتبة الكونجرس الأمريكية من أكبر المكتبات الوطنية في العالم وذلك لما بها من مصادر مفيدة ومجموعة عالية تتميز بأنها تجمع المعرفة على مستوى العالم و تقدمها للشعب الأمريكي بوجه خاص والعالم بوجه عام. كما أن مكتبة الكونجرس تسبق أي مكتبة أخرى من ناحية التطور والتقدم التكنولوجي، بالإضافة إلى أنها تشتمل على الكثير من الخدمات الجديدة الميزة والمتطورة .

من أهم وأحدث هذه الخدمات برنامج المكتبة الرقمية الوطنية التي تشتمل على كم هائل من الموارد المتاحة في شكل مقروء آلياً وليس في شكل تقليدي، مما ينحو بها إلى أن تكون مكتبة فريدة من نوعها على مر العصور

#### الهدف من تكوين المكتبة الرقمية لمكتبة الكونجرس الأمريكية :

لقد كان الهدف من تصميم وإعداد هذا النظام داخل مكتبة الكونجرس هو حفظ واختزان الوثائق الأمريكية التاريخية المميزة من مجموعات المكتبة وجعلها متاحة على شبكة الإنترنت لكل المستخدمين في كل أنحاء العالم. كما أنها تتعلق بالتاريخ وثقافة الولايات المتحدة. حيث يتم عرض أكثر من ٧ مليون مادة رقمية من أكثر من ١٠٠ مجموعة تاريخية بالإضافة إلى مساهمة وزارة التربية والتعليم بمجموعة واسعة من الوثائق التاريخية وبناءً على هذه الأهداف قامت مكتبة الكونجرس الأمريكية بالتصميم الفعلي للمكتبة الرقمية للمجموعات التاريخية وتكوين مجموعة من الخدمات والموضوعات المبني عليها هذه المكتبة .

#### الخدمات المقدمة داخل المكتبة الرقمية :

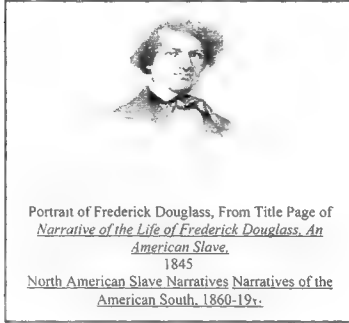
يمكننا أن نتناول هذه الخدمات والموضوعات المقدمة داخل المكتبة الرقمية بشيء من التفصيل فيما يلي.

من أول هذه الخدمات هي خدمة اليوم في أرشيف التاريخ وتتمثل هذه الخدمة في عرض شخصيات وموضوعات فريدة ونادرة من نوعها كل يوم مع إمكانية رؤية واستدعاء الموضوعات أو الصفحات المحفوظة بالأرشيف المحدث من خلال ثلاث طرق من طرق البحث: إما أن يكون البحث بالنص الكامل، أو البحث بيوم معين، أو تصفح الأرشيف بالشهر.

## مكتبات نت

ومن نماذج الشخصيات الفريدة المقدمة في هذه الخدمة هي شخصية "فريدريك دوجلاس" حيث تناولته من حيث حياته الشخصية منذ ولادته وحتى وفاته مع عرض لأهم أعماله التي قام بتأليفها بالإضافة إلى الإشارة إلى الصحيفة التي قام بتحريرها مع "مارتن ديلاني" والتي كان هدفها إلغاء العبودية في كل أشكالها وسماتها مع عرض لأهم الأحداث التي حدثت في عصره .

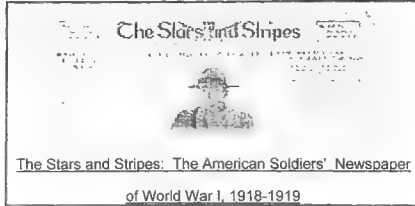
(انظر الشكل المقابل)



كما يتيح برنامج المكتبة الرقمية جزءاً خاصاً بما هو جديد بها أي إنها تتيح كل المواد المتوفرة حالياً بها بالإضافة إلى عرض للمواد التي سوف يتم إضافتها وعرضها مستقبلياً، كما يضاف إلى هذا الجزء خدمة الأخبار المتعلقة بالأماكن وهي متمثلة في عرض الخريطة الخاصة بكل دولة والمعلومات الجغرافية الخاصة بها وشروط البحث المقترحة بها مع الجزء المتعلّق في مجموعات الخريطة المقسمة إلى أجزاء كالتالي ( المدن/ البلاد - المحافظة/ البيئة - الاكتشاف/ الاستكشاف - الخرائط العامة - المناظر الثقافية - المعارك/ الحملات العسكرية - النقل/ الاتصال) وهذا الجزء يتم البحث فيه إما بالكلمة الرئيسية أو التصفح بفهرس المكان الجغرافي أو بالفهرس الخاضع أو بالفهرس المبتكر أو بفهرس الاسم.

ومن أمثلة الموضوعات المتوفرة حالياً في هذه الخدمة موضوع صحيفة الجنود الأمريكيان للحرب العالمية الأولى، والتي كانت مهمتها رفع الروح المعنوية لدى الجنود الأمريكيان .

(انظر الشكل المقابل)



ومن الخدمات الفريدة والمميزة خدمة الأسئلة المتكررة، أي: الأسئلة التي يتكرر طرحها حول مجموعات الذاكرة الأمريكية أو حول المجموعات التاريخية للمكتبة الرقمية مع عرض لبعض الأسئلة المرسلة إليهم بأجوبتها لإفادة كل من استخدم البرنامج. وما يميز هذه الخدمة أنه في حالة وجود خطأ لغوي أو طباعي أو خطأ في التهجئة أو رابطة غير مستخدمة في المكتبة الرقمية يتم الإبلاغ عن ذلك في شكل تقرير .

كما أن البرنامج مزود بمجموعة من التسجيلات الصوتية المتسمة بدرجة وضوح عالية والمتمثلة في ثلاث صيغ format وهي "الرايل أوديو" RealAudio و "Layer ٣, MIPeg ١" و "wav" form الذي يعد أطول الصيغ السمعية. أما بالنسبة لتقنية المعلومات والأوراق المساعدة فهي تحتوي على معلومات تؤثق نشاطات تتعلق بالمجموعات التاريخية للذاكرة الأمريكية. وهذا الجزء يتجدد ويتطور بصفة دورية.

ومن الخدمات التي تمثل عنصر فاعلية بين المستفيد والمكتبة هو برنامج خدمة الدردشة مع المكتبيين المتوافرة من يوم الاثنين وحتى نهاية يوم الجمعة فيما عدا العطل الاتحادية.

THE LIBRARY OF CONGRESS

Top of Form

\*Name:

\*E-mail Address:

Asterisk (\*) denotes required field. Chat

ويتيح الموقع أيضا خدمة بحثية تتمثل في اختيار نوع من أنواع المجالات الملائمة لاهتمامات المستفيدين. ومنها: (الزراعة - اللغات والأدب - الفن - الطراز المعماري... إلخ) مع تحديد الشكل الصادر به هذا المجال سواء كانت خرائط أو مخطوطات... إلخ بالإضافة إلى عرض لنتائج هذا البحث والتي تتضمن السجلات الببليوجرافية المفصلة لها.

ومن أهم الخدمات التي تقدمها المكتبة الرقمية أنها تقدم صفحة خاصة بالتعليم المصممة خصيصاً للمعلمين والمكتبيين بالمدارس والطلاب، وذلك لمساعدتهم على استعمال المجموعات الأساسية للمصادر التاريخية في قاعات الدروس وتتمثل هذه الخدمة في عدة عناصر كما يلي:

١. أنها توضح أن الذاكرة الأمريكية لها أرشيف متاح على شبكة الإنترنت بما يزيد عن ١٠٠ مجموعة من أخبار نادرة وفريدة ومهمة من تراث أمريكا مع احتوائها على تبرعات بأكثر من ٧ ملايين وثيقة أصلية ورئيسية من صور وأفلام وتسجيلات تعكس الذاكرة الأمريكية الجماعية، كما تتيح كيفية استعمال المصادر الأساسية مع الطلاب وكيفية البحث فيها مع إجابة الوصول إلى مواقع أخرى مميزة لمساعدتهم على استخدام الإنترنت .

٢. استخدام أوراق العمل في مساعدة الطلاب على تطوير تحليلات الإعلام المختلفة في الذاكرة الأمريكية مع كيفية استعمال المصادر الأساسية في قاعة الدروس بالإضافة إلى تقديم نصائح على اختيار ودمج المصادر مرحلة الدروس وإتاحة فرصة للطلاب على تقديم تحليلات للموضوعات اليومية

٣. الممارسات والنشاطات المصممة لخدمة اتجاه المدرس كما يعرضون على الطلاب سياق التعليم مع تركيز هذه الأنشطة في موضوع معين بدلاً من موضوعات واسعة

٤. ترويج مواصلة التبرع بالأفكار التي تساهم في تطوير مهارات التفكير الانتقادية. ونصل إلى هذه الأفكار من خلال البحث بالاسم في الفهرس الألفبائي بالإضافة إلى معلومات إضافية حول المحتوى التاريخي للمكتبة الرقمية

٥. دار المناسبات والتي تهدف إلى إجراء تفاعل مع المربين في مختلف أنحاء الولايات المتحدة. كما أنها تساعد على تعلم أفكار جديدة حول استعمال المصادر الأساسية في المنهج بالإضافة إلى صحيفة إخبارية على الشبكة مكتوبة خصيصاً للمعلمين مع تقديم لأبرز الأحداث التي نفذت في كل شهر

كما تقدم المكتبة الرقمية باباً خاصاً بالثقافة العالمية والتي تشتمل على مركز للبحث الدولي ومعلومات حول الطبعة الدولية الشاملة والمصادر الإلكترونية المتوفرة بالمكتبة والكنوز العالمية الرقمية، والتي تتكون من المواد المختارة من مجموعات المكتبة للأهمية التاريخية والثقافية والدولية والمعارض الدولية المشتعلة على العديد من

المعروضات الخاصة بالموضوعات الدولية، والتي يسهل الوصول إليها من خلال مواقع الويب ومتابعة البحث في مجموعات مكتبة الكونجرس بمركز كلوج . وتتيح أيضاً جزءاً خاصاً بمكتبة أمريكا مع مواقع أخرى لمكتبة الكونجرس الأمريكية بالإضافة إلى الإشارة إلى كل من يساعد على جلب مكتبة فعلية للأمريكان في القرن الواحد والعشرين .

#### السمات الخاصة بالموقع:

بعد عرض الخدمات المقدمة في المكتبة الرقمية الخاصة بمكتبة الكونجرس الأمريكية يمكننا توضيح بعض السمات التي يتسم بها الموقع، وهي:

١- إمكانية الوصول إلى المكتبة الرقمية دون الدخول على مكتبة الكونجرس من خلال موقعها الخاص وهو <http://memory.loc.gov> بالإضافة إلى إمكانية الدخول إلى كل خدمة داخل المكتبة الرقمية من خلال الترويسة الخاصة بها.

٢- إتاحة العديد من الموضوعات النادرة والفريدة من نوعها

٣- توافر عنصر التفاعلية بين المستفيد والمكتبة من خلال (Chat With a Librarian).

٤- إتاحة الخدمات المقدمة في المكتبة الرقمية بشكل يسهل استخدامها.

٥- إمكانية عرض مواقع أخرى لمكتبة الكونجرس الأمريكية.

٦- إتاحة فرص البحث داخل كل خدمة من خدمات المكتبة الرقمية لمكتبة الكونجرس الأمريكية

وفي النهاية يمكننا القول بأن مكتبة الكونجرس من أهم وأنجح المكتبات في العالم. لأنها غالباً ما يكون لها السبق في التنفيذ الفعلي للخدمات الجديدة والمتطورة ما أشار إليه تحليل المكتبة الرقمية والمجموعات التاريخية بها نظراً لأنها من أهم الخدمات التي تم تصميمها في شكل بارع ومحتوى جيد مع تنوع الخدمات والموضوعات الفريدة والنادرة التي يحتويها الموقع.



## واحدة مكتبات نت

اصابي يوسف محطفي

### حكمة العدد:

لا يوجد كتاب سين خال من شيء حسن نتعلمه ... " بليني "

### أضف إلى معلوماتك

#### من أشهر علماء العرب:

الخليل بن أحمد: هو أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد، عالم باللغة والأدب. هو أول من سمي أحمد بالإسلام. أصله: عربي من قبيلة الأزد. كان فقيراً ولم يعمل بالعلم للكسب المادي.

#### أهم أعماله:

- استخراج مسائل النحو.
- حقق القياس.
- أول من استخراج علم العروض.
- أول من وضع المعاجم ( معجم العين ) الذي يتكون من ٤٨ مج.
- كما أن من أشهر تلاميذه سيبويه.

هل قرأت عن الليل الذي مات بين زواحي الفجر ؟

لا بل قرأت عن الشمس التي غرقت في صدر الغروب

### برقيات عاجلة

إلى الزميل الأستاذ الدكتور شريف شاهين ألف مبارك في ترقيتكم إلى الأستاذية .....

إلى الزميل الدكتور زين عبد الهادي مبارك في ترقيتكم إلى درجة الأستاذ المساعد وعقبالأستاذية.....

إلى الأستاذة الدكتورة أمينة مصطفى صادق مبارك في ترقيتكم إلى الأستاذية.....



## أسارة اشتراك في مكان كنت

عليك أن تبدأ استعارة الاشتراك المرفقة وفقاً للتالي:

- الاشتراك للأفراد من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ ١٠٠ جنيه مصرياً في العام - نقداً لندوبنا أو بالحضور في مقر الشركة . أو بحوالة بريدية أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ ٢٢٠ جنيه مصرياً في العام - نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للأفراد من الدول العربية بمبلغ ٣٥ دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من الدول العربية بمبلغ ٧٠ دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للأفراد من أمريكا وأوروبا بمبلغ ٤٥ دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من أمريكا وأوروبا بمبلغ ٩٠ دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"

يمكنك أيضاً القيام بنحويل بنكي على حسابنا في البنك المصري الخليجي فرع الجيزة رقم ٣٠٣٣٧٢ جمهورية مصر العربية. يسعدنا دائماً في IPISQ.COM من خلال مكاتبنا، نت أن نستقبل اقتراحاتكم، ولا نستطيع أن نقول في نهاية رسالتنا المفتوحة إليكم إلا أهلاً بكم في مستقبل المكتبات والمعلومات في العالم العربي.

يمكنك الحصول على أعداد دورية مكتملة ٥ نت مجلة.

ترسل كافة المراسلات باسم

رئيس التحرير

د. زين عبد الهادي

ص.ب ٦٤٧ الأورمان - الرمز البريدي ١٢٦١٢ - الجيزة - جمهورية مصر العربية

IPISQ.COM

مكتبات ٥ نت

توزيع شركة إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

رقم الإيداع ٢٠٠٢/١٢١٠٢

ص ب ٦٤٧ الأورمان - رمز بريدي ١٢٦١٢ - جيزة - جمهورية مصر العربية

٣٨٣٢٨٢١/ت

e-mail: IPISQ.COM@hotmail.com

## استارة اشتراك في مكبات COM

نوع الاشتراك: ☐ أفراد ☐ مؤسسات

الاسم (اشتراك الأفراد):

الوظيفة:

اسم الجهة (اشتراك المؤسسات):

العنوان البريدي ص.ب:

رمز بريدي :

المدينة:

الدولة:

ت :

ف :

بريد إلكتروني:

عدد النسخ: -- -- -- -- أرغب/الاشتراك في عدد ☐ نسخة

التوقيع

## دورات واستشارات في مجال المكتبات والمعلومات

يهدف نشر وتنمية الوعي الفكري في مجال المكتبات والمعلومات بين المتخصصين والمهتمين بهذا المجال وتطبيق تكنولوجيا المعلومات ونشر ثقافة الإنترنت والمكتبات الرقمية. تقدم شركة إيبير كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات مجموعة من الدورات والاستشارات التالية:

أولاً: الدورات: تعقد الشركة دورات تدريبية بالاستعانة بأساتذة الجامعات وكبار المتخصصين في المكتبات والمعلومات، وذلك على فترات منتظمة بهدف إثراء معلومات المهنيين أو العاملين في مجال مهنة المكتبات والمعلومات، وبالتالي رفع القدرات الإنتاجية في المجالات التي يعملون بها. تتناول هذه الدورات الموضوعات الآتية:

- ١- بناء وتنمية المجموعات المكتبية.
- ٢- تقديم خدمات المعلومات الإلكترونية.
- ٣- استخدام الإنترنت في مجال المكتبات والمعلومات.
- ٤- إدارة المكتبات ومراكز المعلومات في ظل البيئة الرقمية
- ٥ المكتبات الرقمية بناؤها وتنميتها وإدارتها.
- ٦- تصميم مواقع المكتبات ومراكز المعلومات على الإنترنت.

إضافة إلى العديد من الدورات التي يمكن تقديمها لمؤسسات المعلومات حسب الطلب.

ثانياً: الاستشارات: تقوم الشركة من خلال مجموعة من أساتذة الجامعات وكبار المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات، بتقديم العديد من الاستشارات في كثير من الموضوعات التي تهتم المكتبات ومراكز المعلومات العربية. والتي من شأنها إعادتها على تخطي كثير من العقبات التي تحول دون تحقيق أهدافها أو تطويرها، من أهمها:

- ١- بناء وتنمية المكتبات ومراكز المعلومات على مختلف أنواعها.
- ٢- ميكنة المكتبات ومراكز المعلومات.
- ٣- التحول الرقمي للمكتبات ومراكز المعلومات
- ٤- بناء المواقع على شبكة المكتبات
- ٥- تسويق خدمات المعلومات
- ٦- إنشاء وتنظيم وإدارة المكتبات المدرسية أو مراكز مصادر التعلم.

# 2004 مفاجأة لعام

اشترك في مجلة ( مكتبات . نت ) وأحصل على

مجموعة كتب في المكتبات والمعلومات من إصدار

## إيبيس . كوم



كتاب إيبس أن إيبس

على إيبس إيبس

عن إيبس إيبس

إيبس إيبس



منه إعلانه هنا

إيسيس كوم

للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات



داسات

بحوث

دوريات

كتب

حول الشركة



على أيدي مجموعة من الخبراء العرب في مجال تخصص المكتبات والمعلومات تأسست شركة إيسيس كوم في ديسمبر من عام ١٩٩٩ بهدف نشر وتنمية الوعي الفكري في مجال المكتبات والمعلومات بين المتخصصين والمهتمين بهذا المجال وتطبيق تكنولوجيا المعلومات ونشر ثقافة الإنترنت والمكتبات الرقمية.

وتقدم الشركة مجموعة من خدمات المعلومات تتمثل في مايلي :

- ١ - البحث في قواعد البيانات الأجنبية .
- ٢ - البحث على شبكة المعلومات الدولية الإنترنت .
- ٣ - تصوير وتسليم المقالات المتاحة في الدوريات المصرية.
- ٤ - البحث عن الكتب المصرية وشحنها .
- ٥ - البحث عن الرسائل الجامعية المتاحة من الجامعات المصرية.
- ٦ - تسهيل الحصول على أي مصدر معلومات نشر في مصر.
- ٧ - تسهيل الاشتراك في مؤتمرات وندوات المعلومات وتكنولوجيا المعلومات المنعقدة في مصر.
- ٨ - تسهيل الحصول على مصادر المعلومات من معارض الكتب في مصر وشحنها .

اسم المستخدم	<input type="text"/>
كلمة المرور	<input type="password"/>
<input type="button" value="دخول"/>	

# مكتبات رنت

أكتب غير دوري بصدد مقلنا  
عن استخدام الانترنت والنظم الآلية  
لترتيب المعلومات  
(المكتبات الإلكترونية)  
(المكتبات الإلكترونية)

المجلد الأول - العدد الثامن - أغسطس ٢٠٠١

8

مشروعات جديدة  
مشروع الآلية الجديدة  
لخدمة المكتبات الأمريكية  
د. طارق عابدين



IPIS.COM

ايبيس . كوم

مستشار التحرير  
د. د. فتحي عبد الهادي

رئيس التحرير  
د. زين عبد الهادي

مدير التحرير  
رؤوف هلال

سكرتير التحرير  
عماد عيسى

مدير النشر والتوزيع  
طارق عباس

IPIS.COM

ايبيس . كوم

ص.ب: ١٦٤٧ الأورمان

١٢٦١٢ - الجيزة

جمهورية مصر العربية

ت: ٣٤٩٤٤٩٧

١٠١٨١٦٦٥٦

ف: ٤١٧٥٤٠٧

e-mail:

zhady41@hotmail.com

تصميم و طباعة

Dawlia

ADVERTISING

١٠٥٠٩٦٠٧١

المكتبة الوثائقية الآلية المصورة  
قطاع النبال للفتحات المتخصصة

حازم شوقي

المكتبات الأمريكية

مكتبة عبد الحادي زكي

المكتبات على الانترنت

داليا لسان

مكتبات ومكتبات

أحمد المصري

مكتبات ومكتبات

مكتبات ومكتبات

مكتبات ومكتبات

مكتبات ومكتبات

مكتبات ومكتبات

مكتبات ومكتبات

مكتبات ومكتبات

مكتبات ومكتبات

مكتبات ومكتبات

مكتبات ومكتبات

مكتبات ومكتبات

مكتبات ومكتبات

مكتبات ومكتبات

مكتبات ومكتبات

مكتبات ومكتبات

مكتبات ومكتبات

مكتبات ومكتبات

مكتبات ومكتبات

مكتبات ومكتبات

مكتبات ومكتبات

تابع معنا

من اوراق المائدة المستديرة

مكتبات ومكتبات

### مكتبيسات • نت

#### مستشار التحرير

١.د. محمد فتحى عبد الهادى  
وكيل كلية الآداب جامعه القاهرة  
واسناد المكتبات والمعلومات  
رئيس التحرير

د. زين الدين محمد عبد الهادى  
مدرس المكتبات والمعلومات  
مدير التحرير

رؤوف هلال  
مدرس مساعد بجامعة المصورة  
سكرتير التحرير  
عماد عيسى  
مدرس مساعد بجامعة حلوان

### مكتبيسات • نت

نشرة غير دورية تصدر مؤقتاً، تهتم  
بتكنولوجيا المكتبات والنظم الآلية والإنترنت  
واستخداماتها فى المكتبات العربية  
توزيع

إبييس كوم

صدر فى يناير 2000  
بمديه القاهرة  
10 أعداد سنويا بصفة مؤقتة  
حسب لحصول على جميع الأعداد بشكل  
إلكترونى عبر الإنترنت أو على قرص  
صوى عبر محاضرات إبيس متسرة.

### مكتبيسات • نت

#### محتويات العدد الثامن 2000

- مشروع الألفية الجديدة لجمعية المكتبات الأمريكية ..... د. شريف شاهين . ص 3-4  
من أوراق المائدة المستديرة - أبيس القاهرة .. ..... ص 5-6  
استخدام مواقع الناشرين على الويب ..... طارق عباس . ص 7-8  
مواقع الناشرين على الإنترنت ..... إعداد قسم المعلومات بأبيس ..... ص 9  
المكتبة الوثائقية الآلية المصورة ..... حازم شوقى  
مؤتمر على الإنترنت ..... داليا نصار ..... ص 20-21  
حلقات دراسية ..... أحمد المصرى ..... ص 22-23-24  
المكتبات الرقمية ..... عرض وتحليل / محمد عبد الحميد زكى ..... ص 25

Makibat.Net

Distributed by

IFIF.Com



## مشروع الألفية الجديدة لجمعية المكتبات الأمريكية

د. محمد كمال بن سفيان

أستاذ مساعد، قسم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب والعلوم، الجامعة الإسلامية

جامعة الملك عبد العزيز، جدة

sherifshn@yahoo.com

الاختيار سوف تشمل العدد السابق من المجلدات (تبلغ قيمة هذه المجموعة 1765 دولاراً أمريكياً. على أساس أن سعر المجلد الواحد يتراوح ما بين 35 و40 دولار أمريكياً).

ويؤكد المشروع على أن كل مكتبة يقع عليها الاختيار - بشرط أن تقل ميزانيتها السنوية المخصصة للكتب عن 5000 دولار - سوف تتلقى من إدارة المشروع مبلغاً شهرياً وقدره 150 دولاراً من أجل المساهمة في تكاليف تنظيم برامج لتعريف المستفيدين بالمجلدات الجديدة. كما أن كل مكتبة يقع عليها الاختيار مطالبة بسداد 250 دولاراً مساهمة منها في تكلفة المجموعة الكاملة. ويحرص المشروع على مشاركة المكتبات الصغيرة ومكتبات القرى ومكتبات المدن والتي لا يكون في مقدور ميزانيتها تحمل تكلفة تلك المجلدات وتنفيذ البرامج المصاحبة لتنوعية الجمهور بأهميتها.

هذا وسوف يتم تنظيم ورش عمل تدريبية للمكتبات المشتركة في مشروع الألفية الجديدة على هامش المؤتمر السنوي لجمعية المكتبات الأمريكية لعام 2001 والذي سيعقد بمدينة الله تعالى خلال الفترة من 14 إلى 20 يونيو بسان فرانسيسكو.

وما هي موضوعات مجلدات مشروع الألفية الجديدة؟

تقع معظم المجلدات ضمن الأعمال الأدبية بأشكالها المختلفة وهي تضم أصلاً لأبرز الكتاب الأمريكيين أمثال: Robert Frost, Zora Neale Hurston, James Baldwin, Henry James, James Madison, Eudora Welty,

يوليو 2000 أعلنت جمعية المكتبات الأمريكية عن مشروع الألفية الجديدة لدعم المكتبات العامة الأمريكية: The Millennium Project For Public Libraries وهو بمثابة نسخة وطنية بمساعدة المكتبات العامة لإثراء مجموعاتها المحورية في الأدب الأمريكي واتاحة الفرصة لتقديم برامج مكتبية لتعزيز تقدير الشعب الأمريكي للمكتبات الأمريكية القيمة. وقد تحدد آخر موعد لتقديم المكتبات بطلباتها في 15/11/2000 والذي يمكن أن يمتد إلى 1/4/2001 وللحصول على استمارات التقدم للإفادة من المشروع يمكن استرجاعها من الموقع التالي: [www.ala.org/publicprograms](http://www.ala.org/publicprograms)

ويمثل المشروع شراكة بين كل الهيئات التالية:

- وكالة المنح الوطنية للإنسانيات (NEH) National Endowment for the Humanities
- الناشر المعروف بمكتبة أمريكا (LOA) Library of America
- جمعية المكتبات الأمريكية (ALA) American Library Association

ولكن ما الهدف من هذا المشروع؟

يهدف المشروع إلى توفير عدد 50 مجلداً من مطبوعات مكتبة أمريكا نشرت خلال الفترة ما بين عامي 1992-2000 وذلك لعدد 800 مكتبة عامة أمريكية بحاجة لهذه المطبوعات. فالمكتبات التي سيقع عليها

William Faulker وآخرين. هذا بالإضافة إلى أعمال أدبية قديمة مختارة تم نشرها خلال القرنين التاسع عشر والعشرين من الشعر الأمريكي والمقالات الصحفية الأمريكية أثناء الحرب العالمية الثانية وحرب فيتنام.

ماذا تعرف عن الهيئات المشتركة في المشروع؟

أنشئت وكالة المنح الوطنية للإنسانيات (NEH) عام 1965 كوكالة فيدرالية مستقلة لدعم التعلم في مجالات التاريخ والأدب والفلسفة ومجالات أخرى في الإنسانيات وتهدف منح الوكالة إلى إثراء العملية التعليمية ودعم مشروعات حفظ وصيانة المعرفة وبنك الأفكار الجديدة والإعلان عن مشروعاتها من خلال برامج التلفزيون والراديو والوسائل التكنولوجية الحديثة والمتاحف والمكتبات وغيرها من الأماكن العامة. أما فيما نعرفه عن الناشر الأمريكي مكتبة أمريكا (LOA) فهو ناشر لا يهدف إلى الربح يعمل علي حفظ التراث الأدبي الوطني عن طريق نشر طبعات معتمدة بجودة عالية لأفضل وأميز الكتابات الأمريكية وأكثرها تميزاً. وقد بدأ الناشر عمله في عام 1979 بدعم مالي من وكالة المنح الوطنية للإنسانيات (NEH) ومؤسسة فورد. هذا وتشكل سلسلة مطبوعات مكتبة أمريكا البالغ عددها في الوقت الحاضر 100 مجلد، مكتبة وطنية للكتابات الأمريكية. ولا تخفى علينا جمعية المكتبات الأمريكية (ALA) قائدة مشروعات التطوير ورفع المستوى لخدمات المكتبات والمعلومات ومهنة المكتبات من أجل دعم سهل ووسائل التعلم وضمان وصول كافة الأفراد إلى المعلومات

وحتى تكتمل الصورة الذهنية للمشروع السابق تقديمه لابد من مناقشة الاستفسارات التالية:

1- كم عدد المكتبات العامة في الولايات المتحدة

الأمريكية؟ تشير أحدث الإحصائيات إلى وجود

8943 مكتبة مركزية، هذا بالإضافة إلى وجود 7147 مكتبة عامة قروية.

2- كم يبلغ عدد العاملين بتلك المكتبات؟ يبلغ حجم الهيئة العاملة بالمكتبات العامة الأمريكية 115.968 عاملاً.

3- ما مستقبل المكتبات العامة الأمريكية؟ أفادت إحدى الدراسات المسحية إلى أن نسبة 40% من الأمريكيين يؤكدون على ازدياد أهمية المكتبة العامة.

4- هل تتصل معظم المكتبات العامة بشبكة الإنترنت؟ تفيد آخر الإحصائيات إلى أن نسبة 83.6% من المكتبات العامة متصلة بالإنترنت، وأن نسبة 73.3% تتيح الاتصال بالإنترنت للمحمور.

5- مما يتشكل جمهور مستخدمي المكتبات العامة الأمريكية؟ يتشكل جمهور المستفيدين من أطفال وشباب وفتيات ومن طلبة المدارس والجامعات والمعاهد. هذا بالإضافة إلى فئات متنوعة من العاملين إلى جانب كبار السن وربات المنازل.

وأخيراً، فإن المشروع الذي تتبناه جمعية المكتبات الأمريكية لتبدأ به الألفية الجديدة قد سبقته مشروعات مصرية مماثلة اقترحتها وتبنتها وتابعت تنفيذها السيدة الفاضلة حرم رئيس الجمهورية. تحية إعزاز وتقدير لشخصها الكريم ومشروعاتها السباقلة ذات الأثر العميق في نفس الصغير والكبير على حد سواء.

وموعداً القادم مع سلسلة من الرسائل المتعلقة بقضية هامة تتصل بأفراد الأسرة على اختلاف أعمارهم كما تتصل بالمكتبات على اختلاف أنواعها.

د. شريف شاهين

## من أوراق المائدة المستديرة

## مشكلات النظم الآلية للمكتبات في العالم العربي

إبييس - القاهرة في 2000/5/15



## مقدمة:

في

إطار الأبواب الجديدة التي تقوم بفتحها (مكتبات.نت). هذا الباب الجديد تحت اسم "المائدة المستديرة، وهي باب يلقي الضوء على دور القطاع الخاص في تطوير وتنمية حركة المكتبات العربية، ويعد مثل هذا الباب من المواد القرائية الشائعة في الدوريات المبعلاة مثل هارفارد HBR، وهو يهدف إلى التعرف على مرثيات القطاع الخاص في تطوير المكتبات تكنولوجيا وإداريا.

ويسعد (إبييس) أن تستضيف في هذا اللقاء السيد/ مسعود الشريف رئيس مجلس إدارة شركة تقنية المعارف بالرياض وهي شركة مسؤولة عن توريد أنظمة آلية وتكنولوجيا وحلول برمجية للمكتبات وغيرها من المؤسسات، وأيضا د. أسامة لطفي المدرس بقسم المكتبات جامعة المنوفية، أما المحاور فكان د. زين عبد الهادي رئيس تحرير (مكتبات.نت).

د. زين - دعني أرحب بك أولا في القاهرة، وكذلك بأخي الدكتور أسامة لطفي، دعوني أبداً بالسؤال، إذا كانت لدينا القناعة بأن هناك مجموعة من المشكلات التي تواجهها المكتبات العربية عند رغبتها بالتحول التكنولوجي واقتناء نظم آلية، ترى ما هي هذه المشكلات؟

أ. مسعود - في رأسي أن "الموازنات" واحدة من أهم المشكلات التي تواجهها المكتبة العربية عند رغبتها في التحول إلى استخدام نظام آلي، سواء تعلق الأمر بعدم وجود موازنات، أو بضعف الموازنات الرصودة نفسها،

خاصة في ظل ارتفاع ثمن التكنولوجيا نفسه، مما يولد عائقا سواء لدى المكتبة أو لدى المورد للنظام، صحيح أن هناك بعض الحلول لهذه المشكلة لكنها ما زالت دون الحد المأمول..

د. أسامة - بعض هذه الحلول التي يشير إليها أ. مسعود تتعلق بالحصول على النظم بالتقسيط أو على دفعات.. أيضا وجود أنواع مختلفة من النظم الواحد تصلح لكل نوع من المكتبات.. وأيضا إمكانية شراء النظم على أجزاء كأن تشتري النظم الخاص بالأويك ثم الإعارة ثم التزويد ثم ضبط السلاسل.

د. زين - إضافة إلى ذلك ظهور ما يعرف بالنظم المؤجرة (راجع العدد 6، 7 مقال عماد عيسى)، كذلك من المشكلات الأخرى في رأسي مشكلة معايير التقييم.. هل تعتقدان أن عدم وجود معايير موحدة للتقييم أعني تقييم النظم الآلية - تمثل عائقا للمكتبات نحو اقتناء النظم؟

أ. مسعود - هذا حقيقي إلى حد كبير.. وعلى الرغم من وجود إنتاج فكري عربي يتعلق بهذه الجزئية.. أعتقد أنك شخصيا قدمت مجموعة كبيرة من المعايير.. وكذلك مجموعة كبيرة من الأكاديميين في مصر والسعودية والأردن والكويت والمغرب.. إلا أن عدم وجود إعلام كاف عن هذه الأعمال يخلق أمام المكتبات مشكلة تتعلق بأي معايير تستخدم.

د. أسامة - تتعلق المشكلة أيضا بأن المعايير حتى الموجودة هي معايير تصلح لكل أنواع المكتبات ولا تقتصر على نوع

بشكل ومحتوى النظم الآلية أو مشكلة التغير السريع والمستمر في هذا الشكل وذلك المحتوى..

أ. مسعود- يبدو هذا التصنيف صحيح إلى حد كبير.. هذه المشكلات تستدعي من الأقسام الأكاديمية للمكتبات والمعلومات دراستها.. وربما يتطلب الأمر عقد ندوة أو ندوتين بهذا الخصوص والبحث عن حلول إضافية..

د. أسامة- الحقيقة أن التقنية خلقت العديد من المشكلات.. وقدمت العديد من الحلول.. وربما في رأيي أن أهم هذه المشكلات جميعا مشكلة تكوين أجيال مؤهلة تكنولوجيا لنقل التقنية في مجال المكتبات..

أ. مسعود- أتفق إلى حد كبير مع د. أسامة فيما ذهب إليه.. حتى نواجه ما هو قادم سريعا..

د. زين - يذكرني ذلك بسياسة أميركية.. تسمى "سرعة الاستجابة" لتغيرات السوق.. وهي استراتيجية على مستوى الحكومة وعلى مستوى القطاع الخاص وربما على مستوى الأفراد أنفسهم.. يذكرني ذلك أيضا بعلم الأحياء.. وتلون "الحرباء".. وسرعة استجابتها للألوان التي تمر بها.. وكذلك بعض الأسماك في قاع المحيط.. هذه الاستجابة الاجتماعية أو البيولوجية.. مطلوبة حاليا وبشدة لمواجهة التغيرات القادمة في عالم المكتبات الافتراضي..

أشكركم كثيرا على هذا اللقاء الذي استفدت منه شخصيا.

شكرا أستاذ/ مسعود الشريف رئيس مجلس إدارة شركة مؤسسة تقنية المعارف للتجارة. شكرا د./ أسامة لطفي المدرس بقسم المكتبات والوثائق- كلية الآداب - جامعة المنوفية.

د. زين عبد الهادي

من المكتبات.. وعلى ذلك فالأجدد بنا وضع معايير خاصة بكل نوع من أنواع المكتبات.

أ. مسعود- قد تمتد المشكلة أيضا إلى أن المهنيين حتى الآن لم يقدموا مرشحاتهم في هذا الخصوص.. حيث أن الاحتياجات الفعلية لهؤلاء يجب أن تفرض نفسها في مجال معايير التقييم أيضا.

د. زين - يجزني ذلك إلى المشكلة الأعمق وهي المتعلقة بتطوير الموارد البشرية العاملة في مجال المكتبات.. في التكنولوجيا والنظم الآلية.. وهي التي يمكن أن تستوعب هذا التحول التكنولوجي.

أ. مسعود- معك كل الحق.. من المشكلات التي نواجهها في المكتبات العربية.. هي مشكلة تحويل العاملين إلى استخدام كل منتجات التكنولوجيا التي سوف تساعد على التحول نحو المكتبات الرقمية أو الإلكترونية.. وهذه بالتأكيد تحتاج إلى تدريب وإلى نقل خبرات.. وإلى إطلاع مستمر ومكثف على الوضع في المكتبات الأجنبية.

د. أسامة- قد أضيف إلى هذه المشكلة، مشكلة نقل المعلومات من الوسيط الورقي إلى الوسيط الإلكتروني.

د. زين - معك كل الحق يا د. أسامة وهذا ينتقل بنا إلى مشكلة بعدية.. الحقيقة أن تصنيف المشكلات هنا إلى مشكلات قبلية وبعدية.. يقربنا كثيرا من فهم مشكلة النظم الآلية في العالم العربي.. فإذا كنا نتناولنا المشكلات القبلية في الموازنات والمعايير والموارد البشرية.. فإن المشكلات البعدية تتلخص في مشكلة نقل المعلومات من الوسيط الورقي إلى الوسيط الإلكتروني.. ومشكلة تحويل البيانات الموجودة بالفعل من نظام إلى نظام آخر وثبات النظام ومصادقته.. ويجزنا ذلك إلى مشكلة خارجية تتعلق



# Greatunpublished

Home New Book Authors Register Writer Sign up Writers Center Shipping Status FAQ Site User

## استخدام مواقع الناشرين على الويب لتطوير المجموعات المرجعية بالمكتبة

علاء عباس

أخصائي مكتبات بمكتبة هيئة الأبنية التعليمية

ستحمل ميزانية المكتبة أكثر مما تحتمل، ولذلك فإن الإطلاع على قوائم الناشرين على الإنترنت يمثل فرصة كبيرة للمكتبة كي تتحول بميزانيته نحو اقتناء مجموعات مرجعية، ولهذا فإن الميزانية لا تستطيع أن تتحمل شراء مجموعات مرجعية متخصصة ضخمة، علاوة على ذلك فإن مطالب مستخدمي المكتبة غالباً ما تتطلب هذه المجموعات الباهظة التكاليف، وبالتالي فإن توفير مواد إضافية ذات معلومات جيدة يعتبر أفضل بكثير مما توفره عادة الكتب المطبوعة، لذلك فإنني أميل إلى الاعتماد على مواقع الناشرين على الويب.

إنه على الرغم من إمكانية استخدام القوائم المطبوعة الأكثر شيوعاً إلا أنها تبدو أقل منفعة إذا ما قورنت بمواقع الإنترنت المناظرة، وعادة ما يقوم الناشر بتوفير معلومات أكثر بمواقع الويب عما يقومون به في القوائم المطبوعة، حيث إنه نادراً ما يطابق وصول القوائم المطبوعة آخر موعد لطلبات الإدارة والخاصة بتطوير المجموعة المكتبية، كما يمكن أن تكون مواقع الناشرين على الويب أكثر كفاءة في الوصول للمعلومات الخاصة بنشرات الكتب والمجلات والحديثة.

مقدمة:

استخدام مواقع الناشرين على الويب أثناء المكتبات في تحديد السواد المرجعية التكنولوجية والعلمية الإضافية وذلك في حدود القيود المالية المتاحة لاحتياجات المستخدمين. وتحلل هذه المقالة أساليب التعامل مع مواقع الناشرين على الويب، وذلك في حالة استخدامها كمجموعات مرجعية لتطوير أداء أمناء المكتبات. كما تقوم بتنقيح مواقع الناشرين المميزة على الويب لإظهار الملامح المفيدة بالمواقع الحالية، كما تشير إلى المعلومات الإضافية المتواجدة ببعض المواقع وكذلك تناقش التغيرات المرغوبة.

أثناء عملي كأخصائي مكتبات مسئول عن تطوير المجموعات المرجعية للعلوم الهندسية والتكنولوجية بمكتبة هيئة الأبنية التعليمية فقد وجدت مساعدة كبيرة بمواقع الناشرين على الويب، الخاصة بتحديث مواد المكتبة.

إن الإطلاع على مواقع الناشرين على الإنترنت يمثل وسيلة مثلى لتطوير المجموعة المرجعية بالمكتبة خاصة في مجال بيبليوجرافيات الناشرين، فهذه البيبليوجرافيات عند شرائها في شكلها المطبوع

أسماء المكتبات تصفح مجالات الموضوع وكذلك  
العناوين الجديدة والتي تحتوي على مواد مرجعية.  
 وإتاحة إمكانية التصفح بكتابة المادة المرجعية مثل  
الموسوعات ويمكن تصنيف كل من العناوين الجديدة  
 وأنماط النشرت إلى أبعد مدى بواسطة مجال  
الموضوع الفسيح (الواسع) مثل العلم والتكنولوجيا.

موقع الناشر ماكجروهيل

www.books.Mcgraw\_Hill.com



ماكجروهيل له القدرة على تحسين إمكانيات  
التصفح الخاصة به، ويستطيع أسماء المكتبات تصفح  
قسم الموسوعات والمراجع والتي تنقسم إلى فئتين  
كبيرتين، وعلى أية حال فإن الموقع يوفر أشكالاً  
هندسية مطولة ويشتمل على تواريخ النشر في قائمة  
النسائج، كما أن ماكجروهيل يعطي أيضاً  
للمستخدمين حرية اختيار نوع من الاختيارات في  
كل من نماذج البحث الموسعة والأساسية.

وباستخدام نمونج البحث الموسع يستطيع أسماء  
المكتبات البحث من خلال العناوين الجديدة ويكون  
مقيداً بإمكانية النشر والبحث عن العناوين في  
صفحات العناوين وجدول المحتويات أيضاً، كما في  
المدخل الرئيسية مثل المؤلف والعنوان.

وسوف نواصل اعتباراً من الأعداد القادمة تقديم  
نماذج من مواقع الناشرين على الإنترنت محاولين  
تبيان كل تفاصيلها ووضع هذه الحقائق أمام القراء  
الأعضاء.

طارق عباس

كما يمكن لمواقع الناشرين على الويب أيضاً أن تكون  
أكثر تأثيراً في الحصول على العناوين المقترحة،  
إضافة إلى ذلك فإن النسخ المستخرجة من مواقع  
الويب تميل لأن تكون أكثر منفعة من القوائم  
الطابعة وأكثر سهولة وذلك مقارنة بصفحات  
القوائم ذات الوجهين، كما يمكن كتابة الملاحظات  
بسهولة على النسخ المستخرجة من مواقع الويب  
عنها من الصفحات المصقولة ببعض كتالوجات  
الناشرين.

وكحال معظم الأشياء في الحياة فإن مواقع الناشرين  
على الويب يمكن أن تتنوع بشكل حاد من موقع إلى  
موقع، فبعض منهم يتجاوز ويزيد في محتويات  
قوائمه المطبوعة، بينما الآخرين لا يقدمون شيئاً  
سوى استشهاد موجز ومعظم مواقع الناشرين على  
الويب في الوقت الحالي توفر كل إمكانيات البحث  
والتصفح وقليل فقط هم الذين يسمحون للمستخدمين  
بأحد هذين الاختيارين.

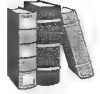
توضح وجهات النظر الآتية تلك الاختلافات بين  
مواقع الناشرين على الويب المختارة، كل ناشر  
مدون يقوم بالإنتاج المنتظم للمواد المرجعية  
التكنولوجية أو العلمية، ويشتمل على أكثر من  
مجال واحد في النشرات المرجعية.

• موقع Facts on File

www.Factsonfile.com



تتمتع قوة الحقائق بملف موقع الويب في اختلاف  
أقسامها الفرعية والتي يمكن تصفحها، ويتوفر  
هذه الحقائق للمواد المرجعية العلمية حيث يستطيع



سراعات الانترنت تقدم لك سلسلة من المواقع المختارة في تصنيفات مختلفة

## مواقع الناشرين على الإنترنت

في قسم خدمات الطلوع بابيس

الضوئية وأشرطة الفيديو والأسطوانات، إلى جانب أن بعضهم يتوسع ويقوم بتوريد أجهزة تكنولوجيا أو ثقافية متنوعة.

ويلاحظ تنامي ظاهرة وجود بعض دول العالم الثالث المتميزة في مجال البرمجيات كاليهند، التي يوفر بعض الناشرين فيها قواعد بيانات على الإنترنت تفوق تلك الموجودة في بعض الدول المقدمة سواء من حيث القدرات البحثية في القاعدة أو من حيث عدد العناوين التي يتيحها الناشر. يلاحظ أيضا ظهور مجموعة من الجمعيات العلمية كناشر إلى جوار الناشرين التجاريين، وهي من الظواهر الملفتة للنظر على الإنترنت.

وهناك مجموعة من الناشرين العرب على الإنترنت، خاصة من لبنان مثل الدار العربية للعلوم على العنوان التالي <http://www.asp.com.lb> وهي تطلق على موقعها على الإنترنت "أول مخزن إلكتروني للكتب على الإنترنت" ولاتدري ما مدى صحة هذا القول، ولكن على أي حال فهي من المواقع الممتازة للناشرين العرب على الإنترنت، وهناك مصر والمملكة العربية السعودية، قد نذكر أهم مواقعهم في النسخة المقبلة من هذا الدليل.

الملفت للنظر أن مواقع الناشرين على الإنترنت من

في

بعض الأعداد السابقة من (مكتبات ٩ نت) حاولنا تقديم مجموعة من المقالات التي تقدم صورة لبعض القطاعات الموضوعية على الإنترنت، هذه القطاعات يمكن أن تفيد مجتمع المكتبيين في العالم العربي، واستمررا لهذه السلسلة من المقالات نقدم في هذا العدد عرضا لمجموعة من المواقع المتعلقة بالناشرين على الإنترنت.

تضم هذه القائمة 41 ناشرا من مختلف أنحاء العالم، يتبعون جميعهم أساليب متشابهة في عمليات توريد الكتب والمطبوعات، من خلال إتاحة قاعدة بيانات تختلف قدراتها من ناشر إلى آخر، حيث يمكن لبعضها البحث بالداخل الرئيسية، بينما يمكن للبعض الآخر استخدام المعاملات البوليانسية أو الجبرية مثل (و)، (أو)، (إلا)، ويستخدم ناشر آخرون أساليب معالجة اللغة الطبيعية في قواعد بياناتهم.

ويوفر أغلب الناشرين في ذات الوقت أوامر توريد إلكترونية، وإن كانت بالطبع تعتمد على توافر بطاقات ائتمان دولية يمكن من خلالها إجراء عمليات المناقشات المالية وبالتالي سهولة وسرعة توريد الأوعية المطلوبة.

ولا تتوقف حدود التوريد عند المطبوعات كالكتب والمجلات، بل تشمل أيضا الأفلام والأقراص

تحتوى المجموعة التالية من المواقع على بيانات الناشرين من خلال فحص لمواقعهم وإمكانات التوريد الإلكتروني، واكتفينا بعرض أسماء الناشرين ومواقعهم لمجموعة أخرى نتركها للقارئ الكريم كي يضعها تحت الفحص.

**1-Abiszet Bucherservice GmbH**  
[www.a-zet.de/](http://www.a-zet.de/)

ألمانيا

موقع للكتب المنشورة في ألمانيا، ويضم حوالي 2 مليون عنوان و 5 آلاف فيديو، و 250 ألف دورية، مع توفير قاعدة بيانات يمكن البحث فيها، ويمكن البحث تحت NEUE SUCH

**2- ACSES**  
<http://www.acses.com>

**DealTime**

(تغير عنوانها مؤخرًا على الإنترنت إلى <http://www.dealtime.com/>) يوفر مجموعة من الطبوعات على المستوى الدولي، ويحتوى على قاعدة بيانات يمكن البحث فيها بالعنوان Title أو بكلمة مفتاحية Keyword أو باستخدام الترتيب الدولي الموحد للكتاب، كما يستخدم أسلوب بحث متقدم **Advanced Search**

**3- Alt.BookStore**  
<http://www.altbookstore.com>

الظواهر التي تستحق أن يجرى عليها مزيد من الدراسات الأكاديمية والمهنية لقياس التحول في أسواق النشر ومدى إمكانات الدول العربية في المنافسة في هذه الأسواق، حيث من المعروف أن حجم التجارة الإلكترونية وحدها على الإنترنت قد بلغت عام 1997 ما قيمته 200 مليون دولار كان نصيب دول العالم الثالث منها 200 مليون دولار فقط، وهو رقم متواضع للغاية، و يتوقع لها في نهاية هذا العام أن تصل إلى 2000 مليون دولار، هذا فيما يتعلق بالتجارة الإلكترونية المعتمدة على البريد الإلكتروني وأوامر التوريد أى التجارة عبر نصوص ألكترونية مكتوبة، بينما بدأ نوع جديد من التجارة الإلكترونية يعتمد على التجارة الصوتية E-COMMERCE VOICE أى من خلال التخاطب المباشر عبر الشبكة بين الأطراف المختلفة لعمليات التبادل التجارى، وهو ما لم ن فكر فيه نحن حتى الآن.

أما فيما يتعلق بأسواق النشر العربية فمن الملاحظ تآكل أرضية الناشر العربي داخل الأسواق العربية، ناهيك عن أنه ليس له وجود على الإطلاق في سوق النشر العالمية التي اقتحمتها بالفعل دول أخرى مثل الهند واليابان من خلال نشر كتب باللغة الإنجليزية وإن كان ذلك يبعدنا إلى قضية مضمون الكتب العربية وأهميتها العلمية وجدواها، وإن كنا نرى أن هناك من الإنتاج المحلى الإبداعي على وجه التحديد ما يستحق الترجمة والنشر وإن كانت هذه قضية أخرى نثيرها على سبيل المثال.





جمعية بائعي الكتب الأثرية في أمريكا وهي خاصة بالكتب النادرة والمخطوطات.

6- Association Of American University Press

<http://aaup.pupress.princeton.edu/>

**AAUP**

جمعية مطبوعات الجامعة الأمريكية، أنشأت عام 1937 لتنمية المطبوعات الجامعية، يصل عدد أعضائها إلى 110 عضوا منهم 5 من كندا و6 من دول غير أمريكية، وهي تساعد على توزيع المطبوعات الجامعية في مختلف الفروع العلمية ويمكن البحث عن أي مطبوع في قاعدة بياناتها سواء بالنص الكامل أو كلمات مفتاحية أو الموضوع أو الناشر.

7- Avon Books

<http://avonbooks.com/>

ناشر وموزع دولي للكتب، يمكن البحث في قاعدة بياناته على الإنترنت باستخدام كلمات مفتاحية ورؤوس موضوعات.

8- Barnesand Noble Com.

<http://www.barnesandnoble.com>

**BARNES & NOBLE**  
www.bn.com

الولايات المتحدة الأمريكية

ناشر وموزع للكتب الأمريكية، يمكن التجول بين

## الولايات المتحدة

ناشر وموزع لحوالي 2 مليون عنوان، ويقدم تخفيضات تصل إلى 30-40% على الكتب المطلوبة إلكترونياً، ويمكن البحث في 6 حقول في قاعدة بياناته، ويمكن البحث وفقاً لقطاع موضوعي معين، أو بواسطة السنة الدراسية للكتب الهامة للمدارس.

4- Amazon Com.

<http://www.amazon.com>

amazon.com الولايات المتحدة

ناشر وموزع دولي يبدأ على الإنترنت عام 1995، تحتوي قاعدة بياناته على 3 مليون عنوان بالإضافة لأقراص الليزر والفيديو، ويمكن البحث في قاعدة بياناته بأي كلمة سواء في الكتب أو أسطوانات الموسيقى الشعبية أو الكلاسيكية.

ويوفر مجموعة كبيرة من الخيارات مثل حفظ نتائج البحث فيما يعرف بقائمة الاختيارات، أو قائمة الاختيارات التي يمكن طلبها فيما بعد، مع توفير معلومات عن تواريخ تسليم الكتب والمنتجات الأخرى، أو البدائل البريدية المختلفة، كما يمكننا تكوين ما يعرف بقائمة الاهتمامات الموضوعية بحيث عند صدور أي عنوان يتعلق بهذا الاهتمام أن يخبرنا به مباشرة، أيضاً تكوين أرقام فواتير للكتب التي قمنا بشراؤها إلى غير ذلك من الخيارات.

5- Antiquarian Book Seller's

Association Of America

<http://www.abaa-booknet.com/>

مقسم إلى موضوعات يمكن الاختيار منها.

#### 14- Borders.com.

<http://www.borders.com/>

**BORDERS.com**

الولايات المتحدة الأمريكية

يوفر 10 مليون كتاب وقرص ليزر وفيديو، ويمكن البحث في قاعدة البيانات من خلال الأمر select حيث يتم الاختيار من بين الأنواع الثلاثة، ثم البحث بأي كلمة.

#### 15- Cambridge University Press

<http://www.cup.org/>

مطبوعات جامعة كامبريدج

#### 16- Canada's Internet Bookstore

<http://www.canadabooks.com>

كندا

يوفر قاعدة بيانات يمكن البحث فيها عن كتب أو طباعة قوائم بالكتب

#### 17- CO-OP BookShop

<http://www.coop-bookshop.com.au>



أستراليا

للكتب المنشورة في أستراليا، ويعتبر أول موقع على الخط المباشر لبيع الكتب.

#### 18- DK Agencies

<http://www.dkagencies.com/booksearch/>

مجموعته بالموضوع، ثم البحث في كل مجموعة بالعنوان، كما يوفر مجموعة كبيرة من البرمجيات والمجلات

#### 9- Book Pages

<http://bookpages.co.uk/>

بريطانيا

شركة تابعة للناسر الأمريكي أمازون Amazon ، توفر حوالي 1.2 مليون عنوان منشور في بريطانيا ويمكن البحث بالعنوان والمؤلف وتدمك وطلب الكتب إلكترونيا .

#### 10- Book Port

<http://bookport.com/bhome.html>

#### 11- Book Stacks Unlimited Inc.

<http://www.books.com/>

الولايات المتحدة

واحد من مواقع بارنز أند نوبل

#### 12- Books Out Of Print

<http://www.reedref.com/>

**REED ELSEVIER**  
NEW PROVIDENCE

موقع تتفرع منه خمس مواقع أخرى لريدج الزفير. منها ملرثيندال-هبل. وباوكر. وسجل النثر الدولي، ونكسيس لكزيس. من يكون؟.

#### 13- Book Wire

<http://www.bookwire.com/index/bookse-llers.html>

**BookWire**

THE FIRST PLACE TO LOOK...

## الهند

يوفر أيضا مجموعة كبيرة من الكتب المنشورة بالهند، ويوفر أساليب بحث مختلفة في قاعدة بياناته، مع إمكانية إصدار أوامر توريد إلكترونية للأفراد والمؤسسات .

**23- Internet BookShop**  
<http://www.bookshop.co.uk/>

## بريطانيا

ناشر دولي وهذا الموقع يمثل قاعدة البيانات الخاصة بكل من الكتب الإنجليزية والكتب الأمريكية ويمكن أن تختار البحث في 6 حقول، ونتيجة البحث يمكن إظهارها بطرق تنظيم مختلفة .

**24- Internet Bookshop Italia**  
<http://www.internetbookshop.it/ser/serpage.asp>

## إيطاليا

ناشر دولي، وهذا الموقع يعد أحد فروع في إيطاليا . يوفر قاعدة بيانات يمكن البحث فيها بالعنوان Titolo والمؤلف Autore، وتضم قاعدة بياناته 230.000 عنوان، ويوفر أوامر توريد إلكترونية

**25- ISBN Database From Search Minisfrode Educacion Y Cultura**  
<http://www.mcu.es/bases/spa/isbn/ISBN.html>

## أسبانيا

توفر وزارة الثقافة والتعليم الأسبانية هذه القاعدة لعرض الكتب التي تنشرها مع إمكانية البحث فيها بالعنوان Titulo

## الهند

يوفر مجموعة من الكتب التي نشرت بالهند، ويوفر قاعدة بيانات للبحث فيها تتسم بالقوة والمرونة بالإضافة إلى البحث في قطاعات موضوعية معينة ويستخدم أساليب البحث المختلفة، ويمكن البحث في 5 حقول بالإضافة لربطها بسنوات النشر، بالإضافة إلى توفير أوامر توريد إلكترونية.

**19- EIEIO Video & CD-ROM Distributors**

<http://www.totalmarketing.com/>

فهرس للأفلام الوثائقية وأفلام الفيديو التي صدرت في العالم موزع على مجموعة عريضة من القطاعات الموضوعية .

**20- Future Fantasy Bookstore**  
<http://futfan.com/home.html>

## Future Fantasy Bookstore

موقع متخصص في كتب الفاناسيا والقصص العلمية والفتافانازيا. ويمكن الاختيار من قوائم الكتب المتاحة مباشرة، أو من القصص الفائزة بجوائز كجائزة لوكس، أو من قوائم الفضليات

**21- Houghton Mifflin**  
<http://www.hmco.com/>

واحد من دور النشر القديمة، وصاحبة خبرة طويلة في الكتب المدرسية، والأكاديمية والرجعية. يمكن البحث في هذا الموقع من خلال مجموعة من القوائم والاختيارات.

**22- India Bookstore com.**  
<http://www.indiabookstore.com>

<http://www.prenhall.com/>



ناشر متخصص في الكتب الأكاديمية والدرسية.  
يمكن البحث في الموقع بكلمات مفتاحية.

**35- Publist Com.**  
<http://www.publist.com>

الولايات المتحدة الأمريكية

ناشر وموزع لحوالي 180.000 مطبوع وأكثر من  
8000 صحيفة، ويوفر قاعدة بيانات يمكن البحث  
فيها بالموضوع والعنوان والناشر أو بشكل عام وكذلك  
برقم تدمك للسلاسل والدوريات.

**36- Roth's Poetry Library For Librarians**  
<http://www.rothpoem.com/>



موقع يستحق المشاهدة، فهو من إعداد  
مكتبيين على الإنترنت.  
وربما يمثل هذا الموقع واحدا من أهم أدوات المكتبة  
التي يمكن أن تلعبها في عصر الشبكات، حيث  
تتحول إلى منتج للمعلومات.  
وعلى سبيل المثال يستعرض هذا الموقع مجموعات من  
الأشعار والتقصص القصيرة والمقالات المتوافرة على  
الإنترنت.

وال المؤلف Autor وتدمك ISBN والسنة.

**26- Literascope**  
<http://www.litrascope.com/>

**27- Livres Disponibles**  
<http://www.alapage.tm.fr/>

فرنسا

يوفر قوائم بالكتب والأقراص الضوئية والفيديو، كما  
يمكن البحث في قاعدة البيانات الخاصة به بالعنوان  
Titre

**28- Macmillan Publishing**  
<http://www.mcp.com/>

ماكملان نشر

**29- Media Finder Oxbridge Communications , Inc. )**  
<http://www.mediafinder.com>

الولايات المتحدة الأمريكية

مصدر معلومات لحوالي 95.000 وثيقة وفهرس  
سواء في شكل مطبوع أو إلكتروني.

**30- MIT Press Bookstore**  
<http://www.mitpress.mit.edu/>

**31- National Academy Press**  
<http://www.nap.edu/index.html>

**32-Oxford University Press**  
<http://www.oup.co.uk/>

مطبعة جامعة أكسفورد

**33- Powell's Books**  
<http://www.powells.com>

**34-Prentice Hall**

### تعليق:

يمكن للقراء الأعضاء مراسلتنا عند رغبتهم في الإعلان عن مواقع جديدة أو مواقع لم نقم بحصرها.

كما أن هناك بعض المواقع قد تتوقف أو تتغير من وقت لآخر، وعلى ذلك فالواقع المذكورة هنا لا تشكل حصرا كاملا، كما أنها قابلة للتغيير في أي لحظة دون سابق إنذار من إيبيس.

قسم خدمات المعلومات بإيبيس

قريبا  
انتظر موقعنا على  
الإنترنت  
نصوص كاملة  
مواقع تهمة  
خدمات تهمة  
كل هذا في موقعنا  
على الإنترنت

WWW.MAKTABATNET.COM

وهناك أكثر من 50 ألف قصيدة شعرية مع شروحها متاحة مباشرة يمكن الرجوع إليها خاصة للكتبات الدراسية.

#### 37- R.R. Bowker

<http://www.bowker.com>

الولايات المتحدة الأمريكية

يوفر مجموعة كبيرة من الكتب التجارية والتي توقفت طباعتها كما يمكن الحصول منه على دليل الدوريات Ulrich ودليل Books In Print ودليل Books Out Of Print على أقراص ليزر، كما يوفر قاعدة بيانات جيدة مرتبطة بأوامر توريد إلكترونية

#### 38- Routledge OnLine

<http://www.routledge.com/>

#### 39- Tougher Books

<http://www.batnet.com/tougher>

#### 40- Virtual Book Shop

<http://www.virtualbookshop.com/>

#### 41- VLB; VLZ; And VLM

GBM+DBSelect&a-start=Databanken&maskel=dbselect&u-id=#PARAM.CGLUID#

ألمانيا

للكتب المنشورة في ألمانيا بالإضافة لمجموعة من قواعد البيانات.

خالد أحمد شوقي  
مدير مكتب العلاقات العامة  
تلفزيون جمهورية مصر العربية

وقدوة

النيل للأخبار التابعة لقطاع النيل للقنوات  
**قناة** التخصصية، واحدة من عشر قنوات متخصصة  
 في القطاع، تخصص كل منها في بث برامج  
 مينة، وتعتمد في بث برامجها وأخبارها على البرامج  
 الإخبارية. ولذلك قامت قناة النيل للأخبار بالاشتراك في  
 مجموعة من وكالات الأنباء العالمية مثل رويترز و APTN  
 ،شأنها في ذلك شأن جميع المؤسسات الإعلامية الإخبارية  
 التي تتسابق في الوصول إلى الأخبار أو الأحداث على مختلف  
 المستويات المحلية والعالمية. كما أنها تعتمد على مجموعة  
 من المراسلين المتخصصين في تغطية الأحداث. إلا أن هناك  
 بعض الدول وبعض الأماكن قد لا يتواجد بها مراسلين ومن  
 ثم لا يمكن تغطية الأحداث التي تقع بها ،وعلى ذلك يتم  
 الاعتماد على وكالات الأنباء العالمية التي تتجمع فيها جميع  
 أخبار الحدث المراد تغطيته، بالإضافة إلى المشاهد المصورة  
 التي تتفق مع طبيعة عمل القنوات التلفزيونية التي يهتما  
 الخبر المصور أكثر من الخبر غير المصور، إضافة إلى السرعة  
 التي يتطلبها العمل الإخباري والتي قد تصل إلى حد التزامن  
 مع الحدث.

ببناء على ذلك تلعب المكتبة الوثائقية الآلية الصورة دورا هاما في إعداد مختلف برامج قطاع القنوات المتخصصة. ولقد برزت أهميتها لما توفره من مشاهد يمكن أن تلعب دورا أساسيا في برامج القطاع ، ولقد تم ميكنة المكتبة لحاجة القطاع وطبيعة عمله التي تتطلب الاحتفاظ بمشاهد معينة لمجموعة من الأسباب:

أولاً: يصعب تكرارها مرة أخرى

ثانياً: صعوبة انتقال فريق التصوير لإعادة تصوير المشاهد مرة أخرى

ثالثاً: عدم إنفاق تكاليف إضافية

رابعاً: توفير الوقت والجهد.

وتبدأ المكتبة الوثائقية الآلية عملها بالمجموعة الأولى التي تقوم بتسجيل جميع الأحداث والأخبار التي تبثها وكالات الأنباء على وسائط معينة (شرائط رقمية) ذات جودة عالية وتعطي صورة فائقة الوضوح، ثم تقوم لجنة أو مجموعة أخرى باختيار الأحداث الهامة ذات الصلة الأرشيفية للحفظ (SORT & DISPOSAL) وتحدها للمجموعة الأولى مرة أخرى التي تقوم بدورها بإعادة نقل الشاهد المحددة من قبل المجموعة الثانية على شرائط بيتاكام وهي وسائط تشبه إلى حد ما شرائط الفيديو VHS غير أنها ذات جودة عالية وحجمها أكبر ولها أجهزة خاصة يمكنها التلفيزون ويعتمد عليها. وتقوم نفس هذه المجموعة بوصف الشاهد وتفاصيلها كتابة وما يتضمنه من أحداث، وذلك على استمارات خاصة أعدت لهذا الغرض وتشتمل هذه الاستمارة على بيانات أخرى تسهل عملية الوصول للمشهد فيما بعد مثل : ( رقم الشريط ، تاريخ الحدث ، الدولة والمدينة التي حدث فيها الحدث ، الشخصيات التي ظهرت في الحدث (الشخصيات العامة) ، رقم العداد أو TIME CODE IN وهو زمن بداية المشهد على الشريط ، TIME CODE

OUT وهو زمن انتهاء الشاهد بالساعة والدقيقة والثانية ، ومدة الشاهد ، الوكالة التي بثت الحدث أو الخبر. ثم توثق الاستمارة ، بإمضاء محررها ثم تعرض على رئيس التحرير الذي يكون أحد أفراد المجموعة الثانية صاحبة اختيار الشاهد الأرشيفية ، حيث يقوم بدوره في مراجعة الاستمارة واعتمادها. وبناء عليه تذهب الاستمارة إلى مركز المعلومات والنظم الذي يقوم بتصنيف الخبر وفقا لخطة تصنيف موضوعية خاصة تتفق مع الأخبار الواردة ثم إدخالها على الحاسب الآلي الذي يتضمن برنامجا مجهزا عن طريق قاعدة بيانات تسمى POWER BUILDER ، وقد أعد خميسا لحفظ جميع البيانات الخاصة بالشاهد وتفاصيله من البيانات الأخرى التي تساعد في الوصول إلى الشاهد ، ثم خاشة بحث خاصة بجميع الداخل التي يمكن عن طريقها الوصول للخبر المطلوب من جهة المستخدم سواء مخرجا أو معدا للبرامج... إلخ من يطلب منهم الوصول إلى الواد الفيلمية الوثائقية التي تساعد في عملهم.

وفي مايلى تفصيل لمراحل إعداد المكتبة الوثائقية:

أولا : تتجلى أهميتها مع قناة الأخبار بصفة خاصة وبقية القنوات بصفة عامة. خاصة وأن طبيعة قناة الأخبار تعتمد بشكل كبير على المشاهد الأرشيفية الوثائقية التي تدعم الأحداث بمختلف أنواعها ومن هنا فرضت ظروف القناة نفسها ، حيث تقوم القناة بالاشتراك في وكالات الأنباء العالمية التي تبث الأحداث على العالم. لذا بدأت الحاجة إلى تسجيل هذه الأحداث على شرائط من أجل سهولة وسرعة استرجاع هذه المشاهد لخدمة نشرات الأخبار وبعض التقارير الإخبارية والبرامج الخاصة التي تتناول حدثا معينا له أهميته الخاصة ولذلك وجب الاستعانة بمشاهد أرشيفية تتابع تطور قضية ما من بدايتها إلى نهايتها ، ويكون ذلك عن طريق مركز النظم والمعلومات ، حيث يتم تسجيل هذه المشاهد

على شرائط ثم يتم تقريغ هذه المشاهد على استمارات أعدت خصيصا بطريقة يمكن من خلالها وصف الشاهد وجمع جميع المعلومات عنه وتسجيلها في هذه الاستمارة وتتضمن الاستمارة ما يلي:

- 1- رقم الشريط المسجل عليه الشاهد.
  - 2- مستوى التصنيف الرئيسي.
  - 3- الدولة صاحبة الحدث أو التي وقع فيها الحدث.
  - 4- المدينة التي حدث فيها الحدث.
  - 5- الشخصيات التي صاحبت الحدث.
  - 6- مستوى التصنيف الثاني.
  - 7- تصنيف فرعي من التصنيف الأساسي يسهل وصف مضمون الحدث.
  - 8- تاريخ الحدث.
  - 9- رقم عداد الشريط الذي يبدأ عنده الشاهد.
  - 10- رقم العداد الذي ينتهي عنده الشاهد.
  - 11- مدة الشاهد.
  - 12- وكالة الأنباء التي بثت الشاهد أو أذاعت الخبر أو أخذ عنها.
  - 13- مضمون الشاهد أو الحدث: وهو عبارة عن وصف كتابي للشاهد وما يحدث خلاله.
- ويقوم رئيس التحرير المسؤول باختيار الفقرات اللازمة للاقتناء والتي يحدد أهميتها طبقا لمطالبات العمل ، حيث يستبعد أيضا بعض الفقرات التي لا حاجة لاقتنائها. ثم تقوم بمأ الاستمارة مجموعة من المتخصصين وفقا لما تم اختياره.
- ويقوم أخصائي المكتبات المسؤول بتحديد مستويات التصنيف المختلفة والإشراف على إدخال بيانات الاستمارة على الحاسب الآلي والإشراف على استرجاع البيانات من الجهاز وحفظ أصل الاستمارة الورقية.

## مستويات التصنيف

تم وضع أكثر من مستوى للتصنيف من أجل تصنيف البحث للوصول إلى المشهد المطلوب بأسرع وقت ممكن. كما تتوافق نوعيات التصنيف مع طبيعة المواد المراد اقتنائها ويكون ذلك كما يلي:

1. تم تقسيم الأحداث وتصنيفها تصنيفاً جغرافياً: أحداث عالمية، أحداث محلية، أحداث عربية وشرق أوسطية، أحداث قضية السلام. ويلاحظ أن قضية السلام ليست تصنيفاً جغرافياً ولكن وضعت في التصنيف الرئيسي لما تتمتع به هذه القضية من أهمية خاصة في جميع وكالات الأنباء وكثرة الفقرات والمشاهد التي تتناولها.

2. تم وضع مستوى تصنيفياً آخرًا للدلالة على موضوع الحدث يصف من خلاله موضوع الحدث الداخلي مثل: تصريحات، مؤتمرات، اجتماعات، زيارات، مظاهرات، حروب وقاتل الخ. فعلى سبيل المثال يدل تصنيف مثل (تصريحات) على وجود تصريحات لشخصية معينة عن موضوع معين. و(اجتماعات) يدل على اجتماع حكومة أو لقاءات رؤساء الدول واجتماعاتهم لمناقشة قضية من القضايا الخ.

3. مستوى تصنيف فرعي يصف نطاق البحث مثل: تصنيف كوارث طبيعية يؤخذ منه تصنيف فرعي يصف نوعية الكارثة إذا كانت زلزال أو فيضان أو إعصار أو بركان الخ

## عملية البحث والاسترجاع

تم تصميم شاشة بحث خاصة بأكثر من مدخل يتم خلالها الوصول إلى المشهد المطلوب بأيسر الطرق، ومن هذه المداخل:

الشخصية ، نوعية الحدث عالمي أو محلي الخ ، تاريخ الحدث ، تصنيف الحدث الأساسي ، تصنيف الحدث الفرعي ، الدولة ، المدينة ، نوعية المكتبة سياسية اقتصادية رياضية علمية وذلك لإقامة أكثر من مكتبة متخصصة كل في مجالها ، وكالة الأنباء ، وأخيراً عنوان أو كلمة في مضمون الحدث.

مثال: مشهد عن زيارة الرئيس مبارك لمشروع توشكى.

يتم اختيار نوعية المكتبة (سياسية).

- نوعية الحدث (محلي).
- تصنيف (زيارات).
- شخصيات (الرئيس محمد حسني مبارك).
- تاريخ (إن وجد).
- الدولة (مصر).
- المدينة (توشكى).
- وكالة الأنباء (إن وجدت).
- مضمون الحدث (توشكى)
- رقم الشريط (إن عرف)

وقد تتوافر معلومات عن هذه المداخل جميعها أو بعضها، وبذلك يتم استخراج المعلومات المطلوبة بتحديد رقم الشريط ومكان الفقرة على الشريط (قراءة العداد) والشخصيات المشاركة للرئيس مبارك في زيارته وتفاصيل الزيارة. وعن طريق ذلك يمكن للمستخدمين الوصول إلى رقم الشريط والحصول على المشهد المطلوب لاستخدامه في عمله وتتم هذه العملية في دقائق معدودة قد لا تتعدى الدقيقة، مما يكون له بالغ الأثر في توفير السرعة المطلوبة للعمل الإعلامي كإذاعة الأخبار في نشرة أو عمل برنامج حوارى عن توشكى أو عن إنجازات الرئيس مبارك الخ.

كما أن هناك إمكانية للبحث عن لقاء شخصيتين مثل (مبارك وكليнтون) ، وأيضاً إمكانية البحث عن حدث معين



واستخدامها من قبل في برامجهم وأعمالهم ولم يعودوا في حاجة إليها فبدلاً من التسجيل عليها يتم النظر إلى أهمية المشاهد من حيث إمكانية الاستفادة منها مستقبلاً.

ومثال ذلك: (تصوير مشاهد في جامعة حلوان) هذه المشاهد قد تم استخدامها من قبل في أعمال أخرى، وحيث أنها مشاهد واحدة لم تتغير، فبدلاً من إرسال فريق تصوير للقيام بتصوير الجامعة مرة أخرى، فإنه تتوافر لدينا المشاهد المطلوبة لاستخدامها وقت الحاجة.

#### كلمة ختمة

انطلقت هذه المكتبات من قواعدها إلى سماء التنفيذ ودخلت الخدمة رغم أنها كانت مجرد أفكار صعبة التنفيذ على أرض الواقع، ولكن لوجود إدارة منظمة تتبنى الأفكار وتساعد على تنفيذها وتخدم مؤسساتها بالدرجة الأولى وتسمى إلى عمل كل ما يفيد مصلحة العمل وتطوره.

فهذه الإدارة، وبدهم كبير من مركز النظم والمعلومات، ساعدت جميع العاملين وكل من له يد في ظهور المكتبة الآلية إلى الوجود، وعلى رأس فريق العمل السيد الأستاذ /حسن حامد (رئيس قطاع النيل للقنوات المتخصصة) ثم باقي العاملين في التحرير وفي قناة الأخبار. وعلى رأسهم الأستاذ/ سميرة دحروج رئيس قناة الأخبار ثم مدير عام الإدارة العامة للمكتبات الأستاذة/ عليّة الأصغهانى ثم الأستاذ/ إيهاب العراقي المسئول عن مركز المعلومات والنظم والسادة رؤساء التحرير في قناة الأخبار وجميع المحررين نقدم لهم جميعاً التحية،

#### حازم

ليسانس آداب جامعة القاهرة 1995،  
قسم المكتبات والوثائق والمعلومات،  
وأخصائي معلومات بقطاع النيل للقنوات  
المتخصصة بمركز المعلومات والنظم.

في دولتين مثل الكوارث الطبيعية في تركيا واليابان، أو عن مؤتمر معين عقد في أكثر من دولة وذلك باستخدام أدوات الربط البوليني. وينطبق ما يحدث في المكتبة السياسية على باقي المكتبات الوثائقية المتخصصة: الاقتصادية، والعلمية، والرياضية، والمتنوعة (تحوي فقرات من أحدث الأفلام والأغاني وأيضاً الفقرات الطريفة والغريبة وآخر صحاح الموضة)، وتضم المكتبة فقرات عن معالم الدول والمدن وأهم ما يميزها.

ومكتبة المراسلين (تضم الرسائل التي يبعث بها مراسلين القناة في الدول المختلفة). وهناك المكتبة الأفريقية التي يتم تجميع الأخبار الأفريقية جميعها ثم يتم تصنيفها (سياسي، اقتصادي، رياضي، متنوع، علمي) وذلك في مستويات التصنيف الرئيسي بدلاً من عالمي وعربي وذلك لاختلاف نوعية المكتبة، وأيضاً نوعية الفقرات. وقد أنشئت هذه المكتبة لما تحظى بها قارة أفريقيا الآن من اهتمام عالمي.

#### مكتبات تحت الإنشاء

وجاري الآن إنشاء المكتبات التالية:

1. مكتبة الأعمال الدرامية: وذلك بجمع فقرات عن الأعمال الدرامية وما تحويه من شخصيات وكذلك بعض الصور التذكارية التي تم تصويرها عن طريق الفيديو.
2. مكتبة الشخصيات: والتي تضم الشخصيات العالمية والمحلية وصور الأحداث التاريخية المرتبطة بهم، سواء كانت الشخصية ما زالت تمارس مهام منصبها حتى الآن أو لا ويتم توضيح ذلك حتى الشخصيات الهامة غير الموجودة على قيد الحياة.

#### فكرة مكتبة جديدة

يتم التخطيط الآن لإنشاء مكتبة مشاهد عامة. وتقوم هذه الفكرة على تجميع المشاهد التي يقوم بتصويرها المخرجين

- كيف تكون مرحبا ومحبا لعملك.
- التعرف على رؤى المشاركين المستقبلية.
- وعن كيفية الاشتراك في هذا المؤتمر يمكن الرجوع إلى موقع المؤتمر على الإنترنت على العنوان التالي:

<http://www.conference.co.nz/LIANZA>  
2000

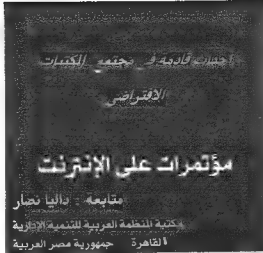
- أما بالنسبة للحدث الثاني في شهر أكتوبر فهو اللقاء السنوي لجمعية المكتبات الطبية والذي يعقد في الفترة من 18 إلى 21 أكتوبر 2000 في ولاية فيرجينا، ويتخذ هذا اللقاء شعارا له في غاية التفاؤل "الوصول إلى النجوم" Reaching for the Stars ويقول منظمو المؤتمر أنهم استمدوا فكرة هذا الشعار من السياسي والصحفي الأمريكي المعروف Care Shurz والذي يقول "إن الأشخاص المثاليين مثل النجوم، لا تستطيع أن تمسكهم بيديك ولكنك قد تتخذهم مثل وقود مثل البحار الذي يتخذ من نجوم السماء مرشدا له" وتدور محاور المؤتمر حول عدة موضوعات منها:

- 1- تطبيق قوانين الملكية الفكرية في المكتبات.
- 2- المصادر الإلكترونية.
- 3- بدائل (Med (CAM.
- 4- إدارة الأفراد للمكتبات.

ولزيد من المعلومات حول المؤتمر يمكن زيارة الموقع التالي على الإنترنت

[www.cbil.vcu.edu/mac/](http://www.cbil.vcu.edu/mac/)

- أما الحدث الأخير في هذا الشهر فهو المؤتمر السنوي السادس لجمعية المكتبات والمعلومات الأسترالية والذي يعقد في الفترة من 24 إلى 26 أكتوبر 2000 تحت عنوان.



اقترب العام من نهايته، كلما

كلما

ازدادت سخونة المنافسة بين المؤسسات المختلفة لترك أثرًا

بحسب لها بعد ذلك، فقد امتألت الساحة بالعديد من المؤتمرات الهامة خلال الأشهر القليلة المتبقية، ويحظى شهر أكتوبر بنصيب الأسد من هذه المؤتمرات فأول هذه المؤتمرات هو المؤتمر السنوي لجمعية المكتبات والمعلومات في نيوزيلندا 2000 LIANZA بأوتيروا.

والذي يعقد في الفترة من 15 إلى 18 أكتوبر 2000 تحت عنوان "مستقبل المكتبات" وكما يرى المنظّمون فإن المكتبات عادة ما تكون سبّاقه في ابتكار الخدمات وفي أنب المعلومات، الأنظمة، إدارة الموارد البشرية، وفي إدارة المعلومات.

وكما يقول Gail Paltie رئيس المؤتمر، فإن للمؤتمر خمس اتجاهات تتلخص فيما يلي:

- محاورات ومناقشات متعمقة في كيفية توقع احتياجات المستفيدين.
- تقديم نماذج في القيادة.
- الاحتفال بالعاملين في المجال وتكريمهم.

ينقسم إلى خمس محاور يدور كل محور منها في ثلاثة أيام بالتوازي مع المحاور الأخرى.

ويدور المحور الأول حول "المعالجات الآلية للشبكة web wizards symposium من خلال مناقشات حول أدوات الشبكة والأنظمة الخاصة بها.

ويتناول المحور الثاني التصفّح أو التّجول في الشبكة: الأبحاث والباحثين، ويتم مناقشة عدة نقاط مثل التدريب، محركات البحث، المجتمع الافتراضي.

أما المحور الثالث فهو يدور حول المصادر الإلكترونية من حيث طرق إدارتها والقواعد المتبعة فيها.

- وبالنسبة للمحور الرابع فهو يتناول مؤسسات الإنترنت المتخصصة من حيث بناء المعلومات وإدارة المعرفة.

- والمحور الأخير يتناول الإنترنت في المدارس Internet@Schools.

- ويضم هذا المؤتمر ما يقرب من حوالي مائة متحدث خلال جلسات المؤتمر.

وبالإضافة إلى الجلسات الأساسية للمؤتمر هناك حوالي 8 ورش عمل بالإضافة إلى جلستين مسائيتين إضافيتين يومي 7 و6 نوفمبر.

وللمؤتمر موقع على شبكة الإنترنت يمكن الرجوع إليه على العنوان التالي:

<http://www.infotoday.com/il2000/default.htm>

إلى لقاء في مؤتمرات شهر نوفمبر 2000.  
داليا

Capitalizing on knowledge: the information Profession in the 21<sup>st</sup> century

وتعد محاور المؤتمر من أهم موضوعات الساحة في الوقت الحالي وهي تدور في عدة اتجاهات مثل:

1- البيئة المعلوماتية في القرن الحادي والعشرين.  
2- بناء حرية الملكية الفكرية: الموقف في القرن الواحد والعشرين.

3- اتجاهات في البيئة التعليمية.

4- تأثير التغيرات في إتاحة المعلومات على المجتمع.

5- الملكية الخاصة: الإتاحة والحماية.

6- تأثيرات التغيرات الحديثة على بنية المكتبة.

7- إدارة المعرفة وتنظيمها.

ولا يكاد ينتهي شهر أكتوبر حتى نجد مؤتمراً آخر في بداية شهر نوفمبر في الفترة من 5 إلى 9 نوفمبر 2000 وهو المؤتمر الذي تقيمه شركة

Information today, Inc. بالتعاون مع جمعية

المكتبات المتخصصة تحت عنوان Internet Librarian 2000.

Librarian 2000.

**Information Today, Inc.**

كما يرفع المؤتمر عدة شركات أخرى مثل:

Link-up ، Multimedia School ،  
Computers in Libraries ، Searcher ،  
KM world.

ويعد هذا المؤتمر من المؤتمرات الثرية من حيث عدد الجلسات وورش العمل التي تركز بالكامل حول الموضوع الرئيسي للمؤتمر بمختلف جوانبه حيث

بالدوريات. وهكذا أصبحت المكتبة مكونة من عدة أقسام لكل قسم موقعه وأهميته ووظيفته والكل يتعاون مع الآخر لخدمة المستفيد.

ولكن بعد هذا النمو الهائل في المكتبة وكبر حجمها كما رأينا ؛ أتى التطور التكنولوجي كي يرجع بالمكتبة إلى ما هو أصغر من الأول. فمع تطور التكنولوجيا، وخاصة تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، وجدنا أن المكتبة الكبيرة قد تحولت إلى مكتبة لا تتعدى مساحتها مساحة مكتب عليه جهاز حاسب Computer ومع صغر هذه المساحة إلا أنها احتفظت بما تقتنيه من أوعية معلومات مختلفة بل وأزيد مما كانت تقتنيه بكثير. وأطلق عليها مصطلح المكتبة الرقمية Library Digital وهي مكتبة تعتمد على الأرقام 1،0 وهي اللغة الثنائية التي يتم تعامل الحاسب بها ، وهي تستخدم الأشكال الإلكترونية في تعاملاتها مثل الأقراص الضوئية والملفات الآلية. ولقد ساعد على وجود هذا النوع من المكتبات ظهور الشبكة العالمية Internet التي جعلت من السهل تبادل المعلومات والبيانات بين مكتبتين كل منهما تقع في مكان بعيد عن الآخر في العالم ولكنهما يتعاملان وكأنهما في حجرتين متجاورتين إن لم يكونا في نفس الغرفة. ولقد أدى ظهور هذا النوع من المكتبات إلى ظهور إمكانيات عديدة لم تكن متوافرة فيما سبق فأصبح من الممكن نقل الأوعية والمعلومات أي كان نوع هذه المعلومات (نصية، رقمية، صوتية، رسومات، أفلام) من مكتبة إلى أخرى ويدون بذل أدنى جهد.

وبذلك نستطيع أن نحصر مراحل التطور الساعي للمكتبة في ثلاث مراحل هي :



الحلقة الثانية :

ومراكز المعلومات  
& Information Centres

## المكتبات

هي تلك المؤسسات القائمة على حفظ الكتب وأوعية المعلومات المختلفة التي سجل عليها الإنتاج الفكري ، والقائمة على توفير خدمات المعلومات في أي مجتمع حيث يمكن اللجوء إليها التماسا للمعلومات.

وكان التعاهد عليها في العصور السابقة بأنها ذلك المكان المكون من أربعة جدران وعلى كل جدار مجموعة من الأرفف التي بدورها تحمل كتب مختلفة في النوع والحجم والشكل ، ولكن مع التطور الحاصل في العصور الحديثة بدأت هذه الصورة تتلاشى شيئا فشيئا فأصبحت المكتبة الصغيرة المحدودة في إمكانياتها ومساحتها تنمو وتكبر وذلك ناتج عن نمو الإنتاج الفكري الذي يزداد كل لحظة عن سابقتها زيادة كبيرة، صاحبه تعدد واختلاف في أنواع وأشكال الأوعية الحاملة له، فنجد المكتبات متعددة الغرف والطوابق والمساحات، حتى أننا نجد بعض الهيئات تخصص مبنى كاملا للمكتبة فقط. فلم تعد المكتبة في صورتها السابقة وإنما أصبحت تتكون من عدة طوابق وإدارات وأقسام وقاعات وذلك لتعدد الأوعية التي تقتنيها المكتبة مثل (الكتب، الدوريات، الأقراص الضوئية ) إلى آخر ذلك من أوعية المعلومات المختلفة ، فنجد قسم خاص بالكتب وآخر

وهي مكتبة الدولة أو المكتبة الوطنية ، حينئذ تتكفل الحكومة بتمويلها كما أنها تقدم خدماتها على مستوى الدولة كلها ولها وظيفتان رئيسيتان هما المحافظة على التراث الفكري للدولة ، وخدمة أهداف البحث والباحثين. فهي خزنة الإنتاج الفكري الوطني.

#### 5- المكتبة المتخصصة Special Library :

وهي المكتبة التي تهتم بالإنتاج الفكري المتخصص في مجال موضوعي معين أو الإنتاج الفكري المناسب لخدمة نشاط فئة معينة ، وعادة تقتصر الإفادة من هذا النوع من المكتبات على العاملين بالهيئة التي تتبعها المكتبة والمتخصصين في المجالات الموضوعية التي تهتم بها.

مركز المعلومات : هو مؤسسة قائمة على جمع المعلومات وحفظها وإتاحتها للجمهور المستفيد بعد إجراء عدة عمليات خاصة على تلك المعلومات وتتمثل هذه العمليات في :

1- عمليات التجميع : حيث يقوم العاملون في هذه المراكز بجمع المعلومات المتوفرة حول إحدى الموضوعات من جميع المصادر المتاحة والتي تغطي جميع جوانب الموضوع.

2- عمليات التحليل : حيث يتم تحليل المعلومات المجمعة ودراستها دراسة تحليلية يتم فيها إلقاء الضوء على كل الجوانب والأسباب التي أدت لوجود هذه المعلومات.

3- عمليات استخلاص النتائج : حيث يتم استخلاص مجموعة من النتائج التي تم الوصول إليها عن طريق دراسة المعلومات ومدى

أ- مكتبة الحجرة الواحدة.

ب- المكتبة متعددة الطوابق.

ج- المكتبة الرقمية التي لا تتعدى حيز مكتب وجهاز حاسب.

ومع هذه التطورات حافظت المكتبات على أنواعها فلم تختلف في النوع مشلا اختلفت وتمددت في الشكل ، فجد أنواع المكتبات هي :

#### 1- المكتبة الدراسية School Library :

وهي ترتبط بالدراسة بمراحلها الأساسية (ابتدائي، إعدادي، ثانوي) وتحاول متابعة النمو العقلي للطلاب وتطوير اهتماماتهم القرائية. وتتعدد وظائفها ما بين وظائف تربوية وترفيهية وتعليمية وثقافية.

#### 2- المكتبة الجامعية University Library :

وهي التي تخدم الوسط الجامعي بكل مكوناته ولها ثلاث وظائف رئيسية هي التعلم والبحث وتنمية المجتمع ، فلكل جامعة برامجها الخاصة بالتعليم وتأهيل المتخصصين. ويمكن أن تعتمد الخدمة المكتبية بالجامعة على مكتبة مركزية يدور في فلكها عدد من المكتبات الفرعية الموزعة على الكليات.

#### 3- المكتبة العامة Public Library :

حيث تقدم خدماتها لجميع الفئات بلا استثناء، كما أنها تهتم بجميع مجالات المعرفة ولها أربع وظائف رئيسية: هي الوظيفة الثقافية والتعليمية والإعلامية والترفيهية. ولها دورها البارز في دعم إمكانات المكتبة المدرسية.

#### 4- المكتبة القومية National Library :

قال أبى: لابد أن بك مسا من الجنون؟! هاهو مستقبلك.. ثم ضحك وقال سأراك ضائعا بين الرفوف!؟

ثم صمت برهة وقال بحكمة أعلمها فيه حين يجد الجد، إنه اختيارك أولا وأخيرا وعليك أن تصنع مستقبلك بيدك.. ماحك جلدك مثل إظفرك!

أما أمى فقد مصممت شفتيها وعيناها تكشف مبادخلها: ماهذا المجنون الذى حصل على مجموع يقرب من 90% فى الثانوية العامة ويريد أن يدخل كلية شعبية، وقسما مجهولا! وكنت أضحك كثيرا منها وهى تقسم بأننى يجب أن أدخل كلية الحقوق لكى أخرج وزيرا.. أو كلية الطب لكى أعالج المشاهير.. وكنت أقول لها أننى قسم أدبى لأصلح لذلك.. لكنها لم تكن تريد أن تسمعنى!!

حسنا هاهو حب القراءة قد أوردك موارد رغباتك؟  
فماذا أنت فاعل!

كنت قد دخلت من باب جامعة القاهرة..البابى العملاقة والقبّة الرهيبة والساعة التى نصحو على رنينها كل صباح.. كيف ستستقبلنى كل تلك الأشياء.. كيف سيستقبلنى زملائى.. ومن هم أساتذتى وهل سأستطيع التآلف معهم.. مالذى سيتغير داخلى.. مالذى سيضاف إلى مجموع ماقرأت.. هاهو موطنى للسنوات الأربع القادمة يقفز أمام عيني..

كانت لافتة قسم المكتبات والوثائق قد بانّت أمامى.. وكان هناك بعض الزملاء والزميلات.. وكان قلبى يخفق بشدة لأبصرى مالذى سأفعله أو أقوله!  
(يتبع فى العدد القادم من مكتبات.نت)

أرتبط إصبعها بالموضوع الأساسي وإمكانيتها في إضافة الجديد.

4- عمليات الاختزان : ويتم فيها اختزان / حفظ هذه المعلومات والنتائج على أحد الوسائط التي تساعد على استرجاعها بشكل نمطي وبسيط وسريع عند الرجوع لها.

5- عمليات الاسترجاع : حيث يتم استرجاع المعلومات المرادة للرد على الاستفسارات المقدمة من قبل المستفيدين، ويراعى في عملية الاسترجاع توفير الوقت والجهد والدقة.

ويعمل في هذه المراكز مجموعة من العلماء بجانب رجال التكنولوجيا وخاصة تكنولوجيا المعلومات. وتعتبر مراكز المعلومات هي الذاكرة الرئيسية للمعلومات التي تخص الهيئة التي تنتمي لها.

أحمد المصري

## من دفتر طالب مكتبات

حسنا..

هاهى السنة الأولى..أو هاهو العام الأول..لماذا أنا متردد هكذا.. فليكن.. هأنا أخطو أولى خطواتى فى الحياة الأكاديمية، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق (لم تكن كلمة معلومات قد دخلت قاموس أقسام المكتبات بعد)!

كان السؤال الملح داخل عائلتى، وبين أصدقائى، لماذا فضلت قسم المكتبات والوثائق على غيره من الأقسام، ناهيك عن لماذا دخلت كلية الآداب أصلا؟

## الكتبات الرقمية

### Digital Libraries

عرض وتحليل: محمد عبد الحميد رشي

لؤلفه "ويليام آرمز" William Arms وقام بعمل العرض له الكيميائي المكتبي "David Flaxbort" الأستاذ بجامعة تكساس بالولايات المتحدة وقد نشر في مجلة Science and technology Librarianship وقد قمنا نحن بترجمة هذا العرض إلى اللغة العربية كي يكون محاولة على طريقة إزالة اللبس الذي سبق الحديث عنه.

المؤلف ويليام أرمز/ أستاذ علوم الحاسب بجامعة كورنيل وأحد مؤسسي مجلة المكتبة الرقمية "D.lib" وقد قام بإعداد هذا العمل العظيم ليلقي من خلاله الضوء على عالم المكتبات الرقمية هذا العالم الذي كما سبق الذكر يتسم بأنه عالم صعب المراس وارف الأغصان متشابك الظلال والحذر فيه واجب عند الاقتراب منه.

ومن هنا كان تأليف هذا العمل الذي يلقي الضوء على هذه المكتبات الرقمية وهذا العمل يمكن أن يفيد في أكثر من جانب:-

أولها: الجانب المهني فنجد أن هذه النوعية الحديثة من المكتبات ربما تخدم المكتبيين الذين يتمسكون بأهذاب التطورات الحادثة في هذه النوعية من المكتبات D.lib.

ثانيها: الجانب الأكاديمي حيث يعد كتابا يمكن أن يستخدم في الدورات التي تنظم عن المكتبات الرقمية. ثالثها: أنه يعد مدخلا جيدا للمدبري المعاهد والأكاديميات، الذين يشرفون على التحول لهذه النوعية من المكتبات ولا يريدون أن يفرقوا أنفسهم في الأمور الفنية الخاصة بذلك التحول.

أن وجدت المكتبات على ظهر

**منذ**

البسطة أيام قدماء المصريين وبلاد ما بين النهرين وهي تسعى لاقتناء أوعية المعلومات بكافة أشكالها من ألواح طينية إلى لغائف بردي إلى أحجار إلى أوراق ثم إلى وسائط حديثة وسواء سمعية وبصرية ومصغرات فيلمية ثم CDs وأخيرا DVD أحدث ضيف في عائلة وسائط المعلومات.

وفي أثناء كل ذلك الوقت وتضاعفه مرت المكتبات في اللغات العربية والإنجليزية بعدد من السميات مثل بيت البرديات وبيت الحكمة ودار العلم والمكتبة ومركز المعلومات الخ حيث أننا لنسأ بعدد الحديث عن ذلك التطور في السميات التي مرت بها المكتبات إنما نقصد أن نقول أن الوظيفة لم تختلف باختلاف التسمية. وحاليا يثور جدل كبير بسبب ظهور سميات أخرى للمكتبات ربما تختلف في المسمى وتتفق في المفهوم أو تختلف في كليهما؛ المهم أن هذا الجدل لم يحسم بعد، ومن هذه السميات نجد المكتبة الرقمية Digital Library، المكتبة الإلكترونية Electronic Library، المكتبة التخيلية Virtual Library.

وهذه المفاهيم ما تزال وخاصة في وطننا العربي تؤدي إلى الكثير من اللبس والاختلاف.

وقد اخترنا عرض هذا الكتاب من على الإنترنت حيث أن الكتاب تحت عنوان Digital Library<sup>(1)</sup>

<sup>(1)</sup>Digital Libraries. Arms, William. Cambridge, Mass: MIT press, 2000 310p.

والفصل الثالث: خصاص بالمسائل الاقتصادية والتشريعية مثل النماذج والصور الموقعة وحقوق المؤلفين والمسئوليات القانونية والتكلفة والمائد الاقتصادي من وراء هذه النوعية من المكتبات.

وفي آخر فصول الكتاب يغطي باقي ما يتعلق بالمكتبات الرقمية مثل الإتاحة والإدارة والأمان والتأمين والبحث والاسترجاع وما بعد البيانات "Metadata" وكذلك واجهات تعامل المستخدمين مع المكتبة وهنا يقف طارحاً موقف المكتبة الرقمية من مجموعة من النواحي التشريعية والاجتماعية والاقتصادية.

وفي النهاية، يغطي المؤلف أمثلة عديدة وكثيرة لشروعات مكتبات رقمية حالية وعلى رأسها "المشروع القومي الأمريكي المحاسب" الذي تحولت فيه 5 مليون مادة في مكتبة الكونجرس إلى أقراص ضوئية CDs مع الاحتفاظ بها في شكلها الأصلي والذي يتم تحت عنوان "Digital Library" والذي من المقرر أن يتم الانتهاء منه عام 2000.

وأخيراً، لا يتبقى إلا الحديث عن أسلوب المؤلف "ويليام آرمر" والذي يتسم بالنثرية البسيطة الخالية من التعقيد وكذلك الوضوح والبعد عن اللجاجة والخطاطة اللغوية.

عن المؤلف: محمد عبد الحميد زكي

- أخصائي مكتبات بمكتبة الهيئة العامة للأبنية التعليمية.
- خريج قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، كلية الآداب - جامعة القاهرة.

ومن الطبيعي، مادام المؤلف عالماً في الحاسب الآلي، أن ينظر للمكتبة الرقمية في المقام الأول من وجهة نظر الحاسبات. ولكن من حسن الحظ أنه ينظر إليها على أساس أنها ثمرة التفاعل بين العنصر البشري والتكنولوجيا بأنواعها وتطوراتها وكذلك المؤسسات وذلك في حيدة تامة دون تغليب لعنصر على الآخر.

وبعد ذلك يتحدث "آرمر" في كتابه عن ضرورة التحول للمكتبات الرقمية حيث أنه يمكن القول وبالضرورة أن المكتبات الرقمية التي نعرفها اليوم هي وبالضرورة سلفة للمكتبات الرقمية التي ستظهر مستقبلاً وهذا أمر حتمي، ولكن المؤلف على الرغم من ذلك يتجنب تماماً الحديث عن مثل هذه المكتبات الرقمية مستقبلاً حيث يعتبر التنبؤ بمستقبل هذه المكتبات أمراً صعباً وذلك بسبب سرعة التطور التكنولوجي إلى الدرجة التي يصعب معها التنبؤ بما سنؤول إليه مستقبلاً.

وينقل المؤلف بعد ذلك لعرض مشكلة كبرى في مجال المكتبات الرقمية؛ وهي مشكلة متعلقة بإحدى حلقات تداول المعلومات ألا وهي حلقة النشر والتوزيع، حيث أنه حتى الآن لم يستطع الناشر الوصول لسبل يمكنهم من التعامل مع هذا الوافد الجديد إلى عالم المعلومات (المكتبة الرقمية) وعن فصول الكتاب: فالفصل الأول: يقدم فيه خلفية عن الإنترنت، والويب ومحركات البحث والبروتوكولات الممكنة الاستخدام ودور كل ذلك في ظهور المكتبات الرقمية.

وهناك فصل ثان: بعنوان "البشر والمنظمات والتغير" وهو يتحدث في هذا الفصل عن الثقافة وزيادتها وكيفية تمييزها من خلال هذه المكتبات الرقمية ويوضح أن هذا الأمر يخص المستخدمين من هذه المكتبات بنفس الدرجة التي يخص بها القائمين على إنشاء هذه المكتبات الرقمية.

ما بعد البيانات Meta Data لنقل على الشيء الغائب مثل ما وراء الطبيعة.



ما هو الطريق ... ١٩  
لاحتراف النظم الآلية ...  
استخدامات الأنترنت ١٩

## نحن معك على الطريق

تعلن شركة

# إيبس

عن عقد دورتين تدريبيتين

في الفترة من 10 - 25 نوفمبر 2000

- 1 - شكل الاتصال المعيارى «مارك MARC»
- 2 - استخدامات الأنترنت في المكتبات ومراكز المعلومات

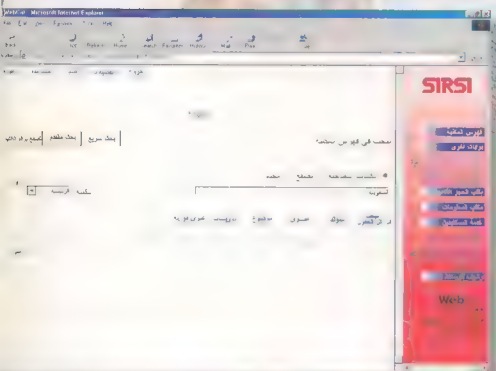
كما أن الشركة علي استعداد  
لعقد دورات متخصصة بمواقع العمل  
سواء بداخل جمهورية مصر العربية أو بخارجها .

# UNICORN

## The Best Solution for Arabic Library

## یونیکورن

مظہر  
واحد  
شمس  
واحد



يدرك شركة سترسي للمكتبات أن  
الوحيد و الثبات و لمعايرده هي  
مطلبات المكتبات من النظم الالـ  
فى عالم اليوم  
ذلك هو السبب لذى يدفعنا لنقديم  
وجهه تطبيق موحده  
فيسوا- كنت بفهرس مواد حديثه او

تصنيف معيومات عن مستقبل جديد في منف لاعداد. قال س. بوبكوف: «سما وحد بمعنى تلك ان  
اجبت استخدم احدى وظائف بوبكوف فيب صحيح سائل في على سعامر مع جميع لوظائف الاخرى  
سهولة و يسر

## النظم الفرعية يونيكورن

الضبط الاستدادي - المرفأ الذكي - الوصول المحسن إلى الفهرس عدم على لحص الأعارف - لحجز  
الضبط البببوجرافى لمخزون - لمقتنات - حجر لمود - لروا - الروا - سوابة المعلومات

### العنوان التالي

# مكتبات رقمية

كتب غير مرئي بغير ملاحظ  
توزيعات مجانية من كتب  
الطباعة والتوزيع  
الكتاب الإلكتروني  
الكتاب الإلكتروني  
الكتاب الإلكتروني  
الكتاب الإلكتروني

## المجلد الثاني - العدد السابع والثامن - يوليو وأغسطس ٢٠٠٨

7 & 8

الكتاب الإلكتروني  
في حاجة إلى تكثيف  
د / محمد فتحي عبد الهادي

الكتاب الإلكتروني  
الكتاب الإلكتروني في المكتبات  
الأستاذ الدكتور  
أحمد محمد

٨٠٧

الكتاب الإلكتروني  
١- المتدني ، معايير اختيار النظم الآلية  
د / رقية إبراهيم  
محاضرة ، عماد عيسى  
٢- أبحاث حديثة في المكتبات والمعلومات (٢)  
هبة محمد إسماعيل  
أحمد محمد

الكتاب الإلكتروني  
الكتاب الإلكتروني  
الكتاب الإلكتروني  
الكتاب الإلكتروني  
الكتاب الإلكتروني  
الكتاب الإلكتروني  
الكتاب الإلكتروني  
الكتاب الإلكتروني

IPIS.COM

إيبليس . كوم  
مستشار التحرير  
د. د / فتحي عبد الهادي

رئيس التحرير  
د. زين عبد الهادي

مدير التحرير  
رؤوف هلال

سكرير التحرير  
عماد عيسى

مدير النشر والتوزيع  
طارق عباس

IPIS.COM

إيبليس . كوم

ص ب ٦٤٧

١٢٦١٢ - الجيزة

جمهورية مصر العربية

٣٨٣٢٨٣٦

٠١٠٨١٦٦٥٦

٠١٠٨١٦٦٥٦

٢٩٦٩٧٦٥

e-mail: IPIS.COM@hotmail.com

تصميم وطباعة

ول إنجنيرينج إنتربرايز

الكتاب الإلكتروني

أحدث التطبيقات التكنولوجية في المكتبات ومراكز المعلومات

## قائمة المحتويات

- وثائقنا العربية في حاجة إلى تكثيف
- د. محمد فتحي عبد الهادي 3
- الافتتاحية: النظم الآلية في المكتبات هل من جديد !
- د. زين عبد الهادي 5
- أحدث تكنولوجيا النظم الآلية في المكتبات
- د. زين عبد الهادي 7
- معايير اختيار النظم الآلية
- د. عماد عيسى صالح 10
- الإنترنت - خريف أم !!
- عرض وتحليل : راندا حافظ 15
- الكتب المطبوعة والكتب الإلكترونية للإطلاع
- إعداد : هبة محمد إسماعيل 18
- مشروعات تكنولوجيا مكتبية
- عرض : احمد المصري 23

نشرة غير دورية تصدر  
موقفاً تهتم بتكنولوجيا  
المكتبات والنظم الآلية  
والإنترنت واستخداماتها  
في المكتبات العربية

مستشار التحرير

أ.د. محمد فتحي عبد الهادي  
وكيل كلية الآداب جامعة القاهرة  
وأستاذ المكبات والمعلومات

رئيس التحرير

د. زين الدين عبد الهادي  
مدرس المكبات والمعلومات  
كلية الآداب، جامعة حلوان  
[zhady41@hotmail.com](mailto:zhady41@hotmail.com)

مدير التحرير

رؤوف هلال  
مدرس المعلومات المساعد  
جامعة المنصورة

[helal\\_raoufi@hotmail.com](mailto:helal_raoufi@hotmail.com)

سكرتير التحرير

عماد عيسى صالح  
مدرس المعلومات المساعد  
جامعة حلوان  
[esalb@flashmail.com](mailto:esalb@flashmail.com)

مدير النشر والتوزيع

طارق عباس

توزيع

إبيبيس.كوم  
القاهرة

صدر المجلد الأول في يناير

2000

## وثائقنا العربية في حاجة إلى كشف

د. محمد فتحي عبد الهادي

إن الدعوة موجهة بالدرجة الأولى للبرلمانات العربية التي تنتج وثائق مهمة للغاية يستفاد منها على نطاق واسع سواء داخل البرلمان نفسه أو خارجه، كما أنها موجهة أيضاً لمراكز المعلومات القومية مثل مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري ومركز المعلومات القومي في سوريا، هذا فضلاً عن دور الأرشيفات القومية مثل دار الأرشيف الجزائري. ويأتي بعد ذلك الدور الذي تقوم به وحدات المعلومات والأرشيف في الوزارات والمصالح والهيئات المختلفة.

وإذا كان التخطيط حكومياً والتمويل حكومياً أيضاً إلى درجة كبيرة فإنه ليس هناك ما يمنع من الاستفادة من الخبرات والكفاءات في القطاع الخاص التي يمكن أن تسهم بنجاح في بناء النظم وتنفيذها وجعلها قابلة للتشغيل بكفاءة.

دوريات عربي  
(شراء)  
مكتبة الإسكندرية  
BIBLIOTHECA ALEXANDRINA

رقم التسجيل ٤٦١

الاستعراض العام لنماذج من كشافات

إن

الوثائق العربية يظهر أن هناك نقصاً

واضحاً فيما يتعلق بالكشافات التي تحلل محتويات الوثائق العربية وخاصة في مجال التشريعات التي تصدر عن عديد من الجهات أو الهيئات الحكومية العربية. كما أن الكشافات الموجودة، رغم قلة عددها، تعاني من عدم الانتظام في الصدور وعدم اكتمال البيانات التي تقدمها، فضلاً عن عدم اعتمادها على الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تستخدم في بناء قواعد البيانات.

ونقدم فيما يلي بعض الاقتراحات التي تهدف إلى

تحسين مستوى كشف الوثائق العربية:

أولاً: من الضروري أن تهتم الهيئات الحكومية الرئيسية في

كل دولة بتكشاف منتظم للوثائق الصادرة عنها حتى

تغطي الوثائق الأساسية للدولة فضلاً عن كون عمل

هذه الهيئات نموذجاً يحتذى به بالنسبة للهيئات

الأخرى.

ثانياً: يتطلب الإعداد السليم لتحليل محتويات الوثائق العربية وإنتاج الكشافات أو قواعد البيانات ضرورة الاهتمام بما يلي:

أ- الاعتماد على قواعد معدة بعناية ضمان للتوحيد والدقة. وهذه القواعد تتعلق بأمور مثل مؤشرات المحتوى ومؤشرات المكان وترتيب المداخل وما إلى ذلك.

ب- اعتماد أو إعداد الأدوات الفنية اللازمة للتحليل مثل الكاتز وقوائم رؤوس الموضوعات وملفات الإسناد، مع الأخذ في الاعتبار أن تحليل الوثائق يعتمد في العادة على أدوات فنية خاصة بها تتلاءم مع طبيعة المشروعات التي تستخدم فيها، أي ليس هناك أدوات عامة مثل الأدوات المتاحة للمكتبيين من قوائم رؤوس موضوعات وغيرها.

ج- استخدام معطيات التكنولوجيا الحديثة في إعداد وتجهيز ونشر الكشافات أو قواعد البيانات إذ من الضروري استخدام النظم الآلية التي تتمتع بكفاءة عالية ومن المفيد إتاحة البيانات في أشكال متعددة مثل الشكل المطبوع والشكل المحسوب على الخط

المباشر والشكل المميز على أقراص مدمجة ومن الممكن إتاحتها أيضاً على شبكة معلومات عالمية مثل الإنترنت.

د- إعداد الكوادر الفنية المؤهلة التي تستطيع إنجاز الأعمال بكفاءة والحرص على التدريب المستمر لها والتنمية التي تساعدهم على أداء العمل على أفضل نحو ممكن بصفة مستمرة.

ثالثاً: من الضروري الاهتمام بإعداد دراسات عربية عن كشف الوثائق، إذ لا توجد دراسات أو بحوث عربية في هذا المجال. ويتطلب الأمر توجيه عدد من الباحثين لإعداد دراسات أكاديمية جادة يمكن أن تساعد على النهوض بعملية كشف الوثائق.

## النظم الآلية في المكتبات

## كل من جديد !

د. زين عبد الهادي

وقد أقنعتني المراجعات المستمرة إلى أن هناك العديد من القضايا الهامة التي يجب مناقشتها على المستوى الأكاديمي في أقسام ومعاهد المكتبات في العالم العربي. أو على المستوى المؤسسي في الشركات المنتجة للنظم الآلية في المكتبات، والمكتبات (خاصة الكبيرة) التي تقتنى هذه النظم.

فالتطورات التكنولوجية كبيرة وهائلة، وقد عبرت بعض النظم خطوط المعرفة الخضراء التي تملكها عن هذه النظم إلى خطوط حمراء أصبحت تشكل صناديقاً سوداءً آمناً. وأول طريق للمعرفة هو التعرف جيداً على ما تملكه، ثم التعرف على ما يملكه الآخرون.

في هذا الملف سنجد الكثير من المعلومات عما يملكه الآخرون، لقد وضعتها في أغلب الأحيان كما هي إضافة إلى بعض التعليقات التي قد تقرب مفهوم هذه المعرفة إلى الذهن، لقد تملكنتي الدهشة في كثير من الأحيان من مدى ما يتمتع به الغرب من معرفة هذا المجال الهام والحيوي، لقد أصبح دمج تكنولوجيات معروفة في مجالات أخرى مع النظم الآلية شيئاً شبه عادي ويومي في الغرب في الوقت الذي لا تتصور هذا النوع من الدمج أو لا نتخيله.

من الأسئلة شبه المتكررة على مسامعي

**واحد**

من قبل العديد من المهتمين بهذا

الموضوع.. سواء من الطلبة الذين أقوم

بتدريسهم أو من قبل زملاء المهنة أو من قبل المؤسسات والشركات ذات العلاقة بهذه النظم.

ولا أدري لماذا كنت غائباً طيلة الفترة الماضية عن الإجابة عن هذا السؤال بشكل جدي، ربما لانشغالات عديدة، لكنني قررت أخيراً فتح ملف على صفحات دوريتكم (مكتبات.نت) للإجابة على هذا السؤال بشكل عملي، خاصة أن صفحات الدورية توضع في سطورها بعض المعلومات ذات الطبيعة الإخبارية، حيث تصفحت عدداً كبيراً من الدوريات الأجنبية سواء المهتمة بمجال ميكنة المكتبات أو تكنولوجيا المعلومات عموماً التي نشرت خلال العامين الماضيين.

وقد قمت أيضاً بمراجعة عدد كبير من المواقع على شبكة الإنترنت خاصة مواقع الشركات الواردة للنظم الآلية أو المواقع الخاصة بشركات التكنولوجيا سواء المنتجة للبرمجيات أو أجهزة الحاسب وملحقاتها أو نظم التشغيل.

هذا الجانب وما مدى أهمية هذا الإجراء. وما هي

التجارب والممارسات التي تمت في هذا الجانب؟<sup>1</sup>

5- كيف تدير نظاماً للمكتبات بالكامل من على شبكة

الإنترنت؟ وما هي أفضل الطرق لإدارة هذه العملية من

الناحية التنظيمية والإدارية والأمنية والوصول؟<sup>2</sup>

6- ما هو أفضل مواجه مستفيد User Interface

بين نظم استرجاع المعلومات وكيف نحكم على أنه

الأفضل دون دراسات تجريبية (دفعني هذا السؤال

على وجه التحديد لتوجيه أحد طلابي لتسجيل

أطروحة ماجستير في هذا الجانب) .. تابع ص

لا يمكن للعلم في دراسات المكتبات الآن أن يتقدم دون

دراسات ذات طبيعة تجريبية ومعملية.. هذا هو أول

استنتاج خرجت به بعد هذه القراءات.. ولا يمكن لهذا

العلم أن يتقدم دون أن نقرأ كثيراً.. دون أن نحفر في

خنادق الآخرين ملطين كثيراً من الضوء على ما يملكون..

إن التجربة والتجربة وحدها هي التي يمكن أن تدفع أمة

من الأمم إلى مصاف التقدم، أما الدراسات (المتهمة) التي تتم

دون تبصر بما ستقدمه للعلم أو للمعرفة أو للشعوب العربية

فمصيها جميعاً إلى الزوال لأنها ولدت ميتة.

سأترككم الآن مع الحلقة الأول من هذا الملف الذي

يحتوي على بعض المفاجآت في مجال النظم الآلية في

المكتبات، على أمل أن يمتد بنا العمر فاعود إليكم من

جديد.

د. زين

دائماً ما أركز في محاضراتي وكلماتي في الندوات التي

أدعى إليها على إطلاق الخيال في كل ما تفعل فبدون هذا

الخيال والطموح إلى تحقيقه قلن نتقدم قيد أنملة.

أعود إلى القضايا التي أثارها قراءاتي لهذه الأخبار ذات

الطبيعة الإعلانية أحياناً، وذات الطبيعة المعرفية أحياناً

أخرى، ومن هذه القضايا:-

1- ما مدى الآلية التي نرغب في وجودها في النظام

الآلي؟! أبحث عن كل العمليات التي تتم

بشكل يدوي عند التعامل مع النظام أو بعد

التعامل معه ستجد الكثير مثل.. البحث عن

كتاب مفقود داخل المكتبة كيف نجده؟.. ما

هي الطريقة المستخدمة في إرسال مطالبات

التأخير والغرامات للمستعيرين؟.. كيف نقوم

بالإعارة من على الإنترنت؟.. كيف يتعامل

النظام مع إحصاءات الكتب الرقمية؟..

2- ما مدى المعيارية في النظم الآلية المطلوبة؟.. على

مستوى التسجيلية الببليوجرافية.. على مستوى

الاتصال بين المستفيد والنظام.. على مستوى عملية

الإعارة.. على مستوى اقتناء كتاب ما من ناشر أو

مورد.. ما هي بروتوكولات الأيزو المتعلقة بالاتصال

بين هذه الأطراف؟<sup>1</sup>

3- كيف نخطط جيداً لإدارة عملية التخزين والنسخ

الاحتياطية.. ما هي أدوات التخزين المتاحة

وكيف نصل إليها؟<sup>2</sup>

4- كيف نفرض على الشركات المنتجة للنظم إعادة تصميم

نظام فرعي بشكل جاسم وكيف تدار المفاوضات في



## أحدث تكنولوجيا النظم الآلية في المكتبات

## مراجعة لأهم التطورات الجارية

د. زين عبد الهادي

معلومات في المكتبة وهي عبارة عن ورقة صغيرة سمكية مثبتة بلاصق ومدمج داخلها دائرة إلكترونية تحتوي على معلومات فريدة عن كل مصدر إضافة إلى المعلومات البibliوجرافية الخاصة بالمصدر والمكتبة ويتم تغذية نظام الإعارة بالنظام ببيانات هذه الرقاقات إضافة إلى بيانات المستعير نفسه. وهذه الرقاقة تمكن من الآتي:-

- إجراء عمليات الإعارة والإرجاع بسهولة.
- اتخاذ الإجراءات الأمنية اللازمة للحفاظ على ملكية المكتبة لمصدر المعلومات.
- في حالة وضع أي كتاب على الرف في مكان خطأ يمكن للنظام من خلال الموجات القصيرة العثور على مكانه وبالتالي التقاطه (لا حاجة بنا الآن إلى أن نقلق على الكتاب الضائع على رفوف المكتبة).
- بالنسبة هذه التكنولوجيا تدعى RFID Technology أو RADIO Frequency Systems أو نظم الترددات اللاسلكية
- تكامل استخدام الكتب الإلكترونية e-books مع النظم الآلية للمكتبات.

واحدة من التحالفات بين منتجي الكتب الإلكترونية وموردي النظم الآلية للمكتبات هي التي تمت في مارس 2000 من العام الماضي حين تم مثل هذا التحالف بين شركة (2) Innovative Innopac المنتجة لنظامي

من هذا العدد في تقديم سلسلة من المقالات **نبدأ** الإخبارية عن أهم التطورات الجارية في حقل النظم الآلية في المكتبات Library Automated Systems بغرض التعرف على الخصائص الحديثة التي تم وضعها في هذه النظم من قبل الشركات العالمية.

وربما ينبغي أن أنه إلى أن أسماء الشركات التي وردت في هذه الأخبار الهدف منه توثيق الخبر وليس إعلاناً عن هذه الشركات.

- استخدام الموجات اللاسلكية القصيرة في العثور على الكتب المفقودة داخل المكتبة على النظم الآلية في المكتبات.

- في 27 يناير 1999 أعلنت شركة checkpoint Systems عن إطلاق أول نظام آلي متكامل في المكتبات يعمل لأول مرة باستخدام الموجات اللاسلكية القصيرة لإدارة المجموعات في المكتبات، وقد تم عرض النظام للمرة الأولى في معرض الجمعية الأمريكية للمكتبات ALA في ولاية فيلادلفيا خلال الفترة من 30 يناير 1 فبراير 1999.

ويعتمد قلب هذا النظام على تثبيت رقاقة تسمى رقاقة الإعارة Circulation Circuit Label داخل كل مصدر

(2) Innovative and net Library Establish Alliance; e-books to be fully integrated into Local Library Systems. Business wire, March 1, 2000

- هل تؤثر احتياجات بعض المكتبات الكبيرة على

إعادة تصميم بعض نظم المكتبات الشهيرة؟

- الإجابة نعم بكل تأكيد.. هذا هو ما حدث بين المكتبة

الطبية الأمريكية الوطنية NLM وبين شركة The Library corp. (TLC)، حيث طلبت

المكتبة من الشركة إعادة تصميم النظام الخاص

بالإعارة التعاونية ليعمل من خلال معيار (ISO

10160/10161 بروتوكول النسخة الثانية) بحيث

يمكن وضع هذا النظام في أكثر من 3000 مكتبة

طبية في كل من الولايات المتحدة وكندا.

ما هي التقنية التي يعمل بها هذا البروتوكول؟

من المعروف أن طلبات الإعارة التعاونية ILL تتطلب

وجود طرفان هما المكتبة التي ستقوم بالإعارة، والمستعير

ويتم الاتصال فيما بينهما عبر وسيلة معيارية معروفة باسم

"وحدات بيانات بروتوكول التطبيق" أو (APDUs) وإذا

تم ذلك فإن المعيار سوف يتقبل ويرمز ويخزن كل وحدات

البيانات المستلمة من الجهات المشاركة، بغض النظر عما

إذا كان هذا الشريك طالباً أو مستجيباً للطلب. وسوف

تحتوي هذه البيانات على حالة ووقت الطلب والتي سيتم

تمريرها إلى نظام Docline الذي تعمل به المكتبة الطبية

هذه المعلومات ضرورية للاسترجاع الدوري للطلبات

الجديدة. وعلى ذلك ستقوم نظام Docline باسترجاع

المعلومات من حقول المعيار ويقوم بالتعرف بناء على كل

حالة.

Innopac و Millennium وبين شركة net Library

المنتجة للكتب الإلكترونية ويعتقضي هذا التحالف ستطور

شركة (II) خصائص جديدة في نظامها لتتمكن مستخدم

النظام من التعرف بشكل آلي على مدى توافر كتب

إلكترونية من شركة net Library وتمكن المكتبات أيضاً

من شراء هذه الكتب إلكترونياً.

وبناء على ذلك سيتم تحميل تسجيلات مارك خاصة

بهذه الكتب على هذه النظم مع إمكانية الوصول للنصوص

الكتب الإلكترونية نفسها، وأيضاً إمكانية مراجعة قائمة

المحتويات، والفصول الأولى من الكتاب.. الخ. كما ستقوم

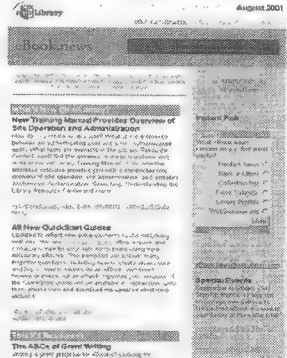
النظم بإدارة إحصائيات استخدام هذه الكتب من إعارة أو

تحميل واستخدام لهذه الكتب.

لنزيد من المعلومات يمكنك الاشتراك في النشرة التالية

على شبكة الإنترنت:

[www.netlibrarynews.com/august/](http://www.netlibrarynews.com/august/)



- راجع أيضاً في ذلك المواقع التالية:

[www.netLibrary.com](http://www.netLibrary.com)

[www.iii.com](http://www.iii.com)

مكتبات مدرسية (ابتدائية ومتوسطة وثانوية) كانت الخصائص التالية هي الأهم وفق الترتيب التالي:

- 1- تصحيح الأخطاء اللغوية 60%
- 2- فهرسة الصلات لمواقع الإنترنت 53%
- 3- الفهرس المبني في بنية الويب 52%
- 4- الضبط الاستنادي 50%
- 5- الفهرس الموحد لمجموعة مدارس 50%
- 6- الترتيب النسبي لنتائج البحث 47%
- 7- دعم حقل 526 40%
- 8- ربط الفهرس بخريطة المكتبة 40%
- 9- دعم الإعارة التعاونية 39%
- 10- شاشات مساعدة 37%

ربما تكون هذه أهم الخصائص المطلوبة في نظام آلي بمكتبة مدرسية وفق رؤية هذا المسح والغريب أن تطبيق بروتوكول Z39.50 أن في آخر متطلبات هذه المكتبات.

هذه بعض التطورات والأخبار المتعلقة بحقل النظم الآلية في المكتبات، بعضها يستحق التعمق في معرفته وتجريبه في أقسام المكتبات والمعلومات والشركات المهتمة بهذا النوع من النظم، والبعض يستحق التفكير والتدبر.

د. زين

- يمكن القول بأن النظم تتغير بناء على طلبات تغيير جذرية من المكتبات.. وفي ذات الوقت تعتبر المعايير الجديدة في حقل الاتصال وعلاقته بالمكتبات واحداً من أهم العوامل المؤثرة على نظم المكتبات الآلية الجديدة

- تكنولوجيا تخزين البيانات الببليوجرافية.. ما علاقتها بالنظم الآلية للمكتبات؟

- واحدة من الأسئلة التي طالما راودتني.. للعديد من الأسباب، ربما أهمها أن قواعد البيانات الببليوجرافية تنمو وتتضاعف بشكل مستمر خاصة مع وجود شبكة الإنترنت، ومهما كان حجم القرص الصلب للجهاز الخادم فإنه بمرور الوقت ستحتاج المكتبات إلى سعة أكبر واستخدام أدوات ووسائل تخزين مختلفة.. إلا أن الحل الذي قرأت عنه يعتبر مثالياً، وهو الكارتريدج الذي تصل سعته إلى 8.55 فيرابايت ويسمى Library pro Advanced Intelligent tape (AIT).. هذه المساحة الضخمة تسمح بتخزين عدد هائل من التسجيلات الببليوجرافية وغيرها من أي تعاملات قد تتم على النظم الفرعية الأخرى من النظام الآلي للمكتبة، ربما يحتاج هذا الموضوع إلى دراسات أكاديمية لم يتطرق إليها الكثيرون من قبل.

- ما هي أهم الخصائص التي تبحث عنها في نظام المكتبة الآلي الذي تريد اقتناؤه في مكتبة مدرسية.

- واحد من أهم الأسئلة التي تواجهها المكتبات عند الرغبة في اقتناء نظام آلي، وفي مسح ثم على 10 عشرة

TLC Announces Library Automation Contracts. (Brief Article). Information Today, Feb.2000

\* Automated Library gets on Upgrade. Electronic Times, June 19,2000.



## المحاضرة الثانية

### معايير اختيار النظم الآلية

مع

د. وائده إبراهيم

محاضرة: عماد عيسى

في ظل التنامي المتطرد في النظم الآلية، سواء الأجنبية أو العربية أو المصرية، وانتشارها في العالم العربي؛ أحصى معه من الصعب الاختيار والمفاضلة بين تلك النظم وقد تعالت أصوات أخصائيي المكتبات والمعلومات تتساءل عن المعايير الأساسية والثانوية التي ينبغي أن توضع في الاعتبار عند اختيار نظاماً آلياً للمكتبة؟ وهل يختلف تطبيق هذه المعايير باختلاف نوع المكتبة وتخصصها؟

وقد حملنا بعض هذه الأسئلة وغيرها كثير إلى الدكتوراه رانده إبراهيم، المدرس بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة حلوان، والتي حصلت على درجة الدكتوراه في رسالتها المعنونة: "معايير اختيار النظم المحسبة المتكاملة في المكتبات: دراسة مسحية على المكتبات الجامعية المصرية مع دراسة حالة على مكتبات جامعة حلوان

استهلال من د. وائده: اتجهت العديد من الجهات الحكومية والإقليمية والتجارية إلى إعداد النظم الآلية المتكاملة للمكتبات وتصميمها وإصدارها، ومع ظهور العديد من هذه النظم التي انتشر بعضها، واندرج بعضها لأسباب

قد تتعلق بالناحية الفنية، أو لقصور في بعض الجوانب التسويقية، أو لغيرها من الأسباب، إضافة إلى تباين عمليات التصميم نفسها أو متطلبات التشغيل، مما أدى إلى:

1 - اتجاه بعض المكتبات إلى الاستخدام غير المدروس لبعض النظم بغض النظر عن مدى ملاءمة أو عدم ملاءمة هذه النظم لمتطلبات هذه المكتبات.

2 - فشل كثير من مشروعات التحسب في المكتبات المصرية لعدم دقة اختيار النظام الآلي من البداية.

3 - عدم توافر الكوادر البشرية المؤهلة للقيام بعمليات التصميم والتقييم أو العمل كحلقة وصل بين تخصصي الحاسبات والمكتبات بفرض تقديم منتج جيد يتلاءم مع طبيعة العمل بالمكتبات الجامعية العربية.

4 - تعدد الأنظمة وتعدد الجهات القائمة بإصدارها.

عماد: بدايةً نريد بيان صورة النظم الآلية المتكاملة

الناجحة على المستوى الدولي من خلال المؤشرات العديدة،

وما هي النظم التي تدعم اللغة العربية ومدى

استخدامها على المستوى المحلي؟

وبالنسبة لمجموعة النظم الآلية المتكاملة المتاحة بالسوق العالمي والتي تدعم اللغة العربية هي سبعة نظم تختلف فيما بينها من حيث الإمكانيات ودعم اللغة العربية، وهي: VTLS، INNOPAC، HORIZON، ALEPH، TECHLIBPLUS، OLIB، UNICORN.

ولقد أظهرت الدراسة المسحية أن النظم المستخدمة في المكتبات الجامعية في مصر عددها ستة نظم هي: INNOPAC، VTLS، HORIZON، LIS2، A-LIS، TECHLIBPLUS، ALEPH، OLIB. يعتبر نظام A-LIS هو أكثر النظم استخداماً في المكتبات الجامعية المصرية.

عماد: ما هي أساليب تقييم النظم الآلية التي يجب اتباعها للوصول إلى أفضل النظم المتاحة للاستخدام بمكتبات جامعة حلوان؟

د. وائده: لقد تبين من الدراسة أن هناك عدة اتجاهات لتقييم النظم الآلية ركزت جميعها على: التقييم وفق معايير النظام، والتقييم وفق مخرجات النظام، والتقييم وفق أداء وسلوك النظام، يعتبر التقييم باستخدام أسلوب النقاط والتفريغ من أشهر أساليب التقييم على أساس المعيارية.

ومن خلال تطبيق النموذج التجريبي لتقييم النظم الآلية بناءً على قائمة المعايير والواصفات التي قمت بتصميمها

د. وائده: تبين من خلال الدراسة أن هناك 276 شركة منتجة للنظم الآلية للمكتبات، منها 85 شركة منتجة للنظم المتكاملة. وتحتل المملكة المتحدة قائمة الصدارة في إنتاج نظم المكتبات يليها الولايات المتحدة الأمريكية. وقد كان إجمالي عدد النظم المتكاملة التي تستخدم في 100 مكتبة فاكتر بلغ 26 نظاماً متكاملًا.

كما وجدت بدائل عدة لتشغيل النظم المتكاملة وفقاً لنظام التشغيل: اليونيكس، الويندوز إن تي، الدوس لإتاحة الفرصة أمام مختلف فئات المكتبات لاستخدام تلك النظم. إلا أن نظام اليونيكس يعتبر أكثر نظم التشغيل استخداماً في النظم المتكاملة، يليه نظام الويندوز إن تي، ثم نظام الدوس.

أما من حيث التوزيع الجغرافي فتحتل الولايات المتحدة مركز الصدارة في استخدام النظم المتكاملة، يليها كندا، ثم الدول الأوروبية وعلى رأسها المملكة المتحدة وهولندا. وبالنسبة للتوزيع النومي تمثل المكتبات الأكاديمية أعلى نسبة استخدام للنظم المتكاملة تليها المكتبات المتخصصة. وبالنسبة لاستخدام النظم الفرعية، فنجد أن النظام الفرعي لضبط الدوريات يحتل مركز الصدارة في الاستخدام يليه النظام الفرعي للتزويد، وتقل النسبة تدريجياً مع النظام الفرعي للجرد.

4- تشترك الأجهزة المتاحة للاستخدام ببعض المكتبات في

مواصفات واحدة، وهي ناتج عن مركزة شراء

الأجهزة (جميعها من طراز IBM 486

المتوافقة).

5 - تفتقر مكتبات الجامعة إلى المقومات التكنولوجية

الرئيسية التي تدعم استخدام النظم الآلية المتكاملة

بالمكتبات.

6 - إن استخدام نظام آلي متكامل يتطلب مواصفات خاصة

لا تنطبق على الأجهزة المتاحة في الوقت الحالي،

فالأجهزة المتوافرة عبارة عن حاسبات شخصية

بمعدل 486 ولا توجد بهذه الأجهزة أية كروت

شبكات أو مودم وبالتالي لا يتوافر بأي من هذه

المكتبات شبكة محلية أو إمكانية إنشاء شبكة

محلية بالأجهزة المتاحة بالفعل.

7 هناك بعض المكتبات التي استخدمت الحاسبات في

تخزين مقتنياتها فقط (5 مكتبات) ولم يتم

استخدامها في الخدمات، وقد يرجع هذا إلى أن

أعداد غير المتخصصين تفوق أعداد المتخصصين

المكتبيين.

8 لا توجد سياسات عمل محددة بمكتبات جامعة

حلاوان إلا فيما يتعلق بمواعيد العمل الرسمية.

وإجراءات مبسطة للإعارة والرد، ومثلها في الجرد،

أمكن التأكد من أن رتبة النظام قد تغير وفقاً لعدد من  
العناصر منها: تتابع صدور إصدارات مطورة أو التركيز  
على أحد النظم الفرعية أو التركيز على وظائف بعينها.

وقد أظهرت الدراسة أن نظام UNICORN يتصدر

القائمة بنقاط قدرها 441 نقطة، يليه نظام HORIZON

بنقاط قدرها 417، ثم نظام VTLS بنقاط قدرها 408

نقطة. في حين وجدنا أن نظام ALEPH كان أقل النظم

حصولاً على نقاط بنقاط قدرها 258 نقطة، يليه نظام A-

LIS بنقاط قدرها 308.

عماد: ما هي السياسات المرتبطة بتشغيل نظام آلي متكامل

في مكتبات جامعة حلاوان؟

د. وائده: للإجابة على هذه التساؤل لابد من بيان الوضع

الحالي لمكتبات جامعة حلاوان:

1 يبلغ إجمالي مقتنيات مكتبات جامعة حلاوان في الوقت

الحالي وعاء، تتزايد سنوياً بمعدل تقريبي بنسبة

2٪ من الإجمالي.

2 - تبلغ نسبة العاملين في مكتبات جامعة حلاوان من

المتخصصين 40,64 ٪ من إجمالي العاملين

وعدد 155.

3 - يحتاج العاملين في مكتبات جامعة حلاوان إلى مزيد من

التدريب والإعداد الفني والتقني بما يتلاءم مع

استخدام نظام آلي مناسب.

التطوير ليتلاءم مع متطلبات المكتبات الجامعية الكبرى.

3- تحتاج مجموعة النظم المتاحة في سوق البرمجيات إلى بذل مزيد من الجهد للتطوير وبخاصة فيما يتعلق بوظائف الاسترجاع والبحث باستخدام اللغة العربية.

❖ من جانب آخر بالنسبة لمكتبات جامعة حلوان:

1- يجب أن يؤخذ في الاعتبار أن استخدام نظام آلي متكامل بشبكة مكتبات جامعة حلوان يهدف إلى ربط المكتبات ببعضها من خلال الشبكات (المحلية والواسعة) ، وإلى إنشاء الفهرس الموحد للجامعة.

2- ضرورة الاهتمام بتعيين العاملين المتخصصين في مكتبات جامعة حلوان.

3- ضرورة التدريب والإعداد الفني والتقني للعاملين في مكتبات جامعة حلوان بما يتلاءم مع استخدام نظام آلي مناسب.

4- دعم مكتبات الجامعة بالمقومات التكنولوجية الرئيسية التي تدعم استخدام النظم الآلية المتكاملة بالمكتبات.

5- ضرورة توفير أجهزة ذات مواصفات خاصة تلائم استخدام نظام آلي متكامل جيد مع توفير كروت شبكات ومودم لإمكانية إنشاء شبكة محلية.

6- ينبغي أن يتحمل النظام المقترح للاستخدام معدل الزيادة السنوية في المقتنيات.

حيث تخضع الأخيرة إلى إشراف إداري ومخزني ومالي من إدارة الجامعة.

9. اتضح من خلال الدراسة أنه لا يوجد اتجاه في مكتبات جامعة حلوان للتفكير في استخدام الشبكات أو إعداد فهرس موحد عند التخطيط لاستخدام نظام آلي.

10 سياسات العمل في مكتبات جامعة حلوان غير مقننة أو موثقة كأحد المتطلبات الرئيسية لتشغيل النظام المتكامل بمكتبات جامعة حلوان.

عماد: لابد لنا في الختام أن نستعرض لتصورك المستقبلي للتغلب على غالبية المشكلات التي تعرضت لها الدراسة

د.وانده: بالنسبة للنظم الآلية:

1- ضرورة توافر معايير عربية المنشأ تعالج المشكلات الببليوجرافية المرتبطة بالوثائق العربية . إضافة إلى التعرف على الإمكانيات الخاصة بمجموعة النظم الآلية المتكاملة المتاحة بالسوق العالمي والتي تدعم اللغة العربية. ودراسة تجارب المكتبات الجامعية المصرية (وعدها أربعة نظم ) ومشكلات الاستخدام.

2- على الرغم من أن نظام A-LIS الإصدار الثالثة هو أكثر النظم استخداما في المكتبات الجامعية المصرية إلا أنه من وجهة نظر الباحثة في حاجة إلى مزيد من

7- ضرورة إعادة تنظيم سياسات العمل بمكتبيات جامعة

حلوان ، على أن يقبل النظام المختار تعريف هذه السياسات.

8- الاهتمام بإصدار أدوات العمل الإلكترونية العربية أو العربية كالمكانز وخطط التصنيف وقوائم الاستناد ... الخ.

• وعند اختيار النظام الآلي :

1- أثبتت الدراسة اهتمام المكتبات على المستوى الدولي بإعداد طلبات العروض في شكل محدد يتيح التعرف على بيئة عمل المكتبة والظروف الإدارية المحيطة مع التركيز على الوظائف المطلوبة بالنظام الآلي المتكامل .

2- ضرورة التزام الجامعة بمراحل إعداد طلبات العروض لاختيار نظام آلي .

3- ضرورة الالتزام بمجموعة المواصفات المحددة الخاصة باختيار نظام آلي ، على أن يتم بموجبها تقييم النظم التي التزمت بتلك المواصفات وفق المنهج المقترح لتقييم النظم الآلية.

4- ضرورة توفير التمويل المناسب لإجراءات اختيار النظام وتطويره وصيانه والتدريب على استخدامه.

5- الدعم الكامل للجان المختصة باختيار النظام الآلي، مع استخدام أسلوب تقسيم العمل ليتم على التوازي كما يلي:

1 مجموعة تختص بمسؤولية تجميع النظم ومسحها.

ب مجموعة ثانية تختص بتقييم تلك النظم على أساس المعيارية .

ج مجموعة ثالثة تختص بوضع البدائل المختلفة.

• مجموعة تختص بتحليل عناصر النظام بالمكتبات وترجمتها إلى وظائف النظام.

هـ - مجموعة تختص بوضع التصور النهائي للمعايير والمواصفات المطلوبة.

و - مجموعة أخيرة تهتم بتقييم النظم الآلية وفق مجموعة المعايير والمواصفات المطلوبة التي أعدتها المجموعات السابقة.



# الإنترنت حرية أم

عوض رجبيل

الناشط

مستول المكتبة الرقمية بمركز

سوراب مارك الحصار الإسلامية

rony\_aly2001@hotmail.com

تهدف للربح) على 2400 شخص أمريكي يستخدم الإنترنت بانتظام طالب 64٪ منهم بفرض رقابة على الشبكة حتى لو اقتضى الأمر إصدار قوانين فيدرالية خاصة وأرجعوا السبب في ذلك إلى أمرين :

. مع انتشار وسهولة وضع أية معلومات وبثها عبر شبكة الإنترنت، أصبح هناك كم كبير من المعلومات لا يمكن الوثوق والاعتداد بها .

. احتواء الشبكة على الكثير من المواقع التي تعتبر مصدر قلق كبير مثل المواقع الإباحية ووسائل التمدي على الخصوصية .

وان كان هذا بالنسبة للعالم الغربي السذي لا

يحكمه عادات أو تقاليد، فماذا عن عالمنا العربي؟؟؟

أما بالنسبة لعالمنا العربي، فكان لكل حكومة طريقة في تقييد حرية تدفق المعلومات عبر الشبكة كما سنرى :

• فالسعودية واليمن والإمارات : قامت بوضع برامج خاصة ( Proxy Server ) تمنع سبل المعلومات من

"حرية التعبير" مصطلح تم استخدامه كثيراً منذ فترة طويلة من الزمن، واقرن عندنا بالصحافة ولكن في وقتنا هذا احتبل هذا المصطلح مرة أخرى حيزاً من الساحة الفكرية عندما اقترن بوسيلة أخرى لنقل وتداول المعلومات وهي شبكة الإنترنت .

فلاشك أن شبكة الإنترنت منحت للجميع قدرة هائلة لممارسة حقهم في الحصول على المعلومات ونقلها وتداولها بغض النظر عن الحدود الزمانية والمكانية، ومع الانتشار السريع له بات من اللازم توفير الحماية الكاملة لعملية نقل وتداول المعلومات بموجب الضمانات الدولية التي تكفل الحق في حرية التعبير .

إلا أن الكثير أخطأ في فهم مصطلح حرية التعبير فانصرف إلى إنشاء المواقع الإباحية التي تساعد على الفحش والبغضة، والبعض الآخر انصرف إلى تصميم برامج ووسائل التمدي على الخصوصية وفك الشفرات .

وعلى أثر ذلك طالب الكثير بفرض الرقابة على شبكة الإنترنت وكان أكثرهم من العالم الغربي، مثل أمريكا ففي استطلاع للرأي قامت مؤسسة ميركل الأمريكية (التي لا

ولقد دافعت منظمة مراقبة حقوق الإنسان (محقا) -  
 قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا - عن حرية الفكر  
 والتعبير بمفهوميهما الصحيح (وليس كما تناولتهما مسبقا)  
 وهو حرية نقل وتداول المعلومات التي تعبر عن وجهات  
 النظر المختلفة بغض النظر عن توجهاتها السياسية،  
 وتكتلاتها الجغرافية والسياسية، ومذاهبها العرقية والدينية  
 .  
 ويجب أن نعترف بأن المبادئ التي لا بد من فرضها  
 على حرية التعبير على شبكة الإنترنت، لا بد وأن تختلف  
 عن القيود والقوانين التي تفرض على الصحافة والنشر مثل  
 القوانين الخاصة بالتشهير .

وسوف تلاحظون استخدامي لكلمة مبادئ مع حرية  
 التعبير على الإنترنت لأن كلمة مبادئ هي الملائمة لتحجيم  
 عملية حرية التعبير، كما أنها الأفضل للرأي العام فهي لن  
 تثيره مثل كلمة قيود أو قوانين والتي تشعره بأن حرية  
 التعبير جريمة ستوقمه تحت طائلة القانون .

محقا : "منظمة مراقبة حقوق الإنسان" نشأت عام 1978  
 وهي معنية بالنظر في كل ما ينتهك حقوق الإنسان، وقد  
 أنشئ قسم الشرق الأوسط بالمنظمة عام 1989 بهدف  
 رصد مدى مراعاة حقوق الإنسان المعترف بها دوليا في  
 منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والعمل على تعزيز  
 الالتزام بهذه الحقوق وإعلاء شأنها .

بين المصدر والمستقبل لغربلتها ومنع استقبال بعض المواد

• الأردن : فلم تفرض قوانين معينة وإنما فرضت تكلفة  
 باهظة على عمليات الاتصالات، فلم يعد في مقدور  
 الكثيرين الانتفاع منها .

• تونس : لقد وضعت أكثر القوانين المنظمة لاستخدام  
 الإنترنت تفصيلا في المنطقة، فقد أعد في جانبه الأكبر  
 على نحو يضمن ألا تغلق الاتصالات عبر الشبكة من  
 القيود الصارمة التي تفرضها الحكومة على حق مواطنيها  
 في ممارسة حرية النقد والتعبير عبر أجهزة الإعلام  
 الأخرى .

• وفي معظم البلدان لم تصدر قوانين خاصة بالإنترنت،  
 وتم تطبيق القوانين الخاصة بحرية القول والصحافة .

• كما أن بعض البلدان التي اتخذت موقفا أقل تدخلا  
 - رغم أنها تفرض القوانين التي تقيد وسائل التعبير  
 الأخرى - مثل مصر والأردن مما أدى إلى أن الصحف  
 والمقالات التي منعتها رقابة الصحف أخذت طريقها  
 بسرعة إلى شبكة الإنترنت .

• كما أن الجزائر والمغرب وفلسطين لم تتخذ أي  
 إجراءات لفرض الرقابة على الإنترنت مما جعلهم  
 ينشرون معلومات سياسية ومعلومات متعلقة بحقوق  
 الإنسان مما لا تستطيع الصحف ووسائل الإعلام المحلية  
 نشره .

. أن يكون من حق الأفراد إرسال واستقبال المعلومات دون الكشف عن أسمائهم ( فلا ينبغي للوائح التنظيمية أن تلزم الأشخاص دون وجود أسباب لتحديد هويتهم عند استعمال الإنترنت أو تبادل المعلومات والآراء عبر الشبكة ) وينبغي لمقدمي خدمات الإنترنت - بقدر الإمكان - أن يحفظوا حق مستخدمي الشبكة في عدم ذكر أسمائهم عند استعمالها .

هذه هي المبادئ التي قدرتها محققا للمحافظة على حق الإنسان في حرية التعبير، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا هو هل التزمت أي من الدول في العالم الغربي أو العالم العربي بهذه المبادئ؟؟؟

وأخيراً وبعد هذا العرض هل نعتقد من أن الإنترنت حرية أم !!!

وجماية للحق في حرية التعبير وتعزيزاً له، وضعت (محقاً) مجموعة من المبادئ يمتين على الحكومات الالتزام بها في وضع سياساتها إزاء الإنترنت:

. ضمان الحق الدولي في حرية التعبير بوجه عام، وضمان انسجام جميع اللوائح الخاصة بتنظيم الاتصالات الإلكترونية مع هذا الحق .

. اعتبار حرية الدخول على شبكة الإنترنت لتلقي المعلومات وتداولها جزءاً لا يتجزأ من الحق في حرية التعبير .

. وضع آليات الرقابة، إن وجدت في يد مستخدمي الشبكة وليس الحكومات . [أي أن يقع مسؤولية غريبة المواد التي يستقبلونها في يد المستخدمين]

. يجب عدم تحميل ناقلي البيانات (مثل الشركات التي تقدم خدمات الإنترنت) المسؤولية عن محتوى مواد الشبكة بوجه عام .

. السماح للأفراد باستخدام نظم التشفير القوية، على ألا يجبروا على الحصول على إذن خاص بذلك .

. لا ينبغي للرقابة الحكومية على الاتصالات الإلكترونية أن تدخل على نحو مفرط بحق المرء في أن تحترم خصوصياته أو يغير ذلك من الحقوق المدنية وينبغي إخضاع هذه الرقابة للإجراءات القانونية ورقابة القضاء.

## أبحاث جديدة في مجال المكتبات والعلوم (4)

## الكتب المطبوعة والكتب الإلكترونية للأطفال

## دراسة مقارنة لاستخداماتها في بعض مكتبات الأطفال بالقاهرة الكبرى

إعداد

هبة محمد إسماعيل

## تقديم

يعد الطفل اللبنة الأولى في بناء أي مجتمع لهذا أولت الدولة اهتماماً متزايداً خاصة في السنوات الأخيرة بالطفل المصري من كافة الجوانب وقد احتل الجانب الثقافي مساحة لا بأس بها من هذا الاهتمام. وقد جاء عقد حماية الطفل المصري 1989 - 1999 معبراً عن ذلك من خلال أحد نصوصه حيث نص علي:

" إعطاء الطفل المصري نصيباً عادلاً من الثقافة بكل فروعها من آداب وفنون ومعرفة وإعلام "

كما نصت المادة رقم 87 من قانون الطفل رقم 12 لسنة 1996 علي أن :

" تكفل الدولة إشباع حاجات الطفل الثقافية في شتي مجالاتها من أدب وفنون ومعرفة وربطها بقيم المجتمع في إطار التراث الإنساني والتقدم العلمي الحديث "

ومن هذا المنطلق قامت الدولة بإنشاء العديد من المكتبات حتى تشبع حاجات الأطفال الثقافية وحتى تنمي عادة القراءة لدي الطفل المصري.

وتعتبر جمعية الرعاية المتكاملة من الجمعيات شبه الحكومية التي ساهمت في إنشاء مكتبات خاصة بالأطفال وتتوزع مجهوداتها بين نوعين من أنواع مكتبات الأطفال:

♦ مكتبات المدارس.

♦ المكتبات العامة للأطفال.

أولاً: مكتبات المدارس.

وقد افتتحت أول مكتبة مدرسية في حي بولاق سنة 1977، وقد وصل عدد المكتبات المدرسية سنة 1996 إلى حوالي 58 مكتبة مدرسية ومازال التوسع مستمراً في هذا النوع من المكتبات.

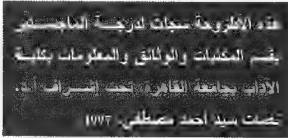
ثانياً: المكتبات العامة للأطفال.

أدى نجاح جمعية الرعاية المتكاملة في تأسيس ونشر المكتبات المدرسية إلى تطوير برامجها في هذا المجال الذي امتد ليشمل المكتبات العامة للأطفال ، التي تخدم عدداً كبيراً من الأطفال من سن 6 : 15 سنة وذلك لتنمية عادة القراءة لديهم حتى وصل عدد المكتبات التابعة لجمعية الرعاية المتكاملة في سنة 1996 إلى حوالي 16 مكتبة للأطفال تتوزع ما بين القاهرة والجيزة والمحافظات الأخرى.

وكان آخر الإسهامات التي قدمتها جمعية الرعاية المتكاملة هو المركز الثقافي للطفل بحي مصر الجديدة والذي افتتح في يونيو سنة 1997 والذي يضم مكتبتين للأطفال : 1. مكتبة الطفل (مكتبة الطبوعات).

A Nile Passage to Egypt  
Eyewitness History of the World  
Eyewitness Virtual Reality : Cat  
Learning Excel 95 : intermediate  
الأطالس :

The Dorling Kindersley References  
Atlas



وقد تم اقتناء هذه المجموعة من الكتب الإلكترونية عن طريق إحدى الطرق الآتية:

- ◆ الشراء " حيث اقتنت الكتب مؤخرًا مجموعة من الكتب المرجعية "
- ◆ الإهداء.

وذلك عن طريق بعض الناشرين من أمثال شركة  
اوميجا الموزعة للناشر البريطاني DK ( Dorling  
Kindersley ).

مشكلة الدراسة: مع بداية وجود الكتب الإلكترونية بجوار الكتب المطبوعة وذلك في النصف الثاني من التسعينات أثار ذلك الكثير من التساؤلات التي تهدف الباحثة إلى التعرف عليها:

1. ما مدى تأثير استخدامات الكتب الإلكترونية على الأطفال ؟
2. هل يستطيع الكتاب الإلكتروني بإمكاناته المتعددة توصيل المعلومة بطريقة أسرع إلى الطفل ؟

2. المكتبة الإلكترونية.  
مكتبة الطفل :

تضم المكتبة حوالي 5000 كتاب ما بين اللغتين العربية والإنجليزية<sup>1</sup>. وتحتوي المكتبة علي حوالي 100 شريط فيديو تعليمي للأطفال  
تستخدم المكتبة برنامج LIS 2 حيث يقوم الأطفال بالبحث في قاعدة البيانات.

ويوجد أيضا بالمكتبة برنامج للمخصات KIDA قام بإعداده مكتبة مركز معلومات مجلس الوزراء حيث يستخدمه الأطفال في كتابة المخصات للكتب.  
المكتبة الإلكترونية :

ويطلق عليها " نادي طفل القرن الحادي والعشرين " وتضم هذه المكتبة العديد من الكتب الإلكترونية يتم تقسيمها علي النحو التالي :

Eyewitness Encyclopedia of Space and Universe  
Eyewitness Encyclopedia of Nature  
Biosphere : a Multimedia Encyclopedia of the Environment

القواميس :

قاموس الوافي " إنجليزي -عربي "  
Macmillan Dictionary for Children

كتب قراءات :

وتتناول الحديث عن المناخ وجسم الإنسان، الطيور، الدول

\* يقصد بالمكتبات العامة للأطفال هنا المكتبات القائمة بنطاقها التابعة لجمعية الرعاية المتكاملة.

أ. الاستبيان: الذي سوجه للأطفال من سن 6 : 15 سنة لقياس قدرتهم على التعامل مع الكتب الإلكترونية.

ب. الملاحظة.

ج. المقابلة الشخصية: من خلال مقابلة الأطفال المستخدمين للكتب الإلكترونية لمعرفة مدى إقبال الأطفال بأعمارهم على الكتب الإلكترونية والكتب المطبوعة في المكتبات المذكورة.

المكتبات التي ستجرى عليها الدراسة:

1. المكتبة الإلكترونية بالمركز الثقافي.
2. مكتبة الطفل بالمركز الثقافي.
3. مكتبة مدينة السلام للطفل.
4. مكتبة مدينة نصر.
5. مكتبة المعادي الجديدة.
6. مكتبة النادي الثقافي بعين شمس.
7. مكتبة شبرا الخيمة.
8. مكتبة خالد بن الوليد.
9. مكتبة عرب المحمدي.
10. مكتبة عين الصيرة.
11. مكتبة حلوان.
12. مكتبة الزيتون.
13. مكتبة 6 أكتوبر.
14. مكتبة البحر الأعظم.

الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بمراجعة دليل الرسائل الجامعية المجازة والمقيدة ولم تجد أية دراسات سابقة تناولت هذا الموضوع. ألا أنه عقدت مؤخراً حلقة دراسية تحت عنوان "ثقافة الطفل بين الكتب المطبوعة والكتب الإلكترونية" وذلك على

3. هل من الممكن أن تصبح الكتب الإلكترونية بديلاً عن الكتب المطبوعة ؟

4. ما مدى تقبل الطفل للشكل الجديد للكتاب ؟

أهداف الدراسة وأهميتها:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. معرفة أي الأشكال أفضل للطفل في توصيل المعلومة الشكل الورقي التقليدي أم الشكل الإلكتروني المستحدث.

2. معرفة ما هي الموضوعات التي يفضل الطفل قراءتها بالشكل الإلكتروني وما الموضوعات التي يفضل قراءتها في شكلها الورقي.

3. تقييم تجربة جمعية الرعاية المتكاملة في إنشاء أول مكتبة تشتمل على كتب إلكترونية للطفل المصري وما يلي هذه التجربة من تطبيقات في مكتبات الأطفال فروض الدراسة: وتفسح الدراسة عدة فروض لاختبار صحتها أو خطئها :

1. الكتب الأدبية لا تقرأ إلا مطبوعة.
2. الكتب العلمية والخيال العلمي يفضل أن تقرأ إلكترونياً.
3. كتب العلوم الاجتماعية والاكتشافات السياحية والرحلات تقرأ إلكترونياً.
4. كتب الحقائق يفضل أن يرجع إليها مطبوعة.

منهج الدراسة: تتبع هذه الدراسة المنهج المسحي حيث تدرس بعض مكتبات الأطفال القائمة بذاتها التابعة لجمعية الرعاية المتكاملة بالقاهرة الكبرى مع عقد مقارنة بين مقتنيات تلك المكتبات الأطفال ومقتنيات المكتبة الإلكترونية بالمركز الثقافي بعصر الجديدة.

أدوات جمع البيانات:

محدودي الخبرة بالحاسب ومصدر هذا التأثير هو برمجيات الكمبيوتر.

فلا يزال العديد من مؤلفي الأطفال في جدل حول محتوى هذه البرمجيات فالطفل قد يصل إلى مرحلة متقدمة في استخدام هذه البرمجيات في حين يستعصي عليه التقدم في بعض البرمجيات الأخرى.

وقد فرقت الدراسة بين نوعين من البرمجيات.

1. برمجيات ذات أغراض متعددة " تعليمية - تثقيفية " والتي لها دور هام في إكساب المهارات للأطفال حيث تمكن الأطفال من السيطرة علي توجيه الأوامر لقراءة هذا الكتاب.

2. برمجيات ذات الغرض الواحد " تعليمية فقط أو تثقيفية فقط "

والتي توجه انتباه الأطفال نحو هدف بعينه و تحديد للطفل كيفية الوصول إلى نقطة معينة لقراءتها.

كما وجدت بعض بحوث ودراسات في صورة مقالات في مجلات علمية محكمة ذات صلة بموضوع الدراسة منها: Giacoma, Pete. Computers, Computers Literacy and Access in the children's Room. Top of the News. Vol. 41, No.1 (1984) pp. 53- 59.

تشير الدراسة إلى البرمجيات المناسبة " سواء التثقيفية أو التعليمية " في مكتبات الأطفال العامة، كما تناقش أيضا دور المكتبة في عصر المعلومات.

Pine, Susan. A basic collection of software for children. School Library

ضوء معرض كتاب الأطفال الرابع عشر حيث نوقش فيها مزايا الكتاب الإلكتروني وكيفية تسويقه وطابعته.

وقد قام الدكتور محمد فتحي عبد الهادي ورقة عمل بعنوان " بين الكتاب المطبوع والكتاب الإلكتروني ".

محمد فتحي عبد الهادي. بين الكتاب المطبوع والكتاب الإلكتروني. ندوة ثقافة الطفل بين الكتب المطبوعة والكتب الإلكترونية. القاهرة 28-29 نوفمبر 1997.

حيث تناول فيها تطور أوعية المعلومات، تعريف كل من الكتاب المطبوع للطفل والكتاب الإلكتروني مع ذكر أمثلة علي الكتب الإلكترونية المتاحة باللغة العربية، ومزايا وعيوب كل من الكتاب المطبوع والكتاب الإلكتروني.

كما أجرت الباحثة أيضا بحثا علي قاعدة بيانات ERIC من سنة 1984 إلى سنة 1997 ولم تجد دراسات أكاديمية ولكن وجدت ورقة عمل قدمت إلى اجتماع الجمعية الأمريكية لعلوم المكتبات ( أكتوبر 1982 ) :

Dararin, Suzanne K. The Impact of Computer Technology on Children paper Presented at The Symposium on the impact of computer technology on children at the meeting of the American society for information science (October 1982 )

تشير هذه الدراسة إلى زيادة استخدام الحاسبات الآلية في المكتبات والمدارس والمنازل، وإن استخدام الحاسبات الآلية كان له تأثيرات متفاوتة علي الأطفال ذوي الخبرة أو

سوف تطبق الدراسة علي الأطفال من سن 6 : 15 سنة من المتردين علي المكتبة الإلكترونية وعيشة عشوائية بسيطة من الأطفال المتردين علي مكتبات الأطفال-مجال الدراسة.

فصول الدراسة المقترحة :

القدمة المنهجية للدراسة وتشمل :

موضوع الدراسة وأهدافها ومشكلة الدراسة وحدودها

الفصل الأول :

– التعريفات " مكتبة الطفل، المكتبة الإلكترونية، المكتبة الشاملة "

– مكتبات الأطفال بصفة عامة.

– مصادر المعلومات بمكتبات الأطفال

الفصل الثاني :

– مكتبات الأطفال في مصر " الدور والوظيفة والتقنيات والخدمات "

– الكتب الإلكترونية وموضوعاتها واستخدامات الأطفال لها.

الفصل الثالث :

– تأثير استخدامات الكتب الإلكترونية في مقابل الكتب المطبوعة علي الأطفال في مكتباتهم

النتائج والتوصيات :

نتائج الدراسة

مصادر الدراسة

الملاحق

الاستبيانات

Journal. Vol. 37, no.10 (October 1991) pp. 39-43.

تؤكد المقالة علي ضرورة وجود إتاحة إلى الكمبيوتر في مرحلة التعليم الأساسي، كما تعطي 48 عنوانا لبرمجيات مناسبة للمكتبات العامة للأطفال ومكتبات المدارس

Siegfried, Pat. Computers and Children : Problems and Possibilities. Top of the News. Vol. 39 , No.3 (1983) pp. 241-246.

ناقشت المقالة استخدام الكمبيوتر من قبل الأطفال كما ألفت الفءو علي مفاهيم أمية الكمبيوتر، برمجيات الكمبيوتر، ولغات البرمجة.

حدود الدراسة.

الحدود الموضوعية :

تقتصر علي معرفة مدي تأثير الكتب الإلكتروني للأطفال من الناحية الاستخداميه وما هي الموضوعات التي تقرأ إلكترونيا وما المكتبات التي تقتني تلك الكتب الإلكترونية.

الحدود اللغوية :

لا توجد حدود لغوية للدراسة.

الحدود الجغرافية :

سوف تطبق الدراسة علي كل المكتبة الإلكترونية للطفل بعصر الجديدة ومقتنياتها واستخداماتها وباقى مكتبات الأطفال التابعة لجمعية الرعاية التكاملة بمنطقة القاهرة الكبرى.

الحدود النوعية :



## مشروعات تكنولوجيا مكتبية

## نظام ضبط الدوريات

د. عبد/ أحمد المصري

## ➤ الشاشة الرئيسية للنظام:

وهي التي يتم من خلالها إتاحة الدخول للنظام أو الخروج النهائي منه، مع وجود شعار الخاص بالنظام والأيقونات الخاصة بتشغيله والخروج منه: وهي تتكون من الأيقونات التالية:

## ● ما هي النظم الآلية؟ وما أهميتها في المكتبات؟

وهي الأيقونة الخاصة بتعريف النظم الآلية في المكتبات مع شرح مبسط لنظام ضبط الدوريات وأهميته وأهدافه، مع رسم تخطيطي لخريطة التدفق الخاصة بالنظام.



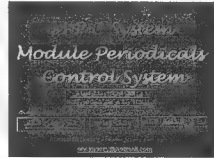
والهدف من هذا الشرح هو تأهيل العاملين في المكتبات دون دراسة أكاديمية إلى التعرف على النظم الآلية وأهميتها، وليسهل من تعاملهم مع النظام والقدرة على إدراكه واستخدامه بسهولة ومرونة كبيرة.

## ● أبدأ في استخدام النظام.

وهي الأيقونة الخاصة بعرض الشاشة الرئيسية الثانية، والتي تحتوي على الإجراءات الفعلية التي يتيحها

## ● النظام في سطور:

هو نظام خاص بضبط الدوريات التي توجد بالمكتبة / مركز المعلومات، حيث يعمل على تحويل الإجراءات اليدوية والروتينية إلى إجراءات ممكنة تساعد أخصائي المكتبة من القيام بمتابعة الدورية والتعريف الببليوجرافي لها، وتساهم في اتخاذ القرارات السليمة نحو الدوريات والموردين لها. ولقد روعي في النظام تطبيق معايير الوصف الببليوجرافي حيث استمدت حقول الوصف من قواعد الفهرسة الأنجلو- أمريكية AACR2.



## ● مكونات النظام:

يتكون النظام من مجموعة من الشاشات الرئيسية التي ترتبط بها مجموعة أخرى من الشاشات الفرعية، مع مراعاة السهولة والوضوح في تصميم الشاشات، وهذه الشاشات كالآتي:

- تعديل/حذف بيان موجود: لعمليات التعديل أو الحذف على البيانات التي تم تسجيلها فعلياً على النظام.

- تسجيل بيانات الصيانة: وهو خاص بإضافة بيانات الصيانة الخاصة بالنظام.

- تسجيل أمر توريد دورية: لكتابة وتسجيل أمور التوريد الخاصة بكل دورية.

- تعاملات الفاشرين: وهي خاصة بعمليات الفاشرين وعناوينهم وطرق التوريد.

- متابعة الدوريات: وهي الإجراءات المتخذة نحو الدوريات وأعدادها مثل صدور العدد ووروده للمكتبة.

- حول النظام: لتعريف المستخدم بالنظام ومتطلبات تشغيله وكيفية التعامل معه.

- ملف المساعدة: يعرف المستخدم كيفية التعامل بالشاشة التي يتم التعامل معها.

### أهم هذه الأيقونات:

#### ● تصفح الدوريات المسجلة:

ويتم من خلالها تصفح البيانات البليوجرافية الخاصة بالدوريات التي تم تسجيلها على النظام، ويتم عرضها في شكل عمودي، وتتكون من الحقول الرئيسية التالية:

(موضوع الدورية/لغة الدورية/عنوان الدورية/المسؤول/مكان النشر/الناشر/سنة النشر/حالة الدورية/نوع التزويد/السعر/طرق الإتاحة/الوصف المادي)

النظام من تسجيل بيانات الدورية حتى طباعة التقارير الخاصة بها. (أنظر الشاشة الرئيسية للإجراءات)

#### ● الخروج من النظام:

وهي خاصّة بملق النظام وإنهاء التطبيقات المستخدمة منه، والخروج النهائي من النظام.

### ➤ الشاشة الرئيسية للإجراءات:

إن أول ما يقابل المستخدم هو الشاشة الرئيسية للإجراءات التي يتيحها النظام كتسجيل بيانات الدورية أو المتابعة للدوريات أو معاينة التقارير... الخ، وهذه الشاشة مكونة من 17 أيقونات خاصة بشاشات فرعية للنظام وهي كالآتي:

- القائمون بالعمل: لعرض بيانات المجموعة التي صممت النظام.

المشرفون على العمل: لعرض أسماء وبيانات لجنة الإشراف على العمل.

- النظم الآلية في المكتبات: لعرض الشرح المبسر لأهمية النظم الآلية في المكتبات ومراكز المعلومات وأهداف نظام ضبط الدوريات.

- تصفح الدوريات المسجلة: لعرض البيانات البليوجرافية للدوريات التي تم تسجيلها على النظام.

- إجراء بحث: لعمل مجموعة من عمليات البحث في البيانات المسجلة فعلياً على النظام.

- معاينة التقارير: لمعاينة وطباعة التقارير التي يتيحها النظام.

- تسجيل بيان جديد: لتسجيل بيانات دورية جديدة.

الخاصة بالتواريخ المرتبة ترتيباً زمنياً، والضغط المزدوج على التاريخ تعرض قائمة بالدوريات التي نشرت في الفترة الزمنية المختارة، ثم يتم عرض البيانات البيبلوجرافية.

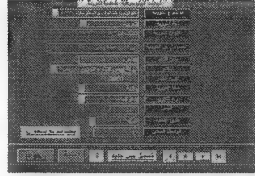
- بحث بمكان النشر: وهو خاص بالبحث بواسطة مكان النشر، حيث يتم اختيار مكان النشر من القائمة المقابلة وبالضغط المزدوج عليه يتم عرض قائمة بعناوين الدوريات التي تم نشرها في المكان المختار، ثم عرض البيانات البيبلوجرافية الخاصة بكل عنوان.



أما البحث السريع فيكون من خلال حقل واحد وهو عنوان الدورية. حيث يتم إدخال أول حرف من عنوان الدورية المراد البحث عنها. وعند كتابة الحرف يتم عمل تصفية لعناوين الدوريات حتى لا يتم عرض سوى العناوين التي تبدأ بهذا الحرف في ترتيب هجائي يعمل حرف بحرف:

#### » تسجيل بيان جديد:

وهو خاص لشاشة تسجيل البيانات البيبلوجرافية للدورية وبيانات التابعة والتسمية الهجائية وورود الأعداد للمكتبة، وتتكون من حقول الوصف التالية:



وتحتوي على الأوامر التالية:

(السابق/التالي/مساعدة/تسجيل بيان جديد/طباعة/رجوع)

#### ➤ أجراء بحث:

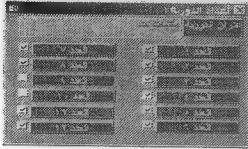
وهو الخاص بعمليات البحث التي يتيحها النظام، وهو بحث بسيط، وبحث سريع، يتعلق بمجموعة من الحقول التي يتم السؤال عنها والتي تكون موجهة من قبل المستخدمين وهي (العنوان/المسؤل/تاريخ النشر/مكان النشر):

- بحث بالعنوان: وهو خاص بالبحث بعنوان الدورية. حيث يوجد قائمة بالعناوين المسجلة على النظام مرتبة ترتيب هجائي. ويتم من خلالها اختيار العنوان المراد البحث به. وبالضغط المزدوج عليه يتم عرض البيانات البيبلوجرافية الكاملة لها كما هو موضح بالقسم الأعلى (عرض البيانات البيبلوجرافية).

- بحث بالمسؤولة: وهو خاص بالبحث بالمسؤل عن الدورية، حيث يوجد قائمة بالمسؤولين عن كل دورية مرتبة ترتيب هجائي، وبالضغط على المسؤل يتم عرض قائمة بالدوريات التي تخصه، وأمام كل عنوان أيقونة تعرض البيانات البيبلوجرافية.

- بحث بتاريخ النشر: وهو خاص بالبحث بتاريخ بدء نشر الدورية. حيث يتم اختيار التاريخ من القائمة

- أعداد الدورية: لتسجيل الأعداد التي وُردت للمكتبة من خلال شاشة تسجيل الأعداد:



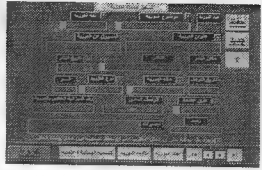
- متابعة الدورية: لتسجيل بيانات متابعة الدورية من رقم العدد وتاريخ صدوره وتاريخ استلام المكتبة للعدد والفترة التي تأخر فيها العدد وتاريخ انتظار العدد التالي من الدورية

- التسمية الهجائية/الزمنية: لتسجيل بيانات التسجيل الهجائية/الزمنية للدورية من رقم العدد والمجلد وتاريخ صدوره:



#### ➤ تعديل/حذف بيان:

وهي الشاشة الخاصة بإجراء التعديلات على البيانات التي تم تسجيلها في الشاشة السابقة، أو حذف بيانات غير مرغوبة من على النظام، وهي لا تختلف في الشكل والإجراءات عن شاشة تسجيل بيان جديد. بل أعتمد على استخدام نفس الشكل للشاشتين حتى يكون المستخدم على



كود الدورية/موضوع الدورية/لغة الدورية/عنوان الدورية/المسؤول عن الدورية/مكان النشر/الناشر/تاريخ النشر/تاريخ التوقف/حالة الدورية/نوع التزويد/الصحر/طريقة الإتاحة/الوصف المادي/رقم الميزانية الخاص بالدورية/ردم/تبصيرات.

ويلاحظ على هذه الحقول أنها تنقسم من حيث عمليات الإدخال إلى نوعين:

- حقول يتم الإدخال الحر بها، حيث تعتمد على كتابة البيانات بها من خلال لوحة المفاتيح في شكل حر.

- حقول يتم الإدخال بها من خلال ملفات الإستناد، وهي مبنية على ملفات إستناد تعمل على توحيد الصيغ للكلمة الواحدة، كما أنها تسهل من عملية الإدخال وتسرع منه، وهذه الحقول هي: موضوع الدورية/لغة الدورية/الناشر/حالة الدورية/نوع التزويد/طرق الإتاحة. ويتم الإضافة أو التعديل لبيانات هذه الحقول من خلال شاشة بيانات الصيانة.

#### أيقونات هذه الشاشة ووظائفها:

- السابق/التالي: للتنقل بين التسجيلات.  
- الأول/الأخير: للوصول لأول تسجيلية وآخر تسجيلية.

### ➤ تسجيل أمر توريد:

ويتم قَبيها تسجيل أمر توريد خاص بدورية ما، حيث يتم اختيار عنوان الدورية من القائمة الخاصة به ويقوم النظام تلقائياً بوضع باقي البيانات الميدانية للدورية من (اسم المسئول/الناشر/مكان النشر/تاريخ النشر/السعر) كما يلي:



ويمكنك من طباعة أمر التوريد في ذات الوقت من خلال أمر طباعة الموجود بهذه الشاشة. أيقونات الأوامر ووظائفها: السابق/التالي، حذف تسجيل، حفظ تسجيل، تسجيل جديد، ملف مساعدة، رجوع.

### ➤ تعاملات الناشرين:

وهي الشاشة الخاصة بجميع تعاملات الناشرين من تسجيل أسمائهم وعناوينهم، وتسجيل الإنذارات الخاصة بهم، والحكم على الناشرين الذين سيستمر التعامل معهم من دوتهم... إلى آخر ذلك من إجراءات يتيحها النظام:

دراية بهما ولا يتوه في الأوامر والشاشات المختلفة، ولكنها تختلف اختلافاً بسيطاً في إجراءاتها حيث يتم عرض بيانات التسجيل عند فتحها، كما تتم عمليات البحث بها مما يسهل للمستخدم الوصول إلى التسجيل المراد تعديلها/حذفها بسهولة وسرعة ومرونة كبيرة.

### ➤ بيانات الصيانة:

وهي البيانات التي اعتمد في إدخالها على قوائم الاستناد، حيث يتم إدخال الصيغة المراد استخدامها للاستناد أو المنطقة أو الشكل أو اللغة... الخ، مما يضمن عليها التوحيد في الشكل، كما يسهل من عمليات الإدخال والاسترجاع:

تتكون هذه الحقول من: الموضوع/الناشر/اللغة/صيغة الالتزام/حالة الدورية/نوع التزويد/مدة الإصدار/صيغة الإنذار فعند إضافة موضوع جديد مثلاً، يتم الضغط على الأيقونة الخاصة بالموضوع ليظهر شاشة يتم من خلالها كتابة الموضوع الجديد في حقل الموضوعات:



حيث يتم إضافته في ملف الاستناد الخاص بالموضوعات، ليتم اختياره في التسجيلات التي يتكرر بها نفس الموضوع، وكل بيانات ملفات الاستناد مرتبة ترتيباً هجائياً دون النظر لأولية الإدخال من الألف إلى الياء مع اعتبار الألف واللام حروف أساسية "أ".

يمنع النظام أي أمور توريد لهم، ويقوم باستخراج صيغ انقطاع التعامل معهم ومرفقة بعنوانين كل ناشر.



#### - تسجيل مدى التزام ناشر:

ويقصد به تسجيل التزام الناشر من عدمه في توريد الأعداد الخاصة بالمكتبة وخلال فترة الاشتراك، ويتم الاختيار من بين ثلاثة صيغ للالتزام (ملتزم/شبه ملتزم/غير ملتزم) والتي على أساسها يتم تحديد موقف التعامل مع الناشر:



وكما هو موضح في الشاشة يتم اختيار اسم الناشر من قائمة مرتبة ترتيباً هجائياً بالناشرين المسجلة أسمائهم على النظام، وأمام كل ناشر يتم اختيار صيغة الالتزام الخاصة به لتسجيل التزامه مع المكتبة.

#### - تسجيل إنذار لناشر:

وهي الخاصة بتسجيل إنذار لناشر ما بغرض الاستعجال أو قطع التعامل معه:



وتحتوي هذه الشاشة على مجموعة الإجراءات والأوامر التالية:

#### - ناشرين ملتزمين White List:

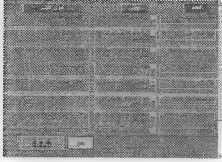
وهي خاصة بقائمة الناشرين والموردين الذين لم يتم تسجيل أي إنذار لهم، وسيستمر التعامل معهم لالتزامهم بتوريد الأعداد الخاصة بهم للمكتبة بصفة منتظمة.

#### - ناشرين سيتم تحديد موقفهم B.W:

ويتم وضع الناشرين الذين تم تسجيل عدد من 1 إلى 2 إنذار في قائمة مؤقتة لحين تحديد مدى التزامهم في توريد الأعداد الخاصة بالمكتبة خلال فترة اشتراك المكتبة بالدورية، وفي حين التزامهم يتم تحويلهم تلقائياً إلى القائمة السابقة، ولكن إذا تم إنذار ثالث لهم يتم تحويلهم تلقائياً للقائمة السوداء.

#### - القائمة السوداء Black List:

وهي التي يتم وضع الناشرين الذين سيتوقف التعامل معهم بسبب تسجيل أكثر من إنذارين لهم، وتلقائياً يتم منع أي توريد وتعاملات مع ناشرين هذه القائمة، حيث



وهي مرتبة ترتيباً هجائياً بأسماء الناشرين. وأمام كل ناشر صيغة الإنذار المرسله له وبجوارها عنوان الناشر التي سيتم إرسال صيغة الإنذار عليه.

الأيقونات ووظائفها:

طباعة: لطباعة البيانات في شكل تقرير.

خروج: للخروج من الشاشة والرجوع إلى الشاشة الرئيسية.

#### » متابعة الدوريات:

وهي الشاشة الخاصة بإجراءات متابعة الدوريات والأعداد، مثل استلام الأعداد الخاصة بالمكتبة والأعداد التي تأخرت ولم تأتي. وما الأعداد المتوقّع وصولها اليوم... الخ:



حيث يتم اختيار اسم الناشر من القائمة الخاصة بالناشرين المرتبة ترتيباً هجائياً، ثم يتم تحديد صيغة الإنذار المراد إرسالها للناشر، ويتيح النظام اختيار مجموعة من الإنذارات أو كتابة الإنذار المراد مباشرة في هذه الشاشة. الأيقونات ووظائفها:

السابق/التالي، حفظ، حذف.

– قائمة بالناشرين الذين تم تسجيل إنذارات لهم:

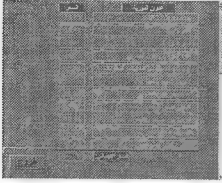
وهي خاصة بعرض قائمة بها أسماء الناشرين الذين تم تسجيل إنذارات لهم مرتبة في ترتيب هجائي باسم الناشر:



– صيغ الإنذارات التي تم إرسالها للناشرين وعناوين كل ناشر:

وهي خاصة بالصيغ المرسله لكل ناشر على حدا ومرفق معها عنوان الناشر، وهذا حتى يتم طباعتها وإرسالها مباشرة للناشر تبعاً للعنوان المسجل لكل ناشر:

ظهور رسالة تفيد بأن الحد الأعلى للميزانية لا يسمح باشتراك المكتبة في دورية ما، ويتم تحديد اسم آخر دورية تم عمل اشتراك بها:



- الدوريات التي تم تسجيل أمر توريد لها:

وهو خاص بعرض قائمة بالدوريات التي تم تسجيل أمر توريد لها، حيث يعرض عناوين الدوريات في ترتيب هجائي بعنوان الدورية.

- دوريات توقفت:

وهو خاص بعرض الدوريات التي توقفت عن الصدور أو التي أنهت المكتبة اشتراكها بها في فترة محددة ولم يتم تجديد الاشتراك:



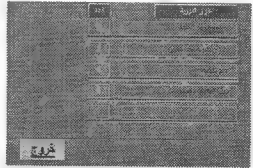
وأول ما يلاحظ هنا هو وجود تاريخ اليوم تبعاً لتاريخ الجهاز الذي يعمل عليه النظام. وأهمية هذا التاريخ ترجع لدى كثرة الإجراءات المتوقعة عليه والتي من أهمها على سبيل المثال:

- أعداد دوريات تصل اليوم:

وهو خاص بعرض الدوريات التي يوافق تاريخ ورودها للمكتبة تاريخ اليوم، والتي يفترض استلامها اليوم، حيث يتم عرض عنوان الدورية والعدد الخاص بالاستلام، ويمكنك من خلال هذه الشاشة طباعة قائمة بالأعداد المفترض وصولها اليوم لإجراءات الاستلام.

- أعداد دورية تأخرت ولم تصل:

حيث يتم عرض عناوين الدوريات التي تأخرت عن الوصول الفعلي لها ولم يتم استلامها بعد:



ويتم عرض عناوين الدوريات والأعداد التي لم يتم تسلمها، والعناوين مرتبة ترتيباً هجائياً.

- إجمالي سعر اشتراكات الدوريات:

وهو خاص بحساب إجمالي أسعار الاشتراكات الخاصة بدوريات النظام لمعرفة حدود الميزانية المخصصة لها، وفي حالة زيادة الاشتراكات عن ميزانية المكتبة يتم



هذا بخلاف مجموعة كبيرة من التقارير المساعدة.

العدد	التاريخ	العدد	التاريخ
10	20.06.01	10	20.06.01
5	21.06.01	5	21.06.01
6	21.06.01	6	21.06.01
7	18.06.01	7	18.06.01

#### ➤ ملفات المساعدة:

وهي الشاشات الخاصة بشرح وتفسير كيفية التعامل مع الشاشات الخاصة بإجراءات النظام، حيث يتم شرح الأيقونات الموجودة والأوامر المتوفرة بكل شاشة. وهي مجموعة شبكية من الشاشات التي تم توزيعها على النظام بشكل كبير وواسع حتى تساعد المستخدم من الاستخدام الأمثل للنظام ويرمز لها بعلامة الاستفهام الصفراء وعند الضغط عليها:



حيث يتم فتح شاشة المساعدة الخاصة بالشاشة التنفيذية التي يستخدمها المستخدم، مثل شاشة مساعدة الشاشة الرئيسية للإجراءات:

- دوريات يجب تجديد الاشتراك بها:

وهو خاص بمرض الدوريات التي سيتم تجديد الاشتراك بها، وذلك لرب فترة انتهاء الاشتراك بها من قبل المكتبة.

#### ➤ التقارير:

تمثيل تقارير النظام من أهم مخرجات النظام، ولقد تم القيام بتوفير عدد كبير من التقارير التي تساعد الأخصائي على اتخاذ اللازم نحو الدوريات وأعدادها والموردين لها، وتتميز مجموعة تقارير النظام بالرونة التي تمتد على طباعتها في شكل مفصل أو ملخص، كما يمكن حفظ التقرير في شكل محسب على جهاز الحاسب الآلي أو طباعته في شكل ورقي كما تدعو حاجة المستخدم لها.

#### وهذه التقارير كالتالي:

- بيانات مختصرة عن الدورية.
- البيانات البليوجرافية.
- الدوريات وفترات صدورها.
- الناشرين الذين يتم التعامل معهم.
- المسؤولون عن الدورية.
- التسمية الهجائية/الزمنية للدوريات.
- الدوريات ونوع التزويد.
- مدى التزام الناشرين.
- طباعة أمور التوريد.
- تقرير بمتابعة الدوريات.
- الأعداد التي تم استلامها.
- فترات أعداد الدوريات.
- دوريات تصل اليوم.

ويعد عرض مميزات وإمكانيات النظام بمعنى أن نكون قد أقدمنا على عمل جيد يخدم أخصائيي المكتبات والمعلومات ويسهل لهم إجراءات متابعة الدوريات، ونرحب بتلقي آرائكم على البريد الخاص بالنظام . [ahelmasrv@hotmail.com](mailto:ahelmasrv@hotmail.com)

#### ● مجموعة العمل:

أحمد المصري : شيماء نبيل.  
شيماء عبد الفتاح : شيماء محمد.  
مروة عبد الكريم : سماح يحيى.

#### ● مجموعة الإشراف:

د/ زين عبد الهادي.  
أ/ عماد عيسى.

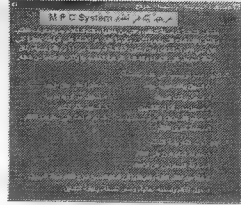
#### كلمة المحرر..

لقد آثرت ألا أتدخل في العرض السابق على الرغم من التفصيل الشديد الذي يتسم به، وذلك لسببين هما:

1- هدف تعليمي حيث تناول العرض لعدد من الاعتبارات الأساسية الواجب توافرها في أي نظام فرعي لضبط الدوريات متمثلة في الإجراءات والوظائف التي لابد أن يؤديها، وهو الأمر الذي قصدت أن يعرفه من يجمله ويتذكره من نسيه لما له من أثر عند اختيار النظم الآلية أو حتى تصميمها.

2- هدف تطبيقي نابع من اعتقادي الراسخ أن صاحب العمل هو أقر شخص على عرض جوانبه وأسراره وبالتالي التسويق له وهو الغاية من هذا الباب.

عماد عيسى



#### ➤ مستويات السرية والتحكم:

يتمتع النظام بمجموعة من مستويات السرية التي تعمل على عدم إتاحة كافة الإجراءات لكافة المستخدمين، بل تحديد وتوزيع الإجراءات على مجموعة المستخدمين، من أهم هذه المستويات هو كلمات المرور Passwords التي يجب إدخالها بطريقة صحيحة عند الدخول إلى النظام. وفي حالة عدم كتابة كلمة المرور بطريقة صحيحة ثلاث مرات متتالية يتم غلق النظام كافة:



كما يتم إعطاء كلمة مرور عند الدخول على مجموعة من شاشات الإجراءات الأخرى مثل شاشة تعاملات الناشرين، ومتابعة الدوريات، وتعديل/حذف بيان، حيث لا يسمح بعرض هذه الشاشات من النظام إلا بعد إدخال كلمة المرور بشكل صحيح.

## استمارة الاشتراك في مكنتات.نت

عليك أن تملأ استمارة الاشتراك المرفقة وفقا للتالي:

- الاشتراك للأفراد من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ 100 جنيه مصري في العام نقدا لمدوننا أو بالحضور في مقر الشركة أو بحوالة بريدية أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ 220 جنيه مصري في العام نقدا أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للأفراد من الدول العربية بمبلغ 35 دولارا في العام نقدا أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من الدول العربية بمبلغ 70 دولارا في العام نقدا أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للأفراد من أمريكا وأوروبا بمبلغ 45 دولارا في العام نقدا أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من أمريكا وأوروبا بمبلغ 90 دولارا في العام نقدا أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"

يمكنك أيضا القيام بتحويل بنكي على حسابنا في البنك المصري الخليجي فرع الجيزة رقم 303372 جمهورية مصر العربية.

يسعدنا دائما في IPIS • COM من خلال مكنتات.نت أن نستقبل اقتراحاتكم. ولا نستطيع أن نقول في نهاية رسالتنا المفتوحة إليكم إلا أهلا بكم في مستقبل المكنتات والمعلومات في العالم العربي.

يمكنك الحصول على أعداد عام 2000 من نورية مكنتات • نت مجلدة.

ترسل كافة المراسلات باسم

رئيس التحرير

د. زين عبد الهادي

ص.ب 647 الأورمان الرمز البريدي 12612 الجيزة جمهورية مصر العربية

IPIS • COM

مكنتات • نت

توزيع شركة إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

## استمارة اشتراك في مجلات إيبس

الإسم :

الوظيفة :

المؤسسة :

العنوان البريدي: ص.ب :

رمز بريدي :

المدينة :

الدولة :

ت :

ف :

\* البريد الإلكتروني :

### أسعار الاشتراك السنوي للأفراد والمؤسسات

أفراد : (مصر) الاشتراك	لدة سنة (100جم)	لدة سنتين (190)
أفراد : (العالم العربي) الاشتراك	لدة سنة (\$35)	لدة سنتين (\$65)
أفراد : (أمريكا وأوروبا) الاشتراك	لدة سنة (\$45)	لدة سنتين (\$85)
مؤسسات : (مصر) الاشتراك	لدة سنة (220جم)	لدة سنتين (400جم)
مؤسسات : (العالم العربي) الاشتراك	لدة سنة (\$70)	لدة سنتين (\$132)
مؤسسات : (أمريكا وأوروبا) الاشتراك	لدة سنة (\$90)	لدة سنتين (\$172)

### العنوان

شركة إيبس.كوم

للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

ص.ب 647 الأهرمان الرمز البريدي 12612

الجيزة جمهورية مصر العربية

ت: 3832836 ف: 2969765

e-mail: IPIS\_COM@hotmail.com

ما هو الطريق ... ١٩  
لاحتراف النظم الآلية ...  
إستخدامات الأنترنت ١٩

## نحن معك على الطريق

تعلن شركة

# البيس

عن عقد دورتين تدريبيتين  
في الفترة من 10-25 يناير 2002

- 1- شكل الاتصال المعياري « مارك MARC » .
- 2- إستخدامات الأنترنت في المكتبات ومراكز المعلومات .

كما أن الشركة على إستعداد  
لعقد دورات متخصصة بمواقع العمل  
سواء بداخل جمهورية مصر العربية أو بخارجها .



يعتبر نظام المكتبة المتطورة aLIS منتج ، تم تصميمه بما يتناسب وأحدث المقاييس العالمية في مجال المكتبات ونظم الحاسبات . فهو نظام يعمل على تلبية احتياجات المكتبات العربية ومزود بإمكانية البحث والاسترجاع بالتاريخ الميلادي والحجري ، كما أنه يعد خصيصا ليقدم لأمين المكتبة احتياجاته من دعم فني في جميع مراحل العمل اليومي.

### فبادر باقتناء نسختك من الآن

يتوافر نظام المكتبة المتطورة aLIS بثلاث إصدارات :

1- الإصدارة المبسطة Simplified

2- الإصدارة المتوسطة Simplified Plus

3- الإصدارة الموسعة Enlarged

الموزع للنظام :



بادر باقتناء نسختك من الآن...

لتحصل على مميزات كبيرة وخصومات عظيمة.

# مكتبات نت

هو مشروع عالمي للتعاون بين المكتبات ومراكز المعلومات والتكنولوجيا الحديثة لتقديم خدمات المعلومات الحديثة

www.mktb.net

المجلد الثالث - العدد الأول والثاني - يناير وفبراير ٢٠٠٥

## 1 & 2

الاستشارة

ميلاد هرم جديد على أرض الاسكندرية  
د. زين عبد الهادي

٢٠٦١

أوراق البحث

حول المكتبة الإلكترونية

أ. د. محمد فوزي الشاذلي - جامعة القاهرة  
أ. د. محمد فوزي الشاذلي - جامعة القاهرة

محمد الشاذلي

أحمد المصري

محمد حسن

قاموس مكتبات نت :

أ. د. محمد فوزي الشاذلي - جامعة القاهرة

محمد حسن

محمد حسن

ملفات البحث

ملفات البحث في المكتبة الإلكترونية

ملفات البحث في المكتبة الإلكترونية

ملفات البحث في المكتبة الإلكترونية

ملفات البحث في المكتبة الإلكترونية

ملفات البحث في المكتبة الإلكترونية

ملفات البحث في المكتبة الإلكترونية

ملفات البحث في المكتبة الإلكترونية

ملفات البحث في المكتبة الإلكترونية

ملفات البحث في المكتبة الإلكترونية

ملفات البحث في المكتبة الإلكترونية

IPIS

إيبيس . كوم

مستشار التحرير

د. فتحي عبد الهادي

رئيس التحرير

د. زيسون عبد الهادي

مدير التحرير

رووف هلال

سكرتير التحرير

عماد عيسى

مدير النشر والتوزيع

طارق عباس

IPIS

إيبيس . كوم

ص ب : ٦٤٧

١٢٦١٢ - الجيزة

جمهورية مصر العربية

ت : ٣٨٣٨٣٦

ف : ٢٩٦٩٧٦٥

١٠ / ١٨١٦٦٥٦

١٠ / ١١٤٤٠٥٤

e-mail : IPIS\_COM@hotmail.com

تصميم وطباعة

ول إنشورينج إنتر برايز

٢٨١٨٨٥٥ - ٢٠١٧١٤

ملف بحثي في مكتبة الإسكندرية

## قائمة المحتويات

الافتتاحية: ميلاد هرم جديد على أرض الإسكندرية

د. زين عبد الهادي \_\_\_\_\_ ٣

مكتبة الإسكندرية من برديات فجر التاريخ إلى نت المستقبل

عمرو حسن حسين \_\_\_\_\_ ٤

مكتبة الإسكندرية: حوار ... وأفكار

أحمد سعيد عبد الحميد \_\_\_\_\_ ١٣

في سطور: أ.د. إسماعيل سراج الدين

مدير مكتبة الإسكندرية \_\_\_\_\_ ١٧

وأخيرا تحقق الحلم

هبة حمدي \_\_\_\_\_ ١٩

مكتبة الإسكندرية تقدم خدمات الإنترنت لأول مرة

ثروت العلمي \_\_\_\_\_ ١٢

مؤتمرات عالمية قادمة:

١- المؤتمر القومي السادس للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات

٢- المؤتمر التكنولوجي الثاني لمئذى مصر الاقتصادي

قسم المعلومات-إيبيس \_\_\_\_\_ ٢٤

حلقات دراسية (٨): من يمتلك ومن يتيح في القرن الحالى (١)

أحمد المصري \_\_\_\_\_ ٢٦

مكتبات فـ\_\_\_\_\_ر

هبة حمدي \_\_\_\_\_ ٢٨

قاموس مكتبات.نت:

١- النشر الإلكتروني على الأقراص الضوئية

سحر مصطفى \_\_\_\_\_ ٢٩

٢- النشر الإلكتروني عبر الإنترنت

طارق عباس \_\_\_\_\_ ٣٠

نشرة غير دورية تصدر  
موقتاً تهتم بتكنولوجيا  
المكتبات والنظم الآلية  
والإنترنت واستخداماتها  
في المكتبات العربية

مستشار التحرير

أ.د. محمد فتحي عبد الهادي  
وكيل كلية الآداب جامعة القاهرة  
وأستاذ المكتبات والمعلومات

رئيس التحرير

د. زين الدين عبد الهادي  
مدرس المكتبات والمعلومات  
كلية الآداب، جامعة حلوان  
zhady41@hotmail.com

مدير التحرير

روؤف هلال

مدرس المعلومات المساعد

جامعة المنصورة

helal\_raouf@hotmail.com

سكرتير التحرير

عماد عيسى صالح

مدرس المعلومات المساعد

جامعة حلوان

esalh@flashmail.com

مدير النشر والتوزيع

طارق عباس

توزيع

إيبيس.كوم

القاهرة

صدر العدد الأول في يناير

٢٠٠٠



## ميلاد صرح جديد على أرض الإسكندرية

زين عبد الهادي

نائب رئيس الاتحاد العربي للمكتبات

وسيدكر التاريخ دائماً أن هذه السيدة قدمت للثقافة في مصر ما لم يقدمه أحد من قبل وأن عصرها من أزهى عصور التنوير في مهد الحضارة والتاريخ.

تحية لها وتحية لمريق العمل بمكتبة الإسكندرية الجديدة وإلى أمل جديد يشرق كل يوم على أرض المحروسة.

يتقضى أن أذكر أن هذا العدد نفرد في "مكتبات.نت" لمواصلة الاحتفالية بهذا الصرح الجديد الذي ولد في نهاية القرن العشرين وليمثل معنى من معاني نقل التكنولوجيا على مستوى عالمي إلى هذه البقعة من أرض مصر الطاهرة.

إن مشاركتنا في هذه الاحتفالية تنبع من إيماننا بأهمية وجود مثل هذه المؤسسات التي يولد في أحضانها العلم والفكر ويتجدد وينمو، وبغير هذه المؤسسات ما كان للعالم أن يتقدم قيد أنملة.

فتحية لكل كتاب هذا العدد الذين ساهموا معنا في التعريف بهذه المكتبة. وتحية إلى كل الذين ساعدوا في بناء هذا الصرح وتحية إلى كل الأجيال التي تعمل به وإلى مزيد من الفتوحات الثقافية.

وإلى بقعة إن قدر الله في العصر الرقمي.

د. زين



من المفروض أن يكتمل في إبريل هذا العام افتتاح واحدة من مؤسسات الثقافة العملاقة في العالم "مكتبة الإسكندرية".

مكتبة الإسكندرية الجديدة امتداد الحضارة الثقافية على الأرض المصرية التي شهدت واحدة من فتوحات الإسكندر الأكبر والتي سميت على اسمه، وهي ليست مكتبة بالمعنى المعروف فهي مؤسسة ثقافية متكاملة حشدت لها كل الجهود والطاقات على مدار العقد الأخير من القرن العشرين.

ولا يولد صرح ثقافي دون أحلام، أحلام تنظر إلى الواقع بأمل الغد، هذا الصرح الثقافي يضم مكتبة ومعهداً عالمياً للمعلومات ومستودعاً للفكر العالمي إلى جانب العديد من الأنشطة ذات الطابع الثقافي والفني العالمي.

شاهدت مبنى مكتبة الإسكندرية الجديدة عشرات المرات أثناء زياراتي المتكررة لعمروس البحر الأبيض المتوسط، وأدركت أن أهوام مصر تتجدد دائماً وتزداد دائماً عدداً وجمالاً بفعل الناس المؤمنين بهذا البلد وبحضارته المتوغلة في أعماق التاريخ.

إن هذا المولود العملاق يحتاج رعاية وعناية دائمتين، وليس هناك من راع أفضل من سيدة مصر الأولى السيدة الفاضلة سوزان مبارك، إن إيمانها المستمر بأهمية المكتبات في حياة الشعوب يدفعها دائماً لتقديم المزيد من الأعمال التي سيخلدها التاريخ.

## مكتبة الإسكندرية

## من برديات فجر التاريخ إلى نت المستقبل

عمرو حسن حسين

مدرس مساعد بقسم المكتبات والمعلومات - جامعة حلوان

وكتابات تشير إلى وجود نوع من أنواع الحضارات المتقدمة في زمنٍ قد ولى.

أما المصري القديم، فقد راعى في عملية تسجيل تراثه الفكري أن يميز بين المعلومات عامة التدوال والمعلومات السرية التي لا تتاح معرفتها إلا للصفوة المختارة من كبار رجال الدولة. ولأن المصري القديم قدس نبات البردي وصنع منه ورق البردي، اختار أن يكون ذلك الشكل "القدس" هو الحامل لتلك النوعية من المعلومات السرية "المقدسة" (مثل: أسرار التحنيط، وأماكن وجود المداخل السرية في بعض المقابر، ... إلخ) والمعلومات الدينية (مثل: كتاب الموتى، وكتاب الأغوار، وكتاب الليل) والمعلومات الفكرية والأدبية، وذلك على الرغم من ضعف ورق البردي أمام الرق من حيث قوة التحمل. وقد وقع الاختيار على نبات البردي في تسجيل ذلك النوع من المعلومات لأسباب التالية:

**السبب الأول:** يكمن في وفرة نبات البردي الذي ينمو بكثرة على ضفاف نهر النيل.

**السبب الثاني:** يكمن في إمكانية صناعة الكتب التي كانت تأخذ شكل اللقافة، وذلك بتوصيل أطراف أوراق البردي بعضها ببعض. وتراوحت لغائف البردي عادة ما بين ٦ أمتار طولاً، و٣ سم عرضاً، بل قد وصل طول بعضها في بعض الأحيان إلى ٣٦ متراً.

"المكتبات هي خط الدفاع الثاني للحرية، والقراءة هي خط الدفاع الأول لها".

هكذا يقاس تقدم الأمم عبر العصور. فكل حضارة من الحضارات امتازت بتقدمها في بعض النواحي العلمية أو الأدبية أو الفلسفية التي لم تضاهها فيها حضارة أخرى. فعلى سبيل المثال تميزت الحضارة الفرعونية بالنبوغ في مجالات الفلك والهندسة والبناء، في حين تميزت الحضارة اليونانية بالنبوغ في مجالات الأدب والفلسفة والرياضيات.

والحضارة الفرعونية على سبيل المثال، لم تعرف العلوم التي نعرفها في عصرنا الحالي (مثل: الذرة، الكمبيوتر، الآلات، إلخ)، أو إن صح التعبير، لم يصلنا شيء من الحضارة الفرعونية يدل على معرفتهم بتلك العلوم. ولكن.. هل يستطيع شخص واحد أن يقلل من شأن تلك الحضارة؟ أو أن يثبت أن تلك الحضارة لم ترق لتصل لمصاف الحضارات الأخرى القديم منها أو الحديث؟

بالطبع لا.. حيث وجد من الآثار الفرعونية ما لا يدع مجالاً للشك على أن تلك الحضارة قد عرفت الكثير والكثير من العلوم التي عجزت أمامها علوم العصر الحالي في كشف غموضها وأسرارها مثل التحنيط. وأكبر دليل على سمو تلك الحضارة ما وجد على جدران المعابد والمقابر وأوراق البردي من نقوش

مكتبة الإسكندرية حين استعارت من أثينا أعمال مؤلفي التراجم الثلاث العظام، احتفظت بالنص الأصلي وأعدت نسخة منه فقط.

وبطبيعة الحال، كان لا بد لمكتبة الإسكندرية أن تنشأ في كنف كفيل يراها، تقوم على خدمته وتؤدي دورها الذي أنشئت من أجله، وكان هذا الكفيل هو متحف الإسكندرية الذي أنشأه بطليموس الأول على النمط الأثيني واستدعى أكبر علماء العصر إلى البلاط المصري، وسرعان ما أصبحت الإسكندرية مركز التعليم الهلنستي. وقد كانت مكتبة الإسكندرية أنشط الوحدات العاملة في المتحف، فدرست الآداب اليونانية دراسة منظمة ووثقت النصوص عن طريق النقد اللغوي والتاريخي وبحث مشاكل أصالة الكتب وصحة نسبتها إلى مؤلفها، وحددت أقسام الأعمال الأدبية ومداها. وفي نفس الوقت كان لمدرسة الإسكندرية أثر تاريخي في ميدان فنون الكتب كلها، فقد أنتجت نسخا مقننة لأفراد المؤلفين ولأنواع الأدبية المختلفة، وكان ينسخ هذه المؤلفات عدد كبير من النساخ ثم طرح للبيع. وهكذا يعود إلى المتحف والمكتبة احتكار الإسكندرية لتجارة الكتب وهو الاحتكار الذي استمر حتى أيام قيصر.

#### تقسيم مكتبة الإسكندرية القديمة:

تكونت مكتبة الإسكندرية القديمة من مكتبتين عملتا في تناسق وتناغم تام لخدمة حفظ التراث الفكري العالي ونقله لليونانية، وكانتا مقسمتين على النحو التالي:

١- المكتبة الكبرى: وأسست في حي البروكيوم على يد بطليموس الأول الذي أوصى بأن تصل مجموعة المكتبة إلى ٢٠٠,٠٠٠ لفافة في ظرف خمس

السبب الثالث: يكمن في الحفاظ على سرية وأمن المعلومات المدونة، فالتنقش على جدران المعابد والمعابر يمكن أن يراه أي شخص يدخل تلك المعابد أو المقابر. السبب الرابع: يكمن في صغر حجم ورق البردي مقارنة بالأحجار.

السبب الخامس: يكمن في سهولة نقل تلك المعرفة من مكان إلى آخر وحفظها وتخزينها في مكان آمن (مثل المكتبة)، سواء بوضعها على الأرفف أو داخل الجرار (أواني الحفظ) أو اسطوانات معدنية مع ذكر كلمة دالة على الجرة أو على الاسطوانة للدلالة على ما تحويه لفائف البردي داخلها من معلومات.

ولو أننا عرفنا أن المصريين القدماء عرفوا المكتبات ما اندهشنا، حيث وجدت حفريات تشير إلى وجود مكتبات خاصة في مصر القديمة، كما تشير المصادر إلى وجود مكتبة في الجيزة ترجع إلى عام ٢٥٠٠ ق.م.، وقد عرف أن رمسيس الثاني قد أسس مكتبة في طيبة حوالي ١٢٥٠ ق.م. وإن لم يصلنا من تلك المكتبات الكثير وذلك راجع بالطبع للنهب والسطو الذي تعرضت له آثار الحضارة الفرعونية.

وقد بلغ الاهتمام بالمكتبات ذروته في عصر ما قبل الميلاد مثملا في إنشاء مكتبة الإسكندرية التي شارك في تأسيسها كل من بطليموس الأول (٣٢٣-٢٨٥ ق.م.)، وبطليموس الثالث (٢٤٦-٢٢١ ق.م.)، وكان الهدف من إنشاء مكتبة الإسكندرية هو جمع أدب اليونان كله، ولم يكن يحول دون ذلك الهدف حائل، فقد قيل مثلا أن السفن التي كانت ترسو على ميناء الإسكندرية كان يتحتم عليها تسليم ما في حوزتها من كتب ولفائف على أن يتسلم بعد ذلك نسخة منها، أما الأصل فيذهب ليوضع بمكتبة الإسكندرية. وقيل أيضا أن

يوليوس قيصر أثناء معركته في الإسكندرية (عام ٤٧ ق.م.). قيل في بعض الكتابات أن الحريق في مكتبة الإسكندرية قد استمر مندلاً لمدة أربعة أشهر، بينما تؤكد كتابات أخرى أنه ظل مندلاً لفترة تصل إلى ستة أشهر متواصلة. وإذا كانت تلك الكتابات مبالغا فيها بعض الشيء، إلا أن بها معنى خفياً يكمن في الحجم الضخم الذي وصلت إليه المكتبات والمكانة الدولية للتميزة التي اتخذتها مكتبة الإسكندرية قديماً.

ولكي يصل حجم المكتبات النفيسة في المكتبة إلى هذا الحد، كانت هناك ضرورة لاتباع سياسة معينة في تزويد المكتبة بالكتب واللفافات وغيرها، وتمثلت تلك السياسة في:

- ١- شراء كل ما يمكن شراؤه، فقد تم تخصيص ميزانية ضخمة لتلك المكتبة.
- ٢- نسخ أي كتاب يدخل الإسكندرية وإعطائه تلك النسخة لمصاحب الكتاب بعد الاحتفاظ بالأصل داخل المكتبة.
- ٣- قبول هدايا الملوك والأمراء من كتب ولفافات نفيسة مقدمة للمكتبة.
- ٤- استعارة الأعمال النفيسة من جميع المكتبات في شتى أنحاء العالم والاحتفاظ بها داخل مكتبة الإسكندرية بعد عمل نسخة منها ورد النسخة للمكتبة المعيرة.
- ٥- ترجمة بعض الأعمال الفكرية أو العلمية إلى اللغة اللاتينية، والاحتفاظ بتلك الترجمة داخل المكتبة.

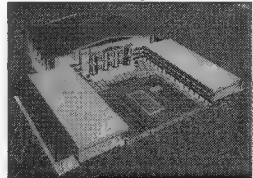
وظلت مكتبة الإسكندرية القديمة ذكرى لأكثر العصور ازدهاراً فكرياً، ولكنها لم تصبح دفيئة صفحات الكتب التاريخية والاكتشافات الحفرية، بسبب أن علم

سنوات. وقد وصلت مجموعات تلك المكتبة وقت الغزو الروماني إلى ما يربو على ٧٠٠,٠٠٠ لفافة تشتمل على مخطوطات من كل أرجاء العالم المعروف وقتها، مكتوبة بالمصرية القديمة، وبالعبرية، وباللاتينية، وبلغات أخرى.

٢- مكتبة السراييوم: وأسسها بطليموس الثالث في معبد سيرابيس. وقد نمت مجموعاتهما لتصبح أكثر من ١٠٠,٠٠٠ مجلد.

ويزيد البعض على تلك المكتبتين مكتبة برجاموم التي أسسها يومينس الثاني، والتي عرفت بأنها حامية الفنون والآداب. ويذكر أن أنطونيوس قد وهب كلوبياترا مكتبة برجاموم بأكملها، والتي كانت تحتوي على ٢٠٠,٠٠٠ مجلد.

أما عن تقسيم مباني مكتبة الإسكندرية فلا نعلم عنه شيئاً علم اليقين، إلا أن الحفائر الألمانية التي تم اكتشافها في برجاموم تؤكد أن المكتبة كانت لها ردهة مكشوفة يحيط بها رواق ذو أعمدة مكون من طابقين، والرواق فيها كان يمثل قاعة الدرس، والمداخل تجمله التماثيل والقاعات الباقية تخزن فيها الكتب والمبني كله ملحق بمعبد (أنظر الشكل ١).



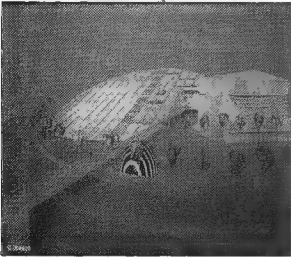
شكل (١): مكتبة الإسكندرية القديمة كما تخيلها علماء الحفريات

وعن ضخامة مقتنيات مكتبة الإسكندرية، يمكن القول بأنها قدرت بحوالي المليون وثيقة بين لافافات ومجلدات وكتب وغيرها، والتي تم إحراقها في عهد

على حفظ التراث العربي والعالمي، وتكون منارة المعرفة في العصر الحديث.

وبالفعل تم تمويل دراسة عملية لإحياء مكتبة الإسكندرية وإنشاء موقع لها على الإنترنت وهو (www.bibalex.gov.eg). وتم تخصيص ميزانية قدرت بحوالي ١٧٢ مليون دولار أمريكي لإنشاء تلك المكتبة، ولم يحسب في تلك الميزانية ثمن الأرض أو تكاليف إنشاء مركز المؤتمرات أو أجر الجهات الاستشارية، حيث قامت الحكومة المصرية بتحمل تلك النفقات التي تقدر بحوالي ١٨٢ مليون دولار أمريكي.

وقد ردت تكاليف الإنشاءات بحوالي ١٢١ مليون دولار، حيث تم إنشاء مبنى المكتبة على شكل قرص شمس مواجه للبحر المتوسط لحظة شروقه، بحيث يكون رمزاً لإشراقة المعرفة في العصر الحديث (انظر الشكل رقم ٢). أما الميزانية المخصصة للكتيب والدوريات فقدرت بحوالي ٣١ مليون دولار، وتكاليف الأجهزة والمعدات بحوالي ٢٠ مليون دولار.



شكل رقم (٢): مكتبة الإسكندرية الحديثة على شكل قرص الشمس المشرق

أما مساحة الأرض فهي ٤٠ ألف متر مربع، في حين أن مساحة أراضي المكتبة هي ٦٩ ألف متر مربع مقسمة على ١٣ طابقاً. وتوسع المكتبة ٣٥٠٠

المكتبات الحديث قد استمد الكثير من عبق تلك المكتبة العظيمة، وذلك لأن إدارة ذلك العدد الضخم من المجموعات وتنظيمه واسترجاعه يحتاج لنوع خاص من الأدوات التي لم توجد إلا لتخدم تلك المكتبة، وكانت أهم أداة من تلك الأدوات هي قواعد الفهرسة التي تم استخدامها والتي كان من نتائجها بعد ذلك الفهرس الذي يرجع إنشاؤه إلى كاليماخوس السمريني. وقد اعتمد علم المكتبات الحديث على مبادئ الفهرسة التي أوجدها كاليماخوس في تلك المكتبة، ولذلك احتل كاليماخوس مكانة خاصة في قائمة أمناء مكتبة الإسكندرية القديمة، وفي علم المكتبات والمعلومات الحديث.

#### إحياء مكتبة الإسكندرية:

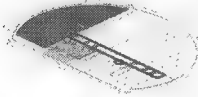
ظلت مكتبة الإسكندرية ولمدة ٢٠٠٠ عام طي النسيان، فمُنذ أحرقت على يد يوليوس قيصر عام ٤٧ ق.م. لم يصلنا عن تلك المكتبة إلا بعض الأخبار التي جاءت من مصادر التاريخ، والتي وإن دلت فإنما تدل على عظم شأن تلك المكتبة في تلك الفترة.

وظل حلم إحياء مكتبة الإسكندرية يخالج صدور الكثير من المصريين، إلى أن نادى بها مصطفى العبادي خريج جامعة كامبردج وأستاذ التاريخ ومؤلف كتاب "حياة وقدر مكتبة الإسكندرية القديمة"، وكان ذلك في عهد الرئيس الراحل محمد أنور السادات وتحديداً عام ١٩٧٤. وقد لاقى تلك الفكرة الترحيب الكبير، ورأت النور، وبدأ تنفيذها في عهد الرئيس محمد حسني مبارك، حيث قامت الحكومة المصرية بالتعاون مع المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) بوضع اتفاقية تخص إحياء وإنشاء مكتبة في مدينة الإسكندرية على غرار المكتبة القديمة لتعمل هذه المكتبة

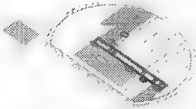
والصادر الهامة، في حين ساهم البعض الآخر بإهداء المكتبة بعض الأثاث وبعض الأجهزة والمعدات، كما قام بعضهم ببعض المساهمات المالية والتي من شأنها رفع ميزانية الشراء. وموقع الإنترنت <http://www.bibalex.gov.eg/contribution.ms.htm> يحتوي على المزيد من المعلومات الخاصة بالجهات الساهمة ومدى إسهام كل جهة.

#### توزيع مقتنيات المكتبة:

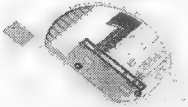
تم توزيع المقتنيات داخل المبنى على سبعة طوابق، بحيث روعي بعض المنطقية في تقسيم المقتنيات وتوزيعها على تلك الطوابق وفقا للتقسيم الموضوعي لمجالات المعرفة البشرية، وقد بدأ التقسيم بمجالات المعرفة القديمة (مثل الفلسفة والديانات) وانتهاء بالعلوم والتكنولوجيا الحديثة. وكان نصيب كل طابق من مجالات المعرفة البشرية كالتالي:



**الطابق الأول:** ويحتوي على جذور المعرفة وهي الفلسفة والعلوم الدينية والجغرافيا والتاريخ والخرائط ومرجع للمخطوطات والكتب النادرة.



**الطابق الثاني:** ويحتوي على موضوعات اللغات والآداب، ومركزا للغات المتعددة، وأيضا توجد به الأوعية السمعية والبصرية، والوسائط المتعددة.



**الطابق الثالث:** ويحتوي على الفنون والثقافة (ما عدا معدات التصوير الفوتوغرافي والتحميض بالألوان)، كما يحتوي على مكتبة الموسيقى، وقسم للمواد السمعية والبصرية والوسائط المتعددة.

مقعد للمستفيدين، كما تتسع المكتبة لحوالي ٨ مليون مجلد، و٥٠٠٠ خريطة، و١٠٠٠٠٠ مخطوطة، و ٣٠ قاعدة بيانات، و ١٠٠٠٠ من الكتب النادرة، و ١٠٠٠ عنوان على أقراص ليزر، وتقدر الوسائط الموسيقية بحوالي ٢٠٠٠٠ شريط كاسيت، أما الوسائط المرئية فتقدر بحوالي ٥٠٠٠٠ شريط فيديو.

وقدر عدد الموظفين بحوالي ٥٧٨ موظفا، أما مجمع المباني المحلق بالمكتبة فيتكون من قاعة للمؤتمرات تسع ٣٢٠٠ مقعد، ومتحف للعلوم، وقبة سماوية، وكلية لعلوم المعلومات، ومتحف ومعهد للخطوط. وقد ناشدت اليونسكو جميع دول العالم للمساهمة في إنشاء ذلك الصرح العماق، على أن تقدم يد العون وفقا لإمكانيات كل دولة. وبالفعل قامت العديد من الدول والجهات بالمساهمة في إحياء مكتبة الإسكندرية، فهناك من ساهم بإهداء المكتبة الآلاف من الكتب

### الطاقم الرابع:

ويحتوي على متاحف للمخطوطات والكتب النادرة والآثار والعلوم، والدوريات العامة (تصنف باقي المسلسلات بالموضوع)، والمعارف العامة ومراجعتها (ما عدا تحليل النظم)، وعلوم المكتبات، والوسائط الإعلامية والاقتصاد وإدارة الأعمال والتنمية (ماعدًا أشكال الاتصالات). كما يحتوي على مكتبة الإيداع: المطبوعات الرسمية (مطبوعات الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والحكومة المصرية).

### الطاقم الخامس:

وبه المدخل الرئيسي للمكتبة، وساحة بطليموس، وقاعة الاستماع وقاعات الاجتماعات، كما يوجد به مكتب الاستعلامات والمضوية والاستشارة، ومكتبة طه حسين للمكفوفين، والعلوم الاجتماعية (ما عدا الإحصاء والاقتصاد، والقانون، والتجارة - والمواصلات - والنقل). كما يوجد به منفذ لبيع الكتب.

### الطاقم السادس:

وبه مدخل معهد الدراسات الدولية للباحثين، ومكتبة للنشأ (الأعمار من ١٤ إلى ١٨ سنة)، والعلوم والتكنولوجيا (ماعدًا إدارة الأعمال). كما يوجد به مقر الجمعية المصرية لأصدقاء مكتبة الإسكندرية.

### الطاقم السابع:

وبه معهد الدراسات الدولية للباحثين (قسم الإدارة). وعلوم التكنولوجيا الحديثة.

### السياسات المتبعة في المكتبة:

ولكي تعمل المكتبة على تحقيق الهدف الذي تم إحيائها من أجله، كان لا بد من وضع بعض السياسات التي تقوم المكتبة بتبنيها لكي تصل إلى الغاية المنشودة من إحيائها، تلك السياسات هي:

#### سياسة القزويد (الاقتناء):

اهتمت سياسة القزويد بمبدأ هام، وهو أن تمثل المكتبات العامة في المكتبة المصادر الأساسية للقاعدة المريضة بين المستفيدين. وأيضاً يجب أن تركز سياسة الاقتناء على بعض المناطق الجغرافية وبعض موضوعات

الإنتاج الفكري الهامة. وقد حددت المناطق الجغرافية

بأنها مدينة الإسكندرية، ثم مصر، ثم العالم العربي (مع مراعاة عدم التكرار)، ثم دول منطقة حوض البحر المتوسط، ثم أفريقيا. ويجب أن تكون التغطية الخاصة بمصر ومدينة الإسكندرية كاملة قدر المستطاع وخاصة فيما يتعلق بمكتبة الإسكندرية القديمة.

أما المجالات الموضوعية التي يتم التركيز عليها فحددت كالتالي:

- في مجال العلوم: التركيز على الأخلاقيات ethics الخاصة بالعلوم والتكنولوجيا، ثم التركيز

وهو CDS-ISIS وأيضاً النسخة التي تعمل في بيئة التوافق والمعروفة باسم Win-ISIS. وقد تم بالفعل تسجيل ما يقرب من ٩٠ ألف تسجيلية ببيولوجرافية على ذلك البرنامج، إلا أنه قد تم استبداله بالبرنامج الأمريكي المعروف باسم VTLS والمطبق حالياً في المكتبة القومية الزراعية بالقاهرة.

#### سياسة الخدمات:

من المتوقع أن تقوم مكتبة الإسكندرية الحديثة بتقديم خدمة الاطلاع لمستفيديها الذين يقومون بزيارتها. كما سيكون هناك مكاتب للخدمة المرجعية Reference Desks ومكاتب للمعلومات Information Desks لخدمة رواد المكتبة وتوجيههم وعمل بعض خدمات البحث في فهرس المكتبة وبعض خدمات البحث في الإنترنت لمن لا يستطيع القيام بعملية البحث بنفسه. أو لمن واجهه صعوبات خاصة بالبحث في الفهارس.

كما ستقدم المكتبة خدمة التصوير الفوتوي للمقتنيات مع مراعاة حقوق النشر بحيث لا يتجاوز الجزء المراد تصويره ١٠٪ من العمل الأصلي. ومن المتوقع أن تقوم المكتبة بخدمة الإعارة للمستفيدين لفترة زمنية محددة.

وأيضاً سيكون هناك منافذ طرفية Terminals متصلة مباشرة بفهرس المكتبة والإنترنت، ومتاحة للمستفيدين للقيام بالبحث في فهرس المكتبة. كما سيتواجد أماكن في منافذ القراءة للحاسبات المحمولة Notebooks ليتكّن المستفيدون من إحضار حاسباتهم وتوصيلها إذا ما أرادوا استخدامها.

على علوم الأحياء، ثم يكون الاقتناء بصفة عامة في باقي العلوم.

- في مجال الإنسانيات: يكون التركيز على التاريخ وبخاصة العصر الهلنستي. ثم العصر الروماني-اليوناني. ثم عصور القرون الوسطى، ثم عصر النهضة.
- في مجال الفنون والثقافة: خليط انتقائي مع التركيز على علوم الخط اليدوي والخطوطات ثم التصميمات البنائية.
- في مجال التنمية: سيكون التركيز على موضوع المياه.

كما تهتم سياسة الاقتناء في مكتبة الإسكندرية الحديثة بالمقتنيات والمكتبات الخاصة. وأرشيفات الوثائق الهامة. بالإضافة إلى وجود مكتبة الإيداع التي سيتم إيداع المطبوعات المصرية بها. وأيضاً المطبوعات الخاصة ببعض الجهات الدولية مثل هيئة الأمم المتحدة، ومنظمة التجارة العالمية. وهيئة الصليب الأحمر الدولية، والمجلس الأوروبي. وغيرها.

#### سياسة العمليات الفنية:

تهتم سياسة العمليات الفنية بتحديد أسلوب الفهرسة المتبع. وتحديد الأدوات الخاصة بالفهرسة والتكشيف وغيرها من عمليات. وحالياً تقوم المكتبة باستخدام خطة تصنيف ديوي العشري (الطبعة ٢١). والقواعد الأنجلو-أمريكية لفهرسة (الطبعة الثانية المعدلة الصادرة عام ١٩٨٨). وقائمة رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس. وقائمة رؤوس الموضوعات العربية. وشكل الاتصال MARC 21. وقد استخدمت مكتبة الإسكندرية الحديثة في بادئ الأمر برنامج اليونسكو الخاص بإنشاء وإدارة قواعد البيانات البيولوجرافية.



خاتمة:

وفي الخاتمة.. يجب على مكتبة الإسكندرية الحديثة مراعاة بعض النقاط الهامة من أجل الوصول إلى أفضل أداء وأكمل خدمة، وأيضاً بهدف الحفاظ على مقتنيات تلك المكتبة التي من المتوقع أنها تضم نفائس الكتب والمخطوطات وغيرها. تلك النقاط الهامة نوجزها كما يلي:

أولاً بالنسبة لسياسة العمليات الفنية:

- إن خطة تصنيف ديوي العشري مخصصة للاستخدام في المكتبات العامة والدرسية وغيرها من المكتبات صغيرة الحجم. وذلك لا يتفق مع مكتبة الإسكندرية التي من المتوقع أن تكون مقتنياتها بالملايين. ولذلك يعد استخدام خطة تصنيف مكتبة الكونجرس على سبيل المثال مناسباً لتلك المكتبة، حيث ثبت نجاح تلك الخطة في مكتبة الكونجرس التي تصل مقتنياتها إلى ١١٠ مليون عنوان.

- إن استخدام قائمة رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس وإن كان مناسباً للمكتبات ذات المقتنيات الضخمة، إلا أنه بصورة أو بأخرى غير مناسب لمكتبة الإسكندرية بسبب اعتماد تلك القائمة على اللغة الإنجليزية فقط. وتم استخدام قائمة رؤوس الموضوعات العربية لمعالجة المقتنيات العربية، ولأن اللغة الرسمية لجمهورية مصر العربية هي اللغة العربية. ولكن يجب على مكتبة الإسكندرية العمل على توسيع وتعديل القائمة العربية بما يتوافق وحجم مقتنياتها.

- يجب على مكتبة الإسكندرية - توفيراً للوقت والجهد والوارد الاعتماد على الفهرسة المنقولة Copy-Cataloging لنقل التسجيلات البليوجرافية من فهراس المكتبات الدولية الأخرى إلى فهرسها، وذلك للأوعية التي تمت فهرستها من قبل تلك المكتبات الأخرى.

- يجب على مكتبة الإسكندرية الاشتراك مع المكتبات الدولية في عملية الفهرسة على الخط المباشر، ليكون لها الريادة في فهرسة المقتنيات الفريدة التي تكتنيها قبل غيرها. من المكتبات الدولية.

ثانياً بالنسبة لسياسة الخدمات:

- يجب على المكتبة عدم اتباع نظام إعارة مقتنياتها للمستخدمين، حيث يشتمل ذلك النظام على مخاطر عدة (مثل: فقد الكتاب، تلف الكتاب أو تقطيع صفحات منه،... إلخ)، حتى إن وجد نظام خاص بالغرامات للكتب المفقودة، فإن بعض الكتب التي لا توجد في سوق النشر لا يمكن تمويضا مهما كان.

- يجب اقتصار خدمة الإنترنت على بحث الإنتاج الفكري والبحث العلمي والأدبي فقط، وعدم السماح للمستخدمين بتفحص بريدهم الإلكتروني داخل المكتبة أو باستخدام الإنترنت لغرض البحث (مثل إرسال كروت معايدة أو ما شابه) حيث يمكن للمستخدمين استخدام مقاهي الإنترنت لذلك الغرض.

## مكتبة الإسكندرية ستقدم خدمات الإنترنت لأول مرة لرؤساء العليمي

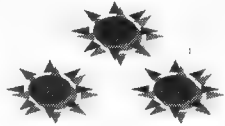
بدأت مكتبة الإسكندرية بتقديم خدمات الاتصال بشبكة المعلومات الدولية للإنترنت، بعد توقيعها اتفاقاً بذلك مع الشركة المصرية للإنترنت والبنية الرقمية. وقال الدكتور إسماعيل سراج الدين مدير المكتبة الصحفية "الجزيرة" إن الاتفاق يسمح لجميع مشتركى المكتبة بصفة دائمة بالاستفادة من الخدمة وبتقنيات عالية لتوفير خدمات الإنترنت اللازمة لملاحقة التطور التكنولوجي ومواكبة متطلبات العصر، وهو ما سيميز هذه الخدمة عن غيرها.

وتابع "إنه تم الاتفاق بين الجانبين على أن تقدم الشركة للمكتبة خدمات الإنترنت مجاناً مدى الحياة، وتوفير اشتراكات مجانية بمقدار ١٠٠ ساعة إنترنت لجميع مشتركى المكتبة، وتقديم الدعم الفني من الشركة لضمان استمرارية الاتصال".

وقد وقع عن المكتبة مديرها إسماعيل سراج الدين، فيما وقع عن الشركة المصرية للإنترنت الدكتور هشام الشريف رئيس مجلس إدارة الشركة. ومن ناحية أخرى، أعدت مكتبة الإسكندرية خطة للمناية بالمخطوطات والتراث القائم بالمكتبة وهو عبارة عن الهدايا التي تلقتها المكتبة، منذ افتتاحها التجريبي في أكتوبر، وتنوي فهرسته رقماً عبر شبكة الإنترنت وقال د. إسماعيل سراج الدين إن المشروع سيمثل إحياء حقيقياً للمكتبة القديمة التي اعتنت بالتراث السابق عليها وقدمته للقرون التالية لترتقي بنفسها إلى مصاف المكتبات العالمية، وإلى الدور الذي ينتظره العالم منها. مشيراً إلى أنه سيتم الاستفادة من التقنيات الرقمية الماصرة في خدمة التراث وحفظه وإتاحته.

إن للاهتمام بإحياء مكتبة الإسكندرية أسباب كثيرة، منها الحفاظ على التراث الفكري، ودعم البحث العلمي، وتجميع الوثائق الهامة التي من الصعب على المستفيدين الإطلاع عليها. وأيضا النهوض بالساحة العلمية، حيث من المتوقع أن يزور المكتبة الآلاف والآلاف من طالبي العلم والعلماء من كافة أرجاء العالم، الأمر الذي سيساهم في جلب العملة الصعبة ودعم الساحة في مدينة الإسكندرية. لذلك يعد إحياء مكتبة الإسكندرية مشروعا عملاقا وأمل مصر للزيادة الثقافية والعلمية في القرن القادم.

عمرو حسن



## حوار وأفكار

أحمد حميد عبد الحليم

معيد بقسم المكتبات والمعلومات كلية الآداب جامعة عين شمس

## في

قراءات عدة بعضها حديث والبعض منذ  
سدة، تداخلت جميعها في العقل  
وتحاورت في مودة، برغم ما نعاناه من  
شدة، تتمثل في المدوان الغاشم والظلم القائم الذي  
يسطر على المنطقة من قبل اليهود المردة، وما يعانيه  
إخواننا في فلسطين المحتلة من قهر فاق كل معاني  
القسوة والحدة.

على كل حال، وفي ثنايا تلك الظلمة الحالكة،  
ينجلي أمامنا صرح جديد وقصر منيف يمثل الماضي  
وبعيد أمجاده، ويستقي قيساً من حضارة السابقين  
الذين بقيت آثارهم دالة عليهم متحدة عوادي الزمن  
ويحاول نشره ثانية كشمس تشرق ساطعة تفيض على  
الكل بأنوارها، وتستجلي الماضي فتعيد إلى الأذهان ما  
كان في صورة عصرية تناسب الزمان والمكان.

ففي ٢٣ من إبريل ٢٠٠٢ بمشئة الله يرفع الستار  
عن مكتبة الإسكندرية الجديدة تلك الذكرى  
الباقية بعد توقف بل إيقاف لأكثر من ١٦٠٠ عام من  
الزمان.

وانها وإن كانت قد محيت من على أرض  
الإسكندرية إلا أنها بقيت حاضرة في القلوب والأذهان  
ولم تتغيب أبداً بل ظلت حاضرة على صفحات  
الباحثين والمحققين، الشيوخ منهم والشبان، تدارسوا

كل ما يتعلق بها وما كانت عليه، وأخذ مآلها ونهاية  
عصرها لقطاً طويلاً وجدلاً واسعاً، تعددت رواياته  
وتنوعت تحليلاته، حتى يكاد ذهن المطلع الباحث أو  
القارئ المتابع ينكر أن إحياء مكتبة الإسكندرية ما هو  
إلا إيجاد مادي لتفكير مجسد في ذهن تحول من كثرة  
استخدامه إلى ما فوق المعنوي ودون المادي.

على كل حال، فقد اقتربت الساعة الموعودة، وما  
زالت التداخلات والمداخلات محتدمة، ونطالع في  
الصحف اليومية والدوريات العلمية، وكذا اللقاءات  
الدورية والمؤتمرات السنوية تنويعاً أو إشارة إلى شئ  
يتعلق بهذا الحدث الجلل، وبناءً على ذلك تبلور في  
ذهني عرض أقدمه وأفكار أرتبها تتعلق بهذا البحث  
الجديد والإحياء التليد.

نذكر أولاً البداية: وكانت في أسوان عام ١٩٩٠،  
وهو ما أطلق عليه "إعلان أسوان" وقد دعيت إليه  
الحكومات والأفراد والمؤسسات وعلى رأسها منظمة  
اليونسكو للمشاركة في إعادة بعث هذا الصرح المجيد،  
وتركز التفكير في الماديات أي البناء والتجهيز، وتبرع  
قليلون بالمال وآخرون بالأعمال والباقيون بتجهيزات أو  
أدوات.

وصيغت مبادئ أربعة تعبر عن ركائز أو أهداف مطلوبة، تبني عليها وتحققها المكتبة المنشودة، وهي:-

- « أن تكون نافذة العالم على مصر.
- « أن تكون نافذة مصر على العالم.
- « أن تكون مكتبة العصر الرقمي الجديد.
- « أن تكون مركزا للتعليم والحوار.

وهذه الأهداف من وجهة نظري بحاجة إلى مزيد من الإيضاح، ويتضح ذلك إذا أضفنا (كيف) بعد كل هدف مما سبق، وللإجابة على هذه الأداة الاستفهامية فإن الأمر يتطلب سلسلة من الدراسات التي توضح تلك الكيفية، وهذا أمر لا يمكن تفاسيه أو إغفاله بل كان يجب أن يعهد بتلك الدراسات إلى لجنة من المتخصصين في هذا المجال وما أكثرهم وما أكتأفهم ويطلب منهم طرح وجهة نظرهم وتصوراتهم لكيفية تحقيق تلك الأهداف الركائزية، وبناء على نتائج تلك الدراسات سيتضح أمامنا الطريق المنشود، والزاد المطلوب لتابعة المسيرة بنجاح.

ولعل ما جاء في البرنامج التليفزيوني "حديث المدينة" الحلقة المذاعة يوم الثلاثاء الموافق ٢٩ مايو لعام ٢٠٠١ على لسان أستاذنا الدكتور سعد محمد الهجرسي الذي مثل تخصص المكتبات والمعلومات في هذه الحلقة المخصصة في جزء منها عن مكتبة الإسكندرية، والذي لم نر سواه رغم كون الفقرة تتناول جزءا من صميم تخصص المكتبات والمعلومات، بل أعتقد ما كنا لنراه لولا تلك المقالة التي نشرت في صحيفة الأهرام في ملحقها الأسبوعي ليوم الجمعة

الموافق ١١ مايو لعام ٢٠٠١، والتي وقعت لحسن الحظ في يد مقدم البرنامج وقد استحسنها كثيرا وجاء اللقاء والحوار بناء على ذلك، وقد جاءت كلمات الدكتور سعد الموجزة والمركزة معبرة ومؤثرة، فبسؤاله عن عوامل نجاح مكتبة الإسكندرية؟ قال: يجب الإجابة على ثلاثة أسئلة: لمن؟ ولماذا؟ وكيف؟، وأعتقد أن الإجابة على هذه الثلاثة ليس بالأمر الهين أو اليسير ولا يمكن تناولها في وقفة لم تتعد الدقائق الخمس هذا ما شاهدناه وفي سؤال آخر، بحكم صلة الدكتور سعد بمكتبة الكونجرس، ما يمكن لمكتبة الإسكندرية أن تستفيد به أو تتبعه ما هو مطبق فعلا في مكتبة الكونجرس، أجاب الدكتور: سياسة الاقتناء!!

على كل حال، فإن الكلمات السابقة تحمل نزعة سلبية بشئ هجرسي واضح، فقد عكست ما قاله الدكتور سعد وما لم يقله، بل وجاءت معبرة عن كثير مما يدور بداخلنا.

وأعود إلى مقالة ملحق الجمعة والتي نوه فيها الدكتور سعد إلى فكرة اقتراحها الأستاذ يوسف العقيد، وعلق عليها في برهد الأهرام أ.د. أحمد فاروق كامل أستاذ متفرغ بهيئة الطاقة النووية وصاغها في كتاب من كل مواطن لمكتبة الإسكندرية" وهي فكرة نقبل هدفها النبيل الذي يتمثل في ضرورة مساهمة كل المصريين كأفراد في هذا الإنجاز القومي إيماننا منهم بضرورة المشاركة والإسهام، لكننا نرفضها موضوعا حيث أن ذلك بدعة غير مسبوقة في طرق الاقتناء بل إن الإهداء المشوائي لا يمكن أن يبني مكتبة، وله مضاره

يمكننا الحكم عليها، فإن ما سبق وما سيأتي ليست أحكام بل آمال، والكل في مصر المتخصص في مجال المكتبات والمعلومات وغير المتخصص يعتقد آمالا عظاما على تلك المكتبة ويعتقد لها النجاح، ومن ثم فلا مانع أن نعرض أو نستعرض الآراء والتطلعات، والأفكار والطموحات التي تدور في خلجات النفوس ودهاليز الألباب.

وما لا شك فيه أنه ما من أحد رأى رأي العين أو شاهد في وسائل الإعلام أو حتى سمع عن مكتبة الإسكندرية إلا وقفز إلى ذهنه القيمة الحضارية والتاريخية لهذا الحدث، وإننا جميعا نتفق على كونها هرا رابعا يبعث في مطلع هذه الألفية ويفتح في العام الثالث منها، وهذا يعكس دورها السياحي، حيث ستكون مزارا سياحيا رائعا، والكل يؤمن بالهدف السياحي لهذه المكتبة وهو أمر طبيعي في ظل هذا التسويق العالمي للمكتبة، والتصميم الرائع لمبناها، والموقع الساحر لوجودها، والتنفيذ البهر لكل ما سبق، وإذا كانت مكتبة الكونجرس الأمريكية تستقبل آلاف الزيارات السياحية يوميا، فإن مكتبة الإسكندرية الجديدة ينتظرها مستقبل سياحي عظيم، وأرى ضرورة توظيف ذلك وتقنيته حتى تتحقق الاستفادة القصوى والاستغلال الأمثل للدور السياحي للمكتبة، كإحدى الموارد الأساسية للميزانية والتمويل في ضوء ما تعانيه من أزمات فيما يخص تلك الأمور المادية، ذلك دون إخلال أو تقصير في أهداف المكتبة الأساسية.

غير المحدودة والمعروفة بوضوح للجميع، هذا فضلا عن صعوبة تنفيذ مثل هذا الاقتراح أصلاً في بلد يمثل الأميون فيه نسبة لا بأس بها (حوالي ١٧ مليون نسمة)، ونسبة لا بأس بها من أنصاف المتعلمين، أما البقية الباقية أثبتت الأمية الثقافية على نسبة ليست قليلة منها.

وإذا كانت الحاجة هي أم الاختراع، فلماذا لا نحدد مجتمع المستفيدين من تلك المكتبة المرجوة وحاجاتهم منها، حتى تنهأ المكتبة لتلبية ما عليها بالكم والكيف اللائمين، وأرى في اقتراح الدكتور سعد الهجرسي الخاص بإنشاء موقع خاص للمكتبة على شبكة الإنترنت تتحدث فيه عن نفسها، وتوضح أهدافها، والخطوط العامة لسياستها، وأقسامها، ومناشطها، وخدماتها إلخ، على أن تصمم استمارة استطلاع رأي، تتاح في نهاية هذا العرض، وتتضمن مجموعة من الأسئلة تستطلع رأي الزائر للموقع ورأيه فيه، ومدى تطابق ما قرأه أو طالع مع ما كان يتوقعه أو ما تمناه، وما أغفل ويجب تداركه أو إضافته (سواء خدمات أو أنشطة أو غير ذلك)، ثم بيانا واضحا لما سوف يستخدمه في المكتبة المأمولة، على أن يتم تحليل نتائج تلك البيانات على فترات متتابة ويتم الاسترشاد بها في رسم السياسات العامة والخاصة للمكتبة.

وإذا كان رأي الأستاذ الدكتور مصطفى أمين حسام الدين - أستاذ المكتبات والمعلومات المساعد بكلية الآداب - جامعة القاهرة وهو مستشار فني لمكتبة الإسكندرية الجديدة، ألا تصدر أحكاما مسبقة على المكتبة ولنتنظر حتى نراها كيانا واقعا، وعند ذلك

وأخيراً،، كواحد من الشباب، أرجو والرجاء أقوى من التمني وأقرب للتحقيق: أن يكون للمتخصصين في المكتبات والمعلومات وخريجي هذا التخصص نصيب كاف للعمل في هذا الصرح العظيم، وأن تتاح فرص العمل وفق أسس واضحة في ظل مبدأ تكافؤ الفرص، على أن يكون الأحق والأجدر هو من سيحظى بهذا الشرف؛ ولم لا، وما هي مكتبات الهيئات الأجنبية على أرض مصر تقوم على سواعد الأيدي المصرية، وتشهد للعاملين فيها بالكفاءة والجدية، كما أرجو أن تبدأ الدراسة وبأسرع وقت في معهد المكتبات الذي سيكون جزءاً من المكتبة الجديدة، حتى يخرج لنا المزيد من كوادر العمل المدربة والمؤهلة بما يتناسب مع عظمة ما كان وطموح ما نبتغيه بمشيئة الله.

فإن النجاح الكامل لن يتحقق بتوفير الدعم والتمويل وحدهما وإنما بإعداد كوادر قادرة على مواجهة عصر المعلومات اللانهائي، والتطور التكنولوجي اللامحدود.

وأجد في بيت المتنبي - التالي أجمل تعبير عما قلته وما أخفيته وما عجز العقل عن إدراكه:

ولا تنفع الخيل الكرام ولا الفنا      إننا لم يكن فوق الكرام كرام

وإذا كانت مكانة الأمم في العصر الحالي تعتمد على قوة اقتصادها، فإن الإدارة السليمة والواعية هي أساس كل تقدم وأصل كل تفوق، وقد أثار موضوع إدارة مكتبة الإسكندرية جدلاً لا بأس به بين مؤيد ومعارض للاتجاه الذي ساد لفترة حول إسناد إدارة المكتبة إلى أجنبي، بل إن المؤتمر القومي الخامس لأخصائي المكتبات والمعلومات في مصر والذي عقد في أسيوط في الفترة من ٢١-٢٣ إبريل ٢٠٠١، قد استحسن في تقريره الختامي وتوصياته نبذ هذا الاتجاه الذي ساد لفترة من الزمن، وأعتقد أن الجميع قد استراحوا عقب اختيار المصري العالمي الدكتور/ إسماعيل سراج الدين، على رأس إدارة المكتبة، وهو شخصية عالمية ساطعة ذو شهرة واسعة في أروقة المثقفين في العالم، تقلد مناصب متعددة في الكثير من الهيئات الدولية، وكان مرشحاً بقوة لتولي رئاسة اليونسكو، ولكن رب غيرة نافعة، وكأن القدر يحفظ لمصر حقها في أبنائها، فمصر الولادة دائماً، قدمت الكثير وما زالت من المبدعين والمتفوقين، لا ترضى بذلك على نفسها، حتى يكون خير هذا البلد لأهله.

وأعتقد أن المجال خصب أمام الدكتور سراج الدين في هذا المكان الجديد علينا لا عليه ليضع أفكاره محل التطبيق، حيث كان هدفه في الماضي القريب جعل اليونسكو داراً للمثقفين، وما هي الفرصة أتته راغبة، فمكتبة الإسكندرية مجال رحب لحوار الحضارات القائم على قيم العلم والثقافة بعيداً عن القيم المادية والرأسمالية التي نعانيتها في عالمنا المعاصر.

## إسماعيل سراج الدين

## مدير مكتبة الإسكندرية

العلم عام 1964؟ وعين معيداً بالجامعة حتى سافر للدراسات العليا في هارفارد عام 1965، وبعد الانتهاء من أطروحة الدكتوراه حول دور التعليم في التنمية سألته أحد أساتذته الأمريكان (إدوارد نيمون) ماذا ستفعل بعد الآن؟ فكشف عن رغبته في العمل باليونيسكو لكنه أشار عليه أن يتقدم للبنك الدولي.

وبالفعل تقدم ضمن 5000 شخص وكان من العشرين المضمين لهذه المؤسسة الدولية وكان ذلك عام 1972. وخلال عامين أسند إليه رئاسة قسم التعاون الدولي مع الدول العربية البترولية مع الاحتفاظ بحقه في عمل بعض الدراسات الخاصة بالدول الفقيرة، بعد ذلك تولى منصب رئيس قسم الدراسات العمرانية، ثم مديراً للبنك الدولي لقضايا التنمية في غرب أفريقيا، فمديراً فنياً لأفريقيا جنوب الصحراء. وبعد مؤتمر ريو دي جانيرو للبيئة 1992 استحدث منصب نائب رئيس البنك لشؤون البيئة والتنمية المستدامة وتولى هذا المنصب حتى عام

الدكتور إسماعيل سراج الدين أحد أبناء مصر الذين سعد نجمهم في الخارج ويات من الشخصيات الدولية المرموقة، شغل منصب نائب رئيس البنك الدولي حتى عاد مؤخراً ليرأس مكتبة الإسكندرية الجديدة؟ وكان أحد المرشحين لرئاسة اليونسكو إلا أنه لم يحالفه الحظ.

إسماعيل سراج الدين من مواليد شارع الهرم بالجيزة عام 1944 والده مهندس معماري ينتمي إلى عائلة سراج الدين الوفدية فهو ابن عم فؤاد سراج الدين القطب الوفدي البارز، أما والدته فهي أستاذة في الآثار الإسلامية بالجامعة الأميركية وهي ابنة الدكتور علي إبراهيم وكانت لأسرته اهتمامات بالثقافة والفنون أثرت فيه وجعلته يفتح منذ فترة مبكرة على العالم وتعاطى الثقافة بمفهومها الواسع.

بعد حصوله على الثانوية العامة من مدرسة الأرومان التحق بكلية الهندسة جامعة القاهرة قسم العمارة وكان أول دفعته ولذا كان من حظي تسلم جائزة التفوق من الرئيس جمال عبد الناصر في عيد

بإهتمام جميع المصريين بدءاً من الرئيس مبارك والسيدة  
قرينته إلى أصغر مواطن علاوة على الاهتمام العالمي.

والدكتور إسماعيل سراج الدين له العديد من  
النهوايات، فهو يحب القراءة في كل ميادين المعرفة  
لكنه يفضل كتابات أحمد أمين في تاريخ الفكر العربي  
وكتابات حسين هيكل الإسلامية وكتابات حسنين  
هيكل السياسية، كما أنه مغرم بالشعر ويحفظ قصائد  
عدة ويحب شعر نزار قباني، وهو من هواة الاستماع  
للموسيقى والغناء وخصوصاً أم كلثوم، كما يهوى الرسم  
والفطس، وتجمعه علاقة حميمة بحاسبه الشخصي  
الذي يملكه معه في كل مكان.



1998 ومن ثم تولى منصب نائب الرئيس لشؤون  
الدراسات الخاصة.

وقد حقق الدكتور إسماعيل سراج الدين كثيراً من  
الإنجازات خلال فترة عمله الطويلة بالبنك حيث أنه  
أول من أدخل الاهتمام بالمدن التاريخية في البنك الدولي  
في السبعينات، والاهتمام بالتنمية الاجتماعية إلى  
جانب التنمية الاقتصادية في الثمانينات، والاهتمام  
بقضايا البيئة بصورة واضحة في التسعينات، ثم طور  
كل أجهزة البنك المستخدمة من حيث كيفية تقييم  
الاستثمارات البيئية وإدخالها ضمن عناصر الجدوى  
الاقتصادية للمشروعات، كما كان له دور في كيفية  
إعادة هيكلة الحسابات القومية بإدماج رأس المال  
الطبيعي والاقتصادي والبشري والاجتماعي في التقييم،  
وفي الفترة الأخيرة أدخل الاهتمام بالثقافة كمفصل  
لقضية التنمية وكيفية حساب الاستثمار الثقافي في  
الأنشطة الاقتصادية.

وعلى الرغم من أن الدكتور إسماعيل سراج الدين  
أمضى 33 عاماً في الولايات المتحدة لم يمسح إلى  
الحصول على الجنسية الأمريكية وإن كانت متاحة له،  
وقد فضل العودة والاستقرار في مصر بعد كل هذه  
السنوات للمشاركة في بناء مكتبة الإسكندرية التي يقول  
عنها أنها مؤسسة فريدة من نوعها في العالم تحظى



## وأخيراً تحقق الحلم

جيه حمدي

baby82@hotmail.com

على قيم رفيعة ومتنوعة لكنها متكاملة: فمن جهة، يعني الانفتاح، التوسع الثقافي وتوفير مراجع ثقافية وعلمية أخرى بخلاف ما هو موجود منها في التراث المحلي، ومن جهة أخرى تتفق الرغبة في التعمق مع الرغبة في الفوص نحو الجذور والمور في الماضي على تبرير لخيارات الحاضر وتوجهات المستقبل، وأخيراً فإن تيسير الانتفاع بالمعارف يقتضي التزاماً كاملاً من جانب جميع الشركاء وتمبئة أحدث التقنيات.

وفي خطوة إيجابية لتنفيذ المشروع نظمت اليونسكو بالتعاون مع الاتحاد الدولي للمهندسين المعماريين مسابقة دولية عام ١٩٩٠ اشترك فيها ١٣٠٠ مهندس معماري من جميع أنحاء العالم لعمل تصميم مكتبة الإسكندرية وفازت النرويج بأفضل تصميم للمكتبة. والآن وبعد مرور ١١ عام على هذا التصميم تحقق الحلم القديم وأصبح حقيقة وواقعاً ملموساً فقد ولدت من جديد الأسطورة القديمة في زي جديد معاصر وتم الافتتاح التجريبي في أكتوبر ٢٠٠١ كما تم تسجيل الافتتاح الكلي في ٢٣ أبريل ٢٠٠٢ إلى موعد لاحق وإن كان قصد بهذا اليوم أنه يقابل احتفال اليوم العالمي للكتاب اليوم الذي يترقبه العالم بأسره، فقد صرح جاك شيراك أمام المؤتمر العام لمنظمة اليونسكو لعام ٢٠٠١ بأنه يترقب هذا اليوم وسيعكون من أوائل الحاضرين كما أضاف أن فرنسا ترى في مكتبة

بداية القرن الثالث قبل الميلاد شهدت مدينة الإسكندرية القديمة، منارة العالم في ذلك الوقت، انبثاق مشروع عظيم هو:

في

مكتبة الإسكندرية، حيث تم بناء مكتبة عظيمة مثلت امتداداً لمدرسة أرسطو، وتحقيقاً للأحلام التي كانت تراود الإسكندر في السعي لجمع المعارف من شتى أنحاء العالم، إلا أنه من المؤسف أن الحريق الذي دمر ميناء الإسكندرية منذ أكثر من ألفي سنة قد أتى على هذه المكتبة التي كانت منارة العلم وأول معهد للأبحاث في العالم بأسره ومجمع للثقافة والعلوم والآداب امتلأت رفوفها بشتى المعارف، حيث كانت تضم أكثر من ٩٠٠ ألف مخطوط ووريدة. لكن ماذا عسانا أن نقول لحقد المستعمر الذي دمر كل هذا التراث.

الآن وبعد قرون عديدة على اندثار مكتبة الإسكندرية، تحقق الحلم الكبير الذي ظل يراود المثقفين سنين طوالاً، فقد قررت الحكومة المصرية بالتعاون مع اليونسكو أن تشيد في موقع المكتبة القديمة، مكتبة جديدة تقوم بدورها الريادي كمركز هام للإشعاع الثقافي والتربوي والعلمي، وبالمطبع ستختلف بنيتها الثقافية عما كانت عليه في عهد البطالة والخلفاء. يرمي هذا المشروع إلى مواجهة تحدٍ ثلاثي وهو: تنمية روح الانفتاح، وتعميق مجالات المعرفة، وتيسير الإنفتاح بها، وهذا التحدي الطموح ينطوي

الإسكندرية المكان المناسب والأفضل لإقامة الحوار بين الثقافات لأن المكتبة بتاريخها الطويل كمركز دولي للثقافات العالم وفنونه وكنقطة تجمع لكل الاتجاهات البشرية فإن ذلك يؤهلها أن تكون عاصمة الحوار الثقافي والسياسي بين الشرق والغرب.

#### المكتبة ومحتوياتها:

تبلغ مساحة المكتبة ٤٥ ألف متر مربع وارتفاعها ٣٣ متراً وهي على شكل قرص الشمس محاط بجدار من الجرانيت محفورة بأيدي مصرية صميعة مزينة بنقوش فرعونية عريقة. وتقدر تكاليف بناء المكتبة بنحو ١٢٠ مليون دولار وتكاليف مجموعات الكتب والطبوعات حوالي ٣٠ مليون دولار ومن المتوقع أن تبلغ تكاليف الأثاث والأجهزة وغيرها حوالي ٢٠ مليون دولار كما تستوعب ٢٢٠٠ جهاز حاسب ومن المتوقع أن يبلغ عدد الكتب حوالي ٨ مليون كتاب والدوريات حوالي ٤٠٠٠ دورية و٥٠٠٠ خريطة و٣٠٠٠٠ من الوسائط المتعددة وحوالي ٤٠٠٠ مخطوطة وكتاب نادر.

#### الغواص والإهداءات:

نظراً لأهمية المكتبة والمكانة الرفيعة التي اكتسبتها بسبب عراققتها وندرة محتوياتها، تسارعت دول العالم بأسرها للمساهمة في هذا العمل الجليل وذلك من خلال إهداء المكتبة العديد من المخطوطات والأوعية القيمة النادرة والتماثيل، فلقد أهدت الفاتيكان المكتبة نسختين نادرتين من كتاب الجغرافيا لبطليموس الذي يعتبر من أقدم ثلاث مخطوطات للعالم السكندري الكبير كلوديوس بطليموس الذي عاش في القرن الثاني

الميلادي كما أهدتها أيضاً المخطوطة الأكبر حجماً المذهبة من مقتنيات المكتبة البابوية بالفاتيكان وفي علية خشبية مزخرفة مخطوطتان الأولى أصلها محفوظ بمكتبة مارسيانا والأخرى بمكتبة دير فاتوبايدي كما أهدتها أيضاً نسخة طبق الأصل من الكتاب المقدس "العهد القديم والجديد" والتي تعد من أقدم النسخ الخطية في العالم كتبت في القرن الرابع الميلادي وتقع في ١٥٣٦ صفحة من الرق "الجلد".

كما أهدى متحف المصريات في تورينو للمكتبة كتاب الموتى بالإضافة إلى مجموعة الفن العربي التي تشمل لوحات رسمت لمصر على يد أحد فناني القرن التاسع عشر وبمجموعة جلد نادرة استخرجت من حفائر الفسطاط ومجموعة من أصغر الكتب التي طبعت في العالم وكانت هدية من روسيا بالإضافة إلى معرض للصور النادرة تعود للقرنين السادس عشر والسابع عشر إضافة إلى المصادر التالية:

- مصحف ابن اليواب: وهو نسخة خطية طبق الأصل نادرة من المصحف الشريف الذي كتبه الخطاط الشهير ابن اليواب المتوفى ببغداد عام ١٣٤٣هـ.
- كتاب الساعات: book of hour: وهو كتاب صلوات يحتوى على بعض طقوس السيدة مريم العذراء وبعض الترانيم المقدسة وتقتنى المكتبة نسخة فاكسميللي مزخرفة المطبوعة بالمجر عام ١٩٨٨.
- كتاب وصف مصر الذي نشر بأمر نابليون واستغرق الانتهاء منه ٢٠ عاماً ونشر في باريس عام ١٨٩٢ ويحتوى على وصف كامل لمصر تاريخياً وجغرافياً

الأعلى للكثار ومحافظة الإسكندرية، ويبلغ طوله أكثر من ١٢ متراً ووزنه ٢٨ طناً من الجرانيت الوردية.

#### مبنى المكتبة وخدماتها :

يضم مجمع المكتبة: المكتبة الرئيسية ومكتبة الشباب ومكتبة الطفل ومكتبة المكفوفين والمكتبة السمعية المرئية ومتحف العلوم ومتحف الآثار ومتحف المخطوطات ومعمل الحفاظ والترميم والعهد الدولي لدراسات المعلومات ومركز المؤتمرات والخدمات الملحق به.

من أبرز خدمات المكتبة: الفهرس الإلكتروني والمخطوطات النادرة ومكتبات الإبداع والخدمات العامة وخدمات المعلومات كالأحاطة الجارية والبهث الانتنائي للمعلومات.

#### إدارة المكتبة :

١- مجلس الرعاة : يتكون من عدد من كبار الشخصيات من مختلف دول العالم ويتولى رئاسة المجلس رئيس الجمهورية أو من يختاره لهذا الغرض كما يتولى وزير التعليم العالي أمانة المجلس ويختص المجلس بدعم ومتابعة نشاط المكتبة ويعقد اجتماعا كل ٣ سنوات.

٢- مجلس الأمناء: يتكون من عدد من الشخصيات العامة في مختلف المجالات من المصريين وغير المصريين وعلى رأسهم السيدة الفاضلة سوزان مبارك .

٣- مدير المكتبة: ويمينه مجلس الأمناء لمدة ٥ سنوات قابلة للتجديد وتم اختيار أ.د/إسماعيل سراج الدين.

وأبضا الآثار الفرعونية. كما يبلغ عدد الرسومات حوالي ٣ آلاف لوحة.

كما تشتمل على العديد من الخرائط الأصلية القديمة النادرة مثل خريطة لمصر وخريطة للإسكندرية مؤرخة بعام ١٨٠١م وخريطة لفلسطين ترجع لعام ١٨٣٤م .

كما أهدت الملكة صوفيا ملكة أسبانيا لمكتبة الإسكندرية أول مجموعة لمكتبة خطية شاملة على مجموعة مخطوطات "دير الأسكوريال" وهي هدية لا تقدر بثمن وتشتمل هذه المكتبة على ٤٠٠٠ كتاب مطبوع و١٩٠٠٠ مخطوطة عربية و٧٠٠ مخطوطة يونانية و٢٠٨٦ مخطوطة لاتينية فمثلا هناك شرح فصول أبو قراط لجالينوس ترجمة حنين ابن اسحق المتوفى سنة ٨٦٠هـ والمخطوطات العربية المحفوظة في دير الأسكوريال منها ما هو شديد الخصوصية والندرة ولا توجد منه نسخة أخرى مثل كتاب العلامة ابن خلدون "لباب المحمل" بخط يده عام ٧٢٥هـ.

أهدت اليونان المكتبة تمثال لإله الإبداع والخلق هند الإغريق المعروف باسم "هرومئوس" وهو مصنوع من البرونز وطوله ٥ أمتار.

هذا ولقد تم نقل تمثالاً ضخم للملك بطليموس الثاني - بعد أن أمضى مئات السنوات تحت مياه بحر الإسكندرية من أمام قلعة قايتباي موقعه القديم بالمتحف البحري إلى موقعه الجديد أمام المكتبة في موكب. ضخم بالتعاون بين مكتبة الإسكندرية والمجلس

## رسالة المكتبة :

تهدف المكتبة إلى خلق مكتبة حديثة متخصصة ومجموعة مقتنيات فريدة، إلى جانب التمسك بتقاليد المكتبة القديمة، كما تسعى أن تكون مصدراً قيماً للمعلومات وبنية أساسية لدعم اتخاذ القرار، ورسم آفاق جديدة للمستقبل لتحقيق التنمية الثقافية، وبالتالي ستلعب دوراً أساسياً لتعزيز التعاون بين دول حوض البحر المتوسط .

وفي إطار سعى المكتبة لبنى استراتيجية التعامل مع ثورة المعلومات والاتصالات، تم إعلان مكتبة الإسكندرية ثاني مقر لأرشيف الإنترنت الدولي بعد أرشيف الإنترنت في كاليفورنيا حيث تعتبر مكتبة الإسكندرية أول مكتبة رقمية في القرن الحادي والعشرين.

والآن نحن بصدد الإجابة على سؤال هام قد يراود العديد منا ألا وهو:

ما هو سر ترقب العالم بأسره لمكتبة الإسكندرية؟

تلخيص الإجابة في ستة محاور أساسية هي:

١- الماضي حيث كانت مكتبة الإسكندرية القديمة كما سبق وذكرنا أول معهد للأبحاث في العالم وأعظم صرح علمي وثقافي في تاريخ البشرية، يترقب العالم أن تعود أعظم مما كانت وأن تحيي أمجاد ماضيها المريق حيث كان يطلق عليها بعض كتاب العرب the fourth pyramid أي الهرم الرابع.

٢ نافذة العالم إلى مصر: حيث أنها ستكون نافذة العالم على الحضارة والثقافة المصرية بجميع

المجالات وهذا هو التحدي الأكبر للمكتبة وذلك من خلال المجموعات المتنوعة، وسوف تتدخل في اتفاقيات تعاون مع المكتبات الأخرى المصرية العريقة مثل دار الكتب المصرية ومكتبة الأزهر الشريف.

٣- نافذة مصر إلى العالم: تمثل مكتبة الإسكندرية بوابة العبور الطبيعية التي ستمكن المصريين من الخروج للتعرف على حضارات العالم وخصوصاً ثقافات دول البحر المتوسط كما أنها ستكون مكتبة عالمية، فلن تقتصر خدماتها داخل حدود الإسكندرية أو حتى مصر، بل على نطاق العالم ف سوف تسد حاجات مستفيدي العالم الاستراتيجية من المكتبة.

٤- مكتبة العصر الرقمي الحديث: حيث أن مكتبة الإسكندرية لا بد أن تكون رائدة في التعامل مع ثورة المعلومات، ومطلمة على جهود المؤسسات الثقافية العريقة في العالم ومرتبطة بها مثل مكتبة الكونجرس، وبذلك يمكننا المرور عبر الحدود للتعرف على الموارد المتطورة في العالم، كما يجب على المكتبة أن تقوم بقيادة العمل التقدمي في مجال المكتبات، وأن تقدم مجهودات خاصة بها كي تواكب وتلحق بالمسيرة التكنولوجية الإلكترونية الحديثة.

٥- مركز للتعليم: يجب أن تصبح المكتبة واحة للمعلم ومركزاً هاماً للتعليم في مختلف المجالات ومركزاً

للكتاب حيث تم اختيارها من قبل الاتحاد الدولي  
لناشرين وستبدأ فعاليات المعرض ٢٤ يوليو المقبل  
على مدار أسبوعين.

٣- مؤتمر عمالة الشباب الذي ستستضيفه المكتبة ١١

سبتمبر المقبل لمناقشة سبل إيجاد معيشة كريمة  
لخمسائة مليون شاب سيمانون من الفقر بحلول  
عام ٢٠١٢، تعتبر هذه القمة حدثاً تاريخياً وأساسياً  
في دعم الجهود العالمية الهادفة لتوفير فرص عمل  
للشباب في كل دول العالم لضمان حصولهم على  
التعليم والثقافة، وسوف تسهم القمة في مواجهة  
التحديات العالمية مثل الجوع والفقر والإيدز والعنف  
والتدهور البيئي.

إن هذا المشروع الرائع هو تحدٍ حقيقي فهو أحياء  
للماضي بعراقته وأصائله لمواكبة الواقع التكنولوجي  
الجديد والاستعداد للمستقبل المجهول بكل مفاجآته.  
للتعرف على المزيد من المعلومات عن مكتبة  
الإسكندرية أنصحكم بزيارة موقعها على الإنترنت وهو  
(www.bibalex.org).

هــهـه

هأماً ومحوراً أساسياً للحوار بين الشرق والغرب  
والشمال والجنوب فمثلاً:

• في مجال العلوم : أن تكون مركزاً للأبحاث العلمية  
والتكنولوجية الحديثة.

• في مجال العلوم البشرية والاجتماعية : يجب أن  
تحرص المكتبة على عمل العديد من الأنشطة فمثلاً  
من المرتقب أن يكون من أول مشروعاتها الإنتاجية في  
مجال المكتبات كتاب مرجعي عالمي عن مكتبة  
الإسكندرية المعاصرة وأهم قواعدها وهو يمثل دعماً  
لثقافة وحضارة العالم.

أما المهمة الصعبة والتحدى الخطير فإنه يتمثل في  
العمل الجماعي والإدارة السليمة الحكيمة التي ستهيئ  
للمكتبة لتحديات المستقبل، وتعبر بها لبر الأمان  
والسلام والاستقرار.

٦- تعتبر مكتبة الإسكندرية أول مكتبة كبرى في العالم  
بأسره تفتتح في الألفية الثالثة كما أنها أول معهد  
من نوعه في عصر الإنترنت وثورة المعلومات  
وتكنولوجيا الاتصالات.

المؤتمرات :

من المنتظر في الشهور القادمة عقد العديد من  
المؤتمرات والتدورات الهامة بالمكتبة محلياً وإقليمياً  
ودولياً ومن أبرزها:

١- المؤتمر السنوي القومي السادس لأخصائي المكتبات  
والمعلومات ٢٦ - ٢٨ مارس ٢٠٠٢.

٢- معرض الإسكندرية الدولي الأول للكتاب الذي  
سيقام في إطار إعلان الإسكندرية عاصمة دولية

## مؤتمرات عالمية قادمة

قسم المعلومات - إيبس.كوم

## ١- المؤتمر العربي السادس

للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات

بمناسبة افتتاح مكتبة الإسكندرية فمن المزمع أن تعقد الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات مؤتمرها القومي السادس في مدينة الإسكندرية في الفترة من ٢٦-٣٠/٣/٢٠٠٢ بمكتبة الإسكندرية، التي استطاعت بسواعد المصريين وتشجيع كل محبي الثقافة في العالم أن تخرج من جندب في زهاء الرايح على ضفاف البحر الأبيض المتوسط معلنة زياتها من جديد للحركة الثقافية العالمية.

وسوف تخصص الجمعية هذا المؤتمر للاحتفال بهذه المكتبة، لذلك سوف تدور وقائع المؤتمر عن كيفية تنمية هذه المكتبة لكي تؤدي الدور المنوط بها في خدمة الثقافة المصرية والعالمية، فمن المحتمل أن تبدأ الجلسة الافتتاحية بكلمة ترحيب من الأستاذ الدكتور شوقي سالم رئيس مجلس إدارة شركة اكمل، وكلمة للأستاذ الدكتور إسماعيل سراج الدين مدير المكتبة الذي سيوضح فيها أهمية هذه المكتبة على مر التاريخ وكيفية بنائها من جديد، وكلمة الأستاذ الدكتور شعبان خليفة رئيس الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والذي سيلقي كلمة يبين فيها لغز هذه المكتبة كما سيتحدث عن مسيرة الجمعية ودورها في دعم الحركة المكتبية في مصر.

ومن المزمع تكريم بعض رموز العطاء في سماء المكتبات والمعلومات، وسوف يلقي كلمة المكرمين الدكتور على نجم، وتبدأ أول وقائع المؤتمر بافتتاح

معرض الناضرين، ثم تعقد جلسات المؤتمر التي ستعرض من خلالها أوراق المؤتمر والتي سوف تدور موضوعاتها حول:

١- أكاديمية الإسكندرية للعلوم والحفارة الإنسانية:

رؤية مستقبلية / د. هاني محبي الدين عطية.

٢- الصورة الذهنية لمكتبة الإسكندرية / أ. محمود قطري.

٣- مكتبة الإسكندرية في ذاكرة الأهرام / أ. فؤاد أحمد إسماعيل.

٤- مكتبة الإسكندرية القديمة كأول مكتبة عامة في تاريخ المكتبات الغربية وقفها على الحفارة الأوربية الحديثة / أ. سامية عبد الله الكافوري.

٥- موقع مكتبة الإسكندرية على الإنترنت / أ. عماد عيسى صالح.

٦- تقنيات الخدمة المرجعية التفاعلية في عصر الثورة الرقمية / أ. عماد عيسى صالح.

٧- في إطار النظام العربي للمعلومات مكتبة الإسكندرية كبؤرة للتعاون بين مرافق المعلومات / أ. أبو بكر محمود الهوشي.

٨- مكتبة الإسكندرية الجديدة وتنمية البيئة المحلية / أ. د. على نجم .

٩- مكتبة الإسكندرية والخدمات المكتبية العامة للأطفال والناشئة / أ. د. سهير محفوظ.

١٠- مخطوطات مكتبة الاسكوريال المهداة إلى مكتبة الإسكندرية / أ. رضا سعيد مقبل

## ٢- المؤتمر التكنولوجي الثاني

## للتدري مصر الاقتصادي

يعقد خلال الفترة من السابع والعشرين من شهر مايو القادم وليلة يومين المؤتمر التكنولوجي الثاني لتدري مصر الاقتصادي تحت عنوان "القوة الرقمية في عالم متطور" تحت رعاية الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء. يحضر المؤتمر لفييف من الشخصيات العربية والعربية البارزة عني المستويين الرسمي والشعبي ورجال المال والأعمال العرب والأجانب وتشارك في التغطية مختلف وسائل الإعلام اترنية والكتبوتة يستهدف المؤتمر عددا من القضايا المهمة منها زيادة الوعي القومي العربي بأق تكنولوجيا المعلومات العربية والترويج للتعاون العربي المشترك عبر صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنطقة وتحديد مناطق الاستثمار الواعدة في هذا المجال وتقييم ما تم عمله تجاه تأسيس منتدى تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات لمد احتياجات العالم العربي والمساعدة في التنمية لإثراء أهدافه وأفاقه.

وبعد كلمة الدكتور عاطف عبيد للمؤتمر التي يفتتح بها المؤتمر الموسع تبدأ بمناقشة عدد من المحاور المهمة منها منتدى تكنولوجيا المعلومات العربية: نظرة عربية متطورة تليها جلسة حول المجتمع الرقمي: شكل المستقبل ثم التسويق الإلكتروني في عالم جذاب. تلي ذلك سلسلة من ورش العمل التي تنعقد بالتوازي. ويختتم اليوم الأخير للمؤتمر بعدد من الجلسات المهمة علي رأسها تلك التي تتناول اندفاسة في الاقتصاد الرقمي واقتناص الأرباح للبنوك ثم المالية الرقمية والخدمات المالية للمستقبل ثم مجموعة من ورش العمل المتوازية أما مساء ختام الفعاليات فهي مناقشة ساخنة مفتوحة حول التقدم العربي: خرافة أم حقيقة؟ تأتي أهمية هذا المؤتمر نظرا لما تلعب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من دور متزايد الأهمية في حياتنا؛ وهو ما يستوجب علي العالم العربي أن يثبت نفسه بفعالية في هذا المجال المهم والمعتد وهذا أسس معلوماتي جيد ومتطور.

١٩- الإدارة في مكتبة الإسكندرية الجديدة /أ. خالد الدمنهوري.

١٢- مكتبة الإسكندرية الجديدة: مصرية، عربية. وشرق أوسطية، عالمية/ أ.د. عابدة إبراهيم نصير.

١٣- مكتبة الإسكندرية بين منظومة المكتبات الوطنية والعالمية/ أ.د. سيدة ماجد، أ. ليلي حميدة.

١٤- الدراسات العليا بالجامعة المصرية أكاديمية الدراسات العليا/ أ.د. مبروك عمر محيرق.

١٥- مخطوطات الإسكندرية ودور مكتبة الإسكندرية في رعايتها/ أ.د. يوسف زيدان.

١٦- خدمات المكتبات والمعلومات للمكتوبين/ د. نوال محمد عبد الله.

١٧- مكتبة الإسكندرية بحث في أسباب النشأة وظروف الاحتفاء/ أ. فتحي إبراهيم أحمد.

١٨- تصنيف مكتبة الإسكندرية الجديدة: حلم عربي يسهل تحقيقه/ أ. السعيد داود.

١٩- دور مكتبة الإسكندرية في صناعة النشر/ د. حسناء محمود محبوب.

٢٠- نحو مكسز متعدد اللغات لمكتبة الإسكندرية/أ. محمد سالم غنيم.

٢١- الدور الإعلامي لمكتبة الإسكندرية/ د. خالد عزب.

٢٢- خدمات مكتبة الإسكندرية الجديدة واجهة مصر على العالم/ د. محاسن أحمد يوسف.

٢٣- مكتبة الإسكندرية القديمة وعلاقتها بالمكتبات في زمنها/أ. كاميليا أحمد الحصري.

٢٤- مكتبة الإسكندرية بين الماضي والحاضر/أ. سامية تمام أحمد.

## من يمتلك ومن يتيح في القرن الحالي ١٩٩٩ (١) نظرة رقمية لأخصائي المكتبات والمعلومات

أحمد المصري

ahelmasrv@hotmail.com

Live Help لمستخدمي الشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت" رغم اختلاف ميول تلك المستخدمين الاجتماعية والثقافية والسياسية والمكانية، فهي تعمل على مساعدة المستخدم في الوصول إلى المعلومات أو المواقع أو الأوعية أو غير ذلك مما يطلبه المستخدمون من شبكة الإنترنت، سواء من خلال المكتبات المتاحة على الخط المباشر On Line Libraries أو محركات البحث العالمية Search Engines أو موردي المعلومات Information Suppliers المتاحين على الشبكة، وتمت فكرة هذه المواقع أول الأمر في مجموعة من مكتبات الجامعات الأمريكية بولاية كاليفورنيا، كنظام يربط هذه المكتبات بشبكة داخلية LAN ويتيح لكل مكتبة استخدام مصادر المكتبات الأخرى وذلك في عام ١٩٩٨م، وكان يتيح الإرسال بالاستفسارات التي يتقدم بها المستخدمون (طلبة الجامعات هيئة التدريس الباحثون) إلى كافة المكتبات الداخلة في النظام، لتوسيع رقعة المعلومات التي يتم الحصول عليها في إجابة هذه الاستفسارات والحصول على معلومات تسد الحاجة المعلوماتية لدى المستخدمين؛ في عام ١٩٩٩م أي بعد مرور عام واحد، أثبت النظام كفاءته في إشباع احتياجات المستخدمين للمعلومات فتم توسع نطاقه الجغرافي ليشمل المكتبات

المزينة بها نحن نعيد أوراقنا أمامك بعد قارئي غياب طال بي عنك، فلقد تشاغلنا بعميد من أمور الدراسة التي أعجزتني لفترة تكاد تكون طويلة.

وأحب عند اجتماعنا من جديد أن أناقش معك كما اعتدت ما هو جديد ومتطور في عالم المكتبات والمعلومات، هذا العالم الذي يتدفق بما هو جديد كل لحظة تمر عليه، وأحببت أن أخصص هذه الحلقة من حلقات دراسية حول مناقشة أوضاع أخصائي المكتبات والمعلومات الرقمي Digital Librarian

فطوال الفترة الماضية قمت بمجموعة أبحاث Searches على الشبكة العالمية Internet سواء لخدمة مقرر معين في مقررات المكتبات والمعلومات، أو للحصول على معلومات تخلص بعدة جوانب تعليمية وثقافية، أو الفضول الذي يملكني في التعرف على ما هو جديد، وخلال تجوالي في الشبكة لفت نظري وجود مجموعة من المواقع التي تستخدم أسلوباً خاصاً في تقديم خدماتها، وأغلبها مواقع مرجعية Reference مصطلح المكتبيين - أو مواقع مساعدة Help بمصطلح الشبكة - واختلفت المصطلحات ولكن اتفقت الخدمات والمهام والأهداف، فالهدف الرئيسي من هذه المواقع هو تقديم المساعدة المباشرة



مؤهلاته نجد أنه حصل على دراسة أكاديمية في علوم المكتبات والمعلومات وساند ذلك بدراسة لمدة عامين في نظم الشبكات. ولكن هل درس كما ندرس؟؟؟ هذا هو السؤال. لقد تم تدريس المواد الرئيسية في المكتبات والمعلومات مثل (الفهرسة التصنيف الكشف... الخ) لمدة عامين في المرحلة الجامعية الأولى (الفرقة الأولى والثانية). ثم تم تدريسه نظم المعلومات الرقمية وكيفية استخدامها مثل (محركات البحث فهارس المكتبات المباشرة المكتبات الرقمية وطرق تقديم خدماتها والاستفادة منها.... الخ) في المرحلة الجامعية الثانية (الفرقة الثالثة والرابعة) ثم تم تدريبه لمدة لا تقل عن ستة أشهر في التعامل مع المستخدمين الرقميين ومدى تنوع احتياجاتهم للمعلومات، ودعم هذه الدراسة بالتعرف العملي على تكنولوجيا الاتصالات وطرق استخدامها، ليتمكن من الاستخدام الصحيح لها لتوفير المعلومات للمستخدمين.

فأصبح يحمل شعار إتاحة المعلومات وليس امتلاك المعلومات  
Information Access Not  
Information Possession

والحديث بقية نستكملها في الحلقة القادمة.

أحمد المصري

الجامعية بجميع أنحاء الولايات الأمريكية المتحدة، وتم ربطه بمجموعة من الشبكات الجامعية والحكومية بالولايات المتحدة، وعند دخول عام ٢٠٠١م تم الارتقاء بالنظام وإتاحته على شبكة الإنترنت تحت مسمى Live Reference Service أو الخدمة المرجعية المباشرة.

وتكاثرت المواقع والمنظمات والمكتبات التي تتعامل مع هذا النظام باختلاف أماكن تواجدها أو لغاتها أو نوعياتها ونوعية المستخدمين منها. وظهر مصطلح جديد أشارت إليه إحدى تلك المنظمات وهو الخدمة المرجعية في نفس الوقت Real-Time Reference

Service وهي منظمة تعمل على إتاحة المعلومات للمستخدمين من الشبكة تحت موقع 24/7 Reference أي إمكانية التعامل وتلقي الاستفسارات والرد على المستخدمين خلال ٢٤ ساعة في اليوم، و٧ أيام في الأسبوع، ويمكن زيارتها على الموقع: <http://www.247ref.org/>.

ولكن ليس هذا هو مجال النقاش هنا، فما أحب أن ألقى عليه الضوء هو أخصائي المعلومات الذي تعتمد عليه هذه المنظمات والمكتبات في تقديم مثل تلك النوعيات من الخدمات.



هذا هو أخصائي معلومات العالم الرقمي الذي اعتمدت عليه تلك المنظمات والمكتبات في تقديم خدماتها المباشرة، وبمنظرة قريبة منه للتعرف على

## مكتبات فكر

هبة حمدي

libya@hotmail.com

حيث أنه من خان مرة فإنه يخون مرات ومرات.  
إن الخائن دماؤه ملوثة لا تقبل التطهر ومن المستحيل  
أن يصبح الخائن قديماً. إن من خانك مرة فهذه غلطته  
ومن خانك مرتين فهذه غلطتك.  
أخبار سريعة :

أرواح شهدائنا المتضاعفة تتسائل في حسرة وألم  
متى متى تستفتيونا يا عرب متى متى متى؟؟!!  
موقع يستحق الزيارة :-

افتتح وزير الثقافة منذ فترة موقع دار الكتب  
والوثائق القومية حيث يضم الموقع خاصية البحث  
الإلكتروني في مقتنيات الدار التي تضم حوالي مليون  
ونصف عنوان كتاب و ١٠٠ ألف مخطوط و ٤ آلاف  
بردية و ٦٨ ألف دورية بالإضافة إلى مكتبة الـ CD  
Rom و ٩٠٠ مطبوعة من أوائل المطبوعات النادرة  
أنصحكم بزيارته في

www.darelkotob.org

واحة القراء :

هنا تتم الإجابة على جميع تساؤلاتكم الخاصة  
بعملي المكتبات والمعلومات  
س: سمعت كثيراً عن مارك فورسات فأرغب في  
معرفة تعريف أو تفسير لهذا المصطلح؟؟

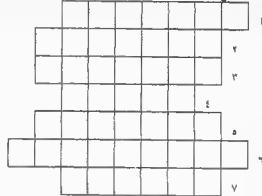
بهاء الدين إبراهيم - صحفي

مارك عبارة عن فوربات تم استحداثها وتطويرها  
على الحاسب الآلي وتمتدنا بمعيار دولي مقبول لتبادل  
البيانات الوراقية بالشكل الآلي. وقد أصدرت العديد من  
الدول مارك فورسات خاص بها مثل كندا واليابان  
وأمریکا وفرنسا وغيرهم هذا بالإضافة إلى مارك الدولي  
UNIMARC الذي تم إنشاؤه بواسطة IFLA عام  
١٩٧٣ ويحمل المعيار الدولي ISO 2709.

• شكرًا لتابعيتكم. • أراكم بخير في عددنا القادم

أحبائي  
عدد جديد ولقاء جديد يجمعني بكم  
أتنبئ أن تسعدوا بصحيفتي كما أسعد  
بصحبتكم

الكلمة المفقودة :



١- من أهم أدوات اختيار المصطلحات الموضوعية  
مأخوذة من الكلمة اليونانية Thesaurus وتعني  
في الأصل المستودع أو الخزانة.

٢- البيانات المفردة التي تدل على معنى محدد..

٣- جمع المواد المتشابهة وفصل المواد المختلفة على  
أساس التشابه الموضوعي.

٤- هي المؤسسة التي تشتمل على أوعية المعلومات  
بمختلف أشكالها.

٥- من أهم وأشهر مصطلحات الحاسب الآلي  
والإنترنت مرادفاً لكلمة Webs.

٦- مؤسسة حديثة من أبرز نشاطاتها النشر والتوزيع  
وخدمات المعلومات كما تقوم بإصدار مجلة  
متخصصة في المكتبات.

٧- من أحد الأدوات المستخدمة في الحاسب الآلي  
وتعتبر من مكوناته الأساسية التي لا غنى عن  
استخدامها.

حكمة العدد :

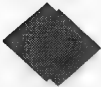
"إن الخيانة طبع والطبع يخلط الطبع" د. محمد

إسماعيل علي

## (١) النشر الإلكتروني على الأقراص الضوئية

محرر: مصطفى سبيح  
أخصائي حاسب آلي

- ٦- تمتاز بسهولة استرجاع المعلومات.
- ٧- تتميز الأقراص الضوئية بصغر حجمها.
- أشكال الأقراص الضوئية:
- ١- القرص المكنز قراءة فقط. CD-ROM.
- ٢- قرص كتابة مرة وقراءة متعددة. WRITE ONCE.
- ٣- قرص مكنز تفاعلي. CD COMPACT DISK.
- ٤- قرص مكنز للفيديو. CD COMPACT DISK VIDEO.
- ٥- قرص مكنز تفاعلي مع الفيديو. CD COMPACT DISK INTERACTIVE VIDEO.
- ٦- القرص المكنز المصور. CD COMPACT DISK XEROGRAPHIC.
- ٧- قرص الفيديو الرقمي. DVD DIGITAL VIDEO.
- ٨- قرص مكنز تفاعلي. CD COMPACT DISK INTERACTIVE VIDEO.
- ٩- قرص مكنز للفيديو. CD COMPACT DISK VIDEO.
- ١٠- قرص مكنز تفاعلي مع الفيديو. CD COMPACT DISK INTERACTIVE VIDEO.
- ١١- قرص مكنز للفيديو. CD COMPACT DISK VIDEO.
- ١٢- قرص مكنز تفاعلي مع الفيديو. CD COMPACT DISK INTERACTIVE VIDEO.
- ١٣- قرص مكنز للفيديو. CD COMPACT DISK VIDEO.
- ١٤- قرص مكنز تفاعلي مع الفيديو. CD COMPACT DISK INTERACTIVE VIDEO.
- ١٥- قرص مكنز للفيديو. CD COMPACT DISK VIDEO.
- ١٦- قرص مكنز تفاعلي مع الفيديو. CD COMPACT DISK INTERACTIVE VIDEO.
- ١٧- قرص مكنز للفيديو. CD COMPACT DISK VIDEO.
- ١٨- قرص مكنز تفاعلي مع الفيديو. CD COMPACT DISK INTERACTIVE VIDEO.
- ١٩- قرص مكنز للفيديو. CD COMPACT DISK VIDEO.
- ٢٠- قرص مكنز تفاعلي مع الفيديو. CD COMPACT DISK INTERACTIVE VIDEO.
- ٢١- قرص مكنز للفيديو. CD COMPACT DISK VIDEO.
- ٢٢- قرص مكنز تفاعلي مع الفيديو. CD COMPACT DISK INTERACTIVE VIDEO.
- ٢٣- قرص مكنز للفيديو. CD COMPACT DISK VIDEO.
- ٢٤- قرص مكنز تفاعلي مع الفيديو. CD COMPACT DISK INTERACTIVE VIDEO.
- ٢٥- قرص مكنز للفيديو. CD COMPACT DISK VIDEO.
- ٢٦- قرص مكنز تفاعلي مع الفيديو. CD COMPACT DISK INTERACTIVE VIDEO.
- ٢٧- قرص مكنز للفيديو. CD COMPACT DISK VIDEO.
- ٢٨- قرص مكنز تفاعلي مع الفيديو. CD COMPACT DISK INTERACTIVE VIDEO.
- ٢٩- قرص مكنز للفيديو. CD COMPACT DISK VIDEO.
- ٣٠- قرص مكنز تفاعلي مع الفيديو. CD COMPACT DISK INTERACTIVE VIDEO.
- ٣١- قرص مكنز للفيديو. CD COMPACT DISK VIDEO.
- ٣٢- قرص مكنز تفاعلي مع الفيديو. CD COMPACT DISK INTERACTIVE VIDEO.
- ٣٣- قرص مكنز للفيديو. CD COMPACT DISK VIDEO.
- ٣٤- قرص مكنز تفاعلي مع الفيديو. CD COMPACT DISK INTERACTIVE VIDEO.
- ٣٥- قرص مكنز للفيديو. CD COMPACT DISK VIDEO.
- ٣٦- قرص مكنز تفاعلي مع الفيديو. CD COMPACT DISK INTERACTIVE VIDEO.
- ٣٧- قرص مكنز للفيديو. CD COMPACT DISK VIDEO.
- ٣٨- قرص مكنز تفاعلي مع الفيديو. CD COMPACT DISK INTERACTIVE VIDEO.
- ٣٩- قرص مكنز للفيديو. CD COMPACT DISK VIDEO.
- ٤٠- قرص مكنز تفاعلي مع الفيديو. CD COMPACT DISK INTERACTIVE VIDEO.
- ٤١- قرص مكنز للفيديو. CD COMPACT DISK VIDEO.
- ٤٢- قرص مكنز تفاعلي مع الفيديو. CD COMPACT DISK INTERACTIVE VIDEO.
- ٤٣- قرص مكنز للفيديو. CD COMPACT DISK VIDEO.
- ٤٤- قرص مكنز تفاعلي مع الفيديو. CD COMPACT DISK INTERACTIVE VIDEO.
- ٤٥- قرص مكنز للفيديو. CD COMPACT DISK VIDEO.
- ٤٦- قرص مكنز تفاعلي مع الفيديو. CD COMPACT DISK INTERACTIVE VIDEO.
- ٤٧- قرص مكنز للفيديو. CD COMPACT DISK VIDEO.
- ٤٨- قرص مكنز تفاعلي مع الفيديو. CD COMPACT DISK INTERACTIVE VIDEO.
- ٤٩- قرص مكنز للفيديو. CD COMPACT DISK VIDEO.
- ٥٠- قرص مكنز تفاعلي مع الفيديو. CD COMPACT DISK INTERACTIVE VIDEO.
- ٥١- قرص مكنز للفيديو. CD COMPACT DISK VIDEO.
- ٥٢- قرص مكنز تفاعلي مع الفيديو. CD COMPACT DISK INTERACTIVE VIDEO.
- ٥٣- قرص مكنز للفيديو. CD COMPACT DISK VIDEO.
- ٥٤- قرص مكنز تفاعلي مع الفيديو. CD COMPACT DISK INTERACTIVE VIDEO.
- ٥٥- قرص مكنز للفيديو. CD COMPACT DISK VIDEO.
- ٥٦- قرص مكنز تفاعلي مع الفيديو. CD COMPACT DISK INTERACTIVE VIDEO.
- ٥٧- قرص مكنز للفيديو. CD COMPACT DISK VIDEO.
- ٥٨- قرص مكنز تفاعلي مع الفيديو. CD COMPACT DISK INTERACTIVE VIDEO.
- ٥٩- قرص مكنز للفيديو. CD COMPACT DISK VIDEO.
- ٦٠- قرص مكنز تفاعلي مع الفيديو. CD COMPACT DISK INTERACTIVE VIDEO.
- ٦١- قرص مكنز للفيديو. CD COMPACT DISK VIDEO.
- ٦٢- قرص مكنز تفاعلي مع الفيديو. CD COMPACT DISK INTERACTIVE VIDEO.
- ٦٣- قرص مكنز للفيديو. CD COMPACT DISK VIDEO.
- ٦٤- قرص مكنز تفاعلي مع الفيديو. CD COMPACT DISK INTERACTIVE VIDEO.
- ٦٥- قرص مكنز للفيديو. CD COMPACT DISK VIDEO.
- ٦٦- قرص مكنز تفاعلي مع الفيديو. CD COMPACT DISK INTERACTIVE VIDEO.
- ٦٧- قرص مكنز للفيديو. CD COMPACT DISK VIDEO.
- ٦٨- قرص مكنز تفاعلي مع الفيديو. CD COMPACT DISK INTERACTIVE VIDEO.
- ٦٩- قرص مكنز للفيديو. CD COMPACT DISK VIDEO.
- ٧٠- قرص مكنز تفاعلي مع الفيديو. CD COMPACT DISK INTERACTIVE VIDEO.
- ٧١- قرص مكنز للفيديو. CD COMPACT DISK VIDEO.
- ٧٢- قرص مكنز تفاعلي مع الفيديو. CD COMPACT DISK INTERACTIVE VIDEO.
- ٧٣- قرص مكنز للفيديو. CD COMPACT DISK VIDEO.
- ٧٤- قرص مكنز تفاعلي مع الفيديو. CD COMPACT DISK INTERACTIVE VIDEO.
- ٧٥- قرص مكنز للفيديو. CD COMPACT DISK VIDEO.
- ٧٦- قرص مكنز تفاعلي مع الفيديو. CD COMPACT DISK INTERACTIVE VIDEO.
- ٧٧- قرص مكنز للفيديو. CD COMPACT DISK VIDEO.
- ٧٨- قرص مكنز تفاعلي مع الفيديو. CD COMPACT DISK INTERACTIVE VIDEO.
- ٧٩- قرص مكنز للفيديو. CD COMPACT DISK VIDEO.
- ٨٠- قرص مكنز تفاعلي مع الفيديو. CD COMPACT DISK INTERACTIVE VIDEO.
- ٨١- قرص مكنز للفيديو. CD COMPACT DISK VIDEO.
- ٨٢- قرص مكنز تفاعلي مع الفيديو. CD COMPACT DISK INTERACTIVE VIDEO.
- ٨٣- قرص مكنز للفيديو. CD COMPACT DISK VIDEO.
- ٨٤- قرص مكنز تفاعلي مع الفيديو. CD COMPACT DISK INTERACTIVE VIDEO.
- ٨٥- قرص مكنز للفيديو. CD COMPACT DISK VIDEO.
- ٨٦- قرص مكنز تفاعلي مع الفيديو. CD COMPACT DISK INTERACTIVE VIDEO.
- ٨٧- قرص مكنز للفيديو. CD COMPACT DISK VIDEO.
- ٨٨- قرص مكنز تفاعلي مع الفيديو. CD COMPACT DISK INTERACTIVE VIDEO.
- ٨٩- قرص مكنز للفيديو. CD COMPACT DISK VIDEO.
- ٩٠- قرص مكنز تفاعلي مع الفيديو. CD COMPACT DISK INTERACTIVE VIDEO.
- ٩١- قرص مكنز للفيديو. CD COMPACT DISK VIDEO.
- ٩٢- قرص مكنز تفاعلي مع الفيديو. CD COMPACT DISK INTERACTIVE VIDEO.
- ٩٣- قرص مكنز للفيديو. CD COMPACT DISK VIDEO.
- ٩٤- قرص مكنز تفاعلي مع الفيديو. CD COMPACT DISK INTERACTIVE VIDEO.
- ٩٥- قرص مكنز للفيديو. CD COMPACT DISK VIDEO.
- ٩٦- قرص مكنز تفاعلي مع الفيديو. CD COMPACT DISK INTERACTIVE VIDEO.
- ٩٧- قرص مكنز للفيديو. CD COMPACT DISK VIDEO.
- ٩٨- قرص مكنز تفاعلي مع الفيديو. CD COMPACT DISK INTERACTIVE VIDEO.
- ٩٩- قرص مكنز للفيديو. CD COMPACT DISK VIDEO.
- ١٠٠- قرص مكنز تفاعلي مع الفيديو. CD COMPACT DISK INTERACTIVE VIDEO.



النشر الإلكتروني مرحلة متقدمة بفضل التقنية، وأضافت الأقراص الضوئية بعداً إضافياً جديداً، مما دعا أغلب المكتبات في الدول المتقدمة لأن توفر قدراً جيداً من التجهيزات لتمكين جمهورها من الاستفادة من هذه التقنية لمتابعة الحركة العلمية. الأقراص الضوئية CD-ROM أصبحت مصدراً مهماً من مصادر نقل المعلومات التي تلقى إقبالاً كبيراً، فهي وسيلة سهلة لتخزين واسترجاع المعلومات مكنت الدول المتقدمة من نشر كم هائل من المعلومات، وبالتالي مكنت الدول الفقيرة من الوصول إلى هذه المعلومات بسهولة تامة من خلال الحواسيب والبرمجيات الرخيصة. وبصفة عامة يمكن إجمال أهم الخصائص التي تمتاز بها الأقراص الضوئية، وأشكالها، وأهم استخداماتها في المكتبات ومراكز المعلومات فيما يلي:

خصائص الأقراص الضوئية:

- ١- تتطلب عملية التحميل عليها تقنية عالية.
- ٢- طول عمرها مقارنة بغيرها من الأقراص المغناطيسية.
- ٣- تمتاز بسريتها وتحملها للغباء والأجسام الغريبة.
- ٤- يتصف البحث من خلال منظومات الأقراص المكنزة بالمحافظة على استراتيجيات البحث.
- ٥- تكلفة اقتناء واستخدام الأقراص الضوئية منخفضة.

## (٢) النشر الإلكتروني عبر الإنترنت

طارق عباس

أخصائي مكتبات ومعلومات بمكتبة جينة الأبنية التعليمية

٩- تسويق المكتبات وخدماتها.

١٠- التسويق لأغراض الشراء والاطلاع والبحث.

١١- فهرسة وتصنيف المواد وذلك بالاطلاع على  
فهارس المكتبات وغيرها وتصحيح بياناتها مما  
يوفر الجهد والمال في تحقيق الإعارة الإلكترونية  
بين المكتبات.

وأيضاً تستطيع المكتبات النوعية المختلفة الإعلام عن  
أهدافها وتقديم خدماتها من خلال الإنترنت كما يلي:  
المكتبات الوطنية: يمكنها التعريف بالتراث الفكري  
للبلد، وقد استطاعت بعض المكتبات الوطنية بالفعل أن  
تطور خدماتها وأن تأخذ موقعا لها على الإنترنت.

المكتبات العامة: يمكنها تقديم خدماتها لجميع فئات  
المجتمع بلا استثناء.

المكتبات الجامعية: يمكنها دعم التعلم والبحث  
العلمي وتنمية المجتمع.

المكتبات المتخصصة: يمكنها أن توفر الإعلام عن  
مقتنياتها المتخصصة في مجال موضوعي معين أو خدمة  
نشاط معين.

المكتبة المدرسية: يمكنها دعم المناهج الدراسية  
والمهارات المكتبية والبول القرائية للتلاميذ وتعزيز دور  
المكتبة في المساهمة في العملية التعليمية والتربوية.

مكتبة الأطفال: يمكنها تقديم خدمات تساهم في تطور  
قدرات ومهارات الطفل اللغوية والتقنية والاجتماعية  
وذلك بخلق جو مناسب للمطالعة والتسلية والترفيه  
والتثقيف من خلال ما توفره من مكتبات رقمية  
يستطيع الطفل التجول خلالها وقراءة ما يحب  
بحرية..

تعتبر الإنترنت اليوم من أهم وسائل النشر  
الإلكتروني، نظراً لتسهيله عملية الاتصال وتداول  
المعلومات، فقد بدأت العديد من مراكز المعلومات  
العلمية بتقديم خدماتها عبر الإنترنت، كما بدأت  
العديد من المكتبات العريقة العالمية بتحويل معلوماتها  
النورقية إلى معلومات إلكترونية قابلة للتداول عبر  
الإنترنت وهذا يجعل طرق البحث أفضل ولكنها  
بحاجة إلى الكثير من التطوير.

لقد أتاح الإنترنت البحث في بنوك المعلومات  
العالمية، وسهل على المكتبات تقديم خدماتها بأسلوب  
إلكتروني والاستغناء عن الخدمات التقليدية، وهما  
العالم إلى الدخول في حقبة جديدة من تاريخ النشر هي  
حقبة النشر الإلكتروني التي تتعامل مع أحدث  
المعلومات والمعارف، كما سهل الإنترنت طرق توزيع  
الدوريات الإلكترونية وتداولها عبر العالم. فالإنترنت  
يمكنه تقديم كثير من الخدمات للمكتبات من أهمها:  
١- تمكين الاتصال مع مرافق المعلومات المختلفة  
بوسائل سريعة ومضمونة.

٢- دعم مصادر المعلومات المتوافرة بالمكتبة بصورها  
التقليدية وغير التقليدية.

٣- تعزيز عمليات بناء وتنمية موارد المكتبة.

٤- تعزيز خدمات الإعارة بين المكتبات عن طريق  
الإعارة المتبادلة.

٥- دعم خدمات المعلومات عامة والخدمة المرجعية  
خاصة مثل: البث الانتقائي للمعلومات وتصفح  
الموسوعات.

٦- تقوية اتصال المكتبة بالمجتمع من خلال البريد  
الإلكتروني.

٧- توزيع المطبوعات الإلكترونية والاشتراك فيها عن  
بعد.

٨- الحصول على النص الكامل للوثائق الذي يعد  
الشغل الشاغل للباحثين والمستفيدين.

### استارة اشراك في مكبات نت

عليك أن تملأ استمارة الاشتراك الرقعة وفقاً للتالي:

- الاشتراك للأفراد من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ 100 جنيهاً مصرياً في العام نقداً لندوبنا أو بالحضور في مقر الشركة أو بحالة بريدية أو بشيك مصري باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ 220 جنيهاً مصرياً في العام نقداً أو بشيك مصري باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك لأفراد من الدول العربية بمبلغ 35 دولاراً في العام نقداً أو بشيك مصري باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من الدول العربية بمبلغ 70 دولاراً في العام نقداً أو بشيك مصري باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للأفراد من أمريكا وأوروبا بمبلغ 45 دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصري باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من أمريكا وأوروبا بمبلغ 90 دولاراً في العام نقداً أو بشيك مصري باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"

يمكنك أيضاً القيام بتحويل بنكي على حسابنا في البنك المصري الخليجي فرع الجيزة رقم 303372 جمهورية مصر العربية. يسعدنا دائماً في IPISCOM من خلال مكاتبنا. نت أن نستقبل اقتراحاتكم، ولا نستطيع أن نقول في نهاية رسالتنا المفتوحة إليكم إلا أهلاً بكم في مستقبل المكاتب والمعلومات في العالم العربي.

يمكنك الحصول على أعداد عام 2000 من دورية مكاتبنا نت مجلدة.

ترسل كافة المراسلات باسم

رئيس التحرير

د. زين عبد الهادي

ص.ب 647 الأورمان الرمز البريدي 12612 الجيزة جمهورية مصر العربية

IPISCOM

مكاتبنا نت

توزيع شركة إيبيس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

رقم الإيداع: 2002/12102

ص.ب 647 الأورمان - رمز بريدي 12612 جيزة - جمهورية مصر العربية

ت/ 3832836 ف/ 2969765

e-mail: IPIS\_COM@hotmail.com

## استمارة اشتراك في مكبات إيبس

نوع الاشتراك: ..... مؤسسات ☐ أفراد ☐

الاسم (اشتراك الأفراد): .....

الوظيفة: .....

اسم الجهة (اشتراك المؤسسات): .....

العنوان البريدي ص.ب: .....

رمز بريدي : .....

المدينة : .....

الدولة: .....

ت : .....

ف : .....

بريد إلكتروني: .....

عدد النسخ: ..... أرغب/الاشتراك في عدد ☐ نسخة

التوقيع

# تنويه لجلد اشتاك

فبد سبادكم علما باننا قد انهنا من إصدار المجلد الثاني  
للدورية مكبات. نت لعام ٢٠٠١ ونحن الآن بصدد إصدار المجلد  
الثالث للدورية مكبات. نت لعام ٢٠٠٢ وفي حالة رغبة سبادكم في  
جلد اشتاك بالدورية يرجى إخطارنا بخطاب رسمي فبد ذلك  
على العنوان التالي:

**شركة "إيبس.كوم"**

**للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات**

**ص.ب ٦٤٧ الأورمان الرمز البريدي ١٣٦١٣ الجيزة**

**جمهورية مصر العربية**

**ت/٣٨٣٢٨٣٦ ف/٣٩٦٩٧٦٥**

ما هو الطريق ... ؟ !  
لاحتراف النظم الآلية ...  
استخدامات الإنترنت ؟ !

## نحن معكم على الطريق

تعلن شركة

# إيبيس

عن عقد دورتين تدريبيتين

فى الفترة من 10 - 25 يوليو 2002

- 1- شكل الاتصال المعيارى « مارك MARC » .
- 2- استخدامات الإنترنت فى المكتبات ومراكز المعلومات .

كما أن الشركة على إستعداد

لعقد دورات متخصصة بمواقع العمل

سواء بداخل جمهورية مصر العربية أو بخارجها







مکتبہ اسلامیہ، ۱۰، حلیم سٹریٹ، ممبئی - ۴۰۰۰۲۲

نت

مكتبات

www.ipisegypt.com



العدد الأول (يناير، فبراير، مارس) 2006

1

الافتتاحية

المكتبات بين مطرقة الجديد وسندان القديم

د. محمد عبد الحادي

IPIS

إيبيس . كوم

مستشار التحرير  
أ.د. فتحي عبد الهادي

رئيس التحرير  
د. ريس عبد الهادي

مدير التحرير  
د. رؤوف هلال

سكرتير التحرير  
د. عماد عيسى

مراجعة  
أ. شريفة السيد

IPIS

إيبيس . كوم

ص ب: 647 الأورمان  
12612 - الجيزة  
جمهورية مصر العربية

ت/ف: 3832836

ت: 5839668

محمول: 0101816656

E-mail:

IPIS\_COM@hotmail.com

raouf@ipisegypt.com

www.ipisegypt.com

أوراق العدد

المكتبات بين مطرقة الجديد وسندان القديم

المكتبات بين مطرقة الجديد وسندان القديم

المكتبات بين مطرقة الجديد وسندان القديم

المكتبات بين مطرقة الجديد وسندان القديم

المكتبات بين مطرقة الجديد وسندان القديم

المكتبات بين مطرقة الجديد وسندان القديم

المكتبات بين مطرقة الجديد وسندان القديم

المكتبات بين مطرقة الجديد وسندان القديم

المكتبات بين مطرقة الجديد وسندان القديم

المكتبات بين مطرقة الجديد وسندان القديم

ملف العدد



January February March 2006

تأليف

أحمد الشاذلي

## قائمة المحتويات

### الإفتتاحية: المكتبات بين مطرقة الجدية وسندان القديم

3. د. زين عبد الهادي

### الخصخصة في مجال المكتبات والمعلومات

4. أ.د. محمد فتحي عبد الهادي

### الحكومة الإلكترونية ماهيتها وأهدافها وملهج بنائها

13. د. رؤوف هلال

### برامج الإنترنت وإمكانية توظيفها في عملية استحصال البيانات في البحث العلمي

22. د. حميد الهاشمي

### أضواء على المكتبات ومراكز المعلومات العربية (20) : مكتبة المجلس القومي للمرأة

36. جمهورية مصر العربية

### أخبار الإلكترونية: نظام المكتبات المتكامل المعتمد على الويب Web LIS بالنسخة العربية

39. قسم خدمات المعلومات - إيبيس

### واحدة مكتبات. نت

40. /عبر أحمد

نشرة غير دورية تصدر  
مؤشراً تهتم بتكنولوجيا  
المكتبات والنظم الآلية  
والإنترنت واستخداماتها  
في المكتبات العربية

مستشار التحرير

أ.د. محمد فتحي عبد الهادي  
رئيس كلية الآداب جامعة القاهرة - السابق  
رئيس قسم المكتبات والمعلومات

رئيس التحرير

د. زين الدين عبد الهادي  
رئيس قسم المكتبات والمعلومات  
جامعة حلوان

zhady41@amdo.org.eg

مدير التحرير

د. رؤوف هلال

مدرس مكتبات والمعلومات  
كلية الآداب جامعة المنصورة

helal\_raoufi@hotmail.com

محرر التحرير

د. عماد خميس صالح  
مدرس لمعلومات  
جامعة حلوان

esalh@flashmail.com

مراجعة

أ. شريفه السيد

مستول النشاط الثقافي

دار الكتب المصرية

Shereifa\_elsayed@yahoo.com

توزيع

إيبيس.كوم  
القاهرة

صدر العدد الأول في يناير  
2000

## الافتتاحية:

## المكتبات بين مطرقة الجديد وسندان القديم

من تكون أهرما يصير في الطريق الصحيح غير أنه مرة من أن تكون صحيحا يصير في الطريق الخطأ

لرئيسه، يتكون

د. زين عبد الهادي

Zhadv41@arado.org.eg

ما أريد الوصول إليه هو وضع خريطة لاتجاهات الفكر والتأليف في مجال المكتبات حتى يمكننا إعادة صنع التاريخ من وجهة نظر عربية خاصة في مجال علوم المكتبات والمعلومات، كما أرى أهمية أن نعمل في قطاع "بحث واسترجاع المعلومات" باستخدام المناهج التجريبية في أقسام المكتبات والمعلومات العربية. وأن نجتمع لنضع تصورا لمستقبل علم المكتبات وتسمياته وأقسامه وخصائصه الجديدة.

أعتقد أنها مهمة رؤساء أقسام المكتبات في الجامعات العربية من المحيط إلى الخليج، حيث إننا نسير بلا هوية حقيقية، جميعنا يكتب وجميعنا ينشر ويصدر أوراقا كيفما اتفق، لكن ما ينقشنا هو النظام الذي يمكن أن يحكم العقلية العلمية العربية في مجال المكتبات والمعلومات بناءً على ذلك فإن هناك حاجة لتجديد المناهج، وتغيير طرق التدريس وتغيير مسميات الأقسام، وتغيير مناهج البحث، وإعادة كتابة تاريخ الفكر العربي في مجال المكتبات والمعلومات، وصولاً إلى إعادة بناء الروح العربية في مجال المكتبات العربية. وأعتقد أن هذا هو الهدف الأسمى لنا جميعاً، ممن يحملون فوق أكتافهم هم التطوير والتحديث، وإعادة استنطاق حروف اللغة لتعبر عن حركتنا الإصلاحية والتجديدية في العالم العربي.

الفكر في مجال المكتبات والمعلومات في حاجة إلى تجديد، سواء اختلفنا أو اتفقا فهذا هو واقع الحال في العالم العربي والعربي على حد سواء، وإذا لم نعتد تجديد الفكر في مجال المكتبات منهاجاً، فإننا ندق جميعاً الكثير من الماسير في نعر عالم المكتبات وستترك البساط يسحب من تحت أقدامنا ونحن نتفرج دون أن نفعل شيئاً لقد وعدنا سبحانه وتعالى بحفظ القرآن الكريم باللغة العربية ولم يعدنا بالحفاظ على اللغة العربية. وأعتقد أننا في حاجة إلى إعادة كتابة فلسفة علم المكتبات باللغة العربية أولاً، ثم بمحاولة العالم بأننا نستطيع أن نقدم فكراً مكتوباً باللغة العربية تم ترجمته باللغات الحية الأخرى بعد ذلك. فنحن نملك الكثير من الطاقات والمفكرين الذين أزهقتم الخلافات السياسية والفكرية وغيرها. وأعتقد أيضاً أنه قد حان الوقت لإعادة كتابة الفكر الإنساني بلغة عربية أولاً، حتى نستطيع أن ننوثر في الآخر ونقنعه بأننا يمكن أن نعيد كتابة تاريخ الفكر الإنساني من جديد بعد أن فعل أجدادنا ذلك في العصور الإسلامية الزاهرة. وبأننا بشر مؤثرون في الفكر الإنساني وبأن لدينا الكثير لنقدمه للتاريخ الحضاري والثقافة الإنسانية. وبأننا لم نتوقف ولن نتوقف عن إثراء هذا الفكر، فالمشرا من أبنائنا في المجالات العلمية المختلفة في الداخل والخارج يقدمون الكثير

## الخصخصة في مجال المكتبات والمعلومات

أ. د. محمد فتحى عبد الهادى

أستاذ المكتبات والمعلومات بجامعة القاهرة

القطاع العام لأساليب القطاع الخاص فيما يتعلق بالعمل.

### (1) مفهوم الخصخصة:

الخصخصة Privatization بشكل عام تغطي مجالاً واسعاً من الأنشطة الحكومية التي يمكن أن تباع جزئياً أو كلياً إلى القطاع الخاص.

أما فيما يتعلق بمفهوم الخصخصة في مجال المكتبات والمعلومات فقد وردت التعريفات التالية في أبرز قواميس مصطلحات المكتبات والمعلومات:

◆ عملية تحويل التحكم في شئ من

الحكومة إلى قطاع الصناعات التجارية .

◆ التعاقد الخارجي التعلق بالخدمات

المكتبية طبقاً لاتفاقية تحول أو تنقل ضبط

قرارات السياسة والإدارة للمجموعات

والخدمات من القطاع العام إلى القطاع

الخاص. وعادة ما يكون ذلك لهيئة

خارجية تعمل على أساس ربحي.

وهناك مصطلح آخر يرتبط بمصطلح

الخصخصة هو التعاقد عل خدمات

Outsourcing وقصد وردت التعريفات

التالية لهذا المصطلح في قواميس المصطلحات

المتخصصة:

تمهيد:

جرت العادة على أن المكتبات وغيرها من مؤسسات المعلومات هي في الغالب مرافق حكومية يتفق عليها من المال العام وتؤدي خدماتها لأفراد المجتمع بالمجان أو نظير رسوم رمزية. وقد أدى ذلك إلى تدني مستوى الخدمات في بعض الحالات بسبب ظهور تعيينات جديدة مكلفة، وتنوع مصادر المعلومات المكلفة هي الأخرى. في الوقت نفسه هناك انخفاض مستمر في الميزانيات المخصصة لتلك المرافق

يحدث هذا في ظل توجه عالمي نحو الاقتصاد الحر وفي رغبة واضحة في تخفيض العبء عن كاهل المؤسسات الحكومية. ودفع القطاع الخاص. بما لديه من أموال وأفكار وقدرات هائلة للمشاركة بشكل أو آخر في دعم العمل العام وفي الاستفادة من الاستثمار من جانب ومن هنا برز على السطح مفهوم الخصخصة بشكل واضح في السنوات الأخيرة .

تتناول هذه الدراسة مفهوم الخصخصة واستخدامه في مجال المكتبات والمعلومات. والخدمات والمنتجات التي يقدمها القطاع الخاص. ودوافع لجوء مؤسسات القطاع العام إلى الخصخصة وعيوبها. وفيها عن تبني

الفهرسة في شكل مفردة آليا، خطط التزويد (مثل خدمات الاشتراكات)، التحويل الراجع، النظم الآلية للمكتبات، وعلى الجانب الآخر فقد لقيت مقترحات التعاقد الخارجي المتعلقة بالفهرسة والاختيار، وكذلك خصصة المكتبات الحكومية والمكتبات العامة معرضة كبيرة.

ويمكن أن نخرج من التعريفات السابقة بما يلي:

أن الخصصة هي نمط من أنماط التعاقد أو الاتفاق بين طرفين أحدهما قطاع عام (حكومي) والآخر قطاع خاص (تجاري)، على أن يتولى الطرف الثاني إنجاز أو أداء أو الإشراف أو التنفيذ لكل العمليات أو الأنشطة أو بعضها، بما يحقق النفع لكلا الطرفين الذي غالباً ما يكون زيادة الفعالية أو الكفاءة بالنسبة للطرف الأول والربح بالنسبة للطرف الثاني.

وعموماً فإن مفهوم الخصصة مبني في الأساس على مبادئ اقتصادية ظهرت في دول تعتمد تحرير الاقتصاد وتقليص الدور الاقتصادي للحكومة، وهو خيار يتبناه البعض لرفع كفاءة ومنح المجال للقطاع الخاص ليحل محل القطاع الحكومي في تقديم الخدمات.

## (2) القطاع العام والقطاع الخاص:

يبدو من الضروري عقد مقارنة بين القطاع العام والقطاع الخاص، وذلك قبل الخوض في مسائل أوجه استفادة مؤسسات المعلومات الحكومية مما

التعاقد من متعهدين أو مقاولين مستقلين مثل (المستشارين المستقلين أو مكاتب الخدمات للقيام ببعض مهام المؤسسة، وكمثال على التطبيقات - إدخال البيانات والبرمجة، وصيانة الأجهزة والمعدات، والتي غالباً ما يتم تشغيلها بواسطة متعاقدين من خارج المؤسسة "

تعاقد بعض المكتبات مع جهات خارجية تكون غالباً شركات تجارية للقيام بالنيابة عنها ببعض العمليات والأنشطة والخدمات بما يحقق الوفرة ويضع الكفاءة عما إذا حاولت المكتبة القيام بتلك المهام ذاتياً، ويستعين كثير من المكتبات بشركات تقوم ببعض العمليات الفنية عنها فتوفر لها المصادر معدة فنياً على سبيل المثال "

التعاقد على الخدمات المكتبية التي كانت تنجز من قبل في الداخل مع مقدم خدمة خارجي على أساس مشروع ربحي في العادة وكجانب من اتجاه حديث في الولايات المتحدة في التوجه نحو خصصة الخدمات الحكومية، فقد أثر هذا المفهوم في الخدمات الفنية إلى حد كبير عنه في خدمات الجمهور في المكتبات .

وقد كان الجدل أو النقاش قليلاً فيما يتعلق بتطبيق هذا المفهوم في مجالات مثل: الحفظ والصيانة (وخاصة التجليد)، شراء تسجيلات

يمكن أن يقدم من جانب القطاع الخاص في مجال المكتبات والمعلومات:

القطاع الخاص	القطاع العام
<ul style="list-style-type: none"> <li>ديناميكي ويسير بسرعة نحو التغيير</li> <li>الإبداع فيه قليل</li> <li>يعمل بأسلوب إداري مرهق</li> <li>يميل إلى تقديم منتجاته وخدماته بشكل شامل أو متاح للجميع</li> <li>يخضع لأحكام عامة عليها</li> <li>يقدم الخدمات والمنتجات لأولئك الذين لا يملكون المال</li> <li>يتمتع خدماته في خيارات محدودة</li> <li>يسمى بـ "بحرية الاختيار"</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>ثابت ويسير ببطء نحو التغيير</li> <li>الإبداع فيه قليل</li> <li>يعمل بأسلوب إداري مرهق</li> <li>يميل إلى تقديم منتجاته وخدماته بشكل شامل أو متاح للجميع</li> <li>يخضع لأحكام عامة عليها</li> <li>يقدم الخدمات والمنتجات لأولئك الذين لا يملكون المال</li> <li>يتمتع خدماته في خيارات محدودة</li> <li>يسمى بـ "بحرية الاختيار"</li> </ul>

(3) ما الذي يقدمه القطاع الخاص في مجال

#### المكتبات والمعلومات :

يقدم القطاع الخاص العديد من الخدمات والمنتجات في مجال المكتبات والمعلومات نوجزها على النحو التالي:

#### ① إنشاء وإدارة المكتبات الخاصة:

هناك العديد من الأفراد والعديد من الهيئات التي قامت بإنشاء وإدارة مكتبات على نفقتها الخاصة لخدمة المجتمع الذي توجد فيه. ومن أبرز الأمثلة على ذلك المكتبات التي أنشأتها جمعية الرعاية التكاملة في مصر سواء للصغار أو الكبار. ومكتبة الملك عبد العزيز العامة التي أنشأها الملك عبد الله عبد العزيز ومكتبة عبد الحميد شومان العامة بالأردن .

وليس معنى ما سبق ذكره أنه ينطبق بصورة كاملة على كل من القطاعين. وإنما هو نوع من التعميم الذي يمكن أن تحدث فيه استثناءات كثيرة بالنسبة لكل الطرفين . وعموما فإن العلاقة بين القطاعين العام والقطاع الخاص تسير في اتجاهين :

- ◆ أولهما: مبادرات حكومية متمثلة في إبرام العقود مع شركات القطاع الخاص لتطوير منتجات معلوماتية محددة. أو الإشراف أو إدارة مشاريع معلوماتية حكومية.
- ◆ الثاني: يتعطل في مبادرات يقوم بها القطاع الخاص تتعلق بالاستثمار في تقديم خدمات المعلومات وتطوير منتجاتها.



ومن أبرز الأمثلة في هذا الصدد جمعية صناعة المعلومات في الولايات المتحدة الأمريكية. وهي تقيم في عضويتها ما يزيد على 1000 شركة تقدم خدمات ومنتجات معلوماتية ومهنية: تشجيع تطوير مشاريع مؤسسات القطاع الخاصة في مجال المعلومات وتحسين الاعتراف للمعلومات كمنتج تجارى.

#### ٦ تقديم الخدمات الاستشارية:

تتمثل الخدمات الاستشارية في النواحي التالية:

- ◆ إنشاء نظم معلومات حديثة عند الطلب .
- ◆ تطوير الأنظمة القائمة في بعض المؤسسات.
- وتمتد شركات تقديم الخدمات الاستشارية على خبراء ومتخصصين يعملون لديها، كما أنها قد تستعين ببعض الخبراء من الجامعات بل والمكتبات الحكومية نفسها في بعض الأحيان.

#### (4) اهتمام مؤسسات المعلومات الحكومية

##### بالخصوصية:

إذا كانت مؤسسات المعلومات الخاصة تقدم الخدمات السابقة فإن مؤسسات المعلومات الحكومية تقدم العديد من الخدمات هي الأخرى. ولعل الفارق الأساسي بين الطرفين أن مؤسسات القطاع العام تقدم خدماتها بالجان أو بسعر التكلفة. بينما تهدف مؤسسات القطاع الخاص إلى الربح. ولكن يبقى أن مؤسسات القطاع العام قد تحتاج إلى خصخصة خدمات المعلومات، أى الاعتماد على منتجات

ونضيف إلى ذلك المكتبات المدرسية في المدارس الخاصة والمكتبات الجامعية في الجامعات الخاصة المنتشرة في ربوع العالم العربى.

#### ٢ المساعدة أو دعم المكتبات.

يتمثل الدعم في تبرع أحد الأفراد أو تبرع إحدى الهيئات بالأموال أو بأشياء عينية مثل الأرض أو الأجهزة أو المعدات .

#### ٣ تقديم منتجات معلوماتية لخدمة

##### احتياجات متنوعة :

إنّ هناك الكثير من مؤسسات المعلومات الخاصة التي تقدم خدمات استخلاص وإعداد قواعد بيانات ونشر كتب ودوريات متخصصة .

#### ٤ التعليم والتدريب في مجال المكتبات

##### العامة:

أنشأت العديد من الجامعات الخاصة أقساماً أكاديمية للمكتبات والمعلومات وبعضها في الولايات المتحدة مثلاً له شهرة عالمية .

وبالإضافة إلى ذلك هناك العديد من مراكز التدريب والتنمية المهنية الخاصة التي تقيم دورات تدريبية عديدة وخاصة في المجالات الحديثة المتعلقة باستخدام تقنيات المعلومات.

#### ٥ الجمعيات المهنية :

الجمعيات والاتحادات المهنية على اختلاف أنواعها، هي مؤسسات غير حكومية في الغالب تقدم العديد من الخدمات في مجال المكتبات والمعلومات.

وخدمات القطاع الخاص. أو الاعتماد على أسلوب وطريقة القطاع الخاص في تقديم الخدمات والمنتجات. وذلك نظرا للأسباب التالية

١ ظهور منتجات وخدمات معلوماتية جديدة  
تحصل عليها المكتبات وتحتاج إلى تدريب  
موظفيها على استخدامها بأفضل طريقة  
ممكنة

٢) تقلص ميزانيات المكتبات من سنة لأخرى وفي الوقت نفسه تزايد أسعار المكتبات المعلوماتية مما يستدعي البحث عن أساليب جديدة ومصادر أخرى للتمويل .

٤ الحاجة إلى تطوير أنظمة قائمة تحتاج إلى تكاليف باهظة .

٥) تغيير المفاهيم المرتبطة بتقديم خدمات المعلومات. مثل الإتاحة وليس المكاسب. والنظر إلى المعلومات كسلعة قابلة للبيع والشراء.

٦ الحاجة إلى أداء أو إنجاز بعض الخدمات المتخصصة التي لا يملك المكتبات إنجازها بكفاءة.

7 حاجة المكتبات إلى أن ترفع عن كاهلها تقديم بعض الخدمات المكلفة.

8) حاجة المكتبات أو مؤسسات المعلومات المنتجة للمعلومات إلى تكثيف واستخلاص المعلومات المتوفرة التي تنتجها قواعد بيانات لها نظرا لعدم توافر الخبرة الفنية اللازمة أو لقلة عدد المتخصصين لديها .

(5) نماذج من مشروعات الخصخصة في

## المكتبات:

كان لمؤسسات المعلومات الخاصة إسهامات كبيرة في تطوير بيئة العمل في المكتبات ومراكز المعلومات في الولايات المتحدة. فمع طريق العقود التي أبرمت مع الحكومة الفيدرالية أسهمت تلك المؤسسات في تطوير نظم حديثة وبرامج إلكترونية جديدة. كما كان لهذه المؤسسات دور واضح في تعزيز الكثير من الخدمات للمكتبات ومراكز المعلومات تشمل جميع العمليات التشغيلية والوظائف الإدارية وخدمات المستخدمين. ويضاف إلى هذا أن المؤسسات الخاصة طورت العديد من الخدمات والمنتجات المعلوماتية التي استخدمت بنجاح في المكتبات ومراكز المعلومات.

ويشير أحد الكتاب أن غالبية الخصخصة في الولايات المتحدة تتم في شكل إبرام عقود مع القطاع الخاص لإنجاز أعمال عامة .

ومن النماذج البارزة تطوير القطاع الخاص  
لنظام تحليل واسترجاع الإنتاج الطبي  
MEDLARS الذي تشغله المكتبة الوطنية

عمليات الفهرسة والتصنيف لمجموعاتها التي تراكمت عبر الزمن دون إعداد فني نتيجة عدم القدرة على الإنجاز اليومي للقديم والجديد في الوقت نفسه، ويدخل في هذا أيضا التحويل الراجع لتسجيلات الفهرسة في شكل مقرر آليا. وكذلك تحويل التسجيلات من نظام إلى نظام آلي آخر تم تبنيه في المكتبة .

#### (6) مزايا الخصخصة وعمومها:

يرى المؤيدون لتهيئة الخصخصة في المكتبات ما يلي:

① أن عملية الإنتاج في القطاع الخاص محكومة بمبدأ المنافسة ومن ثم فإنها أكثر فاعلية وأكثر كفاءة وأقل كلفة من عملية الإنتاج في القطاع الحكومي.

#### ② زيادة الإنتاجية:

③ يمكن أن يتحقق رضا المستفيد بدرجة أكبر عندما يتوفر له تنوع في الخيارات من مقدمي الخدمات يتم له الاختيار من بينها .

④ يتميز المتعهد من القطاع الخاص بإتاحة تقنيات ونظم خدمة جديدة ومعدسة لتقديم الخدمات .

⑤ خفض العجز المالي للمؤسسات الحكومية ومن العمىب التي يثيرها البعض:

أ- أن القطاع الخاص يهتم فقط بتحقيق الفائدة ( المكسب المادي ) أكثر من اهتمامه بعمل الشيء الجيد .

للطب بالولايات المتحدة والذي تدنت قدرته في الاسترجاع على الخط المباشر فيما بعد

وتلجأ العديد من المكتبات والمؤسسات الحكومية إلى شركات من القطاع الخاص لاستخلاص وتكثيف وبت المعلومات الحكومية مثل الفونين والتقارير وما شابه

وعلى النقيض من ذلك نجد أن مسؤولية تقديم خدمات المكتبات والمعلومات في الدول النامية

لا تزال محصورة في القطاع الحكومي. ومع هذا يوجد العديد من النموذج في الاستعانة

بالقطاع الخاص في تطوير الأنظمة في مؤسسات المعلومات الحكومية. ومن أبرز

الأمثلة من ذلك الدور الذي يقوم به مركز التنظيم وتكنولوجيا المعلومات بجريدة الأهرام

في التصوير الميكروفيلمس للوثائق وفي إنشاء الكشافات للقوانين والقرارات للعديد من

المؤسسات الحكومية. وقد لجأت دار الوثائق القومية إلى إحدى شركات القطاع الخاص لترميم

الوثائق وإدخال النظم الآلية في استرجاع المعلومات

وتلجأ كثير من المكتبات إلى تجليده كتبها وسجلات الدوريات لدى محلدين من القطاع

الخاص بناء على تعاقدات محددة. كما يلجأ بعض المكتبات إلى الاتفاق مع شركات النسخ

والتصوير مثل شركة زيروكس لإنجاز عمليات النسخ والتصوير للمستفيدين . وهناك مكتبات

أخرى تكلف بعض المراكز الخاصة بإنجاز

المكتبات وقد أسفرت الدراسة عن نتائج كثيرة  
نختار منها ما يلي:

- موافقة نسبة 70.2 % من مجتمع البحث  
على خصخصة المكتبات كاتجاه عام.  
وهي نسبة تقيس وعي أفراد مجتمع  
البحث بالخصخصة كاتجاه بارز في  
الاقتصاد العالمي الحديث

- أقرت نسبة 89.1 % من أفراد مجتمع  
البحث أن المكتبات العامة التي تم  
إنشائها وتمويلها. وتوليف كافة الموارد  
اللازمة لعملها من جانب أفراد أو هيئات  
خاصة تتمتع بمكانة بارزة. ودور فعال  
وخدمات على أعلى مستوى .

- وافقت نسبة 79.4 % على أبعاد المكتبات  
الوطنية عن إدارة الاستثمار الخاص. على  
اعتبار أن المكتبة الوطنية هي القيمة  
الوطنية القريدة التي يجب على الحكومة  
الحفاظ عليها والتفكك بها ورعايتها .

- وتسدل النتائج السابقة على رغبة  
المختصين في إدخال مفهوم الخصخصة  
في المكتبات بشكل واضح. من أجل  
تحسين الأداء ورفع مستوى الخدمات  
والغلب على المشكلات المالية التي تعاني  
منها المؤسسات الحكومية .

- على أنه لا بد من الإشارة إلى أن المكتبات  
المدرسية الخاصة والمكتبات الجامعية  
الخاصة في بعض الدول أقل بكثير من

2- احتكار جديد للمعلومات أساسه عامل  
الربح

3- أن المتعاقد الخارجي قد تنقصه الألفة أو  
الخبرة بالظروف أو الأحوال والممارسات  
المحلية

4- البطالة. إذ كلما خُصصت الوظائف  
المزدحمة - بالعمالة زادت احتمالية ظهور  
مشكلة البطالة في تلك الوظائف .

5- الزيادة في الأسعار: إذا كانت الحكومة  
تهتم بتقديم الخدمة على أساس التكلفة  
السعرية أو أقل من التكلفة الإجمالية،  
فإن تحويل تقديم الخدمة إلى القطاع  
الخاص يمكن أن ينتج عنه زيادة في  
السعر .

6- التمييز أو التفرق بين جمهور المستفيدين  
في الحصول على المعلومات لإنتاج الخدمة  
الدفعوة هو قادر على الدفع. مما قد  
يتعارض مع السياسات التي تكفل حرية  
الوصول إلى المعلومات .

7- انقطاع الخدمة أو توقفها بسبب ظروف  
مثل المشكلات المالية. أو الفساد في إدارة  
المقود .

#### (7) نتائج استطلاع رأي بشأن الخصخصة:

أجرى د. شريف كامل شاهين دراسة ميدانية  
استطلع فيها آراء وجهات نظر 42 من  
أعضاء هيئة التدريس والعاملين بمؤسسات  
المعلومات العربية. فيما يتعلق بخصخصة

- تقديم بعض الخدمات المتطورة برسوم مناسبة
- تساعد على التطوير المستمر لتلك الخدمات
- إنشاء بعض الوحدات ذات الطابع الخاص التي يمكن أن تؤدي العمل بكفاءة خارج نطاق النظام الإداري الروتيني للمؤسسات الحكومية .

مؤشرات :

يمكن الخروج بالمؤشرات التالية:

- ① إذا كانت الخصخصة اتجاهًا بارزًا في الاقتصاد العالمي الحديث فلا مناص من الاستفادة منها في مجال المكتبات والمعلومات لرفع الكفاءة وتحسين الأداء وخفض النفقات .
- ② يبدو من الضروري مشاركة القطاع الخاص في بناء المجتمع بكل جوانبه ومنها مجال المكتبات والمعلومات . باعتباره جزءًا فاعلاً في هذا المجتمع ، وبما يعود بالنفع عليه وعلى القطاع العام .
- ③ من المفيد وضع نظام وحيد للتعاقد أو التعامل بين القطاع العام والقطاع الخاص بما يضمن حماية حقوق كلا الطرفين .
- ④ إتاحة الفرص لشركات القطاع الخاص للمساهمة في تفعيل العمل القطاع العام . والعمل على توفير المناخ الملائم للقطاع الخاص من أجل استثمار أمواله في تقديم منتجات وخدمات جيدة .

المكتبات في المدارس والجامعات الحكومية . أو لا يزال المسؤولون عن تلك المدارس والجامعات يعتبرون المكتبات من المرافق التي لا تستحق الصرف المالي الكثير ومن هنا تدنى مستوى الأداء بها .

(8) تتبنى مفهوم الخصخصة في مؤسسات

المعلومات الحكومية:

على الرغم من أن مفهوم الخصخصة يسير في اتجاه تعاقد المؤسسات الحكومية مع شركات من القطاع الخاص لإنجاز أو أداء بعض المشروعات لحسابها . إلا أن الوجه الآخر لهذا المفهوم هو تبني المؤسسات الحكومية لأساليب القطاع الخاص فيما يتعلق بالعمل .

◆ ويمكن أن نوضح ذلك على النحو التالي:

- اختيار المكتبات للموظفين على أساس التعاقد ، وليس التعيين الدائم . وأن يكون الترقى مبنيًا على الكفاءة في العمل وليس الأقدمية في التعيين .
- تطبيق أساليب إدارية تمكن من ضبط الوقت وحسن المظهر والأداء الجيد . وتحسين الرواتب .
- تطبيق مفهوم الحوافز بطريقة تؤدي إلى إنجاز العمل بطريقة أسرع وأفضل .
- تطبيق مفهوم المشروعات المحددة من أجل تطوير العمل في بعض القطاعات بالمكتبة .

المعلومات - مج 7 ، ج 3 (سبتمبر 2002) ص 55 - 113 .

5 Creager W, Ilian A. and King, Donald Professional services provided to Libraries and information centers lay private sector organization in: Banker Annual Library and Bark trade information - New York : Bowker , 1983.

6 Kent, Calvin. the privatizing of government information — Government publication Review - vol 16 ( 1989).

( كما أشير إليه في : خالد العرفج .  
مخصصة خدمات المعلومات )

7 Reitz, Joan M. Dictionary for Library and information science. — westport, conn. : Librarians Unlimited , 2004.

5 تتبنى المؤسسات الحكومية لأساليب القطاع الخاص فيما يتعلق بالعمل .

6 إجراء بحوث ودراسات ميدانية للتعرف على الوضع الحالي للخدمة في المكتبات العربية. وللتوصل إلى أفضل الأساليب أو الطرق المناسبة في الخدمة .

أهم المصادر:

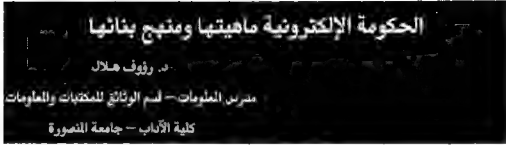
1 ياسر يوسف عبد المعطى : معجم علوم المكتبات والمعلومات / ياسر يوسف ، عبد المعطى. — الكويت — جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، 2003 ص : 249 .

2 سيد حسنب الله : الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات / سيد حسنب الله ، أحمد محمد الشامي : القاهرة : المكتبة الأكاديمية، 2001 - ج 3 ، ص 1739 ، 1858 .

3 خالد بن عبد اللطيف العرفج : مخصصة خدمات المعلومات - مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية - ج 8 ، ع 1 (مارس أغسطس 2002) ص 73 - 111 :

4 شريف كامل شاهين : الاتفاقية العامة للتجارة في الخدمات (الجاتس Gats) واتفاقياتها على المكتبات - دراسات عربية في المكتبات وعلم





ملخص :

تهدف هذه الورقة إلى توضيح مفهوم الحكومة الإلكترونية، من حيث الأسباب التي دعت إلى نشأتها، وتعريفها. والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها. وأنواعها. ومجالات تطبيقها. ومن ثم الأدوار التي يمكن أن تؤديها الحكومة الإلكترونية. كما تلقي هذه الورقة الضوء على كيفية تطبيق فكرة الحكومة الإلكترونية بأسلوب منهجي. و البنية التحتية اللازمة لإنشائها. وأخيراً الآثار المترتبة على تطبيقها.

### 1/1 نشأة فكرة الحكومة الإلكترونية :

ترجع نشأة فكرة الحكومة الإلكترونية إلى نائب الرئيس الأمريكي السابق (آل جور). وكان ذلك ضمن تصور لديه لربط المواطن. بمختلف أجهزة الحكومة للحصول على الخدمات الحكومية بأنواعها. بشكل آلي إضافة إلى إنجاز الحكومة ذاتها بمختلف أنشطتها. و باعتماد شبكات الاتصال والمعلومات لخفض التكاليف وتحسين الأداء وسرعة الإنجاز وفعالية التنفيذ

إذن الحكومة الإلكترونية بناء على فكرتها الأساسية تسعى إلى تحقيق فعالية عالية في تقديم خدماتها للجمهور. وتحقيق فعالية في تبادل النشاط بين دوائرها ومؤسساتها. وخصوصاً أن القطاع الحكومي يتصف دوماً بالبيروقراطية إشارة إلى بطء الإنجاز وأحياناً كثيرة إلى تعقد الإجراءات دون مبرر. وبمعنى آخر تسعى الحكومة الإلكترونية إلى تقديم كافة الخدمات والمعاملات الحكومية. عبر وسائط إلكترونية سواء كانت عبر شبكة المعلومات الدولية الإنترنت أو غيرها<sup>1</sup>.

### 1/2 مفهوم الحكومة الإلكترونية :

من أشهر التعريفات التي تتفق مع فكرة إنشاء الحكومة الإلكترونية هي : قدرة الإدارة والقطاعات الحكومية المختلفة على توفير وتقديم الخدمات والمعاملات والإجراءات الحكومية بوسائل إلكترونية لأفراد أو مؤسسات لأعمال، أو للجهات والإدارات الحكومية ذاتها في إطار من الشفافية والوضوح. وبمعنى أبسط تعني تقديم الخدمات الحكومية وإدارتها عبر شبكات المعلومات الدولية (الإنترنت) وغيرها من الوسائط الإلكترونية لأخرى.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> الحكومة الإلكترونية / يونس الحرب - مقالة علي

<http://www.arablaw.org/E-Government.htm>

<sup>2</sup> محمد المنزلي / تأجيل الكوادر البشرية لتطبيق الحكومة الإلكترونية في الدول العربية - مقالة علي:

<http://www.e-govs.com/recherche.asp?FileNum=20050405015218>

Accessed at: 24/5/2005

### 1/3 أهداف الحكومة الإلكترونية :

- بناءً على ما سبق يمكننا القول أن الحكومة الإلكترونية تسعى إلى تحقيق أربعة أهداف رئيسية هي :
- 1- تجميع كافة الأنشطة والخدمات الحكومية بأنواعها المختلفة في موضع واحد هو موقع الحكومة الرسمي على شبكة الإنترنت. في نشاط أشبه ما يكون بفكرة مجمعات الدوائر الحكومية .
  - 2- تحقيق حالة اتصال دائم بالجمهور ( 24 ساعة في اليوم 7 أيام في الأسبوع 365 يوم في السنة ) ، مع القدرة على تأمين كافة الاحتياجات الاستعلامية والخدمية للمواطن .
  - 3- تحقيق سرعة وفعالية الربط والتنسيق الأداء والإنجاز بين دوائر الحكومة ذاتها. ولكل منها على حده .
  - 4- تحقيق وفرة في الإنفاق في كافة العناصر بما فيها تحقيق عوائد أفضل من الأنشطة الحكومية ذات المحتوى التجاري

### 1/4 أنواع الخدمات الإلكترونية:

- الحقيقة أنه هناك كثير من الخدمات التي يمكن تقديمها من خلال الحكومة الإلكترونية. إلا أن هذه الخدمات يمكن تقسيمها تبعاً لدرجة تفاعل المستفيدين معها إلى ما يلي :
- خدمات التعرف على إجراء ومتطلبات الحصول على الخدمة.
  - خدمات إتاحة وتوفير النماذج المستخدمة في أداء الخدمة.
  - خدمات تفاعلية تهدف إلى فتح قناة اتصال بين الأفراد والجهات الحكومية.

### 1/5 مجالات تطبيق الحكومة الإلكترونية:

يمكن تطبيق الحكومة الإلكترونية على جميع الوزارات المختلفة، أو الهيئات والمؤسسات الحكومية، أو على جزء منها. وبصفة عامة يمكن تطبيق الحكومة الإلكترونية على مستوى السلطات الثلاث، السلطة التشريعية، السلطة التنفيذية، السلطة القضائية

#### 1- السلطة التشريعية.

يمكن أن تستفيد السلطة التشريعية من تطبيق الحكومة الإلكترونية عند اختيار نواب الشعب في مدى زمني قصير، ودون تكاليف من خلال الإنترنت وإجراء استطلاعات الرأي بأعداد كبيرة في زمن قصير وبنتائج عالية الدقة.

#### 2- السلطة التنفيذية:

يهدف تطبيق الحكومة الإلكترونية في السلطة التنفيذية إلى تبسيط الإجراءات، وتحسين مستوى الخدمات الحكومية، وإعادة تنظيم الأجهزة الحكومية.



### 3- السلطة القضائية

وتطبق الحكومة الإلكترونية أيضا في السلطة القضائية بغرض نشر الأحكام القضائية. وانفتاح القضاة على المدارس القضائية المختلفة في العالم

#### 1/6 الأدوار التي يمكن أن تقوم بها الحكومة الإلكترونية :

بناء على لأهداف التي تسعى إلى تحقيقها الحكومة الإلكترونية. يمكن القول أن الحكومة الإلكترونية يمكنها القيام بالأدوار التالية :

#### 1- تقديم موضع واحد للمعلومات الحكومية

Providing One-stop Government Information.

#### 2- نقل التدابير الحكومية على الخط

Moving Government Procurements Online

#### 3- تطبيق الشرائح الرقمية وإتاحة تمثيلتها على الخط

Implementing Electronic Filing

#### 4- تطوير بنى تحتية عامة في حقل التقنية والتشفير وبقيّة الاحتياجات التقنية في بيشتي الاتصال والحوسبة

Developing a Public Key Infrastructure

#### 5- تقديم الخدمة الحكومية على الخط

Putting Government Services Online.

#### 6- تسهيل نظام الدفع الإلكتروني

Facilitating Electronic Payments.

#### 7- تحقيق فعالية الأداء الحكومي

Improving Government Accountability and Efficiency

#### 1/7 التطبيق المنهجي لفكرة الحكومة الإلكترونية:

ينبغي على أية جهة حكومية عند التفكير في تطبيق الحكومة الإلكترونية، أن تقوم بسبعة عمليات أساسية، يتبعها تحديد المتطلبات اللازمة لعملية بناء الحكومة. التي ينبغي أن تتم تتابعياً. تؤدي بعضها إلى بعض في صورة حلقات متصلة، إلى أن ينمو ويتطور ويكتمل البناء كما ينبغي في نفس الوقت الربط بين العمليات الحكومية الست المنهجية وبين متطلبات البناء<sup>3</sup> (انظر شكل رقم : 1).

<sup>(3)</sup> A practical Implementation Approach to Building Architectures and the Technical Reference Model (TRM) in an eGov and Web Enabled Environment .- presented by ARTEL, Inc. .- USA . Reston, Virginia, 2004.

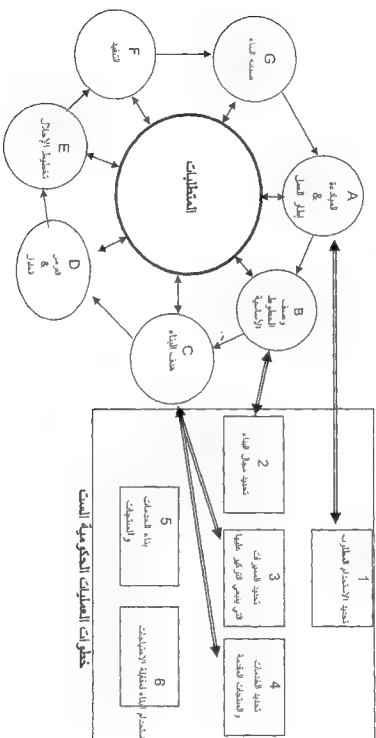
## مكتبات ٥ نت

### 1/1/7 الخطوات الحكومية لعملية البناء المنهجية:

- 1 - تحديد الاستخدام المطلوب من البناء.
- 2 - تحديد مجال البناء
- 3 - تحديد المعيزات التي ينبغي التركيز عليها في البناء.
- 4 - تحديد الخدمات، أو المنتجات التي سوف تعرض في البناء
- 5 - بناء الخدمات، أو المنتجات.
- 6 - استخدام البناء لمقابلة الاحتياجات.

### 2/1/7 متطلبات البناء المنهجية:

- أ - المبادأة والإطار.
- ب - وصف الخطوات الأساسية.
- ج- هدف البناء .
- د - الفرص والحلول .
- هـ - تخطيط الإحلال .
- و- التنفيذ .
- ز- صيانة البناء .



شكل رقم ( 1 )  
التطبيق المنهجي لفكرة الحكومة الإلكترونية

### 3/1/7 تصميم البنية البرمجية الملائمة للمتطلبات المنهجية:

يعد تحديد المتطلبات المنهجية لعملية بناء الموقع الحكومي تأتي عمليات اختيار وتصميم البنية البرمجية للموقع. ويقصد بها هنا برامج التطبيقات اللازمة لتحقيق الهدف من الموقع. والتي ينبغي أن يراعي عند مرحلة اختيارها ما يلي<sup>4)</sup> ( انظر شكل رقم : 2 ) :

1. لغات البرمجة . أن تكون لغات معيارية دولية .

2. الخدمات والمكونات . ينبغي أن تشمل برامج التطبيقات على المكونات والخدمات المعيارية الآتية:

- نظام لتبادل البيانات.
- نظام لإدارة البيانات.
- خدمات التصميم والرسوم والصور
- عوالة النظام.
- خدمات الشبكة.
- نظام التشغيل.
- خدمات هندسة البرمجيات.
- خدمات الدفع الإلكتروني.
- خدمات وجهات النظام.
- نظام الأمن.
- إدارة النظام والشبكات.
- جودة الخدمات.

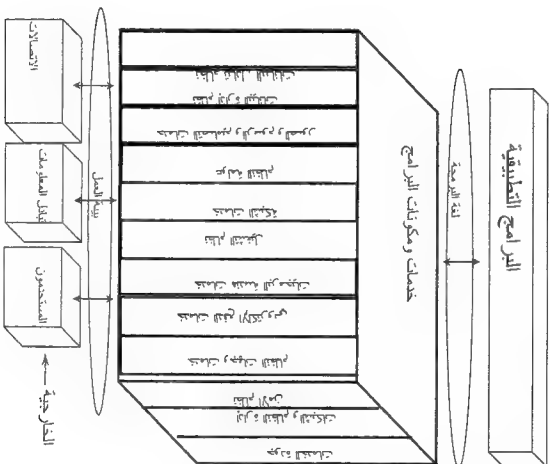
3. بيئة عمل هذه التطبيقات.

4. البيئة الخارجية : و المقصود بها هنا المستخدمين للموقع . إمكانية تبادل المعلومات. تحقيق الاتصالات بسهولة ويسر.

---

<sup>4)</sup>Practical Implementation Approach to Building Architectures and the Technical Reference Model (TRM) in an eGov and Web Enabled Environment .- presented by ARTEL,Inc. - USA : Reston,Virginia, 2004.

## مكونات نت



الشكل رقم ( 2 )  
البنية العلامية للمستشفيات المعهنية

## 1/8 الإجراءات المسبقة لبناء الحكومة الإلكترونية :

### 1 - إعادة هندسة العمليات الإدارية:

ينبغي قبل تطبيق الحكومة الإلكترونية أن يعاد النظر في الإجراءات العديدة والروتينية التي تتم بصورة تقليدية. فتبسيط الإجراءات شيء ضروري عند التفكير في التحول. ويتطلب ذلك مراعاة العناصر التالية<sup>(٥)</sup> لكل إجراء:

- أ - توثيق إجراءات الخدمة/ لتكون بمثابة مرجع وضمان لعدم اختلاف التنفيذ من شخص لآخر.
- ب - تحليل إجراءات الخدمة: وذلك بدراسة تلك الإجراءات والتعرف على مكوناتها من خلال طرح الأسئلة الآتية:

- ما هي طبيعة هذا الإجراء؟

- هل هو إنجاز عمل محدد؟
- هل هو مراجعة لما تم؟
- هل هو انتقال؟
- هل هو انتظار؟
- هل هو حفظ؟

- ما هي نتيجة أداء هذا الإجراء:

- هل هناك قيمة مضافة؟
- هل يعد ذلك جهداً زائداً..؟

- ما هو الوقت الذي يستغرقه هذا الإجراء؟

- ما هو الإجراء الذي يستأثر معظم الوقت؟
- هل يتناسب هذا الوقت مع ما يضيفه من قيمة في سبيل إنجاز الخدمة؟
- ما هي طبيعة هذا الوقت؟
- وقت أداء فعلي / وقت مسموح به / وقت انتقال .... الخ.

ج - دراسات التداخلات التنظيمية:

ينبغي في إطار إعادة تصميم إجراءات العمل القضاء على تدخلات الأعمال سواء بين الأفراد أو الأقسام داخل المنظمة الواحدة أو بين المنظمات بعضها البعض.

(٥) وزارة شؤون الخدمة المدنية والإسكان - دولة قطر -. تجربة وزارة شؤون الخدمة المدنية والإسكان في تطبيق مفهوم الوراثة الإلكترونية -. ص 18 - 19 .

د - دراسة تكلفة الأداء .

تهدف دراسة تكلفة الأداء إلى ما يلي :

- التعرف على عناصر التكلفة الغير فعالة.
  - تحليل القيمة المضافة والغير مضافة بالنسبة لعنصر التكلفة.
  - تحديد أثر التكلفة على اتخاذ القرار .
  - تحديد عناصر التكلفة.
  - التأكد من كفاءة وفعالية تكلفة تطوير الخدمات.
- 2 - إعادة هندسة إدارة شئون الأفراد أو شئون الموظفين وتطويرها جذرياً من حيث الوضع التنظيمي والمهام والتوجهات والأساليب ؛ بحيث تعكس المداخل الحديثة في أداء وتنمية الموارد البشرية.
- على كل الأحوال ينبغي وضع النقاط التالية في عين الاعتبار قبل الشروع في بناء الحكومة الإلكترونية :
- 1 - القضاء على التعقيدات الزائدة والكم المبالغ فيه من الإجراءات.
  - 2 - تبسيط الهياكل التنظيمية والاعتماد على الهياكل المفرطة بدلاً عن الهرمية.
  - 3 - تحقيق اللامركزية.
  - 4 - تطبيق الحكومة الإلكترونية تدريجياً على بعض الخدمات الحكومية.
  - 5 - وضع بناء تنظيمي أو هرمي للخدمات التي تقدم للجمهور من حيث أهميتها، ودراسة أي الخدمات التي تتناصل فيها البيروقراطية والبدء في الإجراءات، ويكون لها الأولوية في التطبيق. أما الخدمات الحكومية التي لا تتطلب غير إجراءات بسيطة فهذه يمكن تقديمها في الشكل التقليدي، إلى أن يتم تقديمها للمستخدمين إلكترونياً.

1/9 الآثار المترتبة على تطبيق الحكومة الإلكترونية :

- 1 - تغيير مفهوم الحكومة التقليدية في أسلوب عملها ويجعل الجودة والتميز شعارها.
  - 2 - إعادة هندسة الحكومة حيث التركيز على تقديم الخدمات العامة في ظل تطبيق اقتصاد السوق.
  - 3 - إعادة هندسة نظم العمل أو ما يسمى بالنفذة.
  - 4 - إعادة تصميم العمليات الإدارية بهدف تحسين الخدمات المقدمة للأفراد والمؤسسات.
- وسوف يترتب على كل ما سبق بناء مجتمع واقتصاد معرفي والانخراط في المجتمع العالمي.

## برامج الإنترنت وإمكانية توظيفها في عملية استكمال البيانات في البحث العلمي

حميد الهاشمي

مدرس علم الاجتماع بجامعة لوربا

hashimi98@yahoo.com

لنتم تحليلها لاحقاً من قبل الباحث، وغير ذلك من الأساليب المتبعة عبر شبكة الإنترنت.

وسيمت التطرق الى ميزات محركات البحث بتركيز أكبر باعتبار أهميتها الكبيرة في مجال البحث العلمي

كما لا ننسى هنا التطرق إلى المجتمعات الافتراضية وتناولها باعتبارها ظاهرة حديثة من جهة ومدى تمثيلها لغات من المجتمع من جهة أخرى.

وبالنسبة للكلم الهائل من البيانات والمعلومات المتوفرة على شبكة الإنترنت فإننا نعرض هنا أنواع وطرق طرح هذه المعلومات مثل المعلومات المكتوبة والمعلومات الصوتية والمعلومات الصورية (الصورة) من خلال أفلام فيديو متحركة على الشبكة (اونلاين)، أو بيانات إحصائية وغير ذلك. وتعرض الورقة مقترحات لطرق توثيق البيانات المستحصلة من خلال هذه الأساليب الحديثة في البحث العلمي والتي لا زال الباحثون غير متقنين على طريقة ما بخصوصها.

إننا نحاول هنا الخوض في ميدان محدد نجد قلة من يخوضون فيه مع أهميته المتزايدة وآفاقه الواسعة خاصة بالنسبة لمجتمعات البحث العلمي

ملخص:

تحاول هذه الورقة الخوض في إمكانية توظيف برامج الإنترنت المختلفة في عملية جمع البيانات لأغراض البحث العلمي.

وبهذا الخصوص فإننا نحاول التعريف بإيجاز بميزات شبكة الإنترنت، وما تقدمه بصورة عامة من خدمة للبشرية، وبصورة خاصة لأغراض البحث العلمي. ونعرف أيضاً ببعض برامج الإنترنت ومدى إمكانية توظيفها في خدمة البحث العلمي في العلوم الإنسانية خاصة. وقيمة هذه الخدمة في أهم شاملين يتعلقان بالبحث العلمي ربما. وهما عملاً الوقت والكلفة المادية

كما سنتناول الورقة طرق استحصال البيانات من خلال أساليب المقابلة عبر المسنجر أو البالتوك أو غرف الدردشة سواء بطريقة المقابلة الفردية أو الجماعية. بالصوت ام بالصوت والصورة. أو إرسال إستمارات الاستبيان بواسطة البريد الإلكتروني (الإيميل). أو وضع الاستبيان في مواقع متخصصة أو مواقع إعلامية أو عامة يزورها أعداد كبيرة من مرئادي الشبكة. ويجهيب الباحثون أو من يرد الإجابة على الاستبيان مباشرة على الموقع. وتجمع أجوبة الباحثين على الموقع هذا



من الصعوبة بمكان العثور على دراسة لهذه العلاقة وهذا الموضوع.

دراسة د. لياء السامرائي: (واقع استخدام الطالبة الجامعية العراقية للإنترنت: الاتجاهات والمواقف)<sup>(2)</sup>

د. لياء السامرائي هي مدير الحاسبة الإلكترونية بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية العراقية، ودراساتها المنونة "واقم استخدام الطالبة الجامعية العراقية للإنترنت: الاتجاهات والمواقف"، هي عبارة عن ورقة عمل أعدتها للمنظمة العربية للتنمية الإدارية في عام 2004.

وقد خلصت الدراسة إلى أن عدد مستخدمي الشبكة وقتها وبعد أشهر من التغيرات التي حصلت في العراق في ظل الحرب وإنهيار النظام السياسي السابق وصل 136 فرداً من عينتها من الطلبة، من مجموع 300 فرد تفوق فيها الذكور على الإناث حيث وصل عدد الذكور 92 شخصاً ووصل عدد الأفراد الذين لا يستخدمون الشبكة 164 فرداً واختلست أسباب عدم استخدام الإنترنت في عدم توافر الإنترنت في المنازل بنسبة 63.4% وعدم توافر الإنترنت في مكان قريب 27% والسبب الثالث هو عدم توافر التليفون بنسبة 36%.

وأكدت الدراسة أن أغلب المستخدمين للشبكة من العراقيين كانوا يستغلونه في إرسال كروت المعايدة في المناسبات المختلفة ووصل عددهم إلى 61 فرداً من جملة 300 فرداً واحتل البحث العلمي المرتبة

(2) حرفة ليلى: مواقع الإلكترونية: الآثور، 23 فبراير 2004.

في العلم العربي. راجد أن نوقف ولو بجزء، مما نطمح ليه إستغلال:

الإنترنت هذه الوسيلة العلمية الإعلامية التي فاقت أنواع الميديا الأخرى في سرعة تقديم المعلومة ووثوق مصديتها وتنوعها وإمكانيتها في خرق الرقابة المفروضة من قبل بعض السلطات. دخل استخدامها والاستفادة من خدماتها من ضمن مؤشرات التنمية والتقدم بالنسبة للبلدان. كما أنه دخل من ضمن مؤشرات الحرية الفكرية وحرية الإعلام والحصول على المعلومة من منابعها.<sup>(1)</sup>

ولاشك أن هذا ناتج ما أحدثته الثورة التكنولوجية والرقبة التي تشهد اليوم تطورات كبيرة في عملية البحث العلمي وأساليب استحصال البيانات. وتعد غنية المعلوماتية أو شبكة "الإنترنت" أحد أشكال هذه الثورة التكنولوجية ومصدراً هاماً لهذه العملية.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على تقنيات وبرامج شبكة الإنترنت المتنوعة، وخاصة تلك التي يمكن أن توظف في عملية البحث العلمي.

دراسات سابقة:

إذا كانت الدراسات التي تتناول تقنيات الإنترنت ومميزاته وتقييم منافعها وصلت إلى مستوى معقول، فإن تلك التي تتناول توظيفها في البحث العلمي أو علاقتها بالبحث العلمي تعد محدودة. ولهذا كان

(1) الجسور، العدد 1 في العراق دراسة استطلاعية لظروف

مستخدمي شبكة "الإنترنت" في الخسائر، 2002، مستندة في

موقع عراق برس، 13 فبراير 2002

وقد انتهت الدراسة إلى أهمية الإفصاح الإلكتروني وضرورة شموله لمعايير المحاسبة المصرية وأن يشمل تقرير مراقب الحسابات مع اعتباره إفصاحاً اختياريًا.

دراسة د. يسرية عبد الحليم زايد: المصادر الإلكترونية المتاحة عن بعد في الاستشهادات المرجعية : دراسة تحليلية لأطروحات قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بآداب القاهرة 1998-2003

تناولت الدراسة المصادر الإلكترونية المتاحة عن بعد في الاستشهادات المرجعية للأطروحات المجازة من قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب- جامعة القاهرة، أجرى البحث على 78 أطروحة، منها 46 ماجستير، 31 دكتوراه، خلال الفترة من عام 1998-2003. وذلك لمعرفة مدى استعانة معدي هذه الرسائل بالمصادر الإلكترونية المتاحة عبر الإنترنت في توثيق المعلومات المستشهد بها في رسائلهم. والنسبة التي تشكلها المصادر الإلكترونية عن بعد قياساً إلى المصادر المطبوعة، ونوعية المصادر الإلكترونية المتاحة عن بعد التي تم الاستشهاد بها (كتب- أطروحات- مقالات دوريات- أبحاث مؤتمرات... الخ)، وعناصر البيانات التي تم تسجيلها على كل نوعية من نوعيات مصادر المعلومات المستشهد بها، ومدى اعتماد معدي هذه الرسائل على قواعد مقننة عند إعداد استشهاداتهم المرجعية بالمصادر الإلكترونية. والأدلة التي تم الرجوع إليها عند صياغة هذه

الثانية بإجمالي 51 زائر وجاء الإطلاع على الأخبار والدرشة والموسيقى في المراتب التالية . وأوصت الدراسة على ضرورة العمل على توفير الإنترنت في البيت ، والعمل على توسيع وتحسين ظروف استخدامه في الجامعات ومقاهي الإنترنت، ووضع خطة سريعة لتعميم استخدام الإنترنت في الجامعات العراقية قليلة التكلفة مع تأهيل العناصر البشرية الشابة في المراحل الدراسية الجامعية وتنمية قدراتها .

دراسة د. محمد شريف توفيق: إمكانيات توظيف الشبكة الدولية للمعلومات الإنترنت في دعم البحث العلمي ومجالات الإفصاح الإلكتروني<sup>(3)</sup>

قدم د. توفيق وهو أستاذ المحاسبة المالية، ومدير مركز البحوث والدراسات التجارية، كلية التجارة جامعة الزقازيق في عام 1998 دراسة تحليلية لإمكانيات توظيف الشبكة الدولية للمعلومات لإنترنت في دعم البحث العلمي ومجالات الإفصاح الإلكتروني. وقد عرضت الدراسة نماذج متعددة للإفصاح الإلكتروني علي شئحه الإنترنت لشركات محلية وأجنبية. كما طرحت الدراسة قضايا تكلفة هذا الإفصاح، ومدى الحاجة لتطوير معايير محاسبية لتنظيم هذا الأسلوب، ومدى اعتباره مكسباً أو عبئاً لأسلوب العرض والإفصاح التقليدي، ودور مراقب الحسابات في هذا الشأن. وعلاقة هذا الإفصاح بمنهج (التوسع في الإفصاح).

(3)

<http://mstawfik.tripod.com/adm/interstitial/remote.html>. 2005-5-20 ج

والمعلومات : دراسة تحليلية للاستشهادات المرجعية بمصادر الإنترنت في مقالات الدوريات العربية<sup>(5)</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى إقبال الباحثين العرب في مجال المكتبات والمعلومات على استخدام مصادر الإنترنت في إعداد بحوثهم. وذلك بتحليل الاستشهادات المرجعية الواردة في المقالات المنشورة في أربعة من أشهر الدوريات العربية المتخصصة وأكثرها انتشاراً. وتبدأ الدراسة بمقدمة منهجية تتناول الهدف منها والدراسات السابقة التي أجريت في هذا الموضوع . كما تعرض لحدود الدراسة.

وقد غطت الدراسة المقالات المنشورة خلال الفترة من 2000 حتى 2003. كما وغطت الدراسة الاستشهادات الواردة في البحوث والدراسات فقط مع استبعاد المقالات المترجمة والمقالات التي لا تشتمل على استشهادات مرجعية . كذلك تم استبعاد عروض الكتب والتقارير. وقد اقتصرت الدراسة على المقالات التي كتبها باحثون عرب بنض النظر عن اللغة.

تم اختيار 4 دوريات علمية متخصصة وهي أكثر الدوريات العربية انتشاراً كما أنها من أقدم الدوريات أيضاً وهي : مجلة المكتبات والمعلومات العربية . الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات . عالم المعلومات والمكتبات والنشر.

لاستشهادات، إلى جانب معرفة العلاقة بين موضوع الأطروحة والاستشهاد بمصادر إلكترونية .

وفد ندين من البحث أن هناك 21 أطروحة فقط من بين 78 أطروحة بنسبة 26.02٪. اعتمد أصحابها على مصادر إلكترونية متاحة على شبكة الإنترنت. وأنه لا توجد قواعد مقلنة اعتمد عليها الباحثون في صياغة استشاداتهم المرجعية إلا في ثلاث رسائل فقط (14٪). وأن عناصر البيانات المسجلة عن المصادر الإلكترونية المتاحة عن بعد تختلف اختلافاً من باحث لآخر فهي تتراوح بين تسجيل بيان الإتاحة أو الموقع فقط. إلى تقديم بيانات ببيولوجرافية كاملة عن المصدر وفقاً للبيانات المحددة في المواصفة الدولية الصادرة عن الأيزو ISO . وجاء عدد المصادر العربية التي اعتمد عليها الباحثون قليل للغاية (سنة مصادر فقط) في مقابل (455 مصدرًا) أجنبيًا وردت في 21 أطروحة. ويرجع السبب في ذلك بالطبع إلى ضعف وقلة ما ينشر باللغة العربية أصلاً على شبكة الإنترنت. كما تبين أيضاً من البحث أن موضوع الأطروحة ليس هو العامل الوحيد والحاسم في استخدام المصادر المتاحة عبر شبكة الإنترنت. بل هناك عوامل أخرى لها تأثير كبير مثل: مهارات الباحثين في استخدام الكمبيوتر والتعامل مع الإنترنت وتوجيهات المشرفين.<sup>(4)</sup> دراسة وحمود عبد الستار خليفة: استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في مجال المكتبات

(4)

<http://www.cairo.cybrarians.info/abstracts6.html>  
و 30-4-2005.

(5) قصود عبد، من تلويح الرسالة



- موجود على الشبكة مما تبحث عنه. وأشهرها محرك البحث غوغل (Google).
- أدلة الإنترنت (internet guides). ومنها تلك المتخصصة بشتى أنواع الاهتمامات. فهناك دليل المجلات العلمية مثلاً. ودليل الجامعات. ودليل الباحثين. ودليل المواقع العراقية أو التونسية أو العربية ... الخ
- المقالة باستخدام الإنترنت وعن طريق برامج مثل المسنجر (messenger).
- المقابلات باستخدام برنامج بالستوك (paltalk)<sup>(7)</sup>.
- المقابلات باستخدام برامج المحادثة (تشات Chat) سواء الصوتية منها أو الكتابة. وبإمكان هذه البرامج أن تعقد اتصالاً بالصوت والصورة مع الطرف الآخر وحيثما كان.
- المواقع الإلكترونية (E-websites). التي تضع استمارات استبيان أو استطلاعات للرأي.
- المواقع الخدمية الخاصة مثل المواقع الحكومية والتعليمية والمعدات الطبية والإرشادية والمواقع الدينية. وغيرها.

(7) تصور هذه الخدمة خدمة تسبباً حيث بدأت فكرتها تظهر في ديسمبر من سنة 1998م وهو أمريكي يدعى (جيسون كالتز "Jason Kalz") حيث كان يحدث "Chatting" أحد أصدقاءه المتسربين بواسطة برنامج للترس "Messenger" وكان أو أحد امه دو. السجون من تصور بغير في حجره، بشكل حال به زوج تومسون، من لوحة شغافين، وحدها لمعت في رأسه فكرة لخدمة. نادراً لا تكون محادثة بينه وبين صاحبه بالصوت وبشكل مباشر، عوضاً عن التكتيك عن طريق لوحة الشاتينج، وهكذا بدأ الإصدار هذه المشروع في أواخر سنة 1998 (مستطرد). بوقت - بوقت - بوقت

<http://www.polarab.com/paltalk.html>

- الاطمنان إلى حد كبير على عدم تلفها أو ضياعها أو تأثرها بالعوامل والمؤثرات الفيزيائية والفترة الزمنية
- هذا بالإضافة إلى أن شبكة الإنترنت تعد وسيلة اتصال مهمة بين الناس سواء على صعيد المؤسسات الحكومية أو الأهلية الاقتصادية أو الأفراد. حيث إمكانية تحقيق الاتصال بالصوت والصورة عبر برامجها المتعددة والتي يعد المسنجر أشهرها.
- وفي ضوء ذلك فإننا سوف نقصى مدى إمكانية توظيف هذه التقنيات في خدمة عملية البحث العلمي. حيث يتم توظيف هذه الأساليب في الدراسة مأخوذاً بنظر الاعتبار تأثيرها على طبيعة وأساليب حياة الأفراد وتفاعلاتهم في محيطهم اليومي محققة تقدماً كبيراً في عمليتي استثمار الوقت وتقليل الكلفة المادية.
- الأساليب الحديثة لجمع واستحصا البيانات:
- لم تعد الأساليب والطرق الكلاسيكية القديمة لجمع البيانات هي المائدة فحسب. بل وظفت وفق المتغيرات التكنولوجية الحديثة طرقاً وأساليب جديدة. تعتمد السرعة واختزال الوقت. وتبحث عن الصدقية. وقلة التكاليف. والدقة في العمل. وتسهيل التعامل مع المحصولين أو مصادر المعلومات.
- ومن الأساليب الحديثة لجمع البيانات بتوظيف شبكة الإنترنت خصوصاً في العلوم الانسانية والاجتماعية هي:
- استخدام محركات البحث (search engines) على شبكة الإنترنت لاكتشاف ما

- المكتبات الإلكترونية المتوفرة على شبكة الإنترنت<sup>8</sup>

[illegible][illegible][illegible]

ثالثاً: مجموعة غير متوفرة

من مميزات فهرس القبطي، والمكتبات القبطية، أني أرى بها عس الشسر  
المذكور، ولأول مرة مجموعة وهذه مجموعة نسي على كل حال،  
التي يجب أن تكون في جميع المكتبات متوافقة يمكن له الشسر عسي  
المذكور من ذوب، فإذ، وفوق ترور عسي عاصر الفصل في الشسر، أو أن كان  
في بقية بقية مجموعة، عسي يكون هذا الفصل، وعدي بأشياء في  
المكتبات، عسي يكون هذا المكتبات، عسي يفرقة، ويختلف في

[illegible][illegible]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الحمد لله الذي هدانا لهذا هذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

[illegible]

آخر ملحق لا ينفصل<sup>10</sup> من ملحق 1 في ملحق هذه المادة التي ينفصل عنها باقي الملحق

Hypertext: \_\_\_\_\_

تحت من لأم، جمعية من مخر لي عده في نفس سمع، باسم  
 (البحر) سيرة ذاتية، هو من درج بكفاءة و جاذب و محلي،  
 ولا تدهم الجمعية التأسيسية ولا التأسيس والثقافية  
 Scholarship.

[illegible]

لكن ما يستر عني الإمبراطور لا يتجاوز عدة آلاف من بين خمسة مئتي  
عرباً شرباً من ذلك أهول، وألجب يعود إلى أركسنة (التكاليف  
حتى لا تفسد) (والتأليف). وقد فقد على الشبكة من عشرين ألف هروا  
شرباً من مصفاة في عام 1925 لعدة وجود حقوق التأليف عيباً.  
كذلك فإن التأثري يعود إلى إعطاء النكبات صلاحيات استعبد  
الكتاب (الكره) لا في قه شخص واحد حيث إذا استعد حسنة لا



والاتصال للآسيويين والهسبانك. بلمونت- كاليفورنيا. وقد عد الغرض الرئيسي الذي تقوم عليه هذه الدراسة هو تقديم نتائج مسح بالايمل أُجِري مع الأميركيان الهسبانك. والهدف من البحث هو فهم العناصر الرئيسية التي يتم تبنيها من قبل الهسبانك في سبيل الاندماج الثقافي مع الثقافة الأميركية. وتم تصميم البحث لغرض الحصول على تصورات من الهسبانك الأميركيين فيما يتعلق بتجربة تشاققهم أو تمثلهم في أميركا. وقد تمت مراسة حوالي 3000 مستجوباً عبر البريد الإلكتروني (ايمل) هؤلاء هم ممن يحملون الألقاب الهسبانكية المدرجة في 11 دليل على شبكة الإنترنت.<sup>(٩)</sup>

وكما يلاحظ هنا فإن الباحث قد لجأ إلى عدد من أدلة (دليل) الإنترنت التي تتضمن أعداداً من المناوين. وبحث عن كل اسم ينتمي (أو هكذا ضمن الباحث) إلى الثقافة الهسبانية. وتمت مراسلتهم ودون سابق إنذار. كما أنه بالإمكان وضع استمارات استبيان إلكترونية في مواقع الإنترنت وذلك لغرض استطلاعات الرأي أو الاستفتاءات أو إجراء البحوث والدراسات العلمية. وخشية من عملية تكرار ملئ الاستمارة فإن هناك تقنيات عالية لا تمنح بتكرار ملئ الاستمارة مرة أخرى إلا من جهاز إلكتروني أو خط اشتراك آخر.

وبإمكان الباحث أن يجول على مكتبات رقمية وافتراسية على شبكة الإنترنت وأن يقلب

جيدة للعديد من البحوث والاستطلاعات. وهذا يعني إمكانية وسهولة استهداف مثل هذه الفئات والاطلاع المباشر على مختلف القضايا التي تطرحها أو المشاكل التي تعانيها أو التوجهات التي تسير نحوها وهكذا.

إن طبيعة هذه (المجتمعات) من ناحية التقانها والأهداف التي تجمعها والغايات التي تهدف إليها، تجري عن طريق الاتصال عبر شبكة الإنترنت العالمية (www = World Wide Web). وبإمكان الشخص أن يلتقي أناساً من مختلف بلدان العالم وهو يجلس في بيته خلف جهاز الكمبيوتر الذي يملكه. وهذا يتيح له حرية الحركة والطرح والتعبير عما يجول في نفسه بحرية تامة بعيداً عن الموانئ التي ترفضها التابوات الاجتماعية والثقافية والسياسية المختلفة. وبهذا فهو يعطي نسبة كبيرة من المصادقية لبيانات البحث التي تستحصل.

وفي برامج الدردشة أو (الباتلوك). يمكن للباحث أن يفتح غرفة دردشة (chat room) ويلتقي فيها بالبحوثين كما لو أنه يلتقيهم وجهاً لوجه. وفي برنامج مسنجر (messenger) يمكن للباحث أن يلتقي بالبحوث صوتاً وصورة إن شاء. أو أن يرسل استمارات الاستبيان إلى البحوثين عبر وسائل الاتصال غير المكلفة مثل البريد الإلكتروني (الايمل).

هذا ومن التجارب التي يمكن عدّها رائدة باستخدام هذه التقنيات، هي الدراسة التي أعدها د. فيليب كورزني (Felpe Korzenny). الرئيس والمدير التنفيذي لمركز بحوث التسوق

(٩) <http://www.homer.com/accvsass.htm> visit in 20-5-2005



جاهدا للمبى والتتبع فيها. وقد طرح العديد من الخدمات المتنوعة منها، "خدمة البحث عبر الهاتف الجوال (mobile) للمستخدمين في الولايات المتحدة Google SMS ويتم إطلاق الخدمة في باقي دول العالم في مراحل لاحقة. ويمكن للمستخدم كتابة عبارة البحث وإرسالها بالهاتف الجوال على شكل نص. وتبرز مزايا الخدمة على الموقع. ويحصل المستخدم على نتائج البحث بعد إرسال رسالة نص قصيرة. وعند طباعة كلمة مساعدة (help) وإرسالها إلى الرقم 46645 (الذي يقابل حروف كلمة GOOGLE) في معظم الهواتف سيتلقى كيفية عمل الخدمة. وتقتصر الخدمة حالياً على تقديم معلومات أساسية مثل أرقام دلائل الهاتف وأسعار المنتجات من فروغل (Froogle) وقاموس للكلمات

ويتم في هذه الخدمة الاتصال بالإنترنت ومحرك البحث غوغل عبر الهاتف الجوال مباشرة لكن دون قدرات التصفح الاعتيادية. ويتولى غوغل بعدها إرسال النتائج التي لا تتضمن صوراً أو روابط أخرى كما هي العادة. ولا تدعم الخدمة الحالية سوى اللغة الإنكليزية لكن سيسهل تقديم لغات أخرى بعد المرحلة التجريبية<sup>(10)</sup>.

وفي إطار تخصيص الخدمات التي تعنى بالبحث العلمي وظلته وباحتثيه والأوساط الأكاديمية، أطلقت الشركة نفسها أخيراً محرك بحث جديداً

صفحات كتب وبحوث ومجلات عديدة وبمجرد تدنسه سم الموضوع و مؤلف الذي تبحث عنه سبسي لك الاطلاع على ما منشور حوله في السبك وبمقدار تيسره. وبإمكان الباحث الحصول على صفحات تؤثر بلون متغير الكلمات التي طلبها ضمن النصوص التي وردت فيها. حيث توفر التقنية الحديثة من خلال توظيف شبكة الإنترنت نصوصاً لكتيب صوتية (أي مسجلة بالصوت) أو حتى بالصورة من خلال أفلام فيديو موضوعة على الشبكة ويمكن للباحث أن يسمع ويشاهد ويقرأ مرة واحدة من خلال بعض الشروحات أو النصوص المصاحبة

محركات البحث (search engines) والبحث العلمي:

ن كنت بمثابة شبكة الانترنت تعد إعجازاً في قاموس معجزات البشرية المعاصرة. فإن محركات البحث على شبكة الإنترنت تعتبر بمثابة معجزة حقيقية داخل هذه المعجزة

ومحركات البحث التي هي عبارة عن برامج على الشبكة العالمية. تعمل بمثابة دليل أو (موظف سخب). يستطيع أن يعطيك الإجابة السريعة على العنوان الذي تبحث عنه من خلال كتابة كلمة أو عدة كلمات (مفتاحية) لهذا الموضوع. من ناحية احتمال كونه موجوداً أم لا. وإذا كان العنوان موجوداً فانه سوف يعطيك تفاصيله ويمكنك منه.

ويعد محرك البحث غوغل (Google) الذي أنشأه طالبان أمريكيان عام 1998، أشهر محركات البحث التي تقدم هذه الخدمات ويسمى

<sup>(10)</sup> جريدة ديا الوطن، السعودية، 24-4-2004.

[http://www.alwatanvoice.com/articles.php?go=2005-5-11\\_articles&id=11732](http://www.alwatanvoice.com/articles.php?go=2005-5-11_articles&id=11732)

طموح قد يستغرق ما بين 5 إلى 10 سنوات. غير أن دلالاته حين يكتمل بالنسبة لتاريخ الكتاب وبالنسبة للبحث العلمي وبالنسبة للفكر البشري والعراث الإنسانية لا يمكن الإحاطة بأبعادها. ويعلق بيتر كوسوسكي، مدير النشر والاتصالات في مكتبة جامعة هارفارد على المشروع بقوله: "سيكون بإمكان الناس حول العالم الوصول إلى المواد الفكرية التي كانت في السابق مقصورة على منطقة جغرافية معينة أو على صلاحيات خاصة بمستخدمين منتسبين إلى مؤسسات معينة." وتجري عملية تحويل هذه الكتب إلى نصوص إلكترونية بمسحها ضوئياً صفحة باستخدام ماسحات (سكانر Scanner) عالية الدقة واستخدام برنامج (التعرّف الآلي على الحروف. OCR)<sup>12</sup>، وهكذا سيكون لمثل هذه الثروة من المصادر المعرفية المتنوعة دور كبير في تسهيل وإثراء حركة البحث العلمي وفقاً لمميزات استخدامها. وإعادة أحياء الكثير من الكتب والمصادر التي نال التلف وربما النسيان الكثير منها. وبغية الحصول على نتائج أفضل من عملية البحث من خلال محركات البحث، توجد مجموعة توصيات يضعها الخبراء في استخدام البحث على شبكة الإنترنت وأهمها:

<sup>12</sup> به ميكروي، "مكتبات الرقمنة على الإنترنت، مجلة هي (Hi) ٢٠٠5،

<http://www.himam.com/articles/art9.cfm?topic1=2005-4-15&d=9&id=827>

سُجل فقط مقالات علمية وأبحاث على شبكة الإنترنت ويقع هذا المحرك الجديد المتوفر في موقع ([www.scholar.google.com](http://www.scholar.google.com)) للطلبة والباحثين الحصول على نتائج بحث تخصص مجالات تخصصهم على اختلافها. والشركة لا تنوي جباية رسوم مقابل استخدام محرك البحث الجديد ولا تنوي أيضاً عرض الإعلانات النصية لتي تظهر عادة في صفحات النتائج التي يحصل عليها المستخدم في محرك البحث العادي وهذا يخاف إلى خدماتها السابقة ومنها ما أطلقته منذ فترة وهو خدمة بريد إلكتروني في مرحلتها التجريبية تستطيع استقبال بريد يصل حجمه إلى حدود 1000 مهابايسيت. وكانت شركة غوغل قد أطلقت في شهر نوفمبر 2004 برنامجاً يتيح لدور النشر تخزين الكتب الصادرة عنها. وإضافتها إلى فهرس محرك البحث وإتاحة المجال أمام المستخدمين بالاطلاع على مضمون كتاب معين قبل أن يذهبوا إلى محال الكتب لشراؤه.<sup>13</sup> حيث تتجه المكتبات إلى نشر جميع أو معظم موادها من كتب وأبحاث ومجلات ودوريات رقمية بحيث تكون قابلة للاستعراض والبحث لكن من لديه اتصال بالإنترنت، أما شركة غوغل فقد عكفت على مشروع ضخيم بالتعاون مع خمسة من المكتبات الكبرى لتحويل جميع مقتنياتها الثمينة التي تقدر بعشرات الملايين من الكتب إلى وثائق إلكترونية وتوفيرها عبر محرك البحث غوغل. Google.com إنه مشروع

<sup>13</sup> الجريدة الشبه، 28/11/2004.

11 - استخدم تقنية البتر (wildcard) التي تعرف بـ "التحليل الصرفي من أجل توسيع نطاق البحث".

12 - من أجل الحصول على معلومات دقيقة حاول أن تستخدم الأدلة الموضوعية بدلاً من محركات البحث.

13 - إذا كان عدد المواقع المترجمة كبيراً حاول أن تضيق مجال أو نطاق البحث عبر رمزي "/" و "AND".

14 - إذا كان عدد المواقع المترجمة صغيراً حاول أن توسع نطاق البحث عبر "/" أو "OR".

15 - وسع نطاق البحث أيضاً عن طريق اختيار البحث في جميع مواقع البحث أو استخدم عبارات أكثر شمولاً من العبارة التي أدخلتها وحصلت تلى نتائج قليلة.

عملية التوثيق في البحث الإلكتروني:

وأما عن عملية التوثيق في مثل هذه المصادر، فإنه يتم الإشارة إلى الرزبند (link) كاملاً وذلك باستنساخه مباشرة كطريقة سريعة للتوثيق. مع ذكر اسم الموقع إن كان مشهوراً كإن يكون موقع مجلة أو جريدة أو تلفزيون أو تاهباً لمنظمة أو مؤسسة ما. كما ويذكر تاريخ نشره وذلك لأن بعض المواقع تمعد إلى حذف ما نشرت بعد فترة طويلة وذلك بسبب ضيق الساحة التي تحجزها.

مثال:

الريبيعي، فلاح، النظام التعليمي ومتطلبات سون العمل في ليبيا، مجلة علوم إنسانية، العدد 15، نوفمبر 2004.

1 - من المفيد أولاً أن تتعرف على محرك البحث والتقنيات المستخدمة في هذا المحرك من أجل توظيفها في عملية البحث.

2 - حدد ما تريد من الإنترنت في شكل دقيق (موضوع محدد، مواقع محددة).

3 - حاول أن تستخدم كلمات دقيقة ومباشرة للموضوع الذي تريد البحث عنه.

4 - لا تكثف بطريقة واحدة في إدخال كلمة البحث. حاول في عديد من المتراقات والصيغ لكلمات البحث (صيغة المفرد أو الجمع).

5 - لدى البحث عن المفاهيم المجردة استخدم صيغ المفرد لدى البحث عن الأشياء المحسوسة أو الأشخاص والجماعات استخدم صيغ الجمع.

6 - لا تستخدم العبارات العامة وكثيرة الاستخدام (مثل حروف الجر والعطف).

7 - كن على إلمام بالموضوع الذي تبحث عنه وبتداخلاته مع الموضوعات الأخرى.

8 - لدى عدم اقتناعك بنتائج بحثك استخدم البحث المتقدم الذي يتيح معظم محركات البحث العالمية والعربية.

9 - إذا كنت تبحث عن موضوع محدد حاول أن تتعرف على محركات البحث المتخصصة مثل محرك بحث خاص بالطب أو الاقتصاد.

10 - إذا لم تكن مرتاحاً من نتائج محرك بحث ما، حاول استخدام محرك بحث آخر أو في إمكانك استخدام محرك بحث يجمع هدهد من محركات البحث.

الجهة التي يعود لها الموقع فيما إذا كانت هذه المادة منشورة وقتذاك أم لا.

عيوب استخدام هذه التقنيات:

تبرز بعض العيوب في استخدام مثل هذه التقنيات في البحث العلمي واستحصل البيانات ومنها ما حصل مع الباحث كورني حينما حصل فقط على إستجابة 310 رداً فقط من أصل 3000 مستجوب. وكان حوالي 120 منها غير صالح لأنها أتت من أفراد يعيشون خارج الولايات المتحدة الأميركية. أو كانت غير مكتملة. أو من أفراد ذكروا أنهم ليسوا من الهسبانك.<sup>(13)</sup>

ومن المحاذير الأخرى هي أن تكون دقيقين وحذرين لاحتمالات الكذب أو التزييف التي تحدث أحياناً لسبب أو لآخر والتي يكون مردها الأساسي خوف المبحوث من أن تكشف هويته إذا ما كان يصرح بأمور يحرص على إخفائها.

كما أن هناك احتمالات لإمكانية اختراق (شبكة المعلومات أو الموقع) وخرق سرية المعلومات. أو حصول إعتداء عبر إرسال الفايروسات التي تعطل أجهزة الكمبيوتر بالنسبة للمستلمين. أو تخوف بعض المبحوثين من ذلك.

هناك إمكانية كبيرة أيضاً للتضليل وانتحال الصفة. لذا يتوجب الحذر والتقصي من بعض المعلومات والأشخاص قبل التعامل معهم.

<http://www.uluminsania.net/a!>

51.htm

ونجد هذا الرابط الذي يوصل إلى صفحة البحث مباشرة والموجود في المجلة.  
مثال آخر:

شبح المخدرات في الدول الإسلامية. تقرير منشور في موقع شبكة النبأ المعلوماتية -

<http://www.annabaa.org/nbane>

2003-7-10.ws/24/032.htm

حيث يذكر رابط الموقع الإلكتروني الذي يوصل إلى الموضوع مباشرة. ويتم بتاريخ زيارة الموقع.

بـ عن صيغة توثيق الكتب الموسوعة فهنا مثال لب.

كارل ليل. السكس. 2004. الإنسان ذلك المجهول. أداء صوتي: أحمد حمزة. الجزء الأول. الدقائق: 15-17. نشر المجمع الثقافي

- ابيوظبي.

<http://web.cultural.org.ac/new/>

-11-10.audiobooks/p15.htm

2004

وبهذا فإنه بإمكان باحث آخر أو محقق أو ناقد أن يصل إلى الفقرة المقتبسة من الكتاب بسرعة وذلك من خلال اتباع خطوات سهلة أهمها كتابة العنوان الإلكتروني ليجد نفسه في الموقع ثم لاحقاً يضغط على الجزء الأول من الكتاب ليستمع إليه. وينتقل بمؤشر الصوت إلى الدقيقة 15 ليستمع إلى الفقرة المقتبسة. إن ذكر تاريخ وجود المادة على موقع الإنترنت يعطي مصداقية أكثر ويمكن الباحثين أو المحققين من الاستفسار مباشرة من

(13) <http://www.hamer.com/accvssg.htm>  
visiting in 20-5-2005

## التوصيات:

بغية الحصول على خدمة انترنت تخدم البحث العلمي بالدرجة الاساس . فإلنا نضع جملة من التوصيات هنا وهي :

- توسيع استخدام الإنترنت في صفوف الأوساط العلمية والبحثية وخاصة الأساتذة والباحثين والطلبة . ومنح مزايا وتخفيضات لهم .
- نشر ثقافة البحث العلمي بالاستفادة من تقنيات شبكة الإنترنت بوسائلها المتعددة ومنها ما أشرنا له في هذا البحث .
- الإكثار من المواقع العلمية المتخصصة في شتى المجالات . إضافة إلى الدوريات الإلكترونية .
- نقل التقاليد العلمية المطبوعة إلى الإنترنت . من نواحي الالتزام بالمعايير والرصانة العلمية .
- محاولة رقمنة الكتب والأعداد السابقة من الدوريات العلمية الرصينة .
- عمل مواقع إلكترونية للجامعات والكليات والمؤسسات والمخاضل البحثية والعلمية الأخرى .
- الإكثار من الدراسات والبحوث والندوات التي تراجع وتشخص وتقيم واقع هذه الخدمة وسدى توظيفها في مجالات الحياة اليومية المختلفة ومنها البحث العلمي .
- الحذر من بعض مثالب استخدام هذه التقنيات ومنها ما أشرنا إليها في هذا البحث .

إن ما أملناه في هذه الورقة هو أن يكون عملنا إضافة ولو متواضعة لما سبق من جهد ولبنة لما سيتبعها لاحقاً . خاصة وأن واقع خدمات شبكة

الإنترنت في إحدى مراحلها المبكرة في أغلب دول العالم عامة . والعالم العربي خاصة . حيث أن هذه التقنية في تطور مستمر ومزدهر وكل يوم تحدث إضافة جديدة وميزة أخرى لها . وعليه فإين مواكبتها تمد على قدر كبير من الأهمية لا تقل عن أهمية مطلبها

ولا بد من التذكير هنا بالفجوة الكبيرة التي تفصل بين مجتمعات العالم دولاً وظيفيات اقتصادية واجتماعية .

## المراجع:

- جريدة إيلاف الإلكترونية
- جريدة دنيا الوطن الفلسطينية
- جريدة النهار البيروتية
- ملكاي . لينة . المكتبات الرقمية على الإنترنت ، مجلة هاي (Hi) .
- الهاشمي . حميد ، الإنترنت في العراق : دراسة استطلاعية تحليلية لواقع خدمات شبة الإنترنت في العراق في عام 2002 . منشورة في موقع عراق برس بتاريخ 13 فبراير 2002 .
- [www.cairo.cybrarians.info/abstrcts6.html](http://www.cairo.cybrarians.info/abstrcts6.html)
- [www.hamcr.com/accvsass.htm](http://www.hamcr.com/accvsass.htm)
- [www.informatics.gov.sa/magazine/modules.php?name=Section&op=viewarticle&artid=36](http://www.informatics.gov.sa/magazine/modules.php?name=Section&op=viewarticle&artid=36)
- [www.mstawfik.tripod.com/adm/interstitial/remote.html](http://www.mstawfik.tripod.com/adm/interstitial/remote.html)

## أضواء على المكتبات ومراكز المعلومات العربية (20):

## مكتبة المجلس القومي للمرأة

جمهورية مصر العربية

خلفية تاريخية:

تم إنشاء مكتبة المجلس القومي للمرأة في فبراير 2001 بمعونة فنية ومادية من منظمة اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP تخدم المكتبة الباحثين والمتخصصين المهتمين بالبحث في شؤون المرأة في مختلف المجالات

مقتنيات المكتبة:

تضم المكتبة عددا كبيرا من الكتب والتقارير والدوريات والملفات العامة وأدلة التدریب في مجال تنمية المرأة. بجانب مطبوعات المجلس القومي للمرأة منذ إنشائه وحتى الآن

تم طباعة عدد من الكتب كاملة النص. و أوراق المؤتمرات والأبحاث من المواقع الرسمية العاملة في مجال المرأة على شبكة الإنترنت. لتعزيز

مكانيات المكتبة

قام مركز معلومات مجلس الوزراء بتحميل برنامج الكمبيوتر الخاص بالفهرسة والتصنيف aLIS . والذي يتيح طباعة قوائم بيلوجرافية مفصلة ومتخصصة لكل ما هو متوفر وذلك عند طلبها.

مما يساعد الباحثين على الحصول على بيانات كاملة عن كل ما تحتويه المكتبة.

تتوفر بالمكتبة قائمة بجميع القوانين والتشريعات المصرية الصادرة في مجال المرأة، تم الحصول عليها من القاعدة القومية للتشريعات المصرية التابعة لمجلس الوزراء

من منطلق سعي المكتبة إلى مد جسور التعاون مع المكتبات المناظرة. تم إجراء اتصالات مع القائمين على مركز الرسائل الجامعية بكل من جامعتي القاهرة وعين شمس للحصول على جميع عناوين وبيانات الرسائل الجامعية المتعلقة بالمرأة. وتعمل المكتبة على أن يتاح لها ملخصات هذه الرسائل أو أجزاء منها للاطلاع أو التصوير حسب حاجات المستفيدين.

الخدمات التي تقدمها المكتبة لروادها:

تخدم المكتبة الباحثين والمتخصصين المهتمين بالبحث في شؤون المرأة في مختلف المجالات. وحرصا من المكتبة على القيام بدورها المنشود في خدمة زائريها فإنها تتيج لهم الخدمات التالية:

### 1) خدمة الرد على الاستفسارات:

تقدم المكتبة خدمة الرد على استفسارات روادها. لكي قد تشمل:

- عنوان مركز متخصص في مجال المرأة ووسائل الاتصال به

- استخراج بعض الموضوعات غير المتوفرة بالمكتبة من شبكة الإنترنت، أو محاولة توفيرها لهم من مكتبات خارجية.

- توجيه الزائر أو الباحث إلى المكتبات الأخرى التي يمكن أن يجد فيها المادة العلمية التي يبحث عنها

- تاريخ ومكان عقد المؤتمرات والندوات المتعلقة بالمرأة. وكلمات المتحدثين والأوراق البحثية المقدمة.

- تشكيل واختصاصات اللجان الدائمة بالمجلس وفروع المجلس بالمحافظات.
- الموضوعات المكتبية الأخرى.

### 2) خدمة التصوير:

- يتاح التصوير مقابل 10 قروش للورقة الواحدة وبدون حد أقصى لعدد الصفحات، بحيث لا يتجاوز الجزء المراد تصويره من الكتاب الواحد ثلث إجمالي عدد صفحاته مراعاة لحقوق الملكية الفكرية المتبعة عالمياً.

### 3) خدمة الاطلاع الداخلي:

- تقدم المكتبة خدمة الاطلاع الداخلي لجميع المترددين دون قيد أو شرط.

### 4) خدمة الاستعارة الخارجية:

- تجيز المكتبة خدمة الاستعارة الخارجية للعاملين من أعضاء الأمانة العامة فقط دون الزوار الخارجيين، حرصاً على مقتنيات المكتبة من التلف أو الضياع.

- مدة الاستعارة أسبوعان قابلة للتجديد، ويتم التجديد بحضور المستعير لمقر المكتبة لتجديد استعارته لفترة أخرى.

- تتمتع المكتبة بإمكانية حجز كتاب قيد الاستعارة، ويتم إبلاغ الحاجز عند رجوع الكتاب.

- في حالة فقدان الكتاب أو تلفه يقوم المستعير بالتعويض بشراء نسخة أخرى من الكتاب ولا يسمح له بالاستعارة الخارجية مرة أخرى.

### 5) خدمة الإنترنت:

- تتمتع المكتبة خدمة البحث المباشر على الإنترنت للباحثين من داخل المجلس وخارجه التي تساعدهم في الحصول على أحدث المعلومات المتاحة عن المرأة على

للمرأة. وذلك لتسهيل التبادل وتفعيل التعاون بينهما في إطار البروتوكول المبرم بين المجلس القومي للمرأة والجامعة الأمريكية بالقاهرة.

#### (9) موقع المكتبة على شبكة الإنترنت:

• تم توفير فهرس المكتبة الآلي aLIS على شبكة الإنترنت من خلال موقع المجلس القومي للمرأة  
www.ncwegypt.com . وموقع شبكة المكتبات المصرية التابع لمركز معلومات مجلس الوزراء  
www.egyptlib.net.eg .

#### مواعيد العمل:

• من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الرابعة مساءً يومياً ماعدا الجمعة والسبت والعطلات الرسمية.

#### وسائل الاتصال بالمكتبة:

• تليفون: 5748168 - 5748194 .  
• داخلي: 413 - 414 .  
• فاكس: 5745596 .  
• بريد إلكتروني: library@ncwegypt.com .

شبكة الإنترنت من خلال أجهزة الكمبيوتر المتوفرة بالمكتبة.

• يسمح للباحث باستخدام الإنترنت لمدة لا تزيد عن ساعة واحدة.  
• يمكن للباحث (الخارجي) طباعة نتائج بحثه من شبكة الإنترنت مقابل أجر زهيد ودون حد أقصى لعدد الصفحات المراد طباعتها.

#### (6) المواد السمعية بصرية:

• يتوفر بالمكتبة جميع مؤتمرات ومنتديات المجلس القومي للمرأة على أشرطة الفيديو والكاسيت وكذا جميع التوثيقيات التي أنتجها المجلس للتلفزيون. وبعض اجتماعات لجان المجلس الدائمة. الانفاقيات التي عقدها المجلس مع الجهات الأخرى. بالإضافة إلى بعض الأفلام التسجيلية الخاصة بالمرأة.

#### (7) العضوية في الجمعيات المتخصصة:

• المكتبة مشتركة في الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات

Egyptian Library Information (Association) ELIA .

#### (8) أوجه التعاون مع الجهات المناظرة:

• تم توقيع اتفاقية بين مكتبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة، ومكتبة المجلس القومي



## أخبار إلكترونية:

## نظام المكتبات التكامل المعتمد على الويب WebLIS بالنسخة العربية

تم خدمات المعلومات - إيسيس

## مميزات النظام :

- 1- يعتمد على الويب أي أنه يتيح البحث المباشر لمقتنيات المكتبة من خلال شبكة المعلومات الدولية .
- 2- متوافق مع نظام CDS / ISIS .
- 3- نظام بيلوجرافي ونصي في نفس الوقت حيث يسمح بتخزين النصوص الكاملة لمقالات الدوريات أو الكتب .
- 4- يدعم وظائف كافة أحجام المكتبات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة .
- 5- يشمل على النظم الفرعية التالية : الفهرسة - التزويد - الإعارة - البحث .
- 6- يحتوي على العديد من التقارير والإحصائيات الخاصة بكل مكتبة .

يهدف دعم المكتبات العربية نحو التحول الرقمي، وكسر حاجز احتكار النظم الآلية للمكتبات وبالتالي ارتفاع أثمانها، قامت المنظمة العربية لتنمية الإدارية من خلال وحدة المعلومات والمكتبة الرقمية بتعريب نظام المكتبات العالمي WEBLIS . الذي تم تطويره من قبل معهد معلومات الحاسب ببولندا . وسوف تعمل المنظمة على توزيع هذا النظام مجاناً على المكتبات العربية مقابل التدريب . كما أنها سوف تساعد المكتبات الصغيرة التي لا تمتلك خادم SERVER أن تؤمن لها استخدام النظام وواقع فهارسها من خلال تخصيص مساحات لها على خادم المنظمة . بحيث يوفر عليها مشقة شراء أجهزة خادمة واحتياجات تأمينها وبناء شبكات . وبالتالي يتم القضاء على المواقات المالية والتكنولوجيا التي كانت تعترض سبل هذه المكتبات في وجود فهارس آلية لها أو في وجودها على شبكة الإنترنت .

## واحدة مكتبات نت

أعير أحمد

### حكمة العبد

فيل لبقراط من هي أعظم امرأة في تفرك ؟

أجاب: هي التي تعلمنا كيف نحب ونحن نكره، وكيف نضحك ونحن نقالم

سقا ط

### علماء العرب

أبو العباس شياب الدين أحمد بن عمار الدين بن علي . المعروف بابن السهام . اشتهر بالرياضيات . ولد بمصر سنة 753 هـ وتوفي فيها سنة 815 هـ . وهو رياضي . وحاسب وقفيه . ترك مؤلفات قيمة . منها : (رسالة اللع في الحساب) . (كتاب حاو في الحساب) . (كتاب المعونة في الحساب الهوائي) . (مرشد الطالب إلى أسنى المطالب) في الحساب . (كتاب الفتح) وهو قصيدة قوامها 59 بيتاً من الشعر في الجبر

### ممسات

أبكي عليك من كثر ما أشتاق إليك .. أبكي عليك من كثر ما أحتاج إليك

نفسى عيني تشوق عيليك .. نفسى أطمئن عليك .

انت عمري وانت شوقي .. انت حبي حتى موتى

### هل تعلم

- إن السائل المحيط بالعينين والذي يعرف باسم الدموع هو أقوى مطهر .
- إن الأذن اليسرى أضعف سمعاً من الأذن اليمنى .
- إن أقوى عضلة في جسم الإنسان هي عضلة الفك .
- إن الجسم يحتتمل حرارة حتى 128 درجة مئوية .

### استارة اشتراك في مكبات .انت

نوع الاشتراك: \_\_\_\_\_ مؤسسات \_\_\_\_\_ أفراد

الاسم (اشتراك الأفراد): \_\_\_\_\_

الوظيفة: \_\_\_\_\_

اسم الجهة (اشتراك المؤسسات): \_\_\_\_\_

العنوان البريدي ص.ب: \_\_\_\_\_

رمز بريدي: \_\_\_\_\_

المدينة: \_\_\_\_\_

الدولة: \_\_\_\_\_

ت: \_\_\_\_\_

ف: \_\_\_\_\_

بريد إلكتروني: \_\_\_\_\_

عدد النسخ: \_\_\_\_\_ أُرغب/الاشتراك في عدد \_\_\_\_\_ نسخة

التوقيع

### استشارة اشترك في مكبات

عليك أن تملأ استمارة الاشتراك المرفقة وفقاً للتالي:

- الاشتراك للأفراد من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ 100 جنيه مصرية في العام - نقداً لمندهونا أو بالحضور في مقر الشركة أو بحالة بريدية أو بشيك مصري باسم شركة إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
- الاشتراك للمؤسسات من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ 220 جنيه مصرية في العام - نقداً أو بشيك مصري باسم شركة إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
- الأسر - للأفراد من الدول العربية بمبلغ 35 دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصري باسم شركة إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
- الأسر - للمؤسسات من الدول العربية بمبلغ 70 دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصري باسم شركة إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
- لا شتر ك للأفراد من أمريكا وأوروبا بمبلغ 45 دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصري باسم شركة إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
- الأسر - للمؤسسات من أمريكا وأوروبا بمبلغ 90 دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصري باسم شركة إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

يمكنك أيضاً القيام بدخول بكمي على حسابنا في البنك المصري الخليجي فرع الجيزة رقم 303372 جمهورية مصر العربية. بعددنا دائماً في IPIS COM من خلال مكبات. نت أن نستقبل اقتراحاتكم. ولا نستطيع أن نقول في نهاية رسالتنا المفتوحة إليكم إلا أهلاً بكم في مستقبل المكتبات والمعلومات في العالم العربي.

يمكنك الحصول على أعداد دورية مكبات هنت مجدية.

ترسل كافة المراسلات باسم

رئيس التحرير

د. زين عبد الهادي

ص.ب 647 الأورمان - الرمز البريدي 12612 - الجيزة - جمهورية مصر العربية

IPISCOM

مكتبات هنت

توزيع شركة إيبيس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

رقم الإيبيام: 2002/12102

ص.ب 647 الأورمان - رمز بريدي 12612 - جيزة - جمهورية مصر العربية

ت: 3832836 ف: 3832836

e-mail: IPIS\_COM@hotmail.com



منع إعلانيك هنا

إيسى كوم

للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات



داسات

بحوث

دوريات

كتب

حول الشركة



على أيدي مجموعة من الخبراء العرب في مجال تخصص المكتبات والمعلومات تأسست شركة إيبس كوم في ديسمبر من عام ١٩٩٩ بهدف نشر وتنمية الوعى الفكرى في مجال المكتبات والمعلومات بين المتخصصين والمهتمين بهذا المجال وتطبيق تكنولوجيا المعلومات ونشر ثقافة الإنترنت والمكتبات الرقمية.

وتقدم الشركة مجموعة من خدمات المعلومات تتمثل في مايلي :

- ١ - البحث في قواعد البيانات الأجنبية .
- ٢ - البحث على شبكة المعلومات الدولية الإنترنت .
- ٣ - تصوير وتسليم المقالات المتاحة في الدوريات المصرية.
- ٤ - البحث عن الكتب المصرية وشحنها .
- ٥ - البحث عن الرسائل الجامعية المتاحة من الجامعات المصرية.
- ٦ - تسهيل الحصول على أى مصدر معلومات نشر في مصر.
- ٧ - تسهيل الاشتراك في مؤتمرات وندوات المعلومات وتكنولوجيا المعلومات المنعقدة في مصر.
- ٨ - تسهيل الحصول على مصادر المعلومات من معارض الكتب في مصر وشحنها .

اسم المستخدم	<input type="text"/>
كلمة المرور	<input type="password"/>
دخول	
انت الزائر 17467	

نت

مكتبات

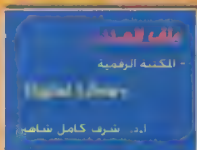
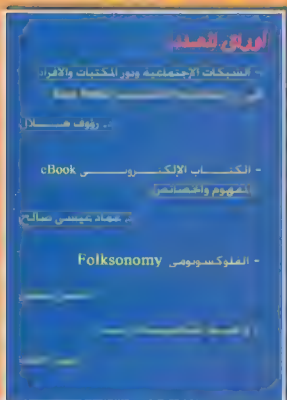
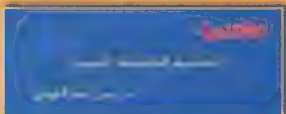
www.ipisegypt.com

كتيب غير دوري يصدر مؤقتاً  
عن استخدام الإنترنت والنظم الآلية في  
المكتبات في جمهورية مصر العربية  
إلى شبكة المعلومات العالمية

ISSN 1110-7464

المجلد التاسع - العدد الرابع ( أكتوبر - ديسمبر ) 2008

4



IPIs

إيبيس . كوم

مستشار التحرير  
أ.د فتحي عبد الهادي

رئيس التحرير  
د. زين عبد الهادي

مدير التحرير  
د. رؤوف هلال

سكرتير التحرير  
أ. محمود طارق

IPIs

إيبيس . كوم

ص.ب.: 647 الأورمان

12612 - الجيزة

جمهورية مصر العربية

ت/ف : 33832836

محمول: 0101816656

: 0106630770

www.ipisegypt.com

belal\_raouf@hotmail.com

birooahmed@hotmail.com

October, November, December 2008

المجلد التاسع - العدد الرابع

إلى شبكة المعلومات العالمية

## قائمة المحتويات

**الإشكالية: المناهج الجديدة في علم المكتبات وتأثير مجتمع المعلومات**

د. زين عبد الهادي \_\_\_\_\_ 3

**المناهج تطبيقية عن استخدام تكنولوجيا المعلومات  
(الإدارة الإلكترونية) لرفع الأداء التنافسي .**

د. إيمان صالح حسن \_\_\_\_\_ 4

**الصيانة وعلاقتها بالجودة في مؤسسات المعلومات**

د. رؤوف هلال \_\_\_\_\_ 32

**الاعتماد ثورة المعلومات على إدارة الموارد البشرية**

م. محمد محمد الألفي \_\_\_\_\_ 34

**أبحاث جديدة في المكتبات والمعلومات (٨)؛ ميادير التفقي الحر  
للمعلومات العلمية دراسة تحليلية للإستنباط أسس ميادير مصرية**

أ. مها محمد رمضان \_\_\_\_\_ 38

**واحدة مكتبات . نيت**

أ. عبير أحمد \_\_\_\_\_ 40

نشرة غير دورية تصدر  
مؤقتاً تهتم بتكنولوجيا  
المكتبات والنظم الآلية  
والإنترنت واستخداماتها  
في المكتبات العربية

مستشار التحرير

أ.د. محمد اتحي عبد الهادي  
رئيس كلية الآداب جامعة القاهرة-السابق  
وأستاذ المكتبات والمعلومات

رئيس التحرير

د. زين الدين عبد الهادي  
رئيس قسم المكتبات والمعلومات  
جامعة حلوان  
zhady41@arado.org.eg

مدير التحرير

د. رؤوف هلال  
مدرس المكتبات والمعلومات  
كلية الآداب - جامعة عين شمس  
helal\_raouf@hotmail.com

سكرتير التحرير

أ. محمود طارق  
معيد بقسم المكتبات  
كلية الآداب - جامعة عين شمس  
hodai222@hotmail.com

توزيع  
إبيدس، كوم  
القاهرة

صدر العدد الأول في يناير  
2000



## الافتتاحية:

## تعليم المكتبات اليوم

د. زين عبد الهادي

تعد المكتبات من أوائل المؤسسات التي احتضنت فكرة تقديم خدماتها عبر الشبكات، وعبر قواعد البيانات والنظم الآلية المتكاملة، وقد قدمت بذلك درساً لكل المؤسسات الأخرى في المجتمع، بأنها مبشر بعصر المعلومات من جانب، وبأنها ركيزة أساسية لمجتمع المعلومات التي بدأت إرهاصاته في الأربعينيات من القرن الماضي من جانب آخر. إن اعتراف العالم بمجتمع المعلومات في مؤتمرَي جنيف وتونس، في عامي 2003 و2005 على التوالي أكد على أهمية مشكلة التعليم المتعلقة بمجتمع المعلومات إذ أن البطالة في مجتمع المعلومات هي مشكلة نوعية وليست كمية، يعتمد فيها على رفع المستوى المعرفي والمهني للعامل، في حين أن الثورة الصناعية لم تكن تواجه المشكلة بهذه النظرة، فقد خلقت سوقاً واسعة للأيدي العاملة، تتلقى منها ما تشاء، وكانت تشغل العمال المسرحين من معامل النسيج في مصانع الإسمنت، بينما في مجتمع المعلومات لا يمكن معالجة مشكلة البطالة بين الخريجين من التعليم العالي بمثل هذه البساطة، إذ أن التقنية والمهارة والمعرفة وملاحقة التطور التكنولوجي مهارة أساسية للخريج يجب أن يتمتع بها وإلا أصبحت البطالة مشكلة مزمنة في ظل التطور المتلاحق في مجالات التقنية المختلفة.

تعد إشكاليات عديدة في مراجعة المصادر والمراجع المتعلقة بتعليم المكتبات الرقمية في المدارس الأكاديمية المتخصصة في علوم المكتبات والمعلومات وغيرها، منها أن مقررات المكتبات الرقمية لا تدرس فقط في أقسام المكتبات والمعلومات وإنما تمتد أيضاً لتخصص الحاسبات والمعلومات وكذلك تخصصات الاتصالات وأيضاً تخصصات هندسة الحاسب والرقمنة كما أنها في الغالب أيضاً هي أجزاء من مقررات أخرى تتحدث عن تكنولوجيا المعلومات والإنترنت وغيرها، كما أن ثمة إشكالية أكثر وضوحاً وهي أنها تتعلق بتعليم تقنيات الويب والرقمنة والتعامل مع أوعية ومصادر المعلومات التقليدية وعملية تحويلها، وعلاقة ذلك بالشبكات والأجهزة الخادمة وتوزيع هذه المستودعات الرقمية، وكذلك طرق الاستفادة منها وتقديم الخدمات من خلالها، لذلك يمد موضوع تعليم المكتبات الرقمية موضوعاً عربياً يتطلب إدراكاً واضحاً من قبل الخططين في مجال تعليم المكتبات يراعون فيه التداخل بين حقول المعرفة المختلفة ومحاولة احتواء هذا الأمر لتقديم علوم المكتبات الرقمية بشكل صحيح لمجتمع الدارسين أولاً، ولخدمة المجتمع البشري والمعلوماتي من جهة أخرى.

## نماذج عالمية وعربية للمكتبات الرقمية:

## المكتبة الرقمية Digital library

أ.د. شريف كامل شاهين

أستاذ المكتبات والمعلومات - جامعة القاهرة

مدير المكتبة المركزية الجديدة - جامعة القاهرة

المكتبات الرقمية مؤسسات تقدم المصادر، بما في ذلك العاملين المتخصصين للقيام بعمليات الاختيار، والبناء وإتاحة الوصول للكثير، والتفسير، والتوزيع، وصون سلامة وكمال مجموعات من الأعمال الرقمية وضمان استمرارها مع الزمن وذلك بهدف إتاحتها للاستخدام من جانب مجتمع أو أكثر من المستفيدين بأساليب والطرق السريعة والاقتصادية أيضاً. هذا التعريف معمول به من جانب اتحاد المكتبات الرقمية<sup>1</sup> DLF منذ عام 1998م، ووضعه الاتحاد<sup>2</sup> من أجل توحيد المفهوم بين الأطراف التي ترغب في إنشاء أو دمج مجموعة من المكتبات الرقمية معاً أو ما يسمى بالمكتبات الرقمية الفيدرالية **"Federate" digital libraries**. من المؤكد أن مفهوم المكتبة الرقمية له العديد من المعاني التي يمكن استحداثها من واقع المجالات المتنوعة لاستخدام أو تطبيق هذا المفهوم.<sup>3</sup> ولأغراض هذه الدراسة لن نتقيد بمفهوم المكتبة الرقمية وإنما سوف تمتد الدراسة لتشمل مبادرات ومشروعات المحتوى الرقمي على اختلاف مجالاتها ولغاتها وأزمناها وتغطيتها المكانية والشكلية. آخذين بعين الاعتبار أن الجانب الأساس في الدراسة هو معايير اختيار المحتوى لتلك المكتبات أو المشروعات. واعتمد الباحث في تصنيف المكتبات الرقمية ومشروعات الرقمنة السائدة في الوقت الحاضر على الأنواع الآتية:

1. المكتبات الرقمية الدولية أو العالمية.
2. المكتبات الرقمية الإقليمية.
3. المكتبات الرقمية الوطنية.
4. المكتبات الرقمية المتخصصة أو الموضوعية.
5. المكتبات الرقمية الأكاديمية.
6. المكتبات الرقمية العامة.
7. المكتبات الرقمية التابعة للمواقع الخاصة الفردية.
8. المكتبات الرقمية التابعة لمواقع المؤسسات أو الهيئات.
9. مكتبات الأطفال الرقمية.

<sup>1</sup> اتحاد المكتبات الرقمية (DLF) Digital library Federation يرأسه مدير مهني متخصص يمارونه عدد محدود من العاملين، كما يوجد مجلس أمناء يتألف من ممثل لكل مؤسسة عضو في الاتحاد. يجمع الاتحاد الخبراء لكل مبادرة جديدة للرقمنة، ويقدم المنح الموزعة للمشروعات الخاصة. كما يستضيف مجلس موارد المكتبات والمعلومات (The Council on Library and Information Resources) (CLIR) العاملين، ويقدم الدعم الإداري ويشارك في إصدار المطبوعات.

<sup>2</sup> Digital Library Federation. Available at: <http://www.diglib.org/>

<sup>3</sup> A working definition of digital library [1998] Available at: <http://www.diglib.org/about/dldefinition.htm>

10. المكتبات الرقمية القابعة بالمتدنيات الإلكترونية.
11. المكتبات الرقمية لأحد أنواع أو أشكال مصادر المعلومات.
12. مشروعات المحتوى الرقمي (مبادرات الرقمنة)

• مكتبات رقمية عالمية:

○ مكتبات غير متخصصة (عامة)

○ مكتبات متخصصة

• المكتبات الرقمية الدولية أو العالمية: دراسة مقارنة لمعايير اختيار المحتوى

اسم المكتبة	الدولة	المؤسسة	محدد الموقع على الإنترنت URL	مجال التغطية (الموضوعي - اللغوي - الجغرافي - الزمني - الشكلي)
The International Children's Digital Library (ICDL)	أمريكا	غير محدد	<a href="http://www.icdlbooks.org/">http://www.icdlbooks.org/</a>	أدب الأطفال - عالمي
International Islamic Digital Library	ماليزيا	تحالف مجمع المكتبة الوطنية الماليزية ومكتبة جامعة كيريلانجان (UKM) وإدارة التنمية الإسلامية وشركة تنمية الوسائط المتعددة وجامعة مالايا والجامعة الإسلامية الدولية ومعهد الفهم الإسلامي.	<a href="http://www.iidl.net/">http://www.iidl.net/</a>	مقالات وكتب وأعمال مؤتمرات ودوريات ومخطوطات وجموعات خاصة ورسائل جامعية في العلوم الإسلامية بكافة اللغات
The Digital Library for International Research	أمريكا	مجلس المراكز الأمريكية للبحث في الشرق الأوسط ومكتبة ماونت هاجام أوتا Utah	<a href="http://www.aiys.org/aodl/index.php">http://www.aiys.org/aodl/index.php</a>	فهرس إلكتروني لكافة تسجيلات مقتنيات المكتبات المشاركة ومكتبة للكتب الرقمية بلغات أفريقية
The European Digital Library	أوروبا	23 مكتبة وطنية من بين 47 مكتبة وطنية مشتركة في الكتبة الأوروبية	<a href="http://libraries.theeuropeanlibrary.org/organisation/aboutus/en.html">http://libraries.theeuropeanlibrary.org/organisation/aboutus/en.html</a>	إنتاج فكري متنوع منشور بعد 20 سنة ما بين كتب وصور مملعة وخرائط وتسجيلات سمعية وفيديو... الخ
A Digital Library for Computer science Technical Reference).	أمريكا	جامعة كورنيل	<a href="http://astech.library.cornell.edu/ast/engr/find/technical-reports.cfm">http://astech.library.cornell.edu/ast/engr/find/technical-reports.cfm</a>	التقارير الفنية في علم الحاسب الآلي
The Networked Digital Library of Theses and Dissertations (NDLTD)	أمريكا	62 جامعة ومؤسسة تعمل على تحسين التعليم والبحث من أنحاء العالم.	<a href="http://www.ndltd.org/">http://www.ndltd.org/</a>	مكتبة رقمية شبكية للرسائل الجامعية والأطروحات

## مكتبات ٥ نت

اسم المكتبة	الدولة	المؤسسة	محدد المواقع على الإنترنت URL	مجال التخصصية (الموضوعي - اللغوي - الجغرافي - الزمني - الشكلي)
Computer and Information Technology Interactive Digital Education Library (CITIDEL)	أمريكا	قسم علوم الحاسب بجامعة Villanova وقسم علم الحاسب بجامعة فيرجينيا تك Virginia Tech	<a href="http://csta.villanova.edu/CITIDEL/">http://csta.villanova.edu/CITIDEL/</a>	المواد التعليمية والبحثية في علم الحاسب وكذلك المواد المستخدمة أثناء التدريبات العملية في المعامل، والمواد الأولية في علم الحاسب والمواد التي تشرح المفاهيم والنظريات المهمة والمواد التي تعتمد على التفاعل والوسائط المتعددة وتدعم العملية التعليمية في تخصص الحاسب وتطبيقاته، وهي تضم المقالات والتقارير والموسوعات وأعمال المؤتمرات ومجموعات من البيانات في شكل إلكتروني.
A Digital Library for Education	أمريكا	الإدارة الأمريكية للتعليم - الشبكة الأمريكية لمطومات التربية	<a href="http://www.ed.gov/about/offices/list/ous/international/usnei/e/dlite-index.html">http://www.ed.gov/about/offices/list/ous/international/usnei/e/dlite-index.html</a>	كافة أشكال المصادر والوثائق والإحصائيات المتعلقة بالتعليم بكافة مستوياته بأمريكا
The National Science Digital Library (NSDL)	أمريكا	المؤسسة الوطنية للعلوم National Science Foundation (NSF)	<a href="http://nsdl.org/">http://nsdl.org/</a>	مواد تعليمية وأبحاث وتقارير ومقالات تخدم المعلمين والباحثين وأمناء المكتبات والمتعلمين على اختلاف أعمارهم، العلوم والتقنية والهندسة والرياضيات....
NEEDS - The National Engineering Education Delivery System	أمريكا	المؤسسة الوطنية للعلوم National Science Foundation (NSF)	<a href="http://www.needs.org/needs/">http://www.needs.org/needs/</a>	مكتبة رقمية لمصادر تعلم الهندسة بطرقها المختلفة والمجالات ذات الصلة
The National Digital Map Library	أمريكا	مكتبة جامعة فيرجينيا و مركز إحصائيات علوم الأرض	<a href="http://fisher.lib.virginia.edu/collections/gis">http://fisher.lib.virginia.edu/collections/gis</a>	صور خرائط وبيانات جغرافية تخدم نظم المعلومات الجغرافية

- ومن أبرز نماذج المكتبات الرقمية التابعة للمؤسسات والمنظمات المكتبة الرقمية للمنظمة العالمية للملكية الفكرية، وبهاناتها كما يلي:

اسم المكتبة	الدولة	المؤسسة	محدد للواقع على الإنترنت URL	مجال التغطية (الوقوعي - اللغوي - الجغرافي - الزمني - الشكلي)
Intellectual Property Digital Library	وكالة متخصصة من وكالات الأمم المتحدة	المنظمة العالمية للملكية الفكرية World Intellectual Property Organization (WIPO)	<a href="http://www.wipo.int/ipdl/en/">http://www.wipo.int/ipdl/en/</a>	تهدف إلى تميز النفاذ المجاني إلى المعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية من براءات الاختراع - علامات تجارية - تسجيلات صناعية - معاهدات التعاون... وغيرها

- من الواضح أنه لا توجد أية معايير واضحة وصارمة باستثناء مجموعة من الإرشادات العامة التي تحدد وترسم الحدود الجغرافية والزمنية والموضوعية واللغوية لمحتوى المكتبة الرقمية.
  - من الصعب وضع حدود فاصلة قاطعة بين أنواع المكتبات فالمكتبة الدولية قد تكون متخصصة في مجال معرفي محدد وفي الوقت نفسه تخصصت في شكل واحد من أشكال مصادر المعلومات، وهو ما يعني إمكانية تصنيف المكتبة الرقمية الواحدة ضمن أكثر من فئة من الفئات السابق ذكرها.
- مشروعات اليونسكو:

#### ☒ برنامج اليونسكو - ذاكرة العالم (Memory of the World - 1992)

برنامج اليونسكو "ذاكرة العالم" UNESCO's 'Memory of the World' Programme برنامج يهدف إلى تأمين حفظ بأكثر الأساليب ملائمة للتراث الوثائقي العالمي World documentary heritage وإتاحته لأكثر كم ممكن من الأفراد باستخدام التكنولوجيا الأكثر ملائمة.

#### ☒ برنامج اليونسكو "المعلومات للجميع" UNESCO's Information for All

##### Programme

برنامج يهدف إلى إيجاد منصة للمناقشات السياسية وتطوير البرامج العالمية المتصلة بحفظ المعلومات والترويج للمعايير المتعلقة بإدارة وحفظ المعرفة المسجلة وكذلك اتساع الإتاحة والوصول للمعلومات.

#### المؤسسة الوطنية للعلوم بأمريكا (مشروع المليون كتاب Million Book Project)

يدار المشروع بجامعة كارنيجي ميلون بالولايات المتحدة الأمريكية، وتشارك به الهند كشريك من خلال المعهد الهندي للعلوم ببنجالور. وهو مشروع تعاوني دولي لرقمنة مليون كتاب في مجالات مختلفة وتصنف ضمن كتب النطاق العام Public Domain أو أنها محمية بحقوق المؤلفين إلا أنها نفذت من الطابع out of print ويعمل المشروع على إتاحتها للجميع على الإنترنت. وكان يأمل المشروع في رقمنة عدد مليون كتاب خلال عام 2005م من الهند فقط.

برنامج البنك الدولي للتراث الثقافي والتنمية:

المكتبة الإلكترونية العربية والشرق أوسطية AMEEL: An Arabic and Middle Eastern

Electronic Library (أكتوبر 2005 – سبتمبر 2009) مكتبة جامعة يال

المكتبة الرقمية العالمية World Digital Library (2006 – ) المشروع المشترك بين مكتبة

الكونجرس – اليونسكو

• مكتبات رقمية عربية:

○ مكتبات غير متخصصة (عامة)

○ مكتبات متخصصة

المكتبات الرقمية في العالم العربي

وقد وصفت موسوعة ويكيبيديا حال المكتبات الرقمية في العالم العربي بأن الصورة ليست مشرقة حالياً، ونأمل بأنه سيتغير وذلك بتضافر الجهود بين دور النشر العربية وشركات التقنية.

اسم المكتبة	الدولة	المؤسسة	محدد الموقع على الإنترنت URL	مجال التغطية (الموضوعي – اللغوي – الجغرافي – الزمني – الشكلي)
مكتبة فلسطين الرقمية	فلسطين	معهد دراسات التنمية	<a href="http://www.palestinelibrary.ps/index.php">http://www.palestinelibrary.ps/index.php</a>	أول مكتبة رقمية تلموية في فلسطين والعالم العربي متخصصة لتضمن الراجع التنمية والموضوعات العامة الأخرى. وتقدم المكتبة خدماتها للطلاب والمهنيين ومستخدمي الإنترنت والمجتمع بأسره. وترتبط المكتبة بعدد من المكتبات الهامة وذلك لتوفير خدمات أفضل هذا إلى جانب خدمتي آخر القارئ وفلسطينيات التخصصات بالتقارير. هذا وتوفر مكتبة فلسطين الرقمية حرية الوصول إلى قائمة بمحتوياتها من كتب ومراجع وتقارير متعلقة بالتنمية وغيرها من المواضيع
الوراء	الإمارات	شركة كوزموس للبرمجيات بإفكاره	<a href="http://www.alwaraq.net">www.alwaraq.net</a>	أهميات الكتب التراثية العربية
موقع مرايا الثقافي : شبكة الذاكرة الثقافية	الإمارات	الباحث اللبناني هشام الحموني، والشاعر الإماراتي علي بن نعم	<a href="http://www.maraya.net">www.maraya.net</a>	جمع النتاج الأدبي العربي المعاصر من شعر وقصة ومسرح ضمن موقع واحد. وتوجد على الموقع نخبة جيدة من المحتوى ولكنها ليست بالمعاصرة التي تطلوها لتكون مكتبة رقمية

اسم المكتبة	الدولة	المؤسسة	محدد الموقع على الإنترنت URL	مجال التغطية (الموضوعي - اللغوي - الجغرافي - الزمني - الشكلي)
موقع الموسوعة الشعرية	الإمارات	المجمع الثقافي في أبو ظبي	<a href="http://www.culturel.org.ac/A/Poetry/default.htm">http://www.culturel.org.ac/A/Poetry/default.htm</a>	الموسوعة الشعرية بأكثر أعمال المجمع الثقافي في مجال النشر الإلكتروني، وهي تهدف إلى جمع كل ما قيل في الشعر العربي منذ الجاهلية وحتى عصرنا الحاضر، ومن المتوقع أن تضم أكثر من ثلاثة ملايين بيت، ويقصد بالشعر العربي: الشعر العمودي الوزن وباللغة العربية الفصحى. ويضم الإصدار الحالي من الموسوعة الشعرية حوالي المليون وثلاثمائة ألف بيت من الشعر موزعة على النواوين الشعرية الكاملة لأكثر من ألف شاعر في حين يتم زيادة هذا الحجم بمعدل مائة ألف بيت شهرياً، يتم إدخالها وتلقيحها ومراجعتها للتأكد من خلوها من الأخطاء، حرصاً على أهمية هذه المادة، وللعرض بالشكل اللائق بالشعر الذي يعتبر ديوان العرب.
المكتبة العربية			<a href="http://abooks.tipscub.com">http://abooks.tipscub.com</a>	تمثل أكبر تجمع للمكتبة العربية الإلكترونية على مستوى العالم. حيث نشأت المكتبة العربية لتوثيق صلة المستخدم العربي بشتى منابع العلوم والمعرفة وللحفاظ على الكتب العربية وتوفرها لكل العرب في كل أنحاء العالم
المكتبة الرقمية	السعودية	إدارة مراكز مصادر التعلم والمكتبات للمدرسة	<a href="http://www.edc.gov.sa/irc/downloads.php">http://www.edc.gov.sa/irc/downloads.php</a>	تحتوي عدداً من الكتب الرقمية في موضوعات تربية منها المناهج وتقنيات التعلم والمكتبات والتعليم الإلكتروني وغيرها.
مكتبة المدينة الرقمية	السعودية		<a href="http://www.ragamiya.org/">http://www.ragamiya.org/</a>	الرصيد العلمي المكتوب الذي تتركه به المكتبة العربية من المؤلفات، سواءً من الكتب أو الموسوعات أو المجلات أو المآلات أو الفتاوى، وشعر ذلك من تراثنا المروء... نشر تراث الحضارة الإسلامية في سائر فنون العلم والمعرفة، الدفاع عنه وتصميم لاثنته.

## مكتبات ٤ نت

اسم المكتبة	الدولة	المؤسسة	محدد المواقع على الإنترنت URL	مجال التغطية (الوهمي - اللغوي - الجغرافي - الزمني - الشكلي)
				بناء مكتبة عربية في شتى فنون المعرفة المفيدة، وذلك عن طريق إسهام المثلين على هذه المكتبة بجهودهم، تتمتع في زيادة الرصيد على مقدار التعاون من قبل المؤلفين والقراء
المكتبة الإسلامية الإلكترونية	-	غير محدد	<a href="http://www.arabic.islamicweb.com/Books/">http://www.arabic.islamicweb.com/Books/</a>	كتب الحديث - شيخ الإسلام ابن تيمية - كتب العقيدة - الأخلاق - السيرة والتاريخ - القواميس والحاجم -
الدور السنوية	-	الشيخ علوي عبد القادر السقاف	<a href="http://www.dorar.net/">http://www.dorar.net/</a>	كتب وموسوعات ومعاجم في اللغة والشريعة والتاريخ... الخ
المكتبة الرقمية الثابتة لمكتبة مبارك العامة	مصر	مكتبة مبارك العامة	<a href="http://www.mpl.org.eg/arabic/digitalib.htm">http://www.mpl.org.eg/arabic/digitalib.htm</a>	مجموعة من المواقع على الإنترنت التي توفر نصوص كاملة للكتب هذا إلى جانب مجموعة من الكتب التعليمية في الحاسب الآلي.
المكتبة الرقمية المنهضة العربية للتنمية الإدارية	مصر	المنظمة العربية للتنمية الإدارية	<a href="http://www.aradolibrary.org.eg/">http://www.aradolibrary.org.eg/</a>	تضم إصدارات المنظمة من تقارير وأبحاث وأعمال مؤتمرات ودراسات وتعد بمثابة بوابة عربية للمعلومات الإدارية

هذا فضلاً عن مكتبات المنتديات العربية، وهناك ملاحظة جديرة بالعرض وهي أنه (تقريباً) لا يوجد منتدى عربي يخلو من مكتبة إلكترونية وتطرح على سبيل المثال المنتديات العربية الآتية:

- ملتقى أهل الحديث يتضمن قسم خزانة الكتب والأبحاث وقسم آخر للمكتبة الشاملة وقسم ثالث للمخطوطات.

وإلى جانب مكتبات المنتديات هناك مكتبات مشاهير الشخصيات وهي تضم قوائم بالمشورات الكاملة العربية لهم، ومنها الآتي:

- كتب ورسائل الشيخ عبد الرحمن بن عبد الخالق.
- الموقع الرسمي لسماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز - رحمه الله تعالى
- موقع الشيخ يوسف القرضاوي.

من الملاحظ وجود كثافة عديدة في المكتبات الرقمية لكتب العلوم الإسلامية ولعل في هذه الكثافة ما يؤدي إلى ارتفاع نسب التكرار في عناوين الأعمال المتاحة من خلال تلك المكتبات، هذا فضلاً عن التركيز الواضح على الكتب التراثية والمخطوطات وقد يرجع ذلك إلى تجنب حقوق الملكية الفكرية وحقوق النشر.



## المكتبات الرقمية في مصر:

بالرغم من محاولة وسعي العديد من المؤسسات والهيئات العلمية والثقافية في مصر لإنشاء مكتبات رقمية، إلا أن عرضنا يقتصر على تجربتين أكاديميتين من أبرز التجارب على الساحة في الوقت الحاضر، حيث تعكس الأولى فكر الدمج بين قواعد البيانات العالمية وقواعد البيانات المحلية في بوابة واحدة، بينما يمثل المشروع الثاني نموذج مكتبة رقمية علمية متخصصة في أحد أهم المجالات العلمية نظراً لارتباطه المباشر بصحة الإنسان وهو الطب.

### • مشروع المجلس الأعلى للجامعات المصرية بشأن المكتبات الإلكترونية:

في إطار منظومة متكاملة خماسية تحت عنوان: مشروع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ICTP التابع للمجلس الأعلى للجامعات وما يتضمنه من مشروعات فرعية تشكل في مجملها منظومة الإصلاح والمستقبل لقد أفضل للتعليم الجامعي بمصر، وهي كما يلي:

1. مشروع رفع البنية الأساسية لشبكات الجامعات Network Infrastructure
2. نظم المعلومات الإدارية المتكاملة Management Information System
3. التعلم الإلكتروني e-Learning
4. المكتبات الإلكترونية / الرقمية Digital Libraries

### • إنشاء وحدة للمكتبة الرقمية بالمجلس الأعلى للجامعات

- تم تكوين اتحاد مكتبات الجامعات المصرية للاشتراك في قواعد البيانات العالمية (تاحة أكثر من 70 ألف دورية ومستخلص ومواصفات قياسية عالمية وكتاب إلكتروني يتم إنتاجها من خلال بوابة المكتبة الرقمية [www.eul.edu.eg](http://www.eul.edu.eg))

- بدأ تمويل مشروعات لتحسين المكتبات الجامعية باستخدام نظام المستقبل للمكتبات الذي تم تطويره بمعرفة مركز تقنية المعلومات بجامعة المنصورة ومن المتوقع أن يتم تحسين خمس كليات بكل جامعة خلال 2007 واستكمال بقية الكليات خلال 2008. هذا وقد تم بالفعل استخدام النظام من جانب 15 جامعة مصرية حكومية من إجمالي 17 جامعة باستثناء جامعتي القاهرة وحلوان.

- بدأ تمويل مشروع لإنشاء قاعدة بيانات للرسائل الجامعية المصرية الموجودة بالمكتبة القومية للرسائل الجامعية بجامعة عين شمس.

### التدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات ICT Training.

- مشروع جامعة القاهرة للمكتبة الطبية الإلكترونية المشتركة:
- مشروع طموح يضم النصوص الكاملة للرسائل العلمية البيانات الببليوجرافية للكتب ومقالات الدوريات في سبع كليات رئيسة للطب في الجامعات المصرية.

**Project AMEEL** (Arabic and Middle Eastern Electronic Library) is a cooperative project, sponsored by the Department of Education and Yale University Library, to develop a collaborative virtual library that will make available important Middle Eastern resources in a four-part initiative:

- (1) to develop an integrated infrastructure for digital scholarly content;
- (2) to digitize key journals on and about the Middle East;
- (3) to build and expand the capacity for Arabic full text scanning; and
- (4) to develop technologies and protocols to facilitate inter-library lending between US and Middle Eastern libraries.

The key partners of the project are:

- Bibliotheca Alexandrina (Egypt),
- Universitates-und Landesbibliothek of Sachsen-Anhalt (Halle, Germany),
- JSTOR (New York, USA), and
- publishers such as Brill Academic Publishers (Leiden, the Netherlands), Multidata (Beirut, Lebanon), Oxford University Press (United Kingdom)

#### الديوان العربي

أنشئت بوابة المحتوى العربي الرقمي تحت ظلال مبادرة المحتوى الإلكتروني إثر التوقيع على بروتوكول التعاون مع اتحاد الناشرين المصريين واتحاد البرمجيات التعليمية والتجارية. وتعتمد الاستراتيجية المتبعة في هذه المبادرة على إنشاء وتطوير بوابة للمحتوى الإلكتروني باللغة العربية. وتشير التوقعات إلى إمكانية توفير 300.000 عنوان على صفحات البوابة بحلول عام 2007. وتأتي هذه المبادرة في إطار تنفيذ خطة وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والتي تهدف إلى نشر تكنولوجيا المعلومات وترسيخ القيمة المضافة للوصول إلى مجتمع المعرفة، وزيادة المحتوى العربي الرقمي للكتاب والبرمجيات التعليمية بغرض إتاحة محتوى عربي رقمي ثري له قيمة مضافة للمستخدم المصري والعربي والأجنبي. وتحقق هذه المبادرة مجموعة من الأهداف الطموحة مثل الحفاظ على التراث العربي للأجيال القادمة، وإثراء المحتوى العربي بكافة صوره، ونشر الثقافة العامة، وتحسين كفاءة الصناعات الوطنية المرتبطة بالمحتوى وتحسين قدرتها التنافسية، وذلك بالإضافة إلى المساهمة في زيادة فرص العمل للشباب في مجال التكنولوجيا ورفع كفاءتهم المهنية والشخصية ومن الشركاء في هذه المبادرة بإنتاجهم الفكري والثقافي والذي سيتم توفيره على البوابة كل من:

- الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية (دار الكتب المصرية)
- دار المعارف

• المسرح القومي المصري

<http://www.diwanarabi.com/Sites/AboutUs.aspx>

شروط الاستخدام

- الامتناع عن الإخلال بحقوق الملكية و الفكرية والنشر أو السماح بارتكاب هذه الانتهاكات
- عدم استغلال الدخول إلى خدمات الديوان العربي لأغراض غير مشروعة أو غير مناسبة أو فاحشة لأهداف تشويهية أيما كانت مما يحظره القانون وتحظره هذه الشروط والإحكام واللوائح
- عدم تحميل أي مواد أو معلومات أو ملفات تحتوي على البرمجيات أو على أي مواد أخرى محمية بقوانين الملكية الفكرية (أو بحقوق الخصوصية) إلا إذا كان المستخدم يتمتع بحقوق ملكيتها أو حقوق الهمينة عليها أو يكون قد حصل على جميع الموافقات لعمل ذلك
- عدم تحميل مواد أو معلومات أو ملفات تحتوي على الفيروسات أو ملفات محرفة أو فاسدة أو هي برمجيات أو برامج مماثلة قد تتلف الحاسب الآلي لدى مشترك خدمات الديوان العربي
- عدم استخدام خدمات موقع الديوان العربي بأي شكل قد يعمق أو يضر أو يضعف أو يضع أعباء إضافية على ملقم الديوان العربي مما يؤدي إلى بطله أو تراجع أداء/تنفيذ موقع الديوان العربي أو الشبكات الموصولة بأي من خدمات موقع الديوان العربي
- عدم محاولة الدخول بطريقة غير مشروعة إلى أي من خدمات موقع الديوان العربي والحسابات والأنظمة الحاسوبية والشبكات الأخرى الموصلة بأي من خدمات موقع الديوان العربي من خلال القرصنة أو أي وسائل أخرى
- للتسجيل على موقع الديوان العربي تلتزم بإعطاء جميع المعلومات المطلوبة لتسجيلك بصورة صحيحة مثل الاسم، والعنوان وجميع المعلومات الأخرى المطلوبة على نموذج التسجيل و بعد الانتهاء من التسجيل في موقع الديوان العربي ستكون وحدك مسؤولاً في أي وقت من أي عبارات خاطئة أو معلومات غير صحيحة مرسلة منك و/أو عبر الخدمات

خصوصية الموقع

المظهر العام و جميع المحفوظات محمية بحقوق الملكية الفكرية و حقوق النشر المنصوص عليها في القوانين المصرية والمعاهدات الدولية. و يجب العلم بأن الوصلات المربوطة بالموقع ليست تحت سيطرتنا ، ولا يتحمل موقع الديوان العربي أي مسؤولية عن محتويات هذه المواقع

إخلاء المسؤولية

موقع الديوان العربي يبذل قصارى مجهوداته للتأكد، و ليس لضمان، دقة المعلومات المنشورة عليه. بالنسبة لوصلات المواقع الأخرى الموجودة على الموقع، فهي ليست بالضرورة تحت مسؤولية موقع الديوان العربي، ولا يبنى بالضرورة القائمين على موقع الديوان العربي على كل ما هو موجود في هذه المواقع

نماذج لمشروعات لرقمنة التراث الثقافي المصري:

□ موقع مصر الخالدة: [org.eteraalegypty.www](http://org.eteraalegypty.www)

يتضمن موقع مصر الخالدة على الإنترنت تجربة غير مسبوقة لصور عالية الجودة ونماذج ثلاثية الأبعاد للآثار المصرية، وبيئات تخيلية، وصور بانورامية، ومشاهدات بانورامية لصر الحالية. من إعداد ملاكز توثيق التراث الحضاري والطبيعي بالتعاون مع شركة IBM.

□ الشراكة والتعاون الجاد بين وزارة الثقافة ووزارة الاتصالات والمعلومات على طريق بناء محتوى عربي إلكتروني وإتاحته على الإنترنت: مشروع التحول الإلكتروني للوثائق المصرية الكائنة بدار الوثائق القومية - مشروع رقمنة مختارات من الكتب التراثية العربية المقتناة بدار الكتب المصرية - مشروع رقمنة الإنتاج الفكري المصري بالتعاون مع كبرى دور النشر (دار المعارف) - مشروع رقمنة الإنتاج المسرحي المصري - ...

□ المسابقة القومية للمحتوى الإلكتروني: تنظم هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات تحت رعاية وزارة الاتصالات والمعلومات المصرية مسابقة قومية للمحتوى الإلكتروني بهدف النهوض بصناعة المحتوى الإلكتروني باللغة العربية وإثراء هذه الصناعة الواحدة في مصر.

التراث المصري بين سياسة الحكومة وفردية المشروعات

● وزارة الاتصالات والمعلومات:

○ برنامج المحتوى الرقمي

● مكتبة الإسكندرية:

● مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي:

○ جمال عبد الناصر

○ وصف مصر

○ ألف ليلة وليلة

○ مصر الخالدة (الموقع الفائز بجائزة القمة العالمية لمجتمع المعلومات)

● قطاعات وزارة الثقافة

○ المجلس الأعلى للآثار

○ المجلس الأعلى للثقافة

○ دار الكتب والوثائق القومية

مشروعات دار الكتب المصرية:

● المخطوطات: قاعدة البيانات الوصفية والمصورة.

● البرديات: قاعدة البيانات الوصفية والمصورة.

## مكتبات ٤ نت

- الخرائط: قاعدة البيانات الوصفية والمصورة.
- مشروعات في الطريق: البوابة العالمية لمكتبة الكونجرس Global Gateway - ذاكرة العالم لليونسكو - الفهارس الموحدة (الكتب - الدوريات) - رقمنة الكتب التراثية العربية - أوائل المطبوعات العربية - المسكوكات والعملات القديمة - إصدارات دار الكتب

## الإنترنت والقرات

- برمجيات إدارة المحتوى الرقمي ومواقع التراث.
- محرك بحث معلومات التراث العالمي على الإنترنت.
- جوائز عالمية للمحتوى الثقافي المتميز.
- فرص المنح والمساعدات ودعم المشروعات المتعلقة بالتراث.

## مصادر معلومات رقمية:

- دوائر معارف
- قواميس
- كتب
- دوريات
- رسائل جامعية

- موقع متخصص في الكتب الإلكترونية تعتمد عليه معظم المكتبات الأكاديمية:  
<http://www.netlibrary.com/>
- مكتبة جوتنبرج للكتب الإلكترونية المجانية على الإنترنت: <http://gutenberg.net/>
- مكتبة الوراق للكتب العربية الإلكترونية المجانية على الإنترنت:

## مشروعات أرشفة/ حفظ المصادر الإلكترونية على الإنترنت:

### ○ Internet Archive

- The Internet Archive, founded in 1996, is building a digital library of Internet sites and other cultural artifacts in digital form. Like a paper library, it provides free access to researchers, historians, scholars, and the general public. In 1999 the organization started to grow to build more well-rounded collections. At present it's size is 43 terabytes or about 4 billion Web pages.

### ○ PANADORA

- PANDORA project of the National Library of *Australia* was set up in June 1996 and is a co-operative activity between the National and state libraries. Through this project, the National Library of Australia has developed a set of policies and procedures for the selection, acquisition, cataloguing, archiving and provision of access to Australian electronic publications. The National Library of Australia strongly believes that the preservation of Australian online publications is an essential component of the Library's broader responsibility to preserve and make available nation's documentary heritage.

### ○ Canadian Initiative

- *Canadian Initiative on Digital Libraries* is an alliance of Canadian libraries who recognize the growing importance of digital information, and who wish to collaborate to ensure better use of digital information and better service to their users in order to optimize national interoperability and long-term access to Canadian digital library resources. *Canadian Initiative on Digital Libraries* includes digital information product as well as digitization projects.

### المستقبل الواعد - التكامل العربي Integrated Knowledge

- يأمل كاتب هذه السطور في تبني مشروعات تستهدف تصميم نوعية متميزة -من وجهة النظر الشخصية - يمكن أن نطلق عليها اسم: نظام معلومات التراث "القصة الكاملة" The Complete Story Heritage Information System . حيث تعمل هذه النوعية من نظم إدارة المعلومات التراثية على جمع وتنظيم وربط وعرض كافة المعلومات -على اختلاف أنواعها وأشكالها - المتصلة بعمل تراثي Heritage Work ما، وربطه بكافة الأعمال التراثية

الأخرى ذات الصلة أو العلاقة بالعمل المطلوب والوصول له عن طريق كافة أشكال وأحجام أجهزة الحاسبات.

- ولتوضيح فكرة عمل هذه النوعية من نظم المعلومات نطرح المثال التالي: عند طلب معلومات عن برج القاهرة يحصل الباحث على المعلومات التاريخية والمعمارية والجغرافية والسياسية والاجتماعية وغيرها المتعلقة بالعمل التراثي بصرف النظر عن مصدر أو مصادر تلك المعلومات من تقارير أو أخبار في صحف، أو فصول كتب أو كتب أو قوانين أو تشريعات أو خرائط أو تصميمات معمارية أو تسجيلات صوتية أو مرئية وغيرها. هذا فضلاً عن معلومات تتعلق بأعمال تراثية أخرى ذات صلة.

### الوعي المعلوماتي Information Literacy

عملية فهم واستيعاب ومجموعة من القدرات لتمكين الأفراد من "تمهيز الحاجة للمعلومات وتوافر لديهم القدرة على التعرف الدقيق للمعلومات المطلوبة وتحديد موقعها، وتقييمها، واستخدامها بفاعلية".  
الفرد الواعي معلوماتياً هو من تعلم ولديه القدرات الآتية:

- تمييز الحاجة للمعلومات.
- تحديد مجال أو مدى المعلومات المطلوبة.
- الوصول للمعلومات المطلوبة بكفاءة.
- تقييم المعلومات ومصادرها.
- دمج المعلومات المختارة في قاعدته المعرفية.
- استخدام المعلومات بفاعلية لتحقيق أغراض محددة.
- فهم القضايا الاقتصادية والقانونية والاجتماعية والثقافية المرتبطة باستخدام المعلومات.
- الوصول للمعلومات واستخدامها بطريقة تراعي الأخلاق والقانون.
- تصنيف، واختزان. ومعالجة وإعادة إعداد المعلومات التي تم تجميعها أو إنتاجها.
- تمهيز الوعي المعلوماتي كمتطلب أساس للتعلم مدى الحياة.

## الشبكات الاجتماعية ودور المكتبات والأفراد في رده مخاطر الجاسوسية

# Facebook

د. رؤوف هلال

قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة عين شمس

helal\_raouf@hotmail.com

صفحات الدردشة الفورية واللغو في أمور قد تبدو غير مهمة، وأحيانا تافهة أيضا ولا قيمة لها. والبعض الآخر يتوقع أن يكون وراء هذه الشبكة الاجتماعية جهاز مخابرات جديد استحدثته إسرائيل يطلق عليه "مخابرات الإنترنت" الذي من خلال هذه الشبكة يستطيع أن يحصد من خلالها التفاصيل المهمة عن حياة الأشخاص وأفراد أسرهم والتي تشتمل على أدق التفاصيل في الوظائف، وكذلك الأصدقاء المحيطين بهم، والصور الشخصية، والمعلومات الدورية التي تشكل قدراً لا بأس به لأية جهة ترغب في معرفة أدق التفاصيل عن العالم العربي وخصوصاً الشباب العربي.

وعلى المستوى الآخر وهو مستوى المعلومات المباشرة التي يمكن أن نجدها في مؤسسات المعلومات ولا تشمل المكتبات ومراكز المعلومات العامة والمتخصصة، والتي يعكف المسؤولون من هذه المؤسسات على كيفية الاستفادة من هذه الشبكة في تسويق خدمات المعلومات وجذب أكبر عدد ممكن من المستفيدين. وسوف يكون ذلك غالباً

على الرغم من الثورة المعلوماتية التي أحدثتها الشبكة الاجتماعية المروفة بـ Facebook إلا أن هذه الشبكة يضح كثير من المحللين علامات استفهام حولها، فالبعض يتهم هذه الشبكة بالتجسس على العالم العربي، وأخص هنا الشباب المسلم الذي من خلال هذه الشبكة يستطيع أن يعطي معلومات هي في واقع الأمر أو من وجهة نظر الشباب معلومات لا تفني ولا تشبع من الجوع، إلا أنها إذا أخضعت للتحليل النفسي يمكن الوصول إلى كثير من الخبايا فيها التي تعكس واقع الشباب العربي ومجتمعاتنا العربية.

البعض الآخر يتهم الشبكة الاجتماعية Facebook بأنها شبكة مهمتها تجنيد الجواسيس لصالح إسرائيل، فلقد كشفت مجلة "لوماجازين ديسرايل" معلومات عن أحدث طرق للجاسوسية تقوم بها كل من المخابرات الإسرائيلية والمخابرات الأمريكية عن طريق أشخاص عادييين لا يعرفون أنهم يقومون بمثل هذه المهمة الخطيرة. إن هؤلاء يستقون بأنهم يقتلون الوقت أمام



الاجتماعية، هذا القانون يمثل التزام التسليم بثقافة المعلومات، والتي من خلالها يحيط المستخدم بأنواع المعلومات، وأهمية المعلومات، وتوظيف المعلومات، وسرية المعلومات، والمعلومات التي يمكن أن تشكل خطراً على الأمن القومي، والمعلومات الشخصية وأساليب استغلالها ... وغيرها من عناصر ثقافة المعلومات التي تضمن التعامل الأمثل مع استخدام المعلومات.

بعد ذلك تدخل في القانون أو الإطار القانوني لاستخدام الإنترنت، وأعني هنا قوانين الخصوصية. والتي ينهني أن يتعرف عليها الأفراد. وهذا يمكن من خلال تسليط الضوء عليها في المناقشات والمحاورات والبرامج الإعلامية المختلفة. لابد من يعرف من يستخدم الإنترنت معنى الخصوصية وقوانين الخصوصية التي تمنع اختراق خصوصية استخدام المستخدمين من الإنترنت. الجانب الآخر الذي يتعلق بالقانون و الإطار القانوني لاستخدام الإنترنت، هو ما يخص الدولة. فأمّن الدولة ينهني احترامه ووضعه في الاعتبار، فعندما نشعر أن هناك تهديد للدولة ينهني أن نتخلى عن الممارسات التي يمكن أن تسبب اختراق لهذا الأمن. أنا لا أقصد كبت حرية التعبير وحرية الرأي، لكن أدعو إلى ممارسة هذه الحرية بحذر من جانب المستخدم ليس خوفاً من الدولة ولكن خوفاً عليها.

عن طريق تصميم مواقع يمكنها عمل نوع من التفاعل بين العاملين والمستفيدين أو من المستخدمين والمواقع مباشرة. وبهذه الصورة سوف ينتقل نوع آخر من المعلومات وهي المعلومات الرسمية وغير الرسمية إلى هذا الجهاز المخبراتي الذي يسمى مخابرات الإنترنت.

هذه الشبكة بهذه الصورة لا تخلو من المخاطر التي تشكل تهديداً صريحاً للأمن القومي العربي. إذا ماذا نحن العرب فاعلمون؟، ما هو المطلوب منا كعرب لمواجهة هذه الشبكة؟.

هذه الشبكة من وجهة نظري تعتبر سحراً عظيماً هذا السحر لم يسحرنا نحن العرب فقط ولكن أيضاً سحر العالم كله بمختلف فئاته صفاراً وشباباً وكباراً. ومن وجهة نظري أننا مطالبون أن نقلب هذا السحر على الساحر، إذا صدق ما يتردد بخصوص هذه الشبكة. لابد أن نجعل هذه الشبكة طلقة مدوية في صدور كل يهودي أو صهيوني يريد أن يستغل المعلومات الهائلة عن شبابنا العربي.

والسؤال هنا كيف يمكن أن ننفذ هذا؟ أنا هنا لم أقول نمتنع عن هذه الشبكة أو نقاطعها، هذا يعتبر عيب، لا بالعكس أقول نحن نريد فقط تنظيم الاستخدام لهذه الشبكة، حتى يمكن تحويل هذه الشبكة إلى شبكة إيجابية لنا، أو بمعنى آخر نريد هذه الشبكة لنا تصبح عصا موسى. التنظيم هنا يستلزم معرفة بعض المعلومات المهمة عن قانون استخدام الشبكات

للمكتبات، لا بد أن تكون لنا سمه واضحة في هذا الجيل أو بصمة عربية مؤثرة، لا ينبغي أن نكون مستخدمين فقط، لا بد أن نعيد اختراع الشيء، لا بد لنا أن نعرف نستفيد من هذه الاختراعات في صالح أمتنا، لا نجعل منها لعبة موت تنفجر في أيدينا في أي وقت.

والإجراء البديل أو الثاني الذي أحبه أنا وأمتنا هو إنشاء أرشيف صحفي وصور عن حدث معين مثل أحداث غزة، هذا الأرشيف يمكن تكوينه على موقع أي مكتبة عربية، أو إنشاء موقع خاص به ونطلق عليه محرقة غزة أو مكتبة محرقة غزة، وهي هنا مكتبة افتراضية عربية على الإنترنت تمير وتوصف حجم الإرهاب الذي فعله الصهاينة في حق إخواننا في غزة. هذه هي البداية التي ينبغي أن نتطلع إليها دائماً.

والله من وراء القصد ،،،

د. رؤوف هلال

بعد أن تعرفنا على قواعد استخدام الشبكة الاجتماعية Facebook يجيء دور المستخدم وهو المقصود بمصا موسى، الذي يمكن أن يقلب السحر على الساحر. و المستخدم هنا كل من الأفراد والمكتبات العربية على السواء. والحقيقة أن الأفراد ينقسمون إلى قسمين قسم يستخدم الإنترنت بمهنية عالية، وقسم يستخدمه بغرض الاستخدام الذي يكفي طموحه.

والسؤال هنا هو ما هي الأدوار المطلوبة من المستخدمين العرب للشبكة الاجتماعية؟ الإجابة على هذا السؤال: أن يتم تحويل القضايا القومية العربية والإسلامية إلى قضايا رأي عام عالمي. طبعاً نستطيع أن نحقق هذا، فكما وضحت سابقاً يمكن جعل هذه الشبكة رصاصة مرتدة بقوة قذفها.

والإجراءات التي تتخذ في هذا الصدد هو تشكيل مجموعات هادفة للحوار والنقاش يمكن من خلالها جمع الحقائق وجميع المعلومات والصور وغيرها من الأدلة الفاضحة التي تعكس الوجه القبيح لليهودية والصهيونية العالمية. والتحدي هنا أن تقوم المكتبات بتنظيم مثل هذه المجموعات والنقاشات الهادفة، وكذلك الأفراد المهنيين المتكئين من استخدام الشبكة الاجتماعية Facebook.

الحقيقة أن مجتمع المكتبات العربي مطالب في الفترة القادمة أن يواكب مثل هذه التطورات ويواجهها. نحن ذاهبون نحو الجيل الثاني



تمهيد:

منذ وجد الإنسان على الأرض وهو يحاول تسجيل أفكاره وخبراته بطرق شتى، وكلما تدرج الإنسان في مدارج الرقي والتحضر توسع في نطاق رسالته الفكرية واختراع وسائط لتسجيلها<sup>1</sup>. وقد تنوعت وسائط التسجيل والنشر والبت لهذه الرسائل بداية من أوراق البردي والألواح الطينية وصولاً للوسائط الرقمية Digital media، ومن ثم تطورت التسميات والمصطلحات الدالة على نشاط بث هذه الوسائط المحملة بنتائج الفكر البشري من الخطاطة إلى الوراقة وأخيراً النشر الإلكتروني IP.

ومن بين ما رصده شريف شاهين من اتجاهات سوق نشر المصادر الرقمية أن هناك اتجاه نحو تبني سياسة النشر متعددة الأشكال Multi-Format Publishing بمعنى وجود عدة وسائط مادية للعمل الواحد، إضافة إلى الزيادة الملحوظة في كم ما ينشر منها<sup>2</sup>، وهو نفسه ما أوضحه تقرير جمعية المكتبات البحثية ARL<sup>3</sup> من أن المكتبات البحثية أنفقت 12.9% من ميزانية المجموعات على المصادر الإلكترونية، مع الوضع في الاعتبار الزيادة السنوية الكبيرة منذ بدأت الجمعية في جمع البيانات عام 1992-1993، وأن معدل الزيادة السنوية للإنفاق كان 2.4%.

وبالرغم من تلوق السوق الأجنبي من حيث الكم والجودة والمحتوى نجد سوق نشر عربي للمصادر الرقمية غير واضح المعالم من حيث الاتجاهات واختصاصات الأطراف العاملة فيه؛ مما له بالغ الأثر في إضعاف قدرة هذا السوق على المنافسة في ظل المحددات والمتغيرات التي أثرت على أساليب الاتصال العلمي والثقافي، منها:

1. زيادة تكاليف نشر المطبوعات واختراؤها.

2. انتشار مفهوم المجتمع التخيلي Virtual community أو السبراني Cyber الناتج عن ثورة الاتصالات وتطبيقاتها في مختلف المجالات وبخاصة في سرعة بث ونشر المعلومات. تلك التطبيقات التي اتخذت من البادئة "إلكترونية E-" أو "رقمية D" أو "افتراضية V-" صفةً تؤهلها للعمل ضمن هذا المجتمع، فعلى سبيل المثال: الحكومة الإلكترونية e-government والتجارة الإلكترونية e-commerce، والجامعات الإلكترونية، والفصل الافتراضي virtual class، والنشر الإلكتروني، والمصادر الرقمية digital resource... الخ.

3. التوجه الواضح نحو النشر الفردي (الذاتي) والنشر المجاني، (مثال: الأولى في التخصصات العلمية، والثانية في الكتب الدينية).

4. جيل من القراء يعتمد في أنشطته العلمية والثقافية والحياتية على التقنية (جيل الأجهزة المحمولة والإنترنت).

5. الهجرة نحو الوسائل المسموعة والمرئية والترفيهية.

تلك المتغيرات وغيرها حولت المعلومات إلى سلعة تخضع لقانون العرض والطلب وأحياناً مبدأ التميز (تفردا بالصدارة بين أقرانها)، والتي يرى البعض في مخرجات النشر الإلكتروني (مثل: الكتب الإلكترونية) دعامة أساسية للتنافس وخلف تكاليف الإنتاج مع ضمان الجودة وزيادة الربحية وتوسيع الانتشار وحماية المنتج.

والكتاب الإلكتروني ليس بالأمر الجديد فهو موجود من حولنا منذ فترة ليست بقصيرة، حيث عُقد أول مؤتمر دولي حول الكتب الإلكترونية عام 1993، فالموسوعة المتاحة على الأقراص المدمجة هي في الواقع كتاب إلكتروني. إلا أن أول ما يسترعى الانتباه في هذا الصدد حالياً ذلك التطور الحادث في تكنولوجيا قارئات الكتاب الإلكتروني المخصصة Dedicated Readers، والتي كان لها بالغ الأثر في سوق قراءات أوقات الفراغ والترفيه في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث بلغ حجم المبيعات من القارئات المخصصة 20.000 قارئ حتى منتصف عام 2000. ولانتهاء الانتشار الواسع والمتنامي لموزعي النصوص الإلكترونية المقرأة على الحاسبات الشخصية، مثال: Questia, ebrary, netlibray.

#### أولاً: النشر الإلكتروني IP

يذهب "لانكستر Lancaster"<sup>4</sup> إلى أن مصطلح النشر الإلكتروني Electronic Publishing يمكن تفسيره بطرق مختلفة، أبسطها هو استخدام الحاسب والتجهيزات المرتبطة به لأغراض اقتصادية في إنتاج المطبوع التقليدي على الورق. وأكثرها تعقيداً هو استغلال الأوعية الإلكترونية بما في ذلك الحركة والصوت وغيرها من الوسائل التفاعلية في إنشاء أشكال جديدة تماماً من المنشورات. ويشير أحمد بدر إلى أن أي تعريف للنشر الإلكتروني يجب أن يتضمن مقولة مفادها أن التكنولوجيا المستخدمة في هذا المصطلح تشمل كل عمليات النشر والطباعة، بالإضافة إلى أن هذه التكنولوجيا تحدد المجالات التقليدية لهاتين العمليتين حيث توسع وتغير وأحياناً تدمج الخطوط بينهما<sup>5</sup>.

ويعرف بعض التيبوغرافيين<sup>6</sup> النشر الإلكتروني بأنه النشر المطبوع الدوري للصحف (جرائد ومجلات) والنشر المطبوع غير الدوري للكتب والكتيبات والمطبوعات والملصقات وغيرها بالاستعانة بالحاسبات في جميع خطوات مراحل الإنتاج. ويذكر عارف رشاد<sup>7</sup> أن النشر الإلكتروني هو استخدام الأجهزة الإلكترونية في مختلف مجالات الإنتاج أو الإدارة أو التوزيع للمعلومات على المستخدمين، وهو ما يماثل النشر بالأساليب التقليدية فيما

عدا أن المادة أو المعلومات المنشورة لا يتم طباعتها على الورق بغرض توزيعها، بل توزع على وسائط رقمية كالأقراص المليزة أو من خلال شبكة الإنترنت.

ونظرا لتفاوت التعريفات واختلاف عناصرها والذي يرجع في المقام الأول إلى التخصص النوعي لواقعها، فإنه لا بد من تحليل عناصر النشر الإلكتروني وتعريفه من خلال منظومة النشر المعيارية الثلاثية (تأليف، تصنيع، توزيع) وبما أن أثر استخدام الحاسب على عناصر هذه المنظومة.

## ثانياً: الكتاب الإلكتروني eBook

### 1. التعريف والأنواع

وصفت موسوعة علم المكتبات والمعلومات الكتاب الإلكتروني بأنه: "نص مشابه للكتاب المطبوع، غير أنه في شكل/قالب رقمي يتم عرضه على شاشة الحاسب الآلي"<sup>8</sup>.

لقد تباينت الآراء حول تقسيمات الكتب الإلكترونية وأنواعها، ففي معرض حديث "هوكينز" Hawkins عن الكتب الإلكترونية قسمها على النحو التالي:<sup>9</sup>

1. كتب الإنزال الهابط Downloadable eBooks، حيث يمكن إنزال محتوى الكتاب من شبكة الإنترنت إلى الحاسب الشخصي للمستخدم دون الحاجة لأجهزة قراءة مخصصة.

2. كتب القارئات المخصصة Dedicated eBooks Readers، حيث يتم إنزال/تحميل الكتاب لأجهزة قراءة خاصة ذات شاشات عالية الجودة والدقة وإمكانات خاصة في القراءة.

3. كتب الطباعة حسب الطلب Printing On Demand Books، وفيها تحفظ محتويات الكتب في نظم مميكنة متصلة بطابعات عالية الجودة وفائقة السرعة، وعند طلب المستخدم لعنوان Item معين يتم طباعته وتجليده. ويمكن تصنيف تلك الفئة ضمن النشر بمساعدة النظم الإلكترونية (مميزات النشر الإلكتروني). Electronic-Aided Publishing.

4. الكتب المتاحة عبر شبكة الويب Web-Accessible Ebooks، وهي المنشورة على صفحة الويب الخاصة بالموزع وتتاح مجاناً.

على الجانب الآخر حدد "كروفرود Crawford" تسعة أنواع من الكتاب الإلكتروني هي:<sup>10</sup>

1. أجهزة الكتب المرخصة/الملوكة Proprietary ebook devices، وهي أجهزة محمولة Portable يخزن بها النص في قوالب/أشكال محمية.

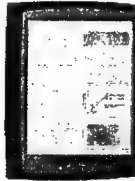
2. الكتب الإلكترونية المفتوحة Open ebooks المبينة على معيار XML الذي يسمح بإنزال النص على أي جهاز قارئ.

3. الكتب المجانية Free ebooks وهي غالباً ما تكون نسخة رقمية من الكتب التي سقطت عنها الحماية ودخلت ضمن نطاق حق الانتفاع العام Public Domain.

4. كتب Pseudobooks وهي العناوين التي اشترتها المكتبة ثم أعارتها لمستخدميها عن طريق إنزالها إلى حساباتهم الشخصية، يسمح لمستخدم واحد فقط بإعارة العنوان لحين أن تدفع المكتبة مقابل إعارة أكثر من نسخة.
5. كتب "Instabooks" وهي التي تطبع وتجلد بحسب الطلب باستخدام مخازن النصوص الرقمية أو الصفحات التي تم مسحها ضوئياً.
6. النصوص متوسطة الطول، فهي ليست كتب تماماً (قصة قصيرة، أقصوصة...) ومن المخرج نشرها في وسيط مطبوع، ومن ثم يتم تحويلها إلى ملفات رقمية ونشرها وتوزيعها رقمياً.
7. كتب النشر الشخصي والترفيهي، وهي الكتب المنشورة بواسطة الأفراد على شبكة الويب.
8. كتب ما قبل شبكة الويب، وهي الكتب المتاحة على أقراص مليزرة.
9. الكتب الممتدة Extended Books، وهي تلك المنشورة على أقراص مليزرة أو على الويب وتنفذ في خصائصها النص المطبوع مثل استخدام النص الفائق والوسائط المتعددة وعناصر التفاعلية وإمكانات بحث النص الكامل.

ومن التقسيمات المنتشرة أيضاً هو التقسيم وفقاً للعتاد المستخدم Hardware إلى:

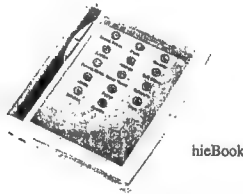
1. القارئات المخصصة Dedicated Readers وهي مصممة خصيصاً لحفظ وقراءة الكتب الإلكترونية وتتمتع بخصائص معينة لجعل عملية القراءة سهلة وبسيطة، إضافة إلى خفة الوزن وإجراء البحث وتدوين الملاحظات والتعليقات على الهوامش ووضع خطوط تحت جمل معينة والبحث في القاموس. ومن الشركات العاملة في إنتاج هذه القارئات: goReader، SoftBook.



جهاز قارئ من شركة

goReader

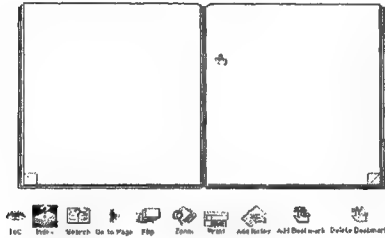
2. الحاسبات المحمولة وحاسبات الجيب والمساعدات الشخصية الرقمية PADS، وهي في الغالب أصغر حجماً من الفئة الأولى وتعمل كمدير شخصي Organizer، وعادة ما تتوفر بها إمكانية الاتصال بالإنترنت ومعالجة الكلمات ومشغل ملفات الصوت، وأشهر نوع في هذه الفئة حاسبات بالم Palmtop Computer. ومع توافر البرمجيات الخاصة بقراءة الكتاب الإلكترونية العاملة على هذه الأجهزة، مثال: Palm Reader، MobiPocket Reader؛ تزايد استخدامهما في القراءة.
3. الأجهزة المختلطة Hybrid Devices، وقد ظهرت تلك الأجهزة نتيجة لمزج الخصائص البنائية والوظيفية للفئتين السابقتين؛ فهي تشبه القارئات المخصصة في شاشاتها كبيرة الحجم وأزرار تصفح النص وغالبية الوظائف التي تتيحها تلك القارئات من تدوين الملاحظات والتعليقات ووضع خطوط تحت الجمل، وفي الوقت نفسه تستخدم لأداء الوظائف المرتبطة بحاسبات الجيب والمساعدات الرقمية من قراءة البريد الإلكتروني وتصفح الإنترنت وتشغيل ملفات الصوت فئة MP3، كما تحتوي على قائمة بالعناوين Address Book.<sup>11</sup> ومن الأمثلة نجد أجهزة MyFriend، hiebook.<sup>12</sup>



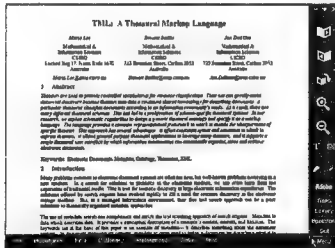
## 2. برمجيات قراءة الكتاب الإلكتروني

"لقد كان إنتاج الكتاب الإلكتروني في بداية ظهوره عبارة عن مسح ضوئي للكتب وتحويلها إلى نصوص باستخدام برمجيات التعرف الضوئي على الحروف OCR ومن ثم إتاحتها في شكل نص آسكي ASCII. وكنتيجة لافتقار ذلك القالب التعامل مع تنسيقات النصوص Formatting ومعالجة الرسوم والصور؛ طورت قوالب أخرى لجعل النص الإلكتروني أيسر في قراءته عن طريق الاحتفاظ بالبناء المنطقي للكتاب المطبوع، إضافة إلى بعض الخصائص المرئية مثل إخراج الصفحة والصور الملونة. ولا يتطلب التعامل مع مثل هذه البرمجيات أي عتاد خاص فهي تعمل على أي حاسبة محمولة أو شخصية، وغالباً ما يكون الغرض منها هو استخدامها على الأجهزة الكفية Handheld الكفية Handheld، مثال المساعدات الرقمية وحاسبات الجيب".<sup>13</sup>

ومن أشهر تلك البرمجيات نجد Adobe's Acrobat Reader وهو برنامج مجاني يستخدم على نطاق واسع لقراءة ملفات PDF، إلا أنه من البرمجيات المطورة حديثاً نجد: Microsoft Reader، TK3 reader، eRocket، Glassbook Reader<sup>14</sup>.  
وبوض الشكل التالي النموذج العام لعرض الكتاب الإلكتروني:



ولبيان كيفية عمل تلك البرمجيات نستعرض فيما يلي البرنامج الذي قامت بتطويره شركة Adobe لقراءة الكتب الإلكترونية وهو: Adobe Acrobat eBook Reader الإصدار 2.1 (مارس 2001)، والذي يتعامل البرنامج مع ثلاثة أنواع من الملفات فقط هي: PDF، HTML، EBX(\*.EDT).  
تنقسم الشاشة الرئيسية في البرنامج إلى قسمين؛ الأول خاص بمفتاح الوظائف والتصفح، والثاني هو المساحة المخصصة للعرض.



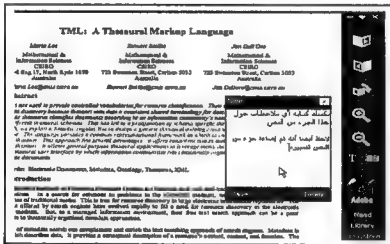


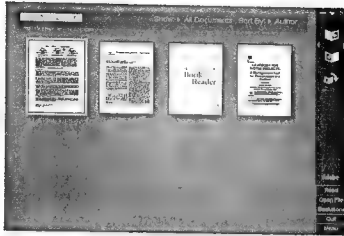
## مکتبات و نت

أما عن أضرار التصفح فهي: صفحة تالية، صفحة سابقة، تدوير النص **Rotate**، تكبير وتصغير النص، عرض النص على صحتين أو صفحة واحدة.

تشمل أضرار الوظائف ما يلي:

1. إضافة النص Highlighting لتمييزه.
2. تدوين الملاحظات والتعليقات.
3. درجة وضوح النص Sharpen.
4. المكتبة وهي تختص بالكتب المحملة على الجهاز، وفي هذه الشاشة يمكن عرض العناوين بحسب موضوعاتها، كذلك يمكن ترتيبها إما بالعنوان أو بالمؤلف أو بحسب تاريخ اقتنائها أو بحسب تاريخ قراءتها.
5. مخزن الكتب Bookstore وهو ارتباط شعبي بموقع الشركة على شبكة الإنترنت للإطلاع على العناوين الإلكترونية المتاحة.
6. القائمة Menu ويشمل وظائف: البحث، والقاموس، والطباعة والنسخ، والخصائص، وبيانات النص الإلكتروني.





### 3. خصائص ومزايا الكتاب الإلكتروني<sup>15</sup>

1. قابلية الحمل Portability، فطبيعتها الرقمية مكنت من حمل عدد كبير من العناوين الإلكترونية كوحدة واحدة؛ حيث أنها مخزنة في ذاكرة القارئ المخصص لذلك.
2. انتظام الإتاحة للعناوين Instant Access فخدمات التوزيع متاحة 24 ساعة يومياً على الشبكة. إضافة إلى أن إززال عنوان من على الإنترنت أسرع وأسهل بكثير من الذهاب إلى محلات بيع الكتب.
3. الإتاحة Accessibility فمن اليسير الحصول على مخرج في شكل مسموع لصالح القراء الغير مبصرين.
4. قابلية البحث Searchability حيث يمكن بحث النص الكامل للكتاب وليس فقط الاعتماد على الكشف كما في الكتاب المطبوع.
5. تدوين الملاحظات Annotation وإعادة استخدامها فيما بعد، مثال كتابة مقال، وذلك ما يماثل كتابة الملاحظات على هامش الكتاب المطبوع.
6. الروابط Links بين أي كلمة في النص وبين القاموس، أو التصفح الغير متسلسل للنص وهو ما يعرف بالنص الفائق.
7. توفير تكاليف الطباعة على الورق.
8. إمكانية النشر الشخصي فمن السهل على المؤلفين نشر أعمالهم مباشرة باستخدام البرمجيات المتخصصة، مثال: Fatbrain, Heron

9. مطابقة الاتجاهات Attitudes حيث تتمتع بعض مجموعات القراء - بخاصة الأطفال - باتجاهات نحو قراءة الكتب الإلكترونية أكثر منها نحو الكتب المطبوعة.

10. الحداثة/التحديث Currency فالكتاب الإلكتروني يحتاج لفترة أقل في إصداره ونشره ومن ثم تحديثه.

#### 4. العيوب والمواقف

لقد تسبب التطوير الحادث للقارئات المخصصة، سواء من حيث العتاد أو البرمجيات، في عدد من المشكلات نجملها فيما يلي:

1. ارتفاع أسعار القارئات و عدم انتشار القارئات المخصصة على نطاق واسع.  
2. التعتل/ التقادم السريع للقارئات، نتيجة التطور التكنولوجي المتسارع، يجعل من شراء تلك الأجهزة أمر بالغ الخطورة.

3. قلة عدد المتأهلين من الكتب المتاحة إلكترونياً.

4. ارتفاع أسعار الكتب الإلكترونية مقارنةً بنظيراتها المطبوعة.

5. عدم توافقية الكتب الإلكترونية مع النظم والبرمجيات المختلفة.

6. عدم إمكانية الطباعة من القارئات المخصصة.

7. مشكلات الحفظ والصيانة.

8. مشكلات حقوق النشر، مثلاً ماذا يحدث إذا ما فقد المستفيد الكتاب بعد إنزاله على الحاسب الشخصي، وهل يستطيع المستفيد بيع الكتاب بعد قراءته.

#### ثالثاً: معايير التقييم.

هناك عدد من الاعتبارات الواجب مراعاتها عند الإقدام على اقتناء الكتب الإلكترونية والتعامل مع موزعيها، وهي:

1. تكلفة القارئات (عتاد/برمجيات).

2. خصائص القارئات المخصصة: الوزن، عمر البطارية، التحكم في العرض، الراحة، المتانة.

3. تكلفة العنوان قياساً بنظيره المطبوع.

4. عدد العناوين المتاحة.
  5. هل يوجد موزع مركزي، أم يتحتم قضاء الوقت في البحث عن مواقع الناشرين.
  6. ملائمة العناوين لاهتمامات ومستوى المستخدمين.
  7. حدود الملكية والترخيص.
  8. سهولة وسرعة الإنزال الهابط وتحميل النصوص.
  9. توافقية بناء النص مع المعايير الدولية.
  10. التكاملية مع المصادر الأخرى.
- أما معايير التقييم والمفاضلة بين القارئات المخصصة، فهي:
1. وضوح النص Legibility.
  2. إمكانية تكبير وتصغير النص.
  3. حجم وحدات النص وساحته.
  4. درجة إتاحة النص (قراءة فقط، قراءة وتعديل)
  5. وضوح الصور والرسوم، وتكاملية الوسائط المتعددة.
  6. السرعة في وظائف القراءة والإنزال.
  7. الألفة مع وسائل الإتاحة (مثال استخدام بيئة النوافذ)
  8. تخصيص واجهة التعامل.
  9. قائمة المحتويات TOC
  10. تمييز النص وإضاءته.
  11. تدوين الملاحظات
  12. وظائف البحث، والنسخ واللصق.
  13. إنشاء الاستشهادات وإتاحة أساليبها المختلفة

رابعاً: نماذج إتاحة الكتب الإلكترونية.

وضع "لينش Lynch" عدد من التساؤلات الاقتصادية المرتبطة بالكتاب الإلكتروني، هي:<sup>16</sup>

1. هل يمكن أن أبيع الكتاب الإلكتروني أو أمنحه لشخص آخر؟
2. هل نمتلك الكتاب الإلكتروني أم حق الولوج إليه فقط؟
3. هل يمكن نسخ الكتاب الإلكتروني للاستخدام الشخصي؟
4. هل نتاح الكتب الإلكترونية على أساس الدفع بحسب العرض Pay-per-view، أم بحسب الترخيص الدائم؟

انطلاقاً من هذه التساؤلات نعرض فيما يلي لنماذج أربع تستخدم في إتاحة الكتب الإلكترونية، هي:<sup>17</sup>

### 1. البيع المباشر Direct sale

ونود التنويه هنا أن سوق الكتب المستعملة Second-hand book يُلاقي رواجاً في كثير من دول العالم، وبخاصة بين الأوساط التعليمية. والسؤال هو: هل يمكن لشعري الكتاب الإلكتروني إعادة بيعه؟.. فمن المتوقع في ظل قيود وضوابط الاستخدام، التي يتم تعديلها بشكل مستمر في قوانين حق النشر، أن يكون لها أثر بالغ على اختفاء مثل هذا السوق.!

### 2. الاشتراك Subscription

ومن أشهر الأمثلة على أسلوب الاشتراك هو خدمة Questia

### 3. التكلفة بحسب الاستخدام Pay-peer-use

وهو أنسب أسلوب بالنسبة للأفراد، ويتمثل في تحميل الشخص تكلفة الاحتياجات الفعلية من العناوين وليس كل ما هو متاح. ويفضل بعض الموزعين تقديم خدمات بحث مجموعاتهم من كتب ودوريات وخرائط وغيرها من المجموعات الرقمية مجاناً، وعلى أن يتم حساب التكلفة فقط على أساس عند النسخ أو الطباعة، مثال: Ebrary.

### 4. المجموعات المجانية Free Material

وغالباً ما تكون مجموعات سقطت عنها حقوق التأليف والنشر، مثال مشروع جوتنبرج.

خامساً: مقومات انتشار الكتاب الإلكتروني.

فيما يلي عدد من العناصر يتحتم على الناشرين والموزعين مراعاتها لدعم انتشار الكتب الإلكترونية:

- إيجاد نموذج تجاري Business Model يحقق الربحية من جانب ورضاء العملاء وقدراتهم الشرائية من جانب آخر.
- تأمين حقوق النشر من خلال بيئة إتاحة محكمة للنصوص دون الإخلال بسرعة الإتاحة والوصول للكتب.
- وقد أوضحت الخبرة في التعامل مع نظم إدارة حقوق النشر. Copyright Management Sys. أنه من وجهة نظر المستفيد إذا أصبحت بيئة عمل المستفيد غاية في التعقيد أدى ذلك ببساطة إلى عدم استخدام النظام مرة أخرى. أما من وجهة نظر الناشر فإن سهولة النسخ الغير قانوني للملفات الرقمية تشير بظلالها للخسارة المحتومة في سوق المبيعات.
- توفير إتاحة سريعة وموثوقة عالية.
- توفير واجهات تعامل سهلة وممتعة.
- حيث الجهات التعليمية والأكاديمية نحو التوصية باستخدام الخدمة في السوق الأكاديمي.
- تكثيف استخدام شبكة الإنترنت في الأنشطة التسويقية.

- <sup>1</sup> شعبان عبدالعزيز خليفة. فلكات في أساسيات النشر الحديث. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1992. ص 9
- <sup>2</sup> شريف شاهين. مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات/ شريف شاهين؛ تقديم محمد فحي عبد الهادي. القاهرة: لدار المصرية للناشرية، 2000. ص 191
- <sup>3</sup> ARL Supplementary Statistics 1999-2000.- [URL: <http://www.arl.org/state/sup/sup00.pdf>] [Cited: Sep., 2000]
- <sup>4</sup> Lancaster, F.W. Electronic Publishing.- *Library Trends*.- vol.37,no.3(winter 1989). p316.
- <sup>5</sup> أحمد أنور بدر. علم المعلومات والمكتبات: دراسة في النظرية والارتباطات الموضوعية. القاهرة: دار غريب. ص 309
- <sup>6</sup> محمود علم الدين. تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1990. ص 15.
- <sup>7</sup> عارف رشاد. ما هو النشر الإلكتروني؟ - عالم الكمبيوتر. أغسطس 1997. ص 58.
- <sup>8</sup> International Encyclopedia of Information and Library Science/ edited by John Feather, Paul Sturges. 1997.
- <sup>9</sup> Donald T Hawkins. Electronic books: a major publishing revolution (Part 1). *Online*. July/August 2000.
- <sup>10</sup> Crawford, Walt. Nine models, one name: untangling the e-book muddle. *American libraries*. September 2000.
- <sup>11</sup> Wilson, Ruth. Evolution of Portable Electronic Books.- *Ariadne*, Issue 29 (October 2001). URL: <http://www.ariadne.ac.uk/issue29/wilson/intro.html>
- <sup>12</sup> hiebook: <http://www.koreasebook.co.kr/>  
MyFriend: <http://www.ipm-net.com/eng/products/appliances/myfriend/>
- <sup>13</sup> Wilson, Ruth. The problem of defining electronic books. URL: <http://eoni.cdlr.strath.ac.uk/definition.htm>. (November 2000)
- <sup>14</sup> Microsoft Reader: <http://www.microsoft.com/READER/>  
Glassbook Reader: <http://www.glassbook.com/>  
eRocket: <http://www.rocket-ebook.com/eRocket/>  
TK3 Reader: <http://www.nightkitchen.com/>  
Adobe Acrobat Reader: <http://www.adobe.com/products/acrobat/>
- <sup>15</sup> Cox, Andrew. E-Books/ by Andrew Cox, Heba Mohammed. URL: <http://www.freepint.com/issues/01021.htm>. (Feb. 2001)
- <sup>16</sup> Lynch, Clifford. The battle to define the future of the book in the digital world. *First Monday*, 6 (6), June 2001 [http://www.firstmonday.dk/issues/current\\_issue/lynch/index.html](http://www.firstmonday.dk/issues/current_issue/lynch/index.html). (Accessed June 2001)
- <sup>17</sup> JISC/DNER E-Book Working Group. Shaping a strategy for e-books: an issues paper. URL: <http://www.jisc.ac.uk/dner/ebooks/strategy1.html> (Accessed Oct 2001)

## الفلوكسونومي

## Folksonomy

أ.حسن حسين

أخصائي معلومات بالمكتبة الرقمية

النظمة العربية للتنمية الإدارية

والمجتمع واللغة وأشياء أخرى كثيرة. على أن يتم استرجاع المحتويات التي تم تنظيمها بنفس طريقة التنظيم "هذا وقد أضاف كل من (Uddin, Islam, hoque)<sup>3</sup> على أن الفلوكسونومي هو " ناتج ممارسة الأفراد لشبكة الإنترنت، حيث الاستخدام لمصادر المعلومات الموجودة على شبكة الإنترنت تحت واصفات أ تلقى الرأي عليها من قبل المستخدمين للشبكة دون اتفاق مسبق وهي تتسم بعدم العيارية في استخدام المصطلحات بل هي ناتج طبيعي للاختلاف في المصطلحات"

ومن التعريفات المختلفة للفلوكسونومي تعريف (Olivier classey)<sup>4</sup> الذي قال " هو التصنيف المنشور فهو التصنيف الذي لم يتم على أيد خبراء في التصنيف يتحكمون في بنيتها أو في

## النشأة والتعريف:

ظهر مصطلح (Folksonomy) عام 2004 على يد (توماس فاندن) Thomas Vander للتعبير عن تصنيف يبتكره المستخدمون<sup>1</sup> ، فهو عبارة عن دمج للمصطلحين (Folk) البشر و (Taxonomy) علم التنظيم.

ومنذ عام 2004 حتى الآن ظهر أكثر من محاولة لتعريف الفلوكسونومي، ومنها على سبيل المثال وليس الحصر ما قاله (Adam Mathes)<sup>2</sup> من الفلوكسونومي بآنة" تعبير عن محتوى الشبكة العنكبوتية من خلال المستخدمين لها الغير مهنيين على أن يكون هذا التنظيم وفق رؤيتهم من خلال تأثرهم بالثقافة

<sup>1</sup> Folksonomies and tagging: new developments in social book marking/ Sarah Hayman. ARK group conference: developing and improving classification schemes .27-29 June 2007. redges world square. Sydney

<sup>2</sup> Mathes, Adam. Folksonomies – cooperative classification and communication through shared metadata. Available at: <http://www.adammathes.com/academic/computer-mediated-communication/folksonomies.html>. Accessed at: July 31. 2006

<sup>3</sup> Mohammed Nasr Uddin, Muhammad Mezbah-ul-Islam, Kazi Mostak Gausul Haque. Information Description and discovery method using classification structure in web. Malaysian journal of library & information science, vol.11, no2 .Dec.2006 pp. 1-20

<sup>4</sup> Oliver Classey. when taxonomy meets folksonomy: towards hybrid classification of knowledge? ESSHRA international conference "towards a knowledge society" Berne, Switzerland 12-13 June 2007.



وقد أشار كل من Golder & Huberman<sup>6</sup> إلى أشهر المواقع التي تستخدم تقنية الفلوكسونومي في تنظيم محتوياتها وهي:

- 1- Delicious : [www.del.icio.us](http://www.del.icio.us)
- 2- Flickr : [www.flickr.com](http://www.flickr.com)
- 3- you Tube : [www.youtube.com](http://www.youtube.com)
- 4- CiteUlike : [www.citeulike.org](http://www.citeulike.org)
- 5- Connotea : [www.connotes.org](http://www.connotes.org)
- 6- Technorati: [www.technorati.com](http://www.technorati.com)
- 7- Furl : [www.furl.net](http://www.furl.net)
- 8- Tag Cloud: [www.tagcloud.com](http://www.tagcloud.com)
- 9- Yahoo's My Web: <http://myweb.yahoo.com>
- 10- Simpy : [www.simpv.com](http://www.simpv.com)
- 11- Unalog : [www.unlog.com](http://www.unlog.com)
- 12- Shadows : [www.shadows.com](http://www.shadows.com)
- 13- Spurl : [www.spurl.net](http://www.spurl.net)
- 14- Scuttle : [www.scuttle.com](http://www.scuttle.com)
- 15- Tagzania : [www.tagzania.com](http://www.tagzania.com)
- 16- Dabble : [www.dabble.com](http://www.dabble.com)
- 17- Library thing : [www.librarything.com](http://www.librarything.com)
- 18- Wink : [www.wink.com](http://www.wink.com)

عناصر الفلوكسونومي :

يظهر من التعريفات السابقة أن هناك ثلاثة عناصر أساسية يتم بها الفلوكسونومي وهي:

1. المستخدمين
2. المصادر التي يتم وصفها
3. الوصفات

هذا بالإضافة إلى عوامل نجاح الفلوكسونومي التي تتوقف على جانبيين، الجانب الإنساني أو البشري وهو يتوقف على عدد مساهمات الأفراد المستخدمين في إدخال واصفات عديدة للنظام، أما

مصطلحاته، بل يتم استخدامه من المستخدمين أنفسهم بناء على توصيلاتهم الخاصة سواء في الوصول أو في الإتاحة .

ويتفق الباحث مع هذه التعريفات المختلفة للفلوكسونومي وأن كان يمكن الخروج بتعريف شامل للفلوكسونومي وهو " هو نظام يتم فيه استخدام واصفات غير معيارية من الأفراد المستخدمين لشبكة الإنترنت (موقع ما) يتم وضعها لتصف مصدر ما من مصادر المعلومات الموجودة على شبكة الإنترنت (نفس الموقع) ويتم وضع هذه الوصفات بدون قيد من أي نوع بناء على الاهتمامات الشخصية والاجتماعية للمستخدم على أن تكون في النهاية بنية نظام تصنيف يمكن العمل على تنظيم واسترجاع مصادر المعلومات من على شبكة الإنترنت (نفس الموقع)"

وهناك من أشار إلى وجود نوعين من الفلوكسونومي<sup>5</sup> وهما الفلوكسونومي الضيق (narrow folksonomy) والعريض (broad folksonomy) ويقع الفرق بين النوعين في وضع الوصفات فقط ففي الفلوكسونومي الضيق يضع المستخدم الذي رفع المحتوى إلى الموقع التيجان فقط دون غيره من المستخدمين والعكس صحيح في الفلوكسونومي العريض فيمكن للمستخدمين جميعاً وضع تيجان مختلفة للمحتوى الواحد دون النظر إلى من صاحب المحتوى.

<sup>6</sup> Golder, Scott A., and Huberman, Bernardo A. The Structure of Collaborative tagging Systems. 2007 Available at: <http://arxiv.org/abs/cs.dl/050882>. Accessed at: 13 March 2007.

<sup>5</sup> Dye, A. folksonomy: a game of high - tech (and high - stake ) E Content n.29, 2006. pp. 38-43.

- الجانِب الآخر فهو الجانب الاجتماعي فهو فقط لا يتعلق بالاسترجاع فقط ولكن للاكتشاف أيضا فالأفراد الذين لديهم نفس الاهتمامات يصبح لديهم نفس المصادر التي يتم استرجاعها وبالتالي نفس المواصفات التي يتم استخدامها .
- سيكون من المبكر جدا الحكم على نجاح أو فشل الفلوكسونومي وفق هذه العوامل دون النظر إلى الواصفات نفسها فهي الهيئة الأساسية لنظام الفلوكسونومي حتى وإن كان الفلوكسونومي تعبير حقيقي عن اهتمامات المستخدمين واحتياجاتهم.<sup>7</sup>
- مميزات الفلوكسونومي :
- أشار Shirky<sup>8</sup> أنه من أهم مميزات الفلوكسونومي أنه ليس أفضل من المصطلحات المقيدة ولكنه أفضل من لا شيء.
- ومن الممكن سرد مميزات الفلوكسونومي في عدد من النقاط وهي :
- 1- يعكس فعلها المصطلحات التي يتم استخدامها من قِبَل الأفراد المستخدمين لمصادر المعلومات.
  - 2- يعتبر بداية لتصميم نظام (مكنن) ، حيث يعتبر نواة لبداية العمل على التفتيح والاستبعاد لتكون مكنن جيد.
  - 3- المصطلحات التي يستخدمها الأفراد قد تكون من الحدائث ما لم يخلقه المهنيون عند وضع المصطلحات لمصادر المعلومات ، حيث أن
- الأفراد يضعون المصطلحات يوميا أما المهنيين فغالبا ما يتم وضع المصطلح مرة واحدة فقط ولا يتم التحديث بعدها
- 4- إمكانية إضافة العديد من المصطلحات للتعبير عن مصدر واحد.
  - 5- إمكانية استخدام المستخدم للغته الخاصة التي يمكن بها وصف المعلومات بكلمات تعكس ثقافته.
  - 6- إمكانية استخدام مصطلحات ذات معاني معينة تعكس مدى اهتمام المستخدم بالموضوع.
  - 7- المشاركة الموضوعية عن طريق جميع الاهتمامات الخاصة بالمستخدمين كلهم وإتاحة المصادر المتعلقة بهذا الاهتمام.
  - 8- عدم وجود الهرمية في التنظيم وبالتالي لا يحتاج المستخدم أن يكون ملما بنظام تصنيف معين ليتصفح المواقع ، حيث لا يحتاج إلى فهم المصطلحات وإيجاد الروابط المختلفة أو حتى محاولة التفكير في أي رأس موضوع يندرج تحته استفساره.
  - 9- سهولة وضع الواصفات أو المصطلحات دون الحاجة إلى التدريب على التصنيف أو التفتيح
  - 10- استخدام المصطلحات الأكثر استخداما (شائعة) كمصطلحات واصفة للمعلومات مما يساعد على سهولة استرجاعها بالطريقة الشائعة لغير المهنيين.
  - 11- من السهل إدراج أي واصفات جديدة وتغييرها أو تحديثها.
- هذا بالإضافة ففي بعض الحالات وعلى الرغم من قلة نسبة الاستدعاء وقلة نسبة التحقيق في

الجانِب الآخر فهو الجانب الاجتماعي فهو فقط لا يتعلق بالاسترجاع فقط ولكن للاكتشاف أيضا فالأفراد الذين لديهم نفس الاهتمامات يصبح لديهم نفس المصادر التي يتم استرجاعها وبالتالي نفس المواصفات التي يتم استخدامها .

سيكون من المبكر جدا الحكم على نجاح أو فشل الفلوكسونومي وفق هذه العوامل دون النظر إلى الواصفات نفسها فهي الهيئة الأساسية لنظام الفلوكسونومي حتى وإن كان الفلوكسونومي تعبير حقيقي عن اهتمامات المستخدمين واحتياجاتهم.<sup>7</sup>

مميزات الفلوكسونومي :

أشار Shirky<sup>8</sup> أنه من أهم مميزات الفلوكسونومي أنه ليس أفضل من المصطلحات المقيدة ولكنه أفضل من لا شيء.

ومن الممكن سرد مميزات الفلوكسونومي في عدد من النقاط وهي :

- 1- يعكس فعلها المصطلحات التي يتم استخدامها من قِبَل الأفراد المستخدمين لمصادر المعلومات.
- 2- يعتبر بداية لتصميم نظام (مكنن) ، حيث يعتبر نواة لبداية العمل على التفتيح والاستبعاد لتكون مكنن جيد.
- 3- المصطلحات التي يستخدمها الأفراد قد تكون من الحدائث ما لم يخلقه المهنيون عند وضع المصطلحات لمصادر المعلومات ، حيث أن

<sup>7</sup> Niwa, S. Doi, T. Honiden, S. Web page recommender system based on folksonomy mining. Information processing society of Japan journal (IPJS) vol 47 no.5 2006 pp. 1382-1392.

<sup>8</sup> Shirky, C. Folksonomy. Available at: <http://www.corante.com/many/archives/2004/08/25/folksonomy.php>. Accessed at: MAY 7. 2007

عبر التليفون المحمول أو الرسائل المرسلة عن

طريق البريد الإلكتروني

6- استخدام بعض المواقع التي تستخدم تقنية الفلوكسونومي للمسافات بين الواصفات بجانب الحروف الكبيرة في أول الكلمة وهناك البعض الآخر الذي لا يستخدمها.

7- الأخطاء التي تقع ضمن نطاق الكشف بسبب الاستخدام الخاطئ حيث أن المهنيين يستخدمون الكشف على نمط موضوعي أما بالنسبة للأفراد فهتم على شكل ناتج واضح.<sup>10</sup>

8- هناك من المستخدمين من يضع (كلمة واحدة) لوصف المحتوى وهناك من يضع (شبه جملة) أو (جملة كاملة).

9- هناك من الكلمات التي تتشابه في حروفها ولكن تختلف في معانيها

مثال: المغرب (دولة) المغرب (صلاة)

10- هناك من يستخدم الواصفات والتعبير عن المحتوى (الصيغة المفردة) وهناك من يعبر (بالصيغة الجمع)

مثال: الحيوان - الحيوانات

11. عدم وجود رقابة من قُبل المسؤولين عن الموقع على الواصفات التي يتم وضعها من قُبل المستخدمين

الفلوكسونومي إلا أنه يعتبر مثل الصفحة الأولى في نتائج البحث ضمن أحد محركات البحث، حيث أن بعض الأفراد لا يتمتع في نتائج البحث بشكل أكبر وقد يكون المطلوب مجرد رؤية للموضوع من ناحية سطحية وبالتالي يعتبر الفلوكسونومي ذو فائدة كبيرة في هذه النقطة.

عيوب الفلوكسونومي:

1- سهولة استخدام الواصفات ووضعها يجعل من الاختيار مهملاً نسبياً مما ينعكس على الدقة في الواصفات.

2- صعوبة الاسترجاع في بعض الأحيان فالشخص الذي يبحث عن موضوع معين يجب عليه أن يكون على دراية بثقافة الآخرين حتى يتمكن من البحث بالمصطلح الذي أتى به بعض الأشخاص الواضمين للواصفات من قبلهم.<sup>9</sup>

3- الغموض والاختلاف في المعاني بجانب تكرار المرادفات من حيث إعطاء أكثر من معنى (مصطلح) لمعنى واحد.

مثال: التلفزيون - التلفاز - التي في ( نفس المعنى)

4- الخطأ في كتابة المصطلح

مثال: الجمل - الحمل - قرن - قرن

5- استخدام الكلمات الحديثة أو الاختصارات الحديثة كذلك المستخدمة في الرسائل النصية

<sup>10</sup> Bar-Ilan J., Shoham S., Idan A., Miller Y., Shachak A., Structured vs. unstructured tagging: A case study. 2006 available at: <http://www.rawsugar.com/www2006/12.pdf>. Accessed in: 12/5/2007

<sup>9</sup> Spiteri, Louise (2005) controlled vocabularies and Folksonomies. Available at: <http://www.collectionscanada.ca/obi/014005/f2/014005-05209-e-e.pdf>. Accessed in: 27/9/2006.

وتجدر الإشارة إلى أهمية وجود الفلوكسونومي وانتشاره تقع تحت نقطة أنه يعكس اهتمامات المستخدمين وميولهم وأي إضافة على الفلوكسونومي سيضر به ولن يفتح.

نموذج:

## Library Thing

"الصفحة الرئيسية لموقع (Library Thing)



هو أحد المواقع التي ظهرت في عام 2005 على يد Tim Spalding ، حيث يمكن للمستخدمين فهرسة وتصنيف مجموعاتهم الخاصة من الكتب على الخط المباشر. حيث يتيح الموقع استيراد البيانات الببليوجرافية الموجودة في موقع مكتبة الكونجرس بالإضافة إلى موقع Amazon بجانب بعض المكتبات الأخرى.

حيث يمكن للمستخدم إن يدخل على الموقع مسجلا Account خاص به يمكن بعدها البحث بأي كلمة دالة أو موضوع أو مؤلف أو ISBN وتظهر نتائج البحث في هيئة تسجيلات

12. مصطلحات غير لغوية مستخدمة من قبل فئة معينة من الناس فقط وغير معروفة من الفئات الأخرى.

13. استخدام أكثر من لغة واحدة للتعبير عن المحتوى من أكثر من شخص تختلف لغتهم.

14. استخدام البعض للكلمات الخاصة أو الضائير  
مثال: كلب - كلب

15. استخدام الكثير من العلامات والتي تعمق عملية الاسترجاع

مثال: & - % - ... / -  
16. اختلاف الشكل عند كتابة التواريخ  
مثال: April - 11 4 2008  
112008

17. استخدام المصطلحات العامة كواصفات.  
مثال : التليفون المحمول - الموبايل  
وفي النهاية نود أن نشير إلى بعض الكتابات التي تحدثت عن إمكانية التحديث في خريطة الفلوكسونومي من خلال هاتين الطريقتين:

- 1- إضافة مهني يراجع الوصفات ومن ثم تعديلها بعد المراجعة<sup>12</sup>
- 2- إضافة بنسبة خطة تصنيف أو مكنز بشكل أفقي في الصفحة الرئيسية للموقع الذي يستخدم تقنية الفلوكسونومي للاسترشاد بها عند وضع الوصفات للمحتوى.<sup>13</sup>

<sup>11</sup> Hammond, T., Hannay, T., Loud, B. and Scott, J., Social bookmarking tools (I): A general review, D-lib Magazine, 11(4), April 2005.

<sup>12</sup>Smith, Gene. Atomiq: Folksonomy: social classification. Available at: [http://atomiq.org/archive/2004/08/Folksonomy\\_social\\_classification.html](http://atomiq.org/archive/2004/08/Folksonomy_social_classification.html). accessed at : 13 March 2007

<sup>13</sup> Ibid

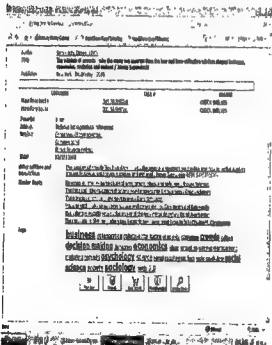
ويمكن أتاحتها على النوام مقابل \$1000، ويمكن لمسؤولي المكتبة بعد استلام التسجيلات الببليوجرافية الاختيار ما بين إتاحة هذه البيانات من خلال الفهرس المباشر لديها أم غلقة مع إمكانية فتحة في أي وقت آخر .

وتتيح Library Thing إمكانية الاختيار من ثلاثة مستويات من الوصفات الحرة (Tags) حيث يقوم الموقع بعمل تنقيح وتصفية للوصفات الحرة (Tags) وأن لم يذكر ما هي هذه المستويات ولكن أشار إلى أن كل المكتبات التي أتاحت Library Thing عبر فهرسها المباشر قد استخدمت الوصفات الحرة كما هي دون اختيار إلى مستوى آخر .

وتمتبر مكتبة Danbury Public Library أول مكتبة تستخدم Library Thing عبر الفهرس الخاص بها على الخط المباشر.

“صورة من الفهرس المباشر لمكتبة

### “ Danbury Public Library



ببليوجرافية يمكن الاختيار بينها لإضافتها إلى مكتبك الخاصة على الموقع مع إمكانية إضافة الوصفات الحرة (Tags) إلى الكتب المختارة وقد بلغت عدد الكتب التي تم فهرستها حتى العام 2006 عدد 4 مليون كتاب بجانب 213.862 واصفات حرة (Tags) بدون التكرارات، وقد وصلت إلى الآن 31 مليون كتاب ووصلت الوصفات الحرة (Tags) إلى 23 مليون.<sup>14</sup>

وتظهر سهولة استخدام الموقع في خطوات إضافة كتاب إلى مجموعتك وهذه الخطوات هي:

- اضغط على Add Books
- أدخل رأس موضوع، اسم المؤلف، كلمة دالة، ISBN
- اضغط Search
- استعرض النتائج على يمين الشاشة
- اختيار من بين التسجيلات الموجودة
- أدخل واصفات حرة (Tags)
- اضغط Submit للحفظ

كما يمكن للمستخدم الانضمام إلى المجموعات القرائية عن طريق الضغط على Groups واكتب موضوع اهتمامك لتجد نتائج البحث والانضمام إلى المجموعة التي تختارها.

وهناك أيضا ما يسمى بـ (LTFL) Library Thing For Libraries

حيث يمكن استخدام Library Thing ضمن فهرس المكتبة على الخط المباشر عن طريق إرسال المكتبة ملف يحتوي (ISBN) الخاص بالكتب الموجودة بفهرس المكتبة ويتم الرد من خلال الموقع بعدها بعدة 24 ساعة بالتسجيلات على شكل مارك فورمات متجا استخدام الوصفات الحرة الموجودة بالموقع وربطها بالفهرس المباشر للمكتبة، وتتاح هذه الخدمة مجاناً لمدة 60 يوم

<sup>14</sup> [www.librarything.com](http://www.librarything.com)

## واحة مكتبات نت

أ.عبيد أحمد

birooahmed@hotmail.com

### حكمة العدد:

لا يحزنك إنك فشلت مادمت تحاول...  
الوقوف على قدميك من جديد

### علماء العرب

هو/أبو عثمان سعيد بن يعقوب الدمشقي

اشتهر بالطب، طبيب ومصنف. ذكره ابن أبي أصيبعة، قال: (كان من الأطباء المذكورين ببغداد، ونقل كتباً كثيرة إلى العربية من كتب الطب وغيره، وكان منقطعاً إلى علي بن عيسى. وقال ثابت بن سنان المتطبب أن أبا الحسن علي بن عيسى الوزير اتخذ البيمارستان بالحربية سنة 302 هـ. وأنفق عليه من ماله، وقّله أبا عثمان سعيد بن يعقوب الدمشقي وذكر من مصنفاته (مسائل) جمعها من كتاب جالينوس، و (مقالة في النبض).

### كلمات لها معنى

- ❖ ليس مهم أن تحب المهم من تحب.
- ❖ خير لك أن تسأل مرتين من أن تخطأ مرة واحدة.
- ❖ كن مستمعا جيدا لتكون متحدثا لبقا.
- ❖ إذا أردت أن تحتفظ بصديق فكن أنت أولا صديق.
- ❖ لا تفكر في المفقود حتى لا تفقد الموجود.
- ❖ إذا ازداد الغرور.. نقص السرور.

### استارة اشتراك في مكبات إانت

نوع الاشتراك: \_\_\_\_\_ مؤسسات ☐ أفراد ☐

الاسم (اشتراك الأفراد): \_\_\_\_\_

الوظيفة: \_\_\_\_\_

اسم الجهة (اشتراك المؤسسات): \_\_\_\_\_

العنوان البريدي ص.ب: \_\_\_\_\_

رمز بريدي : \_\_\_\_\_

المدينة: \_\_\_\_\_

الدولة: \_\_\_\_\_

ت : \_\_\_\_\_

ف : \_\_\_\_\_

بريد إلكتروني: \_\_\_\_\_

عدد النسخ: \_\_\_\_\_ أرغب/الاشتراك في عدد ☐ نسخة

التوقيع

### استمارة اشتراك في مكبات نت

عليك أن تملأ استمارة الاشتراك المرفقة وفقاً للتالي:

- الاشتراك للأفراد من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ 100 جنيه مصرياً في العام - نقداً لمدونينا أو بالحضور في مقر الشركة أو بحوالة بريدية أو بشيك مصري باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ 220 جنيه مصرياً في العام - نقداً أو بشيك مصري باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للأفراد من الدول العربية بمبلغ 35 دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصري باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من الدول العربية بمبلغ 70 دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصري باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للأفراد من أمريكا وأوروبا بمبلغ 45 دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصري باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من أمريكا وأوروبا بمبلغ 90 دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصري باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"

يمكنك أيضاً القيام بتحويل بنكي على حسابنا في البنك المصري الخليجي فرع الجيزة رقم 303372 جمهورية مصر العربية. يسعدنا دائماً في IPIS@COM من خلال مكاتبنا. نت أن نستقبل اقتراحاتكم، ولا نستطيع أن نقول في نهاية رسالتنا المفتوحة إليكم إلا أهلاً بكم في مستقبل المكتبات والمعلومات في العالم العربي.

يمكنك الحصول على أعداد دورية مكاتبنا في نت مجلدة.

توسل كافة المراسلات باسم

رئيس التحرير

د. زين عيد الهادي

ص.ب 647 الأورمان - الرمز البريدي 12612 - الجيزة - جمهورية مصر العربية

IPIS@COM

مكتبات نت

توزيع شركة إيبيس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

رقم الإيداع: 2002/12102

ص.ب 647 الأورمان - الرمز البريدي 12612 - جيزة - جمهورية مصر العربية

ت / 33832836 ف / 33832836

helal.raouf@hotmail.com

birooahmed@hotmail.com

www.ipisegypt.com



www.ipisegypt.com

منع إعلاني هنا

إيبس.كوم

للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات



داهات

بحاوت

دوايات

كلمات

حول الشركة

على ايدى مجموعة من الخبراء العرب في مجال تخصص المكتبات والمعلومات تأسست شركة إيبس. كوم في ديسمبر من عام ١٩٩٩ بهدف نشر وتنمية الوعي الفكرى في مجال المكتبات والمعلومات بين المتخصصين والمهتمين بهذا المجال وتطبيق تكنولوجيا المعلومات ونشر ثقافة الإنترنت والمكتبات الرقمية .

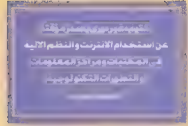
وتقدم الشركة مجموعة من خدمات المعلومات تتمثل فى مايلي:

- ١- البحث في قواعد البيانات الأجنبية .
- ٢- البحث على شبكة المعلومات الدولية الإنترنت .
- ٣- تصوير وتسليم المقالات المتاحة فى الدوريات المصرية
- ٤- البحث عن الكتب المصرية وشحنها.
- ٥- البحث عن الرسائل الجامعية المتاحة من الجامعات المصرية .
- ٦- تسهيل الحصول على أى مصدر معلومات نشر فى مصر .
- ٧- تسهيل الاشتراك فى مؤتمرات وندوات المعلومات وتكنولوجيا المعلومات المنعقدة فى مصر .
- ٨- تسهيل الحصول على مصادر المعلومات من معارض الكتب فى مصر وشحنها.

اسم المستخدم	<input type="text"/>
كلمة المرور	<input type="password"/>
<input type="button" value="دخول"/>	
<input type="button" value="أنت الزائر"/>	
75500	

حقوق الطبع محفوظة لشركة إيبس. كوم ٢٠٠٠ - ٢٠٠٧ ©

# مكتبات



ISSN : 1110-7464

المجلد الأول - العدد الخامس - مايو ٢٠٠٠

5

الإعلام الببليوجرافي  
د. فتحي عبد الهادي

الإفتتاحية

الطريق نحو نظم آلية  
للمكتبات (٢)

ملف العدد

0

- ظاهرة الماركية في العالم العربي  
- جمعية الرعاية المتكاملة و دور العمل  
النطوعي في خدمة مجتمع

د. زين عبد الهادي

ملف العدد

مجتمع المعلومات والمكتبات العامة  
رؤوف هلال

IPIS.COM

أبييس . كوم  
مستشار التحرير  
د. زين عبد الهادي  
رئيس التحرير  
مدبر التحرير  
رؤوف هلال  
سكرتير التحرير  
عماد عيسى  
مدبر النشر والتوزيع  
طارق عباس

IPIS.COM

أبييس . كوم  
ص.ب. ٦٤٧ الأورمان  
١٢٢٢١ - الجيزة  
جمهورية مصر العربية  
ت. ٣٤٩٤٤٩٧  
٠١٠١٨٦٦٥٦  
٤١٧٥٤٠٧  
e-mail:  
zhady41@hotmail.com  
تصميم وطباعة  
Dawlia  
ADVERTIZING  
١٠٥٠٩٦٠٧١

تاريخ نشأ العدد القادم  
مجموعة من أهم موضوعات التكنولوجيا في المكتبات

## الإعلام الببليوجرافي (1)

أ.د. محمد قسبي عبد الهادي

### تقذف

الطابع وغيرها من مؤسسات إنتاج المعلومات كل يوم بالآلاف من أوعية المعلومات الحاملة للفكر الإنساني.. هذه الأوعية تحتاج إلى من يعرف بها حتى تصل إلى القراء والباحثين وحتى تستطيع المكتبات ومراكز المعلومات اقتنائها وإتاحتها للإفادة. والتعريف بأوعية المعلومات أو الإعلام عنها يقع في عدة فئات أبرزها :

- 1- الإعلانات عن أوعية المعلومات في الصحف والمجلات والإذاعة والتلفزيون والإنترنت .
- 2- مراجعات الكتب أو عروض الكتب أو فقد الكتب التي تنشر في الدوريات المخصصة بكاملها لهذا الغرض أو التي تشكل هذه الفئة جزءا من محتويات الدوريات.
- 3- عرض أوعية المعلومات نفسها في معارض تخصص لهذا الغرض.

4- الإعلام الببليوجرافي، وهو المعنى بتقديم بيانات ببليوجرافية (مثل اسم المؤلف، العنوان، الناشر، العمر، إلخ) عن كل وعاء معلومات مصحوبة بتعريف بالمحتوى أو غير مصحوبة به. ويطلق على مجمل البيانات الخاصة بكل وعاء التسجيلية الببليوجرافية. وعادة ما يتم تجميع التسجيلات الببليوجرافية لأوعية المعلومات في قائمة ترتب وفق طريقة ما مثل الترتيب الهجائي لأسماء المؤلفين أو بالموضوعات.

والإعلام الببليوجرافي قد يكون لأوعية المعلومات المستقلة مثل الكتب أو الدوريات أو الأطروحات الجامعية، وقد يكون لمحتوياتها مثل كشافات الصحف والدوريات. وقد يقتصر على ما يصدر خلال فترة قصيرة مثل أسبوع أو شهر أو ثلاثة أشهر، وقد تمتد تغطيته على مدار عدد من السنين في المدة الواحدة. وعموما يحقق الإعلام الببليوجرافي عددا من الوظائف تبرز أهمها عل النحو التالي :

أ- تعريف القراء والباحثين بالجديد من أوعية المعلومات في مجالات اهتمامهم حتى يكونوا على علم بأخر التطورات بأحدث الاتجاهات.

ب- تقديم بعض البيانات المهمة عن أوعية المعلومات التي قد يحتاجها الباحث لتحقيق غرض ما.

ج- مساعدة الباحث في اختيار ما يروق له من أوعية المعلومات.

د- وضع مصادر الموضوع أو ما كتب عنه أمام القارئ والباحث وهذا يريحه من عناء البحث في أماكن متعددة.

هـ- مساعدة المكتبات ومراكز المعلومات على اختيار المواد المناسبة لتحقيق أهدافها.

وهناك عديد من الأدوات والوسائل التي تستخدم للإعلان عن أوعية المعلومات، وهي مثل قوائم الناشرين، والقوائم الببليوجرافية التي تعدها المكتبات الوطنية أو المؤسسات التجارية، على أن من أهم هذه الأدوات، الدوريات التي تخصص بكاملها أو يخصص قسم منها للتعريف أو الإعلام الببليوجرافي عن أوعية المعلومات.

وللحديث بقية، ،

العمل بشكل جمعي في مجال الحصول على نظم اية للمكتبات وتقييمها ومن ثم الاختيار فيما بينها!! الجامعات نفسها فشلت حتى على مستوى الجامعة الواحدة أحيانا في تثبيت نظام آلي واحد في كلياتها، فأصبح نظام الترقية هو السائد والمستمر. وإلى متى؟! أقسام المكتبات لم تنجح أيضا حتى الآن وفي كثير من الأحيان في فرض سطوتها العلمية في مجالات تخصصها، بل أصبحت المأساة أحيانا أكبر من ذلك، حيث يعين أحيانا أساتذة من غير التخصص ليتحملوا مسؤولية المكتبات العامة والقومية والجامعية، قد يكون ذلك نوعا من التجديد في دماء المكتبات، ولكن ليس من المعقول ألا يكون هناك واحد من أساتذة المكتبات من كل عشرة في العالم العربي مسؤولا عن مكتبة كبيرة أو قومية - أقول واحدا فقط وبإلها من مأساة.

إن تناحروا أحيانا في سبيل منصب، أو دفاعا عن نظام معين أو مهاجمة نظام آخر، غالبا مايفسر بصيغة وعقلية تأمرية من أن لنا هدفا من وراء ذلك!!

فهل نحن في حاجة إلى ميثاق شرف للمهنة Librarian Charter أو Academician Charter، هل نحن في حاجة إلى رفع قيمة المعايير الموضوعية التي يجب صياغتها وتحديدها أولا، هل نحن في حاجة إلى إعادة النظر في مناهجنا وكتبنا، هل نحن في حاجة إلى إعادة النظر في الدراسة العربية للمكتبات، هل نحن في حاجة إلى وضع البنية الأساسية لأنفسنا في مجال المكتبات وتكنولوجيا المعلومات قبل أن تفرض علينا من قبل الآخرين. هل نحن في حاجة إلى إعادة النظر في كل ماقدمناه في مجال المكتبات والمعلومات، هل نحن في حاجة إلى إعادة النظر فيما نؤدى تقديمه!!

في هذا العدد ماسبق وأن طرحناه

## نواصل

في العدد الماضي حول أهمية ومجالات التعاون في النظم الآلية

للمكتبات

هناك قضية هامة تطرح نفسها في هذا الإطار وبإلحاح. ماهي ملامح هذا النظام الذي نريده؟ وهل يمكن أن يكون هناك نوع من التعاون بين الدول العربية. بين المكتبات العربية ذات التخصص الواحد، أو النوعية الواحدة؟ هذا التعاون قد يكون على مستوى الجامعات مثلما هو حاصل في المكتبات الجامعية في الولايات المتحدة الأمريكية. حيث تتمثل بتجمعات المكتبات على مستوى الولايات، والتي تصب جميعها في صالح الطالب والجامعة وفي صالح دعم القطاع الخاص بخريجين على مستوى عال من التأهيل الأكاديمي، عبر إتاحة كل المعارف سواء من خلال الإنترنت أو من خلال قواعد البيانات التي يمكنهم الوصول إليها، أو من خلال النظم الآلية ذات الطابع الجمعي.

قد لا يكون مقبولا في الوقت الحالي الربط بين الجامعات العربية من خلال شبكة اتصالية واحدة (على الرغم من وجود اتحاد الجامعات العربية!!)؛ ولكن ليس من المقبول داخل الدولة الواحدة أن يكون هناك أكثر من نظام للمكتبات بين الجامعات!!!.

الاتحاد العربي للمكتبات يمكنه تحمل جزء من المسؤولية نحو وضع منهج ومعياري موحد لتقييم النظم الآلية في المكتبات؛ صحيح أنه اتحاد ليس له صفة الإلزام ولكنه يقدم مصباحا في هذا الطريق الرمادي!.

جميعيات المكتبات الأهلية والوطنية تتحمل جزءا آخر لأنها لم تستطع أن تلتفت نظر متخذ القرار إلى أهمية

كل هذه المؤشرات تحتاج دراسة أكاديمية على مستوى عال، تتعرف على الأسباب الحقيقية وراء ضعف الأخذ بالتقنية في المكتبات.

وعملًا بعبداً منك العصا من المنتصف تلجأ العديد من المكتبات لعمل نظام (تفصيل) على قدر عملياتها، وغالباً أيضاً ماتموت مثل هذه النظم ولا يكتب لها البقاء إما لرحيل المبرمج، وإما لتغير الإدارة في المكتبة أو المؤسسة، وإما لتغير لغات البرمجة، وتغير الحاسبات وتغير بيئات العمل.. أسباب كثيرة ومتفرقة تتعلق بالتغير والتبدل في المجتمع الذي بنى فيه النظام، ناهيك أيضاً عن عدم اكتماله أو اقتصاره على نظام فرعي واحد أو اثنين.

لقد رأيت بعينى عشرات الآلاف من النقود التى ضاعت وتسربت فى نظم لم تؤت ثمارها، ألا يستدعى كل ذلك منا أن نضع تقنيات وقواعد لطرق الاختيار.

لقد بدأنا مجموعة من المحاولات النهجية لكنها كلها- فيما أعتقد- تظل محاولات لم تأخذ طريقها نحو التقنين.

فى العقود الثلاثة الماضية كان اهتمامنا بتقنيات فهرسة وغيرها أكبر من اهتمامنا بتقنيات النظم وبيئات العمل الجديدة ولم نحصل على الكثير من الفكر التنظيمى الجمعى القادم من الإدارة وعالم المكتبات فى الدول المتقدمة، وهو ماعلمنا أن نفعله الآن بالتوازي مع التعرف على الآليات الحديثة الأخرى والمشاركة فيها.

صديقى القارئ إنها بعض من هموم نتشارك فيها وأنتظر منك الكثير فى عالم الغد، عالم المكتبات الرقمية، وعالم الشبكات ذات القيمة المضافة، العالم القائم على التنسيق والتعاون.

هذا بعض من حديث يستدعى التمحيص، وإلى أن نلتقى فى العدد القادم بإذن الله.

زيـن

أعتقد أنها كلها أسئلة تحتاج منا جميعاً إلى إجابات صريحة واضحة، يجب أن نعمل بمبضع جراح حتى نعالج الداء قبل أن يستشري، من خلال وثيقة يقدمها المكتبيين العرب جميعاً للقرن الواحد والعشرين ينظر فيها للمبادئ والمواثيق نظرة متخصصة، ينظر فيها لتكنولوجيا المعلومات نظرة فاحصة، ينظر فيها للتنسيق والتعاون البناء نظرة فاحصة، ينظر فيها لمستقبلنا، لمستقبل أبنائنا من الطلاب والأمناء وحملة المعرفة، ينظر فيها للمستقبل بجدية، هل نستحضر مقولة "أنظر خلقك فى غضب!" أم نستدعى مقولة جديدة "أنظر للأمام فى جدية"؟

قد تكون كلها بعضاً من أفكار يطرحها القلم، أعود مرة أخرى للنظم الآلية، لقد لاحظت من خلال عملى فى مجال النظم الآلية فى المكتبات وتكنولوجيا المعلومات واختلاطى بالكثير من المؤسسات العربية التى (كانت) ترغب أو (ترغب حالياً) فى الحصول على نظام آلى لها، أنها جميعاً كانت تقف أمام النظم التى تعرض عليها موقفًا من اثنين:

1- إما أن النظام يتطلب مبالغ طائلة ولا تستطيع

المكتبة توفيره على الرغم من اقتناعها به!

2- أو يختلف الجميع بعد اختيار النظام، وقد

لاحظت أسباباً كثيرة وراء الاختلاف :

أ- الرغبة فى الاختلاف

ب- فوبيا الخوف من مستقبل النظام

ت- إعطاء الأذن للآخرين

ث- الخوف من الطعن فى القرار المتخذ

ج- بعض من فساد يستشري

وكلها فيما لاحظت أسباب نفسية واجتماعية ليس وراؤها سبب تقنى أو علمى، ناهيك عن التردد الذى قد يصل لسنوات حتى يتم تركيب النظام، ناهيك أيضاً عن تركيب نظم معربة لم يتم تجربتها بشكل كاف فأصبحت المأساة أضعافاً مضاعفة، ناهيك أيضاً عن النظم التى ليس لها أى نوع من الدعم الفنى وعن ضعف الشركات التى وراءها.

# ظاهرة الماركية في العالم العربي المشكلات والحلول.

إعداد وتعريب: د. زينة عبد الهادي

مقدمة:

هناك مجموعة كبيرة من الأسئلة المثارة حول مارك أو قوالب الاتصال المعيارى أو ما يعرف فى أوساط المهتمين بمارك بحمى (الماركية) فى العالم العربى. بعضها قد يفرق فى تفاصيل مارك، والبعض الآخر يبحث فى سطح مارك، يريد أن يعرف ماهى القضية، ولماذا هى مهمة لعالم المكتبات والمعلومات، وعلى الرغم من وجود محاولات متعددة بدأت فى النصف الأول من السبعينيات وما بعدها على يد أ.د. سعد الهجرى، ثم على يد الأستاذ محمود أنتم فى ترجمته لقوالب الاتصال المعيارى، مع العديد من المحاولات المتناثرة هنا وهناك، إلا أن القضية لم تحل، ومازالت مثارة للعديد من الأسباب التى سوف أوردها فى خلاصة هذا العمل، الذى تناولت فيه العديد من القضايا المتعلقة بمارك، وبعض هذه الكتابات معربة أو مترجمة قمت فيها بالتصرف فى بعض التعبيرات والمصطلحات التى لا تتواءم مع العربية مع الحذف والإضافة لما رأيت أنه سيسهل على القارئ الكريم التعامل مع القضية ببساطة.

على الرغم من قناعتى الشخصية بأن قضية مارك تحتاج مدخلا آخر للتعامل معها حتى يمكن فهمها من قبل المهتمين بالمكتبات وإدراك أبعادها الأساسية، إلا أننى فضلت البدء بمقاله أصحاب ظاهرة الماركية أنفسهم، أو الذين اخترعوها فى مكتبة الكونجرس الأمريكية. مع التعليق على كل ماتمت كتابته بالشرح والتوضيح، وقد اخترت البدء بشرح المفاهيم وتقديم التعريفات التى سوف تسهل من الإدراك الكلى لأبعاد الظاهرة.

ويقضى دائما أن التعرض لهذه الظاهرة كالمستجير من الرمضاء بالنار، فهى تحتاج إلى تكامل مجموعة من الدراسات أمام المهتمين بهذه الظاهرة، منها المعرفة الجيدة

بقواعد البيانات وتركيبها، والمعرفة بتحليل وتصميم النظم، وكذلك الوعى بقدرات لغات البرمجة، مع معرفة بقواعد الفهرسة والتصنيف، قواعد الفهرسة التى تقدم شرحا لحقوق مارك، والتصنيف الذى استخدمت بعض من خواصه فى البناء عندما تم بناء مارك، وهو مايجز البعض منا أحيانا عن التعرف على كل خفايا ظاهرة مارك فى العالم العربى، ولماذا لم تصل كافة المعلومات المتعلقة بمارك إلى متخذى القرار فى المكتبة العربية، ولذلك ظهرت أسئلة لم يتم الإجابة عليها بشكل جيد عبر السنوات الماضية، وتركزت فى:

1- ما معنى مارك؟

2- ما أهمية مارك للمكتبة العربية؟

3- ما فوائد مارك عموما؟

4- لماذا يبدو شكل التسجيل معقدا فى مارك؟

ولم يجب أحد بشكل شاف على هذه الأسئلة، هل لم يقل لنا أحد ما أهمية المعيارية فى المكتبات عندما يتعلق الأمر بمارك؟ صحيح هناك من قال ولكن لم يصل صوته لأحد وهل لم يقل لنا أحد لماذا شكل التسجيل معقد إلى هذه الدرجة، وهل يخدم هذا الشكل المقذع الأغراض التى أنشأت المكتبات من أجلها؟ وهل هناك فوائد أخرى لمارك غير اختزان المعلومات عن الكتاب أو العواء؟ هل يفيد فى الترتيب؟ فى الفهرسة والتحليل الموضوعى؟ هل يفيد فى توفير مداخل أخرى للبحث عن العمل؟ وهل التسجيل بهذا الشكل تخدم كل متطلبات المكتبة المتعلقة بتخزين البيانات الببليوجرافية واسترجاعها؟

لقد وجدت تسجيل مارك لكى تخدم هذين الهدفين، ولكن ماحدث بعد ذلك كان مأساة حقيقية فى تاريخ المكتبات، كان

فإن الرقم 9- يعني دائما في تصنيف ديوي أن الرقم به توزيعا جغرافيا أو تاريخيا كالحال مع 219 ففي هذه الحالة ندعى أن الرقم يتناول موضوع الدين الإسلامي في العالم، أو الرقم 3- فهو يعني توزيعا شكليا للرقم الأساسي ومعنى ذلك أن الرقم 3, 500 يعني قاموسا أو موسوعة في العلوم البحتة. وكذلك الحال في تسجيلية مارك فتستخدم بعض الأرقام للدلالة على نفس المعنى مهما وردت في أي رقم من أرقام الحقول في تسجيلية مارك، بمعنى أن الرقم 9 دائما يحى نوعا من المعالجة المحلية للرقم الأساسي أينما كان موضوع الرقم 9، فإذا كان 900، أو 509، أو 890 فهو يعني دائما أن هناك نوعا من المعالجة المحلية للرقم وفقا للحقل الذي ارتبط به.

## 2- طريقة بناء التعليمات في البرمجة المعتمدة على لغات

مثلا: البيزيك وغيرها، فدائما ما يأتي الحقل الذي يوضع فيه الرمز حقلنا نصيا، بمعنى أن معالجة الأرقام في لغات البرمجة تختلف عن معالجة الحروف والرموز على مختلف أنواعها وعلى سبيل المثال فعند برمجة تعليمتين في لغة البيزيك كالتالي:

10 a = 10

20 a\$ = library school

نلاحظ هنا أن الأمر الأول لم يستدع من المبرمج سوى إدخال القيمة الرقمية دون الحاجة لأي علامات تسميها، بينما في السطر التالي يحتاج إلى وضع علامة الدولار \$ ليعنى أن القيمة التالية لا يمكن معالجتها رقميا وأن الحروف بين علامتي التنصيص تساوي القيمة a\$. وهذا النوع من المعالجة يظهر تأثيرا واضحا بلغات البرمجة الأولى مما يؤكد لنا أن الذي قام ببناء الحقول في مارك كان من

اعتدائه صارخا على مبدأ المعيارية من جانب، وعلى الوضوح من جانب، وعلى البساطة من جانب ثالث. المكتبة عملت وتعمل دائما وغير التاريخ كوسيط للضغط الببليوجرافي في معناه الواسع، المكتبة وعبر التاريخ عملت وتعمل دائما كوسيط لتخزين المعلومات الببليوجرافية، المكتبة عملت وتعمل دائما وغير التاريخ كوسيط لاسترجاع المعلومات الببليوجرافية، واستخدمت في سبيل ذلك جميع الأدوات المتاحة كالفهارس والسجلات وقامت بأداء عمليات الفهرسة الوصفية والفهرسة الموضوعية والتصنيف والتكثيف والاستخلاص من أجل تسهيل عمليات الحفظ وتسهيل عمليات الاسترجاع وتسهيل عمليات البحث، ومن أجل تسهيل عمليات البحث استخدمت الترتيب والتنظيم سواء الهجائي أو الرقمي في الفهارس لتمكين المستخدمين من البحث بسهولة في تلك الفهارس، ويمكن القول بأن مارك وجد لكي تستفيد منه المكتبة في كل هذه العمليات، وهي نظرة شمولية ظهرت مع ظهور مارك، والإرهاصات التي سبقته وأعنى بها استخدام الحاسب الآلي في المكتبات منذ عام 1935 وحتى الآن.

لقد فرضت تكنولوجيا الحاسب على المكتبات في نهاية الخمسينيات ضرورة إعادة بناء شكل بطاقة الفهرسة حتى يمكن للحاسب قراءتها بسهولة مثلما يقرأها الإنسان ويفسر رموزها، وهو مادمي مكتبة الكونجرس إلى تشكيل لجنة لهذا الغرض رأستها هنرييت إفرايم التي كانت تعمل في الأساس محللة للنظم وهو مايفسر الصيغة التي حملتها تسجيلية مارك حتى اليوم، وهي قضية أخرى سنناقشها في عدد قادم بإذن الله.

لا بد لنا أن نلاحظ أن تركيب وشكل الحقل في تسجيلية مارك قد اعتمد بشكل أساسي على مجموعة من العناصر المتنوعة التي تركت أثارا مباشرة على شكل التسجيلية:

1- طريقة بناء الرقم في تصنيف ديوي العشري، ففي ديوي نلاحظ أن بناء الرقم في أي موضوع يرتبط بمجموعة من الأرقام المتشابهة تماما والتي تلحق بالرقم الأساسي كي تعطيه بعدا شكليا أو زمنيا أو جغرافيا، وعلى سبيل المثال



بينهم من يجيد لغات البرمجة وتحليل النظم، وأن مارك بأكمله قد خضع لهذا النوع من التأثير.

3- يمنهج تحليل النظم في بناء الحقوق في تسجيلة مارك، بمعنى أن قواعد قاف 2 قد خضعت لنوع من التحليل من العناصر الواسعة إلى العناصر الأضيق حقلا بحقل مع دراسة تفصيلية للعناصر المشتركة بين الحقوق والعناصر الفارقة والمختلفة وهو السبب وراء ظهور مجموعة كبيرة من المؤشرات والحقوق الإضافية، بجانب العمل بأسلوب الحقوق المتغيرة أى التى تخضع للتكشيف والتي تتكون من أشكال مختلفة من التمثيلات التى لايمكن تأكيدها ولايمكن وضع حد نهائى لعدد الحروف والتمثيلات التى تأتى بها، والحقوق الثابتة أى الحقوق المستخدمة لأغراض الاستخدام الداخلى غالبا، وبالتالي لن تكشف ولن تستخدم في استرجاع المعلومات من قبل جمهور القراء والمستفيدين والباحثين فى الفهارس الآلية.

4- أسلوب بناء قواعد البيانات في بناء قوالب مارك : ويلاحظ ذلك بشكل واضح في طريقة إنشاء الحقوق والحقوق الفرعية وفئات التسجيلية وغيرها من أنواع الحقوق فى التسجيلية، مما يؤكد أن كل من منهج تحليل النظم والبرمجة خاصة برمجة قواعد البيانات قد تركا تأثيرهما الواضح على طريقة بناء التسجيلية فى مارك، خاصة مع علمنا أن الرئيس الأول للمشروع كانت محلا للنظم ومبرمجا فى ذات الوقت، وهو الأمر الهام هنا لأنه كان مطلوبيا تحويل التسجيلية العادية إلى شكل مقروء آليا وهو مااستلزم بالضرورة إعادة هيكلة وبناء التسجيلية لتتوافق مع المعايير المستخدمة فى مجال الحاسب الآلى.

الحقيقة أن التأثير الذى تركته هذه المجموعة من العوامل يجبرنا إلى سؤال فى غاية الأهمية، هل هذه هى الطريقة المثلى لبناء التسجيلية؟ وهل هناك طرق أخرى؟ ألا يمكن

إعادة النظر والتفكير فى الطريقة التى تم بناء تسجيلة مارك بها، خاصة مع تطور العلوم الخاصة بالحاسب، وتحليل النظم، وظهور البرمجة الضمنية وغيرها من الأساليب المعتمدة اليوم فى عالم البرمجة، ألا يمكن التأثير أيضا بأساليب ومناهج مختلفة فى علم المكتبات مثل التحليل الموضوعى، وبناء المكانز، بجانب التصنيف، أو بأساليب التحليل والتركيب فى التصنيف ( مثل العشرى العالى ورائجاناتان)، ألا يمكن استخدام أساليب الذكاء الاصطناعى فى بناء تسجيلة مارك؟. الحقيقة أن كلها مجموعة من الأسئلة التى قد نعيد التفكير باستخدامها فى بناء مارك جديد، خاصة مع ظهور لغات النص الفائق والبدء فى الاعتماد على لغة SGML فى تبادل مارك وتفسير بنيات التسجيلية على الانترنت، وإمكانية تبادل التسجيلات فى بيانات عامة قد لا تحتاج منا فى الوقت المقبل عدم الاعتماد على مارك على الإطلاق مما يهدد بفقاد عرشه الذى استمر مايقرب من أربعين عاما، وهى الخاصية الجديدة للتكنولوجيا المرتبطة بالعمل فى فوصات مفتوحة غير مقيدة.

ربما لم تكن هذه الأسئلة والأطروحات غير مقبولة منذ خمس سنوات لكنها الآن واقع، تنضوى جميعها تحت مايمكن أن أطلق عليه إعادة هندسة قوالب تبادل البيانات فى مجال المكتبات والمعلومات أو **Reengineering Exchange Format**.

ولكن قبل الدخول فى مزيد من التفاصيل حول هذه القضية ربما من الأفضل أن نلقى الضوء على واقع هذا القالب فى نهاية القرن العشرين، خاصة حين يمكن أن نقارن بين مجموعة من القوالب التى وضعت للتطبيق على المحك الدولى أو على المحك الوطنى المحلى.

مخصصا من الآلات هي الحاسبات، يمكنها قراءة وتفسير البيانات في تسجيلية الفهرسة. وتعرض الصفحات التالية لأهمية التسجيلية المقروءة آليا، ولكيفية قراءتها آليا.

تسجيلية الفهرسة :

تسجيلية الفهرسة تعنى التسجيلية الببليوجرافية التقليدية التي تظهر في الفهرس البطاقي. وتحتوي هذه التسجيلية على المعلومات التالية:

1- وصف للمادة

2- المدخل الرئيسي والمداخل الإضافية

3- رؤوس الموضوعات (المداخل الموضوعية الإضافية)

4- رقم التصنيف أو الاستدعاء، ( تحتوي تسجيلية مارك عادة على معلومات أخرى إضافية).

1- الوصف: يتبع المكتبيون عادة قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية الطبعة الثانية المراجعة التي صدرت عام 1988. والمعروفة باسم AACR2 والمعروفة أيضا في العالم العربي باسم (قاف2) بهدف إنشاء وإعداد الوصف الببليوجرافي لوعاء في المكتبة. ويتم هذا الوصف في مقاطع الفقرات في البطاقة. ويحتوي الوصف على العنوان، وبيان المسؤولية، والطبعة، وبيانات النشر، والوصف المادي، والسلسلة، والتبصيرات، والأرقام المعيارية للمادة مثل (تدمك).

2- المدخل الرئيسي والمداخل الإضافية: تحتوي القواعد الأنجلو أمريكية للفهرسة - الطبعة الثانية أيضا على قواعد تحدد "نقاط الإتاحة" للتسجيلية ( عادة ما تعرف باسم "المدخل الرئيسي" و "المداخل الفرعية الأخرى" )، ويجب أن نضع في الاعتبار أشكال نقاط الإتاحة هذه. وتعتبر نقاط الإتاحة نقاطا للاسترجاع في فهرس المكتبة حيث يقوم المستفيدون بالبحث فيه عن المواد التي يحتاجونها. بكلمات أخرى فإن القواعد الأنجلو أمريكية للفهرسة - 2 تستخدم للإجابة على استفسارات مثل: هل توجد بالفهرس مداخل لأكثر من

والذي نقدمه في هذا العدد هو رؤية مكتبة الكونجرس لتسجيلية مارك وهو الرأي المنشور على الإنترنت ثم سندل بدلونا بعد ذلك على مدار الحلقات القادمة من دوريتنا "مكتبات.نت" بإذن الله.

النص المترجم \* :

هناك مجموعة من الأسئلة المثارة حول قوالب الاتصال المعيارى مثل:

ماذا تعنى تسجيلية مارك فورمات ؟ ولماذا هي ضرورية؟ وأين يتم إنتاج تسجيليات مارك الأمريكية ؟

من المستحيل أن نقرأ في هذه الأيام دورية في علوم المكتبات ، أو نحضر مؤتمرا في المكتبات، أو حتى نقوم بنوع من التجول على الإنترنت، دون أن نسمع جملا مثل "قوالب مارك"، "تسجيليات مارك"، "التوافق مع معيار مارك".

إضافة إلى كل ماسبق، يلاحظ عدم توافر الوقت للمهنيين العاملين في مجال المكتبات لحضور دراسات منظمة في مجال المكتبات تشرح أهمية موضوعات مثل ميكنة المكتبات وبنو مارك، حتى لو كانت هناك فرصة لأن تتحول مكتباتهم نحو استخدام النظم الآلية.

وتشرح الصفحات التالية - بشكل مبسط للغاية- ماهية تسجيلية مارك، كما أنها توفر مجموعة من المعلومات الأساسية والأولية المطلوبة لفهم وتقييم تسجيلية مارك فورمات.

1- ماذا تعنى تسجيلية مارك فورمات ؟

ماهى تسجيلية مارك فورمات؟ تسجيلية مارك هي تسجيلية فهرسة مقروءة آليا (فما).

ولكن مامعنى تسجيلية الفهرسة المقروءة آليا  
Machine-Readable Cataloging  
Record? تعنى عبارة " المقروءة آليا" نوعا

"What Is A Marc Record, And Why Is It Important:  
<http://cweb.loc.gov/marc/umb/um01to06.html>

ترتيبها داخليا هجائيا فيما بينها باسم المؤلف. والجزء الثاني من الرقم عادة ما يعكس اسم المؤلف ، مما يسهل من عملية الترتيب الفرعى الداخلى.

• لماذا تسجيله مارك ضرورية؟ ولماذا لا يستطيع

الحاسب قراءة بطاقة الفهرسة العادية؟

لا يمكن إدخال المعلومات المسجلة على بطاقة الفهرسة فى الحاسب ببساطة بهدف إنتاج فهرس آلى. فالحاسب يحتاج إلى أدوات تقوم بتفسير المعلومات الموجودة فى تسجيله الفهرسة.. وتحتوى تسجيله مارك على دليل لهذه البيانات ( راجع العدد الأول من "مكتبيات.نت" تحت باب من قاموس "مكتبيات.نت") ، أو بعض "العلامات" الصغيرة التى توضع قبل كل جزء من المعلومات الببليوجرافية. والمكان المخصص لكل جزء من هذه المعلومات الببليوجرافية (مؤلف ، أو عنوان ، أو رقم ... إلخ) يطلق عليه اسم (حقل Field) والتسجيلات فى أبسط ملفات الحاسب تكوينها يكون لها أحيانا عدد محدد من الحقول ، ويحتوى كل حقل على عدد محدد من التمثيلات أو (الحروف والأرقام والرموز).

وعلى أى حال ، بهدف إعداد فهرسة سليمة للمكتب ، والأوعية الأخرى فى المكتبة ، فإن أفضل بناء للملف هو أن نسمح للتسجيلة بأن يكون بها عدد غير محدد من الحقول ، وبأطوال غير محددة لكل حقل. وهذا النوع من الرونة ضروري ، لأن كل العناوين ليس لديها نفس الأطوال وعلى سبيل المثال (فمنعوان مثل "عوليس" ليس فى طول " الأشجار تموت واقفة" أو " فى انتظار جودو". وبعض الكتب تعد جزءا من سلسلة ، وهنا يتطلب الأمر وضع حقل للسلسلة ، بينما بعض الأوعية الأخرى ليس لديها حقلا للسلسلة. كما أن المواد السمعية والبصرية لها مواصفات خاصة أطول فى كتابتها عن الأوعية الأخرى فيما يتعلق بحقل الوصف المادى. مثال( 5 sd. : filmstrips

مؤلف واحد لهذا الكتاب ، أو أكثر من عنوان واحد؟ هل تم ذكر عنوان السلسلة فى الفهرس؟ كيف تمت كتابة اسم المؤلف؟ هل الدخل الرئيسى بالعنوان (وليس بالمؤلف)؟

3- رؤوس الموضوعات (الداخل الموضوعية الإضافية) : المكتبيون الذين يستخدمون قائمة رؤوس موضوعات سيرز (Sears) ، أو قائمة رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس (LCSH) أو أى قائمة رؤوس موضوعات أخرى معيارية لاختيار الموضوعات التى سيتم وضع الوعاء تحتها. إن استخدام قائمة رؤوس موضوعات بعينها يعتبر عملا فى غاية الأهمية ، وذلك لضمان أن كل الأوعية فى موضوع معين قد تم وضعها تحت هذا الرأس المحدد ، وبالتالي فى نفس المكان فى الفهرس.

وللهذه الأول ، تشير قائمة رؤوس الموضوعات إلى أن كل الكتب حول القلط سوف يتم وضعها تحت رأس الموضوع (القطط). واستخدام هذا الرأس الرسمى يستبعد استخدام رأس الموضوع (القطط) لبعض الكتب واستخدام الرأس (الهرات) لبعض الكتب الأخرى. حتى لو كانت كل الكتب تسمى عناوينها بالاسم (هرة) أو هرات فإن الرأس الذى سيوضع هو (القطط)

وبهذه الطريقة فإن كل الكتب التى تدور حول موضوع واحد سيتم وضعها تحت رأس واحد فى مكان واحد من الفهرس الموضوعى حتى يمكن للمستفيد العثور عليها. وبالتالي نحمل المستفيد من محاولة توقع أو تخيل الرؤوس المحتملة والمتراذفات التى يمكن أن يقع تحتها كتاب بعينه.

4- رقم الاستدعاء : يستخدم المكتبيون جداول تصنيف ديوى العشرى أو مكتبة الكونجرس الأميركية لاختيار رقم الاستدعاء الخاص بوعاء. والفرض من رقم الاستدعاء هو تسكين الأوعية ذات الموضوع الواحد فى مكان واحد على رفوف المكتبة. وأغلب الأوعية يتم

خاصا بها لا يستخدم تسجيلات مارك، فإنها لن تحصل على ميزة تنافسية في المجتمع الصناعي الذي يعتمد بشكل أساسي على دعم اتصالات المعلومات.

إن استخدام معيار مارك سوف يمكن المكتبات أيضا من استخدام النظم الآلية التجارية لإدارة عملياتها المكتبية. وهناك العديد من النظم المتاحة حاليا للمكتبات من كل الأحجام، كما أنها مصممة للعمل مع معيار مارك. ويتم تطوير وتحسين هذه النظم من قبل الموردين لها، وعلى ذلك يمكن للمكتبات الاستفادة من آخر التطورات في حقل تكنولوجيا الحاسب. إن معيار مارك يسمح للمكتبات أيضا بإحلال نظام مكان آخر مع ضمان الاحتفاظ بالبيانات التي سبق إدخالها في النظام القديم وتحولها للنظام الجديد.

معيار مارك الأمريكي : USMARC

تخدم مكتبة الكونجرس الأمريكي كمركز إبداع رسمي لطبوعات الولايات المتحدة وتعتبر مصدرا أوليا لتسجيلات الفهرسة لهذه الطبوعات وكذلك على المستوى الدولي. وعندما بدأت مكتبة الكونجرس في استخدام الحاسب في بداية الستينيات، طورت معيار مارك، وهو نظام يستخدم أرقام وحروف ورموز مختصرة داخل تسجيلات الفهرسة نفسها من أجل بيان الاختلاف في المعلومات الببليوجرافية المتاحة بها. هذا القالب الذي اخترعته مكتبة الكونجرس تم دمجها في قالب مارك الأمريكي USMARC وأصبح معيارا مستخدما من قبل أغلب برامج المكتبات الآلية في العالم. إن معيار قالب مارك الببليوجرافي الأمريكي، بالإضافة إلى الوثائق الخاصة بالمعيار يتم إعدادها من قبل مكتبة الكونجرس. وقد تم نشره تحت اسم

USMARC Format for  
Bibliographic Data أو " قالب

مارك الأمريكي للبيانات الببليوجرافية".

col. ; 35 mm. + teaching  
manual) بينما الكتب لها الوصف التالي (240)

ص : أيضا، 22 سم).

لا يستطيع الحاسب أن يتوقع نوعا معينا من المعلومات يبدأ وينتهي في نفس الموقع في كل تسجيلية ببليوجرافية. إن بيان المسؤولية لن يبدأ دائما في الموقع 145 من التمثيلات في الحقل، ولن ينتهي دائما في الموقع 207 من الحقل، وعلى سبيل المثال، على الرغم من أن كل تسجيلية من تسجيلات مارك تحتوي على "قائمة محتويات" صغيرة، وفقا للمعايير التي سبق وضعها وتعريفها.

علامات البيانات : "Data signposts"

يجب أن يحصل الحاسب على نوع من المساعدة إذا كان سيقوم بقراءة وتفسير التسجيلية الببليوجرافية.

إذا تم التأخير على التسجيلية الببليوجرافية بشكل صحيح وتم تخزينها في ملف البيانات على الحاسب، يمكن كتابة برامج الحاسب بحيث تتمازج وتقولب المعلومات بشكل صحيح لطباعة مجموعة من بطاقات الفهرس، أو لعرض المعلومات على شاشة الحاسب. ويمكن كتابة البرامج أيضا لكي تبحث وتسترجع أنواعا معينة من المعلومات في حقول محددة، وأيضا لتعرض قوائم بالمواد التي تطابق معيار بحث معين.

لماذا معيار واحد؟

يمكن أن يكون لك طريقة خاصة لتنظيم المعلومات الببليوجرافية في التسجيلية، ولكنك هنا تغامر بعزل مكتبك، مضيعا من خياراتها. وتخلق كثيرا من العمل الذي يحتاج جهدا أكبر منك.

باستخدام معيار مارك MARC فإنك تحمي نفسك من تكرار العمل وتسمح للمكتبة بأن تشارك بشكل أفضل في الموارد الببليوجرافية المتاحة. إن اختيارك لاستخدام مارك سوف يمكن مكتبك من الحصول على البيانات الببليوجرافية الصحيحة والموثوق بها. وإذا كان لابد للمكتبة من أن تطور نظاما

ملخص	أسباب التزول
الداخل الموضوعية و الإضافية مستخرجه من قائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى رأس الموضوع	القرآن - تفسير
رقم الاستدعاء	س. تف 228.2
رقم الشفرة العمودية	16016
السعر المحلي	230 جم

هـ النموذج من إعداد المد

تسجيلة إنجليزية ذات علامات نصية:

Main entry, personal name with a single surname: The name:	Arnosky, Jim.
Title and Statement of responsibility area, pick up title for a title added entry, file under "Ra..." Title proper: Statement of responsibility :	Raccoons and ripe corn / Jim Arnosky.
Edition area: Edition statement:	1st ed.
Publication, distribution, etc., area: Place of publication: Name of publisher: Date of publication:	New York: Lothrop, Lee & Shepard Books, c1987.
Physical description area: Pagination: Illustrative matter: Size:	25 p. : col. ill. ; 26 cm.

إن مقارنة نفس التسجيلة ذات المعلومات النصية بأخرى لها تيجان مارك الأميركي تبين مدى تعقد قالب مارك الأميركي. إنها مسألة مساحة تخزين على الحاسب. أنظر إلى المربع التوضيحي أسفل هذا النص (النموذج العربي والانجليزي). يستخدم قالب مارك الأميركي الحقل رقم (260) والحقل الفرعية (\$a) (\$b) (\$c) لعرض بيانات النشر، بدلا من استخدام كلمات مثل (مكان النشر)، (الناشر)، (سنة النشر) في كل تسجيلة وأيضا لتوفير مساحة تخزينية على الحاسب، هذا النوع من التسجيل يضمن الاستخدام الكفء لمساحة التخزين على الحاسب.

تسجيلة عربية ذات علامات نصية:

البيانات	العلامات
المدخل الرئيسي : اسم الشخص مع اسم العائلة الاسم	السيوطي ، جلال الدين
العنوان و بيان المسؤولية، أدخل العنوان و ضع الملف تحت " تف..... العنوان نفسه :	تفسير الجلالين* / جلال الدين السيوطي
مكان النشر ، التوزيع .. الخ	القاهرة دار سجل العرب 1988
الوصف المادي : الصفحات : الإيضاحيات : الحجم :	300 ص : عمودية 30 سم .
مكان التبعثرات	تفسير القرآن الكريم

الحاسب عند إضافة أو تعديل أو فحص التسجيلات. إن التركيز سوف يكون على مناطق العمل الشائعة في الفهرسة سواء للمكتبات المدرسية أو العامة الصغيرة مثل الكتب والمواد السمعية البصرية. وعلى أي حال فإن ما يفنيه هذا القسم ينطبق بالتساوي على كل أشكال المواد، بما فيها التسجيلات الصوتية، برامج الحاسب، الخرائط، والمواد الأخرى غير الكتب.

إن بعض التغيرات التي تمت الموافقة عليها

حديثاً، تم فيها تطبيق بعضها على قالب مارك الببليوجرافي بهدف تطوير تكامل القالب. ويعنى تكامل القالب أن نفس العلامات سوف تستخدم لتحديد البيانات في التسجيلات لكل

أنواع المطبوعات، إضافة إلى وضع مجموعات مختلفة من العلامات

لكل نوع. وبشكل أكثر تفصيلاً فمن أجل تكامل القالب، فإن هناك مجموعة واحدة من التيجان سوف تستخدم للتسجيلات من كل أنواع المواد إضافة إلى وضع مجموعة تيجان معرفة لكل نوع.

لقد عرض الجدول السابق

تسجيلية مارك تحت تسمية (علامات). ولكن الأسماء

الحقيقية لهذه العلامات هي:

حقل، تاج، مؤشر، حقل فرعي.

رمز حقل فرعي، علامة المحتوى

Note area:	Hungry
Summary:	raccoons feast at night in a field of ripe corn.
Subject added entries, from Library of Congress subject heading list for children: Topical subject:	Raccoon
call number:	599.74 ARN
Local barcode number:	8009
Local price:	\$15.00

علامات البيانات	عناصر البيانات
100 1# \$a	Arnosky, Jim.
245 10 \$a	Raccoons and ripe corn /
\$c	Jim Arnosky.
250 ## \$a	1st ed.
260 ## \$a	New York :
\$b	Lothrop, Lee & Shepard
\$c	Books,
300 ## \$a	c1987.
\$b	25 p. :
\$c	col. ill. ;
520 ## \$a	26 cm.
650 #1 \$a	Hungry raccoons feast at
900 ## \$a	night in a field of ripe
901 ## \$a	corn.
903 ## \$a	Raccoons.
	599.74 ARN
	8009
	\$15.00

• (النموذج من على الإنترنت من موقع مكتبة الكونجرس الأمريكية)

نفس التسجيلية بتيجان مارك مدنية بعلامات البيانات

مصطلحات مارك الأمريكية وتعريفاتها

يفتح هذا القسم كيفية قراءة واستخدام تسجيلية مارك.

فهي تتعامل مع ما يستخدمه المكتبيون في نظام المكتبة

الآلي حيث يمكنهم رؤية الحاجة إلى فهم شاشات

1- الحقل: FIELD يتم تقسيم كل تسجيلية إلى

مجموعة حقول. فهناك حقل للمؤلف، وحقل لمعلومات

العنوان، وهكذا. هذه الحقول مقسمة إلى واحد أو أكثر

من الحقول الفرعية. وكما سبقت الإشارة، فإن الأسماء

النصية للحقول تعتبر طويلة للغاية عند وضعها في

إن خدمة توزيع بطاقات الفهرسة التي تقوم بها مكتبة الكونجرس ، تعتمد على توزيع قائمة مفصلة بكل التيجان الموصوفة في المجلدين الذين صدرا تحت عنوان "قالب مارك الأميركي للبيانات الببليوجرافية ."  
US Marc format for bibliographic data  
إضافة إلى مجلد واحد يعتبر ملخصا لكامل العمل السابق تحت عنوان الموجز في قوالب مارك USMARC Concise Format. ومن أجل إدراك ومواصلة العمل تحت آلية قالب مارك فإن هذه المجموعة من المجلدات تعتبر مرجعا في غاية الأهمية، في هذا المجال. وهناك وثائق تفصيلية تحتوي على العديد من الأمثلة.

في تسجيلة مارك الأميركي هناك 10% من التيجان تستخدم بشكل كامل وال 90% الباقية لا ترى في التسجيلات الا لاما. بعد اكتشاف قالب مارك ، فإنه عادة لا نسمع المكتبيين يتحدثون عن (الماركية). فالمكتبيون الذين يعملون على تسجيلات مارك سرعان ما يتذكرون أرقام الحقوق الشاملة للمواد التي يقومون بفهرستها.

## 2 - المؤشرات : Indicators

هناك بعض الحقوق التي تحتاج إلى تعريف أكثر تفصيلا عبر ما يسمى بالمؤشرات ، والمؤشرات عبارة عن رمزين يتبعان رقم التاج (باستثناء الحقوق من 001 إلى 009). أحد هذين الرمزین أو كلاهما قد يستخدم كمؤشر. وفي بعض الحقوق ، يتم استخدام الرمز الأول أو الثاني فقط ، وفي حقول أخرى ، يتم استخدام الرمزین معا ، وفي حقول مثل 020 ، 030 لا يتم استخدام أي من الرمزین. وعندما لا يتم استخدام الرمز المؤشر ، فإن هذا المؤشر يشير إلى أن هذا الموقع غير معرف ولذلك يترك خاليا. ومن المتفق عليه أنه عند

تسجيلة مارك الأميركي فيجانب أن التيجان تمثل بثلاثة أرقام (على الرغم من أن الفهارس المباشرة يمكنها عرض أسماء الحقوق، فإن أسماء الحقوق يتم توفيرها باستخدام برنامج مختصر لذلك، وليس بواسطة تسجيلة مارك).

2 - التاج : Tag كل حقل مرتبط بثلاثة أرقام تسمى تاج. والتاج هو الذي يحدد الحقل - أو بالأحرى - نوع البيانات التي تليه ، وحتى لو عرضت الشاشة التاج متبوعا بمؤشرات (مما يجعلنا نراه 4 أو 5 أرقام) فإن التاج دائما هو الأرقام الثلاثة الأولى والتيجان الأكثر استخداما هي:

تاج 010 والذي يحدد رقم ضبط مكتبة الكونجرس LCCN.

تاج 020 الذي يحدد الترقيم الدولي الموحد للكتاب ISBN.

تاج 100 الذي يحدد اسم الشخص كمدخل رئيسي.

تاج 245 الذي يحدد معلومات العنوان (المعلومات الأخرى للعنوان وبيان المسؤولية).

تاج 250 يحدد الطبعة.

تاج 260 يحدد معلومات النشر.

تاج 300 يحدد معلومات الوصف المادي (عادة ما تسمى التوريق عند وصف كتاب).

تاج 440 تحدد بيان السلسلة / والعناوين الإضافية.

تاج 520 تحدد التفصيرات مثل الملخصات والببليوجرافيات.

تاج 650 تحدد رأس الموضوع.

تاج 700 تحدد الاسم الشخصي للمدخل الإضافي (مؤلف مشارك ، محرر ، أو رسام).

وفيما يلي مثال لهذا الحقل ، رقم 100 هو التاج الذي يحدد اسم الشخص كمدخل شخص في حقل المؤلف.

\$A 1 \$100 السيوطي ، جلال الدين

الرموز التي يتم تجاهلها عند الفرز والترتيب :

إن واحدا من أكثر المؤشرات إثارة للاهتمام هو المؤشر الثاني لحقل العنوان. فهو يعرض عدد الرموز في بداية الحقل (بما فيها المسافات) التي سيقوم الحاسب بإهمالها عند عملية الفرز والترتيب. وبالنسبة للعنوان العربي فإن عنوان (كليظة ودمنة) لا يسبقه أى حروف أو مسافات يجب إسقاطها لذلك تم وضعها على الوضع (0) ، أما بالنسبة للمثال الأجنبي فقد تم وضعها على

الوضع (4) لأن حروف (The) T, H, E

إضافة إلى مسافة بعدها سيتم تخطيها عند الفرز وهي تشكل معا 4 رموز مما يعنى أن البطاقة سترتب في

حرف e تحت كلمة. emperor's

3 الحقول الفرعية sub fields :

تم تعليمها برموز حقول فرعية sub field

code وفواصل delimiters.

تحتوى أغلب الحقول على عدة قطع مترابطة من

البيانات. وكل نوع من هذه البيانات داخل الحقل يسمى

حقل فرعى. وكل حقل فرعى يسبقه رمز حقل فرعى. ١

وبالنسبة للحقول من 001 إلى 009 فليس لها

حقول فرعية. وعلى سبيل المثال ، إن حقل الوصف

المادى لكتاب (والذى يعرف بتاج رقم 300) يتضمن

حقلا فرعيا لوضع عدد الصفحات ، وحقلا فرعيا

للمواصفات المادية الأخرى (معلومات الإيضاح) -

وحقل فرعى للأبعاد (بالسنتيمتر).

\$ b : \$ a 675 p. # # \$ 300

ill . ; \$ C 24 cm

\$ b : ص 312 \$ a # # \$ 300

سم 30 \$ C , : إيض

رمز الحقل الفرعى : تأخذ رموز الحقول الفرعية شكل

الحروف الصغيرة (Lower case) - أحيانا

أرقام - مسبقة بالفصل. والفصل هو رمز يستخدم

لفصل الحقول الفرعية وكل رمز حقل فرعى يشير إلى

عرض موقع الرمز خاليا ، أو غير معرف فإن المؤشر في هذه الحالة يترك للرمز (#).

كما يجب ملاحظة أن قيمة كل مؤشر هي عبارة عن رقم يبدأ من 0 وينتهى في 9. (أيضا يجب الإشارة إلى أن القواعد تقول بأنه يمكن استخدام الحروف ، ولكن استخدام الحروف هنا غير شائع). أيضا فإن مؤشرين هنا معا يمكنهما أن يبدوا كرقمين. وهما حقا رقمين مفردين منفصلان.

في المثال التالى. فإن الأرقام الثلاثة الأولى مخصصة لرمز التاج (الرقم 245 مخصص لتاج العنوان) والرقمين التاليين (01) هما مؤشرين للقيم. الرمز 1 مخصص للمؤشر الأول والرمز 4 مخصص للمؤشر الثانى .

مثال (1):

245 14 \$a the  
emperor's new clothes /  
\$ C adapted from Hans  
Christian Andersen and  
illustrated by Janet  
Stevens.

مثال (2)

\$C 10 245 A\$ كليظة ودمنة / \$C

مستقاة من أعمال بن القطع مع رسومات للفنان مصطفى حسين

المؤشر الأول فى المثال (1) تشير القيمة رقم (1) فى

حقل العنوان إلى أن هناك مدخل عنوان منفصل فى

الفهرس ، ففى بنية الفهرس البطاقى ، يعنى ذلك أن

بطاقة العنوان يجب أن تطبع لهذه المادة وأن يتم إضافة

مدخل للعنوان خاص بالمتابعة. وذلك يعنى أن القيمة

الأولى تشير إلى الرقم (0) وهى تعنى أن المدخل هنا

بالعنوان الرئيسى. وعلى ذلك فإن البطاقة التقليدية

سوف تطبع على البعد المعلق ، وأنه ليس هناك

متابعات أخرى للعنوان مطلوبة (طالما أن المدخل

الرئيسى هو العنوان).



أى 100 ، 110 ، 120 ، 121. وهكذا حتى 199.

أ - التيجان المقسمة وفق المثال :

0xx معلومات الضبط والأرقام والرموز .

1xx المدخل الرئيسى.

2xx العناوين ، الطبعة ، بيانات النشر (بشكل عام

تشمل العنوان ، وبيان المسؤولية ، والطبعة ومعلومات النشر).

3xx الوصف المادى

4xx معلومات السلسلة (كما تبدو على الكتاب).

5xx التبعصرت.

6xx رؤوس الموضوعات.

7xx المداخل الإضافية غير العنوان والسلسلة.

8xx مداخل السلسلة الإضافية (التي لها أشكال أخرى).

وبالنسبة للرقم 9xx فقد تم تركه للاستخدام المحلى، مثل أرقام الباركود المحلية ، المكتبات المحلية ، الموردين ، وهناك بعض النظم التى تستخدم هذا التاج لوضع نوعية من المعلومات ذات علاقة بالتسجيلة. ( × 9 × فى كل من هذه المجموعة من التيجان 09 X ، 59 X الخ محجوزة أيضا للاستعمال المحلى وهكذا) .

ب - نقاط الإتاحة: Access Point

نقاط الإتاحة والوصول فى التسجيلة هى (المدخل الرئيسى ، رؤوس الموضوعات ، والمداخل الإضافية الأخرى) وهى تعتبر جزءا هاما فى التسجيلة الببليوجرافية إن لم تكن أهمها على الإطلاق. وفى المكتبات التى تعتمد على الفهرس البطاقى تعتبر البطاقات التى تنشأ للمداخل الإضافية جزءا من الفهرس ويمكن للمستفيدين من المكتبة البحث فيه أو البحث فى الفهرس على الخط المباشر. وأغلب نقاط الإتاحة توجد فى التيجان التالية :

نوع البيانات التى تليه (لكل حقل فى قالب مارك الأمريكى ، فإن أدلة مارك تصف وتحدد مدى صحة رموز الحقول الفرعية).

الفصل : إن برامج الحاسب المختلفة تستخدم رموزا مختلفة لعرض الفصل على الشاشة أو على هيئة مخرجات مطبوعة. ومن الأمثلة على ذلك: رمز الإضافة المزبوج (1) وعلامة آت (2). وعلامة الدولار (\$) والشرطة السفلية أو رمز الرسم (±). وفى هذا الدليل تستخدم علامة الدولار (\$) كجزء فاصل لرمز الحقل الفرعى.

وفى المثاليين السابقين ، فإن رموز الحقل الفرعى هى a \$ للمصفحات ، و b \$ للمواصفات المادية الأخرى و C \$ للأبعاد.

4 - علامات المحتوى Content

designators وهو مصطلح شامل يستخدم للرجوع إلى التيجان ، والمؤشرات ، ورموز الحقول الفرعية.

الأنواع الثلاثة من علامات المحتوى - التيجان والمؤشرات ورموز الحقول الفرعية - تعتبر مفتاح نظام ترميز مارك الأمريكى. فى كتابه مارك للاستخدام فى المكتبات : فهم قوالب مارك الأمريكية . ط 2 . بوسطن ، 1999 . أشار والت كراوفورد Walt Crawford

إلى أن نظام مارك عبارة عن نظام ترميز اختزالى. فالأنواع الثلاثة من علامات المحتوى تعتبر رموز اختزال تسمى وتشرح التسجيلة الببليوجرافية.

5 - بعض القواعد العامة General Rules :

هناك بعض القواعد العامة التى تساعد على تعريف معنى كل الأرقام المستخدمة كتيجان حقول. ولاحظ أنه عند مناقشة ذلك، فإن الرمز xx يستخدم غالبا ليعنى مجموعة التيجان المرتبطة وعلى سبيل المثال فإن التاج 1xx يعنى كل التيجان التى تقع ضمن التاج 100 :

المستخدم (سواء لأسماء الأشخاص أو لأسماء الشركات ، أو أسماء الاجتماعات والمؤتمرات وعناوين السلاسل ، أو العناوين الرسمية) يمكن مقابلتها جميعا على هذا الملف الاستنادى.

وبالنسبة للموضوعات والأسماء الجغرافية ، فإن قوائم الاستناد الموضوعية ، الشائعة فى اللغة الانجليزية هى "قائمة رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس" وقائمة سيرز ، وفى اللغة العربية هناك قائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى لشعبان خليفة، وقائمة الخازندار وقائمة ناصر السويديان، كما أن هناك مكانز صادرة عن مجموعة من المؤسسات العربية مثل مكتز جامعة الدول العربية.

ويجب أن يطابق قالب رأس الموضوع واحدا من الرؤوس بالقائمة أو أن يرجع للقواعد الإرشادية أو ما يمكن تسميته قواعد البناء.

وفى نظم الحاسب الشخصية الصغيرة فليست هناك وسيلة لتخزين كل ملف الاستناد الخاص بمكتبة الكونجرس، حيث مطلوب 5 جيجا بايت من المساحة لتخزين المجلدات الخمسة لقائمة رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس.

هذه المجلدات الخمسة مثلا تحتل حاليا 29 بطاقة فيلمية مصغرة (ميكروفيش) ، أو قرص ضوئى واحد. أما ملف قائمة استناد الأسماء لمكتبة الكونجرس فيحتل 1400 بطاقة فيلمية مصغرة ، أو 4 أقراص ضوئية ، وبالنسبة للجزء المستخدم فى المكتبات المدرسية والمتخصصة فهو يعتبر جزءا من هذا الكل.

وبالنسبة للموضوع الأكثر أهمية فيما يتعلق بالفهرسة المبنية على الحاسب فى المكتبات فهو ما يتعلق بالضبط الاستنادى المحلى. حيث يسمح هذا الضبط لأخصائى المكتبة بالبحث فى قائمة رؤوس الموضوعات أو قائمة أسماء المؤلفين باستخدام واحد فقط من الرؤوس التى تم إدخالها. وبهذه الطريقة ، فإن كل رؤوس نفس الشخص

التاج 1x× (حقل المداخل الرئيسية).

التاج 4x× (حقل بيانات السلسلة).

التاج 6x× (حقل رؤوس الموضوعات).

التاج 7x× (حقل المداخل الإضافية الأخرى غير رؤوس الموضوعات والسلاسل).

التاج 8x× ( حقل المداخل الإضافية للسلسلة).

وفيما يلى مجموعة الحقول التى تقع تحت الضبط الاستنادى.

الضبط الاستنادى : تعنى قالب متعارف عليه أو قالب تم إنشاؤه لتكون له صفة الشيوخ فى الاستخدام والرجوع، مقننا لايتم تغييره مهما كان الأمر إلا فى ظروف معينة. وعادة ما يختار الفهرس رأسا لموضوع أو رأسا لاسم من قائمة من الرؤوس متفق عليها. وإذا ضربنا المثال بمحادثة ، فإذا تحدثت عن زيارة (متحف الفن الحديث) أو زيارة لمتحف محمود خليل بالقاهرة فإن محدثك المستمع سيفهم بالتأكيد ما الذى تقصده. ولكن أحيانا ما يستخدم الفهرس الاسم "متحف الفن الحديث" وأحيانا يستخدم "متحف محمود خليل" وعلى ذلك فإن مستخدم المكتبة سيد صموية فى التعرف على الكتب التى تغطى هذا الموضوع. وإذا اتبع الفهرس قائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى للقوائم الخاصة بالأسماء فإنه سيستخدم الرأس (متحف محمود خليل) وطالما سيظل الفهرس يستخدم نفس الاسم للمتحف فى كل الكتب التى تدور حوله فمن المؤكد أن اسم المتحف سيحتل مكانا واحدا فى الفهرس ولن يحدد عنه.

وفى حالة الأسماء باللغة الإنجليزية سيستخدم الفهرس قائمة مكتبة الكونجرس ، وأفضل قائمة بالنسبة للأسماء هى الملف الاستنادى للأسماء لمكتبة الكونجرس. وهذا الملف متاح على بطاقات فيلمية مصغرة أو أقراص ضوئية عن طريق خدمة توزيع بطاقات الفهرسة الخاص بمكتبة الكونجرس. إن قالب الاسم

للمدخل الرئيسي (1×x) فإنه سيخصص لاسم الشخص (X00) ، وعلى ذلك يصبح رقم التاج للمؤلف الشخصى 100.

وبالنسبة لرأس الموضوع (6×x) فإن اسم الشخص هو التاج رقم 600 وهكذا.

هذا المحتوى الوازى يمكن تلخيصه فيما يلى :

العناوين الببليوجرافية 40

أسماء الأشخاص 00 ×

مصطلحات الموضوعات 50

أسماء الهيئات 10 ×

الأسماء الجغرافية 51

أسماء المؤتمرات 11 ×

العناوين المنتظمة 30 ×

ومن خلال الربط بين هذه المجموعة من الأرقام وبين مجموعة أرقام التيجان القسمة إلى فئات ، فإنه يصبح من الواضح أنه إذا كان موضوع الكتاب (تاج 600) عن شخص (أبراهام لينكولن) مثلا فمعنى ذلك أن رقم التاج هو 600. وإذا كان موضوع الكتاب هو مؤسسة (شركة أبيل للحاسبات) فمعنى ذلك أن رقم التاج هو 610. وإذا كان الموضوع هو (السكك الحديدية) فإن رقم التاج سيصبح 650 ، وإذا كان موضوع الكتاب مكان (الولايات المتحدة) فإن رقم التاج سيكون (651). والدخل الإضافي (XX7) فإنه بالنسبة للمؤلف المشارك (اسم شخص) فإن رقم التاج سيكون 700.

ويستخدم تصنيف ديوى تركيب مشابه لذلك فى الجداول الخاصة بالمواقع الجغرافية أو التقسيمات الشكلية.

6 - معلومات فريدة تظهر فى بداية تسجيلية مارك. تسبق الأجزاء الرئيسية للتسجيلية الببليوجرافية - والتي هى معروفة لكل المكتبيين بسبب تواجدتها فى بطاقات الفهرسة - تحتوى تسجيلات مارك الأمريكى

أو نفس الموضوع سوف يتم إدخاله بالضبط بنفس الطريقة. وهو ما نقصده هنا بموضوع الضبط الاستنادى المحلى.

وبالنسبة للأسماء المروضة فى الفهرسة أثناء النشر (فان CIP) فإن البيانات عن الكتب مبينة فى تسجيلات الاستناد لمكتبة الكونجرس عند النشر. والأشكال المبينة فى المطبوعات الحالية تعتبر نوع من الفهرسة على الخط المباشر بعد عمل تصحيح للبيانات التى تم إجراء تحويل راجع لها. حيث أن كل كتاب تقريبا أو قاعدة بيانات مورد تجارى مبينة على أشرطة مارك لمكتبة الكونجرس الأمريكية.

ويصف مصطلح التحويل الراجع

Retrospective Conversion مشروعا لتحويل التسجيلات الببليوجرافية من شكلها الحالى - مثل بطاقات الرفوف أو التسجيلات الموجزة الخاصة بالإعارة - إلى تسجيلات ببليوجرافية مقروءة آليا بالكامل (مبينة على مارك). إن مصطلح "الراجع" يستخدم ليعنى أن الشروع قد تم ببناء على مجموعة المكتبة الحالية - ويشمل ذلك كل ما هو موجود بالمكتبة حتى الوقت الحالى. وعادة فإن التحويل الراجع للبيانات يتم بمطابقة التسجيلات القديمة للمكتبة (سواء كانت على بطاقات فى قالب مختلف عن مارك) على قاعدة بيانات لكل التسجيلات فى شكل مقروء آليا. وبخلاف إعادة إدخال التسجيلات القديمة ، فإن المكتبة يمكنها شراء تسجيلات مارك المساوية لتسجيلاتها الموجودة.

ج - المحتوى الموازى : إن الحقول التى تحتاج نوعا من الضبط الاستنادى هى أيضا الحقول التى تستخدم نوعا من بناء التيجان الموازى.

وبشكل عام ، فى الحقول 1×x، 4×x، 6×x، 7×x ، 8×x فإن حقل اسم الشخص سوف يخصص له آخر رقمين (00). وعلى الرغم من ذلك ، فإنه بالنسبة

A G , RLIN , WLN , OCLC كندا. والأسباب تتعلق بتكاليف العمل على الخط المباشر والاتصالات ، فإن الأقسام الفنية بهذه المكتبات تنحو إلى العمل على الخط المباشر مستخدمة إمكانات الحاسبات الكبيرة. هذه الميزات تمنح هذه المكتبات القدرة على استخدام / وعلى التشارك في تسجيلات مارك. وحيث يمكن طلب تسجيلات مارك ، وحيث يمكن ربط طابعة بالنظام لاستقبال البيانات عبر خطوط الهاتف وطباعة ملصقات الكتب.

وحاليا فإننا كمكتبيين نقع في حقبة غاية في الإثارة ، حيث أتاحت الحاسبات الشخصية ذات الأسعار الزهيدة والقوية من أجل إدارة عمليات المكتبات من كل الأنواع والأحجام. كما تسمح ببرمجيات الحاسب للمكتبات الصغيرة بأن يكون لديها نظام الإعارة الخاص بها أو الوصول العام للفهرس على الخط المباشر. وهذه البرمجيات يمكنها غالبا قراءة وتخزين وطباعة تسجيلات مارك.

وغالبا ما تستخدم أجهزة الحاسب اليوم أقراص صلبة ومرنة لتخزين المعلومات وذلك عدا الأشرطة المستخدمة في الحاسبات الكبيرة. وبالنسبة للحاسبات الصغيرة ، فمن الشائع إرسال البيانات واستلامها على أقراص مرنة. ومن الأقراص المرنّة يمكن تحديث التسجيلات الببليوجرافية إلى القرص الصلب للحاسب .

لقد تغيرت تكنولوجيا تحسين وميكنة المكتبات ، ولأنه كان يجب تغيير عملية الفهرسة ، فقد تغيرت أيضا قوالب مارك الأمريكي وكل وثائق مارك أيضا. كما أن مارك قد تم إنتاجه أساسا في مكتبة الكونجرس وتم إصدار ونشر وثائق مارك هناك أيضا ، وعلى الرغم من ذلك فالمكتبة لا تقوم بإجراء تغييرات ومراجعات على مارك إلا لماما .

وهناك مجموعتين مسؤولتين عن مراجعة وتنقيح وثائق قالب مارك الأمريكي هما MARBI واللجنة

على معلومات مثل هذه إلى حد ما. وعادة ما توفر نظم الفهرسة الآلية بيانات تلقائية أو تساعد الفهرس على إدخال هذه المعلومات.

أين تم إنتاج تسجيلات مارك الأمريكي :

إن الحقيقة التي تأكدت على مدار السنوات الماضية على الأقل فيما يتعلق بمجتمع المكتبات الأمريكي - أن المكتبات تختار الاعتماد على تعظيم مواردها المحدودة من خلال اقتناء بيانات الفهرسة أكثر من إنشائها بأنفسها : فعلى مدار قرن من الزمان كانت المكتبات قادرة على طلب مجموعات من بطاقات الفهرسة لكتبها الجديدة من مكتبة الكونجرس أو بشكل أكثر حداثة من

تجار الكتب . Book Jobbers

كما يقوم آخرون بإنتاج بطاقتهم الخاصة باستخدام بيانات (فان) الموجودة في ظهر صفحة العنوان في العديد من الكتب. كما يقتبس المكتبيون جزءا من تسجيلات الفهرسة الكاملة المطبوعة المنشورة في دوريات المكتبات أو في الببليوجرافيات.

وطالما توافرت أجهزة الحاسبات فليس من الضروري بالنسبة للمكتبيين أن يقوموا باختراع المجلة ، فلماذا مطلوب من فئات الفهرسين أن يستخدموا وقتا ثميناً في فهرسة مواد تم فهرستها بالفعل وموجودة بشكل معياري ؟ ولماذا يجب على فئات مدخلى البيانات إعادة إدخال نفس التسجيل على بطاقات بينما أمكن برمجة الحاسب لكي يقوم باسترجاعها ؟.

بعد تطوير تسجيلات مارك الأمريكي ، تشارك المكتبيون في أرباح وعوائد الفهرسة المقروءة آليا سواء كان لديهم نظاما على الخط المباشر أم لا. حيث يتم شراء البطاقات من مكتبة الكونجرس أو من أي مورد للفهارس الببليوجرافية المطبوعة من على الحاسبات بناء على أشرطة مارك التي أنتجتها مكتبة الكونجرس.

بالنسبة للمكتبات الجامعية ومكتبات الكليات التي لديها موازنات مكتبية كبيرة فهي تنضم إلى مرافق مثل

Exchange Media وذلك لمساعدة

المكتبات والمؤسسات الأخرى التي تنشئ أو تقتنى تسجيلات مارك.

أما الطبعة الثانية فقد صدرت عام 1990. وتوفر هذه الوثيقة معلومات فنية حول هيكل تسجيلات مارك ومجموعة التمثيلات المستخدمة في تسجيلات مارك الأمريكي والقالب الخاص بالأشرطة المغنطة المستخدمة لتوزيع تسجيلات مارك الأمريكي.

ومع دخول أجهزة الحاسبات الصغيرة في المكتبات، فمن الواضح أن هذا المعيار يحتاج أيضا إلى تبادل تسجيلات مارك على أقراص مرنة ونظرا لأن كل من لجنة ماربي واللجنة الاستشارية لمارك الأمريكي تعمل مع ممثلين عن كل من موردي الكتب، وموردي البيانات، وموردي النظم الآلية للمكتبات فقد تقدموا بمقترحات توصيات نتجت عن ضرورة إجراء تغييرات وإضافات على قالب مارك الأمريكي بالإضافة لنشر هذه الوثيقة عام 1991، تحت اسم " مواصفات وضع

تسجيلات مارك على أقراص مرنة USMARC Diskette Labels Specifications .

ومؤخرا فقد تم تطوير هذه المواصفات بحيث يمكن توزيع تسجيلات مارك عبر بروتوكول نقل الملفات ( بنم ) FTP. وقد ظهرت مواصفات توزيع الأقراص عبر ( بنم ) في طبعة 1994 الخاصة بمواصفات مارك الأمريكي .

إن أي مؤسسة سواء كانت مكتبة أو مورد، والتي تقوم بتوزيع بيانات الفهرسة، يجب أن تكون قادرة على توفير فهرسة معيارية تقوم على مارك وذلك في قالب معياري كما يجب أن يكون لدى موردي النظم الآلية للمكتبات القدرة على تصميم نظمهم بحيث تكون قادرة على استلام ومعالجة تسجيلات مارك بشكل صحيح. وبالنسبة للمكتبات الفردية التي تستخدم حاسبات

الاستشارية لمارك الأمريكي US MARC Advisory Committee.

إن لجنة المعلومات الببليوجرافية المقروءة آليا The Machine Readable Bibliographic

Information هي لجنة منبقة عن

جمعية المكتبات الأمريكية ALA وهي مكونة من ثلاثة ممثلين من كل من الأقسام العاملة - ذات وظائف محددة - في جمعية المكتبات الأمريكية ، وهي :

- قسم الخدمات الفنية ALCTS Technical Services Function

- قسم خدمات الميكنة LITA Automation

- قسم خدمات المراجع RUSA Reference

وتحاول جمعية المكتبات الأمريكية ضمان تمثيل كل الخبرات على كافة أنواعها في (ماربي). وتتكون لجنة ماربي الاستشارية من ممثلين عن المكتبات الوطنية، والمرافق الببليوجرافية، مجموعات الموردين، والمكتبات الأخرى، وكذلك الجمعيات الأكاديمية. وتتقابل لجنة ماربي مع اللجنة الاستشارية لمارك في مؤتمر جمعية المكتبات الأمريكية الذي يعقد في منتصف شتاء كل عام. والعمل الرئيسي لهذه النخبة هو مراجعة أوراق النقاش والمقترحات التي قدمتها مكتبة الكونجرس/ أو قدمت إليها لإجراء تغييرات أو إضافات في قوالب مارك الموجودة. أو لتطوير قالب مارك جديد لسد الثغرات في القوالب الموجودة.

في عام 1987 أصدرت مكتبة الكونجرس الأمريكية الطبعة الأولى لوثيقة مواصفات قالب مارك الأمريكي الخاصة بهيكل التسجيلة ومجموعات التمثيلات، وأوعية التبادل، US MARC

Specifications For Record Structure, Character sets And

شخصية لإدارة أعمالها فعليها الإفادة بشكل مباشر وكامل من كل الأعمال المعيارية لمارك الأمريكي.

القضايا المتعلقة ببيانات مارك الأمريكي

نظرا لتقدم الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات، فقد برزت مجموعة من القضايا في غاية الأهمية، هذه القضايا تتعلق بجودة ونوعية بيانات المكتبة والنظم الآلية بالمكتبات والحاسبات التي تعمل عليها. وعليك أن تكون ملما بهذه القضايا وأهميتها بالنسبة لمكتبتك.

١- الأسئلة المتعلقة بالبيانات :

عند تقييم التسجيلات الببليوجرافية، تواجهنا مجموعة من الأسئلة الهامة التي ينبغي الإشارة إليها هنا : ما هي جودة بيانات مارك ؟ ما هي حقوق مارك المعروفة ؟ وهل البيانات موضوعة على أساس تسجيلات مارك الخاصة بمكتبة الكونجرس ؟ وإذا كان الأمر كذلك ، فهل المعلومات المتاحة على هذه الأشرطة واضحة في هذه التسجيلات؟ هل تم إضافة أي بيانات للتسجيلات؟.

ويقوم بعض المكتبيين بالطلب من موردي البيانات الببليوجرافية أن يقوم هؤلاء بتوفير نماذج مطبوعة من تسجيلات مارك لكي يمكنهم القيام بعمليات المقارنة للتأكد من مدى تكامل السجلات وتطبيقها لمعايير مارك الأمريكي. ومن الواضح أن محتويات التسجيلات الببليوجرافية سوف تحدد مدى نجاح عمليات ميكنة المكتبات! وإلى أي مدى. ومن المهم ضمان الحصول على أفضل درجات الجودة في التسجيلات التي سيتم استلامها.

ب- القضايا المتعلقة بالبرمجيات: الأسئلة المنطقية التالية للأسئلة المتعلقة بالبيانات هي: هل يمكن للنظام الآلي الذي تم تطويره وتقييمه واقتناؤه أن يقوم بالتعامل مع تسجيلات مارك وأن يستخدم معلومات الفهرسة الكاملة؟ هل يتعرف على كل فواصل البيانات والمحتويات في تسجيلات مارك؟ هل يقوم النظام

بالتحميل الكامل لتسجيلات مارك؟ وبدون حدود مصطنعة أو غير مبررة هل يمكن للنظام أن يقوم بتحميل كل رؤوس الموضوعات في التسجيلات مهما بلغ عددها ومهما بلغت أطوالها؟ وكذلك الحال مع حقول التبرصات؟ إذا كان الأمر كذلك فإن القرص المرن الخاص بالتسجيلات يحتوى على تسجيلات معيارية، كاملة، ذات جودة عالية، وسوف يكون بمقدور النظام الآلي للمكتبة أن يقوم فقط بتحويله إلى القرص الصلب للحاسب. ( مع ملاحظة بأنه إذا كان نظام الإعارة يحمل فقط بيانات الإعارة، فمن الأهمية بمكان الاحتفاظ بأقراص بيانات تسجيلات مارك من أجل التحديث والتعليق upgrading إلى كامل البيانات الببليوجرافية في وقت لاحق، ومن أجل توسيع ذلك في الفهرس المتاح على الخط المباشر).

من الأسئلة الأخرى، هل تيجان مارك ومؤشراته ورموز الحقول الفرعية مازالت موجودة في شاشة إدخال بيانات المكتبة ؟ وهل تستخدم المؤشرات بشكل صحيح؟ وهل تستخدم رموز الحقول الفرعية بشكل صحيح؟ .

بعد إضافة التسجيلات إلى قاعدة البيانات، فمن المهم تخزينها على هيئة القالب الببليوجرافي لمارك. فقد نحتاجها في المشروعات المستقبلية للمكتبة. ومن المهم معرفة أن قالب مارك في النهاية هو معيار صناعي واسع الانتشار، وطالما أنه ستنجح برامج أخرى في المستقبل، فإن قدرة المكتبة على المشاركة فيها سوف ترتبط بمدى جودة التسجيلات الببليوجرافية. ويقودنا ذلك إلى نقطة أخرى، هل يسمح النظام بالتحميل الهابط، أو بكتابة التسجيلات على قرص آخر، لاستخدامها في مشروعات أخرى مثل مشروع الفهرس الموحد؟ وهل البرنامج المتاح يستطيع كتابتها على شكل قالب اتصال معياري (مارك)؟.

زين

## مجتمع المعلومات والمكتبات العامة

روؤف هلال

مدرس مساعد قسم المكتبات - جامعة المنصورة

helal - Raouf@ hotmail.com

الحملة الأمريكية على برنامج الفقر، وضعت مجموعة من المكتبات خدماتها المعلوماتية والمرجعية لتحقيق هدفين :

- 1- ربط المستفيد - ذي مشكلة معينة : بالوكالة المناسبة التي تستطيع الإجابة على احتياجاته.
- 2- تدعيم الخدمات المقدمة بالتغذية المرتدة من المستفيدين.

وبسبب أن هذه الخدمات كانت موجهة لأفراد منطقة واحدة Neighborhood ، كما أنها كانت تؤدي مجانا من منطلق نظام دولة الرفاهة<sup>\*</sup>، فقد وجد مصطلح "خدمة مجتمع المعلومات" لوصفها.

في المملكة المتحدة وفي نفس الفترة تقريبا، نتيجة لشروعات تنمية المجتمع، وجد أن المشاكل التي تواجه أفراد المجتمع لا يمكن حلها بتيسير الحصول على المعلومات فحسب، بل باختلاف أوجه خدمات النصح المقدمة إليهم في الموضوعات ذات الاهتمام والتي تشمل الأحداث الجارية، والدفاع، والتعليم. هذه الخدمات أطلق عليها أيضا "خدمات مجتمع المعلومات".

وقد تطور مفهوم هذا المصطلح بعد ذلك بفضل جمعية المكتبات البريطانية ومجموعة عمل من المكتبات

## أصبحت المعلومات حقاً اجتماعياً

مكتسباً في المجتمعات

المتقدمة، توفرها الدولة لأفراد المجتمع حتى يمكنهم تقديم واجباتهم كمواطنين، ولا يقف عند حد توفير المعلومات، بل يمتد إلى تقديم خدمات النصح لهم Advice Services حتى يمكنهم استثمار هذه المعلومات في أنشطة فعالة تفيد جميع مجالات الحياة الاجتماعية.

من هذا المنطلق فإن الدولة مطالبة بتقديم خدمات معلوماتية تشمل جميع اهتمامات أفراد المجتمع التي تتعدد وتنوع تبعاً للاهتمام الموضوعي لكل فرد في المجتمع. فمما لا يدع مجالاً للشك أن الفرد لا يكون فعالاً في المجتمع بدون تقديم الواجبات والتعهدات التي تميزه وتشرکه في هذا المجتمع. وفي المقابل لا يستطيع المجتمع أن يلتزم بتقديم جميع حقوق المواطنة الواجبة لهذا الفرد بدون تقديم ما عليه من واجبات للمجتمع.

فالدولة في هذه الحالة مطالبة بترجمة أفراد شعبها إلى موضوعات اهتمام من المعلومات، أي سيصبح المجتمع "مجتمع معلومات".

"مجتمع المعلومات" ليس مصطلحاً جديداً، فلقد استخدم هذا المصطلح في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1960 وكان ذلك لوصف الخدمات التي وضعت استجابة لتقرير "كاهن" عن مكاتب نصيحة المواطنين البريطانيين. وفي نفس العام وضع بداية ويسبب

\* نظام دولة الرفاهة State Welfare System : نظام اجتماعي تكون الدولة بموجبه مسئولة عن رفاهة مواطنيها الفردية والاجتماعية.

العامة، وأصبح يعني الخدمات التي تساعد الأفراد والجماعات لحل مشاكلهم اليومية والمشاركة في العملية الديمقراطية. تركز الخدمة بوجه خاص على احتياجات الأفراد الذين لم تتح لهم الفرصة للحصول على مساعدة من أي مصدر آخر، والمشاكل المهمة التي يواجهها الأفراد في منازلهم أو وظائفهم أو حقوقهم.

إذا، في ضوء مفهوم مصطلح "مجتمع المعلومات" ينبغي أن تهتم الدولة بالبنية التحتية للمعلومات التي تتمثل في:

- شبكات الاتصال.
- صناعة تكنولوجيا المعلومات.
- المكتبات ومراكز المعلومات، وبصفة خاصة العامة منها.

فمن خلال الأدوات السابقة تستطيع الدولة تقديم خدمة معلوماتية للأفراد. لها انعكاساتها الإيجابية على التنمية الاقتصادية.

ونخص بالذكر هنا المكتبات ومراكز المعلومات العامة حيث أنها تؤدي دورا بالغ الأهمية في خدمة مجتمع المعلومات. فهي أداة الدولة الرئيسية لخدمة عامة أفراد المجتمع بلا قيود أو حدود موضوعية، ووسيلتها لتأمين عملية استمرار التغذية المرتدة من أفراد المجتمع، التي تساعد على النمو الثقافي وبالتالي الاقتصادي.

ولكي تؤدي المكتبات ومراكز المعلومات العامة الدور المنوط بها في خدمة مجتمع المعلومات، فإنها مطالبة بالاستجابة إلى متطلبات أفراد المجتمع المستمرة التغير. وهي بذلك مطالبة بوصف مجموعة أهداف تهتم بتحسين خدمات المعلومات المقدمة. هناك عدد من الخيارات المتاحة للمكتبات العامة والقائمين

عليها، يمكن من خلالها وضع مجتمع المعلومات في إطار ما تقدمه المكتبة من خدمات، وهي:

1- تطوير وتزمية مقتنيات المكتبات ذات اهتمام عامة العامة، والأكثر سهولة، والتي تشمل عادة النشرات والمواد السائبة والمراجع العامة، بشرط أن لا تكون متعارضة مع عمل مجتمع المعلومات.

2- بناء ملفات وقواعد بيانات مفصلة عن المؤسسات والوكالات التي تقدم خدمات للمجتمع المحلي، والاهتمام بنشر الأدلة عن هذه المؤسسات والوكالات بشرط أن لا يكون ذلك أيضا متعارضا مع عمل مجتمع المعلومات.

3- الاهتمام بهؤلاء الأفراد داخل المجتمع المحلي الذين يصعب عليهم الحصول على أو اللجوء إلى أي مصدر مساعد آخر للمعلومات، وذلك بتقديم خدمة معلوماتية اجتماعية. تهتم بالمشاكل التي تتعلق بالإسكان، التوظيف، الأسرة، شئون الأفراد، الاستهلاك التجاري، التدبير المنزلي، التعليم، حقوق الرفاهة، وحقوق المواطنة.

4- تدريب مجموعة مختارة من أفراد المجتمع على تقديم الخدمة المعلوماتية، بهدف مساعدة الأفراد والجماعات الأخرى في المجتمع.

5- منافسة مراكز الاستشارات (القانونية، التجارية، الطبية)، وذلك بتقديم خدمات معلوماتية فائقة التأثير على أفراد المجتمع. ويتم ذلك من خلال التنبيه باحتياجات فئات المجتمع من المعلومات والتخطيط لأسلوب تقديم الخدمة، هل هي خدمة إحاطة جارية. خطابات إعلامية. اجتماعات، نشر أدلة وكتيبات، أو مقابلة شخصية.

رؤوف



عليك أن تملأ استمارة الاشتراك المرفقة وفقا للتالي:

1- الاشتراك للأفراد من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ 100 جنيهها مصري في العام- نقدا لمدوننا/ أو بالحضور في مقر الشركة / أو بحوالة بريدية/ أو بشيك مصرفي باسم شركة " **إيبيس لتوزيع الكتب** " .

2- الاشتراك للمؤسسات من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ 220 جنيهها في العام نقدا/ أو بشيك مصرفي باسم شركة " **إيبيس لتوزيع الكتب** " .

3- الاسرال لاجراء من الدول العربية بمبلغ 35 دولارا في العام- نقدا/ أو بشيك مصرفي باسم شركة " **إيبيس لتوزيع الكتب** " .

4- الاشتراك للمؤسسات من الدول العربية بمبلغ 70 دولارا في العام بشيك مصرفي باسم شركة " **إيبيس لتوزيع الكتب** " .

5- الاشتراك للأفراد من أوروبا وأميركا بمبلغ 45 دولارا في العام- نقدا/ أو بشيك مصرفي باسم شركة " **إيبيس لتوزيع الكتب** " .

6- الاسرال للمؤسسات من أوروبا وأميركا بمبلغ 90 دولارا في العام بشيك مصرفي باسم شركة " **إيبيس لتوزيع الكتب** " .

يمكنك أيضا القيام بتحويل بنكي على حسابنا في البنك المصري الخليجي فرع الجيزة رقم 303372 جمهورية مصر العربية .

يسعدنا دائما في • من خلال مكتبت • نت أن نستقبل اقتراحاتكم، ولا نستطيع أن نقول في نهاية رسالتنا المفتوحة إليكم إلا أهلا بكم شركاء في مستقبل المكتبات والمعلومات في العالم العربي.

ترسل كافة المراسلات باسم

رئيس التحرير

د. زين عبد الهادي

ص.ب 647 الأورمان - الجيزة 12612 - جمهورية مصر العربية



مكتبات • نت توزيع دار إيبيس لتوزيع الكتب

## استمارة اشتراك فى

مكتبات • نكت

✂

الاسم :

الوظيفة :

المؤسسة :

العنوان البريدى : ص. ب :

رمز بريدى :

المدينة :

الدولة :

ف :

ت :

بريد إلكترونى :

أسعار الاشتراك السنوى للأفراد والمؤسسات :

أفراد : (مصر) الاشتراك لمدة سنة (100جم) لمدة سنتين (190)

أفراد : العالم العربى لمدة سنة (\$35) لمدة سنتين (\$65)

أفراد : أميركا وأوروبا لمدة سنة (\$45) لمدة سنتين (\$85)

مؤسسات : (مصر) الاشتراك لمدة سنة (220جم) لمدة سنتين (400جم)

مؤسسات : (العالم العربى) الاشتراك لمدة سنة (\$70) لمدة سنتين (\$132)

مؤسسات : (أميركا وأوروبا) الاشتراك لمدة سنة (\$90) لمدة سنتين (\$172)

✂

العنوان :

دار إيبيس لتوزيع الكتب

ص ب 647 الأورمان - الجيزة 12612 - مصر

ت: 0123470517 / 3494497

For more details send e-mail to:

zhady41@hotmail.com

Address:

IPIS For Book Distribution

P.O. Box 647 Orman Giza 12612 Egypt

Tel: 00202 3494497

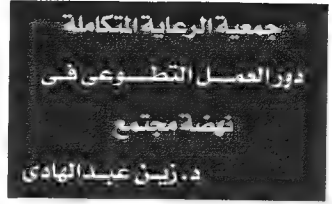
وكانت الإرهاصات الأولى للاهتمام الذي حظي به  
الطفل قد تمت في مؤسسات المجتمع المدني التي  
قادتها -عبر مجموعة من التحركات الواعية -  
سيدة مصر الأولى السيدة/ سوزان مبارك .

ففي عام 1977 قامت بتأسيس جمعية الرعاية التكامليّة،  
وأنف حولها مجموعة من السيدات الفاضلات إيماناً منهن  
بأهمية العمل التطوعي في سبيل نهضة المجتمع المصري.

### التعريف بالجمعية :

تعتبر الجمعية هيئة تطوعية غير حكومية غير مدعومة من  
الدولة وتعتمد في  
تمويلها على  
تبرعات أهل الخير  
في مصر وخارجها.  
وعدد أعضائها 67  
بالقاهرة والمنيا  
والفيوم و28 بفرع  
الإسكندرية.  
أنشئت الجمعية  
بهدف  
وتدعيم وتنسيق  
الجهود على  
أساس تطوعي  
لضمان رعاية  
ثقافية وتعليمية

اجتماعية لأطفال جمهورية مصر العربية.  
وتبنت الجمعية استراتيجية عامة بعد بحث ميداني دقيق  
للقوف على أهم مشكلات الأطفال في مصر، وكان اتجاهاها  
جعل الطفل محور اهتمامها على أساس أنه الأمل في مستقبل  
يخلو من مشاكل وأمراض الماضي، والحاضر، وقد عاونت



**مدخل :** الأطفال على مختلف مراحلهم  
العمرية هم ثروة مصر الحقيقية، فهم



عماد الموارد  
البشرية حيث  
يمثلون 40%  
تقريبا من عدد  
سكان مصر.  
وربما يمثل ذلك  
واحدا من أهم  
الأسباب  
الجوهرية وراء  
ظهور الإعلان  
الرئاسي المصري  
باعتبار

السنوات 1989-1999 عقدا للطفل المصري،  
وذلك بعد فترة طويلة انشغلت فيها الدولة بإعادة  
بناء البنية الأساسية لها، وتأسيس أركان السلام  
ودفع عجلة التنمية، وحين استشعرت بأنها قاب  
قوسين أو أدنى من تحقيق الاستقرار، رأت أن ذلك  
لايمكن أن يتم بعيدا عن الاهتمام بالطفل ومن هنا  
صدر الإعلان الرئاسي الخاص بالطفل المصري .

الصحية والبيئية والتدريب على مهنة تدريس عائدًا ما ديا يؤمن للمرأة ويساهم في رفع المستوى المعيشي لأسرتها.

9- استخدام الأسس العلمية الحديثة في توفير الرعاية المتكاملة للطفل ذو الاحتياجات الخاصة وتوجيه أسرته على نحو يساعدها على تقديم خدماتها له. والمشاركة في تطوير المدارس والمعاهد ومؤسسات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ودعمها بالأجهزة والمعدات الحديثة والمعاونة في الإشراف عليها، وذلك سعيا لمعاونة الدولة في الارتقاء بمستوى خدمات الرعاية والتعليم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

وتشمل خطة أنشطة الجمعية ثلاثة مجالات رئيسية هي:

## أولاً: الخدمات الثقافية التعليمية:

### 1) المكتبات المدرسية:

أنشأت الجمعية مكتبات مدرسية بالأحياء الشعبية لتوفير الكتب والمواد التي تتماشى مع مطالب المنهج الدراسي واحتياجات التلاميذ كما إنها تنمي لدي التلاميذ المهارة اللازمة لاستخدام الكتب والمكتبات وتشجيع عادة البحث الفردي.

### 2) المكتبات العامة للأطفال:

حرصاً على تيسير وصول الأطفال إلى مصادر المعرفة المختلفة وتشجيعاً للأطفال على القراءة طوال العام واستكمالاً لدور المكتبات المدرسية امتد نشاط جمعية الرعاية المتكاملة في عام 1985 إلى إنشاء المكتبات العامة للأطفال في المجتمعات الحضرية والريفية في جميع أنحاء الجمهورية. وتعتبر إحدى السمات الهامة للمكتبات العامة أنها تسمح لفصول مدارس الحي بزيارتها طوال العام الدراسي بدون اشتراك للاستفادة من قراءة الكتب والموسوعات.

الجهات الحكومية الجمعية كل في حدود إمكانياتها لإنجاح المشروع الذي اعتمدت الجمعية في تمويله اعتماداً أساسياً على التبرعات مما يثبت أن العمل التطوعي الشعبي يمكن أن يتلاحم مع العمل الحكومي في منظومة رائعة محصلتها في النهاية لصالح المجتمع المصري.

وتلخصت الأهداف الرئيسية لجمعية الرعاية المتكاملة فيما يلي:

- 1- الارتقاء بمستوى المدرسة الابتدائية خاصة في الأحياء الشعبية ومن خلال المدرسة النهوض بالمستوى الثقافي والصحي والاجتماعي اعتماداً على الجهود الذاتية.
- 2- إدخال المفهوم الخاص بأهمية تنمية عادة القراءة طوال الحياة وذلك بجعل القراءة، وكل ما يرتبط بها من أنشطة عادة مشوقة للأطفال وأسرهم تساعدهم على تثقيف أنفسهم.
- 3- تقديم نموذج جيد للخدمات المقدمة في مكتبة الطفل يحفز الجمعيات الأخرى في مصر أن تحذوا حذوه.
- 4- العمل على حث الأنظمة المدرسية الحكومية منها والخاصة على إعادة تنشيط المكتبات المدرسية والتوسع فيها.
- 5- إشراك أولياء الأمور في الاهتمام بمكتبة الطفل بغية تشجيع مشاركة المجتمع في هذا الصدد.
- 6- المشاركة في النهوض بأدب الطفل في مصر من خلال النوات والدوريات وورش العمل والمسابقات لكتاب ورسمي الأطفال.
- 7- إحداث التكامل بين الخدمات التربوية والصحية والاجتماعية والثقافية والرياضية المتاحة للطفل والأسرة وتنميتها والتنسيق بينها وتوصيلها ميسرة إلى المناطق المحرومة منها.
- 8- العمل على تطبيق برامج لمحو الأمية لا تقتصر على تعليم المرأة القراءة والكتابة بل تمتد إلى التوعية

### 3 المكتبات العامة للشباب والكبار:

استجابة لطلب أبناء مكتبات الطفل الذين تجاوزوا السادسة عشر أنشأت الجمعية في عام 1990 مكتبات عامة للشباب والكبار في أحياء شعبية بالقاهرة والجيزة والقليوبية وتم تزويدها بالكتب والموسوعات وأمناء المكتبات المتخصصين. ومن أبرز أنشطة هذه المكتبات إجراء مسابقة ثقافية بينها كل عام حول كتاب لأديب كبير ويقوم بالتحكيم فيها كبار المثقفين والأدباء.

### 4 المكتبات المتنقلة:

لم تعتمد الجمعية فقط على ما أنشأته من مكتبات مدرسية وعامة للأطفال والكبار بل بدأت بنشر خدماتها الثقافية من خلال المكتبات المتنقلة والتي تنتقل طبقا لجدول منظم إلى الأحياء التي لا توجد بها خدمة مكتبية.

### 5 مهرجان القراءة للجميع:

وفي صيف عام 1991 قامت الجمعية بدور رائد في تخطيط وتنفيذ الحملة القومية للقراءة تحت شعار "مهرجان القراءة للجميع" الذي يهدف إلى تشجيع الأسرة على تنمية عادة القراءة لدى أبنائها ومشاركتهم متعة القراءة. وتتمثل فكرة المشروع في وضع برنامج صيفي على مستوى الدولة شعاره "القراءة للجميع" اعترافا بأهمية الكتاب في تكوين شخصية الطفل وبلورة تفكيره وصل إمكاناته. تتم إدارة المشروع من خلال اللجنة العليا للقراءة للجميع وترأسها السيدة الفاضلة سوزان مبارك وعضوية كل من وزراء التعليم والثقافة والإعلام والتنمية الريفية ورئيس الجهاز التنفيذي للشباب والرياضة ومحافظي القاهرة والجيزة ورئيس هيئة الكتاب ورئيس هيئة قصور الثقافة ورئيس هيئة الاستعلامات ومستشار وزير الإعلام أمينا عاما. ويهدف المشروع إلى الوصول بالكتاب إلى كل طفل خاصة في المناطق المحرومة في كل من الريف والحضر عن طريق تطوير وإنشاء أكبر شبكة للمكتبات العامة وتوفير المادة اللازمة للقراءة وهي الكتاب،

إلى جانب الأنشطة الفنية والثقافية المصاحبة وكذلك نشر الكتب في مشروع مكتبة الأسرة بملايين النسخ وبأسعار مرمية لإتاحتها أمام القراء بأرخص الأسعار وأسهل الوسائل.

وتقوم فلسفة المشروع على الإيمان الراسخ بقيمة القراءة ودورها في صنع الأجيال وحق الطفل المصري في القراءة التي أصبحت في عصرنا حقا للإنسان يماثل حقه في التعليم والرعاية الصحية ولا يتأتى ذلك إلا من خلال تنمية ملكة حب المعرفة وتغذيتها من خلال توفير النماذج الأصلية للثقافة وفي مقدمتها القراءة الحرة بحيث يكون الكتاب في متناول يده.

### 6 المكتبات المحمولة:

وفي عام 1992 بدأت الجمعية بتجربة رائدة هدفها إيجاد نواة للمكتبة في أكبر عدد ممكن من التجمعات السكانية والحدائق العامة في الحضر وفي الحقول في المناطق الريفية وذلك باستخدام نموذج مبسط لمكتبة متحركة يسهل فتحها وغلقها ونقلها من مكان إلى آخر وتسمى بالمكتبات المحمولة.

### 7 مركز توثيق وبحوث أدب الطفل:

ساهمت الجمعية في إنشاء وتدعيم هذا المركز وشاركت في الإشراف على إدارته وذلك من أجل تنمية كتاب الطفل ومساعدة المؤلفين المصريين في عملهم ويضم المركز ما أنتج من أجل ثقافة الطفل ويسجل الأبحاث والدراسات المتصلة بهذا الميدان. كما يحتوى على أهم المراجع والمصادر ودوائر المعارف والدوريات ومختلف الأدوات العملية التي يمكن أن يحتاجها الباحث في ميدان ثقافة الطفل وذلك على المستوى المصري والعربي والعالمي. كما يقوم المركز بتنظيم ندوات وورش عمل للرسامين والمؤلفين والناشرين في مجال كتب الأطفال، ويستضيف في بعض الندوات خبراء متخصصين في أدب الأطفال.

المتثلة في الكتب وأشرطة الفيديو والأقراص الضوئية وذلك لإتاحة المعلومات بكافة أشكالها مطبوعة ومسجلة.

وتعتبر مكتبة الطفل بالمركز الثقافي أول مكتبة طفل في مصر ضمن أول خمس مكتبات مصرية اشتركت في شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) وبدأت تغذيتها بقاعدة متجددة من البيانات الخاصة بالمكتبة تمكن أي شخص من الحصول على معلومات عن خدمة هذه المكتبة عن طريق الإنترنت.

## 10) نادى طفل القرن الحادي والعشرين:

أما أحدث مشروعات الجمعية الثقافية فهو نادى طفل القرن الحادي والعشرين لإعداد أطفالنا لمواجهة الحاضر والمستقبل فالقرن الـ 21 هو قرن تكنولوجيا المعلومات ومن هذه الحقيقة انطلقت دعوة السيدة سوزان مبارك للتأكيد على أهمية إعداد الطفل والشباب المصري لاستقبال القرن القادم عن طريق إنشاء نادى القرن الحادي والعشرين الذى هو مزيج من أوعية المكتبة بصورتها المستقبلية خاصة أجهزة الحاسب الآلى التي تستخدم الوسائط المتعددة وتتصل جميعها بشبكة الإنترنت.

ويضم النادي مجموعة من حزم البرامج المصممة خصيصاً للأطفال من سن 6 إلى 15 سنة وأيضاً للشباب وهذه البرامج تم تصميمها بحيث تحقق المتعة والتعلم في نفس الوقت.

والهدف من إنشاء هذه النوادي هو تكوين مجتمع قادر على مواجهة تحديات ثورة تكنولوجيا المعلومات وتوظيف تكنولوجيا الحاسبات والاتصالات لإعداد الطفل والشباب لعصر المعلومات وتنمية ثقافته وإكسابه المهارات، وكذلك لتحقيق الانفتاح على العالم وعلى مصادر التقنية والعلم والمعرفة مع تعميق الحفاظ على الثقافة والتراث المصري.

إن هذا النادي يساهم في تطوير الشخصية وتنميتها وشحن القدرات الذهنية وتنشيط الذاكرة وتنمية المواهب والقدرات الابتكارية ومد قنوات الاتصال بين أطفال وشباب مصر وأطفال وشباب العالم عن طريق شبكة الإنترنت لتبادل

## 8) الشعبة المصرية للمجلس العالمي لكتب الأطفال EBBY:

تمثل الجمعية الشعبة المصرية للمجلس العالمي لكتب الأطفال والتي تجمع عدداً من المهتمين بتطوير كتاب الطفل من ناحية التأليف والرسوم والإنتاج والنشر وتتفق أهداف الشعبة المصرية مع الأهداف المعلنة للمجلس العالمي لكتب الأطفال وهي: الاتصال بالهيئات والمنظمات المهتمة بكتب الطفل- تنظيم المسابقات لتشجيع الإبداع الأدبي الرفيع- تشجيع ملكة التأليف عند الأطفال- الربط بين كتاب الطفل ووسائل الاتصال الحديثة- تشجيع ترجمة كتب الأطفال من اللغات العالمية إلى العربية- تشجيع وتطوير البحث العلمي في مجال أدب الطفل- تقديم المشورة الفنية والمعلومات في مجال كتب الأطفال والتدريب في مجال أمناء المكتبات.

وتقوم إحدى لجان الإبيبي كل عام بتقييم كل ما ينشر للأطفال ومنح جوائز قيمة لأحسن المؤلفين والناشرين والرسامين وتقوم الجمعية بعد ذلك بشراء أحسن هذه الكتب وتزويد مكتباتها بها.

## 9) المركز الثقافي:

وفي عام 1997 افتتح واحد من أهم مشروعات الجمعية وهو المركز الثقافي بمصر الجديدة ويعتبر المركز أصدق تعبير عن الهدف الأساسي الذي أخذت الجمعية على عاتقها تحقيقه وهو الرعاية الثقافية والتعليمية والاجتماعية لأطفال مصر ويقدم المركز على مدار العام للكبّار، والصغار، من خلال دورات تدريبية صباحية أو مسائية، الأنشطة التالية: دورات في الفنون (رسم- حفر- رسم على الحرير والخشب والسيراميك والزجاج- فخار)- موسيقى- تدريبات في الإيقاع الحركي- تعليم كمبيوتر... استضافة للسفارات المختلفة لعرض حضاراتها زيارات للمدارس- مكتبة ورقية ومكتبة إلكترونية هي الأولى من نوعها في مصر وهدفها عمل تكامل بين مختلف أوعية المعلومات

وتطويرها وتوجيه الأهالي للمشاركة مع الجمعية في عمليات التحسين والتطوير مثل بناء الطرق وزراعة المساحات الخضراء والمحافظة على النظافة وتطوير المرافق الأساسية كما يقوم المركز بتقديم الرعاية الصحية وبرامج لمحو الأمية ومشغل لتعليم التفصيل.

### 3. النادي الثقافي الرياضي بعين شمس:

تحقيقاً لرغبة الجمعية في تقديم خدماتها لأبناء الأحياء الشعبية في مختلف مراحل عمرهم ورعاية أسرهم في مختلف المجالات تم إنشاء النادي الثقافي الرياضي بعين شمس ليضم الأنشطة التالية: مكتبة للأطفال والكبار أفلام ومعارض- عروض مسرحية وفنية نشاط رياضي ومسابقات رياضية- نشاط اجتماعي- دورات كمبيوتر تنظيم رحلات وممسكرات- برامج محو أمية تعليم آلة كتابة- فصول تقوية للمرحلتين الإعدادية والثانوية- مشغل لتعليم الخياطة والأشغال اليدوية.

### 4. فرع الجمعية بحي الظاهرية وحي كرموز بالإسكندرية:

وفي عام 1985 أنشئ فرع جمعية الرعاية المتكاملة بالإسكندرية والذي يقدم الأنشطة التالية بغروعه المختلفة: الاشتراك في مهرجان القراءة للجميع من خلال المكتبات التابعة له- فصول محو أمية- تعليم كمبيوتر- حضانات - تعليم خياطة وتطريز للسيدات مستوصف شامل كافة التخصصات الصحية ومنها خدمات لمرضى الفضل الكلوي - مشروع الأسر المنتجة.

### 5. مشروع تنمية عين حلوان لمختصري الزلزال:

في عام 1992 ضرب مصر زلزال مدمر مما تسبب في أضرار فادحة. ولكن هذا الحدث أتاح الفرصة للحكومة والجمعيات الأهلية للبدء في مشروع للتوعية البشرية لضحايا الزلزال في تجمعاتهم الجديدة.

الأفكار مما يساعد على خلق جيل جديد قادر على الابتكار والإبداع.

وتم إنشاء أول نادى لطفل القرن ال 21 بالمركز الثقافي بالجمعية عام 1997. ونتيجة لما حققه هذا النادي من إقبال ونجاح فقد تبنت الجمعية خطة طموحة لإتاحة مثل هذه النوادي لأطفال وشباب باقي المحافظات خاصة محافظات الصعيد. وفي خلال عام 1998 تم إنشاء نواد الطفل القرن ال 21 في 6 مكتبات من مكتبات الجمعية في 4 محافظات.

### ثانياً: خدمات تنمية المجتمعات المحلية:

وجدت الجمعية أنه لا ينبغي أن يقتصر نشاطها على مجال الخدمات التثقيفية التعليمية للطفل بل يجب استكمال وتدعيم رسالتها هذه بأنشطة إضافية تستهدف النهوض بالمستوى الصحي والاجتماعي والثقافي لأسرة الطفل والحي الذي يعيش فيه ضماناً لتحقيق التوافق بينه وبين مجتمعه ومن هذا المنطلق تبنت الجمعية المشروعات الآتية:

### 1. مركز الرعاية المتكاملة بالجبرتي (منشأة ناصر):

ويقوم المركز بتقديم خدمات طبية واجتماعية وتعليمية وثقافية لأبناء منشأة ناصر بالقطم وهي منطقة يقيم ويعمل بها أساساً جامعو القمامة في القاهرة الكبرى ويضم المركز: وحدة الرعاية الصحية والخدمات الطبية وحدة تنظيم الأسرة- روضة أطفال- فصول لمحو الأمية- التدريب على مهنة تدر كسباً مادياً- مشغل لتعليم السيدات والفتيات مهارات التفصيل والخياطة وأشغال الإبرة- برنامج للتوعية.

### 2. مشروع البائة والصحة والتنمية بمساكن ابواء عين شمس:

وتقوم الجمعية بتنفيذ هذا المشروع بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية WHO ويهدف المشروع إلى تحسين البيئة

منطقة عين حلوان وبناءاً على الاتفاقية المبرمة بين الجمعية والبنك يقوم البنك بمنح الأفراد بالمنطقة سلف صغيرة لمساعدتهم على إقامة مشروعات بسيطة.

### ثالثاً: خدمات رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة :

منذ عام 1990 (عام الطفل المعاق) وضعت الجمعية نصب أعينها الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة كهدف أساسي من أهداف أنشطتها المتعددة في مجال خدمة الطفولة وإيماناً منها بأن الطفل المعاق له الحق في الرعاية المتكاملة فقد قامت الجمعية بالإشراف على عديد من مدارس ومؤسسات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من بينها:

#### 1. المركز النموذجي للمكفوفين:

ويضم المركز قسماً للرعاية المبكرة والتوجيه والإرشاد الأسري- قسماً لرعاية الأطفال المكفوفين قبل سن المدرسة - قسماً للمصابين بكف البصر مع التخلف الذهني- مدرسة للتعليم الأساسي- مدرسة ثانوية- مكتبة سمعية- مكتبة مقرأ بالخط البارز- ويقدم دورات لتعليم اللغات- رعاية صحية للطلاب- التأهيل المهني لمن تعثروا في دراستهم وتدريبهم على أعمال الخيزران والجلود والخشب وغيرها- مطبعة خاصة لطباعة الكتب بالخط البارز- رعاية المكفوفين في بيئاتهم الطبيعية- الأنشطة الموسيقية والترويحية والرياضية والثقافية- خدمات الحاسب الآلي للمكفوفين.

#### 2. مركز رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة :

ولم تكف الجمعية بالإشراف فقط على مثل هذه المؤسسات فقررت في عام 1992 إنشاء مركز بحري الزيتون لرعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وأسرهم يضم أطباء متخصصين وأخصائيين اجتماعيين وأخصائيين في علم النفس والتخاطب ويهدف المركز إلى رعاية وتنمية وتأهيل الأطفال

طبقاً لتقييم الاحتياجات التي تحدتت بالمشاركة بين جامعة حلوان ومنطقة عين حلوان بعد الزلزال. تبين وجود مشاكل عديدة في المنطقة. كانت هذه المشاكل اقتصادية وتعليمية ونفسية في طبيعتها ولذلك تم توقيع مشروع التنمية الحضرية في عام 1993 بين هيئة اليونسيف الدولية وجمعية الرعاية المتكاملة بالتعاون مع محافظة القاهرة والإدارات المحلية. ركز المشروع على تطوير التنمية البشرية من عدة جهات تشمل التنمية الاجتماعية والاقتصادية والصحية وتم بناء المشروع على أساس المشاركة الشعبية حتى يتمكن المجتمع بالمنطقة من المشاركة في التخطيط والتنفيذ والتقييم.

وتمكن المشروع من أن يكون بمثابة نموذج محلي لبداية تطوير التنمية الحضرية التي يمكن أن تؤثر على السياسات المختلفة وهذا المشروع يعتبر نموذج استرشادي يمكن الاستعانة به لتطوير الدخل الشامل للتنمية.

ويضم المشروع الخدمات التالية: فصول محو أمية- فصول تقوية للمراحل الابتدائية والإعدادية- المطبخ التعليمي لتعليم السيدات لفتح مجالات لرفع دخل الأسرة- تعليم الصناعات الغذائية- تعليم الأشغال الفنية- تعليم الصناعات المنزلية كالصابون والشامبو- تعليم التريكو الآلي والحيكة- حضانة دورات سباكة- دورات كهرباء وصيانة الأجهزة المنزلية- رحلات- دورات إسعافات أولية- دورات صناعة الأحذية- توعية صحية- مركز للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة به أخصائيون واستشاريون للتعرف المبكر على حالات الإعاقة- دورات جليسات الطفل المعاق.. دورات للراشدين الصحيات- ندوات للنهوض بالبيئة- دورات لمحو الأمية القانونية للسيدات وذلك لمعرفة حقوقهن السياسية والاجتماعية بواسطة محامين- مركز لتنظيم الصحة الإنجابية- دورات كمبيوتر- دورات رياضية- دورات الإمساك الدفاتر وإدارة المشروعات الحرفية البسيطة- نادى للمسنين- ومؤخراً تم افتتاح فرع لبنك ناصر الاجتماعي في



نوي الاحتياجات الخاصة وإرشاد أسرهم من خلال خدمات وبرامج شاملة ومتعددة موجهة بصورة مباشرة أو غير مباشرة نحو الطفل ذي الاحتياجات الخاصة والأسرة والمجتمع وذلك بهدف تحقيق إدماج هؤلاء الأطفال في الحياة العامة. وتشمل خدمات المركز: الكشف الطبي الشامل - التشخيص - العلاج والإحالة للجهات المختصة - الفحص السيكولوجي - العلاج الطبيعى - التخاطب - برامج تثقيف أمهات الأطفال.

ومن خلال العمل مع الأطفال وأسره م أضاف المركز خدمات نابعة من الاحتياجات الملحة، بحيث تكون الخدمة متكاملة وشاملة لتحقيق الهدف العام وهو تحسين الرعاية للإنسان ذي الاحتياجات الخاصة وأسرتة وإتاحة الفرصة له للمشاركة في الحياة العامة وإعداد البيئة المناسبة التي تساعد على ذلك. ومن هذه الخدمات.

1. إنشاء فصول للحضانة في ديسمبر 93 ، وتقبل الأطفال من سن 3 إلى 6 سنوات وتهدف إلى إعداد بعض الأطفال للاندماج في المرحلة الابتدائية وذلك عن طريق برنامج الإعداد ما قبل الأكاديمي، والأكاديمي للمرحلة الابتدائية، والتربية الفنية، والموسيقية، والرياضة، والتخاطب، والكمبيوتر والإعداد المهني للأطفال الذين لم يتمكنوا من الاندماج في التعليم.

2. إنشاء فصول الأطفال المصابين بالشلل الدماغي C.P. في مارس 95 بهدف حصول الأطفال على شهادة إتمام المرحلة الابتدائية وفق مناهج التربية والتعليم بالإضافة إلى برنامج في التخاطب والعلاج الطبيعي والكمبيوتر والإرشاد النفسى.

3. استضافة أطفال الروضة مرة في الأسبوع في مكتبة المركز بهدف إدماجهم مع الأطفال الأصحاء.

4. كما يشترك المركز في الدورات الأولمبية السنوية لنوي الاحتياجات الخاصة.

## مستقبل جمعية الرعاية المتكاملة :

لوحظ من العرض السابق انتشار الجمعية في أنحاء الخريطة المصرية المتعلقة بالتنمية الثقافية والاجتماعية، وذلك بهدف الوصول إلى جميع الفئات المحرومة من الثقافة، إضافة إلى قيامها بزيادة الجرعات التكنولوجية والمعلوماتية وإيماناً بأهمية تطوير الموارد البشرية، ومن هذا المنطلق استمر تواصلها مع كل فئات المجتمع، من الأطفال إلى الشباب والآباء والأمهات والشيوخ، طرقت لنفسها مكاناً في البيئات الشعبية والحضرية والريفية، آمنت بديمقراطية الثقافة، وأن الحاجة للمعلومات لم تعد ترفاً، وإنما هى مطلب أصيل.

تحتفل الجمعية قريباً بمرور ربع قرن من الإنجازات، وتضع عينها على القرن المقبل، ربما من هذا المنطلق يمكن تلخيص الغد فيما يلي:

1- بناء شبكة اتصالات ومعلومات بين كل فروع الجمعية.

2- دعم تواجد الجمعية على مستوى القرية المصرية.

3- بناء نماذج من المكتبات الرقمية Digital Libraries تمثل تحولاً في بنية ثقافة الطفل المصري تمهيداً لنقل الفكرة إلى مكتبات الكبار.

4- الدراسة المستمرة والمتعمقة لاحتياجات المرأة المصرية في الريف وإنشاء مركز نموذجي لرعاية المرأة الريفية (يشترك في عمليات محو الأمية- والرعاية- والتدريب التحويلي- والتثقيف وغيرها).

5- التواصل مع المراكز المثيلة في الدول المتحضرة لنقل الخبرات والتجارب الغربية الناجحة إلى المجتمع المصري.

زيب

# نظام المكتبة المتطور

## مكتبة عالمية - لغة عربية



بمبكك أن تنق دائما فى نظامنا كما وثقت فيه 180 مكتبة مصرية وعربية حتى يناير 2000  
لم يبدأ نظامنا حديثا وإنما نعود حدوثه إلى عام 1986 حيث طهرت منه ثلاثة إصدارات حتى الآن  
نظامنا مسمى باللغة العربية وليس مغربا

إصدار

مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار

رئاسة مجلس الوزراء

جمهورية مصر العربية

<http://www.alis.idsc.gov.eg>

وكيل توزيع نظام aLIS فى مصر و العالم العربى

**IPIS.COM**

ص.ب. 647 الأورمان - الجيزة 12612 - جمهورية مصر العربية - ت/ف 3494497 - 202

[email:zhady41@hotmail.com](mailto:zhady41@hotmail.com)

© 2000, By Information and Decision Support Center(IDSC)



## مكتبات نت

### فائمه المحبوبات

**الإفتتاحية: التكنولوجيا ومستقبل العمل في العالم العربي (٢)**

٣٠١٠ رين عبد الهادي

**استخدام حقل ٨٨٦ في دراسة ما قبل الإنترنت (٢)**

٥٠٠ سحر ربيع

**فهرسة مصادر الإنترنت واستخدام معايير المتبادلات وديبلن كور:  
تطبيقات لغة XML في معيار ديبلن كور**

١٢٠٠ محمد يحيى

**وحدة مكتبات نت**

٣٠٠ أثير ااهيم الدوي

نشرة غير دورية تصدر  
موقتاً تهتم بتكنولوجيا  
المكتبات والنظم الآلية  
والإنترنت واستخداماتها  
في المكتبات العربية

مستشار التحرير

أ.د. محمد قنصي عبد الهادي

وكيل كلية الآداب جامعة القاهرة

وأستاذ المكتبات والمعلومات

رئيس التحرير

أ.د. زين الدين عبد الهادي

رئيس قسم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب، جامعة حلوان

zhady41@hotmail.com

مدير التحرير

د. رؤوف هلال

مدرس المكتبات والمعلومات

كلية الآداب جامعة المنصورة

hclal\_raouf@hotmail.com

مكتبة التحرير

صمد يحيى صالح

مدرس المعلومات المساعد

جامعة حلوان

esalhi@flashmail.com

توزيع

ايبس.كوم

القاهرة

صدر العدد الأول في يناير

٢٠٠٠

## الافتتاحية

## التكنولوجيا ومستقبل العمل في العالم العربي (٢)

مركز الدراسات والبحوث - القاهرة

البريد الإلكتروني: [info@alukah.net](mailto:info@alukah.net)

Zhadyt\@arado.org.eg

عن عمالة رخيصة بشكل مستمر ودائم من قبل الشركات العابرة للقارات أو متعددة الجنسيات.

التي أصبحت دولاً في حد ذاتها

لكن يبقى السؤال هل حلت التكنولوجيا أزمة  
الطالة أم ساعدت على تفاقمها أم أنها ستظل  
تثير مثل هذه التخوفات؟.

الحقيقة أنه لا يمكن الإنكار بأن هناك علاقة هامشية بين التكنولوجيا وأزمة البطالة على مستوى الدول النامية وليس في العالم، ولكن الأسئلة التي يجب أن تثار يجب أن تكون من نوع آخر تماماً، مثل ما هي السبل لصد الثغرة التكنولوجية، كيف نعيد تغيير العقل العربي لكي يقبل على اختراق جذران التكنولوجيا وبشكل مكثف

إن بعض الدول العربية تصدر عقولها في مجال التكنولوجيا إلى الغرب ليساعده في زيادة الثروة التكنولوجية، فهول حاولت الإدارة والسياسة العربية التخطيط لاستخدام هذه العقول بشكل جدي، هل يمكننا كعرب التخطيط لمستقبل مبني على تكنولوجيا المعلومات وغيرها.

## عصر المعلومات والبطالة:

تعود بداية ظهور عصر المعلومات إلى الأربعينيات من القرن الماضي، مع ظهور الجيل الأول من الحاسبات، بهدف المساعدة في إجراء كم كبير من العمليات الرياضية كان يمكن أن تستغرق سنوات لو قام بها البشر. ومع استمرار التطور وظهر الجيل الخامس من الحاسبات، أصبحت تستخدم في جميع مواقع العمل. وتطورت الآلات لتحل نوعاً من الذكاء الاصطناعي الذي يمكن أن يساعد على إجراء عمليات يأكلها دون تدخل الإنسان، ومعه أصبحت المساحة الزمنية أكبر لكي يعمل العقل البشري بشكل أكبر، إن بيت القصيد في كل ذلك هو الاستخدام الأمثل للعقل البشري في تطوير المعرفة البشرية للوصول إلى أقصى درجات الفاهية للإنسان

يمكن القول بأن التنمية حتى الآن غير مرضية، لارتفاع درجات البطالة بشكل أو بآخر في بعض الدول، والانحيار الاقتصادي للعديد من الدول النامية. وظهر الثغرة التكنولوجية Digital gap، وتحول العديد من الدول النامية إلى سلة غذاء لدول العالم المتقدم، والبحث



## استخدام حقل ٨٥٦ في فهرسة مواقع الإنترنت (٢)

مكتبة جامعة القاهرة  
قسم المكتبات والوثائق  
كلية الآداب - جامعة القاهرة

رابعاً : أحدث التغييرات والتحديثات التي طرأت على الحقل في أشهر أشكال الاتصال المطبقة له :

- تغير التسمية للحقل الفرعي \$u لتصبح " المعرف المقتن للمصدر . Uniform Resource Identifier " وذلك ليستوعب إمكانية تسجيل " المحدد المقتن للمصدر . Resource Uniform Locator(URL) " . و " الاسم المقتن للمصدر : Uniform Resource Name(URN) " .
- التغيير في تكرارية الحقل الفرعي \$u ( ليصبح حقل فرعي تكراري . حيث يسمح بالتكرار عند ذكر " URN : م.م.م. " و " URL : م.م.م. " معاً أو عند تكرار " الاسم المقتن للمصدر (م.م.م. : URN) " .
- تم :همل والده ، الاستخدام للحقل الفرعي \$g ( الاسم المقتن للمصدر : Uniform Resource Name) في عام ٢٠٠٠ .

- تمت الإضافة والتحديث ومراجعة دواعي التكرارية لحقل ٨٥٦ وللحقل الفرعي \$u التي سبقت الإشارة إليها

- تمت إضافة الحقل الفرعي \$y ليكون بمثابة رابط نصي للوحدة المتاحة إلكترونياً .
- تم التحديث في استخدام الحقل الفرعي \$q
- التوسع في تخصيص حقل فرعي \$u " المعرف المقتن للمصدر(م.م.م. : URI ) في حقول أخرى بخلاف حقل ٨٥٦ وتمثل ذلك في مجموعة من الحقول الببليوجرافية وحقول الاستنادية التي اشتملت على الحقل الفرعي \$u وهذه الحقول هي :

١. حقول من شكل فما ٢١ للبيانات الببليوجرافية :

### Fields from MARC<sub>21</sub> Format for Bibliographic Data

٥٠٥	Formatted Contents Note	نبذة المحتويات الملصقة
٥١٤	Data Quality Note	تبصرة تحديد جودة البيانات
٥٢٠	Summary, ETC	ملخص ، إلخ :
٥٣٠	Additional Physical Form Available Note	تبصرة بالشكل المادي الإضافي المتاح .
٥٣٨	System Details Note	تبصرة بتفاصيل النظام .

٥٥٥	تبصرة قائمة الإيجاد والكشاف التراكمي: Cumulative Index/Finding Aids Note
٥٨٣	تبصرة الحدث: Action Note

#### ١. حقول من شكل ٢١ لبيانات الاستناد:

#### Fields from MARC<sub>21</sub> Format for Authority Data

٦١٠	Source Data Found: مصدر إيجاد البيانات
٦٧٨	Bibliographical or Historical Data: بيانات ترويجية أو بيبليوجرافية

وقد تم تبني هذا الاتجاه بعد العديد من المناقشات والاقتراحات، وربما أحدثها تلك التي أشارت إلى ضرورة أن تؤخذ قابلية "URI" للتغيير في اعتبار الم فهرس، وليس هناك ما يمنع من التعريف بـ URL مرتبط بالوثيقة في مكان آخر في التسجيل. مع ذلك، فإن هناك بعض الدلالات الإرشادية التي ينبغي الالتفات إليها والتي تم اقتراحها: إذا ما ارتبط "URL" بالمصدر نفسه الموصوف في الحقل ٢٤٥ من التسجيل، فمن الضروري استخدام حقل ٨٥٦. وإذا ما ارتبط الموقع بمصدر مرتبط تمت الإشارة إليه أو تغطيته في حقل آخر، وفي هذه الحالة يمكن استخدام الحقل الفرعي \$u في هذا الحقل المخصص.<sup>(١)</sup>

● توسع في القسم الخاص باستخدامات مكتبة الكونجرس ليشمل تحديث المعلومات عن كيفية اسخدم مكتبة الكونجرس حقل ٨٥٦ في مشروعات مختلفة

● تقرر إلغاء القسم الخاص بالحقول الفرعية التي اقترح استخدامها في حالة عدم استخدام الحقل الفرعي \$u يسمى "Attachment B : subfield Use When Note Using \$u" وسمى

صدر بيان بها في الدليل الإرشادي بالحقل والصادر في أغسطس ١٩٩٩

● تم تحديث الأمانة لتضاهي الاستخدامات الجديدة لحقل ٨٥٦

خامساً: الاستخدام والتطبيق لحقل ٨٥٦ في مكتبة الكونجرس

يستخدم حقل ٨٥٦ في مكتبة الكونجرس على النحو التالي<sup>(٢)</sup>:

<sup>(١)</sup> Library of Congress CONSER Program (1999) Keyword Index To MARC Proposals 1980-2004 Defining URL/URN Subfields in the MARC21 Bibliographic Format. PROPOSAL No99-08 [on-line] cited 29-06-2004] available from .

<sup>(٢)</sup> <http://www.loc.gov/marc/marbkkey/P000001>

Library of Congress Network Development and MARC Standards Office [on-line] . MARC21 Guidelines for the Use of Field 856 Revised March 2003. OP Cit



- أمكن للتسجيلات الخاصة بالصادر التي تمت رقمتها: digitized (أو بمعنى آخر أمكن إتاحتها إلكترونياً) كجزء من برنامج المكتبة الرقمية القومية (ذاكرة أمريكا American Memory) أن تحتوى على حقل ٨٥٦، بصفة عامة. يضاف الحقل إلى "العمل الأصلي" original item - من إنشاء تسجيلية جديدة (إلا إذا احتوت الوحدة على مكونات تم جمعها مع بعضها وتوجد فقط كذا: نسخة مستقلة في شكل إلكتروني) .
- تستخدم مكتبة الكونجرس أكواد محلية في الحقل الفرعي \$q<sup>(٢)</sup> للإشارة إلى القاطعات المختلفة من "نوع الشكل للكائن المركب: A complex object format type". في التسجيلات المستخدمة في مشروع (الذاكرة الأمريكية: American Memory) و (المجموعات الكلية المتاحة على الويب: Global Gateway collections) . وتستخدم هذه الأكواد / التقنيات للمستنسخات الرقمية / الإلكترونية لأوعية لها شكل مادي في الأصل منها. مثلاً مجلدات من الخرائط المطبوعة، الموسيقى المطبوعة: sheet music. إلخ. والسبب الأساسي من استخدام هذه الأكواد هو أن المستنسخات الإلكترونية المرتبطة بالكيانات المركبة إن صح التعبير والمعدة من جانب مكتبة الكونجرس عادة لا تمثل في ملفات فردية ومن ثم فإن "أنواع الوسائط الشبكية: Internet media types" والذي يسجل عادة في الحقل الفرعي \$q لا تكون ملائمة ويصعب تطبيقها واستخدامها ومن ثم استخدمت هذه الأكواد المحلية للدلالة على هذه الملفات الحاملة لتلك الكيانات المركبة المستنسخة إلكترونياً. مثال ذلك :

**Example:** 856. 41\$dlst\$

072\$uhttp://hdl.loc.gov/loc/law/llst.072\$qs

يستخدم الحرف الهجائي اللاتيني (S) للدلالة على أن العمل المفهرس إنتاج الكترونيًا عبّره عن نصّ وصوّر. مجهزة باستخدام " لغة العلامات المعيارية العامة Standard Generalized Markup Language(SGML)." ولغة XML وتستخدم لغة SGML لعرض ومخرجات تسجيلات نصّ.

بما تشتمل عليه من إمكانية عرض العلاقات المنطقية بين عناصر النص

سادسا : مصادر تسجيلات بليوجرافية تعكس الاستخدام لحقل ٨٥٦ معالجة مصادر المعلومات

الإلكن ونشة فـ " شكل فبما ٢١ : MARC٢١Format " للبيانات البليو حرافية

سجدة "۱"

مؤرخ محلي، ١٥٦٠ يربط التسجيح بـ "بيوثير في"، حيث بعد ارفع  
 الدكتورني القن للاسترجاع والربط بقائمة المحتويات لـ "أوغ" مؤلف للتسجيلة وسدحه  
 كـ "ديا"، مستخدمة بو توكول نقل النص الفائق " HTTP "

Cataloging Policy and Support Office(2003).Codes In Use at the Library of Congress for 856 Sq (Electronic Format Type)[On-line]. U.S.A: LC,2003.[cited 15 June 2004] .Availability from:

$$s_1 = \frac{1}{2} \left( \frac{1}{\sqrt{2}} + \frac{1}{\sqrt{2}} \right) = \frac{1}{\sqrt{2}} = \frac{\sqrt{2}}{2}$$

Leader \*\*\*\*\*nam##\*\*\*\*\*#a

001 2521854

005 19950215082838.3

008 950215s1994####enk#####b#####|||eng##

040 ##\$aDLC \$cDLC \$dDLC

050 00\$aHA29\$b.A5828 1993

082 00\$a300/.1/5195 \$220

245 00 \$aAnalyzing qualitative data /\$cedited by Alan Bryman and Robert G. Burgess.

260 ##\$aLondon ;\$aNew York :\$bRoutledge,\$c1994.

300 ##\$axii, 232 p. :\$bill. ;\$c24 cm.

504 ##\$aIncludes bibliographical references and index.

020 ##\$a0415060621

020 ##\$a041506063X (pbk.)

650 #0\$aSocial sciences \$xStatistical methods.

650 #0\$aSocial sciences \$xResearch \$xMethodology.

700 10\$aBryman, Alan.

700 10\$aBurgess, Robert G.

856 4#\$3Table of contents \$uhttp: www.loc.gov/catdir/toc/93-

9471.html

#### تسجيلية - ٧

نموذج : لحقل ٨٥٦ يربط التسجيلية الببليوجرافية بالوعاء ذاته المتاح إلكترونياً. مستخدماً بروتوكول نقل النص الفائق " HTTP "

Leader \*\*\*\*\*cem##\*\*\*\*\*#a

001 12934340

005 20021112155042.0

007 cr |||||,|||||

008 020918m19999999dcu#a#####|#####eng##

010 ##\$a 2002627178

034 0#\$aa

040 ##\$aDLC\$cDLC\$dDLC

072 #7\$aA25\$2lcg

110 2#\$aLibrary of Congress.\$bGeography and Map Division.

245 10\$aAmerican Memory map collections: 1500-

2002\$h[electronic resource].  
 246 30\$aMap collections: 1500-2002  
 246 1#\$iTitle from HTML header:\$aMap collections home page  
 255 ##\$aScale not given.  
 256 ##\$aElectronic data and program.  
 260 ##\$a[Washington, D.C.] :\$bLibrary of Congress,\$c[1999-  
 538 ##\$aMode of access: World Wide Web.  
 500 ##\$aTitle from home page (viewed 9-18-02).  
 500 ##\$aPage last updated June 21, 2002.  
 520 ##\$aThe Geography and Map Division of the Library of Congress offers access to its online map collection for the years 1500-2002. The collection is organized according to seven major categories. Information about the date of publication, subject, medium, call number, and location of each map is provided.  
 505 0#\$aCities and towns -- Conservation and environment -- Discovery and exploration -- Cultural landscapes -- Military battles and campaigns -- Transportation and communication -- General maps.  
 651 #0\$aUnited States\$vMaps.  
 650 #0\$aWorld maps.  
 650 #0\$aMap collections.  
 610 20\$aLibrary of Congress.\$bGeography and Map Division\$vMaps.  
 653 ##\$aInternet resource--Maps  
 710 2#\$aLibrary of Congress.\$bNational Digital Library Program.  
 856 40\$uhttp://lcweb2.loc.gov/ammem/gmdhtml/gmdhome.html

“تسجيلية ٣”

نموذج : للحقل ٨٥٦ مستخدماً قيمة “٣” في المؤشر الثاني للدلالة “ مصدر إلكتروني مرتبط : Related electronic resource ”. تصف التسجيلية الببليوجرافية هذه “مجموعة مخطوطة أصلية : the original manuscript collection ”. بينما يصف الحقل ٨٥٦ الموقع الإلكتروني لقائمة الإيجاد المرتبطة بهذه المخطوطة والمتاحة إلكترونياً من خلال بروتوكول “ HTTP ”.

Leader \*\*\*\*\*npc##\*\*\*\*\*#e

001 mm78052522

008 780918|||||||#####cng##

010 ##\$amm 78052522 \$bms 69002041

040 ##\$aDLC\$cdLC

072 #7\$aL\$2lcmd

100 #1\$aJackson, Shirley.\$d1919-1965.

245 00\$kPapers.\$f1932-1970\$g(bulk 1932-1965)

300 ##\$a7.400\$fitems.

300 ##\$a51\$fcontainers.

300 ##\$a20.4\$flinear feet.

520 #8\$aCorrespondence: diaries; journa's; mss., typescripts, and galley's of articles, books, and short stories; college notebooks; watercolors; pencil and ink drawings; and other papers pertaining primarily to Jackson's writings. Includes mss., notes, and outlines relating chiefly to the development of Jackson's short stories through which she conveyed her perception of psychological horror lying just beneath the surface of modern life, as well as to her supernatural tales and to her humorous stories of contemporary domestic life. Correspondents include Jackson's husband, Stanley Edgar Hyman, her parents, Leslie H. and Geraldine B. Jackson, Walter Bernstein, Jean Brockway, Elizabeth Batterham ("Libby") Burke, John Ciardi, Pascal Covier, Carol Black Livaudais, June Mirken Mintz, Frank Orenstein, Louis L. Scher, Mary Shaw, Robert M. Strauss, Louis Untermeyer, Jay Williams, the publishing firm of Farrar, Straus and Young, and Jackson's literary agents Brandt & Brandt and the Music Corporation of America.

541 ##\$cGift.\$aStanley Edgar Hyman.\$d1967.

541 ##\$cTransfer.\$aStanley Edgar Hyman papers.\$bLibrary of Congress Manuscript Division.\$d1979.

541 ##\$cGift.\$aVirginia M. Olsen.\$d1991.

544 ##\$3Audiotape\$etransferred to\$aLibrary of Congress Motion Picture, Broadcasting, and Recorded Sound Division.

544 ##\$3Selected artifacts\$etransferred to\$aSmithsonian Institution

545 ##\$aAuthor.  
 555 8#\$aFinding aid available in the Library and on Internet.  
 600 10\$aBernstein, Walter.  
 600 10\$aBrockway, Jean.  
 600 10\$aBurke, Elizabeth Batterham.  
 600 10\$aCiardi, John,\$d1916-  
 600 10\$aCovici, Pascal,\$d1930-  
 600 10\$aHyman, Stanley Edgar,\$d1919-1970.  
 600 10\$aJackson, Geraldine B.  
 600 10\$aJackson, Leslie H.  
 600 10\$aLivaudais, Carol Black.  
 600 10\$aMintz, June Mirken.  
 600 10\$aOrenstein, Frank.  
 600 10\$aScher, Louis L.  
 600 10\$aShaw, Mary.  
 600 10\$aStrauss, Robert M.  
 600 10\$aUntermeyer, Louis,\$d1885-1977.  
 600 10\$aWilliams, Jay,\$d1914-  
 610 20\$aBrandt & Brandt.  
 610 20\$aFarrar, Straus and Young.  
 610 20\$aMusic Corporation of America.  
 650 #0\$aAmerican fiction.  
 650 #0\$aHorror tales, American.  
 650 #0\$aHumorous stories, American.  
 650 #0\$aShort stories, American.  
 650 #0\$aSupernatural in literature.  
 656 #7\$aAuthors.\$2toamc  
 852 ##\$aLibrary of Congress\$bManuscript Division\$cWashington,  
 D.C.  
 856 42\$3Finding  
 aid\$u<http://lcweb2.loc.gov/ammem/ead/jackson.sgm>



### مقدمة:

أصبحت الإنترنت ضرورة من ضرورات الحياة اليومية. فمع التطور الهائل والسريع في مجال التكنولوجيا دخلت الإنترنت إلى أغلب المنازل. وأصبح الجميع مغمراً بها لما يجدونه من متعة وفائدة عند الإبحار في عالمها السحري. ولكن في الحقيقة أنه مهما بلغ مستخدم الإنترنت درجات متقدمة من المعرفة الواسعة بمحتوياتها، يبقى بحاجة ماسة إلى من يساعده في إيجاد خالته بين ذلك الكم الهائل من المعلومات التي يتعلمها الإنترنت في أعماقها السحيقة. ألا وهي أدوات البحث، ومنها أدلة البحث ومحركات البحث التي تساعد في إيجاد كل ما يرغب في الحصول عليه عن طريق بنيش تلك الأعماق ووضع محتوياتها المعفورة بين يديه. موفرة بذلك الوقت والجهد للوصول للمعلومة المناسبة ومجنية إياه الوقوع في متاهات البحث ولكن يوجد هناك جزء كبير من الإنترنت لا تستطيع محركات البحث حالياً رؤيته وتغطيته فهناك صفحات أو مواقع لا يمكن الوصول إليها إلا عن طريق كلمات مرور، كما إن هناك بعض المواقع أو الصفحات التي تشكل جزءاً من قاعدة البيانات وتتطلب مدخلات من المستخدم لكي يتم البحث فيها وحتى لو كانت قواعد معلومات مجانية فهذا من غير المحتمل فهرستها لوجودها في جداول ذات هيئات خاصة فإذا احتجت الوصول إليها فعليك الذهاب مباشرة إلى الموقع بدلاً من محاولة البحث فيها عن طريق أدوات البحث وجاء هنا معيار Dublin core لحسن هذه المشكلة

### معيار Dublin core

معيار دبلن كور هو:

[[[[ هو تقنين عام لا يرتبط بمجال موضوعي معين أو نوع مخصص من الأنواع ويتكون من ١٥ حقل Data Element لتوصيف البيانات وهذه الحقول تتم صياغتها من خلال معيار. RFC ٢٤١٣ الذي يعد أول معيار متوافق مع معيار Dublin Core وعُرف فيما بعد بـ DC ١.٠ و RFC هو اختصار لـ Request for Comments وقامت بتطويره IETF ويتم التعبير عن هذه الحقول بكود HTML في رأس الواجهة Header وبدأ يستخدم منذ ١٩٩٦ وانتشر في العديد من الدول المختلفة. ولعل سبب انتشاره هو الحاجة الشديدة لكل هذا المعيار وأهمية توصيفات البيانات مما جعله المرشح الأقوى لتحقيق الأهداف المتعلقة بفهرسة وتوصيف مصادر المعلومات الإلكترونية فضلاً عن الميزات الأخرى التي يتمتع بها مثل المرونة والاعتمادية وسهولة هذه الواصفات بحيث يسهل فهمها وتطبيقها من قبل قطاع عريض من المستخدمين

والستخدمين ومنتجي مصادر المعلومات دون الحاجة للتدريب عليها. كذلك يكفل تأمين وإدارة الحقوق المتعلقة بالملكية الفكرية . ويعد كذلك نموذج مستقل دمج داخل قطاع عريض من البرمجيات والتطبيقات .

□□□□ ويمكنه وصف المصدر بدقة وكذلك المصادر الملحقه به أو المرتبطة به . إضافة إلى هذا ترجمته إلى أكثر من ٢٥ لغة منها : العربية – الصينية – الألمانية – التشيكية – الدانمركية – الإيطالية – اليابانية – الأسبانية – الفرنسية – اليونانية – الفنلندية – البرتغالية والكورية وغيرها من اللغات الأخرى ، كل هذا أدى إلى دعمه عالمياً خاصة عندما أصدرت الأيزو ISO المعيار المتوافق معه والمعروف بمعيار ISO ١١١٧٩ .

□□□□ كل هذه الأمور جعلت DC مرشحاً قوياً للتطبيق في مجالات موضوعية مختلفة فضلاً عن اعتماد مشروع نظام الأرشيف المفتوح The Open Archives Initiative System على تقنين DC وهو مشروع للمواد الأرشيفية يهتم كذلك بالمصادر التعليمية وتم إطلاقه في أكتوبر ١٩٩٩ بهدف تسهيل تبادل وتفسير وتدفق المواد الأرشيفية الإلكترونية بين مختلف الأنظمة من خلال بروتوكول The Open OAP Archives Protocol باستخدام لغة XML ترميز وتكويد حقول البيانات. فعلى سبيل المثال يمكن التعبير عن توصيفات البيانات الخاصة بموقع المنظمة من خلال تلك الشريحة التي تضم بعض عناصر تقنين دبلن كور DC كالتالي :

```
<?XML version="1.0"?>
<dc XMLns="http://www.arado.org.eg">
<title>arado? </title>
<creator>arado </creator>
<creator Email>Arado@Arado.org.eg</creator Email >
<type >Web site </type >
<contributor> Cybrarians Journals,no.1 </ contributor>
<publisher>Cairo : Arado </publisher>
<date>2004.</date>
<language>arb</language>
<description> ARADO was established in 1969, as a specialized
organization affiliated with the League of Arab States, to assume the
responsibility of promoting administrative development in the Arab
region.</description>
<subject> administration, development, management, electronic library,
IT ,Arab world, organization, management knowledge, training,
consultation.</subject>
<format>microsoft front page</format>
</dc>
```

ومع ظهور العديد من التقنيات والمعايير وظهر الحاجة إلى تبادل البيانات بين هذه المعايير والقضاء على مشكلات تفسير البيانات ظهرت أطر ونماذج لهيكلة البيانات تسمح بالمقابلة أو الترجمة بين أكثر من معيار في نموذج واحد من خلال تقنية سمات التطبيق "Application Profiles" التي يتم من خلالها

صياغة نموذج بيانات حيث يتم ترجمة المعيار المحدد إلى معين أو محدد الأسماء namespace الخاص بهذا النموذج ثم التعبير عنه بلغة ترميز مهيكلية مثل XML فهو أشبه بهيكل بيانات يتكون من عناصر بيانات من واحد أو أكثر من محددات الأسماء namespaces تتألف معاً من خلال التطبيق وتعمل بمثابة قاموس أو محدد مستقل يحدد لكل حقل تعريف غير قابل للتكرار حتى يسهل استرجاعه وإدارة توصيفات البيانات بالكامل والأمر نفسه بالنسبة لإطار وصف مصادر المعلومات RDF حيث يسمح بإعادة استخدام الوصف الخاص بتوصيفات البيانات كأساس لوصف توصيفات بيانات أخرى مما يدعم المشاركة بين البيانات وكلاهما يستخدم لغة XML في ترميز وهيكلية بيانات النموذج مما يسمح بسهولة تبادل البيانات وتفسيرها بين مختلف معايير توصيفات البيانات.

لذا يمكننا القول بأن XML تقدم هيكلًا مفتوحاً لاستيعاب أنواع توصيفات البيانات المختلفة كذلك يسمح هذا الهيكل أو البناء بتكامل البيانات المهيكلية مع غيرها من البيانات غير المهيكلية ( نصوص - صور - بريد إلكتروني - وسائط متعددة )

### ويتكون معيار Dublin Core من ١٥ حقل وهم

العنوان - المؤلف - الموضوع - الوصف - الناشر - مؤلف الهيئة - تاريخ النشر - نوع المصدر المفهرس - الصيغة أو البرنامج المستخدم في تصميم الموقع - العنوان مثل ISBN - المصدر - اللغة - العلاقة - التغطية - حقوق الملكية الفكرية وهذه هي الحقول الخاصة بمعيار Dublin Core وهناك بعض الأمور التي ينبغي أن نوضحها حتى نصل إلى مفهوم Dublin cor

وبالتالي الأدوات التي يمكنها الوصول إليها. هذه الأمور تتعلق بتصميم المواقع في بيئة HTML . وهي عنوان الصفحة (title) وصف لعنوان الصفحة يضعه المصمم ويظهر في رأس الصفحة بجوار اسم المتصفح. Internet Explorer

- رأس الصفحة (HEAD) ويمكن أن يوضع به وصف لمحتوى الموقع . ويحتوي العنوان
- جسم الموقع - body - وهو ما يضم كافة المحتويات والكلمات المهمة مع أو بجانب كل الإضافات المتعلقة بسلطان البرمجة.

### وهذا يقودنا إلى ما هو META TAG أو العلامة الميتا

تتبع علامة ميتا رأس header مستند HTML. واستعملتهن الأساسي هو في إعطاء معلومات لا يمكن رؤيتها مباشرة على صفحة الموقع. والواقع أن العلامة نفسها يسهلها هذا فهي تحتوي على جزيء اسم سدالة على نوع المعلومات والآحر هو المعلومات نفسها



المعادلة العامة لعلامة ميتا تكون كالآتي:

□ <META NAME = " نوع المعلومات " CONTENT = " >

تزويد الفهارس والأدلة الخاصة بمحركات البحث بالمعلومات:

عندما تقوم بالبحث في محرك بحث مثل ألتافيسيتا مثلاً عن مواقع تناقش موضوع معين، فإنك تُدخل في محرك البحث كلمة أو كلمات أساسية keywords تدل على معنى الموضوع. يقوم محرك البحث بالرجوع إلى عناوين الصفحات المحتوية على الكلمة أو بعض الكلمات التي أدخلتها، ويعود بهذه الصفحات مع وصف description لكل من هذه الصفحات.

والحقيقة هو أن محرك البحث ينظر للكلمات الموجودة في الرأس والعنوان وغيرها الموجودة في صفحة الموقع ويستعملها ككلمات أساسية، ويقوم أيضاً باستعمال بعض الأسطر من النص كوصف للصفحة. بالطبع لا يكون هذا الوصف للصفحة كلها في غاية الدقة.

المثال رقم ١ يوضح كيف تسمح علامة ميتا Meta Tags لمؤلف الموقع أن يعطينا هاتين المعلوماتين. وفيها نرى كيف يمكن عمل ذلك.

```
<HEAD>
<META NAME="robots" CONTENT="all">
<META NAME="title" CONTENT="Arab Administrative Development
Organization">
<META NAME="description" CONTENT="ARADO was established in
1969, as a specialized organization affiliated with the League of Arab
States, to assume the responsibility of promoting administrative
development in the Arab region.">
<META NAME="keywords" CONTENT="administration, development,
management, electronic library ,IT ,Arab world, organization,
management knowledge, training, consultation ">
<META NAME="category" CONTENT="Administrative
Development">
<META NAME="author" CONTENT="ARADO">
<META NAME="reply-to" CONTENT="arado@arado.org">
<META NAME="copyright" CONTENT="ARADO - 2002">
```

الأوصاف المذكورة لا ترى عادة على الصفحة ولكن توضع مع الميتا كما هو واضح أعلاه.

من المهم أيضاً العلم بأنك إذا أضفت الشبكتين المذكورتين لصفحة الموقع، فإنك تحتاج أيضاً إلى إعلام محرك البحث بأن يعيد زيارة موقعك. وهذا يتم من خلال استمراك بوضع موقعك في محركات البحث المفضلة لديك ولكن تقدر عدد الصفحات المنتثرة حالياً في الشبكة العالمية بأكثر من ٣ مليار صفحة لكنها مصنفة ومفهرسة بشكل غير كافٍ، ولا توجد أي وسيلة لمعرفة أماكنها إلا بالبحث عنها من خلال أدوات خاصة بذلك وجاءت لغة XML لتسهيل هذه العملية على المصمم لمواقع الإنترنت

## لغة XML

مجموعة محددة مسبقاً من الواصفات سواء كانت (رموز وتهجان) أو طريقة لتعيين وتحديد تلك الواصفات والتي تستخدم في إدماج وتضمين أية معلومات خارجية داخل وثيقة نصية إلكترونية وعادة ما تشير إلى تحديد شكل تلك المعلومات أو لتسهيل إجراءات التحليل التي تتم عليها. ولقد صممت لغات التحديد لتعمل مع برامج محددة إلا أنه قد تم اعتماد لغة التحديد المعيارية العامة SGML كمعيار عالمي في عام ١٩٨٦ وبعد ذلك خرجت منها لغة تحديد النص الفائق التي تستخدم في إنشاء صفحات الإنترنت وفي عام ١٩٩٨ قامت رابطة الشبكة المنكوبية بالتوصية باستخدام النموذج المصغر من لغة التحديد المعيارية العامة SGML والذي عرف فيما بعد بلغة التحديد القابلة للامتداد XML وتختلف معظم لغات التحديد عن قواعد البيانات في قدرتها على تحديد العناصر المتضمنة داخل النص دون تمييز عناصر البيانات المهيكلية إلا أن لغة التحديد القابلة للامتداد لديها القدرة على تحويل أي نص إلى قاعدة بيانات متكافئة "

...ويتضح من التعريف السابق بأن مهمة لغات التحديد تتركز في ترميز المعلومات وصياغتها في بناء هيكلية موحدة يسهل التعامل مع بواسطة كافة الأنظمة والتطبيقات فهي تعنى وترتكز على شكل المعلومات وتحديد الإجراءات التي ستتم عليها

وإذا نظرنا إلى تاريخ لغات التحديد نجد أن البداية كانت في سبتمبر ١٩٦٧ خلال اجتماع في مكتب النشر الكندي الحكومي حيث قام William Tunncliffe بالقاء عرض لفكرة جديدة تدور حول فصل محتوى المعلومات عن الشكل الخاص بها. وتوافق هذا مع كتابات أخرى في هذا المجال وبدأ الاتجاه إلى فصل الشكل عن المحتوى .

وفي عام ١٩٦٩ ظهر مشروع GenCode الذي عمل فيه تشارلز جولدفاربر الذي كان تحت رعاية شركة IBM ونتاج عنه لغة التحديد العامة (GML) Generalized Markup Language وبعد عدة سنوات ومع المزيد من العمل برزت إلى النور لغة التحديد المعيارية العامة Standard Generalized Markup Language SGML وبالنسبة لجاءت لتتغلب على نواحي القصور التي كانت موجودة في لغة التحديد العامة من خلال إمكانية معالجة الروابط والجمع بين أكثر من نوع للمعلومات معاً ومع حلول الثمانينات من القرن الماضي كانت لغة التحديد المعيارية العامة قد انتشرت في أغلب الشركات والمؤسسات الحكومية في العالم. وكانت من أوائل اللغات الخاصة بترميز النصوص الفائقة وهيكلتها لغة التحديد المعيارية العامة والتي تم اعتمادها من الأيزو عام ١٩٨٦ وأصدرت بشأنها معيار ISO ٨٨٥٩. هذا ولم تنتشر في بداياتها بين المستخدمين لصعوبتها وتعقدها حيث صممت أساساً لتطوير ونشر الوسائط المتعددة وذلك لدعمها لتكامل البيانات المختلفة وتمثيلها بشكل يسهل من التعامل مع لذا هي مفيدة جداً في إنشاء الصفحات المعقدة والمركبة التي تجمع بين أكثر من نوع وشكل لمصادر المعلومات .

ومن أجل هذا يركز الحاجة إلى لغة أسهل وبأسطة خاصة لخدمة المستخدمين غير المتخصصين والذين يريدون إنشاء صفحات بسيطة لهم فكان ظهور HTML أو لغة تحديد النص الفائق والتي انتشرت بسرعة الصاروخ لسهولة التعامل معها من خلال العديد من البرامج وأدوات تحرير النصوص مثل Microsoft Word حيث كانت تعتمد على التيجان Tags لتهيئة النص في شكل فقرات وقوائم وروابط فائقة .

ولقد ظهرت هذه اللغات كي تتعامل مع ما يسمى بالنص الفائق أو التشعبي Hyper Text الذي أصبح الأسلوب المميز لنوع النصوص المنشورة على الإنترنت حيث يتم الاعتماد فيه على الربط بين أكثر من حقل أو كائن داخل الوثيقة مع سهولة الانتقال بين هذه الحقول سواء عن طريق الربط الصاعد أو الهابط

☐ ولقد انتشرت هذه الطريقة في صياغة النصوص ونشرها مع ظهور الإنترنت وتطبيقاتها وبصفة خاصة الشبكة العنكبوتية عندما قام **تيم بيرنرز لي** أحد مديري مؤسسة رابطة الوب أو الشبكة العنكبوتية W3C

☐ باختراع أول بروتوكول للنص الفائق يعمل على الإنترنت ولهذا يعزى إليه اختراع الوب .

**الويب** إلا أن فكرة النص الفائق والربط بين النصوص وغيرها من الوسائط أو مصادر المعلومات في إطار واحد تمتد جذورها إلى الأربعينات من القرن الماضي وتحديداً إلى يوليو عام ١٩٤٥ عندما أطلق **فانفار بوش** الذي كان يعمل وقتها مديراً للمكتب الأمريكي للبحث العلمي والتطوير مقالته الشهيرة " As We May Think" التي وصف فيها تخیلاته ورؤيته للنص الفائق والذي أطلق عليه وقتها اسم "MEMEX" حيث اقترح الربط بين المعلومات مع إمكانية وسهولة تعديل وإضافة معلومات أخرى خاصة بالمستخدم، ولقد تجسدت تلك الأفكار وأصبحت حقيقة مع ظهور الشبكة العنكبوتية التي أصبحت تعتمد بشكل أساسي على بروتوكول النص الفائق HTTP. إلا أنه مع هذا الانتشار الذي وجدته لغة HTML والتطوير المستمر الذي كانت تخضع له حتى ظهور آخر إصدار لها ٤.٠ HTML في عام ١٩٩٧ فلقد وجد أنها تمثل عقبة في نشر الوسائط المتعددة فهي تعمل بكفاءة شديدة مع المواد النصية ولكن هناك حاجة ماسة للتعامل مع كافة أنواع الوسائط لذا تم تطويرها وإصدار Dynamic HTML أو DHTML لتصبح أكثر ديناميكية في التعامل مع الوسائط المتعددة ونشرها علم الإنترنت .

ولقد كانت لغات التحديد السابقة تعتمد على المحددات التي كانت تسهل على الحاسب الآلي التعامل مع النصوص داخل تيجان التحديد سواء بالعرض على الشاشة أو الطباعة والتعديل، إلا أن هذه المحددات أو التيجان لا تصف الوثيقة نفسها بكفاءة فلا يمكن مثلاً أن يتم تقديم توصيف لكلمة ما في الوثيقة أو إضافة معناها أو ما تدل عليه، وكانت هذه المشكلة تبرز أكثر عند استرجاع الوثائق. حيث أرجع الكثيرون فشل محركات البحث في تقديم نتائج جيدة إلى شكل وطريقة هيكلية الوثائق لذا ظهرت XML لحل هذه المشكلة حيث يمكن من خلالها إضافة توصيف لأي فترة أو كلمة داخل الوثيقة ومن ثم يتحول معها أي مستند إلى قاعدة بيانات ضخمة يمكن البحث فيها ومشاركتها مع التطبيقات المختلفة أضف إلى ذلك أيضاً أنها جاءت كنقطة التقاء بين لغتي SGML و HTML، فهي تسهل من تبادل البيانات بين

المصادر التي تمت كتابتها باللغتين السابقتين. فهي كما يشير قاموس علم المكتبات والمعلومات المتاح على الخط المباشر :

"مجموعة فرعية من لغة التحديد المعيارية العامة حيث تقوم التيجان بتحديد نوع المعلومات المتضمنة في عناصر البيانات ( على سبيل المثال : رقم المنتج، السعر... الخ) وليس مجرد الاكتفاء بتحديد طريقة عرضها وكلمة Extensible أو القابلة للامتداد تعني وتشير إلى عدم محدودية تلك التيجان وعدم التقيد في صياغتها حيث لا يشترط التعريف والتحديد المسبق لها كما هو الحال في لغة تحديد النص الفائق HTML . حيث يجب إنشاؤها وتحديدها خلال تحليل الوثيقة من قبل منتج أو منشئ الوثيقة. ولقد صممت لتفي باحتياجات النشر الإلكتروني، وهي شكل نمي من يمكن استخدامه مع لغة تحديد النص الفائق في نفس الصفحة وتتم هيكلية الوثيقة من خلال وثيقة تعريف النوع أو كود اللغة نفسه حيث يمكنها التعامل مع الوثائق الهرمية "

المسئول عن تطويرها أيضاً هي الجهة نفسها المسؤولة عن اللغات السابقة وهي مؤسسة رابطة الشبكة العالمية W3C وهي عبارة عن مؤسسة مكونة من أكثر من ١٨٠ عضواً من منظمات وهيئات تجارية وأكاديمية وحكومية من مختلف أنحاء العالم ينصب نشاطها على تطوير البروتوكولات والمعايير المستخدمة على الشبكة العنكبوتية وقد قامت بإطلاق XML في ١٩٩٦ وتم اعتمادها نهائياً من قبل الرابطة في فبراير ١٩٩٨ الذي كان عام انتشارها على الإنترنت .

THE وكما يشير موقع الرابطة فقد روعي عند تصميم هذه اللغة أن يتم تحقيق عدة أهداف، هي :

- ١- تقنين نشر المصادر الإلكترونية بشكل مستقل بأسلوب موحد .
  - ٢- سهولة تبادل البيانات خاصة المرتبطة بالتجارة الإلكترونية .
  - ٣- تسليم المعلومات إلى البرامج المحلية المستخدمة من قبل المستخدمين بشكل يسهل من معالجتها آلياً والتعامل معها فور استقبالها واستلامها .
  - ٤- سهولة معالجة المعلومات والبيانات وتبادلها عبر مختلف التطبيقات والأنظمة بتكلفة أقل
  - ٥- سهولة نشر ودعم صياغة توصيفات البيانات Metadata لكل وثيقة مما يسهل استرجاعها واكتشافها ومن ثم إيجاد حلقة اتصال بين منتج أو صانع المعلومات والمستخدم النهائي منها.
- هذا وتعتبر XML الابن الثاني للغة SGML حيث تعمل كنسخة مصغرة من الأخيرة ولقد أصدرت رابطة الشبكة العنكبوتية إصداراً مصغراً ل XML أطلقت عليه X-Smiles ٠.٦ وتم إطلاق الإصدار السادس منها في إبريل ٢٠٠٢ هي خاصة بالمستخدمين البتئين حيث تشتمل على أقل عدد ممكن من التيجان وأكثر الإمكانيات انتشاراً واستخداماً . وعلى عكس سابقتها HTML التي كانت تواجه مشكلات عديدة فيما يتعلق بعدم الإحكام والسيطرة الكافية للتعبير عن البيانات حيث لا تهتم بترتيب الأكواد الخاصة بالبيانات، مما يصعب الأمر بالنسبة لبرنامج المتصفح في استنتاج المعنى المقصود من البيانات

وهيكلتها وترتيبها بالشكل المقصود الأمر الذي يجعل من احتمالية تعدد الترجمة وتفسير البيانات من خلال أكثر من متصفح احتمالاً قائماً بشدة، خاصة مع الصفحات المعقدة التي تشتمل على أكثر من شكل للمعلومات جاءت XML لتتقضى على هذه المشكلة، فهي تهتم بمباهية البيانات والهدف منها ولا تترك للبرنامج أو المستخدم أن يخمن أو يشكل البيانات فهي لغة معقدة ومحكمة تقوم بذلك بنفسها وتهتم بأدق التفاصيل حيث تتم معالجة البيانات داخلها من خلال برامج XML وتطبيقاتها .

ولغة XML طورت خصيصاً لحل مشكلة عدم الرونة في لغة HTML بحيث تمكن المطورين من إنشاء وسوم خاصة بالوثائق التي يطوروها ومن ثم تعريف هذه الوسوم مما يمكن الآخرين من استخدام وتطوير أو إضافة وسوم أخرى عليها مما يعطي هذه اللغة صفة القوى والرونة في بناء ملفات أو صفحات أو بيانات مهيكلة ومرنة والعرض والتبادل بين نظم المعلومات المختلفة يمكن مقارنة XML بملفات TXT النصية والتي يمكن التعامل معها أو نقل المعلومات عن طريقها إلى عدد كبير من التطبيقات المعلوماتية المختلفة ولكن يبقى السؤال كيف تستطيع لغة XML الربط بين الرونة في إنشاء وسوم جديدة والسهولة في تبادل البيانات بين التطبيقات المختلفة ؟ للإجابة على هذا التساؤل فلهذه XML تحل هذا الإشكال بإدراج ما يعرف بنموذج البيانات ويتم من خلال إرفاق خطة البيانات Schema أو تعريف نوع الوثيقة DTD وهي Document Type Definition وفي كلا الطريقتين يتم تعريف الهيكلية المستخدمة في بناء الوثيقة وتعريف الحقول أو العناصر أو المكونات كما تسمى في لغة XML ومن خلال تبيان نموذج البيانات المستخدم يمكن استعراض أو استيراد أو إجراء أي عملية على البيانات. لذلك فالوثائق التي يتم ترميزها بلغة XML يمكن تحويلها إلى عدة صيغ (HTML , PDF , TXT) لأنه تم تعريف طريقة هيكلتها أو بنائها والتي يتم التعرف عليها من خلال أي تطبيق يدعم لغة XML .

ويوجد خاصية أخرى يمكن التحدث عنها وهي أن لغة XML تفصل بين المحتوى والعرض فعلياً نفترض أن لدينا ملف يحوي المعلومات البيولوجرافية لكتاب معين وتم ترميز معلوماته في حقول أو مكونات ق ملف XML الخاص بالكتاب يحتوي على المحتوى أما العرض فيمكن استعراضه بأكثر من صورة من حيث العرض: تقديم وتأخير للبيانات المختلفة، أو إضافة مؤثرات مختلفة على العرض، أو من حيث الصيغ فيمكن عرضه مباشرة في صيغة HTML أو PDF بعد إجراء المعالجة المطلوبة.

كما يوجد خاصية أخرى لهذه اللغة تهمنا. وهي أن لغة XML تدعم اللغات فهي تدعم اليونيكود. فهي لغة ترميز تدعم اللغة العربية بشكل جيد. ويمكن استخدام اللغة العربية في تسمية وسومها Tags ويمكن إدخال النص العربي كمحتوى وإمكانية عرضة وتبادل محتواه بشكل سليم .

استخدام حقل ٨٥٦ في عملية فهرسة المواقع

وسط عالم من الروابط الفائقة وقواعد بيانات النص الكامل كان التحدي الكبير أمام معيار مارك MARC. فلقد ظهر قصور في تعاملها مع المعلومات الهرمية والبحث في وثائق النص الكامل بكفاءة فضلاً عن عدم استطاعتها التعامل بسهولة مع الطبيعة الديناميكية للمصادر الإلكترونية من تعدد النسخ والإصدارات خاصة في حالة الوسائط المتعددة لذا أطلقت مكتبة الكونجرس إصدارها من / MARC XML لأول مرة في ديسمبر ١٩٩٩ وأعلنت عنه نهائياً في فبراير ٢٠٠٠ والذي تم بناءه على أساس MARC / SGML الذي كان يخضع للتطوير منذ منتصف التسعينات من القرن الماضي. حيث تم التعبير عن مفردات مارك بلغة XML لعمل فهرس مكتوبة ب XML مما يكفل سهولة تبادل البيانات وارتفاع درجة استدعائها High Recall والقضاء على مشكلة استراتيجية البحث التي تفشل في إعطاء نتائج في كثير من الأحيان فضلاً عن محاولة إيجاد حل لمشكلة انخفاض معدل التحقيق Low Precision والتي قد ينتج عنها الكثير من النتائج غير المرتبطة بموضوع البحث وتستند هذه المقابلة أو الترجمة على تقنية وثيقة تعريف النوع ( MARC DTD Document Type Definition ) لكل من البيانات الببليوجرافية والمداخل وقوائم الاستناد مع إعطاء بيان تفصيلي عن كل عنصر بيانات، فعلى سبيل المثال :

يمكن توصيف اسم المؤلف بأكثر من موصف دون المساس بالاسم نفسه أو دون أن تكون هذه الموصفات جزءاً من الاسم وقد تكون هذه الموصفات بيانات ببليوجرافية وقد لا تكون بيانات ببليوجرافية مثل البريد الإلكتروني للمؤلف وذلك باستخدام لغة X Links ولغة X Pointers تلك الأدوات تستند عليها XML فكما سبق وأشرنا إلى الرونة التي تتمتع بها تلك اللغة حيث تسمح للمستخدم بتخليق التيجان التي يرغب من خلالها في تمثيل البيانات الخاصة به وفق طبيعة تلك البيانات واحتياجات استرجاعها. فعلى سبيل المثال يمكن عمل تسجيلة مبسطة يتم فيها صياغة التيجان وفق بيانات الفهرسة كالتالي .

```
<marc_record>
<book>
<title>XML for Web publishing in six easy steps</title>
<author>Pfaffengerger, Bryan</author>
<publisher>AP Professional</publisher>
<publication_year>1998</publication_year>
</book>
<subject_heading>Web publishing</subject_heading>
</marc_record>
```

وفيما يلي مثال لتسجيلة ببليوجرافية كاملة لعناصر مارك في شكل XML

```
<?XML version="1.0" encoding="UTF-8"?>
<collection XMLns="http://www.loc.gov/MARC21/slim">
<record>
<leader>01142cam 2200301 a 4500</leader>
```

```

<controlfield tag="001">92005291</controlfield>
<controlfield tag="003">DLC</controlfield>
<controlfield tag="005">19930521155141.9</controlfield>
<controlfield tag="008">920219s1993 caua j 000 0 eng</controlfield>
<datafield tag="010" ind1="" ind2="">
<subfield code="a">92005291</subfield>
</datafield>
<datafield tag="020" ind1="" ind2="">
<subfield code="a">0152038655 :</subfield>
<subfield code="c">$15.95</subfield>
</datafield>
<datafield tag="040" ind1="" ind2="">
<subfield code="a">DLC</subfield>
<subfield code="c">DLC</subfield>
<subfield code="d">DLC</subfield>
</datafield>
<datafield tag="042" ind1="" ind2="">
<subfield code="a">lcac</subfield>
</datafield>
<datafield tag="050" ind1="0" ind2="0">
<subfield code="a">PS3537.A618</subfield>
<subfield code="b">A88 1993</subfield>
</datafield>
<datafield tag="082" ind1="0" ind2="0">
<subfield code="a">811/.52</subfield>
<subfield code="2">20</subfield>
</datafield>
<datafield tag="100" ind1="1" ind2="">
<subfield code="a">Sandburg, Carl,</subfield>
<subfield code="d">1878-1967.</subfield>
</datafield>
<datafield tag="245" ind1="1" ind2="0">
<subfield code="a">Arithmetic /</subfield>
<subfield code="c">Carl Sandburg ; illustrated as an anamorphic
adventure by Ted Rand.</subfield>
</datafield>
<datafield tag="250" ind1="" ind2="">
<subfield code="a">1st ed.</subfield>
</datafield>
<datafield tag="260" ind1="" ind2="">
<subfield code="a">San Diego :</subfield>
<subfield code="b">Harcourt Brace Jovanovich,</subfield>
<subfield code="c">c1993.</subfield>

```

```

</datafield>
<datafield tag="300" ind1="" ind2="">
<subfield code="a">1 v. (unpaged) :</subfield>
<subfield code="b">ill. (some col.) :</subfield>
<subfield code="c">26 cm.</subfield>
</datafield>
<datafield tag="500" ind1="" ind2="">
<subfield code="a">One Mylar sheet included in pocket.</subfield>
</datafield>
<datafield tag="520" ind1="" ind2="">
<subfield code="a">A poem about numbers and their characteristics.
Features anamorphic, or distorted, drawings which can be restored to
normal by viewing from a particular angle or by viewing the image's
reflection in the provided Mylar cone.</subfield>
</datafield>
<datafield tag="650" ind1="" ind2="0">
<subfield code="a">Arithmetic</subfield>
<subfield code="x">Juvenile poetry.</subfield>
</datafield>
<datafield tag="650" ind1="" ind2="0">
<subfield code="a">Children's poetry, American.</subfield>
</datafield>
<datafield tag="650" ind1="" ind2="1">
<subfield code="a">Arithmetic</subfield>
<subfield code="x">Poetry.</subfield>
</datafield>
<datafield tag="650" ind1="" ind2="1">
<subfield code="a">American poetry.</subfield>
</datafield>
<datafield tag="650" ind1="" ind2="1">
<subfield code="a">Visual perception.</subfield>
</datafield>
<datafield tag="700" ind1="1" ind2="">
<subfield code="a">Rand, Ted,</subfield>
<subfield code="e">ill.</subfield>
</datafield>
</record>
</collection>

```

فلقد جاء التوافق بين MARC و XML ليضمن ويكفل سهولة تخليق التسجيلات البيبلوجرافية  
لمرة واحدة ثم عرضها بطرق مختلفة فضلا عن إمكانية عرض تلك التسجيلات من خلال التطبيقات المختلفة  
من متصفحات ومحركات بحث وبصفة خاصة النظم الآلية للمكتبات التي تعمل في بيئة الإنترنت دون



## مكتبات وفت

الحاجة لبرامج تحويلية. كما تكفل سهولة تبادل تلك التسجيلات دون حدوث فاقدة في البيانات أفضلًا عن أنها جاءت لتقضي على المشكلات التي تواجهها مارك في التعامل مع المصادر الإلكترونية مثل مشكلة التعامل مع الحروف غير اللاتينية مثل الهجائية الصينية والروسية. وكذلك مشكلات الضغط الاستنادي.

أيضاً الربط بين البيانات البيلوجرافية وغير البيلوجرافية داخل الحقل الواحد لم يكن متوفراً مع MARC في صورتها المعروفة. ولكن هذا الأمر يشكل ضرورة هامة بالنسبة للمكتبات الرقمية التي تعتمد على الروابط الفائقة Hyper Links كما أنه يعتبر كود موحد يسهل تبادله وفيه وتفسيره من قبل كافة التطبيقات حيث كانت هذه مشكلة تواجه مارك، وهي انه ليس كل التطبيقات يمكنها أن تدعم بيانات مارك وهذا سيمكن أي مكتبة تعتمد على نظام آلي متكامل من إصدار فهرسها في شكل XML مما يجعل البحث فيه أكثر سهولة وديناميكية وكفاءة.

ولقد تم تطوير هذه المابقة أو الترجمة MARC / XML بالتعاون بين مكتبة الكونجرس ومركز التحسبب على الخط المباشر OCLC وتم مراجعته من قبل المكتبة الوطنية الكندية والمكتبة القومية الطبية الأمريكية NLM وتتولى مسئولية صيانته مكتبة الكونجرس. وهو يسهل كما ذكرنا من تبادل تسجيلات مارك في هيئة XML. وكذلك يسهل من التبادل بين تقنيات ومعايير توصيفات البيانات التي تستخدم XML من خلال كود وصف كيانات توصيفات البيانات: Metadata Object Description Schema (MODS) والذي يعد وسيلة وأداة تستند عليها المابقة أو الترجمة لبناء تسجيلات بليوجرافية تعتمد في أساسها على توصيفات البيانات من خلال التعبير النصي بدلاً من التجانز الرقمية. وتتمتع هذه الأداة بالمقابلة والترجمة بين مارك وبين تقنيات توصيفات البيانات الأخرى ولقد تم استخدام المابقة بين MARC / XML في مشروع نظام الأرشيف المفتوح The Open Archives Initiative

وإذا نظرنا إلى البناء الهيكلي لمعيار MARC XML Architecture نجد أنه يتكون من:

١ - نموذج البيانات المهيكل أو تيجان المقابلة. وهي خاصة بعمل ترجمة ومقابلة بين معيار MARC / XML وتقنيات توصيفات البيانات الأخرى .

٢ - تيجان التمثيل أو الترميز. وهي التي يتم من خلالها ترميز بيانات مارك إلى شكل مقروء آلياً باستخدام XML

٣ - عمليات المعالجة. وهي تلك التي تتم على بيانات مارك لإخراج نتائج تحليلية خاصة بتطوير ومعالجة البيانات مثل برامج وعمليات التحقق Validation.

٤ - تسجيلات (MODS) Metadata Object Description Schema

٦ - أشكال XML الأخرى ( تقنيات توصيفات البيانات الأخرى )

٧ - أداة لصياغة المخرجات في شكل HTML

٨ - MARC DTD أو تقنية وثيقة تعريف النوع المتضمنة في مارك. وهو يقوم بتعريف وتوصيف كل كيان وحقل بيانات وتحديد الموصفات اللازمة له والعلاقات بين الكيانات وحقول البيانات وفق التدرج المنطقي لبنائها داخل المحتوى من خلال قيم ومحددات لهذه الموصفات. سواء كانت محددة أو قابلة للتكرار مما يؤدي إلى إحكام مستوى الدقة على المحتوى من خلال أداة تعمل بمثابة قاموس بيانات يشتمل على الموصفات والمحددات أو المؤشرات التي تشير إليها.

ولقد كفل هذا البناء المحكم للمعيار إمكانية إجراء مستويات مختلفة من التحقق Validation من خلال برنامج معد لذلك ولكنه خارج نموذج البيانات للمعيار نفسه. وهذا التحقق يتم على ثلاث مستويات:

- ١ - التحقق من كود XML وفق معيار XML / MARC.
  - ٢ - التحقق من تيجان MARC<sup>٢١</sup> (الحقول والحقول الفرعية).
  - ٣ - التحقق من محتويات تسجيلات مارك ويشمل ذلك القيم المكونة والبيانات .. إلخ.
- كل هذا يكفل بناء محكم ومرن يسهل تبادل بيانات مارك. وكذلك توصيفات البيانات داخل نموذج بيانات واحد في الوقت نفسه.

#### MARC to Dublin Core Crosswalk (Unqualified).

Conventions: "\$" is used to represent the control character subfield delimiter.

DC Element	MARC Fields	Implementation notes
Title	245	
Creator	100, 110, 111, 700, 710, 711	See Appendix 1 below; Contributor element not used.
Subject	720 600, 610, 611, 630, 650, 653	
Description	500-599, except 506, 530, 540, 546	
Contributor		See Appendix 1 below; Contributor element not used.
Publisher	260\$a\$b	
Date	260\$c	
Type	Leader06, Leader07	See Appendix 2 for Leader-Type rules

DC Element	MARC Fields	Implementation notes
	655	
Format	856\$q	
Identifier	856\$u	
Source	786\$o\$t	
Language	008/35-37	
	546	
Relation	530, 760-787\$o\$t	
Coverage	651	
	752	
Rights	506, 540	

**MARC to Dublin Core Crosswalk (Qualified).**

DC Element	DC Qualifier(s)	MARC Fields	Implementation notes
Title		245	
Title	Alternative	130, 210, 240, 242, 246, 730, 740	
Creator		100, 110, 111, 700, 710, 711	See Appendix 1 below.
		720	
Subject	LCSH	600, 610, 611, 630, 650	Second indicator=0
Subject	MeSH	600, 610, 611, 630, 650	Second indicator=2
Subject	LCC	050	
Subject	DDC	082	
Subject	UDC	080	
Description		500-599, except 505, 506, 520, 530, 540, 546	
Description	Table of Contents	505	
Description	Abstract	520	First indicator=3

DC Element	DC Qualifier(s)	MARC Fields	Implementation notes
Contributor			See Appendix 1 below; Contributor element not used.
Publisher		260\$a\$b	
Date	Created	260\$c\$g 533\$d	
Date	Issued	260\$c 008/07-10	
Type	DCMI Type Vocabulary	Leader06, Leader07 655	See Appendix 2 for Leader-Type rules Subfield \$2=dct
Format	IMT	856\$q	
	Extent	300\$a 533\$e	
	Medium	340\$a	
Identifier	URI	856\$u	
Source	URI	786\$o	
Language	ISO 639-2	008/35-37 041	Multiple codes need to be parsed by threes.
	RFC1766	546	
Relation	IsVersionOf	775,786\$n\$t	
Relation	IsVersionOf URI	775,786\$o	
Relation	Has Version	775\$n\$t	
Relation	HasVersion URI	775\$o	
Relation	IsReplacedBy	785\$n\$t	
Relation	IsReplacedBy	785\$o	

DC Element	DC Qualifier(s)	MARC Fields	Implementation notes
	URI		
Relation	Replaces	780\$nSt	
Relation	Replaces	780\$o	
	URI		
Relation	Requires	538	
Relation	IsPartOf	760,773\$nSt	
		440, 490,800,810,811,830	
Relation	IsPartOf	760,773\$o	
	URI		
Relation	HasPart	774\$nSt	
Relation	HasPart	774\$o	
	URI		
Relation	IsReferencedBy	510	
Relation	IsFormatOf	776\$nSt	
Relation	IsFormatOf	530	
Relation	IsFormatOf	776\$o	
	URI	530\$u	
Relation	HasFormat	776\$nSt	
		530	
Relation	HasFormat	776\$o	
	URI	530\$u	
Coverage	Spatial	522, 651	
		255	Some 255 information equivalent to DC encoding scheme but different syntax
		650Sz	
		752	
Coverage	Spatial	043\$c.044\$c	Defined in MARC in January 2001.
	ISO 3166		

DC Element	DC Qualifier(s)	MARC Fields	Implementation notes
Coverage	Spatial TGN	651	Subfield \$2=tgn
	Temporal	513\$b	
		033\$a	
Rights		506, 540	No qualifiers defined.

مثال على استخدام حقل ٨٥٦

1

\* System supplied element

# Blank

subfield \$ Subfield code delimiter

Record #1: 856 link to a subset of the bibliographic item; HTTP URL

Leader \*\*\*\*\*nam#####a

001 2521854

005 19950215082838.3

008 950215s1994####enk#####b#####|||eng##

040 ##\$aDLC \$cDLC \$dDLC

050 00\$aHA29\$b.A5828 1993

082 00\$a300/.1/5195 \$220

245 00 \$aAnalyzing qualitative data /\$cedited by Alan Bryman and Robert G. Burgess.

260 ##\$aLondon ;\$aNew York :\$bRoutledge.\$c1994.

300 ##\$axii, 232 p. :\$bill. ;\$c24 cm.

504 ##\$aIncludes bibliographical references and index.

020 ##\$a0415060621

020 ##\$a041506063X (pbk.)

650 #0\$aSocial sciences \$xStatistical methods.

650 #0\$aSocial sciences \$xResearch \$xMethodology.

700 10\$aBryman, Alan.

700 10\$aBurgess, Robert G.

856 4#\$3Table of contents \$u

2

001 12934340

005 20021112155042.0

007 cr |||||  
 008 020918m19999999dcu#a#####|#####eng##  
 010 ##\$a 2002627178  
 034 0#\$aa  
 040 ##\$aDLC\$cDLC\$dDLC  
 072 #7\$aA25\$2lcg  
 110 2#\$aLibrary of Congress.\$bGeography and Map Division.  
 245 10\$aAmerican Memory map collections: 1500-2002\$h[electronic resource].  
 246 30\$aMap collections: 1500-2002  
 246 1#\$iTitle from HTML header:\$aMap collections home page  
 255 ##\$aScale not given.  
 256 ##\$aElectronic data and program.  
 260 ##\$a[Washington, D.C.] :\$bLibrary of Congress,\$c[1999-  
 538 ##\$aMode of access: World Wide Web.  
 500 ##\$aTitle from home page (viewed 9-18-02).  
 500 ##\$aPage last updated June 21, 2002.  
 520 ##\$aThe Geography and Map Division of the Library of Congress offers access to its online map collection for the years 1500-2002. The collection is organized according to seven major categories. Information about the date of publication, subject, medium, call number, and location of each map is provided.  
 505 0#\$aCities and towns -- Conservation and environment -- Discovery and exploration -- Cultural landscapes -- Military battles and campaigns -  
 - Transportation and communication -- General maps.  
 651 #0\$aUnited States\$vMaps.  
 650 #0\$aWorld maps.  
 650 #0\$aMap collections.  
 610 20\$aLibrary of Congress.\$bGeography and Map Division\$vMaps.  
 653 ##\$aInternet resource--Maps  
 710 2#\$aLibrary of Congress.\$bNational Digital Library Program.  
 856 40\$ u

## واجهة مكتبات نت

إبراهيم أحمد الدوي

### حكمة العدد:

بنوع الحكمة تتدفق مواهه فوق ربوع الكتب " حكمة يونانية "

### علماء العرب

ابن الشاطر، هو أبو الحسن بن علي بن إبراهيم بن محمد بن المطعم. المعروف بابن الشاطر. أحد رياضي القرن الثامن للهجرة. ولد بدمشق سنة ٧٠٤ هـ وتوفي في سنة ٧٧٧ هـ كان موفتاً في الجامع الأموي، عالماً بآلات الرصد ويعلم الفلك وألف بهذين الملعين

### أجمل ما قيل في التعلم

إذا أعطيت رجلاً سمكة فقد أطعمته يوماً واحداً ... أما إذا علمته كيف يصطاد السمك فقد أطعمته طول العمر ... "مثل صيني"

### همسات

وسؤال يطاردني إلى أين سأذهب معها؟  
ونفعات في أذني أنا وحدي أسمعها

أمطار تحملني نارك معها  
يا جنة الخلد في قلبي



## استمارة اشتراك في مكبات الاست

نوع الاشتراك: ☐ أفراد ☐ مؤسسات

الاسم (اشتراك الأفراد):

الوظيفة:

اسم الجهة (اشتراك المؤسسات):

العنوان البريدي ص ب:

رمز بريدي:

المدينة:

الدولة:

ت:

ف:

بريد إلكتروني:

عدد النسخ: أرغب/الاشتراك في عدد ☐ نسخة

التوقيع

## إسارة اشتراك في مكبات نت

عليك أن تملأ استمارة الاشتراك المرفقة وفقاً للتالي:

- الاشتراك للأفراد من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ ١٠٠ جنيه مصري في العام - نقداً لمنسوباً أو بالحضور في مقر الشركة أو بحوالة بريدية أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
  - الاشتراك للمؤسسات من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ ٢٢٠ جنيه مصري في العام - نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
  - الاشتراك للأفراد من الدول العربية بمبلغ ٣٥ دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
  - الاشتراك للمؤسسات من الدول العربية بمبلغ ٧٠ دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
  - الاشتراك للأفراد من أمريكا وأوروبا بمبلغ ٤٥ دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
  - الاشتراك للمؤسسات من أمريكا وأوروبا بمبلغ ٩٠ دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- يمكنك أيضاً القيام بتحويل بنكي على حسابنا في البنك المصري الخليجي فرع الجيزة رقم ٣٠٣٣٧٢ جمهورية مصر العربية يسعدنا دائماً في IPIS@COM في خلال مكثبات. نت أن نستقبل اقتراحاتكم. ولا نستطيع أن نقول في نهاية رسالتك المتوجه إليكم إلا أهلاً بكم في مستقبل المكتبات والمعلومات في العالم العربي.

يمكنك الحصول على أعداد دورية مكثبات نت مجلدة.

ترسل كافة المراسلات باسم

رئيس التحرير

د. زين عبد الهادي

ص.ب ٦٤٧ الأورمان - الرمز البريدي ١٢٦١٢ - الجيزة - جمهورية مصر العربية

IPIS@COM

مكتبات نت

توزيع شركة إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

رقم الإيداع ٢٠٠٢/١٢١٠٢

ص.ب ٦٤٧ الأورمان - رمز بريدي ١٢٦١٢ - جيزة - جمهورية مصر العربية

٣٨٢٣٨٦

e-mail: IPIS\_COM@hotmail.com

## دورات واستشارات في مجال المكتبات والمعلومات

يهدف نشر وتنمية الوعي الفكري في مجال المكتبات والمعلومات بين المتخصصين والمهتمين بهذا المجال وتطبيق تكنولوجيا المعلومات ونشر ثقافة الإنترنت والمكتبات الرقمية. تقدم شركة إيبير.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات مجموعة من الدورات والاستشارات التالية:

**أولاً: الدورات:** تعقد الشركة دورات تدريبية بالاستعانة بأساتذة الجامعات وكبار المتخصصين في المكتبات والمعلومات، وذلك على فترات منتظمة بهدف إثراء معلومات المهنيين أو العاملين في مجال مهنة المكتبات والمعلومات، وبالتالي رفع القدرات الإنتاجية في المجالات التي يعملون بها. تتناول هذه الدورات الموضوعات الآتية:

- ١- بناء وتنمية المجموعات المكتبية.
  - ٢- تقديم خدمات المعلومات الإلكترونية.
  - ٣- استخدام الإنترنت في مجال المكتبات والمعلومات.
  - ٤- إدارة المكتبات ومراكز المعلومات في ظل البيئة الرقمية.
  - ٥- المكتبات الرقمية بناؤها وتنميتها وإدارتها.
  - ٦- تصميم مواقع المكتبات ومراكز المعلومات على الإنترنت.
- إضافة إلى العديد من الدورات التي يمكن تقديمها لمؤسسات المعلومات حسب الطلب.

**ثانياً: الاستشارات:** تقوم الشركة من خلال مجموعة من أساتذة الجامعات وكبار المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات، بتقديم العديد من الاستشارات في كثير من الموضوعات التي تهم المكتبات ومراكز المعلومات العربية، والتي من شأنها إعادتها على خطي كثير من العقبات التي تحول دون تحقيق أهدافها أو تطويرها، من أهمها:

- ١- بناء وتنمية المكتبات ومراكز المعلومات على مختلف أنواعها.
- ٢- ميكنة المكتبات ومراكز المعلومات.
- ٣- التحول الرقمي للمكتبات ومراكز المعلومات.
- ٤- بناء المواقع على شبكة المكتبات.
- ٥- تسويق خدمات المعلومات.
- ٦- إنشاء وتنظيم وإدارة المكتبات المدرسية أو مراكز مصادر التعلم.

## تنويه تجديد اشتراك

نفيد سيادتكم علما بأننا قد انتهينا من إصدار المجلد الخامس لدورية مكاتبات . نت لعام 2004 ونحن الآن بصدد إصدار المجلد السادس لدورية مكاتبات . نت لعام 2005 وفى حالة رغبة سيادتكم فى تجديد الاشتراك بالدورية يرجى إخطارنا بخطاب رسمى يفيد ذلك على العنوان التالى:

شركة " إيبيس . كوم "

للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

ص.ب 647 الأورمان الرمز البريدى 12612 الجيزة

جمهورية مصر العربية

ت / ف 3832836

IPIS.COM

تعلن شركة إيبيس . كوم

مفاجأة لعام 2004

إشتراك في مجلة ( مكبات . نت ) وأحصل على

مجموعة كتب في المكبات والمعلومات من إصدار

إيبيس . كوم

كما يمكنك أن تحصل  
على إشتراك مجاني  
في حالة الإشتراك  
بثلاث نسخ



www.ipiservnt.com

ایکس. یو. ای




حول الشركة

في مصر وشحنها .

أنت الزائر  
2185